بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر حسينؑ ١٤٤٠

دريس		ميٹھي شيتابي	
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ		فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء	
چلو اے پيارا	روجو برادر	يا حسينا پر همين قربان چهے	اے الله نا داعي
ماتمي نوحه		سلام نوحه	
مدائح (الداعي الاجل سيدنا عالي قدر مفضل سيف الدين طعش)		التجاء	امام حسينؑ نا معاجز
رسول الله صلع نعت		نصائح في مدح مولانا المنعام طعش	
رسول الله صلع نوحه و نصائح		نصائح متفرق عنوان	نصيحة
امير المؤمنين صع منقبة		(حفظ القرآن) و متفرق	
امير المؤمنين صع نوحه و نصائح		متفرق قصائد	متفرق منظومات
مولاتنا فاطمة صع		مدائح (الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين رض)	
امام حسن صع		چهلم امام حسينؑ	
مراثي سيد الشهداءؑ (في العربي)		اولياء كرام صع	
اهلِ بيت		شادي (مراثي و مدائح)	

يا سَيِّدَ الشُّهَداء						صفحه رئیسی	
١	يا سَيِّدَ الشُّهَداء	١٦	أخي عَلِيٌّ مُدْنِف	٣١	لَهفي عَلَى الأطْفالِ	٤٦	يابْنَ الحُسَيْنَ الشَّهِيد
٢	يابْنَ رَسُولِ الله	١٧	أجْلِلْ بِها مِنْ رَزِيَّة	٣٢	لَهفي لِأهْلِ الفُتُوَّة	٤٧	يا صاحِبَ العَصْرِ لُطفا
٣	فِيضِي أيا نَفسِ فِيضِي	١٨	يالَهفَتا لِعَلِيّ	٣٣	يالَهفَتاهُ لِصَحب	٤٨	للهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ
٤	يا مَعشَرَ المُؤمِنِينا	١٩	يالَهفَتاهُ لِطِفل	٣٤	فَمِن طَعِينٍ جَرِيح	٤٩	وَجَدِّهِ وَ أبِيهِ
٥	إبكُوا الإمامَ الحُسَينا	٢٠	يالَهفُ لِلعَبّاس	٣٥	لِلّهِ مِن شُهَداء	٥٠	واكْشِفْ بِهِمْ كُرُباتي
٦	إبكُوا بُكاءً طَوِيلا	٢١	واحَسرَتا لِمِلاك	٣٦	يا بِأبِي شَبَحُ نُور	٥١	والْعَنْ يَزِيدَ اللَّعِينا
٧	آهٍ غَرِيبٌ مُحَمَّد	٢٢	يَومٌ مِنَ الحَشرِ أروَع	٣٧	هَل مُؤمِنٌ يَتَسَلّى		
٨	عَلى بَنِي الوَحيِ دارَت	٢٣	يالَهفَتا بِنتُ كِسرى	٣٨	يالَهفَتا فِي الطَّسْت		
٩	أضحَى الحُسَينُ يُنادِي	٢٤	يالَهفَتا لِلرَّباب	٣٩	إبكُو فَهَذا الرَّسُول		
١٠	لَم يَسمَعُوا مِنهُ قَولا	٢٥	يالَهفُ كُبرى وَصُغرى	٤٠	فاطِمَةُ الزَّهراء		
١١	يالَهفَتاهُ لِزَينَب	٢٦	وأُمُّ كُلثُومِ لَم	٤١	يا أُمَّةَ السَّوءِ تَبّا		
١٢	صارِخَةٌ يابْنَ أُمّي	٢٧	مَشقُوقَةُ الجَيبِ وَلهى	٤٢	يا أُمَّةَ السَّوءِ تَعسا		
١٣	والَهفَتا يا حُسَينا	٢٨	والَهفَتا لِأيامى	٤٣	يا حُجَّةَ الرَّحمان		
١٤	أخي ، سَكِينَةُ تُلطَم	٢٩	لَهفي عَلى طاهِرات	٤٤	عَبدُكَ ذا يَبكِيكا		
١٥	أبي أبي ، أينَ أنتا	٣٠	مُشَقَّقاتِ الجُيُوب	٤٥	أيا إمامَ العَدل		

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء

صفحہ رئیسی

١	فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء	١٦	آهٍ عَلَى عَبَّاسِهِ	٣١	جَلَسَ الْحُسَيْنُ بِنَخْلَةٍ	٤٦	يَا يَوْمَ عَاشُوْرَا الْمُبِيْن
٢	إِمَامَ حَقٍّ يَاحُسَيْن	١٧	لِجَيْشِهِ حَمَلَ اللِّوَاء	٣٢	جُرِحَ مِنْ وَقْعِ الْحَجَر	٤٧	كَيْفَ رَأَيْتَ مَا رَأَيْت
٣	صَفْوَ الْعَلِيِّ يَاحُسَيْن	١٨	آهٍ لِأَكْبَرِ عَلِي	٣٣	يَاجُرْأَةَ الضِّدِّ اللَّعِيْن	٤٨	مَوْلَايَ إِنِّي ذَاكِرٌ
٤	قُرَّةَ عَيْنِ فَاطِمَة	١٩	لِلّٰهِ قَوْلُهُ الْعَطَش	٣٤	آهٍ يَفِيْضُ بِي النَّفَس	٤٩	إِنِّي بِبَابِكَ وَاقِفٌ
٥	لَا يَنْقَضِي لَهْفِي عَلَيْك	٢٠	يَا لِعَلِيِّ أَصْغَر	٣٥	آهٍ بِخَنْجَرٍ كَلِيْل	٥٠	قَوِّ بِحَوْلِكَ هِمَّتِي
٦	آهٍ غَرِيْبُ كَرْبَلَاء	٢١	ضِدٌّ رَمَى بِشُؤْمِهِ	٣٦	قَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ قُمْ	٥١	يَابْنَ إِمَامِنَا الشَّهِيْد
٧	إِنَّ الْعِدَى الْمُعَانِدِيْن	٢٢	يَالِحُسَيْنٍ إِذْ صَبَر	٣٧	لَدَى الْمُهِمَّاتِ بَدَا	٥٢	صَلِّ عَلَى مُحَمَّد
٨	يَارَبِّ ذَا الْأَيْدِ الْجَزِيْل	٢٣	يَا سَاعَةَ الْحَشْرِ الْعَتِيْد	٣٨	يَاسَجْدَةً سَجَدَ الْحُسَيْن		
٩	أَبْكِيْهِ دَابًا فَادِيًا	٢٤	آهٍ أَتَى إِلَى الْخِيَام	٣٩	بِوَعْدِ جَدِّهِ وَفَى		
١٠	إِبْكُوْا بَنِي الدِّيْنِ مَعِي	٢٥	تَوَّجَ رَأْسَ زَيْنِهِ	٤٠	كَيْفَ رَأَتْهُ زَيْنَب		
١١	يَالَهْفَ صَحْبٍ أَوْفِيَاء	٢٦	ذَاقَ الْحِمَامَ رَاضِيًا	٤١	لِمْ لَا الْأَرَاضِي تَرْجُفُ		
١٢	لَهْفِي عَلَى كُلِّ شَهِيْد	٢٧	مِنْ ذِي الْجَنَاحِ قَدْ نَزَل	٤٢	آهٍ لِجِسْمِهِ الصَّبِيْح		
١٣	مُحَمَّدٌ كَذَاكَ عَوْن	٢٨	لِلّٰهِ مِنْ جَوَادِهِ	٤٣	لِلّٰهِ رَأْسٌ قَدْ عَلَا		
١٤	وَقَاسِمٌ نَجْلُ الْحَسَن	٢٩	أَتَى الْخِيَامَ هٰكَذَا	٤٤	يَالَهْفَتَا لِلسَّيِّدَات		
١٥	يَالَهْفَتَا عَلَى الْعَرُوْس	٣٠	رَاحُوْا فَأَيْنَ الْفَارِس	٤٥	يَهُوْلُنِي حَالُ الْحَرَم		

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلاَء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاء Click Here

٧٨٦

المرثية المباركة

في شان

سيّد الشهداء مولانا الامام الحسين صلوات الله عليه

قالها

الداعي الاجل سيدنا طاهر سيف الدين رض

١. يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ خَامِسَ اَهْلِ الْكِسَاءِ
عَلٰى عَظِيمِ بَلَاءِ نَالَكَ فِي كَرْبَلَاءِ
طُولَ الزَّمَانِ بُكَائِي وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٢. يَابْنَ رَسُوْلِ اللّٰهِ يَا خَيْرَ شَاهَنْشَاهِ
اٰهٍ عَلَيْكَ فَاٰهِ تَتْرٰى بِغَيْرِ تَنَاهِ
مَعْ دَمْعَةٍ حَمْرَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلاَء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here
فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

٣. فِيْضِي اَيَا نَفْسِ فِيْضِي — فِيْضِي اَيَا عَيْنِ فِيْضِي
مَوْلَاكِ مَقْتُوْلُ بِيْضِ — مِنْ ظُلْمِ ضِدٍّ بَغِيْضِ
شَرِّ الْعِدَى اللُّعَنَاءِ — وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٤. يَا مَعْشَرَ الْمُؤمِنِيْنَا — اِبْكُوا الْاِمَامَ الْمُبِيْنَا
اِبْكُوا الْهُمَامَ الْيَمِيْنَا — اِبْكُوا الْوَلِيَّ الْاَمِيْنَا
اِبْكُوا ابْنَ خَيْرِ النِّسَاءِ — وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٥. اِبْكُوا الْاِمَامَ الْحُسَيْنَا — مَنْ كَانَ لِلْحَقِّ عَيْنَا
مَنْ كَانَ لِلْجُوْدِ عَيْنَا — قَدْ ذَاقَ فِيْ اللهِ حَيْنَا
عَطْشَانَ فِيْ كَرْبَلَاءِ — وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here
فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

٦. اِبْكُوا بُكَاءً طَوِيلَا | ذَاكَ الْاِمَامَ الْقَتِيلَا
اِبْكَارَكُمْ وَالْاَصِيلَا | تُعْطَوْا ثَوَابًا جَزِيلَا
فِي الْحَشْرِ يَوْمَ الْجَزَاءِ | وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٧. اٰهٍ غَرِيبُ مُحَمَّد | فِيْ كَرْبَلَا مُسْتَشْهَد
حَرِيمُهٗ بَعْدُ تُضْهَد | تُسَاقُ فِيْ كُلِّ فَدْفَد
فِيْ زُمَرِ الْاَعْدَاءِ | وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٨. عَلٰى بَنِي الْوَحْيِ دَارَتْ | رَحَى الْبَلَايَا ، وَجَارَتْ
اَيْدِي الزَّمَانِ، فَغَارَتْ | نُجُومُهُمْ ، وَتَوَارَتْ
فِيْ يَوْمِ عَاشُوْرَاءِ | وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

٩. اَضْحَى الْحُسَيْنُ يُنَادِي بَيْنَ جُمُوعِ الْاَعَادِي

اِنِّي ابْنُ طٰهٰ وَصَادِ مُنْذُ ثَلَاثٍ صَادِ

اَطْلُبُ شُرْبَةَ مَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

١٠. لَمْ يَسْمَعُوا مِنْهُ قَوْلَا وَإِذْ شَقُوْا مَا سَقَوْا، لَا

بَلْ قَتَلُوْ مِنْهُ مَوْلَى عَمَّ الْبَرَايَا طَوْلَا

عَلَى اَشَدِّ ظَمَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

١١. يَالَهْفَتَاهُ لِزَيْنَب تَبْكِي اَخَاهَا و تَنْدُب

مِنْ دَمِهِ الشَّعْرَ تَخْضِب والدَّمْعُ كَالْغَيْثِ يَسْكُب

وَهْيَ بِغَيْرِ رِدَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

١٢. صَارِخَةٌ يَابْنَ أُمِّي سِبْطَ النَّبِيِّ الْأُمِّي
شَمْسَ ضُحًى بَدْرَ تَمِّ يَا عُظْمَ هَمِّي و غَمِّي
فِي غُرْبَةٍ وَ سِبَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

١٣. وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا وَاغُرْبَتَا يَا حُسَيْنَا
وَا كُرْبَتَا يَا حُسَيْنَا وَاضَيْعَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا مَوْئِلَ الْأَتْقِيَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

١٤. اَخِي ! سَكِيْنَةُ تُلْطَم تُوْجَعُ ضَرْبًا وَتُؤلَم
تَقُوْلُ : قُمْ يَا اَبِيْ قُمْ يَا اَبَتَاهُ أُظْلَم
قِنِي مِنَ الْأَشْقِيَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

١٥. اَبِيْ ، اَبِيْ ، اَيْنَ اَنْتَا يَا اَبَتَا ، لِمَ بِنْتَا
نَسِيْتَ هٰذِي الْبِنْتَا خُذْنِي مَعًا حَيْثُ كُنْتَا
فَلَا اَعِشْ فِيْ التَّنَائِيْ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

١٦. اَخِيْ ! عَلِيٌّ مُدْنِفُ مُكَبَّلٌ مُسْتَضْعَفُ
يَمْشِيْ اِلَى الشَّامِ مِنْ طَفْ بِلَا حِذَاءٍ وَلَا خُفْ
اٰهٍ عَلَى الرَّمْضَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

١٧. اَجْلِلْ بِهَا مِنْ رَزِيَّة اَعْظِمْ بِهَا مِنْ بَلِيَّة
بَنَاتُ خَيْرِ الْبَرِيَّة سَبْيُ الْجُمُوْعِ الشَّقِيَّة
يُسَقْنَ سَوْقَ الْاِمَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

١٨. يَالَهْفَتَا لِعَلِيّ شَبِيْهِ طَهَ النَّبِيّ
ذَاكَ الْكَمِيِّ الْاَبِيّ لَمْ يَرْضَ بِابْنِ الدَّعِيّ
يَحْكُمُ فِي الْاَوْلِيَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

١٩. يَالَهْفَتَاهُ لِطِفْلِ لَهُ ، عَظِيْمِ الْفَضْلِ
رَمَاهُ نَذْلٌ بِنَبْلِ مَضَى لِيَوْمِ الْفَصْلِ
فِي يَدِهِ الْعَلْيَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٢٠. يَالَهْفُ لِلْعَبَّاسِ هِزَبْرِ يَوْمِ الْبَأْسِ
اَصْبَحَ خَيْرَ مُوَاسِ لِصِنْوِهِ الْقَسْقَاسِ
مُضَرَّجًا بِالدِّمَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٢١. وَاحَسْرَتَا لِمِلَاكِ اُونَةَ الْاِعْـتِرَاكِ
زَاكِيَةٌ مَعَ زَاكِ بَاكِيَةٌ اِثْرَ بَاكِ
يَذْهَبُ فِي الْهَيْجَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٢٢. يَوْمٌ مِنَ الْحَشْرِ اَرْوَع اِذِ الْاِمَامُ الْاَرْوَع
فِيْ اٰخِرِ الْعَهْدِ وَدَّع تِلْكَ السَّرِيَّاتِ اَجْمَع
وَزَيْنَ اٰلِ الْعَبَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٢٣. يَالَهْفَتَا بِنْتُ كِسْرٰى قَدْ اَوْثَقُوْهَا اَسْرَا
كَانَتْ بَتُوْلًا طُهْرَا اُمَّ الْاَئِمَّةِ طُرَّا
اَلْغُرَرِ الْاَزْكِيَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٢٤. يَالَهْفَتَا لِلرَّبَاب ذَاتِ جَوًى واكْتِيَاب

فُؤَادُهَا فِي اضْطِرَاب دُمُوعُهَا فِي انْصِبَاب

مُنْشِدَةً لِلرِّثَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٢٥. يَالَهْفَ كُبْرَى وَصُغْرَى كِلْتَا هُمَا فِي كُبْرَى

مِنَ الدَّوَاهِي تَتْرَى لَا تَسْتَطِيْعُ الصَّبْرَا

فِي شِدَّةِ الْغَمَّاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٢٦. وَ أُمُّ كُلْثُومٍ لَمْ تَزَلْ تُرَى فِي مَأْتَم

عَلَى اَخِيْهَا الْاَكْرَم تُجْرِي دُمُوعًا مِنْ دَم

مَعْ نَفَسِ الصُّعَدَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٢٧. مَشْقُوقَةُ الْجَيْبِ وَلْهى تَسْتُرُ بِالشَّعْرِ وَجْهَا
قَدْ كَانَ لِلْبَدْرِ شِبْهَا إِذْ نَزَعَ الْقَوْمُ مِنْهَا
بُرْقعَهَا ، لِلْحَيَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٢٨. وَالَهْفَتَا لِاَيَامى يَحْمِلْنَ غُرًّا يَتَامى
فَقَدْنَ صِيْدًا كِرَامَا شُمَّ الْاُنُوفِ عِظَامَا
صَرْعىٰ بِذَاكَ الْعَرَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٢٩. لَهْفِيْ عَلىٰ طَاهِرَاتِ بَيْنَ الْعِدىٰ حَاسِرَاتِ
كَرَائِمٍ نَادِبَاتِ فِيْ كَرْبَلَا صَارِخَاتِ
لِلسَّادَةِ الْاَسْرِيَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٣٠. مُشَقَّقَاتِ الْجُيُوْبِ مُفَجَّعَاتِ الْقُلُوْبِ
مُحَمَّلَاتِ الْكُرُوْبِ مُقَاسِيَاتِ الْخُطُوْبِ
مِنَ الْبَلَا والْعَنَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٣١. لَهْفِيْ عَلَى الْاَطْفَالِ يَبْكُوْنَ بِالْاِعْوَالِ
قَدْ اُوْثِقُوْا بِالْحِبَالِ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ ثِمَالِ
لِغَيْبَةِ الْاٰبَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٣٢. لَهْفِيْ لِاَهْلِ الْفُتُوَّةْ مِنْ اَهْلِ بَيْتِ النُّبُوَّةْ
مُبَارِزِيْنَ بِقُوَّةْ دُوْنَ الْحُسَيْنِ عَدُوَّهْ
فَدَوْهُ يَوْمَ اللِّقَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٣٣. يَالَهْفَتَاهُ لِصَحْب لَهُ ، كُمَاةٍ غُلْب

اُسَادِ يَوْمِ الْحَرْب قَدْ صُرِعُوْ فِيْ التُّرْب

مُوْفِيْنَ حَقَّ الْوَفَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٣٤. فَمِنْ طَعِيْنٍ جَرِيْح وَمِنْ شَهِيْدٍ طَرِيْح

وَمِنْ قَتِيْلٍ ذَبِيْح صَلْتِ الْجَبِيْنِ صَبِيْح

فِيْ الطَّفِّ بِالصَّحْرَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٣٥. لِلّٰهِ مِنْ شُهَدَاءِ اَطَائِبٍ سُعَدَاءِ

اَكَارِمٍ فُضَلَاءِ اَمَاثِلٍ نُبَلَاءِ

فِيْ دِيْنِهِمْ حُنَفَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٣٦. يَا بِأَبِي شَبْحُ نُورِ قَدْ كَانَ لُبَّ الدُّهُورِ

وَبَيْتَ رَبِّ الظُّهُورِ خُيُوْلُ قَوْمٍ بُوْرِ

وَطِئْنَهُ بِاعْتِدَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٣٧. هَلْ مُؤْمِنٌ يَتَسَلَّى أَهَلُ كَهٰذِي جُلّى

رَأْسُ الْحُسَيْنِ مُعَلّى عَلَى السِّنَانِ ، تَجَلّى

لَأْلَاؤُهُ كَذُكَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٣٨. يَالَهْفَتَا فِي الطَّسْتِ رَأْسُ اِمَامِ الْوَقْتِ

وَالضِّدُّ فَوْقَ التَّخْتِ يَنْكُتُ هُزْءًا بِنَكْتِ

ثَغْرًا لَهُ ذَابَهَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٣٩. اِبْكُوا فَهٰذَا الرَّسُوْلْ يَبْكِي وَهٰذِي الْبَتُوْلْ
وَذَا اَبُوْهُ الْجَلِيْلْ وَذَا اَخُوْهُ النَّبِيْلْ
فِيْ زُمَرِ الْاَنْبِيَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٤٠. فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ تَبْكِيْهِ ، وَالْخَضْرَاءُ
تَبْكِيْهِ ، وَ الْغَبْرَاءُ وَالدَّعْوَةُ الْغَرَّاءُ
فَابْكُوْهُ اَهْلَ الْوَلَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٤١. يَا اُمَّةَ السَّوْءِ تَبًّا لَكُمْ ، غَدَوْتُمْ اِلْبَا
لِقَتْلِ مَنْ كَانَ قَلْبَا لِلدِّيْنِ ، بَلْ كَانَ لُبَّا
مِنْ صَفْوَةِ الْاَصْفِيَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here
فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

٤٢. يَا أُمَّةَ السَّوْءِ تَعْسَا لَكُمْ ، قَتَلْتُمْ نَفْسَا
زَكَتْ وطَابَتْ غَرْسَا لَمْ تَنَمْ اِلَّا قُدْسَا
بِنُورِهَا الْوَضَّاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٤٣. يَا حُجَّةَ الرَّحْمٰنِ يَا صَفْوَةَ الْاَزْمَانِ
يَا عَلَمَ الْاِيْمَانِ يَا مُعْطِيًا لِلْاَمَانِي
يَا اَكْرَمَ الْكُرَمَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٤٤. عَبْدُكَ ذَا يَبْكِيكَا عَبْدُكَ ذَا يَرْثِيكَا
عَبْدُكَ ذَا يَفْدِيكَا قَدْ قَالَ ذَا الشِّعْرَ فِيكَا
اَدَاءَ حَقِّ الْفِدَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here
فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

٤٥. اَيَا اِمَامَ الْعَدْلِ يَاسِبْطَ خَيْرِ الرُّسُلِ
يَابْنَ اَمِيْرِ النَّحْلِ فَدَتْكَ نَفْسِيْ وَاَهْلِي
اُمِّيْ ، اَبِيْ ، اَبْنَائِيْ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٤٦. يَابْنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيْدِ خَيْرَ رَقِيْبٍ شَهِيْدِ
حُجَّةَ رَبٍّ مَجِيْدِ عُمْدَةَ كُلِّ رَشِيْدِ
يَامَلْجَأَ الْخُلَصَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٤٧. يَا صَاحِبَ الْعَصْرِ لُطْفَا بِعَبْدِكَ الْقِنِّ عَطْفَا
عَفْوًا وَغَفْرًا وَزُلْفَا لَمْ يُلْفِ غَيْرَكَ كَهْفَا
يَا ظِلَّ ذِي الْكِبْرِيَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here
فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

٤٨. للهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى الْحُسَيْنِ وَ كَرِّمْ
بَارِكْ عَلَيْهِ وَ عَظِّمْ وَارْحَمْهُ رَبِّ تَرَحَّمْ
مَاانْهَلَّ قَطْرُ السَّمَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٤٩. وَجَدِّهِ وَ اَبِيْهِ وَجْهِ الْاِلٰهِ الْوَجِيْهِ
وَاُمِّهِ وَ اَخِيْهِ وَصَحْبِهِ وَ بَنِيْهِ
اَهْلِ السَّنَا وَ السَّنَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٥٠. وَاكْشِفْ بِهِمْ كُرُبَاتِيْ ضَاعِفْ بِهِمْ بَرَكَاتِيْ
بَدِّلْ بِهِمْ سَيِّئَاتِيْ جَمِيْعَهَا حَسَنَاتِيْ
يَارَبِّيْ اسْمَعْ دُعَائِيْ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here
فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

٥١. وَالْعَنْ يَزِيْدَ اللَّعِيْنَا وَ نَاصِرًا وَ مُعِيْنَا

لَهُ ، مِنَ الظَّالِمِيْنَا عَلٰى بَنِيْ يَاسِيْنَا

اَلسَّادَةِ النُّجَبَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

*****

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

٧٨٦

المرثية المباركة

في شان

سيّد الشهداء مولانا الامام الحسين صلوات الله عليه

قالها

الداعي الاجل العلامة النحرير سيدنا ومولانا ابو القائد جوهر محمد برهان الدين رض

١. فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء مُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء
نُسْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء مِسْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء
اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٢. اِمَامَ حَقٍّ يَاحُسَيْن مَقَامَ صِدْقٍ يَاحُسَيْن
كِتَابَ نُطْقٍ يَاحُسَيْن لُبَابَ خَلْقٍ يَاحُسَيْن
اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

٣. صَفْوَ الْعَلِيِّ يَاحُسَيْن   سِبْطَ النَّبِيِّ يَاحُسَيْن

نَجْلَ الْوَصِيِّ يَاحُسَيْن   كَهْفَ الْوَلِيِّ يَاحُسَيْن

اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن   اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٤. قُرَّةَ عَيْنِ فَاطِمَة   مُطْلِعَ عَيْنٍ دَائِمَة

مُبْصِرَ عَيْنٍ سَاجِمَة   فَاقِئَ عَيْنٍ ظَالِمَة

اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن   اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٥. لَا يَنْقَضِيْ لَهْفِيْ عَلَيْك   لَا يَنْتَهِيْ شَوْقِيْ اِلَيْك

مَوْلَايَ رَجْوَايَ لَدَيْك   عَبْدُكَ ذَا بَيْنَ يَدَيْك

اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن   اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٦. آهٍ غَرِيبُ كَرْبَلَاء فِيْ كُرْبَةٍ وَ فِيْ بَلَا
عَطْشَانَ فِيْ حَرِّ الْمَلَا لِلّٰهِ مَا تَحَمَّلَا
اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٧. اِنَّ الْعِدَى الْمُعَانِدِيْن قَدْ قَتَلُوْهُ عَانِدِيْن
وَ مَاكِرِيْنَ كَائِدِيْن لِرَبِّهِمْ مُضَادِدِيْن
اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٨. يَارَبِّ ذَا الْاَيْدِ الْجَزِيْل اِلْعَنْهُمُ اللَّعْنَ الْوَبِيْل
وَاَخْزِ بِالْخِزْيِ الطَّوِيْل لَاتُبْقِ مِنْهُمْ اَيَّ جِيْل
اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٩. اَبْكِيْهِ دَابًا فَادِيَا اَرْثِيْهِ حُزْنًا شَادِيَا

وَ بِاسْمِهِ مُنَادِيَا لِرَوْضِ خُلْدٍ جَادِيَا

اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

١٠. اِبْكُوْا بَنِي الدِّيْنِ مَعِي يَبْكِيْهِ كُلُّ مَنْ يَعِي

لِسِرِّ رَبِّهِ الْوَعِي اِلَى الْبُكَاءِ اِذْ دُعِي

اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

١١. يَالَهْفَ صَحْبٍ اَوْفِيَاء غُرٍّ كِرَامٍ اَتْقِيَاء

سَرُّوا الْحُسَيْنَ اَرْضِيَاء عَادَوْا عِدَاهُ الْاَدْعِيَاء

اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

١٢. لَهْفِيْ عَلٰى كُلِّ شَهِيْد — مِنْ اَهْلِ بَيْتِهِ الْمَجِيْد

فِيْ فَضْلِهِ كُلٌّ فَرِيْد — فَدَاهُ بِالْعَزْمِ الْوَطِيْد

اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن — اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

١٣. مُحَمَّدٌ كَذَاكَ عَوْن — بِفَضْلِ زَيْنَبٍ وَعَوْن

نَالَا بِاِذْنٍ كُلَّ بَوْن — وَفَدَّيَا مَفْدِيَّ كَوْن

اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن — اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

١٤. وَقَاسِمٌ نَجْلُ الْحَسَن — يُشْرِقُ كَالْبَدْرِ الْحَسَن

بِنَصْرِ عَمِّهِ اطْمَأَن — اَرْضٰى اَبَاهُ ذَا الْمِنَن

اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن — اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

١٥. يَالَهْفَتَا عَلَى العَرُوْس جَاءَ بِأَحْسَنِ الطُّرُوْس
وَ رِجْل مَوْلَاهُ يَبُوْس نَالَ السَّكِيْنَةَ بِالنُّفُوْس
اَبْكِيْك مَوْلَاي الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَاي الْحُسَيْن
مَوْلَاي مَوْلَاي الْحُسَيْن

١٦. اٰهٍ عَلٰى عَبَّاسِهِ كَضَيْغَمٍ فِيْ بَاسِهِ
يَسْقِيْ بِفَضْلِ كَاسِهِ لِلّٰهِ مِنْ مِرَاسِهِ
اَبْكِيْك مَوْلَاي الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَاي الْحُسَيْن
مَوْلَاي مَوْلَاي الْحُسَيْن

١٧. لِجَيْشِهِ حَمَلَ اللِّوَاء وَمَضٰى لِيَأْتِيَنْ بِمَاء
ضُرِّجَ عَوْدًا بِالدِّمَاء فَصَاحَ "اَدْرِكْ" بِالنِّدَاء
اَبْكِيْك مَوْلَاي الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَاي الْحُسَيْن
مَوْلَاي مَوْلَاي الْحُسَيْن

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here
فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

١٨. آهٍ لِاَكْبَرٍ عَلِي نَادٰى بِصَوْتِهِ الْعَلِي
اِنِّي وَاللهِ عَلِي اِبْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِي
اَبْكِيْكَ مَوْلَاي الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَاي الْحُسَيْن
مَوْلَاي مَوْلَاي الْحُسَيْن

١٩. لِلّٰهِ قَوْلُهُ الْعَطَش اِذْ نَحْوَ مَوْلَاهُ عَطِش
بِمَصِّهِ اللِّسَانَ بَش عَنْ سِرِّ خَاتَمٍ نَقَش
اَبْكِيْكَ مَوْلَاي الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَاي الْحُسَيْن
مَوْلَاي مَوْلَاي الْحُسَيْن

٢٠. يَا لِعَلِيٍّ اَصْغَرٍ طِفْلٍ بِشَأْنٍ اَكْبَرٍ
فِيْ يَدِ شَمْسٍ مُشْتَرِي مَضٰى لِيَوْمِ الْمَحْشَرِ
اَبْكِيْكَ مَوْلَاي الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَاي الْحُسَيْن
مَوْلَاي مَوْلَاي الْحُسَيْن

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here
فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاءِ Click Here

٢١. ضِلٌّ رَمٰى بِشُؤْمِهِ — سَهْمًا عَلٰى مَعْصُوْمِهِ

فَفَارَ مِنْ حُلْقُوْمِهِ — مَا عَزَّ فِيْ مَدْمُوْمِهِ

اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن — اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٢٢. يَالِحُسَيْنٍ اِذْ صَبَرْ — بِغِمْدِ سَيْفِهِ حَفَرْ

قَبْرًا صَغِيْرًا فَسَتَرْ — عَلِيَّهُ الْاَعْلَى الْاَبَرْ

اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن — اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٢٣. يَا سَاعَةَ الْحَشْرِ الْعَتِيْد — بَيْنَ الْعِدَى الْمَوْلٰى وَحِيْد

يَسْتَقْبِلُ الْعَوْنَ الْاَكِيْد — يُرِيْدُ مَا اللهُ يُرِيْد

اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن — اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاءِ Click Here

٢٤. آهٍ اَتَیٰ اِلَى الْخِيَام مُوَدِّعًا قَالَ الْاِمَامَ

عَلَيْكُمْ اَهْلِي الْكِرَام مِنْ نَجْلِ فَاطِمَ السَّلَام

اَبْكِيكَ مَوْلَاي الْحُسَيْن اَفْدِيكَ مَوْلَاي الْحُسَيْن

مَوْلَاي مَوْلَاي الْحُسَيْن

٢٥. تَوَّجَ رَأْسَ زَيْنِه بِالنَّصِّ نُوْرَ عَيْنِه

اَوْصَاهُ عِنْدَ بَيْنِه بِعَيْنِه وَ غَيْنِه

اَبْكِيكَ مَوْلَاي الْحُسَيْن اَفْدِيكَ مَوْلَاي الْحُسَيْن

مَوْلَاي مَوْلَاي الْحُسَيْن

٢٦. ذَاقَ الْحِمَامَ رَاضِيَا دَيْنَ الْقِصَاصِ قَاضِيَا

فِيمَا اَرَادَ مَاضِيَا اَغْمَدَ سَيْفًا نَاضِيَا

اَبْكِيكَ مَوْلَاي الْحُسَيْن اَفْدِيكَ مَوْلَاي الْحُسَيْن

مَوْلَاي مَوْلَاي الْحُسَيْن

٢٧. مِنْ ذِي الْجَنَاحِ قَدْ نَزَل　　نَجْمُ السَّمَاءِ بِالْمَهَل

عَلَى مَقَامِهِ الْاَجَل　　اَلْافُ كَوْكَبٍ تَدُل

اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن　　اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٢٨. لِلّٰهِ مِنْ جَوَادِهِ　　يَخْضَعُ فِيْ مُرَادِهِ

يَخْضِبُ لِاعْتِقَادِهِ　　بِدَمِّهِ لِزَادِهِ

اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن　　اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٢٩. اَتَى الْخِيَامَ هٰكَذَا　　وَ فِيْ الصَّهِيْلِ اَخَذَا

وَ اَهْلَ بَيْتٍ جَبَذَا　　فَالْقَوْلُ مِنْهُ نَفَذَا

اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن　　اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٣٠. رَاحُوْا فَاَيْنَ الْفَارِسْ لَاحُوْا وَاَيْنَ الْفَارِسْ

صَاحُوْا وَاَيْنَ الْفَارِسْ نَاحُوْا وَاَيْنَ الْفَارِسْ

اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٣١. جَلَسَ الْحُسَيْنُ بِنَخْلَةٍ وَسَطَا العُدَاةُ بِجُمْلَةٍ

وَ اَمْطَرُوْهُ بِحَمْلَةٍ رُمْحٍ وَسَيْفٍ نَصْلَةٍ

اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٣٢. جُرِّحَ مِنْ وَقْعِ الْحَجَر اٰهٍ جَبِيْنُهُ الْاَغَر

حَمَّرَ وَجْهَهُ الْقَمَر يَلْقٰى بِهِ خَيْرَ الْبَشَر

اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٣٣. يَاجُرْأَةَ الضِّدِّ اللَّعِيْن   يَرْفُسُ مَوْلَايَ الْاَمِيْن
مَنْ هُوَ لِلذِّكْرِ الْقَرِيْن   اٰهٍ وَ اٰهٍ كُلَّ حِيْن
اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن   اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٣٤. اٰهٍ يَفِيْضُ بِي النَّفَس   يَزُوْلُ مِنِّيْ كُلُّ حِس
اِذْ بِالشَّقَاءِ قَدْ جَلَس   نَجِسٌ عَلٰى صَدْرٍ قَدُس
اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن   اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٣٥. اٰهٍ بِخَنْجَرٍ كَلِيْل   حُلْقُوْمَ مَوْلَايَ الْجَلِيْل
يَضْرِبُهُ النَّذْلُ الرَّذِيْل   لَمْ يَمْضِ مِنْ سِرِّ الْجَلِيْل
اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن   اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٣٦. قَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ قُمْ فَلَمْ يَجِدْ بِمَا حَكَم

بُدًّا وَ قَامَ مَنْ ظَلَم وَخَابَ فِيْمَا قَدْ عَزَم

اَبْكِيْكَ مَوْلَاي الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَاي الْحُسَيْن

مَوْلَاي مَوْلَاي الْحُسَيْن

٣٧. لَدَى الْمُهِمَّاتِ بَدَا كَحَيْدَرٍ يَحْمِي الْهُدٰى

اَرْغَمَ اَنْفَ مَنْ عَدَا بِسَجْدَةٍ اِذْ سَجَدَا

اَبْكِيْكَ مَوْلَاي الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَاي الْحُسَيْن

مَوْلَاي مَوْلَاي الْحُسَيْن

٣٨. يَا سَجْدَةً سَجَدَ الْحُسَيْن وَدَعَا بِمَا قَصَدَ الْحُسَيْن

وَ وَفٰى بِمَا وَعَدَ الْحُسَيْن وَشَهَادَةً وَجَدَ الْحُسَيْن

اَبْكِيْكَ مَوْلَاي الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَاي الْحُسَيْن

مَوْلَاي مَوْلَاي الْحُسَيْن

٣٩. بِوَعْدِ جَدِّهِ وَفَى فَدَى بِإِخْوَانِ الصَّفَا
وَرَأْسَهُ مِنَ الْقَفَا قَدْ جَزَّ ظُلْمًا مَنْ جَفَا

آَبْكِيكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن آَفْدِيكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٤٠. كَيْفَ رَأَتْهُ زَيْنَبْ وَهُوَ يَرَاهَا تَرْقُبْ
بِدَمِّهِ مُخَضَّبْ وَالرَّأْسُ مِنْهُ يُشْطَبْ

آَبْكِيكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن آَفْدِيكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٤١. لِمْ لَا الْأَرَاضِي تَرْجُفْ وَالشَّمْسُ حُزْنًا تَكْسِفْ
وَالْبَدْرُ غَمًّا يَخْسِفْ ذُوْ قُوَّةٍ يُسْتَضْعَفْ

آَبْكِيكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن آَفْدِيكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٤٢. اٰهٍ لِجِسْمِهِ الصَّبِيْح — فِيْ اَرْضِ كَرْبَلَا طَرِيْح

بِاَرْجُلِ الظُّلْمِ الْقَبِيْح — مِنْ كُلِّ وِجْهَةٍ جَرِيْح

اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن — اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٤٣. لِلّٰهِ رَأْسٌ قَدْ عَلَا — بِرَأْسِ رُمْحٍ قَدْ عَلَا

سُوْرَةَ كَهْفٍ قَدْ تَلَا — وَ كُلَّ سِرٍّ قَدْ جَلَا

اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن — اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٤٤. يَالَهْفَتَا لِلسَّيِّدَات — ظُلْمًا وَ سَلْبًا نَادِبَات

بَيْنَ الْاَعَادِيْ حَاسِرَات — بِـ "يَاحُسَيْنَا" صَارِخَات

اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن — اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٤٥. يَهُوْلُنِيْ حَالُ الْحَرَم | ظُلْمٌ اَحَاطَ وَ الظُّلَم
بِهِمْ بِلَا الْحُسَيْنِ هُمْ | وَاُحْرِقَتْ لَهُمْ خِيَم
آبْكِيْكَ مَوْلَاي الْحُسَيْن | اَفْدِيْكَ مَوْلَاي الْحُسَيْن
مَوْلَاي مَوْلَاي الْحُسَيْن

٤٦. يَا يَوْمَ عَاشُوْرَا الْمُبِيْن | اَطْفَالُ بَيْتٍ مُسْتَبِيْن
فِيْ وَقْتِ عَصْرِكَ الْحَزِيْن | قَدْ اَصْبَحُوْا بِلَا مُعِيْن
آبْكِيْكَ مَوْلَاي الْحُسَيْن | اَفْدِيْكَ مَوْلَاي الْحُسَيْن
مَوْلَاي مَوْلَاي الْحُسَيْن

٤٧. كَيْفَ رَأَيْتَ مَا رَأَيْت | لَوْ كُنْتَ شَخْصًا لَفَدَيْت
اَوْ كُنْتَ عَيْنًا لَسَقَيْت | يَالَيْتَ كُنْتُ مَعْكَ لَيْت
آبْكِيْكَ مَوْلَاي الْحُسَيْن | اَفْدِيْكَ مَوْلَاي الْحُسَيْن
مَوْلَاي مَوْلَاي الْحُسَيْن

٤٨. مَوْلَايَ اِنِّيْ ذَاكِرٌ فَضْلَكَ دَابًا شَاكِرٌ

فِيْمَا اَمَرْتَ حَاضِرٌ فَأْمُرْ فَاَنْتَ الْاٰمِرٌ

اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٤٩. اِنِّيْ بِبَابِكَ وَاقِفٌ عُمْرِيْ لِغَمِّكَ وَاقِفٌ

وَ بِالْيَقِيْنِ عَارِفٌ مِنْ كَوْثَرٍ لَغَارِفٌ

اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٥٠. قَوِّ بِحَوْلِكَ هِمَّتِيْ اِكْشِفْ بِعَوْنِكَ كُرْبَتِيْ

اَسْعِفْ بِلُطْفِكَ بِغْيَتِيْ وَلَقِّنِيْ اَحِبَّتِيْ

اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

٥١. يَابْنَ اِمَامِنَا الشَّهِيْد   خَيْرَ رَقِيْبٍ وَشَهِيْد

قَدْ طَالَ شَوْقُنَا الشَّدِيْد   اِلَيْكَ ، فَارْحَمِ الْعَبِيْد

اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن   اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٥٢. صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدِ   وَ صَفْوِهِ الْمُمَجَّدِ

كَذَا دُعَاةِ اَحْمَدِ   يَا خَالِقِيْ يَا مُوْجِدِيْ

اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن   اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

*****

نعت

صفحہ رئیسی

رقم	مطلع نعت	Audio	صفحہ
١.	صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ رَبُّہٗ	Audio	۸۷
٢.	اُتر کے عرشِ عُلٰی سے دیکھو ، زمیں پہ خیرُ الانام آیا	Audio	۸۹
٣.	ازل کی خوشبو ہو جس میں پنہاں کوئی بتاوے تو نام ایسا	Audio	۹۱
٤.	آ گئے ہیں رحمت للمعالمیں	Audio	۹۳
٥.	المدد اے نبی میں گنہ گار ہوں التجاء	Audio	۹۵
٦.	اوصاف پیمبر کے تمہیں کیسے سنائیں	Audio	۹۶
٧.	اے بطحاء والے ، مدینہ والے التجاء	Audio	
٨.	اے رسولِ خدا یا نبی یا نبی	Audio	۹۸
٩.	تاجدارِ رسالت محمد ہے	Audio	۹۹
١٠.	حدودِ طائرِ سدرا حضور جانتے ہیں کہاں ہے عرش معلی	Audio	۱۰۱
١١.	حقیقت میں وہ لطفِ زندگی پایا نہیں کرتے	Audio	۱۰۳

۱۲.	حضور ایسا کوئی انتظام ہو جائے	Audio	۱۰۵
۱۳.	خاتمُ الانبیاء آپ خیرُ البشر فخرِ تخلیقِ کُل رب کے پیغمبر	Audio	۱۰۶
۱٤.	خدا نہیں مگر مظہرِ خدا ہیں رسول	Audio	۱۰۹
۱۵.	درِ نبی پہ پہنچنا نصیب ہو جائے التجاء	Audio	۱۱۱
۱٦.	دل مقامِ رسول ہو جائے التجاء	Audio	۱۵۴
۱۷.	دو عالم تجھ پہ صدقے اے حبیبِ خالقِ یکتا		۱۱۳
۱۸.	دو عالم کے آقا سلامٌ علیکم	Audio	۱۱۵
۱۹.	دین وایماں کی روشنی کے لیئے مشعلِ حُبِّ خیرُ البشر چاہیئے	Audio	۱۱۸
۲۰.	رحمت للعالمیں ہو یا محمد مصطفیٰ	Audio	۱۲۰
۲۱.	روضے پہ بلا لو مجھے یا شاہِ مدینہ التجاء	Audio	۱۲۲
۲۲.	سوزِ دل چاہیئے چشمِ نم چاہیئے	Audio	۱۲۵
۲۳.	طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَیْنَا	Audio	۱۲۷
۲٤.	فاصلوں کو تکلف ہے ہم سے اگر	Audio	۱۲۸
۲۵.	قلب میں نامِ نبی جس نے بسا رکھا	Audio	۱۳۲

	کہاں ہے عرشِ معلی حضور جانتے ہیں	Audio	١٠١
٢٦.	کھلا ہے سبھی کے لیئے بابِ رحمت	Audio	١٣٠
٢٧.	کوئی سلیقہ ہے آرزوں کا نہ بندگی میری بندگی ہے	Audio	١٣٣
٢٨.	کوئی مثل مصطفی کا کبھی تھا نہ ہے نہ ہوگا	Audio	١٣٥
٢٩.	لب پہ محمد کا نام ہے	Audio	١٣٦
٣٠.	مجھدار میں کشتی ہے کنارے سے لگاؤ التجاء	Audio	١٢٢
٣١.	محمد رحمت للعالمیں ہیں	Audio	١٣٧
٣٢.	محمد مؤید ہے خیر البشر	Audio	١٣٨
٣٣.	محمد ہمارے بڑی شان والے	Audio	١٤٠
٣٤.	میرے دل میں ہیں یادِ محمد	Audio	١٤٢
	ہماری بگڑی تم ہی بناؤ التجاء	Audio	١٤٤
٣٥.	نبي مصطفى پر هزارو سلام	Audio	١٥٥
٣٦.	نبی ہے نہ تو کبریاء کیا کریگا	Audio	١٤٨
٣٧.	نبیوں میں برتر مقام آپ کا ہے	Audio	١٤٩

۱۵۰	Audio	نہ کہیں سے دور ہے منزلیں نہ کوئی قریب کی بات ہے	۳۸.
۱۵۰		یا نبی ہو جائے مجھ پر نظرِ رحمت آپ کی التجاء	۳۹.
۱۵۴	Audio	یہ تمنّا قبول ہو جائے التجاء	

صفحه رئيسى

رسول الله صلع نوحه

١.	واويلا صد واويلا سر پيٹو مجو واويلا (رسول الله صع)	١٥٦
٢.	آج خير الورى كا ماتم ہے	١٥٧

رسول الله صلع نصائح

١.	حسين عليه السلام پر ابراهيم نے فداء كيدا	١٥٩
٢.	احمد ني كالت	١٦٠
٣.	پتهر تهي كمر باندهي بندگي ما كهڑا رهتا	١٦٠
٤.	ايك روز تهے مشغولِ نماز احمدِ مختار	١٦١
٥.	آخري نماز بيٹهي نے پڑهاوي	١٦٣
٦.	اوي نواسا حسين بولا نانا كافور اپورے	١٦٣
٧.	حسين نواسا بولا نبي تهي كافور نانا اپورے	١٦۴

صفحہ رئیسی

منقبت

۱.	آپ کی ذکر سے محفل کو سجائینگے علی	Audio	۱۷٦
۲.	آج تک کوئی سمجھا کہاں اے علی تیری شانات کو	Audio	۱۷۸
۳.	اُسی کا نور ہر اِک شئی میں جلوہ گر دیکھا	Audio	۱۸۰
٤.	آواز دے کے علی کو بلاؤ	Audio	۱۸۱
۵.	اے دل تو خدا ہے یہی التجاء کر جھکائیں جبیں ہم در مرتضی پر	Audio	۱۸۳
٦.	اے مولی علی اے خدا کے پیارے	Audio	۱۸۵
۷.	بس علی کو پکارتے رہنا	Audio	۱۸٦
۸.	توفیق دے خدا تو یہی بس دعاء کریں	Audio	۱۸۸
۹.	ثناء علی کر تو سانج اور سویرے	Audio	۱۹۰
۱۰.	پیدا ہوا جو کعبہ کے اندر مولی علی ہے مولی علی ہے	Audio	۱۹۲
۱۱.	ٹل جائینگے رنج و الم بس یا علی کہتے رہو	Audio	۱۹۴

.١٢	جو ہو مقبول رب ایسی دعاء کر	Audio	١٩۷
.١٣	حاجت روائے عالم مشکل کشاء علی ہے	Audio	١٩٩
.١٤	حق کا پیارا دیکھو یا مرتضی علی ہے	Audio	٢٠٢
.١٥	خدا کی بات یہاں اپنی بات چھوٹی ہے	Audio	٢٠۴
.١٦	خلق کے مشکل کشاء مشکل کشائی کیجیئے	Audio	٢٠٩
.١٧	خلوص دل سے علی کا جو نام لیتا ہوں	Audio	٢١۴
.١٨	دل میں علی علی ہے لب پر علی علی ہے	Audio	٢١٦
.١٩	دونوں جہاں میں خلق کا سردار ہے علی	Audio	٢١٨
.٢٠	زمیں سے عرش تک للکار علی مولی علی مولی	Audio	٢٢٢
.٢١	سب کی بگڑی بنائے علی ، دل سے غم کو مٹائے علی	Audio	٢٢٥
.٢٢	عجب ہے تیرا مرتبہ یا علی	Audio	٢٢۷
.٢٣	علی علی ہے علی علی ہے ، ہے کون ساقیِ حوضِ کوثر	Audio	٢٢٩
.٢٤	علی کا نام لیتا ہوں خدائی جھوم جاتی ہے	Audio	٢٣٢
.٢٥	علی کی بخشش ہے سب سے بڑھکر، سؤال دیکھو جواب دیکھو	Audio	٢٣۴

.۲۶	علی کی شاں عجب دیکھی	Audio	۲۳۶
.۲۷	علی میرے آقا علی میرے مولی	Audio	۲۳۹
.۲۸	غم نہیں مولی ہمارا آ گیا	Audio	۲۴۵
.۲۹	کیا بتاؤں تجھے کیا وقت کیا اوقات میری	Audio	۲۴۶
.۳۰	کیا قصد میں نے نجف کی طرف جب، تو صورت علی کی	Audio	۲۴۷
.۳۱	گلشنِ دہر کا نظارہ کر	Audio	۲۴۹
.۳۲	لے جا بادِ صبا بندگی کمتر کی	Audio	۲۵۰
.۳۳	محکوم تیرا عالمِ بالا ہے یا علی	Audio	۲۵۲
.۳۴	مشکل سے دل نہ گھبرا مشکل کشا علی ہے	Audio	۲۵۷
.۳۵	مشکل کشاء علی میری حاجت روائی ہو	Audio	۲۵۹
.۳۶	مشکل میں یادِ حضرتِ مشکل کشا رہے	Audio	۲۶۱
.۳۷	مشکل ہو حل میری مشکل کشاء علی	Audio	۲۶۳
.۳۸	مشکلوں سے نہیں گھبراتے ہم علی والے	Audio	۲۶۶
.۳۹	مظہر چھپے بھلا کون خدانا انے ہمنام	Audio	۱۶۷

۴۰.	مظہرِ کبریاء ہے یہ عالم ، جسکی وجہِ بناء ہیں علی	Audio	۲٦۸
۴۱.	مولائے کائنات علی یا علی مدد	Audio	۲۷۰
۴۲.	مؤمنوں کا جو ولی ہے ، وہ علی ہے وہ علی ہے	Audio	۲۷۵
۴۳.	میری زندگی کا سہارا علی	Audio	۲۷۷
۴۴.	نام تیرا لیتے ہی بلا ہر ٹلی	Audio	۲۷۸
۴۵.	نہ کیوں مفہوم واحد ہو علی کا اور محمد کا	Audio	۲۷۹
۴٦.	ہم سے مت پوچھیئے کیوں نامِ علی لیتے ہیں	Audio	۲۸۲
۴۷.	وِرد ہے مشکل کشا مولی علی کا بار بار	Audio	۲۸۵
۴۸.	وصف کیا ساقیِ کوثر کا سنایا جائے	Audio	۲۸۹
۴۹.	یا رب میرا وظیفہ ہو پیہم علی علی	Audio	۲۹۱
۵۰.	یا علی شیر خدا حسنین کا ہے واسطہ	Audio	۲۹۲
۵۱.	یا علی یا علی یا علی اے خدا کے ولی مصطفی کے وصی	Audio	۲۹۵
۵۲.	یا علی یا علی کہہ کے جیتے ہیں ہم	Audio	۲۹۷

.۵۳	یہ فضیلت کون رکھتا ہے سوائے بو تراب	Audio	۲۹۹
.۵٤	یہ سوچنا بھی عبث ہے کہاں کہاں ہے علی	Audio	۳۰۲
.۵۵	یہ مانا کے دامن جو خالی ہے میرا	Audio	۳۰۳
.۵٦	یہ وظیفہ میرا یاعلی یا علی		۳۰۵

صفحہ رئیسی

نوحہ امیر المؤمنین مولانا علی صع

.۱	آج مولی علی کا ماتم ہے		۳۰۷
.۲	آقا نہ جایئے میرے مولی نہ جایئے	Audio	۳۰۸
.۳	کوفہ ما تھیو ا شور وبکاء	Audio	۳۰۹
.٤	محراب ما حیدر نے مارا	Audio	۳۰۹
.۵	واویلا صد واویلا سر پیٹو مجو واویلا (مولانا علی ع م)		۳۱۲

نصائح امیر المؤمنین مولانا علی صع

.۱	لوگو سرو سقیفة ما مجمع تھیا تمام		۳۱۴
.۲	اُمّة تھئي گئي دامك دول	Audio	۳۱۵

٣.	جمن علي نو مباح چھے سروے	Audio	٣١٥
٤.	امير المؤمنين نا شهادة ني ذكر		٣١٨

صفحہ رئیسی

نوحہ مولاتنا فاطمہ ع م

۱.	پہلا تو فاطمہ پر کرو ظلم ا نمط	Audio	۳۱۹
۲.	سونۂ ایا غم نا اُبالا	Audio	۳۲۰
۳.	بیماری میں اسما سے یہ فرمایا کہ آؤ	Audio	۳۲۲
٤.	آج خیر النسا کا ماتم ہے		۳۲۸
۵.	واویلا صد واویلا سر پیٹو مجو واویلا (مولاتنا فاطمہ ع م)		۳۲۹
٦.	ایسے ستم کہ کوہ بھی واللہ ٹوٹ جائے	Audio	۳۳۰
۷.	پڑھو فاطمة نا اوپر صلوات	Audio	۳۳۴
۸.	فاطمة چھے محمد نا پیاري	Audio	۳۳۸
۹.	ماں فاطمہ کے غم میں رونا ہے اور رُلانا	Audio	۳۴۰
۱۰.	فاطمہ آپ کے دل کو ہیں دُکھایا کس نے	Audio	۳۳٦
۱۱.	زهراء یر هاتهو سي روٹي پکاوي	Audio	۳۴۵

۱۲.	پیغام مصطفی کا سناتی ہے فاطمہ	Audio	۳۴۶
۱۳.	اظہارِ نورِ خالقِ اکبر ہے فاطمہ	Audio	۳۵۲
۱۴.	ماں فاطمہ زہراء جو جمع کرتے تھے آنسوں	Audio	۳۵۴

صفحہ رئیسی

امام حسنؑ

۱.	آج امامِ حسن کا ماتم ہے		٣٥٦
۲.	امام پہلا حسن نبي ني ، کھان نا گوھرلاقيمة		٣٥٨
۳.	جعده حسن ني بئيرو تھي اِك نطفهءِ حرام	Audio	٣٦٠
٤.	سبطِ مصطفی حسن جانِ مرتضی حسن	Audio	٣٦١
۵.	ماتم حسن نوكرو عزيزو ماتم حسن نوكرو	Audio	٣٦٤
٦.	واويلا صد واويلا سر پيٹو مجبو واويلا (امام حسنؑ)	Audio	٣٦٦
۷.	قیامت ہوگئی برپا حسن مولی حسن مولی	Audio	٣٦٩
۸.	وہ سبطِ مصطفی پہ شہادۃ کی رات تھی		٣٧١
۹.	الحسن و الحسین سیدِ شبابِ اہل جنت	Audio	٣٧٥
۱۰.	یا حسن یا حسن یا حسن - جانِ زہراء امامِ زمن	Audio	٣٧٧

صفحہ رئیسی

التجاء

.١	الٰہی ان آنکھوں سے آنسوں بہا کر	Audio	٣٧٩
.٢	اے دل تو خدا سے یہی التجاء کر جھکائیں جبیں ہم در مرتضٰی	Audio	٣٨١
.٣	اے مولی مفضل کرو اِس غلام کی کل مشکلیں حل	Audio	٣٨٣
.٤	اے میرے خدا میری دعاؤ کو اثر دے	Audio	٣٩٥
.٥	جب ناؤ بھنور میں ہو عباس کہا کرنا	Audio	٣٩٧
.٦	جو تجھ کو مانگنا ہو شہ کربلاء سے مانگ	Audio	٣٩٩
.٧	درِ شبیر برہانُ الہدی ہے	Audio	٣٨٥
.٨	دل میں زیارت کا ہے ولولہ اب بلا لو شہ کربلاء	Audio	٣٨٧
.٩	ساتھ مولی مفضل کے آؤں چومنے تیرے روضے کی جالی	Audio	٣٨٩
.١٠	شہ کربلا اب تو بشرا سناؤ	Audio	٣٩١
.١١	عباس غریبوں کی بگڑی کو بنا دینا	Audio	٣٩٣

	عباس کا لے کر نام مشکل میں دعا کرنا	Audio	۳۹۷
.١٢	کیا حسین ابنِ علی تیری عطاء ہے	Audio	۴۰۲
.١٣	مجھدار میں کشتی ہے کنارے سے لگاؤ	Audio	۴۰۵
.١٤	مولی کی بارگاہ میں گنہگار آئیں ہیں	Audio	۴۰۸
.١٥	میرا سویا ہے مقدّر اے حسین اب جگا دو	Audio	۴۱۰
.١٦	میری بگڑی بنا دیجیئے - کربلا اب بلا لیجیئے	Audio	۴۱۲
.١٧	میری زیست ہے جو گئی سنور یہ کرم ہے تیری نگاہ کا	Audio	۴۱۴
.١٨	میری قسمت جگا دیجیئے ، کربلا اب بلا لیجیئے	Audio	۴۱۶
.١٩	میں کرب و بلا جا کے کیا مانگ لایا	Audio	۴۱۹
.٢٠	یہ التجاء میری پروردگار تو سن لے	Audio	۴۲۰
.٢١	یہ مانا کے دامن جو خالی ہے میرا	Audio	۴۲۳

امام حسينؑ نا معاجز انے فضائل ني منظّم ذكرو

١	شيرين نو واقعة امام حسينؑ يرـ اهنا گهر پدهاروا نو وعدو كيدو هتو شیریں کا واقعہ ہے یہ اہلِ عزاء سنو	Audio	٤٢٥
٢	امام حسينؑ ني بركة سي خدا سائل نے سات فرزند عطاء كيدا تھا کشورِ عراق میں اک مردِ باصفاء	Audio	٤٣٠
٣	پريناؤ امام حسينؑ واسطے عاشورہ نا دن چونچ ما پاني بهري نے لايا انے خدمة عرض كيدي محتاج آب و دانہ زہرا کا ہے گھرانا	Audio	٤٣٦
٤	امام حسينؑ رسول اللهؐ نے عرض كيدي كے ماروفضل آپ كرتا زياده چهے اك دن نبی کے ہمراہ بیٹھے تھے شاہ والا	Audio	٤٤٤
٥	امام حسينؑ مجوسي نے جنگل ما شير سي بچايا اهني ذكر اے مؤمنين کاشفِ کربات ہے حسین	Audio	٤٤٧

٤٠٢	Audio	امام حسین ع م نی برکۃ سی خدا سائل نے سات فرزند عطاء کیدا کیا حسین ابنِ علی تیری عطاء ہے	٦
٤٥٦	Audio	امام حسین ع م نی برکۃ سی خدا سائل نے سات فرزند عطاء کیدا یا رب نبی کے پیارے نواسے کا واسطہ	٧

صفحہ رئیسی

٧ محرم الحرام

الداعي الاجل سيدنا اسمعيل بدرالدين رض (ثاني) (ترتيب Click Here)

١.	شاہِ بدر کو جیو تو مکھ سے نہ کہنا مر گئے	Audio	٥٣٨

١٦ محرم الحرام

الداعي الاجل سيدنا حاتم بن ابراهيم رض (ترتيب Click Here)

١.	اے مؤمن ا حاتم نو دربار چھے	Audio	٣٦٦
٢.	جس جا تیرا مدفن ہے وہ وادیء ایمن ہے	Audio	٣٦٨
٣.	حاتم نا معجزاة ني چھے ذکر گھر بگھر	Audio	٣٦٩
٤.	حل کردے میري مشکل	Audio	٣٧٢
٥.	داعي حاتم مجمعُ الخيرات سي پِہچنائي چھے	Audio	٣٧٣
٦.	دربارِ حاتم ما لاکھو سلام	Audio	٣٧٦
٧.	دربارِ حاتمی ہے یہاں سر جھکایئے	Audio	٣٨٢
٨.	سيّدنا حاتم مولانا سيّدنا حاتم	Audio	٣٨٦

٩.	فیض نا دُربار حاتم شاہ نا دربار چھے	Audio	۴۸۸
١٠.	مدد مدد مدد اے نورِ خدا	Audio	۴۹۰
١١.	مشہور سب دعاتو ما جر شہ نو نام چھے	Audio	۴۹۴
١٢.	مولی ئے جہاں ذی جاہ یا سیدنا حاتم	Audio	۴۹۷

صفحہ رئیسی

١٧ محرم الحرام

الداعي الاجل سيدنا ابراهيم وجيه الدين رض (ترتيب Click Here)

١.	پیارا وجیہ شہ کہاں گیا ، کہاں ڈھنڈیئے کہاں جوئیے	Audio	۵۵۲

٢٣ محرم الحرام

نوربي بي صاحبة قس انے فاطمة بي بي صاحبة قس (ترتيب Click Here)

١.	یہ حکایت سب حکایت میں عجائب انوری	Audio	۹۷۳

٢٧ محرم الحرام

المولى الاجل المرتاض سيدي فخر الدين الشهيد قس (ترتيب Click Here)

١.	آج فخرُ الہدی کا ماتم ہے	Audio	۷۷۲

.٢	اے مُحِبّو پیر هے بیدار فخر الدّین شهید	Audio	٧٧٣
.٣	فخرِدیں سرورِ اے مولی اٰپ نا دربار پر	Audio	٧٧٨
.٤	كاشفُ الكُرُبات سي معروف چھے فخر الهدی	Audio	٧٨١
.٥	فخرِ دیں پہ جو گذرا وہ ستم نہ بھولینگے	Audio	٧٨٣
.٦	یا فخرَ دین الشّهید	Audio	٧٨٧

صفحہ رئیسی

١٢ ربيع الاوّل

الحرة الفاضلة المقدسة بو صاحب اَمة الله اٰئي صاحبة قس

.١	اے بو صاحبة لو همارو سلام	Audio	٩٧٧
.٢	بو صاحبة کیم چالا گیا	Audio	٩٧٦
.٣	بو میرے چل دیئے ہیں دل کو یقیں نہ آئے	Audio	٩٨٠
.٤	سلام بو صاحبة نا اوپر برهان دين نا چھے جرعقيلة	Audio	٩٨٣
.٥	سونۓ دنیا ما اُتري مصيبة كيدي امة الله اٰئي ير رحلة	Audio	٩٨٨
.٦	ماں صاحبہ کا جانا کیا سچ ہے یہ بتانا		٩٩١

٧.	موت ڇهي حق پر دل سي ، ڪيم ا خبر منائي	Audio	٩٩۴

صفحہ رئیسی

مراثي :ـ للداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين رض (٥٢)

.١	قالها الداعي الاجل سيدنا عالي قدر مفضل سيف الدين طعش اے الله نا داعي نبي نا پيارا	Audio	٦٠٣
	یاد آتی ہے اہلِ ولاء کو کیسے بھولیں برہان الہدی کو	Audio	٧٦١
	مظہرِ حق مجمعِ انوار برہان الہدی	Audio	٧٣٢
	جینے میں نہیں لذّت مولی ہم تمکو بھولا نہ پائینگے	Audio	٦٦٢
	ہائے مشکل کو لیئے ہمکو کِھلانے والے	Audio	٧٥٥
	اے برہان دیں سیدی سن لو میری آرزو	Audio	٦١٩
.٢	اَبٌ مشفقٌ برہان دیں شہ ہمارے	Audio	٦١٦
.٣	برہانی غم منا لوں آنسوں میں بس بہا لوں	Audio	٦٢٢
.٤	برہان دیں کی نعمتیں کر یاد مؤمنیں مولی برہان دین کے یہ عرس پر چلو	Audio	٦٢٥

٥.	برهان دين ني ياد چھے	Audio	٦٢٧
٦.	برہان دین والدِ مشفق گئے کہاں	Audio	٦٢٩
٧.	پیارے آقا میرے مولی، کہاں گئے اب آؤ	Audio	٦٣٣
٨.	جینے میں نہیں لذّت مولی ہم تمکو بھولا نہ پائینگے	Audio	٦٦٢
٩.	دل میں تیری صورت ہے برہانُ الہدی	Audio	٦٦٥
١٠.	رو کر میں پکاروں میرے مولی سے ملا دو	Audio	٧٢٥
١١.	سال بسال جو گذرے ہے ہائے	Audio	٧٢٩
١٢.	کیا سچ ہے یہ کہ چل دیئے رب کے جوار میں	Audio	٧٣١
١٣.	گھنا یاد آوے محمد شه سرور	Audio	٧٣٣
١٤.	محمد کا تبسم ہے محمد کا ترنم ہے	Audio	٧٣٦
١٥.	مُظهر الآيات منصور اليمن برهان دين	Audio	٧٣٨
١٦.	مظہرِ حق مجمعِ انوار برہان الہدی	Audio	٧٤٢
١٧.	مولاک مضی ، مولاك بقی	Audio	٧٤٦
١٨.	مولى برهان دين جنّة ني طرف چھے چالا	Audio	٧٤٩

٧٥١	Audio	مولی کی یاد آئے، مولی کی یاد آئے	١٩.
٧٥٥	Audio	ہائے مشکل کو لیئے ہمکو کِھلانے والے	٢٠.
٧٥٧	Audio	ہے مفضل محمد خدا کی قسم	٢١.
٧٦١	Audio	یاد آتی ہے اہلِ ولاء کو کیسے بھولیں برہان الہدی کو	٢٢.
٧٧٠	Audio	یاد مولی کی ہر دم ہے ہر آن ہے	٢٣.
٦٣٥	Audio	اشك جاری ہیں تھمتے نہیں ہیں	٢٤.
٦٣٧	Audio	آنکھیں نم ہے یہ دل ہے حزیں	٢٥.
٦٣٩	Audio	الوداع الوداع برہان دیں آقا الوداع	٢٦.
٦٤٢	Audio	آہ گذري گیا شه برهان الهدی	٢٧.
٦٤٤	Audio	اہلِ ولاء کے لب پر ہے یہ فغاں کہاں ہو	٢٨.
٦٤٦	Audio	اے برہانُ الہدی آپ ہمکو یاد آئے بہت یاد آئے	٢٩.
٦٤٩	Audio	اے برہان الہدی تم ہمیں چھوڑ کر چل دیئے ہو کہاں	٣٠.
٦٥٢	Audio	اے برہان الہدی داعِیٔ پنجتن	٣١.
٦٥٦	Audio	اے برہان دین مولی ہمیں یاد تیری آئے	٣٢.

٦٥٨	Audio	برھانِ دیں سدھارا ، ایم مؤمنیں پکارا	.٣٣
٦٦٤	Audio	برھان دیں مولی گذري گیا چھے	.٣٤
٦٧٠	Audio	برہان ہدی سرور ، مشفق اے ہمارے پدر	.٣٥
٦٧٢	Audio	بہ نامِ مولی محمد ہی اِطمئناں آیا	.٣٦
٦٧٦	Audio	بھیگی ہوئی پلکیں کہتی ہے	.٣٧
٦٧٩	Audio	بہت یاد آتی ہے مولی تمہاری	.٣٨
٦٧٢	Audio	تو یاد ہمکو اے مولی کہاں کہاں آیا	
٦٨٢	Audio	جاں میں میری کہاں سکوں دل میں نہیں ہے چین	.٣٩
٦٨٤	Audio	چلو برہان الہدی کے پیاروں بڑھاؤ اپنے قدم قدم کو	.٤٠
٦٨٦	Audio	چھو اپ کہاں مولی ، چھو اپ کہاں مولی	.٤١
٦٨٩	Audio	رکھا تھا سیفی محل میں لاشہ حضور کا	.٤٢
٦٩٣	Audio	سلام تم پر سلام تم پر	.٤٣
٦٩٧	Audio	سلام پیکرِ روح القدس حضور سلام	.٤٤
٧٠٠	Audio	شہ محمد پہ لاکھو صلوۃ و سلام	.٤٥

۷۰۴	Audio	شه محمد ني فراقي سي دلونه محزون چھے	.٤٦
۷۰۶	Audio	شہ مفضل کے لب پر یہی ہے صداء	.٤٧
۷۰۹	Audio	مشکل میں حالات کہ آ جایئے مولی	.٤٨
۷۱۲	Audio	مولی محمد پدھاري گیا ، اٰقا مولی سدھاري گیا	.٤٩
۷۱۴	Audio	مؤمنين مخلصين ، تھئي نے غم ماحزين ايم پكارا	.٥٠
۷۱۷	Audio	نہیں تو اے مولی تو کچھ بھی نہیں ہے	.٥١
۷۱۹	Audio	ہم نہ بھولینگے کبھی تجھکو اے برہان ہدی	.٥٢
۷۶۵	Audio	ہمارے آج اور کل میں ، ہمیں تم یاد آتے ہو	.٥٣
۷۶۷	Audio	یاداٰؤ چھوگھنا اے شہا برہان دیں	.٥٤

صفحہ رئیسی			
٢٢ ربیع الآخر			
الداعي الاجل سیدنا موسی کلیم الدین رض (ترتیب Click Here)			
١.	سربسر تو صبح میں ریح صبا ہو اُستوار	Audio	٥٣١
٢.	ہے جہاں تلک یہ ملک خدائی کا انتظام	Audio	٥٣٣
٨ جمادي الاخری			
المولی الاجل سیدي لقمانجي بن حبیب الله قس			
١.	اے عزیزاں دیکھ لو ہے یہ ریاضت کا سبب		٩٦٩
٢٣ جمادي الاخری			
الداعي الاجل سیدنا اسمعیل بدرالدین رض (موھٹا باوا جامنگر)			
١.	قانون پروری کا شروع جو کرے بیاں	Audio	٥٢٧

صفحہ رئیسی
٢٧ جمادي الاخرى
الداعي الاجل سيدنا قطب خان قطب الدين الشهيد رض (ترتيب Click Here)

١.	قطب دين سرور نو ماتم كري لو (من النصيحة الغرّة "الله تعالى نو حمد تو كرجے")		٤٨٠
٢.	جر حادثہ نمود تھيا چھے جهان تهي (كامل)	Audio	٥٠١
٣.	جر حادثہ نمود تھيا چھے جهان تهي (مختصر)		٥١٧
٤.	شاہ بيگ ير جر خادم جانب نظر كري		٥١٨
٥.	كہنے لگي عجب بويوں سر پر لے ھاتھ مار	Audio	٥١٩
٦.	آج قطب الهدى كا ماتم ہے	Audio	٥٢٤
٧.	ہے يومِ شہادت قطبُ الهدى		٥٢٥

صفحہ رئیسی

٤ رجب الاصب

الداعي الاجل سيدنا نور محمد نور الدين رض (ترتيب Click Here)

١.	نور روپالا سُہامنا جیوا کملا نا پھول	Audio	٥٣٩
٢.	آسمانِ دین کے اے ماہِ اخترِ السلام	Audio	٥۴٦

المولى المرتضى سيدي حسن جى بن المولى الاجل سيدى شمس خان قس

١.	اے حسن جی تج قبر پر حاجتاں ہوتی تمام	Audio	٨١٩

١٩ رجب الاصب

الداعي الاجل سيدنا طاهر سيف الدين رض (ترتيب Click Here)

١.	اے آلِ طٰہ کے پیارے اے سیف دیں سرور	Audio	٥٦٦
٢.	اے سیفِ دین داعی اطہر سلام لو	Audio	٥٦٩
٣.	اے طاہرِ مطہر رب کا سلام تم پر	Audio	٥۷١
٤.	اے مولانا طاهر آپ اوپر صلوات نا موتي نثار كرون	Audio	٥۷۴
٥.	جنة نو نظارو كروا چلو روضة طاهرة	Audio	٥۷٦

٥٧٨	Audio	چھے عرس اٰ سیف الهدی سلطانِ اُمم نو	٦.
٥٨١	Audio	رجب نا مهينة جيوارے چھے اٰيا	٧.
٥٨٣	Audio	سيف الهدى مولى ني تسبيح كري ليجو	٨.
٥٨٧	Audio	مِشيّة ٿهي اِلٰهِيّة عناية ٿهي اماميّة	٩.
٥٩٥	Audio	ملت کے وہ رہبر کو ہم کبھی نہ بھولینگے	١٠.
٥٩٨	Audio	نوراني خيمه گاه ما پهنچي نے سَر جهكاوے	١١.
٢٦ رجب الاصبّ			
الداعي الاجل سيدنا عبد القادر نجم الدين رض (ترتيب Click Here)			
٥٥٧	Audio	ہے عرس یہ کسکا یہ عزاء خانہ ہے کسکا	١.
٢٢ شعبان الكريم			
مولاتنا حرة الملكة رض (ترتيب Click Here)			
۴٦٣	Audio	هراٰں رهے چھے ايمج من ما	١.

صفحہ رئیسی

۲۷/ ۵ شوال المکرم

المولى الاجل المرتاض سيدي عبد القادر حكيم الدين قس

.١	اے حکیم الدین سید سن تو میری آرزو	Audio	۷۸۹
.٢	درگاہِ حکیمی میں سر کو جھکا کے آئیں	Audio	۷۹۲
.٣	زبانِ خلق پہ رہتا ہے تیرا نام روزانہ	Audio	۷۹۴
.٤	چلو حکیم الهدی کے در پر زمیں پہ سجدہ بجا بجا کر	Audio	۸۰۱
.٥	حکیم الدین مولی آپکا چھوڑا نہ در میں نے	Audio	۸۰۳
.٦	حکیمُ الدّین مولایا میں تیرے دَر پہ آیا ہوں	Audio	۸۰۴
.٧	مجھکو دن اور رات ہو حافظ حکیم الدین جی	Audio	۷۹۷
.٨	شِه حكيم الدين مولى قدس ني سركار چھے		۸۰۷
.٩	فردوس سے کیا کم ہے روضہ میرے مولی کا	Audio	۸۰۹
.١٠	مولی حکیم الدین باوا حکیم الدین	Audio	۸۱۱

١١.	قادر حکیم الدین ہے اعلی قدر مبارک برہانپور تجھکو	Audio	٨١٧
١٢ ذي القعدة الحرام			
الداعي الاجل سيدنا عبد علي سيف الدين رض (ترتيب Click Here)			
١.	ثناء عبد علي سيف الهدى ني	Audio	٥٥٤

صفحه رئيسي

نصائح

.١	اصغر محمد نے عِلم نواَن دو	Audio	٨٢٣
.٢	الله تعالى نو حمد تو كرجے	Audio	٨٢٦
.٣	برادر تو نصيحة سن	Audio	٨٤٤
.٤	علم نا موتي جڑو	Audio	٨٥٨
.٥	**چلو اے پيارا عزيز و چلو**	Audio	٨٦٣
.٦	غم ما حسين نا روجے برادر	Audio	٨٣٣
.٧	شمر پر اُوي نے ٹهوكر نے ماري	Audio	٨٣٤
.٨	اِك پل تو مت خدانے اے بنده وسارجے	Audio	٨٧٣
.٩	الحمد لله شكرانو كرجو	Audio	٨٧٥
.١٠	اُنكھ تهي تنها نر كئي اے دوستو ديكھائے چھے	Audio	٨٧٧
.١١	اُنكھ تو كھول باري ني قدرة نا واسطے	Audio	٨٧٩
.١٢	اے بهائي خوف خدا نو تو راكھ چھوڑ گناه	Audio	٨٨١

.١٣	جرِ كوئي بشرني ٱنكهتي ٱنسوݨ جهما كرے	Audio	٨٨٥
.١٤	جرِ كوئي خدا نا نام ني مالا جپا كرے	Audio	٨٨٩
.١٥	خاوند نا بول نيچا كري نے	Audio	٨٩١
.١٦	جنت دئي نے ساهمل واهلا ، سادگرو ني زباني	Audio	٨٩١
.١٧	دل سي حسد نے نِكال	Audio	٨٩٥
.١٨	ساد گُرو فرماوي گيا ترِ لكهـ هِردا ني تختي ما	Audio	٨٩٧
.١٩	سائين سريجن اهوو چهے سُرتا	Audio	٩٠٢
.٢٠	سدا راكهـ سنتوك سَو خاص تهاسے	Audio	٩٠٥
.٢١	سوݨ عجب خالق ني قدرة چهے عقل حيران چهے	Audio	٩٠٧
.٢٢	عزيزو سنو دل نا كانو نے ڈهالو	Audio	٩٠٩
.٢٣	علم نا موتي جڑو	Audio	٨٥٨
.٢٤	كملايا دن ني دهوپ ما وحدة ناوه گُلاب		٨٨٨
.٢٥	كهاݨ تلك يارو شكاية ميں كروݨ دنيا ني	Audio	٩١٢
.٢٦	گر چاهے تو اے مؤمن عقبىٰ ني سعادة نے	Audio	٩١٨

٩١۷	Audio	گر مارا جسم ني ا ُ کھالونے اُکھاڙونڙ تو	.٢۷
٩٣٣	Audio	گِناوُنڙ چھونڙ گھنوعاَقِل مگر بے حد تھيوغاَفِل	.٢٨
٩٢٠	Audio	مرشد چھے لوگو خدا نا برابر	.٢٩
٩٠۷	Audio	معتبر راوي لکھے چھے ايم رواية ما خبر	.٣٠
٩٢٣	Audio	موتي جواھرو تھي گُر نا سخن بھلا چھے	.٣١
٩۴٠	Audio	ھر روز زندگي نو سورج ڈوبے چھے يارو	.٣٢
٩٢٦	Audio	وات چھے فائدة دار عزيزووات نے مانو	.٣٣

صفحه رئيسي

نصائح في مدح داعي العصر والحين طعش

.١	جر گھڑي عبدعلي قبله نا قبله لامِرا	Audio	٩٥٠
.٢	جنمايا آج نور بشرني سمات پر	Audio	٩٤٢
.٣	سورج نا جيم امام چھے داعي چھے چاند جيم		٩٤٢
.٤	مولانا ابوالقاسم كوثر چھے ير كوثرتھي		٩٤٣
.٥	آ عبدعلي مولىٰ مفرد چھے دعاتو ما		٩٤٤
.٦	فانوسِ خدائي ما ديوا چھے بصيرة نا		٩٤٤
.٧	سيف الهدى مولانا شمشير سماوي چھے		٩٤٥
.٨	ترشان اوپرتر نا عبدعلي چھے نائب		٩٤٦
.٩	سُنّوتھا دعاتو سب آ ترنا ماكُندن چھے		٩٤٧
.١٠	ممتاز چھے جهان ما عبدِعلي ني ذات		٩٤٧
.١١	افضل چھے جيم امام آ داعي چھے ترقدر		٩٤٨
.١٢	آكاش ميمنة نا چھے زهرة نے مشتري		٩٤٨

.١٣	اهنا سوا نتهي كوئي هستي نا تكيه گاه		٩۴٩
.١٤	پشتِ فلك چهے عبد علي نا قدم تلے		٩۴٩
.١٥	وه دعاتوما عَلَم چهے اُزكي نا نسترن		٩٥٠
.١٦	سيف دين احرام نا تكبير نے بولے اگر		٩٥٠
.١٧	دين نا ماتها نا اُ عِزّالهدىٰ اِكليل چهے		٩٥١
.١٨	نتهي مِلا اپنے كوئي نبي يا كِر كوئي وصي يا كِر كوئي ائمة		٩٥١
.١٩	داعي چهے مسجد نے مسجد چهے		٩٥٢
.٢٠	عبد علي نو فضل سونز سناؤنز ٹيكا چهے سيس فضل نا		٩٥٣
.٢١	دعاة سروے نا اُج سيف الهدىٰ چهے نادر خلف گِرامي		٩٥٣

صفحہ رئیسی

نصائح متفرق عنوان		
ائمة طاهرين ؑ نا مقام ني معرفة انے ذكرو		
.١	واڑي ني ذكر (امام علي زين العابدين ؑ)	٩٥٤
.٢	امامِ امر ؑ اُترج سي اشاره ني ذكر	٩٥٥
.٣	معنى "عن النعيم"	٩٥٦
دعاة الستر رض نا مقام ني معرفة انے ذكرو		
.٤	نوراني چهرو ديكهي نے شه نو اكبر ٿهاتو ٿهو قربان	٩٥٧
.٥	سيدنا فيرخان شجاع الدين رض ني ذكر	٩٥٧
.٦	داعي چهے مسجد	٩٥٨
.٧	داعي امام ني مثل چهے	٩٥٨
.٨	اولياء قبر ما حيوة چهے	٩٥٩
.٩	شريعة ني ذكر	٩٥٩
.١٠	زكوة ني ذكر	٩٦٠

صفحہ رئیسی		
تاريخ		
.١١	دُكال ني ذكر	٩٦١
.١٢	درس ني ذكر	٩٦٢
هند انے گجرات ما دعوة ني ذكر		
.١٣	مولاي راج قس / جعفرلعين ني فتنة	٩٦٣
.١٤	سقّاء ني ذكر	٩٦٥
.١٥	دعوة ني مجلس	٩٦٦
اخلاق محمودة ني ذكر		
.١٦	جمن جماروا ني ذكر	٩٦٧
.١٧	تواضع ني ذكر	٩٦٧
.١٨	علم سيكهوا ني ذكر	٩٦٨
.١٩	علم طلب كرواني ذكر	٩٦٨
.٢٠	انكار ني ذكر	٩٦٨

صفحہ رئیسی	
اولیاء کرام ع م	
٧ محرم الحرام	الداعي الاجل سيدنا اسمعيل بدرالدين رض (ثاني)
١٦ محرم الحرام	الداعي الاجل سيدنا حاتم بن ابراهيم رض
١٧ محرم الحرام	الداعي الاجل سيدنا ابراهيم وجيه الدين رض
٢٣ محرم الحرام	نوربي بي صاحبة قس انے فاطمة بي بي صاحبة قس
٢٧ محرم الحرام	المولى الاجل المرتاض سيدي فخر الدين الشهيد قس
١٢ ربيع الاوّل	الحرة الفاضلة المقدسة بوصاحب اَمة الله اٰئي صاحبة قس
١٦ ربيع الاوّل	الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين رض (٥٢)
٢٢ ربيع الآخر	الداعي الاجل سيدنا موسى كليم الدين رض
٨ جمادي الاخرى	المولى الاجل سيدي لقمانجي بن حبيب الله قس
٢٣ جمادي الاخرى	الداعي الاجل سيدنا اسمعيل بدرالدين رض (موهٹا باوا جامنگر)
٢٧ جمادي الاخرى	الداعي الاجل سيدنا قطب خان قطب الدين الشهيد رض
٤ رجب الاصبّ	الداعي الاجل سيدنا نور محمد نور الدين رض
٤ رجب الاصبّ	المولى المرتضى سيدي حسن جي بادشاه قس

١٩ رجب الاصبّ	الداعي الاجل سيدنا طاهر سيف الدين رض
٢٦ رجب الاصبّ	الداعي الاجل سيدنا عبد القادر نجم الدين رض
٢٢ شعبان الكريم	مولاتنا حرة الملكة رض
٥ /٢٧ شوال المكرم	المولى الاجل المرتاض سيدي عبد القادر حكيم الدين قس
١٢ ذي القعدة الحرام	الداعي الاجل سيدنا عبد علي سيف الدين رض

صفحہ رئیسی

متفرق منظومات

.١	پُر بہاء جامعة پُرسَناء جامعة	Audio	٩٩٨
.٢	جامعة چھے چمن پُرنعم پُرمِنن	Audio	١٠٠١
.٣	جامعة نے یاد چھے ، جامعة نے یاد چھے	Audio	١٠٠٤
.٤	جامعة ني شان چھے ازهرني جرِ همشان چھے	Audio	١٠٠٨
.٥	چھائی علم کی فضاء	Audio	١٠١٠
.٦	سکھا ہے تم سبھی سے ہی تم سے ہی ہم پڑھے	Audio	١٠١٤
.٧	میری خلد میرا مکاں جامعة	Audio	١٠١٦
.٨	ہیں کاروانِ جامعة میں ہم سبھی بہم چلیں	Audio	١٠١٨
.٩	یا جامعة یا جامعة یا جامعة یا جامعة	Audio	١٠٢٣
.١٠			
.١١			

صفحہ رئيسى

حفظ القرآن

.١٢	سجدتُ لِلرّحمان آمنتُ بالقرآن	Audio	١٠٢٤
.١٣	اے نونہالو حفظ ني چھے راہ پُرضياء چلو	Audio	١٠٢٦
.١٤	جامعة كے سائے ميں رہتے ہيں ہم شكرِ خدا	Audio	١٠٢١
.١٥	داعي الله ني چھے اِنداء حفظ كروں قراٰں پورا	Audio	١٠٢٩
.١٦	سايه ما اٰقا مولى نا چلتا رهو سدا	Audio	١٠٣٠
.١٧	كهوں چهوں ميں تمنے اے پيارا اميرو	Audio	١٠٣١

جامِع الانور

.١٨	فاطميه نشانى ہے جامِع انور	Audio	١٠٣٢

اَحسِن اِلى مَن اَساءَ اِلَيك

.١٩	اَحسِن اِلى مَن اَساءَ اِلَيك (اٰ قول چھے علي نو)	Audio	١٠٣٣
.٢٠	اَحسِن اِلى مَن اَساءَ اِلَيك (جبر فرماوے مولى چھے لازم عَليك)	Audio	١٠٣٦

صفحہ رئیسی

متفرق قصائد

١.	اَبَا حَسَنٍ يَا نَظِيْرَ النَّذِيْرِ		١٠٥٨
٢.	اَغِيْثُوْا اَيَا اٰلَ النَّبِيِّ اَغِيْثُوْا		١٠٥٩
٣.	اٰلُ طٰهٰ مَنَابِعُ الْبَرَكَاتِ		١٠٦١
٤.	اِلٰهِي سَأَلْتُكَ فِي الْجُمْعَةِ		١٠٦٢
٥.	يَا اٰلَ طٰهَ الرِّضٰى اَنْوَارُكُمْ لَامِعَة		١٠٦٣
٦.	يَا حَبَّذَا شَجَرٌ فِيْ الخُلْدِ ذُوْ ثَمَرٍ		١٠٦٥
٧.	يَا صَبَاحَ الْخَمِيْسِ اَهْلًا وَ سَهْلًا		١٠٦٦

صفحہ رئیسی			
مراثي سيّد الشهداءؑ (في العربي)			
١.	عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ مَظْلُوْمَ كَرْبَلَا		١٠٣٨
٢.	حُزْنٌ اَذَابَ جَوَانِحِيْ وَفُؤَادِيْ	Audio	١٠۴١
٣.	خَيْرُ الْاَنَامِ مُحَمَّدٌ وَوَصِيُّه	Audio	١٠۴٢
٤.	قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرٰى الْحُسَيْنِ ابْنِ فَاطِم	Audio	١٠۴٣
٥.	قُمْ صَاحِبِيْ فِيْ مَأْتَمٍ لِنَنُوْحَا	Audio	١٠۴۴
٦.	كَرْبَلَاءٌ وَيَا لَهَا كَرْبَلَاءْ	Audio	١٠۴۷
٧.	لَا الصَّبْرُ فِيْكَ وَلَا الْعَزَاءُ جَمِيْلٌ	Audio	١٠۴٨
٨.	يَا اِمَامَ الْحَقِّ مَوْلَانَا الْحُسَيْنَ	Audio	١٠٥٠
٩.	يَاحُسَيْنًا وَمَا نَسِيْتُ حُسَيْنًا	Audio	١٠٥١
١٠.	يَا طَفُّ حَيَّتْكَ السَّحَابُ الْجُوْنُ	Audio	١٠٥٢
١١.	اِنَّ ذِكْرَ الْحُسَيْنِ يَدُوْمُ	Audio	١٠٥٣
١٢.	اِلْبَسُوْا ثِيَابَ الْبُكَاءْ	Audio	١٠٥٥

صَلّٰى عَلٰى مُحَمَّدٍ رَبُّهٗ

١. صَلّٰى عَلٰى مُحَمَّدٍ رَبُّهٗ   حَبِيْبِهٖ مَنْ حُبُّهٗ حُبُّهٗ

٢. صَلّٰى عَلٰى مُحَمَّدٍ رَبُّهٗ   مُحَمَّدٍ عَزَّ بِهٖ حِزْبُهٗ

٣. صَلّٰى عَلٰى مُحَمَّدٍ رَبُّهٗ   مَنْ هُوَ بَيْنَ خَلْقِهٖ لُبُّهٗ

٤. صَلّٰى عَلَيْهِ مِنْ رَسُوْلٍ بِهٖ   قَدْ بَشَّرَتْهُمْ رُسْلُهٗ كُتُبُهٗ

٥. صَلّٰى عَلَيْهِ مِنْ رَسُوْلٍ لَهٗ   تَكَشَّفَتْ مِنْ غَيْبِهٖ حُجُبُهٗ

٦. صَلّٰى عَلَيْهِ مِنْ رَسُوْلٍ بِهٖ   يُغْفَرُ مِمَّنْ وَدَّهٗ ذَنْبُهٗ

٧. مُحَمَّدٌ مِنْ بَيْنِ رُسْلٍ خَلَتْ   شَمْسُ هُدًى وَكُلُّهُمْ شُهُبُهٗ

٨. فَلَمْ يَكُنْ مَعْ فَضْلِهِمْ مِنْهُمْ   مَنْ هُوَ فِيْ تَفْضِيْلِهٖ تِرْبُهٗ

٩. مُحَمَّدٌ قَرَّبَهٗ رَبُّهٗ   حَتّٰى كَقَوْسَيْنِ غَدٰى قُرْبُهٗ

١٠. نُوْرٌ رَبُوْبِيٌّ بِهٖ شَرْقُهٗ   مُنَوَّرٌ وَمِثْلَهٗ غَرْبُهٗ

١١. مُنْتَقِلٌ فِيْ رَحِمٍ طُهِّرَتْ   مِنْ صُلْبِ قَرْمٍ كَرَمٍ صُلْبُهٗ

١٢. طُوْبٰى لِمَنْ يَزُوْرُ مَغْنًى حَوٰى   ضُلُوْعَهٗ فِيْ لَحْدِهٖ تُرْبُهٗ

١٣. سَقٰى ثَرٰى قَبْرٍ حَوٰى شَبْحَهٗ   مِنْ قُدُسٍ مِنْ فَضْلِهٖ سُحُبُهٗ

١٤. خَيْرُ رَسُوْلٍ مُصْطَفًى قَدْ صَفٰى   مِنْ قَذَرٍ لِشَرْعِهٖ شِرْبُهٗ

١٥. نَبِيٌّ حَقٍّ قَدْ رَعَى سِرْبَهُ   بِعَزْمِهِ فَلَمْ يَضِعْ سِرْبُهُ
١٦. مُتَّحِدٌ بِرَبِّهِ سِلْمُهُ   سِلْمٌ لَهُ وَحَرْبُهُ حَرْبُهُ
١٧. مَنْ كَظَّهُ مِنْ دَهْرِهِ صَرْفُهُ   فَلْيَسْتَجِرْهُ يَنْكَشِفْ كَرْبُهُ
١٨. وَمَنْ يُصِبْهُ شِدَّةٌ فَلْيَلُذْ   بِعِزِّهِ يَذْلِلْ لَهُ صَعْبُهُ
١٩. غَوْثٌ لِمَنْ قَدْ مَسَّهُ ضُرُّهُ   غَيْثٌ لِمَنْ حَلَّ بِهِ جَدْبُهُ
٢٠. مُحَمَّدٌ مُوَحِّدٌ رَبَّهُ   تَوْحِيدُهُ مِنْ دِينِهِ قُطْبُهُ
٢١. قَدْ هَدَّ رُكْنَ كُفْرِهِمْ عَزْمُهُ   وَقَدَّ مَتْنَ شِرْكِهِمْ عَضْبُهُ
٢٢. وَلَمْ يَزَلْ يَكْنِفُهُ نُورُهُ   وَلَمْ يَزَلْ يَنْصُرُهُ رُعْبُهُ
٢٣. ذُو عَزْمَةٍ لَوْ رَقَدَتْ عَيْنُهُ   فِي حِينِ نَوْمٍ لَمْ يَنَمْ قَلْبُهُ
٢٤. طَبِيبُ رُشْدٍ وَهُدًى كَمْ شَفَى   سَقِيمَ غَيٍّ وَ هَوًى طِبُّهُ
٢٥. مُحَمَّدٌ حَسْبِيَ فِي شِدَّتِي   طُوبَى لِمَنْ مُحَمَّدٌ حَسْبُهُ
٢٦. صَلَّى عَلَيْهِ وَعَلَى مَنْ هُمْ   عِتْرَتُهُ صِفْوَتُهُ صَحْبُهُ
٢٧. صَلَّى عَلَيْهِ وَعَفَى رَحْمَةً   عَنْ مُسْلِمِينَ رَبُّهُمْ رَبُّهُ

*****

اُتر کے عرشِ عُلیٰ سے دیکھو، زمیں پہ خیرُ الانام آیا

اُتر کے عرشِ عُلیٰ سے دیکھو، زمیں پہ خیرُ الانام آیا
ندامتوں میں گِھرے ہوؤں کی شفاعتوں کا پیام آیا

کہاں زُبان بشر کی طاقت پڑھے درود سلام اُن پر
کہ جن کی خاطر سما سے یارو خدائے کُل کا سلام آیا

عجب وہ شہ کا رُخِ منور کہ جس پہ قربان چاند سورج
تمام عالم کا حسن لیکر یہ رشکِ یوسف ہمام آیا

وہ جسمِ اطہر تمہارا آقا کہ چھلکے نورِ اِلٰہی جس میں
وہ دل تمہارا ہی دل ہے مولیٰ خدا کا جس پہ کلام آیا

مسیح و آدم خلیل و موسیٰ کھڑے تھے صف میں تمام ہادی
ندا یہ اقصیٰ میں تھی محمد نبیوں کا یہ امام آیا

جو رفعتیں بیتِ مصطفیٰ ہے خدا ہی عظمت کو جانتا ہے
کہ جن کی چوکھٹ پہ جبرئیلِ امیں کہے کہ غلام آیا

ہمیں تو نسبت نہیں غموں سے شکن ہماری جبیں پہ کیوں ہو
مصیبتوں نے جہاں بھی گھیرا زُباں پہ اُنکا ہی نام آیا

جمالی یہ نسبتِ محمد قبر میں بخشش کی ہے ضمانت
فرشتے فرمائینگے اے بندے ذخیرہ اُلفت کا کام آیا

*****

ازل کی خوشبوں ہو جس میں پنہاں کوئی بتاوے تو نام ایسا

ازل کی خوشبوں ہو جس میں پنہاں کوئی بتاوے تو نام ایسا
وہ نامِ احمد کے پھول برسے بیان ایسا کلام ایسا

وہی ہے فرقان وہی ہے قرآن وہی ہے رب جسکا ہے ثنا خواں
فرشتے پڑھ پڑھ کے جھومتے ہیں دُرود ایسا سلام ایسا

ہے دینِ حق میں جمالِ یزداں ہے عرش بھی جس پہ آج نازاں
وہ ہی تو لایا ہے دین ایسا وہی تو لایا نظام ایسا

وہ جس کا سایہ تو عرش پر ہے وہ جس کا ذَرّوں کے دل میں گھر ہے
وہ ہی جو چمکا تو پھر نہ ڈوبا وہ ہی ہے ماہِ تمام ایسا

وہی تو آبِ حیات لایا وہی کتابِ نجات لایا
وہ حرف جسکا نہ مٹ سکے گا دیا ہے نقشِ دوام ایسا

عقیل ایسا خلیل ایسا جلیل ایسا جمیل ایسا
نہ رِفعتوں میں نہ عظمتوں میں کسی نے پایا مقام ایسا

قناعت ایسی سعادت ایسی ریاضت ایسی عبادت ایسی
وہ جس پہ کعبہِ کو وجد آیا سجود ایسا قیام ایسا

*****

آ گئے ہیں رحمت للعالمیں

آ گئے ہیں رحمت للعالمیں
اب نہ گھبراؤ ذرا بھی مذنبیں

سرورِ عالم ، سرورِ دو جہاں
آپ کی میلادِ عیدِ مسلمیں

سرورِ لولاک کی آمد ہے آج
کیوں سجے نہ فرش اور عرشِ بریں

والضحی ، والشمس ہے مدحِ سرا
دیکھ کر سرکار کا وجہِ حسیں

سوق سے آیا تھا شق ہوکر قمر
دیکھنے شمس النبوۃ کی جبیں

آدم و نوح و خلیل و موسی ، مسیح
خاکِ پاک مصطفی کے طالبیں

مصطفی تھے مقتدی معراج میں
اور سارے مرسلیں تھے مقتدیں

اے مدینہ والے کب ہوگا کرم　　کب مدینہ پہنچینگے ہم زائریں

ہے علیُ المرتضی روحِ نبی　　جس کی حب ہے روحِ ایماں ، روحِ دیں

خندق و خیبر ہو یا بدر و اُحد　　اسد اللہ ہے تو ہے فتحِ مبیں

وضع میں ، کِردار میں ، گفتار میں　　ہے محمد کے محمد جانشیں

جو محمد پر ہوا نازل قرآں　　اُس قرآں کے شہ محمد ہے قریں

اوجِ صحت پر رہے باقی سدا　　برھان دیں اور مفضل سیف دیں

پڑھنا ہو نعت النبی شاکر تجھے　　پہلے کر حب محمد جاں گزیں

*****

المدد اے نبی میں گنہ گار ہوں

المدد اے نبی میں گنہ گار ہوں عیدِ میلاد پر میں طلبگار ہوں

رحمتِ رب سے آئی جہاں میں بہار ارضِ دیں میں قرار ، خوش ہوئے جاں نثار
پائے میں قسمت جو اِس حزب میں ہو شمار

آمادِ مصطفی سے ہدایت ملی کیا ہِدایت ملی ، کیا نہایت ملی
یوں شفاعت کی اعلی عنایت ملی
المدد اے نبی المدد اے نبی
سَیّدِ رُسُل ہے ، مجمعِ امر ہے رافِع قدر ہے ، واھبِ اجر ہے
آپکا ہر محب قابلِ فخر ہے

دل محمد کے نام سے معمور ہے اور مسرور ہے ذُخر مذخور ہے
ہر طرف بس محمد ہی منظور ہے
المدد اے نبی المدد اے نبی

*****

اوصاف پیمبر کے تمہیں کیسے سنائیں

اوصاف پیمبر کے تمہیں کیسے سنائیں
کوزے میں سمندر کو بھلا کیسے سمائیں
جس نور کی ضوء سے ہو منور مہ و انجمن
اُن کِرنوں لفظو میں کہو کیسے چھپائیں
قرآن ہو جس شہ کا دبستانِ فضائل
اُس شاہ کی مدحت میں ہنر کیسے دِکھائیں
ہے اُنکے مراتب میں فرشتوں کو بھی حیرت
ہم طائرِ عرفان یہاں کیسے اُڑھائیں
اُمّی جو کہے واقفِ تخلیقِ جہاں کو
لولاک کا مفہوم اُنہیں کیسے سِکھائیں

جو اُنکے تقاضۂ مودّت کو سمجھ لے
وہ آلِ پیمبر سے نظر کیسے چرائیں
جو دَر سے نہ آیا ہو تو پھر شہر میں کیسا
پھر اِنکو سالونی کا سبق کیسے پڑھائیں
سرکار بلا لو ہمیں روضے پہ کرم سے
بے داد مقدر ہے قدم کیسے اُٹھائیں
تاباں ہے مفضل کی جبیں حبِّ نبی سے
اِس پیر کے چہرے سے نظر کیسے ہٹائیں
طاقت نہیں گِنتی کی جمالیؔ نہ کوئی حد
اِس رحمتِ عالم کے کرم کیسے گِنائیں

*****

اے رسولِ خدا یا نبی یا نبی

اے رسولِ خدا یا نبی یا نبی
اے شہِ دوسرا یا نبی یا نبی
خاتم الانبیاء یا نبی یا نبی
اے شفیع الوریٰ یا نبی یا نبی

تم ہی ہو وجہِ تخلیقِ کون و مکاں
تم سے ہی ہے وجود زمیں آسماں
مرسلِ مرسلاں ، ھادیٔ انس وجاں
رازِ ارض و سما یا نبی یا نبی

بت گِرائے جو کعبہ میں موجود تھے
شبِ معراج شاھد تھے مشھود تھے
وقتِ شقّ القمر غیر محدود تھے
تم وہ معجز نما یا نبی یا نبی

مؤمنو پہ نہ ہوگا عذاب و عتاب
نہ سؤال و جواب اور حساب وکتاب
روزِ محشر کھلا ہوگا جنت کا باب
آتی ہوگی صدا یا نبی یا نبی

عاصیوں رحمتِ مصطفیٰ مانگ لو
آؤ آؤ مریضوں شفاء مانگ لو
اے طلب گاروں آؤ عطاء مانگ لو
ہیں یہ بحرِ سخا یا نبی یا نبی

رہ نہ جاؤ حسامی مدینہ چلو
فیض و برکت کا لے لو خزینہ چلو
گامزن سوئے منزل سفینہ چلو
کہہ کے "صلِّ علیٰ" یا نبی یا نبی

*****

تاجدارِ رسالت محمد ہے

تاجدارِ رسالت محمد ہے آفتابِ جلالت محمد ہے
رب نے بھیجی جو نعمت رحمت کی وہی رحمت کی آیت محمد ہے
پائی تفضیل ہر اِک نبی اوپر اور رُسلؐ پہ سیادت محمد ہے
صلوات و سلام کی جس اوپر رب نے کی ہے عنایت محمد ہے
کہاں "لولاک" باری تعالی نے وہ محلِّ اِشارت محمد ہے
انبیاء کو پڑھائی امامت ہے وہ ھمام امامت محمد ہے
شبِ معراج پہنچے براق پہ جو نزدِ رب بہ کرامت محمد ہے
عربی ھاشمی مکِّی مدنی شاہِ ملکِ امامت محمد ہے
سارے اسلام کی اور ایمان کی کرتے ہر آن حفاظت محمد ہے
باغ میں بلبلوں کی گلوں پر ثناء پُر بلاغت فصاحت محمد ہے
ہے عجب خوش نصیب ربیع کا ماہ جس میں پائے ولادت محمد ہے

طیب العصر کی خاص کرسی کی پائی شانِ کرامت محمد ہے

مصطفی مرتضی طیب وفاطمہ پائے سب کی وِراثت محمد ہے

سب شریعت کے اعمال کہ جس میں آئے روح ولایت محمد ہے

شہنشاہ دو عالم طیب اور سیف دیں کی شباہت محمد ہے

ستر کے دور کی شبِ تاریک میں ماہ تابِ ہدایت محمد ہے

جاودانی حیات محمد ہے اور نورِ بصارت محمد ہے

عرض کر اے نسیم سلام جہاں تاجدار رسالت محمد ہے

اے یمانی محافظ یہاں پر تیرا

اور روزِ قیامت محمد ہے

*****

حدودِ طائرِ سِدرا حضور جانتے ہیں

حدودِ طائرِ سِدرا حضور جانتے ہیں
کہاں ہے عرشِ مُعلّٰی حضور جانتے ہیں

اُنہیں خبر ہے کہیں سے پڑھو دُرود اُن پر
تمام دہر کا نقشہ حضور جانتے ہیں

بروزِ حشر شفاعت کرینگے چُن چُن کر
ہر اک غلام کا چہرہ حضور جانتے ہیں

پہنچ کے سِدرا پہ روحُ الامیں یوں کہنے لگے
یہاں سے آگے کا رستہ حضور جانتے ہیں

نبی نے وقتِ مصیبت پکارا حیدر کو
علی ہے شیر خدا کا حضور جانتے ہیں

ہے خوش نصیب وہ کتنے جو دَر پہ ہو آئیں
مجھے بھی شوق ہے کتنا حضور جانتے ہیں

بروزِ حشر تلک ہو بقاء مفضل کی

یہی ہے مولی ہمارا حضور جانتے ہیں

یہی ہے دل کی تمنّا حضور جانتے ہیں

*****

Click Here To Download Audio

حقیقت میں وہ لطفِ زندگی پایا نہیں کرتے

حقیقت میں وہ لطفِ زندگی پایا نہیں کرتے
جو یادِ مصطفی سے دل کو بہلایا نہیں کرتے

زباں پر شکوہء رنج و الم لایا نہیں کرتے
نبی کے نام لیوا غم سے گھبرایا نہیں کرتے

یہ دربارِ محمد ہے یہاں ملتا ہے بے مانگے
ارے ناداں یہاں دامن کو پھیلایا نہیں کرتے

یہ دربارِ محمد ہے یہاں اپنو کا کیا کہنا
یہاں سے ہاتھ خالی غیر بھی جایا نہیں کرتے

ارے او نہ سمجھ قربان ہو جا اِنکے روضے پر
یہ لمحے زندگی میں باربار آیا نہیں کرتے

محمد مصطفی کی شان میں تو تم ذرا دیکھو
ستم سہتے تو ہیں لیکن ستم دھایا نہیں کرتے

محمد مصطفی کے باغ کے سب پھول ایسے ہے
جو بے پانی کے تر رہتے ہیں مرجھایا نہیں کرتے

ندامت ساتھ لیکر حشر میں اے عاصیوں جانا
سنا ہے شرم والوں کو وہ شرمایا نہیں کرتے

جو اِنکے دامنِ رحمت سے وابستہ ہے اے حامد
کسی کے سامنے وہ ہاتھ پھیلایا نہیں کرتے

*****

حضور ایسا کوئی انتظام ہو جائے

حضور ایسا کوئی انتظام ہو جائے
سلام کے لیئے حاضر غلام ہو جائے

میں صرف دیکھ لوں اک بار صبحِ طیبہ کو
بلا سے پھر میری دنیا میں شام ہو جائے

تجلّیات سے بھر لوں میں اپنا کاسۂ جام
کبھی جو اُن کی گلی میں قیام ہو جائے

حضور آپ جو چاہیں تو کچھ نہیں مشکل
سمٹ کے فاصلہ یہ چند گام ہو جائے

حضور آپ جو سن لے تو بات بن جائے
حضور آپ جو کہہ دے تو کام ہو جائے

مزہ تو جب ہے فرشتے یہ قبر میں کہہ دے
صبیح مدحت خیر الانام ہو جائے

*****

خاتمُ الانبیاء آپ خیرُ البشر

خاتمُ الانبیاء آپ خیرُ البشر فخرِ تخلیقِ کُل رب کے پیغمبر

شافِعِ دو جہاں رحمتِ بے بہا آپ خیرُ الوری آپ معجز نما
اک اشارے سے ٹکڑے ہوا تھا قمر

بر زمیں ضوء فشاں قدسی یہ نور ہے آپ اوصافِ باری سے معمور ہے
اِس لیئے ہیں حبیبِ خدا سر بسر

ایسی رِفعت تو موسی کو بھی نہ ملی جو فضیلت ہے معراج کی شب ملی
خود بلائے خدا آپ کو عرش پر

کتنا اعلی نسب کتنا اونچا مقام خود ہوا ہے خدا آپ سے ہم کلام
سات پردے کہاں بس رہا اک ستر

بحرِ لطفِ و کرم آپ کی ذات ہے لائے اسلام کی خوب سوغات ہے
نسلِ انسان پر احساں ہے کس قدر

منکروں کو بھی دل سے یہی تھا یقین ہیں محمد امیں ہیں محمد امیں
خوش صفت خوش زباں، خوش نظر خوش سیر

ماورائے عقل آپ کی ہیں صفات ہیچ ہے جس کے آگے یہ کل کائنات
محوِ حیرت ہوا ہر کوئی دیکھ کر

آپ کا ہر عمل، حق کی روشن دلیل ہر ہنر آپ کا حکمِ ربِّ جلیل
اور دل آپ کا علم کا اک شہر

مٹ گئی شرک و ظلمت کی آبادیاں چھٹ گئی جہل کی ساری تاریکیاں
رات لمبی وہ بیتی اور آئی سحر

آپ کا فلسفہ وحدت کبریا آپ کا کام انسانیت کی بقا
زندگی کی منور ہوئی رہ گزر

آپ کا مرتبہ جس نے جانا نہیں دین و دنیا میں اس کا ٹھکانہ نہیں
یہ سبب ہے بھٹکتا ہے وہ در بدر

اے مدینہ تیری شان بھی خوب ہے تجھ میں مدفون اللہ کا محبوب ہے

سبز گنبد پر قربان جان و جگر

آپ کے داعی ہیں جو برہان الھدی جان و دل اِن پہ کیوں نہ کرے ہم فدا

اِنکے باعث شریعت کی ہے راہ پر

شوق ہے جو ہمیں آپ پر ہے عیاں چوم لے آنکھوں سے روضے کی جالیاں

بس ندائے اِلہی کے ہیں منتظر

سخت ہیں مرحلے زیست کے یا نبی کیجیئے ختم دل کی میرے بے کلی

ہو عزادار پر بھی کرم کی نظر

*****

خدا نہیں مگر مظہرِ خدا ہیں رسول

خدا نہیں مگر مظہرِ خدا ہیں رسول
بلندیِ بشریت کی انتہا ہیں رسول

دو عالم آپ کے پرتو سے جگمگا اُٹھے
صفاتِ ذاتِ اِلٰہی کا آئینہ ہیں رسول

بڑھے
ہزار شورشِ طوفان اُٹھے ہمیں کیا غم
کہ جب خدا ہے نگہباں ناخدا ہیں رسول

تمامِ رحمت و بخشش تمامِ لطف و کرم
متاعِ قلبِ گدایانِ بے نوا ہیں رسول

اُس ایک نسبتِ محکم پہ دو جہاں صدقے
دلوں کی آس نگاہوں کا آسرا ہیں رسول

شکستہ ہمت و گمراہ قافلوں کے لیئے
چراغِ راہِ ہدایت ہیں رہنما ہیں رسول

جو حسنِ خلق میں ہیں موجِ کوثر و تسنیم
تو گفتگو میں مزاجِ گل و صبا ہیں رسول

ہزار بار گنہ سر پہ ہے تو کیا اقبال
یہ آسرا کوئی کم ہے کہ آسرا ہیں رسول

✱✱✱✱✱

درِ نبی پہ پہنچنا نصیب ہو جائے

درِ نبی پہ پہنچنا نصیب ہو جائے
بڑے نصیب سے ایسا نصیب ہو جائے

نظر سے دیکھ لوں اپنی میں جیتے جی جنت
جو دیکھنا تیرا روضہ نصیب ہو جائے

اے کاش میرے کفن کو ملے بوئے طیبہ
دفن کو خاکِ مدینہ نصیب ہو جائے

ہمیشہ عشقِ محمد سے لو لگا رکھوں
یوں جینا اور یوں مرنا نصیب ہو جائے

تیری عطاؤں کا دریا ہے موجزن آقا
ہمیں تو ایک ہی قطرہ نصیب ہو جائے

اے تاجدارِ حرم ایسا ہو کرم مجھ پر
یہ تیرا منگنا تو سب کا نصیب ہو جائے

بنوں میں سچّا مسلمان اے میرے سرکار
دل و دماغ یوں سچّا نصیب ہو جائے

اے میرے آقا غریبوں کا بیڑہ پار کروٗ
غمِ جہاں سے کنارہ نصیب ہو جائے

سعادتوں کے ستاروٗں نے لی بَلا اُسکی
جسے حضور کا صدقہ نصیب ہو جائے

جسے حضور کی نعلین کا ملے سایہ
اُسے تو سارا زمانہ نصیب ہو جائے

درِ نبی پہ بصد احترام شاکر کو
اے کاش نعت یہ پڑھنا نصیب ہو جائے

*****

دو عالم تجھ پہ صدقے اے حبیبِ خالقِ یکتا

دو عالم تجھ پہ صدقے اے حبیبِ خالقِ یکتا
عیاں لولاک سے ہے سب تیرے خاطر ہوا پیدا

بحکم نصِّ "مَا یَنۡطِقُ" تیرا ہر قول قولِ حق
تیرے ہر امر میں مُضۡمِرۡ فلاحِ مِلّتِ بیضا

تیرے بحرِ کرم کا قطرہ قطرہ چشمۂ حیواں
تیرے بابِ مبیں کا ذرّہ ذرّہ عرش کا تارا

مِٹی ظلمت سرائے دھر سے ظلمت جہالت کی
تیرے نورِ ہدایت نے وہ ہر جا نور پھیلایا

وصی کو تیرے حق نے کیا ہے تیغِ برقِ زا بخشی
کہ جس کی شان میں ہے "لا فتی اِلاّ علی" آیا

علی نے دین و دنیا کی ہزاروں مشکلیں حل کی
علی نے جنّ و انساں میں ہر اک کا وا کیا عقدہ

علی دامادِ پیغمبر ، پسر شبیر اور شبر
علی کی زوجۂ اطہر جنابِ فاطمہ زہرا

حسینی واصفِ حیدر محمد کا ثنا گُستر
حسینی مولی برہان الہدی کا خادمِ ادنی

✱✱✱✱✱

دو عالم کے آقا سلامٌ علیکم

دو عالم کے آقا سلامٌ علیکم
نویدِ مسیحا سلامٌ علیکم

تیرے نور سے ہیں ہر اِک حسن پیدا
تیرے حسن پر خود خدا بھی ہے شیدا
تیری ذاتِ اقدس میں کونین ہے گم

گرے تو تمہارے کرم نے سنبھالا
تمہاری عطاء نے دو عالم کو پالا
خدائی کو مطلوب و مقصود ہو تم

خدا کی مشیت تیرا ہر اِشارہ
زیارت ہے تیری خدا کا نظارہ
کلامِ خدا تیرا حسن تکلم

تیرے نورِ اوّل کی جلوہ نمائی
صفاتِ خدا اور ساری خدائی
دو عالم پہ ثابت ہے تیرا تقدّم

تم ہی تو ہو خالق کا دیں اور ایماں
تم ہی تو ہو اللہ کا خاص احساں
تم ہی روحِ نغمات کیفِ ترنم

ہے داعی محمد تیرے دیں کی رہبر

ہے حافظِ ایمان طاہر کے دلبر

بقا طول ہو اُنکی دعا گو ہے سب ہم

❋❋❋❋❋

دین و ایماں کی روشنی کے لیئے مشعلِ حُبِّ خیرُ البشر چاہیئے

دین و ایماں کی روشنی کے لیئے مشعلِ حُبِّ خیرُ البشر چاہیئے
لائقِ سجدہ دہلیزِ عالی کے جو ہو سکے وہ جبیں اور سر چاہیئے

کی خلیلِ خدا نے خدا سے دعا میرے خیر و صلاح کا وارث ہو اور
آخراً جو لسانِ صداقت میری ہو مجھے وہ محمد پسر چاہیئے

طالبِ دیدِ حق جب کہ موسی ہوئے حکم پایا کہ اُنظر اِلی الجبلِ
شوقِ دیدِ شہِ مرسلیں ہو جسے دیکھنا نقشہ المختصر چاہیئے

حسن معراج کو دیکھنے کے لیئے چشم بینائی کافی نہیں ہے فقط
سرمہ ء خاکِ طیّب سے روشن ہو جو وہ نظر چاہیئے وہ جگر چاہیئے

ہو ثنائے حبیبِ خدا کے لیئے لاکھ مشتاق و بے چین عقلِ رسا
نعت کے آسمانوں میں پرواز کو روح جبریل کے بال و پر چاہیئے

رحمتِ دو جہاں سیدُ المرسلیں اُن کے آثارِ رحمت ہیں برہان دیں
رہیں باقی یہ آثارِ رحمت سدا التجا حق سے شام و سحر چاہیئے

دینِ رُھبانیت میرا مسلک نہیں میں ہوں منگتا شہنشاہ کونین کا
اُن کے کنزِ خفی سے سلام مجھے عفو و رحمت کے لعل و گوہر چاہیئے

❋❋❋❋❋

رحمت للعالمیں ہو یا محمد مصطفی

رحمت للعالمیں ہو یا محمد مصطفی
تم شہِ دنیا و دیں ہو یا محمد مصطفی
سرگرُوہِ مرسلیں ہو یا محمد مصطفی
حاکمِ دینِ متیں ہو یا محمد مصطفی
قبلہ ءِ اہل یقیں ہو یا محمد مصطفی

آسماں تم نے شبِ معراج کو روشن کیا
عرش و کرسی کو قدم سے اپنے دی نور و ضیا
رنگ و بو گلشن کی جنت سے بڑھا دی برملا
جس جگہ وہمِ ملائک کو نہیں مِلتی ہے جا
وہاں کے تم مسند نشیں ہو یا محمد مصطفی

ہے تمہاری پشت پر مہرِ نبوت کا نِشاں
اور تمہارا وصف ہے طٰہٰ و یٰسیں میں عیاں
معجزے جو ہیں تمہارے ہووے اُن کا کب بیاں
کشوَرِ اعجاز جو ہے اُس کی تم ہو عزّ و شاں
صاحبِ تاج و نگیں ہو یا محمد مصطفی

تم ظہورِ اَوّلیں ہو یا محمد مصطفی
ہم دمِ جاں آفریں ہو یا محمد مصطفی
وجہِ قرآنِ مبیں ہو یا محمد مصطفی
نکہتِ بستانِ دیں ہو یا محمد مصطفی
زینتِ خلدِ بریں ہو یا محمد مصطفی

✱✱✱✱✱

مجھدار میں کشتی ہے کنارے سے لگاؤ

روضے پہ بلا لو مجھے یا شاہِ مدینہ
سنتا ہوں کہ جنت کا وہیں سے تو ہے زینہ
جینے کا نظر آتا نہیں کوئی قرینہ
دشوار ہوا جاتا ہے اِس طرح سے جینا
یا احمدِ مختار مدد کے لیئے آؤ
مجھدار میں کشتی ہے کنارے سے لگاؤ

تم شیرِ خدا دستِ خدا نفسِ نبی ہو
داماد پیمبر کے ہو اور حق کے ولی ہو
حق یہ ہے کہ ہمنامِ خدائے ازلی ہو
پھر کیوں نہ زباں پر میری ہر وقت علی ہو
یا حیدرِ کرّار مدد کے لیئے آؤ
مجھدار میں کشتی ہے کنارے سے لگاؤ

سقائے سکینہ سے شرف دار ہے عباس
ہم مرتبہء جعفرِ طیار ہے عباس
حیدر کی طرح صفدر و جرّار ہے عباس
شبیر کے بچپن ہی سے غمخوار ہے عباس
عباسِ علمدار مدد کے لیئے آؤ
مجھدار میں کشتی ہے کنارے سے لگاؤ

عاشور کو تاراج ہوا باغ نبی کا
گھر آج تک ایسا نہ لٹا ہوگا کِسی کا
سر کٹ گیا سجدے میں ولی اِبنِ ولی کا
احسان ہے ہم سب پہ حسین ابنِ علی کا
اے بِدْیَہء غفّار مدد کے لیئے آؤ
مجھدار میں کشتی ہے کنارے سے لگاؤ

جو آتے ہیں روضے پہ تو اے سیفِ دیں سرور
تربت پہ جبیں رکھتے ہیں اور کہتے ہیں رو کے
ہم آئے ہیں حاجت کے لیئے آپ کے در پر
حل کیجیئے یہ مشکلیں اے نائبِ حیدر
اے قوم کے سردار مدد کے لیئے آؤ
مجھدار میں کشتی ہے کنارے سے لگاؤ

✱✱✱✱✱

سوزِ دل چاہیئے چشمِ نم چاہیئے اور شوقِ طلب معتبر چاہیئے

سوزِ دل چاہیئے چشمِ نم چاہیئے اور شوقِ طلب معتبر چاہیئے
ہو میسر مدینہ کی گلیاں اگر، آنکھ کافی نہیں ہے نظر چاہیئے

اُنکی محفل کے آداب کچھ اور ہیں لب کشائی کی جُرأت مناسب نہیں
اُنکی سرکار میں التجاء کے لیئے جنبش لب نہیں چشم تر چاہیئے

میں گدائے درِ شاہِ کونین ہوں، شیش محلوں کی مجھکو تمنّا نہیں
ہو میسر زمیں پر کہ زیرِ زمیں مجھکو طیبہ میں اِک اپنا گھر چاہیئے

مدحتِ سرورِ دو جہاں کے لیئے صرف لفظ و بیاں کا سہارا نہ لو
فنِّ شعری ہے اقبال اپنی جگہ ، نعت کہنے کو خونِ جگر چاہیئے

طالبِ دیدِ حق جب کہ موسیٰ ہوئے، حکم پایا کہ اُنظر اِلی الجبلِ
شوقِ دیدِ شہِ مرسلیں ہو جیسے دیکھنا نقشۂ المختصر چاہیئے

رحمتِ دو جہاں سید المرسلیں اُنکے آثارِ رحمت ہیں برہانِ دیں
رہے باقی یہ آثارِ رحمت سدا التجاء حق سے شام و سحر چاہیئے

✱✱✱✱✱

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا مِنْ ثَنِيَّاتِ الْوَدَاع

وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا مَا دَعَا لِلّٰهِ دَاع

اَيُّهَا الْمَبْعُوْثُ فِيْنَا جِئْتَ بِالْاَمْرِ الْمُطَاع

جِئْتَ شَرَّفْتَ الْمَدِيْنَة مَرْحَبًا يَا خَيْرَ دَاع

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا مِنْ ثَنِيَّاتِ الْوَدَاع

جِئْتَ بِالْخَيْرَاتِ فِيْنَا وَاِلَى الْخَيْرَاتِ دَاع

فاصلوں کو تکلف ہے ہم سے اگر

فاصلوں کو تکلف ہے ہم سے اگر   ہم بھی بے بس نہیں بے سہارا نہیں
خود اُنہیں کو پکارینگے ہم دور سے   راستے میں اگر پاؤں تھک جائینگے

ہم مدینے میں تنہا نکل جائینگے   اور گلیوں میں قصداً بھٹک جائینگے
ہم وہاں جا کے واپس نہیں آئینگے   ڈھونڈتے ڈھونڈتے لوگ تھک جائینگے

جیسے ہی سبز گنبد نظر آئیگا   بندگی کا قرینہ بدل جائیگا
سر جھکانے کی فرصت ملیگی کسے   خود ہی پلکو سے سجدے ٹپک جائینگے

نامِ آقا جہاں بھی لیا جائیگا   ذکر اُنکا جہاں بھی کیا جائیگا
نور ہی نور سینو میں بھر جائیگا   ساری محفل میں جلوے لپک جائینگے

اے مدینے کہ زائر خدا کے لیئے داستانِ سفر مجھکو یوں مت سنا
بات بڑھ جائیگی دل تڑپ جائیگا میرے محتاط آنسوں چھلک جائینگے

انکی چشمِ کرم کو ہے اِسکی خبر کس مسافر کو ہے کتنا شوقِ سفر
ہم کو اقبال جب بھی اِجازت ملی ہم بھی آقا کہ دربار تک جائینگے

✱✱✱✱✱

کھلا ہے سبھی کے لیئے بابِ رحمت

کُھلا ہے سبھی کے لیئے بابِ رحمت
وہاں کوئی رتبے میں ادنی نہ عالی
مُرادوں سے دامن نہیں کوئی خالی
قطاریں لگائیں کھڑے میں سوالی

میں پہلے پہلے جب مدینے گیا تھا
تو تھی دل کی حالت تڑپ جانے والی
وہ دربار سچ مُچ میرے سامنے تھا
ابھی تک تصوّر تھا جس کا خیالی

میں اک ہاتھ سے دل سنبھالے ہوئے تھا
تو تھی دوسرے ہاتھ روضے کی جالی
دعاء کے لیئے ہاتھ اٹھتے تو کیسے
نہ یہ ہاتھ خالی نہ وہ ہاتھ خالی

جو پوچھا ہے تم نے کہ میں نظر کرنے
کو کیا لے گیا تھا تو تفاصیل سن لو
تھا نعتوں کا اک ہار اشکوں کے موتی
درودوں کا گزرا سلاموں کی ڈالی

ڈھلی اپنی قسمت کا ہے تو وہ ہی ہے
دِیار نبی جس نے آنکھوں سے دیکھا
مقدر ہے سچا مقدر اسی کا
نگاہِ کرم جس پہ آقا نے ڈالی

میں اس آستانِ حرم کا گدا ہوں
جہاں سر جھکاتے ہیں شاہانِ عالم
مجھے تاجداروں سے کم مَت سمجھنا
میرا سر ہے شایانِ تاجِ بِلالی

*****

قلب میں نامِ نبی جس نے بسا رکھا

قلب میں نامِ نبی جس نے بسا رکھا
اُس نے گھر اپنا سرِ عرش بنا رکھا

حشر کا خوف اُسے ، ڈر نہ لحد کا ہوگا
جس نے بھی وردِ زُباں صلِّ عَلیٰ رکھا

آپکا ثانی تو کیا سایہ بھی مِل سکتا نہیں
آپکا رتبہ تو اللہ نے جدا رکھا

آگ دوزخ کی اُسے چھو نہیں سکتی عِشرت
ربطہ جس نے مدینہ نے سے لگا رکھا

*****

کوئی سلیقہ ہے آرزوں کا نہ بندگی میری بندگی ہے

کوئی سلیقہ ہے آرزوں کا نہ بندگی میری بندگی ہے
یہ سب تمہارا کرم ہے آقا کہ بات اب تک بنی ہوئی ہے

عمل کی اپنے اثاث کیا ہے بہ جُز ندامت کے پاس کیا ہے
رہے سلامت تمہاری نسبت میرا تو بس آسرا یہی ہے

کسی کو کیوں حال دل سنائے کسی کو کیوں راستہ بنائے
تم ہی سے مانگے گے تم ہی دوگے تمہارے ہی در سے لولگی ہے

عطا کی مجھکو دردِ اُلفت یہ سب تھی اِس پُر خطا کی قسمت
میں اِس کرم کے کہاں تھا قابل حضور کی بندہ پروری ہے

بشیر کہیئے نذیر کہیئے اُنہیں سراج منیر کہیئے
جو سر بسر ہے کلام ربیّ وہ میرے آقا کی زندگی ہے

تجلّیو کے کفیل ہو تم مراد قلبِ خلیل ہو تم
خدا کی روشن دلیل ہو تم یہ سب تمہاری ہی روشنی ہے

ہے کعبہ بھی مرجع خلائق بہت نمایاں ہے یہ حقائق
مگر جو مطلوبِ عاشقاں ہے حضور کے در کی حاضری ہے

✱✱✱✱✱

کوئی مثل مصطفی کا کبھی تھا نہ ہے نہ ہوگا

کوئی مثل مصطفی کا کبھی تھا نہ ہے نہ ہوگا
کسی اور کا یہ رتبہ کبھی تھا نہ ہے نہ ہوگا

اِنہیں خلق کر کے نازاں ہوا خود ہی دستِ قدرت
کوئی شاہ کار ایسا کبھی تھا نہ ہے نہ ہوگا

کسی وہم نے صدا دی کوئی آپکا مماثل
تو یقیں پکار اُٹھا کبھی تھا نہ ہے نہ ہوگا

میرے دامنِ طلب کو ہے اِنہیں کے در سے نسبت
کوئی اور در سے رشتہ کبھی تھا نہ ہے نہ ہوگا

درِ حشر اِنکی رحمت کا صحیح میں ہوں طالب
مجھے کچھ عمل کا دعوی کبھی تھا نہ ہے نہ ہوگا

*****

لب پہ محمد کا نام ہے

لب پہ محمد کا نام ہے ورد یہی صبح و شام ہے

محبوبِ باری تعالیٰ محمد نبیوں میں ہے سب سے اعلیٰ محمد
پیدا ہوئے جب یہ نبی پایا خوشی کا پیام ہے

قرآن ان پہ اتارا خدا پہنچایا ہم تک نبی مصطفیٰ نے
ایمان و حق جن سے ملا ان پہ درودوں سلام ہے

نبیوں کی مشکل بھی آسان کی ہے ہر اک کو دولتِ ایمان دی ہے
اُنکے بہت احسان ہے یہ شاہِ ہر خاص و عام ہے

رحمتِ عالم بن کے یہ آئے اعجاز کیا کیا جہاں کو دکھائے
یا مصطفیٰ اب کرنا کرم کہتا یہ ادنیٰ غلام ہے

*****

محمد رحمت للعالمیں ہیں

محمد رحمت للعالمیں ہیں　　محمد بادشاہِ مرسلیں ہیں

محمد خاتمِ کل انبیاء ہیں　　محمد نورِ ربّ العالمیں ہیں

محمد جان ہیں ! جانِ دو عالم　　محمد باعثِ دنیا و دیں ہیں

خدا رحمٰن ہیں دونوں جہاں میں　　محمد رحمت اللعالمیں ہیں

محمد کی عجب پیاری ہے صورت　　کہ شیدا جِس پہ صورت آفریں ہے

محمد کو بنا کے حق یہ بولا　　محمد سا دو عالم میں نہیں ہے

محمد پر فداء سو جاں سے مؤمن　　یہ اُسکا جان ہے ایماں و دیں ہے

*****

محمد مؤید ہے خیر البشر

محمد مؤید ہے خیر البشر
محمد کی عترت ہے خیر العتر

مدینے میں قبّۂ خضرا کے اندر
ہے تشریف فرما رسولِ ابر

تسالیم کر عرض جا کے وہاں
خضوع اور خشوع سے نسیمِ سحر

نبوت رسالت کے اکلیل سے
متوج ہے ذی شہنشاہ کا سر

ہے مولانا عبداللہ عالی مقام
ہے اُس کے یہ مولی محمد پسر

ہے سرکار اول ربیع کے معنی
عالم کے درمیاں ہوئے جلوہ گر

ازل سے ہی سید ہوئے سب رُسل
میں جتنے ہوئے آپ کے پیشتر

پڑھائی عجب شان سے انبیاء کو
امامت سے اقصی میں خیر البشر

بُراق پر معراج کی رات میں
ہوئے رب کے دیدار سے بہرور

ہے میلاد میموں کی تہنیت کے
لیئے آئے املاک کے سب زُمر

ہے تشریف فرما جہاں خلق میں
وہ طیب امام الزّمان مستتر

ہے طیب امام کے برہان دیں
سراپا نقش میں مختصر

ملائک یہ دونوں کی حضرت میں عرض کرتے ہیں مدح وثناء کے دُرر
امام الزّمان کے رخ پر فداء رہے تا قیامت یہ شمس و قمر
یمانی خدا کے وہ انوار کی ازل سے ہے حمد و ثناء مستطر

*****

محمد ہمارے بڑی شان والے

محمد ہمارے بڑی شان والے بڑی آن والے بڑی بان والے
محمد نے امت کو ایمان بخشا جو ایمان بخشا تو قرآن بخشا
غرض ناتوانوں میں طاقت بھی آئی محمد جو آئے تو رحمت بھی آئی
جو رحمت بھی آئی تو دولت بھی آئی محمد کی شاں میں رسالت بھی آئی
سرِ پشت مہرِ نبوّت بھی آئی بڑی بات یہ ہے شریعت بھی آئی
ولایت بھی آئی کرامت بھی آئی
سرِ دشت دامانِ ایمان بھی آیا محمد کے آنے سے قرآن آیا

یہ رنگیں خیالات پاتے کہاں سے زُباں مدح خوانی کی پاتے کہاں سے
یہ طرزِ بیانی کہاں رنگ لاتی یہ جِدّت روانی کہاں رنگ لاتی
زمانے میں عقل قدم بھی نہ ہوتے زمیں عرش لوح و قلم بھی نہ ہوتے
یہ سلطانِ جاہ و حشم بھی نہ ہوتے سخا والے اہلِ کرم بھی نہ ہوتے
جہاں میں کسی کے قدم بھی نہ ہوتے خوشی بھی نہ ہوتی الم بھی نہ ہوتے
حقیقت میں دہر و حرم بھی نہ ہوتے محمد نہ ہوتے تو ہم بھی نہ ہوتے
نثار اُنکے قدموں پہ اپنا فسانہ محمد جو آئے تو آیا زمانہ

سرِ عرش شہنائیاں بج رہی ہے
پپئے مصطفی محفلیں سج رہی ہے
مسرت کے شہ کو پیام آ رہے ہیں
خدا کی طرف سے سلام آ رہے ہیں
سجا باغِ جنت محمد کی خاطر
جلی شمعِ رحمت محمد کی خاطر
محمد کی آمد کے ڈنکے بجائیں
سرِ خلد نورانی جھومر سجائیں
ہر اک حور جنت کی دلہن بنی ہیں
سرِ راہ مشعل جلائے کھڑی ہیں
فرشتوں کی ٹولی بھی تاں تاں رہی ہیں
حبیبِ خدا کی بارات آ رہی ہیں
سرِ عرش تشریف لاتے ہیں دیکھو
ہٹو اے فرشتے وہ آتے ہیں دیکھو

حبیبِ خدا سے جہاں جگمگایا
جہاں تو جہاں لا مقام اب جگمگایا
ہوا غل کے مرغوبِ کونین آئے
ہوا شور محبوبِ کونین آئے
اندھیرے میں چمکا نبوت کا تارا
ہوا جلوہ افروز رحمت کا تارا
زمیں پہ خدا کے وہ مہماں آئے
گناہوں سے بخشش کے سامان آئے
وہ آئے تو دنیا میں اسلام آیا
وہ آئے تو اللہ کا پیغام آیا
وہ آئے تو بے جان میں جان آئی
حقیقت میں ایمان میں جان آئی
میسر ہوا بھولے بھالے کا صدقہ
اے ناداں یہ ہے کملی والے کا صدقہ

*****

میرے دل میں ہیں یادِ محمد

میرے دل میں ہیں یادِ محمد میرے ہونٹو پہ ہے ذکرِ مدینہ
تاج دارِ حرم کے کرم سے آ گیا زندگی کا قرینہ

مجھکو طوفاں کی، موجوں کا کیا ڈر وہ گذر جائیگا رُخ بدل کر
نا خدا ہے میرے جب محمد کیسے ڈوبیگا میرا سفینہ

دل شکستہ ہے میرا تو کیا غم اِس میں رہتے ہیں شاہِ دو عالم
جب سے مہماں ہوئے ہیں وہ دل میں دل میرا بن گیا ہے مدینہ

ہر خطا پر میری چشم پوشی ہر طلب پر عطاؤ کی بارش
مجھ گنہگار پر اِس قدر ہے مہرباں تاج دارِ مدینہ

میں غلامِ غلامانِ احمد میں سگے آستانِ محمد
قابل فخر ہے موت میری قابلِ رشک ہے میرا جینا

دولتیں عشق سے دل غنی ہے میری قسمت ہے رشکِ سکندر
مدحتِ مصطفی کی با دولت مل گیا ہے مجھے یہ خزینہ

*****

ہماری بگڑی تم ہی بناؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے

ہماری بگڑی تم ہی بناؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے
لگے کنارے ہماری ناؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے

یہ غم زدوں نے تمہیں پکارا نہیں ہے تم بن کوئی سہارا
کرم کا دریا ذرا بہاؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے

نہ دیکھیں ہم منہ کسی کے دَر کا تمہارا مِلتا رہے جو صدقہ
فقیروں کی آبرو بچاؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے

غلام ہو ، نعت خواں ہو میرے دو آ کے میری ضریح کے پھیرے
نوید ایسی کبھی سناؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے

ملے مدینہ کی خاک مجھکو کفن ملے ایسا پاک مجھکو
نصیب ایسے میرے جگاؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے

تمہارے روضے کی چومے جالی سؤالی بھرتا ہو جھولی خالی
مجھے بھی آقا وہ دن دکھاؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے

تمہیں خدانے دیا ہے کوثر اے لطف کے بے کراں سمندر
ہماری تشنہ لبی بجھاؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے

حسابِ اعمال جب ہو دینا گناہ گاروں کی لاج رکھنا
یہی پکارینگے آقا آؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے

ہیں پنجتن کے غلام آقا ہے عشق اُنکا دوام آقا
یہ عشق دل میں سدا بساؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے

حسین مظلوم وہ نواسا جو پیاسا بھرتا ہے سب کا کاسہ
اُسی کا صدقہ ہمیں دِلاؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے

ہمیں جو ہیں زیر کرنے والے ہیں بو جہل ، بو لہب کے پالے
عذابِ دوزخ اُنہیں چکھاؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے

رکھے جو داعی النّبی سے اُلفت وہی ہے حقاً تمھاری اُمّت
ہمیں وہی اُمّتی بناؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے

رُخِ برہان الہدیٰ میں آقا دِکھا کے حسن و جمال اپنا
خوشی کے آنسو ہمیں رُلاؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے

کہو ہے مرضی یہی خدا کی ضریح میری اور فاطمہ کی
اے میرے داعی تم ہی بناؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے

رہے سدا مولی شاد و آباد   اور ہم منائیں تمہاری میلاد
ہزارو ایسی ربیع دِکھاؤ   اے بطحاء والے ، مدینہ والے

بہت ہے شاکر فقیر و لاچار   جو آپ چاہو تو میرے داتار
فقیر پر موتیاں لٹاؤ   اے بطحاء والے ، مدینہ والے

تڑپ رہا ہے حضور شاکر   ہے منتظر یہ تمہارا زائر
کبھی مدینہ اُسے بلاؤ   اے بطحاء والے ، مدینہ والے

*****

نبی ہے نہ تو کبریاء کیا کریگا

نبی ہے نہ تو کبریاء کیا کریگا بتا تو علی کی ثناء کیا کریگا

خدائی کا مختار میرا علی ہے مجھے کیا خبر اب خدا کیا کریگا

نصیری کی جب کچھ سمجھ میں نہ آیا علی کو خدا کہہ دیا کیا کریگا

زمانے میں اک دھوم ہے لافتی کی علی کا کوئی سامنا کیا کریگا

علی کا ہوں میں اور میرا علی ہے بگڑ کر زمانہ میرا کیا کریگا

خدا عقل دے دُشمنانے علی کو سعیدؔ اِس سے بڑھ کر دعاء کیا کریگا

*****

نبیوں میں برتر مقام آپ کا ہے

نبیوں میں برتر مقام آپ کا ہے
کلاموں میں افضل کلام آپ کا ہے

ملا ہمکو قرآن کی شکل میں جو
محمد وہ پیارا پیام آپ کا ہے

نہیں جس میں تفریق زیر و زبر کی
جہاں میں مُکمّل نظام آپ کا ہے

نگاہوں میں میری بسا ہے مدینہ
میرے دل میں آقا قیام آپ کا ہے

دو عالَم پہ رحمت ہوئی جس کی آمد
وہ افضل وہ اعلیٰ مقام آپ کا ہے

اشارے سے جو آپ کے شق ہوا تھا
فلک پر وہ ماہِ تمام آپ کا ہے

امیں جس کو کہتا ہے سارا زمانہ
وہ اسمِ مبارک وہ نام آپ کا ہے

ہیں جو کچھ خدا کا وہ سب آپ کا ہے
صبح آپ کی رنگِ شام آپ کا ہے

پڑھائی نماز انبیاؤں کی صفو کو
وہ رتبہ ءِ اوّل امام آپ کا ہے

شفاعت کا طالب ہوں میں روزِ محشر
یہ فیروزؔ آقا غلام آپ کا ہے

*****

نہ کہیں سے دور ہے منزلیں، نہ کوئی قریب کی بات ہے

نہ کہیں سے دور ہے منزلیں، نہ کوئی قریب کی بات ہے
جسے چاہے اُس کو نواز دے ، یہ درِ حبیب کی بات ہے

جسے چاہا در پہ بلا لیا ، جسے چاہا اپنا بنا لیا
یہ بڑے کرم کے ہیں فیصلے ، یہ بڑے نصیب کی بات ہے

وہ خدا نہیں بہ خدا نہیں، وہ مگر خدا سے جدا نہیں
وہ ہے کیا مگر وہ ہے کیا نہیں، یہ مُحِبّ حبیب کی بات ہے

وہ بھٹک کے راہ میں رہ گئی، یہ مچل کے ڈر سے پلٹ گئی
وہ کسی امیر کی شان تھی ، یہ کسی غریب کی بات ہے

مجھے جان سے بڑھ کے عزیز دل ، میرا درد دل سے عزیز تر
ہے جو درد سے بھی عزیز تر، وہ میرے طبیب کی بات ہے

میں بروں سے لاکھ برا سہی ، مگر اُن سے ہے میرا واسطہ
میری لاج رکھ لے میرے خدا، یہ تیرے حبیب کی بات ہے

تجھے اے منور بے نوا ، درِ شہ سے چاہیئے اور کیا
جو نصیب ہو کبھی سامنا، تو بڑے نصیب کی بات ہے

*****

یا نبی ہو جائے مجھ پر نظرِ رحمت آپ کی

یا نبی ہو جائے مجھ پر نظرِ رحمت آپ کی
میں بھی کر لوں بزم میں تھوڑی سی مدحت آپ کی

رات دن مصروف ہو مدح و ثنا میں گر کوئی
کر سکے نہ وہ بیاں ، تھوڑی فضلیت آپ کی

خود خدا بلوائے جس کو عرش پر اپنے قریب
وہ ہے عظمت آپ کی اور وہ ہے رِفعت آپ کی

آپ سِدرہ سے بھی آگے ہیں گئے معراج میں
دیکھ کر حیراں ملک ہیں شان و شوکت آپ کی

ہر کوئی مائل بہ جہل و شرك تھا اُس دور میں
پائی عقل و فہم کی دولت بدولت آپ کی

فخر کیوں نہ ہو ہر اک مسلم کو اپنے آپ پر
ہے پسند خود حق تعالی کو بھی اُمّت آپ کی

بندگی نزدِ خدا ہوگی مسلماں کی قبول
شرط ہے رکھے علی کی اور اُلفت آپ کی

جب کبھی اسلام پر ہے آنچ آئی اُس گھڑی
آئی باطل کے مقابل بڑھ کے عترت آپ کی

شکرِ رب کہ باعثِ داعیِ حق ہم اب تلک
پیروی کرتے ہیں جس کی ہے شریعت آپ کی

آئے روضے پر دوبارہ یہ عزادارِ حزیں
التجاء یہ ہے کہ حاصل ہووے رحمت آپ کی

*****

یہ تمنّا قبول ہو جائے

یہ تمنّا قبول ہو جائے   دل مقامِ رسول ہو جائے

دل ہو پائے رسول پر قرباں   جاں فداءِ رسول ہو جائے

مجھ میں ہِمّت نہیں ہے مدحت کی   بخش دیجیئے جو بھول ہو جائے

نعت پڑھ کر یہ سوچتا ہوں حضور   میرا ھدیہ قبول ہو جائے

شاہ سیف الھدیٰ کی اے یارب   عمر تا حشر طول ہو جائے

وہیں جا کر پڑھوں جو نعتِ رسول   پھر تو محنت وصول ہو جائے

*****

نبي مصطفى پر هزارو سلام

نبي مصطفى پر هزارو سلام وصي مرتضى پر هزارو سلام

نے خير النّساء پر هزارو سلام حسن مجتبى پر هزارو سلام

شهِ كربلاء پر هزارو سلام نے اٰلِ عباء پر هزارو سلام

وه حق نا امامو اِلٰهي مقام يہ سب اولياء پر هزارو سلام

طُفَيلِ امامي ما كُل مطلقين دعاةِ سُرى پر هزارو سلام

نے الله نو رضوان سيف الهدى پر نے سيف الهدى پر هزارو سلام

هميشه رهے باقي داعي الزّمان محمد شها پر هزارو سلام

رهے مؤمنين شه نا سايه ما اٰباد يہ رُوحِ ولَا پر هزارو سلام

اے حاتم كري لے تو خير الختام پڑهي راه اٰ پر هزارو سلام

*****

واویلا صد واویلا | رسول اللہ صلعم

واویلا صد واویلا سر پیٹو مجبو واویلا

کرو ماتمیوں یہ کہہ کے بکا سر پیٹو مجبو واویلا

یہ غم ہے نبی کا اے یارو اِس غم میں گریباں کو پھاڑو

ہے وقت یہ بیشک قیامت کا سر پیٹو مجبو واویلا

اُٹھتے ہیں جہاں سے پیغمبر گِرا کوہِ اَلم ہے زہراء پر

کیا چرخ نے ماتم دِکھلایا سر پیٹو مجبو واویلا

حسنین کھڑے اب روتے ہیں حیدر بھی جان کو کھوتے ہیں

ہے غم سے گھر میں حشر بپا سر پیٹو مجبو واویلا

*****

آج خیر الوری کا ماتم ہے

آج خیر الوری کا ماتم ہے　　سرورِ انبیاء کا ماتم ہے

شِش جہت میں نہ کیوں ہو شور و بکا　　حضرتِ مصطفی کا ماتم ہے

کیوں نہ روئے فلک پہ حور و ملک　　خاتمُ الانبیاء کا ماتم ہے

جو کہ محبوبِ حق تعالی ہے　　اُس حبیبِ خدا کا ماتم ہے

مرد و زن کیوں نہ ہووے نعرہ زَناں　　مظہرِ کبریاء کا ماتم ہے

جس کو دُرِّ یتیم کہتے ہیں　　اُس دُرِ بے بہا کا ماتم ہے

جا ہے رونے کی رولو اے یارو　　وَالدِ فاطمہ کا ماتم ہے

چھاتی کوٹو مجبو سر پیٹو   مالکِ دوسرا کا ماتم ہے

راہ سیدھی دِکھائی ہے جس نے   آج اُس رہنما کا ماتم ہے

ہووے محشر نہ کیوں جہاں میں بپا   شاہِ ارض و سما کا ماتم ہے

جو کہ سردار انبیاء کا ہے   آج اُس پیشوا کا ماتم ہے

کیوں نہ گریاں ہو ہر ولیِّ خدا   مالکِ اولیاء کا ماتم ہے

نوحہ اِخلاص پڑھ بہ درد و بکا   آج خیر الوری کا ماتم ہے

*****

حسين عليه السلام پر ابراهيم نے فداء كيدا

(من النصيحة الشريفة ـــ سونٕ عجب خالق ني قدرة چھے عقل حيران چھے)

معتبر راوي لكھے چھے ايم رواية ما خبر　　ايك دين خوش حال بيٹھا تھا نبي خيرالبشر
تھا حسين ابنِ علي نانا ني جمني جھانگ پر　　تھا وه ابراهيم ڈابي پاس حضرة نا پسر

آپ دِكرا نے نواسا نا اوپر كرتا تھا پيار
چومتا هر ايك نے وه انبياء نا تاجدار

تہ وقت جبريل يہ آوي نے از طرفِ خدا　　ايم نبي تھي عرض كيدي اے نبي المصطفى
آ تماري جھانگ پر بيوے چھے بيٹھا دلربا　　ايك نے يہ بے٢ تھكي ليوا نے آوي چھے قضاء

آپ جہ فرماؤ تہ پرموت ني تأثير تھائي
آ طرح تقدير چھے كهو كيم دفع تقدير تھائي

مغموم تھئي كيدي نبي جبريل تھي ايم گفتگو　　قربان ميں اپنا نواسا پر كرا فرزند ديكھو
فرزند آ ابراهيم پر تقدير نے جاري كرو　　اَمّا حسين ابنِ علي بخشي منے پاچھا ولو

سونٕ سونٕ نواسا نا اوپر نانا نا چھے اشفاق عين
فرزند سونپي موت نے نانا يہ ونچاوا حسين

*****

احمد ني كمالت

(من النصيحة الشريفة ـ گرچاهے تواے مؤمن عقبي ني سعادت نے)

آدم انے نوح موسى عيسى نے خليل الله
ير پانچے نهيں پهنچے احمد ني كمالة نے

احمد انے احمد ني عترة بيوے نعمة چهے
اے يارو خردمندو پهچانو ير نعمة نے

*****

پتهر تهي كمر باندهي بندگي ما كهڑا رهتا

(من النصيحة الشريفة ـ گرچاهے تواے مؤمن عقبي ني سعادة نے)

وه احمدِ مرسل ير خالق ني عبادة ما
سرسائي كري سب ما سنجوتر رواية نے

فاقه كشي كرتا تها اكثر وه نبي خاتم
كيدي تهي پسند پوتے فاقاؤني عادة نے

پتهر تهي كمر باندهي بندگي ما كهڑا رهتا
خاطر ما نر گِنتا كئي وه بهوك ني شدّة نے

سوجا چڑها تر باعِث قدمين مبارك پر
قدمو يهكري تيارے باري تهي شكاية نے

باري ير ترس كهائي جبريل تُرت بهيجا
آ شان تهي كهلايو وه ختم نبوّة نے

اے رحمةِ عَالَم بس آ ذات مبارك پر
رحمة ذرا فرماؤ چاهے چهے ير رحمة نے

احمد پچهي احمد نا دلبند ائمة سب
اك اك تهي سَوايا چهے اُمّة ني شفاعة نے

*****

ایک روز تھے مشغولِ نماز احمدِ مختار

ایک روز تھے مشغولِ نماز احمدِ مختار
اصحاب بھی صف بست تھے سب پشت پہ تیار
مسجد میں حسین اتنے میں وارد ہوئے اکبار
اور پشت پہ نانا کی ہوئے سجدے میں اَسوار
شبیر گِریگا ، نہ اُٹھانا کہیں سر کو
جبریل نے آکر یہ کہا خیرِ بشر کو

اے شاہِ رُسل کہتا ہے یہ خالقِ دانا
یہ سجدہ ہے مقبول کچھ اندیشہ نہ لانا
لیکن میرے شبیر کے دل کو نہ کڑھانا
سر کو نہ اُٹھانا نہ اُٹھانا نہ اُٹھانا
لازم ہے خوشی فاطمہ کے ماہ لقا کی
شبیر کے خاطر وہ عبادت ہے خدا کی

اے مؤمنوں دل میں تم تصوّر کرو اِس دم
میدانِ شہادت میں کھڑے ہیں شہِ عالم
منہ زرد ، بدن چاک ، دہن خشک ، کمر خم
نہ بھائی ، نہ فرزند ، نہ غم خوار ، نہ ہمدم
پانی کے عوض تیر برستے تھے غضب تھا
یہ دُکھ جو سہے شاہ نے کیا اُس کا سبب تھا

لکھا ہے کہ خنجر نہ چلا شہ کے گلے پر
عاجز ہوا اُس وقت میں وہ شمرِ ستمگر
کیا شوق شہادت کا تھا خود بولے یہ سرور
اے شمر قفا سے میری گردن تو قلم کر
اِس جا جو اَٹکتی تیری تلوار ہے ظالم
یہ بوس گہِ احمدِ مختار ہے ظالم

✱✱✱✱✱

آخري نماز بيٺھي نے پڑھاوي

داخل ٿيا جو قبله ما شاهنشَهِ حِجاز بيٺھا هوا پڑھاوي امامة ني بس نماز

ﺑﮭﺮِنبي ير باب نے كيدو ڇھے حق ير باز ير فعل ٿھو بَه امر خداوند كارساز

رخصة نٿھي ير امر ما بيجا نا واسطے

جائز ٿھو بس ير حضرةِ طٰه نا واسطے

*****

آوي نواسا حسين بولا نانا كافور آپو رے

آوي نواسا حسين بولا نانا كافور آپو رے

ڀھائي حسن نے آپو ڇھے حِصّه مارو حِصّه لاؤ رے

ڪھيو نبي ير فرزند مارا كفن نر كافور مِلسے رے

چاليس دن تك لاشو تمارو دھوپ نا اندر جلسے رے

مرسو تو اھوا مرسو رے بيٹا كفن نر كوئي ديسے رے

ماٿھو تمارو جدو ٿھئي نے نيزه اوپر چڑھسے رے

*****

حسين نواسا بولا نبي تھي كافور نانا اٰپو رے

حسين نواسا بولا نبي تھي كافور نانا اٰپو رے
اٰپو چھے حصّه بھائي حسن نے مارو حصّه لاؤ رے

كھيو نبي يہ حسين دِكرا كفن نہ كافور مِلسے رے
چالس دن تك لاشه تمارو بيٹا دھوپ ما جلسے رے

مرسو تو اھوا مرسو رے دِكرا كفن نہ كوئي ديسے رے
لاشه تمارو رھسے زمين پر سر نيزه پر چڑھسے رے

نواسي ھماري زينب پياري اونٹ اوپر يہ چڑھسے رے
كُھلاّ ماتھے جنگل ما نے بزارو ما يہ پھرسے رے

بئيرو تمارا بانو بِچارا كسرى ني پياري بيٹي رے
ايك دن اٰؤسے جيارے بيٹا اُجڑ سے ترني كھيتي رے

زَینُ العبا نا طوق گلا ما پاؤں ما بیڑي پڑسے رے
اونٹ ني رسّي هاتھ ما لئي نے کانٹا اوپر چلسے رے

قافله لئي نے شام ماجئي نے قیدي سب نے کرسے رے
قید نا اندر دیکھي اندھارو ، سکینه پیاري ڈرسے رے

چھاتي لگاوي پھئي جي زینب دِلاسو تر نے دیسے رے
خواب ما جوسے باپ نے بیٹا لیکن چُپ نا رهسے رے

حسین پیارا غرض کر صدمو قید ما بھاري تھاسے رے
آخر چھوٹي قیدسي عابد حرم نے لئي نے جاسے رے

کري نے اتنا بیان رویا نانا نواسا بیوے رے
ماتم کیدو فاطمه ماں یر اپنا بیوے ھاتھے رے

*****

منقبت

القصيدة المباركة
في مدح امير المؤمنين مولانا علي بن ابي طالب صع
قالها الداعي الاجل سيدنا طاهر سيف الدّين رض

مظهر چھے بھلا کون خدانا انے همنام | مولانا علي چھے
حيدر چھے بھلا کون خدانا انے ضِرغام | مولانا علي چھے

چھے کون بھلا کون و مکان ما هي موجود | عالم نا چھے معبود
چھے کونا بھلا هاتھ ما اِيجاد نے اِعدام | مولانا علي چھے

کون چھے وہ جہر نی صِفاتو چھے خدا ني | حيرة چھے سَدا ني
يہر اُفق ما کہاں پہنچے بھلا خَلق نا اَوهام | مولانا علي چھے

چھے کون بھلا عرشِ عظيم نا صاحب | چھے والا مراتب
چھے وجه نا واسطے کونا جلال انے اِکرام | مولانا علي چھے

وہ کون چھے جو نہ هوتا يہ - تو افلاك | نے سروے املاك
پيدا نہ کرت الله انے جمله اَنجام | مولانا علي چھے

هوتا نہ اگر یہ تو نہ پیدا کرتا خالِق ٰا سروے خلائق
افلاك نہ کرت پیدا نہ اَجرام نہ اجسام مولانا علي چھے

تقدیر بھلا ھاتھ ما کونا چھے نے تدبیر نے خلق نے تصویر
چھے نَقْص بھلا ھاتھ ما کونا انے اِبرام مولانا علي چھے

یاسین ما رب یہ بھلا کھادا کونا قَسَم چھے کونا باري النَّسَم چھے
چھے کون بھلا جَنَّة انے نار نا قَسَّام مولانا علي چھے

بھاري چھے شرف اهنو چھے یہ مظهرِ باري فیض اهنو چھے ساري
عالم پر تھیو عام چھے جہ شاہ نو اِنعام مولانا علي چھے

کوئے چھے کري ٰادم ني توبة نے مقبول ٰاپو چھے مأمول
عِصیان پر ٰادم نو تھیو جیارے اِقدام مولانا علي چھے

کوئے چھے بھلا نوح نے طوفاں سي بچایا کشتي ما بِٹھایا
نوح نے چھے جیارے تھیو طوفان نو ھنگام مولانا علي چھے

کوئے چھے بھلا کیدي ابراهیم ني تخلیل　　تشریف نے تجلیل
ٿهنڈو کرو کوئے چھے بھلا نار نو اِضرام　　مولانا علي چھے

کوئے چھے بھلا اْپي سُلیمان نے شاهي　　جن شاہ پر چاهي
تسخِیر کری اْپي خلائق ني چھے اَقسام　　مولانا علي چھے

موسی نے بھلا کوئے چھے کیدي تکلیم　　عیسی نے تعلیم
میّت نے کرے زنده انے تلکاوے اَسقَام　　مولانا علي چھے

هر ایك نبي نے چھے ملي شه سي نُبُوَّة　　حول انے قُوّة
هر ایك وصي نو ٿهیو اهنا سي محل سام　　مولانا علي چھے

کوئے چھے محمد ني بھلا کیدي ٿهي نُصرة　　ظاهر کري قدرة
احزاب نا کوئے ٿها اُکھاڑا بھلا اَقدام　　مولانا علي چھے

احمد نا وصي چھے انے الله نا ولي چھے　　نور اَزَلي چھے
اعداؤ چھے پر شاہ نا اَنصاب انے اَزلام　　مولانا علي چھے

مولانا علي تو چهے محمد نا برادر هر شاں ما برابر
اِجلال چهے بيوے نو اِلٰهي انے اِعظام مولانا علي چهے

كوثر چهے بهلا كون انے صِدّيقِ اَكبر دشمن اهنو اَبتر
عادل چهے ير بنداؤ اوپر نهيں كر چهے ظَلّام مولانا علي چهے

چهے كون بهلا فاطمه الزهراء نا شوهر قدسي اهنا جوهر
چهے كون بهلا حاميء دين ناصِرِ اِسلام مولانا علي چهے

شبّير نے شبّر نا چهے والد ير شهنشاه چهے مظهرِ الله
ير شاه نو چهے فيض هر اك شيء نا اوپر عام مولانا علي چهے

چهے كونسا صاحب بهلا اُستادِ جبريل معنيِّ تهلِيل
چهے قائم اولاد اسمعيل كونسا قَمقَام مولانا علي چهے

سائل نے ركوع ما بهلا اپي كوئے خاتم فخرِ بني هاشم
كون چهے مِفضال بهلا اِهوا نے مِنعام مولانا علي چهے

بيت الله حقيقي چهے يہ اقاۓ مُكَرَّم جہ بيت محرّم
شاهد اهنا رُتبه نا چهے اِحلال نے اِحرام مولانا علي چهے

مولانا علي بن ابي طالب ني شانات اِعجاز ني ايات
حيرة زده اهما چهے عقولو انے اَحلام مولانا علي چهے

چهے كون ولاية نا دهني جہ نا سبب سي نازل تهيو رب سي
ا دين نو اِكمال انے نعمة نو اِتمام مولانا علي چهے

مولى جہ نا محمد چهے علي تہ نا چهے مولى جانو سي چهے اولى
پُهنچايو محمد يہ ، يہ الله نو پيغام مولانا علي چهے

كوۓ چهے بهلا شرك ني كالك نے مِٹاوي توحيد بتاوي
كوۓ بهلا كيدو چهے اَباطيل نو اِرغام مولانا علي چهے

اية چهے بهلا كون خدا ني انے نعمة كافر اوپر نِقمة
شمشير بهلا كون خدا ني انے صَمصَام مولانا علي چهے

اللہ نا قسم واحد چھے یہ مولی نے اَحَد چھے — قادر چھے صمد چھے
چھے کبریاء نا صاحب انے غیبو نا عَلّام — مولانا علي چھے

اوّل چھے نے آخر چھے نے باطن چھے نے ظاهر — چھے نور اهنو زاهر
هر دور ما هر کور ما هر اِك جگه هر ٹهام — مولانا علي چھے

مُشکل کشا یہ آقا نو چھے نام گرامي — یہ نام چھے نامي
یہ نام ني تسبیح کرے چھے سروے اَقوام — مولانا علي چھے

کوئے چھے بیاں کیدا بهلا اسرارِ تنزیل — نے انوارِ تأویل
کوئے چھے سِکهایا بهلا شرع نا اَحکام — مولانا علي چھے

عمرِو بْنِ وَد نے چھے بهلا کوئے پچهارو — مَرحب نے چھے مارو
کوئے چھے گرایا بهلا کعبه تهکي اَصنام — مولانا علي چھے

جنگ ما جو سدهارے تو مَلَك الموت رهے آگے — اعداء سروے بهاگے
تیّار قتل کروا نے اعداؤ نے هوئي بهرام — مولانا علي چھے

" لَا فتى اِلّا عَلي " ايو کيا عالي فَتي ما   نعت چھے "هل اَتى" ما
مسکين يتيم قيدي نے کيدو کوئے اِطعام   مولانا علي چھے

چھے کون بھلا دنيا نے طلاقو جرير ديدي   نفرة يہ سي کيدي
نے کھيو چھے کرتو جا نتھي تارا سي منے کام   مولانا علي چھے

تھاسے نہ تھيا کوئي اھوا عابِد و زاھِد   راکِع انے ساجِد
قانِت انے اَوّاہ نے صوّام نے قوّام   مولانا علي چھے

خورشيد بھلا پاچھا ولا چھے کونا خاطر   اَملاك بھي حاضر
خدمة ما بھلا کوني تھا افلاك انے اَجرام   مولانا علي چھے

نقطة نہ لکھي سکيئے چھے يہ مثل فضائل   گرچے ھوئي حاصل
دريا ني سياھي انے اَشجارو ني اَقلام   مولانا علي چھے

وہ کون چھے مولى جہ کرے اھني ولاية   لے چھے تہ ھداية
بہتر کرے اللہ تعالى اھنو اَنجام   مولانا علي چھے

اعداؤ نو اهنا تو سقر ما هي مقر چهے　　كهاں اهنے مَفَر چهے
چهے اهنا مُحِبّو نو تو اِرم ما هي آرام　　مولانا علي چهے

شيعهؤ علي نا چهے سرو فائزين بے شك　　فردوس ما بيٹهك
چهے ير سرو ني ، انے مغفورة چهے آثام　　مولانا علي چهے

فرزندو چهے مولانا علي نا سب امامو　　الله نا مقامو
الله ير كيدا ير سرو سرور نے حُكام　　مولانا علي چهے

چهے عصر نا طَيّب وه شهنشاه نا دِلبر　　عالَم نا چهے رهبر
جبر نا چهے فرشتهؤ انے قدسيو خُدّام　　مولانا علي چهے

مولانا علي نا جبر دعاتو چهے هداتو　　پاكيزه ذواتو
دعوة نا پهاڑو چهے انے حق نا چهے اَعلام　　مولانا علي چهے

سونپي ير دعاتو نے چهے آقا ير نيابة　　چهے عين عِناية
ير سب ني طرف جاري كري تأييد و اِلهام　　مولانا علي چهے

راقِد چھے یہ سروے چھے مگر گویا کہ اَیقاظ　　اُ دِین نا حُفّاظ
هشیار یہ کرے وہ نے چھے جہ غفلة نا نُوَّام　　مولانا علي چھے

مولانا علي بن ابي طالب ني دعوة　　الله نو چھے عُروت
جارية رهسے یہ جهاں لگ کہ چھے باقي ايّام　　مولانا علي چھے

بندو چھوڑ میں علي نو انے فرزند و نو اهنا　　بنداؤ چھے جہ نا
انسانو حقيقة ما ، انے ما سِوی اَنعام　　مولانا علي چھے

الله ني صلوتو نے سلامو چھے نبي پر　　مولانا علي پر
عترة اوپر بيوے ني هر صُبح نے هر شام　　مولانا علي چھے

*****

آپ کی ذکر سے محفل کو سجائینگے علی

آپ کی ذکر سے محفل کو سجائینگے علی
اور اُلفت کی شمع دل میں جلائینگے علی

نامِ حیدر سے ہی رکھینگے زباں تر اپنی
کیوں کہ دل سے غم و آلام مٹائینگے علی

ہم کسی اور کے دَر سے کیوں مرادیں مانگیں
دولتِ دنیا سے دیں آپ سے پائینگے علی

تنگ دستی سے ہیں دنیا بہت ہم بدحال
دُکھ سے مرجائینگے تو آپ جِلائینگے علی

ہم ہیں روزی کے طلب گار ، شہِ جنّ و بشر
ہے یقیں آپ ہمیں رِزق دِلائینگے علی

انبیاء آپ کو دیتے تھے ندا مشکل میں
ہم غلاموں کی بھی امداد کو آئینگے علی

عزّت و شہدت و دولت سے ہم مالا مال
پر فقیری میں ہی جان گنوائینگے علی

انبیاء آپ کو دیتے تھے ندا مشکل میں
ہم غلاموں کی بھی امداد کو آئینگے علی

غم نہیں لاکھو حوادث کے ہو طوفاں میں گھرے
پر کنارے سے ہمیں آپ لگائینگے علی

دل شکستہ ہو یا آفت و مصائب میں پھنسے
ہر مصیبت سے ہمیں اب تو بچائینگے علی

اب شب و روز اسی آس میں ہوتے ہیں بسر
ہم گنھگار کو روضے پہ بلائینگے علی

جامِ تسنیم اور کوثر کئ جنت میں
اپنے ہاتھوں سے حامی کو پلائینگے علی

*****

آج تک کوئی سمجھا کہاں اے علی تیری شانات کو

آج تک کوئی سمجھا کہاں اے علی تیری شانات کو
عقل پہنچی، نہ پہنچا گماں اے علی تیری شانات کو

جس علی عظیم کا تو مولی مظہر و ہمنام ہے
کر سکے وہی حقّاً بیاں اے علی تیری شانات کو

منقبت تیری پڑھنا محال، تیرا مدّاح ہے ذو الجلال
پڑھ رہا ہوں میں پڑھکے قرآں اے علی تیری شانات کو

جب کہ صاحبِ معراج کے دوش پر تو نے پاؤں دھرا
سجدے دیتا رہا آسماں اے علی تیری شانات کو

دو کمانوں کی دوری پہ تھے شبِ اسراء خدا سے نبی
تب بھی دیکھتی تھی دوکماں اے علی تیری شانات کو

روزِ خندق تیری ذو الفقار، کر گئی کفر کو تار تار
کہہ رہا ہے یہ حق کا نشاں اے علی تیری شانات کو

فضل تو ہے وہی منفرد ، جسکا دشمن بھی ہو معترف
نفی نہ کرسکے دشمناں اے علی تیری شانات کو

تیرے سجدہ فزت سے ہے آج تک باقی یہ مسجدیں
گونج کر بولی ہر اک اذاں اے علی تیری شانات کو

لہجۂ کبریاء چاہیئے ، یا لبِ مصطفی چاہیئے
غیر ممکن ہے کرنا بیاں اے علی تیری شانات کو

اپنی سننے کی حد بھی نہیں ، یہ تو ہے ذکر عرش بریں
سنتی ہے محفل قدسیاں اے علی تیری شانات کو

جیسے ایمان ہے غیب پر ، حکم اللہ لا ریب پر
مانتے ہیں یوں ہی بے گماں اے علی تیری شانات کو

مولی سیف الهدی حشر تک ، جلوہ مرتضی کی جھلک
یہ بتانے رہے شادماں اے علی تیری شانات کو

منقبت کا ہے دریا رواں ، کیا بیاں ہو اے شاکر یہاں
کم ہے سننے کو عمر جہاں اے علی تیری شانات کو

اُسی کا نور ہر اِک شئ میں جلوہ گر دیکھا

اُسی کا نور ہر اِک شئ میں جلوہ گر دیکھا
اُسی کی شاں نظر آئی جدھر جدھر دیکھا

علی کو حق نے اُتارا جو عین کعبے میں
کھلی جو آنکھ تو پہلے خدا کا گھر دیکھا

بروزِ عید بھی آیا جو کوئی ملنے کو
غمِ حسین میں عابد کو نوحہ گر دیکھا

قریبِ قبر ہم آئے کہاں کہاں پھر کر
تمام عمر ہوئی جب تو اپنا گھر دیکھا

سحر ہوئی شبِ معراج کی تو لوگوں نے
جمالِ پاکِ رُخِ سیدُ البشر دیکھا

کہا یہ سب نے غلاموں سے کیجیئے اِرشاد
جو کچھ حضور نے یا شاہِ بحروبر دیکھا

گوہر فشاں ہوئے لعلِ لبِ رسولِ کریم
کہ سب سے رُتبہء حیدر زیادہ تر دیکھا

ورائے کرسی و عرشِ عظیم و لوح و قلم
وصی کا نور ہر اِک شئ میں جلوہ گر دیکھا

ولی ولی کی صدا تھی جہاں جہاں پہنچا
علی علی نظر آئے جدھر جدھر دیکھا

کسی کی ایک طرح سے بسر ہوئی نہ انیس
عروجِ ماہ بھی دیکھا تو دوپہر دیکھا

*****

آواز دے کے علی کو بلاؤ

آواز دے کے علی کو بلاؤ
نجف سے اے مشکل کشاء آؤ آؤ
میرے مولی فریاد اب میری سن لو

بہت دن سے آواز میں دے رہی ہوں
میں آہ و بکاء کر کے اب تھک گئی ہوں
میری مشکلیں دور کر نے کو آؤ

میں آئی ہوں اب تیرے در پہ سوٗالی
ابھی تک ہیں کیوں میری جھولی یہ خالی
میری جھولی بھر کر اے مولی ھنسا دو

میں بیمار ہوں غم کی ماری ہوں مولی
شفاء بخش دو غم سے ہاری ہوں مولی
میں ہر دم پکاروں علی آؤ آؤ

میری ناؤ مولی بھنور میں پھنسی ہے
نہیں آس بچنے کی ایسی گھِری ہے
میری کشتی مولی بھنور سے نکالو

میں دنیا کی آفت سے اب تھک گئی ہوں
مصیبت سے مولی میں گھبرا گئی ہوں
یہ مشکل میری حل کرو آؤ آؤ

*****

جھکائیں جبیں ہم درِ مرتضی پر

اے دل تو خدا سے یہی التجاء کر
جھکائیں جبیں ہم درِ کربلا پر
جھکائیں جبیں ہم درِ مرتضی پر
جھکائیں جبیں ہم درِ مرتضی پر

جہاں حور و املاک سر کو جھکائیں
یہ ورد لبوں تو صبح و مساء کر
وہاں جاکے ہم اپنی حاجات پائیں
جھکائیں جبیں ہم درِ مرتضی پر

ضریح منور کے دامن میں بیٹھوں
پھروں یہ تمنّا جگر میں بسا کر
وہ مشہدِ حیدر کے آنگن میں بیٹھوں
جھکائیں جبیں ہم درِ مرتضی پر

نجف جاکے دیکھوں علی کا میں قبہ
ہر اک مرض اِنکے سبب تو شفاء کر
کروں میں حسین کے روضے پہ سجدہ
جھکائیں جبیں ہم درِ مرتضی پر

عجوزہ سا جذبہ کہاں سے میں لاؤں
بہ شانِ برہان الھدیٰ آسرا کر
بجز حبِّ سیفُ الھدیٰ کیا دِکھاؤں
جھکائیں جبیں ہم درِ مرتضی پر

ضریح پہ برہان الہدی یاد آئیں
تو چہرہ مفضل کا دل میں سمائیں
حشر تک خدا عمرِ سیفُ الہدی کر
جھکائیں جبیں ہم درِ مرتضی پر

بہ حق پھر بنے گی بہ فضل حسینی
بہ دستِ مفضل ضریح حسینی
ضریحِ بتول و نبی شہ بنا کر
جھکائیں جبیں ہم درِ مرتضی پر

گناہوں سے خم ہیں عمل سے مقصر
ہے زادِ سفر بس یہ اشکوں کے ساغر
جمالی غلام تمہارا ہے کمتر
جھکائیں جبیں ہم درِ مرتضی پر

*****

اے مولی علی اے خدا کے پیارے

اے مولی علی اے خدا کے پیارے — میں آیا ہوں در پہ یہ دامن پسارے

مصائب نے کی زندگی تنگ میری — جیئے جا رہا ہوں تمہارے سہارے

کیا پار بیڑا ہے آفت زدوں کا — لگا دو میری ناؤ بھی اب کنارے

کہیں کیا جو ہے شانِ نصرت تمہاری — نبی خود مدد کے لیئے جب پکارے

اے کوثر کے مالک غضب کربلا میں — حرم بوند پانی کو ترسے تمہارے

پکاری سکینہ مدد کیجیئے دادا — چچا پانی لینے نہر پہ سدھارے

صدا کوئی آئی بچاؤ اے بابا — جلاتے ہیں خیمے لعیں اب ہمارے

بلالو مجھے بھی نجف میرے آقا — میں جنت کی گلیوں کے کرلوں نظارے

بدل دو عزادار کا بھی مقدّر — سنور جائے بگڑے ہوئے کام سارے

*****

بس علی کو پکارتے رہنا مجلسوں کو نِکھارتے رہنا

بس علی کو پکارتے رہنا مجلسوں کو نِکھارتے رہنا

یا علی یا علی کہے جاؤ آنسوؤں آنکھ سے بہے جاؤ
ذکرِ حیدر میں بس رہے جاؤ اور گناہوں کو جھاڑتے جاؤ

بھرِ امداد آئینگے یہ علی مشکلوں سے بچائینگے یہ علی
دل سے ہم غم مٹائینگے یہ علی کام بگڑے سنوارتے رہنا

ناؤ لگ جائیگی کنارے سے نہ ڈرو ظلم و غم کے دھارے سے
ہے یقیں گر جو اِس سہارے سے کبھی ہمت نہ ہارتے رہنا

زندگی کا ہو جب کہ پورا سفر مؤمنو آؤ جب جنازے پر
لینا کاندھے پہ یا علی کہہ کر اور لحد میں اُتارتے رہنا

قبر میں مجھے جب سلاؤ تم — تکیۂ لحد پر لِٹاؤ تم
مجھکو مٹی میں جب چھپاؤں تم — دم علی کا ہی مارتے رہنا

اے نسیمِ صبا نجف جاؤ — اور ہمارا سلام پہنچاؤ
در پہ مولی علی کے بلواؤ — آئینگے ہم پکارتے رہنا

دستِ حیدر برہان دیں مولی — اُنکے مظہر برہان دیں مولی
حوضِ کوثر برہان دیں مولی — جان و دل اُن پہ وارتے رہنا

مولی برہان دیں علی کی مثل — اے حامی کرینگے مشکل حل
اُن کی خدمت میں ہر گھڑی ہر پل — زندگی کو گذارتے رہنا

*****

توفیق دے خدا تو یہی بس دعاء کریں

توفیق دے خدا تو یہی بس دعاء کریں
ہر دم علی کے نا کی مالا جپا کریں

ممکن نہیں کہ کوئی بھی تیری ثناء کریں
یہ کام مصطفی کا ہے یا پھر خدا کریں

کس کو ولی بنائے کسے مصطفی کریں
مالک ہے وہ جسے بھی جو چاہے عطاء کریں

خواہش ہر ایک دل میں ہے اپنی نجات کی
ہر دل میں ہو علی کی محبت خدا کریں

مانا کہ علمِ غیب خدا ہی کے پاس ہے
دیتا ہے علم اُسکو جسے مصطفیٰ کریں

بندہ علی سا کوئی خدائی میں کون ہے
حق کی طرح جو خلق کی حاجت روا کریں

برہان دین مولی کو عمرِ خضر ملے
ہر وقت دل میں مؤمنیں بس یہ دعاء کریں

دل میں یہی ہے ایک تمنّا عجیب کی
اک بار ہو علی کی زیارت خدا کریں

*****

ثناء علی کر تو سانج اور سویرے　　اسی روشنی سے مٹینگے اندھیرے

یہ گھر میں ولادت علی کی ہوئی ہے　　یہ گھر میں عبادت علی کی ہوئی ہے
یہ گھر میں امامت علی کی ہوئی ہے　　ہم اِس لییٔ دیتے ہیں کعبہ کو پھیرے

رجب میں ہوئی ہے علی کی ولادت　　تو رمضان میں پائے مولی شہادت
علی کے یہ دونوں مہینوں کی عظمت　　شب و روز انکے روپھرے سنہرے

ہے زیباں علی کے لییٔ فتحِ خیبر　　وہ تینوں کو رأیۃ جو دینگے پیمبر
وہ جَھلّے ہیں ڈرپوک ہیں دُم دبا کر　　ابھی بھاگ آئینگے بنکے بھگوڑے

وہ صُمّ وہ بکم وہ عُمی پہ لعنت　　یہ اُنکی فضیحت میں اتری ہے آیت
علی کی ولادت میں کرنے جو شرکت　　سقیفۃ میں ٹھہرے جہنم کے ڈیرے

ہوئی شادی زہراء کی جب کہ علی سے　　ہوا حکم طوبی کو ، رَبِّ جلی سے
محبّانِ حیدر کے نامو کے سِکّے　　جہنم کی آزادگی کے بکھیرے

اغثنی اغثنی کی دے تو نداء کو
بُلا تو سہی مولی مشکل کشاء کو
وہ آئینگے ٹالینگے ہر اک بلاء کو
نہ غم کر جو آفات نے تجھ کو گھیرے

علی کی ضیاء میں برہان الہدی ہے
یہ ہے شاہِ مرداں یہ شاہِ فتی ہے
صداء انکو دے یہ تو مشکل کشاء ہے
محلِّ نیابت میں انکی یہ ٹھہرے

کی داعیِٔ حیدر کی جس نے عداوت
شہادت یوں دیتی ہے تارِیخ دعوت
لگی انکے ہاتھوں وہ خواری و ذِلت
بھکاری وہ پھرتے ہیں لیکے کٹورے

ہو تا حشر یا رب بقاءِ مفضل
ہم دیتے رہیں بس نداءِ مفضل
رہے ہم پہ جاری عطاءِ مفضل
دعاء ہے ہماری یوں سانج اور سویرے

یہ اخلاص اِنکی محبت کرینگے
یوں شاکرؔ جو دنیا سے رحلت کرینگے
یہ مولی ہماری شفاعت کرینگے
ہمیں پنجتن کے دِکھائینگے چہرے

✻✻✻✻✻

پیدا ہوا جو کعبے کے اندر ، مولی علی ہے ، مولی علی ہے

پیدا ہوا جو کعبے کے اندر ، مولی علی ہے ، مولی علی ہے

مظہرِ رب اور نفسِ پیمبر ، مولی علی ہے ، مولی علی ہے

رب سے دعاء یہ کی مصطفی نے ، حق کو پھرانا ساتھ علی کے

پھر دینِ حق کا ہے کون محور ، مولی علی ہے ، مولی علی ہے

معراج میں وہ عرش پہ جائے ، کعبے کی چھت سے بت یہ گرائے

کس کے قدم ہیں دوشِ نبی پر ، مولی علی ہے ، مولی علی ہے

معراج کی شب احمد نے دیکھا ، ایک فرشتہ مثلِ علی سا

آئے نظر جو ساتوں فلک پر ، مولی علی ہے ، مولی علی ہے

ارض و سماء کے راز نہاں سب ، تفسیر تاویل ان پہ عیاں سب

ظاہر و باطن ، اوّل و آخر ، مولی علی ہے ، مولی علی ہے

گھر میں خدا کے پائے ولادت ، گھر میں خدا کے پائے شہادت

کس نے عبادت کی زندگی بھر ، مولی علی ہے ، مولی علی ہے

کرتا ہو عالم جسکی اطاعت ، کیسے قضاء ہو اسکی عبادت

مہرِ اُفق سے آئے ابھر کر، مولی علی ہے ، مولی علی ہے

کام نہ آئے سکے تھے کھوٹے ، نام بڑھے اور درشن تھے چھوٹے

کس نے اکھاڑا ہے بابِ خیبر، مولی علی ہے ، مولی علی ہے

عمر و بن وَد ہو ، یا ہو مرحب ، دست علی پر مارے گئے سب

دِکھلائے کس نے تیغ کے جوہر، مولی علی ہے ، مولی علی ہے

پھیلا کے جھولی مانگے جو سائل ، اس کو قطار اونٹوں کی ہو حاصل

ہے کون اسیا ہمشانِ داور ، مولی علی ہے ، مولی علی ہے

ہیں فائزوں سب شیعہ علی کے ، ناکام ہیں سب دشمن علی کے

کون قسیم نار اور کوثر ، مولی علی ہے ، مولی علی ہے

سیف الہدی شہ داعی علی کے ، ہے بالیقیں یہ بھائی نبی کے

شام و سحر بس انکے لبوں پر ، مولی علی ہے ، مولی علی ہے

در پہ عزادار آئے تمہارے بگڑی ہوئی تقدیر سنوارے

ہادی و رہبر شافِع محشر ، مولی علی ہے ، مولی علی ہے

ٹل جائینگے رنج و الم بس یا علی کہتے رہو

ٹل جائینگے رنج و الم بس یا علی کہتے رہو
نہ آئیگا پھر کوئی غم بس یا علی کہتے رہو

سب انبیاء کی مشکلیں جس کے وسیلے سے ٹلی
جسکی خدا کھائے قسم بس یا علی کہتے رہو

آدم نبی نزدِ خدا ہو جائیگی توبہ قبول
دنیا میں جب رکھو قدم بس یا علی کہتے رہو

جب نوح کی کشتی چلی آواز آئی غیب سے
طوفان یہ جائیگا تھم بس یا علی کہتے رہو

کیسے خلیلُ اللہ بچے اُس آتشِ نِمرود سے
آتش بنی باغِ اِرم بس یا علی کہتے رہو

تکلیم موسیٰ کی ہوئی جلوہ تھا کِس کا طور پر
سوچو ذرا یہ محترم بس یا علی کہتے رہو

وہ کون تھا جس کی مدد عیسیٰ مسیح کرتے طلب
میت پہ جب کرتے وہ دم بس یا علی کہتے رہو

تھے لب کشا احمد نبی کس سے شبِ معراج میں
یہ نہ سمجھ پائینگے ہم بس یا علی کہتے رہو

ساتوں فلک پر ہو گئی صورت علی کی آشکار
دیکھا کیئے شاہِ اُمم بس یا علی کہتے رہو

داتار حیدر کی طرح ہیں یہ سیف دیں عالی قدر
جاری رہے اِن کا کرم بس یا علی کہتے رہو

جب تک علی کا ذکر ہے　　باقی رہیں سیف الھدی
کہتے رہیں ہم یہ بہم　　بس یا علی کہتے رہو

بلوائینگے سوئے نجف　　اک دن ہمیں مولی علی
سر کو وہاں کر دینگے خم　　بس یا علی کہتے رہو

تم اے حامی رات دن　　گرچہ ثناء کرتے رہو
یہ زندگی پڑ جائے کم　　بس یا علی کہتے رہو

*****

جو ہو مقبول رب ایسی دعاء کر　　علی کے نام کی مالا جپا کر

علی اسمِ جنابِ کبریاء ہے　　علی نفسِ رسولِ دوسرا ہے
امام اِنسِ حق ہے مرتضیٰ ہے　　تجھے سب کچھ ملیگا اِن کو پا کر

علی ہے دین کا مشکل کشاء بھی　　علی ہے خلق کا حاجت رواں بھی
علی ہے مالک روزِ جزاء بھی　　علی کا نام لے جب بھی دعاء کر

علی حق بھی علی حق کی صداء بھی　　اِلٰہ علم بھی شیرِ خدا بھی
علی مولیٰ وصیِٔ مصطفیٰ بھی　　علی کو کعبۂ دل میں بسا کر

ہو خشکی ہو کہ دنیا کی ترائیٔ　　وہ عقبیٰ ہو کہ محشر کی خدائیٔ
علی کی ہر جگہ فرماں روائیٔ　　علی کو مرکز وحدۃ بنا کر

علی ہے وجہ تخلیقِ دو عالم ولایت انکی کرنا ہر مقدّم
علی کا نام تو ہے اسمِ اعظم علی کا نام مشکل میں لیا کر

علی کی خانۂِ حق میں ولادۃ خدا کے گھر میں ہے اِنکی شہادۃ
علی کا ذکر کرنا بھی عبادۃ علی کا ذکر تو ہر دم کیا کر

یہ جو سیف دیں حق کے ولی ہیں ہدایت کی یہاں پر روشنی ہے
زباں پر اِنکے ہر دم یا علی ہے عجیبؔ ہاں تو بھی حیدر کی ثناء کر

*****

حاجت روائے عالم مشکل کشاء علی ہے

۱. حاجت روائے عالم مشکل کشاء علی ہے
ہر دردِ لا دواء کی گویا دواء علی ہے

۲. کیسے بھولا سکے گی دنیا بھلا علی کو
مشکل میں جب زباں پر آتا ہی یا علی ہے

عین وہ عین جو عبادۃ کا سر انجام ہوا
لام وہ لام کے جس لام سے اسلام ہوا
ی سے یاور ہوا مشکل میں ہراك بندے کا
صدقے اِس نام سے کیا خوب علی نام ہوا

۳. وحدانیۃ مجسم حقّانیۃ سراپا
حق جس سے ہے نمایا وہ حق نما علی ہے

٤. ہر قلب مطمئن میں پنہاں ہے نورِ حیدر
ہر چشم منتظر میں جلوہ نما علی ہے

دنیا کو دی طلاق یہ انداز رہیگا
واللہ میرا علی کرشمہ ساز رہیگا
آگے علی علی ہے تو پیچھے رضائے رب
قدرت علی کی کیا ہے سدا راز رہیگا

٥. یہ سوچ لے سمجھ لے سر کو جھکانے والے
سجدہ اِدھر ہی ہوگا قبلہ نما علی ہے
٦. آدم سے تا بہ موسیٰ ، موسی سے تا بہ عیسیٰ
ہر دور تجھ سے روشن مشکل کشاء علی ہے

۷. جام ولاء کو پی کر مے کش نہیں بھٹکتے

یہ میکدا سلامت در آشنہ علی ہے

۸. غنچوں کی مسکراہٹ اہلِ نظر سے پوچھو

باغِ جہاں میں ہر سو معجز نما علی ہے

۹. اک نور کے ہیں ٹکڑے اک نور کے ہیں مظہر

شمس الضحیٰ محمدؐ بدر الدّجیٰ علیؑ ہے

۱۰. وہ کون سا اثر ہے ، نامِ علی میں اے دل

وردِ زُبانِ عالم یا مرتضیٰ علی ہے

*****

حق کا پیارا دیکھو یا مرتضیٰ علی ہے

حق کا پیارا دیکھو یا مرتضیٰ علی ہے
قربان تجھ پہ ہوں میں تحقیق تو ولی ہے

جتنے ولی ہیں جگ میں وہ سب تیرے حکم میں
ساتوں سما زمیں پر تیری صفت جلی ہے

حق نے عطا کیا تجھ یک ذوالفقار، دُلدُل
سارے شہر کے میاں تو شاہِ مہابلی ہے

تو شیر ہے خدا کا داماد مصطفیٰ کا
مرشد ہے طالبوں کا یا مرتضیٰ علی ہے

بستر نبی کے اوپر سر کو نثار کر کے
خوش وقت سو رہا ہے یہ کیا دِلاوری ہے

جیو اپنا میں شہنشاہ تجھ پر فدا کیا ہے
مجھ جیو کا سو جینا یا مرتضی علی ہے

*****

خدا کی بات یہاں اپنی بات چھوٹی ہے

خدا کی بات یہاں اپنی بات چھوٹی ہے
علی کے فضل کو گِننے حیات چھوٹی ہے
خدا کا نام علی اور علی کا نام علی
یہ نام کے لیئے ساری صِفات چھوٹی ہے
ہے جبرئیلِ امیں جسکا خادمِ ادنی
علی کے آگے فرشتوں کی ذات چھوٹی ہے
علی کے صدقے میں کونین کو مِلا سب کچھ
علی پہ ہونے فدا کائنات چھوٹی ہے

اوصافِ یدُ اللہ سنانا نہیں آتا
دریا مجھے کوزے میں سمانا نہیں آتا
فضیلتوں کی تمنّا ہر ایک کرتا ہے
مگر علی کو فضلیت تلاش کرتی ہے

کیا پتا پوچھنے والے تجھے کیا ہے علی
جسکا ہر قطرہ ہے خود دریا وہ دریا ہے علی
حق یہ ہے مشکل کشاء دین و دنیا ہے علی
جیسے مولی چاہیئے ویسے ہی مولی ہے علی
ابنِ مریم مجھکو اچّھا کر نہیں سکتے کبھی
میں تو وہ بیمار ہو جسکے مسیحا ہیں علی

زبانِ دل پہ گر مولی علی کا نام آ جائے
ابھی تسکین آ جائے ابھی آرام آ جائے
مجھے اُن پر بھروسا ہے یہ میں جب چاہوں جہاں چاہوں
میرے ہاتھوں میں کوثر کا چھلکتا جام آ جائے
تعجُّب کیا جو پڑھے جائے کسی مشکل میں خود مشکل
میرے ہونٹوں پہ جب مشکل کشا کا نام آ جائے

ہمارا کام ہیں علی کا نام لینے کا
اور علی کا کام ہے گِرتو کو تھام لینے کا
دل سے علیِ شیرِ خدا کا جو نام لے
واللہ گِرتے گِرتے خدا اُسکو تھام لے

جب بھی غمِ حیات نے صدمہ دِیا ہے مجھے
یاد آ گیا وہی میرا مشکل کشا مجھے
نامِ علیِ پاک کی تاثیر دیکھیئے
میں گِر رہا تھا کے سہارا دِیا مجھے

یہ مقصد ہے دُرِ مقصد سے دامن کو بھر جاؤں
علی پر جان دوں حُبِّ علی میں نام کر جاؤں
غرض شہرِ نجف میں میں جاکر دنیا سے گذر جاؤں
تڑپ کر تربتِ حیدر پہ یہ کہہ کر میں مر جاؤں

یا علی یا علی یا علی یا علی

توفیق دے خدا تو نجف کی گلی تو دیکھ
دنیا میں قصرِ خلد کی جلوہ گری تو دیکھ
جنت کو دیکھنا ہے اگر دہر میں تجھے
تو اے علی کے عبد نجف کی گلی تو دیکھ

دعا تجھ سے یہی ذاکر کی ہے شام و سحر
شہ دیں کی زیارت لکھ دے ہر مؤمن کی قسمت میں
کربلا کی ہو زیارت سے نہ کوئی محروم
روضہء شاہِ ہدی سبکو دِکھانا یارب
دیکھ لے آنکھوں سے ذاکر روضہء سبطِ نبی
یا اِلہی ہو یہی لکھا میری تقدیر کا
ذاکر پہ ذرا رحم کرو اے موت ٹھہر جا
آنکھوں سے ضریحِ شہ مظلوم لگا لوں
یہ مقصد ہے دُرِ مقصد سے دامن کو بھر جاؤں

نہ ہوا جسے میسر تیرے در پہ سر جھکانا

اسے ایک بار دَرِ پہ تو ضرور تو بلانا

کیا بھروسا زندگی کا ہمیں اپنے دَر بلا لو

مجھے کربلا بلا لو ہمیں کربلا بلا لو

میرا سویا ہے مقدر اے حسین اب جگا لو

✱✱✱✱✱

خلق کے مشکل کشاء مشکل کشائی کیجیئے

کیا لکھوں اوصاف تیرے مالکِ خلدِ بریں
وصف قطرے سے سمندر کا کبھی ممکن نہیں
چشم نم ہیں آنسوؤں سے دل بھی میرا ہے حزیں
سر بخم ہوں آپکے دربار میں اے شاہِ دیں
خلق کے مشکل کشاء مشکل کشائی کیجیئے
واسطہ حسنین کا حاجت روائی کیجیئے

اے رسول اللہ کے بھائی، وصی ، شاہِ زمن
دور ہو اِس بے کس و لاچار کے درد و محن
ہو ہماری زندگی اب پر سکون و پر امن
واسطہ اُنکا ہے جو کہ ہے نبیِٔ ذو المنن
خلق کے مشکل کشاء مشکل کشائی کیجیئے
واسطہ حسنین کا حاجت روائی کیجیئے

فاطمۃ زہراء جو ہے خاتونِ جنت بے مثال
لیتے ہیں اُنکا وسیلہ اے شہِ جاہ و جلال
آپکو معلوم ہے آقا ہمارے دل کا حال
ہوگیا ہے اِس جہاں میں اب تو جینا بھی محال
خلق کے مشکل کشاء مشکل کشائی کیجیئے
واسطہ حسنین کا حاجت روائی کیجیئے

دلبرِ شیرِ خدا مثلِ علی جرّار تھا
جو حسینی فوج کا غازی علمبردار تھا
دشمنوں کے سامنے وہ آہ نی دیوار تھا
اُنکا صدقہ جنگ میں جو آپکی تلوار تھا
خلق کے مشکل کشاء مشکل کشائی کیجیئے
واسطہ حسنین کا حاجت روائی کیجیئے

عرض ہے اے حیدرِ کرّار تم سے با ادب
دست بستہ ملتجی ہوں اے شہنشاہِ عرب
آیئے امداد کو آقا ہماری جلد اب
اے شہا سن لیجیئے دل کی ہماری ہر طلب
خلق کے مشکل کشاء مشکل کشائی کیجیئے
واسطہ حسنین کا حاجت روائی کیجیئے

ہوں گرفتارِ الم مجھ کو بچالو یا علی
بے سہارا ہوں مجھے آ کر سنبھالو یا علی
غم میں ڈوبی ہے میری کشتی نکالو یا علی
دہر کی ہر اک بلا کو جلد ٹالو یا علی
خلق کے مشکل کشاء مشکل کشائی کیجیئے
واسطہ حسنین کا حاجت روائی کیجیئے

ایک مدّت سے ہوں میں بیمار شاہِ اوصیاء
مرض ہے ایسا مجھے جسکی نہیں کوئی دوا
آپکے در کے سوا جائیں تو ہم جائیں کہاں
ہے ہمیشہ آپ سے نظرِ کرم کی التجاء

خلق کے مشکل کشاء مشکل کشائی کیجیئے
واسطہ حسنین کا حاجت روائی کیجیئے

جب ہمارے نامۂ اعمال کا دفتر کھلے
اے علیِ مرتضیٰ ہم کو جزاء بہتر ملے
آپکی نظرِ عنایت ہم پہ اے آقا رہے
محتسب خلدِ بریں میں ہی ہماری جا لکھے

خلق کے مشکل کشاء مشکل کشائی کیجیئے
واسطہ حسنین کا حاجت روائی کیجیئے

مغفرت کی التجاء ہے شافِع روزِ جزاء
عاصیوں کو جامِ کوثر کیجیئے مولیٰ عطاء
ہو حسینہؔ کی دعاء مقبول بہرِ کبریاء
میری نسلوں کو بھی حاصل ہو دعاؤں کا صلہ
خلق کے مشکل کشاء کشائی کیجیئے
واسطہ حسنین کا حاجت روائی کیجیئے

*****

خلوصِ دل سے علی کا جو نام لیتے ہیں

خلوصِ دل سے علی کا جو نام لیتے ہیں
بڑھا کے ہاتھ علی اُن کو تھام لیتے ہیں
پڑے جو کوئی بھی مشکل کسی کو وقت کٹھن
علی کا نام سبھی خاص و عام لیتے ہیں
علی کے نام سے بڑھتا ہے جوش اور جذبہ
یہ نام جنگ میں خیر الانام لیتے ہیں
نبی کا قول ہے شیعہ علی کے خاص ہیں جو
وہ فائزون کا رب سے انعام لیتے ہیں
مقام اعلی ، علی کا جنہوں نے جان لیا
وہ باغِ خلد میں اعلی مقام لیتے ہیں
جو جامِ حبِّ علی اِس جہاں میں لیتے ہیں
وہ اُس جہاں میں بھی کوثر کا جام لیتے ہیں

وہ فقر و فاقہ علی کا تھا جس کے صدقے میں
یہ رزقِ واسعہ ہم صبح و شام لیتے ہیں
ہو جن کو جانا عزادآر بابِ حیدر تک
تو سیفِ دین کا دامن وہ تھام لیتے ہیں

✱✱✱✱✱

دل میں علی علی ہے لب پر علی علی ہے

دل میں علی علی ہے لب پر علی علی ہے
جو چاہے آپ سمجھے اپنی یہ زندگی ہے

آوازِ غیب آئی مولید نہیں ہے کعبہ
مریم چلو یہاں سے یہ مولیدِ علی ہے

پوچھو نبی سے پوچھو آواز کِس کی آئی
پردے کے پیچھے دیکھو معراج میں علی ہے

لات و مانات و عُزّٰی خطرے میں پڑ گئے ہیں
آمد ہے بت شکن کی کعبہ میں کھل بلی ہے

جو مظہرِ خدا ہے ہم رازِ مصطفی ہے
جو کُل کا پیشوا ہے مشکل کشا علی ہے

حکمِ خدا ہے جانو اب مانو یا نہ مانو
اعلان ہے نبی کا میرا وصی علی ہے

پوچھا نُصَیُرِیوں نے حیرت میں عابدینؑ سے

تو بندہء خدا ہے یا بندہء علی ہے

*****

دونوں جہاں میں خلق کا سردار ہے علی

دونوں جہاں میں خلق کا سردار ہے علی
خادم ملک ہے جس کا وہ سرکار ہے علی
بے آسروں کا سچّا مددگار ہے علی
دُکھتے دلوں کا مونس و غمخوار ہے علی

دل نے جسے پکارا ہے ہر بار ہے علی
ملتا ہے جس کے در سے وہ داتار ہے علی

وہ خوش نصیب ہے جسے ملتا ہے تیرا در
شاہی اُسے ملی ہے جھکایا ہے جس نے سر
شیرِ خدا کی ہیبت و جراۂ کا ہے اثر
جب یاعلی کہا تو مٹے سارے خوف ڈر

فتحِ مبیں ہے جس سے وہ للکار ہے علی
ملتا ہے جس کے در سے وہ داتار ہے علی

قسمت نے جس کو روضہ تمہارا دِکھا دیا
جنت کا جیتے جی ہے نظارہ دِکھا دیا
آنکھوں کو جیسے نور کا دھارا دِکھا دیا
کوثر کا اِس جہاں میں کنارا دِکھا دیا
گہوارۂ سکوں تیرا دربار ہے علی
ملتا ہے جس کے در سے وہ داتار ہے علی
امیدوار آئے ہیں مولیٰ نظر کرو
تم ہو دُکھی دلوں کے مسیحا نظر کرو
دامن تمہارے در پہ ہے پھیلا نظر کرو
آنسوں بھرا سوالی ہے چہرہ نظر کرو
مشکل کشاء تو حیدرِ کرّار ہے علی
ملتا ہے جس کے در سے وہ داتار ہے علی

اک بعد ایک آتا زباں پر سؤال ہے
بے چین میرے دل کا اے مولی یہ حال ہے
دنیا کی موجیں آتی ہیں بچنا محال ہے
کشتی یہ چل رہی ہے تمہارا کمال ہے
طوفاں میں نیّا کرتا ہے جو پار ، ہے علی
ملتا ہے جس کے در سے وہ داتار ہے علی
کعبہ خدا کے گھر میں ولادت تمہاری ہے
مسجد میں سر بہ سجدہ شہادت تمہاری ہے
مقبولِ کبریاء وہ عبادت تمہاری ہے
اور ضامنِ نجات شفاعت تمہاری ہے
حق ہے کہ لا اِلہ کا اقرار ، ہے علی
ملتا ہے جس کے در سے وہ داتار ہے علی

ایمان کی اساس ہو ، اسلام کی حیات
کنجی علوم کی ہے اے مولی تمہارے ہاتھ
اس عالمِ ہیولی سے ممکن نہیں نجاۃ
گر وارثِ علی کی شفاعت نہیں ہے ساتھ
ہر دور میں جو عترۃِ اطہار ، ہے علی
ملتا ہے جس کے در سے وہ داتار ہے علی

اے یاورِ رسولِ خدا ، شوہرِ بتول
دامن میں میرے بھر دو میری آرزو کے پھول
عالی قدر کے صدقے ہو یہ التجاء قبول
قدموں میں شہ کے ذاکرہ رہ جائے بن کے دھول
مشتاق دل کو خواہشِ دیدار ہے علی
ملتا ہے جس کے در سے وہ داتار ہے علی

*****

زمیں سے عرش تک للکار علی مولی علی مولی

زمیں سے عرش تک للکار علی مولی علی مولی
کرو نیّاّ ہماری پار علی مولی علی مولی
خدا کی معرفت سے بھی ہے مشکل معرفت تیری
پریشاں ساری قدرت ہے ہے ایسی مقدرت تیری
خدا کی شان کا اظہار علی مولی علی مولی
فتح کرکے ہی لوٹے شیرِ یزداں مرتضی ہر جنگ
عمر بن عبد مرحب و عنتر رہ گئے سب دنگ
چلی جب ایزدی تلوار علی مولی علی مولی
خدا کے گھر کی عظمت ہے تیری جائے ولادت سے
عرض ہے "رَبُّ ھذَا البیت" کی حکمِ عبادت سے
خدا کی ذات کا اقرار علی مولی علی مولی

شکم میں شیرِ یزداں کو لیئے ماں فاطمۃ آئی
میرے گھر میں علی آیا علی آیا نداء آئی
ہوئی شق کعبے کی دیوار علی مولی علی مولی

میری مشکل کشائی کیجیئے مشکل کشاء مولی
ختم ہو اب تو مجھ پہ گردشوں کا سلسلۃ مولی
پکارے غمزدہ ہر بار علی مولی علی مولی

تیرے نائب تیرے مظہر یہ سیف دیں کے ہاتھوں سے
تیرے در کا ملے صدقہ جسے اُس پر جہاں صدقے
تیرا داعی ہے وہ داتار علی مولی علی مولی

خدا کے شیر کا مظہر خدا کا شیر ہے داعی
درِ مشکل کشاء مولی کا بابِ خیر ہے داعی
ہے داعی حیدری کِردار علی مولی علی مولی

الٰہی طول کر تو عمر سیف دیں شہا ایسی
کرے مشکل کشاء سب کی یہ مشکل کشاء جیسی
کرے ہم علوی دیدار علی مولی علی مولی

یہ داعی کے سفر کن کا وسیلہ لیکے کہتا ہوں
میں شاکرؔ یہ عرض سے آپکا دم بھرتا رہتا ہوں
ہو زادِ آخرت تیاّر علی مولی علی مولی

*****

سب کی بگڑی بنائے علی ، دل سے غم کو مٹائے علی

کوئی کتنا تونگر سہی اِنکے دَر کا وہ محتاج ہے
سوئی قسمت جگائے علی ، دل سے غم کو مٹائے علی
جِس جگہ پر کہاں یا علی اُس جگہ سب کی مشکل ٹلی
کام ہراِک کے آئے علی، دل سے غم کو مٹائے علی
گر کسی کا ہو دشمن کوئی آنچ آئے نہ ہرگز اُسے
گر زباں پر وہ لائے علی ، دل سے غم کو مٹائے علی
میں علی یا علی جب کہوں دُور ہوتے ہیں ہم غم میرے
میرے دل میں سمائے علی، دل سے غم کو مٹائے علی
کوئی بیمار کتنا ہی ہو پڑھتا نادِ علی وہ رہے
اُسکو صحت دِلائے علی ، دل سے غم کو مٹائے علی
کوئی انساں بھٹک جائے گر یاد مشکل کشا کو کرے
حق کا رستہ بتائے علی ، دل سے غم کو مٹائے علی

رات دن میں کہوں یا علی لوگ کہتے ہیں دیوانہ ہے

کیا کہوں میں سوائے علی، دل سے غم کو مٹائے علی

مجھکو دنیا نے صدمے دیئے اُسکا شِکوہ نہیں یا علی

مجھکو جینا سِکھائے علی ، دل سے غم کو مٹائے علی

مجھ سے دل نہ کسی کا دُکھے التجاء ہے میری بس یہی

اِس سے ہر دم بچائے علی، دل سے غم کو مِٹائے علی

میں گناہو کی گھڑی لیئے آپکے دَر پہ مولی جھکا

سیدھا رستہ دِکھائے علی ، دل سے غم کو مٹائے علی

مولی کتنا میں کمتر سہی پر غلاموں میں ہوں آپکے

مجھکو اپنا بنائے علی ، دل سے غم کو مٹائے علی

میرے دل میں ہے حسرت یہی ہو جہاں سے جو رحلت میری

ہوے لب پر ثناء علی ، دل سے غم کو مٹائے علی

✱✱✱✱✱

عجب ہے تیرا مرتبہ یا علی

عجب ہے تیرا مرتبہ یا علی تو ہے مظہرِ کبریا یا علی
تو ہے نفس خیرُ الوری یا علی تو ہے کفوِ خیرُ النسا یا علی
زمانے میں جتنے ہوے مقتدا تیری سب نے کی اِقتدا یا علی
علي عَلَی کُلِّ شيءٍ قدیر تیری شان شانِ خدا یا علی
تو مشکل میں سبکا ہے مشکل کشا تو ہے سبکا حاجت رواں یا علی
غریبوں کا غربت میں تو غم گسار فقیروں کو تکیہ تیرا یا علی
نہ تجھ سے جدا ہے حقیقت میں حق نہ تو حق سے دم بھر جدا یا علی
خدا جب کہ قراں میں مدحت کرے تو بندہ لکھے کیا ثنا یا علی
زمانے کے گو رہنما ہیں خضر خضر کا تو ہے رہنما یا علی
عجب تیری بخشش عجب تیرا فیض عجب تیرا جود و سخا یا علی
تیری سیفِ بُرّاں عَلَم جب ہوئی قضا سمجھی آئی قضا یا علی

ہوں طفلی سے مدحت سرا آج تک زھے ابتدا انتہا یا علی

مجھے زیرِ سایہ رکھے حشر میں خدا یا رسولِ خدا یا علی

ہے مانندِ ستّار دامن تیرا خطا پوش اہلِ خطا یا علی

زمانے کی جس کو نہیں کچھ خبر وہ بندہ ہے مستِ ولا یا علی

میرا دُور ہو کرب رَد ہو بلا برائے شہِ کربلا یا علی

تیرے مدح خواں کو تیری مدح کا ملے باغِ جنت صلہ یا علی

تیرے قبضے میں ہے قضا و قدر تو ہے دست پاکِ خدا یا علی

پئے حضرتِ طیّبِ پاک ذات رہے شاد شاہِ ہدیٰ یا علی

برائے حق ان کی بر آئے امید ہو پورا ہر اک مدّعا یا علی

حسینی پہ بہرِ حسین و حسن رہے تیرا سایہ سدا یا علی

*****

ہے کون ساقیِ حوضِ کوثر علی علی ہے علی علی ہے

ہے کون ساقیِ حوضِ کوثر علی علی ہے علی علی ہے
ہے کون اللہ کا غضنفر علی علی ہے علی علی ہے

نہ کوئی سائل کو پھیرا خالی ، جو قطرہ مانگا دیئے لآلی
یہ فیض ہے جس کا عام سب پر علی علی ہے علی علی ہے
ولیِ ذی کبریاء علی ہے ، وصیِ خیر الوری علی ہے

مرض میں صدموں میں آفتوں میں، غم و بلاء میں مصیبتوں میں
ہمیشہ شیعوں کا یار و یاور ، علی علی ہے علی علی ہے
کہ ہر مرض کی دوا علی ہے ہمارا بس آسرا علی ہے

تبوک و صفین میں جمل میں ، اُحد میں ہر جنگ و ہر جدل میں
بپا تھا حملوں سے جس کے محشر ، علی علی ہے علی علی ہے
یہ دین کا رہنما علی ہے ، یہ دینِ حق کی بقاء علی ہے

وہ عشقِ حیدر دے مجھکو یارب ،کہ جس سے حیرت میں ہو جہاں سب
پکارے رُگ رُگ میری سراسر ، علی علی ہے علی علی ہے
ہماری ہر آں نداء علی ہے ، جہاں میں ہر سو – صداء علی ہے

جنابِ سیف الهدائے والا ، مدام شاداں رہیں خدایا
ہر ایک دم جن کے پاک لب پر علی علی ہے علی علی ہے
وسیله نزدِ خدا علی ہے ، ہماری یہ التجاء علی ہے

حوادثات جہاں کا ہم غم ، ذرا نہیں ہے مجھے کسی دم
ہمیشہ ہر جا میری مدد پر ، علی علی ہے علی علی ہے
جہاں کے مشکل کشاء علی ہے ، مدد میں شیرِ خدا علی ہے

*****

علی کا نام لیتا ہوں خدائی جھوم جاتی ہے

علی کا نام لیتا ہوں خدائی جھوم جاتی ہے
میرے پاس آکے ہر مشکل مجھی سے دور جاتی ہے

علی پیدا ہوئے کعبے میں ہاتف کی نداء آئی
بتو سر کو جھکاؤ تم ، خدا کی سیف آتی ہے

محمد نے علی کے نور کو ہر اک مکاں پایا
حدیثِ وصل خالق ہم کو یہ مژدہ سناتی ہے

محمد نے غدیرِ خم میں یہ پیغام پہنچایا
صدا اکملت دینِ حق فلک سے مجھ کو آتی ہے

میں مولی جنکا ہوں ہیں آج سے مولی علی اُنکے
یہی اک راہ سیدھی جنتُ الفردوس جاتی ہے

علی حبل المتیں دنیا میں ہیں نہ چھوڑنا کوئی
بچھڑنے کی سزا دوزخ کی راہوں کو بتاتی ہے

رسولِ حق سرِ منبر یہی فرماں گئے ہم سے
علی حق ہیں ڈگر حق کی علی کے ساتھ جاتی ہے
عبادت ہے علی کا ذکر دل پر نقش ہو حیدرؔ
وفاداری علی کی جامِ کوثر کا پلاتی ہے

❋❋❋❋❋

علی کی بخشش ہے سب سے بڑھ کر، سؤال دیکھو جواب دیکھو

علی کی بخشش ہے سب سے بڑھ کر، سؤال دیکھو جواب دیکھو
جو مانگے قطرہ ملے سمندر ، سؤال دیکھو جواب دیکھو

طلب کی سائل نے ایک روٹی ، قطار اس طرح علی نے بخشی
کہا یہ سائل نے شاد ہو کر ، سؤال دیکھو جواب دیکھو

خراجِ عالم تھی جسکی قیمت ، انگوٹھی دی وہ بہ وقتِ طاعت
گدا نے آواز دی یہ لے کر، سؤال دیکھو جواب دیکھو

حسین ابنِ علی نے حق سے ، دِلائے راھب کو سات بیٹے
طلب وہ کرتا تھا ایک دلبر، سؤال دیکھو جواب دیکھو

کہا یہ سبطِ نبی نے بھائی ، تو بولے عباس ہوں فدائی
پکارے غازی یہ بات سن کر، سؤال دیکھو جواب دیکھو

جو پانی مانگا برائے اصغر، تو مارا ظالم نے تیر لے کر
کہا یہ سبطِ نبی نے رو کر ، سؤال دیکھو جواب دیکھو

بہ وقتِ آخر جو پانی تھوڑا ، امام تشنہ دہن نے مانگا
پلایا قاتل نے آبِ خنجر، سؤال دیکھو جواب دیکھو

ہو رزق واسع یہ عرض کی تھی، علی نے دولت کچھ اتنی دی تھی
جہاں میں اَکمل ہوا تونگر ، سؤال دیکھو جواب دیکھو

*****

علی کی شاں عجب دیکھی

علی کی شاں عجب دیکھی　　سماء میں متجب دیکھی
ولادت اُسکی جب دیکھی　　تو دَر شہرِ رجب دیکھی

علی ہے یہ علی ہے یہ　　خداوند کا ولی ہے یہ
محمد کا وصی ہے یہ　　امامت کا دھنی ہے یہ

مدینہ ہے جو پیغمبر　　علی حقاً ہے اُس کا در
اس علمی شہر کے اندر　　تو داخل دَر سے ہو دلبر

سماء میں پہنچے پیغمبر　　علی کو دیکھے جلوہ گر
ملک کو شوق ہے اکثر　　سدا دیکھیں یہی منظر

علی کی شاں ہے ربّانی ملک کرتے تھے دربانی
ابو طالب کے ہیں جانی یہ دو اسلام کے بانی

علی کے سیف دیں داعی تھا مظہر جسکا ابداعی
نبی احمد کے تھے بھائی عجب شاں جِس نے دِکھلائی

محمد شہ کا جانی ہے ہے ہم شاں اور ثانی ہے
دعاتوں کی نشانی ہے فرشتہ آسمانی ہے

وہ طاہر یہ محمد ہے وہ احمد یہ محمد ہے
پدر وہ یہ تو دل بند ہے مُمِد وہ یہ مؤید ہے

یہی تو حق کا سلطاں ہے　　عوالم کا نگہباں ہے
یہی مولی سے ہر آں ہے　　مصیبت ہوتی آساں ہے

علی کا در یہی دَر ہے　　اُسی در سے ملے دُر ہے
یہی جنت کے کوثر ہے　　جو دشمن ہے وہ ابتر ہے

شہ دیں بندہ پرور ہے　　یمانی عبد کمتر ہے
سدا خدمت میں دَر پر ہے　　زُباں بس شکر میں تر ہے

*****

علی میرے آقا علی میرے مولی

علی میرے آقا علی میرے مولی
میری آج فریاد سن لو اے مولی

تمہاری عطاء کا دو عالم میں شہرا
سخی ایسا چشمِ فلک نے نہ دیکھا
ملک نے بھی آکر تم ہی سے ہے مانگا
جو چاہا وہ مانگا جو مانگا وہ پایا
میری آج فریاد سن لو خدارا
علی میرے آقا علی میرے مولی

جو آیا ہے در پہ تمہارے سوالی
نہ پلٹا وہ لیکر کبھی ہاتھ خالی
جبیں اپنی اِس در پہ جس نے جھکا دی
خدا کی قسم اُس نے قسمت بنالی
نبی نے بھی مشکل میں تمکو پکارا
علی میرے آقا علی میرے مولی

تمہارے لیئے ڈوب کر مہر پلٹا
خدا نے نظامِ شب و روز بدلا
نہیں کوئی مِلتا زمانے میں ایسا
کہ اللہ کو جسکا سجدہ ہو پیارا
کمالِ عبادت یہی تھا تمہارا
علی میرے آقا علی میرے مولی

دِکھا دو علی اپنی قدرت دِکھادو

بنا دو میری آج قسمت بنا دو

محب ہوں محمد کا مجھکو عطا دو

مقدّر کی تاریکیاں تم اب مٹا دو

کہ ہر لفظ کن پر ہیں قبضہ تمہارا

علی میرے آقا علی میرے مولی

خدا کے لیئے میری فریاد سن لو

گنہگار ہوں میں کرم کی نظر ہو

تمنّا ہے جو کچھ خبر سب ہے تمکو

یہ دامن ہیں خالی ، مرادوں سے بھر دو

نہیں ہیں تمہارے سِوی کوئی میرا

علی میرے آقا علی میرے مولی

تمہیں جانشینِ شہِ دوسرا ہو
نبی تک پہنچنے کا تم واسطہ ہو
نہ سمجھا کہ اب تک زمانہ کہ کیا ہو
خدا تو نہیں ہو مگر نا خدا ہو
لگا دو برائے خدا پار بیڑا
علی میرے آقا علی میرے مولی

تمہیں ہو مصیبت میں کام آنے والے
ہو نادِ علی کی سند پانے والے
مرادیں دِلو کی ہو بر لانے والے
جوابِ نکیری کو بدلانے والے
کرم ہو میرے حال پر میرے مولی
علی میرے آقا علی میرے مولی

مراد اپنی اِس در سے غیرو نے پائی
میرے واسطے دیر ہیں کیوں لگائی
ہیں دستِ مبارک میں مشکل کشائی
نہ کیوں پار پھر میری کشتی لگائی
بڑھی آس لیکر غلام آج آیا
علی میرے آقا علی میرے مولی

محمد کا بنتِ پیمبر کا صدقہ
شہیدِ وَفا اپنے شبر کا صدقہ
تمہیں کربلاء والے دِلبر کا صدقہ
ہیں کلثوم و زینب کی چادر کا صدقہ
میری آج فریاد سن لو اے مولی
علی میرے آقا علی میرے مولی

نہ جاؤنگا میں اُٹھ کے در سے تمہارے
لگادو گے جب تک نہ کشتی کنارے
تمہیں تو ہو دونو جہاں کہ سہارے
محمد کہ پیارے خدا کہ بھی پیارے
تمہیں نے نبی کا سفینہ بچایا
علی میرے آقا علی میرے مولی

*****

غم نہیں مولی ہمارا آ گیا

غم نہیں مولی ہمارا آ گیا
بے سہارو کا سہارا آ گیا

روشنی اب دِین کی بڑھ جائیگی
آج کعبہِ میں ستارا آ گیا

زورِ بازو ہو مبارک یا نبی
فتحِ کُل بھائی تمہارا آ گیا

عرش سے جھولا جھلانے کے لیئے
سلسلہ حوروں کا سارا آ گیا

اب نہیں کشتی کو طوفانوں کا ڈر
اب سمندر کا کِنارہ آ گیا

سرماؤ آزماکر دیکھ لو
جو کسی سے بھی نہ ہارا آ گیا

آؤ موسی پوچھ لو کیا تھا وہاں
جس نے دیکھا ہے نظارہ آ گیا

ہر مصیبت کو مٹانے کے لیئے
جس نے مشکل میں پکارا آ گیا

خانۂِ کعبہ سے مسجد تک نظیر
دین کو جس نے سنوارا آ گیا

*****

کیا بتاؤں تجھے کیا وقت کیا اوقات میری

کیا بتاؤں تجھے کیا وقت کیا اوقات میری
یہ زباں چھوٹی ہے جو کہنی ہے وہ بات بڑی

میرے مولیٰ کی فضیلت میں بتا کیا لکھوں
اِن کی توصیف میں قرآن میں آیات بڑی

میں نے بس یاعلی اِک بار عقیدت سے کہا
مشکلیں حل ہوئی اور ٹل گئی آفات بڑی

میں نے مانگا تھا خدا سے بہ وسیلہ ء علی
پائی نعمت ہوئی رحمت ملی سوغات بڑی

در بدر ہونگے نہ مشکور محبّانِ علی
داعیء آلِ علی کی جو ہے نظرات بڑی

*****

کیا قصد میں نے نجف کی طرف جب ، تو صورت علی کی تصوّر میں آئی

کیا قصد میں نے نجف کی طرف جب ، تو صورت علی کی تصوّر میں آئی
کروں وِرد نامِ علی کا ، کہ پہلے ہی ہونے لگی دل کی حاجت روائی

ہے پائی علی سے قطار اونٹ کی جس کی قسمت میں مشکل تھی روٹی کی نعمت
ہیں حیرۃ زدہ دیکھ کر سارا عالم خدا کے ولی کی یہ شانِ خدائی

نہ کیوں ہو وہ مشکل کشاءِ دو عالم ، کرے سب کی مشکل کو حل کیوں نہ ہر دم
ہے کی جس ولی نے رسولِ خدا اور ملک جبرئیل کی حاجت روائی

کیئے قتل راہِ خدا میں ہزارو ، وہ بخشے ہے گستاخ کو تھوکنے پر
ہے شیرِ خدا حیدر و مرتضیٰ کی یوں شانِ عجیبی میں بس انتہائی

خدا کے ولی نے یہ ماہِ خدا میں خدا کی عبادت میں ضربت ہے کھائی
خدا کے وہ گھر اور نجف کی زیارت میں ایمنؔ کو حاصل ہوئی جبہ سائی

رہے تا ابد نائبِ مرتضی شاہ سیف الہدی ذو الفقار کہ جس نے
یہ حاجت روائی و مشکل کشائی ، وراثہ میں مولی علی سے ہے پائی

*****

گلشنِ دہر کا نظارہ کر

گلشنِ دہر کا نظارہ کر اور سب کام سے کنارہ کر
اپنے عقبیٰ کو تو سنوارا کر عشقِ حیدر میں دن گزارا کر
یا علی یا علی پکارا کر دم ہمیشہ علی کا مارا کر

ہے یہ دنیا نمائشِ بے بود کوئی معدوم ہے کوئی موجود
ہے برابر یہاں زیاں اور سود جو تو چاہے ہے رضائے ربِّ وَدود
یا علی یا علی پکارا کر دم ہمیشہ علی کا مارا کر

توشہء آخرت مہیّا کر آلِ احمد سے تو تولا کر
طیبیوں سے اُنس پیدا کر حیدریوں میں جا کے بیٹھا کر
یا علی یا علی پکارا کر دم ہمیشہ علی کا مارا کر

*****

لے جا بادِ صبا بندگی کمتر کی

لے جا بادِ صبا بندگی کمتر کی ہووے جہاں قبر حیدر کی
سجدہ بجا وہاں تسلیم کر کے ہووے جہاں قبر حیدر کی
ہردے میں اپنے روز و شبانا کر لے سمرن میرِ کوثر کی
وِردِ زباں ہو ذکرِ مبارک والدِ شبیر و شبر کی
شانِ وصیِّ احمدِ مرسل شان ہے خالقِ اکبر کی
وَصفِ علی ہے نادِ علیاّ نورِ الٰہی کے مظہر کی
ذَاتِ حمیدہ بحرِ فضائل بنتِ رسول کے شوہر کی
دَستِ شریف سے مولی علی کے فتح ہوئی دَرِ خیبر کی
قطرے کو چاہے دریا بنادے کنکر کرے شکل گوہر کی
چاہے ثری کو کر دے ثریاّ قدرت ہے یہ میرے سرور کی
بن گئے ہاتھ میں سائل کے موتی مُٹھّی اُٹھالی جو کنکر کی
مدح علی کے پڑھنے سے گویا خوشبو مہکتی ہے عنبر کی

اَوّل و آخر ظاہر و باطن   وصف ہے حیدرِ صفدر کی
ضربتِ تیغ سے مولیٰ علی کے   جان گئیٔ عمر و عنتر کی
کعبے میں ہووے جِسکی ولادت   شان ہے یہ اُس مطہر کی
خیبر کے در کو دم میں اُکھاڑا   اُنگلی نے حیدرِ صفدر کی
آپ کی دولہن فاطمہ زہراء   بیٹی ہے جو کہ پیمبر کی
جلدی سے روضے پہ اپنے بلا لو   عرض ہے مجھ عبدِ قنبر کی
چوموں ضریحِ پاک کا دامن   طالع رسا ہو مقدّر کی
ہووے مدد تو آنکھوں سے دیکھوں   روشنی قُبّۂِ انور کی
بخشاؤں آ کر جملہ خطایا   حرمت سے مشہدِ اَطہر کی
عفو خطا ہو تیرے کرَم سے   لقمان بندۂِ کمتر کی

*****

محکوم تیرا عالمِ بالا ہے یا علی

محکوم تیرا عالمِ بالا ہے یا علی
جبریل تیرا خادمِ ادنی ہے یا علی

ہمتا نہیں کوئی شہِ لولاک کے سِوی
اعلی وہ تیرا رتبہ ء اعلی ہے یا علی

جسکا ہر ایک قطرہ ہے دریائے بے کنار
ذاخر وہ تیرے فیض کا دریا ہے یا علی

ہے بخشش و عطا پہ تیری ھَلْ اَتیٰ گواہ
اِنَّا فَتَحْنَا فتح کا ڈنکا ہے یا علی

محتاجِ مال و زر جو تیرے دَر پہ آتا ہے
لے کر دُرِ مراد وہ جاتا ہے یا علی

حضرت کے معجزوں کا ہو کس طرح سے شمار
تاروں کو کوئی گِن نہیں سکتا ہے یا علی

ہر دور میں تو دینِ خدا کا مُعین تھا
سب انبیا کے کام تو آیا ہے یا علی

ھجرت کی شب کو فرشِ جنابِ رسول پر
بے خوف و بے ہراس تو سویا ہے یا علی

بنیاد شرک و کفر کی جڑ سے اُکھاڑ کر
تو نے نِشان دین کا گاڑا ہے علی

سر کی ہے جب لڑائی تو سر کی ہے تیری تیغ
اب سیف کا جو وصف ہو تھوڑا ہے یا علی

جو دَر نہ ہِل سکے چِھل اشخاص کے بغیر
دو انگلیو سے اُسکو اٹھایا ہے علی

روشن ہے اہلِ حق پہ کہ قرآنِ پاک میں
ہر آیۂ تیری شان میں آیا ہے یا علی

پھر کعبہء خدا تجھے قبلہ نہ کیوں کہے
فخر اُس نے تیرے قدموں سے پایا ہے یا علی

ہر وقت ہر مکاں میں تو ہے معینِ خلق
کون و مکاں میں کون کسی کا ہے یا علی

جو تجھ سے ہے خلاف خدا اُن سے ہے خلاف
حق کی قسم تو حق کا خلیفہ ہے یا علی

خمِّ غدیر میں تجھے اَمرِ اِلہ سے
احمد نے جانشین بنایا ہے یا علی

غمگین و غم زدوں کا تو غم خوار و غم گسار
ہر دل شکستہ کا تو دِلاسا ہے یا علی

حیرت میں ہوں حقیقتِ معراج کیا لکھوں
پردے کی بات لائقِ پردہ ہے یا علی

فخر الدعاۃ نائبِ طیب برہان دیں
ہر وقت جِس کا خاص وظیفہ ہے یا علی

بر آئیں اُنکی ساری مرادیں برائے حق
یہ سارے مؤمنوں کی تمنّا ہے یا علی

کیوں نامور نہ ہو یہ حسینی کے ہر نفس
دم آپ ہی کے نام کا بھرتا ہے یا علی

*****

مشکل سے دل نہ گھبرا مشکل کشا علی ہے

مشکل سے دل نہ گھبرا مشکل کشا علی ہے
اِمداد وہ کرینگے شیرِ خدا علی ہے

مایوس ہو نہ اے دل دربارِ حیدری سے
مانگے گا وہ ملیگا حاجت روا علی ہے

دُشمن اگر ہے لاکھوں میرا وہ کیا کرینگے
میری زُباں پہ یارو ہر وقت یا علی ہے

دُنیا کے سینکڑوں غم آئیں تو غم نہیں ہے
ہم جانتے ہے جب کہ غم کی دوا علی ہے

ہے مرتبہ برابر دونوں کا پیشِ داور
شمسُ الضحیٰ محمد ، بدرُ الدّجیٰ علی ہیں

پیشِ خدا اے مؤمن جانے سے خوف کیوں ہے
اِس قافلے کا رہبر اور رہنما علی ہے

*****

مشکل کشاء علی میری حاجت روائی ہو

مشکل کشاء علی میری حاجت روائی ہو
ہوں میں اسیرِ غم مجھے غم سے رہائی ہو
کیوں میں کروں سؤال کسی اور سے علی
قدموں تلک جب آپ کے میری رسائی ہو
گھیرا ہے مجھکو رنج و مصیبت نے آن کر
اب جلد یا علی میری مشکل کشائی ہو
سلمان کو چھوڑایا اسد سے جناب نے
مجھ پر کرم کی نظر اے شیرِ اِلہی ہو
صرف اک نظر ہے کافی میرے حق میں یا علی
دنیا و آخرت کی جو مفتاح لائی ہو
حسنین کا ہے واسطہ اے شیرِ کِردگار
اب جلد مجھکو رنج و الم سے رِہائی ہو

بیمارِ کربلاء کے تصدق سے یاعلی

مجھکو بھی زخم زِیست سے جلدی رِہائی ہو

حیدرؔ کھڑا ہے در پہ تیرے یاعلی مدد

کل مشکلوں سے مولی اب اُسکی رِہائی ہو

*****

مشکل میں یادِ حضرتِ مشکل کشا رہے

مشکل میں یادِ حضرتِ مشکل کشا رہے
کرب و بلا میں یادِ شہِ کربلا رہے

نامِ علی زباں پہ جو وقتِ قضا رہے
تلخی کے بدلے شہد کا منہ میں مزا رہے

ہر روز روزِ عید ہو ہر شب شبِ برات
نامِ علی کا ورد جو صبح و مسا رہے

مولودگاہ قبلۂ دنیا و دیں کی ہے
کیونکر نہ کعبہ قبلۂ اہلِ صفا رہے

مشکل تو کیسی سایۂ مشکل نہ پڑنے پائے
جس شخص پر کہ سایۂ مشکل کشا رہے

تعویذ اسمِ اعظمِ حیدر ہو جس کے پاس
دور اُس سے صدمہ و غم و رنج و بلا رہے

یا رب بحرمتِ شہِ کرب و بلا کبھی
رنج و الم ہو مجھ پہ نہ کرب و بلا رہے

اے ربِّ پاک از پئے آلِ رسولِ پاک
شاداں سدا زماں میں برہان الہدیٰ رہے

یارب سرِ حسینی پہ بہرِ حسن حسین
ظلِّ ظلیلِ دامنِ اہلُ الکسا رہے

*****

مشکل ہو حل میری مشکل کشاء علی

مشکل ہو حل میری مشکل کشاء علی
ہے ورد ہر گھڑی مشکل کشاء علی

میں ہو محب تیرا مولی سنبھالنا
ہوں کرب میں گِھرا مولی سنبھالنا
بنِ آپ نہ کوئی مشکل کشاء علی

گر چاہے آپ تو گلزار آگ ہو
صحراء سی زندگی پھر باغ باغ ہو
تقدیر کے دھنی مشکل کشاء علی

بے چین قلب ہے آفت میں جان ہے
تنہا ہوں بِھیڑ میں تیرا ہی دھیان ہے
آنکھوں میں ہے نمی مشکل کشاء علی

دہلیز آپکی اُس پر یہ سر رہے
حُبِّ علی کا ہی دل پر اثر رہے
ایسی ہو زندگی مشکل کشاء علی

دَر پر تمہارے میں سجدہ بجاؤنگا
جب تک عطاء نہ دو سر نہ اُٹھاؤنگا
کر دیجیئے غنی مشکل کشاء علی

ہے نائبِ علی مولانا سیف دیں
جنکے سبب ہی ہے دعوت میں روشنی
رہ شاد یہ ولی مشکل کشاء علی

بنَ جائے بات جو گر یہ شرف ملے
تیری لحد کو کلِکؔ خاکِ نجف ملے
چاہوں میں بس یہیں مشکل کشاء علی

*****

عبد سیدنا المنعام طعش
محمد حسین نگروالا
الشارقة – العمارات

مشکلوں سے نہیں گھبراتے ہم علی والے

مشکلوں سے نہیں گھبراتے ہم علی والے
گرتے فوراً ہی سنبھل جاتے ہم علی والے

مشکلیں اتنی ستم ڈھاتے کہ بچنا مشکل
صاف بچ بچ کے نکل آتے ہم علی والے

اُسکے صدقے میں غذأ نان جویں تھی جسکی
لقمے نعمت کے سدا کھاتے ہم علی والے

غم کے دریا میں رہی سر کو پٹکتی موجیں
پار طوفاں کے اتر جاتے ہم علی والے

دَرِ مولی کے سوا اور کسی کے در پر
ہاتھ ہرگز نہیں پھیلاتے ہم علی والے

کیوں نہ امیدیں دلی ساری خدا بر لائے
خود خدا کو جو بہت بھاتے ہم علی والے

ناز قسمت کرے قسمت پہ ہماری بے حد

قسمتوں والے یوں کہلاتے ہم علی والے

کلمہ ءِ اِنی اُحبک مفضل مولی

آج اخلاص سے دہراتے ہم علی والے

نائبِ مولی علی سیف ہدی باقی رہے

رب سے ہر وقت یہی چاہتے ہم علی والے

دستِ افضال سے شہ سیف ہدی کے شاکرؔ

اپنی تقدیر کو لکھواتے ہم علی والے

*****

مظہرِ کبریاء ہے یہ عالم ، جسکی وجہِ بنا ہیں علی

مظہرِ کبریاء ہے یہ عالم ، جسکی وجہِ بناء ہیں علی
ہے خدا والیِ دو زمانہ ، اور ولیِ خدا ہیں علی

ہیں رسالت کے حامی وناصر، ہیں وصایت میں یہ حرفِ آخر
خاتم الانبیاء ہیں محمد ، خاتم الاوصیاء ہیں علی

یہ یقین کا قبلہ ہمارا ، یہ مرادوں کا کعبہ ہمارا
ہم نے مانا خدا تو نہیں ہیں ، ہاں مگر ناخدا ہیں علی

ہیں یہ لاریب قرآنِ ناطق ہیں یہ عالمِ اسرارِ خالق
ہیں قسیمِ بہشت اور دوزخ حق یہ ہے حق نما ہیں علی

گر سمندر کو سیاہی بنائیں ، ساری دنیا کے اوراق لائیں
لکھ نہ پائیں فضائل علی کے ،کیا بتائیں کہ کیا ہیں علی

چاہیں قطرے کو گوہر بنا دے، مفلسوں کو تونگر بنا دے
بے طلب بخش دیتے ہیں سب کو ،بحرِ جود و سخا ہیں علی

فکر دوراں سے ہم کو چھڑا دو ، پار نیاّ ہماری لگا دو
مثلِ عیسی سمجھتے ہیں ہم تو ، وردِ دل کی دوا ہیں علی

مشکلو دور ہو جاؤ ورنہ پڑ نہ جائے کہیں تم پہ مشکل
ہے عزادار بھی اُن میں شامل جن کے مشکل کشا ہیں علی

*****

مولائے کائنات علی یا علی مدد   حلّالِ مشکلات علی یا علی مدد

آیا ہوں در پہ آپ کے میں آپ کا غلام
مفلس ہوں تنگ دست ہوں اے سیدِ انام
داتا ہو آپ ، کر دو میری آرزو تمام
رہتا ہے میرے وردِ زباں آپ کا ہی نام

مولائے کائنات علی یا علی مدد   حلّالِ مشکلات علی یا علی مدد

ہو آپ ، عین اللہ العظیمۃ کرو نگاہ
ہو درگذر خطائیں میری ، عفو ہو گناہ
سیف الہدیٰ سدا رہیں ایمان کی پناہ
احباب سرخرو ہو ، عدو شہ کے رو سیاہ

مولائے کائنات علی یا علی مدد   حلّالِ مشکلات علی یا علی مدد

محتاج ہوں میں ، قاضی حاجات آپ ہو
لاچار ہوں میں ، دافع آفات آپ ہو
دستِ خدا ہو ، معطی السؤالات آپ ہو
میں تشنہ لب ، عطاؤں کی برسات آپ ہو

اللہ کے ولی ہو ، وصیِ رسول آپ
استادِ جبرئیل ہو ، زوجِ بتول آپ
مشکل کشاء ، سہارۂ ہر دل ملول آپ
کر لیجیئے دعاء میری مولی قبول آپ

مولائے کائنات علی یا علی مدد　　حلّالِ مشکلات علی یا علی مدد

کمزور ہوں میں ، قوت طاقت عطاء کرو
بیمار ہوں ، درستیٔ صحت عطاء کرو
سب رنج و غم ہو دور ، مسرت عطاء کرو
دونوں جہاں کی خیر و سعادت عطاء کرو

مولائے کائنات علی یا علی مدد　　حلّالِ مشکلات علی یا علی مدد

مولی بچایئے مجھے دشمن کی گھات سے
شیطان کے فریب و دغا ، شبہات سے
کیجے پناہ بد نگاہ و حادثات سے
آراستہ ہو زندگی صوم و صلوت سے

مولائے کائنات علی یا علی مدد　　حلّالِ مشکلات علی یا علی مدد

خیبر شکن ہو ، فاتح بدر و حنین آپ
بنتِ اسد کے نورِ نظر ، دل کا چین آپ
شیرِ خدا ، معینِ شہِ ثقلین آپ
مولودِ کعبہ ، قبلہ گہِ حسنین آپ

مولائے کائنات علی یا علی مدد　　حلاّلِ مشکلات علی یا علی مدد

مولی جفائے اہلِ حسد سے کرو پناہ
اندیشہ ؤ بلاؤں کی زد سے کرو پناہ
ہر ایک دردِ نفس و جسد سے کرو پناہ
اہلِ ولد میں منظرِ بد سے کرو پناہ

مولائے کائنات علی یا علی مدد　　حلاّلِ مشکلات علی یا علی مدد

سلطانِ انس و جن ملک ، شاہ ذو الفقار
ایماں کے آپ ہو سپہ سالار شہ سوار
ہجرت کی شب فراش نبی کا تم ہی وقار
صد آیتِ قرآں کی ثناؤں کے تاجدار

مولائے کائنات علی یا علی مدد　　حلاّلِ مشکلات علی یا علی مدد

آقا میرے ، امیرِ عرب ، بو تراب آپ
والی میرے ، مدینہ ء حکمت کے باب آپ
خیر البشر ، وصیِ رسالت مآب آپ
الفت ہے جن کی دین کی ام الکتاب آپ

مولائے کائنات علی یا علی مدد   حلّالِ مشکلات علی یا علی مدد

مولا ہمارے ، حامی و ناصر ہو دین کے
دم ساز و دستگیر ہو تم مؤمنین کے
تم آسرا سہارا غریب و حزین کے
بے کس کے سرپرست ، اماں خائفین کے

مولائے کائنات علی یا علی مدد   حلّالِ مشکلات علی یا علی مدد

حق سے ملا ہے جن کو ید اللہ کا خطاب
بعد الغروب جن کے لیئے لوٹا آفتاب
حاجت روائی کر دو میری اے فلک جناب
دہلیز شہ پہ سجدے کو ہو پاؤں باریاب

مولائے کائنات علی یا علی مدد   حلّالِ مشکلات علی یا علی مدد

رزقِ حلال ، میرے لیئے ، طیبات ہو

دنیا و آخرت کی عطاء حسنات ہو

قربان داعی اللہ مفضل حیات ہو

راہِ غلامیءِ شہ دیں پر ثبات ہو

مولائے کائنات علی یا علی مدد   حلاّلِ مشکلات علی یا علی مدد

سادات ، اہلِ بیت ، ائمت کا واسطہ

اور طاھر سیف دیں کی شفاعت کا واسطہ

برھان دین شہ کی ولایت کا واسطہ

اور آقا عالی قدر کی عصمت کا واسطہ

مولائے کائنات علی یا علی مدد   حلاّلِ مشکلات علی یا علی مدد

از بہرِ رحمتِ دوجہاں سید البشر

بہرِ علی و فاطمۃ حسنین خوش سیر

یارب بقاءِ سیف دیں آقا دراز کر

جب تک سلامؔ باقی رہے شمس اور قمر

مولائے کائنات علی یا علی مدد   حلاّلِ مشکلات علی یا علی مدد

*****

مؤمنوں کا جو ولی ہے ، وہ علی ہے وہ علی ہے

مؤمنوں کا جو ولی ہے ، وہ علی ہے وہ علی ہے

فتحِ دینِ مصطفیٰ دینِ خدا کا ہے قرار
کون ہے جسکے لیئے آئی ندائے کِردگار
شاہِ مرداں شیرِ یزداں قوّتِ پروردِگار
لا فتیٰ اِلاّ علی - لا سیف اِلاّ ذوالفقار

مؤمنوں کا جو ولی ہے ، وہ علی ہے وہ علی ہے

لے گئے تشریف جب افلاک پر خیرُ البشر
ہر جگہ افلاک پہ اُنکو علی آئے نظر
عرض کی جبریل نے املاک کا محبوب ہے
کرتے ہیں دیدار جسکا ہر گھڑی شام و سحر

وہ علی ہے وہ علی ہے، مؤمنوں کا جو ولی ہے

نزدِ اصحابِ کہف کے جب گئے تھے خاص و عام
اُٹھ کے غیروں نے کیئے پہلے بہت اپنے کلام
کون تھا لیکن وہ جس نے لب کشائی کی تو پھر
اُسکو اصحابِ کہف نے رَد کیا اپنا سلام

وہ علی ہے وہ علی ہے، مؤمنوں کا جو ولی ہے

مالک و داتار حیدر سا کوئی ملتا نہیں
کون ہے جو مرتضیٰ کے فیض پہ پلتا نہیں
خود ِشکم خالی رکھے اور کی بھر دے جھولیاں
جسکے دَر سے کوئی سائل آج تک پلٹا نہیں

وہ علی ہے وہ علی ہے، مؤمنوں کا جو ولی ہے

نائبِ شیرِ خدا برہانِ دیں معجز نما
مثلِ حیدر مؤمنین کا ہے یہی مشکل کشا
کیوں نرالی شان نہ ہو اے جمالی دہر میں
اِنکو ہے جس شاہ کے تائید کی جاری عطا

*****

میری زندگی کا سہارا علی

میری زندگی کا سہارا علی
پسِ مرگ بھی بس سہارا علی

میرا دین و ایماں میرا اولی و اُخری
ہر کی جاہ پہ میرا سہارا علی

نکیرین پوچھینگے کہہ دونگا اُن سے
فقط ایک میرا سہارا علی

مجھے خوفِ محشر نہیں کیوں کی میرا
تو شپت پناہ اور سہارا علی

علی کی ولاء کا میرا دل ہے مسکن
میرے دل کا مسکن ہمارا علی

میرا دل ہے روشن علی کی ولاء میں
یہ روشن دلوں کا سہارا علی

میرا دین و ایماں میرا عہد و پیما
بہ ہر حال میرا سہارا علی

بلا ٹل گئی اُس کی اُس وقت ہی بس
کہا جِس نے میرا سہارا علی

بڑی مشکلوں نے اگر مجھکو گھیرا
تو کافی یہ میرا سہارا علی

گنہ گرچہ دشوار میرے ہیں لیکن
میری مغفرت کا سہارا علی

میں حامد ہوں ہر امر برہان دیں کا
جو اِنکا ہے اُس کا سہارا علی

*****

نام تیرا لیتے ہی بلا ہر ٹلی

نام تیرا لیتے ہی بلا ہر ٹلی	یا علی	یا علی	یا علی
تجھکو پکارے ہر پھول ہر کلی	یا علی	یا علی	یا علی

جب مصطفی تھے گئے عرش پر	ہر آسماں پہ تو آیا نظر
دستِ خدا میں تیری خاتم ملی	یا علی	یا علی	یا علی

جب لوگو نے یہ سؤال کیا	اے مصطفی آپکے بعد کیا
بولے رسول کہ میرے بعد علی	یا علی	یا علی	یا علی

دنیا کی گھیریں جب بلائیں تجھے	کام تیرے آئے نہ دعائیں تجھے
تو رکھنا زباں پہ سدا نادِ علی	یا علی	یا علی	یا علی

✱✱✱✱✱

نہ کیوں مفہوم واحد ہو علی کا اور محمد کا

نہ کیوں مفہوم واحد ہو علی کا اور محمد کا
محمد نورِ ایزد ہے علی ہے نام ایزد کا

حدیثِ "لحمک لحمی" گواہِ عدل ہے اِس پر
کہ جو مُبُغِض علی کا ہے وہ منکِر ہے محمد کا

امام و پیشوا و مقتدا و رہنما تو ہے
ملک کا انس کا جنّ و پری کا دام کا دد کا

وہ مبغوضِ اِلہی ہے وہ ملعونِ ملائک ہے
محب دل سے نہ ہووے جو تیری اولادِ امجد کا

پئے شبیر و شبر حق نے بنوائے ہیں جنت میں
محل یاقوت کا انکا مکاں انکا زبرجد کا

یہاں کیا ذکر انساں کا فرشتوں کے ہیں پر جلتے
ہے خود جبریل پروانہ علی کی شمع مرقد کا

شجاعانِ عرب واقف ہیں تیرے زورِ بازو سے
پرِ جبریل شاہد ہے تیری شمشیر کی زَد کا

تجھے قادر کیا حق نے سُپیدی اور سیاھی پر
تجھے ہے اختیار آقا جہاں میں نیک اور بد کا

تولاّ تجھسے لازم ہے محبت فرض ہے تیری
ہوا واجب ادا کرنا ہے اُس فرضِ مؤکد کا

ولادت گاہ کعبہ ہے شہادت گاہ مسجد ہے
جہاں میں مرتبہ ہے فرد زوجِ بنتِ احمد کا

خدا خود مدح کرتا ہے تیری قرآن کے اندر
نہیں حدِّ بشر کرنا تیرے اوصاف کی حد کا

خدا سے آرزو یہ ہے کہ وقتِ نزع احمد کے
زباں سے نام جاری ہو علی کا اور محمد کا
زباں سے نام جاری ہو مفضل اور محمد کا

*****

ہم سے مت پوچھیئے کیوں نامِ علی لیتے ہیں

ہم سے مت پوچھیئے کیوں نامِ علی لیتے ہیں
دی محمد نے سدا ہم بھی نداء دیتے ہیں
گر علی پیدا ہوئے اور کوئی کیوں نہ ہوا
کعبۂ رب کے تو دروازے کُھلے رہتے ہیں
کوئی سمجھاوے شرف گھر کو ہے یا مولید کو
جانے اللہ ہی کہاں کِس کو جنم دیتے ہیں
شاہِ مَرداں ہے علی ہے یہ ہی شیرِ یزداں
ہم نہیں کہتے فلک والے صداء دیتے ہیں
ہو بہادُور کوئی یدُ اللہ وہی کہلائے
درِ خیبر کو جو اُنگلی پہ اُٹھا لیتے ہیں
عبدِ وَد مرحب و عنتر کو پچھاڑا جس نے
ایک دو تین کی آنکھوں میں وہی چُبھتے ہیں

شیر تو شیر ہیں سورج تو ہے سورج یارو
کچھ بھی لکھنے سے کہاں اِنکے فضل چُھپتے ہیں
مارنے والے پریشاں تھے شبِ ہجرۃ میں
اور اِدھر چین سے مسند پہ علی سوتے ہیں
فاطمہ بیٹی ہیں لیکن ہے اَئمت کی ماں
اِس لیئے لاکھو میں حیدر کو نبی چُنتے ہیں
ماں ہو خیرُ النساء اور بابا ولِیٔ کوثر
ایسی شاخوں پہ ہی حسنین سے گُل کِھلتے ہیں
یا علی اب تو بُلا لیجیئے روضے پہ ہمیں
یہ ہی اُمید لیئے شام و سحر پھرتے ہیں
مشکلوں میں میں گِھرا ہوں میری امداد کرو
اپکا نام بصد صلِّ علٰی جَپتے ہیں
صورت و سیرت و کِردار میں ہم شانِ علی
دہر میں کوئی مفضل سے نہیں ملتے ہیں

سُن جمالی یہ بیاں سیفِ ہدی کے لب

وہی جیتے ہیں علی کی جو ثناء کرتے ہیں

اے خدا داعیٔ حیدر کو سلامت رکھنا

حُبِّ حیدر کے چمن اِنکے سبب کِھلتے ہیں

*****

Click Here To Download Audio

وِرد ہے مشکل کشا مولیٰ علی کا باربار

وِرد ہے مشکل کشا مولیٰ علی کا باربار
اور وظیفہ ہے یہی مولیٰ کا بس لیل و نہار

امتِ احمد ہیں ہم اور شیعۂ مولیٰ علی
ہے خلیل اللہ کو دونوں شہا سے اِفتخار

ایزدی فرمان سے جبریل نے دی یوں ندا
لافتیٰ اِلاّ علی - لا سیف اِلاّ ذوالفقار

ہے یہی مشکل کشا سب خلق کا اِس نام سے
سینکڑوں لوگو کی ہوتی ہیں بلا رَد کئی ہزار

آسماں میں اور زمیں میں انس میں جن میں سدا
ہے ہر ایک سو ہر زباں پر بس یہی ہر دم پکار
شاہ مرداں شیرِ یزداں قوتِ پروردِگار
لافتیٰ اِلاّ علی لا سیف اِلاّ ذوالفقار

اور یہی مولی علی جبریل کا اُستاد ہے
تاجدارِ انبیا احمد کے دل کا ہے قرار

انبیا اور اوصیا اور اولیا اور انس و جن
کر رہے ہیں سب ثنا اور مدح کے موتی نثار

ہے مدینہ ِعلم کا احمد تو دَر مولی علی
مصطفی کی یوں حدیثِ پاک میں ہے آشکار

ہیں یہ مولانا علی لاریب ہمنامِ علی
ہر تجلی میں علی ہیں مظہرِ پروردِگار

شیعہءِ مولی علی کے واسطے دنیا میں ہے
چین اور عقبی میں ہے سب کے لیئے قدسی ثمار

جتنے اعدا ہیں علی کے اُن کے خاطر ہے عذاب
اور مقدّر ہوگی پھر سجین میں سرمد کی نار

مولی برہان الدیں عالی تخت پر ہیں جلوہ گر
نائبِ مولی علی دعوت کے ہیں یہ تاجدار

نائبِ مولی علی برہان دیں نے کر دیا
دین کا ، اسلام کا ، ایمان کا عالی مِنار

وعظ فرماتے ہیں جب مولی یہ برہان الدین تو
ہر زباں اور دل سے نکلا ہے سخن یہ باربار
شاہ مرداں شیرِ یزداں قوتِ پروردِگار
لافتی اِلاّ علی لاسیف اِلاّ ذوالفقار

مرتضی مولی علی کا جب بیاں فرماتے ہیں
تب وہ منظر مظہرِ ذی العرش ہوتا آشکار

یہ تجلی اور ہر مظہر کی شانیں دیکھ کر
اے عزیزو شکر کے سجدے کرو تم لاکھ بار

اے یمانی اسمِ اعظم ہے علی کا نامِ پاک
کر وظیفہ رات دن اِس نام کا اور یوں پکار
شاہ مرداں شیرِ یزداں قوتِ پروردِگار
لافتی اِلاّ علی لاسیف اِلاّ ذوالفقار

*****

وصف کیا ساقیِ کوثر کا سنایا جائے

وصف کیا ساقیِ کوثر کا سنایا جائے
کیسے کوزے میں سمندر کو سمایا جائے

بو ترابی ہوں سدا ایک سی لذّت پاؤں
مدح حیدر ہویا قرآن سنایا جائے

سب سمجھ جاؤئیگے ایک بار علی دل سے کہو
چھوڑنا کس کو ہے اور کس کو نبھایا جائے

مجمعِ حشر میں اعلان یہ ہوگا اے نبی
بس علی والوں پہ کوثر کو لٹایا جائے

گھر کرے پاک جو گھر والا ہو فرماتے نبی
دوش پر میرے علی کو ہی چڑھایا جائے

خود سے مولی جسے بننا ہو بنے حکم یہ ہے
ساتھ حیدر کے مگر حق کو پھرایا جائے

یار جتنا بھی ہو، غیرت بھی ہو صحبت بھی کریں
بات تو جب ہے کہ مسند پہ سلایا جائے

لافتی بھی جو نہیں جو نہ لڑے مرحب سے
اُن سے خیبر میں علم کیسے اُٹھایا جائے

چوم لے آ کے نجف مانگ لے در پر شہ کے
یا علی روضے پہ اب سب کو بلایا جائے

دستِ حیدر ہے مفضل کے وسیلے سے خدا
ہم علی والوں کو مشکل سے چھوڑایا جائے

ہم نے سکھی ہے مفضل سے علی کی اُلفت
اے جمالی اُسی نسبت سے بلایا جائے

*****

Click Here To Download Audio

یا رب میرا وظیفہ ہو پیہم علی علی

یا رب میرا وظیفہ ہو پیہم علی علی
تا دم میں دم ہو لب پہ ہو ہر دم علی علی

جب تک کہ جی میں جی رہے اور دم میں دم رہے
کہنا نہ بھولے کوئی کسی دم علی علی

ہوتے نہ کیوں بداخل باغِ بہشت پھر
تھا دم بدم وظیفہ ءِ آدم علی علی

کرتے تھے دم سے مردوں کو زندہ تو کیا عجب
ہر دم تھا ورد عیسیٰ ءِ مریم علی علی

ذات خدائے پاک کی مظہر ہے ذاتِ پاک
نورِ خدا کا نورِ مجسم علی علی

تائیدِ حق کی اُن سے رہے کیوں نہ متصل
سیف الہدیٰ کے لب پہ ہے پیہم علی علی

*****

یاعلی شیرِ خدا حسنین کا ہے واسطہ

یاعلی شیرِ خدا حسنین کا ہے واسطہ
مشکلیں آسان ہو ایسا دِکھا دو راستہ

آپ کے اوصاف ناممکن ہے اے شاہِ غدیر
شمس شاہِ انبیاء تو آپ ہیں بدرِ منیر
آپ ہی ہیں عرش سے تا فرش آقا بے نظیر
آپ کی تسبیح ہے زیرِ زباں صبح و مسا

اے ابو طالب کے دلبر ہے ہماری التجاء
طالبِ امداد ہیں ہم شوہر خیر النساء
آفتوں نے ہم کو گھیرا ہے وصیِ مرسلیں
ہو نجاتِ غم جہاں ایسا جہاں میں دَر نہیں
آیئے اب جلد اے استادِ جبریلِ امیں

ہو گیا ہے دردِ دنیا سے ہمارا دل ملول
کشتئِ غم ہے بھنور میں آئیے بہرِ بتول
ہر دعائے قلب ہو اے فاتِح خیبر قبول

مرض ہے ایسا مجھے جو دہر میں ہے لا دوا
دلبرِ شبیر جو بیمار تھے زین العباء
اُن کا صدقے ہو مجھے آقا شفاء یابی عطاء

یاعلی عقدہ کشاء جب ہم پہ ہو وقتِ قضاء
کیجئے آسان وہ بھی آپ ہو حاجت روا
عرض خدمت ہے چھڑا دینا ہمیں بہرِ خدا

جب ہماری قبر میں آئے ملک بہرِ سوال
لائیے تشریف اس دم اے علیؑ خوش خصال
کیجئے آقا عذاب قبر کی مشکل بحال

آتشِ دوزخ سے ہم سب کو بچانا یاعلی
روزِ محشر خلد میں ہمکو بسانا یاعلی
عاصیوں کو جام کوثر بھی پلانا یاعلی

یہ وہ در ہے کہ جہاں آتے ہیں قدسی صف بصف
کاش حاصل ہو مجھے مولیٰ علی اعلیٰ شرف
قبر کی جا بھی حسینؔ کو ملے جائے نجف

*****

یا علی یا علی یا علی یا علی

یا علی یا علی یا علی یا علی

اے خدا کے ولی مصطفیٰ کے وصی

یا علی یا علی یا علی یا علی

بہت حد سے زیادہ بڑھ گئی ہے میری بدحالی

مدد فرمائیے اے گلشنِ اسلام کے مالی

میری جھولی رہے گی یا علی جس وقت تک خالی

تو یہ کہتا رہونگا تھام کر روضے کی میں جالی

یا علی یا علی یا علی یا علی

خدا کے شیر ہیں ، شیرِ خدا کی بات کیا کہنا

اُکھاڑا آپ نے اللہ اکبر باب خیبر کا

علی شیرِ خدا نے جب نُصیری کو کیا زیدہ

وہی زندہ ہوا اور زندہ ہوتے ہی یہ بول اٹھا

یا علی یا علی یا علی یا علی

خدائے پاک نے خود ذولفقار اِن کو عنایت کی
انھیں بیاہی گئی بیٹی شہنشاہِ رسالت کی
خدا نے اِنکو دولت دی شجاعت کی سخاوت کی
تو پھر ہر دم رہے جاری زباں پر کیوں نہ اُمّت کی

یا علی یا علی یا علی یا علی

یہ مقصد ہے دُرِ مقصد سے دامن کو بھر جاؤں
علی پر جان دوں حب علی میں نام کر جاؤں
غرض شہرِ نجف میں میں جاکر دنیا سے گذر جاؤں
تڑپ کر تربتِ حیدر پہ یہ کہہ کر میں مر جاؤں

یا علی یا علی یا علی یا علی

*****

یا علی یا علی کہہ کے جیتے ہیں ہم

یا علی یا علی کہہ کے جیتے ہیں ہم　　　یا علی یا علی کہہ کے مر جائینگے

سارے اشجار عالم کی اقلام ہو　　　سارے دریاؤں کی گر سیاہی بنے
ارض و افلاك اوراق بن جائے گر　　　پھر بھی شانِ علی نہ رقم ہو سکے
رات دن مرد وزن یوں ہی لکھتے رہیں
شانِ حیدر یقینا نہ لکھ پائینگے
جس نے بچپن میں شرفِ نیابت لیا　　　خُم کے میدان میں حقِّ وصایت لیا
جو علی کو ملا کیا کسی کو مِلا　　　جو علی نے دیا کیا کسی نے دیا
حق کی خاطر علی اپنا سر دے گئے
گھر بھی اپنا یہ دیں پہ لٹا جائینگے
نخلِ حیدر بھی حیدر کا مظہر ہوا　　　اک حسن اک حسین سا دلبر ہوا
بچّہ بچّہ شجاعت میں مثلِ علی　　　کوئی اکبر ہوا کوئی اصغر ہوا
محسن و ناصر و یاورِ دینِ حق
یہ علی والے ہی سارے کام آئینگے

شبِ معراج افلاک پر مصطفی   شبِ معراج افلاک پر مرتضی
سَرِ پردہ کھڑے تھے نبی مصطفی   پس پردہ تھے جلوہ نما مرتضی

ابتدا انتہا ہر جگہ ہر مکاں
جہاں دیکھو علی ہی نظر آئینگے

جو کے دوشِ نبوت کا اسوار ہو   وہ کیا محتاج کرسی و دربار ہو
جن کی تعظیم کو جبرئیل اُٹھے   جس کی ٹھوکر میں کِسرا کی سرکار ہو

بس ولائے دلی اِن کو مطلوب ہے
جس سے بگڑے مقدّر سنور جائینگے

سارے عالم کے مشکل کشا ہے علی   آج ہے اُن کی دعوت کی شان جلی
اِن کے داعی ہے مولانا سیفُ الہدیٰ   جن کے باعث یہ نعمت ہے ہمکو ملی

جب بھی مشکل جمالی کوئ آئیگی
نام سیفُ الہدیٰ کا لیئے جائینگے

*****

یہ فضیلت کون رکھتا ہے سوائے بو تراب

یہ فضیلت کون رکھتا ہے سوائے بو تراب
ہے خدا کی عرش پہ واللہ جائے بو تراب

بندئے خاکی کو ہے کافی ولائے بو تراب
آشنائے کبریا ہے آشنائے بو تراب

کیا شرف پایا ہے عالم میں علی کی ذات نے
پشتِ پیغمبر پہ تھے کعبہ میں پائے بو تراب

خاک توں گر ہاتھ میں لیگا تو ہو جائیگی زر
زیورِ لب جسکے ہوگا اسم ھائے بو تراب

شیعئے حیدر جو ہیں اُنکو کسی کا ڈر نہیں
ہوئینگے وہ حشر میں زیرِ لِوائے بو تراب

یاد کر تاریکیئے مرقد کو کرتا ہوں دعاء
بعد مردن قبر میں جلوہ دِکھائے بو تراب

حل کرو مشکل میری مشکل میں ہم نے جب کہا
مشکلیں حل کرنے کو اُس وقت آئے بو تراب

دل پہ کیا وہم و گماں گندا شبِ معراج میں
جب سنی پردِہ سے احمد نے صدائے بو تراب

آپ فرماتے تھے اپنی اب شہادت ہے قریب
مالك اشتر ہوئے جِس دم فدائے بو تراب

پوچھتا تھا گر کوئی کرتا ہے کیوں تلوار تیز
زداہء ملجم یہ کہتا تھا برائے بو تراب

آن کر مرغابیوں نے شہ کا پکڑا پیرھن
قصر سے جِس دم درِ اقدس پہ آئے بو تراب

دَر سے بھی دیوار سے بھی آئی رونے کی صدا
گھر میں جب اللہ کے تشریف لائے بو تراب

زخم کے اوپر لگا جب زخم تیغِ زہر کا
سجدہء حق سے بھلا کیا سر اُٹھائے بو تراب

پھینک کر مندیلِ سر روحُ الامیں نے آہ کی
جب نظر آئی لہو میں تر قبائے بو تراب
شبر و شبیر جب لائے اُٹھاکر شاہ کو
ہو گیا ماتم سرا دولت سرائے بو تراب
زخم جو کھایا تو تھی اونیسویں رمضان کی
واقعہ ایکیسویں تاریخ پائے بو تراب
بخت تابندہ نہ کیوں اخلاص کا ہو مؤمنو
لے دعاء سیف الہدیٰ کی کر ثنائے بو تراب

*****

یہ سوچنا ہی عبث ہے کہاں کہاں ہے علی

یہ سوچنا ہی عبث ہے کہاں کہاں ہے علی
جہاں جہاں بھی خدا ہے وہاں وہاں ہے علی
علی قرار ہے دل کے سکونِ جاں ہے علی
علی علی ہی کہو راحتِ جہاں ہے علی
کہیں امینِ پیمبر کہیں یقینِ خدا
کہیں ہے لہجہ ءِ دلکش کہیں زباں ہے علی
زمیں کے دارو میں ہے بو تراب کے جلوے
فلک کے چاند ستاروں میں ضوفشاں ہے علی
نبی پکار رہے ہیں مقامِ خیبر سے
شکست فتح میں تبدیل ہو کہاں ہے علی
مرادیں ملتی ہے اس نام کے سہارے سے
قبولیت کا دو عالم میں اک نشاں ہے علی

*****

یہ مانا کے دامن جو خالی ہے میرا

یہ مانا کہ دامن جو خالی ہے میرا
یہ مانا میرے پاس دولت نہیں ہے
مگر ساری دنیا میں جتنی ہے دولت
میرے ایک آنسوں کی قیمت نہیں ہے

علی سے یہ تعلیم مجھکو ملی ہے
میری ہِمّتِ دل میری زندگی ہے
جہاں چھوڑ دے ہِمّتِ دل وہاں پھر
مجھے زندگی کی ضرورت نہیں ہے

محبت تو قربانیاں چاہتی ہے
تہِ تیغ پیشانیاں چاہتی ہے
جِھجھک جائے جو امتحانِ وفا میں
کوئی اور شئ ہے محبت نہیں ہے

علی کی محبت ہے روحِ عبادت
علی کی محبت ہے ایماں کی دولت
نہیں کام آئیگی کوئی عبادت
جو دل میں علی کی ولایت نہیں ہے

محمد کا فرمان ہے اہلِ ایماں
جدھر ہونگے حیدر وہیں حق رہیگا
چلے آؤ حیدر کے نقشہ قدم پر
بھٹکنے کی کوئی ضرورت نہیں ہے

میں ہر موجِ طوفاں سے لڑتا رہونگا　　علی کے سہارے پہ چلتا رہونگا
مصیبت کے طوفاں سے دامن بچانا　　علی کے غلاموں کی فطرت نہیں ہے

علی کی ولادت بھی خالق کے گھر میں　　علی کی شہادت بھی خالق کے گھر میں
محمد کے بعد اہلِ ایماں میں مؤمن　　کسی کو خدا سے یوں قُربت نہیں ہے

*****

یہ وظیفہ میرا یاعلی یاعلی

یہ وظیفہ میرا یاعلی یاعلی
سبکے مشکل کشاء یاعلی یاعلی
آپ پیدا ہوئے گھر میں اللہ کے
خوب رتبہ ملا یاعلی یاعلی
وقتِ مشکل میں تمکو پکارے نبی
فتحِ خیبر کشاء یاعلی یاعلی
آپ بابِ مدینہ علمِ نبی
میرے شیرِ خدا یاعلی یاعلی
شاہِ معراج پر جنکی معراج ہو
ہو شہِ لافتی یاعلی یاعلی
اُسکی بگڑی بنی نام جس نے لیا
سبکے حاجت روا یاعلی یاعلی

لاکھ طوفاں ہو پھر بھی نہ گھبرائینگے

ہیں زباں پر صدا یاعلی یاعلی

کیا عبادت شجاعت قناعت تیری

مرحبا مرحبا یاعلی یاعلی

مشکلیں پل میں میری یوں آساں ہوئ

بس میں کرتا رہا یاعلی یاعلی

جسکا مولی ہوں میں اُسکا مولی علی

یہ نبی نے کہا یاعلی یاعلی

مولی سیف الهدی رو بصحت رہے

برسوں صدیوں سدا یاعلی یاعلی

وصفِ حیدر حسینی کا ہے مدّعاء

ہے یہی آسرا یاعلی یاعلی

*****

آج مولیٰ علی کا ماتم ہے

آج مولیٰ علی کا ماتم ہے　　مصطفیٰ کے وصی کا ماتم ہے

جس کو کہتے ہیں لوگ شیرِ خدا　　اُس علیِ ولی کا ماتم ہے

جس کو بھائی رسول کہتے تھے　　اُس نبی کے اَخی کا ماتم ہے

نعرۂ آہ کیوں نہ دل سے اُٹھے　　جانشینِ نبی کا ماتم ہے

فرش سے عرش تک ہے رونے کا غُل　　مظہرِ ایزدی کا ماتم ہے

جس نے گردن کٹائی سجدے میں　　آج اُس مُتّقی کا ماتم ہے

کیوں نہ اخلاص ہو بپا محشر　　آج مولیٰ علی کا ماتم ہے

✱✱✱✱✱

آقا نہ جایئے میرے مولی نہ جایئے

آقا نہ جایئے میرے مولی نہ جایئے
مرغابیوں میں شور تھا شاہا نہ جایئے

روتے ہیں طائران ہَوا رحم کیجیئے
بسمل ہیں غم سے بلبلِ سدرا نہ جایئے

سُنسان ہوگی مسجد و محراب یا علی
ویران ہوگا دین کا کعبہ نہ جایئے

زنجیرِ دَر کمر سے لپٹتی ہے دیکھیئے
بابِ علومِ سرورِ بطحا نہ جایئے

اعداءِ دیں جلائینگے گھی کے چراغ آج
گل ہوگی شمعِ مسجدِ کوفہ نہ جایئے

یا شاہ ابنِ ملجمِ ملعون بے حیا
مسجد میں سر کریگا دوپارا نہ جایئے

ماں کا فراق کم نہیں حسنین کے لیئے
اِن بیکسوں کو چھوڑ کے تنہا نہ جایئے

پوچھے گا کون اشکِ یتیمانِ فاطمہ
اے بازوئے رسول خدارا نہ جایئے

*****

محراب ما حيدر نے مارا

كوفه ما تهيو اُ شور وبكاء محراب ما حيدر نے مارا

اوگنيسمي شهرِ معظّم ني وه تيغ چلي بِن مُلجِم ني
سجده ما هتا رب نا خاصه محراب ما حيدر نے مارا

ديكهي نے فَلَك بولا حيدر پهنچي چهے منے سابق ا خبر
بس اٰج نا دن چهے ماري قضاء محراب ما حيدر نے مارا

اِفطار ما لُقمه تين لئي روٹي نے نمك سي ، موكي دهي
تقوى نا دهني ير اٰخر ما محراب ما حيدر نے مارا

اٰوي نے بطخ ليٹا شه سي لے فائده اٰخر مولى سي
بهاري چهے جُدائي نا صدمه محراب ما حيدر نے مارا

وہ پارسا اوٰي مسجد ما قاتل نے جگاایا خُود اپنا
سوتي هوئي فِتنة تهي جبر بجا محراب ما حيدر نے مارا

تهي تيغ لعين ني زهر بهري پيچهے تهي وہ قبله پاسے دهري
ايك ضرب لگاوي ماتها ما محراب ما حيدر نے مارا

فُزتُ وَرَبِّ الكَعبه كهي قبله ما گِرا چهے مولى علي
جبريل اٰ روئي كهتا تها محراب ما حيدر نے مارا

چهے اسراٰ هر ايك بےكس نا اِمداد كرے چهے مشكل ما
گذرا وہ ضعيفو نا مَلجأ محراب ما حيدر نے مارا

بهولي نے زخم اپنا سر نو قاتل نے پلايو دُودھ مگر
موكي نے لعين ير اپني حياء محراب ما حيدر نے مارا

اندھارو ٿھيو سب عَالم ما — گل ديوا ٿھيا سب مسجد نا
حسنين مصيبة ٿھي تڑپا — محراب ما حيدر نے مارا

مؤمن ني شفاعة خاطر تو — ڦاٹا پھنا اٗنو ڦانكو
بھولاسے كھاں احسان اھنا — محراب ما حيدر نے مارا

ھمراه برھان دين شه نا — ھمنے بھي نصيب تو كرجے خدا
زيارة وه نجف انے كربلا ما — محراب ما حيدر نے مارا

اٗ مولی مفضل ني چھے ولاء
بُرھانِ ھدى ني كريئے ولاء — داعي چھے علي نا جبر اٗقا
ير شِه پر جمالي ٿھاسے فِداء — محراب ما حيدر نے مارا

*****

واویلا صد واویلا | ماتمِ مولانا علی ص ع

واویلا صد واویلا | سر پیٹو مجبو واویلا

کرو ماتمیوں یہ کہہ کے بکا | سر پیٹو مجبو واویلا

اے مؤمنو غم یہ علی کا ہے | اِس غم سے ٹکڑے کلیجہ ہے

ہے دونوں جہاں میں حشر بپا | سر پیٹو مجبو واویلا

اب عرشؔ خدا کا گرتا ہے | کونین کو غم سے لرزہ ہے

آتی ہے فلک سے بس یہ صدا | سر پیٹو مجبو واویلا

اے ماتمیوں اِس غم میں اگر | جاں اپنی فدا کرے کوئی بشر

بے شک ہے مکیں وہ جنت کا | سر پیٹو مجبو واویلا

حسنین یتیم اب ہوتے ہیں | جاں اپنی وہ رو رو کھوتے ہیں

عباس علی ہے صَرفِ بکا | سر پیٹو مجبو واویلا

مسجد میں کیا حیدر کو قتل　　داماد پیغمبر کو قتل
خوف آیا نہ کچھ قاتل کو ذرا　　سر پیٹو مجبو واویلا

*****

لوگو سرو سقيفة ما مجمع ٿيا تمام

کُل حادثه ٿي يارو ڇھے ايك اَحادثوندھان پيدا ٿيا ڇھے تر ٿي سرو حادثه تو جان
جيارے وفاة پايا نبي زينةِ جھان تيارے سرو ير كيدو كھڑو ظلم نو نشان
لوگو سرو سقيفة ما مجمع ٿيا تمام
كيدو مقرّر ايك نے تر سب ٿكي امام

بيعة ٿهو اُمّتو نا گلا ما غدير نو ڀانگي نے سب ير عھد نبي نا وزير نو
رھتو سرو ير ليدو عذابُ السّعير نو تر دن ٿكي شروع چھے زمانو شرير نو
اسلام نا شروع ما عجب حادثو اُٹھو
سب حادثه ني يهاں ٿي ڇھے پيداش دوستو

❋❋❋❋❋

اُمّة ٿِهئي گئي دامك دول

صفّين ما موسي اشعري جيم بولو وچن نہ بولس تم
بولو كروڈا چھاتي نا گھاؤ قيامة لگ تہ روجھاسے نہيں

بولو خبيث جيارے اهوا رے بول اُمّة ٿِهئي گئي دامك دول
ٿِهئي گئي اُمّة بے٢ فرقة قيامة لگ تہ جوڑاسے نہيں

*****

جن علي نو مباح چھے سروے

ايك پٹاري لئي نے تہ ما جو نو اٹو دھرتا تھا
لوكھو اٹو دھري پٹاري اوپر تالو جڑتا تھا
تيوارے اِك كوفي يہ پوچھوں چوں ٿِهي اپ سوں ڈرتا تھا
جؤ نو اٹو گھنو چھے سستو اِتلو سي پر كرتا تھا
كھيو وصي يہ فرزند مارا گھي نے كھانڈ مِلاوے چھے
جڑو چھوں تالو تہ خاطر ميں علي نے لوكھوں بھاوے چھے

شهر الله المعظم اندر خرچتا پوتے پار وِنا
حسن حسين نے دِرهم ديتا جهد تهي جر کرتا پيدا
کهتا جمارو سب صائم نے اے طٰهٰ نا شهزاده
منادي بيوے شهزاده نا کوفه اندر پهرتا تها
رستے به رستے للکاري نے منادي گهر گهر سنبهلاوے
جمن علي نو مباح چهے سروے حسن حسين نا گهر آوے

مسجد ما اجنبي مسافر اِك کوئي گام تهي آوو تهو
حسين نا گهر طرح طرح نا جمن جمي نے پاچهو ولو
شير خدا نے قبله اندر ديکها پهانکے چهے آٹو
رِقّة تر مسکين نا دل ما آوي تر خاطر دوڑو
بولو حسين تهي صاحب جمن دو اِك دَرويش خدانا چهے
قبله اندر پهانکے چهے آٹو وستر تر نا پرانا چهے

حسين يہ آ سُني زباني آنکهونہ تهي آنسونہ ٹپکاوا

كهيو چهے وه درويش نبي نا بهائئ همارا چهے باوا

علي خليفه كهے چهے تريہ چهے دين نے جريہ جمباوا

پهاٹا پهني آٹو پهانكي كهلاوا سب نے پهناوا

رويو مسافر بےخود تهئئ آ ديكهي علي ني سِيرة نے

سُنِّي عالِم جامي يہ آ لكهي علي ني فضيلة نے

اميرالمؤمنين نا شهادة ني ذكر

(من النصيحة الشريفة ـ ساد گرو فرماوي گيا تہ لکھ هردا ني تختي ما)

ابنِ ملجم لعين قَحبة قَطامه نو وه يار نشر
برو كوئي اهوو تهيو نہ تهاسے ا اوتارِ بشر اندر
خنجر زهر پلاوي كيدو زخم وه حيدرِ صفدر پر
فُزت و ربِّ الكعبة كهي نے گرا زمين پر شير ببر
عرش نے كرسي جِن نے ملائك سب فرياد پكارا تها
نماز پڑهتا مولى علي نے قبلة ما جيارے مارا تها

✱✱✱✱✱

پهلا تو فاطمه پر كرو ظلم ا نمط

پهلا تو فاطمه پر كرو ظلم ا نمط
باغِ فدك ثهو زهراء نو تر نے كروضبط
پورو كرو جر دل ما ثهو خاتون پر كپٹ
خاتون تر سبب ثهيا رنجور دل نپٹ
مجلس ما برقع اوڑهي نے ايا وه پارسا
كوئي ير نر ديدي دادا جوئي نے حادثه

حجره ثهي اپ اوي نے احمد نا دُلربا
نزيدك بارنا نا وه عرصه ما جئي كهڑا
ماري لعين ير لات نے جاني نے برملا
وه بارنا نا گروا ثهي زهراء ترت گِرا
محسن ثهي حامله ثها وه ساقط ثهيو حمل
پهلو ا خون كيدو وه قابيل ني مثل

تر بعد اوي دهلي ما اِك مرد بے وقر
مارا طمانچه زور ثهي زهرا نا گال پر
جر كان ما ثهي واليو بهانگي تر سربسر
قنفذ نے كهي نے دِرّا مرايا كري قهر
چربي چڑهي ثهي گويا ستمگر ني انكه ما
كاري زخم كرا چهے پيمبر ني پانكه ما

✱✱✱✱✱

سونۡ اياۘ غم نا اُبالا

سونۡ اياۘ غم نا اُبالا دُنيا سي فاطمة چالا
موكي بچّاؤ بهولا بهالا دُنيا سي فاطمة چالا

جيارے بے سُد ماں نے جويا تيارے حسن حسين ايم رويا
اۘنسونۡ سي مُكهڑا دهويا دُنيا سي فاطمة چالا

اۘ اخري اۘ روٹي پكاوي پوتانا هاتهے كِهلاوي
نهلاوي كپڑا پهناوي دُنيا سي فاطمة چالا

هوے لاڑج كون اُٹهاوے كون بيٹا كهي نے بُلاوے
كون چهاتي سي اپني لگاوے دُنيا سي فاطمة چالا

اۘ علي ني كمر ٹوٹي بچّاؤ ني قسمة پهوٹي
جر ني ماں مروانے سوتي دُنيا سي فاطمة چالا

ملعون لئي فوج ايو درواز و تم پے گرايو
يا موت نو قاصد ايو دُنيا سي فاطمة چالا

جر تهي محسن بهائي مُوا چهے سو آلِ نبي پر ميا چهے
سو اُمّة ني جفاء چهے دُنيا سي فاطمة چالا

ا نازُك تن پر تمارا موذي ير دِرّه مارا
ير غم تهي تهئي نے ا وارا دُنيا سي فاطمة چالا

شير خدا نے رسّي ما گهالي تيارے ليدا تمين ير سنبهالي
هوے كون همارو والي دُنيا سي فاطمة چالا

اے امّاں بعد تمارا كيم هائے گذر سے دارا
كيم همنے خدا ير نه مارا دُنيا سي فاطمة چالا

✹✹✹✹✹

بیماری میں اسما سے یہ فرمایا کہ آؤ

بیماری میں اسما سے یہ فرمایا کہ آؤ
نزدیک قضا ہے میری مت دیر لگاؤ
تم چھتری جنازے کے لیئے میری بناؤ
تیار کرو آگے میرے مجھکو دِکھاؤ
کی عرض یہ اسما نے کیا کہتی ہو بی بی
کیوں داغ ہمیں مرنے کا تم دیتی ہو بی بی

اللہ رکھے آپ کو دنیا میں سلامت
احمد کی نشانی ہو علی کی ہو امانت
کیوں کر ہو گوارا ابھی فرزندو کی فرقت
باندی سے نہیں ہو سکی کچھ آخری خدمت
باقی رہے خوشبو ابھی احمد کے چمن کی
شادی تمہیں دِکھلائے حسین اور حسن کی

دروازہ لعیں نے میرے پہلو میں گِرایا
محسن کا حمل مجھسے لعینوں نے گِرایا
قنفذ نے میری پیٹھ پہ دِرّے کو لگایا
دنیا میں کبھی فاطمہ نے چین نہ پایا
فاقے بھی میرے گھر میں گزرتے ہوے دیکھے
ماں باپ کو آگے میرے مرتے ہوئے دیکھے

اُمت نے نکالا ہے عجب خوب قرینہ
بابا کا میرے دشمنوں کے دل میں تھا کینہ
جو مجھکو دِیا باغِ فدک اُسکو بھی چھینا
اِس زخم سے پھٹ جاتا ہے اسما میرا سینہ
پہچانی نہ کچھ قدر زمانے نے علی کی
بیٹی نہ مجھے سمجھی رسولِ عربی کی

حیدر سے کہا فاطمہ نے یوں دمِ رحلت
میں تم سے سنو آخری کرتی ہوں وصیت
خالق کا ہوا حکم چلی جانبِ جنت
بچّوں پہ رکھنا میرے ہر وقت شفقت
بیماری کے اندر مجھے اندیشہ بڑا ہے
دروازے پہ آ کر ملکُ الموت کھڑا ہے

پہلی یہ وصیت ہے میری عاشقِ باری
جس دم سے میں آئی ہوں یہ خدمت میں تمہاری
میں جھوٹ نہیں بولی کبھی آپ پہ واری
گر کوئی خطا ہو تو کرو معاف ہماری
ہے وقت قریب جان نکل جائیگی مولیٰ
جو بات ہے کہنے کی وہ رہ جائیگی مولیٰ

ہے دوسری میری یہ وصیت میرے سرور
میں سونپتی ہوں تمکو یہ دونوں میرے دلبر
سایہ میں رہے آپ کے اے حیدرِ صفدر
بے چین کبھی ہووے نہ یہ دونوں برادر
مادر کی طرح پیار اِنھیں کیجیو مولی
مانگے جو کوئی چیز منگا دیجیو مولی

ہے تیسری میری یہ وصیت نہ بھولانا
کافور کفن کے لیئے تم آکے لگانا
اور رات میں تم میرے جنازے کو اُٹھانا
لیجا کے میری قبر بقیع میں ہی بنانا
دیکھے نہ کوئی لاش میری آکے کفن میں
اور غیر نہ شامل ہو کوئی میرے دفن میں

کرتی ہوں دست بستہ وصیت میرے آقا
صندوق میں شیشہ ہے قبر میں میری رکھنا
فرمایا علی نے ہے یہ زمزم کا آب کیا
کی عرض ہوں بتول ، ہیں آنسوں میرے مولی
مؤمن مبادا آگ میں ہوگا بقیامت
چھڑکونگی اُس پہ آنسوں کرونگی میں شفاعت

فرمائی یہ پھر زینبِ نا شاد سے گفتار
زینب میرے فرزندو سے رہنا تو خبردار
تم ساتھ بھائی کا نہ کبھی چھوڑیو زِنہار
آئے جو بلا سر پے اُٹھا لیجیو ہر بار
ہرگز نہ کبھی ماں کا چلن بھولیو زینب
پہنچے جو مصیبت تو صبر کیجیو زینب

بیٹی اِسے میں نے ہے بڑھے ناز سے پالا
ہے روح میرے جسم میں وہ گیسووں والا
سمجھی اِسے آنکھو کی ضِیا گھر کا اُجالا
حجرے سے کبھی گرم ہَوا میں نہ نکالا
سوئی ہوں تو پہلے اُسے چھاتی سے لگاکر
چکّی بھی جو پیسی ہے تو گودی میں لِٹاکر

بیٹی میری ! اِس لال کا دشمن ہے زمانہ
شبیر کو میرے ، نظرِ بد سے بچانا
تکلیف بھی سہ لیجیو محنت بھی اُٹھانا
صدقے گئی ! مادر کی وصیت نہ بھولانا
ہر رنج میں اِس بھائی کے کام آئیو زینب
جائے یہ جدھر ساتھ چلی جائیو زینب

*****

آج خیر النساء کا ماتم ہے

آج خیر النسا کا ماتم ہے دُخترِ مصطفیٰ کا ماتم ہے

جس کو کہتے ہیں فاطمہ زَہرا آج اُس مہ لقا کا ماتم ہے

ہاتھ چھاتی پہ مارو اے یارو بیگمِ مرتضیٰ کا ماتم ہے

جس کی اُمِّ اَبیہا کنیت ہے آج اُس پارسا کا ماتم ہے

کیوں نہ ہووے جہاں میں شور و بکا مؤمنوں فاطمہ کا ماتم ہے

ٹکڑے ٹکڑے جگر کے ہووے نہ کیوں مادرِ مجتبیٰ کا ماتم ہے

خوں کا دریا رواں ہو آنکھوں سے اُمِّ گلگوں قبا کا ماتم ہے

جس پہ بعدِ نبی ہوئے ہے ستم اُس اَسیرِ بلا کا ماتم ہے

کہے اخلاص کیوں نہ واویلا آج خیر النسا کا ماتم ہے

*****

واویلا صد واویلا — ماتمِ مولاتنا فاطمہ ص ع

واویلا صد واویلا سر پیٹو مجبو واویلا
کرو ماتمیوں یہ کہہ کے بکا سر پیٹو مجبو واویلا

یہ غم ہے جنابِ زہرا کا ہے خلق میں ہر جا حشر بپا
سب جنّ وملک کرتے ہیں بکا سر پیٹو مجبو واویلا

کہتی ہیں زینب رو رو کر امّاں جی چلے تم چھوڑ کدھر
اُٹھتا ہے مادر کا سایہ سر پیٹو مجبو واویلا

حسنین کھڑے چلاّتے ہیں زہرا کو غش پہ غش آتے ہیں
اور چین نہیں حیدر کو ذرا سر پیٹو مجبو واویلا

*****

ایسے ستم کہ کوہ بھی واللہ ٹوٹ جائے

ایسے ستم کہ کوہ بھی واللہ ٹوٹ جائے
خم پشتہ ہووے لرزے بدن دل بھی ٹوٹ جائے
تھرّائے عرش فرش پہ افلاک ٹوٹ جائے
کیوں ایسے غم میں قلبِ محمد نہ ٹوٹ جائے

ظالم طمانچے مارے ہیں زہرا کے گال پر
شہزادیء رسول خدا بے مثال پر

خاطر نبی کے جس نے عُکاشہ سے یہ کہا
دِرّہ لگا دے پیٹھ پہ، میری ہو میں فدا
احمد سے تو قصاص نہ لے، سن میری ذرا
ہوویگا ایسا کوئی نہ ایسا کوئی ہوا

خاطر وصی کے پیٹھ پہ دِرّے بھی کھا لیئے
کھاتی رہی وہ دِرّے مگر آہ نہ کیئے

احمد کے بیتِ پاک پہ ظالم کا کیا مجال
انگشتِ ظلم کیسے اُٹھائے وہ بد خصال
بنتِ نبی ہوں بیتِ وصی کی میں خوب ڈھال
قربان جاؤں باقی رہے گھر کے نو نہال

دَر پہ جو لات ماری تو زہرا کچل گئی
ثانی لعیں کی آنکھوں میں چربی جو چڑھ گئی

سمطِ نبیِ پاک کی موتی ہے فاطمہ
یادِ نبی میں جان کو کھوتی ہے فاطمہ
اُمت کے بخشوانے کو روتی ہے فاطمہ
شیعوں کے بس گناہوں کو دھوتی ہے فاطمہ

تَیَمِی نے یہ بَکا کہ نہیں سوئے چین سے
روتی ہو تم جو فاطمہ احمد کے بین سے

شیرِ خدا سے زہرا نے شیشہ طلب کیا
زمزم طلب کیا نہیں پھر کیا طلب کیا
دوزخ کی آگ جس سے بجھے وہ طلب کیا
اشکوں سے وہ بھرا ہوا دریا طلب کیا

مؤمن غلام کا ہے جو تحفہ حیات کا
پوشیدہ لحد میں ہے وہ شیشہ نجات کا

حسنین کو نہلاتی ہے اب ہے قضا قریب
روٹی پکا کھلاتی ہے وہ دادرس مجیب
زہرا بچھڑ کے جاتی ہے بچّوں سے، کیا نصیب
اِس وقت جو بھی شان دِکھاتی ہے وہ عجیب

سینے سے جب لگایا تو بس یاد آ گیا
مقتول دونوں پیارے ہیں اب یاد آ گیا

جاری ہے فاطمہ کی شفاعت حجاب سے
زہرا کا خون مہکے ہے عالی جناب سے
چادر کا نور پھیلا ہے قدسی نِقاب سے
آئے ندا سلام کی ہر دم کتاب سے

صادق غلام کی ہے دعا نورِ پنجتن
سیف الھدیٰ یہ باقی رہیں صاحبُ المنن

*****

پڑھو فاطمة نا اوپر صلوات

پڑھو فاطمة نا اوپر صلوات | انے لو خدا سي گھني برکات
کہ جہ نا رسول خدا چھے پدر | محمد نبي سرور کائنات
نے شوهر چھے جہ نا علي مرتضى | کہ جہ نام سي حل تھئي مشکلات
وه جنّة نا تُفّاح انے نور سي | یہ مولاتنا فاطمة ني چھے ذات
هتي پنجتن پاك ني جہ کہ چادر | هتا فاطمة بھي یہ چادر ما ساتھ
خدا نا مقامو ائمّة مثل | چھے مولاتنا فاطمة ني صِفات
تھیا سیدة سگلا بئیراؤ نا جہ | تھیا انے تھاسے سرو سَیِّدات
قیامة تلك اهني نسل ما چھے | امامو بنو فاطمة سات سات
چھے فاطر سي مشتقه یہ فاطمة | چھے قدسیة یہ فاطمة ني سِمات
یہ مولاتنا فاطمة ني تسبیح | کرا کرجو اے مؤمنین مؤمنات
محمد علي فاطمة حسنین | چھے اهني تماري طرف نظرات
یہ فاطمة زهراء نا آنگن ما آوي | فِرشتهؤ کرتا سدا خِدَمات
یہ بي بي خدا سي مناجاة ما | تماري شفاعة ني کرتا تھا وات
تماري شفاعة یہ فاطمة کرسے | قیامة نا دن انے بعد المَمات
نِثارو یہ مولاتنا فاطمة پر | تمارا جہ اموال چھے نے ذَوات
خدا اهني حُرمة سي بهتر اُگاوے | تمارا دلو ني مُنى ني نبات

انے اهنا سچّا غلامو بنے — بنين تمارا انے سب بنات

كرامات چهے زاهرة فاطمة ني — انے باهرة چهے سدا معجزات

هماري مُرادو نے بخشو شِتابي — اے فاطمة جاري كري لحظات

اے فاطمة مولاتنا رب نا پاسے — شفاعة سي بخشاؤ كُل سَيِّئات

بنو فاطمة ني جهِ دعوة چهے تهِ نے — ستر ما چلاوے چهے اهنا دُعاة

بنو فاطمة انے اهنا دعاة — اوپر تصدُّق كرو مُهجَات

دعاتو كهِ جهِ فاطميين چهے — يهِ سب ني محبّة سي تهاسے نجاة

چهے باونما داعي برهان دين الهدى — نتهي جهِ نا عالَم ما كوئي هم صِفات

دعاتو نا سورج امام نا نائب — خدانا چهے خاصا نے مضبوط هاته

بني فاطمة نا خزانه نا مالك — نوازے چهے بخشي نے سب نے هِبات

محمد چهے منصوص سيف الهدى نا — يهِ شه ني مثل سي چهے كُل مفخرات

مفضل چهے منصوص برهان الهدى نا — يهِ شه ني ج مثل چهے كُل مفخرات

اُ فاطمي داعي ني حضرة ما جئي — يماني بجاؤجے تو سجدات

*****

فاطمہ آپ کے دل کو ہیں دُوکھایا کس نے

فاطمہ آپ کے دل کو ہیں دُکھایا کس نے
ہائے بی بی کے بھرے گھر کو لٹایا کس نے

رو رہی ہیں شہ کونین پہ عالم کی فضاء
غمِ شبیر میں زہراء کو رُلایا کس نے

کس نے یہ ظلم کیا عترتِ پیغمبر پر
سرِ شبیر کو نیزے پہ چڑھایا کس نے

نیم جاں ہو گئی بیہوش تڑپ کے بچّی
لاشہء شاہ سکینہ کو دِکھایا کس نے

پوچھو پیغمبرِ اسلام سے وہ دینگے جواب
مٹتے اسلام کو جاں دے کے بچایا کس نے

نامِ عباس سے تابندہ ہیں آئینِ وفاء
حق کے دستور کو جاں دے کے بچایا کس نے

تیر لگتے ہی علی اصغرِ معصوم ھنسے
ننھے بچّے کو یہ اَنداز سکھایا کس نے

لاشِ عباس پہ شہ بولے بصد رنج و الم
میرے بھیّا یہ تیرا حال بنایا کس نے

*****

فاطمة چهے محمد نا پياري

فاطمة چهے محمد نا پياري — جِني قدر چهے عالي نے بهاري

ليلة القدر چهے ذكر جِني — كرے قراٰن اندر چهے باري

جِني قدر نا شان نا خاطر — كيدي مريم يِر چهے جان نِثاري

كري خدمة شرف ليتا قدسي — جِنا اٰنگن نے پانكهونز سي جهاري

جِنا اوپر نبي مصطفى نا — پچهي اعداء يِر محنة اُتاري

تهو نُبوّة نو گهر فاطمة نو — تِنا اوپر چڑهي اٰيو ناري

بولو دروازه كهولو نهيں تو — گهر جلاويس ميں اٰگ لگاري

فاطمة مرتضى ني رزا سي — كهولي در تهيا اهنا پچهاري

دَر گرايو چهے فاطمة اوپر — وه لعين يِر لات نے ماري

رسّو ناكهي علي نا گلا ما — چلا خنزير نا چهے اَگاري

كهي قنفذ نے دِرّه مرايا — فاطمة پر مصيبة گُذاري

گال اوپر طمانچهؤ مارا — تهي عداوة ني ايكدم خُماري

پٹكو باندهي نے فاطمة سوتا — كرتا تها موت ني انتظاري

روتي اٰخري هاتهے پكاوي — حسنين نے پوتے جماري

قدسي عالم طرف رات اندر   فاطمة ني چلي چھے سواري
بي بي فاطمة جيارے سِدهارا   حسنين چھے رويا پكاري
فاطمة ني مصيبة پر روجو   آنكھ تھي كري آنسونہ نے جاري
آ مصيبة نے ياد كري نے   خون نا كرو آنسونہ نے جاري
فاطمة پر هزارو سلامو   صلوات نے پڑھجے اے باري
طيّبُ العصر اهنا چھے دلبند   سب امامو ما شان چھے نِياري
اهنا نائب چھے مولى محمد   جہ سي سبز چھے دعوة ني واري
يہ ملائك نا مخدوم اوپر   قدسيو تھيا صدقه نے واري
چھے ازل سي يہ شه ني آ دعوة   فاطمية ني تھئي تاجداري
آفتاب هداية چھے جہ نا   نورہ لے چھے سما نا دراري
آ نے عاشر مدبّر سي هر آن   شه نے قوّة تھئي آ نے ياري
فاطمية آ حضرة ني خدمة   اے يماني سعادة چھے تاري

*****

ماں فاطمہ کے غم میں رونا ہے اور رُلانا

ماں فاطمہ ماں فاطمہ
ماں فاطمہ کے غم میں رونا ہے اور رُلانا
احسان اُنکے اے دل ہرگز نہ بھول جانا

جِس وقت مصطفیٰ کی رحلت ہوئی جہاں سے
اُس دم تھا یہ نبی نے فرمایا فاطمہ سے
اے بیٹی صبر کرنا شِکوہ نہ لب پہ لانا

اے بیٹی میری اُمت کو بخشوانا ہوگا
کھیتی ہری بھری یہ تمکو لٹانا ہوگا
ہر داغ اپنے دل پہ اے بیٹی تم اُٹھانا

بعدِ نبی ستم یہ اُمت نے پہلا ڈھایا
باغِ فدق کو چھینا اور رحم کچھ نہ کھایا
آلِ نبی کا کیسا دشمن ہوا زمانہ

دروازہ فاطمہ کے ہے جِسم پر گِرایا
قنفذ نے آکے بی بی کو دِرّا بھی لگایا
بیٹی ہے یہ نبی کی یہ نہ کسی نے جانا

کمزور ہو گئی جب حد سے بھی زیادہ زہراء
بولی علی سے اب تو مجھ میں نہیں ہے یارا
کچھ آپ سے وصیت مجھکو ہے کر کے جانا

بولے علی یہ ایسے نہ باتیں کرو خدارا
اِس وقت ساتھ دیکے چھوڑو نہ تم ہمارا
روکر یہ بولی زہراء صدمہ ہے یہ اُٹھانا

پہلی وصیت میری تم سے ہیں میرے سرور
میں سوچتی ہو تمکو یہ دونوں میرے دلبر
اپنے گلے سے ہر دم مولی اِنہیں لگانا

میرا جنازہ گھر سے تم رات کو اُٹھانا
کافور بھی کفن میں ہاتھو سے تم لگانا
یہ میری ہے وصیت آقا نہ بھول جانا

کہنے لگی یہ رو کر پھر فاطمہ علی سے
سرتاج گر خطائیں کوئی ہوئی ہو مجھ سے
کر کے معاف دل سے ہر شِکوہ بھول جانا

اپنے گلے سے دونوں بیٹو کو پھر لگا کر
پھر زینبِ حزیں سے بولی قریب بلا کر
اے بیٹی صبرِ مادر دُنیا میں تم دِکھانا

عرشِ خدا ہے کانپا لرزے میں ہے زمیں بھی
چل دی جہاں سے ہائے لو دخترِ نبی بھی
ماتم کریگا ہر دم زہراء کا یہ زمانہ

اُمت کے واسطے ہی لاکھو ستم سہے ہیں
کھائے طمانچے بھی ہیں اور درّے بھی لگے ہیں
رُتبہ نہ فاطمہ کا یہ دشمنو نے جانا

داعی ہے پنجتن کے عالی قدر یہ مولی
عمر خضر عطاء کر مولی کو اے خدایا
اے جان اپنی اَدنیٰ ، مولی پہ تم لٹانا

*****

زهراءِ یہ ھاتھوسي روٹي پکاوي

زهراءِ یہ ھاتھوسي روٹي پکاوي　　حسنین نے اپنا ھاتھے کِھلاوي
پوتے نہلاوي کپڑا پہناوي　　شہزادہ بیوے نے گلے لگاوي
اٰنسونہ نو شیشو مولی علي نے　　اٰپي نے اٰخري خدمة بجاوي
شیعة علي نا ھر اٰں چھے فائز　　زهراءِ نا اٰنسونہ ني قیمة بتاوي
مولی مفضل کہ چھے جمارے　　بئیراؤ روٹي گھر ما بناوے
مؤمن نا ھاتھو ما برکة گھني چھے　　مولی نا فرمان ماتھے چڑھاوي

✱✱✱✱✱

پیغام مصطفی کا سناتی ہے فاطمہ

پیغام مصطفی کا سناتی ہے فاطمہ
خطبے میں ذوالفقار دِکھاتی ہے فاطمہ

فرماتے تھے نبی کے خدا کا یہ نور ہے
اطہار ہے ، طاھرہ ہے طہارت کا طور ہے
ٹکڑا میرے جگر کا ہے دل کا سرور ہے
جو فاطمہ سے دور ہے رحمت سے دور ہے
مقصد رسولِ حق کا بتاتی ہے فاطمہ

شیرِ خدا علی ہے دلِ مصطفی ہے یہ
شمس الضحی علی ہے تو بدر الدجی ہے یہ
بحرِ سخا علی تو دُرِ بے بہا ہے یہ
مشکل کشاء علی ہے تو خیر النساء ہے یہ
رشتہ علی سے اپنا نبھاتی ہے فاطمہ

بنتِ رسولِ پاک ہے رتبہ زہے شرف
شوہر ہے جس کا فاتح خیبر، شہِ نجف
رب نے حسن حسین سے جسکو دیئے خلف
کہلائی بنتِ فاطمہ زینب بھی ہر طرف
یوں باغ میں پھول سجاتی ہے فاطمہ

ایماں کی بارگاہ سجاتی رہی بتول
پیغام دینِ حق کا سناتی رہی بتول
بنیاد کفر و شر کی ہلاتی رہی بتول
باطل کے خیبروں کو گِراتی رہی بتول
اور اشک سے چراغ جلاتی ہے فاطمہ

تطہیر کی ردا میں ہیں مریم کی عصمتیں
لپٹی ہوئی ہے نور میں حوّا کی عظمتیں
حاضر ہے جسکے واسطے سارہ کی خدمتیں
عزم و عمل میں دیکھی خدیجہ کی ہمتیں
اک منفرد مقام بناتی ہے فاطمہ

گھر سے ملک نہ جاتے تھے سجدہ کیئے بغیر
آتے نہ جبرئیل بھی دستک دیئے بغیر
دَر سے گیا نہ کوئی کبھی کچھ لیئے بغیر
محروم جو رہا تو گیا وہ جلیئے بعیر
مانگو کہ مانگنے سے دِلاتی ہے فاطمہ

زہراء نے زندگی میں سہے ظلم اِس قدر
باغِ فدک نبی نے دِیا وہ بھی چھین کر
قنفذ نے دِرّے مارے چھنے کانوں سے گوہر
مارے طمانچے زور سے زہراء کے گال پر
دنیا سے رنج و غم لیئے جاتی ہے فاطمہ

دنیا میں اِس لیئے ہمیں رہنا قبول ہے
دنیا تو یہ بتول کے قدموں کی دھول ہے
اِن کی ولا ہے دل میں تو سجدے قبول ہے
ورنہ تو سارے دِین کے دعوے فِضول ہے
سویا ہوا نصیب جگاتی ہے فاطمہ

بڑھکر ہزار ماہ سے جو ایک رات ہے
ہم کو ملی یہ ہم سے محبت کی بات ہے
آنسوں سے فاطمہ کے ہماری نجات ہے
محشر کی تیز دھوپ میں سایہ یہ ذات ہے
کوثر قدم قدم پہ پلاتی ہے فاطمہ

مولی ضریح بتول کی اک دن بنائینگے
اور جنت البقیع کو یہ ایسی سجائینگے
زہراء کا اور حسین کا ماتم کرائینگے
آنسوں بہا کے اپنے گناہ بخشوائینگے
دیکھیں کہ کب ہمیں یہ دِکھاتی ہے فاطمہ

داعی ہیں فاطمہ کے حسؔامی یہ سیف دیں
کہلاتے ہیں یہ فاطمی سلطان بالیقیں
برہان دیں تھے ناص ہیں منصوص سیف دیں
سائے میں فاطمہ کے رہیں یہ مہِ مبیں
موتی دعاء کے اِن پہ لٹاتی ہے فاطمہ

*****

اظہارِ نورِ خالقِ اکبر ہے فاطمہ

اظہارِ نورِ خالقِ اکبر ہے فاطمہ
بنتِ رسول زوجہء حیدر ہے فاطمہ
یارو حسن حسین کی مادر ہے فاطمہ
محشر کے روز شافعِ محشر ہے فاطمہ
جو صدق و دل سے فاطمہ زہرا کا نام لے
دستِ خدا کی قسم ہاتھ تھام لے

جنت علی کے گھر ہے تو زینت ہے فاطمہ
گل ہے حسن حسین تو مدحت ہے فاطمہ
سب پر عیاں یہ تیری فضیلت ہے فاطمہ
طاعت رسول کی تیری طاعت ہے فاطمہ
رتبہ تجھے مِلا وہ کسی کو مِلا نہیں
جز تیرے اور کوئی بھی خیر النساء نہیں
امت نے فاطمہ کو ستایا غضب کیا

ظلم و ستم کا باب گِرایا غضب کیا
دِرّے لگائے خون بہایا غضب کیا
گھر ناریوں نے آکے جلایا غضب کیا
لعنت خدا کی حشر تک اُس بد خصال پر
جسنے طمانچے مارے ہے زہرا کے گال پر

روشن جہاں میں آپ کی ہے شان فاطمہ
کرتا ہے قدر آپکی قرآن فاطمہ
میں کیا کہوں بہت ہوں پریشان فاطمہ
پھر بھی یہ میرے لب پہ ہے ہر آن فاطمہ
مشکل کشا کے صدقے میں مشکل کو حل کرو
وقتِ مدد ہے فاطمہ زہرا مدد کرو

*****

ماں فاطمہ زہراء جو جمع کرتے تھے آنسوں

ماں فاطمہ زہراء جو جمع کرتے تھے آنسوں
یہ مولی مفضل ہیں اُنہیں شیشے کے آنسوں
جب نامِ حسین آتا ہے آنسوں نہیں تھمتے
محشر میں شفیع ہونگے برستے ہوئے آنسوں
اِک تو غمِ شبیر سے اور دید سے تیری
خوش ہوکے چلے آتے ہیں اِن آنکھوں سے آنسوں
دیدار سے ہو جاتی ہے آنکھیں میری پر نم
جب اوج پہ الفت ہو چھلک آتے ہیں آنسوں
دیدارِ مفضل سے ہوا ایسا غنی میں
موتی کی طرح آنکھوں میں چمکا کیئے آنسوں
اشعار لکھیں شکر میں تیرے کئیں لیکن
الفاظ نہ کر پائے اداء کر گئے آنسوں

مشکل میں نہیں سوجھے کوئی راہ تو تیری
تصویر سے کر دیتے ہیں خود عرض یہ آنسوں
اشکِ غمِ شبیر سے ہوتی ہیں وضوء یوں
روتے ہوئے آنکھوں کی مسح کرتے ہیں آنسوں
کرتا ہے یہ شاکرؔ جو تیری مدح سرائی
اشعار نظر آتے ہیں غذبات کے آنسوں

✱✱✱✱✱

آج امامِ حسن کا ماتم ہے

آج امامِ حسن کا ماتم ہے
سرورِ سبز تن کا ماتم ہے

جس کا ٹکڑے ہوا ہے زِہر سے دل
اُس امامِ زمن کا ماتم ہے

جو سمجھتا تھا دوست دشمن کو
آج اُس گلبدن کا ماتم ہے

تیر جس کے جنازے پر آئے
ہائے گلگوں کفن کا ماتم ہے

جو ہے گلزارِ مصطفی کا گل
آج اُس گلبدن کا ماتم ہے

کیوں نہ پھٹ جائے آج شیعوں کے دل
عاشقِ ذُو المنن کا ماتم ہے

صورتِ گل کرو گریباں چاک
آج غنچہ دہن کا ماتم ہے

مرد و زن میں نہ کیوں ہو حشر بپا
مالکِ مرد و زن کا ماتم ہے

کیوں نہ اخلاص اشک خوں روئے
آج امامِ حسن کا ماتم ہے

*****

امام پهلا حسن نبي ني ، كهان نا گوهر لاقيمة

(من النصيحة الشريفة۔ جيوارے پيدا كري خدا ير ، ا' دنيا نے قدرة تهي)

امام پهلا حسن نبي ني ، كهان نا گوهر لاقيمة
بهيد خدا نا حقيقي مصحف عرش نے كرسي ني زينة
شير خدا نا جگر نا ٹكڑا، صورة زهراء ني صورة
خدا ما سوز احتمال كيدي ابا محمد ير محنة
سونپي دنيا معٰوية ظالم نے اهوي تهئي لاچاري
عمر گذاري محنة اندر جوئي فلك ني اِدباري

حسن نے زهردغا تهي ديدو، زهر ير جيارے كيدو اثر
جگر نا ٹكڑا تهيا بدن ما تيوارے بولا وه سرور
خدا تعالي جيو ا' مارو ، بيجا جيو تهي چهے برتر
جر كئي گذرے تاري خوشي ما صبر كروں چهوں ميں تر ير
رحمة كرجے قبر ني اندر ماري لاش نے پروانے
اٹلو كهي نے سدهارا پوتے درسِ اِلٰهي كروا نے

غرض ڇهے ٱ مذڪور ٿهي لے ڪوئي عاقل عبرة هردا ما

سوں ٱ محنة پڙي نهاية ، حسن جهاں نا يڪتا ما

پهاڑ اوپر پڙے تو ٹڪڙا ٹڪڙا ٿهائے يہ صدمه ما

ليڪن پوتے ڪري نہ شِڪوي ، جيوا ما نے مروا ما

خالق ٿهي التجاء سوں ڪيدي ٱپ يہ وقتِ رحلة ما

مؤمن هوئے تو نقش تو ڪرجے ٱ سيرة نے همّة ما

✱✱✱✱✱

جعده حسن ني بئيرو تهي اِك نطفهءِ حرام

(من النصيحة الشريفة۔ جم كوئي بشر ني آنكهو تهي آنسونْ جهما كرے)

جعده حسن ني بئيرو تهي اِك نطفهءِ حرام　　　پُهسلاوي شامي لوگو وه بئيرو نے دئي نے دام
كهلايو شام تهي وه خبيثه نے آ پيام　　　ديسے تنے طلاق حسن يهِ نپٹ چهے خام
تو مارجے حسن نے دئي زهر ني كني
انعام ما يزيد ني پامِس تو دُلهني

جيارے وه زهر كاري حسن ما تهيو اثر　　　تأثير تهي وه زهر ني ٹكڑا تهيو جگر
تيارے حسين آوي نے بولا اے تاجِ سر　　　سبزي نپٹ ظهور چهے صاحب ني ذات پر
شايد كم كوئي يه زهر پلايو دغا تهكي
بتلاؤ خوب سمجهونْ ميں اهلِ جفاء تهكي

لاچارگي تهي بولا حسن ايم حسين تهي　　　آ زهر ني حقيقة عياں چهے خفي نتهي
خاموش رهجو دور زبونو نو چهے هجي　　　بر آوي نهيں سكو وه جفاگر تهي يا اخي
كرجو تميں ضرور وه خوبي تهي درگذر
درميان چهے همارا نے اهنا ما كِردگار

*****

سبطِ مصطفی حسن جانِ مرتضی حسن

سبطِ مصطفی حسن جانِ مرتضی حسن
یاحسن یاحسن یاحسن یاحسن

چومتے تھے خود نبی پیار سے جنکا دَہن
فاطمہ نے پالا تھا جھیل کے جنکو محن
ناز جن پہ کرتے تھے حیدرِ خیبر شکِن
سیدِ مظلوم کے پیارے برادر حسن

گود میں زہراء کی جس گھر میں پلے تھے حسن
جھولا جھولاتے ملک اُنکا جہاں رات دن
گھر جو رہا تھا سدا جلوہ گہِ پنجتن
بن گیا ہے گھر وہی قتل گہِ سبز تن

بخششِ اُمت کا کام کرنے شہِ مشرقین
قاسم و عبد اللہ کو کر دیا نذرِ حسین
دل کے بہتّر دیئے ٹکڑے، ہوا دل کو چین
کرتے ہیں شبیر خود اُن کی جدائی پہ بین

علمِ نبی کا جنہیں وِرثہ ملا وہ حسن
سہتے رہے ظلم اور اُف نہ کہا وہ حسن
امن جن کی صلح سے عام ہوا وہ حسن
زہر سے جن کا جگر ٹکڑے ہوا وہ حسن

جد کا مدینہ جہاں دوشِ نبی پر چڑھے
ہائے اُس بستی میں جب اِنکا جنازہ اُٹھے
حُلّئہِ جنت ملا عید پر اور خوش ہوئے
تیرِ ستم آپکے پاک بدن پر لگے

مسلمہ اُمت کے ہیں آپ ہی پہلے امام
آپ پہ لاکھوں صلوت آپ پہ لاکھوں سلام
آقا محمد برہان الہدی مولی الانام
باقی رہیں تا ابد با صحت و شاد کام

✱✱✱✱✱

ماتم حسن نو کرو عزیزو ماتم حسن نو کرو

ماتم حسن نو کرو عزیزو ماتم حسن نو کرو

حق نا امام حسن اِبن حیدر ، جانِ محمد زهراء نا دلبر
یہ شِه نو بس غم کرو عزیزو
جعده حسن ني بئیرو لعینا ، لاچ ما پوره تهي دل ما ٹهوکینه
مکر یہ شه سي کرو عزیزو
چالیس دن تك شبّر نے پاني ، جعده یہ اپو زهر مِلاوي
زخمي جگر نے کرو عزیزو
هیراکني جعده یہ منگاوي ، کوزه ما پاني ساتهے مِلاوي
خوفِ خدا نه تهیو عزیزو
زینب سي شِه یہ پاني منگایو ، هیراکني یہ اثر دِکهایو
ٹکڑے جگر نے کرو عزیزو
دردِ جگر تهي شبّر تها مضطر نِکلا لگن ما ٹکڑا بهتّر
رنگ شِه نو سبز تهیو عزیزو

بولا حسن کرِ جلدي سي جاؤ ، بھائي حسين نے مارا بُلاؤ

چھيلو آ وقت تھيو عزيزو

لاگي گلے سي بھائي نا رويا ، سونپي چھے نص نے کيدي وصاية

امر نے پورو کرو عزيزو

بولا اے بھائي کربلا جاسو ، بھوکا پياسا قتل بھي تھاسو

صبر نے لازم رھو عزيزو

دشمن ير بعدِ قضاء بھي ستايا ميت پر شِه ني تيرو چلايا

کھؤو ستم آ کرو عزيزو

شبّر نا غم ما لرزے فَلَك چھے ، حُزن ما سگلا حور وملك چھے

دن رات غم ير کرو عزيزو

داعي حسن نا روئے حسن نے ، ساتھ ير شِه نا ماتم کري نے

خُلد نا توشه کرو عزيزو

يا رب جمالي نے دن وه دِکھاوے ، مولى نا ساتھ زيارة کراوے

هردم دُعاء ير کرو عزيزو

✱✱✱✱✱

واویلا صد واویلا | ماتمِ امام حسن ع

واویلا صد واویلا سر پیٹو مجبو واویلا
کرو ماتمیوں یہ کہہ کے بکا سر پیٹو مجبو واویلا

غم یارو امامِ حسن کا ہیں دلبندِ رسولِ زمن کا ہیں
یہ غم ہے غمِ شہ کرب و بلا سر پیٹو مجبو واویلا

کہتے ہیں حسن یوں رو رو کر بلواؤ حسین کو ہے وہ کدھر
کچھ اُس سے وصیت ہے کرنا سر پیٹو مجبو واویلا

اتنے میں وہ مظلوم آ پہنچا شبر نے گلے سے لپٹایا
اور بولے میں ہوتا ہوں تم سے جدا سر پیٹو مجبو واویلا

پھر بولی یہ زینب رو رو کر لو دیکھو حسن کا ٹکڑے جگر
غش دیکھتے ہی شہ کو آیا سر پیٹو مجبو واویلا

اب آ گے کھوں کیا اے یارو یہ کہہ کے گریباں کو پھاڑو
ہائے ہائے اے امامِ حسن آقا سر پیٹو مجبو واویلا

✱✱✱✱✱

قیامت ہو گئی برپا حسن مولی حسن مولی

قیامت ہو گئی برپا حسن مولی حسن مولی
کلیجہ چھید گیا تیرا حسن مولی حسن مولی

زمانے نے ستم ڈھایا دغا سے زہر پہنچایا
ہوا دشمن کا دل ٹھنڈا حسن مولی حسن مولی

علی کے گھر میں ماتم ہے حسن کا ہر جگہ غم ہے
حسین اب ہو گئے تنہا حسن مولی حسن مولی

اندھیرے ہونے والے ہیں حسن اب جانے والے ہیں
علی کا چاند پھر ڈوبا حسن مولی حسن مولی

حسن کچھ اِس طرح تڑپے　　بہتّر ہو گئے ٹکڑے
میرے مظلوم کو مارا　　حسن مولیٰ حسن مولیٰ

بہن رو رو کے چلاّئی　　کہاں جاتے ہو اے بھائی
اوٹھا زینب کا واویلا　　حسن مولیٰ حسن مولیٰ

ستم کی انتہا دیکھو　　جفاء دیکھو وفاء دیکھو
ہے شکر و صبر کا جلوہ　　حسن مولیٰ حسن مولیٰ

یہ کہہ کے ڈوبا اِک تارہ　　امامِ وقت کو مارا
ہوا کعبے میں اندھیارا　　حسن مولیٰ حسن مولیٰ

کہے کس سے میرا بِسمل　　کے گھر والو میں ہے قاتل
ستمگر ہو گئی زوجہ　　حسن مولیٰ حسن مولیٰ

*****

وہ سبطِ مصطفیٰ پہ شہادۃ کی رات تھی

وہ سبطِ مصطفیٰ پہ شہادۃ کی رات تھی
آفت کی رات تھی وہ مصیبت کی رات تھی
عالم کے بادشاہ کی رحلت کی رات تھی
زہراء و مرتضیٰ پہ قیامت کی رات تھی
گذری قلق میں فاطمہ کہ نورِ عین کو
ھجرِ حسن میں نیند نہ آئی حسین کو

پڑھکر نماز کو جو سوئے شہ علم
جدہ نے پھر ملا دیا پانی میں آکے سم
زینب کو چونک کر یہ پکارے بصد الم
بہنا ابھی گلے سے نبی کے لگے تھے ہم
رِقّت یہ تھی کہ اشک سے تر روئے پاک تھا
محبوبِ کبریا کا گِریبان چاک تھا

فرما کے یہ حسن نے اُٹھایا زمیں سے جام
پایا دُرست اُسکو جو تھا مہر کا مقام
تھوڑا سا پانی پی کے پکارا وہ تلخ کام
دوڑو بہن کے کام ہمارا ہوا تمام
یہ کہتے کہتے زَرد رُخِ پاک ہو گیا
چلّاتے تھے کہ ہائے جگر چاک ہو گیا

جس دم حسن کا زہر سے ٹکڑے جگر ہوا
سہ پارہ دل کا آہوں سے زیر و زبر ہوا
سم کا جو رُوئے پاک پہ ظاہر اثر ہوا
حال اُس امامِ پاک کا اُس دم دیگر ہوا
راحت میں فرقِ دردِ شکم میں خلل پڑا
کٹ کر کلیجہ طشت کہ اندر نکل پڑا

فرماتے تھے حسن کہ بلاؤ حسین کو
تھا دم بدم یہ حکم کہ لاؤ حسین کو
بھائی کا حالِ زار سناؤ حسین کو
ٹکڑے میرے جگر کے دِکھاؤ حسین کو

کہہ دو کہ جلد آئے یہ رحلت کا وقت ہے
سن جائے آکے کچھ یہ وصیت کا وقت ہے

بھیّا تمہاری گود میں نکلیگا میرا دم
تم دوگے مجھکو غسل وکفن جب مرینگے ہم
ہوگا تمہارے پاس نہ کوئی بجز الم
قاتل سرہانے ہوئگا یا خنجرِ ستم

شبر تو بعدِ مرگ کے راحت سے سوئیگا
لاشہ تمہارا گھوڑو سے پامال ہوئیگا

برپا تھا اہلِ بیتِ محمد میں شور و شین
بہنیں پچھاڑے خاک پہ کھاتی تھی کرکے بین
چھاتی پہ ہاتھ مارکے چلاّتے تھے حسین
اب اٹھ گیا زمانے سے ہم بیکسو کا چین

بازو ہمارا ٹوٹ گیا واہ مصیبتا
باپ آج ہم سے چھوٹ گیا واہ مصیبتا

بھائی کو دفن کرکے وہ شاہِ فلک سریر
روضہ پہ مصطفی کے ہوئے جاکے گوشہ گیر
اُنکو بھی قتل کرنے کو در پر ہوئے شریر
اُنکو بھی قتل کرنے کو در پر ہوئے شریر

راحت کا اُس شریف کی نقشہ بگڑ گیا
آباد کربلاء ہوئی یثرب اجڑ گیا

*****

الحسن والحسین سیدِ شبابِ اہل جنت

دونو آفتاب ہے ، دونو لا جواب ہے
دونو حق کی راہ میں، دونو کامیاب ہے
اِن پہ ظلم کیوں کرو ،اِن کو قتل کیوں کرو
اِس حدیث کو سنو ، اِس حدیث کو سنو
زہر ایک کو دیا قتل ایک کو کیا
اُف نبی کی آل سے، یوں زمانہ پھر گیا
دونو لا زوال ہے ، دونو با کمال ہے
ساری کائنات میں ،دونو بے مثال ہے
دونو با وقار ہے ، ناز ذو الفقار ہے
دیکھو غور سے انہیں،کس کے شہ سوار ہے
کند شمر نے چھری ، حلقِ شاہ پہ پھیر دی
اور بہن حسین کی ، رن میں چیختی رہی

تجھ پہ دشتِ کربلاء ، ظلم کی ہے انتہا
قتل کر کے شاہ کو ، لوٹتے ہے اشقیا

*****

یا حسن یا حسن یا حسن

یا حسن یا حسن یا حسن جانِ زہراء امامِ زمن
جو نبی کا ہے نورِ نظر اُس پہ ٹوٹے ہیں رنج و محن

دشمنو نے نہ جینے دِیا چین سے بھی نہ رہنے دِیا
کلمہ گوؤں کو بعدِ نبی تھی نواسے سے کیسی جلن

زہر کرتا نہ تھا جب اثر ڈھایا دشمنِ دیں نے قہر
ہائے ہیراکنی سے کیا سبز مولیٰ کا سارا بدن

چاک ایسا کلیجہ ہوا جسکے ٹکڑے بہتر۷۲ ہوے
ماہ و سورج کو کیوں نہ لگے یوں ستم دیکھ کر اب گہن

سر پہ رکھ کر امامت کا تاج سونپ کر اپنے بیٹوں کی لاج
بھائی ماں جائے شبیر سے کر رہے تھے حسن یوں سخن

بھائیٔ شبیرؑ تم اور میں دونوں تھے آج تک ساتھ
غم یہ ہے بھائیٔ تنہا ہو تم اور لاکھو ہے ظلم و محن

شاہ کہتے تھے وقتِ وداع صبر کرنا اے زینب بہن
چھوڑنا نہ یہ بھائیٔ کا ساتھ آخری دم تلک اے بہن

بھائیٔ کی گود میں بھائیٔ ہے وقتِ رحلت اجل آئیٔ ہے
اہلِ بیت میں کہرام ہے لو سدھارے امامِ حسن

رُخِ برہانِ دیں شاہ پر نورِ حسنین کو دیکھ کر
شکر میں کم ہے شاکر اگر لاکھو قرباں کرے جان و تن

✱✱✱✱✱

اِلٰہی اِن آنکھوں سے آنسوں بہا کر میں لمحہ بہ لمحہ دعاء مانگتا ہوں

اِلٰہی اِن آنکھوں سے آنسوں بہا کر میں لمحہ بہ لمحہ دعاء مانگتا ہوں
علی اور ابن علی کے وسیلے شفاعت بہ روزِ جزاء مانگتا ہوں

پھر در پھر محو ہوں اس دعاء میں ،ہیں مصروف سانسیں میری التجاء میں
رہے آقا عالی قدر بہ سلامت ، دعاء کچھ نہ اسکے سوا مانگتا ہوں

بہت سخت بیماریوں میں گھیرا ہوں ، دواؤں سے دنیا کی تنگ آ چکا ہوں
تصدق میں بیمار کرب و بلاء کے ، الٰہی میں کلی شفاء مانگتا ہوں

ہے نطروں سے اوجھل تلاطم میں ساحل ، میرے در پہ آئے ہیں کے زلازل
قدم میرے ثابت رہیں ہر قدم پر ، قدم در قدم حوصلہ مانگتا ہوں

کسی در پہ جاؤں گوارا نہیں ، سوا تیرے کوئی سہارا نہیں ہے
میں ہوں گامزن اپنی منزل کی جانب میں تجھ سے صحیح راستہ مانگتا ہوں

اگر موت مہلت نہ دے مجھ کو اتنی کرم مجھ پہ کرنا تو اتنا الٰہی
درِ کربلاء سے میری روح گذرے یہی روتے روتے دعاء مانگتا ہوں

خیامِ منوّر کی حرمت سے داور جلے تھے جو کرب و بلاء کی زمیں پر
نہ طاری ہو وحشت فخر کی لحد میں فقط تجھ سے اتنی جلا مانگتا ہوں

*****

جھکائیں جبیں ہم درِ مرتضی پر

اے دل تو خدا سے یہی التجاء کر
جھکائیں جبیں ہم درِ مرتضی پر
جھکائیں جبیں ہم درِ کربلا پر
جھکائیں جبیں ہم درِ مرتضی پر

جہاں حور و املاک سر کو جھکائیں
وہاں جاکے ہم اپنی حاجات پائیں
یہ ورد لبوں تو صبح و مساء کر
جھکائیں جبیں ہم درِ مرتضی پر

ضریح منور کے دامن میں بیٹھوں
وہ مشھدِ حیدر کے آنگن میں بیٹھوں
پھروں یہ تمنّا جگر میں بسا کر
جھکائیں جبیں ہم درِ مرتضی پر

نجف جاکے دیکھوں علی کا میں قبۃ
کروں میں حسین کے روضے پہ سجدہ
ہر اک مرض اِنکے سبب تو شفاء کر
جھکائیں جبیں ہم درِ مرتضی پر

عجوزہ سا جذبہ کہاں سے میں لاؤں
بجز حبِّ سیفُ الہدی کیا دِکھاؤں
بہ شانِ برہان الہدی آسرا کر
جھکائیں جبیں ہم درِ مرتضی پر

ضریح پہ برہان الہدیٰ یاد آئیں
تو چہرہ مفضل کا دل میں سمائیں
حشر تک خدا عمرِ سیفُ الہدیٰ کر
جھکائیں جبیں ہم درِ مرتضیٰ پر

بہ حق پھر بنے گی بہ فضل حسینی
بہ دستِ مفضل ضریح حسینی
ضریحِ بتول و نبی شہ بنا کر
جھکائیں جبیں ہم درِ مرتضیٰ پر

گناہوں سے خم ہیں عمل سے مقصر
ہے زادِ سفر بس یہ اشکوں کے ساغر
جمالی غلام تمہارا ہے کمتر
جھکائیں جبیں ہم درِ مرتضیٰ پر

*****

اے مولی مفضل اے مولی مفضل

اے مولی مفضل اے مولی مفضل کرو اِس غلام کی کُل مشکلیں حل

مجھے مشکلوں نے اے آقا ہے گھیرا مصائب نے گھر میں کیا ہے بسیرا
مقدّر سے کر دو یہ دُور اندھیرا شبِ غم کا ہو جائے جلدی سویرا
اے مولی مفضل اے مولی مفضل کرو اِس غلام کی کُل مشکلیں حل

کرو میری آنکھوں کو پُر نور مولی ہے نقص بصارت میں ہو دُور مولی
کرو نفس کو میرے مسرور مولی غمِ شہ سے دل ہو یہ معمور مولی
اے مولی مفضل اے مولی مفضل کرو اِس غلام کی کُل مشکلیں حل

پہنچنے کا تم تک وسیلہ بنا دو قدم کیسے چوموں وہ رستہ بتا دو
مجھے خوش نصیبی کی بشری سنا دو کہ تخت نشیتی کا جلوہ دِکھا دو
اے مولی مفضل اے مولی مفضل کرو اِس غلام کی کُل مشکلیں حل

میں ہمراہ تمہارے سعادت یہ پاؤں
نجف کربلا کی زیارت کو جاؤں
میں حجِّ حقیقی بھی کرنے کو آؤں
مرادوں سے دامن یہ بھر کے میں لاؤں
اے مولی مفضل اے مولی مفضل
کرو اِس غلام کی کُل مشکلیں حل

یہ ہر ایک مؤمن کو پہچانتے ہیں
ہیں نائبِ طیب سبھی مانتے ہیں
مجھے بھی غلاموں میں گردانتے ہیں
تمنّائیں دل کی میری جانتے ہیں
اے مولی مفضل اے مولی مفضل
کرو اِس غلام کی کُل مشکلیں حل

عزادار ہوں میں کرم کی نظر ہو
یہ زیست تمہاری ولا میں بسر ہو
دراز ابد تک تمہاری عمر ہو
میرے لب پہ تسبیح شام و سحر ہو
اے مولی مفضل اے مولی مفضل
کرو اِس غلام کی کُل مشکلیں حل

*****

درِ شبیر برہانُ الہدی ہے

درِ شبیر برہانُ الہدی ہے — جو مانگے اُسکا دامن بھر دیا ہے
حسینا یا حسینا یا حسینا — حسینا یا حسینا یا حسینا

یہ بہرِ پنجتن رب سے دعا ہے — شہیدِ کربلا کا واسطہ ہے
بس اب تشریف لاؤ التجاء ہے — حسینا یا حسینا یا حسینا

نچھاور کر دے اپنی جان تم پر — فدا کر دے ہم آل و مال تم پر
ہر اِک طفل و جواں یہ کہہ رہا ہے — حسینا یا حسینا یا حسینا

کرے دیدار برہانُ الہدی کا — کرے دیدار ہم عالی قدر کا
کرے خدمت کا جو بھی ولولہ ہے — حسینا یا حسینا یا حسینا

ہے ہم عاصی مگر غَفّار ہو تم
علی کے داعی ہو داتار ہو تم

برہانِ دیں تو ہی مشکل کشا ہے
حسینا یا حسینا یا حسینا

قدم کو چوم لے سجدے بجا کر
عطائیں مانگ لے دامن بچھا کر

عرض کر دے جو دل کا مدّعاء ہے
حسینا یا حسینا یا حسینا

رہے مولی بصحت تا قیامت
رہے منصوص بھی اِنکے سلامت

جمالی یہ دعا صبح و مسا ہے
حسینا یا حسینا یا حسینا

*****

دل میں زیارت کا ہے ولولہ اب بلا لو شہِ کربلا

تیرے زُوّاروں کے ساتھ میں جلد شامل ہو میرا بھی نام
ہو میری عرض مولی قبول ، آکے دَر پر پڑھوں میں سلام
روز و شب بس یہی ہے دعاء، اب بلا لو شہِ کربلا

آپ کے دَر کا دے کر طواف،چوم لوں میں ضریح آپ کی
مانگ لوں اپنے دل کی مراد ، ہر تمنّا ہو پوری میری
بہرِ حیدر و خیر النساء ، اب بلا لو شہِ کربلا

سر کے بل آؤں تیرے حضور، آکے سجدہ بجاؤں حسین
خاک تربت کی گر جو ملے ، اِسکا سرمہ بناؤں حسین
اور حاصل ہو جلدی شفاء ، اب بلا لو شہِ کربلا

ایک مدّت سے بیمار ہوں ، فکر ہے بس یہی صبح و شام
منتظر ہوں کے بلوایئے ، زندگی ہو نہ جائے تمام
جلد پورا ہو یہ مدّعاء ، اب بلا لو شہِ کربلا

میں گناہ گار ہوں یاحسین ، بخش دیجیئے جو تقصیر ہے

آپ داتار ہیں یاحسین ، کیوں بلانے میں تاخیر ہے

عرض کرنا یہ بادِ صبا ، اب بلا لو شہِ کربلا

دلِ میں آتا ہے ہر دم خیال ، کاش پرواز میں کر سکوں

حالِ دل اپنا آ کر کہوں ، نوحہ پڑھ کر میں ماتم کروں

ہو مدد میری بہرِ خدا ، اب بلا لو شہِ کربلا

ہے حسینہؑ کو کامل یقیں ، مولی سیفُ الہدی آئینگے

خواب میں ایک دن وہ ضرور ، مسکرا کر یہ فرمائینگے

تیری مقبول ہے یہ دعاء ، اب بلا لو شہِ کربلا

*****

ساتھ مولی مفضل کے آؤں چومنے تیرے روضے کی جالی
اے محمد کے پیارے نواسے بھر دے میرا بھی کشکول خالی

واسطہ دو جہانوں کے سرکار کا ، واسطہ تجھکو حیدرِ کرّار کا
واسطہ فاطمہ کا حسن کا تجھے واسطہ تجھکو غازی علمدار کا
مجھکو بھی اپنے در پر بلالے میں بھی ہوں تیرے در کا سوٗالی
اے محمد کے پیارے نواسے بھر دے میرا بھی کشکول خالی

واسطہ تجھکو عابدِ بیمار کا واسطہ مولی تجھکو ہے رحمان کا
واسطہ انبیاء اوصیاء کا تجھے واسطہ مولی تجھکو ہے قرآن کا
سب نے پائی ہیں دل کی مرادیں آج تک لوٹا نہ خالی
اے محمد کے پیارے نواسے بھر دے میرا بھی کشکول خالی

واسطہ بیڑیاں اور زنجیر کا واسطہ حلق معصوم کے تیر کا
واسطہ تجھکو تیری وہ ہمشیر کا واسطہ پیاسے اطفال کے نیر کا
اُسکی قسمت کا چمکا ستارہ تونے نظرِ کرم جس پہ ڈالی
اے محمد کے پیارے نواسے بھر دے میرا بھی کشکول خالی

واسطہ مولیٰ ابن حسن کا ہے اور ہم شبیہِ پیمبر کا ہے واسطہ
واسطہ مولیٰ عون و محمد کا اور جھولنے والے اصغر کا ہے واسطہ
تیرے روضے پہ جو آ گیا ہے اُس نے دنیا میں جنت ہے پالی
اے محمد کے پیارے نواسے بھر دے میرا بھی کشکول خالی
واسطہ کربلا کے شہیدوں کا اور مولیٰ سیف الہدیٰ کا تجھے واسطہ
تیرے غم میں ہوئی ہیں جو غمگیں اُن چشمِ تر کا ہے مولیٰ تجھے واسطہ
عرض فیروزؔ کی سن لے مولیٰ تو نے سب کی ہی بگڑی بنالی
اے محمد کے پیارے نواسے بھر دے میرا بھی کشکول خالی

*****

شہ کربلا اب تو بشرا سناؤ

شہ کربلا اب تو بشرا سناؤ
شتابی مجھے کربلا اب بلاؤ

مجھے بھی دِکھا دو مقدس وہ منظر
وہ ایوانِ جنت وہ روضہء انور
ہے دل منتظر دیر اب نہ لگاؤ

جبیں آ کے خاکِ شفا پر رکھونگا
ضریح چوم کر اپنا دامن بھرونگا
اجر سینکڑوں حج کا مجھکو دِلاؤ

مقدر میں میرے نہیں گر زیارت
اندھیروں کے سایے میں سوئی ہے قسمت
تو مولی تمہیں میری قسمت جگاؤ

نہیں مال و زر نہ میری حیثیت ہے
تمہیں جانتے جو میری کیفیت ہے
سنو التجاء اب تو بگڑی بناؤ

نہیں آ سکا کوئی بھی بن بلائے
کرم آپکا جس پہ ہو وہ ہی آئے
کرم کرکے مجھکو بھی زائر بناؤ

تمہیں واسطہ ہے برہانُ الھدی کا
ہے منصوص اُنکے وہ سیف الھدی کا
ہمیں ساتھ مولی کے دونوں بلاؤ

تمنا ہے یوسف کے دل میں یہ ہر دم
ضریح چوم لوں اور نکلے وہی دم
مجھے کربلا کی زمیں پر سلاؤ

*****

عباس غریبو کی بگڑی کو بنا دینا

عباس غریبو کی بگڑی کو بنا دینا
اِن خاک نشینوں کی قسمت کو جگا دینا

صدقے کے لیئے آئے ہیں ہم پیاسی سکینہ کا
اور واسطہ دیتے ہیں مظلوم حسینا کا
اِن سب کے تصدّق سے ، ہر غم کو مٹا دینا

ہر ایک زُباں اوپر بس اب نام تمہارا ہیں
سب بے کسوں کے دل میں بس نام تمہارا ہیں
کشتی کو ہماری اب طوفاں سے بچا دینا

یہ ہاتھو کو پھیلائے ، دامن کو پسارا ہے
خالی نہیں لوٹینگے مقصد یہ ہمارا ہے
یہ جھولی میں ارماں کے موتی کو سجا دینا

مشکل ہو ہماری حل ، بس نام تیرا لے کر
آئے ہیں تیرے دَر پر کوثر کی طلب لے کر
مشکی کے وسیلے سے ، اب پیاس بجھا دینا

سیف الھدی مولی کی ہو طول عمر یارب
عباس کے بازو کی قوت ہو عطاء یارب
ہر دن میرے مولی کی نئی شان دِکھا دینا

*****

اے میرے خدا میری دعاؤں کو اثر دے

اے میرے خدا میری دعاؤں کو اثر دے
دامن کو ہمارے غمِ شبیر سے بھر دے
ماتم کے لیئے ہاتھ دے، رونے کے لیئے اشک
اور مجلسِ شبیر کی خاطر ہمیں گھر دے
جو لوگ ہیں محروم زیارت سے ابھی تک
کربل کی زیارت کی اُنہیں جلد خبر دے
گھوارہء اصغر کا تجھے واسطہ یا رب
جو گود ہے خالی اُسے اولاد سے بھر دے
ہم پردہء زینب کی قسم دیتے ہیں تجھکو
ماں بہنوں کے محفوظ و سلامت رہیں پردے
ہے واسطہ اُس عابدِ بیمار کا تجھکو
بیمار مریضوں کو شفا غیب سے کر دے

کربل کے اسیروں کے تو صدقے میں خدایا
بے جرم جو قیدی ہے رِہا تو اُنہیں کر دے

کر دے تو ادا دین جو مقروض ہے کوئی
ذرّہ کوئی مانگے تو اُسے لعل و گوہر دے

روزی کے در و بام سبھی کھول دے یارب
قسمت میں جو مشکل ہے تو سہنے کو صبر دے

داعی پہ فدا ہو جو وہ اولاد عطا کر
دعوت کے جو کام آئے وہ ہی جوہر و زر دے

سیف الہدی شاد رہیں تا بہ قیامت
ہر قول و عمل میں تو اُنہیں فتح و ظفر دے

داعی کی تو خدمت میں لٹا دے اے حسامی
جس فن سے خدا تجھ کو نوازے جو ہنر دے

✱✱✱✱✱

عباس کا لے کر نام مشکل میں دعا کرنا

عباس کا لے کر نام مشکل میں دعا کرنا
جب ناؤ بھنور میں ہو عباس کہا کرنا

مانگا جو ملا مجھکو عباس تیرے در سے
مایوس نہیں لوٹے عباس تیرے در سے
سیکھا ہے علی سے ہی یہ جود و سخا کرنا

لشکر کے علمبر ہو تم بازوئے سرور ہو
غم خوار سکینہ کے شبیر کے یاور ہو
دنیا کو سیکھایا ہے تم نے ہی وفا کرنا

اکرام کا دریا ہے تو فیض کا چشمہ ہے
جو فیض اُٹھا نہ سکے وہ کون سا بندہ ہے
شیوا یہ تمہارا ہے حاجت کو روا کرنا

جتنا بھی تیرے غم میں روئے یہ جہاں کم ہے
پتھر بھی نہ روئے کیوں عباس تیرا غم ہے
اشکوں سے کہو ہر دم اِس غم میں بہا کرنا

مؤمن کے چمن میں کبھی کوئی گرم پون نہ چلے
تیرے غم کے سوا ہمکو غم اور کوئی نہ ملے
تم سب کے مسیحا ہو ہر غم کی دوا کرنا

دے صحتِ کامل تو داعی کو خداوندا
ہو ذاکرہ مولی کی طاعت میں ختم تیرا
برہانِ دیں مولی کی بس طول بقا کرنا

*****

جو تجھکو مانگنا ہو شہِ کربلا سے مانگ

جو تجھکو مانگنا ہو شہِ کربلا سے مانگ
بحرمت حسین ہمیشہ خدا سے مانگ

روزی کے دَر کھلینگے، تیرے دین ہوگے دور
مولی کے دَر کی بخششِ بے اِنتہا سے مانگ

ہر درد لا دواء کی دواء ہے غمِ حسین
نسخہ شفاء کا مرض میں خاکِ شفاء سے مانگ

فرزند سات دیتے ہیں یہ بے نصیب کو
اولاد اپنی دلبرِ خیر النساء سے مانگ

بچّوں کی پرورش کا ہنر، اُنکی لمبی عمر
اصغر کے تیر کھانے کی اعلی ادا سے مانگ

مرضیٔ رب پہ اپنا بھرا گھر لٹا دیا
تو اپنی خوش نصیبی کو اُنکی رضاء سے مانگ

قربان ہو جو داعئِ شبیر پر سدا
ایسی جوانی اکبرِ گلگوں قبا سے مانگ
بھر جائیگا ضرور تیرا دامنِ مراد
عباس باوفا کی تو شانِ وفاء سے مانگ
بیماری ، ناتوانی میں جینے کا حوصلہ
بیمارِ کربلا علی زین العبا سے مانگ
آئے تھے یہ مجوسی کی مشکل کشائی کو
حل اپنی مشکلوں کا یہ مشکل کشاء سے مانگ
مجھکو بھی کربلا کی زیارت نصیب ہو
حاجت ضرور اپنی یہ حاجت روا سے مانگ
فیضِ دعاءِ سجدۂ شبیر ہو طلب
کر کے ولاء ہداۃ کی سیف الہدی سے مانگ
داعی الحسین سیف دیں باقی رہے سدا
ہر مدعا دلی بخدا اِس دعاء سے مانگ

شاکرؔ غمِ حسین کی مقبول بندگی

سیف الہدی کے لہجۂ نوح و عزا سے مانگ

✱✱✱✱✱

کیا حسین ابنِ علی تیری عطاء ہے

کیا حسین ابنِ علی تیری عطاء ہے
دامنِ اُمید سب کا بھر دِیا ہے

خالق و مخلوق کا پیارا غم زدو کا ہے جو سہارا
سامعِ حاجات یہ مولی کاشفِ کرُبات یہ مولی
جسنے جو شبیر سے مانگا اُسنے وہ شبیر سے پایا
ہاتھ خالی کب کوئی در سے گیا ہے

اِک دن سردارِ پیمبر بیٹھے تھے مسند کے اوپر
ایک سائل در پہ آیا مدّعاء حضرت میں سنایا
اے شہا فرزند نہیں ہے اِس لییٔے بندہ یہ حزیں ہے
حضرتِ حق میں لییٔے عرضِ دعاء ہے

سن کے یہ سائل کی عرضی رحمتِ خالق نے دعاء کی
اُس گھڑی جبریل امیں نے عرض کی اللہ کے نبی سے
نہ کرو اے مولی دعاء تم ہے مقدّر میں اُسکے غم
ہوگا نہ فرزند قدرت میں لِکھا ہے

غم زدہ سائل وہ پلٹا اپنی قسمت پر جب روتا
سامنے شبیر کو دیکھا ماجرا شبیر نے پوچھا
آج تک دربارِ نبی سے مضطرب کیسے کوئی پلٹے
کیا اُداسی کا سبب اے پارسہ ہے

سب کہی سائل نے جو بیتی جو خبر جبریل نے دی تھی
ہاتھ اُسکا تھام کے سرور آئے لیکے نزدِ پیمبر
جوش کھایا جودِ حسینی بولا اُس دم نورِ عینی
ہمنے اِک فرزند عطاء اِسکو کیا ہے

بولے نانا پیارے نواسے یوں نہیں بیٹا فرماتے
مانگنا بے اَدَبی ہو گود ہری نہ اِسکی ہوگی
بولے سبطِ شاہ زمانہ بخش دو فرزند اے نانا
سات فرزندو سے جھولی کو بھرا ہے

دستگیرِ ارض و سماء پر گذری کیا کربل میں آکر
اِک پسر چھ۶ ماہ کا اُسکا تین دن سے جھولے میں پیاسا
پانی مانگا اُسکو اُٹھاکر تیر مارا اُسکو گلے پر
گود بھرنے والے کا دامن لوٹا ہے

حرمتِ شبیر سے یارب بخش دے اُمید دِلی اب
گود خالی جِسکی ہے بھر دے شاد اُنکے دل کو کر دے
ہے یقیں پیہم یہ جمالی نہ رہیگی جھولی خالی
شہ محمد کے وسیلے سے دعاء ہے

*****

مجھدار میں کشتی ہے کنارے سے لگاؤ

روضے پہ بلا لو مجھے یا شاہِ مدینہ
سنتا ہوں کہ جنت کا وہیں سے تو ہے زینہ
جینے کا نظر آتا نہیں کوئی قرینہ
دشوار ہوا جاتا ہے اِس طرح سے جینا
یا احمدِ مختار مدد کے لیئے آؤ
مجھدار میں کشتی ہے کنارے سے لگاؤ

تم شیرِ خدا دستِ خدا نفسِ نبی ہو
داماد پیمبر کے ہو اور حق کے ولی ہو
حق یہ ہے کہ ہمنامِ خدائے ازلی ہو
پھر کیوں نہ زباں پر میری ہر وقت علی ہو
یا حیدرِ کرّار مدد کے لیئے آؤ
مجھدار میں کشتی ہے کنارے سے لگاؤ

سقائے سکینہ سے شرف دار ہے عباس
ہم مرتبہء جعفرِ طیار ہے عباس
حیدر کی طرح صفدر و جرّار ہے عباس
شبیر کے بچپن ہی سے غمخوار ہے عباس
عباسِ علمدار مدد کے لیئے آؤ
مجھدار میں کشتی ہے کنارے سے لگاؤ

عاشور کو تاراج ہوا باغ نبی کا
گھر آج تک ایسا نہ لٹا ہوگا کِسی کا
سر کٹ گیا سجدے میں ولی اِبنِ ولی کا
احسان ہے ہم سب پہ حسین ابنِ علی کا
اے بِدُیَہء غفّار مدد کے لیئے آؤ
مجھدار میں کشتی ہے کنارے سے لگاؤ

جو آتے ہیں روضے پہ تو اے سیفِ دیں سرور
تربت پہ جبیں رکھتے ہیں اور کہتے ہیں رو کے
ہم آئے ہیں حاجت کے لیئے آپ کے در پر
حل کیجیئے یہ مشکلیں اے نائبِ حیدر
اے قوم کے سردار مدد کے لیئے آؤ
مجھدار میں کشتی ہے کنارے سے لگاؤ

*****

مولی کی بارگاہ میں گنہگار آئیں ہیں

مولی کی بارگاہ میں گنہگار آئیں ہیں
اُمیدوار بر سرِ دربار آئیں ہیں

قاسم کا واسطہ علی اکبر کا واسطہ
در در کی کھا کے ٹھوکریں لاچار آئیں ہیں

اُن پیاسے ننھے بچّوں کا مولی ہے واسطہ
جن کے لیئے نہر سے علمدار آئیں ہیں

اُن دونوں لاڈلوں کا ہے زینب سے واسطہ
جو رن میں مثلِ جعفرِ طیّار آئیں ہیں

اُن منزلوں کا واسطہ اہلِ حرم کے ساتھ
جن منزلوں سے عابدِ بیمار آئیں ہیں

کل مشکلوں کو حل کرو مشکل کشاء ہو تم
آقا کی زیارت کے طلب گار آئیں ہیں

دامن گلِ مراد سے بھرنے کو یا حسین
مجلس میں تیری اب یہ گنہگار آئیں ہیں

*****

میرا سویا ہے مقدّر اے حسین اب جگا دو

میرا سویا ہے مقدّر اے حسین اب جگا دو
مجھے کربلاء بلا لو مجھے کربلاء بلا لو

جو بھی میری مشکلیں ہو اُسے آپ سہل کر دو
اور میرا خالی دامن اے علی کے لعل بھر دو
میری ہر بلاَء کو مولی میری راہ سے ہٹادو

کروں زیارت آپکی میں مجھے ولولہ یہی ہے
اور دیکھوں تیرا روضہ میری آنکھ رو رہی ہے
یہی میری آرزو ہے مجھے اپنے در بلا لو

تیرے نو جواں پسر کا تجھے واسطہ ہے مولی

تجھے واسطہ ہے اُسکا جسے قبر میں سلایا

میرے مولی بہرِ زیارت کوئی راستہ نکالو

❋❋❋❋❋

میری بگڑی بنا دیجیئے کربلا اب بلا لیجیئے

میری بگڑی بنا دیجیئے کربلا اب بلا لیجیئے
میرے آقا اے مولیٰ حسین اپنا روضہ دِکھا دیجیئے

آپ کے در پہ شام و سحر آتے ہیں سینکڑوں زائرین
غم یہی ہے میرا نام کیوں خوش نصیبوں میں شامل نہیں
میری قسمت جگا دیجئے کربلا اب بلا لیجیئے

شوق دیدار کا ہے بہت کربلا سے مگر دور ہوں
میں تہِی دست ہوں اِس لیئے در پہ آنے سے مجبور ہوں
کچھ وسیلہ بنا دیجئے کربلا اب بلا لیجیئے

ایک اندیشہ فقط ہے یہی میرے دل میں نشیں یا حسین
کربلا کی زیارت بنا مر نہ جاؤں کہیں یا حسین
کوئی بشری سنا دیجیے کربلا اب بلا لیجیے

خوف سے سہمے اطفال کی تشنگی کی قسم آپکو
سر برھنہ وہ بیبیوں کی بے کسی کی قسم آپکو
آفتوں سے چھڑا دیجیے کربلا اب بلا لیجیے

میں عزادار ہوں آپکا پوری کیجیے حاجت میری
نوحہ خوانی میں کرتا رہوں ہے یہی بس عبادت میری
بندگی کا صلہ دیجیے کربلا اب بلا لیجیے
میرے آقا اے مولی حسین اپنا روضہ دِکھا دیجیے

*****

میری زیست ہے جو گئی سنور یہ کرم ہے تیری نگاہ کا

میری زیست ہے جو گئی سنور یہ کرم ہے تیری نگاہ کا
جو ملے غلام کو یہ دُرر یہ کرم ہے تیری نگاہ کا
ہے سراپا میرا خطاء مگر تو کرم کی مجھ پہ کرے نظر
ہوئی ہر خطاء میری دَرگزر یہ کرم ہے تیری نگاہ کا
دَرِ غیر سے میرا واسطہ کبھی تھا نہ ہوگا اے سیف دیں
تیرے در پہ ہی ہے میری بسر یہ کرم ہے تیری نگاہ کا
میری بندگی کا صلہ مجھے ملا رب سے وہ بھی کرم تیرا
جو دعاؤں میں ہے میری اثر یہ کرم ہے تیری نگاہ کا
تیرا عشق ہے میری زندگی تیرا ذکر ہے میری بندگی
تیری مدح میں جو کٹے عمر یہ کرم ہے تیری نگاہ کا
میں ہوں عبد مولی ہے تو میرا ہے تیرے قدم میں میری جگہ
تونے دل میں کر لیا مستقر یہ کرم ہے تیری نگاہ کا

یہ جو روز و شب کی ہے گردشیں تیرے گِرد مولی طواف ہے
یہ جو مہر و ماہ کا ہے سفر یہ کرم ہے تیری نگاہ کا

ہے بلندی اُسکے نصیب کی جو کرے زیارتِ کربلاء
ہے دَرِ حسین پہ میرا سر یہ کرم ہے تیری نگاہ کا

وہ عطایئں ہے تیری بیکراں جو سوا طلب سے کرے عطاء
تو جو دے تو جھولیاں جائے بھر یہ کرم ہے تیری نگاہ کا

مئے حبِّ آلِ نبی سے ہی میری تشنگی کو قرار ہے
ہوئی زندگی یہ میری امر یہ کرم ہے تیری نگاہ کا

میں فیروزؔ خوش ہوں نصیب سے کہ ہو سرخرو میں جہان میں
ملی ہر قدم پہ مجھے ظفر یہ کرم ہے تیری نگاہ کا

*****

میری قسمت جگا دیجیئے ، کربلا اب بلا لیجیئے

میری قسمت جگا دیجیئے ، کربلا اب بلا لیجیئے
اے شہ کربلا اے حسین، اپنا روضہ دِکھا دیجیئے

کربلا کربلا کرتا ہوں ، یہ تمنّا سدا کرتا ہوں
یہ سفر موت سے پہلے ہو ، ہر گھڑی یہ دُعاء کرتا ہوں
اب تو دل کی مُنی دیجیئے ، کربلا اب بلا لیجیئے

ملے سو۱۰۰ حج کا اُسکو ثواب، جو ضریح چومے شبیر کی
جو بھی تربت کی لے لے تراب، اُسکو حاجت کیا اِکسیر کی
یہ سعادت عطاء کیجیئے ، کربلا اب بلا لیجیئے

ہر امر پر ہے قدرت تمہیں ، اب سنوارو مقدّر میرا
در کا جنکو بلاوا ملے ، نام شامل ہو اُن میں میرا
ایسی قسمت بنا دیجیئے ، کربلا اب بلا لیجیئے

تھام کر میں ضریحِ حسین ، مانگ لوں سب مطالِب میرے
بات دل کی کہوں میں اُنہیں ، اور کہوں سب مصائِب میرے
پورا یہ مدّعاء کیجیئے ، کربلا اب بلا لیجیئے

جو بھی مشکل ہو حائل مجھے ، بہرِ عباس ہو جائے حل
میری کشتی ہے مجھدار میں ، اِس بھنور سے میں جاؤں نکل
پار نیاّ لگا دیجیئے ، کربلا اب بلا لیجیئے

ساتھ شبیر کے سب رفیق ، روزِ عاشور کربل میں تھے
ہو **جمالی** جو محشر بپا ، ساتھ برہان دیں کا رہے
پوری یہ اِلتجاء کیجیئے ، کربلا اب بلا لیجیئے

*****

میں کرب و بلا جا کے کیا مانگ لایا

میں کرب و بلا جا کے کیا مانگ لایا دعاؤ کا اپنی صلہ مانگ لایا
نہ سونا نہ چاندی نہ مانگی یہ دنیا درِ شہ سے اُنکی عطا مانگ لایا
جہاں سے فرشتوں نے پائی امیدیں اُسی در سے میں مدّعٰی مانگ لایا
شفیعِ دو عالم کی حرمت سے بے شک گناہو کی اپنی شفا مانگ لایا
میں دنیا کی تاریکیوں میں نہ بھٹکوں میں اپنے لیئے وہ ضیا مانگ لایا
میرے دل کی حالت نہ پوچھو عزیزو حسین ابنِ حیدر سے کیا مانگ لایا
میری سرخ رُوئی کا حاصل یہی ہے میں اپنی دعا کا صلہ مانگ لایا
میں کیا مانگتا اُنکے روضے سے آخر علمدار سے میں وفا مانگ لایا
امیدو کا دامن نہ خالی ہو میرا علی سے علی کی عطا مانگ لایا
شفا پائی دنیا نے جس در پہ جاکر اُسی در سے خاکِ شفا مانگ لایا

*****

یہ التجاء میری پرور دِگار تو سن لے

یہ التجاء میری پرور دِگار تو سن لے
میں پنجتن کا محب ہوں مجھے بھی تو چن لے
محمد و علی و فاطمہ ، حسین و حسن
ہو زیر لب یہی جس دم جدا ہو جان و تن

طفیلِ پنجتنِ پاک اُن کا ذاکر ہوں
اور اپنے شعر و سخن سے میں اُن کا شاکر ہوں
میں اُن کی مدح ثناء صبح و شام کرتا ہوں
اور اپنی جھولی کو لعل و گوہر سے بھرتا ہوں

یہ آرزو لیئے روتی ہے اشک بار آنکھیں
کہ جلد دیکھیں مدینہ یہ بے قرار آنکھیں
جہاں سے دیکھیں تو عرشِ خدا بھی دور نہیں
بقیع بھی پاس ہے اور فاطمہ بھی دور نہیں

بلایئے ہمیں مشکل کشاء نجف جلدی
وہاں سے جائینگے کرب و بلاء طرف جلدی
ضریح کو تھام کے مولی کی خوب روئینگے
گناہ کے میل کو ہم آنسوؤں سے دھوئینگے

یہ سیف دین جو اک پنجتن کے داعی ہے
حیات اِن کی سوئے پنجتن مساعی ہے
جو پنجتن کا تمہیں عکس دیکھنا ہو اگر
تو سیف دین کا تم دیکھو چہرۂ انور

تمام عالِم ایماں میں یہ وہ ہستی ہے
نبی کے دور کی رحمت جہاں برستی ہے
سخی علی کی طرح ہے یہ اِس زمانے میں
دُرِ عظیم ہیں زہراء کے یہ خزانے میں

ہمارے دور کے مشکل کشاء ہوئے یہ تو
حسن حسین سے حاجت رواں ہوئے یہ تو
دعاء سے پنجتنِ پاک کی ہو شاد سدا
رکھے انہیں یوں ہی صحت میں عافیت میں خدا

یہ دَر ہے پنجتنِ پاک کا یہاں مانگو
ملے گا چاہے زمیں مانگو آسماں مانگو
حسّامی شرط یہ ہے دل میں ہو ولاء اِن کی
پھر اِس کے بعد تو گنتے رہو عطاء اِن کی

*****

یہ مانا کے دامن جو خالی ہے میرا

یہ مانا کہ دامن جو خالی ہے میرا
مگر ساری دنیا میں جتنی ہے دولت
یہ مانا میرے پاس دولت نہیں ہے
میرے ایک آنسوں کی قیمت نہیں ہے

علی سے یہ تعلیم مجھکو ملی ہے
جہاں چھوڑ دے ہِمّتِ دل وہاں پھر
میری ہِمّتِ دل میری زندگی ہے
مجھے زندگی کی ضرورت نہیں ہے

محبت تو قربانیاں چاہتی ہے
جِھجھک جائے جو امتحانِ وفا میں
تہِ تیغ پیشانیاں چاہتی ہے
کوئی اور شئ ہے محبت نہیں ہے

علی کی محبت ہے روحِ عبادت
نہیں کام آئیگی کوئی عبادت
علی کی محبت ہے ایماں کی دولت
جو دل میں علی کی ولایت نہیں ہے

محمد کا فرمان ہے اہلِ ایماں
چلے آؤ حیدر کے نقشہ قدم پر
جدھر ہونگے حیدر وہیں حق رہیگا
بھٹکنے کی کوئی ضرورت نہیں ہے

میں ہر موجِ طوفاں سے لڑتا رہونگا　　علی کے سہارے پہ چلتا رہونگا
مصیبت کے طوفاں سے دامن بچانا　　علی کے غلاموں کی فطرت نہیں ہے

علی کی ولادت بھی خالق کے گھر میں　　علی کی شہادت بھی خالق کے گھر میں
محمد کے بعد اہلِ ایماں میں مؤمن　　کسی کو خدا سے یوں قُربت نہیں ہے

✱✱✱✱✱

شیریں کا واقعہ ہے یہ اِہلِ عزاء سنو

شیریں کا واقعہ ہے یہ اِہلِ عزاء سنو
فرماتے ہیں یہ ماجرا سیف الہدیٰ سنو
جاں سوز ہے ادائے مفضل شہا سنو
صد پارۂِ جگر ہو یوں کرکے بکاء سنو

کیا معجزہ دِکھایا ہے رأس الحسین نے
اور حشر کیا بپا کیا شیریں کے بین نے

نوکِ سناں پہ سارے شہیدوں کے سر لیے
جس دم کے راہِ شام سے اہلِ ستم چلے
سب چلتے چلتے ایک جگہ یک بہ یک رُکے
پرُ درد یہ نظارہ سب ہی دیکھتے رہے

جِس بھالے پر حسین کا سر تھا دھرا ہوا
ہائے وہ بھالا آگے ہی بڑھتا نہ تھا ذرا

حیران ہوکے پوچھتے ہیں اہلِ کارواں
آگاہ ہم کو کریئے اے سجّادِ ناتواں
کیوں کر سرِ حسین کا بھالا رُکا یہاں
اِس امر میں بتائیے کیا راز ہے نہاں

سجّاد بولے قافلہ والوں یہ دیکھ لو
بھالا جدھر جدھر تمہیں لے جائے تم چلو

کیا دیکھا سب نے چل کے وہ بھالا رُکا جدھر
شیرین ، شہرِ بانو کی لونڈی کا تھا وہ گھر
مسرور تھی یہ بات سے شیرین خوش سِیر
تشریف لا رہے ہیں یہاں شاہِ بحر و بر

مجھ کو نصیب ضیافتِ شبیر ہوگی آج
سب کچھ نذر میں جانِ نبی کو کرونگی آج

در اصل شاہِ دین نے وعدہ تھا یوں کیا
شیرین میں ضرور تیرے گھر میں آؤنگا
ہر حال میں، میں اپنا یہ وعدہ نبھاؤں گا
آمد سے اپنے میں تیرے گھر کو سجاؤنگا

گذری تھی کیا حسین پر، شیریں تھی بے خبر
لاشہ تھا شہ کا خاک پر، نوکِ سناں پہ سر

شیرین نے جو دیکھا نظارۂ پُر الم
سر سرورِ جہان کا نیزے پہ ہے علم
دیکر دُہائی کہنے لگی اے شہِ اُمم
کِس نے بدن سے آپ کے سر کر دِیا قلم

سیدانیوں کے ساتھ میں ماتم کی صف بچھی
شیریں نے گھر میں مجلسِ حزن و الم رچی

اِعجاز سے حسین کے سر نے کیا کلام
شیرین کو تسلی کے دینے لگا پیام
وعدہ کیا تھا ہم نے جو وہ ہو گیا تمام
مذبوحِ سر میں آ تو گیا تیرے گھر امام
میں کربلاء میں اپنا بھرا گھر لٹا چکا
لیکن ہوں خوش کے اُمتِ جد کو بچا چکا

سن کر حسین کے پرُ درد یہ سخن
دیکھا بندھے ہیں بانو کے بازو میں بھی رسن
زینب ،سکینہ اور رقیہ ہے پرُ حزن
طوقِ گراں کو پہنے ہیں عابد شہِ زمن
اشکِ لہو بہا کے وہ شیرین کرتی بین
بس آہ بھر کے کہتی رہی یا حسین حسین

باقی رہے یہ سیف دیں مولی حسینی نور
اِن میں سدا ہو جلوۂ شبیر کا ظہور
کوثر کا آبِ شیریں پلاتے رہیں حضور
مطلوب ہم کو جس سے ملے ، ہر بلاء ہو دور

شیریں بیاں پہ اِن کے ہو ہم تو فداء فداء
قدموں میں اِن کے بیٹھ کے ماتم کریں سدا

نوکِ سناں پہ معجزۂ رأس کے سبب
شیرین کو حسین نے جو بخش دی طلب
اے داعی الحسین مفضل اے فضلِ رب
ہے عرض والہانہ ، غلامانہ با اَدب

تشریف لاؤ مولی عبید و اماء کے گھر
شاکرؔ کو بھی نصیب کرو ضیافتِ شکر

*****

تھا کشورِ عراق میں اک مردِ باصفاء

تھا کشورِ عراق میں اک مردِ باصفاء
ظاہر میں تھا یہود مگر عاشقِ خدا
تھا پوتھیوں میں رتبۂ آلِ نبی پڑھا
رہتا تھا نامِ پنجتنِ پاک پر فداء
سرسبز ہر طرح سے تو عشرت کا باغ تھا
پر اک پسر نہ تھا تو کلیجے میں داغ تھا

دل میں ہوا خیال محمد کے پاس چل
حلّالِ مشکلات ہے وہ سرورِ ازل
مشکل میری بغیر پیمبر نہ ہوگی حل
ہادی کے پاس چل، کہ نہ ایماں میں ہو خلل
طرزِ نوازش اُنکی الگ ہے زمانے سے
جس کو جو کچھ ملا ہے، اُسی آستانے سے

آیا غرض مدینہ میں پیشِ نبی پاک
دستِ الم سے جیبِ قبا تا پسینہ چاک
کی عرض یوں نبی سے ہو تم نور اور میں خاک
ظاہر میں تو میں شاد ہوں پر دل ہے درد ناک

اسلام دے کے دل کو میرے شاد کیجیئے
بعد اِسکے پھر عطاء مجھے اولاد کیجیئے

یہ سن کے شادماں ہوئے پیغمبرِ خدا
مختار ھل عطاء نے اُسے دیں کیا عطاء
اولاد کے لیئے جوں ہی کرنے لگے دعاء
ناگہاں آیا نزدِ نبی پیکِ کبریاء

کی عرض یارسول یہ جائے دعاء نہیں
یہ صاحبِ پسر ہو رضائے خدا نہیں

ٹھرائے مثل بیت کے پیغمبرِ زماں
زرد رو یہ پاک ہوا مثلِ زافراں
شبیر آ گئے درِ مسجد سے ناگہاں
آداب عرض کرکے لگے کرنے یہ بیاں
کچھ بات کیجیئے میرا دل شاد کیجیئے
رنجیدہ کیوں ہیں آپ یہ اِرشاد کیجیئے

بولے نبی کچھ نہیں اے میرے مہ لقا
پر جب بضد ہوا وہ شہنشاہِ کربلا
راھب کی سمت دیکھ کے بولے شہ ہدی
اِسکے لیئے میں کرتا تھا اولاد کی دعاء
تأثیر اِسکی نالے شبگیر میں نہیں
ثابت ہوا یہ امر کے تقدیر میں نہیں

بولے حسین بس یہ تردّد کا ہے سبب
لو ہمنے اک پسر دیا اے سرورِ عرب
بولے نبی خموش نہیں ہے رضائے رب
شہ نے کہا دو لال دیئے اِسکو ہمنے اب
بولے رسول کہتے ہو کیا بن دعاء کیئے
شہ بولے سہ پسر اِسے ہمنے عطاء کیئے

مانع ہوا رسولِ خدا پھر جو ایک بار
بولے حسین کھاں سے آلِ عبا کہ چار
اُس دم ہوا نبی کو تشوّیش بے شمار
شہ نے کھاں کہ پانچ دیئے اِسکو گلعذار
بخشش چھٹے پسر پہ ہوئی جب کہ شاہ کی
اِک شش جہت میں دھوم ہوئی واہ واہ کی

مانع ہوئے نبیِؑ ہدیٰ پھر اُٹھا کے ہاتھ
مختارِ حقّ خلد نے ہنس کر کہا کہ سات
ناگہاں آئے حضرتِ جبریل نیک ذات
کی عرض یہ رسول سے اے فخرِ کائنات
بس اپنے فعل کا اِسے مختار کیجیئے
اِس دم نہ کچھ حسین سے تکرار کیجیئے

کھا کر قسم جلال کی کہتا ہے ذو الجلال
پیارا ہے اِس قدر ہمیں خیرُ النساء کا لال
شبیرؑ بخشے جائے جو یوں ہی ہزار سال
اِس نیرِّ دعاء کو نہ ہوگا کبھی زوال
راھب کو جو حسین دِلائے تو بخش دوں
بخشے اگر یہ ساری خدائی تو بخش دوں

پیٹوں مجبوں اب کہ یہ سر پیٹنے کی جاہ
تھی خاطرِ حسین یہ کچھ پیشِ کبریاء
محتاج اک پسر کو دیئے سات مہ لقا
پر آہ کربلا میں عجائب ستم ہوا
مقتول ظلم شاہِ خوش اقبال ہو گئے
بیٹے بھتیجے گھوڑوں سے پامال ہو گئے

*****

محتاج آب و دانہ زہرا کا ہے گھرانا

محتاج آب و دانہ زہرا کا ہے گھرانا
پیاسوں کا غم کریگا تا حشر یہ زمانہ

سیف الهدی یہ مولی ہے مظہرِ حسینی
پُر درد ذکر سن لو یہ شاہ کی زبانی
کِس پیاس کی بَلا میں تھا فاطمہ کا جانی
اور شدّتِ عطش سے کہتا تھا پانی پانی
افسوس سبطِ احمد کا مرتبہ نہ جانا

اُس درمیاں پرندہ ایک کربلا سے گذرا
کیا دیکھا بے زباں نے دل سوز یہ نظارہ
شدّتِ کی دھوپ میں اِک عطشان کا تڑپنا
زخموں سے چور اُس پر وہ العطش کا کہنا
سوکھی زباں کو اپنے ہونٹوں پہ وہ پھرانا

یہ دیکھ کر نظارہ اِک جھاڑ پر وہ بیٹھا
سارے پرندے کرتے تھے فکر آب و دانہ
تب حال کربلا کا کہنے لگا پرندہ
اے ساتھیوں پرندو چھوڑو خیال اپنا
آقائے دو جہاں تو سہ روز سے ہے تشنہ

تم کو درخت کا یہ سایہ تو ہے میسر
وہاں جلتی ریت پر ہے بے تاب دیں کا رہبر
اور زخم اَن گِنَتُ ہے لاچار کے بدن پر
دے کون آب اُسکو ہے چو طرف ستمگر
پیاسے حسین پر ہے اعدا کو ظلم ڈھانا

سن کر یہ حالِ مولی سارے پرندے بولے
اے کاش ہاتھ ہوتے ہم جا کے پانی لاتے
سبطِ نبی کی خدمت ہم بے زباں بجاتے
پیاسے حسین کی ہم تشنہ لبی بجھاتے
ہائے سلوکِ اُمّت کتنا ہے وحشیانا

بولے پرندے مِل کر بازوں نہیں تو کیا ہے
نعمت خدا کی ہم کو یہ چونچ تو عطا ہے
ہم قطرہ قطرہ پانی لائینگئے چونچ بھر کے
سوکھے گلے میں شہ کے ڈالینگے چند قطرے
کم ہوگا کچھ تو سرور کا پیاس سے تڑپنا

سب چونچ میں لیئے کچھ قطرہء آب لائے
بولے اے آقا جتنی قوّت تھی آب لائے
لب کھولیئے اے مولی تا آب ہم پلائے
پوری نہیں تو تھوڑی سی پیاس تو بجھائے
کر لو قبول مولی خدمت یہ والہانہ

شبیر نے پرندو کی جب سنی زبانی
لرزا یہ دیکھ منظر خود عرشِ کبریائی
دل رویا شاہِ دیں کا اور آنکھ بھی بھر آئی
سوچا کہ بے زباں کی مجھ پر ہے کیا تفادی
اور کلمہ گو کہ تیروں کا میں بنا نشانا

فرمایا شہ نے کیسے خدمت قبول کر لوں
لائے ہو تم جو قطرے پانی کے کیسے پی لوں
اصحاب اور حرم کی میں پیاس کیسے بھولوں
پیاسوں کی لاش جلتی ریتی پہ جب میں دیکھوں
منظور مجھکو کیسے ہو تشنگی بجھانا

کھا کے سناں زمیں پر اکبر گِرا ہے پیاسا
دریا کو چھن کر بھی بھائی رہا ہے پیاسا
بازوں کٹا کے آخر قرباں ہوا ہے پیاسا
ہاتھوں پہ میرا حلقِ اصغر چھیدا ہے پیاسا
بھولا نہیں میں اپنے بچّے کا تِلملانا

تھی گفتگوں یوں جاری اتنے میں شمر آیا
اور سینہء مقدس پہ شاہِ دیں کے بیٹھا
خنجر سے حلق شہ پر دینے لگا وہ رگڑا
فرمایا اُٹھ لعیں یہ ہے بوسہ گاہء نانا
سجدہ ابھی شفاعت کا ہے مجھے بجانا

ہے ہے غضب بجایا تشنہ دہن نے سجدہ
سب دَین پورے کرنے وہ ذو المنن نے سجدہ
جلتی ہوئی زمیں پر اُس بے کفن نے سجدہ
سر کٹ گیا پہ ہرگز چھوڑا نہ تن نے سجدہ
ہر حال میں تھا اُنکو اُمّت کو بخشوانا

اُڑھ اُڑھ کے آئے کربل بے تاب ہے پرندے
ہے بے قرار مولی اہلِ عزا کے ہردے
آنکھوں سے چل کے آئے ہم ایسا بخت کر دے
ہے تشنہ لب یہ پیاسوں کہ کاس جلد بھر دے
کب ہوگا اپنے روضہ پہ کربلا بلانا

آنکھوں میں بھر کے لایا ہوں آنسوؤں کا ہدیہ
سبطِ نبی کا دینے سیف الہدی کو پرسا
عباس باوفا کے دو بازوؤں کا صدقہ
دونو ضعیف پانکھیں ہے لاج مولی رکھنا
شاکر کو بس شفاعت سے آپ ہی چڑھانا

٭٭٭٭٭

اک دن نبی کے ہم راہ بیٹھے تھے شاہِ والا

اک دن نبی کے ہم راہ بیٹھے تھے شاہِ والا
معصومیت کا عالم تھا عہد بچپنا کا
نانا سے گفتگوں یوں کرنے لگا نواسا
نانا کہو کہ تم ہو افضل یا ہم ہے اعلی

نانا نبی یوں بولے بیٹا ہم ہی ہیں افضل
سب انبیاء کے سید ہم تو ہیں ختمِ مرسل

بولے حسین نانا میری بھی ایک شاں ہے
کل انبیاء کے کا سید میرا تو نانا جاں ہے
یوں میرے جیسا نانا تو آپکا کہاں ہے
کہنے لگے نبی ہاں یہ بات تو عیاں ہے

سنئیے کہ اوصیاء کا سید میرا پدر ہے
عالی قدر پدر یوں تو آپکا کدھر ہے

نِسوانِ عالمی کی ماں میری سیدہ ہے
ماں جیسی میری نانا کی ماں نہ آمنہ ہے
سردارِ نو جوانِ جنت کا مرتبہ ہے
ایسا ہے بھائی میرا کیا بھائی آپکا ہے

شبیر کی سنی جب نانا نے خوش کلامی
مارے خوشی کے نانا نے چوم لی پیشانی

جسکو نبیٔ اعلی گردانے سب سے اعلی
وہ کربلاء میں ہائے سہ روز سے تھا پیاسا
کچھ بھی نہ فضل کلمہ گویو نے اُسکا جانا
ظلم و ستم کے تیرو کا وہ بنا نِشانہ

سجدے میں ذبح کرتا تھا شمر جب کہ سر کو
کس قدر نانا تڑپا تھا ، اپنے اِس پسر کو

شبیر جانِ احمد تنہا تھا کربلاء میں
زخموں سے چور بے حد مولی تھا کربلاء میں
لیکن مقامِ کُل کا جلوہ تھا کربلاء میں
زہراء علی حسن اور نانا تھا کربلاء میں

کہتے تھے مصطفی کہ بیٹا بجاؤ سجدہ
امت کو بخشوالو اپنا نِبھاؤ وعدہ

ہے پنجتن کے وارث یہ سیف دین مولی
جسکی جبیں میں روشن ہے نورِ جانِ زہراء
یہ فیض دے رہے ہیں شبیر کی دعاء کا
اِنکی بقاء کی خاطر تھا سجدہ کربلاء کا

ذکرِ حسین کر کے شاکرؔ یہیں دعاء کر
تا حشر رو بِصحت باقی رہے یہ سرور

*****

اے مؤمنین کاشفِ کربات ہے حسین

اے مؤمنین کاشفِ کربات ہے حسین
عقدہ کشاء ہیں سامِع حاجات ہے حسین
مجدھار میں یہ کشتیٔ منجات ہے حسین
دارِ بلاء میں دافِع آفات ہے حسین
جس نے جہاں پکارا یہ جلوہ نما ہوئے
مشکل کشاء کے لال بھی مشکل کشاء ہوئے

شہ سیف دیں

فرماتے ہیں برہان دیں فارس کے ملک میں
رہتا تھا اک مجوسی تھے مؤمن پڑوس میں
دن رات رہتے وِرد علی و حسین میں
مؤمن کے یہ وظیفے وہ کرتا تھا دھیان میں
اک دن بلاء میں گھر گیا وہ مردِ خوش سِیَر
نامِ حسین بن گیا اِسکے لیئے سِپَر

جنگل میں رزق کے لیئے کرتا تھا وہ جتن
کارِ معاش میں تھا وہ مصروف خوش چلن
اک شیر سامنے سے جو آیا جسیم تن
کچھ سوجھتا نہ تھا اُسے تھا مرحلہ کٹھن
سنبھال کے حواس نہ گھبرایا وہ جری
کرنے لگا حسین کی تسبیح اُس گھڑی

اِتنے میں رونما ہوا گھوڑے پہ اک سوار
قدموں میں اُسکے شیر کو پھر دیکھا سرنثار
دینے لگا وہ شیر کو یوں حکمِ شہ سوار
اِس مرد کو تو چھوڑ نہ کر اُسکو بے قرار
مولائے دو جہان کا فرمان جو ملا
سر کو جھکا کے شیر وہ جنگل کو پھر چلا

نزدیک جا کے مرد نے پوچھا اے شہ سوار
کیا نام ہے بتاؤ تمہارا اے ذی وقار
فرمایا جسکا نام تو لیتا تھا بار بار
میں ہوں حسین ابنِ علی عبدِ کردگار
مشکل میں جو بشر کوئی ہمکو نداء کرے
ممکن نہیں کہ پھر وہ اسیرِ بلاء رہے

غلاب ہوا جو مرد پہ ایمان کا وفور
قدموں میں سر جھکا کے کہا معاف ہو قصور
حقّ غلامی کیسے اداء ہو میرے حضور
خادم کے واسطے کوئی اِرشاد ہو ضرور
گھر میں میرے تجلّیءِ سبطِ رسول ہو
مجھ خاکسار کی یہ ضیافت قبول ہو

گوہر فشاں ہوئے لبِ شبیرِ نامور
اے مرد تم کو کہنا تھا تم کہہ گئے مگر
کیوں دیکھتے نہیں یہ میرا حال خوں میں تر
کیوں پوچھتے نہیں میری غربت کا کچھ ذکر
کیسے تمہارے گھر چلیں ہنگام سخت ہے
مت روکیو ہمیں کہ شہادت کا وقت ہے

بولے حسین سن کے یہ تیری دُہائی کو
آیا ہوں کربلاء سے میں حاجت روائی کو
مارا ہے ظالموں نے میرے بیٹے بھائی کو
لوٹا ہے میرے سامنے میری کمائی کو
خنجر میرے گلے پہ بھی اعداء چلائینگے
گھر بھی ہمارا لوٹ کے ظالم جلائینگے

تنہا ہے کربلا میں مدد گارِ دوجہاں
ٹھوکر لگائی شمر نے مولی کو اَلاماں
سینے پہ بیٹھا حلق پہ خنجر کیا رواں
شہ نے کہاں چلیگا نہ خنجر تیرا یہاں
اٹھا شمر حسین نے سجدہ اداء کیا
بوٹھی چھری سے شمر نے سر کو جدا کیا

افسوس نام لیتے جو اللہ رسول کے
اِس رحمت جہاں کا نہ رتبہ سمجھ سکے
سجدے میں شاہِ دین کے سر کو اُتارا کے
نیزے پہ سر کو لے گئے اپنے امام کے
عالم چھُڑانے والے کی دنیا اجڑ گئی
غم سے بچانے والے پہ کیا کیا گذر گئی

مشکل کشاء حسین کے نائب برہان دیں
ہم شان اُنکے داعیءِ شبیر سیف دیں
فرماتے ہیں جمآلی ہمیشہ یہ شاہِ دیں
آباد شاد رکھے خداء تم کو مؤمنیں
مشکل اگر پڑے کوئی دینا نداء ہمیں
آفات سے بلاء سے ، بچالینگے ہم تمہیں

*****

کیا حسین ابنِ علی تیری عطاء ہے

کیا حسین ابنِ علی تیری عطاء ہے
دامنِ اُمید سب کا بھر دِیا ہے

خالق و مخلوق کا پیارا غم زدو کا ہے جو سہارا
سامعِ حاجات یہ مولی کاشفِ کرُبات یہ مولی
جسنے جو شبیر سے مانگا اُسنے وہ شبیر سے پایا
ہاتھ خالی کب کوئی در سے گیا ہے

اِک دن سردارِ پیمبر بیٹھے تھے مسند کے اوپر
ایک سائل در پہ آیا مدّعاء حضرت میں سنایا
اے شہا فرزند نہیں ہے اِس لیئے بندہ یہ حزیں ہے
حضرتِ حق میں لیئے عرضِ دعاء ہے

سن کے یہ سائل کی عرضی — رحمتِ خالق نے دعاء کی
اُس گھڑی جبریل امیں نے — عرض کی اللہ کے نبی سے
نہ کرو اے مولی دعاء تم — ہے مقدّر میں اُسکے غم

ہوگا نہ فرزند قدرت میں لِکھا ہے

غم زدہ سائل وہ پلٹا — اپنی قسمت پر جب روتا
سامنے شبیر کو دیکھا — ماجرا شبیر نے پوچھا
آج تک دربارِ نبی سے — مضطرب کیسے کوئی پلٹے

کیا اُداسی کا سبب اے پارسہ ہے

سب کہی سائل نے جو بیتی — جو خبر جبریل نے دی تھی
ہاتھ اُسکا تھام کے سرور — آئے لیکے نزدِ پیمبر
جوش کھایا جودِ حسینی — بولا اُس دم نورِ عینی

ہمنے اِک فرزند عطاء اِسکو کیا ہے

بولے نانا پیارے نواسے یوں نہیں بیٹا فرماتے
مانگانا بے اَدَبی ہوگی گود ہری نہ اِسکی ہوگی
بولے سبطِ شاہ زمانہ بخش دو فرزند اے نانا
سات فرزندو سے جھولی کو بھرا ہے

دستگیرِ ارض و سماء پر گذری کیا کربل میں آکر
اِک پسر چھ٦ ماہ کا اُسکا تین دن سے جھولے میں پیاسا
پانی مانگا اُسکو اُٹھاکر اُسکو تیر مارا گلے پر
گود بھرنے والے کا دامن لوٹا ہے

حرمتِ شبیر سے یارب بخش دے اُمید دِلی اب
گود خالی جِسکی ہے بھر دے شاد اُنکے دل کو کر دے
ہے یقیں پیہم یہ جمالی نہ رہیگی جھولی خالی
شہ محمد کے وسیلے سے دعاء ہے

✱✱✱✱✱

یارب نبی کے پیارے نواسے کا واسطہ ہر ایک محب کو دولتِ فرزند ہو عطاء

امید لیکے آیا تھا سائل نبی کے پاس
فرزند لیکے لوٹونگا دل میں یہی تھی آس
کی عرض بڑھتی عمر ہے اور بڑھ گئی ہے یاس
فرزند کا سُکھ غلام کو کیونکر نہیں ہے راس
دامن گُلِ مُراد سے بھر دو اے مصطفیٰ

یا رب نبی کے پیارے نواسے کا واسطہ ہر ایک محب کو دولتِ فرزند ہو عطاء

سن کر نبی نے دستِ کرم کو کیا دراز
کرنے لگے دعاء اے خداوند، اے کارساز
سائل تیرے نبی کا ہے تو ہی اُسے نواز
فرزند کی امید سے کر دے تو سرفراز
پہنچی دعاء نبی کی سرِ عرشِ کبریاء

یا رب نبی کے پیارے نواسے کا واسطہ ہر ایک محب کو دولتِ فرزند ہو عطاء

روحُ الامیں نے حکمِ خدا سے یوں عرض کی
رب نے سلام آپ پہ بھیجا ہے یا نبی
سائل کے واسطے یوں دعاء نہ کرو ابھی
اِس کے نصیب میں نہیں فرزند کی خوشی
حکمت کے واسطے ہے یہ حکمِ خدا بجا

یا رب نبی کے پیارے نواسے کا واسطہ ہر ایک محب کو دولتِ فرزند ہو عطاء

حکمِ خدا کو سن کے نبی کو تھا اضطراب
تھی بیکلی بہت کہ دوں سائل کو کیا جواب
تشریف لائے اتنے میں شبیر در جناب
آغوشِ جد میں بیٹھ گئے آ کے وہ شتاب
طفلی کا عہد تھا بڑی معصوم تھی اداء

یا رب نبی کے پیارے نواسے کا واسطہ ہر ایک محب کو دولتِ فرزند ہو عطاء

دیکھا جو فکر مند بہت نانا جان ہے
نہ پیار کر رہے ہیں نہ کچھ مجھ پہ دھیان ہے
بولے حسین صدقے یہ چھوٹا سا جان ہے
کیا امر نانا اتنا کوئی نا گمان ہے
بولے نبی نواسے سے سائل کا ماجرا

یا رب نبی کے پیارے نواسے کا واسطہ ہر ایک محب کو دولتِ فرزند ہو عطاء

کہنے لگے حسین کہ جو بھی ہو واقعہ
اے نانا میں نے تو اِسے فرزند اک دیا
بولے نبی ، نہ ایسا کہو ، کہ ہو رب خفاء
بحرِ کرم نے جوش میں آ کر یوں کہہ دیا
ناراض مجھ سے ہو نہیں سکتا کبھی خدا

یا رب نبی کے پیارے نواسے کا واسطہ ہر ایک محب کو دولتِ فرزند ہو عطاء

نانا تو روکتے رہے یہ بخشتے گئے
دو، تین چار پانچ چھ، اور سات دے دیئے
جبریل آئے حکمِ خداوند تب لیئے
بحرمت حسین یہ سائل کے واسطے
فرزند سات رب نے بھی منظور ہے رکھا

یا رب نبی کے پیارے نواسے کا واسطہ   ہر ایک محب کو دولتِ فرزند ہو عطاء

خوش تھے نبی یہ سن کے کہ سائل ہوا نہال
میرا نواسا آج تو کیا کر گیا کمال
بوسے رُخِ حسین پہ دیکر کیا مقال
تونے تو لاج رکھلی نبوّت کی میرے لال
شانِ عطاء پہ تیری تو نانا فداء ہوا

یا رب نبی کے پیارے نواسے کا واسطہ   ہر ایک محب کو دولتِ فرزند ہو عطاء

یا رب تجھے وہ سبطِ پیمبر کا واسطہ
کربل میں فاطمۃ کے لٹے گھر کا واسطہ
مظلوم وہ پدر شہِ مضطر کا واسطہ
شہ کے دو لال اکبر و اصغر کا واسطہ
فرزند نیک کرنا عطاء سب کو یا خدا

یا رب نبی کے پیارے نواسے کا واسطہ ہر ایک محب کو دولتِ فرزند ہو عطاء

عالی قدر حسین کے احسان کی اداء
داعی الحسین سیف دیں باقی رہے سدا
ہم اور ہماری نسلیں ہو شہ پر فداء فداء
حفظ القرآن کر کے لیں مولی کی ہم رضاء
پورا ہو ہر محبِّ مفضل کا مدّعاء

یا رب نبی کے پیارے نواسے کا واسطہ ہر ایک محب کو دولتِ فرزند ہو عطاء

عاشور کو پڑھی یہ روایت حضور نے
دِکھلا کے وہ حسینی شفاعت حضور نے
فرزند کی دی کتنوں کو دولت حضور نے
شاکرؔ نہ شکر جس کا کبھی ہو سکے اداء

یا رب نبی کے پیارے نواسے کا واسطہ ہر ایک محب کو دولتِ فرزند ہو عطاء

*****

مراثی موالی کرام

هر اٰں رهے چھے ايمج مَن ما

هر اٰں رهے چھے ايمج مَن ما ذي جِبلة ما جئي نے يمن ما
مسجد ما روضة مباركة اندر سجده بجاؤ رات انے دن ما

سيّدة اروى سوتا چھے جر ما نوراني پوشاك پهني بدن ما
مولاتنا پر اروى تھا حقًّا سيّدة سگلا ملوك اليمن ما

امر اٰ امام نا حجّة تھا اهوا پيدا تھيا نر كوئي زمن ما
طيّب امام ني دعوة نے قائم كيدي هند انے سند نے يمن ما

بھيجا هداية امام نے جر پر اعلى انے اغلى تھا جر ثمن ما
پهناوي نص نا تاج دعاتو قائم كيدا دائم زمن ما

عرس چھے اهنو ترسي خوشي ني دهوم چھے قدس نا باغِ عدن ما
لاكھو سلامو نا پھولو نا تحفة ذي جبلة ما قدسي چمن ما

سيف دين سگلا دعاتو ما سورج   مانند چمكا دين نا گگن ما
برهان دين جيوا سيف الهدى چهے   تيپّن[٥٣] ما داعي هر اِك چلن ما

ابداعي داعي ظاهر تهيا چهے   عَالَم نا درميان قدساني تن ما
طيّب امام العصر چهے ظاهر   اهنا سي عَالَم نا سگلا مُدُن ما

جامعية سيفِية خوب پلے چهے   برهان دين ني لاكهو مِنن ما
لاكهو سلامو نا پهولون نا تحفة   ذي جبلة ما قدسي چمن ما
مولى محمد نا نام ني تسبيح   رات انے دن چهے انس نے جن ما

لئي نے اٰيا جوامعِ كليم چهے   ابداعي فيض چهے هر اِك سخن ما
هر اٰن رهے چهے ايمج مَن ما   ذي جِبلة ما جئي نے يمن ما
برهان دين ني شانات ديكهي   ازهد چهے دعوة نا دشمن جلن ما

طول بقاء كر مولى ني باري   صحت عطاء كر شه نا بدن ما
عبدِ يماني فادي چهے مخلص   تهئي نے شه پر سِرنے عَلَن ما

الداعي الاجل سيدنا حاتم بن ابراهيم رض (٣)

اے مؤمن اۤ حاتم نو دربار چھے

١. اے مؤمن اۤ حاتم نو دربار چھے دُربار
یھاں ورسے رحمت نا امطار چھے

٢. اۤ حاتم یمن والا معجز نُما چھے
جہ مانگو یقیناً تہ ملنار چھے

٣. جہ دل ما ھوے امید سب مانگي لیجو
اۤ مولانا حاتم تو داتار چھے

٤. نہ خائب ولو کوئي اۤ دَرسي سائل
اۤ حاتم تو سب نا مددگار چھے

٥. اۤ داعي چھے مشکل کُشاء نا یقینًا
کري دے چھے اساں جہ دُشوار چھے

٦. لاچار مؤمن یہ خاك چھے لیدي
بني گئي یہ خاك تو دینار چھے

٧. جو هوئي گود خالي تو بهري دے چهے آقا

شفاء دے چهے وه نے جه بيمار چهے

٨. تها سيف دين طاهر آ حاتم نا همشان

عجب اهني اخبار انوار چهے

٩. آ مولى محمد چهے حاتم نا وارث

آ هر ايك مؤمن نو اقرار چهے

١٠. اِلهي تو كرجے بقاء طول شه ني

دعاؤ هماري تو سُننار چهے

١١. بنے چهے جه دشمن آ برهان دين نو

جهنم ما بے شك يه جلنار چهے

١٢. گهنو جيوو آقا گهنو جيوو مولى

يه بيت پڑهے مؤمن هربار چهے

١٣. چهے خادم آ طيب تمارو اے آقا

پرامي لو بندو گنهگار چهے

﴿١٣﴾

جس جا تیرا مدفن ہے

جس جا تیرا مدفن ہے وہ وادیء ایمن ہے
تو علم کا مخزن ہے یا سیدنا حاتم

مِٹّی جو کوئی لائے دینار وہ ہو جائے
امید دلی پائے یا سیدنا حاتم

برہاں تیرا ثانی ہے قُبّا کا وہ بانی ہے
وہ زہر المعانی ہے یا سیدنا حاتم

منصور الیمن ذی جاں ہر ِسر پہ ہے وہ آگاہ
ہے تجھ سا ولی اللہ یا سیدنا حاتم

ہو عمر یہ شہ کی طول ہے تیرے چمن کے پھول
کر لو یہ دعا مقبول یا سیدنا حاتم

*****

حاتم نا معجزاة ني چهے ذكر گهر بگهر

حاتم نا معجزات ني چهے ذكر گهر بگهر
هراك مكاں ما حاتمي جلوه چهے جلوگر
دربارِ حاتمي سي نہ بے اٰس تهاجو كوئي
پهيلاوي جهوليوں نے لئي ليجومال وزر
فوراً مدد اوپر اٰ يمن والا اٰوسے
اٰفة ما ياد كوئي اٰمولى نے كرسے گر
بيماريوں نے ٹلكاوے گر هوئي پر لا علاج
چهے نام اهؤو حاتم عُلياء نو پُر اثر
تنگي نے دَين ما كوئي دِيں دار تهئي گيا
كرسے دفع اٰحاتم اٰ جدوى اهني ضرر
مانے دريس ادنى و اعلى اٰ شاه ني
خيرات تهائے زياده انے دور تهائے شر
يٰس نے پڑهي نے نسيم الصبا پڑهے
پهنچاوينے سلام نے حاتم نا در اوپر

سيف الهدى چھے حاتم نا همشان تہ سبب
روضة بنا یہ بیوے نا ايكج نمونه پر
برهان دين یہ قُبّة بنايا حُطَيبَ ما
املاك ني چھے بھيڑ وهاں شام نے فجر
روكي سكو نہ قُبّة بناوا سي كوئي بھي
بیوے علي نا داعي سي لرزے چھے اهلِ شر
سجدو بجاوي چومسونہ كيارے وه قبر نے
مهكے چھے جرہ نا اندر سي عنبر انے اگر
برهان دين ني شان ني بركات سي خدا
عَالَم ما پھيلے امن و اماں در بحر نے بر
مشكل كشائي كرتا رهے چھے جهان ما
اهوي چھے اهني لُطف بھري سب اوپر نظر
عمرِ خضر عطاء كرے مولى نے كِردگار
جرہ چھے همارا پيشوا ، آقا انے پدر

پکڑي نے راکھ اے مصطفى دامن اُ شاه نو

بهتر معاد تھاسے نے جنة نو مِلسے گھر

صلوات میم عین اَلِف پر نے دال پر

يہ سگلا پر عماد چھے مؤمن نو سر بسر

حل كردے ميري مشكل

حل كردے ميري مشكل　　اے مشكل كشاء حاتم
اُمّيد هو اب حاصل　　اے مشكل كشاء حاتم

جب اۤئے كوئي محنة　　ليتے هے تيري مَنّة
ٹلتي هے سبهي اۤفت　　اے مشكل كشاء حاتم

تو رب كا پيارا هے　　تجهكو هي پكارا هے
تيرا هي سهارا هے　　اے مشكل كشاء حاتم

وه دن بهي ميسّر كر　　جلد اۤؤں ميں تربة پر
اور چوم لوں تيرا در　　اے مشكل كشاء حاتم

وه خاكِ قبر لے لوں　　انمول گوهر لے لوں
توشهءِ سفر لے لوں　　اے مشكل كشاء حاتم

فکرو نے مجھے گھیرا　　ھم غم نے کِیا ڈیرا
اپنو نے بھي منھ پھیرا　　اے مشکل کشاء حاتم

کشتي کو کِنارا دو　　جینے کا سھارا دو
کُچھ ایسا نظارہ دو　　اے مشکل کشاء حاتم

ھر دَین اداء کردو　　روزي کو عطاء کر دو
خوش حال سدا کر دو　　اے مشکل کشاء حاتم

برھانِ ھدیٰ سرور　　ھے آپکے ھي مظھر
باقي رھے تا محشر　　اے مشکل کشاء حاتم

اِتني ھے طلب آخِر　　جب نِکلے دمِ شاکر
ھو شاہ کي طاعۃ پر　　اے مشکل کشاء حاتم

*****

داعي حاتم مجمع الخيرات سي پهچنائي چهے

داعي حاتم مجمعُ الخيرات سي پِهچنائي چهے
اهنا دَر سي خير قدسي نا دُرَر وِکهرائي چهے
رب نا بنداؤ ني كئي حاجة روائي تهائي چهے
حاتمي دربار ما املاك بهي گهيرائي چهے

كئي بَلا ما مبتلى بيمار نے بخشي شِفاء
اكمه ابرص نا كرے چهے دور ير مولانا داء
ميّتو بهي تهائے زِنده گر كري دے ير دعاء
داعي حاتم نا معاجز خلق ما ديكهائي چهے

مولى حاتم بخشي ديجو قدسية تربة نا پهول
نے سلامو نے درودو نا كرو تحفة قبول
شوق چهے زيارة نواے مولانا كرجو پوري سول
حاتمي روضة ني مِٹّي انكه ما پهيرائي چهے

داعي حاتم نے دعاتو نا خلف برهان دين

سيف دين مولانا رَوْحَ رَيْحان اے برهان دين

طيّبي لحظاة سي ملحوظ چھے یہ شاهِ دين

نقشِ طيّب ماهي یہ تو هر گھڑي ديكھائي چھے

نِية اوپر مولى حاتم نا تھيا ختم القرآن

یہ شها نو لئي وسيلو بولے چھے دل ني زُبان

تا ابد باقي رهے برهان دين شه في الامان

یہ شها نو نام لئي شيرين سي جيوائي چھے

*****

دربارِ حاتم ما لاكهو سلام

دربارِ حاتم ما لاكهو سلام دُربارِ حاتم ما لاكهو سلام
داتارِ حاتم ما لاكهو سلام سركارِ حاتم ما لاكهو سلام

تِيسرا داعي مطلق هتا روحاني باوا مشفق هتا
ابراهيم نا قائم مقام دربارِ حاتم ما لاكهو سلام

تها يہ يمن ما معجز نما راهِ هدى نا تها رهنما
فاطمي مُلك نا تها يہ هُمام دربارِ حاتم ما لاكهو سلام

آيا تها اِك شخص لاچار تهئي خاك نے ليدي تو دينار تهئي
آ ذكر عالم ما تهئي گئي عام دربارِ حاتم ما لاكهو سلام

تها يہ مولى خير الانام كون و مكان ما حاتم نا نام
تها يہ نائبِ طيّب امام دربارِ حاتم ما لاكهو سلام

مشکل ما جہ نام کافي ٿيا | هر بيماري ما شافي ٿيا
ٿائے چھے اهنا سي حاجة تمام | دربارِ حاتم ما لاکھو سلام

جہ نا شموس و مجالس کتاب | علمِ لَدُني نا لاکھو چھے باب
کهف حاتم ما کرتا قيام | دربارِ حاتم ما لاکھو سلام

نوراني صورتو حق نا کلام

اهنا حطيب ما مدفن ٿيا | زائر هزارو مؤمن ٿيا
قدس ما اهنا مسکن مُدام | دربارِ حاتم ما لاکھو سلام

مرقد نا اوپر قُبّة بَنا | چمکے چھے جہ ما قدسي ضياء
زُوّار جہ نا ملائك کرام | دربارِ حاتم ما لاکھو سلام

پهنچايا کر اے نسيم صبا | جئي جئي حطيب ما صبح و مساء
سجده خلوص نا دئي دئي مُدام | دربارِ حاتم ما لاکھو سلام

سورج ظهور نا ، حق ما امام | حاتم ٿا ستر ما بدرُ التّمام
ورساوے دن رات قدسي غمام | دربارِ حاتم ما لاکھو سلام

حاتم شه ني دريس كري سيف الهدى ني بهي نيّة كري
پڑهيئے خلوص نا ساتهے مُدام يہ بيوے مولى پر لاكهو سلام

سيف دين حاتم نا همشاں تهيا ايكاونما سلطاں تهيا
جہ نا تها طاهر پاكيزه نام يہ سيف دين پر لاكهو سلام

سيف دين حاتم نا ثاني تهيا برهان دين نا جاني تهيا
حق ني بناء نا باني تهيا سيف الهدى پر لاكهو سلام

دريس كريئے يہ سركار ني سيف دين مولى داتار ني
بركات ليئے يہ انوار ني سيف الهدى پر لاكهو سلام
دربارِ طاهر ما لاكهو سلام

ابداعي نور نا منظر هتا خمسة اطهار نا مظهر هتا
طيّب نا فيض نا مصدر هتا سيف الهدى پر لاكهو سلام
دربارِ طاهر ما لاكهو سلام

ستر ما کشف نا جیوي تهي شاں　　کیدا حقائق کُتُب ما بیاں
ادریس مانند اعلی مکاں　　سیف الهدی پر لاکهو سلام
دربارِ طاهر ما لاکهو سلام

تیپن ورس تك خدمة تهئي　　آیا رب ني رحمة تهئي
چنده چند رب ني نعمة تهئي
مضاعف رب ني نعمة تهئي　　سیف الهدی پر لاکهو سلام
دربارِ طاهر ما لاکهو سلام

خلق ما تها یہ مولی عجب　　اهل الولا نا باوا عجب
ناز ما سب نے پالا عجب　　سیف الهدی پر لاکهو سلام
دربارِ طاهر ما لاکهو سلام

سیفي محل ما رهتا تها یہ　　سگلا ني واتو سنتا تها یہ
دولة دعاؤ ني دیتا تها یہ　　سیف الهدی پر لاکهو سلام
دربارِ طاهر ما لاکهو سلام

حق نا یہ مولی تھا رھنما — حاتم نا مانند معجز نما
ھر دُکھ زدہ نا مشکل کشا — سیف الھدی پر لاکھو سلام
دربارِ طاھر ما لاکھو سلام

روضة ما قراٰں نا انوار چھے — علم اِلٰھي نا اسرار چھے
معجز نما حق نا سردار چھے — سیف الھدی پر لاکھو سلام
دربارِ طاھر ما لاکھو سلام

زیارات شه ني عبادات چھے — زُوار اوٰے دن رات چھے
بخشے سب ني حاجات چھے — سیف الھدی پر لاکھو سلام
دربارِ طاھر ما لاکھو سلام

سیف دین

برھان دین اھنا منصوص چھے — جُملہ فضائل ما مخصوص چھے
طیّب نا چھے یہ قائم مقام — سیف الھدی پر لاکھو سلام

برھان دین پچھي سیف دین

سیف دین پچھي برھان دین — ضوء نور الحقّ المبین
شمس الدعاة نے خیر الانام — یہ سیف دین پر لاکھو سلام

جمِ ني قدساني هيكل ٿهئي ظاهر ٿيا ايك يہ كُل ٿهئي
عالَم ني تدبير اهنو چهے كام برهان دين پر لاكهو سلام

فاطمي دولة نا سلطان چهے عالم سدا عدل و احسان چهے
خدمة ما قدسي ملائك كرام برهان دين پر لاكهو سلام

دورِ نا حاتم يہ دائم رهے جگ ما امان يہ سي قائم رهے
ايم دعاء چهے صبح نے شام برهان دين پر لاكهو سلام

مكّة مدينة نا تيرتھ چهے يہ طيّب امام ني حضرة چهے يہ
چهے يہ بيت الله الحرام برهان دين پر لاكهو سلام

عبدِ يماني ني چهے ايم دعاء مولى نا اوپر ٿهئي نے فِداء
موكلے رب هر صبح نے شام برهان دين پر لاكهو سلام

*****

دربار حاتمی ہے یہاں سر جھکایئے

دربار حاتمی ہے یہاں سر جھکایئے
مِٹّی جو ہاتھ میں ہے تو دینار پایئے
آتی ہے در پہ اِنکے فرشتوں کی ٹولیاں
یہ ہیں سخی ہماری بھی بھر دینگے جھولیاں
ہم ملتجی ہیں کاسہء معافی لیئے ہوئے
جائینگے ہم ضرور تلافی لیئے ہوئے
یس اور نسیمِ صبا کی تلاوتیں
ہم کر چکے حسین کے غم کی عبادتیں
آنسوں بہا کے ہمنے یہ نعمت خرید لی
دنیا میں بیٹھے بیٹھے ہی جنت خرید لی
سیف الہدی شہا کا وسیلہ ہے ساتھ میں
دامن برہان دیں کا تھاما ہے ہاتھ میں

جس نے دریں کی ہے یہاں شاد وہ رہے
مشکل سے، غم سے، فکر سے آزاد وہ رہے
مجلس میں آنے والوں کو بے حد ثواب ہو
اِنکے لبوں پہ جو ہے دعا مستجاب ہو
کرب و بلا کی ہمکو سعادت نصیب ہو
حاتم کی ، سیف دین کی زیارت نصیب ہو
شادی کی ہو امید جسے وہ قبول ہو
جو لا ولد ہیں اُنکے بھی آنگن میں پھول ہو
مولی پہ جو فدا ہو ہمیں آل وہ ملے
جو خرچ خیر میں ہو ہمیں مال وہ ملے
ایسی شفا ملے کہ کوئی مرض نہ رہے
ہم ایسے ہوں غنی کہ کوئی قرض نہ رہے
برہان دیں کی ہمکو دعا کا ثمر ملے
ہم سب کے کاروبار ہو اور سب کو گھر ملے

مولی کی خدمتوں میں ہی گزرے یہ صبح وشام
مولی ہو خوش ہمیں تو یہی چاہیئے اِنعام
بس یہ دعا لبوں پہ حسامی کے ہے خدا
مولی سیف الهدی سلامت رہیں سدا

✱✱✱✱✱

سیدنا حاتم مولانا سیدنا حاتم

سیّدنا حاتم مولانا سیّدنا حاتم
یاصاحبَ المعجزات یاصاحبَ المکرُمات یاصاحبَ البَیّنات

داعي حاتم مولی همارا سیدنا حاتم
هر مؤمن نا چھے یہ سهارا سیدنا حاتم
طیّب نا چھے چمکا ستارا سیدنا حاتم
مولی حاتم رب نا پیارا سیدنا حاتم

سیّدنا حاتم مولانا سیّدنا حاتم
یاصاحبَ المعجزات یاصاحبَ المکرُمات یاصاحبَ البَیّنات

علمِ لَدُنّيِ نا چھے عَالم سیدنا حاتم
مصرِ امامي نا چھے حاکم سیدنا حاتم
جود نا حاتم فضل چھے دائم سیدنا حاتم
دعوتِ حق نو ثغر چھے باسم سیدنا حاتم

سیّدنا حاتم مولانا سیّدنا حاتم
یاصاحبَ المعجزات یاصاحبَ المکرُمات یاصاحبَ البَیّنات

ارضِ یمن ما یُمن وسعادت سیدنا حاتم
کیدي دُعاة یہ اهما عبادة سیدنا حاتم
چھے ٱحراز ني اهما کرامت سیدنا حاتم
شه ني حُطیب ماکریئے زیارت سیدنا حاتم

سیّدنا حاتم مولانا سیّدنا حاتم
یاصاحبَ المعجزات یاصاحبَ المکرُمات یاصاحبَ البَیّنات

اُ تُربة ني خاكِ شفاء چهے سيدنا حاتم نام اهنو هر غم ني دوا چهے سيدنا حاتم
مولانا نا ني ذكر سدا چهے سيدنا حاتم هر مؤمن نا لب پے نداء چهے سيدنا حاتم

سيّدنا حاتم مولانا سيّدنا حاتم

ياصاحبَ المعجزات ياصاحبَ المكرُمات ياصاحبَ البَيّنات

اِكْشِفْ اَنَّ الْمُعْضِلاَتِ سيدنا حاتم وَامْحُ عَنَّا السّيِّئاتِ سيدنا حاتم
وَاحْلُلْ عَنَّا الْمُشْكِلاتِ سيدنا حاتم يَسِّرْ كُلّ اَمْرٍ عاتِ سيدنا حاتم

سيّدنا حاتم مولانا سيّدنا حاتم

ياصاحبَ المعجزات ياصاحبَ المكرُمات ياصاحبَ البَيّنات

حاتم جيوا مولى محمد منصور اليمن كُلَّ يَوْمٍ شَانَ مُجَدَّد منصور اليمن
بِاَمْرِ الاِلٰهِ مُؤَيَّد منصور اليمن چهے ير باقي چهے ير مُؤَبَّدْ منصور اليمن

منصور اليمن مولانا منصور اليمن

ياصاحبَ المعجزات ياصاحبَ المكرُمات ياصاحبَ البَيّنات

يا برهان دينِ الله حاتمَ الْجَدَىٰ يا برهان دينِ الله مُحيِيَ الهُدىٰ
يا برهان دينِ الله سَامعَ النِّداء يا برهان دينِ الله باقي رهجو سدا
دور نا حاتم مولى محمد باقي رهجو سدا برهان الهدىٰ مولانا برهان الهدىٰ

سيّدنا حاتم مولانا سيّدنا حاتم

*****

فيض نا دُربار حاتم شاه نا دربار چھے

فيض نا دُربار حاتم شاه نا دربار چھے
جٕہ دعاةُ السّتر ما تيجا ٹھيا سردار چھے

مؤمنيں نا اٰسرا مشكل كشاء حاتم چھے جيم
خلق نا مشكل كشاء وه حيدرِ كرّار چھے

يہ خدا نا اسمِ اعظم سي شِفاء سي بھرور
ٿھائي هر ابرص انے اكمه انے بيمار چھے

قبرِ اطهر پر سدا اٰوي غني ٿهئي نے ولا
تنگ دست مُفلِس انے محتاج نے لاچار چھے

تنگ دستي ما سي ايك مؤمن يہ ليدي خاكِ پاك
معجزه سي ٿهئي گئي يہ خاك تو دينار چھے

منّتو مانے چھے حاتم نو وسيلو لئي نے سب
قبر پر حاجات لئي اوے سدا زوّار چھے

عرض كر اخلاص نا لاكھو سلامو اے نسيم
جئي نے مرقد پر كر جر ما حاتم داتار چھے

مولى حاتم نے دعاتو نا رُتب نا تاجدار
مولى برهانُ الهدى جر زُبدةُ الاخيار چھے

عصر نا حاتم مفضل رحمةِ باري چھے جيم
عالمين نا واسطے رحمة نبي مختار چھے

هاشمي نے احمدي نے حيدري نے فاطمي
اهني هر اِك شان نے گفتار نے رفتار چھے

اے يماني حضرةِ برهان دين تو هوبهو
كعبة الله ما رسول الله ني سركار چھے

*****

مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد اے نورِ خدا

اے نسیمِ صباء سجدے کرکے اداء
کرنا یوں التجاء اے حاتم الھدیٰ

مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد اے نورِ خدا

اے دریائے کرم بخشو ایسی نِعم
ہو دور درد و غم کشف ہو ہر بلاء

مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد اے نورِ خدا

اے ذو الکنز العظیم ذاتِ کہف النعیم
اپنا لطفِ جسیم ہمکو کریئے عطاء

مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد اے نورِ خدا

لاچار آ جائے خاکِ دَر لے جائے
دینار ہو جائے ہے تیرا معجزہ

مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد اے نورِ خدا

مغموم ہوں مضطر مشکل میں ہوں سرور
جلد کر دو بہر ور مجھکو میرے آقا

مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد اے نورِ خدا

صخرۃ ضماء جیسے جو بھی ہو ہم میں سے
جانوں کو اب اُنکے بعث کرو مولی

مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد اے نورِ خدا

خیراتِ دَر ملِے روزی کے دَر کھلے
ہم بس پھولے پھلے سب کے حاجت روا

مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد اے نورِ خدا

طاہر سیف الہدی حاتم مولی جیسا
نورانی دونوں کا اک جیسا ہے روضۃ

مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد اے نورِ خدا

حاتم کے ہیں مظہر برہان دیں سرور
مؤمنیں کے پرور مولی عقدہ کشاء

مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد اے نورِ خدا

اے منصور الیمن امیدوں کا دامن
بھر دو اے ذوالمنن اے برھان الھدی

مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد اے نورِ خدا

مولی مفضل ہو سیف دیں صیقل ہو
نورانی ھیکل ہو ہم جسکے ہیں شیدا

مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد اے نورِ خدا

لیلۃ القدر کا مولود تو آقا
مِن کُلِّ اَمرٍ کا تجھ میں دیکھیں جلوہ

مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد اے نورِ خدا

اے مظہرِ حاتم تیری بقاء دائم
تا حشر ہو قائم ہم پر تیرا سایہ
مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد اے نورِ خدا

روضۂِ پہ حاضر ہو مولیٰ کا زائر ہو
یہ عبدِ شاکر ہو جلد تربت پہ کہتا
مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد اے نورِ خدا

*****

مشهور سب دعاتو ما جه شه نو نام چهے

مشهور سب دعاتو ما جه شه نو نام چهے
تسبيح جه ني وردِ زباں صبح وشام چهے
جه نا كر نام ليوا سي حاجة تمام چهے
حَلاّلِ مشكلات يه حاتم نو نام چهے

مفلِس جو اوے در پے غني تهئي نے چهے ولے
مانگے جه كئيں مُراد يه مولى سي چهے ملے
لعل وگوهر سي جهولي بهرے يه هُمام چهے

دے چهے شفاء مريض نے بس ايك اٰن ما
حيراں چهے عقل خلق ني حاتم ني شان ما
فرزندِ ابراهم نو عالي مقام چهے

مشکل جو کوئي اوے تو گھبرا نہ بھائي جان
مِنّة تو صدق دل سي يہ مولی ني بھائي مان
مشکل کشائي کروؤ يہ مولی نو کام چھے

اے بيکسونہ نا اسرا مؤمن نا دستگير
گردش هٹاؤ بدلي دو تقدير ني لکِير
حاجة نے بخشو لب پے هر اِك نا کلام چھے

فرياد نے سُني لو اے مولی مدد کرو
مؤمن اوپر هو کوئي بلاء تہ نے رد کرو
نظرِ کرم نا طالب هر اِك خاص وعام چھے

گر دَين هوئے کوئي نے تھئي جائے تہ اداء
کھولي دو بابِ رزق نے بخشاوي هر گناه
اُميدوار روزي نا خيرالانام چھے

برهان دين مالك و مولى همارا چھے
سيف الهدى ير هاتھوں سي اهنے سنوارا چھے
حيرة چھے شان ديكھي نے گويا امام چھے

عمرِ خضر ير مولى نے باري تو آپجے
صحة نا تو لِباس ير شه نے پهناوجے
بر آوے هر اماني دعاء صبح و شام چھے

بادِ صباء حُطيب ما پهنچي نے تو ذرا
سجده ادب سي قُبّة نا در پر كري اداء
پهنچاؤ هم غلامو نو مولى سلام چھے

*****

مولیٰ ئے جہاں ذی جاہ یا سیدنا حاتم

مولیٰ ئے جہاں ذی جاہ یا سیدنا حاتم
یا محیی دین اللہ یا سیدنا حاتم

اے خسروئے ایمانی ، اے خاصۂ یزدانی
اے ہستئ روحانی یا سیدنا حاتم

مقبول خدا تو ہے ، ہر عقد کشاء تو ہے
حاجات رواں تو ہے یا سیدنا حاتم

تو نے ہے عجب پائی، ہر امر میں یکتائی
ہر دل تیرا شیدائی یا سیدنا حاتم

تو رنج مٹاتا ہے ، آفت کو ہٹاتا ہے
گردش کو پٹاتا ہے ، یا سیدنا حاتم

مُردوں کو جِلاتا ہے ، پیاسوں کو پلاتا ہے
روتوں کو ہنساتا ہے یا سیدنا حاتم

ہے امر میرا معضل ، فکروں میں گِھرا ہے دل
حل کر دے میری مشکل یا سیدنا حاتم

فکروں سے رِہا کر دے ، اور دَین ادا کر دے
اب چین عطاء کر دے یا سیدنا حاتم

صحت میری کامل ہو ، مسرور میرا دل ہو
مقصد میرا حاصل ہو یا سیدنا حاتم

مسرور رہے ہر آں ، داعیِ زَمن سلطاں
برہانِ ہدی ذی شاں ، یا سیدنا حاتم

ہو اُن کی بقا زیادہ، جب تک ہے نر و مادہ
اور خوش رہے شہزادہ یا سیدنا حاتم

مخلص ہے جو دعوت میں باقی رہے راحت میں
دشمن رہے آفت میں ، یا سیدنا حاتم

اِسحاق یہ نالاں ہے ، ہر چند پریشاں ہے
کہتا یہی ہر آں ہے یا سیدنا حاتم

سن لے میرے اب نالے ، مقبول تو فرمالے
مجرا اے یمن والے یا سیدنا حاتم

*****

الداعي الاجل سيدنا قطب خان قطب الدين الشهيد رض

النصائح التي صنّفها
في عصر الداعي الاجل الفاطمي الثالث والاربعين
سيدنا عبد علي سيف الدين رض

جر حادثه نمود تهيا چهے جهان تهي   شمع نمط جلے چهے زبان پر بيان تهي
آتش اُٹهے چهے آه ني دل ما پر دهيان تهي   آنكهو تهي خون وهے چهے جگر نا مكان تهي
نوكِ قلم شكسته پر لكهوا تهي تهائے چهے
كاغذ نو پر لكها تهي بدن تهرتهرائے چهے

كُل حادثه ما يارو چهے آ حادثو نِدهان   پيدا تهيا چهے تر تهي سرو حادثو تو جان
جيارے وفات پايا نبي زينةِ جهان   تيارے سرو پر كيدو كهڑو ظلم نو نشان
لوگو سرو سقيفه ما مجمع تهيا تمام
كيدو مقرّر ايك نے تر سب تهكي امام

بيعة تهو اُمتّو نا گلا ما غدير نو   بهانگي نے سب پر عهد نبي نا وزير نو
رستو سرو پر ليدو عذابُ السَّعِير نو   تر دن تهكي شروع چهے زمانو شرير نو
اسلام نا شروع ما عجب حادثو اُٹهو
سب حادثه ني يهان تهي چهے پيداش دوستو

هيهات مصطفىٰ تو ٿيو ليٽيا پلنگ پر زهراء ني زاري جوئي نے کُل هاشمي نفر
نِت بيکلي ما چور ٿيا ماتم هتو زبر غسل و کفن ني فکر ما حيدر ٿيا سربسر
فُرصَة ني وه گهڙي ٿهي نهاية وه لوگ نے
تاکي ۓ سب رهيا ٿيا خلافة نا جوگ نے

دنيا ما ڇهے رِواج کہ گر کوئي بشر مرے تر نا جر هوئے مُحِب تر نيٽ غم ترپهڙے
هرگز کفن دفن نا سِوا دهيان نهيں دهرے ا اُمتّو ٿهي ٿهئي نر کوئي اُمتّو کرے
نصرانيو يهودي ٿهي اهوو کرے نهيں
احمد نبي نا مروا ٿهي دلشاد ٿيا يقيں

جيارے نبي نے دهانپي قبر ما سرو ولا تر دن ٿهي ظالمو ني ڇهے دولة نو ابتداء
گوشه نشين گهر ما ٿيا اٰپ مرتضىٰ ا حادثه ٿهي دهرتي نے اٰکاش ٿهرٿهرا
دن دن ستمگري ني شروع يهاں ٿهي چال ٿهئي
بے کس تمام حضرةِ طٰهٰ ني اٰل ٿهئي

پهلا تو فاطمه په کرو ظلم ا نمط باغِ فدك ٿهو زهراء نو تر نے کرو ضبط
پورو کرو جر دل ما ٿهو خاتون پر کپٽ خاتون تر سبب ٿهيا رنجور دل نيٽ
مجلس ما برقع اوڙهي نے اٰيا وه پَارسَا
کوئي ير نر ديدي داد ا جوئي نے حَادِثه

تر بعد سروے لوگو نر بس تھئي نے اِزدِحام ۔۔۔ آیا علي نا گھر ني طرف سروے خاص و عام
آ مجھلا نے سُنتا کر زهراء وه نيك نام ۔۔۔ بولا علي تھي خير نتھي اے شهِ انام
حجره ما آپ بيٹھو ميں قربان جاؤنر چھونر
ديکھي آ اِزدِحام نے خدمة ما آؤنر چھونر

حجره تھي آپ آوي نے احمد نا دلربا ۔۔۔ نزديك بارنا نا وه عرصه ما جئي کھڑا
ماري لعين ير لات نے جاني نے برملا ۔۔۔ وه بارنا نا گِروا تھي زهراء تُرت گِرا
محسن تھي حامله تھا وه ساقِط تھيو حمل
پهلو آ خون کيدو وه قابيل ني مثل

تر بعد آوي دهلي ما اك مرد بے وقر ۔۔۔ مارا طمانچه زور تھي زهراء نا گال پر
جر كان ما تھي واليو بھانگي تر سر بسر ۔۔۔ قنفذ نے کھي نے دِرّا مرايا کري قهر
جربي چڑھي تھي گويا ستمگر ني آنکھ ما
کاري زخم کرا چھے پيمبر ني پانکھ ما

زهراء نا ماجرا ني سُني هول ني خبر ۔۔۔ باهر پدهارا فاتِح خيبر وه نامور
در حال باندھي لئي گيا سرور نے از قهر ۔۔۔ بيعة نا واسطے آ قيامة نو چھے خطر
حکمة نا واسطے آ وصي نا صبر هتا
روباهو نا وه حلقه ما شيرِ ببر هتا

زهراءِ نا واقعه نو چھے اُ طور ابتداء　　　محسن نا ير سقوط نا دن تھي تھا مبتلا
غم ني اگن تھي روز وه گلتا تھا پارسا　　　هَدِّي سِوا نہ تِل ني قَدر لحم تھو ذرا
نزديك ما پيمبر نے جنة ما جئي مِلاَ
اُ فاطمه نو خون تھيو بيجو بَرملاَ

بے انتها نبي نو تھو زهراء اوپر پيار　　　فرماؤتا ير مارا چھے هم ذات وهم شِعار
حسنين نے كري نے وه كاندھا اوپرسوار　　　باهر نكلتا اُپ نبيّو نا تاجدار
تھي ايم غرض كر تھائے عياں ايم جهان ما
داخل چھے اهلِ بيت نبوّة ني شان ما

پيرو تھئي نے حضرة احمد نا دين نا　　　موكي سرو ير ديدا چھے رسته يقين نا
سوز سوز بيان كريئے ستم ظالِمين نا　　　بيزار چھے ير لوگو تھي رب عالمين نا
احقاد مصطفىٰ نا سبب اُ كري بُرائي
محسن نے زهراء بيوے نے مارا اهوا قصائي

ذَرّه ني اُفتات تھي كھوٹي چھے همسري　　　دنيا ني ، محض ديں تھي كهاں چھے برابري
كُل دشمنو ير كيدي تر بعد از پڑاپري　　　طيّب امام ديكھي نے دولة ني اُخري
مردار دنيا سونپي نے دشمن كِلاب نے
اختيار كيدو اُپ ير بے شك حجاب نے

نائب نا سلسله نے كرو آپ يہ رواں　　　حجّة نا هاته پر يہ اُٹها سروے بے گماں
چهے اك تهي اك زياده چهے آ معجزو عياں　　　حكمة نا بوستان نا چهے سروے باغباں
يہ نائبو ني شان ائمّة ني شان چهے
يہ نائبو تهي گويا ائمة عياں چهے

صاحب زمان نا تهيا تہ بعد لا جرم　　　دن دن سوايا بالا چهے ايمان نا عَلَم
جلتا رهے چهے ديكهي نے اَعداء جہ اك قلم　　　آ طور اجتهاد دعاتو نو چهے اتم
ماتها كٹايا پن نہ هٹا كوئي رُستمو
پكڑي رهيا چهے عرشِ هداية نو قائمو

اعداءِ اهلِ بيت نا سينه ما چهے جلن　　　سرسبز روز ديكهي نے ايمان نو چمن
كہ چهے همارا خوف تهكي صاحبُ الزمن　　　غائب تهيا چهے باغِ محمد نا نسترن
ليكن آ مستقيم اُٹهارا چهے نائبو
جلتا رهے چهے جہ نا طلوع تهي نواصبو

داؤد بن قطب نا جگر جان قطب دين　　　تہ ني توجا نہ فشاني ني اخبار سُن يقين
دشمن اوپر تها مالكِ اُشتر نا هم قرين　　　هرگز هٹا نہ قتل تهي طيّب نا جانشين
خدمة ما اهل بيت ني ماتها كرا نثار
اهني ذكر چهے دين تو سُنجے اے ديندار

صاحب حسن جي تھا جہ شمس خان نا پسر　　اُوجّین ما تہ صاحب نی تربة چھے معتبر
تفسیر تھي لکھے چھے قطب دین ني ذکر　　حاضر ھتا تہ عرصه ما مولیٰ وہ نامور
مؤمن جو ھوئے تو دل نا توکانونے دھال جے
صندوق ما عقل نی آ موتي سنبھال جے

مولانا قطب دین نا مقتل نو ابتداء　　اخبار ما لکھے چھے حسن جي وہ ذي تقیٰ
گجرات ما مخالِفو لوگو تھا پُر جفاء　　آلِ نبي نا بغض ما سرشار تھا سدا
دیکھي سرو لعینو آ دعوة ني روشني
سروے حسد ني آگ ما جلتا تھا دُم بگي

سروے نو اك رئیس تھو قاسم وہ آندھلو　　رہتو تھو مُلاّ شیخ ني بھاگل ما دوستو
تہ سي ملي نے سروے یہ منصوبو ایم کرو　　آ رافضي نا دین نو بے حد عَلَم اُٹھو
صُوبه نے حِلي ملي نے عَلَم اِھنو پاڑیئے
مرشد جہ اھنا چھے تہ نے پکڑي نے ماریئے

آ منصوبه نا عرصه ما دھلي تھي ناگھاں　　اورنگ زیب آیو چھے گجرات درمیاں
تھو ساتھ اھنا عبد الغوي بُغض نو مکاں　　اورنگ زیب نو ھتو اُستاد بے گماں
ویسانگر جہ گام چھے گجرات ما نشر
تہ گام نا تھو کوئي مخالف نو یہ پسر

عبد الغوي تهي سروے مخالف جئي مِلا   نت اٰرزو تهي اُونچو چڑهاوي كري خَلا
اِك قطب دين كري نے روافض نو چهے خدا   ترِ نا سبب تهي رفض ني اٰفة چهے جابجا
تدبير اهنا قتل ني كروي ضرور چهے
كُل سُنّيو نو اهنا قتل تهي ظهور چهے

عبد الغوي ير جئي نے وه اورنگ زيب تهي   سلطان قطب دين ني بابت ما دُمبگي
جر كئي مخالِفو ير كهي تهي تر سب كهي   اورنگ زيب تهئي نے غضب ناك لعنتي
عبد الغوي نے سونپو ير بابت ما اختيار
تهي ير غرض كرِ تهائے قتل قطبِ نامدار

هجري سن هزار نے چهپن[٥٦] نا درميان   ماهِ جمادالاولیٰ نو مهينو هتو پهچان
تاريخ اٹهاويسمي[٢٨] بدهوار تهو عيان   ترِ ني فجر ما حكم تهيو ظلم نو ندهان
شاه بيگ پر جر شهر نو كتوال تهو امين
درحال لاوے پكڑي نے سلطان قطب دين

لاچار تهئي وه شاه بيگ گهوڑے تهيا سوار   سا واسطے كرِ شيعة علي نا تها نامدار
همراه تهيا مخالفو ملعونو بے شمار   بهاگل ما كالوپور ني پهنچا وه بد شعار
ديكهي نے بعض مؤمنو اٰ حادثو صحي
اٰوي نے قطب دين نے سرو باتمي كهي

بيٹي عجب بو اپ ني واهلي ٿهي بے نظير　　　　بیٹھا تھا تر نا گھر ما وہ قطب الھدیٰ منیر
ا وات نے سُني نے وہ مؤمن نا دستگير　　　　لا حول نے پڑھي نے وہ ایمان نا امیر
رخصت کرا حدود سرو نے تر ان ما
ٿهئي "لاأُبَالی" بیٹھا تھا خالق نا دھیان ما

شاہ بیگ ني سواري جیارے ٿهئي قریب　　　　تیارے عجب بو بولا وہ سرور ٿهي اے حبیب
اندر پدھارو اپ اپن قوم چھے غریب　　　　خالق بغیر کوئي نتھي دادرس مجیب
بے حد دعاء کري نے وہ دکري نا حال پر
بولا کر سر فداء چھے محمد ني ال پر

شاہ بیگ جیارے ایا قطب دین نا حضور　　　　پہلے سلام بولي نے کیدي عرض ظہور
تر بعد هاتھ پکڑي نے بولو اے ماہِ نور　　　　شہزادو تمنے یاد کرے چھے اُٹھو ضرور
باهر وہ گھر ٿهي نکلو جر پکڑیلا هاتھ ٿهي
ا وات کم نتھي کئي قیامة ني وات ٿهي

لئي نکلو گھر ٿهي شہ نے وہ شاہ بیگ جر گھڑي　　　　لوٹي نے سب وہ لایا کتابو ني گانٹھڑي
سب گانٹھریو کھڑکي نے چھ ٦ گاڑیو بھري　　　　تر گاڑیو هرول ما شاہ بیگ یر کري
تر بعد کیدا شاہ نے گاڑي اوپر سوار
ا خستہ حالي دیکھي نے قدسي ٿها اشکبار

منصوص شه قطب نا شجاع الدين فيرخان　　غم ناك تھئي كھڑا تھا وه دھلي اوپر فغاں
تر نے بُلايا آپ ير حاضر تھيا وھاں　　گاڑي ما لئي بيٹھايا وه رستہ نا درمياں
سورج نے چاند گاڑي ما بيوے حلول تھا
ديكھي گھرن ما بيوے نے سب دل ملول تھا

جر وقت قطب دين نے شاه بيگ لئي گيو　　باويس[22] محلتو ما حشر نو تھو زلزلو
گھيرا ھوا وه شاه نے جاتا تھا دشمنو　　روتا تھا خوني اشك تھي ديكھي نے مؤمنو
كُتوال نا چبوترے پهنچا وه شاه دين
شاه بيگ ير بيٹھايا وھاں آپ نے يقين

كُل مؤمنين بئيرو نے اطفال سربسر　　كھاؤو نے پيؤو زهر تھيو تھو سرو اُوپر
سمجھاوتا تھا اپنا دلو نے وه آ قدر　　چھُوٹي نے آؤ سے وه قطب دين نامور
شربت خوشي نا پهلے مبشّر نے پائيسے
دل شاد تھئي نے شادي نا چوباؤ كھائيسے

عبد الغوي نے جئي كھي شاه بيگ ير خبر　　لايو ميں قطب دين نے هوے سوں چھے كھو امر
تيارے لعين عبد الغوي بولو ظُلم گر　　علماؤ نے بلاوي بِٹھاوي نے با وقر
سب نے تو قطب دين نا كتابو دِكھاؤ جے
جر كه تر محضرا ما لكھاوي نے لاو جے

حاضر تھیا تھا عالِمو سروے عوام نا   تحقیق جاھلو تھا وہ عالِم تھا نام نا
دیکھي کُتُب نے بولا کہ نتھي یہ کام نا   پایا نہ کئي بھي مغز وہ سروے حرام نا
تا ظہر تھي عشاء لگ وہ جوتا رہیا کِتاب
پایا نہ بھید اھوا خدا یہ کرا حجاب

تا ظہر تھي عشاء نا وقت لگ وہ شہنشاہ   کتوال نا مکان ما بیٹھا تھا تکیہ گاہ
خدمۃ ما آپ ني تھا شجاع الدین خیرخواہ   بھوکا پیاسا جوئي نے اُٹھتي تھي دل ما آہ
چو گرد شاہ دین نا ھتا مؤمنو تمام
اُمّید تھي کہ لئي نے ولے نائب اِمام

اندھاري رات تھئي تیارے شاہ بیگ کوتوال   داعي قطب نا باب ما جئي نے کرو سؤال
بولو لعین تھا سے فجر ما یہ انفصال   تو راکھ اھنے تاري نظر ما انے سنبھال
شاہ بیگ تھي سُني آ خبر مؤمنو نا پیر
آئِس تھیا حیات تھي مؤمن نا دستگیر

بازار ما تھا آپ نا چوگِرد مؤمنو   سب نے بلاوي داعي قطب یہ اے دوستو
بولا اے اھلِ دین تمیں گھر ني دِسا ولو   فرزندو اھل ما تمیں آرام جئي کرو
محنۃ آ بھوگوئنہ چھونہ ھدایۃ نا واسطے
پکڑو چھے ظالیمو یہ شھادۃ نا واسطے

سرورني اُ زباني سُني ٿهئي نے بے قرار　　آه و فغاں ٿهي مؤمنو روتا ٿها زارزار
كهيتا ٿها ايم اے گلشنِ هستي نا نوبهار　　اے قطب ديں اے آل محمد ني ذوالفقار
چهے تلخ زندگاني تماري جدائي ٿهي
لاچارگي ٿهي وليئے چهے سينه ني هائي ٿهي

جيارے اُ جمله مؤمنو گهرني طرف وَلا　　ديكهي نے سروے بئيرو نے اطفال تلملا
هر گهربه گهر اُٹها ٿها قيامة نا زلزله　　ماتم ٿهو گويا حشر نو ديكهي نے اُ بلا
يه رات نا شروع ٿهي فجر لگ ٿهو اضطراب
سينه ما اهل دين نا بے حد ٿهو پيچ و تاب

تاريخ اوگنتيسمي[29] ني جيارے ٿهئي فجر　　ماهِ جمادى الاولىٰ نو مهينو هتو نشر
تر دن ما اورنگ زيب يه شه قطب نو امر　　عبد الغوي نے سونپو ٿهو جلاّد بد سير
سونپو ٿهو جيم يزيد يه ابنِ زياد نے
تا كه قتل كرے وه نبي نا فؤاد نے

تر دن ما قبل الظهر حكم اُ ٿهيو نوو　　عبد الغوي لعين وه سجّين نو بنو
بے داعيّو نا پاؤں ما گهالي نے بيڑيو　　قيدي كري بٹهايا حبس خانه ما ديكهو
ابن زياد كرتو ٿهو جِم نت نوا ستم
عبد الغوي بهي تر نو ٿهو هم ذات لاجرم

جیارے اٌبیوے شیخ نے کھینچي حبس کرا　　　نوراني بیوے ذات نے بیڑي ما لئي جڑا
نیراس تھئي نے گھرني طرف اهل دیں ولا　　　ٹپکاوتا تھا اٌنسوں اٌ دیکھي نے ماجرا
رستہ ما جر مخالیفو مِلتا تر مارتا
مؤمن نے رافضي وہ کهي نے پکارتا

ماهِ جمادالاخرٰی نو مهینو هتو طلوع　　　تاریخ ایکویسمي[٢١] ترِ ني هتي لموع
ترِ دن ما اورنگ زیب تھي سرور ملا شُرُوع　　　خنزیر اٌگ شیر کھڑا جئي نے باخضوع
بے پاؤں ما وہ شاہ نا بیڑي ثقیل تھي
اهنا سبب تھي اٌپنا چلوا ما دھیل تھي

عبد الغوي یرکیدي وہ سرور تھي گفتگو　　　اورنگ زیب پوچھے چھے تمنے ترِ سچ کهو
کر چھے تمیں چھوں رافضي اقرار ترِ کرو　　　سُنّي تھئي نے اٌ گلي بدعة نے سب تجو
تو تمنے سرفراز کري نے یر موکسے
نهیں تو تمارا قتل نے هرگز نہ چوکسے

شیرِ خدا نا شیر وہ غرّایا اٌ قدر　　　نہ رافضي همیں چھے همارا نہ جد پدر
سُنّي همیں چھے عین چھے سنّة ني راہ پر　　　جر همنے کر چھے غیر ترِ چھے غیر بے عُذر
چاهو کرو عنایة یا چاهو کرو قتل
حاکم تمیں چھو تمنے سزاوار چھے عمل

عبدالغوي نے غصّو چڑھوا سُني سخت　　　سرور نے بھيجا قيد ما ملعون ير ترت
رستہ اوپر جر مؤمنو لوگو تھا بے گِنت　　　ديكھي نے بيڑي پاؤں ما رويا سرو نِپٹ
كهتا تھا جر تھا اهل بصيرة تر بار بار
قيدي تھيا چھے آه جہاں نا چھُڑاونار

عبدالغوي ير محضرو جھوٹو كرو رقم　　　تر ما كراوي مُهر اميرو ني اِك قلم
قاضي تھا تر زمان ما اِك مُتّقي عَلَم　　　تريرنر كيدي مهر نے بولا كر چھے ستم
قطب الهدىٰ نا جيارے ميں اقرار نے سُنيس
تيارے ميں محضرا ما لئي مهر نے كريس

تيارے لعين عبدالغوي ير كرو مكر　　　تھا شِه قطب نا خويش ما نادان بے[٢] پسر
تر نا تھي ايم كهلايو وه قاضي نا مُنھ اوپر　　　چھے رافضي هميں نے همارا قطب پدر
قاضي ير آ سُني نے كري مهر تر گھڑي
قطب الهدىٰ نا قتل ني تدبير تھئي كھڑي

آ محضرا نا بعد شهادة ني تھئي فجر　　　شاه بيگ نے بلاوي قتل نو كرو امر
اورنگ زيب دلّي نا شاهو ما تھو اشر　　　آ پاپ نا نتيجه تھي موروث تھئي سقر
شاه بيگ آيو روتو حبس خانه نا قريب
بولو اُٹھو اے شيخ شهادة تھئي نصيب

باھم تھا شِہ قطب نا حبس ما اك دیندار — تھو نام تر نو شیخ محمد جر اٗشکار
بولا قطب تھي شیخ نے تیڑے چھے ھوشیار — میں شیخ چھوں میں جاؤں چھوں صاحب کرو قرار
شاہ بیگ نا قریب کھڑا جئي نے شیخ وہ
شاہ بیگ بولو بھیجو قطب نے تمیں کِھسو

روتا ھوا وہ شیخ حبس ني طرف ولا — تیارے قطب دیں بولا میں اھنو چھوں مُدّعاء
بے ھوش تھئي شجاع الدیں روتا ھوا پڑا — جیارے قطب یر نکلي نے اھنے وداع کرا
دعوۃ نا فیرخان نے کري اٗپ پیشوا
جلدي حبس تھي دوڑا شھادۃ خریدوا

شاہ بیگ وھاں سي شاہ قطب نے لئي چلا — کارنج چھے اك مکان وھاں اٗوي کھڑا رھیا
قبلہ طرف جُھکي نے کري بھت اِلتجا — خالق سي نِت کري نے مناجات پارسا
شکر اِلٰہ کرتا تھا ھردم زبان تھي
اٗل نبي ني یاد تھي دل نا مکان تھي

شاہ بیگ یر جر خادم نا جانب نظر کري — تلوار وہ یر شاہ ني گردن اوپر دھري
ماتھو نے لاش بیوے ما تھئي گئي جُدا گري — چو گرد تھا کھڑا وہ ملاعین خیبري
ماتھا نے لئي پٹکتا تھا ھر اك زمین پر
لاشہ نے لئي کھنڈلتا تھا قدمو تھي اھلِ شر

جيارے خبر قتل ني تھئي هر جگه عموم		سنتا كر دوڑا مومنو غم ني كري نے دهوم
چاهيو كرے وه لاش دفن سروے باغموم		درحال مؤمنو نے اُٹھا ماروا خصوم
ترے واسطے وه لاش مبارك پڑي رهي
دن بھر تھي وه عشاء نا وقت لگ دهري رهي

شاه بيگ پر اجازة لئي نے لعين تھي		كانٹھے ندي نا لاش مبارك دفن كري
چوكي دهري كر لاش نكالے نه رافضي		ترے واسطے وه چوكي نيٹ جاگتي رهي
ريحان مهكتي تھي وه سرور ني گور پر
وهانا نا وقت جوئي تعجّب هتا بشر

اورنگ زيب كهاں نے كهاں وه مخالفو		عبد الغوي وه جه پر اُٹھايو ا حادثو
دوزخ ما سب گيا نه يهاں كئي اثر رهيو		باقي چھے قطب دين نو عالَم ما معجزو
جه نا خلف معلّى چھے عبد علي منير		سيف الهدى
وه دستگير تھي ا جنايا چھے دستگير

سيف الهدى سراج چھے فترة ني رات ما		چمكے چھے قدسيو جه ني قدساني ذات ما
ثاني خضر لطف چھے پر معمور وات ما		منظوم جه ني خوبي نه تھاسے صفات ما
ممتاز چھے جهان ما جه ني كمالتو
ماتھا سرو نماوے چھے ديكھي جلالتو

اے هستئِ وجود نا خالق اے كبرياءِ　　　حرمة تھي اهل بيت رسالة ني اے خدا

طيّب امام ني تو شفاعة تهكي بجا　　　سيف الهدٰی ني شان ني بركات تھي سدا

صادق علي نے بخشي خطايا سنوار جے

جلدي تھي اُ هيولیٰ نا كانٹھے اُتار جے

✱✱✱✱✱

جبر حادثه نمود تھیا چھے جہان تھي

جبر حادثه نمود تھیا چھے جہان تھي — شمع نمط جلے چھے زبان پر بیان تھي
آتش اُٹھے چھے آہ ني دل ما پر دھیان تھي — آنکھو تھي خون وھے چھے جگر نا مکان تھي

نوكِ قلم شکسته پر لکھوا تھي تھائے چھے
کاغذ نو پر لکھا تھي بدن تھرتھرائے چھے

مولانا قطب دین نا مقتل نو ابتداء — اخبار ما لکھے چھے حسن جي وه ذي تقیٰ
گجرات ما مخالِفو لوگو تھا پُر جفاء — آل نبي نا بغض ما سرشار تھا سدا

دیکھي سرو لعینو آ دعوة ني روشني
سروے حسد ني آگ ما جلتا تھا دُم بگي

شاه بیگ ني سواري جیارے تھئي قریب — تیارے عجب بوبولا وه سرور تھي اے حبیب
اندر پدھارو آپ اپن قوم چھے غریب — خالق بغیر کوئي نتھي دادرس مجیب

بے حد دعاء کري نے وه دکري نا حال پر
بولا کر سر فداء چھے محمد ني آل پر

شیرِ خدا نا شیر وه غرّایا آ قدر — نہ رافضي ھمیں چھے ھمارا نہ جد پدر
سُنّي ھمیں چھے عین چھے سنّة ني راه پر — جبر ھمنے کر چھے غیر تر چھے غیر بے عُذر

چاھو کرو عنایة یا چاھو کرو قتل
حاکم تمیں چھے تمنے سزاوار چھے عمل

شاہ بیگ یہ جب خادم جانب نظر کري　　　تلوار وہ یہ شاہ ني گردن اوپر دھري
ماتھونے لاش بیوے ما تھئي گئي جُدا گري　　　چو گرد تھا کھڑا وہ ملاعین خیبري

ماتھا نے لئي پٹکتا تھا ھر اك زمین پر
لاشہ نے لئي کھنڈلتا تھا قدمو تھي اھلِ شر

*****

کہنے لگي عجب ہو یوں سر پر لے ھاتھ مار

کہنے لگي عجب ہو یوں سر پر لے ھاتھ مار
میرے ابا کي طرف سے کوئي جا جواب دو
پیادوں کي دھوم دیکھ اُٹھي بول کر پُکار
میرے ابا کي طرف سے کوئي جا جواب دو

جب کر ھجوم سارے ملاعین مَکر و زن
آکر رھے کھڑے جو قطب دیں کے گھر آگن
ایسا یہ ظلم دیکھ ، کہے مُکھ سے یہ سخن
میرے ابا کي طرف سے کوئي جا جواب دو

تقصیر نہیں ھماري کِیا ھم نہ کچھ گُناہ
نا حق پکڑ منگاتا ھے ظالم وہ بادشاہ
رو رو کہے کر وا دریغ وا حسرتاہ
میرے ابا کي طرف سے کوئي جا جواب دو

اے خارِجیاں ہم کو ستانا نہیں روا
ہم ھیں غریب قوم خدا بِن نہ اسرا
روزِ حشر میں تم کو خدا دیویگا جزا
میرے ابا كي طرف سے كوئي جا جواب دو

جب آئے شه قطب کے بُلانے کو ظالماں
تب شیخ قطب تھے بیٹي عجب بو کے گھر مِیاں
سُن کر عجب بو بول اُٹھي اب اے مؤمناں
میرے ابا كي طرف سے كوئي جا جواب دو

اوّل جو ظالماں نے لوٹا گھر کو آن کر
دے لوم اور جھوٹي جو تُہمۃ لگائے کر
تب یوں کہاں عجب بو نے ھیھات ھائے کر
میرے ابا كي طرف سے كوئي جا جواب دو

پھر شه قطب کو ظالماں جب مِل کے لے چلے
تب رو عجب بو بابا کے آ کر لگي گلے
کهنے لگي ابا کو نہ لے جاؤ تم ولے
میرے ابا کي طرف سے کوئي جا جواب دو

اے بابا تیرے بعد نہ هوویگا مجھ قرار
جاتے هو کہاں اکیلي مجھے چھوڑ تم بسار
کهنے لگي بہت دریغے سے یوں پُکار
میرے ابا کي طرف سے کوئي جا جواب دو

لے گھر ستي چلے سبھي نا مِہرو نا تَرَس
مثل شمر لعین بلك اون سِتي سرس
کہتي عجب بو روکے کہاں اب هوئے درس
میرے ابا کي طرف سے کوئي جا جواب دو

لے جا کے ڈالے قید میں شاہ قطب کے تئیں
شاہِ شہیدِ ھند کے عالي رُتَب کے تئیں
بیٹي عجب بو کھوے عرض کریوں سب کے تئیں
میرے ابا کي طرف سے کوئي جا جواب دو

جب قید سے نکالے رسي ڈال کر گلے
مظلوم شاہِ دیں کو عدالت میں لے چلے
بیٹي عجب بو ھاتھوں سے ھاتھوں کے تئیں مَلے
میرے ابا کي طرف سے کوئي جا جواب دو

پھر وھاں سے شہ قطب کے تئیں سارے مُلحِداں
لیکر چلے جہاں ھے قتل کرنے کا مکاں
سُن کر عجب بو بول اُٹھي ھائے کر نِدھاں
میرے ابا کي طرف سے کوئي جا جواب دو

آخر کئے ھیں قتل وہ سَیِّد کُرام کو
مِل ظالماں جونہ قتل کئے تھے امام کو
رِہ گئی عجب یو کہتی یہ منھ سے کلام کو
میرے ابا کی طرف سے کوئی جا جواب دو

اب رو کہے ھے ھائے یہ گجرات کا شہر
مانند کربلا کے ھوا جگ میں یہ نشر
شہ کا گلا کٹا ، رھے اب میری یہ ذکر
میرے ابا کی طرف سے کوئی جا جواب دو

هبة الاِلہ کو شاہ قطب کا ھے غم کٹِھن
برسے سدا مِثالِ مطر دمع اَز نَیَن
آتا ھے یاد جب وہ عجب یو کا یہ سخن
میرے ابا کی طرف سے کوئی جا جواب دو

*****

آج قطب الهدیٰ کا ماتم ہے

آج قطب الهدیٰ کا ماتم ہے
مالکِ دوسرا کا ماتم ہے

جِس کو قتل کیا ہے مثلِ حسین
اُس شہیدِ جفاء کا ماتم ہے

جِس کی بشری رسول نے دی تھی
نائبِ مصطفیٰ کا ماتم ہے

جِس نے اللہ کی راہ میں دی جاں
اُس حبیبِ خدا کا ماتم ہے

جِس نے گردن کٹائی سجدے میں
آج اُس مہ لقا کا ماتم ہے

روتی تھی پیٹ سر عجب بیٹی
آہ وہ پارسا کا ماتم ہے

آج حاضر ہوئے ہے اہلِ ولاء
کرنے شاہِ ہدیٰ ماتم ہے

آج تشریف لائے برہان دیں
کرنے قطب الهدیٰ کا ماتم ہے

شاہ باقی رہے جہاں تک رہے
شاہِ کرب و بلاء کا ماتم ہے

غم میں شاہِ ہدیٰ کے عقیان رہ
یہ تو مشکل کشاء کا ماتم ہے

❋❋❋❋❋

ہے یومِ شہادت قطب الہدی

ہے یومِ شہادت قطبُ الہدی — کرو ماتم کا اک حشر بپا
یا قطب الہدی یا قطب الہدی — سر پیٹو مجبوں واویلا

اے مؤمنوں اپنے مولی پر — ہو جاؤ فدا تم رو رو کر
جنت میں محل بخشیگا خدا — سر پیٹو مجبوں واویلا

جیسے ہیں شہیدِ کرب و بلا — مقتول ہیں ویسے قطب ہدی
ماتم ہے یہ کربل، کارنج کا — سر پیٹو مجبوں واویلا

وہاں بچھڑی سکینہ بابا سے — یہاں بچھڑی عجب.بو مولی سے
دونوں دختر دیتی تھی صدا — سر پیٹو مجبوں واویلا

لگے شمس و قمر کو آج گہن — ہوئے آج اسیرِ ظلم و محن
قطب دیں، شجاع الدیں مولی — سر پیٹو مجبوں واویلا

هم رافضی ہیں نہ ہمارے پدر
جو شیر کی مانند غرّایا

هم عین نبی کی سُنّت پر
سر پیٹو مجبوں واویلا

مانند یزید تھا اورنگ زیب
ظالم نے شہ کو قتل کیا

مولی پہ کرکے ظلم و فریب
سر پیٹو مجبوں واویلا

سجدہ میں جھکے تھے قطب ہدی
روتے رہے سارے اہلِ ولا

قاتل نے جدا سر تن سے کیا
سر پیٹو مجبوں واویلا

شبیر کے نائبِ اطہر
آزُردہ ہے آج برہان ہدی

اور قطب ہدی شہ کے مظہر
سر پیٹو مجبوں واویلا

رہے وارثِ قطب دیں باقی
اے ماتمیوں کرو یہ ہی دعا

مولی برہان دیں باقی
سر پیٹو مجبوں واویلا

✱✱✱✱✱

قانون پروری کا شروع جو کرے بیاں

قانون پروری کا شروع جو کرے بیاں دستور وہ کرم کا عدم سے کرے عیاں
اسبابِ فیض بخشی سے زندہ کرے جہاں موسوم اُنکا تا دمِ دنیا رہے یہاں
پرتَو وہ موت سے ہیں یقیں بے گمان میں
باقی ہے وہ خدا کے نمط اِس جہان میں

اِس شرط کے بشر کی نظیری حرام ہے دنیامیں بس اُنہیں کے کرم سے خِتام ہے
خلقت میں وہ کِرام کے گویا امام ہے سب مفردوں کے بیچ وہ مفرد مقام ہے
دَم ساز جنکا بندہ نوازی میں ہے عدم
کی جِس نے اِس جہان میں احسان کی رسم

واقع ہے اِس صفاتِ گِرامی کا مدّعی وہ شہنشاہ کے جِس سے ہوئی خیر ابتداء
لا شک کرم کے صِیغۂ کو جِس نے نیا کیا احسان کے جہان کے شاہو کے منتھی
فرزندِ اَرجمند تھے یقیں ملّا راج کے
انوار ہے مدام وہ باقی سراج کے

تھا نام اسمٰعیل وہ مہرِ جمال کا قدسی لقب تھا بدرُالدیں ماہِ کمال کا
ہے سرمدی فیوض وہ بحرِ نوال کا ثانی نہیں ہے کوئی وہ وحدت معال کا
بنیادِ بزرگوں کے وہ پائے تھے بے گماں
اہلِ کمال جملے کہ سائے تھے بے گماں

پاٹن کے بیچ مولائی یعقوب نامدار خورشید کے نظیر کرشمہ ہے آشکار
اُنکے پسر ہے مولائی اسحاق تاجدار ملاّ علی ہے جنکے خلف دین کی بہار
اُن رہبروں کے کان کے یاقوت بے بہا
مولانا اسمعیل تھے اُمت کے رہنما
ملاّ علی کے باغ کے داؤد نو نہال مولائی راج معدنِ داؤد کے ہے لعل
پاٹن سے موربی میں ہدایت کے وہ ہلال تشریف لائے جب پھرا جعفر وہ بد خصال
اِن دونو مولائی کے ہیں بازو کے نو رتن
مولانا بدر الدین فضیلت کے نسترن
دل بند ہے ملا راج کے داؤد نامور تھے کشورِ تُقی کے سکندر وہ بختور
داؤد کے ہے مولائی آدم پسر نشر آ موربی سے جس نے نگر میں کیا مقر
آدم کے نور دیدہ یقیں ملاّ راج ہے
خواجہ بدر یہ تینو موالی کے تاج ہے
یہ پشت آٹھ موالی ہوئے کرام یعقوب پہلے درجہ ہے اِسحاق نیک نام
سید علی وہ داؤد خوبی کے ہے نظام مولائی راجا مولائی داؤد ہے ہمام
آدم وہ ملا راج ہے اقبال کے بلند
جس پارسا کے بدر الدیں فرزندِ ارجمند

خوبی یہ آٹھو پیر کے اِس طور ہے عیاں　　　حاجت نہیں بیان کی کیا کیجیئے بیاں

پاٹن میں موربی میں نگر میں اے دوستاں　　　معجز نما ہے بارگہ ہر ایک کے بے گماں

جو لوگ اپنی جان خدا پر کرے فداء

کیوں سروری نہ اُنکی نسل میں ہو بارہا

اوصاف بدر دیں کے ہیں دریائے بے کراں　　　تحریر کیا کرے کوئی قاصر ہے ہر زباں

مسند نشین جب ہوئے وہ رحمتِ جہاں　　　اہلِ علوم پر ہو کے از بس وہ مہرباں

سفرہ کیا طعام کی ، کی رسم ابتداء

بدری یہ فیض ہیگا رواں گویا نرمدا

پاسٹہ ۱۰۶۵ ما سال جب ہوا ھجری الف اوپر　　　اس سال میں ہامی کو پائے تھے شہ بدر

سفرت کا جب سے جاری ہے قانون معتبر　　　بارہ سو ۱۲۲۵ اور پچیس ما یہ سال ہے نشر

سو سال اور ساتھ ہوے اج لگ سنو

یہ فیض کا ثواب بدر کو ہے دوستو

لاکھو ہزارو مہماں اور طالبُ العلم　　　اور سینکڑو حدود ہوئے دین میں عَلَم

اِس فیض سے وجود ہوا اُسکا لا جرم　　　احسان بدر دین کا بس یہ ہوا ختم

ہے آج اُنکے عرس کے جلوے کا دن یقیں

صد نیاز سیتی فاتحہ بھیجو اے اہلِ دیں

اے بدر دین رونقِ شرقین تا ابد　　اولاد میں تمہارے صفی الدیں تھے سند
پوتے تھے لختِ دل تھے نہایت تھے معتمد　　لاہوت میں شمائلِ لاہوت تھے احد
اُنکے صلب کے باغ سے کیا کیا ہوئے گلاب
زُہرہ تھا کوئی کوئی تھا زُہرہ سے آفتاب

اُن میں تھے مصرِ دین کے یوسف بلندنگاہ　　ہستی کہ نو بہار وہ ہستی کے تکیہ گاہ
جمشید تھے عجم کے عرب کے تھے شہنشاہ　　رحمت شعار ہردو جہاں کے تھے خیر خواہ
احسان کے وہ بام کے بالا نِشان تھے
حلقہ بہ گوش جنکے کرم کے جہان تھے

ہیں اعجبُ العجائب یہ یوسف کے جانشیں　　خاتم میں ہیں خدائی کے وحدت کے یہ نگیں
دنیا کے نو چمن میں ہے لا ریب یاسمیں　　ہیں مفرق دعات کے اکلیل سیف دیں
عبدعلی عدو پہ ہے تلوارِ اہلِ بیت
جنکا جگر ہے عیبتِ اسرارِ اہلِ بیت

تفضیل ہے مُسلّم ازل یہ پیر کو　　عبدعلی امامِ ہدی کے بشیر کو
حق ہے سجود کرنا یہ حق کہ امیر کو　　صادق علی نہ چھوڑ تو یہ دستگیر کو
مت کر خلاف دل سے تو اِس خیر خواہ کا
لبریز مرحمت سے ہے سینہ یہ شاہ کا

*****

سربسر تو صبح میں ریحِ صبا ہو اُستوار

سربسر تو صبح میں ریحِ صبا ہو اُستوار
پا برھنہ کیجیئے گلزارِ جنت میں گذار

داخل ہو کے اِس عدن کے گلستاں میں دم بدم
سرنوا کر صد بصد آداب سے کر یہ پکار

ابتداء تو بندگی پہنچا میری تسلیم سے
برزَخِ عالی میں مطلق داعیوں کے آشکار

سیّما کہنا تحیت کا میرے اُس کو پیام
عرس ہے اِمروز جسکا یعنی داعی نامدار

نام تھا فرخندہ موسی اور کلیم الدیں خطاب
افتابِ برجِ دعوت منقبت کے بیشمار

جد اور والد ہیں جن کے دینِ حق کے شہنشاہ
اُس قدر تھے آپ داعی کے رُتب کے تاجدار

تابِ نئ بولوں میں اِس مرحوم کے اوصاف کو
فوق ہے از ہامہءِ کیوَان جن کا اِفتخار

جنکے تھے فرزند نورُالدین نورِ دو جہاں
فیض کے باراں کرامت میں تھے جنکے نو بہار

اوّلِ اِسبوع تھے اُس اسبوع کے یہ داعی کلیم
منتہا ہے نجم دیں خورشید دیں کے اشتہار برہان دیں

معدن بدری کے مرجاں پروری کہ اسماں
کشورِ ملکوت کے سلطان ہمت کے نِثار

نیاز سے صادق علی یہ پر جمیعُ المطلقیں
بھیجتا ہے بندگی پڑھ فاتحہ لیل و نہار

*****

ہے جہاں تلک یہ ملک خدائی کا انتظام

ہے جہاں تلک یہ ملک خدائی کا انتظام
اور جب تلک ہے ہستی کا پیوستہ اَلقیام
وہاں لگ ہے اولیاءِ خدا کو بصبح و شام
تعظیم بے قیاس نپٹ بندگی سلام

قربان ہم وہ رونقِ گیتی کے ہے میاں
جو لوگ اِس جہاں میں تھے زیبائشِ جہاں
اسلام کے علم تھے وہ ایمان کے نشاں
ملت کے تھے اساس شریعت کے تھے قِوام

خالق کے وہ پیارے نے خالق کے کار میں
دے کر وہ پیارے جان یو لیٹے مزار میں
پہنچے وہ اِس جہاں سے اِلٰہی جوار میں
دنیا کی بس مسافری ہوئی سب سے انصرام

خوبی یہ بے حساب وہ خوبی کے بے گماں
تھے جملہ حال ہستی رُخسار پر عیاں
طہ کے دلرباؤ کے تھے خیر خواہ ندھاں
روشن کیا جہان میں آلِ نبی کا نام

آمر کے لختِ دل مہِ اولادِ بو تراب
فرخندہ نام طیب فردانیت ماب
اُس بادشاہ کے سارے تھے نوّاب مستطاب
وحدانیت کے ملک کے یکتا تھے وہ ہمام

جو مشرقِ یمن سے کواکب نمط یقیں
لا مثلیت کے برج سے اوترے دعاتِ دیں
ہموار کی وہ سب نے ہدایت کی جو زمیں
دعوت کا بوستان تھا سبھو سے ذو الابتسام

گجرات کے دیار میں کیا کیا ہوے علم
یعنی دعات دین ملائک کے ہم شیم
ہر ایک نے کی بہادری اور ستمی ختم
جنکے طفیل سے ہے نواصب کا انصرام

بعد از نگر کے سیپ کل لؤلؤ یتیم
نکلے عجب دعاتِ ہدی فیض کے عمیم
وحدت کی کھان کے تھے ہمہ گوہرِ عظیم
رحمت شعار تھے وہ تھے اخلاق کے کرام

سید کلیم الدین تھے کرم کے مہِ منیر
تحقیق تھے دعاتِ نگر بیچ بے نظیر
یہ دن ہے اُسکے عرس منور کا مؤمنین
کر ختم خوانی اُس پہ پڑھو فاتحہ تمام

خواجہ زکی کے صلب کے معدن کے لعل تھے
سرور بدر کے پوتے تھے ماہِ جمال تھے
دریائے مرحمت تھے فضیلت مآل تھے
ذکرِ خدا بجز نہ جسے کچھ تھا اہتمام

اقلیم فیض بخشی کے جمشید نامور
جنکا ہمایوں نام تھا نورالدیں معتبر
فرزند ارجمند تھے اسکے وہ تھے پدر
انوار سے جِنھوں کے گئی گمرہی کی شام

سن مالوہ کی آپ نے بدعت بے انتہا
بھیجے حکیم الدین شہنشاہ کو وہاں
اُس دن ستی ہدی کا علم وہاں کھڑا ہوا
احسان یہ عظیم کے قائل تھے خاص و عام

تھے آپ شفیق صفی الدین نیک نام
اولاد میں ہے اِنکے عجب سیف الدیں ہمام
عبدِ علی علو کے علم زینتِ انام
گویا تھے نجم الدین وہ خورشید ہے ختام

برہان دیں سا ہو گا نہ
ایسا ہوا نہ ہو گا یہ دعوت کا بادشاہ
دیکھا نہ اور سنا کہیں اِس قدر خیر خواہ
اعداءِ اہلِ بیت کیئے جس نے روسیاہ
ہے صاحبُ الزّمان کی شمشیر بے نیام

خلقت کے نو چمن کے شگفتہ گلاب ہے
موہوب خرد سالی سے فصلُ الخطاب ہے
صادق علی یہ تیرے شفیع الماب ہے
اِنکے جو ہے مرید ہے دوزخ اُنھیں حرام

*****

٧٨٦

المرثية المباركة

في شأن الداعي الاجل سيّدنا نور محمد نور الدّين رض

قالها ماذون الدعوة سيدي لقمانجي ابن سيدي داؤد بھائی جيو قس

نور روپالا سُهامنا جيوا كملا نا پهول
موكي محل جنگل جئي وسا سوتا اُوڑهنے دهول
اهلِ نگر دهن لوگرا كوئي ليتا نہ مول
كون خبر ليسے تَمْ وِنا كيوا تھاسے رے سول

نور روپالا سُهامنا تاج ماتها نا مور
سيج تجي پان پهول ني جئي سوتا جہ گور
لاؤ سكهے مارا محل ما ، اهوا بيجا نہ اور
ديكها سخي داتار كوئي ، بيجا اهني نہ جوڑ

راج تمارا هوۏ رَجِي بيٹھي هِنڈولا کھات
رهتا محل مارا نِت بھرا چُوڑا گُجري نا هات
نِت نا وَلُونا وَلووتي دهي دودھ نا مات
اج خُدا ير کِم کرا راج بارج وات

نور پونم چندر روپ نا اَنْت روپ سروپ
رهتا ٺھندي چھايا کري کدي ديکھي نۃ دهوپ
لاؤ مناوي نے محل ما باندھو ٺھنڈي رے جھوپ
ٺها ير رتن موتي نِرمَلا جگ جوت اَنُوپ

ماں ير راکھا تِهوَا نام ٺها جيوا سانچا جۃ نور
نام پارا تِهوَا نور ٺها تۃ ما جھونٹ نۃ کور
وهتي ندي اهنا دهرم ني جيوا گنگا نا پور
موکي نے محل سُکھ سيج نا ليدا پَنتھ جۃ دور

مجھ رے دُکھیاري نا ناولا واھلا جیو نا کنٹھ
میلي منے روتي ایکلي چالا دوࢪ جࢪ پَنتھ
وِھلي مِلوࢪ جئي نوࢪ نے اھوؤ دھارو چھے چِنْت
اٰج مَروࢪ مارو پَت رھے مُجھنے مروو چھے اَنت

ساسو زَھرا ماري لاڈلي تࢪ نا ھَیّاَ نا ھار
جَتن کري جھاجُو راکھتا جاوا دیتا نࢪ بَھار
ڈھونڈھتا پھرتا سیریئے جاں کئي لاگتي وار
اٰج اُٹھي نے کِم گیا کري وَنوَاس اُجاڑ

پیاري نَند ماري جیونا تࢪ نا لاڈلا وِیر
پھریا گھنا تارا راج ما موتي ھیر ني چِیر
مِلتي ھوࢪ اٰوي تَمْ تھکي تھوڑي کرتا رے دھیر
نکلا اُوتاوَل کِم کري ماري بوجي نࢪ پِیڑ

باوا کلیم الدّین نا اٰنکھ ھیّا نا نور
راج تمارا ھوۓ رجي سب راج تھي پور
کِم نہ رجو راج ، نور ني ھوۓ چھوۓ واھلي جہ حور
تِل نہ ھوۓ رھتي نور تھي کدي ویگلي دور

عبد الکریم جي بھائي نے روتا مَیلي نے اٰج
رَن ما گیا ، کیاں دیکھسے بھائي باپ نا راج
کیاں تھي مِلے اٰسمند ما جہ نا پھاٹے رے جھاج
اٰدم بھائي ني وِن خدا کون راکھسے لاج

کِم رے ھوۓ راکھوۓ کم کري بَالَك ناھنا نو ساتھ
کون کري پیار تہ اوپر ماتھے پھیروسے ھاتھ
کھنے کھوۓ کون سانبھلے مارا گھر ني جہ وات
سُکھ نا گیا دَھارا سوھِیلا اٰوي دُکھ ني رے رات

هوڻ جو ڏهنيَاني نور ني ٰاج نور نے کاج
ساٿ کريس جئي نور نو پرانيو ٰاج نے ٰاج
کهتا وقت ڇهوٽو پرانيو ٿاوا ديدي نہ سانج
وار نہ لاگي پل گهڙي رب ير راکهي ڇهے لاج

سَت جہ کريو ٰائي فاطمة اِهوو کوئي ٿهي نہ ٿائي
ساٿ کري چاليا نور نو، هاٿ پکڙي نے هائي
ٰاه جہ کرتا وار کِم جيو نکلي نہ جائي
اَگن ما بلي نے جہ مرے تہ نو سَت نہ کهوائي

ست جہ کريو ٰائي فاطمة اِهوو کرسے نہ اور
کهتا وقت ڇهوٽو پرانيو بيٺها ٿهور نے ٿهور
لاگا گلے جئي نور نے جوڙے کيدي ڇهے گور
نور نے ٰائي فاطمة بيوے موتي ني جوڙ

موکي بچّه روتا ايکلا کيدو نوݨ نو ساتھ
ھِرني بچّه موکي جيم پڙے کوئِ دشمن نے ھاتھ
ھِرني ولي پاچھي جئِ مَلي کيدو بچّه نو ساتھ
تو نہ ولي آئي فاطمة لانبي ديکھي رے واٹ

ترسا نے بھوکا کِم کرے کيدو بيوے وِچار
کائے نہ لاوے تو جِيو ما مرتا لاگے نہ وَار
نوݨ مِلو جئِ نوݨ ما ھتو ھيّا نو ھار
تہ نے ھوݨ ويگلِي کِم کروݨ ھتو جيو نو پيار

آوي نے جہ کوئِ بارنے راکھي مَن ما جہ آس
ديتا تہ نے گھوڙا پالکھي ، ساتھ نعمة خاص
کِھيجا کدي نہيں کوئِ تھکي کيدا اونچا نہ سانس
آئي يہ سانچا نوݨ نے ، جوئِ نوݨ نے پاس

مَانت ماني ـے جيو ما اٰوي چوٹبے جڑ گوڑ
نکلے چھے کرتا وَکھان سب اھوا ديکھا نڑ اوڑ
ظاھر اھنا چھے معجزة بھاري بھاري چھے طوڑ
ھنسلي ـے ھنس بيوے ايم کھے يا کر مورلي موڑ

اٰئي ـے باوا نوڑ ني گوڑے پھولو نا ھار
دِيوٗاَ نوَاَ نِت ٿھائي چھے جوڑے ھار کتار
بھانگے چھے لِيلاَ ناريل اَنٗت اٰوے نڑ پار
ھندو مسلمانو جِيـو ما ترِ نو راکھے چھے پيار

نوڑ ـے اٰئي فاطمة جيوا موتي رَتن
جِيو مدح اھني کر سَدَاَ بول ميٹھا وَچن
موکي نگر مانڈوي بَندَر جئي ـے کيدا وَطَن
مانڈوي بَندَر ھوڻ کھوڻ يا کر بَاغِ عَدَن

❋❋❋❋❋

آسمانِ دین کے اے ماہِ اختر السلام

آسمانِ دین کے اے ماہِ اختر السلام
گلشنِ نسبت کے اے ریحانِ اَخضر السلام
فیض کے زمزم عطاء کے حوضِ کوثر السلام
یعنی نور الدّین حق کے نورِ انور السلام

ھند کے کل اولیاء میں ہے تیرا عالی مقام
بارگاہ عالی میں تیری اے مولی خاص و عام
رکھ کے مرقد کے اوپر کل سیں یوں کہتے کلام
ناتواں مسکین کے اے تاج افسر السلام

تجھ فضائل کا نہیں ہے نورِ دیں یہ انتھا
فیض سیتی دست کے دریا خجل تھا بارہا
عادت نورالدّین میں تیری خوب دیکھی جابجا
اِس لئیے جپتے ہیں تیرا نامِ اطہر السلام

کیا زہے طالع تمہارے دوستوں کے آفریں

ہوبہو وہ نورِدیں جو آج ہے یہ شاہِ دیں

دست سے احسان کا باراں برستا ہے یقیں

نام کہلایا جہاں میں بندہ پرور السلام

آستانِ پر تمہارے اے شہ دیں سر جھکا

بوجھ کر صادق علی نے کعبہ اللہ کی جگہ

مہربانی کا ہے سائل مہرباں ہونا بجا

محض دل سے ہے تمہارا عبدِ قنبر السلام

*****

شاہِ بدر کو جیو تو مکھ سے نہ کہنا مر گئے

شاہِ بدر کو جیو تو مکھ سے نہ کہنا مر گئے
وہ کیوں مرے سب جیو کو دنیا میں جیتے کر گئے

جنسے یہ جیو جیتے ہوئے وہ کیوں مرے بوجھو تمیں
لیکن جہاں سے آئے تھے اپنے وطن کو پھر گئے

آئے تھے شہ جنت سیتی دینے ہدایت جگ منے
دے کر ہدایت مہرباں چل آج اپنے گھر گئے

دائم سدا یہ جیوتی ہوئے جہاں میں اُنکی ذکر
رہوے وہی دنیا منے جو بازی اپنی ہر گئے

رب سے ملے جس وقت وہ بخشے محل عالی بلند
نیکی عمل کر شہ بدر عالی مراتب چڑھ گئے

شاہِ منور نور ہو جاکر ملے اُس نور میں
دنیا اندھاری ہے دیکھو جب شہ بدر سے نر گئے

ھند سند یمن کھند تین میں سن کر یہ شہ کا واقعہ
کہتے ہیں سارے مؤمناں دو ہات دھرتی پر گئے

غرباں یتیماں بیکساں بھوکے ننگے ہے اے خدا
لیوے خبر کون تم بنا جب آپ مولی مر گئے

اب تم بنا اہلِ حرم کرتے ہیں واویلا سبھی
کیسی اگن غم کی سخت شہ ذوالمنن یہ دھر گئے

روتے ہیں سب بے سدِ خبر بلبل مثل حیران ہے
کیوں کر اُوڑے وہ بلبلاں پاکھوں کے پر سب جھڑ گئے

آدم نبی کے وقت سے احمد نبی کے وقت لگ
لکھ انبیاء لکھ اوصیاء لکھ اولیاء صفدر گئے

یارو یہ دنیا کی خوشی آخر ہے وہ سب نا خوشی
کئیں کئیں گئے دنیا سیتی ننگے بلا بستر گئے

سلطاں سلیماں ذوالقرن ہے دو جہاں کے بادشاہ
داؤد نبی اِلیاس نبی یوسف نبی خوشتر گئے

خاصے خدا کے پنجتن احمد علی و فاطمہ
مولی حسن اور بے وطن شاہ حسین سرور گئے

حاتم سخی نو شیرواں محمود شاہ غزنوی
شاہ تمرلنگ شاہ جہاں اکبر سے دیکھو نر گئے

شدّاد اور نمرود سن فرعون اور قارون سب
محل مندرِ سے چل اوتر دھرتی قبر اندر گئے

دولت حشم سب مملکت کس کے نہیں ساتھے چلے
شاہ چھتر دھن وَنت سب دنیا میں دھن سب دھر گئے

عالَم بشر دنیا منے درخت فنا کا پھول ہے
پھول مثل جیو ڈال کے نئے چار دن پھر جھڑ گئے

دنیا بحرِ ظلمات ہے اُنکی فکر کر عاقلاں
نیکی عمل کی جہاز پر سب پار ہو کر نر گئے

بدر الہدیٰ کی جیو تو کرنا مدح مت کر فکر
شاہِ بدر کو جیو تو کہنا نہ مکھ سے مر گئے

*****

پيارا وجيه شه کهان گيا ، کهان ڍُنڍيئے کهان جوئيے

پيارا وجيه شه کهان گيا ، کهان ڍُنڍيئے کهان جوئيے
اٖ جيو نو دُکھ جيو جانے کهنا کَن جئي روئيے

بو تاج نا اے لاڈلا فرزند سانچا راجوے
هند سند يمن ني بادشاهي شاه تجھ گهر سوئيے

اے شاه قادر نا پيارا لاڈلا تجھ سا رتن
پرٿوي وَکھے کيان بيٺيئے گر سات سمندر دوئيے

اے مکھ چندر يوسف حُسن چندن بدن مُزگانيَن
کهان روپ تارا سارکها تر روپ ديکهي روئيے

روئے چھے ماں مريم گهنا موکي منے شه کهان گيا
پرديس ما لاوي منے اهوؤ نر کروؤ جوئيے

دن چار کِم جیوا نہیں کرتے ھوڼ خدمة چاکري
یر دُکھ کھوڼ کي کَن جئي ویندھا کلیجه سوئیے

شاہ وجیه سرکھا رتن ھوڼ رات دن کرتي جتن
اھوا سکھي پیارا سجن کِم ھاتھ تھي رے کھوئیے

کِم دُکھ وِسرسے شاہ نا یر دُکھ نہیں وِسرے منے
یر داغ غم نا دل اوپر لاگا کھو کِم دھوئیے

سَر نا چھتر جیارے گیا تیارے یر دُکھ بھاري تھیا
اَنجو ني جگه اَنکھ تھي ورسات ورسا لوھئیے

اے جیو اھوا لاڈلا کِم گور ما کرئیے دفن
جاوا نہ دیتا بارنے حاضر جو بیٹھا ھوے یر

اوچھے جہ کرم ما ماگت لکھے سب لوگنے شه کِم رھے
لنئیے جہ کائي واوئیے چُنئیے جہ کائي بوئیے

*****

ثناءِ عبد علي سيف الهدى ني

ثناءِ عبد علي سيف الهدى ني | ازل سي عرش اوپر چھے لکھاني
بشر تھا يہ زمين پر اسماني | قدس ني هر صفة اهما سماني

دعاة الستر ما مُفرد تھيا يہ | نے بدري نسل ما اَوحد تھيا يہ
معالي المجد ما امجد تھيا يہ | نے جد بدر الهدى نا تھا نِشاني

زكي الدين مولى نا پسر تھا | نے يوسف شه نا بھائي خوش سِير تھا
انے طيّب نا نائب معتبر تھا | تھي صورة جہ ني ابداعي سُهاني

شباب العمر ما پايا تھا شاهي | گھني دعوة ني كيدي خير خواهي
كري ديدي فتن ني چھے تَباهي | منظّم كيدي دعوة ني مغاني

مؤيّد سي لمك جہ علم لايا | يہ سگلا علم سيفُ الدين ما آيا
انے اِشراق ني شانات پايا | عجب تھي سيف دين نے غيب داني

دَرَس نے مسجدِ اعظم بناوي ... لدُني علم ني ندّي بهاوي
كرا ارضي نے صبغة سي سماوي ... پِلايا دودھ مانگا جۓ يۓ پاني

هزارو مؤمنيں تھا قحط والا ... يۓ سب نے سيف ديں مولى يۓ پالا
عطاء دئي نے وطن سگلا نے والا ... سدا اهوا پدر ني مدح خواني

مظالم ني تھئي سورت ما كثرة ... تو شه يۓ موربي كيدي چھے هجرة
عجب تھئي سب اوپر رحمة ني نظرة ... تفادي تھئي عجب اهلُ الولاء ني

گھنا عُلماؤ نے تيّار كيدا ... عمادُ الدين نے چھے خاص كيدا
انے عِزّ الهدى نے تاج ديدا ... عجب حكمة بھري تھي حُكمراني

عمادُ الدين جۓ يۓ علم پايا ... يۓ دريا لُب نا كوزه ما سمايا
عجب عالِم اهوا شه يۓ بنايا ... عجب سنّة چھے يۓ سيفُ الهدى ني

چھے اٰجے عرس يۓ سيف الهدى نو ... ملائك تحفه لئي اٰيا خدا نو
چھے قُبّة جۓ نو سورت ما ضياء نو ... جهاں ورسے چھے رحمة كبرياء ني

یہ سیفِ دین نا سیفُ الدین ثاني — خدا نا خلق ما معنی المعاني
تجلي جگ ما تهئي شمس الضحی ني — كري محكم آ دعوة ني مباني

رقم كيدا علومو ما رسائل — بهري ديدا حقائق نا مسائل
نتهي آ فضل ما كوئي مماثِل — كري ديدي عطاء دولة بقاء ني

یہ طاهر سيف دين مولی نا همشان — محمد دعوة الحق نا چهے سلطان
چهے دولة فاطمية نا نِگهبان — نہ ثاني ديكها دنيا خوب چهاني

عجب چهے رهبري آ رهنماني — عجب چهے شان آ معجز نماني
هر ايك مشكل ما تسبيح چهے جپاني — محمد نائبِ مشكل كشاء ني

تجلي پر فداء شمس و قمر چهے — نے خدمة ما ملائك نا زمر چهے
نے ابداعي شجر نا یہ ثمر چهے — سدا تائيد چهے اهل الكساء ني

محمد مظهرِ طيّب زمان چهے — سدا عالَم ما اهنا سي امان چهے
ديكهاوے جگ ما عاشرني یہ شان چهے — یہ شان ديكهي نے كر سجدة يماني

*****

ہے عرش یہ کسکا یہ عزاء خانہ ہے کسکا

ہے عرش یہ کسکا یہ عزاء خانہ ہے کسکا
ہے واقعۂ جاں سوز یہ افسانہ ہے کسکا
دل شمع نمط جلتا ہے پروانہ ہے کسکا
جنت سے ملک آتے ہے کاشانہ ہے کسکا
کس خنجرِ غم سے دلِ بیتاب کٹے ہیں
مرہم نہیں مِلتا ہے جگر ایسے پھٹے ہیں

دنیا میں فقط ایک تھا یہ دین کا سردار
تھا نائبِ طیبؐ اور طیبؓ کا تھا دِلدار
تقوی کا اثر جس کے سر و پا سے نمودار
چہرہ تھا وہ روشن کے کھوں مطلعِ انوار
قامہ وہ کے جو نور کے سانچے میں ڈھلا تھا
سچ پوچھو تو عرفان کی گودی میں پلا تھا

وہ زاہد و عابد تھا وہ تھا عارِف و کامِل
تائید اِمامی جسے ہر امر میں حاصل
دل آٹھو پہر سوئے خدا رہتا تھا مائِل
ایسے تھے فضائل کہ جو منکر بھی تھے قائل
حق اِسکی طرف گر تھا تو یہ جانبِ حق تھا
یہ مصحفِ ناطق کے صحیفے کا وَرَق تھا

پیدا ہوئے جب سے تھی اُسے عِلم سے رغبت
علماؤں سے فُضَلَاؤں سے دن رات محبت
اُستادوں سے حاصل کیا تاویل و حقیقت
وہ حافظت پڑھتے تھے کتابوں کی عبارت
بالغ جو ہوئے آپ تو کامل ہوئے سب میں
عالِم ہوئے فاضل ہوئے یہ طاعتِ رب میں

مشہور رِوایت میں رقم کرتا ہوں اِس جا
یوں زین الدیں سے سیف الدیں مولی نے تھا پوچھا
فرزند ہے کیا تمکو ؟ تو کی عرض کے بیٹا
کی سال کا ہے؟ بولے کے ہے پانچ برس کا
تب سیف الدیں مولی نے کہا کل اُسے لانا
کس شان کا ، کس وضع کا ہے ، مجھکو بتانا

حکمِ شہ والا سے جو فرزند کو لائے
آقا میرے مرشد کے قریں اِس طرح آئے
تسلیم وہ کی کوئی مؤدِّب نہ بجائے
سجدے کیئے عرفان کہ درجے وہیں پائے
آقا کے قدمبوس ہوئے سر کو جھکا کر
پھر دور کھڑے ہو گئے تسلیم بجا کر

فرمایا شہ دین نے کیا ہے تمہیں رغبت
شرنی میں منگا دوں کے کِھلونے سے ہے اُلفت
کی عرض کہ کافی ہے شہ دیں کی عنایت
مولی کے تصدّق سے ہے گھر میں میرے نعمت
میں بندہء ناچیز ہوں ایک شاہ اُمم کا
طالِب ہوں شہ دین سے میں لطف و کرم کا

مولی نے کہا : نام مجھے جلد بتاؤ
کی عرض کہ "یوسف" ہوں غلام اپنا بناؤ
شہ نے کہا جیتے رہو ، نزدیک تو آؤ
اجر اپنی فصاحت کا تم اللہ سے پاؤ
جو میرا ارادہ تھا وہ خوشخو ہوا پیدا
بیٹے کا میرے قوتِ بازو ہوا پیدا

لَبَّیک کو کہتا ہوا نزدیک وہ آیا
کس پیار سے مولیٰ نے اُسے پاس بِٹھایا
عمامۂ محمد کا شہ دیں نے منگایا
ہاتھوں سے شہ دیں نے اُسے سر پر اُوڑھایا
جامہ بھی دوپٹہ بھی شہ دیں کو پہنا کر
بوسے لیئے رُخسار کے چھاتی سے لگا کر

پہلے تو تامل کیا گردن کو جھکا کر
مولیٰ نے سوئے زین الدیں بولے یہ اُٹھا سر
احوال میں اِظہار کروں اِسکا برابر
یہ عبد ہے قادر کا یہی نام ہے بہتر
اللہ کے اِلہام سے رُتبہ یہ دِیا ہے
منصوص محمد کا اِسے میں نے کیا ہے

تب شکریہ آقا کا کیا سر کو جھکا کر
اُس روز سے مولانا ہوئے دین کے رہبر
اور سیف الدیں کے بعد ہوئے عزالدیں سرور
پھر عزالدیں کے بعد ہوئے زین الدیں ہمسر
پھر زین الدیں کے بدر الدیں منصوص ہوئے ہیں
یوں بدر الدیں کے نجم الدیں مخصوص ہوئے ہیں

خالق نے اُسے نور سے اپنے تھا سنوارا
پیشانی پہ سجدے کا نِشاں جیسے ستارا
خورشیدِ سحر چہرے کو لکھا جو قضارا
مضموں نے چمک کر مجھے اِک بار پکارا
مؤمن کی یہ خصلت ہے کہ ناصب سے رہے دور
صادق کا جو مدّاح ہے کاذِب سے ہے رہے دور

روضہ شہِ والا کا ہے یا طور کا جلوہ

خورشید بجا لاتا ہے ہر صبح کو مجرا

توقیر میں تعظیم میں ہے مسجدِ اقصی

ہے دفن اُسی جا یہ میرا قبلۃ و کعبہ

جاروب کشی کے لیئے وہاں حور پری ہے

تربت نہیں ایک نور کی صندوق دھری ہے

زُوّاروں کی روضے پہ بہت رہتی ہے کثرت

ملکوں سے چلے آتے ہیں بر آتی ہے حاجت

شفقت کی کرم کی جو محبوں پہ ہے عادت

جاری پسِ مُردَن بھی ہے آقا کی سخاوت

جو آئے وہ دامن درِ مقصود سے بھر جائے

مولی کا ارادہ ہے کہ محروم نہ پھر جائے

مولانا مفضل

مولانا برہان الدین جو ہے رونقِ محفل
روشن ہے کہ ہے برجِ شرف کا مہِ کامل
علم و عمل و زہد کا یہ شخص ہے فاضل
صورت میں تو یوسف ہے مگر قدسی شمائل
فرصت نہیں ملتی جسے والدِ کے ہی غم سے
فرماتے ہیں ہر وقت یوں ہی درد و الم سے

مولانا مفضل

مولانا برہان الدین کی کیا لکھو لیاقت
ورثۂ میں جسے رب نے عطاء کی ہے سخاوت
الطاف کرم اور خمیرے میں محبت
اُتری ہے ہمارے لیئے یہ آیتِ رحمت
باری میری اِس وقت تو مقبول دعاء کر
اُمیدیں جو مولی کی ہیں وہ جلد عطاء کر

مرثية نا ا' سول بند انيق نا لكهيلا چهے ، اهنا حسب ذيل ايك بند نو اضافة الحد

الالمعى ميا صاحب ابراهيم معين الدين اليماني ير كيدو چهے

مولایا مفضل

برہانِ دیں مولی کی خدا طول بقاء کر
یہ فاطمی سرکار کے اعداء کو فناء کر
اور ہمکو سدا مال سے اور جاں سے فداء کر
سایہ یہی سلطان کا عالم پہ سدا کر
جاروب کشی میں یہی در کا ہے یمانی
دارین کی مِلتی ہے اِسی گھر سے امانی

*****

اے آلِ طٰہ کے پیارے اے سیف دیں سرور

اے آلِ طٰہ کے پیارے اے سیف دیں سرور
تجھے یہ مؤمنیں جھک کر سلام کرتے ہیں

سلام سیف الہدی تیری شانِ عظمت کو
سلام تیری شجاعت تمہاری ہمت کو
کوئی بھولا نہ سکے گا تیری یہ اُلفت کو
تجھے یہ مؤمنیں جھک کر سلام کرتے ہیں
تمہاری ذکر ہے گھر گھر میں آج بھی اے شہا
تمہیں ہر ایک نے ہے مشکلوں میں یاد کیا
زمانہ تجھکو نہ بھولیگا حشر تک مولی
تجھے یہ مؤمنیں جھک کر سلام کرتے ہیں

تیرے ارادے سے تجھکو کوئ پھرا نہ سکا

زمانہ تجھسے عداوت ہزار کرتا رہا

قدم تمہارا کہیں بھی کوئ ہلا نہ سکا

تجھے یہ مؤمنیں جھک کر سلام کرتے ہیں

نسیم سیف الہدی سے سلام کہہ دینا

بلا لو روضہ پہ یہ ایک پیام کہہ دینا

تڑپ رہے ہے تمہارے غلام کہہ دینا

تجھے یہ مؤمنیں جھک کر سلام کرتے ہیں

تمہاری یاد رہیگی سدا ہر ایک دل پر

امامی شان کہ تمنے دِکھائے ہیں جوہر

ہمیشہ ناز کرینگے یہ مؤمنین تم پر

تجھے یہ مؤمنیں جھک کر سلام کرتے ہیں

یہاں پہ خلد کی رحمت سدا اُتراتی ہے

تمہاری قبر سے جنت کی بو مہکتی ہے

تمہارے دَر سے ہر ایک کو مراد ملتی ہے

تجھے یہ مؤمنیں جھک کر سلام کرتے ہیں

مفضل

بقاء ہو طول محمد کی حشر تک اے خدا

ہے جملہ اہلِ ولاء کا یہی وظیفہ سدا

دعاء قبول تو کر لے بہ حقِّ سیف الہدی

تجھے یہ مؤمنیں جھک کر سلام کرتے ہیں

یہ عزّی عرض ہے کرتا سلام سیف الہدی

اِسے قبول اے مولی ضرور کر لینا

جو مشکلیں ہو اُسے آپ سہل کر دینا

تجھے یہ مؤمنیں جھک کر سلام کرتے ہیں

*****

اے سیفِ دین داعی اطہر سلام لو

اطلاق کے سما کے اے خورشید ضوء فشاں
اے طیب الزّمان کے نائب بلند شاں
اے دین حق کے ہادی و رہبر سلام لو

پر نور شکل آپ کی تھی مثلِ آفتاب
ھیکل تھی گویا نور کی تمثال لا جواب
اے علم و فضل و مجد کے پیکر سلام لو

آتے ہیں یاد آپ اے مولی کدھر گئے
رحلت سے پہلے آپ کی ہم کیوں نہ مر گئے
اے سیفِ دین شافِع محشر سلام لو

حاجت رواءِ خلق ہو مشکل کشاء بھی ہو
آفت زدہ کے واسطے معجز نما بھی ہو
اے مستجار مؤمن مضطر سلام لو

داعی الزّمان آپ کے منصوص بے مثال
برہان دیں ہمام معلی ملک خصال
باقی رہیں جہاں میں معمر سلام لو

حلال مشکلات اے مولانا سیف دیں
ادنی غلام آپ کا اسحاق کمتریں
کرتا ہے عرض خاصۂ داور سلام لو

✱✱✱✱✱

اے طاہرِ مطہر رب کا سلام تم پر

اے طاہرِ مطہر رب کا سلام تم پر
اے علم کے سمندر رب کا سلام تم پر

سیف الہدیٰ کی یادیں آتی ہے ہر مکاں میں
باتاں ہیں اُنکی گھر گھر رب کا سلام تم پر

بیتاب ہے محبیں ہے ولولہ یہ سب کو
کب چومے قبرِ اطہر رب کا سلام تم پر

تربت کو چوم کر اے مولیٰ اے بندہ پرور

امیدیں آتی ہے بر رب کا سلام تم پر

ہے بولتی رسالت تو سیفِ دیں کی آقا
تو علم کا ہے ساگر رب کا سلام تم پر

ہم کو نصیب ہووے مولی کے دید کی عید
ہر دم یہ دیکھ منظر رب کا سلام تم پر

پابوسی شاہِ دیں کی ہر اک کی ہے خواہش
طیب زماں کا مظہر رب کا سلام تم پر

صحت کے عرش اوپر باقی رہو ابد تک
ہے یہ دعاء کمتر رب کا سلام تم پر

برہان دیں کو دیکھو سیف الہدی دِکھینگے
والد ہے ویسا دلبر رب کا سلام تم پر

اے مولی تیری ادنی باندی بتول دَر پر
تیرے جھکائے ہے سر رب کا سلام تم پر

صلوات پڑھ تو یا رب آلِ محمد اوپر
اور سب دعاۃ اوپر رب کا سلام تم پر

✱✱✱✱✱

اے مولانا طاھر اپ اوپر

اے مولانا طاھر اپ اوپر صلوات نا موتي نثار کروں
اے داعيء مطلق اپ اوپر صلوات نا موتي نثار کروں

سورج تھا چمکتا دعاتو ما تھا چاند ستر ني ير راتو ما
تھا رولتا موتيوں واتو ما صلوات نا موتي نثار کروں

جيارے مولى جهاں سي سدھاري گيا فرقة ما مؤمنين رويا گھنا
جئي پہنچا خلد ما سيف الهدى صلوات نا موتي نثار کروں

اُترے چھے ملائك تربة پر کروانے زيارة شام و سحر
جنّة نا پھولو ني لئي چادر صلوات نا موتي نثار کروں

سوں ياد چھے تمنے وه منظر شه جلوه نما تھا تخت اوپر
عاشر تھا نور نا عرش اوپر صلوات نا موتي نثار کروں

گر تمنے پڑے کئیں مشکل ذرا　　یاسیف الهدی کهي دیجو ندا
فرماؤتا وعظ ما مولی سدا　　صلوات نا موتي نثار کروں

اے امام الزمان نا قُرّۃِ عین　　چهو برهان دین نا دل نا چین
چهو باوا مشفق کرم ني چهے نین　　صلوات نا موتي نثار کروں

تهامي لیجو هر مشکل اندر　　هر دور اَنے هر کور اندر
چهو نائبِ دلبرِ شیر ببر　　صلوات نا موتي نثار کروں

اے خالق اکبر ایم چهے دعاء　　کر مولی مفضل ني طول بقاء
تا کرتا رهے دیدار سدا　　صلوات نا موتي نثار کروں

صلوات محمد و حیدر پر　　بي بي زهراء نے حسنین اوپر
اَنے سروے امامو دعاتو اوپر　　صلوات نا موتي نثار کروں

سیفُ الهدی اے مولی الانام　　رائق چهے اپنو ادنی غلام
دیدار نو چهے مشتاق مدام　　صلوات نا موتي نثار کروں

*****

جنة نو نظارو كروا چلو روضة طاهرة

جنة نو نظارو كروا چلو روضة طاهرة
اميدو سي دامن بھروا چلو روضة طاهرة

لكها هوا پورا قرآں نے بولتا مولى قرآں
قرآن پر بيوے پڑھوا چلو روضة طاهرة

قرآن ني اك سورة ما سيف هدى ني صورة
آ نقش نے دل پر جڑوا چلو روضة طاهرة

اے مظهرِ حيدر آقا واللّٰه اُحبُّك مولى
آ كلمة سَنِيّة كهوا چلو روضة طاهرة

برهان هدى ما طاهر هر لحظه چھے حاضر ناظر
ديدار محمد كروا چلو روضة طاهرة

بركات چھے آ خلدية نظرات چھے آ سيفية
برهان هدى سي ليوا چلو روضة طاهرة

چھے لطف وكرم مولى نو قرآن نو ٹھنڈو سايو
يہ سايه ما هر دم رهوا چلو روضة طاهرة

تاحشر سلامة راكھے برهان هدى آقا نے
آ رب سي دعاؤ كروا چلو روضة طاهرة

نزديك قبر نا شاكر برهان هدى چھے حاضر
هم سب نے عطاؤ ديوا چلو روضة طاهرة

*****

چهے عرسِ سیف الهدی سلطانِ اُمم نو

چهے عرسِ سیف الهدی سلطانِ اُمم نو   اِقلیم هدایة نا مَلِك عالي همم نو
شهرة هتو جهر شاه ني قدسية شيم نو   بهرپور سمندر هتو جه رب ني نعم نو
يه شه ني فراقي سي تهيا غمزده عَالَم
روئي چهے سدا اهني جدائي سي معالِم

جامع تها دعاتو نا فضائل نے قوى نا   افلاك گهنا عالية تها مجد و عُلا نا
تها شمس يه طيّب ني نيابة نا سماء نا   سورج اے طلبگار تها يه شه ني ضياء نا
جه سيف دين سركارِ امامي هتا طاهر
طيّب نا يه طاهر سي مظاهر تهيا ظاهر

اسرار حقائق سي مُلَبّب چهے رسائل   تهي گفتگو رب ساتهے هتا اهوا وسائل
تائيد سي حل كرتا تها مشكل نا مسائل   دربار سي حاجة نا دُرر ليتا تها سائل
تها رب نا قسم يه تو عوالم نا سهارا
كيم روتا هوا موكي پدر اهوا سدهارا

کيم بھولسے دعوت يہ پيمبر نا قمر نے — کيم بھولسے سب اهل ولاء اهوا پدر نے
کيم بھولسے عَالَم اهنا احسان نے بِر نے — کيم بھولسے بچاؤ بھي يہ باوا ابر نے
هر دل ما يہ مولی ني تو بس ياد سدا چھے
الله نا يہ نام ني هر سمت نداء چھے

چھے طاهرة روضة ما ٰا باوا چلو جيئے — سجدة کري چوگِرد طوافو گھنا ديئے
زيارة کري تربة نا گراں پھول نے ليئے — قراں نے دعاؤ ني تلاوت ما رهئيے
رب ٰاگے وسيلة اهنو سب زائرو لے چھے
اميدو لئي زائرو روضة سي ولے چھے

يہ شاه نا روضة تو چھے جنة نو کيارو — طوبی نو چھے ظِل قدس نا گل نو چھے نظارو
جاروب کشي ما چھے فرشتهؤ هزارو — دن رات قمر شمس نے خدمة نو چھے وارو
ايك نور ني صندوق يہ روضة ما چھے مخزون
يا فاطمي سلطان نا ناسوت چھے مدفون

تبليغ رسالات نو دے اجر اے باري — تعمير عمارات نو دے اجر اے باري
احياء کرا اموات نے دے اجر اے باري — تھي نصح جر دن رات ني دے اجر اے باري
نے اهنا رتب خلد ما اعلی نے اجل کر
جاري اهنا مسکن ني طرف فيضِ ازل کر

سيف الهدى مولى جيوا برهان دين مولى   مانند نبي ايج چهے سب جانو سي اولى
قرآنِ مبين اهنا فضائل ما چهے بولا   سيف الهدى مولى پر اسرّ نص نے چهے كهولا
باونما محمد چهے دعاتو ني كڑي ما
انمول پر دُرّة چهے فضائل ني لڑي ما

ده چند هر ايك دل ما تهئي شه ني محبة   ديدارنا خاطر گهني سگلا نے چهے رغبة
طاهر جيوي چهے شكل تو طيّب جيوي صورة   قرآں ما گهني مدح ما آية چهے نے سورة
ظاهر تهيا ابداعي فرشته پر بشر ما
يا هوبهو عاشر چهے بصيرة ني نظر ما

برهانِ هدى جيوا كوئي شاه دِكهاوے   مولى اهوا مشرق انے مغرب ما بتاوے
هيكل اهوي ابداعي كوئي صانع بناوے   كوئي نائبِ طيّب اهوا دهونڈي نے تولاوے
كر شكر يماني تنے آ مولى ملا چهے
صدقے اهوا مولى نا اوپر اهل ولاء چهے

✱✱✱✱✱

رجب نا مهينة جيوارے چهے آيا

رجب نا مهينة جيوارے چهے آيا — گهنا همنے سيف الهدى ياد آيا
كري ياد آنكهوں ير آنسوں بهايا — گهنا همنے سيف الهدى ياد آيا

گهني ياد آوے چهے مولى ني اُلفت — نظرما پهرے چهے وه نوراني صورة
دعاتو نا سورج لحد ما چهپايا — گهنا همنے سيف الهدى ياد آيا

كري ديتا حاجت هماري تمام — نے سمجهاوتا كهي نے ميٹها كلام
شفقة نا جهولا ما همنے جهلايا — گهنا همنے سيف الهدى ياد آيا

دعائم شريعة نا همنے سكهايا — فضائل ائمة نا همنے سنايا
لَدُنِّية اسرار همنے بتايا — گهنا همنے سيف الهدى ياد آيا

ذكر پنجتن ني هميشه كري نے — نبي نا نواسا نو مقتل پڑهي نے
چهے شبّير نا غم ما همنے رُلايا — گهنا همنے سيف الهدى ياد آيا

اٰدعوة ني كشتي نا قبطاں بني نے — قدس نا كنارے اُتارا كئيں نے
نے جانو نے علم نا پاني پلايا — گھنا همنے سيف الهدى ياد اٰيا

برهان الهدى شه نا منصوص چھے — نے جملة دعاتو ما مخصوص چھے
رهے مؤمنيں پر يہ مولى نا سايه — گھنا همنے سيف الهدى ياد اٰيا

پھلو پھولو دعوة نو گلشن رهے — نے جلتا حسد ما هي دشمن رهے
دعاء مؤمنيں ني سني لے خدايا — گھنا همنے سيف الهدى ياد اٰيا

*****

سيف الهدى مولى ني تسبيح كري ليجو

سيف الهدى مولى ني تسبيح كري ليجو
هر لمحة ير مولى ني ذكرى نے كري ليجو

الله نا داعي چھے طٰهٰ ني ير عترة نا
نائب ني تباعة نے هر پگلے كري ليجو

چھے مشكل كشاء مولى نا داعي ايكاون ما
مشكل ما وسيلة آ مولى نو لئي ليجو

بخشے چھے شفاء مولى روحاني نے جسماني
اے اهلِ ولاء شه ني مِنّت نے لئي ليجو

سجدهؤ بجاوينے چومي ليجو تربة نے
زيارة كري آقا ني بركة نے چُني ليجو

چھے عرس مبارك آج سيف الهدى آقا نو
دامن ما آ خلدية بركات بهري ليجو

قرآن پڑهي شه نے هديه ؤعرض كرجو
سيف الهدى مولى پر صلوات پڑهي ليجو

سونز شان سي نصائح نے كرتاير مواعظ نے
مشفق ير پدر ني سب واتو نے سني ليجو

درياؤ بهايا چھے عِلمو نا نے حكمة نا
سينه ما سماوي لو نے نقش كري ليجو

سيف الهدا مولى نا منصوص محمد چھے
برهان دين مولى ني طاعة نے كري ليجو

هر مرض نا شافي چھے بخشے چھے شفاء كلي
سجداؤ كري شة نو شكرانه كري ليجو

بخشاؤ گناهو نے صادر جے تھیا سگلا
داعي چھو دعاء ما ھمنے یاد کري لیجو

مضبوط پکڑ جو اۤ مولانا نا دامن نے
یہ شہ ني ولاية بالاخلاص کري لیجو

دعوۃنا جے دشمن چھے تہ سب سي براءۃ نے
اخلاص سي اے لوگو ھر وقت کري لیجو

اے مولی گھنو جیوؤ اے اۤقا گھنو جیؤو
رب اۤگے دعاء ھر دم اے لوگو کري لیجو

کرجو اۤ بتول ني مولانا شفاعۃ نے
شفقۃ بھري نظرۃ نے اے اۤقا کري لیجو

اطھار جے خمسۃ چھے یہ سب نو نے اھل البیت
ماتم نے اۤ داعي نا رھي ساتھ کري لیجو

روضة نے بنايا نے انور نے كري آباد
اقمر نے جيوشي نے آباد كري ليجو

صلوات محمد پر نے عترة پر اے رب
نے اهنا دعاتو پر هر آن پڑهي ليجو

✱✱✱✱✱

مشِيّة تهي اِلٰهِيّة

مشِيّة تهي اِلٰهِيّة عناية تهي اماميّة
تهي حكمة ابتدائِيّة حقيقة اِنتهائِيّة

ازل نا وه مكيں اوٰے
زميں پر سيفِ ديں اوٰے

منوّر هوئے پيشاني فضيلة هوئے لاثاني
مصوّر هوئے قدساني حقيقة هوئے سبحاني

فرشتہ جلوه گر اوٰے
بشر جيوا نظر اوٰے

فضائل سب دعاتو نا شمائل سب هداتو نا
یہ هوئے مجمع صفاتو نا انے مظهر ذواتو نا

خبايا نا خُلاصة هوئے
خدانا اهوا خاصة هوئے

محامد سب نا یہ جامع هدى نا نيّرِ لامع
امامي نور سي ساطع اِلٰهي فيض سي هامع

امامي شانِ لاهوتي
حجاب اهنا تها ناسوتي

مصفّٰى قدس نا قالب مُحَجَّب وه ـ نے ا' حاجِب
ٿهئي وحدة ني شانِ لاحِب كر ا' مملوك وه صاحب

ملي واحد ٿيا ظاهر
كر طيّب واسطے طاهر

ير سيفدين ني ا' توقير شروع سي ايم هتي تقدير
مُدَبِّر ني هتي تدبير كتابُ العلم ني تحرير

دعاتو ني بشارة ما
هداتو ني عبارة ما

عدد خمسين دعاتو نا ٿيا پورا هداتو نا
تو ا'يا وه ذواتو نا مزايا نے صِفاتو نا

جمع كرنار واحد ٿهئي
جنود الله نا قائد ٿهئي

مِثالِ شمس ٿهو اِشراق كر چمكے جر سي چھے ا'فاق
نے اهنا فيض نا ارزاق بَامرِ واحِد خلّاق

هر ايك نے زنده راكھے چھے
نظامِ خلق چلاوے چھے

هداية نا عَلَم قائم خدانا حكم سي حاكم
لدُنّي عِلم نا عالِم حِكَم نا دُرّ نا يرِ ناظم

هر اِك فن ما تهيا كامِل
صفاتِ عقل نا حامِل

امانة نے اُٹھاوا نے بِناء حق ني بناوا نے
شريعة پر چلاوا نے دعوة نے بچاوا نے

بني سيفِ وصي آيا
تو سيفالدّين كهلايا

امام العصر نا صارِم بني مولى تهيا عازِم
مقامِ صدق ما قائم تهئي نے دشمنِ ظالم

نے دعوة سي جدا كيدا
جهاد نا فرض كيدا

عجب علمي غزارة سي حقيقة ني اِنارة سي
سياسة ني مَهارة سي عقيدة ني طهارة سي

نواصب نے دفع كيدا
عَلَم حق نا رفع كيدا

یہ اهلُ البیت نا عالِم   گویا اٰ عصر نا حاتم
سُطورِ حق نا یہ راقم   ازل نا فیض نا قاسم

شموسِ زاهِرة چمکا
غیوثِ هامِرة ورسا

خدا نا اهوا بنده تھا   قراٰں سینه ما کَنْده تھا
عُلی نا ثغر خنده تھا   هزارو جہ سي زنده تھا

مَلَك سجدة بجاوي لے
فلك فرماں اُٹھاوي لے

تھا مُلكِ دین نا سلطان   امام العصر نا سَلماں
حِکَم ما احمدِ کِرماں   انے فَتْوى ما یہ نعماں

بیاں ما شانِ اعجازي
مؤیّد بابِ شیرازي

عجب سیف الهدى اٰیا   امامي جلوه دِکھلایا
معاني نا دُرر لایا   خلائق پر کري مایا

دِکھاوي شاں امامي نے
هر ایك مؤمن نے تھامي نے

جہ كوئي مؤمن نداء كرتا　　　اماني نے عطاء كرتا
هر ايك دُكھ ني دواء كرتا　　　انے مُرده جِلاء كرتا

هميشه اُٹھتا راتو ما
دعاء كرتا صلاتو ما

تجلّي اهوي نوري تھي　　　تحلّي اهوي صوري تھي
امام سي جسمي دوري تھي　　　مگر نزديكي پوري تھي

يہ جہ رتبه ما ماثِل تھا
وهاں پرده نہ حائِل تھا

معارف ني تلالي ما　　　عوارف ني توالي ما
منازل ني تعالي ما　　　تھيا اتني معالي ما

كہ اُ شانات نا مولى
نے مشكل رهوو دنيا ما

تھيو تہ وقت ايم اِلهام　　　امام العصر چھے مِنعام
كرے چھے اٰپ نو اِلمام　　　جهاں ذو العرشِ وَالِاكرام

اے سيف الدين مُعلّى باب
تميں اَوّاه چھو اَوّاب

رجب نا شهر آيا چهے ملائك ذخر لايا چهے
عجب اهنا مزايا چهے وصي نا ير گنايا چهے
مثل چهے ير ائمّة پر
فضل ما تر سي قِمَّة پر
جمعة ني رات چهے غرّاء عجب ير رات ما اِسراء
عجب معراج ما اِعلاء حرم سي تا حرم اِرقاء
حرم چهے حق ني آ دعوة
حرم طيّب ني وه حضرة
چلو سيف الهدى جلدي مَراقي ما نتهي ديري
بُراق العِلم پر بيٹهي نے سدرة منتهى پهنچي
رضاءِ طيّبي نے لو
ضياءِ ايزدي ديكهو
تميں جنّة نا كيارا چهو انے كوثر نا آرا چهو
عجب همنے پيارا چهو تميں تو خود همارا چهو
يهاں نوراني هيكل ما
سدهارو اَعلى منزل ما

اٰ نعمة رب ني کُبری چھے　　کرِ عُسری بعد یُسری چھے
دعاتو سب ما بشری چھے　　فرشته لیوا اُترا چھے

امام تشریف لایا چھے
خدا یہ خود بلایا چھے

کهاں وہ نورِ سبحاني　　کهاں وہ ذکرِ قراٰني
کهاں وہ قدرِ ربّاني　　کهاں وہ قطرِ قدساني

معاني وہ کهاں دیکھو
مغاني وہ کهاں ڈھونڈو

معارِف نا ولي تھا اٰپ　　عوارِف نا دھني تھا اٰپ
هماري زندگي تھا اٰپ　　هماري بندگي تھا اٰپ

تجلّي ـ اٰپ ني مولی
هتي جانو تھکي اَوْلی

جرِ دیکھي اٰنکھ ترنم چھے　　اٰ محفل غم ما پُر غم چھے
جو نکلے جاں تویہ کم چھے　　فراقي شاق مُظلِم چھے

سدھارا سیفِ دیں مولی
مفارق تھئي چلا اٰقا

مگر چھے عرض راقي سي　　　　كر اے مولى فراقي سي

ا محرومي تلاقي سي　　　　چھے ورسے خوں ماقي سي

وه نصف الّيل ني ساعة تهئي

گويا قائم قيامة تهئي

مُحَجِّب عصر نا صاحب　　　　نے برهان الهدى نائب

مجسّم نور نا قالب　　　　نتهي بيوے نے كوئي حاجب

امامي نور سي ديكهو

سدا اهني طرف ديكهو

ا سيف الدّين ني برهان　　　　چھے يہ باقي تو چھے اِيماں

نے قائم دين نا اَركاں　　　　زمين افلاك نے اَركاں

يہ سيفِ ديں نا جاني چھے

يہ باقي ، غير فاني چھے

زباں دعوة ني جاني نے　　　　اے نجم ديں معاني نے

سمجه طوبى راني نے　　　　ا مولى نے تو ماني نے

ولاء مولى ني كافي چھے

گناهو ني تلافي چھے

*****

ملت کے وہ رہبر کو ہم کبھی نہ بھولینگے

ملت کے وہ رہبر کو ہم کبھی نہ بھولینگے
اُس سیفِ دیں سرور کو ہم کبھی نہ بھولینگے

مشکل میں یہ مولی نے مشکل سے بچایا ہے
اور قیدِ الم سے یہ آقا نے چھڑایا ہے
حیدر کے غضنفر کو ہم کبھی نہ بھولینگے

کیا کوئی ہمیں دیگا مولی نے دِیا سب کچھ
چوکھٹ سے وہ مولی کی ہم سب نے لیا سب کچھ
اُس دل کے سمندر کو ہم کبھی نہ بھولینگے

راتوں میں بھی اُٹھ کر جو مولی نے دعائیں دی
بخشائی خدا سے وہ جو ہمنے خطائیں کی
اُس شافِع محشر کو ہم کبھی نہ بھولینگے

مولی نے ہمارے وہ ہر وقت ہدایت دی
اور دَولتِ ایماں دی ، برکات و سعادت دی
اُس دین کے رہبر کو ہم کبھی نہ بھولینگے

باوا تھے جہاں میں وہ بیواؤ یتیمو کے
اور پالنے والے تھے وہ سارے غریبوں کے
اُس بندہء پرور کو ہم کبھی نہ بھولینگے

وہ نورِ الٰہی کا جلوہ جو دِکھاتے تھے
اور سجدہ خدا آگے ہر آن بجاتے تھے
اُس طاہرِ اطہر کو ہم کبھی نہ بھولینگے

وہ روضۃ طاہرہ ہے قدسی عدن گویا
رِضوان و ملائک کا ہے ایک چمن گویا
اُس خلد کے منظر کو ہم کبھی نہ بھولینگے

مولانا مفضل پر
برہانِ ہدی شہ پر گھر بار لٹائینگے
اور جان بھی اے راغب ہم اپنی لٹائینگے
اِس داعیِ حیدر کو ہم کبھی نہ بھولینگے

*****

نوراني خيمه گاه ما پهنچي نے سَر جهكاوے

نوراني خيمه گاه ما پهنچي نے سَر جهكاوے
وه پاسباں فرشته جئي نے رزا جو لاوے
دِهليز چهے اِمامي چوىي قريب اوے
حضرة اِمامية ما سجده بجاوي لاوے
طيّب امام نے جئي ماري عرض سُناوے
مولانا سيفِديں نے كوئي بُلاوي لاوے

سمجهي لو ا حقيقة طيّب زماں جهاں چهے
مولانا سيفِديں بهي جلوه نما وهاں چهے
پيدا تهيا جـ خاطرا سروے اِنس و جاں چهے
اهنا ج واسطے تو خلقة زماں مكاں چهے
مؤمن نے شه ني دُوري سي چَين كيم اوے
مولانا سيفِديں نے كوئي بُلاوي لاوے

اِبداع نا اُفُق سي آيا تھا آ زمين ما
نورِ خدا چمكتو تھو آپ ني جبين ما
جاري تھو عِلم و حكمة نو فيض عالمين ما
طيّب اِمام هر دم ظاهر تھا سيف دين ما
يہ طَيّبِيَّة صورة سيف الهدى دِكھاوے
مولانا سيفِ دين نے كوئي بُلاوي لاوے

عالم نا خاطر آيا مولى بني نے رحمة
دينُ الهدى نا خاطر آيا بني نے نعمة
هر فعل ما تھي نُدرة هر قول ما تھي حكمة
٥٣ ورس كري نے آلِ نبي ني خدمة
تھو امر كرے امامي حضرة ما جلدي آوے
مولانا سيفِ دين نے كوئي بُلاوي لاوے

آلِ نبي ني مدحة جں وقت كيدي آخر
سِرِّ عظيم خاطر غيبة نے كيدي ظاهر
غائب تھيا و ليكن هر وقت چھے يں حاضر
عَالَم ما كيدا ظاهر اِبداع نا مظاهر
اِفضال جو كرے تو غيبة نا سِر بتاوے
مولانا سيفِ دين نے كوئي بُلاوي لاوے

برهان دين مولى سيف الهدى نا جاني
سيف الهدى ني يں تو چھے هوبهو نِشاني
طيّب امام ديكھي چومي لے يں پيشاني
قُدسي مَلَك چھے آيا سُنوا نے خوش بياني
آ جلوه ديكھوانے سيف الهدى بھي آوے
مولانا سيفِ دين نے كوئي بُلاوي لاوے

اٰجمعة نا دن ما قدساني چھے نظارو
برهان دين ني دعوة سنوانے جاں نثار
يهاں پر جمع تھيا چھے گنتي ما چھے هزارو
برهان دين اٰقا ميثاق لو همارو
ميثاق ني شهادة سيف الهدی سکھاوے
مولانا سيفِ دين نے کوئي بُلاوي لاوے

اٰعرش سيف دين نو سورت سي ياں منگاوي
باونما داعي بيٹھا مثلِ مَلَك سماوي
سگلا دُعاة ني اٰ مولی نے ياري اٰوي
شانِ اِلٰهي حقًّا اٰ عرش پر دِکھاوي
سيف الهدی نے جئي نے جلدي خبر سناوے
مولانا سيفِ دين نے کوئي بُلاوي لاوے

چھے آ گھڑي دُعاء ني مولی پرامي ليجو

دنيا ني آفتو سي مولی بچاوي ليجو

آ نجم دين چھے بندو مولی سنبھالي ليجو

آ عالَمِ هيولی سي بس چھڑاوي ليجو

بھرِ شفاعة مولی جو قبله رُو سُلاوے

مولانا سيفِ دين نے كوئي بُلاوي لاوے

حاضر نے ديكھي هر وقت آوے چھے ياد غائب

وه مصطفی نبي نے وه مظهرُ العجائب

مولی علي نے بيوے ني آل سب اَطائب

وه ستر نا دعاتو جه نا بلند مَراتب

سب نے سلام "سيفي روضة" ما رب سي آوے

مولانا سيفِ دين نے كوئي بُلاوي لاوے

*****

(١) اے الله نا داعي نبي نا پيارا

بني فاطمة نا فَلَك نا سِتارا

دُعاتو نا گلشن نے جٍٕ يٍٕ سَنوارا

جٍٕ رُوحاني باوا نے ماں چھے همارا

اے مولى محمد ! همارا سهارا

كهاں همنے موكي نے اقاؔ سدهارا

عليك الصلوةُ عليك السّلام

(٢) چھے بُرهانِ دیں سَيف دين نا جاني

دُعاةِ ائمة ني جٍٕ چھے نِشاني

اِمامُ الزّماں جٍٕ ني چُوے پيشاني

اِلٰهُ الورىٰ جٍٕ نا مجد نا باني

اے مولى محمد ! همارا سهارا

كهاں همنے موكي نے اقاؔ سدهارا

عليك الصلوةُ عليك السّلام

(٣) عُلُومِ ھُدیٰ نا تھا نِعمِ الاِنا
نے سیفُ الھدیٰ نا تھا حقًّا اَنا
مَشِیَّةِ باري مُوافق بَنا
چھے مُؤمِن پر مولیٰ نا احساں گھنا

اے مولیٰ محمد ! ھمارا سہارا
کہاں ھمنے موکِي نے آقا سدھارا
علیك الصلوٰةُ علیك السّلام

(٤) تھا باونما داعي عدیمُ المِثَال
قرآن نا حافظ تھا قُدسي خِصال
دُعاتو نا سُورج تھا بحرُ النَّوال
یہ سَب چھے مِنَ المؤمِنین رِجال

اے مولیٰ محمد ! ھمارا سہارا
کہاں ھمنے موکِي نے آقا سدھارا
علیك الصلوٰةُ علیك السّلام

(٥) عجب شاں سي ذِكرِ حُسين نے كيدي
بُكاء انے مأتم ني تشريف ديدي
هَر مُؤمن يہ انسو سي جنّة خريدي
نے مولى نا نظرة ني رِضوان ليدي

اے مولى محمد ! همارا سهارا
كهاں همنے موكي نے اقا سدهارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(٦) حسين حسين چھے شه كهتا هر دم
دعاء كرتا مُؤمن رهے خُوش نے خُرّم
خُدا نہ دِكهاوے ا مُؤمن نے كوئي هم
فقط ايك مولى حسين نو هوئي غم

اے مولى محمد ! همارا سهارا
كهاں همنے موكي نے اقا سدهارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(٧) اٰ بُرهانِ دين تو بُرهانِ دين چھے
دُعاءِ حسين نا دُرِّ ثمين چھے
حسيني ذِكر نا ير نُورِ مُبين چھے
فِداء شه نا اُوپر سدا مؤمنين چھے

اے مولى محمد ! همارا سهارا
كهاں همنے موكي نے اٰقا سدهارا
عليك الصلوٰةُ عليك السّلام

(٨) اِمامي مظاهر دِكهايا نِرالا
كري ديدا دعوة نا بول نے بالا
عجب ناز و نعمة ما همنے چھے پالا
عجب اٰپ نا چهره نُور رُوپالا

اے مولى محمد ! همارا سهارا
كهاں همنے موكي نے اٰقا سدهارا
عليك الصلوٰةُ عليك السّلام

(٩) جوامع ائمة ني تعمير كيدي
رچي مُلتقى سَب ني تطهير كيدي
اِمامي ظُهور ني تدبير كيدي
جم چاهيو تم الله يم تقدير كيدي

اے مولى محمد ! همارا سهارا
كهاں همنے موكي نے اقا سدهارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(١٠) موالي ني دهليز اباد كيدي
هميشه مُحِبّو نے اِمداد كيدي
صلاح ني نصيحتو اِرشاد كيدي
مباني فساد ني برباد كيدي

اے مولى محمد ! همارا سهارا
كهاں همنے موكي نے اقا سدهارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(١١) عجب شاں سي فُلكُ النَّجَاة چلايو
نے پاني نا طالب نے دُودھ پِلايو
جہ مؤمن نے فوت تھيو تہ دِلايو
اَفضل يہ دُشمن نا دِل نے جلايو

اے مولی محمد ! همارا سهارا
کهاں همنے موکي نے اقاؔ سدهارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(١٢) يہ مولی يہ همنے عُلُوم پڑھايا
نے پوشاك همنے ادب نا پہنايا
هر چھوٹا نے موٹا نے دِل ما وسايا
نے غفلة ني نيند سي سب نے جگايا

اے مولی محمد ! همارا سهارا
کهاں همنے موکي نے اقاؔ سدهارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(١٣) شَبِ عيدِ ميلادِ خيرِ الْأَنَام
بتاوي نے آنکھونہ ما نورُ الامام
كري سيف دين ني زيارة تمام
پڑھو مُؤمنيں پر وداع نو سلام

اے مولی محمد ! همارا سہارا
كہاں همنے موكي نے آقا سدهارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(١۴) جُمعة نا دِن كيدي غيبة نے ظاهر
آ غيبة سي يہ دن نو فضل چھے زاهر
يہ دِن ما اِمام ني حضرة ما حاضر
تھئي نے كري ديدي بُرهان باهر

اے مولی محمد ! همارا سہارا
كہاں همنے موكي نے آقا سدهارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(١٥) جیوارے ا' شه نے دُوپٹّا اُڑھایا

حشر ني گھڑي تھي صَبر کیم پایا

انے جیارے شه نے قبر ما لِٹایا

تو جنّة نا رَوضة نظر همنے ایا'

اے مولی محمد ! همارا سهارا

کهاں همنے موکي نے اقا' سدهارا

علیك الصلوةُ علیك السّلام

(١٦) ملائِك نا لاکھو قَبیلهؤ ایا'

نے بُرهانِ دیں نا جنازة اُٹھایا

یہ قُدسي سفینة نے رَب یہ چلایا

هیُولی نا دَریا سي سَب نے بچایاں چھڑایاں

اے مولی محمد ! همارا سهارا

کهاں همنے موکي نے اقا' سدهارا

علیك الصلوةُ علیك السّلام

(١٧) هميں كيم بهوليسے برهانِ ديں نے

يہ مولى نا چهره نے رَوشن جبيں نے

اَئمّة ني دعوة نا رُكنِ ركيں نے

نبي نا بِرادر خُدا نا اميں نے

اے مولى محمد ! همارا سهارا

كهاں همنے موكي نے آقا سدهارا

عليك الصلوةُ عليك السّلام

(١٨) محمد محمد چهے وِردِ زُبان

آ كانو ما گُونجے چهے شه نُو بيان

نے آنكهوں ما مولى ني صورة عِيان

چهے مولى ني ذِكر سي دِل نے امان

اے مولى محمد ! همارا سهارا

كهاں همنے موكي نے آقا سدهارا

عليك الصلوةُ عليك السّلام

(١٩) فِراق سي اٰقا اَلم چھے گھنو
حُزُن ني چھے راتو چھے غم نا دِنو
قيامة نا دِن اٰپ شافِع بنو
اے مولی عرض نے هماري سُنو

اے مولی محمد ! همارا سهارا
كهاں همنے موكي نے اٰقا سدهارا
عليك الصلوٰةُ عليك السّلام

(٢٠) چمكتي چھے عالم ما شه ني مزايا
نے سب پر چھے مولی ني پيهم عطايا
محب نے چھے بخشے بقاء نا هدايا
بقاء طول كر اٰ نعم ني خُدايا

اے مولی محمد ! همارا سهارا
كهاں همنے موكي نے اٰقا سدهارا
عليك الصلوٰةُ عليك السّلام

(٢١) اے آقا ! اے مولى ! محمد نے طاهر

هميں سَب تهيا چهے ا رَوضة ما حاضر

اماني نے بخشي كرو شان ظاهر

يہ شان ديكهي خُوش تهائي اوّل نے آخر

اے مولى محمد ! همارا سهارا

كهاں همنے موكي نے آقا سدهارا

عليك الصلوةُ عليك السّلام

(٢٢) هميشه ا روضة ما حاضر تهئيسے

سجود بجاوي نے زيارة كريسے

بے٢ مولى سي دِل ني اماني لئيسے

نے اِخلاص سي ا وظيفة پڑهيسے

اے مولى محمد ! همارا سهارا

كهاں همنے موكي نے آقا سدهارا

عليك الصلوةُ عليك السّلام

(٢٣) امام الزّمان ني دعوة ني خدمة
منے اِپي برهانِ دين يہ اٰ نعمة
نِيابة ني خاتَم سي بخشي چھے زِينة
يہ مولى نا لُطف سي ماري چھے بهجة

اے مولى محمد ! همارا سهارا
كهاں همنے موكي نے اٰقا سدهارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(٢٤) اے طٰه نا دِلبر مين عبدِ اقل
پرامي لو يهاں بهي نے عِند الْأَجَل
خُوشي اِپني چھے مولى اقصى الْأَمَل
نے اهنا سي حاصل چھے صالح عمل

اے مولى محمد ! همارا سهارا
كهاں همنے موكي نے اٰقا سدهارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(٢٥) تمیں بھائیو پنجتن نا غُلامو
تمارا موالي چھے حق نا اِمامو
ستر ما دُعاتو نا دامن نے تھامو
یہ سگلا پر رَب نا صَلاتو سلامو

اے مولی محمد ! ھمارا سہارا
کہاں ھمنے موکي نے اقاؔ سدھارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(٢٥)

اَبٌ مشفقٌ برہان دیں شہ ہمارے

اَبٌ مشفقٌ برہان دیں شہ ہمارے
ہم یادو میں تیری ہر دن کو گذارے
ہیں آنکھوں کے سامے تیرے جلوے نیارے
ہر مشکل میں تمکو سدا ہم پکاریں

طلب کرتے ہیں ہم تیری اک نظر
تیری ذکر سے ہے ہماری زُباں تر
تیرے احساں گنتے ہیں صبح و سحر
برھان الدّیں منقوش ہے دل کے اوپر

عجب ہمنے پائی تیرے ظل میں رِفعت
بسائے تیرے دل میں دی ایسی قربت
سمایا ہے آنکھ میں دی ایسی مِنحت
ہم پاتے رہے تیرے لطف کی بہجت

فکر تونے دن رات کی ہے ہماری
ہماری سب اَفکار سلجھائی ساری
بِٹھا کے ہمیں پاس کی باتیں پیاری
ہم کیسے رِہ ملکے تصوّر چِتاری

ہم آپ کی گود میں سوکے پلے ہیں
کنف میں رہ آپ کے پھولے پھلے ہیں
بسے دل میں اب ایسے ہم کو ملے ہیں
ہماری بہاء دیکھ کے دشمن جلے ہیں

امام الزّماں نے بلایا تجھے طوافُ الزّیارت دِلایا تجھے
غُرَف عالیۃ میں بیاسا تجھے محل تیرا سامی دِکھیا تجھے

خبر پھیلی کالبرق نقلت کی تیری یہ عالم فانی سے رحلت کی تیری
اور عالمِ قدسی میں غیبت کی تیری ملائك کے درمیان عود کی تیری

سریر پہ لیٹے تھے باوا حضور بلاء لینے آئی تھی جنت کی حور
چمکتا تھا شبّ مبارك پہ نور محبین کی فوج کا آیا تھا پور

محبین شتابی سے ہو رہے حاضر کرے باوا صاحب کے دیدار آخر
حزن چہرے پہ سب کے بے حد ہے ظاھر ہے غم زدہ بے حد اکابر اصاغر

کرو قصد سیفی محل کہتے ہیں نہ سُدھ تھی کوئی کو کہاں چلتے ہیں
بس دور کے دور کے سب آتے ہیں پکار پکار کے سب روتے ہیں

مفضل شہا کہتے ہیں مؤمنین کہوں تمکو کیسے یہ اہلِ یقین
وفاۃ ہوے باوا برہان دین ہے درمیاں ملائك کے یہ شاہِ دین

غسل کے بعد شہ نے نعش اٹھایا   یہ منظر نے سب ناظرین کو رُلایا
ہزارو محبین کا قافلۃ آیا   علی الامکاں یہ سب کو کاندھا دِلایا

جنازے کو مسجد اعظم میں لائے   مفضل شہا قبلۃ رو آپ آئے
نماز ہوئی آنسوں بہتے دِکھائے   ہوئی تعزیۃ روضۃ طاھرۃ لائے

دِکھایا متوّرۃ خلد کا روضۃ   ہوا وہاں مدفن بنی شاں کی تربت
ہوئی آقا طاھر کی وہاں پہ معیۃ   مفضل شہا سے ہوئی اَب کی فرقت

قبر میں کی فرش ہے خاکِ شفاء   قبر میں گویا ہوگا ماتم سدا
برہانُ الدّیں کرتے رہینگے رثاء   پہنچتی رہیگی حسینی دعاء

مفضل شہا رہے طول السّنین   امامُ الزّماں چومے جنکی جبین
اَمت شیرِیں کے ساتھ کہے مؤمنین   ہے حُب اُنکی ہم مؤمنین کا دین

*****

اے برہان دیں سید سن لو میری آرزو

اے برہان دیں سید سن لو میری آرزو
صدق نیت سے پکارو اب مدد بس میری ہو
لایئے تشریف مولی دل میں ہے یہ جستجو
دیکھ لوں اک بار تجھکو پیارے آقا روبرو

مولی ہمنے کیا خطاء کی کیوں گئے تم چھوڑکر
آؤ مولی پالکی پہ ہم کھڑے ہیں منتظر
نہ کرو اب دیر آقا ، جلد آؤ لوٹ کر
اک سلامی بس دِکھاؤ اور کرو میٹھی نظر

ملک الموت آئے کیوں برہان دیں کے دَر اوپر
کیا نہ جانا ہم فداء تھے شاہ بحر و بر اوپر
تھی تمنّا کاش آتے تم ہمارے گھر اوپر
ہم کرامت سے بٹھاتے تم کو اپنے سر اوپر

یہ خبر سن کر جو آئے مؤمن سیفی محل
کیا قیامت کی گھڑی تھی کٹ گئے یوں سب کے دل
غم کی تلواروں سے جانیں ہو گئیں ایسے قتل
نہ کوئی سنبھلے سنبھالے آئی یہ کیسی اجل

کیسے جیؤں تم بنا مولی تھے تم روحُ الحیات
کیسے مانوں تم نہیں ہو ، مولی تم ہو سب جہات
کیسے سمجھاؤں میں دل کو مانے نہ میری یہ بات
دین اور دنیا ہو تم اور آسرا عند الممات

تیرے در پر حج کروں ، عمرہ کروں دے کر طواف
اور قدمبوسی کی نیت سے میں چوموں اب غلاف
بس تیرے روضے پہ باندھوں رات دن میں اعتکاف
ہو کرم کی اک نگاہ تو سب گنہ ہوے معاف

سچ ہے تیرا نام اور سب جھوٹ ہے تیرے سوی
تیرے وارث سیف دیں ہے مؤمنیں کے پیشوا
ظلمتوں میں ضوء فشاں ہے، ہر مرض کی ہے دواء
ہے طلبگاروں کے مولی بالیقیں حاجت رواں

باقی رہنا شہ مفضل تا بقائے قمرین
اور حسین ابن علی پر روئے ہر مؤمن کے نین
آپ سے جاری ہمیشہ اُنکے احسانوں کا عین
آپ کے دیدار سے ہے اب ہمارے دل کو چین

اُمِّ ہٰانی ، اُن کا کہنا یاد آتا ہے سدا
نام شہ کا وِرد لب ہو آخری دم تک خدا
التجاء رب سے یہی ہے جاں کروں اپنی فداء
اِن کے قدموں سے خدایا مجھکو نہ کرنا جدا

*****

برہانی غم منا لوں

برہانی غم منا لوں آنسوں میں بس بہا لوں
یہ فضل میں سدا لوں تجھ سے ہی میں عزا لوں

بدلی ربیع کی موسم خوش حالی میں کیا تھے ہم
حزن و بکاء ہے اور غم یہ دل میں غم سما لوں

غائب ہوئے ہے رہبر داعی ہمارے بکتر
کیا زخم لگا ہے دل پر دل کیسے یہ منا لوں

مشفق پدر کہاں ہیں میٹھی نظر کہاں ہیں
میرا صبر کہاں ہیں اب کس کی میں بلا لوں

مجلس میں عالی شاں ہیں کیا غم زداہ بیاں ہیں
تجھ میں حسین عیاں ہیں یہ مِنحت بکاء لوں

مولی تیری ادا اب ہم مؤمنیں سنے کب
اعلاں کرے تیرا لب تجھ کو گلے لگا لوں

بستانِ طاھرہ میں اعلام ظاھرہ میں
آثارِ قاہرہ میں تربت سے میں شفاء لوں

قرآن کی ضیاء سے نورانی وہ فضاء سے
سیف الھدی شہا سے برکات تیری پا لوں

برہان دیں کی سیرت اُس سے ہی لوں بصیرت
میرا ہے یہ وتیرت بس اُنکی میں رضاء لوں

ترپن میں داعی تو ہے باون کا جانی تو ہے
باون کا ثانی تو ہے سجدہ تجھے بجا لوں

شمس و قمر محمد مفضل   خلدی ثمر محمد مفضل
عالی قدر محمد مفضل   ہر دم تیری منی بلا لوں

اب سیف ہے وہ برہان   ہے فلکِ دیں کے قبطان
دنیا میں حق کا سلطان   جاں اُن پہ میں لبھا لوں

ہو طول عصر تیرا   برہانی قصر تیرا
ہو فضل و قدر تیرا   یہ منی میں بس سدا لوں

جامعہ سیفیہ میں   صورت امامیہ میں
ذاتِ برہانیہ میں   جنت کو میں کما لوں

آقا مفضل حاضر   خدمت میں تیری طاہر
حب سے بھرا ہے خاطر   مولی تیری دعاء لوں

مولی برہان دین کے یہ عرس پر چلو

مولی برہان دین کے یہ عرس پر چلو
لینے رضائے سیفِ دیں عالی قدر چلو
برہان دیں کی نعمتیں کر یاد مؤمنیں
تصویر شاہ دل میں لیئے چشمِ تر چلو
سایہ میں جسکے ہم تھے پلے اُنکی قبر پر
لے کر غلاف اور گلوں کی چدر چلو
مشکل کشاء کے داعی کی زیارت کے واسطے
نام اُنکا تم پکار کے بھرِ سفر چلو
جنکی دعائیں ہم کو ملی رات اور دن
اُن سے دعائیں مانگنے شام و سحر چلو
تسبیح سیف دین اور برہان دیں کی کر
جھولی پھیلائے پیکرِ بخشش کے دَر چلو

ہے سیف دین صورتِ برہاں میں جلوہ گر
صورت منیرہ دیکھنے ممبئ نگر چلو

مولی کی دل میں یاد ہو اور لب پہ نام ہو
لکھ کر اُنھوں کے وصف میں نظم و نثر چلو

مولانا سیف دیں رہیں تا حشر تندرست
شاکر دعاء کی مالا میں لے یہ دُرر چلو

*****

برهان دين ني ياد چھے

هر مكاں ما هر جگہ ما   برهان دين ني ياد چھے
هر زُباں پر هر دلو ما   برهان دين ني ياد چھے
هر بياں ما هر دعاء ما   برهان دين ني ياد چھے
اٰپني حضرة ما مولى   برهان دين ني ياد چھے

نور تھا كهوا روپالا ستر ني اٰ رات ما
مؤمنين نا اٰسرا تھا جگ ني هر اٰفات ما
پُر ضياء سورج تھا مولى ستر نا سادات ما
عِلم ني صورت هر اك ما قراٰن ني اٰيات ما

برهان دين ني ياد چھے برهان دين ني ياد چھے

اٰپني گودي ما مولى اٰپنا احسان ما
سير كرتا تھا هميں اٰ عِلم نا بُستان ما
جامعة ني درسگاه نے بركات نا اِيوان ما
عِلم نا طُلاَّب نا اخلاص نے ايمان ما

برهان دين ني ياد چھے برهان دين ني ياد چھے

كربلاء لئي جاؤ مولى شوق چھے هرجان ما
زيارةِ شبّير نو چھے ولولو هر اٰن ما
ديكھيئے تمنے اے مولى برهان دين ني شان ما
اولياء ني تربتو پر، حج نا هر اركان ما

برهان دين ني ياد چھے برهان دين ني ياد چھے

اے مفضل شاهِ دين يكتا تميں اٰلاف ما
جاں بنے موتي تماري حُب سي اٰاَصداف ما
رهجو باقي شه محمد ني سدا اوصاف ما
اٰپنا هر قول ما هر فعل ما الطاف ما

برهان دين ني ياد چھے برهان دين ني ياد چھے

رهجے تو بجلاحٓ دائم برهان دين ني ذكر ما
كر بسر اٰ زندگي سجدة بجاوي شكر ما
چھے شفيع تارا محمد نے مفضل حشر ما
جانجے حقًّا تنے تسكين ديسے قبر ما

برهان دين ني ياد چھے برهان دين ني ياد چھے

*****

برہان دین والدِ مشفق گئے کہاں

برہان دین والدِ مشفق گئے کہاں
بیٹی کو چھوڑ کر میرے آقائے دو جہاں
دل کو مناؤں کیسے کہ تم ہو نہیں یہاں

برہان دین والدِ مشفق گئے کہاں

اشفاق شاہِ دین کا یاد آئے صبح و شام
میٹھی نظر وہ میٹھی سی باتیں وہ ابتسام
پہنچا نسیم میرے ابا کو میرا سلام

برہان دین والدِ مشفق گئے کہاں

برہان دیں کی قبر میں اُترے ہیں سیفِ دیں
خلدِ بریں کا کیارہ نظر میں ہے بایقیں
کیا مان لے کہ چھپ گئی نورانی وہ جبیں

برہان دین والدِ مشفق گئے کہاں

اہلِ ولاء میں دھوم ہے آئے ہیں بے حساب
مولی کی قبر چوم کے لیتے ہوئے ثواب
وعدہ ہے شاہِ دین کا بس دینگے وہ جواب
برہان دین والدِ مشفق گئے کہاں
جب مسندِ امامی پہ ہوتے تھے جلوہ گر
مبہور ہوتے جنّ و ملائک سبھی بشر
عالم میں یاحسین کی کر دی نداء نشر
برہان دین والدِ مشفق گئے کہاں
مشکل کشاء کے داعی تھے مشکل کشاء ہوئے
یزدانی حول و قوّت سے حاجت رواں ہوئے
مردے کو زندہ کر دے وہ معجز نما ہوئے
برہان دین والدِ مشفق گئے کہاں

برہان دیں جناب ہے سیف الہدی جناب
عالی قدر مفضل محمد سا آفتاب
مثلِ پدر وہ آیا ہزاروں میں لا جواب
برہان دین والدِ مشفق گئے کہاں

مہتاب سے یہ چہرے پہ ہے ایزدی اداء
حور و ملك بھی سجدہ بجاتے ہوئے فداء
واہ واہ و آفریں کی ہر سو اٹھی صداء
برہان دین والدِ مشفق گئے کہاں

سیف الہدی کو عرض کروں مجھ کو دو عطاء
برہان دیں کے صدقے سے بخشاؤ ہر خطاء
بس آرزو یہی ہے کہ سن لو میری دعاء
برہان دین والدِ مشفق گئے کہاں

یارب درُودِ پاک سے آقا کو تو نواز
عمرِ شریف شاہ کی تا حشر ہو دراز
باندی تمھاری کرتی ہے خدمت میں خوب ناز

برہان دین والدِ مشفق گئے کہاں

*****

پیارے آقا میرے مولیٰ، کہاں گئے اب آؤ

پیارے آقا میرے مولیٰ، کہاں گئے اب آؤ
در پہ کھڑی ہوں تیرے آقا، پاس اپنے بلاؤ
بیٹی کو کیا بھول گئے ہو، کہاں ہو آقا تم
یاد بہت کرتی ہوں تمہیں میں، کیسا ہے یہ غم
ڈھونڈتی ہیں یہ میری آنکھیں، ملتے نہیں ہو تم
کہاں ہو مولیٰ جلدی آؤ، مجھ پہ ہو یہ کرم
جانتے تھے کہ رہ نہ سکینگے، ہم تمہارے بن
چھوڑ کے ہمکو پھر کیوں گئے تم، کیسے گذرے دن
سوچا نہیں تھا ایسا ہوگا، مانے نہ یہ دل
اِس خبر سے اب دنیا میں، چین نہیں اک پل
کیسا الم ہے کیسی مصیبت، دل میرا بے چین
اب تسلی کیسے ہووے، رو رہی میری نین

پیار کتنا کرتے تھے تم ، ہاتھ پھراتے تھے
سینے سے یوں لگا کے میرا، درد مٹاتے تھے
گود میں تیرا مولی بٹھانا ، یاد بہت ہی آئے
تیری یادوں سے یہ بیٹی ، دل اپنا بہلائے
پیاسی ہوں میں ایک نظر کی ، پیاس یہ میری بجھاؤ
ایک سلامی ہاتھ سے اپنے ، اب تو ہمیں دِکھلاؤ
بیٹی کہہ کے اپنی بلا دو ، کب سے ہیں بے تاب
انسیہ کہہ اک بار تو کر دو ، لب سے اپنے خطاب
باقی رہو اے آقا مفضل ، جیؤ ہزاروں سال
سایہ میں تیرے برسو رہے سب ، اہلِ ولا خوش حال
نورِ محمد تجھ میں دیکھوں ، سر کو اپنے جھکاوں
خدمت تیری کرتی رہوں میں، جاں میں تجھ پہ لٹاوں

*****

اشک جاری ہیں تھمتے نہیں ہیں

اشک جاری ہیں تھمتے نہیں ہیں   روکنے سے یہ رُکتے نہیں ہیں
دل جگر آنکھ سب رو رہیں ہیں   یہ سنبھالے سنبھلتے نہیں ہیں

مولی برہان دیں رب کے پیارے   عالمِ قدس کو ہے سدھارے
صبر مؤمن کو آئے تو کیسے   غم کے بادل بِکھرتے نہیں ہیں

رو رہیں پھول پتّے کلی ہے   باغ میں ہر طرف بے کلی ہے
اِس چمن میں سبھی غم زدہ ہیں   صِرف کانٹے ہی روتے نہیں ہیں

بھول پانا نہیں اُنکو ممکن   یاد ہر دم ہی کرتے ہیں مؤمن
کتنے احسان ہیں اُنکے ہم پر   جن کو ہم گِن بھی سکتے نہیں ہیں

سب کی مشکل میں تھے جو سہارے   وہ دلوں میں ہیں زندہ ہمارے
جو بھی جیتے ہیں اورو کی خاطر   دو جہاں میں وہ مرتے نہیں ہیں

وہ جو تلوارِ سیف الھدی تھے | وہ تو برہانِ دینُ الھدی تھے
وہ جو باون ویں خورشیدِ حق تھے | سب کو قسمت میں ملتے نہیں ہیں

شہ مفضل محمد کے جانی | جنکی اعلی قدر سب نے مانی
وہ ہی داعی ہے مولی ہمارے | اور کسکو بھی گنتے نہیں ہیں

دشمن دیں ہو گھر میں یا باہر | مدّعی لاکھ دعوہ کرے گر
ہم کبھی بھی نہ اُنکو سنینگے | اُن سے رشتے ہی رکھتے نہیں ہیں

رب محمد کو افضل جزاء دے | خلد میں اُنکو بالا مکاں دے
مرتبہ وہ جو رشکِ ولی ہو | وہ جو اوروں کو ملتے نہیں ہیں

رب مفضل کو عمرِ پدر دے | عافیت کا تو باغ ثمر دے
اور حامد کو رکھ ساتھ اُن کے | عہد سے جو مکرتے نہیں ہیں

رب کی صلوات ہے مصطفی پر | رب کی صلوات آلِ صفا پر
اور محمد مفضل کے اوپر | وہ جو طوفاں سے ڈرتے نہیں ہیں

*****

آنکھیں نم ہے یہ دل ہے حزیں

آنکھیں نم ہے یہ دل ہے حزیں غم میں تیرے اے برہان دیں
صبر کیسے کریں شاہِ دیں رہ رہ کہتے ہیں یہ مؤمنیں

آپ مؤمن کے تھے آسرا اور مشکل میں مشکل کشاء
در پہ آتے تھے جسکے ملک سجدے میں تھے جھکائے جبیں

یاحسینا کی دی جب نداء تھا عجب شہ کا حزن و بکاء
ہے یہ اعجاز مولی المنن بدلے آنسوں کے خلد بریں

آپ قرآں کے سائے تلے مولی برہان دیں بس گئے
سیف دین کے اے جاں نشیں سو گئے سیف دیں کے قریں

کیا خضوع کیا خشوع آپکا جس پہ ہووے ملک بھی فداء
ڈھونڈے لے کر دِیا ہم مگر نہ ملے ایسا مولیٰ کہیں

کچھ وسیلہ بنا دیجیئے مولیٰ دَر پر بلا لیجیئے
التجاء ہے یہ صبح و مسا زندگی کا بھروسا نہیں

مولیٰ آپکے ہیں جانشیں مولیٰ عالی قدر سیف دیں
کرنا رب اِنکی طول بقاء جب تلک آسماں ہے زمیں

*****

الوداع الوداع برہان دیں آقا الوداع

اے آقا برہان دین سرور ہمارے جانو سے اولی برتر
ندائے مولی ہے ہر جگہ پر الوداع الوداع برہان دیں آقا الوداع

ہر اک جگہ پر تم ہی تم ہی ہو ہر اک آنکھوں میں تم ہی تم ہو
دل و زُباں پر بھی تم ہی تم ہو الوداع الوداع برہان دیں آقا الوداع

یہ آنکھیں اب دھونڈتی ہے مولی کہاں سدھارے ہو آقا مولی
ترس گئی ہیں یہ آنکھیں مولی الوداع الوداع برہان دیں آقا الوداع

تیرے قدم سے ملی ہے دولت یہ تازگی ہر جگہ پہ بہجت
یہ دعوتِ فاطمی میں شجرت الوداع الوداع برہان دیں آقا الوداع

یہ جامِع انور یہ جامِع اقمر جیوِشی لؤلؤ وَ جامِع ازھر
یہ شان تیری عیاں ہے اظھر الوداع الوداع برہان دیں آقا الوداع

وہ آپکا یا حسین کہنا
وہ آپکے آنسوؤں کا بہنا
رولاتے ہر دل کو نہ ہے چینا
الوداع الوداع برھان دیں آقا الوداع

شکر کرے ہیں تمہارا انگ انگ
بھرا ہے حب کا تمہیں نے یہ رنگ
فراق سے دل ہمارے ہے تنگ
الوداع الوداع برھان دیں آقا الوداع

حبیب تم ہو طبیب تم ہو
ہمارے دل کے قریب تم ہو
ہر اک دعاء کے مجیب تم ہو
الوداع الوداع برھان دیں آقا الوداع

برھان دیں مولی اب شکر ہے
نہ ہم کو اب کوئی بھی ضرر ہے
تیرے مفضل سے اب ظفر ہے
الوداع الوداع برھان دیں آقا الوداع

برھان دیں مولی اب فخر ہے
یہ شہ مفضل تیرا ثمر ہے
نظر وہی ہے وہی اثر ہے
الوداع الوداع برھان دیں آقا الوداع

عدو کی آنکھوں میں اب جلن ہے ملیگا دوزخ میں اب سجین ہے
ہے سانپ و اقبر سے اب مِلن ہے الوداع الوداع برھان دیں آقا الوداع

قدر میں عالی عظیم مولی رکھے خدا تمکو باقی مولی
برھان دیں ہے تجھی میں مولی الوداع الوداع برھان دیں آقا الوداع

ہے ارض یوسف کی اب اے مولی رہے تمہاری نظر میں مولی
کروں میں خدمت تمہاری مولی الوداع الوداع برھان دیں آقا الوداع

*****

اٰه گذري گيا شه برهان الهدى

اٰه گذري گيا شه برهان الهدى
طرفِ جنة چلا شه برهان الهدى

شاق عالي قدر نے چھے فُرقة گھني
باوا بچھڑي گيا شه برهان الهدى

پنجتن انے سيف الهدى شاه نے
خلد ما جئي مِلا شه برهان الهدى

مرقدِ شه حكيم الهدى اشكبار
اهوا معجز نما شه برهان الهدى

اِنس و جِن انے جنة ما حور و ملك
غم ما چھے مبتلاء ، شه برهان الهدى

جئي سوتا همیشه نا اٰرام ما
روضة الطاهرة شه برهان الهدی

مولی عالي قدر ني عمر تهائے طول
رات دن چهے دعاء شه برهان الهدی

تهائے مشکور نے جلد زيارة نصيب
ايم چهے دل ني منی شه برهان الهدی

*****

اہلِ ولاء کے لب پر ہے یہ فغاں کہاں ہو

اہلِ ولاء کے لب پر ہے یہ فغاں کہاں ہو
برھان دین مولی جانِ جہاں کہاں ہو
روضۃ طاھرۃ کو آباد کر چکے ہو
سیفی محل کا کر کے سونا مکاں کہاں ہو
روتی ہے یہ مساجد ، روتے ہیں یہ مشاہد
اے دینے والے اِن میں حق کی اذاں کہاں ہو
شبیر پر رُلانے ، حشرِ الم اُٹھانے
سید الشہداء کے اے نوحہ خواں کہاں ہو
قرآں کی سورتیں سب ہے آب دیدہ بے حد
اے حافظ القرآں اے ناطق قرآں کہاں ہو
زھد و تُقی ہے غمگیں ، مجد و عُلی ہے پُر نم
کہتا ہے علم و حکمت کا ہر بیاں کہاں ہو

عباس سے جری تھے ، اکبر سے نوجواں تھے

شبیر کے مظاہر کر کے عیاں کہاں ہو

مشکل کشاء تھے سب کے ، عقدہ کشا تھے سب کے

لطف و کرم عطاء کے بحرِ رواں کہاں ہو

کرتے ہیں یاد پل پل عالی قدر مفضل

کہتے ہیں سیف دیں شہ داعی الزّماں کہاں ہو

باقی رہو اے مولی سیف الھدی سلامت

تم بن ہمیں اے مولی تسکینِ جاں کہاں ہو

ہے سیف دیں عیاں جب شاکر یہی کہینگے

برہان دین مولی اب تم نہیں کہاں ہو

*****

اے برہانُ الھدیٰ آپ ہمکو

اے برہانُ الھدیٰ آپ ہمکو یاد آئے بہت یاد آئے
ہم نہ بھولینگے مولیٰ یہ غم کو یاد آئے بہت یاد آئے

دیکھتے آنکھ بھر بھر کے جسکو پھول ایسا کہاں اب کِھلے گا
آنکھ بھر آتی ہیں سوچ کر یہ اب کہاں پھر وہ چہرہ ملیگا
جو بھولا دیتا درد و الم کو یاد آئے بہت یاد آئے

اب کہاں دیکھ پائینگے مولیٰ پالکی میں وہ تشریف لانا
وہ سلامی کا پُر نور منظر بار بار آپکا مسکرانا
وہ نظارہ ہر اک چشمِ نم کو یاد آئے بہت یاد آئے

یاد آتا ہیں ہمکو وہ منظر جھولی پھیلا کے کرتے دعائیں
ہر توسل میں کر کے شفاعت بخشواتے خدا سے خطائیں
کیسے بھولیں وہ لطف و کرم کو یاد آئے بہت یاد آئے

پیارے فرزند کہہ کر بُلانا اور قدموں میں اپنے بِٹھانا
ہاتھ شفقت سے کانڈھے پہ رکھ کے علم و حکمت کی باتیں بتانا
کِس طرح بھولیں ناز و نعم کو یاد آئے بہت یاد آئے

پالکی جسکی کانڈھے پہ لاتے کیسے اُسکا جنازہ اُٹھایا
آہ قسمت نے کیا دن دِکھائے اُس کی تربت کو چوما خدایا
ہم نے چوما تھا جسکے قدم کو یاد آئے بہت یاد آئے

مسجدیں ہو گئیٔ سونی سونی آب دیدہ مزارات دیکھو
غمزدہ ہے یہ سیفی محل اور سب مقدس مقامات دیکھو
حزن و غم ہے بیت الحرم کو یاد آئے بہت یاد آئے

کاشفُ الکروبات کہاں ہو رافع الدّرجات کہاں ہو
قابل التوبات کہاں ہو صاحب الحسنات کہاں ہو
اب کہاں ڈھونڈے شاہِ اُمم کو یاد آئے بہت یاد آئے

اشکِ غم اپنی آنکھوں میں لے کے یاد کرتے ہیں سر کو جھکا کر
آئینگے آپ نے یہ کہا تھا آیئے آیئے آپ آ کر
کیجیئے معاف اہلِ ندم کو یاد آئے بہت یاد آئے

مولی جیسے ہی مولی ہے باقی دین کی سیف مولی مفضل
کر بقاء طول اِنکی تو یارب ہے یہ وردِ زباں سب کے ہر پل
اوج ہو اُنکے جاہ و حشم کو یاد آئے بہت یاد آئے

اے نسیمِ صبا مرثیة یہ روضة الطاهرة میں سنانا
عرض کرنا حامی کی جا کر چومنا قبر سجدے بجانا
ہم بھی دیکھیں وہ باغِ اِرم کو یاد آئے بہت یاد آئے

*****

اے برہان الہدیٰ تم ہمیں چھوڑ کے چل دیئے ہو کہاں

اے برہان الہدیٰ تم ہمیں چھوڑ کے چل دیئے ہو کہاں
یہ فراق کا غم ضبط کیسے کریں غم میں ہیں دو جہاں

مولیٰ کیسے کریں صبر ہم مؤمنیں
مولیٰ غم میں تیرے روتے ہیں سب مکیں روتے ہیں سب مکیں
کرکے یاد تمہیں اب ہیں ہم جی رہے، ہیں یہ وِردِ زباں اے برہان الہدیٰ

اب ہے کون سہارا اے مولیٰ میرا
بن تمہارے بتاؤ جیئے کس طرح ہم جیئے کس طرح
بھول جائیں تمہیں غیر ممکن ہے یہ، کب ہمیں ہیں گماں اے برہان الہدیٰ

یاد آتی ہے مولی تیری ہر ادا

تیری میٹھی نظر وہ جلال تیرا وہ جلال تیرا

کاش لگتی تمہیں عمرِ اہل ولاء ، رہتے تم بس جواں اے برہان الھدی

سو برس تک رہے غم میں شبیر کے

کیسے کرتے ہیں ماتم سکھایا ہمیں یہ سکھایا ہمیں

سجدہ شبیر کا بھی دِکھایا ہمیں ، ہو کے نوحہ کناں اے برہان الھدی

تیری دید کو ترسے نگاہیں میری

تیرا دیدار بس تھا عبادت میری بس عبادت میری

اور قدم پہ تیرے رکھنا اپنی جبیں ، کرنا قربان جاں اے برہان الھدی

کہتے تھے آؤگا یاد تم تو کرو

سر جھکاؤ ذرا آنکھیں نم تو کرو آنکھیں نم تو کرو

کرنے حل مشکلیں آؤگا دیکھنا ، میں ہوں دیں کی برہاں اے برہان الھدی

تھام لو مولی مجھکو گنہگار ہوں
تیری رحمت کا مولی طلبگار ہوں میں طلبگار ہوں
تیری حب کا مجھے بس ہے اک آسرا، سن لے اے مہرباں اے برہان الھدی

کہتے تھے ہر بیان میں رہے شاد سب
شہ کے غم کے سوا غم دِکھائے نہ رب غم دِکھائے نہ رب
پر یہ غم آپ کا جو ہمیں ہے ملا، ہے یہ کوہِ گراں اے برہان الھدی

دشمنِ دینِ حق پہ پڑھو لعنتیں
شہ مفضل کی کرتے رہو خدمتیں کرو تم خدمتیں
ہے یہ شہ نائب شہ برہان الھدی ، اپنے داعی الزّماں اے برہان الھدی

ہوں فدائی غلامِ برہان الھدی
مولی عالی قدر کے ہوں در کا گدا اِنکے در کا گدا
بس ملے مجھ کو توفیق کی مؤھبۃ ، رہوے لب سے رواں اے برہان الھدی

*****

اے برہان الہدی داعیِٔ پنجتن

اے برہان الہدی داعیِٔ پنجتن یاد آتی ہے ہر پل تمھاری منن

رو رہے ہیں شجر رو رہے ہیں ثمر پتے پتے بکاء کرتے ہیں شاخ پر
چل دیئے تم کہاں لہلہا کر چمن

آپ سا ہم نے دیکھا نہ کوئی سخی مانگتا آپ سے آکے پانی کوئی
آپ شفقت سے اُسکو پلاتے لبن

شبِ میلادِ ختم الرّسل آپ نے جو وداعی سلام پڑھا شان سے
اُس سلام پہ صدقے تھے ساتوں گگن

دو جہاں کے ربیع نبوی جسکی جاہ تھا ازل سے گواہ ، یہ ربیع کا ماہ
تھے وہ مولی حدیقۂ خلق حسن

یاد آتی ہے ہر ایک نوازش تیری وہ برستی عطاؤں کی بارش تیری
جس سے آباد ہے یہ زمین و زمن

اے برہان الہدی مولی بندہ نواز — عمر ہو تیرے ہر ایک کرم کی دراز
دیکھے عالم تیری شانِ سِرّ و علن

وہ تبسم تیرا ، وہ تکلم تیرا — وہ مناجاۃ رب میں ترنم تیرا
ٹال دیتے جو فی الفور سارے محن

جس نے دی زندگیاں بغیر حساب — آسمانِ نیابت کا وہ آفتاب
آہ خاکِ لحد میں ہے آج دفن

قبرِ سیف الہدی ، قبرِ برہان دیں — قبر دونوں کی ہے نہرِ خلدِ بریں
روضۃ طاھرۃ ہے یا باغِ عدن

جیسے مولی تھے سیف الہدی کے "انا" — ویسے روضۃ طاھرۃ مدفن بنا
ناص و منصوص کا دیکھو اعلی مِلن

لاتے املاك جسکو تلقی کیئے — تخت و کرسی و مسند پہ دیکھا جسے
تھا جنازے میں لیٹا وہ قدسی بدن

عرس کا روز ہے آئیں ہیں زائرین ساجدین ، خاضعین ، ذاکرین ، شاکرین
ہے جمع آج روضۃ میں سارے مؤن

تیری تربت کی خاکِ شفاء ہو نصیب اک نگاہِ مفضل شہا ہو نصیب
عرس کے دن ہو محظوظ ہر مرد و زن

ہو ملوک یا ہو سربراہ جہاں لینے فیض تیرا آتے تیرے یہاں
چھوتے جھک جھک کے تیرے مبارک چرن

کیسے ہو ضبطِ غم ، کیسے آنسوں تھمے یاد کرتے ہیں اے مولی جب کہ تیرے
غمِ شبیر میں وہ برستے نین

کر لو دیدارِ مولی مفضل شہا تِل برابر بھی فرق نہیں ہے ذرا
مولی برہان دیں ہی ہے جلوہ فگن

حیِّ ناطق تذکار برہان دیں رہے باقی سدا شاداں سیف دیں
ابو جعفر الصادق عقیق الیمن

مولی عالی قدر ایک نظر ایک نظر آپکے در پہ شاکرؔ رگڑتا ہے سر
ذکرِ برہان دیں شہ میں رہ کر مگن

*****

اے برہان دین مولیٰ ہمیں یاد تیری آئے

اے برہان دین مولیٰ ہمیں یاد تیری آئے
میرے آقا تیری فرقت ہمیں ہر گھڑی رُلائے

کبھی مشکلیں جو آئیں وہ ٹلے ہیں تیرے دم سے
تیرا نام لے کے جب بھی کوئی بیٹھے سر جھکائے

یاحسین کی صداء میں میرے ہاتھ جب اُٹھے تو
تیرے لب سے یاحسینا، کی صدائیں یاد آئے

مجھے آرزو تھی ہر دم ہو سلام تیرا آقا
ہے یہ عرض آج میری، تو قبر پہ اب بلائے

تیری یاد میں میرے یہ نہیں آنسوں اب تو تھمتے
کیسے مان لوں نہیں تو، کیسے دل تجھے بھولائے

اے حسینی داعی تیرا ہے جو آنے والا لشکر
تجھے یاد کرکے مولی، کا ہی نعرہ بس لگائیں

تیرے نقشِ مختصر ہے تیرے ہم مثل مفضل
ہمیں سیفِ دیں میں جلوہ، تیرا بس نظر ہے آئے

یہ ہماری خوش نصیبی ہمیں تو مِلا مفضل
تیری صورتِ محمد ، سے قرار سب کو آئے

رہیں سیف دین باقی، جہاں تک زماں مکاں میں
میری ہر دعاء میں مولی، بس نام تیرا آئے

*****

برهانِ دیں سدھارا ، ایم مؤمنیں پکارا

برهانِ دیں سدھارا ، ایم مؤمنیں پکارا
املاك ما چھے نعره ، جنة ما شه پدھارا
برهان دیں سدھارا ، برهان دیں سدھارا

حضرة ما لو امام ني پهنچي گیا حضور
پیشاني چُومتا هسے مولی بهي وه ضرور
کیوا هسے نظاره ، برهان دیں سدھارا

راحة ما چھے نبي ، علي ، چھے فاطمة نے چین
دیکھي نے خوش چھے آپ نے مولی حسن حسین
اے پنجتن نا پیارا ، برهان دیں سدھارا

کرتا دعاؤ رات ما ، دن ما سکھامنو
مؤمن ني خير خواهي ما کرتا بھلامنو
دن رات ایم گزارا ، برهان دیں سدھارا

سایه ما همنے پیار سي مولی بٹھاؤتا
چاوي نے همنے عِلم نا لقمه کِھلاؤتا
ذرّه بَنَا ستارا ، برهان دیں سدھارا

مولی نو یاحسین نو اٰواز یاد چھے
غم نے بکاء نو ماتمي انداز یاد چھے
اٰنسوٗ نا وهتا دھارا ، برهان دیں سدھارا

جِن نا قدم نے چومتا ، کرتا همیں سلام
تربة نے اهني چومسے کیم اهنا اٰ غلام
دل کیم کرے گوارا ، برهان دیں سدھارا

پڑھتا تھا پہلے بیت ایم "باقي رهو سدا"
کھیئے چھے اج اپجے "رب افضل الجزاء"
مولی نے تو همارا ، برهان دیں سدهارا

جنّة ما هاتھ تھامسو دل ما چھے ایم یقین
همنے نہ بھولسو کھبي مولی برهان دیں
هر اك نا چھو سهارا ، برهان دیں سدهارا

همنے بھي روضة طاهرة مولی بُلاوئیے
دل ما چھے ولولو گھنو زیارة کراوئیے
جنّة نا چھے جرِ کیارا ، برهان دیں سدهارا

صحة نے عافیة ما اے عالي قدر رهو
طیّب نا پاك سایه ما شام و سحر رهو
وِرد زباں چھے مارا ، برهان دیں سدهارا

مولى هوے سي اٰپ چھو اٰقا بھي اٰپ چھو
مولى برهان دين نا جيم باوا بھي اٰپ چھو
مولى نا چھو دُلارا ، برهان دين سدھارا

كرتو حسامي مدح جبر مولى ني هر گھڑي
غمگين اٰجے تھئي گيو اٰ مرثيه پڑھي
دل غم سي پاره پاره ، برهان دين سدھارا

❋❋❋❋❋

جینے میں نہیں لذّت مولی ہم تمکو بھولا نہ پائینگے

جینے میں نہیں لذّت مولی ہم تمکو بھولا نہ پائینگے
اک پل بھی نہیں راحت مولی ہم تمکو بھولا نہ پائینگے

اے کاش کوئی آ کر کہہ دے تشریف مولی لاتے ہیں
دیدار کی ہے حسرت مولی ہم تمکو بھولا نہ پائینگے

آرام و سکون و راحت و چین تھے تیرے وجود سے وابستہ
کیوں آپ نے کی رحلت مولی ہم تمکو بھولا نہ پائینگے

تیری یاد دل تڑپاتی ہے آنسوں ہیں رواں اِن آنکھوں سے
ہے شاق بہت فرقت مولی ہم تمکو بھولا نہ پائینگے

تجھے دیکھ کر خوش ہوتے تھے واللہ اُحبک کہتے تھے
اب کیسے سہیں غیبت مولی ہم تمکو بھولا نہ پائینگے

اک آس تھی ہم بھی آئینگے حضرت میں قدمبوسی کرنے
اب چومتے ہیں تربت مولی ہم تمکو بھولا نہ پائینگے

وہ تیری سلامی کا منظر قدسانی تبسم یاد آئے
یاد آئے تیری شفقت مولی ہم تمکو بھولا نہ پائینگے

یہ ارض و سماء ہے صرفِ بکا ڈوبا ہوا غم میں عالم ہے
کہتی ہے یہی فطرت مولی ہم تمکو بھولا نہ پائینگے

کاندھے پہ جنازے کو لے کر جب مولی مفضل چلتے تھے
اک حشر کی تھی ساعت مولی ہم تمکو بھولا نہ پائینگے

ہو طول بقاءِ عالی قدر اِن کے ہی فضل سے ہم سب پر
باقی ہے تیری نظرت مولی ہم تمکو بھولا نہ پائینگے

مشکور کی مولی عرض سنو　　کی جو بھی خطائیں معاف کرو

کچھ ہو نہ سکی خدمت مولی　　ہم تمکو بھولا نہ پائینگے

✱✱✱✱✱

دل میں تیری صورت ہے برہان الہدی

دل میں تیری صورت ہے برہانُ الہدی
ہر لب پہ از فرقت سدا یا محمدا
کہاں چل دیئے تم کیوں ہوے ہم سے جدا
اب یاد کرکے تم کو کہتا ہوں سدا

حُزْنٌ اَذَابَ جَوَانِحِيْ وَفُؤَادِيْ وَاَسَالَ دَمْعِيْ مِثْلَ فَيْضِ الْوَادِيْ

چرخِ قضاء کیسا ہے تیرا یہ ستم
تجدید ہر دن ہو رہا شہ کا الم
ہے تازہ تر یہ زخمِ فرقت دم بدم
بس سنکے اُنکا نام آنکھیں ہوتی نم

لرزی قلم اور بس کیا اُسنے رقم اَسَفًا يُرَدِّدُ لَوْعَتِيْ وَسُهَادِيْ

جب بھی تیرا یہ عبد مشکل میں گھیرا
تب نام تیرا لے کے گردن کو جھوکا
اور آنکھیں نم کر یاد تجھکو جو کیا
بے شک یقیں اِس بات پر تب ہو گیا

فَوَلَاؤُهُمْ ذُخْرِيْ وَكَنْزِيْ وَالَّذِيْ هُوَ عُدَّتِيْ فِيْ مَحْشَرِيْ وَعُتَادِيْ

ایک سال بیتا تو نہیں یہ کل ہی تھا
کہ چرخ حزنِ شہ میں پورے دن رہا
اِظہار ہم غم میں یوں از فقدِ شہا
فرطِ شجن بس جا بجا اُس نے کہا

بَكَتِ السَّمَاءُ عَلَيْهِ وَالدُّنْيَا مَعًا   وَالْجِنُّ فِي الْاَهْضَابِ وَالْاَطْوَادِ

اے سیف دیں اب صبر کیسے میں کروں
لینے تسلی طرف روضة کے چلوں
اور پنجتیوں کو اپنے گوٹھنو سے چڑھوں
تربت پہ رکھ کر سر یہ عرض کر بھی لوں

اِنِّي اعْتَصَمْتُ بِهِمْ وَدِنْتُ بِحُبِّهِمْ   وَذَخَرْتَهُ لِلْفَوْزِ فِي الْمِيْعَادِ

وارث برہان دیں کے ہیں عالی قدر
ہے سیفِ دیں طاہر بھی اِن میں جلوہ گر
صحت رہے ہر حال لمبی ہو عمر
دعوت کو اِنکی ہر اداء پر ہے فخر

کیا شان و شوکت سیفی کیا اُنکی قَدَرْ   نَفْسِي الفِدَاءُ لِاَفْضَلِ الْعُبَّادِ

*****

برهان دين مولى گذري گيا چھے   قدسي فرشته گذري گيا چھے

برهان دين مولى گذري گيا چھے   قدسي فرشته گذري گيا چھے
حق نا داعي گذري گيا چھے   برهان دين مولى گذري گيا چھے

باوا همارا گذري گيا چھے   مولى همارا گذري گيا چھے
آقا همارا گذري گيا چھے   برهان دين مولى گذري گيا چھے

عالم نا رهبر گذري گيا چھے   رحمة نا پيكر گذري گيا چھے
نورِ نبي صورة گذري گيا چھے   برهان دين مولى گذري گيا چھے

چاند نے سورج روئي رهيا چھے   صبر كهاں اوے سب كهي رهيا چھے
عالي قدر خود روئي رهيا چھے   برهان دين مولى گذري گيا چھے

املاك نوحه پڑھي رهيا چھے   عالم نا مولى چُپ ٿهئي گيا چھے
دين نا اركان لرزي گيا چھے   برهان دين مولى گذري گيا چھے

مؤمنين صدمه ما اوي گيا چهے — حزن نا وادل چهائي گيا چهے
مولى تو فردوس پهنچي گيا چهے — برهان دين مولى گذري گيا چهے

محمد كهي سب بُلاوي رهيا چهے — انسوڻ نا هدية چلاوي رهيا چهے
ماتم ني صف نے بچهاوي رهيا چهے — برهان دين مولى گذري گيا چهے

جنازه نے سو جنا لئي نے گيا چهے — سيفي محل سونو موكي گيا چهے
جنة نا كيارا ما دفن تهئي گيا چهے — برهان دين مولى گذري گيا چهے

هيهات سگلا پكاري رهيا چهے — مشكل كشاء هوے كهاں جئي رهيا چهے
دعوة نا مالك نے موكي گيا چهے — برهان دين مولى گذري گيا چهے

قراٰن نا سايه ما دفن تهئي گيا چهے — امام نا ظِل ما پهنچي گيا چهے
مؤمن نا دل ما سمائي گيا چهے — برهان دين مولى گذري گيا چهے

طاهر گلے سي لگاوي رهيا چهے　　امام پيشاني چومي رهيا چهے
خمسةِ اطهار نا در گيا چهے　　برهان دين مولى گذري گيا چهے

عالي قدر نے موكي گيا چهے　　مفضل نے مولى بناوي گيا چهے
سيف‌دين شاه نے سونپي گيا چهے　　برهان دين مولى گذري گيا چهے

مولى ني صورة هر دم عياں چهے　　مولى مفضل نے ماني رهيا چهے
منصور حق سي ولگي گيا چهے　　برهان دين مولى گذري گيا چهے

اهل ولاء

*****

برہان ہدی سرور ، مشفق اے ہمارے پدر کہاں تم چلے گئے

برہان ہدی سرور ، مشفق اے ہمارے پدر کہاں تم چلے گئے
ہیں سیف دیں نوحہ گر اور ساتھ ملک تم پر کہاں تم چلے گئے

حضرت میں امامی تم اے آقا سدھارے ہو
ہے عید فلک پر جو تم مولی پدھارے ہو
خوش ہے وہاں پنجتن اور خوش ہے امام الزّمان جہاں تم چلے گئے

کرتے تھے دعاء ہر پل مؤمن کے لیئے مولی
اک پل نہ کبھی بھولے دن رات ہمیں مولی
پانی کے بدل مولی ہمیں دودھ پلاتے تھے کہاں تم چلے گئے

پڑھتے تھے سدا ہر آں باقی رہو اے مولی
آباد قیامت تک ہو طول بقاء مولی
اب کیسے کہیں مولی تم کو رضوان اللہ کہاں تم چلے گئے

حسرت تھی بڑی دل میں ضیافت کی تیری مولی
اور آج لگن ہے بس زیارت کی تیری مولی
بلوا لو ہمیں مولی درِ روضۃ طاھرہ کہاں تم چلے گئے

ہم بھول نہ پائینگے شفقت تیری اے مولی
دن رات رُلائے گی الفت تیری اے مولی
ہم صبر کریں کیسے بتلاؤ ہمیں مولی کہاں تم چلے گئے

سیف الہدی سے جانی تم دے کے گئے ہمکو
ہم شان پدر مولی تم دے کے گئے ہمکو
اے مولی حسینا کو قدموں میں سدا رکھنا کہاں تم چلے گئے

*****

بہ نامِ مولیٰ محمد ہی اطمئناں آیا

بہ نامِ مولیٰ محمد ہی اِطمئناں آیا
تو یاد ہمکو اے مولیٰ کہاں کہاں آیا
خوشی ، غمی یا کوئی اَمرِ ناگہاں آیا
تو یاد ہمکو اے مولیٰ کہاں کہاں آیا

تیری عطاؤں سے ہم بہر ور شتاب ہوئے
تیرا وسیلہ لیا اور کامیاب ہوئے
بے فکر ہم رہے کوئی بھی امتحاں آیا
تو یاد ہمکو اے مولیٰ کہاں کہاں آیا

گِھرے ہوئے تھے بہت ہم جہاں کی فکروں میں
بلاؤں ، مشکلوں ، آفات کے اندھیروں میں
پکارا جب بھی مدد کو وہاں وہاں آیا
تو یاد ہمکو اے مولیٰ کہاں کہاں آیا

ہر ایک مسجد و مشہد میں مولیٰ تو مشہود
ہر ایک قبلہ و محراب میں ہے تو موجود
نظر تو ہی تو اے مولیٰ مکاں مکاں آیا
تو یاد ہمکو اے مولیٰ کہاں کہاں آیا

تجھ ہی سے مولیٰ ہے قائم دعائمُ الاسلام
عبادتوں کے لیئے جب کریں قعود و قِیام
تیری ہی دُھن ہے لگی، تیرا ہی دھیاں آیا
تو یاد ہمکو اے مولیٰ کہاں کہاں آیا

جو سر بسجدہ تیری آیا چومنے تربت
تمام ہو گئی دونوں جہاں کی سب حاجت
وہ خوش نصیب ہے جیتے جی دَرِ جِناں آیا
تو یاد ہمکو اے مولیٰ کہاں کہاں آیا

یہ تیرے عُرس مبارک کے پُر بہاء ایّام
ہمارے واسطے لائے ہیں ایزدی پیغام
لو اِغتنام کہ برکات کا سماں آیا
تو یاد ہمکو اے مولی کہاں کہاں آیا

نبی کے ماہِ ربیع میں نبی کا تو ہمنام
سدا کے واسطے کرنے اے مولی تو آرام
قرآں کے سایے میں تو بولتا قرآں آیا
تو یاد ہمکو اے مولی کہاں کہاں آیا

غلاف کوئی چڑھائے تو کوئی پھولوں کی سَر
بدستِ پاکِ شہِ سیف دین عالی قدر
تبرّکات تیری لینے دو جہاں آیا
تو یاد ہمکو اے مولی کہاں کہاں آیا

جو دیکھی مولی مفضل کی ہر ادا ہم نے
تجھے ہی دیکھا بصیرت سے بارہا ہم نے
لبِ حضور پہ جب بھی تیرا بیاں آیا
تو یاد ہمکو اے مولی کہاں کہاں آیا

ہمیشہ باقی رہے تیرا جانی و ثانی
ہو ہم پہ مولی مفضل کا فضلِ رحمانی
ہر ایک مُحب تیرا اِن پر لُٹا نے جاں آیا
تو یاد ہمکو اے مولی کہاں کہاں آیا

میں تیری مدح سرائی میں مولی جیتا تھا
بہت ہی شاق ہے شاکر پہ یہ رثاء لکھنا
ہے شکر عالی قدر شہ کا مدح خواں آیا
تو یاد ہمکو اے مولی کہاں کہاں آیا

*****

کیوں ہم کو تڑپتا چھوڑ گئے

بھیگی ہوئی پلکیں کہتی ہے   کیوں ہم کو تڑپتا چھوڑ گئے
دھڑکن یہ صدائیں دیتی ہے   کیوں ہم کو تڑپتا چھوڑ گئے

کیوں ہم سے اے مولی روٹھ گئے   کِس دیس ہمیں تم چھوڑ چلے
اب سانس ہماری ڈولتی ہے   کیوں ہم کو تڑپتا چھوڑ گئے

تیرے ہاتھ کو مولی چومتے تھے   اب قبر کو بوسہ دیتے ہیں
روضہ کی اُداسی کہتی ہے   کیوں ہم کو تڑپتا چھوڑ گئے

وہ تیری سلامی کا منظر   ذہنوں میں ابھی بھی تازہ ہے
تیری پالکی نوحہ کرتی ہے   کیوں ہم کو تڑپتا چھوڑ گئے

مجھے دیکھ لو آنکھوں بھر بھر کے کہنا وہ تیرا یاد آتا ہے
اب تجھکو نگاہیں ڈھونڈتی ہے کیوں ہم کو تڑپتا چھوڑ گئے

دعوت کا چمن ویران ہوا پت چھڑ نے اُجاڑے شاخ و شجر
ہر ایک کلی خوں روتی ہے کیوں ہم کو تڑپتا چھوڑ گئے

سورج بھی ہوا غم سے مدھم تاروں کی چمک بھی ماند پڑی
اور چاندنی رو رو پوچھتی ہے کیوں ہم کو تڑپتا چھوڑ گئے

ہیں عالی قدر غم سے بے کل دیکھیں جو اُنہیں پھٹتا ہے جگر
ہر ایک نظر تھرّاتی ہے کیوں ہم کو تڑپتا چھوڑ گئے

انور کی دیواریں نوحہ کناں   اقمر اور لؤلؤ اشک فشاں
اور مسجدِ اعظم روتی ہے   کیوں ہم کو تڑپتا چھوڑ گئے

یہ مولی مفضل حشر تلک   آباد رہے دلشاد رہے
یہ دل کی منی سر پیٹتی ہے   کیوں ہم کو تڑپتا چھوڑ گئے

ہے غم سے جگر پارہ پارہ   مشکور چلو اب روکو قلم
اب نبض ہماری ڈوبتی ہے   کیوں ہم کو تڑپتا چھوڑ گئے

*****

بہت یاد آتی ہے مولی تمہاری

اِن آنکھوں سے آنسو تھمتے نہیں ہے
بہت یاد آتی ہے مولی تمہاری
کوئی اور غم دل میں رکھتے نہیں ہے
بہت یاد آتی ہے مولی تمہاری

ثناء بس تمہاری ، تمہاری ہی باتیں
ہمارے لبوں پر تمہارے قصیدیں
کسی اور کا ذکر کرتے رنہیں ہے
بہت یاد آتی ہے مولی تمہاری

امیدیں دلوں کی زباں تک تو پہنچے
عطاء تونے دی ہے اس سے بھی پہلے
کہیں بھی جبیں ہم جھکاتے نہیں ہے
بہت یاد آتی ہے مولی تمہاری

سلامی تمہاری تبسم تمہارا
نگاہوں میں پھرتا ہے چہرہ پیارا
تمہاری نصیحت بھلاتے نہیں ہے
بہت یاد آتی ہے مولی تمہاری

کئیں کو شفاء دی ، کئیں کو دیئے زر
سبھی کو کھلایا کئیں کو دیئے گھر
تیری نعمتیں گِن پاتے نہیں ہے
بہت یاد آتی ہے مولی تمہاری

مفضل شہا کے ہمراہ یا رب
ہمیں روضۃ طاھرۃ پہنچا دے یارب
تڑپ اپنے دل کی چھپاتے نہیں ہے
بہت یاد آتی ہے مولی تمہاری

تیرے غم میں مولی مفضل ہے گریاں

تو رکھ شاد انکو جہاں تک ہے دنیا

کوئی اور حاجت سناتے نہیں ہے

بہت یاد آتی ہے مولی تمھاری

جو کلکؔ تو چاہے خلد پہنچنا

سدا سیف دیں کا دامن پکڑنا

کسی اور سے دل لگاتے نہیں ہے

بہت یاد آتی ہے مولی تمھاری

*****

جاں میں میری کہاں سکوں دل میں نہیں ہے چین

جاں میں میری کہاں سکوں دل میں نہیں ہے چین
آنسو میرے تھمتے نہیں، رہتے ہیں بھیگے نین

سوئے جناں یہ شاہ دیں جو کوچ کر گئے
دل بیٹھا جا رہا ہے بس، کٹتی نہیں ہے رین

میرے پِتا کہاں گئے، دِکھتے نہیں ہے کیوں
جلتا ہے آج دل میرا، سن کر یہ ہائے بین

لگتی ہے کائنات سب، بے رنگ و بو مجھے
تھے اِس جہاں میں شاہِ دیں انوارِ مشرقین

مشکل میں آسرا تھے وہ، فِکروں میں اِنکے تھا
دائم محبِّ داعیِٔ اطہارِ مصطفین

نامِ حسین جب لیا آئے وہ یاد خوب
دیکھا اُنہیں تو پھر اُبھر ، آیا غمِ حسین

لیکن یہ دل کو ہے سکوں شہ سیف دین سے
پائینگے اِن سے اہلِ دیں اَثمارِ جنتین

اعداء دیں کو مارینگے مثلِ اسد شاہا
جس طرح مارا فاتِحِ بدر و اُحد حنین

جوہر تو حبِّ شاہِ دیں برھان دین اور
سیف الھدی کے حب میں کر ہر آن سجدتین

*****

چلو برہان الہدیٰ کے پیاروں بڑھاؤ اپنے قدم قدم کو

چلو برہان الہدیٰ کے پیاروں بڑھاؤ اپنے قدم قدم کو
عرس پہ مولیٰ کے جائیں ممبئی جگاؤ اپنے عزم عزم کو
یہ سیفِ دیں کا امر اُٹھاؤ ضرور آؤ ضرور آؤ
جناب میں ساتھ اپنے لاؤ محبتوں کے علم علم کو
ہو باقی حسرت جو دل کے اندر نہ آسکے ہم جنازے پر
تو لو غنیمت عرس پہ آکر بہاؤ اشکِ الم الم کو
ہزاروں آئیں اگر جو محنت تو لاکھو آئیگی شہ کی نصرت
ہٹا کے رستے سے سب رکاوٹ بتاؤ اپنی ہِمم ہِمم کو
ہو پیشِ نظروں کے تیرا روضۃ دہن میں ہے میرے شوقِ زیارت
ہو اب تو بندے پہ نظرِ رحمت کرو عطاء رب نِعم نِعم کو
کرو میسر اے شہ مفضل ہو حل تیرے دم سے ساری مشکل
غلام کو تجھ پہ ہے توکل کروگے مرہم زخم زخم کو

نصیب ہو اک نظر جو تیری تمام مشکل ہو سہل میری
اب کھول دیں پاؤں سے یہ بیڑی کرو نوازش کرم کرم کو
رہیں سلامت ہمارے مولی ہے جان و دولت سے آپ اولی
دِکھاؤ ہم کو اے رب تعالی شہا کے جاہ و حشم حشم کو
چلو غلامی کا حق نبھانا حسینؔ پلکوں پہ چل کے آنا
صدائے مدحت تو کرتے جانا چلا کے اپنی قلم قلم کو

✱✱✱✱✱

چھو اٰپ کہاں مولی ، چھو اٰپ کہاں مولی

چھو اٰپ کہاں مولی ، چھو اٰپ کہاں مولی
اے برھان دیں مولی ، اے برھان دیں مولی

اے مولی برھان دیں اك حشر نو عالم چھے
چھے دِینِ هدی ما غم ، دنیا ما بھي ماتم چھے
صدموا فراقي نو بے حد چھے گِراں مولی

پہنچا چھے امامیّة حضرة ما برھان دیں
خوش تھاتا ھسے جوئي جنة ما وہ سیف دیں
ھمنے بھي بلاوي لو چھو اٰپ جہاں مولی

گلزارِ برھاني ما اٰ کیوي اُداسي چھے
بے رنگ چھے سب پھولو ، بے کیف فضاسي چھے
موسم ما ربیع ني چھے اٰ اوي خِزاں مولی

جہ وقت ا دنیا سي مولی یہ کري رحلة
اے مؤمنو تھي بے شك اِك حشر ني وه ساعة
دن رات غلامو نا انسوں چھے رواں مولی

سوں شان سي کرتا تھا یاحسین کھي نے غم
ا نعره سُني نے هم کرتا تھا بپا ماتم
یاد اؤسے هر لحة هر دم وه سماں مولی

انوارِ امامة سي تابِنده وه پیشاني
یاد اؤسے اے مولی وه چهرهٔ نوراني
گرچه چھو زمانه ني نظروں سي نهاں مولی

جہ سمت بھي دیکھئے چھے ، اوے چھے نظر مولی
تصویر محمد ني چھے عالي قدر مولی
مولی مولی هر دم چھے وردِ زُباں مولی

مولانا مفضل ني كر طول بقاء يارب
اعدائے مفضل نے كرجے تو فنا يارب
نے راكھ بلند سدا دعوة نو نشاں مولى

مولى ا عزادار كمتر نے شرف بخشو
كر روضةء الطاهرة ما جئي نے كرے سجدو
سجداؤ بجاوے چھے املاك وهاں مولى

*****

رکھا تھا سیفی محل میں لاشہ حضور کا

١. رکھا تھا سیفی محل میں لاشہ حضور کا
بیٹھا تھا دل کو تھام کے کنبہ حضور کا
سب رو رہے تھے دیکھ کے چہرہ حضور کا
عالی قدر کو دیتے تھے پرسہ حضور کا
بولے یہ سب برہان دیں سرکار الوادع
اے مؤمنوں کے مونس و غم خوار الوادع

٢. عالی قدر کے ہاتھوں سے غسل و کفن ملا
اور قبلہ رو لٹا کے جنازے کو رکھ دیا
پڑھ کر نمازِ صبح وہ عالم کا رہنما
دونوں اُٹھا کے ہاتھ یہ کرتا رہا دعاء
یا رب تو صبر دینا سب مؤمنین کو
میں سونپتا ہوں تیری امانت زمین کو

۳. رومال رکھ کے آنکھو پہ عالم کا پیشوا
سولہ ربیع کو ہائے یہ کیسا غضب ہوا
آئے تھے مؤمنین جو مولی پہ تھے فداء
ہر شخص کہہ رہا تھا یہ رو رو کے اُس جگہ
اے باغِ فاطمی کے گلِ تر کہاں چلے
اے نائبِ وصیِٔ پیمبر کہاں چلے

٤. عالی قدر نے کاندھا جنازے کو جب دیا
ممبئ میں ایک شورِ قیامت ہوا بپا
سکتے میں لوگ تھے اِلہی یہ کیا ہوا
ماتم تھا مؤمنین میں جنابِ حسین کا
سبطِ نبی کا پشت پہ مولی کے ہاتھ تھا
بے انتہاء ھجوم جنازے کے ساتھ تھا

۵. اے نائبِ امامُ الزّماں بادشاہِ دیں
روتے ہیں آج تک تیرے صدمے سے مؤمنیں
کچھ روز پہلے تک تو ، تو موجود تھا یہیں
سولہ ربیع کو ہائے ہوا قبر میں مکیں
روضۃ طاھرۃ میں جگہ بھا گئی تجھے
سیفُ الھدی کی گود میں نیند آ گئی تجھے

٦. برہان دیں کو قبر میں جس دم لِٹا دیا
عالم میں ایک شورِ قیامت ہوا بپا
ماں بہنے کہہ رہی تھی اِلٰہی یہ کیا ہوا
سولہ ربیع جمعۃ کو ہر ارمان لٹ گیا
اِک شور تھا برہان دیں سرور گذر گئے
ماتم کرو کہ قوم کے رہبر گذر گئے

۷. مولی خطاء معاف کہ کاندھا نہ دے سکے
حضرت کے نونہالو کو پرسہ نہ دے سکے
تربت پہ آکے اشکو کا تحفہ نہ دے سکے
پھولو کا بھی ہم قبر پہ ھدیۃ نہ دے سکے
مولی قرآنِ حق کی تلاوت قبول ہو
گر یہ ہوئی قبول تو مقصد حصول ہو

۸. یا رب بحقِّ حضرتِ محبوبِ کبریاء
یا رب بحقِّ بنتِ نبی بنتِ مرتضی
یا رب بحقِّ حضرتِ عباسِ بہ وفاء
یا رب بحقِّ خونِ شہیدانِ کربلا
جوہرؔ کی یا رب جلد سے مقبول ہو دعاء
سیف الھدی کو عمرِ خضر کیجیئے عطاء

✱✱✱✱✱

سلام تم پر سلام تم پر

برھان دیں تم کہاں سدھارے سلام تم پر سلام تم پر
غلام کہتے ہیں سب تمہارے سلام تم پر سلام تم پر

کیا ہے جب یاد تم کو مولی تو آنکھوں کے سامنے تم آئے
وہ پیار سے پوچھا "کَیْفَ اَنْتُمْ" دعائیں دی اور مسکرائے
کہا اے فرزند میرے پیارے سلام تم پر سلام تم پر

تمہارے قدموں کی خاک سے تھی حصول دنیا و دیں کی دولت
اور اب بھی دینار کر رہے ہو جو لے کے جاتا ہے خاکِ تربت
کھلے ہیں روزی کے باب سارے سلام تم پر سلام تم پر

ملایا بچھڑے ہوؤں کو تم نے، تھے لا ولد ان کی گود بھر دی
جو ہم نے مانگ تمہارے در سے ہماری امید پوری کر دی
ہو بے سہاروں کے تم سہارے سلام تم پر سلام تم پر

جو تم نے کاندھے پہ ہاتھ رکھا ہم اُس کے محوِ اثر رہے ہیں
تمہارے ہاتھوں کی وہ حرارت ہم اب بھی محسوس کر رہے ہیں
دلوں میں زندہ ہو تم ہمارے سلام تم پر سلام تم پر

شفاء کا پانی دیا جو تم نے وہ سانس بن کر مہک رہا ہے
جو لفظ نکلا دعاء کا لب سے وہ بن کے دھڑکن دھڑک رہا ہے
رگوں میں خوں کی ہے حب کے دھارے سلام تم پر سلام تم پر

ہے لیلۃ القدر کے توسل کی گونج کانوں میں اب بھی ہر پل
وہ آنکھ سے آنسوؤں کی لڑیاں اور عصرِ عاشور کا وہ مقتل
نظر میں پھرتے ہیں سب نظارے سلام تم پر سلام تم پر

جو ہم پہ لازم تھا اُس طرح ہم نہ کر سکے خدمتیں تمہاری
برہان دیں مولی معاف کرنا ہوئی جو ہم سے خطائیں ساری
یوں اشک آنکھوں کے ہیں پکارے سلام تم پر سلام تم پر

جو کر نہ پائے تمہاری خاطر وہ سیف دیں کے لیئے کرینگے
رھینگے قاصر نہ خدمتوں سے یہ جان و دل اِن پہ وار دینگے
ہیں قرض یہ جسم و جاں تمہارے سلام تم پر سلام تم پر

یہ روضۃ طاہرہ ہے جنت ملک جہاں پر اتر رہے ہیں
یہاں پہ آؤ یہاں سے پاؤ، یہاں مقدر سنور رہے ہیں
حقیقتوں کے ہیں یہ اشارے سلام تم پر سلام تم پر

گلاب کی پتیوں کے بدلے قبر پہ پلکوں کو ہم بچھالیں
محبتوں کے غلاف لے کر ہم اپنے اشکوں کو یوں سجالیں
فلک پہ جیسے کہ ہو ستارے سلام تم پر سلام تم پر

رہیں سلامت یہ شہ مفضل خوشی ملے بے حساب اِن کو
یہ جو بھی چاہیں وہ ہو میسر، خدا کرے کامیاب اِن کو
خوشی میں دن رات یہ گذارے سلام تم پر سلام تم پر

برہان دیں اور سیف دیں کو خوشی میں غم میں پکارتے ہیں
حساؔمی مولی کا نام لے کر ہم اپنی بگڑی سنوارتے ہیں
ملے نہ طوفاں میں کیوں کنارے سلام تم پر سلام تم پر

✱✱✱✱✱

سلام پیکرِ روح القدس حضور سلام

سلام پیکرِ روح القدس حضور سلام
سلام آقا محمد خدا کا نور سلام
سُبۡحَانَ رَبِّیَ الۡاَعۡلَی الَّذِيۡ بِه اَسۡریٰ
اِلیٰ مَحَلِّ الصَّفَا مَسۡجِدِ الطَّهُوۡرَ سلام
برہان دین اے اہل الولاء کے پالنہار
امام عصر کے تم قرّۃ و سرور سلام
سلام پڑھتے ہیں برہان دین آقا پر
رسول اللہ ، علی ، صاحبُ الظہور سلام
سدا بلند رہا آپ کا یدِ بیضا
اے جلوہ گاہِ امامی کلیمِ طور سلام
فراق آپکی اور صدمہ ءِ جدائی سے
ہوا ہے ٹوٹ کے دل میر چور چور سلام

یہ ناگھانی مصیبت ہے ایسی سخت آئی
حواس گم ہیں ، نہیں خود کا بھی شعور سلام
ہے جاں ندھال ، غم اندوہ ، آہ و زاری سے
اور آیا آنکھوں میں بھی آنسؤوں کا پور سلام
رواں ہے اشک کی صورت ہماری آنکھ سے غم
جو ہے وداعِ محمد پہ فی الصدور سلام
ہے ذات آپ کی فلکِ نجات خلق عظیم
یہ دیکھا جبکہ جنازے کا تھا مرور سلام
محمد حافظِ قرآں پہ روضۃ طاھرۃ میں
خموش پڑھتی ہیں قرآن کی سطور سلام
جوارِ سیف دیں طاھر میں ہیں برھانِ ہدی
ہیں پڑھتے جس پہ سبھی خلد کے قصور سلام
زیارت آپکی ہے حجّ النفس ، قبلہء حق
فرشتے سجدہ کریں ، بھیجتی ہیں حور سلام

ہو آپ جلوہ نما سیف دیں مفضل سے

محمد آپ ہو غائب نہیں ہو دور سلام

مفضل سیف دیں آقا ہیں قبلہ گاہِ نفوس

تمہیں سجودِ عزاء مالکُ الامور سلام

سجود مدح و ثناء کرتے تھے قبول سدا

یوں ہی سلامؔ کا مقبول ہو ضرور سلام

*****

شہ محمد پہ لاکھو صلوۃ و سلام

دوجہاں کے وہ حاجت روا کو سلام
ذکرِ مولی برہان الہدی کو سلام
شہ محمد پہ لاکھو صلوۃ و سلام

عمرِ حسنات و برکات تیری ہو طول
ہر زماں کو ہو تیری عطاء کا حصول
شہ برہان الہدی کی بقاء کو سلام
شہ محمد پہ لاکھو صلوۃ و سلام

شہ مفضل تیری افضل الحسنات
جن سے جانوں کو ملتی ہے اعلی حیات
مولی تیری یہ اعلی عطاء کو سلام
شہ محمد پہ لاکھو صلوۃ و سلام

غمِ شبیر میں تھا نرالا مقام
تجھ میں دیکھتے نورِ حسین امام
داعئِ سید الشہداء کو سلام
شہ محمد پہ لاکھو صلوۃ و سلام

ایسی دیکھی نہ ایسی سنی تھی کبھی
بے بہا رونقیں غمِ شبیر کی
تیرے دور کے اہلِ عزاء کو سلام
شہ محمد پہ لاکھو صلوۃ و سلام

سیف دیں کا سراپا "اَنا" تو ہوا　　ایک تھے آج بھی ایک جا تو ہوا
بے مثل تیری شانِ "اَنا" کو سلام　　شہ محمد پہ لاکھو صلوۃ و سلام

تجھ سے آغوش طاہری کو تھا قرار　　قرب قبرِ پدر کر لیا اختیار
تجھ سے آغوش سیف الہدی کو سلام　　شہ محمد پہ لاکھو صلوۃ و سلام

قبرِ سیف الہدی قبر برہان دیں　　چوم کر بخضوع کہتے ہیں مؤمنیں
خلدیہ روضۃ طاہرۃ کو سلام　　شہ محمد پہ لاکھو صلوۃ و سلام

لؤلؤ، اقمر و انور، جیوشی کمال　　تیری مسجدِ اعظم تو ہے بے مثال
بانئِ دیں کی اک اک بناء کو سلام　　شہ محمد پہ لاکھو صلوۃ و سلام

ہم محبوں کو پہنچانے دار السلام　　ہم پہ پڑھتا تھا تو جو امامی سلام
اِس سلامی کی تیری ادا کو سلام　　شہ محمد پہ لاکھو صلوۃ و سلام

یاد آتا ہے ہمکو تبسم تیرا کشف کرتا جو فی الفور ہر اک بلا
پر تبسم رخ پر بہا کو سلام شہ محمد پہ لاکھو صلوۃ و سلام

تیری قبر کی خاک میں خاکِ شفاء تیرے مدفن میں بوئے شہِ کربلا
قبر مولی کی خاکِ شفا کو سلام شہ محمد پہ لاکھو صلوۃ و سلام

تمکو اے مؤمنوں نہ دِکھائے خدا کوئی غم اک حسین کے غم کے سوا
اس دعا میں ہر اک مدعا کو سلام شہ محمد پہ لاکھو صلوۃ و سلام

مولی برہان دیں تو ہے برہان دیں انکے جیسی ادا تو کسی میں نہیں
یہ بیان مفضل شہا کو سلام شہ محمد پہ لاکھو صلوۃ و سلام

یاد آتے ہیں مولی کے اک اک کرم چومتے دستِ پاک مطہر قدم
شہ کے پر نور وہ دست و پا کو سلام شہ محمد پہ لاکھو صلوۃ و سلام

سیفی ، برہانی اور سیفی تینوں زماں   ہمکو پہنچا گئے یہ کہاں سے کہاں
ان زمانوں کی بہجت ، بہا کو سلام   شہ محمد پہ لاکھو صلوۃ و سلام

تیرا فیض الموائد البرهانیة   جسکے الوان برکاتِ رحمانیة
پر مزا ، پر شفا اِس غذا کو سلام   شہ محمد پہ لاکھو صلوۃ و سلام

شہ مفضل ہے مِنْ کُلِّ اَمْرٍ سَلَامٌ   شبِ قدر کا مولود داعی الامام
فجر تک داعِئ فاطمة کو سلام   شہ محمد پہ لاکھو صلوۃ و سلام

رہے باقی سدا مولی عالی قدر   یہی رب سے دعا کریں شام و سحر
اِنکی طول البقا کی دعا کو سلام   شہ محمد پہ لاکھو صلوۃ و سلام

نعرہ مولی مفضل کا دیتے رہے   ہم تو شاکرؔ خوشی اِنکی لیتے رہے
مولی مولی کی ہر ایک ندا کو سلام   شہ محمد پہ لاکھو صلوۃ و سلام

*****

شه محمد ني فراقي سي دلوں محزون چھے

شه محمد ني فراقي سي دلوں محزون چھے
شه محمد ني ذكر سي مؤمنيں مغموم چھے

سيفِ ديں نا لعل نا چہره كري نے ياد نے
گلشنِ دعوة نا پھولو بس حُزُن سي لال چھے

شه محمد نے كري نے ياد سب اهلُ الولاء
آه نا نعره بھرے چھے نے كليجه چاك چھے

قدسياں حضرة ما چھے پہنچا محمد شاه تو
جنّةِ فردوس ما عالم خوشي نو عام چھے

دور نا طيّب ير چومي نے محمد ني جبيں
نے ملائك ير كري تسليم نے اِكرام چھے

شه مفضل شاه نا هم شان نے نورِ نظر
عالي قدر نا مؤمنين پر اَن گِنَت احسان چهے

عِلم نا لُقمة كِهلايا نے جمارا فيض نا
رحمتو سي مؤمنين سب تهئي گيا سيراب چهے

شه مفضل ني اِطاعة ما چهے رب ني بندگي
جه كرے اقرار يه سروے ني طِينة پاك چهے

شه مفضل ني غلامي ما رهے آ زندگي
يه غلامي نا سبب آ گردنو آزاد چهے

جو تُو چاهے گر خلاصي آ فناء نا دار سي
جانجے عالي قدر نا نام نو اقرار چهے

شه مفضل ني بقاء نے طول كر رَبُّ الورى
جهاں تلك باقي رهے شمس و قمر افلاك چهے

*****

اے برہان الہدی اے برہان الہدی

شہ مفضل کے لب پر یہی ہے صدا
اے برہان الہدی اے برہان الہدی
ہو کہاں مؤمنین کے حاجت رواں

آپکے غم میں ہے صَرف سیفُ الہدی
ہر بیاں میں ہے صِرف برہان الہدی
دیتے ہیں ثُمَّ آہِ کی ہر دم نداء

مسجدیں اور محراب سونی ہوئَ
آپ زینت تھے اب وہ کہاں کھو گئَ
غم سے محزون ہے جامعة سیفیة

ہر گھڑی منتظر آپکے رہتے ہم
آنکھ بھر بھر کے دیدار کرتے تھے ہم
اب کہاں چھپ گئے ہو اے ماہِ لقا

بھولیں کیسے وہ عاشور کی مجلسیں
جس میں آپ تھے تخت پہ جلوہ نشیں
یاد آتا ہے سجدہ وہ شبیر کا

مسکرانہ ہر اک کی طرف دیکھنا
شرفِ دیدار ہر ایک کو بخشنا
آپکی یاد آتی ہے ہر اک ادا

کوئی تقصیر ہو معاف فرمائیے
اک نظر چہرہ آپکا دِکھلایئے
دیجیئے کوئی دیدار کا آسرا

خیمۂ نور ہے روضۃ الطاهرة
کیجیئے لطف کی اک نگاہ اک نگاہ
اور دھول لحد کی ہے خاکِ شفاء

جب بیاں کرتے ہیں تخت پہ سیف دیں
گویا جلوہ نما آپ ہو با الیقیں
آپنے ہم غلاموں پہ احساں کیا

آپکے ہی توسل سے ہے یہ دعاء
ہوے مولی مفضل کی طول بقاء
کریئے مقبول مخلص کی ، ہے یہ رثاء

✱✱✱✱✱

مشکل میں حالات کہ آ جایئے مولی

مشکل میں حالات کہ آ جایئے مولی
ہو معاف خطیئات کہ آ جایئے مولی
سر خم ہے لبوں پر ہے دعاء آنکھوں میں آنسوں
اور دل میں ہے جذبات کہ آ جایئے مولی
کب آئینگے برہانِ ہدی کرنے زیارت
کہتے ہیں یہ روضات کہ آ جایئے مولی
غمگین ہیں سب جامِع انور کے کبوتر
اور کہتی ہیں مشکات کہ آ جایئے مولی
منظور ہے گر خواب میں دیدار عطاء ہو
ہو جائے ملاقات کہ آ جایئے مولی
محراب و مساجد کے دَر و بام کھُلے ہیں
راہ تکتا ہیں میقات کہ آ جایئے مولی

وہ سحر کی گھڑیاں ہو یا افطار کے لمحیں
کہتی ہیں یہ ساعات کہ آ جایئے مولی
یاد آتا ہے مولی وہ توسل میں تبتل
اور رب سے مناجات کہ آ جایئے مولی
جب فیض کے ہر لقمے پہ گر جاتے ہیں آنسوں
تب روتی ہے خیرات کہ آ جایئے مولی
سینے سے لگا رکھی سب آپکی تشریف
اور ساری علامات کہ آ جایئے مولی
شبیر کے غم سے ہے جڑیُ آپکی یادیں
اور آنسوں کے قطرات کہ آ جایئے مولی
دیتے تھے دعاء آپ کہ برکت دے خدایا
دُر دینے وہ برکات کے آ جایئے مولی
کہہ دیجیئے اک بار اے پیارے میرے فرزند
سننے ہیں یہ کلمات کہ آ جایئے مولی

سب اک نظر کرکے دعاء دیجیئے پھر سے
ٹل جائے سب آفات کہ آ جایئے مولی

یہ عالی قدر مولی تو ہیں آپکی صورت
ہے آپکی حسنات کہ آ جایئے مولی

تا حشر رہیں شاد بڑھے جاہ و حشم اور
اقبال و سعادات کہ آ جایئے مولی

شرمندہ حامیؔ ہے بہت آپ سے مولی
نہ ہو سکی خدمات کہ آ جایئے مولی

اب پنجتنِ پاک پہ اور آلِ نبی پر
ہم پڑھتے ہیں صلوات کہ آ جایئے مولی

*****

مولى محمد پدهاري گيا اٰقا مولى سدهاري گيا

مولى محمد پدهاري گيا ، اٰقا مولى سدهاري گيا
باوا مشفيق گذري گيا ، مولى مفضل نے موكي گيا
برهان الهدى بچهڑي گيا ، عِلّيين ما پهنچي گيا
امام الزّمان ني حضرة ما ، سيف الهدى بهي گهنا خوش تها
مفضل مولى نے ديكهي رهيا ، حُزن ما چهے گهنا رويا
اِشارة كري نے كهي ايم رهيا ، باواجي صاحب چالا گيا
برهان الهدى غائب تهيا ، مؤمنين بس روتا رهيا
دل ني عرضو كرتا رهيا ، مفضل مولى نے موكي گيا
ديكها مفضل محمد نا ساتھ ، تهيا بيوے جلوه نما ساتھ
حسين نا غم نے ماتم ما ساتھ ، زيارت نے ديدار كيدا چهے ساتھ
مولى مولى گونجے چهے ، جبر وقت Bridge ديكهے چهے
نظرو ميانه نے دهونڈے چهے ، اٰنكهوز سي اٰنسوز ورسے چهے
عادة تهي همنے تو ديدار ني ، لكهتا تها مدح سركار ني
ربيع ني موسم اٰوي غضب ، رثاء كيم لكهيئے اٰ داتار ني

فراقي سي دل گھنو بے چين چھے ، دل نہ راحة نہ چين چھے

پڑھوں چھوں ميں فُلكُ الحسين نے ، كھوں يَا لَيْتَ كُنْتُ مَعْكَ لَيْت

مولى چھو اٰپ نے مالك چھو اٰپ ، برهان الهدى نا وارث چھو اٰپ

٥٣ ما داعي يقينًا چھو اٰپ ، بجاؤں چھو مولى ميں لاكھو سجداة

محمد نو مِيم نے سيف نو سِين ، عجب چھے مفضل سيفُ الدّين

مفضل ما طاهر ديكھائي چھے ، محمد مفضل ما ديكھائي چھے

اٰ دامن نے پكڑي چلسو همين ، صراطِ مستقيم پر رهسو همين

سجده بجاوي نے كهسو همين ، جُعِلتُ مولاك فداك

مولى مفضل ايك نظر ، بخشو گوناهو كري دو نظر

فداء اٰپ پر چھے اهل نے گھر ، عالي قدر مولى ايك نظر

چھے اٰ مولى حق ني ذات ، جہ نے چھے شك تہ چھے بد ذات

طاعة ما باندھي خرچي نے ذات ، نداء ديسے سيف الهدى زنده باد

مولى هوے سي اٰپ چھو ، اٰقا هوے سي اٰپ چھو

باوا هوے سي اٰپ چھو ، فداء تھيسو دن انے رات

✱✱✱✱✱

مؤمنين مخلصين ، ٿئي نے غم ما حزين ايم پکارا

مؤمنين مخلصين ، ٿئي نے غم ما حزين ايم پکارا
کہاں مولی محمد سدھارا
روئے چھے غمزده ، نکلا آنکھون سي خون نا دھارا
کہاں مولی محمد سدھارا

غم نو جوالا مُکھي کيوو ڦاٹو ، ھر طرف آگ نو اُٹھو شعلو
لاگي دل ما آگن ، آ چھے کيوا محن نا شرارة
کہاں مولی محمد سدھارا
سولمي کيوي آوي ربيع ني ، آه برھان دين ني خوشي
سگلا کانپي اُٹھا ، روئي روئي نے سگلا پکارا
کہاں مولی محمد سدھارا
کيوي ٹوٹي مصيبة آ بھاري ، مرد و زن ما ٿئي آه و زاري
سوجھتو کئي نتھي ، کيم دھيرج دھرے غم نا مارا

شاهِ دین سي تهئي چهے جدائي ، لرزي خلقة نے ساري خدائي
غم نا طوفاں اُٹھا ، جل نے تھل تهئي گيا پاره پاره
کہاں مولی محمد سدھارا

اهٰ کیوي مَشِیة چهے باري ، کیوي یا رب مصیبة اُتاري
آسماں روئے چهے ، اپني جاں کهوئے ، چهے چاند تارا
کہاں مولی محمد سدھارا

نکلا سیفي محل سي جنازة ، سیف دیں نے ملو داغ تازة
اهٰ سوز تهئي گیو ، کیم گذرسے هوے غم نا داره
کہاں مولی محمد سدھارا

سیف دیں یہ لحد ما سُلایا ، نور ما تھیا نوراني سایه
لحد نا چو طرف ، دیکھا خلدِ بریں نا کیاره
کہاں مولی محمد سدھارا

تعزیة نو وه منظر تھو بھاري ، چلتي تھي دل نا اوپر کٹاري
سیف دیں یہ گھنا ، روئي روئي بھرا اهٰ نا نعره
کہاں مولی محمد سدھارا

جئي جنة ما اٰپ وسا چھے ، وهاں حورو نا مجرا رچا چھے

خوش چھے صاحب زماں ، شاد چھے سيف دين نا دُلارا

کهاں مولی محمد سدهارا

دل چھے مغموم ليکن اے باري ، چھے تسلي مفضل نے ديکهي

اٰپ داعي الاجل ، اٰپ چھے مؤمنو نا سهارا

مولی سيف الهدی چھے همارا

تهائے طول بقاء شه ني يا رب ، صحة و عافية ما رهے سب

سيف دين خوش جمال ، اهلِ بيت نے فرزندو پيارا

مولی سيف الهدی چھے همارا

نمجے دعوة ني خدمة ما عزّي ، کهمجے دعوة ني خدمة ما عزّي

سنجے مارا سخن ، تارا تهئي جاسے هاں وارا نيارا

مولی سيف الهدی چھے همارا

*****

نہیں تو اے مولی تو کچھ بھی نہیں ہے

نہیں تو اے مولی تو کچھ بھی نہیں ہے
فلک بھی سیاہ ہے اندھیری زمیں ہے
تیری مدح لکھنے کی عادت رہی ہے
رثاء تیری لکھنا گوارا نہیں ہے
وہ آواز میٹھی وہ لہجہ امامی
کہاں ڈھونڈ پاؤں و روشن جبیں ہے
تو سیف الہدی کی انا بن کے آیا
سدھارا وہیں پر جہاں سیفِ دیں ہے
کروں تیرا دیدار میں پالکی پر
جنازے کو دیکھوں یہ طاقت نہیں ہے
مفضل کو منصوص اپنا بنا کر
جہاں سے سدھارا فلک کا مکیں ہے

تھا خدمت میں تیری معز نذر ہر دم
معز دیکھ رہا ہے نہیں تو کہیں ہے
رہی اب نہ گل میں مہک کوئی باقی
نہ کوئی نظارہ رہا اب حسیں ہے
بقاء مفضل ہو یا رب وہاں تک
فلک ہے جہاں تک جہاں تک زمیں ہے
مفضل کے چہرے میں ہے نور تیرا
ہے انکار جس کو وہ کافر لعیں ہے
یہ آئینگے تیری لحد میں اے خادم
شفاعت کو تیری یہ تجھکو یقیں ہے

*****

ہم نہ بھولینگے کبھی تجھکو اے برہان ہدی

ہم نہ بھولینگے کبھی تجھکو اے برہان ہدی
یاد پل پل تیری آتی ہے ہمیں صبح و مساء

نقش ہر دل میں ہے آقا تیری اک ایک ادا
روح کی مثل رہا ہم میں ہمیشہ تو بسا
وہ تیرا شانِ سلام اور تیرا طرزِ کلام
تیرا ہر قول تھا ہر فعل تھا ابداعی نظام
وجہ اعیاد و مسرّات تبسم تیرا
ہم فقیروں پہ اے داتار ترحم تیرا
تیرا احسان پہ احسان سدا فرمانا
ہم نہ بھولینگے کبھی تجھکو اے برہان ہدی

ٹالتا تو جو غلاموں کے ہر ایک رنج و الم
ہم بھلا کیسے سہیں تیری جدائی کا یہ غم
ہوتی درپیش مصیبت تیری در آ جاتے
مانگنے آتے جو اُس سے بھی سِوا پا جاتے
کیا سے کیا کر گیا ہمکو تیرا اعجازِ کرم
یہ بیاں کرتی غلاموں کی ہے چشمِ پر نم
کیوں لحد میں تو نہاں ہو گیا اے بحرِ عطاء
ہم نہ بھولینگے کبھی تجھکو اے برہان ہدی

ماہِ میلادِ نبی اور تھا دن جمعۃ کا
سارا عالم غمِ رحلت میں تیری ڈوبا تھا
قدسیوں میں تھا فغاں ، اہلِ ولاء میں محشر
ہر کوئی کہتا تھا رو رو کے گئے مولی کدھر
سیف دیں مولی چلے لیکے جنازہ جس دم
چشمِ نم خلق تھا ، لرزے میں تھے دونوں عالم
یاحسینا کا ہر ایک لب پہ بلند تھا نعرہ
ہم نہ بھولینگے کبھی تجھکو اے برہان ہدی

شبِ میلادِ نبی میں تھے نرالے جلوے
نور کے چشم منوّر سے عیاں تھے شعلے
ہم غلاموں پہ چلا پڑھکے سلامِ آخر
تم سلامت رہو دیتا تھا پیامِ آخر
دیکھ لو مجھکو میانے میں نگاہیں بھر بھر
اب جنازے میں مجھے لائیگا میرا مظھر
اب سجیگا میرے مدفن کے لیئے یہ روضۃ
ہم نہ بھولینگے کبھی تجھکو اے برہان ہدی
کر گیا مولی سدا کے لیئے ہم کو خوشحال
ہو گئے ہم تو دعاؤں سے تیری مالا مال
مائدۃ کے تیرے الوان نعم اے پرور
سیر و سیراب ہمیں کرتے رہے شام و سحر
ہم نہ بھولینگے تیرے لقمے کا اک اک دانہ
کر گیا جو تیرے دیوانوں کو بے حد دانا
تیری آغوش میں پلتا تھا زمانہ سارا
ہم نہ بھولینگے کبھی تجھکو اے برہان ہدی

دھونڈتے ہیں تجھے میقاتِ عبادت کے تمام
روتی ہے تجھکو تو فاضلۃ لیالی ، اِیّام
یومِ عاشور بجانا وہ حسینی سجدۃ
کبھی بھولینگے نہ وہ شان تیری اہلِ عزاء
تیرا جانی ،تیرا ثانی ، تیرا ہمشان پسر
وہی شانات دِکھاتا ہے ہمیں عالی قدر
یاد کر کر کے تیری مولی مفضل ہر جا
ہم نہ بھولینگے کبھی تجھکو اے برہان ہدی

پھولوں کی سر کو چڑھاتا ہے کوئی ،کوئی غلاف
کوئی دیتا ہے تیری قبرِ مطہر کو طواف
بھرِ زیارت ہے محبوں کا تہافت اِتنا
ولولہ کرنے قدمبوسی میں رہتا جتنا
تربتِ پاک کے کچھ پھول تبرک لیکر
سیفی برہانی خزانوں سے لبالب ہو کر
روضۂ پاک سے جائینگے لیئے ساری منی
ہم نہ بھولینگے کبھی تجھکو اے برہان ہدی

سر بسجدہ چلو آقا کی زیارت کرنے
شہ مفضل سے یوں اظہارِ عقیدت کرنے
اِنّی واللہ اُحِبُّکَ یہ کلمہ کہنے
دونوں مولی کی شفاعت کی ضمانت لینے
چومنا سیفِ دیں ، برہانِ دیں مولی کی قبر
حِجّ بیتُ اللہ ، نجف ، کرب وبلاء کا ہے سفر
ابدی نیند یہاں سویا ہے کعبہ اپنا
ہم نہ بھولینگے کبھی تجھکو اے برہان ہدی

مولی برہانِ ہدی شہ کی سراپا ہیئت
وہی نورانیۃ قدسانیۃ صورت ، سیرت
جانشیں عالی قدر سیفِ ہدی ہے مولی
سب کو جانوں سے محمد کا یہ جانی اولی
اِنکے دیدار میں بہہ بہہ کے خوشی کے آنسوں
یہی کرتے ہیں دعاء اہلِ ولا کے ہر سو
ہم پہ تا حشر رہے سیفِ ہدی کا سایہ
ہم نہ بھولینگے کبھی تجھکو اے برہان ہدی

ذکرِ برہانِ ہدی کرتے رہینگے شاکرؔ
شہ مفضل کے درِ پاک پہ ہو کر حاضر
عرض کرتے یہ رہینگے کہ جُعِلْتُكَ فِدَاكَ
مولی مقصود ہمارا ہے تیری خاکِ پاک
مولی برہانِ ہدی جیسا مہربان ہے تو
ذات رحمت ہے تیری صاحبِ احسان ہے تو
تو جو ہے عالی قدر عالی پدر کے جیسا
ہم نہ بھولینگے کبھی تجھکو اے برہان ہدی

✱✱✱✱✱

روکر میں پکاروں میرے مولی سے ملا دو

روکر میں پکاروں میرے مولی سے ملا دو
وہ چاند سی صورت مجھے کوئی تو دِکھا دو

احساں تیرے مجھ پر جیسے بارش ہو زمیں پر
یاد آتے ہیں پل پل تیرے الطاف اے سرور
اب آقا پلا دو مجھے دیدار کے کوثر
دیدار کی ہوں پیاسی میں اب پیاس بجھا دو

یاد آتا ہے مولی تیرا گودی میں بٹھانا
یاد آتا ہے شفقت سے تیرا ہاتھ پھرانا
یاد آتا ہے ہر وقت وہ سینے سے لگانا
کیا بھول گئے ہو مجھے بس اتنا بتا دو

اب کون سنائے مجھے وہ پیاری سی باتیں
روتی ہوئی جاؤں تو مجھے کتنا ھنساتیں
کب دیکھونگی نعمت کے وہ دن اور وہ راتیں
اب آپ ہی آقا میرے ہر غم کی دواء دو

روکر میں کھڑی ہوں مجھے آقا ہی سنبھالو
اور قبر کو چوموں مجھے بس اپنا بنالو
نزدیک بلا کر میری قسمت کو جگا لو
بن تیرے نہیں چین کہاں ہو یہ بتا دو

اللہ میرے مولی مفضل کو سلامت
باقی رکھے صحت رہے با عزّ و کرامت
شاہی رہے اِس شاہ کی تا روزِ قیامت
کرتی رہوں تسبیح یہی اے آقا دعاء دو

ہر دم تیرے احسانوں کو بس یاد کروں میں
اور نام محمد کی سدا مالا جپوں میں
اور مدح میں آقا تیری قرآن پڑھوں میں
گلزار میں اپنے مجھے تھوڑی سی جگہ دو

کرتی ہوں اے آقا تیری بے حد میں محبت
قدموں میں تیرے بیٹھ کے پاتی تھی میں جنت
ہر دین کی اور دنیا کی مجھے ملتی تھی نعمت
اب آقا بلا کر ذرا قدموں میں بِٹھا دو

گذرا ہوا وہ وقت نہ کیوں لوٹ کے آئے
حضرت میں تیری آقا نہ کیوں اب تو بلائے
میٹھی وہ سبھی باتیں ہمیں کیوں نہ سنائے
جنت کے پھلو کو مجھے بس آ کے چکھا دو

ہر دم شہرِ بانو اِن کی خدمت کو بجانا

اور آنکھوں سے چل کر اُن کی حضرت میں تو جانا

برہان دیں مولی سے خدا جلد مِلانا

تقصیر میری بخش دو خدمت کی رزا دو

*****

سال بسال جو گذرے ہے ہائے
تم کو اے مولی بھول نہ پائے

ہر ایک گھر میں ہر ایک دل میں زندہ تمہاری ہے ذات
جسم میں مولی جان میں مولی تم سے ہے باقی حیات
تصور تمہاری کرے سر جھکا کر
پل میں بر آئے ساری دعائیں

قیامت کی تھی شب سیفی محل کو غم خوار سارے چلے
ہائے وہ مولی دیکھ کے جن کو رہتے تھے پھولے پھلے
سوئے ہوئے تھے پاٹ کے اوپر
چاند گہن میں ڈوبا تھا ہائے

انور سے پوچھو جب چل بسے وہ آہ کی گونجی صداء
رہ گئی آس کے دیکھے دوبارہ سجدۂ مقتل تیرا
اب سیف دیں سے انور کے ارماں
آنسوں کی لڑیوں سے مصر سجائے

برہان دیں کے صدقے عرض ہے سیف الہدی سے یہی
قبر میں آنا تھامنے ہم کو کوئی ہمارا نہیں
بے حد ہے قاصر بحقِّ محبت
قدمو کی تیرے جنت کمائے

*****

کیا سچ ہے یہ کہ چل دیئے رب کے جوار میں

کیا سچ ہے یہ کہ چل دیئے رب کے جوار میں
کیا چاند جا کہ چھپ گئے لحد غبار میں
جنت نشیں ہو گئے برہان دیں حضور
مولی پکارتی رہوں یوں بار بار میں
زینب پکارو ایک بار ۔جی میں آ جاوے جاں
کیا اب نہیں بلاؤگے ہوں اضطرار میں
کرتی ہوں یاد ہر گھڑی وجہِ منیر کو
ملتی ہے روشنی مجھے لیل و نہار میں
مجھکو نہ بھولنا کبھی تجھ سے وجود ہے
قطرہ تو بس ہے دریا سے آیا شمار میں
رفتار بے مثال تھی کیا ابتسام تھا
عام ہے تیرا عشق صغار و کبار میں

احسان بے شمار ہیں اہلِ ولاء پر
اشکوں نہیں ہیں رکتی یہ لیل و نہار میں

مانند شہ برہان دیں اے سیف دیں ضرور
ہمکو لکھے خدا تیرے خدمت گذار میں

برہان حق کی سیف ہے عالی قدر فتی
قوّت ہے شہ میں اتنی جو ہے ذوالفقار میں

سیف الہدی کی ہر ادا برہانی فیض ہے
تحقیر جو کرے وہ گناتا ہے خوار میں

تسبیح میری ہے صبح و شام باقی رہو سدا
تسبیح ہو مستجاب یہ پروردگار میں

زینبؔ کو عشق تم سے ہے اے باغبان دیں
کرنا شمار گلشن حب کہ ثمار میں

*****

گھنا یاد اوے محمد شه سرور

گھنا یاد اوے محمد شه سرور
همارا گھنا واهلا باوا نے رهبر
نظر اوے مولی مفضل ما همنے
برهان الدین باوا نا چهرۂ انور
چھے تریپن ما داعي مفضل شهنشاه
چھے برهان دیں شه نام همسر نے دلبر
چھے برهان دیں شه نا دل نا سُکون
امام الزّمان نا نور نا مظهر
دِکھاوي چھے خط ما لکھي سیف دیں یر
چھے پوتا مفضل ني عالي قدر
شه برهان دیں یر بیانو ما کیدي
مبارك پسر ني شؤون ني ذکر
اوٹھایا جنازہ مفضل شها یر
اوازو سي رویا محِبّین اکثر

تبرك نے ليوا نے مؤمنين اٰيا
وداع كيدا باوا نے سونۃ هتو منظر
فراق چھے شاق اٰ مشفق پدر نو
نتھي تھمتا اٰنسونۃ همار ذرا بھر
تسلي نتھي دل نے تسكين نتھي
بھرايا حزن سي همارا جگر
دفن كرے اِلهام سي شه مفضل
اٰ باوا نے طاهرة روضة نا اندر
مفضل ير اٰپي چھے همنے خبر
بني گئي چھے جنة تو كيارو قبر
دفن كيدا سيف دين باوا نا پاسے
مِلا نور سي نور تربة نا اندر
گھنا ياد اٰوے اٰ مشفق پدر
عجب كيدي ورسو هماري فكر

بدل پاني دودھ پلاوي نے پالا
نے اِشفاقي كيدي عجب چھے نظر
دعاؤ تو اهوي هر مؤمن نے ديدي
كرِ رهسے اثر اهنو پيريو اندر
نجاتي ني كشتي سنواري سنبھالي
محبة نا مؤمن نے پهنايا زيور
حسين ابن حيدر نبي نا نواسا
ني كيدي چھے شان سي ورسو ذكر
پڑھي صلوات دعاء كرے شيرّيں
رِه باقي مفضل شها طول اَدْهُرْ

*****

محمد کا تبسم ہے

محمد کا تبسم ہے   محمد کا ترنم ہے
یہ سیفیہ کیارے میں   محمد کا تجسم ہے

کہاں ہے میرے مولانا   جو نعمت سب ہے اولانا
یہ مولی ہے تو ہر شیء ہے   وُجُودَ الذَّاتِ اَعْطَانَا

قصیدو کہاں چھے؟ یہ کہہ کر   ہمیشہ لطف کیا ہم پر
کہے کہ "چھوٹو محلم چھے"   عجب منعم تھے یہ سرور

لکھونگا مدح میں اُنکی   جہاں لگ رگ ہے یہ تن کی
فداء معشوق پر ہو جاؤں   یہی غایت ہے یہ فن کی

ہمیشہ یاد میں مولی ہے وہ یہ جان سے اولی
مفضل اُنکے ہے ثانی عَلَيْنَا فَضْلُهُ اَوْلَى

رہو باقی سدا باقی اے جامِ عشق کے ساقی
تجھی سے یہ ترنم ہے تجھی سے جان ہے راقی

*****

چھوٹو محلم چھے = برهاني

مُظهر الآيات منصور اليمن برهان دين

مُظهر الآيات منصور اليمن برهان دين
مُسعف الحاجات منصور اليمن برهان دين
مخزن الخيرات منصور اليمن برهان دين
مُكثر الدعوات منصور اليمن برهان دين

بلسان الحق کہے چھے شه مفضل فخر سي
سوں شغف تھو باوا صاحب نے حسینی ذکر سي
کھوا پڑھتا تھا شهادة اِنشراحُ الصّدر سي
یا حسینا نو سُنایا کرسے نعرة قبر سي

ستر ني راتو گذاري کشف ني ہجات ما
کھوي شاں سي چھے رہیا طیّب ني کُل خدمات ما
پکڑي راکھے ید جر نا طیّب امامي هات ما
مرضي تھئي دائم رہیا چھے طیّبي نظرات ما

مؤمنیں نے کئي پلایا علم نا عذبِ زُلال
دولةُ الایمان بخشي کیدا سب نے مالا مال
موعظة حسنة سي بخشي خیر ني سگلي حصال
کھوو بخشي دیدو مؤمن نے شریعة نو جمال

المقدّس شاهِ دين برهان دين شمس الدعاة
ازلي انوار سي بخشي محبين نے حياة
ناكها انفس نا جواهر پر شُعاع الحسنات
صاف كيدي سب كدورة نے مٹاوي سيئات

موم جيم كيدا دلو اعجازي تهو كهوو اثر
فرماں برداري ني پهنچا مؤمنين ذروة اوپر
مولى خوش تهائي ايم رهئيے چاهتا سب حق نا زُمر
كهاں سي كهاں پهنچايا اپنے باقي رهسے يہ ذكر

نور جووا اپنو اُترے زمين اوپر قمر
زندگي بخشي دے جہ هوئي موت نا بستر اوپر
امسيحي شاں نا مولى ني مسيحي ايك نظر
مشكلو اساں كري دے باقي ره نہ كوئي فكر

شعلة الانوار سي محفوف تها برهان دين
جہ وقت ديدو غسل فرماوے ايم شه سيف دين
نور نا مولى تها جہ سي نور قدسي تهو مبين
ا حقيقة جانے اهلِ معرفة اهلِ يقين

لئي چلا چھے نعش نے عالي قدر شه سيف دين
تھئي گيا لاکھو جمع دوري شتابي مؤمنين
فلك جيم امواج ما چالے چھے سگلا چھے حزين مؤمنين سگلا چھے حزين
ديکھي منظر غم نو چھے مبہوت سگلا ناظرين
تھئي نماز مسجد اعظم ما گھنا تھا حاضرين
تعزية تھئي شه مفضل مولى چھے بے حد حزين
لئي چلا کاندھا اوپر نعش اُٹھاوي سيف دين
پہنچا روضة نے دفن شان سي تھيا برھان دين
ديکھي نے ايو چھوت ميں فرماوے شاہ سيف دين
قبر تھي جنّة نو کيارو ميں کہوں چھوں باليقين
قدس نا انوار سي محفوف تھي يہ اهلِ دين
کيدا باوا نے دفن جد طاهر پاسے مؤمنين
شه مفضل قدر نا عالي ني کيم کريئے ثناء
فرش کيدي قبر ما سونا شان سي خاكِ شفاء
بے مثالي ا عمل ني چمکے چھے بے حد سَناء
طيّبي اِلهام ساري نظر ني اوے بہاء

آقا مولانا مفضل شه محمد نا پسر
چھے لقب سيف الهدى چھے يہ معالي نا بدر
خلق ما محمودة چھے يہ شه ني قدسيّة سير
چھے جِبِلّة اپني مؤمن ني لے هر آں خبر
نية اوپر شه محمد نا تھيا ختم القرآں
هر مُنى پوري كرے يہ شاں نا چھے حاجة رواں
شيريںؔ پڑھ تو صلوات رب نے عرض كر كُلِّ آں
تا ابد باقي رهے آقا مفضل ني الاماں

*****

مظہرِ حق مجمعِ انوار برہان الہدی

مظہرِ حق مجمعِ انوار برہان الہدی
مشکلاں آوے تو دیوے وار برہان الہدی

ہے کساء خمستِ اطہار برہان الہدی
ہے ریاضِ خلد کی انہار برہان الہدی
حاجتاں اک پل میں دے داتار برہان الہدی
میری کشتی کو لگا دو پار برہان الہدی
مشکلاں آوے تو دیوے وار برہان الہدی

ہر زباں پہ سب دلو میں ذکر تیری چار سوں
سر کو رکھے قبر پہ تیری ملے دل کو سکوں
آرزو دل میں ہے ہر آں کب میں آ تجھسے مِلوں
یہ فراقی سے ہے دل انگار برہان الہدی
مشکلاں آوے تو دیوے وار برہان الہدی

کوئی کہتا ہے ہمیں تم چھوڑ کر کہاں چل دیئے
کوئی کہتا تم بنا دنیا میں ہم کیسے جیئے
نزدِ رب مانگے دعاء بس نام تیرا ہی لیئے
کھول آنکھے دیکھ لو اک بار برہان الہدی

مشکلاں آوے تو دیوے وار برہان الہدی

آنکھ کو یہ تیرے چہرِہ کی بشاشت یاد ہے
عِلم کے اظہار میں لب کی فصاحت یاد ہے
ہاتھ کی تیرے یہ ہاتھو کو حرارت یاد ہے
جلد ہوئے اب تیرا دیدار برہان الہدی

مشکلاں آوے تو دیوے وار برہان الہدی

لازمِ بستر کو تو اعجاز سے چلتا کرے
بے سہارہ ہو اُسے عزّت سے تو جیتا کرے
درد سے روتے ہوے کو پل میں تو ھستا کرے
بے زُباں کو دے زُباں داتار برہان الہدی

سایہٴ قرآن میں یہ سورتِ قرآن ہے
باطنی قرآن کی یہ آیتِ برہان ہے
طاھرة روضة میں مہکے قدس کی ریحان ہے
روضہ ٴ جنت تیرا دربار برہان الهدی
مشکلاں آوے تو دیوے وار برہان الهدی

کئی تمھاری قبر پہ آنسوں بہاوے بے حساب
کئی تمھاری قبر پہ آکر چڑھاوے ہے گلاب
کئی تمھاری قبر پہ لیوے تبرّك کو تراب
خاك تیرے قبر کی دینار برہان الهدی
مشکلاں آوے تو دیوے وار برہان الهدی

مظہرِ حق مجمعِ انوار ہے عالی قدر
جیسے تھے مشفق پدر ویسے ہی ہے آقا پسر
ناصرِ اہلُ الولاء ہے دشمناں پہ ہے قہر
ہے مفضل دین کی تلوار برہان الهدی

رہو باقی شہ مفضل نزدِ رب ہے التجاء
باکرامت با سلامت ہے مجبو کی دعاء
عبدِ قادر دیکھ تیرا وجہِ باقی پر ضیاء
دونو مولی کے کرے دیدار اے سیفُ الہدی
مشکلاں آوے تو دیوے وار برہان الہدی

*****

مولاک مضی ، مولاک بقی

اے برہان دیں فرقت میں تیری　　　کہتے ہیں مفضل شہ کو سب ہی
مولاک مضی ، مولاک بقی　　　مولاک مضی ، مولاک بقی

مولانا مفضل شہ کو عطاء　　　کر صبر کی قوت تو اے خدا
بحقِّ نبی ، بحقِّ علی　　　مولاک مضی ، مولاک بقی

مولی کی اجل ہے ، یا محشر　　　ہو سکتا نہیں ہرگز بھی صبر
بس ہوگی تسلی کہہ کے یہی　　　مولاک مضی ، مولاک بقی

تجھ سے تھی مولی سب کی حیات　　　تجھ سے وابستہ سب کی نجات
اے مُلک ہدایت کے والی　　　مولاک مضی ، مولاک بقی

وہ تیری سلامی بھولے نہیں　　　وہ طرزِ کلامی بھولے نہیں
ہر دل میں ہیں تیری یاد بسی　　　مولاک مضی ، مولاک بقی

یاد آتی ہے وہ تیری شفقت　　　یاد آتی ہے تیری ہر نعمت
یاد آتی ہے تیری دریا دِلی　　　مولاک مضی ، مولاک بقی

سادات اجلاّء ، شہزادے　　　آزُردہ ہے اِن سب کے ہردے
ہم سب کو وصیت ہے اِنکی　　　مولاک مضی ، مولاک بقی

رتبہ کے ہوئے جو دعوے دار　　　اُن پر لعنت پڑھکر ہر بار
ہے عرض عقیدت مندوں کی　　　مولاک مضی ، مولاک بقی

شاہد ہے روضۃ طاھرۃ　　　انوار ہے اِس کے ناظرہ
ہے عالی قدر دعوت کے دھنی　　　مولاک مضی ، مولاک بقی

شبیر کے سچّے نوحہ خواں　　داعی حسینی تم ہو کہاں
ہر چشم یہی کہہ کہہ کے بہی　　مولاک مضی ، مولاک بقی

مولانا مفضل کی اُلفت　　برہانِ ہدی کی ہے طاعت
یہ طاعت میں ہوگی نہ کمی　　مولاک مضی ، مولاک بقی

برہانِ ہدی ہے باقی سدا　　مولانا مفضل میں ہر جا
دونوں کی بقا اب ایک ہوئی　　مولاک مضی ، مولاک بقی

ہو طول بقاء سیف الھدی　　سن لے تو دعاء سب کی اے خدا
مقبول ہو بس یہ ہی عرضی　　مولاک مضی ، مولاک بقی

ہم سجدے بجا کر اے شاکر　　مولی کے تئیں ہو کر حاضر
کہتے ہیں کر کے پابوسی　　مولاک مضی ، مولاک بقی

*****

مولى برهان دين جنّة ني طرف چهے چالا

مولى برهان دين جنّة ني طرف چهے چالا
جـہ يـہ شفقة انے رأفة سي سرو نے پالا

باغِ دعوة ما هتا مولى محمد اپنا
شجرِ خلد وه طيب نا هي قدسي ڈالا

كئي طرح بهولسے ؟ شان نا داعي مؤمن
جـہ يـہ ادنى نے هِدايَة سي كرا چهے اعلى

آقا طاهر ني مثل تها شَهِ برهان الهدى
تيم ؟ سيف الهدى دشمن نا كرا منهـ كالا

وعظ و مجلس ما تـہ مولى يـہ هميشه آپا
علمي ياقوت ، جواهر نے دُرر ني مالا

باوا صاحب ني نداء كرتا ھتا ھر ايك مؤمن
پيارا فرزندو كھي مؤمن نے ھر اٗں پالا

جه كهے دل سي اٗسيف الهدى مولى نے نعم
نعمتو مِلسے نے جَلسے وه جه بولے "لا لا"

راكھا نازو نے نعم ما يه محمد شه يه
علم سي باغ نے دعوة نا كرا ھريالا

كر بقاء طول شَهِ عالي قدر ني اے رب
يه دعاء سي كُھلے ارزاق و نعم نا تالا

دعوة الحق نا حرم ما چھے اماں اے بحلاح
رھجے خدمة ما مفضل ني كر جه چھے مولى

✱✱✱✱✱

مولی کی یاد آئے ، مولی کی یاد آئے

بھاری ہے یہ فراقی ہم سے سہی نہ جائے
مولی برہان دیں کو کوئی بلا کے لائے
اُنکا وہ چہرہ انور بھولے نہ بھول پائے
مولی کی یاد آئے ، مولی کی یاد آئے

لکھوں رثاء میں کیسے مجھ سے یہ ہو نہ پائے
لرزش ہے جان میں اور لب میرے تھرتھرائے
روکے رُکے نہ آنسوں ، مانے نہ دل منائے
ہوش و حواس ہے گم ، بے حد یہ غم رُلائے
مولی کی یاد آئے ، مولی کی یاد آئے

بابا ہمارے مشفق سنتے تھے دل کی ہر بات
ناز و نعم میں پالا ، احسان کی تھے وہ ذات
نظرت سے اُنکی پائی برکات اور سعادات
سیفُ الہدی سے باقی ہم پر کرم کے سائے
مولی کی یاد آئے ، مولی کی یاد آئے

کیا خوب پدر پسر کو ہے ساتھ سلایا
جنت کا ہے کیارا ، قرآن کا ہے سایہ
روضت کی اِس بہا کو کیا خوب ہے بڑھایا
دیوے جواب دونو اُمید لے کوئی آئے
مولی کی یاد آئے ، مولی کی یاد آئے

برہان دیں کے وارث مولی مفضل واللہ
سن لو عرض اے مولی لبیك داعی اللہ
مَدِّ اِلٰهِيْ ظِلَّكْ، عُمُرَكَ طَوَّلَ اللہ
دل سے عرض نَعَمْ ہے قسمیں خدا کی کھائے
مولی کی یاد آئے ، مولی کی یاد آئے

برہان دیں سا بلکل مولی مفضل ہے نور
طیب کی ہو تجلی مولی مفضل ہے طور
ہے علم کے وہ مخزن اور حلم سے وہ بھرپور
برہان دیں کے ہرگن سب ان میں ہے سمائے
مولی کی یاد آئے ، مولی کی یاد آئے

جو سیف دین دیکھوں ، برہان دین دیکھوں

باون دعات دیکھوں روشن جبین دکھوں

خمست کرام اور میں سب طاہرین دیکھوں

واللہ حب تمھاری خیرُ العمل گِناَئے

مولی کی یاد آئے ، مولی کی یاد آئے

کیوں کر میں ایک مانگوں، تجھ سا نہ کوئی داتار

کنکر کو کر دے جوہر قطرے کو کر دے انہار

تیرے فضل کے قائل ہیں یہ شموس و اَقمار

سائل کھڑے ہیں دَر پر قدموں میں سر جھکائے

مولی کی یاد آئے ، مولی کی یاد آئے

مولی تو دوجہاں میں ، مجھکو تو تھامے رکھنا

زہرا کی باندیوں میں میرا بھی نام لکھنا

برہان دیں کے صدقے پاؤں کوئی میں دُکھ نہ

باندی حقیرہ تسنیم تجھ پر یہ جاں لٹائے

مولی کی یاد آئے ، مولی کی یاد آئے

جنت سے کچھ غرض نہ کوثر کے جام سے ہے
میری تو لو مفضل مولی الانام سے ہے
ہاتھوں کو جوڑ کے عرض کُل احترام سے ہے
دیدار دینا مجھکو مِٹّی میں جب چھپائے
مولی کی یاد آئے ، مولی کی یاد آئے

برہان دیں نے ماتم شاں سے کرایا ہر سو
ذکرِ حسین کے ساتھ اُن پر بھی برسیں آنسوں
اور مسکِ کربلا کی تازہ ہے اُن سے خوشبو
رو رو کے جیوٗں اب میں غم کو گلے لگائے
مولی کی یاد آئے ، مولی کی یاد آئے

✱✱✱✱✱

ہائے مشکی کو لیئے ہمکو کِھلانے والے

ہائے مشکی کو لیئے ہمکو کِھلانے والے
حزن میں دل کو خوشی سے اے ملانے والے
مشکلوں میں تھام کے ہمکو سلانے والے
کہہ کے میرے پیارے اولاد بلانے والے

جب سے پیدا ہوا رُخسار تیرا دیکھا تھا
اور جب بول اُٹھا نام تیرا بولا تھا
لے میا تیری میری ماں نے مجھے پالا تھا
اب مِلیگا وہ کہاں جو تو ہمیں دیتا تھا

اے ولی ہم تو ازل سے تیرے شیدائی ہے
آنکھ جس دن سے کھلی تیرے تمنّائی ہے
اب ہوئے ہم سے جدا کیسی یہ تنہائی ہے
سب دلوں پہ غم و رنجش کی گھٹا چھائی ہے

عرش پہ تیرے ہیں املاک سماء میں آئے
کرکے تیّار تجھے بزمِ جناں میں لائے
سہراءِ نور سے طیب تیرا رُخ چمکائے
کہہ کے واہ طہ بھی خود تمکو گلے مل جائے

پر زمیں میں ہائے سب چین وسکوں کھوتے ہیں
مسندِ حزن پہ شہ جلوہ نما ہوتے ہیں
اشک سے یاد میں تیرے یہ پسر روتے ہیں
اور تسلی قبر سے تیری لپٹ لیتے ہیں

رہ گئی آس کہ ہو جائے تیرے ہم پرواں
کیوں ہمیں چھوڑ چلے آپ اے برہان ہدی
اب مفضل سے بر آئینگے ہمارے ارماں
پھر دعاء کیوں نہ کرے شاہ کی ہو طول بقاء

*****

ہے مفضل محمد خدا کی قسم بخش دینا مجھے اک نگاہِ کرم

جب چلے وہ تو چال اُنہیں کی لگے
جلوہ گر ہو تو بیٹھک بھی اُنکی لگے
ہر اِشارۃ بھی اُنکی طرح ہی لگے
اِنکی حضرۃ ِسوا نہ میرا جی لگے
اِنکی صورۃ وہیں ہے خدا کی قسم
بخش دینا مجھے اک نگاہِ کرم

ہے مفضل محمد خدا کی قسم

جب تبسم کرے تو وہ گوہر لگے
پاؤں اُمید اُنکی دعاء گر لگے
وہ سنبھالے ہے فورًا جو ٹھوکر لگے
شہ محمد کی ذات مطاھر لگے
اِنکی سیرت وہیں ہے خدا کی قسم
بخش دینا مجھے اک نگاہِ کرم

ہے مفضل محمد خدا کی قسم

عرس آیا محمد کا پائے حزیں
دل نہ مانے میرا اور نہ آئے یقیں
تم کہاں ہو اے مولی خدا کے امیں
تیری چوکھٹ پہ آکے جُھکاؤں جبیں
اِنکی حضرۃ یہیں ہے خدا کی قسم
بخش دینا مجھے اک نگاہِ کرم

ہے مفضل محمد خدا کی قسم

اپنے روضے پر مجھکو بلا لو ذرا   میری قسمت اے آقا بنا لو ذرا
اپنے قدموں میں مجھکو سما لو ذرا   میری کشتی کو پار لگا لو ذرا
میرے عُمدۃ یہیں ہے خدا کی قسم   بخش دینا مجھے اک نگاہِ کرم
ہے مفضل محمد خدا کی قسم
سر جُھکاکر تیری قبر پر ہوں کھڑی   مشکلوں کو میری حل کرو تم سبھی
صبر کی نہیں طاقت مجھے تو ابھی   یاد تمکو میں پل پل کروں ہر گھڑی
تم پہ میرا ثِقت ہے خدا کی قسم   بخش دینا مجھے اک نگاہِ کرم
ہے مفضل محمد خدا کی قسم
تیری یادوں میں آنسوں تو بہہ بہہ گئے   تیری تصویر دیکھ کے ہم رہ گئے
غم جدائی کا کیسے یہ ہم سہہ گئے   یاد آئے ہمیشہ جو تم کہہ گئے
میری دولت یہیں ہے خدا کی قسم   بخش دینا مجھے اک نگاہِ کرم
ہے مفضل محمد خدا کی قسم

آج بیٹھے ہیں مولی یہ تخت اوپر　　شہ محمد کی شان میں ہے جلوہ گر
وہیں آواز ڈھب شب وہیں ہے جگر　　اِنکے سینے میں مؤمن کی ہر آں فکر
اُنکے قُرّۃ یہیں ہے خدا کی قسم　　بخش دینا مجھے اک نگاہِ کرم
ہے مفضل محمد خدا کی قسم

جب برہان الہدی کی وہ ذکر کرے　　ایک سیلاب اشکوں کا بہنے لگے
اور حسین کی مولی شہادۃ پڑھیں　　اِنکی آنکھوں سے ویسے ہی آنسو گِرے
اُنکے زُبدۃ یہیں ہے خدا کی قسم　　بخش دینا مجھے اک نگاہِ کرم
ہے مفضل محمد خدا کی قسم

کیا وہ منظر ہے جب مؤمنیں درمیاں　　لائے تشریف مالک کون و مکاں
اک جھلک تیری دیکھے تو ہو اطمناں　　کیا زمیں پر ہے ہم یا کہ ہیں آسماں
اِنکی نظرۃ وہیں ہے خدا کی قسم　　بخش دینا مجھے اک نگاہِ کرم
ہے مفضل محمد خدا کی قسم

تو قدم رنجہ ہوے اے مولی جہاں — مہکے برہان دیں کی ہی خوشبو وہاں
جان آ جائے ہر جاں میں جان جہاں — پہنچ جائے مکاں وہ کہاں سے کہاں
تیری قدرت وہیں ہے خدا کی قسم — بخش دینا مجھے اک نگاہِ کرم
ہے مفضل محمد خدا کی قسم

اُمِّ ہانی میں باندی گنہ گار ہوں — شہ محمد کی ہر دم عزادار ہوں
تیری خدمت کی بے حد قرضدار ہوں — تیری دید کی آقا طلبگار ہوں
میری جنت یہیں ہے خدا کی قسم — بخش دینا مجھے اک نگاہِ کرم
ہے مفضل محمد خدا کی قسم

شہ مفضل رہو تم سدا فِی الامان — شکر تیرا ہمیشہ کرے یہ جہان
تم سے لہرائے برہان دیں کا نشان — تیری جبہت کو چومے امام الزّمان
میری صُبحَت یہیں ہے خدا کی قسم — بخش دینا مجھے اک نگاہِ کرم
ہے مفضل محمد خدا کی قسم

*****

یاد آتی ہے اہلِ ولاء کو — کیسے بھولیں برہان الہدی کو

یاد آتی ہے اہلِ ولاء کو — کیسے بھولیں برہان الہدی کو

کس طرح اپنے دل کو منائیں — غم جدائی کا کیسے اُٹھائیں
صبر آتا نہیں ہمکو مولی — ہوکے مجبور اشک بہائیں
رحم نہ آیا چرخِ قضاء کو — کیسے بھولیں برہان الہدی کو

آپ کل تخت پر جلوہ گر تھے — پالکی پر تھے تشریف دھرتے
مولی مولی کی دیکے صدائیں — کرتے دیدار ہم آنکھ بھر کے
آج تربت میں جلوہ نما ہو — کیسے بھولیں برہان الہدی کو

آپکا چہرہ ہم دیکھتے تھے — آپکا ہاتھ ہم چومتے تھے
سر قدم میں تمھارے جھکا کر — سارے رنج و الم بھولتے تھے
آنکھ ترسے تمھاری ضیاء کو — کیسے بھولیں برہان الہدی کو

وہ حسین پہ آنسوں بہانا اور آہ کا نعرہ سنانا
روز عاشور مقتل کا منظر وہ حسین کا سجدہ دِکھانا
یاد کرتے ہیں شہ کی دعاء کو کیسے بھولیں برہان الھدی کو

عمر ابلیک کہہ کر گذاری جان افدیک کہہ کر نثاری
تھا حسین حسین لبوں پر اپنے اشکوں سے دعوت سنواری
سنتے مجلس میں شہ کی صدا کو کیسے بھولیں برہان الھدی کو

سیفی محل سے کوئی بلاؤ سیفی مسجد میں اے مولی آؤ
اب کہاں آپکو ڈھونڈے مولی کوئی آنے کی خبر سناؤ
اب تڑپتے ہیں ایسی نداء کو کیسے بھولیں برہان الھدی کو

اب ہو پہلوئے سیفُ الھدی میں سوتے ہو روضۃ الطاھرۃ میں
شہ کی زیارت نصیب ہو سب کو ہے وظیفہ یہ صبح و مساء میں
اے خدا بخش دے اِس منی کو کیسے بھولیں برہان الھدی کو

شہ مفضل کی حضرت میں جائیں — کیا پیامِ تسلی سنائیں
پرسہ لائے ہیں ہم آنسوؤں کا — جان حاضر ہے حاضر وفائیں
عرض کرتے ہیں سیفُ الہدی کو — کیسے بھولیں برہان الہدی کو

حق سے مولی ہمارا مفضل — جان سے ہمکو پیارا مفضل
یہ ہی مالک ہے ماتا پتا ہے — مؤمنین کا سہارا مفضل
دے بقاء رب تو میرے شہا کو — کیسے بھولیں برہان الہدی کو

نازو اشفاق سے ہمکو پالا — آفتوں مشکلوں میں سنبھالا
کرنا تربت سے حاجت روائی — بخش دینا ہمیں شاہِ والا
جاری رکھنا یہ مہر و عطاء کو — کیسے بھولیں برہان الہدی کو

دستِ حیدرِ کرّار ہو تم — مثلِ عباس جرّار ہو تم
عبدِ ود کی طرح ٹکڑے کر دے — سیفِ دین وہ تلوار ہو تم
پاک کر دینگے دین خدا کو — کیسے بھولیں برہان الہدی کو

لعنتیں اُس پہ بھیجو سراسر ہے جہنم کا ٹکڑا وہ ابتر
دل دُکھاتا رہا زندگی بھر اب بھی تڑپتا ہے قبر اندر
قبر میں روتے سیف الہدیٰ کو کیسے بھولیں برہان الہدیٰ کو

اے نسیم تو سجدے بجا کر روضۃ الطاھرۃ پر تو جا کر
پر خلوص سلام کے ھدیہ عرض کرنا یہ آنکھیں بچھاکر
مانگ لینا تو شہ کی دعاء کو کیسے بھولیں برہان الہدیٰ کو

حق اداء ہو سکا نہ تمہارا بخش دینا قصور ہمارا
ہے گناہ گار خادم جمالی دین و دنیا میں آپ سہارا
سونپ دی جان سیف الہدیٰ کو کیسے بھولیں برہان الہدیٰ کو

*****

ہمارے آج اور کل میں ، ہمیں تم یاد آتے ہو

ہمارے آج اور کل میں ، ہمیں تم یاد آتے ہو
ہر اک دن کے ہر اک پل میں، ہمیں تم یاد آتے ہو

بُھلا سکتے نہیں تیری دعاؤں کی گُہرباری
حسین ابنِ علی کے غم میں وہ تیری عزاداری
قدر کی شب توسّل میں ، ہمیں تم یاد آتے ہو
فرشتوں سی تیری مُسکان ہم کو یاد ہے اب بھی
سلامی تیری اے سلطان ہم کو یاد ہے اب بھی
تصوّر میں تخیّل میں ، ہمیں تم یاد آتے ہو
تیری تربت پہ سر رکھ کر خدا سے التجائیں کی
اے مولی معاف کر دینا بہت ہم نے خطائیں کی
گناہوں کے تنصّل میں ، ہمیں تم یاد آتے ہو

ابھی تک ماند ہے سیفی محل کی رونقیں تم بِن
پکاری جامِع انور کہاں ہو اے میرے مُحسن
مُعظّم کے تجّمل میں ، ہمیں تم یاد آتے ہو

وہی جاہ و جلالت ہے وہی شان و شہامت ہے
وہی شعلہ بیانی ہے وہی شانِ کرامت ہے
ہر اندازِ مفضل میں ، ہمیں تم یاد آتے ہو

سلامت تا ابد باقی رہے عالی قدر مولی
یہی ممنونؔ ہے ماتا پتا اور جان سے اولی
وہ نزدِ رب تبتّل میں ، ہمیں تم یاد آتے ہو

*****

Click Here To Download Audio

ياد آؤ چھو گھنا اے شہا برھان دیں

آپني نوراني صورة ياد آوے چھے گھني
آپني مولى سلامي ياد آوے چھے گھني
آپني ميٹھي نظر ياد آوے چھے گھني
آپني هر اك ادا ياد آوے چھے گھني

ياد آؤ چھو گھنا اے شہا برھان دیں

همنے موكي نے يهاں آپ كهاں چالا گيا
آ مصيبت ما همارا دل نا ٹكڑا تھئي گيا
سگلا ني آنكھوں سي آنسو بارش مثل ورسي گيا
آپنا مولى ميانة سُونا سُونا تھئي گيا

ياد آؤ چھو گھنا اے شہا برھان دیں

آپنا آرام ني جه وقت آوي خبر
زور سي چِيكھي اُٹھا تھئي سَكون نه كئي صبر
هوش ما كوئي نه رهيا تھئي گھني همنے فكر
كئي طرح ديكھيسے آ باوا صاحب ني قبر

ياد آؤ چھو گھنا اے شہا برھان دیں

اْپنو میٹھو اواز کانو ما گونجائي چھے
اْپني خوشبو اے مولی ھر جگه مھکائي چھے
اْپني ني تصویرو دیکھي غم اْ اُبھري جائے چھے
اْپنا منصوص مفضل سي تسلي تھائي چھے

یاد اْؤ چھو گھنا اے شہا برھان دیں

جنّةُ الفردوس ما جہ وقت پہنچا ھسے
پنجتن اْ داعي نے لیوا نے سب اْیا ھسے
جام کوثر نا پِلاوا مولی علي اْیا ھسے
مولی نے تہ وقت حسین دیکھي نے خوش تھاتا ھسے

یاد اْؤ چھو گھنا اے شہا برھان دیں

تھي گھني امید ضیافة ني یہ دل ما رھي گئي
دل جلے چھے حزن ما شه سي جدائي تھئي گئي
اْپنا جاوا سي مولی دنیا اندھیري تھئي گئي
اْپنا نورِ نظر سي روشني چمکي گئي

یاد اْؤ چھو گھنا اے شہا برھان دیں

شه محمد نا مفضل سيف دين چهے ذو الفقار
اپنا احسان هم پر چهے اے مولى بے شمار
اپ سي مولى هوے چهے دعوةُ الحق ما بهار
شكر نا سجدة بجاوي كريئے چهے جانو نثار
ياد اوٓ چهو گهنا اے شہا برهان دين

سوݩ عجب دريا دلي چهے ديكهي نے سب حيران چهے
كوئي كرے برُو مگر شه نوتوبس احسان چهے
اپني ا سيرتو پر حورݩ و ملك قربان چهے
اپ دعوة نا سفينة نا هوے قبطان چهے
ياد اوٓ چهو گهنا اے شہا برهان دين

جݚ وقت ديكها جنازة لرزي گيا سب مؤمنين
حشر نو منظر هتو تهائي نݩ دل نے يقين
چهے گهنا غم ما مفضل برهان دين نا سيف دين
عبد حاتم ني دعاء چهے باقي رهے ا جانشين
ياد اوٓ چهو گهنا اے شہا برهان دين

*****

یاد مولی کی ہر دم ہے ہر آن ہے

یاد مولی کی ہر دم ہے ہر آن ہے　　آپکے غم میں دل یہ پریشان ہے

آئی حزن و بکاء کی یہ کیسی گھڑی　　آکے قاصد نے مولی کی نَعیِ کری
سنتے ہی دل پہ ہم غم کی چل گئی چھری　　ہائے کیسی مصیبت یہ آفات پڑی

دل میں سلگی ہوئی ہے جلن کی اگن　　غمزدہ ہے یہ دعوت کے کُل مرد و زن
بلکہ غم میں ہے ڈوبا ہوا کُل زمن　　یہ لکھے کیا قلم اور کہے کیا دہن

قصر میں مولی فرزند سب تلملے　　شہ کے ناز و نعم میں تھے ہم سب پلے
آپکی نظرِ رحمت میں پھولے پھلے　　کیوں فراقی وہ مولی کی اُترے گلے

یاحسینا کا نعرہ وہ ماتم بکاء　　عشرۃ کی مجالس حسینی عزاء
کیا وہ جلوہ امامی وہ بہجت بہا　　وہ شہادت وہ آخری سجدہ اداء

کیا کہوں وہ گھڑی جب جنازہ اُٹھا　　قصرِ سیفی سے باہر کی جانب بڑھا
دیکھ منظر کلیجہ پھٹا رہ گیا　　آنکھیں روتی رہی ہوش جاتا رہا

سیفِ دیں نے کہا دیکھ کر یہ عیاں — روضت الخلد ہے وہ قبر کا مکاں
اور انہار جنت کا ہے جِریاں — سیر ہوتے رہینگے جہاں مؤمناں

سیفِ دیں ہوبہو ہیں برھان الھدی — نہ تو صورت الگ نہ ہیں سیرت جدا
کہہ اُٹھے مؤمنیں دیکھ کر ہر اداء — ہیں یہ برہان دین یا کہ سیف الھدی

کر بقاء شہ مفضل کی لمبی خدا — صحت و عافیت میں رہے یہ سدا
شہ کے قدموں سے ہمکو نہ کرنا جدا — جان و تن اہل و زر کر دے شہ پر فداء

آپ عالی قدر میرے مولی ہو تم — دین و دنیا کے مالک ہو مولی ہو تم
ہوں میں باندی اُمیمہ کہ مولی ہو تم — رکھنا نظروں میں اِنکو کہ مولی ہو تم

داعیِ حق کی نص کا جو منکر بنے — مدعی ہو کے باطل سے دعوی کرے
لعنتو کے سدا اُس پہ کوڑے پڑے — ہو خواری یہاں اور سقر میں جلے

رب کی صلوات خیر البشر کے اوپر — کُل ائمت دعاتو غرر کے اوپر
دونو مولی کے روضۃ قبر کے اوپر — اُس کا سروالہ عالی قدر کے اوپر

*****

آج فخرُ الھدیٰ کا ماتم ہے

آج فخرُ الھدیٰ کا ماتم ہے　　شھید اولیا کا ماتم ہے

شہ کو کہتے ہے باب جی صاحب　　ایسے معطی المنیٰ کا ماتم ہے

دین کا فخر میرِ گلیاکوٹ　　سب کے عقدہ کشا کا ماتم ہے

چاند جسکے اشارے پر اُترے　　ایسے معجز نما کا ماتم ہے

جو کہ زندہ کرے ہے مُردوں کو　　اُس مسیحِ وری کا ماتم ہے

تیروں کی چھاؤں میں پڑھی ہے نماز　　اُس ولیِ خدا کا ماتم ہے

مشکلیں حل کرے ہے ایسے ولی　　عاشق مرتضیٰ کا ماتم ہے

مثلِ داؤد بیڑی توڑے جو ایسے حاجت روا کا ماتم ہے

قبر روئی ہے جسکی ، جسکو سدا شاہِ کرب و بلا کا ماتم ہے

مولی برہان دیں ہے جسکے پسر اُس پدر باصفا کا ماتم ہے

آج تشریف لائے عالی قدر کرنے اس پارسا کا ماتم ہے

مولی برہان دیں رہے باقی جنسے شاہِ ہدی کا ماتم ہے

مولی عالی قدر رہے باقی جنسے شاہِ ہدی کا ماتم ہے

آیا عقیان ساتھ مولی کے کرنے فخر الہدی کا ماتم ہے

*****

اے مُحِبّو پیر ھے بیدار فخر الدّین شہید

اے مُحِبّو پیر ھے بیدار فخر الدّین شہید
مِیر گلیاکوٹ کے سردار فخر الدّین شہید
مظہرِ حق معدنِ اَنوار فخر الدّین شہید
جہاں چاھو ھے وھاں تیار فخر الدّین شہید

راہ ڈونگر وھاں پہاڑوں میں مدد کرواوتے
دشتِ ویراني اُوجڑ گھاٹي جہاں کہلاوتے
دوستاں اپنے کو اِک تِل نہ ذرہ گھبراوتے
پوچھتے ا جلد کرتے بار فخر الدّین شہید

موذیوں کو مار کرتے دور ھر اک دم بدم
دُزد قُطّاعُ الطَّرِیقَاں جِن بھي لیتے ھیں اِسَم
کیا ھے قدرۃ کے وہ زُوّاروں کو پہنچاوے الم
پالتے ھیں وَھاَں کے بھیلار فخر الدین شہید

جو کوئي کر کے اُميد اوے ھے وہ پاوے مُراد
داد وہ بيداد کو ديتے جو کرتے ا فرياد
جھونٹے سچے کا نِويرہ کر دے پل ميں با رشاد
بے مياں اِنصاف کي تلوار فخر الدیں شهيد

مُلکِ پيراں کي خدا نے تجھکو بخشي ھے اے پير
کوتوالا کا حوالہ ھے تجھے بر تقدير
سمجھاوے اُسکي تقصير
جو کوئي چوکا تو سمجھاوے بر اُسکي تقصير
لے کُدالي اك ادب کا مار فخر الدیں شهيد

جو کوئي پاؤں ميں اپنے مان بيڑي کو جڑے
طرف روضة کے زيارة کے وهاں ھوتے کھڑے
پختياں گھر کي اُترتے ٹوٹ بيڑي گِر پڑے
توڑے چوڑي کي طرح لوہ سار فخر الدیں شهيد

هوتے ھیں کئي معجزے ظاھر نئے نِت کے اِعجاز
ھے کراماتوں کے گھر کا وہ جو ھے بندہ نواز
جِسکي قُدرۃ کے کرشمے کا نہ کوئي پایا ھے راز
مہر میں ھے غیب کا اسرار فخر الدیں شہید

لوگو کئیں مُلکوں کے آتے دوڑ کر از راہِ دور
شِیرني، کھانا، نیاز، پکوان، کو لاتے حُضور
بار بار آتے زیارۃ کو ھر اك شام و سُحور
مانگتے ھیں وھاں دعاءِ نر نار فخر الدیں شہید

کوئي چڑھاتے ھیں چدر پھولوں کي کوئي خاصے غِلاف
کوئي پڑھے ھیں سورہِء یٰس کوئي کرتے طواف
کوئي بدھاوے ناریل پڑھ فاتحۃ چاھوے معاف
کوئي چِراغوں کے لگاتے ھار فخر الدیں شہید

<<<

هوتي هے حاجة رواں هر اِك كي كرتے هيں سؤال
جانے والے وهاں زِيارة كو هو آتے هيں نِهال
ديتے هيں هر اك كو جو ايسا كوئي ديوے هيں مال
مشكلاں كرتے هيں حل بس يار فخر الدين شهيد

عرض يوں لُقمان كرتا در جناب اے عالي شاں
ساكِنِ اسلامپور اے باب حِطّة كے مكاں
ديكھو نہ اے بخشندهِ جهاں
ميري بھي تقصير نہ ديكھو اے بخشنده جهاں
ناتوانوں كے نبھائے هار فخر الدين شهيد

*****

فخرِ دیں سرورِ اے مولی آپ نا دربار پر

فخرِ دیں سرورِ اے مولی آپ نا دربار پر
فخر دیں داتار آقا آپ نا دربار پر
باجبي مولی همارا آپ نا دربار پر
مؤمنیں زُوّار آیا آپ نا دربار پر

سب نا دل ني آرزو كر جو سني آقا تمام
مشكلوں حل تهائي آقا آپ نو لئيے جو نام
دين و دنيا ما سعادة آ زيارة نو اِنعام
حاجتوں زُوّار پايا آپ نا دربار پر

زندگي بخشي دے آقا موت نا بستر تهكي
چاند نے گر حُكم دے اُترے زمیں پر تُرت گهڑي
ٹوڑي دے لو كهنڈ ني بيڑي خواهشو پوري كري
ياد آوے سب كرِشمه آپ نا دربار پر

راجپوت تھا فخرِ دیں راہِ ھُدی ما سوں لڑا
تاکہ مغرب نا وقت ما فرض نے قائم کرا
تھئي آ فُرصۃ دشمنو ني تیر کھائي نے گرا
آ سُني آنسوؤ ورسا آپ نا دربار پر

سیّد الشھداءِ نا شیدا مولی فخرُ الدّیں شھید
حُزن نا آنسو سي رویا آپ نا قُبّۃ مَدید
آقا مولی بھي پدھارا دیکھوا آ منظر جدید
فخرِ دِیں داتار مولی آپ نا دربار پر

تارمل نا تھا پسر وہ ھند نا والي بنا
خدمۃِ دعوت ما پوري عمر نے کیدي فنا
کئیں دعاتو نسل ما پایا اَجَر اھوو لنا
آسماں سي پھول اُترا آپ نا دربار پر

فخرِ دیں مولی نا فرزند آقائے دونوں جہاں
مولی برهان الهدی معجز نما داعي الزّماں
رهوے باقي تا ابد آقا همارا درمیاں
چھے اُمامه ني دعاء آ آپ نا دربار پر

✱✱✱✱✱

ازقلم

امامة بهن صاحبه بنت المقدس شهزاده عالي وقار حذيفة بهائي صاحب محي الدين

طاهراباد ٢٧ - ١ - ١٤٢٥

كاشفُ الكُرُبات سي معروف چھے فخر الهدى

كاشفُ الكُرُبات سي معروف چھے فخر الهدى
حاجات بر لاواسي معروف چھے فخر الهدى
احسان سي عادات سي موصوف چھے فخر الهدى

فيّاض اهوا چھے لُٹاوے چھے عطاء نا موتيوں
كئي جواهر سونا چاندي سي بھرے چھے جھوليوں
اهنا در پر تو عطاء ليوانے آوے قدسيوں

هند ما تھو جيارے دعوة نا امر نو ابتداء
تھئي منادي حق نا هرجاں ديدي ايماني نداء
كيدي محمودة مساعي تھئي گيا دين پر فداء

اپنا میمون قدمو سي وه واگڑ نا بلاد
ما كُهلا ايماں نا كيارا تهئي گيا آباد و شاد
بُت پرستي چهوڑي سگلا تهئي گيا رب نا عِباد

گر كرے ير حكم چندرما نے اُترے ارض پر
گر كہے قُم اُٹهے جر هوئے موت نا بستر اوپر
اوي چهے معجزنماني اهوي چهے عالي قدر

كئي معاجز اپنا عالَم مهي مذكور چهے
داؤد جيم لوكهنڈ كرے چهے موم ير مشهور چهے
سيكڑو بيماريوں مولى كري دے دور چهے

سيف دين برهان دين نا جد چهے آ فخر الهدى
جد نے ابناء نے فخر اك سي حاصل چهے سدا
سب نا جد اونچا گهنا چهے موٹي چهے سب ني جِدا

شه محمد نا مراتب ني عجب اونچائي چهے
اِك فرشته ني صفاء ما رب تهكي بهيجائي چهے
طيّبي تطهير نا چهيرا ما يہ لپٹائي چهے

داعي باونما كئي رب نا اشارة تهائے چهے
ستر ما يہ كشف ني شانات ما ديكهائے چهے
قدسيونہ ما يہ شها ني سيرتو وكهنائے چهے

باباجي مولى كرو تحفه سلامو نا قبول
شوق چهے زيارة نو اے مولى كري دو پوري سول
مولى بخشي دے جو فرماوے كرم تربة نا پهول

فخر دين مولى ني نية پر تهيا ختم القرآن
لئي وسيله يہ شها نو بولے شيرين ني زُبان
تا ابد باقي رهے برهان دين شه في الامان

*****

فخرِ دیں پہ جو گذرا وہ ستم نہ بھولینگے

فخرِ دیں پہ جو گذرا وہ ستم نہ بھولینگے
بھول جائینگے سب کچھ وہ ستم نہ بھولینگے

حق کے دین کے خاطر خوں بہا دِیا تو نے
کفر اور باطل کو بھی مٹا دیا تو نے
ہو شہید شمعِ حق کو جَلا دِیا تو نے
ہم یہ تیری خدمت کو چشمِ نم نہ بھولینگے

ہائے ملکے بھیلوں نے فخرِ دیں تجھے مارا
بہہ گئی تیرے تن سے ہے وہ خون کی دھارا
جسم تیرا زخموں سے چور ہو گیا سارا
مرتے دم بھی اے مولی یہ الم نہ بھولینگے

معجزات تیرے ہیں خلق میں عیاں مولی
کِس زُبان سے اِسکا ہم کریں بیاں مولی
تیری شاں میں قاصر ہے میری یہ زباں مولی
اے شہید فخرِ دیں تجھکو ہم نہ بھولینگے

ایک پل میں مردوں کو فخر دیں جلاتے ہیں
مؤمنوں کی بگڑی کو شاہ دی بناتے ہیں
تیرے در پہ ہر سائل ہر مراد پاتے ہیں
زائرین سب تیرا یہ کرم نہ بھولینگے

اے زمینِ واگڑ کی جاگ اُٹھی تیری قسمت
پشت پر تیری سویا ہے وہ صاحبِ عظمت
بڑھ گئی ہے جس سے یہ تیری شان اور شوکت
بھول جائینگے سب کچھ تجھکو ہم نہ بھولینگے

خالی جھولیاں لیکر در پہ تیرے جو آیا
بن کے وہ غنی مولی دَر سے تیرے ہے لوٹا
ہے جہان میں مولی تیری شان کی چرچا
تیری مہربانی کو مرتے دم نہ بھولینگے

سیف دیں رہو باقی آپ تا حشر مولی
آپکی ہے واگڑ پر خاص اک نظر مولی
کیسے ہو اداء ہم سے آپکا شکر مولی
ہم غلاموں پر شہ کا یہ کرم نہ بھولینگے

دَر یہ اب جمالی کو بھی بلائیے مولی
رنج اور آفت سے بھی چھڑائیے مولی
گِر رہا ہے وہ آ کر اب اُٹھائیے مولی
آپکا کرم مولی مرتے دم نہ بھولینگے

*****

از قلم:۔ الشيخ حسين بهائي جمالي (طاهراباد گلیاکوٹ)

يا فخرَ دين الشّهيد

يا صاحب المعجزات　　يا منبع البركات
يا كاشف الكربات　　يا فخرَ دين الشّهيد

قُبّة چھے نورانية　　منظر چھے قدسانية
جلوه چھے روحانية　　يا فخرَ دين الشّهيد

چھو تارمل ني نسل　　برهان ديں نو اصل
چھے اۤپنو اۤ فضل　　يا فخرَ دين الشّهيد

واۤگر جر اۤباد چھے　　نعمة سي دِلشاد چھے
اۤپني اِمداد چھے　　يا فخرَ دين الشّهيد

بےكَس نا اۤدهار چھو　　مولى چھو داتار چھو
رحمة سي سرشار چھو　　يا فخرَ دين الشّهيد

باجي مولی چھو اٰپ	جانو سي اولی چھو اٰپ
نورِ نا شُعلة چھو اٰپ	یا فخرَ دین الشّهید

مؤمن هو یا قوم غیر	دَر پر اٰ تمارا چھے خیر
بد ارواح تھائي چھے زیر	یا فخرَ دین الشّهید

لوکھند ني گربیڑي هوئي	پهني تر اٰوے جو کوئي
پِگھلے چھے جیم موم هوئي	یا فخرَ دین الشّهید

لاکھو ير زیارة کري	لاکھو ير جھولي بھري
اُمّیدو پوري کري	یا فخرَ دین الشّهید

سجده دئي نے مدام	حامد کرے چھے سلام
بخشي دو مولی الانام	یا فخرَ دین الشّهید

✻✻✻✻✻

اے حکیم الدین سید سن تو میری آرزو

اے حکیم الدین سید سن تو میری آرزو
صدق نیت سے میں کہتا ہوں مدد اب میری ہو
میں کھڑا درگاہ میں کہتا قبر "کن" روبرو
اے حکیم الدین مجھ سے فاتحہ ھدیۃ یہ لو

کئیں تمہاری قبر سے لیتے تبرُک کو تراب
کئیں تمہاری قبر دھو، پیتے ہیں لے ماءِ عُذاب
کئیں تمہاری قبر سے پہنچے ہے فیضِ بے حِساب
کیوں نہ پاوے فیض تم سے آج سب مائِل ہے وہ

کئیں تمہاری قبر کن رہتے کھڑے ہیں منتظر
کئیں کلام اللہ سے یاسن کی سورت کو پڑھ
کئیں ختم قرآن کے کرتے سدا اُنکو اَجر
حق تعالی سے ہزارو لاکھ ہے نہیں ایک دو

کئیں تمہاری قبر پر آکر چڑھاتے ہیں غلاف
کئیں تمہاری دور سے آکر سدا دیتے طواف
کئیں تمہاری کر نیت الوان لاتے دِل سے صاف
حاجتاں اِک پل میں تو کرتا ہے نت اُنکی دیکھو

کئیں تمہاری اِسم لے ، جاتے ہیں ہر اِک کام کو
کئیں مرادیں آن چھوٹے لے تمہارے نام کو
کئیں تمہاری ذکر کرتے ہیں صبح اور شام کو
اُن کو ہے امن و اماں فضل و کرم مشکل نکو

اور سب ہے جھونٹ ، سچّا نام تیرا دستگیر
مان رکھتے ہیں تیری سب بادشاہ اور امیر
کیا عجب ہے شک نہیں ہے پیر جنکا تو ہے پیر
کیوں نہ ہووے دو جہاں میں وہ عزایزاں سرخرو

کیوں نہ ہووے مجھ اوپر سید تیرا فضل و کرم
ہر مکاں میں سرخرو اور سرفراز اور رحم
ہوں میں فرزندِ وجیہ الدین داعی المحترم
نام ھبۃ اللہ تو رکھے دو جہاں میں آبرو

✱✱✱✱✱

درگاہِ حکیمی میں سر کو جھکا کے آئیں

درگاہِ حکیمی میں سر کو جھکا کے آئیں
اشکوں کے پھول کی ہم چادر چڑھا کے آئیں

وہ مزارِ مبارك میں دے کر طوافِ زیارۃ
قرآن کے حافظ کو پارے سنا کے آئیں

دعوت کا خزانہ ہے آباد یہ مولی سے
شکرانہ یہ نعمت کا کیوں کر چکا کے آئیں

عقدۃ ہر مشکل کا کھل جائے یہاں آ کر
سلجھا کے یوں اُلجھن کو قسمت جگا کے آئیں

عالِم ہیں عالِموں کے یہ حکیم الدین مولی
دریا میں علم کے ہم خود کو بِھگو کے آئیں

ہیں حکیم حقیقی یہ جسمانی اور روحانی
ہر مرض سے شفاء کلی دلا کے آئیں

حوضِ حکیم الدیں سے دو گھونٹ پانی پی کر
گویا آبِ زمزم منہ سے لگا کے آئیں

محروم نہ کوئی بھی رہ جائے زندگی میں
برہانپور کی ہم زیارۃ کرا کے لائیں

اخلاص سے خدمت کی ماذونِ دعوت نے
خدمت کا چلو ہم بھی جذبہ جگا کے آئیں

آہِ کی صدا دیکر اظہارِ غم یہ کر لیں
شبیر کے ماتم کی مجلس رچا کے آئیں

قبہ ءِ حکیمی بھی روئے حسینی غم میں
ماتم میں ہم بھی آنسوں خوں کے بہا کے آئیں

صحت و عافیت میں رہے سیفِ دیں ہمیشہ
لب پر دعاء سجا کر سجدہ بجا کے آئیں

عاشق یہ حسینی کا ہے عرس اے مفضلؔ
تربت پہ وہ دونوں ہم بوسہ لگا کے آئیں

حکیم الدین مولانا حکیم الدین مولانا

زبانِ خلق پہ رہتا ہے تیرا نام روزانہ
حکیم الدین مولانا حکیم الدین مولانا

زمانہ کہہ رہا ہے دیکھ کر تیری مسیحائی
اے حق کے شیدائی
خدا آباد رکھے حشر تک تیرا شفاء خانہ
حکیم الدین مولانا

بلندی تیرے گمبد کی ہے زینت حق کی دعوت کی
نشانی جاہ و حشمت کی
نہیں شاہو سے بھی کچھ کم تیرا دربار شاہانا
حکیم الدین مولانا

خدا کے فضل سے رشکِ قمر بن جائے اک ذرّہ
اِشارۃ ہو اگر تیرا
تجھے ورثۂِ میں حق نے دے دیا اعجاز فرمانا
حکیم الدین مولانا

تیرے در سے کوئی بھی آج تک مایوس نہ لوٹا
بڑا ہو یا کوئی چھوٹا
تیری رحمت نہ یہ دیکھے، یہ دانا ہے کہ بے گانہ
حکیم الدین مولانا

خدا آباد رکھے حشر تک رِندو کی سرمستی
نہ دیکھے یہ غمِ ہستی
تیری الفت کی مستی کر ہوے سرشار مستانہ
حکیم الدین مولانا

۷۹۶

بہ وقتِ نزع اے پرؔواز یہ حسرت نکل جائے

میری مشکل بھی ٹل جائے

سکونِ قلب کے خاطر میری بالی پہ آ جانا

حکیم الدین مولانا

*****

مجھکو دن اور رات ہو حافظ حکیم الدین جی

مجھکو دن اور رات ہو حافظ حکیم الدین جی
کاشف الکربات ہو حافظ حکیم الدین جی
دافع الآفات ہو حافظ حکیم الدین جی
صاحب الآیات ہو حافظ حکیم الدین جی

یک عرض اپنی سنوارت واسطے حافظ حکیم
کرتا ہوں دل کی طہارت واسطے حافظ حکیم
کر عزم نکلا زیارت واسطے حافظ حکیم
میں چلوں تم ساتھ ہو حافظ حکیم الدین جی

شاہِ مرداں مرتضیٰ جیوں آن کر حاضر ہوئے
دشت اَرزَن میں سلیماں کے تئیں حاضر ہوئے
شیر سے کر کے خلاصی دشت سے باہر ہوئے
تم بھی اُن کی ذات ہو حافظ حکیم الدین جی

کوہِ صحرا سخت مشکل بات ہے ناصر رہو
دُزد قطاع الطریق وہ گھاٹ ہے ناصر رہو
شہر جانے کو بِکھت یہ گھاٹ ہے ناصر رہو
حلِّ مشکلات ہو حافظ حکیم الدین جی

آنس و مؤنس نہیں اِس کوہِ صحرا میں منجھار
تم بنا اَب اے حکیم الدین میں دیکھا بیچار
سِوی اللہ تعالیٰ اِس طرف سیتی اُتار
قاضیٌ الحاجات ہو حافظ حکیم الدین جی

دل سے نیت کر کے آتا ہے محب اور کیا رقیب
اپنی حاجت کو ترت وہ پہنچتا ہے اے حبیب
دور سے کوئی یاد کرتا ، اُن کے تم ہوتے قریب
سامعُ الاصوات ہو حافظ حکیم الدین جی

ہو مہرباں یک پلک اِس حق منے اے سیدی
دی نئے سر سے جھلک اس حق منے اے سیدی
ہے فرشتہ یا مَلک اس حق منے اے سیدی
فائضُ البرکات ہو حافظ حکیم الدین جی

جو کوئی درگاہِ عالی سے ہوا ہے آشنا
بھید سے محرم ہوا جو کچھ وہاں ہیگا عیاں
رات دن کرتا ہے اپنی دل سیتی وہ جاں فشاں
اُسکو ہر اوقات ہو حافظ حکیم الدین جی

ہے عجائب پھر نئے سر سے دیکھو درگاہ بنی

چو طرف ہر پھول سے گویا جڑی ہیرے کنی

دیکھتے ھبت الالہ نینوں میں ہوتی روشنی

انور المشکات ہو حافظ حکیم الدین جی

*****

چلو حکیم الہدی کے در پر

چلو حکیم الہدی کے در پر زمیں پہ سجدہ بجا بجا کر
وہ ہی دوا ہیں ہمارے غم کی شفاء وہ دینگے بُلا بُلا کر
اُنہیں کے دَر پر سُرور پائے جو آئے آنسوں بہا بہا کر
دعاتِ حق کی بجائی خدمت خلوص سے سر جھکا جھکا کر
نسل میں اِنکی دعات پائے ثوابِ خدمت کما کما کر

یہ سیفِ دیں

برہان دیں ہیں پسر اُنہیں کے تو جان اُن پر فدا فدا کر
گر آئے مشکل بھولا ہی دینا تو نامِ آقا جپا جپا کر
گناہ کی کالک مٹائے آقا حسینی غم میں رُلا رُلا کر
سنایا مقتل وہ کربلا کا حکیمی جلوہ دِکھا دِکھا کر
قدس کے کانٹھے لے جاوے آقا یہاں سے ہم کو چھڑا چھڑا کر

بقاءِ آقا میں مانگوں ہر آں دعاء میں ہاتھوں اٹھا اٹھا کر
تو اُنکی خدمت کی بندگی کر قدم میں پلکے بِچھا بِچھا کر
ثناءِ آقا پڑھا کروں میں درود سے لب سجا سجا کر
اُمامہ باندی کو تیری مولی دعاء کے موتی عطاء عطاء کر

*****

حکیم الدین مولی آپ کا چھوڑا نہ در میں نے

تیری چوکھٹ پہ آ کر رکھ دیا ہے اپنا سر میں نے
حکیم الدین مولی آپ کا چھوڑا نہ در میں نے

مرادیں ملتی ہیں مجھ کو ہمیشہ آپ کے در سے
یقیں محکم تھا دل میں تو کیا عزمِ سفر میں نے

چلا آیا ہوں در پہ آپ کا شیدائی ہوں مولی
تمہارے عشق میں سرشار ہوں چھوڑا ہے گھر میں نے

عجب کچھ لطف آتا ہے سکونِ قلب ملتا ہے
نہیں دیکھا سوائے تیرے در کے کوئی در میں نے

تمنّا ہے عطاء ہو خواب میں دیدار کی نعمت
اِسی امید پر کاٹے ہیں ہر شام و سحر میں نے

ندیم اِس در سے ملتی ہے مریضوں کو شفاء کامل
خود اپنی زیست میں دیکھا ہے دانے کا اثر میں نے

*****

حکیمُ الدّین مولایا میں تیرے دَر پہ آیا ہوں

حکیمُ الدّین مولایا میں تیرے دَر پہ آیا ہوں
پریشاں حال مضطر ہوں زمانے کا ستایا ہوں

میری عقدہ کشائی کر دو تم اے قاضیُ الحاجات
عیاں تم پر ہیں سب مولی میرے جو بھی ہیں اب حالات
میں اپنے ساتھ یہ اشکوں کی یہ سوغات لایا ہوں

سنا ہے مانگنے والا کوئی خالی نہیں جاتا
سوی مانگے سے اے مولی تیرے دَر سے ہے وہ پاتا
تیری چوکھٹ پہ اپنا خالی کاسا میں بھی لایا ہوں

معاجز کا تیرے کیا ذکر یہ تو سب پہ ظاہر ہے
کرے گر تاپتی حکم وہ خدمت میں حاضر ہے
یہ قصہّ اپنے بچپن سے ہی میں بھی سنتا آیا ہوں

شفاء کلی عطاء کر دے تیرے سفرے کا اک دانہ
طبیبِ ظہر نے بھی ہے تیرے اعجاز کو مانا
مجھے صحت عطاء ہوگی میں یہ امید لایا ہوں

تیرے روضے پہ امیدیں لیئے زوّار آتے ہیں
وہ سارے فکروں غم سے ہو کے بس آزاد جاتے ہیں
بری فکرِ جہاں سے میں بھی اب ہونے کو آیا ہوں

کرم اے حافظُ القرآن مجھ پر بس یہ ہو جائے
کہ آیتِ کتاب اللہ دل پر نقش ہو جائے
دَرِ دَر سے حکیمی پر میں یہ ارمان لایا ہوں

تمنّا سونے چاندی کی نہیں بس یہ عطاء کر دے
تیرا وارث شہِ عالی قدر مجھ پر نظر کر دے
کہے دنیا، میں سیف دیں کی نظروں میں سمایا ہوں

تیرے دَر کی گدائی میں اے مولی دل سکوں پائے
تیرا دَر چھوڑ کر فیرؔوز اے مولی کہاں جائے
درِ فیضِ حکیمی سے جو چاہا میں نے پایا ہوں

*****

شِہ حکیم الدین مولی قدس ني سرکار چھے

شِہ حکیم الدین مولی قدس ني سرکار چھے
جنّةِ فردوس جیوو آپ نو دربار چھے

عبدالقادر چھو اھوي قدرة چھے مولی آپني
بے قدر نے آپ یہ بخشي گھني اقدار چھے

آپ ني معجز نمائي ما نتھي کوئي شئي بعید
بے گھرو نے پل ما بخشي دے شہا گھربار چھے

ایك لا قیمة نے یہ چاھے کرے انمول تر
ذرّهءِ لا شئي نے پل ما یہ کرے ذردار چھے

فکر نہ کر بادباں جو موج اوے سامنے
لطف نا سایه ما اھني آپني نیّا پار چھے

ٹالي دے ھر اك بلاء نے بخشے ھر اك مُدّعاء
شاہ نا دربار ما آوے جو کوئي لاچار چھے

آپ چھو مولی فِرشته قالبِ انسان ما
مَلَکُوتِیة شِیم نا آپ ما اسرار چھے

عُرس ني شب آوي چھے یہ صاحبِ اِعجاز ني
شاه نا خيرات نا ورسي رهيا امطار چھے
آپ ني معجز نمائي روز و شب ديکھا کروں
بخشي دو اهوي بصيرة عرض آ داتار چھے
آب بخشے کوئي نے ، کوئي نے بخشي دے گوهر
قدرتِ قادر نا دريا موجزن ذخّار چھے
شه محمد آپنا دلبر انے همشان چھے
آپنا جلوهؤ نا یہ شاه ما انوار چھے
تا ابد باقي رهے برهان دیں چھے ایم دعاء
باقية جہ ني بقاء ما دين نا آثار چھے
کرجے شاکر آ یقیں سي شاه نا ديدار نے
سب هداتو ني ذواتو نا یهاں ديدار چھے

✷✷✷✷✷

فردوس سے کیاکم ہے روضہ میرے مولی کا

دیتے ہیں طواف آ کر قدسی تیری چوکھٹ پر
جنت سے بھی ہے اعلی روضہ میرے مولی کا

بیمار کو حاصل ہے اِس دَر سے شفاء کامل
بنتا ہے دواء گویا دانہ میرے مولی کا

مؤمن کے لیئے برکت غیروں کے لیئے عبرت
کیا فیض کا دریا ہے سفراء میرے مولی کا

کیا پوچھتے ہو ہم سے بے گانے بتائینگے
ہر قوم نے دیکھا ہے جلواہ میرے مولی کا

قسمت کے دھنی بھی ہیں اور نام حکیم اُنکا
مؤمن کا شفاء خانہ روضہ میرے مولی کا

بیمار شفاء پا کر جاتے ہیں اِسی دَر سے
یہ معجزۃ دیکھا ہے ادنی میرے مولی کا

صدقے سے مفضل کے آنچ آئے نہ دعوت پر

مؤمن پہ رہے ہر دم سایہ میرے مولیٰ کا

*****

مولی حکیم الدین باوا حکیم الدین

روضت ہے آپ کا گویا فردوس کا چمن
رحمت خدا کی جس پہ برستی ہے رات دن
کرتے ہیں سجدہ آپ کی عظمت کو انس و جن
آسان آپ کرتے ہو جو کام ہو کٹھِن

مولی حکیم الدین باوا حکیم الدین
تم پر سلام سب کا سہارا حکیم الدین

ہے باَوَا ملاّ خان تقی آپکے پدر
برہان دین و سیف دیں ہیں آپکے پسر
جو خلق پروری میں ہیں عالم میں نامور
بابُ الحوائج سب کے لیئے آپکا ہے در

مولی حکیم الدین باوا حکیم الدین
تم پر سلام سب کا سہارا حکیم الدین

برہان دیں محمد اور طاہر سیف دیں
سابق دُعات اور حدودِ فلک مکیں
تشریف لائے اور رہے مُدّتوں یہیں
یُمنِ قدم سے جنکے شرف یاب ہے زمیں

مولی حکیم الدین باوا حکیم الدین
تم پر سلام سب کا سہارا حکیم الدین

دشمن نے شہ کو جب کیا بے گور بے کفن
محفوظ پایا حافظِ قرآن کا بدن
بے داغ شہ نے ثابت کیا دین کا چلن
یوں سر بُلند حق ہوا باطل کو تھی جلن

مولی حکیم الدین باوا حکیم الدین
تم پر سلام سب کا سہارا حکیم الدین

مولی حکیم الدین کی یہ بارگاہ ہے
جنکی شفاعت باعثِ عفوِ گناہ ہے
یکساں سبھی پہ آپکی میٹھی نگاہ ہے
زائر کی پوری ہوتی یہاں نیک چاہ ہے

مولی حکیم الدین باوا حکیم الدین
تم پر سلام سب کا سہارا حکیم الدین

مہماں نوازی آپ کی جاری سدا سدا
رہنے اترنے کو ہیں منازل محل نُما
سر سبز باغ باغ کی ہر سمت ہے فضاء
فیضِ حکیمی آپکا ہے لقمہءِ شفاء

مولی حکیم الدین باوا حکیم الدین
تم پر سلام سب کا سہارا حکیم الدین

حرمت سے آپکی جو خدا سے کرے سؤال
کتنا بھی ہو ضعیف و حزیں اور خستہ حال
ہوتا ہے دُور اُسکا ہر اک رنج اور ملال
اور بامُراد لوٹتا ہے ہو کے مالا مال

مولی حکیم الدین باوا حکیم الدین
تم پر سلام سب کا سہارا حکیم الدین

ہیں فیضیاب آپکی نعمت سے عالمیں
سارے جہاں سے آتے یہاں پر ہیں زائریں
نذر و نیاز کرتے ہیں دیندار بالیقیں
اور مجلسِ دریس پڑھاتے ہیں مؤمنیں

مولی حکیم الدین باوا حکیم الدین
تم پر سلام سب کا سہارا حکیم الدین

کرتے ہیں سب امید کرم کے وفور سے
جب یاد کرتے آپکو نزدیک و دُور سے
لیتے ہیں نور آپکے مرقد کے نور سے
بخشش خدا سے پاتے گناہ وقصور سے

مولی حکیم الدین باوا حکیم الدین
تم پر سلام سب کا سہارا حکیم الدین

علمی خزانہ دین کا معمور کر دیا
حکمت کے طالبین کو علم و ہُنر دیا
حکم سبیلُ الخیر نظامت اثر دیا
اور نیکیوں صلاحوں سے ہر شہر بھر دیا

مولی حکیم الدین باوا حکیم الدین
تم پر سلام سب کا سہارا حکیم الدین

اِن ساری برکات کا سر چشمہ ہیں حضور
سرکار سیف دین مفضل خدا کا نور
اللہ رکھے آپ کو باصحت و سُرور
ہے شہ سے شان پنجتنِ پاک کا ظہور

مولی حکیم الدین باوا حکیم الدین
تم پر سلام سب کا سہارا حکیم الدین

آیا ہے سر جھکائے ہوئے آپ کا غلام
سجدہ گذار آپکی دہلیز پر سلامؔ
حقِّ بقاءِ آقا مفضل سے اے ھُمام
کر لیجیئے قبول میرے سجدہ و سلام

مولی حکیم الدین باوا حکیم الدین
تم پر سلام سب کا سہارا حکیم الدین

*****

قادر حکیم دیں ہیں اعلی قدر مبارک برہان پور تجھ کو

قادر حکیم دیں ہیں اعلی قدر مبارک برہان پور تجھ کو
تسبیح فاطمہ کا نادر گوہر مبارک برہان پور تجھ کو

یہ معجزہ ہے بے شک مظلومِ کربلاء کا
بہرِ نجاتِ مؤمن پیدا ہوئے یہ مولی
شبیر کی دعاء کا ایسا اثر مبارک برہان پور تجھ کو

ٹھنڈی ہوا دلوں کو مسرور کر رہی ہے
ہر ایک مریضِ غم کا غم دور کر رہی ہے
ہر قلب کی صدا ہے ہر ہر پہر مبارک برہان پور تجھ کو

جتنی بھی مشکلیں ہیں سب کا علاج ہوگا
ارمان ہے جو دل کا پورا وہ آج ہوگا
آقا حکیمِ دیں سا یہ راہبر مبارک برہان پور تجھ کو

صلِّ علیٰ یہ پلکیں ابرو کی یہ نفاست
درگاہ بنائی ایسی کیا ہو بیاں فضیلت
برہان دین شہ کی میٹھی نظر مبارک برہان پور تجھ کو

عالی قدر کی حرمت سے رب نے نور بخشا
برہان دیں نے نامِ دارُ السرور بخشا
نورانی اِس زمیں کے شام و سحر مبارک برہان پور تجھ کو

آواز آ رہی ہے جلوہ دِکھا رہے ہیں
تقدیر کو بنانے مولیٰ بلا رہے ہیں
قبرِ حکیم دیں پر جانا فخرؔ مبارک برہان پور تجھ کو

*****

اے حسن جی تج قبر پر حاجتاں ہوتی تمام

اے حسن جی تج قبر پر حاجتاں ہوتی تمام
مانتا جیوں شیخ قادِر کی چلے ہے خاص و عام
نِت رہے تج قبر پر اہلِ الولاء کا اِزدِحام
اے حسن جی حق نے بخشا تج رتب عالی مقام

لقب حافظ زندگی میں شغل تھا دائم کتاب
اب کرامت کے سبب سے تج کو پیری کا خِطاب
دہر کے بھولے تو ترت تج نام سے پاوے شتاب
"قُل ھوا اللہ" مانتے ہیں دل کو خالص کر مدام

جب ارادہ مرد و زَن کرتے ہیں ہر ایک کام کو
تب زیارت مان تیری پھر کرے پیغام کو
ہاتھ میں جپتے ہیں مالا لیکے تیرے نام کو
مؤمناں کو دھیان تیری ذِکر کا ہے صبح و شام

جب فنا کو ترک کر تنئیں موت کا پیالا پیا
مؤمناں کا یاد کر خوبی تیری تر تھا ھیا
کیا کرے دل سخت کو فولاد سا کٹھن کیا
کون سے غم کو بسارے مکھ سے نکلے یہ کلام

بدر الدین طیب زکی الدین غازی نامور
نورالدین موسی کے بعد اَز شِہنشاہ داعی بدر
کیا ولی اللہ سدھارے کسکو پوچھے آن کر
شیخ قادر شیخ قاسم شیخ قاضی خان نام

کیا لکھوں کب لگ بیاں غم کا بناکر در اصل
تھے ولی اِک اِک سے اعلی یاد کر اور گئی عقل
دل جنگل ہو مؤمناں کا غم لگا ہے دَوء مثل
اِس سبب سیتی بدن میں غم کے بھڑے تھام تھام

تھے بنی کے آل کی دعوت میں وہ سارے چمن
اِن ولیوں کے سبب سے مؤمناں پائے اَمن
درد کھا سینہ کیا ہے غم سیتی دارم نمن
دل اوپر اندھار اوجڑ غم کے درخت سب انام

اِس صبر کا اجر یہ داعی وجیہ الدین پاک
ہے نشر ھند سند یمن میں جنکے اعجازوں کے ساکھ
اے عزیزو رب کی رحمت تم اوپر ہو لاکھ لاکھ
کیا خوشی بخشی ہے جِس آگے غمی ہے یاء نام

نت وجیہ الدین داعی کے لگو سارے قدم
جنکے دیکھے سے قدم آفت بلاء ہووے عدم
دل میں رکھ زیارت حسن جی کی کرو تم دم بدم
با ادب سیتی قبر کن رہ کھڑے بولو سلام

ہووے سب امید پوری جو رکھوگے دل بھیتر
ناریل اور شیرنی لاؤ نذر موافق قدر
پھول سہرا اور چدر لاؤ چڑھاؤ قبر پر
نت کرو زیارت نمن دو چھوڑ ہووے بہت کام

خوبیاں اِس شیخ کی اکثر سنی ہے شاہ سے
ہے نفع لینا بہت اِس پیر کی درگاہ سے
یہ ثناء ہے مختصر یوں شیخ ہبت اللّٰہ سے
ہے پدر جسکا وجیہ الدین یہ داعی الانام

*****

النصيحة الغراء للداعي الاجل سدنا عبد القادر نجم الدن رض

اصغر محمد نے عِلم نو اَن دو

اصغر محمد نے عِلم نو اَن دو
مولى ، یہ مولى علي نو چھے بندو

جامو فضيلة نو فضل سي بخشو
جہ ما كرامة نا لاگا چھے بندو

حق نے حقيقة نا پڑھجو كتابو
سنجو سدا اهلِ حكمة نا پَندو

سائل نے خالي نہ پھير جو هرگز
گرچے وہ گھوڑے چڑھي اوے پن دو

راهِ خدا ما كوئي ايك منگے
خوش تھئي نے بے هاتھ بے انے تن دو

دعوة الحق انے داعي ني خدمة
كروا ما هر وقت مَن انے تن دو

بو نا قدمبوس تھئي نے ھميشه
کھجو دعاء ما ائي ٰ رتن دو

خَلقِ خدا ما خُلقِ حَسن نا
عطرِ گلاب نے مُشكِ خُتن دو

نص نا دھني نو دامن پکڑجو
ماڻي نا ، ھاتھ سي ، ناکھي وثَن دو

پيڑھ نہ ديجو حق نا دھني نے
سينه نا زورر سي اھنے مِجَن دو

مُھري نے اپني حق نا دھني نے
ھر وقت ما ھو مِنن يا محن دو

ھرگز نہ گالي کوئي نے ديجو
ھرکوئي نے کھسو نہ لُچّو نے خَندو

اے مارا مولی! فضل سي سب نے
ذکر نو دل نے شُکر نو بدن دو

گھر ما پکاؤ جمن گر خوشي نو
تو پاڑا پڑوسي نے اھما اِذن دو

رحمة ھر ايك ذي روح پر كرجو
خواه درندو چرندو پرندو

لھئي نے خفيف تبسّم سي پھلے
سائل نے قبلَ القول خَزن دو

بھوكا نے اَن دو پياسا نے جَل دو
بے زر نے زر دو بے زن نے زن دو

كيري جيوا پر غُصّة نہ كرجو
ظلم كرے تہ پر حكم بِزَن دو

مَن انے سَلوى نوش كرينے
ھرگز نہ كھسو بصل نے لسن دو

*****

الله تعالىٰ نو حمد تو کر جے

الله تعالىٰ نو حمد تو کر جے　　　ايك پل نہ باري نے بنده وِسرجے
عُروَةِ وُثقىٰ نے مُحکم پکڑ جے　　　جان پر عِلم نا جوهر نے جڑ جے

١ عِلم نا ساتھے لازم عَمل چھے
بيوے سي حاصل هر ايك عمل چھے

تقوىٰ نا پاني سي بھائي تو نهاجے　　　سروے گُناهو سي پاك تو تھاجے
قرآن سي جنّة نا ميواؤ کھاجے　　　کام وه کرجے جہ تنے چھاجے

٢ عِلم و ادب نا پہنجے زيور
هرگز پھراؤ نہ آنکھونہ نا تيور

قرآن ني کرجے هميشه تلاوة　　　راکھجے هر دم جاري سخاوة
مؤمن نے کرجے نہ هرگز عداوة　　　کوئي پر کرجے نہ هرگز بغاوة

٣ هر کوئي سي کرجے دائم بھلائي
هر ايك نو چاهجے بھلو تو اے بھائي

دُور تو کرجے دل سي حسد نے　　　کھاسے حسد تو تارا جسد نے
ڈرجے هميشه ربِّ صمد نے　　　کرجے هر ايك ني هر ايك مدد نے

٤ کوئي نے هرگز گالي نہ ديجے
شرع مطابق ديجے نے ليجے

راکھجے هر وقت رب پر توکّل　　رب نا وليّو نو ليجے توسُّل
سروے گناهو سي کرجے تنصُّل　　کرجے خدا اٰگے روئي تبتُّل

٥ باري گناهو نے معاف کري دے
اُميدو سي دامن بهري دے

اسلام نا چهے سات دَعَائم　　اهنا سبب چهے اسلام قائم
لازم رهجے تہ پر دائم　　لَوم کرے تنے گرچے لائِم

٦ هرگز نہ چهوڑجے کوئي دِعَامة
دِين نے دُنيا ميں رهه تو سلامة

پهلو دعامة طهارة نو جانو　　بيجو صلٰوة نو تہ نے پهچانو
تيجو زکٰوة نو حق چهے خدا نو　　روزه نو چوتهو پانچمو مانو

٧ حج نو جِهاد نو چهٹّو چهے سمجهو
ساتمو يارو ولاية نو بوجهو

ساتے دعائم ما روح ولاء چهے　　جہ نے ولاء چهے فائز ولا چهے
جہ نے ولاء نهيں تہ نے بَلا چهے　　دوزخ ما جئي نے تہ سب جلا چهے

٨ اهلُ الولاء نا خاطر چهے جنة
يارو ولاء چهے اٰگ سي جُنّة

اوّل ولاية چهے اٰخر ولاية ایج چهے غاية ایج نهاية
قراٰن ما اٰوي گهني اهما اٰية پهڑكے چهے یہ سيج دِين نو راية

٩
اهنا سي قائم چهے سروے فرائض
اهنا سي ربّاني فيض چهے فائض

دنيا ما كرجے بهائي زهادة كرجے هميشه رب ني عبادة
راكهجے هر ايك خير ني عادة اهما چهے تاري پوري سعادة

١٠
هر سانس نے تارا ليجے غنيمة
هر امر ما راكه تارا بصيرة

جر كهے تو تر ساچو كهجے رب ني رضاء ما محنتو سهجے
سيدهو سمو تو واهلا رهجے كبر نا پُور ما هرگز نہ وهجے

١١
هر ايك بهلائي ما اٰگے تو بڑهجے
دعوة الحق نا كتابو تو پڑهجے

غيبت نہ كرجے كوئي ني زِنهار غيبت نو كرنار مهوٹو گنه گار
ميّت بهائي نا لحم نو كهانار قراٰن ما فرماوے ايم چهے كِرتار

١٢
تقوٰى تو راكهجے رب ني هراٰن
مان اے مؤمن قراٰن نو فرمان

کھیل نہ بازي هرگز هوا ني　　خاوند نا آگے رگڑ تو پیشاني
خیر ني چھے یہ بیشك نشاني　　جان تو رب نے جان پہچاني

١٣
رب ني همیشه بندگي کرجے
پوري تو اهما زندگي کرجے

مؤمن نو واهلا پاك خمیرة　　لازم چھے یہ هوئے پاك سریرة
سیرة هوئے فرشته ني سیرة　　اپنا بزرگو نو راکھي وتیرة

١٤
حکم دهني نو چڑهاوي لے ماتھے
راکھ تواضع هر ایك نا ساتھے

دعوةالحق ني کرجے تو خدمة　　دعوة ني خدمة چھے مهوٹي نعمة
کھجے جه پهنچے اهما هي زحمة　　کرسے تنے تارا خالق رحمة

١٥
اجر تنے اهنو بھاري مِلسے
یهاں بھي انے تو جیارے ولسے

جاني لے جاني دنیا چھے فاني　　دنیا سي اُمید کر نہ وفاء ني
مهوٹي مهوٹي کر نہ اماني　　ماني لے ماري وات نے ماني

١٦
دنیا ما کوئي رهیا نہ رهسے
سروے خِردمند ایمج کهسے

عادة زمان ني كهاں چھے اماں ني　　بُنياد چھے بس فنا پر جهاں ني
بيٹھي يہاں کر فکر وهاں ني　　جيم تو کرے چھے فکر يہاں ني

١٧ مهمان چھے تو فجر ما جاسے
توشو تو لے نهيں تو پچتاؤ تھاسے

دنيا نے اُخرىٰ نے اٰباد کرجو　　تقوىٰ نا اوپر بُنياد کرجو
کُفر نے شِرك نے برباد کرجو　　الله تعالىٰ نے بس ياد کرجو

١٨ نُسك وصلوٰة نے جيؤو نے مرؤو
واسطے رب نا لازم چھے کرؤو

شيريں کلامو سب نے سناؤ　　روٹھے جو کوئي تو تر نے مناؤ
جنة ما اپنا محلو بناؤ　　هرگز نہ اپني مِنّة گِناؤ

١٩ بِشر سي ملجو هر ايك بَشر نے
خير نے کرجو ڈر جو شر نے

نعمةِ رب نا اثر نے دِکھاؤ　　کوئي نو هرگز دل نہ دُکھاؤ
جان نے علم نو ذوق چکھاؤ　　سينه ما حق ني سطرو لکھاؤ

٢٠ سينه نے کينه سي صاف کري لو
سينه ما علم نا پاني بھري لو

جهل ني كالك دل سي مِٹاؤ سينه سي سختي ني سِل نے هٹاؤ
حق نو رستو دل نے بتاؤ ناحق نہ كوئي نے هرگز ستاؤ

٢١ كانو سي حق ني وات سني لو
دامن ما حكمة نا دُرِّ سَني لو

داڑهي نہ هرگز كترو نہ بورو شرع نبي نو حكم نہ توڑو
جہ نے يہ عادة هوئي تہ چهوڑو حق نا دهني سي منھ نے نہ موڑو

٢٢ يہ تو تمارا خير خواه چهے
اهني تو لطف ني هردم نگاه چهے

الله تعالىٰ نے هرگز نہ بهولو مانده نا مانند هرگز نہ پهولو
دل ما چُني لو حكمة نا پهولو كهاجو هوا نو هرگز نہ جهولو

٢٣ كرجو هميشه خير نا كامو
خير نا تيمج كهجو كلامو

الله ني تقوىٰ نا پوشاك پهنو نهنو تو اپنا جانو نے نهنو
جہ تهاسے رب نو رب تهاسے تهنو وات نے مانو بهائيو بهنو

٢٤ رات نے دن رب ني سمرن كرجو
رب نا ثواب سي دامن بهرجو

غفلة ني نيند سي اے لوگو جاگو   باطل نے باطل نا لوگو سي بھاگو
گُمراه لوگو نا رسته نہ لاگو   ناچ نہ ديكھو سنجو نہ راگو
ليجو هداية نو اے لوگو رستو
٢٥
كرجو سماوي فرشته سي رشتو

طٰه محمد اپنا نبي چھے   مولىٰ علي اهنا حقًّا وصي چھے
بيوے مقَام ني شان جلي چھے   احمد چھے احمد علي بس علي چھے
بيوے تھيا ايك نور سي پيدا
٢٦
مؤمن چھے بيوے مولىٰ نو شيدا

فاطمة زهراء نو فضل چھے اشهر   قدر ني رات نا مانند چھے برتر
خاتِم نبي ني ير چھے دختر   مولىٰ علي چھے اهنا شوهر
شبّير و شبّر بيوے ني ماں چھے
٢٧
اسلامي جوهر اهنا ما چھے

حق نا امام حسين و حسن چھے   مهكے ير بيوے نا خُلقِ حسن چھے
حيدرِ صفدر نا نورِ نين چھے   زهراء ني ملا نا بيوے رتن چھے
طٰه نبي نا كاندھا نا اسوار
٢٨
بيوے چھے رب نا محرمِ اسرار

نسلِ حسین نا اندر امامة باقیة چهے تا روزِ قیامة
مانے جہ اهنے تہ نے کرامة مانے نہ اهنے تہ نے ندامة

رب نا آگے محشر نا دن ما
٢٩
مانجے ماري واتؔ نے مَن ما

غم ما حسین نا روجے برادر غم نتهي كوئي ير غم نا برابر
ذكرِ حسین نے هر دم كرا كر روئي گناهو دهوجے سَراسر

روئے چهے اهنے عرش نا اوپر
٣٠
رب انے بنداؤ فرش نا اوپر

باغِ نبي پر كيوي چلي چهے گرم هوا تہ سي واڑي جلي چهے
هر ايك پهول نے هر ايك كلي چهے جلوا سي دل پر سونہ بے كلي چهے

قتل تهيا چهے كربل نا بن ما
٣١
سیّد الشهداء نے اصحاب رن ما

كربل نا بَن ما سونہ سونہ بَلا چهے سونہ سونہ مصيبت ما آلِ عَبا چهے
اصحابو شه پر قربانہ تهيا چهے اهلُ البيت تهيا سب فداء چهے

تہ بعد سرور مارا گيا چهے
٣٢
ديكهي نے زينب روئي رهيا چهے

شادي سكينه ني ٿهئي كربلا ما　　شهزادي ٿهئي گيا كرب و بلا ما
دشمن ئہ دولها نا ماري گلا ما　　تيغ ، ئہ پهنچا چهے اعلىٰ مَلا ما

٣٣
تہ پچهي شمر ئہ مارا طمانچه
بي بي نے جيارے مارا گيا شها

عبّاس پاني ليوا سدهارا　　اعداء ئہ بے هات كاٹي نے مارا
اكبر حسين نا ٱنكهونہ نا تارا　　هم شكلِ طٰهٰ شه نا پيارا

٣٤
كربل نا بَن ما پايا شهادة
شاه نے نہ رهي صبر ني طاقة

شهزاده چهه ماه نا پيتا جہ شير　　هات ما لئي شه ئہ مانگو چهے نِير
نِير نہ ٱپو نے دشمن ئہ تير　　مارو تو گذرا وه ماهِ منير

٣٥
شاه ئہ چهوٹي سي قبر نے كهودي
دفن كرا ٿهئي خالي چهے گودي

شمر ئہ ٱوي نے ٹهوكر نے ماري　　حلق پر كيدو خنجر نے جاري
شه ئہ كهيو كہ اُٹه اے ناري　　بوڑهي چُهري يهانہ نهيں چلے تاري

٣٦
شه ئہ دعاؤ سجده ما كيدي
شمر ئہ گردن اُتاري ليدي

قرآنِ ناطق نے شمر یر پھاڑا   دنیا سي سرور ھائے سِدھارا
مھر نے ماہ تھیا چھے اندھارا   بچھڑا حرم سي سب نا سھارا
زینب پکارا ھائے حسینا ٣٧
اے مارا ما جایا بھائي حسینا

کربلا ما زین العابدین سرور   ایک ج رھیا چھے شاہ نا دلبر
قیدي تھئي نے چلتا تھا مضطر   حق نا امام نے عالم نا رھبر
اھني نسل چھے سروے امامو ٣٨
تحقیق چھے سب رب نا مقامو

زین العباء پچھي باقر نے صادق   بیوے نا ھر ایک قرآنِ ناطق
باقر یر کیدا بقر حقائق   صادق یر سمجھایا جملہ دقائق
صادق نا شھزادہ اسمٰعیل ٣٩
صادق جیوي اھني شان جلیل

شھزادہ اھنا محمد سابع   رجویٰ نا معطي نجویٰ نا سامع
ناطِق سابع نـیّرِ لامع   عرش نا عالي کرسي نا واسع
اھنا پچھي مستورین تینے ٤٠
اعداء سي یر سب کئي نتھي بینے

عبدالله پہلا بیجا چھے احمد باون رسائل نا صاحب وہ اوحد
اعلامِ حق ما اٰقا تھا مفرد دشمنِ دین نے کیدا چھے رد

اهني وراثة حسين ير ليدي ٤١
تمهيد جر ير ظهور ني كيدي

تر پچھي سورج مغرب سي نكلا مهدي بالله ظهور ما پہلا
تر پچھي قائم رتبه ما اعلیٰ فضل ما اعظم شان ما اجلیٰ

تر پچھي اهنا نورِ بصر چھے ٤٢
مولانا منصور شيرِ ببر چھے

مولیٰ معز تھا اكرم و اطهر شان چھے جر ني ابهیٰ نے ابهر
فضل چھے جر نو شمس سي اظهر جر ير بناوي جامعِ ازهر

مولیٰ معز چھے سابع ثاني ٤٣
جر ني مدح ما سبع مثاني

بعد معز نے عزيز نے حاكم ظاهر و مستنصر ير معالم
دين الهدیٰ نا كيدا چھے قائم مستعلي اهل البيت نا عالم

شهزاده اهنا مولانا اٰمر ٤٤
شهر چھے دين نو جر نا سي عامر

شهزاده اهنا والا مراتب   طيب امام زمان نا صاحب
اُنكهوں سي جيارے تهيا يه غائب   قائم كيدا پوتانا نائب
نائب سي صاحب زمان چهے حاضر
٤٥
نائب چهے الله نا نور سي ناظر

دلبرِ طيّب چهے مولىٰ   مؤمن نا جانو سي جانو چهے اولىٰ
قرآنِ محكم بس ايم بولا   اولىٰ چهے منكر واسطے اولىٰ
منكر نو اهنا مَقَر بس سقر چهے
٤٦
عارف نو فردوس بيشك مقر چهے

سلسلة كيدو طيّب يه جاري   حق نا دعاتو نو اَمر امرِ باري
اهني طرف كيدو فيض نے ساري   نورِ امام چهے يه سب سي شاري
رهسے دعاتو ما جاري يه نور
٤٧
تا كه امام نو تهاسے ظهور

يه سب دعاتو ني شان عجب چهے   صاحب زمان نا سروے حُجُب چهے
انبياء مانند اهنا رُتُب چهے   صاحب العصر جه مظهرِ رب چهے
اهنا مظاهر كيدا مقرّر
٤٨
سيّدة اروىٰ نا هات نا اوپر

داعي ذويب تھا بے مثل عالِم کيدا چھے ابراهيم نے قائم
کنز نا صاحب نا دلبر تھا حاتِم خاتَم نبي نا دين ني خاتِم
اسرارِ مُرتَضَوِيّة نا کوثر
٤٩
باوا بھي داعي نے داعي تھا دلبر
سلطان علي بن حاتِم تھا اوحد منصوص اهنا علي بن محمد
صاحب زمان نا داعي مؤيد راعي مروّع واعي مسدّد
طوبیٰ نا دوحة نا جے هتا ڈالا
٥٠
اخلاص ما اهنا رتبة چھے بالا
اهنا خلف ني شان جلي چھے بيوے علي نا بعد علي چھے
تِينے علي پچھي شاهي مِلي چھے احمد نے جر شاه اهنا مَلي چھے
اهنا حسين خلف چھے گرامي
٥١
بعد علي نا علي ني همامي
بعد ما ابراهيم چھے داعي مَشکورة رب آگے جر ني مساعي
بعد محمد حق نا چھے راعي اَسرارِ آلِ محمد نا واعي
اکليل نص سي علي تھيا مخصوص
٥٢
عبد المطّلب اهنا چھے منصوص

عبّاس مولیٰ دین نا سلطان   زمزمِ حکمة قُلزُمِ احسان
خورشید حق نا فلك نا درخشان   عبدالله منصوص اهنا نے همشان

داعي حسن چھے کوثرِ حُسنیٰ
٥٣
مولیٰ علي نو مقام چھے اسنیٰ

ادریس ادریسِ دورِ محمد   حق ني بناء کیدي جر یر مُشیّد
الله نا تحقیق یر تھا مُوَحِّد   حکمة نا اَسطُر لاب نا مُوجِدِ

رب یر مکانِ علي ما چڑھایا
٥٤
انجمِ قدرة نا عِلمو پڑھایا

جر نا کتابو ما زهرُالمعاني   مهکے چھے دعوة ني جر سي مغاني
شهزاده پهلا اهنا چھے ثاني   نام حسن چھے حُسُن ما غاني

بیجا حسین نے فضل ما وِحدة
٥٥
بیوے یر کیدي اٰباد دعوة

ادریس نا بیوے پوتا چھے نادِر   ذات نا طاهر فضل نا ظاهر
پهلا علي چھے علم نا زاخر   بیجا یماني دعاتو ما اٰخر

نام محمد رب نا امین چھے
٥٦
عالي رُتَب تو لقب عِزّدیں چھے

یوسف دعاةُ الهند نا اوّل   دعوة نا مصر نا سلطان افضل
تر بعد الله نا داعیِ اَنبَل   اٰقا جلال اجل انے اکمل
برهان بیوے رب ني عجب چھے
٥٧
داؤد عجب نے داؤد قطب چھے

داؤد نا منصوص داعیِ شیخ اٰدم   دعوة الحق نا حامي تھا هر دم
عبد الطیّب سرورِ اعظم   داعي خدا نا اتقیٰ نے اکرم
شمس الدیں مولیٰ علي مهرِ انور
٥٨
زین الدّیں قاسم سرورِ بر تر

قطبِ دیں هند نا شهیدو نا سردار   داؤد ابنِ قطب شاہ نا دلدار
جان نے دین پر قربان کرنار   قاتل نا واسطے اهنا چھے نار
دنیا ما کیدي شه یر زهادة
٥٩
اختیار کیدي رب ما شهادة

قطب دیں سرور نو ماتم کري لو   ذکر نے اهني پُر غم کري لو
چشم تماري پُر نم کري لو   شاہ نو ماتم هر دم کري لو
الله سي اجر نا دُر ني لڑي لو
٦٠
جنّة ما غرفة حور پَري لو

قطب نا داعي شجاع الدين تالي قرآنِ ناطق نے صامت نا تالي
بدر دين منصوص اهنا چھے عالي ماه نا مانند شاه ني تلالي

٦١ نام تھو اسمٰعيل ير شه نو
فرزند ما چمکو چھے نور ير مِه نو

مولیٰ زکي نو چھے عرشِ کريم شهزاده موسیٰ رب نا کليم
نورِ دين آقا نو فضل عظيم فيض چھے جه نو سب پر عميم

٦٢ نورِ دين مولیٰ الله نا نور
روضة چھے اهنو گويا که طور

بدرُدين ثاني بدرِ اَتَم تھا دعوةِ حق نا اونچا عَلَم تھا
آقا وجيه الدّين سوز کم تھا جه نا مددگار لوح و قلم تھا

٦٣ داعي مؤيّد دِين نا ضِرغام
دشمنِ دين نو کيدو چھے اِرغام

منصوص اهنا زکي الدّين سرور بدرِدين ثاني نا شاه نا دلبر
خدمة مؤيّد ني کيدي چھے بهتر مجدوع ني فتنة ما جه هتو ابتر

٦٤ شهزاده اهنا يوسفِ مصري
آيا ملك ير فلك سي اوتري

سیفِ دیں سرکار عالي وقار حیدر ني عترة نا تھا ذوالفقار
اعداءِ دعوة ني توڑي فِقار دِین نو کیدو عالي مَنار

٦٥ عبدعلي ني شان چھے اعلیٰ
جوهر چھے اهنا عِلم نا اغلیٰ

عِزُّالدیں اٰقا حق نا سِتارا رب یر فلك سي اهنے اُتارا
عالم چُھڑاوانے یر تھا سِدھارا سیفُ الدیں مولیٰ یر اهنے سنوارا

٦٦ اسرار مکنونة اهنے سُنایا
پوتانا هم مثل اهنے بنایا

مولانا طیّب دین نا زین همنام طیّب نے قُرّةِ عین
رحمة نا عین نے حکمة نا عین داعيِ فاتح بدر و حُنین

٦٧ اهنا خلف چھے گِرامي مُمَجّد
سیفِ دیں مولیٰ نا دلبر محمد

بدر نا منصوص نجمُ الهدیٰ چھے شمس الضّحیٰ چھے بحرُ النّدیٰ چھے
اهنا قسم تو کھائي خدا چھے قراٰن ما شه پر مؤمن فداء چھے

٦٨ تالي چھے اهنا حق نا حُسام
جر چھے امام نا قائم مقام

منصوص اهنا دين نا برهان　　دعوة الحق نا مصر نا سلطان
صاحب زمان نا بوذر و سلمان　　ساتما ساتما عالي شان

٦٩ سات ني قوّة اهما تهي ظاهر
ن معجز نمائي اهني تهي زاهر
ن نورِ خدا اهنا منهـ پر زاهر

منصوص اهنا دِين نا شاه چهے　　نام گِرامي عبد الله چهے
بدرُ الدين شاهِ دِين نا ماه چهے　　سلطانِ دعوة عالي جاه چهے

٧٠ رب نا قسم يه باغِ اِرم چهے
بدرِ هدیٰ چهے بحرِ كرم چهے

داعي پچاسما تها بدرِ انور　　پهناوي پهنچا چهے فردوس اندر
نصِّ امامي نا تاج نے سرور　　مملوكِ آلِ محمد نا سر پر

٧١ داعي تمارا چهے سيف دين طاهر
اهنا پسر ني برهانِ باهر

دعوة نے الله آباد راكهے　　دعوة ني جاري امداد راكهے
مؤمنين سروے نے دل شاد راكهے　　يه سب نو جاري ارشاد راكهے

٧٢ طٰهٰ نے طٰهٰ ني عترة كرام
پهنچے يه سب نے رب نو سلام

*****

برادر تو نصيحة سن

برادر تو نصيحة سن — حقيقة نا گلونر تو چُن
زمين تهي اسماني بَن — بهلو بوئي بهلو تو لَن
هداية نو تو لے رستو
١ فرشته سي تو كر رشتو

برادر تو بصيرة لے — بزرگو نو وتيرة لے
فرشته ني تو سيرة لے — قدس نو تو حظيرة لے
عمر باقي سنبهالي لے
٢ مكارم نے معالي لے

تو سيدهو نے سمو رهجے — تو رب مانر محنتو سهجے
تو جركه ساچو تر كهجے — نر هرگز كبر ما وهجے
تو سروے سي تواضع كر
٣ تو الله نے هميشه ڈر

نہ کر تو لوگ ديکھائي   نہ کر جے تو اديکھائي
نہ کر جے کِبر اے بھائي   غرق نا حِرص ما تھائي
معاصي ني ير سب جڑ چھے
۴ تو ڈر جے ير سي ير شر چھے

تو دنيا ما زھادة کر   تو الله ني عبادة کر
بھلائي ني تو عادة کر   نے پوري بس سعادة کر
تو رہ پابند شريعة پر
٥ تو رہ سيدھا طريقة پر

کمائي لے تو تھئي سُورو   تو جا يہاں سي بھرو پُرو
تو لاگے بس گھنو رورو   مِلے فردوس ما حورو
انے تسنيم نے سلسل
٦ نہ وھاں تاثيم نے کلکل

ھوا تھي جان والي دے   خدا ما ذات گھالي دے
نہ سَائل نے تو ٹالي دے   نہ ھرگز کوئي نے گالي دے
نہ ھرگز کوئي ني غيبة کر
٧ نہ ھرگز تو نميمة کر

هوا سي دل نے تاني لے　　دهني نو حکم ماني لے
حقيقة حق ني جاني لے　　طريقة حق نو جاني لے
٨ خدا نے تو پهچاني لے
خدا سي تو اماني لے
تو امّارة نے ماري لے　　نصيحة اٗ تو ماري لے
حياتي نزدِ باري لے　　نے رب نو فيض ساري لے
٩ خدا نے لهائے تو لاقي
ابد لگ تو رهے باقي
عمل کر هر گهڑي هر پَل　　نجاتي نو عمل چهے پُل
عمل کروا اوپر تو تُل　　چهے ايمان عمل بالکل
١٠ عمل سي هر امل حاصِل
عمل سي رب نو تو واصِل
خدا اوپر توکّل کر　　خدا اٗگے تبتُّل کر
گناهو سي تنصُّل کر　　وليّو نو توسُّل کر
١١ گناه نے بخشے تارا رب
اماني اٗپے تاري سب

تو قرآن ني تلاوة كر — هميشه تو سخاوة كر
نہ مؤمن ني عداوة كر — نہ كوئي پر بغاوة كر
تو هر ايك سي ڀلائي كر
١٢ تو هر ايك خير ڀائي كر

تو مسلم ٿا تو مؤمن ٿا — تو مُكرِم ٿا تو محسن ٿا
تو راسخ ٿا تو مؤقِن ٿا — تو عارف ٿا تو متقِن ٿا
نہ مذنِب ٿا نہ مجرم ٿا
١٣ نہ ظالم ٿا نہ مظلم ٿا

تميں اے ڀائيو بہنو — قُمُص تقویٰ نا بس پہنو
تميں جانو نے بس نہنو — خدا نو جر خدا تہنو
سمجھجو يہ اشارة نے
١٤ انے ليجو بشارة نے

دِلو نا كان نے ڈهالو — چھے تقویٰ نار سي ڈهالو
عبادة ما دِنو گالو — نے لوٹاؤ تميں گالو
نِكالو منهـ سي نہ گالو
١٥ سَلَف ني چال پر چالو

تمارا رب نے نہ بھولو　　معارف نا چُنو پھولو
تمیں نہ کبر ما پھولو　　ھوا نو کھاؤ نہ جھولو
بھلا نا ساتھ ما بیٹھو
١٦ هدیٰ ني راه ما پیٹھو
تمیں غفلة تھکي جاگو　　تمیں باطل تھکي بھاگو
تمیں نہ سانبھلو راگو　　نہ دنیا پر تمیں لاگو
اِ دنیا چھے فنا نو گھر
١٧ انے عقبیٰ بقاء نو گھر
غریبو نے تمیں پالو　　بھاوي جود نو نالو
انے سائل نے کئي الو　　ممت نو منھ تمیں بالو
نہ کرجو بس حمیّة نے
١٨ نہ بھولو اِ وصیّة نے
نمازو وقت پر پڑھجو　　زکاتو نے اداء کرجو
خیانة سي سدا ڈرجو　　قدس ني سیڑھیو چڑھجو
کرو ما باپ ني طاعة
١٩ نہ عاصي تھاؤ کوئي ساعة

فواكه عِلم نا چاكهو هزارو بلكه چهے لاكهو
حفاظة اهني بس راكهو كسل نے دور بس ناكهو
چهے هر ايك ما جُدي لذّة
٢٠ خدا ني عين چهے حكمة

اٰ دعوة حق ني دعوة چهے خدا نو ايج عروة چهے
شرف ني ايج ذروة چهے قدس ني ايج ربوة چهے
نجاتي نو سفينة چهے
٢١ نبي نو ير مدينة چهے

محمد چهے نبي اپنا علي مولىٰ وصي اهنا
چهے دولهن فاطمة جر نا عصمة جر نا كر گهنا
انے شبّير نے شبّر
٢٢ چهے زهراء نا ير بے دلبر

تو سبطِ مصطفىٰ پر رو تو ابنِ مرتضىٰ پر رو
شهيدِ كربلاء پر رو قتيلِ اشقياء پر رو
تو زهراء نا پسر پر رو
٢٣ ائمة نا پدر پر رو

عجب كربلا ني محنة چھے   نبي ني جگر كا عترة چھے
يه سروے پر مصيبة چھے   گھني مھوٹي رزيّة چھے

٢٤
ملائك جن انے انسان
چھے روئي يه اوپر هرآن

حسيني سب اماموچھے   اِلٰهي يه مقامو چھے
يه رحمة نا غمامو چھے   همين اهنا غلامو چھے

٢٥
يه سروے فاطميّين چھے
يه سادة هاشميّين چھے

امام العصر طيّب چھے   عجب رحمة نا صيّب چھے
مَلِك بے شك محجّب چھے   مَلَك قدسي مقرّب چھے

٢٦
يه آنكھون تھي تھيا غائب
انے قائم كرا نائب

يه نائب سي چھے خود حاضر   چھے يه سي وجه دين ناصر
خدا نو نور چھے زاهر   امامُ المتّقين ظاهر

٢٧
عجب شه نا دعاتو چھے
خلائق نا هداتو چھے

عجب اهنا مناقب چھے كواكب ير ثواقب چھے
نبيّو نا مراتب چھے جلے جر سي نواصب چھے
امامو نا مظاهر چھے
٢٨ بلند اهنا منائر چھے

هتا زين الهدی سرور دعاتو ما مَهِ انور
مكارم نا هتا كوثر امام العصر نا مظهر
وه طيب پاك طينة تها
٢٩ سماء الحق ني زينة تها

ير مارا جدِّ اَعلی چھے خلائق نا ير مولی چھے
نے جانو سي ير اَولی چھے اُ قرآن ايم بولا چھے
ير طيّب چھے ير زين الدين
٣٠ ير داعيِّ بني ياسين

چھے پستاليسما[٤٥] داعي هُدی نا سَرح نا راعي
خدا نا علم نا واعي خدا ني راه مباز ساعي
عظيم الشّان شاهنشاه
٣١ وَلِي الله ، رفيعُ الجاه

وه جيون جي نا دلبر ٿها جڹ مولیٰ متّقي ٻر ٿها
عِبادُ الله نا سرور ٿها وه بيت الله نا دڕ ٿها

٣٢
فضائل نا ثُريّا ٿها
فواضِل نا وه دڕيا ٿها

برادڕ عزِّ دين نا ٿها يلَملَم جڹ يقين نا ٿها
اسد حق نا عرين نا ٿها قمر چرخِ برين نا ٿها

٣٣
جڹ سيف الدين نا منصوص
امام الحق نا ٿها مخصوص

ٿهو نام عبدِ علي اهنو شرف واضح جلي اهنو
شبح ٿهو اَزلي اهنو نسب ٿهو معتلي اهنو

٣٤
مؤيّد يڹ هتا اصغر
مقام اهنو هتو اكبر

يڹ سيف الدين شهنشاه ٿها محامد نا اَتَم ماه ٿها
عظيم القدرِ والجاه ٿها يڹ مولیٰ صفوةُ الله ٿها

٣٥
نے طيّب نا هتا عمدة
ٿهي اهني شان ما وحدة

يہ زين الدين نا تالي محمد دين نا والي
نے باغِ دين نا مالي هتو اهنو محل عالي
وه سيف الدين نا دلبر
٣٦
وه اهلُ الدين نا سرور

هتا منصوص نجم الدين هتي نوراني جہ ني طين
سماءُ الدين ني تزيين انے قرآن ني تبيِين
تھي اهني ذات سي واضح
٣٧
انے نور الهدیٰ لائح

حسام الدين خلف اهنا دعاتو چھے سَلَف اهنا
نے عالي چھے شرف اهنا نے جنّة نا غُرَف اهنا
جليل القدر تھا مولیٰ
٣٨
انے جانو تھكي اَولیٰ

خلف اهنا عظيم الشان محمد دين نا برهان
جہ مُلكِ حق نا تھا سلطان مَلَك در قالبِ انسان
هتا يہ سابعِ سابع
٣٩
خدا نا نور تھا لامِع

خلف اهنا تھا بدر الدين   امامي نص انے تعيين
تھئي ير پر انے تمكين   انے تائيد نے تسكين
هتا مولانا عبد الله
٤٠ محل تھو سامي عند الله

پچاسما تھا ير مهتاب   امام العصر نا تھا باب
هتا ير طاهرُ الاَنساب   هتا ير مسعفُ الاٰراب
عجب عالِم تھا ربّاني
٤١ عجب مولىٰ تھا قدساني

منے بخشو چھے نص نو تاج   انے سونپو چھے حق نو راج
ميں الله نا فضل نو راج   يقيں پر چھونۜ كر ميں چھونۜ ناج
ميں دعوة نو نگهبانۜ چھونۜ
٤٢ سفينة نو ميں قبطانۜ چھونۜ

ميں داعي اٰلِ احمد نو   ميں راعي سَرحَ اسعد نو
هر اقرب نو نے ابعد نو   ميں سالِك نَهج ارشد نو
ميں اب ابناءِ دعوة نو
٤٣ ميں ممسِك رب نا عروة نو

امام العصر نو خادم كه سونپي جه نے چھے خاتم
چھوں اهنا شكر پر لازم نے اهني ذكر پر دائم
ميں سيف الدين طاهر چھوں
٤٤
چھے يه باطن ميں ظاهر چھوں

ثناء اهني سُناؤں چھوں شرف اهنو جناؤں چھوں
بِناء حق ني بناؤں چھوں اِكاونمو گِناؤں چھوں
يه نعمة نو ميں شاكر چھوں
٤٥
ميں حامد چھوں ميں ذاكر چھوں

پچاس سال اُ شاں سي تھيا الله نا احساں سي
محبّة اهلِ ايماں سي گھني تھئي فضل رحماں سي
شكر چھے ربِّ اكرم نو
٤٦
نے رب نا اسمِ اعظم نو

چھے برهان الهدى باهر محمد نام چھے زاهر
امام طيِّبُ و طاهر ني خدمة ما چھے يه حاضر
نے نص سي يه مكلّل چھے
٤٧
معظّم چھے ، مبجّل چھے

اْ دعوة نا خدا حامي　　　يہ دعوة نو شرف سامي
يہ دعوة ني زرع نامي　　　چھے يہ پر رب نو بِر هامي
يہ دعوة تو خدا ني چھے
٤٨ يہ رحمة تو سدا ني چھے
اے الله ، انے رحمان　　　اے حنّان ، انے منّان
رهے سگلا بنو الايمان　　　هر ايك لحظه ، انے هر اْن
يہ الله ني كِلاية ما
٤٩ حفاظة ما ، رعاية ما
يہ سروے با سلامة رہ　　　هميشه با كرامة رہ
اْ دعوة تا قيامة رہ　　　مسلسل اْ اِمامة رہ
نبي ني اٰلِ اطهر ما
٥٠ نبي زهراء و حيدر ما
دعاة السّتر ما دائم　　　رهے اْ سلسله قائم
انے دين نو ثغر باسِم　　　ظهور اِبنِ ابي القاسم
ني مدّة لگ اْ دنيا ما
٥١ چھے يہ سب كِلمَة عُليا ما

تو مؤمن نے پناہ کرجے   نے رحمة ني نگاہ کرجے
معاف هر ایك گُناہ کرجے   زیادہ عزّ و جاہ کرجے

دعاء اے رب سني لیجے
۵۲
نعم سب نے گھني دیجے

✱✱✱✱✱

قالها الداعي الاجل العلاّمه النحرير سيدنا عبد علي سيف الدين رض

علم نا موتي جڑو

١. علم نا موتي جڑو — پڑھواني هٹ نه كرو
اپنا ملاّ سي ڈرو — كيكا بھائي جلدي پڑھو

٢. باواجي گلدڈا تھيا — دارا تھوڑا سا رهيا
كون كرسے اُ ميا — كيكا بھائي جلدي پڑھو

٣. رات دن كاهِلي چھے — دل اوپر بے كلي چھے
اهوي سونه غافلي چھے — كيكا بھائي جلدي پڑھو

٤. كهونه چھونه تھوڑا كلام — مارا مولىٰ چھے امام
تره نا هاتھے چھے زِمام — كيكا بھائي جلدي پڑھو

٥. چاهے تره طور كرے — فعل في الفور كرے
كوئي سونه غور كرے — كيكا بھائي جلدي پڑھو

٦. ادنىٰ نے اَعلىٰ كرے راڻك نے راجا كرے
ٽپا نے دريا كرے كيكا ڀائي جلدي پڙهو

٧. کهوڻ ته مانو تمين وات اُ جانو تمين
رمز پهچانو تمين كيكا ڀائي جلدي پڙهو

٨. علم پر لازم رهو فضل پر دائم رهو
نص اوپر قائم رهو كيكا ڀائي جلدي پڙهو

٩. مهوٽائي جانسو نه كوئي نو مانسو نه
فخر نے تانسو نه كيكا ڀائي جلدي پڙهو

١٠. باواني چالے چلو دين ني واتے پلو
كفر ني راه سي ٽلو كيكا ڀائي جلدي پڙهو

١١. رهيو كوئي نه رهے باوا وِن كون كهے
جر خدا ماهي سهے كيكا ڀائي جلدي پڙهو

.١٢ دنيا اوپر نہ پڙو قبلة رو منهن کرو
اونچا رتبه نے چڙهو کيکا ڀائي جلدي پڙهو

.١٣ زهد وتقوىٰ پر رهو امتحانات سهو
جہ کهو ساچو کهو کيکا ڀائي جلدي پڙهو

.١٤ رهجو سيدها نے سما کهے شهزاده نما
جہ نما رب نے گما کيکا ڀائي جلدي پڙهو

.١٥ ادنىٰ ٿئي رهجو غلام شکر نا کهجو کلام
سجدة دئي کرجو سلام کيکا ڀائي جلدي پڙهو

.١٦ مارا باواجي زکي جئي اُوجّين جهکي
ليدي شانِ مَلکي کيکا ڀائي جلدي پڙهو

.١٧ کهار کرسو نہ ڀلا لهو پڙهسو نہ ڀلا
اُ وِسرسو نہ ڀلا کيکا ڀائي جلدي پڙهو

١٨. کهاں دنيا ما اماں
کون پاسے چھے ضماں
رات دن تیر و کماں
کیکا بھائي جلدي پڑھو

١٩. شه زکي يهاں سي گيا
نجم دیں بھي نہ رهيا
کھوئي دنیا ني ميا
کیکا بھائي جلدي پڑھو

٢٠. جئي جنة نے وسا
تہ جگه جئي نے رهيا
جهاں چھے رب ني پَسا
کیکا بھائي جلدي پڑھو

٢١. دارا جائے چھے نے رات
رهے چھے لوگو ما وات
جيوؤ کيدو تيوؤ سات
کیکا بھائي جلدي پڑھو

٢٢. جيوارے بي بي کرو
رکھے فتنة ما پڑو
اهنے کونا ما دهرو
کیکا بھائي جلدي پڑھو

٢٣. جو جو هر جاگے جئي
بي بي سي سونہ سونہ تھئي
بي بي سي جنّة گئي
کیکا بھائي جلدي پڑھو

٢٤. گهنو بولي سونہ کرونہ سروے ڀولي سونہ کرونہ
ڀيد کهولي سونہ کرونہ کيکا ڀائي جلدي پڙهو

٢٥. جو پڑها هوتا کتاب عربي کرتو خطاب
ليکن هر طرح شتاب کيکا ڀائي جلدي پڙهو

✻✻✻✻✻

چلو اے پیارا عزیز و چلو

علومِ ھُدٰي نا چُني لو گلو

وه دسمي[١٠] محرّم طرف بس ولو ١

حُسيني ذكر نا لَني لو پھلو

چلو یہ سي روشن كري لو دِلو

چلو! اے پیارا عزیزو چلو!

چھے عِیدُ الحزن ما قیامة ني یاد
کري لو جمع اهما زادُ المعاد
شَرِ کربلاء ني عزاء خَیر زاد
یہ جنّة نا گھر نو چھے اَقوي عِماد
چلو بس چلو اْ چھے نہج الرَّشاد
چلو! اے پیارا عزیزو چلو!

٢

کوئي وقت حسین نہ بھولائي جائي
نے انسو ني نعمة نہ لیوائي جائي
اْ توفیق کوئي سي نہ چھینائي جائي
نے بُستان اهنو نہ کُملائي جائي
چلو اْ نداء سب ما پھیلائي جائي
چلو! اے پیارا عزیزو چلو!

٣

حسين ني ٿهئي كربلاء ما شهادة
ڇهے اهنا سبب عَين سب ني سعادة
٤ نے اهما ڇهے هر فَن ني درسِ قِيادة
پڑے اهنا سي ڇهے تفادي ني عادة
چلو اهنو ماتم ڇهے روحِ عبادة
چلو! اے پيارا عزيزو چلو!

ا غم ير نبي نے وصي نے رُلايا
انے فاطمة نا كليجہ جلايا
٥ لكهي كاغذو كوفيو ير بُلايا
حسين نے موت نا گهونٹو پِلايا
چلو ا سنو كربلاء ني بَلايا
چلو! اے پيارا عزيزو چلو!

٦
رِضاءِ اِلٰهي نے اِختيار كيدي
تہ خاطر مِيان ما تلوار كيدي
نے دعوة ني واڑي نے هموار كيدي
شياطين ني فوج نے مِسمار كيدي
چلو سب يہ اُ وات اِقرار كيدي
چلو! اے پيارا عزيزو چلو!

٧
كهجوري نے ٹيكو حسين يہ ديدو
لعينو يہ اُپ نا جسم نے چهيدو
لعين شمر يہ وار خنجر سي كيدو
نے جامِ شهادة حسين يہ پيدو
چلو روئي لو انے جنّة خريدو
چلو! اے پيارا عزيزو چلو!

عجب شاں سي سجدة کرے چھے حسين

دعاؤ سي دامن بھرے چھے حسين ٨

هداية نا موتي جڑے چھے حسين

فرشتہ ني صورت گھڑے چھے حسين

چلو بس نظر ما پھرے چھے حسين

چلو! اے پيارا عزيزو **چلو!**

عُلُوم ني ذکرِ حسين چھے لُب

نهيں موکے اهنے جہ چھے اهلِ حُب ٩

حصول چھے اهنا سي رضوانِ رب

يہ کوثرِ خُلد چھے روحاني طِب

چلو يہ ذکر ني طرف مؤمنيں سب

چلو! اے پيارا عزيزو **چلو!**

شروع سي مجالس نے اٰباد کرجو
دلو نے هيولى سي اٰزاد کرجو
١٠ محبّو نے هر وقت اِمداد کرجو
بُکاء انے ماتم نو اِرشاد کرجو
چلو اپنا هادي نے مِيعاد کرجو
چلو! اے پيارا عزيزو چلو!

اٰ غم چھے نجاتي نو اَهدَى السَّبِيل
نتھي اهما صبر نو کروو جميل
١١ نے جانو خرچوو چھے اهما قليل
تو ظاهر کري ليجو نَوح و عويل
چلو پي لو کوثر انے سلسبيل
چلو! اے پيارا عزيزو چلو!

ا ذكر سي جانو ني روزي كماؤ
تمارا نفوس ني قيمة بڑھاؤ
١٢
نے قَومِ بَوَاهِر ني عِزّة ودهاؤ
موالي نا فرمان ماتھے چڑھاؤ
چلو كربلاء ني مجالس سجاؤ
چلو! اے پيارا عزيزو چلو!

سُنو دل نا كانو سي اے نو نہالو
تماري ثَقافة نے هر دم سنبھالو
١٣
چھے اپنو طريقة نِيارو نِرالو
كري ليجو پاك تمارا خيالو
چلو اونے حل كري لو سؤالو
چلو! اے پيارا عزيزو چلو!

چھے برھانِ دین نا اعلی کلام
بُکاء انے اِبکاء کرو بِالدّوام
١٤
ایك اٰنسو بھي نکلے تو تھئي گیو کام
نے تھئي جاسے مؤمن ني حاجة تمام
چلو اهنا اوپر پڑھي لو سلام
چلو! اے پیارا عزیزو چلو!

اٰ ذکرِ حسین سي دشمن جَلے چھے
نے اهني بِناؤ نا پایا هِلے چھے
١٥
انے مؤمنین ني محبة کِھلے چھے
یہ سب سي بلاؤ ني اٰفة ٹلے چھے
چلو اٰخرة ني هدایة مِلے چھے
چلو! اے پیارا عزیزو چلو!

عَزاءِ ني مجالس ني اُهبة كري لو
نے اهنا فوائد ما رَغبة كري لو
١٦ مَوَالي كِرام ني صحبة كري لو
نے الله تعالى سي قُربة كري لو
چلو سب گناهو سي توبة كري لو
چلو! اے پيارا عزيزو چلو!

چھے مارو ا' پيغام اے مرد و زَن
تمارا ما چھے مارو ا' حُسنِ ظَن
١٧ كرِ ذكرِ حسين كرو رات و دن
جـِ مولى اوپر رويا چھے اِنس و جِن
چلو اهنا سي هوئي تماري لگن
چلو! اے پيارا عزيزو چلو!

میں مملوك آلِ محمد مفضّل
امامُ الزّمان چھے مولی مُبجَّل
۱۸ جہ مولی ني ذکر چھے ذِکرِ مُنزَّل
چھوں اھنا ظھورہ نو ھر دم مُؤَمِّل
چلو یہ چھے اپني سعادۃ مُکمَّل
چلو! اے پیارا عزیزو چلو!

امام الزّماں حق نا سُلطان چھے
آ نَفس و نَفَس یہ پر قربان چھے
۱۹ دعاۃُ الھدی اھني برھان چھے
یہ سب پر صلاۃو نو فَیضان چھے
چلو آ دعاتو نو فرمان چھے
چلو! اے پیارا عزیزو چلو!

*****

اِك پل تومت خدانے اے بندہ وسارجے

اِك پل تومت خدانے اے بندہ وسارجے　　توحيد نے جگر نا ورق پر چتار جے
توبہ كري نے پاپ كريلا گھٹار جے　　نيكي كري ثواب ني پونجي ودھار جے
تا زندگي ما جيو ني صورۃ تمام تھائے
جنّة ما جئي وسے انے دنيا ما نام تھائے

ساندھے چھے موت تيرنے ھردن كمان ما　　كئي نِت نوا بشرنے كرے چھے نشان ما
چمكي نے وجلي ني نمط تو جهان ما　　گُل تھاسے ايك پل ما قبر نا مكان ما
سو سال ني حياتي حقيقة ما خواب چھے
اٰبادي اٰ جهان ني دن دن خراب چھے

چھے كئي قسم ني نعمتو دنيا ما بے شمار　　چھے سب وہ نعمتو نو فنا نا اوپر مُدار
هرگز نہ كرجے اھوي تو نعمة نو افتخار　　نعمة حقيقي اٰلِ محمد چھے اٰشكار
جهاں لگ خدا نو عَالَمِ دنيا ما نام چھے
وهاں لگ نبي ني نسل تھي باقي امام چھے

اَلہاکم التکاثُر نی سورة نا درمیان — چھیلو عَنِ النَّعیم نو جر لفظ چھے عیان

تر ما امام جعفر تھي اٰیو چھے ایم بیان — معنیٰ عن النَّعیم نی سُنجے نو دئي نے کان

ھر وقت نا امام مقرّر نعیم چھے

جر کوئي اور کھ تر وہ کافر لئیم چھے

مت بھولجے جگر تھي محمد نی اٰل نے — یك تِل نر تو وِسرجے وہ زھراء نا لال نے

دل ما تو کربلاء نا کري نے خیال نے — اٰنسوز نکال اٰنکھ تھي لوھي سا لال نے

تصویر کربلاء نی تو کھینچي دِماغ ما

رہ مبتلیٰ حسین نا ماتم نا داغ ما

گذري چھے کربلاء ما عجب طور نی بلاء — رہ چھے جگر پر سوز نی اٰتش ما بارھا

خنزیرو پر وہ شیرو نے گھیري نے تر جگہ — تیرو تھي پھلو چھیدي نے پیاسا قتل کرا

لوھي نا رنگ اُڑے چھے پر ماتم نا پھاگ تھي

بھونائي چھے کلیجہ عطش نی پر اٰگ تھي

سنّة چھے ایم ذبح ما شریعة تھي اٰشکار — پاني پلاوي تیز کري نے چُھري نی دھار

تر بعد ذبح کرؤو چھے جائز اے دین دار — اٰ کوفیو لعینو تھیا کیوا نابکار

گر مارتا تو پاني پلاوي نے مارتا

شبّیر پر نر بوٹھي چُھري نے گذرتا

❁❁❁❁❁

الحمد لله شكرانو كرجو كفرانو رب نو كرسونا

الحمد لله شكرانو كرجو — كُفرانو رب نو كرسونا
سروے اوپربسم الله پڑهجو — بسم الله ني بركة موكسونا
نبي اوپر صلوات پڑهجو — تهني آل پر وِسرسونا
علي ني ولاية دل ما راكهجو — عهد نے اَيما كئيں موكسونا
ايمان تمارو ثابت راكهجو — حرام فعل كوئي كرسونا
حرام كروانو مهوٹو گُنه چهے — بهونڈا آدمي تهاسونا
خمر بهانگ تماكو تاري — چهاك ني چيزو پيسونا
جرِ پيوو ترِ جوئي نے پيجو — كيفي وستو كوئي پيسونا
كيف چڑهسے تو بيهوش تهاسو — خبر ذات ني كئيں رهسے نا
خمر پيدا نو مهوٹو گنه چهے — ترِ تهي مهوٹو جانسونا
خمر پي نے چار فعل كيدا — كوئي بهي پائي تو پِيسونا
زينة كيدو مصحف بالو — اهوو گنه كوئي كرسونا
يہ گنه كبائر چهے مهوٹا — نهنا اهنے گِنسونا
اے بهائيو تمے هشيار تهاجو — جاني نے جهنم ما پڑسونا

وياج كهاسو پاپ گهنو چهے — وياج نو پيار كرسونا
وياج نو پئيسو دهول ما مِلسے — وياج كوئي بس كهاجو نا
چار مهماني كروي چهے واجب — قدر جو هوئي تو موكسونا
يہ چار مهماني ما سرتاج — سيّدنا ني ضيافة موكسونا
موت ني فكر هر دم كرجو — موت نے دل سي وِسرسونا
تحقيق جانجو دنيا فناء چهے — باقي كوئي بهي رهسے نا
عهد ولاية ميثاق اهنو — تہ نے هرگز بهانگسونا
خوف خدا نو راكهجو دل ما — عمل بهونڈا كوئي كرسونا
بهونڈا عمل جو كرسو تميں تو — نبي ني شفاعة تهاسے نا
شفاعة تماري نبي علي كرسے — بيجو كوئي كرسے نا
علي اوپر صلوات پڑهجو — تہ ني الٰ پر وِسرسونا
اے جيو عاجز فكر نہ كرجے — فكر كرے كئيں تهاسے نا
علي ني ولاية نو هاتهو هسے تو — تہ نو ساتهـ بس موكسونا
الله رحيم مهربان تهاسے — فكر تنے كام اوٰسے نا
علي ني ولاية هے تو يگ — صراط اوپر سي لِپسسے نا

اُنکھ ٿھي تنها نہ کئي اے دوستو ديکھائے ڇھے

اُنکھ ٿھي تنها نہ کئي اے دوستو ديکھائے ڇھے   نور سورج نو مگر همراه جيوا رہے ٿھائے ڇھے
يا کہ چندرمو يا ديوو رات ما موکائے ڇھے   تيارے اُ اُنکھو ٿھکي اپني جہ ديکھو جائے ڇھے

جو اگر سورج يا چندرمو يا ديوو هوئے نہيں
اُنکھ ڇھے پن اُنکھ ٿھي هرچند ديکھے کوئي نہيں

اُنکھ ما جہ نور ڇھے تہ نور ما نقصان ڇھے   اُنکھ ٿھي تيارے نتھي کئي ديکھوؤ امکان ڇھے
جو تو اندھارا ما بيٹھے ، اُندھلو انسان ڇھے   چاند سورج نے ديوا ٿھي ديکھتو هر اُن ڇھے

يہ اشارة ڇھے اگر سمجھو تو باطن وات پر
يہ سمجھؤو نور ڇھے تاري اندھاري ذات پر

اُنکھ نا مانند عقل ناقص ڇھے اپني بيگمان   اُنکھ ظاهر ڇھے عقل تيم اُنکھ باطن ڇھے عِيان
اُنکھ ٿھي تيم عقل ٿھي ديکھس نہيں تنها تو جان   عقل نا سورج نے چندرما نے ديوانے پچھان

هر وقت نا ڇھے امام وه عقل نا سورج مبين
چاند حُجّة ڇھے انے ديوا دعاتو ڇھے يقين

هوئے ڇھے جيم دن ما سورج يہ مثل جيارے امام   هوئے ظاهر تہ حقيقي دن تو لکھ دل ما مدام
جيارے پردے ٿھائے تہ کرتار نا قائم مقام   رات تہ باطن ما کھوائے ڇھے ساهل نيک نام

رات ما ديواؤ ٿھي جيم روشنائي ٿھائے ڇھے
تيم دعاتو ٿھي ستر ما کارروائي ٿھائے ڇھے

اْ مجالس نا حرم نا لوگ نو تو خاكِ پانۃ نت كري صادق علي سيف الهدى سي التجاء

عصر نا صاحب نا مستقبل تھئي نے بارھا عرض خالق كن كرونۃ چھونۃ اْطرح صبح ومسا

جيم منے پيدا كرو چھے تيم ختامِ الخير كر

اْ دعاء ني استجابة ما نۃ هرگز دير كر

❋❋❋❋❋

آنكھ تو كھول باري ني قدرة نا واسطے

آنكھ تو كھول باري ني قدرة نا واسطے
جر شيئ كري چھے رب ير تر حكمة نا واسطے

احسان نت كري وه فرشته ني آل نے
بھيجا يهاں چھڑاوانے خلقة نا واسطے

سورج چھے مصطفىٰ وه فرشته ني آل نے
جر نے خدا ير موكلا رحمة نا واسطے

جيوا كر مصطفىٰ چھے تيوا مرتضىٰ علي
ليكن فرق چھے بے ما نبوّة نا واسطے

خاتم نبي نا پيارا نواسا حسن حسين
محشر ما ير كفا چھے شفاعة نا واسطے

هر اك تھا آسمان رسالة نا آفتاب
تحقيق تھي تھيا بے[٢] امامة نا واسطے

ديكھي نے آكمال نواسا نو مصطفىٰ
كرتا تھا نت پيار كمالة نا واسطے

بٹھلاوي وه امام نے كاندھا اوپر نبي
لئي نے نكلتا فضل ني شهرة نا واسطے

شيعة نے سُنّي بيوے لكھے چھے كر مصطفىٰ
منبر اوپر چڑھا هوئے خطبة نا واسطے

حسينين گر جو آوے تو منبر تھكي نبي
اتري نے لئي لے بيوے نے شفقة نا واسطے

چھے معتمد رواية كر مسجد ما مصطفىٰ
هر روز آپ جاتا امامة نا واسطے

آوي حسين چڑھتا وه نانا ني پيٹھ پر
جيارے نماوے پيٹھ نے سجدة نا واسطے

روح الامين نے بھيجي نے باري كھلاوتا
درحال بس حسين ني حرمة نا واسطے

جهاں لگ كر پيٹھ پر رهے آ پيٹھ نا سوار
وهاں لگ نبي نه اُٹھجو عبادة نا واسطے

داعي معز امام نا نعمان نيك نام
كانو نے دھالو اهني رواية نا واسطے

كر چھے كر جر حسين نا منھ تھي نكلتي رال
چوسي نبي وه ليتا تھا بركة نا واسطے

شبّير نا سني آ مثل نا فضائلو
بس عقل گم چھے عقل ني حيرة نا واسطے

سوںٹ ترِ اوپر سِتم نے گذارا یزید یرِ   ماتم چھے روزو شب یرِ مصيبة نا واسطے
کیدا نرب یرِ اپنے ترِ عرصه ما ترِ سبب   دل سوختہ چھے آتشِ حسرة نا واسطے
القصّة گھیرا شیر نے خنزیرو یرِ تمام   پاني نے بند کري نے شرارة نا واسطے
اطفال اهلِ بیت نا صد حیف تڑپھرا   مچّھي نمط پیاس ني شدّة نا واسطے
قرآن لئي نے ماتھا اوپر حضرةِ حسین   ایم بولا کوفیو تھي وہ حجّة نا واسطے
آیو چھوں میں تمارو بلایو اے کوفیو   کئي رحم لاؤ دیکھي نے غربة نا واسطے
چھوڑو منے میں جاؤں یہاں تھي وطن طرف   کوئي یرِ نرِ کیدي مہر خباثة نا واسطے
آخر نبي ني پیٹھ نا اسوار وہ امام   رن ما گِرا زخم تھي شهادة نا واسطے
بوٹھي چُھري شمر لئي چھاتي اوپر چڑھو   وہ ھوبھو گھڑي تھي قيامة نا واسطے
نت پیاس تھي نکالي زباں شه یرِ ایم کھیو   پاني پلاؤ زهراء ني نسبة نا واسطے
بوٹھي چُھري تھي ترسا کري شاہ نے شهید   کافر شمر یرِ دوزخي طینة نا واسطے
بے حد اُٹھي تھي عرش نے کرسي ما تھرتھري   روتا تھا قدسیو آ حقیقة نا واسطے
ماتھا ما دھول ناکھي وہ آیا تھا دیکھوا   طٰهٰ نبي حسین ني صورة نا واسطے
ٹوٹو نرِ آسمان زمیں پر گِري نے ھائے   زین العبا ني محض رعایة نا واسطے
بے پردگي حرم ني کري یاد ھر گھڑي   بے حد چھے خسته حالي یرِ حالة نا واسطے
آ حادثه سُني نے نصارٰی انے یهود   غمگیں سروے تھائے چھے رقّة نا واسطے
صادق علي حسین نا ماتم نا درمیان   مشغول رھ تو اپني سعادة نا واسطے
پاني تو پي نے بولجے لعنة یزید پر   جنّة نصیب تھاسے وہ لعنة نا واسطے

✱✱✱✱✱

اے بھائي خوف خدا نو تو راکھ چھوڑ گناہ

اے بھائي خوف خدا نو تو راکھ چھوڑ گناہ
خدائے عز وجل نا غضب تھي مانگ پناہ

جو مال جائے تو جاوا دے جان جائے تو جائے
وليکن دين ني کشتي نہ تھائے ھائے تباہ

خدا نے جانو خدا نا حدود ني پہچان
خدا ني ذکر ما باندھو کمر نے شام و پگاہ

کرو نہ مکر، سخن منھ سي نا نکالو خراب
نہ جھوٹو بولو کہ جھوٹا نو ديکھو منھ چھے سياہ

تمارو جيؤ چھے دشمن تمارو پہچانو
هميشه اهنا پر و پينچ سي رهو آگاہ

جهاد اهنے کرو باندھو عقل نا هتھيار
هٹاؤ اهنے شريعة نا سات لئي نے سپاہ

کرو وکھان خدا نو هميشه شکر کرو
کرو جہ کام کھو آگے بولي بسم الله

تميں بھلا چھو بھلائي كرو اگر كوئي
بدي كرے تو تميں يہ اوپر كرو نہ نگاہ

خدا سي اپنا گناھو ني مغفرة مانگو
گناہ پر اپنا تضرع كرو پكارو آہ

امام العصر نا داعي نا حكم نے مانو
مفضل سيف الدين
محمد بدر الدين داعي چھے شاہ عالي جاہ

ندامة كھينچے اھوا كام نہ كرو ہر گاہ
كرو وہ كام كہ جہ كام ما سنو " اے واہ "

قرآن سيكھو، پڑھو مدرسة ما اوي كتاب
جہ طالب علم نا چھے ترني راكھو دل سي چاہ

خدا ني بندگي كروا ما فائدة چھے گھنو
بلند رتبة پرامے چھے عابد و اوّاہ

ھنساوے سب نے مناقب عليّ اعلى نا
رلاوے شاہِ شھيدان نو غم نا گاہ

ملاؤ سگلا سگاؤنے راكھو سب ني ميا
جہ ھوئي غريب كرو ترنے ہر طرح سي پناہ

نہ راکھجو بھلا مانس نا غیر نی صحبة
اور کوئي شخص نا خاطر نہ رھجو جھوٹا گواہ

کلام اللہ سنو، اُؤ دَور ما دوري
ملاپ راکھو حدود سي گرچہ گاہ بگاہ

چھے قوّة جذب ني بے شُبھة حق ني دعوة ما
گویا یہ کاہ رہا چھے سرو نفوس چھے کاہ

نہ چٹھي غیر ني باندھو نہ ویمو اُتراوو
کفا چھے نذر المقام الذّي اجتباهُ اللہ

نہ کاوك لیجو نہ دیجو ویاج نہ لیجو
نہ کیف کھاجو نہ پیجو یہ سَو چھے مہوٹا گناہ

جہ وات تمنے سناوي یہ وات چھے خاصي
مگر قبول تمارا چھے ھات " لا اِکراہ "

کہاں تمیں نے تمارا مخالفو سگلا
کہاں ھدایة نو لینار نے کہاں گمراہ

خدا نا امر ني طاعة ما نت کرو کوشش
تا بیوے گھر ما ھي نعمة پرامو خاطر خواہ

خدا کهے چهے جر کوئي کرے منے طاعة
تو مارا جیوو کروڼ اهنے میں چهوڼ شاهنشاه
میں زندو باقي چهوڼ میں چهوڼ غني عَلَى الاطلاق
میں چهوڼ عزیز میں چهوڼ ذاتِ بخت بے اشباه

*****

جڙ ڪوئي بشرني آنکهـ ٿي آنسوڙ جهما ڪرے

جڙ ڪوئي بشرني آنکهـ ٿي آنسوڙ جهما ڪرے　　هر دم وه اهلِ بيت نا غم ما رهيا ڪرے
تصوير روڙ سينه ما وه ڪربلا ڪرے　　خلوة ما هر گهڙي وه حسيني عزاء ڪرے
دوزخ وه آ قسم نا بشر پر حرام ڇهے
محشر نا دن ضرور عدن ما مقام ڇهے
سيماب ني طرف ڇهے محبّو نے اضطراب　　اند وه ني آگن ٿهي جگر ڇهے گويا ڪباب
آنکهوڙ ٿهي اشك خون نا جاري ڇهے بے حساب　　نت ماتمِ حسين ما دل نے ڇهے پيچ وتاب
راحة ڇهے رنج ديکهي نے رنج حسين نے
سينو سني نے چاك ڇهے زينب نا بين نے
سورج نمط ڇهے عرش نے ڪرسي ما ٿهرٿهي　　لوح و قلم ما آه ني آتش ڇهے هر گهڙي
جڙ دن ٿهکي يزيد يڙ ڪيدي ستمگري　　ٿهئي ڪربلا ما هائے تباه نسل حيدري
وحشته اثر خبر آ سني نے جهان ما
افسوس ني صدا ڇهے سدا هر مکان ما
نوح و بکا ضرور ڇهے زهراء نا لال پر　　ڇهے سوگواري فرض شفيعُ المآل پر
خون ريزي ڪر جگر ٿهي شهيدِ قِتال پر　　شبير سوگر وه شهادت نا حال پر
قانون جڙ نا غم نو ڇهے املاك ما تمام
پشتِ فلك خميده ڇهے يڙ غم ٿهکي مدام

بهتّر مذهبو ني كتابو ما سر بسر　　سن كان دئي نے اوي چهے ا طور تهي خبر
معراج ما خدا ير محمد ني پيٹھ پر　　موكي نے هاتھ كيدا نبيو ما نامور
تر پيٹھ پر حسين نے طٰهٰ چڑهاؤتا
مركب نبي نے اپ جگت نے دكهاؤتا

دل تهي سنوا بيجي خبر چهے عجب ندهان　　سُنّي نے شيعة بيوے نا علما ما چهے عيان
ختمِ رُسُل وه طٰهٰ نبي رحمة جهان　　پانچے وقت پدهارتا مسجد نا درميان
سب مقتدى نے اپ امامة پڑهاؤتا
الحان تهئي عجائب قراءة سُناؤتا

سجده ما جيارے جاتا نبيو نا تاجدار　　تهاتا حسين اوينے نانا اوپر سوار
پگ نے هلاوي كهتا تها حل حل وه نام دار　　خاتم نبي كري رهتا سجده نے اختيار
تا كر حسين دلبر اوترتا تها اپ تهي
سجده تهي تيارے اُٹهتا تها تكبيره كهي نبي

خاتم نبي نمط كرے گر كوئي بشر شعار　　فرزند نے تهئي امام كرے پيٹھ پر سوار
ٹوٹے ترت نماز چهے ا حكم اشكار　　يهاں غور چهے ضرور كرو غور ديندار
وه كون تها حسين كر جهاں لگ چڑها رهے
وهاں لگ نبي نماز ما سجدو كرا رهے

خالق نے جر امام ني خاطر تهي ا قدر　　يارے چڑهے نماز ما پشتِ رسول پر
درحال حكم پهنچو كر اُنچو كرو نر سر　　تا نر گرے وه پيٹھ تهي شبير ذي قدر
ا طور جر ني يارو رعاية كرے خدا
سوں تر اوپر لعينو ير پارا چهے حادثه

چهيني نبي نا لال ني سروے ير سروري　　　تر پر رهيا نه هائے وه ملعون خبيري
كيدي نپٹ محمد ني عترة ني بے پري　　　گذرے چهے دل ما ياد كري زخم خنجري

افسوس ني جلن تهكي سينه ما داغ چهے
ويران غم ني دهوپ تهي عشرة نو باغ چهے

جعده حسن ني بئيرو تهي اِك نطفهءِ حرام　　　پهسلاوي شامي لوگو وه بئيرو نے دئي نے دام
كهلايو شام تهي وه خبيثه نے اُيام　　　ديسے تنے طلاق حسن ير نپٹ چهے خام

تو مارجے حسين نے دئي زهر ني كني
انعام ما يزيد ني پامس تو دُلهني

جيارے وه زهر كاري حسن ما تهيو اثر　　　تأثير تهي وه زهر ني ٹكڑا تهيو جگر
تيارے حسين اُوي نے بولا اے تاج سر　　　سبزي نپٹ ظهور چهے صاحب ني ذات پر

شايد كه كوئي ير زهر پلاوي دغا تهكي
بتلاؤ خوب سمجهوں ميں اهلِ جفاء تهكي

لاچار گي تهي بولا حسن ايم حسين تهي　　　اُ زهر ني حقيقة عيان چهے خفي نتهي
خاموش رهجو دور رهونو نو چهے هجي　　　بر اُوي نهيں سكو وه جفاگر تهي يا اخي

كرجو تميں ضرور وه خوبي تهي درگذار
درميان چهے همارا نے اهنا ما كِردگار

سينه گويا سال چهے وه كربلا ني گهاٹ　　　پتهر گلے چهے غم تهي سُني نے اُ حادثات
كل كوفيو نے شاميو بد ذات بد سمات　　　طف ما كرا وه زهراء نا جاني نے لئي سيات

ميدان ما حسين نشانه تها تير نا
نو دن تهي ميرِ كوثر پياسا تها نِير نا

انصاف كوئي كرو نتهي يهاں صبر احتمال هيهات ڈوبے خون ما وه مصطفىٰ ني اٰل
كل سر بَرِيده تھائے علي نا وه نو نهال وَنچا تھا اِك علي تر ِهتا هائے خسته حال
زنجير پاؤں ما تھي نے تھي هاتھ ما مُهار
چلتا تھا قيدي تھئي نے جگت نا چھڑاؤنار

كملايا دن ني دهوپ ما وحدة ناوه گُلاب پهاڑا ستم ني تيغ ير وه جيوتا كِتاب
تھا ظلم نا گھن ما ستارا نے اٰفتاب شيرو نے گھيرتا تھا خنازير نے كِلاب
لنگورو پر تھا پاني مباح وهاں فرات نا
اولاد تھا پياسا شهِ كائينات نا

اٰيو سرِ حسين مدينه ما جر گھڑي وه سر اوپر نثار تھا زُهرة نے مشتري
رستے به رستے روتي تھي خلقة كھڑي كھڑي اٰنسوں رواں تھا اٰنكھوں تھي موتي ني جم لڑي
كهتا تھا سروے سوں تھي دو داد مصطفىٰ
نيزه اوپر حسين چھے لاشه تھي تھئي جدا

طيّب امام نا هميں تحقيق چھے مريد اٰمر نا لخت دل نا هميں دل تھي چھے عبيد
وه قاسمِ جنان نے دوزخ نا چھے خريد جر نو همايوں نام چھے فردوس ني كليد
مت ما چھے اهنا نام نا منكاؤ بے شمار
ير شمع پر هميں چھے پتنگ ني نمط نثار

پوشيده گر ستر نا ابر ما چھے وه امام ليكن اهنا ظهور نو جلوؤ چھے صبح شام
موجود ير قرينه نا چھے نائبو كِرام داعي ذؤيب پهلا نے برهان ديں ختام
دعوة انے دعاة تھي پوتے ظهور چھے
جم رات ما سِتارا تھئي سورج ضرور چھے

جـہ كوئي خدا نا نام ني مالا جپا كرے

جـہ كوئي خدا نا نام ني مالا جپا كرے
تو تـہ نے سرفراز جگت ما خدا كرے

كاںـ چھے خدا جدا وہ بشر تھي اے دوستو
جـہ ياد دِل ما اپنا خدا ني كرا كرے

انسان وہ چھے باقي اٗ فاني جهان ما
جـہ نا جگر ما ذكر خدا ني وسا كرے

جـہ شخص بندگي ما گھسے ذات نے تمام
ماتھا نے لوگ تـہ ني قبر پر گِھسا كرے

قبرو ما جيوتا چھے وہ باري نا اولياء
دے چھے جواب وہ نے كـہ جـہ كوئي نداء كرے

اِك اِك ولي ني شان نـہ تحرير تھئي سكے
گر قدسيو فلك نا ورق پر لكھا كرے

چاھے جـہ كوئي خلاصي هيولىٰ نا قيد تھي
تو اٗ خدا نا لوگ ني بس اقتداء كرے

لحدو نا وادلو ما چُھپا چھے وہ سورجو
تربة تھي نور ديكھي اٗ سورج چُھپا كرے

كھولي نے اٗنكھ ديكھو بصيرة ني مؤمنو
عبرة چھے موت سب نے يہ عبرة كفا كرے

نكلا چھے سب زمين تھي جاسے زمين ما
كوئي چھوٹسے نـہ موت تھي لاكھو دواء كرے

صدمات يارو موت نا بے شك عظيم چھے
عاقل هسے تـہ ياد كري تھر تھرا كرے

مت اٗخرة نے ويچي نے دنيا خريد جے
پيدا تھئي تو دنيا ما پاچھو مرا كرے

باقي عمر ما جاگي نے غفلة ني نيند تھي
لائق چھے هر گھڑي تو خدا نے ڈرا كرے

دھوجے سِياهي پاپ ني توبہ نا اٗب تھي
كاںـ چھے رواں كـہ بندو خطاء پر خطاء كرے

ايمان نا سِوا كھاں اعمال چھے قبول
پايہ وِنا عمارة هسے تـہ دھسا كرے

دھوؤں چڑھي نے اٗپ تھي پاچھو پڑے چھے تيم
مَت تو چڑھي نے اٗپ تھي پاچھو پڑا كرے

نص نا دھني نا اٗگے نما ما كمي نـہ كر
جنّة ني پختيوں ما نمے تھي چڑھا كرے

سوداگري تو اُلٹي كري نے پڑو چھے يهاں
اهوو كما كـہ اٗگلو دَيوو ولا كرے

پانچے وقت نماز ما روح ني نجات چھے
مت كوئي وقت تو اپني هوىٰ تھي قضاء كرے

هر مال ما زكوٰة چھے حق كِردگار نو
جـہ چھے پنوتا لوگ تـہ اهنے اداء كرے

هر كوئي بشر بشر ني امانة نے كهائے تو — ترنے نہ كوئي دهيرے نے خائن كهيا كرے
جہ كوئي خدا نے كرسے امانة ما خام تو — تو تہ نے دين دنيا ما رب مبتلا كرے
وِيپار كر عِلم نو درس ني دُكان ما — جِم تو وَسَانو عِلم نو دے تِم ودها كرے
كنچن تهيو تو علم ني اكسير تهي اگر — تہ پرگهٹے چهے هيرا حِلم نا جَڑا كرے
جہ كاملو چهے تہ ما تواضع ني شان چهے — جہ ڈالي پهل بهري چهے تہ دائم نما كرے
مردار لحِم كهاوا تهي غيبة زبون چهے — مؤمن هسے تہ اهما دخل نهيں ذرا كرے
جِتلا گناه چهے تہ ما گناه آ عظيم چهے — مؤمن تهئي نے مؤمنو اوپر جفاء كرے
ديكهو تو ديكهو اپنا عيوبو ما رات دِن — ديكهي نے كِم نہ آنسونہ نين تهي جهما كرے
مؤمن اوپر چهے مؤمن نا حق بارو بے شمار — گركئي نہ تهئي سكے تو چهے واجب دعاء كرے
هرگز نسل نہ رهسے جهانہ ما وه لوگ ني — بهوكے مرے پڑوسي نے پوتے جما كرے
محروم وه شخص چهے خدا نا جَمَال تهي — نونند تہ كرے نے سگا تلملا كرے
احسان وه بشر نو چهے خالق ني ذات پر — مؤمن ني پروري ما جہ دولة فنا كرے
چهے آ صِفة گرامي نا سيف الدّين مدّعىٰ — جہ پر فلك جهكي نے سِتارا فدا كرے
عبدِ علي ني ديكهي نوازش نے بارها — كهارو تهئي نے دريو حسد تهي وهيا كرے
مشكل كشائي كرتا رهے چهے جهان ما — مشكل كشائي اهني وه مشكل كشا كرے
نكلے اگر وه دهوپ ما قدرة نا نونِهال — درحال آسمان اَبَر ني گهٹا كرے
جهانہ لگ خدا نو نام چهے عالم ما وهانہ تلك — پروردِگار سيف الهدىٰ ني بقاء كرے
جہ كوئي دعاء سنو تو وه آمين بولجو — مؤمن ودهے نے دشمنو جگ ما گهٹا كرے
صادق علي آ خاكِ قدم مؤمنين ني — اهني دعاء قبول خدايا سدا كرے

چنت دئي نے ساهمل واهلا ، سادگرو ني زباني

چنت دئي نے ساهمل واهلا ، سادگرو ني زباني
اگے تھيا تر گيا ايم لکھي نے سروے گني جن گياني
پاپ چھے جمله زبون پرو تھي پاپ تھکي اے پراني
ليکن وه پاپ عظيم چھے جر ما نت پھٹکار خدا ني
خاوند نا بول نيچا کري نے ،کھيل نر بازي هوىٰ ني
نگرا جر کوئي تھيا چھے گرو تھي تر ني رهي نر نشاني

حق نا دهني ني غلامي ما اپنا جيو ني مهري نے تانے
جر کوئي پاپ کري نے سنبھالے پاپ وه تر نے نر جانے
عرض کري تقصير نے جر ارشاد کرے تر مانے
بخشي نے تر ني خطاء نے خدايا ، عرش برين پر وکھانے

تقصيرني گر سزا دے مربّي تهاجے تو وانکو نہ تیڑو
جہ جہ کہے تہ بجاؤجے سگلو، صبر ما تهئي نے توگهیرو
دنیا نے عقبیٰ ما تهاسے بهلو نت تهاسے کنچن نیرو
ناکے نہ سل مت گهالجے من ما صبر نو موکیس نہ کیرو

خاوند نا بول نیچا کري نے، کهیل نہ بازي هویٰ ني نگرا جہ کوئي تهیا چهے گرو تهي تہ ني رہهي نہ نشاني

خاوند نا امتحان نا اندر مؤمن هسے جہ اهوا
پیار محبّة شکر نا دن دن دل ما کرے چهے جلوا
کرتار نا دربار ما تہ نا دیوا نہ تهاسے لیوا
موت پچهي تہ نا رتبه خدا کن، اهل صفاء نا جیوا

خاوند نا بول نیچا کري نے، کهیل نہ بازي هویٰ ني نگرا جہ کوئي تهیا چهے گرو تهي تہ ني رہهي نہ نشاني

منصوص هوئے جہ امام نا تہ ما چهے وہ امام ني عصمة
فعل کرے جہ فعل نا اندر سونہ سونہ عظیم چهے حکمة
اونچا کرے یا کہ نیچا کرے وہ ، بیوے حال چهے نعمة
ایمان وہ نو قبول چهے جہ کوئي اهوي چتارے صورة

خاوند نا بول نیچا کري نے، کهیل نہ بازي هویٰ ني نگرا جہ کوئي تهیا چهے گرو تهي تہ ني رہهي نہ نشاني

اُ دعوة الحق کر جہ ني تمارا گلا ما عهد ني چھے مالا
دعوة قديمي چھے باقي جهاں لگ باقي چھے باري تعالیٰ
سعي کري کئي گذرا اهما ، بنده خدا نا واهلا
مان تو تہ نے مانے چھے مؤمن نام ني جپ تو مالا

خاوند نا بول نيچا کري نے ،کهيل نہ بازي هویٰ ني   نگرا جہ کوئي ٹهيا چھے گرو ٹهي تہ ني رهي نہ نشاني

دعوة الحق چھے خدا ني نشاني اهنا خدا چھے نگهبان
ايك ني تعليم ٹهي ايك ٹهائے چھے يہ کشتي نا کپتان
وه وقت ما شاه داؤد قطب ٹها همنا زکي چھے دل جان
عبدعلي جہ نو نام معلّی خوبي نا چھے گلستان

خاوند نا بول نيچا کري نے ،کهيل نہ بازي هویٰ ني   نگرا جہ کوئي ٹهيا چھے گرو ٹهي تہ ني رهي نہ نشاني

چهره اوپر چھے شيرو ني هيبة دل نا چھے نرمي نا دريا
دهرم ديا ما اهوا نہ کوئي ، مانوي اوتار ما جويا
مکّه مدينه نا تيرتھ بهاري ، ديدار چھے جہ نا گويا
اهني خوشي جہ کماسے نهيں تہ دين نے دنيا ما رويا

خاوند نا بول نيچا کري نے ،کهيل نہ بازي هویٰ ني   نگرا جہ کوئي ٹهيا چھے گرو ٹهي تہ ني رهي نہ نشاني

قبله چھے جیوتا اهنا اُگے دیوو چھے ، سجدو واجب
بارنا چھے یہ امام نا گھرنا چھے یہ امام نا نائب
صدقے همیں سب مؤمن چھے یہ دیکھي نے شان عجائب
شوق چھے گنیئے مناقب اهنا پن نہ گِنائے مناقب

خاوند نا بول نیچا کري نے ،کھیل نہ بازي هوئ نی نگرا جر کوئي تھیا چھے گرو تھي تہ نی رهي نہ نشاني

جیارے قدمبوسي کریئے چھے اهني کریئے چھے تیارے بصیرة
جیوني صورة ما اترے چھے اوي اهنا فضل ني صورة
دل ما هي اوے چھے کریئے سُرمو لئي نے قدم ني تربة
پاني ملے جو وضوٗ نو تو کریئے نوش یہ شیریں شربة

خاوند نا بول نیچا کري نے ،کھیل نہ بازي هوئ نی نگرا جر کوئي تھیا چھے گرو تھي تہ نی رهي نہ نشاني

صادق علي چھے آپ نو سیوك رحم نو بخشو نظارو
ڈوبے نهیں یہ لاج چھے تمنے پکڑي نے پار اُتارو
آپ ني مهر نا نور تھي اندھاري رات چھے روشن دارو
دل ني زبان پر دائم اهني ا چھے وظیفو سارو

خاوند نا بول نیچا کري نے ،کھیل نہ بازي هوئ نی نگرا جر کوئي تھیا چھے گرو تھي تہ نی رهي نہ نشاني

*****

النصيحة الغراء للحد العلامة فخر المكاسرين سيدي عبد علي عماد الدين قس

دل سي حسد نے نِكال

دل سي حسد نے نِكال		خدا نو خوف كري نے
باقي رهي تر سنبهال		خدا نو خوف كري نے

لوگ دِكهاوا نو كام نہ كرتو		ماتهو مُربّي نا آگے ركڑتو
چال نجيبو ني چال		خدا نو خوف كري نے

تير زباں نو نہ ماركوئي نے		كذب تهي كرنہ شِكاركوئي نے
پهينك نہ مكر ني جال		خدا نو خوف كري نے

اپنا عُيوبو ما ديكهي نے جاني		كهينچي پكڑتو لگام هوى ني
رِيت بزرگو ني پال		خدا نو خوف كري نے

آنكه ما زيادة راكه مُروة		عقل جو هوئي تو موك صُبوة
ديجے كوئي نے نہ گال		خدا نو خوف كري نے

دهوئي تواضع ناپاني سي تن تو — ذِکرِ خدا نو لباس پهن تو
تقوى ني اوڑھ تو شال — خدا نو خوف کري نے

روزه نماز ني راکھ تو عادة — اُؤسے کام خدا ني عبادة
چھوڑ زَبون خصال — خدا نو خوف کري نے

اوڑھ بدي نو شعار نہ هرگز — غير نو کام بِگاڑ نہ هرگز
نيکي نو راکھ خيال — خدا نو خوف کري نے

موك ريائي نے راکھ صفائي — خير نا کام کروا ما بھائي
کرجے نہ اٰج نے کال — خدا نو خوف کري نے

مانگ مُراد خدا نا تو اٰگے — باري جو اٰپے تو وار نہ لاگے
نيك نکال تو فال — خدا نو خوف کري نے

تيغِ قناعة نوتھئي نے تو طالب — حِرص ني فوج پر اٰؤجے غالب
صبر ني پکڑي نے ڈھال — خدا نو خوف کري نے

✱✱✱✱✱

ساد گُرو فرماوي گيا ترِ لکھ ھِردا ني تختي ما

ساد گُرو فرماوي گيا ترِ لکھ ھِردا ني تختي ما
خير جو چاھے خير نتھي کئي اُ دنيا ني ونتي ما
پيدا تھيا جرِ منکھ پساسے اُخر موت ني گھنتي ما
دھيان خدا تھي راکھجے واھلا پڑتي ما نے چڑتي ما
ياد خدا نے کرسے بشر جرِ ترِنے خدا بھي وسرسے نہيں
مرسے اگر سنسار وليکن لوگ خدا نا مرسے نہيں
جرِ کوئي خدا نا لوگ چھے ترِنے خدا سوی کئي دھيان نتھي
اُوا اگر اوتار منکھ ما ، اھوا منکھ امکان نتھي
ترِ سب اولياؤ ني نظر ما دنيا برابر ھان نتھي
مرؤو چھے جيؤو ترِ لوگو نو ، موا جرِ کوئي انسان نتھي
دنيا ما اُوا دنيا نرِ ديکھي اھوا ست نا گھيرا چھے
مُوا نتھي وه جيوا دائم ، جنّة اندرِ ديرا چھے

پرتھم پہلا بوطالب نا کنور علي چھے نام نشر
طٰہٰ نبي نا جمائي خاصه فاطمة دلھن نا شوهر
کڑو جو هوت تو ايك کرت دھرتي نے گگن اهوا زوراور
دنيا تھئي تہ نا واسطے پيدا ، کري نظر نہ دنيا پر

شيرخدا يہ دنيا نے موکي اهوي کوئي سي موکاسے نہيں
مگر ائمة فرزند اهنا يہ تھي کم کئي تھاسے نہيں

باغِ عوالي ما اِك دن تھا لکّھے چھے راوي شيرِ خدا
هاتھ ما پاوَڑو لئي نے پوتے زمين برابر کرتا تھا
بُثينه اِك معشوق عرب ما حُسن ماتھي مشهور بجا
بُثينه جهوي بني نے دنيا ، موتي رتن نا گھنا ما

اٰوي اُبھي رهي پاس وصي نا ، بولي اے شان نا هاروني
دنيا چھوز منے پرنو صاحب سونپوز خزانه قاروني

تيوارے بولا وصي نبي نا اے دنيا کئي شرم تو کھا
کروڑو مردو کري نے تو يہ سروے نے اٰخر کيدا فناء
طلاق ديدي ترن تنے ميں هوے پرنؤو نتھي روا
خاك چھے تارا خزانه اوپر دھونڈ مرد تو تارا جيوا

دنيا ما گر هوتي بھلائي طلاق حيدر ديتا نہيں
وصي بني نا اتني پرهيزي مال نے زہر تھي کرتا نہيں

لكهے چھے راوي نيٹ عجب تهي علي ولي ني فضيلة تهي
هزار ويگا زمين كهيڑتا پوتے اپني قوّة تهي
كهجوري تر ما بوئي نے دولة پيدا كرتا محنة تهي
خرچتا دولة خداني راه ما بس چھے اهنے هِمّة تهي

تِرسٹھ ورس ني عمر ما پوتے زهره نے حلوىٰ چاكها نهيں
جوٗ نا اُاٹا لوكها سِوىٰ كئي زبان اوپر پهانكا نهيں

ايك پٹاري لئي نے تر ما جَو نو اُاٹو ڈهرتا تها
لوكهو اُاٹو دهري پٹاري اوپر تالو جڑتا تها
تيوارے اِك كوفي ير پوچهوں چور تهي اُپ سوں ڈرتا تها
جَو نو اُاٹو گهنو چھے سستو اتلو سي پر كرتا تها

كهيو وصي ير فرزند مارا گهي نے كهانڈ مِلاوے چھے
جڑوں چهوں تالو تر خاطر ميں علي نے لوكهو بهاوے چھے

شهر الله المعظم اندر خرچتا پوتے پار وِنا
حسن حسين نے دِرهم ديتا جهد تهي جر كرتا پيدا
كهتا جمارو سب صائم نے اے طٰهٰ نا شهزاده
منادي بيوے شهزاده نا كوفة اندر پهرتا تها

رستے به رستے للكاري نے منادي گهر گهر سنبهلاوے
جمن علي نو مباح چھے سب نے حسن حسين نا گهر اُوے

مسجد ما اجنبي مسافر اِك كوئي گام تھي اٰوو تھو
حسين نا گھر طرح طرح نا جمن جمي نے پاچھو ولو
شيرِ خدا نے قبله اندر ديكھا پھانكے چھے اٰٹو
رِقّة تر مسكين نا دل ما اٰوي تر خاطر دوڑو

بولو حسين تھي صاحب جمن دو اك درويش خدانا چھے
قبله اندر پھانكے چھے اٰٹو وستر نا پُرانا چھے

حسين ير اٰ سُني زباني اٰنكھون تھي اٰنسون ٹپكاوا
كھيو چھے وه دُرويش نبي نا بھائي همارا چھے باوا
علي خليفة كھے چھے تر نر چھے دين نے جر ير جماوا
پھاٹا پھني پھانكي اٰٹو كِھلاوا سب نے پھناوا

رويو مسافر بے خود تھئي اٰ ديكھي علي ني سيرة نے
سُنّي عالِم جامي ير اٰ لكھي علي ني فضيلة نے

علي ني عالي ذات نا اوپر سون سون صدمه گذرا چھے
دنيا ني بے مُروّتي تھي دل نا ٹكرے ٹكڑا چھے
معٰوية باغي دِكرو هند نو زِنا نا جر نا شھرا چھے
راج دغا تھي ليدا علي نا اٰگ ما اٰخر اُترا چھے

دنيا ما جو هوتي بھلائي اُمَيّة حاكم تھاتا نهيں
وصي نبي نا ، دُوجا لئي نے اٰ عالَم تھي جاتا نهيں

ابنِ ملجم لعين قحبه قُطامه نو ٿو يار نشر

برو ڪوئي اهوو ٿيو نہ ٿاسے اُ اوتار بشر اندر

خنجر زهر پلاوي ڪيدو زخم وه حيدرِ صفدر پر

فُزت و ربِّ الڪعبة ڪهي نے گِرا زمين پر شيرِ ببر

عرش نے ڪرسي جِنّ و ملائڪ سب فرياد پُڪارا ٿا

نماز پڑھتا مولیٰ علي نے قبله ما جيارے مارا ٿا

زمانه ما جو هوت مَيَا تو حسين اوپر ڪرت مَيَا

زهر نہ ديوا ديت حسن نے زهر ٿهي پوتے هرا ٿهيا

فتح ڪرت نا يزيديو ني سِتم نا جبر ٿهي پور وهيا

سُني شِڪسته اَئمتّو ني جگر نا اوپر داغ رهيا

خدانا خاصه اوپر سوز سوز بُرائي گذري زمانه ني

زمانه ٿهي جبر خير نے چاهسے نپٹ ڇهے تر ني ناداني

*****

النصيحة الغراء لسيدی لقمانجي بن الشيخ الفاضل داؤد بهائي ^قس^ المعروف بـ"جيو"

سائين سريجن اهوو چهے سُرتا ۔ ديتو اهوو ، ليتو ليتو رے تهانكے

سائين سريجن اهوو چهے سُرتا ۔ ديتو اهوو ، ليتو ليتو رے تهانكے
ناهين كمي كئي وات ني تيان كن جے نهيں پاوے تر اپنا رے وانكے

داتا ديا ونت گنوَنت گر وه گهنبير اهوو اور نر ديكهو
ماتها تهي پگ لگ عيب بهرو تو سائين وِنا كوئي اور نر ڈهانكے

چاهے كرے لئي رائي تهي پربت ، كيري نے كنجَر رانكهـ نے راجا
اپے سُندر نار كان كرَن پهول سِيس پر موتي جهلكے جر ٹانكے

كرتوں عبادة بندگي طاعة پاوے بيوے بَهو نَو نَند راحة
ديسے جر ڈُبكي لاؤسے موتي بيٹهو كِنارے اوبهو جر تانكے

ٺاءُ ٿـِ ٺاسے لیکھ لکھا جیم ایك گھڑي پل آگے نـِ پاچھے
راکھ جے دھیر، ادھیرو نـِ ٺائس آوے جو رُت تو میوا جـِ پانکے

پاوے اگر چھت دولة و مَایا راکھجے سمپت پیار تو سَو ٺي
لیدو جـِ دیدو باقي جـِ مایا آوے بھي آنکے جائي بھي آنکے

کیان وہ سکندر، شاہ سلیماں جِن نے انساں جـِ نا حکم ما
بختِ نصَر کیاں ظالم، ٺرٺر ڈُھوجتا عالم جھنا جـِ ڈھانکے

کیاں چھے وہ راجا تِرسَنگ ساوَنت، ھیم ھِیریّا نے وِیر بکرما
کیاں وہ ستمگر ظالم، جـِ نا گھوڑا ھرن سو ٺـِ ناچ ھانکے

لیجے تو نیکي دیجے دِپت تو چِنتا غریب ني راکھجے من ما
ٺائي تو کرجے نیکي بھلائي، نَرسُو کري مت ڈھول تو پھانکے

رُو رُو ڪري نيڪي راکھجے جگ ما، نيڪ ٿيا تہ جگ گيا جيتي
چاھے تہ ڪر پن مشڪل ڇھے تہ دن جئي نے نڪلو و سوئي نا ناکے

سُويا نہ گل جے رھسے گلا ما سُويا بتّيسي جاسے پڙي نے
جيوتي مانکھي جِيو نہ گل جے جاسے پَرانِيُّو نڪلي اُبا کے

✱✱✱✱✱

النصيحة الغراء السيدي لقمانجي بن الشيخ الفاضل داؤد بھائي قس المعروف بہ "جيو"

سدا راكھ سنتوك سو خاص تھاسے

سدا راكھ سنتوك سَو خاص تھاسے | خدا وِن نہ تو مانگ كوئي اور پاسے
جہ آپے چھے سب نے تنے آپسے تہ | كہ ديسے خدا آپ جہ كئي چاھسے
كہ كر تو قناعة توكل خدا پر | عرض كر خدا آگے سروے آپاسے
آ دنيا نا لوگو ني مت كر خوشامد | خوشامد كرس تو سرو ضائع تھاسے
بھكاري نا گھر بھيك مت جا تو ليوا | بھكاري نا گھر تو بھكاري كہواسے
كہ دنيا نا وانكا تہ كيم تھائي سيدھا | كہ تھاسے قبر ما جيوارے سماسے
جہ مانس چھے نرسا تہ اوچھا چھے اٹلا | بدي كرتا دل ما ذرا نہيں وِماسے
خدا آگے مانگو دعاء نِت اُٹھي نے | نہيں تو يہ محنة كہاں لگ كھماسے
سوگند پاسے بيٹھے تو خوشبوئي واسے | كہ جہ پھول بدبو سگند كہاں سي واسے
بھلا رونكھ چھے پھول خوشبوئي لالي | ملائك نو واسو چھے خوشبوئي پاسے
هميشه نتھي ساركھي وار وِريا | جو آوے سِيالا ني رُت ٹھنڈ واسے
نظر آوے هر جاگ پاني ج پاني | هريا رونكھ پھل پھول ديكھيس چوماسے
كہ آوے اونالو گيا جل ٹھِكانے | تيوارے وہ پھل پھول جَل بِن سوكھاسے
زمين آسمان مثل گھنٹي چھے تہ ما | جہ آوا چھے دنيا ما تہ سب پِساسے

نہ دنيا ما چھوٹا مگر ايك ٹپيا — نہ لاگا يہ دنيا نا كھوٹے تماشے

نہ دنيا ني لذة نے ديكھي نہ چاكھي — رھيا خوش رضاءمند پھاٹے لباسے

كپٹ رو ريائي ملے نهيں تہ ما — نہ كوئي تھي يہ بوليا كدي اونچے سانسے

چھے بندگي عبادة پر دن رات قائم — تھئي موتي بيمول جگ ما وِكاسے

بخيلي تجي بھائي تھا دوست سب نو — عدل ني وه ميزان ما جئي تولاسے

جو مجلس ما اُوے سخن بول ميٹھا — نہ بولس پكاري نے جم بَيل دھانسے

كرو كشط كريا جہ كايا نے گالو — چڑھے رنگ كيسر نو جِم جِم وٹاسے

كہے جيو تحقيق چھے وات سانچي — جہ سرتا چھے تہناج هئيے لكھاسے

نذر كر تو سب بيت شاه وجيه نہ — جو خوش تھاسے داعي الهدى تو پڑھاسے

حكم كرسے سب مؤمنو نو بُلاؤ — پڑھاسے يہ جہ وقت مجلس بھراسے

سوڼ عجب خالق ني قدرة چھے عقل حيران چھے

معتبر راوي لكھے چھے ايم رواية ما خبر   ايك دين خوش حال بيٹھا تھا نبي خيرالبشر
تھا حسين ابنِ علي نانا ني جمني جانگھپر   تھا وه ابراهيم ڈابي پاس حضرة نا پسر
اُپ ڈكرا نے نواسا نا اوپر كرتا تھا پيار
چومتا هر ايك نے وه انبياء نا تاجدار

تہ وقت جبريل يہ اُوي نے اہر طرفِ خدا   ايم نبي تھي عرض كيدي اے نبي المصطفىٰ
اُ تماري جانگھ بيوے پر چھے بيوے دلربا   ايك نے يہ بے[٢] تھكي ليوانے اُوي چھے قضاء
اُپ جہ فرماؤ تہ پر موت ني تأثير تھائے
اُ طرح تقدير چھے كھو كيم دفع تدبير تھائے

مغموم تھئي كيدي نبي جبريل تھي ايم گفتگو   قربان ميں اپنا نواسا پر كرا فرزند ديكھو
فرزند ابراهيم پر تقدير نے جاري كرو   پن حسين ابنِ علي بخشي منے پاچھا ولو
سوڼ نواسا نا اوپر نانا نا چھے اشفاق عين
فرزند سونپي موت نے نانا يہ ونچاوا حسين

سوڼ حسين ابنِ علي اوپر پڑا صدمه عظام   اُوي ٹوٹا شير پر خنزير لوگو اهلِ شام
زهراء نا دلدار پر پاني نے اَن كيدا حرام   تير نے تلوار نا كيدا هدف سب نے تمام
جہ نے ونچاوے نبي تقدير تھي دِكرانے دئي
هائے تہ پر سوڼ پڑي ، چھاتي ما غم ني اُگ رهي

جڑ گھڑي پايا شهادة كربلا ما وه امام ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ تر وقت وه سنگ دل آيا كري نے ازدحام
بے طرح كيدي تعدّي كُل حرم اوپر تمام ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ تر گھڑي گھوڑا اوپر اسوار تھا لنگورفام
گھوڑا ني ٹھوكرتھي كُھندلتا تھا وه لاشے پاك نے
كانپتي تھي تر گھڑي لوح و قلم افلاك نے

جڑ نصاریٰ نے يہودي ني مقدم تھئي امم ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ تر سرو تھي آ مسلمانو تھيا چھے بد ختم
جڑ ٹھكي پہنچا نبي‌زاده‌ؤ نے اهوا ستم ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ كونسا مذهب ما چھے ميّت ني بے ادبي رسم
آ حسين ابنِ علي بعدازحسيني آل پر
بے طرح گذري چھے وه زهراء نا جملے لال پر

✱✱✱✱✱

عزيزو سنو دل نا كانو نے ڈھالو

عزيزو سنو دل نا كانو نے ڈھالو — چھے حافظ جهنم سي تقوىٰ تي ڈھالو
خدا ني عبادة ما دن رات گالو — زمين پر خدا آگے لوٹاؤ گالو
عبادة نا چھے پانچ وقت معيّن — تر وقتو نے بھوئيو جانو سنبھالو
حرام و حلال نے پہچانو جانو — پڑھو علم اوڑھو شرف نو دُشالو
نر راكھو كپٹ اپنا جيوو نا اندر — نكالو جر غصّة نو هوئي اوبالو
جر كئي قرض مانگے تو آپو خوشي سي — جر كوئي آوے سائل تر پاچھو نر والو
خدا نا چھے سگلائے بنده برابر — نر كوئي خدا نو سگو چھے نر واهلو
رهے جر خدا سدا بندگي ما — تر رب نو چھے خاصو خدا نو چھے واهلو
آ دنيا نويري چھے احمق جيوا ني — كر مطلق نر سمجھے الف چھے كر بھالو
گناه جلدي كاٹے چھے رهسّي عمر ني — گناهو نا باعث پڑے چھے كسالو
جر كوئي اونچو تھئي نے كرے كام نيچا — تو سگلا ير كهسے كر آ چھے رذالو
چھے ايك جيو دل ما نے بيجو جگر ما — چھے اِك تيجو ماتھا ما اونچو نرالو
چھے بے جيو شيطان ، تيجو فرشتو — ير بيوے ني مهري فرشته نے آلو
نر كھاوو تميں فخر بولو نر ميں ميں — كر واجے گھنو جر چَنو هوئي ٹھالو
آ دنيا نو سنگار جھوٹو چھے كھوٹو — محبّة ير سنگار ني دل سي ٹالو
محمد ني چھے آل حق نا امامو — چھے چرخِ حقيقة نا روشن هِلالو

جو كهيئے رميں اهني دعوة الحق نے تو اهنا دعاتو نے كهيئے جِيالو
خدا اهني عالي جنابو نا اوپر هميشه درودو ني ريرے پكهالو
نه تهائي اداء شكر اهنا كرم نو بنے جو تيو اهني گر اپني كهالو
كرو اهنا نامو ني سمرن هميشه محبّة سي هردم دلو نے اوجالو
سخن منه سي جهوٹو عزيزو نه كاڑو نه منه ما نوالو حرام نو گهالو
نه پچسے حرام نو لقمو كوئي نے اگر پچسے مارسے پاچهو اوچهالو
عمر لانبي جيوو جو قرض نه راكهو جو صحبة كرو كم ، جو پهنو نعالو
نهيں پيٹ ما درد اُوے كوئي نا جو بسم الله بولي نے ليسو نِوالو
جه هوئي عيب ڈهانپے چهے ته نے سخاوة سخانا دهني نو چهے چهرو روپالو
نه كوئي غير محرم پر اُنكه نے ناكهو نه راگو ني مجلس ما جئي پاوں ڈالو
نه جائي كوئي راگ سنوا نے هرگز تو في الفور پگ ما پڑے اهنا چهالو
نه كوئي نشش ايذا تو ديجے اے بهائي نه كهوا جے لوگو ما چهے سانپ كالو
ستم نه كرو كوئي كيڑي جيوا پر جو كرسو تو رهسے مصيبة نو نالو
لواطة كرے يا كراوے جه احمق ته قبرو ما ديكهو نهيں رهے جهالو
گرو قبر نو ناكهسے اهنے پهينكي جهاں لوط نا لوگو چهے بد خصالو
جو مسجد ما مشرك يا كافر نے ديكهو تو پكڑي نے مسجد تهي باهر نكالو
اگر نهيں نكالو تو بد شكل بنسو خنازير يا واندرا بد فِعالو

جہ لوگو چھے زاهد نے دنیا نا تارک — تہ پہنے چھے کھادي نے کھائي چھے پالو

جو هوئي تمنے دنیا ني نعمة میسّر — تو اے مهر بانو غریبو نے پالو

نہ کوئي نے اپجے رشوة ، نہ کھاجے — جو هوئي تونے کوئي دن قضا نو حوالو

نہ فاحش کلامو نے منھ سي نکالو — نہ کوئي نے ستاؤ نہ دو کوئي نے گالو

ممت چھے خرابي نو پایو ازل سي — ممت نہ کرو، پکڑي منھ اهنو بالو

ممت سي تو کھاڑا ما اوي پڑا چھے — ممت جو نہ کرتا نہ بھرتا اوچالو

وہ گھر موکي ایا کہ جہ گھر نا اگے — چھے دنیا نو گھر جھوو چلّي نو مالو

کري لو جہ چامو تہ دنیا نا گھر ما — چھے اخر تو موت نو زهري پیالو

جو نهیں خرچو مالو نے موکي نے جاسو — نے غیرو نو یہ مال ما پڑسے پھالو

نہ کوئي خیر ما شِکشکات نے راکھو — چھے شیطان ناپاك نو یہ تو چالو

تہجّد پڑھو رات ما هي اوٹھي نے — دعاء ملنگو انکھونہ تھي انسونہ نکالو

جہ چالے چلا چھے بزرگو تمارا — چھے تمنے بھي لازم کہ تہ چالے چالو

چھے میٹھي ا واتو نہ کڑوي کسالي — بھرو چھے مزہ دار اهما مسَالو

گھنو فائدو چھے یہ واتو نا اندر — سنو اے عزیزو اے چندر مثالو

خضوع ني مُهار حق نا رهبر نے الو — اے حق نا رفیقو اے جنّة مالو

✱✱✱✱✱

کہاں تلك يارو شكاية ميں كروں دنياني

كہاں تلك يارو شكاية ميں كروں دنياني
جر كوئي يہاں تھيا پيدا تر تھيا سب فاني
كري موقوف اے نادان هوے ناداني
دل اوپر راكھ حياتي ما فكر عقبیٰ ني

تنے معلوم چھے كئي اٰشنا تارا گذرا
تھئي جنازه اوپر اسوار قبر ما اُترا
يك به يك موت ير غفلة تھي سرو نے پكڑا
رھي گئي جيوي هتي تيوي جگت ما كهاني

هوے نزديك ما چھے موت ني واري تاري
جسم سي جيو نكلتا چھے نپٹ دشواري
موت اٰوے تر قبل موت ني كر تيّاري
نر تمنا رهے دل ما ھي تنے مرواني

یاد وہ دن نے تو کر جیارہے قبر ما گڑسے
لحد ما تارا اوپر ماٹي نا گنجو پڑسے
گور ما اُپ گڑیلو تو حشر لگ سڑسے
اُ مصیبة گھني بھاري چھے نتھي کئي نہاني

ذات اُ جہ نے سنوارو چھو تہ ماٹي تھاسے
گور ني کھاڑ نا اندھار ما کِیڑا کھاسے
پچھي کیڑاؤ ني کھولي ما وہ اتري جاسے
کہاں تمیں نے پچھي اوتار کہاں انساني

جہ ما دانائي ھسے تہ اُ سُني نے ڈہ سے
زندگي باقي ما کئي خوف خدا نو کرسے
معصیة تھي کري توبہ وہ یہاں سي چڑھسے
ھونس تھاسے تہ نے جنّة ني طرف جاواني

حالِ خلوة ما تمیں خوف خدا تھي روجو
اُنکھ نا پاني تھي پاپو ني سیاھي دھوجو
ھر طرح تھي تمیں اُزار گُنه نا کھوجو
پاچھا اوترو نہ اُ جسماني ما تھئي جسماني

هر گھڑي راكھجو هردا ما خدا نے حاضر
جں كرو كام تں كرجو يں خدا نا خاطر
مت تو بھوندو تھئي باطن ما بھلو تھا ظاهر
يں منافق ني نشاني چھے يں بے ايماني

مت تو هر خير ني بابة ما ريائي كرجے
خير خواهي چھے كں مت لوگ سنائي كرجے
بس خدا واسطے هر كام بھلائي كرجے
مت تو شركة كرے خالق ما كوئي بنداني

شيرِ حق شوهرِ خاتون عليٌّ الاعلى
خُم نا دن جں نے نبي يں كرا سب نا مولىٰ
حق پرستي ما تو ساهمل تں ني سيرة واهلا
جں ني سيرة ما تھي نكلے چھے رسم تقوىٰ ني

علماءِ شيعة نے سُنِّي تھكي اُ چھے اَسناد
ايك دن والدِ حسنين نبي نا داماد
جنگ كرتا تھا وه كفّار تھي دل نا فولاد
فوج تاراج كري ناكھي تھي كفرستان ني

ايك كافر نے پچاڑو تر لڑائي اندر
تھو اِرادو شيرِ حق نو كر چلاوے خنجر
بے ادب تھئي وہ ترت تھوكو وصي نا منھ پر
وہ نے چھوڑي نے چلا شيرِ ببر يزداني

دوڑي كافر وہ وصي نے جئي نے ولگو
كھيو ميں شيرِ خدا اپنا منھ پر تھوكو
تميں خنجر نا چلاوا تھي منے كيم چھوڑو
بھيد ارشاد كرو عقل نے چھے حيراني

مرتضیٰ بولا وہ كافر تھي كر سن اے كافر
جرنے ماروں چھوں تر ماروں چھوں خدانا خاطر
تارا تھوكا نا سبب تھي اُٹھو غصّو وافر
كوئي نے غصّة نا سبب مارو چھے طغياني

ميں علي چھوں ميں ولي چھوں ميں خدانو بندو
اپنا غصّة تھي نتھي كوئي بشر نے مارُو
تنے تر واسطے خنجر نا تلے تھي چھوڑو
بھيد پوچھو تر سمجھؤو چھے تنے عرفاني

شاه مرداني ني سني نے اُ زباني يارو
زرد رو ٿيئي نے نهاية وه خدا ٿي بينو
دل ٿي مسلم ٿيئي اسلام نو كلمو بولو
بت پرستي نے وه موكي نے ٿيو ايماني

*****

گر مارا جسم ني اْ كھالونے اُكھاڑوں تو

گر مارا جسم ني اْ كھالونے اُكھاڑوں تو
بے كفش بناوي نے مولىٰ نے پہناؤں تو
نہ ٿھئي سكے شكرانو گر شكر گُزارو تو
گر جيونے ماٿھا پر مولانا نے واروں تو
تہ تِل ني قدر اهنا شكرانه سي قاصر چھے
مولانا نا احسانو اْ شان سي وافر چھے

سابق نا جہ لوگو چھے خالق ني ولاء اندر
تہ سب نو وسيلو لئي اْ صادق علي مضطر
تہ بعد جھوكاوي سر مولانا نا قدمو پر
ايم عرض كرے چھے يہ اے برهانِ دیں سرور
رحمت نا سمندر چھو الطاف نے فرماؤ
خادم اْ قديمي ني تقصير نے بخشاؤ

*****

گر چاهے تو اے مؤمن عقبیٰ ني سعادة نے

گر چاهے تو اے مؤمن عقبیٰ ني سعادة نے
دئي كان سُني لے اُ حكمة ني رواية نے

بنده نا اوپر واجب باري ني عبادة چهے
مت بهولجے بندو ٿهئي باري ني عبادة نے

پتهر نا اوپر جڙ چهے دنيا ني حياتي ني
مغرور نه ٿها ديكهي چند روز ني مُهلةنے

وه لوگ اپن چهے كه وه عالَمِ ارواح ما
انكار كري ، ليدي جسمو ني كثافة نے

لاچار گرا اندر اُوي نے پڑا وهاں تهي
جسماني ٿهيا موكي روحاني شباهة نے

پن باري تعالیٰ يه احسان كري بے حد
انسان كرا اپنے فرماوي عناية نے

وه خالقِ اكبر نا احسان نا قطرة نو
كهاں شكر اداء ٿهائے طاقة نتهي طاقة نے

كئي اُمّتو ٿئي اَگے ڀيجا ٿا بني سب ما
جِم ڀيجا اٰ اُمّة ما خورشيدِ رسالة نے

اٰدم انے نوح موسیٰ عيسیٰ نے خليل الله
ير پانچے نهيں پهنچے احمد ني كمالة نے

احمد انے احمد ني عترة بيوے نعمة چھے
اے يارو خردمندو پهچانو ير نعمة نے

برهانِ دِيں اعلی نا اسلاف بزرگو ٿهي
اسلاف بزرگو كئي پايا ٿا هداية نے

اٰمر نا جگر طيّب مولانا ابو القاسم
خورشيد ائمة چھے وارث چھے امامة نے

تر كعبة حقيقي نا عبدعلي قبله چھے
پهنچيس تو ير قبله ٿهي وه كعبهٔ ملّة نے

صادق علي كر سمرن ير بيوے ني سينه ما
گر چاهے تو اے مؤمن عقبیٰ ني سعادة نے

*****

مرشد چھے لوگو خدا نا برابر

مرشد چھے لوگو خدا نا برابر — سمجھو تو سمجھو نر سمجھو
جہ کہے یا کرے حق چھے سراسر — سمجھو تو سمجھو نر سمجھو

اٌندھلي ٹھائي چھے بُد سگلا ني — جہ وقت اٌوے چھے نوبة قضا ني
اٌ مثل اٌيو چھے قولِ پيمبر — سمجھو تو سمجھو نر سمجھو

دنيا ني دولة پر مت تميں بھولو — مانڈا نا مانند مت تميں پھولو
دنيا دغا انے مکر نو چھے گھر — سمجھو تو سمجھو نر سمجھو

نيکي نا کام کرو تميں جلدي — موکو بدي نے دل ٹھکي سمجھي
غصّہ خدا نو چھے بھونڈا نا اوپر — سمجھو تو سمجھو نر سمجھو

سمجھو چھو سگلو عقل چھے سب نے — ليکن نتھي بيتا رب نا غضب نے
ٹھيك سناوے چھے دِين نا رہبر — سمجھو تو سمجھو نر سمجھو

جہ کوئي يہ اٌگل کيدي برغبة — دعوة الحق يا کہ داعي ني خدمة
اٌ بَھو نا اندر تھيا تہ تونگر — سمجھو تو سمجھو نر سمجھو

پاپ چھے کھوٹا اھنا سبب تھي
اُترے چھے آفة رب نا غضب تھي
پاپ وِنا لاگے ھرگز نہ ٹھوکر
سمجھو تو سمجھو نہ سمجھو نہ سمجھو

اُتّم تہ اُتّم ، ڈھیرو تہ ڈھیرو
گھوڑو تہ گھوڑو گدھیڑو گدھیڑو
موتي تہ موتي ، کنکر تہ کنکر
سمجھو تو سمجھو نہ سمجھو نہ سمجھو

آلِ محمد چھے حق نا امامو
سروے چھے خاصه خدا نا مقامو
علم نا اھنا بھرا چھے سمندر
سمجھو تو سمجھو نہ سمجھو نہ سمجھو

بئیرو نو زیور چھے سُنّا نو گھنو
سُنّا نو دنیا ما خوب چھے لھنو
علم و ادب چھے مردو نو زیور
سمجھو تو سمجھو نہ سمجھو نہ سمجھو

جہ کوئي مربّي نے اپنا کُڑھاوے
تہ نے تہ نعمة کھاں تھکي آوے
ویچّھو ني کھولي ما جاسے تہ ابتر
سمجھو تو سمجھو نہ سمجھو نہ سمجھو

مؤمن چھے مؤمن نو بھائي مقرر
یہ وات ما کئي نتھي شك ذرا بھر
کعبة الله سي مؤمن چھے بہتر
سمجھو تو سمجھو نہ سمجھو نہ سمجھو

پيدا ٿيا تہ مروا نا خاطر قبر ما آخر اتروا نا خاطر
باقي ارسطو رهيا نہ سکندر سمجهو تو سمجهو نہ سمجهو

ضائع نہ کر تارا جيونے ڀائي ديکهي نے مت تو آندهلو ڀائي
جثّة ما جيو ڇهے بيمولو جوهر سمجهو تو سمجهو نہ سمجهو

حال ڇهے روشن تارو خدا نے خوش کري لے تو رب ني قضا نے
حکمة ڇهے باري نا فعل نا اندر سمجهو تو سمجهو نہ سمجهو

غم ما حسين نا روجو اے لوگو پاپو نے اپنا دهوجو اے لوگو
اهنا تو غم ما روئے ڇهے پتّهر سمجهو تو سمجهو نہ سمجهو

دارا نماز نے روزه نا آيا سُکه چين سگلا نمازيو پايا
مکهڑا ڇهے اهنا چاند برابر سمجهو تو سمجهو نہ سمجهو

✱✱✱✱✱

موتي جواهرو تھي گُر نا سخن بھلا چھے

موتي جواهرو تھي گر نا سخن بھلا چھے
خاطر نا دفترو ما لکھیئے تو یہ بجا چھے

جہ جوت تھي ستارا چمکے چھے آسمان پر
گُر لوگ نا سخن ما تہ جوت ني جِلا چھے

دامن ما تو دلو نا وہ پھول نے چُني لے
قرآن نا چمن تھي جہ پھول نے چُنا چھے

دورِ محمدي نا جِٹلا تھیا اِمامو
تہ ني چھے آ زباني سمجھو تو یہ کفا چھے

توحید اهنے کہ چھے جہ ھوئي خدا نا موکا
گرچے نتھي خدا وہ پن جائیے خدا چھے

توحید ما اپن تھي تھئي خام ابتداء ما
جسمو نا آکلن ما تہ دن تھکي پھنسا چھے

جہ تھا فرشته پہلا گنتي ما آپ واحد
تہ ما شرك کري نے آکھاڑ ما پڑا چھے

لاکھے شکر خدا نو بے حد کري عناية
مدّة نا بعد داخل انسان ما کرا چھے

کرتار ير کرم تھي رحمة ني لہر بھيجي
طوفان تھي نکالا کانٹھے جئي اڑا چھے

اوتار آخري چھے اوتار آدمي نو
اهما سنبھالسو تو جنّة پچھي سدا چھے

گذري عمر تر گذري باقي عمر ما چيتو
نا چيتنار سروے افسوس تھي موا چھے

ويچھونے سانپ تھي چھے بھونڈا بشر وه بيشك
نص نا دھني تھي جر کوئي منکر تھئي پھرا چھے

انکار ني خطاء تھي ڈرجو اے اهلِ دينو
انکار ني خطاء تو ابليس ني خطاء چھے

جر کھانڈ ھوئي کِريلي گھيسو اوپر نر ھرگز
هاٹھي تھي نهيں کھواسے کيري ني ير غذاء چھے

کيڑي نا جر مقابل نہنا تھئي نے نمسے
حق نا دھني نے ، سب وه انچائي ما چڑھا چھے

نمو اوپر چھے عمدہ حق نا مذاهبو نو
نمؤونے کھموؤو بیوے کرتار نی رضا چھے

بے رحمي موت ني چھے سب پر عیاں وظاهر
گردش ني گھنٹیو ما سنسار نے ڈلا چھے

جر کوئي بشر جگت ما 'اوا نے 'اوسے تر
چھے موت نا نشانه انجام سب فنا چھے

سو سال ني حیاتي چھے اِك گھڑي برابر
چمکے چھے ویجلي تیم چمکي نے سب بجھا چھے

تقدیر ني جھپٹ تھي دیوا نمط بجھا سب
محلات نے تجي نے قبرو ما جئي گڑا چھے

عنقا نمط عدم چھے سیف الهدی نو ثاني
لبریز جر نا دل ما مهرو میا دیا چھے

باري تعالیٰ اهنے هر حال عافیة ما
باقي تو راکھ جهاں لگ پیداش ني بقاء چھے

صادق علي 'ا داعي عبدِعلي ني طاعة
ایمان نو چھے پایو تقویٰ نو منتها چھے

*****

النصيحة الغراء للحد العلامت فخر المكاسرين سيدي عبد علي عماد الدين قس

وات چھے فائدة دار

وات چھے فائدة دار — عزيزو وات نے مانو
شيريں چھے فاكهـ دار — عزيزو وات نے مانو

دنيا نا گھر نو چھے پايو فنا پر — مت بھولو دنيا ني دولة بقاء پر
لاگسے جاتا نر وار — عزيزو وات نے مانو

سمجھي نے وات نے مانو كئي تو — پاپ سي هاتھ اٹھاؤ نهيں تو
غيب سي پڑسے ج مار — عزيزو وات نے مانو

هاتھ ما پهنو سخاوة نو گھنو — جر چھے بخيل تر كھائي چھے مهنو
بيڑو سخي نو چھے پار — عزيزو وات نے مانو

غفلة ني نيند تھي دل نے جگاؤ — بے موئي كروا پر آگ لگاؤ
ايك ني كرسو نر چار — عزيزو وات نے مانو

جھوٹا قسم تمیں ھرگز نہ کھاؤ
بولتا راکھو وِچار
اھؤو نہ بولو کر گھاؤ لگاؤ
عزیزو واة نے مانو

دنیا ني لذّة چھے ایك یا بے دن
ماکھا ني چھے یہ ھگار
میٹھا ما میٹھو مد چھے ولیکن
عزیزو واة نے مانو

ھاتھ جو پہنچے تو تھاجے تو محسن
موکجے اھنو نہ پار
احسان مؤمن پر کرجے ولکین
عزیزو واة نے مانو

جیو چھے تارو اونچا محل نو
جیو نو راکھ وقار
ھلکو نہ کر اھنے یہ چھے ازل نو
عزیزو واة نے مانو

علم غذا چھے جیو ني لوگو
علم اوتارے چھے پار
علم چھے دل ني روشني لوگو
عزیزو واة نے مانو

علم نا دریا اٰلِ نبي چھے
اھنو نہ تھاگ نہ پار
روح خَضِرجہ ني چڑیا بني چھے
عزیزو واة نے مانو

جسم ني سيپ ما جيو ڇھے موتي — موتي ني آنکھ ما حُرمة ڇھے مھوٹي
موتي پر سيپ نے وار — عزيزو وات نے مانو

جر کوئي نيکي پر باندھے کمر نے — مؤمن غريب ني راکھے خبر نے
رب کرے اھنے پيار — عزيزو وات نے مانو

انديشو دل ما نہ راکھو ذرا بھر — جر کئي لکھو ڇھے تہ تھاسے مقرّر
اھما نہ پھير نہ پھار — عزيزو وات نے مانو

شکر خدا نو کھاں سي اداء تھائي — نعمة گھني تہ کھاں سي گني جائے
آوے نہ اھنو شمار — عزيزو وات نے مانو

مؤمن تھئي نے کافر نہ تھاجو — ھندونا ھاتھ ني شِرني نہ کھاجو
اھنو ڇھے ھاتھ اوتار — عزيزو وات نے مانو

مُردار مڇھي نو کھاؤو منع ڇھے — مُردار کھانار دھيرا بَنا ڇھے
دھيرا ڇھے گو ما خوار — عزيزو وات نے مانو

سیفدیں صاحب دین نا رهبر
چاند روپالا شرف نا گگن پر
باغ ادب نا هزار
عزیزو وات نے مانو

فرمایو اٰپ یرِ اٰگل اے لوگو
بیوے برابر چھے تاڑے نے نیرو
نیرو چھے پیٹ ما نار
عزیزو وات نے مانو

سیفدیں
بدرالدین صاحب اٰپنا دلبر
علم نا موتي ، سخا نا سمندر
جیوجو ورس هزار
عزیزو وات نے مانو

جھوٹا صحبة نہ کرجے اے بھائي
اهني شرارة سي ڈرجے اے بھائي
جھوٹو چھے فتنة نو جھاڑ
عزیزو وات نے مانو

جُثّة کہاں لگ سنوارسے بھائي
جُثّة ني خاك ما مِلسے کائي
جیو نے اٰپنا سنوار
عزیزو وات نے مانو

حِرص ما محنة چھے لالچ ما ذِلّة
یہاں وهاں بھٹکو چھے عقل ني قِلّة
هاتھ ما اٰوے نہ تار
عزیزو وات نے مانو

سنتوك راكھ غني تھا جهاں تھي
جتني چھے تہ پر گذار
روزي زيادة تہ اوے كهاں تھي
عزيزو واتا نے مانو

حق نا دھني پاسے قضية نے لاؤ
مانے چھے هر بختيار
حكم نے ماني ماتھے چڑھاؤ
عزيزو واتا نے مانو

دنيا چھے دار العمل اے عزيزو
چھے تمنے بس اختيار
نيكي كرو يا بُرائي ني چيزو
عزيزو واتا نے مانو

ديكھسو هر ايك عمل ني جزاء نے
نيكي نو اوڑھو شعار
تہ واسطے تميں بِينو خدا نے
عزيزو واتا نے مانو

معبودِ حق ني رهو بندگي ما
همّة پر تھاؤ سوار
اونچا مراتب چڑھو زندگي ما
عزيزو واتا نے مانو

دنيا ما جہ كوئي آيا تہ آخر
قبر ما كيدو قرار
پاچھا ولا جيم ولے چھے مسافر
عزيزو واتا نے مانو

تنگي نا وقت ما تن ديجے بھائي — اٰنکھ چڑھاوا ما چھے رُسوائي
کھ سے غرض تو چھے يار — عزيزو واة نے مانو

چھے وہ پنوتو جر نيند تھي جاگے — موت نے راکھے اٰنکھ نا اٰگے
مخفي چھے موت ني دھار — عزيزو واة نے مانو

اٰلِ نبي ني محبة کفا چھے — حشر نا دارے اھني جزاء چھے
اٖيسے کوئي نہ وار — عزيزو واة نے مانو

نيك تميں چھو کرو نہ بُرائي — پيٹھ نا پاچھل ناکھو ورائي
اٰنکھ ما راکھو نہ کھار — عزيزو واة نے مانو

موکو ھوا نے ولگو خدا نے — مانو خدا نا سب اولياء نے
جھل ني جھٹکو غُبار — عزيزو واة نے مانو

مُردار کھاؤو نے غيبة نو کروٗ — بيوے برابر چھے شك نہ لئي اٰؤو
ھائي چھے ير سي بِگاڑ — عزيزو واة نے مانو

حال پڑوسي نو پوچھتا رہجو
ایذاء پراے نہ جار
حق نے پڑوسي نو بوجھتا رہجو
عزیزو وات نے مانو

اپنا گناھو ني شامة نا باعث
گھر تھیا سگلا اُجاڑ
وانکا نصیب نے قسمة نا باعث
عزیزو وات نے مانو

قید ما راکھو تماري زباں نے
بُز نے جِم پھاڑے چھے لھار
نہیں تو نریرو چھے پھاڑسے تمنے
عزیزو وات نے مانو

جز کوئي طاعة خدا ني بجاوے
جنّة نا چاکھے ثمار
امید اھنا دل ني بر اٰوے
عزیزو وات نے مانو

*****

چمڪ انوار ني هر شاں مهڪ اَزهار ني هر آں
نِعَم ڇهے سابغه حقًّا حِڪَم ڇهے سائغة صِدقًا
نظر سي خوب ديکهونْ ڇهونْ بصيرة سي ميں سمجهونْ ڇهونْ
نظر ڇهے فِهم نا ساٿهے عقل ڇهے عِلم نا ساٿهے
گِناؤنْ ڇهونْ گهنو عَاقِل مگر بے حد ٿهيو غَافِل

سابغه = كامل سائغة = ذهن نشين ٿهانار

نِعَم نو شكر واجب ڇهے كرم ني ذِكر واجب ڇهے
شكر نعمة ودهاوے ڇهے كِبر عِزّة گهٹاوے ڇهے
نہ ير مارا سي عازِب ڇهے مگر اِهمال غالِب ڇهے
فريضة سي ڇهونْ ميں قاصِر انے دارين ما خاسِر
گِناؤنْ ڇهونْ گهنو عَاقِل مگر بے حد ٿهيو غَافِل

كبر = تكبّر ، مهوٹائي عازب = غائب
اهمال = بے دركاري خاسر = كهوٹ ما رهنار

مُيَسّر عِلمي منزل ڇھے — مُزَيَّن ديني محفل ڇھے
عمل ھرگز نہ مشکل ڇھے — مگر سُستي مُکمَّل ڇھے
شرف چاھوں پڑھوں قراٰں — نے زِينة واسطے ايماں
مگر يہ سي شغف نتھي — نے رغبة يہ اُ طرف نتھي
گِناؤں ڇھوں گھنو عَاقِل — مگر بے حد ٿھيو غَافِل

مُيَسّر = حاصل　مُزَيَّن = زينةدار　شغف = محبّة

زباں موکي نے قراٰں ني — اجانب ني زباں ماني
زباں دعوة ني بھولي نے — پڑھي وہ غير بولي نے
مِلاوٹ ما حلاوة گئي — بلاغة نے جزالة گئي
گھني دگري جمع کيدي — مگر پِگھڑي قِمع کيدي
گِناؤں ڇھوں گھنو عَاقِل — مگر بے حد ٿھيو غَافِل

اجانب = اجنبيو　پِگھڑي = اساس ، پايو　قمع = اوکھاڑوں

لباس تقوی نو موکي نے — قميصِ ذُل نے پهني نے
بناوي اك عجب فَيشَن — کر سَرکها جر ما مرد و زن
مُغَيَّر کيدي خِلقة نے — مُعَطَّل رب ني حِكمة نے
تهو ا ابليس نو اِصرار — عمل ا ير مثل اِظهار
گِناؤ چهوڑ گهنو عاَقِل — مگر بے حد تهيو غاَفِل

ذُل = ذلّة — مُغَيَّر = بدلي نا كهيلي
مُعَطَّل = ضائع كيديلي — اِصرار = بد دائم رهوو

تجارة ما ربح لازم — رِبی ما چهے ذبح دائم
رِبی تو شر نو صَفقَة چهے — رسول الله ني لعنة چهے
نظامِ حق چهے اسلامي — ربی چهے نهجِ اَزلامي
شريعة نو اَمَر موکو — تباهي ير اثر کيدو
گِناؤ چهوڑ گهنو عاَقِل — مگر بے حد تهيو غاَفِل

ربح = نفع ، فائدة — ربی = وياج
شرنو صَفقَة = بد لَين دَين
نهجِ اَزلامي = بتو نے ماننارتو طريق

عمر غفلة ما گذري گئي انے مُهلة بهي ٿهوڙي رهي
اٰ حالة ما تَأمُّل كر گناهو سي تَنَصُّل كر
تو غفلة سي تَنَبُّه كر اِلى القِبلَة تَوَجُّه كر
خدا نا امر نے تو ماں لِدَاعي الله كر اِذعاں
امامي شاں ما اٰيا چھے برهانِ صدق لايا چھے

تَأمُّل = غور تَنَصُّل = دور رهوو تَنَبُّه = بيداري اِذعاں = طاعة

چمك انوار ني هر شاں كر جر پر شمس چھے قرباں
مهك اَزهار ني هر اٰں تر مانند اٰپ نا احساں
امامُ العصر غائب چھے نے كرسي پر اٰ نائب چھے
اٰ نقشِ مختصر اندر ضِياءِ مستقر انور
امامي نور ظاهر چھے وه غائب بلكه حاضر چھے

اَزهار = پھولو مستقر = مستقر امام

پدر مولانا سیفُ الدِّین گویا قرآن ما یاسِین
دُعاتو نی صِفاتو ما فضائل مُعجزاتو ما
خصائص نا یہ جامِع تھا ذُکاء نی مثل لامِع تھا
دعاتو ما اِکاونما پسر نے کھی نے باونما
حقیقی سِر سُنایا چھے انا کھی نے گِنایا چھے

خصائص = خصوصیتو ، خوبیو ذُکاء = آفتاب لامِع = چمکنار

خدا نا وَحی نا واعی خدا نا اِذن سی داعی
یہ داعی اٰلِ احمد چھے یہ هر شان ما محمد چھے
محمد نا چھے یہ همنام چھے اهنی شان نو اِعظام
سبب اهنا امان قائم دعائم نی بِناء دائم
حفاظة ما مِن الِاعدام حِمَی الایمانِ وَالِاسلام

واعی = حال کری حفاظة کرنار اذن = رزا

عجب احسان فرماوي گهنو اِمعان فرماوي
رچو اِك مُلتقى حِكمي مُبَجَّل فاطمي علمي
بُلايا معشر الايمان سُنايا رُشد نا فرمان
عجب مولى نو تهو تِبيان عجب يہ مُلتقى ني شان
لئي اسلامية نَهضَة دِكهايا خلد نا روضة

تهيو فرمان اهلُ الحق بَنُو الايمان اهلُ الصِدّق
رسول الله ني اُمّة علي نا خُلَصاء شيعة
ائمّة ني تباعة ما دعاتو ني اِطاعة ما
صدي هِجري مُكمّل تهائے تہ خاطر سب مُؤَهَّل تهائے
يہ پابندِ شريعة تهائے نے اُمّة نا طَلِيعَة تهائے

مُؤَهَّل = اهل طَلِيعَة = لشكر ما سگلا سي پهلے جانار ٹكڑي

آ جدوی ني نهر وهسے ‏ هزارو سال اثر رهسے
آ اهوو فيض جاري چهے ‏ كر جر ما لُطفِ باري چهے
جر سمجهے آ حقيقة نے ‏ ير گردانے چهے نعمة نے
همے سگلا گُنه گارو ‏ معافي نا طلبگارو
كري دو معاف خطايا نے ‏ نے بخشي دو عطايا نے

جدوی = نوازش ‏ گردانے = گِنے چهے

اے سيفُ الدّين نا دلبر ‏ اے برهان الهدی سرور
چهوئے مملوك آپ نو ادنی ‏ كري دو معاف گُناه اهنا
نے تكفير الخطاء كرجو ‏ نے تسديدُ الخُطا كرجو
غلامي آپ ني مولی ‏ هميشه مارو چهے شَيوا
آ نجم الدين نے تهامي لو ‏ كري رحمة پرامي لو

تكفير الخطاء = خطاء نے بخشي ديوئے
تسديدُ الخُطا = اهنا قدم نے مستقيم ثابت راكهو

*****

هر روز زندگي نو سورج ڈوبے چھے يارو

هر روز زندگي نو سورج ڈوبے چھے يارو
باقي هوے رهيو چھے پيلو عمر نو دارو

غفلة ني نيند تھي جاگي نے دل تُو هر دم
دُربِين لئي فكر ني خلقة ما كر نظارو

محلو نے سيج پر تھي اُتري نے كئي سدھارو
تہ واسطے نہ بھولس دل تھي قبر نو كھاڑو

چلتا هُوا جنازه ديكھا كئي كھبا پر
چلسے تيمج كھبا پر ايك دن جنازه تارو

كانٹھا اُوپر قبر نا مُوكي جنازه سروے
كھسے قبر ما جلدي ميّت نے لئي اُتارو

طيّب امام نے وه سيف الهدى بغير از
نهيں كوئي كام اوے يہ بے نے مت وِسارو

انکار نا گُناهو اٰگے تھیا تھا تہ تھي
اٰوي نے یہاں پڑا چھو تہ پر نِساسو مارو

رب یہ کرم کري نے ماٹي تھکي نِکالا
انسان ما اُتارا تہ پر شُکر گُذارو

مرجو تو اهوا مرجو اٰوي نے کہ فِرِشته
تمنے سلام بولي جنة طرف پدھارو

ویپار جتلا دیکھا تہ ما چھے کھوٹ اٰخر
خالق ني بندگي ما دیکھو نہ کئي خسارو

برھانِ دیں چھے سورج منصوص چھے مفضل
پُونم نا چاند جیوو جہ نو چھے اٰشکارو

صادق علي چھے خادم سیف الھدیٰ شہا نو
اهني شرم نا خاوند سیف الھدیٰ چھے یارو

*****

جنمایا اٰج نورِ بشر نی سمات پر

جنمایا اٰج نورِ بشر نی سمات پر
گونجی بشارتو نی صدا کائنات پر

انساں جھکے یہ شه نے عجب سوں ذرا تو دیکھ
تسلیم قدسیوں نی وہ قدسی جِهات ما

سورج نا جیم امام چھے داعي چھے چاند جیم
سورج نی روشنی تھی یہ چمکے چھے رات ما

غائب تھیا اِمام تو اٰوی ستر نی رات
پن نور اهنو باقی چھے داعي نی ذات ما

دے چھے بشارتو یہ مُبَشِّر چھے جانجے
عالي رُتَب نا چھے یہ مُبَشَّر هُداة ما

دامن یہ شه نو پکڑي لے جیتي نِہال تھا
حاتم تو لے سعادتو تاري حیاة ما

رب نی صلوة طٰه نے طٰه نی اٰل پر
جہ نا اوپر صلوة چھے واجب صلوة ما

*****

مولانا ابو القاسم کوثر چھے یہ کوثر تھي   نہرو چھے روانہ بے شك فائق چھے سمندر تھي
کئي تارا تھيا پيدا یہ مہر منوّر تھي   یہ اھنا دعاتو چھے سب ڈالا چھے وہ تھڑ تھي
نجم الهدیٰ پونم نا چاندا چھے یہ تارا ما
خوش پھول ھزارا چھے پھولو نا کیارا ما

مختار یہ مطلق چھے مختار ني عترة تھي   بندہ تہ یہ برتر چھے بنداؤ ني شرکة تھي
تقویٰ چھے نیٹ تہ تھي نزدیك چھے عصمة تھي   اٰبادي چھے دُنیا ني جہ شاہ ني دولة تھي
سيف الهدیٰ چاھے تو تقدیر ھٹاوي دے
گردش جہ نے رووا رہے یہ تہ نے ھنساوي دے

مولانا اٰ سيف الدین مفرد چھے دعاتو ما   سورج جیوا دیوا چھے اٰ ستر ني راتو ما
حکمة نا اُصولو چھے جہ پیر ني واتو ما   رحمة ني عناية چھے بے حد جہ ني ذاتو ما
اٰدم ني نمط نا چھے عبد علي بندہ ما
صادق علي مت کرجے کمتي اھنا سجدہ ما

❋❋❋❋❋

آ عبدعلي مولىٰ مفرد چهے دعاتو ما زيور چهے نے زينة چهے اسلاف هداتو ما
خورشيد ازل تهي چهے فترة ني ير راتو ما جر كهوڻ تر مسلّم چهے بس اهني صفاتو ما
چهے خلد ني جنّاتو ير شه نا قدم نيچے
اور پرورِش عَالَم ني چهے اهنا كرم نيچے

✸✸✸✸✸

فانوسِ خدائي ما ديوا چهے بصيرة نا پيداش نا صحنو ما قنديل چهے حكمة نا
چهے عقدة كشاءِ يكتا وحدة ني حقيقة نا آباد چهے جر نا تهي گلزار شريعة نا
چهے ساتے دعائم ني جر شه نے نگهباني
جسمي نے كرے چهے لئي تأئيد تهي روحاني

اُترا چهے ملك قدسي دنيا نا آ ٹكڑا پر زرتار كشيده چهے هستي نا آ لوگڑا پر
مشتاق ملائك چهے جر شاه نا مُجرا پر قربان ستارا چهے وه نوراني مُكهڑا پر
ابداعي گلستاڻ نا پهولو نا ير گجرا چهے
خوشبوئي نا ديوا نے جنّة تهكي اُترا چهے

✸✸✸✸✸

سيف الهدی مولانا شمشير سماوي چھے　　زخمو تھي نواصب ني فوجو نے هٹاوي چھے

سونۃ كريئے ثناء خواني خالق يرِ سناوي چھے　　عنقا ني نمط جرِ نو معدوم مُساوي چھے

اِلحاد ني بنيادو هر اٰن اُكھاڑے چھے

ايمان ني ميخو نے محكم كري گاڑے چھے

گر مارا جسم ني اٰكھالو نے اُكھاڑوۃ تو　　بے كفش بناوي نے مولیٰ نے پهناؤۃ تو

نۃِ تھئي سكے شكرانو گر شكر گُزارو تو　　گر جيو نے ماتھا پر مولانا نے واروۃ تو

ترِ تل ني قدر اهنا شكرانه سي قاصر چھے

مولانا نا احسانو اٰ شان سي وافر چھے

سابق نا جرِ لوگو چھے خالق ني ولاء اندر　　ترِ سب نو وسيلو لئي اٰصادق علي مضطر

ترِ بعد جھوكاوي سر مولانا نا قدمو پر　　ايم عرض كرے چھے يرائے برهانِ دين سرور

رحمت نا سمندر چھو الطاف نے فرماؤ

خادم اٰ قديمي ني تقصير نے بخشاؤ

❋❋❋❋❋

چھے سیف الهدی

تمارے شان اوپر تمارے نا عبدعلي چھے نائب ماضين دعاتو ما كوئي اهنو نتھي صاحب
چھے كشف دلي اهوا حاضر چھے گويا غائب ميلاد ني موسم تھي چھے طالع زبر غالب
هر روز گويا يارو نيروز چھے فرحة ما
مخصوص يه نعمة چھے آ شاه ني دولة ما

ممكن چھے كهاں يارو تحرير ثنا كريئے كهاں شكر چھے احسان نو، لائق چھے دعاء كريئے
ٹھوكر نے حوادث ني هر حال كھما كريئے پالے چھے خدائي نے جائز چھے خدا كريئے
توفيق هسے جه نے تمارے اهني هوِيّة نے
دريافت كري كهسے شاباش چھے قدرة نے

احسان چھے اپنا پر بے حد يه دعاتو نا كهاں تاب اداء كريئے حق نا وه هداتو نا
تحقيق سمندر چھے اوصاف تمارے ذاتو ما كرتن چھے جه پيرو ني تفضيل ني واتو ما
سينه ما دعاتو نا نامو نے لكھا كريئے
هر آن زبان تھي يه تسبيح نے جپا كريئے

*****

سُنّو لها دعاتو سب اُ ترِ نا ما کُندن چھے فضلاؤ ني هيكل ما دَهڑ پر گويا گردن چھے

اسرارِ لدُنيِّ نا پهولو نا يرِ گلشن چھے دريائے مروّة چھے ، احسان نا معدن چھے

جرِ كهيئے مسلّم چھے جيونجي نا جاني ما

رحمة ني نِشاني چھے اُ سيفي نِشاني ما

خلقة اُ دلالة چھے خالق ني هويّة پر قبله لهي اشارة چھے بيت الله ني صورة پر

داعي لهي هداية چھے تيم ذاتِ امامة پر صادق علي دائم رہ اُ حق ني حقيقة پر

هر دم تو اُ داعي نے ديكهي نے پهچاني لے

مولانا وہ طيّب بن اُمر نے تو جاني لے

سيف الهدى ✱✱✱✱✱

ممتاز چھے جهان ما عبدِعلي ني ذات گمراهي كم كري جرِ يرِ روشن كري نجات

نر لهئي سكے زبان لهي اهنا كرم ني وات قائم چھے جرِ نا فيض ني قوّة لهي كائِنات

بنده چھے پن خدا نا مقرّب چھے يهاں تلك

حرمة چھے جرِ ني دنيا لهي عقبىٰ ني وهاں تلك

روزِ ازل لهي سيف الدين ترِ نو خطاب چھے جرِ ني نوازشو نو نر هرگز حساب چھے

جرِ فاضلو چھے ترِ نا فضيلة مآب چھے جرِ نا فضائلو نا عدم انتخاب چھے

دريا جو هوئے سياهي نے اقلام هوئے نبات

تو نر لكهي سكے كوئي اُ شاه ني صفات

✱✱✱✱✱

افضل چھے جیم امام ا داعي چھے تر قدر   سروے دعاۃ ما چھے امامي یر شان پر
عبدعلي همایوں اسم سرورِ بشر   طیّب امام ني چھے یر تلوار تیز تر
دمساز چھے یر مالكِاشتر نا نو جواں
زخمو کرے چھے روز نواصِب نا درمیاں

✱✱✱✱✱

اکاش میمنة نا چھے زھرة نے مشتري   اقلیم رهنمائي ني اهنے چھے سروري
جلوه اِلٰهي اهنا چھے درشن ما هر گھڑي   چھے چشمهءِ زبان تھي رواں فیض کوثري
دیدار ما نمود چھے دیدار ایزدي
جر ني دعاء شریف ما چھے گنجِ سرمدي

سیف الهدی

عبدعلي نا یارو فضائل چھے بے قیاس   اهنا فضل نا گِنوا تھي حُسّاب چھے نِراس
کمیاب چھے خدائي ما اهوا خدا شناس   توحید ني چھے کلغي تو تقوی نا چھے لِباس
چھے گوهرِ گراں یقیں دُرج جهان نا
پیداش نا چھے زیب نے زیور کیان نا

✱✱✱✱✱

اهنا سوا نتهي كوئي هستي نا تكيه گاه　　　چهے واسطے خدا ني خدائي نا خيرخواه
آفاق رهنمائي نا تكيه چهے شهنشاه　　　وحدة نا مردمو ما علم چهے بِلا اشتُباه
مصحف ني رمزداني ما بے حد چهے امتياز
اهني مثل بشر نو مسلّم نتهي جواز
اوصاف سيف دين نا مفسّر نه ٿهئي سكے　　　بے حد شرف چهے كوئي ثناگر نه ٿهئي سكے
مُلك هدىٰ ما اهوا سكندر نه ٿهئي سكے　　　فترة ني شب ما ير جيوا رهبر نه ٿهئي سكے
طالع زهر چهے اهوا نه كوئي روم شام نا
اوج ٿهي چهے سيفِ دين نائب امام نا

سيف الهدى　　*****

پشتِ فلك چهے عبدعلي نا قدم تلے　　　چهے سرنگوں زمان ير شه نا همم تلے
موجود وه كرے چهے جه شيئ چهے عدم تلے　　　وه چهوڙسے جه كوئي هسے اهنا علم تلے
جه كوئي امرنے آپ دعاء ٿهي سند كرے
كهاں تاب چهے قضاء ما كه لئي تهنے رد كرے
صادق علي جهان نو انجام چهے فنا　　　باقي چهے اِك خدا ته سوىٰ كوئي نتهي بقا
توبه كري تو اپنا گناهو ٿهي ابتداء　　　خدامة ما سيف دين ني كه عرض اے شها
طيّب امام آگے شفاعة كرو ضرور
تا كه ملے معاد ما وه طيّبي حضور

*****

برهان دين

وه دعاتوما عَلَم چھے اٰ زکي نا نسترن سيس دنيا ني چھے كلغي رونقِ اهل زمن
دينِ حق نا مستحق بازو ما خاصه نو رتن فيضِ باقي نا چھے دريا ، خوبيو نا نو چمن
وقت نا صاحب ني بے شك مُهر ني ير چھاپ چھے

سيف الهدى معتقد لوگو ني اٰنكھوما وه صاحب اٰپ چھے
جر گھڑي عبدعلي قبله نا قبله لامِرا اٰپ اٰوي نے ير قبله ما كھڑا ره چھے بجا
جانجے گويا امام العصر حاضر چھے كھڑا بلكه وه عاشر فرشته اٰپ يهاں اُتري پڑا
سامنے نيّة لئي درحال تو تھاجے كھڑو
مت كوئي سُستي كري بيٹھي رهو اے دوستو

✵✵✵✵✵

سيف دين احرام نا تكبير نے بولے اگر اور قراءة نے شروع جيارے كرے ير نامور
مت تو پڑھجے كوئي تطوّع يا سُنن ترِوقت پر مقتدي تھئي نے كھڑو ره ذهن نے حاضر توكر
تر تجارة ما تنے چھے لابھ بے حد جان جے
مت اٰماري خيرخواهي تھي تو دل نے تان جے
يوسفي اٰيات نا قراٰن چھے عبدعلي طيّبي مشكاة نا لمعان چھے عبدعلي
خالقي شانات نا عنوان چھے عبدعلي كشتيءِ منجاة نا كپتان چھے عبدعلي
سيف دين سيڑھي چھے يارو قدس نا محلات ني
صادق علي كرسير يهاں تھي قدس نا باغات ني

✵✵✵✵✵

دین نا ماتھا نا ا عِزّالھدی اِکلیل چھے　　معرفة جہ شاہ ني تنزیل ما تأویل چھے
جہ نا حق نو جانوؤ تحصیل ني تحصیل چھے　　فاضلو پر ا قدر جہ شاہ ني تفضیل چھے
اپ چھے سورج نے بیجا اور سب قندیل چھے
جہ نا قدمو نا تلے خود منزلِ اکلیل چھے

بے نظیري چھے عیاں جہ پیر ني هر شان ما　　جہ نا طلعة پاك تھي چھے روشني اکوان ما
سرمدي شاهي چھے جہ ني کِشورِ ایمان ما　　چھے خدا ني شان نا اِنسان کُل انسان ما
قدسیو قربان چھے جہ نا ا چہرہ پاك پر
بس زمیں نے چھے فخر جہ شاہ تھي افلاك پر

*****

نتھي مِلا اپنے کوئي نبي یا کہ کوئي وصي یا کہ کوئي ائمة
اگر مِلا ھوئے تو کھیئے همنے مِلي هدایة ا تہ ني دولة
مگر دعاتو نا هاتھ پر تھئي حصول دنیا و دیں ني نعمة
تہ واسطے چھے عظیم اپنا اوپر دعاتو نا حق ني حرمة
حقیقي ماتا پتا تو یہ چھے ، کرو تمیں سیوا یہ پتا ني

*****

داعي چھے مسجد نے مسجد چھے داعي جيلتا بيوے بجا چھے
ظاهر ما بيوے جدا چھے وليكن باطن ما بيوے مِلا چھے
مسجد چھے جُثّة نے جيو چھے داعي جُثّة ما جيو سدا چھے
تحقيق يہ بيوے گھر چھے خدا نا بيوے ما اُترا خدا چھے

مسجد چھے سيپ نے داعي چھے موتي ، سيپ تھي موتي نكالو
سيپ وِنا جہ سودھسے موتي جَنوارو امتھو تہ گالو
مسجد ما پانچ وقت پڑھوا آؤ، يہ چھے عبادة ما اعلىٰ
بيجي عبادة چھے تہ تھي اُترتي ، سروے كُتُب ايم بولا
مسجد نتھي پن حقيقة ما پوتے عبد علي چھے اعلىٰ
ساچا محب هسے عبدعلي نا آؤسے مسجد ما پهلا

سيف الهدى

مسجد ني تعظيم عبد علي ني تعظيم پر چھے دلالة
مسجد نو آوؤ جہ موكسے دائم ، خام چھے تہ ني ولاية

*****

كون كرے تحرير فضائل آئي رتن نا واهلا نا
فرشته چھے جسماني هيكل اندر عالِم بالا نا
سيپ جسم ما موتي چھے يہ ابداعي ني مالا نا
جوت نے جوئي چھپے چھے سورج اهوا چھے وہ اُجْوا نا

آئي امة الله

صادق علي اهوا مولانا ني عبودية ما همامي چھے
يار هيولیٰ تھاوا مركب اهني حقيقي غلامي چھے

*****

عبدعلي نو فضل سونۛ سناؤنۛ ٹيكا چھے سيس فضل نا
وحدة چمكے چھے مكھڑا اوپر نورۛ چھے عِلم و عمل نا
اهل بصيرة ني اٰنكھ نا سُرما عين چھے اهل عقل نا
عِلم نا لوگو نا پُورا قدردانۛ چھے يہ ترازُو عَدَل نا
ميدانِ عِلم نا شيرِ ببر نر كوئي مقابل نہ اٰوے
عقده كُشاء ما اهنا سريكھي كوئي رسائي نہ لاوے
نص چھے امامي پايو جہ نو، سيرة چھے تہ پر عمارة
اوتارۛ ما جہ نے كہے چھے فرشته ، جوئي نے لوگو شباحة
توحيد نا استاد چھے يكتا ، فقه ما بس چھے كمالة
مصحف نا دريا تھي كاڑھے چھے موتي ، يہ چھے مِحض عناية
نورِ هداية تھي گمراهو نے اٰپ يہ رستے لگارا
بحرِ هيولیٰ تھي ڈوبا هُوا نے صاحب يہ پار اُتارا

*****

دعاة سروے نا اٰج سيف الهدیٰ چھے نادرۛ خلف گِرامي
بِلاَ نبوّة عجب چھے اهني خدا تعالیٰ ني هم كلامي
وحي تو موقوف چھے وليكن ، تمام اِلهام چھے امامي
زہے سعادة كہ تھئي يہ سروے نے مُلكِ ايمان ني همامي
چھے حق پرستي ني مملكة ما كمال تہ دن چھے شادماني

*****

واڑي ني ذكر (امام علي زين العابدين ع م)

ايك دن باغ ما 'ايا پوتے ديكهي باغ ني مسماري
غلام نے تيڑي نے دِرّو كهينچي مارو للكاري
پچهي كهيو ايم غلام نے لے قصاص تو دِرّو ماري
جيوارے كيدي اِبَا تيوارے غلام نے بخشي واڑي
زين العابديں صاحب سورج تهيا اِلٰهي تقوىٰ ما
حسين بعد انر نام ودهايا دنيا ما نے عقبىٰ ما

من النصيحة الشريفة – جيوارے پيدا كري خدا اير ادنيا نے قدرة تهي

*****

امامؑ امرؑ اترج سي اشاره ني ذكر

اِمام ؑامر شهيد ہوتے رمز شهادة كرتا تھا
اُتْرُجْ لئي نے چھُري تھي تر پر زخم هميشه كرتا تھا
يہ حكمة ما حدود سروے حيرة اندر پھرتا تھا
ابنِ مَدِيَن تھي جئي پوچھو حدود ما يہ چڑھتا تھا

بولا ابنِ مَدِيَن يارو فعل اِمام ما حكمة چھے
رمز كرے چھے چھُري تھي اُتْرُجْ مِثال ماري شهادة چھے

حاضر مجلس غور كرو كوئي حكمة چھے ا حكمة ما
حدودِ حضرة ؑامر اُوپر سرس چھے بي بي هِداية ما
اُترج اوپر چھُري نے پھيري كوئي نہ سمجھا حكمة ما
جُونا رومال نے جوئي نے بي بي سمجھا بس چھے قربة ما

ذي جبلة ما جئي نے صبا تو مجرو كرجے وه تربة نے
دعاة جبر يہ اُٹھاوي قائم كري امامي دعوة نے

واقعة مولانا ؑامر نو لكھے چھے رواي ايم واهلا
سواري نكلا اك دن ؑامر بني وصي نا گُل لالا
گِرو نزاري منارا پر تھي هتو منارو تيان اعلیٰ
سواري نا سب سوار پيدل ديكھوا خاطر وهاں چلا

فرصة ديكھي نزارية سب اوي ٹوٹا ايك قلم
چھُري تھي مولانا ؑامر نے زخمي كيدا هائے ستم

*****

معنیٰ "عن النعيم"

اَلهاكم التكاثُر نی سورة نا درميان چھیلو عَنِ النَّعيم نو جر لفظ چھے عيان
ترما امام جعفر تھي ‌‌‌ٰايو چھے ايم بيان معنیٰ عن النَّعيم ني سُنجے نو دئي نے كان

هر وقت نا امام مقرّر نعيم چھے
جر كوئي اور كهے تر وه كافر لئيم چھے

من النصيحة الشريفة - ايك پل تو مت خدا نے اے بنده وسارجے

✱✱✱✱✱

دعاة السترؓ نا مقام ني معرفة انے ذكرو

نوراني چهرو ديكهي نے شه نو اكبر ٿهاتو ٿهو قربان

نوراني چهرو ديكهي نے شه نو اكبر ٿهاتو ٿهو قربان
داڑهي شريف نو گردب ديكهي رهتو ٿهو هردم حيران
مجلس ما جيارے پدهارتا مولیٰ تسكين كرتو ٿهو هرآن
هيبة جوئي نے ير ريتے شه ني ،نمتا ٿها دولة نا اركان
خاوند نا بول نيچا كري نے ،كهيل نه بازي هوىٰ ني نگرا جر كوئي ٿهيا چهے گرو ٿهي ته ني رهي نه نشاني

*****

سيدنا فيرخان شجاع الدينؓ ني ذكر

رواية چهے وه كافر ني هتي كئي پائے گاه خاصي
خدا ني ريس نا بابة ٿهي سب ما آگ وهاں لاگي
جلي گئي آگ ما بهلاّ وه گهوڑا ني ٿهي كئي گنتي
وه خاصي پائے گاه پاسے كهڑي ٿهي راوٹي شه ني
وه كافر ير ا ديكهي معجزه ليدي ترت عبرة
وه واهنا ما سواري دئي نے مولیٰ نے كرا رخصة

من النصيحة الشريفة – سُني لے دل نا كانو ٿهي تو حكمة ني كهاني

*****

داعي چھے مسجد

داعي چھے مسجد نے مسجد چھے داعي جيلتا بيوے بجا چھے
ظاهر ما بيوے جدا چھے وليکن باطن ما بيوے مِلا چھے
مسجد چھے جُثّة نے جيو چھے داعي جُثّة ما جيو سدا چھے
تحقيق ير بيوے گھر چھے خدا نا بيوے ما اُترا خدا چھے
مسجد چھے سيپ نے داعي چھے موتي ، سيپ تھي موتي نکالو
سيپ وِنا جر سودھسے موتي جَنوارو امتھو تر گالو

✱✱✱✱✱

داعي امام ني مثل چھے

داعي چھے پن گِنائے چھے گويا امام ما — چھے مقتدیٰ ازل تھي صلوٰة و صيام ما
مضمون حکمتو نا چھے جر نا کلام ما — ارواح ني حج يقين چھے جر نا سلام ما
سيف الهدیٰ نا چهره ماهي رب نو چھے نمود
کرجے جھکي نے اهنے تو صادق علي سجود

✱✱✱✱✱

اولياء قبر ما حيوة چھے

جہ شخص بندگي ما گھسے ذات نے تمام ماتھا نے لوگ تہ ني قبر پر گِھسا کرے
قبرو ما جيوتا چھے وہ باري نا اولياء دے چھے جواب وہ نے کہ جہ کوئي نداء کرے

*****

شريعة ني ذکر

سينه ني زمين اندر بو تخم نصيحة نے پيداش نا گلشن تھي ويني لے تو عبرة نے
گر چاھے کرے حاصل لقمان ني حکمة نے ولگو رہ نيٹ دل تھي احمد ني شريعة نے
احمد ني شريعة بس جنّة نو نمونو چھے
جہ موکے شريعة نے تہ لوگ زبونو چھے

*****

شريعة المصطفیٰ چمن چھے وہ ابداعي گلستان نو
قدس نا عالَم تھي يہ روان چھے قدسي دريو احسان نو
خَضِرٌ يہ پيدو ، جِيوا دائم يہ چھے چشمو حَيَوَان نو
سویٰ شريعة خير نتھي کئي خير چھے اھما انسان نو
بيجا نبي ني جملة شرعِ پر چھے ا ُ شرع نے سرسائي
تھائے چھے جيم کيم سورج اُگے تاراؤ ني روشنائي

*****

زكوة ني ذكر

اموال ما خدا نو حق چهے زكوة بے شك
هرگز خدا نا حق ما جاسونۃ كوئي دغا پر

جۃ كوئي خدا نا حق نے مؤمن تهئي نے كهاسے
ماتها ما ڈام دئي نے موكاسے پگ تَوا پر

من النصيحة الشريفة – بنياد ؐ اجهانۃ ني موقوف چهے فنا پر

*****

تاريخ

دُكال ني ذكر

سَمَّت اٹھارسو[١٨٦٩] پهچي اَگنوترو ٿهيو تر سال ما دُكال نو صدمو نپٹ پڑو
عنقا نمط اناج نو دانو نر كئي مِلو كچھ نے نگر نے بھاوَنگر لگ ٿهيو مرو
لاچار ٿهئي نے مؤمنو تر گام گام نا
سيف الهدیٰ نا سب ٿهيا سورت ما پامنا

گنتي ما ٿها زياده وه بارے[١٢٠٠٠] هزار ٿهي پالا سرو نے سيف الهدیٰ ير پيار ٿهي
ونچاوا سب نے موت نا خنجر نا دهار ٿهي ديتا عطا ني شام تلك تا سوار ٿهي
تا كر ورس دُكال نو پورو ٿهيو تمام
خرچي وه سب نے اپي وداع كيدا گام گام

فيّاض سيف الدين ير خرچي نے سيم وزر بارے[١٢٠٠٠] هزار مؤمنو نا ٿهئي گيا پدر
برداشت كيدي نهنا نے مُهٹا ني ا قدر تا كر رهيا وه زنده ا مشهور چهے خبر
ير مؤمنو نے اهني قيامة تلك نسل
مولانا سيف الدين ني چهے حسنات ني بدل

من النصيحة الشريفة – تقدير ني كمان ٿهي اے لوگو نا گهانر

*****

درس ني ذكر

سيف الهدىٰ كرجـ نا عِلم ني تهي گفتگو سمجهي نے اُ حقيقة نے وه شه يـر دوستو

فردوس جيوو كيدو چهے سورت ما مدرسو طالبِ عِلم نے رهوا نا خاطر وقف كرو

پونجي تهي خاص پوتاني پانسٹهـ ٦٥٠٠ هزار ني

خرچي نے پونجي كيدي خدا نا پيار ني

من النصيحة الشريفة – تقدير ني كمان تهي اے لوگو نا گهان

✱✱✱✱✱

هند انے گجرات ما دعوة ني ذكر

مولاي راج قس / جعفر لعين ني فتنة

گجرات ما تر پھرتا تھا هر كوچه ؤ بزار   راتے نكلتا مانگوا فقراء نو لئي شعار
سب محلتو ما كرتا تھا ير فن ٹھكي گذار   سمجھاؤتا تھا لوگو نے لاكھے هزار وار
كئي لوگو نے هداية تھئي ا سبب نصيب
ا طور ملاّ راج ير سعي كري عجيب
معلوم تھئي جيوارے نواصِب ما ا خبر   بے حد تھئي لعينو ني كينه بھري نظر
ٹوٹا سرو ملي نے خدا نا حبيب پر   كيدا قتل خدا نا ولي نے كري قهر
ٹوٹا تھا جيم يزيديو عبّاس پر تمام
تيم ملاّ راج پر ملي ٹوٹا وه سب لِيام
جر ا قدر ني سعي خدا ما كري گيا   تر لوگو ني ذكر نو وِسرؤو نتھي بجا
لقمانِ ذي كَرَم علمِ حق وه پارسا   دعوة نا واسطے پوتے گجرات ما هتا
زيارة ا ملاّ راج ني كروا نے اؤتا
بے حد نمي نمي نے ير ماتھو جھكاؤتا
حاضر تھا ايك مؤمن كرو تر ير ايم سؤال   لقمان جي تھي عرض كري اے خدانالال
تُربة چھے كون شخص ني اهنو چھے سوز كمال   لقمان وه حكيم ير فرمايو ايم مقال
تربة ني سيپ اندر چھے اِك لؤلوءِ يتيم
سعي تھي جر ني دين ني دعوة چھے مستقيم

من النصيحة الشريفة – كرتار جر بشر نا جگر ما وسا كرے

*****

ملاّ حسن ملاّ ٰادم نا واهلا جوئي نے فتنة نهاية

كُرتو فقيري نو ناكھي گلا ما ، ديوا نے نكلا هداية

بهيك جر ديوانے نكلے گھروتھي رهے وهاں كھڑا اِك ساعة

سمجھاوي تر نے لے ميثاق حق نو ير رہتے والي جماعة

خاوند نا بول نيچا كري نے ،كھيل نر بازي هوىٰ ني نگرا جر كوئي تھيا چھے گرو تھي تر ني رهي نر نشاني

*****

خواجه مشائخ هتا نِهرِوالا گام ما گجرات درميان

جعفر لعين تھو اهنو ڈكرو نكلو ولي تھي ير شيطان

ملاّ ٰادم نو هرگز نر مانو خاوند نو رد كري فرمان

پاٹن نے ويسانگر و نگر نا لوگ نا پھرايا ايمان

خاوند نا بول نيچا كري نے ،كھيل نر بازي هوىٰ ني نگرا جر كوئي تھيا چھے گرو تھي تر ني رهي نر نشاني

*****

سقّاء ني ذكر

ترِ موسم ما لكهو ادريس ير هند نا وُلاتو پر
تمارا گهر ما ايك سقّا چهے خالص دينِ نا مضطر
ولاية هند ني سونپي ميں ير سقّا نے چهے برتر
امامي نور چهے تحقيق مارا فعل نو مصدر

تميں ا' سروے مارا حكم نے ماتهے چڑهاوي نے
ير سقّا ني نهاية لاؤجو طاعة بجاوي نے

جيوارے ا' نوازش نامه پهنچو هند ما برجا
مشائخ نے سرو ملاّ نے مؤمن اِك قلم پُهنچا
قدمبوسي كري سقّا ني ايم لاگا سرو كهوا
يمن ما جيم چهے مولانا تميں تِم هند نا مولىٰ

نپٹ حيرة زده ٿهئي نے كهيو سقّا ير اے لوگو
ميں ادنىٰ چهوٹ ميں ادنىٰ چهوٹ خدا نا واسطے بخشو

تيوارے سب مشائخ ير ملي سقّا نے سمجهاوا
گِرامي كاغذو ادريس نا وَنچاوي بتلاوا
قراءة مختصر ني ترِ پچهي ، اركان سكهلاوا
كري اگے ترِ سقّا نے سرو مسجد ما لئي ا'وا

امامة سب ير سقّا ساته مسجد ما گذاري چهے
اهوا كُل مخلصو پر قدسيو صدقے نے واري چهے

من النصيحة الشريفة – تو خاطر ني زمين سيراب كر ا'بِ نصيحة تهي

*****

دعوة ني مجلس

ا' دعوة ني مجلس ني عالي قدر چهے — بصيرة نے ليجے تو اهني قدر ما
جر اهما چهے خوبي تر بيجا ما نتهي — حرم ما مدينة ما نتهي مصر ما
ير مجلس نا يارو صدر سيف دين چهے — ير داعي ملے چهے وه ابداعي ٹهر ما
امام العصر نو ير حق چهے نمونو — اگرچه تر صاحب چهے عائب نظر ما
جيوارے ا' عبدِعلي ديكهيئے چهے — تيوارے خدا ديكهيئے چهے نظر ما

سيف الهدى

من النصيحة الشريفة – جر گئي تر گئي هوے باقي عمر ما

✱✱✱✱✱

اخلاق محمودة ني ذكر

جمن جمارا ني ذكر

سكت هوئے گر جمارا ني تنے تو مت جمے تنہا
جمن نا وقت سفرة پر غريبو نے بلاوي لے

پكاوے مختصر گر تنگ دستي واسطے تو بھي
توبھوكو رهيے نے ڈھونڈھي كوئي بھوكانے سماوي لے

من النصيحة الشريفة – سخن گُر لوگ نا اے دل تو ماتھا پر چڑھاوي لے

*****

تواضع ني ذكر

جر كاملو چھے تر ما تواضع ني شان چھے جر ڈالي پھل بھري چھے تر دائم نما كرے

من النصيحة الشريفة – جر كوئي خدا نا نام ني ملا جپا كرے

*****

كيڑي نا جر مقابل نہنا تھئي نے نمسے حق نا دھنيے نے ، سب وہ انچائي ما چڑھا چھے
نموا اوپر چھے عمده حق نا مذاهبو نو نموُو نے كھمُو بيوے كرتار ني رضا چھے

من النصيحة الشريفة – موتي جواهرو تھي گُر نا سخن بھلا چھے

*****

علم سيكھوا ني ذكر

علم ني اقسام ما توحيد چھے اعلى علوم معرفة الله ني چھے جمله بنده پر لُزُوم
فقه نو چھے سيكھؤو واجب سرو اُوپر عموم فرض چھے تعليم مذھب نا مسائل ني رسوم
عمرنے ضائع نہ كرا عمر تاري جائي چھے
سيكھجے يا پوچھجے پوچھے تھي پنڈت تھائے چھے

من النصيحة الشريفة - كوئي نہ ماں نا پيٹ تھي سيكھا ھوا انسان چھے

*****

علم طلب كرواني ذكر

پڑھوانے علم نے تو استاد پاسے جاجے دوڑے چھے جم پياسو پاني نا ھر جھرا پر

من النصيحة الشريفة - موتي جواھرو تھي گُر نا سخن بھلا چھے

*****

انكار ني ذكر

انكار ني خطاء تھي ڈرجو اے اھلِ دينو انكار ني خطاء تو ابليس ني خطاء چھے

من النصيحة الشريفة - موتي جواھرو تھي گُر نا سخن بھلا چھے

*****

اے عزیزاں دیکھ لو ہے یہ ریاضت کا سبب

اے عزیزاں دیکھ لو ہے یہ ریاضت کا سبب
ہے مقرّر دین داری اور دیانت کا سبب
رھنمائی رھبری راہِ ہدایت کا سبب
تھے محب آلِ علی اُنکی ولایت کا سبب

علم کُل اسرار عالی تھے جنھیں لبّ اللباب
یاد تھی نوکِ زباں کئی فن علوم بے حساب
بن حکم خاوند کے کھولے نہ تھا کوئی کتاب
تھے امینُ المؤتمن ہے یہ امانت کا سبب

دیکھیئے روضہ منوّر نور سے آباد ہے
قبر پر جو نور دیکھا حق سے وہ امداد ہے
آ کے گویا فاتحہ دینے کو اترا چاند ہے
کیا عجائب روشنی تھی وہ عبادت کا سبب

شوق غالب رات دن دل میں ہراک انسان کے
پھول کے سہرے بنا، دونی لے خوش ریحان کے
جا قبر پر نذر دھرتے وہ حکیم لقمان کے
راحتِ جاں امن و اماں زیارت کا سبب

دیکھ اخلاصی صفائی کا ہے دنیا میں یہ پھل
کر ارادہ حج کا دار الفتح سے آ گئے چل
بندرِ سورت میں یاراں شیخ کو آئی اجل
کیا کریں لاچار تھے واں یہ سباقت کا سبب

زھدُ تقویٰ اور عبادت رات دن یہ کام تھا
دوست تھا اللہ کا ہر قوم میں یہ نام تھا
ہر مکاں پر یوں مشرف وہ صبح اور شام تھا
کر نگاہ دیکھو ہے یہ حق کی رفاقت کا سبب

افتراء بولے نہ تھے ساری عمر میں ایک بار
جب سے سمجھے تھے بُرا ہے عیب کا کہنا لبار
دین کے سب خصلتاں محمود پر تھے استوار
کیوں نہ ہووے اے عزیزاں یہ اصالت کا سبب

شیخ داود عم تیرا ، اور خاں بہادُر تھے کفی
شیخ لقمان بن حبیب اللہ یہ سب وعدہ وفاں
اور حبیب اللہ بن آدم تھے اخوان الصفا
تجھکو ہم غم رات دن ہے اُنکی رحلت کا سبب

وقت ہے باریک یاراں رب رکھے جسکی لجا
کوئی کہے کچھ تو کہو بر حق ہے اور ہے بجا
تو بھلا ہے تو ترت دیوے چھرا اُسکی دھجا
دیکھ هبت الله قیامت کے دلالت کا سبب

*****

یہ حکایت سب حکایت میں عجائب انوری
دیکھا دریا کے کنارے تختے پر دو اِسطری
حسن اُنکا ماھتاب اور دوسری جوں مشتری
تھے وہ گویا پتلیاں رب اپنے ہاتھوں سے گھڑی

ایک ماچھی تھا کنارے کے اوپر اُسکا گذر
دُور سے اُسکی نظر گئی جا پڑی تختے اوپر
قصد یوں اُسنے کیا اُنکو نکالوں سر بسر
تھاگ لوں میں اُنکے زیور خوب اور اَنگشتری

قصد کر لینے گیا تختہ نہ آیا ہات وہ
تھا وہ ماچھی بے خبر بد دین کافر ذات وہ
کیونکے نکلے پاک دامن مائیاں اُس ہات وہ
شور دریا میں پڑا اور لرز گئی سب دھرتی

تب وہ ماچھی دُور وہاں سیتی گیا گندوِے طرف
جا خبر کہی تاج خاں سے کوئی ہے اہلِ شرف
ایک تختہ کہیں سے آیا ہے کنارے پر کشف
اُسکو جاکر تم نکالو بات ہے یہ بہتری

مؤمناں آئے وہاں تختہ کنارے پر رکھا
دیکھ تصویراں اُنکی غم میں روئے تلملا
سب نے مِل جنگل میں کھودے لحد اُنکے اُس جگہ
ہائے روئے کوٹ چھاتی اُنکو دھرتی میں دھری

یہ عجائب معجزۃ اُنکا عزیزاں گھر بگھر
کیوں نہ ہو مشہور باتاں اُنکے ہر نگر و نگر
مؤمناں سورت کے واھلاں بیٹھ لے آتے نذر
حاجتاں ہووے تمام اور مانتا جو جو کری

کئی دنوں سے سر اوپر تھی مان اے ھبت الا لہ
حق نے پوری آج کی اَلاٰن اے ھبت الا لہ
اب قبر پر سب دعات کے ارمان اے ھبت الا لہ
پہنچے تو جلدی شتابی کونسی ہے وہ گھڑی

✱✱✱✱✱

بو صاحبة کیم چالا گیا

بو صاحبة کیم چالا گیا — باواجي صاحب اکیلا تھیا

کون ھوے کِھسے بیٹا اٰوٗ — کون ھوے دیسے ماں ني میا

شھیدانز قُطب ھدیٰ نا — بو صاحبة نے چھے روئي رھیا

باواجي صاحب نے مھوٹو اٰ صدمة — لاگو دُکھ تو گھنا چھے سھیا

باواجي صاحب مولی نے دیجے — صبر ني قُوّة اے ذو الکبریاء

فکرتھي سب ني بو صاحبة نے — اھوي تھي ممتا ، رأفة ، دَیا

پھنتا گھنو خُلقِ حَسَن نو — زیورز تھو اٰپ نو شرم و حیا

مولی ني کیدي دل و جان سي — خدمة گھني جھاں لگ یرز جِیا

باواجي صاحب باقي رھے جھاں — لگ چھے باقي نورز و ضیاء

قائد جوھر یرز بو صاحبة ني — یاد ما اٰ مرثیة چھے کھیا

بوصاحبة نا احسان گھنا چھے — یاد کروز میں کَیَا کَیَا

کر جو شفاعة اٰپ ني بي بي — فاطمة نے کُل اولیاء

صلوات پڑھ تو اٰلِ نبي پر — جرز ني سِیادة ما چھے انبیاء

*****

اے بو صاحبة لو همارو سلام

اے بو صاحبة لو همارو سلام　　سُني لو شتابي دِلو نا كلام

خدا نے خدا نا ولي نا اَمَة　　ا ٰ اُمّ ني، حديثِ نبي ما صِفَة
قدم نيچے ا ٰ ماں نا جنّة مقام

برهان الهدی نا تميں خالِصةَ　　تمارا اے بو صاحبة واسطَة
اُميدو تھئي پل ما سب ني تمام

كيوارے بھي او ٰے اَمَة نے غلام　　هتا جيوتا ، كرتا حاجة تمام
تميں اجے ا ٰ بھي اؤ سگلا نا كام

گھنا كرتا داعي سي همنے قريب　　هدايا دعاؤ نا ديتا عجيب
دو داعي نا همنے دعاء نا پيام

جرِ تُفّاح تبرُّك نولے قبر سي　　بصيرة سي ديكھو هميں نظر سي
مِٹو مرض، اهنے مِلو چھے ا ٰرامَ

چھے لندن ما تربةِ بو صاحبة　　مگر ظاهرة اهنا چھے معجزة
كرے ياد اهل الولاء گاے گام

اٰ چهره ما ݑهوچاند وسورج نو نور　　ايم فرماوے مولى محمد حُضور

هتو اهنا اِشفاق نو نور عام

نر بهولاسے شفقة تماري اے بو　　محبّة ، مودّة تماري اے بو

تماري تو بس ياد چهے صبح وشام

كري خدمةِ　وَالِهانه گيا　　موكاوي نے وه خالِصانه گيا

شهيدانهِ　داعيءِ　مُستضام

ير داعي نّبي نا عقيلة عجب　　نبي نا ير ميلاد ميمون ني شب

سدهارا چهے دنيا سي دارُ السّلام

پڑهي كوئي يٰس هدية كرے　　فتح ݑهائے ، اِنّا فَتَحنَا پڑهے

كرے كوئي غرفة ما قراٰں تمام

كوئي قبر پر اٰوي ماݑهو دهرے　　تو تُفّاح ني پال كوئي بهرے

بهرے اپنو دامن ير اٰئي نا نام

عجب اهنا شهزاده شهزاديوں　　ير اُم ني مثل سگلا دريا دلو

فداء ݑهئيے اهوا چهے سگلا همام

جڙهوئي مُشتهي دل نواهنے عطاء   توکر جنّتِ خُلد ما اے خدا

شفاعة کرے سب هداةِ کرام

عجب اهنا شهزادة ، شهزاديونڼ   يڼ اُم ني مثل سگلا دريا دلو

فداء ٿهيئے اهوا ڇهے سگلا همام

جڙهوئي مشتهي دل نو اهنے عطاء   توکر جنّتِ خلد ما اے خدا

شفاعة کرے سب هُداةِ کرام

توکر طول عمرِ برهانُ الهدی   رهے عافية ما يڼ مولی سدا

رهے حشر لگ اهني عمرِ دوام

اٰ دامنِ اَب انے اُم سي ولگ   تنے فکر سونڼ تارا ساٿهے ڇهے جگ

توشاکر ڇهے اٰ اَب نے اُم نو غلام

*****

بو میرے چل دیئے ہے دل کو یقیں نہ آئے

بو میرے چل دیئے ہیں دل کو یقیں نہ آئے
بے رحم یہ زماں میں ہے کیسے ظلم ڈھائے
دل سے صدا یہ نکلے بو کو بلاکے لائے

میرے خدا یہ تنے کیا وقت ہے دِکھایا
بچّوں سے اِتنی جلدی کیوں چھینا ماں کا سایہ
قابو رہا نہ دل پر یہ کیا غضب ہے ہائے

بے چین ہے میرا دل غم میں تیرے اے آئی
روکتے نہیں ہے روکے آنسوں میرے اے آئی
منوائے بھی نہ مانے پھر دل کو کیا منائے

چہرا تھا بس شگوفتہ مسکان شبنمی تھی
گر بولے رس ہی ٹپکے ہر گفتگوں تھی میٹھی
اُنکے وجود سے تو گھر میں بہار آئے

فرحت تھی قلبِ شہ کی تھی قصر کی وہ زینت
جامع مجمعۃ وہ تھیں شہ کی تھیں وہ قرینت
شہ کی کمر تھی خم جب ، اُنھیں قبر میں لٹائے

مولی سے کوئی پوچھے یہ کسکا غم رُلائے
اُنکے یہ بہتے آنسوں ہم سے نہ دیکھے جائے
ذکرِ حسین کر کے مولی ہے صبر پائے

جب آئے کوئی آفت یا آ پڑے جو مشکل
یادِ حسین میں ہی پائے سکون ہر دل
اُنکے سِوائے غم رب کوئی نہ دِکھائے

بارہ ۱۲ ربیع کی شب میں دیدار بو نے پائے
زہراء و مرتضی اور طہٰ نبی بھی آئے
آلِ نبی سے رب نے بو کو دِیا ملائے

حِبرِ عَبَرَ ہے پھیلی یہ کلک دل ہے محزوں
تسنیم نے لکھے ہے دل سے ہر ایک مضموں
شہ کو صبر بندھانے میں نے لِکھی رثاء یہ

کرشہ کی عمر یا رب جب تک اُٹھے قیامت
صحت و عافیت میں رکھنا اُنہے سلامت
چہرا دکھائے اُنکا رب مجھکو جب بلائے

صلی علی محمد مع آل ہی پڑھوں میں
اُنکے جوب دُعاتو کو بھی وصل کروں میں
حبلِ متیں یہیں ہیں عقبی میں کام آئے

*****

سلام بو صاحبة نا اوپر برهان دين نا چهے جر عقيلة

سلام بو صاحبة نا اوپر برهان دين نا چهے جر عقيلة
سلام اَئي اَمَةُ الله اوپر، تها جر محمد نا دل نا راحة

سلام برهان دين نا آنكهوں ، ني پُتلي اوپر جر ني روپالي
صورة ما مولى چاند نے سورج ، نے جوتا اهوي تهي اهني بهجة

سلام جامع مجمع اوپر ، ربيع مُربع اوپر كر جر نا
حسن التبعُّل پر آفرين تهئي ، مثال ير اُم ني لے چهے نسوة

سلام راضية مرضية پر ، طاعة ما تها خوش خدمة ما تها خوش
مرضية تهئي نے رهيا نے رهسے ، دائم چهے داعي سي اهوي قُربة

سلام برهان دين نا عالي ، قصر ني بهجة بهاأ نا اوپر
قصر ني رونق كهاں گيا چهے ، دهانكے چهے اهنے قبر ني تربتة

سلام وه حُرّة فاضلة پر ، چنا تها جر نے سيف الهدى ير
برهان دين شاهِ دين نا خاطر ، شامل تهي اهما رب ني مَشِيّة

سلام وه سيّدة نا اوپر ، برهان دين وستا جۓ نا دل ما
زندگي گويا وقف تهي مولى ، خاطر تها مولى ج اهنا قبلة

سلام برهان دين نا ورسو ، خدمة نا كرنارا خالصة پر
لهاتا جۓ صدقے نے واري مولى ، پر تهي بليغة صافية نية

سلام برهان دين نا ورسو ، صحبة ما رهنار اُم پر جۓ سي
مولى نے تهو اطمينان اهوؤ ، شغف تهو واتو ما تهي حلاوة

سلام پهولو نا ايك مهكتا ، گجرا نا اوپر برهان دين نو
بيت الشرف جۓ سي كهلتو رهتو ، ديتا عجب يۓ بيت نے زينة

سلام ا هستا ثغر نا اوپر ، موتي وِكهرتا جۓ ني بشاشة
سي چنوا اهنے لوبهاتا دل جۓ ، موتي ني نۓ تهئي سكے كوئي قيمة

سلام مُشفقة ماں نا اوپر ، پيار نچهاور كري كري نے
اشفاق نا دامنو ما ليتي ، فرزندو راكها كيدي كفالة

سلام برّة اُمِّ عطوفة ، پر اٰوے يادو ماں ني هميشة
اهني ذكر سي ملے چھے ٹھنڈك ،اٰنكهوں ما اهني پھرے صورة

سلام اُم المؤمنين اوپر ، جں اسرا ٹھئي رهتا يں سب نا
دُكھ سُكھ ني واتو سُنتا نے ديتا ،رائے ٹھي جں ما جِدَّة اصابة

سلام همدرد ذات نا اوپر، بني يں طينة سي لاگني ني
مشفقة برّة يں ذات سي بس، تپكتو دائم حِنين رافة

سلام دل نا ميالو اوپر ، ديالو اوپر چاهتا بھلو يں
سب نو هتو يں شعار اهنو ، ممتاني اهنا نں ٹھي كوئي غاية

سلام بئيرو نا خيرة پر ، هر ايك مواقع ما اعتناء سي
تمهيد كرتا جگهؤ ديتا بذل الجهد كرتا كُلِّ ساعة

سلام هدية نا كاثرة پر ، ديتا هدايا نفيس ديدا
تحفة صحيفة دعاء ني هفتيّو نا جں پڑھوا ما اٰوے لذّة

سلام فاخرة زيورو نے ، كپڑا سي سجنارا سيّدة پر
تقوى نا گهنا لباس پهني ، رهتا يہ خويبو والا حُرّة

سلام حرة فقيهة اوپر ، سيف الهدى نے برهان دين سي
علم نے حاصل كيدو تهو ورسو ، تهي حدِّية نے شاں ما تهي ندرة

سلام ايك عابِدة نا اوپر ، كيدي حجو نے عمرةؤ كيدا
زيارات كيدي كئي اولياء ني ، مولى ني دائم رهي معية

سلام پهنچے قبر پر ماں نے ، عرس نا دن ما لندن شهر ما
طٰه نبي نا ميلاد نا دن ، بركات لئي يہ پهنچا چهے جنّة

سلام نا بهيجي تحفة دئيے ، سجدة ادب سي برهان دين نے
صبر عطاءِ رب كرے يہ شه نے ، سيف دين آقا نا چهے يہ نُخبة

طٰه نبي نے عترة نا اوپر ، پڑهي صلٰوتو شيرين دعاء كر
باقي رهے تا روز قيامة ، برهان دين في اتمِّ صِحة

*****

سونز دنيا ما اُتري مصيبة ، كيدي امة الله اٰئي ير رحلة
چالا قدسي سفر نا اوپر ، اٰقا برهان دين نا عقيلة

لهفُ نفسي يا لهفَ نفسي ، كيم قبر ما جئي نے دهنكايا
اٰ ورع انے عِفّةِ بُزُرگي ، نا اُفُق نا چمكتا زُهرة

خوشبو مهكاوي چالا گيا كيم ، اٰ مكارم نا گجرا نا زَهرة
كيم سجي نے سجاوي نے چالا ، اٰ فضائل ني مالا نا دُرّة

اٰنجي شرم و حياء نو سرمو ، اورهي رهتا نقابِ صِيانة
ير حورية اخلاق والا ، اُم ني ساے پهرے چهے صورة

ایم بجا چھے تمثیل دئیے ، تھا غُراب اَعصم مثل یہ
رب یہ اپي تھي اهوي اهنے ، اهني شيمة و خصلة ما نُدرة

جہ نے سيف الهدی شاهِ دیں یہ ، خاص نظرة کرینے چُنا نے
جوڑا برهان دیں نا ساتھے ، رب ني کهوي چھے اهما حکمة

کئينك انواع نا حُسن سي اهنا ، کهوي شان سي بوصاحبة یہ
بخشي سيفي برهاني قصر نے ، اهني ذات شريفة سي زينة

اُم خالصة یہ زندگي بھر ، اهنا جيو نے ذات نے خرچي
خوش کري شاهَ برهان دیں نے ، ورسو هر لحة کيدي چھے خدمة

کيدي فرزندو سب ني کفالة ، گھنا پيار سي همنے سنبھالا
فکر کرتا یہ هر امر ما نے ، داج کرتا گھني انے رأفة

اقا برهان دين نا ساتھے ، پايا حج نا شرف نے مِراراً
كيدي زيارات مولى نا ساتھے ، اهوي بخشي تھي الله ير قسمة

هوے يادو چھے باقي سگلي ، صبر بخشے خدايا همنے
اپے خير جزاء رب ماں نے ، بخشے جنّة ما قدسية تحفة

اقا برهان دين ني دعاء نو ، پهنچے زاد مُبلّغ اهنے
رهے جنة نا عالية بحبوحة ما نے ملے اهنے رفعة

ثابت الجاش برهان دين شه ، كرے طول عمر اهني الله
صلوات پڑهي ليجے شيرين ، ديجے برهاني حضرة ما سجدة

*****

ماں صاحبہ کا جانا کیا سچ ہے یہ بتانا

ماں صاحبہ کا جانا کیا سچ ہے یہ بتانا
اُنکی عزاء منانا دل نے نہیں ہے مانا

جب تیری یاد آئے دل کو بہت رُلائے
دردِ جگر جگائے ، آنکھوں سے خوں بہائے
آنکھوں کا یوں برسنا دیدار کو ترسنا

بو صاحبہ بتاؤ ، کیسے کریں صبر ہم
آقا کو دیکھیں تو بڑھ جائے اور بھی غم
مولی کا حزن پانا برداشت میں نہ آنا

جب شمع جل رہی تھی پروانے تھے سلامت
جب شمع بجھ گئی تو ہر سو ہوئی ظلامت
بے تاب ہو تڑپنا یادوں میں اُنکی جلنا

بو صاحبہ بتاؤ ناراضگی ہوئی کیوں

ہم سے خطاء ہوئی کیا تم چھوڑ کر گئی کیوں

یوں ہم کو بھول جانا کیا ٹھیک ہے بتانا

یاد آتا ہے تمہارا چہرہ وہ چاند جیسا

اور تازگی تمہاری جیسے ہو ابر نیساں

کھل کھل کے مسکرانا خوشبو کے گل کھلانا

شاہِ زمن کے دل کی حقاً قرار تھی وہ

قصرِ برہان دین کے زینہ کا ہار تھی وہ

لوٹا ہے اے زمانہ لا قیمتی خزانہ

بس بے مثال تھی وہ ، گھر کی بہار تھی وہ

ہر دم حضور اعلی پر جاں نثار تھی وہ

تقوی کفن سے پہنا رباہ تیرا گذرنا

تیری قبر پہ آکے ہوئے ہمیں ہے تسکین
کر یاد تیری شفقتہ کہتا ہر ایک مسکین
جنت کو ہے کمانا تیرا وفات پانا

زیارۃ کروں میں خدمت میری نہیں تھی قسمت
تیری لکھی رثاء ہے ، آخر بجالوں خدمت
مقبول رب کرانا اِن سے مجھے ملانا

آقا برہان دیں کو ، یاربنا عطاء کر
صبرِ جمیل ، اِن کی تا حشر تو بقاء کر
سایہ کا باقی رہنا پانی کرم کا بہنا

اُمّ الکرام اب تو خدمت سدا ہی کرنا
جنت کا ہے کیارا مولی کے ساتھ رہنا
ہو بس یہی ٹھکانا جب ہو کوئی مکاں نا

*****

موت چھے حق پر دل سي ، کيم اٗ خبر منائي

موت چھے حق پر دل سي ، کيم اٗ خبر منائي
امة الله والدة ني ، دنيا سي نُقلة تھائي

برھان دين نا بعلة ، ميلاد مصطفى نا
ميقات پر قُدُس ني ، جنّة ما پھنچي جائي

خوش تھائي اھنے ديکھي ، جنّة نا قدسي لوگو
داخل سلام ساتھے ، تھاؤ نداء سنائي

يَا لَيْتَ قَوْمِيْ جانے ، ماں کہ چھے بخشي رب يہ
کھوي منے کرامة ، نعمة ما ميں چھوائي

اخلاص ني انوکھي ، مالا نا تھا يہ دُرّة
جہ ني سناء چمك تھي ، مولى اوپر فدائي

نزدِ برهان دين نے ، سيف الهدى نا پاسے
عالي كُتُب پڑها تھا ، تھي يہ عجب پڑهائي

كيدي بلندي حاصل ، تھي فكر تيز اهني
هر فن ما تھي مهارة ، اوصاف سوں لكهائي

تھي خوش مزاجي رهتو ، چهره اوپر تَبَسُّم
اهني طرف كهينچاتا ، سب نا دلو لُبهائي

عادة هتي مُرُوة ، كهوي تھي راكھ ركهاپٹ
تهذيب خوبيوں ا ، ماں سي گهني سِكهائي

كرتا گهني سخاوة ليتا خبر گهنا ني
كئي خير ني طبيعة ، يہ ذات ما سمائي

نعم الذريعة يہ تھا ، پهنچاؤتا عرائض
مولى نے سنتا واتو ، كرتا عجب بهلائي

داجيلا ماں تھا بَرّة ، همدردي كرتا چاهتا
سب نو بھلو يرِ ماں سي ، دُكھ كوئي نو نرِ كهمائي

سُونا كري نے گھربار، چالا گيا چھے اٰ ماں
اشفاق ني اٰ هستي ، قبر ما كيم چھپائي

صورة روپالي پياري ، سيرة روپالي نياري
پُر حُسن والي هستي ، قبر ما كيم دهنكائي

اٰوے چھے ياد ماں ني ، دل نے مناؤ سوز كهي
دل نے دلاسو كيم دؤ ،نظرو ما ماں دكھائي

صبر عطاء كر الله ، برهان دين شها نے
اٰ شان نا عقيلة ، ني شاق چھے جدائي

غم هوئي كرِ هوئي مسرة ، اهنا عجب چھے جلوه
اهني ظهر پر هر اٰں ، طيب نا يد مكائي

صبر عطاءِ كر الله ، برهاني سيفي گهر ما
نے مؤمنين سب نے ، دل ني چهے ٰا ادائيَ

شيرِيں كهے سلامو ،دل نا پيامو ماں نے
مُشفِقة برَّة اُم نے ، جنّة مهي بهجائيَ

باقي رهے ابد تك ، برهان ديں شهنشاه
صلوات نا صِلة سي ، چهے التجاءِ دعائيَ

✱✱✱✱✱

پُر بہاء جامعة فاطمي جامعة

پُر بہاء جامعة پُر سَناء جامعة
پُر ضياء جامعة فاطمي جامعة

چھے عجب يہ مكاں ليوا فيض رواں
اوٰے چھے كارواں فاطمي جامعة

دَر عرب نے عجم اهنا ثاني عدم
اهنا خافِق عَلَم فاطمي جامعة

باواجي اسمعيل جہ ني شاني جليل
اهنا فيض ني نيل فاطمي جامعة

سيفدين سب نا اب سي تھئي بس عجب
پُر حِكم پُر ادب فاطمي جامعة

اهنا همشاں پسر سي تهئي مُفتخِر
دَر شرف مُزدهِر فاطمي جامعة

شاهِ برهان دين اهنا عِلم مَعين
سي چهے پُر كلّٖحين فاطمي جامعة

يہ چمن نا شجر انے گل نے ثمر
جاري چار نُهُر فاطمي جامعة

دَرِ شهرِ رجب قافيهؤ عجب
سنوا آيا چهے سب فاطمي جامعة

نجم دين تها امير عِلم ما بے نظير
اهنا سي تهئي خطير فاطمي جامعة

سند نے هند ما عجب   اهني سعي سبب
تهئي گئي دَر طَرَب   فاطمي جامعة

يمني كر نداء   عِلم پڑهوا سدا
چلو اهلُ الولاء   فاطمي جامعة

✱✱✱✱✱

جامعة چھے چمن پُر نعم پُر منن

جامعة چھے چمن پُر نعم پُر مِنن
اهما جلوه فِگن تهيا داعي الزّمن

شاه برهان دين رب نا نورِ مبين
ايج چھے بر زمين نائبِ پنجتن

نبوية شيم عَلوية حِكم
فاطمية نعم شه ما چھے مِن و عَن

ديكهي اهني همم انـے خافِق علم
انـے جاه و حشم جهكا سـاتے گگن

سيفِ دين نا پسر فاطمي چھے قمر
نائبِ مستقر شاهِ هند سند يمن

فيض چھے هاشمي | نے ادب فاطمي
خير كُل حاتمي | جامعة ما چھے سُن

بالا تھئي جامعة | دَر شرف جامعة
كيم كر اٰ جامعة | تو چھے شه نو وطن

ديكھي في كُلّ حين | حق ني فتحِ مبين
خارجين اهلِ كين | چھے سدا دَر جلن

ايم چھے نيات ما | سيف لئي هات ما
كروز اموات ما | دشمنو جملة

شه نا اَنجال چھے | يا كر اَشبال چھے
بلكه هر لال چھے | حق نا موتي رتن

سب ني شادي هَني چھے مسرت گھني
آيا مدح بني قدسي اك اك سخن

جهاں مولی چلے فخر اٹھنے ملے
یہ قدم نا تلے کروں فرش نین

عبد چھوں یمني آپ مولی دھني
بخشي نعمة گھني چھے فداءِ مَن نے دھن

✱✱✱✱✱

جامعة نے یاد چھے ، جامعة نے یاد چھے

سیف دیں برهان دیں ني ضَو فِشاني ني ضیاء
بیوے مولی نا سبب نورِ المعاني ني بهاء
عِلمِ اٰلِ المصطفی ني اٰ معاني ني اداء
جامعة ما عِلمِ حق ني اٰ مباني ني بِناء

جامعة نے یاد چھے ، جامعة نے یاد چھے

وہ کتابُ الله نے سبعِ مثاني نا قسم
اٰلِ طٰهٰ نا حقائق ني معاني نا قسم
فاطمي دعوة ني نوراني مغاني نا قسم
سیف دیں اٰقا ني عُلیا ني مباني نا قسم

جامعة نے یاد چھے ، جامعة نے یاد چھے

چہرهٔ انور نے دیکھي لے بصیرة سي اگر
عصر نا طیّب نا دیکھے اهما نقشِ مختصر
سوز اثر چھے کیمیاء ما نے چھے سوز اهني قدر
جاوداني زندگي بخشي دے مولی ني نظر

لطف ني نظرات سي صاحب زماں ناظِر رهيا
قدس نا املاك خدمة واسطے حاضر رهيا
بلكہ مولى ني رضاء ما سب فلك دائر رهيا
قدر كرواسي بلندي نے همے قاصر رهيا

جامعة نے ياد چھے ، جامعة نے ياد چھے

آپ ني نوراني طلعة جامعة نے ياد چھے
آپ ني قدساني صورة جامعة نے ياد چھے
آپ ني لقماني حكمة جامعة نے ياد چھے
آپ ني سَلماني سِيرة جامعة نے ياد چھے

جامعة نے ياد چھے ، جامعة نے ياد چھے

آپ ني قدرِ مُعلّى تهي همارو امتحاں
بلكہ تھا امتحاں ما تر سبب كون و مكاں
سوں قدر بوجھے مكاں ، سوں اثر لے آزماں
آپ نا احساں كہاں نے شكر ني قاصر زباں

جامعة نے ياد چھے ، جامعة نے ياد چھے

ستر ني ظلمات ما ظاهر تھيا شمس الضُّحى
ساتھ ما چھےآپ نا هر اك گھڑي بدرالدُّجى
بلكہ خود صاحب زماں همنے نظر آوي گيا
جہ وقت ديكھا همے يہ بيوے مولى نے مَعا

جامعة نے ياد چھے ، جامعة نے ياد چھے

رب ني بے[٢] برهان اوي سيفِ دين برهانِ دين
بيوے مولى نا سبب قائم رهيو دينِ متين
دين پر ثابت رهيا اخلاص سي سب مؤمنين
قطع تھئي گئي تہ سبب سي سگلا دشمن ني وَتين

جامعة نے ياد چھے ، جامعة نے ياد چھے

چھے آ برهانُ الهدى داعي الزّماں عصمة شعار
آپ نا احسان چھے آ جامعة پر بے شمار
بے گنت چھے نعمتو ، بے انتهاء جہ نو نہ پار
شكر ما كريئے يہ مولى پر همے جانو نِثار

جامعة نے ياد چھے ، جامعة نے ياد چھے

سيف دين سي اٰپ نے حاصل تھیا اَعلی رُتب
اٰپ ذِکری چھو ، انے حقًّا چھو ذِکری نا سبب
اٰپ سي هر وقت طالب علم نے رہ چھے طلب
جامعة پر اٰپ نا احسان نا ورسے سُحب

جامعة نے یاد چھے ، جامعة نے یاد چھے

ناص نے منصوص بیوے فضل ما همشان چھے
سیفِ دین مولی نو سگلا پر عجب احسان چھے
اٰپ نا منصوص نا احسان پر قربان چھے
هند ما اٰ جامعة احسان ني برهان چھے

جامعة نے یاد چھے ، جامعة نے یاد چھے

بیوے مولی نا سبب ظاهر تھو حقِّ مبین
بیوے مولی ني ضیاء دیکھے چھے هر اٰن مؤمنین
علم نا طُلّاب نے بیوے سي حاصل علم دین
نجم دین نے بیوے مولی ني شفاعة نو یقین

جامعة نے یاد چھے ، جامعة نے یاد چھے

*****

جامعة ني شان چھے — ازهر ني جر همشان چھے

جامعة ني شان چھے — ازهر ني جر همشان چھے
اٰلِ نبي نا عِلم ني — برکات سي ملاٰن چھے
فاطمي شانات ما — پُر فلسفة بُنيان چھے
سب طلباء نا واسطے — اهما رواں عينان چھے
امتحان ما فاطمي — اٰداب نا افنان چھے
دولة ملي درجات ني — اٰ امتحان درميان چھے
چلو شتابي جامعة — نعمة نا ير بُستان چھے
جامعة سي مُفتخِر — اٰ هند نے پاکستان چھے
نے شرف سي ممتلي — اسلام نے ايمان چھے

سيف الهدیٰ

ير جامعة نا رهنما — برهان دين سلطان چھے
عام ير شه نا معزّي — عدل نے احسان چھے
رحمة ني نظرة سي نوا — زرے سب نے ير رحمان چھے
ابداعي لهجة ما پڑھے — ترتيل سي قراٰن چھے

اهني قراءة نے سني　　قدسي تھيا قربان چھے

هر شيءِ نو اهنا صدر نا　　قرآن ما تِبيان چھے

فقه نا نعمان چھے　　حكمة نا ير لقمان چھے

بخشا امام العصر ير　　اطلاق نا تيجان چھے

ظاهر تھيا قدسي مَلَك　　دَر قالبِ انسان چھے

پنجتن طيّب نا مظهر　　خلق نا درميان چھے

يوسف امير الجامعة　　نا نجم نو لمعان چھے

علمي بقاء نا واسطے　　ازحد كرے اِمعان چھے

سيف الهدى مولى اوپر

برهان دين مولى اوپر　　قربان كرے ير جان چھے

عبدِ يماني شاه ني　　دهليز نو دربان چھے

*****

چھائی علم کی فضاء

چھائی علم کی فضاء　　مہکی علم کی بہاء
گونجی اِسکی ہی نداء جابجا　　اِس میں آگے تم بڑھو
ہمت سے بس چلو　　مولی کی ہے دعاء جابجا

علم سے ہی ہے حیات　　اور اِس سے ہے نجات
علم سے ہی اپنی ذات کو سجا　　اِس میں آگے تم بڑھو
ہمت سے بس چلو　　مولی کی ہے دعاء جابجا

علم کے یہ کارواں　　کہ ہر پیر اور جواں
پائے دل کا اطمنان جابجا　　اِس میں آگے تم بڑھو
ہمت سے بس چلو　　مولی کی ہے دعاء جابجا

آؤ علم کے طلّاب   عزم قوت میں شباب
پاؤگے تم ہر جواب پر شفاء   اِس میں آگے تم بڑھو
ہمت سے بس چلو   مولی کی ہے دعاء جابجا

کر لو حاصل ہر امید   نورِ حق سے ہے تسدید
درسِ علم میں تائید ہے سدا   اِس میں آگے تم بڑھو
ہمت سے بس چلو   مولی کی ہے دعاء جابجا

خلق اللہ یہ ہے کتاب   جو پڑھے اِسے شتاب
بن جائے عزّت مآب با خدا   اِس میں آگے تم بڑھو
ہمت سے بس چلو   مولی کی ہے دعاء جابجا

شاہِ دیں کی ہے نظر   فتح کر لو ہر دگر
سکھو علم اور ہنر کو باوفاء   اِس میں آگے تم بڑھو
ہمت سے بس چلو   مولی کی ہے دعاء جابجا

سیفِ دین خوش سیر سارے علم اور ہنر
اِس شاہا کی ذات پر ہے فداء اِس میں آگے تم بڑھو
ہمت سے بس چلو مولی کی ہے دعاء جا بجا

شہ کی طول ہو بقاء عافیت رہے سدا
مؤمنیں کی ہے دعاء یا خدا اِس میں آگے تم بڑھو
ہمت سے بس چلو مولی کی ہے دعاء جا بجا

بکائے شاہِ کربلا ہے خلاصہ علم کا
یاحسین کی نداء دو سدا اِس میں آگے تم بڑھو
ہمت سے بس چلو مولی کی ہے دعاء جا بجا

یاد کر کے کربلا کر لو ماتِم شاہا
تعبیرِ علم حق ہے یہ بکاء اِس میں آگے تم بڑھو
ہمت سے بس چلو مولی کی ہے دعاء جا بجا

شہر سورت درمیاں جامعۃ ہے پر ضیاء
اپنی پیاس کو یہاں تو بجھا اِس میں آگے تم بڑھو
ہمت سے بس چلو مولی کی ہے دعاء جابجا

عالی قدر سیف دیں سورت میں ہیں مکیں
کیوں نہ ہوے یہ زمیں کربلاء اِس میں آگے تم بڑھو
ہمت سے بس چلو مولی کی ہے دعاء جابجا

سکھا ہے تم سبھی سے ہی تم سے ہی ہم پڑھے
ہر منزلِ ترقی پر تم سے ہی ہم چڑھے

تعلیم و تربیت کا ہمارا رکھا خیال
تأدیب دیں پائے ہم ، اخلاق کا جمال
تھامے ہمارے ہاتھ اور پوچھے ہمارے حال
سعیے کا یہ شجر رہیں شاداب و تازہ حال

خدمت میں جامعہ کی تم حاضر رہو سدا
ملتی ہے سیف دین سے تائید کی عطاء
تعلیم و درس کرتے ہو از صبح تا مساء
علم و عمل سے شاہ پہ ہوتے ہو تم فداء

علمی سفر کے راہ میں ہم راہ تم رہیں
جب اپنا کوئی تھا نہیں تب ساتھ ہم ہوئے
صحبت میں رہ کے سیکھے ہم معارف نئے نئے
ہر تجھی ہے مفید کے تم نے سخن کہے

ہم طلباء کی اے خدا ہر دم ہے التجاء
سیف الہدی کو مثل خضر بخش تو بقاء
اور جامعہ میں علمی مہکتی رہے فضاء
اور خیر کی کریں عطاء استاذوں کو جزاء

*****

میری خلد میرا مکاں جامعۃ

میری خلد میرا مکاں جامعۃ　　زمیں پر ہے جنت نشاں جامعۃ
یہ رہبر میری پرورش گاہ میری　　سوئے منزلِ حق یہی راہ میری
یہ اِسکے جگہ میں بسی چاہ میری　　یہی دَر حقیقت یہی خواہ میری

زمیں جامعۃ کی ہے میرا وطن　　میں خاک اِسکی یہ میرا پیارا چمن
سکھایا ہے اُلفت کا اِس نے چلن　　نچھاور کروں اِس پہ میں جان وتن
ھدایت یا جوئے رواں جامعۃ　　زمیں پر ہے جنت نشاں جامعۃ

زمانے کو شمع ھدایت یہی　　ہے گھواراء علم و حکمت یہی
محمد کا اور ظلِّ رحمت یہی　　ہے اہلِ بصیرت کو عزّۃ یہی
صداقت کی ناطق زَباں جامعۃ　　زمیں پر ہے جنت نشاں جامعۃ

یہ ہے زمزمِ حبِّ آلِ نبی　　جہاں کی مِٹی اِس سے تشنہ لبی
یہاں علم ہے مشرقی مغربی　　یہ ہے زینہء آسماں منصبی
ازل کی ہے اک داستاں جامعۃ　　زمیں پر ہے جنت نشاں جامعۃ

دراز اِسکا ہے سایہء امن وچین   اِسی نے دِیا نورِ دل نورِ عین
اسے بخشتے ہیں بلندی کی دَین   محمد جو ہے مالکِ مشرقین
میری سوچ کا آسماں جامعۃ   زمیں پر ہے جنت نشاں جامعۃ

یہ پرور دہِ لطفِ برھانِ دیں   عزیز اِسکے عالی قدر سیف دیں
غلامِ محمد ہر اِسکا مکیں   نظیر اِسکی عالم میں کوئی نہیں
ہے عرفان کی کہکشا جامعۃ   زمیں پر ہے جنت نشاں جامعۃ

مفضل پہ سو جان سے میں فداء   اِنہیں رکھے اللہ باقی سدا
یہ ہیں رحمتِ تام لطفِ خدا   سلام اور ہم شانِ سیفُ الھدی
ہے قوّت سے اِنکی جواں جامعۃ   زمیں پر ہے جنت نشاں جامعۃ

*****

ہیں کاروانِ جامعۃ میں ہم سبھی بہم چلیں

ہیں کاروانِ جامعۃ میں ہم سبھی بہم چلیں
ہمارے ساتھ تم چلو تمہارے ساتھ ہم چلیں

محمد اپنے ہادیء صراطِ مستقیم ہیں
جِلو میں انکے ہوشمند آؤ باہم چلیں

جس علم سے ابوالبشر بنے تھے قبلہء ملک
بلاتے ہیں اسی کی سمت سید الأُمم چلیں

سماج علمِ فاطمی اک عالمی سماج ہے
ہے منزل ایک ، راہ ایک ، عرب ؤ عجم چلیں

یہاں جو آئے با ادب، وہ لوٹے ہو کے با خبر
مثالِ آسماں بلند، پھر بھی ہو کے خم چلیں

ہماری ایک سوچ ہے، ہمارا اک نظام ہے
فضاؤں کو نکھارے جدھر جدھر سے ہم چلیں

جہاں میں رہکے بھی جہاں سے بے نیازیوں رہے
جوں، زیرِ آب رؤشنی و عکس ماہ تم چلیں

کرے جو رفعتوں کے ہم کنار ایسی چال ہو
جو چال، برق سے نہ تیز تر ہو ایسی کم چلیں

وفاء عہد درس سرفروشیء حسین ہے
رضاء رب کے عزم کو، لیئے بشکل غم چلیں

رواج نیکیوں کا ہے ، مزاج تربیت یہاں
محبت اور بھلائی کو بنا کے ہم علم چلیں

نہ ہم سے دور تم چلو ، نہ تم سے دور ہم چلیں
یہ دوستی کا وقت ہے ملا کے سب قدم چلیں

سلام ، مستقر روانیاں ہیں روح زندگی
چلو اے صاحبِ ہنر ، عزیز و محترم چلیں

*****

جامعۃ کے سائے میں رہتے ہیں ہم شکرِ خدا

جامعۃ کے سائے میں رہتے ہیں ہم شکرِ خدا
معہدُ الزّہرء میں قرآں حفظ کرتے ہیں سدا

جامعۃ سیفیۃ داعی العصر کی حقّاً ہے ذات
درس گاہِ علمِ آلِ مصطفی قدسی صفات
علم سے محظوظ ہو سب ہے یہ مولی کی نداء

ہر گھڑی فرماتے ہیں برہان دیں کے جانشیں
ہو ہر اک مؤمن کے گھر میں حافظِ ذکرِ مبیں
آؤ یارو حفظ کر کے ہو یہ مولی پر فداء

حافظِ قرآں کی نزدِ سیف دیں توقیر ہے
مؤمنیں قرآں پڑھے مولیٰ کی یہ تدبیر ہے
مرد و زن بچّوں چلو حاصل کر شہ کی رضاء

ہے یہ قرآں کی تلاوت ہوبہو ذکرِ حسین
جس سے دل کو اطمناں ہے روح کو ملتا ہے چین
پڑھ کے قرآں ہم کریں شبیر پر نوح و بکاء

سیف دیں مولیٰ کو یا رب فتح اور نصرت ملے
عالمِ ایماں میں یہ حفظ کی نہضت بڑھے
حفظ کی حرمت سے ہو بس طول مولیٰ کی بقاء

*****

یا جامعة یا جامعة یا جامعة یا جامعة

پاکیزہ تیرے بام و دَر تجھ پر ائمہ کی نظر
داعی کے فیض عام سے روشن ہے تیرا راستہ

راحت ملی شفقت ملی عزّت ملی ہمت ملی
ہمکو تیری آغوش میں دنیا ملی دیں مل گیا

آتے ہیں ہم وِدیارتھی جاتے ہیں لے کر آگہی
اک ابر ہے تیرا کرم برسے سدا برسا سدا

تیرے سپوتوں کے لیئے رکھے ہیں راہوں میں دیئے
ہے قوم اُن کی منتظر ہر سمت اُٹھتی ہے صدا

دنیا پرانی اور نئی ہے منتظر اُس روز کی
جب تیرے اِستقلال سے ٹوٹے گا سارا فاصلہ

❋❋❋❋❋

سجدتُ لِلرّحمان آمنتُ بالقرآن

ہم تلاوت کریں قرآن کی ہر صبح و شام
دین و دنیا میں ہو آسان ہمارے ہر کام
سجدتُ لِلرّحمان آمنتُ بالقرآن
ایک حافظ ہو ہر اک گھر میں کریں رب اِمکان
ہے یہ اُمید دلِ عالی قدر شاہِ ہُمام
لب پہ آیات ہو اور دل میں ہو ایماں سچّا
ہو شروع دن جو مسرّت سے تو راحت میں تمام
ہم بنائے چلو قرآن کو ہمارا تعویذ
اور کریں اُسکی بدولت سے بَلاؤں کا اِختتام
راحتِ جاں ہے یہ ترتیل قرآن غم کی دواء
جب سے میوۂ خلدی کا مَزہ پائے مدام

لحظِ دل پانچ مفضل کے ہوئے سب حافظ
نہ ہوا ایسا کوئی عصر میں میزت کا مقام
ہو مبارک ہو مبارک ہو مبارک مولی
ہو مبارک ہو مبارک یہ خوشی کا ہنگام
رہیں باقی تا ابد وجہِ خدا سیفِ ہدی
سورۂ قدر کے ممدوح مفضل منعام
غمِ شبیر میں اظہار کریں نوح و عویل
جیسے قرآں کی تلاوت کریں ہم صبح و شام

*****

Click Here To Download Audio

اے نونهالو حفظ ني چھے راه پُر ضياء چلو

اے نونهالو حفظ ني چھے راه پُر ضياء چلو
بلند چھے جهان ما ا حفظ ني نداء چلو

برهان دين اقا ني عظيم ا اُميد چھے
نے سيف دين شاه نو زمان پُر سعيد چھے
ميلادِ مصطفى نبي ني اوي مهوٹي عيد چھے
بِشارتوں سعادتوں ني چھائي چھے بهاء چلو

جہ کرسے حفظ تيسموتو اهنا خوش نصيب چھے
الحضرة الامامية ما جاؤو عن قريب چھے
نداءِ داعيءِ زمن نا اپنے مستجيب چھے
شه سيف دين اقا ني طلب کرو رضاء چلو

مراجعة نا ساتھ ما جديد حفظ نے کرو
مخارج الحروف سگلا صاف هوئي اهوو پڑھو
احکام نا دُرر نے مالا ما ا' حفظ ني جڑو
"وَرَتّل القُراٰن" نو چھے امر جا بجا چلو

وہ گنتي ايکويس هزار ني کري تمام نے
تھو کيدو پخته عزم سب ير داعيءِ امام نے
کر حافظ القراٰن ما رقم کريسے نام نے
اٹھاوي اپنا هاتھ ما ا' حفظ نا لواء چلو

منے تو اپنا گھر نا حافظِ قراٰن تھاوو چھے
نے شاہ ني دعاء سي نخلِ بوستان تھاوو چھے
ا' نعمةِ شها نے لئي نے شادمان تھاوو چھے
ملي رهي چھے عالي قدر اٰقا ني عطاء چلو

کهي نے يا علي مدد اٹهاو جو هر اك قدم
حسين نا ذکر سي هوئي سدا هماري چشم نم
برهان دين نے سيف دين ني تسبيح هوئے دم بدم
مدد ما اپني اوسے ا شاه ني دعاء چلو

ا سيف دين عالي قدر بولتا قرآن چهے
کراوو حفظ ا مثل ا شاه دين ني شان چهے
هميشة شاکرين ني شکر ما تر زُبان چهے
تا حشر باقي رهوے شاه مانگي ا دعاء چلو

✱✱✱✱✱

داعي الله ني چهے انداء، حفظ كروݨ قرآن پورا

داعي الله ني چهے اْ نِداء ، حفظ كروݨ قرآن پورا
مولى ني حاصل كريئے رضاء ، حفظ كروݨ قرآن پورا

حفظ ني چڑهجو هر پختي ، اك اك سورة ياد كري
راكهجو همة و عزم قوي ، مقصد هوئے مولى ني خوشي

جُزء عمّ نو حفظ كرو! مولى سي تائيد نے لو
حفظ ني نِيّة دل ما دهرو ، اهنا چمن ما پهولو پهلو

فرماوے چهے عالي قدر اك حافظ تو هوئے هر گهر
مولى ني چهے ميٹهي نظر ، اے فرزندو اپنا پر

هر اك پل ني غنيمة لو ، حفظ ني مهوتي اْ نعمة لو
مولى سي ياري نے قوة لو ، اپنا موالي ني سيرة لو

حافظِ قرآن اْ مولى باقي رهے تا روزِ جزاء
بخشے جۃ نعمة چهے اْ شها ، اهنا شاكر رهيئے سدا

پياسا ٿهيا جۃ مولى قتيل ، ير پر هر اِبكار و اَصِيل
ظاهر كرجو نوح و عويل ، نتهي صبر نو كروو جميل

*****

سايه ما آقا مولى نا چلتا رهو سدا

سايه ما آقا مولى نا چلتا رهو سدا
ساتھے چلو نے تماجو نہ هرگز تمے جُدا
چڑھتا رهو بس منزلِ مقصود ني طرف
همّت سي ياري اپسے تمنے گهني خدا
چڑھوا سي تماك لاگے تو حفظُ القرآن سي
طاقة جسم ني ليجو نے جاں واسطے هُدى
چل جو خوشي سي جذبه سي نے ولوله نا ساتھ
نے تماجو لاكھو جان سي مولى اوپر فداء
هر گهر ما ايك شخص تو هوئے حافظُ القرآن
اُميد چھے آ مولى ني لازم كرو اداء
حفظُ القرآن نا Goal نے مولى يہ كيدو Set
هر گهر نا واسطے كري مولى يہ آ نداء
چڑھجو بلنديو نا پهاڑو ني طوچ پر
نے آج سي كري لو تميں اهني ابتداء

*****

کھونۂ چھونۂ میں تمنے اے پیارا امیرو   چھو محبوب تمیں سب اے روشن ضمیرو

عظیم امتحان واسطے جاؤ چھوٹو   پِتا ني نصيحة نو ذُخر کري لو

نصيحة کرونۂ چھونۂ میں تمنے تہ مانو   انے ڈھالو اهني طرف دل نا کانو

تمیں راکھجو رب نا اوپر بھروسو   نے قرآن نے دیجو تمیں پہلے بوسو

پچھي کرجو ترتیل ساتھے تلاوة   نے حفظ سي اوسے منہ پر تراوَت

ا قرآن رستو دِکھاوسے تمنے   نے جنة نا میوا چکھاوسے تمنے

نے راکھجو هر دم دلو ما صفائي   نے کرجو بھائیو ني حاجة روائي

نے مشکل ما اؤجو سگلا نے کام   انے کرجو اهما گھنو احتام

همیشة تمیں راکھجو ا وَتِيرو   یہ سب ني دعاؤ نو کرجو ذخیرو

بنلد همتّو سي تمیں بڑھجو اگے   کہ جہ نا سي غفلة نا رهنار جاگے

کھونۂ چھونۂ میں تمنے اے پیارا امیرو   چھو محبوب تمیں سب اے روشن ضمیرو

*****

فاطمیہ نشانی ہے جامِع انور

فاطمیہ نشانی ہے جامِع انور
علم حق کی مبانی ہے جامِع انور

برکاتوں و سعادۃ کو کرنے عیاں
خود نعم کی زبانی ہے جامِع انور

حاکمیہ عطیۃ کی مظہر بنی
ایسی فیض رسانی ہے جامِع انور

حسن و بہجت کو اِسکے ہی دیکھا کریں
ایسی سحرِ بیانی ہے جامِع انور

شان و شوکت و مجد و علی کا بیاں
کرتی جلوہ کنانی ہے جامِع انور

کرتی احیاء امامی مأثیر سے یوں
سارے راز نہانی ہے جامِع انور

بن کے سمت حکومت اور مصر کی شاں
کرتی شہ کی دیوانی ہے جامِع انور

*****

اَحسِن اِلى مَن اَسَاءَ اِلَيك

اِ قول چھے علي نو احسان دل سي كرجو
يہ قول نا جواهر جانو ما خوب جڑجو
مؤمن نو دل دُكھے نا ربِّ سماء سي ڈرجو
مؤمن نا واسطے بس دل ما دَيا نے بھرجو

اَحسِن اِلى مَن اَسَاءَ اِلَيك

ديكھو خبر ما مالكِ اَشتر ني نيك سِيرة
بخشاوي وہ موذي ني نزدِ خدا جريرة
اِ مثل زندگي ما اپناؤجو وتيرة
كينة سي خالي حُب سي چھلكاتي هوئ سريرة

اَحسِن اِلى مَن اَسَاءَ اِلَيك

گر كوئي كهے بُرو تو بِر نا كلام كهجو
گر كوئي كرے بُرو تو بِر نا غمام بنجو
گر كوئي پھراوے منھ تو بِر نا سلام پڑھجو
گر كوئي اُٹھاوے جھگڑو بِر سي خِتام كرجو

اَحسِن اِلى مَن اَسَاءَ اِلَيك

ناڪھي اگر ڪُدُرَة ڪوئي تو مِلجو بِر سي
اھنا سي گھر ما جئي نے ڪرجو مِزاج پُرسي
خوش ڪرجو اھنا دل نے تہ بعد وِلجو گھر سي
سِيرة نے ليجو طٰه نے اھنا اٰلِ غُر سي

اَحسِن اِلى مَن اَسَاءَ اِلَيك

وِيار ما ڪوئي دن جھگڙو جو ٿائي واقع
دنيا ني ڪورٹ ما نہ جاجو نٿھي يہ نافع
بخشي خطاء نے ڪرجو احسان تمارو واسع
ڪرسے علي شفاعة مولى چھے خير شافع

اَحسِن اِلى مَن اَسَاءَ اِلَيك

ٿئي جائے گر ڪوئي دن زوجين ما ھي اَنبَن
ميدانِ جنگ گھر ھوئي ، زندان لاگے مسڪن
ڪھجو ڪہ پھنے فرمانِ سيف دين نو جوشن
احسان علي نو لئي لے بے شڪ ڪري نے اَحسِن

اَحسِن اِلى مَن اَسَاءَ اِلَيك

تکرار هوئي وِراثة يا کرِ زمين نو جهگڑو
کرجو بُرو نہ کهجو بد قول نے نہ بِگرو
مِسكِ کلام اَحسِن دل ما موکي نے رگڑو
اپو کري نے غُفراں احساں نو خير لگڑو
اَحسِن اِلى مَن اَسَاءَ اِلَيك

سيف الهدى ني کرجے عمرِ دراز باري
فتحِ مبين عطاء کر بخشي نے اهنے ياري
مؤمن اوپر چھے اهنو فيضِ متين جاري
اهنا سخن نو جوهر رهسے جهاں ما شاري
اَحسِن اِلى مَن اَسَاءَ اِلَيك

✱✱✱✱✱

اَحسِن اِلیٰ مَن اَساءَ اِلَيك

جہ فرماوے مولی چھے لازم عَلَيك
كرﮯ اَحسِن اِلیٰ مَن اَساءَ اِلَيك

آ مولی علي نو جہ فرمان چھے
عجب اهما عقل ني برهان چھے
يہ حق نا موالي نو احسان چھے
كرﮯ اَحسِن اِلیٰ مَن اَساءَ اِلَيك

جہ فرماوے مولی آ عالي قدر
كري ديدي اهما چھے عالي قدر
چھے اِشفاق نا كيدا موتي نشر
كرﮯ اَحسِن اِلیٰ مَن اَساءَ اِلَيك

بلندي ني اهما بِشاراة چھے
حقيقة نا اهما اِشاراة چھے
بصيرة سي ديكھو تو هِداياة چھے
كرﮯ اَحسِن اِلیٰ مَن اَساءَ اِلَيك

مِلي اهما مؤمن نے هر اك فَلاح
چھے اهنا سي قائم آ اَمن و فَلاح
چھے هر اك نا واسطے خير فِلاح
كرﮯ اَحسِن اِلیٰ مَن اَساءَ اِلَيك

آ دين نو قوام محبة سي چھے
صلاح نو نظام محبة سي چھے
خوشي نو دوام محبة سي چھے
كرﮯ اَحسِن اِلیٰ مَن اَساءَ اِلَيك

کرے چھے اٰ فرندو ایك ج دعاء　　بقاء طول مولی ني کر اے خدا
جر مولی یر بخشي چھے همنے جِناں　　کر اَحسِن اٰلی مَن اَساءِ اِلیك

نے بس اك عرض چھے اےاٰقا همام　　پدھاري کرو اٰ شهر ما قیام
نے بخشو هماري خطایا تمام　　کر اَحسِن اٰلی مَن اَساءِ اِلیك

*****

٧٨٦

القصيدة المباركة

في رثاء سيّد الشهداء مولانا الامام الحسين صع

قالها الداعي الاجل سيدنا طاهر سيف الدين رض

عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ مَظْلُومَ كَرْبَلَا ۞ إِمَامَ الْهُدَىٰ كَهْفَ الرَّدَىٰ كَاشِفَ الْبَلَا

عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ عَطْشَانَ كَرْبَلَا ۞ وَمُرْوِيَ مَرْءٍ اَمَّهُ مِنْ ذَوِي الْوَلَا

عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ ضِرْغَامَهُ الَّذِي ۞ غَزَا وَحْدَهُ عَطْشَانَ فِي الطَّفِّ جَحْفَلَا

عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ يَا مَنْ بِكَرْبَلَا ۞ عَلَىٰ ظَمَاٍ بِالظُّلْمِ صَارَ مُقَتَّلَا

عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ يَا خَيْرَ مَنْ غَدَا ۞ صَرِيْعًا بِطَفٍّ بِالدِّمَاءِ مُزَمَّلَا

عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ يَا مَنْ مَدِيْحَهُ ۞ اِلٰهُ الْوَرَىٰ فِيْ مُحْكَمِ الذِّكْرِ اَنْزَلَا

عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ يَا بْنَ مُحَمَّدٍ ۞ اَتَىٰ رَحْمَةَ الرَّحْمٰنِ لِلْخَلْقِ مُرْسَلَا

عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ يَا بْنَ عَلِيٍّ الّـ ۞ ـذِيْ مَجْدُهُ فَوْقَ السَّمٰوَاتِ قَدْ عَلَا

عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ يَا بْنَ وَلِيِّهِ الّـ ۞ ـذِيّ بِهِ(١) الرَّحْمٰنُ لِلدِّيْنِ اَكْمَلَا

عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ يَا نَجْلَ فَاطِمَ الّـ ۞ ـتِيْ عَبَدَتْ رَبَّ الْبَرَايَا تَبَتُّلَا

عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ يَا خَيْرَ شَافِعٍ ۞ لِمَرْءٍ بِهِ عِنْدَ(٢) الْاِلٰهِ تَوَسَّلَا

عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ يَا خَيْرَ مُشْتَكًى ۞ جَلَا غُمَّةً عَنْ اٰمِلِيْهِ وَمُشْكِلَا

وَلَمْ يَكُ اِلَّا مَفْزَعًا لِمُفَجَّعٍ ۞ وَمُعْتَصَمًا لِلَّائِذِيْنَ وَمَوْئِلَا

عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ مِنْ عَبْدِكَ الَّذِي ۞ اَتَاكَ اَمَوْلَايَ الْحُسَيْنَ مُؤَمِّلَا

عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ مِنْ عَبْدِكَ الَّذِي ۞ رَثَاكَ حَزِيْنًا دَائِمَ الْحُزْنِ مُعْوِلَا

(١) ـذِيْ بِوَلَاهُ اللهُ

(٢) اِلَى اللهِ بِهِ قَدْ

أَنَا "طَاهِرٌ سَيْفُ الْهُدَىٰ" عَبْدُكَ الَّذِيْ * عَلَيْكَ أَيَا بْنَ الْمُصْطَفَى الطُّهْرِ عَوَّلَا
سَأَبْكِيْكَ يَامَوْلَايَ مَا عِشْتُ دَائِمًا * لِأَدْمُعِ عَيْنِيْ كَالْأَهَاضِيْبِ مُسْبِلَا
أَكَانَ إِمَامٌ كَالْحُسَيْنِ بْنِ فَاطِمٍ * بِمُهْجَتِهِ فِيْ اللهِ أَصْبَحَ أَبْذَلَا
أَيَسْمَحُ بِالنَّفْسِ النَّفِيْسَةِ دُوْنَنَا * وَيُصْبِحُ قَاسِيْ الْقَلْبِ بِالدَّمْعِ أَبْخَلَا
قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيْبٍ وَمَنْزِلٍ * حَبِيْبِ رَسُوْلِ[1] اللهِ وَالطَّفِّ مَنْزِلَا
قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى الْحُسَيْنِ وَصَحْبِهِ الْـ * أُلَى اسْتُشْهِدُوْا بِالظُّلْمِ فِيْ أَرْضِ كَرْبَلَا
رَزِيَّةُ مَوْلَانَا الْحُسَيْنِ جَلِيْلَةٌ * فَمَا كَانَ فِيْهَا صَبْرُ ذِي الصَّبْرِ أَجْمَلَا
سَأَبْكِيْ قَتِيْلًا قَدْ بَكَاهُ جَمِيْعُ مَنْ * عَلَى أَرْضِهِ أَوْ فِيْ سَمٰوَاتِهِ الْعُلَى
سَأَنْدُبُ شَبِّيْرًا إِمَامًا مُطَهَّرًا * تَعَالَتْ مَعَالِيْهِ أَغَرَّ مُحَجَّلَا
أَيَا بِأَبِيْ رَأْسًا مُعَلًّى عَلَى الْقَنَا * وَشَبْحًا[2] زَكِيًّا فِي الرِّمَالِ مُجَدَّلَا
شَهِدْتُ بِأَنْ لَوْلَا شَهَادَتُهُ لَمَا * وَجَدْنَا عَلَى الْأَرْضِيْنَ مَرْءًا مُهَلِّلَا
سَأَبْكِيْ عَلَى الْعَبَّاسِ وَالْأَكْبَرِ الرِّضَى * وَأَصْغَرِهِ الْعَالِيْ مَقَامًا مُبَجَّلَا
وَأَذْكُرُ أَهْلَ الْبَيْتِ ثُمَّ صِحَابَهُ * وَأُجْرِيْ دُمُوْعًا كَالسَّحَائِبِ هُطَّلَا
وَلَهْفِيْ لِزَيْنِ الْعَابِدِيْنَ عَلِيِّ نِ الْـ * ـذِيْ جَعَلُوْهُ مَعْ سَقَامٍ مُكَبَّلَا
وَأُجْرِيْ عَلَى تِلْكَ الطَّهِيْرَاتِ أَدْمُعًا * تُشَابِهُ إِذْ تَجْرِيْ مِنَ الْعَيْنِ جَدْوَلَا
أَيَا بْنَ رَسُوْلِ اللهِ مَنْ فِيْ سَلِيْلِهِ * إِلٰهُ الْوَرَى أَمْرَ الْإِمَامَةِ سَلْسَلَا
أَئِمَّةُ حَقٍّ إِنْ مَضَى مِنْهُمُ أَبٌ * لَهُ ابْنٌ شَرِيْفٌ فِيْ إِمَامَتِهِ تَلَا
فَدَيْتُ عَلَى نَجْلِ الْحُسَيْنِ إِمَامِنَا الَّـ * ـذِيْ جَاءَ شَرْوَاهُ رُوَاءً وَهَيْكَلَا

(١) حَبِيْبِ
(٢) وَجِسْمًا شَرِيْفًا

اِمَامُ زَمَانٍ مِثْلُهُ وَ مِثَالُهُ ❁ وَمَا اَحَدٌ فِيْ عَصْرِهٖ مِنْهُ اَمْثَلَا
بِنَفْسِيَ شَخْصٌ فَاضِلٌ لَيْسَ فِي الْوَرٰى ❁ يُرٰى اَحَدٌ فِيْ وَقْتِهٖ مِنْهُ اَفْضَلَا
اَنَا عَبْدُهُ الْحَامِيْ لِحَوْزَةِ دِيْنِهٖ ❁ عَلٰى فَيْضِهِ السَّارِي اعْتَمَدْتُ تَوَكُّلَا
اَغِثْنَا اَغِثْنَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ وَالْـ ❁ اِمَامَ الْمُفَدّٰى الْمُنْعِمَ الْمُتَفَضِّلَا
اَغِثْنَا اَغِثْنَا يَا غِيَاثَ لَهِيْفِنَا ❁ وَكَافِيْنَا اَمْرًا مُهِمًّا وَمُعْضِلَا
عَلَيْكَ اَبَا عَبْدِ الْاِلٰهِ سَلَامُنَا الَّـ ❁ ـذِيْ كَانَ فِي التَّعْظِيْمِ اَوْفٰى وَاَكْمَلَا
وَتَغْشٰى صَلٰوةُ اللّٰهِ طٰهٰ وَاٰلَهُ الـ ❁ ـرِّضٰى وَالدُّعَاةَ الْمُطْلَقِيْنَ ذَوِي الْعُلٰى

❁❁❁❁❁

حُزْنٌ اَذَابَ جَوَانِحِيْ وَفُؤَادِيْ

حُزْنٌ اَذَابَ جَوَانِحِيْ وَفُؤَادِيْ ۞ وَاَسَالَ دَمْعِيْ مِثْلَ فَيْضِ الْوَادِيْ
لَمَّا ذَكَرْتُ بَنِي النَّبِيّ مُحَمَّدٍ ۞ وَمُصَابَهُمْ بِاَكُفّ اٰلِ زِيَادِ
قَتَلُوا الْحُسَيْنَ ابْنَ الْوَصِيّ وَنَجْلَهٗ ۞ سِبْطَ النَّبِيّ الْهَاشِمِيّ الْهَادِيْ
يَايَوْمَ عَاشُوْرَا، لَقَدْ هَيَّجْتَ لِيْ ۞ اَسَفًا يُرَدّدُ لَوْعَتِيْ وَسُهَادِيْ
اَبْكِي الْحُسَيْنَ مُجَدَّلًا فَوْقَ الثَّرٰى ۞ عَنْ ظَهْرِ نَهْدٍ فِي الطّرَادِ جَوَادِ
اَبْكِيْ عَلَى الرَّاْسِ الشَّرِيْفِ وَنَقْلِهٖ ۞ لِيَزِيْدَ مَحْمُوْلًا عَلَى الْاَعْوَادِ
بَكَتِ السَّمَاءُ عَلَيْهِ وَالدُّنْيَا مَعًا ۞ وَالْجِنُّ فِي الْاَهْضَابِ وَالْاَطْوَادِ
اَبْكِيْ عَلَى الْعَبَّاسِ اِذْ مَنَعُوْهُ اَنْ ۞ يَسْقِيْ اَخَاهُ وَقَدْ اَتٰى بِمَزَادِ
وَكَذَاكَ زَيْنَ الْعَابِدِيْنَ مُصَفَّدًا ۞ نَفْسِي الْفِدَاءُ لِاَفْضَلِ الْعُبَّادِ
اِنّيْ اعْتَصَمْتُ بِهِمْ وَدِنْتُ بِحُبّهِمْ ۞ وَذَخَرْتُهٗ لِلْفَوْزِ فِي الْمِيْعَادِ
فَوَلَاؤُهُمْ ذُخْرِيْ وَكَنْزِيْ وَالَّذِيْ ۞ هُوَ عُدَّتِيْ فِيْ مَحْشَرِيْ وَعُتَادِيْ
صَلّٰى عَلَيْهِمْ رَبُّنَا وَ عَلَيْهِمْ ۞ اَسْنَى السَّلَامِ عَلَى الرَّوَاحِ وَغَادِ

❋❋❋❋❋

خَيْرُ الْاَنَامِ مُحَمَّدٌ وَوَصِيُّهُ

خَيْرُ الْاَنَامِ مُحَمَّدٌ وَوَصِيُّهُ ۞ وَالْبَرَّةُ الزَّهْرَاءُ وَالْحَسَنَانِ
قَوْمٌ بِهِمْ كُشِفَ الْعَمٰى وَبِهَدْيِهِمْ ۞ هُدِيَ الْوَرٰى مِنْ حَيْرَةِ الطُّغْيَانِ
مَنْ لَا تَتِمُّ صَلَاتُنَا اِلَّا بِهِمْ ۞ وَبِهِمْ يُنَادٰى وَقْتَ كُلِّ اَذَانِ
خُزَّانُ عِلْمِ اللهِ مَهْبَطُ وَحْيِهِ ۞ وَالْمُوْضِحُوْنَ شَرَائِعَ الْاِيْمَانِ
اَعْلَامُ دِيْنِ اللهِ اَرْكَانُ الْهُدٰى ۞ سُفُنُ النَّجَاةِ دَعَائِمُ الْاِيْمَانِ
حَبْلُ الْاِلٰهِ فَمَنْ تَعَلَّقَهُ نَجَا ۞ وَهَوٰى مُخَالِفُهُ اِلَى الْخُسْرَانِ
وَلَقَدْ وَقَفْتُ بِكَرْبَلَاءَ فَجَدَّدَتْ ۞ كُرَبِي وَاَذْكَتْ فِي الْحَشَا اَحْزَانِي
وَذَكَرْتُ فِيْ عَاشُوْرَ مَصْرَعَ سَيِّدِي ۞ مَوْلَايَ وَا اَسَفَا عَلَى الْعَطْشَانِ
وَلَاَبْكِيَنَّ عَلَى الْحُسَيْنِ وَصَحْبِهِ ۞ بِدَمٍ وَدَمْعٍ دَائِمِ التَّهْتَانِ
وَلَاَبْكِيَنَّ عَلَى الْقَتِيْلِ بِكَرْبَلَا ۞ عُرْيَانَ مَطْرُوْحًا بِلَا اَكْفَانِ
وَلَاَبْكِيَنَّ عَلٰى غَرِيْبِ مُحَمَّدٍ ۞ بِالطَّفِّ فَرْدًا نَازِحَ الْاَوْطَانِ
وَلَاَبْكِيَنَّ عَلٰى بَنَاتِ مُحَمَّدٍ ۞ مَسْبِيَّةً بِالظُّلْمِ وَ الْعُدْوَانِ
مَا عُذْرُ قَاتِلِ اَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ۞ فِي الْحَشْرِ عِنْدَ الْوَاحِدِ الْمَنَّانِ
مَا اللهُ عَنْ ظُلْمِ الْعِبَادِ بِغَافِلٍ ۞ لٰكِنْ لَهُمْ يَوْمٌ عَظِيْمُ الشَّانِ
صَلَّى الْاِلٰهُ عَلَى النَّبِيِّ وَاٰلِهِ ۞ مَا غَرَّدَ الْقُمْرِيُّ فِي الْاَغْصَانِ

*****

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى الْحُسَيْنِ ابْنِ فَاطِمِ

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى الْحُسَيْنِ ابْنِ فَاطِمِ * بِطَفٍّ وَاَظْعَانِ النَّبِيِّ الْكَرَائِمِ
ذَوَاهِلَ قَدْ سَاقَتْ بِهَا زُمَرُ الْعِدَى * حَوَاسِرَ فَوْقَ الْحَاسِرَاتِ الرَّوَازِمِ
بَنَاتُ رَسُوْلِ اللهِ لَمَّا سَرَوْا بِهَا * بَكَتْ رَحْمَةً عَيْنُ الْمَطِيِّ الرَّوَاسِمِ
نَوَاشِرُ شَعْرٍ مِنْ حَيَاءٍ اِذَا انْثَنَتْ * عُيُوْنٌ اِلَيْهِنَّ اتَّقَتْ بِالْمَعَاصِمِ
وَجَاشَتْ بِاَحْشَاهَا مَرَاجِلُ غَيْرَةٍ * فَلَمْ يَشْفِهَا غَيْرُ الدُّمُوْعِ السَّوَاجِمِ
وَكَادَ اِبَاءُ الْعُرْبِ يُوْدِي بِأَنْفُسٍ * عَلَى الصَّابِ مِنْ اَمْرِ الْاِلٰهِ كَوَاظِمِ
أَجَاءَ رَسُوْلَ اللهِ صُنْعُ اُمَيَّةٍ * بِعِتْرَتِهِ مِنْ هَتْكِ تِلْكَ الْمَحَارِمِ
وَاَنَّ بَنِيْهِ الْغُرَّ اَفْلَاذَ قَلْبِهِ * دَرِيَّةُ اَرْمَاحٍ لَهَا وَصَوَارِمِ
شَفَتْ عَنْ ذُحُوْلِ الْجَاهِلِيَّةِ صَدْرَهَا * بِأَسْيَافِ طٰهٰ مِنْ بَنِيْهِ الْاَكَارِمِ
لَئِنْ قَوَّضَتْ تِلْكَ الْقِبَابَ وَاَحْرَقَتْ * فَمَا هَدَّمَتْ مَجْدًا رَفِيْعَ الدَّعَائِمِ
اِنِ ارْتَكَبَتْ فِيْكُمْ عِظَامَ الْمَاٰثِمِ * فَمَا اللهُ عَمَّا قَدْ جَنَتْهُ بِنَائِمِ
لَئِنْ اَدْرَكَتْ مِنْ هَاشِمٍ ضِغْنَ كُفْرِهَا * فَلَا بُدَّ مِنْ يَوْمٍ اَغَرَّ لِهَاشِمِ
بِهِ يُذْهِبُ الرَّحْمٰنُ غَيْظَ قُلُوْبِهِمْ * وَيَشْفِيْ صُدُوْرًا مِنْ قَدِيْمِ السَّخَائِمِ
اَلَا اِنَّ عَاشُوْرَاءَ عِيْدُ اُمَيَّةٍ * وَفِيْ هَاشِمِ الْاَطْهَارِ يَوْمُ الْمَاٰتِمِ
مَصَائِبُكُمْ يَا اٰلَ اَحْمَدَ لَمْ تَكُنْ * لِتَقْوٰى لَهَا صُمُّ الْجِبَالِ الصَّلَادِمِ
وَلٰكِنَّكُمْ خَلْقٌ لِبَارِءِكُمْ بَرٰى * لِسِرٍّ لَهٗ فِيْكُمْ عَنِ الْخَلْقِ كَاتِمِ
اَيَا سَاكِنِيْ طَفِّ تَحَمَّلَ نَحْوَكُمْ * اَجَلَّ سَلَامِيْ طَيِّبَاتُ النَّسَائِمِ

* * * * *

قُمْ صَاحِبِيْ فِيْ مَأْتَمٍ لِنَنُوْحَا

قُمْ صَاحِبِيْ فِيْ مَأْتَمٍ لِنَنُوْحَا
اٰهٍ فَقَدْ قُتِلَ الْحُسَيْنُ ذَبِيْحَا

يَوْمٌ بِهٖ بَرَزَ الْحُسَيْنُ وَعَرْفُهٗ
قَدْ كَانَ ضَمَّخَ بِالْعَبِيْرِ الرِّيْحَا

مَنَعَ اللَّعِيْنُ الْمَاءَ اٰلَ الْمُصْطَفٰى
وَغَدٰى لَهٗ لِلْكَافِرِيْنَ مُبِيْحَا

اٰهٍ فَعَاشُوْرَاءُ مَا اَبْقَاهُمْ
اِلَّا طَعِيْنًا مِنْهُمْ وَجَرِيْحَا

سَقَّاءُ اَهْلِ الْبَيْتِ قَدْ قَطَعَ الْعِدٰى
عَضُدَيْهِ حَتّٰى اَثْخَنُوْهُ جُرُوْحَا

لَهْفِيْ عَلٰى نَجْلِ الْحُسَيْنِ مَضٰى وَقَدْ
جَرَحُوْهُ جُرْحًا فِي الْفُؤَادِ فَسِيْحَا

قَدْ اَثْخَنُوْا شَبَحَ الْاِمَامِ وَاِنَّهٗ
قَدْ كَانَ فِيْهِ لِلْخَلَائِقِ رُوْحَا

فِيْ كَرْبَلَاءَ عَلَى الْعَرَاءِ مُجَدَّلًا
مُسْتَشْهَدًا فَوْقَ الرِّمَالِ طَرِيْحَا
صَاحَتْ مَلٰئِكَةُ السَّمَاءِ لِقَتْلِه
وَاللّٰهُ يَسْمَعُ ذٰلِكَ التَّصْيِيْحَا
اٰهٍ رَمَوْهُ بِالنِّبَالِ فَقَدْ مَضٰى
فِيْ حُجْرِه صَلْتَ الْجَبِيْنِ صَبِيْحَا
اٰهٍ يُوَدِّعُ زَيْنَبًا وَعَلِيَّهٗ
يُبْدِيْ عَلَيْهِ النَّصَّ وَالتَّصْرِيْحَا
وَالَهْفَتَاهُ عَلَى الْحُسَيْنِ اخْتَارَ فِي اللّٰـ
ـهِ الشَّهَادَةَ وَاغْتَدٰى مَذْبُوْحَا
دَاعِيْهِ سَيْفُ الدِّيْنِ ذَا فِيْ رُزْءِه
اَضْحٰى يُرَقْرِقُ دُرَّهُ الْمَنْضُوْحَا
يَا قَوْمِ فَاحْتَفِدُوْا لِذِكْرِ مُصَابِه
حَتّٰى نَقُوْمَ بِمَأْتَمٍ فَنَنُوْحَا

يَارَبِّ قَدِّرْ اَنْ اَزُوْرَ ضَرِيْحَهٗ
حَتّٰى اُقَبِّلَ رُكْنَهُ الْمَمْسُوْحَا

*****

كَرْبَلَاءٌ وَيَا لَهَا كَرْبَلَاءُ

أَكَمِثْلِ الْحُسَيْنِ كَانَ اِمَامٌ ✹ طَاهِرٌ قَدْ جَلَّتْ لَهُ الْاٰلَاءُ

يَا لَهُ مِنْ شَهِيْدِ طَفٍّ بِهٖ جَدَّ ✹ تْ عَلٰى كُلِّ بُقْعَةٍ كَرْبَلَاءُ

كَرْبَلَاءٌ وَيَا لَهَا كَرْبَلَاءُ ✹ نَالَ فِيْهَا الْحُسَيْنَ كَرْبٌ بَلَاءُ

قَتَلُوْهُ عَطْشَانَ مُنْذُ ثَلَاثٍ ✹ لَمْ يَصِلْهُ وَالْهَفْتَاهُ الْمَاءُ

كَرْبَلَاءٌ بِهَا أُرِيْقَتْ لِاٰلِ الْـ ✹ ـمُصْطَفَى السَّادَةِ الْكِرَامِ الدِّمَاءُ

اِنَّ رُزْءَ الْحُسَيْنِ رُزْءٌ عَظِيْمٌ ✹ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ رُزْءِهٖ الْاَرْزَاءُ

كُلُّ رُزْءٍ لَهٗ يَكُوْنُ عَزَاءٌ ✹ مَا لِهٰذَا الرُّزْءِ الْجَلِيْلِ عَزَاءُ

مَنْ بَكٰى اَوْ اَبْكٰى عَلَيْهِ بِجَنَّا ✹ تٍ ثِمَانٍ لَهٗ يَكُوْنُ الْجَزَاءُ

وَلَئِنْ يُبْكَ ذٰلِكَ السِّبْطُ فَلْيُبْـ ✹ ـكَ بَنُوْهُ وَصِنُوْهُ السَّقَّاءُ

اَيُّهَا الْمُؤْمِنُوْنَ فَابْكُوْا كَثِيْرًا ✹ وَلْيَكُنْ دَائِمًا عَلَيْهِ الْبُكَاءُ

وَخُصُوْصًا اِذَا اَتَاكُمْ اَيَا شِيْـ ✹ ـعَةَ اٰلِ النَّبِيِّ عَــاشُوْرَاءُ

✹✹✹✹✹

لَا الصَّبْرُ فِيْكَ وَلَا الْعَزَاءُ جَمِيْلُ

لَا الصَّبْرُ فِيْكَ وَلَا الْعَزَاءُ جَمِيْلُ ❁ بَلْ بَذْلُ اَرْوَاحٍ عَلَيْكَ قَلِيْلُ

وَاللهِ عَزَّ عَلٰى رَسُوْلِ اللهِ اَنْ ❁ تَرْنُوْكَ مُقْلَتُهُ وَاَنْتَ قَتِيْلُ

ظَمْاٰنَ تُذْبَحُ مِنْ قَفَاكَ وَرَأْسُكَ الْـ ❁ اَعْلٰى بِهِ الرُّمْحُ الطَّوِيْلُ يَمِيْلُ

وَكَرِيْمُ جِسْمِكَ بِالْعَرَاءِ مُجَدَّلٌ ❁ تُسْفِي التُّرَابَ بِهِ صَبًا وَقَبُوْلُ

قَدْ اَوْطَأَتْهُ بَنُوْ اُمَيَّةَ خَيْلَهَا ❁ فَهَوَتْ جِرَاحُكَ بِالدِّمَاءِ تَسِيْلُ

وَثَوَتْ مَنَازِلُهُ الَّتِيْ قَدْ طَالَ مَا ❁ اخْتَلَفَتْ بِهَا الْاَمْلَاكُ وَهِيَ طُلُوْلُ

وَاَبَاحَ حَوْزَتَهُ عِدَاهُ وَاٰلُهُ ❁ قَدْ قُسِّمَتْ فِيْهِمْ ظُبًا وَ كُبُوْلُ

وَبَنَاتُ فَاطِمَةَ الْبَتُوْلِ حَوَاسِرٌ ❁ فَوْقَ الْمَطَايَا مَا لَهُنَّ حُمُوْلُ

وَاذُلَّ عِتْرَتِهِ يَقُوْدُ بِسَبْيِهَا ❁ نَجلُ الْحُسَيْنِ عَلِيٌّ الْمَكْبُوْلُ

يَمْشِي وَاَدْمُعُهٗ تَسِيْلُ بِنَحْرِهٖ ❁ لَا يَسْتَطِيْعُ الْمَشْيَ وَهُوَ عَلِيْلُ

هَلَّا تَفَطَّرَتِ السَّمَاءُ لِخَطْبِهَا ❁ وَغَدَتْ جِبَالُ الْاَرْضِ لَيْسَ تَزُوْلُ

اَفَهَلْ حَرِيْمٌ بَعْدَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ❁ اَمْ بَعْدَ دَائِرَةٍ عَلَيْهِ جَلِيْلُ

اَمْ بَعْدَ كَشْفِ بَنَاتِهٖ مِنْ حُرْمَةٍ ❁ سِتْرُ الصِّيَانَةِ فَوْقَهَا مَسْدُوْلُ

مَا اللّٰهُ تَارِكَ ظُلْمِهِمْ لٰكِنْ لَهُمْ ❁ يَوْمٌ عَرِيْضٌ لِلْحِسَابِ طَوِيْلُ

لِاَغَرَّ مِنْ اٰلِ النَّبِيِّ مُحَجَّلٍ ❁ يُشْفٰى لِعَطْشَى الطَّفِّ مِنْهُ غَلِيْلُ

بِالثَّارِ طَالِبِهِمْ فَلَيْسَ بِفَائِتٍ ❁ وِتْرٌ هُنَاكَ وَلَا دَمٌ مَطْلُوْلُ

❁❁❁❁❁

يَا اِمَامَ الْحَقِّ مَوْلَانَا الْحُسَيْنَ

يَا اِمَامَ الْحَقِّ مَوْلَانَا الْحُسَيْنَ ❁ صِفْوَةَ اللّٰهِ وَصَفْوَ الْمُصْطَفَيْن
يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضٰى ❁ اَنْتَ وَاللّٰهِ لَهٗ قُرَّةُ عَيْن
اَنْتَ ذُخْرِيْ اَنْتَ كَهْفِيْ يَا حُسَيْنَ ❁ فِيْ حَيَاتِيْ وَاِذَا مَا حَانَ حَيْن
اِسْمُهٗ تِرْيَاقُ مَنْ تَلْسَعُهٗ ❁ مِنْ اَعَادِيْ اَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ اَيْن
يَا لَهٗ مِنْ بَاذِلٍ مُهْجَتَهٗ ❁ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فِيْ اَصْعَبِ اَيْن
يا لَهٗ مِنْ صَابِرٍ مُصْطَبِرٍ ❁ كُلُّ صَعْبٍ عِنْدَهٗ فِيْ الصَّبْرِ هَيْن
هَلْ تَرٰى مِثْلَ حُسَيْنٍ كَانَ فِيْ ❁ كَرْبَلَا اَثْبَتَ جَاْشًا مِنْ رُعَيْن
اَثْخَنُوْهُ بِرِمَاحٍ وَظُبًى ❁ وَبِنَبْلٍ رَشَقُوْا مِنْ كُلِّ عَيْن
قَتَلُوْا سِبْطَ رَسُوْلِ اللّٰهِ فِيْ ❁ كَرْبَلَاءٍ وَهُوَ فِيْ اَعْطَشِ غَيْن
يَالِحُزْنِ الْفَاطِمِيَّاتِ الْمُصَا ❁ بَاتِ عَنْهُ يَوْمَ عَاشُوْرَا بِبَيْن
اِنَّهٗ اَحْرٰى بِاَنْ نَفْدِيَهٗ ❁ بِنُفُوْسٍ لَا نُضَارٍ وَ لُجَيْن
بِاَبِيْ اَنْتَ وَ اُمِّيْ يَا حُسَيْن ❁ وَبِاَهْلِيْ وَبِوُلْدِيْ وَ بِعَيْن
اَنَا يَا اٰلَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفٰى ❁ عَبْدُ غَيْبٍ لَكُمْ لَا عَبْدُ عَيْن
وَاُوَالِيْكُمْ مَوَالِيَّ الرِّضٰى ❁ بِوَلَاءٍ خَالِصٍ مِنْ كُلِّ مَيْن
لَمْ يَزَلْ يَهْمِيْ عَلٰى سُوْحِكُمْ ❁ مِنْ صَلٰوةِ اللّٰهِ غَيْنٌ اِثْرَ غَيْن

❁❁❁❁❁

يَاحُسَيْنًا وَمَا نَسِيتُ حُسَيْنَا

يَاحُسَيْنًا وَمَا نَسِيتُ حُسَيْنَا ❁ قَدْ تَلَقَّيْتَ فِيْ رِضَى اللهِ حَيْنَا

خَسِرَ الْبَائِعُوْنَ فِيْ قَتْلِكَ الدِّيْـ ❁ ـنَ بِمِلْأِ الرِّكَابِ وَرْقًا وَعَيْنَا

لَهْفُ نَفْسِيْ لَا يَنْقَضِيْ لِحُسَيْنٍ ❁ وَذَوِيْهِ وَصَحْبِهِ الْمُصْطَفَيْنَا

لِعَلِيٍّ لِلّٰهِ دَرٌّ عَلِيٍّ ❁ سَنَّ لِلْاَكْرَمِيْنَ دَفْعَ الْهُوَيْنَا

كَبِدِيْ جَمْرَةٌ لِذِكْرَى الطَّهَارٰى ❁ بَعْدَهٗ مِثْلَ زَيْنَبٍ وَسُكَيْنَا

اَحْرَقُوْا خَيْمَةَ النَّبِيِّ وَ سَاقُوْ ❁ هُنَّ حَسْرٰى عَلٰى جِمَالٍ سَرَيْنَا

فَفُؤَادِيْ مِنَ التَّلَهُّفِ جَمْرٌ ❁ وَدُمُوْعِيْ تَجْرِيْ مِنَ الْعَيْنِ عَيْنَا

كَمْ اَرَادُوْ اِطْفَاءَ نُوْرٍ يُرِيْدُ ❁ اللهُ اِتْمَامَهٗ فَاَنّٰى وَاَيْنَا

حَفِظَ اللهُ نُوْرَهٗ بِعَلِيٍّ ❁ كَانَ لِلْعَابِدِيْنَ وَالدِّيْنِ زَيْنَا

وَسَيَجْرِيْ اِلَى الْقِيَامَةِ فِيْهِمْ ❁ وَبِهٖ قَدْ يَقِرُّ اَحْمَدُ عَيْنَا

❁❁❁❁❁

يَا طفُّ حَيَّتْكَ السَّحَابُ الْجُوْنُ

يَا طفُّ حَيَّتْكَ السَّحَابُ الْجُوْنُ ❁ فَنَثَرْنَ فِيْكَ الدَّمْعَ وَهُوَ هَتُوْنُ

تُهْدِيْ تَحِيَّاتِ الْمَشُوْقِ عَلَى النَّوٰى ❁ وَبِمَا يُكِنُّ مِنَ الْحَنِيْنِ تُبِيْنُ

شَوْقِيْ لِتَعْفِيْرِ الْجَبِيْنِ بِعَرْصَةٍ ❁ فِيْهَا مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ قَطِيْنُ

مَا جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ اَطْيَبَ نَكْهَةً ❁ مِنْ تُرْعَةٍ فِيْهَا الْحُسَيْنُ دَفِيْنُ

اَلْبَيْتُ قَدْ لَبِسَ السَّوَادَ شَجًى لَهٗ ❁ وَبَكٰى بِاَرْبَعَةٍ عَلَيْهِ الدِّيْنُ

رِيْعُوْا بِاَرْضٍ لَمْ يُرَعْ فِيْ بَطْنِهَا ❁ وَحْشٌ وَلَا الْبَلَدُ الْاَمِيْنُ اَمِيْنُ

لَمَّا حُمِلْنَ بَنَاتُ اَحْمَدَ حُسَّرًا ❁ فَوْقَ الْمَطِيِّ جَرٰى لَهُنَّ شُئُوْنُ

اَدْمٰى لَهَا الْمَرْجَانُ صَفْحَةَ خَدِّهٖ
وَبَكٰى عَلَيْهَا اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُوْنُ

❁❁❁❁❁

يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا

إِنَّ ذِكْرَ الْحُسَيْنِ يَدُوْمْ   شِيْعَةَ الْحَقِّ لِلْحُزْنِ قُوْمُوْا
كُلُّ حُزْنٍ يَزُوْلُ وَلٰكِنْ   حُزْنُ سِبْطِ الرَّسُوْلِ يَدُوْمْ

يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا

شِيْعَةَ الْحَقِّ فَابْكُوا الْحُسَيْنَا   ذَاكَ مَنْ كَانَ لِلْحَقِّ عَيْنَا
بِالنُّفُوْسِ عَلَيْهِ افْتَدُوْا إِذْ   قَدْ قَضَى بِالشَّهَادَةِ دَيْنَا

يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا

وَاذْكُرُوا خَيْرَ صِنْوٍ مُوَاسِ   قَدْ فَدَاهُ بِأَيْدٍ وَرَأْسِ
بَاذِلًا لِلْفِدَاءِ كَطَوْدٍ   كَانَ بِالْعَفْوِ وَالصَّبْرِ رَأْسِ

يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا

وَاذْكُرُوا الشَّابَ ذَاكَ التَّقِيَّا   اِبْنَ نَجْلِ عَلِيٍ عَلِيَّا
جَاءَ عَطْشَانَ بَعْدَ جِهَادٍ   فَسَقَاهُ الْحُسَيْنُ مَرِيَّا

يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا

وَاذْكُرُوا الطِّفْلَ بَيْنَ يَدَيْهِ   نَجْلَهُ وَالسِّهَامُ عَلَيْهِ
قَدْ تَضَرَّجَ بِالدَّمِ ظُلْمًا   كَانَ اَصْغَرَ نَجْلٍ لَدَيْهِ

يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا

لَهفُ نَفسِي عَلَيْهِ وَلَهفِي قَتَلُوهُ الْعُدَاةُ بِعَنفِ
وَاستَبَاحُوا نِسَاهُ بِطَفّ وَتَلَى فَوْقَ رُمحٍ لِكَهفِ

يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا

اَظْهِرُوا الْحُزْنَ اَهْلَ الْوَلَاءِ وَاذْكُرُوا الْحَالَ فِي كَرْبَلَاءِ
سِيَّمَا سِبْطُ طٰهٰ الْذِّيْ قَدْ ذَاقَ فِي الْحَقِّ كُلَّ فَنَاءِ

يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا

اَضْرِبُوا بِالْاِيَادِيْ الصُّدُوْرَا وَانْثُرُوا الدَّمْعِ حُزْنًا نُثُوْرَا
ثُمَّ قُوْلُوْا حُسَيْنًا لِتَحْظُوا بِالنَّعِيْمِ قُصُوْرًا وَحُوْرًا

يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا

وَبِحُرْمَةِ سِبْطِ الرَّسُوْلِ نَسْاَلُ اللّٰهَ اَكْبَرَ سُؤلِ
لِبَقَاءٍ لسَيْفٍ لِدِيْنٍ دَاعِي اللّٰهِ صَفْوِ الجَلَيْلِ

يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا

*****

اِلْبَسُوْا ثِيَابَ الْبُكَاء

اِلْبَسُوْا ثِيَابَ الْبُكَاء قَدْ جَاءَ مَوْسِمُ الْعَزَاء
وَانْشُرُوا بِصَوْتِ النِّدَاء يَا شَهِيْدَ اَرْضِ كَرْبَلَاء

يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا

اَبْنَاءَ رَوْضَةِ الْقُرْاٰنَ اُحْضُرُوا لِدَّاعِي الزَّمَان
وَاسْمَعُوْا بَيَانَ كَرْبَلَاء مِنْ لِسَانِ سَيْفِ الْهُدٰى

يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا

وَكَذَا جَوَادِ الْحُسَيْنَ مَا كِثًا بِاَرْضٍ وَدَعَ
بَعْضُهُمْ يَقُوْلُ مَارِيَة بَعْضُهُمْ يَقُوْلُ نَيْنَوَا

يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا

جَاء شَيْخُهُمْ قَائِلًا تَعْرِيْفُهَا هٰكَذَا
اِنِّ اسْمَهَا كَرْبَلَا اَرْضُ كَرْبٍ وَ بَلَا

يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا

حِيْنَ مِنْ مُحَرَّمٍ مَضٰى سَبْعَةٌ بِحُكْمِ قَضٰى
لِلْحُسَيْنِ وَ اَنْبَاءِه حَاكِمُ بِمَنْعٍ لِمَاءَ

يَوْمُ عَاشُوْرَاءَ الْمُبِيْنَ قَدْ رَأى بِقَلْبٍ حَزِيْنَ
اَصْحَابَ اَهْلِ الْكِسَاء صُرِعُوْا بِأَرْضِ كَرْبَلَاء

يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا

وَكَذَا بَنُو فَاطِمٍ مِثْلَ جَعْفَرٍ وَ قَاسِمٍ
عَوْنِهُمْ كَذَا مُحَمَّدٍ جَعَلُوا رُؤُوسَهُمْ فِدَاء

يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا

حِيْنَ مَا اَتَتْ سَكِيْنَةٌ بِالسِّقَاءِ تَطْلُبَ مَاء
قَدْ فَدٰى كَضَيْغَمِ الْوَغٰى عَبَّاسُ صَاحِبُ اللِّوَاء

يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا

اَكْبَرًا شَبِيْهَ مُصْطَفٰى ظَالِمٌ بِرُمْحٍ رَمٰى
سِرَّ رُؤيَةِ الْخَمْسَةِ الطّ ـهُرِ قَدْ اَبَانَا اِذْ مَضٰى

يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا

يَا عُلُوَّ قَدْرِ اَصْغَرِ فَوْقَ شَمْسٍ كَمُشْتَرِي
سَهْمًا رَمَاهُ حُرْمَلَة ضَاحِكًا عَلٰى اِلَى السَّمَاء

يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا

يَالِعَصرِ يَوْمِ عَاشُوْرَاء كَانَ لِلْجَفَاءَ اِنْتِهَاء
وَدَّعَ الْاِمَامُ زَيْنُهُ وَكَذَا الْبَنَاتِ وَالنِّسَاء

يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا

اُنْظُرُوا اِلٰى مُفَضَّلٍ قَدْ يُرِيْكُمْ بِسَجْدَةٍ
كَيْفَ ظَالِمٌ بِسَجْدَةٍ جَزَّ رَأْسَهُ مِنَ الْقَفَا

يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا

فَاَدِمُهُ رَبَّ الْوَرٰى مَا يَفُوْحُ مِسْكُ كَرْبَلَا
اِنَّ قَوْلُهُ شَفَاعَةً حسين تو حسين چھے کَفَا

يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا يَا حُسَيْنَا

*****

اَبَا حَسَنٍ يَا نَظِيْرَ النَّذِيْرِ

اَبَا حَسَنٍ يَا نَظِيْرَ النَّذِيْرِ ❁ وَلَوْلَا وُجُوْدُكَ فَاتَ النَّظِيْرَا

وَيَا قَمَرًا بَعْدَ ذَاكَ السِّرَاجِ ❁ مُنِيْرًا بَدَا لِلدَّيَاجِيْ مُبِيْرًا

وَيَا صَاحِبَ الْبَيِّنَاتِ الَّذِيْ ❁ يُرِيْنَا نَعِيْمًا وَمُلْكًا كَبِيْرًا

اَجِرْ عَبْدَكَ الْمُسْتَضَامَ الَّذِيْ ❁ اَتٰى بِكَ مَوْلَى الْوَرٰى مُسْتَجِيْرًا

وَاُخْرِجَ مِنْ اَرْضِهٖ فِيْكُمْ ❁ فَجَاءَ الْبَرَارِيْ اِلَيْكُمْ فَقِيْرًا

وَكُنْ لِيْ مُعِيْنًا وَلِيَّ الْاِلٰهِ ❁ عَلَى الظَّالِمِيْنَ وَكُنْ لِيْ نَصِيْرًا

وَخَرِّبْ دِيَارَ الطُّغَاةِ الْبُغَاةِ ❁ وَدَمِّرْ كَبِيْرَهُمْ وَ الصَّغِيْرَا

اِلٰهِيْ شَفَعْتُ بِهٰذَا الْوَصِيِّ ❁ فَشَفِّعْ شَفِيْعِيْ السَّمِيْعَ الْبَصِيْرَا

❁❁❁❁❁

٧٨٦

القصيدة الاستغاثية

قالها الداعي الاجل سيدنا طاهر سيف الدين رض

---

١. اَغِيْثُوْا اَيَا اٰلَ النَّبِيّ اَغِيْثُوْا ٭ خُذُوْا كُلَّ عَاتٍ بِالْفَسَادِ يَعِيْثُ

٢. اَغِيْثُوْا اَغِيْثُوْا يَا مَوَالِيَّ سُرْعَةً ٭ وَلَا تَمْهَلُوْا فِيْ نُصْرَتِي وَتَرِيْثُوْا

٣. اَغِيْثُوْا اَغِيْثُوْا عَبْدَ كُمْ اِنَّ سَيْرَهٗ ٭ اِلٰى سُوْحِكُمْ يَا سَادَتِيْ لَحَثِيْثُ

٤. اَغِيْثُوْا وَاَسْرُوْا جُنْدَ نُصْرَتِكُمْ فَقَدْ ٭ اَحَاطَتْ بِنَا لِلْمُبْغِضِيْنَ بُعُوْثُ

٥. اَلَا رَحْمَةً يَا اٰلَ مَنْ هُوَ رَحْمَةً ٭ مُشَخَّصَةً لِلْعَالَمِيْنَ بَعِيْثُ

٦. اَضَلَّ كَثِيْرًا يَا بَنِي الْمُرْتَضَى الرِّضٰى ٭ يَعُوْقُ وَنَسْرٌ اَخْبَثَا وَيَغُوْثُ

٧. اِلٰى كَمْ اِلٰى كَمْ يَا بَنِي الْمُصْطَفٰى لَكُمْ ٭ يَطُوْلُ بِكَهْفِ الْاِسْتِتَارِ لُبُوْثُ

٨. مَوَالِيَّ سُلُّوْا ذَا لْفَقَارِ فَاِنَّهٗ ٭ هُوَ الصَّارِمُ الْمَاضِيْ سِوَاهُ اَنِيْثُ

٩. لَاَنْتُمْ وَرَبِّ الْخَلْقِ فِي الْخَلْقِ سِرُّهٗ ٭ فَطُوْبٰى لِمَرْءٍ ظَلَّ عَنْهُ يَبُوْثُ

١٠. وَلَوْ لَمْ تَكُوْنُوْا عِلَّةَ الْخَلْقِ لَمْ يَكُنْ ٭ لِشَيْءٍ مِنَ الْاَشْيَاءِ قَطُّ حُدُوْثُ

١١. بِكُمْ اَنْبِيَاءُ اللّٰهِ وَالرُّسُلُ فُضِّلُوْا ٭ بِكُمْ اٰدَمٌ حَازَ الْفَخَارَ وَشِيْثُ

١٢. بَنِي الْوَحْيِ كَمْ اَثْنَى الْكِتَابُ عَلَيْكُمْ ٭ وَاَثْنٰى لِخَيْرِ الْمُرْسَلِيْنَ[1] حَدِيْثُ

١٣. وَمَجْدُكُمْ يَا اٰلَ طٰهٰ مُؤَثَّلٌ ٭ قَدِيْمٌ وَمَجْدُ الْمَاجِدِيْنَ حَدِيْثُ

١٤. مُوَالِيْكُمْ يَا صَفْوَةَ اللّٰهِ طَيِّبٌ ٭ مُعَادِيْكُمْ شَرُّ الْاَنَامِ خَبِيْثُ

١٥. وَمَنْ شَابَ اِيْمَانًا بِكُمْ بِنِفَاقِهٖ ٭ يَمِثْهُ كَمَا الْمِلْحَ الْمِيَاهُ تَمِيْثُ

---

(١) عَلَيْكُمْ لِلنَّبِيّ

١٦. وَإِنْ فَرَضَ الْحَجَّ امْرُؤٌ نَحْوَكُمْ فَلَا ✹ فُسُوقٌ جِدَالٌ مُحْرِمًا وَرُفُوثُ

١٧. غُيُوثُ النَّدٰى أَنْتُمْ وَأَنْتُمْ بُحُورُهُ ✹ وَأُسَادُ غَابٍ فِي الْوَغٰى وَلُيُوثُ

١٨. أَقَمْتُمْ دُعَاةَ الْحَقِّ لَمَّا اسْتَتَرْتُمْ ✹ بِسُقْيَاهُمْ نَبْتُ الرَّشَادِ أَثِيثُ

١٩. وَلَوْلَاهُمْ يَسْقُوْنَ طُولَ اسْتِتَارِكُمْ ✹ لَجَفَّتْ زُرُوعٌ لِلْهُدٰى وَ حُرُوثُ

٢٠. دُعَاةُ هُدًى فِيْ قَصْرِ إِطْلَاقِكُمْ لَهُمْ ✹ كَمَا أَنْتُمْ اسْتَوْ دَعْتُمُوهُ مُكُوثُ

٢١. غَوَادِيْ صَلٰوةِ اللهِ تَسْقِيْ رُبُوعَكُمْ ✹ مَدَى الدَّهْرِ مَا الْغَيْثُ الْبِلَادَ يَغِيثُ

✹✹✹✹✹

اٰلُ طٰهٰ مَنَابِعُ الْبرَكَاتِ

١. اٰلُ طٰهٰ مَنَابِعُ الْبَرَكَاتِ ❁ وَ غِيَاثُ الْاَنَامِ فِيْ الْكُرُبَاتِ
٢. حُجُبُ اللهِ يظْهَرُ اللهُ فِيهِمْ ❁ فَيُرُوْنَ الْاٰيَاتِ وَالْمُعْجِزَاتِ
٣. هُمْ اُوْلُوا الْعِلْمِ لَا مِرَاءَ لَدَيْهِمْ ❁ عِلْمُ مَاضٍ مِنَ الدُّهُوْرِ وَاٰتِ
٤. كُرَمَاءٌ يَنْمُوْنَ شَيْبَةَ حَمْدٍ ❁ هَاشِمَ الْخَيْرِ صَاحِبَ الْجَفْنَاتِ
٥. وَرِثُوْا مِنْ جَدَّيْهِمُ الْمُصْطَفٰى وَالْـ ❁ مُرْتَضَى الْمَفْخَرَاتِ وَالْمَكْرُمَاتِ
٦. عَتَبَاتٌ تَرْجُوْ الْمَلَائِكُ طُرًّا ❁ لَثْمَهَا يَا لِلّٰهِ مِنْ عَتَبَاتِ
٧. هَلْ تَلَقّٰى سِوَاهُمُ اٰدَمٌ لَمَّا ❁ تَلَقّٰى مِنْ رَبِّهٖ كَلِمَاتِ
٨. مِنْهُمُ الطَّيِّبُ الْاِمَامُ الْمُفَدّٰى ❁ صَفْوَةُ الصَّفْوِ غَايَةُ الْغَايَاتِ
٩. اَنْتُمْ مَلْجَئِيْ وَاَنْتُمْ مَلَاذِيْ ❁ فِيْ صِعَابِ الْاُمُوْرِ وَالْمُعْضِلَاتِ
١٠. اِعْتِمَادِيْ عَلَيْكُمْ دَائِمًا فِيْ ❁ حَرَكَاتٍ تَكُوْنُ اَوْ سَكَنَاتِ
١١. بِكُمْ يُرْتَجٰى نَجَاةُ الْوَرٰى يَا ❁ اٰلَ طٰهٰ الرِّضٰى مِنَ الْهَلَكَاتِ
١٢. اَرْتَجِيْ اَنْ يُبَدِّلَ اللهُ رَبِّيْ ❁ سَيِّئَاتِيْ بِحُبِّكُمْ حَسَنَاتِ
١٣. يَا بَنِيْ الْمُرْتَضٰى عَلِيٍّ خُذُوْا كُلَّ ❁ عَنِيْدٍ يَبْغِيْ الْفَسَادَ وَعَاتِ
١٤. وَتَقَبَّلْ بِهِمْ اِلٰهِيَ مِنْ اَهْـ ❁ ـلِ الْوَلَاءِ الصِّيَامَ وَالصَّلَوَاتِ
١٥. خُصَّ طٰهٰ الرِّضٰى وَغُرَّ بَنِيْهِ ❁ مِنْ اِلٰهِ الْعِبَادِ بِالصَّلَوَاتِ

❁❁❁❁❁

٧٨٦

القصيدة البتحائية في الجمعة

لبعض الحدود في عصر الداعي الاجل سيدنا عبد علي سيف الدين رض

---

١. اِلٰهِي سَأَلْتُكَ فِي الْجُمُعَة ۞ مُبَدَّدَ شَمْلِي بِأَنْ تَجْمَعَه

٢. اِلٰهِي تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِأَنْ صَا ۞ لِحًا مِنْ دُعَائِيَ اَنْ تَسْمَعَه

٣. وَاَنْ تَرْزُقَنِّي مِنَ الْعِلْمِ فِي دَا ۞ رِ دُنْيَا وَ اٰخِرَةٍ اَنْفَعَه

٤. وَاَوْعِ الْمَقَالَةَ فِي السَّمْعِ وَالْقَلْـ ۞ ـبِ هَا مِنْ كَلَامِ الْهُدٰى اَنْجَعَه

٥. وَلَا تَجْعَلَنِّي مِمَّنْ اِذَا ۞ جَفَاهُ اَخُوْ رَحِمٍ قَطَعَه

٦. وَلَا مَنْ اِذَا جَاءَهُ طَالِبًا ۞ اَخُو الْحَقِّ عَنْ حَقِّهٖ مَنَعَه

٧. وَطَوِّلْ بَقَاءً لِسَيْفِ الْهُدٰى ۞ وَعَيِّشْهُ عَيْشَ الرَّخَا وَ السَّعَة

٨. وَجَمِّعْ لَدَيْهِ مَسَرَّاتِه ۞ مَدَى الدَّهْرِ مَا اخْتَلَفَ الْجُمُعَة

٩. بِحَقِّ مُحَمَّدِنِ الْمُصْطَفٰى ۞ وَمَنْ كَانَ تَحْتَ الْكِسَاءِ مَعَه

١٠. اِلٰهِيَ صَلِّ عَلٰى اَحْمَدٍ وَاٰلِـ ۞ ـوَصِيِّ الَّذِيْ عِلْمَهٗ اَوْدَعَه

١١. وَاٰلِهِمَا مِثْلَ خِلِّكَ وَالْا ۞ لِ يُسَمَّى اِبْرَهِيْمَ وَمَنْ تَبِعَه

١٢. عَلَيْهِمْ صَلٰوةُ الْاِلٰهِ الَّذِيْ ۞ اَتَاحَ لَهُمْ فِي الْمَعَالِي سَعَة

✱✱✱✱✱

٧٨٦

قصيدة غراء

للداعي الاجل الفاطمي سيدنا محمد برهان الدين رض

١. يَا اٰلَ طٰهَ الرِّضٰى اَنْوَارُكُمْ لَامِعَة ۞ اَنْوَاءُ جُودِكُمْ عَلَى الْوَرٰى هَامِعَة

٢. اَنْتُمْ بَنُو الْمُرْتَضٰى اَبْنَاءُ فَاطِمَةٍ ۞ رَحْمَتُكُمْ اَصْبَحَتْ شِيْعَتَكُمْ وَاسِعَة

٣. اَنْتُمْ بَنُوْ فَارِسَيْ طٰهٰ ، شُؤُوْنُهُمَا ۞ اَضْحَتْ لِضِدِّهِمَا مُوْجِعَةً صَارِعَة

٤. نَبْكِي الْحُسَيْنَ شَهِيْدَ الطَّفِّ وَالِدَكُمْ ۞ فَلْتَنْظُرُوْا سَادَتِيْ اَدْمُعَنَا الْجَازِعَة

٥. اِيْقَانُ فَضْلِكُمْ السَّامِي الْجَلِيْلِ غَدَا ۞ مِنْ هَجَمَاتِ الْعِدٰى جُنَّتَنَا الْمَانِعَة

٦. تَجْعَلُ اَدْمُعُكُمْ اَنْفُسَنَا دُرَرًا ۞ اِذْ عَيْنُ رَحْمَتِكُمْ تَرَقْرَقَتْ دَامِعَة

٧. اَعْمَالُ اَتْبَاعِكُمْ بِحُبِّكُمْ زَهَرَتْ ۞ اَضْحَتْ بِهِ كُتُبًا مُبَيَّضَّةً نَاصِعَة

٨. اَنْوَارُ اَوْجُهِكُمْ تَهْدِيْ مُوَالِيْكُمْ ۞ غَيْرُهُمْ جَمَّةٌ هَائِمَةٌ ضَائِعَة

٩. مِنْكُمْ اَبُو الْقَاسِمِ الطَّيِّبُ دَعْوَتُهُ ۞ تُنْجِيْ نُفُوْسًا اَتَتْ نَادِمَةً طَائِعَة

١٠. تَسْرِيْ قَوَافِلُنَا قَاصِدَةً نَحْوَكُمْ ۞ اَعْلَامَ حُبِّكُمْ فِيْ سَيْرِهَا رَافِعَة

١١. نَظْرَةَ لُطْفٍ بِهَا حِيْنَ الْوُرُوْدِ اَيَا ۞ سَادَتَنَا نَظْرَةً رَاحِمَةً شَافِعَة

١٢. تُخْبِرُكُمْ سَادَتِيْ مَالِيْ اِلٰى طَيِّبِ الْـ ۞ عَصْرِ اِمَامِيْ مِنْ اَشْوَاقِيَ النَّازِعَة

١٣. يَالَيْتَ يَوْمًا يَدِيْ تَخْدِمُ خَيْمَتَهُ الْـ ۞ عَلْيَاءَ تَرْفَعُهَا بِحَبْلِهَا رَاقِعَة

١٤. اَنْفَاسُكُمْ سَبَّحَتْ تُسْبِحُ اَنْفُسَنَا ۞ تُوْصِلُهَا سَاحِلَ الْقُدْسِ بِهِ رَابِعَة

١٥. يَنْظِمُهَا فَضْلُكُمْ صُورَةَ قُدْسٍ زَكَتْ ❁ حِكْمَةُ اَيْدِيكُمْ جَلَّتْ لَهَا صَانِعَة

١٦. اَطْلَقْتُمْ اُمَنَاءً مِنْ دُعَاتِكُمْ ❁ فِيْ سَتْرِكُمْ طَلَعُوْا كَاَنْجُمٍ طَالِعَة

١٧. سَيْفُ الْهُدٰى مِنْهُمْ شَمْسٌ اَضَاءَتْ بِمَا ❁ حَازَتْ بِاَنْوَارِهِمْ بَازِغَةً سَاطِعَة

١٨. اَشْكُرُكُمْ اِذْ بِعِيْدِ الْفِطْرِ شَرَّفْتُمُوْ ❁ نَا بِتَشَارِيْفَ مِنْ طِيْبِكُمْ شَائِعَة

١٩. سُحْبُ الصَّلٰوةِ عَلٰى طٰهٰ وَعِتْرَتِهِ الْـ ❁ اَفْلَاكُ هٰذِيْ غَدَتْ لِاَمْرِهِمْ تَابِعَة

❁❁❁❁❁

يَا حَبَّذَا شَجَرٌ فِيْ الخُلْدِ ذُوْ ثَمَرِ

خوشي ني مجلس ما شربة چكهاوے۔ تر وقت آ ابيات پڑهے

١. يَا حَبَّذَا شَجَرٌ فِيْ الخُلْدِ ذُوْ ثَمَرِ ۞ مَا مِثْلَهٗ رَأٰى فَوْقَ الْاَرْضِ ذُوْ بَصَرِ

٢. اَلْمُصْطَفٰى اَصْلُهٗ وَالْحَمْلُ فَاطِمَةٌ ۞ ثُمَّ اللَّقَاحُ عَلِيٌّ سَيِّدُ الْبَشَرِ

٣. وَالْهَاشِمِيَّانِ سِبْطَاهُ لَهٗ ثَمَرٌ ۞ وَالشِّيْعَةُ الْوَرَقُ الْمُلْتَفُّ بِالْشَّجَرِ

٤. حَقًّا لَهُمْ اَنْ يَكُوْنُوْا فِيْ غَدٍ مَعَهُمْ ۞ فِيْ جَنَّةِ الْخُلْدِ مَسْرُوْرِيْنَ بِالظَّفَرِ

٥. هٰذَا مَقَالُ رَسُوْلِ اللهِ جَاءَ بِهٖ ۞ اَهْلُ الرِّوَايَةِ فِيْ الْعَالِيْ مِنَ الْخَبَرِ

٦. اِنِّيْ بِحُبِّهِمْ اَرْجُوْ النَّجَاةَ غَدًا ۞ وَالْفَوْزَ فِيْ زُمْرَةٍ مِنْ اَشْرَفِ الزُّمَرِ

٧. يَا نِعْمَةَ اللهِ حُلِّيْ فِيْ مَنَازِلِنَا ۞ وَجَاوِرِيْنَا رَعَاكِ اللهُ مِنْ جَارِ

٨. وَاسْتَقْبِلِيْنَا بِاَيَّامٍ مُبَارَكَةٍ ۞ وَالسَّعْدُ يَخْدِمُنَا فِيْ هٰذِهِ الدَّارِ

*****

٧٨٦

القصيدة مباركة

في مدح مولانا الامام المستنصر بالله صع

قالها الداعي الدعاة سيدنا المؤيد الشيرازي رض

---

١. يَا صَبَاحَ الْخَمِيْسِ اَهْلًا وَ سَهْلًا ✽ زَادَكَ الْوَاحِدُ الْمُهَيْمِنُ فَضْلَا

٢. اَنْتَ عِيْدٌ لِلْمُؤْمِنِيْنَ عَتِيْدٌ ✽ جَمَعَ الدِّيْنُ مِنْهُمْ فِيْكَ شَمْلَا

٣. نَحْنُ نَجْنِيْ ثِمَارَ جَنَّةِ عَدْنٍ ✽ كُلَّمَا اَقْبَلَ الْخَمِيْسُ وَوَلّٰى

٤. مِنْ رِيَاضٍ اَنْهَارُهَا جَارِيَاتٌ ✽ وَبِهَا الْحُوْرُ فِي الْمَقَاصِرِ تُجْلٰى

٥. تَتَرَوّٰى الْاَرْوَاحُ مِنْهَا بِمَاءٍ ✽ هُوَ اَشْفٰى مِنَ الزُّلَالِ وَاَحْلٰى

٦. رُتْبَةٌ خَصَّنَا بِهَا صَاحِبُ الْعَصْـ ✽ ـرِ اَمِيْنُ الْاِلٰهِ عَزَّ وَجَلَّ

٧. حُجَّةُ اللهِ كَعْبَةُ اللهِ عَيْنُ الـ ✽ ـلّٰهِ خَيْرُ الْاَنَامِ فَرْعًا وَاَصْلَا

٨. اَلْاِمَامُ الْعَدْلُ الْوَلِيُّ مَعَدٌّ ✽ نَجْلُ مَنْ كَانَ لِلنُّبُوَّةِ بَعْلَا

٩. وَالْمَقَامُ الْمَحْمُوْدُ وَالْحَاضِرُ الْمَوْ ✽ جُوْدُ مُفْنِي الطُّغَاةِ بِالسَّيْفِ قَتْلَا

١٠. جَدُّهُ الْمُصْطَفٰى وَوَالِدُهُ الطُّهْـ ✽ ـرُ عَلِيُّ الْوَصِيُّ بُوْرِكَ نَجْلَا

١١. كَيْفَ تَخْفٰى مَنَاقِبُ ابْنِ عَلِيٍّ ✽ وَعَلِيٌّ عَلَى الْوَلَايَةِ دَلَّا

١٢. وَلَهُ الرُّتْبَةُ الَّتِيْ قَالَ فِيْهَا الـ ✽ ـلّٰهُ لِلْمُصْطَفٰى دَنَا فَتَدَلّٰى

١٣. وَلَهُ الْحَوْضُ فَهُوَ يَسْقِيْ مُوَالِيْـ * ـهِ رَحِيْقًا وَضِدُّهُ يَتَقَلّٰى

١٤. وَلَهُ الْقَائِمُوْنَ لِلّٰهِ بِالْقِسْـ * ـطِ هُدَاةً كَانُوْا اِلَى اللّٰهِ سُبُلَا

١٥. صَاحِبُ الْمُعْجِزَاتِ وَالْمُظْهِرُ الْاٰ * يَاتِ فِي الْعَالَمِيْنَ قَدْرًا وَفِعْلَا

١٦. اَنَا رِضْوَانُ عَبْدُ عَبْدِ مَعَدٍّ * لَسْتُ عَنْ طَاعَتِيْ لَهٗ اَتَخَلّٰى

* * * * *

صفحہ رئیسی

امام حسین ؑ چہلم

رقم	مطلع		صفحہ
۱	جو کرب و بلاء میں ذبح ہوا اُس سبطِ نبی کا چہلم ہے	Audio	۱۰۶۹
۲	اربعین کے سوگوارو الوداع	Audio	۱۰۷۱
۳	آتی ہے صدائے کرب و بلاء شبیر کا چہلم آیا ہے	Audio	۱۰۷۲
۴	عاشور کے دن مظلوم لٹا یہ اُسکا چہلم آیا ہے	Audio	۱۰۷۷
۵	عزاء خانوں میں ماتم ہے شہ اطہر کا چہلم ہے	Audio	۱۰۷۹
۶	یومِ عاشور گھر لٹا جسکا اُس شہیدِ جفاء کا چہلم ہے	Audio	۱۰۸۱

جو کرب و بلاء میں ذبح ہوا اُس سبطِ نبی کا چہلم ہے

جو کرب و بلاء میں ذبح ہوا اُس سبطِ نبی کا چہلم ہے
عاشور کی شب زندہ کی وہ اللہ کے ولی کا چہلم ہے
عبد اللہ و قاسم کا اکبر کا ننھے مجاہد اصغر کا
اور عون و محمد کا اور وہ عباسِ جری کا چہلم ہے
وہ ابنِ مظاہر کا حر کا اور جون و زہیر و مسلم کا
آقا کے مؤذّن کا بھی اور اصحاب سبھی کا چہلم ہے
مولی نے پلایا جب پانی تب لشکرِ حر سیراب ہوا
دنیا میں نہیں ہم شاں جس کا آج ایسے سخی کا چہلم ہے
جب کٹ گئے دونوں ہی بازو ریتی پہ علمبردار گِرے
شبیر شہنشاہِ حق کے بازوئے قوی کا چہلم ہے
اصغر کے گلے پر تیر لگا بانو کا چمن ویران ہوا
مرجھا گئی تپتی دھوپ میں جو وہ ننھی کلی کا چہلم ہے

بھائی کا بہن کے سامنے ہی سر کاٹا ہے شمرِ ملعوں نے
ہمشیرہ وہ زینب دُکھیاری کہتی ہے اخی کا چہلم ہے
عابد کو وصیت فرما کر نرغے میں عدو کے جا پہنچے
اور حیدری حملے دِکھلائے اُس ابنِ وصی کا چہلم ہے
چلتے ہوئے جس کو دیکھتے تب کاندھے پہ بٹھا دیتے نانا
بے گور و کفن لاشہ ہے پڑا کربل میں اُسی کا چہلم ہے
شبیر کے غم میں کرتے ہیں سیف الہدی شہ آہ و زاری
عبدِ علی ماتم زور سے کر آج ابنِ علی کا چہلم ہے

*****

اربعین کے سوگوارو الوداع

اربعین کے سوگوارو الوداع شاہِ دیں کے دوست دارو الوداع
خاتمہ بالخیر چہلم کا ہوا الوداع اے اشک بارو الوداع
کہہ رہے ہیں مرقدو پر اہلِ بیت فاطمہ زہرا کے پیارو الوداع
دشت سونا پاس بستی بھی نہیں بے دِیاروں کے مزارو الوداع
کربلا کے چاند کو سونپا تمہیں عرشِ اعظم کے ستارو الوداع
اکبر و اصغر علی کے ضامنی نو جوانو شِیر خوارو الوداع
کہتی تھی زینب یہ قبرِ شاہ سے تم بھی زینب کو پکارو الوداع
قبر سے آواز ہوتی ہے بلند لو بہن زینب سدھارو الوداع
گھر کہیں، قبریں کہیں، کنبہ کہیں اے غریبو بے دِیارو الوداع
بخیئہ مرہم نہ زخموں کا ہوا مرتضیٰ کے رشتہ دارو الوداع
قبر پر بیٹھونگی زینب نے کہا ماں وطن جاتی ہے پیارو الوداع

*****

آتی ہے صدائے کرب و بلاء شبیر کا چہلم آیا ہے

آتی ہے صدائے کرب و بلاء شبیر کا چہلم آیا ہے
شہ سیف ہدی روتے ہیں ملک اور اہلِ ولاء شبیر کا چہلم آیا ہے
برہان ہدی فرماتے ہیں دلبندِ نبی کے غم خوارو
ماتم سے ہلا دو ارض و سماء شبیر کا چہلم آیا ہے
جب شہ کا تنِ بے سر دیکھا بے گور و کفن جلتے بن میں
کرتے ہیں ملائک آہ و بکاء شبیر کا چہلم آیا ہے
سلطانِ نجف کے پیاروں کو اب قبر میسر ہوتی ہے
سجّاد سلاتے ہیں تنہا شبیر کا چہلم آیا ہے
روتی تھی لحد شبیر کی تب زہراء نے کہا سجّاد سے جب
آہستہ سلانا بیٹا ذرا شبیر کا چہلم آیا ہے
اے جلتی زمینِ کرب و بلاء یہ میرے جگر کا ٹکڑا ہے
رو رو کے یہ کہتی تھی زہراء شبیر کا چہلم آیا ہے

عاشور کا منظر یاد آیا وہ شمر کا خنجر یاد آیا
جس وقت بیاں زینب نے کیا شبیر کا چہلم آیا ہے
ہر آنکھ سے آنسو بہنے لگا ہر سمت عزاء کی چھائی گھٹا
شہ سیف ہدی مولایا مفضل نے جو کہا شبیر کا چہلم آیا ہے
برہان ہدی کے ساتھ فخر ہو سب کو میسر کرب و بلاء
کرتا جا زیارت کی تو دعاء شبیر کا چہلم آیا ہے

*****

زینب یہ رو کے کہتی تھی بھائی تیرے بغیر
گھر کیسے اب میں جاؤنگی بھائی تیرے بغیر

سب کچھ لٹا کے کرب و بلاء میں میں ہائے ہائے
ہوں در بدر بہت پھری بھائی تیرے بغیر
کس منہ سے گھر میں ہوؤں موں داخل بتایئے
چوکھٹ پہ جاں لٹاؤنگی بھائی تیرے بغیر
اس در کی اب میں بن کے رہونگی سدا کنیز
گزریگی یوں ہی زندگی بھائی تیرے بغیر
ہیں بکھرے بال سر بھی کھلا خستہ حال ہوں
در پر رہونگی بس یوں ہی بھائی تیرے بغیر
لوٹاؤنگی میں گالوکو اپنے یہاں سدا
لیکن نہ گھر میں جاؤنگی بھائی تیرے بغیر
سجاد مجھ کو رہنے دو گھر میں نہ لے کے جاؤ

مجھ کو تو شرم آئیگی بھائی تیرے بغیر

یاد آئیگا بہت مجھے کربل کا واقعہ

دیوار و در جو دیکھونگی بھائی تیرے بغیر

عباس ہے نہ عون و محمد ہی ساتھ ہے

لوگوں کو کیا بتائنگی بھائی تیرے بغیر

جھولا وہ یاد آئیگا اصغر کا ہر گھڑی

ہرگز میں رہ نہ پاؤنگی بھائی تیرے بغیر

ہمشکل مصطفی بھی جو یاد آئیگا

کس طرح سے میں جیؤنگی بھائی تیرے بغیر

یاد آئیگا مجھے وہ رقیہؑ کا درد و غم

جو قید میں ہی مر گئی بھائی تیرے بغیر

نانا نبی کو اپنا میں کیا منہ دکھاؤنگی

کیسے بقیع میں جاؤنگی بھائی تیرے بغیر

کیسے بھلائے مولی محمد کو مؤمنیں

مجلس نہ شہ نے کوئی رچائی تیرے بغیر

ہونا ہے حشر جب کہے زہیر یہ سیف دیں

کس طرح گھر میں جاؤنگی بھائی تیرے بغیر

عاشور کے دن مظلوم لٹا یہ اُسکا چہلم آیا ہے

عاشور کے دن مظلوم لٹا یہ اُسکا چہلم آیا ہے
سجدے میں گلا جسکا کاٹا یہ اُسکا چہلم آیا ہے

جو وعدہ نبھانے آیا تھا گھر بھر کو مدینے سے لے کر
جو مہماں بنا کے لوٹا گیا یہ اُسکا چہلم آیا ہے

حر جون حبیب اور شہ کے سب انصار ہوئے رن میں قرباں
زُھیر سا ساتھی جو بچھڑا یہ اُسکا چہلم آیا ہے

مسلم کے دُلارے مارے گئے زینب کے شہزادے قتل ہوئے
ٹکڑے ہوا قاسم سا پیارا یہ اُسکا چہلم آیا ہے

شادی ہوئی جس کی کربل میں باندھا تھا جسے شہ نے سہرا
جو خون میں دولہا ڈوبا تھا یہ اُسکا چہلم آیا ہے

جو مشک سکینہ لے کے گیا دھوکے سے کٹے بازو جسکے
میدان میں جو گھوڑے سے گرا یہ اُسکا چہلم آیا ہے

اٹھارہ برس کے اکبر نے پھل برچھی کا کھایا سینے پر
دم شاہ کی گودی میں توڑا یہ اُسکا چہلم آیا ہے
معصوم وہ شہ کا شہزادہ جو تیر گلے پہ کھا کے مرا
جو ننھی سی تربت میں سویا یہ اُسکا چہلم آیا ہے
ٹھوکر جسے مقتل میں ماری اور سینے پہ جسکے شمر چڑھا
جو بوڑھی چھری سے مارا گیا یہ اُسکا چہلم آیا ہے
برہان دیں مولی محوِ بکا پُر درد یہ ذکر سناتے ہیں
کربل میں جو پیاسا ذبح ہوا یہ اُسکا چہلم آیا ہے
جو کچھ بھی جمالی نے لکھا برہانِ ہدی کی یاری ہے
یہ داعی ہیں جس مولی کی دعا یہ اُسکا چہلم آیا ہے

❋❋❋❋❋

عزاء خانوں میں ماتم ہے شہ اطہر کا چہلم ہے

عزاء خانوں میں ماتم ہے شہ اطہر کا چہلم ہے
گِرا جو تشنہ لب رن میں اُسی سرور کا چہلم ہے

رہا عریاں پڑا لاشہ زمینِ گرم پر جسکا
چڑھا نیزے پہ جسکا سر اُسی سرور کا چہلم ہے

سر اپنا پیٹ کر ماں گِر پڑی ننھی سی تربت پر
مجھے دو بیبیوں پُرسا میرے اصغر کا چہلم ہے

جنابِ فاطمہ سر پیٹتی ہیں خلد میں اپنا
یہیں کہتی ہے رو رو کر میرے دلبر کا چہلم ہے

یہ بولی بانوئے مضطر کہوں کِس سے یہ دُکھ جاکر
نہ ٹکڑے ہو جگر کیوں کر علی اکبر کا چہلم ہے

جنابِ حضرتِ سجّاد نے لاشوں کو دفنا کر
کہاں پھر سب سے اب رولو اُنہیں بے سر کا چہلم ہے

غضب ہے روزِ عاشورہ اُنھیں اعداء نے مارا تھا
علمدارِ حسینی قاسمِ مضطر کا چہلم ہے
فلک رویا کِیا تا اربعیں خوں جسکے ماتم میں
اُسی مظلوم و بیکس کا اُسی سرور کا چہلم ہے
یقیں ہیں شہ مفضل سیف دیں بھی آج مجلس میں
کہینگے سب سے رو کر سبطِ پیغمبر کا چہلم ہے
سنینگے مؤمنیں جس دم تو رو رو کر بہ درد و غم
پکارینگے کہ شاہِ بے کس و بے سر کا چہلم ہے
ہمارے واسطے ہو کر ، تھے خنجر کٹایا سر
اُسی مظلوم و بیکس ہادی و رہبر کا چہلم ہے
عجیب خستہ بس رو کر یہیں کہہ پیٹ اپنا سر
میرے آقا میرے مولی میرے سرور کا چہلم ہے

*****

یومِ عاشور گھر لٹا جسکا اُس شہیدِ جفاء کا چہلم ہے

یومِ عاشور گھر لٹا جسکا اُس شہیدِ جفاء کا چہلم ہے
کند خنجر سے سر کٹا جسکا اُس شہیدِ جفاء کا چہلم ہے

دھوپ بھی لگنے دیتی نہ مادر اُسکا لاشہ ہے جلتی ریتی پر
خاک پر آہ خوں بہا جسکا اُس شہیدِ جفاء کا چہلم ہے

لاشیں تنہا اٹھائی کتنوں کی اور سہ لی جدائی اپنوں کی
پارہ پارہ جگر ہوا جسکا اُس شہیدِ جفاء کا چہلم ہے

باغِ زہراء ہوا تباہ کیسا قہر و ظلم و ستم تھا آہ کیسا
ایک غنچہ بھی نہ بچا جسکا اُس شہیدِ جفاء کا چہلم ہے

کیسی شادی ہوئی یہ کربل میں　　دولہا مارا گیا کچھ ہی پل میں
ہائے سہرا کفن بنا جسکا　　اُس شہیدِ جفاء کا چہلم ہے

مشک بھر کے چکھا نہ ایک قطرہ　　دونوں شانے کٹا چکا سقاء
ایسا بھائی تھا باوفاء جسکا　　اُس شہیدِ جفاء کا چہلم ہے

کھا کے برچھی کا پھل تڑپا تھا　　نزع میں ایڑیاں رگڑتا تھا
ہائے پیری کا آسرا جسکا　　اُس شہیدِ جفاء کا چہلم ہے

تیر ظالم نے مارا بچّے کو　　درد کتنا ہوا دلِ شہ کو
لحد میں چاند چھپ گیا جسکا　　اُس شہیدِ جفاء کا چہلم ہے

تیر و بھالے برس پڑے جس پر　　مارتا ہے اُسے لعیں ٹھوکر
چور زخموں سے جسم تھا جسکا　　اُس شہیدِ جفاء کا چہلم ہے

بخشتے ہم کو سر بسجدہ تھے   اور ظالم کے کند خنجر سے
تن سے سر ہو گیا جدا جسکا   اُس شہیدِ جفاء کا چہلم ہے

جسکو نانا سے نہ حنوط ملا   جلتی ریتی پہ بے کفن لاشہ
رہا چالیس دن پڑا جسکا   اُس شہیدِ جفاء کا چہلم ہے

در بدر کربلاء سے کوفہ و شام   پا بہ زنجیر ایک اسیر امام
لے چلا ہائے قافلہ جسکا   اُس شہیدِ جفاء کا چہلم ہے

ان اسیروں پہ ہے ستم پہ ستم   ننگی اونٹوں پہ پھر چکا ہے حرم
سرِ بازار بے رداء جسکا   اُس شہیدِ جفاء کا چہلم ہے

دن عزاء کے یہ آئے برسوں برس   شہ مفضل کے ساتھ ہم تو بس
کرتے جائینگے غم سدا جسکا   اُس شہیدِ جفاء کا چہلم ہے

رہے باقی یہ سیفِ دیں سرور بہرور کرتے ہم کو تا محشر
تھا یہ سجدے میں مدّعا جسکا اُس شہیدِ جفاء کا چہلم ہے

جان اِس غم میں جائے تو بھی کم یہی شاکرؔ رہینگے کہتے ہم
حقِّ ماتم نہ ہو ادا جسکا اُس شہیدِ جفاء کا چہلم ہے

*****

صفحہ رئیسی

دريس ني مجلس

.١٣	يٰسٓ	١٠٨٧
.١٤	دعاء	١٠٩٣
.١٥	نَسِيْمَ الصَّبَايَمِّمْ ذَرٰى حَاتِمِ الْجَدْوٰى	١٠٩٥
.١٦	بَنُو الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرُ الْخَلَائِقِ	١٠٩٧
.١٧	اَلَمَّ بِدِيْنِ اللهِ عُظْمَى الْمَصَائِبِ	١٠٩٨
.١٨	عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ دَابًا مُؤَبَّدَا	١٠٩٩
.١٩	اَلَمَّ بِدِيْنِ اللهِ اَدْهَى الشَّدَائِدِ	١١٠٣
.٢٠	اے الله نا داعي نبي نا پيارا	١١٠٦
.٢١	چلو اے پيارا عزيز و چلو	١١١٩
.٢٢	روجو برادر حسين نے روجو	١١٢٩
.٢٣	ياحسينا پرهيں قربان چھے قربان چھے **Audio**	١١٤١
.٢٤	"عَلَّمَ ٱلْإِنْسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ" اك اعزاز ہے	١١٥١

.٢٥	جبر حادثه نمود تهيا چهے جهان تهي	١١٦١
.٢٦	اے مُحِبّو پير هے بيدار فخر الدّيں شهيد	١١٦٣
.٢٧	اے حکيم الدين سيد سن تو ميری آرزو	١١٦٧
.٢٨	الله تعالیٰ نو حمد تو کر جے	١١٧٠
.٢٩	دربارِ حاتم ما لاکهو سلام	١١٧٢
.٣٠	مولیٰ ئے جہاں ذی جاہ یا سیدنا حاتم	١١٧٤
.٣١	برهان الدين نا جاني گهنو جيؤو گهنو جيؤو	١١٧٦

اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ○

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

يٰسٓ ﴿١﴾ وَالْقُرْاٰنِ الْحَكِيْمِ ﴿٢﴾ اِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ ﴿٣﴾ عَلٰى صِرَاطٍ
مُّسْتَقِيْمٍ ﴿٤﴾ تَنْزِيْلَ الْعَزِيْزِ الرَّحِيْمِ ﴿٥﴾ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَّآ اُنْذِرَ اٰبَآؤُهُمْ
فَهُمْ غٰفِلُوْنَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلٰٓى اَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ ﴿٧﴾ اِنَّا
جَعَلْنَا فِيْٓ اَعْنَاقِهِمْ اَغْلٰلًا فَهِيَ اِلَى الْاَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُوْنَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا
مِنْۢ بَيْنِ اَيْدِيْهِمْ سَدًّا وَّمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَاَغْشَيْنٰهُمْ فَهُمْ لَا
يُبْصِرُوْنَ ﴿٩﴾ وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَاَنْذَرْتَهُمْ اَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ ﴿١٠﴾
اِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمٰنَ بِالْغَيْبِ ۚ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَّاَجْرٍ كَرِيْمٍ ﴿١١﴾ اِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتٰى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوْا وَاٰثَارَهُمْ ۣ وَكُلَّ
شَيْءٍ اَحْصَيْنٰهُ فِيْٓ اِمَامٍ مُّبِيْنٍ ﴿١٢﴾ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَّثَلًا اَصْحٰبَ الْقَرْيَةِ ۘ
اِذْ جَآءَهَا الْمُرْسَلُوْنَ ﴿١٣﴾ اِذْ اَرْسَلْنَآ اِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوْهُمَا فَعَزَّزْنَا
بِثَالِثٍ فَقَالُوْٓا اِنَّآ اِلَيْكُمْ مُّرْسَلُوْنَ ﴿١٤﴾ قَالُوْا مَآ اَنْتُمْ اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا ۙ
وَمَآ اَنْزَلَ الرَّحْمٰنُ مِنْ شَيْءٍ ۙ اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا تَكْذِبُوْنَ ﴿١٥﴾ قَالُوْا رَبُّنَا

يَعۡلَمُ إِنَّآ إِلَيۡكُمۡ لَمُرۡسَلُونَ ١٦ وَمَا عَلَيۡنَآ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ١٧ قَالُوٓاْ إِنَّا
تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ
أَلِيمٞ ١٨ قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡۚ أَئِن ذُكِّرۡتُمۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ
مُّسۡرِفُونَ ١٩ وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ
ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٢٠ ٱتَّبِعُواْ مَن لَّا يَسۡـَٔلُكُمۡ أَجۡرٗا وَهُم مُّهۡتَدُونَ ٢١ وَمَالِيَ
لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٢٢ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن
يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يُنقِذُونِ ٢٣ إِنِّيٓ
إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ٢٤ إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ ٢٥ قِيلَ ٱدۡخُلِ
ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ ٢٦ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ
ٱلۡمُكۡرَمِينَ ٢٧ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِن جُندٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ
وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ٢٨ إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُمۡ خَٰمِدُونَ ٢٩
يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ مَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٣٠
أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ أَنَّهُمۡ إِلَيۡهِمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ٣١
وَإِن كُلّٞ لَّمَّا جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ ٣٢ وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلۡأَرۡضُ ٱلۡمَيۡتَةُ

اَحۡيَيۡنٰهَا وَاَخۡرَجۡنَا مِنۡهَا حَبًّا فَمِنۡهُ يَاۡكُلُوۡنَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلۡنَا فِيۡهَا جَنّٰتٍ مِّنۡ
نَّخِيۡلٍ وَّاَعۡنَابٍ وَّفَجَّرۡنَا فِيۡهَا مِنَ الۡعُيُوۡنِ ﴿٣٤﴾ لِيَاۡكُلُوۡا مِنۡ ثَمَرِهٖ ۙ وَمَا
عَمِلَتۡهُ اَيۡدِيۡهِمۡ ؕ اَفَلَا يَشۡكُرُوۡنَ ﴿٣٥﴾ سُبۡحٰنَ الَّذِيۡ خَلَقَ الۡاَزۡوَاجَ كُلَّهَا
مِمَّا تُنۡۢبِتُ الۡاَرۡضُ وَمِنۡ اَنۡفُسِهِمۡ وَمِمَّا لَا يَعۡلَمُوۡنَ ﴿٣٦﴾ وَاٰيَةٌ لَّهُمُ الَّيۡلُ ۚۖ
نَسۡلَخُ مِنۡهُ النَّهَارَ فَاِذَا هُمۡ مُّظۡلِمُوۡنَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمۡسُ تَجۡرِيۡ لِمُسۡتَقَرٍّ لَّهَا ؕ
ذٰلِكَ تَقۡدِيۡرُ الۡعَزِيۡزِ الۡعَلِيۡمِ ﴿٣٨﴾ وَالۡقَمَرَ قَدَّرۡنٰهُ مَنَازِلَ حَتّٰى عَادَ
كَالۡعُرۡجُوۡنِ الۡقَدِيۡمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمۡسُ يَنۡۢبَغِيۡ لَهَاۤ اَنۡ تُدۡرِكَ الۡقَمَرَ وَلَا الَّيۡلُ
سَابِقُ النَّهَارِ ؕ وَكُلٌّ فِيۡ فَلَكٍ يَّسۡبَحُوۡنَ ﴿٤٠﴾ وَاٰيَةٌ لَّهُمۡ اَنَّا حَمَلۡنَا
ذُرِّيَّتَهُمۡ فِي الۡفُلۡكِ الۡمَشۡحُوۡنِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقۡنَا لَهُمۡ مِّنۡ مِّثۡلِهٖ مَا يَرۡكَبُوۡنَ ﴿٤٢﴾
وَاِنۡ نَّشَاۡ نُغۡرِقۡهُمۡ فَلَا صَرِيۡخَ لَهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنۡقَذُوۡنَ ﴿٤٣﴾ اِلَّا رَحۡمَةً مِّنَّا
وَمَتَاعًا اِلٰى حِيۡنٍ ﴿٤٤﴾ وَاِذَا قِيۡلَ لَهُمُ اتَّقُوۡا مَا بَيۡنَ اَيۡدِيۡكُمۡ وَمَا
خَلۡفَكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُوۡنَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَاۡتِيۡهِمۡ مِّنۡ اٰيَةٍ مِّنۡ اٰيٰتِ رَبِّهِمۡ اِلَّا
كَانُوۡا عَنۡهَا مُعۡرِضِيۡنَ ﴿٤٦﴾ وَاِذَا قِيۡلَ لَهُمۡ اَنۡفِقُوۡا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّٰهُ ۙ قَالَ
الَّذِيۡنَ كَفَرُوۡا لِلَّذِيۡنَ اٰمَنُوۡۤا اَنُطۡعِمُ مَنۡ لَّوۡ يَشَآءُ اللّٰهُ اَطۡعَمَهٗۤ ۖ اِنۡ اَنۡتُمۡ

إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا
يَنظُرُونَ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ تَأۡخُذُهُمۡ وَهُمۡ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا
يَسۡتَطِيعُونَ تَوۡصِيَةٗ وَلَآ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا
هُم مِّنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن
مَّرۡقَدِنَاۜ سكتة هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتۡ إِلَّا
صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُمۡ جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَٱلۡيَوۡمَ لَا تُظۡلَمُ
نَفۡسٞ شَيۡـٔٗا وَلَا تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ
ٱلۡيَوۡمَ فِي شُغُلٖ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمۡ وَأَزۡوَٰجُهُمۡ فِي ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ
مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمۡ فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَٰمٞ قف قَوۡلٗا مِّن
رَّبّٖ رَّحِيمٖ ﴿٥٨﴾ وَٱمۡتَٰزُواْ ٱلۡيَوۡمَ أَيُّهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمۡ أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ
يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ
ٱعۡبُدُونِيۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٦١﴾ وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ جِبِلّٗا كَثِيرًاۖ
أَفَلَمۡ تَكُونُواْ تَعۡقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ ٱصۡلَوۡهَا
ٱلۡيَوۡمَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ﴿٦٤﴾ ٱلۡيَوۡمَ نَخۡتِمُ عَلَىٰٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَتُكَلِّمُنَآ

اَيۡدِيۡهِمۡ وَتَشۡهَدُ اَرۡجُلُهُمۡ بِمَا كَانُوۡا يَكۡسِبُوۡنَ ﴿۶۵﴾ وَلَوۡ نَشَآءُ
لَطَمَسۡنَا عَلٰٓى اَعۡيُنِهِمۡ فَاسۡتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَاَنّٰى يُبۡصِرُوۡنَ ﴿۶۶﴾ وَلَوۡ
نَشَآءُ لَمَسَخۡنٰهُمۡ عَلٰى مَكَانَتِهِمۡ فَمَا اسۡتَطَاعُوۡا مُضِيًّا وَّلَا يَرۡجِعُوۡنَ ﴿۶۷﴾
وَمَنۡ نُّعَمِّرۡهُ نُنَكِّسۡهُ فِى الۡخَلۡقِ‌ؕ اَفَلَا يَعۡقِلُوۡنَ ﴿۶۸﴾ وَمَا عَلَّمۡنٰهُ الشِّعۡرَ وَمَا
يَنۡۢبَغِىۡ لَهٗ‌ ؕ اِنۡ هُوَ اِلَّا ذِكۡرٌ وَّقُرۡاٰنٌ مُّبِيۡنٌ ۙ ﴿۶۹﴾ لِّيُنۡذِرَ مَنۡ كَانَ حَيًّا
وَّيَحِقَّ الۡقَوۡلُ عَلَى الۡكٰفِرِيۡنَ ﴿۷۰﴾ اَوَلَمۡ يَرَوۡا اَنَّا خَلَقۡنَا لَهُمۡ مِّمَّا عَمِلَتۡ
اَيۡدِيۡنَاۤ اَنۡعَامًا فَهُمۡ لَهَا مٰلِكُوۡنَ ﴿۷۱﴾ وَذَلَّلۡنٰهَا لَهُمۡ فَمِنۡهَا رَكُوۡبُهُمۡ وَمِنۡهَا
يَاۡكُلُوۡنَ ﴿۷۲﴾ وَلَهُمۡ فِيۡهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ‌ ؕ اَفَلَا يَشۡكُرُوۡنَ ﴿۷۳﴾ وَاتَّخَذُوۡا
مِنۡ دُوۡنِ اللّٰهِ اٰلِهَةً لَّعَلَّهُمۡ يُنۡصَرُوۡنَ ﴿۷۴﴾ لَا يَسۡتَطِيۡعُوۡنَ نَـصۡرَهُمۡ ۙ وَهُمۡ
لَهُمۡ جُنۡدٌ مُّحۡضَرُوۡنَ ﴿۷۵﴾ فَلَا يَحۡزُنۡكَ قَوۡلُهُمۡ‌ ۘ اِنَّا نَـعۡلَمُ مَا يُسِرُّوۡنَ وَمَا
يُعۡلِنُوۡنَ ﴿۷۶﴾ اَوَلَمۡ يَرَ الۡاِنۡسَانُ اَنَّا خَلَقۡنٰهُ مِنۡ نُّطۡفَةٍ فَاِذَا هُوَ خَصِيۡمٌ
مُّبِيۡنٌ ﴿۷۷﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَّنَسِىَ خَلۡقَهٗ‌ ؕ قَالَ مَنۡ يُّحۡىِ الۡعِظَامَ وَهِىَ
رَمِيۡمٌ ﴿۷۸﴾ قُلۡ يُحۡيِيۡهَا الَّذِىۡۤ اَنۡشَاَهَاۤ اَوَّلَ مَرَّةٍ‌ ؕ وَهُوَ بِكُلِّ خَلۡقٍ
عَلِيۡمُ ۙ ﴿۷۹﴾ الَّذِىۡ جَعَلَ لَـكُمۡ مِّنَ الشَّجَرِ الۡاَخۡضَرِ نَارًا فَاِذَاۤ اَنۡتُمۡ مِّنۡهُ

تُوْقِدُوْنَ ﴿٨٠﴾ اَوَلَيْسَ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ بِقٰدِرٍ عَلٰٓى اَنْ يَّخْلُقَ
مِثْلَهُمْ ۗ بَلٰى ۗ وَهُوَ الْخَلّٰقُ الْعَلِيْمُ ﴿٨١﴾ اِنَّمَآ اَمْرُهٗٓ اِذَآ اَرَادَ شَيْــًٔا اَنْ يَّقُوْلَ
لَهٗ كُنْ فَيَكُوْنُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحٰنَ الَّذِيْ بِيَدِهٖ مَلَكُوْتُ كُلِّ شَيْءٍ وَّاِلَيْهِ
تُرْجَعُوْنَ ﴿٨٣﴾

٨٣

تربعد

امثل اٰيات القراٰن المجيد ني تلاوة كرے

فَسُبۡحٰنَ اللّٰهِ حِيۡنَ تُمۡسُوۡنَ وَحِيۡنَ تُصۡبِحُوۡنَ ۝ وَلَهُ الۡحَمۡدُ فِي السَّمٰوٰتِ
وَالۡاَرۡضِ وَعَشِيًّا وَّحِيۡنَ تُظۡهِرُوۡنَ ۝ يُخۡرِجُ الۡحَيَّ مِنَ الۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ الۡمَيِّتَ
مِنَ الۡحَيِّ وَيُحۡيِ الۡاَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا ؕ وَكَذٰلِكَ تُخۡرَجُوۡنَ ۝

لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الۡاَرۡضِ ؕ وَاِنۡ تُبۡدُوۡا مَا فِيۡۤ اَنۡفُسِكُمۡ اَوۡ تُخۡفُوۡهُ
يُحَاسِبۡكُمۡ بِهِ اللّٰهُ ؕ فَيَغۡفِرُ لِمَنۡ يَّشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَنۡ يَّشَآءُ ؕ وَاللّٰهُ عَلٰى كُلِّ
شَيۡءٍ قَدِيۡرٌ ۝ اٰمَنَ الرَّسُوۡلُ بِمَاۤ اُنۡزِلَ اِلَيۡهِ مِنۡ رَّبِّهٖ وَالۡمُؤۡمِنُوۡنَ ؕ كُلٌّ اٰمَنَ
بِاللّٰهِ وَمَلٰٓئِكَتِهٖ وَكُتُبِهٖ وَرُسُلِهٖ ۚ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ اَحَدٍ مِّنۡ رُّسُلِهٖ ؕ وَقَالُوۡا سَمِعۡنَا
وَاَطَعۡنَا ۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَاِلَيۡكَ الۡمَصِيۡرُ ۝ لَا يُكَلِّفُ اللّٰهُ نَفۡسًا اِلَّا وُسۡعَهَا ؕ لَهَا مَا
كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا اكۡتَسَبَتۡ ؕ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَاۤ اِنۡ نَّسِيۡنَاۤ اَوۡ اَخۡطَاۡنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا
تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَاۤ اِصۡرًا كَمَا حَمَلۡتَهٗ عَلَى الَّذِيۡنَ مِنۡ قَبۡلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ
لَنَا بِهٖ ۚ وَاعۡفُ عَنَّا ۚ وَاغۡفِرۡ لَنَا وَارۡحَمۡنَا ۚ اَنۡتَ مَوۡلٰنَا فَانۡصُرۡنَا عَلَى الۡقَوۡمِ
الۡكٰفِرِيۡنَ ۝ اِنَّ الَّذِيۡنَ اٰمَنُوۡا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ كَانَتۡ لَهُمۡ جَنّٰتُ الۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلًا ۝
خٰلِدِيۡنَ فِيۡهَا لَا يَبۡغُوۡنَ عَنۡهَا حِوَلًا ۝ قُلۡ لَّوۡ كَانَ الۡبَحۡرُ مِدَادًا لِّكَلِمٰتِ رَبِّيۡ لَنَفِدَ

الْبَحْرُ قَبْلَ اَنْ تَنْفَدَ كَلِمٰتُ رَبِّيْ وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهٖ مَدَدًا ۝ قُلْ اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ
يُوْحٰى اِلَيَّ اَنَّمَا اِلٰهُكُمْ اِلٰهٌ وَّاحِدٌ ۚ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوْا لِقَآءَ رَبِّهٖ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا
وَّلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهٖٓ اَحَدًا ۝ لَا يَسْتَوِيْ اَصْحٰبُ النَّارِ وَاَصْحٰبُ الْجَنَّةِ ۚ اَصْحٰبُ
الْجَنَّةِ هُمُ الْفَآئِزُوْنَ ۝ لَوْ اَنْزَلْنَا هٰذَا الْقُرْاٰنَ عَلٰى جَبَلٍ لَّرَاَيْتَهٗ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا
مِّنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ ۭ وَتِلْكَ الْاَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُوْنَ ۝ هُوَ اللّٰهُ الَّذِيْ
لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ ۚ عٰلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ۚ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ ۝ هُوَ اللّٰهُ الَّذِيْ لَآ اِلٰهَ
اِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوْسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيْزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحٰنَ
اللّٰهِ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ ۝ هُوَ اللّٰهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰى ۚ
يُسَبِّحُ لَهٗ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ۝ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
صِدْقًا وَعَدْلًا ۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهٖ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ۝

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ ۞ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهِ
الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ ۞

۞۞۞۞۞۞

نَسِيْمَ الصَّبَايَمِّمْ ذَرٰى حَاتِمِ الْجَدْوٰى

١. نَسِيْمَ الصَّبَايَمِّمْ ذَرٰى حَاتِمِ الْجَدْوٰى
خِضَمِّ النَّدٰى مُعْطِي الْمُنٰى مُسْعِفِ الرَّجْوٰى

٢. وَبَلِّغْ تَحِيَّاتِيْ اِلَيْهِ مُعَفِّرًا
لِخَدِّكَ ذُلًّا فِيْ ثَرٰى ذٰلِكَ الْمَثْوٰى

٣. فَهَا هُوَ شَمْسٌ فِيْ دُعَاةٍ جَحَاجِحٍ
اَقَامَتْهُمْ فِي السَّتْرِ مَوْلَاتُنَا اَرْوٰى

٤. وَكَمْ مَكْرُمَاتٍ زَاهِرَاتٍ لِحَاتِمٍ
وَكَمْ مُعْجِزَاتٍ بَاهِرَاتٍ لَهٗ تُرْوٰى

٥. فَكَمْ اَكْمَهٍ اَبْرَا ، وَكَمْ اَبْرَصٍ شَفٰى
وَكَمْ مَيِّتٍ اَحْيَا ، وَكَمْ ظَمِئٍ رَوّٰى

٦. فَمَا حَاتِمٌ اِلَّا مَلَاذٌ لِلَائِذٍ
وَلَا هُوَ اِلَّا كَاشِفُ الضُّرِّ وَ الْبَلْوٰى

٧. فَيَا اَيُّهَا الْمَكْرُوْبُ لُذْ بِجَنَابِهٖ
تَجِدْهُ مُزِيْلًا عَنْكَ مَا لَكَ مِنْ شَكْوٰى

يَا غِيَاثَ لَهِيْفِنَا

٨. اَغِثْنِيْ اَغِثْنِيْ يَا صَفِيَّ اِمَامِنَا
وَيَا حَاتِمَ الْعُلْيَا وَيَا حَاتِمَ الْجَدْوٰى

.٩ فَشَفِّعْهُ فِيْنَا يَا اِلٰهِيَ وَاسْتَجِبْ

بِحُرْمَتِهٖ يَاذَا الْجَلَالِ لَنَا الدَّعْوٰى

.١٠ وَطَوِّلْ بَقَاءَ الْبَدْرِ فِيْنَا فَاِنَّهٗ

لِبُرْهَانِ دِيْنِ اللّٰهِ بُرْهَانُهٗ الْاَقْوٰى

وَطَوِّلْ بَقَاءَ الْسَيْفِ فِيْنَا فَاِنَّهٗ	
لِبُرْهَانِ دِيْنِ اللّٰهِ بُرْهَانُهٗ الْاَقْوٰى	

.١١ فَاَبْقَاهُ رَبُّ الْعَرْشِ فِيْ كُلِّ نِعْمَةٍ

وَاَعْدَاؤُهٗ بِالنَّارِ جِبْهَاتُهُمْ تُكْوٰى

.١٢ وَصَلّٰى عَلٰى طٰهٰ وَعِتْرَتِهِ الْاُلٰى

هُمُ النِّعْمَةُ الْعُظْمٰى هُمُ الْغَايَةُ الْقُصْوٰى

بَنُو الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرُ الْخَلَائِقِ

١. بَنُو الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرُ الْخَلَائِقِ شُمُوسُ الْهُدٰى اَقْمَارُ عِلْمِ الْحَقَائِقِ
٢. هُمْ خُلَفَاءُ اللهِ فِيْ اَرْضِهٖ وَهُمْ هُدَاةُ عِبَادِ اللهِ اَهْدَى الطَّرَائِقِ
٣. وَجَدُّهُمُ الْمُخْتَارُ اَفْضَلُ مُرْسَلٍ وَاَشْرَفُ مَبْعُوْثٍ وَاَكْرَمُ نَاطِقٍ
٤. وَمِنْهُمْ مَقَامُ الطَّيِّبِ الطُّهْرِ حَائِزٌ لِشَانٍ عَلٰى شَانِ الْمَقَامَاتِ فَائِقٍ
٥. وَمِنْهُمْ وَلِيُّ اللهِ طَيِّبُ عَصْرِنَا اَمِيْنُ اِلٰهِ الْخَلْقِ خَيْرُ الْخَلَائِقِ

عَاتٍ و عَانِدٍ

٦. نَعُوْذُبِهِمْ مِنْ كُلِّ بَاغٍ وَ حَاسِدٍ وَمِنْ شَرِّ نَفَّاثٍ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ
٧. وَمِنْ شَرِّ ذِيْ حِقْدٍ وَمِنْ شَرِّ مُبْغِضٍ وَمِنْ شَرِّ اِبْلِيْسٍ وَمِنْ شَرِّ فَاسِقٍ

لَائِذٍ عَائِذِبِهِمْ

٨. بِجَاهِهِمِ ارْزُقْ وَاسِعَ الرِّزْقِ دَائِمًا عَبِيْدَهُمْ طُرًّا ، اَيَا خَيْرَ رَازِقٍ
٩. دُعَاتُهُمْ فِيْ سَتْرِهِمْ كَلِمَاتُهٗ وَهُمْ لَهُمْ فِي الْفَضْلِ خَيْرُ اللَّوَاحِقِ
١٠. نَسِيْمٌ سَرٰى مِنْ لُطْفِكُمْ وَ حَنَانِكُمْ اِلٰى دَارِكُمْ يَا سَادَةَ الْخَلْقِ شَائِقِيْ
١١. لَئِنْ ضَيَّقَ الدُّنْيَا عَلَيَّ فَاِنَّنِيْ بِتَائِيْدِكُمْ يَا سَادَتِيْ غَيْرُ ضَائِقٍ
١٢. وَصَلَّى عَلٰى طٰهٰ وَعِتْرَتِهِ الرِّضٰى اِلٰهُ الْوَرٰى مَاذَرَّ لَآلَاءِ شَارِقٍ

اَلَمَّ بِدِيْنِ اللهِ عُظْمَی الْمَصَائِبِ

اَلَمَّ بِدِيْنِ اللهِ عُظْمَی الْمَصَائِبِ   بِغَيْبَةِ دَاعٍ حَازَ اَعْلَی الْمَنَاصِبِ

لَقَدْ كَانَ سَيْفُ الدِّيْنِ شَمْسَ دُعَاةِ اٰ   لِ طٰه جَمِيْعًا خُذْهُ اَعْلَی الْمَنَاقِبِ

لَقَدْ كَانَ كَهْفَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَعِصْمَةَ الْـ   ـمُوَالِيْنَ حَقًّا فِي جَمِيْعِ النَّوَائِبِ

لَقَدْ كَانَ يُسْتَسْقَی الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ   اَقُوْلُ وَ قَوْلِي ذَا بِصِدْقِ التَّجَارِبِ

فَوَاتِحُنَا خَيْرَ الْفَوَاتِحِ اَصْبَحَتْ
بِهِمْ وَ بِهِمْ نَدْعُوْ لِخَيْرِ الْعَوَاقِبِ

رَأَيْتُ يَقِيْنًا رَوْضَةَ الْخُلْدِ قَبْرُهُ   تَحُفُّ بِهَا الْاَنْوَارُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

سَجَدْتُ لَهُ دَابًا فَاَسْجُدُ دَائِمًا   لَدٰی قَبْرِهِ مُسْتَمْتِعًا لِلْمَاٰرِبِ

نَسِيْمَ الصَّبَا يَمِّمْ ذَرٰی قَبْرِ طَاهِرٍ   خِضَمِّ النَّدٰی مُعْطِي الْمُنٰی وَالرَّغَائِبِ

لَدٰی قَبْرِهِ اسْجُدْ ثُمَّ بَلِّغْ اِلٰی اَبِي   سَلَامَ ابْنِمٍ فِي رُزْئِهِ اَيِّ نَاحِبِ

سَقٰی بِصَلوٰةِ اللهِ طٰه وَاٰلَهُ الـ   ـرِّضٰی وَ دُعَاةَ السَّتْرِ قَطْرُ السَّحَائِبِ

❁❁❁❁❁❁

عَلَيْكَ سَلَامُ اللّٰهِ دَابًا مُؤَبَّدَا

١. عَلَيْكَ سَلَامُ اللّٰهِ دَابًا مُؤَبَّدَا
اَيَا طَاهِرًا سَيْفَ الْهُدٰى خِضْرِمَ النَّدٰى

٢. عَلَيْكَ سَلَامُ اللّٰهِ يَا دَاعِيًا اَتٰى
لِنَجْلِ رَسُوْلِ اللّٰهِ بَابًا مُؤَيَّدَا

٣. عَلَيْكَ سَلَامُ اللّٰهِ يَا حُجَّةَ الْاِلٰـ
ـهِ دَاعِيَ اٰلِ الْمُصْطَفَى الطُّهْرِ اَحْمَدَا

٤. عَلَيْكَ سَلَامُ اللّٰهِ وَالصَّلَوَاتُ يَا
حِجَابَ اِمَامِ الْعَصْرِ يَا شَجَرَ النِّدَا

٥. عَلَيْكَ سَلَامُ اللّٰهِ وَالصَّلَوَاتُ يَا
ذُكَاءَ دُعَاةِ السَّتْرِ فَضْلًا وَسُوْدَدَا

٦. عَلَيْكَ سَلَامُ اللّٰهِ اَظْهَرْتَ غَيْبَةً
حَضَرْتَ بِهَا لِلطَّيِّبِ الطُّهْرِ مُنْتَدٰى

٧. اَيَا دَاعِيًا لِلطَّيِّبِ الطُّهْرِ قَائِمًا
مَقَامَ الْاِمَامِ الْمُسْتَقِرِّ مُوَحَّدَا

٨. اَيَا حُجَّةً مَشْهُوْرَةً فِي الْوَرٰى وَطَوْ
دَ عِلْمٍ اِلٰهِيٍّ وَاَكْرَمَ مَنْ هَدٰى

٩. اَيَا سِدْرَةً لِلْمُنْتَهٰى قُمْتَ اُسْوَةً
لِاَهْلِ النُّهٰى كَا لْعَقْلِ قَامَ مُجَرَّدَا

١٠. اَيَا عِصْمَةَ الْمُسْتَرْشِدِيْنَ حَبَاكَ عِصْـ
ـمَةً لَكَ اَصْحَابُ الْكِسَا اَفْضَلَ الرِّدَا

١١. اَيَا عُصْرَةَ الْمُسْتَنْجِدِيْنَ اَنَا لَكَ الْـ
اَئِمَّةُ مِنْ اِشْرَاقِهِمْ اَشْرَفَ الْجَدَا

١٢. لَقَدْ كُنْتَ نُوْرَ الْمُهْتَدِيْنَ وَيَا لِسَعْـ
ـدِ مَرْءٍ هُدَاهُ مِنْكَ سَيْفَ الْهُدٰى اهْتَدٰى

١٣. لَقَدْ كُنْتَ فَوْزَ الْمُقْتَدِيْنَ قَدِ اقْتَدٰى
بِاٰلِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفٰى مَنْ بِكَ اقْتَدٰى

١٤. وَكُنْتَ مَلَاذَ اللَّائِذِيْنَ مِنَ الْبَلَا
وَكُنْتَ مَعَاذَ الْعَائِذِيْنَ مِنَ الرَّدٰى

١٥. وَكُنْتَ مَعَادَ الْعَائِدِيْنَ وَ مَجْمَعًا
لِاَلْبَابِهِمْ بَابًا شَرِيْفًا مُمَجَّدَا

١٦. وَكُنْتَ اَبًا لِلْمُؤْمِنِيْنَ جَمِيْعِهِمْ
اَبَرَّ مِنَ الْاٰبَاءِ اَرْأَفَ اَرْفَدَا

١٧. رَسَائِلُكَ الْغُرَّانُ فِيْهَا تَجَمَّعَتْ
فُيُوْضُ كِتَابِ اللّٰهِ فِيْهَا لَنَا هُدٰى

١٨. اَيَا قِبْلَةً لِلْعَابِدِيْنَ وَ كَعْبَةَ الْـ
ـمُصَلِّيْنَ بَاتُوْا رُكَّعًا ثُمَّ سُجَّدَا

١٩. وَبَيْتًا يَمَانِيًّا بِهِ حَلَّ رَبُّنَا
وَفِيْ يَدِهِ الْعَلْيَاءِ سَيْفًا مُهَنَّدَا

٢٠. وَمِنْ عَالَمِ الْاِبْدَاعِ جِئْتَ لِهَدْيِنَا
فَاَحْيَيْتَ دِيْنَ اللهِ اِذْ قُمْتَ مُرْشِدَا

٢١. وَرَدَّكَ رَبُّ الْعَرْشِ فِيْ الْاِنْتِهَا اِلٰى
مَعَادٍ وَكَانَ الْعَوْدُ واللهِ اَحْمَدَا

٢٢. فَاَطْهِرْ بِهِ عِنْدَ الْبِدَايَةِ مَصْدَرًا
وَاَطِيبْ بِهِ عِنْدَ النِّهَايَةِ مَوْرِدَا

٢٣. اَنَا نَجْلُ سَيْفِ الدِّيْنِ مَنْ كَانَ كَاسْمِهِ الـ
ـرِّضٰى طَاهِرًا اِذْ طَابَ اَصْلًا وَ مَحْتِدَا

٢٤. لِاَخْدِمَ بِالْاِخْلَاصِ اٰلَ مُحَمَّدٍ
وَاَفْدِيهُمْ اِيَّايَ سَمّٰى مُحَمَّدَا

٢٥. قِلَادَةَ مَمْلُوْكِيَّةٍ لَهُمْ عَلَتْ
بِاَمْرِهِمِ فِيْ النَّصِّ جِيْدِيَ قَلَّدَا

٢٦. اَغِثْنَا اَغِثْنَا يَاصَفِيَّ اِمَامِنَا
اَيَا مَنْ اِغَاثَاتِ الْعِبَادِ تَعَوَّدَا

٢٧. اَجِرْنَا اَجِرْنَا يَاغِيَاثَ لَهِيْفِنَا
اَيَا مَنْ كَصَوْبِ الْمُزْنِ قَدْ اَرْفَدَ الْجَدَا

٢٨. اَيَا ابْنَ رَسُوْلِ اللهِ وَابْنَ وَصِيّهِ
بِفَيْضِكَ كُنْ لِيْ مُلْهِمًا وَ مُؤَيّدَا

٢٩. اَعِنّيْ عَلٰى حَمْلِ الْاَمَانَةِ دَائِمًا
وَخُذْ بِيَدِيْ مَوْلَايَ رُوْحِيْ لَكَ الْفِدٰى

٣٠. وَسَيْفُ الْهُدٰى مَوْلَايَ خَيْرُ وَسِيْلَتِيْ
اِلَيْكَ لِمَا اَدْعُوْ وَاَضْرَعُ سَرْمَدَا

٣١. كَدَأْبِكَ فِي الدُّنْيَا شَفِيْعَ الْعِبَادِ كُنْ
شَفِيْعًا لِعَبْدٍ زَائِرٍ لَكَ مَشْهَدَا

٣٢. وَتَغْشٰى صَلٰوةُ اللهِ طٰهٰ وَاٰلَهُ الـ
اُلٰى اَكْرَمُوْا سَيْفَ الْهُدٰى حِيْنَ اُلْحِدَا

﴿٣٢﴾

اَلَمَّ بِدِيْنِ اللهِ اَدْهَى الشَّدَائِدِ

١. اَلَمَّ بِدِيْنِ اللهِ اَدْهَى الشَّدَائِدِ ... بِغَيْبَةِ دَاعٍ كَانَ زَيْنَ الْمَسَاجِدِ

٢. بِغَيْبَةِ دَاعٍ كَانَ اَرْحَمَ رَاحِمٍ ... وَنَائِبَ اَهْلِ الْبَيْتِ كَعْبَةَ عَابِدِ

٣. بِغَيْبَةِ شَمْسٍ لِلدُّعَاةِ الْكِرَامِ مَنْ ... بِهِ لَهُمُ تَمَّتْ جَمِيْعُ الْمَقَاصِدِ

٤. بِغَيْبَةِ مَوْلًى كَانَ اَكْرَمَ مَحْتِدًا ... وَاَطْهَرَ مَوْلُوْدٍ لِاَطْهَرِ وَالِدِ

٥. بَغَيْبَةِ بُرْهَانٍ لِاٰلِ مُحَمَّدٍ ... وَسَيْفِهِمُ الْبَتَّارِ حَتْفِ الْمُضَادِدِ

٦. لَقَدْ غَابَ لٰكِنْ هَلْ يُقَالُ بِغَائِبٍ ... لِمَوْلًى بَدَتْ اَنْوَارُهٗ فِي الْمَشَاهِدِ

٧. لَقَدْ كَانَ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهٖ ... لِطَالِبِهٖ حَمْدًا جَمِيْعُ الْمَحَامِدِ

٨. فَلِلّٰهِ مِنْ وَجْهٍ كَرِيْمٍ لَقَدْ بَدَا ... لِكُلِّ وُجُوْهِ الْخَيْرِ اَحْسَنَ قَائِدِ

٩. لَقَدْ كَانَ تَاجَ الدَّعْوَةِ الطَّيِّبِيَّةِ الَّـ ... ـتِيْ لَمْ تَزَلْ تَهْدِيْ سَبِيْلَ الْمَرَاشِدِ

١٠. وَقُرَّةَ عَيْنٍ لِلْاِمَامِ الَّذِيْ اَقَـ ... ـرَّ مَثْوَاهُ فِيْ عَيْنَيْهِ قُرْبَةَ وَاجِدِ

١١. وَكَانَ بِسَيْفِ الْحِلْمِ يُحْيِيْ وَلِيَّهٗ ... وَيَقْطَعُ بَأْسًا رَأْسَ كُلِّ مُعَانِدِ

١٢. بِهَيْبَتِهٖ اَرْضَى الْمُوَالِيْنَ كُلَّهُمْ ... وَاَرْدَى بِهَا الْاَعْدَاءَ اَهْلَ الْمَكَايِدِ

١٣. لَقَدْ كَانَ مِصْدَاقًا لِجُوْدِ الْحُسَيْنِ إِذْ ... فِدَاءً عَلَيْهِ كَانَ اَجْوَدَ جَائِدِ

١٤. بِنَجْدَتِهِ قَدْ كَانَ يَحْمِيْ بَنِي الْهُدٰى ... كَلَيْثٍ غَدَا عَنْ غَابِهِ اَيَّ ذَائِدِ

١٥. تَوَحَّدَ فِيْ ذِكْرِ الْحُسَيْنِ مَقَامُهٗ ... فَاٰهٍ لِفَقْدِ الذَّاكِرِ الْمُتَوَاجِدِ

١٦. وَاَفْدِيْ عَلٰى اِبْكَائِهِ وَبُكَائِهِ ... عَلٰى سِبْطِ طٰهٰ طَالِبًا لِلْمَسَاعِدِ

١٧. وَاٰهٍ عَلَيْهِ ثُمَّ اٰهٍ فَاِنَّنَا ... بِغَيْبَتِهِ فِيْ حَسْرَةٍ وَ تَوَاجُدِ

١٨. وَاٰهٍ عَلَيْهِ ثُمَّ اٰهٍ لِفَقْدِهِ ... فَفُقْدَانُهٗ مِمَّا اَتٰى بِالشَّدَائِدِ

١٩. صَبَرْتُ عَلٰى هٰذَا الْمُصَابِ تَأَسِّيًا ... بِأَهْلِ الْكِسَاءِ الطَّاهِرِيْنَ الْاَمَاجِدِ

٢٠. هُوَ الْمَلَكُ الْقُدْسِيُّ مَنْ مَلَكَ الْقُلُوْ ... بَ حُبًّا وَلُطْفًا مُرْغِمًا اَنْفَ حَاسِدِ

٢١. وَوَالِدُنَا بُرْهَانُ دِيْنِ مُحَمَّدٍ ... وَمَا نِعُنَا مِنْ مُعْضِلَاتِ الْاَوَابِدِ

٢٢. "هَلِ الدِّيْنُ اِلَّا الْحُبُّ" قَوْلُ اِمَامِنَا ... تَشَخَّصَ فِيْهِ فَهُوَ خَيْرُ الشَّوَاهِدِ

٢٣. وَلَمَّا حَمَلْنَا نَعْشَهٗ فَكَأَنَّهٗ ... لَفُلْكٌ يُنَجِّيْ نَفْسَ كُلِّ مُعَاهِدِ

٢٤. وَكَانَ كَمَا قَدْ قَالَ سَيْفُ الْهُدٰى "اَنَا" ... فَاَضْحٰى اِلٰى مَثْوَاهُ اَكْرَمَ قَاصِدِ

٢٥. رَأَيْتُ يَقِيْنًا حِيْنَ اَنْزَلْتُ وَالِدِيْ ... اِلٰى قَبْرِهِ رَوْضَ النَّعِيْمِ الْمُرَافِدِ

٢٦. وَمَا قَالَهُ فِيْ بَيْتِهِ قَدْ رَأَيْتُهُ   فَطِبْتُ بِهِ مِنْ نُوْرِهِ الْمُتَزَايِدِ

٢٧. وَاَنْهَارُ جَنَّاتِ النَّعِيْمِ جَرَتْ بِهِ   تُرَوِّيْ ظَمَاءَ الْمُؤْمِنِ الْمُتَعَاهِدِ

٢٨. فَلِلّٰهِ مِنْ قَبْرَيْنِ ضَاءَا مَعَاجِزًا   يُنِيْلَانِ اٰمَالَ الْمُوَالِي الْمُوَادِدِ

٢٩. اَزُوْرُهُمَا بَعْدَ السُّجُوْدِ مُعَطِّرًا   لِنَفْسِيْ بِاَزْهَارِ الْخُلُوْدِ الْمُشَاهِدِ

٣٠. نَسِيْمَ الصَّبَا بَلِّغْ سَلَامِيْ اِلَيْهِمَا   وَعُدْ مِنْهُمَا نَيْلًا بِخَيْرِ الْعَوَائِدِ

٣١. وَاَشْكُرُ بُرْهَانَ الْهُدٰى اِذْ اَقَامَنِيْ   لِخِدْمَةِ اَبْنَاءِ النَّبِيِّ السَّيَائِدِ

٣٢. اَبُرْهَانَ دِيْنِ اللهِ نَظْرَةَ رَحْمَةٍ   بِهَا اَتَقَوّٰى لِاقْتِنَاءِ الْفَوَائِدِ

٣٣. بَنِيْ دَعْوَةِ الْاَطْهَارِ مِنْ اٰلِ فَاطِمٍ   دَعَوْتُكُمْ فَاسْعَوْا لِضَبْطِ الْعَقَائِدِ

٣٤. عَلَيْكُمْ بِذِكْرِ الْمُصْطَفٰى وَبَنِيْهِ وَالـ   ـدُّعَاةِ الْكِرَامِ الْمُطْلَقِيْنَ الْاَجَاوِدِ

٣٥. عَلٰى ذِكْرِ بُرْهَانِ الْهُدٰى نَجْلِ طَاهِرٍ   فَدُوْمُوْا اِلَيْكُمْ يُسْرِ فَيْضِ الْمَوَائِدِ

٣٦. وَصَلّٰى عَلَيْهِمْ رَبُّنَا جَلَّ شَأْنُهُ   اِلٰى مَا اَضَاءَ الْكَوْنَ نُوْرُ الْفَرَاقِدِ

٣٦

(١) اے اللہ نا داعي نبي نا پيارا

بني فاطمة نا فَلَك نا سِتارا

دُعاتو نا گلشن نے جے يے سَنوارا

جے رُوحاني باوا نے ماں چھے همارا

اے مولى محمد ! همارا سهارا

كهاں همنے موكي نے اقاؔ سدهارا

عليك الصلوةُ عليك السّلام

(٢) چھے بُرهانِ ديں سَيف دين نا جاني

دُعاةِ ائمة ني جے چھے نِشاني

اِمامُ الزّماں جے ني چُومے پيشاني

اِلٰهُ الورىٰ جے نا مجد نا باني

اے مولى محمد ! همارا سهارا

كهاں همنے موكي نے اقاؔ سدهارا

عليك الصلوةُ عليك السّلام

(٣) عُلُومِ هُدی نا تها نِعم الاِنا
نے سیفُ الهدی نا تها حقًّا اَنا
مَشِيَّةِ باري مُوافق بَنا
چهے مُؤمِن پر مولی نا احسان گهنا

اے مولی محمد ! همارا سهارا
کهاں همنے موکي نے اقا سدهارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(٤) تها باونما داعي عديمُ المِثَال
قرآن نا حافظ تها قُدسي خِصال
دُعاتو نا سُورج تها بحرُ النَّوال
یہ سَب چهے مِنَ المؤمِنين رِجال

اے مولی محمد ! همارا سهارا
کهاں همنے موکي نے اقا سدهارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(٥) عجب شان سي ذِكرِحُسين نے كيدي
بُكاء انے مأتم ني تشريف ديدي
هَر مُؤمن ير انسوءٔ سي جنّة خريدي
نے مولى نا نظرة ني رِضوان ليدي

اے مولى محمد ! همارا سهارا
كهاں همنے موكي نے اقا سدهارا
عليك الصلوٰةُ عليك السّلام

(٦) حسين حسين چھے شه كهتا هر دم
دعاء كرتا مُؤمن رهے خُوش نے خُرّم
خُدا نه دِكهاوے ا مُؤمن نے كوئي هم
فقط ايك مولى حسين نو هوئي غم

اے مولى محمد ! همارا سهارا
كهاں همنے موكي نے اقا سدهارا
عليك الصلوٰةُ عليك السّلام

(٧) اٰ بُرهانِ دين تو بُرهانِ دیں چھے
دُعاءِ حسین نا دُرِّ ثمیں چھے
حسیني ذِکر نا یہ نُورِ مُبیں چھے
فِداء شه نا اُوپر سدا مؤمنیں چھے

اے مولی محمد ! همارا سهارا
کهاں همنے موکي نے اقاٰ سدهارا
علیك الصلوٰةُ علیك السّلام

(٨) اِمامي مظاهر دِکهایا نِرالا
کري دیدا دعوة نا بول نے بالا
عجب ناز و نعمة ما همنے چھے پالا
عجب اٰپ نا چهره نُور رُوپالا

اے مولی محمد ! همارا سهارا
کهاں همنے موکي نے اقاٰ سدهارا
علیك الصلوٰةُ علیك السّلام

(٩) جوامع ائمة ني تعمير كيدي
رچي مُلتقى سَب ني تطهير كيدي
اِمامي ظُهور ني تدبير كيدي
جر چاهيو تر الله ير تقدير كيدي

اے مولی محمد ! همارا سهارا
كهاں همنے موكي نے اقا سدهارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(١٠) موالي ني دهليز اباد كيدي
هميشه محِبّو نے اِمداد كيدي
صلاح ني نصيحتو اِرشاد كيدي
مباني فساد ني برباد كيدي

اے مولی محمد ! همارا سهارا
كهاں همنے موكي نے اقا سدهارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(١١) عجب شاں سي فُلكُ النَّجَاة چلايو

نے پاني نا طالب نے دُودھ پِلايو

جہ مؤمن نے فوت تھيو تہ دِلايو

اُفضل يہ دُشمن نا دِل نے جلايو

اے مولى محمد ! هارا سہارا

کہاں همنے موکي نے آقا سدھارا

عليك الصلوةُ عليك السّلام

(١٢) يہ مولى يہ همنے عُلُوم پڑھايا

نے پوشاك همنے ادب نا پہنايا

هر چھوٹا نے موٹا نے دِل ما وسايا

نے غفلة ني نيند سي سب نے جگايا

اے مولى محمد ! هارا سہارا

کہاں همنے موکي نے آقا سدھارا

عليك الصلوةُ عليك السّلام

(١٣) شَبِ عيدِ ميلادِ خيرِ الْأَنَام
بتاوي نے آنکھونۏ ما نورُ الامام
كري سيف دين ني زيارة تمام
پڑھو مُؤمنيں پر وداع نو سلام

اے مولى محمد ! همارا سهارا
كهاں همنے موكي نے آقا سدهارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(١٤) جُمعة نا دِن كيدي غيبة نے ظاهر
آ غيبة سي يہ دن نو فضل چھے زاهر
يہ دِن ما اِمام ني حضرة ما حاضر
ٿهئي نے كري ديدي بُرهان باهر

اے مولى محمد ! همارا سهارا
كهاں همنے موكي نے آقا سدهارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(١٥) جیوارے ا شه نے دُوپٹّا اُڑھایا

حشر ني گھڑي تھي صَبر کیم پایا

انے جیارے شه نے قبر ما لِٹایا

تو جنّة نا رَوضة نظر همنے آیا

اے مولی محمد ! همارا سهارا

کهاں همنے موکي نے آقا سدهارا

علیك الصلوٰةُ علیك السّلام

(١٦) ملاٸِك نا لاکهو قَبیلهؤ آیا

نے بُرهانِ دیں نا جنازة اُٹھایا

یہ قُدسي سفینة نے رَب یہ چلایا

هیُولی نا دَریا سي سَب نے بچاںیا چھڑاںیا

اے مولی محمد ! همارا سهارا

کهاں همنے موکي نے آقا سدهارا

علیك الصلوٰةُ علیك السّلام

(١٧) همیں کیم بھولیسے برھانِ دیں نے
یہ مولی نا چہرہ نے رَوشن جبیں نے
اَئمّة ني دعوة نا رُکنِ رکیں نے
نبي نا بِرادر خُدا نا امیں نے

اے مولی محمد ! همارا سهارا
کهاں همنے موکي نے آقا سدهارا
علیك الصلوةُ علیك السّلام

(١٨) محمد محمد چھے وِردِ زُبان
آ کانو ما گُونجے چھے شه نو بیان
نے آنکھونِ ما مولی ني صورة عِیان
چھے مولی ني ذِکر سي دِل نے امان

اے مولی محمد ! همارا سهارا
کهاں همنے موکي نے آقا سدهارا
علیك الصلوةُ علیك السّلام

(١٩) فِراق سي اٰقا اَلم چهے گهنو
حُزُن ني چهے راتو چهے غم نا دِنو
قيامة نا دِن اٰپ شافِع بنو
اے مولى عرض نے هماري سُنو

اے مولى محمد ! همارا سهارا
كهاں همنے موكي نے اٰقا سدهارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(٢٠) چمكتي چهے عالم ما شه ني مزايا
نے سب پر چهے مولى ني پيهم عطايا
محب نے چهے بخشے بقاء نا هدايا
بقاء طول كر اٰ نعم ني خُدايا

اے مولى محمد ! همارا سهارا
كهاں همنے موكي نے اٰقا سدهارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(٢١) اے آقا ! اے مولى ! محمد نے طاهر

هميں سَب تهيا چهے ا رَوضة ما حاضر

اماني نے بخشي كرو شان ظاهر

يہ شان ديكهي خُوش تهائي اوّل نے آخر

اے مولى محمد ! همارا سهارا

كهاں همنے موكي نے آقا سدهارا

عليك الصلوةُ عليك السّلام

(٢٢) هميشه ا روضة ما حاضر تهئيسے

سجود بجاوي نے زيارة كريسے

بے٢ مولى سي دِل ني اماني لئيسے

نے اِخلاص سي ا وظيفة پڑهيسے

اے مولى محمد ! همارا سهارا

كهاں همنے موكي نے آقا سدهارا

عليك الصلوةُ عليك السّلام

(٢٣) امام الزّمان ني دعوة ني خدمة
منے اپي برهانِ دين يہ ا نعمة
نِيابة ني خاتَم سي بخشي چھے زِينة
يہ مولى نا لُطف سي ماري چھے بهجة

اے مولى محمد ! همارا سهارا
کهاں همنے موکي نے اقا سدهارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(٢٤) اے طٰه نا دِلبر مين عبدِ اقل
پرامي لو يهاں بهي نے عِند الاَجَل
خُوشي اپني چھے مولى اقصى الاَمَل
نے اهنا سي حاصل چھے صالح عمل

اے مولى محمد ! همارا سهارا
کهاں همنے موکي نے اقا سدهارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(٢٥) تمیں بھائیو پنجتن نا غُلامو

تمارا موالي چھے حق نا اِمامو

ستر ما دُعاتو نا دامن نے تھامو

یہ سگلا پر رَب نا صَلاتو سلامو

اے مولی محمد ! ھمارا سہارا

کہاں ھمنے موکي نے اقا سدھارا

علیك الصلوةُ علیك السّلام

(٢٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

چلو اے پيارا عزيز و **چلو**
علومِ هُدٰي نا چُني لو گلو
١ وه دسمي ١٠ محرّم طرف بس ولو
حُسيني ذكر نا لَني لو پهلو
چلو يہ سي روشن كري لو دِلو
چلو! اے پيارا عزيزو چلو!

چھے عِیدُ الحزن ما قیامة ني یاد
کري لو جمع اهما زادُ المعاد
شَرِ کربلاء ني عزاء خَیر زاد
۲
یہ جنّة نا گھر نو چھے اَقوي عِماد
چلو بس چلو ا چھے نہج الرَّشاد
چلو! اے پیارا عزیزو چلو!

کوئي وقت حسین نہ بھولائي جائي
نے انسو ني نعمة نہ لیوائي جائي
۳
ا توفیق کوئي سي نہ چھینائي جائي
نے بُستان اهنو نہ کُملائي جائي
چلو ا نداء سب ما پھیلائي جائي
چلو! اے پیارا عزیزو چلو!

حسين ني تهئي كربلاء ما شهادة

چهے اهنا سبب عَين سب ني سعادة

٤ نے اهما چهے هر فَن ني درسِ قِيادة

پڑے اهنا سي چهے تفادي ني عادة

چلو اهنو ماتم چهے روحِ عبادة

چلو! اے پيارا عزيزو چلو!

اۤ غم يہ نبي نے وصي نے رُلايا

انے فاطمة نا كليجہ جلايا

٥ لكهي كاغذو كوفيو يہ بُلايا

حسين نے موت نا گهونٹو پِلايا

چلو اۤ سنو كربلاء ني بَلايا

چلو! اے پيارا عزيزو چلو!

رِضاءِ اِلٰهي نے اِختيار كيدي
تہ خاطر مِيان ما تلوار كيدي
٦ نے دعوة ني واڑي نے هموار كيدي
شياطين ني فوج نے مِسمار كيدي
چلو سب يہ اٗ وات اِقرار كيدي
چلو! اے پيارا عزيزو **چلو!**

كهجوري نے ٹيكو حسين يہ ديدو
لعينو يہ اٗپ نا جسم نے چهيدو
٧ لعيں شمر يہ وار خنجر سي كيدو
نے جامِ شهادة حسين يہ پيدو
چلو روئي لو انے جنّة خريدو
چلو! اے پيارا عزيزو **چلو!**

عجب شاں سي سجدة كرے چھے حسين
دعاؤ سي دامن بھرے چھے حسين
٨ هداية نا موتي جڑے چھے حسين
فرشتہ ني صورت گھڑے چھے حسين
چلو بس نظر ما پھرے چھے حسين
چلو! اے پيارا عزيزو چلو!

عُلُوم ني ذكرِ حسين چھے لُب
نهيں موكے اهنے جہ چھے اهلِ حُب
٩ حصول چھے اهنا سي رضوانِ رب
يہ كوثرِ خُلد چھے روحاني طِب
چلو يہ ذكر ني طرف مؤمنيں سب
چلو! اے پيارا عزيزو چلو!

شروع سي مجالس نے آباد كرجو
دلو نے هيولى سي آزاد كرجو
١٠ محبّو نے هر وقت اِمداد كرجو
بُكاءِ انے ماتم نو اِرشاد كرجو
چلو اپنا هادي نے مِيعاد كرجو
چلو! اے پيارا عزيزو چلو!

آ غم چھے نجاتي نو اَهدَى السَّبِيل
نتھي اهما صبر نو كروو جميل
١١ نے جانو خرچوو چھے اهما قليل
تو ظاهر كري ليجو نَوح و عويل
چلو پي لو كوثر انے سلسبيل
چلو! اے پيارا عزيزو چلو!

اْ ذكر سي جانو ني روزي كماؤ
تمارا نفوس ني قيمة بڑھاؤ
١٢ نے قَومِ بَوَاهِر ني عِزّة ودھاؤ
موالي نا فرمان ماتھے چڑھاؤ
چلو كربلاء ني مجالس سجاؤ
چلو! اے پيارا عزيزو چلو!

سُنو دل نا كانو سي اے نو نهالو
تماري ثَقافة نے هر دم سنبھالو
١٣ چھے اپنو طريقة نِيارو نِرالو
كري ليجو پاك تمارا خيالو
چلو اوينےْ حل كري لو سؤالو
چلو! اے پيارا عزيزو چلو!

چھے برھانِ دین نا اعلی كلام
بُكاء انے اِبكاء كرو بِالدّوام
١٤ ايك اٰنسو بھي نكلے تو تھئي گيو كام
نے تھئي جاسے مؤمن ني حاجة تمام
چلو اھنا اوپر پڑھي لو سلام
چلو! اے پيارا عزيزو چلو!

اٰ ذكرِ حسين سي دشمن جَلے چھے
نے اھني بِناؤ نا پايا ھِلے چھے
١٥ انے مؤمنين ني محبة كِھلے چھے
يہ سب سي بلاؤ ني اٰفة ٹلے چھے
چلو اٰخرة ني ھداية مِلے چھے
چلو! اے پيارا عزيزو چلو!

عَزاء ني مجالس ني اُهبة كري لو
نے اهنا فوائد ما رَغبة كري لو
١٦
مَوَالي كِرام ني صحبة كري لو
نے الله تعالى سي قُربة كري لو
چلو سب گناهو سي توبة كري لو
چلو! اے پيارا عزيزو چلو!

چهے مارو اٗ پيغام اے مرد و زَن
تمارا ما چهے مارو اٗ حُسنِ ظَن
١٧
كرِ ذكرِ حسين كرو رات و دن
جِه مولى اوپر رويا چهے اِنس و جِن
چلو اهنا سي هوئي تماري لگن
چلو! اے پيارا عزيزو چلو!

میں مملوك اٰلِ محمد مفضّل
امامُ الزّمان چھے مولی مُبجَّل
١٨ جہ مولی ني ذکر چھے ذِکرِ مُنزَّل
چھوں اھنا ظھوربر نو ھر دم مُؤَمِّل
چلو یہ چھے اپني سعادة مُکمَّل
چلو! اے پیارا عزیزو چلو!

امام الزّماں حق نا سُلطان چھے
اٰ نَفس و نَفَس یہ پر قربان چھے
١٩ دعاةُ الھدی اھني برھان چھے
یہ سب پر صلاتو نو فَیضان چھے
چلو اٰ دعاتو نو فرمان چھے
چلو! اے پیارا عزیزو چلو!

*****

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

روجو برادر حُسَین نے روجو

جنة ما اعلٰی نصیب نے لیجو
روجو برادر حسین نے روجو ۱
سروے گناھو نا مَیل نے دھوجو

روجو برادر حسین نے روجو

طٰه نبي نا حسين نواسا
خَلقِ خدا نا جرِ تھا دِلاسا ٢
اعداء يہ اھنے مارا پياسا

روجو برادر حسين نے روجو

نانا نبي نو وعدُه نِبھايو
كلُ انبياء نو بوجھ اُٹھايو ٣
عَالم نے دَرسِ تفادي سِكھايو

روجو برادر حسين نے روجو

مولى علي نا حسين چھے دلبر
زھراء نا پيارا شفاعة نا پيكر ٤
بھولا نتھي اپنے يہ زيرِ خنجر

روجو برادر حسين نے روجو

اعداء يہ طٰله ني واڑي جلاوي
سبطِ نبي نے مهماں بُلاوي ٥
ظلم و ستم نا تيرو چلاوي

روجو برادر حسين نے روجو

اعداء يہ قتل شهيدو نے كيدا
سگلا نا زخمو كهمي شه يہ ليدا ٦
اٰخر ما جامِ شهادة نے پِيدا

روجو برادر حسين نے روجو

عون و محمد زينب نا پيارا
لئي نے رزا بيوے رن ما سدهارا ٧
بيوے نے زينب يہ خوب سنوارا

روجو برادر حسين نے روجو

قاسم نا مُکھڑا تھا چاند رُپالا
یہ ماہ پر بھي کینہ نکالا ٨
سُوتا یہ اوڑھي خوں نا دوشالا

روجو برادر حسینؑ نے روجو

شہ یہ رچي کربلاء ما چھے شادي
شادي نا کپڑا ما دُولھا چھے فادي ٩
سوں شہ ني ھمّة سوز شاہ زادي

روجو برادر حسینؑ نے روجو

بازو کٹا پن موکي نہ خدمة
دوڑا چھے سقّاء اداء کروا ذِمَّة ١٠
پاني نا دھلوا سي ٹوٹي چھے ھمّة

روجو برادر حسینؑ نے روجو

هم شكلِ طٰهٰ علي نا چھے همنام
چُوسي زبان پِيدو كوثر نو چھے جام ١١
دِكھلايو مؤمن نے خير نو انجام

روجو برادر حسين نے روجو

ليوا رزا رويا معصوم اصغر
سورج نا هاتھ ما آيا وه دِلبر ١٢
جرِ مُشتري چھے قيامة نا اَزهر

روجو برادر حسين نے روجو

پايا شهادة تِير نے كھائي
جرِ سي اداء اَمرِ باري چھے ثھائي ١٣
اهما چھے اَسرارِ محشر اے بھائي

روجو برادر حسين نے روجو

کیدا حسین یہ جیارے اِرادَہ
سب نے وداع نو ، اٰپي اِفادَہ ١٤
تھو حشر کرتا کمپارُہ زیادَہ

روجو برادر حسین نے روجو

زینب یہ گھوڑا ني تھامي رِکاب
اٰنسو چھے نکلا بَغیر حساب ١٥
مولی نہ جاؤ بس تھو خطاب

روجو برادر حسین نے روجو

حیدر نا پیارا رَن ما سدھارا
دشمن ھراك نے چُني نے چھے مارا ١٦
عدل مطابق اھنے پچھاڑا

روجو برادر حسین نے روجو

عصر ني ساعة ما جبريل اٰيا
نُصرة نا خاطر املاك لايا ١٧
شه پر رِضى الله نا مظهر دِكهايا

روجو برادر حسين نے روجو

تلوار شه پر ميان ما كيدي
گهوڑا پر ٹيكي قدم خيرليدي ١٨
عرش نا تارا پر بُشرى چهے ديدي

روجو برادر حسين نے روجو

جهاڑنا ٹيكا سي بيٹها حسين
ذكرِ خدا سي بخشے چهے چين ١٩
تَن پورو زخمي چهے سالم چهے عين

روجو برادر حسين نے روجو

ايو خباثة نے لئي شمرِ بدتر
هاٿ ما لايو خباثة نو خنجر ٢٠
پاؤں سي ماري شاه نے ٺوکر

روجو برادر حسين نے روجو

ليٽي گيا شه جلتي زمين پر
خنجر پھرايو حلقِ امين پر ٢١
نہيں چلے خنجر ٿا مولی يقين پر

روجو برادر حسين نے روجو

فرمايو سينه سي اُٹھ بد شِعار
نہيں چلے يہاں تارا خنجر نا وار ٢٢
گر پھرسے رگڑا ياں بارے هزار

روجو برادر حسين نے روجو

سجده حسين پر چھيلے بجايا
بخشا دعاء نا سب نے هدايا ٢٣
رب ني خوشي ما ماتھا كٹايا

روجو برادر حسين نے روجو

زين العبا نے قيدي بنايا
دِرّه لگاوي دَر دَر پھرايا ٢٤
اهل و حرم نے بے حد كُڑھايا

روجو برادر حسين نے روجو

ذكرِ حسين چھے اعلى عبادة
اهنا سبب سي چھے عين سعادة ٢٥
شه ني شهادة سي باقي شهادة

روجو برادر حسين نے روجو

اهني مجالس ما وقت پر آؤ
اُهبة كرينے محبّو نے لاؤ ٢٦
روئي نے پتھر سا دل نے رُلاؤ

روجو برادر حسين نے روجو

نَوح وعويل نے ظاهر كري لو
آه كهي نے سانس بهري لو ٢٧
سينه ما ماتم نا موتي جڑي لو

روجو برادر حسين نے روجو

كربل ني ذكر سي تازه چھے هر دم
مؤمن نو جان نے آنكهو چھے پُرنم ٢٨
آ غم ما مؤمن چھے خوش انے خُرّم

روجو برادر حسين نے روجو

برهان دیں تھا حسین نا عاشق
ذکرِ حسین ما تھا آپ فائق ٢٩
کہتا تھا هر دم آ قولِ صادق

روجو برادر حسین نے روجو

طٰہٰ نا دلبر مولی چھے قائم
میں چھوں "مُفَضَّل" آپ نو خادم ٣٠
ذکر پر اهني چھوں هر وقت لازم

روجو برادر حسین نے روجو

مولاي ياسيّد الشهداء
دائم رهے ماري ايك ج نداء ٣١
لب پر حسينا حسينا سدا

روجو برادر حسین نے روجو

ذكر سي اهني ڇهي ماري حياة
اهنا سبب تھاسے بهتر ممات ٣٢
بحرِ هيولی سي تھاسے نجاة

روجو برادر حسين نے روجو

آلِ نبي پر كرجے اے باري
قدسي سلامونا فيض نے جاري ٣٣
اهنا سي بهرجے جهولي هماري

روجو برادر حسين نے روجو

*****

ياحسينا پر هميں قربان چھے قربان چھے

ياحسينا پر هميں قربان چھے قربان چھے
ياحسينا ني نِداء ايمان ني پهچان چھے ١
ياحسينا پر هميں قربان چھے قربان چھے

فاطمة نے مرتضى نا اٰپ نورِ عين چھے
مصطفى طٰهٰ نبي نا قلب نا رَيحان چھے ٢
ياحسينا پر هميں قربان چھے قربان چھے

كربلاء ما ٿهئي شهادة اٰپ ني جرِ نا سبب
چھے بقاء اسلام ني جرِ اَكملُ الاديان چھے ٣
ياحسينا پر هميں قربان چھے قربان چھے

دو جهاں اوپر اٰ مولى نا گهنا احسان چھے
ذِكر سي اهني سدا هر دل نے اطمئنان چھے ٤
ياحسينا پر هميں قربان چھے قربان چھے

فائدُه کرسے هر اك مخلوق نے ذکرِ حسين
٥
مؤمنيں اهنا سي پهنے فوز نا تِيجان چهے

ياحسينا پر هميں قربان چهے قربان چهے

مرتضى نا لختِ دل پر روئي چهے کون و مكاں
٦
کعبةُ الله پر تر باعِث پردهءِ اَشجان چهے

ياحسينا پر هميں قربان چهے قربان چهے

اٰه و زاري مصطفى نا لال پر بے حد کرو
٧
من بَکى اَبکى تباکى خلد نو ميزان چهے

ياحسينا پر هميں قربان چهے قربان چهے

اهلِ ديں ظاهر کرو ظاهر کرو نَوح و عويل
٨
حق فدائي نو اَدَا کروو کهاں اِمکان چهے

ياحسينا پر هميں قربان چهے قربان چهے

ايك اٰنسو سي بهي سوز تهاسوتميں سگلا بخيل
٩
کم چهے ير کر تهائي جو قربان هزارو جان چهے

ياحسينا پر هميں قربان چهے قربان چهے

مؤمنين اُهبة كري كهجو همين تيّار چهے
١٠
اٰ حُسيني ذكر سي تمنے ملے غُفران چهے

ياحسينا پر همين قربان چهے قربان چهے

جا بجا كرجو زيادة "ياحسينا" ني نداء
١١
يہ سبب لرزہے زيادة لشكرِ شيطان چهے

ياحسينا پر همين قربان چهے قربان چهے

فجرما بهي "ياحسينا" سانج ما بهي "ياحسين"
١٢
رات ما بهي "ياحسينا" اَحسَنُ الالحان چهے

ياحسينا پر همين قربان چهے قربان چهے

مصطفى ني اٰل پر سوں سوں كرا ظلم و ستم
١٣
وه يزيديّو يہ جہ فرعون نے هامان چهے

ياحسينا پر همين قربان چهے قربان چهے

اٰپ نے مہماں بُلاوي نے ستايا بے حساب
١٤
تهئي گيا بهوكا پياسا قتل اٰ مہماں چهے

ياحسينا پر همين قربان چهے قربان چهے

ساتمي سي فاطمة ني آل پر پاني چهے بند
١٥
گرچے لوٹے اهما وه جر اَخبثُ الحيوان چهے

ياحسينا پر هميں قربان چهے قربان چهے

كربلاء ما تهئي گيا شيدائيو شر پر فداء
١٦
شكر نو هر اك پياسا لب اوپر فَيضان چهے

ياحسينا پر هميں قربان چهے قربان چهے

كربلاء ما شر ير آ هنگام ما شادي رچي
١٧
بهائي ني پالي وصيّة سوں نرالي شان چهے

ياحسينا پر هميں قربان چهے قربان چهے

جر گهڑي بازو كٹاوي نے گِرا عباس آه
١٨
پُشتِ مولى خم تهئي جر اَرفَعُ البُنيان چهے

ياحسينا پر هميں قربان چهے قربان چهے

سينَرءِ اكبر سي برچهي نے نكالے چهے پِدر
١٩
سوں عجب آحوصلہ چهے عقل بس حيران چهے

ياحسينا پر هميں قربان چهے قربان چهے

٢٠
جہ گھڑي حُلقومِ اصغر تير سي زخمي ٿيا
خون آلوده ٿيا چهره گويا مرجان چھے

ياحسينا پر هميں قربان چھے قربان چھے

٢١
كئي طرح آيا حرم ما سر جھكاوي نے حسين
گود ما اصغر ننھي سوں حشر ني آن چھے

ياحسينا پر هميں قربان چھے قربان چھے

٢٢
جاش نا ثابت چھے بيٹھا جھاڑ نے ٹيكو دئي
تہ سبب روشن ٿيو وه بَيعةُ الرّضوان چھے

ياحسينا پر هميں قربان چھے قربان چھے

٢٣
زخم پر چھے زخم لاگا جسمِ اطهر نا اوپر
ٿھر ٿھرے اهنا بياں سي دِين نا اركان چھے

ياحسينا پر هميں قربان چھے قربان چھے

٢٤
زورسي ٹھوكر نے ماري شمر سينہ پر چڑھو
نے بھرو داڑھي اوپر قبضہ عجب عُدوان چھے

ياحسينا پر هميں قربان چھے قربان چھے

شمر يے بوڈھي چُھري پھيري حسيني حلق پر
٢٥ جے نبي ني بوسۂ گه سر روز سي عطشان چھے
ياحسينا پر هميں قربان چھے قربان چھے

دئي نے سجدة اٰپ يے كيدي دعاءِ مُستجاب
٢٦ جے ائمة نے دعاةُ السّتر پر برهان چھے
ياحسينا پر هميں قربان چھے قربان چھے

شمر يے سجدة ما ماتهو جسم سي كيدو جدو
٢٧ سبطِ پيغمبر نو – جے وه بولتا قراٰن چھے
ياحسينا پر هميں قربان چھے قربان چھے

اٰپ يے نانا نا وعدَه نے نبھايو هر طرح
٢٨ اوّل و اٰخر نا بخشا خوب سب ارمان چھے
ياحسينا پر هميں قربان چھے قربان چھے

يومِ عاشوراء اُڑهاوي دُهول نے ماتھا اوپر
٢٩ چھے تھيا ظاهر نبي جے رحمة الرّحمٰن چھے
ياحسينا پر هميں قربان چھے قربان چھے

غم ني اٰتِش سي كليجہ هر گھڑي بھونائي چھے ٣٠
خون ني انهار سي جاري تھئي عينان چھے

ياحسينا پر هميں قربان چھے قربان چھے

دشمنو يہ زينب و كلثوم ني چھيني رداء ٣١
تہ سبب سي چاك تھئي گئي حُرمةِ ايمان چھے

ياحسينا پر هميں قربان چھے قربان چھے

گرم ريتي سي چھے لپٹايا هوا لاشہؤ سب ٣٢
جہ نے گھوڑاؤ سي كُھنڈلا يہ بِلا اَكفان چھے

ياحسينا پر هميں قربان چھے قربان چھے

كھائي نے دِرّاؤ چلتا تھا حرم نا اٰسرا ٣٣
طوق بيڑي هتھكڑي نا يہ سهے اَوزان چھے

ياحسينا پر هميں قربان چھے قربان چھے

اے شهيدِ كربلاء ! چھے اٰپ پر لاكھو سلام ٣٤
اٰپ ني تدبير سي خوش حال سب اَكوان چھے

ياحسينا پر هميں قربان چھے قربان چھے

٣٥ روزِ عاشوراء ! سلامِ ماتمي كرجو قبول
وہ دلونو جرِ ني هر دهڑكن ما بس اَحزان چھے

ياحسينا پر هميں قربان چھے قربان چھے

٣٦ اے حسيني شان نا سلطان ! همنے راكھجو
اٰپ نا قدمو تلے جرِ خُلد نو بُستان چھے

ياحسينا پر هميں قربان چھے قربان چھے

٣٧ كربلاء ني ذِكر ما برهانِ دين نو چھے مقام
ياد سي اهني پُكارے مؤمنين سُبحان چھے

ياحسينا پر هميں قربان چھے قربان چھے

٣٨ ميں "مُفضّل" خادمِ اٰلِ نبي چھوں "**ياحسين**"
اٰ نداءِ مارا كتابِ نفس نو عُنوان چھے

ياحسينا پر هميں قربان چھے قربان چھے

٣٩ زائرينِ كربلاء اوپر همارو چھے سلام
جرِ ملائك ني مثل الله نا جِيران چھے

ياحسينا پر هميں قربان چھے قربان چھے

کربلاء ، اے کربلاء ! چھے آپ پر لاکھو سلام

٤٠

جنی حُرمة سي هماري مشکلو آسان چھے

یاحسینا پر همیں قربان چھے قربان چھے

*****

نظم شریف

"عَلَّمَ ٱلْإِنْسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ" اک اعزاز ہے
جس سے ظاہر رِفعتِ انسانیت کا راز ہے

از تصنیف

السلطان المکرم والداعی الفاطمی المعظم تقدّس مآب
ڈاکٹر سیدنا عالی قدر مفضل سیف الدین طع
چانسلر
مسلم یونیورسیٹی علیگڑھ

بسم اللہ الرحمن الرحیم

"عَلَّمَ ٱلْإِنْسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ" اک اعزاز ہے
جس سے ظاہر رِفعتِ انسانیت کا راز ہے

رب نے "اِقْرَأْ" سے کیا اپنے نبی ﷺ کو یوں خطاب
"بِٱسْمِ رَبِّكَ" ہو گیا تدریس کا اعلیٰ نصاب
روح سے کھُلتی ہے جس کی علم و حکمت کی کتاب (١)
نوعِ انساں کی ہے یہ تعلیم بے شک لا جواب
"عَلَّمَ ٱلْإِنْسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ" اک اعزاز ہے
جس سے ظاہر رِفعتِ انسانیت کا راز ہے

علم کی انہار جاری کرتا ہے فیضِ قلم
جہل و شر کے بد شجر کا جس سے ہوئے سر قلم
لوحِ دل پر علم کی یہ بات گر ہوئے رقم ﴿۲﴾
عالمَ انسانیت سے دفع ہوں درد و الم

"عَلَّمَ ٱلْإِنْسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ" اک اعزاز ہے
جس سے ظاہر رِفعتِ انسانیت کا راز ہے

اِس قراءت سے نبیؐ نے دے دیا نہجُ الرّشاد
سارے علم و معرفت کی روح ہے نفعُ العباد
ہوں اگر معمور امن و خیر سے سارے بلاد ﴿۳﴾
خلقتِ انساں کی تب ہو جاتی ہے پوری مراد

"عَلَّمَ ٱلْإِنْسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ" اک اعزاز ہے
جس سے ظاہر رِفعتِ انسانیت کا راز ہے

اِس قراءت سے سبق انسانیت کا جو پڑھے
رفعت و اعزاز کی سیڑھی بہ آسانی چڑھے
با ادب ربؑ کی اطاعت میں سدا آگے بڑھے ﴿۴﴾
حقؑ اُسے نورانی صورت میں کرامت سے گڑھے

"عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ" اک اعزاز ہے
جس سے ظاہر رِفعتِ انسانیت کا راز ہے

جب بشر ہوتا ہے پیدا جانتا کچھ بھی نہیں
رفتہ رفتہ پلتا پڑھتا ہے تو ہوتا ہے ذہیں
ہوش مندی کا تقاضہ ہے کہ وہ رکھے یقیں ﴿۵﴾
رہنمائی کے لیئے ہو رہنما صادق امیں

"عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ" اک اعزاز ہے
جس سے ظاہر رِفعتِ انسانیت کا راز ہے

ذاتِ رحمت ہیں محمد مصطفیٰ ﷺ ربّ کے رسول ﷺ
دے دئے جس نے حیاتِ طیبہ کے سب اُصول
جن کی پابندی سے ہوتا ہے سعادت کا حصول ۶
اور باغِ علم میں کھِلتے ہیں صد رنگین پھول

"عَلَّمَ ٱلْإِنْسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ" اک اعزاز ہے
جس سے ظاہر رِفعتِ انسانیت کا راز ہے

ہیں حسینؑ ابنِ علیؑ جو فاطمہؑ کے دل کے باغ
آپ کی قربانیاں ہیں درسِ اِقرأ کا بلاغ
سبطِ پیغمبر ﷺ سے ہے انسانیت روشن چراغ ۷
دھو دئے اپنے لہو سے ظلم وطغیانی کے داغ

"عَلَّمَ ٱلْإِنْسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ" اک اعزاز ہے
جس سے ظاہر رِفعتِ انسانیت کا راز ہے

ہے نہایت سورتِ اِقۡرَأۡ کا وَٱسۡجُدۡ وَٱقۡتَرِب
خاکساری آیتِ عالِم ہے نزدیکیٔ ربؐ
جس سے وہ علمی مراحل میں نہ ہوگا مضطرِب ﴿۸﴾
اور رہے گا اُس کا شکرِ ربؐ میں بس شوق وطرَب

"عَلَّمَ ٱلۡإِنۡسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ" اک اعزاز ہے
جس سے ظاہر رِفعتِ انسانیت کا راز ہے

ذِکر کی حفظ و بقا، یہ وعدہِ رحمٰنؐ ہے
وہ حفاظت میں رہے جو حافظُ القرآن ہے
ہیکلِ علم و ادب میں نورِ قرآں جان ہے ﴿۹﴾
حفظ سے معمور ہر اِک گھر ہو یہ ارمان ہے

"عَلَّمَ ٱلۡإِنۡسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ" اک اعزاز ہے
جس سے ظاہر رِفعتِ انسانیت کا راز ہے

علمِ قرآں ہے چمن ، بلبل ملائک اور حور
اَبرِ رحمت جس پہ نازل ہے سدا نزدیک و دور
پھول و سُنبل جس کے قدسی، نخل فردوسی غیَور ﴿١٠﴾
جس کی شبنم کوثری اور سایہء اشجار نور

"عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ" اک اعزاز ہے
جس سے ظاھر رِفعتِ انسانیت کا راز ہے

رزقِ علمی کے ھر اک دانے میں حکمت بے شمار
قدر دانی سے ہے اُس کی جان میں آئے بہار
علمی حلقوں میں رہے یہ آیتِ اِقْرَأْ شعار ﴿١١﴾
وہ رہیں ثابت قدم راہِ ھدیٰ پر با قرار

"عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ" اک اعزاز ہے
جس سے ظاھر رِفعتِ انسانیت کا راز ہے

عِلمِ حق کے نور سے انساں بچَے طغیان سے
رہتا ہے محفوظ سَبّ و شَتَمُ سے بہتان سے
اور غرور و کبر سے، عصیان سے، شیطان سے ﴿۱۲﴾
اِس طرح شاداب ہو وہ حکمتِ لقمانؑ سے

"عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ" اک اعزاز ہے
جس سے ظاہر رِفعتِ انسانیت کا راز ہے

اشرفُ المخلوقیت کا حق اداء انساں کرے
ہر اِساءت کرنے والے کی طرف احساں کرے
جوش و ہمت سے کرے وہ، جو خداؐ امکاں کرے ﴿۱۳﴾
دَرگُزر کر دے وہ باتیں جو کوئی ناداں کرے

"عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ" اک اعزاز ہے
جس سے ظاہر رِفعتِ انسانیت کا راز ہے

دِین کا اِرشاد ہے ہو حبِّ مولیٰؑ میں خلوص
عقل کی بنیاد ہے ہو حبِّ مولیٰؑ میں خلوص
علم کی اَسناد ہے ہو حبِّ مولیٰؑ میں خلوص ﴿۱۴﴾
اور عمل کا زاد ہے ہو حبِّ مولیٰؑ میں خلوص

"عَلَّمَ ٱلْإِنْسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ" اک اعزاز ہے
جس سے ظاہر رِفعتِ انسانیت کا راز ہے

قوم کو اسلام کا فرمان ہے حُبُّ الوطن
پرچمِ امن و اماں کی شان ہے حُبُّ الوطن
مؤمنِ دیں دار کا ایمان ہے حُبُّ الوطن ﴿۱۵﴾
سِرِّ جاں حُبُّ الوطن ، اعلان ہے حُبُّ الوطن

"عَلَّمَ ٱلْإِنْسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ" اک اعزاز ہے
جس سے ظاہر رِفعتِ انسانیت کا راز ہے

ہر گھڑی پیارے عزیزو ! سیرِ علمی کو چلو
روشنی برھانِ عقلی کے چراغوں سے ہی لو
اور عباد اللہ سے لطف و محبّت سے ملو ﴿۱٦﴾
یوں رضاءِ خالقِ الکونینؒ میں پھولو پھلو

"عَلَّمَ ٱلْإِنْسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ" اک اعزاز ہے
جس سے ظاھر رِفعتِ انسانیت کا راز ہے

راہِ عزّ و جاہ پر چلتی رہے یہ جامعہ
کوہِ حلم و رِفق پر چڑھتی رہے یہ جامعہ
باغِ یمُن و خیر میں کِھلتی رہے یہ جامعہ ﴿۱۷﴾
آبِ علم و فن سے بس پھلتی رہے یہ جامعہ

"عَلَّمَ ٱلْإِنْسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ" اک اعزاز ہے
جس سے ظاھر رِفعتِ انسانیت کا راز ہے

اے میری جاں ! بن کے طالب علم، ہر دم شاد ہو
کہہ کے رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا تُو سدا آباد ہو
بندہ ءِ خالق تعالیٰ تُو ہے اَصلاً یاد ہو ﴿۱۸﴾
غیرِ رب تعالیٰ ہرگز کسی سے نہ کوئی فریاد ہو
"عَلَّمَ ٱلْإِنْسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ" اک اعزاز ہے
جس سے ظاھر رِفعتِ انسانیت کا راز ہے

یا اِلٰہی پڑھ کے خیر الخلق صلعم پر اسنیٰ سلام
آرزوئیں اور اُمیدیں بخش دے دل کی تمام
فطرتِ اللہ تعالیٰ پر جاری ہو عالم کا نظام ﴿۱۹﴾
عالمِ انسانیت پر عام ہو امن و سلام
"عَلَّمَ ٱلْإِنْسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ" اک اعزاز ہے
جس سے ظاھر رِفعتِ انسانیت کا راز ہے

*****

جبر حادثه نمود تھیا چھے جہان تھي

جبر حادثه نمود تھیا چھے جہان تھي　　شمع نمط جلے چھے زبان پر بیان تھي
آتش اُٹھے چھے آہ ني دل ما پر دھیان تھي　　آنکھو تھي خون وھے چھے جگر نا مکان تھي

نوكِ قلم شکسته پر لکھوا تھي تھائے چھے
کاغذ نو پر لکھا تھي بدن تھرتھرائے چھے

مولانا قطب دین نا مقتل نو ابتداء　　اخبار ما لکھے چھے حسن جي وه ذي تقیٰ
گجرات ما مخالِفو لوگو تھا پُر جفاء　　آل نبي نا بغض ما سرشار تھا سدا

دیکھي سرو لعینو آ دعوة ني روشني
سروے حسد ني آگ ما جلتا تھا دُم بگي

شاه بیگ ني سواري جیارے تھئي قریب　　تیارے عجب بو بولا وه سرور تھي اے حبیب
اندر پدھارو آپ اپن قوم چھے غریب　　خالق بغیر کوئي نتھي دادرس مجیب

بے حد دعاء کري نے وه دکري نا حال پر
بولا کر سر فداء چھے محمد ني آل پر

شیرِ خدا نا شیر وه غرّایا آ قدر　　نر رافضي همیں چھے همارا نر جد پدر
سُنّي همیں چھے عین چھے سنّة ني راه پر　　جبر همنے کر چھے غیر تر چھے غیر بے عُذر

چاھو کرو عنایة یا چاھو کرو قتل
حاکم تمیں چھے تمنے سزاوار چھے عمل

شاہ بیگ پر جبر خادم جانب نظر کري　　　　تلوار وہ پر شاہ ني گردن اوپر دھري

ماتھونے لاش بیوے ما تھئي گئي جُدا کري　　　　چو گرد تھا کھڑا وہ ملاعین خیبري

ماتھا نے لئي پٹکتا تھا ھر اك زمین پر
لاشہ نے لئي کھنڈلتا تھا قدمو تھي اھلِ شر

✵✵✵✵✵

اے مُحِبّو پیر ھے بیدار فخر الدّین شهید

اے مُحِبّو پیر ھے بیدار فخر الدّین شهید
مِیر گلیاکوٹ کے سردار فخر الدّین شهید
مظهرِ حق معدنِ اَنوار فخر الدّین شهید
جهاں چاهو ھے وهاں تیار فخر الدّین شهید

راه ڈونگر وهاں پهاڑوں میں مدد کرواوتے
دشتِ ویرانی اُوجڑ گهاٹی جهاں کهلاوتے
دوستاں اپنے کو اِك تِل نہ ذره گهبراوتے
پوچهتے ا جلد کرتے بار فخر الدّین شهید

موذیوں کو مار کرتے دور هر اك دم بدم
دُزد قُطّاعُ الطَّرِیقاں جِن بهی لیتے هیں اِسَم
کیا ھے قدرة کے وه زُوّاروں کو پهنچاوے الم
پالتے هیں وَهاَں کے بهیلار فخر الدین شهید

جو کوئي کر کے اُميد اوے ھے وہ پاوے مُراد
داد وہ بيداد کو ديتے جو کرتے ا فرياد
جھوٹے سچے کا نِويرہ کر دے پل ميں با رشاد
بے مياں اِنصاف کي تلوار فخر الدين شهيد

مُلکِ پيراں کي خدا نے تجھکو بخشي ھے اے پير
کوتوالا کا حوالہ ھے تجھے بر تقدير
سمجھاوے اُسکي تقصير
جو کوئي چوکا تو سمجھاوے بر اُسکي تقصير
لے کُدالي اك ادب کا مار فخر الدين شهيد

جو کوئي پاؤں ميں اپنے مان بيڑي کو جڑے
طرف روضة کے زيارة کے وھاں ھوتے کھڑے
پختياں گھر کي اُترتے ٹوٹ بيڑي گِر پڑے
توڑے چوڑي کي طرح لوہ سار فخر الدين شهيد

هوتے هیں کئي معجزے ظاهر نئے نِت کے اِعجاز
هے کراماتوں کے گھر کا وه جو هے بنده نواز
جِسکي قُدرة کے کرشمے کا نہ کوئي پایا هے راز
مہر میں هے غیب کا اسرار فخر الدیں شهید

لوگو کئیں مُلکوں کے آتے دوڑ کر از راهِ دور
شِیرني ، کھانا ، نیاز، پکوان ، کو لاتے حُضور
بار بار آتے زیارة کو هر اك شام و سُحور
مانگتے هیں وهاں دعاءِ نر نار فخر الدیں شهید

کوئي چڑھاتے هیں چدر پھولوں کي کوئي خاصے غِلاف
کوئي پڑھے هیں سورهءِ یٰس کوئي کرتے طواف
کوئي بدھاوے ناریل پڑھ فاتحة چاهوے معاف
کوئي چِراغوں کے لگاتے هار فخر الدیں شهید

هوتي هے حاجة رواں هر اِك كي كرتے هيں سؤال
جانے والے وهاں زِيارة كو هو اُتے هيں نِهال
ديتے هيں هر اك كوجو ايسا كوئي ديوے هيں مال
مشكلاں كرتے هيں حل بس يار فخر الدين شهيد

عرض يوں لُقمان كرتا در جناب اے عالي شاں
ساكِنِ اسلامپور اے باب حِطّة كے مكاں
ديكھو نہ اے بخشندهِ جهاں
ميري بهي تقصير نہ ديكھو اے بخشنده جهاں
ناتوانوں كے نبهائے هار فخر الدين شهيد

✱✱✱✱✱

اے حکیم الدین سید سن تو میری آرزو

اے حکیم الدین سید سن تو میری آرزو
صدق نیت سے میں کہتا ہوں مدد اب میری ہو
میں کھڑا درگاہ میں کہتا قبر "کن" روبرو
اے حکیم الدین مجھ سے فاتحہ ھدیۃ یہ لو

کئیں تمہاری قبر سے لیتے تبرک کو تراب
کئیں تمہاری قبر دھو، پیتے ہیں لے ماءِ عُذاب
کئیں تمہاری قبر سے پہنچے ہے فیضِ بے حِساب
کیوں نہ پاوے فیض تم سے آج سب مائِل ہے وہ

کئیں تمہاری قبر کن رہتے کھڑے ہیں منتظر
کئیں کلام اللہ سے یاسن کی سورت کو پڑھ
کئیں ختم قرآن کے کرتے سدا اُنکو اَجر
حق تعالی سے ہزارو لاکھ ہے نہیں ایک دو

کئیں تمہاری قبر پر آکر چڑھاتے ہیں غلاف
کئیں تمہاری دور سے آکر سدا دیتے طواف
کئیں تمہاری کر نیت الوان لاتے دِل سے صاف
حاجتاں اِک پل میں تو کرتا ہے نت اُنکی دیکھو

کئیں تمہاری اِسم لے ، جاتے ہیں ہر اِک کام کو
کئیں مرادیں آن چھوٹے لے تمہارے نام کو
کئیں تمہاری ذکر کرتے ہیں صبح اور شام کو
اُن کو ہے امن و اماں فضل و کرم مشکل نکو

اور سب ہے جھونٹ ، سچّا نام تیرا دستگیر
مان رکھتے ہیں تیری سب بادشاہ اور امیر
کیا عجب ہے شک نہیں ہے پیر جنکا تو ہے پیر
کیوں نہ ہووے دو جہاں میں وہ عزایزاں سرخرو

کیوں نہ ہووے مجھ اوپر سید تیرا فضل و کرم
ہر مکاں میں سرخرو اور سرفراز اور رحم
ہوں میں فرزندِ وجیہ الدین داعی المحترم
نام ھبۃ اللہ تو رکھے دو جہاں میں آبرو

*****

اللہ تعالیٰ نو حمد تو کر جے

اللہ تعالیٰ نو حمد تو کر جے　　ایك پل نہ باري نے بندہ وِسرجے
عُروَۃِ وُثقیٰ نے مُحکم پکڑ جے　　جان پر عِلم نا جوھر نے جڑ جے

۱
عِلم نا ساتھے لازم عَمل چھے
بیوے سي حاصل ھر ایك عمل چھے

داڑھي نہ ھرگز کترو نہ بورو　　شرع نبي نو حکم نہ توڑو
جہ نے یہ عادۃ ھوئي تہ چھوڑو　　حق نا دھني سي منھ نے نہ موڑو

۲۲
یہ تو تمارا خیر خواہ چھے
اھني تو لطف ني ھردم نگاہ چھے

غم ما حسین نا روجے برادر　　غم نتھي کوئي یہ غم نا برابر
ذکرِ حسین نے ھر دم کرا کر　　روئي گناھو دھوجے سَراسر

۳۰
روئے چھے اھنے عرش نا اوپر
رب انے بنداؤ فرش نا اوپر

شمر یہ اوي نے ٹھوکر نے ماري　　حلق پر کیدو خنجر نے جاري
شہ یہ کھیو کر اُٹھ اے ناري　　بوڑھي چھري یہاں نہیں چلے تاري

۳٦
شہ یہ دعاؤ سجدہ ما کیدي
شمر یہ گردن اُتاري لیدي

قرآنِ ناطق نے شمر یہ پھاڑا   دنیا سي سرور هائے سِدھارا

مهر نے ماہ تھیا چھپے اندھارا   بچھڑا حرم سي سب نا سهارا

زینب پکارا هائے حسینا ٣٧

اے مارا ما جایا بھائي حسینا

دعوۃ نے اللہ آباد راکھے   دعوۃ ني جاري امداد راکھے

مؤمنین سروے نے دل شاد راکھے   یہ سب نو جاري ارشاد راکھے

طٰهٰ نے طٰهٰ ني عترۃ کرام ٧٢

پهنچے یہ سب نے رب نو سلام

*****

دربارِ حاتم ما لاکهو سلام

دربارِ حاتم ما لاکهو سلام   دُربارِ حاتم ما لاکهو سلام
داتارِ حاتم ما لاکهو سلام   سرکارِ حاتم ما لاکهو سلام

تيسرا داعي مطلق هتا   روحاني باوا مشفق هتا
ابراهيم نا قائم مقام   دربارِ حاتم ما لاکهو سلام

آيا تھا اِك شخص لاچار تھئي   خاك نے ليدي تو دينار تھئي
آ ذکر عالم ما تھئي گئي عام   دربارِ حاتم ما لاکهو سلام

مشکل ما جبر نام کافي تھيا   هر بيماري ما شافي تھيا
تھائے چھے اهنا سي حاجة تمام   دربارِ حاتم ما لاکهو سلام

پهنچايا کر اے نسيم صبا   جئي جئي حطيب ما صبح و مساء
سجده خلوص نا دئي دئي مُدام   دربارِ حاتم ما لاکهو سلام

حاتم شه ني دريس كري	سيف الهدى ني بهي نيّة كري
پڑهيئے خلوص نا ساتهے مُدام	يہ بيوے مولى پر لاكهو سلام

دور نا حاتم يہ دائم رهے	جگ ما اماں يہ سي قائم رهے
ايم دعاء چهے صبح نے شام	برهان دين پر لاكهو سلام

عبدِ يماني ني چهے ايم دعاء	مولى نا اوپر تهئي نے فِداء
موكلے رب هر صبح نے شام	برهان دين پر لاكهو سلام

مولی ئے جہاں ذی جاہ یا سیدنا حاتم

مولی ئے جہاں ذی جاہ یا سیدنا حاتم
یا محیی دین اللہ یا سیدنا حاتم

اے خسروئے ایمانی ، اے خاصۂ یزدانی
اے ہستئ روحانی یا سیدنا حاتم

مقبول خدا تو ہے ، ہر عقد کشاء تو ہے
حاجات رواں تو ہے یا سیدنا حاتم

تو رنج مٹاتا ہے ، آفت کو ہٹاتا ہے
گردش کو پٹاتا ہے ، یا سیدنا حاتم

فکروں سے رِہا کر دے، اور دَین ادا کر دے
اب چین عطاء کر دے یا سیدنا حاتم

ہو اُن کی بقا زیادہ، جب تک ہے نر و مادہ
اور خوش رہے شہزادہ یا سیدنا حاتم

اِسحاق یہ نالاں ہے، ہر چند پریشاں ہے
کہتا یہی ہر آں ہے یا سیدنا حاتم

*****

برهان الدين نا جاني گهنو جيؤو گهنو جيؤو

برهان الدين نا جاني گهنو جيؤو گهنو جيؤو
مفضل نورِ قدساني گهنو جيؤو گهنو جيؤو

اے آقا آپ پر صدقے اے مولیٰ آپ پر قربان
چهو باوا آپ روحاني گهنو جيؤو گهنو جيؤو

كري ديدو آ دعوة نوچمن پهل پهول سي آباد
پلاوي عِلم نا پاني گهنو جيؤو گهنو جيؤو

هداية همنے آپ چهو ، سعادة همنے بخشو چهو
بِشارة دو چهو عقبیٰ ني گهنو جيؤو گهنو جيؤو

جو دیکھا آپ نے تو پنجتن طیّب زماں دیکھا
حقیقة آ همیں جاني گھنو جیؤو گھنو جیؤو

کتابُ العلم ما مولی علي یہ شه مفضل ني
گھني کیدي ثناء خواني گھنو جیؤو گھنو جیؤو

گھنا ناز و نعم ما همنے پالو چھو نتھي طاقة
نعم پر شکر کرواني گھنو جیؤو گھنو جیؤو

جهنّم ما هزارو سال جلسے آپ نا دشمن
کہے چھے سگلا قدساني گھنو جیؤو گھنو جیؤو

یماني عبدِ خاکي ني چھے تسبیح رات دن مولی
زمیں پر موکي پیشاني گھنو جیؤو گھنو جیؤو

*****

صفحۂ رئیسی

میٹھی شیتابی

رقم	مطلع	Audio	صفحہ
١.	مَوْلَاتُنَا فَاطِمَةُ الزَّهْرَا		١١٨٠
٢.	يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ		١١٨٢
٣.	فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء		١١٨٣
٤.	جر حادثه نمود تهيا چهے جهان تهي	Audio	١١٨۴
٥.	پڑهو فاطمة نا اوپر صلوات	Audio	١١٨۷
٦.	فاطمة چهے محمد نا پياري	Audio	١١٨٩
٧.	بنتِ نبي كي ذكر كي خوشبو هے منتشر		١١٩١
٨.	فاطمہ آپ کے دل کو ہیں دُکھایا کس نے	Audio	١١٩٣
٩.	شه مفضل نو فاطمي دربار چهے		١١٩٥

١١٩٧	Audio	يه داعى مفضل محمد كه داعى	.١٠
١٢٠٠		چلا بو صاحبة جنّة طرف يهاں سي كري رحلة	.١١
١٢٠٤		ماں صاحبه كا جانا كيا سچ هے يه بتانا	.١٢

مَوْلَاتُنَا فَاطِمَةُ الزَّهْرَا

مَوْلَاتُنَا فَاطِمَةُ الزَّهْرَا كَانَتْ بَتُوْلًا بَرَّةً طُهْرَا
زُهْرَةُ قُدْسٍ اَطْلَعَ اللهُ مِنْ غُرِّ بَنِيْهَا اَنْجُمًا زُهْرَا
رَوْضَةُ مَجْدٍ نَبَوِيٍّ وَكَمْ اَ نْشَأَ فِيْهَا رَبُّهَا زَهْرَا
قَدْ اَنْزَلَ اللهُ عَلَيْهَا لَهَا مَائِدَةً اِذْ اَوْفَتِ النَّذْرَا
مَظْلُوْمَةً مِنْ اُمَّةٍ قَدْ بَغَتْ وَبَدَّلَتْ اِيْمَانَهَا كُفْرَا
كَمْ مِنْ مَرِيْضٍ اَبْرَأَتْ كَمْ شَفَتْ كَمْ كَشَفَتْ لِمُؤْمِنٍ ضُرَّا
وَ مِنْ بَنِيْهَا الْفَاطِمِيُّوْنَ مَنْ زَادُوْا بَهَاءً اِذْ وَلُوا مِصْرَا
طَيِّبُ عَصْرٍ مَنْ لِاَتْبَاعِه سَفِيْنَةَ النَّجَاةِ قَدْ اَجْرٰى
فَوَّضَهَا اِلَى الدُّعَاةِ الْاُوْلٰى اَتَوْا مَيَامِيْنَ سُرًى غُرَّا
هُمْ اُطْلِقُوْ مَرْتَبَةً اَطْلَقُوْا مِنَ الْهَيُوْلٰى مِثْلَنَا اَسْرٰى
اَرْجُوْكِ يَابَضْعَةَ طٰهَ الرِّضٰى لَا اَرْتَجِيْ زَيْدًا وَلَا عَمْرَوا
عَبْدُكِ هٰذَا شَاكِرٌ ذَاكِرٌ فَضْلَكِ بِنْتَ الْمُصْطَفٰى شُكْرَا
تَدَارَكِيْ عَبْدًا اِلٰى بَابِكِ الـ ـطَّاهِرِ قَدْ يَمَّمَ مُضْطَرَّا
مَوْلَاتُنَا تَفَضَّلِيْ وَامْنُنِيْ وَبَدِّلِيْ الْعُسْرَ لَنَا يُسْرَا
كُوْنِيْ لَنَا شَفِيْعَةً عِنْدَ ذِيْ الْـ ـعَرْشِ اِذَا اَنْشَرَنَا نَشْرَا
يَا ابْنَ الْبَتُوْلِ الطُّهْرِ يَارَبِّيْ الْاَعْلَى الرَّءُوْفَ الرَّاحِمَ الْبَرَّا

عَبْدُكَ ذَا عَبْدُكَ فَاغْفِرْ لَهٗ اَحْسِنْ لَهُ التَّأْيِيْدَ وَ النَّصْرَا

صَلّٰى عَلَيْهَا اللّٰهُ مَا بَارِقٌ لَاحَ سَنًا وَشَارِقٌ ذَرَّا

صَلّٰى عَلَيْهَا وَعَلٰى اٰلِهَا مَا دَرَّ بَالْغَيْثِ السَّمَا دَرَّا

*****

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ خَامِسَ اَهْلِ الْكِسَاءِ
عَلٰى عَظِيمِ بَلَاءِ نَالَكَ فِيْ كَرْبَلَاءِ
طُوْلَ الزَّمَانِ بُكَائِيْ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

اِبْكُوْا فَهٰذَا الرَّسُوْلُ يَبْكِيْ وَهٰذِي الْبَتُوْلُ
وَذَا اَبُوْهُ الْجَلِيْلُ وَذَا اَخُوْهُ النَّبِيْلُ
فِيْ زُمَرِ الْاَنْبِيَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ تَبْكِيْهِ ، وَالْخَضْرَاءُ
تَبْكِيْهِ ، وَ الْغَبْرَاءُ وَالدَّعْوَةُ الْغَرَّاءُ
فَابْكُوْهُ اَهْلَ الْوَلَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

للهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى الْحُسَيْنِ وَ كَرِّمْ
بَارِكْ عَلَيْهِ وَ عَظِّمْ وَارْحَمْهُ رَبِّ تَرَحَّمْ
مَا انْهَلَّ قَطْرُ السَّمَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء مُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء

نُسْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء مِسْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء

أَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن أَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

قُرَّةَ عَيْنِ فَاطِمَة مُطْلِعَ عَيْنٍ دَائِمَة

مُبْصِرَ عَيْنٍ سَاجِمَة فَاقِئَ عَيْنٍ ظَالِمَة

أَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن أَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

قَوِّ بِحَوْلِكَ هِمَّتِي اِكْشِفْ بِعَوْنِكَ كُرْبَتِي

أَسْعِفْ بِلُطْفِكَ بُغْيَتِي وَلَقِّنِي أَحِبَّتِي

أَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن أَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ صَفْوِهِ الْمُمَجَّدِ

كَذَا دُعَاةِ أَحْمَدٍ يَا خَالِقِي يَا مُوجِدِي

أَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن أَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

جں حادثه نمود ٿيا ڇهے جهان ٿي

جں حادثه نمود ٿيا ڇهے جهان ٿي　　　شمع نمط جلے ڇهے زباں پں بيان ٿي
آتش اُٹھے ڇهے آه ني دل ما پں دهيان ٿي　　　آنکهو ٿي خوں وهے ڇهے جگرنا مكان ٿي
نوكِ قلم شكستہ پں لكهوا ٿي ٿائے ڇهے
كاغذ نو پں لكها ٿي بدن تهرتهرائے ڇهے

پهلا تو فاطمه پں كرو ظلم آ نمط　　　باغِ فدك ٿهو زهراء نو تں نے كروضبط
پورو كرو جں دل ما ٿهو خاتون پر كپٹ　　　خاتون تں سبب ٿيا رنجور دل نپٹ
مجلس ما برقع اوڑهي نے آيا وه پارسا
كوئي پں نں ديدي داد آجوئي نے حادثه

تں بعد سروے لوگوں بس ٿهئي نے اِزدِحام　　　آيا علي نا گهرني طرف سروے خاص و عام
آ مجهلا نے سُنتا كں زهراء وه نيك نام　　　بولا علي ٿهي خير نتهي اے شَهِ انام
حجره ما آپ بيٹهو ميں قربان جاؤں ڇهوں
ديكهي آ اِزدِحام نے خدمة ما آؤں ڇهوں

حجره ٿهي آپ آوي نے احمد نا دُلربا　　　نزيدك بارنا نا وه عرصه ما جئي كهڑا
ماري لعين پں لات نے جاني نے برملا　　　وه بارنا نا گروا ٿهي زهراء ترت گِرا
محسن ٿهي حامله ٿها وه ساقط ٿهيو حمل
پهلو آ خون كيدو وه قابيل ني مثل

تہ بعد اٰوي دهلي ما اِك مرد بے وقر		مارا طانچه زور تهي زهرا نا گال پر
جہ کان ما تهي واليو بهانگي تہ سربسر		قنفذ نے کهي نے دِرّا مرايا کري قهر
چربي چڑهي تهي گويا ستمگر ني اٰنکه ما
کاري زخم کرا چهے پيمبر ني پانکه ما

زهراء نا ماجرا ني سُني هول ني خبر		باهر پدهارا فاتِح خيبر وه نامور
درحال باندهي لئي گيا سرور نے از قهر		بيعة نا واسطے اٰ قيامة نو چهے خطر
حکمة نا واسطے اٰ وصي نا صبر هتا
روباهو نا وه حلقه ما شيرِ ببر هتا

زهراء نا واقعه نو چهے اٰ طور ابتداء		محسن نا ير سقوط نا دن تهي تها مبتلا
غم ني اگن تهي روز وه گلتا تها پارسا		هَڈّي سِوا نہ تِل ني قَدر لحم تهو ذرا
نزديک ما پيمبر نے جنة ما جئي مِلاَ
اٰ فاطمه نو خون تهيو بيجو بَرمَلاَ

بے انتها نبي نو تهو زهراء اوپر پيار		فرماؤتا ير مارا چهے هم ذات وهم شِعار
حسنين نے کري نے وه کاندها اوپر سوار		باهر نکلتا اٰپ نبيّو نا تاجدار
تهي ايم غرض کہ تهائے عيان ايم جهان ما
داخل چهے اهلِ بيت نبوّة ني شان ما

پيرو تهئي نے حضرة احمد نا دين نا		موکي سرو ير ديدا چهے رسته يقين نا
سوز سوز بيان کريئے ستم ظالِمين نا		بيزار چهے ير لوگو تهي رب عالمين نا
احقاد مصطفیٰ نا سبب اٰ کري بُرائي
محسن نے زهراء بيوے نے مارا اهوا قصائي

*****

١١٨٦

علي ني خلافة انے فاطمة ني — فدك بيوے ليتا نہ اٰيا حذر ما
فدك نو سُني نے نپٹ رويا زهراء — كھڑا اٰوي پوتے رهيا سب بَشر ما
سُني وعظ نے سروے اصحاب رويا — نہ تأثير تھئي پن كوئي نا جگر ما

پڑھو فاطمة نا اوپر صلوات

پڑھو فاطمة نا اوپر صلوات — انے لو خدا سي گھني برکات
کہ جہ نا رسول خدا چھے پدر — محمد نبي سرور کائنات
نے شوهر چھے جہ نا علي مرتضى — کہ جہ نام سي حل تھئي مشکلات
وه جنّة نا تُفّاح انے نور سي — يہ مولاتنا فاطمة ني چھے ذات
هتي پنجتن پاك ني جہ کہ چادر — هتا فاطمة بھي يہ چادر ما ساتھ
خدا نا مقامو ائمّة مثل — چھے مولاتنا فاطمة ني صِفات
تھيا سيدة سگلا بئيراؤ نا جہ — تھيا انے تھاسے سرو سَيِّدات
قيامة تلك اهني نسل ما چھے — امامو بنو فاطمة سات سات
چھے فاطر سي مشتقه يہ فاطمة — چھے قدسية يہ فاطمة ني سِمات
يہ مولاتنا فاطمة ني ج تسبيح — کرا کرجو اے مؤمنين مؤمنات
محمد علي فاطمة حسنين — چھے اهني تماري طرف نظرات
يہ فاطمة زهراء نا آنگن ما آوي — فِرشتهؤ کرتا سدا خِدَمات
يہ بي بي خدا سي مناجاة ما — تماري شفاعة ني کرتا تھا وات
تماري شفاعة يہ فاطمة کرسے — قيامة نا دن انے بعد المَمات
نِثارو يہ مولاتنا فاطمة پر — تمارا جہ اموال چھے نے ذَوَات
خدا اهني حُرمة سي بهتر آگاوے — تمارا دلو ني مُنى ني نبات

انـے اهنا سچّا غلامو بنے　　بنين تمارا انـے سب بنات

كرامات چھے زاهرة فاطمة ني　　انـے باهرة چھے سدا معجزات

هماري مُرادو نـے بخشو شِتابي　　اے فاطمة جاري كري لحظات

اے فاطمة مولاتنا رب نا پاسے　　شفاعة سي بخشاؤ كُل سَيِّئات

بنو فاطمة ني جے دعوة چھے تے نے　　ستر ما چلاوے چھے اهنا دُعاة

بنو فاطمة انـے اهنا دعاة　　اوپر تصدُّق كرو مُهجَات

دعاتو كے جے فاطميين چھے　　يے سب ني محبّة سي تهاسے نجاة

چھے باونما داعي برهان دين الهدى　　نتهي جے نا عالَم ما كوئي هم صِفات

دعاتو نا سورج امام نا نائب　　خدانا چھے خاصا نـے مضبوط هاته

بني فاطمة نا خزانه نا مالك　　نوازے چھے بخشي نـے سب نـے هِبات

محمد چھے منصوص سيف الهدى نا　　يے شه ني مثل سي چھے كُل مفخرات

مفضل چھے منصوص برهان الهدى نا　　يے شه ني ج مثل چھے كُل مفخرات

ا' فاطمي داعي ني حضرة ما جئي　　يماني بجاؤجے تو سجدات

*****

فاطمة چھے محمد نا پیاري

فاطمة چھے محمد نا پیاري / جہ ني قدر چھے عالي نے بھاري
ليلة القدر چھے ذکر جہ ني / کرے قرآن اندر چھے باري
جہ ني قدر نا شان نا خاطر / کیدي مریم پہ چھے جان نِثاري
کري خدمة شرف لیتا قدسي / جہ نا آنگن نے پانکھونہ سي جھاري
جہ نا اوپر نبي مصطفى نا / پچھي اعداء پہ محنة اُتاري
تھو نُبوّة نو گھر فاطمة نو / تہ نا اوپر چڑھي آیو ناري
بولو دروازه کھولو نہیں تو / گھر جلاویس میں آگ لگاري
فاطمة مرتضى ني رضا سي / کھولي در تھیا اھنا پچھاري
دَر گرایو چھے فاطمة اوپر / وه لعین پہ لات نے ماري
رسّو ناکھي علي نا گلا ما / چلا خنزیر نا چھے آگاري
کھي قنفذ نے دِرّه مرایا / فاطمة پر مصیبة گُذاري
گال اوپر طمانچهؤ مارا / تھي عداوة ني ایکدم خُماري
پٹکو باندھي نے فاطمة سوتا / کرتا تھا موت ني انتظاري
روتي آخري ھاتھے پکاوي / حسنین نے پوتے جماري

قدسي عالم طرف رات اندر — فاطمة ني چلي چھے سواري
بي بي فاطمة جيارے سِدھارا — حسنين چھے رويا پكاري
فاطمة ني مصيبة پر روجو — آنكھ تھي كري آنسوݨ نے جاري
آ مصيبة نے ياد كري نے — خون نا كرو آنسوݨ نے جاري
فاطمة پر هزارو سلامو — صلوات نے پڑھجے اے باري
طيّبُ العصر اهنا چھے دلبند — سب امامو ما شان چھے نِياري
اهنا نائب چھے مولى محمد — جݨ سي سبز چھے دعوة ني واري
يݨ ملائك نا مخدوم اوپر — قدسيو تھيا صدقه نے واري
چھے ازل سي يݨ شه ني آ دعوة — فاطمية ني تھئي تاجداري
آفتاب هداية چھے جݨ نا — نور لے چھے سما نا دراري
اے عاشر مدبّر سي هر آں — شه نے قوّة تھئي اے نے ياري
فاطمية آ حضرة ني خدمة — اے يماني سعادة چھے تاري

✱✱✱✱✱

بنتِ نبي كي ذكر كي خوشبو هے منتشر

بنتِ نبي كي ذكر كي خوشبو هے منتشر
قدسي مهك سے ساري فضاءيوں هے بخت ور

پر توئے آفتاب سے اعمى كو كهاں شفاء
تاريكيِّ قلوب وه چادر سے منكسر

اشكوں سے پُر وه شيشه نجاتي كا هے كفيل
آنكهيں هماري شكر ميں آنسوں سے تربتر

تسبيح فاطمة هے يا نعمت كا سلسلة
تا حشر باقي عالم ميں زنده هے يه ذكر

ملا سے جنكي ذاتِ گِرامي كو زيب تهي
سارے ائمة بيش بهاء جسكے هيں درر

شخص هدىٰ كو زيب هے برهان دين سے
زهراء كے لال كے يه خزانے كے هيں گوهر

زلفىٰ هے شه كو آپ سے سليمان كي طرح
دروازے سے كبهي نهيں هوتا جدا هے گهر

خاك ثرائے زهراء سے شه کي جبيں ملے
عالم ميں منتشر هو يہ اعجاز کي خبر
مُشك رواں هے بيت نبوۃ کي در جهاں
برهان ديں کے روئے مُبيں سے يہ اِس قدر
دعوۃ کے پاسبان هے ، جنة کے باغبان
مؤمن کو بس کِفايت هے مولیٰ کي ايك نظر
مادر بھي هے ،پدر بھي هے برهان ديں جناب
اِشفاق فاطمة رهے باقي يہ شاه پر
پڑھ کر سلام اٰلِ عباء پر تو عرض کر
صادق رهے غُلامِ شهنشاهِ بحر و بر

*****

فاطمہ آپ کے دل کو ہیں دُوکھایا کس نے

فاطمہ آپ کے دل کو ہیں دُکھایا کس نے
ہائے بی بی کے بھرے گھر کو لٹایا کس نے

رو رہی ہیں شہ کونین پہ عالم کی فضاء
غمِ شبیر میں زہراء کو رُلایا کس نے

کس نے یہ ظلم کیا عترتِ پیغمبر پر
سرِ شبیر کو نیزے پہ چڑھایا کس نے

نیم جاں ہو گئی بیہوش تڑپ کے بچیّ
لاشہ ء شاہ سکینہ کو دِکھایا کس نے

پوچھو پیغمبرِ اسلام سے وہ دینگے جواب
مٹتے اسلام کو جاں دے کے بچایا کس نے

نامِ عباس سے تابندہ ہیں آئینِ وفاء
حق کے دستور کو جاں دے کے بچایا کس نے

تیر لگتے ہی علی اصغرِ معصوم ھنسے
ننھے بچّے کو یہ اَنداز سکھایا کس نے

لاشِ عباس پہ شہ بولے بصد رنج و الم
میرے بھیّا یہ تیرا حال بنایا کس نے

*****

شه مفضل نو فاطمي دربار چهے

شه مفضل نو فاطمي دربار چهے
قدسي فيض وعطاء نا جے دربار چهے
دين و دنيا ني دولة نا داتار چهے

جے نا چهره ما طيب نا ديدار چهے
يے عبادة ما مؤمن ديں دار چهے
كرے قربان عقيدة نا دينار چهے

جے سي اٰباد دعوة نا امصار چهے
نے جنود السماء اهنا انصار چهے
نے تهيا اهنا عصر سا اعصار چهے

گهني عالية يے شه ني اقدار چهے
كعبة الله مثل شه نا بس دار چهے
جے نا هراٰن ممد اٰلِ قيذار چهے

١١٩٦

عبد خاكي يماني گنهگار چهے

مغفرة نو هميشة طلبگار چهے

پڑهے يهِ دَر عَشِي انے اَسحار چهے

یہ داعی مفضل محمد کہ داعی ، محمد کی صورت نہیں ہے تو کیا ہے

یہ داعی مفضل محمد کہ داعی ، محمد کی صورت نہیں ہے تو کیا ہے
خمیرہءِ رحمت یہ بندوں کی خاطر ، اِلہیہ رحمت نہیں ہے تو کیا ہے

ہے نورِ امامی سراپا مفضل ، ہے محمودِ عالم فرشتوں سے برتر
خلقُ میں حسنُ میں یہ آقا مفضل ، محمد کی سیرت نہیں ہے تو کیا ہے

محبت ہے شہ کی حشر میں کفایت ، ہے میزان اعمال بندوں کا بھاری
محبت سے حاصل ہے جنت میں کوثر ، یہ اُنکی عطیت نہیں ہے تو کیا ہے

ہے کتنا پیارا یہ نامِ مفضل ، ہے مشکل میں مشکل کشا جسکی تسبیح
قبر میں ملے جس سے تسکین و راحت ، یہ اُنکی کرامت نہیں ہے تو کیا ہے

ہے نائبِ آلِ محمد مفضل ، ہے مخدومِ املاک جانوں سے اولی

یہ فاطمی سلطان جہاں کے ہیں مالک، یہ قدسی جلالت نہیں ہے تو کیا ہے

جہاں مدحِ ممدوحِ قرآں پڑھائے، وہ قدسانی خوشبو سے بھر جائے محفل
یہ سننُا سناٗنا اُسی کا حکم ہے، قرآں کی تلاوت نہیں ہے تو کیا ہے

یہ حفظ القرآن تو نعم الشغل ہے دعاء سے یہ اِنکی تو از حد سہل ہے
کرے حفظ قرآن طالب علم سَب، یہ اُنکی وصیت نہیں ہے تو کیا ہے

محمد کے منصوص عالی قدر ہیں، ہے لہرائے عالم مَیں قرآں کے پرچم
ہو ہر گھر میں حافظ یہ اِنکی ہے خواہش، یہ روحانی دولت نہیں ہے تو کیا ہے

یہ پاکیزہ ڈالی ہے خلدی شجر کی، جو بخشے محبوں کو ہر طرح کے پھل
رہے جسکے سائے میں سب باسلامت، یہ عزّت وراحت نہیں ہے تو کیا ہے

غلامانہ ہے عرض تشریف لانا، قبر میں یہ بندے کو مولی بچانا

اگر لائے تشریف مولی قبر میں ، وہ روضۂِ جنت نہیں ہے تو کیا ہے

اے معبود تیری بقا کی طرح کر ، بقاءِ مفضل شہِ دین والا

ہے جلوہ ء حق جس سے ظاہر جہاں میں، یہ یزدانی حضرت نہیں ہے تو کیا ہے

درود و صلوٰت سے مخصوص کر تو ، محمد کی عترت کو اور داعیوں کو

حسینؔ غلام نے لکھی مدح ہے ، یہ اُسکی عبادت نہیں ہے تو کیا ہے

*****

چلا بوصاحبة جنّة طرف يهاں سي كري رحلة

چلا بوصاحبة جنّة طرف يهاں سي كري رحلة
قصر سوني كري برهان دين ني چھے كري نقلة

ا باوا صاحب نا دل نے كري محزون ير چالا
عجب اوي يكايك وه قضاء ني جر گھڑي نوبة

فراقي شاق چھے باواجي صاحب نے گھني دل ما
ٿهيا رنجيده فرزندو ، ٿهئي محزونة چھے دعوة

مصيبة نا پهاڑو ٹوٹا ، هائے زلزلة واقع
ٿهيا دل ما همارا ، ٹوٹي هائے صبر ني قوّة

چلي گئي قصربرهان الهدیٰ مولیٰ ني زينة كهاں
ارے موكي نے روتا سب نے كهاں گئي قصرني بهجة

شها سيف الهدیٰ ير كيدا ماں نے شه محمد وا
سطے اختيار پايا ا عظيمة عين چھے نعمة

هتو هنستو هميشه چهره هَشّ بَشّ رهتا ير
امولیٰ ني هميشه كرتا ٿها اخلاص سي خدمة

شكر كرتا هر ايك نعمة نا اوپر اٰئيصاحبة

اسم "امةالله" هتو ىہ تيم امة حقا هتا ىہ درّة

رَبِيْع مُرْبِع رهي نے راكهتا راضي ىہ مولىٰ نے

خوشي اٰقاني هوئي جرہ ما ترہ ما خوش هتاتا ىہ بَرّة

كري چاليس زيارة قطب دين مولىٰ ني خوش هتاتا

شهيدا نہ بنايو ولوله هتو اهما هتي لذّة

هميشه صبر كرتا ، هر مصيبة ما صبر نے ىہ

بندهاوي سب نا ڈوچا گِلتا هتا مولاة اٰ حُرّة

سانتهـ سالٓ نو هتو ساتهـ ، تہ چهوٹو چهے مولىٰ سي

عقيلة نو ، جرہ شه پر تو خرچتا اٰپ نا مُهجَة

عجب دل ما هتي مايا سب اوپر نے راكهتا ىہ پيار

همارا گالو پر هاتهو پهراوي كرتا ىہ شفقة

هماري واتو نے سُنتا دلو نا كان ڈهالي نے

تسلّي ديتا مانہ صاحبة سب نے تو هر ايك لحظة

برهان الدين ني كرتا اِطاعة ىہ كري اِخلاص

فداء هتئي جاتا اٰقا نا امر پر ىہ كري سجدة

روپالي صورة ماں ني تهي انے سيرة روپالي تهي
گهني شانات نا آ بي بي صاحبة ني تهئي فُرقة
جنازة نے دئي كاندهو آ مولیٰ لئي چلا اهنے
حزن نا كپڑا پهنا چهے ، مگر صابر ني چهے هِمّة
جنازة ني پڑهاوي چهے نماز برهان دين شه ير
تهيو معراج ير ماں نو انے پهنچا سوئے جَنّة
تهو ميلاد مصطفیٰ نو كسبي منگايو ڈوپٹو چهے
پچهي فرمايو كہ سگلا پلاوے فرح نا شربة
ودهاواني رسم تهئي چهے اداء نے ليدو چهے ميثاق
تهيو احسان نو ميثاق عمل ما تهي عجب ندرة
محمد مصطفیٰ نا داعي نو تهو حونصلو حقا
خوشي نے حزن مجلس ما جمع تهائي چهے ايك لمحة
دفن كيدا قبر ما باوا صاحب ير همارا آ
بواجي صاحبة نے آه عظيمة تهئي گيو صدمة
گهڑي تهي آخري تہ وقت كرو شبير نو ماتم
علي مشكل كشاء ني ياد ما تهئي ماں ني چهے رحلة

تھوچھیلوسانس کیدا یاد ما ںیر باوا صاحب نے
پرامي لیدا شه یرِ آپ اوي نے کري رحمة
نصیب کر جو شفاعة پنجتن ني نے امامو ني
دعاتو ني انے سیف الهدیٰ ني جر ني تھي عزّة
شفاعة کیدي برهان الهدیٰ یرِ آپ تھیا فائز
مقدس تھائي روح ،نے تھائي حاصل اعلیٰ وه غرفة
صبر کر جے عطاء یا رب همارا شه محمد نے
رهے تا حشر برهان الهدیٰ یرِ آپ ني دعوة
شفاعة کر جواے مولیٰ بتول باندي ني چھے کمتر
قبر ما جر وقت تھائے دفن نے هوئي وه رحلة
صلوٰتو نا سحائب ورسے آلِ مصطفیٰ اوپر
دعاتو نا اوپر جر سب تھیا افضال نا دِیمَة

✱✱✱✱✱

ماں صاحبہ کا جانا کیا سچ ہے یہ بتانا

ماں صاحبہ کا جانا کیا سچ ہے یہ بتانا
اُنکی عزاء منانا دل نے نہیں ہے مانا
جب تیری یاد آئے دل کو بہت رُلائے
دردِ جگر جگائے ، آنکھوں سے خوں بہائے
آنکھوں کا یوں برسنا دیدار کو ترسنا

بو صاحبہ بتاؤ ، کیسے کریں صبر ہم
آقا کو دیکھیں تو بڑھ جائے اور بھی غم
مولی کا حزن پانا برداشت میں نہ آنا

جب شمع جل رہی تھی پروانے تھے سلامت
جب شمع بجھ گئی تو ہر سو ہوئی ظلامت
بے تاب ہو تڑپنا یادوں میں اُنکی جلنا

بو صاحبہ بتاؤ ناراضگی ہوئی کیوں
ہم سے خطاء ہوئی کیا تم چھوڑ کر گئی کیوں
یوں ہم کو بھول جانا کیا ٹھیک ہے بتانا

یاد آتا ہے تمہارا چہرہ وہ چاند جیسا
اور تازگی تمہاری جیسے ہو ابر نیساں
کھل کھل کے مسکرانا خوشبو کے گل کھلانا

شاہِ زمن کے دل کی حقاً قرار تھی وہ
قصرِ برہان دین کے زینہ کا ہار تھی وہ
لوٹا ہے اے زمانہ لا قیمتی خزانہ

بس بے مثال تھی وہ ، گھر کی بہار تھی وہ
ہر دم حضور اعلی پر جاں نثار تھی وہ
تقوی کفن سے پہنا رباہ تیرا گذرنا

تیری قبر پہ آکے ہوئے ہمیں ہے تسکین
کر یاد تیری شفقت کہتا ہر ایک مسکین
جنت کو ہے کمانا تیرا وفات پانا

زیارۃ کروں میں خدمت میری نہیں تھی قسمت
تیری لکھی رثاء ہے ، آخر بجالوں خدمت
مقبول رب کرانا اِن سے مجھے ملانا

آقا برہان دیں کو ، یاربنا عطاء کر
صبرِ جمیل ، اِن کی تا حشر تو بقاء کر
سایہ کا باقی رہنا پانی کرم کا بہنا

اُمّ الکرام اب تو خدمت سدا ہی کرنا
جنت کا ہے کیارا مولی کے ساتھ رہنا
ہو بس یہی ٹھکانا جب ہو کوئی مکاں نا

✱✱✱✱✱

رقم	مطلع	Audio	صفحه
	كربلاء نى شادى		
١	سکینہ شبّیرنا چھے دختر سلام یہ پر	Audio	١٢١٠
٢	شبیر نے تو رن میں عجب شاں دِکھائی ہے	Audio	١٢١٢
٣	شبیر کربلاء میں شادی رچا رہے ہیں		١٢١٦
٤	شبیر کے گھر میں شادی ہے اور قطرہ نہیں ہے پانی کا	Audio	١٢١٩
٥	شہ نے رچائی شادی کرب و بلا کے بن میں	Audio	١٢٢٢
٦	ہائے رے دولہا رن میں جھوجھا	Audio	١٢٢٦
٧	پروان چڑھالوں کوئی ارمان نکالوں	Audio	١٢٢٨
٨	بھولینگے نہ ھم کربل میں وہ چند پہرکي شادي	Audio	١٢٣٠
٩	رن میں سوئے ہو خستہ تن دولہا	Audio	١٢٣٣
١٠	شادی کی عجب دھوم ہے کربل تیرے بن میں	Audio	١٢٣٥
١١	شبیر کربلا میں شادی رچا رہیں ہیں	Audio	١٢٤١

١٢	کربلاء سے لو دلہن وداع ہو چلی	Audio	١٢٤٥
١٣	کرب و بلا کی کرب میں شادی ہے مؤمنوں	Audio	١٢٤٨
١٤	کیسی عجیب شادی ہے کربلاء کے بن میں	Audio	١٢٥٢
١٥	ایک دلہن کا نوحہ ہے ، میرا دولہا گیا مارا	Audio	١٢٥٥
١٦	ابنِ حسن نے کھول کے تعویذ جب پڑھا	Audio	١٢٥٨
١٧	رضيت بما رضی به رسول الله	Audio	١٢٦٣

سكينه شبّير نا چهے دختر سلام ير پر

سكينه شبّير نا چهے دختر سلام ير پر
رچاوے شادي چهے اهني سرور
سلام ير پر ، سلام ير پر

كرے چهے دولها سي گُفتگو ير | عجب خوشي ما چهے نيك خوں ير
پكارا دشمن چهے باقي كوئي | ستم نا لوگو نو ظلم جوئي
سدهارا دولها چهے هاته چهوڑي | سلام ير پر ، سلام ير پر

سكينه پوچهے كِوارے مِلسو | كهيو سلام اُ چهے مارو چهيلو
رزا دئي شه ير چاك كيدا | چهے اهنا پوشاك كفن نا جيوا
سدهارا دولها چهے رن ما لڑوا | سلام ير پر ، سلام ير پر

کهے چهے دشمن ا دولها آيا — علي نا دلبر حسن نا جايا
دولها نے مارو دولها نے مارو — حسين نا داماد نے پَچهاڑو
ڻهيو تبر تير نو چهے مارو — سلام ير پر ، سلام ير پر

پدهارا عبّاس ليوا پاني — نتهي ابوالفضل نو کوئي ثاني
گِرا چهے بازو کٹاوي رن ما — کري نداء آؤ مولىٰ ليوا
ڻهئي کمرخم چهے شه ني تر جا — سلام ير پر ، سلام ير پر

عجب چهے برهان دين نا احسان — بتول نا باوا ير ج چهے مان
کرے چهے مشکل کشائي مولىٰ — همارا جانو سي چهے ير اَولىٰ
رهے سلامت همارا آقا — سلام ير پر ، سلام ير پر

*****

شبیر نے تو رن میں عجب شاں دِکھائی ہے

شبیر نے تو رن میں عجب شاں دِکھائی ہے
بیٹی کو جنگ کے میداں میں دولہن بنائی ہے
گویا کے مہندی لال لہو سے لگائی ہے
اشکو سے پھول بدلے یہ جوڑی سجائی ہے
دولہا دولہن کا ساتھ ہے یا کہ جدائی ہے
اللہ کربلا میں تو شادی رچائی ہے

خیمے میں بیٹھے گفتگو میں دولہا اور دولہن
آئی ندا کے جنگ میں چلو اب اِبنِ حسن
دولہا چلا ہے رن میں شہادت کی ہے لگن
فرماتے ہے مِلینگے سکینہ حشر کے دن
جنگ میں سواری دولہا کی اِک شاں سی آئی ہے
اللہ کربلا میں تو شادی رچائی ہے

لال دولہن کا لال یہ دولہا ہے وار میں
لال بندھا ہے سہرا عجب سی بہار ہے
لال ہے پگڑی لال گلے میں تو ہار ہے
لال ہے چہرا لال منوّر رُخسار ہے
لال قبا تو گویا کفن سی سجائی ہے
اللہ کربلا میں تو شادی رچائی ہے

جنت کی بشرا دولہا کو دینے لگے حسین
آخر سلام دولہا پہ پڑھنے لگے حسین
دولہا کا سینہ چومکے رونے لگے حسین
بچھڑی سکینہ دولہا سے کہنے لگے حسین
بے چین دل کے غم سے شہِ کربلائی ہے
اللہ کربلا میں تو شادی رچائی ہے

تیر و تبر کی شہنائیاں بج رہی ہے یہاں
خوشیوں میں غم کی دھوم مچی ہے مکاں مکاں
ہے مضطرب زمین لرزتا ہے آسماں
دولہا دولہن تو ظلم و ستم کے ہے درمیاں
شربت کے بدلے جامِ شہادت پلائی ہے
اللہ کربلا میں تو شادی رچائی ہے

اب جاگ اُٹھا میداں میں دولہا پہ وار ہے
دولہا کو مارو دولہا کو مارو پکار ہے
کیا حُسن ہے یہ دولہا کا ، یہ شاندار ہے
کیا دبدبا ہے دولہا کا کیا بس وقار ہے
حوریں یہ دولہا کی تو بَلا لینے آئی ہے
اللہ کربلا میں تو شادی رچائی ہے

تشنہ دہن یہ دولہا پہ آفت اُتر پڑی
دولہن کی یاد دل میں بسی رہتی ہر گھڑی
کربل کی شادی کی ہر ذکر تو ہے دُکھ بھری
قتل ہوا ہے دولہا زمیں میں ہے تھرتھری
دولہا کی لاش شہ نے سمبھل کر اُٹھائی ہے
اللہ کربلا میں تو شادی رچائی ہے

داعی حسین کے ہے محمد برہان دیں
ذکرِ حسین باقی ہے یہ شہ بالیقیں
اہلِ ولا کے خاطر یہ جنت کے ہے ضمیں
باقی رہے مدام یہ طاہر کے جانشیں
شیریں نے اِنکے قدموں میں گردن جھکائی ہے
اللہ کربلا میں تو شادی رچائی ہے

*****

شبیر کربلا میں شادی رچا رہے ہیں

شبیر کربلا میں شادی رچا رہے ہیں
اِبن حسن کو مولی دولہا بنا رہے ہیں

زینب سے بولے سرور اِک شان ہم نرالی
کرب و بلا میں بہنا سب کو دِکھا رہے ہیں

بیٹی کو میری لاؤ ، دولہن اُسے بناؤ
بھائی سے جو کیا تھا وعدہ نبھا رہے ہیں

عبد اللہ کو بلا کر دولہا اُسے بنا کر
بیٹی سے عَقد پڑھکر سب کو سنا رہے ہیں

مہنگا ہے خوں سے پانی شربت کہاں میسر
خونِ جگر کو پی کر تسکین پا رہے ہیں

دولہا دُلہن کو لائے خیمے میں سب براتی
دیکر دعائیں مولی آنسوں بہا رہے ہیں

غالب حیاء ہے دلہن کس طرح منہ سے بولے
دولہا ہے کشمکش میں نظریں جھکا رہے ہیں

"ھَلۡ مِنۡ مُبَارِزۡ" آئی آواز دشتِ رن سے
خوش ہو کے بولے دولہا لو ہم تو جا رہے ہیں

گھبرا گئی سکینہ رو رو کے بولی : صاحب
کچھ دیر کی دُلہن کو بیوہ بنا رہے ہیں

دُلہن سے بولے دولہا ہے وقت اِمتحاں کا
ہم جاں نثار کرنے عمو پہ جا رہے ہیں

دلہن رہی تڑپتی رن کو سدھارا دولہا
دُلہن کو سب براتی دھارس بندھا رہے ہیں

بلقیس لکھ نہ آگے دُلہن کی آہ و زاری
مجلس میں سننے والے آنسوں بہا رہے ہیں

ہو طول عمر یا رب یہ سیف دین شہ کی
غم میں حسین کے جو روکر رُلا رہے ہیں

✱✱✱✱✱

شبیر کے گھر میں شادی ہے اور قطرہ نہیں ہے پانی کا

شبیر کے گھر میں شادی ہے اور قطرہ نہیں ہے پانی کا
پیاسے ہیں دلہن اور دولہا بھی کیا حال ہے تشنہ دہانی کا

عبد اللہ رزا لینے آئے شبیر نے فرمایا رو کر
کس طرح رزا دیں بیٹا تمہیں تم بھائی حسن کے ہو دلبر
صدمہ نہ اٹھیگا ہم سے ابھی شبر کی جوان نشانی کا

عبد اللہ کو یاد آیا اُسکو اک رقعۃ دیا تھا بابا نے
فرمایا تھا اسکو کھولنا تم بیٹا جو کوئی مشکل آئے
اب وقت کٹھن بڑھکر ہوگا کیا اور کوئی طغیانی کا

خط دیکھے حسن کے سرور نے یاد آگیا چہرہ بھائی کا
آنکھوں سے گِرے آنسو اُس دم یاد آگیا لمحہ جدائی کا
دل تھام لیا ہے سرور نے عالم ہے عجب ویرانی کا

زینب کو بلا کے شہ نے کہا ہم شان نرالی دِکھائینگے
اِس رنج و بلاء کے عالم میں بیٹی کی شادی رچائینگے
حیراں تھے حرم سن کر یہ بیاں اِس شاہ زمن سلطانی کا
باتیں تھی خوشی کی دولہا اور دلہن تھے مسرۃ میں بیٹھے
اعداء نے صداء دی خیموں میں باقی ہو کوئی آئے لڑنے
تو چھوڑ کے دولہا ہاتھ چلا شبیر کی دختر جانی کا
فرمایا دلہن نے اے دولہا اب ہوگا ملن کس دن اپنا
دولہا نے کہا جاتے ہیں ابھی محشر میں ہی ہوگا اب ملنا
سر اپنا فداء کرنا ہے ہمیں یہ وقت ہے اب قربانی کا
سرور نے کہاں جاتے ہو کہاں اے دولہا ذرا ٹھیرو بیٹا
پھر کفن بنا کے دولہا کے کپڑوں کو کہا جاؤ بیٹا
پوچھے کوئی عالم وقتِ وداع شبیر کی اشک بیانی کا

اک شور ہوا دولہا آیا اِس دولہے کو مارو اعداء میں
مارا ہے کسی نے تیر اُس کو اور نیزہ لگایا سینے میں
سہ روز کے پیاسے پر حملہ ہے انداز ہے کیا مہمانی کا
مظلوم وہ دولہا دلہن کا یارب یہ وسیلہ لیتے ہیں
شہ سیف ہدی برہان ہدی کی حرمت سے سن لے تو ہماری امیدیں
دم سے اے جمالی اِنکے ہی ہوتا ہے حصول امانی کا

*****

شہ نے رچائی شادی کرب و بلا کے بن میں

شہ نے رچائی شادی کرب و بلا کے بن میں
سرور کی شاہزادی دلہن بنی ہے رن میں

ابن حسن کی شادی ہے آج شہ کے گھر میں
منظورِ حق یہی ہے شادی بھی ہو سفر میں
وعدہ وفا کرینگے شبیر تپتے بن میں

دولہا کو تھی وصیت بھائی کے ساتھ جانا
مشکل کا وقت آئے مولی کے کام آنا
یہ فاطمہ کا جایا باقی ہے پنجتن میں

دولہا کو جب وصیت بابا کی یاد آئی
بازو کی اپنے چیٹھی شبیر کو دِکھائی
ایک ہوک سی اُٹھی پھر قلبِ شہِ زمن میں

بھائی کی جب وصیت دِکھلائی شاہ دیں کو
کہنے لگے شہ دیں تب زینبِ حزیں کو
شادی رچائینگے ہم اُجڑے ہوئے چمن میں

مہندی ہے اور نہ شربت کیسی ہوی یہ شادی
دلہن بنی ہے دیکھو بانو کی شاہزادی
آئے ہے سب براتی اِس غم کی انجمن

مشکل میں ہے عروسی صحرائے کربلا میں
ابن حسن کی شادی ہے سایائے قضا میں
کیا دھوم دھام ہوتی ہوتے اگر وطن میں

آئی صدائے ھل مِن دلہن کا ہاتھ چھوڑا
افسوس تا قیامت زوجہ کا ساتھ چھوڑا
ہونے شہید حق پر دولہا چلا ہے رن میں

دولہا نے کھائی برچھی چھلنی ہوا ہے سینہ
مہندی نہ سوکھ پائی بیوہ ہوئی سکینہ
شادی کا جوڑا ہائے بدلا گیا کفن میں

خوں میں نہا چکا ہے کچھ دیر کا یہ دولہا
گھوڑے سے گر رہا ہے کچھ دیر کا یہ دولہا
آقا کو پھر پکارا طاقت نہیں بدن میں

دولہا کی لاش پر جب میداں میں آئے سرور
لاشہ جوان کا ہے کیسے اُٹھائے سرور
ہر سمت خوں لگا ہے دولہا کے پیرہن میں

مولی برہان دیں نے جب یہ بیاں سنایا
مجلس میں مؤمنوں نے کہرام ہے مچایا
چھایا حسین کا غم برہانی انجمن میں

ہر دل کی ہے تمنا ہر دل کا مدّعا ہے

لب پر ندیم اپنے ہر دم یہی دعا ہے

مولی کی تا قیامت خوشبو رہے چمن میں

✱✱✱✱✱

ہائے رے دولہا رن میں جھوجھا

ہائے رے دولہا رن میں جھوجھا لال دولہن کا دولہا لال
سہرا کنگنا کھلنے نہ پایا سر سے نہ مقنع کھولا لال

دولہے کے ہاتھو میں مہندی کی لالی جس کے انگ سے بو نہ گئی
لال ہے گھوڑا لال ہے جوڑا لال ہے رومال دوشالا لال

دولہے کے سر پر پگڑی کا چھیرا سنہری زری کا چمکتاری
لال ہی ٹوپی لال ہی پھیٹا پگڑی کے کور گلالہ لال

دولہے کے انگ میں شادی کے کپڑے ٹھاٹھ سے پہن کے گھوڑے سوار
فوجِ عدو میں ھنستا ہے جاتا دولہے کا یارو خدا رکھوال

دولہے کے گھر میں سارے براتی رو رو کے کہتے ہیں ہائے نبی
ایسے بنے گا کوئی بھی دولہا رن کو چلا متوالا لال

دولہے کے اوپر چاروں طرف سے　　تیر و تبر کی مار چلے
لال ہی کھانڈا لال ہی تیغا　　لال ہے برچھی بھالا لال

پیاس سے دولہا ہو گیا لاچار　　پکارا عمّو پانی پلاؤ
تھوڑا سا پانی ابھی ملے تو　　بھرتا ہوں خون کا تھالا لال

یہ بات کہتے کہتے ہی دولہا　　گھوڑے کے اوپر غش ہو گیا
جھکتے جھومتے گر پڑا نیچے　　عبداللہ بنا متوالا لال

گھوڑے سے گرتے گرتے پکارا　　اے چچا جان اے شاہ اُمم
پیارے بھتیجے کی آ کر خبر لو　　خلد بریں کو چلا ہے لال

ہائے رے دولہا پیاسا سدھارا　　لاش پہ شہ روتے ہوئے آئے
رن سے اُٹھا کر گھر میں لائے　　لاشہ لہو میں رنگ لیا لال

*****

پروان چڑھالوں کوئی ارمان نکالوں

پروان چڑھالوں کوئی ارمان نکالوں
ٹھہرو علی اکبر تمہیں دولہا تو بنالوں

پھل برچھی کا کھائے ہوئے سوتے ہو زمیں پر
اے لال کلیجے کو میں کس طرح سنبھالوں

شاید یوں ہی تھم جائے لہو زخمِ جگر کا
اٹھو علی اکبر میں کلیجے سے لگالوں

اے لال تیرے بیاہ کی زینب کو ہوس تھی
اِن خون بھرے ہاتھوں میں مہندی تو لگالوں

اتنا بھی نہ سوچے کہ کلیجہ ہے یہ ماں کا
غربت میں دیا داغ جوانی کا ، بلا لوں

ٹھہراؤ جنازہ مجھے حسرت تو نہ رہ جائے
ارمان بھرے لال کا ارمان نکالوں

پہنا کے ذرا دیکھ لوں پوشاک سہانی
تابوت پہ پھولوں کا میں سہرا تو چڑھالوں

*****

بھولینگے نہ ہم کربل میں وہ چند پہر کي شادي

بھولینگے نہ ہم کربل میں وہ چند پہر کي شادي
رُلواتي ھے خوں کے 'انسوں شبّیر کے گھر کي شادي

عبد اللّٰه دولھا بَنا تھا اور سر پہ کفن پہنا تھا
کِس طرح ھوئي شبّر کے وہ لختِ جگر کي شادي

کُچھ پل ھي رھي وہ بیاھي اَفسوس بني وہ بیوا
یہ کیسي ھوئي کربل میں شہ کے دُختر کي شادي

ھاتھوں میں لگي نہ مہندي مغموم ھے سب بَاراتي
شربت ھو میسّر کیسے ھے پیاسے گھر کي شادي

دے کون مُبارکبادي گھر کا گھر ھے فریادي
دُکھیا دُلھن کے ھمراہ دولھا مضطر کي شادي

تعویض پدر کا لیکر خیمے میں جو آیا دولھا
سرور نے کہا اب طے ھے ابنِ شبّر کي شادي

شبّر نے وصیة کي تھي شبّیر سے بھائي کرنا
اپني دُختر کے ھمراہ تم میرے پسر کي شادي

محشر میں مِلینگے وعدہ یوں کرکے سِدھارا دولھا
قسمت میں لِکھي تھي سکینه کُچھ لمحے بھرکي شادي

اِك شور ھوا مقتل میں دولھے کو مارو مارو
ماتم میں بدل جائیگي سرور کے گھر کي شادي

سینہِ میں لگي هے برچھي زینب کي قسمت پھوٹي
ارماں تھا پُھپھي کو اِك دن کرتي اکبر کي شادي

شبّیر کے غم کي مجلس میں اٰئي هے زهراء کهنے
هو تم کو مبارك اٰپنے بیٹے دُختر کي شادي

جب کوئي بیٹے بیٹي کے سر پہ سجیگا سهره
یاد اٰئیگي بیوا دُلهن دولها بے سر کي شادي

داعيِ حسیني مولیٰ تا حشر هو باقي یا رب
یہِ شاد رهے تو مَنائے هم شام و سحر کي شادي

شبّیر کے غم سِوا نہ یا رب غم کوئي دِکھانا
شاکر یہِ دعاءِ داعي سے هے گھر گھر کي شادي

❋❋❋❋❋

رن میں سوئے ہو خستہ تن دولہا

رن میں سوئے ہو خستہ تن دولہا
بے دفن ہو، ہو بے کفن دولہا

تم کو پیاسا کہوں ، شہید کہوں ؟
یا کہوں تم کو بے وطن دولہا

روزِ عاشور کیسی شادی رچی
خوش تھے یا غم زدہ دلہن دولہا

نہ باراتی ، نہ شربت و مہندی
پر تھے شادی میں پنجتن دولہا

چھوڑ کر ہاتھ ، ساتھ دلہن کا
تم ہوئے رن میں گامزن دولہا

جب اُٹھا شور "مارو دولہا" کو
تب پکارے شہ زمن دولہا

ہوگا چہرے پہ خون کا سہرا
اور سجا تیر سے بدن دولہا

خاک پر ایڑیاں رگڑتے ہوئے	مر گئے تم بنِ حسن دولہا

ہائے پوشاک خون میں ڈوب گئی	اور ہوا پائمال تن دولہا

کس جگہ پر دلہن تمہیں ڈھونڈے	ہے بھرا لاشوں سے یہ رن دولہا

کم سنی میں سکینہ بیوہ بنی	اور چھنے کانوں سے رتن دولہا

گل سے رخسار پر طمانچے لگے	اور گلے میں بندھی رسن دولہا

مجھکو آ کے بچالو ظالم سے	یہ سکینہ کے ہیں سخن دولہا

جب بیاں کرتے ہیں برہان ہدی	ساتھ روتے ہیں مرد و زن دولہا

اے حامی تو کر لے آج دعا	خوش و خرم رہیں دولہن دولہا

✱✱✱✱✱

شادی کی عجب دھوم ہے کربل تیرے بن میں

شادی کی عجب دھوم ہے کربل تیرے بن میں
جس وقت کہ کہرام ہے مولی کے چمن میں

۱. کیا ایسی کہیں شادی کا ھنگام ہوا ہے
کیا ایسے کوئی بے کس و لاچار ہوا ہے
مہندی کے بدل خون جو ہاتھوں میں رچا ہے
شادی میں گھرانہ جہاں بے آب ہوا ہے
نہ مہندی ہے نہ شربت ہے یہ زہراء کے چمن میں
جس وقت کہ کہرام ہے مولی کے چمن میں

۲. بے چین ہے یوں دیکھ کے خط بھائی کے سرور
مولی نے کہا زینب مضطر سے یہ رو کر
ہے شان عجب میری یہ معلوم ہے خواہر
اک وعدہ نبھانا ہے جو بھائی سے تھا آخر
دولہا کو تو لاؤ ذرا پوشاکِ حسن میں
جس وقت کہ کہرام ہے مولی کے چمن میں

۳. ہے لاڈلی بیٹی میری دلہن اُسکو بناؤ
پہنا کے گوہر کانوں میں تم اُسکو سجاؤ
اور جوڑا عروسی تو سکینہ کو پہناؤ
میں عقد کرونگا اسے سمجھا کے تو لاؤ
اشکوں کا سمندر ہے مضطر کے نین میں
جس وقت کہ کہرام ہے مولی کے چمن میں

٤. ہیں چاروں طرف بکھری ہوئی لاشیں زمیں پر
پانی کی جگہ بہتا ہے خوں تیری زمیں پر
ہے تشنہ دہاں اہلِ حرم تیری زمیں پر
جس وقت کہ ہے شادی رچی تیری زمیں پر
خوش ہے یہاں دولہا تو شہادت کی لگن میں
جس وقت کہ کہرام ہے مولی کے چمن میں

٥. جب خیمۂ نو شاہ میں دلہن کو بٹھایا
خوش گفتگو میں دونوں نے کچھ وقت بتایا
ہے مرد جواں باقی کوئی رن سے پکارا
آرام کہاں دولہا کو کرنا تھا گوارا
سنتے ہی کہا دولہا نے جاتا ہوں دلہن میں
جس وقت کہ کہرام ہے مولی کے چمن میں

۶. للّٰہ نہ یوں ابن حسن چھوڑ کے جاؤ
پل بھر کی دلہن ہوں مجھے بیوہ نہ بناؤ
روتی ہوئی دلہن کو ذرا یہ تو بتاؤ
اب ہوگا کہاں ملنا مجھے یہ تو بتاؤ
کہتے ہیں کے ملتے ہیں ہم اب حشر کے دن میں
جس وقت کہ کہرام ہے مولیٰ کے چمن میں

۷. جانے لگے دولہا جو وداع ہو کے دلہن سے
پھٹنے لگا بابا کا جگر رنج و محن سے
اُس وقت صداء دی شہ والا نے لگن سے
رو رو کے یوں کہنے لگے پھر ابنِ حسن سے
شادی کی یہ پوشاک بدل دوں میں کفن میں
جس وقت کہ کہرام ہے مولیٰ کے چمن میں

۸. دولہا کو جو زانوں پہ ہے سرور نے لٹایا
کس چاہ سے بیٹی کو سہاگن تھا بنایا
پل بھر میں لعینوں نے اُسے بیوہ بنایا
کیا سوچ کے مولی نے سکینہ کو بتایا
جائیگی یوں اب لٹ کے سکینہ جو وطن میں
جس وقت کہ کہرام ہے مولی کے چمن میں

۹. جس طرح سے اجڑی ہے کربل میں سکینہ
ہو ایسی کوئی شادی نہ ایسی کوئی بیوہ
کربل کی یہ شادی کے وسیلے سے خدایا
پل بھر میں نہ ایسے کوئی اجڑے میرے مولی
آباد سدا رکھنا تو اِس سیفی چمن میں
جس وقت کہ کہرام ہے مولی کے چمن میں

۱۰. سیف الہدی مولی کو سدا شاد تو رکھنا
اور طول بقاء شاہ کی تا حشر تو کرنا
دولہا اور دلہن دونوں کو آباد تو رکھنا
اور پھولا پھلا انکو تو یارب میرے رکھنا
ہر دم یہ دعاء رہتی حسینہؔ کے سخن میں
جس وقت کہ کہرام ہے مولی کے چمن میں

*****

شبیر کربلا میں شادی رچا رہیں ہیں

شبیر کربلا میں شادی رچا رہیں ہیں
جنت سے آج احمد تشریف لا رہیں ہیں

بنتِ حسین پیاسی دُلہن بنی سکینہ
ابنِ حسن کو مولی دولہا بنا رہیں ہیں

کچھ لمحہ پہلے رن سے لاشیں اٹھانے والے
شبیر ایسے دم میں سہرا سجا رہیں ہیں

شربت کے بدلے آنسوں مہندی کے بدلے خوں ہے
کیسی انوکھی شادی مولی دِکھا رہیں ہیں

ماتم کے شور و غل میں شہنائی کی صدا ہے
اک بھائی کی وصیت مولی نِبھا رہیں ہیں

زہراء کے گھر میں شادی اور موت کا مِلن ہے
جبریل پھر اجل کا پیغام لا رہیں ہیں
بولے دُلہن سے اپنی عبداللہ خیمہ گاہ میں
حافظ خدا سکینہ ہم مرنے جا رہیں ہیں
دولہا کو پاس اپنے لا کر حسین آقا
پوشاک کو کفن کی صورت بنا رہیں ہیں
دولہا کے خون میں ہیں سہرے کے پھول ڈوبے
شبیر لاشِ نوشہ مقتل سے لا رہیں ہیں
قطرے لہو کے ارضِ کربل پہ گِر رہیں ہیں
اک زخم تازہ سرور دل پر اُٹھا رہیں ہیں
بیوہ دُلہن کا نوشہ کاندھو پہ سو رہا ہے
دیکھو حسین سوئی دنیا جگا رہیں ہیں

بیٹی کی بے بسی کا صدمہ لیئے ہیں دل پر
مولی کے پاؤں غم سے اب ڈگمگا رہیں ہیں
عاشور کا یہ عالم یہ بھوک پیاس صدمے
شبیر حق کا رستہ ہمکو دِکھا رہیں ہیں
ہم کربلا کے پیاسے مولی کے واسطے سے
یا رب دلی تمنّا تجھکو سنا رہیں ہیں
آباد رکھنا یارب دولہا دُلہن کا گلشن
مولی مفضل شہ کے دم سے بسا رہیں ہیں
دنیا و دیں کی ساری دولت اِنہیں عطاء کر
گھر نامِ پنجتن سے جنت بنا رہیں ہیں
کہ صدقۂ سکینہ دُلہن رہے سوہاگن
بیوۂ کربلا پر آنسوں بہا رہیں ہیں

ایمان کو سلامت اِنکی نسل میں رکھنا
یہ تیرے دینِ حق کو کامل بنا رہیں ہیں
ہے ذاکرہ کا تحفہ دولہا دُلہن کی خاطر
کلمات یہ دعاء کے آکاش جا رہیں ہیں

*****

کربلاء سے لو دلہن وداع ہو چلی

کربلاء سے لو دلہن وداع ہو چلی
اپنے دولہے سے ہو کر جدا وہ چلی

نہ تو شربت نہ پانی کا قطرہ ملا
ہائے دولہا کے سر پر نہ سہرا سجا
دو گھڑی کی بھی جس کو نہ راحت ملی

رو رو کہتی تھی کیسے رہوں تیرے بن
بولے دولہا ملینگے قیامت کے دن
آج تم سے یہ میری جدائی بھلی

مہندی ہاتھوں کی اب تک نہ سوکھے جہاں
بن کے دولہن تو بیوہ ہوئی ہے وہاں
باغ اجڑا ہے مرجھائی نازُک کلی

شمر آ کر طمانچے لگانے لگا
بابا کا سر دِکھا کے ستانے لگا
آؤ آؤ مدد کو اے مولی علی

جاتے جاتے نہ بابُل سے مل پائی وہ
آج سینے سے لگ کر نہ رو پائی وہ
شہزادی تھی شہ کی جو نازوں پلی

ننگی پیٹھ کے اونٹوں پہ ہو کے سوار
جس کی تھامی تھی زین العباء نے مہارُ
چھائی تھی جس کے دل پر بڑی بے کلی

بالوں سے منہ چھپایا ہے چادر نہیں
کانوں سے خون بہتا ہے گوہر نہیں
یوں ہی پھرتی رہیگی گلی در گلی

اب اندھیروں میں زنداں کے ہوگی بسر
ہوگی معلوم جس جا نہ شام و سحر
نہ ہی ہوگی میسر فضائیں کھُلی

دل میں اپنوں سے بے حد بچھڑنے کا غم
اور تن پر ہے دِرّوں کے تازہ زخم
کیا کیا صدمہ اٹھائیگی یہ دل جلی

شہ مفضل یوں شادی کا کرتے بیاں
ہوتا ہے ہوبہو وہ ہی منظر عیاں
تھے وہیں پر یہ حاضر خدا کے ولی

کر تو حاؔمد ہمیشہ یہ رب سے دعاء
تا قیامت رہے شاہ سیف الہدی
جن کے دم سے یہ دعوت ہے پھولی پھلی

*****

کرب و بلا کی کرب میں شادی ہے مؤمنوں

کرب و بلا کی کرب میں شادی ہے مؤمنوں
شربت ہے اور نہ ہاتھوں پہ مہندی ہے مؤمنوں

مہمان بن کے خلد سے جبریل آئے ہیں
آنکھوں میں آنسوں خون کے تحفہ میں لائے ہیں
پُر ہول غم سے کرب کی وادی ہے مؤمنوں

اِبنِ حسن کو شاہِ دیں دولہا بنائینگے
پہنے لباس حزن کا شادی رچائینگے
کیسی خوشی یہ کرب میں آئی ہے مؤمنوں

بانو کو جسکے سہرے کی دل میں تھی آرزو
دیکھا حسین نے وہی چہرہ لہو لہو
برچھی اُسی کے سینے میں بیٹھی ہے مؤمنوں

دولہن بنی ہوئی ہے جو بیٹی حسین کی
پہنے گی تھوڑی دیر میں پوشاک بیوہ کی
شادی نہ ایسی آج تک دیکھی ہے مؤمنوں

پھولوں کے بدلے خون کا سہرا نہ بھولینگے
تیروں سے چور چور وہ نوشہ نہ بھولینگے
میدانِ کربلا میں جو زخمی ہے مؤمنوں

سنتے ہی عرش رو دِیا مظلوم کی بکی
خاموش ایک بیوہء معصوم کی بکی
دنیا میری اجڑ گئی کہتی ہے مؤمنوں

اِس طرح سے جدا کوئی لختِ جگر نہ ہو
برباد یا خدا کوئی آباد گھر نہ ہو
شبیر ہے یہ ہمکو دعا دی ہے مؤمنوں

مارے طمانچے شمر نے دولہن کے گال پر
لاشہ تڑپ تڑپ گیا نوشہ کا اُس پہر
کیسی گھٹا یہ ظلم کی چھائی ہے مؤمنوں

برہان دیں کے ساتھ میں آہ و بکی کروں

اکبر کے میں مزار پہ یہ مرثیۃ پڑھوں

صبح و مسا دعا یہ **فخر** کی ہے مؤمنوں

*****

کیسی عجیب شادی ہے کربلاء کے بن میں

کیسی عجیب شادی ہے کربلاء کے بن میں
مہندی ہے اور نہ شربت شادی کی انجمن میں

زینب سے شاہ بولے بیٹے کو میری لاؤ
پہناؤ لال جوڑا دلہن اُسے بناؤ
دو گل کھِلینگے تازہ گلزارِ پنجتن میں

کیسا بھی امتحاں ہو شادی رچاؤنگا میں
بھائی کی ہے وصیت اُس کو نبھاؤنگا میں
یہ بات ہو رہی ہے بھائی میں اور بہن میں

ابنِ حسن کو شہ نے دولہا بنا دیا ہے
دولہا کا پیرہن بھی اُس کو پہنا دیا ہے
کیا لگ رہا ہے دولہا نورانی پیرہن میں

سن کر صدائیں ھل ِمن خیمے سے نکلا دولہا
حسرت بھری دلہن نے رو کے بس اتنا پوچھا
کیا معرکہ پڑا ہے جو جا رہے ہیں رن میں

اچھا بتا دیں اتنا دوبارہ کب ملینگے
کس طرح جان لیوا لمحات یہ کٹینگے
کیسی خزاں یہ آئی حسنین کے چمن میں

دھوکے سے ظالموں نے دولہا کو رن میں گھیرا
جان حسن کو دیکھو تیر و تبر سے چھیدا
قطرہ نہیں ہے خوں کا دولہا کے اب بدن میں

دولہا کا جسمِ اطہر اب فرشِ خاک پر ہے
خوں میں تمام لڑیاں سہرے کی تر بہ تر ہے
بولے شقی دلہن کو جکڑینگے اب رسن میں

بچّوں کی شادیوں کا جب وقت آ چکا ہو
عالی قدر کے ہاتھوں گر رسم یہ اداء ہو
بھولے سے آئیگی نہ شاکرؔ خزاں چمن میں

*****

از قلم
خزیمہ بھائی شاکر اوجنی

ایک دلہن کا نوحہ ہے، میرا دولہا گیا مارا

ایک دلہن کا نوحہ ہے، میرا دولہا گیا مارا

رو رو کہتی سکینہ ہے ، میرا دولہا گیا مارا

کیسی شادی ہوئی میری پل میں دولہے سے میں بچھڑی

رن میں جا کے وہ سویا ہے، میرا دولہا گیا مارا

بیوہ ہوں سر برہنہ ہوں ، اپنے دولہے پہ گریاں ہوں

خوں میں تر جسکا سہرا ہے، میرا دولہا گیا مارا

نہ ہے مہندی نہ شربت ہے، آئی کیسی یہ غربت ہے

گھر کا گھر سارا اجڑا ہے، میرا دولہا گیا مارا

بد گوہر چھینے ہے گوہر ، اور سر سے میری چادر

ظلم ملعون ڈھاتا ہے، میرا دولہا گیا مارا

کھل نہ پایا ابھی سہرا ، اور مرجھا گیا چہرہ

خاک پر ہائے لاشہ ہے ، میرا دولہا گیا مارا

ہوتی ہے جب کوئی شادی ، یاد آتی ہے فریادی

وہ دولہن جو کہ بیوہ ہے ، میرا دولہا گیا مارا

رؤوں کس کس کو میں تنہا ، نہیں باقی کوئی اپنا

وقت یہ کیسا آیا ہے ، میرا دولہا گیا مارا

اے چاچا جاں میرے سقّاء ، بھر کے تم میری مشکیزہ

کیوں نہ لوٹے یہ صدمہ ہے ، میرا دولہا گیا مارا

جو کہ شبر نے تھا لکھا ، لایا ابنِ حسن رقعہ

پڑھکے بابا بھی رویا ہے ، میرا دولہا گیا مارا

ابنِ زہراء کا ہے داماد ، ہے علی قبر میں ناشاد

ٹوٹے دولہے پہ اعداء ہے ، میرا دولہا گیا مارا

ہونا قربان مولی پر ، یہ وصیت نہ بولا وہ

ایسا نوشاہ نہ دیکھا ہے ، میرا دولہا گیا مارا

بابا جاں لو خبر آ کر ، قہر ٹوٹے ہے دختر پر

کوئی مؤنس نہ یارا ہے ، میرا دولہا گیا مارا

رہے سیف الہدی دلشاد ،تو ہے یہ مجلسیں آباد

غم وہ شادی کا تازہ ہے ، میرا دولہا گیا مارا

واسطہ سے سکینہ کے مولی مقبول تو کر دے

نوحہ شاکر نے لکھا ہے ، میرا دولہا گیا مارا

*****

ابنِ حسن نے کھول کے تعویذ جب پڑھا

کچھ دیر پہلے ابنِ حسن تھے بہت حزیں
آئے تھے عزمِ جنگ لیئے شاہ کے قریں
اور جب شاہِ دیں سے اذنِ وغاں کا ملا نہیں
تو دل ملول ہو کے کھڑے رہ گئے وہیں
کہتے تھے حال دل کا بھلا میں کہوں کِسے
اور اِس بے کسی میں اپنا سہارا کروں کِسے

عبداللہ کو خیال یہ اک آیا ناگہاں
کہ تعویض ایک بابا نے میرے دیا تھا ہاں
اور فرمایا تھا کہ وقت کٹھن آئے درمیاں
تو کرنا وہیں جو اِس میں لکھا ہواے میری جاں
تو اِس گھڑی سے وقت کٹھن ہو گا کوئی اور
پاؤں رزا میں جنگ کی عمّو سے کوئی طور

ابنِ حسن نے کھول کے تعویذ جب پڑھا
گُل رنگ چہرہ ہو گیا پڑھ کے جو تھا لکھا
آنکھوں سے چومتے ہوئے تحریر بارہا
پوتا علی کا جانبِ شبیر پھر بڑھا
تعویذ میں لکھا تھا کہ اے میرے گُل ہزار
بھائی پہ میرے جان کو کر دیجیو نثار

پہنچے قریب شاہ کے پھر دلبرِ حسن
پیشِ نظر کیا اُنہیں تعویذ وہ کُہن
دیکھا حسین نے جو خطِ شاہِ سبز تن
دل میں الم سِوا ہوا بھر آئے دو نین
خط دیکھ کر حسن کے یہ بولے شہ انام
بھائی کی میرے ایک وصیت ہے نا تمام

ابنِ حسن کو لاتے ہیں خیمے میں تب حسین
کرتے ہیں پھر حرم کو وہاں پر طلب حسین
کہتے اب دِکھائینگے شانِ عجب حسین
گھنے الم میں لائینگے فصلِ طرب حسین
وعدہ کیا تھا بھائی سے اُسکو نبھائینگے
عبد اللہ سے سکینہ کی شادی کرائینگے

آخر بِنِ حسن کا ہوا عقد با وقار
دولہا دلہن خیمہ کیا ایک اختیار
ایک دوسرے کو دیکھ کے ہوتے تھے بے قرار
کیا ذکر اِلطفات ہو جب دل ہو سوگوار
دولہا کو گھونٹ ایک بھی شربت ملا نہیں
دلہن کے ہاتھ میں کوئی رنگِ حِنا نہیں

دولہا دلہن تھے خیمے میں مصروفِ گفتگو
ھَلُ مِنُ مُبَارِزِیُنَ کی صدا دیتے تھے عدو
دلہن کو چھوڑ جانے لگے شاہِ نیک خو
کرنے کو بس تمام شہادت کی آرزو
پوچھا دلہن نے اب کے کہاں بات ہوئے گی
فرمایا حشر ہی میں ملاقات ہوئے گی

نکلے وہ زیبِ تن کیئے دولہا کا پھر لباس
خیمے میں نو بیاہی دلہن چھوڑ کر اُداس
دولہا کو شاہِ دیں نے بلایا پھر اپنے پاس
فرمایا تم بھی چھوڑ کے جانے لگے ہو آج
ٹھہرو کے دیکھ لوں ذرا حُسنِ حسن کو میں
پوشاک کو تمہاری بنا دوں کفن تو میں

آخر قریب فوج کے پہنچے جو شاہ سوار
دولہا بھی رن میں آیا ہیں بولے یہ نابکار
کہنے لگے کے کیجیو دولہا پہ مل کے وار
تلواریں مارو شانو پہ برچھی جگر کے پار
تیرو سناں جو سیکڑوں تن سے گذر گئے
عبداللہ اِس جہانِ محن سے گذر گئے

جس دم دلہن نے لاشہ ء دولہا پہ کی نظر
غش کھا کے گر پڑی وہیں پھٹنے لگا جگر
کیا حال اہلِ بیت کا لکھے یہ نوحہ گر
دل رو رہا تھا سب کا سکینہ کو دیکھ کر
صدقے میں شاہ دیں کے عزادار کر دعا
ارمان پورے بیاہ کے سب کے کرے خدا

*****

رَضِيتُ بما رَضى بِه رسول الله

مولى مولى مولى مولى

مولى مولى مولى مولى

سیفِ دیں تشریف لائے ذرّہ ذرّہ گنگنائے

شادیوں کی یہ مسرّت خوب ہے دل کو لبھائے

رضیت بما رضى به رسول الله

آئی ہیں جو دونو میلاد مؤمنیں سارے ہیں دلشاد

ہر طرف سے آج سورت ہے خوشی میں کِھلکھلائے

رضیت بما رضى به رسول الله

جامِع انور کے بانی اُن سے دعوت کی مبانی

مثلِ دلہن ہے سجی اور سارا عالم جگمگائے

مولانا مولانا تمهاري خوشي ميں هماري خوشي مولانا

يا مولاى يامولاى جعلت فداك يا مولاى

چلتے ہیں شب گست میں جب دولہیں سہروں سے سجے تب
دیکھ کر اُن کو پری بھی خوب پھولی نہ سمائے

رضیت بما رضی بہ رسول اللہ

شہ کا دلکش یہ چمن ہے پر بہا رشکِ عدن ہے
ہر کلی ہے خوبصورت رنگ برنگی شاں بتائے

مولانا مولانا تمهاري خوشي میں هماري خوشي مولانا
یا مولای یامولای جعلت فداك یا مولای

شہ کی میٹھی اک نظر سے اور موائد کی نہر سے
جشنِ شادی سا ہمیشہ خوش نما ماحول چھائے

رضیت بما رضی بہ رسول اللہ

مدح میں قرآں کے پارے اور فداء تجھپے ستارے
لے تیری حوریں بلائیں عرش بھی خوشیاں منائے

مولانا مولانا تمهاري خوشي میں هماري خوشي مولانا
یا مولای یامولای جعلت فداك یا مولای

رضیت بما رضی بہ رسول اللہ

داعي الله الجليل ارحم العبد الذليل

نور وجهك الجميل هو شاف للعليل

رضيت بما رضى به رسول الله

تا ابد ہو شاد مولی جانو سے ہو آپ اولی

ہو مبارک ہو مبارک ہر ملک یہ گیت گائے

مولی مولی مولی مولی

مولی مولی مولی مولی

رضيت بما رضى به رسول الله

*****

Click Here To Download Audio

سلام نوحہ

Alphabetical Order حروف تہجی

Main Index فہرست

Updated on Tuesday, September 04, 2018

Final Update OF 1439

Note:- There Will Be No Update Through Out 1439 , Next Update Will Be In Year 1441

سلام نوحہ					
ا	ب	ت	صفحہ رئیسی		
ث	پ	ج	چ	ح	خ
د	ذ	ر	ز	س	ش
ص	ض	ط	ظ	ع	غ
ف	ق	ک	گ	ل	م
ن	ھ	و	ی	سلام نوحہ	

رقم	مطلع	Audio	صفحہ
	ا		
١.	اب آئے ہو بابا میرے	Audio	١٢٩٨
٢.	بنِ مشکل کشاء ، سوئے کرب و بلا گھر لٹانے چلا	Audio	١٣٠٠
٣.	ابھی خنجر نہ چلا ابھی خنجر نہ چلا	Audio	١٣٠۴
٤.	اُٹھا تو لی ہے جواں کی میّت	Audio	١٣٠٧
٥.	اُٹھو حسین تم سے بہن ملنے آئی ہے	Audio	١٣١٠
٦.	اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا	Audio	١٣١۴
٧.	آج شبیر پہ کیا عالم تنہائی ہے	Audio	١٣١٦
٨.	اِجازت کے لیئے جب اکبرِ گلگو قبا آئے مخصوص کلام ١٤٣٩	Audio	١٣٢۴
٩.	اُجڑ گیا ہے گھر مگر ، حسین تو حسین ہے (شاکر)	Audio	١۵٧۴
١٠.	اربعین کے سوگوارو الوداع	Audio	١٣٢٦
١١.	اسلام بچانے کی خاطر گھر اپنا لٹاتے ہیں سرور	Audio	١٣٢٧

.١٢	اصغر کو روئیگی علی اکبر کو روئیگی مخصوص کلام ١٤٣٩	Audio	١٣٢٩
.١٣	اصغرکو لے کے جب چلے سلطانِ کربلا مخصوص کلام ١٤٣٦	Audio	١٣٣١
.١٤	اصغرکے تبسم نے تعلیمِ بیاں دی ہے	Audio	١٣٣٧
.١٥	اصغرکی تشنگی پر آنسوں بہا بہا کے	Audio	١٣٣٩
.١٦	اعداء حرم کو مثلِ گنہ گار لے گئے	Audio	١٣۴١
.١٧	اعداء نے کربلا میں شہ کو ستا ستا کے	Audio	١٣۴٣
.١٨	آقا کو میرے ایک بھی قطرہ نہ دے سکی	Audio	١٣۴۵
.١٩	اک دن میں بھرا گھر لٹ جائے	Audio	١٣۴٩
.٢٠	اک دن نبی کے ہمراہ بیٹھے تھے شاہ والا	Audio	١٣۵١
.٢١	اکبر بھی گئے اصغر بھی گئے	Audio	١٣۵۴
.٢٢	اکبر تمہیں معلوم ہے کیا مانگ رہے ہو	Audio	١٣۵٧
.٢٣	اکبر کی جدائی کا جب داغ ملا ہوگا	Audio	١٣۵٩
.٢٤	اکبر کی لاش اٹھائے شبیر کربلاء میں مخصوص کلام ١٤٣٨	Audio	١٣٦٢
.٢٥	اگر دل میں حبِّ مفضل شہا ہے تو شبیر کے غم میں آنسوں بہاؤ	Audio	١٣٦۴

١٣٦٧	Audio	اللہ رے رتبہ یہ فلک ہے کہ زمیں ہے	٢٦.
١٣٧١	Audio	اللہ کی رضا ہے محبت حسین کی	٢٧.
١٣٧۴	Audio	الم شبیر کا طف میں علم بن کر نظر آیا	٢٨.
٢٠٨٢	Audio	اُمّت کے لیئے مرگ جواں بھولنے والے	٢٩.
١٣٧٦	Audio	آنسوں خود بہ خود چھلکے شبیر کا جو نام آئے	٣٠.
١٣٧٩	Audio	آنکھوں سے میری خوں کا دریا ابل رہا ہے	٣١.
١٣٨١	Audio	آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب	٣٢.
١٣٨٦	Audio	اہلِ جہاں یہ درد کا منظر نہ بھولنا	٣٣.
١٣٨٧	Audio	آواز آرہی ہے کرب و بلا کے بن سے	٣٤.
١٣٨٩	Audio	آؤ اصغر پیارے جھولوں	٣٥.
١٣٩٢	Audio	آؤ شبیر سکینہ کے گوہر چھنتے ہیں	٣٦.
٢٠٥٦	Audio	اے آسمان والے ھدیہ قبول کر لے	
١٣٩۴	Audio	اے خاک نشینوں کیا کہنا کیا تخت ملا کیا تاج ملا	٣٧.

.۳۸	اے زمینِ کربلا تیری تو آبادی ہوئی مخصوص کلام ۱٤۳۷	Audio	۱۳۹۷
.۳۹	اے سلامی دیکھ کر ابروئے اکبر چاندی	Audio	۱۳۹۸
.٤٠	اے ظالمو نہ ستم ڈھاؤ میں سکینہ ہوں	Audio	۱۴۰۰
.٤١	اے میرے معصوم اصغر رات آئی گھر چلو	Audio	۱۴۰۳
.٤٢	ایسا شہید ظلم کوئی بے وطن نہ ہو	Audio	۱۴۰۸
.٤٣	ایک بار اور مجھے گود میں لے لو بابا	Audio	۱۴۱۰
.٤٤	ایک دور سلامی دنیا کا صدیوں میں ایسا آتا ہے	Audio	۱۴۱۵
.٤٥	ایماں کی آیتوں سے جنگل بسا ہوا ہے	Audio	۱۴۱۷
.٤٦	ایمان ہے ہمارا قرآن اور حسین	Audio	۱۴۱۹
.٤٧	آئی ندائے غیب کے شبیر مرحبا		۱۴۲۲
.٤٨	آئی ہے فاطمۃ یہاں یہ مجلسِ حسین ہے	Audio	۱۴۳۰
	ب		
.٤٩	بات آئیگی پردے کی تو یاد آئیگی زینب	Audio	۱۴۳۴
.٥٠	بخشوانے امت احمد کو آتے ہیں حسین	Audio	۱۴۳۶

۱۴۳۸	Audio	بزمِ شبیر میں آ جاؤ بہانے آنسوں	.۵۱
۱۴۴۰	Audio	بن بن روئے بانو دُکھیا شام بھئی اب آؤ اصغر مخصوص کلام ۱٤۳۸	.۵۲
۱۴۴۲	Audio	بانو پکاري روئي چھے ناکھي نے بس ماتھا ما دھول مخصوص کلام ۱٤۳۸	.۵۳
۱۴۴۶	Audio	بانو کا جگر تھرائے نہ کیوں رہ رہ کے سنبھل نے سے پہلے	.۵٤
۱۴۴۷	Audio	بانو نے کہا روکر تربت پے صدا دونگی	.۵۵
۱۴۴۹	Audio	بہتے ہوئے آنسوں میرے بہتے ہی تو جانا	.۵٦
۱۴۵۴	Audio	بولی بانو پیارے اصغر شام بھئی گھر آؤ	.۵۷
۱۴۵٦	Audio	بولی بہن میں بھائی تک آلوں تو ذبح کر	.۵۸
۱۴۵۸	Audio	بولی زینب سلام لو بھائی	.۵۹
۱۴٦۰	Audio	بولی زینب کے نہیں ناز اُٹھانے والا	.٦۰
۱۴٦۲	Audio	بیٹے کے جنازے کو اٹھانا نہیں آساں	.٦۱
۱۴٦۴	Audio	بین تھے سکینہ کے شام ہونے والی ہے	.٦۲

ت

.٦٣	تجھ سا کوئی دنیا میں پیاسا نہ رہا مولی مخصوص کلام ۱٤۳۷	Audio	۱۴٦٦
.٦٤	تنہائی میں کیسے اٹھیگا اکبر کا جنازہ رہنے دو	Audio	۱۴٦٨
.٦٥	تیر ظالم نے جو اصغر کو لگایا ہوگا	Audio	۱۴۷۰
.٦٦	تمہاری یاد میں کیسے بھولاؤنگی بابا	Audio	۱۴۷۱
.٦٧	تھا کشورِ عراق میں اک مردِ باصفاء	Audio	۱۴۷۳
.٦٨	تھام کر اپنے دل کو شاہ ہدی لاش کڑیل جواں اٹھاتے ہیں	Audio	۱۴۷۹
.٦٩	تھرتھراتا رہا جو نکلتے ہوئے	Audio	۱۴۸۱
.٧٠	تھمتے نہ تھے آنکھوں سے آنسووء شہِ مضطر	Audio	۱۴۸۴
.٧١	تھی یہ حسرت کہ تمہیں دولہا بناتی اکبر	Audio	۱۴۸۷

پ

.٧٢	پامال ہوگا دشتِ ستم میں چمن کوئی	Audio	۱۴۸۹
.٧٣	پردیس سے یہ دُکھیا آئی ہے وطن دیکھو	Audio	۱۴۹۱
.٧٤	پردیس میں آل احمد کو بے جرم و خطا کو لٹ لیا	Audio	۱۴۹۵

۱۴۹۷	Audio	پروان چڑھالوں کوئی ارمان نکالوں	.۷۵
۱۴۹۹	Audio	پکاری شانہ ہلا کے مادر اٹھو سکینہ سحر ہوئی ہے	.۷٦
۱۵۰۱	Audio	پهنچو حرم مدينة ماكربل نے شام سي مخصوص کلام ١٤٣٧	.۷۷
۱۵۰۷	Audio	پیری میں نوجواں کو میداں سے لانے والے	.۷۸
۱٦۴٦	Audio	پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا	.۷۹
		ج	
۱۵۰۹	Audio	جاتی ہے زینب وطن کو ساتھ میں سرور نہیں	.۸۰
۱۵۱۳	Audio	جاؤ مقتل کو بھیا سدھارو یہ بھی صدمہ اٹھائیگی زینب	.۸۱
۱۵۱۵	Audio	جب اجڑ جائیگا زہرا کا مکاں عصر کے بعد	.۸۲
۱۵۱۷	Audio	جب ذبح رن میں ہو گئے شبیر الاماں	.۸۳
۱۵۲۲	Audio	جب رن میں حسین اصغرِ بے شیر کو لائے	.۸٤
۱۵۲۹	Audio	جب شمر نے بجھا دیا شمعِ بتول کو	.۸۵
۱۵۳٦	Audio	جب ضعیفی میں لال مرتا ہے	.۸٦
۱۵۳۷	Audio	جب قتل ہوا فاطمہ زہراء کا پیارا مخصوص کلام ١٤٣٩	.۸۷

٨٨.	جب لاشۂ پسر کو اٹھایا حسین نے	Audio	١٥٤١
٨٩.	جس جگاہ شاہ کا روضہ ہے زمانے والوں	Audio	١٥٤٦
٩٠.	جگ کے امام زین العبا ساربان ہے	Audio	١٥٤٩
٩١.	جواں بیٹے کی مادر سے اب ہونے کو جدائی ہے	Audio	١٥٥٢
٩٢.	جھولے میں ہے قرار نہ مادر کی گود میں	Audio	١٥٥٤
٩٣.	جھولا اصغر کا مادر جھلاتی رہی	Audio	١٥٥٦
٩٤.	جھولو معصوم تشنہ دہن جھولنا	Audio	١٥٥٨
	چ		
٩٥.	چلتے تھے چار سمت سے بھالے حسین پر	Audio	١٤٢٣
	ح		
٩٦.	حاکم کا حکم یہ ہے کے پانی بشر پیئے	Audio	١٥٦٢
٩٧.	حاکم نے لکھا شام کے لشکر کو سنانا پانی نہ پلانا	Audio	١٥٦٣
٩٨.	حسن و جمال تیرا اے اکبر کمال ہے	Audio	١٥٦٦
٩٩.	حسین تو حسین ہے اُجڑ گیا ہے گھر، مگر (شاکر)	Audio	١٥٧٤

١٥٧٧	Audio	حسین تمکو مدینہ سلام کہتا ہے مخصوص کلام ١٤٣٦	.١٠٠
١٥٧٩	Audio	حسین پر چشم جو ہے پر نم برہان دیں شہ کا معجزہ ہے	.١٠١
١٥٨١	Audio	حسین جیسا شہیدِ اعظم جہاں میں کوئی ہوا نہیں ہیں	.١٠٢
١٥٨٢	Audio	حسین مقتل میں یہ پکارے کہاں ہو اٹھارہ سال والے	.١٠٣
١٥٨٤	Audio	حسین ہوتا ہے کربل کو اب رواں نانا	.١٠٤
١٥٨٨	Audio	حسینی کارواں پیاسا تھا کربل کے بیاباں میں	.١٠٥
١٥٩٠	Audio	حشر کے دن عاصیوں کو بخشوانے کے لیئے	.١٠٦
		خ	
١٥٩٢	Audio	خاک پہ تھی بے کفن لاشے کوئی سایہ نہ تھا	.١٠٧
١٥٩٤	Audio	خدا ہے حافظ تمہارا زینب مجھے نہ روکو اے پیاری بہنا	.١٠٨
١٥٩٥	Audio	خواہر شہا زینب دختر علی زینب	.١٠٩
١٥٩٩	Audio	خونِ شبیر کو ہے شمر کا خنجر پیاسا	.١١٠
١٦٠١	Audio	خون کی ندیوں سے بھی اہل وفا گذر گئے	.١١١
١٦٠٣	Audio	خون میں ڈوبا جلتی زمیں پر لاشۂ سرور گرا ہوا ہے	.١١٢

۱۱۳.	خیمے میں اُداسی چھائی ہے، شبیر ہے تنہا کوئی نہیں	Audio	۱٦۰۵
د			
۱۱٤.	دب کے گھوڑو کے سمو سے شہ کا لاشہ رہ نہ جائے	Audio	۱٦۰٦
۱۱۵.	دشت پکارے صحرا بولے، دریا پانی دے	Audio	۱٦۰۸
۱۱٦.	دُکھ بھری دستاں کربلاء کی ہم زباں سے سنائینگے کیسے	Audio	۱٦۱۰
۱۱۷.	دُکھیا بانو چلاّوت ہے اصغر کا ہم سے چھرائے لیو	Audio	۱٦۱۲
۱۱۸.	دُکھیا بانو روکر بولی اصغر کا خالی جھولا ہے	Audio	۱٦۱۵
۱۱۹.	دن اندھیرا ہے کوئی شمع جلاؤ زینب	Audio	۱٦۳۰
۱۲۰.	دن ڈھل چکا ہے شام آئی سر پر	Audio	۱٦۱۸
۱۲۱.	دنیا سے جو عباسِ علمدار سدھارے	Audio	۱۷٦۰
۱۲۲.	دو لاکھ کے نرغیں میں محمد کا نِشاں ہیں	Audio	۱۷٦۷
۱۲۳.	ڈوبی ہوئی دُکھ کے ساگر میں سورج کی سنہری تھالی	Audio	۱٦۲۰
۱۲٤.	دیارِ شام میں عابد کا حال کیا ہوگا	Audio	۱٦۲۱
۱۲۵.	دیکھے مدینہ سارا زینب کے آنسوؤں میں	Audio	۱٦٦۱

	ذ		
۱۲۶.	ذبح ہونے کو ہیں سر شاہ کا آؤ عباس	Audio	۱۶۲۳
۱۲۷.	ذرا ٹھہرو دل سبط پیمبر دیکھتے جاؤ	Audio	۱۶۲۵
۱۲۸.	ذکر کرنے عزا میں تیرے ذاکرین آئے ہیں اے حسین	Audio	۱۶۲۷
	ر		
۱۲۹.	رأسُ الحسین اوپر صلوات نے سلام چھے	Audio	۱۶۲۸
	راہ ایماں کی اُمت کو دِکھاؤ زینب	Audio	۱۶۳۰
۱۳۰.	رن میں سوئے ہو خستہ تن دولہا	Audio	۱۶۳۲
۱۳۱.	رن میں یہ ستم آل پیمبر پہ ہوا ہے	Audio	۱۶۳۴
۱۳۲.	رورو کہتی تھی بالی سکینہ ظالموں میرے گوہر نہ چھینو	Audio	۱۶۳۶
۱۳۳.	رورو کے پوچھتی ہیں بانو شہ زمن سے	Audio	۱۶۳۸
۱۳۴.	رو کے زینب نے کہا رہ گئے سرور تنہا	Audio	۱۶۳۹
۱۳۵.	رو کے کہتی تھی زینب یہ رن میں	Audio	۱۶۴۱
۱۳۶.	رو لے غمِ شبیر میں کل ہو کہ نہ ہو	Audio	۱۶۴۳

ز

.١٣٧	زخم سے چور جبیں شہ کی جھکی سجدے میں	Audio	١٦۴۴
.١٣٨	زخمی ہے بہت گیسوؤں والا نہ اٹھے گا	Audio	١٦۴٦
.١٣٩	زمین کربلا پر ایسے کچھ منظر نظر آئے	Audio	١٦٥٠
.١٤٠	زینب پکاری بھائی کا صدمہ جگر میں ہے	Audio	١٦٥١
.١٤١	زینب حسن حسین کی خواہر کا نام ہے	Audio	١٦٥٣
.١٤٢	زینب رِضاء و صبر کے پیکر کا نام ہے	Audio	١٦٥٦
.١٤٣	زینب کو گماں کب تھا اِک حشر بپا ہو گا	Audio	١٦٥٩
	زینب کے آنسوؤں میں ، دیکھے مدینہ سارا	Audio	١٦٦١
.١٤٤	زینب کے دونوں لاڈلے آئے جو شہ کے پاس		١٦٦٣
.١٤٥	زینب نے کہا رو کر ارمان نکالونگی	Audio	١٦٦٨
.١٤٦	زینب یہ بولی حشر کا منظر نظر میں ہے	Audio	١٦۷٠
.١٤٧	زینب یہ رو کے کہتی تھی بھائی تیرے بغیر	Audio	١٦۷٢
.١٤٨	زینب یہ کہہ کے رو پڑی پوچھو نہ کیا ہوا	Audio	١٦۷٥

١٤٩.	زندگی جب ظلم سے گھبرائیگی	Audio	١٦٧٦
١٥٠.	زہراء کے دودلارے مولی حسن حسین	Audio	١٦٧٧
	س		
١٥١.	ساحل پہ ہے پیاسی آلِ نبی مخصوص کلام ١٤٣٦	Audio	١٦٨٠
١٥٢.	سبطِ رسولِ اعظم مظلوم بے نوا ہے	Audio	١٦٨٢
١٥٣.	سبطِ سرکاردوعالم کا کٹا سر رن میں	Audio	١٦٨٤
١٥٤.	سکینہ شبّیرناچھے دختر سلام یرپر	Audio	١٦٨٦
١٥٥.	سلام اُن پر جوآغوش پدر میں رن کو جاتے ہے	Audio	١٢٩٦
١٥٦.	سلام اُن پر جوراہِ حق میں متاعِ ہستی لُٹا گئے ہیں	Audio	١٦٨٨
١٥٧.	سلامِ وداع لو نواسے کا نانا	Audio	١٦٩٥
١٥٨.	سلام خاک نشینوں پہ سوگواروں کا	Audio	١٦٩٠
١٥٩.	سواری دوش احمد پر شہید کربلا کی ہے	Audio	١٦٩٣
١٦٠.	سلامی چشم سے رہ رہ کے خون دل ٹپکتا ہے		١٦٩٩
١٦١.	سلامی روزِ عاشورہ جو سر شہ کا کٹا ہوگا	Audio	١٧٠١

.١٦٢	سلامی ہو غمِ سرور میں گریاں آج کل پرسوں	Audio	۱۷۰۳
.١٦٣	سنبھلتا رہا لڑکھڑاتا رہا	Audio	۱۷۰۴
.١٦٤	سوچتی ہے یہ مادر کل نہ جانے کیا ہوگا	Audio	۱۷۰۵
.١٦٥	سوئے ہو کہاں جا کے میرے اصغرِ ناداں	Audio	۱۷۰۸
.١٦٦	سیف الہدی نے وعظ میں فرمائی یہ ذکر	Audio	۱۷۱۱
.١٦٧	سینۂ شاہ پہ بدکار خدا خیر کرے	Audio	۱۷۱۷
.١٦٨	سینہ ء شاہ کہاں شمر ستمگار کہاں	Audio	۱۷۱۹
	ش		
.١٦٩	شاہ کو اکبر کا لاشہ مل گیا		۱۷۲۱
.١٧٠	شاہ کہتے تھے اے میری خواہر	Audio	۱۷۲۲
.١٧١	شاہ کہتے تھے لٹا غربت میں ہائے گھر میرا	Audio	۱۷۲۵
.١٧٢	شبیر تیرے سجدے کے عوض دنیا میں عبادت باقی ہے		۱۷۲۸
.١٧٣	شبیر رن میں تنہا تھے زخموں سے چور تھے	Audio	۱۷۳۰
.١٧٤	شبیر کا سر تھرّاتا تھا جب چہرہ چِھپاتی تھی زینب	Audio	۱۷۳۵

.١٧٥	شبیر کا سر ہے نیزے پر زینب کا سہارا کوئی نہیں	Audio	۱۷۳۷
.١٧٦	شبیر کو خنجر کے نیچے کیا جانیئے کیا کیا یاد آیا	Audio	۱۷۳۹
.١٧٧	شبیر کو روئی ہے مظلوم بہن برسوں	Audio	۱۷۴۱
.١٧٨	شبیر کے سینے پر جب شمر چڑھا ہوگا	Audio	۱۷۴۳
.١٧٩	شبیر کی صداء تھی اکبر ذرا ٹھہر جا	Audio	۱۷۴۵
.١٨٠	شبیر کی مظلومی زینب سے کوئی پوچھے	Audio	۱۷۴۷
.١٨١	شبیر کی مجلس میں آنکھوں سے چلا جائے	Audio	۱۷۵۰
.١٨٢	شبیر کی مجلس ہے یہ مظلوم کا غم ہے	Audio	۱۷۵۳
.١٨٣	شبیر نے تورن میں عجب شاں دِکھائی ہے	Audio	۱۷۵۴
.١٨٤	شبیر نے نجات کا رستہ دِکھا دیا	Audio	۱۷۵۸
	شبیر ہے تنہا میرا عباس کہاں ہیں	Audio	۱۷۶۷
.١٨٥	شیریں کا واقعہ ہے یہ اِہلِ عزاء سنو	Audio	۱۷۷۲
.١٨٦	شمرِ بد یرِ چلاوي نے خنجر	Audio	۱۷۷۷
.١٨٧	شہ کو مہماں بلا کے دیکھ لیا	Audio	۱۷۸۰

١٧٨١	Audio	شہ نے علی اصغر کو جب دفن کیا ہوگا	١٨٨.
		ص	
١٧٨٣	Audio	صبر کرتے تھے سلامی شہ والا کیا کیا	١٨٩.
١٢٩٤	Audio	صدا زہرا کی کہتی ہے حسینی جاں نثاروں سے	١٩٠.
١٧٨٥	Audio	صحراء کربلا میں ایک قافلہ رواں ہے	١٩١.
		ع	
١٧٨٧	Audio	عابد کے رُک رہے ہیں قدم شام آ گئے	١٩٢.
١٧٨٩	Audio	عاشور کے تپتے صحرا میں اسلام کو کیسا لُٹ لیا	١٩٣.
١٧٩١	Audio	عاشور کے سورج ڈوب نہ جا مقتل کا نظارہ دیکھ تو لے	١٩٤.
١٧٩٣	Audio	عاشور کے سورج نے کیا حزن دِکھایا ہے	١٩٥.
١٧٩٦	Audio	عاشور کو حسین پر کیا کیا گذر گئی	١٩٦.
١٧٩٨	Audio	عاشور کو زینب نے یہ ظلم نیا دیکھا	١٩٧.
١٨٠٠	Audio	عباس علی مولیٰ حیدر کے پیارے ہیں	١٩٨.
١٨٠٣	Audio	عترتِ نبی جانِ مرتضیٰ خواہرِ حسین بنتِ فاطمہ	

.١٩٩	عجب پر درد زمینِ طف میں ایک منظر نظر آیا		١٨٠٧
.٢٠٠	عرش گرنے لگا فرش ہلنے لگا	Audio	١٨٠٩
.٢٠١	علم جو لے کے آتا ہے اُسے عباس کہتے ہیں	Audio	١٨١١
	غ		
.٢٠٢	غم حسین میں رو مجرئی ثواب یہ ہے	Audio	١٨١٣
.٢٠٣	غمِ شبیر میری زندگی ہے	Audio	١٨١٥
.٢٠٤	غمِ شبیر میں اے اَشک بہانے والے	Audio	١٨١٦
.٢٠٥	غمِ کربلا ہے دل میں اور ماتمِ حسین	Audio	١٨١٨
	ف		
.٢٠٦	فرماتے تھے ہر ایک سے میں بے قصور ہوں	Audio	١٨٢٠
.٢٠٧	فلک الحسین بکربلاء صحراء میں ہیں رواں	Audio	١٨٢٢
	ق		
.٢٠٨	قافلہ اب کربلاء میں لے کے آئینگے حسین	Audio	١٨٢٩
.٢٠٩	قبرِ اصغر بنا رہے ہیں حسین	Audio	١٨٣١

۲۱۰.	قبرِ اصغر پہ مادر پکاری گھر چلو شام ہوتی ہے اصغر	Audio	۱۸۳۲
۲۱۱.	قتل اصغر ہو گئے ویران جھولا ہو گیا مخصوص کلام ۱٤۳٦	Audio	۱۸۳۳
۲۱۲.	قرباں گہِ حق میں بھائی کا یوں ہاتھ بٹایا زینب نے	Audio	۱۸۳۴a
۲۱۳.	قلبِ پسر سے مولی برچھی نہ کھینچنا	Audio	۱۸۳٦
۲۱٤.	قید خانے میں یہ احوالِ رقیۃ ہوگا	Audio	۱۸۳۸
۲۱۵.	قیدِ ستم سے چھٹ کے جو زینب وطن چلی	Audio	۱۸۴۱
۲۱٦.	قید سے ہو کے رہا قبر پہ آنا زینب	Audio	۱۸۴۵
۲۱۷.	قیدی ہوں میں بابا جان	Audio	۱۸۴٦
	ک		
۲۱۸.	کب شہ کو راستے میں خیالِ قضا نہ تھا	Audio	۱۸۴۸
۲۱۹.	کتنا دلِ زینب کو اعداء نے رُلایا ہے	Audio	۱۸۵۰
۲۲۰.	کچھ لاشے ایسی دیکھی جس پر کفن نہیں تھا	Audio	۱۸۵۳
۲۲۱.	کربلا آکے بولی یہ زینب	Audio	۱۸۵۵
۲۲۲.	کربلاء تیری زمیں پر غم کے بادل چھائے ہیں	Audio	۱۸۵۷

۲۲۳.	کربلا شاہ کو اکبر کا جنازہ نہ دِکھا	Audio	۱۸۵۹
۲۲٤.	کربلا کے مہماں اے بے نوا سلام لو	Audio	۱۸٦۱
۲۲۵.	کربلا کی عجب بیانی ہے	Audio	۱۸٦۴
۲۲٦.	کربل کی مصیبت پر نکلے جو تیرے آنسوں	Audio	۱۸٦٦
۲۲۷.	کربلاء ماسو بلاء ما مصطفي ني آل چھے (منتخب)	Audio	۱۸٦۸
۲۲۸.	کربلاء ماسو بلاء ما مصطفي ني آل چھے (کامل)	Audio	۱۸۷۱
۲۲۹.	کربلاء میں شاہ کیا کیا ساز و ساماں لے گئے	Audio	۱۸۷۸
۲۳۰.	کربلاء میں صبر کے جوہر دکھاتے ہیں حسین	Audio	۱۸۸۰
۲۳۱.	کربلاء والوں کا جس وقت بیاں ہوتا ہے مخصوص کلام ۱٤۳۹	Audio	۱۸۸۱
۲۳۲.	کرتے رہے حسین جو سجدہ تمام رات	Audio	۱۸۸۳
۲۳۳.	کس طرح اپنے لٹے گھر کو بہن لے جائے	Audio	۱۸۸۴
۲۳٤.	کل دوپہر میں ہوگا قیامت کا سامنا	Audio	۱۸۸٦
۲۳۵.	کہا رو کے زینب نے الٰہی صبح کیا ہوگا	Audio	۱۸۸۸
۲۳٦.	کہا زینب نے سرور سے کہ بانو غل مچاتی ہے	Audio	۱۸۹۰

۲۳۷.	کہتے تھے زینُ العابدیں تم کو ستا کے کیا ملا	Audio	۱۸۹۲
۲۳۸.	کہتی تھی ایک دُکھیا اصغر میرا کہاں ہے	Audio	۱۸۹۴
۲۳۹.	کہتی ہے سکینہ رو کر آ جاؤ میرے بابا	Audio	۱۸۹۶
۲۴۰.	کہتی ہے سکینہ میرے بابا کو بلاؤ	Audio	۱۸۹۸
۲۴۱.	کہیں ملے گا نہ مولی حسین کے جیسا	Audio	۱۹۰۱
۲۴۲.	کھاتے ہیں شاہ والا ٹھوکر قدم قدم پر	Audio	۱۹۰۳
۲۴۳.	کھو گئے تم کہاں میرے اصغر ہو گئی شام گھر لوٹ آؤ	Audio	۱۹۰۵
۲۴۴.	کون تجھ سا ہے خستہ تن مولی	Audio	۱۹۰۸
۲۴۵.	کون سمجھا آج تک سنجیدگی کا چیز ہے	Audio	۱۹۱۰
۲۴۶.	کیا بتائیں کے زینب کی کیا شان ہے	Audio	۱۸۰۳
۲۴۷.	کیا خوب ہے جہان میں توقیرِ کربلاء	Audio	۱۹۱۱
۲۴۸.	کیا عجب طورِ زماں دیکھ رہی ہے زینب	Audio	۱۹۱۷
۲۴۹.	کیا قیامت گذر گئی بابا	Audio	۱۹۱۸
۲۵۰.	کیا کیا گذر گئے ہیں آزار کربلاء میں		۱۹۲۰

٢٥١.	کیسے شبیر تیرے بعد جئے گی زینب	Audio	١٩٢٢
٢٥٢.	کیوں نہ بن جائے تیری شہادت شرف مخصوص کلام ١٤٣٨	Audio	١٩٢٥
	گ		
٢٥٣.	گذر گئے تھے کئیں دن کے گھر میں آپ نہ تھا	Audio	١٩٢٧
٢٥٤.	گل کی رنگت خون حسینی نغمہ ء بل بل ہائے حسین	Audio	١٩٢٩
٢٥٥.	گلے میں ڈالے ہوے ہیں قرآن حسین پر ہاتھ اُٹھا رہیں ہیں	Audio	١٩٣١
٢٥٦.	گھر لٹ گیا چادر بھی ابھی چھن جائیگی زینب	Audio	١٩٣٣
٢٥٧.	گھوڑے بتا مجھے میرے بابا کدھر گئے	Audio	١٩٣٥
٢٥٨.	گھوڑے شہِ والا کو کہاں چھوڑ کے آیا مخصوص کلام ١٤٣٩	Audio	١٩٣٨
٢٥٩.	گھوارے سے حسین جو اصغر کو لے چلے	Audio	١٩٤١
	ل		
٢٦٠.	لب حضور سے سداء غم حسین میں سنا حسین تو حسین ہے	Audio	١٩٤٨
٢٦١.	لاشِ اکبر پہ سر کو جھکائے، مولیٰ مقتل میں تنہا	Audio	١٩٥٣
٢٦٢.	لاشِ اکبر جواں ہے اُٹھاؤ نہیں	Audio	١٩٥٦

۲۶۳.	لاشے کتنی اُٹھائی تھی شہ نے	Audio	۱۹۵۸
۲۶۴.	لرزتی ہے زمینِ کربلا پتھر تڑپتے ہیں	Audio	۱۹۶۰
۲۶۵.	لکھا ہے کہ انصار جو سب ہو چکے قرباں	Audio	۱۹۶۲
۲۶۶.	لہو میں ڈوبا کعبہ کا مکیں ہے	Audio	۱۹۶۹
۲۶۷.	لٽايو هوو قافلو ڪربلا سي مدينة ما پهنچو	Audio	۱۹۷۰
۲۶۸.	لُٹا ہوا ایک قافلہ رن سے چلا کہتا ہوا	Audio	۱۹۷۳
۲۶۹.	لوٹا ہے کربلاء میں بھرا گھر حسین کا	Audio	۱۹۷۵
۲۷۰.	لے کے اک قافلہ غمزدہ سارباں چل رہا ہے	Audio	۱۹۷۷
م			
۲۷۱.	مارے گئے حسین بے سر ہوئے حسین	Audio	۱۹۷۹
۲۷۲.	ماں غمزدہ پکاری آ جاؤ پیارے اصغر	Audio	۱۹۸۳
۲۷۳.	مجرا اُسے جو لاغر و رنجور تن بھی ہے	Audio	۱۹۸۶
۲۷۴.	مجرئی خلق میں اِن آنکھوں نے کیا کیا دیکھا	Audio	۱۹۸۸
۲۷۵.	مجرئی قید سے جب عابد بے پر چھوٹ	Audio	۱۹۹۰

٢٧٦.	مرضئِ رب جب سنی جبریل سے شبیر نے	Audio	١٩٩٢
٢٧٧.	مجھکو بابا صدا دو اگر ہو سکے	Audio	١٩٩٤
٢٧٨.	محتاج آب و دانہ زہرا کا ہے گھرانا	Audio	١٩٩٦
٢٧٩.	مشک و علم اُداس ہے دریا اُداس ہے	Audio	٢٠٠٤
٢٨٠.	مصطفی کا لعیں گھر جلانے لگے	Audio	٢٠٠٦
٢٨١.	مصیبت ہے بلاء ہے کربلاء میں	Audio	٢٠٠٧
٢٨٢.	مقتل سے سنو زینب دُکھیا کی صداء	Audio	٢٠٠٨
٢٨٣.	منظر جو کربلا کا دِکھایا تو رو دیئے	Audio	٢٠١٧
٢٨٤.	مولی کی بارگاہ میں گنہگار آئے ہیں	Audio	٢٠١٩
٢٨٥.	میداں میں بے خطاء علی اکبر کی لاش ہے	Audio	٢٠٢٠
٢٨٦.	میدان میں کوئی جانے والا نہ رہا	Audio	١٦٤٣
٢٨٧.	میرے بے قصور مہاں میں صبر کہاں سے لاؤں	Audio	٢٠٢٥
ن			
٢٨٨.	نبي مصطفى پر هزارو سلام	Audio	٢٠٢٦

٢٨٩.	نشانِ فوج پیمبر سجایا جاتا ہے	Audio	٢٠٢٧
٢٩٠.	نہ تھا حسین سا مولی نہ کوئی آئیگا	Audio	٢٠٢٨
٢٩١.	نہ پوچھو بعد شہا کربلاء میں کیا کیا ہوا	Audio	٢٠٣٠
٢٩٢.	نہ پوچھیئے کہ کیا حسین ہے	Audio	٢٠٣٢
٢٩٣.	نہ لوں جہاں کی دولتیں اگر حسین نہ ملے	Audio	٢٠٣٥
٢٩٤.	ننھا سا ایک سپاہی گودی میں آرہا ہے	Audio	٢٠٣٨
٢٩٥.	ننھے شہید اصغر نفسی فداء علیکم	Audio	٢٠٤٠
٢٩٦.	نیزہ جگر سے کھینچا پوچھے کوئی حسین سے	Audio	٢٠٤٤
٢٩٧.	نیزہ سینے میں ستمگر نے لگایا ہوگا	Audio	٢٠٤٦
	ھ		
٢٩٨.	ہائے رے دولہا رن میں جھوجھا	Audio	٢٠٤٦
٢٩٩.	ہائے عاشور کو شبیر نے کیا کیا دیکھا	Audio	٢٠٥٠
٣٠٠.	ہائے کیسا غریب الوطن ہے حسین	Audio	٢٠٥٢
٣٠١.	ھدیۃ قبول کرلے	Audio	٢٠٥٦

۳۰۲.	ہر اک قدم پہ سوچتے تھے سبطِ مصطفیٰ		۲۰۶۱
۳۰۳.	ہمت نہ ہارنا زینب	Audio	۲۰۶۴
۳۰۴.	ہوتے ہیں شاہ رخصت گریاں کناں ہے صغریٰ	Audio	۲۰۶۷
۳۰۵.	ہوا ذبح بھائی کہاں جائے زینب	Audio	۲۰۷۰
	ہے سب کے آگے آگے سلطانِ دین و دینا	Audio	۱۷۸۵
و			
۳۰۶.	واجب الرحم تھے زنداں کے سزاوار نہ تھے	Audio	۲۰۷۳
۳۰۷.	وطن سے پردیس جا رہے ہیں وہ کربلاء کے حسین والے	Audio	۲۰۷۵
۳۰۸.	وطن والوں سے زینب آج پہچانی نہیں جاتی	Audio	۲۰۷۹
۳۰۹.	وہ دائرہء صبر میں سمٹے ہوئے نالے	Audio	۲۰۸۲
۳۱۰.	وہ دھوپ میدان کربلاء میں، وہ لو قیامت کی چل رہی ہے	Audio	۲۰۸۷
ی			
۳۱۱.	یا رَب بحقِّ گوہرِ دَندانِ مصطفیٰ	Audio	۲۰۸۹
۳۱۲.	یا رب صغیر سن میں کوئی بے پدر نہ ہو	Audio	۲۰۹۲

۳۱۳.	یا رب کوئی جہاں میں اسیر محن نہ ہو	Audio	۲۰۹۳
۳۱۴.	یا رب یہ ہے سادات کا گھر تیرے حوالے	Audio	۲۰۹۸
۳۱۵.	یاد اصغر کی جب دل جلانے لگی مخصوص کلام ۱۴۳۵	Audio	۲۱۰۱
۳۱۶.	یاد آگئی حسین کی آنکھوں میں آنسوں آ گئے	Audio	۲۱۰۲
۳۱۷.	یزید نحس بھی ہے محفل شراب بھی ہے	Audio	۲۱۰۴
۳۱۸.	یہ بھری جوانی میں کسکا چاند ڈوبا ہے	Audio	۲۱۰۶
۳۱۹.	یہ پکاری زینب خستہ تن	Audio	۲۱۰۸
۳۲۰.	یہ عنایتوں کی جزاء ملی یہ ہدایتوں کا صلہ دیا	Audio	۲۱۱۱
۳۲۱.	یہ کس کا لال ہے کس دل کا یہ سہارا ہے مخصوص کلام ۱۴۳۵	Audio	۲۱۱۳
۳۲۲.	یہ کون کربلاء تیرا مہمان ہو گیا	Audio	۲۱۱۵
۳۲۳.	یوں رقیہ کے لب پر فغاں ہے	Audio	۲۱۱۶
۳۲۴.	یہ کہتے تھے شہ والا سکینہ ہم نہیں ہونگے	Audio	۲۱۱۹

تمت

صداء زہرا کی کہتی ہے حسینی جاں نثاروں سے

صداء زہرا کی کہتی ہے حسینی جاں نثاروں سے
حیات جاوداں ملتی ہے اشکوں کے اشاروں سے

وہ سجدہ آخری شبیر کا بہرِ شفاعت یوں
طلبگارِ وفاء ہے آج بھی ماتم شعاروں سے

غمِ شبیر میں نوحہ کناں ہیں خاک کے ذَرّے
کوئی جاکر تو پوچھے کربلا کے ریگزاروں سے

سناں تو شاہ دیں نے کھینچ لی اکبر کے سینے سے
اندھیرا چھا گیا آنکھوں میں دل کے ٹوٹے تاروں سے

لہو معصوم کا بہنا ، تڑپنا سوکھے ہونٹوں کا
کوئی اصغر سے پوچھے اور دریا کے کناروں سے

شہ بے کس کا سر نیزے پہ بھی شمعِ ہدایت تھا
سبق حقّانیت کا دے رہا تھا رہ گذاروں سے

رہ صبر و رضا میں عابدِ مضطر کی بے چینی
کبھی چلتے تھے نیزوں سے کبھی رکتے تھے خاروں سے
یہ اندازِ بیاں اور یہ محبت کی گہرباری
ملا سیف الہدی کو عزم نو غم کی بہاروں سے
وفورِ جوش ماتم سے غمِ شبیر میں آنسوں
بیاں کرتے ہیں کوثر کا علی کے دینداروں سے
شفاعت نجم دیں کی اب تو ہوگی ایسے ہاتھوں سے
قدم کی خاک جس مولی کی افضل ہے ستاروں سے

*****

سلام اُن پر جو آغوشِ پدر میں رن کو جاتے ہیں

سلام اُن پر جو آغوشِ پدر میں رن کو جاتے ہیں
سلام اُن پر جو ننھے سے گلے پر تیر کھاتے ہیں

قیامت ہے کہ طفلِ ساقیء کوثر پیاسا ہے
حسین اِتمامِ حُجّت کے لیئے ہاتھوں پہ لاتے ہیں

علی اکبر گرے ہیں کھا کے برچھی اپنے سینے پر
جواں بیٹے کی میت شاہ مقتل سے اُٹھاتے ہیں

نہ ایسی نہرِ خوں دیکھی نہ ایسی تشنگی دیکھی
کہ بازوئے شہ دیں نہر پر بازو کٹاتے ہیں

سرِ میدان لُٹی جا رہی ہے چادرِ زینب
یہ وہ منزل ہے جس میں انبیا بھی ڈگمگاتے ہیں

وہاں جلتی زمیں پر لاش مولی کی تڑپتی ہے
یہاں مولی مسیحِ دو جہاں مُردے جِلاتے ہیں

اُٹھو اے عابدِ بیمار اُمّت کے بچانے کو
رسول اللہ کی مسند کو اب ظالم جَلاتے ہیں
قدم ایسے کہ اُن کی خاکِ پا افضل ستاروں سے
ستم ایسے کہ بھاری بڑیاں اُن میں پہناتے ہیں
زمانے نے کبھی ایسے شجاعوں کو نہیں دیکھا
جو اٹھارہ پہر کی پیاس میں مقتل میں جاتے ہیں
بڑھاؤ جوشِ ماتم اب گھڑی آئی شہادت کی
کہ خیمے میں حسین اب الوداع کہنے کو آتے ہیں
یہ غم اے نجم دیں وہ ہے کہ جس میں شہ سیف الدّیں
مثالِ ابرِ نیساں خون کے آنسو بہاتے ہیں

*****

اب آئے ہو بابا میرے

سبطِ سرکارِ خیر البشر فاطمہ کے اے نورِ نظر
اے حسین ابنِ ساقئِ کوثر تھی یہ نالا فغاں ہائے دختر
اب آئے ہو بابا میرے

راہ تک تک کے شام و سحر ہوئی پردیس میں در بدر
لٹ گئی نہ رہی سر پہ چادر آپ آئے نہ تب اے پدر
اب آئے ہو بابا میرے

شمر نے مجھ کو مارے طمانچے چھین لی بالیاں میری آ کے
خون نکلا کیا کانوں سے خوب روئی تھی میں تم نہ آئے
اب آئے ہو بابا میرے

ایک رسیّ میں بارہ گلے تھے آلِ احمد سبھی دُکھ زدے تھے
سارباں بھیاّ عابد بنے تھے کانٹوں پر ننگے پاؤں چلے تھے
اب آئے ہو بابا میرے

کیا کہوں اب میں حالِ رقیہ　　قید خانے میں ہائے وہ دُکھیا
ڈھونڈتی رہ گئی تم کو بابا　　تب نہ آئے مگر آپ واللہ

اب آئے ہو بابا میرے

سینے پر آپ کے تھی وہ سوتی　　یاد کر کر کے تھی خوب روتی
سر کو پیٹ کے تھی جان کھوتی　　آپ ہوتے یہ بپتا نہ ہوتی

اب آئے ہو بابا میرے

اس کو سمجھاتی زینب پھوپھی تھی　　اور سیدانیاں بھی سبھی تھی
گویا حشر کی اک اک گھڑی تھی　　ہم پہ مشکل بہت ہی بڑی تھی

اب آئے ہو بابا میرے

ضِد تھی بابا کا چہرہ دِکھا دو　　ظالموں نے کٹا سر رکھا جو
دیکھ کر غش زدہ ہو گئی وہ　　قید خانے میں ہی چل بسی وہ

اب آئے ہو بابا میرے

ہے یہ فرمانِ سیف دیں سرور　　فرض نوح و عویل ہے ہم پر
ہے یہ ماتم عبادت سراسر　　کر تو زُہیر ماتم یہ کہہ کر

*****

اِبنِ مشکل کشاء ، سوئے کرب و بلا گھر لٹانے چلا

اِبنِ مشکل کشاء ، سوئے کرب و بلا گھر لٹانے چلا
عہد نانا کو جو کمسنی میں دیا وہ نبھانے چلا

روئے قبرِ نبی سے لپٹ کر حسین اور کہنے لگے یہ تیرا نورِ عین
میرے نانا تیرا دَین کرنے اداء ، دِیں بچانے چلا

دونوں بازوں کٹا کر زمیں پر گرا ہاں مگر کتنے پیاسوں کو سقّاء تیرا
سوکھی مشکِ سکینہ کا آبِ کرم وہ پلانے چلا

علی اکبر کے سینے پہ برچھی لگی غمزدہ ہے علی ، تڑپی روحِ نبی
اک ضعیف پدر نو جواں لال کی لاش اُٹھانے چلا

چھ ۶ مہینہ کا بچّہ بھی میدان میں   مشتریِٔ قیامت کی وہ شان میں
شہ کی آغوش میں مسکراتے ہوئے تیر کھانے چلا

چھد گیا تیر سے حلق بے کا شیر کا   خون سے بھر گیا پہلو شبیر کا
آہ مضطر پدر قبر میں اب پسر کو سلانے چلا

پڑھکے اہلِ حرم پر وداع کا سلام   اور سجّاد کو کرکے قائم مقام
سر بلندیِٔ حق کے لیئے شاہِ دیں، سر جھکانے چلا

ہے حوالے تیرے یہ حرم کی شرم   آہ زینب سے بولے یہ شاہِ اُمم
اب نہ لوٹیگا رن سے یہ بھائی تیرا، سر کٹانے چلا

چور زخموں سے ہیں پھر بھی شانِ عجب   عرش کا تارا اُترا زمیں پر غضب
لاکھوں ذرّوں کو تاروں کی مانند یہ جگمگانے چلا

بیٹھا سینۂِ اقدس پہ شمرِ لعیں   بوٹھے خنجر سے دیتا ہے رگڑے کئیں
پھر بھی اعجاز سے سجدۂِ آخری ، وہ بجانے چلا

آہ سجدے میں کرتے تھے مولی دعا   اور ملعون سر شہ کا کرکے جدا
قبر میں مصطفی ، مرتضی ، فاطمہ ، کو رُلانے چلا

عشرة اهبة

کہہ کے لبیک یا داعی اللہ نداء   تیری دعوت پہ مولی مفضل شہا
ہر محب وقت پر عشرۃ کی مجالس میں آنے چلا

یہ محرم کے نوؔ روز برکات کے   بخش دینگے خزانے سعادات کے
ہر عزادار برسوں کی روزی یہاں پر کمانے چلا

عشرۃ کی مجالس میں جو آئیگا   وہ تو پہنچا دَر شاہِ کرب و بلا
وہ دلِ داعئِ سید الشہداء میں سمانے چلا

اپنی خاطر لٹائے جو گھربار کو چھوڑ کر سارے کام اور بیوپار کو
کیوں نہ غم خوار شبیر اِن مجلسوں کو رچانے چلا

چل کے آنکھوں سے آؤ عزادار تم جب کہ اِس بات سے ہو خبردار تم
قبر تک ، حشر تک ، ساتھ اپنا یہ ماتم نبھانے چلا

ہر عزادارِ مولی دعا یہ کرے حشر تک باقی مولی مفضل رہے
حشرِ ماتم اُٹھاکر جو دونوں جہاں ، کو رُلانے چلا

مولی اَبکیکَ اَفدِیک کہہ کر مدام مولی سیف الھدی سے یہ شاکرؔ غلام
فلک اور ملک کا نسک اور مسک ، کا فیض پانے چلا

*****

ابھی خنجر نہ چلا ابھی خنجر نہ چلا

جب گِرے گھوڑے سے مقتل میں شہ کرب و بلاء
خنجرِ ظلم لیئے شمرِ ستمگار بڑھا
دی تڑپ کر درِ خیمے سے یہ زینب نے صداء

لوٹ مت بہرِ خدا فاطمہ زہراء کا چین
اور کچھ دیر ٹھہر جا ارے ظالم کہ حسین
بخششِ اُمتِ جد کی ابھی کرتے ہیں دعاء

دشتِ غربت میں مسافر کو ہے گھیرا ظالم
کیا بیگاڑا ہے میرے بھائی نے تیرا ظالم
کیا خطاء ہے میرے بھائی کی بتا بہرِ خدا

تین دن ہو گئے پیاسا ہے نبی کا جانی
ذبح کرنا ہے تو دو گھونٹ پلا دے پانی
کند خنجر ہے میرے بھائی کا سوکھا ہے گلا

بوسہ گاہِ نبوی ہے یہ گلا اے ظالم
شہ رگِ دِین پہ خنجر نہ چلا اے ظالم
چومتے تھے اِسی حلقوم کو محبوبِ خدا

چھوڑ کر خلد ذرا فاتحہ خیبر آ لے
اور کچھ دیر ٹھہر جا کے پیمبر آ لے
آتی ہی ہوگی وہ آ لینے دے امّاں کو ذرا

شہ رگِ دِین پہ چلتا ہوا خنجر دیکھے
آ کے زہراء و نبی بھی تو یہ منظر دیکھے
دور ہے راہِ نجف آتے ہی ہونگے بابا

کیسے دیکھیگی تمہیں توڑتے دم ماں جائی
کیا کروں جاؤں کہاں کسکو پکاروں بھائی
یا الٰہی مجھے شبیر سے پہلے ہی اٹھا

بھائی کس دل کروں تذکرۂ جور و جفاء
کٹ گیا سامنے زینب کے شہ دیں کا گلا
چیختی رہ گئی زینب سر مقتل بہ خدا
ابھی خنجر نہ چلا ابھی خنجر نہ چلا
ابھی خنجر نہ چلا شمن ٹھہر جا ظالم
ابھی سجدے میں ہے مشغول نمازی رُک جا

*****

Click Here To Audio Download

اُٹھا تو لی ہے جواں کی میّت ، قرار دل کو مگر نہیں ہے

اُٹھا تو لی ہے جواں کی میّت ، قرار دل کو مگر نہیں ہے
کہاں پہ تھم کر حسین دم لے ، تمام جلتی ہوئی زمیں ہے

گلوءِ شبیر پر ہے خنجر ، ذرا سا پانی کہیں نہیں ہے
خدا کی طاعت عظیم سجدہ ، لہو میں ڈوبی ہوئی جبیں ہے

کہاں پہ دیکھے کہاں پہ ڈھونڈے ، نگاہ میں نور تک نہیں ہے
حسین کا دل بتا رہا ہے ، جواں کا لاشہ یہیں کہیں ہے

خیالِ اکبر قضا کا ڈھڑکا ، اندھیرے خیمے میں چپ ہے بانو
عطش سے سوکھے ہوئے ہیں آنسوں ، چراغ میں روشنی نہیں ہے

اسیر بانو وفا کا جادہ ، خدا کی مرضی پہ ہر اِرادہ
اندھیرا بن اور ننھی تربت ، لحد پہ اک شمع بھی نہیں ہے

نہیں ہے اکبر نہیں ہے اصغر ، اندھیرا گھر اور قلبِ مضطر
جو ماں کے دل کو سنبھالتا تھا، وہ ننھا جھولا بھی اب نہیں ہے

حجاب سجدوں میں اٹھ چکا ہے، حسین ہے اور قُربِ خالق
گلے پہ خنجر خدا سے باتیں، جہاں نظر ہے وہیں یقیں ہے

گلے پہ خنجر چلے تو کیوں کر ، عطش کی شدّت جگر کی گرمی
لہو تو دن بھر بہا ہے شہ کا ، رگوں میں خشکی ہے خوں نہیں ہے

ملک بھی چپ چپ کھڑے ہوے ہیں، کہاں وہ منزل کہاں یہ عالم
جو خاک پر بے کفن پڑا ہے ، نبی کی آغوش کا مکیں ہے

جھکی جبیں اور نظر میں جلوے ، فنا ہوں یوں فضلؔ عشقِ شہ میں
حسین کا دل ہے یا ہے کعبہ ، تجھے تو کوئی خبر نہیں ہے

چھری پہ لالی فضا میں سرخی ، حسین کی جستجو میں زینب
اِدھر ہیں قسمت اُدھر ہیں فوجیں کہیں ہے بھائی کہیں بہن ہے

*****

اُٹھو حسین تم سے بہن ملنے آئی ہے

اک بے کسی کی فضائیں حقیقت میں چھائی ہے
جنگل پسند آ گیا بستی بسائی ہے
خوشبو لہو کی خاک کے ذرّوں میں پائی ہے
پھر کربلا سے قید میں تقدیر لائی ہے
میت نہیں تو قبر گلے سے لگائی ہے
اُٹھو حسین تم سے بہن ملنے آئی ہے

بھاری ہے دو جہان پہ مقتل کی ایک رات
آرام سے ہے موت کی آغوش میں حیات
ذرّیں اُداس اُداس ہے چپ چپ ہے کائنات
بچّوں کو یاد کرتی ہے بہتی ہوئی فرات
پیاسوں سے دُور موجوں نے بستی بسائی ہے
اُٹھو حسین تم سے بہن ملنے آئی ہے

ڈوبا ہوا لہو میں ہے مغرب کا آفتاب
ہر ذَرّہ کربلا کا ہے دنیائے اِنقلاب
لیلہ کا چاند اور وہ ظلموں میں پیچ و تاب
سینے میں زخم لے گیا اُجڑا ہوا شباب
قاتل نے دل کو دیکھ کے برچھی لگائی ہے
اُٹھو حسین تم سے بہن ملنے آئی ہے

آنکھوں کا اور دل کا اُجالا کوئی نہیں
اور تاریکیاں ہیں چاند کا حالا کوئی نہیں
زینب کہاں ہے ؟ پوچھنے والا کوئی نہیں
گودی ہے اور گود کا پالا کوئی نہیں
اصغر نے اجل کی خاک پہ بستی بسائی ہے
اُٹھو حسین تم سے بہن ملنے آئی ہے

مشکل بہت تھی راہ مگر کام کر گئے
ماں دیکھتی ہے گود کے پالے کدھر گئے
اِک داغ دل میں چھوڑا دیا اور گذر گئے
جھولا بھی ختم ہو گیا اصغر بھی مر گئے
بچّے کی قبر مولی ، گلے سے لگائی ہے
اُٹھو حسین تم سے بہن ملنے آئی ہے

مشکیزہ اپنے ساتھ فدائی لیئے ہوئے
دل میں بہن کی آس کو بھائی لیئے ہوئے
قبضے میں اپنے ساتھ خدائی لیئے ہوئے
عباس سو رہیں ہیں ترائی لیئے ہوئے
ہیبت علی کے شیر کی دریا پہ چھائی ہے
اُٹھو حسین تم سے بہن ملنے آئی ہے

اے فضلؔ غم نہیں جو وطن بھی نہیں ملا
جو دل کو تازہ کرتا ہو بن بھی نہیں ملا
سوکھے ہوئے گلوں کو چمن بھی نہیں ملا
چادر نہیں ملی تو کفن بھی نہیں ملا
بیٹے نے آ کے قید سے تربت بنائی ہے
اُٹھو حسین تم سے بہن ملنے آئی ہے

*****

اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا
نہ اب دیر کرنا تم آنے میں بابا

میں ڈرتی ہوں بس رات دن ظالموں سے
تم ہی آکے پوچھو یہ اِن ظالموں سے
ملا کیا مجھے یوں ستانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

کہ اب لاڈلی رات کیسے گذارے
جو سوتی تھی سینے پہ بابا تمہارے
وہ سینہ کہاں اب سلانے میں باب
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

تمہیں میرے بابا بھلاؤں تو کیسے ؟
میں جیتے جی اب تمکو پاؤں تو کیسے ؟
نہ بہلا کسی دل بہانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

کٹا سر جو دیکھا تو دی یہ دہائی
تمہاری یہ حالت ہے کِس نے بنائی؟
ہیں دن کتنے اور غم اُٹھانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

تمہارا یہ سر کِس نے تن سے اُتارا؟
لعینوں نے کیوں بے خطا تمکو مارا ؟
اٹھا کیوں نہ محشر زمانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

اے بابا مجھے دیکھو آنکھیں تو کھولو
رقیۃ یہ کہتی ہے کچھ منہ سے بولو
کہ دن گذرا آنسو بہانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

یہ چہرے پہ بوسے میں ہر آن دونگی
لپٹ کے اِسی سر سے میں جان دونگی
نہ دونگی تمہیں دور جانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

میں اِس قید خانے میں ہرگز نہ آتی
نہ دِرّے لعینوں کے اِس طرح کھاتی
تم ہوتے جو زندہ گھرانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

یہ کہتے ہوئے مر گئی یوں رُقیۃ
فدا سب ہوئے تم پہ، پھر کیوں رُقیۃ
کرے دیر جاں کو لٹانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

حامی اُٹھا پھر تو زنداں میں محشر
کہا بیبیوں نے یہ رو رو کے دختر
یہ خود سوئی تمکو جگانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

آج شبیر پہ کیا عالمِ تنہائی ہے

آج شبیر پہ کیا عالمِ تنہائی ہے
ظلم کی چاند پہ زہرا کے گھٹا چھائی ہے
اُس طرف لشکرِ اعدا میں صفِ آرائی ہے
یاں نہ بیٹا نہ بھتیجا نہ کوئی بھائی ہے
برچھیاں کھاتے چلے جاتے ہے تلواروں میں
مار لو پیاسے کو ہے شور ستمگاروں میں

زخمی بازو ہے کمر خم ہے بدن میں نہیں تاب
ڈگمگاتے ہے نکل جاتی ہے قدموں سے رکاب
پیاس کا غلبہ ہے لب خشک ہے آنکھیں پُر آب
تیغ سے دیتے ہیں ہر وار کا اعدا کو جواب
شدّتِ ضعف میں جس جا پے ٹھہر جاتے ہیں
سینکڑوں تیر تن سے گذر جاتے ہیں

گیسوں آلودہء خوں لپٹے ہیں رخساروں سے
شانے کٹ کٹ کے لٹک آئے ہیں تلواروں سے
تیر پیوست ہیں خوں بہتا ہے سوفاروں سے
لاکھ آفت میں ہے اک جاں دل آزاروں سے
فکر ہے سجدہء معبود میں سر دینے کی
وار سے تیغوں کے فرصت نہیں دم لینے کی

گرتے ہے قطرہء خوں زخم جبیں پر پیہم
دستِ مجروح سے کھنچ سکتے نہیں تیرِ ستم
فکر ہے بخششِ اُمّت کی کچھ اپنا نہیں غم
کرتے ہیں شکرِ خدا خشک زباں سے ہر دم
ہے عبا تیرون سے غربال قبا گلگوں ہے
ہونٹ یاقوت سے زخمی ہیں دہن پر خوں ہے

لاکھ تلواریں ہیں اور ایک تنِ اطہر ہے
ایک مظلوم ہے اور ظالموں کا لشکر ہے
سیکڑوں خنجرِ فولاد ہیں اور ایک سر ہے
نہ کوئی یار، نہ ہمدم، نہ کوئی یاور ہے
باگ گھوڑے کی لٹکتی ہے اُٹھا سکتے نہیں
سامنے اہلِ حرم روتے ہیں جا سکتے نہیں

عرض کرتے ہیں یہ خالق سے کہ اے رب غفور
تو ہے عالِم کہ نہیں کچھ تیرے بندے کا قصور
کرتے ہے یہ مجھے بے جرم و خطا تیغوں سے چور
ہاتھ اُمّت پہ اُٹھانا نہیں مجھ کو منظور
جانتے ہیں کہ محمد کا نواسہ ہوں میں
پانی دیتے نہیں دو روز کا پیاسا ہوں میں

تو نے بچپن سے میرے ناز اُٹھائے یا رب
وہ عنایت کیا جو تجھ سے کیا میں نے طلب
تیرا محبوب بنا عید کو میرا مرکب
روزہ رکھا تو چھپا مہر نمایاں ہوئی شب
بھوک میں خلد کا کھانا مجھے امداد کیا
بھیج کے ہرنی کا بچّہ میرا دل شاد کیا

اب اگر ہے یہ تیری مصلحت اے رب قدیر
ہو رواں حلق پہ اِس پیاسے کے آب شمشیر
میرے مولی بسر و چشم ہے حاضر شبیر
حکم حاکم میں یہ طاقت ہے کروں میں تاخیر
جلد گردن پہ رواں خنجرِ بُرّاں ہووے
اے خوشادہ جو تیری راہ میں قرباں ہووے

میں تیری راہ میں مظلومی سے ہوتا ہوں فدا
تو ہے آگاہ کہ دو دن کا ہوں بھوکا پیاسا
چاہتا ہوں میں یہی اپنی شہادت کا صلہ
مغفرت اُمّتِ عاصی کی ہو اے بارِ خدا
ہے گوارہ مجھے جو کچھ اَذِّیت ہووے
اُن کو دنیا میں بھی عقبیٰ میں بھی راحت ہووے

عرض کرتے تھے یہ خالق سے شہ بندہ نواز
یک بہ یک عالمِ بالا سے یہ آئی آواز
اے میرے شیر کے فرزندِ نبی کے دمساز
تجھ سے ہم خوش ہیں پذیرا ہے تیرا یہ اعجاز
مرد ہے عاشقِ کامل ہے وفادار ہے تو
جو کہا وہ ہی کیا صادقُ الاقرار ہے تو

تو بھی مقبول ہے اور تیری عبادت بھی قبول
یہ اطاعت بھی ہے مقبول یہ طاعت بھی قبول
عاجزی بھی تیری مقبول شہادت بھی قبول
تیری خاطر سے ہمیں بخششِ اُمّت بھی قبول
ہم نے خیلِ شہیدا کا تجھے سردار کیا
اُمّتِ احمدِ مختار کا ، مختار کیا

حشر تک روئیگا مظلومی پہ تیری عالَم
تیرا ماتم نہیں ہوویگا جہاں میں کبھی کم
روضہ ء پاک کو تیری یہ شرف بخشینگے ہم
آئینگے جس کی زیارت کو ملک ہو کے بہم
یہ زمیں عرش سے رتبے میں سوا ہوویگی
خاک تربت کی تیری خاکِ شفا ہوویگی

چاہا ظالم نے کہ پھر شہ پہ کرے تیغ کا وار
دیکھا انگشت بدنداں ہیں رسولِ مختار
خشک اس وقت ہوئے دستِ ستمگر یکبار
ہاتھ سے تیغ گرے خوف سے بھاگا خوں خوار
یاں سرِ پاک سے حضرت کے لہو جاری تھا
خم سوئے قبلہ تھے بند آنکھیں تھی غش طاری تھا

کہہ کے یہ غش ہوئے پھر رن میں شہنشاہِ اُمم
شمرِ اَظلم نے رکھا سینہء اقدس پہ قدم
جگر فاطمہ زہرا پہ چلی تیغِ دو دم
آگے زینب کے ہوئے ذبح حسین آہ ستم
پیٹ کر بنتِ شہنشاہِ زمن رونے لگی
باپ کو بیٹی ، برادر کو بہن رونے لگی

فتح کا فوجِ مخالف میں بجا نقّارہ
غل ہوا قتل ہوا شیرِ خدا کا پیارا
بس انیس اب نہیں گویائی کا مجھ کو یارا
غم سے خوں ہو گیا سینے میں کلیجہ سارا
کس سے اِس دردِ مصیبت کا بیاں ہوتا ہے
آنکھیں روتی ہے قلم روتی ہے دل روتا ہے

*****

اجازت کے لیئے جب اکبرِ گلگو قبا آئے

اجازت کے لیئے جب اکبرِ گلگو قبا آئے
سلامی دیدۂ سرور میں آنسو ٹپ ٹپا آئے
زیارت کی حسین ابنِ علی نے روئے اکبر کی
نظر کے سامنے گویا محمد مصطفی آئے
زمانہ سرورِ کونین کا مولی کو یاد آیا
تصوّر میں علی و فاطمہ اور مجتبی آئے
جسے پالا ہو اٹھارہ برس ماں نے مُرادوں سے
قیامت ہے کہ وہ بچّہ جواں ہو اور قضا آئے
کسی مظلوم کا یارب کلیجہ یوں نہ چھلنی ہو
کہ اُس کے زخمِ دل سے سانس لینے کی صدا آئے
کہا اکبر نے شہ سے دم اِسی حسرت میں اٹکا ہے
قضا پھر آئے پہلے ماں کی صورت پُر بہا آئے

اُٹھاکر لائے سرور لاش جب اکبر کی خیمے میں
کہا زینب سے لو اپنی کمائی ہم لٹا آئے
ردا چھِنتے ہی زینب کی ،نظر خورشید نے پھیری
کہ شاید اِس طرح بے غیرتوں کو کچھ حیا آئے
طوافِ روضۂ عباس پیاسوں کی سلامی ہے
قدمبوسی کی خاطر بڑھ کے موجِ علقمہ آئے
ہَوائے مرگ سے احسنؔ بس اتنی ہی گزراش ہے
کہ میری خاک بکھرا کر قبر سے کربلاء آئے

*****

اربعین کے سوگوارو الوداع

اربعین کے سوگوارو الوداع
شاہِ دیں کے دوست دارو الوداع

خاتمہ بالخیر چہلم کا ہوا
الوداع اے اشک بارو الوداع

کہہ رہے ہیں مرقدو پر اہلِ بیت
فاطمہ زہرا کے پیارو الوداع

دشت سونا پاس بستی بھی نہیں
بے دِیاروں کے مزارو الوداع

کربلا کے چاند کو سونپا تمہیں
عرشِ اعظم کے ستارو الوداع

اکبر و اصغر علی کے ضامنی
نو جوانو شِیر خوارو الوداع

کہتی تھی زینب یہ قبرِ شاہ سے
تم بھی زینب کو پکارو الوداع

قبر سے آواز ہوتی ہے بلند
لو بہن زینب سدھارو الوداع

گھر کہیں، قبریں کہیں، کنبہ کہیں
اے غریبو بے دِیارو الوداع

بخیۂ مرہم نہ زخموں کا ہوا
مرتضٰی کے رشتہ دارو الوداع

قبر پر بیٹھونگی زینب نے کہا
ماں وطن جاتی ہے پیارو الوداع

*****

اسلام بچانے کی خاطر گھر اپنا لٹاتے ہیں سرور

اسلام بچانے کی خاطر گھر اپنا لٹاتے ہیں سرور
بچپن میں کیا تھا نانا سے وہ وعدہ نبھاتے ہیں سرور

گھوڑے سے گرے عباسِ جری مشکیزہ چھیدا اور شانے کٹے
روتے ہیں کمر کو تھامے ہوئے، اور نہر پہ جاتے ہیں سرور

سینے میں سناں پوشاک لہو ، اور لب پہ صدا بابا آؤ
اِس ضعف میں کڑیل کا لاشہ کاندھو پہ اٹھاتے ہیں سرور

ہاتھوں پہ جو اصغر مارا گیا ، چھوٹی سی لحد رن میں کھودی
اور قبر میں اپنے ہاتھوں سے ، اصغر کو سلاتے ہیں سرور

سجدے میں جبیں اور آنکھ ہے نم ، ہے خشک لبوں پہ شکرِ خدا
ہے وقتِ عصر اور راہِ خدا میں سر کو کٹاتے ہیں سرور

جلتی ہوئی ریتی پر ہائے بے غسل و کفن ہے لاش پڑی
اور سر کو تمہارے بد اختر ، نیزے پہ چڑھاتے ہیں سرور

خیموں کو جلایا زر لوٹا ، اونٹوں پہ بٹھایا کنبہ کو
سب اہلِ حرم کو اہلِ ستم ، گلیوں میں پھراتے ہیں سرور

برہانِ ہدی اور عالی قدر تا روزِ قیامت باقی رہیں
یہ شاد ہو جب تک رات اور دن آتے اور جاتے ہیں سرور

جیتا ہے حامی آس میں اِس اِک بار تو دیکھوں کرب و بلا
اب دیکھیں یہ اپنے روضے پر ، کب ہم کو بلاتے ہیں سرور

*****

اصغر کو روئگی علی اکبر کو روئیگی

اصغر کو روئگی علی اکبر کو روئیگی

صغری اکیلی اپنے بھرے گھر کو روئگی

کیا گذری کربلاء میں ابھی کچھ خبر نہیں

رندلا پہنے دیکھ کر مادر کو روئیگی

عباسِ نامدار کے جب ہونگے تذکرے

مشک و علم کو دیکھ کے صفدر کو روئگی

شادی کی اور رنڈاپے کی باتے سنیگی جب

کبری سے مل کے دُلہائے بے سر کو روئگی

یاد آئیگی جب بالی سکینہ کی الفتیں

مادر سے پوچھ پوچھ کے خواہر کو روئگی

ماتم کریگی عون و محمد کی یاد میں

جھولے کے پاس بیٹھ کے اصغر کو روئگی

دیکھیگی اپنے بھائی کو جب باپ کی جگہ
قدموں پہ لوٹ لوٹ کے سرور کو روئگی
خالی مکان دیکھ کے جب دل بھر آئیگا
دیوار و در کو دیکھ کے گھر بھر کو روئگی
آئیگا ذکر قید کا جب خاک اڑائیگی
سرور کا حال سن کے مقدّر کو روئگی
پرسے کو جائیگی لحدِ فاطمہ پہ جب
روحِ بتول سیدّ بے سر کو روئگی

*****

اصغر کو لے کے جب چلے سلطانِ کربلا

اصغر کو لے کے جب چلے سلطانِ کربلا
دامن عبا کا شاہ نے اُسکو اُڑھا دِیا
بیٹے کا ماتھا چوم کے مادر نے یہ کہا
اے لال میرے جا تیرا حافظ ہے اب خدا
ہاں رن سے لوٹ کر میری جاں جلد آئیو
پھر آ کے ماں کو چاند سا چہرہ دِکھائیو

ہاتھوں پہ اُسکو لے کے جو نکلے شہِ ہدی
آپس میں سب یہ کہنے لگی فوجِ اشقیا
قرآن لا رہے ہیں شہنشاہِ کربلا
شاید حسین چاہتے ہیں ہم سے یہ فیصلہ
اب دیَر کیا ہے بھوکے پیاسے کو مار لو
جلدی کرو نبی کے نواسے کو مار لو

اعدا سے پھر یہ کہنے لگے شاہِ خوش خصال
لے کر تمہارے پاس میں آیا ہوں اک سؤال
پیاسا ہے تین روز سے یہ میرا نو نہال
اِس بے زباں کا کچھ تو تمہیں چاہیئے خیال
دیتا ہوں تم کو ساقیٔ کوثر کا واسطہ
پانی پلا دو اِسکو پیمبر کا واسطہ

یہ بات سن کے ھنسنے لگے اشقیا تمام
نرغے سے جب یہ شاہ امم نے کیا کلام
آتا نہیں یقین اِنہیں اے میرے لالہ فام
تم بھی تو اپنی پیاس کی حجت کرو تمام
سوکھی زباں نکال کے اپنی دِکھاؤ تم
پیاسا ہوں تین دن سے اُنہیں یہ بتاؤ تم

گھبرا گیا یہ حال دلِ سعد دیکھ کر
یہ حرملہ سے کہنے لگا تب وہ کینہ ور
کیوں دیکھتا ہے، فوج میں کیسا ہے شور و شر
بچّے کو کر تمام ابھی تیر مار کر
اِس وقت تو جو شاہِ اُمم کو رُلائیگا
جاکر امیرِ شام سے اِنعام پائیگا

روئینگے اِس بیان کو سن کر جوان و پیر
کہنے لگا حسین سے وہ ظالمِ شریر
میں جانتا ہوں پیاس سے بے تاب ہے صغیر
یہ کہہ کے حرملہ نے چلایا کماں میں تیر
خون بہہ گیا گلے سے وہ نورِ عین کا
بچّے کا حلق چھد گیا بازو حسین کا

بولے حسین ظالموں یہ تم نے کیا کیا
کیا خوب میرے بچّے کو پانی پلا دیا
معصوم بے زبان تھا یہ اُسکی تھی کیا خطا
ظلم و ستم یہ کونسے مذہب میں ہیں روا
آلِ نبی کا آج جو تم خوں بہاؤگے
محشر کے دن رسول کو کیا منہ دِکھاؤگے

رو رو کے پھر یہ شاہِ امم نے کیا خطاب
بیٹا میں تمکو خیمے سے لایا تھا بہرِ آب
اصغر تمہاری ماں کو میں اب دونگا کیا جواب
مِنّت کو بڑھانے نہ پائی وہ دل کباب
افسوس ہے یہ کہہ نہ سکے کچھ زبان سے
کھا کر گلے پہ تیر سدھارے جہان سے

مقتل کی سمت روتے چلے شاہِ کربلا
ننھی سی قبر کھود کے اصغر کو رکھ دیا
لاشے کے پاس آ کے یہ اکبر کو دی صدا
بیٹا تیرے حوالے ہے یہ میرا مہ لقا
اِیذا نہ کوئی پہنچے میرے خوش خصال کو
تیرے سُپرد کرتا ہوں بانو کے لال کو

اصغر کو دفن کرکے جو آئے شہِ انام
بانو نے تب یہ شاہِ امم سے کیا کلام
بچّے کو چھوڑ آئے کہاں آپ یا امام
آنسو بہا کے کہنے لگے شاہِ نیک نام
بانو تمہارا ہنسلیوں والا گذر گیا
گردن میں تیر کھاتے ہی معصوم مر گیا

دامن پکڑ کے بالی سکینہ نے یوں کہا
بابا بتائیے میرا بھائی کہاں گیا
بولے حسین جانبِ ، ملکِ بقا گیا
بسملؔ بیاں میں کیسے کروں غم کا ماجرا
حر و ملک بھی روتے ہیں یہ غم کا جوش تھا
بے شیر کے الم میں کسی کو نہ ہوش تھا

*****

اصغر کے تبسم نے تعلیمِ بیاں دی ہے

اصغر کے تبسم نے تعلیمِ بیاں دی ہے
مظلومیء عالم کو بچّے نے زُباں دی ہے

شبیر کو دنیا میں راحت نہ ملی لیکن
شبیر کے دامن نے دنیا کو اماں دی ہے

کیا خوب دیئے تحفے مہماں کو اُمت نے
اصغر کو دیا ناوک اکبر کو سناں دی ہے

قتلِ علی اصغر پر غیرت یہ پکار اُٹھی
ظالم تیرے ہاتھوں میں کس نے یہ کماں دی ہے

تکبیر کی آوازیں اب کون دبائیگا
کعبے کے محافظ نے تیروں میں اذاں دی ہے

ہر گوشہ ء عالم میں گونجی ہے صدا اب تک
عاشور کو اکبر نے اس طرح اذاں دی ہے

زخمِ غمِ سرور کی کیا قدر ہر اک جانے
شہ نے دلِ مؤمن کو چشمِ نگراں دی ہے

اُس قوم کے لب سِینا آسان نہیں **شارب**
جِس قوم کو خالق نے میثم کی زُباں دی ہے

*****

اصغر کی تشنگی پہ آنسوں بہا بہا کے

اصغر کی تشنگی پہ آنسوں بہا بہا کے
بانو نے رات کاٹی جھولا جھلا جھلا کے

اب تو ذرا سا دم لے اے گردشِ زمانہ
شبیر تھک چکے ہیں لاشیں اُٹھا اُٹھا کے

زہرا کے لاڈلے کو ملتا کہا سے پانی
تر کر دی قبرِ اصغر آنسوں بہا بہا کے

اصغر کے بعد رن میں مرنے چلے جو سرور
سیدانوں نے روکا حلقہ بنا بنا کے

جب یاد آئی اصغر زنداں میں ایک ماں نے
دل کو سنبھالا خالی جھولا جھلا جھلا کے

دُر چھن گئے سکینہ فریاد کر رہی ہے
ڈوبا ہوا لہو میں کرتا دِکھا دِکھا کے

میدانِ کربلا میں اعدا نے بعد سرور
دل کی لگی بجھائی خیمے جلا جلا کے

وہ تشنہ لب ہے جس نے دشمن کو تشنگی میں
سیراب کر دیا ہے پانی پلا پلا کے

کیا شامیوں یہی ہے اندازِ میزبانی
ایک مہماں کو مارا رن میں رُلا رُلا کے

ہم لُٹ گئے اے بھائی یہ کہہ رہی تھی زینب
عباس باوفا کا شانہ ہلا ہلا کے

راہوں میں کربلا کے تھا احترام واجب
چلتے نہ کیسے ماہر آنکھیں بچھا بچھا کے

✱✱✱✱✱

اعداء حرم کو مثلِ گنہ گار لے گئے

اعداء حرم کو مثلِ گنہ گار لے گئے
مجرائی بے رداء سرِ بازار لے گئے

لکھا ہے سر حسین کا روتا تھا طشت میں
سیدانیوں کو جب سرِ دربار لے گئے

مادر لپٹ کے تربتِ اصغر سے کہتی تھی
مجھکو نہ ساتھ اے میرے دِلدار لے گئے

اصغر لپٹ کے جھولے سے روتے تھے زارزار
جب ماں کی گود سے شہِ ابرار لے گئے

کھینچیں مہار اونٹ کی مقتل سے شام تک
بارِ گِراہ یوں عابدِ بیمار لے گئے

بالو سے منہ چھپائے ہوئے اشکبار تھے
مجلس میں جب حرم کو ستمگار لے گئے

جائیگا تو انیسؔ مقرّر بہشت میں
سن لیجیو کے حیدرِ کرّار لے گئے

*****

اعداء نے کربلا میں شہ کو ستا ستا کے

اعداء نے کربلا میں شہ کو ستا ستا کے
پیاسا کیا ہے ذبح پانی دِکھا دِکھا کے

جاتے ہیں شہ حرم کو رن میں رُلا رُلا کے
اور کر رہے ہیں رُخصت آنسو بہا بہا کے

اعداء میں گھر گئیں ہیں زینب کے ماہ پارے
ماں دیکھتی ہے سر سے پردہ اُٹھا اُٹھا کے

شہ جا رہے ہیں مرنے بیٹی کو کل نہیں ہے
اُس وقت دیکھتی ہے سر کو اُٹھا اُٹھا کے

شبیر دیکھ لے نہ کوشش یہ کر رہے ہیں
ہاتھوں سے زخمِ دل کو اکبر چھپا چھپا کے

بابا چلو وطن کو میت سے شہ کی رن میں
معصوم کہہ رہی ہے لاشہ ہِلا ہِلا کے

عابد میں دم نہیں ہے اعداء بیٹھا دو اُسکو
بے جان کر دیا ہے پیدل چلا چلا کے

اکبر کی موت کا ماں کر لے یقین کیوں کر
چہرے کو دیکھتی ہے زلفیں ہٹا ہٹا کے

✱✱✱✱✱

آقا کو میرے ایک بھی قطرہ نہ دے سکی

آقا کو میرے ایک بھی قطرہ نہ دے سکی
کھوے فرات ہائے رے قسمت میری پھوٹی

کربل میں بھوکے پیاسے رہے شاہ کے حرم
اُن میں تھا ایک ننھا سا اصغر جو تھا علی

دیکھا ہے میں نے واقعہ کربل کا دردناک
آنسو نہ تھم سکے میرے میں دیکھتی رہی

پانی بغیر ذبح ہوے بوڑھے اور جواں
ہم شکل تھا نبی کا کوئی ، دولہ تھا کوئی

پانی میرا مباح پرندے چرندے کو
اک فاطمہ کی بیٹیاں بن آب تر پھری

میٹھا ہے پانی ۔ نام ہے اِس واسطے فرات
برکت سے میرے مولی کی عالم میں ہوں بہی

کوثر سے آنے والے پھرے تشنہ لب بھلا
کیسی ہے ظلمرانیِ افواجِ خیبری

کچھ کام آ سکی نہ میں احمد کے لال کو
تو بخش دینا رب میں خطاوار ہوں بڑی

مشکیزہء سکینہ لئے آئے بوالفضل
پانی لئے چلے تھے سوے خیمے وہ جری

لیکن وہ مشکیزے پہ لگا ناوکِ لعیں
پانی ڈھلا ، جری بھی گرا اسپ سے تبھی

شادی رچائی بیٹی کی کربل میں شاہ نے
قطرہء آب بھی نہیں شربت ھی نہ سہی

لائے فرس کو پانی پلانے وہ تشنہ لب
کیسے پیئے وہ دیکھکے سرور کی تشنگی

دیکھا ہے میں نے شمر کو سینہ پہ شاہ کے
وہ روسیاہ کے ہاتھ میں بوٹھی تھی اِک چھری

فرمایا شہ نے بوسہ گہ مصطفی ہے اُٹھ
سجدہ میں خواہ کرنا تو گردن قلم میری

سجدہ کیا حسین نے کی ہے عجب دعا
جسکے طفیل دین کی دولت ہمیں ملی

پیری میں شہ برہان الدین آئے سنانے ہیں
مجلس میں شاہ سیفِ دیں آئے سنانے ہیں
ذکرِ حسین ، آفریں ہمت پہ ہے تیری

تیری شجاعت ہمت و صحت کا واسطہ
رہوے یہ واڑیِ دعوت حق کی ہری بھری

باقی رہے اے مولی تیری آن بان و شاں
سجتا رہے یہ سر پہ تیرے تاج سروری

باندی یہ تیرے دَر کی فقیرہ ہے اِک بتول
کرتی ندا ہے تجھکو تیرے در پہ آں کھڑی

صلوات آلِ پاک پہ رب سے ہو سر بسر
اُن کے دعات کو ہے میری عرض بندگی

*****

اِک دن میں بھرا گھر لٹ جائے

اِک دن میں بھرا گھر لٹ جائے ایسی بھی کوئی قربانی ہے
اُمت کے لیئے سر کٹوا دے عالم کو بڑی حیرانی ہے

کس سوچ میں کھوئے ہیں نانا کچھ فِکر نہ کریئے اے نانا
سب دَین اداء ہم کر دینگے شبیر نے دل میں ٹھانی ہے

محبوبِ خدا اِس سائل کو جو چاہے حسین عطاء کریئے
ہے قدر عظیم نواسے کی ہر بات خدا نے مانی ہے

اے چرخِ ستم تو نے کیوں کر ڈھایا یہ نبی کی عترت پر
ہے دھوپ بلاء کی گرمی ہے اور بند حسین پہ پانی ہے

تنہا ہے کھڑے رن میں سرور　　آواز کسے اب دینگے بھلا
عباس ہے سوئے دریا پر　　اکبر نے لٹائی جوانی ہے

اے سیف ہدی اے مولی الانام　　مؤمن کا جہاں میں تجھ سے نام
گر آپ نہ ہو تو اے مولی　　یہ ذات اپنی بے مانی ہے

تجھ پہ ہو ہزارو جان فداء　　پر حِقّ غلامی نہ ہو اداء
محشر میں شفاعت عابدؔ کی　　ہو عرض یہی پوہچانی ہے

✱✱✱✱✱

اک دن نبی کے ہم راہ بیٹھے تھے شاہِ والا

اک دن نبی کے ہم راہ بیٹھے تھے شاہِ والا
معصومیت کا عالم تھا عہد بچپنا کا
نانا سے گفتگوں یوں کرنے لگا نواسا
نانا کہو کہ تم ہو افضل یا ہم ہے اعلی

نانا نبی یوں بولے بیٹا ہم ہی ہیں افضل
سب انبیاء کے سید ہم تو ہیں ختمِ مرسل

بولے حسین نانا میری بھی ایک شاں ہے
کل انبیاء کے کا سید میرا تو نانا جاں ہے
یوں میرے جیسا نانا تو آپکا کہاں ہے
کہنے لگے نبی ہاں یہ بات تو عیاں ہے

سنیئے کہ اوصیاء کا سید میرا پدر ہے
عالی قدر پدر یوں تو آپکا کدھر ہے

نِسوانِ عالمی کی ماں میری سیدہ ہے
ماں جیسی میری نانا کی ماں نہ آمنہ ہے
سردارِ نو جوانِ جنت کا مرتبہ ہے
ایسا ہے بھائی میرا کیا بھائی آپکا ہے
شبیر کی سنی جب نانا نے خوش کلامی
مارے خوشی کے نانا نے چوم لی پیشانی
جسکو نبیِٔ اعلیٰ گردانے سب سے اعلیٰ
وہ کربلاء میں ہائے سہ روز سے تھا پیاسا
کچھ بھی نہ فضل کلمہ گویو نے اُسکا جانا
ظلم و ستم کے تیرو کا وہ بنا نِشانہ
سجدے میں ذبح کرتا تھا شمر جب کہ سر کو
کس قدر نانا تڑپا تھا ، اپنے اِس پسر کو

شبیر جانِ احمد تنہا تھا کربلاء میں
زخموں سے چور بے حد مولی تھا کربلاء میں
لیکن مقامِ کُل کا جلوہ تھا کربلاء میں
زہراء علی حسن اور نانا تھا کربلاء میں

کہتے تھے مصطفی کہ بیٹا بجاؤ سجدہ
امت کو بخشوالو اپنا نِبھاؤ وعدہ

ہے پنجتن کے وارث یہ سیف دین مولی
جسکی جبیں میں روشن ہے نورِ جانِ زہراء
یہ فیض دے رہے ہیں شبیر کی دعاء کا
اِنکی بقاء کی خاطر تھا سجدہ کربلاء کا

ذکرِ حسین کر کے شاکرؔ یہیں دعاء کر
تا حشر رو بصحت باقی رہے یہ سرور

*****

اکبر بھی گئے اصغر بھی گئے

اکبر بھی گئے اصغر بھی گئے　　اکبر بھی گئے اصغر بھی گئے
قاسم بھی نہیں ، عباس نہیں　　سرور بھی گئے ، سرور بھی گئے

مقتل میں سکینہ کی تھی صداء　　سب ہو گئے بھائی بابا جدا
تنہا میں ہوئی میرے سارے　　یاور بھی گئے سرور بھی گئے

عمّو میں نہ پانی مانگوگی　　پیاسی ہوں یہ پھر نہ بولونگی
کہتے ہیں پدر ابن میرے　　کوثر بھی گئے، سرور بھی گئے

جب چھینیگے کنبے کی ردا　　سونچا تھا کہ تمکو دونگی ندا
پر شانے کٹا کر تم ابن　　حیدر بھی گئے اکبر بھی گئے

چھینیگے گوہر جب اہلِ ستم　　بھائی کو صداء دونگی اُس دم
سینے پہ سناں کھا کر بھائی　　اکبر بھی گئے اصغر بھی گئے

جھولے میں علی ہونگے پیاسے پانی جو ملیگا اعدا سے
سوچا تھا کہ پہلے دونگی اُنہیں اصغر بھی گئے، سرور بھی گئے

گھوڑے سے لپٹ کر روتی رہی آنسوؤں سے میں چہرہ دھوتی رہی
اور سر کو کٹا کر سجدے میں سرور بھی گئے، اکبر بھی گئے

بابا ہم جو نازوں میں پلے صحرا میں بھوکے پیاسے چلے
اونٹوں پہ لعیں شام و کوفہ لے کر بھی گئے، سرور بھی گئے

چادر بھی چھینی لُٹا زر بھی اور آہ جلا بابا گھر بھی
وارث تھا تمہارا جو اُسکے بستر بھی گئے، سرور بھی گئے

عون اور محمد کو زینب بھولے کیسے یہ دُکھیا اب؟
جو تیرو سناں کھا کر دونو دلبر بھی گئے، سرور بھی گئے

دولہا تم سے کہتی ہے دلہن کیسے میں سہونگی رنج و محن
تنہا مجھے چھوڑ کر کیوں ابنِ شبر بھی گئے سرور بھی گئے

شبیر کے بعد بھی اہلِ حرم سہتے تھے حسامی ظلم و ستم
بے یاور و ناصر روتے ہوئے در در بھی گئے سرور بھی گئے

❋❋❋❋❋

اکبر تمہیں معلوم ہے کیا مانگ رہے ہو

اکبر تمہیں معلوم ہے کیا مانگ رہے ہو
کیا باپ سے مرنے کی رزا مانگ رہے ہو

کِس طرح جدائی تیری منظور ہو بیٹا
مر جائیگا یہ باپ بچھڑ جائے جو بیٹا
اے لال جو تم اِذن وغاں مانگ رہے ہو

نانا کی میرے شکل ہے پیکر میں تمہارے
جِس درجہ محبت ہے تیری دل میں ہمارے
تم صورتِ محبوبِ خدا مانگ رہے ہو

اِس دشتِ مصیبت میں نہیں کوئی ہمارا
اِس عالمِ غربت میں تمہیں تو ہو سہارا
تم مجھ سے ضعیفی کی عصاء مانگ رہے ہو

اٹھارہ برس نازو سے زینب نے ہے پالا
بیٹوں سے زیادہ تمہیں زینب نے ہے چاہا
جو پیار ہے زینب نے دِیا مانگ رہے ہو

عباس مجھے چھوڑ کے دریا پہ پڑا ہے
اسلام کے لشکر کا علم تجھکو دِیا ہے
پوچھو ذرا مجھ باپ سے کیا مانگ رہے ہو

ارمان تیرے بیاہ کا اِس دل میں بڑا ہے
افسوس کے سر پر تیرے سہرا نہ سجا ہے
میدان میں جانے کی دعاء مانگ رہے ہو

دل روتا ہے اک پل اگر دور ہو بیٹا
تم ہی میری آنکھیں ہو میرا نور ہو بیٹا
مجھ سے میری آنکھوں کی ضیا مانگ رہے ہو

ہے دل میں یہ بابا پہ میری جان لُٹا دوں

سینے پہ سناں شان سے میدان میں کھاؤں

کیا اِس لیئے مرنے کی رزا مانگ رہے ہو

*****

اکبر کی جدائی کا جب داغ ملا ہوگا

اکبر کی جدائی کا جب داغ ملا ہوگا
مادر کے کلیجے کا کیا حال ہوا ہوگا

بیٹا بھی وہ بیٹا جو ہم شکلِ پیمبر تھا
اُس لعل کے مرنے سے ایک حشر بپا ہوگا

تھی ماں کو تمنا یہ میں دولہا بناؤنگی
افسوس کے ارماں یہ پورا نہ ہوا ہوگا

زینب سے کوئی پوچھے کیا حال ہوا اُس دم
اکبر کو لگی برچھی جس وقت سنا ہوگا

گھوڑے سے گرے ہونگے کس طرح علی اکبر
جس وقت کے برچھی کا ایک وار لگا ہوگا

اٹھارہ برس والا کڑیل وہ جواں بیٹا
کس طرح شہ دیں سے لاشہ وہ اُٹھا ہوگا

سہرے کی جگہ چہرہ جب خوں میں بھرا دیکھا
ارمان بھری ماں کا دل ٹوٹ گیا ہوگا
ماں سے نہ کچھ کم تھی وہ پالنے والی تھی
اُس پالنے والی کا دل چاک ہوا ہوگا
جسکا کے جواں بیٹا خاک پہ تڑپتا ہو
اُس باپ کا سوچو تو کیا حال ہوا ہوگا
اولاد جیسے دی ہے خالق نے وہ سوچیگا
شبیر سے یہ صدمہ کس طرح اُٹھا ہوگا
دعوت کے نگہباں ہیں یہ سیف دیں مولی
اُنکے ہی سبب اپنا دنیا میں نشاں ہوگا
ادنی بھی یہ مولی کا ایک خادمِ ادنی ہے
سو جان سے آقا پہ اپنے وہ فداء ہوگا

*****

اکبر کی لاش اٹھائے شبیر کربلاء میں

اکبر کی لاش اٹھائے شبیر کربلاء میں
دیکھو یہ انقلابِ تقدیر کربلاء میں

زینب اسیر ہو کر جاتی ہیں قتل گاہ سے
بھائی سے چھٹ رہی ہیں، ہمشیر کربلاء میں

دو دن کی تشنگی میں گردن پہ تیر کھا کے
سنتے ہیں مسکرایا بے شیر کربلاء میں

عاشور کو گلوئے فرزندِ مصطفیٰ پر
رُک رُک کے چل رہی تھی شمشیر کربلاء میں

اکبر کو قتل کر کے افسوس شامیوں نے
برباد کی نبی کی تصویر کربلاء میں

دربارِ شام میں بھی چھوڑے نہ پائے عابد
کچھ اِس طرح سے لپٹی زنجیر کربلاء میں

بعدِ از شہادتِ شہ لوٹے خیامِ اطہر
لوٹی گئی نبی کی جاگیر کربلاء میں
مانا کہ بعدِ سرور زینب تھی سر برھنہ
سایہ کیئے ہوئے تھی تطہیر کربلاء میں
اسلام کے شجر کو اپنے لہو سے سینچا
پیاسوں نے پی کے آبِ شمشیر کربلاء میں

*****

اگر دل میں حبِّ مفضل شہا ہے، تو شبیر کے غم میں آنسوں بہاؤ

اگر دل میں حبِّ مفضل شہا ہے، تو شبیر کے غم میں آنسوں بہاؤ
تفادی کا اِن پر اگر ولولہ ہے ، تو شبیر کے غم میں آنسوں بہاؤ

سدا کربلاء کربلاء کربلاء ہے ، یہ داعی غمِ شاہ میں مبتلاء ہے
اگر پوچھتے ہو خوشی اِنکی کیا ہے ، تو شبیر کے غم میں آنسوں بہاؤ

کیا اپنے ھاتھوں رقم شہداء میں ، وہ شاعر و زائر کا نام نبی نے
وہ رتبے کی تم کو بھی جو اشتہاء ہے، تو شبیر کے غم میں آنسوں بہاؤ

مجوسی کو جنگل میں جس نے بچایا، وہی تو مدد کو ہماری بھی آیا
جو دینا وہ مشکل کشاء کو صداء ہے، تو شبیر کے غم میں آنسوں بہاؤ

غمِ سید الشہداء کی یہ دولت ، نہیں ملتی ہر ایک کو ایسی قسمت
آگر ناز قسمت پہ کرنا سدا ہے ، تو شبیر کے غم میں آنسو بہاؤ

وہ آخری سجدہ میں جانِ نبی نے ، یہ مولی مفضل کے حق میں دعاء کی
اگر چاہیئے اِس دعاء کی عطاء ہے ، تو شبیر کے غم میں آنسو بہاؤ

وہ سجدۂِ شہ کی مجسم دعاء کو ، حسین کے مظہر یہ سیف الہدی کو
وہ سجدہ تشکر کا کرنا اداء ہے ، تو شبیر کے غم میں آنسو بہاؤ

اک آنسوں کے بدلے ملے آٹھ جنت ، یہ ہے سید المرسلیں کی ضمانت
طریقۂِ جنت تمہیں جو پتہ ہے ، تو شبیر کے غم میں آنسو بہاؤ

جو خنجر تلے یاد کرتا تھا ہمکو ، کوئی ایک مؤمن نہ بھولیگا اُسکو
اگر کرنا یادِ شہِ کربلاء ہے ، تو شبیر کے غم میں آنسو بہاؤ

یہ آنسوں ہے علم و عمل کا خلاصہ ، یہی قبر میں دیگا آکر دِلاسا
جو یہ کام آئیگا یومِ جزاء ہے ، تو شبیر کے غم میں آنسوں بہاؤ

اُنہیں سب سے زیادہ ہے محبوب یہ غم ، یہ داعی الحسین کی حضرت میں ہر دم
تمہیں خاص نجوی جو کرنا اداء ہے ، تو شبیر کے غم میں آنسوں بہاؤ

رہے باقی سیف الہدی تا قیامت ، ملے اِس دعاء کی ہمیں استجابت
جو کرنا عبادتِ طول البقاء ہے ، تو شبیر کے غم میں آنسوں بہاؤ

پہنچ جاؤگے کربلاء تم بھی شاکرؔ ، مفضل شاہا کے قدم میں سما کر
اگر خواہشِ زیارتِ کربلاء ہے ، تو شبیر کے غم میں آنسوں بہاؤ

*****

اللہ رے رتبہ یہ فلک ہے کہ زمیں ہے

اللہ رے رتبہ یہ فلک ہے کہ زمیں ہے
ہے عرش مکاں جس کا وہ آج اس میں مکیں ہے
جو دل ہے سو وابستۂ لطف شہ دیں ہے
مجلس ہے کہ گلدستۂ فردوس بریں ہے
یہ اوج یہ رتبہ کسی محفل کو مِلا ہے
ان پھولوں کے قربان عجب باغ کِھلا ہے

فرماتے تھے شیعوں کے یہ حق میں شہِ اکرم
یہ بزمِ عزا ہوتی ہے جس گھر میں فراہم
بن جاتے ہیں اشک اُنکے میرے زخم کے مرہم
یہ لوگ ہیں سب میرے مصاحب میرے ہمدم
مر جاتا ہے کوئی تو بکا کرتا ہوں میں بھی
اِن کے لیئے بخشش کی دعا کرتا ہوں میں بھی

کیا اشکِ عزادار کا رتبہ کوئی جانے
یہ گنجِ گوہر بخشا ہے مَرُدَمُ کو خدا نے
کی ہے نظر عین عنایت شہداء نے
دکھلائینگے کیا کیا ثمر اِن اشکوں کے دانے
یاں اسکا نہ عقدہ دلِ مضطر پہ کُھلیگا
یا قبر پہ یا چشمہ ء کوثر پہ کُھلیگا

یاں اشک کا دانہ ہے تو واں دُرِّ ثمیں ہے
یاں آب ہے واں غازہ کشِ چہرہ ء دیں ہے
یاں آنسوؤں کا تار ہے واں حبلِ متیں ہے
یاں قطرہ ہے واں خاتمِ رحمت کا نگیں ہے
قطرہ ہے مگر بحر کو بھی گرد کریگا
دوزخ کے شراروں کو یہی سرد کریگا

جو لوگ ہیں باکی اُنہیں دوزخ سے نہیں باک
منہ اشکوں سے دھویا تو گناہوں سے ہوئے پاک
ہے دولتِ ایماں غمِ سبطِ شہ لولاک
ہو جاتی ہے کیا بعدِ بکا طبع فَرَحناک
انکھوں کی ضیاء رُخ کی صفا دل کی جِلا ہے
سب ایک طرف گلشن فردوس مِلا ہے

مہلت جو اجل دے تو غنیمت اسے جانو
امادہ ہو رونے پہ سعادت اسے جانو
آنسو نکل آئیں ہو عبادت اسے جانو
ایذا بھی ہو مجلس میں تو راحت اسے جانو
فاقے کیئے ہیں دھوپ میں لب تشنہ رہے ہیں
آقا نے تمہارے لیئے کیا ظلم سہے ہیں

تکلیف کچھ ایسی نہیں سایہ ہے ہَوا ہے

پانی ہے خُنک مِرُوَحہ کش بادِ صبا ہے

کچھ گرمیء عاشور کا بھی حال سنا ہے

سر پیٹنے کا وقت ہے فریاد کی جا ہے

گزری ہے بیاباں میں وہ گرمی شہ دیں پر

بُھن جاتا تھا دانہ بھی جو گِرتا تھا زمیں پر

✱✱✱✱✱

اللہ کی رضا ہے محبت حسین کی

اللہ کی رضا ہے محبت حسین کی
لکھتا ہوں اپنے دل سے شہادت حسین کی

جب کربلا میں آئے دُلارے بتول کے
شیرِ خدا کے لعل نواسے رسول کے
چاروں طرف سے گھیر لیا فوجِ شام نے
ہے ظلم سیدوں پہ کیا فوج شام نے
اِک زخم دل پہ اور بھی گہرا لگا دیا
دریا پہ ھی لعینوں نے پہرا لگا دیا

زینب نے جب نگاہوں سے دیکھا یہ ماجرا
آ کر کہا حسین سے ، بھیّا سنو ذرا
کرتی ہوں اِس غریب میں اِک آخری سؤال
خدمت میں لیکے آئی ہوں میں اپنے دونوں لعل
مانا کہ یہ تمہاری بہن کا قرار ہے
پیارے حسین تجھ پہ یہ بچّے نثار ہے

زینب کی بات سن کے شہِ دین رو دیئے
جیسے کسی نے روح میں نِشتر چبھو دیئے
فرمایا جاؤ رن کی اجازت بھی ہمنے دی
اِنکو شہید ہونے کی عزّت بھی ہمنے دی
زینب تمہارے لاڈلے خوں میں نہائینگے
یہ لعل ہم سے پہلے ہی جنت میں جائینگے
شبیر اِتنا کہہ کے پریشان ہو گئے
عون و محمد آپ پہ قربان ہو گئے

اصغر علی بھی راہیِ باغِ اِرم ہوئے
قاسم کا سینہ چھد گیا اکبر ہوئے شہید
زہراء کا صبر چھن گیا حیدر کا گھر لٹا

عباس کے بھی نہر پہ بازو قلم ہوئے
راہِ خدا میں سب ہی دِلاور ہوئے شہید
افسوس کربلا میں پیمبر کا گھر لٹا

اِس درد سے امام کا چہرہ اُداس ہے
بچّوں کا دُکھ ہے سینے میں فکرِ حرم بھی ہے
شیرِ خدا کے شیر کی حالت عجیب ہے

محسوس ہو رہا ہے کے کعبہ اُداس ہے
اور اُسکے ساتھ نانا کی اُمت کا غم بھی ہے
وہ خوب جانتے ہیں شہادت قریب ہے

بیمارِ کربلا کو یوں بستر پہ چھوڑ کر
سینے میں اپنے جذبۂ ایماں لیئے ہوئے
جی جان ہی عزیز نہ راحت عزیز تھی

شبیر رن میں چل دیئے گھوڑے کو موڑ کر
نکلے ہیں لب پہ آیہ ء قرآں لیئے ہوئے
اُنکو تو کربلا میں شہادت عزیز تھی

دریا بڑھا جو فوج کا پیاسے کو دیکھ کر
تیر و تبر برسنے لگے شاہِ دین پر
اِس خون کو فرشتوں نے دامن میں لے لیا

سب کانپ اُٹھے نبی کے نواسے کو دیکھ کر
خونِ حسین گرنے لگا جب زمین پر
اِک بوند کو بھی ریت پہ گرنے نہیں دیا

زخموں سے چور ہو گیا جب فاطمہ کا لعل
سجدے میں سر جھکا کے کہا رَبِّ ذوالجلال

تیغوں کے سائے میں میرا سجدہ قبول کر
یہ آخری نماز ہے مولی قبول کر

کِس طرح پورا ہو گیا تقدیر کا لکھا
سوکھے گلے پہ چل گیا خنجر لعین کا

اسلام کو بچایا شہِ خوش خصال نے
سجدے میں سر کٹا دیا زہرا کے لعل نے

✱✱✱✱✱

الم شبیر کا طف میں علم بن کر نظر آیا

الم شبیر کا طف میں علم بن کر نظر آیا
تو عالم انس و جن کا مبتلی مضطر نظر آیا
نواسے کی شہادت کربلا میں دیکھ کر مجروح
مصیبت اور الم سے قلبِ پیغمبر نظر آیا
چلے عباس غازی مشک لیکر نہر کی جانب
تو میداں میں علی کے شیر کا مظہر نظر آیا
شہادت پائی ہم شکلِ پیمبر نے تو مقتل میں
حسین ابنِ علی کی گود میں اکبر نظر آیا
حرم میں جھولا خالی شاہزادے کا نظر آیا
تو شہ کے ہاتھ میں مقتول بس اصغر نظر آیا
خدا کی کبریائی میں تھا عالم حزن کا جس دم
حسین ابن علی کے حلق پر خنجر نظر آیا

چلایا شمر نے خنجر شہیدِ کربلا پر تو
زمینِ کربلا میں حشر کا منظر نظر آیا
تھا لرزہ عرش میں درطشت جب دربارِ ظالم میں
نبی زداہ شہیدِ کربلا کا سر نظر آیا
رِہا ہو کر مظالم سے مدینہ جب علی پہنچے
تو ماتم مؤمنیں کے درمیاں گھر گھر نظر آیا
غمِ شبیر میں انکے حجابِ پُر ضیاء محزوں
محمد شاہ سیف الدّین کا دلبر نظر آیا
حسین ابنِ علی کی ذکر میں عبدیمانی کا
یہ نوحہ کا ہر ایک مضموں الم سے پُر نظر آیا

*****

آنسوں خود بہ خود چھلکے شبیر کا جو نام آئے

آنسوں خود بہ خود چھلکے شبیر کا جو نام آئے
دنیا میں ملے راحت عقبیٰ میں یہ کام آئے

خشک ہر زباں لیکن ، سب کی ہی نین تر ہے
شادی میں سکینہ کی ، مہندی نہ کہ جام آئے

غازی نے بھری مشکی ، خیمے کی طرف آئے
چھپ چھپ کے ہیں ہاتھ کاٹے، اعداء لئام آئے

برچھی کھا علی اکبر، پائے تھے شہادت جب
جنت کی طرف لینے ، خمستِ کرام آئے

مشتری علی اصغر، آفتابِ امامت پر
پانی نہ دیا اک گھونٹ ، اعدا سے سہام آئے

سوکھے ہی گلے اوپر ، شمر کا چلا خنجر
لب پہ پھر بھی مولیٰ کے، دعا کے کلام آئے

دنیا میں تلاطم تھا ، عرش میں بھی لرزش تھی

سورج تھا گہن میں اور، ظلمت کے غمام آئے

برسے زینب کے آنسوں ، کلثوم روئی بھر بھر کے

قیدی ہو چلے کوفہ ، کوفہ سے وہ شام آئے

زین العابدیں مولی ، چالیس برس لگ یوں

روتے ہی گئے روتے ، جب ماء و طعام آئے

زہرا کے ہیں آنسوں کی ،شفاعت کے ضامن وہ

برہان دیں مولی سے ، مؤمن کو پیام آئے

ماتم و بکا کرکے ، پرسہ دینے پیاسوں کا

سیف الھدی مولی کے سینکڑوں غلام آئے

سیف الھدی مولی کی ، صحت میں بقا ہو طول

لب پہ یہ دعا ہر پل ، صبح ہو یا شام آئے

آنسوں ہے میرے دل کے،پانی نہیں آنکھوں کا

شبیر کے نوحہ سے ، دل کو ہے آرام آئے

ماتم و بکا شہ کا، تسنیم کی عبادت ہے
روتے ہی جیئے بس تو، روتے ہی حِمام آئے

*****

آنکھوں سے میری خوں کا دریا اُبل رہا ہے

آنکھوں سے میری خوں کا دریا اُبل رہا ہے
میری نظر کے آگے میدانِ کربلا تھا

اسلام والو کہہ دو جو گذری کربلا میں
پیغمبرِ خدا کی محنت کا یہ صِلہ تھا

اے آفتابِ محشر کچھ یاد ہے تجھے بھی
بازار کون سا تھا اور کِس کا سر کھلا تھا

اے منتقم حقیقی یہ ظلم یاد ہوگا
شبیر دیکھتے تھے بیٹا تڑپ رہا تھا

بچّہ جو مسکرایا ٹپکے پدر کے آنسوں
حیران ہوں میں یا رب یہ حادثہ بھی کیا تھا

لاشے پڑے ہوئے تھے خیمے جلے ہوئے تھے
اِک صبر کا نمونہ خاموش دیکھتا تھا

اُس تیرِ حرملہ نے کِس کو کیا نشانہ
شبیر کا جگر یا بے شیر کا گلا تھا

آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب

آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

کیا آن بان کل تھی نکلی تھی جب وطن سے
اٹھارہ چاند لے کر تاروں کی انجمن سے
خوش رنگ پھول چن کر اسلام کے چمن سے
بلبل چلی ہے گویا گلزار پنجتن سے
آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

بانو کی وہ عماری وہ اُسکے ساتھ جھولا
جھولے میں چاند جیسا اک ننھا مُنّا بچہ
جیسے صدف میں موتی جیسے چمن میں غنچہ
بانو کے دل کا ٹکڑا شبیر کا کلیجہ
آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

جانے کی شان وہ تھی آنے کی یہ ادا ہے
پہچاننا ہے مشکل چہرہ اُتر گیا ہے
پردیس میں سبھی کچھ دُکھیا کا لُٹ چکا ہے
زینب نہیں ہے گویا تاریخِ کربلا ہے
آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

اِک دو پہر میں سارا گلشن لُٹا چکی ہے
مِٹّی میں چاند تارے اپنے چھپا چکی ہے
ٹکڑے دل و جگر ہے وہ زخم کھا چکی ہے
اسلام کو بچا کر خود کو مٹا چکی ہے
آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

قاسم کو رو چکی ہے اکبر کو رو چکی ہے
عباس جیسے میرِ لشکر کو رو چکی ہے
ننھے شہیدِ عظم اصغر کو رو چکی ہے
بس انتہا تو یہ ہے سرور کو رو چکی ہے
آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

یہ سوچتی ہے دُکھیا پوچھینگے لوگ مجھسے
یثرب کے چاند تونے زینب کہاں چھپائے
ہمراہ جانے والے ہمراہ کیوں نہ آئے
کتنوں کو لے گئی تھی آئے ہے ساتھ کتنے
آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

کانٹوں پہ چل چکی ہے پھولوں میں پلنے والی
اسلام کی خطیبہ یوں دیکھنے میں قیدی
بنیاد تک ہلا دی جس نے یزیدیت کی
زنداں کہاں کہاں یہ جنت کی شاہزادی
آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

کس کس کو میں دِکھاؤں سوغات کربلا کی
دِرّوں سے پشت زخمی اور نیلگوں کلائی
سجاد ناتواں کی مسند اُدھر جلائی
زہرا کے لاڈلے کی پوشاک خوں میں ڈوبی
آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

*****

اہلِ جہاں یہ درد کا منظر نہ بھولنا

اہلِ جہاں یہ درد کا منظر نہ بھولنا
کاندھے پہ شہ کے لاشہ ء اکبر نہ بھولنا

اسلام والوں شاہ کا احسان ہے بڑا
سرور کا حلق ظلم کا خنجر نہ بھولنا

فرمایا شہ نے پینا جو گرمی میں سرد آب
اے میرے دوستوں لبِ اصغر نہ بھولنا

دختر علی کی سر کھلے بازارِ شام میں
اے اہلِ احتشام یہ محشر نہ بھولنا

گر بیاہ کی خوشی تمہیں دِکھلائے ذو الجلال
دلہن سکینہ دلبرِ شبر نہ بھولنا

*****

آواز آ رہی ہے کرب و بلا کے بن سے

آواز آ رہی ہے کرب و بلا کے بن سے
کِس حد کی دشمنی تھی اولاد پنجتن سے

آ کر خلیل دیکھے پیری میں خستہ تن سے
کڑیل جواں کی میت کس طرح آئی رن سے

مہماں بلا کے رن میں پیاسا شہید کرنا
کوئی سلوک یوں بھی کرتا ہے بے وطن سے

آلِ نبی کی عظمت سمجھا نہ کوئی ظالم
ناموسِ مصطفیٰ کو باندھا گیا رسن سے

بارِ گراں و طوق و زنجیر آھنی ہیں
یہ بار کیا اٹھیگا بیمار و خستہ تن سے

نام و نشان آلِ احمد ہے آشکارا
عابد ہے ایک باقی اولادِ پنجتن سے

اپنی یہی دعاء ہے وقتِ اخیر یا رب
نامِ حسین نکلے حافظ تیرے دہن سے

*****

آؤ اصغر پیارے جھولوں

آؤ اصغر پیارے جھولوں　　میری آنکھوں کے تارے جھولوں
آسماں کے ستارے جھولوں　　میرے راج دُلارے جھولوں
سوکر جھولے میں بیٹا جھولوں
تجھ پہ قربان بیٹا جھولوں
اُٹھوں اصغر میں تمکو جھولاؤں　　اُٹھوں جھولوں میں تمکو سلاؤں
اُٹھوں اصغر میں تمکو مناؤں　　اُٹھوں سینے سے تمکو لگاؤں
نیند یہ کیسی آئی ہے اصغر
یا قضا تجھکو آئی ہے اصغر
تجھکو لیکر مدینہ وطن سے　　کربلا آئی کیسے شگن سے
جا بسا تو عدن میں یہ رن سے　　بھر گیا میرا گھر سب محن سے
اصغر کہہ کر کِس کو بلاؤں
شیر اب میں کِس کو پلاؤں

ہاتھ میں تجھکو بابا نے لیکر   شمس پر مشتری سا منور
چلے رن میں وہ سبطِ پیمبر   مانگا پانی ہو ہو کے مضطر
کافر نے مارا تیر سے تجھکو
رکھا پیاسا نیر سے تجھکو

تیرا قتل ہے بھاری شہا پر   تیرے خوں کو پھینکا سماء پر
ایک قطرہ گِرا نہ دُنا پر   ہے دلالت یہ تیری عُلا پر
اصغر تو تھا عرش کا تارا
رب نے تجھکو یہاں تھا اُتارا

تیغ بابا نے لی درمیاں سے   چھوٹی قبر کو کھودی میاں سے
کیا پوشیدہ تجھکو جہاں سے   کیا غائب دُنا کے مکاں سے
اصغر پیارے گھر ہوا خالی
ہوئی پنہا صورۃ روپالی

اب جھلائینگے تجھکو پیمبر اور فاطمہ لوریاں دیکر
اور خلد کی حوریں آکر سب جھلائینگی تجھکو مقرّر
کوثر کا آب پلائینگے نانا
اور گلے سے لگائینگے نانا
پڑھکے جھولے کا مرثیۃ ہر دم کر رواں غم کے آنکھوں سے دم
تاکہ ہو جائے اِس غم میں بے دم لے ثواب کی جاگر اِک دم
پُر غم اصغر کی ذکر یمانی
روکے ہر آں بیاں کر یمانی

✱✱✱✱✱

آؤ شبیر سکینہ کے گوہر چھنتے ہیں

آؤ شبیر سکینہ کے گوہر چھنتے ہیں
اور گالوں پہ طمانچے بھی اُسے لگتے ہیں

خاک پر بیٹھی ہیں شہزادیاں سب سہمی ہوئی
کہاں جائے کہ خیام شہِ دیں جلتے ہیں

بولی زینب کہ رِدا چھنتے ہیں اہلِ جفا
اور دِرّے بھی میری پشت پہ اب لگتے ہیں

دیر ہوتی ہے چلو کہتے ہے یوں عابد سے
مار کر نیزہ اُٹھاتے ہے وہ جب گرتے ہیں

اِس طرح باندھ کے راہوں میں چلاتے ہیں لعیں
ساتھ میں رسّی کے بچّوں کے گلے کھنچتے ہیں

آنکھوں میں ہیں تیرا مقتل نہیں بھولی بھائی
سرِ سناں پر تیرا ظالم لیئے اب چلتے ہیں

نہر پر پہنچی تو ہونگی یہ میری آہ و بکا
کیا علمدار کے بازوں بھی وہیں ہِلتے ہیں

بولی زنداں میں رقیۃ میرے بابا ہو کہاں
اب تو آ جاؤ بہت یاد تمہیں کرتے ہیں

حشر اُٹھ جاتا ہے ماتم کا جو برہانِ ہدی
شہ کی غربت کا جمالی وہ بیاں کرتے ہیں

✹✹✹✹✹

اے خاک نشینوں کیا کہنا کیا تخت ملا کیا تاج ملا

اے خاک نشینوں کیا کہنا کیا تخت ملا کیا تاج ملا
اُبھرے تو بہتر یوں اُبھرے کونین کا آخر راج ملا

شبیر ملک تک جھکتے ہیں وہ رتبہ ء صد معراج ملا
جبریل کے پر کا چھتر ملا وحدت کی نظر کا تاج ملا

دریا بھی ملا پانی بھی ملا ساحل پہ انوکھا راج ملا
سائے میں حسینی پرچم کے عباس وفاء کا تاج ملا

عباس بھی خوش رہوار بھی خوش اور مشک سکینہ پانی میں
تھی نہر تو برسوں سے اپنی تقدیر سے قبضہ آج ملا

جھولے میں حکومت کے اصغر میداں میں شفاعت کے اصغر
بانو کے خزادے کیا کہنا کیا تخت ملا کیا تاج ملا

کیا ننھی نظر میں وسعت تھی جو موت کی معنی جان گئے
یوں تیر کو اصغر لے کے ہنسے جیسے کے کسی کو راج ملا

زہرا کا محل ویراں کر کے کیا تجھ کو ملا اے روحِ یزید
کس دہر میں تیری قبر بنی کس خاک میں تیرا راج ملا

قدموں سے شجاعت لپٹی ہے ٹکراتے ہیں لاکھوں سے اکبر
نانا کی جوانی کل پائی تلوار کا قبضہ آج ملا

میراث تو یہ بھی ہے قاسم تلوار پڑی تو سر پر ہی
تھا رنگِ حسن تو پہلے سے اور دادا کا وِرثہ آج ملا

اصغر ہے نہ شکوی پانی کا جھولے میں اُداسی چھائی ہے
جب مڑکے نظر کی بانو نے ننھا سا محل کا راج ملا

کیا کہنا حسینی شاعر کا غربت میں وہ شاہی کرتا ہے
جب فضل ملا دنیا سے غنِی مولی کا مگر محتاج ملا

*****

اے زمینِ کربلا تیری تو آبادی ہوئی

اے زمینِ کربلا تیری تو آبادی ہوئی
پر دیارِ فاطمہ زہراء کی بربادی ہوئی

دو پہر میں ہو گیا برباد باغِ مصطفیٰ
اور محتاجِ رداء عالم کی شہزادی ہوئی

قبر میں اصغر کو رکھ کر شہ نے خالق سے کہا
سونپتا ہوں یہ امانت تیری مولی دی ہوئی

دو گھڑی میں ہی وہ دُلہن آہ بیوہ ہو گئی
ہائے کیسی دُخترِ شبیر کی شادی ہوئی

*****

مخصوص کلام ۱۴۳۷

اے سلامی دیکھ کر ابروئے اکبر چاندنی

اے سلامی دیکھ کر اَبروئے اکبر چاندنی
اور آفتابِ حشر بن جاتی ہے مجھ پر چاندنی

ہو گئی نہرِ فرات روشن روحِ عباس سے
اوریاں سے واں تک ہو گئی دریا کی چادر چاندنی

شمر نے چاہا بہت شہ سے جدا عباس ہو
پر نہ سمجھا چاند سے چھوٹیگی کیوں کر چاندنی

بے کفن رن میں پڑا فاطمہ کا نورِ عین
جنکی چادر دھوپ تھی اور سب کی چادر چاندنی

ہوتے ہی طالع کیا ماہِ جوانی نے غروب
چار دن بھی دیکھنے پائے نہ اکبر چاندنی

کہتے تھے جبریل اکثر سید مختار سے
حیدر و زہراء قمر ، شبیر و شبر چاندنی

١٣٩٩

مجھکو مونسؔ کربلا کا اُجلا کفن مِل گیا

دیکھو لے گیا ظلمات میں گو سکندر چاندنی

اے ظالموں نہ ستم ڈھاؤ میں سکینہ ہوں

اے ظالموں نہ ستم ڈھاؤ میں سکینہ ہوں
خدارا مجھ پہ ترس کھاؤ میں سکینہ ہوں

کوئی یتیم پہ اِس طرح ظلم ڈھاتا نہیں
نبی کی آل کو ایسے کوئی رُلاتا نہیں
ذرا یہ شمر کو سمجھاؤ میں سکینہ ہوں

مجھے حسین کے سینے پہ نیند آئیگی
لپٹ کے بابا سے بیٹی یہ چین پائیگی
کہاں ہے بابا کو لے آؤ میں سکینہ ہوں

مجھ مناتے تھے جب میں اُداس ہوتی تھی
وہ میرے ناز اُٹھاتے تھے جب میں روتی تھی
مجھے اب اور نہ رُلواؤ میں سکینہ ہوں

لپٹ کے گھوڑے کے پیروں سے میں بہت روئی
میں کہتی رہ گئی بابا کو روک لو کوئی
چلے گئے ہیں وہ بلواؤ میں سکینہ ہوں

میں جس کے سینے پہ سوتی وہ آج خاک پہ ہے
کفن بھی اُن کے نہ پامال جسمِ پاک پہ ہے
خدا کے خوف سے گھبراؤ میں سکینہ ہوں

انی پہ نیزے کی بابا کا سر چڑھاؤ نہیں
کہاں پہ جائینگے خیموں کو تم جلاؤ نہیں
مجھے تم اور نہ تڑپاؤ میں سکینہ ہوں

چھنے گوہر میرے کانوں سے خون بہتا ہے
طمانچے مارو سکینہ کو کوئی کہتا ہے
طمانچے مجھ پہ نہ برساؤ میں سکینہ ہوں

نہ چھینو زینبِ دلگیر کی رداء لوگو
نہ مارو درّے ہے بیمارِ کربلا لوگو
رسن گلے میں نہ بندھواؤ میں سکینہ ہوں

نہر سے اب نہ پچا پانی لے کے آئینگے
تو تشنہ کام ہی کیا سوئے شام جائینگے
ذرا سا پانی تو پلواؤ میں سکینہ ہوں

حسامیؔ ہونٹوں پہ بابا کا لے کے نام گئی
یہ رنج و غم لیئے دل میں سکینہ شام گئی
کوئی تو بابا سے ملواؤ میں سکینہ ہوں

*****

اے میرے معصوم اصغر رات آئی گھر چلو

اے میرے معصوم اصغر رات آئی گھر چلو
چاند نکلا آسماں پر ، رات آئی گھر چلو

لُٹ گئی ماں کربلا میں ، ہائے بیٹا کیا کروں
جب میرا اصغر نہیں پھر ، خالی جھولا کیا کروں
اب نہ لگ جائے نظر، رات آئی گھر چلو

پھول بانو کا پڑا ہے ، تپتے بن میں یا خدا
چھ مہینے کا بھی بچہ کربلا میں نہ بچا
دل سنبھالے کیسے مادر ، رات آئی گھر چلو

تیر کھاکر مسکرانے والے ماں تیری نثار
گلشنِ کربل نے لے لی میری گودی کی بہار
کیا کرے اب تیری مادر، رات آئی گھر چلو

قبر میں ننھے مجاہد نیند کیسے آئیگی
جب بھی یاد آئیگا اصغر ماں تیری مر جائیگی
ظلم ہوگا مامتا پر، رات آئی گھر چلو

پانی پینے کو گئے تھے خون میں تر ہو گئے
ماں اِدھر روتی رہی اور تم لحد میں سو گئے
کیا مِلا دل توڑ کر، رات آئی گھر چلو

اب حسینی آسماں پر ایک بھی تارا نہیں   اب حسینی آسماں سے چل دیا ہے مشتری
حرملہ کیا تیری گودی میں کوئی بچہ نہیں   حرملہ پاس کوئی بھی بچہ نہیں
تیر چھوڑا ماں کے دل پر ، رات آئی گھر چلو

تم گئے تھے باپ کے ہاتھوں پہ قرآں کی طرح
کوئی دُکھیاری ہے اب بیٹا تیری ماں کی طرح
لٹ گئی اِک دن میں مادر، رات آئی گھر چلو

کیا قیامت آگئی اہلِ حرم تڑپا کیئے
دودھ پینے والے بچّے ، خون سے کھیلا کیئے
کٹ رہا ہے اب جگر، رات آئی گھر چلو

اے میرے ننھے سپاہی باپ کے کام آگئے
کربلا کے سونے جنگل میں اندھیرے چھا گئے
ماں جا نورِ نظر ، رات آئی گھر چلو

کربلا جا اب تو تیرا دل بھی ٹھنڈا ہو گیا
تیری گودی میں علی کے لال کا دل سو گیا
ہے میرے لختِ جگر ، رات آئی گھر چلو

کربلا کی خاک میں وہ چاند پنہا ہو گیا
تیری مٹی میں علی کا لال اصغر سو گیا
اے میرے لختِ جگر ، رات آئی گھر چلو

مولی برہان الہد جب بھی بیاں فرماتے ہیں
مؤمنیں کی آنکھوں سے آنسوں رواں ہو جاتے ہیں
یاد آتا ہے وہ منظر ، رات آئی گھر چلو

دیکھ لے شمشیر جِن کی گودیاں برباد ہیں
اُنکے صدقے میں تو ہر مؤمن کے گھر آباد ہیں
ہے بڑا احسان ہم پر، رات آئی گھر چلو

✵✵✵✵✵

ایسا شہیدِ ظلم کوئی بے وطن نہ ہو

ایسا شہیدِ ظلم کوئی بے وطن نہ ہو
مرنے کے بعد جسکو میسر کفن نہ ہو

جس طرح باغ اجڑا ہے بنتِ رسول کا
یوں پائمال اور کسی کا چمن نہ ہو

قاسم چلے جو رن کو تو کی ماں نے یہ دعاء
بیوا میرے پسر کی خدایا دلہن نہ ہو

زینب نے بال کھولے جو اکبر کی لاش پر
شہ بولے سر برہنہ ابھی اے بہن نہ ہو

اِک لاش پارہ پارہ ہے رن میں پڑی ہوئی
دیکھو حسین یہ کہیں ابنِ حسن نہ ہو

سنتی تھی جب صدا کسی بچے کے رونے کی
کہتی تھی ماں یہ اصغرِ تشنہ دہن نہ ہو

بے پردگیئے اہلِ حرم دیکھتے رہے
سجاد سا بھی کوئی اسیرِ محن نہ ہو
مظلوم کربلاء کے مصائب پہ اے سرؔوش
کافر اُسے کہو جو کوئی سینہ زن نہ ہو

ایک بار اور مجھے گود میں لے لو بابا

ایک بار اور مجھے گود میں لے لو بابا
پھر کہاں آپکی آغوش کہاں پہ دُکھایا

ہوکے رُخصت جو چلے گھر سے شہ کرب و بلا
واحسینا کا ہوا شور حرم میں برپا
سنکے یہ دوڑی سکینہ کے ٹھہر جاؤو زرا

چچا عباس گئے لوٹ کے پھر نہ آئے
میرے دو چاند سے بھائی بھی نہ گھر کو آئے
دو گھڑی میں ہی میرا دولہا گیا ہے مارا

شہ نے بچّی کو جو بے حال پریشاں دیکھا
روکے یہ پوچھا کے کیا حال ہے اے ماہ لقا
جوڑ کر ننھے سے ہاتھو کو سکینہ نے کہا

جسکی دھارس تھی وہی نہر پہ جاکر سوئے
کربلا آکے میرے چاند سا بھائی کھوئے
کسکو میں یاد کروں کسکو بلاؤں میں بھلا

آپکے بعد میرا کون ہے چاہنے والا
اِس قدر پیار سے کیوں آپنے مجھکو پالا
آپکے بعد بھلا زندہ رہونگی بابا

ن

یہ تو سوچو کہ بھلا کیسے جیونگی تنہا

اپنے سینے پہ بھلا کون سلائیگا مجھے
جو میں رُٹھونگی تو پھر کون منائیگا مجھے
جوڑ کے ننھے سے ہاتھوں کو سکینہ نے کہا

اب نہ پیاسی ہو نہ پانی کی ضرورت ہے مجھے
کوئی حاجت نہیں بس ایک یہ حسرت ہے مجھے
دیکھ لوں آج میں جی بھر کے تمہارا چہرہ

کیا خبر ہے کوئی بات بھی اب ہو کے نہ ہو
کون جانے کے ملاقات بھی اب ہو کے نہ ہو
دل دھڑکتا ہے میرا بہرِ نبی بہرِ خدا

ن

جیتے جی آپ سے اب مِل نہ سکونگی بابا

سوچتی ہو کے طمانچے مجھے مارے نہ کوئی
گشوارِ میرے کانو سے اُتارے نہ کوئی
وِہم آتے ہے میرے دل میں نہ جانے کیا کیا

میں تو سمجھی تھی کی یوں ہی مجھے بہلاتے ہو
تھا نہ معلوم کے مرنے کے لیئے جاتے ہو
تم ہمیشہ کے لیئے ہوتے ہو اب مجھسے جدا

جس گھڑی شمر ستمگار ستائیگا مجھے
میری فریاد پہ کون آکے بچائیگا مجھے
نہ تو بھائی علی اکبر ہے نہ عباس چچا

اپنی آغوش میں للہ اُوٹھالو مجھکو
آخری بار کلیجے سے لگالو مجھکو
جیتے جی آؤ نا آؤ میرے پیارے بابا

بابا سینے سے سکینہ کو لگاتے جاؤ
اب کہاں ہوگی ملاقات بتاتے جاؤ
تمکو اکبر کی قسم غنچہ دہاں کا صدقہ

مولی برہان دیں سے غم کی بیانی سن کر
جو سکینہ پہ ہوئی اُنکی زبانی سن کر
یا حسینا کی صداؤں پہ کروں جان فداء

✱✱✱✱✱

ایک دور سلامی دنیا کا صدیوں میں ایسا آتا ہے

ایک دور سلامی دنیا کا صدیوں میں ایسا آتا ہے
جب کوئی پیمبر اُٹھتا ہے یا کوئی شہادت پاتا ہے
جب نوحہ کعبہ والوں کا رو رو کر کوئی سناتا ہے
سینے میں روح لرزتی ہے جینے سے جی گھبراتا ہے
تسلیم و رضا کی منزل میں ہر گاؤں پہ لاکھوں خطرے ہیں
دریا سے آگ اُبلتی ہے بادل شعلے برساتا ہے
ہاں زندگیء جاوید بھی ہے وہ زندگی اسکو ملتی ہے
جنگل کی دَھکتی ریتی پر جو اپنا خون بہاتا ہے
مردانِ وفا خوش ہو ہو کر تلوار کا پانی پیتے ہیں
اور زخم وہ نعمت ہے جسکو غازی ہنس ہنسکر کھاتا ہے
اکبر نے کہا برچھی کھا کر ہم صورتِ گل مرجھاتے ہیں
اصغر نے کہا سِسکی لے کر لو غنچہ بھی مر جاتا ہے

انسان تیرے پتھر دل میں کیوں درد نہیں انسانوں کا

دُکھ دیتا ہے مظلوموں کو معصوموں کو ترساتا ہے

اے نہرِ فرات اے نہرِ فرات افسوس کر اپنی قسمت پر

کوثر کا ساقی آج تیرے ساحل سے پیاسا جاتا ہے

سجاد اسیرِ جور ہوئے صد حیف کسی نے یہ نہ کہا

یہ پاؤں ستونِ کعبہ ہے زنجیر کیسے پہناتا ہے

نزدیک قیامت آ پہنچی کیا صبحِ شہادت آ پہنچی

اے صبح کے تارے کچھ تو بتا کیوں پھیکا پڑتا جاتا ہے

یہ شام کے میداں میں یا رب کیا آج تباہی آئی ہے

ہے ظہر کا وقت ابھی باقی اور سورج ڈوبا جاتا ہے

اے قہرِ خدا اس دنیا پر گرتی نہیں کیوں بجلی تیری

گھر سے دور اِک پورا کنبہ جنگل میں لُٹا جاتا ہے

زخموں سے چور بدن سارا ہر زخم پہ پھر ایک زخم نیا

کیا یوں بھی کوئی مظلوموں پر تیروں کے مینہ برساتا ہے

ایماں کی آیتوں سے جنگل بسا ہوا ہے

ایماں کی آیتوں سے جنگل بسا ہوا ہے
بکھرا ہوا زمیں پر قران پڑا ہوا ہے

ہے انتظار ماں کو آنسوں تھمے ہوئے ہیں
اصغر پہ ہیں نگاہیں پردہ اُٹھا ہوا ہے

شبیر کی جبیں پر یہ زخم ہے نمایاں
یا سرخ آیتوں میں قرآں لکھا ہوا ہے

شبیر کی جبیں ہے اور زیرِ تیغ سجدے
اے کربلا زمیں پر کعبہ جھکا ہوا ہے

دولہا کا پیارا چہرہ اوراُس پہ خوں کی دھاریں
شبیر کا بھتیجہ دولہا بنا ہوا ہے

ننھی لحد سے اُٹھکر بانو کے پاس آؤ
اصغر تمہارے خاطر جھولا تھما ہوا ہے

اکبر کے پاس آکر مولی ہیں کشمکش میں

کس طرح نکلے برچھی سینہ چھدا ہوا ہے

ہے انقلابِ عالم یوں جا رہی ہے زینب

چادر چھنی ہوئی ہے بازو بندھا ہوا ہے

اُترا ہوا ہے چہرہ سوکھے ہوئے ہیں آنسوں

اصغر کہا سدھارے بانو کو کیا ہوا ہے

ٹوٹے ہوئے ہیں تارے جھکتا ہوا ہے سورج

شبیر کا زمیں پر لاشہ پڑا ہوا ہے

*****

ایمان ہے ہمارا قرآن اور حسین

ایمان ہے ہمارا قرآن اور حسین

دو جگ میں ہے سہارا قرآن اور حسین
دونوں کی خوب تعظیم، دونوں کی خوب تعلیم
رب نے عجب اتارا قرآن اور حسین
اُترا ہے ایک دل پر اور ایک دل کی دھڑکن
ختمِ رُسل کو پیارا قرآن اور حسین
تقدیر کا ستارہ چمکانا ہو تو جانو
چشمِ نبی کا تارا قرآن اور حسین
جمع کیا ہے قرآں، روئے بہت پسر پر
حیدر نے ہے سنوارا قرآن اور حسین
مانگو نگے جو ملیگا، یہ ایسا ہے وسیلہ
کر دیگا وارا نیارا قرآن اور حسین

مقبول بندگی نہ ہوگی سوائے اِسکے
عرفان کا مِنارا قرآن اور حسین

اندھیری قبر میں بھی گذریگی خوب اپنی
جو اپنا ہو گذارا قرآن اور حسین

کوئی شفیع نہ ہوگا محشر کے دن کسی کا
بس ایک ہوگا چارہ قرآن اور حسین

اک ہے شروع الم سے اک پر الم ختم ہے
آلام کا ہے مارا قرآن اور حسین

بوٹھی چھری سے ذبح ہوتا ہے حلقِ سرور
آہ ہے پارہ پارہ قرآن اور حسین

پڑھتا تھا سر بریدہ نوکِ سناں پہ قرآں
دینِ خدا کا یارا قرآن اور حسین

خلدِ بریں سدھارے برہان دین مولی
دیکر ہمیں سہارا قرآن اور حسین

ہر گھر میں اک ہو حافظ، ہر گھر میں مجلسِ غم

عالی قدر کو پیارا قرآن اور حسین

شاکر جو چاہتے ہو مولی کی اک نظر ہو

کرتے رہو نظارا قرآن اور حسین

آئی ندائے غیب کے شبیر مرحبا

آئی ندائے غیب کے شبیر مرحبا
اس ہاتھ کے لیئے تھی یہ شمشیر مرحبا
یہ آبرو یہ جنگ یہ توقیر مرحبا
دِکھلا دی ماں کے خون کی تاثیر مرحبا
غالب کیا خدا نے تجھے کائنات پر
بس خاتمہ جہاد کا ہے تیری ذات پر

لبّیک کہہ کے تیغ رکھی شہ نے میان میں
پلٹی سپاہ آئی قیامت جہان میں
پھر سرکشوں نے تیر مِلائے کمان میں
پھر کُھل گئے لپٹ کے پھریرے نشان میں
بے کس حسین ظلم شعاروں میں گِھر گئے
مولی تمہارے لاکھ سواروں میں گِھر گئے

سینے پہ سامنے سے چلے دس ہزار تیر
چھاتی پہ لگ گئے کئی سو ایک بار تیر
پہلو کے پار برچھیاں سینے کے پار تیر
پڑتے تھے دس جو کھینچتے تھے تن سے چار تیر
یوں تھے خدنگ ظِلّ اِلٰہی کے جسم پر
جس طرح خار ہوتے ہیں ساہی کے جسم پر

چلتے تھے چار سمت سے بھالے حسین پر
چلتے تھے چار سمت سے بھالے حسین پر
ٹوٹے ہوئے تھے برچھیوں والے حسین پر
یہ دُکھ نبی کی گود کے پالے حسین پر
قاتل تھے خنجروں کو نکالے حسین پر
تیرِ ستم نکالنے والا کوئی نہ تھا
گرتے تھے اور سنبھالنے والا کوئی نہ تھا

لاکھوں میں ایک بے کس دلگیر ہائے ہائے
فرزندِ فاطمہ کی یہ توقیر ہائے ہائے
بھالے وہ اور پہلوئے شبیر ہائے ہائے
وہ زہر میں بجھائے ہوئے تیر ہائے ہائے
غصّہ میں تھے جو فوج کے سرکش بھرے ہوئے
خالی کیئے حسین پہ ترکش بھرے ہوئے

گرتے ہیں اب حسین فرس پر سے ہے غضب
نکلی رکاب پائے مطہر سے ہے غضب
پہلو شگافتہ ہوا خنجر سے ہے غضب
غش میں جھکے عمامہ گرا سر سے ہے غضب
قرآن رحلِ زین سے بر فرش گرا پڑا
دیوارِ کعبہ بیٹھ گئی عرش گر پڑا

گر کر کبھی اُٹھے کبھی رکھا زمیں پہ سر
اُبلا لہو کبھی تو سنبھالا کبھی جگر
حسرت سے کی خیام کی جانب کبھی نظر
کروٹ کبھی تڑپ کے اِدھر لی کبھی اُدھر
اُٹھ بیٹھے جب تو زخموں سے برچھی کے پھل گرے
تیر اور تن میں گڑ گئے جب منہ کے بل گرے

جنگل سے آئی فاطمہ زہرا کی یہ صدا
اُمّت نے مجھ کو لُٹ لیا وا محمدا
اِس وقت کون حقِّ محبت کرے ادا
ہئے ہئے یہ ظلم اور دو عالم کا مقتدا
اُنّیس سو ہیں زخم تن چاک چاک پر
زینب نکل حسین تڑپتا ہے خاک پر

پردہ اُلٹ کے بنتِ علی نکلی ننگے سر
لرزا قدم ، خمیدہ کمر ، غرق خوں جگر
چاروں طرف پکارتی تھی سر کو پیٹ کر
اے کربلا بتا تیرا مہمان ہے کدھر
امّاں قدم اب اُٹھتے نہیں تشنہ کام کے
پہنچا دو لاش پر میرے بازو کو تھام کے

اِس وقت سب جہان میری آنکھوں میں ہے سیاہ
لوگو خدا کے واسطے مجھ کو بتاؤ راہ
سیّد کدھر تڑپتا ہے امّاں کدھر ہیں آہ
کس سمت ہے نبی کے نواسے کی قتل گاہ
شعلے دل و جگر سے نکلتے ہیں آہ کے
یہ کون نام لیتا ہے میرا کراہ کے

کس نے صدا یہ دی کہ بہن اِس طرف نہ آؤ
بس اب سفر قریب ہے للہ گھر میں جاؤ
اب ڈولتی ہے آلِ رسولِ خدا کی ناؤ
یا مرتضی غریبوں کے بیڑے کو تم بچاؤ
اب چھوڑیوں نہ دشتِ بلا میں حسین کو
یا فاطمہ چھپالو ردا میں حسین کو

بنتِ علی تو پیٹتی پھرتی تھی ننگے سر
کٹتا تھا نورِ چشمِ علی کا گلا اُدھر
زینب کو منع کرتے تھے ہر چند اہلِ شر
لیکن وہ دوڑی جاتی تھی بھائی کی لاش پر
پہنچی جو قتل گاہ میں اِس روک ٹوک پر
دیکھا سرِ حسین کو نیزے کی نوک پر

نیزے کے نیچے جا کے پکاری وہ سوگوار
سیّد تیرے لہو بھری صورت کے میں نثار
ہے ہے گلے پہ چل گئی بھیا چھری کی دھار
بھولے بہن کو اے اَسدِ حق کے یادگار
صدقے گئی لُٹا گئے گھر وعدہ گاہ میں
جنبش لبوں کو ہے ابھی یادِ اِلہ میں

بھیا میں اب کہاں سے تمہیں لاؤں کیا کروں
کیا کہہ کے اپنے دل کو میں سمجھاؤں کیا کروں
کس کی دُہائی دوں کسے چلاّؤں کیا کروں
بستی پرائی ہے میں کدھر جاؤں کیا کروں
دنیا تمام اُجڑ گئی ویرانہ ہو گیا
بیٹھوں کہاں کہ گھر تو عزاخانہ ہو گیا

گھر لُٹنے کو آئے گی اب فوجِ نابکار
کہیوں نہ کچھ زباں سے بجز شکرِ کردگار
خیمے میں جب کہ آگ لگاویں ستم شعار
رہیوں میری یتیم سکینہ سے ہوشیار
بیزار ہے وہ خستہ جگر اپنی جان سے
باندھے نہ کوئی اُس کا گلا ریسمان سے

بس اے انیس ضعف سے لرزا ہے بند بند
عَالَم کو یادگار رہینگے یہ چند بند
نکلے قلم سے ضعف میں کیا کیا بُلند بند
عالم پسند بند ہے سلطاں پسند بند
یہ فصل اور یہ بزم عزا یادگار ہے
پیری کے ولولے میں خزاں کی بہار ہے

*****

یہ مجلسِ حسین ہے

آئی ہے فاطمہ یہاں یہ مجلسِ حسین ہے
کرتی ہے وہ بکاء یہاں یہ مجلسِ حسین ہے

تم کو نہ غم ہو کوئی بھی کرتے ہیں بس دعاء یہی
مظلومِ کربلاء یہاں یہ مجلسِ حسین ہے

اِس بزمِ غم میں آؤگے ہر اک مراد پاؤگے
برسے ہے ہر عطاء یہاں یہ مجلسِ حسین ہے

تر کر لو اپنے تم نین جلوہ فگن ہیں پنجتن
ہیں کتنے غمزدہ یہاں یہ مجلسِ حسین ہے

دیکھو نظارۂ جناں کوثر کی نہر ہے رواں
ہے نور جابجا یہاں یہ مجلسِ حسین ہے

کتنی بلند قسمتیں ہمکو تو آٹھ جنتیں
دیتے ہیں مصطفیٰ یہ مجلسِ حسین ہے

برہان دین آئے ہیں تشریف مولی لائے ہیں
عالی قدر شہا یہاں یہ مجلسِ حسین ہے

بے آسروں کو آسرا آئے ہیں دینے حوصلہ
عباسِ باوفاء یہاں یہ مجلسِ حسین ہے

کڑیل جوان کا الم ہر نوجواں میں پھونکے دم
دے دیکھے حوصلہ یہاں یہ مجلسِ حسین ہے

ننھے سے لال کا لہو ہم سب کو کرنے سرخرو
بگڑی بنائیگا یہاں یہ مجلسِ حسین ہے

مشکِ سکینہ کے سبب نخلِ مراد میرا اب
ہوگا ہرا بھرا یہاں یہ مجلسِ حسین ہے

زینب ہے قتل گاہ میں یہ سن کے ہر نگاہ میں
مقتل سمائیگا یہاں یہ مجلسِ حسین ہے

مولی نے آخری گھڑی سجدے میں جو دعائیں کی
لے لو وہی دعاء یہاں یہ مجلسِ حسین ہے

بیمارِ کربلاء ، اسیر آئیگا دینے دستگیر
بیماروں کو شفاء یہاں یہ مجلسِ حسین ہے

نوح و عویل ہو ضرور آہِ کا نعرۂ حضور
محشر اٹھائیگا یہاں یہ مجلسِ حسین ہے

مل جائیگا سکون و چین بس یا حسین یا حسین
دیتے رہو صداء یہاں یہ مجلسِ حسین ہے

باقی ہو سیف دیں شہا اِنکی بقاء سے ہو سدا
یہ رونق و بہا یہاں یہ مجلسِ حسین ہے

لبیك داعی الحسین کہہ کر ہو تر ہماری نین
شاکرؔ ہو پھر عزاء یہاں یہ مجلسِ حسین ہے

❋❋❋❋❋

بات آئیگی پردے کی تو یاد آئیگی زینب

بات آئیگی پردے کی تو یاد آئیگی زینب
تاریخ غم و درد کی دُہرائیگی زینب

اُٹھتی جو نہیں لاشِ جواں دیجیئے آواز
پالا ہے تو لاشہ بھی اُٹھا لائیگی زینب

کِس کِس کو سنبھالیگی کسے دیگی تسلّی
جلتے ہوئے خیموں سے کسے لائیگی زینب

سر ننگے جسے دیکھ کے سورج بھی نہ نکلے
اب سر کھلے بلوے میں وہی جائیگی زینب

مچلیگی جو سونے کے لیئے رات کو بچّی
کیا دیکے تسلّی اُسے بہلائیگی زینب

چادر ہی کا دے دیتی کفن چھن لی وہ بھی
اب بھائی کو کس طرح سے کفنائیگی زینب

پُرسے کو سبھی آئینگے اور پوچھینگے احوال
کِس کِس کو نشاں دِرّوں کے دِکھلائیگی زینب

*****

بخشوانے اُمتِ احمد کو آتے ہیں حسین

بخشوانے اُمتِ احمد کو آتے ہیں حسین
کربلاء کی خاك سے سب کو جِلاتے ہیں حسین

کمسنی اور نو جوانی اور بزگی کو فداء
کرکے یوں وعدہ ءِ نانا کو نبھاتے ہیں حسین

کیا عجب تھے وہ بہتر جن کے ہونے سے فداء
تا قیامت آنے والے کو بچاتے ہیں حسین

بھوك سے اور خوف سے سب کو چھڑانے کے لیئے
بھوکے پیاسے جسم پر تیر کھاتے ہیں حسین

نہر پر پہنچے ، نہ پانی کو پیا عباس نے
اِس وفاداری پہ ہر آں فخر کھاتے ہیں حسین

چل پڑے خیمے سے سنتے ہی وہ اکبر کی نداء
وا اَسف کہ ہر قدم پر لرکھڑاتے ہیں حسین

کربلاء کے دشت میں چھوٹی قبر کو کھود کے
حشر کے وہ مشتری کو سب سے چھپاتے ہیں حسین

آہ وہ ظلم و ستم اور واہ اندازِ دعاء
از شفاعت زیرِ خنجر مسکراتے ہیں حسین

کرتے ہیں سجدہ اداء اٹھکر بصد زخم و الم
عجز میں اعجاز کی یہ شاں دِکھاتے ہیں حسین

تخت پر جلوہ نما عالی قدر کو دیکھ لو
دَر حقیقت جان میں اُنکے سماتے ہیں حسین

وہ رہے باقی سدا بس اِس دعاء کے واسطے
مؤمنیں سب جوش میں ماتم بڑھاتے ہیں حسین

✱✱✱✱✱

بزمِ شبیر میں آ جاؤ بہانے آنسوں

بزمِ شبیر میں آ جاؤ بہانے آنسوں
پھر کبھی نہ تمہیں آئینگے رُلانے آنسوں

دیکھ لو مولی مفضل کی نگاہِ تر سے
بہتے ہیں منظرِ کربل کو دکھانے آنسوں

جب بھی دیدارِ رُخِ داعیٔ شبیر کیا
خود بخود بہہ گئے آنکھوں سے نہ مانے آنسوں

لبِ دریا رہا سہ روز سے پیاسا مولی
اِس ستم پر تو بہائینگے زمانے آنسوں

بنکے سرمۂ بصارت میری آنکھوں سے بہے
جلوۂ داعیٔ شبیر بتانے آنسوں

تیری دعوت پہ رواں ہو گئے اے داعی اللہ
تجھکو لبیک کا بس نعرہ سنانے آنسوں

مجلس الوعظ میں اوقات پہ آؤ ہر دن
شہ کے دیوانوں تمہیں کردینگے دانے آنسوں

اپنی روزی کی ضمانت لے حسینی داعی
لینے آ جاؤ کہ دیتے ہیں خزانے آنسوں

ساری تعلیم ہے بے فائدہ جب تک کہ ہمیں
اعلی درجات میں آئے نہ چڑھانے آنسوں

شہِ مظلوم کے گھوڑے کے وسیلے ایک دن
دَرِ مولی پہ پہنچ جائیں بہانے آنسوں

پہنچ جائینگے سرِ عرش کرو غم نہ ذرا
عاصیوں اپنے گناہ معاف کرانے آنسوں

حشر تک باقی رہے عالی قدر نورِ حسین
بہے آنکھوں سے یہ مطلوب دِلانے آنسوں

آنکھ جب بند ہو بہہ جائے نین سے شاکر
ڈولتی نیاّ میری پار لگانے آنسوں

بَن بَن روئے بانو دُکھیا شام بھئی اب آؤ اصغر

بَن بَن روئے بانو دُکھیا شام بھئی اب آؤ اصغر
غم سے پھٹا جاتا ہے کلیجہ شام بھئی اب آؤ اصغر
گھر کی رونق قلب کی دھارس ساتھ تمہارے ہو گئی رُخصت
سُونا سُونا ہو گیا جھولا شام بھئی اب آؤ اصغر
میرا بھرا گھر لُٹ گیا بَن میں آگ لگی ہے خانۂ تن میں
کس سے کہوں اب کون ہے اپنا شام بھئی اب آؤ اصغر
شکل دِکھا دو مادر واری پھرتی ہیں دَر دَر یہ دُکھیاری
دل نہ دُکھاؤ اے میرے دلبر شام بھئی اب آؤ اصغر
داغِ جوانی دے گئے اکبر سر کو کٹائے سوتے ہیں سرور
کوئی نہیں ہے پوچھنے والا شام بھئی اب آؤ اصغر

ماں سے نہ روٹھو اے میرے اصغرِ ہجر میں اب مرجائیگی مادر

کوئی نہیں ہے جینے کا سہارا شام بھئی اب آؤ اصغر

دَر کی طرف تکتی ہے یہ مادر آتے ہی ہونگے پانی پی کر

سارا دن روتے ہوئے گذرا شام بھئی اب آؤ اصغر

سونی ہے صحراء کی فضائیں ساکت ہے جنگل کی ہوئیں

ٹھہر گیا بہتا ہوا دریا شام بھئی اب آؤ اصغر

طائر بھی اُڑ اُڑ کے چلے ہیں اپنا نَشیمَن جا کے بسائے

چھایا اندھیرا سورج ڈوبا شام بھئی اب آؤ اصغر

حشر قرآر اک ہوتا تھا برپا کرتی تھی بانو جب یہ نعرہ

کس لیئے ماں سے منہ کو موڑا شام بھئی اب آؤ اصغر

✱✱✱✱✱

بانو پکاري روئي چھے ناکھي نے بس ماتھا ما دھول

بانو پکاري روئي چھے ناکھي نے بس ماتھا ما دھول
لاڈکوایو کہاں گیو ، بولو سبطِ رسول
بتلاوو مارو لاڈلو ، امّاں زھراء بتول
ظلم نا دریا ما وھي گیو مارو کمڑا کملا نو پھول
بانو پکاري روئي چھے ناکھي نے بس ماتھا ما دھول
چھایو اندھارو پاڑ نے کونے جھولو جھلاؤں
کون جھولے مارے آنگن ، کونے دودھ پلاؤں
بانو پکاري روئي چھے ناکھي نے بس ماتھا ما دھول
چھوڑي نے گودي باپ ني ، کیدو قبر ما واس
پاني پیوا تمنے موکلي ، تھئي بیٹھي اُداس
گھر ما نہ آیا جیوتا ، ارے اوي بیٹا ني لاش
اوي ملوں تمنے لاڈلا ، چھوڑي جیوا ني اس

بیوا بَن بَن ما پھرونۃ ، لوٹونۃ جنگل ما راج
نو شَیروانی ا لاڈلی ، اج چھے محتاج
رُووا رھي ا دل جلي ، کھپا ماتھا نا تاج
سایو اُٹھو مارا شاہ نو ، تھئي بے سر تاج

بانو پکاري روئي چھے ناکھي نے بس ماتھا ما دھول

گھر ما اندھرو تھئي گیو ، دل نے اوے نۃ چین
جاؤنۃ کہاں بِن اپنا ، اوو اقا حسین
جیوتي رھي گئي ا دُکھ زدي ، رونۃ دن انے رین
جئي نے میں کونا پاس رے کرونۃ ، درد نا بین

بانو پکاري روئي چھے ناکھي نے بس ماتھا ما دھول

پاني پلاوا لئي گیا گود ما بےشیر نے
ھاتھو اوپر اونچا کرا ، بولا ا چھے صغیر
دریا نۃ کَم تھاتے ظالمونۃ ، اپو تھوڑو سو نیر
معصوم تکتا رھي گیا ، مارو کافر یۃ تیر

ماں ني اُجاڑي گود نے ، کيدو ريتي پہ خواب
کِم رہے نتھي کئيں بولتا ، بيٹا اُپو جواب
سايو رھيوۂ نہ کوئِي نو ، ٿھئي قسمة خراب
چھاتي لگائے اے لاڈلا ، اُٹھو اُپوۂ ميں اُب

بانو پکاري روئِي چھے ناکھي نے بس ماتھا ما دھول

دُکھتي ھوئِي گردن ھسے ، کھو دردِ گُلُو
بدلے سؤالِ اُب نا ، وھاں سي ناوك چلو
خون وھيو بےشير نو ، چھيدو ناُزك گلو
جان نکالو قبر پر تمنے اُوي ملوۂ

بانو پکاري روئِي چھے ناکھي نے بس ماتھا ما دھول

گھوٹنيو چلوا ني ھَوَس ، مَن ما نے مَن ھي رھي
ليدو نہ نام ماں باپ نو ، نہ سُني نہ کھي
اصغر اُ ننھي جان پر ، سخت اِذاء سھي
ٹکڑا جگر نا نہ رھيا ، اُ اَھا گَن رھي

صبح تھئي شام تھئي ، کئیں جائے چھے ا' قافلو
جاگو بیٹا ھوے نیند سي ، ماں نا ساتھے چلو
پوري سفر ا' تھئي گئي ، ھوے پاچھا وَلو
صغرا بہن وار جوئي چھے ، اھنے جئي نے مِلو
بانو پکاري روئي چھے ناکھي نے بس ماتھا ما دھول

رھوا دو مجھ نے ظالمونہ ، قبرِ اصغر نا پاس
اکبر گیا اصغر گیا ، کھوئي بیٹھي ھَوَاس
خالي ا' جھولا جوئي نے مارو دل چھے اُداس
پہلي سفر کربلا ني ، ا' اوي اصغر نہ راس
بانو پکاري روئي چھے ناکھي نے بس ماتھا ما دھول

شق چھے عنایة نو جگر ، سُني بانو نا بین
ھر صاحبو اولاد نے کِم اوے' چین
روئي جو سب بے شیر نے ، تر چھے ھر ایك نا نین
ھر مشکلونہ ما اپني' چھے عنایة حسین

*****

بانو کا جگر تھرائے نہ کیوں رہ رہ کے سنبھل نے سے پہلے

بانو کا جگر تھرائے نہ کیوں رہ رہ کے سنبھل نے سے پہلے
جاتے ہیں علی اکبر رن کو ارمان نکل نے سے پہلے

امت کی شفاعت کھیل نہیں دی جاتی ہے ایسی قربانی
بچوں کے گلے چھد جاتے ہیں ہاتھوں پہ مچل نے سے پہلے

سرور کی محبت کیا کہنا یہ سوگ مقدس دولت ہے
اشکوں سے کلیجہ پاک تو کر مرقد میں اُتر نے سے پہلے

آنسو ہیں فلک کے یہ شبنم ہر شب جو زمیں پر گرتے ہیں
شبیر پہ نوحہ ہوتا ہے ہر صبح نکل نے سے پہلے

جب ذوقِ شہادت جھولے میں مچلا تو تسلی ہو نہ سکی
ناوک کو گلے لپٹا ہی لیا ہاتھوں پہ بہل نے سے پہلے

*****

بانو نے کہا روکر تربت پے صدا دونگی

بانو نے کہا روکر تربت پے صدا دونگی
چونکے نہ اگر اصغر نالوں سے جگا دونگی

بے شیر چلے آؤ مادر کو نہ تڑپاؤ
دریا سے ہٹا پہرا پانی میں پلا دونگی

بے رحم نے تجھکو جو اک تیر لگایا ہے
ہے زخم تیرے دل پر اشکوں سے دُھلا دونگی

کچھ ماں پہ ترس کھاؤ یوں تو نہ بگڑ جاؤ
روٹھے ہو اگر اصغر میں دودھ پلا دونگی

کیوں خاک پے سوتے ہو گودی میں چلے آؤ
لوری میں تمہیں دیکے جھولے میں سلا دونگی

جو دیر لگاؤگے مادر کو نہ پاؤگے
فرقت میں تیری اصغر میں جان گوا دونگی

خیمے بھی جلا ڈالے ان ظالموں نے سارے
پاس آؤگے جب بیٹا سب حال سنا دونگی
بیٹا تیرے ملنے کی اب آس نہیں کوئی
مر جاؤنگی فرقت میں ہستی کو مٹا دونگی

✱✱✱✱✱

بہتے ہوئے آنسوں میرے بہتے ہی تو جانا

بہتے ہوئے آنسوں میرے بہتے ہی تو جانا
غم میں میرے مولی کے تو دریا کو بہانا

اک قطرہ مگر تجھ میں ہے موجوں کی روانی
مغموم دلوں کا ہے لہو تو نہیں پانی
آنکھوں سے تیرا بہنا ہے دُکھ کی یہ زبانی
بہہ بہہ کے سنا دے تو وہ کربل کی کہانی
رورو کے برس کر یوں ہی تو سب کو رُلانا
غم میں میرے مولی کے تو دریا کو بہانا

آنسوں تیرے بہنے سے ملے خلد کی جنت
اور زہرا کے آنسو کی ملے ہم کو شفاعت
ہر آنسوں بنے اپنے لیئے آگ سے جُنّت
بہنے پہ تیرے برسے ہے اللہ کی رحمت
انمول وہ موتی ہے تو کر اُسکا خزانہ
غم میں میرے مولی کے تو دریا کو بہانا

لب سوکھ گئے بڑھتی گئی پیاس کی شِدّت
پانی نہ دِیا اعدا نے کیا کیا ہوئی حالت
بچّوں کے تڑپنے پہ بھی آئی نہیں رحمت
شبیر کے کنبے پہ پڑی کیسی یہ آفت
اس آفتِ شبیر کو ہرگز نہ بھولانا
غم میں میرے مولی کے تو دریا کو بہانا

لوٹے نہ تھے زندہ کوئی اصحاب تو رن سے
یوں خون رواں ہوتا تھا ہر زخمی بدن سے
مرجھا کے گرا ریگ میں ہر پھول چمن سے
کر ڈالا جدا دولہے کو اعدا نے دُلہن سے
یوں غم کا سبب بَن گیا شادی کا رچانا
غم میں مرے مولی کے تو دریا کو بہانا

شبیر کے ہاتھوں پہ قتل ہو گئے اصغر
اور لوٹ کے آئے جو وہ شبیر تو گھر پر
بانو نے کہا لاؤ کہاں ہے میرا دلبر
بس چپ ہی رہے روتے گئے کیا کہے سرور
چھوٹی سی قبر میں اُنہیں یاد آیا سلانا
غم میں مرے مولی کے تو دریا کو بہانا

عباس فدا ہو گئے شبیر کے اوپر
گھوڑے سے گرے ریت پہ بازو کو کٹا کر
گرتے ہی پکارے کہ مجھے تھام لو سرور
طاقت نہ رہی صبر کی شہ کو یہ الم پر
ماتم تیرا کیوں کر نہ کرے سارا زمانہ
غم میں میرے مولی کے تو دریا کو بہانا

جب شاہ کے سینے پہ چڑھا تھا وہ ستمگر
سورج کو گہن لگ ہی گیا دیکھ کے منظر
شہ بولے جو خنجر کو پھرایا ہے گلے پر
اے شمر تو اُٹھ یاں نہ چلیگا تیرا خنجر
ہاں ذبح سے پہلے مجھے پانی تو پلانا
غم میں میرے مولی کے تو دریا کو بہانا

ماتم میں تو شبیر کے اک پل بھی نہ تھکنا
اس غم کو تو سینے سے لگائے ہوئے رکھنا
اس غم کے وسیلے سے ستائے کوئی غم نہ
سب کی یہ دعاؤں کو خداوند تو سننا
شہ سیف دیں مولی کی عمر کو تو بڑھانا
غم میں میرے مولی کے تو دریا کو بہانا

ہر آن تیرے مولی کی مدحت کو سنانا
ہر آن تیرے مولی کی ِمنت کو گِنانا
اس شاہ کی اُلفت کو تو نس نس میں سمانا
دل اُن کا ہی عاشق رہے اور اُنکا دیوانا
تسنیم سدا شہ کی ہی خدمت تو بجانا
غم میں میرے مولی کے تو دریا کو بہانا

*****

بولی بانو پیارے اصغر شام بھئی گھر آؤ

بولی بانو پیارے اصغر شام بھئی گھر آؤ
رات اکیلے ڈروگے دلبر شام بھئی گھر آؤ
بیٹا شام بھئی گھر آؤ
پانی پینے گیو ہے اصغر جیا مورا گھبرائے
کوئی نہیں ہے گھر میں بیٹا لینے تجھکو آئے
بیٹا شام بھئی گھر آؤ
جھولو تیرو خالی پڑو ہے جھولن والے آؤ
جھول کے مورے پیارے اصغر ماں کا دل بہلاؤ
بیٹا شام بھئی گھر آؤ
ماتا سے کیا روٹھ گئے ہو کیسے تمکو مناؤں
کوئی نہیں ہے گھر میں بیٹا کسکو بپتا سناؤں

راہ تکت ہوں بیٹا توری کاہے لگایو دیر
آؤ بیٹا جلدی آؤ میں مناؤں خیر
بیٹا شام بھئی گھر آؤ

گیو تھو رن میں ہنستے ہنستے بیٹا لینے نیر
کیا تھی خبر کہ دینگے ظالم نیر کے بدلے تیر
بیٹا شام بھئی گھر آؤ

اکھیاں ترس گئی دیکھنے تجھکو میرے نین کے نور
آئی نہیں کوئی تیری خبر کیا گیو ہے اتنی دور
بیٹا شام بھئی گھر آؤ

تورے غم میں جی نہ پائے توری مادر بیٹا
خالی گودی لیئے پھرونگی کیا میں در در بیٹا
بیٹا شام بھئی گھر آؤ

*****

بولی بہن میں بھائی تک آلوں تو ذبح کر

بولی بہن میں بھائی تک آلوں تو ذبح کر
اے شمر پانی شہ کو پِلا لوں تو ذبح کر

تکلیف دے رہی ہو نہ زخموں میں ریگِ گرم
چادر زمیں پہ آکے بِچھا لوں تو ذبح کر

بھائی مِلینگے اب نہ زمانے میں تاب حشر
اپنی مصیبتوں کو سُنا لوں تو ذبح کر

زانو کے نیچے گنجِ علومِ اِلٰہ ہے
قرآں کو زمیں سے اُٹھا لوں تو ذبح کر

شہ کو بہن کے سامنے کرتا ہے کیوں شہید
بالو میں آنسوؤں کو بہا لوں تو ذبح کر

سیّد ہوا شہید تو ہوگی بہن تباہ
مقتل کی خاک سر پہ اُوڑھا لوں تو ذبح کر

قسمت چھوڑا رہی ہے میرے بھائی سے مجھے
سینے سے بے وطن کو لگا لوں تو ذبح کر

روک اتنی دیر بہرِ خدا حلق پر چھری
زانو پہ سر زمیں سے اُٹھا لوں تو ذبح کر

گوہر نہ مانا شمر نے کہتی رہی بہن
بھائی کو میں گلے سے لگا لوں تو ذبح کر

*****

بولی زینب سلام لو بھائی

بولی زینب سلام لو بھائی
جا رہی ہوں وطن اُٹھوں بھائی

پھر کہاں آپ پھر کہاں زینب
مجھکو اُٹھکر گلے مِلو بھائی

غمزدہ ہوں میں دل بھر آیا ہے
کچھ تو آخر جواب دو بھائی

کوئی تو ہو مجاوری کے لیئے
پاس اپنے مجھے رکھو بھائی

واسطہ ہے تمہیں سکینہ کا
اب نہ مجھکو جدا کرو بھائی

چھوڑ کے کربلا میں تم سب کو
کیا وطن جاؤں میں کہو بھائی

سوگوار اب وطن کو جاتے ہیں
سب کو رُخصت کرو اُٹھو بھائی

بے رِدا کر دیا ہے ظالم نے
کیسے زینب سوار ہو بھائی

نہیں عباس و قاسم و اکبر
کیسے زینب سوار ہو بھائی

عابدؔیں بے قرار ہے زینب
چین کیا آئے جب نہ ہو بھائی

بولی زینب کے نہیں ناز اُٹھانے والا

بولی زینب کے نہیں ناز اُٹھانے والا
پیاس معصوم سکینہ کی بجھانے والا
تم بھی اب خاک پہ سو جاؤ سکینہ بی بی
سو گیا خاک پہ سینے پہ سلانے والا
دیکھ کر شمر کو معصوم سکینہ نے کہا
پاس آتا ہے پھوپی دیکھو رُلانے والا
کہا زینب نے سکینہ سے نہ ڈرنا بی بی
مارنے والے سے برتر ہے بچانے والا
کتنا بے رحم تھا بی بی وہ ستمگر سوچو
طوق بیمار کی گردن میں پہنانے والا
ظلم سے جس نے یہ چاہا کہ مٹادے حق کو
مٹ گیا خود ہی زمانے سے مٹانے والا

زیرِ خنجر جو رہی طاعتِ خالق میں جبیں
ذکرِ حق کرتا تھا اُمّت کو بچانے والا

قید خانے میں یہ کہتی تھی سکینہ روکر
کوئی آتا بھی نہیں شمع جلانے والا

اب نہ بابا نہ چاچا ہے نہ علی اکبر ہے
جُز اجل کون ہے زنداں سے چھڑانے والا

روتے ہیں اہلِ حرم دیکھ کے منظر یہ فریدؔ
ایک بیمار ہے بس قبر بنانے والا

*****

بیٹے کے جنازے کو اٹھانا نہیں آساں

بیٹے کے جنازے کو اٹھانا نہیں آساں
کاندھے پہ جواں لال کو لانا نہیں آساں

پھل برچھی کا کھا کے یوں تڑپتا ہے جواں لال
بابا کو ندا دے کے بلانا نہیں آساں

شبیر ہے عباس کا غم بھی ابھی تازہ
مقتل میں کمر تھام کے آنا نہیں آساں

لپٹی ہوئی برچھی ہے یوں سینے سے پسر کے
شبیر کا سینے سے لگانا نہیں آساں

بابا ہو اکیلے ، چچا عباس نہیں ہے
ایسے میں تمہیں چھوڑ کے جانا نہیں آساں

اب نانا کی صورت علی اکبر نہ ملیگی
یہ سوچ کے نظروں کو ہٹانا نہیں آساں

خیمے میں نہ لے جایئے ماں زخم نہ دیکھے

روئے گی اگر ماں تو منانا نہیں آساں

عباس کو دریا سے بُلا لیجیئے آقا

تنہا علی اکبر کو اُٹھانا نہیں آساں

جس پھول کو سہرے پہ سجانے کی ہو خواہش

اُس پھول کا تربت پہ سجانا نہیں آساں

شبیر تو شبیر ہے ، رونہ اے حسامی

پیری میں جواں لال گنوانا نہیں آساں

*****

بین تھے سکینہ کے شام ہونے والی ہے

بین تھے سکینہ کے شام ہونے والی ہے
کب تک آؤگے بابا شام ہونے والی ہے

خشک ہے زباں میری تین دن سے پیاسی ہوں
کون پانی لائیگا شام ہونے والی ہے

نیند کیسے آئیگی سوؤں کس کے سینے پر
جلد آئیئے بابا شام ہونے والی ہے

شام کے تصوّر میں کانپتی ہوں رہ رہ کر
گھوٹ رہا ہے دم میرا شام ہونے والی ہے

عصر کے اُجالے میں گھر لُٹا کے بیٹھی ہوں
پھر نہ لُٹ لے اعدا شام ہونے والی ہے

دیر سے تمہارا ہی انتظار ہے سبکو
گھر میں حشر ہے برپا شام ہونے والی ہے

بھائی بھی چچا بھی ہے کیا تمہارے ساتھ اب تک
کوئی بھی نہیں آیا شام ہونے والی ہے

آؤ مصطفیٰ آؤ ، آؤ مرتضیٰ آؤ
آؤ فاطمہ زہرا شام ہونے والی ہے

*****

تجھ سا کوئی دنیا میں پیاسا نہ رہا مولی

تجھ سا کوئی دنیا میں پیاسا نہ رہا مولی
تیرے لیئے دریا میں پانی نہ رہا مولی
سہ روز کے پیاسے کا ظالم نے گلا کاٹا
بہتے ہوئے دریا میں خوں تیرا بہا مولی
کہیئے تو ضعیفی میں ان کانپتے ہاتھوں سے
اکبر کا جواں لاشہ کس طرح اُٹھا مولی
اقرار پہ بچپن کے گھر بار لٹا ڈالا
ہمت پہ تیری صبر ایوب فدا مولی
کاندھے پہ محمد کے معراج ہی کیا کم تھا
نیزے کی انی پر جو سر تیرا چڑھا مولی
کہیئے کی شتربانی عابد سے ہوئی کیوں کر
بیمار کے پہلو میں کیا دل ہی نہ تھا مولی

کیا ماں کی وارثت میں بیٹی کا نہ تھا حصہ
چھینی گئی زینب کے بھی سر سے ردا مولی
ہیں زخم لگے تن پر امید تیری یاور
جس وقت جدا تن سے سر تیرا ہوا مولی

*****

مخصوص سلام ۱۴۳۷

تنہائی میں کیسے اُٹھیگا اکبر کا جنازہ رہنے دو

تنہائی میں کیسے اُٹھیگا اکبر کا جنازہ رہنے دو
صابر ہو مگر پھر باپ ہو تم اے سیّدِ والا رہنے دو

آہستہ لِٹا دو ریتی پر تکلیف نہ پہنچے اکبر کو
بیٹھی ہے بہت گہری برچھی زخمی ہے کلیجہ رہنے دو

ہر جنبش میں دل ہلتا ہے برچھی کو نہ کھینچو سینے سے
روتے ہے محمد رہنے دو بے چین ہے زہرا رہنے دو

خیمے میں نہ لے جاؤ اِنکو ماں زخم نہ دیکھے سینے کا
ایسا نہ ہو غم کی شِدّت سے پھٹ جائے کلیجہ رہنے دو

باہر نہ نکل آئے زینب سمجھاؤ تو یہ کیا کرتی ہے
شبیر اُٹھو خیمے میں چلو اکبر کو تڑپتا رہنے دو

مخلوق خدا میں ہل چل ہے اللہ سنبھالو عالم کو
آنکھوں سے ذرا آنسوں پونچھو آقا میرے مولی رہنے دو

اکبر نہیں زندہ ہونے کے شہ دل کو سنبھالو صبر کرو
اکبر کے سرہانے سے اُٹھو فطرت کا تقاضا رہنے دو

*****

تیر ظالم نے جو اصغر کو لگایا ہوگا

تیر ظالم نے جو اصغر کو لگایا ہوگا
خون آنکھوں سے شہ دیں نے بہایا ہوگا

تیر کھا کر علی اصغر جو سدھارے ہونگے
گود میں بانو نے پھر کس کو سلایا ہوگا

دل پہ سرور کے عجب طرح کا صدمہ ہوگا
آہ دولہے کو جو سینے سے لگایا ہوگا

خود تو جا جا کے اُٹھاتے تھے سبو کے لاشے
کِس نے مقتل سے شہِ دیں کو اُٹھایا ہوگا

خاک پہ گِر کے تڑپنے لگی ہوگی زینب
جس گھڑی شمر نے سر شہ کا اُترا ہوگا

ڈر سے ظالم کے سکینہ بھی نہ روئی ہوگی
پھول سے رخ پہ طمانچہ جو لگایا ہوگا

*****

تمہاری یاد میں کیسے بھولاؤنگی بابا

تمہاری یاد میں کیسے بھولاؤنگی بابا
میں ساری عمر یوں آنسوں بہاؤنگی بابا
تمہارے بِن میں اکیلی کہیں گئی بھی نہیں
وطن بھی لوٹ کے ہرگز نہ جاؤنگی بابا
وہ سینہ جس سے لپٹ کے میں سویا کرتی تھی
بِنا وہ سینے کے اب سو نہ پاؤنگی بابا
دِکھاؤنگی میں طمانچوں کے یہ نشاں تمکو
تمہارے پاس میں جس دن بھی آؤنگی
میرے چاچا کو نہر سے بُلا کے لاؤ ذرا
میں پیاس اشک سے اپنی بجھاؤنگی بابا
میں ایک دن میں بنی بیوہ مر گیا دولہا
جو دل کا حال ہے کس کو سناؤنگی بابا

دیئے جو عید میں تم نے گوہر وہ چھن لیئے
یہ زخم کانو کے کس کو دِکھاؤنگی بابا
ملیگا پانی تو اصغر کی یاد آئیگی
میں اُسکی پیاس کو کیسے بجھاؤنگی بابا
پلٹ پلٹ کے حسامی سکینہ کہتی رہی
گلے نہ جانے تمہیں کب لگاؤنگی

*****

تھا کشورِ عراق میں اک مردِ باصفاء

تھا کشورِ عراق میں اک مردِ باصفاء
ظاہر میں تھا یہود مگر عاشقِ خدا
تھا پوتھیوں میں رتبۂ آلِ نبی پڑھا
رہتا تھا نامِ پنجتنِ پاک پر فداء
سرسبز ہر طرح سے تو عشرت کا باغ تھا
پر اک پسر نہ تھا تو کلیجے میں داغ تھا

دل میں ہوا خیال محمد کے پاس چل
حلّالِ مشکلات ہے وہ سرورِ ازل
مشکل میری بغیر پیمبر نہ ہوگی حل
ہادی کے پاس چل، کہ نہ ایماں میں ہو خلل
طرزِ نوازش اُنکی الگ ہے زمانے سے
جس کو جو کچھ ملا ہے، اُسی آستانے سے

آیا غرض مدینہ میں پیشِ نبی پاک
دستِ الم سے جیبِ قبا تا پسینہ چاک
کی عرض یوں نبی سے ہو تم نور اور میں خاک
ظاہر میں تو میں شاد ہوں پر دل ہے درد ناک
اسلام دے کے دل کو میرے شاد کیجیئے
بعد اِسکے پھر عطاء مجھے اولاد کیجیئے

یہ سن کے شادماں ہوئے پیغمبرِ خدا
مختار ھل عطاء نے اُسے دیں کیا عطاء
اولاد کے لیئے جوں ہی کرنے لگے دعاء
ناگہاں آیا نزدِ نبی پیکِ کبریاء
کی عرض یارسول یہ جائے دعاء نہیں
یہ صاحبِ پسر ہو رضائے خدا نہیں

ٹھرائے مثل بیت کے پیغمبرِ زماں
زرد رو یہ پاک ہوا مثلِ زافراں
شبیر آ گئے درِ مسجد سے ناگہاں
آداب عرض کر کے لگے کرنے یہ بیاں
کچھ بات کیجیئے میرا دل شاد کیجیئے
رنجیدہ کیوں ہیں آپ یہ اِرشاد کیجیئے

بولے نبی کچھ نہیں اے میرے مہ لقا
پر جب بضد ہوا وہ شہنشاہِ کربلا
راھب کی سمت دیکھ کے بولے شہ ہدی
اِسکے لیئے میں کرتا تھا اولاد کی دعاء
تاثیر اِسکی نالے شبگیر میں نہیں
ثابت ہوا یہ امر کے تقدیر میں نہیں

بولے حسین بس یہ تردّد کا ہے سبب
لو ہمنے اک پسر دیا اے سرورِ عرب
بولے نبی خموش نہیں ہے رضائے رب
شہ نے کہا دو لال دیئے اِسکو ہمنے اب
بولے رسول کہتے ہو کیا بن دعاء کیئے
شہ بولے سہ پسر اِسے ہمنے عطاء کیئے

مانع ہوا رسولِ خدا پھر جو ایک بار
بولے حسین کھاں سے آلِ عبا کہ چار
اُس دم ہوا نبی کو ششوپنج بے شمار
شہ نے کہاں کہ پانچ دیئے اِسکو گلہزار
بخشش چھٹے[٦] پسر پہ ہوئی جب کہ شاہ کی
اِک شش جہت میں دھوم ہوئی واہ واہ کی

مانع ہوئے نبیِٔ ہدیٰ پھر اُٹھا کے ہاتھ
مختارِ حقِّ خلد نے ھنس کر کہا کہ سات
ناگہاں آئے حضرتِ جبریل نیک ذات
کی عرض یہ رسول سے اے فخرِ کائنات
بس اپنے فعل کا اِسے مختار کیجیئے
اِس دم نہ کچھ حسین سے تکرار کیجیئے

کھا کر قسم جلال کی کہتا ہے ذو الجلال
پیارا ہے اِس قدر ہمیں خیرُ النساء کا لال
شبیر بخشے جائے جو یوں ہی ہزار سال
اِس نیّرِ دعاء کو نہ ہو گا کبھی زوال
راھب کو جو حسین دِلائے تو بخش دوں
بخشے اگر یہ ساری خدائی تو بخش دوں

پیٹوں مجبوں اب کہ یہ سر پیٹنے کی جاہ
تھی خاطرِ حسین یہ کچھ پیشِ کبریاء
محتاج اک پسر کو دیئے سات مہ لقا
پر آہ کربلا میں عجائب ستم ہوا
مقتول ظلم شاہِ خوش اقبال ہو گئے
بیٹے بھتیجے گھوڑوں سے پامال ہو گئے

*****

تھام کر اپنے دل کو شاہ ہدی

تھام کر اپنے دل کو شاہ ہدی   لاشِ کڑیل جواں اٹھاتے ہیں
اور اپنے ضعیف ہاتھوں سے   قبر اصغر کی بھی بناتے ہیں

کوئی اتنا قریب کیا ہوگا   اِس سے بڑھکر نصیب کیا ہوگا
لاشیں انصار کی اٹھانے کو   شاہ خود رن میں آتے جاتے ہیں

جس کے ہر وقت ناز اٹھاتے تھے   اپنے سینے پہ خود سلاتے تھے
آخری بار اُسکو شاہِ ہدی   روتے روتے گلے لگاتے ہیں

دیکھتا ہے یہ تو بھی اے معبود   فاطمہ اور علی بھی ہیں موجود
شاہ مقتل کی گرم ریتی پر   سجدۂ آخری بجاتے ہیں

کیا ستم ہے کہ گودیوں کے پلے
باغِ زہراء کے پھول سے بچّے
پھول سے نرم نرم گالوں پہ
ظالموں کے طمانچے کھاتے ہیں

جنکی حرمت سے ہر خوشی پائی
جن کے صدقے میں روشنی پائی
اُنکے خیموں کو آہ اہلِ حسد
آتشِ بغض سے جلاتے ہیں

پائے عابد میں بیڑیاں بھاری
اور چھالوں سے خون ہے جاری
تازیانوں کا درد سہتے ہوئے
اپنے ہر فرض کو نبھاتے ہیں

تو نہ گھبرا فخرؔ کوئی لمحہ
دفن کے بعد آئیگی بشری
آقا برہان دیں شفاعت کو
اب مفضل کے ساتھ آتے ہیں

*****

تھرتھراتا رہا جو نکلتے ہوئے

تھرتھراتا رہا جو نکلتے ہوئے
مؤمنوں میں وہ سورج ہوں عاشور کا
جِس نے دیکھا ہے ہر پل کو ڈھلتے ہوئے

اِک قیامت تھی حدّت میری دھوپ میں
جان لیوا تھی شدّت میری دھوپ میں
جس نے پیاسوں کو دیکھا تڑپتے ہوئے

مصلحت کے سبب میں سلگتا رہا
اور گہن شمسِ زہراء پہ لگتا رہا
جس نے دیکھا ستاروں کو ٹوٹے ہوئے

آخری بار جانے لگے جب حسین
لپٹی بابا کے قدموں سے اک نورِ عین
جِس نے دیکھا ہے کہرام مچتے ہوئے

شمر آگے بڑھا جب قدم در قدم
کربلاء بھی لرزنے لگی دم بدم
جِس نے دیکھا ہے ٹھوکر کو لگتے ہوئے

مخزنِ علمِ قرآن تھا جو بالیقیں
ایسے سینے پہ بیٹھا تھا شمرِ لعیں
جِس نے خنجر کو دیکھا رگڑتے ہوئے

مانگا شبیر نے خالقِ دو جہاں
میرے غم میں مفضل کو رکھنا جواں
جِس نے دیکھا دعا شہ کو کرتے ہوئے

ہے یہ مظلوم کی التجاء یا مجیب
کرنا سب کو میری تو زیارت نصیب
جِس نے مولیٰ کے لب دیکھے ہلتے ہوئے

آہ زہراء اُٹھی عرش ہلنے لگا
اور سجدے میں سر شہ کا کٹنے لگا
جِس نے دیکھا بہن کو سِسکتے ہوئے

آہ عابد کا بستر بچا نہ سکا
شعلے اُٹھتے رہے کام آ نہ سکا
جِس نے دیکھا ہے خیموں کو جلتے ہوئے

آج بھی وہ **فخر** دے رہا ہے نداء
میں شہادت کا شاہد رہونگا سدا
جس نے خنجر کو دیکھا ہے چلتے ہوئے

*****

تھمتے نہ تھے آنکھوں سے آنسووء شہِ مضطر

تھمتے نہ تھے آنکھوں سے آنسووء شہِ مضطر
اٹھارہ جنازے پہ ٹوٹا ہے دلِ سرور
اک لاش نہ لائے تھے خیمے میں کہ پھر لوٹے
اک اور اٹھانے کو میداں میں شہِ اطہر
اکبر پہ ابھی آنسوں سرور نے نہ پونچھے تھے
پھر آنسوں برس آئے اب قتل ہوئے اصغر
جب میں نہ رہونگا تب ، کیا حالِ حرم ہوگا
یہ سوچ کے روتے تھے شبیر جھکائے سر
کیا آس بندھاؤں میں کہتی تھی دُکھی زہراء
شبیر کا رہ رہ کر ، برباد ہوا ہے گھر
خواہر کو کبھی دیکھا ، دیکھا کبھی دختر کو
جانے لگے مقتل میں رو کر پسرِ حیدر

١۴٨٥

سیف الہدی مولی کے آنسوں نہیں تھمتے ہیں

یہ آنسوں ہیں رحمت کے مؤمن کے تئیں جوہر

*****

١٣٨٦

تھی یہ حسرت کہ تمہیں دولہا بناتی اکبر

تھی یہ حسرت کہ تمہیں دولہا بناتی اکبر
لے بلائیں یہ پھوپھی سہرا سجاتی اکبر

تم ہو نانا کی شبیہ گھر کا اُجالا اکبر
اے جواں لال تجھے نازوں سے پالا اکبر
روٹھتے تم تو میں سو بار مناتی اکبر

بعد اٹھارہ برس ، ہم سے جدا ہوتے ہو
کیوں بلائیں نہ لوں ، بابا پہ فداء ہوتے ہو
کاش راہوں میں تیری پھول بِچھاتی اکبر

تیری رخصت پہ جگر تھام کے ماں کہتی ہے
اِس ضعیفی میں تیرا داغ یہ ماں سہتی ہے
تم جو جیتے مجھے دفناتے دعاء تھی اکبر

لشکرِ اعداء میں ہلچل ہے علی آتے ہیں
حیدری حملے تیرے دیکھ کے گھبراتے ہیں
بد نظر کے لیئے کاجل میں لگاتی اکبر

ہائے سینے میں تیرے نیزہ لگایا کس نے
اُس گھڑی نورِ نظر شہ کو دِکھایا کس نے
عرش سے اُس گھڑی اِمداد تو آتی اکبر

لینے آئے ہیں نبی ، فاطمہ حیدر شبّر
اور سرہانے میں تیرے بیٹھے حسین اے دلبر
ہے یہ دم آخری مؤمن کی نجاتی اکبر

شہ مفضل کا بیاں سن کے حسینی روے
پُر حزن نوح و فغاں سن کے حسینیؔ روے
واحسینا کی ہر اِک جاء پہ صداء تھی اکبر

*****

ازقلم :۔ انسیۃ بہن مصطفی بھائي روشن (حسيني)
شاجاپور والا

Click Here To Download Audio

پامال ہوگا دشتِ ستم میں چمن کوئی

پامال ہوگا دشتِ ستم میں چمن کوئی
کل رن میں قتل ہوگا غریبُ الوطن کوئی

اِس شب یہ اضطرابیء اُلفت یہ رونقیں
بھائی کے رُخ کو دیکھ رہی ہے بہن کوئی

دولہا کے سر پہ خون کا سہرا بندھیگا کل
اور سر برہنہ دشت میں ہوگی دولہن کوئی

بانو سے کوئی کہہ دے کہ اکبر کو دیکھ لے
کل دوپہر کے بعد لُٹیگا چمن کوئی

اصغر کے ساتھ جھولے میں مایوسیاں بھی ہیں
کل خون ہوگا دشت میں ننھا دہن کوئی

جنگل کی ریگ ڈالیگی چل چل کے آندھیاں
جلتی زمیں پہ ہوگا اگر بے کفن کوئی

کیوں دیکھتے ہیں یاس سے اک دوسرے کا منہ
کیا رن میں چھوٹ جائینگے بھائی بہن کوئی

اے فضل ختم ہوگی مدینے کی رونقیں
جنگل کو کل بنائیگا اپنا وطن کوئی

٭٭٭٭٭

پردیس سے یہ دُکھیا آئی ہے وطن دیکھو

پردیس سے یہ دُکھیا آئی ہے وطن دیکھو
چہرے پہ اُداسی ہے روتے ہیں نین دیکھو
شہزادی ہوں یثرب کی پہچانو مجھے لوگو
میں ہوں اُمِّ کلثوم اے اہلِ وطن دیکھو
دُکھیاری ہوں میں دُکھیا، دُکھ اتنے سہے میں نے
کربل میں لٹا میرا گلزار و چمن دیکھو
اے میرے وطن والوں، ھدیہ میں تمہیں کیا دو
سوغات ہے کربل کی یہ درد و حزن دیکھو
ہمراہ گئے تھے کل جو ساتھ مدینہ سے
آئی ہوں میں سب کھو کر وہ نورِ نین دیکھو
اے نانا نبی اُٹھ کر تربت سے دِلاسہ دَیں
مغموم ہے یہ کلثوم اے شاہِ زمن دیکھو

اے بابا علی تمکو روداد سناؤں کیا

اصحاب رہے رن میں بے غسل و کفن دیکھو

نظروں سے میری گذری لاش عون و محمد کی

قربان ہوئے قاسم اے بھائی حسن دیکھو

شادی کے ہی دن دولہا مقتل میں گئے مارے

اِک دن بنی بیوہ ننھی سی دُلہن دیکھو

عباس کے بازو گر ساحل پہ نہیں کٹتے

تو ایسے نہیں رہتے ہم تشنہ دہن دیکھو

ہائے وہ ضعیفی میں کاندھے پہ جواں لاشہ

اے لوگوں تصور میں وہ منظرِ رن دیکھو

مادر کی دُہائی ہے اصغر کو کوئی لا دے

گہوارہ ہوا خالی اور سرخ گگن دیکھو

پیاسا ہی گیا ہائے دنیا سے میرا بھائی

اور جلتا رہا رن میں شبیر کا تن دیکھو

بھائی جو اگر ہوتے دِرّے نہ یوں ہم کھاتے
ہوتی نہ کلائی میں ہم سب کے رسن دیکھو
زہراء یہ تیری بیٹی جو آج کھلے سر ہے
ہوتی وہ عماری پہ کل جلوہ فگن دیکھو
بچیّ نے کہا بابا ! کب لوٹ کے آؤ گے ؟
چھینے میرے ظالم نے کانوں سے رتن دیکھو
سر پر نہ رہی چادر دربارِ یزیدی میں
دِرّوں سے ہوا زخمی زینب کا بدن دیکھو
تا شام چلے پیدل بیمار ، اسیرِ غم
تھی پاؤں میں بیڑی اور ہاتھوں میں رسن دیکھو
کلثوم مدینہ میں نہ چین ملا تمکو
تم شام گئیں واپس چھوڑا ہے وطن دیکھو
بھائی کی تو گردن پر ظالم کا چلا خنجر
دشمن کی کُلہاڑی سے مرتی ہے بہن دیکھو

کلثوم کا یہ غم ہے ، کلثوم کا ماتم ہے

جو زینب الصغری ہے زینب کی بہن دیکھو

یہ سیف ہدی جب بھی کلثوم پہ روتے ہیں

تو بہتے ہیں داعی کی آنکھوں سے رتن دیکھو

قدموں میں میں مولی کے نوحہ یہ پڑھوں اِک دن

کہتے ہیں حسامی کے رو رو کے سخن دیکھو

*****

پردیس میں آلِ احمد کو بے جرم و خطا کو لٹ لیا

پردیس میں آلِ احمد کو بے جرم و خطا کو لٹ لیا
افسوس نبی کی اُمّت نے مہمان بلا کے لٹ لیا

تاراج نبی کا گھر بھی کیا ناموسِ نبی کو قید کیا
فرزندِ محمد کے سر کو نیزے پہ چڑھا کے لٹ لیا

انصاف کی دنیا تو ہی بتا ایسے بھی مظالم ہوتے ہیں
سامان بھی آلِ اطہر کا خیموں کو جلا کے لٹ لیا

افسوس سکینہ روتی رہی فریاد کسی نے بھی نہ سنی
بوندے جو یتیماں پہنے تھی ظالم نے وہ آکے لٹ لیا

بے جرم نبی کی عترت پر اے کلمہ ء حق پڑھنے والوں
بیمار کا بستر بھی رن میں بے کس کو ہٹا کے لٹ لیا

برباد نبی کا گھر بھی کیا اور آگ بھی دی خیمے میں لگا
کس ظلم سے آلِ اطہر کو مہمان بلا کے لٹ لیا

جو لختِ جگر تھا احمد کا جو نورِ نظر تھا حیدر کا
افسوس مسلمانوں نے اُسے مہمان بلا کے لٹ لیا

ناموسِ نبی کی چادر بھی افسوس نہ باقی سر پے رہی
کیسے وہ مسلماں تھے حافظ بچّوں کو بلا کے لٹ لیا

*****

پروان چڑھالوں کوئی ارمان نکالوں

پروان چڑھالوں کوئی ارمان نکالوں
ٹھرو علی اکبر تمہیں دولہا تو بنالوں

پھل برچھی کا کھائے ہوئے سوتے ہو زمیں پر
اے لال کلیجے کو میں کس طرح سنبھالوں

شاید یوں ہی تھم جائے لہو زخمِ جگر کا
اٹھو علی اکبر میں کلیجے سے لگالوں

اے لال تیرے بیاہ کی زینب کو ہوس تھی
اِن خون بھرے ہاتھوں میں مہندی تو لگالوں

اتنا بھی نہ سوچے کہ کلیجہ ہے یہ ماں کا
غربت میں دیا داغ جوانی کا ، بلا لوں

ٹھہراؤ جنازہ مجھے حسرت تو نہ رہ جائے
ارمان بھرے لال کا ارمان نکالوں

پہنا کے ذرا دیکھ لوں پوشاک سہانی
تابوت پہ پھولوں کا میں سہرا تو چڑھالوں

✱✱✱✱✱

پکاری شانہ ہلا کے مادر اٹھو سکینہ سحر ہوئی ہے

پکاری شانہ ہلا کے مادر اٹھو سکینہ سحر ہوئی ہے
نہ روٹھو غمگین ماں سے دلبر، اٹھو سکینہ سحر ہوئی ہے

اٹھو کے عباس آرہے ہیں، وہ بھر کے مشکیزہ لا رہے ہیں
نہ ظلم ڈھائیگا کوئی تم پر، اٹھو سکینہ سحر ہوئی ہے

نہ کوئی ماریگا تازیانے نہ آئیگا اب کوئی ستانے
نہ شمر لیگا تمہارے گوہر، اٹھو سکینہ سحر ہوئی ہے

قفس میں یوں ہم سے منہ نہ موڑو، رہو نہ خاموش کچھ تو بولو
نہ پاس اکبر ہے اور نہ اصغر، اٹھو سکینہ سحر ہوئی ہے

نہ کمسنی میں سکون پایا، اٹھا ہے سر سے پدر کا سایہ
یہی تھا بیٹا تیرا مقدّر ، اٹھو سکینہ سحر ہوئی ہے

تڑپ کے فرقت میں اب نہ رونا، پدر کے سینے پہ جا کے سونا
بلانے آئے ہیں تم کو سرور ، اٹھو سکینہ سحر ہوئی ہے

نہ لڑکھڑاؤگی راستوں میں ، رسن بندھیگی نہ بازوؤں میں
نہ سر برھنہ پھروگی در در ، اٹھو سکینہ سحر ہوئی ہے
پدر سے تم کو چھڑانے والے ، اور ہم کو در در پھرانے والے
نہ بخشوائینگے روزِ محشر ، اٹھو سکینہ سحر ہوئی ہے

*****

پهنچو حرم مدينة ما كربل نے شام سي

پهنچو حرم مدينة ما كربل نے شام سي
داخل تهيا بشير رزا لئي امام سي
داخل تهيا حرم ما بصد احترام سي
بولا خبر كروں چهوں شه تشنه كام سي
ٹهيرو هوؤ چهے قافله باهر اے مؤمنيں
سالارِ قافله چهے علي زين العابديں
آ ناگهاني وات سُني سروے صف بصف
نكلي گهرو سي آيا نبي نا حرم طرف
چهائي هوئي اُداسي انے دل اوپر اسف
بولا كهاں چهے آقا سليلِ شهِ نجف
آيا بشير ساتهے لئي خيمهگاه ما
حاضر تهيا چهے مؤمنو جائے پناه ما

ديكھے چھے سونہ کرہ چھوٹا نے مھوٹا چھے سوگوار
اهلِ حرم حزين چھے روئے چھے زار زار
ظلم و ستم نا مارا چھے مظلوم اشكبار
آقائے دو جهان نا چهرا اوپر غبار

عالم نے جبر چھڑاوے گرفتار حال چھے
دنيا ني آ مثل رهي رفتار و چال چھے

ديكھي آ حال زار نے ماتم ٿهيو بپا
سب مرد و زَن نے بچّاؤ ديكھينے تلملا
كيدو اِشارو سب نے شهنشاهِ كربلا
فرمان شه سُني نے وه خاموش ٿهئي گيا

صعصعة نے زَيد بيوے اُٹھا احترام سي
دئي سات پھيرا عرض گذاري امام سي

منگاوي ايك كرسي ٿهيا جلوه گر امام
ايك هاٿھ ما رومال هتو رنگ لاله فام
حمدِ خدا سي كيدا شروع آپ يہ كلام
تہ بعد اهلِ بيت نا اوپر پڑھو سلام

كيدو خطاب اهلِ مدينة نے شاهدين
روتا هوا اسيرِ ستم زين العابدين

اهلِ مدينة كرب و بلا ما پڑي بلا
اهلِ ستم يہ بند كرو پاني برملا
مانندِ ماهي پياس ما بچّاؤ تلملا
اك سوكهي مشك لئي نے علمدار چهے چلا
سوئے فُرات آوي بهرو پاني مشك ما
تهي آرزو كہ آوے تَري حالِ خُشك ما
مشكي اُٹهاوي نكلا علمدار تهئي سوار
دشمن يہ بيوے هاتھ نا اوپر كري نے وار
كيدا قلم تو گهوڑا سي گِرتا كري پكار
كيدو اداءِ غلامي نو حق نے تهئي نِثار
آقائے دو جهان پرامو غلام نے
تهئي آنكھ بند آخري ديكهي امام نے
اهلِ مدينة مارا هتا بهائي نوجواں
رن ني رزا لئي نے چلا سوئے دشمناں
حملاؤ حيدرية بتاوي تهيا رواں
باواجي صاحب پياس سي سوكهي چهے آ زباں
آخر ما برچهي كهائي گِرا چهے زمين پر
مانندِ صقراءِ آيا چهے وه نازنين پر

اصحاب شه نا کربل نا رن ما کھپي گیا
زینب پھوپھي نا بیوے خُزاده تھیا فداء
اٰقا حسن نا نورِ نظر کیدو حق اداء
جلدي سي دوڑا رن ما شهادة خریدوا

روتا رهیا سکینة جُدائي نا حال پر
مارا طمانچه شمر یر اٰوي نے گال پر

اهلِ مدینة تمنے کهوں کئي زبان سي
ایك طفل نازنین تھا کم سِن زمان سي
پیاسا تھیا تو پاني نا لایا گمان سي
مارو چھے تیر بچّه نے دشمن کمان سي

بے هاتھ پر وه بچّه ني گردن دهلي گئي
چھیلي کمائي خاك نا اندر مِلي گئي

اٰیا حرم ما سب نے وداع واسطے حسین
تھي حشر ني گھڑي انے ماتم نوشور وشین
شدّة سي تھو بخار نے دل نے هتو نه چین
پاسے بٹھاوي بولا کر اے مارا نورِعین

مارا پچھي امام چھو اُمّة نا اے علي
پهنچاؤ جو سلام مدینة ما جئي علي

اٰخر تهئي حرم سي وداع شاهِ كربلا
گهوڙا اوپر سوار تهئي رن طرف چلا
چوگِرد سب لعينو قتل پر هتا تُلا
وحي نا گهر پر اُتري عجب طورنی بلا

اُتري گيا وه عرش نا تارا زمين پر
بيٹها تها تكيه دئي نے كهجوري نا زِين پر

شمرِ لعين سينهءِ اقدس اوپر چڑهي
مظلومِ كربلا نا گلا پر هتي چهوري
ماتهو نے لاش بيوے ما كيدي جُدا كِري
رويا تها اٰسمان ، زميں ما تهي تهرتهري

خيمه جلايا اٰگ سي لوٹو نبي نو گهر
تر بعد اٰ حرم نے پهرايا چهے دربدر

لوٹايو قافله نے لئي نے ميں اٰيو چهوں
اونٹوں نے ساربان تهئي نے ميں اٰيو چهوں
دَر مجلسِ يزيد جئي نے ميں اٰيو چهوں
هر قِسم ني بلاؤ سَهي نے ميں اٰيو چهوں

سوں منه بتاوے اهلِ مدينة اٰ ناتواں
شهزاديو نا سر سي رِداء چهيني ظلمراں

ماتم نو اك مچي گيو كهرام ياحسين
اے فاطمة نا لختِ جگر نورِ عين حسين
مشكل كشاءِ علي نا جگر جان ياحسين
سونو تهيو مدينه تمارا سي ياحسين

بس بيكسو نو قافله داخل حرم تهيو
سب مرد و زن ما ماتمِ رنج و الم هتو

داعي حسين نا چهے مفضل شِه سيفِ دين
ذكرِ حسين ما چهے هميشة يہ دل حزين
چهے پنجتن نا نور ني تصوير باليقين
كر طول عمر شه ني تو اے ربُ العالمين

يہ شه ني بارگاه ما رب نو سلام چهے
عزّي يہ شه نا دَر نو ايك ادنى غلام چهے

*****

مخصوص كلام ١٤٣٧

پیری میں نوجواں کو میداں سے لانے والے

پیری میں نوجواں کو میداں سے لانے والے
کچھ دیر دم تو لے لے میت اُٹھانے والے
گردن پہ تیر کھا کے ہمت تو کوئی دیکھے
روئیگی تجھ کو دنیا اے مسکرانے والے
بچّے بہت ہے پیاسیں تیروں کا سامنا ہیں
پانی ذرا بچالے اے مشک لانے والے
پیری ہے راستہ ہے ٹوٹی ہوئی کمر ہیں
ٹھوکر لگے نہ اُس میں اکبر کو لانے والے
خود موت کہہ رہی ہے حر کے قریب آ کر
ایماں تجھے مبارک جنت میں جانے والے
گھربار کو لٹایا امت کو بخشوایا
اسلام پر ہیں احساں ایماں بچانے والے

قسمت کے راستو پر شبیر منتظر ہیں
مڑ مڑ کے دیکھتا جا میداں میں جانے والے
دنیا سے اُٹھ گئے وہ عقبیٰ بھی کھوئی اپنی
تھے کربلا میں جتنے شہ کو ستانے والے

*****

مخصوص کلام ۱۴۳۷

جاتی ہے زینب وطن کو ساتھ میں سرور نہیں
بھائی کا تن ہے زمیں پر اور اُس پر سر نہیں

دیکھ کر لاشِ اخی کو اونٹ سے وہ گِر پڑی
اور لپٹ کر بھائی سے بولی ہے رخصت کی گھڑی
بھائی تنہا چھوڑ تجھ کو جائیگی خواہر نہیں
جاتی ہے زینب وطن کو ساتھ میں سرور نہیں

مثلِ زینب وہ سکینہ رن میں خستہ حال ہے
جسمِ اطہر بابا جاں کا دیکھا کے پامال ہے
بولی اے بابا جو تم نے تھے دیئے، گوہر نہیں
جاتی ہے زینب وطن کو ساتھ میں سرور نہیں

جس طرح اک ہاتھ میں لے کر گئے اصغر کو تم
کیوں نہ دوجے ہاتھ میں لے کر گئے دختر کو تم
پیاسی ہوں، سوکھی ہے مشکی، ثانیِ جعفر نہیں
جاتی ہے زینب وطن کو ساتھ میں سرور نہیں

بانوئے بے کس پکاری میرے اصغر کیا کروں
تیرے پہلے سال کی امید تھی کس سے کہوں
ہے بنایا کُرتا ٹوپی ، پر میرا اصغر نہیں
جاتی ہے زینب وطن کو ساتھ میں سرور نہیں

بابا جاں آؤ مدد کو بیٹے نے دی جب نداء
ڈھونڈتے ہر اک قدم پر سبطِ پیغمبر گِرا
باپ ہے تنہا ، ضعیفی کی عصاء اکبر نہیں
جاتی ہے زینب وطن کو ساتھ میں سرور نہیں

بچّوں کی مشکی تھی سوکھی اور لبوں پر پیاس تھی
پر بندھی تھی آس کیوں کہ ہمتِ عباس تھی
قتل جب غازی ہووا ، باقی رہا لشکر نہیں
جاتی ہے زینب وطن کو ساتھ میں سرور نہیں

ہاتھ میں ہیں ہتھکڑی زین العباء کے اور مہار
ہے گلے میں طوق اور پاؤ میں زنجیروں کا بھار
کانٹیں ہیں راہوں میں اور آرام کا بستر نہیں
جاتی ہے زینب وطن کو ساتھ میں سرور نہیں

ہے کہاں عون و محمد قاسم و دولہا کہاں ؟
پیاروں کے لاشے گرے ہے دیکھتے ہیں شہ جہاں
کربلاء کی ہر گھڑی میں کب بپا محشر نہیں
جاتی ہے زینب وطن کو ساتھ میں سرور نہیں

لوٹ کر زینب ہے آئی نانا کے دربار میں
نانا کے گلشن کی خوشبو ہے در و دیوار میں
گھر کی چوکھٹ پر وہ بیٹھی اور گئی اندر نہیں
جاتی ہے زینب وطن کو ساتھ میں سرور نہیں

خیمہ گاہِ کربلاء ہے مجلسِ داعی الزّمن

کیوں نہ ہو شاکرؔ وہاں پر برکاتِ پنجتن

شہ مفضل سا جہاں میں ہادی و رہبر نہیں

جاتی ہے زینب وطن کو ساتھ میں سرور نہیں

*****

از قلم

ملا یوسف ملا شبیر بھائي شاکر

في خدمة التعليم (پرتاپور)

جاؤ مقتل کو بھیا سدھارو یہ بھی صدمہ اُٹھائیگی زینب

جاؤ مقتل کو بھیاّ سدھارو یہ بھی صدمہ اُٹھائیگی زینب
دیکھتے جاؤ مڑھکر بہن کو پھر کہاں تمکو پائیگی زینب

بھیا رنج و الم سے بچالو ، قبر میں اپنی مجھکو چھپالو
چھوڑ کے مجھکو جنگل میں تنہا اب مدینہ بسائیگی زینب

باپ کا جب نہ پائیگی سینہ ضد کریگی جو بالی سکینہ
میرے ماں جائے اتنا بتا دو اُسکو کیسے منائیگی زینب

کیسے جائیگی دُکھیا وطن کو یہ بتاؤ تو بھیا بہن کو
ملنے آئیگی جس وقت صغرا کیسے یہ منہ دِکھائیگی زینب

سامنے جب بھی آئیگا پانی آنسوؤں کی بہیگی روانی
بازو عباس غازی کے کٹنے کِس طرح بھول پائیگی زینب

کوئی حسرت نہ نکلی ہماری رہ گئی دل ہی دل میں ہماری
جلد آ جاؤ میداں سے اکبر تمکو دولہا بنائیگی زینب

عام ہو جائے تیری شہادت ، خونِ نا حق کی ہو جائے شہرت
رِسماں بازؤں میں بندھا کے ، شام کوفہ بھی جائیگی زینب

میرے سینے میں دل ہے ڈھڑکتا، خوں ہے احمد کے لختِ جگر کا
شام کوفے میں پڑھ پڑھ کے خطبہ شانِ حیدر دِکھائیگی زینب

اے نیاز اہل بیتِ پیمبر کربلا میں ہوئے ایسے بے گھر
کوئی مونس رہا اور نہ یاور اب سکوں کیسے پائیگی زینب

✱✱✱✱✱

جب اُجڑ جائیگا زہرا کا مکاں عصر کے بعد

جب اُجڑ جائیگا زہرا کا مکاں عصر کے بعد
ہوگا شبیر کے خیموں میں دھواں عصر کے بعد

صبح عاشور تو دے دی علی اکبر نے اذاں
کون دیگا بھلا مغرب کی اذاں عصر کے بعد

کون معصوم سکینہ پہ ترس کھائیگا
کون سمجھے گا یتیمی کی زباں عصر کے بعد

اے سکینہ تیرے کانوں سے لہو ٹپکیگا
ہوگے چہرے پہ طمانچوں کے نشاں عصر کے بعد

لاش عباس کی دریا پہ تڑپ جائیگی
جب بھی اُٹھے گی سکینہ کی فغاں عصر کے بعد

اے خدا سیّدِ سجّاد کو دے تو ضبط
ہوگا شبیر کا سر اور سِناں عصر کے بعد

کم سے کم ہے ابھی بیمار کا بستر باقی
ورنہ تقدیر میں آرام کہاں عصر کے بعد

*****

جب ذبح رن میں ہو گئے شبیر الاماں

جب ذبح رن میں ہو گئے شبیر الاماں
میدانِ کربلاء میں قیامت ہوئی عیاں
خیموں کی سمت سے نظر آنے لگا دھواں
مسند کہاں حسین کا دلدار تھا کہاں

کیا ذکر تعزیت کا ہو پرسے کا ذکر کیا
خوش ہو رہے تھے خیمے جلا کر وہ اَشقیا

اَفسوس ظالموں نے کیا ظلم کس قدر
پھٹتا ہے سن کے جسکو ہر اِک فرد کا جگر
بیماری میں تھے مبتلا سجّاد تو اِدھر
چھنتی تھی بیبیوں کے سروں سے رداء اُدھر

گالوں پہ ہاتھ رکھ کے کوئی بچّی روتی تھی
شبیر کی وہ جاں تھی علی کی وہ پوتی تھی

عابد کو اِس طرح سے ستمگار لے چلے
گردن میں ڈال طوقِ گراں بار لے چلے
پہنا کے بیڑی پاؤں میں کفّار لے چلے
ایسے بنا کے قافلہ سالار لے چلے
ٹھوکر کبھی جو چلنے میں سجاد کھاتے تھے
بڑھکر لعین پشت پہ دِرّے لگاتے تھے
مڑ مڑ کے دیکھتے تھے جو ناقوں کی پشت پر
سر ننگے ساری بیبیاں آئیں اُنہیں نظر
آنکھوں سے خوں بہاتے تھے تب وہ نحیف تر
جب کرتے تھے بلند ستمگار شہ کا سر
کہتے تھے جز خدا کے سہارا نہیں کوئی
بعد آپ کے اے بابا ہمارا نہیں کوئی

القصہ قید خانے میں لے آئے پھر لعیں
کیسا ملا مکان تھا کیسے تھے وہ مکیں
کچھ روشنی نہیں تھی ہوَا کا گذر نہیں
پردے کا اہتمام نہ سایہ ہی تھا کہیں

سَکتے میں سارے بچّے تھے کچھ بولتے نہ تھے
پھر بھی لعین ہاتھوں کو کیوں کھولتے نہ تھے

اِس قید خانے میں بھی رُقیہ ءِ نیک نام
مصروف آہ و زاری میں رہتی تھی صبح و شام
بھولی تھی سب ستم تھا فقط یاد ایک نام
شبیر جانِ فاطمہ سبطِ شہِ اَنام

لوگو بتاؤ میرے ہیں بابا گئے کدھر؟
کچھ اُنکو اپنی پیاری رُقیہ کی ہے خبر؟

کہتی تھی یہ رُقیہ کے "نیند آئے بھی اگر"
سوؤنگی جب تلک نہ ملے سینۂ پدر
قلبِ یزیدلع پر جو ہوا آہ کا اَثر
بھیجوایا اُنکے روبرو سبطِ نبی کا سر

طشتِ طلاء میں آیا سرِ شاہِ بیکساں
دوڑی رُقیہ کہتی ہوئی ہائے بابا جاں

سر سے لپٹ کے ہو گئی روتے ہوئے نڈھال
کہنے لگی بتائیے اے شاہِ خوش خصال
کس نے کیا ہے آپکا اے بابا جاں یہ حال
کس نے کیا ہے آپکا چہرہ لہو سے لال

صدمے اُٹھائے آپکے کیا کیا جدائی میں
باندھی گئی رسن میری ننّھی کلائی میں

منہ رکھ کے اپنے بابا کے منہ پر وہ لاڈلی
اِس طرح روتے روتے وہ خاموش ہو گئی
بچیّ کی سِسکیوں کی جب آواز نہ سنی
تو اہلِ حرم یہ سمجھے کے طاری ہوئی غشی

شانہ ہلا کے دیکھا قیامت گذر گئی
روتے ہوئے رُقیہ جہاں سے گذر گئی

جتنے کیئے لعینوں نے مظلوموں پہ ستم
وہ سب بیان کرنے سے قاصر ہے یہ قلم
سیف الہدی حضور کا مجھ پر ہوا کرم
زنداں میں سانحہ جو ہوا ہے کیا رقم

سن ربِّ ذو الجلال عزادآر کی دعاء
پہنچا دے زندگی میں بس اِک بار کربلاء

✱✱✱✱✱

جب رن میں حسین اصغر بے شیر کو لائے

جب رن میں حسین اصغرِ بے شیر کو لائے
لختِ جگرِ بانوئے دلگیر کو لائے
جلّادوں میں اُس صاحبِ توقیر کو لائے
ہاتھوں پہ دھرے چاند سی تصویر کو لائے
غل پڑ گیا دیکھو شہ والا کے پسر کو
خورشید نے ہاتھوں پہ اُٹھایا ہے قمر کو

اعدا کو دِکھاتے ہیں منہ اُس کا شہ خوشخو
میداں میں تجلی ہے مہ و مہر کی ہر سو
جاری ہیں ہر اک صاحبِ اولاد کے آنسو
کھولے ہیں دہن مثل صدف اصغر مہ رو
پیاسا ہے پسر اشکوں سے منہ دھوتے ہیں شبیر
بچّے کے طرف تکتے ہیں اور روتے ہیں شبیر

فرماتے ہیں غنچہ دہن اے میرے پیاسے
بتلاؤ مجھے کیا میں کہوں اہلِ جفا سے
گویا نہیں اِس وقت زباں فرط حیا سے
کچھ میں نے جو مانگا ہے تو مانگا ہے خدا سے
بے پانی کے مانگے عرقِ شرم میں تر ہوں
مختار جو کوثر کا ہے میں اُسکا پسر ہوں

شبیر نے اُس چاند کو ہاتھوں پہ اُٹھایا
چلّے سے کماندار نے واں تیر ملایا
خم ہوکے اِسے مثلِ کماں شہ نے بچایا
مانندِ اجل ناوکِ ظلم و ستم آیا
شبیر چھپاتے رہے نازوں کے پلے کو
بازو پہ لگا توڑ کے ننھے سے گلے کو

حلقہ تو وہ دو ٹانک کا اور تیر ِسہ پہلو
دل سہم گیا چونک پڑے اصغر مہ رو
گردن سے لہو بہنے لگا آنکھو سے آنسوں
منہ کھل گیا تھرانے لگے ننھے سے بازو
گل رنگ ہوا طوق گلو خون میں بھر کر
ریتی پہ کڑے گر پڑے ہاتھوں سے اُتر کر

مچھلی سا جو ہاتھوں پہ تڑپتا تھا وہ بے شیر
بے تاب تھے بچّے کو لیئے حضرتِ شبیر
جب خوں نہ ہوا بند گلے سے کسی تدبیر
چُلّو سے لگے پھینکنے سوئے فلکِ پیر
اُس خوں کو ملک لے گئے افلاک کے اوپر
لکھا ہے کہ قطرہ نہ گرا خاک کے اوپر

جب تیر کو معصوم کی گردن سے نکالا
دنیا سے سفر کر گیا وہ ہنسلیوں والا
چِلّا کے عجب درد سے روئے شہ والا
نزدیک تھا ہو جائے کلیجہ تہ و بالا
غل تھا کی اب اُمّت کا نگہبان علی ہے
فریاد کو زہرا طرفِ عرش چلی ہے

شہ لاش کو ہاتھوں میں اُٹھاکر یہ پکارے
اے بارِ خدا خلق سے اصغر بھی سدھارے
صد شکر کہ تونے میرے سب کام سنوارے
کچھ اور پئے نذر نہ تھا پاس ہمارے
یہ ہے پسرِ صاحبِ معراج کا ھدیہ
مقبول ہو اِس بندہء محتاج کا ھدیہ

گردوں سے صدا آئی کہ اے فخرِ خلائق
رتبہ ہے تیرا صبر میں ایّوب سے فائق
تھا تیرے سوی کوئی نہ اِس کام کہ لائق
ہے شوق ہمارا تجھے ہم ہیں تیرے شائق
باقی فقط اک مرحلہء خنجرِ کیں ہے
اب وصل کا معشوق کے ہنگامِ قریں ہے

سن کے یہ صدا گردن تسلیم جھکائی
تلوار سے کھودی لحد اور لاش لِٹائی
جب خاک میں وہ چاند سی تصویر چھپائی
تعویز پہ منہ رکھ دیا رِقّت بہت آئی
چلاّئے کہ ڈر ڈر کے نہ رونا علی اصغر
ہم آتے ہیں آرام سے سونا علی اصغر

فرمایا کہ اے خاک امانت سے خبردار
بانوئے دل افگار کی دولت سے خبردار
لختِ جگر شاہِ ولایت سے خبردار
اِس بندہء بےکس کی بضاعت سے خبردار
یہ گوہر نایاب ہے پاکیزہ صدف کا
سونپا ہیں تجھے میں نے نگیں دُرِّ نجف کا

مڑکر شہِ والا نے جو دیکھا تو یہ دیکھا
اک حشر مزارِ علی اصغر پہ ہے برپا
سر کھولے ہوے پیٹتی ہے دخترِ زہرا
کہتی ہے سکینہ میرے بھیا میرے بھیا
بانوئے حزیں چاک گریبان کیئے ہیں
چھاتی کے تلے ننھی سی تربت کو لیئے ہیں

چلّاتی ہے ، اصغر مجھے آواز سناؤ
تربت میں اندھیرا ہے میری گود میں آؤ
قربان گئی ننھے سے ہاتھوں کو اُٹھاؤ
مر جائیگی ماں خاک سے منہ کو نہ چھپاؤ
تھا میں نے تو سبطِ شہ لولاک کو سونپا
شبیر نے ہاں لاکے تمہیں خاک کو سونپا

واں نالہ ء زہرا سے فلک تھا تہ و بالا
یاں پہلوئے سرور پہ لگا ظلم کا بھالا
ہلنے لگا جو عرش فرشتوں نے سنبھالا
چلّاتی تھی وہ ہائے میری گود کا پالا
حیدر کے تو نالے گئے افلاک کے اوپر
اور تاجِ سرِ عرش گِرا خاک کے اوپر

✱✱✱✱✱

جب شمر نے بجھا دِیا شمعِ بتول کو

جب شمر نے بجھا دِیا شمعِ بتول کو
یعنی کیا شہید شہ دل ملول کو
باقی رکھا نہ گلشنِ احمد کے پھول کو
پامال آہ کر دیا باغِ رسول کو
صدمے سے رنگ گلشنِ عالم بدل گیا
خنجر الم کا قلبِ عنادل پہ چل گیا

اب اِس طرح سے راویئے جاسوز نے لکھا
ابنِ علی کے سینے پہ جب شمر تھا چڑھا
بے رحم کی وہ تیغ وہ شبیر کا گلا
پانی بھی وقتِ ذبح نہ اک بوند بھی دِیا
تکلیف ذبح کی جو اُٹھائی امام نے
اُس وقت ذوالجناح پیمبر تھا سامنے

یہ حال دیکھتے ہی وہ رہوار بہ وفاء
خیمے کی سمت خاک اُڑھاتا ہوا چلا
اُس حال سے مگر تھا روانا وہ بادِیا
آنکھوں میں اشک لب پہ فغاں سر جھکا ہوا
زیں سارا خوں سے لال تھا ٹکڑے لگام تھی
تیروں سے اُسکی پشت بھی زخمی تمام تھی

اُس طرح جب کے پہنچا وہ نزدیک خیمہ گاہ
گھوڑے نے ہنہنا کے بھری ایک سرد آہ
سن کر صدائے فرس کی اُٹھے اہلِ بیتِ شاہ
بولی سکینہ آئے شہنشاہِ دیں پناہ
شاید ظفر ہوئی شہ عالی مقام کی
آئی ہے رزم گاہ سے سواری امام کی

یہ کہہ کے آئی خیمے کے در پر وہ نوحہ گر
اہلِ حرم بھی ساتھ تھے پیچھے جھکائے سر
دیکھا جو ذو الجناح کو خالی ، لہو میں تر
چلاّئی ننھے ہاتھوں سے سر اپنا پیٹ کر
خالی فرس ہی آیا ہے شاہِ ہدا نہیں
یا مجھکو اِس دم آنکھوں سے کچھ سوجھتا نہیں

یہ کہہ کے پھر لپٹ گئی گھوڑے سے ایک بار
منہ پر لگایا خونِ شہنشاہِ نامدار
چلائی منہ کو بال پہ رکھ کر وہ دل فگار
بابا کہاں ہے اے میرے بابا کہ راہوار
تو لے گیا تھا فاطمہ کے گلعذار کو
چھوڑ آیا کِس جگہ شہ عالی وقار کو

گھوڑے بتا مجھے میرے بابا کدھر گئے
جانِ رسول سیّدِ والا کدھر گئے
ہے ہے وہ شاہِ یثرب و بطحا کدھر گئے
جنگل میں مجھ کو چھوڑ کے تنہا کدھر گئے
گھوڑے بتا نبی کے نواسے کو کیا کیا
گھوڑے بتا وہ بھوکے پیاسے کو کیا کیا

زینب بھی گرد گھوڑے کے پھر کر بحال زار
کہنے لگی کہ اے میرے بھائی کے راہوار
شبیر کیا ہوئے مجھے بتلا تیرے نثار
کیا دشمنوں نے چھوڑا اُنہیں اے وفا شعار
گھوڑے کہاں وہ فاطمہ کا نور عین ہے
جلدی بتا کہاں میرا بھائی حسین ہے

گھوڑے وہ دو جہاں کا مددگار ہے کہاں
وہ بے کسوں کا مونس و غم خوار ہے کہاں
گھوڑے وہ جانِ حیدر کرّار ہے کہاں
زہرا کا آفتاب پُر انوار ہے کہاں
غش میں ہے یا کہ ہوش میں احمد کا پیارا ہے
زندہ ابھی ہے یا کہ جہاں سے سدھارا ہے

جس دم سنے یہ زینب ناشاد کے کلام
حکم خدا سے تب ہوا گویا وہ خوش خرام
ہیئے ہیئے قیامت آ گئی اے خواہر امام
بے جرم رن میں قتل ہوئے شاہ تشنہ کام
شمشیر شمر حلق پہ حضرت کے چل گئی
ہیئے ہیئے نہ میری جان بد سے نکل گئی

زینب میں کیا کہوں جو ہوئے شاہ پر ستم
رکھے شقی نے سینہ شبیر پر قدم
دستِ نجس سے تھام کے ریشِ شہِ اُمم
خنجر سے بوسہ گاہِ نبی کیا قلم
یہ ظلم شاہِ دیں پہ ہوا میرے سامنے
سر بھی ہوا بدن سے جدا میرے سامنے

سننا تھا یہ کہ ہو گئی غش بنتِ مرتضیٰ
بانو نے سر کو پیٹ کے رہوار سے کہا
گھوڑے شہیدِ ظلم ہوئے جب شہِ ھدیٰ
اُس دم کسی نے پانی دیا یا نہیں دِیا
سیراب ہو کے باغِ جناں شہ رواں ہوئے
یا ذبح تین روز کے تشنہ دہاں ہوئے

گھوڑے نے سر پہ خاک اڑا کر یہ دی صدا
اے بانوئے حزیں میں کہوں کیا یہ ماجرا
حضرت نے وقتِ ذبح جو پانی طلب کیا
بے رحم نے جواب بھی اُسکا نہ کچھ دیا
قاتل نے حلق خشک سے خنجر ملا دِیا
پیاسے کو آبِ تیغ شقی نے پلا دیا

سنکر یہ حال بیؤں میں محشر بپا ہوا
چلاّئی سب کے قتل شہ کربلا ہوا
ناگاہ ایک اور بڑا حادثہ ہوا
خیمے پہ حملہ ئے سپہئ اشقیا ہوا
غل تھا کے لوٹو خانہء شاہِ انام کو
پھر آگ سے جلا دو خیامِ امام کو

*****

جب ضعیفی میں لال مرتا ہے

جب ضعیفی میں لال مرتا ہے　　باغ امید کا اجڑتا ہے
برچھی سینے میں ہے جوانی کے　　اور بڑھاپے کا دم اُکھڑتا ہے
کھاکے برچھی کا پھل کلیجے پر　　رن میں گھوڑے سے وہ اترتا ہے
آؤ بابا لگالو سینے سے　　ہائے اکبر بکاء یہ کرتا ہے
کیسے پہنچے گا باپ، لاشے تک؟　　کہ زمیں پر نہ پاؤں پڑتا ہے
برچھی آہستہ سے نکالو حسین　　درد سے لال آہ بھرتا ہے
باپ کے سامنے جواں بیٹا　　خاک پر ایڑیاں رگڑتا ہے
کانپتے ہاتھوں سے جوانی کی لاش　　اپنے کاندھوں پہ باپ دھرتا ہے
کیسے اٹھیگی لاش لاغر سے؟　　چل کے کچھ دیر وہ ٹھہرتا ہے
صبر آئیگا کیسے مادر کو؟　　جس کا بیٹا جواں یوں مرتا ہے
ساتھ چھوڑا بھری جوانی میں　　کوئی اِس طرح کیا بچھڑتا ہے
جانتا ہے وہی حامی یہ　　جس کے دل پر یہ غم گذرتا ہے

*****

جب قتل ہوا فاطمہ زہراء کا پیارا

جب قتل ہوا فاطمہ زہراء کا پیارا
سیدانیاں قیدی ہوئی گھر لٹ گیا سارا
دُر گوشِ سکینہ سے لعینوں نے اُتارا
روئی وہ تو جھنجھلا کے طمانچے اُسے مارا

یہ ظلم تھا ناموسِ شہِ جنّ و بشر پر
منہ ڈھانپنے کو تھی نہ رداء ایک کے سر پر

گھر آگ سے خاتونِ قیامت کا جلایا
شہزادیوں کو ناقۂِ عُریاں پہ بِٹھایا
سر سیدِ مظلوم کا نیزے پہ چڑھایا
اور طوقِ گِراں گردنِ عابد میں پہنایا

دفن اپنے تو لاشے کیئے بیوؤں کو دِکھا کے
بے غسل و کفن رہ گئے لاشے شہدا کے

جب لے چلے مقتل سے اسیروں کو کُھلے سر
سر پیٹ کے چلّانے لگی زینبِ مضطر
اے ظالموں ! ٹھہراؤ میرے اُونٹ کو دم بھر
ہولے تنِ شبیر سے رُخصت تو یہ خواہر
پاؤں گی نہ پھر لاشِ شہِ تشنہ دہن کو
رو لینے دو بھائی کے گلے مِل کے بہن کو

بانو نے کہا اُونٹ کو میرے بھی بِٹھا دو
لوگو مجھے لاشہ علی اکبر کا دِکھا دو
بِچھڑے ہوئے فرزندو سے مادر کو ملا دو
اصغر کو بھی لاکر میری چھاتی سے لگا دو
اُلفت نے پسر کی مجھے بے چین کیا ہے
کس جا پہ دفن اصغرِ بے شیر ہوا ہے

زینب سے تب یہ کہنے لگا شمرِ ستم گار
منزل ہے کڑی اُونٹ نہ یاں ٹھہریگا زِنہار
تب لاش کو بھائی کے پکاری وہ دل افگار
بےبس ہے بہن اے خلفِ حیدرِ کرّار
حضرت کی زیارت مجھے کرنے نہیں دیتے
اُشتر سے جفا کار اُترنے نہیں دیتے
لاشِ شہِ مظلوم سے آواز یہ آئی
بہنا تیری مظلومی کے صدقے ہو یہ بھائی
میں کیا کروں لکھی ہے مقدّر میں جدائی
جاؤ تمہیں دے قید سے اللہ رِہائی
اب تم ہو بہن ، اور اسیری کی جفاء ہے
ہم ہیں ، یہ بیابان ہے ،اور یادِ خدا ہے

اُونٹوں کو چلا کھینچتا سرور کا خُزادہ
صدمے سے ہُوا شدّتِ تپ اور بھی زیادہ
اَسوار تھے گھوڑو پہ لعیں اور وہ پِیادہ
جب ضعف سے کرتے تھے ٹھہرنے کا اِرادہ

تب پیٹھ پر وہ دِرّے لگاتے تھے ستمگر
بیمار کو کھینچے لیئے جاتے تھے ستمگر

اونٹوں پہ نبی زادیاں تھی گردنیں ڈالے
اور پیاس سے بچّے تھے زبانوں کو نکالے
عابد تھے بندھے ہاتھوں سے زنجیر سنبھالے
دل پر تھے کئی زخم کفِ پا میں بھی چھالے

منزل پہ اُتر کر بھی نہ سوتے تھے سحر تک
بابا کے لیئے شام سے روتے تھے سحر تک

✻✻✻✻✻

جب لاشۂِ پسر کو اُٹھایا حسین نے

جب لاشۂِ پسر کو اُٹھایا حسین نے
سینے سے لختِ دل کو لگایا حسین نے
آنکھوں سے بحرِ اشک بہایا حسین نے
خیمے میں آ کے غل یہ مچایا حسین نے
تیرِ الم جگر پہ ضعیفی میں کھائے ہیں
میت جوان لال کی ہم لے کے آئے ہیں

لو شہرِ بانو اپنے پسر کو سنبھال لو
آنکھوں سے نورِ چشم کو پھر دیکھ بھال لو
ارمان جو ہے دل میں سراسر نکال لو
سہرا بھی سر پہ باندھ لو آنچل بھی ڈھال لو
یہ حال سب بیاں کرو زار و حزینہ سے
مہندی لگائے آ کے یہ کہہ دو سکینہ سے

کبراء کدھر کے نیک برادر سے لینے آئے
میرے بخار والے کو غش سے کوئی اُٹھائے
کہہ دو اَخی کا آخری دیدار دیکھ جائے
زینب کے بازوں تھام کے لاشے پہ کوئی آئے
سمجھا دو نور عین کو پھر دیکھ بھال لو
لختِ جگر کے سینے سے برچھی نکال لو

یہ سن کے اہلِ بیت میں محشر ہوا عیاں
دوڑی حواس ساختہ خیمے سے بیبیاں
مسند پہ شہ نے لاش لٹا دی بصد فغاں
میت پہ گِر کے بانو یہ کرنے لگی بیاں
کس نے مٹا دِیا میرے نام و نشان کو
کس کی نظر لگی میرے کڑیل جوان کو

بیٹا بتاؤ آج سواری کدھر گئی
بیٹا وہ شکل چاند سی مٹی میں مل گئی
بیٹا سنانِ ظلم جگر سے گذر گئی
بیٹا تمہاری پالنے والی نہ مر گئی
گر رات کو نہ آؤگے مضطر رہونگی میں
کِس سے بتاؤ آج کہانی کہونگی میں

اکبر ہمارے چین کی صورت بتا کے جاؤ
اک بار پھر صدا مجھے اپنی سنا کے جاؤ
واری دلہن تو بیاہ کے گھر میں بٹھا کے جاؤ
بہتر تو یہ ہے خاک میں مجھ کو چھپا کے جاؤ
ہے ہے پرائے دیس میں چھوٹے ہو ساتھ سے
مٹی نہ ماں کو دے گئے اپنے ہاتھ سے

شہ نے کہا تو کون ہے اے غم کے مبتلی
یہ سن کے اُترا گھوڑے سے وہ مردِ با وفاء
کی عرض میں ہوں خادمِ اولادِ مصطفیٰ
اور شاہِ حلب نے بھیجا ہے آگاہ ہے خدا
دیتا ہے جانِ شکل پیمبر کے واسطے
کچھ تحفہ اُس نے بھیجے ہیں اکبر کے واسطے

رو کر کہا امام نے میرا اکبر تو مر گیا
تحفو کا لینے والا جہاں سے گذر گیا
بابا سے آج چھوٹ کے دادا کے گھر گیا
پیری میں وہ جواں مجھے برباد کر گیا
سنتا ہے جو تو خیمے میں غل شور و شین کا
ماتم یہ ہو رہا ہے اُسی نورِ عین کا

دولت ہماری لٹ گئی اَٹھارہ سال کی
میت پڑی ہے خیمے میں اُس نو نہال کی
خوں میں بھری ہے شکل میرے خوش جمال کی
شادی بھی ہونے پائی نہ بانو کے لال کی
تو شاہِ حلب سے جا کے یہ اظہار کیجیو
اِن تحفو پہ تو فاتحہ اکبر کا دیجیو

*****

جِس جگہ شاہ کا روضہ ہے زمانے والو

جِس جگہ شاہ کا روضہ ہے زمانے والو
وہ زمیں عرشِ معلی ہے زمانے والو
کر چکے ہیں جو زیارت کوئی اُن سے پوچھے
کربلا خلد کا نقشہ ہے زمانے والو
خونِ سرور کا یہ اعجاز ہے خالق کی قسم
آج اسلام جو زندہ ہے زمانے والو
اپنے فرزند کے سینے سے جو کھینچے برچھی
یہ بھلا کِس کا کلیجہ ہے زمانے والو
دشت پر ہول سے کس طرح مسافر نکلے
ہر طرف موت کا پہرا ہے زمانے والو
پیاس کی آگ سے بچّوں کے جگر پھٹتے ہیں
اور پھر سامنے دریا ہے زمانے والو

کس نمازی نے تہِ تیغ کِیا ہے سجدہ
کیوں لرزتا ہوا کعبہ ہے زمانے والو
روشنی رن میں چراغوں کی ہے دھمی دھمی
بال کھولے جو اندھیرا ہے زمانے والو
اپنے معصوم کی گردن سے جو کھینچے ناوک
ایسا صابر کوئی دیکھا ہے زمانے والو
وہ بھلا اصغرِ بے شیر کو پانی دینگے
جن کا پتھر کا کلیجہ ہے زمانے والو
ہائے ساحل کی فضاء جس سے ابھی دھانی تھی
سرخ وہ خوں سے پھریرا ہے زمانے والو
کل سے دیکھوگی کہاں جلوۂِ حسین اکبر
ماں کے دل کو یہی دھڑکا ہے زمانے والو
خاک پر لاش ہے مظلوم کی بے گور وکفن
یہ طریقہ کہیں دیکھا ہے زمانے والو

تجھکو مدّاحی سرور کا شرف حاصل ہے

نظرؔ خادم جو تمہارا ہے زمانے والو

*****

جگ کے امام زین العبا ساربان ہے

جگ کے امام زین العبا ساربان ہے
جن کے لئے بنے ہوئے کون و مکان ہے
بیمار کربلا کو کرو یاد مؤمنو
صدقے سے جنکے ہمکو شفا کا گمان ہے
بابا سے لینے آئے رزا کو مریض یہ
ویران جب ہوا یہ بھرا خاندان ہے
کیسے رزا دوں تمکو کہا روکے شاہ نے
تم ہو امام تم سے ہدی کا نِشان ہے
پڑھ کر سلام آخری شہ نے کِیا وداع
آلِ عبا کے زین کی بتلائی شان ہے
کرنا بہن علی کی حمایت تم ہر گھڑی
زینب سے بولے شاہِ دین جانِ جہان ہے

جب شہ ہوے شہید عدو نے کئے ستم
سجاد پر جو مضطر ، حزین ، نا توان ہے
طوقِ گراں گلے میں ہے بیڑی ہے پاوں میں
اور ہتھکڑی میں بندھے امام الزمان ہے
مدنف ہے ننگے پاؤں ہے کیسے چلینگے آہ
خاروں کے بیچ دیکھو یہ ناطق قرآن ہے
یہ خستہ حالی دیکھ سما کیوں نہ گر پڑا
خورشیدِ حق گہن میں ہے اور ساربان ہے
دِرّے بھی کھاتے جاتے ہے پیدل وہ چلتے ہے
پھر بھی امامی شان میں ہے آن بان ہے
روئے بہت حسین پے چالیس سال تک
ہم فقرا غریبو کے یہ مہربان ہے
سجّاد تھے نماز میں اُنکو تھا بس سکوں
شانِ زبور اُنکی دعا کا بیان ہے

زین العبا کی شان کے مظہر یہ سیف دیں
رہتے غمِ حسین کے یہ درمیان ہے
کر کے جمع مدینہ ء سورت میں شاہ نے
کربل کا نقشہ کھینچ سنایا بیان ہے
عام چھڑاوے اُنکو ہزاروں برس خدا
باقی تو رکھنا بس یہ صدائے زبان ہے
باندی بتول وار دے مولی پے جان تو
مولی کی ہی تو دی ہوئی یہ تیری جان ہے
صلوات مصطفی کے اوپر ، مصطفین پر
جنکے لیئے بنائے گئے سب کِیان ہے

✱✱✱✱✱

جواں بیٹے کی مادر سے اب ہونے کو جدائی ہے

جواں بیٹے کی مادر سے اب ہونے کو جدائی ہے
شبیہِ مصطفی رن کو چلے یا رب دُہائی ہے
کہا بانو نے اکبر سے نہ جاؤ چھوڑ کر بیٹا
تمہارے بیاہ کی حسرت بھی پوری ہو نہ پائی ہے
تھا یہ ارمان دل میں سہرہ دیکھوں تیرے چہرے پر
مگر افسوس قسمت نے گھڑی ایسی دِکھائی ہے
رزا مانگی جو اکبر نے کہا شہ نے بہ چشمِ نم
تیری صورت میری آنکھوں کی بیٹا روشنائی ہے
لعینوں نے کہا تم کو اماں اکبر یہاں آؤ
مگر تھے لعل صابر کے نہ نیت ڈگمگائی ہے
کہا لعنت اماں پر اور تمہاری ایسی خواہش پر
شہادۃ کی طلب میداں میں مجھ کو لیکے آئی ہے

شہادۃ تیری اے اکبر یہ دنیا یاد رکھیگی
گواہ تاریخ ہے تونے سناں سینے پہ کھائی ہے
ضعیفی میں پدر کیسے تیرا یہ زخم دیکھیگا
سناں کھینچی جو سینے سے کلیجہ ساتھ لائی ہے
بھلا کس طرح مہرِ تاباں تونے دیکھا یہ منظر
جواں بیٹے کی میت دوش پر شہ نے اٹھائی ہے
حسین ابنِ علی ممنون تیرا دینِ احمد ہے
لٹا کر اپنا سب کچھ دین کی کشتی بچائی ہے
سدا لب پر حسینا یا حسینا یا حسینا ہو
مفضل شاہ نے فیروزؔ یہ تسبیح سکھائی ہے

*****

جھولے میں ہے قرار نہ مادر کی گود میں

جھولے میں ہے قرار نہ مادر کی گود میں
اصغر کو چین آئیگا سرور کی گود میں

اصغر کی پیاس تو جو بجھا دیگی اے فرات
رکھ دینگے شاہِ دیں تجھے کوثر کی گود میں

اصغر کو شاہ لائے تو بولی سپاہِ شام
اللہ کی کتاب ہے سرور کی گود میں

کینا چھپا ہوا ہے دلِ حرملہ میں یوں
پوشیدہ جیسے آگ ہے پتھر کی گود میں

شہ بولے تھوڑی دیر میں پی لیگا میرا لال
کوثر کا جام ساقیء کوثر کی گود میں

اصغر تو مسکرا دیئے کھاکر گلے پہ تیر
ہاں موت رو پڑی علی اصغر کی گود میں

فرمایا شہ نے بابا سے کہنا میرا سلام
اے میرے لال جانا تو حیدر کی گود میں

بولی سکینہ یوں کہیں کوئی روٹھتا ہے کیا
کب تک نہ آؤگے بھلا خواہر کی گود میں

اشکِ غمِ حسین ہے آنکھوں میں اے ریاض
شبنم سحر میں جیسے ہے گُلِ تر کی گود میں

جھولا اصغر کا مادر جھلاتی رہی

جھولا اصغر کا مادر جھلاتی رہی پانی پانی کی آواز آتی رہی

چومتے تھے جسے پیار سے مرتضیٰ سونگھتی تھی جسے فاطمہ سیدہ
بوسے لیتے تھے جسکے حبیبِ خدا اُس گلے پر چھری ظلم ڈھاتی رہی

کوئی باقی نہ تھا قتل سب ہوگئے سونے جنگل میں لعل و گوہر کھو گئے
بھوکے بچے سِسکتے ہوئے سوگئے پیاس رہ رہ کے اُنکو ستاتی رہی

کس قدر خشک تھا شاہِ دیں کا گلا جس کا اندازہ کرنا ہے مشکل ذرا
تین دن سے نہ قطرہء آب ملا کند خنجر وہیں پر شمر نے رکھا
رگ گلے کی ہر ایک تھرتھراتی رہی

جب سکینہ نے دی العطش کی صدا قلبِ عباس غازی کا ہلنے لگا
مشک لے کر گیا اور نہ واپس ہوا علقمہ پر وفا جھلملاتی رہی

گر کے گھوڑے سے بابا کو آواز دی　　پہنچے لاشے پہ اکبر کے شہ جس گھڑی
بولے بابا نہیں اب مجھے تشنگی　　موت دل کا یہ جذبہ چھپاتی رہی

لمحہ ہائے فکر سے یہ اہلِ نظر　　پانی انساں پیئے اور پیئے جانور
قطرہ پائے نہ آلِ محمد کا گھر　　بات صدموں سے یہ دل دُکھاتی رہی

اک راوی نے ہاؔشم لکھا ہے بیاں　　ننگے سر بیٹھی تھی خاک پر بیبیاں
یاد زہرا میں کرتی تھی آہ و فغاں　　دو پہر میں جو دولت لُٹاتی رہی

*****

جھولو معصوم تشنہ دہن جھولنا

جھولو معصوم تشنہ دہن جھولنا
کربلا میں جھولیئے بہن جھولنا

بہن کو ننھا سا بھائی جو یاد آتا تھا
لپٹ کے جھولے سے یوں کرتی تھی تڑپ کے بکا
کہاں گیا میرا معصوم ھنسلیوں والا
چھپا ہے کونسی بدلی میں جا کے چاند میرا
او خدا او خدا وہ کہاں چل دیا
اب جھلائیگی کسکو بہن جھولنا

کہاں چلے گئے تم ہم کو چھوڑ کر اصغر
نہیں ہو تم تو ہے سونا تمام گھر اصغر
تمہارے رنج و الم کا ہے یہ اثر اصغر
کلیجہ چاک ہے صد پارہ ہے جگر اصغر
دل کا یہ حال ہے غم سے پامال ہے
خالی ہے اے گلبدن جھولنا

حسین آئے جو خیمے میں سر جھکائے ہوئے
پسر کا ننھا سا لاشہ گلے لگائے ہوئے
عبا کا دامنِ آلودہ خوں اٹھائے ہوئے
نگاہ کھوئی ہوئی اشک ڈبڈبائے ہوئے
صرف یہ کہہ سکے اے میرے لاڈلے
اب بنے گا تمہارا کفن جھولنا

ہوئی وداع جو خیمے سے لاش اصغر کی
کھچ آئی دیدهٔ پر نم میں جان مادر کی
دِکھائے کس کو تڑپ اپنے قلبِ مضطر کی
یہ کہہ رہی تھی زباں ماتا کے تیور کی
میرے دل کے قرار جثهٔ شیر خوار
قبر میں جا کے اے گلبدن جھولنا

وفور غم سے تڑپتی تھی زینب و کلثوم
پچھاڑے کھاتی تھی خیمے میں بانوئے مغموم
زباں پہ بس یہ سخن تھا اے قادرِ قیّوم
اندھیری قبر میں گھبرائیگا میرا معصوم
جا کے حورِ جناں دے اُسے لوریاں
اور جھولے میرا خستہ تن جھولنا

ستم ستم مجھے اہلِ جفا نے لٹ لیا
بلائیں ٹوٹ پڑی کربلا نے لٹ لیا
اُجاڑی گود کو میری قضا نے لٹ لیا
میرے شگوفہ کو برقِ فنا نے لٹ لیا
میرے نورِ نظر میرے لختِ جگر
لُٹ گیا تیرا اے جانِ من جھولنا

پسر کی لاش پہ راشد یہ کہتے تھے شبیر
سُپرد روح نبی و علی یہ طفلِ صغیر
ہمارے آنے میں بھی اب نہیں ہے کچھ تاخیر
سنبھالے اُن کو حسین اور فاطمہ دلگیر
جلد آتے ہیں ہم سر کٹاتے ہیں ہم
تا جھلائے اِسے پنجتن جھولنا

✱✱✱✱✱

حاکم کا حکم یہ ہے کے پانی بشر پیئے

حاکم کا حکم یہ ہے کے پانی بشر پیئے
گھوڑے پئیں سوار پئیں اور شُتر پیئے
جو تشنہ لب جہاں میں ہیں سب آن کر پیئے
حیواں پئیں ، چرند پئیں ، جانور پئیں
کافر تلک پئیں تو منع تم نہ کیجیو
ایک فاطمہ کے لال کو پانی نہ دیجیو

*****

حاکم نے لکھا شام کے لشکر کو سنانا پانی نہ پلانا

حاکم نے لکھا شام کے لشکر کو سنانا پانی نہ پلانا
اے شمر ہے دشمن میرا احمد کا گھرانا پانی نہ پلانا

شبیر کے لشکر کا کرو خاتمہ یارو سر تن سے اُتارو
رگ رگ کا لہو کاٹ کے ریتی پہ بہانا پانی نہ پلانا

عباس علمدار ہے شبیر کا بھائی گر ہووے لڑائی
ہشیار خبردار ذرا خوف نہ کھانا پانی نہ پلانا

دو بھانجے شبیر کے عون و محمد زینب کے وہ دلبند
ان دونوں کے سر کاٹ کے نیزے پہ چھڑھانا پانی نہ پلانا

اٹھارہ برس کا ہے جواں ہم شکلِ پیمبر نام اُسکا ہے اکبر
اُس چاند سی تصویر کو مِٹّی میں ملانا پانی نہ پلانا

میں سنتا ہوں شبیر کا ایک چھوٹا ہے بچّہ سِن اُسکا ہے شش ماہ
پانی کے عوض اُسکو بھی اِک تیر لگانا پانی نہ پلانا

عبد اللہ جو نوشاہ ہے وہ لال حسن کا اور شہ کا بھتیجا
لاش اُسکی بھی سب گھوڑوں سے پامال کرانا پانی نہ پلانا

اور فاطمہ کے لال کو سب حلقے میں گھیرو پیاسا اُنھیں مارو
اور جلتی ہوئی ریت پہ گھوڑے سے گِرانا پانی نہ پلانا

موقوف ہو کاش کہ لشکر کی لڑائی سب شہ کی کمائی
ایک آن میں پھر لٹ کے خیمے کو جلانا پانی نہ پلانا

شبیر کا بیٹا ہے جواں سیّدِ سجاد سنو ایک نہ فریاد
ایک طوق گراں ڈال کے کانٹوں پہ چلانا پانی نہ پلانا

زینب جو اگر شام کے بازاروں میں آئے کچھ خوف نہ کھائے
بے مقنع و چادر اُسے بازار پھرانا پانی نہ پلانا

✱✱✱✱✱

حسن و جمال تیرا اے اکبر کمال ہے

حسن و جمال تیرا اے اکبر کمال ہے
ہم شکلِ مصطفیٰ ہے پیمبر کی آل ہے
شبیر کا جگر ہے تو بانو کا لال ہے
بے شک علی کے جیسی تیری چال ڈھال ہے
رتبہ جو تجھ کو ملتا امامت سے کم نہیں
تجھ پر ستم ہوا جو قیامت سے کم نہیں

کاکا حسن کے ہو گئے دونوں جواں شہید
عون و محمد ہو گئے زینب کی جاں شہید
عباس باوفاء بھی ہوئے بے گماں شہید
کیوں کر نہ بابا جان ہو اکبر جواں شہید
قربان میری جان رزا رن کی دیجیئے
اپنے پسر پہ مولی یہ احسان کیجیئے

بولے رزا میں دے کے کہاں تم کو پاؤنگا
اکبر جو تم چلے گئے میں جی نہ پاؤنگا
لاشِ جواں پسر کو میں کیسے اٹھاؤنگا
محشر میں نانا جان کو کیا منہ دِکھاؤنگا
دے کر نبی کا واسطہ اکبر نے لی رزا
شہ نے جگر کو تھام کہا وا مصیبتا

پہنچا جو رن میں شیرِ خدا کے جگر کا لال
کر پائے سامنا کوئی کس میں ہے یہ مجال
دشمن نے دین کے چلی پھر ایسی ایک چال
بولا ملے گا رتبہ اے اکبر کرو خیال
اکبر یہ سن کے اور غضب ناک ہو گئے
جس سمت تیغ چل گئی رن صاف ہو گئے

پہنچا چکے جو نرک میں دشمن کئیں ہزار
شدّت سے پیاس کی نہ رہا جسم میں قرار
خیمے کی سمت لوٹ کے سرور کو دی پکار
دو گھونٹ پانی چاہیئے بابا تیرے نثار
اک دم میں نقشہ جنگ کا اکبر بگاڑیگا
ہو سورما جو سامنے کوئی پچھاڑیگا

لیکن کہاں سے کرتے شہا پانی دستیاب
پہرہ لگا کے بند کیا ہے لعیں نے آب
سوکھی زباں چبا کے کہا میرے ماہ تاب
خاتم نبی کی منہ میں رکھو نہ رہیگی تاب
اکبر کو شہ نے رن کی طرف پھر وداع کیا
بھیگی ہوئی نگاہ سے شکرِ خدا کیا

فوجِ عدو میں دیکھا گیا پھر وہ اضطراب
جوہر علی کی تیغ کا دشمن پہ تھا عتاب
سکتے میں تھے لعین کے پایا کہاں سے آب
کرنا ہوا تھا سامنا اکبر کا ایک عذاب
کتنے ہی سورماؤں کی مٹی خراب کی
دِکھتی تھی دشمنوں کو شبیہ بو تراب کی

لیکن قضاء قدر کا لکھا بن میں ہو گیا
اکبر پہ ظلم ایسا رواں رن میں ہو گیا
کاری زخم رسول کے درپن میں ہو گیا
برچھی کا گھاؤ اُن کے جواں تن میں ہو گیا
سرور کو دی نداء میرے مولی بچاییۓ
اکبر زمین پر ہے گِرا جلد آییۓ

سن کر نداء یہ بولے شہِ سیدِ انام
ہے ہے اے میرے لختِ جگر میرے تشنہ کام
زخمی کیا ہے کس نے تمہیں میرے لالہ فام
کہتے ہوئے یہ رن کی طرف جب بڑھے امام
کس سمت جائے ڈھونڈنے کچھ سوجھتا نہ تھا
تنہا تھے حال زار کوئی پوچھتا نہ تھا

کھا کھا کے ٹھوکریں شہا گِرتے اِدھر اُدھر
آواز دی شبیہ پیمبر میرے پسر
کچھ سوجھتا نہیں میرے اکبر ہو تم کدھر
اک سمت سے نداء یہ سنی آیئے اِدھر
بابا ستم یہ مجھ پہ غضب ناک ہو گیا
برچھی کے پھل سے میرا جگر چاک ہو گیا

اے بابا جان آیئے اب جلد آیئے
برچھی جگر کے پار ہے آکر بچایئے
خیمے میں اپنے ساتھ مجھے لیکے جایئے
لوں آخری وداع مجھے سب سے ملایئے
بابا وِداعی اب ہے شبیہِ رسول کی
خدمت قبول کیجئیے مجھ دل ملول کی

یہ کہہ کے شہ کے ہاتھوں پہ اکبر گذر گئے
ویران پنجتن کے بھرے گھر کو کر گئے
عالم سیاہ ہو گیا اکبر جو مر گئے
لاشِ پسر کو لیکے پدر چشمِ تر گئے
بانو نے چیخ کر کہا یارب دُہائی ہے
اٹھارہ سال کی میری اجڑی کمائی ہے

تجھ کو کیا پھوپھی نے بڑا دیکھ بھال کر
اٹھارہ سال تک تجھے رکھا سنبھال کر
اکبر ضعیف باپ کا کچھ تو خیال کر
ایسی بھری جوانی میں تو نہ وِصال کر
اکبر تیری جدائی میرے دل پہ داغ ہے
تھی جس سے روشنی ہوا گل وہ چراغ ہے

پروردگار تجھ کو پیمبر کا واسطہ
شاہِ نجف کا حیدر و صفدر کا واسطہ
بنتِ نبی کا زوجہ ءِ حیدر کا واسطہ
سبطِ نبی کا شبیر و شبر کا واسطہ
باغِ نبی کے گل علی اکبر کا واسطہ
ننھی سی اک کلی علی اصغر کا واسطہ

یارب تو عمرِ سیف دین مولی کی طول کر

ہر دم خوشی کا مولی پہ میرے نزول کر

غم اِنکی زندگی میں نہیں آئے بھول کر

کرتے ہیں مؤمنیں یہ دعاء کو قبول کر

وقتِ نزع یہ اپنی شفاعت کو آئینگے

نزدِ خدا فیروزؔ خطاء بخشوائینگے

*****

اُجڑ گیا ہے گھر ، مگر حسین تو حسین ہے

اُجڑ گیا ہے گھر ، مگر حسین تو حسین ہے
بلائیں کِس قدر ، مگر حسین تو حسین ہے

حرم کو ساتھ میں لیئے چلے یہ جانتے ہوئے
ہے آخری سفر ، مگر حسین تو حسین ہے

بلائیں ختم ہو گئی نہ صبر میں کمی ہوئی
بلا کی دوپہر ، مگر حسین تو حسین ہے

لگی ہے سینے پہ سناں جگر کو تھامے نوجواں
تڑپتا ہے پدر ، مگر حسین تو حسین ہے

اُٹھائینگے جواں کی لاش بدن ہے سارا پاش پاش
ضعیف ہے پدر ، مگر حسین تو حسین ہے

جگر کا ٹکڑا کھو چکا وہ باپ کا کیا حوصلہ
بنائے خود قبر ، مگر حسین تو حسین ہے

پڑے ہے شانے خاک پر جری کی لاش دیکھ کر
ہوئی ہے خم کمر ، مگر حسین تو حسین ہے

کرونگا بیٹی کا بیاہ بہن سے بولے ہیں شاہ
ہے چو طرف قہر، مگر حسین تو حسین ہے

بدن سے رِس رہا ہے خوں ہے راہِ حق میں سرِ نگوں
ہے چھلنی تن ، مگر حسین تو حسین ہے

جو حق نے چاہا کر دیا دعا کا سجدہ کر دیا
چھری ہے حلق پر ، مگر حسین تو حسین ہے

مدد کرے مجوسی کی اور خود کی کیسی بے کسی
ہے خوں میں تر بتر ، مگر حسین تو حسین ہے

جدا ہوا ہے تن سے سر   قرآں سنائے سر بسر
چڑھا سناں پہ سر ، مگر   حسین تو حسین ہے

جلینگے اب میرے خیَم   پھرینگے در بدر حرم
جو ہوگا ہے خبر ، مگر   حسین تو حسین ہے

حسینی داعی سیف دیں   یہ جملہ کہہ کے دل حزیں
سدا ہے چشم تر ، مگر   حسین تو حسین ہے

ہے حکم سیف دین کا   نہ بھولو یادِ کربلا
کہ جاؤ تم جدھر ، مگر   حسین تو حسین ہے

ہوں شاکرِ کرم تیرا   یہ غم ہے پھر نہ غم ذرا
نہیں جو مال و زر ، مگر   حسین تو حسین ہے

حسین تمکو مدینہ سلام کہتا ہے

حسین تمکو مدینہ سلام کہتا ہے
ادب سے عرض معلی سلام کہتا ہے
جِلانے والے رسولِ خدا کی اُمت کو
وہ چرخ سے دمِ عیسی سلام کہتا ہے
جو دینِ کفرِ یزیدی کو کر دیا برباد
حضور آپکو کعبہ سلام کہتا ہے
وطن سے دور لٹے آکے دشتِ غربت میں
تیری غریبی کو صحراء سلام کہتا ہے
جہاں کو اپنی تجلی سے کر دیا روشن
حسین کو یدِ بیضاء سلام کہتا ہے
جوانی مل کے گلے رورہی ہے دولہے سے
کہ جس کی لاش کو سہرا سلام کہتا ہے

غمِ حسین میں جو سر کو پیٹتے ہیں سؔروش
اُنہیں علم کا پھریرا سلام کہتا ہے

*****

حسین پر چشم جو ہے پر نم

حسین پر چشم جو ہے پر نم   برہان دیں شہ کا معجزہ ہے
یہ غم یہ حزن و الم یہ ماتم   برہان دیں شہ کا معجزہ ہے

ملی ہے عباسِ با وفاء کی   اِنہیں جو قوت تب ہی تو جگ میں
الم کا لہرا رہا ہے پرچم   برہان دیں شہ کا معجزہ ہے

ہوئے ہے چودہ سو سال پھر بھی   لگے ہے عاشور کل ہی گذرا
بچھائے اہلِ عزاء صفِ غم   برہان دیں شہ کا معجزہ ہے

ہر ایک مجلس ہر ایک حفلت   ہو اک فریضت ہر اک عبادت
غمِ شہِ کربلاء ہے ہر دم   برہان دیں شہ کا معجزہ ہے

ہزار بدلے زمانہ کروٹ   ہزار لائے جہاں رکاوٹ
یہ آہ و زاری نہ ہوگی اب کم   برہان دیں شہ کا معجزہ ہے

پڑھے شہِ کربلاء کا مقتل — یہ شہ محمد یا شہ مفضل
ہے کربلاء میں تمام عالم — برہان دیں شہ کا معجزہ ہے

دعاءِ مولی ہے مؤمنیں کو — سوا یہ غم کے نہ کوئی غم ہو
اِسی دعاء سے ہیں خوش و خرّم — برہان دیں شہ کا معجزہ ہے

کہاں گئے دشمنانِ دعوت — جسے یہ ماتم سے تھی عداوت
ٹھکانہ اُنکا ہوا جہنم — برہان دیں شہ کا معجزہ ہے

سدا ہو باقی حسینی داعی — سدا عقیق الیمن ہو باقی
دعاء یہ کرتے ہیں ہر گھڑی ہم — برہان دیں شہ کا معجزہ ہے

یہ دولتِ غم ملی ہے جسکو — نصیب شاکرؔ نہ اُسکے پوچھو
وہ دو جہاں میں ہوئے مکرّم — برہان دیں شہ کا معجزہ ہے

*****

حسین جیسا شہیدِ اعظم جہاں میں کوئی ہوا نہیں ہیں

حسین جیسا شہیدِ اعظم جہاں میں کوئی ہوا نہیں ہیں
چھری کے نیچے گلا ہے لیکن کسی سے کوئی گلا نہیں ہیں

پسے شہادت حسین کا سر بلند نیزے پہ دیکھ لیجے
اشارہ یہ ہے بجز خدا کے کسی کے آگے جھکا نہیں ہیں

یزید طشتِ طلا میں تیرے سوار دوشِ نبی کا سر ہے
جسے جھکانے کی تھی تمنا وہ کٹ گیا ہے جھکا نہیں ہیں

ثبوت ملتا ہے زندگی کا سر سِناں سے کلام حق کا
شہید راہِ خدا میں جو ہے اُنہیں بقا ہے فنا نہیں ہیں

سر سِناں پر حسین کا سر بلندیوں سے پکارتا ہے
شہید راہِ خدا میں ہو کر یہ جی رہا ہے مرا نہیں ہیں

*****

حسین مقتل میں یہ پکارے کہاں ہو اٹھارہ سال والے

حسین مقتل میں یہ پکارے کہاں ہو اٹھارہ سال والے
اے میرے دلبر میرے دُلارے کہاں ہو اٹھارہ سال والے

کہاں ہو آواز دو اے اکبر، میں لڑکھڑاتا ہوں کھا کے ٹھوکر
اندھیرا آنکھوں میں غم کے مارے کہاں ہو اٹھارہ سال والے

اے میرے نورِ نظر کہاں ہوں اے میرے رشکِ قمر کہاں ہوں
تمہیں تو پیڑی کے تھے سہارے کہاں ہو اٹھارہ سال والے

سینہ سے سناں لپٹ گیا ہے اور کلیجہ برچھی سے کٹ گیا ہے
ہے دل سے جاری لہو کے دھارے کہاں ہو اٹھارہ سال والے

لہو یہ تھم جائے زخمِ دل کا ، لگا لوں سینے سے تمکو بیٹا
میں درد لے لوں سبھی تمہارے کہاں ہو اٹھارہ سال والے

اٹھو کہ ماں سینے سے لگا لے اے لال دولہا تمہیں بنا لے
ہو پورے ارمان دل کے سارے کہاں ہو اٹھارہ سال والے

حسامیؔ لب پر دعاء یہی ہو ، کہ تاقیامت یہ سیفِ دیں ہو
تو اُنکی خدمت میں دن گذارے تو اُنکی خدمت میں دن گذارے

*****

حسین ہوتا ہے کربل کو اب رواں نانا

حسین ہوتا ہے کربل کو اب رواں نانا
بنیگا ظلم و ستم کا وہ مہاں نانا

سکونِ قلب مجھے تیری قبر پر آئے
وہ تیرا پیار وہ شفقت بہت ہی یاد آئے
بچھڑ کے تجھ سے ملا چین ہے کہاں نانا

جو میں نے تجھ سے کیا ہے نبھاؤنگا وعدہ
میں زیرِ تیغ بھی نانا بجاؤنگا سجدہ
میری غریبی پہ روئیگا آسماں نانا

میں اپنا سر بھی کٹاؤنگا گھر بھی دے دونگا
میں اپنے پیاروں کو مقتل میں مرتے دیکھونگا
لٹیگا کرب و بلا میں یوں گلستاں نانا

تمہاری آل پہ پانی بھی بند کر دینگے
لعین دریا کنارے بٹھائینگے پہرے
کہ ہم میں ہوئیگا اصغر سا بے زباں نانا

عباس بھائی میرا نہر پر جو جائیگا
کٹینگے شانے تو وہ خون میں نہائیگا
کمر یہ ہوئیگی خم غم سے بے گماں نانا

میں کیسے رن کی رزا دونگا پیارے اکبر کو
میں ہائے کیسے سنبھالونگا قلب مادر کو
گریگا گھوڑے سے جب کھا کے وہ سناں نانا

تڑپ کے جھولے سے ہاتھوں پہ آئیگا اصغر
سؤالِ آب پہ شرمندہ ہوویگا دلبر
گلے میں اُس کے لگے گی وہ جب کماں نانا

ترڑپ اٹھیگی جو دیکھےگی ظلم کا منظر
کہ اسکے بھائی کی گردن پہ چل گیا خنجر
گرےگی لاش پہ آکر وہ نیم جاں نانا

فلک پہ ہوئیگا ماتم اور روئیگا عالم
کٹیگا ظلم کے خنجر سے میرا سر جس دم
یہ ظلم کیسے سہیگی وہ میری ماں نانا

ہزاروں تن پہ میرے ہونگے زخم اے نانا
مگر نہ ظلم و ستم ہونگے ختم اے نانا
کہ روند ڈالینگے یہ جسم ناتواں نانا

اٹھا کے لاؤنگا لاشہ ایک مضطر کا
مگر اٹھائیگا کون آکے لاشہ بے سر کا
بنیگا عابدِ بیمار ساربان نانا

ندا یہ قبر سے آئی کہ جاؤ اے بیٹا
تمہارے صبر پہ دو عالم ہے فدا بیٹا
تمہارے ساتھ ہے جاؤگے تم جہاں نانا

جو ایک آنسوں تیرے غم میں گر بہائیگا
قسم خدا کی وہ جنت میں پہنچ جائیگا
تیری ولا پہ یہ بخشے گا دو جہاں نانا

جہاں یہ سیف دیں خیمہ ء غم لگاتے ہیں
حسین امام کے ماتم کی صف بچھاتے ہیں
وہاں نواسہ ہے بے شک کہ ہے وہاں نانا

یہ داستانِ الم شہ نے جب سنائی تو
حسین امام ہی عابد دیئے دِکھائی وہ
کہ روکے کہتے ہو سن لیجیئے یہ بیاں نانا

*****

حسینی کارواں پیاسا تھا کربل کے بیاباں میں

حسینی کارواں پیاسا تھا کربل کے بیاباں میں
صدائیں العطش ہر سمت سے آتی تھی میداں میں

تپش سے دھوپ کی کُملا گئے غنچہ دہن بچّے
خزاں آئی یہ کیسی ہائے زہرا کے گلستاں میں

سکینہ کا یہ نالہ تھا سلائے کون سینے پر
نہیں آتی ہے بابا نیند اِس تاریک زنداں میں

لگی جب سینۂ اکبر پہ برچھی یہ صدا آئی
مدد کو آیئے بابا علی اکبر ہے میداں میں

نشانی تک نہیں چھوڑی میرے بے شیر کی دیکھو
کہ ظالم لے گئے جھولا علی اصغر کے ساماں میں

کہا بانو نے شش ماہ ہے وہ جو دو بوند پانی دے
کوئی ایسا نظر آتا نہیں فوجِ مسلماں میں

رواں جس دم ہوا سوکھے گلے پر شمر کا خنجر
تڑپتی تھی بہن آتے تھے آنسو چشمِ گریاں میں

عظیم ہم کو سرِ شبیر نے نیزے پہ بتلایا
ہے کیا آپس میں رشتہ آلِ احمد اور قرآں میں

*****

حشر کے دن عاصیوں کو بخشوانے کے لیئے

حشر کے دن عاصیوں کو بخشوانے کے لیئے
کربلا میں آئے ہیں شہ گھر لُٹانے کے لیئے

تابہ ساحل اب پہنچ جائیگی کشتیء نجات
ہیں بہتّر ہاتھ شامل کھینچ لانے کے لیئے

ساتھ ہے عباس سا بھائی کمر باندھے ہوئے
دو کٹے ہاتھوں سے سارا بوجھ اُٹھانے کے لیئے

بھیج کر نیزوں میں اکبر کو کھڑے ہیں چپ حسین
غم کی اُس برچھی کا گہرا گھاؤ کھانے کے لیئے

اِس سے بڑھکر اور کیا ہوگی گناہوں کی سِپر
آ گیا معصوم بچّہ تیر کھانے کے لیئے

کر لیا پیاسا ہی جانا شہ نے دنیا سے قبول
تشنگیء روزِ محشر سے بچانے کے لیئے

ناتواں بیمار نے نعلین تک کر دی ہے دور
پاں پیادہ شام تک کانٹوں پہ جانے کے لیئے

چادریں سیدانیوں نے دی عصا بیمار نے
بادبان کشتیء اُمّت بنانے کے لیئے

آرزو دامن پہ ہو اشک غمِ سرور کے داغ
یہ سند کافی ہے بس جنت میں جانے کے لیئے

*****

خاک پہ تھی بے کفن لاشیں کوئی سایہ نہ تھا

خاک پہ تھی بے کفن لاشیں کوئی سایہ نہ تھا
اے فلک آلِ نبی پر ظلم یہ زیبہ نہ تھا

کیوں مسلمانو نبی کے لعل پیاسے مر گئے
سرِ زمینِ کربلا پر کیا کوئی دریا نہ تھا

قوّتِ قلبِ حسینی کا تھا اصغر آئینہ
تیر کھا کر باپ کی آغوش میں تڑپا نہ تھا؟

کیوں عبادۃ سے نہ بڑھ جائے شبِ ہجرت کی نیند
سو رہا ہے آج وہ جو عمر بھر سویا نہ تھا

صبر کی انتہاء جس طرح یہ جیتی رہی
ذبح ہوتے بھائی کو، زینب نہ کیا دیکھا نہ تھا

سر جو سجدے سے اُٹھا بندہ خدا سے مِل گیا
یہ کمالِ بندگی تھا شاہ کا سجدہ نہ تھا

پیاس سے بے چین تھے اصغر مگر نیند آ گئی
شاہ کے آغوش سے بہتر کوئی جھولا نہ تھا
کیا کسی بچّی کی صورت نہر کے پانی میں تھی
یا کہ ساقیِٔ حرم دو روز سے پیاسا نہ تھا؟
دم نکل جائیگا ذکرِ پنجتن میں اے شہیدؔ
سب کہینگے یہ نبی کی آل کا دیوانہ تھا

✱✱✱✱✱

خدا ہے حافظ تیرا اے زینب ، مجھے نہ روکو اے پیاری بہنا

خدا ہے حافظ تیرا اے زینب ، مجھے نہ روکو اے پیاری بہنا
سوار گھوڑے پہ ہو رہا ہوں ، رِکاب تھامو اے پیاری بہنا

ابھی تو اصغر کو لے گیا تھا کہ گھونٹ پانی پلائے کوئی
وہ کتنا پیارا تھا چاند جیسا ، ہے یاد تم کو اے پیاری بہنا

سکینہ پوچھے دِلاسہ دینا ، کہ جلد آئینگے تیرے بابا
میں قتل سجدے میں ہو گیا ہوں ، نہ کہنا اُسکو اے پیاری بہنا

چھنیگی چادر تو بھائی عباس ، کو پکارینگے سب حرم میں
پلٹ کے ہرگز نہ آئیگا وہ ، یہ کہنا سب کو اے پیاری بہنا

نہ دیکھ پاؤگی اب مجھے تم ، میں جا رہا ہوں میں جا رہا ہوں
تھا زندگی بھر کا ساتھ اپنا ، گلے لگا لو اے پیاری بہنا

وداع کا پُر درد شہ مفضل ، بیان کرتے ہیں شاں سے مخلصؔ
حسین نے کس طرح کہا ہوگا ، اب وداع لو اے پیاری بہنا

*****

خواہرِ شہا زینب دخترِ علی زینب

خواہرِ شہا زینب دخترِ علی زینب
غم زدہ حزیں زینب اور دل جلی زینب

کربلا کے جنگل میں ساتھ شہ کے آئی ہے
عون اور محمد کو اپنے ساتھ لائی ہے
بھیا کی ہر اِک خدمت آپ نے بجائی ہے
کربلا میں زہرا کی اک جھلک دِکھائی ہے
خواہرِ شہا زینب دخترِ علی زینب
غم زدہ حزیں زینب اور دل جلی زینب

مکھڑا چاند سا جبکا اور کمال میں تھے عَلَم
راہِ حق میں جس نے ہیں سینکڑوں اُٹھائے غم
ہمّتِ شہ مرداں سے تھا بازوؤں میں دم
جس نے لاش پے اپنے بھائی کا کیا ماتم
خواہرِ شہا زینب دخترِ علی زینب
غم زدہ حزیں زینب اور دل جلی زینب

دوڑتی ہوئی آئی لاش شہ سے جا لپٹی
کھولے اپنے بالوں کو شاہ سے وہ کہنے لگی
خون میں رنگے زلفیں آئی ہے بہن یا اخی
لُٹ گئی ردا بھیّا آپ کی یہ خواہر کی
خواہرِ شہا زینب دخترِ علی زینب
غم زدہ حزیں زینب اور دل جلی زینب

بھول کیا گئے ہو آپ اپنی پیاری دختر کو
چھین لے گئے اعدا آن اُنکے گوہر کو
شمر نے طمانچے مار چھینی اُنکی چادر کو
روتی ہے بلکتی ہے یاد کر وہ اصغر کو

خواہرِ شہا زینب دخترِ علی زینب
غم زدہ حزیں زینب اور دل جلی زینب

آ کے لو خبر بھیا زین آلِ حیدر کی
اور بے کس و قیدی ناتوان و مضطر کی
بیوؤں اور یتیموں کی عترتِ پیمبر کی
گود ہے ہوئی خالی وہ حزین مادر کی

خواہرِ شہا زینب دخترِ علی زینب
غم زدہ حزیں زینب اور دل جلی زینب

آئے ہیں بکا کرنے شہ برہان دیں مولی

اِن دنوں بنا سورت شہر مثل کرب و بلا

آپ کے تصدّق سے غم حسین کا ہے مِلا

برپا آپ سے ماتم آج ہے دَر اہلِ ولا

خواہرِ شہا زینب دخترِ علی زینب

غم زدہ حزیں زینب اور دل جلی زینب

طول ہو بقا یارب شاہِ دیں کی تا محشر

سب مسافروں کا بندھے توشہ آپ سے سرور

ہو صلوت اللہ کی خلق کے اماموں پر

مطلقیں دعاتو پر اور آپ آقا پر

خواہرِ شہا زینب دخترِ علی زینب

غم زدہ حزیں زینب اور دل جلی زینب

*****

خونِ شبیر کو ہے شمر کا خنجر پیاسا

خونِ شبیر کو ہے شمر کا خنجر پیاسا
سجدہءِ رب کو شہِ دین کا سر ہے پیاسا

رہے سیراب چرند اور پرند اور انساں
ہاں مگر ساقیء کوثر کا رہے گھر پیاسا

ایک قطرے کو ترس ہے کہ سمندر سے ملے
قدمِ شاہ کو ہے حر کا مقدّر پیاسا

مشک دانتوں میں ہی تھی حلق میں قطرہ نہ گیا
نہر پر سویا ہے عباسِ دلاور پیاسا

پیاسی حسرت ہے یہ مادر کی رچاؤں شادی
پینے بس جامِ شہادت کو ہے اکبر پیاسا

ایک شش ماہ کو دو گھونٹ بھی پانی نہ ملا
تیر کھاتے ہی موا دہر سے اصغر پیاسا

علقمہ تر نہ کیئے شاہ کے لب تونے مگر
شاہ کے لب کے لیئے ہے لب کوثر پیاسا

جامِ دیدارِ سیف دیں پِلا دو اب تو
ایک مدّت سے ہے یہ ہاشِم کمتر پیاسا

*****

خون کی ندیوں سے بھی اہلِ وفا گذر گئے

خون کی ندیوں سے بھی اہلِ وفا گذر گئے
راہِ خدا کے من چلے ڈوب کے پار اُتر گئے

جن میں ہو سب حق آشنا سِن کا وہاں لحاظ کیا
کتنے صغیر چل بسے کتنے جوان مر گئے

جنگ کی پائی تھی رزا اکبر خوش کلام نے
اصغر ابھی تھے بے زباں جھولے سے یہ کدھر گئے

اُن کو لحد کی گود میں نیند تو آ گئی مگر
مادرِ غم نصیب کی نیند حرام کر گئے

سبطِ نبی کے جان و دل اور زمینِ کربلا
اُس گُلِ تر سے پوچھیئے جس کے وَرق بکھر گئے

شیرِ خدا کے لال کو عیشِ رضائے حق مِلا
اہلِ ستم کو کیا مِلا ہاتھ لہو میں بھر گئے

گھر میں خدا کا نام ہے سر ہیں دیارِ شام میں
راہِ خدا میں گھر لُٹا یادِ خدا میں سر گئے

بچّے ہیں انتظار میں کوئی اُنہیں تبائے کیا
مشک جو لے گئے تھے وہ نہر پہ کیوں ٹھر گئے

اہلِ حرم کے دل سے یہ داغ کبھی نہ مٹ سکا
رہ گیا غم حسین کا قید کے دن گذر گئے

آلِ رسول مرحبا قید ہو قتل گاہ ہو
اپنے اصول پر رہے اپنے اصول پر گئے

پیکر شاعری میں نجم نورِ حیات آ گیا
مدحت اہلِ بیت سے جذبہ ء دل سنور گئے

❋❋❋❋❋

خون میں ڈوبا جلتی زمیں پر لاشۂِ سرور گرا ہوا ہے

خون میں ڈوبا جلتی زمیں پر لاشۂِ سرور گرا ہوا ہے
ڈوبتا سورج چرخ بریں پر جام لہو کا بنا ہوا ہے

زینبِ مضطر کا ہے یہ نوحہ ، کیسا یہ دن قسمت نے دِکھایا
آہ جو کل تک بھرا ہوا تھا ، آج وہی گھر لُٹا ہوا ہے

اٹھ گئے سب زہراء کے دُلارے ، تشنہ جگر کوثر کو سدھارے
کوئی نہیں اب سر پہ ہمارے ، ہم سے زمانہ پھرا ہوا ہے

فرقِ شہِ دیں کٹ گیا رن میں ، کیسا ہوا اندھیر یہ بن میں
مہرِ امامت آیا گہن میں ، حشر کہاں اب رُکا ہوا ہے

رن کو گیا تھا جو ششماہا ، تیر گلے پر اُس نے بھی کھایا
اک دُکھیاری ماں کا کلیجہ ، ناوکِ سے غم کے چھدا ہوا ہے

رحم کسی کو اُس پہ نہ آیا ، کھینچ کے بستر لے گئے اعداء
ہائے میرا بیمار بھتیجا ، غش میں زمیں پر گِرا ہوا ہے

رن میں سرِ سلطانِ شہیداں ، نوکِ سناں پر یوں ہے نُمایا
خونِ گلوءِ اصغرِ ناداں ، چہرے پہ اب تک مَلا ہوا ہے

کوئی نہیں یہ شمر سے کہتا ، بالی سکینہ کو نہ دے اِیذاء
اٹھ گیا سر سے باپ کا سایہ ،اُسکا بہت دل دُکھا ہوا ہے

بالی سکینہ روئے نہ کیوں کر ،کھائے طمانچے چھن گئے گوہر
سوجھے ہوئے رُخساروں پہ اُس کے ، خون ابھی تک جما ہوا ہے

باقی ہے ایمان کی عزّت قائم ہے ارکانِ شریعت
انورِ خوں کی شہ کی بدولت ، دینِ پیمبر بچا ہوا ہے

✱✱✱✱✱

خیمے میں اُداسی چھائی ہے، شبیر ہے تنہا کوئی نہیں

خیمے میں اُداسی چھائی ہے ، شبیر ہے تنہا کوئی نہیں
کچھ رونے والے باقی ہیں ، اب مرنے والا کوئی نہیں

ساحل کی ہوائیں کہتی ہیں ، عباس جری کے لاشے پر
دریا پہ تمہارا قبضہ ہے ، اُٹھو لبِ دریا کوئی نہیں

اکبر بھی فدا، اصغر بھی فدا، شبیر نے گھر بھر سونپ دیا
اِک سر ہے جو زیرِ خنجر ہے ، اب دل میں تمنا کوئی نہیں

اسلام میں جن سے جان پڑی ، اسلام پہ جو قربان ہوئے
کل ایسے بہتر غازی تھے ، آج ایک بھی ایسا کوئی نہیں

اسلام کا تن ، ایمان کی جاں ، قرآن کا دل ، کعبہ کا جگر
اِک ایک نبی کا نورِ نظر، احسان ہے ایسا کوئی نہیں

یہ آلِ نبی کی مدحت بھی ، رانا ہے عبادت خالق کی
کرنا ہے تو کر لو نیک عمل ، جینے کا بھروسا کوئی نہیں

*****

دب کے گھوڑو کے سمو سے شہ کا لاشہ رہ نہ جائے

دب کے گھوڑو کے سمو سے شہ کا لاشہ رہ نہ جائے
پارہ پارہ ہو کے زہرا کا کلیجہ رہ نہ جائے

پانی کیا عباس لے جائینگے بولا حرملہ
تیر وہ مارو کے مشکیزے میں قطرہ رہ نہ جائے

بڑھکے کوئی بازوئے سبطِ پیمبر تھام لے
چھٹ کے ہاتھوں سے جواں بیٹے کا لاشہ رہ نہ جائے

حرملہ نے تیر مارا کہہ کے یہ شبیر کو
آب پیکاں پی لے یہ معصوم پیاسا رہ نہ جائے

بولی بانو مجھکو دفنا دو میرے بچّے کے ساتھ
اصغرِ معصوم تربت میں اکیلا رہ نہ جائے

شہ نے دو نورِ نظر راہِ خدا میں دے دیئے
تاکہ عالم میں کسی جا بھی اندھیرا رہ نہ جائے

بعد شاہ شمرِ لعیں یہ بڑھ کے بولا فوج سے
یوں لُٹے خیمے کے شش ماہِ کا جھولا رہ نہ جائے

آگ خیموں میں شہ دیں کے لگا دو اِس طرح
بیبیاں کو سر چھپانے کو بھی پردہ رہ نہ جائے

✱✱✱✱✱

دشت پکارے صحرا بولے، دریا پانی دے

دشت پکارے صحرا بولے، دریا پانی دے
اور مسافر لب نہ کھولے ، دریا پانی دے

پیاس سے جلتی سانسیں اندر ، تپتے خیموں میں
باہر کی چیں ریت بگولے ، دریا پانی دے

سچّے پیارے سجنوں سے یہ منھ اپنا پھیرے
دشمن میں جو چاہے سو لے ، دریا پانی دے

کڑیل بھائی بوڑھا بابا دُکھیا ماں دیکھے
کہیں تو کوئی بچّہ بولے ، دریا پانی دے

اے بادل برسانے والے بتا کہ پیاسوں نے
کیا یہ کہہ کر آنسو رولے، دریا پانی دے

وہ دلدار نبی کا وِنتی کر سکتا ہے کیا ؟
آنکھ میں اپنی کوثر گھولے ، دریا پانی دے

دامن اُس نے اُجلا رکھا تیرے چھینٹوں سے
لہو بھرا اب چہرا دھولے ، دریا پانی دے
لحد میں غیرت والے تونے سونپا اور چپ ہے
بولے قبر کی مٹی بولے ، دریا پانی دے
ایک دِکھاوا اِک بہلاوا پیاس قرآر اپنی
اندر سے دل ہچکولے لے، دریا پانی دے

*****

دُکھ بھری دستاں کربلاء کی ہم زباں سے سنائینگے کیسے

دُکھ بھری دستاں کربلاء کی ہم زباں سے سنائینگے کیسے
روتے روتے چلی جائے آنکھیں ، ایسے آنسوں بہائینگے کیسے

شہ کے ماتم میں روئیں، رلائیں ، رونے جیسا بھی ہم منہ بنائے
اُس پہ واجب ہوئی آٹھ جنت ، شکر میں جاں لٹائینگے کیسے

دھو رہے ہیں گناہوں کو سارے، پاک آنسوں کے قطرے ہمارے
ہم عزادار مولی یہ دل کا ، داغ ماتم چھپائینگے کیسے

دوشِ احمد پہ یہ چڑھنے والا ، داغِ کڑیل جواں سہنے والا
دوش پر ہم شبیہِ نبی کی ، لاش آخر اٹھائینگے کیسے

بازوں ہو جائے دونوں قلم تو ، کوئی پرواہ نہیں ہے جری کو
غم اگر ہے تو مشک سکینہ ، اور علم کو بچائینگے کیسے

خونِ بے شیر جھیلا فلک نے ، دم کو سادھے ملک دیکھتے ہیں
اپنے ہاتھوں سے مولی لحد میں ، لختِ دل کو سلائینگے کیسے

زخموں سے چور سارا بدن ہیں، خون آلودہ مولی کا تن ہے
اب تو اٹھنے کی طاقت نہیں ہے ، شاہ سجدہ بجائینگے کیسے
مصطفی مرتضی نے دی قوّت، فاطمہ و حسن نے دی ہمت
انتظاری ہے اب قدسیوں کو ، شاہ وعدہ نبھائینگے کیسے
کربلاء جس کو جانا ہے جائے، پہلے اس مجلس غم میں آئے
دیکھ لے شہ مفضل تجلی ، کربلاء کی دِکھائینگے کیسے
روزِ محشر اٹھائیگی زہراء ، نعرہ ءِ آہ سے کیسا محشر
دیکھنا ہو تو دیکھو یہ داعی ، غم کا محشر اٹھائینگے کیسے
ابنِ مشکل کشاء تیری مشکل ، ساری آساں کرینگے اے شاکر
دیکھنا وقت مشکل پہنچ کر ، اپنے ہاتھوں سے تھامینگے کیسے

*****

دُکھیا بانو چلاّوت ہے اصغر کا ہم سے چھڑائے لیو

دُکھیا بانو چلاّوت ہے اصغر کا ہم سے چھڑائے لیو
اے کربل ہم کا لٹ لیو جی بھر کے ہائے ستائے لیو

اے لال ہوئے کیوں مجھ سے خفا بتلاؤ تو اصغر میری خطا
یہ سچ ہے تمہیں پانی نہ مِلا مجبور مگر تھی یہ دُکھیا
کیوں بَن میں ماں کو چھوڑ گیو اور آ بَن گور بسائے لیو

بیٹا علی اکبر سن لو ذرا کچھ دھیان ہے چھوٹے بھائی کا
کم سِن ہے ابھی یہ ماہِ لقا ہے رات بھیانک اور صحرا
گر نیند سے ڈر کر چونک پڑے تم دھر کر ہاتھ بہلائے لیو سلائے

چھ ماہ کے سِن میں دودھ چھوٹا ماں چھوٹ گئی چھوٹا جھولا
گردن پہ ستم کا تیر لگا اُف چلّو بھر پانی نہ مِلا
اِس ننھے سے سِن میں اے بیٹا تم کیا کیا رنج اُٹھائے لیو

وہ سوزِ عطش وہ پھول سی جاں وہ سوکھے لب وہ خشک زباں
وہ تیر چلا کر کے وہ کماں ھمت پہ تیری سب تھے حیراں
ھنستے ہوئے اے پیاسے اصغر تم تیر گلے پر کھائے لیو

ہے رات بھیانک نورِ نظر، اور سونا جنگل اے دلبر
چین آئیگا بِن ماں کیونکر غربت پہ تیری پھٹتا ہے جگر
تنہائی میں جب دم گھبرائے ماتا کو پاس بلائے لیو

کیا شوقِ شہادت تھا اصغر تھے دیر سے جھولے میں مضطر
حسرت کی نظر تھی سوئے پدر کھائی نہ ترس مجھ دُکھیا پر
آغوش میری ویراں کرکے جنگل کی گود بسائے لیو

*****

دُکھیا بانو روکر بولی اصغر کا خالی جھولا ہے

دُکھیا بانو روکر بولی اصغر کا خالی جھولا ہے
اب کس کو جھلائے یہ مادر معصوم قبر میں سوتا ہے

زینب جب خیمے سے لیکر بے شیر کو لائی گودی میں
کہتی ہوئی شہ سے ماہیء بے آب مثل یہ تڑپتا ہے

گودی میں اُٹھاکر اصغر کو ہیں رن میں چلے کوثر والے
ہے کوئی جو دیوے نیر اسے بچّہ چھ ماہ کا سسکتا ہے

اے کوفے والوں کیا تم میں اولاد کسی کو ہے کہ نہیں
جنت کا ضامن تم سے اِک قطرہ پانی کا چاہتا ہے

ہاتھوں میں اُٹھاکر اصغر کو شبیر نے سب کو دِکھلایا
منظر تھا ہاتھ میں شمسِ ہدی کے حشر کا مشتری آیا ہے

حرمل نے ایک ناوک کھینچا ننھی گردن کو چھید لیا
شبیر کا دل تڑپا اس جا بس سمجھو قیامت برپا ہے

لیا خون اُبلتا چِلّو میں اور آسماں پر شہ نے پھینکا
کیا شان ہے ایک قطرہ بھی لہو نہ روئے زمیں پر گِرتا ہے

تب ہاتھ کو جوڑے اشارے سے کی عرض ہوں چھوٹا میں بھی شہید
برہانِ ہدی نے یہ نکتہ ہم اہلِ عزا کو سنایا ہے

ہے طفل میرا عظمت والا بے دفن یہ لاشہ کیوں کر ہو
یہ سوچ کے شہ نے چھوٹی لحد کو کھود یہ بچّہ سلایا ہے

اے کرب و بلا گودی میں تیری ایک چھوٹی امانت رکھتا ہوں
رکھنا تو حفاظت سے اِنکو یہ میرے جگر کا ٹکڑا ہے

شبیر کے داعی سیف الہدی جب آہ و بکا کی مجلس میں
پڑھتے ہیں اصغر کا مقتل ایک نقشہ سامنے آتا ہے

اے مولی غلاموں کو یہ تیرے عاشور میں تو بخشوا دینا
یہ کہہ کے شہید ہر اک شہ کے قدموں میں سر کو جھکاتا ہے

ہے رب سے دعا ہو طول بقا شہ سیف ہدی کی لاکھوں برس
بس یہ ہی بتول کے دل میں سدا ہر لمحہ ہر آں آتا ہے

✱✱✱✱✱

دن ڈھل چکا ہے شام آئی سر پر اے میرے ننھے سپاہی

دن ڈھل چکا ہے شام آئی سر پر اے میرے ننھے سپاہی
گھر تم نہ لوٹے اب ماں ہے مضطر اے میرے ننھے سپاہی

سنسان بن ہے تاریکیوں کا پھیلا ہے مقتل میں سایہ
جانے کہاں ہو ایسے میں اصغر اے میرے ننھے سپاہی

سونا ہوا ہے جھولا تمہارا ماں کو ہو کیسے گوارا
کیوں ماں سے رُوٹھے اے میرے دلبر اے میرے ننھے سپاہی

ماں کے دُلارے آنکھوں کے تارے تم سے تھا دل کو سہارا
مر جائے گی ماں سنتے ہو اصغر اے میرے ننھے سپاہی

تم نے تو بیٹا یوں گھر کو چھوڑا مہماں ہو جیسے سدھارا
یادیں تمہاری اور ماں ہے اصغر اے میرے ننھے سپاہی

جاتے ہوئے ہائے یہ بھی نہ سوچا کیسی ہے ماں بے سہارا
خالی ہے گودی خالی ہوا گھر اے میرے ننھے سپاہی

تمکو پکاروں یا نہ پکاروں ہے نام لب پہ تمہارا
اے لعل میرے اے میرے اصغر اے میرے ننھے سپاہی

لگتا ہے جیسے تم نے کہیں سے سوتے میں ماں کو پکارا
پہلو میں تم کو ڈھونڈونگی اُٹھ کر اے میرے ننھے سپاہی

مجھ غمزدہ کی کیا زندگانی کیوں جیتے جی مجھ کو مارا
روتی رہونگی اب زندگی بھر اے میرے ننھے سپاہی

*****

ڈوبی ہوئی دُکھ کے ساگر میں سورج کی سنہری تھالی تھی

ڈوبی ہوئی دُکھ کے ساگر میں، سورج کی سنہری تھالی تھی
عاشور کی دس کو سانجھ تلک شبیر سے دنیا خالی تھی

بابا ہی کے دم کے ساتھی تھے، اکبر بھی گئے اصغر بھی گئے
تکنے کو رہی اک اک کا منہ، چھاتی پہ جو سونے والی تھی

دو کھیت پرے جل بہتا تھا، اور پھول اِدھر کملاتے تھے
بِن نیر یہ سوکھے جاتے تھے، اور چارو طرف ہریالی تھی

سرور پہ حسن کی بِدھوا نے، دو چاند کے ٹکڑے وار دیئے
بچّے تو جیالے تھے ہی مگر، ماتا بھی بڑی دل والی تھی

کیا لُٹ کے گئے کربل سے حرم، جب آئی ہے سکھیا ملنے کو
جس مانگ کو پوچھا اُجڑی تھی، جس گود کو دیکھا خالی تھی

نجمی یہ حسینی چوکھٹ ہے، یہاں آ کے مُرادیں مِلتی ہیں
اِس دوار سے بھکشا لے کے چلے، آئے تھے تو جھولی خالی تھی

*****

دیارِ شام میں عابد کا حال کیا ہوگا

دیارِ شام میں عابد کا حال کیا ہوگا
اسیر طوق میں بیمارِ کربلاء ہوگا
طویل راستہ پیدل بخار میں کیسے
پہن کے بیڑیاں خاموش وہ چالا ہوگا
کہاں سے دفن کا ہو انتظام اے بابا
یہ سوچ سوچ کے سجّاد رو رہا ہوگا
حسین تیر سے چھلتی ہوئے یہ یاد آیا
جو راہِ خار پہ کانٹا کوئی لگا ہوگا
وزن سے طوق کے گردن جھکی ہوئی ہوگی
یا وہ زمین پہ پیاروں کو ڈھونڈتا ہوگا
کوئی چچا کو نہر سے بلا کے لائے زرا
طمانچے شمر سکینہ کو مارتا ہوگا

نبی کی آل کے رسیّ میں ہیں گلے باندھے
بھرے بازار میں زینب کا سر کھلا ہوگا
سناں کی نوک پہ شبیر کا ہے سر آگے
اور اُس کے پیچھے اسیروں کا قافلہ ہوگا
سب ہی کی لاش تو بے دفن و بے کفن ہی رہی
مگر کسی کا تو خیمہ بھی جل چکا ہوگا
سہاگ اجڑا کسی کا ، کسی کی کھیتی لٹی
مگر کسی کا تو جھولا اجڑ گیا ہوگا
شہ سیف دین سلامت تمہیں خدا رکھے
غمِ حسین کا حق تم سے ہی اداء ہوگا
غمِ جہاں سے حسؔامی نجات پائے گا
غمِ حسین جو دل میں تیرے بسا ہوگا

*****

ذبح ہونے کو ہیں سر شاہ کا آؤ عباس

ذبح ہونے کو ہیں سر شاہ کا آؤ عباس
گھر محمد کا اُجڑنے سے بچاؤ عباس

سوکھے ہونٹو پہ صدا ہے یہیں بس بچّوں کے
نہر سے لا کے ہمیں پانی پلاؤ عباس

بازو کٹ جائے تو لے لیجیؤ مشکی منہ میں
آس پیاسوں کی ہے مشکی کو بچاؤ عباس

داغ بیٹے کا ضعیفی میں بڑا صدمہ ہیں
لاش اکبر کی تمہیں آ کے اُٹھاؤ عباس

باپ کس طرح سے کھودیگا لحد اصغر کی
تم تو بازو ہو زرا ہاتھ بٹاؤ عباس

عرش کا تارا کہیں خاک پہ گِر نہ جائے
اپنی آنکھوں کا تمہیں فرش بِچھاؤ عباس

بھائی کے حلق پہ ظالم کی چھری چلتی ہیں
اب مدد کے لیئے حیدر کو بلاؤ عباس

سرِ بازار پھرائینگے بہن زینب کو
سر کھلے جاتی ہے چادر تو اُڑھاؤ عباس

سب کو مِلتا ہیں مصیبت میں سہارا تم سے
نیاّ شاکر کی تمہیں پار لگاؤ عباس

*****

ذرا ٹھہرو دلِ سبطِ پیمبر دیکھتے جاؤ

ذرا ٹھہرو دلِ سبطِ پیمبر دیکھتے جاؤ
اٹھائی جا رہی ہے لاشِ اکبر دیکھتے جاؤ

درِ خیبر نہیں ہے یہ جواں بیٹے کی میت ہے
یہاں بھی آج زورِ خونِ حیدر دیکھتے جاؤ

کہا عباس کے شانو کو بوسہ دے کے زینب نے
بہن کے بازوؤں کو بھی برادر دیکھتے جاؤ

تبسم تیر بن کے رہ گیا تاریخ ك دل میں
جہادِ خاموشی اور حلقِ اصغر دیکھتے جاؤ

ابھی تو گرم ریتی سے تیمم شہ کو کرنا ہے
ابھی تو جسم ہے تیروں کے اوپر دیکھتے جاؤ

مشیت منتظر تھی جسکی خود تقدیر اول سے
وہ سجدہ ہو رہا ہے زیر خنجر دیکھتے جاؤ

حسین ابنِ علی نے اپنے جوہر دے دیئے سب کو
سرِ شبیر نیزوں پر بہتر دیکھتے جاؤ
تپِ لرزا کا عالم طوق بیڑی پیاس اور دِرّے
یہ صبرِ عابدِ بیمار و مضطر دیکھتے جاؤ

❋❋❋❋❋

ذکر کرنے عزا میں تیرے ذاکرین آئے ہیں اے حسین

ذکر کرنے عزا میں تیرے ذاکرین آئے ہیں اے حسین
غم میں رُوئے رُلائیں تیرے اِیسی قوّت عطا ہو حسین
کل اگر ہم رہیں نہ رہے آج تو رولیں جی بھر کے ہم
غم میں رو رو کے مر جائے گر حق نہ ہوگا ادا اے حسین
بخشوانے کے خاطر ہمیں گرم ریتی پہ سجدہ کیا
لاکھوں زخموں کو سہ کر بھی تم بس دعا میں رہے اے حسین
سجدہء آخری میں تجھے یاد مؤمن رہیں ہر گھڑی
بخشوا دی خطائیں سبھی کیسے بھولے تجھے اے حسین
طول ہو عمر برہان دیں اور عالی قدر سیف دیں
لب سے سنتے رہے اُنکے سب حشر تک تیرا غم اے حسین
تیرے غم کا سہارا ملا پاس کوئی نہ غم آسکا
لب پہ بدری کے بس رات دن تیری تسبیح ہے اے حسین

*****

رأسُ الحسين اوپر صلوات نے سلام چھے

رأسُ الحسين اوپر صلوات نے سلام چھے
شهداء نا سب روؤس پر الله نو سلام چھے

كربل نا واقعة ما هرگز صبر نہ اوے
شبير نا ا غم پر پڑھيۓ سدا سلام چھے

كربل ني تيز گرمي لاشهؤ سب گِرا چھے
شهدائے كربلاء نا يہ سب اوپر سلام چھے

اهلِ حرم نبي نا قيدي تھيا چھے بَن ما
باندھا چھے ايك رسن ما يہ سب اوپر سلام چھے

چادر نتھي سرو پر بالوں سي منھ نے دھانپه
يہ سب چندرماؤ پر رب نو سدا سلام چھے

اونٹوں ني ننگي پيٹھوں پر چھے سوار سگلا
مظلوموں بے کسوں پر چو طرف سي سلام چھے

زين العبا چھراوے عالم نے ير چھے قيدي
هاتھوں ما هتھکري چھے سجاد پر سلام چھے

گالو اوپر سکينه بي بي نا اه طمانچه
مارا نے لُٹي والي ير بي بي پر سلام چھے

بخشاؤجو گناهوں باواجي صاحب مولی
ايم عرض چھے بتول ني باوا اوپر سلام چھے

الِ نبي نا اوپر نے اهنا نائبو پر
صلوات چھے خدا ني نے سب اوپر سلام چھے

*****

راہ ایمان کی اُمت کو دِکھاؤ زینب

راہ ایمان کی اُمت کو دِکھاؤ زینب
دن اندھیرا ہے کوئی شمع جلاؤ زینب

نہر پہ شیر کو نیند آ گئی ساحل ہے اُداس
دوش پر بھائی کے پرچم کو اُٹھاؤ زینب

ٹوٹے تیروں کے مُصلّے پہ ہے زخمی قرآن
لاش بھائی کی کلیجے سے لگاؤ زینب

موت کے سائے میں ہے عون و محمد کا شباب
زندگی بھر کی کمائی نہ لٹاؤ زینب

زلفیں بکھری ہیں کہ قرآن کے پارے ہیں اُداس
موت کی نیند میں اکبر ہے جگاؤ زینب

داغ اکبر کا ہے بے چین ہے مقتل میں حسین
نو جواں لاش ہے مِل جُل کے اُٹھاؤ زینب

اب نہ قاسم ہے نہ عباس نہ اکبر کا شباب
بھائی کو شمر کے خنجر سے بچاؤ زینب
خاکِ مقتل پہ ہے معبود کے سجدے میں حسین
فرش تیروں کا ہے چادر کو بچھاؤ زینب
چھپتا سورج ہے، زباں خشک ہے پیاسا ہے حسین
تم تڑپ جاؤگی مقتل میں نہ آؤ زینب
ذہنِ عالم میں سما جائے علی کی آواز
پھر کوئی خطبہ زمانے کو سناؤ زینب
حال زنداں کا سنے گی تو تڑپ جائیگی
نیل بازو کے نہ صغریٰ کو دکھاؤ زینب
تم جو کہہ دو گی تو حکمِ اِلٰہی ہوگا
فضل کو روضہ ء شبیر دِکھاؤ زینب

*****

رن میں سوئے ہو خستہ تن دولہا

رن میں سوئے ہو خستہ تن دولہا
بے دفن ہو، ہو بے کفن دولہا

تم کو پیاسا کہوں ، شہید کیوں ؟
یا کہوں تم کو بے وطن دولہا

روزِ عاشور کیسی شادی رچی
خوش تھے یا غم زدہ دلہن دولہا

نہ باراتی ، نہ شربت و مہندی
پر تھے شادی میں پنجتن دولہا

چھوڑ کر ہاتھ ، ساتھ دلہن کا
تم ہوئے رن میں گامزن دولہا

جب اُٹھا شور "مارو دولہا" کو
تب پکارے شہ زمن دولہا

ہوگا چہرے پہ خون کا سہرا
اور سجا تیر سے بدن دولہا

خاک پر ایڑیاں رگڑتے ہوئے مر گئے تم بنِ حسن دولہا

ہائے پوشاک خون میں ڈوب گئی اور ہوا پائمال تن دولہا

کس جگہ پر دلہن تمہیں ڈھونڈے ہے بھرا لاشوں سے یہ رن دولہا

کم سنی میں سکینہ بیوہ بنی اور چھنے کانوں سے رتن دولہا

گل سے رخسار پر طمانچے لگے اور گلے میں بندھی رسن دولہا

مجھکو آ کے بچالو ظالم سے یہ سکینہ کے ہیں سخن دولہا

جب بیاں کرتے ہیں برہان ہدی ساتھ روتے ہیں مرد و زن دولہا

اے حامی تو کر لے آج دعا خوش و خرم رہیں دولہن دولہا

*****

رن میں یہ ستم آلِ پیمبر پہ ہوا ہے

رن میں یہ ستم آلِ پیمبر پہ ہوا ہے
بے گور و کفن لاشہء مظلوم پڑا ہے

عباس پکارے کہ خبر لیجیئے آقا
مولی یہ غلام آپکا گھوڑے سے گرا ہے

مادر درِ خیمے پہ تصوّر میں کھڑی ہے
اور باپ لحد بچّے کی خود کھود رہا ہے

ہے بار گراں بیٹے کی میت کو اُٹھانا
پر کیا کرے مجبور ہیں شہ، وقت پڑا ہے

عباس کو نہ شانوں کے کٹنے کا ہوا غم
دل ٹوٹ گیا مشک سے پانی جو بہا ہے

روکر کے طلب کرتے تھے یوں فوج سے پانی
ننھا سا مسافر میرا دم توڑ رہا ہے

جس بی بی کا تابوت اُٹھا پردہء شب میں
کنبہ اُسی معصومہ کا محتاج ردا ہے

دِکھلا کے طلب کرتے ہیں شہ فوج سے پانی
ہاتھوں پہ جو غش اصغر بے شیر ہوا ہے

*****

رو رو کہتی تھی بالی سکینہ

رو رو کہتی تھی بالی سکینہ ظالموں میرے گوہر نہ چھینو
میں ہوں بنتِ امامِ مدینہ ظالموں میرے گوہر نہ چھینو

بے پدر کو نہ اتنا ستاؤ خوں نہ کانوں سے اتنا بہاؤ
دُکھ زدی کے نہ دل کو دُکھاؤ ظالموں میرے گوہر نہ چھینو

باز اب آؤ جور و جفا سے حشر میں کہہ کے میں مصطفیٰ سے
بخشواؤنگی تم کو خدا سے ظالموں میرے گوہر نہ چھینو

سینۂ شاہ پہ میں پلی ہوں شہر بانو کی میں لاڈلی ہوں
دل جلی دل جلی دل جلی ہوں ظالموں میرے گوہر نہ چھینو

میں یتیمِ شہِ کربلا ہوں اور معصوم ہوں بے خطا ہوں
سیّدہ سیّدہ سیّدہ ہوں ظالموں میرے گوہر نہ چھینو

ختم مجروح کر غم کی تقدیر اب نہیں دل کو یارائے تحریر
پھر نہ کہہ منہ سے کہ بنت شبیر ظالموں میرے گوہر نہ چھینو

*****

رو رو کے پوچھتی ہیں بانو شہ زمن سے

رو رو کے پوچھتی ہیں بانو شہ زمن سے
کڑیل جواں کی میت کس طرح لائے رن سے

جھولا جو خالی دیکھا رو کر سکینہ بولی
امّاں ہمارے اصغر اب تک نہ آئے رن سے

مہماں بلا کے رن میں سبطِ نبی کو مارا
ایسا سلوک کوئی کرتا ہے بے وطن سے

بے چین ہے سکینہ اور سانس رُک رہی ہے
ایسا گلا شقی نے باندھا ہے یوں رسن سے

دِرّے نہ مار ظالم سجاد ناتواں کو
ایک گل یہی ہے باقی گلزار پنجتن سے

افسوس شہ کی میت عریاں پڑی ہے رن میں
دونوں جہاں کا مالک محتاج ہے کفن سے

*****

روکے زینب نے کہا رہ گئے سرور تنہا

روکے زینب نے کہا رہ گئے سرور تنہا
لاکھ ہیں دشمنِ دیں اور ہے اِک سر تنہا

نہ تو مقنع ہے نہ چادر نہ عماری بھیا
سر کھلے بلوے میں آئی تیری خواہر تنہا

آؤ عباس بٹھا دو مجھے تم ناقے پر
سرِ بازار کھڑی ہے تیری خواہر تنہا

تم تو عباس ترائی میں پڑے سوتے ہو
ظلم کے بیچ میں ہیں آلِ پیمبر تنہا

آؤ سینے میں چھپالوں مجھے ڈر لگتا ہے
کیسے رہ پاؤگے تم دشت میں اصغر تنہا

دل میں ارماں تھا کہ تمکو میں بناؤں دولہا
یوں جوانی میں گئے چھوڑ کے اکبر تنہا

لوگ پوچھینگے اگر کیا اُنہیں بتلاؤنگی
دل تو پھٹ جائیگا جب جاؤنگی میں گھر تنہا

بخشوا دیجیئے مولی سب عزاداروں کو
یوں نہ جائیگا احسن سرِ محشر تنہا

❋❋❋❋❋

روکے کہتی تھی زینب یہ رن میں ہائے زہرا کے پیارے حسینا

روکے کہتی تھی زینب یہ رن میں ہائے زہرا کے پیارے حسینا
سر کٹائے پڑا ہے تو رن میں ہائے زہرا کے پیارے حسینا

تیرے لاشے کو کیوں کر اُٹھاؤں سر پہ چادر نہیں جو بچھاؤں
خاکِ صحرا بھری ہے بدن میں ہائے زہرا کے پیارے حسینا

رونے دیتے نہیں غم زدوں کو مارتے ہیں لعیں ہم سبھوں کو
پیٹیں کیوں کر بندھی ہیں رسن میں ہائے زہرا کے پیارے حسینا

خون جاری رگوں سے ہوا ہے گویا دریا لہو کا بہا ہے
زخم کاری لگے ہیں بدن میں ہائے زہرا کے پیارے حسینا

ہم کو اُمّت نے کیسا ستایا   پیشِ حاکم کھلے سر بلایا
اور علی کو رُلایا کفن میں   ہائے زہرا کے پیارے حسینا

کیا قیامت کی ہے ہے گھڑی ہے   پیشِ حاکم سکینہ کھڑی ہے
سر تمہارا دھرا ہے لگن میں   ہائے زہرا کے پیارے حسینا

اے انیس اب اُڑھا خاک روکر   چھپ گئی ہائے وہ لاشِ سرور
چاند زہرا کا آیا گہن میں   ہائے زہرا کے پیارے حسینا

*****

رباعی

رو لے غمِ شبیر میں کل ہو کہ نہ ہو

رو لے غمِ شبیر میں کل ہو کہ نہ ہو
پھر تجھ سے کوئی نیک عمل ہو کہ نہ ہو
اِس رونے کو مت مجلسِ آئندہ پہ رکھ
جو آج ہے مجلس میں کل ہو کہ نہ ہو

*****

میدان میں کوئی جانے والا نہ رہا

میدان میں کوئی جانے والا نہ رہا
اور اپنا گلا کوئی کٹانے والا نہ رہا
جو جو مارے گئے اُنکو تو لے آئے شبیر
شبیر کا کوئی لانے والا نہ رہا

*****

زخم سے چور جبیں شہ کی جھکی سجدے میں

زخم سے چور جبیں شہ کی جھکی سجدے میں
پھیری شمر نے تب کند چھری سجدے میں
خشک لب بخششِ اُمت کی دعاء کرتے تھے
ہم عزاداروں کی ہر پیاس بجھی سجدے میں
ذبح کرتا تھا لعیں جب کہ گلا سرور کا
کتنی بے چین ہوئی روحِ نبی سجدے میں
زخم سے چور ہیں کس طرح بجائے سجدہ
جانِ زہراء پہ ہے مشکل کی گھڑی سجدے میں
پنجتن لائے ہیں تشریف مدد کو
مصطفی حسن و زہراء و علی سجدے میں
کہا احمد نے اے بیٹا تیرا سب کچھ مقبول
اک دعاء کا ہے عمل اور بھی سجدے میں

کہا جبریل نے سر اپنا کٹا دو مولی

پوچھتے ہو تو ہے اللہ کی خوشی سجدے میں

سجدہ گاہِ شہِ والا ہے دہکتی ریتی

اور جبیں نور کی خوں میں ہے بھری سجدے میں

سجدۂ بخششِ اُمت میں جھکے تھے سرور

اور گردن شہِ والا کی کٹی سجدے میں

جانِ زہراء کو بھلا یاد تو آئی ہوگی

بنتِ زہراء کی رداء لٹتی ہوئی سجدے میں

داعی سیف الہدی ہے تیری دعاء کی بخشش

سب سے بڑھ کر ہمیں نعمت یہ ملی سجدے میں

ناز شاکرؔ ہے ہمیں آخری سجدے کی دعاء

ہم نے سیف الہدی مولی سے سنی سجدے میں

*****

زخمی ہے بہت گیسوؤں والا نہ اُٹھے گا

زخمی ہے بہت گیسوؤں والا نہ اُٹھے گا
سویا ہے ابھی راج دُلارا نہ اُٹھے گا
تنہا علی اکبر کا جنازہ نہ اُٹھے گا
انصار کو مقتل سے بلا لیجیئے آقا
پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا

اکبر کے سرہانے سے حبیب آ کے اُٹھائے
قاسم کو صدا دی جیئے امداد کو آئے
زینب کے دُلارے ہے کہاں ہاتھ بتائیں
عباس کو سوتے سے جگا لیجیئے آقا
پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا

چلنے میں قدم آپکے تھرّائینگے حضرت
انصار کہاں ہے جو ترس کھائینگے حضرت
کس طرح حرم تک اُنہیں لے جائینگے حضرت
بچّوں ہی کو خیمے سے بُلا لیجیئے آقا
پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا

سنتے ہیں یہ دل تھام کے ماں بیٹھ گئی ہے
اکبر کے کلیجے میں سِناں بیٹھ گئی ہے
برچھی کی اَنی ہائے کہاں بیٹھ گئی ہے
ممکن ہو تو نظروں کو بچا لیجیئے آقا
پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا

دَر پر ہے بہت دیر سے گھبرائے نہ زینب
مرنے کی خبر کو کہیں سن پائے نہ زینب
سر پیٹ کے خیمے سے نکل آئے نہ زینب
اِس زخم کو سینے میں چھپا لیجیئے آقا
پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا

پھر آپ کو یہ چاند سی صورت نہ مِلیگی
یہ حُسن یہ نانا کی شباہت نہ مِلیگی
میدانِ بَلا خیز سے فرصت نہ مِلیگی
کچھ اور ابھی اشک بہا لیجیئے آقا
پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا

ماں بہنو کو بھی بیاہ کا ارمان بہت ہے
لاشے پہ چلی آئیں ہے امکان بہت ہے
بیٹا ہے ذرا دیر کا مہمان بہت ہے
دولہا علی اکبر کو بنا لیجیئے آقا
پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا

ٹوٹی ہے کمر نورِ نظر اُٹھ نہیں سکتا
اندھیار ہوا رشک قمر اُٹھ نہیں سکتا
ہر بار اُٹھاتے ہیں مگر اُٹھ نہیں سکتا
میت ہی کو سینے سے لگا لیجیئے آقا
پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا

✱✱✱✱✱

زمینِ کربلا پر ایسے کچھ منظر نظر آئے

زمینِ کربلا پر ایسے کچھ منظر نظر آئے
حسین ابن علی کے غم میں پیغمبر نظر آئے

چلے جب مشک لے کر حضرتِ عباس خیمے سے
کبھی صفدر نظر آئے کبھی حیدر نظر آئے

نہ لشکر تھا نہ قاسم تھے نہ اکبر تھے نہ اصغر تھے
اکیلے عصر کے ہنگام میں سرور نظر آئے

حسین ابن علی جب نوجواں کی لاش پر پہنچے
لہو میں کروٹیں لیتے علی اکبر نظر آئے

*****

زینب پکاری بھائی کا صدمہ جگر میں ہے

زینب پکاری بھائی کا صدمہ جگر میں ہے
خنجر تلے حسین کا چہرہ نظر میں ہے
آنکھوں سے میں نے دیکھا ہے سینے پہ شمر کو
دل چیر دے وہ لمحہ میری چشمِ تر میں ہے
پانی ہی مانگا تھا میرے معصوم کے لیئے
بچّے کو مار ڈالا وہ سویا قبر میں ہے
بیٹا بُلائے باپ کو اور یہ نظارہ ہو
نوکِ سناں چُبھی ہوئی قلبِ پسر میں ہے
دریا سے آ لِسانِ اُداسی میں کہہ دیا
عباس کا اَلم میری ٹوٹی کمر میں ہے
دہلیز پہ ہی رہنے دو مجھ کو نہ کچھ کہو
یاد اب میرے حسین کی اے لوگو گھر میں ہے

فرماتی تھی خبر کوئی بابا علی کو دے

بے پردہ آلِ فاطمہ مشکل سفر میں ہے

سیف الھدی کے قلب میں زینب کا درد ہے

نوح و عویل شاہ کے شام و سحر میں ہے

بہرِ غمِ حسین مفضل کی ہو بقاء

جنکے سبب جمالی عزاء بام و دَر میں ہے

*****

زینب حسن حسین کی خواہر کا نام ہے

قرآں کی تفسیر ہے ، اسلام کی توقیر
ایمان کی تنویر ہے یا صبر کی تصویر
زینب حسن حسین کی خواہر کا نام ہے
بنتِ بتول ، ثانئِ حیدر کا نام ہے

بعدِ نبی ، علی کو ستایا صبر کیا
زہراء کو جب طمانچا لگایا صبر کیا
ٹکڑے جگر حسن کا جو پایا صبر کیا
سبطِ نبی نے سر کو کٹایا صبر کیا
زینب وفاء صبر کے پیکر کا نام ہے

عباسِ باوفاء سے برادر کو رو چکی
سینے میں برچھی دیکھ کے اکبر کو رو چکی
ننھی لحد کے سامنے اصغر کو رو چکی
بابا کہاں ہو سبطِ پیمبر کو رو چکی
سوکھے لبوں پہ ساقی کوثر کا نام ہے

کٹتا ہوا حسین کا سر دیکھتی رہی
لاشہ زمیں پہ خون میں تر دیکھتی رہی
کوئی نہ آیا سوئے نہر دیکھتی رہی
جلتا ہوا وہ بھائی کا گھر دیکھتی رہی
لب پہ خدا کا اور پیمبر کا نام ہے

لاشِ اخی پہ بولی اے پیارے کہاں گئے ؟
اے تین دن کی پیاس کے مارے کہاں گئے ؟
اے میرے زندگی کے سہارے کہاں گئے ؟
اے دل کے چین آنکھوں کے تارے کہاں گئے ؟
آنکھوں میں اشک لب پہ برادر کا نام ہے

بھائی بہن کے حال کو اک بار دیکھ لو پیدل ہے راہِ خار پہ بیمار دیکھ لو
بیٹی کے لال ہو گئے رخسار دیکھ لو باقر ہوئے رسن میں گرفتار دیکھ لو
ہونٹوں پہ اہلِ بیت کے داور کا نام ہے

پامال لاشِ شاہِ زمن وامصیبتاہ نیزے پہ سر، زمین پہ تن وامصیبتاہ
بھائی کو رو سکی نہ بہن وامصیبتاہ ممکن ہوا نہ غسل و کفن وامصیبتاہ
کیا یہ نصیب اور مقدّر کا نام ہے

مقصد رسولِ حق کا بتاتی ہوئی چلی باطل کو ذو الفقار دِکھاتی ہوئی چلی
زہراء کی طرح نور لٹاتی ہوئی چلی پرچم حسینیت کا اٹھاتی ہوئی چلی
یہ پنجتن کے عرقِ مطہر کا نام ہے

روتی رہی بازار کے جمِّ غفیر میں بالوں سے منہ چھپائے کبیر و صغیر میں
رسی بندھی ہوئی ہے گلوئے اسیر میں اور سر کھلا ہوا ہے ہجومِ کثیر میں
دُکھیا ہے، رنج و غم کے سمندر کا نام ہے

جس نے کیا یزید کے چہرے کو بے نقاب کوفہ میں شام میں جو بنی وجہِ انقلاب
نہج البلاغ بن گئی خود بنتِ بو تراب باطل کے ہر سؤال کا حق سے دیا جواب
بیٹی علی کی، علم کے خیبر کا نام ہے

زینب تیرا کرم ہے یہ حسنات بخش دی — مولیٰ علی کی ہم کو عطییات بخش دی
لطفِ خفی کی ہم کو مناجات بخش دی — دنیا و دین کی ہمیں برکات بخش دی

موتی لٹا رہی ہے وہ گوہر کا نام ہے

سیف الہدیٰ برہان ہدیٰ اور یہ سیف دیں — یہ جوہرُ الدّعات ملے ہم کو مؤمنیں
عالی قدر ہیں بیشِ بہاء اِن میں اک نگیں — آباد و شاد رکھے اِنہیں ربّ العالمیں

یہ تو جواہرات کے جوہر کا نام ہے

مولیٰ پہ لاکھوں جاں سے حسؔامی فداء فداء — مولیٰ اُحبک کی ہے دل سے نداء نداء
کرتے ہیں ہم حسین کا ماتم سدا سدا — دیتے ہیں ہم حسین کی ہردم صداء صداء

اور ساتھ لب پہ زینبِ مضطر کا نام ہے

*****

زینب رِضاء و صبر کے پیکر کا نام ہے

زینب رِضاء و صبر کے پیکر کا نام ہے زینب ثبات و عزم کے جوہر کا نام ہے
زینب عمل کی راہ میں رھبر کا نام ہے زینب فضیلتو کے سمندر کا نام ہے
زینب ابو تراب کی دُختر کا نام ہے
زینب حسن حسین کی خواہر کا نام ہے

زینب شعور و فکر کی منزل کا نام ہے زینب علی کی جذبۂِ کامل کا نام ہے
زینب فناءِ قوّتِ باطل کا نام ہے زینب حسینی بحر کے ساحل کا نام ہے
زینب وفاء و صبر کی بستی کا نام ہے
زینب جنابِ نوح کی کشتی کا نام ہے

زینب جہادِ نفس کی طاقت کا نام ہے زینب بہارِ باغِ شہادت کا نام ہے
زینب ستم سے آخری حجت کا نام ہے زینب اخی کے ساتھ محبت کا نام ہے
زینب شریکِ کارِ رسالت مآب ہے
زینب فضیلتو کی مکمل کتاب ہے

زینب علی کے رؤب و جلالت کا آئینہ | ایمان کا ، حیا کا ، شرافت کا آئینہ
حسنِ عمل کا ، حسنِ طریقت کا آئینہ | زہراء کی پاک طینت و عصمت کا آئینہ
سیرت بتا رہی ہے شہِ مشرقین ہے
زینب کہیں حسن تو کہیں پر حسین ہے

زینب جو بنتِ عقدۃ کشاء ، بنتِ بوتراب | زینب جو ماں کی عصمت و تطہیر کا جواب
زینب بنی جو چہرۂ اسلام کی نقاب | زینب ہے جو نگاہِ امامت کا انتخاب
ٹوٹے ہوئے دِلو کی کبھی آس بن گئی
پہنچی دیارِ شام تو عباس بن گئی

زینب تو بس حسین کے لشکر کا تاج ہے | زینب یزیدی ظلم کا بہتر علاج ہے
زینب تیرا مزاج انوکھا مزاج ہے | زینب تیرا جواب نہ کل تھا نہ آج ہے
تھی گوہرِ بتول گوہر ساز ہو گئی
ماں کا چلن تو باپ کی آواز ہو گئی

*****

زینب کو گماں کب تھا اِک حشر بپا ہوگا

زینب کو گماں کب تھا اِک حشر بپا ہوگا
اِک روز تہِ خنجر بھائی کا گلا ہوگا

اصغر کے لیئے رن میں جاتے ہیں شہ والا
خیمے میں تلاطم ہے کیا جانیئے یہ کیا ہوگا

تین روز کے تھے پیاسے سوکھا تھا گلا شہ کا
اے شمر تیرا خنجر کِس طرح چلا ہوگا

غربت میں خدا جانے شبیر سے پیری میں
لاشہ علی اصغر کا کِس طرح اُٹھا ہوگا

دنیا ہی نگاہوں میں تاریک ہوئی ہوگی
جب خاک میں بانو کا وہ چاند چھپا ہوگا

بازو میں رسن ہوگی ناموسِ پیمبر کے
معصوم سکینہ کا رسّی میں گلا ہوگا

خیمے میں پہنچنا جب ممکن نہ ہوا پانی

عباس دلاور کا دل ٹوٹ گیا ہوگا

تھرانے لگا ہوگا عباس کا لاشہ بھی

ہم شیر کا بازو جب رسّی میں بندھا ہوگا

جب طوق گلے میں تھا اور پاؤں میں زنجیریں

تا شام بھلا کیسے بیمار چلا ہوگا

تھرانے لگا ہوگا ہاتھوں میں قلم عشرتؔ

یہ درد بھرا نوحہ جب تونے لکھا ہوگا

*****

دیکھے مدینہ سارا زینب کے آنسوؤں میں

دیکھے مدینہ سارا زینب کے آنسوؤں میں
منظر ہے کربلا کا زینب کے آنسوؤں میں

کِس شان سے گئی تھی کِس حال میں ہے آئی
بکھرا ہوا ہے کنبہ زینب کے آنسوؤں میں

لا تقبلینا کہہ کر دُکھیا جو رو پڑی ہے
لرزی ہے قبرِ نانا زینب کے آنسوؤں میں

پیاسی رہی سکینہ شانے کٹے جری کے
ہے شرم سار دریا زینب کے آنسوؤں میں

اصغر نہ آئے رن سے خیمے میں ہے اُداسی
سونا پڑا ہے جھولا زینب کے آنسوؤں میں

بعدِ حسین کیسے چھینی گئی ردائیں
جلتا ہوا ہے خیمہ زینب کے آنسوؤں میں

بالوں سے سر چھپائے بازار سے گذرنا
محشر کا ہے نظارہ زینب کے آنسوؤں میں

سن لے یہ سیف دیں سے کرب و بلا کا مقتل
جو آپ نے ہے دیکھا زینب کے آنسوؤں میں

داعیِ الہدیٰ کی حب سے عابد ثمر ملا ہے
شبیر کی دعا کا زینب کے آنسوؤں میں

*****

زینب کے دونوں لاڈلے آئے جو شہ کے پاس

زینب کے دونوں لاڈلے آئے جو شہ کے پاس
یوں کرنے لگے سر بہ سجدہ ہو کے التماس
ہم کو بھی ہے میدان میں جانے کی بہت آس
ہم کو بھی رزا دیجیئے کچھ کیجیئے احساس
ہم آپ کی ہمشیرہ کی سفارش لائے ہیں
ہم لے کر اپنی مادر سے اجازت آئے ہیں

اک نور سے دونوں کی نگاہیں تھی ضو فشاں
تھا موجزن سینے میں ان کے بحر بے کراں
اعداء سے نپٹ لینے کا تھا حوصلہ جواں
نہ بھوک تھی نہ پیاس تھی چہرے سے کچھ عیاں
زینب کا سن کے نام آقا مان جائینگے
ہم لے کے رزا ماموں پہ قربان جائینگے

مولی ہے سب کو آپ نے جانے کی رزا دی
یوں پی کے جام شہادت ہے پیاس بجھا دی
اک ایک کر کے سب نے اپنی جان لٹا دی
اس جذبہ نے ہمارے دل میں آگ لگا دی
اک عزم ہے اک جوش ہے طوفان ہے دل میں
ماموں پہ فداء ہونے کا ارمان ہے دل میں

اے ماموں جان جلد ہم کو جانے دیجیئے
اسلام کو لعینو سے بچانے دیجیئے
تلوار ہم کو باطل پہ چلانے دیجیئے
گردن کو دینِ احمد پہ کٹانے دیجیئے
یہ حیدر کے نواسے ہیں اعداء کو خبر دو
میدان میں ہم آتے ہیں اعداء کو خبر دو

سنی جو شہ والا نے دونوں کی گفتگوں
دیکھی جو رن میں جانے کی دونوں کی جستجوں
تو بہنے لگے گال پر شبیر کے آنسوں
فرمانے لگے دونوں کو یوں کر کے رو بہ رو
اللہ نہ کرے مجھ سے کوئی ایسا غضب ہو
تم کو میں کیسے جانے دوں تم جان زینب ہو

یہ سن کر دونوں پیاروں کا چہرہ اتر گیا
اک رنگ آیا آنکھوں میں آکر گذر گیا
کچھ ساعت پہلے خواب جو دیکھا بکھر گیا
وہ جذبہ جوش و ہمت کا بھی ماند پڑ گیا
مایوس ہوکے دونوں نے زینب کو پکارا
اور کہنے لگے ماموں کو منا لو خدارا

زینب نے کہا بھائی میرے مجھ سے خفاء ہو
زینب کو ہے ارمان خود بھی تم پہ فداء ہو
ممکن یہ نہیں پھر تو ان بچّوں کو رزا ہو
جو تم پہ ہے بہن کا حق پھر کیسے اداء ہو
ماں جائے تم کو اکبر کا اصغر کا واسطہ
ہے تم کو اپنی تشنہ لب دختر کا واسطہ

آخر کو رزا دی ہے شہ کرب و بلاء نے
یہ بازی آخر جیت لی زینب کی وفاء نے
قربانی کی دو بچّوں کی قبول خدا نے
دیکھی نہ سنی بات ایسی ارض و سماء نے
زینب یہ تیرے حوصلے کی شان مرحبا
کر دیئے اپنے لال بھی قربان مرحبا

کچھ ساعت میں دو بچّوں کے جنازے اٹھائے
خیمے کی جانب آتے ہوئے شہ نظر آئے
زینب کا دیکھو حوصلہ نہ اشک بہائے
ہاں لیکن اپنے رب کے آگے سجدے بجائے
فرمایا جگ میں ماتم صبح و شام رہیگا
دو بچّوں کے عوض میں میرا نام رہیگا

یارب ہے تجھے زینب حزیں کا واسطہ
اپنائے رکھیں شاہِ کربلاء کا راستہ
دِکھلا دے ذاکرہ کو بھی روضہ کربلاء
صدقے میں پنجتن کے یہ دعاء ہے برملا
ہر سانس میری داعی کی طاعت میں بسر ہو
آباد ان کے سائے میں ہر مؤمن کا گھر ہو

*****

زینب نے کہا روکر ارمان نکالونگی

زینب نے کہا روکر ارمان نکالونگی
ارمان بھرے دل سے میں تیری بلا لونگی

میداں سے ذرا آؤ چہرہ مجھے دِکھلاؤ
پھر رن کو چلے جانا جب دولہا بنا لونگی

خود باندھ کے ہاتھوں سے دیکھونگی تیرا سہرا
اِس چاند سے مکھڑے کی اُس وقت بلالونگی

دَر پہ ہوں کھڑی پیارے آنکھوں کے میرے تارے
آ جاؤ علی اکبر سینے سے لگا لونگی

تم گھر کے اُجالے ہو بابا کے دُلارے ہو
ہم صورتِ پیغمبر آؤ میں بلا لونگی

اب گھر سے نکلتی ہوں میدان میں جاتی ہوں
روٹھے ہو اگر مجھ سے میں آکے منالونگی

گھوڑے سے گرے کیوں کر کیا کھائی سناں دل پر
برچھی تیرے سینے سے میں آکے نکالونگی

خیمے میں اگر آیا مقتل سے تیرا لاشہ
میں اپنے کلیجے کو کس طرح سنبھالونگی

بابا سے نہ اُٹھیگا لاشہ ہے برابر کا
میں پالنے والی ہوں گودی میں اُٹھالونگی

*****

زینب یہ بولی حشر کا منظر نظر میں ہے

زینب یہ بولی حشر کا منظر نظر میں ہے
بھائی کا حلق شمر کا خنجر نظر میں ہے

عاشور کو رسول کی تصویر مِٹ گئی
لیکن وہی جوانیء اکبر نظر میں ہے

رن میں ستم کا تیر چلا قبر بن چکی
اب تک وہ زخمِ گردن اصغر نظر میں ہے

جلتی ہوئی زمین پہ روتے ہوئے حرم
شعلے تھے جس میں آگ کے وہ گھر نظر میں ہے

مثلِ علی وہ نہر پہ حملہ دِلیر کا
اب تک وہی جلالتِ حیدر نظر میں ہے

کانو میں ہے تلاوتِ قرآن کی صدا
نیزے پہ آج بھی سرِ سرور نظر میں ہے

جس میں کبھی چراغ جلایا نہیں گیا
ہے ہے وہ قیدِ شام کا منظر نظر میں ہے

دیکھو نشاں رسن کے ہیں بازوں میں آج بھی
جو چھن چکی تھی سر سے وہ چادر نظر میں ہے

مجھ کو حسین خلد میں بلوائینگے ضرور
حُرِّ جری کا صدر مقدّر نظر میں ہے

❋❋❋❋❋

زینب یہ روکے کہتی تھی بھائی تیرے بغیر

زینب یہ روکے کہتی تھی بھائی تیرے بغیر
گھر کیسے اب میں جاؤنگی بھائی تیرے بغیر

سب کچھ لٹا کے کرب وبلاء میں میں ہائے ہائے
ہوں دَر بدر بہت پھری بھائی تیرے بغیر

کس منہ سے گھر میں ہوؤں میں داخل بتاییۓ
چوکھٹ پہ جاں لٹاؤنگی بھائی تیرے بغیر

اِس دَر کی اب میں بن کے رہونگی سدا کنیز
گذریگی یوں ہی زندگی بھائی تیرے بغیر

ہیں بکھرے بال سر بھی کھلا خستہ حال ہوں
دَر پر رہونگی بس یوں ہی بھائی تیرے بغیر

لوٹاؤنگی میں گالو کو اپنے یہاں سدا
لیکن نہ گھر میں جاؤنگی بھائی تیرے بغیر

سجّاد مجھ کو رہنے دو گھر میں نہ لے کے جاؤ
مجھ کو تو شرم آئیگی بھائی تیرے بغیر
یاد آئیگا بیت مجھے کربل کا واقعہ
دیوار و در جو دیکھونگی بھائی تیرے بغیر
عباس ہے نہ عون و محمد ہی ساتھ ہے
لوگوں کو کیا بتاؤنگی بھائی تیرے بغیر
جھولا وہ یاد آئیگا اصغر کا ہر گھڑی
ہرگز میں رہ نہ پاؤنگی بھائی تیرے بغیر
ہمشکلِ مصطفیٰ بھی جو یاد آئیگا
کس طرح سے میں جیؤنگی بھائی تیرے بغیر
یاد آئیگا مجھے وہ رقیہ کا درد و غم
جو قید میں ہی مر گئی بھائی تیرے بغیر
نانا نبی کو اپنا میں کیا منہ دِکھاؤنگی
کیسے بقیع میں جاؤنگی بھائی تیرے بغیر

کیسے بھلائے مولی محمد کو مؤمنیں
مجلس نہ شہ نے کوئی رچائی تیرے بغیر
ہوتا ہے حشر جب کہے زہیرؔ یہ سیف دیں
کس طرح گھر میں جاؤنگی بھائی تیرے بغیر

✱✱✱✱✱

زینب یہ کہہ کے رو پڑی پوچھو نہ کیا ہوا

زینب یہ کہہ کے رو پڑی پوچھو نہ کیا ہوا
نانا میں لیکے آئی ہوں گلشن لُٹا ہوا

نظرِ حسین میں نے کیئے اپنے دونوں لال
دیکھا ہے میں نے دونوں کا سینہ چھیدا ہوا

ننھے گلے سے خون کی یہ دھار ہائے ہائے
بولے تڑپ کے شاہ کہ وعدہ وفاء ہوا

سہرے کے گل بھی سرخ ہے چہرے کا رنگ بھی
آنکھیں ہے بند سینے میں نیزہ لگا ہوا

تصویرِ مصطفیٰ کی یہ تصویر دیکھیئے
ہے خون میں لباسِ اُروسی رنگا ہوا

*****

زندگی جب ظلم سے گھبرائیگی

زندگی جب ظلم سے گھبرائیگی کربلا اُس دم بہت یاد آئیگی
کربلا میں دم اگر نکلے میرا موت تو پھر زندگی بن جائیگی
ناز اُس عورت پہ ہوگا قوم کو جو کوئی ماں حر کی ماں کہلائیگی
کٹ گئے ہاتھ حضرت عباس کے آہ سکینہ اب طمانچے کھائیگی
پرچمِ عباس ہوگا جس جگہ چادرِ زینب وہاں لہرائیگی
باپ کے سینہ سے اکبر نزد ہو کس طرح برچھی نکلتی جائیگی
حرملہ کے تیر سے ننھی کلی کِھلنے سے پہلے ہی کیا مرجھائیگی
کربلا کی خاک کے ذرّو اٹھو ننھے اصغر کی لحد بن جائیگی
پیاسے بچّو اب لبِ کوثر چلو فاطمہ پانی تمہیں پلوائیگی
شمر جلدی قتل کر شہ نے کہا ورنہ زینب خیمے سے آ جائیگی
سر جھوکا لو شرم سے اے اہل شام بے چدر زینب یہاں سے جائیگی
آج زینب سے کہو خطبہ پڑھیں وہ بھی اک مشکل کشاء بن جائیگی
چاہیئے پرواز کو خاک شفاء موت کی اُلجھن کو جو سلجھائیگی

زہراء کے دو دُلارے مولی حسن حسین

زہراء کے دو دُلارے مولی حسن حسین
چشمِ نبی کے تارے مولی حسن حسین

شبر کو دے دی ہیبت ، شبیر کو شجاعت
تقسیم دونوں میں ہے یوں بخششِ نبوّت
اُمت کے دو سہارے مولی حسن حسین

احمد حبیب رب کے محبوب یہ نواسے
مخلوق کے خلاصے خالق کے دونوں خاصے
ذو الکبریاء کے پیارے مولی حسن حسین

اِنکا قیام حق ہے اِنکا قعود حق ہے
ہر وقت ہر عمل میں دونوں نمودِ حق ہے
اعجاز کے نظارے مولی حسن حسین

فرمایا یوں رسولِ حق نے ہو بَر یا فاجِر
حسنین کی محبت دونوں کرینگے ظاہر
شیدا ہیں اِنکے سارے مولی حسن حسین

مشکل کشاء کے دلبر، جود و سخاء کے چشمے
حیرۃ زدہ ہے عالم اِنکے ہیں وہ کرشمے
ہر فضل کے منارے مولی حسن حسین

جو چاہتے ہیں دونوں حق چاہتا وہی ہے
ہم بخش دینگے سب کچھ رب کی یہ آگہی ہے
کر دے اگر اشارے مولی حسن حسین

آؤ مدد کو میری مشکل کشاء کے پیارے
جھولیاں میری بھر دو اے دین کی بہاروں
نیاّ کرو کنارے مولی حسن حسین

افسوس اِنکا رتبہ اُمت نے نہ پہچانا
ظلم و ستم ، قہر کا اِنکو کیا نشانہ
دونوں ہیں غم کے مارے مولی حسن حسین

مارا حسن کو ہائے ظالم نے زہر دے کر
بوٹھی چھری سے کاٹا ہائے حسین کا سر
اہلِ عزاء پکارے مولی حسن حسین

حسنین کے ہیں داعی سیف الہدی یہ مولی
شاکرؔ ولاء میں اِنکی ملتی ہے دونوں حُسنیٰ
کیوں ہم نہ جاں نثارے مولی حسن حسین

✱✱✱✱✱

ساحل پہ ہے پیاسی آلِ نبی اور شرم سے دریا پانی ہے

ساحل پہ ہے پیاسی آلِ نبی اور شرم سے دریا پانی ہے
پر نم ہے حبابوں کی آنکھیں، موجوں کا کلیجہ پانی ہے

لب تر نہ ہو جس سے اصغر کے دو گھونٹ نہ اکبر جس سے پیئے
کِس طرح کا ایسا دریا ہے کِس کام کا ایسا پانی ہے

ظالم ہے کہ روکے ہیں دریا مظلوم لٹاتے ہیں کوثر
خود طرزِ عمل سے ظاہر ہے جس ظرف کا جیسا پانی ہے

سیراب ہو جس سے ایک عالم اور ہادیِ عالم پی نہ سکے
یہ کیسی مخالف موجیں ہیں یہ کیسا اُلٹا پانی ہے

آئے تھے مچل کر خیمے سے اب چین سے کیونکر سوئے ہو
للہ کہو تو کچھ اصغر کیا موت بھی ٹھنڈا پانی ہے

عِبرت کا ہے منظر رونے کی جا موجوں کو نہیں ملتا رستہ
جلتے ہیں خیامِ آلِ عبا اور سامنے بہتا پانی ہے

یہ دستِ بریدہ ہے کس کے مشکیزہ یہ چھلنی ہے کیسا
ہے خون ہی خون ترائی میں ساتھ اِس کے تھوڑا پانی ہے
پیاسوں کے قلق سے دنیا کا جو حال ہے احسنؔ کیا میں کہوں
چوتھائی حصہ خشکی ہے اور اُس سے تِگنا پانی ہے

✵✵✵✵✵

سبطِ رسولِ اعظم مظلوم بے نوا ہے

سبطِ رسولِ اعظم مظلوم بے نوا ہے
دو لاکھ دشمنوں میں تنہا گِھرا ہوا ہے

اے انقلابِ دوراں کیسی ہے یہ قیامت
کوثر لٹانے والا بے آب مر رہا ہے

یہ جذبۂ شہادت یہ موت کی تمنّا
جو زخم ہے بدن پر وہ مسکرا رہا ہے

اے آسماں اُٹھالے جلتی ہوئی زمیں سے
یہ عرش کا ہے تارا جو خاک پر پڑا ہے

زینب کے نو نہالوں لاکھوں سلام تم پر
پروانے بن کے تم نے مرنا سکھا دیا ہے

ایسی بھی کیا ہے جلدی اے موت کچھ ٹھہر جا
بیٹے کی جاں کُنی کو ایک باپ دیکھتا ہے

اللہ شہ کو زورِ خیبر کشائی دے دے

اکبر کے دل سے برچھی پیری میں کھینچنا ہے

منکا ڈھلا جو دیکھا بولی رباب رو کر

قربان جاؤں اصغر یہ بھی کوئی ادا ہے

چھ ماہ کے بھی بچّے قربان ہو رہے ہیں

اللہ دینِ حق پر کیا وقت آن پڑا ہے

ساحل پہ کون آ کر پیاسا پلٹ گیا ہے

غیرت سے پانی پانی دریا جو ہو رہا ہے

اے صبر تھام لینا اے ضبط ساتھ دینا

باچھوں میں خونِ اصغر بانو کو دیکھنا ہے

*****

سبطِ سرکار دو عالم کا کٹا سر رن میں

سبطِ سرکار دو عالم کا کٹا سر رن میں
خنجرِ کند چلا خشک گلے پر رن میں

پیٹتی خیمے سے سر کو نکل آئی زینب
حلق تھا شاہ کا جس دم تہِ خنجر رن میں

فاطمہ نے جسے پالا تھا بڑے نازوں سے
اُس کا چھلنی ہے ہوا جسمِ مطہر رن میں

قتلِ قاسم ہوئے اور زینبِ بے کس کے پسر
اور مارے گئے عباسِ دِلاور رن میں

۱٦٨٥

شاہ کہتے تھے کہ اب زیست عبث ہے میری

شاہ فرماتے تھے اب زیست میں آرام کہاں

ہائے مارے گئے جب اکبر و اصغر رن میں

سینہ زن سارے نبی سارے ولی تھے گریاں

تھا بپا عصر کو عاشور کہ محشر رن میں

ایک طرف روحِ نبی ایک طرف روحِ علی

ایک طرف رو رہی تھی زینبِ مضطر رن میں

*****

سکینه شبّیر نا چھے دختر سلام یہ پر

سکینه شبّیر نا چھے دختر سلام یہ پر
رچاوے شادي چھے اھني سرور
سلام یہ پر ، سلام یہ پر

کرے چھے دولھا سي گُفتگو یہ
پکارا دشمن چھے باقي کوئي
سدھارا دولھا چھے ھاتھ چھوڑي

عجب خوشي ما چھے نیك خوں یہ
ستم نا لوگو نو ظلم جوئي
سلام یہ پر ، سلام یہ پر

سکینه پوچھے کِوارے مِلسو
رزا دئي شه یہ چاك کیدا
سدھارا دولھا چھے رن ما لڑوا

کھیو سلام اُ چھے مارو چھیلو
چھے اھنا پوشاك کفن نا جیوا
سلام یہ پر ، سلام یہ پر

کهے چهے دشمن ا دولها ايا   علي نا دلبر حسن نا جايا
دولها نے مارو دولها نے مارو   حسين نا داماد نے پَچهاڑو
تهيو تبر تير نو چهے مارو   سلام ير پر ، سلام ير پر

پدهارا عبّاس ليوا پاني   نتهي ابوالفضل نو كوئي ثاني
گِرا چهے بازو كٹاوي رن ما   كري نداء اؤ مولىٰ ليوا
تهئي كمرخم چهے شه ني تر جا   سلام ير پر ، سلام ير پر

عجب چهے سيف الهدىٰ نا احسان   بتول نا باوا يرج چهے ماں
كرے چهے مشكل كشائي مولىٰ   همارا جانو سي چهے ير اَولىٰ
رهے سلامت همارا اقا   سلام ير پر ، سلام ير پر

✱✱✱✱✱

سلام اُن پر جو راہِ حق میں متاعِ ہستی لُٹا گئے ہیں

سلام اُن پر جو راہِ حق میں متاعِ ہستی لُٹا گئے ہیں
فنا کی سرحد عبور کر کے بقا کی منزل کو پا گئے ہیں

یہ فتح مندی نہیں تو کیا ہے یہ سر بلندی نہیں تو کیا ہے
یزید ہے دفن پستیوں میں حسین دنیا پہ چھا گئے ہیں

وہ جو خدا کے تھے خاص بندے فدا ہوئے راہِ دینِ حق میں
وہ دشتِ غربت میں سونے والے زمانے بھر کو جگا گئے ہیں

ہے حرمت کعبہ اُن کے دم سے حسین لائے تھے جن کو چن کے
جو اپنی پیشانیوں کی ضوٗ سے چراغِ کعبہ جلا گئے ہیں

اُدھر ہیں سارے ستم کے بانی نبی کی عترت سے چھینے پانی
اِدھر سکینہ کو آسرا ہے کہ پانی لینے چچا گئے ہیں

بڑھے ہیں کہتے ہوئے یہ سرور اٹھانے میداں سے لاش دلبر
کہاں ہو اکبر ، کہاں ہو اکبر ، ہم آ گئے ہیں ، ہم آ گئے ہیں

وفا و ایثار و حق پرستی ثبات و ایمان و جاں نثاری
جو تا ابد مٹ نہ پائیں ایسے نقوش سرور بنا گئے ہیں

*****

سلام خاک نشینوں پہ سوگواروں کا

سلام خاک نشینوں پہ سوگواروں کا
غریب دیتے ہیں پرسا تمہارے پیاروں کا
سلام تم پہ ہمارے رسول کے پیاروں
سلام تم پہ رسول و بتول کے پیاروں
سلام اُس پہ جو زحمت کش سلاسل ہے
مصیبتوں میں امامت کی پہلی منزل ہے
سلام اُن پہ جنہیں شرم کھائے جاتی ہے
کھلے سروں پہ اسیری کی خاک آتی ہے
سلام بھیجتے ہیں اپنی شاہزادی پر
کہ جن کو سونپ گئے مرتے وقت گھر سرور
مسافرت نے جسے بے بسیاں دِکھلائی
نثار کر دیئے بچّے نہ بچ سکا بھائی

اسیر ہو کے جسے شامیوں کہ نرغہ میں
حسینیت ہے سکھانا علی کہ لہجے میں
سکینہ بی بی تمہارے غلام حاضر ہیں
بجھے جو پیاس تو آنکھوں کے جام حاضر ہے
یہ سِن ، یہ حشر ،یہ صدمے نئے نئے بی بی
کہاں پہ بیٹھی ہو خیمے تو جل گئے بی بی
زمینِ گرم ، یتیمی کی سختیاں بی بی
وہ سینہ جس پہ کہ سوتی تھی اب کہاں بی بی
جناب مادرِ بے شیر کو بھی سب کا سلام
عجیب وقت ہے کیا دے تسلیوں کا پیام
ابھی کلیجہ میں اک آگ سی لگی ہوگی
ابھی تو گود کی گرمی نہ کم ہوئی ہوگی
نہ اِس طرح کوئی کھیتی ہری بھری اُجڑی
تمہاری مانگ بھی اُجڑی ہے کوکھ بھی اُجڑی

نہیں لعینوں میں انساں کوئی خدا حافظ

درندے اور یہ بے وارثی خدا حافظ

سلام محسنِ اسلام خستہ تن لاشوں

سلام تم پہ شہیدوں کے بے کفن لاشوں

بچے تو شام و سحر ہم ہیں اور یہ غم پھر ہے

جو چل بسے تو یہ اپنا سلام آخر ہے

*****

سواری دوشِ احمد پر شہیدِ کربلا کی ہے

سواری دوشِ احمد پر شہیدِ کربلا کی ہے
بنی سجدے میں مرکب پشت احمد مصطفیٰ کی ہے
جو کہتے تھے حسین حل حل خیالِ مصطفیٰ میں تھا
یہ ہی فرزند سے حل مشکلیں اہلِ وفا کی ہے
نبی سے کہتے تھے جبریل اُٹھانا سر نہ سجدے سے
مبادہ گر نہ جائے شہ رسالت یہ خدا کی ہے
گرے جو رال منہ سے چوس لیتے اُسکو پیغمبر
وہ منہ سوکھا ہے سہ دن سے جفا اہلِ جفا کی ہے
نبی بے چین ہوتے جب کبھی شبیر روتے تھے
اُسی پر آج دیکھو کیا گھڑی آئی بلا کی ہے
بٹھاتے جسکو سینے پر نبی اُسکو شمر ملعوں
نے ٹھوکر مار گرایا ہے لعیں کی یہ ہلاکی ہے

کیا وعدہ نبی سے میں ادا ہر دَین کر دونگا
ادا کرنے کو وعدہ سجدے میں گردن فدا کی ہے

صفِ ماتم ہے بچھتی مؤمنیں میں اور فرشتوں میں
جو شہ برہان دیں نے "یاحسینا" کی صدا کی ہے

عَلَم شبیر کا عالم میں جب تک لہرے اے اللہ
تو رکھیو شاہ کو باقی بتول نے یہ دعا کی ہے

درودوں کے مطر سے کر تو تر آلِ عبا کا گھر
یہ مولی کا بھی دریوں ہر فدائی نے ندا کی ہے

*****

سلامِ وداع لو نواسے کا نانا

سلامِ وداع لو نواسے کا نانا
مجھے کربلا سر کٹانے ہے جانا

یوں کہتے تھے شبیر قبرِ نبی پر
میرے خوں کے پیاسے ہیں اہلِ ستمگر
اے نانا تیرے بعد بدلا زمانہ
زمیں پر نہ چلنے دِیا تمنے مجھکو
نہ پل بھر بھی رونے دِیا تمنے مجھکو
ستم پر ستم کا ہوں اب میں نِشانہ
سجدے میں اے نانا پیٹھ پہ چڑھکر
تمہیں کہتا ھل ھل میں مرکب سمجھکر
ہے اب خاکِ کربل ہی میرا ٹِھکانا

وہ عید کے جوڑے جناں سے منگائے
میری زِد پہ وہ سرخ رنگ میں رنگائے
مجبوّں کو جو سرخ رو تھا کرانا

اُٹھاؤنگا کاندھے پہ جب لاشِ دلبر
مجھے یاد آئیگا شفقت کا منظر
تیرا دوش پر مجھکو نانا چڑھانا

لگا ایک جھوکا تو سرور نے دیکھا
نبی کہہ رہے تھے اُٹھو جاؤ بیٹا
تمہیں کربلا میں ہے وعدہ نِبھانا

دیئے بوسے حلقِ نواسے پہ کہہ کر
سفر کا یہ توشہ ہے اے میرے دلبر
یہاں اب نہ ممکن ہے خنجر چلانا

بہت زخم پر زخم ہونگے بدن پر
ہاں خنجر کے رگڑے بھی دیگا ستمگر
مگر پھر بھی اُمّت کو میری بچانا

اِکھتر[۷۱] کی قربانیاں تیری مقبول
مگر اِک عمل کا ہے بیٹا تو مسؤول
شہادت کے پہلے تو سجدہ بجانا

بقیع میں وداع کے لیئے آئے سرور
بہت روئے ماں کی لحد سے لپٹ کر
جدا ہوکے مادر سے مشکل تھا جانا

تیری آخری روٹی میری غذا میں
بہت حوصلہ دیگی جب کربلا میں
ملیگا نہ سہ روز تک آب و دانہ

اے امّاں چھری شمر جس وقت پھیرے
ہو تن سے جدا سر میرا اُسکے پہلے
مجھے آ کے اپنے گلے سے لگانا

اَدائے سلامی یہ سیف الھدی کی
ہے شاکر ادا یہ شہِ کربلا کی
ہے واجب اُس دیکھ کر جاں لٹانا

*****

سلامی چشم سے رہ رہ کے خونِ دل ٹپکتا ہے

سلامی چشم سے رہ رہ کے خونِ دل ٹپکتا ہے
غمِ سجاد بے کس دل میں کانٹا سا کھٹکتا ہے

حرم روئے کہا جب آسماں کو دیکھ کر شہ نے
علی اکبر اذاں دو صبح کا تارا چمکتا ہے

زمینِ کربلا پر فاطمہ کے پھول بکھرے ہیں
شہیدوں کی یہ خوشبو ہے کہ سب جنگل مہکتا ہے

شہ دیں دیکھتے ہیں شوق حُر میں یوں سوئے میداں
کہ جیسے کوئی آنے کی کسی کی راہ تکتا ہے

علی اکبر طلب کرتے ہیں رخصت کوئی کیا جانے
لگی ہے ماں کو ہچکی غم سے اور زینب کو سکتا ہے

سکینہ ناز پرور قید کی آفت کو کیا جانے
یہ عالم ہے قفس میں جس طرح طائر پھڑکتا ہے

کہا بانو نے شہ سے تیر چلتے ہیں کلیجے پر
میرا منہ جب یہ بچّہ نرگسی آنکھوں سے تکتا ہے
بچا لو واسطہ زہرا کا صاحب میرے اصغر کو
نہ بچّہ دودھ پیتا ہے نہ آنکھیں اب جھپکتا ہے
صراحی دار یہ گردن ڈھلی جاتی ہے بِن پانی
گلے میں سانس جب رکتی ہے سر دے دے پٹکتا ہے
وغا میں حضرتِ عباس یوں جاتے تھے دشمن پر
گرسنہ شیر جیسے جانب آہو لپکتا ہے
بہو زہرا کی کہتی تھی یہی جا جا کے دیوڑی پر
ارے پانی کوئی لا دو میرا بچّہ بلکتا ہے
یہ غل تھا شام کے لشکر میں دیکھو شہ کی پیشانی
نشاں سجدے کا ہے یا صبح کا تارا چمکتا ہے
انیس اللہ تجھ پر سہل کر دے قبر کی منزل
لحد کا دھیان جب آتا ہے کیا کیا دل دھڑکتا ہے

سلامی روزِ عاشورہ جو سر شہ کا کٹا ہوگا

سلامی روزِ عاشورہ جو سر شہ کا کٹا ہوگا
تنِ اطہر شہ دیں کا زمیں پر ہی پڑا ہوگا

رُقیہؑ نے صبر کیسا کیا ہوگا وہ زنداں میں
جہاں سر طشت میں بچّی کو بابا کا مِلا ہوگا

کٹے بازو جو دریا پر جب عباسِ دِلاور کے
خدا جانے کس حالت میں وہ گھوڑے سے گِرا ہوگا

کمر تو تھام لی ہوگی شہ دیں نے اُس عالم میں
لہو میں تربتر شہ کو برادر جب مِلا ہوگا

اٹھائے لاشے کاندھوں پہ کبھی بھانجے بھتیجوں کے
مگر اکبر کا لاشہ کس طرح شہ سے اٹھا ہوگا

شمر نے گردنِ سرور پہ جب خنجر رکھا ہوگا
علی و فاطمہ کا دل تڑپ کر رہ گیا ہوگا

حسین ابنِ علی کے غم میں جو آنسوں بہائیگا
خدا کے سامنے اُن کا بڑا ہی مرتبہ ہوگا

سہم کر بیبیاں دوڑی لگی جب آگ خیموں کو
نظر کے سامنے اُن کے ہراک خیمہ جلا ہوگا

دبانے سے دبا ہے کب بھلا شبیر کا ماتم
ازل سے ہوتا آیا ہے قیامت تک سدا ہوگا

خطائیں بخشی جائیگی ہماری حشر میں حیدؔر
وہاں پر بھی ہمیں عالی قدر کا آسرا ہوگا

*****

از قلم :- ذوالفقار حیدر بھائی پرواز

Click Here To Download Audio

سلامی ہو غمِ سرور میں گریاں آج کل پرسوں

سلامی ہو غمِ سرور میں گریاں آج کل پرسوں
کہ اب باقی ہے بس دنیا میں مہماں آج کل پرسوں

بہاؤ مؤمنوں اشکوں کا دریا روکے آنکھوں سے
لہو کا چرخ سے برسیگا باراں آج کل پرسوں

کرو تم سب قبا کو چاک اپنی اے عزادارو
علی پھاڑینگے مرقد میں گریاں آج کل پرسوں

خدا دِکھلائیگا جسکو وہ دیکھیگا محرم پھر
عجب دنیا میں ہے ماتم نمایاں آج کل پرسوں

نہ ہو تکلیف لاشِ شاہِ دیں پر اِس لیئے زہرا
کریگی صاف بالوں سے بیاباں آج کل پرسوں

✱✱✱✱✱

سنبھلتا رہا ، لڑکھڑاتا رہا

سنبھلتا رہا ، لڑکھڑاتا رہا　　قدم پھر بھی آگے بڑھاتا رہا
کبھی کھائی ٹھوکر نقاہت کے باعث　　تو پشت پہ دِرّے بھی کھاتا رہا
گرفتارِ طوق و سلاسل وہ ہو کر　　بڑی شان سے شام جاتا رہا
اٹھاتے ہیں ایسے بھی بارِ امامت　　زمانے کو سارے بتاتا رہا
لہو اشک بن کے نگاہوں سے برسا　　وہ دردِ جگر جب دباتا رہا
وہ تھا مصطفیٰ کے نواسے کا بیٹا　　لعیں جسکو دِرّے لگاتا رہا
وہ تھا وارثِ تخت و تاج امامت　　لعیں جسکی مسند جلاتا رہا
نبی زادِیاں تھیں وہ جِنکو ستمگر　　کھلے سر یوں در در پھراتا رہا
عزادار پائیگا وہ جامِ کوثر　　جو پیاسوں کو پانی پلاتا رہا

✱✱✱✱✱

سوچتی ہے یہ مادر کل نہ جانے کیا ہوگا

سوچتی ہے یہ مادر کل نہ جانے کیا ہوگا
گود میں ہے آج اصغر کل نہ جانے کیا ہوگا

دھوپ میں قیامت کی تپ رہا ہے بن سارا
آج سوئے رو رو کر کل نہ جانے کیا ہوگا

عون و اکبر عباس سب فدا ہیں اصغر پر
آج تو بھرا ہے گھر کل نہ جانے کیا ہوگا

آج تو ہمکتے ہیں گودیوں میں جھولے میں
رن میں شہ کے ہاتھوں پر کل نہ جانے کیا ہوگا

*****

سینۂ شاہ پہ بدکار خدا خیر کرے

سینۂ شاہ پہ بدکار خدا خیر کرے
ہاتھ میں خنجرِ خوں خوار خدا خیر کرے
کربلا میں ہوا اب خون سے مہنگا پانی
ہے قیامت کے یہ آثار خدا خیر کرے
بس یہ کہتے ہوئے میدان سے بھاگے اعداء
آ گئے دیکھو علمدار خدا خیر کرے
کٹ گئے نہر پہ عباس کے دونوں بازو
کتنا بے بس ہوا جرّار خدا خیر کرے
کوئی چارہ نہیں اب خیمے میں پہنچے پانی
مشک پر تیرو کی بوچھار خدا خیر کرے
ایک شش ماہ بھی لڑنے کو چلا ہے رن میں
ہاتھ میں تیغ نہ تلوار خدا خیر کرے

مسندِ شاہ کو خیمے میں جلانے کے لیئے
کتنے آئے ہے جفا کار خدا خیر کرے

پاؤں کے چھالو سے چلنے میں لہوں بہتا ہے
راہ پر خار یہ بیمار خدا خیر کرے

ظلم کی حد ہے کہ سکینہ کو طمانچے مارے
کس قدر سوجھے ہے رُخسار خدا خیر کر

قید خانے میں بھی ماتم کی صداوں سے ندیمؔ
ہِل رہے ہیں دَرو دِیوار خدا خیر کرے

*****

سوئے ہو کہاں جا کے میرے اصغرِ ناداں

سوئے ہو کہاں جا کے میرے اصغرِ ناداں
ماں کب سے کھڑی خیمے کے در پر ہے پریشاں

جانے سے تیرے خالی ہوئی گود اے بیٹا
تو جب سے گیا لٹ گئی ارمانوں کی دنیا
کس پیار سے پالا تھا تجھے ماں تیرے قرباں
جاؤں تو کہاں جاؤں میری آنکھوں کے تارے
رونے کو میں زندہ رہی اے راج دلارے
ہر لمحہ تیری یاد میں تڑپیگی یہ امّاں
بے چین تیرا پیاس سے جھولے میں تڑپنا
اور باپ کی آغوش میں آتے ہی مچلنا
یاد آتا ہے بیٹا تو تڑپ جاتی ہے امّاں

صحرا میں تجھے چھوڑ کے کس دل سے میں جاؤں
بس میں نہیں اے لال تیری یاد بھولاؤں
صندوق میں جھولے کو لیئے جاتی ہے امّاں
پردیس میں لکھی تھی تیری بیٹا جدائی
قسمت نے گھڑی کیسی مصیبت کی دِکھائی
ظالم نے تجھے مارا نہیں مر گئی امّاں
کیوں اصغرِ بے شیر پہ آنسوں نہ بہائیں
کیوں اُسکی مصیبت پہ ماتم نہ کرائے
اپنے لیئے اے مؤمنوں عقبیٰ کا ہے ساماں
پھٹتا ہے جگر دیکھ کے جھولا تیرا اصغر
اے لال مجھے جیتے جی چین آئیگا کیوں کر
یہ سوچ کے اے جان جگر میں ہوں پریشاں

میداں کی طرف دیکھ کے بانوں یوں پکاری
پردیس میں یوں لٹ گئی یہ درد کی ماری
گھربار لٹا ہو گئی ماں بے سر و ساماں
اللہ رے پیاس ہی گیا دنیا سے اصغر
حیدرؔ غمِ اصغر میں یوں کہتی رہی مادر
اے لال تیرے بعد میرا دل ہوا ویراں

*****

سیف الہدی نے وعظ میں فرمائی یہ ذکر

سیف الہدی نے وعظ میں فرمائی یہ ذکر
کربل کا واقعہ جو ہے اخبار میں نشر
وقتِ وداع کی ذکر سے پھٹ جائے گا جگر
خیمے میں تھا حسین کے ہر سو بپا حشر

اطفالِ اہلِ بیت نے روکا حسین کو
بولے نہ جانے دینگے ہم آقا حسین کو

زینب نے دیکھ حال یہ شہ سے کیا سؤال
آنکھوں سے اشک جاری ہے دل میں ہے یہ مِلال
جیسے گرائے تم پہ مصیبت کے ہے جِبال
ویسے کِسی نبی کا ہوا ہے کیا خستہ حال

فرمایا شاہِ دین نے کیسے بتاؤں میں
غمگیں میری کہانی ہے کیسے سناؤں میں

آدم کو جب نکالا خدا نے جِنان سے
رہتے تھے وہ زمین میں اَمن و امان سے
پر میں گِھرا ہوا ہوں یہاں دُشمنان سے
چھلنی مجھے کیا ہے خدنگ و سِنان سے

آدم کو تو وِصال ہوا تھا حبیب سے
پر کیا مجھے ملے گا میرا گھر نصیب سے

اے بہنا اور سنو میری مشکل کی داستاں
ہے ذکر مارتے تھے حجر نوح کو دشمناں
میرے بدن کو کیسا کیا دیکھو ناتواں
ظالم نے ہے بنایا اِسے تیغ کا نشاں

پتھر کے گھاؤ بھر گئے نوح مُندَمِل ہوے
اور ہائے مجھ پہ تیر و تبر مُشتمل ہوے

آیا تھا جب منامِ ذبیحت خلیل کو
اور تھا قریب ذبح کرے اسمٰعیل کو
بھیجا تھا رب نے اُس گھڑی نعم البدیل کو
رب نے کبش کے بدلے بچایا سلیل کو

پر نہ رُوکے گا مجھ پہ جفاؤ کا سلسلہ
اے بہنا میرا کاٹے گا شمرِ لعیں گلا

یوسف سے بچھڑے جس گھڑی یعقوب تلملے
عرصے کے بعد یوسف و یعقوب پھر ملے
لیکن وہ میرے اصغر و اکبر کدھر چلے
تیرِ جفا سے مر گئے نازو میں جو پلے

آیا نہیں وُجود میں مجھ سا پدر کوئی
گذرا ہو جسکی گود میں اُسکا پسر کوئی

دندانِ مصطفی کو اُحد میں کیا کسر
ماں روئی تھی یہ دیکھ کے سر پیٹ پیٹ کر
اے بہنا مجھکو ذبح کرے گا ابھی شمر
اور سر کُھلے پھرائے گا تم سب کو در بدر
تکلیف دے گا دانتوں کو سِکّین سے میرے
یہ دیکھ کے نہ آنسو رُکینگے بہن تیرے
محراب میں کھڑے تھے وصیِ شہ اُمم
تلوار سے علی کی جبیں پر کیا زخم
بس ایک وار فرق پہ مارا تھا پر اَلم
پر مجھ پہ ڈھا رہے ہیں لعیں دیکھو کیا سِتم
اُنیسو۱۹۰۰ ہے زخم تنِ چاک چاک پر
سر ہوگا میرا نیزے پہ اور لاش خاک پر

بھائی حسن کا زِہر سے ٹکڑے ہوا جگر
دم توڑا میری گود میں کیسا ہوا قہر
میں نے اُنہیں قبر میں سلایا ہوا حشر
پر میرے ساتھ ہوگا جو ویسا ہوا کدھر
بے گور میری لاش کو سب چھوڑ جائینگے
اور تمکو در بدر یہ ملاعین پھرائینگے

بنتِ علی یہ سن کے سخن روئی زار زار
بھیّا مجھے نہ چھوڑو یہ کہتی تھی بار بار
لیکن قضاءِ دین کو شہ ہو چلے سوار
پھر ٹیکے سے کھجوری کے بیٹھے وہ باقرار
سجدے میں شہ کی شمر نے گردن اُتار لی
سر دے کے شہ نے دین کی کھیتی سنوار لی

سیفُ الہدی کی وعظ کا ہوتا ہے یہ اثر
نقشہ ہی کھینچ دیتے ہیں جب کرتے ہیں ذکر
دل سے دعاء یہ کرتے ہیں ہر اِک بشر اُدھر
باقی رہے ہمیشہ مفضل یہ نامور
طاہؔر پہ شاہ دین کی باقی رہے نظر
بس یہ ہی مانگتا ہے وہ ہر شام اور سحر

*****

از قلم
طاهر الشيخ مرتضى بهائي اندوروالا
المدرسة السيفية البرهانية (اندور)

سینۂِ شاہ پہ بدکار خدا خیر کرے

سینۂِ شاہ پہ بدکار خدا خیر کرے
ہاتھ میں خنجرِ خوں خوار خدا خیر کرے
کربلا میں ہوا اب خون سے مہنگا پانی
ہے قیامت کے یہ آثار خدا خیر کرے
بس یہ کہتے ہوے میدان سے بھاگے اعداء
آ گئے دیکھو علمدار خدا خیر کرے
کٹ گئے نہر پہ عباس کے دونوں بازو
کتنا بے بس ہوا جرّار خدا خیر کرے
کوئی چارہ نہیں اب خیمے میں پہنچے پانی
مشک پر تیرو کی بوچھار خدا خیر کرے
ایک شش ماہ بھی لڑنے کو چلا ہے رن میں
ہاتھ میں تیغ نہ تلوار خدا خیر کرے

مسندِ شاہ کو خیمے میں جلانے کے لیئے
کتنے آئے ہے جفا کار خدا خیر کرے

پاؤں کے چھالو سے چلنے میں لہوں بہتا ہے
راہ پر خار یہ بیمار خدا خیر کرے

ظلم کی حد ہے کہ سکینہ کو طمانچے مارے
کس قدر سوجھے ہے رُخسار خدا خیر کر

قید خانے میں بھی ماتم کی صداوں سے ندیمؔ
ہِل رہے ہیں دَرو دِیوار خدا خیر کرے

*****

سینۂ شاہ کہاں ، شمرِ ستم گار کہاں

سینۂ شاہ کہاں ، شمرِ ستم گار کہاں
خشک حلقوم کہاں خنجرِ خوں خوار کہاں

خوں بھرے راس مبارک سے ٹپکتا ہو لہو
سرِ شبیر کہاں نیزۂ بدکار کہاں

تیر سے چھلنی ہوا جس پہ سکینہ سوتی
باپ کا سینہ کہاں دخترِ لاچار کہاں

ہائے عباس کے دو ہاتھ تو کیا پاؤں کٹے
مشک پانی کی کہاں اور علمدار کہاں

شاہ نے کھینچ تو لی سینۂ اکبر سے سناں
وار برچھی کا کہاں ، سینۂ دلدار کہاں

بس یہ مانگا تھا کہ اک گھونٹ پلا دو پانی
حلقِ معصوم کہاں ، تیرِ جفاء کار کہاں

سر جھکائے ہوئے بیمار ہے زنجیر میں قید
گردنِ ضعف کہاں ، طوقِ گِراں بار کہاں

چھینے کانوں سے گوہر اور طمانچے مارے
ہاتھ ظالم کے کہاں ،پھول سے رُخسار کہاں

طشت میں خون بھرا شاہ کا سر رکھا ہے
وہ عصاءِ ظلم کی اور لبِ سرکار کہاں

سر کھلے سامنے حاکم کے ہے شہزادی کھڑی
خطبہ ءِ صبر کہاں شام کا دربار کہاں

ذکرِ شبیر سے مولیٰ نے نوازا ہے تجھے
اے حسّامی تو کہاں اور وہ داتار کہاں

*****

شاہ کو اکبر کا لاشہ مل گیا

شاہ کو اکبر کا لاشہ مل گیا
سرخ برچھی میں کلیجہ مل گیا

آ گئے اکبر کی میت پر حسین
ٹھوکریں کھا کھا کے رستہ مل گیا

میتِ اکبر اٹھانے کے لیئے
شہ کو زینب کا سہارا مل گیا

پھر علی اصغر کی یاد آنے لگی
ماں کو پھر برباد جھولا مل گیا

تیر کھا کے دفن اصغر ہو گئے
خاک میں قرآن کا پارہ مل گیا

تیر سے مشکِ سکینہ چھد گئی
پانی کو بہنے کا رستہ مل گیا

ہائے دنیا ختم یوں ارماں ہوئے
ماں کو اکبر کا جنازہ مل گیا

کربلا میں ٹھوکریں کھانے کے بعد
حُر کو آخر حق کا رستہ مل گیا

*****

شاہ کہتے تھے اے میری خواہر

شاہ کہتے تھے اے میری خواہر میرے لاشہ پہ رونے نہ آنا
دیکھ کر میرے مقتل کا منظر میرے لاشہ پہ رونے نہ آنا

چاک دامن نہ کرنا حزن میں سر کو کھولے میرے بعد رن میں
میری ماں جائی زینبِ مضطر میرے لاشہ پہ رونے نہ آنا

دیکھا بابا و ماں کو گذرتے تمنے دیکھا ہے شبر کو مرتے
لو بِچھڑتا ہے یہ بھی برادر میرے لاشہ پہ رونے نہ آنا

تم کو دیکھ کے تڑپیگی مادر غم زداہ ہونگے نانا و حیدر
کانپ اُٹھیگا میرا جسمِ بے سر میرے لاشہ پہ رونے نہ آنا

لو سلام آخری یہ ہمارا اب نہ آئینگے واپس دوبارا
تھام لو تم رِکاب میری آکر میرے لاشہ پہ رونے نہ آنا

صابرہ فاطمہ کی اے بیٹی تجھکو سہنا ہے زنداں کی سختی
سہہ لیا تونے داغِ بہتر میرے لاشہ پہ رونے نہ آنا

شانِ عباس کے تو ہِلا کر بین کرنا نہ میداں میں آکر
قتل گاہ میں اُٹھیگا محشر میرے لاشہ پہ رونے نہ آنا

دَرِ خیمے سے دیکھوگی بہنا حلق بھائی پہ خنجر کا پھرنا
جب جدا سر کرے شمرِ ابتر میرے لاشہ پہ رونے نہ آنا

آہ پھٹ جائیگا میرا سینہ کھائیگی جب طمانچے سکینہ
تم ہی بننا نگہبانِ دُختر میرے لاشہ پہ رونے نہ آنا

شرم رکھنا لئے گھر کی میرے میرا عابد حوالے ہے تیرے
ناتواں ہے وہ بیمار مضطر میرے لاشہ پہ رونے نہ آنا

سن لو مولی مفضل سے شاکر حشر برپا کرے یہ سنا کر
آخری وہ وَصیتِ سرور میرے لاشہ پہ رونے نہ آنا

✱✱✱✱✱

شاہ کہتے تھے لٹا غربت میں ہائے گھر میرا

شاہ کہتے تھے لٹا غربت میں ہائے گھر میرا
نہ رہا بھائی ، نہ دلبر ، نہ کوئی یاور میرا

یا الٰہی یوں نہ گذرے بیٹا کوئی باپ کا
جس طرح کھا کے سناں تڑپا جواں دلبر میرا

گھونٹ پانی تو پلا دو اے لعینو ، کوفیوں
کیا خطاء اُسکی بہت معصوم ہے اصغر میرا

لاشِ غازی پر یوں کہہ کر تھام لی شہ نے کمر
جب نہیں بازو میرا ، کیسے لڑے لشکر میرا

اب نہ آنے کا برادر ، تھام لو آکر رکاب
یہ سلامِ آخری ہے تم پہ اے خواہر میرا

شمر ماریگا طمانچے ، چھینیگا گوہر تیرے
دیکھ کر تڑپیگا لاشہ رن میں اے دُختر میرا

میں نبی کے دل کا چین، لاشے اٹھا کر تھک گیا
چین سے گذرا نہیں عاشور کو پل بھر میرا
کیوں رکھا ہے بھوکا پیاسا ، جان لو رتبہ میرا
اے ستمگاروں پدر ہے ساقیِٔ کوثر میرا
کند خنجر کے نہ رگڑے دے یہاں پر اے لعیں
سجدۂ بخشش کے پہلے نہ کٹیگا سر میرا
سر کٹے یا گھر لٹے، سب کچھ مجھے منظور ہے
بخش دے بس مؤمنیں کے ہر گناہ پرور میرا
آخری سجدے میں مولی نے دعاء میں کہہ دیا
یوں دعاء کرنے کو داعی آئیگا مظہر میرا
یوں کہا برہان دیں مولی نے ہر اک مرض میں
ہے غمِ شبیر نسخۂ شفاء بہتر میرا
کہا مولی نے ضعیفی میں بھی ہوں میں نوجواں
دیکھ لوں اس ماتمِ شبیر میں منظر میرا

١٧٢٧

یا الٰہی حشر تک ہو عرش پر نوحہ کناں

داعیِٔ سبطِ نبی عالی قدر سرور میرا

*****

شبیر تیرے سجدے کے عوض دنیا میں عبادت باقی ہے

شبیر تیرے سجدے کے عوض دنیا میں عبادت باقی ہے
اور تیرے پسر عابد کا صلہ، عالم میں امامت باقی ہے
خنجر کے تلے وہ سوکھا گلا ، وہ پیاس تیری وہ کند چھری
وہ بہتے لہو کے قطروں میں ،تیری پیاس کی شدّت باقی ہے
جب شمر تیرے سینے پہ چڑھا ، اور خشک گلے پہ چلا خنجر
اُس آخری پل تجھے یاد آیا ، امت کی شفاعت باقی ہے
پھر جلتی زمیں پر سجدے میں ،خالق سے دعائیں امت کی
اُس سجدۂ حق کی دعاء کا ثمر، اللہ کی دعوت باقی ہے
جلنے کو تو خیمے جل بھی گئے ، گھر ابن علی کا لٹ بھی گیا
پر ارضِ بلاء میں آج تلک ، شبیر کی جنت باقی ہے
وہ زخمی گلا ، وہ زخمی جگر، وہ اصغر و اکبر شہ کے پسر
سوئے ہیں وہ دونوں قدموں میں ، شبیر کی راحت باقی ہے

وہ تپتی زمیں پر مولی کے ، بے گور و کفن لاشے کی قسم
نیزے پہ سرِ مظلوم چڑھا ، اسلام کی عظمت باقی ہے
دنیا نے یہ دیکھا شیر علی عباس کٹا کے شانے گِرے
یہ دیکھ ابھی بھی حق کے لیئے، اُن ہاتھوں کی قوّت باقی ہے
سب ایک سے بڑھ کر ایک ذَہر،قاسم ہو یا دولہا یا اکبر
گلزار تو اجڑا ہے لیکن ، ہر پھول کی نکہت باقی ہے
اے سیف دیں سرور عالی قدر ، آباد رہو تم شاد رہو
تا وقت کہ اِس دھرتی اوپر ، سورج کی حرارت باقی ہے
ہر حال میں ہر موضع میں ہمیں ، مولی تو دعائیں دیتے ہیں
شبیر کے داعی میں دیکھو ، شبیر کی عادت باقی ہے
ممکن تو نہیں ہے شکرِ نعم ، مولی کے لیئے ہو جائے اداء
بس ذاکرہ جاں یہ فدائی کو ،اِس تن میں امانت باقی ہے

✱✱✱✱✱

شبیر رن میں تنہا تھے زخموں سے چور تھے

شبیر رن میں تنہا تھے زخموں سے چور تھے
گھوڑے سے اُترے رن میں اِلٰہی وہ نور تھے
بھوکے تھے اور پیاسے تھے یثرب سے دور تھے
پیاروں کے لاشے رن میں تھے تنہا حضور تھے

یہ دیکھ شمر گھوڑے سے اپنے اُتر گیا
ہاتھوں میں ایک بھالا اور خنجر اُٹھا لیا

شہ نے کہا اے شمر سن میرے کچھ سخن
خنجر سے جب کریگا جدا سر کو از بدن
قبلہ کی جاہ لاشہ میرا کرنا تو یہ سن
چادر اوڑھانا لاشے پہ گر دے نہ تو کفن

میرے حرم کے سر سے نہ چادر کو کھینچنا
حرمت ہے یہ نبی و علی کی نہ چھننا

ہے فاطمہ کی لاڈلی شہزادیاں حرم
اِنکا رہا نہ کوئی یہاں سب ہووا ختم
چادر کا ٹکڑا دینا اِنہیں رکھنا تو شرم
گر قید بھی کرے اِنہیں ڈھانا نہیں ستم
اِنکو ستا ستا کے بتا فائدہ ہے کیا ؟
اِنکو رولا رولا کے بتا فائدہ ہے کیا ؟
سہ روز سے ہیں بھوکا پیاسا یہ میرا گھر
کملائے ہیں نبی کے گلستاں کے سب زہر
تھوڑا سا پانی اِنکو پلانا ، بس اتنا کر
گر یہ بھی نہ ہو تو دے دِلاسہ تو رکھ خبر
سیدانیاں یہ فاطمہ کی سب پیاری ہیں
جنت کے یہ کیاروں کی ہر اک کیاری ہیں

دختر میری سکینہ ہے جو بھولی بھالی ہے
ہے میری یہ پیاری یہ نازوں کی پالی ہے
ہر شب کو میرے سینے پر یہ سونے والی ہے
اب میرے بعد غم میں میرے رونے والی ہے
ہرگز طمانچے بچّی کو میری نہ مارنا
گوہر ہے عید پر دیئے وہ نہ اُتارنا

زین العباء پسر میرا بیمار و ناتواں
پانی دیا نہیں تو دواء کیا ملے یہاں
لاغر ہے تن تو پاؤں ہیں سوجھے ہووے عیاں
بستر پہ ہے، بیمار ہے، چل پائیگا کہاں ؟
طوقِ گراں تو اِسکے گلے میں نہ ڈالنا
اے شمر ! باتیں یہ میری تو اِنکو ماننا

بولا یہ شمر باتیں یہ ہرگز نہ مانونگا
بچّوں کے چھین لونگا گوہر اُنکو مارونگا
سیدانیوں کے سر سے میں چادر اُتارونگا
کوفے میں اور شام میں در در پھراؤنگا
مسند بنی کی لوٹونگا خیمے جلاؤنگا
زین العباء کو کانٹوں پہ پیدل چلاؤنگا

یہ باتیں سن حسین تو روتے تھے زار زار
جور و جفاء تھے ایسے کہ غش آیا بار بار
دیکھا کہ آ رہی ہے بہن یہاں پہ سوگوار
آؤ یہاں نہ بہن اب ہوتے ہم نثار
یہ کہہ کے تو حسین نے سجدہ بجا دیا
مظلوم پر وہ شمر نے خنجر چلا دیا

یہ ذکر جب سناتے ہیں عالی قدر شہا
اُٹھتی ہے آہ آہ کی ہر جاہ سے صداء
رگ رگ یہ تھر تھراتی ہے از نوحہ وَ بکاء
نظروں میں پھرنے لگتا ہے شاکرؔ وہ کربلاء

باقی رہے تا روزِ جزاء مولی سیفِ دیں
کربل کے غم میں شام و سحر آپ ہو حزیں

*****

عبد سیدنا المنعام طعش
یوسف ملا شبیر بھائي شاکر
في خدمة التعليم (پرتاپور)

شبیر کا سر تھرّاتا تھا جب چہرہ چِھپاتی تھی زینب

شبیر کا سر تھرّاتا تھا جب چہرہ چِھپاتی تھی زینب
اشکوں میں وہ ڈوبا جاتا تھا جب آنسوں بہاتی تھی زینب

آواز یہ سر سے آتی تھی اے ثانیِٔ زہراء صبر کرو
بے تاب پیمبر ہوتے تھے جب نالہ سناتی تھی زینب

اے موجِ بلا کچھ ٹھہر ذرا غم کتنے اُٹھائیگی خواہر
بچپن سے سکوں کو ترسی ہے دُکھ پر دُکھ پاتی تھی زینب

اکبر پہ بکاء کرنے والی کچھ یاد تو کرلے بیٹوں کو
غم خوار تھی ایسی مولیٰ کی غم اپنا چِھپاتی تھی زینب

شعلوں میں جلے گھر کو دیکھے سہمے ہوئے بچّوں کو تھامے
لاچار نجف کو رُخ کر کے حیدر کو بلاتی تھی زینب

کہتے ہیں کنارے دریا کے اک لاش میں جنبش ہوتی تھی
بے پردہ رسن بستہ جس دم بازار میں جاتی تھی زینب

کہتی تھی سکینہ زینب سے اک ٹکڑا ہی چادر کا دے دو
دُکھیا کے ذرا دل سے پوچھو کس طرح مناتی تھی زینب
نیزے پہ چڑھا سر خوں میں بھرا بی بی کو دِکھاتے بھائی کا
محمل سے وہ سر ٹکراتی تھی جب نظریں اُٹھاتی تھی زینب
گھر پہنچی تو بھائی یاد آیا دروازے پہ دُکھیا بیٹھ گئی
سب اہلِ مدینہ روتے تھے، جب نوحہ سناتی تھی زینب
کرتے ہیں مفضل مولیٰ بیاں زینب کی مصیبت پر رو لو
کس طرح جمالیؔ ہر صدمہ وہ دل پہ اٹھاتی تھی زینب

*****

شبیر کا سر ہے نیزے پر زینب کا سہارا کوئی نہیں

شبیر کا سر ہے نیزے پر زینب کا سہارا کوئی نہیں
خیمے دوڑی کی اداسی کہتی ہے اب پوچھنے والا کوئی نہیں
بے تاب ہے حق کا پیغمبر، بے چین ہے مقتل میں زہراء
شبیر کے بعد اب دنیا میں ،آغوش کا پالا کوئی نہیں
سوئے ہیں بہتر ۷۲ مقتل میں اور ماں ہے اندھیرے زنداں میں
بے شیر کی ننھی تربت پر ، اب رونے والا کوئی نہیں
یہ کہہ کے دہکتی ریتی عباس گرے ساحل کے قریب
کیا آؤں سکینہ خیمے میں ، اب پانی کا قطرہ کوئی نہیں
میت کو اٹھا کر چلتے ہیں ، کچھ دیر میں پھر تھم جاتے ہیں
اکبر کی جوانی ختم ہوئی ، اب شہ کا سہارا کوئی نہیں
گودی کے پلے ہیں مقتل میں شبیر ہے اور تنہائی ہے
قرآن اکیلا ہے رن میں قرآن کا پارہ کوئی نہیں

آواز سنائی دیتی ہے شبیر کے سوکھے ہونٹو سے
مقتل ہے چھری ہے قاتل ہیں اے موت ہمارا کوئی نہیں
بکھرے ہوئے گسوں رُخ پر، شبیر سے کہتی ہے زینب
کوفے کے بھرے بازاروں میں اے بھائی ہمارا کوئی نہیں
یہ رنگ بدلتی دنیا میں کیا کِس کو سہارا دیگا کوئی
اے فضلؔ فقط مولی کے سِوا ، سچ پوچھو ہمارا کوئی نہیں

*****

شبیر کو خنجر کے نیچے کیا جانئیے کیا کیا یاد آیا

شبیر کو خنجر کے نیچے کیا جانئیے کیا کیا یاد آیا
عباس کا مرنا یاد آیا اکبر کا تڑپنا یاد آیا

جب تیروں کی بوچھار ہوئی پھل پڑنے لگے جب برچھی کے
نانا کی محبت یاد آئی بچپن کا زمانہ یاد آیا

نیزے پہ بلند ہوتے دیکھا جب بھائی کے سر کو زینب نے
شبیر کو اپنے کاندھے پر نانا کا بٹھانا یاد آیا

خالی کوئی جھولا دیکھ لِیا جس وقت ربابِ بے کس نے
اصغر کے لیئے دل ٹوٹ گیا چھ ماہ کا بچّہ یاد آیا

پیاسوں کو دِکھا کر پھینک دِیا پانی جو یزیدی لشکر نے
سہمے ہوئے ننھے بچوّں کو عاشور کا سقا یاد آیا

بازار سجا تھا کوفے کا اور آلِ محمد بے پردہ
سیدانیوں کا دل یوں تڑپا حیدر کا زمانہ یاد آیا

روضے پہ نبی کے جب پہنچی پردیس میں لُٹ کر بنتِ علی
بطحا سے وہ رُخصت یاد آئی کربل میں وہ لُٹنا یاد آیا

کہنے کو سہارا کوئی نہ تھا دنیا میں سروشِ بے کس کا
لیکن جو کوئی آفت آئی ، احمد کا نواسہ یاد آیا

✱✱✱✱✱

شبیر کو روئی ہے مظلوم بہن برسوں

شبیر کو روئی ہے مظلوم بہن برسوں
یاد آیا ہے زینب کو بھائی کا کفن برسوں

مرنے کے لیئے رن میں جاتے ہو علی اکبر
تڑپائیگی مادر کو طیغوں کی شِکن برسوں

ماں باپ کا دل زخمی اصغر کا گلا زخمی
اس چاند کو روئی ہے سورج کی کرن برسوں

اے کرب و بلا تونے کیا آگ لگائی ہے
دریا نے اُجاڑا ہے زہراء کا چمن برسوں

وہ دھوپ وہ بیماری کانٹوں پہ لہو جاری
اُتری نہیں عابد کے پیروں کی تھکن برسوں

جب آئی وطن زینب ڈر جاتی تھی خوابوں میں
محسوس ہوئی ہوگی شانوں میں رسن برسوں

دُر چھن لیئے تو نے اے شمرِ لعیں لیکن
تھی بالی سکینہ کے کانوں میں پچھن برسوں
بے گور و کفن رن میں احمد کا نواسا تھا
تڑپیگا اِسی غم میں اب چرخِ کہن برسوں

*****

شبیر کے سینے پر جب شمر چڑھا ہوگا

شبیر کے سینے پر جب شمر چڑھا ہوگا
خاتونِ قیامت کا دل کانپ گیا ہوگا

لرزش نہ ہوئی ہوگی کیا عرش اِلٰہی میں
جب وارثِ پیغمبر گھوڑے سے گرا ہوگا

غم کی دلِ زینب سے اِک موج اُٹھی ہوگی
شہ کی رگِ گردن سے جب خون بہا ہوگا

بابا کی جدائی کا جب داغ ملا ہوگا
ننھی سی سکینہ کا دل ٹوٹ گیا ہوگا

سنتے ہیں کی دنیا نے ہلتے ہوئے لب دیکھے
نیزے پہ بھی سرور نے قرآن پڑھا ہوگا

شبیر کے خیموں کو جب آگ لگی ہوگی
جلتے ہوئے خیموں سے کیا شور اُٹھا ہوگا

شبیر ہی آئینگے خاور کی شفاعت کو
منزل پہ ہر اِک ساتھی جب چھوٹ گیا ہوگا

شبیر کی صداء تھی ، اکبر ذرا ٹھہر جا

شبیر کی صداء تھی ، اکبر ذرا ٹھہر جا
تیری لے لوں میں بلائیں ، پھر لاڈلے پسر جا
تجھے آج تک ہے میں نے بڑھے ناز اٹھا کے پالا
کہوں کیسے کس زباں سے ، میرے گوشہ ءِ جگر جا
تیری چاند سی یہ صورت کو ترس نہ جاؤں بیٹا
میرے دل میں تو سما جا، میری روح میں اتر جا
تو شبیہ مصطفیٰ ہے ، تو نشان مرتضیٰ ہے
یہی دونوں ہستیاں ہیں ، تیرے ساتھ تو جدھر جا
تجھے پھر گلے لگا لوں ، تیری پھر نظر اتاروں
کہیں دشمنوں کی تجھ کو نہ لگے بُری نظر جا
تجھے آج مجھ سے مانگا ، میرے رب نے حق کی خاطر
لو فداء میں کر رہا ہوں ، تجھے حق کے نام پر جا

اے اٹھارہ سال والے تیرا رب تیرا محافظ
تیرے ساتھ ہیں دعائیں ،تیری ماں کی بے خطر جا
تجھے جب لگے گی برچھی،تیری ماں تڑپ اٹھیگی
تو تو چل بسیگا بیٹا ، تجھے ہوگی کیا خبر جا
جو گِروگے زخم کھا کر ، نہ اٹھوگے بعد بیٹا
تیرے ماں کے بین تجھ پر،نہ کرینگے کچھ اثر جا
جیئے کس کی آرزو میں ، کہ جواں پسر بھی چھوٹا
اب اکیلے رہ گئے ہیں ، تیرے مادر و پدر جا
خدا وہ جگہ دکھائے ، جہاں شہ کا لعل سویا
تجھے با مراد کر دے جو ہے شاہِ بحر و بر جا
یہی ذاکرہ دعاء ہے رہیں عالی قدر باقی
تجھے ہو نصیب اُن پر تو فداء یہ جان کر جا

*****

شبیر کی مظلومی زینب سے کوئی پوچھے

شبیر کی مظلومی زینب سے کوئی پوچھے
پردیس میں جو گذری زینب سے کوئی پوچھے

زہراء کے گلستاں پر جب بادِ خزاں چھائی
اک دن میں بھرے گھر پر کربل میں قضاء آئی
آفات جو ہے ٹوٹی زینب سے کوئی پوچھے

جب پیاس کے مارے سب معصوم بلکتے تھے
شبیر کی آنکھوں سے تب آنسوں برستے تھے
بے تابی وہ بچوّں کی زینب سے کوئی پوچھے

ہر موڑ پہ بھائی پہ قربان ہوئی بڑھکے
شبیر رہیں باقی اور بچوّں کے دیئے صدقے
خدمت کی لگن ایسی زینب سے کوئی پوچھے

شبیر کا بازو تھا جب بازو کٹے اُسکے
کیا حال تھا سرور کا عباس سے جب بچھڑے
کس طرح کمر ٹوٹی زینب سے کوئی پوچھے

شبیر کو جب اپنے بیٹے کی صدا آئی
کاندھے پہ اٹھاتا تھا ، جب لاش پسر بھائی
اکبر کو لگی برچھی زینب سے کوئی پوچھے

خود اپنے ہی ہاتھوں سے جب قبر بناتے تھے
اصغر کو گلے سے پھر کیا مولی لگاتے تھے
جب خالی ہوئی گودی زینب سے کوئی پوچھے

جو شمر نے ماری تھی ٹھوکر کی وہ شدّۃ کو
پھیرا تھا گلے پر جو خنجر کی وہ ضربت کو
شہ پر جو بلا آئی زینب سے کوئی پوچھے

ہر داغ اُٹھا لیتی یہ داغ نہ سہہ پائی
جب سامنے آنکھوں کے ہے ذبح ہوا بھائی
کیا دل پہ قیامت تھی زینب سے کوئی پوچھے

بے پردہ جو اونٹوں پر بازاروں میں جاتی تھی
جب اپنے ہی بالوں سے وہ چہرہ چھپاتی تھی
قسمت کی یہ مجبوری زینب سے کوئی پوچھے

زینب نے جو دیکھا وہ پُر درد بیاں کر کے
یہ سیف ہدی سرور کہتے ہیں جمالی یہ
یہ ذکر شہِ دیں کی زینب سے کوئی پوچھے

*****

شبیر کی مجلس میں آنکھوں سے چلا جائے

شبیر کی مجلس میں آنکھوں سے چلا جائے
مولانا مفضل سے مقتل کو سنا جائے
شبیر کا یہ ماتم روتی ہوئی آنکھوں کو
مولانا مفضل کا دیدار کرا جائے
احمد کے نواسے پر، سہ روز کے پیاسے پر
دو آنکھوں سے رو رو کر کوثر کو پیا جائے
اِک نور میں ڈھل جائے، وہ سیاہی کتابت کی
جب نامِ حسین ابنِ حیدر کا لکھا جائے
ہم بھول نہیں سکتے اُس شافِع محشر کو
جو سر کو کٹا جائے اور ہم کو بچا جائے
نہ پوچھو کرامت کیا ہے اشکِ غمِ شہ کی
جاگیر یہ جنت کی بہہ بہہ کے لٹا جائے

مقبول کرانا ہو ماتم جو شہِ دیں کا
"یا سید الشہدا" کا مرثیہ پڑھا جائے
جب پیاس کی باتیں ہو جب ذکر وفاء نکلے
عباس سے سقّاء کا ہی نام لیا جائے
یہ دوشِ پیمبر پر چڑھنے ہی کی طاقت ہے
کاندھے پہ جواں دلبر کا لاشہ رکھا جائے
یہ کیسی مسلمانی یہ کیسی ہے مہمانی
چھ۶ ماہ کے بچّے کو پانی نہ دِیا جائے
جب سامنے آنکھوں کے مذبوح برادر ہو
کس طرح دلِ زینب قابو میں رہا جائے
کرتی ہے فغاں زینب اے امّاں چلی آؤ
خوں میرے برادر کی گردن سے بہا جائے
سینے پہ سلائے گا اب کون مجھے بابا
زنداں میں سکینہ سے ہرگز نہ جیا جائے

۱۷۵۲

شہ سیف ہدی سرور جب سامنے ہو **شاکر**

شبیر کے سجدے کا منظر نظر آ جائے

*****

شبیر کی مجلس ہے یہ مظلوم کا غم ہے

شبیر کی مجلس ہے یہ مظلوم کا غم ہے   روئیگی جس آنکھ پہ وہ مولی کا کرم ہے

تم نے جو فراموش کیا ہے یہ فرض ہے   دنیا میں نہ پاؤئیگے کبھی تم سکون و چین
اس رہ پہ چلو جہاں شہ کا نقشِ قدم ہے

شبیر نے سر دے کے رکھی لاج ہماری   وہ فرض ادا کر چکے اب اپنی ہے باری
یاد اُنکو کرو سینے میں جب تک یہ دم ہے

اِس غم میں اگر شب کو سحر کر دیا تو کیا   آنکھوں سے رواں خون جگر کر دیا تو کیا
مر جائے بھی اِس غم تو ایثار یہ کم ہے

*****

شبیر نے تو رن میں عجب شاں دِکھائی ہے

شبیر نے تو رن میں عجب شاں دِکھائی ہے
بیٹی کو جنگ کے میداں میں دولہن بنائی ہے
گویا کے مہندی لال لہو سے لگائی ہے
اشکو سے پھول بدلے یہ جوڑی سجائی ہے
دولہا دولہن کا ساتھ ہے یا کہ جدائی ہے
اللہ کربلا میں تو شادی رچائی ہے

خیمے میں بیٹھے گفتگو میں دولہا اور دولہن
آئی ندا کے جنگ میں چلو اب اِبنِ حسن
دولہا چلا ہے رن میں شہادت کی ہے لگن
فرماتے ہے مِلینگے سکینہ حشر کے دن
جنگ میں سواری دولہا کی اِک شاں سی آئی ہے
اللہ کربلا میں تو شادی رچائی ہے

لال دولہن کا لال یہ دولہا ہے وار میں
لال بندھا ہے سہرا عجب سی بہار ہے
لال ہے پگڑی لال گلے میں تو ہار ہے
لال ہے چہرا لال منوّر رُخسار ہے
لال قبا تو گویا کفن سی سجائی ہے
اللہ کربلا میں تو شادی رچائی ہے

جنت کی بشرا دولہا کو دینے لگے حسین
آخر سلام دولہا پہ پڑھنے لگے حسین
دولہا کا سینہ چومکے رونے لگے حسین
بچھڑی سکینہ دولہا سے کہنے لگے حسین
بے چین دل کے غم سے شہِ کربلائی ہے
اللہ کربلا میں تو شادی رچائی ہے

تیر و تبر کی شہنائیاں بج رہی ہے یہاں
خوشیوں میں غم کی دھوم مچی ہے مکاں مکاں
ہے مضطرب زمین لرزتا ہے آسماں
دولہا دولہن تو ظلم وستم کے ہے درمیاں
شربت کے بدلے جامِ شہادت پلائی ہے
اللہ کربلا میں تو شادی رچائی ہے

اب جاگ اُٹھا میداں میں دولہا پہ وار ہے
دولہا کو مارو دولہا کو مارو پکار ہے
کیا حُسن ہے یہ دولہا کا ، یہ شان‌دار ہے
کیا دبدبا ہے دولہا کا کیا بس وقار ہے
حوریں یہ دولہا کی تو بَلا لینے آئی ہے
اللہ کربلا میں تو شادی رچائی ہے

تشنہ دہن یہ دولہا پہ آفت اُتر پڑی
دولہن کی یاد دل میں بسی رہتی ہر گھڑی
کربل کی شادی کی ہر ذکر تو ہے دُکھ بھری
قتل ہوا ہے دولہا زمیں میں ہے تھرتھری
دولہا کی لاش شہ نے سمبھل کر اُٹھائی ہے
اللہ کربلا میں تو شادی رچائی ہے

داعی حسین کے ہیں مفضل یہ سیف دیں
ذکرِ حسین باقی ہے یہ شہ بالیقیں
اہلِ ولا کے خاطر یہ جنت کے ہے ضمیں
باقی رہے مدام یہ طاہر کے جانشیں
شیریں نے اِنکے قدموں میں گردن جھکائی ہے
اللہ کربلا میں تو شادی رچائی ہے

*****

شبیرؔ نے نجات کا رستہ دِکھا دِیا

شبیرؔ نے نجات کا رستہ دِکھا دِیا
سوئے ہوے جہان کو پھر سے جگا دِیا

اسلام پر جو وقت پڑا تو حسین نے
راہِ خدا میں اپنا بھرا گھر لوٹا دِیا

بچّے ہیں ساتھ کون یہ پوچھے حسین سے
کیا سوچ کر فرات سے خیمہ ہٹا دِیا

ہاتھوں پہ شہ کے چین سے سوتا ہے شیر خوار
اصغر کو پانی تیر نے بڑھ کر پلا دِیا

ہے یادگار حضرتِ عباس کی وفاء
پانی کے ساتھ اپنا لہو بھی بہا دِیا

عیّوب دیکھتے رہے صبرِ حسین کو
تنہا پسر کی لاش اُٹھا کر دِکھا دیا

خیمے کے در پہ بنتِ علی دیکھتی رہی
سوکھے گلے پہ شمر نے خنجر چلا دِیا

زینب یہ روکے کہتی تھی بابا دُہائی ہے
سر سے ردائیں چھن لی خیمہ جلا دِیا

پوچھا جو قیدیوں سے مصیبت کی دستان
دامن سے اشک پونچھ کے بازو دِکھا دِیا

ناظِم سے حال کرب و بلا کا نہ پوچھیئے
غم کا فسانہ نظم میں اِس نے سنا دیا

*****

دنیا سے جو عباسِ علمدار سدھارے

دنیا سے جو عباسِ علمدار سدھارے
سب چھوٹ گئے آلِ محمد کے سہارے
بچّے درِ خیمے سے یہی کہتے تھے سارے
لائینگے چاچا جان ابھی پانی ہمارے
تھی پیاس کی شدّت سے جو بے تاب سکینہ
خیمے میں رہی منتظرِ آب سکینہ

جب خالی علم خیمے میں لائے شہِ ابرار
زینب سے یہ کہنے لگے اے خواہرِ غم خوار
ماتم کرو مارے گئے عباسِ علمدار
باقی نہ رہا کوئی بھی اب مونس و غم خوار
دُشوار ہے جینا میرا اِس رنج و الم میں
اے بہنا کمر ٹوٹ گئی بھائی کے غم میں

ٹھنڈا ہوا نانا کا علم ہائے ستم ہائے
بن بھائی کے اب ہو گئے ہم ہائے ستم ہائے
شانے ہوئے دریا پہ قلم ہائے ستم ہائے
آغوش میں نکلا میری دم ہائے ستم ہائے
ہم وعدہء طفلی کو بجا لاتے ہیں زینب
رخصت کرو میداں میں ہم جاتے ہیں زینب

فرماں کے یہ میداں میں جو آئے شہِ ابرار
کہنے لگا مظلوم سے اک ظالمِ عذّار
اب کیا ہے خیال آپکا اے بے کس و ناچار
شہ نے کہا اب کوئی نہیں مونس و غم خوار
بر آئیگا اب جلد جو مقصد ہے ہمارا
کٹ جائیگا کچھ دیر میں سر تن سے ہمارا

اب آگے روایت میں ہیں اِس طرح سے لکھا
اک شخص نے آ کر کیا شبیر کو مجرا
شہ نے کہا تو کون ہے بھائی مجھے بتلا
رو کر یہ کہا اُس نے میں ہوں قاصدِ صغرا
میں کیا کہوں اِس غم سے پھٹا جاتا ہے سینہ
کِس جاں ہے بپا خیمۂ سلطانِ مدینہ

بتلایئے ہے مجھکو کہاں شاہ کا لشکر
عباس ہے کس جاہ پہ کہاں ہے قاسم و اکبر
شہ نے کہاں سب ختم ہوئے مونس و یاور
مشکیزہ چھیدا مر گئے عباسِ دِلاور
ساتھی نہیں اب کوئی حسین ابن علی کا
لاشہ ہے پڑا دیکھو وہ ہم شکلِ نبی کا

اُس نے کہا کیا نام ہے اے بندہ ءِ اللہ
فرمانے لگے رو کے یہ جب سرورِ ذی جاہ
نانا ہے نبی باپ ہے میرا اسد اللہ
پہنچان تو مجھکو میں ہوں فاطمہ کا ماہ
تو جسکا ہے شیدا میں وہی حق کا ولی ہوں
بے کس ہوں مسافر ہوں حسین ابن علی

یہ سنتے ہی قدموں پہ گرا اور یہ پکارا
آقا میرے کیا ہو گیا یہ حال تمہارا
کیوں کر یہ لعینوں نے کیا ظلم گنوار
شہ نے کہا تقدیر سے ہرگز نہیں چارا
یہ باغ تھا اپنا جو قلم ہو گیا رن میں
اے بھائی خزاں آ گئی زہراء کے چمن میں

قاصد نے دیا شاہ کو پھر نامہ ءِ صغرا
بیمار کا خط کھول کے پڑھنے لگے مولی
لکھا تھا سلام آپکو پہنچے میرے بابا
سب بھول گئے مجھکو کسی نے بھی نہ پوچھا
بیٹی ہوں تمہاری مجھے دیدار دِکھا دو
بابا مجھے بھیاّ علی اکبر سے مِلا دو

قاصد سے یہ پھر کہنے لگے سرور ذی شاں
کیا تجھ سے حقیقت کہوں اے صاحبِ ایماں
برباد ہوا رن میں یہ سب میرا گلستاں
اک تیر سے بے جان ہوا اصغر ناداں
اے بھائی میرے دل پہ بہت رنج والم ہے
یہ گلشنِ زہراء ہے جو تیغوں سے قلم ہے

کہنا کہ سناں سینے پہ اکبر نے ہے کھائی
مارے گئے میدان میں سب شہ کے فدائی
عباس نے بھی نہر پہ جاں اپنی گنوائی
جنگل میں لٹی فاطمہ زہراء کی کمائی
کچھ حقِّ محبت نہ اداء کر سکا شبیر
صغرا تیرا وعدہ نہ وفاء کر سکا شبیر

قاصد سے یہ کہنے لگے پھر سیدِ ابرار
جو دیکھا ہے کہہ دیجیو اے مردِ خوشدوار
جا جلد کہ اب ہو گیا ہے عصر نمودار
چل جائیگی گردن پہ میری ظلم کی تلوار
جو مجھ پہ ستم ہوگا نہ تو دیکھ سکیگا
سر کٹ کے میرا خُولی کے نیزے پہ چڑھیگا

و

شبیر ہے تنہا میرا عباس کہاں ہیں

شبیر ہے تنہا میرا عباس کہاں ہیں

دو لاکھ کے نرغیں میں محمد کا نِشاں ہیں
ہم درد کہاں کوئی ہر اِک دشمنِ جاں ہیں
اب موت ہی حیدر کے دُلارے کی اماں ہیں
مقتل کی فضاوں میں یہ زہرا کی فغاں ہیں
شبیر ہے تنہا میرا عباس کہاں ہیں

شبیر کی تنہائی پہ ھنستے ہیں ستمگر
اب کوئی سہارا نہیں قاسم ہے نہ اکبر
سنبھالا نہیں جاتا میرے بچّے سے پرسپر
پیاسے کی نگاہوں میں ہر اِک سمت دُھواں ہیں
شبیر ہے تنہا میرا عباس کہاں ہیں

بڑھتے ہیں لعیں ہاتھوں میں تیغوں کو سنبھالے
پتھر ہے برستے ہوئے چلتے ہوئے بھالے
مظلوم کا اب کوئی نہیں ہے جو بچا لے
جس سمت نظر اُٹھتی ہے خنجر ہے سناں ہیں
شبیر ہے تنہا میرا عباس کہاں ہیں

نرغیں میں ستمگاروں کے غش ہے میرا دلبر
خنجر لیئے آتا ہے اِدھر شمرِ ستمگر
رن میں نکل آئی ہے اُدھر زینبِ مضطر
خیموں میں نبی زادِیوں کی آہ و فغاں ہیں
شبیر ہے تنہا میرا عباس کہاں ہیں

اندازِ تصوّر میں جگہ پا گیا کسکا
یہ درد میرے لال کو تڑپا گیا کسکا
خنجر کے تلے بھی یہ خیال آ گیا کسکا
مظلوم سوئے نہر بہ حسرت نگراں ہیں
شبیر ہے تنہا میرا عباس کہاں ہیں

شعلے ہیں بھڑکتے ہوئے ہر سمت دھواں ہیں
زینب یہ مصیبت ہے قیامت کا سماں ہیں
کہتی ہے محافظ میرے پردے کا کہاں ہیں
ہم غیرتِ حیدر میری چادر تو بچا لے
عباس اٹھو آگ لگی جلتے ہیں خیمے

پھر غیظِ یداللہ زمانے کو دِکھاؤ
فریاد یہ حسین کی ہے امداد کو آؤ
گوہر نہ چھنے آ کے بھتیجی کو بچاؤ
دامن سے سکینہ کے ہیں لپٹے ہوئے شعلے
عباس اٹھو آگ لگی جلتے ہیں خیمے

تم آؤ تو پھر ظلم کی طاقت نہ رہے گی
تم آؤ تو زینب کی رِدا چھن نہ سکے گی
تم آؤ تو بیمار کی مسند نہ جلے گی
تم آؤ تو بیمار پہ برسینگے نہ کوڑے
عباس اٹھو آگ لگی جلتے ہیں خیمے

برچھی کی انی پر ہے ابھی تک دلِ اکبر
اور باپ کی آغوش میں کُملا گئے اصغر
شبیر کی گردن پہ چلا شمر کا خنجر
اب عابدِ بیمار بھی شعلوں میں گِھرا ہیں
عباس اٹھو آگ لگی جلتے ہیں خیمے

*****

شیریں کا واقعہ ہے یہ اِہلِ عزاء سنو

شیریں کا واقعہ ہے یہ اِہلِ عزاء سنو
فرماتے ہیں یہ ماجرا سیف الھدیٰ سنو
جاں سوز ہے ادائے مفضل شہا سنو
صد پارۂ جگر ہو یوں کر کے بکاء سنو

کیا معجزہ دِکھایا ہے رأس الحسین نے
اور حشر کیا بپا کیا شیریں کے بین نے

نوکِ سناں پہ سارے شہیدوں کے سر لیے
جس دم کے راہِ شام سے اہلِ ستم چلے
سب چلتے چلتے ایک جگہ یک بہ یک رُکے
پُر درد یہ نظارہ سب ہی دیکھتے رہے

جِس بھالے پر حسین کا سر تھا دھرا ہوا
ہائے وہ بھالا آگے ہی بڑھتا نہ تھا ذرا

حیران ہو کے پوچھتے ہیں اہلِ کارواں
آگاہ ہم کو کریئے اے سجّادِ ناتواں
کیوں کر سرِ حسین کا بھالا رُکا یہاں
اِس امر میں بتائیے کیا راز ہے نہاں

سجّاد بولے قافلہ والوں یہ دیکھ لو
بھالا جدھر جدھر تمہیں لے جائے تم چلو

کیا دیکھا سب نے چل کے وہ بھالا رُکا جدھر
شیریں ، شہرِ بانو کی لونڈی کا تھا وہ گھر
مسرور تھی یہ بات سے شیریں خوش سیر
تشریف لا رہے ہیں یہاں شاہِ بحر و بر

مجھ کو نصیب ضیافتِ شبیر ہوگی آج
سب کچھ نذر میں جانِ نبی کو کرونگی آج

در اصل شاہِ دین نے وعدہ تھا یوں کیا
شیریں میں ضرور تیرے گھر میں آؤنگا
ہر حال میں، میں اپنا یہ وعدہ نبھاؤں گا
آمد سے اپنے میں تیرے گھر کو سجاؤنگا

گذری تھی کیا حسین پر، شیریں تھی بے خبر
لاشہ تھا شہ کا خاک پر، نوکِ سناں پہ سر

شیریں نے جو دیکھا نظارۂ پُر الم
سر سرورِ جہان کا نیزے پہ ہے علم
دیکر دُہائی کہنے لگی اے شہِ اُمم
کِس نے بدن سے آپ کے سر کر دِیا قلم

سیدانیوں کے ساتھ میں ماتم کی صف بچھی
شیریں نے گھر میں مجلسِ حزن و الم رچی

اِعجاز سے حسین کے سر نے کیا کلام
شیریں کو تسلی کے دینے لگا پیام
وعدہ کیا تھا ہم نے جو وہ ہو گیا تمام
مذبوحِ سر میں آ تو گیا تیرے گھر امام

میں کربلاء میں اپنا بھرا گھر لٹا چکا
لیکن ہوں خوش کے اُمتِ جد کو بچا چکا

سن کر حسین کے پُر درد یہ سخن
دیکھا بندھے ہیں بانو کے بازو میں بھی رسن
زینب ، سکینہ اور رقیہ ہے پُر حزن
طوقِ گراں کو پہنے ہیں عابد شہِ زمن

اشکِ لہو بہا کے وہ شیریں کرتی بین
بس آہ بھر کے کہتی رہی یا حسین حسین

باقی رہے یہ سیف دیں مولی حسینی نور
اِن میں سدا ہو جلوۂ شبیر کا ظہور
کوثر کا آبِ شیریں پلاتے رہیں حضور
مطلوب ہم کو جِس سے ملے ، ہر بلاء ہو دور

شیریں بیاں پہ اِن کے ہو ہم تو فداء فداء
قدموں میں اِن کے بیٹھ کے ماتم کریں سدا

نوکِ سناں پہ معجزۂ رأس کے سبب
شیرین کو حسین نے جو بخش دی طلب
اے داعی الحسین مفضل اے فضلِ رب
ہے عرض والہانہ ، غلامانہ با اَدب

تشریف لاؤ مولی عبید و اماء کے گھر
شاکرؔ کو بھی نصیب کرو ضیافتِ شکر

*****

شمرِ بد ير چلاوي نے خنجر　　آہ　حسينا　کھو　وا　حسينا

شمرِ بد ير چلاوي نے خنجر　　جسم اطھر تھي کيدو جودو سر
نے چڑھايو چھے نيزہ نا اوپر　　آہ　حسينا　کھو　وا　حسينا

ديکھو آ حال زينب ير جيارے　　خوب رويا حزيں تھئي نے تيارے
دھول ماتھا ما ناکھي نے مضطر　　آہ　حسينا　کھو　وا　حسينا

لاش ديکھي نے زينب پکارا　　رات دن کيم گذر سے ھمارا
موکي تنہا سدھارا برادر　　آہ　حسينا　کھو　وا　حسينا

مارا شبير ماں جيا بھائي　　چھے رسن ما ھماري کلائي
دشمنوں ير چھني سر سي چادر　　آہ　حسينا　کھو　وا　حسينا

ٹوٹي زينب نا اوپر قيامة　　ديکھي آنکھوں تھي سب ني شہادة
داغ دل پر اُٹھايا بہتر　　آہ　حسينا　کھو　وا　حسينا

لوٹو اسباب ، خیمه جلایا — اونٹ اوپر حرم نے بٹھایا
بیبیوں نے پھرایا چھے در در — آہ حسینا کھو وا حسینا

آلِ احمد نے قیدي بناوي — اِبنِ حیدر ني مسند جلاوي
چھینا بیمار عابد نا بستر — آہ حسینا کھو وا حسینا

طوق زین العباء نے پہنایا — پُشت پر آہ دِرّہ لگایا
رحم هرگز نہ کھاتا ستمگر — آہ حسینا کھو وا حسینا

شام تك قافلوں لئي نے چالا — تھئي گیا تر سي پاؤں ما چھالا
شکر سي راکھي هر دم زباں تر — آہ حسینا کھو وا حسینا

نے سکینة نے شمر یہ آوي — گال اوپر طمانچه لگاوي
چھنیا کانوں سي بي بي نا گوهر — آہ حسینا کھو وا حسینا

قيد سي جيارے ڇھوٽي سدھارا　　تيارے اھلِ حرم ايم پڪارا

اٰوئے ڇھے اے نانا پيمبر　　اٰہ حسينا ڪھو وا حسينا

اٰ حسامؔي ني بس اٰرزو ڇھے　　ڪربِلا اٰوا ني جستجو ڇھے

ھمنے جلدي بلاوي لو سرور　　اٰہ حسينا ڪھو وا حسينا

*****

شہ کو مہماں بلا کے دیکھ لیا

شہ کو مہماں بلا کے دیکھ لیا
ہر طرح آزماں کے دیکھ لیا

شانِ عباس کے قلم کر کے
قلبِ سرور ہلا کے دیکھ لیا

ہم شبیہِ نبی پہ اے ظالم
تو نے نیزہ لگا کے دیکھ لیا

جب لگا تیر شہ کے بچّے کو
باپ کو ڈگمگا کے دیکھ لیا

تو نے معصوم چاند کو اعداء
خاک و خوں میں ملا کے دیکھ لیا

شمر نے شہ کی خشک گردن پر
بوٹھا خنجر چلا کے دیکھ لیا

بعدِ قتلِ حسین اعداء نے
خیمۂ شاہ جلا کے دیکھ لیا

لے کے گوہر رُخِ سکینہ پر
اُف طمانچا لگا کے دیکھ لیا

رن میں اعداء نے پشتِ عابد پر
تازیانے لگا کے دیکھ لیا

جلتی ریتی پہ ہائے عابد کو
پا برھنہ چلا کے دیکھ لیا

صبرِ شہ میں نہ فرق تھا سیفیؔ
ظلم اعداء نے ڈھا کے دیکھ لیا

✱✱✱✱✱

شہ نے علی اصغرکو جب دفن کیا ہوگا

شہ نے علی اصغرکو جب دفن کیا ہوگا
تربت پہ چھڑکنے کو پانی نہ ملا ہوگا

کیا درد ہوا ہوگا دل میں شہِ والا کے
معصوم کی گردن پر جب تیر چلا ہوگا

آسان نہ تھا اُٹھنا معصوم کی تربت سے
جب آپ اُٹھے ہونگے دل بیٹھ گیا ہوگا

بھائی بھی برابر کا جب قتل ہوا ہوگا
لشکر کا علم شہ نے پھر کسکو دِیا ہوگا

ماں کہتی تھی رو رو کر دشمن ہے وہاں لاکھو
اکبر میرا مقتل میں کس کس سے لڑا ہوگا

بیٹا بھی برابر کا جب قتل ہوا ہوگا
لاشہ علی اکبر کا کیا شہ سے اُٹھا ہوگا

جب سامنے حاکم کے سر پیش کیئے ہونگے
رسّی میں سکینہ کا ننھا سا گلا ہوگا

*****

صبر کرتے تھے سلامی شہ والا کیا کیا

صبر کرتے تھے سلامی شہِ والا کیا کیا
اہلِ کین دیتے تھے مظلوم کو ایذا کیا کیا

بانو کہتی تھی کہ سہرا بھی نہ دیکھا افسوس
تھی مجھے بیاہ کی اکبر کے تمنّا کیا کیا

تیر کھاتے ہی گلے میں جو دم اصغر کا رُکا
شاہ کے ہاتھوں پہ تڑپا ہے وہ بچّہ کیا کیا

دیکھتا جو سرِ قاسم کو وہ کہتا رو رو
حسرتیں لے گیا دنیا سے یہ دولہا کیا کیا

منع رونے کو جو کرتا تو یہ کہتے سجاد
کیوں نہ روؤں ستم اِن آنکھوں سے دیکھا کیا کیا

شاہ فرماتے تھے پانی نہیں ملتا لیکن
سامنے آنکھوں کے لہراتا ہے دریا کیا کیا

دشتِ پُر خار سے جاتے تھے جو پیدل سجاد
پھوٹ کر روتا تھا ہر آبلہ ء پا کیا کیا
قید خانے میں سکینہ کو جو یاد آئے پدر
رات بھر سینے میں دل ننھا سا تڑپا کیا کیا
بانو کہتی تھی اب اکبر مجھے سمجھاتے نہیں
یاد مادر تیری باتیں کرے بیٹا کیا کیا
ساتھ جاتا نہیں کچھ جز عملِ خیر انیس
تِس پہ انسان کو ہے خواہشِ دنیا کیا کیا

*****

صحراء کربلا میں ایک قافلہ رواں ہے

صحراء کربلا میں ایک قافلہ رواں ہے
بے کس حسین جس کا سالارِ کارواں ہے

ہے سب کے آگے آگے سلطانِ دین و دینا
چہرے پہ خونِ غربت زلفوں میں گِرد صحرا
گھوڑا جو تھم گیا ہے کچھ پوچھتے ہیں مولی
وعدہ جو یاد آیا ہمراھیوں سے پوچھا
معلوم ہے کِسی کو نام اِس زمیں کا کیا ہے

اِک جاں نثار بولا یہ ارضِ مارِیہ ہے
کی عرض دوسرے نے مولی یہ نینوا ہے
بولا کوئی یہ بڑھ کر دل غم سے رو رہا ہے
یہ کرب کی جگہ ہے یہ منزل بلا ہے
اے بادشاہِ عالم نام اِس کا کربلا ہے

یہ سن کے شہ نے جھک کر ایک مشت خاک اُٹھائی
سونگھا تو بوئے خونِ آلِ رسول آئی
فرمایا شہ نے بڑھ کر یا رب تیری خدائی
مٹی کہاں سے اپنی قسمت کو کھینچ لائی

ہم بو ترابیوں کی رہنے کی یہ جگہ ہے

✱✱✱✱✱

عابد کے رُک رہے ہیں قدم شام آ گئے

عابد کے رُک رہے ہیں قدم شام آ گئے
پیروں کے کہہ رہے ہیں زخم شام آ گئے
بابا کی لاش دشت میں پامال ہو گئی
بیمار کے ہے دل پہ الم شام آ گئے
لاشہ تو کربلا میں تڑپتا ہے خاک پر
نیزے پہ سر ہوا ہے علم شام آ گئے
ہونٹوں پہ کف، چہرے پہ خوں کی لکیر ہے
تاریخ ہو رہی ہے رقم شام آ گئے
پاؤں میں بیڑی ہاتھ ہیں زنجیر میں اسیر
گردن ہوئی ہے طوق سے خم شام آ گئے
تپتا ہوا بخار ہے، چھالے ہیں پاؤں میں
کیسے امام پر ہیں ستم شام آ گئے

کرب وبلا سے اشک بہاتے ہوئے سبھی
زینب کے ساتھ اہلِ حرم شام آ گئے
رسی بندھی ہے ہاتھ میں باقر امام کے
یہ ظلم ہے خدا کی قسم شام آ گئے
بازار میں ہے بانو و کلثوم ننگے سر
آتی نہیں عدو کو شرم شام آ گئے
دربار میں یزید کے زینب کا ہے خطاب
باطل کا کھل رہا ہے بھرم شام آ گئے
چھینے گوہر طمانچے سکینہ کو مار کے
تازہ ہوا بتول کا غم شام آ گئے
بابا کا سر ہے ننھی رقیہ کی گود میں
نکلے گا تھوڑی دیر میں دم شام آ گئے
سیف الہدی نے ایسے حامی کیا بیاں
ایسا لگا کہ جیسے کہ ہم شام آ گئے

عاشور کے تپتے صحرا میں اسلام کو کیسا لٹ لیا

عاشور کے تپتے صحرا میں اسلام کو کیسا لٹ لیا
کیسے تھے مسلماں ہائے غضب گلزار نبی کا لٹ لیا

یہ ظلم ہوا یہ قہر ہوا اُس وقت فلک کیوں گِر نہ پڑا
جس وقت کہ فوجِ اعدا نے نوشاہ کا سہرا لٹ لیا

اسلام کا دعوی کرتے تھے اسلام کا کلمہ پڑھتے تھے
مہماں بُلا کر غربت میں مہمان کو پیاسا لٹ لیا

وہ مشک چھدی وہ شانے کٹے وہ گُرز لگا عباس گِرے
دریا کے کنارے اعدا نے پیاسوں کا سہارا لٹ لیا

شہ کہتے تھے رن میں رو رو کر عباس نے توڑا بندِ کمر
اور موت نے تیری اے اکبر آنکھوں کا اُجالا لُٹ لیا

جب یاد پسر کی آتی تھی ماں دیکھ کے دل بہلاتی تھی
کچھ رحم نہ آیا اعدا کو بے شیر کا جھولا لٹ لیا

قاسم بھی نہیں اکبر بھی نہیں عباس نہیں سرور بھی نہیں
اب آلِ نبی کا کوئی نہیں غدّاروں نے خیمہ لٹ لیا

بیمار کا بستر چھین لِیا مجبور کو ہائے قید کیا
بیؤوں کے سرور سے چادر لی خیمے کو جلایا لٹ لیا

بے کس کا عمامہ چھین لیا، ملبوس شہ دیں بھی نہ رہا
صحرائے بلا میں اعدا نے مظلوم کا لاشہ لٹ لیا

*****

عاشور کے سورج ڈوب نہ جا مقتل کا نظارہ دیکھ تو لے

عاشور کے سورج ڈوب نہ جا مقتل کا نظارہ دیکھ تو لے
میدان میں تپتی ریتی پر شبیر کا لاشہ دیکھ تو لے
امت کے ستم کی محشر میں تجھ کو بھی گواہی دینا ہے
آلِ نبی کا میداں میں جلتا ہوا خیمہ دیکھ تو لے
پانی کا ارادہ کرنے پر اصغر کے گلے پر تیر لگا
بچّے نے سسک کر دم توڑا، یہ ظلم زمانہ دیکھ تو لے
لاشے پہ شہ دیں اکبر کے، رو رو کے یہی فرماتے تھے
ہم شکلِ پیمبر کا مرنا، بے درد زمانہ دیکھ تو لے
جب خون کی ندی اُمڈی تھی سرور نے حفاظت کی اسکی
مطلب تھا کہ کشتی امت کی، بخشش کا کنارا دیکھ تو لے
میدانِ ستم میں آئی ہے، سر شمعِ امامت کٹوانے
مقصد تھا کے ظلمت کی دنیا، ایماں کا اُجالا دیکھ تو لے

بلوائینگے مولی ورضے پر ، ہوئی یہ یقین کامل ہے
در قصد سفر لیکن صآلح ،قاصد کا بھی رستہ دیکھ تو لے

*****

عاشور کے سورج نے کیا حزن دِکھایا ہے

عاشور کے سورج نے کیا حزن دِکھایا ہے
کِرنو میں یہ سورج کے خوں لال سمایا ہے
شبیر کے غم نے تو عالم کو رُلایا ہے
آہ عرشِ اِلٰہی کو یہ غم نے ہلایا ہے
آہ حزن کے سانچے میں اکوہ کو ڈھلایا ہے
آندھی ہے مظالم کی کیا زلزلہ آیا ہے
ہر کونا یہ عالم کا ماتم میں چھوایا ہے
طوفان خلائق میں آنسوؤں کا آیا
اک گرم ہوا نکلی ایسی کہ جلایا ہے
طٰہ کی ہری واری کیا حال کرایا ہے
زہراء کے کلیجے کے ٹکڑو کو کپایا ہے
آہ پیاس کی شدّۃ میں تڑپایا کڑھایا ہے

جو مولی کے نازو کو نانا نے اُٹھایا ہے
لے لے کے نواسے کو کانڈھے پہ پھرایا ہے
حیدر نے جو آقا کو گودی میں سلایا ہے
ماں فاطمہ زہراء نے آنکھوں میں سمایا ہے
حسنین کو یہ ماں نے جھولے میں جھولایا ہے
مالا سے فضل دونوں کا ماں نے بتایا ہے
شبیر اہل اولاد پہ بند کرایا ہے
پانی یہ حکم حاکم کا کربل میں آیا ہے
غیروں کو مباح پانی ہے ایسا بتایا ہے
آہ قافلہ آقا کا ظلمو میں پھنسایا ہے
ہے آج اکیلے وقت ایسا ہی یہ آیا ہے
خوں میں میرے آقا کا آہ جسم بھرایا ہے
بے رحمی سے اعداء نے تیروں کو لگایا ہے
چک چور زخم سے شہ شبیر دِکھیا ہے

للہ شہادت لی ماتھا کو کٹایا ہے

دنیا سے یزیدیت کے ظلم مٹایا ہے

برہان دیں مولی کے سیف الہدی جایا ہے

باقی رہ ابد تک یہ سلطان کا سایہ ہے

شیریںؔ نے ادب سے یہ مرثیۃ سنایا ہے

حضرت میں عبودیۃ کا سجدہ بجایا ہے

*****

عاشور کو حسین پر کیا کیا گذر گئی

عاشور کو حسین پر کیا کیا گذر گئی
پردیس میں حسین کی دنیا اُجڑ گئی

کیا اور امتحان دے مظلومِ کربلا
اپنو کی لاشیں ہی دِکھیں جس جا نظر گئی

بھائی کا غم حسین کے دل سے تو پوچھیئے
عباس تیری موت سے شہ کی کمر گئی

دل کیوں نہ تھام لے پدر دیکھے نظر سے جب
برچھی جوان بیٹے کے دل میں اُتر گئی

اصغر کی قبر پر بہت روتے ہیں شاہِ دیں
تربت میں چاند سی میری صورت اُتر گئی

گھر لُٹ گیا حسین کا غربت میں ہاں مگر
تقدیر اُمّتِ نبی کیسی سنور گئی

گردن پہ شاہ دین کے بوڑھی چھری چلی
احمد کے قلب میں چھری غم کی اُتر گئی

موت آئے تو حسین کا ہونٹوں پہ نام ہو
اب تک غمِ حسین میں شام و سحر گئی

برہان دیں کے قدموں میں ہو جائے گر فدا
تو جان لے جمالی کے عقبیٰ نکھر گئی

*****

عاشور کو زینب نے یہ ظلم نیا دیکھا

عاشور کو زینب نے یہ ظلم نیا دیکھا
ماں جائے کے سینے پہ قاتل کو چڑھا دیکھا
محبوبِ خدا جس کو کاندھے پہ چڑھاتے تھے
اُسکے سرِ انور کو نیزے پہ چڑھا دیکھا
شق ہو گیا صدمے سے حضرت کا جگر اُس دم
نیزہ علی اکبر کے سینے میں لگا دیکھا
زخمی ہوا دل شہ کا تیرِ غمِ دلبر سے
جب حلق کو اصغر کے ناوک سے چھیدا دیکھا
لاشے شہِ بے کس پہ کیا ظلم ہوا دیکھا
اے بھائی سکینہ پہ کیا ظلم ہوا دیکھا
جس لاڈلی بیٹی کو سینے پہ سُلاتے تھے
رَسّی میں بندھا اُسکا ننھا سا گلا دیکھا

سجّاد کو جکڑا ہے زنجیروں سے اعداء نے

بیمار پہ دنیا میں یہ ظلم نیا دیکھا

اک دن نہ جسے دیکھا خورشید نے ننگے سر

اُس بی بی کا بلوے میں سر سب نے کُھلا دیکھا

سر ننگے لیئے جاتے ہیں باندھ کے رَسّی میں

ناموس کو اے بھائی مجبوسِ بلاء دیکھا

مجلس میں دعاء ہاشم دی فاطمہ نے اُسکو

جس کو غمِ سرور میں مصروفِ بکاء دیکھا

*****

Click Here To Audio Download

عباس علی مولی حیدر کے پیارے ہیں

عباس علی مولی حیدر کے پیارے ہیں
شبیر کے بھائی ہیں حیدر کے دُلارے ہیں

عباس کی عالم میں تمثیلِ وفاء ہو گئی
کربل میں فداء ہونے کی اِنکی مثال ہو گئی
اکسیر تفادی کی عباسی ھبۃ مل گئی
یہ خُلقِ حسن کی ہر مؤمن کو عطاء مل گئی
کربل میں رزا لینے جنگ کی آئے عباس
میں کیسے رزا دے دوں کہتے ہے حسین عباس
ہو تم تو علمبردار لشکر کے میرے عباس
واری ہونے جاتا ہوں کرتے ہے عرض عباس

اتنے میں سکینہ مشکی سوکھی وہاں لائی
کہتی ہے چچا پانی کرنے میں طلب آئی
دیکھا نہ گیا عباس سے بیٹی پیاسی
کہنے لگے پانی میں لے آؤں شتابی

عباس چلے رن میں نہ خوف نہ وحشت ہے
یہ حُسنِ سراپا ہے لشکر میں یہ شہرۃ ہے
قمرِ بنی ہاشم ہے کیا دبدبا ہمت ہے
دشمن کو اِنہیں کے پاس آنے کی نہ جرءت ہے

مشکی لے سکینہ کی پہنچے شہ فرات اوپر
کاٹے دونو بازوں جب لوٹے ہیں یہ سرور
مشکی لے لی منہ میں بس نہ فکر نہ کوئی ڈر
اور ایڑ دی گھوڑے کو پہنچے جلدی خیمے پر

سوچو ذرا خیمے میں کیا حال حرم کا ہے
عباس نظر میں ہے سرعت سے جو آتے ہیں
بازو ہے قلم منہ میں مشکی لے کے آتے ہیں
بے چین سکینہ ہے بچّے کھڑے روتے ہیں

گھوڑے سے گرے عباس مشکی پہ لگا جب تیر
آواز دی مولی کو آؤ جلدی میرے پیر
ٹوٹی ہے کمر میری کہتے ہے شہا شبیر
بے انتہاء غم کی میں تو کیسے کروں تعبیر

عباس کی حرمت سے سن لے یہ دعاء رحمان
صحت کے خِیَم میں رہ یہ سیفِ ہدی ہر آن
پُر عافیت رہ مولی عالی ہے اِنہیں کی شان
شیریںؔ تو پڑھ صلوات داعی اللہ پہ ہو قربان

*****

عترتِ نبی جانِ مرتضٰی خواہرِ حسین بنتِ فاطمہ

عترتِ نبی جانِ مرتضٰی خواہرِ حسین بنتِ فاطمہ
کیا بتائیں کے زینب کی کیا شان ہے
قافلہ ء حسینی کی یہ آن ہے

گذرے نانا نبی صبر کرتی رہی
ماں کی میت اُٹھی صبر کرتی رہی
دیکھا زخمِ علی صبر کرتی رہی
اور حسن سے چھٹی صبر کرتی رہی
آج دَرپیش کربل کا میدان ہے

قتلِ عباس کی دھوم بھولی نہیں
زخمِ اکبر وہ مظلوم بھولی نہیں
ننھے اصغر کا حلقوم بھولی نہیں
اپنے بچّے وہ معصوم بھولی نہیں
چہرہ اُترا ہوا دل پریشان ہے

جتنا دُکھ دے سکے ظالموں نے دِیا
چھلنی چھلنی دلِ سیدہ ہو گیا
سامنے اُسکے بھائی کو ذبح کیا
سجدے میں شمر نے سر جدا کر دیا
آج دنیا ہوئی اُسکی ویران ہے

پوچھو زینب سے جب ماں کی کھیتی لُٹی
پوچھو زینب سے جب کربلا سے چلی
پوچھو زینب سے جب سر سے چادر چھنی
پوچھو زینب سے جب رسیوں میں بندھی
دیکھا جس نے جفاؤں کا طوفان ہے

عرض کرتی تھی اے مالکِ ذو المنن
سب گوارہ ہے لیکن نہ ہوگا سہن
کیسے چھوڑوں حسین کو میں بے کفن
بے ردا ہوں میں بھائی میرا خستہ تن
جلتی ریتی پہ بے گور سلطان ہے

جانے شبیر رتبہ ء بنت علی

شاہ سیف الھدی اُنکا داعی ولی

کر جمالی جو سب سے دعا ہے بھلی

اُنکی عمر ہو صحت سے پھولی پھلی

جن کے دم سے عزا کا گلستان ہے

*****

عجب پر درد زمینِ طف میں ایک منظر نظر آیا

عجب پُر درد زمینِ طف میں ایک منظر نظر آیا
حسین اِبن علی کے قتل کا محشر نظر آیا
فدا جب ہو گئے اصحاب تو مقتل میں رزا لیکر
شہادۃ لینے اہل البیت کا لشکر نظر آیا
یہ ہنگامِ شہادۃ میں ہوئی شادی سکینہ کی
شہادۃ لیکے دولہا خون میں احمر نظر آیا
تھے غمگیں پنجتن اور انبیاء جب شہ کی گودی میں
شہید ہو کر جواں بیٹا علی اکبر نظر آیا
تھا لرزا عرش وکرسی میں، پیاسا جھولے والا جب
شہید ہو کر پدر کے ہاتھ میں اصغر نظر آیا
حسین ابن علی کے حلق پر شمرِ لعیں کا جب
چلا خنجر تو لاشہ شہ کا خوں میں تر نظر آیا

یہ منظر دیکھکر دُل دُل لگا کر خوں درِ خیمہ
شتابی آیا خیمے میں تو بس محشر نظر آیا
شہادۃ جب ہوئی شبیر کی تو خاک آلودہ
زمینِ کربلا میں آہ پیغمبر نظر آیا
غمِ شبیر میں مولی مفضل نائبِ طیب
عجب غمگیں، عجب محزوں، عجب مضطر نظر آیا
یہ نوحِ دور ، مانندِ موئید غم کا نوحہ جب
سناتے ہیں تو خوں کے اشک کا منظر نظر آیا
مفضل - نائبِ شبیر کا سایا رہے باقی
کہ جس سے گلشنِ ایماں سدا اخضر نظر آیا
یمانی نے لکھا یہ مرثیۃ شبیر کے غم میں
اثر غم کا ہر ایک مضمون کے اندر نظر آیا

❋❋❋❋❋

عرش گرنے لگا فرش ہلنے لگا دو جہاں غم کے سانچے میں ڈھلنے لگے

عرش گرنے لگا فرش ہلنے لگا دو جہاں غم کے سانچے میں ڈھلنے لگے
گرم ریتی پہ جس وقت سبطِ نبی گر کے گھوڑے سے کروٹ بدلنے لگے

یاد آنے لگا شہ کو دوشِ نبی ماں کی آغوش زانوئے پاک علی
دل اُلجھنے لگا زخم پھٹنے لگے خون بہنے لگا اشک ڈُھلنے لگے

بہکی بہکی ہَوا سہمی سہمی فضا تھرتھراتی زمیں کانپتا آسماں
شاہ اُٹھنے لگے تیغ کھچنے لگی قبلہ رُخ جب ہوئے تیر چلنے لگے

کند خنجر لیئے شمر آگے بڑھا شہ نے سجدہ کیا بس غضب ہو گیا
کلمہ ء لا اِلہ پڑھتے پڑھتے شہا ذبح ہونے لگے خون اُگلنے لگے

دیکھتے رہ گئے مصطفی مرتضی فاطمہ اور حسن انبیا اوصیا
اور اِدھر اشقیا لاشِ پاک شہا بے خطر مرکبوں سے کچلنے لگے

آئی مقتل سے یہ فاطمہ کی صدا ہائے بیٹا میرا ذبح پیاسا ہوا
جب یہ نالہ سنا اَہلِ بیتِ شہا خیمگاہوں سے باہر نکلنے لگے

ہائے آلِ عبا نعمتوں کے پلے ،ایک رسی میں باندھے تھے بارہ گلے
سارباںیء زین العبا کے لیئے پھول سے پاؤں کانٹو پہ چلنے لگے

اِس طرف غم ہی غم اور اُدھر عید تھی بیکسی بے بسی قابلِ دید تھی
فوج دھسنے لگی لٹ مچنے لگی دم اُلجھنے لگا خیمے جلنے لگے

ایک محشر بپا بزم میں ہو گیا درد کا ماجرا جس نے بھی یہ سنا
دل تو دل سے اسد درد کی ہے یہ حد سوزشِ غم سے پتھر پگھلنے لگے

*****

علم جو لے کے آتا ہے اُسے عباس کہتے ہیں

علم جو لے کے آتا ہے اُسے عباس کہتے ہیں
جو سقّاء بَن کے جاتا ہے اُسے عباس کہتے ہیں
علمداری ، وفاداری ، فداکاری ، و خُدّاری
یہ سب جو شان پاتا ہے اُسے عباس کہتے ہیں
بجھائے پیاس جو سب کی اُسے کہتے ہیں سب دریا
جو دریا کو پلاتا ہے اُسے عباس کہتے ہیں
بندھی جب مشک گھوڑے سے حرم نے آس اک باندھی
کہ کوئی پانی لاتا ہے اُسے عباس کہتے ہیں
جو سقّاءِ سکینہ کی چھدی مشکی ، گِرا پانی
تو وہ آنسوں بہاتا ہے اُسے عباس کہتے ہیں
اگر بازو کٹے تو کیا ، مگر پانی نہ دے پایا
یہ غم جس کو ستاتا ہے اُسے عباس کہتے ہیں

کمر تھامے ہوئے شبیر دوڑے جانبِ دریا
گلے بھائی لگاتا ہے اُسے عباس کہتے ہیں
یہ سیفُ الدّیں کی صورت میں اُفقِ دعوتِ حق پر
جو سورج جگمگاتا ہے اُسے عباس کہتے ہیں
حسؔامی پیاس جب تیری بُجھے تو یاد تو کرنا
جو پیاس اپنی بُجھاتا ہے اُسے عباس کہتے ہیں

*****

Click Here To Download Audio

غمِ حسین میں رو مجرئی ثواب یہ ہے

غمِ حسین میں رو مجرئی ثواب یہ ہے
سمجھ یہ اشک کو اشکِ دُرِ خوش آب یہ ہے

حسین کہتے تھے کیوں کر کہوں نہ حر کو عزیز
خدا گواہ کہ لاکھو میں انتخاب یہ ہے

امام کہتے تھے مہماں تھا حر مگر افسوس
ضیافت اُسکی نہ کچھ ہو سکی حجاب یہ ہے

زمیں کو جھاڑ کے بالوں سے کہتی تھی زہرا
چبھے نہ کچھ، میرے بچّے کا فرش خواب یہ ہے

دِکھا کے حاکمِ کوفہ کو شمر نے یہ کہا
بہن حسین کی زینب جگر کباب یہ ہے

سؤالِ آپ جو کرتے تھے شہ تو دشمنِ دیں
لگا کے تیرِ ستم کہتے تھے جواب یہ ہے

چھپا کے بالوں سے چہرے کو کہتی تھی زینب
رِدا بس اب یہ ہے پردہ یہ ہے نقاب یہ ہے

*****

غمِ شبیر میری زندگی ہے

غمِ شبیر میری زندگی ہے
بکاء اِس غم میں میری بندگی ہے

طلب ہے حکم ہے اور بعث بھی ہے
یہ غم برہان دیں شہ کی خوشی ہے

صداء العطش کی کیسے بھولوں
یہ آلِ فاطمہ کی تشنگی ہے

جگر ہے پارا پارا ایک پدر کا
سناں اکبر کے سینے میں لگی ہے

کمر تھامے ہوئے لاشِ اخی پر
کہا شہ نے وفاء کی جاں گئی ہے

غضب تڑپا ہے اصغر تیر کھا کر
پدر کے ہاتھو پر گردن ڈھلی ہے

نہ بھولے آخری سجدے میں ہمکو
شفاعت کے لیئے گردن جھوکی ہے

نبی نے دے تھے جسکو بوسے اکثر
وہ گردن ذبح اب ہونے لگی ہے

یہ موتی سے میرے اشکو
کو کیا قیمت ملی ہے

غم مولی میں پیتا ہے تو کوثر
عجب شاکر تیری سیرابگی ہے

✱✱✱✱✱

غمِ شبیر میں اے اَشک بہانے والے

غمِ شبیر میں اے اَشک بہانے والے
یہیں آنسوں ہے تیری بِگھڑی بنانے والے
آئی ہے خلد سے زہراء تجھے دینے کو دعاء
جانِ زہراء کی اے مجلس کو رچانے والے
تیرے وعدے پہ میں سو جان سے قرباں جاؤں
ایک وعدے پہ بھرے گھر کو لٹانے والے
نہر پہ سوئے ہو عباس ہے تنہا سرور
اٹھو اعداء ہے ستم شاہ پہ ڈھانے والے
صبر پہ تیرے خدا رویا خدائی لرزی
لاشِ اکبر کی ضعیفی میں اٹھانے والے
گھونٹ پانی کے لیئے چھیدا گلا بچّے کا
کیا ستم تو نے کیا تیر چلانے والے

یہ تیرا ہی تھا جگر اپنے جگر گوشے کو
ننھی سی قبر میں ہاتھو سے سلانے والے
شمر خنجر کو ہٹا بوسہ گہِ احمد سے
سر جھکاتے ہیں ابھی وعدہ نبھانے والے
اُمتِ جد کی شفاعت کی گھڑی آ پہنچی
سر بسجدہ ہوئے سر اپنا کٹانے والے
سرِ نیزہ یہیں پیغام لاتے ہے حسین
حشر تک باقی ہے قرآن سنانے والے
شاہ سیف الہدی مغموم غمِ سرور میں
آہ کے نعرو سے محشر ہے اٹھانے والے
ہم غلامو کے بھی آنسوں پہ کرم فرماؤ
اِک غدیر اَشکو کا اے مولی بنانے والے
ٹُوٹ جائینگے سبھی رِشتے جہاں کے شاکر
اِک یہیں آنسوں سدا کام ہیں آنے والے

غمِ کربلا ہے دل میں اور ماتمِ حسینا

غمِ کربلا ہے دل میں اور ماتمِ حسینا
اُسے دوسرا اور کیا غم جسے ہو غمِ حسینا

کل انبیاء کو لے کر آئے وہ ختمِ مرسل
کرب و بلا میں دیکھا جو بہا دمِ حسینا

ملے خلد اُسکو بے شک اک اشک کے بہ دولت
سبطِ نبی کر ہر دم تو تا دمِ حسینا

تسنیم اور سلسل ہے یہ اشک آبِ کوثر
آبِ بقاء ہے یہ آنسو یہ ہی زمزمِ حسینا

یہ تیرا ہی حوصلہ ہے اکبر کو تونے بخشی
وقتِ شہادت نانا کی وہ خاتمِ حسینا

سیف الہدیٰ مفضل کہتے ہیں جب حسینا
تو اشک پھر یہ کیسے اپنے تھمے حسینا

ہے نداء یا حسینا ہر سوں بپا ہے ماتم
ہے بلند تجھسے ہی مولی یہ پرچمِ حسینا

طولِ بقاء ہو شہ کی صحت کے ساتھ دائم
ہے خلاصہ ہر دعاء کا اور ماتمِ حسینا

ہو ساتھ شاہِ دیں کے زہیر زیارت سرور
یہی آرزو ہے دل کی بخشو ہمیں حسینا

*****

فرماتے تھے ہر ایک سے میں بے قصور ہوں

فرماتے تھے ہر ایک سے میں بے قصور ہوں
روشن ہیں تم پہ چشم پیمبر کا نور ہوں
فاقوں سے بے حواس ہوں زخموں سے چور ہوں
لازم ہے اس کا پاس کہ یثریب سے دور ہوں
پانی بھی بند ظلم و ستم کا وفور بھی
میرا گناہ بھی کوئی میرا قصور بھی

دریا کو تم نے چھن لیا میں نے کچھ کہا
پانی دِکھا دِکھا کے پیا میں نے کچھ کہا
داغ اکبرِ جواں کا دیا میں نے کچھ کہا
اک بے زباں کو قتل کیا میں نے کچھ کہا
صابر ہوں بُردبار ہوں میں کینہ ور نہیں
یارو میرے مزاج میں واللہ شر نہیں

اک دو گھڑی کے بعد مجھے تم نہ پاؤگے
یوں نیزے تان تان کے کس پر لگاؤگے
سچ کہہ دو وقتِ ذبح بھی پانی پلاؤگے
یا میرے سوکھے حلق پہ خنجر چلاؤگے
احمد کا میں نواسہ ہوں دنیا گواہ ہیں
بھوکا ہوں اور پیاسا ہوں دریا گواہ ہے

پانی نہ ظالموں نے پلایا حسین کو
سینے پہ نیزہ مارا گرایا حسین کو
گرنے پہ خاک تودہ بنایا حسین کو
تھی ظلم کی یہ حد کہ غش آیا حسین کو
خواہر ہی کا جگر تھا نہ بے آئے کل پڑی
خیمے سے پیٹتی ہوئی زینب نکل پڑی

*****

فلک الحسین بکربلاء صحراء میں ہیں رواں

فلک الحسین بکربلاء صحراء میں ہیں رواں

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء

جس فلک کا اُٹھایا ہے عباس نے نشان

جس فلک کے ہیں اکبر و اصغر سے بادبان

اِس فلک کے بچانے کو اصحاب نے دی جان

اِس فلک کے برہان دیں ہیں آج نگہبان

اَبْكِيكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

ملک الحسین بکربلا نے یہ بتا دیا

مُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء مُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء

باقی سدا ہے ملکِ شہادت حسین کا

جس ملک پہ سلیماں کی شاہی فداء فداء

پل بھر میں حر کو جنتی جس نے بنا دیا

وارث وہ ملک کا ہے محمد شہِ زماں

اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

نسک الحسین بکربلا کیسی تھی بندگی

نُسُكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء نُسُكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء

زخمی جبیں حسین کی سجدے میں جب جھکی

برہان دین مولی کی خاطر دعاء ہوئی

داعی سے وہ دعاءِ حسینی ہمیں ملی

باقی رہیں یہ مولی کرو نسک یہ ہر آں

اَبْكِيكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مسک الحسین بکربلا سے مہکا رہیں چمن

مِسْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء مِسْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء

پا نہ سکا حنوط وہ نانا سے خستہ تن

لاشہ تھا جس کا خاک پہ بے گور و بے کفن

مہکا گیا وہ پا اہل عزاء کے وہ جان و تن

وہ مسک سے برہان دیں مہکائے ہر مکاں

اَبْكِيكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

ابکیک کا کہہ کے ہم رہیں مولی پہ اشک بار

اَبْکِیْكَ مَوْلَايَ الْحُسَیْن اَفْدِیْكَ مَوْلَايَ الْحُسَیْن

افدیک کا کہہ کے ہم رہیں مولی کے جاں نثار

مولایا مولایا کی صدائیں دی بار بار

یہ مرثیۃ شریفہ کرے اپنا بیڑا پار

پڑھکر یہ مرثیۃ کو بچھاؤ صف فغاں

اَبْکِیْكَ مَوْلَايَ الْحُسَیْن اَفْدِیْكَ مَوْلَايَ الْحُسَیْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَیْن

ابکیک کا مولایا ہے نداء برہان دیں

اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

افدیک مولایا ہے صدائے برہان دیں

کیا شان کی ادا ہے رِسائے برہان دیں

ہم تو فداء بہ شانِ فدائے برہان دیں

شبیر کے فدائی کی باقی رہے یہ شان

اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

رکھنا خدایا مولی کو اِس غم میں نو جواں
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
عرشِ عزاء پہ حشر تک مولی ہو نوحہ خواں
قدموں میں اِنکے بیٹھ کے ماتم کریں جہاں
اور مولای الحسین ہی کہتی رہے زباں
شاکرؔ تعبوداۃ کا حاصل یہی ہے جاں
اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

*****

قافلہ اب کربلاء میں لے کے آئینگے حسین

قافلہ اب کربلاء میں لے کے آئینگے حسین
ایک وعدے کے لیئے گھر کو لٹائینگے حسین
قبر میں بے چین ہے یہ سوچ کر ہی پنجتن
کیسی کیسی مشکلیں رن میں اُٹھائینگے حسین
بازوئے شبیر کے بازو پہ ہوگا وار جب
کیسے لرزش ہاتھو کی تب روک پائینگے حسین
آخری جب آئیگی رن سے نداء عباس کی
ٹھوکریں کھاتے ہوئے لاشے پہ جائینگے حسین
آیئے اب آیئے مولی علی مشکل کشاء
کس طرح لاشِ جواں خیمے میں لائینگے حسین
دو پہر میں کس طرح کنبہ تباہ ہو جائیگا
راہ میں یہ سوچ کر آنسوں بہائینگے حسین

آ رہے ہیں جس طرح پھولا پھلا کنبہ لیئے
جائینگے اُس وقت کیا ھمراہ جائینگے حسین

لائے تھے پانی پلانے پیاسے اصغر کو شہا
قبر میں بھی ہائے پیاسا ہی لِٹائینگے حسین

ذہن میں آغوشِ بانو اور نظر حلقوم پر
سوچتے ہیں خیمے میں کیا منہ دِکھائینگے حسین

عرش پر کہرام ہوگا یا حسینا یا حسین
سجدۂ حق میں جب اپنا سر کٹائینگے حسین

مجلس و وعظ میں آنا حکم تیرا شاہِ دیں
ہے قسم فرمان ہم سر پر چڑھائینگے حسین

ہے یقیں شاکرؔ کو تیرے ساتھ ہی سیف الہدی
دیکھنا کرب و بلاء پھر سے بلائینگے حسین

*****

قبرِ اصغر بنا رہے ہیں حسین

قبرِ اصغر بنا رہے ہیں حسین
اپنا دل آزماں رہے ہیں حسین

دیکھتے ہیں ملائکت جھک کر
کس کو گودی میں لا رہے ہیں حسین

اٹھو جھولے سے محسنِ خلقت
رن میں تم کو سلا رہے ہیں حسین

حرملہ تو اگر مسلماں ہے
دیکھ قرآں کو لا رہے ہیں حسین

رکھ کے اصغر کو ننھی تربت میں
وزنِ ایماں بڑھا رہے ہیں حسین

حشر تک کربلاء کی گودی میں
تم کو اصغر سلا رہے ہیں حسین

چھد گیا اب گلوئے اصغر بھی
سر کٹانے کو جا رہے ہیں حسین

پارہ پارہ ملا کے مقتل میں
پرا قرآں سنا رہے ہیں حسین

کربلاء ناز کر مقدّر پر
تیرا رتبہ بڑھا رہے ہیں حسین

*****

قبرِ اصغر پہ مادر پکاری گھر چلو شام ہوتی ہے اصغر

قبرِ اصغر پہ مادر پکاری گھر چلو شام ہوتی ہے اصغر
خاک پر نیند آئیگی کیوں کر گھر چلو شام ہوتی ہے اصغر

بھا گئی تیری صورت زمیں کو، لے لیا میرے لختِ جگر کو
یہ نہ سوچا کے روئیگی مادر گھر چلو شام ہوتی ہے اصغر

جلتی ریتی پہ زخمی گلا ہے، چین آئیگا کیوں کر اے جانی
سونے جنگل میں بستی بسائی گھر چلو شام ہوتی ہے اصغر

تیر گردن سے کیوں کر نکالوں، اب تو منکا ڈھلا ہے تمہارا
تمکو گودی میں کیوں کر اٹھاؤں، گھر چلو شام ہوتی ہے اصغر

*****

قتل اصغر ہو گئے ویران جھولا ہو گیا

قتل اصغر ہو گئے ویران جھولا ہو گیا

ماں کے ہے ہے بین تھے ویران جھولا ہو گیا

اب کہاں پاؤنگی تجھکو گود کے پالے میرے

اے علی اصغر میرے ویران جھولا ہو گیا

لوریاں دے کے میں اب کسکو سلاؤں ہے ستم

تم تو جنگل جا بسے ویران جھولا ہو گیا

ہر گھڑی کہتی ہوئی جاتی ہوں جھولے کے قریب

جھولنے والے میرے ویران جھولا ہو گیا

ہو کہاں آواز دو اے میرے دلبر میرے لال

کس جگہ تم جا بسے ویران جھولا ہو گیا

*****

قرباں گہِ حق میں بھائی کا یوں ہاتھ بٹایا زینب نے

قرباں گہِ حق میں بھائی کا یوں ہاتھ بٹایا زینب نے — راہِ حق
آغاز بنایا سرور نے انجام بنایا زینب نے

دو لال اگر تھے بھائی کے اُمّت پہ فدا ہونے کے لیئے
مرنے کے لیئے دو بچّوں کو اپنے بھی سجایا زینب نے

واں اکبر و اصغر کام آئے یاں عون و محمد کام آئے
جو صبر دِکھایا سرور نے وہ صبر دِکھایا زینب نے

تا عصر اکھتر لاشوں تک تھے غم میں برابر بھائی بہن
واللہ مگر بھائی کا بھی اِک داغ اُٹھایا زینب نے

سرور نے نبی کے لفظوں میں پیغامِ صداقت پہنچایا
دنیا کو علی کے لہجے میں قرآن سنایا زینب نے

یہ ثانیء زہرا تھی اِنکو پردے کی حفاظت لازم تھی
چادر نہ رہی تو چہرے کو بالوں سے چِھپایا زینب نے

جتنی بھی مصائب بڑھتی گئی اُتنی ہی عبادت بڑھتی گئی
ہربار زباں پر شکر رہا پر شکوی نہ لایا زینب نے

بھائی نے کٹا کر سر اپنا ، چادر کو لُٹا کر خواہر نے
اسلام بچایا سرور نے ایمان بچایا زینب نے

بد کوششِ اعدا کی جو تھی بجھ جائے چراغِ دینِ خدا
وہ نور بجھے گا کیسے جسے خطبہِ سے بچایا زینب نے

❋❋❋❋❋

قلبِ پسر سے مولی برچھی نہ کھینچنا

قلبِ پسر سے مولی برچھی نہ کھینچنا
پھٹ جائیگا کلیجہ برچھی نہ کھینچنا

امت کی بے رُخی سے گھایل ہے دل ابھی
بڑھ جائیگا یہ صدمہ برچھی نہ کھینچنا

لپٹا ہوا ہے پھل سے اکبر کا دل جگر
اُبلیگا خوں کا دریا برچھی نہ کھینچنا

مانا امامِ حق ہو لیکن پدر بھی ہو
جاں سوز ہے یہ لمحہ برچھی نہ کھینچنا

ٹپ ٹپ ٹپک رہے ہیں آنسوں جو آنکھ سے
ہوگا زمیں میں لرزہ برچھی نہ کھینچنا

ہمراہ تیرے گریا جنت میں ہے بتول
مادر کو ہے اندیشہ برچھی نہ کھینچنا

ہو اشک بار داعی مفضل تو جیت ہے
سن کر جمالی نوحہ برچھی نہ کھینچنا

*****

قید خانے میں یہ احوال رقیہؑ ہوگا

قید خانے میں یہ احوالِ رقیہؑ ہوگا
چشم پر آب میں بابا کا ہی چہرہ ہوگا
سِسکیاں لے کے کسی کونے میں روتی ہوگی
اور لبوں پہ میرے بابا میرے بابا ہوگا
کہہ رہی ہوگی کہ بابا میرے کیسے ہونگے ؟
دل میرا کہتا ہے کہ حال نہ اچھا ہوگا
میرے مظلوم پدر سے مجھے مِلوا دو کوئی
ہاں ! کسی نے تو میرے بابا کو دیکھا ہوگا
سن کے نالہ یہ کہا ہوگا شقی نے لاؤ
خوں بھرا شاہ کا سر طشت میں رکھا ہوگا
لے کے سر آئے جو خُدّام حبس خانے میں
سر کے اطراف میں اک نور چمکتا ہوگا

ننھے ہاتھوں میں وہ سر لے کے یہ کہتی ہوگی
یوں گلا کس نے میرے بابا کا کاٹا ہوگا

اور آہستہ سے پھر گود میں سر کو رکھ کے
خوں بھری زلفوں کو چہرے سے ہٹایا ہوگا

سوکھے ہونٹوں سے وہ لب بابا کے چومے ہونگے
خوں میں تر بالوں کو ہاتھوں سے سنوارا ہوگا

بولی ہوگی کہ ذرا آنکھیں تو کھولو بابا
ورنہ دم میرا ابھی حلق میں رُکتا ہوگا

کہہ کے یہ سانس رُکا ہوگا رقیہؑ بی بی
اور محشر کا سماں قید میں برپا ہوگا

آقا سیف الہدیٰ جب بھی یہ بیاں کرتے ہیں
کون ہوگا اے حامی جو نہ روتا ہوگا

جب آیا ہوگا سرِ شاہ طشت کے اندر
لپٹ کے اُس سے رقیہؑ نے دم دیا ہوگا

۱۸۴۰

صعوبتیں یہ ہوئی راہ اور زنداں میں

حامی اور خدا جانے کیا ہوا ہوگا

*****

قیدِ ستم سے چھٹ کے جو زینب وطن چلی

قیدِ ستم سے چھُٹ کے جو زینب وطن چلی
بولی لپٹ کے قبر سے بھیا بہن چلی
کھوکے تمام کنبہ کو یہ خستہ تن چلی
بازو پہ اپنے لے کہ نشانِ رسن چلی

قیدی بنا کے لے گئے دربارِ عام میں
بھیاّ میں پھر کے آئی ہوں بازارِ شام میں

بھیاّ وطن کو جاتی ہے یہ غم کی مبتلی
لیجیئے سلام آخری یا شاہِ کربلاء
بھیاّ یہ منہ ، دِکھانے کے قابل نہیں رہا
آئی نداء یہ قبر سے حافظ تیرا خدا

روضے پہ نانا جان کے فریاد کیجیو
پانی پیو تو پیاس میری یاد کیجیو

محشر اٹھا جو شورِ قیامت ہوا بپا
پہنچا نبی کے روضے پہ بیووں کا قافلہ
صغری بھی ساتھ تھی اُنکے بڑھے نہ پا
روضے پہ جاکے نانا کے زینب نے یہ کہا

نانا سلام لیجیئے غم کی ستائی ہوں
پردیس میں حسین کو میں کھوکے آئی ہوں

برچھی سے ہم شبیہ پیمبر ہوا شہید
عباس ابنِ ساقیِٔ کوثر ہوا شہید
مہمان میرا حُرِّ دلاور ہوا شہید
بس انتہا یہ ہے کہ بھرا گھر ہوا شہید

بیووں کے ساتھ قافلہ سالار آئے ہیں
مَردوں میں صرف عابدِ بیمار آئے ہیں

کر کے اسیر لے گئے ظالم کشاکشاں
سجّاد کو پہنائی لعینوں نے بیڑیاں
نانا ہمارے بازو پے ہے رسّی کے نشاں
نانا بتائیں کیا جو ہوئی ہم پے سختیاں
لاکھو تھے زخم ایک تن پاش پاش پر
دوڑائے گھوڑے شمر نے بھائی کی لاش پر

صغری پکاری صاجو پھٹتا ہے دل میرا
اصغر کہاں ہے جلدی بتادو مجھے ذرا
کیا مجھ سے وہ خفا ہے جو اب تک نہیں ملا
ام رباب رونے لگی اور یہ کہا
اُمت پے میرے نانا کی قربان ہو گیا
وہ حرملا کے تیر سے بے جان ہو گیا

آئے حرم سرا میں جو سجّادِ ناتواں
دیکھا کہ رو رہی ہیں شہ دیں کی بیبیاں
کہتی ہے ہائے لٹ گیا جنگل میں کارواں
بسمل خاموش آگے نہیں طاقتِ بیاں

برپا تھا جن و اِنس میں ماتم حسین کا
دشمن مٹا سکے نہ کبھی غم حسین کا

✱✱✱✱✱

قید سے ہو کے رِہا قبر پہ آنا زینب

قید سے ہو کے رِہا قبر پہ آنا زینب
مجرئی ساتھ سکینہ کو بھی لانا زینب

اونٹو پہ راہ میں گر تم کو اَذِّیت پہنچے
صبر تو سب کو میرے گھر میں بندھانا زینب

قبر پر نانا کی گر آپ کا جانا ہوے
شکوی ء کرب و بلا لب پہ نہ لانا زینب

چھوڑ جاتا ہوں میں ایک رات کی بیاہی بیوا
اپنے دامن میں سدا اُنکو بیٹھانا زینب

رحم کھا کر کوئی بے رحم جو دیوے پانی
پہلے تم میری سکینہ کو پلانا زینب

❋❋❋❋❋

قیدی ہوں میں بابا جان ، اب شاہزادی کہاں

نہ اپنا وہ گھر ہے نہ اپنا مدینہ
وہ نہ ہی چچا کی تمہارا وہ سینہ
بولو خدارا تم ہو کہاں میں کہاں ؟
قیدی ہوں میں بابا جان ، اب شاہزادی کہاں

جس دن سے تم سے جدا ہو گئی ہوں
دیکھو تو بابا میں کیا ہو گئی ہوں
اُجڑا مکاں ہے رہتی ہوں اب میں جہاں
قیدی ہوں میں بابا جان ، اب شاہزادی کہاں

کہتی نہ تھی دیکھو نہ جاؤ بابا
ترس کھاؤو مجھ پر ترس کھاؤ بابا
تم کیا گئے ہو مجھ پر گِرا آسماں
قیدی ہوں میں بابا جان ، اب شاہزادی کہاں

جیسے ہی نیزے پہ تم آئے بابا
میں نے طمانچے بہت کھائے بابا
رُخسار پر ہے ابھی تک ستم کے نشاں
قیدی ہوں میں بابا جان ، اب شاہزادی کہاں

مانگا کنیزی میں بابا کسی نے
پھینکا میری سمت صدقہ کسی نے
پیدل چلی ہوں کانٹوں کے میں درمیاں
قیدی ہوں میں بابا جان ، اب شاہزادی کہاں

ملنے کو ہم سے چلے آؤ بابا
ایک بار چہرہ دِکھا جاؤ بابا
اے پیارے بابا پھر ہم کہاں تم کہاں
قیدی ہوں میں بابا جان ، اب شاہزادی کہاں

*****

کب شہ کو راستے میں خیال قضا نہ تھا

کب شہ کو راستے میں خیالِ قضا نہ تھا
جنت کی راہ تھی سفرِ کربلا نہ تھا

اے شمر تونے ذبح میں پھری چھری کہاں
احمد کی بوسہ گاہ تھی شہ کا گلا نہ تھا

راتوں کو آتی قید میں کیوں کر بہن کو نیند
لاشہ کسی شہید کا رن سے اُٹھا نہ تھا

زنجیر تھی بخار تھا بیڑی تھی طوق تھا
بیمارِ کربلا کے لیئے رن میں کیا نہ تھا

ہوتے ہی ظہر ٹوٹ گئی شاہ کی کمر　　بھائی
ہنگامِ صبح بھائی سے بھائی جدا نہ تھا

اصغر کے ساتھ تیر سے زخمی ہوئے حسین
ننھے گلے سے شہ کا جو بازو جدا نہ تھا

دسویں کو آفتاب پہ آتا نہ کیوں گہن
پھر کیا تھا بعد شاہ جو قہرِ خدا نہ تھا

✱✱✱✱✱

کتنا دلِ زینب کو اعداء نے رُلایا ہے

کتنا دلِ زینب کو اعداء نے رُلایا ہے
سر کاٹ کے بھائی کا دُکھیا کو دِکھایا ہے

زہراء نے سِیا تھا جو وہ کُرتا دمِ رخصت
ماں جائی نے ہاتھوں سے بھائی کو پہنایا ہے

کوئی بھی نہیں یاور، دل تھام کے زینب نے
مظلوم برادر کو گھوڑے پہ بٹھایا ہے

سایوں کو چھنا سر سے، خیموں کو جلایا بھی
بیبیوں کو بے چادر بلوے میں پھرایا ہے

گالوں پہ سکینہ کے مارے ہے طمانچے بھی
دُر چھین کے کانوں سے بے بس کو ستایا ہے

بے سر تیرے لاشے کو نہ چھوڑ کے جاؤنگی
فریاد نے زینب کے کہرام مچایا ہے

اے میرے وطن والوں میں گھر میں نہ جاؤنگی

امّاں کے بھرے گھر کو اعداء نے جو ڈھایا ہے

اک باپ نے بیٹے کے سینے سے سناں کھینچی

اور لاشہ وہ دلبر کا کاندھے پہ اٹھایا ہے

ویران ہوا جھولا اور گود ہوئی خالی

معصوم کو تربت میں مولی نے سلایا ہے

دو چاند سے بیٹے تھے ، وہ عون و محمد کو

زینب نے برادر پہ سو جان سے وارا ہے

امّاں نے نہلایا تھا ، ہاتھوں سے کِھلایا تھا

نازوں میں پلا بیٹا وہ خوں میں نہایا ہے

لیٹے ہوئے مقتل سے کچھ کہنے شہ دیں نے

زینب کی طرف دیکھا اور ہاتھ ہلایا ہے

دُکھیا نے یوں دیوڑھی سے دیکھا کہ ستمگر نے

سجدے میں برادر کا سر تن سے اتارا ہے

ہر آہ کے نعرے نے مولانا مفضل کے
ماتم کی بچھائی صف اک حشر اٹھایا ہے
اے عالی قدر تیرے ہر اشک کے قطرے پر
غم خواروں نے اشکوں کا اک دریا بہایا ہے
شبیر کا یہ داعی تا حشر رہے باقی
بس یہی دعاء ہر دم ہر لب پہ خدایا ہے
شبیر کے سجدے کی لینے کو دعاء شاکر
ہم نے تو سدا سجدہ مولی کو بجایا ہے

*****

کچھ لاشیں ایسی دیکھی جس پر کفن نہیں تھا

کچھ لاشیں ایسی دیکھی جس پر کفن نہیں تھا
تیروں سے جو بچا ہو کوئی بھی تن نہیں تھا
ایک ایک پھول دیکھا تھی سرخ جِسکی پتی
ایسا کوئی نہیں تھا جو خوں میں تر نہیں تھا
ایک لاش ایسی دیکھی تھا جسم ٹکڑے ٹکڑے
سہرا بندھا تھا سر پہ اور تن پہ سر نہیں تھا
کہتی تھی خود جوانی ایک لاش نو جواں پر
اٹھارواں برس بھی پورا ابھی نہیں تھا
دفنائیں کون لاشیں لائے کفن کہاں سے
رن میں پڑی تھی لاشیں وارث کوئی نہیں تھا
کرکے سوٗال پانی اصغر نے تیر کھایا
پیاسا گیا جہاں سے پانی ملا نہیں تھا

ایک بے وطن کو ایسا لٹا ہے کربلاء میں

دنیا میں گھر کسی کا ایسا لٹا نہیں تھا

اللہ رے کربلاء میں وہ چھوٹے چھوٹے بچّے

پانی تو تھا وہاں لیکن اُنکو مِلا نہیں تھا

اِلیؔاس کربلاء میں یہ ظلم ہمنے دیکھا

سارا جہاں تھا دشمن اپنا کوئی نہیں تھا

*****

کربلا آ کے بولی یہ زینب

کربلا آ کے بولی یہ زینب میرے ماں جائے میں تم پہ واری
قید خانہ سے چھٹ کر میں آئی خاک اُڑاتی ہوئی غم کی ماری

بیکسوں کے لیئے آسرا تھے سارے عالم کے مشکل کشا تھے
تم تو فرزندِ مشکل کشا تھے تھی مصیبت میں خواہر تمہاری

لٹ رہے تھے حرم تم نہ آئے ہو رہے تھے ستم تم نہ آئے
قید ہوتے تھے ہم تم نہ آئے کیا ہوئی وہ محبت تمہاری

جل گئے اب تو خیمے ہمارے اب کہاں جائیں سب غم کے مارے
دیکھو روتے ہیں بچّے تمہارے بیکسوں کی سنو آہ و زاری

سر کھلے سب اسیر ستم تھے بالوں سے منہ چھپائے حرم تھے
ایک چادر کے محتاج ہم تھے ہو گئی زندگی ہم پہ بھاری

راہ میں بھیا کانٹے بچھائے اُس پہ زین العبا کو چلائے
رُک گئے جب تو درّے لگائے اِس سبب سے ہوئے زخم کاری

سرِ شہیدوں کے تن سے اُتارے جکڑے بازوں رسن میں ہمارے
دِرّے ہم کو لعینوں نے مارے دیکھو عابد پہ ہے زخم کاری

✱✱✱✱✱

کربلاء تیری زمیں پر غم کے بادل چھائے ہیں

کربلاء تیری زمیں پر غم کے بادل چھائے ہیں
اشکِ خوں چشمِ فلک نے بھی یہاں برسائے ہیں
تیرے سینے پر رواں پانی پہ یہ افسوس ہے
وہ رہا بہتا مگر پیاسے نبی کے جائے ہیں
حیف ہے تیری ہواؤں پر زمین کربلاء
دھوپ کی شدّت سے چہر پھول سے کمھلائے ہیں
تیری دھرتی پر علی و فاطمہ کے لال نے
سنگریزے تیر اور تلوار نیزے کھائے ہیں
دیکھ لی تیری محبت کمسنوں کے واسطے
اک نے کھایا تیر اور اک نے طمانچے کھائے ہیں
پیاس ، مقتل ، شادی ماتم صبر طوق اور بیڑیاں
دو پہر میں تو نے یہ رنگ سینکڑوں دِکھلائے ہیں

سامنے تیرے گئے مارے بہتر بے خطاء
سر اُنہیں لاشوں کے نیزے پر یہیں لہرائے ہیں
بے کفن لاشوں کا تھا کوئی بھی نہ پرسانِ حال
گرم ریتی اُن کے بستر دھوپ اُن کے سائے ہیں
مانگ اجڑی بیبیاں ، اور چند سونی گودیاں
تونے اِن سیدانوں پر کیا ستم یہ ڈھائے ہیں
کس طرح تونے سنبھالا بوجھ یہ چالیس روز
بے کفن لاشے شہیدوں کے یہاں دفنائے ہیں
اے عزادار ، سیف دیں نے دولت غم بخش دی
ہم یہی سوغات لے کر، اِس جہاں میں آئے ہیں

*****

کربلا شاہ کو اکبر کا جنازہ نہ دِکھا

کربلا شاہ کو اکبر کا جنازہ نہ دِکھا
اِس ضعیفی میں تو بیٹے کا کلیجہ نہ دِکھا

کون اُٹھائیگا اُٹھانی جو پڑی لاشِ پسر؟
رُک ذرا وقت تُو پُر درد یہ لمحہ نہ دِکھا

منتظر رن میں ہیں عباس کے خوں کے پیاسے
ہو سکے بی بی سکینہ تیرا کوزہ نہ دِکھا

پھرِ حجُتّ اَبھی لے جائینگے مقتل میں حسین
کہو زینب سے تڑپتا ہوا بچّہ نہ دِکھا

لوٹ کے بابا نہ آئینگے سکینہ نے کہا
ذو الجناح رُک ذرا میدان کا رستہ نہ دِکھا

جو دعاء کرنی ہے وہ کر کے رہینگے شبیر
ذبح کرنا ہے تو کر ، شمر تُو جذبہ نہ دِکھا

طوق و بیڑی میں ہیں خاروں پہ کُھلے پاؤں امام
داد بیمار کو ظالم دے ، یوں نیزہ نہ دِکھا

❋❋❋❋❋

کربلا کے مہماں اے بے نوا سلام لو

کربلا کے مہماں اے بے نوا سلام لو
پکارتے ہیں مؤمنیں اے رہنما سلام لو

کربلا میں کوفیوں نے تم سے بے وفائی کی
مہماں بنا کے تم سے بے خطا لڑائی کی
نبی کے تم نواسے ہو شہ ہدا سلام لو

چھوٹ کے قید سے یہ زین العابدین آئے ہیں
لُٹا قافلہ تمہارا شام سے یہ لائے ہیں
کشتیءِ نجات کے اے ناخدا سلام لو

لاش سے لپٹ کے کہہ رہی ہے غمزدہ بہن
جل رہا ہے دھوپ میں تمہارا پھول سا یہ تن
اے بے کفن حسین میرے اے بے نوا سلام لو

داغ تو بہت تھے پر نیا یہ داغ لائی ہوں
قید میں رقیہ پیاری کو میں کھو کے آئی ہوں
اے جانِ فاطمہ اُٹھو ، اُٹھو میرا سلام لو

بعد آپکے لوٹی ہے اِس طرح یہ خستہ تن
در بدر پھری ہے بے ردا تمھاری یہ بہن
درد و غم کا کوہ مجھ پہ گر چکا سلام لو

لاش شہداؤ کی ہے بے کفن پڑی ہوئی
سر برہنہ بیبیاں ہے دل حزیں کھڑی ہوئی
روکے کہتی ہے ہر اک بصد بکی سلام لو

فاطمہ نبی علی یوں مجتبی بھی آئے ہیں
رونے کو سب انبیا و اوصیا بھی آئے ہیں
دہل رہی ہے سر زمینِ کربلا سلام لو

کربلا میں کھو کے سب چلی ہے خستہ تن بہن
قافلے کو لے کے جاتی ہے سوئے وطن بہن
الوداع اے بھائی جان ، الوداع سلام لو

✱✱✱✱✱

کربلا کی عجب بیانی ہے

کربلا کی عجب بیانی ہے
خونِ دل سُن کے پانی پانی ہے

دشتِ غربت میں گھر لُٹا جسکا
وہ رسولِ خدا کا جانی ہے

آج تک کہہ رہی ہے نہرِ فرات
تشنہ کاموں کی جو کہانی ہے

صدیاں گذری ہیں تیرے غم میں حسین
تازہ ہر وقت نوحہ خوانی ہے

قتل عباس بھی ہوئے رن میں
اب کمر باندھے نو جوانی ہے

لاشِ اکبر پہ شہ نے روکے کہا
میرے نانا کی یہ نشانی ہے

کس طرح دل سنبھالے سرورِ دیں
لاشِ اکبر بھی اب اُٹھانی ہے

حرملہ کی ہے چوٹکیوں میں تیر　　اور اصغر کی بے زبانی ہے

قبرِ اصغر سے شاہ کہتے ہیں　　دیکھ بانو کی یہ نشانی ہے

دیکھتی ہے سکینہ سوئے عَلَم　　نہ چچا اب ہے اور نہ پانی ہے

کیا سنبھالے مریض طوقِ گراں　　شہ کا غم اور ناتوانی ہے

یہ ستم تجھ پہ سیّدِ بیمار　　راہِ شام اور سارَبانی ہے

یہ جو سُرخی فلک پہ ہے ماہر　　خونِ بے شیر کی نشانی ہے

*****

کربل کی مصیبت پر نکلے جو تیرے آنسوں

کربل کی مصیبت پر نکلے جو تیرے آنسوں
مل جائے تجھے جنت کیا خوب ہے یہ آنسوں

نانا کو دیا وعدہ وہ دَین اداء کرنے
لے کر کے گھرانے کو کربل میں فداء کرنے
آئے ہیں شہ والا آنکھوں میں لیئے آنسوں

جب بابا کی گودی میں آئے تھے علی اصغر
اور لوٹ کے خیمے میں نہ آئے علی اصغر
تب یاد میں اصغر کے مادر کے بہے آنسوں

عباس لیئے مشکی جاتے ہیں وہ دریا پر
دو ہاتھ کٹے لیکن پہنچا دوں میں خیمے پر
ننھی سی سکینہ کا بہہ جائے نہ اک آنسوں

جب ٹیکری سے زینب نے دیکھا وہ ایک منظر
پھیرا تھا شمر نے جب خنجر کو وہ بھائی پر
سوکھے نہ کبھی زینب کی آنکھوں سے وہ آنسو

یاد آتے ہیں ہم سب کو برہان الہدی مولی
پڑھتے ہیں شہادۃ جب یہ سیف الہدی مولی
اِن کی ہی بدولت ہیں شبیر پہ یہ آنسو

سیف الہدی مولی کی خدمت میں سدا رہنا
اور شکر تو نعمت کی ہر آن اداء کرنا
تسنیم خزانہ ہے یہ غم میں تیرے آنسو

جب وقت نزع آئے اور قبر میں جاؤں میں
تسبیح میرے لب پر مولی کی ہی لاؤں میں
دیدار کی نعمت سے یُسرٰی سے بہے آنسو

*****

كربلاء ما سو بلاء ما مصطفى ني آل چھے

(منتخب)

كربلاء ما سو بلاء ما مصطفى ني آل چھے
كربلاء ما سوں حسين ابن علي نو حال چھے

تين دن نا چھے پياسا نے بهتّر لاش چھے
شهِ نا آگے شاه نو سوں صبرو اِستقلال چھے

فاطمة نا لال نا شيدائي نو آ حال چھے
كربلاء ني ياد سي بس بال پر بَلبال چھے

سر جهكاوي مجلسِ ماتم ما روواتو نتهي
غم ني شِدّة نا سبب لزرے سرو اوصال چھے

ماهيءِ بے اب تڑپے چھے تر مانند پياس تهي
كربلاء ما تڑپے اهلُ البيت نا اطفال چھے

تھئي سکينه ني چھے شادي نے تھایا دولھا شهيد
وه حسن نا لال نو پوشاك خون سي لال چھے

کئي طمانچه ماري گوھر بد گُھر چھني گيو
خون آلوده سکينه نا اُذُن نے گال چھے

دشمنو یہ ھاتھ بے عبّاس نا کاٹا چھے ھائے
خون نا آنسوؤ سي سرور نا بھرا رومال چھے

شاه کهتا تھا اے اکبر دھول چھے دنيا اوپر
نو جواں بچھڑي گيا اٹھارمو [۱۸] بس سال چھے

ھاتھ ما شبّير نا بے شير اصغر نے کرا
قتل اعداء یه یہ غم سينه ما گويا سال چھے

شاه کهتا اے زينب صبر نے لازم رھو
صبر تو ماں فاطمة ني اے بهن بس چال چھے

شاه نے كيدا پياسا قتل رن ما شمر يے
فاطمة نا لال نا غم ما فلك بس لال چھے

جے چھڑاوے عالميں نے ترے نے جے قيدي كرے
واسطے ترے نا سلاسل نار نے اَغلال چھے

روئے جے سرورے نا ماتم ما تو اهنے چھے مِلے
رب تعالى سي سرو اميد نے اٰ مال چھے

اٰپجو تُحفه صلٰوتو نو اِلٰهُ العالمين
مصطفى نے وه اِمامو نے جے اِهني اٰل چھے

*****

كربلاء ما سو بلاء ما مصطفى ني آل چهے

كربلاء ما سو بلاء ما مصطفى ني آل چهے
كربلاء ما سوز حسين ابن علي نو حال چهے

تين دن نا چهے پياسا نے بهتر لاش چهے
شهِ نا آگے شاه نو سوز صبرو اِستقلال چهے

فاطمة نا لال نا شيدائي نو آ حال چهے
كربلاء ني ياد سي بس بال پر بلَبال چهے

ضبط گريه ماتم سرور ما تهئي سكتو نتهي
شاه نا مقتل ما اهوا درد نا احوال چهے

سر جهكاوي مجلسِ ماتم ما رووا تو نتهي
غم ني شِدّة نا سبب لزرے سرو اوصال چهے

ماهيءِ بے آب تڑپے چهے ترمانند پياس تهي
كربلاء ما تڑپے اهلُ البيت نا اطفال چهے

تشنه لب اصحاب سرور پر فداء ٿهائے ڇهے سب
سامنے اٰنکهوں نا سب نا کوثر و سلسال ڇهے

ياورانِ شاه سب ڇهے حق شناس و پارسا
اهلِ باطل سي بري ڇهے جنگ نا سب ابطال ڇهے

ٿهئي سکينه ني ڇهے شادي نے ٿهايا دولها شهيد
وه حسن نا لال نو پوشاك خون سي لال ڇهے

کئي طمانچه ماري گوهر بد گُهر ڇهني گيو
خون الوده سکينه نا اُذُن نے گال ڇهے

شيرِ حق نا دِلرُبا عبّاس ٿها بس شَيرِ نر
شير نا مانند عجب سوں شير نا اشبال ڇهے

دشمنو ير هاٿه بے عبّاس نا کاٹا ڇهے هائے
خون نا انسوں سي سرور نا بهرا رومال ڇهے

شاه كهتا تھا اے اكبر دھول چھے دنيا اوپر
نو جواں بچھڑي گيا اٹھارمو[١٨] بس سال چھے

ھاتھ ما شبّير نا بے شير اصغر نے كرا
قتل اعداء يه پر غم سينه ما گويا سال چھے

شاه كهتا اے زينب صبر نے لازم رھو
صبر تو ماں فاطمة ني اے بہن بس چال چھے

حيدري حمله دِكھاوے چھے وه حيدر نا پسر
دشمنوں روباھو نا نرغه ما وه رِئبال چھے

شاه نو ناسوتِ اطہر دشمنو نا وار سي
چور اھوو تھئي گيو چھے كر گويا غِربال چھے

شاه نے كيدا پياسا قتل رن ما شمر پر
فاطمة نا لال نا غم ما فلك بس لال چھے

شاہ نا ناسوت پر گھوڑاؤ ڈوڑاوي نے ھائے
دشمنوں بے دین یہ اھنے کرا پامال چھے

زینب و کلثوم نے سروے حرم ماتم ما چھے
چادرو اعداء یہ چھیني چھے نے کُھلاّ بال چھے

سب فِرشتاؤ یہ کیدو ماتم سرور بپا
آسماں ما نے زمیں ما تھئي گیو زِلزال چھے

طوق بھاري چھے پہنایو گردنِ سجّاد ما
اھنا جِسمِ پاك پر اسقام نے اعلال چھے

جہ چھڑاوے عالمیں نے تہ نے جہ قیدي کرے
واسطے تہ نا سلاسل نار نے اَغلال چھے

ننگے سر چھے اُونٹ پر پیغمبرِ حق نا حرم
چو طرف گھیرا ھوا بس دشمنو ضُلاّل چھے

روئے جہ سرور نا ماتم ما تو اھنے چھے مِلے
رب تعالی سي سرو امید نے آ مال چھے

روز عاشورا تھئي آدم ني توبه چھے قَبول
مؤمنیں پر رب نویر دن ما عجب اِفضال چھے

روز عاشورا سفینة نوح نو لنگرایو چھے
مصطفی نو چھے سفینة تہ اوپر اھوال چھے

آگ عاشورا ما ٹھنڈي تھئي چھے ابراھیم پر
خیمه اعداء یہ جَلایا شه نو لُٹو مال چھے

روز عاشورا سُني موسی نے ھارون ني دعاء
رب یہ تیم مؤمن اوپر رحمة سي بس اقبال چھے

روز عاشورا مِلا یعقوب نے یوسف ھتا
شاه سي بچھڑا چھے اکبر شاه نا جہ لال چھے

روز عاشورا تھئي ايّوب نے حاصل شِفاء
سروے كيڑاؤ نا ضُرسي نے تھيو اِبلال چھے

روز عاشورا چڑھا عيسى فلك پر ترنمط
وہ حسين ابنِ علي بھي آسماں پر عال چھے

رروز عاشورا محمد نے چھے نصرت رب تھكي
تھئي كر جرسي دينِ حق نو بس تھيو اكمال چھے

دور احمد نا اِمامو نا اسابيع نا چھے نام
سُن اِتمّاء ، خُلفاء ، اَشہاد نے اَبدال چھے

عصر نا طيّب نا آباؤ نے ابنا اھنا سب
تا ابد تھاسے ير سب شبّير نا اَنجال چھے

آلِ حيدر ني محبة مؤمنيں نا واسطے
خلد ني مِفتاح چھے نے آگ سي ير ڈھال چھے

دشمنو سجّین ما جلسے هزارو سال تك
چند دنو دنیا ما گر اِملا انے اِمهال چهے

لعنتو نا طوق چهے وہ اُمّتو نا واسطے
ظلم نا جر اُمّتو نا ا مثل افعال چهے

سوز نتهي كرتا تدبّر یر سرو قرآن نے
یا كر دل اوپر یر سروے نا تهیا اَقفال چهے

اِیجو تُحفه صلٰوتو نو اِلٰهُ العالمین
مصطفی نے وہ اِماموں نے جر اِهني اٰل چهے

✱✱✱✱✱

کربلاء میں شاہ کیا کیا سازو ساماں لے گئے

کربلاء میں شاہ کیا کیا سازو ساماں لے گئے
زندگی بچّوں کی اور ماؤں کا ارماں لے گئے

مرحبا اے غیرتِ اسلام کیا کہنا تیرا
قید کرکے آلِ احمد کو مسلماں لے گئے

اِک جواں بیٹے کا سینہ ایک ششماہِ کا حلق
شاہ دِل میں ایک نیزہ ایک پیکا لے گئے

سینۂِ شہ خاک پر تھا نوکِ نیزے پر تھا سر
رونڈ ڈالی لوحِ محفوظ اور قرآں لے گئے

مشک دِے کر شاہ نے نقشہ ہی بدلا جنگ کا
اپنے دِل میں جنگ کا عباس ارماں لے گئے

قبر کی منزِل میں ہاں تاریکیاں چھانے کو تھی
قطرہ ہائے اشک ہاں بھرِ چراغاں لے گئے

ناز کر اسلام جتنا چاہتا ہے ناز کر
تیرے پیرو غیرتِ اسلام و ایماں لے گئے
چار گز کپڑا سہی اور ایک طُرّہ خاک کا
مرتے دم ہمراہ اپنے ہم یہ ساماں لے گئے

*****

کربلا میں صبر کے جوہر دِکھاتے ہیں حسین

کربلا میں صبر کے جوہر دِکھاتے ہیں حسین
راہِ حق میں سر کٹا کر مسکراتے ہیں حسین
گر علی کے ہاتھ میں چمکی تھی جو صفین میں
آج اُسی شمشیر سے تربت بناتے ہیں حسین
اب کہاں عباس جو آئے مدد کے واسطے
لاشہِ اکبر یا علی کہہ کر اُٹھاتے ہیں حسین
لو کلیجہ تھام کر بانو اُٹھو تعظیم کو
گھر میں اب کڑیل جواں کی لاش لاتے ہیں حسین
نو جواں بیٹے کے دل سے پھل سناں کا کھینچ کر
قوّتِ صبرِ یدُ اللہ کی دِکھاتے ہیں حسین

*****

کربلاء والوں کا جس وقت بیاں ہوتا ہے

کربلاء والوں کا جس وقت بیاں ہوتا ہے
غم میں شبیر کے ماتم کا سماں ہوتا ہے
غور کرتے ہیں تو بھر آتی ہیں آنکھیں اپنی
ظلم ایسا کسی انساں پہ کہاں ہوتا ہے
معجزہ ہیں کہ پگھل جاتے ہیں پتھر غم سے
نوحہ شبیر کا جب نوکِ زباں ہوتا ہے
ما سوا سبطِ نبی کے کوئی غم ایسا نہیں
اک جہاں جس کے لیئے محو فغاں ہوتا ہے
لاشِ عباس پہ یہ کہہ کے بہت روئے حسین
بھائی ایسا کوئی دنیا میں کہاں ہوتا ہے
کیا کشش ہے کہ رُلا دیتا ہے اکبر کا خیال
گھر میں جب اپنا کوئی بیٹا جواں ہوتا ہے

اپنے بیٹے کے کلیجے کے یوں ٹکڑے دیکھیں
کیا کسی باپ کے آگے یہ سماں ہوتا ہے
اپنے زانو پہ لیئے شاہ نے اکبر سے کہا
درد سینے میں تیرے لعل کہاں ہوتا ہے
کس طرح بیٹے کے سینے سے نکالے برچھی
باپ ایسا کوئی دنیا میں کہاں ہوتا ہے
بات اصغر کی نہیں پر یہ بتا دو لوگو
کیا کوئی بچّہ بھی یوں تشنہ دہاں ہوتا ہے
ظلم ہوتا ہے مگر ظلم کی حد ہوتی ہے
سر کسی کا کبھی کیا نوکِ سناں ہوتا ہے
رن میں شبیر کے لاشے پہ پکاری زینب
قافلہ لوٹا ہوا شام رواں ہوتا ہے
آنکھ بھر آتی ہے یوں بزمِ عزاء میں پرواز
دل سے غمِ شاہِ شہیداں کا عیاں ہوتا ہے

کرتے رہے حسین جو سجدہ تمام رات

کرتے رہے حسین جو سجدہ تمام رات　　سجدو کو چومتا رہا کعبہ تمام رات

اصحاب چومتے رہیں شبیر کے قدم　　پیشِ نظر رہی اُنہیں عقبیٰ تمام رات

اک شمع رکھ کے شاہ دیں اکبر کے روبرو　　دیکھا کیئے رسول کا چہرہ تمام رات

اِس آس میں کے آئینگے اصغر فرات سے　　ماں بیٹھی دیکھتی رہی رستہ تمام رات

اصغر جو جا کے گود میں دادی کی سو گئے　　خالی رہا خیام میں جھولا تمام رات

موجوں کو اضطراب تھا پیاسوں کی یاد میں　　ساحل پہ موج زن رہا دریا تمام رات

مولیٰ جو کربلا مجھے جانا نصیب ہو　　پڑھتا رہوں مزار پر نوحہ تمام رات

*****

کس طرح اپنے لئے گھر کو بہن لے جائے

کس طرح اپنے لئے گھر کو بہن لے جائے
پاس دُکھیا کے رہا کیا جو وطن لے جائے

شرم کے مارے نہیں ہوتی ہے داخل زینب
اپنے گھر کتنے الم، سوز و جلن لے جائے

نہ ہے شبیر نہ عباس نہ اکبر، اصغر
کیا مدینہ کی طرف اجڑا چمن لے جائے

سر پہ چادر نہیں مجبور ہے کتنی زینب
اپنے بھائی کے لیئے کیسے کفن لے جائے

دخترِ عقدہ کشاء مولی علی ہے زینب
باندھکر ہائے عدو اُسکو رسن لے جائے

پا بہ زنجیر ہے اور طوقِ گِراں گردن میں
ایک بیمار بھلا کتنا وزن لے جائے

پشتِ سجّاد کی دِرّوں سے ہے زخمی کتنی
اور پھر راہ کے کانٹوں کی چبھن لے جائے

ابھی بیاہی گئی اور پل میں تباہی آئی
اپنے دولہے کا الم بیوہ دولہن لے جائے

چلو شبیر پہ رونے کو جہاں پر تشریف
سیف دیں مولی ہدایت کے لگن لے جائے

باقی تا حشر رہے عالی قدر سیفِ ہدی
نزدِ رب اک یہی مقبول سخن لے جائے

ہم بھی شاکر کبھی چومینگے ضریحِ شبیر
ساتھ میں اپنے جو داعیٔ زمن لے جائے

*****

کل دوپہر میں ہوگا قیامت کا سامنا اے واہ مصیبتا

کل دوپہر میں ہوگا قیامت کا سامنا اے واہ مصیبتا
زہرا کا باغ اُجڑیگا پھولا پھلا ہوا اے واہ مصیبتا

کل نیمچوں کو باندھینگے زینب کے لاڈلے لڑنے کو جائینگے
پھر اپنے ماموجان پہ ہو جائینگے فدا اے واہ مصیبتا

کل گھر میں شاہزادی کی شادی رچائینگے دُلہن بنائینگے
پھر قتل ہونے جائیگا میدان میں بنا اے واہ مصیبتا

شانے کٹا کے حضرتِ عباس باوفا ہو جائینگے فدا
دیکھیگا چشمِ یاس سے پانی بہا ہوا اے واہ مصیبتا

کل شاہِ دیں کے سامنے رگڑیگا ایڑیاں فرزندِ نو جواں
دیکھیگا ابنِ فاتحِ خیبر کھڑا ہوا اے واہ مصیبتا

کل بَن میں مارا جائیگا چھ ماہ کا صغیر گردن پہ کھا کے تیر
ننھی سی قبر بیٹے کی بابا بنائیگا اے واہ مصیبتا

شبیر تشنہ لب کے گلے پر چلیگی تیغ قاتل کی بے دَرِیغ
کل ہوگا خاک و خون میں لاشہ پڑا ہوا اے واہ مصیبتا

کل شاہِ دیں کے خیمے کو آتش لگائینگے ناری جلائیگے
چھینینگے سر سے زینب و کلثوم کی ردا اے واہ مصیبتا

کل ہو کے قیدی پہنیگا پاؤں میں بڑیاں سجّادِ ناتواں
اور جائیگا مُہارِ شُتر کھینچتا ہوا اے واہ مصیبتا

آئیگی لاشِ شاہ پر کل خواہرِ حسین کرتی ہوئی یہ بین
جاتی ہوں بھائی قید میں حافظ تیرا خدا اے واہ مصیبتا

*****

کہا رو رو کے زینب نے اِلٰہی صبح کیا ہوگا

کہا رو رو کے زینب نے اِلٰہی صبح کیا ہوگا
چلیگا کس پہ خنجر کسکا سر تن سے جدا ہوگا

محمد نے کلیجے پر سلا کے جس کو پالا تھا
تنِ بے سر کل اُسکا خاک اور خوں میں بھرا ہوگا

حسین ابنِ علی کے گھر میں کل شادی رچی ہوگی
دلہن روئیگی دولہا رن میں ریتی پر پڑا ہوگا

لبِ دریا پہ جاکر بھی نہ ایک قطرہ پیئیے پانی
بھلا عباس سا کوئی برادر با وفا ہوگا

مجاہد ننھے ننھے کل فدا ہونگے شہ دیں پر
پسر زینب کا بھی ، کوئی حسن کا دلربا ہوگا

چڑھیگا کل تو سر کٹ کے ارے نوکِ سناں اوپر
تنِ اطہر شہ دیں کا تو ریتی پر پڑا ہوگا

پلٹ کر دیکھیگی ہر ایک قدم پر لاش بھائی کی
سلامی کیا کہوں کیا حالِ بنتِ مرتضی ہوگا

بھلا کیا ذکر آلام و مصائب کا کروں اِس دم
بس اتنا مختصر کہہ دوں کے کل محشر بپا ہوگا

بقا ہو طول یا رب شاہ سیف الدین شہ کی
ہر ایک مؤمن کے دل کا بس یہی ایک مدّعاء ہوگا

*****

کہا زینب نے سرور سے کہ بانو غل مچاتی ہے

کہا زینب نے سرور سے کہ بانو غل مچاتی ہے
کہاں ہے نو جواں اکبر اُسے بانو بلاتی ہے

اے بھائی کِس جگہ تم چھوڑ کر آئے ہو اکبر کو
اکیلا کِس جگہ سویا ہے کیسی نیند آتی ہے

تیری مادر کو ارماں ہے تجھے دولہا بنانے کا
اٹھو بیٹا تمہیں زینب پھوپی سہرا بندھاتی ہے

چلو خیمے میں اے بیٹا کہ اب مسند بچھائی ہے
نئے کپڑے پہنا کر ماں تجھے دولہا بناتی ہے

رکھا ہے ہاتھ کیوں سینے پہ کیسا درد ہے بیٹا
کہ جس کو دیکھ کر بابا کی بھی جاں لب پہ آتی ہے

اے بیٹا کیا جوانی میں تمہیں مرنا پسند آیا
جواں ہوتے ہیں لاکھوں مِنتیں جب مانی جاتی ہے

اے بیٹا کیا اِسی دن کے لیئے پالا تھا مادر نے
یہ کیا منظر مجھے میری بری قسمت دِکھاتی ہے

اے اکبر اب نہ لکھ آگے جوانی کی قسم تجھ کو
فلک بھی کانپ اُٹھتا ہے زمیں بھی تھرتھراتی ہے

*****

کہتے تھے زینُ العابدیں تم کو ستا کے کیا ملا

کہتے تھے زینُ العابدیں تم کو ستا کے کیا ملا
مسند نبی کی کوفیوں تمکو جلا کے کیا ملا

کس کے نواسے تھے حسین کچھ بھی نہ سونچا ظالموں
تیر و تبر لگا لگا زخمی بنا کے کیا ملا

تھی پنجتن کی پانچوی یہ اِک نشانی ہائے ہائے
قبرِ نبی کا تھا چراغ اُسکو بجھا کے کیا ملا

نصرانی اور یہودی بھی ایسے ستم نہ کر سکے
سر کٹ گیا تو نیزے پر اُسکو چڑھا کے کیا ملا

کچھ دشمنی کی حد بھی ہے بابا شہید ہو گئے
لاشے پہ اُس غریب کے گھوڑے دوڑا کے کیا ملا

پشت نبی پہ بارہا چڑھتے تھے یہ وہی حسین
شمرِ لعیں تو ہی بتا خنجر چلا کے کیا ملا

معصوم کو ڈراتا ہے کیوں آنکھیں تو دِکھاتا ہے
کیوں کانو سے چھنے گوہر زخمی بنا کے کیا ملا

ذاکر حسین کیا مرے خود مر گئے یزید بد
بے وجہ بے قصور کا خون بہا کے کیا ملا

*****

کہتی تھی ایک دُکھیا اصغر میرا کہاں ہے

کہتی تھی ایک دُکھیا اصغر میرا کہاں ہے
خالی پڑا ہے جھولا اصغر میرا کہاں ہے

پھٹنے کو ہے کلیجہ آ جاؤ اب تو بیٹا
کب تک پکارے دُکھیا اصغر میرا کہاں ہے

جب جاؤنگی مدینہ میں کیا جواب دونگی
پوچھینگے لوگ مجھسے اصغر میرا کہاں ہے

اے چاند آسماں کے تو ہی مجھے بتا دے
آنکھوں کا میری تارا اصغر میرا کہاں ہے

خود جا کے ساتھ لاؤں، سینے سے میں لگاؤں
کوئی بتا دے اتنا اصغر میرا کہاں ہے

بچّہ ہے ڈر نہ جائے جلدی کوئی بتا دے
ہے ہر طرف اندھیرا اصغر میرا کہاں ہے

پانی ملے بھی مجھکو تو اب پیونگی کیسے
سوکھی زبان والا اصغر میرا کہاں ہے

*****

کہتی ہے سکینہ روکر آ جاؤ میرے بابا

کہتی ہے سکینہ روکر آ جاؤ میرے بابا
روتی ہے تمہاری دختر آ جاؤ میرے بابا

خیمے تو ہمارے جل کر سب خاک ہوئے دیکھو
اب لٹ نہ لے زر زیور آ جاؤ میرے بابا

جن گالوں پہ بوسہ دیتے اور پیار کیا کرتے
لگتے ہیں طمانچے اُن پر آ جاؤ میرے بابا

تحفے میں دیئے تھے تم نے جو عید کے دن مجھکو
کانوں سے چھنے وہ گوہر آ جاؤ میرے بابا

سینے پہ تمہارے اکثر سوتی تھی لپٹ کر جو
سوئے گی کہاں وہ دختر آ جاؤ میرے بابا

مارا گیا میرا دولہا اب کس کو پکاروں میں
دلہن نہ رہی میں دن بھر آ جاؤ میرے بابا

عمّو تو کٹا کے شانے دریا سے نہیں لوٹے
پانی کا گئے تھے کہہ کر آ جاؤ میرے بابا
پہچانوں تمہیں میں کیسے مقتل میں کہاں ڈھونڈوں
سب لاش ہے رن میں بے سر آجاؤ میرے بابا
عابد کو پہنا کر بیڑی زنجیر سے باندھا ہے
بیمار کا چھنا بستر آ جاؤ میرے بابا
زینب کو لگائے درّے رسی میں گلا باندھا
اور چھن لی سر سے چادر آ جاؤ میرے بابا
شاہ سیف الہدیٰ روتے ہیں یوں غم میں سکینہ کے
اٹھتا ہے حسامی محشر آ جاؤ میرے بابا

*****

کہتی ہے سکینہ میرے بابا کو بلاؤ

کہتی ہے سکینہ میرے بابا کو بلاؤ
گالوں پہ طمانچوں کے نشاں اُن کو بتاؤ

کانوں میں میرے درد بہت ہوتا ہے امّاں
خوف آتا ہے ڈر لگتا ہے تاریک ہے زنداں
سینے پہ مجھے اپنے سلاتے تھے وہ ہر آں
زخموں سے لہو بہتا ہے بابا کو بتاؤ

بے جرم و خطا ظالموں نے دِرّے لگائے
اسباب بھی سب لُٹ لیئے خیمے جلائے
اور قافلوں کو اونٹ پر سر ننگے پھرائے
کملایا ہوا دھوپ میں چہرہ تو بتاؤ

گردن میں میرے طوق ہے ہاتھوں میں رسن ہے
سوجا ہوا دِرّوں سے میرا سارا بدن ہے
راتوں کو میں سوئی نہیں آنکھوں میں جلن ہے
سونے کے لیئے خاک کا بستر تو بناؤ

جب گھوڑے کے پیروں پے میں روئی تھی لپٹ کر
اُس وقت الگ تم نے کیا تھا مجھے آ کر
کیا حلق پہ بابا کے میرے چل گیا خنجر
روتا ہوا کیوں آیا تھا گھوڑا تو بتاؤ

آئینگے میرے بابا تو روؤنگی لپٹ کر
بتلاؤنگی کانوں سے میرے چھن گئے گوہر
جاں اپنی کرونگی میں فدا اُنکے قدم پر
پیاسی ہوں کھونگی مجھے پانی تو پلاؤ

لائے نہ چچا پانی اور پائی ہے شہادت
سب اہلِ حرم کو میں کہونگی میری حالت
چادر چھنی دِرّے لگے کیا کیا پڑی آفت
یہ عرض کرونگی نہ مجھے چھوڑ کے جاؤ

اصغر کا بتاؤنگی میں خالی ہے یہ جھولا
پانی کے بِنا ننھے سے بچّے کا تڑپنا
یاد آتا ہے ننھا مجھے وہ ہنسلیوں والا
بھیّا میرا کِس جا ہے پتا اُسکا بتاؤ

بچّی پے ستم ایسا ہوا پالنے والے
اشک آنکھوں سے رُکتے نہیں تھمتے نہیں نالے
نازوں کی پلی بچّی کو ماں کیسے سنبھالے
ضدِ بچّی کی ماں سے یہ ہے بابا کو بلاؤ

کہیں ملیگا نہ مولی حسین کے جیسا

کہیں ملیگا نہ مولی حسین کے جیسا
نہ تھا کوئی نہ یوں ہوگا حسین کے جیسا

جو پیاسا رہ کے زمانے کو کر گیا سیراب
نہ ہوگا ایسا پیاسا حسین کے جیسا

جو اپنے نانا کی اُمت کو بخشوا کے رہا
نہ دیکھا ایسا نواسا حسین کے جیسا

ذرا یہ پوچھ لو جبریل اور فِطرس سے
ہے کوئی اعلی وسیلہ حسین کے جیسا

ہر ایک قطرۂِ آنسوں میں آٹھ جنت کا
صلہ نہ یوں کوئی دیگا حسین کے جیسا

کسی پدر نے کھویا کبھی زمانے میں؟
اٹھارہ سال کا بیٹا حسین کے جیسا

جوان بیٹے کے سینے سے کھینچ کر نیزہ
اُٹھایا کس نے ہے لاشہ حسین کے جیسا
جو ننھے لال کی تربت بنائے ہاتھوں سے
ہے کس میں حوصلہ اِتنا حسین کے جیسا
دہکتی ریت پہ تیر و تبر کے سایہ میں
کریگا کون یوں سجدہ حسین کے جیسا
سخی تو دیکھیں کئیں پر گناہ گاروں کو
کسی نے ایسا نہ بخشا حسین کے جیسا
بے آب کند چھری سوکھے حلق پر گذری
ذبیح ہے کوئی ایسا حسین کے جیسا
حسینی داعی رہے سیف دیں سدا باقی
یہ خاصہ اور خلاصہ حسین کے جیسا
خوشی کے مارے اے شاکرؔ ہے چشمِ نم اپنی
ملا جو سیف دیں آقا حسین کے جیسا

کھاتے ہیں شاہِ والا ٹھوکر قدم قدم پر

کھاتے ہیں شاہِ والا ٹھوکر قدم قدم پر
گرتے ہیں لے کے لاشِ اکبر قدم قدم پر

ماں رو رہی ہے شاید خیمے میں ہے تلاطم
مڑ مڑ کے دیکھتے ہیں اکبر قدم قدم پر

سینے پہ کس کے شب کو سوئیگی اب سکینہ
رہ رہ کے سوچتے ہیں سرور قدم قدم پر

گرتے ہیں لڑکھڑا کے اُمّت کو یاد کر کے
عابد سنبھالتے ہیں لنگر قدم قدم پر

گھٹتا ہے دم رسن سے عمو مدد کو آؤ
کہتی ہے رو کے شہ کی دختر قدم قدم پر

زینب سے شاہِ دیں کی ہے آخری وصیت
کرنا ہے صبر تم کو خواہر قدم قدم پر

۱۹۰۴

ہر سمت قتل و غارت تیر و سناں کی بارش

دیکھا ہے کربلا نے محشر قدم قدم پر

✱✱✱✱✱

کھو گئے تم کہاں میرے اصغر

کھو گئے تم کہاں میرے اصغر　　ہو گئی شام گھر لوٹ آؤ
کہہ رہی ہے یہ رو رو کے مادر　　ہو گئی شام گھر لوٹ آؤ

میرے ننھے سپاہی کہاں ہو　　بولو جنت کے راہی کہاں ہو
راہ تکتی ہوں خیمے کے در پر　　ہو گئی شام گھر لوٹ آؤ

گود میں اپنی کسکو سلاؤں　　خالی جھولا ہے کسکو جھولاؤں
پیار کس کو کروں اب لپٹ کر　　ہو گئی شام گھر لوٹ آؤ

ماں کسے اب یہ لوری سنائے　　بوسے گالوں پہ لے کر ہنسائے
دل کو بہلائے کیسے یہ مضطر　　ہو گئی شام گھر لوٹ آؤ

سونے جنگل میں کیسے رہو گے — ڈر لگیگا تو کس سے کہو گئے
یاد رکھنا کے ہے پاس اکبر — ہو گئی شام گھر لوٹ آؤ

اب تو بس خاک ہی ہے بچھونا — اور اندھیرا تمہارا کھلونا
سو گئے خاک کی لے کے چادر — ہو گئی شام گھر لوٹ آؤ

ایک قطرہ نہ پانی کا پایا — حرملہ نے نشانہ بنایا
کھایا حلق پہ تیرِ ستمگر — ہو گئی شام گھر لوٹ آؤ

گود میں اب تو زہراء سلائے — مرتضی تم کو کوثر پلائے
اور جھولا جھولائے پیمبر — ہو گئی شام گھر لوٹ آؤ

کیا کہونگی میں جاکر مدینہ — کیا بتائے گی سب کو سکینہ
مر گیا تیر کھاکے برادر — ہو گئی شام گھر لوٹ آؤ

بھر دو اصغر جو ہے گود خالی   در پہ آئے ہیں تیرے سوالی
آنکھ میں لے کے غم کا سمندر   ہو گئی شام گھر لوٹ آؤ

جب یہ سیف الہدی ذکر کرتے   مؤمنیں اشک آنکھوں میں بھرتے
یاد آتا ہے ہمکو وہ منظر   ہو گئی شام گھر لوٹ آؤ

ہاتھ اٹھا کر حسامی دعاء کر   شہ مفضل کی طول بقاء کر
یہ سلامت رہیں تا بہ محشر   ہو گئی شام گھر لوٹ آؤ

*****

کون تجھ سا ہے خستہ تن مولی

کون تجھ سا ہے خستہ تن مولی   کوئی نہ یوں ہو بے وطن مولی

خون سے سینچا جس کو زہرا نے   آہ وہ لٹ گیا چمن مولی

وقتِ نزع کہا یہ اکبر نے   دیکھتا ہوں میں پنجتن مولی

ہائے سر ہو گیا جدا تیرا   دیکھتی رہ گئی بہن مولی

نور جس سے ہو پایا سورج نے   آج اُس پر ہے کیوں گہن مولی

مر گیا کھا کے تیر ظالِم ظلم تیرا   ننھا معصوم گلبدن مولی

روئے چالیس سال بابا کو   ہائے سجّاد خستہ تن مولی

سامنے جب کبھی بھی آب آیا　　یاد آئے شہ زمن مولی

مومنیں شاد ہوئے اُس خاطر　　سہ لییٔے رنج اور محن مولی

کل جو شہزادی تھی وہ قیدی ہے　　بدلہ کیسا ہے یہ زمن مولی

دیکھ لے جلد تیرے روضے کو　　دل میں ہے اک یہی لگن مولی

شاہ برہان دیں کے دم سے پھیلی　　دعوت الحق کی انجمن مولی

شان و شوکت جو اُنکی دیکھے کیئے　　پنجتن کی یہ چلن مولی

تیری نظرِ کرم سے عابد نے　　مدح گوئی کا پایا فن مولی

کون سمجھا آج تک سنجیدگی کیا چیز ہے

یہ لبِ اصغر پہ کھینچی تھی ہنسی کیا چیز ہے
جان دینا آپ پر ابنِ علی کیا چیز ہے

دو جہاں قربان کر دوں زندگی کیا چیز ہے
پھول جیسا نرم نازُک پھر کلی جیسا مزاج
کیا کہوں ذاتِ حسین ابنِ علی کیا چیز ہے
اِک لبِ معصوم پر نازُک تبسم دیکھکر
بات کرتے ہو کلی کی تم کلی کیا چیز ہے
اِک شہیدِ حق نے دنیا پر یہ ثابت کر دیا
آدمی کہتے ہے جِسکو وہ آدمی کیا چیز ہے
دیکھے پانی اپنے حصے کا یزیدی فوج کو
آپنے واضح کیا دریا دلی کیا چیز ہے
موت سے ڈرتے ہے جو اُنکو خبر ہی کیا نذآر
یہ تو کربلاء والوں سے پوچھو زندگی کیا چیز ہے

کیا خوب ہے جہان میں توقیرِ کربلاء

کیا خوب ہے جہان میں توقیرِ کربلاء
ہے ضو فشاں زمانے میں تنویر کربلاء
پھر کھینچئے دماغ میں تصویر کربلاء
کہ اب سنورنے والی ہے تقدیر کربلاء
شبیر شان ایک نرالی دِکھائینگے
اب کربلاء کے دشت میں شادی رچائینگے

دولہا ہے کون ابنِ قتیل سمِ دغا
دولہن ہے کون بنتِ شہیدِ رہِ وفاء
پھر اعلی نسبتی کا بھلا ہووے ذکر کیا
اک فخرِ مرتضی ہے تو اک رشکِ فاطمہ
لیکن ہے حال بیتِ رسالت مآب کا
پینے کو گھونٹ بھی نہ میسر ہے آب کا

کچھ دیر پہلے ابنِ حسن تھے بہت حزیں
آئے تھے عزمِ جنگ لیئے شاہ کے قریں
اور جب شاہِ دیں سے اذنِ وغاں کا ملا نہیں
تو دل ملول ہو کے کھڑے رہ گئے وہیں
کہتے تھے حال دل کا بھلا میں کہوں کِسے
اور اِس بے کسی میں اپنا سہارا کروں کِسے

عبداللہ کو خیال یہ اک آیا ناگہاں
کہ تعویض ایک بابا نے میرے دیا تھا ہاں
اور فرمایا تھا کہ وقت کٹھین آئے درمیاں
تو کرنا وہیں جو اِس میں لکھا ہوا ہے میری جاں
تو اِس گھڑی سے وقت کٹھین ہو گا کوئی اور
پاؤں رزا میں جنگ کی عمّو سے کوئی طور

ابنِ حسن نے کھول کے تعویذ جب پڑھا
گُل رنگ چہرہ ہو گیا پڑھ کے جو تھا لکھا
آنکھوں سے چومتے ہوئے تحریر بارہا
پوتا علی کا جانبِ شبیر پھر بڑھا
تعویذ میں لکھا تھا کہ اے میرے گُل ہزار
بھائی پہ میرے جان کو کر دیجیو نثار

پہنچے قریب شاہ کے پھر دلبرِ حسن
پیشِ نظر کیا اُنہیں تعویذ وہ کُہن
دیکھا حسین نے جو خطِ شاہِ سبز تن
دل میں الم سِوا ہوا بھر آئے دو نین
خط دیکھ کر حسن کے یہ بولے شہ انام
بھائی کی میرے ایک وصیت ہے نا تمام

ابنِ حسن کو لاتے ہیں خیمے میں تب حسین
کرتے ہیں پھر حرم کو وہاں پر طلب حسین
کہتے اب دِکھائینگے شانِ عجب حسین
گھنے الم میں لائینگے فصلِ طرب حسین
وعدہ کیا تھا بھائی سے اُسکو نبھائینگے
عبد اللہ سے سکینہ کی شادی کرائینگے

آخر بِنِ حسن کا ہوا عقد با وقار
دولہا دلہن خیمہ کیا ایک اختیار
ایک دوسرے کو دیکھ کے ہوتے تھے بے قرار
کیا ذکر اِلطفات ہو جب دل ہو سوگوار
دولہا کو گھونٹ ایک بھی شربت ملا نہیں
دلہن کے ہاتھ میں کوئی رنگِ حِنا نہیں

دولہا دلہن تھے خیمے میں مصروفِ گفتگو
ھَلْ مِنْ مُبَارِزِیْنَ کی صدا دیتے تھے عدو
دلہن کو چھوڑ جانے لگے شاہِ نیک خو
کرنے کو بس تمام شہادت کی آرزو
پوچھا دلہن نے اب کے کہاں بات ہوئے گی
فرمایا حشر ہی میں ملاقات ہوئے گی

نکلے وہ زیبِ تن کیئے دولہا کا پھر لباس
خیمے میں نو بیاہی دلہن چھوڑ کر اُداس
دولہا کو شاہِ دیں نے بلایا پھر اپنے پاس
فرمایا تم بھی چھوڑ کے جانے لگے ہو آج
ٹھہرو کے دیکھ لوں ذرا حُسنِ حسن کو میں
پوشاک کو تمہاری بنا دوں کفن تو میں

آخر قریب فوج کے پہنچے جو شاہ سوار
دولہا بھی رن میں آیا ہیں بولے یہ نابکار
کہنے لگے کے کیجیو دولہا پہ مل کے وار
تلواریں مارو شانو پہ برچھی جگر کے پار
تیرو سناں جو سیکڑوں تن سے گذر گئے
عبداللہ اِس جہانِ محن سے گذر گئے

جس دم دلہن نے لاشہء دولہا پہ کی نظر
غش کھا کے گر پڑی وہیں پھٹنے لگا جگر
کیا حال اہلِ بیت کا لکھے یہ نوحہ گر
دل رو رہا تھا سب کا سکینہ کو دیکھ کر
صدقے میں شاہ دیں کے عزادآر کر دعاء
ارمان پورے بیاہ کے سب کے کرے خدا

*****

کیا عجب طورِ زماں دیکھ رہی ہے زینب

کیا عجب طورِ زماں دیکھ رہی ہے زینب
بھائی کا سر بہ سناں دیکھ رہی ہے زینب

العطش کہتے ہوئے روتے ہوئے بچّوں کی
پیاس سے خشک زُباں دیکھ رہی ہے زینب

ہونگے ارماں تو کئیں عون و محمد کے لیئے
اُنکے سینے میں سِناں دیکھ رہی ہے زینب

نہر سے آیا ابھی تھامے کمر بھائی کے
دوش پر لاشِ جواں دیکھ رہی ہے زینب

خوں میں تر بھائی کی آنکھوں سے سلامِ آخر
بے کسوں نوحہ کناں دیکھ رہی ہے زینب

بارہا ماں سے سنا بوسہ گہِ احمد ہے
خنجرِ شمر وہاں دیکھ رہی ہے زینب

*****

کیا قیامت گذر گئی بابا

کیا قیامت گذر گئی بابا   میری دنیا اُجڑ گئی بابا

غم ہیں چاروں طرف سکینہ کے   جانے خوشیاں کدھر گئی بابا

جب مجھے گال پر طمانچے لگے   میں ستمگر سے ڈر گئی بابا

میرے گوہر بھی چھینے کانوں سے   جب گوہر پر نظر گئی بابا

لاش عباس کی تڑپتی تھی   جب نظر نہر پر گئی بابا

آگ خیموں میں جب ہمارے لگی   تب میں سوئے نہر گئی بابا

آپ کے سینے پہ میں سوتی تھی   اب وہ شام و سحر گئی بابا

آپ کا ناز اُٹھانا یاد آیا میں جو یوں در بہ در گئی بابا

روتے روتے ہی شام تک زینب اونٹ پر ننگے سر گئی بابا

گود میں سر لیئے رقیہ بھی قید خانے میں مر گئی بابا

ہوں بہادُر کی بیٹی ، روتی نہیں بس یوں ہی آنکھ بھر گئی بابا

اے حامی سکینہ بابا کو یاد کرتی جدھر گئی بابا

*****

کیا کیا گذر گئے ہیں آزار کربلاء میں

کیا کیا گذر گئے ہیں آزار کربلاء میں
شبیر کا تھا جینا دشوار کربلاء میں
وعدہ نبھانے اپنا دیں کی بقاء کی خاطر
لیکر چلا ہے دیکھو گھر بار کربلاء میں
پیاسے رہینگے بچّے یہ جان کے بھی حر کو
پانی پلا رہا ہے دلدار کربلاء میں
کیسے کمر نہ خم ہو مولی کی خاک پر جب
فوجِ حسینی کا ہے سالار کربلاء میں
یہ عصر کی گھڑی ہے یہ حشر کی گھڑی ہے
شہ نے میان میں کی تلوار کربلاء میں
ہے آخری گھڑی اب اترینگے شاہِ والا
قدموں کو ٹیکتا ہے رہوار کربلاء میں

زخموں سے چور مولی پہ چو طرف سے اعداء
تیروں کی کر رہے ہیں بوچھار کربلاء میں
خیمے میں لوٹ جائے زینب تو ذبح کرنا
دُکھیا نہ سہ سکیگی یہ بھار کربلاء میں
دُر چھین کر طمانچے مارے تجھے سکینہ
کتنا ستا رہا ہے کفّار کربلاء میں
مولی برہان دیں اور عالی قدر کے ہمراہ
ہم جائے کرنے غم کا اظہار کربلاء میں
اے کِلکؔ تیرے آنسوں دنیا کے اس بھنور سے
پہنچا ہی دینگے بے شک اُس پار کربلاء میں

*****

کیسے شبیر تیرے بعد جئے گی زینب

کیسے شبیر تیرے بعد جئے گی زینب
ہر ستم سہ لیا یہ غم نہ سہے گی زینب

زندہ جسکے لیئے زینب تھی وہ بھائی نہ رہا
جان سے پیارا وہ زہرا کی کمائی نہ رہا
خاک اڑاتی ہوئی فریاد کرے گی زینب

بھائی باقی رہیں زینب نے جتن کیا نہ کیئے
اپنے دو لال بھی از راہِ خدا نذر کیئے
بس میں جو بھی ہے وہ قربان کریگی زینب

زخمِ اکبر کا تھا دل سوز مگر وہ بھی سہا
قبرِ اصغر نے جگر چیر دِیا ضبط کیا
بھائی کے صدمے سے جیتے جی مریگی زینب

ڈوبتی سانسوں میں بھائی کا سلامِ آخر
ہائے مظلوم کا وہ سجدہ وہ ضربِ خنجر
اشکِ خوں روتے ہوئے آہ بھریگی زینب

اِک طرف سر تیرا نیزے پہ لعیں لے کے چلے
اک طرف رسی پہ باندھے گئے بچوں کے گلے
یوں لُٹا قافلہ لے کر وہ چلے گی زینب

بے بسی ایسی کے بالوں سے چھپایا چہرہ
بے کسی ایسی کے ہاتھوں پہ رسن کا پہرہ
نام لے لے کے تیرا بین کریگی زینب

حال شبیر کی فرقت میں جو زینب کا ہوا
ہیں جمالی شہ مفضل بھی اِسی غم میں سدا
غم سے فرماتے ہیں جو بین کرے گی زینب

*****

کیوں نہ بن جائے تیری شہادت شرف

کیوں نہ بن جائے تیری شہادت شرف مرتضی کے لیئے اور نبی کے لیئے
تونے خنجر کے نیچے جھکا دی جبیں دینِ اسلام کی زندگی کے لیئے

اے نواسے محمد کے تیرے سوی مرضیٔ رب پہ یوں کوئی کب ہے چلا
تونے اکبر کے سینے میں دیکھی سناں اپنی آنکھوں سے رب کی خوشی کے لیئے

سونپ کر گرم ریتی میں بے شیر کو خاک پر رکھ کے رُخسار روتے رہیں
شمعِ اشکوں کی سرور جلاتے رہیں ننھی سی قبر میں روشنی کے لیئے

زندگانی کے سینے پہ خنجر لگا تیری گردن پہ بے شیر ناوک پڑا
ہم بہایا کرینگے لہو آنکھ سے تیرے سوکھے لبوں کی ھنسی کے لیئے

کروٹیں کند خنجر بدلتا رہیں خشک گردن پہ رُک رُک کے چلتا رہے
اور پانی کو پیاسا تڑپتا رہے ظلم کب یہ رواں ہے کسی کے لیئے

دوش پر جسکو احمد بٹھاتا رہے　　اور اپنی زباں بھی چُساتا رہے
اُمتِ مصطفی یہ بتائے ہمیں　　کیا اُسی کا گلا ہے چھری کے لیئے

شام کوفے کے بازار میں جا بجا　　مصطفی کی نواسی پھرے بے رداء
اشک خون سے چادر بناتے ہیں ہم　　فرقِ زینب کی بے چادری کے لیئے

کیوں نواسے سے نانا کا روضہ چھوٹا　　قبرِ زہراء چھوٹی اور مدینہ چھوٹا
دے رہا ہیں خبر کربلاء کا سفر　　تنگ دنیا تھی آلِ نبی کے لیئے

اُلفتِ آلِ اَجرِ رسالت بھی ہے　　یہ فریضت ہے ماہؔر فِراست بھی ہے
شمعِ اشکِ غمِ شاہ لیتے چلو　　ظلمتِ قبر میں روشنی کے لیئے

✱✱✱✱✱

گذر گئے تھے کئیں دن کے گھر میں آب نہ تھا

گذر گئے تھے کئیں دن کہ گھر میں آب نہ تھا
مگر حسین سے صابر کو اضطراب نہ تھا

اگر بہشت میں ہوتے نہ کوثر و تسنیم
تو رونے والوں کی آنکھوں کا پھر جواب نہ تھا

حسین اور طلب آب اے معاذاللہ
تمام کرتے تھے حُجّت سؤال آب نہ تھا

جسے نبی نے پلایا ہوا وہ نخل محال
ثمر اُسے بھی دیئے جو کہ باریاب نہ تھا

۱۹۲۸

حضورِ شاہ پھر آیا کہا سے حُرِّ شہید
خطا کی راہ میں گر جادہء ثواب نہ تھا

علی کے پائے مبارک نے جو ضیا پائی
وہ نور حضرتِ موسی کو دستیاب نہ تھا

فقط حسین کے بچّوں پہ بند تھا پانی
بہت قریب تھی وہ نہر قحطِ آب نہ تھا

انیس عمر بسر کر دو خاکساری میں
کہیں نہ یہ کہ غلامِ ابو تراب نہ تھا

*****

گل کی رنگت خونِ حسینی نغمہء بل بل ہائے حسین

گل کی رنگت خونِ حسینی نغمہء بل بل ہائے حسین
گلشنِ عالم بزمِ ماتم کیسے بھلایا جائے حسین

تیرو سناں کے زخموں سے جب گھوڑے پر تیورائے حسین
تڑپی روحِ علی و زہرا خلد میں کہہ کر ہائے حسین

کوئی ارماں اِسکے سِوا کر سکتے نہیں شیدائیں حسین
آباد ہوں اُن کی یاد سے دل اور سر میں رہے سودائے حسین

دربار میں اُنکے ہوتی ہے مظلوم کی خوب داد رسی
بےکس کی فریاد کو سن کر امداد کو آ جائے حسین

دنیائے دنی سے بے پروہ آلودہء دنیا کیوں کر ہو
سو بار لبھانے آئے تو کیا ہر بار اُسے ٹھکرائے حسین

سہ روز کی پیاس کا غم نہ کیا اور اُس کا الم وہ کیا کرتے
بہتا زمزم و کوثر ٹھوکر میں فردوس تھا زیر پائے حسین

اس عرش نشیں کے رتبے کو ہم دنیا والے کیا سمجھیں
تھا سینہء زہرا گہوارہ اور دوشِ محمد جائے حسین

قصّہ اپنے درد و الم کا کسکو سنائیں ، کون سنے
دل پر گذرے ہیں جو صدمے کیسے زباں پر لائے حسین

کنبہ لٹوانے والے نے آباد نئی دنیا کر لی
یہ لُٹنے والے لُٹ کے بھی کیا لُٹ سکے دنیائے حسین

یہ سجدہ اور ایسا سجدہ کسکو میسر ہوتا ہے
اللہ اللہ میری جبیں ہے اور نشانِ پائے حسین

ننھے ننھے پیارے بچّے پیاس سے تڑپا جاتے ہیں
کیا دیکر تسکین دِلائے اور کیا کہہ کر بہلائے حسین

روزِ قیامت اِس سے بہتر تحفہ کیا ہو سکتا ہے
اشکِ عزا کے سچّے موتی لیکر بڑھیں شیدائے حسین

ہم خاک نشیں اِس کے بدلے کونین ملے تو ٹھکرا دیں
اپنے لیئے کچھ ہے راشد حاصل ہے جو خاک پائے حسین

گلے میں ڈالے ہوے ہیں قرآں حسین پر ہاتھ اُٹھا رہیں ہیں

گلے میں ڈالے ہوے ہیں قرآں حسین پر ہاتھ اُٹھا رہیں ہیں
غضب تو دیکھو کہ خود مسلماں اپنے کعبے کو ڈھا رہیں ہیں

اُٹھا کے اکبر کی لاش رن سے حسین اِس طرح لا رہیں ہیں
زمین کا دل لرز رہا ہیں فلک کو چکّر سے آ رہیں ہیں

رباب سے صبر ہوگا کیوں کر یہ ماں کا دل اور پھر یہ منظر
حسین ننھی سی لاش لیکر حرم کے خیمے میں آ رہیں ہیں

نبی کی آل اور ابنِ حیدر یہ اہلِ کعبہ یہ دیں کے رہبر
غضب خدا کا یزیدیوں پر یہ کس کے خیمے جلا رہیں ہے

شہید ہو کر حسین کے سب یہ چاند تارے یہ ماہ پارے
بہ روزِ عاشور کربلا کی زمیں کو جنت بنا رہیں ہیں

غضب ہیں حد ہو گئی ستم کی ردائیں سب چھن لی حرم کی
تو اہلِ پردہ اب اپنے بالوں سے اپنا چہرہ چِھپا رہیں ہیں

ہدایت ہوتی ہے اِس طرح بھی عبادۃ ہوتی ہے اِس طرح بھی
کہ نیزے پر سر چڑھا ہیں لیکن حسین قرآں سنا رہیں ہیں

سنی جو آوازِ اِستغاثہ تو ننھے اصغر کا دل نہ ٹھہرا
ہُمکے کے جھولے سے بہرِ نصرت پدر کی گودی میں آ رہیں ہیں

بھولا سکیگا نہ یہ زمانہ وہ آخری شاہِ دیں کا سجدہ
گلے پہ خنجر دعائیں لب پر لٹا کے گھر سر کٹا رہیں ہیں

گذرتی ہیں جنکی زندگانی غمِ شہ کربلا میں ماؔہر
اُنہیں ہو کیا روزِ حشر کا غم وہ خلد میں گھر بنا رہیں ہیں

*****

گھر لٹ گیا چادر بھی ابھی چھن جائیگی زینب

گھر لٹ گیا چادر بھی ابھی چھن جائیگی زینب
کس طرح بھری راہوں سے تو جائیگی زینب

تا عصر جگر زخموں سے ہوتا رہا چھلنی
اب زخم اسیری کے نئے پائیگی زینب

بے پردہ نہ دریا کی طرف دیکھنا بی بی
وہاں لاشِ علمدار کی تھرّائیگی زینب

زندان میں جب بابا کو ڈھونڈیگی سکینہ
دل کیسے وہ معصوم کا بہلائیگی زینب

بیٹوں کا بھتیجوں کا لہو بھولیگی کیسی
بے شیر کی ہر موڑ پر یاد آئیگی زینب

نگھبانی ہی اک اجڑے چمن کی بھی سہے گی
دل تھام کے ہر اشک کو پی جائیگی زینب

سیف الہدیٰ کرتے ہیں بیاں جب غم کا جمؔالی
کس طرح لٹا گھر لیئے اب جائیگی زینب

✱✱✱✱✱

گھوڑے بتا مجھے میرے بابا کدھر گئے

گھوڑے بتا مجھے میرے بابا کدھر گئے
جانِ رسول سیّدِ والا کدھر گئے
ہے ہے وہ شاہِ یثرب و بطحا کدھر گئے
جنگل میں مجھ کو چھوڑ کے تنہا کدھر گئے
گھوڑے بتا نبی کے نواسے کو کیا کیا
گھوڑے بتا وہ بھوکے پیاسے کو کیا کیا

زینب بھی گرد گھوڑے کے پھر کر بحالِ زار
کہنے لگی کہ اے میرے بھائی کے راہوار
شبیر کیا ہوئے مجھے بتلا تیرے نثار
کیا دشمنوں نے چھوڑا اُنہیں اے وفا شعار
گھوڑے کہاں وہ فاطمہ کا نورِ عین ہے
جلدی بتا کہاں میرا بھائی حسین ہے

گھوڑے وہ دو جہاں کا مددگار ہے کہاں
وہ بے کسوں کا مونس و غم خوار ہے کہاں
گھوڑے وہ جانِ حیدر کرّار ہے کہاں
زہرا کا آفتاب پُر انوار ہے کہاں
غش میں ہے یا کہ ہوش میں احمد کا پیارا ہے
زندہ ابھی ہے یا کہ جہاں سے سدھارا ہے

سننا تھا یہ کہ ہو گئی غش بنتِ مرتضی
بانو نے سر کو پیٹ کے رہوار سے کہا
گھوڑے شہیدِ ظلم ہوئے جب شہِ ھدی
اُس دم کسی نے پانی دِیا یا نہیں دِیا
سیراب ہو کے باغِ جناں شہ رواں ہوئے
یا ذبح تین روز کے تشنہ دہاں ہوئے

گھوڑے نے سر پہ خاک اڑا کر یہ دی صدا

اے بانوئے حزیں میں کہوں کیا یہ ماجرا

حضرت نے وقتِ ذبح جو پانی طلب کیا

بے رحم نے جواب بھی اُسکا نہ کچھ دیا

قاتل نے حلق خشک سے خنجر ملا دِیا

پیاسے کو آبِ تیغ شقی نے پلا دیا

*****

گھوڑے شہِ والا کو کہاں چھوڑ کے آیا

گھوڑے شہِ والا کو کہاں چھوڑ کے آیا
ہائے ہائے میرے بابا کو کہاں چھوڑ کے آیا

گھوڑے میں تجھی سے شہِ اَبرار کو لونگی
جب تک نہ بتائیگا کہیں جانے نہ دونگی
بابا سے بھی اب تیری شکایت میں کرونگی
تو دلبرِ زہراء کو کہاں چھوڑ کے آیا

تو لے گیا تھا گھر سے شہِ تشنہ جگر کو
کیوں ساتھ نہ لایا پسرِ خیر البشر کو
ظالم نہ ستائے کہیں زہراء کے پسر کو
تو بے کسوں تنہا کو کہاں چھوڑ کے آیا

ہونگے کہیں مقتل میں شہنشاہِ مدینہ
جا رن میں کہو شہ سے بلاتی ہے سکینہ
دیوڑی پہ کھڑی روتی ہے مغموم حزینہ
خود آ گیا مولی کو کہاں چھوڑ کے آیا

سب جسم پہ تیرے یہ لہو کے جو نشاں ہیں
یہ خون ہے کسکا شہِ مظلوم کہاں ہیں
یہ زخم ہیں کیسے جو تیرے تن پہ عیاں ہے
صدقے گئی آقا کو کہاں چھوڑ کے آیا

کیوں پشت پہ تیری نہیں وہ خاصۂِ باری
ڈَھلتا ہوا ہے زِین لہو تن سے ہے جاری
منہ پر بھی تیرے ہائے کہیں زخم ہیں کاری
تو اپنے مسیحا کو کہاں چھوڑ کے آیا

دیوڑی پہ وزیرؔ آہ بپا ہو گیا محشر
روتی ہوئی سب آ گئی اولادِ پیمبر
چلّا کے سکینہ نے کہا پیٹ کے جب سر
شہزادۂ بطحا کو کہاں چھوڑ کے آیا

*****

گہوارے سے حسین جو اصغر کو لے چلے

گہوارے سے حسین جو اصغر کو لے چلے
ہاتھوں پہ رکھ کے فدیہ داور کو لے چلے
بادل میں شام کے مہِ انور کو لے چلے
چلاّئی ماں کہاں میرے دلبر کو لے چلے
فارغ ابھی نہیں ہوئی اکبر کے داغ سے
کچھ روشنی ہے گھر میں میرے اِس چراغ سے

للہ میرے گل کو نہ غارو میں لے کے جاؤ
ننھی سی جان کو نہ ہزاروں میں لے کے جاؤ
اِک مور ناتواں کو نہ ماروں میں لے کے جاؤ
بے شیر کو نہ تیغوں کی دھاروں میں لے کے جاؤ
جنگل میں لے نہ جاؤ یہ نازوں کا پلا ہے
میں نے انہیں ابھی نہیں گھر سے نکالا ہے

جھولے سے کیوں اُٹھا لیا دُکھتا ہے میرا دل
سوتے سے کیوں جگا دیا دُکھتا ہے میرا دل
چادر سے کیوں چھپا لیا دُکھتا ہے میرا دل
سینے سے کیوں لگا لیا دُکھتا ہے میرا دل
وَسواس مجھکو آتا ہے کیا دیکھتے ہیں آپ
کیوں بار بار اِسکا گلا دیکھتے ہیں آپ

دیکھو تو میری شکل کو کِس طرح تکتا ہے
گودی میں میری آنے کو کیسا ہمکتا ہے
ناچار ہے کہ منہ سے نہیں بول سکتا ہے
لیکن یہ ننھے ہاتھوں کو ہر دم پٹکتا ہے
بِن دودھ اِسکو دیکھ کے آنکھیں بھر آتی ہیں
جاتا نہیں یہ جان میری نکلی جاتی ہے

گذری میں پانی سے اِسے لے کے نہ جایئے
پیاسا ہی جی رہیگا نہ پانی پلایئے
اِسکی تو شکل بھی نہ کِسی کو دِکھایئے
اِس غنچہ لب کو یہاں نہ ہَوا بھی لگایئے
احسان ہوگا آپکا مجھ دل ملول پر
میں واری اِسکو بھیج دو قبرِ رسول پر

بانو کے اِس بیان سے گھبرائے شاہِ دیں
آخر قریب فوج کے لے آئے شاہِ دیں
بچےّ کو رکھ کے ہاتھوں پہ چلاّئے شاہِ دیں
یاروں سمجھ لو جو تمہیں سمجھائے شاہِ دیں
کچھ تو خیال چاہیئے ننھی سی جان کا
بتلاؤ کیا قصور ہیں اِس بے زبان کا

یہ سن کے حرملہ نے اُٹھایا کمان کو
ٹاکا خطا شعار نے ننھی سی جان کو
مارا خدنگ شاہ کے ابرو کمان کو
ھئے ھئے مٹایا بانو کے نام و نشان کو
چلاّئی موت ہائے نہ تجھکو امان دی
بچّے نے سہم سہم کے ہاتھوں پہ جان دی

شہ نے سوائے شکر زباں سے نہ کچھ کہا
چاند اپنا زیرِ خاک چھپایا بصد بکا
تربت سے اُٹھ کے آپ نے خیمے کا رُخ کیا
لیکن قدم نہ آگے کو اُٹھتے تھے مطلقا
کہتے تھے کیا کہونگا جو بچّے کو مانگے گی
بانو ضرور ہنسلیوں والے کو مانگے گی

پہنچے غرض کہ تا دَرِ خیمہ بہ حالِ زار
آئی جو بانو دیکھ کے شرمائے بار بار
گردن جھکا کے کہنے لگے شاہِ نام دار
لو شہر بانو بَن گیا اصغر کا بھی مزار
ناسور پڑ گیا ہے دلِ دردناک میں
بانو تیری کمائی ملی آج خاک میں

بانو وہ تیرا ہنسلیوں والا گذر گیا
بانو وہ تیری گود کا پالا گذر گیا
بانو وہ تیرے گھر کا اُجالا گذر گیا
بانو وہ تیرا جھولنے والا گذر گیا
نہ اب وہ چونکتے ہیں نہ ہر دم مچلتے ہیں
فردوس میں وہ حوروں کی گودی میں پلتے ہیں

چلاّئی بانو ہائے میرے نا مراد آئے
کِن جنگلوں میں بانو تمہیں ڈھونڈنے کو جائے
تم گھٹنیوں بھی گھر میں ہمارے نہ چلنے پائے
خیمے سے جا کے شکل نہ ماں کو دِکھانے آئے
مجھ سے بچھڑ کے پیاس کے مارے چلے گئے
کِس ماں کی گود میں میرے پیارے چلے گئے

جھولا تمہارا خالی ہے کِس کو جھلاؤں میں
دے دے کے لوریاں کسے شب کو سناؤں میں
تڑپیگا دل تو کِس کو گلے سے لگاؤں میں
رکھ رکھ کے ہاتھ ہونٹوں پہ کس کو ھنساؤں میں
دادی کے پاس خلد میں تنہا چلے گئے
ھئے ھئے نہ ساتھ پالنے والی کو لے گئے

بانو کے اِس بیان نے شہ کو رُلا دیا

رخصت جو ہو کے رن میں گئے سر کٹا دیا

بس اے شریف حشر کا ساماں دِکھا دیا

شیعوں نے آج اشکوں کا دریا بہا دیا

کر عرض شہ سے دل میرا خُرسَنُد کیجیئے

اصغر کے صدقے سے کوئی فرزند دیجیئے

*****

لبِ حضور سے سدا غمِ حسین میں سنا

لبِ حضور سے سدا غمِ حسین میں سنا
عجب یہ پُر الم نداء حسین تو حسین ہے

وہ کربلاء کا واقعہ ، دِکھائے دیگا سامنے
وہ بین بنتِ فاطمہ ، سنائی دیگا سامنے
حسینی داعی سیف دیں ، کی کر کے دید بالیقیں
کہینگے ہم تو بارہا حسین تو حسین ہے

حسین کا فدائی تھا ، حسین کی گواہی تھا
برہان دین مولی تو ، عجب حسینی داعی تھا
جو "اَبکیکَ وَ اَفدِیکَ" کا نعرہ بھر کے کہہ چکا
سنو حقیقتِ رثاء حسین تو حسین ہے

جہاں کا آسرا حسین ، ہے کاشفُ البلاء حسین
مصائب و بلاء میں ہے ، وہ آج مبتلا حسین
نبی نے جس کی چوسی رال ،جو دیکھا اُس کا ایسا حال
تو قدسیوں نے کہہ دیا حسین تو حسین ہے

یہ کیسا ہو گیا قہر ، ہے لاشِ غازی خاک پر
سہا نہ جائے یہ الم ، ہوئی ہے شہ کی خم کمر
جو اپنا بازو کھو چکا ، یہ داغ کیسے سہہ سکا
مگر علی کا لاڈلا حسین تو حسین ہے

ستم کے بن میں دل فِگار ،گِرے ہیں مولیٰ بار بار
جواں پسر کو ڈھونڈنے ،ہیں مولیٰ کتنے بے قرار
پدر پسر کی لاش پر ، نہ ضبط کر سکے مگر
مقام صبر و ضبط کا حسین تو حسین ہے

اُٹھائے داغِ نو جواں ، ضعیف باپ نا تواں
یہ کونسا ہے امتحاں ، ہے غمزدہ شہِ جہاں
ہے جسم خود کا پاش پاش، اٹھاتے ہیں پسر کی لاش
ہے کس میں اتنا حوصلہ حسین تو حسین ہے

نہیں ستم کی کوئی حد ، ہے آب دیدہ ہر خِرد
پدر ہی کھودے ہاتھ سے ، صغیر لال کی لحد
مزارِ شیر خوار پر ، پدر کا حال دیکھ کر
یوں کہہ کے روئیں انبیاء حسین تو حسین ہے

یہ بولتا قرآن ہے ، یہ مصطفی کی جان ہے
نشانہ ظلم کا ہے وہ ، جو صبر کا نشان ہے
بَلاؤں میں گِھرے ہوئے ، ہے خون میں بھرے ہوئے
مگر جہاں کا آسرا حسین تو حسین ہے

کوئی سناں کوئی تبر ، تو کوئی مارے ہے حجر
وہ خستہ تن اکیلے پر ، کئیں ہزار حملہ ور
جگہ جگہ لگے زخم ، ستم ستم ہے دم بدم
بَلاء کا گو ہو خاتمہ حسین تو حسین ہے

جو پوچھا مرضیءِ خدا ، تو جبرئیل نے کہا
کرو اے مولی سر فداء ، یہی خدا کی ہے رضاء
نہیں بدن میں اتنی تاب، مگر خدا کے تئیں شتاب
یہ سن کے سر جھکا دیا حسین تو حسین ہے

تسلسِل امام پر ، وہ سجدہ کر گیا مُہر
تسلسِل دعات ہے ، دعاءِ شاہ کے ثمر
رہیگا ہادئِ زماں ، سدا ہمارے درمیاں
شفاعتوں کا سلسلہ حسین تو حسین ہے

۱۹۵۲

بجھیگا نہ خدا کا نور ، ہے جسم گرچہ چور چور
کرینگے جلتی ریت پر ، وہ سجدہ آخری ضرور
بہ تیغ گرچہ سر کٹے، ہم عاصیوں کے واسطے
کرینگے شاہِ دیں دعاء حسین تو حسین ہے

ہو طول آپ کی بقاء ، ہماری ہے یہی دعاء
ہو حشر تک حضور سے ، یہ غم کی رونق و بہا
اے نورِ عینِ پنجتن ، سدا یہ بولتے سخن
رہو اے سیف دیں شہا حسین تو حسین ہے

بفضلِ مولی سیفِ دیں ، مِلا وسیلۂ یقیں
اے شاکرؔ غلام تو ، سدا جھکا یہاں جبیں
ہزار آئیں مشکلیں ، کٹھن ہو گرچہ منزلیں
مگر بس ایک واسطہ حسین تو حسین ہے

*****

لاشِ اکبر پہ سر کو جھکائے، مولا مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

لاشِ اکبر پہ سر کو جھکائے، مولا مقتل میں تنہا کھڑے ہیں
کون لاشِ جواں کو اُٹھائے ، مولا مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

قتلِ عباس سے ہے کمر خم، اُس پہ عون و محمد کا بھی غم
کیا زمانے نے ہیں ظلم ڈھائے، مولا مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

نہیں عبداللہ قاسم و عباس کِس کی مولا کرے اب بھلا آس
نہیں کوئی کے اب بلائے، مولا مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

چھد گیا ہائے سینہء اکبر، جو تھے ہم شکلِ طہٰ پیمبر
زخم دلبر کے یہ دِکھائے ، مولا مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

دکھتے ہو اے بیٹا کیا منظر، کہا آئے ہیں نانا و حیدر
فاطمہ اور حسن رب کے سائے، مولا مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

گود میں لے کے لاشہء اکبر، کہتے ہیں یوں علی سے وہ سرور
کہنا نانا سے اے میرے جائے، مولا مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

اِک نظر دیکھتے ہیں با ہر سوں ، اورآنکھوں سے بہتے ہیں آنسوں
خیمے میں غل مچا ہائے ہائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

آؤ فاطمہ آؤ اے حیدر ، آؤ نانا اے شافِع محشر
کوئی اِمداد کو اب تو آئے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

کیسے کھینچے سینہ شہ جگر سے ، اپنے لختِ جگر کے جگر سے
کیوں نہ ارض وسما تھر تھرائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

بدلے پانی کے تیر ہے کھائے ، ھنسلیوں والے مولی کے جائے
کون شش ماہ کی تربت بنائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

نہیں عباس غازی غضنفر ، اور ہے سجاد بیمار مضطر
کون گھوڑے پہ شہ کو بٹھائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

جس جبیں سے ضیا لے ستارے، اُس پہ پتھر لعینو نے مارے
کیسے ظلم کے بادل ہیں چھائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

دیکھکر اِک نظر سمتِ زینب ، کہتے ہیں اب نگہبان ہے رب
چھنی جائیگی زینب ردائیں، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

طول سیف الہدی کی بقا ہو ، جب تلک یہ حسینی عزا ہو
کہہ کے یہ ہمکو ماتم کرائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں
شہ کی زُہیر ادا پر فدا ہے ، حشر سا ایک ہوتا بپا ہے
جب یہ مولی مفضل سنائے ،مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

۱۹۵٦

لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

لاشِ اکبر جواں ہے اُٹھاؤ نہیں — ماں کو یہ دل کا ٹکڑا دِکھاؤ نہیں
ٹھہرو شبیر مقتل میں جاؤ نہیں — لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

شاہ تنہا ہے کوئی سہارا تو دو — صبر کی کشتی کو اب کنارا تو دو
قبر میں فاطمہ کو رُلاؤ نہیں — لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

ہو گئی خم کمر بھائی عباس سے — اب تو چلنے کی طاقت نہیں یاس سے
اپنے بابا کو اکبر بلاؤ نہیں — لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

زخم گہرا ہے نیزہ نکالو کوئی — لاش اکبر کی اللہ چھپالو کوئی
باپ کو خون اپنا دِکھاؤ نہیں — لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

خون نے لال کر دی ہے اکبر کی لاش — جب نظر آئی سرور کو دلبر کی لاش
بولے شبیر نیزہ دِکھاؤ نہیں — لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

میرا اکبر پیمبر کی تصویر ہے — اِس کی قربانی قرآں کی تفسیر ہے
دل نبی مصطفی کا دُکھاؤ نہیں — لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

اتنا بس ہے کہ اکبر جواں چل بسے — یہ ضروری نہیں لاش اُٹھے آپ سے
اِس ضعیفی میں یہ داغ اُٹھاؤ نہیں — لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

بیٹا ایک ایک کر کے سبھی چل بسے — صرف جھولے میں اصغر علی رہ گئے
آخری دم قدم ڈگمگاؤ نہیں — لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

تم چلو آگے ہم جلد ہی آئینگے — صرف اصغر کی میت کو دفنائینگے
یہ تو ہے امتحاں گھبراؤ نہیں — لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

بانو چلاّئی لختِ جگر مر گیا — لو یہ زینب کا نورِ نظر مر گیا
لاش اکبر کی خیمے میں لاؤ نہیں — لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

ماں کو ارماں تھا دولہا بناؤنگی میں — کربلا جاکے شادی رچاؤنگی میں
خاک میں مامتا کو مِلاؤ نہیں — لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

*****

۱۹۵۸

لاشے کتنی اُٹھائی تھی شہ نے

لاشے کتنی اُٹھائی تھی شہ نے
شہ کا لاشہ اُٹھائے نہ کوئی
جلتی ریتی پہ بے دم پڑا ہے
اِک کفن بھی تو لائے نہ کوئی

بوند پانی جو اصغر نے مانگا
تیر ظالم نے اُس پہ لگایا
گرم ریتی پہ سونے وہ جائے
اُسکا جھولا جھولائے نہ کوئی

اُس جواں کو بھی قتل کِیا ہے
جسنے دیکھی نہ تھی کچھ بہاریں
چھیدا اکبر سا لال کلیجہ
ماں پہ رحم نہ کھائے بھی کوئی

تیری بیٹی سکینہ پکاری
تونے بابا جو پائی شہادت
تیری بچی کو در در پھرائے
گود میں اب سلائے نہ کوئی

۱۹۵۹

ایک دُلہن نے لگائی جو مہندی　　رنگ دولہا کو خوں کا لگایا
باپ دولہا کا لاشہ اُٹھائے　　ایسی شادی رچائے نہ کوئی

آؤ بیٹے کی قبر بنانے　　فاطمہ مرتضی مصطفی تم
جسکو نازو سے کاندھوں پہ لائے　　اُسکی میت اُٹھائے نہ کوئی

ہم پہ سایہ ہے تیرا ہی باقی　　کیوں کے سیف الھدی تیرے داعی
یہ کرم ہے تیرا جانِ حیدر　　آنچ اُمت پہ آئے نہ کوئی

میرے مولی کو آباد رکھنا　　تیرا ماتم ہے جب تک حسینا
تیری ذکر ہے بدری کی راحت　　درد دنیا کا آئے نہ کوئی

۱۹٦۰

لرزتی ہے زمینِ کربلا پتھر تڑپتے ہیں

لرزتی ہے زمینِ کربلا پتھر تڑپتے ہیں
بپا ہیں اِک قیامت شہ تہِ خنجر تڑپتے ہیں

اکیلے کب شہ والا تہِ خنجر تڑپتے ہیں
کہیں زہرا تڑپتی ہے کہیں حیدر تڑپتے ہیں

لگی اکبر کو برچھی حشر اٹھا دونوں عالم میں
اِدھر اکبر اُدھر جنت میں پیغمبر تڑپتے ہیں

زمانہ دیکھ کے بے تابیِ بے شیر جھولے میں
کہ حق پر جان دینے کو علی اصغر تڑپتے ہیں

بتا عاشور کے سورج یہ کیسا اِنقلاب آیا
نبی کی گود کے پالے تہِ خنجر تڑپتے ہیں

۱۹۶۱

اثر پھیلا ہوا ہے پیاس کا خیمے سے جنت تک
اُدھر کوثر کی موجیں اور اِدھر اصغر تڑپتے ہیں

کوئی یہ ولولہ دیکھے کہ حق پر جان دینے کا
کبھی قاسم تڑپتے ہیں کبھی اصغر تڑپتے ہیں

صدا دیتی رہی بے تابیٔ بانو کہ اے اصغر
چلے آؤ کہ ارمانِ دلِ مادر تڑپتے ہیں

جو ناصر ہو تو ایسے ہو کی سر کٹوا چکے لیکن
صدا شبیر کی سنکر تنِ بے سر تڑپتے ہیں

وہ پردہ دار خود جس پر ناز پردے کو ہے شارب
یہ کیسا وقت آیا وہ پئے چادر تڑپتے ہیں

*****

لکھا ہے کہ انصار جو سب ہو چکے قرباں

لکھا ہے کہ انصار جو سب ہو چکے قرباں
تاراجِ خزاں ہو گیا زہراء کا گلستاں
اور ذبح کیئے جا چکے سلطانِ غریباں
کربل کی زمیں بن گئی سب گنجِ شہیداں
سر نیزوں پہ لے آئے اسیروں کے چڑھا کر
لاشوں کو بھی پامال کیا گھوڑے دوڑا کر

ایک حکم ہوا فوج سوئے خیمہ بڑھاؤ
جو کچھ کہ زر و مال ہے سب لوٹ کے لاؤ
سیدانیوں کو شہر میں سر ننگے پھراؤ
کاٹے ہوئے سر جا کے یتیموں کو دِکھاؤ
ناشاد کو آج اور بھی ناشاد کرو تم
فریاد کرے کوئی تو بے داد کرو تم

بانو سے کہو روئے نہ اکبر کو خبردار
اک شب کی دلہن پیٹے نہ نوشاہ کو زِنہار
اشکوں کے نظر آئے نہ کچھ آنکھوں میں آثار
کہہ کر نہ پکارے کوئی عباسِ علمدار
ظاہر نہ کرے آج کوئی دل کی لگی کو
چلاّئے نہ کوئی بھی حسین ابنِ علی کو

گر آہ کرے کوئی تو خوب اُسکو سزا دو
جس لب پہ ہو فریاد، گلا اُسکا دبا دو
جو سینہ زنی کرتا ہو ہاتھ اُسکے اُڑا دو
سر بھائی کا کاٹا ہوا زینب کو دِکھا دو
اک رسی سے دو باندھ ہر عورت کی کلائی
بس دے نہ کوئی آج محمد کی دُہائی

یہ حکم کے پاتے ہی وہ باطل کے پرستار
مکّار ریاکار جفاء کار سیاہ کار
اشرارِ ستم گار جفا پیشہ و غدّار
خیموں کی طرف بڑھ گئے یک بار کی سردار
کہتے تھے جو کچھ ہو نہ سکا آج کرینگے
شبیر کے خیموں کو بھی تاراج کرینگے

فِضّہ نے کہا روکے یہ ہر اہلِ جفا سے
بے دینو ستم گاروں ڈرو قہرِ خدا سے
آؤ نہ اِدھر خوف کرو روزِ جزاء سے
اِس گھر کا تو پایا ہے فزوں عرشِ عُلا سے
کی حور و ملائک نے سدا اِسکی ہے تکریم
جبریلِ اَمیں کرتے ہیں اِس کنبے کی تعظیم

اس بات کو لیکن نہ کوئی دھیان میں لایا
سب ظلم کیئے اِس پہ ستم اور بھی ڈھایا
سجّاد کے پہلو سے سکینہ کو ہٹایا
لپٹا ہوا تھا باپ سے باقر وہ چھڑایا
ظالم عمرِو سعد شقی بڑھکے پکارا
اب لاؤ تو ہے کون مددگار تمہار

قاسم ہے کدھر ، اکبرِ دلگیر کہاں ہے
وہ سرورِ کونین کی تصویر کہاں ہے
عباس کہاں ، اُسکی وہ شمشیر کہاں ہے
لاؤ تو ذرا حضرتِ شبیر کہاں ہے
غازی و دلاور کسی جرّار کو لاؤ
گر کوئی نہیں عابدِ بیمار کو لاؤ

اتنے میں لعیں نے قدم اور آگے بڑھایا
بھالے کی اَنی تان کے بچّوں کو ڈرایا
اور زینب و کلثوم کو بانو کو بلایا
القصہ ہر اک بی بی کو بے پردہ کرایا
کہنے لگا اب خیموں کو بھی آگ لگا دو
گھوارا جو اصغر کا ہے اُسکو بھی جلا دو

اعداء کو سکینہ نے حرمِ پاک میں پاکر
کہنے لگی یوں ننھے سے ہاتھوں کو اٹھاکر
اے شمر جو دل چاہے تیرا جور و جفا کر
چادر کو مگر بیوں کے سر سے نہ جدا کر
در در نہ پھرا زہراء کی تصویر کو ظالم
بیڑی نہ پہنا عابدِ دلگیر کو ظالم

میں یہ نہیں کہتی کہ نہ خیموں کو جلانا
میں یہ نہیں کہتی کہ طمانچے نہ لگانا
میں یہ بھی نہیں کہتی مجھے پانی پلانا
کہتی ہوں تو یہ کہتی ہوں میں تونے جو مانا
اک بار مجھے بابا کی چھاتی پہ لِٹا دے
اور لاشۂ اصغر میرے سینے سے لگا دے

اللہ میری بےکسی اے وائے یتیمی
یاں صبر کی حد تھی نہ وہاں ظلم کی حد تھی
القصہ گِرَفتاری ہوئی اہلِ حرم کی
پہنائی گئی عابدِ بیمار کو بیڑی
سیدانیوں کے سامنے خیموں کو جلایا
سر ننگے ہر اک بی بی کو اونٹوں پہ چڑھایا

عابد نے کہا میں تو کئیں دن سے ہوں بیمار
چلنے کی نہ ہمت ہے نہ ہے طاقتِ گفتار
ہاتھوں میں مہار اونٹوں کی، زنجیر کا بھی بار
پاؤں میں ہے بیڑی تو گلے لوہے کا اک ہار
چلنا مجھے دشوار ہے بیمار ہوں ظالم
کوڑے نہ مجھے مار میں لاچار ہوں ظالم

سنتا تھا مگر کون یتیمو کی یہ فریاد
وہ روتے تھے ہنستا تھا ہر اک فانیِ بے داد
اے نورؔ نہ ہرگز تھا کسی کو بھی خدا یاد
تھے شاد کہ گھر آلِ نبی کا ہوا برباد
بے گور و کفن لاشیں شہیدوں کے پڑے تھے
سر جنکے ستمگاروں کے نیزوں پہ چڑھے تھے

*****

١٩٦٩

لہو میں ڈوبا کعبہ کا مکیں ہے

لہو میں ڈوبا کعبہ کا مکیں ہے
شفق ہے یا شہ دیں کی جبیں ہے

شبِ عاشور کی شب اللہ اللہ
فلک روتا رہا، روئی زمیں ہے

کٹے بازوں چھیدی مشکِ سکینہ
لُٹا حیدر کا دیکھو نازنیں ہے

جو اکبر کی طرح برباد ہو جائے
بھلا ایسی جوانی بھی کہیں ہے

کہاں تک لاشِ اکبر لے چلے شہ
محبت کی تو کوئی حد نہیں ہے

لحد میں آئے چین اصغر کو کیوں کر
یہ گھوارہ نہیں جلتی زمیں ہے

شہ دیں کس طرح سے کروٹیں لے
دہکتی خاک ہے جلتی زمیں ہے

ہوا یوں قتل احمد کا نواسا
ہے جسمِ شہ کہیں اور سر کہیں ہے

سہارا فضل کا دونوں جہاں میں
شہ دیں کے سوا کوئی نہیں ہے

*****

لٹايو هؤو قافلو كربلا سي

لٹايو هؤو قافلو كربلا سي
مدينة ما پهنچو زمينِ بلا سي
مدينة نا لوگو مدينة سي باهر
جمع ثهئي گيا خير مقدم نا خاطر
جيوارے نبي نا گهرانا نے جويا
توجوئي نے بے حال سگلا نے رويا

هاته ما رومال لئي نے آقا زين العابدين
ايك كرسي پر ثهيا روتا هوا جلوه نشين
جوئي نے ا حال رويا ساته سگلا مؤمنين
عرض كيدي همنے بهي آگاه كرو اے شاه دين
كيم همنے اوے چين ، چهے كهاں آقا حسين
چهے كهاں عباس و اكبر ، چهے كهاں اصحاب و ياور

تيارے زين العابدين بولا اے غمخوارو سنو
اك قيامة ني ذكر چهے كربلا نو واقعو
زباں ما وه طاقة كهاں سي ميں لاؤں
مدينة نا لوگو سوں تمنے سناؤں

مدينة نا لوگو تهي كيوي قيامة — لعينو نا دل ما تهي كيوي شقاوت
نبي نا حرم ني هتي كيوي حالة — مدينة نا لوگو سوں تمنے سناؤں

مدينة نا لوگو وه علي نا پِيار — نهرسي بهري مشك پاني سدهارا
تواعداءِ يہ بے هاته كاٹي نے مارا — مدينة نا لوگو سوں تمنے سناؤں

مدينة نا لوگو كهوں سوں زُباں سي — تهيا زخمي اكبر بهي نوكِ سِناں سي
گيا ساته موكي پدر نو جهاں سي — مدينة نا لوگو سوں تمنے سناؤں

مدينة نا لوگو تها معصوم اصغر — كرو اهنے قطرو نہ پاني ميسّر
چلايو ستمگر يہ تير گلا پر — مدينة نا لوگو سوں تمنے سناؤں

مدينة نا لوگو وه سبطِ پيمبر — هتا سينكڑوں زخم جہ نا بدن پر
لگاوي ستمگر يہ اوٰي نے ٹهوكر — مدينة نا لوگو سوں تمنے سناؤں

مدينة نا لوگو گهڑي وه بهي اوٰي — شهِ دين يہ سجدة ما ماتهو جهكاوي
كري نے دعاؤو چهے گردن كٹاوي — مدينة نا لوگو سوں تمنے سناؤں

مدينة نا لوگو نبي ني نواسي | هتي كربلا ما جرِ بھوكي نے پياسي
كري ديدا محروم اهنے رداء سي | مدينة نا لوگو سوزِ تمنے سناؤں

مدينة نا لوگو لعيں ير ستايا | منے پاؤں ما ناكھي بيڑي چلايا
اگر لاگي ٹھوكر تو دِرّه لگايا | مدينة نا لوگو سوزِ تمنے سناؤں

مدينة نا لوگو رُقيّة نو وه غم | بھلاتو نتھي ، ياد اوے چھے هردم
فراقي ما باوا ني روتا تھا پيهم | مدينة نا لوگو سوزِ تمنے سناؤں

مدينة نا لوگو بھري انجمن ما | لعيں لاوا باندھي نے همنے رسن ما
هتي نہ شرم كوئي نا بھي نَيَن ما | مدينة نا لوگو سوزِ تمنے سناؤں

مدينة نا لوگو چھے لعنة لعيں پر | تھو مسند پہ ظالم همے تھا زميں پر
چھڑي مارتو تھو لبِ شاهِ ديں پر | مدينة نا لوگو سوزِ تمنے سناؤں

مدينهِٔ دعوة ما وسنار لوگو | چھے لطف وكرم ا سيفِ ديں شه نو
عزادار كمتر ير لكّھو ا نوحو | مدينة نا لوگو سوزِ تمنے سناؤں

*****

لُٹا ہوا ایک قافلہ رن سے چلا کہتا ہوا

لُٹا ہوا ایک قافلہ رن سے چلا کہتا ہوا
اے کربلا اے کربلا اے کربلا اے کربلا حافظ خدا

اکبر بھی تجھکو دے چلے اصغر بھی تجھکو دے چلے
عون و محمد کے عوض کچھ داغ دل پر لے چلے
کیا خوب یہ تحفہ دیا اے کربلا اے کربلا

آیا یہاں مہمان تھا ، اسلام کا ایمان تھا
حق کے نبی کی جان تھا ، خود بولتا قرآن تھا
پامال اُسکا تن کیا ، اے کربلا اے کربلا

سجدے میں تھے شاہِ اُمم ، سر ہو گیا اُسکا قلم
پانی کے بدلے حلق پہ ، خنجر کے رگڑوں کا ستم
یہ حشر تونے کیوں سہا ، اے کربلا اے کربلا

کیسی یہاں شادی ہوئی ،یک لخت بربادی ہوئی
اک پل کی دُلہن بھی یہاں ، دوجے ہی پل بیوہ ہوئی
مہندی کے بدلے خوں لگا ، اے کربلا اے کربلا

دولت رسول اللہ کی ، عترت علی ہے ماہ کی
بے پردگی کو دیکھ کر حسرت سے سب نے آہ کی
تھا طوق میں حق کا گلا ، اے کربلا اے کربلا

ایسی جزا تجھکو ملی ، خاکِ شفا تیری بنی
ارضِ بلا تھی تو مگر کعبے کی ہم رتبہ بنی
شبیر کی ہے یہ عطا ، اے کربلا اے کربلا

اِس حیدرِ ناچیز پر ، مولی کے نوحہ گِیر پر
احسان ہے رب کا بڑا ، کرتا ہے جو شام و سحر
شبیرِ اعظم کی ثنا ، اے کربلا اے کربلا

*****

۱۹۷۵

لوٹا ہے کربلاء میں بھرا گھر حسین کا

لوٹا ہے کربلاء میں بھرا گھر حسین کا
نوکِ سناں پہ لائینگے اب سر حسین کا

روحِ بتول روتی رہی لاش کے قریب
سر کاٹ کر چلا ہے ستمگر حسین کا

مسند نبی کی جل گئی خیمے بھی لٹ گئے
نہرِ فرات جلتا ہے اب گھر حسین کا

ظالم لگا رہے ہیں سکینہ کو سیلیاں
دریا پہ سو رہا ہے برادر حسین کا

بانو کی گود کیا ہوئی جھولا کہاں گیا
جلتی زمیں پہ سوتا ہے اصغر حسین کا

مارا ہے ظالموں نے جسے نیزہ ہائے ہائے
تصویر ہے رسول کی دلبر حسین کا

١٩٧٦

نیزے پہ فرقِ شاہ ہے زینب ہے بے رداء
کنبہ بھٹک رہا ہے یوں در در حسین کا
اک دو پہر میں کیا ہوا باغِ حسین پر
کل تو ہرا بھرا تھا یہی گھر حسین کا
ملتی ہے دو جہان کی نعمت ہمیں ندیمؔ
جائینگے کیسے چھوڑ کے ہم دَر حسین کا

*****

لے کے اک قافلہ غمزدہ ساربان چل رہا ہے
راہِ پر خار پر بے کس و ناتواں چل رہا ہے

زنجیر اور دستِ لاغر کہاں گردن میں ڈالا ہے طوقِ گراں
پہنائی ہیں پاؤں میں بیڑیاں زخموں سے چھالوں کے ہیں خوں رواں
کرکے شکرِ خدا دین کا پاسباں چل رہا ہے

جن کے وسیلے سے مشکل ٹلے باندھے ہیں اُن کے رسن میں گلے
لوٹا اُنہیں ، اُن کے خیمے جلے نازوں میں کل آلِ احمد پلے
آج وہ دربدر دشت میں کارواں چل رہا ہے

عباس جیسے سہارے گئے عون و محمد سے پیارے گئے
برچھی سے اکبر بھی مارے گئے اصغر لحد میں اُتارے گئے
پھول جو بچ گئے لے کے وہ باغباں چل رہا ہے

شبیر تو بے کفن رہ گئے لاشے سبھی بے دفن رہ گئے
پامال تشنہ دہن رہ گئے رن میں شہیدوں کے تن رہ گئے
اور افسوس سر سب کا نوکِ سناں چل رہا ہے

بول اے سکینہ اب آئیگا کون؟ سینے پہ تجھکو سلائیگا کون؟

دریا سے اب پانی لائیگا کون؟ چھینیگے دُر تو بچائیگا کون؟

غم نہ کر، غم نہ کر، ساتھ بھائی یہاں چل رہا ہے

بانو گلے سے لگائے کسے؟ اور گود میں اب سلائے کسے؟

جھولا ہے خالی جھلائے کسے؟ راتوں کو لوری سنائے کسے؟

کیا ہے اصغر نہیں ساتھ جھولا تو ماں چل رہا ہے

زینب ابھی ملکِ شام آئیگا رنج و الم گام گام آئیگا

ظالم کا دربار عام آئیگا زینب کو لاؤ پیام آئیگا

سوچتے سوچتے یہ امامِ زماں چل رہا ہے

جیسے تھے مولی برہان الھدی ہیں سیف دیں ویسے ہی باخدا

سو جاں سے اُن پر حسامی فداء رکھنا سلامت اُنہیں رب سدا

قافلہ بالیقیں اِن کا سوئے جناں چل رہا ہے

*****

مارے گئے حسین بے سر ہوئے حسین

مارے گئے حسین بے سر ہوئے حسین
کربل میں آکے گھر سے بے گھر ہوئے حسین

اصحاب نے دِکھائی صبر اور وفا کی شان
عباس نے کیا تھا بلند جنگ میں نشان
اسلام پر فدا کیا اکبر سا نو جوان
جب کچھ نہیں بچا تو فدا کر دی اپنی جان
صحراء کربلا میں گر فرش پر حسین
مارے گئے حسین بے سر ہوئے حسین

پانی کیا تھا بند محمد کی آل پر
روتے تھے اہلِ بیت علی اصغر کے حال پر
رخصت ہوئے حسین عدو کے قتال پر
گھوڑے سے جب حسین گرے اپنے گال پر
چلاّئی فاطمہ میرے لختِ جگر حسین
مارے گئے حسین بے سر ہوئے حسین

تھا ظلم بس یزید کا بیعت کے واسطے
ثابت رہے حسین ہر شدّت کے واسطے
پانی طلب کیا بھی تو حجت کے واسطے
کی ذوالفقار میان میں حکمت کے واسطے
کربل میں قتل ہو گئے وقتِ عصر حسین
مارے گئے حسین بے سر ہوئے حسین

شمرِ لعین سینۂ شہ پر ہوا سوار
سوکھی زباں نکال کے کہتے تھے باربار
پانی پلا اور تیز تو کر یہ چھری کی دھار
کر رحم مجھ کو اور نہ مجھ کو شمر تو مار
سجدے میں شہ کے کاٹا شمر نے سرِ حسین
مارے گئے حسین بے سر ہوئے حسین

زینب تھی آئی لاشے پہ بھائی کے سر کھلے
لپٹی جو لاش سے تو زمیں آسماں ہلے
ننھی سکینہ کہتی تھی بابا کہاں چلے
مسند تمہاری اور یہ خیمے سبھی جلے
بیمار ہے علی یہ تمہارے پسر حسین
مارے گئے حسین بے سر ہوئے حسین

۱۹۸۲

زینُ العبا کے ہاتھ میں تھی اونٹ کی مہار

رُک جاتے تھے جو پیر میں لگتا تھا اُنکو خار

کہتے تھے حکمران اُسے دِرّے مار مار

چلتے رہو رُکو نہ تم جنگل میں بار بار

ہر پل میں یاد کرتے تھے میرے پدر حسین

مارے گئے حسین بے سر ہوئے حسین

سیف الہدیٰ کی وعظ میں دیکھی نئی ادا

کرتے ہے جب حسین کے غم کی طرف ندا

آئی ہے یا حسین کی ہر سو سے بس صدا

ادنیٰ غلام قائدِ جوہر تو ہے فدا

سیف الہدیٰ کے لب پے ہے شام و سحر حسین

مارے گئے حسین بے سر ہوئے حسین

*****

۱۹۸۳

ماں غمزدہ پکاری آ جاؤ پیارے اصغر

قید خانے میں یہ دیکھو ایک ماں کا حال ہے
جسکا گھوارہ ہے خالی اور لحد میں لال ہے

ماں غمزدہ پکاری آ جاؤ پیارے اصغر
مادر ہے تم پہ واری آ جاؤ پیارے اصغر

اے چاند چھپ گئے ہو بادل میں کربلا کے
جھولا پڑا ہے خالی سوئے ہو رن میں جا کے
آئیگی نیند کیسے گودی نہیں ہماری

کوئی ہمیں بتائے سوئے ہو تم کہاں پر
آنچل کا اپنے سایہ کر لینگے ہم وہاں پر
کانٹا چبھے نہ تم کو جھاڑے زمین ساری

بتلاؤ اب کسے ہم آغوش میں بٹھائیں
کس کو جھولائے جھولا کس کو گلے لگائے
کس کو سنائے لوری مادر یہ غم کی ماری

پیاسے ہی رہ گئے تم قطرہ نہ پانی پایا
ننھے گلے پہ ہائے ظالم کا تیر کھایا
پھر کیوں نہ ہم کریں یوں اے لال آہ و زاری

ڈھونڈے کہاں کہاں پر نورِ نظر تمہیں ہم
مقتل میں ہے اندھیرا ڈھونڈے کدھر تمہیں ہم
آجاؤ جلد بیٹا آنسوں ہے دیکھو جاری

ہم جائینگے وطن جب پوچھینگے لوگ ہم سے
خالی ہے گود کیوں کر کیوں آنکھ نم ہے غم سے
تو کہہ دے کیا یہ حالت فرقت میں ہے تمہاری

۱۹۸۵

حرمت سے چھ مہینے والے کی رب عطا کر
آنگن میں پھول ننھا اُسکے بھی تو کِھلا کر
جھولی ہے جسکی خالی بھر دے میرے باری

جنت میں دست شہ پر ہم جا رہے ہیں ایسے
اصغر گئے تھے رن میں ہاتھوں پہ شہ کے جیسے
پہنچینگے ہم یقیناً پھر کیوں ہے بے قراری

ہو روزِ حشر داعی کے ساتھ شاہ کا غم
جنت کی راہ پر ہو شبیر کا ہی ماتم
اور کاندھو پہ حسامی مولی کی ہو سواری

*****

١٩٨٦

مجرا اُسے جو لاغر و رنجور تن بھی ہے

مجرا اُسے جو لاغر و رنجور تن بھی ہے
محبوسِ طوق بھی ہے اسیرِ رسن بھی ہے

پیدل تو آگے آپ ہیں اور پیچھے اونٹ پر
عریاں سر پھوپھی بھی ہے ماں بھی بہن بھی ہے

کہتے تھے لوگ دیکھ کے زینب کو ننگے سر
یہ بنتِ فاطمہ بھی ہے شہ کی بہن بھی ہے

کہتے تھے زخم کھا کے لعینوں سے رن میں شاہ
جز میرے کوئی سبطِ رسولِ زمن بھی ہے

عابد نے جب کہا کہ نہ غسل و کفن مِلا
بابا سا میرے کوئی غریب الوطن بھی ہے

یوں وقتِ دفن آئی سر شاہ سے صدا
بیٹا نہ روؤ خاک سے بہتر کفن بھی ہے

جلدی ہٹا چھری کو ستمگر کہ یہ دہن
زہرا کا بھی علی و نبی کا دہن بھی ہے

مقبول ہو انیس وہ جس کی زبان پر
حمدِ خدا بھی ہے صفتِ پنجتن بھی ہے

*****

مجرئی خلق میں اِن آنکھوں نے دیکھا کیا کیا

مجرئی خلق میں اِن آنکھوں نے کیا کیا دیکھا
فرش پر گرتا ہوا پیمبر کا نواسہ دیکھا

ظلم اے مجرئی سجّاد نے کیا کیا دیکھا
گھر لٹا قید ہوئے باپ کا لاشہ دیکھا

میں نے دیکھا علی اصغر کا گلا خون میں تر
میں نے زخمی علی اکبر کا کلیجہ دیکھا

میں نے دیکھا عَلَمِ شاہ کو آلودہء خوں
میں نے نیزے پہ سرِ دلبرِ زہرا دیکھا

ایک گھڑی شہِ دیں پشت پہ لائے اُس میں
میں نے ٹکڑے ہوے قاسم کا سراپا دیکھا

گِر پڑے سبطِ نبی تھام کے ہاتھوں سے جگر
علی اکبر کو جو ریتی پہ تڑپتا دیکھا

بے ردا خلق نے اُس بی بی کے سر کو دیکھا
جسکی مادر کا کسی نے نہ جنازہ دیکھا

ہائے کیوں ہو نہ گئی کور کہ ان آنکھوں نے
قید خانے میں سکینہ کا جنازہ دیکھا

کہتی تھی زینبِ مضطر کہ خدا خیر کرے
رات کو خواب میں عریاں سرِ زہرا دیکھا

جا کے زینب نے مدینہ میں یہ لوگو سے کہا
کہوں کِس منہ سے کہ پردیس میں کیا کیا دیکھا

*****

مجرئی قید سے جب عابدِ بے پر چھوٹے

مجرئی قید سے جب عابدِ بے پر چھوٹے
شام میں شور ہوا آلِ پیمبر چھوٹے

بانو فرماتی تھی ہاتھوں سے اجل کے ہے ہے
نہ تو اکبر ہی بچے اور نہ اصغر چھوٹے

شہ نے زینب سے کہا مل کے گلے وقتِ وداع
لو بہن تم سے ہم اب تا دمِ محشر چھوٹے

بیبیاں کہتی تھی کیوں اونٹ پہ در در نہ پھریں
سر پہ وارث نہ رہے قید ہوئیں گھر چھوٹے

کان کے درد سے کیا بالی سکینہ تڑپی
بد گھر کے نہ مگر ہاتھ سے گوہر چھوٹے

رن میں فرماتے تھے بھر کر نفسِ سرد حسین
مجھ سے کیا کیا میرے اِس دشت میں یاور چھوٹے

یہ غمِ اکبر و عباس میں کہتے تھے حسین
آج حیدر سے چھٹا آج پیمبر چھوٹے

لاش پر بیٹے کی شہ کہتے تھے غم سے افسوس
بعد اٹھارہ برس کے علی اکبر چھوٹے

آرزو یہ ہے کہ ہنگامہ ء محشر میں انیس
ہاتھ سے میرے نہ دامانِ پیمبر چھوٹے

مرضیِ رب جب سنی جبریل سے شبیر نے

مرضیِ رب جب سنی جبریل سے شبیر نے
سر ادب سے خم کیا شبیر کی شمشیر نے

حر ہوئے نادم خطاء پر مانگی جب رن کی رزا
ایک پل میں پالی جنت حر تیری تقدیر نے

بھائی کا سر زیرِ خنجر بے رداء سیدانیاں
ظلم یہ بھی سہہ لیئے ہیں زینبِ دلگیر نے

ہائے رے قسمت امامِ وقت کو جکڑا کیا
گِر کے قدموں میں کہا بیمار سے زنجیر نے

سامنے سرور کی آنکھوں کے اندھیرا چھا گیا
مانگی جب رن کی رزا احمد تیری تصویر نے

با وفاء منسوب تیرے نام سے ہے بس وفاء
نقش پانی پر وفاء کی ہے تیری تحریر نے

۱۹۹۳

کٹ گئے بازو مگر اونچا رہا تیرا علم
فتح پا لی ظلمتوں پر دین کی تنویر نے

شام کے دربار میں وہ شان کا خطبہ پڑھا
معرکہ سر کر لیا شبیر کی ہمشیر نے

جابجا قرآن میں رب نے کیا سرور کا غم
کر دیا ہم پر عیاں قرآن کی تفسیر نے

جب دعاء کی مصطفی نے رب سے عصمت چاہیئے
لے لیا اپنی پناہ میں چادرِ تطہیر نے

عصرِ عاشورا سرِ سرور ہوا تن سے جدا
اور بقاء پا لی ابد تک مقصدِ شبیر نے

ایک پل غفلت میں نہ گزرے غمِ شبیر سے
غم سکھایا سیف دیں مولی تیری تکبیر نے

ہے قلم مفلوج گر فیروز نہ لکھے یہ غم
شکرِ مالک کا عطاء صحت کری تدبیر نے

مجھکو بابا صدا دو اگر ہو سکے

مجھکو بابا صدا دو اگر ہو سکے
تم جہاں ہو بُلا لو اگر ہو سکے

تشنگی سے زباں میں ہیں چھالے پڑے
تھوڑا پانی پلا دو اگر ہو سکے

میری قسمت میں بابا جو پانی نہیں
میرے گوہر دِلا دو اگر ہو سکے

عمو دریا سے واپس کیوں آئے نہیں
مجھکو اتنا بتا دو اگر ہو سکے

تشنگی کا کوئی اُن سے شکوی نہیں
بھیج دو اب چچا کو اگر ہو سکے

سونا گھر ہو گیا دل بھی لگتا نہیں
میرے اکبر کو لا دو اگر ہو سکے

بخش دو جو خطا ہو سکینہ ہوں میں
لو گلے سے لگا دو اگر ہو سکے

جل رہی ہے زمیں اب توآغوش میں
آؤ آؤ اُٹھالو اگر ہو سکے

تم نہ آئے تو خود میں چلی آؤنگی کچھ پتا ہی بتا دو اگر ہو سکے

اتنا کہہ دوں ترستی ہوں دیدار کو آ کے صورت دِکھادو اگر ہو سکے

کس جگہ دفن بھائی ہے اصغر میرا وہ جگہ ہی بتا دو اگر ہو سکے

بنتِ شہ کی یہ مشتاق فریاد تھی پوچھ لو غم زدہ کو اگر ہو سکے

*****

١٩٩٦

محتاج آب و دانہ زہرا کا ہے گھرانا

محتاج آب و دانہ زہرا کا ہے گھرانا
پیاسوں کا غم کریگا تا حشر یہ زمانہ

سیف الہدی یہ مولی ہے مظہرِ حسینی
پُر درد ذکر سن لو یہ شاہ کی زبانی
کِس پیاس کی بَلا میں تھا فاطمہ کا جانی
اور شدّتِ عطش سے کہتا تھا پانی پانی
افسوس سبطِ احمد کا مرتبہ نہ جانا

اُس درمیاں پرندہ ایک کربلا سے گذرا
کیا دیکھا بے زباں نے دل سوز یہ نظارہ
شدِّت کی دھوپ میں اِک عطشان کا تڑپنا
زخموں سے چور اُس پر وہ العطش کا کہنا
سوکھی زباں کو اپنے ہونٹوں پہ وہ پھرانا

یہ دیکھ کر نظارہ اِک جھاڑ پر وہ بیٹھا
سارے پرندے کرتے تھے فکر آب و دانہ
تب حال کربلا کا کہنے لگا پرندہ
اے ساتھیوں پرندو چھوڑو خیال اپنا
آقائے دو جہاں تو سہ روز سے ہے تشنہ

تم کو درخت کا یہ سایہ تو ہے میسر
وہاں جلتی ریت پر ہے بے تاب دیں کا رہبر
اور زخم اَن گِنَتُ ہے لاچار کے بدن پر
دے کون آب اُسکو ہے چو طرف ستمگر
پیاسے حسین پر ہے اعدا کو ظلم ڈھانا

سن کر یہ حالِ مولی سارے پرندے بولے
اے کاش ہاتھ ہوتے ہم جا کے پانی لاتے
سبطِ نبی کی خدمت ہم بے زباں بجاتے
پیاسے حسین کی ہم تشنہ لبی بجھاتے
ہائے سلوکِ اُمّت کتنا ہے وحشیانا

بولے پرندے مِل کر بازوں نہیں تو کیا ہے
نعمت خدا کی ہم کو یہ چونچ تو عطا ہے
ہم قطرہ قطرہ پانی لائینگے چونچ بھر کے
سوکھے گلے میں شہ کے ڈالینگے چند قطرے
کم ہوگا کچھ تو سرور کا پیاس سے تڑپنا

سب چونچ میں لییٔے کچھ قطرہء آب لائے
بولے اے آقا جتنی قوّت تھی آب لائے
لب کھولییٔے اے مولی تا آب ہم پلائے
پوری نہیں تو تھوڑی سی پیاس تو بجھائے
کر لو قبول مولی خدمت یہ والہانہ

شبیر نے پرندو کی جب سنی زبانی
لرزا یہ دیکھ منظر خود عرشِ کبریائی
دل رویا شاہِ دیں کا اور آنکھ بھی بھر آئی
سوچا کہ بے زباں کی مجھ پر ہے کیا تفادی
اور کلمہ گو کہ تیروں کا میں بنا نشانا

فرمایا شہ نے کیسے خدمت قبول کر لوں
لائے ہو تم جو قطرے پانی کے کیسے پی لوں
اصحاب اور حرم کی میں پیاس کیسے بھولوں
پیاسوں کی لاش جلتی ریتی پہ جب میں دیکھوں
منظور مجھکو کیسے ہو تشنگی بجھانا

کھا کے سناں زمیں پر اکبر گِرا ہے پیاسا
دریا کو چھن کر بھی بھائی رہا ہے پیاسا
بازوں کٹا کے آخر قرباں ہوا ہے پیاسا
ہاتھوں پہ میرا حلقِ اصغر چھیدا ہے پیاسا
بھولا نہیں میں اپنے بچّے کا تِلملانا

تھی گفتگوں یوں جاری اتنے میں شمر آیا
اور سینۂ مقدس پہ شاہِ دیں کے بیٹھا
خنجر سے حلق شہ پر دینے لگا وہ رگڑا
فرمایا اُٹھ لعیں یہ ہے بوسہ گاہِ نانا
سجدہ ابھی شفاعت کا ہے مجھے بجانا

ہے ہے غضب بجایا تشنہ دہن نے سجدہ
سب دَین پورے کرنے وہ ذو المنن نے سجدہ
جلتی ہوئی زمیں پر اُس بے کفن نے سجدہ
سر کٹ گیا پہ ہرگز چھوڑا نہ تن نے سجدہ
ہر حال میں تھا اُنکو اُمّت کو بخشوانا

اُڑھ اُڑھ کے آئے کربل بے تاب ہے پرندے
ہے بے قرار مولی اہلِ عزا کے ہردے
آنکھوں سے چل کے آئے ہم ایسا بخت کر دے
ہے تشنہ لب یہ پیاسوں کہ کاس جلد بھر دے
کب ہوگا اپنے روضہ پہ کربلا بلانا

آنکھوں میں بھر کے لایا ہوں آنسوؤں کا ہدیہ
سبطِ نبی کا دینے سیف الہدی کو پرسا
عباس باوفا کے دو بازوؤں کا صدقہ
دونو ضعیف پانکھیں ہے لاج مولی رکھنا
شاکر کو بس شفاعت سے آپ ہی چڑھانا

*****

مشک و علم اُداس ہے دریا اُداس ہے

مشک و علم اُداس ہے دریا اُداس ہے
عباس تیرے غم میں زمانہ اُداس ہے
اِک بیکسی سی گھر میں برستی ہے رات دن
بن اہلِ بیت سارا مدینہ اُداس ہے
یہ انتہائے صبر و تحمل کا ہے اثر
اب تک غمِ حسین میں دنیا اُداس ہے
افسوس فاطمہ کا یوں گلشن اُجڑ گیا
اب تک اُسی کی یاد میں صحرا اُداس ہے
اب تک چچا نہ آئے کیوں دریا سے لوٹ کر
خیمے کے در پہ پیاسی سکینہ اُداس ہے
آواز یا حسین کی آتی ہے آج تک
شاید کے خلد میں کوئی دُکھیا اُداس ہے

رو رو کے ماں یہ کہتی تھی اصغر کی قبر پر

تیرے بغیر ننھا سا جھولا اُداس ہے

بے جرم میرے لال کو پیاسا کیا شہید

جنت میں روحِ فاطمہ زہرا اُداس ہے

سایا نہ دے سکا شہ بے کس کی لاش پر

عباس کے علم کا پھریرا اُداس ہے

کربل مجھے بلائینگے عباسِ نامدار

مدّت سے میرے دل کی تمنا اُداس ہے

✱✱✱✱✱

۲۰۰۶

مصطفی کا لعیں گھر جلانے لگے

مصطفی کا لعیں گھر جلانے لگے ۔۔۔ آسماں و زمیں تھرتھرانے لگے
صبر کی منزلیں دیکھتی رہ گئی ۔۔۔ لاش بیٹے کی شہ جب اٹھانے لگے
تھی صداء عرش پہ مرحبا اے حسین ۔۔۔ قبر اصغر کی خود ہی بنانے لگے
تھا حسین کا پہلے سے زخمی جگر ۔۔۔ اُسکو تیر و سناں بھی لگانے لگے
مصطفی نے کہا تیرے صدقے حسین ۔۔۔ شاہ سجدے میں سر جب جھکانے لگے
کند خنجر تلے اے کرم کے دھنی ۔۔۔ ہم غلام تجھے یاد آنے لگے
یہ رقیہؑ کے دل سے تو پوچھے کوئی ۔۔۔ سر لگن میں لعیں جب دِکھانے لگے
حلقۂِ شر سنو یہ مٹیگا نہ غم ۔۔۔ اپنی کوشش تمکو زمانے لگے
دیکھ سیف الھدیٰ کرکے غم کا بیاں ۔۔۔ اے جمالی حشر سا اٹھانے لگے

*****

Click Here To Audio Download

٢٠٠٧

مصیبت ہے بلاء ہے کربلاء میں

مصیبت ہے بلاء ہے کربلاء میں الم کیسا ملا ہے کربلاء میں

غمِ عابد ، غمِ زینب ، غمِ شہ غموں کا سلسلہ ہے کربلاء میں

علی کے دشمنوں میں اب اکیلا علی کا لاڈلا ہے کربلاء میں

دہکتی ریت پر تیروں کی زد میں وہ نازوں کا پلا ہے کربلاء میں

اے نانا دیکھ لو خنجر کے نیچے نواسے کا گلا ہے کربلاء میں

فرشتے جس کی چومیں خاک پا وہ برھنہ پاء چلا ہے کربلاء میں

کرو ہمت چلو تم بھی عزادآر درِ جنت کھلا ہے کربلاء میں

*****

٢٠٠٨

مقتل سے سنو زینبِ دُکھیا کی صداء
بے جرم و خطاء بھائی میرا مارا گیا

کل مدینے سے میں نکلی تھی بھرا گھر لیکر
ہائے زہراء کے بھرے گھر کو لگی کسکی نظر
آئیگی ایسی تباہی یوں نہ تھی مجھکو خبر
کہ میں اٹھارہ جنازوں سے بھرا دیکھونگی گھر
ایسا ویران اِلٰہی نہ کسی کا ہو چمن
سر ہو نیزے پہ برادر کا، ہو سر ننگے بہن

تجھکو افسوس کفن دے نہ سکی بھائی میں
ایک چادر بھی اڑھانے تجھے نہ پائی میں
سر کھلے لاش پہ تیری جو چلی آئی میں
کتنی مجبور تھی بھائی تیری ماں جائی میں
لاش سے تیری لپٹ کر میں فغاں کرتی رہی
کبھی اکبر، کبھی عباس کا دم بھرتی رہی

سارے انصار برادر کے گئے جب مارے
میں نے دو لال میرے عون و محمد وارے
اور عبداللہ و قاسم بھی حسن کے پیارے
صدقے سب شمس امامت پہ ہوئے ماہ پارے
لاش اُن سب کی اٹھاتے رہے مولی دن بھر
تنِ تنہا نے سہے زخم بہتر دل پر

بھائی عباس علمدار تھا بازو شہ کا
تھا جری شیرِ خدا کا وہ غضنفر بیٹا
چیر کر فوجِ عدو قبضہ ترائی پہ کیا
نہر سے مشک بھری شان سے لوٹا سقّاء
کہکے یوں ایڑ دِیا چل میرے رہوار شتاب
تشنہ لب پیاری سکینہ کو پہنچ جائے آب

جب علمدار پہ بوچھار ہوئی تیروں کی
دونوں شانے جو کٹے ، منہ میں سنبھالی مشکی
ہائے ایک تیرِ ستم نے کیا منھ کو چھلنی
اور سقّاء کا لہو بہہ گیا بن کر پانی
کہیں بازو ہے پڑے تو ہیں کہیں مشک و علم
دیکھ کر حال یہ سرور کی کمر ہو گئی خم

دولہا اکبر کو بنانے کا نہ ارماں نکلا
سینہ پہ کھا کے سناں خاک پہ تڑپا بیٹا
کس طرح باپ ضعیفی میں سہے یہ صدمہ
پہنچے صقرا کی مثل رن میں یہ کہہ کر مولی
اے میرے لختِ جگر،اے میری پیری کی عصاء
تجھکو دم توڑتے کس طرح سے دیکھے بابا

آہ مولی نے سناں کھینچ تو لی سینے سے
چھایا آنکھوں میں اندھیرا تھا لہو بہتے تھے
لاش پہ مولی کھڑے رہ کے جگر گوشے کے
دلِ مغموم سے فریاد یہی کرتے رہے
نوجواں لال کے لاشے کو اُٹھانا ہے کٹھن
یا اِلٰہی نہ دِکھانا تو کسی باپ کو یہ دن

شدّتِ پیاس سے اصغر کا تڑپنا دیکھا
لا کے بے شیر کو جھولے سے یوں دُکھیا نے کہا
تلِملانا تو ذرا دیکھو اے بھائی اِسکا
ننھے معصوم پہ آئیگی کسی کو تو دَیا
لیکے جاؤ اِسے میداں میں پلانے پانی
اب تو بے آب نہ رہ پائیگا ننھا جانی

شہ نے فرمایا بہن لاؤ میرے دلبر کو
پر یہ معلوم تھا کیا ہو گا ، دل سرور کو
چھیدیگا تیرِ ستم حلقِ علی اصغر کو
کیسے سمجھاؤنگا بانو کے دلِ مضطر کو
ننھی سی قبر میرے لال کی اب کھودونگا
اُسکو تربت میں سلا کر پہ بہت روؤنگا

دلِ زینب سے کوئی پوچھے وداع کا عالم
کہا مولی نے سلام آخری تم پر اے حرم
اُمِّ کلثوم ، سکینہ و رقیہ باہم
کہتی تھی بیبیاں بے آس ہوئے آج تو ہم
چھوڑکے جاتے ہو اے مولی بیاباں میں کہاں
ہم یتیموں کی خبر لیگا بھلا کون یہاں

شہِ مظلوم کو گھوڑے پہ کرے کون سوار
نہ ہے عباس نہ اکبر نہ تو ہے اب انصار
شہ نے فرمایا اے مغمومہ بہن دل افگار
تھامنے آؤ ذرا تم ہی رکابِ رہوار
آخری شہ نے نظر ڈالی بہن زینب پر
کہہ دیا نظروں میں سب کچھ جو نہ آیا لب پر

درِ خیمے سے بہن دیکھ رہی تھی مقتل
وہاں مجروح تھے مولی ، یہاں زینب بے کل
کئیں نیزوں کئیں تلواروں کے لگتے رہے پھل
دوشِ اِحمد کا ہے اسوار نہ جانا یہ محل
ایک ظالم نے جو پیشانی پہ پتھر مارا
رُخِ پر نور سے بہنے لگا خوں کا دھارا

آیا ملعون ستمگر لئے بوٹھا خنجر
آ کے مولی کے قریں زور سے ماری ٹھوکر
خاک پہ لیٹے ہوئے کرتے تھے زینب پہ نظر
دور سے کہنے لگے ہاتھ ہلا کر سرور
ذبح ہوتا ہے بہن اب یہ برادر تیرا
اب تو تیرے ہی حوالے ہے لٹا گھر میرا

عصر کا وقت تھا بلکہ تھی قیامت کی گھڑی
دمِ بخود دیکھنے افواج ملائک تھی کھڑی
سینۂِ پاک پہ سرور کے تھا بیٹھا ناری
حلقِ مولی پہ کئیں بار چھری بھی رگڑی
شہ نے فرمایا یہ ہے بوسہ گہِ نانا نبی
شمر اُٹھ جا کہ مجھے سجدہ بجانا ہے ابھی

گرم ریتی پہ جھکی زخمی جبیں سجدے میں
چاروں ارکان فغاں کرنے لگے کعبے میں
بحرِ بخشش کی روانی تھی ہر ایک جملے میں
محوِ شبیر ہوئے ایسی دعاء کرنے میں
کام جس وقت ہوا اپنی شفاعت کا تمام
کٹ گیا بوٹھی چھری سے سرِ مظلوم امام

بھائی اب بعد تیرے ہم پہ ستم پر ہے ستم
سر برھنہ سرِ بازار ہوئے اہلِ حرم
ذرا دیکھو تو سہی دُخترِ بےکس کا الم
کان زخمی ہے، ہے گالوں پہ طمانچوں کے زخم
پوچھنے والا یہاں کوئی اسیروں کا نہیں
ایک سجّاد ہے باقی وہ ہے بیمار حزیں

٢٠١٦

حشر ماتم کا بپا کرتے تھے برہانِ ہدی
بین زینب کا بیاں کرتے تھے مولی ایسا
کیسے بھولینگے وہ داعئِ حسینی کی ادا
یا حسینا کی لبِ پاک سے ہر ایک ندا
شہ مفضل میں وہی دیکھ لو تصویر عیاں
وہی لہجہ ، وہی جذبہ ، وہی اندازِ بیاں

بین زینب کا سنانے رہے باقی مولی
سیفِ دیں مولی میں ہم دیکھیں حسینی جلوہ
عرض شاکر یہ کریں اُنکے تئیں اہلِ عزا
بینِ زینب کے وسیلے سے سنو شاہِ ہدی
کربلا آپ کے ہمراہ پہنچ جائیں ہم
خیمہ گاہ آپ دِکھاؤ ہمیں اپنے باہم

*****

منظر جو کربلا کا دِکھایا تو رو دیئے

منظر جو کربلا کا دِکھایا تو رو دیئے
دل غم سے مؤمنوں کا بھر آیا تو رو دیئے

برہان دیں کے قلب پہ غم کا ہے وہ اثر
نامِ حسین لب پہ جو آیا تو رو دیئے

اہلِ حرم کی پیاس نہ بجھ پائی تا حیات
پانی کا جام سامنے آیا تو رو دیئے

شکرِ خدا ہی کرتے رہے عصر تک حسین
لاشہ جواں پسر کا اُٹھایا تو رو دیئے

حلقِ پسر سے کھینچ لیا حرملہ کا تیر
بے شیر کو گلے سے لگایا تو رو دیئے

کھودی خود اپنے ہاتھوں سے معصوم کی لحد
تربت میں بے زباں کو سلایا تو رو دیئے

حضرت سے خود نہ دیکھی گئی اپنی بے بسی

گھوڑے پہ جب بہن نے بٹھایا تو رو دیئے

حیوان و انس و جن و ملک آسماں زمیں

خنجر گلے پہ شہ کے چلایا تو رو دیئے

نوکِ سناں پر پڑھتے تھے قرآں مگر حسین

زینب کو ننگے سر جو پھرایا تو رو دیئے

سہمے ہوں تھے بچّے سبھی قیدِ شام میں

لا کر سرِ حسین دِکھایا تو رو دیئے

احمد علی و فاطمہ سبطین اے ندیم

عابد کو بھاری طوق پہنایا تو رو دیئے

✱✱✱✱✱

۲۰۱۹

مولی کی بارگاہ میں گنہگار آئے ہیں

مولی کی بارگاہ میں گنہگار آئے ہیں
امیدوار بر سرِ دربار آئے ہیں

قاسم کا واسطہ ، علی اکبر کا واسطہ
در در کی کھا کے ٹھوکریں لاچار آئے ہیں

اُن پیاسے ننھے بچّوں کا مولی ہے واسطہ
جن کے لیئے نہر سے علمدار آئے ہیں

کل مشکلوں کو حل کرو مشکل کشا ہو تم
آقا کی زیارت کے طلبگار آئے ہیں

اُن منزلوں کا واسطہ اہلِ حرم کے ساتھ
جن منزلوں سے عابدِ بیمار آئے ہیں

دامن گُلِ مراد سے بھرنے کو یاحسین
مجلس میں تیری اب یہ گنہگار آئے ہیں

*****

میداں میں بے خطاء علی اکبر کی لاش ہے

میداں میں بے خطاء علی اکبر کی لاش ہے
بابا کو اپنے کھوئے پسر کی تلاش ہے
لختِ جگر کے داغ سے دل پاش پاش ہے
آنکھوں سے سوجھتا نہیں چہرہ اُداس ہے
داغِ پسر سے غم کی گھٹا دل میں چھائی ہے
آنکھیں تو ہیں پر آنکھوں میں بینائی نہیں ہے

بولے حسین میرا غضنفر کدھر گیا
لے کر رزا بتا علی اکبر کدھر گیا
کس جاہ پہ وہ تڑپتا ہے بولو کدھر گیا
زندہ بھی ہے کہ صدمۂ غم سے گذر گیا
پھرتا ہوں ہر جگہ دھونڈو کہاں میں آپکو
مشکل میں کیا نہ بیٹا سنبھالوگے باپ کو

ہوتی ہے دل میں باپ کے بس یہ ہی تمنا
آئے جوانی کب وہ جواں لعل ہو میرا
ماں کی مراد ہوتی ہے کب لعل ہو دولہا
کب آئے وہ دن دیکھوں میں فرزند کا سہرا
میں کیا کروں بیٹا، مجھے ملتا ہی نہیں ہے
اب کس کی کروں شادی کہ بیٹا ہی نہیں ہے

بیٹا جواں کیا تھا کیا مرنے کے واسطے
پالا تھا تجھے ریت پہ سونے کے واسطے
نیزے کی نوک تھی تیرے سینے کے واسطے
برچھی بنی تھی تیرے کلیجے کے واسطے
اکبر صدا دو اب نہ کرو ہم سے دل لگی
ہے خاک تیرے بعد یہ بابا کی زندگی

ارمان تھا تو میرا جنازہ اٹھائیگا
لاشہ میرا یہ مرگ تو خیمے میں لائیگا
اب کون میری لاش پہ رونے کو آئیگا
اب کون بیٹا قبر میں مجھکو سلائیگا
عابد بچا ہے اُس میں تو طاقت ذرا نہیں
میں ہوں اکیلا کوئی میرا آسرا نہیں

آواز آئی اتنے میں اکبر کی ناگہاں
بابا اجل قریب ہے اب آیئے یہاں
مرنے سے پہلے کر لوں میں دیدار آپکا
اب جلد سے دِکھایئے چہرہ جناب کا
صورت نہیں ہے کوئی میرے دل کے چین کی
مرنے سے پہلے دیکھ لوں صورت حسین کی

آواز کی طرف چلے شبیر نامور
بیٹے کو پھر سے دیکھ لے بے تاب تھا جگر
بے نور آنکھیں ہو گئی کیسے ملے پسر
گرتے تھے چلتے چلتے شہنشاہ بحر و بر
دریائے خوں میں ڈوب رہا ہے جواں پسر
آنکھوں سے سجھتا نہیں جائے کہاں پدر

باتیں کری تو دل شہ والا کا بھر آیا
بابا کو اپنا لعل تڑپتا نظر آیا
زخمی جگر سے باپ نے نیزہ جو ہٹایا
نیزے کے ساتھ ساتھ کلیجہ نکل آیا
غش آ گیا زمیں پہ گرے سیدِ ذی جاہ
نیزے کے ساتھ دیکھ کے بیٹے کا کلیجہ

لاشہ جواں پسر کا اٹھا کر چلے حسین
نورِ نظر کو دل سے لگا کے چلے حسین
بیٹے کا خون منہ پہ لگا کے چلے حسین
گرتے سنبھلتے ٹھوکریں کھاتے چلے حسین

بانو کو اپنا لعل دِکھایا حسین نے
ہاتھو سے پھر کلیجہ چھپایا حسین نے

میرے بے قصور مہماں میں صبر کہاں سے لاؤں

میرے بے قصور مہماں میں صبر کہاں سے لاؤں
تیرے غم میں جو نہ تڑپے جو جگر کہاں سے لاؤں
کیوں سوائے کربلا کے کسی اور سمت دیکھے
میری چشم آرزو میں وہ نظر کہاں سے لاؤں
میں چلا تو جاؤں کربل، پر یہ شرم روکتی ہے
کہ جو اُنکے دَر کے قابل ہو وہ سر کہاں سے لاؤں
تو کہا شاہ دیں نے بھائی، میں زراء رن تو دے دوں
کہ جو رہ سکے سلامت وہ کمر کہاں سے لاؤں
کہا ماں نے میرے بیٹا کہ جو تم بنے ہو دولہا
تیرے سر پہ باندھنے کو گلکر کہاں سے لاؤں
میرے ہر نفس، نفس میں غمِ ابنِ مرتضیٰ ہے
میری لب پہ مسکراہٹ، اے قمر کہاں سے لاؤں

*****

نبي مصطفى پر هزارو سلام

نبي مصطفى پر هزارو سلام
وصي مرتضى پر هزارو سلام

نے خير النّساء پر هزارو سلام
حسن مجتبى پر هزارو سلام

شهِ كربلاء پر هزارو سلام
نے اٰلِ عباء پر هزارو سلام

وه حق نا امامو اِلٰهي مقام
ىہ سب اولياء پر هزارو سلام

طُفَيلِ امامي ما كُل مطلقين
دعاةِ سُرى پر هزارو سلام

نے الله نو رضوان سيف الهدى پر
نے سيف الهدى پر هزارو سلام

هميشه رهے باقي داعي الزّمان
محمد شها پر هزارو سلام

رهے مؤمنين شه نا سايه ما اٰباد
ىہ رُوحِ ولَا پر هزارو سلام

اے حاتم كري لے تو خير الختام
پڑهي راه اٰ پر هزارو سلام

*****

نشانِ فوجِ پیمبر سجایا جاتا ہے

نشانِ فوجِ پیمبر سجایا جاتا ہے
شبابِ شیرِ خدا یاد آیا جاتا ہے
علی کا لال عَلَم لے چکا برادر سے
سکینہ بی بی کا سقا بنایا جاتا ہے
عَلَم میں مشک بندھی سب کی بندھ گئی امید
کے اب پیاسوں کو پانی پلایا جاتا ہے
خدا کرے کہ یہ خیمے میں کامیاب آئے
بڑی امید سے پردہ اُٹھایا جاتا ہے
جو تیر مشک پہ آیا وہ لے لیا دل پر
وفا کی راہ میں یوں زخم کھایا جاتا ہے
جسے لہو سے بھی اپنے عزیز سمجھا تھا
لگا کے تیر وہ پانی بہایا جاتا ہے

*****

نہ تھا حسین سا مولیٰ نہ کوئی آئیگا

نہ تھا حسین سا مولیٰ نہ کوئی آئیگا
جو اپنے بچّے نظر کرکے دیں بچائیگا

نہر ہے سامنے خیموں کے موجزن پانی
مگر حسین کا گھر گھونٹ بھی نہ پائیگا

اُٹھا لے لاشِ جواں اے علی کے لختِ جگر
مدد کے واسطے تیری نہ کوئی آئیگا

لسانِ حال سے اصغر نے پوچھا بابا سے
ملیگا تیر یا پانی کوئی پلائیگا

ہٹا کے بالوں سے مٹی بتول کہتی تھی
میرا حسین پشانی یہاں جھکائیگا

یہ چند اشک تو کیا جاں کُٹی ہے کم اُس پر
جو وقتِ ذبح بھی ہمکو نہیں بھلائیگا

۲۰۲۹

جمالی مولی محمد مفضل کے ساتھ کربل میں

درِ حسین پہ کس دن یہ سر جھکائیگا

*****

نہ پوچھو بعد شہا کربلاء میں کیا کیا ہوا

نہ پوچھو بعد شہا کربلاء میں کیا کیا ہوا
ردائیں چھین لی خیمے جلے اک حشر اٹھا
دھس آیا خیمے میں شمرِ لعین بد اختر
اٹھا کے ہاتھو میں ظالم وہ سر کٹا شہ کا
اٹھی یہ ہوک جلے خیمو کے وہ شعلو سے
کوئی تو آؤو مدد کو ہماری اب تو ذرا
پکارتا تھا کوئی یا محمدا ! یا علی !
تو کوئی چیکھتا تھا آؤو فاطمہ زہراء
بچا لو آکے ہمیں اب خدارا ظالم سے
تھا شور حشر سا سیدانیوں میں ہر اک جا
طمانچے مار کے گوہر ہے چھینے جاتے اور
ہماری پشت پہ درّوں کی مار ہے برپا

پکارتی ہے سکینہ ، رباب اور زینب

کھلے ہے بال ہمارے نہیں ہے سر پہ رداء

لپٹ لپٹ کے سبھی روتے ہیں حرم ھئے ھئے

ہے قید خانے میں درد و الم سے واویلا

نہ چھوڑا بسترِ عابد کو بھی ستمگر نے

پہنا کے طوق گلے میں چلایا ننگے پا

نرالی شان سے اظہارِ نوح اور عویل

زہیر کرتے ہیں عالی قدر یہ سیف الھدی

✱✱✱✱✱

نہ پوچھیئے کہ کیا حسین ہے

خدا کے دیں کا نا خدا ، ہر ابتداء کی ابتداء
کرم کی انتہاء حسین ہے ، نہ پوچھیئے کہ کیا حسین ہے

کرے جو کوئی ہم سری ، کسی کی کیا مجال ہے
جہاں میں ہر لِحاظ سے ، حسین بے مثال ہے
یہ ہو چکا ہے فیصلہ ، نہ کوئی دوسرا خدا
نہ کوئی دوسرا حسین ہے ، نہ پوچھیئے کہ کیا حسین ہے

کروگے گر مخالفت ، غمِ حسین کی یہاں
وہ حشر ہوگا حشر میں ، کہ الحفیظ و الاماں
جہاں بھی چھپنے جاؤگے ، کہیں بھی بچ نہ پاؤگے
کہ ہر جگہ میرا حسین ہے ، نہ پوچھیئے کہ کیا حسین ہے

حسین سے جو دور ہے، وہ سب غمو سے چور ہے
حسین کے جو پاس ہے ، غمِ جہاں سے دور ہے
یہ دِین جسکی دَین ہے ، جو زندگی کا چین ہے
وہ سچّا قافیۃ حسین ہے، نہ پوچھیئے کہ کیا حسین ہے

قبا کے بعد پھر مجھے ، نئی حیات مل گئی
فشار سے عذاب سے ، مجھے نجات مل گئی
سؤال جب کیا گیا ، ہے کون تیرا رہنما
تو میں نے کہہ دیا حسین ہے، نہ پوچھیئے کہ کیا حسین ہے

وہ جس نے باندھ کے ہوا ، جلا دیا بجھا دیا
زمیں کو جس نے عرش سے ، بلند مرتبۃ دیا
وہ جس نے کائنات کا نظام ہی بدل دیا
اک ایسا معجزہ حسین ہے، نہ پوچھیئے کہ کیا حسین ہے

کسی کو حوصلہ دیا، کس کو بخش دی سحر
دیئے کسی کو بال و پر ، کسی کو دے دیئے پسر
پکارا بندہ پروری ، لغت میں اہلِ عشق کی
مدد کا ترجماں حسین ہے ، نہ پوچھیئے کہ کیا حسین ہے

شہیدِ کربلاء کا غم ، جسے بھی نا گنوار ہے
وہ بد عمل ہے ، بد نصیب ، اُسی پہ بے شمار ہے
ارے او دشمنِ عزاء ، تو مر ذرا لحد میں جا
پتا چلیگا کیا حسین ہے ، نہ پوچھیئے کہ کیا حسین ہے

*****

نہ لوں جہاں کی دولتیں اگر حسین نہ ملے

نہ لوں جہاں کی دولتیں اگر حسین نہ ملے
کیا کام کی یہ شہرتیں اگر حسین نہ ملے

جو عزّتیں عزاء نے دی کیا ایسی دے سکے کوئی
نہیں عزیز عزّتیں اگر حسین نہ ملے

زباں سے کہہ دوں یاحسین ملے مجھے سکون و چین
کہاں ہے ایسی راحتیں اگر حسین نہ ملے

جو دو پہر میں گھر لٹا وہ گھر کو بھول کر بھلا
ہو گھر میں کیسی برکتیں اگر حسین نہ ملے

نصیب میں نہ ہو اگر یہ دینگے اُس کی جھولی بھر
ملیگی کیسے حاجتیں اگر حسین نہ ملے

یہ عقل و نطق کی عطاء بتا رہی ہے بر ملا
کیا کام کی یہ نعمتیں اگر حسین نہ ملے

حسین پر بہاؤں اشک تو مجھ پہ ہو ملک کو رشک
کہیں ہیں ایسی رِفعتیں اگر حسین نہ ملے

نہ لی دعاءِ آخری تو کیسے موت کی گھڑی
ہو دور ساری شدّتیں اگر حسین نہ ملے

شروع الم سے ہو قرآں بہائے دَمع جو قرآں
ہے رائیگاں تلاوتیں اگر حسین نہ ملے

غمِ حسین کی رِضاء میں سیف دیں سے لوں سدا
کہاں اصل مسرّتیں اگر حسین نہ ملے

ہو باقی سیف دیں شہا انہیں سے غم کی ہے بہاء
نہیں تو کیسی بہجتیں اگر حسین نہ ملے

میں شاکرِ عزاء رہوں یہ غم میں مبتلا رہوں
اداء ہو کیا فریضتیں اگر حسین نہ ملے

*****

ننھا سا ایک سپاہی گودی میں آ رہا ہے

غربت کا بے کسی کا بادل سا چھا رہا ہے
سب کٹ گئے مجاہد خیموں میں کیا رہا ہے
ننھا سا ایک سپاہی گودی میں آ رہا ہے

خودداریوں سے لب پر آہیں ٹھہر گئیں ہیں
رک رک گئی ہے سانسیں نبضیں ٹھہر گئیں ہیں
ٹھہرا ہوا وہ جھولا کیا دل ہلا رہا ہے

کیسی لٹی ہے بستی کیسی مِٹی ہیں جانیں
کیا شکر کر رہی ہے سوکھی ہوئی زبانیں
کیا صبر بڑھ رہا ہے کیا ضبط چھا رہا ہے

سِتّر کی موت دیکھو اور دوپہر کو دیکھو
اصغر کے سِن کو دیکھو اُسکے جگر کو دیکھو
جو دشتِ کربلا میں دولت لُٹا رہا ہے

ایسے کہیں سپاہی دیکھے نہیں اَنیلے
ماں کی طرف سے کوئی رخ کی بلائیں لے لے
پہلے پہل مجاہد میداں کو جا رہا ہے

یہ زندگی کی پہلی کروٹ ہے راس آئے
شبیر لا رہے ہیں گھر سے گلے لگائے
اور موت کا فرشتہ آنکھیں بچھا رہا ہے

سارے جہاں سے کہہ دو کون و مکاں سے کہہ دو
یہ روحِ کارواں ہے ہر کارواں سے کہہ دو
پیاسا ہے تین دن کا اور تیر کھا رہا ہے

سجّاد کی شباہت اکبر کی شان ہوتا
اے موت کاش ایسا بچّہ جوان ہوتا
دو دن کی زندگی میں تیور دِکھا رہا ہے

*****

ننھے شہید اصغر نفسی فداء علیکم

ننھے شہید اصغر یوں چل دیئے کہاں تم
آنسوں رُکے نہ میرے ، دل میں اُٹھے تلاطم
کھا کر بھی تیر کیا خوب کرتے رہے تبسم
نفسی فداء علیکم ، نفسی فداء علیکم

ننھے شہید اصغر نفسی فداء علیکم

چھ۶ ماہ کے سپاہی ہے شان تیری اکبر
رو رو کے کہہ دیا کہ مجھکو رزا دو سرور
میں بھی فداء ہو جاؤں اے بابا جان تم پر
بخشو یہ رتبہ اعلی گرچہ ہوں سِن میں اصغر

ننھے شہید اصغر نفسی فداء علیکم

پانی کی تھی نہ خواہش ، پانی تھی بس شہادت
جنت کی گود میں ہی پالی ہے تمنے جنت
اِس گود کے وسیلہ کرنا اے مولی ِمنت
بچّوں پے بابا مشفق کرنا کرم کی نظرت

نھنے شہید اصغر نفسی فداء علیکم

آغوش میں پدر کے امید تونے پالی
مثلِ پدر اے اصغر ہے شاں تیری نرالی
اُن جھولیوں کو بھر دو جنکی ہے گود خالی
رہوے نہ کوئی خالی جسنے تیری دعاء لی

نھنے شہید اصغر نفسی فداء علیکم

پھینکا جو خوں سماء پر اِک فعل تھا نمایا
اپنے میں قطرہ قطرہ آسماں نے ہے سمایا
کیا مرتبہ بلند ہے اعلی ہے یہ بتایا
شبیر کو یقیں تھا عینُ الیقین پایا

نھنے شہید اصغر نفسی فداء علیکم

چھوٹی سی قبر ہاتھوں سے اپنے جو ہے کھودی
خالی ہوا ہے جھولا خالی ہوئی ہے گودی
روتے حسین آئے ماں نے اُمید کھو دی
لپٹی سکینہ اُن سے ، بھر بھر کے بانو رو دی

ننھے شہید اصغر نفسی فداء علیکم

اصغر کا ہے وسیلہ شبیر کی ہے حرمت
وہ آخری دعاء اور ہے آخری وہ سجدۃ
مولی کی ہو بقاء طول رہوے وہ تا قیامت
رہوے وہ تندرست اور رہوے سدا سلامت

اے سیف دین سرور نفسی فداء علیکم

شمر و یزید پر اور اُنکے مثل پے لعنت
برباد ہووے دشمن اور ہووے اُنکی ذِلت
فتحِ مبیں کے پرچم ہووے بلند رأیت
مولی دِکھاوے جلدی یہ حیدریۃ قوّت

اے سیف دین سرور نفسی فداء علیکم

تسنیم مانگتی جا سیف الہدی سے ہر دم

آنسوں رُکے نہ تیرے دل میں سدا ہو یہ غم

لب پر ہو "یا حسینا" اور قلب پر ہو ماتم

طاعت میں خدمتوں میں حب میں ہی نکلے یہ دم

اے سیف دین سرور نفسی فداء علیکم

*****

ازقلم :ـ تسنيم بهن صاحبة بنت شهزاده قائد جوهر باأهي صاحب عزالدين دم

٢٤ ذالقعدة الحرام ١٤٣٦هـ ممبئي

نیزہ جگر سے کھینچنا پوچھے کوئی حسین سے

نیزہ جگر سے کھینچنا پوچھے کوئی حسین سے
بیٹے کی قبر کھودنا پوچھے کوئی حسین سے

عباس کی جدائی بھی شبیر سہ سکے کہاں
غم سے کمر کا ٹوٹنا پوچھے کوئی حسین سے

اکبر کی آہ جب سنی آنکھوں کا نور کھو گیا
لختِ جگر کو ڈُھونڈنا پوچھے کوئی حسین سے

جس نوجواں کے بیاہ کی دل میں لئے تھا حسرتیں
اُسکا لہو میں ڈوبنا پوچھے کوئی حسین سے

دم آخری نہ وہ اُسے قطرہء آب دے سکے
سوکھی زباں کا چوسنا پوچھے کوئی حسین سے

تیرِ جفاء و ظلم سے ہاتھوں پہ اپنے لال کو
اِس طرح مرتے دیکھنا پوچھے کوئی حسین سے

اپنے جگر کے ٹکڑوں کو راہِ خدا میں دے کے یوں
دشتِ بلاء سنوارنا پوچھے کوئی حسین سے
گھوڑا بھی پانی کِس طرح پتا حسین پیاسے تھے
گھوڑے کا جاں نثارنا پوچھے کوئی حسین سے
تن پر ہزاروں زخم اور خنجر ہو سوکھے حلق پر
یوں حق پہ جاں گذارنا پوچھے کوئی حسین سے
عابد شفاعتِ حسین حاصل یہ سیفِ دیں سے ہے
دامن کو اُنکے تھامنا پوچھے کوئی حسین سے

*****

نیزہ سینے میں ستمگر نے لگایا ہوگا

نیزہ سینے میں ستمگر نے لگایا ہوگا
خاک میں چاند سی صورت کو چھپایا ہوگا
تپتے صحراء میں گرے ہونگے زمیں پر اکبر
کس طرح شاہ کو بیٹے نے بلایا ہوگا
سن کے شبیر صداء دوڑ آئے ہونگے
رن میں اکبر کو تڑپتا ہوا پایا ہوگا
کانپتے ہاتھوں سے برچھی بھی نکالی ہوگی
کس طرح بیٹے کو سینے سے لگایا ہوگا
باپ کن آنکھوں سے بیٹے کو تڑپتا دیکھے
کس طرح صبر شہ دین کو آیا ہوگا
گر پڑا ہوگا فلک دیکھ کے خوں میں منظر
جب جواں لاش کو کاندھے پہ اُٹھایا ہوگا

لاش خیمے میں رکھی ہوگی شہ والا نے
زخم سیدانیوں سے کیسے چھپایا ہوگا
رہ گئے بیاہ کے ارمان سبھی زینب کے
کس طرح شاہ نے زینب کو منایا ہوگا
بزم میں حشر ہوا ہوگا بپا پھر اس دم
شہ نے جب ذکر شہادت کا سنایا ہوگا
مرثیہ پڑھتا ہے شاکر تو اک آتی ہے صداء
میرے مولی نے مجھے دَر پہ بلایا ہوگا

*****

از قلم
خزیمة بھائي شاکر اوجني

ہائے رے دولہا رن میں جھوجھا

ہائے رے دولہا رن میں جھوجھا　　لال دولہن کا دولہا لال
سہرا کنگنا کھلنے نہ پایا　　سر سے نہ مقنع کھولا لال

دولہے کے ہاتھومیں مہندی کی لالی　　جس کے انگ سے بو نہ گئی
لال ہے گھوڑا لال ہے جوڑا　　لال ہے رومال دوشالا لال

دولہے کے سر پر پگڑی کا چھیرا　　سنہری زری کا چمکتاری
لال ہی ٹوپی لال ہی پھیٹا　　پگڑی کے کور گلالہ لال

دولہے کے انگ میں شادی کے کپڑے　　ٹھاٹھ سے پہن کے گھوڑے سوار
فوجِ عدو میں ھنستا ہے جاتا　　دولہے کا یارو خدا رکھوال

دولہے کے گھر میں سارے براتی　　رو رو کے کہتے ہیں ہائے نبی
ایسے بنے گا کوئی بھی دولہا　　رن کو چلا متوالا لال

دولہے کے اوپر چاروں طرف سے　　تیر و تبر کی مار چلے
لال ہی کھانڈا لال ہی تیغا　　لال ہے برچھی بھالا لال

پیاس سے دولہا ہو گیا لاچار　　پکارا عمّو پانی پلاؤ
تھوڑا سا پانی ابھی ملے تو　　بھرتا ہوں خون کا تھالا لال

یہ بات کہتے کہتے ہی دولہا　　گھوڑے کے اوپر غش ہو گیا
جھکتے جھومتے گر پڑا نیچے　　عبداللہ بنا متوالا لال

گھوڑے سے گرتے گرتے پکارا　　اے چچا جان اے شاہ اُمم
پیارے بھتیجے کی آ کر خبر لو　　خلد بریں کو چلا ہے لال

ہائے رے دولہا پیاسا سدھارا　　لاش پہ شہ روتے ہوئے آئے
رن سے اُٹھاکر گھر میں لائے　　لاشہ لہو میں رنگ لیا لال

*****

ہائے عاشور کو شبیر نے کیا کیا دیکھا

ہائے عاشور کو شبیر نے کیا کیا دیکھا
اپنی آنکھوں سے بہتّر کا جنازہ دیکھا

آنکھ بھر کر کبھی اکبر کو نہ دیکھا جسنے
اُس نے لپٹا ہوا برچھی میں کلیجہ دیکھا

کیسے لب خشک تھے عباس کے جب مشک بھری
ہائے کِس پیاس میں بہتا ہوا دریا دیکھا

دیکھتی تھی جسے اکبر کی جوانی اُسنے
خونِ دل خونِ جگر خونِ تمنّا دیکھا

صبحِ عاشور سلامی درِ شبیر پہ دی
شام کو چاند نے کچھ اور ہی نقشہ دیکھا

تو جو میدان سے بے شیر نہ آیا واپس
ماں نے کیا جانیئے کب تک تیرا رستہ دیکھا

ہائے وہ مادرِ مجبور کی حسرت جسنے
دور سے اپنے جگر مند کا لاشہ دیکھا

❋❋❋❋❋

هائے کیسا غریب الوطن ہے حسین
دل شکستہ ہے تشنہ دھن ہے حسین

جانتا تھا زمانہ یہ معصوم ہے
لختِ دل ہے محمد کا معلوم ہے
اُسکی اُلفت ہے جنت بھی ملزوم ہے
اُسکی مِدحت میں قرآن منظوم ہے
رب کے اوصاف کی انجمن ہے حسین

اتنا پر نور تھا فاطمہ کا پسر
وہ مکاں چمکے جس میں یہ ہو جلوہ گر
سنگ اُسکی پیشانی پہ مارا ادھر
خون کے آنسوں روتے ہے شمس و قمر
تیری غربت میں دل کھندہ در ہے حسین

یوں حسین سے اُمت نے بدلے لیئے
غیر کو بھی نہ دے ایسے زخم دیئے
پیاسا شبیر ہو پانی کافر پیئے
تیغ سے اُسکے بچوں کے ٹکڑے کیئے
اب نشانہ ء رنج و محن ہے حسین

ہاں چھوڑائیگا یہ عاصیوں کے گلے
خود مگر کچلا جائیگا گھوڑوں تلے
نو جواں گزریں یا گودیوں کے پلے
چاہے بدلے میں پانی کے تیر ملے
بس شفاعت کی دُھن میں مگن ہے حسین

یوں مسافر کو کوئی ستاتا نہیں
برچھی میں دل پسر کا دِکھاتا نہیں
بچہ چھ ماہ کا رن میں آتا نہیں
باپ کے ہاتھ پر تیر کھاتا نہیں
دل ملول اِبن خیبر شکن ہے حسین

چڑھتا پشت نبی پر جو یہ مہ لقا
سر اُٹھائے نہ سجدے سے خیرالوری
جلتی ریتی پہ ہے اُسکا لاشہ پڑا
گھوڑوں کے پاؤں سے رن میں کچلا ہوا
دھوپ اندر پڑا بے کفن ہے حسین

کند خنجر سے کاٹا گیا اُسکا سر
پھر سِناں پہ چڑھایا گیا اُسکا سر
راستوں میں پھرایا گیا اُسکا سر
یوں حرم کو دِکھایا گیا اُسکا سر
بے خطاء یہ امامِ زمن ہے حسین

شاہ سیف الھدیٰ رو بہ صحت رہے
باقی مولی میرے تا قیامت رہے
ان سے باقی عزاء کی یہ دولت رہے
ظِلّ داعی میں سب اہلِ دعوت رہے
یہ جمالی کا وِردِ دَہن ہے حسین

*****

ھدیۃ قبول کرلے

اے آسمان والے — اے دو جہان والے
اے انس وجاں کے مالک — کون و مکاں کے مالک
تیرے نبی کا پیارا — چشمِ علی کا تارا
سر باندھ کر کفن سے — نکلا ہے یہ وطن سے
اسلامیت کے خاطر — انسانیت کے خاطر
چھوٹا سا قافلہ ہے — کچھ بھی نہ راحلہ ہے
کچھ پیر کچھ جواں ہے — کچھ طفل بے زباں ہے
بھوکے بھی یہ رہینگے — پیاسے بھی یہ رہینگے
ان سب میں اک غضنفر — صبر و خودی کا پیکر
کوئی جواں مریگا — اتنا ہی بس کہیگا
ھدیۃ قبول کرلے — ھدیۃ قبول کرلے

زینب کے دونوں جائے رخصت جو لینے آئے
ماں بولے میں بلا لوں آؤ گلے لگا لوں
میرے جگر کے پارو ماموں پہ جان وارو
آج ایسی بات ہو جائے امّاں کی لاج رہ جائے
جنت میں جب کے جاؤں راضی نبی کو پاؤں
ہٹنا نہ آگے بڑھکر گِرنا زمیں پہ مر کر
رن میں فرس اُڑائے عون و محمد آئے
لشکر کا دل تھا کیسا کھایا نہ رحم اصلا
تلوار و تیر و نیزے ظالم لگا رہے تھے
زخموں سے چور ہو کر دونوں گِرے زمیں پر
زینب کے ماہ پارے شبیر کو پکارے
قربان ہو گئے ہم بس ہے لبوں پہ اب دم
سرور نے جو سنا یہ میداں میں روتے آئے
لاشوں کہ پاس جاکر شبیر بولے رو کر

منہ ہم سے موڑتے ہو دنیا کو چھوڑتے ہو
لاشے اٹھا کے سرور بولے قرار رو کر
یا رب یہ دو گلِ تر تجھ پہ کیئے نچھاور
صدماں عظیم تر ہے رقت سے آنکھ تر ہے
عباس کی سواری میداں کو جب سدھاری
امید کی نظر سے بچّے یہ دیکھتے تھے
پانی یہ لیکے آئیں ہم تشنگی بجھائیں
عباس نے علی کی تیغ دو دم نکالی
دو چار ہاتھ میں ہی دریا پہ پہنچا غازی
دریا سے مشک بھرلی کاندھے پہ اپنے دھرلی
ہمت ابھی جواں ہے گھر کی طرف رواں ہیں
نیزے بھی چل رہے ہیں ناوک بھی چل رہے ہیں
کچھ بھی الم نہیں ہیں مرنے کا غم نہیں ہے
جو فکر ہے تو اتنی پہنچا دوں گھر پہ پانی

ہیں چھوٹے چھوٹے بچّے پیاسے ہیں تین دن سے
پانی اُنہیں پلا دوں پھر شوق سے میں جاں دوں
افسوس ادھر تو عباس کہتے تھے یہ بصد یاس
تیغوں سے کٹ کے یکسر شانے گِرے زمیں پر
حسرت سے سوئے خیمہ بیکس نے مڑ کے دیکھا
تیورا کے پھر وہیں پر پیاسا گِرا زمیں پر
آواز دی اے آقا صورت دِکھائیگا
پانی نہ لا سکا میں خدمت نہ کر سکا میں
ھیہات موت آئی امید بر نہ آئی
شبیر رن میں آئے بارِ الم اُٹھائے
عباس سے لپٹ کر بولے کہ اے برادر
حیدر کے دلربا تھے خودّار با وفاء تھے
دریا پہ جان دے دی بھائی پہ جان دے دی
پھر بولے یا الٰہی سب دیکھ لی تباہی

حیدر کی یہ نشانی جعفر کا تھا یہ ثانی
لشکر کا میر تھا یہ میرا وزیر تھا یہ
هدیۃ قبول کرلے هدیۃ قبول کرلے

✱✱✱✱✱

ہر اک قدم پہ سوچتے تھے سبطِ مصطفیٰ

ہر اک قدم پہ سوچتے تھے سبطِ مصطفیٰ
لے تو چلا ہوں فوجِ عمر سے کہونگا کیا
نہ مانگنا ہی آتا ہے مجھکو نہ التجا
مِنّت بھی گر کرونگا تو کیا دینگے وہ بھلا
پانی کے واسطے نہ سنینگے عدو میری
بچّے کی جان جائیگی اور آبرو میری

پہنچے قریب فوج کے تو گھبرا کے رہ گئے
چاہا کریں سوٗال پہ شرما کے رہ گئے
غیرت سے رنگ فق ہوا تھرّا کے رہ گئے
چادر پسر کے چہرے سے سرکا کے رہ گئے
نظریں جھکا کے بولے کہ یہ ہمکو لائے ہیں
اصغر تمہارے پاس غرض لے کے آئے ہیں

یہ کون بے زباں ہے تمہیں کچھ خیال ہے
دُرِّ نجف ہے بانوئے بے کس کا لال ہے
لو مان لو تمہیں قسم ذو الجلال ہے
یثرب کے شاہزدے کا پہلا سؤال ہے
پوتا علی کا تم سے طلبگارِ آب ہے
دے دو کہ اُس میں ناموَری ہے ثواب ہے

گر میں بقول شمر و عمر ہوں گناہ گار
یہ تو نہیں کسی کے بھی آگئے قصوروار
شش ماہا ہے زبان نبی زادہ شیر خوار
ہشتم سے سب کے ساتھ یہ پیاسا ہے بے قرار
سِن ہے جو کم تو پیاس کی شدِّت زیادہ ہے
مظلوم خود ہے اور یہ مظلوم زادہ ہے

پھر ہونٹ بے زبان کے چومے جھکا کے سر
روکر کہا جو کہنا تھا سب کہہ چکا پدر
باقی نہیں ہے بات کوئی میرے اے پسر
سوکھی زبان تم ہی دِکھا دو نکال کر
پھیری زباں لبوں پہ جو اُس نورِ عین نے
تھرّا کے آسمان کو دیکھا حسین نے

یاں آسماں پہ شہ کی نظر تھی اور اُس طرف
حلقوم بے زبان بنا تیر کا ھدف
چِلّو میں لے کے خون وہ شہزادہء نجف
مَلتا تھا اپنے چہرے پہ افسوس اَلاسف
تب بے زباں نے ھچکی سی لی اور گذر گئے
معصوم پیاسے باپ کی گودی میں مر گئے

*****

شبیر نے کہا زینب ہمت نہ ہارنا زینب

پاریا دیس ہے مظلوم کا نہیں کوئی
عجیب وقت ہے مجبوروں کا نہیں کوئی
شریر ایسا بھی معصوم کا نہیں کوئی
سِوی خدا کے مختوم کا نہیں کوئی

ابھی تو شام کا زندان دیکھنا ہے تمہیں
بھرا یہ لاشو سے میدان دیکھنا ہے تمہیں
ستم جو باقی ہے ہر آن دیکھنا ہے تمہیں
تمہارے بھائی کو بے جان دیکھنا ہے تمہیں

عصر کی آئے گھڑی تو بھن نہ گھبرانا
اکیلا ہوگا اخی تو بھن نہ گھبرانا
جو لات مارے شقی تو بھن نہ گھبرانا
شمر چلائے چھری تو بھن نہ گھبرانا

سنو جو ماں کی صداء تو وہی گھڑی ہوگی
دعاء کے واسطے گردن میری جھکی ہوگی
لعیں کی بوٹھی چھری مجھ پہ چل رہی ہوگی
جدائی تن سے میرے سر کی ہو رہی ہوگی

ہمارے بعد تمہیں رسیوں سے باندھینگے
ہمارے بعد رداء سر سے بھی اتارینگے
ہمارے بعد تمہیں در بدر پھرائینگے
ہمارا سر بھی سناں پر تمہیں دِکھائینگے

مدینہ جا کے نبی سے سلام کہہ دینا
بجا کے سجدہ میرا یہ پیام کہہ دینا
نواسا کر گیا نانا کا کام کہہ دینا
شہید ہو گیا میں تشنہ کام کہہ دینا

نگھباں آج سیف الہدی ہیں دعوت کے

جمالی اِن سے ہی دینِ خدا کو ہمت ہے

حسینی غم سے سدا اِنکے دل میں رِقت ہے

سدا زباں پہ بیانِ امامِ اُمت ہے

*****

ہوتے ہیں شاہ رخصت گریہ کناں ہے صغری

ہوتے ہیں شاہ رخصت گریہ کناں ہے صغری
آئی ہے کیا مصیبت گریہ کناں ہے صغری

مادر پھپھی ، بہن کی تیاّر ہے سواری
ہمراہ نہیں سفر میں بس میں ہی غم کی ماری
یہ کیسی آئی فرقت ، گریہ کناں ہے صغری

ہمراہ اپنے لے لو مجھکو سفر میں بابا
مجھکو عزیز تر ہے ہر رہِ گزر میں بابا
بس آپ کی مَعِیّت ، گریہ کناں ہے صغری

میرا سفر کٹھن ہے کہنے لگے یوں سرور
بیمار ، ناتواں ، ہو ، نہ سہ سکوگی دختر
اِس راہ کی اَذِیّت ، گریہ کناں ہے صغری

بیٹی میرے سفر میں بس کرب اور بلاء ہے
آلام اور مصائب سے یہ سفر بھرا ہے
سن کر سفر کی کُربت ،گریہ کناں ہے صغری

کہنے لگی یوں دُکھیا رکھنا نہ دور مجھکو
اکبر کو بھیجنا بس لینے ضرور مجھکو
اتنی ہے میری حسرت ،گریہ کناں ہے صغری

سن کر سخن یہ بیٹی کے کہہ رہے ہیں سرور
آئیگا تجھکو لینے بیٹی کہاں سے اکبر
پائیگا وہ شہادت ، گریہ کناں ہے صغری

آئیگا تجھکو لینے سجّاد ناتواں ہی
اُسکے سِوا نہ ہوگا باقی تیرا کوئی بھی
سن کر یہ حالِ غربت ،گریہ کناں ہے صغری

صغری کا غم کرانے ، شبیر پر رُلانے
باقی رہے مفضل مولی ہمیں سنانے
پُر سوز یہ رَزِیّت ، گریہ کناں ہے صغری
ہاتھوں کی یہ لکیریں لکھ دے سعادتوں کو
شبیر کا یہ غم ہی دیگا مسرتوں کو
شاکرؔ بہاؤ دَمعت ، گریہ کناں ہے صغری

*****

ہوا ذبح بھائی کہاں جائے زینب

ہوا ذبح بھائی کہاں جائے زینب
لُٹی سب کمائی کہاں جائے زینب

جو آئی مدینے تو بولی حزینہ
مدینۃ جدّنا لا تقبلینا
یہ دنیا پہ ہے دھول مشکل ہے جینا
یہ کیوں موت آئی ، کہاں جائے زینب

کروں کس زُباں سے میں وہ غم بیانی
کہ سولہ پہر شہ نے پایا نہ پانی
نہ کچھ قدر اعدا نے سرور کی جانی
جفا اُس پہ ڈھائی ، کہاں جائے زینب

جو بھائی تھا مشکل میں سب کا سہارا
دُلارا نبی کا تھا زہرا کا پیارا
اُسے مل کے لاکھوں نے جنگل میں مارا
نہیں ساتھ بھائی ، کہاں جائے زینب

وہ تیروں کی بارش وہ زخموں کی کثرت
اِن آنکھوں نے دیکھی لعیں کی اذیّت
وہ شمر کی ٹھوکر وہ رگڑوں کی شدّت
چھری جب چلائی ، کہاں جائے زینب

تھے جنگل میں زہرا کی گودی کے پالے
دہکتی زمیں پر تھے اللہ والے
تھے بے سر وہ لاشے تھے جسموں میں بھالے
ہے تڑپی خدائی ،کہاں جائے زینب

وہ عابد کے قدموں میں بیڑی کا لگنا
سکینہ کے کانوں سے گوہر کا ِکھچنا
طمانچوں کا لگنا ، رِداؤں کا چھننا
بندھی جب کلائی ، کہاں جائے زینب

سکینہ کا ڈر ڈر کے دل کا دھڑکنا
رقیۃ کا پانی کی خاطر مچلنا
وہ معصوم بچّوں کا آہوں کا بھرنا
گھٹا غم کی چھائی ، کہاں جائے زینب

بیاں غم کا سیف الہدی جب سنائے
مصیبت پہ زینب کی روئے رُلائے
اے ہاشم یہ منظر کو دل میں سمائے
دے تو بھی دُہائی، کہاں جائے زینب

*****

واجب الرحم تھے زنداں کے سزاوار نہ تھ

واجب الرحم تھے زنداں کے سزاوار نہ تھے
مجرئی اہلِ حرم قابلِ بازار نہ تھے

بولے عابد کہ فدائے شہ دیں غیر ہوئے
اِک فقط ہم ہی شہادت کے سزاوار نہ تھے

شاہ فرماتے تھے ایسے ہیں ہمارے انصار
نانا صاحب کے بھی اِس طرح کے انصار نہ تھے

تیر اصغر کو جو مارا تو کہا سرور نے
ہم گنہگار تھے بچّے تو گنہگار نہ تھے

شکر ہی شکر نکلتا تھا لہو کے بدلے
دہن زخم بدن دیدۂ خوں بار نہ تھے

شہ کے دانتوں پہ چھڑی رکھ کے کہا ظالم نے
ہم نے اِس طرح کے دیکھے دُرِ شہوار نہ تھے

صبح عاشور تلک ساتھ تھے مولیٰ کے رفیق
عصر کے وقت اکیلے تھے جِلودار نہ تھے
کہا زہرا نے فلک میں نے ستایا تھا کسے
میرے بچّے تو اِس آفت کے سزاوار نہ تھے
گل سے تلوؤں کا یہ عابد کے ہوا تھا احوال
کون سا چھالہ تھا وہ جس میں کہ دو خار نہ تھے
گر مسیِح دو جہاں کا ہوا اِفضال انیس
اَچھّے یوں ہونگے کہ جیسے کبھی بیمار نہ تھے

*****

وطن سے پردیس جا رہے ہیں وہ کربلاء کے حسین والے

وطن سے پردیس جا رہے ہیں وہ کربلاء کے حسین والے
نبی کے دیں کو بچا رہے ہیں وہ کربلاء کے حسین والے

ہے قافلے میں جوان اکبر ہیں اِن میں شامل حسن کے دلبر
ہے ساتھ جھولے میں ننھا اصغر چلے ہیں زینب کے دونوں گوہر
علم علمدار لا رہے ہیں وہ کربلاء کے حسین والے

حسین بولے یہ کیا جگہ ہے یہ میرا گھوڑا کہاں رُکا ہے
یہ ماریہ ہے یا نینوا ہے کہا کسی نے یہ کربلاء ہے
یہ سن کے خیمے لگا رہے ہیں وہ کربلاء کے حسین والے

نبی کے اصحاب کے برابر حسین کے دوست اور برادر
ہے کوئی حمزہ تو کوئی جعفر یہ روز عاشورِ سر کٹا کر
چراغ خوں سے جلا رہے ہیں وہ کربلاء کے حسین والے

زُہیر بن قین مر گئے ہیں
منافؔ و رحماں بچھڑ گئے ہیں
کہ جاں فداء جون کر گئے ہیں
پدر گئے ہیں پسر گئے ہیں
یہ سونا جنگل سجا رہے ہیں
وہ کربلاء کے حسین والے

حبیب اب جنگ لڑنے آئے
پرانے ساتھی بچھڑنے آئے
رہِ خداء میں یہ مرنے آئے
یہ دوستی پوری کرنے آئے
یہ حق پرستی نبھا رہے ہیں
وہ کربلاء کے حسین والے

کہا یہ حر نے مجھے رزا دو
جو پیاس دل میں ہے وہ بجھا دو
کہ دین و دنیا کا حر بنا دو
اے مولیٰ جنت مجھے دِکھا دو
نصیب اپنا جگا رہے ہیں
وہ کربلاء کے حسین والے

کہیں پہ شانے گرے ہیں کٹ کر
کہیں پہ تڑپا جوان اکبر
کہیں بنی ننھی قبرِ اصغر
کٹا کے سر مر گئے بہتر
ہم اُن پہ آنسوں بہا رہے ہیں
وہ کربلاء کے حسین والے

حسین تنہا کہاں پہ جائے　　نہیں ہے کوئی کسے بلائے
ہر اک کا لاشہ اٹھا کے لائے　　یہ تھک چکے ہیں تو کون آئے
لٹایا گھر ، سر کٹا رہے ہیں　　وہ کربلاء کے حسین والے

حسین ہیں سجدہءِ خدا میں　　لبوں کو جنبش ہے بس دعاء میں
زمیں پہ ماتم ، بکاء سماء میں　　کہ سر کٹا شہ کا کربلاء میں
وہ خاک پہ تھرتھرا رہے ہیں　　وہ کربلاء کے حسین والے

چڑھایا نیزے پہ شاہ کا سر　　جلا رہے ہیں حسین کا گھر
چھنی ہے زینب کے سر سے چادر　　چھینے سکینہ کے دیکھو گوہر
یہ صبر پھر بھی دِکھا رہے ہیں　　وہ کربلاء کے حسین والے

حسینی داعی رہیں سلامت　　رہیں یہ خوش حال تا قیامت
یہی دعاء بن گئی عبادت　　ملے ہمیں اِن کی بس شفاعت
یہ کہہ کے سب ہاتھ اٹھا رہے ہیں　　وہ کربلاء کے حسین والے

حسین کے ساتھ ہم بھی ہوتے تو کربلاء میں یہ جان کھوتے
حسامی کاش اُس زمیں پہ سوتے تو کیوں نہ مر جائیں روتے روتے
چلو ہمیں بھی بلا رہے ہیں وہ کربلاء کے حسین والے

✱✱✱✱✱

وطن والوں سے زینب آج پہچانی نہیں جاتی

وطن والوں سے زینب آج پہچانی نہیں جاتی
مصیبت اتنی جھیلی رُخ سے ویرانی نہیں جاتی

مدینہ لُٹ کے آئی ہوں میرے بھیاّ کو کھو آئی
میں اٹھارہ بنی ہاشم کو کربل بن میں کھو آئی
میرے عون و محمد اکبر و اصغر کھو آئی

اے نانا جان عباس و علی اکبر گئے مارے
وہ کمسِن چھ مہینے کے علی اصغر گئے مارے
میرے دلبر گئے مارے میرے سرور گئے مارے

گئی تھی جب مدینے سے وہ اہلِ اقربا لیکر
بیٹھاتے تھے مجھے محمل میں عباس و علی اکبر
میں واپس آئی ہوں میرے جوانوں پیر سے چھٹ کر

ہوئی ہے اہلِ بیتِ پاک کی بے حرمتی نانا
لوٹی چادر جلا خیمہ ہوئی بے پردگی نانا
گوہر چھینے سکینہ بھی سِسک کر رہ گئی نانا

جلے خیمے سے خالی دیکھ کر گھوڑے کو خوں میں تر
میں دوڑی رن کی جانب اور دیکھا اک عجب منظر
میرے بھیاّ کی گردن پر چلتا تھا شمر خنجر

بڑی شدّت سے عابد کو گلے میں طوق ڈالا تھا
پہنا کے بیڑیاں کانٹوں کے اوپر بھی چلایا تھا
بناکر سارباں دَر دَر پھیرایا تھا ستایا تھا

سناں کی نوک پر سر میرے بھیا کا چڑھایا تھا
اے نانا جاں رسن سے بازؤو کو میرے باندھا تھا
حرم کو کرکے قیدی اونٹ کے اوپر بٹھایا تھا

میرا گھر ہو گیا برباد اور دیکھا کیا میں نے
میرے بھیا کا سر کٹتا رہا دیکھا کیا میں نے
جواں بیٹے کا لاشہ بھی اُوٹھا دیکھا کیا میں نے
میں دُکھیا ہوں میں دُکھیا ہوں اے نانا جاں دِلاسا دو
تیری تربت سے دستِ پاک میری پشت پر رکھ دے
میرے بھیا حسین ابنِ علی کا مجھکو پرسہ دے
ہے نورؔالدّین اک عبدِ عبیدِ داعئِ بر حق
دعاء کرتا ہے رب سے ہو زمین و آسماں جب تک
میرے مولی مفضل کی شہنشاہی رہے تب تک

✱✱✱✱✱

وہ دائرہء صبر میں سمٹے ہوئے نالے

وہ دائرہء صبر میں سمٹے ہوئے نالے
سوکھے ہوئے ہونٹوں پہ اُبھرتے ہوئے چھالے
وہ جلتی ہوئی خاک پہ آغشو کے پالے
آہستہ سے میت کو اُٹھا زخم ہے آلے
ٹوٹی ہے کمر رن میں تجھے کون سنبھالے
اُمّت کے لیئے مرگِ جواں بھولنے والے

ٹکراتی ہوئی صبر سے دریا کی روانی
معیارِ محبت سے وہ گِرتا ہوا پانی
وہ ٹھہرے ہوئے اشک میں تصویرِ جوانی
ہر زخم کلیجے کا ہے قسمت کی نشانی
ہے کون جو ٹوٹی ہوئی برچھی کو نکالے
اُمّت کے لیئے مرگِ جواں بھولنے والے

یہ صبر کا میدان ہے یثرب کے خزادے
دنیا کے لئیے راہ محبت کی بنا دے
محدود ہے تدبیر میں تقدیر کے جادے
پیری کی نگاہوں میں جوانی کے اِرادے
میت علی اکبر کی اکیلے ہی اُٹھالے
اُمّت کے لییۓ مرگ جواں بھولنے والے

وہ چشمِ امامت میں نبوّت کی نشانی
وہ سینہ ء اکبر سے تیرے خوں کی روانی
وہ نزع کا ہنگام وہ پیغامِ زبانی
آغوش میں پیری کے تڑپتی ہے جوانی
ہے گرم زمیں جسم میں پڑ جائیں نہ چھالے
اُمّت کے لییۓ مرگ جواں بھولنے والے

تکلیف سے وابستہ ہے آرام کا پہلو
وہ صبر کے دامن پہ چمکتے ہوئے آنسوں
اکبر کی وہ زلفیں وہ مہکتی ہوئی خوشبو
اب کون سنواریگا یہ اُلجھے ہوئے گیسو
ہمت کا تقاضہ ہے کہ میت کو اُٹھالے
اُمّت کے لیئے مرگ جواں بھولنے والے

وہ دور کی منزل کے لیئے صبر کے جا دے
دنیا سے الگ ہوتے ہیں بے کس کے اِرادے
اسلام کے چِلّو میں لہو بھر کے دِکھا دے
اکبر کو سلایا ہے تو دنیا کو جگا دے
ہر آنکھ میں ہر دل میں جگہ اپنی بنالے
اُمّت کے لیئے مرگ جواں بھولنے والے

طوفاں سے نکلتا ہوا اُمّت کا سفینہ
چہرے سے لہو ہو کے ٹپکتا ہے پسینہ
تصویرِ اُحُدؔ بَن کے چمکتا ہے نگینہ
مِل جاتا ہے نانا سے نواسے کا قرینہ
اکبر کو پھر اک بار کلیجے سے لگا لے
اُمّت کے لیئے مرگ جواں بھولنے والے

لکھا ہوا تقدیر کا بدلا نہیں جاتا
اپنا ہو اگر زخم تو دیکھا نہیں جاتا
پوچھے کوئی کیوں لاشہ اُٹھایا نہیں جاتا
سنبھلا نہیں جاتا کہ سنبھالا نہیں جاتا
چادر جو نہیں ہے تو عبا رخ پہ اُڑھا لے
اُمّت کے لیئے مرگ جواں بھولنے والے

بدلا ہوا ہر رنگِ جہاں دیکھنے والے
پیری میں جوانی کے نشاں دیکھنے والے
کیا بن گئی ہے قلبِ تپاں دیکھنے والے
اکبر کے کلیجے میں سناں دیکھنے والے
نانا کی نشانی ہے کلیجے سے لگا لے
اُمّت کے لیئے مرگ جواں بھولنے والے

❋❋❋❋❋

وہ دھوپ میدانِ کربلاء میں وہ لو قیامت کی چل رہی ہے

وہ دھوپ میدانِ کربلاء میں وہ لو قیامت کی چل رہی ہے
تڑپتے بن میں جھولس رہے ہیں زمین شعلے اُبل رہی ہے
جو آئی دُولہا کی لاش رن سے پچھاڑے کھانے لگی ہے دُلہن
اور اپنی افشاں بھری جبیں پر وہ خون دُولہا کا مل رہی ہے
پڑے ہیں عباس رن میں بِسمِل دھری ہے سینے پہ مشک خالی
کٹے ہیں شانو سے ہاتھ دونوں لہو کی ندّی اُبل رہی ہے
جوان بیٹا گیا ہے رن میں کھڑی ہے خیمے کے در پہ مادر
پسر کی جانِب دھری ہیں نظریں چھری کلیجے پہ چل رہی ہے
وداع ہو کر حرم سے جِس دم سوار ہونے لگے ہیں سرور
قبا کا دامن پکڑ لیا ہے سکینہ کیا کیا مچل رہی ہے
چڑھا ہے سینے پہ شہ کا قاتل گلے پہ شمشیر چل رہی ہے
لہو گلے سے نکل رہا ہے قضا کھڑی ہاتھ مل رہی ہے

کھڑا ہے غصّے سے شمر ظالِم خیامِ سرور کے لوٹنے کو
نہیں ہے موجود کوئی حامی ہر ایک بی بی دہل رہی ہے
لگائی ہے آگ ظالموں نے حرم میں کہرام مچ رہا ہے
کِسی کا چہرہ جھولس رہا ہے کِسی کی پوشاک جل رہی ہے
ہرے بھرے ہیں تمام گلشن مگر نظرؔ کربلاء کے بن میں
غضب ہے گلزارِ فاطمہ پر خِزاں کی تلوار چل رہی ہے

✱✱✱✱✱

یارَب بحقِّ گوہر دَندانِ مصطفی

یارَب بحقِّ گوہرِ دَندانِ مصطفی
یارب بحقِّ خونِ سرِ شاہ مرتضی
یارب بحقِّ حرمتِ زہرا و مجتبی
کچھ اور مانگتا نہیں اصغر کا خوں بہا
ہے تجھ سے التجا یہی مجھ دل ملول کی
اُمّت کو بخش دے میرے نانا رسول کی

یہ کہتے تھے کہ حلق سے خنجر گذر گیا
خورشیدِ آسمانِ شرف خوں سے بھر گیا
دنیا سے بادشاہ اُمم کوچ کر گیا
چلاّئی فاطمہ کہ میرا شیر مر گیا
برپا ہو جب یہ حشر تو کیا دل کو کل پڑے
باہر سب اہلِ بیت محمد نکل پڑے

زینب نے خیمہ گاہ سے باہر جو کی نظر
دیکھا اک آفتاب کو نیزے پہ جلوہ گر
لڑکی جو ساتھ تھی وہ پکاری بچشم تر
میں لُٹ گئی پھوپھی میرے بابا گئے کدھر
شہ ذبح ہو گئے نہ کسی کو خبر ہوئی
ہے ہے ذری سے عمر میں میں بے پدر ہوئی

بنتِ علی کی آنکھوں میں عَالَم سیاہ ہوا
ہاتھوں سے دل پکڑ کے کہا وامحمدا
منہ پیٹ کے زمیں پہ گری پھر بہ اشک وآہ
چلّائی ہائے خانہء زہرا ہوا تباہ
ہم سب کے چین اب تہِ افلاک اُٹھ گئے
ہے ہے جہاں سے پنجتنِ پاک اُٹھ گئے

ہے ہے شہیدِ خنجرِ ظلم و جفا حسین
ہے ہے گلو بریدہء راہِ خدا حسین
ہے ہے غریب و بے کس و بے آسرا حسین
ہے ہے ذبیح ماریہء و نینوا حسین
ہے ہے لہو بھری ہوئی زلفیں لٹکتی ہیں
ہے ہے رگوں سے خون کی بوندیں ٹپکتی ہیں

لُٹا بُلا کے گھر سے محمد کی آل کو
پیاسا کیا شہید شہِ خوش خِصال کو
ہے ہے دِیا کفن بھی نہ زہرا کے لال کو
لوگو خبر کرو اَسدِ ذِی الجلال کو
دیکھو بغور زخم تنِ پاش پاش کے
ٹکڑے اُٹھائے آن کے بیٹے کی لاش کے

*****

یارب صغیر سِن میں کوئی بے پدر نہ ہو

یارب صغیر سِن میں کوئی بے پدر نہ ہو
بابا کسی کا قتل حضورِ نظر نہ ہو
بلوے میں کوئی پردہ نشیں ننگے سر نہ ہو
پردیس میں یتیم کوئی در بدر نہ ہو
قیدی ہوئی، پدر سے چھوٹی، بھائی مر گئے
یہ سارے دکھ سکینہ کے اوپر گذر گئے

❋❋❋❋❋

یارب کوئی جہاں میں اسیرِ محن نہ ہو

یارب کوئی جہاں میں اسیرِ محن نہ ہو
جنگل میں گھر لُٹا کے کوئی بے وطن نہ ہو
ماں باپ سے جدا کوئی گل پیرہن نہ ہو
پھولا پھلا اُجاڑ کسی کا چمن نہ ہو
ڈوبا لہو میں چاند شہِ مشرقین کا
خالی کیا اجل نے بھرا گھر حسین کا

برچھی سے ٹکڑے ہو گیا لختِ جگر کا دل
خود باپ نے چھدا ہوا دیکھا پسر کا دل
ہوتا ہے آبگینہ سے نازُک بشر کا دل
پتھر کا دل نہیں ہے یہ دل ہے پدر کا دل
اَیُّوب بھی اگر ہو تو دم بھر نہ کل پڑے
آنسو تھمے تو منہ سے کلیجہ نکل پڑے

عباس کے الم سے کمر ہو گئی تھی خم
مرگِ پسر نے نورِ بصارت کیا تھا کم
بہتا تھا زخم سر سے جو خونِ شہ اُمم
مَلتے تھے اسکو رِیشِ مبارک پہ دم بدم
کہتے تھے یوں ہی سامنے میں نانا کے جاؤنگا
یہ حال میں رسولِ خدا کو دِکھاؤنگا

غش کھا کے رن میں جب گِرا وہ فاطمہ کا لال
زہراء نے اپنی گود میں اُسکو لیا سنبھال
اب کیا کہوں شقاوتِ شمرِ لعیں کا حال
ایسا ستم کیا کہ ہلا عرش ذو الجلال
دیوے مٹا جہاں سے شہنشاہِ خلق کو
خنجر سے چاہتا ہے کہ کاٹے وہ حلق کو

بسمل کے لوٹنے کی کِسی دل کو کیا خبر
غربت میں کون لوٹ گیا منزل کو کیا خبر
کشتی کے ڈوب جانے کی ساحل کو کیا خبر
کس پر چھری یہ چل گئی قاتل کو کیا خبر
خاروں سے پوچھیئے نہ کسی گل سے پوچھیئے
صدمہ چمن کے لٹنے کا بلبل سے پوچھیئے

صدمہ سے جھوم جھوم کے وہ شاہِ کربلا
غش کھا کے بس زمیں پہ گِرا وا مصبتاہ
تیروں کی وار دور سے کرتے تھے اشقیاء
غُل تھا چراغِ قبرِ پیمبر کو دو بجھا
دیتا یہی صداء تھا لعیں فوجِ شام کو
ہاں جلد کاٹ لو سرِ شاہِ انام کو

غش سے جو شاہِ دین کو ہوش آیا تب ذرا
سوکھی زُباں دِکھا کے اِشارے سے یہ کہا
سولہ پہر کا پیاسا ہوں دم رُکتا ہے میرا
تھوڑا خدا کے واسطے پانی مجھے پلا
مظلوم ہوں غریب ہوں بھوکا ہوں پیاسا ہوں
تو جسکا کلمہ پڑھتا ہے اُسکا نواسا ہوں

بولا لعیں کہ پانی پلانا نہیں روا
احمد کے تم نواسے اگر ہو تو مجھکو کیا
حکمِ یزید اَصل میں ہے میرا مدّعا
بے قتل اب کیئے تمہیں جیتا نہ چھوڑونگا
سوکھے گلے پہ خنجرِ بُرّاں چلاؤنگا
پانی کے بدلے تیغ کا پانی پلاؤ نگے

فرمایا شہ نے خیر تو کر جتنی چاہے شر
پانی ہے زِہر جب سے کہ اکبر گیا گذر
دم گھٹ رہا ہے سینے سے میرے ذرا اُتر
سجدہ بجا لوں آخری وقفہ بس اِتنا کر
جی چاہے جتنی اِیذا بھلے اُتنی دیجیو
سر تن سے پر جدا میرا سجدے میں کیجیو

اُترا لعین شاہ نے سجدہ ادا کیا
ھئے ھئے بدن سے بس سرِ اقدس جدا کیا
ہر سمت واحسینا کی آنے لگی صداء
خیمے میں بیبیوں میں عجب حشر تھا بپا
جنّ و ملک میں شور تھا فریاد و آہ کا
اور سر کھولا ہوا تھا رسالت پناہ کا

*****

یارب یہ ہے سادات کا گھر تیرے حوالے

یارب یہ ہے سادات کا گھر تیرے حوالے
بیوائیں ہیں یہ خستہ جگر تیرے حوالے
بے کس کا ہے بیمار پسر تیرے حوالے
سب ہے تیرے دریا کے گوہر تیرے حوالے
عالم ہے کے غربت میں گرفتارِ بلا ہوں
میں تیری حمایت میں اِنہیں چھوڑ چلا ہوں

میرے نہیں بندے ہیں تیرے اے میرے خالق
بستی ہو کے جنگل تو ہی مالک تو ہی رازق
باندھے ہیں کمر ظلم و تعاّدی پہ منافق
نہ دوست ہے دنیا نہ زمانہ ہے موافق
حرمت ہے تیرے ہاتھ میں امامِ اَزلی کی
دو بیٹیاں دو بہوویں ہیں اِس گھر میں علی کی

میں یہ نہیں کہتا کے اَذِیت نہ اٹھائیں
یا اہلِ ستم آگ سے خیمے نہ جلائیں
ناموس لُٹے قید ہو اور شام میں جائے
مُہلت میرے لاشے پہ بھی رونے کی نہ پائے
بیڑی میں قدم ، طوق میں عابد کا گلا ہو
جس میں تیرے محبوب کی اُمت کا بھلا ہو

فرماتے تھے اعدا کو ترائی سے بھگا کر
کیوں چھوڑ دیا گھاٹ کو روکو ہمیں آکر
دعوت یوں ہی کرتے ہیں مسافر کو بلا کر؟
ہمیں چاہیں تو پانی بھی پیئے نہر پہ جاکر
پر صبر کے دریا ہیں ہمیں پیاس نہیں ہے
اب زہر ہے یہ پانی کے عباس نہیں ہے

۲۱۰۰

بھولے نہیں اکبر کی ہے ہم تشنہ دہانی

وہ چاند سا رُخ وہ قد و قامہ وہ جوانی

وہ سوکھے ہوئے ہونٹ وہ اعجازِ بیانی

دِکھلا کے زباں مانگتے تھے نزع میں پانی

کس سے کہے جو خونِ جگر ہم نے پیا ہے

بعد ایسے پسر کے بھی کبھی باپ جیا ہے

✱✱✱✱✱

یاد اصغر کی جب دل جلانے لگی

یاد اصغر کی جب دل جلانے لگی
خالی جھولے کو مادر جھولانے لگی

دیکھ کر لاشِ اکبر کو شہ نے کہا
آج زینب کی محنت ٹھکانے لگی

بنت زہرا کے سر سے چھنی جب ردا
سر کے بالوں سے منہ کو چھپانے لگی

سوئے دریا سکینہ جو روتی چلی
لاش عباس کی تھرتھرانے لگی

بازوؤں میں جو زینب کے رسی بندھی
یاد عون و محمد کی آنے لگی

لاشِ نوشہ پہ کبری نے روکر کہا
اٹھو صاحب دُلہن گھر کو جانے لگی

جس کو آدم نبی نے کہا محترم
اُس کو اُمّت نبی کی ستانے لگی

*****

یاد آ گئی حسین کی آنکھوں میں آنسوں آ گئے

یاد آ گئی حسین کی آنکھوں میں آنسوں آ گئے
اپنے لیئے جو مؤمنو سجدے میں سر کٹا گئے

زہرا کے اِس غریب پر کیا کیا بلا اُتر گئی
سارے ستم حسین پر بادل کی طرح چھا گئے

مجبور یوں نہ ہو کوئی بے کس حسین کی طرح
سب کچھ قضا کو دے دِیا اسلام کو بچا گئے

تھامے کمر فرات پہ ہے کون کسکی لاش پر
بازو تھے جو حسین کے بازو کو وہ کٹا گئے

پانی نہ اپنے لال کو کوثر کا والی دے سکا
سوکھی زباں سے پیاس وہ اکبر کی بس بجھا گئے

اصغر کی خوشبو گود سے آئے تو بانو کیا کرے
معصوم جھولا چھوڑ کر تربت میں اب سما گئے

زینب پکارتی رہی اور بھائی ذبح ہو گیا
دنیا اُجڑ گئی ہے کہ مولی بھی سر کٹا گئے
اِک بی بی اپنے لال کو رونے ہے آئی خلد سے
بیٹا تھا میرا بے خطا اُس پر چھری چلا گئے
کس طرح نکلی بے ردا آلِ رسول شام سے
زینب کے دل سے پوچھیئے کیا کیا ستم اُٹھا گئے
لاشے اٹھانے والے کا لاشہ نہ رن سے اُٹھ سکا
ناسوت پر امام کے گھوڑے بھی پھر چلا گئے
سیف الھدی کے اشک پہ اشکو کے دریا بہہ گئے
ماتم جمالی اُٹھ گیا افلاک تھرتھرا گئے

*****

یزید نحس بھی ہے محفلِ شراب بھی ہے

یزید نحس بھی ہے محفلِ شراب بھی ہے
لہو میں غرق سرِ ابنِ بو تراب بھی ہے

کہا حسین نے چھٹتا ہے مجھ سے وہ بیٹا
رسولِ حق کے مشابہ بھی ہے شباب بھی ہے

پسِ حسین اکیلے نہیں علی اصغر
لحد پہ دھوپ بھی ہے گریائے رباب بھی ہے

کوئی حسین کو پہنچا دے لاشِ اکبر پر
تلاشِ لاش بھی ہے دل کو اضطراب بھی ہے

یہ میتِ علی اکبر پہ کہہ رہے ہیں حسین
تمہاری ماں کو کہوں کیا کوئی جواب بھی ہے

ہے یہ یزید کی محفل میں سخری ء اسلام
سرِ امام بھی ہے ہاتھ میں شراب بھی ہے

میں قدر کیوں نہ کروں اپنے دل کی اے ذاخر
نبی سے عشق بھی ہے حُبِّ بوتراب بھی ہے

❋❋❋❋❋

یہ بھری جوانی میں کسکا چاند ڈوبا ہے

یہ بھری جوانی میں کسکا چاند ڈوبا ہے
کربلا لرزتی ہے ، آسمان ہلتا ہے

نزع میں علی اکبر کروٹیں بدلتے ہیں
عرش کے مسافر کا خاک پر بسیرا ہے

شاہ کیسے پہنچینگے بیٹے کے جنازے پر
روشنی نہیں کوئی دور تک اندھیرا ہے

غم کی بھی نہیں فرصت کشمکش کی منزل میں
نوجواں کی میت ہے اور باپ اکیلا ہے

لاش نوجوانی کی دوش پر بڑھاپے کے
ٹھوکریں ہیں مولی ہے گھر کا دور رستہ ہے

صبر ہی نہیں آتا بے قرار ہے زینب
آنسوؤں کے روکے سے اور دل دھڑکتا ہے

عمر بھر کی محنت کا کچھ صلہ نہیں ملتا
مامتا کے خوابوں کو موت نے بکھیرا ہے

بیٹے کی شہادت پر شکر ہو کہ شکوہ ہو
کربلا نے مولی سے اک سؤال پوچھا ہے

*****

یہ پکاری زینبِ خستہ تن

یہ پکاری زینبِ خستہ تن میرا لُٹ گیا ہے بھرا چمن

یہ نہ پوچھو کیا کیا گزر گیا وہ ستم جو ہم پہ اُتر گیا
میرا بھائی مجھ سے بچھڑ گیا یہ پکاری زینبِ خستہ تن

تھا گہن وہ ماہ بتول پر تھا وہ ظلم سبطِ رسول پر
ہے وہ داغ قلبِ ملول پر یہ پکاری زینبِ خستہ تن

میں بھلاؤں کیسے وہ تشنگی وہ نبی کی آل کی بے بسی
وہ علی کے لال کی بے کسی یہ پکاری زینبِ خستہ تن

دو پسر بھی میں نے فدا کیئے ۔ کہ حسین آقا میرے جیئے
یہ صبر کے گھونٹ بھی پی لیئے ۔ یہ پکاری زینبِ خستہ تن

یہ اسیری اور یہ سختیاں ۔ یہ سہیں رسول کی بیٹیاں
کہاں قیدِ شام رسن کہاں ۔ یہ پکاری زینبِ خستہ تن

میرے نوجوان بچھڑ گئے ۔ میرے بے زباں بھی جو رن گئے
وہ بھی تیر کھا کے گزر گئے ۔ یہ پکاری زینبِ خستہ تن

وہ نظارہ میری نظر میں ہے ۔ میں نے دیکھا رن میں جو آنکھ سے
دلِ فاطمہ تھا چھری تلے ۔ یہ پکاری زینبِ خستہ تن

بے ردا میں اونٹ پہ جب چلی　　بے کفن حسین کی لاش تھی
میں کفن بھی اُسکو نہ دے سکی　　یہ پکاری زینبِ خستہ تن

کیوں جگر نہ میرا نکل پڑے　　جو سکینہ پوچھتی ہے مجھے
میرے بابا جان کدھر گئے　　یہ پکاری زینبِ خستہ تن

دوپہر میں یوں نہ لُٹے کوئی　　میری طرح دُکھ نہ سہے کوئی
یوں ہی جیتے جی نہ مرے کوئی　　یہ پکاری زینبِ خستہ تن

اے جمالی مولی یہ سیف دیں　　ہیں غمِ حسین میں جو حزیں
تا ابد رہیں یہ مہ مبیں　　یہ پکاری زینبِ خستہ تن

*****

یہ عنایتوں کی جزاء ملی یہ ہدایتوں کا صلہ دیا

یہ عنایتوں کی جزاء ملی یہ ہدایتوں کا صلہ دیا
وہ چراغِ قبرِ نبی کا تھا جسے کربلا میں بجھا دیا
یہ حسین تیرا ہی کام تھا کہ سب اپنے لال فدا کیئے
تجھے اِن ستاروں نے ڈوب کر شبِ غم کا چاند بنا دیا
تیری سرفروشی کی شان تھی جو حیاتِ دینِ خدا بنی
نہ ملا کسی کو حیات میں تجھے موت نے جو مزہ دیا
کہو دل کہاں سے یہ لائینگے جو حسین خیمے میں جائینگے
جسے ماں کی گود سے لائے تھے اُسے زیر خاک سلا دیا
یہ علی کے لال کی ہمتیں یہ سِنان و تیر کی دعوتیں
کبھی نو جواں کا جگر دیا کبھی بے زباں کا گلا دیا
نہ حسین گھوڑے پہ تھم سکے کہ صدا اذاں کی بلند تھی
وہ نمازے عصر کا وقت تھا جو زمیں پہ خود کو گِرا دیا

وہ جہاد سبطِ نبی کا تھا کہ ابھی زمانے کو یاد ہے
جو اُٹھے تو قلبِ زمیں ہِلا ، جو گرے تو عرش ہِلا دیا
جو چمن آپ اپنا مٹا گئے کہ بہاریں دِینِ خدا رہیں
نہ جما جو رنگ بہار سے تو لہو بھی اپنا ملا دیا
مجھے نجمؔ کوئی کہا کرے میں بلند اوجِ فلک پہ ہوں
مجھے مدحِ آلِ رسول نے ماہ و مہر سے بھی بڑھا دیا

✱✱✱✱✱

یہ کس کا لال ہے کس دل کا یہ سہارا ہے

یہ کس کا لال ہے کس دل کا یہ سہارا ہے

یہ جو حسین کے ہاتھوں پہ ماہ پارہ ہے

نبی کے دین پہ صدقے جسے اُتارا ہے

یہ ہی تو بانوئے مضطر کے دل کا پارہ ہے

نہ بات کرنے کی طاقت نہ تاب چلنے کی

پیاسا خلد کو اک بے زباں سدھارا ہے

جو زیرِ خاک چھپایا ہے شاہ بے کس نے

رباب بے کس و دلگیر کا دُلارا ہے

کہا یہ شاہ نے ہشیار ارضِ کرب و بلا

یہ دل کا چین ہے آنکھوں کا میری تارا ہے

نہ دودھ اُس کو ملا ہے نہ ایک قطرہء آب

جہاں سے تشنہ دہن خلد کو سدھارا ہے

جو سر سے پاؤں تلک تھا شبیہ ختمِ رُسل
اُسی کے سینے پہ نیزہ شقی نے مارا ہے
شباب دیکھ کے اکبر کا کہہ رہی تھی قضا
ضعیف باپ کے دل کا یہی سہارا ہے
جو بے وطن ہے جو مہماں ہے اور مسافر ہے
اُسی غریب کو لاکھوں نے مل کے مارا ہے
غمِ حسین میں کیوں نوحہ خواں نہ ہو حافظ
یہ ہی تو بخششِ عصیاں کا اک سہارا ہے

*****

یہ کون کربلا تیرا مہمان ہو گیا

یہ کون کربلا تیرا مہمان ہو گیا
کس سے وجود تیرا گلستان ہو گیا

سبطِ نبی نے وعدۂ طفلی وفاء کیا
اُمت کے بخش جانے کا سامان ہوگیا

ایماں کی لاج رہ گئی اے ابنِ بوتراب
ہِمت یہ تیری، کفر بھی حیران رہ گیا

یارب وہ کربلا کی عصر تھی کہ حشر تھا
جب دوپہر میں قافلہ قربان ہو گیا

اُس وقت سے قمرؔ غمِ دنیا نہیں مجھے
جب سے غمِ حسین کا عرفان ہو گیا

*****

یوں رقیہ کے لب پر فغاں ہے میرے بابا حسین کہاں ہے

یوں رقیہ کے لب پر فغاں ہے میرے بابا حسین کہاں ہے
قیدخانے میں نوحہ کناں ہے میرے بابا حسین کہاں ہے

قید میں نیند آئیگی کیسے خاک پر ہائے سوؤنگی کیسے
کتنا پُر ہول سارا مکاں ہے میرے بابا حسین کہاں ہے

تین سال کی ہوں ننھی بچّی غم میں بابا کے کیسے جیوٗنگی
باپ بن اب نہ مجھکو امّاں ہے میرے بابا حسین کہاں ہے

دیکھا سپنے میں جب بابا جاں کو رو رو کہتی تھی اپنی پھپھی کو
میرے بابا تو آئے یہاں ہے میرے بابا حسین کہاں ہے

رو رو برپا کیا اِس نے محشر   بھیجا ظالم نے تب شاہ کا سر
دیکھ کر سر وہ گریاں کناں ہے   میرے بابا حسین کہاں ہے

کس نے سر کاٹا اے بابا تیرا   کس نے حشر کیا ایسا تیرا
سر یہاں ہے تو جسم کہاں ہے   میرے بابا حسین کہاں ہے

دیکھو بابا سکینہ بہن کو   ہم پہ ٹوٹے جو رنج و محن کو
کون بے کس کا اب پاسباں ہے   میرے بابا حسین کہاں ہے

سر میں رکھتی تھی سینے پہ جس کے   سر کٹا دیکھتی ہوں میں اس کا
کتنا بدلا ہوا یہ جہاں ہے   میرے بابا حسین کہاں ہے

شہ کے سر پر گری غش وہ کھا کر   دیکھتی ہے کیا زینبِ مضطر
وہ لٹا گئی بابا پہ جاں ہے   میرے بابا حسین کہاں ہے

جاں لٹا گئی بابا پہ دختر
شام میں حشر برپا ہے گھر گھر
غم و حزن کا چھایا سماں ہے
میرے بابا حسین کہاں ہے

دُکھ بھری داستانِ رقیہ
جب سناتے ہیں سیف الہدی شاہ
غم سے اشکوں کا دریا رواں ہے
میرے بابا حسین کہاں ہے

شہ کی دختر رقیہ کے صدقے
میرے آقا تو شاکرؔ کی سن لے
ہر طلب دل کی تجھ پر عیاں ہے
میرے بابا حسین کہاں ہے

*****

یہ کہتے تھے شہ والا سکینہ ہم نہیں ہونگے

یہ کہتے تھے شہ والا سکینہ ہم نہیں ہونگے
ستائینگے تمہیں اعدا سکینہ ہم نہیں ہونگے

اٹھو سینے سے لگ جاؤکہ ہم مرنے کو جاتے ہیں
ابھی ایک حشر سا ہوگا سکینہ ہم نہیں ہونگے

طمانچے مار کر گوہر تمہارے چھینے جائینگے
جب ایسا وقت آئیگا سکینہ ہم نہیں ہونگے

بھرا دربار ہوگا اور تمہارا امتحاں لینگے
یزیدِ بے حیاء ہوگا سکینہ ہم نہیں ہونگے

اگر نانا کی اُمّت سے تمہیں صدمہ کوئی پہنچے
تو تم بس صبر ہی کرنا سکینہ ہم نہیں ہونگے

یہ کہہ کر چل دیئے مشتاق بس رن کو شہ والا
پھریگا دربدر کنبہ سکینہ ہم نہیں ہونگے

✱✱✱✱✱

صفحۂ رئیسی

اہلِ بیتِ امام حسین ع م	
امام علی زین العابدین ع م	
عون و محمد ع م	مولانا عبد اللہ ع م
مولانا عباس ع م	مولانا علی اکبر ع م
مولانا علی اصغر ع م	مولاتنا سکینہ ع م
مولاتنا رقیہ ع م	مولاتنا صغری ع م

صفحة		مطلع	رقم
امام علی زین العابدین ع			
٢١٢٣	Audio	اعداء حرم کو مثلِ گنہ گار لے گئے	.١
٢١٢٥	N/A	اہلِ عزاء کرو غم بیمار ناتواں کا	.٢
٢١٢٩	Audio	اے اہلِ مدینہ زہراء کا لوٹا گھر	.٣
٢١٤١	Audio	پہنچو حرم مدینة ماکربل نے شام سي مخصوص کلام ١٤٣٧	.٤
٢١٤٧	Audio	جگ کے امام زین العبا ساربان ہے	.٥
٢١٥٠	Audio	دیارِ شام میں عابد کا حال کیا ہوگا	.٦
٢١٥٢	Audio	زین العابدین نے کیا بیاں باغِ فاطمة کس طرح لٹا	.٧
٢١٥٥	Audio	شب اندھیری اور منزل دور ہے	.٨
٢١٥٦	Audio	عابد کے رُک رہے ہیں قدم شام آ گئے	.٩
٢١٥٨	Audio	کرب و بلا سے نکلے سجّاد چلتے چلتے	.١٠
٢١٦١	Audio	کہتے تھے زینُ العابدیں تم کو ستا کے کیا ملا	.١١

۱۲.	لے جا رہے ہیں ظالم سجّادِ ناتواں کو	Audio	۲۱۶۳
۱۳.	لے کے اک قافلہ غمزدہ سارباں چل رہا ہے (صوت الایمان اظہر النوح والعویل)	Audio	۲۱۶۵
۱۴.	مجرا اُسے جو لاغر و رنجور تن بھی ہے	Audio	۲۱۶۷
۱۵.	مجرائی قید سے جب عابد بے پر چھوٹ	Audio	۲۱۶۹
۱۶.	واجب الرحم تھے زنداں کے سزاوار نہ تھے	Audio	۲۱۷۱
عونؑ و محمدؑ			
۱۷.	کہتی تھی زینب کیوں نہ پکاروں	Audio	۲۵۱۳
مولانا عبد اللہؑ			
۱۸.	ابنِ حسن نے کھول کے تعویذ جب پڑھا	Audio	۲۱۷۷
۱۹.	رن میں سوئے ہو خستہ تن دولہا	Audio	۲۱۷۵
۲۰.	کیا خوب ہے جہان میں توقیرِ کربلاء		۲۱۸۲
۲۱.	ہائے رے دولہا رن میں جھوجھا	Audio	۲۱۷۳

مولانا عباس ع م			
۲۲.	اک تیر سے غازی کی جب مشک چھیدی ہوگی ماتمی نوحہ	Audio	۲۴۴۳
۲۳.	آیا ہیں علم اور علمدار نہ آیا ماتمی نوحہ	Audio	۲۴۴۵
۲۴.	بازو کٹے تھے لیکن اِک حوصلہ باقی تھا ماتمی نوحہ	Audio	۲۴۴۷
۲۵.	بے دست پڑا ہے دریا پر عباس کا لاشہ واویلا	Audio	۲۴۵۰
۲۶.	پانی تو پلا نے تجھے جائیگا سکینہ ماتمی نوحہ	Audio	۲۴۱۴
۲۷.	پانی سلام بھیجے سقائے کربلا پر ماتمی نوحہ	Audio	۲۴۵۲
۲۸.	جاتا ہے شیرِ بیشۂ حیدر فرات پر	Audio	۲۴۵۵
۲۹.	روتے ہیں غم خوار عباس علمدار سلام نوحہ	Audio	۲۴۶۵
۳۰.	دریا پہ شور ہے کہ علمدار مرگیا ماتمی نوحہ	Audio	۲۴۶۸
۳۱.	دریا پہ اُٹھا شور علمدار علمدار ماتمی نوحہ	Audio	۲۴۳۷
۳۲.	دریا پہ ہے کہرام علمدار مر گیا (حسامی) ماتمی نوحہ	Audio	۲۴۷۷
۳۳.	دنیا سے جو عباسِ علمدار سدھارے سلام نوحہ	Audio	۲۴۷۰
۳۴.	دو لاکھ کے نرغیں میں محمد کا نِشاں ہیں سلام نوحہ	Audio	۲۴۸۲

۲۴۴۱	Audio	ذبح ہونے کو ہیں سر شاہ کا آؤ عباس سلام نوحہ	۳۵.
۲۴۸۰	Audio	سرور پکارے رو کر عباس تم کہاں ہو	۳۶.
۲۴۸۲	Audio	شبیر ہے تنہا میرا عباس کہاں ہیں سلام نوحہ	
۲۴۸۵	Audio	عباس اٹھو آگ لگی جلتے ہیں خیمے سلام نوحہ	
۲۴۸۷	Audio	عباس تجھ اہلِ وفا یاد کرینگے ماتمی نوحہ	۳۷.
۲۴۹۳	Audio	عباس علی مولی حیدر کے پیارے ہیں سلام نوحہ	۳۸.
۲۴۹۶	Audio	عباس کہاں ہو ذرا بھائی کو سنبھالو ماتمی نوحہ	۳۹.
۲۴۸۷	Audio	عاشور کی وہ رات وہ سناٹے کا عالم ماتمی نوحہ	٤۰.
۲۴۹۱	Audio	علم جو لے کے آتا ہے اُسے عباس کہتے ہیں	٤۱.
۲۴۹۹	Audio	غازی تیری مشک پر تیر چل گئے	٤۲.
۲۵۰۲		غازی علمبردار یا حسین سن لو بہن کی پکار یا حسین ماتمی نوحہ	٤۳.
۲۵۰۶	Audio	غمِ عباس میں کمر خم ہیں ماتمی نوحہ	٤٤.
۲۵۰۸	Audio	ماتمِ عباس کرتے جائینگے جب بھی تاریخ وفا دُہرائینگے	٤۵.
۲۵۱۰	Audio	مشک و علم اُداس ہے دریا اُداس ہے سلام نوحہ	٤٦.

٤٧.	نشانِ فوج پیمبر سجایا جاتا ہے سلام نوحہ	Audio	۲۵۱۲
	مولانا علی اکبرؑ		
٤٨.	پروان چڑھالوں کوئی ارمان نکالوں	Audio	۲۱۸۸
٤٩.	اُٹھا تو لی ہے جواں کی میّت	Audio	۲۱۹۰
٥٠.	اِجازت کے لیئے جب اکبرِ گلگو قبا آئے مخصوص کلام ۱٤۳۹	Audio	۲۱۹۳
٥١.	اکبرِ نو جواں کا ماتم ہے	Audio	۲۱۹۵
٥٢.	اکبر تمہیں معلوم ہے کیا مانگ رہے ہو	Audio	۲۱۹٦
٥٣.	اکبر کی جدائی کا جب داغ ملا ہو گا	Audio	۲۲۰۰
٥٤.	اکبر کی لاش اٹھائے شبیر کربلاء میں	Audio	۲۲۰۵
٥٥.	اُمّت کے لیئے مرگ جواں بھولنے والے	Audio	۲۲۰۷
٥٦.	اے مارا کڑیل جواں کہاں چھو	Audio	۲۲۱۲
٥٧.	اے سلامی دیکھ کر ابروئے اکبر چاندی	Audio	۲۲۱۴
٥٨.	بیٹے کے جنازے کو اٹھانا نہیں آساں	Audio	۲۲۱٦
٥٩.	تنہائی میں کیسے اٹھیگا اکبر کا جنازہ رہنے دو	Audio	۲۲۰۳

٦٠.	تھمتے نہ تھے آنکھوں سے آنسوء شہِ مضطر	Audio	٢٢١٨
٦١.	تھی یہ حسرت کہ تمہیں دولہا بناتی اکبر	Audio	٢٢٢٠
٦٢.	پیری میں نوجواں کو میداں سے لانے والے	Audio	٢٢٢٢
٦٣.	پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا	Audio	٢٢٢٤
٦٤.	حسین مقتل میں یہ پکارے کہاں ہو اٹھارہ سال والے	Audio	٢٢٢٨
٦٥.	جب لاشۂ پسر کو اٹھایا حسین نے	Audio	٢٢٣٠
٦٦.	زینب نے کہا رو کر ارمان نکالونگی	Audio	٢٢٣٥
٦٧.	شاہ کو اکبر کا لاشہ مل گیا		٢٢٣٧
٦٨.	شبیر کی صداء تھی، اکبر ذرا ٹھہر جا	Audio	٢٢٣٨
٦٩.	قلبِ پسر سے مولی برچھی نہ کھینچنا	Audio	٢٢٤٠
٧٠.	کربلا شاہ کو اکبر کا جنازہ نہ دِکھا	Audio	٢٢٤٢
٧١.	کرنا ہے عزاداروں نوحہ علی اکبر کا	Audio	٢٢٤٤
٧٢.	کلیجہ ماں کا دل تڑپا رہا ہیں	Audio	٢٢٤٨
٧٣.	کہتی ہے بانو اندھیرا ہو گیا میرا اکبر کربل میں کھو گیا		٢٢٥٠

.۷٤	گونجتی ہے علی اکبر کی صداء کانوں میں	Audio	۲۲۵۲
.۷۵	لاشِ اکبر پہ سر کو جھکائے، مولی مقتل میں تنہا	Audio	۲۲۵۵
.۷٦	لاشِ اکبر جواں ہے اُٹھاؤ نہیں	Audio	۲۲۵۸
.۷۷	میداں میں بے خطاء علی اکبر کی لاش ہے	Audio	۲۲٦۱
.۷۸	میرے لاڈلے اِدھر آ تجھے ماں گلے لگا لے	Audio	۲۲٦٦
.۷۹	نیزہ جگر سے کھینچنا پوچھے کوئی حسین سے	Audio	۲۲٦۹
.۸۰	ہے نوحہ کناں سرور اے نورِ نظر اکبر	Audio	۲۲۷۱
.۸۱	وہ دائرہء صبر میں سمٹے ہوئے نالے	Audio	۲۲۰۷
.۸۲	یہ بھری جوانی میں کسکا چاند ڈوبا ہے	Audio	۲۲۷۳
مولانا علی اصغرؑ			
.۸۳	اصغر کو لے کے جب چلے سلطانِ کربلا مخصوص کلام ۱٤۳٦	Audio	۲۲۷۵
.۸٤	اصغر کو لیکے گود میں کہنے لگے حسین	Audio	۲۲۸۱
.۸۵	اصغر کے تبسم نے تعلیمِ بیاں دی ہے	Audio	۲۲۸۴
.۸٦	اصغر کی تشنگی پر آنسوں بہا بہا کے	Audio	۲۲۸٦

.٨٧	اصغرِ معصوم تیرا جھولنا	Audio	٢٢٨٨
.٨٨	ای وائے اصغر لاڈلیا	Audio	٢٣١٢
.٨٩	آؤ اصغر پیارے جھولوں	Audio	٢٢٩٠
.٩٠	اے میرے معصوم اصغر رات آئی گھر چلو	Audio	٢٢٩٣
.٩١	بانو کا بیاں تھا جنگل میں آغوش کا پالا چھین لیا	Audio	٢٢٩٨
.٩٢	بن بن روئے بانو دُکھیا شام بھئی اب آؤ اصغر مخصوص کلام ١٤٣٨	Audio	٢٣٠٠
.٩٣	بانو پکاري روئي چھے ناکھي نے بس ماتھا ما دھول مخصوص کلام ١٤٣٨	Audio	٢٣٠٢
.٩٤	بانو نے کہا روکر تربت پے صدا دونگی	Audio	٢٣٠٦
.٩٥	بولی بانو پیارے اصغر شام بھئی گھر آؤ	Audio	٢٣٠٨
.٩٦	تیر ظالم نے جو اصغر کو لگایا ہوگا	Audio	٢٣١٠
.٩٧	جب چلے اصغر کو اپنی گود میں لے کر حسین	Audio	٢٣١٤
.٩٨	جب رن میں حسین اصغرِ بے شیر کو لائے	Audio	٢٣١٦
.٩٩	جھولا اصغر کا مادر جھلاتی رہی	Audio	٢٣٢٤

.١٠٠	جھولا سي شاہ چھوٹا مسافِر نے لئي گيا	Audio	٢٣٢٦
.١٠١	جھولے میں ہے قرار نہ مادر کی گود میں	Audio	٢٣٣٢
.١٠٢	جھولو معصوم تشنہ دہن جھولنا	Audio	٢٣٣٤
.١٠٣	جھولا تیرا جھولائیگی اصغر ماں ساری رات	Audio	٢٣٣٨
.١٠٤	دُکھیا بانو چلاّوت ہے اصغر کا ہم سے چھرائے لیو	Audio	٢٣٤٠
.١٠٥	دُکھیا بانو روکر بولی اصغر کا خالی جھولا ہے	Audio	٢٣٤٣
.١٠٦	دن ڈھل چکا ہے شام آئی سر پر	Audio	٢٣٤٦
.١٠٧	رو رو کے پوچھتی ہیں بانو شہ زمن سے	Audio	٢٣٤٨
.١٠٨	سوچتی ہے یہ مادر کل نہ جانے کیا ہوگا	Audio	٢٣٤٩
.١٠٩	سوئے ہو کہاں جا کے میرے اصغرِ ناداں	Audio	٢٣٥٠
.١١٠	شہ نے علی اصغر کو جب دفن کیا ہوگا	Audio	٢٣٥٣
.١١١	قبرِ اصغر بنا رہے ہیں حسین	Audio	٢٣٥٥
.١١٢	قبرِ اصغر پہ مادر پکاری گھر چلو شام ہوتی ہے اصغر	Audio	٢٣٥٦
.١١٣	قتل اصغر ہو گئے ویران جھولا ہو گیا مخصوص کلام ١٤٣٦	Audio	٢٣٥٧

.١١٤	کہتی تھی ایک دُکھیا اصغر میرا کہاں ہے	Audio	٢٣٥٨
.١١٥	کہتی تھی بانو اصغر پیارے جھولا تیرا خالی ہے	Audio	٢٣٦٠
.١١٦	کھو گئے تم کہاں میرے اصغر ہو گئی شام گھر لوٹ آؤ	Audio	٢٣٦٢
.١١٧	گہوارے سے حسین جو اصغر کو لے چلے	Audio	٢٣٦٥
.١١٨	ماں غمزدہ پکاری آ جاؤ پیارے اصغر	Audio	٢٣٧۴
.١١٩	ناشاد زمانے سے سدھارے علی اصغر	Audio	٢٣٧٢
.١٢٠	ننھا سا ایک سپاہی گودی میں آرہا ہے	Audio	٢٣٧٧
.١٢١	ننھے سپاہی اصغر میداں میں آ رہے ہیں	Audio	٢٣٧٩
.١٢٢	ننھے شہید اصغر نفسی فداء علیکم	Audio	٢٣٨٢
.١٢٣	ننھے مجاہد رن میں جاکر تم نہیں آئے	Audio	٢٣٨٦
.١٢٤	ننھے معصوم کی شہادت ہیں	Audio	٢٣٨٩
.١٢٥	ہر اک قدم پہ سوچتے تھے سبطِ مصطفی		٢٣٩٢
.١٢٦	یا رب صغیر سن میں کوئی بے پدر نہ ہو	Audio	٢٣٩٥
.١٢٧	یاد اصغر کی جب دل جلانے لگی	Audio	٢٣٩١

٢٣٩٦	Audio	یہ کس کا لال ہے کس دل کا یہ سہارا ہے	.١٢٨
		مولانا سکینہ ع م	
٢٣٩٨	Audio	ایک بار اور مجھے گود میں لے لو بابا	.١٢٩
٢٤٠٣	Audio	اے ظالموں نہ ستم ڈھاؤ میں سکینہ ہوں	.١٣٠
٢٤٠٦	Audio	بولی زینب کے نہیں ناز اُٹھانے والا	.١٣١
٢٤٠٨	Audio	بین تھے سکینہ کے شام ہونے والی ہے	.١٣٢
٢٤١٠	Audio	تمہاری یاد میں کیسے بھولاؤنگی بابا	.١٣٣
٢٤١٤	Audio	پانی تو پلانے تجھے جائیگا سکینہ	.١٣٤
٢٤١٦	Audio	پکاری شانہ ہلا کے مادر اٹھو سکینہ سحر ہوئی ہے	.١٣٥
٢٤١٨	Audio	رو رو کہتی تھی بالی سکینہ ظالموں میرے گوہر نہ چھینو	.١٣٦
٢٤٢٠	Audio	سکینه شبّیرنا چھے دختر سلام یرپر	.١٣٧
٢٤٢٢	Audio	قیدی ہوں میں بابا جان	.١٣٨
٢٤٢٤	Audio	کہتی تھی سکینہ مضطر اے شمر نہ لینا گوہر	.١٣٩
٢٤٢٧	Audio	کہتی ہے سکینہ رو کر آجاؤ میرے بابا	.١٤٠

١٤١.	کہتی ہے سکینہ میرے بابا کو بلاؤ	Audio	٢٤٢٩
١٤٢.	کیا قیامت گذر گئی بابا	Audio	٢٤٣٢
١٤٣.	مجھکو بابا صدا دو اگر ہو سکے	Audio	٢٤٣٤
١٤٤.	یہ کہتے تھے شہ والا سکینہ ہم نہیں ہونگے	Audio	٢٤٣٦
	مولانا رقیہؑ		
١٤٥.	اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا	Audio	٢٥١٥
١٤٦.	پیارے بابا تم لوٹ آؤ	Audio	٢٥١٧
١٤٧.	قید خانے میں یہ احوالِ رقیہؑ ہوگا	Audio	٢٥٢٠
١٤٨.	کرتی تھی زنداں میں فغاں پیاری رقیہؑ	Audio	٢٥٢٣
١٤٩.	یوں رقیہؑ کے لب پر فغاں ہے	Audio	٢٥٢٧
	مولانا صغریؑ		
١٥٠.	اصغر کو روئگی علی اکبر کو روئیگی	Audio	٢٥٣٠
١٥١.	ہوتے ہیں شاہ رخصت گریہ کناں ہے صغری	Audio	٢٥٣٢
	تمت		

اعداء حرم کو مثلِ گنہ گار لے گئے

اعداء حرم کو مثلِ گنہ گار لے گئے
مجرائی بے رداء سرِ بازار لے گئے

لکھا ہے سر حسین کا روتا تھا طشت میں
سیدانیوں کو جب سرِ دربار لے گئے

مادر لپٹ کے تربتِ اصغر سے کہتی تھی
مجھکو نہ ساتھ اے میرے دِلدار لے گئے

اصغر لپٹ کے جھولے سے روتے تھے زارزار
جب ماں کی گود سے شہِ ابرار لے گئے

کھینچیں مہار اونٹ کی مقتل سے شام تک
بارِ گِراہ یوں عابدِ بیمار لے گئے

بالو سے منہ چھپائے ہوئے اشکبار تھے
مجلس میں جب حرم کو ستمگار لے گئے

جائیگا تو انیسؔ مقرّر بہشت میں
سن لیجیو کے حیدرِ کرّار لے گئے

✱✱✱✱✱

اہلِ عزا کرو غم بیمار ناتواں کا

اہلِ عزا کرو غم بیمار ناتواں کا
ماتم کرو وہ عابد سالارِ کارواں کا

قیدی بنا ہوا ہے جگ کو چھڑانے والا
کانٹوں پہ چل چکا ہے بگڑی بنانے والا
پُر جوش کر لو ماتم بخشندۂ جہاں کا

پڑھتا ہے ایک دن میں جو اک ہزار رکعت
معبود جسکو کہہ دے اے بندگی کی زینت
تجھ پر فدا فدا ہر قدسی ہے آسماں کا

عباس سے بندھی تھی پیاسوں کو آس کتنی
سرور نے بے کسی میں تھامی کمر ہے اپنی
لاشہ جو خاک پر ہے مولی کے نگہباں کا

دیکھا ہے دوپہر میں جس نے اُجڑتے گھر کو
دیکھا ہے جس نے ہائے لاچار اک پدر کو
میداں سے لاتے لاشہ وہ دلبرِ جواں کا
مظلوم بابا جاں کی خالی ہوئی ہے گودی
بابا نے اپنے ہاتھوں اصغر کی قبر کھودی
حلقوم جب چھدا تھا معصوم بے زباں کا
مادر، پھوپھی، بہن سب روتی ہے سر برھنہ
مسند جلائی جسکی ، بستر بھی جسکا چھینا
کاٹا لعیں نے سر جو مظلوم بابا جاں کا
ہاتھوں میں ہتھکڑی ہے، پاؤں میں بیڑیاں ہے
پیہم ستم ستم ہے ، زنداں کی سختیاں ہے
اتنا مریض ہے اور ہے دور امتحاں کا

بے مقنع و بے چادر سیدانیوں کو دیکھے
اُس پر ستم شتر کی عابد مہار کھینچے
کیا حال ہے اسیر و لاچار ساریاں کا

کانٹے نکالنے جب بیٹھے کہیں جو مضطر
ہے ہے ستم کے دِرّے مارے اُسے ستمگر
اُسکو اماں نہیں ہے جو ہے سبب اماں کا

بیمارِ کربلا نے جو اپنی آنکھوں دیکھا
وہی سنا رہے ہیں برہان دین مولی
محشر بپا نہ کیوں کر ہو ماتم و فغاں کا

باقی رہے ہمیشہ زین العبا کے مظہر
عالی قدر مفضل اہلِ عزاء کے پرور
یہ شاہ کی بقاء ہے مطلوب دو جہاں کا

بے دم میں پھونک دے دم شبیر کا یہ ماتم
شاکر ستائیگا کیا ہمکو جہاں کا اب غم
مِل جائیگا جو صدقہ بیمار ناتواں کا

❋❋❋❋❋

اے اہلِ مدینہ زہراء کا لوٹا گھر

اے اہلِ مدینہ زہراء کا لوٹا گھر
اے اہلِ مدینہ بابا کا کٹا سر
سجّادِ حزیں یوں فرماتے تھے رو کر
اے اہلِ مدینہ بابا کا کٹا سر

کس طرح سناؤں رودادِ مصیبت
عاشور کا دن تھا یا روزِ قیامت
سہ روز سے پیاسی تھی آلِ پیمبر
اے اہلِ مدینہ بابا کا کٹا سر

عباس پہ ٹوٹے چو سمت سے اعداء
دو ہاتھ کٹے منہ چھلنی ہوا سارا
صدقے ہوا آخر کو بازوئے سرور
اے اہلِ مدینہ بابا کا کٹا سر

اٹھارہ - برس والے نورِ نظر کو
ظالم نے سناں ماری لختِ جگر کو
جلد آیئے بابا کہتا تھا یوں اکبر
اے اہلِ مدینہ بابا کا کٹا سر

چھایا تھا پدر کے آنکھوں میں اندھیرا
پہنچے جو پسر کے لاشے پہ تو دیکھا
دم توڑ رہا ہے ہم شکلِ پیمبر
اے اہلِ مدینہ بابا کا کٹا سر

اک ننھا مجاہد میداں میں سدھارا
بے رحم ستمگر نے تیر جو مارا
گودی میں پدر کی تڑپا ہے وہ اصغر
اے اہلِ مدینہ بابا کا کٹا سر

چِلّو میں لیئے خوں پھنکا جو فلک پر — دیکھا کہ نہ قطرۃ بھی آیا زمیں پر
مولا نے بنائی قبرِ مہِ انور — اے اہلِ مدینہ بابا کا کٹا سر

خیمے میں وداع کا کہرام کہوں کیا — ماتم کا حرم میں اک حشر بپا تھا
ہے یاد سلامِ آخر کا وہ منظر — اے اہلِ مدینہ بابا کا کٹا سر

پیارو کے الم سے دل پر ابھی تازہ — تن چور زمیں پر تھا عرش کا تارا
ظالم کوئی بھالا مارے کوئی پتھر — اے اہلِ مدینہ بابا کا کٹا سر

آخر کو کہوں کیا وہ آخری سجدہ — خنجر کے تلے بھی کلمہ تھا دعاء کا
سر کاٹ رہا تھا بابا کا ستمگر — اے اہلِ مدینہ بابا کا کٹا سر

دعوۃ کے مدینہ کے آج ہیں مولا — سجّاد کے مظہر یہ سیف دیں آقا
پرسا اِنہیں دینے آؤ بہ نین تر — اے اہلِ مدینہ بابا کا کٹا سر

ہے نوحہ فغاں سے آباد مدینہ — ہے اشک رواں تو جینے میں ہے جینا
شاکرؔ نہیں بھولینگے ماتمِ سرور — اے اہلِ مدینہ بابا کا کٹا سر

✱✱✱✱✱

پہنچو حرم مدینة ما کربل نے شام سي

پہنچو حرم مدینة ما کربل نے شام سي
داخل تھیا بشیر رزا لئي امام سي
داخل تھیا حرم ما بصد احترام سي
بولا خبر کروں چھوں شه تشنه کام سي
ٹھیرو ھوؤ چھے قافله باھر اے مؤمنیں
سالارِ قافله چھے علي زین العابدیں
آ ناگھاني وات سُني سروے صف بصف
نکلي گھرو سي آیا نبي نا حرم طرف
چھائي ھوئي اُداسي انے دل اوپر اسف
بولا کہاں چھے آقا سلیلِ شهِ نجف
آیا بشیر ساتھے لئي خیمه‌گاه ما
حاضر تھیا چھے مؤمنو جائے پناه ما

دیکھے چھے سوز کر چھوٹا نے موٹا چھے سوگوار
اھلِ حرم حزین چھے روئے چھے زار زار
ظلم و ستم نا مارا چھے مظلوم اشکبار
آقائے دو جہان نا چہرا اوپر غبار

عالم نے جبر چھڑاوے گرفتار حال چھے
دنیا نی آ مثل رھي رفتار و چال چھے

دیکھي آ حال زار نے ماتم تھیو بپا
سب مرد و زَن نے بچّاؤ دیکھینے تلملا
کیدو اِشارو سب نے شہنشاہِ کربلا
فرمان شه سُني نے وه خاموش تھئي گیا

صعصعة نے زَید بیوے اُٹھا احترام سي
دئي سات پھیرا عرض گذاري امام سي

منگاوي ایك کرسي تھیا جلوه گر امام
ایك ھاتھ ما رومال ھتو رنگ لاله فام
حمدِ خدا سي کیدا شروع آپ یہ کلام
تہ بعد اھلِ بیت نا اوپر پڑھو سلام

کیدو خطاب اھلِ مدینة نے شاھدیں
روتا ھوا اسیرِ ستم زین العابدیں

اھلِ مدینة کرب و بلا ما پڑي بلا
اھلِ ستم یہ بند کرو پاني برملا
مانندِ ماھي پیاس ما بچّاؤ تلملا
اك سوکھي مشك لئي نے علمدار چھے چلا

سوئے فُرات اٰوي بھرو پاني مشك ما
تھي اٰرزو کہ اٰوے تَري حالِ خُشك ما

مشکي اُٹھاوي نکلا علمدار تھئي سوار
دشمن یہ بیوے ھاتھ نا اوپر کري نے وار
کیدا قلم تو گھوڑا سي گِرتا کري پکار
کیدو اداء غلامي نو حق نے تھئي نِثار

اٰقائے دو جھان پرامو غلام نے
تھئي اٰنکھ بند اٰخري دیکھي امام نے

اھلِ مدینة مارا ھتا بھائي نوجواں
رن ني رزا لئي نے چلا سوئے دشمناں
حملاؤ حیدریة بتاوي تھیا رواں
باواجي صاحب پیاس سي سوکھي چھے اٰ زباں

اٰخر ما برچھي کھائي گِرا چھے زمین پر
مانندِ صقراء اٰیا چھے وہ نازنین پر

اصحاب شه نا کربل نا رن ما کھپي گيا
زينب پھوپھي نا بيوے خُزاده تھيا فداء
اقا حسن نا نورِ نظر کيدو حق اداء
جلدي سي دوڑا رن ما شهادة خريدوا

روتا رهيا سکينة جُدائي نا حال پر
مارا طمانچه شمر ير اوي نے گال پر

اهلِ مدينة تمنے کهوں کئي زبان سي
ايك طفل نازنين تھا کم سِن زمان سي
پياسا تھيا تو پاني نا لايا گمان سي
مارو چھے تير بچّه نے دشمن کمان سي

بے هاتھ پر وه بچّه ني گردن دهلي گئي
چھيلي کمائي خاك نا اندر مِلي گئي

ايا حرم ما سب نے وداع واسطے حسين
تھي حشر ني گھڑي انے ماتم نو شور و شين
شدّة سي تھو بخار نے دل نے هتو نه چين
پاسے بٹھاوي بولا کر اے مارا نورِ عين

مارا پچھي امام چھو اُمّة نا اے علي
پهنچاؤ جو سلام مدينة ما جئي علي

اٰخر ٿهئي حرم سي وداع شاهِ کربلا
گهوڑا اوپر سوار ٿهئي رن طرف چلا
چوگِرد سب لعينو قتل پر هتا تُلا
وحي نا گهر پر اُتري عجب طور ني بلا

اُتري گيا وه عرش نا تارا زمين پر
بيٹها تها تکيه دئي نے کهجوري نا زِين پر

شمرِ لعين سينهءِ اقدس اوپر چڑهي
مظلومِ کربلا نا گلا پر هتي چهوري
ماٿهو نے لاش بيوے ما کيدي جُدا گِري
رويا تها اٰسمان ، زميں ما تهي ٿهرٿهري

خيمه جلايا اٰگ سي لوٹو نبي نو گهر
تر بعد اٰ حرم نے پهرايا چهے دربدر

لوٹايو قافله نے لئي نے ميں اٰيو چهوں
اونٹوں نے ساربان ٿهئي نے ميں اٰيو چهوں
دَر مجلسِ يزيد جئي نے ميں اٰيو چهوں
هر قِسم ني بلاؤ سَهي نے ميں اٰيو چهوں

سوں منهه بتاوے اهلِ مدينة اٰ ناتواں
شهزاديو نا سر سي رِداء چهيني ظلمراں

ماتم نو اك مچي گيو كهرام ياحسين
اے فاطمة نا لختِ جگر نورِ عين حسين
مشكل كشاءِ علي نا جگر جان ياحسين
سونو تھيو مدينه تمارا سي ياحسين

بس بيكسو نو قافله داخل حرم تھيو
سب مرد و زن ما ماتمِ رنج و الم هتو

داعي حسين نا چھے مفضل شِه سيفِ دين
ذكرِ حسين ما چھے هميشة يہ دل حزين
چھے پنجتن نا نور ني تصوير باليقين
كر طول عمر شه ني تو اے ربُ العالمين

يہ شه ني بارگاه ما رب نو سلام چھے
عزّي يہ شه نا دَر نو ايك ادنى غلام چھے

*****

مخصوص كلام ١٤٣٧

جگ کے امام زین العبا ساربان ہے

جگ کے امام زین العبا ساربان ہے
جن کے لئے بنے ہوئے کون و مکان ہے
بیمار کربلا کو کرو یاد مؤمنو
صدقے سے جنکے ہمکو شفا کا گمان ہے
بابا سے لینے آئے رزا کو مریض یہ
ویران جب ہوا یہ بھرا خاندان ہے
کیسے رزا دوں تمکو کہا روکے شاہ نے
تم ہو امام تم سے ہدی کا نِشان ہے
پڑھ کر سلام آخری شہ نے کِیا وداع
آلِ عبا کے زین کی بتلائی شان ہے
کرنا بہن علی کی حمایت تم ہر گھڑی
زینب سے بولے شاہِ دین جانِ جہان ہے

جب شہ ہوے شہید عدو نے کئے ستم
سجاد پر جو مضطر ، حزین ، نا توان ہے
طوقِ گراں گلے میں ہے بیڑی ہے پاوں میں
اور ہتھکڑی میں بندھے امام الزمان ہے
مدنف ہے ننگے پاؤں ہے کیسے چلینگے آہ
خاروں کے بیچ دیکھو یہ ناطق قرآن ہے
یہ خستہ حالی دیکھ سما کیوں نہ گِر پڑا
خورشیدِ حق گہن میں ہے اور ساربان ہے
دِرّے بھی کھاتے جاتے ہے پیدل وہ چلتے ہے
پھر بھی امامی شان میں ہے آن بان ہے
روئے بہت حسین پے چالیس سال تک
ہم فقرا غریبو کے یہ مہربان ہے
سجّاد تھے نماز میں اُنکو تھا بس سکوں
شانِ زبور اُنکی دعا کا بیان ہے

زین العبا کی شان کے مظہر یہ سیف دیں
رہتے غمِ حسین کے یہ درمیان ہے
کر کے جمع مدینہ ء سورت میں شاہ نے
کربل کا نقشہ کھینچ سنایا بیان ہے
عام چھڑاوے اُنکو ہزاروں برس خدا
باقی تو رکھنا بس یہ صدائے زبان ہے
باندی بتول وار دے مولی پے جان تو
مولی کی ہی تو دی ہوئی یہ تیری جان ہے
صلوات مصطفی کے اوپر ، مصطفین پر
جنکے لیئے بنائے گئے سب کِیان ہے

*****

دیارِ شام میں عابد کا حال کیا ہوگا

دیارِ شام میں عابد کا حال کیا ہوگا
اسیر طوق میں بیمارِ کربلاء ہوگا
طویل راستہ پیدل بخار میں کیسے
پہن کے بیڑیاں خاموش وہ چالا ہوگا
کہاں سے دفن کا ہو انتظام اے بابا
یہ سوچ سوچ کے سجّاد رو رہا ہوگا
حسین تیر سے چھلتی ہوئے یہ یاد آیا
جو راہِ خار پہ کانٹا کوئی لگا ہوگا
وزن سے طوق کے گردن جھکی ہوئی ہوگی
یا وہ زمین پہ پیاروں کو ڈھونڈتا ہوگا
کوئی چچا کو نہر سے بلا کے لائے زرا
طمانچے شمر سکینہ کو مارتا ہوگا

نبی کی آل کے رسّی میں ہیں گلے باندھے
بھرے بازار میں زینب کا سر کھلا ہوگا
سناں کی نوک پہ شبیر کا ہے سر آگے
اور اُس کے پیچھے اسیروں کا قافلہ ہوگا
سب ہی کی لاش تو بے دفن و بے کفن ہی رہی
مگر کسی کا تو خیمہ بھی جل چکا ہوگا
سہاگ اجڑا کسی کا ، کسی کی کھیتی لٹی
مگر کسی کا تو جھولا اجڑ گیا ہوگا
شہ سیف دین سلامت تمہیں خدا رکھے
غمِ حسین کا حق تم سے ہی اداء ہوگا
غمِ جہاں سے حسؔامی نجات پائے گا
غمِ حسین جو دل میں تیرے بسا ہوگا

*****

زین العابدین نے کیا بیاں باغِ فاطمۃ کس طرح لٹا

صبح عاشورا تھا ہرا بھرا فاطمۃ کا گھر تھا کِھلا کِھلا
دوپہر میں سب لے گئی خِزاں باغِ فاطمۃ کس طرح لٹا

پانی بند تھا تین روز سے بچّے پیاسے تھے سب حسین کے
کربلا میں تھا حشر کا سماں باغِ فاطمۃ کس طرح لٹا

مِلتا ہی رہا حُزن پر حُزن بڑھتا ہی رہا وَزن پر وَزن
ہر قدم پہ تھا زخم ناگہاں باغِ فاطمۃ کس طرح لٹا

عمّو کے میرے بازو کٹ گئے تھام لی کمر بابا نے میرے
تنہا رہ گئے شاہِ دو جہاں باغِ فاطمۃ کس طرح لٹا

برچھی ماری دل پہ بھائی کو میرے کوئی بھی نہ تھا پاس بھائی کے
دوش پہ اُٹھائی لاشِ نوجواں باغِ فاطمۃ کس طرح لٹا

چھ مہینے کا بھائی تھا میرا تیر سے گلا اُس کا چھد گیا
بابا نے بنائی قبرِ بے زباں باغِ فاطمۃ کس طرح لٹا

دیکھا میں نے جب شمر نے چھری بابا کے گلے پر کند پھیر دی
ہِل گئی زمیں تڑپا آسماں باغِ فاطمۃ کس طرح لٹا

سجدے میں حسین کرتے تھے دعا شمر نے بدن سے سر کیا جدا
آئے تھے سِرہانے پنجتن وہاں باغِ فاطمۃ کس طرح لٹا

بے ردا حرم اونٹ پر چلا اور بازار شام کا بھرا ہوا
سر حسین کا تھا سرِ سِناں باغِ فاطمۃ کس طرح لٹا

کستے تھے گلے بچّوں کے میرے اشقیاں رسن جب تھے کھینچتے
اک رسن میں تھے طفل اور جواں باغِ فاطمۃ کس طرح لٹا

تھا گلے میں طوق بیڑی پاؤ میں ننگے پاؤ کانٹوں پہ چلا ہوں میں
شام تک چلایا مجھکو آہ ماں باغِ فاطمۃ کس طرح لٹا

کانٹوں کے سبب روکتا میں کہیں برچھیوں سے مارتے تھے تب لعیں
کہتے تھے چلو جلد سارباں باغِ فاطمۃ کس طرح لٹا

مثلِ زین العابدین ہے روماں ہاتھ میں یہ سیف دین کے بھی لال
کرتے ہیں جمالی غم میں یہ بیاں باغِ فاطمۃ کس طرح لٹا

*****

شب اندھیری اور منزل دور ہے

شب اندھیری اور منزل دور ہے
جانئے قسمت کو کیا منظور ہے

پاؤں میں زنجیر ہے گردن میں طوق
سارباں بھی کس قدر مجبور ہے

بے رداء اونٹوں پہ ہے آلِ نبی
کوفیوں کا کیا یہی دستور ہے

یہ اسیری کا نیا پایا الم
دل تو پہلے ہی غموں سے چور ہے

گرمیٔ صحراء ہے یوم حشر ہے
اور ہر اک شب شب عاشور ہے

کس طرح کرتے دفن لاشوں کو پھر
جب کفن ہے پاس نہ کافور ہے

سر ہے نیزے پر بلند اس کا غضب
مصطفی کی آنکھ کا جو نور ہے

دل تڑپ اٹھے جو بچیؔ نے کہا
اے پھوپی اب شام کتنی دور ہے

کربلاء سے شام تک گذری تھی جو
ذکر اس کا درد سے بھرپور ہے

حشر تک لعنت پڑھینگے تجھ پر سب
شمر تو کس بات پر مسرور ہے

کیا غمِ دوراں ہے اپنے سامنے
دل غمِ شبیر سے معمور ہے

کیا وہ دیکھیں شان سیف دین کی
بغض کے قلعے میں جو محصور ہے

پنجتن پہ رکھ عزادار آس تو
فضل اِن کا خلق میں مشہور ہے

عابد کے رُک رہے ہیں قدم شام آگئے

عابد کے رُک رہے ہیں قدم شام آگئے
پیروں کے کہہ رہے ہیں زخم شام آگئے

بابا کی لاش دشت میں پامال ہو گئی
بیمار کے ہے دل پہ الم شام آگئے

لاشہ تو کربلا میں تڑپتا ہے خاک پر
نیزے پہ سر ہوا ہے علم شام آگئے

ہونٹوں پہ کھف، چہرے پہ خوں کی لکیر ہے
تاریخ ہو رہی ہے رقم شام آگئے

پاؤں میں بیڑی ہاتھ ہیں زنجیر میں اسیر
گردن ہوئی ہے طوق سے خم شام آگئے

تپتا ہوا بخار ہے ، چھالے ہیں پاؤں میں
کیسے امام پر ہیں ستم شام آگئے

کرب وبلا سے اشک بہاتے ہوئے سبھی
زینب کے ساتھ اہلِ حرم شام آگئے
رسی بندھی ہے ہاتھ میں باقر امام کے
یہ ظلم ہے خدا کی قسم شام آگئے
بازار میں ہے بانو و کلثوم ننگے سر
آتی نہیں عدو کو شرم شام آگئے
دربار میں یزید کے زینب کا ہے خطاب
باطل کا کھل رہا ہے بھرم شام آگئے
چھینے گوہر طمانچے سکینہ کو مار کے
تازہ ہوا بتول کا غم شام آگئے
بابا کا سر ہے ننھی رقیۃ کی گود میں
نکلے گا تھوڑی دیر میں دم شام آگئے
سیف الہدی نے ایسے حامی کیا بیاں
ایسا لگا کہ جیسے کہ ہم شام آگئے

کرب و بلا سے نکلے سجّاد چلتے چلتے

کرب و بلا سے نکلے سجّاد چلتے چلتے
اور رو رہی ہے زینب ناشاد چلتے چلتے

آلِ نبی کے لاشے مقتل میں بے کفن ہیں
بابا کی لاش رن میں بے گورو بے کفن ہے
عابد کو آ رہا ہے یہ یاد چلتے چلتے

گردن میں طوق بھاری بیمار کو پہنایا
بیڑی میں اور رسن میں قیدی اُسے بنایا
اُمت کو جو کرینگے آزاد چلتے چلتے

ہے ساربان پیدل کانٹوں بھری زمیں پر
کانٹا نکالنے کو رُک جاتے جو کہیں پر
تو مارتے ہیں دِرّے جلاّد چلتے چلتے

سر سے ردا ہمارے چھینی گئی ہے بھائی
دِرّوں سے پشت زخمی رسّی میں ہے کلائی
زینب سنا رہی ہے رُوداد چلتے چلتے

مقتل میں ساری لاشیں پامال ہو چکی جب
اسباب و مال لوٹا ، خیمے جلا دیئے سب
بے گھر ہوئے ہیں گھر کے افراد چلتے چلتے

سجّادِ ناتواں کی مسند کو بھی جلایا
نیزے کی نوک پر سر شبّر کا چڑھایا
مشکل کشا کرو اب امداد چلتے چلتے

عباس تم کہاں ہو مجھکو طمانچے مارے
بابا نے جو دیئے تھے چھینے وہ گوشوارے
کرتی ہے یوں سکینہ فریاد چلتے چلتے

چھوٹی سی ایک رُقیہ ہے تشنہ کام دیکھو
جکڑے ہوئے رسن میں باقر امام دیکھو
اور غمزدہ نبی کی اولاد چلتے چلتے

دربارِ شام میں جب بنتِ بتول آئی
رستے میں ظالموں کو حیدر کی شاں دِکھائی
باطل کی یوں ہلا دی بنیاد چلتے چلتے

برہان دین شہ کی کر عمر طول یارب
عالی قدر کا کہنا کرنا قبول یارب
کرتا ہے یہ حسّامی ارشاد چلتے چلتے

*****

کہتے تھے زینُ العابدیں تم کو ستا کے کیا ملا

کہتے تھے زینُ العابدیں تم کو ستا کے کیا ملا
مسند نبی کی کوفیوں تمکو جلا کے کیا ملا

کس کے نواسے تھے حسین کچھ بھی نہ سونچا ظالموں
تیر و تبر لگا لگا زخمی بنا کے کیا ملا

تھی پنجتن کی پانچوی یہ اِک نشانی ہائے ہائے
قبرِ نبی کا تھا چراغ اُسکو بجھا کے کیا ملا

نصرانی اور یہودی بھی ایسے ستم نہ کر سکے
سر کٹ گیا تو نیزے پر اُسکو چڑھا کے کیا ملا

کچھ دشمنی کی حد بھی ہے بابا شہید ہو گئے
لاشے پہ اُس غریب کے گھوڑے دوڑا کے کیا ملا

پشت نبی پہ بارہا چڑھتے تھے یہ وہی حسین
شمرِ لعیں تو ہی بتا خنجر چلا کے کیا ملا

معصوم کو ڈراتا ہے کیوں آنکھیں تو دِکھاتا ہے
کیوں کانو سے چھینے گوہر زخمی بنا کے کیا ملا

ذاکر حسین کیا مرے خود مر گئے یزید بد
بے وجہ بے قصور کا خون بہا کے کیا ملا

*****

لے جا رہے ہیں ظالم سجّادِ ناتواں کو

لے جا رہے ہیں ظالم سجّادِ ناتواں کو
مجبور بیبیوں کے سالارِ کارواں کو

کیسا غضب ہے لوگو، یہ نام کے مسلماں
قیدی بنا رہے ہیں اُمت کے پاسباں کو

تپ سے تن و جگر میں اک آگ سی لگی ہے
ملتی نہیں ہے راحت راہوں میں سارباں کو

کانٹوں پہ چلتے چلتے پاؤں جو لڑکھڑائے
کوڑا شقی نے مارا بے آس مہماں کو

یہ طوق یہ سلاسل، بیمار پر ستم ہے
اب کھول دے اے ظالم اس حلقۂ گراں کو

جب سامنے نظر کے آتا کبھی بھی پانی
روتے تھے یاد کر کے سجّاد باباجاں کو

سیدانیوں کے سر پر کوئی نہیں ہے چادر

حسرت سے دیکھتے ہیں بے رحم آسماں کو

امیدوارِ زیارت ہے ایک یہ عزادار

مولیٰ بلا لو در پہ اِس اپنے نوحہ خواں کو

✱✱✱✱✱

لے کے اک قافلہ غمزدہ ساربان چل رہا ہے
راہِ پر خار پر بے کس و ناتواں چل رہا ہے

زنجیر اور دستِ لاغر کہاں گردن میں ڈالا ہے طوقِ گراں
پہنائی ہیں پاؤں میں بیڑیاں زخموں سے چھالوں کے ہیں خوں رواں
کر کے شکرِ خدا دین کا پاسباں چل رہا ہے

جن کے وسیلے سے مشکل ٹلے باندھے ہیں اُن کے رسن میں گلے
لوٹا اُنھیں ، اُن کے خیمے جلے نازوں میں کل آلِ احمد پلے
آج وہ دربدر دشت میں کارواں چل رہا ہے

عباس جیسے سہارے گئے عون و محمد سے پیارے گئے
برچھی سے اکبر بھی مارے گئے اصغر لحد میں اُتارے گئے
پھول جو بچ گئے لے کے وہ باغباں چل رہا ہے

شبیر تو بے کفن رہ گئے لاشے سبھی بے دفن رہ گئے
پامال تشنہ دہن رہ گئے رن میں شہیدوں کے تن رہ گئے
اور افسوس سر سب کا نوکِ سناں چل رہا ہے

بول اے سکینہ اب آئیگا کون؟ سینے پہ تجھکو سلائیگا کون؟
دریا سے اب پانی لائیگا کون؟ چھینیگے دُر تو بچائیگا کون؟

غم نہ کر، غم نہ کر، ساتھ بھائی یہاں چل رہا ہے

بانو گلے سے لگائے کسے؟ اور گود میں اب سلائے کسے؟
جھولا ہے خالی جھلائے کسے؟ راتوں کو لوری سنائے کسے؟

کیا ہے اصغر نہیں ساتھ جھولا تو ماں چل رہا ہے

زینب ابھی ملکِ شام آئیگا رنج و الم گام گام آئیگا
ظالم کا دربار عام آئیگا زینب کو لاؤ پیام آئیگا

سوچتے سوچتے یہ امامِ زماں چل رہا ہے

جیسے تھے مولی برہان الھدی ہیں سیف دیں ویسے ہی باخدا
سو جاں سے اُن پر حسامی فداء رکھنا سلامت اُنھیں رب سدا

قافلہ بالیقیں اِن کا سوئے جناں چل رہا ہے

*****

مجرا اُسے جو لاغر و رنجور تن بھی ہے

مجرا اُسے جو لاغر و رنجور تن بھی ہے
محبوسِ طوق بھی ہے اسیرِ رسن بھی ہے

پیدل تو آگے آپ ہیں اور پیچھے اونٹ پر
عریاں سر پھوپھی بھی ہے ماں بھی بہن بھی ہے

کہتے تھے لوگ دیکھ کے زینب کو ننگے سر
یہ بنتِ فاطمہ بھی ہے شہ کی بہن بھی ہے

کہتے تھے زخم کھا کے لعینوں سے رن میں شاہ
جز میرے کوئی سبطِ رسولِ زمن بھی ہے

عابد نے جب کہا کہ نہ غسل و کفن مِلا
بابا سا میرے کوئی غریب الوطن بھی ہے

یوں وقتِ دفن آئی سر شاہ سے صدا
بیٹا نہ روؤ خاک سے بہتر کفن بھی ہے

جلدی ہٹا چھری کو ستمگر کہ یہ دہن
زہرا کا بھی علی و نبی کا دہن بھی ہے

مقبول ہو انیس وہ جس کی زبان پر
حمدِ خدا بھی ہے صفتِ پنجتن بھی ہے

❋❋❋❋❋

مجرئی قید سے جب عابدِ بے پر چھوٹے

مجرئی قید سے جب عابدِ بے پر چھوٹے
شام میں شور ہوا آلِ پیمبر چھوٹے

بانو فرماتی تھی ہاتھوں سے اجل کے ہے ہے
نہ تو اکبر ہی بچے اور نہ اصغر چھوٹے

شہ نے زینب سے کہا مل کے گلے وقتِ وداع
لو بہن تم سے ہم اب تا دمِ محشر چھوٹے

بیبیاں کہتی تھی کیوں اونٹ پہ در در نہ پھریں
سر پہ وارث نہ رہے قید ہوئیں گھر چھوٹے

کان کے درد سے کیا بالی سکینہ تڑپی
بد گھر کے نہ مگر ہاتھ سے گوہر چھوٹے

رن میں فرماتے تھے بھر کر نفسِ سرد حسین
مجھ سے کیا کیا میرے اِس دشت میں یاور چھوٹے

یہ غمِ اکبر و عباس میں کہتے تھے حسین
آج حیدر سے چھٹا آج پیمبر چھوٹے

لاش پر بیٹے کی شہ کہتے تھے غم سے افسوس
بعد اٹھارہ برس کے علی اکبر چھوٹے

آرزو یہ ہے کہ ہنگامہء محشر میں انیس
ہاتھ سے میرے نہ دامانِ پیمبر چھوٹے

واجب الرحم تھے زنداں کے سزاوار نہ تھ

واجب الرحم تھے زنداں کے سزاوار نہ تھے
مجرئی اہلِ حرم قابلِ بازار نہ تھے

بولے عابد کہ فدائے شہ دیں غیر ہوئے
اِک فقط ہم ہی شہادت کے سزاوار نہ تھے

شاہ فرماتے تھے ایسے ہیں ہمارے انصار
نانا صاحب کے بھی اِس طرح کے انصار نہ تھے

تیر اصغر کو جو مارا تو کہا سرور نے
ہم گنہگار تھے بچّے تو گنہگار نہ تھے

شکر ہی شکر نکلتا تھا لہو کے بدلے
دہن زخم بدن دیدہء خوں بار نہ تھے

شہ کے دانتوں پر چھڑی رکھ کے کہا ظالم نے
ہم نے اِس طرح کے دیکھے دُرِ شہوار نہ تھے

صبح عاشور تلک ساتھ تھے مولی کے رفیق

عصر کے وقت اکیلے تھے جِلودار نہ تھے

کہا زہرا نے فلک میں نے ستایا تھا کسے

میرے بچّے تو اِس آفت کے سزاوار نہ تھے

گل سے تلؤوں کا یہ عابد کے ہوا تھا احوال

کون سا چھالہ تھا وہ جس میں کہ دو خار نہ تھے

گر مسِیح دو جہاں کا ہوا اِفضال انیس

اَچھّے یوں ہونگے کہ جیسے کبھی بیمار نہ تھے

*****

ہائے رے دولہا رن میں جھوجھا

ہائے رے دولہا رن میں جھوجھا　　　لال دولہن کا دولہا لال
سہرا کنگنا کھلنے نہ پایا　　　سر سے نہ مقنع کھولا لال

دولہے کے ہاتھومیں مہندی کی لالی　　　جس کے انگ سے بو نہ گئی
لال ہے گھوڑا لال ہے جوڑا　　　لال ہے رومال دوشالا لال

دولہے کے سر پر پگڑی کا چھیرا　　　سنہری زری کا چمکتاری
لال ہی ٹوپی لال ہی پھیٹا　　　پگڑی کے کور گلالہ لال

دولہے کے انگ میں شادی کے کپڑے　　　ٹھاٹھ سے پہن کے گھوڑے سوار
فوجِ عدو میں ھنستا ہے جاتا　　　دولہے کا یارو خدا رکھوال

دولہے کے گھر میں سارے براتی　　　رو رو کے کہتے ہیں ہائے نبی
ایسے بنے گا کوئی بھی دولہا　　　رن کو چلا متوالا لال

دولہے کے اوپر چاروں طرف سے   تیر و تبر کی مار چلے
لال ہی کھانڈا لال ہی تیغا   لال ہے برچھی بھالا لال

پیاس سے دولہا ہو گیا لاچار   پکارا عمّو پانی پلاؤ
تھوڑا سا پانی ابھی ملے تو   بھرتا ہوں خون کا تھالا لال

یہ بات کہتے کہتے ہی دولہا   گھوڑے کے اوپر غش ہو گیا
جھکتے جھومتے گر پڑا نیچے   عبداللہ بنا متوالا لال

گھوڑے سے گرتے گرتے پکارا   اے چچا جان اے شاہ اُمم
پیارے بھتیجے کی آ کر خبر لو   خلد بریں کو چلا ہے لال

ہائے رے دولہا پیاسا سدھارا   لاش پہ شہ روتے ہوئے آئے
رن سے اُٹھاکر گھر میں لائے   لاشہ لہو میں رنگ لیا لال

رن میں سوئے ہو خستہ تن دولہا

رن میں سوئے ہو خستہ تن دولہا
بے دفن ہو ، ہو بے کفن دولہا

تم کو پیاسا کہوں ، شہید کیوں ؟
یا کہوں تم کو بے وطن دولہا

روزِ عاشور کیسی شادی رچی
خوش تھے یا غم زدہ دلہن دولہا

نہ باراتی ، نہ شربت و مہندی
پر تھے شادی میں پنجتن دولہا

چھوڑ کر ہاتھ ، ساتھ دلہن کا
تم ہوئے رن میں گامزن دولہا

جب اُٹھا شور "مارو دولہا" کو
تب پکارے شہ زمن دولہا

ہوگا چہرے پہ خون کا سہرا
اور سجا تیر سے بدن دولہا

خاک پر ایڑیاں رگڑتے ہوئے　　مر گئے تم بنِ حسن دولہا

ہائے پوشاک خون میں ڈوب گئی　　اور ہوا پائمال تن دولہا

کس جگہ پر دلہن تمہیں ڈھونڈے　　ہے بھرا لاشوں سے یہ رن دولہا

کم سنی میں سکینہ بیوہ بنی　　اور چھنے کانوں سے رتن دولہا

گل سے رخسار پر طمانچے لگے　　اور گلے میں بندھی رسن دولہا

مجھکو آ کے بچالو ظالم سے　　یہ سکینہ کے ہیں سخن دولہا

جب بیاں کرتے ہیں برہان ہدی　　ساتھ روتے ہیں مرد و زن دولہا

اے حامی تو کر لے آج دعا　　خوش و خرم رہیں دولہن دولہا

＊＊＊＊＊

ابنِ حسن نے کھول کے تعویذ جب پڑھا

کچھ دیر پہلے ابنِ حسن تھے بہت حزیں
آئے تھے عزمِ جنگ لیئے شاہ کے قریں
اور جب شاہِ دیں سے اذنِ وغا کا ملا نہیں
تو دل ملول ہو کے کھڑے رہ گئے وہیں
کہتے تھے حال دل کا بھلا میں کہوں کِسے
اور اِس بے کسی میں اپنا سہارا کروں کِسے

عبداللہ کو خیال یہ اک آیا ناگہاں
کہ تعویذ ایک بابا نے میرے دیا تھا ہاں
اور فرمایا تھا کہ وقت کٹھن آئے درمیاں
تو کرنا وہیں جو اِس میں لکھا ہوا ہے میری جاں
تو اِس گھڑی سے وقت کٹھِن ہو گا کوئی اور
پاؤں رزا میں جنگ کی عمّو سے کوئی طور

ابنِ حسن نے کھول کے تعویذ جب پڑھا
گُل رنگ چہرہ ہو گیا پڑھ کے جو تھا لکھا
آنکھوں سے چومتے ہوئے تحریر بارہا
پوتا علی کا جانبِ شبیر پھر بڑھا
تعویذ میں لکھا تھا کہ اے میرے گُل ہزار
بھائی پہ میرے جان کو کر دیجیو نثار

پہنچے قریب شاہ کے پھر دلبرِ حسن
پیشِ نظر کیا اُنھیں تعویذ وہ کُہن
دیکھا حسین نے جو خطِ شاہِ سبز تن
دل میں الم سِوا ہوا بھر آئے دو نین
خط دیکھ کر حسن کے یہ بولے شہ انام
بھائی کی میرے ایک وصیت ہے نا تمام

ابنِ حسن کو لاتے ہیں خیمے میں تب حسین
کرتے ہیں پھر حرم کو وہاں پر طلب حسین
کہتے اب دِکھائینگے شانِ عجب حسین
گہنے الم میں لائینگے فصلِ طرب حسین
وعدہ کیا تھا بھائی سے اُسکو نبھائینگے
عبد اللہ سے سکینہ کی شادی کرائینگے

آخر بِنِ حسن کا ہوا عقد با وقار
دولہا دلہن خیمہ کیا ایک اختیار
ایک دوسرے کو دیکھ کے ہوتے تھے بے قرار
کیا ذکر اِلطفات ہو جب دل ہو سوگوار
دولہا کو گھونٹ ایک بھی شربت ملا نہیں
دلہن کے ہاتھ میں کوئی رنگِ حِنا نہیں

دولہا دلہن تھے خیمے میں مصروفِ گفتگو
ھَلُ مِنُ مُبَارِزِیُنَ کی صدا دیتے تھے عدو
دلہن کو چھوڑ جانے لگے شاہِ نیک خو
کرنے کو بس تمام شہادت کی آرزو
پوچھا دلہن نے اب کے کہاں بات ہوئے گی
فرمایا حشر ہی میں ملاقات ہوئے گی

نکلے وہ زیبِ تن کیئے دولہا کا پھر لباس
خیمے میں نو بیاہی دلہن چھوڑ کر اُداس
دولہا کو شاہِ دیں نے بلایا پھر اپنے پاس
فرمایا تم بھی چھوڑ کے جانے لگے ہو آج
ٹھہرو کے دیکھ لوں ذرا حُسنِ حسن کو میں
پوشاک کو تمہاری بنا دوں کفن تو میں

آخر قریب فوج کے پہنچے جو شاہ سوار
دولہا بھی رن میں آیا ہیں بولے یہ نابکار
کہنے لگے کے کیجیو دولہا پہ مل کے وار
تلواریں مارو شانوں پہ برچھی جگر کے پار
تیرو سناں جو سیکڑوں تن سے گذر گئے
عبداللہ اِس جہانِ محن سے گذر گئے

جس دم دلہن نے لاشہء دولہا پہ کی نظر
غش کھا کے گر پڑی وہیں پھٹنے لگا جگر
کیا حال اہلِ بیت کا لکھے یہ نوحہ گر
دل رو رہا تھا سب کا سکینہ کو دیکھ کر
صدقے میں شاہ دیں کے عزادار کر دعا
ارمان پورے بیاہ کے سب کے کرے خدا

*****

کیا خوب ہے جہان میں توقیرِ کربلاء

کیا خوب ہے جہان میں توقیرِ کربلاء
ہے ضو فشاں زمانے میں تنویر کربلاء
پھر کھینچئے دماغ میں تصویر کربلاء
کہ اب سنورنے والی ہے تقدیر کربلاء
شبیر شان ایک نرالی دِکھائینگے
اب کربلاء کے دشت میں شادی رچائینگے

دولہا ہے کون ابنِ قتیل سمِ دغا
دولہن ہے کون بنتِ شہیدِ رہِ وفاء
پھر اعلی نسبتی کا بھلا ہووے ذکر کیا
اک فخرِ مرتضی ہے تو اک رشکِ فاطمہ
لیکن ہے حال بیتِ رسالت مآب کا
پینے کو گھونٹ بھی نہ میسر ہے آب کا

کچھ دیر پہلے ابنِ حسن تھے بہت حزیں
آئے تھے عزمِ جنگ لیئے شاہ کے قریں
اور جب شاہِ دیں سے اذنِ وغاں کا ملا نہیں
تو دل ملول ہو کے کھڑے رہ گئے وہیں
کہتے تھے حال دل کا بھلا میں کہوں کِسے
اور اِس بے کسی میں اپنا سہارا کروں کِسے

عبداللہ کو خیال یہ اک آیا ناگہاں
کہ تعویض ایک بابا نے میرے دیا تھا ہاں
اور فرمایا تھا کہ وقت کٹھین آئے درمیاں
تو کرنا وہیں جو اِس میں لکھا ہوا ہے میری جاں
تو اِس گھڑی سے وقت کٹھین ہو گا کوئی اور
پاؤں رزا میں جنگ کی عمّو سے کوئی طور

ابنِ حسن نے کھول کے تعویز جب پڑھا
گُل رنگ چہرہ ہو گیا پڑھ کے جو تھا لکھا
آنکھوں سے چومتے ہوئے تحریر بارہا
پوتا علی کا جانبِ شبیر پھر بڑھا
تعویذ میں لکھا تھا کہ اے میرے گُل ہزار
بھائی پہ میرے جان کو کر دیجیو نثار

پہنچے قریب شاہ کے پھر دلبرِ حسن
پیشِ نظر کیا اُنہیں تعویذ وہ کُہن
دیکھا حسین نے جو خطِ شاہِ سبز تن
دل میں الم سِوا ہوا بھر آئے دو نین
خط دیکھ کر حسن کے یہ بولے شہ انام
بھائی کی میرے ایک وصیت ہے نا تمام

ابنِ حسن کو لاتے ہیں خیمے میں تب حسین
کرتے ہیں پھر حرم کو وہاں پر طلب حسین
کہتے اب دِکھائینگے شانِ عجب حسین
گھنے الم میں لائینگے فصلِ طرب حسین
وعدہ کیا تھا بھائی سے اُسکو نبھائینگے
عبد اللہ سے سکینہ کی شادی کرائینگے

آخر بِنِ حسن کا ہوا عقد با وقار
دولہا دلہن خیمہ کیا ایک اختیار
ایک دوسرے کو دیکھ کے ہوتے تھے بے قرار
کیا ذکر اِلطفات ہو جب دل ہو سوگوار
دولہا کو گھونٹ ایک بھی شربت ملا نہیں
دلہن کے ہاتھ میں کوئی رنگِ حِنا نہیں

دولہا دلہن تھے خیمے میں مصروفِ گفتگو
ھَلْ مِنْ مُبَارِزِیْنَ کی صدا دیتے تھے عدو
دلہن کو چھوڑ جانے لگے شاہِ نیک خو
کرنے کو بس تمام شہادت کی آرزو
پوچھا دلہن نے اب کے کہاں بات ہوئے گی
فرمایا حشر ہی میں ملاقات ہوئے گی

نکلے وہ زیبِ تن کیئے دولہا کا پھر لباس
خیمے میں نو بیاہی دلہن چھوڑ کر اُداس
دولہا کو شاہِ دیں نے بلایا پھر اپنے پاس
فرمایا تم بھی چھوڑ کے جانے لگے ہو آج
ٹھہرو کے دیکھ لوں ذرا حُسنِ حسن کو میں
پوشاک کو تمہاری بنا دوں کفن تو میں

آخر قریب فوج کے پہنچے جو شاہ سوار
دولہا بھی رن میں آیا ہیں بولے یہ نابکار
کہنے لگے کے کیجیو دولہا پہ مل کے وار
تلواریں مارو شانو پہ برچھی جگر کے پار
تیرو سناں جو سیکڑوں تن سے گذر گئے
عبداللہ اِس جہانِ محن سے گذر گئے

جس دم دلہن نے لاشہء دولہا پہ کی نظر
غش کھاکے گر پڑی وہیں پھٹنے لگا جگر
کیا حال اہلِ بیت کا لکھے یہ نوحہ گر
دل رو رہا تھا سب کا سکینہ کو دیکھ کر
صدقے میں شاہ دیں کے عزادآر کر دعاء
ارمان پورے بیاہ کے سب کے کرے خدا

*****

پروان چڑھالوں کوئی ارمان نکالوں

پروان چڑھالوں کوئی ارمان نکالوں
ٹھہرو علی اکبر تمہیں دولہا تو بنالوں

پھل برچھی کا کھائے ہوئے سوتے ہو زمیں پر
اے لال کلیجے کو میں کس طرح سنبھالوں

شاید یوں ہی تھم جائے لہو زخمِ جگر کا
اٹھو علی اکبر میں کلیجے سے لگالوں

اے لال تیرے بیاہ کی زینب کو ہوس تھی
اِن خون بھرے ہاتھوں میں مہندی تو لگالوں

اتنا بھی نہ سوچے کہ کلیجہ ہے یہ ماں کا
غربت میں دیا داغ جوانی کا ، بلا لوں

ٹھہراؤ جنازہ مجھے حسرت تو نہ رہ جائے
ارمان بھرے لال کا ارمان نکالوں

پہنا کے ذرا دیکھ لوں پوشاک سہانی
تابوت پہ پھولوں کا میں سہرا تو چڑھالوں

*****

اُٹھا تو لی ہے جواں کی میّت ، قرار دل کو مگر نہیں ہے

اُٹھا تو لی ہے جواں کی میّت ، قرار دل کو مگر نہیں ہے
کہاں پہ تھم کر حسین دم لے ، تمام جلتی ہوئی زمیں ہے

گلوءِ شبیر پر ہے خنجر ، ذرا سا پانی کہیں نہیں ہے
خدا کی طاعت عظیم سجدہ ، لہو میں ڈوبی ہوئی جبیں ہے

کہاں پہ دیکھے کہاں پہ ڈھونڈے ، نگاہ میں نور تک نہیں ہے
حسین کا دل بتا رہا ہے ، جواں کا لاشہ یہیں کہیں ہے

خیالِ اکبر قضا کا ڈھڑکا ، اندھیرے خیمے میں چپ ہے بانو
عطش سے سوکھے ہوئے ہیں آنسوں ، چراغ میں روشنی نہیں ہے

اسیر بانو وفا کا جادہ ، خدا کی مرضی پہ ہر اِرادہ
اندھیرا بن اور ننھی تربت ، لحد پہ اک شمع بھی نہیں ہے

نہیں ہے اکبر نہیں ہے اصغر ، اندھیرا گھر اور قلبِ مضطر
جو ماں کے دل کو سنبھالتا تھا، وہ ننھا جھولا بھی اب نہیں ہے

حجاب سجدوں میں اٹھ چکا ہے، حسین ہے اور قُربِ خالق
گلے پہ خنجر خدا سے باتیں، جہاں نظر ہے وہیں یقیں ہے

گلے پہ خنجر چلے تو کیوں کر ، عطش کی شدّت جگر کی گرمی
لہو تو دن بھر بہا ہے شہ کا ، رگوں میں خشکی ہے خوں نہیں ہے

ملک بھی چپ چپ کھڑے ہوے ہیں، کہاں وہ منزل کہاں یہ عالم
جو خاک پر بے کفن پڑا ہے ، نبی کی آغوش کا مکیں ہے

جھکی جبیں اور نظر میں جلوے ، فنا ہوں یوں فضلؔ عشقِ شہ میں
حسین کا دل ہے یا ہے کعبہ ، تجھے تو کوئی خبر نہیں ہے

چھری پہ لالی فضا میں سرخی ، حسین کی جستجو میں زینب
اِدھر ہیں قسمت اُدھر ہیں فوجیں کہیں ہے بھائی کہیں بہن ہے

*****

اجازت کے لیئے جب اکبرِ گلگو قبا آئے

اجازت کے لیئے جب اکبرِ گلگو قبا آئے
سلامی دیدۂ سرور میں آنسوں ٹپ ٹپا آئے
زیارت کی حسین ابنِ علی نے روئے اکبر کی
نظر کے سامنے گویا محمد مصطفیٰ آئے
زمانہ سرورِ کونین کا مولیٰ کو یاد آیا
تصوّر میں علی و فاطمہ اور مجتبیٰ آئے
جسے پالا ہو اٹھارہ برس ماں نے مُرادوں سے
قیامت ہے کہ وہ بچّہ جواں ہو اور قضا آئے
کسی مظلوم کا یارب کلیجہ یوں نہ چھلنی ہو
کہ اُس کے زخمِ دل سے سانس لینے کی صدا آئے
کہا اکبر نے شہ سے دم اِسی حسرت میں اٹکا ہے
قضا پھر آئے پہلے ماں کی صورت پُر بہا آئے

اُٹھاکر لائے سرور لاش جب اکبر کی خیمے میں
کہا زینب سے لو اپنی کمائی ہم لٹا آئے

ردا چِھنتے ہی زینب کی ،نظر خورشید نے پھیری
کہ شاید اِس طرح بے غیرتوں کو کچھ حیا آئے

طوافِ روضۂ عباس پیاسوں کی سلامی ہے
قدمبوسی کی خاطر بڑھ کے موجِ علقمہ آئے

ہَوائے مرگ سے احسنؔ بس اتنی ہی گزراش ہے
کہ میری خاک بکھرا کر قبر سے کربلاء آئے

*****

اکبرِ نو جواں کا ماتم ہے

اکبرِ نو جواں کا ماتم ہے
جانِ احمد کی جاں کا ماتم ہے

مِٹ گئی لو شبیہ احمد کی
مالکِ دو جہاں کا ماتم ہے

اہلِ دیں کیوں نہ غم منائے آج
دِین کے پاسباں کا ماتم

جس نے اسلام کو بہاریں دی
اُس گُلِ گلستاں کا ماتم ہے

دیکھو بانو کی آس ٹوٹ گئی
اُسکے کڑیل جواں کا ماتم ہے

رو رہی ہے فرات کی موجیں
تشنہ لب مہاں کا ماتم ہے

کھا کے برچھی کا پھل جو سویا تھا
آج اُس نو جواں کا ماتم ہے

رو کے کہتی ہے زینبِ مغموں
خستہ دل خستہ جاں کا ماتم ہے

*****

اکبر تمہیں معلوم ہے کیا مانگ رہے ہو

اکبر تمہیں معلوم ہے کیا مانگ رہے ہو
کیا باپ سے مرنے کی رزا مانگ رہے ہو

کِس طرح جدائی تیری منظور ہو بیٹا
مر جائیگا یہ باپ بچھڑ جائے جو بیٹا
اے لال جو تم اِذن وغاں مانگ رہے ہو

نانا کی میرے شکل ہے پیکر میں تمہارے
جِس درجہ محبت ہے تیری دل میں ہمارے
تم صورتِ محبوبِ خدا مانگ رہے ہو

اِس دشتِ مصیبت میں نہیں کوئی ہمارا
اِس عالمِ غربت میں تمہیں تو ہو سہارا
تم مجھ سے ضعیفی کی عصاء مانگ رہے ہو

اٹھارہ برس نازو سے زینب نے ہے پالا
بیٹوں سے زیادہ تمہیں زینب نے ہے چاہا
جو پیار ہے زینب نے دِیا مانگ رہے ہو

عباس مجھے چھوڑ کے دریا پہ پڑا ہے
اسلام کے لشکر کا علم تجھکو دِیا ہے
پوچھو ذرا مجھ باپ سے کیا مانگ رہے ہو

ارمان تیرے بیاہ کا اِس دل میں بڑا ہے
افسوس کے سر پر تیرے سہرا نہ سجا ہے
میدان میں جانے کی دعاء مانگ رہے ہو

دل روتا ہے اک پل اگر دور ہو بیٹا
تم ہی میری آنکھیں ہو میرا نور ہو بیٹا
مجھ سے میری آنکھوں کی ضیا مانگ رہے ہو

ہے دل میں یہ بابا پہ میری جان لُٹا دوں
سینے پہ سناں شان سے میدان میں کھاؤں
کیا اِس لیئے مرنے کی رزا مانگ رہے ہو

شبیر تیرے در پہ دعاء مانگ رہے ہیں
برہان دیں مولی کی بقاء مانگ رہے ہیں
مولایا مفضل کی بقاء مانگ رہے ہیں

صحت میں کلایت میں عمر طول عطاء کر
اِس غم کے وسیلہ سے شفاء کُلّی عطاء کر
ہم ہاتھ اُٹھا کر یہ دعاء مانگ رہے ہیں
برہان دیں مولی کی بقاء مانگ رہے ہیں

*****

اکبر کی جدائی کا جب داغ ملا ہوگا

اکبر کی جدائی کا جب داغ ملا ہوگا
مادر کے کلیجے کا کیا حال ہوا ہوگا

بیٹا بھی وہ بیٹا جو ہم شکلِ پیمبر تھا
اُس لعل کے مرنے سے ایک حشر بپا ہوگا

تھی ماں کو تمنا یہ میں دولہا بناؤنگی
افسوس کے ارماں یہ پورا نہ ہوا ہوگا

زینب سے کوئی پوچھے کیا حال ہوا اُس دم
اکبر کو لگی برچھی جس وقت سنا ہوگا

گھوڑے سے گرے ہونگے کس طرح علی اکبر
جس وقت کے برچھی کا ایک وار لگا ہوگا

اٹھارہ برس والا کڑیل وہ جواں بیٹا
کس طرح شہ دیں سے لاشہ وہ اُٹھا ہوگا

سہرے کی جگہ چہرہ جب خوں میں بھرا دیکھا
ارمان بھری ماں کا دل ٹوٹ گیا ہوگا

ماں سے نہ کچھ کم تھی وہ پالنے والی تھی
اُس پالنے والی کا دل چاک ہوا ہوگا

جسکا کے جواں بیٹا خاک پہ تڑپتا ہو
اُس باپ کا سوچو تو کیا حال ہوا ہوگا

اولاد جیسے دی ہے خالق نے وہ سوچیگا
شبیر سے یہ صدمہ کس طرح اُٹھا ہوگا

دعوت کے نگہباں ہیں برہانِ دیں مولانا
اُنکے ہی سبب اپنا دنیا میں نشاں ہوگا

ادنی بھی یہ مولی کا ایک خادمِ ادنی ہے
سو جان سے آقا پہ اپنے وہ فداء ہوگا

تنہائی میں کیسے اُٹھیگا اکبر کا جنازہ رہنے دو

تنہائی میں کیسے اُٹھیگا اکبر کا جنازہ رہنے دو
صابر ہو مگر پھر باپ ہو تم اے سیّدِ والا رہنے دو

آہستہ لِٹا دو ریتی پر تکلیف نہ پہنچے اکبر کو
بیٹھی ہے بہت گہری برچھی زخمی ہے کلیجہ رہنے دو

ہر جنبش میں دل ہلتا ہے برچھی کو نہ کھینچو سینے سے
روتے ہے محمد رہنے دو بے چین ہے زہرا رہنے دو

خیمے میں نہ لے جاؤ اِنکو ماں زخم نہ دیکھے سینے کا
ایسا نہ ہو غم کی شِدّت سے پھٹ جائے کلیجہ رہنے دو

باہر نہ نکل آئے زینب سمجھاؤ تو یہ کیا کرتی ہے
شبیر اُٹھو خیمے میں چلو اکبر کو تڑپتا رہنے دو

مخلوق خدا میں ہل چل ہے اللہ سنبھالو عالم کو
آنکھوں سے ذرا آنسوں پونچھو آقا میرے مولی رہنے دو

اکبر نہیں زندہ ہونے کے شہ دل کو سنبھالو صبر کرو
اکبر کے سرہانے سے اُٹھو فطرت کا تقاضا رہنے دو

*****

اکبر کی لاش اٹھائے شبیر کربلاء میں

اکبر کی لاش اٹھائے شبیر کربلاء میں
دیکھو یہ انقلابِ تقدیر کربلاء میں

زینب اسیر ہو کر جاتی ہیں قتل گاہ سے
بھائی سے چھٹ رہی ہیں ، ہمشیر کربلاء میں

دو دن کی تشنگی میں گردن پہ تیر کھا کے
سنتے ہیں مسکرایا بے شیر کربلاء میں

عاشور کو گلوئے فرزندِ مصطفیٰ پر
رُک رُک کے چل رہی تھی شمشیر کربلاء میں

اکبر کو قتل کر کے افسوس شامیوں نے
برباد کی نبی کی تصویر کربلاء میں

دربارِ شام میں بھی چھوڑے نہ پائے عابد
کچھ اِس طرح سے لپٹی زنجیر کربلاء میں

بعدِ از شہادتِ شہ لوٹے خیامِ اطہر
لوٹی گئی نبی کی جاگیر کربلاء میں
مانا کہ بعدِ سرور زینب تھی سر برھنہ
سایہ کیئے ہوئے تھی تطہیر کربلاء میں
اسلام کے شجر کو اپنے لہو سے سینچا
پیاسوں نے پی کے آبِ شمشیر کربلاء میں

✱✱✱✱✱

وہ دائرہء صبر میں سمٹے ہوئے نالے

وہ دائرہء صبر میں سمٹے ہوئے نالے
سوکھے ہوئے ہونٹوں پہ اُبھرتے ہوئے چھالے
وہ جلتی ہوئی خاک پہ آغشو کے پالے
آہستہ سے میت کو اُٹھا زخم ہے آلے
ٹوٹی ہے کمر رن میں تجھے کون سنبھالے
اُمّت کے لیئے مرگِ جواں بھولنے والے

ٹکراتی ہوئی صبر سے دریا کی روانی
معیارِ محبت سے وہ گِرتا ہوا پانی
وہ ٹھہرے ہوئے اشک میں تصویرِ جوانی
ہر زخم کلیجے کا ہے قسمت کی نشانی
ہے کون جو ٹوٹی ہوئی برچھی کو نکالے
اُمّت کے لیئے مرگِ جواں بھولنے والے

یہ صبر کا میدان ہے یثرب کے خزادے
دنیا کے لئیے راہ محبت کی بنا دے
محدود ہے تدبیر میں تقدیر کے جادے
پیری کی نگاہوں میں جوانی کے اِرادے
میت علی اکبر کی اکیلے ہی اُٹھالے
اُمّت کے لیئے مرگ جواں بھولنے والے

وہ چشمِ امامت میں نبوّت کی نشانی
وہ سینہء اکبر سے تیرے خوں کی روانی
وہ نزع کا ہنگام وہ پیغامِ زبانی
آغوش میں پیری کے تڑپتی ہے جوانی
ہے گرم زمیں جسم میں پڑ جائیں نہ چھالے
اُمّت کے لیئے مرگ جواں بھولنے والے

تکلیف سے وابستہ ہے آرام کا پہلو
وہ صبر کے دامن پہ چمکتے ہوئے آنسوں
اکبر کی وہ زلفیں وہ مہکتی ہوئی خوشبو
اب کون سنواریگا یہ اُلجھے ہوئے گیسو
ہمت کا تقاضہ ہے کہ میت کو اُٹھالے
اُمّت کے لیئے مرگ جواں بھولنے والے

وہ دور کی منزل کے لیئے صبر کے جا دے
دنیا سے الگ ہوتے ہیں بے کس کے اِرادے
اسلام کے چِلّو میں لہو بھر کے دِکھا دے
اکبر کو سلایا ہے تو دنیا کو جگا دے
ہر آنکھ میں ہر دل میں جگہ اپنی بنالے
اُمّت کے لیئے مرگ جواں بھولنے والے

طوفاں سے نکلتا ہوا اُمّت کا سفینہ
چہرے سے لہو ہو کے ٹپکتا ہے پسینہ
تصویر اُحُد بَن کے چمکتا ہے نگینہ
مِل جاتا ہے نانا سے نواسے کا قرینہ
اکبر کو پھر اک بار کلیجے سے لگا لے
اُمّت کے لیئے مرگ جواں بھولنے والے

لکھا ہوا تقدیر کا بدلا نہیں جاتا
اپنا ہو اگر زخم تو دیکھا نہیں جاتا
پوچھے کوئی کیوں لاشہ اُٹھایا نہیں جاتا
سنبھلا نہیں جاتا کہ سنبھالا نہیں جاتا
چادر جو نہیں ہے تو عبا رخ پہ اُڑھالے
اُمّت کے لیئے مرگ جواں بھولنے والے

بدلا ہوا ہر رنگِ جہاں دیکھنے والے
پیری میں جوانی کے نشاں دیکھنے والے
کیا بن گئی ہے قلبِ تپاں دیکھنے والے
اکبر کے کلیجے میں سناں دیکھنے والے
نانا کی نشانی ہے کلیجے سے لگا لے
اُمّت کے لیئے مرگ جواں بھولنے والے

*****

اے مارا کڑیل جواں کہاں چھو

اٗنکھوں نی ٹھندك اے دلربا چھو
سوں وات پر ھم سب سي خفاء چھو
کونسا بَن ما جئي نے وسا چھو
ھمنے بُلاؤو وھاں

رنج گھنو چھے سرور نے اکبر
سکتو تھیو چھے مادر نے اکبر
دے کون دھارس گھر بھر نے اکبر
چھے مضطرب سب یہاں

اکبر جیوارے رن ما سدھارا
اك وار ما کئي دشمن نے مارا
دیکھي نے تیزي سگلا پُکارا
سینه ما مارو سناں

کھائي نے برچھي رن ما گِرا چھے
تیارے پدر نے اٗپي صداء چھے
جلد اٗؤ مولی وقتِ قضاء چھے
گودي ما لو بابا جاں

گودي ما لیدا مہماں نے دم نا
کھیو اے ٹکڑا مارا جسم نا
اٗیا تھا پاسے اے بیٹا ھمنا
دِکھلاوا سوکھي زباں

اٗنکھوں ما اٗیوں بیٹا اندھارو
بھائي نے بھایو دریا کنارو
ظالم یہ تمنے بھي اٗہ مارو
کونے میں اٗپوں نشاں

دردِ جگر نو کونے دِکھاؤنۡ   کئي دل سي بيٹا خيمه ما جاؤنۡ
پوچھے جو زينب سونۡ ميں وتاؤنۡ   جاؤو نۡ سوئے جناں

خيمه ما پہنچا بس شاهِ والا   پوچھونۡ کہاں چھے نازونۡ نا پالا
فرمايو اکبر دنيا سي چالا   کھائي نے دل ما سِناں

اهلِ حرم سب کہتا تھا باهم   اکبر گيا هائے چھوڑي نے عالم
روئي نے سگلا کرتا تھا ماتم   اپنے بھي کريئے فغاں

بعد تمارا سونۡ هوئے تھاسے   لئي نے لعينونۡ شام ما جاسے
باره گلا رسّي ما بندھاسے   کوئي نے نۡ مِلسے اماں

جهاں لگ چھے باقي ا جان تن ما   رهجے عزّادار شه نا محن ما
لاووجے انسونۡ اپنا نين ما   مولى نو سنجے بياں

*****

اے سلامی دیکھ کر ابروئے اکبر چاندنی

اے سلامی دیکھ کر اَبروئے اکبر چاندنی
اور آفتابِ حشر بن جاتی ہے مجھ پر چاندنی

ہو گئی نہرِ فرات روشن روحِ عباس سے
اوریاں سے واں تک ہو گئی دریا کی چادر چاندنی

شمر نے چاہا بہت شہ سے جدا عباس ہو
پر نہ سمجھا چاند سے چھوٹیگی کیوں کر چاندنی

بے کفن رن میں پڑا فاطمہ کا نورِ عین
جنکی چادر دھوپ تھی اور سب کی چادر چاندنی

ہوتے ہی طالع کیا ماہِ جوانی نے غروب
چار دن بھی دیکھنے پائے نہ اکبر چاندنی

کہتے تھے جبریل اکثر سید مختار سے
حیدر و زہراء قمر ، شبیر و شبر چاندنی

۲۲۱۵

مجھکو مونس کربلا کا اُجلا کفن مِل گیا

دیکھو لے گیا ظلمات میں گو سکندر چاندنی

*****

بیٹے کے جنازے کو اٹھانا نہیں آساں

بیٹے کے جنازے کو اٹھانا نہیں آساں
کاندھے پہ جواں لال کو لانا نہیں آساں

پھل برچھی کا کھا کے یوں تڑپتا ہے جواں لال
بابا کو ندا دے کے بلانا نہیں آساں

شبیر ہے عباس کا غم بھی ابھی تازہ
مقتل میں کمر تھام کے آنا نہیں آساں

لپٹی ہوئی برچھی ہے یوں سینے سے پسر کے
شبیر کا سینے سے لگانا نہیں آساں

بابا ہو اکیلے ، چچا عباس نہیں ہے
ایسے میں تمہیں چھوڑ کے جانا نہیں آساں

اب نانا کی صورت علی اکبر نہ ملیگی
یہ سوچ کے نظروں کو ہٹانا نہیں آساں

خیمے میں نہ لے جایئے ماں زخم نہ دیکھے
روئے گی اگر ماں تو منانا نہیں آساں
عباس کو دریا سے بُلا لیجیئے آقا
تنہا علی اکبر کو اُٹھانا نہیں آساں
جس پھول کو سہرے پہ سجانے کی ہو خواہش
اُس پھول کا تربت پہ سجانا نہیں آساں
برہان دیں اور عالی قدر تا بہ ابد ہو
کہتا ہوں ہمیشہ ، یہ بھلانا نہیں آساں
شبیر تو شبیر ہے ، رونہ اے حامی
پیری میں جواں لال گنوانا نہیں آساں

*****

تھمتے نہ تھے آنکھوں سے آنسووء شہِ مضطر

تھمتے نہ تھے آنکھوں سے آنسووء شہِ مضطر
اٹھارہ جنازے پہ ٹوٹا ہے دلِ سرور

اک لاش نہ لائے تھے خیمے میں کہ پھر لوٹے
اک اور اٹھانے کو میداں میں شہِ اطہر

اکبر پہ ابھی آنسوں سرور نے نہ پونچھے تھے
پھر آنسوں برس آئے اب قتل ہوئے اصغر

جب میں نہ رہونگا تب ، کیا حالِ حرم ہوگا
یہ سوچ کے روتے تھے شبیر جھکائے سر

کیا آس بندھاؤں میں کہتی تھی دُکھی زہراء
شبیر کا رہ رہ کر، برباد ہوا ہے گھر

خواہر کو کبھی دیکھا، دیکھا کبھی دختر کو
جانے لگے مقتل میں رو کر پسرِ حیدر

برہان دیں مولی کے آنسوں نہیں تھمتے ہیں
یہ آنسوں ہیں رحمت کے مؤمن کے تئیں جوہر

*****

تھی یہ حسرت کہ تمہیں دولہا بناتی اکبر

تھی یہ حسرت کہ تمہیں دولہا بناتی اکبر
لے بلائیں یہ پھوپھی سہرا سجاتی اکبر
تم ہو نانا کی شبیہ گھر کا اُجالا اکبر
اے جواں لال تجھے نازوں سے پالا اکبر
روٹھتے تم تو میں سو بار مناتی اکبر

بعد اٹھارہ برس ، ہم سے جدا ہوتے ہو
کیوں بلائیں نہ لوں ، بابا پہ فداء ہوتے ہو
کاش راہوں میں تیری پھول بِچھاتی اکبر

تیری رخصت پہ جگر تھام کے ماں کہتی ہے
اِس ضعیفی میں تیرا داغ یہ ماں سہتی ہے
تم جو جیتے مجھے دفناتے دعاء تھی اکبر

لشکرِ اعداء میں ہلچل ہے علی آتے ہیں
حیدری حملے تیرے دیکھ کے گھبراتے ہیں
بد نظر کے لیئے کاجل میں لگاتی اکبر

ہائے سینے میں تیرے نیزہ لگایا کس نے
اُس گھڑی نورِ نظر شہ کو دِکھایا کس نے
عرش سے اُس گھڑی اِمداد تو آتی اکبر

لینے آئے ہیں نبی ، فاطمہ حیدر شبّر
اور سرہانے میں تیرے بیٹھے حسین اے دلبر
ہے یہ دم آخری مؤمن کی نجاتی اکبر

شہ مفضل کا بیاں سن کے حسینیؔ رو لے
پُر حزن نوح و فغاں سن کے حسینیؔ رو لے
واحسینا کی ہر اِک جاء پہ صداء تھی اکبر

*****

ازقلم :۔ انسیة بہن مصطفی بھائي روشن (حسيني)
شاجاپور والا

Click Here To Download Audio

پیری میں نوجواں کو میداں سے لانے والے

پیری میں نوجواں کو میداں سے لانے والے
کچھ دیر دم تو لے لے میت اُٹھانے والے

گردن پہ تیر کھا کے ہمت تو کوئی دیکھے
روئیگی تجھ کو دنیا اے مسکرانے والے

بچّے بہت ہے پیاسیں تیروں کا سامنا ہیں
پانی ذرا بچالے اے مشک لانے والے

پیری ہے راستہ ہے ٹوٹی ہوئی کمر ہیں
ٹھوکر لگے نہ اُس میں اکبر کو لانے والے

خود موت کہہ رہی ہے حر کے قریب آ کر
ایماں تجھے مبارک جنت میں جانے والے

گھربار کو لٹایا امت کو بخشوایا
اسلام پر ہیں احساں ایماں بچانے والے

قسمت کے راستو پر شبیر منتظر ہیں

مڑ مڑ کے دیکھتا جا میداں میں جانے والے

دنیا سے اُٹھ گئے وہ عقبیٰ بھی کھوئی اپنی

تھے کربلا میں جتنے شہ کو ستانے والے

*****

مخصوص کلام ۱۴۳۷

زخمی ہے بہت گیسوؤں والا نہ اُٹھے گا

زخمی ہے بہت گیسوؤں والا نہ اُٹھے گا
سویا ہے ابھی راج دُلارا نہ اُٹھے گا
تنہا علی اکبر کا جنازہ نہ اُٹھے گا
انصار کو مقتل سے بلا لیجیئے آقا
پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا

اکبر کے سرہانے سے حبیب آ کے اُٹھائے
قاسم کو صدا دی جیئے امداد کو آئے
زینب کے دُلارے ہے کہاں ہاتھ بتائیں
عباس کو سوتے سے جگا لیجیئے آقا
پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا

چلنے میں قدم آپکے تھرّائینگے حضرت
انصار کہاں ہے جو ترس کھائینگے حضرت
کس طرح حرم تک اُنہیں لے جائینگے حضرت
بچّوں ہی کو خیمے سے بُلا لیجیئے آقا
پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا

سنتے ہیں یہ دل تھام کے ماں بیٹھ گئی ہے
اکبر کے کلیجے میں سِناں بیٹھ گئی ہے
برچھی کی اَنی ہائے کہاں بیٹھ گئی ہے
ممکن ہو تو نظروں کو بچا لیجیئے آقا
پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا

دَر پر ہے بہت دیر سے گھبرائے نہ زینب
مرنے کی خبر کو کہیں سن پائے نہ زینب
سر پیٹ کے خیمے سے نکل آئے نہ زینب
اِس زخم کو سینے میں چھپا لیجیئے آقا
پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا

پھر آپ کو یہ چاند سی صورت نہ مِلیگی
یہ حُسن یہ نانا کی شباہت نہ مِلیگی
میدانِ بَلا خیز سے فرصت نہ مِلیگی
کچھ اور ابھی اشک بہا لیجیئے آقا
پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا

ماں بہنو کو بھی بیاہ کا ارمان بہت ہے
لاشے پہ چلی آئیں ہے امکان بہت ہے
بیٹا ہے ذرا دیر کا مہمان بہت ہے
دولہا علی اکبر کو بنا لیجیئے آقا
پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا

ٹوٹی ہے کمر نورِ نظر اُٹھ نہیں سکتا
اندھیار ہوا رشک قمر اُٹھ نہیں سکتا
ہر بار اُٹھاتے ہیں مگر اُٹھ نہیں سکتا
میت ہی کو سینے سے لگا لیجیئے آقا
پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا

*****

حسین مقتل میں یہ پکارے کہاں ہو اٹھارہ سال والے

حسین مقتل میں یہ پکارے کہاں ہو اٹھارہ سال والے
اے میرے دلبر میرے دُلارے کہاں ہو اٹھارہ سال والے

کہاں ہو آواز دو اے اکبر، میں لڑکھڑاتا ہوں کھا کے ٹھوکر
اندھیرا آنکھوں میں غم کے مارے کہاں ہو اٹھارہ سال والے

اے میرے نورِ نظر کہاں ہوں اے میرے رشکِ قمر کہاں ہوں
تمہیں تو پیری کے تھے سہارے کہاں ہو اٹھارہ سال والے

سینہ سے سناں لپٹ گیا ہے اور کلیجہ برچھی سے کٹ گیا ہے
ہے دل سے جاری لہو کے دھارے کہاں ہو اٹھارہ سال والے

لہو یہ تھم جائے زخمِ دل کا ، لگا لوں سینے سے تمکو بیٹا
میں درد لے لوں سبھی تمہارے کہاں ہو اٹھارہ سال والے

اٹھو کہ ماں سینے سے لگا لے اے لال دولہا تمہیں بنا لے
ہو پورے ارمان دل کے سارے کہاں ہو اٹھارہ سال والے

حامیؔ لب پر دعاء یہی ہو ، کہ تاقیامت یہ سیفِ دیں ہو
تو اُنکی خدمت میں دن گذارے تو اُنکی خدمت میں دن گذارے

*****

جب لاشۂِ پسر کو اُٹھایا حسین نے

جب لاشۂِ پسر کو اُٹھایا حسین نے
سینے سے لختِ دل کو لگایا حسین نے
آنکھوں سے بحرِ اشک بہایا حسین نے
خیمے میں آ کے غل یہ مچایا حسین نے
تیرِ الم جگر پہ ضعیفی میں کھائے ہیں
میت جوان لال کی ہم لے کے آئے ہیں

لو شہرِ بانو اپنے پسر کو سنبھال لو
آنکھوں سے نورِ چشم کو پھر دیکھ بھال لو
ارمان جو ہے دل میں سراسر نکال لو
سہرا بھی سر پہ باندھ لو آنچل بھی ڈھال لو
یہ حال سب بیاں کرو زار و حزینہ سے
مہندی لگائے آ کے یہ کہہ دو سکینہ سے

کبراء کدھر کے نیک برادر سے لینے آئے
میرے بخار والے کو غش سے کوئی اُٹھائے
کہہ دو اَخی کا آخری دیدار دیکھ جائے
زینب کے بازوں تھام کے لاشے پہ کوئی آئے
سمجھا دو نور عین کو پھر دیکھ بھال لو
لختِ جگر کے سینے سے برچھی نکال لو

یہ سن کے اہلِ بیت میں محشر ہوا عیاں
دوڑی حواس ساختہ خیمے سے بیبیاں
مسند پہ شہ نے لاش لٹا دی بصد فغاں
میت پہ گِر کے بانو یہ کرنے لگی بیاں
کس نے مٹا دِیا میرے نام و نشان کو
کس کی نظر لگی میرے کڑیل جوان کو

بیٹا بتاؤ آج سواری کدھر گئی
بیٹا وہ شکل چاند سی مٹی میں مل گئی
بیٹا سنانِ ظلم جگر سے گذر گئی
بیٹا تمہاری پالنے والی نہ مر گئی
گر رات کو نہ آؤگے مضطر رہونگی میں
کِس سے بتاؤ آج کہانی کہونگی میں

اکبر ہمارے چین کی صورت بتا کے جاؤ
اک بار پھر صدا مجھے اپنی سنا کے جاؤ
واری دلہن تو بیاہ کے گھر میں بٹھا کے جاؤ
بہتر تو یہ ہے خاک میں مجھ کو چھپا کے جاؤ
ہے ہے پرائے دیس میں چھوٹے ہو ساتھ سے
مٹی نہ ماں کو دے گئے اپنے ہاتھ سے

شہ نے کہا تو کون ہے اے غم کے مبتلی
یہ سن کے اُترا گھوڑے سے وہ مردِ با وفاء
کی عرض میں ہوں خادمِ اولادِ مصطفی
اور شاہِ حلب نے بھیجا ہے آگاہ ہے خدا
دیتا ہے جانِ شکل پیمبر کے واسطے
کچھ تحفہ اُس نے بھیجے ہیں اکبر کے واسطے

روکر کہا امام نے میرا اکبر تو مر گیا
تحفو کا لینے والا جہاں سے گذر گیا
بابا سے آج چھوٹ کے دادا کے گھر گیا
پیری میں وہ جواں مجھے برباد کر گیا
سنتا ہے جو تو خیمے میں غل شور و شین کا
ماتم یہ ہو رہا ہے اُسی نورِ عین کا

دولت ہماری لٹ گئی اَٹھارہ سال کی
میت پڑی ہے خیمے میں اُس نو نہال کی
خوں میں بھری ہے شکل میرے خوش جمال کی
شادی بھی ہونے پائی نہ بانو کے لال کی
تو شاہِ حلب سے جا کے یہ اظہار کیجیو
اِن تحفو پہ تو فاتحہ اکبر کا دیجیو

*****

زینب نے کہا روکر ارمان نکالونگی

زینب نے کہا روکر ارمان نکالونگی
ارمان بھرے دل سے میں تیری بلا لونگی

میداں سے ذرا آؤ چہرہ مجھے دِکھلاؤ
پھر رن کو چلے جانا جب دولہا بنا لونگی

خود باندھ کے ہاتھوں سے دیکھونگی تیرا سہرا
اِس چاند سے مکھڑے کی اُس وقت بلا لونگی

دَر پہ ہوں کھڑی پیارے آنکھوں کے میرے تارے
آ جاؤ علی اکبر سینے سے لگا لونگی

تم گھر کے اُجالے ہو بابا کے دُلارے ہو
ہم صورتِ پیغمبر آؤ میں بلا لونگی

اب گھر سے نکلتی ہوں میدان میں جاتی ہوں
روٹھے ہو اگر مجھ سے میں آ کے منا لونگی

گھوڑے سے گرے کیوں کر کیا کھائی سناں دل پر
برچھی تیرے سینے سے میں آ کے نکالونگی

خیمے میں اگر آیا مقتل سے تیرا لاشہ
میں اپنے کلیجے کو کس طرح سنبھالونگی

بابا سے نہ اُٹھیگا لاشہ ہے برابر کا
میں پالنے والی ہوں گودی میں اُٹھا لونگی

*****

شاہ کو اکبر کا لاشہ مل گیا

شاہ کو اکبر کا لاشہ مل گیا
سرخ برچھی میں کلیجہ مل گیا

آ گئے اکبر کی میت پر حسین
ٹھوکریں کھا کھا کے رستہ مل گیا

میتِ اکبر اٹھانے کے لیئے
شہ کو زینب کا سہارا مل گیا

پھر علی اصغر کی یاد آنے لگی
ماں کو پھر برباد جھولا مل گیا

تیر کھا کے دفن اصغر ہو گئے
خاک میں قرآن کا پارہ مل گیا

تیر سے مشکِ سکینہ چھد گئی
پانی کو بہنے کا رستہ مل گیا

ہائے دنیا ختم یوں ارماں ہوئے
ماں کو اکبر کا جنازہ مل گیا

کربلا میں ٹھوکریں کھانے کے بعد
حُر کو آخر حق کا رستہ مل گیا

✱✱✱✱✱

شبیر کی صداء تھی ، اکبر ذرا ٹھہر جا

شبیر کی صداء تھی ، اکبر ذرا ٹھہر جا
تیری لے لوں میں بلائیں ، پھر لاڈلے پسر جا
تجھے آج تک ہے میں نے بڑھے ناز اٹھا کے پالا
کہوں کیسے کس زباں سے ، میرے گوشہ ءِ جگر جا
تیری چاند سی یہ صورت کو ترس نہ جاؤں بیٹا
میرے دل میں تو سما جا، میری روح میں اتر جا
تو شبیہ مصطفی ہے ، تو نشان مرتضی ہے
یہی دونوں ہستیاں ہیں ، تیرے ساتھ تو جدھر جا
تجھے پھر گلے لگا لوں ، تیری پھر نظر اتاروں
کہیں دشمنوں کی تجھ کو نہ لگے بُری نظر جا
تجھے آج مجھ سے مانگا ، میرے رب نے حق کی خاطر
لو فداء میں کر رہا ہوں ، تجھے حق کے نام پر جا

اے اٹھارہ سال والے تیرا رب تیرا محافظ
تیرے ساتھ ہیں دعائیں ،تیری ماں کی بے خطر جا
تجھے جب لگے گی برچھی،تیری ماں تڑپ اٹھیگی
تو تو چل بسیگا بیٹا ، تجھے ہوگی کیا خبر جا
جو گِروگے زخم کھا کر ، نہ اٹھوگے بعد بیٹا
تیرے ماں کے بین تجھ پر ،نہ کرینگے کچھ اثر جا
جیئے کس کی آرزو میں ، کہ جواں پسر بھی چھوٹا
اب اکیلے رہ گئے ہیں ، تیرے مادر و پدر جا
خدا وہ جگہ دکھائے ، جہاں شہ کا لعل سویا
تجھے با مراد کر دے جو ہے شاہِ بحر و بر جا
یہی ذاکرہؔ دعاء ہے رہیں عالی قدر باقی
تجھے ہو نصیب اُن پر تو فداء یہ جان کر جا

*****

قلبِ پسر سے مولی برچھی نہ کھینچنا

قلبِ پسر سے مولی برچھی نہ کھینچنا
پھٹ جائیگا کلیجہ برچھی نہ کھینچنا

امت کی بے رُخی سے گھایل ہے دل ابھی
بڑھ جائیگا یہ صدمہ برچھی نہ کھینچنا

لپٹا ہوا ہے پھل سے اکبر کا دل جگر
اُبلیگا خوں کا دریا برچھی نہ کھینچنا

مانا امامِ حق ہو لیکن پدر بھی ہو
جاں سوز ہے یہ لمحہ برچھی نہ کھینچنا

ٹپ ٹپ ٹپک رہے ہیں آنسو جو آنکھ سے
ہوگا زمیں میں لرزہ برچھی نہ کھینچنا

ہمراہ تیرے گریا جنت میں ہے بتول
مادر کو ہے اندیشہ برچھی نہ کھینچنا

ہو اشک بار داعی محمد تو جیت ہے
سن کر جمالی نوحہ برچھی نہ کھینچنا

*****

کربلا شاہ کو اکبر کا جنازہ نہ دِکھا

کربلا شاہ کو اکبر کا جنازہ نہ دِکھا
اِس ضعیفی میں تو بیٹے کا کلیجہ نہ دِکھا

کون اُٹھائیگا اُٹھانی جو پڑی لاشِ پسر؟
رُک ذرا وقت تُو پُر درد یہ لمحہ نہ دِکھا

منتظر رن میں ہیں عباس کے خوں کے پیاسے
ہو سکے بی بی سکینہ تیرا کوزہ نہ دِکھا

بہرِ حجّت اَبھی لے جائینگے مقتل میں حسین
کہو زینب سے تڑپتا ہوا بچّہ نہ دِکھا

لوٹ کے بابا نہ آئینگے سکینہ نے کہا
ذو الجناح رُک ذرا میدان کا رستہ نہ دِکھا

جو دعاء کرنی ہے وہ کر کے رہینگے شبیر
ذبح کرنا ہے تو کر ، شمر تُو جذبہ نہ دِکھا

طوق و بیڑی میں ہیں خاروں پہ کُھلے پاؤں امام
داد بیمار کو ظالم دے ، یوں نیزہ نہ دِکھا

*****

کرنا ہے عزاداروں نوحہ علی اکبر کا

کرنا ہے عزاداروں نوحہ علی اکبر کا
ہے آخری دنیا میں لمحہ علی اکبر کا

آگاہ نہیں بانو منشائے مشیعت سے
کرتی ہے دعاء رو کر شبیر کی حرمت سے
جلدی سے دِکھا یا رب سہرا علی اکبر کا

بتلاؤں میں کیا زینب وہ درد بھرا منظر
اُلجھی ہوئی برچھی تھی تھا خون میں تر دلبر
اُس حال میں دیکھا ہے سینہ علی اکبر کا

خود موت کی آنکھوں میں اشکوں کی لکیریں ہیں
دل والوں ذرا سوچو مولی سے ضعیفی میں
کس طرح اٹھا ہوگا لاشہ علی اکبر کا

اُس وقت شہِ دیں کو عباس دلاسہ دو
ممکن ہو اگر زینب بھائی کو سہارا دو
ہے دل پہ بہت گہرا صدمہ علی اکبر کا

کس طرح سنبھالیں ہم دل اپنا شہِ عالی
کھویا ہے جواں بیٹا آغوش ہوئی خالی
اب کس سے کریں بانو شکوہ علی اکبر کا

اٹھارہ برس ماں نے پالا تھا جسے مولی
کس طرح کروں اوجھل نظروں سے اسے مولی
بھولے نہیں بھولونگی چہرہ علی اکبر کا

مؤمن کی خدایا تو مقبول دعاء کرنا
مولایا مفضل کی تو طول بقاء کرنا
دیتا ہے تجھے یہ دل صدقہ علی اکبر کا

کرتے ہیں فرشتے بھی غم ماہِ منوّر کا
پر جوش کرو ماتم ہم شکلِ پیمبر کا
شہ سیف ہدی کو دو پرسہ علی اکبر کا

اس وقت فخرؔ ہر دل رو رو کے دعاء مانگے
سجدے میں جھکا کر سر بس کرب و بلاء مانگے
دِکھلا دے مقدّر اب روضہ علی اکبر کا

✱✱✱✱✱

کلیجہ ماں کا دل تڑپا رہا ہیں

کلیجہ ماں کا دل تڑپا رہا ہیں
علی اکبر کا لاشہ آ رہا ہیں

درِ خیمے پے ماں آئی ہے لینے
ہجومِ پیاس دل تڑپا رہا ہیں

پھوپھی بیتاب ہیں بہنیں ہیں مضطر
جگر سینے میں تڑپا جا رہا ہیں

یہ پیری اور یہ لاشِ جوانی
فلک سرور کو کیا دِکھلا رہا ہیں

اکیلے شاہ ہیں اور گِرد بچّے
جواں کا یوں جنازہ آ رہا ہیں

نہیں رہنے کے اب اکبر جہاں میں
جگر کا زخم یہ بتلا رہا ہیں

روکی ہے سانس ہچکی آ رہی ہیں

ہے وقتِ نزع یہ دل گھبرا رہا

پھوپھی سے ماں سے اپنے دل کا مطلب

اِشارو میں بتایا جا رہا ہیں

چلو اے ماؔہرا روضے پے شہ

تیرا مولی تجھے بلوا رہا ہیں

*****

کہتی ہے بانو اندھیرا ہو گیا

کہتی ہے بانو اندھیرا ہو گیا　　میرا اکبر کربل میں کھو گیا
آؤ ملکے ڈھونڈے اے ماں فاطمہ　　میرا اکبر کربل میں کھو گیا

تھی تمنّا لال کو بیاہینگے ہم　　دھوم سے گھر میں دلہن لائینگے ہم
یا علی کیسا ستم یہ ہو گیا　　میرا اکبر کربل میں کھو گیا

سر پہ سہرا لاڈلے باندھا نہیں　　دامنِ دلہن ابھی تھاما نہیں
کیسے ویرانے میں تنہا ہو گیا　　میرا اکبر کربل میں کھو گیا

دے صدائے لاڈلے ماں کو ذرا　　آؤنگی میں دوڑ کے اے مہ لقا
تجھکو میرے دلربا کیا ہو گیا　　میرا اکبر کربل میں کھو گیا

میرا ارماں دل ہی دل میں رہ گیا　　خاک پہ کروٹ بدل کے رہ گیا
کھا کے برچھی سینے پہ تو سو گیا　　میرا اکبر کربل میں کھو گیا

ماں کو آکے دیکھ لے تو اک نظر
مر نہ جائے ماں تیری تو رحم کر
کچھ نہیں سنتا تجھے کیا ہو گیا
میرا اکبر کربل میں کھو گیا

چاند سی صورت ملیگی اب کھاں
کیسے بھولیگی تیرا یہ غم بنا
بعد تیرے خاک جینا ہو گیا
میرا اکبر کربل میں کھو گیا

*****

گونجتی ہے علی اکبر کی صداء کانوں میں

گونجتی ہے علی اکبر کی صداء کانوں میں
سوئے میدان قدم تیز بڑھاتے ہیں حسین
تھام کر اپنی کمر رن میں جو جاتے ہیں حسین
مڑکے دریا کی طرف دیکھتے جاتے ہیں حسین
آئی آواز یہ رن سے کہ مدد کو آئیں
میرے سینے میں لعیں نیزہ لگاتے ہیں حسین
کچھ دِکھائی نہیں دیتا ہے وفورِ غم سے
کبھی چلتے ہیں کبھی ٹھوکریں کھاتے ہیں حسین
سرِ میدان پہنچتے ہیں بچشمِ پر نم
خون میں ڈوبا ہوا بیٹے کو پاتے ہیں حسین
چوم کر بیٹے کی پیشانی و رخسار و نظر
اپنے زانوں کے سہارے سے بٹھاتے ہیں حسین

پار سینے کے نظر آتی ہے مقتل کی زمیں
زخم سے ہاتھ جو اکبر کا ہٹاتے ہیں حسین
پوچھتے ہیں کہ تمہیں کیا ہے دِکھائی دیتا
کچھ زباں سے تو کہو اشک بہاتے ہیں حسین
کھول کر آنکھیں یہ کہتے ہیں بنِ سبطِ نبی
پنجتن مجھ کو نظر سامنے آتے ہیں حسین
فاطمہ اور علی ، نانا نبی اور حسن
مجھ کو کوثر کے کنارے وہ بلاتے ہیں حسین
کہا شہ نے کہ اُنہیں میرا بھی دے دینا پیام
پاس اُن کے ابھی چند لمحوں میں آتے ہیں حسین
باپ کی گود میں دم توڑ دیا اکبر نے
داغ اک اور جدائی کا اٹھاتے ہیں حسین
بڑا ارمان تھا شادی کا تمہاری دل میں
اٹھو اے لال تمہیں دولہا بناتے ہیں حسین

وائے افسوس کہ پھر ضعف کے اِس عالم میں
نو جواں بیٹے کا لاشہ بھی اٹھاتے ہیں حسین
ہائے اٹھارہ برس والا بھی دنیا سے گیا
آ کے خیمہ میں حرم کو یہ سناتے ہیں حسین
کام آئیگی دمِ نزع جو مؤمن کو دعاء
اُس دعاء کے لیئے اب سجدہ بجاتے ہیں حسین
دور ہونگے غم و آلام عزادار کے بھی
اپنے غم خواروں کی بگڑی کو بناتے ہیں حسین

*****

لاشِ اکبر پہ سر کو جھکائے، مولیٰ مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

لاشِ اکبر پہ سر کو جھکائے، مولیٰ مقتل میں تنہا کھڑے ہیں
کون لاشِ جواں کو اُٹھائے، مولیٰ مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

قتلِ عباس سے ہے کمر خم، اُس پہ عون و محمد کا بھی غم
کیا زمانے نے ہیں ظلم ڈھائے، مولیٰ مقتل میں تنہا کھڑے ہیں
نہیں عبداللہ قاسم و عباس کِس کی مولیٰ کرے اب بھلا آس
نہیں کوئی کے اب بلائے، مولیٰ مقتل میں تنہا کھڑے ہیں
چھد گیا ہائے سینہء اکبر، جو تھے ہم شکلِ طہٰ پیمبر
زخم دلبر کے یہ دِکھائے، مولیٰ مقتل میں تنہا کھڑے ہیں
دیکھتے ہو اے بیٹا کیا منظر، کہا آئے ہیں نانا و حیدر
فاطمہ اور حسن رب کے سائے، مولیٰ مقتل میں تنہا کھڑے ہیں
گود میں لے کے لاشہء اکبر، کہتے ہیں یوں علی سے وہ سرور
کہنا نانا سے اے میرے جائے، مولیٰ مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

اِک نظر دیکھتے ہیں با ہر سوں ، اور آنکھوں سے بہتے ہیں آنسوں
خیمے میں غل مچا ہائے ہائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں
آؤ فاطمہ آؤ اے حیدر ، آؤ نانا اے شافعِ محشر
کوئی اِمداد کو اب تو آئے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں
کیسے کھینچے سینہ شہ جگر سے ، اپنے لختِ جگر کے جگر سے
کیوں نہ ارض و سما تھر تھرائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں
بدلے پانی کے تیر ہے کھائے، ہنسلیوں والے مولی کے جائے
کون شش ماہ کی تربت بنائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں
نہیں عباس غازی غضنفر ، اور ہے سجاد بیمار مضطر
کون گھوڑے پہ شہ کو بٹھائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں
جس جبیں سے ضیا لے ستارے، اُس پہ پتھر لعینو نے مارے
کیسے ظلم کے بادل ہیں چھائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں
دیکھکر اِک نظر سمتِ زینب ، کہتے ہیں اب نگہبان ہے رب
چھنی جائیگی زینب ردائیں، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

طول سیف الہدی کی بقا ہو ، جب تلک یہ حسینی عزا ہو
کہہ کے یہ ہمکو ماتم کرائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں
شہ کی زُہیر ادا پر فدا ہے ، حشر سا ایک ہوتا بپا ہے
جب یہ مولی محمد سنائے ، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

لاشِ اکبر جواں ہے اُٹھاؤ نہیں
ماں کو یہ دل کا ٹکڑا دِکھاؤ نہیں
ٹھہرو شبیر مقتل میں جاؤ نہیں
لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

شاہ تنہا ہے کوئی سہارا تو دو
صبر کی کشتی کو اب کنارا تو دو
قبر میں فاطمہ کو رُلاؤ نہیں
لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

ہو گئی خم کمر بھائی عباس سے
اب تو چلنے کی طاقت نہیں یاس سے
اپنے بابا کو اکبر بلاؤ نہیں
لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

زخم گہرا ہے نیزہ نکالو کوئی
لاش اکبر کی للہ چھپالو کوئی
باپ کو خون اپنا دِکھاؤ نہیں
لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

خون نے لال کر دی ہے اکبر کی لاش
جب نظر آئی سرور کو دلبر کی لاش
بولے شبیر نیزہ دِکھاؤ نہیں
لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

میرا اکبر پیمبر کی تصویر ہے
اِس کی قربانی قرآں کی تفسیر ہے
دل نبی کا مصطفی دُکھاؤ نہیں
لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

اتنا بس ہے کہ اکبر جواں چل بسے
یہ ضروری نہیں لاش اُٹھے آپ سے
اِس ضعیفی میں یہ داغ اُٹھاؤ نہیں
لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

بیٹا ایک ایک کر کے سبھی چل بسے
صرف جھولے میں اصغر علی رہ گئے
آخری دم قدم ڈگمگاؤ نہیں
لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

تم چلو آ گے ہم جلد ہی آئینگے
صرف اصغر کی میت کو دفنائینگے
یہ تو ہے امتحاں گھبراؤ نہیں
لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

بانو چلاّئی لختِ جگر مر گیا
لو یہ زینب کا نورِ نظر مر گیا
لاش اکبر کی خیمے میں لاؤ نہیں
لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

ماں کو ارماں تھا دولہا بناؤنگی میں　　کربلا جا کے شادی رچاؤنگی میں

خاک میں مامتا کو مِلاؤ نہیں　　لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

*****

میداں میں بے خطاء علی اکبر کی لاش ہے

میداں میں بے خطاء علی اکبر کی لاش ہے
بابا کو اپنے کھوئے پسر کی تلاش ہے
لختِ جگر کے داغ سے دل پاش پاش ہے
آنکھوں سے سوجھتا نہیں چہرہ اُداس ہے
داغِ پسر سے غم کی گھٹا دل میں چھائی ہے
آنکھیں تو ہیں پر آنکھوں میں بینائی نہیں ہے

بولے حسین میرا غضنفر کدھر گیا
لے کر رزا بتا علی اکبر کدھر گیا
کس جاہ پہ وہ تڑپتا ہے بولو کدھر گیا
زندہ بھی ہے کہ صدمۂ غم سے گذر گیا
پھرتا ہوں ہر جگہ ڈھونڈو کہاں میں آپکو
مشکل میں کیا نہ بیٹا سنبھالوگے باپ کو

ہوتی ہے دل میں باپ کے بس یہ ہی تمنا
آ ئے جوانی کب وہ جواں لعل ہو میرا
ماں کی مراد ہوتی ہے کب لعل ہو دولہا
کب آئے وہ دن دیکھوں میں فرزند کا سہرا
میں کیا کروں بیٹا، مجھے ملتا ہی نہیں ہے
اب کس کی کروں شادی کہ بیٹا ہی نہیں ہے

بیٹا جواں کیا تھا کیا مرنے کے واسطے
پالا تھا تجھے ریت پہ سونے کے واسطے
نیزے کی نوک تھی تیرے سینے کے واسطے
برچھی بنی تھی تیرے کلیجے کے واسطے
اکبر صدا دو اب نہ کرو ہم سے دل لگی
ہے خاک تیرے بعد یہ بابا کی زندگی

ارمان تھا تو میرا جنازہ اٹھائیگا
لاشہ میرا یہ مرگ تو خیمے میں لائیگا
اب کون میری لاش پہ رونے کو آئیگا
اب کون بیٹا قبر میں مجھکو سلائیگا
عابد بچا ہے اُس میں تو طاقت ذرا نہیں
میں ہوں اکیلا کوئی میرا آسرا نہیں

آواز آئی اتنے میں اکبر کی ناگہاں
بابا اجل قریب ہے اب آیئے یہاں
مرنے سے پہلے کر لوں میں دیدار آپکا
اب جلد سے دِکھایئے چہرہ جناب کا
صورت نہیں ہے کوئی میرے دل کے چین کی
مرنے سے پہلے دیکھ لوں صورت حسین کی

آواز کی طرف چلے شبیر نامور
بیٹے کو پھر سے دیکھ لے بے تاب تھا جگر
بے نور آنکھیں ہو گئی کیسے ملے پسر
گرتے تھے چلتے چلتے شہنشاہ بحر و بر
دریائے خوں میں ڈوب رہا ہے جواں پسر
آنکھوں سے سجھتا نہیں جائے کہاں پدر

باتیں کری تو دل شہ والا کا بھر آیا
بابا کو اپنا لعل تڑپتا نظر آیا
زخمی جگر سے باپ نے نیزہ جو ہٹایا
نیزے کے ساتھ ساتھ کلیجہ نکل آیا
غش آ گیا زمیں پہ گرے سیدِ ذی جاہ
نیزے کے ساتھ دیکھ کے بیٹے کا کلیجہ

لاشہ جواں پسر کا اٹھا کر چلے حسین
نورِ نظر کو دل سے لگا کے چلے حسین
بیٹے کا خون منہ پہ لگا کے چلے حسین
گرتے سنبھلتے ٹھوکریں کھاتے چلے حسین
بانو کو اپنا لعل دِکھایا حسین نے
ہاتھو سے پھر کلیجہ چھپایا حسین نے

*****

میرے لاڈلے اِدھر آ تجھے ماں گلے لگا لے

میرے لاڈلے اِدھر آ تجھے ماں گلے لگا لے
مجھے یوں نہ چھوڑ کر جا اے اٹھارہ سال والے

تیری پیاس میرے اکبر ماں کس طرح بُجھائے
دو بوند بھی میسّر نہیں پانی جو پلائے
سوکھی ہوئی زباں میں کہیں پڑ نہ جائے چھالے

ارمان دل میں تھا یہ تیری شادی میں رچاؤں
اور چاند سی دلہن کو بیٹا میں گھر میں لاؤں
کیا یہ دن کے دیکھنے کو تجھے نازوں سے تھے پالے

تیری اک ہنسی پہ بیٹا میری جان واری واری
بھلا کس طرح سہے گی تیری ماں یہ ضرب کاری
کہ چلائینگے لعیں جب تجھ پر ستم کے بھالے

دل کو پھوپھی کے بیٹا کیسے قرار آئے
زینب تیری فراقی سے دیکھ مر نہ جائے
میرے دل کے چین آجا میری آنکھوں کے اُجالے

عون و محمد قاسم عباس چل دیئے ہیں
راہِ خدا میں سب نے قربان سر کیئے ہیں
سرور ہیں بیٹا تنہا اُنہیں کون اب سنبھالے

ہے شبیہِ مصطفیٰ تُو تُو نبی کی ہے نشانی
اور مرتضیٰ کی بیٹا بھرپور تو جوانی
دلِ فاطمہ کے دلبر یوں نہ باپ سے رزاء لے

بیٹا وطن سے اپنے ہم دور ہو گئے ہیں
اور گلشنِ نبی کے گُل بن میں کھو گئے ہیں
ننھی کلی ہے اصغر آ کر اُسے بچالے

جب تم نہ ہونگے بیٹا لُوٹینگے خیمے ظالم
اور گوہرِ سکینہ کو بھی چھنیگے ظالم
کانوں سے خوں بہیگا آنکھوں میں ہونگے ہالے

سیف الہدی شہا کی ہو طول عمر یا رب
اور داستانِ غم کی ہم کو سنائے یہ لب
فیروزؔ کر کے ماتم مولی کی ہم رضاء لے

Click Here To Audio Download

نیزہ جگر سے کھینچنا پوچھے کوئی حسین سے

نیزہ جگر سے کھینچنا پوچھے کوئی حسین سے
بیٹے کی قبر کھودنا پوچھے کوئی حسین سے

عباس کی جدائی بھی شبیر سہ سکے کہاں
غم سے کمر کا ٹوٹنا پوچھے کوئی حسین سے

اکبر کی آہ جب سنی آنکھوں کا نور کھو گیا
لختِ جگر کو ڈُھونڈنا پوچھے کوئی حسین سے

جس نو جواں کے بیاہ کی دل میں لئے تھا حسرتیں
اُسکا لہو میں ڈوبنا پوچھے کوئی حسین سے

دم آخری نہ وہ اُسے قطرہء آب دے سکے
سوکھی زباں کا چوسنا پوچھے کوئی حسین سے

تیرِ جفاء و ظلم سے ہاتھوں پہ اپنے لال کو
اِس طرح مرتے دیکھنا پوچھے کوئی حسین سے

اپنے جگر کے ٹکڑوں کو راہِ خدا میں دے کے یوں
دشتِ بلاء سنوارنا پوچھے کوئی حسین سے
گھوڑا بھی پانی کِس طرح پیتا حسین پیاسے تھے
گھوڑے کا جاں نثارنا پوچھے کوئی حسین سے
تن پر ہزاروں زخم اور خنجر ہو سوکھے حلق پر
یوں حق پہ جاں گذارنا پوچھے کوئی حسین سے
عابد شفاعتِ حسین حاصل یہ سیف دیں سے ہے
دامن کو اُنکے تھامنا پوچھے کوئی حسین سے

*****

ہے نوحہ کناں سرور اے نورِ نظر اکبر

ہے نوحہ کناں سرور اے نورِ نظر اکبر
اے لختِ جگر اکبر اے نورِ نظر اکبر

آنکھوں میں اندھیرا ہے آلام نے گھیرا ہے
کچھ دِکھتا نہیں منظر اے نورِ نظر اکبر

دے تو دی رزا رن کی حالت تھی یہ سرور کی
اَشکو سے تھا چہرہ تر اے نورِ نظر اکبر

جس وقت لگی برچھی کیا ہمکو صدا دی تھی
آیا میں پدر مضطر اے نورِ نظر اکبر

اٹھارہ برس تک کیا اِس دن کے لیئے پالا
کھاؤ گے سِناں دل پر اے نورِ نظر اکبر

پیری کی عصاء ٹوٹی بابا کی کمر ٹوٹی
جینا ہوا اب دُوبھر اے نورِ نظر اکبر

ہم شکلِ نبی بیٹا ہم نامِ علی بیٹا
سونا ہوا میرا گھر اے نورِ نظر اکبر

بتلاؤ نبی زہراء کیا آئے اَخی بابا
لینے کو تجھے دلبر اے نورِ نظر اکبر

کیوں اِیڑی رگڑتے ہو کیا ہم سے بچھڑتے ہو
کیا خاک ہوا بستر اے نورِ نظر اکبر

ارمان تیرے بیاہ کا نکلا نہ پھوپی جاں کا
آئی نہ تمنا بر اے نورِ نظر اکبر

فریاد عطش کرکے لب سوکھے میرے چوسے
اور پہنچا لبِ کوثر اے نورِ نظر اکبر

دلبر نہ برادر ہے اب شمر کا خنجر ہے
اور تن سے جدا ہے سر اے نورِ نظر اکبر

محشر ہے بپا شاکر دم توڑتا ہے دلبر
اور کہتے رہے سرور اے نورِ نظر اکبر

یہ بھری جوانی میں کسکا چاند ڈوبا ہے

یہ بھری جوانی میں کسکا چاند ڈوبا ہے
کربلا لرزتی ہے ، آسمان ہلتا ہے

نزع میں علی اکبر کروٹیں بدلتے ہیں
عرش کے مسافر کا خاک پر بسیرا ہے

شاہ کیسے پہنچینگے بیٹے کے جنازے پر
روشنی نہیں کوئی دور تک اندھیرا ہے

غم کی بھی نہیں فرصت کشمکش کی منزل میں
نوجواں کی میت ہے اور باپ اکیلا ہے

لاش نوجوانی کی دوش پر بڑھاپے کے
ٹھوکریں ہیں مولی ہے گھر کا دور رستہ ہے

صبر ہی نہیں آتا بے قرار ہے زینب
آنسوؤں کے روکے سے اور دل دھڑکتا ہے

عمر بھر کی محنت کا کچھ صلہ نہیں ملتا
مامتا کے خوابوں کو موت نے بکھیرا ہے

بیٹے کی شہادت پر شکر ہو کہ شکوہ ہو
کربلا نے مولی سے اک سؤال پوچھا ہے

*****

اصغر کو لے کے جب چلے سلطانِ کربلا

اصغر کو لے کے جب چلے سلطانِ کربلا
دامن عبا کا شاہ نے اُسکو اُڑھا دِیا
بیٹے کا ماتھا چوم کے مادر نے یہ کہا
اے لال میرے جا تیرا حافظ ہے اب خدا
ہاں رن سے لوٹ کر میری جاں جلد آئیو
پھر آ کے ماں کو چاند سا چہرہ دِکھائیو

ہاتھوں پہ اُسکو لے کے جو نکلے شہِ ہدی
آپس میں سب یہ کہنے لگی فوجِ اشقیا
قرآن لا رہے ہیں شہنشاہِ کربلا
شاید حسین چاہتے ہیں ہم سے یہ فیصلہ
اب دیَر کیا ہے بھوکے پیاسے کو مار لو
جلدی کرو نبی کے نواسے کو مار لو

اعدا سے پھر یہ کہنے لگے شاہِ خوش خصال
لے کر تمہارے پاس میں آیا ہوں اک سؤال
پیاسا ہے تین روز سے یہ میرا نو نہال
اِس بے زباں کا کچھ تو تمہیں چاہیئے خیال
دیتا ہوں تم کو ساقیٔ کوثر کا واسطہ
پانی پلا دو اِسکو پیمبر کا واسطہ

یہ بات سن کے ھنسنے لگے اشقیا تمام
نرغے سے جب یہ شاہ امم نے کیا کلام
آتا نہیں یقین اِنہیں اے میرے لالہ فام
تم بھی تو اپنی پیاس کی حجت کرو تمام
سوکھی زباں نکال کے اپنی دِکھاؤ تم
پیاسا ہوں تین دن سے اُنہیں یہ بتاؤ تم

گھبرا گیا یہ حال دلِ سعد دیکھ کر
یہ حرملہ سے کہنے لگا تب وہ کینہ ور
کیوں دیکھتا ہے، فوج میں کیسا ہے شور و شر
بچّے کو کر تمام ابھی تیر مار کر
اِس وقت تو جو شاہِ اُمم کو رُلائیگا
جاکر امیرِ شام سے اِنعام پائیگا

روئینگے اِس بیان کو سن کر جوان و پیر
کہنے لگا حسین سے وہ ظالمِ شریر
میں جانتا ہوں پیاس سے بے تاب ہے صغیر
یہ کہہ کے حرملہ نے چلایا کماں میں تیر
خون بہہ گیا گلے سے وہ نورِ عین کا
بچّے کا حلق چھد گیا بازو حسین کا

بولے حسین ظالموں یہ تم نے کیا کیا
کیا خوب میرے بچّے کو پانی پلا دیا
معصوم بے زبان تھا یہ اُسکی تھی کیا خطا
ظلم و ستم یہ کونسے مذہب میں ہیں روا
آلِ نبی کا آج جو تم خوں بہاؤگے
محشر کے دن رسول کو کیا منہ دِکھاؤگے

رو رو کے پھر یہ شاہِ امم نے کیا خطاب
بیٹا میں تمکو خیمے سے لایا تھا بہرِ آب
اصغر تمہاری ماں کو میں اب دونگا کیا جواب
منّت کو بڑھانے نہ پائی وہ دل کباب
افسوس ہے یہ کہہ نہ سکے کچھ زبان سے
کھا کر گلے پہ تیر سدھارے جہان سے

مقتل کی سمت روتے چلے شاہِ کربلا
ننھی سی قبر کھود کے اصغر کو رکھ دیا
لاشے کے پاس آ کے یہ اکبر کو دی صدا
بیٹا تیرے حوالے ہے یہ میرا مہ لقا
اِیذا نہ کوئی پہنچے میرے خوش خصال کو
تیرے سُپرد کرتا ہوں بانو کے لال کو

اصغر کو دفن کر کے جو آئے شہِ انام
بانو نے تب یہ شاہِ امم سے کیا کلام
بچّے کو چھوڑ آئے کہاں آپ یا امام
آنسو بہا کے کہنے لگے شاہِ نیک نام
بانو تمہارا ہنسلیوں والا گذر گیا
گردن میں تیر کھاتے ہی معصوم مر گیا

دامن پکڑ کے بالی سکینہ نے یوں کہا
بابا بتائیے میرا بھائی کہاں گیا
بولے حسین جانبِ ، ملکِ بقا گیا
بسمل بیاں میں کیسے کروں غم کا ماجرا
حر و ملک بھی روتے ہیں یہ غم کا جوش تھا
بے شیر کے الم میں کسی کو نہ ہوش تھا

✱✱✱✱✱

اصغر کو لیکے گود میں کہنے لگے حسین

اصغر کو لیکے گود میں کہنے لگے حسین
فدیۂ آخری ہے میرا تو اے نورِ عین

جھولے سے لیکے آیا ہوں تجھکو اے مہ لقاء
چھیدیگا تیرا ننھا گلا تیرِ حرملہ
تیری لحد بنا کے بہاؤنگا تجھ پہ نین

بچّے کا کیا قصور ہے بتلاؤ تو سہی
اک گھونٹ آب اِسکو پلا دے اگر کوئی
ضامن ہوں اُسکی خلد کا میں شاہ مشرقین

پانی کسی نے بھی نہ پلایا صغیر کو
معصوم پر لعین نے ساندھا ہے تیر کو
گودی کا پالا کھو چکے میدان میں حسین

نہ جانے ہوگا کیا تیری مادر کا حالِ زار
دل کے قرار غم میں تیرے ہوگی بے قرار
بے چین ماں کو کون سنبھالیگا دل کے چین

سی کر رکھا ہے پہلے برس کے لیئے تیرے
چھوٹی سی ٹوپی ، کُرتا سکینہ نے لاڈلے
اب کسکو میں پہناؤنگی ، کرتی بہن ہے بین

پیارا سا بھائی آئیگا جلدی سے لوٹ کر
صغری بہن تو بیٹھی ہے یہ دیر دیکھکر
تیرے بغیر ہوگا مدینے میں شور و شین

جی پائیگی نہ بعد تیرے بانو دُکھ زدی
ہائے نہ گھر میں جائیگی زینب پھِپھی تیری
جب تم نہ ہوگے گھر میں اے زہراء کے گھر کے زَین

بے کس پدر پہ کوئی نہیں امتحاں کی حد
تلوار کی میان سے کھودینگے خود لحد
مظلومیٔ حسین پہ روتے ہیں عین و غین
ننھے سے لال جھولنے والے کا واسطہ
ہر ماں کی گود رکھنا خدایا بھری سدا
اولاد کا الم کبھی دیکھے نہ والدَین
وہ مشتریٔ حشر کی حرمت سے اے خدا
تا روزِ حشر باقی رہے سیفِ دیں شہا
عرشِ الم پہ ہمکو کراتے غمِ حسین
تا عمر رات دن رہے گریاں کُناں تو کم
ہو روتے روتے جسم سے پرواز جاں تو کم
شاکرؔ غمِ حسین کا ہوگا نہ پورا دین

*****

اصغر کے تبسم نے تعلیمِ بیاں دی ہے

اصغر کے تبسم نے تعلیمِ بیاں دی ہے
مظلومیء عالم کو بچّے نے زُباں دی ہے

شبیر کو دنیا میں راحت نہ ملی لیکن
شبیر کے دامن نے دنیا کو اماں دی ہے

کیا خوب دیئے تحفے مہماں کو اُمت نے
اصغر کو دیا ناوک اکبر کو سناں دی ہے

قتلِ علی اصغر پر غیرت یہ پکار اُٹھی
ظالم تیرے ہاتھوں میں کس نے یہ کماں دی ہے

تکبیر کی آوازیں اب کون دبائیگا
کعبے کے محافظ نے تیروں میں اذاں دی ہے

ہر گوشہ ء عالم میں گونجی ہے صدا اب تک
عاشور کو اکبر نے اس طرح اذاں دی ہے

زخمِ غمِ سرور کی کیا قدر ہر اک جانے
شہ نے دلِ مؤمن کو چشمِ نگراں دی ہے

اُس قوم کے لب سِینا آسان نہیں شارب
جِس قوم کو خالق نے مِیثم کی زُباں دی ہے

*****

اصغر کی تشنگی پہ آنسوں بہا بہا کے

اصغر کی تشنگی پہ آنسوں بہا بہا کے
بانو نے رات کاٹی جھولا جھلا جھلا کے

اب تو ذرا سا دم لے اے گردشِ زمانہ
شبیر تھک چکے ہیں لاشیں اُٹھا اُٹھا کے

زہرا کے لاڈلے کو ملتا کہا سے پانی
تر کر دی قبرِ اصغر آنسوں بہا بہا کے

اصغر کے بعد رن میں مرنے چلے جو سرور
سیدانوں نے روکا حلقہ بنا بنا کے

جب یاد آئی اصغر زنداں میں ایک ماں نے
دل کو سنبھالا خالی جھولا جھلا جھلا کے

دُر چھن گئے سکینہ فریاد کر ہی ہے
ڈوبا ہوا لہو میں کرتا دِکھا دِکھا کے

میدانِ کربلا میں اعدا نے بعد سرور
دل کی لگی بجھائی خیمے جلا جلا کے
وہ تشنہ لب ہے جس نے دشمن کو تشنگی میں
سیراب کر دیا ہے پانی پلا پلا کے
کیا شامیوں یہی ہے اندازِ میزبانی
ایک مہماں کو مارا رن میں رُلا رُلا کے
ہم لُٹ گئے اے بھائی یہ کہہ رہی تھی زینب
عباس باوفا کا شانہ ہلا ہلا کے
راہوں میں کربلا کے تھا احترام واجب
چلتے نہ کیسے ماہر آنکھیں بچھا بچھا کے

*****

اصغرِ معصوم تیرا جھولنا

اصغرِ معصوم تیرا جھولنا اصغرِ معصوم تیرا جھولنا

لشکرِ شبیر کی ہے شان تیرا جھولنا بانو و زینب کو جس پہ مان تیرا جھولنا
ہو گیا اسلام پہ قربان تیرا جھولنا کر گیا پختہ میرا ایمان تیرا جھولنا

کس نے کہا ہے کے فقط جھولا تیرا جھولنا چھوٹے سے بچّوں کا ہے بہلاوا تیرا جھولنا
سچ تو یہ ہے دِین کا گھوارہ تیرا جھولنا حیدری شانات کا نظارہ تیرا جھولنا

اَشقیاں تجھکو ستائے روئے تیرا جھولنا بے زباں کچھ کہہ نہ پائے روئے تیرا جھولنا
پیاس میں تو تلملائے روئے تیرا جھولنا تو جو اِک آنسوں بہائے روئے تیرا جھولنا

راس نہ آیا تجھے بے شیر تیرا جھولنا بن گیا اُجڑی ہوئی تقدیر تیرا جھولنا
کربلا میں ظلم کی تصویر تیرا جھولنا ڈھونڈھتی ہے مادر و ہمشیر تیرا جھولنا

اصغر معصوم تیرا چھُوٹ چلا جھولنا تیر لگا قتل ہوا ختم ہوا جھولنا
بن گئی ہے خاکِ زمیں کرب وبلا جھولنا خلد میں اب جھولنا وہ فاطمۃ کا جھولنا

روتا ہے تجھکو اے میرے تشنہ دہن جھولنا
ڈھونڈتا رہتا ہے تیرا ننھا بدن جھولنا
شہ نے بنایا ہے تیرا گور و کفن جھولنا
تو جو نہیں کس کو جھلائے گی بہن جھولنا

ہائے رے بانو کو تیرا یاد آئے جھولنا
کیسے سکینہ وہ تیرا بھول جائے جھولنا
بن تیرے اُجڑا ہوا ہر پل رُلائے جھولنا
ہر گھڑی سیدانیوں کا دل دُکھائے جھولنا

روئیگی دنیا ہمیشہ ننھے سے مظلوم کو
کربلا کے جھولنے والے شہ معصوم کو
خالی ہوا تجھسے جو گھوارہ ء محروم کو
اُجڑی ہوئی گود کو وہ مادرِ مغموم کو

اُجڑے ہوئے جھولنے کا صدقہ ملے یاحسین
ماسِوی اِس غم کے کوئی غم نہ ملے یاحسین
جیتے جی اولاد کا نہ صدمہ ملے یاحسین
سوکھی ہوئی ڈال کو بھی غنچہ ملے یاحسین

عرض میری صاحبِ تطہیر لے لو یاحسین
ذاکرہ کا پرسہ ء بے شیر لے لو یاحسین
پیش کیا نوحہ ء دلگیر لے لو یاحسین
خون میں ڈوبی ہوئی تحریر لے لو یاحسین

*****

آؤ اصغر پیارے جھولوں

آؤ اصغر پیارے جھولوں میری آنکھوں کے تارے جھولوں
آسماں کے ستارے جھولوں میرے راج دُلارے جھولوں
سوکر جھولے میں بیٹا جھولوں
تجھ پہ قربان بیٹا جھولوں

اُٹھوں اصغر میں تمکو جھولاؤں اُٹھوں جھولوں میں تمکو سلاؤں
اُٹھوں اصغر میں تمکو مناؤں اُٹھوں سینے سے تمکو لگاؤں
نیند یہ کیسی آئی ہے اصغر
یا قضا تجھکو آئی ہے اصغر

تجھکو لیکر مدینہ وطن سے کربلا آئی کیسے شگن سے
جا بسا تو عدن میں یہ رن سے بھر گیا میرا گھر سب محن سے
اصغر کہہ کر کِس کو بلاؤں
شیر اب میں کِس کو پلاؤں

ہاتھ میں تجھکو بابا نے لیکر　　شمس پر مشتری سا منور

چلے رن میں وہ سبطِ پیمبر　　مانگا پانی ہو ہو کے مضطر

کافر نے مارا تیر سے تجھکو

رکھا پیاسا نیر سے تجھکو

تیرا قتل ہے بھاری شہا پر　　تیرے خوں کو پھینکا سماء پر

ایک قطرہ گِرا نہ دُنا پر　　ہے دلالت یہ تیری عُلا پر

اصغر تو تھا عرش کا تارا

رب نے تجھکو یہاں تھا اُتارا

تیغ بابا نے لی درمیاں سے　　چھوٹی قبر کو کھودی میاں سے

کیا پوشیدہ تجھکو جہاں سے　　کیا غائب دُنا کے مکاں سے

اصغر پیارے گھر ہوا خالی

ہوئی پنہا صورۃ روپالی

اب جھلائینگے تجھکو پیمبر اور فاطمہ لوریاں دیکر
اور خلد کی حوریں آ کر سب جھلائینگی تجھکو مقرّر
کوثر کا آب پلائینگے نانا
اور گلے سے لگائینگے نانا
پڑھکے جھولے کا مرثیۃ ہر دم کر رواں غم کے آنکھوں سے دم
تاکہ ہو جائے اِس غم میں بے دم لے ثواب کی جاگر اِک دم
پُر غم اصغر کی ذکر یمانی
روکے ہر آں بیاں کر یمانی

✱✱✱✱✱

اے میرے معصوم اصغر رات آئی گھر چلو

اے میرے معصوم اصغر رات آئی گھر چلو
چاند نکلا آسماں پر ، رات آئی گھر چلو

لُٹ گئی ماں کربلا میں، ہائے بیٹا کیا کروں
جب میرا اصغر نہیں پھر، خالی جھولا کیا کروں
اب نہ لگ جائے نظر، رات آئی گھر چلو

پھول بانو کا پڑا ہے ،تپتے بن میں یا خدا
چھ مہینے کا بھی بچہ کربلا میں نہ بچا
دل سنبھالے کیسے مادر، رات آئی گھر چلو

تیر کھاکر مسکرانے والے ماں تیری نثار
گلشنِ کربل نے لے لی میری گودی کی بہار
کیا کرے اب تیری مادر، رات آئی گھر چلو

قبر میں ننھے مجاہد نیند کیسے آئیگی
جب بھی یاد آئیگا اصغر ماں تیری مر جائیگی
ظلم ہوگا مامتا پر، رات آئی گھر چلو

پانی پینے کو گئے تھے خون میں تر ہو گئے
ماں اِدھر روتی رہی اور تم لحد میں سو گئے
کیا مِلا دل توڑ کر، رات آئی گھر چلو

اب حسینی آسماں پر ایک بھی تارا نہیں — اب حسینی آسماں سے چل دیا ہے مشری
حرملہ کیا تیری گودی میں کوئی بچہ نہیں — حرملہ پاس کوئی بھی بچہ نہیں
تیر چھوڑا ماں کے دل پر ، رات آئی گھر چلو

تم گئے تھے باپ کے ہاتھوں پہ قرآں کی طرح
کوئی دُکھیاری ہے اب بیٹا تیری ماں کی طرح
لٹ گئی اِک دن میں مادر، رات آئی گھر چلو

کیا قیامت آگئی اہلِ حرم تڑپا کیئے
دودھ پینے والے بچّے ، خون سے کھیلا کیئے
کٹ رہا ہے اب جگر، رات آئی گھر چلو

اے میرے ننھے سپاہی باپ کے کام آ گئے
کربلا کے سونے جنگل میں اندھیرے چھا گئے
ماں جا نورِ نظر ، رات آئی گھر چلو

کربلا جا اب تو تیرا دل بھی ٹھنڈا ہو گیا
تیری گودی میں علی کے لال کا دل سو گیا
ہے میرے لختِ جگر ، رات آئی گھر چلو

کربلا کی خاک میں وہ چاند پنہا ہو گیا
تیری مٹی میں علی کا لال اصغر سو گیا
اے میرے لختِ جگر ، رات آئی گھر چلو

مولی برہان الہد جب بھی بیاں فرماتے ہیں
مؤمنیں کی آنکھوں سے آنسوں رواں ہو جاتے ہیں
یاد آتا ہے وہ منظر ، رات آئی گھر چلو

دیکھ لے شمشیر جِن کی گودیاں برباد ہیں
اُنکے صدقے میں تو ہر مؤمن کے گھر آباد ہیں
ہے بڑا احسان ہم پر، رات آئی گھر چلو

*****

بانو کا بیاں تھا جنگل میں آغوش کا پالا چھین لیا

بانو کا بیاں تھا جنگل میں آغوش کا پالا چھین لیا
روشن تھی میری دنیا جس سے وہ نور کا تارا چھین لیا
تقدیر نے دل کی آبادی ، اور گھر کا اُجالا چھین لیا
ماں دیکھ کے جس کو جیتی تھی ، وہ راج دُلارا چھین لیا
ہے دشتِ بلاء کی ویرانی، راس آئی نہ تیری مہانی
دشمن کو بھی پیارا آتا جس پر، وہ پھول سا بچّہ چھین لیا
یاد آتی ہے جب وہ تشنہ لبی، ماں خون کے آنسوں روتی ہے
قسمت کی بُرائی نے اصغر، دریا کا کِنارا چھین لیا
آغوش میری ویراں کر دی ، آباد کیا ویرانے کو
ارمان کی بستی کو لُٹا ، جینے کا سہارا چھین لیا
اے شامیوں اِتنی سنگ دِلی ، کچھ قہرِ اِلہی سے نہ ڈرے
تھا آنکھ کا تارا مادر کی ، وہ چاند کا ٹکڑا چھین لیا

وہ گُل سا بدن وہ پھول سی جاں ، وہ پیاس کا مارا غنچہ دہاں
اے قبر جو ماں کی دھارس تھا، وہ ہنسلیوں والا چھین لیا
اکبر کی جوانی کو چھینا ، احمد کی نشانی کو چھینا
اے موت یہ فُرقت کیا کم تھی ، بے شیر بھی میرا چھین لیا

*****

بَن بَن روئے بانو دُکھیا شام بھئی اب آؤ اصغر

بَن بَن روئے بانو دُکھیا شام بھئی اب آؤ اصغر
غم سے پھٹا جاتا ہے کلیجہ شام بھئی اب آؤ اصغر
گھر کی رونق قلب کی دھارس ساتھ تمہارے ہو گئی رُخصت
سُونا سُونا ہو گیا جھولا شام بھئی اب آؤ اصغر
میرا بھرا گھر لُٹ گیا بَن میں آگ لگی ہے خانہ ءِ تن میں
کس سے کہوں اب کون ہے اپنا شام بھئی اب آؤ اصغر
شکل دِکھا دو مادر واری پھرتی ہیں دَر دَر یہ دُکھیاری
دل نہ دُکھاؤ اے میرے دلبر شام بھئی اب آؤ اصغر
داغِ جوانی دے گئے اکبر سر کو کٹائے سوتے ہیں سرور
کوئی نہیں ہے پوچھنے والا شام بھئی اب آؤ اصغر

ماں سے نہ روٹھو اے میرے اصغرِ ہجر میں اب مرجائیگی مادر

کوئی نہیں ہے جینے کا سہارا شام بھئی اب آؤ اصغر

دَر کی طرف تکتی ہے یہ مادر آتے ہی ہونگے پانی پی کر

سارا دن روتے ہوئے گذرا شام بھئی اب آؤ اصغر

سونی ہے صحراء کی فضائیں ساکت ہے جنگل کی ہوئیں

ٹھہر گیا بہتا ہوا دریا شام بھئی اب آؤ اصغر

طائر بھی اُڑ اُڑ کے چلے ہیں اپنا نَشِیمَن جا کے بسائے

چھایا اندھیرا سورج ڈوبا شام بھئی اب آؤ اصغر

حشر قرآر اک ہوتا تھا برپا کرتی تھی بانو جب یہ نعرہ

کس لیئے ماں سے منہ کو موڑا شام بھئی اب آؤ اصغر

*****

بانو پکاري روئي چھے ناکھي نے بس ماتھا ما دھول

بانو پکاري روئي چھے ناکھي نے بس ماتھا ما دھول
لاڈکوايو کہاں گيو ، بولو سبطِ رسول
بتلاوو مارو لاڈلو ، امّاں زھراء بتول
ظلم نا دريا ما وھي گيو مارو کمڑا کملا نو پھول

بانو پکاري روئي چھے ناکھي نے بس ماتھا ما دھول

چھايو اندھارو پاڑ نے کونے جھولو جھلاؤں
کون جھولے مارے اَنگن ، کونے دودھ پلاؤں

بانو پکاري روئي چھے ناکھي نے بس ماتھا ما دھول

چھوڑي نے گودي باپ ني ، کيدو قبر ما واس
پاني پيوا تمنے موکلي ، تھئي بيٹھي اُداس
گھر ما نہ آيا جيوتا ، ارے اَوي بيٹا ني لاش
اَوي ملوں تمنے لاڈلا ، چھوڑي جيوا ني اس

بیوا بَن بَن ما پھرونۃ ، لوٹونۃ جنگل ما راج
نو شَیروانی ا' لاڈلي ، اج' چھے محتاج
رُووا رھي ا' دل جلي ، کھپا ماتھا نا تاج
سایو اُٹھو مارا شاہ نو ، تھئي بے سر تاج

بانو پکاري روئي چھے ناکھي نے بس ماتھا ما دھول

گھر ما اندھرو تھئي گیو ، دل نے اوے' نۃ چین
جاؤنۃ کھاں بِن اپنا' ، اوو' اقا' حسین
جیوتي رھي گئي ا' دُکھ زدي ، رونۃ دن انے رین
جئي نے میں کونا پاس رے کرونۃ ، درد نا بین

بانو پکاري روئي چھے ناکھي نے بس ماتھا ما دھول

پاني پلاوا لئي گیا گود ما بےشیر نے
ھاتھو اوپر اونچا کرا ، بولا ا' چھے صغیر
دریا نۃ کم تھاتے ظالمونۃ ، اپو تھوڑو سو نیر
معصوم تکتا رھي گیا ، مارو کافر یۃ تیر

ماں ني اُجاڑي گود نے ، کیدو ریتي پر خواب
کِم رے نتھي کئیں بولتا ، بیٹا اپو جواب
سایو رھیوۂ نہ کوئي نو ، تھئي قسمة خراب
چھاتي لگائے اے لاڈلا ، اُٹھو اپوۂ میں اب

بانو پکاري روئي چھے ناکھي نے بس ماتھا ما دھول

دُکھتي ھوئي گردن ھسے ، کھو دردِ گُلو
بدلے سؤالِ اب نا ، وھاں سي ناوك چلو
خون وھیو بے شیر نو ، چھیدو نازُك گلو
جان نکالو قبر پر تمنے اوي ملوۂ

بانو پکاري روئي چھے ناکھي نے بس ماتھا ما دھول

گھوٹنیو چلوا ني ھَوَس ، مَن ما نے مَن ھي رھي
لیدو نہ نام ماں باپ نو ، نہ سُني نہ کھي
اصغر ا ننھي جان پر ، سخت اِذاء سھي
ٹکڑا جگر نا نہ رھیا ، ا اَھا گَن رھي

صبح ٿهئي شام ٿهئي ، کئيں جائے چهے ا قافلو

جاگو بيٹا هوے نيند سي ، ماں نا ساٿهے چلو

پوري سفر ا ٿهئي گئي ، هوے پاچها وَلو

صغرا بهن وار جوئي چهے ،اهنے جئي نے مِلو

بانو پکاري روئي چهے ناکهي نے بس ماٿها ما دهول

رهوا دو مجه نے ظالمو ،قبرِ اصغر نا پاس

اکبر گيا اصغر گيا ، کهوئي بيٿهي هوَاس

خالي ا جهولا جوئي نے مارو دل چهے اُداس

پهلي سفر کربلا ني ، ا اوي اصغر نہ راس

بانو پکاري روئي چهے ناکهي نے بس ماٿها ما دهول

شق چهے عناية نو جگر، سُني بانو نا بين

هر صاحبو اولاد نے کِم اوے چين

روئي جو سب بے شيرنے ، تر چهے هر ايك نا نين

هر مشکلو ما اپني چهے عناية حسين

*****

بانو نے کہا روکر تربت پے صدا دونگی

بانو نے کہا روکر تربت پے صدا دونگی
چونکے نہ اگر اصغر نالوں سے جگا دونگی

بے شیر چلے آؤ مادر کو نہ تڑپاؤ
دریا سے ہٹا پھرا پانی میں پلا دونگی

بے رحم نے تجھکو جو اک تیر لگایا ہے
ہے زخم تیرے دل پر اشکوں سے دُھلا دونگی

کچھ ماں پہ ترس کھاؤ یوں تو نہ بگڑ جاؤ
روٹھے ہو اگر اصغر میں دودھ پلا دونگی

کیوں خاک پے سوتے ہو گودی میں چلے آؤ
لوری میں تمہیں دیکے جھولے میں سلا دونگی

جو دیر لگاؤگے مادر کو نہ پاؤگے
فرقت میں تیری اصغر میں جان گوا دونگی

خیمے بھی جلا ڈالے ان ظالموں نے سارے
پاس آؤگے جب بیٹا سب حال سنا دونگی

بیٹا تیرے ملنے کی اب آس نہیں کوئی
مر جاؤنگی فرقت میں ھستی کو مٹا دونگی

*****

بولی بانو پیارے اصغر شام بھئی گھر آؤ

بولی بانو پیارے اصغر شام بھئی گھر آؤ
رات اکیلے ڈروگے دلبر شام بھئی گھر آؤ
بیٹا شام بھئی گھر آؤ

پانی پینے گیو ہے اصغر جیا مورا گھبرائے
کوئی نہیں ہے گھر میں بیٹا لینے تجھکو آئے
بیٹا شام بھئی گھر آؤ

جھولو تیرو خالی پڑو ہے جھولن والے آؤ
جھول کے مورے پیارے اصغر ماں کا دل بہلاؤ
بیٹا شام بھئی گھر آؤ

ماتا سے کیا روٹھ گئے ہو کیسے تمکو مناؤں
کوئی نہیں ہے گھر میں بیٹا کسکو بپتا سناؤں

راہ تکت ہوں بیٹا توری کا ہے لگایو دیر
آؤ بیٹا جلدی آؤ میں مناؤں خیر
بیٹا شام بھئی گھر آؤ

گیو تھو رن میں ہنستے ہنستے بیٹا لینے نیر
کیا تھی خبر کہ دینگے ظالم نیر کے بدلے تیر
بیٹا شام بھئی گھر آؤ

اکھیاں ترس گئی دیکھنے تجھکو میرے نین کے نور
آئی نہیں کوئی تیری خبر کیا گیو ہے اتنی دور
بیٹا شام بھئی گھر آؤ

تورے غم میں جی نہ پائے توری مادر بیٹا
خالی گودی لیئے پھرونگی کیا میں در در بیٹا
بیٹا شام بھئی گھر آؤ

*****

تیر ظالم نے جو اصغر کو لگایا ہوگا

تیر ظالم نے جو اصغر کو لگایا ہوگا
خون آنکھوں سے شہ دیں نے بہایا ہوگا

تیر کھا کر علی اصغر جو سدھارے ہونگے
گود میں بانو نے پھر کس کو سلایا ہوگا

دل پہ سرور کے عجب طرح کا صدمہ ہوگا
آہ دولہے کو جو سینے سے لگایا ہوگا

خود تو جا جا کے اُٹھاتے تھے سبو کے لاشے
کِس نے مقتل سے شہِ دیں کو اُٹھایا ہوگا

خاک پہ گِر کے تڑپنے لگی ہوگی زینب
جس گھڑی شمر نے سر شہ کا اُترا ہوگا

ڈر سے ظالم کے سکینہ بھی نہ روئی ہوگی
پھول سے رخ پہ طمانچہ جو لگایا ہوگا

❋❋❋❋❋

ای وائے اصغر لاڈلیا

ای وائے اصغر لاڈلیا ای وائے اصغر لاڈلیا
بانو کے بدرِ منیر وائے اصغر لاڈلیا

مانگا اصغر میں نے پانی دیتے نہیں یہ ظلم کے بانی
کونسی ہے تقصیر وائے اصغر لاڈلیا

سوکھی زباں تم اُن کو دِکھادو پیاسا ہوں میں اُن کو بتادو
نکلی زباں بے شیر وائے اصغر لاڈلیا

حرملہ سے بولا ظالم خیمے میں اصغر جائے نہ سالم
بنا نِشانے تیر وائے اصغر لاڈلیا

تم سے کہوں میں اُس نے کیا کیا ناوک کو چِلو سے ملایا
پھینکا نِشانے تیر وائے اصغر لاڈلیا

مادر کھڑی ہے خیمے کے در پر　　آئیگا میرا ننھا سا اصغر
پی کر ابھی وہ نیر　　وائے اصغر لاڈلیا

اُجڑ گیا ہے جھولا تیرا　　رباب ہر سو اب ہے اندھیرا
کیسے کہے شبیر　　وائے اصغر لاڈلیا

سکینہ بن میں دیتی صدا ہے　　بھائی تو لینے نیر گیا ہے
کیوں کر ہوئی تاخیر　　وائے اصغر لاڈلیا

ننھے سے ہنسلیوں والے کے صدقے　　گودی اے رب تو ہماری بھر دے
در پہ ہے تیرے فقیر　　وائے اصغر لاڈلیا

برہان دیں محزون ہے غم میں　　ننھے مجاہد کے ماتم میں
کہتے ہیں طفلِ صغیر　　وائے اصغر لاڈلیا

*****

جب چلے اصغر کو اپنی گود میں لے کر حسین

جب چلے اصغر کو اپنی گود میں لے کر حسین
دیکھتے جاتے تھے رو رو کر رُخِ انور حسین

آئی زینب لے کے ششماہے کو بھائی کے قریں
بولی اے بھائی ہمیں پانی ملے نہ غم نہیں
تلملاتا ہے بنا پانی کے یہ طفلِ حزیں
خوف ہے کہ پیاس سے نہ دم نکل جائے کہیں
گھونٹ پانی کا اِسے پلوایئے جا کر حسین
مؤمنوں سوچو کہ اُن لمحوں کا تھا کیسا سماں
دھوپ کی شدّت سے جیسے کہ جھلستا ہو جہاں
ایسے میں آتے ہیں سرور دشمنوں کے درمیاں
چاند سی صورت کو کر کے اپنے دامن میں نہاں
کیا کہیں کیسے کہیں ہے سوچ کر مضطر حسین

کربلاء میں گونجی شاہ کربلاء کی یہ پکار
خون کے پیاسے ہو تم میرے ، ہے ہم پہ آشکار
یہ میرا نازوں کا پالا ہے ابھی تو شیر خوار
کیا بھلا اِس کی خطاء ہے پیاس سے ہے بے قرار
ضبط اپنے آنسوؤں کو کرتے ہیں کیوں کر حسین

ہاتھوں پہ اصغر کو اونچا کر کے یہ شہ نے کہا
صاحبِ اولاد تم میں سے نہیں کوئی بھی کیا
گر پلائیگا کوئی تم میں سے قطرہ آب کا
دیتا ہوں میں یہ ضمانت خلد میں وہ جائیگا
جام ہاتھوں سے پلائینگے لبِ کوثر حسین

رحم نہ آیا کسی کو دیکھ کر بچّے کا حال
نہ کسی کا دل دکھا اور نہ کسی کو تھا ملال
سبطِ پیغمبر کرے ایک گھونٹ پانی کا سؤال
اور امت اس پیمبر کی کرے نہ کچھ خیال
دیکھتے ہیں یاس سے ہر سو بہ چشمِ تر حسین

ظالموں کی سمت سے ایک تیر کچھ ایسا چلا
دل تڑپ اٹھے الم سے کانپ اٹھی کربلاء
چھد گیا وہ تیر سے معصوم کا ننھا گلا
چل بسا پیاسا جہاں سے ہائے گودی کا پلا
داغِ فرقت کا لگا ہے اور اک دل پر حسین

لاشۂِ بے شیر ہاتھوں پر لیئے شاہِ زمن
دیکھتے ہیں سوئے خیمہ اور کبھی سوئے وطن
کون ہے جو کھود کر ننھی لحد کر دے دفن
نہ رہے بیٹے نہ برادر نہ رہے ابنِ حسن
خود ہی دفناتے ہیں رن میں لاشۂِ دلبر حسین

بہرِ سیف دیں دعاء یا رب میری کرنا قبول
ہو علی اصغر کے صدقے میں مرادوں کا حصول
میرے آنگن میں بھی بس کِھل جائے اک ننھا سا پھول
مجھ پہ بھی ہو جائے رحمت اور مسرت کا نزول
یہ عزادآر آس لے کر آیا ہے دَر پر حسین

*****

جب رن میں حسین اصغر بے شیر کو لائے

جب رن میں حسین اصغرِ بے شیر کو لائے
لختِ جگرِ بانوئے دلگیر کو لائے
جلّادوں میں اُس صاحبِ توقیر کو لائے
ہاتھوں پہ دھرے چاند سی تصویر کو لائے
غل پڑ گیا دیکھو شہ والا کے پسر کو
خورشید نے ہاتھوں پہ اُٹھایا ہے قمر کو

اعدا کو دِکھاتے ہیں منہ اُس کا شہ خوشخو
میداں میں تجلی ہے مہ و مہر کی ہر سو
جاری ہیں ہر اک صاحبِ اولاد کے آنسو
کھولے ہیں دہن مثل صدف اصغر مہ رو
پیاسا ہے پسر اشکوں سے منہ دھوتے ہیں شبیر
بچّے کی طرف تکتے ہیں اور روتے ہیں شبیر

فرماتے ہیں غنچہ دہن اے میرے پیاسے
بتلاؤ مجھے کیا میں کہوں اہلِ جفا سے
گویا نہیں اِس وقت زباں فرط حیا سے
کچھ میں نے جو مانگا ہے تو مانگا ہے خدا سے
بے پانی کے مانگے عرقِ شرم میں تر ہوں
مختار جو کوثر کا ہے میں اُسکا پسر ہوں

شبیر نے اُس چاند کو ہاتھوں پہ اُٹھایا
چلّے سے کماندار نے واں تیر ملایا
خم ہوکے اِسے مثلِ کماں شہ نے بچایا
مانندِ اجل ناوکِ ظلم و ستم آیا
شبیر چھپاتے رہے نازوں کے پلے کو
بازو پہ لگا توڑ کے ننھے سے گلے کو

حلقہ تو وہ دو ٹانک کا اور تیر ِسہ پہلو
دل سہم گیا چونک پڑے اصغر مہ رو
گردن سے لہو بہنے لگا آنکھو سے آنسوں
منہ کھل گیا تھرانے لگے ننھے سے بازو
گل رنگ ہوا طوق گلو خون میں بھر کر
ریتی پہ کڑے گر پڑے ہاتھوں سے اُتر کر

مچھلی سا جو ہاتھوں پہ تڑپتا تھا وہ بے شیر
بے تاب تھے بچّے کو لیئے حضرتِ شبیر
جب خوں نہ ہوا بند گلے سے کسی تدبیر
چُلّو سے لگے پھینکنے سوئے فلکِ پیر
اُس خوں کو ملک لے گئے افلاک کے اوپر
لکھا ہے کہ قطرہ نہ گرا خاک کے اوپر

جب تیر کو معصوم کی گردن سے نکالا
دنیا سے سفر کر گیا وہ ہنسلیوں والا
چِلّا کے عجب درد سے روئے شہ والا
نزدیک تھا ہو جائے کلیجہ تہ و بالا
غل تھا کی اب اُمّت کا نگہبان علی ہے
فریاد کو زہرا طرفِ عرش چلی ہے

شہ لاش کو ہاتھوں میں اُٹھاکر یہ پکارے
اے بارِ خدا خلق سے اصغر بھی سدھارے
صد شکر کہ تونے میرے سب کام سنوارے
کچھ اور پئے نذر نہ تھا پاس ہمارے
یہ ہے پسرِ صاحبِ معراج کا ھدیہ
مقبول ہو اِس بندہء محتاج کا ھدیہ

گردوں سے صدا آئی کہ اے فخرِ خلائق
رتبہ ہے تیرا صبر میں ایّوب سے فائق
تھا تیرے سوی کوئی نہ اِس کام کہ لائق
ہے شوق ہمارا تجھے ہم ہیں تیرے شائق
باقی فقط اک مرحلہء خنجرِ کیں ہے
اب وصل کا معشوق کے ہنگامِ قریں ہے

سن کے یہ صدا گردن تسلیم جھکائی
تلوار سے کھودی لحد اور لاش لِٹائی
جب خاک میں وہ چاند سی تصویر چھپائی
تعویذ پہ منہ رکھ دیا رِقّت بہت آئی
چلاّئے کہ ڈر ڈر کے نہ رونا علی اصغر
ہم آتے ہیں آرام سے سونا علی اصغر

فرمایا کہ اے خاک امانت سے خبردار
بانوئے دل افگار کی دولت سے خبردار
لختِ جگر شاہِ ولایت سے خبردار
اِس بندہء بے کس کی بضاعت سے خبردار
یہ گوہر نایاب ہے پاکیزہ صدف کا
سونپا ہیں تجھے میں نے نگیں دُرِّ نجف کا

مڑکر شہِ والا نے جو دیکھا تو یہ دیکھا
اک حشر مزارِ علی اصغر پہ ہے برپا
سر کھولے ہوے پیٹتی ہے دخترِ زہرا
کہتی ہے سکینہ میرے بھیا میرے بھیا
بانوئے حزیں چاک گریبان کیئے ہیں
چھاتی کے تلے ننھی سی تربت کو لیئے ہیں

چلاّتی ہے ، اصغر مجھے آواز سناؤ
تربت میں اندھیرا ہے میری گود میں آؤ
قربان گئی ننھے سے ہاتھوں کو اُٹھاؤ
مر جائیگی ماں خاک سے منہ کو نہ چھپاؤ
تھا میں نے تو سبطِ شہ لولاک کو سونپا
شبیر نے ہاں لاکے تمہیں خاک کو سونپا

واں نالہء زہرا سے فلک تھا تہ و بالا
یاں پہلوئے سرور پہ لگا ظلم کا بھالا
ہلنے لگا جو عرش فرشتوں نے سنبھالا
چلاّتی تھی وہ ہائے میری گود کا پالا
حیدر کے تو نالے گئے افلاک کے اوپر
اور تاجِ سرِ عرش گِرا خاک کے اوپر

جھولا اصغر کا مادر جھلاتی رہی

جھولا اصغر کا مادر جھلاتی رہی　　پانی پانی کی آواز آتی رہی

چومتے تھے جسے پیار سے مرتضیٰ　　سونگھتی تھی جسے فاطمہ سیدہ
بوسے لیتے تھے جسکے حبیبِ خدا　　اُس گلے پر چھری ظلم ڈھاتی رہی

کوئی باقی نہ تھا قتل سب ہوگئے　　سونے جنگل میں لعل وگوہر کھوگئے
بھوکے بچّے سِسکتے ہوئے سوگئے　　پیاس رہ رہ کے اُنکو ستاتی رہی

کس قدر خشک تھا شاہِ دیں کا گلا　　جس کا اندازہ کرنا ہے مشکل ذرا
تین دن سے نہ قطرہء آب ملا　　رگ گلے کی ہر ایک تھرتھراتی رہی

جب سکینہ نے دی العطش کی صدا　　قلبِ عباس غازی کا ہلنے لگا
مشک لے کر گیا اور نہ واپس ہوا　　علقمہ پر وفا جھلملاتی رہی

گر کے گھوڑے سے بابا کو آواز دی پہنچے لاشے پے اکبر کے شہ جس گھڑی
بولے بابا نہیں اب مجھے تشنگی موت دل کا یہ جذبہ چھپاتی رہی

لمحہ ہائے فکر سے یہ اہلِ نظر پانی انساں پیئے اور پیئے جانور
قطرہ پائے نہ آلِ محمد کا گھر بات صدموں سے یہ دل دُکھاتی رہی

اک راوی نے ہاشم لکھا ہے بیاں ننگے سر بیٹھی تھی خاک پر بیبیاں
یاد زہرا میں کرتی تھی آہ و فغاں دو پہر میں جو دولت لُٹاتی رہی

*****

جھولا سي شاہ چھوٹا مسافِر نے لئي گيا

جھولا سي شاہ چھوٹا مسافِر نے لئي گيا
اصغر علي نے فديۂ داوَر نے لئي گيا
بانو پکارا آ مارا دلبر نے لئي گيا
پاني نا واسطے علي اصغر نے لئي گيا
دھڑکے چھے مارو دل کہ ميں اصغر نے جوئي لَؤں
کَمسِن پيارا مارا آ دِلبر نے جوئي لَؤں

اے سَر نا مارا تاج آ اصغر نے لئي نہ جاؤ
آقا پدھارو آپ آ دلبر نے لئي نہ جاؤ
ميں آپ پر فِداء مہِ انور نے لئي نہ جاؤ
کَمسِن پيارا مارا آ دلبر نے لئي نہ جاؤ
اکبر علي نا داغ ما آنسو تھما نتھي
آ گھٹنيو چلا نتھي گھر ما رما نتھي

لاؤ ا مارا لال نے چھاتي لگاؤں میں
قِسمة ما اهنا دُودھ جو هوئي تو پِلاؤں میں
ا ناهني زُلفو والا نا قُربان جاؤں میں
جھولا ما لاؤ پیارا نے مارا جھولاؤں میں
جنگل ما لئي نے جاؤ ا نازو نا پالا چھے
جھولا تھي کیم اپ یہ اقا نکالا چھے

کیم رَن ما لئي نے جاؤ چھو دِل ما اُٹھے چھے ڈر
کیم گود ما چھپاؤ چھو دل ما اُٹھے چھے ڈر
سینه سي کیم لگاؤ چھو دل ما اُٹھے چھے ڈر
کیم انسؤں بہاؤ چھو دل ما اُٹھے چھے ڈر
کرب و بلاء ما اوي نے برباد تھئي گئي
اکبر علي نا مروا سي ناشاد تھئي گئي

اصغر علي نے لئي نے مدينه ٿهي آيا ٿا
صُغرا ڀرِ تر نے پيار ٿهي ڇهاتي لگايا ٿا
جهولا ما گهنا پيار ٿهي لئي نے جهولايا ٿا
ٿهئي گئي فِراقي تيارے تو آنسوں بهايا ٿا
کهتا ٿا موکي جاؤ گهنا مجھ نے پيارا ڇهے
گهر سُونُو کاٽي کهاسے آ مارا سهارا ڇهے

اَولاد والو تمنے ميں پُوڇهوں ڇهوں اِك سَوال
معصُوم گرچه گهر ما تمارا جو هوئے لال
کوئي اٿهنے ماري ناکهے تو ترِ نو کرو خيال
سوں ٿهائي ترِ ني ماں نو کهو ٿهائي کهؤو حال
ماٿها نے کُوٽي کهائي پڇهاڑا مري ترِ جائي
ويران ايك لال ترِ گهر نے کري نے جائي

يهاں ايك ني تو وات كهاں وا مصيبتاه
ايك لاش لئي نے آيا گيا بيجي ليوا شاه
عبّاس ، عون و قاسم و اكبر بدها چلا
آگهٹنيوں چلا نتهي مروا نے تر چلا
بانو نے دئي دِلاسو آ اصغر نے لئي چلا
پاني نا واسطے مهِ انور نے لئي چلا

قرآن سمجها كُوفيو شبير لاايا چهے
آقا حسين بولا كر تقرير لاايا چهے
حُجّة نے كُوفي شاميو بے شير لاايا چهے
آپو ذرا سُو نهر سي جو نير لاايا چهے
دِكهلاوا لاگا هاتهوں نا اوپر صغير نے
كيدو عُمر ير ايك اِشارو شرير نے

یہاں حُرملہ یہ تیر نے مارو چھے الاماں
اصغر علي ني رھئي گئي ھونٹونہ اوپر زُباں
ننھي سي لاش دفن کري نے شہِ زماں
خیمہ طرف روانا تھیا پر یہ ٰایو دھیاں
بانو ضرور پُو چھسے اصغر کہاں گیا
ٰاپس میں سونہ جواب کرِ اصغر مري گیا

تیوراوي سر نے خیمہ ما ٰایا حسین چھے
بانو پکارا ٰاقا کہاں دل نا چَین چھے
کیم ٰاقا بولتا نتھي کیم نیچے نَین چھے
جھولو پڑو چھے خالي کہاں نُورِ عین چھے
سرور پکارا صبر کرو بانو نیک نام
تیرِ جفا سي تھئي گیا اصغر علي تمام

شه یہ کهیو کہ بانو اُ اصغر مري گیا
خالي تماري گود نے اصغر کري گیا
اُ چهیلا چهیلا داغ نے اصغر دهري گیا
اُ کربلاء ني گود نے اصغر بهري گیا
باقي چهوڑ میں حسین هوے ظُلم چهے شدید
خنجر سي کرسے سجدة ما شمرِ لعیں شهید

ذاکرؔ اُ واقعه نا درد نا چهے بَین
ترِ بعد رن ما قتل تهیا شاهِ مشرقَین
اٰقا حسین نا غم ما کرو لوگو شورِ و شَین
صلوات پڑه سداء نے زباں پر هو یاحسین
سیف الهدٰی نا حق ما چهے ذاکر ني اُ دعاء
هر دم خوشي ما ترِ رهے ماري چهے اِلتجاء

*****

جھولے میں ہے قرار نہ مادر کی گود میں

جھولے میں ہے قرار نہ مادر کی گود میں
اصغر کو چین آئیگا سرور کی گود میں

اصغر کی پیاس تو جو بجھا دیگی اے فرات
رکھ دینگے شاہِ دیں تجھے کوثر کی گود میں

اصغر کو شاہ لائے تو بولی سپاہِ شام
اللہ کی کتاب ہے سرور کی گود میں

کینا چھپا ہوا ہے دلِ حرملہ میں یوں
پوشیدہ جیسے آگ ہے پتھر کی گود میں

شہ بولے تھوڑی دیر میں پی لیگا میرا لال
کوثر کا جام ساقیء کوثر کی گود میں

اصغر تو مسکرا دیئے کھاکر گلے پہ تیر
ہاں موت رو پڑی علی اصغر کی گود میں

فرمایا شہ نے بابا سے کہنا میرا سلام

اے میرے لال جانا تو حیدر کی گود میں

بولی سکینہ یوں کہیں کوئی روٹھتا ہے کیا

کب تک نہ آؤ گے بھلا خواہر کی گود میں

اشکِ غمِ حسین ہے آنکھوں میں اے ریاض

شبنم سحر میں جیسے ہے گُلِ تر کی گود میں

❋❋❋❋❋

جھولو معصوم تشنہ دہن جھولنا

جھولو معصوم تشنہ دہن جھولنا
کربلا میں جھولئے بہن جھولنا

بہن کو ننھا سا بھائی جو یاد آتا تھا
لپٹ کے جھولے سے یوں کرتی تھی تڑپ کے بکا
کہاں گیا میرا معصوم ھنسلیوں والا
چھپا ہے کونسی بدلی میں جا کے چاند میرا
او خدا او خدا وہ کہاں چل دیا
اب جھلائیگی کسکو بہن جھولنا

کہاں چلے گئے تم ہم کو چھوڑ کر اصغر
نہیں ہو تم تو ہے سونا تمام گھر اصغر
تمہارے رنج و الم کا ہے یہ اثر اصغر
کلیجہ چاک ہے صد پارہ ہے جگر اصغر
دل کا یہ حال ہے غم سے پامال ہے
خالی ہے اے گلبدن جھولنا

حسین آئے جو خیمے میں سر جھکائے ہوئے
پسر کا ننھا سا لاشہ گلے لگائے ہوئے
عبا کا دامنِ آلودہ خوں اڑھائے ہوئے
نگاہ کھوئی ہوئی اشک ڈبڈبائے ہوئے
صرف یہ کہہ سکے اے میرے لاڈلے
اب بنے گا تمہارا کفن جھولنا

ہوئی وداع جو خیمے سے لاش اصغر کی
کھچ آئی دیدہء پر نم میں جان مادر کی
دِکھائے کس کو تڑپ اپنے قلبِ مضطر کی
یہ کہہ رہی تھی زباں ماتا کے تیور کی
میرے دل کے قرار جثہ ء شیر خوار
قبر میں جا کے اے گلبدن جھولنا

وفور غم سے تڑپتی تھی زینب و کلثوم
پچھاڑے کھاتی تھی خیمے میں بانوئے مغموم
زباں پہ بس یہ سخن تھا اے قادرِ قیّوم
اندھیری قبر میں گھبرائیگا میرا معصوم
جا کے حورِ جناں دے اُسے لوریاں
اور جھولے میرا خستہ تن جھولنا

ستم ستم مجھے اہلِ جفا نے لُٹ لیا
بلائیں ٹوٹ پڑی کربلا نے لٹ لیا
اُجاڑی گود کو میری قضا نے لٹ لیا
میرے شگوفہ کو برقِ فنا نے لٹ لیا
میرے نورِ نظر میرے لختِ جگر
لُٹ گیا تیرا اے جانِ من جھولنا

پسر کی لاش پہ راشد یہ کہتے تھے شبیر
سُپرد روح نبی و علی یہ طفلِ صغیر
ہمارے آنے میں بھی اب نہیں ہے کچھ تاخیر
سنبھالے اُن کو حسین اور فاطمۃ دلگیر
جلد آتے ہیں ہم سر کٹاتے ہیں ہم
تا جھلائے اِسے پنجتن جھولنا

*****

جھولا تیرا جھولائیگی اصغر ماں ساری رات

جھولا تیرا جھولائیگی اصغر ماں ساری رات
اور اشک ہی بہائیگی اصغر ماں ساری رات

ننھے گلے پہ کل تجھے مارینگے اِک تیر
غم دل سے یہ لگائیگی اصغرماں ساری رات

نیند آئے تجھکو چین سے بستر میں خاک کے
آغوش میں سلائیگی اصغر ماں ساری رات

آئیگی خوشبو جب تیری مادر کی گود سے
سانسوں میں یہ سمائیگی اصغرماں ساری رات

آلِ رسول کو بہت یاد آئیگی تیری
دل کو مگر منائیگی اصغر ماں ساری رات

مرجھائیگا یہ دھوپ میں غنچہ بتول کا
چادر تجھے اُڑھائیگی اصغر ماں ساری رات

تیرے طفیل گود نہ خالی رہے کوئی
رب کو دعا سنائیگی اصغر ماں ساری رات

غم کی جمالی ذکر سن برہان الدیں سے یہ
کس طرح سے بتائیگی اصغر ماں ساری رات

*****

دُکھیا بانو چلاّوت ہے اصغر کا ہم سے چھڑائے لیو

دُکھیا بانو چلاّوت ہے اصغر کا ہم سے چھڑائے لیو
اے کربل ہم کا لٹ لیو جی بھر کے ہائے ستائے لیو

اے لال ہوئے کیوں مجھ سے خفا بتلاؤ تو اصغر میری خطا
یہ سچ ہے تمہیں پانی نہ مِلا مجبور مگر تھی یہ دُکھیا
کیوں بَن میں ماں کو چھوڑ گیو اور آ بَن گور بسائے لیو

بیٹا علی اکبر سن لو ذرا کچھ دھیان ہے چھوٹے بھائی کا
کم سِن ہے ابھی یہ ماہِ لقا ہے رات بھیانک اور صحرا
گر نیند سے ڈر کر چونک پڑے تم دھر کر ہاتھ بہلائے لیو سلائے

چھ ماہ کے سِن میں دودھ چھوٹا ماں چھوٹ گئی چھوٹا جھولا
گردن پہ ستم کا تیر لگا اُف چِلّو بھر پانی نہ مِلا
اِس ننھے سے سِن میں اے بیٹا تم کیا کیا رنج اُٹھائے لیو

وہ سوزِ عطش وہ پھول سی جاں وہ سوکھے لب وہ خشک زباں
وہ تیر چلا کر کے وہ کماں ھمت پہ تیری سب تھے حیراں
ھنستے ہوئے اے پیاسے اصغر تم تیر گلے پر کھائے لیو

ہے رات بھیانک نورِ نظر، اور سونا جنگل اے دلبر
چین آئیگا بِن ماں کیونکر غربت پہ تیری پھٹتا ہے جگر
تنہائی میں جب دم گھبرائے ماتا کو پاس بلائے لیو

کیا شوقِ شہادت تھا اصغر تھے دیر سے جھولے میں مضطر
حسرت کی نظر تھی سوئے پدر کھائی نہ ترس مجھ دُکھیا پر
آغوش میری ویراں کرکے جنگل کی گود بسائے لیو

*****

دُکھیا بانو روکر بولی اصغر کا خالی جھولا ہے

دُکھیا بانو روکر بولی اصغر کا خالی جھولا ہے
اب کس کو جھلائے یہ مادر معصوم قبر میں سوتا ہے

زینب جب خیمے سے لیکر بے شیر کو لائی گودی میں
کہتی ہوئی شہ سے ماہیء بے آب مثل یہ تڑپتا ہے

گودی میں اُٹھاکر اصغر کو ہیں رن میں چلے کوثر والے
ہے کوئی جو دیوے نیر اسے بچّہ چھ ماہ کا سسکتا ہے

اے کوفے والوں کیا تم میں اولاد کسی کو ہے کہ نہیں
جنت کا ضامن تم سے اِک قطرہ پانی کا چاہتا ہے

ہاتھوں میں اُٹھاکر اصغر کو شبیر نے سب کو دِکھلایا
منظر تھا ہاتھ میں شمسِ ہدی کے حشر کا مشتری آیا ہے

حرمل نے ایک ناوک کھینچا ننھی گردن کو چھید لیا
شبیر کا دل تڑپا اس جا بس سمجھو قیامت برپا ہے

لیا خون اُبلتا چِلّو میں اور آسماں پر شہ نے پھینکا
کیا شان ہے ایک قطرہ بھی لہو نہ روئے زمیں پر گِرتا ہے

تب ہاتھ کو جوڑے اشارے سے کی عرض ہوں چھوٹا میں بھی شہید
برہانِ ہدی نے یہ نکتہ ہم اہلِ عزا کو سنایا ہے

ہے طفل میرا عظمت والا بے دفن یہ لاشہ کیوں کر ہو
یہ سوچ کے شہ نے چھوٹی لحد کو کھود یہ بچّہ سلایا ہے

اے کرب و بلا گودی میں تیری ایک چھوٹی امانت رکھتا ہوں
رکھنا تو حفاظت سے اِنکو یہ میرے جگر کا ٹکڑا ہے

شبیر کے داعی برہان دیں جب آہ و بکا کی مجلس میں
پڑھتے ہیں اصغر کا مقتل ایک نقشہ سامنے آتا ہے

اے مولی غلاموں کو یہ تیرے عاشور میں تو بخشوا دینا
یہ کہہ کے شہید ہر اک شہ کے قدموں میں سر کو جھکاتا ہے

ہے رب سے دعا ہو طول بقا برہان ہدی کی لاکھوں برس
بس یہ ہی بتول کے دل میں سدا ہر لمحہ ہر آں آتا ہے

*****

دن ڈھل چکا ہے شام آئی سر پر اے میرے ننھے سپاہی

دن ڈھل چکا ہے شام آئی سر پر اے میرے ننھے سپاہی
گھر تم نہ لوٹے اب ماں ہے مضطر اے میرے ننھے سپاہی

سنسان بن ہے تاریکیوں کا پھیلا ہے مقتل میں سایہ
جانے کہاں ہو ایسے میں اصغر اے میرے ننھے سپاہی

سونا ہوا ہے جھولا تمہارا ماں کو ہو کیسے گوارا
کیوں ماں سے رُوٹھے اے میرے دلبر اے میرے ننھے سپاہی

ماں کے دُلارے آنکھوں کے تارے تم سے تھا دل کو سہارا
مر جائے گی ماں سنتے ہو اصغر اے میرے ننھے سپاہی

تم نے تو بیٹا یوں گھر کو چھوڑا مہماں ہو جیسے سدھارا
یادیں تمہاری اور ماں ہے اصغر اے میرے ننھے سپاہی

جاتے ہوئے ہائے یہ بھی نہ سوچا کیسی ہے ماں بے سہارا
خالی ہے گودی خالی ہوا گھر اے میرے ننھے سپاہی

تمکو پکاروں یا نہ پکاروں ہے نام لب پہ تمہارا
اے لعل میرے اے میرے اصغر اے میرے ننھے سپاہی

لگتا ہے جیسے تم نے کہیں سے سوتے میں ماں کو پکارا
پہلو میں تم کو ڈھونڈونگی اُٹھ کر اے میرے ننھے سپاہی

مجھ غمزدہ کی کیا زندگانی کیوں جیتے جی مجھ کو مارا
روتی رہونگی اب زندگی بھر اے میرے ننھے سپاہی

رو رو کے پوچھتی ہیں بانو شہ زمن سے

رو رو کے پوچھتی ہیں بانو شہ زمن سے
کڑیل جواں کی میت کس طرح لائے رن سے

جھولا جو خالی دیکھا رو کر سکینہ بولی
امّاں ہمارے اصغر اب تک نہ آئے رن سے

مہماں بلا کے رن میں سبطِ نبی کو مارا
ایسا سلوک کوئی کرتا ہے بے وطن سے

بے چین ہے سکینہ اور سانس رُک رہی ہے
ایسا گلا شقی نے باندھا ہے یوں رسن سے

دِرّے نہ مار ظالم سجاد ناتواں کو
ایک گل یہی ہے باقی گلزار پنجتن سے

افسوس شہ کی میت عریاں پڑی ہے رن میں
دونوں جہاں کا مالک محتاج ہے کفن سے

*****

سوچتی ہے یہ مادر کل نہ جانے کیا ہوگا

سوچتی ہے یہ مادر کل نہ جانے کیا ہوگا
گود میں ہے آج اصغر کل نہ جانے کیا ہوگا

دھوپ میں قیامت کی تپ رہا ہے بن سارا
آج سوئے رو رو کر کل نہ جانے کیا ہوگا

عون و اکبر عباس سب فدا ہیں اصغر پر
آج تو بھرا ہے گھر کل نہ جانے کیا ہوگا

آج تو ہمکتے ہیں گودیوں میں جھولے میں
رن میں شہ کے ہاتھوں پر کل نہ جانے کیا ہوگا

*****

سوئے ہو کہاں جا کے میرے اصغرِ ناداں

سوئے ہو کہاں جا کے میرے اصغرِ ناداں
ماں کب سے کھڑی خیمے کے در پر ہے پریشاں

جانے سے تیرے خالی ہوئی گود اے بیٹا
تو جب سے گیا لٹ گئی ارمانوں کی دنیا
کس پیار سے پالا تھا تجھے ماں تیرے قرباں
جاؤں تو کہاں جاؤں میری آنکھوں کے تارے
رونے کو میں زندہ رہی اے راج دلارے
ہر لمحہ تیری یاد میں تڑپیگی یہ امّاں
بے چین تیرا پیاس سے جھولے میں تڑپنا
اور باپ کی آغوش میں آتے ہی مچلنا
یاد آتا ہے بیٹا تو تڑپ جاتی ہے امّاں

صحرا میں تجھے چھوڑ کے کس دل سے میں جاؤں
بس میں نہیں اے لال تیری یاد بھولاؤں
صندوق میں جھولے کو لیئے جاتی ہے امّاں
پردیس میں لکھی تھی تیری بیٹا جدائی
قسمت نے گھڑی کیسی مصیبت کی دِکھائی
ظالم نے تجھے مارا نہیں مر گئی امّاں
کیوں اصغرِ بے شیر پہ آنسوں نہ بہائیں
کیوں اُسکی مصیبت پہ ماتم نہ کرائے
اپنے لیئے اے مؤمنوں عقبیٰ کا ہے ساماں
پھٹتا ہے جگر دیکھ کے جھولا تیرا اصغر
اے لال مجھے جیتے جی چین آیئگا کیوں کر
یہ سوچ کے اے جان جگر میں ہوں پریشاں

میداں کی طرف دیکھ کے بانوں یوں پکاری
پردیس میں یوں لٹ گئی یہ درد کی ماری
گھربار لٹا ہو گئی ماں بے سر و ساماں
اللہ رے پیاس ہی گیا دنیا سے اصغر
حیدؔر غمِ اصغر میں یوں کہتی رہی مادر
اے لال تیرے بعد میرا دل ہوا ویراں

*****

شہ نے علی اصغر کو جب دفن کیا ہوگا

شہ نے علی اصغر کو جب دفن کیا ہوگا
تربت پہ چھڑکنے کو پانی نہ ملا ہوگا

کیا درد ہوا ہوگا دل میں شہِ والا کے
معصوم کی گردن پر جب تیر چلا ہوگا

آسان نہ تھا اُٹھنا معصوم کی تربت سے
جب آپ اُٹھے ہونگے دل بیٹھ گیا ہوگا

بھائی بھی برابر کا جب قتل ہوا ہوگا
لشکر کا علم شہ نے پھر کسکو دِیا ہوگا

ماں کہتی تھی رو رو کر دشمن ہے وہاں لاکھو
اکبر میرا مقتل میں کس کس سے لڑا ہوگا

بیٹا بھی برابر کا جب قتل ہوا ہوگا
لاشہ علی اکبر کا کیا شہ سے اُٹھا ہوگا

جب سامنے حاکم کے سر پیش کیئے ہونگے
رسّی میں سکینہ کا ننہا سا گلا ہوگا

*****

قبرِ اصغر بنا رہے ہیں حسین

قبرِ اصغر بنا رہے ہیں حسین
اپنا دل آزما رہے ہیں حسین

دیکھتے ہیں ملائکت جھک کر
کس کو گودی میں لا رہے ہیں حسین

اٹھو جھولے سے محسنِ خلقت
رن میں تم کو سلا رہے ہیں حسین

حرملہ تو اگر مسلماں ہے
دیکھ قرآں کو لا رہے ہیں حسین

رکھ کے اصغر کو ننھی تربت میں
وزنِ ایماں بڑھا رہے ہیں حسین

حشر تک کربلاء کی گودی میں
تم کو اصغر سلا رہے ہیں حسین

چھد گیا اب گلوئے اصغر بھی
سر کٹانے کو جا رہے ہیں حسین

پارہ پارہ ملا کے مقتل میں
پڑا قرآں سنا رہے ہیں حسین

کربلاء ناز کر مقدّر پر
تیرا رتبہ بڑھا رہے ہیں حسین

*****

قبرِ اصغر پہ مادر پکاری گھر چلو شام ہوتی ہے اصغر

قبرِ اصغر پہ مادر پکاری گھر چلو شام ہوتی ہے اصغر
خاک پر نیند آئیگی کیوں کر گھر چلو شام ہوتی ہے اصغر

بھا گئی تیری صورت زمیں کو، لے لیا میرے لختِ جگر کو
یہ نہ سوچا کے روئیگی مادر گھر چلو شام ہوتی ہے اصغر

جلتی ریتی پہ زخمی گلا ہے ، چین آئیگا کیوں کر اے جانی
سونے جنگل میں بستی بسائی گھر چلو شام ہوتی ہے اصغر

تیر گردن سے کیوں کر نکالوں، اب تو منکا ڈھلا ہے تمہارا
تمکو گودی میں کیوں کر اٹھاؤں، گھر چلو شام ہوتی ہے اصغر

*****

قتل اصغر ہو گئے ویران جھولا ہو گیا

قتل اصغر ہو گئے ویران جھولا ہو گیا

ماں کے ہے ہے بین تھے ویران جھولا ہو گیا

اب کہاں پاؤنگی تجھکو گود کے پالے میرے

اے علی اصغر میرے ویران جھولا ہو گیا

لوریاں دے کے میں اب کسکو سلاؤں ہے ستم

تم تو جنگل جا بسے ویران جھولا ہو گیا

ہر گھڑی کہتی ہوئی جاتی ہوں جھولے کے قریب

جھولنے والے میرے ویران جھولا ہو گیا

ہو کہاں آواز دو اے میرے دلبر میرے لال

کس جگہ تم جا بسے ویران جھولا ہو گیا

*****

کہتی تھی ایک دُکھیا اصغر میرا کہاں ہے

کہتی تھی ایک دُکھیا اصغر میرا کہاں ہے
خالی پڑا ہے جھولا اصغر میرا کہاں ہے

پھٹنے کو ہے کلیجہ آ جاؤ اب تو بیٹا
کب تک پکارے دُکھیا اصغر میرا کہاں ہے

جب جاؤنگی مدینہ میں کیا جواب دونگی
پوچھینگے لوگ مجھسے اصغر میرا کہاں ہے

اے چاند آسماں کے تو ہی مجھے بتا دے
آنکھوں کا میری تارا اصغر میرا کہاں ہے

خود جا کے ساتھ لاؤں ، سینے سے میں لگاؤں
کوئی بتا دے اتنا اصغر میرا کہاں ہے

بچّہ ہے ڈر نہ جائے جلدی کوئی بتا دے
ہے ہر طرف اندھیرا اصغر میرا کہاں ہے

پانی ملے بھی مجھکو تو اب پیونگی کیسے
سوکھی زبان والا اصغر میرا کہاں ہے

*****

کہتی تھی بانو اصغر پیارے جھولا تیرا خالی ہے

کہتی تھی بانو اصغر پیارے جھولا تیرا خالی ہے
سوتا ہے کِس جنگل میں تو جھولا تیرا خالی ہے

تجھکو جھولاتی شیر پلاتی سبکو دِکھاتی لیکے تجھکو
آج میں خالی بیٹھی ہوں اور جھولا تیرا خالی ہے

آلِ نبی کے گھر میں تجھسے اصغر پیارے بستی تھی
آج یہ گھر ہوا تجھسے خالی جھولا تیرا خالی ہے

پانی پینے بابا کے دونوں ہاتھوں پر تو رن میں گیا
پانی پی کر واپس نہ آیا جھولا تیرا خالی ہے

کھاکر تیر گلے میں بیٹا قبر میں جاکر سوتا ہے
میرا گھر ہوا تجھسے خالی جھولا تیرا خالی ہے

ہاتھوں میں شمس امامت کے تو مشتری بن کے آیا تھا

گود ہووی شبیر کی خالی جھولا تیرا خالی ہے

شیر میں کسکو پلاؤں اصغر گود میں کسکو بٹھاؤنگی

ہو گئی گودی میری خالی جھولا تیرا خالی ہے

جنت میں اب نانا علی اور فاطمۃ دادی جھلائینگے

جھولنا بیٹا جنت میں اب جھولا تیرا خالی ہے

رب نے تیرے خاطر بنایا نور کا جھولا جنت میں

واں کا جھولا بھر گیا تجھسے یہاں کا جھولا خالی ہے

*****

کھو گئے تم کہاں میرے اصغر

کھو گئے تم کہاں میرے اصغر ہو گئی شام گھر لوٹ آؤ
کہہ رہی ہے یہ رو رو کے مادر ہو گئی شام گھر لوٹ آؤ

میرے ننھے سپاہی کہاں ہو بولو جنت کے راہی کہاں ہو
راہ تکتی ہوں خیمے کے در پر ہو گئی شام گھر لوٹ آؤ

گود میں اپنی کسکو سلاؤں خالی جھولا ہے کسکو جھولاؤں
پیار کس کو کروں اب لپٹ کر ہو گئی شام گھر لوٹ آؤ

ماں کسے اب یہ لوری سنائے بوسے گالوں پہ لے کر ہنسائے
دل کو بہلائے کیسے یہ مضطر ہو گئی شام گھر لوٹ آؤ

سونے جنگل میں کیسے رہو گے　　ڈر لگیگا تو کس سے کہو گئے
یاد رکھنا کے ہے پاس اکبر　　ہو گئی شام گھر لوٹ آؤ

اب تو بس خاک ہی ہے بچھونا　　اور اندھیرا تمہارا کھلونا
سو گئے خاک کی لے کے چادر　　ہو گئی شام گھر لوٹ آؤ

ایک قطرہ نہ پانی کا پایا　　حرملہ نے نشانہ بنایا
کھایا حلق پہ تیرِ ستمگر　　ہو گئی شام گھر لوٹ آؤ

گود میں اب تو زہراء سلائے　　مرتضی تم کو کوثر پلائے
اور جھولا جھولائے پیمبر　　ہو گئی شام گھر لوٹ آؤ

کیا کہونگی میں جاکر مدینہ　　کیا بتائے گی سب کو سکینہ
مر گیا تیر کھا کے برادر　　ہو گئی شام گھر لوٹ آؤ

بھر دو اصغر جو ہے گود خالی　　در پہ آئے ہیں تیرے سوالی
آنکھ میں لے کے غم کا سمندر　　ہو گئی شام گھر لوٹ آؤ

جب یہ سیف الھدی ذکر کرتے　　مؤمنیں اشک آنکھوں میں بھرتے
یاد آتا ہے ہمکو وہ منظر　　ہو گئی شام گھر لوٹ آؤ

ہاتھ اٹھا کر حسامی دعاء کر　　شہ مفضل کی طول بقاء کر
یہ سلامت رہیں تا بہ محشر　　ہو گئی شام گھر لوٹ آؤ

*****

گہوارے سے حسین جو اصغر کو لے چلے

گہوارے سے حسین جو اصغر کو لے چلے
ہاتھوں پہ رکھ کے فدیہ داور کو لے چلے
بادل میں شام کے مہِ انور کو لے چلے
چلاّئی ماں کہاں میرے دلبر کو لے چلے
فارغ ابھی نہیں ہوئی اکبر کے داغ سے
کچھ روشنی ہے گھر میں میرے اِس چراغ سے

للّٰہ میرے گل کو نہ خارو میں لے کے جاؤ
ننھی سی جان کو نہ ہزاروں میں لے کے جاؤ
اِک مور ناتواں کو نہ ماروں میں لے کے جاؤ
بے شیر کو نہ تیغوں کی دھاروں میں لے کے جاؤ
جنگل میں لے نہ جاؤ یہ نازوں کا پلا ہے
میں نے انہیں ابھی نہیں گھر سے نکالا ہے

جھولے سے کیوں اُٹھا لیا دُکھتا ہے میرا دل
سوتے سے کیوں جگا دیا دُکھتا ہے میرا دل
چادر سے کیوں چھپا لیا دُکھتا ہے میرا دل
سینے سے کیوں لگا لیا دُکھتا ہے میرا دل
وَسواس مجھکو آتا ہے کیا دیکھتے ہیں آپ
کیوں بار بار اِسکا گلا دیکھتے ہیں آپ

دیکھو تو میری شکل کو کِس طرح تکتا ہے
گودی میں میری آنے کو کیسا ہمکتا ہے
ناچار ہے کہ منہ سے نہیں بول سکتا ہے
لیکن یہ ننھے ہاتھوں کو ہر دم پٹکتا ہے
بِن دودھ اِسکو دیکھ کے آنکھیں بھر آتی ہیں
جاتا نہیں یہ جان میری نکلی جاتی ہے

گذری میں جان سے اِسے لے کے نہ جایئے
پیاسا ہی جی رہیگا نہ پانی پلایئے
اِسکی تو شکل بھی نہ کِسی کو دِکھایئے
اِس غنچہ لب کو یہاں نہ ہَوا بھی لگایئے
احسان ہوگا آپکا مجھ دل ملول پر
میں واری اِسکو بھیج دو قبرِ رسول پر

بانو کے اِس بیان سے گھبرائے شاہِ دیں
آخر قریب فوج کے لے آئے شاہِ دیں
بچےّ کو رکھ کے ہاتھوں پہ چلاّئے شاہِ دیں
یاروں سمجھ لو جو تمہیں سمجھائے شاہِ دیں
کچھ تو خیال چاہیئے ننھی سی جان کا
بتلاؤ کیا قصور ہیں اِس بے زبان کا

یہ سن کے حرملہ نے اُٹھایا کمان کو
ٹاکا خطا شعار نے ننھی سی جان کو
مارا خدنگ شاہ کے ابرو کمان کو
ھئے ھئے مٹایا بانو کے نام و نشان کو
چلاّئی موت ہائے نہ تجھکو امان دی
بچّے نے سہم سہم کے ہاتھوں پہ جان دی

شہ نے سوائے شکر زباں سے نہ کچھ کہا
چاند اپنا زیر خاک چھپایا بصد بکا
تربت سے اُٹھ کے آپ نے خیمے کا رُخ کیا
لیکن قدم نہ آگے کو اُٹھتے تھے مطلقا
کہتے تھے کیا کہونگا جو بچّے کو مانگے گی
بانو ضرور ہنسلیوں والے کو مانگے گی

پہنچے غرض کہ تا درِ خیمہ بہ حال زار
آئی جو بانو دیکھ کے شرمائے بار بار
گردن جھکا کے کہنے لگے شاہِ نام دار
لو شہرِ بانو بَن گیا اصغر کا بھی مزار
ناسور پڑ گیا ہے دلِ دردناک میں
بانو تیری کمائی ملی آج خاک میں

بانو وہ تیرا ھنسلیوں والا گذر گیا
بانو وہ تیری گود کا پالا گذر گیا
بانو وہ تیرے گھر کا اُجالا گذر گیا
بانو وہ تیرا جھولنے والا گذر گیا
نہ اب وہ چونکتے ہیں نہ ہر دم مچلتے ہیں
فردوس میں وہ حوروں کی گودی میں پلتے ہیں

چلاّئی بانو ہائے میرے نا مراد آئے
کِن جنگلوں میں بانو تمہیں ڈھونڈنے کو جائے
تم گھٹنیوں بھی گھر میں ہمارے نہ چلنے پائے
خیمے سے جاکے شکل نہ ماں کو دِکھانے آئے
مجھ سے بچھڑ کے پیاس کے مارے چلے گئے
کِس ماں کی گود میں میرے پیارے چلے گئے

جھولا تمہارا خالی ہے کِس کو جھلاؤں میں
دے دے کے لوریاں کسے شب کو سناؤں میں
تڑپیگا دل تو کِس کو گلے سے لگاؤں میں
رکھ رکھ کے ہاتھ ہونٹوں پہ کس کو ھنساؤں میں
دادی کے پاس خلد میں تنہا چلے گئے
ھئے ھئے نہ ساتھ پالنے والی کو لے گئے

بانو کے اِس بیان نے شہ کو رُلا دیا
رخصت جو ہو کے رن میں گئے سر کٹا دیا
بس اے شریف حشر کا ساماں دِکھا دیا
شیعوں نے آج اشکوں کا دریا بہا دیا
کر عرض شہ سے دل میرا خُرسَند کیجیئے
اصغر کے صدقے سے کوئی فرزند دیجیئے

*****

ناشاد زمانے سے سدھارے علی اصغر

ناشاد زمانے سے سدھارے علی اصغر
پیاسے گئے کوثر کے کنارے علی اصغر

ششماہے کو دو گھونٹ ہی پانی کے پلاتے
اے ظالموں مہماں ہیں تمہارے علی اصغر

بانو نے کہا شاہ اِسے پانی پلائیں
ہیں جان بہ لب پیاس کے مارے علی اصغر

شبیر بصد یاس چلے جانبِ مقتل
ہاتھوں پہ لیئے راج دُلارے علی اصغر

ہونٹوں پہ زباں پھیرنا دیکھا تھا سبھی نے
سمجھے نہ یہ معصوم اشارے ، علی اصغر

اک تیر ستمگر کا لگا آ کے گلے میں
جاری ہوئے بس خون کے دھارے علی اصغر

دم توڑتے دیکھا تمہیں ہاتھوں پہ جو شہ نے
ڈُھنڈلا گئے آنکھوں میں نظارے علی اصغر

چھوٹی سی لحد شاہِ دیں خود کھود رہے ہیں
کوئی نہیں جس کو کہ پکارے علی اصغر

روتی ہے سکینہ میرے بھیاّ کو تو لا دو
ہیں ہم کو بہت جان سے پیارے علی اصغر

عاشور کے دن عرشِ نبوّت کے چمکتے
سب ڈوب گئے چاند ستارے علی اصغر

آنکھوں کے مقابل رہے جھولے سے لپٹتے
وہ آگ کے شعلے ، وہ شرارے علی اصغر

حاضر ہیں یہ اشکوں کے پیالے جو بجھے پیاس
کچھ اور نہیں پاس ہمارے علی اصغر

امید عزآدار کی بر لائیے جلدی
بیٹھا ہے وہ دامن کو پسارے علی اصغر

ماں غمزدہ پکاری آ جاؤ پیارے اصغر

قید خانے میں یہ دیکھو ایک ماں کا حال ہے
جسکا گھوارہ ہے خالی اور لحد میں لال ہے

ماں غمزدہ پکاری آ جاؤ پیارے اصغر
مادر ہے تم پہ واری آ جاؤ پیارے اصغر

اے چاند چھپ گئے ہو بادل میں کربلا کے
جھولا پڑا ہے خالی سوئے ہو رن میں جا کے
آئیگی نیند کیسے گودی نہیں ہماری

کوئی ہمیں بتائے سوئے ہو تم کہاں پر
آنچل کا اپنے سایہ کر لینگے ہم وہاں پر
کانٹا چبھے نہ تم کو جھاڑے زمین ساری

بتلاؤ اب کسے ہم آغوش میں بٹھائیں
کس کو جھولائے جھولا کس کو گلے لگائے
کس کو سنائے لوری مادر یہ غم کی ماری

پیاسے ہی رہ گئے تم قطرہ نہ پانی پایا
ننھے گلے پہ ہائے ظالم کا تیر کھایا
پھر کیوں نہ ہم کریں یوں اے لال آہ و زاری

ڈھونڈھے کہاں کہاں پر نورِ نظر تمہیں ہم
مقتل میں ہے اندھیرا ڈھونڈھے کدھر تمہیں ہم
آجاؤ جلد بیٹا آنسوں ہے دیکھو جاری

ہم جائینگے وطن جب پوچھینگے لوگ ہم سے
خالی ہے گود کیوں کر کیوں آنکھ نم ہے غم سے
تو کہہ دے کیا یہ حالت فرقت میں ہے تمہاری

حرمت سے چھ مہینے والے کی رب عطا کر
آنگن میں پھول ننھا اُسکے بھی تو کِھلا کر
چھولی ہے جسکی خالی بھر دے میرے باری

جنت میں دست شہ پر ہم جا رہے ہیں ایسے
اصغر گئے تھے رن میں ہاتھوں پہ شہ کے جیسے
پہنچینگے ہم یقیناً پھر کیوں ہے بے قراری

ہو روزِ حشر داعی کے ساتھ شاہ کا غم
جنت کی راہ پر ہو شبیر کا ہی ماتم
اور کاندھو پہ حسامی مولی کی ہو سواری

✻✻✻✻✻

ننھا سا ایک سپاہی گودی میں آ رہا ہے

غربت کا بے کسی کا بادل سا چھا رہا ہے
سب کٹ گئے مجاہد خیموں میں کیا رہا ہے
ننھا سا ایک سپاہی گودی میں آ رہا ہے

خودداریوں سے لب پر آہیں ٹھر گئیں ہیں
رک رک گئی ہے سانسیں نبضیں ٹھرگئیں ہیں
ٹھرا ہوا وہ جھولا کیا دل ہلا رہا ہے

کیسی لٹی ہے بستی کیسی مِٹی میں جانیں
کیا شکر کر رہی ہے سوکھی ہوئی زبانیں
کیا صبر بڑھ رہا ہے کیا ضبط چھا رہا ہے

ستّر کی موت دیکھو اور دوپہر کو دیکھو
اصغر کے سِن کو دیکھو اُسکے جگر کو دیکھو
جو دشتِ کربلا میں دولت لُٹا رہا ہے

ایسے کہیں سپاہی دیکھے نہیں اَنیلے
ماں کی طرف سے کوئی رخ کی بلائیں لے لے
پہلے پہل مجاہد میداں کو جا رہا ہے

یہ زندگی کی پہلی کروٹ ہے راس آئے
شبیر لا رہے ہیں گھر سے گلے لگائے
اور موت کا فرشتہ آنکھیں بچھا رہا ہے

سارے جہاں سے کہہ دو کون و مکاں سے کہہ دو
یہ روحِ کارواں ہے ہر کارواں سے کہہ دو
پیاسا ہے تین دن کا اور تیر کھا رہا ہے

سجّاد کی شباہت اکبر کی شان ہوتا
اے موت کاش ایسا بچّہ جوان ہوتا
دو دن کی زندگی میں تیور دِکھا رہا ہے

✱✱✱✱✱

ننھے سپاہی اصغر میداں میں آ رہے ہیں

ننھے سپاہی اصغر میداں میں آ رہے ہیں
طہٰ نبی کے دیں پہ قربان ہو رہے ہیں
آقا حسین جنکو گودی میں لا رہے ہیں
ایک گھونٹ پانی دیدو اصغر کو کہہ رہے ہیں

تیر چلایا جنکے کُھلے گلے کے اوپر
بے شرم حرملہ نے ملعون تھا یہ بدتر
پھینکا ہے خون اِنکا شبیر نے سماء پر
آہِ دفن کیا اِنکو چھوٹی قبر اندر

مرقد سے جنکی قدسی آواز غیبی آئی
ترسا دفن ہوا ہوں غیبی صداء سُنائی
آنسوں چِھڑک کے آقا چھوٹی قبر بِھگائی
چومی قبر اب ننھے اصغر کی ہے جدائی

آقا حسین ہر پل اصغر کو کرتے ہیں یاد
چھاتی پہ لے سُلانا اصغر کو کرتے ہیں یاد
جھولے میں جھولانا اصغر کو کرتے ہیں یاد
ہاتھوں میں لے اُٹھانا اصغر کو کرتے ہیں یاد

ماں کہتی ہے میرے اصغر کو کوئی تو لاؤ
چاند روپالا چہرا اصغر کا کوئی دِکھاؤ
کھولے میں لا کے میرے اصغر کو کوئی سُلاؤ
اصغر بِنا رہوں میں کیسے کوئی بتاؤ

خیمے میں غم کا ہے شور دل ہے حرم کا بے چین
روتی ہے خوں کے آنسوں سے سب حرم کی ہے عین
اہل و عیال ملکے اصغر کا کرتے ہے بین
آہ چھوڑ کے چلا ہے اصغر نہیں ہمیں چین

آہِ فاہِ آہِ وا اصغراہ پکارو
آقا حسین کے لحظِ دل پہ جاں نثارو
ذکرِ حسین کر کے ہر دن کو سب گذارو
آخر حسینی سجدے کی لو دعاؤ یارو

صلوات پڑھکے شیریںؔ رب کو عرض سُناوے
برسو مفضل مولی ذکرِ حسین کراوے
زادُ المعاد برسو مولی ہمیں بندھاوے
آنکھوں میں دائم طیب یہ شاہ کو وَساوے

*****

ننھے شہید اصغر نفسی فداء علیکم

ننھے شہید اصغر یوں چل دیئے کہاں تم
آنسوں رُکے نہ میرے ، دل میں اُٹھے تلاطم
کھا کر بھی تیر کیا خوب کرتے رہے تبسم
نفسی فداء علیکم ،نفسی فداء علیکم

ننھے شہید اصغر نفسی فداء علیکم

چھ۶ ماہ کے سپاہی ہے شان تیری اکبر
رو رو کے کہہ دیا کہ مجھکو رزا دو سرور
میں بھی فداء ہو جاؤں اے بابا جان تم پر
بخشو یہ رتبہ اعلیٰ گرچہ ہوں سِن میں اصغر

ننھے شہید اصغر نفسی فداء علیکم

پانی کی تھی نہ خواہش ، پانی تھی بس شہادت
جنت کی گود میں ہی پالی ہے تمنے جنت
اِس گود کے وسیلہ کرنا اے مولی ِمنت
بچّوں پے بابا مشفق کرنا کرم کی نظرت

نھنے شہید اصغر نفسی فداء علیکم

آغوش میں پدر کے امید تونے پالی
مثلِ پدر اے اصغر ہے شاں تیری نرالی
اُن جھولیوں کو بھر دو جنکی ہے گود خالی
رہوے نہ کوئی خالی جسنے تیری دعاء لی

نھنے شہید اصغر نفسی فداء علیکم

پھینکا جو خوں سماء پر اِک فعل تھا نمایا
اپنے میں قطرہ قطرہ آسماں نے ہے سمایا
کیا مرتبہ بلند ہے اعلی ہے یہ بتایا
شبیر کو یقیں تھا عینُ الیقین پایا

نھنے شہید اصغر نفسی فداء علیکم

چھوٹی سی قبر ہاتھوں سے اپنے جو ہے کھودی
خالی ہوا ہے جھولا خالی ہوئی ہے گودی
روتے حسین آئے ماں نے اُمید کھو دی
لپٹی سکینہ اُن سے ، بھر بھر کے بانو رو دی

ننھے شہید اصغر نفسی فداء علیکم

اصغر کا ہے وسیلہ شبیر کی ہے حرمت
وہ آخری دعاء اور ہے آخری وہ سجدۃ
مولی کی ہو بقاء طول رہوے وہ تا قیامت
رہوے وہ تندرست اور رہوے سدا سلامت

اے سیف دین سرور نفسی فداء علیکم

شمر و یزید پر اور اُنکے مثل پے لعنت
برباد ہووے دشمن اور ہووے اُنکی ذِلت
فتحِ مبیں کے پرچم ہووے بلند رأیت
مولی دِکھاوے جلدی یہ حیدریۃ قوّت

اے سیف دین سرور نفسی فداء علیکم

تسنیم مانگتی جا سیف الہدی سے ہر دم
آنسوں رُکے نہ تیرے دل میں سدا ہو یہ غم
لب پر ہو "یا حسینا" اور قلب پر ہو ماتم
طاعت میں خدمتوں میں حب میں ہی نکلے یہ دم
اے سیف دین سرور نفسی فداء علیکم

*****

ازقلم :ـ تسنيم بهن صاحبة بنت شهزاده قائد جوهر بالهي صاحب عزالدين دم
٢٤ ذالقعدة الحرام ١٤٣٦ﻫ ممبئي

ننھے مجاہد رن میں جاکر تم نہیں آئے

ننھے مجاہد رن میں جاکر تم نہیں آئے
شاہ تو آئے جانِ مادر تم نہیں آئے

کب سے کھڑی ہوں خیمے کے در پر
آنکھوں میں لیکر اشکو کے ساگر
پیش کروں آ جاؤ اصغر تم نہیں آئے

تم نے اشارو میں یہ کہا تھا
دے دو رزا مقتل کی خدارا
کر کے فتح میں آؤنگا لشکر تم نہیں آئے

ہنستے ہوئے خیمو سے سدھارے
پیشِ نظر ہے سارے نظارے
ہو گیا کیا میدان میں جاکر تم نہیں آئے

تیر لگا ہے کیا گردن پر
کیوں نہیں دیکھا ماں کو پلٹ کر
کونسی مجبوری تھی اصغر تم نہیں آئے

قتل ہوئے جو جور و جفاء سے
شاہ اٹھاکر لائے وہ لاشے
آئے ہے تنہا رن سے سرور تم نہیں آئے

کس کو سناؤں میں یہ کہانی
یہ بھی نہ سوچا یوسفِ ثانی
ماں سے کٹیگی رات یہ کیوں کر تم نہیں آئے

خالی جو جھولا پاؤنگی بیٹا
غم سے پھٹیگا میرا کلیجہ
ماں سے کٹیگی رات یہ کیوں کر تم نہیں آئے

رات اندھری دشتِ بیا باں
ڈر نہیں جانا رن میں میری جاں
کیسے رہو گے ماں سے بچھڑ کر تم نہیں آئے

تیرے بنا میں چین نہ پاؤں
جھولا خالی کسکو جھولاؤں
کسکو سلاؤں لوریا دیکر تم نہیں آئے

ماں سے زیادہ کون ہے پیارا
کس نے دیا ہے ایسا سہارا
بھول گئے آغوشِ مادر تم نہیں آئے

بعد تمہارے یہ ہوا اصغر
چل گیا حلقِ شاہ پے خنجر
جل گئے خیمے چھن گئی چادر تم نہیں آئے

*****

ننھے معصوم کی شہادت ہیں

ننھے معصوم کی شہادت ہیں حرملا کا تیر بھی قیامت ہیں

وہ ستم کے خود ستم بھی روتے ہیں جھولے والے شہید ہوتے ہیں
ظالموں پر خدا کی لعنت ہیں ننھے معصوم کی شہادت ہیں

اِک کلی حسین کے گلستاں کی جیسے یاسین جانِ قرآں کی
ماں کی یہ آخری امانت ہیں ننھے معصوم کی شہادت ہیں

پیاس کہتی ہیں اُٹھو علی اصغر موت کہتی ہیں چلو علی اصغر
کشمکش میں باپ کی محبت ہیں ننھے معصوم کی شہادت ہیں

صبح عاشور اذاں وہ اکبر کی اور شام کو ھنسی وہ اصغر کی
جنگِ کربلاء کی یہ حقیقت ہیں ننھے معصوم کی شہادت ہیں

پانی کا تو حرملا بہانا تھا　　بولا حلق تیر خود نِشانا تھا
مسکراہٹ میں بھی شجاعت ہیں　　ننھے معصوم کی شہادت ہیں

ماں کی گود میں یہ کیوں اُداسی ہے　　کیا نظر حرملا کی پیاسی ہے
اب کلی کی بھی چمن سے رخصت ہے　　ننھے معصوم کی شہادت ہیں

خوں میں تر بتر ہیں لال تو کیا ہے　　سارا گھر ہیں پائمال تو کیا ہے
دینِ اِسلام تو سلامت ہے　　ننھے معصوم کی شہادت ہیں

ایسی بھی حَسِین موت ہوتی ہے　　دفن کر کے ذوالفقار روتی ہیں
کربلاء میں سب سے پہلی تربت ہے　　ننھے معصوم کی شہادت ہیں

*****

یاد اصغر کی جب دل جلانے لگی

یاد اصغر کی جب دل جلانے لگی
خالی جھولے کو مادر جھولانے لگی

دیکھ کر لاشِ اکبر کو شہ نے کہا
آج زینب کی محنت ٹھکانے لگی

بنت زہرا کے سر سے چھنی جب ردا
سر کے بالوں سے منہ کو چھپانے لگی

سوئے دریا سکینہ جو روتی چلی
لاش عباس کی تھرتھرانے لگی

بازوؤں میں جو زینب کے رسی بندھی
یاد عون و محمد کی آنے لگی

لاشِ نوشہ پہ کبری نے روکر کہا
اٹھو صاحب دُلہن گھر کو جانے لگی

جس کو آدم نبی نے کہا محترم
اُس کو اُمّت نبی کی ستانے لگی

*****

ہر اک قدم پہ سوچتے تھے سبطِ مصطفیٰ

ہر اک قدم پہ سوچتے تھے سبطِ مصطفیٰ
لے تو چلا ہوں فوجِ عمر سے کہونگا کیا
نہ مانگنا ہی آتا ہے مجھکو نہ التجا
مِنّت بھی گر کرونگا تو کیا دینگے وہ بھلا
پانی کے واسطے نہ سنینگے عدو میری
بچّے کی جان جائیگی اور آبرو میری

پہنچے قریب فوج کے تو گھبرا کے رہ گئے
چاہا کریں سؤال پہ شرما کے رہ گئے
غیرت سے رنگ فق ہوا تھرّا کے رہ گئے
چادر پسر کے چہرے سے سرکا کے رہ گئے
نظریں جھکا کے بولے کہ یہ ہمکو لائے ہیں
اصغر تمہارے پاس غرض لے کے آئے ہیں

یہ کون بے زباں ہے تمہیں کچھ خیال ہے
دُرِّ نجف ہے بانوئے بے کس کا لال ہے
لو مان لو تمہیں قسم ذو الجلال ہے
یثرب کے شاہزدے کا پہلا سؤال ہے
پوتا علی کا تم سے طلبگارِ آب ہے
دے دو کہ اُس میں ناموَری ہے ثواب ہے

گر میں بقول شمر و عمر ہوں گناہ گار
یہ تو نہیں کسی کے بھی آگئے قصوروار
شش ماہا ہے زبان نبی زادہ شیر خوار
ہشتم سے سب کے ساتھ یہ پیاسا ہے بے قرار
سِن ہے جو کم تو پیاس کی شدِّت زیادہ ہے
مظلوم خود ہے اور یہ مظلوم زادہ ہے

پھر ہونٹ بے زبان کے چومے جھکا کے سر
روکر کہا جو کہنا تھا سب کہہ چکا پدر
باقی نہیں ہے بات کوئی میرے اے پسر
سوکھی زبان تم ہی دِکھا دو نکال کر
پھیری زباں لبوں پہ جو اُس نورِ عین نے
تھرّا کے آسمان کو دیکھا حسین نے

یاں آسماں پہ شہ کی نظر تھی اور اُس طرف
حلقوم بے زبان بنا تیر کا ھدف
چِلّو میں لے کے خون وہ شہزادہء نجف
مَلتا تھا اپنے چہرے پہ افسوس اَلاسف
تب بے زباں نے ھچکی سی لی اور گذر گئے
معصوم پیاسے باپ کی گودی میں مر گئے

*****

یارب صغیر ِسن میں کوئی بے پدر نہ ہو

یارب صغیر ِسن میں کوئی بے پدر نہ ہو
بابا کسی کا قتل حضورِ نظر نہ ہو
بلوے میں کوئی پردہ نشیں ننگے سر نہ ہو
پردیس میں یتیم کوئی در بدر نہ ہو
قیدی ہوئی ، پدر سے چھوٹی ، بھائی مر گئے
یہ سارے دکھ سکینہ کے اوپر گذر گئے

✱✱✱✱✱

یہ کس کا لال ہے کس دل کا یہ سہارا ہے

یہ کس کا لال ہے کس دل کا یہ سہارا ہے
یہ جو حسین کے ہاتھوں پہ ماہ پارہ ہے
نبی کے دین پہ صدقے جسے اُتارا ہے
یہ ہی تو بانوئے مضطر کے دل کا پارہ ہے
نہ بات کرنے کی طاقت نہ تاب چلنے کی
پیاسا خلد کو اک بے زباں سدھارا ہے
جو زیر خاک چھپایا ہے شاہ بے کس نے
رباب بے کس و دلگیر کا دُلارا ہے
کہا یہ شاہ نے ہشیار ارضِ کرب و بلا
یہ دل کا چین ہے آنکھوں کا میری تارا ہے
نہ دودھ اُس کو ملا ہے نہ ایک قطرہء آب
جہاں سے تشنہ دہن خلد کو سدھارا ہے

جو سر سے پاؤں تلک تھا شبیہ ختمِ رُسل
اُسی کے سینے پہ نیزہ شقی نے مارا ہے
شباب دیکھ کے اکبر کا کہہ رہی تھی قضا
ضعیف باپ کے دل کا یہی سہارا ہے
جو بے وطن ہے جو مہماں ہے اور مسافر ہے
اُسی غریب کو لاکھوں نے مل کے مارا ہے
غمِ حسین میں کیوں نوحہ خواں نہ ہو حافظ
یہ ہی تو بخشِشِ عصیاں کا اک سہارا ہے

*****

ایک بار اور مجھے گود میں لے لو بابا

ایک بار اور مجھے گود میں لے لو بابا
پھر کہاں آپکی آغوش کہاں پہ دُکھایا

ہوکے رُخصت جو چلے گھر سے شہ کرب و بلا
واحسینا کا ہوا شور حرم میں برپا
سنکے یہ دوڑی سکینہ کے ٹھہر جاؤو زرا

چچا عباس گئے لوٹ کے پھر نہ آئے
میرے دو چاند سے بھائی بھی نہ گھر کو آئے
دو گھڑی میں ہی میرا دولھا گیا ہے مارا

شہ نے بچّی کو جو بے حال پریشاں دیکھا
روکے یہ پوچھا کے کیا حال ہے اے ماہ لقا
جوڑ کر ننھے سے ہاتھو کو سکینہ نے کہا

جسکی دھارس تھی وہی نہر پہ جاکر سوئے
کربلا آکے میرے چاند سا بھائی کھوئے
کسکو میں یاد کروں کسکو بلاؤں میں بھلا

آپکے بعد میرا کون ہے چاہنے والا
اِس قدر پیار سے کیوں آپنے مجھکو پالا
آپکے بعد بھلا زندہ رہونگی بابا

ن

یہ تو سوچو کہ بھلا کیسے جیونگی تنہا

اپنے سینے پہ بھلا کون سلائیگا مجھے
جو میں رُٹھونگی تو پھر کون منائیگا مجھے
جوڑ کے ننھے سے ہاتھوں کو سکینہ نے کہا

اب نہ پیاسی ہو نہ پانی کی ضرورت ہے مجھے
کوئی حاجت نہیں بس ایک یہ حسرت ہے مجھے
دیکھ لوں آج میں جی بھر کے تمہارا چہرہ

کیا خبر ہے کوئی بات بھی اب ہو کے نہ ہو
کون جانے کے ملاقات بھی اب ہو کے نہ ہو
دل دھڑکتا ہے میرا بہرِ نبی بہرِ خدا

ن

جیتے جی آپ سے اب مِل نہ سکونگی بابا

سوچتی ہو کے طمانچے مجھے مارے نہ کوئی
گشوارِ میرے کانو سے اُتارے نہ کوئی
وِہم آتے ہے میرے دل میں نہ جانے کیا کیا

میں تو سمجھی تھی کی یوں ہی مجھے بہلاتے ہو
تھا نہ معلوم کے مرنے کے لیئے جاتے ہو
تم ہمیشہ کے لیئے ہوتے ہو اب مجھسے جدا

جس گھڑی شمر ستمگار ستائیگا مجھے
میری فریاد پہ کون آ کے بچائیگا مجھے
نہ تو بھائی علی اکبر ہے نہ عباس چچا

اپنی آغوش میں للہ اُٹھالو مجھکو
آخری بار کلیجے سے لگالو مجھکو
جیتے جی آؤ نا آؤ میرے پیارے بابا

بابا سینے سے سکینہ کو لگاتے جاؤ
اب کہاں ہوگی ملاقات بتاتے جاؤ
تمکو اکبر کی قسم غنچہ دہاں کا صدقہ

شاہ سیف الہدی سے غم کی بیانی سن کر
جو سکینہ پہ ہوئی اُنکی زبانی سن کر
یاحسینا کی صداؤں پہ کروں جان فداء

*****

اے ظالموں نہ ستم ڈھاؤ میں سکینہ ہوں

اے ظالموں نہ ستم ڈھاؤ میں سکینہ ہوں
خدارا مجھ پہ ترس کھاؤ میں سکینہ ہوں

کوئی یتیم پہ اِس طرح ظلم ڈھاتا نہیں
نبی کی آل کو ایسے کوئی رُلاتا نہیں
ذرا یہ شمر کو سمجھاؤ میں سکینہ ہوں
مجھے حسین کے سینے پہ نیند آئیگی
لپٹ کے بابا سے بیٹی یہ چین پائیگی
کہاں ہے بابا کو لے آؤ میں سکینہ ہوں
مجھ مناتے تھے جب میں اُداس ہوتی تھی
وہ میرے ناز اُٹھاتے تھے جب میں روتی تھی
مجھے اب اور نہ رُلواؤ میں سکینہ ہوں

لپٹ کے گھوڑے کے پیروں سے میں بہت روئی
میں کہتی رہ گئی بابا کو روک لو کوئی
چلے گئے ہیں وہ بلواؤ میں سکینہ ہوں

میں جس کے سینے پہ سوتی وہ آج خاک پہ ہے
کفن بھی اُن کے نہ پامال جسمِ پاک پہ ہے
خدا کے خوف سے گھبراؤ میں سکینہ ہوں

انی پہ نیزے کی بابا کا سر چڑھاؤ نہیں
کہاں پہ جائینگے خیموں کو تم جلاؤ نہیں
مجھے تم اور نہ تڑپاؤ میں سکینہ ہوں

چھنے گوہر میرے کانوں سے خون بہتا ہے
طمانچے مارو سکینہ کو کوئی کہتا ہے
طمانچے مجھ پہ نہ برساؤ میں سکینہ ہوں

نہ چھینو زینبِ دلگیر کی رداء لوگو
نہ مارو درّے ہے بیمارِ کربلا لوگو
رسن گلے میں نہ بندھواؤ میں سکینہ ہوں

نہر سے اب نہ پچا پانی لے کے آئینگے
تو تشنہ کام ہی کیا سوئے شام جائینگے
ذرا سا پانی تو پلواؤ میں سکینہ ہوں

حسامیؔ ہونٹوں پہ بابا کا لے کے نام گئی
یہ رنج و غم لیئے دل میں سکینہ شام گئی
کوئی تو بابا سے ملواؤ میں سکینہ ہوں

*****

بولی زینب کے نہیں ناز اُٹھانے والا

بولی زینب کے نہیں ناز اُٹھانے والا
پیاس معصوم سکینہ کی بجھانے والا
تم بھی اب خاک پہ سو جاؤ سکینہ بی بی
سو گیا خاک پہ سینے پہ سلانے والا
دیکھ کر شمر کو معصوم سکینہ نے کہا
پاس آتا ہے پھوپی دیکھو رُلانے والا
کہا زینب نے سکینہ سے نہ ڈرنا بی بی
مارنے والے سے برتر ہے بچانے والا
کتنا بے رحم تھا بی بی وہ ستمگر سوچو
طوق بیمار کی گردن میں پہنانے والا

ظلم سے جس نے یہ چاہا کہ مٹا دے حق کو
مٹ گیا خود ہی زمانے سے مٹانے والا

زیرِ خنجر جو رہی طاعتِ خالق میں جبیں
ذکرِ حق کرتا تھا اُمّت کو بچانے والا

قید خانے میں یہ کہتی تھی سکینہ روکر
کوئی آتا بھی نہیں شمع جلانے والا

اب نہ بابا نہ چاچا ہے نہ علی اکبر ہے
جُز اجل کون ہے زنداں سے چھڑانے والا

روتے ہیں اہلِ حرم دیکھ کے منظر یہ فرید
ایک بیمار ہے بس قبر بنانے والا

*****

بین تھے سکینہ کے شام ہونے والی ہے

بین تھے سکینہ کے شام ہونے والی ہے
کب تک آؤگے بابا شام ہونے والی ہے

خشک ہے زباں میری تین دن سے پیاسی ہوں
کون پانی لائیگا شام ہونے والی ہے

نیند کیسے آئیگی سوؤں کس کے سینے پر
جلد آئیۓ بابا شام ہونے والی ہے

شام کے تصوّر میں کانپتی ہوں رہ رہ کر
گھوٹ رہا ہے دم میرا شام ہونے والی ہے

عصر کے اُجالے میں گھر لُٹا کے بیٹھی ہوں
پھر نہ لُٹ لے اعدا شام ہونے والی ہے

دیر سے تمہارا ہی انتظار ہے سبکو
گھر میں حشر ہے برپا شام ہونے والی ہے

بھائی بھی چچا بھی ہے کیا تمہارے ساتھ اب تک
کوئی بھی نہیں آیا شام ہونے والی ہے

آؤ مصطفی آؤ ، آؤ مرتضیٰ آؤ
آؤ فاطمہ زہرا شام ہونے والی ہے

*****

تمہاری یاد میں کیسے بھولاؤنگی بابا

تمہاری یاد میں کیسے بھولاؤنگی بابا
میں ساری عمر یوں آنسوں بہاؤنگی بابا

تمہارے بِن میں اکیلی کہیں گئی بھی نہیں
وطن بھی لوٹ کے ہرگز نہ جاؤنگی بابا

وہ سینہ جس سے لپٹ کے میں سویا کرتی تھی
بِنا وہ سینے کے اب سو نہ پاؤنگی بابا

دِکھاؤنگی میں طمانچوں کے یہ نشاں تمکو
تمہارے پاس میں جس دن بھی آؤنگی

میرے چاچا کو نہر سے بُلا کے لاؤ ذرا
میں پیاس اشک سے اپنی بجھاؤنگی بابا

میں ایک دن میں بنی بیوہ مر گیا دولہا
جو دل کا حال ہے کس کو سناؤنگی بابا

دیئے جو عید میں تم نے گوہر وہ چھن لیئے
یہ زخم کانو کے کس کو دِکھاؤنگی بابا

ملیگا پانی تو اصغر کی یاد آئیگی
میں اُسکی پیاس کو کیسے بجھاؤنگی بابا

پلٹ پلٹ کے حسامی سکینہ کہتی رہی
گلے نہ جانے تمہیں کب لگاؤنگی

*****

پانی تو پلانے تجھے جائیگا سکینہ

پانی تو پلانے تجھے جائیگا سکینہ
عباس نہ اب لوٹ کے آئیگا سکینہ

بھائی سے وداع ہوکے یوں فرماتے تھے مولی
اب کون میرے گھر کو بچائیگا سکینہ

ہم اذنِ وغی دیتے ہیں معلوم ہے ہمکو
بھائی کا بچھڑنا تو رُلائیگا سکینہ

دو ہاتھ قلم ہونگے تو پرواہ نہ کریگا
وہ منہ میں تیری مشک سنبھالیگا سکینہ

جب تیروں کی بوچھار میں غازی میرا ہوگا
تب مشک و علم کیسے بچائیگا سکینہ

صقرا کی مثل پہچیگا جب لاشِ اخی پر
شبیر جگر کیسے سنبھالیگا سکینہ

عباس نہ ہونگے تیرا بابا بھی نہ ہوگا
جب شمر طمانچے تجھے ماریگا سکینہ
اللہ محافظ تیرا اب تجھکو ستمگر
سر کاٹ کے بابا کا دِکھائیگا سکینہ
سینے پہ میرے سوتی تھی سوئیگی کہاں جب
ظالم میرے خیمے کو جلائیگا سکینہ
شبیر شفاعت کے لیئے آئیگا اُس کی
عباس کی مجلس جو رچائیگا سکینہ
شاکر کو یقیں ہے تیری مشکی کے وسیلہ
مانگوں گا جو عباس دلائیگا سکینہ

*****

پانی تو پلانے تجھے جائیگا سکینہ

پانی تو پلانے تجھے جائیگا سکینہ

عباس نہ اب لوٹ کے آئیگا سکینہ

بھائی سے وداع ہو کے یوں فرماتے تھے مولی

اب کون میرے گھر کو بچائیگا سکینہ

ہم اِذنِ وغی دیتے ہیں معلوم ہے ہمکو

بھائی کا بچھڑنا تو رُلائیگا سکینہ

دو ہاتھ قلم ہونگے تو پرواہ نہ کریگا

وہ منہ میں تیری مشک سنبھالیگا سکینہ

جب تیروں کی بوچھار میں غازی میرا ہوگا

تب مشک و علم کیسے بچائیگا سکینہ

صقرا کی مثل پہچیگا جب لاشِ اخی پر

شبیر جگر کیسے سنبھالیگا سکینہ

عباس نہ ہونگے تیرا بابا بھی نہ ہوگا
جب شمر طمانچے تجھے ماریگا سکینہ
اللہ محافظ تیرا اب تجھکو ستمگر
سر کاٹ کے بابا کا دِکھائیگا سکینہ
سینے پہ میرے سوتی تھی سوئیگی کہاں جب
ظالم میرے خیمے کو جلائیگا سکینہ
شبیر شفاعت کے لیئے آئیگا اُس کی
عباس کی مجلس جو رچائیگا سکینہ
شاکرؔ کو یقیں ہے تیری مشکی کے وسیلہ
مانگوں گا جو عباس دلائیگا سکینہ

*****

پکاری شانہ ہلا کے مادر اٹھو سکینہ سحر ہوئی ہے

پکاری شانہ ہلا کے مادر اٹھو سکینہ سحر ہوئی ہے

نہ روٹھو غمگین ماں سے دلبر، اٹھو سکینہ سحر ہوئی ہے

اٹھو کے عباس آرہے ہیں، وہ بھر کے مشکیزہ لا رہے ہیں

نہ ظلم ڈھائیگا کوئی تم پر، اٹھو سکینہ سحر ہوئی ہے

نہ کوئی ماریگا تازیانے نہ آئیگا اب کوئی ستانے

نہ شمر لیگا تمہارے گوہر، اٹھو سکینہ سحر ہوئی ہے

قفص میں یوں ہم سے منہ نہ موڑو، رہو نہ خاموش کچھ تو بولو

نہ پاس اکبر ہے اور نہ اصغر، اٹھو سکینہ سحر ہوئی ہے

نہ کمسنی میں سکون پایا، اٹھا ہے سر سے پدر کا سایہ

یہی تھا بیٹا تیرا مقدّر ، اٹھو سکینہ سحر ہوئی ہے

تڑپ کے فرقت میں اب نہ رونا، پدر کے سینے پہ جا کے سونا

بلانے آئے ہیں تم کو سرور ، اٹھو سکینہ سحر ہوئی ہے

نہ لڑکھڑاؤگی راستوں میں ، رسن بندھیگی نہ بازوؤں میں

نہ سر برھنہ پھروگی در در ، اٹھو سکینہ سحر ہوئی ہے

پدر سے تم کو چھڑانے والے ، اور ہم کو در در پھرانے والے

نہ بخشوائینگے روزِ محشر ، اٹھو سکینہ سحر ہوئی ہے

*****

رو رو کہتی تھی بالی سکینہ

رو رو کہتی تھی بالی سکینہ ظالموں میرے گوہر نہ چھینو
میں ہوں بنتِ امامِ مدینہ ظالموں میرے گوہر نہ چھینو

بے پدر کو نہ اتنا ستاؤ خوں نہ کانوں سے اتنا بہاؤ
دُکھ زدی کے نہ دل کو دُکھاؤ ظالموں میرے گوہر نہ چھینو

باز اب آؤ جور و جفا سے حشر میں کہہ کے میں مصطفیٰ سے
بخشواؤنگی تم کو خدا سے ظالموں میرے گوہر نہ چھینو

سینہء شاہ پہ میں پلی ہوں شہر بانو کی میں لاڈلی ہوں
دل جلی دل جلی دل جلی ہوں ظالموں میرے گوہر نہ چھینو

میں یتیمِ شہِ کربلا ہوں — اور معصوم ہوں بے خطا ہوں
سیّدہ سیّدہ سیّدہ ہوں — ظالموں میرے گوہر نہ چھینو

ختم مجروح کر غم کی تقدیر — اب نہیں دل کو یارائے تحریر
پھر نہ کہہ منہ سے کہ بنت شبیر — ظالموں میرے گوہر نہ چھینو

سکینه شبّیرنا چھے دخترسلام یہ پر

سکینه شبّیرنا چھے دخترسلام یہ پر
رچاوے شادي چھے اهني سرور
سلام یہ پر ، سلام یہ پر

کرے چھے دولھا سي گُفتگو یہ
عجب خوشي ما چھے نیك خوں یہ
پکارا دشمن چھے باقي کوئي
ستم نا لوگو نو ظلم جوئي
سدھارا دولھا چھے ھاتھ چھوڑي
سلام یہ پر ، سلام یہ پر

سکینه پوچھے کِوارے مِلسو
کھیو سلام ا' چھے مارو چھیلو
رزا دئي شه یہ چاك کیدا
چھے اھنا پوشاك کفن نا جیوا
سدھارا دولھا چھے رن ما لڑوا
سلام یہ پر ، سلام یہ پر

کھے چھے دشمن ا دولھا آیا — علي نا دلبر حسن نا جایا
دولھا نے مارو دولھا نے مارو — حسین نا داماد نے پَچھاڑو
تھیو تبر تیر نو چھے مارو — سلام یہ پر ، سلام یہ پر

پدھارا عبّاس لیوا پاني — نتھي ابوالفضل نو کوئي ثاني
گِرا چھے بازو کٹاوي رن ما — کري نداء آؤ مولیٰ لیوا
تھئي کمر خم چھے شه ني ترجا — سلام یہ پر ، سلام یہ پر

عجب چھے برھان دیں نا احسان — بتول نا باوا یہ ج چھے ماں
کرے چھے مشکل کشائي مولیٰ — ھمارا جانو سي چھے یہ اَولیٰ
رھے سلامت ھمارا آقا — سلام یہ پر ، سلام یہ پر

*****

قیدی ہوں میں بابا جان ، اب شہزادی کہاں

نہ اپنا وہ گھر ہے نہ اپنا مدینہ
وہ نہ ہی چچا کی تمہارا وہ سینہ
بولو خدارا تم ہو کہاں میں کہاں ؟
قیدی ہوں میں بابا جان ، اب شہزادی کہاں

جس دن سے تم سے جدا ہو گئی ہوں
دیکھو تو بابا میں کیا ہو گئی ہوں
اُجڑا مکاں ہے رہتی ہوں اب میں جہاں
قیدی ہوں میں بابا جان ، اب شہزادی کہاں

کہتی نہ تھی دیکھو نہ جاؤ بابا
ترس کھاؤو مجھ پر ترس کھاؤ بابا
تم کیا گئے ہو مجھ پر گِرا آسماں
قیدی ہوں میں بابا جان ، اب شہزادی کہاں

جیسے ہی نیزے پہ تم آئے بابا
میں نے طمانچے بہت کھائے بابا
رُخسار پر ہے ابھی تک ستم کے نشاں
قیدی ہوں میں بابا جان ، اب شاہزادی کہاں

مانگا کنیزی میں بابا کسی نے
پھینکا میری سمت صدقہ کسی نے
پیدل چلی ہوں کانٹوں کے میں درمیاں
قیدی ہوں میں بابا جان ، اب شاہزادی کہاں

ملنے کو ہم سے چلے آؤ بابا
ایک بار چہرہ دِکھا جاؤ بابا
اے پیارے بابا پھر ہم کہاں تم کہاں
قیدی ہوں میں بابا جان ، اب شاہزادی کہاں

*****

کہتی تھی سکینہ مضطر اے شمر نہ لینا گوہر

کہتی تھی سکینہ مضطر اے شمر نہ لینا گوہر
بن باپ کی ہوں میں دختر اے شمر نہ لینا گوہر

اک ہاتھ میں بوٹھا خنجر اک ہاتھ میں بابا کا سر
آیا ہے تو ظالم لیکر اے شمر نہ لینا گوہر

بابا میرے زندہ ہوتے لا دیتے گوہر سو ایسے
جب رن میں ہے بابا بے سر اے شمر نہ لینا گوہر

گوہر یہ میرے بابا کے ہے عید دن کا تحفہ
کر رحم تو اتنا مجھ پر اے شمر نہ لینا گوہر

کانو سے لہو بہتا ہے تب درد بہت ہوتا ہے
دُکھیا پہ ستم یوں نہ کر اے شمر نہ لینا گوہر

مارے ہے طمانچے تونے ہر ظلم کیئے ہے تونے
کہتی ہوں مظالم سہ کر اے شمر نہ لینا گوہر

سایہ نہ رہا بابا کا منہ اپنا چھپاؤں کس جاں
جب چھین لی تونے چادر اے شمر نہ لینا گوہر

بن اپنو کے کیسے جینا تقدیر نے ہائے چھینا
بھائی میرے اکبر و اصغر اے شمر نہ لینا گوہر

عباس چچا نہ آ ے سوئے ہیں ہاتھ کٹائے
سوکھی میرے مشکی بھر کر اے شمر نہ لینا گوہر

مارا گیا میرا دولہا تازہ ہے ابھی تک سہرا
فرقت کا غضب ہے منظر اے شمر نہ لینا گوہر

ہے سارے سہارے بے سر کس کو دوں صدا میں مضطر
اُجڑا ہے میرا گھر کا گھر اے شمر نہ لینا گوہر

ماں اور پھوپھی بے چادر کس کس کو سنبھالے آ کر
اک بھائی بچا ہے لاغر اے شمر نہ لینا گوہر

داعی کے دعاء کے گوہر لینا ہو تو شاکر غم کر
پڑھ بینِ سکینہ مضطر اے شمر نہ لینا گوہر

*****

کہتی ہے سکینہ رو کر آ جاؤ میرے بابا

کہتی ہے سکینہ رو کر آ جاؤ میرے بابا
روتی ہے تمہاری دختر آ جاؤ میرے بابا

خیمے تو ہمارے جل کر سب خاک ہوئے دیکھو
اب لوٹ نہ لے زر زیور آ جاؤ میرے بابا

جن گالوں پہ بوسہ دیتے اور پیار کیا کرتے
لگتے ہیں طمانچے اُن پر آ جاؤ میرے بابا

تحفے میں دیئے تھے تم نے جو عید کے دن مجھکو
کانوں سے چھنے وہ گوہر آ جاؤ میرے بابا

سینے پہ تمہارے اکثر سوتی تھی لپٹ کر جو
سوئے گی کہاں وہ دختر آ جاؤ میرے بابا

مارا گیا میرا دولہا اب کس کو پکاروں میں
دلہن نہ رہی میں دن بھر آ جاؤ میرے بابا

عمّو تو کٹا کے شانے دریا سے نہیں لوٹے
پانی کا گئے تھے کہہ کر آ جاؤ میرے بابا

پہچانوں تمہیں میں کیسے مقتل میں کہاں ڈھونڈوں
سب لاش ہے رن میں بے سر آجاؤ میرے بابا

عابد کو پہنا کر بیڑی زنجیر سے باندھا ہے
بیمار کا چھنا بستر آ جاؤ میرے بابا

زینب کو لگائے درّے رسی میں گلا باندھا
اور چھن لی سر سے چادر آ جاؤ میرے بابا

برہان ہدی روتے ہیں یوں غم میں سکینہ کے
اٹھتا ہے حسامی محشر آ جاؤ میرے بابا

*****

کہتی ہے سکینہ میرے بابا کو بلاؤ

کہتی ہے سکینہ میرے بابا کو بلاؤ
گالوں پہ طمانچوں کے نشاں اُن کو بتاؤ

کانوں میں میرے درد بہت ہوتا ہے امّاں
خوف آتا ہے ڈر لگتا ہے تاریک ہے زنداں
سینے پہ مجھے اپنے سلاتے تھے وہ ہر آں
زخموں سے لہو بہتا ہے بابا کو بتاؤ

بے جرم و خطا ظالموں نے دِرّے لگائے
اسباب بھی سب لٹ لیئے خیمے جلائے
اور قافلوں کو اونٹ پر سر ننگے پھرائے
کملایا ہوا دھوپ میں چہرہ تو بتاؤ

گردن میں میرے طوق ہے ہاتھوں میں رسن ہے
سوجا ہوا دِرّوں سے میرا سارا بدن ہے
راتوں کو میں سوئی نہیں آنکھوں میں جلن ہے
سونے کے لیئے خاک کا بستر تو بناؤ

جب گھوڑے کے پیروں پے میں روئی تھی لپٹ کر
اُس وقت الگ تم نے کیا تھا مجھے آ کر
کیا حلق پہ بابا کے میرے چل گیا خنجر
روتا ہوا کیوں آیا تھا گھوڑا تو بتاؤ

آئینگے میرے بابا تو روؤنگی لپٹ کر
بتلاؤنگی کانوں سے میرے چھن گئے گوہر
جاں اپنی کرونگی میں فدا اُنکے قدم پر
پیاسی ہوں کہونگی مجھے پانی تو پلاؤ

لائے نہ چچا پانی اور پائی ہے شہادت
سب اہلِ حرم کو میں کہونگی میری حالت
چادر چھنی دِرّے لگے کیا کیا پڑی آفت
یہ عرض کرونگی نہ مجھے چھوڑ کے جاؤ

اصغر کا بتاؤنگی میں خالی ہے یہ جھولا
پانی کے بِنا ننھے سے بچّے کا تڑپنا
یاد آتا ہے ننہا مجھے وہ ہنسلیوں والا
بھیاّ میرا کِس جا ہے پتا اُسکا بتاؤ

بچّی پے ستم ایسا ہوا پالنے والے
اشک آنکھوں سے رُکتے نہیں تھمتے نہیں نالے
نازوں کی پلی بچّی کو ماں کیسے سنبھالے
ضِد بچّی کی ماں سے یہ ہے بابا کو بلاؤ

کیا قیامت گذر گئی بابا

کیا قیامت گذر گئی بابا　　میری دنیا اُجڑ گئی بابا

غم میں چاروں طرف سکینہ کے　　جانے خوشیاں کدھر گئی بابا

جب مجھے گال پر طمانچے لگے　　میں ستمگر سے ڈر گئی بابا

میرے گوہر بھی چھینے کانوں سے　　جب گوہر پر نظر گئی بابا

لاش عباس کی تڑپتی تھی　　جب نظر نہر پر گئی بابا

آگ خیموں میں جب ہمارے لگی　　تب میں سوئے نہر گئی بابا

آپ کے سینے پہ میں سوتی تھی　　اب وہ شام و سحر گئی بابا

آپ کا ناز اُٹھانا یاد آیا　　میں جو یوں در بہ در گئی بابا

روتے روتے ہی شام تک زینب　　اونٹ پر ننگے سر گئی بابا

گود میں سر لیئے رقیہ بھی　　قید خانے میں مر گئی بابا

ہوں بہادُر کی بیٹی ، روتی نہیں　　بس یوں ہی آنکھ بھر گئی بابا

اے حامی سکینہ بابا کو　　یاد کرتی جدھر گئی بابا

*****

مجھکو بابا صدا دو اگر ہو سکے

مجھکو بابا صدا دو اگر ہو سکے　　تم جہاں ہو بُلا لو اگر ہو سکے

تشنگی سے زباں میں ہیں چھالے پڑے　　تھوڑا پانی پلا دو اگر ہو سکے

میری قسمت میں بابا جو پانی نہیں　　میرے گوہر دِلا دو اگر ہو سکے

عمو دریا سے واپس کیوں آئے نہیں　　مجھکو اتنا بتا دو اگر ہو سکے

تشنگی کا کوئی اُن سے شکوی نہیں　　بھیج دو اب چچا کو اگر ہو سکے

سونا گھر ہو گیا دل بھی لگتا نہیں　　میرے اکبر کو لا دو اگر ہو سکے

بخش دو جو خطا ہو سکینہ ہوں میں　　لو گلے سے لگا دو اگر ہو سکے

جل رہی ہے زمیں اب تو آغوش میں　　آؤ آؤ اُٹھالو اگر ہو سکے

تم نہ آئے تو خود میں چلی آؤنگی　　کچھ پتا ہی بتا دو اگر ہو سکے
اتنا کہہ دوں ترستی ہوں دیدار کو　　آ کے صورت دِکھادو اگر ہو سکے
کس جگہ دفن بھائی ہے اصغر میرا　　وہ جگہ ہی بتا دو اگر ہو سکے
بنتِ شہ کی یہ مشتاق فریاد تھی　　پوچھ لو غم زدہ کو اگر ہو سکے

*****

یہ کہتے تھے شہ والا سکینہ ہم نہیں ہونگے

یہ کہتے تھے شہ والا سکینہ ہم نہیں ہونگے
ستائینگے تمہیں اعدا سکینہ ہم نہیں ہونگے

اٹھو سینے سے لگ جاؤ کہ ہم مرنے کو جاتے ہیں
ابھی ایک حشر سا ہوگا سکینہ ہم نہیں ہونگے

طمانچے مار کر گوہر تمہارے چھینے جائینگے
جب ایسا وقت آئیگا سکینہ ہم نہیں ہونگے

بھرا دربار ہوگا اور تمہارا امتحاں لینگے
یزیدِ بے حیاء ہوگا سکینہ ہم نہیں ہونگے

اگر نانا کی اُمّت سے تمہیں صدمہ کوئی پہنچے
تو تم بس صبر ہی کرنا سکینہ ہم نہیں ہونگے

یہ کہہ کر چل دیئے مشتاق بس رن کو شہ والا
پھریگا دربدر کنبہ سکینہ ہم نہیں ہونگے

*****

دریا پہ اُٹھا شور علمدار علمدار

دریا پہ اُٹھا شور علمدار علمدار
اے کربلا کے جعفر و طیّار علمدار
عباس عباس عباس علمدار

عباس تو ہے مذہبِ وفاں کا پیمبر
عاشور کو تھا کشتیٔ اِسلام کا لنگر
اِس طرح لڑے دشت ہے یاد آ گے حیدر
اب تک ہے زمانے میں وہ جھنکار علمدار

معصوم بھتیجی کا وہ مظلوم بہشتی
کہنے لگا پانی بھی ہے مظلوم بہشتی
جب مشک چھیدی نہر پہ تھی دھوم بہشتی
ایسا نہ کوئی ہوگا وفادار علمدار

اے حضرتِ عباس اے سقاءِ سکینہ
اُمّ البنّی کا چاند تو حاشم کا نگینہ
روتے ہے تیری لاش پہ سلطانِ مدینہ
مظلوم برادر کے مددگار علمدار

کیا خوب محبت میں محبت کی کشِش تھی
غازی کو پسند آئی تھی بھائی کی غلامی
ایک جان بچی تھی وہ بھی شبیر کو دے دی
اِک گل تھا مگر لگتا تھا گلزار علمدار

یہ پرچمِ اِسلام تو تقدیر ہے تیری
مجلس کے چراغو میں بھی تنویر ہے تیری
دریاء فرات آج تو جاگیر ہے تیری
حق والوں کی عزّت کا تو حقدار علمدار

دریا کی ترائی پہ گرے ہاتھ کے ٹکڑے
اُس وقت ہی ٹوٹے تھے فلک سے دو ستارے
بھائی کی کمر جھک گئی عباس کے مارے
اب ٹوٹ گیا صبر کا مینار علمدار

لائے حسین خیمے میں ہر ایک لاشہ
کیا بات تھی عباس کو دریا پہ ہی چھوڑا
شرمندہ نہ ہو جائے جری اُسکا تھا صدمہ
خُدّار شہِ دین کے خُدّار علمدار

دُنیا میں غضنفر کا علم اُنچا رہیگا
پرچم یہ علمدار کا تو اُنچا رہیگا
دُنیا کو ہمیشہ کے لیئے کہتا رہیگا
محشر تلک حسین کی للکار علمدار

ہر کام کے ہمراہ تیرا نام ہے باقی
جِس طرح ہر ایک صبح کی ہر شام ہے باقی
عباس تیرے نام سے اِسلام ہے باقی
ایمان کی دھڑکن کا طلبگار علمدار

جو مانگنا ہے مؤمنو عباس سے مانگو
مِنّت کی سواری لیئے دربار میں پہنچو
پوری اگر ہونی ہے تو آؤ اے مرادو
مظلوم وسیلے کی ہے سرکار علمدار

اب کرب و بلا جانا ہے عباس بلاؤ
تقدیر کے مارو کو ذرا راہ دِکھاؤ
دو گز زمین خاکِ شفاء میں تو ملا دو
کر دیجیئے شمشیر کو سر شار علمدار

*****

ذبح ہونے کو ہیں سر شاہ کا آؤ عباس

ذبح ہونے کو ہیں سر شاہ کا آؤ عباس
گھر محمد کا اُجڑنے سے بچاؤ عباس

سوکھے ہونٹو پہ صدا ہے یہیں بس بچّوں کے
نہر سے لا کے ہمیں پانی پلاؤ عباس

بازو کٹ جائے تو لے لیجیؤ مشکی منہ میں
آس پیاسوں کی ہے مشکی کو بچاؤ عباس

داغ بیٹے کا ضعیفی میں بڑا صدمہ ہیں
لاش اکبر کی تمہیں آ کے اُٹھاؤ عباس

باپ کس طرح سے کھودیگا لحد اصغر کی
تم تو بازو ہو زرا ہاتھ بٹاؤ عباس

عرش کا تارا کہیں خاک پہ گِر نہ جائے
اپنی آنکھوں کا تمہیں فرش بِچھاؤ عباس

بھائی کے حلق پہ ظالم کی چھری چلتی ہیں
اب مدد کے لیئے حیدر کو بلاؤ عباس

سرِ بازار پھرائینگے بہن زینب کو
سر کھلے جاتی ہے چادر تو اُڑھاؤ عباس

سب کو مِلتا ہیں مصیبت میں سہارا تم سے
نیاّ شاکر کی تمہیں پار لگاؤ عباس

*****

اک تیر سے غازی کی جب مشک چھیدی ہوگی

اک تیر سے غازی کی جب مشک چھیدی ہوگی
بے چین علی کی روح کیوں کر نہ ہوئی ہوگی

تھی لاش کہیں پر اور دو ہاتھ کہیں پر تھے
پیاسوں کی تمنّائیں پامال ہوئی ہوگی

جب تم ہو چچا زندہ کیوں کر میں رہوں پیاسی
کِس طرح یہ غازی نے فریاد سنی ہوگی

ٹکڑے ہوئے مشکیزہ قطرہ نہ بچا پانی
وہ پیاسی سکینہ کیا پیاسی ہی رہی ہوگی

لشکر کا علمبردار سویا ہے لبِ دریا
اب لوٹ لو سرور کو اک دُھوم مچی ہوگی

عباس نے گِرتے جب سرور کو صدا دی تھی
مولی کے جگر سے کیا اک آہ اُٹھی ہوگی

عباس کے لاشے پر جب پہنچے شہِ والا
سرور کی کمر اُس دم کیا ٹوٹ گئی ہوگی
اے مولی سہارا دو اب اپنے سہارے کو
عباس کے سینے میں چند سانس بچی ہوگی
شاکرؔ کو بچانے کو آئینگے ضرور عباس
آفات زمانے کی جب آن پڑی ہوگی

*****

آیا ہیں علم اور علمدار نہ آیا

آیا ہیں علم اور علمدار نہ آیا
اسلام کے پرچم کا نگہبان نہ آیا

اکبر لیئے ہاتھو میں چلے آتے ہیں پرچم
چلنے میں ہوئی جاتی ہیں سرور کی کمر خم
خیمے میں ہوا شور کے جرّار نہ آیا

اے لوگو سکینہ کو غش آیا ہیں سنبھالو
مر جائیگی یہ پیاس سے عمو کو بلا لو
کیا ہوگا جو پیاسوں کا مددگار نہ آیا

پانی کے لیئے خون بہا ابنِ علی کا
پیاسا ہی رہا قافلہ وہ شاہ مدنی کا
دریا سے شہادت کا خریدار نہ آیا

ہر سمت سے بوچھار ہوئی تیرو کی یکساں
ناگاہ لگا آنکھ پہ اک ظلم کا پیکاں
پھر ہوش میں وہ جعفرِ طیّار نہ آیا

شہ نے کہا اکبر سے جواں بھائی سدھارا
لو آؤ گِریبان کرو چاک ہمارا
یاور میرا مونس میرا غم خوار نہ آیا

روکے سے نہ روکا گیا شبیر کا ماتم
اونچا ہے ندیم آج بھی عباس کا پرچم
دھوکے میں کوئی حق کا طلبگار نہ آیا

*****

بازو کٹے تھے لیکن اِک حوصلہ باقی تھا

بازو کٹے تھے لیکن اِک حوصلہ باقی تھا
عباس کا دم نکلا جب چھد گیا مشکیزہ

صبر و رضا کا پیکر عباس ابنِ حیدر
ہے مرتضی کا جانی اور شان مثلِ جعفر
جانِ پیمبر فاطمۃ کی آنکھ کا تارا

پانی بھی تھا نظروں میں امید تھی آنکھوں میں
شبیر کے بچّوں کی تھی فکر بس راہوں میں
پیاسا ہی پلٹا نہر سے سِہ روز کا پیاسا

جب کٹ گئے دو بازو آنکھوں میں آئے آنسو
منہ میں لیا مشکیزہ دل پر کیا پھر قابو
رہوار سے بولے کہ اب جلدی مجھے پہنچا

آئی قضاء باری جب بہہ گیا سب پانی
رن میں گرا گھوڑے سے شبیر کا وہ جانی
لاچار تھا بے یار تھا سقا غریبوں کا

فرمایا شاہِ دیں نے بھائی بھی ہم سے بچھڑے
ہے بے بسی کا عالم دل پہ ہے کتنے صدمے
عباس تیری موت نے توڑی کمر بھیا

بولی سکینہ شہ سے عباس کیوں نہ آئے
جو بھی گئے مقتل میں پھر کر نہیں وہ آئے
کیا وہ بھی نہ میدان سے پلٹینگے اے مولی

اے فاطمۃ کے دلبر ہے واسطہ ء حیدر
مجھدھار میں ہے نیّا تم ہی بچالو آ کر
غم سے کرو آزاد اے شبیر کے شیدا

عبدِ جمالی کمتر لے آنسوؤں کے گوہر

سیف الہدی کا لے کے آیا وسیلہ دَر پر

اے مرتضی کے لال ہو مقبول یہ ھدیۃ

✹✹✹✹✹

بے دست پڑا ہے دریا پر عباس کا لاشہ واویلا

بے دست پڑا ہے دریا پر عباس کا لاشہ واویلا
روتے ہیں برادر کے غم میں سلطانِ مدینہ واویلا

اُنتیس[۲۹] برس تک ساتھ رہے ، گودی میں شہ والا کے پلے
دریا کے کنارے زانوں پر دم شاہ کے توڑا واویلا

آنکھیں ہیں شہ دیں کی پر نم ہیں ایسے برادر کا یہ غم
سینے سے لگائے روتے ہیں عباس کا لاشہ واویلا

شہ کہتے ہیں اے میرے ضیغم دوں فوج کا اب میں کس کو علم
اے ثانیِ جعفر اٹھ کے ذرا بتلاؤ خدارا واویلا

پوچھے گی سکینہ جو آ کر عباس چچا ہیں میرے کدھر
کس منہ سے کہونگا دریا پر عباس کو مارا واویلا

یہ مشکِ سکینہ خون بھری کس طرح میں لے کر جاؤں اخی
جاں دیکھ کے اِس کو کھوئے گی معصوم سکینہ واویلا

کیا ہو گیا تم کو اے بھائی دریا پہ یہ کیسی نیند آئی
اِس نیند سے کب تم جاگوگے بتلاؤ خدارا واویلا
کلثوم کو زینب کو اپنا دیدار دِکھاؤ بہرِ خدا
ہم راہ ہمارے اٹھ کے چلو تم خیمے میں بھیّا واویلا
میں کیسے کہونگا یہ جاکر آیا ہوں برادر کو کھو کر
دریا کے کنارے جاں دے کر وہ شیر ہے سویا واویلا
اِس بین سے شہ کے محشر تھا مغفورؔ لبِ دریا برپا
کہتی تھی فرات کی موجیں بھی سر پیٹ کے اپنا واویلا

*****

پانی سلام بھیجے سقائے کربلاء پر

پانی سلام بھیجے سقائے کربلاء پر
ہے ختم سب وفائیں عباس کی وفا پر
سقائے اہلِ بیتِ حیدر کا کر لو ماتم
پیاسوں کی تشنگی کا ہے جسکے دل میں یوں غم
پیاسا ہے مِیرِ لشکر، پانی کے پاس آکر

چارو طرف نہر کے ہے چھپ گئے ستمگر
شیرِ خدا کے بیٹے عباس علی کا ہے ڈر
آساں نہیں ہے لڑنا اب سامنے تو آکر

دریا سے بھر کے پانی غازی وہ جا رہا ہے
مشکی کو اپنی جاں سے زیادہ بچا رہا ہے
پہنچا رہا ہے پانی ، سقا لہو بہا کر

دیکھو کسی نے دونوں بازو کو کاٹ ڈالا
مشکیزہ اپنے منہ میں عباس نے سنبھالا
گھوڑے کو اَیڑ دی ہے، لے چل مجھے اُڑا کر
اِک تیر ایسے دم میں مشکی پہ یوں لگا ہے
پیاسو کے خوں سے مہنگا پانی گرا دِیا
عباس کیا کرے اب خیمے میں پھر سے جاکر
بھیگا ہوا لہو میں اسلام کا نِشاں ہیں
مشکیزہءِ سکینہ سقّا پہ نوحہ خواں ہے
سالار گِر چکا ہے اب خاکِ کربلا پر
کوئی مدد کو پہنچے وہ آس اب نہیں ہے
شبیر ہیں اکیلے عباس اب نہیں ہے
ظالم ستم کرینگے اب جانِ فاطمہ پر

قسمت میں میری لکھ دے اے کاتبِ مقدّر

شبیر کی زِیارت اور روضہء دِلاور

ہے ختم ذاکرہؔ یہ نوحہ اِسی دعا پر

✱✱✱✱✱

جاتا ہے شیرِ بیشۂِ حیدر فرات پر

جاتا ہے شیرِ بیشۂِ حیدر فرات پر
طاری ہے مرگِ خوف ہر اک ذی حیات پر
صدمہ عجب ہے بادشہِ کائنات پر
آنکھوں سے اشک بہہ رہے ہیں بات بات پر
بُجھتا ہے وہ جو قبرِ علی کا چراغ ہے
جو حال ہو بجا ہے کہ بھائی کا داغ ہے

حضرت اِدھر تڑپتے ہیں تھامے ہوئے کمر
عباس بیبیوں سے ہے رُخصت طلب اُدھر
لائی ہے سوکھی مشک سکینہ بہ چشم تر
فرماتے ہیں بھتیجی کا منہ چوم چوم کر
پہلے تھا ذکرِ آب تسلی کے واسطے
اب جا کے پانی لاتے ہیں بی بی کے واسطے

کہتی ہے خشک ہونٹ دِکھا کر وہ لالہ فام
اب عمّو جان مجھ میں نہیں طاقتِ کلام
اصغر کو لے کے ہاتھوں پہ بانوئے نیک نام
فرماتی ہے کہ مرتا ہے ہے ہے وہ تشنہ کام
دِکھلاؤ اِس کا حال شہِ نامدار کو
ہچکی لگی ہوئی ہے میرے شِیرخوار کو

کرتے ہیں عرض حضرتِ عباس نامدار
بچّوں پہ جان دینے کو حاضر ہے جاں نثار
پر کیا کروں رزا جو نہ دے شاہِ ذی وقار
جائے پسر کو لے کے وہاں بہرِ کارزار
رُخصت میں سعی کیجیئے کہ ہو نام آپ کا
وہ کام ہے غلام کا یہ کام آپ کا

جس جا حسین بیٹھے تھے عریان سر کیئے
واں خود گئے بھتیجی کو آغوش میں لیئے
کی عرض تا کُجا کوئی خونِ جگر پیئے
پانی کہیں سے آئے تو یہ جاں بلب جیئے
ھچکی لگی ہے اصغرِ ناشاد کام کو
مولیٰ بس اب نہ روکیئے اپنے غلام کو
دریا سے مشک بھر کے جو نکلا وہ تشنہ کام
پھر گھاٹ پر گھٹا کی طرح چھائی فوجِ شام
تنہا پہ بے وطن پہ ہُوا پھر ہُجومِ عام
پھر ہر طرف سے چلنے لگے تیر اور حُسام
اِک شور تھا کہ بڑھنے نہ دو اِس دِلَیر کو
کُشتہ کرو ترائی میں حیدر کے شیر کو

برسے جو دس ہزار کمانوں سے تیرِ کیں
غِربال ہو گیا تنِ عباسِ مہ جبیں
وار اپنا کر گیا جو برابر سے اِک لعیں
بالائے خاک کٹ کے گِرا بازُوئے یمیں
مُڑکر نگاہ کی کہ اِلٰہی یہ کیا ہُوا
اِک ہاتھ رہ گیا تھا سو وہ بھی جُدا ہُوا

ٹھنڈا جو ہو گیا عَلَمِ شاہِ دیں پناہ
عباس نامور نے بھری دِل سے ایک آہ
دانتوں سے پکڑی مشک کہ محنت نہ ہو تباہ
مشکیزے پر بھی تیر لگا واہ مصیبتاہ
گھوڑے سے ڈگمگا کے بصد یاس گِر پڑے
پانی کے ساتھ حضرتِ عباس گِر پڑے

اُٹھ بیٹھے گِر کے حضرتِ عباس ذی حشم
گھُٹنے کے بیچ مشک تھی زانوں پہ تھا عَلَم
جھک کر زمیں پہ غش میں جو سنبھالا وہ باکرم
گُرزِگراں عقب سے پڑا سر پہ ہے ستم
ٹکڑے ہُوا جگر اسدِ ذو الجلال کا
سر پاش پاش ہو گیا حیدر کے لال کا
مُڑکر جو فرطِ غیظ سے قاتِل پہ کی نظر
مارا کسی نے تیر دِلاور کی چشم پر
جھپکی نہ آنکھ واہ رے دِل واہ رے جگر
تیوَر جو آئے جھوم کے سنبھلا وہ شیرِ نر
جوشِ غضب میں خاک پہ بیٹھے تھے شیر سے
گویا لہو ٹپکتا تھا چشمِ دلیر سے

شانوں سے سارے جسم کا جب بہہ گیا لہو
ریتی پہ تھرتھرا کے جھکے آپ قبلہ رُو
آواز دی کہ آئیے یا شاہِ نیک خو
سر تن سے کاٹ لینے کے درپہ ہیں کینہ جو
خوں میں تڑپ تڑپ کے یہ غم خوار رہ نہ جائے
صدمہ یہ ہے کہ حسرتِ دیدار رہ نہ جائے

سنتے ہی اِس صدا کہ شکستہ ہوئی کمر
تڑپے اُٹھے گِرے نہ سنبھالا گیا جگر
کانپے جو پاؤں تھام لیا بازُوئے پسر
چلّاتے تھے کہو علی اکبر چلیں کدھر
خورشید کیوں چُھپا ہے یہ کیا واردات ہے
کچھ سوجھتا نہیں ہمیں دِن ہے کہ رات ہے

سن کر صدا ترائی میں پہنچے جو شاہِ دیں
روکر یہ شہ سے کہنے لگے اکبرِ حزیں
بابا یہی ہے لاشہ ءِ علمدارِ مہ جبیں
گھوڑا کہیں ہے تیغ کہیں ہے عَلَم کہیں
رکھے ہوئے ہیں مشکِ پہ منہ ، پیار دیکھیئے
شانے کٹے ہیں ، شانِ علمدار دیکھیئے

جس دم قریب لاشے کے لائے حسین کو
عباس جاں بلب نظر آئے حسین کو
تڑپا وہ شیر سن کے صداءِ حسین کو
اکبر نے ہاتھ اُٹھا کے دِکھائے حسین کو
دو کوہ غم کے دل پہ جو اِک بار گر پڑے
پہلو میں لاش کے شہِ ابرار گر پڑے

منہ مَل کے منہ پہ کہنے لگے شاہِ خوش خصال
عباس تم کو نزع میں بھی ہے میرا خیال
اے میرے بھائی جان کہو اپنے دِل کا حال
صفدر نے مسکرا کے کہا شکرِ ذو الجلال
آرام آ گیا تپشِ رُوحِ دِل گئی
آپ آئے کیا کہ دولتِ کونین مِل گئی

چلاّئے گِر کے لاش پہ شبیر نامدار
بھیاّ تمہاری نرگسی آنکھوں کے میں نثار
اِس نزع میں بھی تھا تمہیں بھائی کا اِنتظار
آنکھیں پھرا کے ڈھونڈتے ہو ہم کو باربار
شاید زباں ہے بند جو لب کھولتے نہیں
روتے ہوئے ہم آئے ہیں تو بولتے نہیں

مر جائے گا حسین برادر جواب دو
اے میرے نوجواں میرے صفدر جواب دو
اب جاں بلب ہے سبطِ پیمبر جواب دو
اے نورِ چشم ساقیِ کوثر جواب دو
لُکنت زبانِ خشک کو ہے تشنہ کام ہے
بھیاّ تمہارے سر کی قسم ہم تمام ہے
سن لو تمہیں دِیا ہے سکینہ نے کچھ پیام
ایسا نہ ہو کہ یاں چلی آوے وہ تشنہ کام
جُنبِش ہوئی لبوں کو بھتیجی کا سن کے نام
کی عرض کہ غلام کی رُخصت ہے یا اِمام
قدموں پہ آنکھیں ملنے کو دِل بےقرار تھا
میرے مولیٰ کو دیکھنے کا فقط اِنتظار تھا

یہ کہہ کے پائے شاہ کی جانِب بڑھایا سر
قاطع لہو بھری ہوئی آنکھوں کو کھول کر
ٹپکے بدن سے خون کے قطرے اِدھر اُدھر
کِس یاس سے حسین پہ کی آخری نظر
منکا جری کا ڈھل گیا بھائی کی گود میں
بھائی کا دم نِکل گیا بھائی کی گود میں

*****

روتے ہیں غم خوار عباس علمدار

روتے ہیں غم خوار عباس علمدار — کہتے ہیں ہر بار عباس علمدار

کہتی تھی رو کے بالی سکینہ — پیاسی ہے آلِ شاہِ مدینہ
پانی میسر کیجیئے پینا — آپ ہو جرّار عباس علمدار

شان وفاء کی تم نے دِکھائی — قبضے میں جب تھی ساری ترائی
تم نے مگر نہ پیاس بجھائی — واہ رے ایثار ، عباس علمدار

نکلے نہر سے پانی پلانے — گُرز جو مارے فوجِ جفاء نے
بازوئے شہ کے کٹ گئے شانے — ایسے ہوئے وار ، عباس علمدار

ایک لعیں نے تیر چلایا — مشک کو چھیدا پانی گرایا
خیمے میں پانی پہنچ نہ پایا — ہو گئے لاچار ، عباس علمدار

دشت میں آکے شہ نے پکارا		بولو کہاں ہو بھائی خدارا
چھوڑ نہ جاؤں ساتھ ہمارا		میرے وفادار ، عباس علمدار

شور اٹھا یہ فوجِ شقی کا		مر گیا بھائی سبطِ نبی کا
ہم کو نہیں اب خوف کسی کا		خوش ہیں جفاکار ، عباس علمدار

پہنچے جو نزدیک دیکھا یہ منظر		شانے کہیں ہیں جسم کہیں پر
تھام کمر کو رہ گئے سرور		کیسا ہے آزار - عباس علمدار

آنکھوں میں آنسوں شاہ کی آئے		لاشِ برادر کیسے اٹھائے
کس کو پکارے کس کو بلائے		کون مددگار ، عباس علمدار

جاری رہی نہر کی وہ روانی		بڑھتی رہی اور تشنہ دہانی
آئے نہ عباس آیا نہ پانی		غازی و جرّار ، عباس علمدار

بعد تمہارے ہائے اے عباس
اہلِ حرم کی ٹوٹ گئی آس
باقی رہا نہ پیاس کا احساس
سب ہیں دل افگار عباس علمدار

آلِ نبی پر کیسی جفائیں
سنتا نہیں تھا کوئی صدائیں
چھین لیں سر سے اُن کی ردائیں
گھیرے ہیں اغیار ، عباس علمدار

اے میرے مولی پیاسوں کا یہ غم
شام و سحر ہو ، ہو نہ کبھی کم
کرتا رہے بس کہہ کے یہ ماتم
تیرا عزادار ، عباس علمدار

*****

دریا پہ شور ہے کہ علمدار مر گیا

دریا پہ شور ہے کہ علمدار مر گیا
ٹوٹی کمر حسین کی غم خوار مر گیا

تھی جس سے فوجِ شام پریشان ہائے ہائے
بازوں کٹا کے ریتی پہ جرّار مر گیا

صدقے ہوا حسین پہ عباس با وفا
لڑ بھڑ کے مثلِ جعفرِ طیار مر گیا

پرسا دو شیعوں بھائی کا بے کس حسین کو
عباس ابنِ حیدر کرّار مر گیا

کہتی تھی فوجِ شام یہ خوش ہو کے نہر پر
اب کیا لڑینگے شہ کا مددگار مر گیا

اِک شور ہے کہ لوٹ لو بے کس حسین کو
اب کِس کا ڈر ہے فوج کا سردار مر گیا

طاقت کمر کی ہو گئی زائل حسین کی
جب ایڑیاں رگڑ کے علمدار مر گیا

سر پیٹوں اے مجبو کہ پانی کے واسطے
عباس سا غیور و وفادار مر گیا

*****

دنیا سے جو عباسِ علمدار سدھارے

دنیا سے جو عباسِ علمدار سدھارے
سب چھوٹ گئے آلِ محمد کے سہارے
بچّے درِ خیمے سے یہی کہتے تھے سارے
لائینگے چاچا جان ابھی پانی ہمارے
تھی پیاس کی شدّت سے جو بے تاب سکینہ
خیمے میں رہی منتظِرِ آب سکینہ

جب خالی علم خیمے میں لائے شہِ ابرار
زینب سے یہ کہنے لگے اے خواہرِ غم خوار
ماتم کرو مارے گئے عباسِ علمدار
باقی نہ رہا کوئی بھی اب مونس و غم خوار
دُشوار ہے جینا میرا اِس رنج و الم میں
اے بہنا کمر ٹوٹ گئی بھائی کے غم میں

ٹھنڈا ہوا نانا کا علم ہائے ستم ہائے
بن بھائی کے اب ہو گئے ہم ہائے ستم ہائے
شانے ہوئے دریا پہ قلم ہائے ستم ہائے
آغوش میں نکلا میری دم ہائے ستم ہائے
ہم وعدہ ءِ طفلی کو بجا لاتے ہیں زینب
رخصت کرو میداں میں ہم جاتے ہیں زینب

فرماں کے یہ میداں میں جو آئے شہِ ابرار
کہنے لگا مظلوم سے اک ظالمِ عدّار
اب کیا ہے خیال آپکا اے بے کس و ناچار
شہ نے کہا اب کوئی نہیں مونس و غم خوار
بر آئیگا اب جلد جو مقصد ہے ہمارا
کٹ جائیگا کچھ دیر میں سر تن سے ہمارا

اب آگے روایت میں ہیں اِس طرح سے لکھا
اک شخص نے آ کر کیا شبیر کو مجرا
شہ نے کہا تو کون ہے بھائی مجھے بتلا
رو کر یہ کہا اُس نے میں ہوں قاصدِ صغرا
میں کیا کہوں اِس غم سے پھٹا جاتا ہے سینہ
کِس جاں ہے بپا خیمۂ سلطانِ مدینہ

بتلایئے ہے مجھکو کہاں شاہ کا لشکر
عباس ہے کس جاہ پہ کہاں ہے قاسم و اکبر
شہ نے کہاں سب ختم ہوئے مونس و یاور
مشکیزہ چھیدا مر گئے عباسِ دِلاور
ساتھی نہیں اب کوئی حسین ابن علی کا
لاشہ ہے پڑا دیکھو وہ ہم شکلِ نبی کا

اُس نے کہا کیا نام ہے اے بندہ ءِ اللہ
فرمانے لگے رو کے یہ جب سرورِ ذی جاہ
نانا ہے نبی باپ ہے میرا اسد اللہ
پہنچان تو مجھکو میں ہوں فاطمہ کا ماہ
تو جسکا ہے شیدا میں وہی حق کا ولی ہوں
بے کس ہوں مسافر ہوں حسین ابن علی

یہ سنتے ہی قدموں پہ گرا اور یہ پکارا
آقا میرے کیا ہو گیا یہ حال تمہارا
کیوں کر یہ لعینوں نے کیا ظلم گنوار
شہ نے کہا تقدیر سے ہرگز نہیں چارا
یہ باغ تھا اپنا جو قلم ہو گیا رن میں
اے بھائی خزاں آ گئی زہراء کے چمن میں

قاصد نے دیا شاہ کو پھر نامہ ءِ صغرا
بیمار کا خط کھول کے پڑھنے لگے مولی
لکھا تھا سلام آپکو پہنچے میرے بابا
سب بھول گئے مجھکو کسی نے بھی نہ پوچھا
بیٹی ہوں تمہاری مجھے دیدار دِکھا دو
بابا مجھے بھیّا علی اکبر سے مِلا دو

قاصد سے یہ پھر کہنے لگے سرور ذی شاں
کیا تجھ سے حقیقت کہوں اے صاحبِ ایماں
برباد ہوا رن میں یہ سب میرا گلستاں
اک تیر سے بے جان ہوا اصغر ناداں
اے بھائی میرے دل پہ بہت رنج والم ہے
یہ گلشنِ زہراء ہے جو تیغوں سے قلم ہے

کہنا کہ سناں سینے پہ اکبر نے ہے کھائی
مارے گئے میدان میں سب شہ کے فدائی
عباس نے بھی نہر پہ جاں اپنی گنوائی
جنگل میں لٹی فاطمہ زہراء کی کمائی
کچھ حقِّ محبت نہ اداء کر سکا شبیر
صغرا تیرا وعدہ نہ وفاء کر سکا شبیر

قاصد سے یہ کہنے لگے پھر سیدِ ابرار
جو دیکھا ہے کہہ دیجیو اے مردِ خوشدوار
جا جلد کہ اب ہو گیا ہے عصر نمودار
چل جائیگی گردن پہ میری ظلم کی تلوار
جو مجھ پہ ستم ہوگا نہ تو دیکھ سکیگا
سر کٹ کے میرا خُولی کے نیزے پہ چڑھیگا

و

دریا پہ ہے کہرام علمدار مر گیا

دریا پہ ہے کہرام علمدار مر گیا
عباس ابن حیدر کرّار مر گیا

جو تھا علی کا شیر اور حمزہ کا جانشیں
وہ کربلا کا جعفر الطیار مر گیا

جن بازؤں پہ ناز تھا تجھکو اے مرتضی
وہ ہاتھ دونوں کٹ گئے دلدار مر گیا

پیوست ہو کے مشک میں اک تیر رہ گیا
پانی گرا نہر پر اور لاچار مر گیا

بے یاس خیمے کی طرف دیکھا اور دی ندا
آقا مدد کو آؤ وفادار مر گیا

صقرہ کی طرح دوڑ کر شبیر آ گئے
بولے کمر وہ تھام کر غم خوار مر گیا

اک شور اُٹھا فوج میں سرور کو لوٹ لو
اب خوف کس کا ہے سپہ سالار مرگیا

کاندھے پہ باپ لاتا ہے اکبر کی لاش کو
آئے مدد کو کون مددگار مر گیا

اصغر کی قبر اشک سے تر کر دی شاہ نے
پانی کہاں ملیگا اب جرّار مر گیا

بس دیکھتی ہی رہ گئی زینب لبِ فرات
سجدے میں آہ سیدِ ابرار مر گیا

اُن ہاتھوں کی قوّت سیف الہدیٰ کو ہو
شانے کٹا کے جو علمبردار مر گیا

وہ ہاتھ ہی حسامی تجھے بخشوائینگے
کٹوا کے جو فرات پہ جرّار مر گیا

*****

سرور پکارے رو کر عباس تم کہاں ہو

سرور پکارے رو کر عباس تم کہاں ہو
ڈھونڈو کہاں میں جا کر عباس تم کہاں ہو

زینب کی آس ٹوٹی کلثوم رو رہی ہے
خیمے کے در پہ آکر عباس تم کہاں ہو

آنکھوں کا نور گُم ہے میری کمر بھی خم ہے
کھاتا ہوں رن میں ٹھوکر عباس تم کہاں ہو

کڑیل جواں کا لاشہ اٹھتا نہیں ہے بھیّا
تم ہی اُٹھاؤ آ کر عباس تم کہاں ہو

اصغر کے حلق پر اک ظالم نے تیر مارا
وہ مر گیا تڑپ کر عباس تم کہاں ہو

بِن آپ کے سکینہ غش میں پڑی ہوئی ہے
پانی پلاؤ لا کر عباس تم کہاں ہو

اب زینبِ حزیں کی چادر چھینگی سر سے
بھیاّ خبر لو آ کر عباس تم کہاں ہو
سیدانیوں کو در در لیجائینگے ستمگر
کوئی نہیں ہے سر پر عباس تم کہاں ہو
اب گوہرِ سکینہ کانوں سے چھین لینگے
قاسم ہے اب نہ اکبر عباس تم کہاں ہو
لو عصر کی گھڑی بھی نزدیک آ گئی ہے
گردن ہے اور خنجر عباس تم کہاں ہو
پامال ہوگا لاشہ بھیاّ ہمارا رن میں
پیٹےگی سر کو مادر عباس تم کہاں ہو
تسکینؔ تھی قیامت فرماتے تھے یہ حضرت
اے ہم شبیہِ حیدر عباس تم کہاں ہو

*****

شبیر ہے تنہا میرا عباس کہاں ہیں

شبیر ہے تنہا میرا عباس کہاں ہیں

دو لاکھ کے نرغیں میں محمد کا نِشاں ہیں
ہم درد کہاں کوئی ہر اِک دشمنِ جاں ہیں
اب موت ہی حیدر کے دُلارے کی اماں ہیں
مقتل کی فضاوں میں یہ زہرا کی فغاں ہیں
شبیر ہے تنہا میرا عباس کہاں ہیں

شبیر کی تنہائی پہ ھنستے ہیں ستمگر
اب کوئی سہارا نہیں قاسم ہے نہ اکبر
سنبھالا نہیں جاتا میرے بچّے سے پرسپر
پیاسے کی نگاہوں میں ہر اِک سمت دُھواں ہیں
شبیر ہے تنہا میرا عباس کہاں ہیں

بڑھتے ہیں لعیں ہاتھوں میں تیغوں کو سنبھالے
پتھر ہے برستے ہوئے چلتے ہوئے بھالے
مظلوم کا اب کوئی نہیں ہے جو بچا لے
جس سمت نظر اُٹھتی ہے خنجر ہے سناں ہیں
شبیر ہے تنہا میرا عباس کہاں ہیں

نرغیں میں ستمگاروں کے غش ہے میرا دلبر
خنجر لیئے آتا ہے اِدھر شمرِ ستمگر
رن میں نکل آئی ہے اُدھر زینبِ مضطر
خیموں میں نبی زادِیوں کی آہ و فغاں ہیں
شبیر ہے تنہا میرا عباس کہاں ہیں

اندازِ تصوّر میں جگہ پا گیا کسکا
یہ درد میرے لال کو تڑپا گیا کسکا
خنجر کے تلے بھی یہ خیال آ گیا کسکا
مظلوم سوئے نہر بہ حسرت نگراں ہیں
شبیر ہے تنہا میرا عباس کہاں ہیں

شعلے ہیں بھڑکتے ہوئے ہر سمت دھواں ہیں
زینب یہ مصیبت ہے قیامت کا سماں ہیں
کہتی ہے محافظ میرے پردے کا کہاں ہیں
ہم غیرتِ حیدر میری چادر تو بچا لے
عباس اٹھو آگ لگی جلتے ہیں خیمے

پھر غیظِ یداللہ زمانے کو دِکھاؤ
فریاد یہ حسین کی ہے امداد کو آؤ
گوہر نہ چھنے آکے بھتیجی کو بچاؤ
دامن سے سکینہ کے ہیں لپٹے ہوئے شعلے
عباس اٹھو آگ لگی جلتے ہیں خیمے

تم آؤ تو پھر ظلم کی طاقت نہ رہے گی
تم آؤ تو زینب کی رِدا چھن نہ سکے گی
تم آؤ تو بیمار کی مسند نہ جلے گی
تم آؤ تو بیمار پہ برسینگے نہ کوڑے
عباس اٹھو آگ لگی جلتے ہیں خیمے

برچھی کی انی پر ہے ابھی تک دلِ اکبر
اور باپ کی آغوش میں کُملا گئے اصغر
شبیر کی گردن پہ چلا شمر کا خنجر
اب عابدِ بیمار بھی شعلوں میں گِھرا ہیں
عباس اٹھو آگ لگی جلتے ہیں خیمے

✱✱✱✱✱

عاشور کی وہ رات وہ سناٹے کا عالم

عاشور کی وہ رات وہ سناٹے کا عالم
فطرت کی خموشی میں فرشتوں کا وہ ماتم
سویا ہوا رن میں اسداللہ کا ضیغم
اور خون میں ڈوبا ہوا اسلام کا پرچم
عباس تجھے اہلِ وفا یاد کرینگے

دیکھی نہ گئی بچّوں کی جب تشنہ دَہانی
آنکھوں میں کھٹکنے لگی موجوں کی روانی
پانی کے لیئے اپنا لہو کر دِیا پانی
بچپن پہ سکینہ کے فدا کر دی جوانی
عباس تجھے اہلِ وفا یاد کرینگے

قبضے میں تھی تلوار کے قبضے میں خدائی
دو ہاتھ چلی تھی کے ترائی نظر آئی
بھائی کی وغا دور سے دیکھا کیا بھائی
کیا شان وفا تونے وفادار دکھائی
عباس تجھے اہلِ وفا یاد کرینگے

ناکام ہوئی دشمنوں کی کوششیں پیہم
گرنے نہ دِیا خاک پہ اسلام کا پرچم
جب تک رہی جاں جسم میں سینے میں رہا دم
ریتی پہ دہلتا رہا اسلام کا ضیغم
عباس تجھے اہلِ وفا یاد کرینگے

دنیا سے گیا شان وفاؤں کی دِکھاکر

پانی نہ پیا پھینک دِیا منہ سے لگاکر

گھوڑے سے گِرا خاک پہ شانوں کو کٹاکر

سویا بھی تو سوئی ہوئی مِلّت کو جگاکر

عباس تجھے اہلِ وفا یاد کرینگے

*****

علم جو لے کے آتا ہے اُسے عباس کہتے ہیں

علم جو لے کے آتا ہے اُسے عباس کہتے ہیں
جو سقّاء بَن کے جاتا ہے اُسے عباس کہتے ہیں

علمداری ، وفاداری ، فداکاری ، و خُدّاری
یہ سب جو شان پاتا ہے اُسے عباس کہتے ہیں

بجھائے پیاس جو سب کی اُسے کہتے ہیں سب دریا
جو دریا کو پلاتا ہے اُسے عباس کہتے ہیں

بندھی جب مشک گھوڑے سے حرم نے آس اک باندھی
کہ کوئی پانی لاتا ہے اُسے عباس کہتے ہیں

جو سقّاءِ سکینہ کی چھدی مشکی ، گِرا پانی
تو وہ آنسوں بہاتا ہے اُسے عباس کہتے ہیں

اگر بازو کٹے تو کیا ، مگر پانی نہ دے پایا
یہ غم جس کو ستاتا ہے اُسے عباس کہتے ہیں

کمر تھامے ہوئے شبیر دوڑے جانبِ دریا
گلے بھائی لگاتا ہے اُسے عباس کہتے ہیں

یہ سیفُ الدّیں کی صورت میں اُفقِ دعوتِ حق پر
جو سورج جگمگاتا ہے اُسے عباس کہتے ہیں

حسآمی پیاس جب تیری بُجھے تو یاد تو کرنا
جو پیاس اپنی بُجھاتا ہے اُسے عباس کہتے ہیں

*****

Click Here To Download Audio

عباس علی مولی حیدر کے پیارے ہیں

عباس علی مولی حیدر کے پیارے ہیں
شبیر کے بھائی ہیں حیدر کے دُلارے ہیں

عباس کی عالم میں تمثیلِ وفاء ہو گئی
کربل میں فداء ہونے کی اِنکی مثال ہو گئی
اکسیر تفادی کی عباسی ھبۃ مل گئی
یہ خُلقِ حسن کی ہر مؤمن کو عطاء مل گئی
کربل میں رزا لینے جنگ کی آئے عباس
میں کیسے رزا دے دوں کہتے ہے حسین عباس
ہو تم تو علمبردار لشکر کے میرے عباس
واری ہونے جاتا ہوں کرتے ہے عرض عباس

اتنے میں سکینہ مشکی سوکھی وہاں لائی
کہتی ہے چچا پانی کرنے میں طلب آئی
دیکھا نہ گیا عباس سے بیٹی پیاسی
کہنے لگے پانی میں لے آؤں شتابی

عباس چلے رن میں نہ خوف نہ وحشت ہے
یہ حُسنِ سراپا ہے لشکر میں یہ شہرۃ ہے
قمرِ بنی ہاشم ہے کیا دبدبا ہمت ہے
دشمن کو اِنہیں کے پاس آنے کی نہ جرءت ہے

مشکی لے سکینہ کی پہنچے شہ فرات اوپر
کاٹے دونو بازوں جب لوٹے ہیں یہ سرور
مشکی لے لی منہ میں بس نہ فکر نہ کوئی ڈر
اور ایڑ دی گھوڑے کو پہنچے جلدی خیمے پر

سوچو ذرا خیمے میں کیا حال حرم کا ہے
عباس نظر میں ہے سرعت سے جو آتے ہیں
بازو ہے قلم منہ میں مشکی لے کے آتے ہیں
بے چین سکینہ ہے بچّے کھڑے روتے ہیں

گھوڑے سے گرے عباس مشکی پہ لگا جب تیر
آواز دی مولی کو آؤ جلدی میرے پیر
ٹوٹی ہے کمر میری کہتے ہے شہا شبیر
بے انتہاء غم کی میں تو کیسے کروں تعبیر

عباس کی حرمت سے سن لے یہ دعاء رحمان
صحت کے خِیَم میں رہ یہ سیفِ ہدی ہر آن
پُر عافیت رہ مولی عالی ہے اِنہیں کی شان
شیریںؔ تو پڑھ صلوات داعی اللہ پہ ہو قربان

*****

عباس کہاں ہو ذرا بھائی کو سنبھالو

عباس کہاں ہو ذرا بھائی کو سنبھالو
ہے وقتِ مدد آؤ علمدار سنبھالو

پیاسی ہے سکینہ تو ہے پیاسا علی اصغر
سوکھی ہوئی مشکیزہ ہے اے میرے برادر
دے کیسے رزا تم کو بھلا یہ تو بتاؤ

ہے اشک رواں آنکھوں سے سرور کے سراسر
اب کون سنبھالے گا علم ، دلبر حیدر
آؤ ذرا بھائی کو دِلاسہ تو دلاؤ

جاتے ہیں رزا لے کے جب عباس نہر پر
آئینگے نہ سوئے حرم پھر مشک کو بھر کر
روتے ہیں شہا کوئی سکینہ کو بتاؤ

کچھ غم نہیں ہے شانو کا گرتے ہیں جو کٹ کر
غم یہ ہے نہ پہنچا سکے بس مشک کو بھر کر
سقاء ہیں گِرے رن میں یہ مولی کو بتاؤ

بھائی کی صدا سن کے شہ آئے ہیں نہر پر
کہتے ہیں کمر تھام کر اے میرے برادر
اب کون سہارا ہے ہمارا یہ بتاؤ

ہے وقت پڑا بھائی پر کوئی نہیں یاور
چلنے لگا حلقوم پر شبیر کے خنجر
اب بہرِ خدا آؤ علمدار کہاں ہو

شبیر نہ لٹتے اگر تم ہوتے دِلاور
لاشہ ہے پڑا خاک پر سر نیزے کے اوپر
للہ علمدار مدد کو میری آؤ

صحت کے رہے اوج پر سیف الہدیٰ سرور
جب تک غمِ سرور رہے اِس عرش و زمیں پر
ہر دل کی دعاء ہے میرے مولیٰ کی بقاء ہو

حسرت یہ حسینہ کی ہے عباسِ دِلاور
ہو ساتھ میں سیف الہدیٰ جب آؤں میں در پر
صدقے میں سکینہ کے ہمیں جلدی بلاؤ

✱✱✱✱✱

غازی تیری مشک پر تیر چل گئے

غازی تیری مشک پر تیر چل گئے
چھن گئی ردائیں اور خیمے جل گئے

نہر پر کٹا کے ہاتھ سویا ہے
پرچمِ رسول خون رویا ہے
اشک آنکھ سے فرات کے نکل گئے

نیزہ کھا کے گر گیا ہے نو جواں پسر
لاش اٹھا کے لا رہے ہیں شاہِ بحر و بر
گر گئے کئی مقام پر سنبھل گئے

گردنِ صغیر اور تیرِ حرملہ
بے زباں پہ بعد تیرے ظلم وہ ہوا
قدسیوں کے دل بھی عرش پر دہل گئے

دخترِ حسین آج پیاسی ہے
خیمہ ءِ حسین میں اداسی ہے
شدّتِ عطش سے غنچہ گل بھی جل گئے

تیغِ ظلم حلق پر حسین کے چلی
اہلِ شر میں ننگے سر ہے دخترِ علی
کانپ اٹھی زمین آسماں دہل گئے

چل گئی ہے ظلم و جور کی عجب ہوا
دو گھڑی میں لٹ گیا ہے باغِ مصطفیٰ
اُمتی رسول کے تھے یوں بدل گئے

ہر طرف سے آرہی ہے ایک ہی صداء
لوٹنے خیام کو چلے ہیں اشقیاء
کینے دشمنو کے دل کے یوں نکل گئے

تو نہیں تو پا برھنہ عابدِ حزیں
فرق پر بہن کے آج کیوں رداء نہیں
اہلِ کوفہ دے کے عہد سب بدل گئے
کر ندیمؔ ختم اب یہ غم کی داستاں
اٹھ رہا ہے دستوں کے قلب سے دھواں
مؤمنوں کے دل تھے موم کے پگھل گئے

*****

غازی علمبردار یا حسین

غازی علمبردار یا حسین سن لو بہن کی پکار یا حسین

بنتِ حسین یہ کہتی تھی غم سے پانی میرے لیئے لاؤ نہر سے
پانی نہیں درکار یا حسین غازی علمبردار یا حسین

قاسم کہاں ہے اکبر کہاں ہے بانو کا لاڈلا اصغر کہاں ہے
سب ہو گئے ہے نثار یا حسین غازی علمبردار یا حسین

آلِ رسول پہ ہے ظلم ناگہاں دینا جواب تو اے ارضِ نینوا
مارا گیا دل خوار یا حسین غازی علمبردار یا حسین

بیبیوں کا قافلہ بے مقنع بے ردا دربارِ شام ہے بے درد اشقیاء
ہائے پیئے آزار یا حسین غازی علمبردار یا حسین

گردن میں طوق ہے پاؤں میں بیڑیاں کل ہے بہت ہی منزل کی سختیاں
جائے کہاں بیمار یا حسین غازی علمبردار یا حسین

مجبور ہے بہن اور دور ہے وطن بھیّا کہاں سے دوں دو گز نہیں کفن
زینب ہوئی لاچار یا حسین غازی علمبردار یا حسین

ذکرِ حسین ہے قِصّہ حسین کا سائے میں تیغ کے سجدہ ادا کیا
بے کس شہِ ابرار یا حسین غازی علمبردار یا حسین

ابنِ علی تیرا قِصّہ ہے ہو چکا مختار آج تک روتا ہے کل جہاں
ہائے شہِ ابرار یا حسین غازی علمبردار یا حسین

*****

غمِ عباس میں کمر خم ہیں

غمِ عباس میں کمر خم ہیں
اِس سے بڑھ کر نہ شاہ کو غم ہیں

سن کے تیری وغاں وفاء عباس
آج تک پتھرو کے دل نم ہیں

بازو کٹ جائے تو نہ غم کوئی
مشک کیسے بچے یہی غم ہیں

ہائے سقاء کے کٹ گئے بازو
خوں میں تر مشک اور پرچم ہیں

تھام لی شاہ نے کمر اپنی
بھائی کے غم میں بھائی بے دم

شہ نے عباس کا کیا ماتم
شہ کے پہلے جری کا ماتم ہیں

لاشہء نو جواں اُٹھے کیسے
بازوئے شہ کا غم ہی کیا کم ہیں

پاسبانِ علم نہیں تم جو قہر ڈھانے کو شمرِ اَظلم ہیں

ابنِ حیدر تو ہی سہارا ہیں آسرے تیری جی رہے ہم ہیں

جوں ہوا تو حسین پر صدقے آج برہان دیں کا عالم ہیں

ذکرِ عباس شہ محمد سے جب سُنا یوں لگا محرّم ہیں

ہم کرے غم کا سامنا کیوں کر غمِ تیرا جب کِیا مقدّم ہیں

ہم ضعیفو کے واسطے شاکر غمِ عباس حوصلہ دم ہیں

*****

غمِ عباس میں کمر خم ہیں

غمِ عباس میں کمر خم ہیں
اِس سے بڑھ کر نہ شاہ کو غم ہیں

سن کے تیری وغاں وفاء عباس
آج تک پتھرو کے دل نم ہیں

بازو کٹ جائے تو نہ غم کوئی
مشک کیسے بچے یہی غم ہیں

ہائے سقاء کے کٹ گئے بازو
خوں میں تر مشک اور پرچم ہیں

تھام لی شاہ نے کمر اپنی
بھائی کے غم میں بھائی بے دم

شہ نے عباس کا کیا ماتم
شہ کے پہلے جری کا ماتم ہیں

لاشہء نو جواں اُٹھے کیسے
بازوئے شہ کا غم ہی کیا کم ہیں

پاسبانِ علم نہیں تم جو قہر ڈھانے کو شمرِ اَظلم ہیں

ابنِ حیدر تو ہی سہارا ہیں آسرے تیری جی رہے ہم ہیں

جوں ہوا تو حسین پر صدقے آج برہان دیں کا عالم ہیں

ذکرِ عباس شہ محمد سے جب سُنا یوں لگا محرّم ہیں

ہم کرے غم کا سامنا کیوں کر غمِ تیرا جب کِیا مقدّم ہیں

ہم ضعیفو کے واسطے شاکر غمِ عباس حوصلہ دم ہیں

*****

ماتمِ عباس کرتے جائینگے

ماتمِ عباس کرتے جائینگے جب بھی تاریخِ وفا دُہرائینگے

تھی سکینہ کو خوشی اِس بات کی اب چچا عباس پانی لائینگے

یہ نہ تھا معلوم پیاسوں کو مگر بوند پانی بھی نہ پینے پائینگے

دشمنوں کو یاد آئینگے علی وہ شجاعت دشت میں دِکھلائینگے

مشک پیاسی کی بچانے کے لیئے اپنے دونو شانے بھی کٹوائینگے

روکنے کو راستہ عباس کا تیر ہر جانب سے سب برسائینگے

مشک چھد جائیگی پھر اک تیر سے گھوڑے سے عباس بھی گِر جائینگے

شہ کی آنکھوں میں اندھیرا چھائیگا بھائی کی سن کے صدا جب آئینگے

خون سے تر ہوگا شہ کا پیرہن سینے سے جب بھائی کو لپٹائینگے

ہاتھوں میں سرور کی لے کر ہچکیاں ہائے عباسِ جری مر جائینگے

شور اِک ہوگا یزیدی فوج میں اب جو چاھینگے ستم ہم ڈھائینگے

اور اِدھر سوئے حرم آتے ہوئے ہر قدم پہ شاہ ٹھوکر کھائینگے

سوچتے ہونگے یہ شہ، بچّوں کو اب کیا تسلّی دے کے ہم سمجھائینگے

تھام لو دامن برہانِ دین کا نور کے خیمے میں یہ لے جائینگے

ہے عزادار آسرا عباس کا عاصیوں پر وہ کرم فرمائینگے

✱✱✱✱✱

مشک و علم اُداس ہے دریا اُداس ہے

مشک و علم اُداس ہے دریا اُداس ہے
عباس تیرے غم میں زمانہ اُداس ہے
اِک بیکسی سی گھر میں برستی ہے رات دن
بن اہلِ بیت سارا مدینہ اُداس ہے
یہ انتہائے صبر و تحمل کا ہے اثر
اب تک غمِ حسین میں دنیا اُداس ہے
افسوس فاطمہ کا یوں گلشن اُجڑ گیا
اب تک اُسی کی یاد میں صحرا اُداس ہے
اب تک چچا نہ آئے کیوں دریا سے لوٹ کر
خیمے کے در پہ پیاسی سکینہ اُداس ہے
آواز یا حسین کی آتی ہے آج تک
شاید کے خلد میں کوئی دُکھیا اُداس ہے

رو رو کے ماں یہ کہتی تھی اصغر کی قبر پر

تیرے بغیر ننھا سا جھولا اُداس ہے

بے جرم میرے لال کو پیاسا کیا شہید

جنت میں روحِ فاطمہ زہرا اُداس ہے

سایا نہ دے سکا شہ بے کس کی لاش پر

عباس کے علم کا پھریرا اُداس ہے

کربل مجھے بلائینگے عباسِ نامدار

مدّت سے میرے دل کی تمنا اُداس ہے

✱✱✱✱✱

۲۵۱۲

نشانِ فوجِ پیمبر سجایا جاتا ہے

نشانِ فوجِ پیمبر سجایا جاتا ہے
شبابِ شیرِ خدا یاد آیا جاتا ہے

علی کا لال عَلَم لے چکا برادر سے
سکینہ بی بی کا سقا بنایا جاتا ہے

عَلَم میں مشک بندھی سب کی بندھ گئی امید
کے اب پیاسوں کو پانی پلایا جاتا ہے

خدا کرے کہ یہ خیمے میں کامیاب آئے
بڑی امید سے پردہ اُٹھایا جاتا ہے

جو تیر مشک پہ آیا وہ لے لیا دل پر
وفا کی راہ میں یوں زخم کھایا جاتا ہے

جسے لہو سے بھی اپنے عزیز سمجھا تھا
لگا کے تیر وہ پانی بہایا جاتا ہے

*****

کہتی تھی زینب کیوں نہ پکاروں

کہتی تھی زینب کیوں نہ پکاروں   اے میرے دلبر عون و محمد
آؤ میں بھائی پہ صدقے اُتاروں   اے میرے دلبر عون و محمد

لاؤں میں دُلہن دولہا بناؤں   ہاتھوں کو شوق سے مہندی لگاؤں
دل میں ہے پریشاں بال سنواروں   اے میرے دلبر عون و محمد

پیاسے ہو پی لو جامِ شہادت   پاؤگے جامِ کوثر و جنت
پیشِ خدا داماں پساروں   اے میرے دلبر عون و محمد

دنیا سے وارث و والی سدھارے   قاسم و اکبر بھی گئے مارے
کیوں نہ گریباں اپنا میں پھاڑوں   اے میرے دلبر عون و محمد

آ گے تو آؤ منہ تو دِکھاؤ آواز پیاری پیاروں سناؤ
صدقے میں جاؤں جان نثاوں اے میرے دلبر عون و محمد

آ گے کھے اخلاص بھی کیا اب کوٹ کے چھاتی کہتی تھی زینب
آہ کے نعرے کیوں نہ میں ماروں اے میرے دلبر عون و محمد

✱✱✱✱✱

٢٥١٥

اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا
نہ اب دیر کرنا تم آنے میں بابا

میں ڈرتی ہوں بس رات دن ظالموں سے
تم ہی آ کے پوچھو یہ اِن ظالموں سے
ملا کیا مجھے یوں ستانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

کہ اب لاڈلی رات کیسے گذارے
جو سوتی تھی سینے پہ بابا تمہارے
وہ سینہ کہاں اب سلانے میں باب
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

تمہیں میرے بابا بھلاؤں تو کیسے ؟
میں جیتے جی اب تمکو پاؤں تو کیسے ؟
نہ بہلا کسی دل بہانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

کٹا سر جو دیکھا تو دی یہ دہائی
تمہاری یہ حالت ہے کِس نے بنائی؟
ہیں دن کتنے اور غم اُٹھانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

تمہارا یہ سر کِس نے تن سے اُتارا؟
لعینوں نے کیوں بے خطا تمکو مارا ؟
اٹھا کیوں نہ محشر زمانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

اے بابا مجھے دیکھو آنکھیں تو کھولو
رقیۃ یہ کہتی ہے کچھ منہ سے بولو
کہ دن گذرا آنسو بہانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

یہ چہرے پہ بوسے میں ہر آن دونگی
لپٹ کے اِسی سر سے میں جان دونگی
نہ دونگی تمہیں دور جانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

میں اِس قید خانے میں ہرگز نہ آتی
نہ دِرّے لعینوں کے اِس طرح کھاتی
تم ہوتے جو زندہ گھرانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

یہ کہتے ہوئے مر گئی یوں رُقیۃ
فدا سب ہوئے تم پہ، پھر کیوں رُقیۃ
کرے دیر جاں کو لٹانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

حامی اُٹھا پھر تو زنداں میں محشر
کہا بیبیوں نے یہ رو رو کے دختر
یہ خود سوئی تمکو جگانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

*****

پیارے بابا تم لوٹ آؤ

پیارے بابا تم لوٹ آؤ
آ کے تمہارے پیاری رقیہ کو ساتھ لیکر جاؤ

شام کے قید میں ہر سوں اندھیرا
کوئی نہیں آسرا یہاں میرا
آؤ مجھے تم گود میں لیکر آنکھوں میں اپنی بساؤ

پیار سے گال پہ ہاتھ پھراتے
ہاتھوں سے اپنے مجھکو کِھلاتے
بھول گئے کیا بیٹی کو اپنی آؤ مجھے سمجھاؤ

تین برس کی ہے آپ کی بیٹی
کم سِن میں دیکھی اُجڑی یہ کھیتی
چھوٹی کلی یہ مرجھا گئی ہے آ کے اُسے اب کِھلاؤ

سن کے یہ نالاں رونے لگے سب
بانو پریشاں بے چین زینب
کہتی ہے مولی شبیر آکر بیٹی کو اپنی مناؤ

خواب میں بیٹی کے ہو گئے دیدار
مولی کے ، چونک اُٹھی ہو کے بیدار
کہنے لگی بس جیسے بھی ہو اب بابا کو میرے بلاؤ

تھا شور سب بیبیوں میں یہ سن کر
دل کو سنبھالے تو مادر بھی کیوں کر
بولا یزید حسین کا سر لو اور بچّی کو دِکھاؤ

آیا سرِ پاک بچّی نے دیکھا
اور ہونٹ اپنا وہ چاند پہ رکھا
کہنے لگی اب نہیں جانے دونگی ساتھ مجھے لے جاؤ

تھا عشق بابا کا بچّی کے دل میں
چھوٹی سی جاں نکلی ایک ہی پل میں
اے رونے والوں یہ چھوٹی کلی کے آنسو پہ آنسو بہاؤ

عجب شہ مفضل کو عشقِ حسینی
عجب کیا ہے وہ خود ہیں خلقِ حسینی
اے مصطفی تم بھی مولی کے آگے ماتم کی صف کو بچھاؤ

*****

قید خانے میں یہ احوال رقیۃ ہوگا

قید خانے میں یہ احوالِ رقیۃ ہوگا
چشم پر آب میں بابا کا ہی چہرہ ہوگا
سِسکیاں لے کے کسی کونے میں روتی ہوگی
اور لبوں پہ میرے بابا میرے بابا ہوگا
کہہ رہی ہوگی کہ بابا میرے کیسے ہونگے ؟
دل میرا کہتا ہے کہ حال نہ اچھا ہوگا
میرے مظلوم پدر سے مجھے مِلوا دو کوئی
ہاں ! کسی نے تو میرے بابا کو دیکھا ہوگا
سن کے نالہ یہ کہا ہوگا شقی نے لاؤ
خوں بھرا شاہ کا سر طشت میں رکھا ہوگا
لے کے سر آئے جو خُدّام حبس خانے میں
سر کے اطراف میں اک نور چمکتا ہوگا

ننھے ہاتھوں میں وہ سر لے کے یہ کہتی ہوگی
یوں گلا کس نے میرے بابا کا کاٹا ہوگا
اور آہستہ سے پھر گود میں سر کو رکھ کے
خوں بھری زلفوں کو چہرے سے ہٹایا ہوگا
سوکھے ہونٹوں سے وہ لب بابا کے چومے ہونگے
خوں میں تر بالوں کو ہاتھوں سے سنوارا ہوگا
بولی ہوگی کہ ذرا آنکھیں تو کھولو بابا
ورنہ دم میرا ابھی حلق میں رُکتا ہوگا
کہہ کے یہ سانس رُکا ہوگا رقیۃ بی بی
اور محشر کا سماں قید میں برپا ہوگا
آقا سیف الہدیٰ جب بھی یہ بیاں کرتے ہیں
کون ہوگا اے حامی جو نہ روتا ہوگا
جب آیا ہوگا سرِ شاہ طشت کے اندر
لپٹ کے اُس سے رقیۃ نے دم دیا ہوگا

۲۵۲۲

صعوبتیں یہ ہوئی راہ اور زنداں میں
حامی اور خدا جانے کیا ہوا ہوگا

*****

کرتی تھی زنداں میں فغاں پیاری رقیہؑ

کرتی تھی زنداں میں فغاں پیاری رقیہؑ
بابا حسینا ہائے حسینا ہائے حسینا
بیٹی کی فریاد سے اِک حشر تھا برپا
بابا حسینا ہائے حسینا ہائے حسینا

ننھی سی میری جان پہ زنداں کے الم ہے   پہ در پہ ستم ہے
ڈر جاتی ہوں رہ رہ کے غضب ظلم کا بَن ہے   وہ رنج و محن ہے
لینے تو خبر آئیے اب جلد خدارا

بے چین رقیہؑ کو ذرا چہرہ بتا دو   دو بول سنا دو
نیند آتی ہے بابا مجھے سینے پہ لٹا دو   شفقت سے سلا دو
اللہ رکھے باپ کا ہر طفل پہ سایہ

جب دیکھتی ہے خواب میں وہ اپنے پدر کو　　زہراء کے پسر کو
کہتی ہے ہر اِک سے میرے بابا یہاں آئے　　مجھکو نظر آئے
اے پیاری پھپھی جان بتاؤ گئے کس جا

زندان میں سر پیٹ کے وہ شور مچایا　　محشر سا اُٹھایا
بیٹی کے یہ نالوں سے تھا ظلم کو نہ چارہ　　سر باپ کا بھیجا
سر دیکھتے بابا کا بہت تڑپی وہ دُکھیا

سر باپ کا گودی میں لیئے کہتی تھی دُکھیا　　کیا ہو گیا بابا
اے بابا ستمگاروں نے کیوں سر تیرا کاٹا　　کیوں گھر تیرا لوٹا
کیا وقت مقدّر نے بُرا مجھکو دِکھایا

اے بابا اُٹھو دیکھو سکینہ کی تو حالت   پیاسی ہے بہ شدّت
مارے ہے لعیں نے میری بہنا کو طمانچے   گوہر بھی ہے چھینے
کس طرح جئیگی تیری فرقت میں سکینہ

غش کھاکے گری باپ کے سر پہ جو رقیۃ   کرتے ہوئے گریاں
لاچار کو زینب نے بہت غش سے جگایا   بیٹی کو ہلایا
کیا دیکھتی ہے جان فداء کر گئی دُکھیا

محشر سا بپا ہو گیا سب اہلِ حرم میں   ڈوبے سبھی غم میں
ماتم کی صفیں بچھ گئی تب شام میں گھر گھر   پر درد تھا منظر
ہر اِک کو رُلاتا رہا یہ بینِ رُقیۃ

مغموم رُقیہ کے یہ نالوں کے وسیلے جو چاہے تو لے لے

کیا فکر جو منجدار میں نیا تیری ڈولے ہے اُنکے حوالے

وہ پار لگا دینگے اے **شاکر** تیری نیا

*****

یوں رقیہ کے لب پر فغاں ہے — میرے بابا حسین کہاں ہے

یوں رقیہ کے لب پر فغاں ہے — میرے بابا حسین کہاں ہے
قیدخانے میں نوحہ کناں ہے — میرے بابا حسین کہاں ہے

قید میں نیند آئیگی کیسے — خاک پر ہائے سوؤنگی کیسے
کتنا پُر ہول سارا مکاں ہے — میرے بابا حسین کہاں ہے

تین سال کی ہوں ننھی بچّی — غم میں بابا کے کیسے جیؤنگی
باپ بن اب نہ مجھکو امّاں ہے — میرے بابا حسین کہاں ہے

دیکھا سپنے میں جب بابا جاں کو — رو رو کہتی تھی اپنی پھپھی کو
میرے بابا تو آئے یہاں ہے — میرے بابا حسین کہاں ہے

رو رو برپا کیا اِس نے محشر بھیجا ظالم نے تب شاہ کا سر
دیکھ کر سر وہ گریاں کناں ہے میرے بابا حسین کہاں ہے

کس نے سر کاٹا اے بابا تیرا کس نے حشر کیا ایسا تیرا
سر یہاں ہے تو جسم کہاں ہے میرے بابا حسین کہاں ہے

دیکھو بابا سکینہ بہن کو ہم پہ ٹوٹے جو رنج و محن کو
کون بے کس کا اب پاسباں ہے میرے بابا حسین کہاں ہے

سر میں رکھتی تھی سینے پہ جس کے سر کٹا دیکھتی ہوں میں اس کا
کتنا بدلا ہوا یہ جہاں ہے میرے بابا حسین کہاں ہے

شہ کے سر پر گری غش وہ کھا کر دیکھتی ہے کیا زینبِ مضطر
وہ لٹا گئی بابا پہ جاں ہے میرے بابا حسین کہاں ہے

جاں لٹا گئی بابا پہ دختر شام میں حشر برپا ہے گھر گھر
غم و حزن کا چھایا سماں ہے میرے بابا حسین کہاں ہے

دُکھ بھری داستانِ رقیہ جب سناتے ہیں سیف الہدیٰ شاہ
غم سے اشکوں کا دریا رواں ہے میرے بابا حسین کہاں ہے

شہ کی دختر رقیہ کے صدقے میرے آقا تو شاکرؔ کی سن لے
ہر طلب دل کی تجھ پر عیاں ہے میرے بابا حسین کہاں ہے

*****

اصغر کو روئگی علی اکبر کو روئیگی

اصغر کو روئگی علی اکبر کو روئیگی
صغری اکیلی اپنے بھرے گھر کو روئگی

کیا گذری کربلاء میں ابھی کچھ خبر نہیں
رندلا پہنے دیکھ کر مادر کو روئیگی

عباسِ نامدار کے جب ہونگے تذکرے
مشک و علم کو دیکھ کے صفدر کو روئگی

شادی کی اور رنڈاپے کی باتے سنیگی جب
کبری سے مل کے دُلہائے بے سر کو روئگی

یاد آئیگی جب بالی سکینہ کی الفتیں
مادر سے پوچھ پوچھ کے خواہر کو روئگی

ماتم کریگی عون و محمد کی یاد میں
جھولے کے پاس بیٹھ کے اصغر کو روئگی

دیکھیگی اپنے بھائی کو جب باپ کی جگہ
قدموں پہ لوٹ لوٹ کے سرور کو روئگی
خالی مکان دیکھ کے جب دل بھر آئیگا
دیوار و در کو دیکھ کے گھر بھر کو روئگی
آئیگا ذکر قید کا جب خاک اڑائیگی
سرور کا حال سن کے مقدّر کو روئگی
پرسے کو جائیگی لحدِ فاطمہ پہ جب
روحِ بتول سیّد بے سر کو روئگی

*****

ہوتے ہیں شاہ رخصت گریہ کناں ہے صغری

ہوتے ہیں شاہ رخصت گریہ کناں ہے صغری
آئی ہے کیا مصیبت گریہ کناں ہے صغری

مادر پھپھی ، بہن کی تیاّر ہے سواری
ہمراہ نہیں سفر میں بس میں ہی غم کی ماری
یہ کیسی آئی فرقت ، گریہ کناں ہے صغری

ہمراہ اپنے لے لو مجھکو سفر میں بابا
مجھکو عزیز تر ہے ہر رہِ گزر میں بابا
بس آپ کی مَعِیّت ، گریہ کناں ہے صغری

میرا سفر کٹھن ہے کہنے لگے یوں سرور
بیمار ، ناتواں ہو ، نہ سہ سکوگی دختر
اِس راہ کی اَذِیّت ، گریہ کناں ہے صغری

بیٹی میرے سفر میں بس کرب اور بلاء ہے
آلام اور مصائب سے یہ سفر بھرا ہے
سن کر سفر کی کُربت ،گریہ کناں ہے صغری

کہنے لگی یوں دُکھیا رکھنا نہ دور مجھکو
اکبر کو بھیجنا بس لینے ضرور مجھکو
اتنی ہے میری حسرت ،گریہ کناں ہے صغری

سن کر سخن یہ بیٹی کے کہہ رہے ہیں سرور
آئیگا تجھکو لینے بیٹی کہاں سے اکبر
پائیگا وہ شہادت ، گریہ کناں ہے صغری

آئیگا تجھکو لینے سجّاد ناتواں ہی
اُسکے سِوا نہ ہوگا باقی تیرا کوئی بھی
سن کر یہ حالِ عربت ،گریہ کناں ہے صغری

صغری کا غم کرانے ، شبیر پر رُلانے
باقی رہے مفضل مولی ہمیں سنانے
پُر سوز یہ رَزِیّت ، گریہ کناں ہے صغری

ہاتھوں کی یہ لکیریں لکھ دے سعادتوں کو
شبیر کا یہ غم ہی دیگا مسرتوں کو
شاکرؔ بہاؤ دَمعت ، گریہ کناں ہے صغری

*****

ماتمی نوحہ

Alphabetical Order حروف تہجی

Main Index فہرست

Updated on Tuesday, September 04, 2018

Note:- There Will Be No Update Through Out 1440 , Next Update Will Be In Year 1441

ماتمی نوحہ

ا	ب	ت	صفحہ رئیسی		
ث	پ	ج	چ	ح	خ
د	ذ	ر	ز	س	ش
ص	ض	ط	ظ	ع	غ
ف	ق	ک	گ	ل	م
ن	ھ	و	ی	ماتمی نوحہ	

رقم	مطلع		صفحۃ
	ا		
.١	آتی تھی صدائے زہرا بیٹا مارا گیا	Audio	٢٥٧٦
.٢	آئی ہے سر کھلے زینب بازارِ شام میں	Audio	٢٥٧٩
.٣	اٹھارہ جنازے نکلے اک دن میں علی کے گھر سے	Audio	٢٥٨٢
.٤	اُٹھو عزادارو سر کٹانے حسین مقتل میں آرہے ہیں	Audio	٢٥٨٣
.٥	آج تو مظلوم کا ماتم ہوئیگا Audio2	Audio	٢٥٨٦
.٦	اَج شبیر اوپر بلاء چھے	Audio	٢٥٨٨
.٧	آج ماتمِ شاہِ اُمم ہے	Audio	٢٥٩٠
.٨	اصغرِ معصوم تیرا جھولنا	Audio	٢٦٠٧
.٩	آقا حسین آؤ مولی حسین آؤ	Audio	٢٥٩٣
.١٠	اُجاڑ ڈالا ظالموں نے گلشن زہرا کا	Audio	٢٥٩٦
.١١	اُجڑا تیرا پھولا پھلا گلزار حسینا	Audio	٢٥٩٩

.١٢	اُجڑے چمن کو لیکر کربل سے جائے زینب	Audio	٢٦٠٢
.١٣	اشکِ عزاء بہانا ماتم کی صف بچھانا	Audio	٢٦٠٣
.١٤	آغوش میں جسکو پالا پردیس میں اُسکو مارا	Audio	٢٦١١
.١٥	اک تیر سے غازی کی جب مشک چھیدی ہوگی	Audio	٢٦١٥
.١٦	اک حشر بپا ہوگا جب آئیگی ماں زہرا	Audio	٢٦١٧
.١٧	اِک دور علی کا تھا کوفے میں امیرانہ	Audio	٢٦١٩
.١٨	اکبر پہ قیامت ہے اصغر پہ قیامت	N/A	٢٦٢٢
.١٩	اکبرِ نو جواں کا ماتم ہے	Audio	٢٦٢٥
.٢٠	آلام و مصائب میں گرفتار ہے زینب	Audio	٢٦٢٦
.٢١	اُمت پہ سارے گھر کو لٹایا حسین نے	Audio	٢٦٢٨
.٢٢	الوداع اے بیکس و رنجور و مضطر الوداع	Audio	٢٦٣٠
.٢٣	الوداع الوداع اے سبطِ مُصطفی حسین	Audio	٢٦٣٢
.٢٤	آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب	Audio	٢٦٣٦
.٢٥	آہِ آہِ کہو چشم عزیزو پر نم کرو	Audio	٢٦٤١

۲٦۴۳	Audio	اہلِ حرم کو لیکر شبیر آ رہے ہیں	.۲٦
۲٦۴٦	Audio	اہل حرم میں رونے کی دھوم واویلا	.۲۷
۲٦۵۰	N/A	اہلِ عزاء کرو غم بیمار ناتواں کا	.۲۸
۲٦۵۴	Audio	اولادِ علی پیاسی ہے دریا کے کنارے	.۲۹
۲٦۵۷	N/A	آؤ شہ دین کا جوش سے ماتم کریں	.۳۰
۲٦٦۲	Audio	آؤ عزادارو ں آؤ شبیر کا غم کریں عزیزوں شبیر کا غم کریں	.۳۱
۲٦٦۴	Audio	آؤ عزیزو آؤ ، ماتم کرو حسینا	.۳۲
۲٦٦۸	Audio	آؤ فاطمۃ آؤ فاطمۃ مقتل سے آ رہی ہے سدا	.۳۳
۲٦٦۸	Audio	آؤ فاطمۃ آؤ فاطمۃ آؤ فاطمۃ آؤ فاطمۃ	.۳۴
۲٦۷۲	Audio	آؤ ملکے ماتم کریں شاہِ شہیدِ کربلاء کا	.۳۵
۲٦۷۵	Audio	اے اہلِ مدینۃ زہراء کا لوٹا گھر	.۳٦
۲٦۷۷	Audio	اے پرندے ذکر کربل کی سنا	.۳۷
۲٦۸۰	Audio	اے حسین تیرے ماتم میں فداء یہ جاں کرینگے	.۳۸
۲٦۸۳	Audio	اے سر کو کٹانے والے اے گھر لُٹانے والے	.۳۹

٢٦٨٦	Audio	اے شمر چلا نہ خنجر شبیر کے سوکھے گلے پر	.٤٠
٢٦٨٧	Audio	اے شہیدِ ارض کربلاء حسین	.٤١
٢٦٩٠	Audio	اے کربلا اے نینوا یہ کون ہے جو لٹ گیا	.٤٢
٢٦٩٢	Audio	اے کربلا کے مہاں غم تیرا جاوداں ہے	.٤٣
٢٦٩٥	Audio	اے کربلا یہ سب نے دیکھا تیری زمیں پر	.٤٤
٢٦٩٨	Audio	اے فاطمہ کے دلبر شبیر جانِ حیدر	.٤٥
٢٧٠١	Audio	اے مارا کڑیل جواں کہاں چھو	.٤٦
٢٧٠٣	N/A	اے مؤمنو تسبیح کرو دن رات خمست اطہار کی	.٤٧
٢٧٠٦	Audio	اے مؤمنو شبّیر نو غم کرو وہ مظلوم کربل نو ماتم کرو	.٤٨
٢٧١٠	Audio	اے نانا اپنے گھر کو لٹایا حسین نے	.٤٩
٢٧١٣	Audio	اے نانا تیرا وعدہ نبھائیگا نواسا	.٥٠
٢٧١٦	Audio	آئندہ برس ہم ہو کہ نہ ہو آؤ کرے ماتم سرور کا	.٥١
٢٧٢٠	Audio	ای وائے اصغر لاڈلیا	.٥٢
٢٧٢٢	Audio	آیا ہیں علم اور علمدار نہ آیا	.٥٣

.٥٤	ایک بار اور مجھے گود میں لے لو بابا	Audio	۲۷۲۴
.٥٥	ایک بے کس و غریب کا کنبہ اُجڑ گیا	Audio	۳۱۵۸
.٥٦	ایماں کی حقیقت ہے شبیر تیرا ماتم	Audio	۲۷۲۸
	ب		
.٥٧	بازو کٹے تھے لیکن اِک حوصلہ باقی تھا		۲۷۳۱
.٥٨	باغِ فاطمہ کس طرح لٹا	Audio	۲۹۴۷
.٥٩	بہتر اِس طرف ہے اُس طرف لاکھو کا لشکر ہے	Audio	۲۷۳۴
.٦٠	بھائی بھائی کہتے ہوئے زینب خیمے سے نکلی		۲۷۳۶
.٦١	بھالے کی نوک پر سر شبیر ہے	Audio	۲۷۳۹
.٦٢	بھرا یہ گھر میں لائی تھی یہ گھر تو سب اُجڑ گیا	Audio	۲۷۴۲
.٦٣	بھول جائینگے سب کچھ کربلا نہ بھولینگے	Audio	۲۷۴۵
.٦٤	بھولینگے نہ ہم کربل میں وہ چند پہر کی شادی	Audio	۲۷۴۸
.٦٥	بوٹھی چھری شہ کی گردن پہ چلتی ہے	Audio	۲۷۵۱
.٦٦	بیٹا تمہیں پکارتا ہے آؤ فاطمہ	Audio	۲۷۵۴

٢٧٥٧	Audio	بیٹے کو روتی ہے جنت میں فاطمہ	٦٧.
٢٧٦٠	Audio	بیٹے کے مقتل کو آکر سجا لو فاطمہ	٦٨.
٢٧٦٣	Audio	بیٹی علی کی تربتِ زہراء پہ آئی ہے	٦٩.
٢٧٦٧	Audio	بیکسوں کا قافلہ جا رہا ہے شام کو	٧٠.
٢٧٦٩	Audio	بے سر پڑا ہے رن میں وہ فاطمہ کا جایا	٧١.
		ت	
٢٧٧٣	Audio	تڑپ کے زہراء پکاری اے میرے لال حسین	٧٢.
٢٧٧٦	Audio	تشنہ دہن حسین غریب الوطن حسین	٧٣.
٢٧٧٩	Audio	تن جلتی زمیں پر ہے سر نیزوں کے اوپر ہے	٧٤.
٢٧٨١	Audio	تیرا سجدہ تہِ خنجر نہ بھولیں ہیں نہ بھولینگے	٧٥.
٢٧٨٤	Audio	تیرا غم زہراء کے پیارے بھول نہ پائینگے	٧٦.
٢٧٨٧	Audio	تیرا گھر ہو گیا ویرانا اے نانا فریاد ہے	٧٧.
		پ	
٢٧٨٩	Audio	پانی تو پلا نے تجھے جائیگا سکینہ	٧٨.

۷۹.	پانی سلام بھیجے سقائے کربلا پر	Audio	۲۷۹۱
۸۰.	پکارتا ہے جہان سارا حسین حسینا حسین حسینا	Audio	۲۷۹۴
۸۱.	پکاری زینبِ مضطر میرے حسین آؤ	Audio	۲۷۹۷
۸۲.	پروان چڑھالوں کوئی ارمان نکالوں	Audio	۲۸۰۱
۸۳.	پیارے بابا تم لوٹ آؤ	Audio	۲۸۰۳
٨٤.	پیری میں جواں دلبر کی میت کو اٹھانے والا	Audio	۲۸۰٦
ج			
۸۵.	جا رہا ہے کربلاء سے کارواں زینب چلو	Audio	۲۸۰۹
۸٦.	جب چلے اصغر کو اپنی گود میں لے کر حسین	Audio	۲۸۱۱
۸۷.	جب سامنے آنکھوں کے بہتا ہوا دریا ہو	Audio	۲۸۱۴
۸۸.	جانِ محمد کے ماتم میں عرش	Audio	۲۸۱٦
۸۹.	جس پر کوئی صبر نہ ہو شبیر کا وہ غم ہے	Audio	۲۸۱۸
۹۰.	جھولا تیرا جھولائیگی اصغر ماں ساری رات	Audio	۲۸۲۲
۹۱.	جھولو معصوم تشنہ دہن جھولنا	Audio	۲۸۲۴

٩٢.	جلتی زمیں پہ اُترا ہے عرش کا ستارا	Audio	٢٨٢٨
٩٣.	جہاں اِک غریب الوطن لُٹ گیا وہ کرب و بلا کی زمیں ہے	Audio	٢٨٣٠
٩٤.	جہاں میں چارسوں ماتم بپا ہے	Audio	٢٨٣٢
٩٥.	چلتے ہوئے خنجر کو بھولی نہیں ہے زینب	Audio	٢٨٣٥
ح			
٩٦.	حسین امام کا غم ہے اے مؤمنوں آؤ	Audio	٢٨٣٨
٩٧.	حسین الوداع حسین الوداع	N/A	٢٨٤١
٩٨.	حسین بچپن کے اپنے وعدے سلامی کیسے نبھا گئے	Audio	٢٨٤٦
٩٩.	حسین تو حسین ہے،جو اک نہ ہو نصیب میں یہ سات	Audio	٢٨٤٨
١٠٠.	حسین تو حسین ہے ، یہ پنجتن کا پانچواں (جمالی)	Audio	٢٨٥٣
١٠١.	حسین تو حسین ہے ، نبی کے دل کا چین ہے	N/A	٢٨٥٦
١٠٢.	حسین تیرے ماتم میں جو موت بھی آئے کم ہے	Audio	٢٨٥٩
١٠٣.	حسین حشر تلک غم تیرا رولائیگا	Audio	٢٨٦٢
١٠٤.	حسین حسین شہیدِ کربلا حسین حسین حسین	N/A	٢٨٦٤

.١٠٥	حسین صبر و وفا کے پیکر	Audio	٢٨٦٥
.١٠٦	حسین کا غم مکاں مکاں میں	Audio	٢٨٦٨
.١٠٧	حسین مقتل میں تنہا ہے علی شیرِ خدا آؤ	Audio	٢٨۷٢
.١٠٨	حسین ہے حسین ہے حسین ہے وہ حسین ہے	Audio	٢٨۷۴
.١٠٩	حسین ہے وہ حسین ہے، ہے جانِ زہراء دلِ پیمبر	Audio	٢٨۷٨
.١١٠	حسینیؑ داعی شہ سیف الہدی ہے	Audio	٢٨٨١
.١١١	حشر سے بڑھ کر وداع کا منظر	Audio	٢٨٨٣
.١١٢	حشر کی گھڑی ہے آؤ فاطمہ	Audio	٢٨٨٥
.١١٣	حلاّلِ مشکلات ہے سبطِ نبی حسین	Audio	٢٨٨٨
	د		
.١١٤	دریا پہ اُٹھا شور علمدار علمدار	Audio	٢٨٩٣
.١١٥	دریا پہ شور ہے کہ علمدار مرگیا	Audio	٢٨٩۷
.١١٦	دریا پہ ہے کہرام علمدار مر گیا (حامی)	Audio	٢٨٩٩
.١١۷	دشتِ کربلاء میں حشر کا سماں ہے	Audio	٢٩٠١

۲۸۸۹	Audio	دشت مصیبت میں شہ کو سنبھالو فاطمہ	.۱۱۸
۲۸۹۱	Audio	دل سے لگا لیا ہے ہمنے غمِ نہاں کو	.۱۱۹
۲۹۰۴	Audio	دلِ فاطمہ سے پوچھوں، جو حسین پر ہے گذری	.۱۲۰
۲۹۰۹	Audio	دلِ مادر لہو کے اشک جنت میں بہاتا ہے	.۱۲۱
۲۹۰۷	Audio	دلبرِ حیدر حسین کشتہء خنجر حسین	.۱۲۲
۲۹۰۹	Audio	دہکتی ریت پر بیٹا سرِ اقدس کٹاتا ہے	.۱۲۳
۲۹۱۱	Audio	دوپہر میں حسین پر کیا کیا گذر گئی	.۱۲۴
۲۹۱۳	Audio	دِینِ محمد کی بقاء یا حسین	.۱۲۵
ر			
۲۹۱۵	Audio	راج دُلارا زہرا کا زخمی ہے اور پیاسا ہے	.۱۲۶
۲۹۱۷	Audio	راج دُلارا زہرا کا مہماں بنکر آیا	.۱۲۷
۲۹۱۹	Audio	راہِ حق میں آلِ زہراء یوں جہاں کے رنگ دیکھے	.۱۲۸
۲۹۲۲	Audio	رہا کربلا میں بھوکا پیاسا نبی کا پیارا	.۱۲۹
۲۹۲۴	Audio	رو رہا آپکو قرآں کا پارا اے حسین	.۱۳۰

۲۹۲۶	Audio	روتے ہیں غم خوار عباس علمدار	۱۳۱.
		ز	
۲۹۲۹	Audio	زلزلوں میں دنیا تھی آسماں لرزتا تھا	۱۳۲.
۳۱۳۵	Audio	زمیں رو رہی آسماں رو رہا ہے	۱۳۳.
۲۹۳۱	Audio	زِندہ تارِیخ کربلا زینب	۱۳٤.
۲۹۳۳	Audio	زہراء کا پسر رب سے دعا مانگ رہا ہے	۱۳۵.
۲۹۳۵	Audio	زہراء کا لاڈلا تیری گودی میں لُٹ گیا اے ارضِ کربلا	۱۳٦.
۲۹۳۷	Audio	زہراء کا لعل کیسے وعدہ نبھا رہا ہے	۱۳۷.
۲۹۳۹	Audio	زہراء کا راج دُلارا احمد کی آنکھوں کا تارا	۱۳۸.
۲۹۴۳	Audio	زہراء نے دی یہ دُہائی عصر کو کربل میں	۱۳۹.
۲۹۴۷	Audio	زین العابدین نے کیا بیاں باغِ فاطمہ کس طرح لٹا	۱٤۰.
۲۹۵۰	Audio	زینب اسیر ہو کے جاتی ہے شام بھیاّ	۱٤۱.
۲۹۵۳	Audio	زینب کا حال کیا ہو بھائی گذر گیا ہے	۱٤۲.
۲۹۵٦	Audio	زینب کو گماں کب تھا اِک حشر بپا ہو گا	۱٤۳.

.١٤٤ زینب کی اسیری کا کیا حال کہا جائے	Audio	۲۹۵۸
.١٤٥ زینب ہے کربلا ہے اور بھائی کا لاشہ ہے	Audio	۲۹٦۰
س		
.١٤٦ سلامی اہلِ حرم کو آخر فلک یہ منظر دِکھا رہا ہیں	Audio	۲۹٦۳
.١٤٧ سلامی ہو غمِ سرور میں گریاں آج کل پرسوں	Audio	۲۹٦۵
.١٤٨ سائے میں پنجتن کے سجدہ بجایا شہ نے	Audio	۲۹٦٦
.١٤٩ سبطِ مصطفیٰ پر یہ کیسی ظلم رانی ہے	Audio	۲۹٦۹
.١٥٠ سجدوں میں پہلا سجدہ جانِ زہرا کا سجدہ	Audio	۲۹۷۱
.١٥١ سجدے میں قتل ہوتے ہیں زہرا کے گلبدن حسین	Audio	۳۴۰٦
.١٥٢ سر کٹ گیا حسین کا کیسا ستم ہوا	Audio	۲۹۷۳
.١٥٣ سر کھولے اپنے لال کو روتی ہے فاطمہ	Audio	۲۹۷۵
.١٥٤ سرور پکارے رو کر عباس تم کہاں ہو	Audio	۲۹۷۷
.١٥٥ سرور سے وطن چھوٹا اللہ سے ملنے کو	Audio	۲۹۷۹
.١٥٦ سرور کو مقتل میں اعدا نے گھیرا ہے	Audio	۲۹۸۳

.١٥٧	سرور کے غم میں رونا بھی عبادت ہے	Audio	٢٩٨٦
.١٥٨	سکینہ شبّیر نا چھے دختر سلام یہ پر	Audio	٢٩٩١
.١٥٩	سورج سے ذرا کہہ دو پردے میں چلا جائے مخصوص کلام ١٤٣٨	Audio	٢٩٩٣
ش			
.١٦٠	شاہِ زمن حسینا تشنہ دہن حسینا	Audio	٢٩٩٥
.١٦١	شبیر اکیلے ہیں شبیر اکیلے ہیں	Audio	٢٩٩٧
.١٦٢	شبیر تیرا غم ہی ہر دل کا سہارا ہے	Audio	٣٠٠٠
.١٦٣	شبیر تیرا ماتم کر کے ہر ایک زماں رویا ہیں	Audio	٣٠٠٣
.١٦٤	شبیر تیرے غم میں سارا جہان رویا	Audio	٣٠٠٧
.١٦٥	شبیر تیری مظلومی پر تا حشر یہ غم ہوئیگا	Audio	٣٠١٠
.١٦٦	شبیر ڈھونڈتے رہیں پیارے گئے کہاں	Audio	٣٠١٢
.١٦٧	شبیر کو اِک پل کی راحت ہی نہیں مِلتی	Audio	٣٠١٥
.١٦٨	شبیر کی صداء تھی، اکبر ذرا ٹھہر جا	Audio	٣٠١٨
.١٦٩	شبیر کی مجلس میں آنکھوں سے چلا جائے	N/A	٣٠٢٠

۱۷۰.	شبیر نے فرمایا زینب نہیں گھبرانا	Audio	۳۰۲۳
۱۷۱.	شبیر نے کربل میں گھر اپنا لٹایا ہے	Audio	۳۰۲۵
۱۷۲.	شبیر ہے تنہا میرا عباس کہاں ہیں	Audio	۳۰۲۸
۱۷۳.	شبیر ہے محوِ یادِ خدا اِک رات کی دنیا کی باقی ہے	Audio	۳۰۳۳
۱۷٤.	شبیر ہے مقتل میں تنہا بیٹے کو سمبھالو اے زہراء	Audio	۳۰۳۵
۱۷۵.	شرم رکھنا لئے گھر کی اے بہن زینب	Audio	۳۰۳۸
۱۷٦.	شکر برہانِ ہدی شکر تیرا سیفِ ہدی	Audio	۳۰۴۱
۱۷۷.	شمرِ ابتر بوٹھا خنجر ہائے حسینا وائے حسین مخصوص کلام ۱٤۳۷	Audio	۳۰۴۴
۱۷۸.	شہ کو ہے محبوب سدا یا حسین	Audio	۳۰۴٦
۱۷۹.	شہِ مظلومِ کرب و بلاء تیرا ماتم کرینگے سدا	Audio	۳۰۴۹
۱۸۰.	شہ نے رچائی شادی کرب و بلا کے بن میں	Audio	۳۰۵۱
۱۸۱.	شہ والا نے فرمایا بہن زینب نہ گھبرانا	Audio	۳۰۵۵
۱۸۲.	شہید ہو گئے اصغر اُجڑ گیا جھولا	Audio	۳۰۵۷

ص			
۱۸۳.	صحرائے کربلا میں اب عصر کی گھڑی ہے	Audio	٣٠٥٩
۱۸٤.	صدا یہ آتی تھی رن میں اے حسین آؤ	Audio	٣٠٦٢
ظ			
۱۸۵.	ظلم و ستم کے بن میں گلزار پنجتن ہے	Audio	٣٠٦٥
ع			
۱۸٦.	عاشور کا احوال زینب سناتی ہے	Audio	٣٠٧١
۱۸۷.	عاشور کو جس کا حلق کٹا ہم اُسکا ماتم کرتے ہیں	Audio	٣٠٧٣
۱۸۸.	عاشور کو نبی کے پیارو کا سر کٹے گا	Audio	٣٠٧٥
۱۸۹.	عاشور کے دن شہ کو کیا کیا نظر آتا ہے	Audio	٣٠٧٧
۱۹۰.	عاشور کے ڈَھلتے سورج میں کرب وبلاء کا نقشہ ہے	Audio	٣٠٨٠
۱۹۱.	عاشور کے سورج کچھ تو بتا کیا گذری تھی کیا دیکھا تھا	Audio	٣٠٨٢
۱۹۲.	عاشور کی وہ رات وہ سناٹے کا عالم	Audio	٣٠٨٦
۱۹۳.	عاشور میں حسین گھر اپنا لٹائینگے عشرة مباركة ١٤٣٧	Audio	٣٠٨٩

.١٩٤	عاشورا کے روزِ بپا ہو گیا محشر کربل میں عشرة مباركة اهبة	Audio	۳۰۹۳
.١٩٥	عباس تجھ اہلِ وفا یاد کرینگے	Audio	۳۰۸٦
.١٩٦	عباس کہاں ہو ذرا بھائی کو سنبھالو	Audio	۳۰۹٦
.١٩٧	عرش پہ چڑھانے والا فرش پہ گرا ہوا ہے	Audio	۳۰۹۹
.١٩٨	عزادرو بکاء کرلو مدینہ کے مسافر کا	Audio	۳۱۰۲
.١٩٩	عزاداروں سرور کا ماتم کریں دو عالم کے پرور کا ماتم کریں	Audio	۳۱۰۵
.٢٠٠	عصر عاشور تھا شبیر تھے تنہائی تھی	Audio	۳۱۰۸
.٢٠١	عصر کی گھڑی ہے اور حسین ہے	Audio	۳۱۱۱
.٢٠٢	عصر میں گونجی یہ مقتل میں صدائے زہرا	Audio	۳۱۱۴
	غ		
.٢٠٣	غازی تیری مشک پر تیر چل گئے	Audio	۳۱۱٦
.٢٠٤	غازی علمبردار یا حسین سن لو بہن کی پکار یا حسین		۳۱۱۹
.٢٠٥	غربت میں محمد کا پسر مارا گیا ہے	Audio	۳۱۲۱
.٢٠٦	غمِ حسین زمانہ بھولا نہیں سکتا	Audio	۳۱۲۳

۲۰۷.	غمِ حسین سے ہر ایک دل ہے سد پارہ	Audio	۳۱۲۵
۲۰۸.	غمِ حسین منانا بہت ضروری ہے	Audio	۳۱۲۸
۲۰۹.	غمِ حسین میں جتنا بھی روئیے کم ہے	Audio	۳۱۳۱
۲۱۰.	غمِ سرور میں جنت ہے صلہ آنسوں بہانے کا	Audio	۳۱۳۳
۲۱۱.	غمِ شہ میں کون و مکاں رو رہا ہے	Audio	۳۱۳۵
۲۱۲.	غمِ شبیر کی دھب یہی ہے	Audio	۳۱۳۷
۲۱۳.	غمِ شبیر ہی کیا جائے	Audio	۳۱۴۰
۲۱۴.	غمِ عباس میں کمر خم ہیں	Audio	۳۱۴۲
۲۱۵.	غمِ مولی میں جاں لٹانا ہے	Audio	۳۱۴۴
ف			
۲۱۶.	فاطمہ آپ کے دل کو ہے دُکھایا کِس نے	Audio	۳۱۴۶
۲۱۷.	فاطمہ زہرہ کا بھرا گھر لٹا کٹ گیا شبیر کا سوکھا گلا	Audio	۳۱۴۸
۲۱۸.	فاطمہ فاطمہ میرا سارا گھر اجڑ گیا	Audio	۳۱۵۰
۲۱۹.	فاطمہ کے لال کو ستایا ہے		۳۱۵۴

۲۲۰.	فرزندِ فاطمہؑ کا بھرا گھر اُجڑ گیا	Audio	۳۱۵۸
	ق		
۲۲۱.	قتل رہبر ہے آج واویلا	Audio	۳۱۶۱
	ک		
۲۲۲.	کتنے ستم حسین نے دل پر اُٹھائے ہیں	Audio	۳۱۶۳
۲۲۳.	کچھ بھی نہ بچایا اپنے لیئے اُمت کو بچانے والے نے	Audio	۳۱۶۷
۲۲۴.	کچھ دیر کا مہمان دل بندِ علی ہے	Audio	۳۱۶۹
۲۲۵.	کرب و بلا سے نکلے سجّاد چلتے چلتے	Audio	۳۱۷۱
۲۲۶.	کرب و بلا کے جنگل میں آئی حسین پہ آفت ہیں	Audio	۳۱۷۴
۲۲۷.	کرب و بلاء میں آئے حسین ساتھ حرم کو لائے حسین	Audio	۳۱۷۶
۲۲۸.	کرب و بلا میں تنہا زہراء کا لال ہے	Audio	۳۱۷۸
۲۲۹.	کربل تو نے لٹ لیا گھر زہرا کا	Audio	۳۱۸۲
۲۳۰.	کربل سے اجڑا گھر لائی زینب نانا کے روضے پہ آئی زینب	Audio	۳۱۸۴

۲۳۱.	کربل میں مصیبت کا طوفان ہے سرور پر روتے ہیں علی	Audio	۳۱۸۷
۲۳۲.	کربلاء بتا کربلاء بتا کسکا سر کٹا گود میں تیری	Audio	۳۱۹۱
۲۳۳.	کربلا کے مقتل سے تنہا زینب آئی ہے		۳۱۹۳
۲۳٤.	کربلاء ما سب بلاء نے غم اُٹھاوي لو حسين	Audio	۳۱۹۹
۲۳۵.	کربلاء ماسو بلاء ما مصطفی ني اٰل چھے (منتخب)	Audio	۳۲۰۱
۲۳٦.	کربلاء ماسو بلاء ما مصطفی ني اٰل چھے (کامل)	Audio	۳۲۰۴
۲۳۷.	کربلا میں آج تو قیامت ہے	Audio	۳۲۱۱
۲۳۸.	کربلا کربلا تجھکو بھولے نہیں	Audio	۳۱۹٦
۲۳۹.	کرتی تھی زنداں میں فغاں پیاری رقیہ	Audio	۳۲۱۲
۲٤۰.	کرنا ہے عزاداروں نوحہ علی اکبر کا	Audio	۳۲۱۵
۲٤۱.	کعبہ بچانے والا گھر کو لٹا رہا ہے	Audio	۳۲۱۸
۲٤۲.	کل دوپہر میں ہوگا قیامت کا سامنا	Audio	۳۲۲۰
۲٤۳.	کل رن میں بپا ہوگا محشر واویلا	Audio	۳۲۲۲
۲٤٤.	کلیجہ ماں کا دل تڑپا رہا ہیں	Audio	۳۲۲۴

٢٤٥.	کہا شہ نے وداع ہو کر اے ماں جائی بہن زینب	Audio	٣٢٢٦
٢٤٦.	کہاں ہو بابا کہاں ہو مادر پکاری زینب مدد کو آؤ	Audio	٣٢٢٨
٢٤٧.	کہتے تھے برہان ہدی یا حسین کرتے تھے ماتم وہ سدا		٣٢٣٠
٢٤٨.	کہتے ہیں یہ سیف الہدی ماتم کرو حسین کا	Audio	٣٢٣٢
٢٤٩.	کہتی تھی بانو اصغر پیارے جھولا تیرا خالی ہے	Audio	٣٢٣٤
٢٥٠.	کہتی تھی رو کر زینبِ مضطر ہائے حسینا وائے حسین	Audio	٣٢٣٦
٢٥١.	کہتی تھی زینب کیوں نہ پکاروں	Audio	٣٢٣٩
٢٥٢.	کہتی تھی سکینہ مضطر اے شمر نہ لینا گوہر	Audio	٣٢٤١
٢٥٣.	کہتی ہے سکینہ رو کر آ جاؤ میرے بابا	Audio	٣٢٤٤
٢٥٤.	کہو مؤمنوں صبح مسا حسین یا حسین یا حسین	Audio	٣٢٤٦
٢٥٥.	کون لٹ گیا پیاسا سامنے تیرے دریا	Audio	٣٢٤٩
٢٥٦.	کوئی حسین سا دنیا میں دوسرا تو نہیں	Audio	٣٢٥١
٢٥٧.	کوفہ ما تھیو ا شور وبکاء	Audio	٣٢٥٣
٢٥٨.	کیا غم ہے برادر کا پوچھے کوئی زینب سے	Audio	٣٢٥٦

٢٥٩.	کیسا قیامت خیز یہ منظر زینب نے دیکھ	Audio	٣٢٥٨
	گ		
٢٦٠.	گرم ریتی پہ میں گرتا ہوں سنبھالو اَمّاں	Audio	٣١٠٨
٢٦١.	گھر گھر تیری مجلس ہے گھر گھر تیرا ماتم ہے	Audio	٣٢٦١
٢٦٢.	گھوڑا بھی رو رہا ہے زینب بھی رو رہی ہے	Audio	٣٢٦٣
٢٦٣.	گونجتی ہے علی اکبر کی صداء کانوں میں	Audio	٣٢٦٦
	ل		
٢٦٤.	لاچار حسینا بے یار حسینا	Audio	٣٢٦٩
٢٦٥.	لٹ کے زینب آئی ہے	Audio	٣٢٧١
٢٦٦.	لرزے میں یہ زمیں ہیں گرنے کو آسماں ہیں	Audio	٣٢٧۴
	م		
٢٦٧.	ماتمِ عباس کرتے جائینگے جب بھی تاریخ وفا دُہرائینگے	Audio	٣٢٧٧
٢٦٨.	ماتم کرو حسین علیہ السلام کا	Audio	٢٥٦٨
٢٦٩.	ماتم کرو حسین علیہ السلام نو	Audio	٢٥٦٣

٣٢٧٩	Audio	ماتم کرو مؤمنوں کربل کے مہماں کا	.٢٧٠
٣٢٨٢	Audio	ماتم کی صف بچھی ہے اور رو رہا جہاں ہے	.٢٧١
٣٢٨٤	Audio	ماتم نہ روکیگا ماتم نہ روکیگا	.٢٧٢
٣٢٨٦	Audio	ماراگیا بھائی رن میں زینب جائے کہاں	.٢٧٣
٣٢٩٠	Audio	ماں بولی بے شیر سے پیاس بجھیگی تیر سے	.٢٧٤
٣٢٥٣	Audio	محراب ما حیدر نے مارا	.٢٧٥
٣٢٩٢	Audio	محبوبِ خدا وَندہ شبیر تیرا سجدہ	.٢٧٦
٣٢٩٥	Audio	محشر بپا ہیں سرورِ بے سر کی لاش پر	.٢٧٧
٣٢٩٧	Audio	مدینة جَدّنا لاتقبلینا	.٢٧٨
٣٣٠٠	Audio	مصطفی کا پیارا ہے، مرتضی کا پیارا	.٢٧٩
٣٣٠٣	Audio	مظلوم کربلا کو کیسے بھولائینگے	.٢٨٠
٣٣٠٥	Audio	مظلوم یا حسینا مظلوم یا حسینا	.٢٨١
٣٣٠٨	Audio	مِظلومیء شبیر پہ روئیگا زمانہ	.٢٨٢
٣٣١٢	Audio	معبود کا پیارا حسین حسین	.٢٨٣

.۲۸٤	مقتل سے آرہی ہے سدا آؤ فاطمۃ	Audio	۲٦٦٨
.۲۸۵	مقتل کی سمت شان سے بڑھنے لگے حسین	Audio	۳۳۱۵
.۲۸٦	مقتل میں آئی فاطمۃ کرتی ہوئی بکاء	Audio	۳۳۱۹
.۲۸۷	میرے بے زباں آ جا شام ہونے والی ہے	Audio	۳۳۲۳
.۲۸۸	میں حسین ہوں وہ حسین ہوں	Audio	۳۳۲٦
.۲۸۹	میں گھر میں نہ جاؤنگی ،میں گھر میں نہ جاؤنگی	Audio	۳۳۳۰
	ن		
.۲۹۰	ناشاد زمانے سے سدھارے علی اصغر	Audio	۳۳۳۳
.۲۹۱	نانا کو دِیا تھا جو وعدہ شبیر نبھانے آئیں ہیں	Audio	۳۳۳۵
.۲۹۲	نبی و زہراء کا ناز اُٹھانا حسین کو یاد آ رہا ہیں	Audio	۳۳۳۸
.۲۹۳	نبی کا گھر جلایا جا رہا ہے	Audio	۳۳۴۰
.۲۹٤	نبی کے کاندھوں پہ چڑھنے والا	Audio	۳۳۴۲
.۲۹۵	ندائے سیف الھدی ہے حسین کا ماتم	Audio	۳۳۴۴
.۲۹٦	نزدیک نجف ہے کوئی حیدر کو بلا لے	Audio	۳۳۴۸

.٢٩٧	نہ داغِ دل مٹانے سے مٹیگا	Audio	٣٣٥١
.٢٩٨	ننھے مجاہد رن میں جاکر تم نہیں آئے	Audio	٣٣٥٢
.٢٩٩	ننھے معصوم کی شہادت ہیں	Audio	٣٣٥٥
.٣٠٠	نینوا بتا وہ کس کا لعل تھا	Audio	٣٣٥٧
.٣٠١	نینوا کے دشت میں حشر کا سامان ہے	Audio	٣٣٥٩
ھ			
	ہائے حسینا وائے حسین شمرِ ابتر بوٹھا خنجر مخصوص کلام ١٤٣٧	Audio	٣٠٤٤
.٣٠٢	ہائے سیدِ ابرار تین دن سے پیاسا ہے	Audio	٣٣٦٠
.٣٠٣	ہائے کربلا والوں ہائے کربلا والوں - شاہ کے اصحاب تھے	Audio	٣٣٦٣
.٣٠٤	ہائے کربلا والو ہائے کربلا والو- اے خدا کے بندو میں منتخب خدا والوں	Audio	٣٣٦٦
.٣٠٥	ہر ایک تیرے غم میں ہیں نوحہ کناں زہرا	Audio	٣٣٦٩
.٣٠٦	ھر گھڑي آہ و بکاء ماتم ھماري شان چھے	Audio	٣٣٧٢
.٣٠٧	ہم اہلِ عزاء دیتے ہیں داعی کو یوں پرسہ	Audio	٣٣٧٥
.٣٠٨	ہم حسین کا ماتم صبح و شام کرتے ہیں	Audio	٣٣٧٨

.۳۰۹	ہے غریب الوطن آہ حسینا	Audio	۳۳۸۰
.۳۱۰	ہے فاطمۃ کے جگر کا ٹکڑا حسین آقا حسین مولی	Audio	۳۳۸۳
.۳۱۱	ہے نوحہ کناں سرور اے نورِ نظر اکبر	Audio	۳۳۸۵
.۳۱۲	ہے وصیت برادر کی اے بہن زینب	Audio	۳۰۳۸
.۳۱۳	ہے وہ شاد جسکے دل میں تیری یاد ہے حسین	Audio	۳۳۸۷
	و		
.۳۱٤	وا محمداہ وا مصیبتاہ	Audio	۳۳۹۰
.۳۱۵	واویلا صد واویلا سرپیٹو مجبو واویلا ماتمِ سید الشہداء ؑم		۳۳۹۲
.۳۱٦	وہ جو تیرا مہمان تھا فاطمۃ کی جان تھا	Audio	۳۳۹۴
.۳۱۷	وہ کام ابنِ علی نے کیا دیں کو بچانے میں		۳۳۹۷
	وہ کرب و بلاء کی زمیں ہے	Audio	۲۸۳۰
.۳۱۸	وہ فاطمۃ کا لال تھا جیسے پانی نہیں دیا	Audio	۳۳۹۹
	ی		
.۳۱۹	یاکربلا یاکربلا یا کربلا	Audio	۳۴۰۲

.٣٢٠	یا حسین کہہ کے ماتم میں یہ زندگی بتا دے	Audio	٣٤٠٤
.٣٢١	یا مصطفیٰ یا مرتضیٰ یا فاطمہ یا حسن یا حسین	Audio	٣٤٠٦
.٣٢٢	یہ تو مظلوم کا ماتم ہے کم نہ ہوگا	Audio	٣٤٠٨
.٣٢٣	یہ حسین ہے، ہماری زندگی حسین ہے	Audio	٣٤١١
.٣٢٤	یہ ماتم سدا رہے یہ غم یہ عزا رہے	Audio	٣٤١٥
.٣٢٥	یہ نہ پوچھو غمِ حسین ہے کیا	Audio	٣٤١٨
.٣٢٦	یوں کربلا میں لٹ گیا کنبہ حسین کا	Audio	٣٤٢٠

تمت

ماتم كرو حسين عليه السلام نو

ماتم كرو حسين عليه السلام نو ... ماتم كرو عزيزو تمارا امام نو

ماتم كرو نبي نا نواسا نو اهلِ دين ... ماتم كرو امامِ اِلٰهي مقام نو

ماتم كرو علي نا پيارا نو مؤمنو ... ماتم كرو وه فاطمة نا لاله فام نو

وه كربلا نا نقشه دلوما كري نے بس ... ماتم كري لو مؤمنو خير الاَنام نو

روئي لو كربلا ني بَلا پر اے بهائيو ... غُرفة ملے جزاء ماهي دارُالسلام نو

روز شهادة جمعة نو دن دسمي وقتِ عصر ... تهو مؤمنو مهينو محرّم حرام نو

جد مثل تهو مقام حسن نو قُعود نو ... تر مثل تهو حسين نو رُتبو قِيام نو

وه تين دن ني پياس وه شدّة ني دهوپ تهي ... سوز حال تهو وه اٰلِ نبيِّ كرام نو

زينب ني اٰه وزاري شبِ قتل تهي ندهان ... سمجهي نے فحوى وه شه دين نا كلام نو

رتبه بلند چهے كربل نا وه سب شهيد نو ... اصحاب و اهلِ بيت كرام و عِظام نو

عبّاس وه برادرِ سرور پر كيدي عرض — شه پر فداء ڇهے جان اُ شِه نا غلام نو

سقّاءِ اهلِ بيت نا كاٹي نے بيوے هات — توڑو عدو پر بازو شِه مُستضام نو

شادي ٿهئي سكينه ني دولها ٿهيا شهيد — ماتم پر شادي پر ڇهے سدا خاص وعام نو

صدمه ٿهو بس عظيمة وه بيكس حسين پر — اكبر سا نو جوان فلك احتشام نو

ٿها نوجوان اَٹهارے ورس ني عمر ما ٿها — چهرو هتو شبيه نبي وه همام نو

خاتم نبي ني خاتم نے بخشي حسين پر — پورو كرو ڇهے مُدّعى وه تشنه كام نو

بهوكا پياسا بچاؤ ٿها بس مِلو نتهي — پاني نو گهونٹ ايك نر دانه طعام نو

شهزاده ڇه ٦ مهينه نا تر نے عدو پر تير — ماري نے ڇهے پلايو پيالو حِمام نو

ڇهوٹي سي قبر كهودي نے شِه پر ميان سي — جُثّه نے ڈهانكو شهزاده ذي احترام نو

برپا ٿهئي حرم ما قيامة جيوارے آه — هنگام ٿهو حسين نا ڇهيلا سلام نو

زينب بهن حسين نے كهتا ٿها اِم اے بهائي — شِه نا پڇهي ڇهے همنے مصائب نو سامنو

زينب يرِ كربلا ما تهي اسپ حسين ني | تهامي ركاب پكڙي نے چهيرو لگام نو

مارو تهو چو طرف تهي وه اعداء نوشاه پر | تلوارو نيزاؤ نے هزارو سهام نو

حملاؤ حيدريّه دِكهايا حسين يرِ | قبضُه تهو ذوالفقار سي قاطعِ حُسام نو

رب ني رضا شهادة ما جاني حسين يرِ | تلوار پر نقاب كرو چهے نِيام نو

شمرِ لعين يرِ كيدو جدو سر بدن تهكي | خنجر سي خوف موكي نے وه ذو انتقام نو

ماتم تهو آسماں ما ملائك نا درميان | چهايو هوو تهو ابر زمين پر ظلام نو

دل كيم جلے نرِ دهوپ ما وه شه ني لاش چهے | جد پر تهو رهتو جرِ نا كرِ سايو غمام نو

مسند نبي ني تهي ترِ جلاوي لعينو يرِ | سامان بهي جلايو وه شِه نا خيام نو

چهے ننگے سر حرم وه رسولِ خدا نا آه | گهيرو چهے چو طرف سي وهاں فوجِ شام نو

آثام وه عظيمة نو بدلو قريب ما | ملسے وه دشمنو نے خدا سي آثام نو

زين العبا ني گردن ما طوقِ گراں چهے آه | چهے هاته ما هي چهيرو شُتر ني زِمام نو

عَالَم ڇڙاوے ترنے كرا دشمنو ير قيد — نے زور تھو بدن پر وہ شِه نا سقام نو

نور خدا بُجھاوي دے تھو ير اراده بس — شبّير نے قتل كري اعداءِ لِيام نو

ليكن تھيو تمام وه زين العبا تھكي — رب نو ير نور واسطے وعده تمام نو

نوح و بكاء هميشه ڇھے آقا حسين نو — جهاں لگ ڇھے باقي خلق ما نوحہ حَمام نو

روجے تو پياس پر وه حسين شهيد ني — تھائے تو مستحق وهاں كوثر نا جام نو

روجے تو وه حسين نا ماتم ما رات دن — ير شغل هوئے تارو سدا صبح وشام نو

تھائے مقيم تو وه نعيم مقيم ما — جنّات عدن ما هي وه بهتر مقام نو

شبّير نا جر ماتم ماروئے نهيں تو بس — اهنے نر كئي نفع ڇھے صلوٰة وصيام نو

روضة اوپر ڇھے شه نا ملائك نو ازدحام — هر گاه نيرو اوے نر ير ازدحام نو

زيارة ما ڇھے حسين ني سوجھ نو بس ثواب — روضة نو ڇھے محل گويا بيت الحرام نو

تطواف وه ضريح نو گويا طوافِ بيت — بوسه نو ير ضريح نو محل استلام نو

خاتم نبي ني عترةِ اطهار پر چھے بس　　اپنو بھروسو مؤمنو حُسن الختام نو

باوا پچھي چھے فرزند وہ نسلِ حسين ما　　حق نا امام فرق نہيں يہ نظام نو

طيّب زمان نا مولى چھے مھارا اْ نے امام　　چھے ھر گھڑي وظيفة يہ مولى نا نام نو

جاري كرو چھے سلسلو حضرة يہ ستر ما　　اهنا دعاة عظام وہ محيي العظام نو

احسان چھے دعاتو نا اپنا اوپر گھنا　　كاں شكر تھئي سكے بھلا اَنعُم جِسام نو

حبل الله چھے يہ شاہ ني دعوة اے مؤمنو　　چھے امرِ باري اهنا سي بس اعتصام نو

دعوة نو اهني عروة چھے وثقى بلا مِرا　　انديشو كوئي طرح سي نتھي انفصام نو

طٰه نبي نے طٰه ني عترة نے پہنچ جو　　تحفه خدا طرف سي صلوٰة وسلام نو

*****

ماتم کرو حسین علیہ السلام کا

ماتم کرو حسین علیہ السلام کا
ماتم کرو عزیزو تمہارے امام کا
ماتم کرو نبی کے نواسے کا اہلِ دین
ماتم کرو امامِ اِلٰہی مقام کا
ماتم کرو علی کے پیارے کا مؤمنو
ماتم کرو وہ فاطمۃ کے لالہ فام کا
وہ کربلا کا نقشہ کرو تم دلوں میں اور
ماتم کرو اے مؤمنو شاہِ انام کا
آنسوں وہ کربلا کی بلا پر بہاؤ تم
غرفہ ملے جزاء میں وہ دارُ السلام کا
روز شہادت جمعہ کا دن دسویں وقتِ عصر
اور ماہ تھا عزیزو محرّم حرام کا

جس طرح تھا مقام حسن کا قعود کا
اس طرح تھا حسین کا رتبہ قیام کا
وہ تین دن کی پیاس وہ شدّت کی دھوپ تھی
کیا حال تھا وہ آل نبیِ کرام کا
زینب کی آہ و زاری شبِ قتل تھی سوا
نحوی سمجھ کے وہ شہ دیں کے کلام کا
رتبہ بلند ہے کربل کے وہ سب شہید کا
اصحاب و اہل بیتِ کرام و فخام کا
عباس وہ برادرِ سرور نے کی یہ عرض
شہ پر فدا ہے جان یہ شہ کے غلام کا
سقاءِ اہلِ بیت کے کاٹے جو دونوں ہاتھ
توڑا عدو نے بازو شہ مستضام کا
شادی ہوئی سکینہ کی دولہا ہوا شہید
ماتم وہ شادی پر ہے بپا خاص و عام کا

صدمہ تھا بس عظیم وہ بیکس حسین پر
اکبر سے نو جوان فلک احتشام کا
تھے نو جواں اٹھارہ برس کی عمر میں تھے
چہرہ تھا بس شبیہ نبی وہ ھمام کا
ختام نبی کی خاتم جو بخشی حسین نے
پورا ہوا ہے مدّعا وہ تشنہ کام کا
بھوکے پیاسے بچے تھے سب اور ملا نہ تھا
پانی کا گھونٹ ایک نہ دانہ طعام کا
شہزادے چھ مہینے کے اس کو عدو نے تیر
مارا ہے اور پلایا پیالہ حِمام کا
چھوٹی سی قبر کھود کے شہ نے نیام سے
جثہ چھپایا شہزادہء ذی احترام کا
برپا ہوئی قیامت حرم میں تھا جب ہوا
ہنگام وہ حسین کے آخر سلام کا

زینب بہن حسین کی کہتی تھی یوں اے بھائی
ہمکو تو سامنا ہے مصائب عظام کا
زینب نے کربلا میں تھی اسپ حسین کی
تھامی رکاب پکڑا تھا چھیرا لگام کا
چوگرد سے حسین پہ مارا عدو کا تھا
تلوار اور تبر اور ہزاروں سہام کا
حملات حیدریہ دِکھائے حسین نے
قبضہ تھا ذو الفقار سی قاطع حسام کا
رب کی رضاء شہادت میں ہے شہ نے جان کر
شمشیر پر نقاب کیا ہے نیام کا
شمرِ لعیں نے سر کو جدا تن سے کر دیا
خنجر سے خوف چھوڑ کے وہ ذُو انتقام کا
ماتم تھا آسماں پہ ملائک کرام میں
چھایا ہوا تھا ابر زمیں پر ظلام کا

دل کیوں جلے نہ دھوپ میں وہ شہ کی لاش ہے
جس شہ کے جد پہ رہتا تھا سایہ غمام کا
مسند نبی کی تھی وہ جلادی لعینوں نے
سامان بھی جلایا ہے شہ کے خیام کا
ہے ننگے سر حرم وہ رسولِ خدا کے آہ
چوگرد گھیرا اُن پے ہے افواجِ شام کا
آثام وہ عظیمۃ کا بدلہ قریب میں
اعداء کو وہاں ملیگا خدا سے اثام کا
زین العبا کی گردن میں طوقِ گراں ہے آہ
اور ہاتھ میں ہے چھیرا شتر کی زِمام کا
عالم چھڑاوے اُنکو عدو نے کیا ہے قید
اور زور ہے بدن پہ وہ شہ کے سقام کا
نورِ خدا بجھا دے ارادہ تھا بس یہی
شبیر کی شہادت سے اعداء لیام کا

لیکن ہوا تمام ہے سجّاد کے سبب
رب کا وہ نور کے لیئے وعدہ تمام کا
نوح و بکا ہمیشہ ہے آقا حسین کا
جہاں تک ہے باقی خلق میں نوحہ حمام کا
رولے پیاس پر تو حسینِ شہید کی
جوں مستحق ہو جنت میں کوثر کے جام کا
رو تو شہیدِ کربل کے ماتم میں روز و شب
ہو شغل بس ہمیشہ یہی صبح و شام کا
ہو بے شبہ مقیم نعیمِ مقیم میں
جنّاتِ عدن میں تو وہ بہتر مقام کا
شبیر کے جو ماتم میں روتے نہیں اُنہیں
ہرگز نفع نہ ہوگا صلوۃ و صیام کا
روضہ پہ شاہ کے ہے ملائک کا ازدحام
ہر گاہ ہوگا آخر نہ وہ ازدحام کا

زیارت میں ہے حسین کی سوچ کا بس ثواب
روضہ کا ہے محل گویا بیتُ الحرام کا
تطواف وہ ضریح کا گویا طوافِ بیت
بوسہ کا وہ ضریح کے محل اِستلام کا
خاتم نبی کی عترۃِ اطہار پر ہے بس
اپنا بھروسا مؤمنو حسنِ ختام کا
والد کے بعد فرزند وہ نسلِ حسین میں
ہونگے امام فرق نہ ہو یہ نظام کا
طیب زمان کے مولی میرے اور امام ہے
ہے ہر گھڑی وظیفہ یہ پاکیزہ نام کا
جاری کیا ہے سلسلہ حضرت نے سترمیں
اپنے دعاۃ عظام وہ محی العظام کا
احسان ان دعاتوں کے ہم پر ہیں بیشمار
کہاں تاب شکر ہو سکے انعم جسام کا

حبل اللّٰہِ المتین ہے دعوۃ وہ شاہ کی
اَمرِ اِلٰہ اسی سے ہے بس اعتصام کا
دعوۃ ہے شہ کی عروۃ وُثقیٰ بلا مراء
اندیشہ کوئی طرح سے نہیں انفصام کا
طٰہٰ نبی و طٰہٰ کی عترۃ کرام کو
بارِ خدا دے تحفہ صلوٰۃ و سلام کا

*****

آتی تھی صدائے زہرا بیٹا مارا گیا

آتی تھی صدائے زہرا بیٹا مارا گیا
سہ روز سے بھوکا پیاسا بیٹا مارا گیا

اے میرے جگر کے ٹکڑے کیا ظلم کیا ظالم نے
اِک گھونٹ بھی وقتِ ذبح پانی نہ دِیا قاتل نے
خنجر جو کند چلایا بیٹا مارا گیا

اے لعل یہ تپتی ریتی یہ دھوپ بلاء کی گرمی
آ جاؤ گلے لگ جاؤ سونی سونی ہے گودی
میری جان سے میرا پیارا بیٹا مارا گیا

جو برچھیاں تجھکو مارے کیا فضل تیرا وہ جانے
احمد کا نواسا تجھسا ڈھونڈے تو ڈھونڈ نہ پائے
کاندھے پہ چڑھنے والا بیٹا مارا گیا

عباس کو دی تھی مشکی دریا سے کہ لائے پانی
دریا پہ گرا ہے اپنے شانوں کو کٹا کر غازی
ہے شور کہ دیکھو علی کا بیٹا مارا گیا

اکبر کے جگر سے نیزہ تیرا ہی دم تھا نکالا
اٹھارہ برس والے کو کاندھے پہ اپنے اُٹھایا
وہی پیڑی کا جو سہارا بیٹا مارا گیا

اصغر کی لحد پر تیرا اشکوں کا دریا بہانا
شبیر تیری حالت پر روتے ہیں علی اور نانا
ہاتھوں پہ تیرے تیرا بیٹا مارا گیا

تھا عرشِ خدا پر لرزہ جب شہ نے بجایا سجدہ
تھا کند چھری کی زَد میں اللہ کا پیارا بندہ
آغوش نبی کا پالا بیٹا مارا گیا

محشر کے روز جو سورج بھالے کی نوک پہ ہوگا
زہرا کے ساتھ میں سارا عالم بھی سوگ میں ہوگا
اُس وقت یہ ماتم ہوگا بیٹا مارا گیا

یہ سیفِ ہدی کے لب سے مقتل جو بیاں ہوتا ہے
مجلس میں وہاں اے عاؔبد محشر ہی عیاں ہوتا ہے
کہتے ہیں وہ جب زہراء کا بیٹا مارا گیا

*****

آئی ہے سر کھلے زینب بازارِ شام میں

آئی ہے سر کھلے زینب بازارِ شام میں
روئی ہے خون کے آنسوں مجمعِ عام میں

عرشِ نبی کے چاند اور تارے کدھر گئے
کرب و بلاء کی خاک پر سارے بکھر گئے
آئی ہے یوں قیامت بس اک صبح شام میں

سرور نے دیکھا بھائی کے بازوں ہوئے قلم
عباس کی جدائی سے شہ کی کمر ہیں خم
طاقت نہیں ہیں اُٹھنے کی شہ تشنہ کام میں

آنسوں گرے حسین کے زینب کے گال پر
روئے حسین پہلے ہی زینب کے حال پر
جو ظلم اُس پہ گذرینگے کوفہ و شام میں

کیسے سناؤں آہ کہ رخصت کی وہ گھڑی
مل کر گلے سے بھائی کے زینب جو رو پڑی
نہ جانے کیا کہا شہ نے آخر سلام میں

ہے تشنہ لب حسین پرندو میں اضطراب
کیسے بجھائیں پیاس کو مولی کی ہم شتاب
مقبول ہو وہ خدمتیں عالی مقام میں

اک گھوڑا خونِ شاہ سے بالوں کو رنگ دے
دشمن کے گھوڑے لاشۂ سرور کو روند دے
دیکھا یہ ظلم زینب نے دسوی کی شام میں

گذری جو قید ہو کے وہ مقتل سے غمزدہ
دیکھا ہے لاشہ بھائی کا بے سر پڑا ہوا
اور آگ ہے لگی ہوئی شہ کے خیام میں

جسکو بجھا نہ پائی زمانے کی ظلمتیں
وہ نور جلوہ گر رہا عابد کی شان میں
قیدی وہی یزید کے دربارِ شام میں
کہنے سے یاحسین تکلف نہیں ذرا
سیف الہدی شہا کو یہ سب سے پسندیدہ
جنت کی اک مٹھاس ہے سرور کے نام میں
عآبد یہ سیف دین کا دیکھا ہے معجزہ
مردا دلوں کو بخش دے ماتم سے ہے جلا
بخشا ہے وہ اثر رب نے شہ کے کلام میں

*****

اٹھارہ جنازے نکلے اِک دن میں علی کے گھر سے

اٹھارہ جنازے نکلے اِک دن میں علی کے گھر سے
کیا ہوگی قیامت بڑھکر عاشور کے اِس منظر سے
نازوں سے جیسے پالا تھا اِس لال کی مظلومی پر
کیا آہ کا نعرہ نکلا ہوگا نہ دلِ مادر سے
کیا کرب و بلاء کا غم ہے خود چشمِ خدا پرنم ہے
اِس غم میں شفاعت لے لو زہراء و نبی، حیدر سے
ہلکا ہو گناہو سے من بھر جائیگا خالی دامن
رو رو کے شہ کربل پہ سیراب ہو ہم کوثر سے
خم ہوگی کمر کی طاقت مولی کی نہ پوچھو حالت
کس طرح سہا جائیگا عباس کا غم سرور سے
خیمہ میں ابھی تو آئے اکبر کا جنازہ لے کر
دل بیٹھا ہے کیسے اٹھے اب قبرِ علی اصغر سے

شبیر کا مقتل جھاڑا زہراء نے غضب بالوں سے
گھوڑے سے گرے تو ایذاء پہنچے نہ کسی کنکر سے

ہے ہے یہ ستم کہ اُسکو چو سمت سے گھیرے اعداء
کوئی تیر کوئی بھالے سے مارے ہیں کوئی پتھر سے

مولی کا ہے چھلنی سینہ کیا اِتنا ہے ظالم کینہ
کیوں آہ نی موزہ پہنے تو مارے انہیں ٹھوکر سے

مولی ہے جھکے سجدے میں ہیں دونوں جہاں لرزے میں
اِک حشر بپا ہے قاتل سر کاٹتا ہے خنجر سے

بالوں کو لہو سے رنگے لاشے سے لپٹ کر روئی
دنیا میں کسی بھائی کا یوں غم نہ ہوا خواہر سے

نورانی حسینی داعی ہے کہف کی سورۃ باقی
یہ ہی تو تجلی شاکرؔ ظاہر تھی سرِ سرور سے

✱✱✱✱✱

اُٹھو عزادار لو سر کٹانے حسین مقتل میں آ رہے ہیں

اُٹھو عزادار لو سر کٹانے حسین مقتل میں آ رہے ہیں
نبی سے وداع کیا تھا اُسکو حسین رن میں نِبھا رہے ہیں

فرشتے جن کے حرم میں آکر خدا کی صلوات بھیجتے ہیں
وہ خیمے آلِ نبی کے دیکھو، لعین مل کر جلا رہے ہیں

خلیل سے تو بس ایک بیٹے، کی رب نے چاہی تھی آزمائش
حسین تو کربلاء میں سارے، جگر کے ٹکڑے لٹا رہے ہیں

ملی ہے اِس کربلاء کے دم سے خدا کے دیں کو یہ لا زوالی
وہ شمعِ حق کیا بجھیگی جس کو، حسین خوں سے جلا رہے ہیں

حسین ہی کا یہ حوصلہ ہے کہ اِس مصیبت میں بھوکے پیاسے
کبھی تو شادی رچا رہے ہیں، کبھی تو لاشہ اٹھا رہے ہیں

کہاں تو یعقوب اپنے یوسف کو کھو کے روتے تھے رات اور دن
کہاں یہ شبیر لاشِ اکبر، ضعیف کاندھو پہ لا رہے ہیں

یہ شانِ حیدر نہیں تو کیا ہے ؟ یہ صبرِ زہراء نہیں تو کیا ہے ؟

حسین اپنے جگر کا گوشہ ، لحد میں خود ہی سلا رہے ہیں

حسین اِس تشنگی کی خاطر ہماری خدمت قبول کیجیئے

غلام اشکوں کے جام لے کر تمہاری حضرت میں آ رہے ہیں

تمہارے ہیں ہم تمہارے دم سے ملیگی ہم کو مراد دل کی

حسین دیکھو یہ خالی دامن سؤالی تم کو دِکھا رہے ہیں

یہ ہی ہے ہر دم دلی تمنّا ، یہ ہی آنکھوں کا خواب ہر دم

کہ ذاکرہ کو حسین اپنے ، کہ روضے پہ کب بلا رہے ہیں

*****

آج تو مظلوم کا ماتم ہوئیگا

آج تو مظلوم کا ماتم ہوئیگا
آج تو معصوم کا ماتم ہوئیگا
سلطانِ کربلاء کی مصیبت پہ روئیے
آفت نصیب زہراء کی مصیبت پہ روئیے
آج تو سکتے میں عالم ہوئیگا
اے کلماگو تمہاری مسلمانی کیا ہوئی
مہمانِ بے خطاء پہ یہ کیسی جفاء ہوئی
حشر میں سبکا سر خم ہوئیگا
پانی ہو بند ساقیِٔ کوثر کے سامنے
آیا کسی کو رحم نہ بچّوں کے حال پہ
سن کے دل کا کیا عالم ہوئیگا

کھیتی نبی کی کرب وبلاء میں اُجڑ گئی
پردیس میں حسین سے زینب بچھڑ گئی
مرتے دم زخمِ مرحم ہوئیگا

تنہا کھڑا ہے رن میں نواسا رسول کا
زخمی بدن ہے سارا شہ دل ملول کا
زلزلا چرخِ عالم ہوئیگا

خنجر سے بوسگاہِ نبی آہ کٹ گئی
زینب کا بھائی مر گیا قسمت اُلٹ گئی
خوں کے آنسوں یہ عالم ہوئیگا

*****

اَج شبّير اوپر بلاء ڇھے

اَج شبير اوپر بلاء ڇھے اَج تو كربلاء كربلاء ڇھے

پياس سي اَج اٰلِ محمد انے بچرؤ سب تَلمَلا ڇھے

تھي فجر ما بھري انے سانجے سوني سوني تھئي كربلاء ڇھے

علي اكبر شهيد تھئي نے خُلد ما پنجتن نے مِلا ڇھے

تھيا مقتول عباس غازي نہر سي جيارے پاچھا ولا ڇھے

تھئي شادي سكينة ني دولها موكي دُلهن نے رن ما چلا ڇھے

جھولا موكي تھيا قتل اصغر جر نو قاتل لعين حرملة ڇھے

پچھي شبير نا سجدة اندر شمر ملعونؔ يہ كاٹا گلا چھے

دھول ماتھا ما ناكھي محمد ايا رووانے دَر كربلاء چھے

اٰه سكينه نے مارا طمانچہ انے سر بيبيوں نا كُھلا چھے

چلا زينُ العبا سارباں تھئي اَهل بيت نا خيمة جلا چھے

يہ حسين نا نائب محمد نا عجب حُزن ما ولوله چھے

اٰج بيٹھا حصير نا اُوپر غم سي محزون انے مُبتلي چھے

پرسو ديوانے ايا مَلاَئِك اِنس وجِن انے اِهلُ الولاء چھے

اٰج رووانے ايا يماني اَنبِياء اَولِياء كربلاء چھے

✱✱✱✱✱

آج ماتم شاہِ اُمم ہے

آج ماتِم شاہِ اُمم ہے آج تاریخ یارو نہم ہے
کل تو عاشورا روزِ دَہَم ہے آہ حسینا کہو وا حسینا

کل تو یارو قیامت اُٹھے گی کل تو زہراء کی کھیتی لٹے گی
کل محرم کی دسویں ہوگی آہ حسینا کہو وا حسینا

کل تو باغ لٹیگا نبی کا اور کل گھر جلیگا علی کا
سر کٹیگا خدا کے ولی کا آہ حسینا کہو وا حسینا

کل تو آسمان ٹوٹ پڑیگا کل تو غم ملکوت کریگا
بی بی زہرا کا پوت مریگا آہ حسینا کہو وا حسینا

کل تو روئینگے جن شہِ دیں کو کل تو زلزلہ ہوگا زمیں کو
کل تو غم ہوگا روحُ الامیں کو آہ حسینا کہو وا حسینا

کل حسین پہ بھاری بلا ہے   خنجرِ شمر شہ کا گلا ہے
کربلا کربلا کربلا ہے   آہ حسینا کہو وا حسینا

کل تو عباس زمیں پر گِرینگے   کل تو قاسم کے ٹکڑے کرینگے
کل تو اکبر علی بھی مرینگے   آہ حسینا کہو وا حسینا

کل تو دولہے کی ہووے گی شادی   اُسکو دینگے مبارک بادی
آوے گی اُسکی فاطمہ دادی   آہ حسینا کہو وا حسینا

کل تو چھینیگے زینب کی چادر   کل تو لوٹینگے دُلہن کے گوہر
اور چھنیگے سکینہ کے گوہر   آہ حسینا کہو وا حسینا

کل کی کیا کہوں یارو میں حالت   اب زباں میں نہیں میری طاقت
صاف کہتا ہوں کل ہے قیامت   آہ حسینا کہو وا حسینا

*****

اصغرِ معصوم تیرا جھولنا

اصغرِ معصوم تیرا جھولنا اصغرِ معصوم تیرا جھولنا

لشکرِ شبیر کی ہے شان تیرا جھولنا بانو و زینب کو جس پہ مان تیرا جھولنا
ہو گیا اسلام پہ قربان تیرا جھولنا کر گیا پختہ میرا ایمان تیرا جھولنا

کس نے کہا ہے کے فقط جھولا تیرا جھولنا چھوٹے سے بچّوں کا ہے بہلاوا تیرا جھولنا
سچ تو یہ ہے دِین کا گھوارہ تیرا جھولنا حیدری شانات کا نظارہ تیرا جھولنا

اَشقیاں تجھکو ستائے روئے تیرا جھولنا بے زباں کچھ کہہ نہ پائے روئے تیرا جھولنا
پیاس میں تو تلملائے روئے تیرا جھولنا تو جو اِک آنسوں بہائے روئے تیرا جھولنا

راس نہ آیا تجھے بے شیر تیرا جھولنا بن گیا اُجڑی ہوئی تقدیر تیرا جھولنا
کربلا میں ظلم کی تصویر تیرا جھولنا ڈھونڈھتی ہے مادر و ہمشیر تیرا جھولنا

اصغر معصوم تیرا چُھوٹ چلا جھولنا تیر لگا قتل ہوا ختم ہوا جھولنا
بن گئی ہے خاکِ زمیں کرب وبلا جھولنا خلد میں اب جھولنا وہ فاطمۃ کا جھولنا

روتا ہے تجھکو اے میرے تشنہ دہن جھولنا
ڈھونڈتا رہتا ہے تیرا ننھا بدن جھولنا

شہ نے بنایا ہے تیرا گور و کفن جھولنا
تو جو نہیں کس کو جھلائے گی بہن جھولنا

ہائے رے بانو کو تیرا یاد آئے جھولنا
کیسے سکینہ وہ تیرا بھول جائے جھولنا

بن تیرے اُجڑا ہوا ہر پل رُلائے جھولنا
ہر گھڑی سیدانیوں کا دل دُکھائے جھولنا

روئیگی دنیا ہمیشہ ننھے سے مظلوم کو
کربلا کے جھولنے والے شہ معصوم کو

خالی ہوا تجھسے جو گھوارہء محروم کو
اُجڑی ہوئی گود کو وہ مادرِ مغموم کو

اُجڑے ہوئے جھولنے کا صدقہ ملے یا حسین
ما سِوی اِس غم کے کوئی غم نہ ملے یا حسین

جیتے جی اولاد کا نہ صدمہ ملے یا حسین
سوکھی ہوئی ڈال کو بھی غنچہ ملے یا حسین

عرض میری صاحبِ تطہیر لے لو یا حسین
ذاکرہ کا پرسہء بے شیر لے لو یا حسین

پیش کیا نوحہء دِلگیر لے لو یا حسین
خون میں ڈوبی ہوئی تحریر لے لو یا حسین

✱✱✱✱✱

آقا حسین آؤ مولی حسین آؤ

بازو تو کٹ چکے ہیں گھوڑے سے گِر رہے ہیں
مشکی پکڑ رہے ہیں یوں آگے بڑھ رہے ہے
مشکی یہ گِر نہ جائے آقا حسین آؤ

پیاری سکینہ آؤں خیمے میں پہنچ جاؤں
پانی تمہیں پلاؤں قربان تم پہ جاؤں
پیاسی ہی رہ نہ جائے آقا حسین آؤ

خیبر شکن کا بیٹا ہے چاند جیسا مکھڑا
بازو نہیں ہوا کیا حق کا علم اُٹھایا
اسلام کو جِلانے آقا حسین آؤ

اِک تیر ایسا آیا ظلم و ستم کو ڈھایا
گھوڑے سے پھر گرایا پیاسوں کو وہ رُلایا
عباس کو بچانے آقا حسین آؤ

احمد کا وہ نواسا اور تین دن کا پیاسا
دو جگ کا جو سہارا مانندِ صقراء دوڑا
عباس جب پکارے آقا حسین آؤ

صحراء میں گونجا ماتم نہر فرات پُر نم
سقّاء نے توڑا ہے دم شہ کی کمر ہوئی خم
ہر جاہ یہی نداء ہے آقا حسین آؤ

آنسوں بہاؤ دیکھو ماتم اُٹھاؤ دیکھو
جاں اپنی کھوؤ دیکھو عالی قدر کو دیکھو
ڈوبے ہیں غم میں کیسے آقا حسین آؤ

*****

اُجاڑ ڈالا ظالموں نے گلشن زہرا کا

اُجاڑ ڈالا ظالموں نے گلشن زہرا کا
بھرا ہوا تھا خونِ جگر سے دامن زہرا

نبی نے دنیا سے کی جو رحلت ہے ٹوٹی آلِ نبی پہ آفت
نہ چین اِک پل کِسی نے پایا نہ پائی ہرگز کِسی نے راحت

علی کی گردن میں کالا رسا بتول کے گال پر طمانچہ
زہر حسن کو دِیا دغا سے حسین کا ہائے سر اُتارا

ستم کی یہ جو سنے بیانی رُکے نہ آنکھوں سے خوں روانی
وہ کلمہ گویو کی میزبانی نبی کی عترت پہ ظلم رانی

حسین کے دل کا حال پوچھو وہ زخم دل پر ہے کھائے دیکھو
کِسی کو مقتل کی دے رزا اور کِسی کا لاشہ اُٹھائے دیکھو

پسر کِسی ماں کا مر رہا ہے　　کِسی سے بھائی بچھڑ رہا ہے
کہیں پہ دُلہن تڑپ رہی ہے　　کِسی کا جھولا اُجڑ رہا ہے

گہن میں سورج نہ آئے کیوں کر　　گِرے ہے جلتی زمیں پہ سرور
وہ جسکے چہرے سے نور لیتا　　بھرا ہے خوں میں وہ چہرہ انور

کہا شہ دیں نے اُٹھ اے ابتر　　جھکے گا سجدے میں اب میرا سر
دعاء کو لب ہِل رہے تھے شہ کے　　لعین کا چل رہا تھا خنجر

لعین نے جس پر چھری چلائی　　تھا ایک دُکھیا بہن کا بھائی
غریب تھا بے وطن تھا بے کس　　سہارا زینب کا تھا وہ بھائی

بھلا اُسے چین آئے کیسے　　پڑے ہوئے بے دفن ہے لاشے
رداء بھی زینب کی چھن چکی ہے　　تمام خیمے بھی جل چکے ہے

اُجڑ گیا باغِ فاطمۃ پر ہیں آج آباد مؤمنیں ہر
بقاءِ اسلام کی ہی خاطر لُٹایا شبیر نے بھرا گھر

سِوی غمِ شہ ملے نہ اور غم یہ مولی تیری دعاء اعظم
فداء فداء جان اِس دعاء پر سدا کراؤ حسین کا غم

ضریح زہرا بناؤ مولی یہ بشری جلدی سناؤ مولی
مدد پہ ہیں پنجتن تمہارے یہ معجزہ اب دِکھاؤ مولی

زمانہ دیتا ہے یہ گواہی حسینی داعی کی شاں نرالی
اِنہیں سے زندہ ہے ذکر عآبد حقیقی شبیر کا فدائی

✱✱✱✱✱

اُجڑا تیرا پھولا پھلا گلزار حسینا
مجبور حسینا ہائے لاچار حسینا

جاں اپنی فداء کر گئے زینب کے دُلارے
ہے خون میں ڈوبے ہوئے وہ چاند ستارے
اشکوں کی ہر اک آنکھ میں ہے زار حسینا

ہے تین شب و روز سے سب بچّے پیاسے
رو رو کے طلب کرتے ہیں پانی کو وہ پیارے
بچّوں کا ہے اب کون مددگار حسینا

پھل برچھی کا اکبر کے کلیجے پہ لگا ہے
ناوک سے گلا ننھے سے اصغر کا چھدا ہے
سقاء کے بھی شانو پہ ہے تلوار حسینا

سہرا جو بندھا ہائے وہ دُلہا بھی نہیں ہے
خیمے میں لہو سے بھری یوں لاش پڑی ہے
بے چین بہت دُلہنِ ناچار حسینا

کفّاروکے نرغے میں اکیلا تو کھڑا ہے
تیروں سے تیرا پاک بدن چھلنی ہوا ہے
اک حلق ہے اور لاکھو ہے تلوار حسینا

گھوڑے سے لعینوں نے گرایا ہے زمیں پر
قاتل چڑھا سینے پہ رکھا حلق پہ خنجر
کس آفاتو میں آج گرفتار حسینا

عباس مدد کو تیری ساحل سے نہ آئے
قاتل سے اے مولی تجھے اب کون بچائے
پردیس میں بے یاروں مددگار حسینا

سر کر نہ قلم بھائی کا اے شمر ستمگر
اِس حلق کا بوسہ لیا کرتے تھے پیمبر
دیتی تھی صداء زینبِ ناچار حسینا

سر کٹ گیا لاشے کو تیرے روند رہے ہیں
اسباب لٹا سر تو ہیں نیزے پہ چڑھے ہیں
آزوردہ بہت احمدِ مختار حسینا

بچّی جو سکینہ ہے وہ بے ہوش پڑی ہے
جو زینبِ ناشاد ہے وہ دَر پہ کھڑی ہے
سر پیٹتی ہے بانوءِ ناچار حسینا

خیمے میں لگی آگ ہے بے پردہ حرم ہے
زنجیروں میں جکڑے ہوئے وہ شاہِ اُمم ہے
سجّادِ حزیں طف میں گرفتار حسینا

دُر چھن گئے بچّی کے بھی کانوں سے اے مظہر
گالو پہ طمانچہ ہے گلا طوق کے اندر
کانٹوں پہ چلا عابدِ بیمار حسینا

*****

اُجڑے چمن کو لے کر کربل سے جائے زینب

کِس کو سنبھالے زینب کِس کو منائے زینب
اُجڑے چمن کو لے کر کربل سے جائے زینب

زینب نے اپنے چھوٹے بچوں کو مرتے دیکھا
زینب نے فاطمہ کا گلشن اُجڑتے دیکھا
یہ زخم اپنے دل کے کِس کو سنائے زینب

بوٹھی چھری سے بھائی جب ذبح ہو رہا تھا
زینب کھڑی تھی در پہ دل غم سے رو رہا تھا
شبیر تیرے غم میں آنسو بہائے زینب

خیموں کو جب جلایا جب رسیوں سے باندھا
بے بس بہن کو بھائی عباس یاد آیا
اے پاسباں حرم کے تم کو بلائے زینب

بولی حسین آقا مجبور ہوں بہت میں
چادر جو ہوتی سر پہ دیتی کفن تجھے میں
یہ داغ دل پہ لے کے کربل سے جائے زینب

بازار میں یوں جانا بانو سے پوچھ جانا
زینب یہ بولی یا رب کیسا ہے یہ زمانہ
جاتی ہے بس شرم سے سر کو جھکائے زینب

قبر نبی پہ آئی بولی سلام نانا
آئی ہوں میں اکیلی بِچھڑا میرا گھرانہ
گذری جو کربلا میں غم سے سنائے زینب

زینب کے در پہ جا کے چومے ضریح یا رب
ہو ساتھ اے جمالی سیف الہدی کے یا رب
اب جلد ہمکو اپنے در پہ بلائے زینب

*****

اشکِ عزاء بہانا ماتم کی صف بچھانا

اشکِ عزاء بہانا ماتم کی صف بچھانا
زہراء کے لاڈلے کو ہرگز نہ بھول جانا

غم خوار شاہ دیں پر سایہ بتول کا ہے
آنسوں ہیں اُسکے موتی جنت ہے آشیانہ

رزقِ غمِ حسینی یارب کبھی نہ کم ہو
اِسکے سِوا کوئی غم ہم کو نہ تو دِکھانا

آؤ حسین آؤ برہان دیں کو دیکھو
یہ شانِ گِریاں زاری یہ مجلسیں رچانا

برہان دیں کو زہراء اجرِ عظیم دے گی
تا حشر اِنکے دم سے رونا ہے یہ رُلانا

یہ آنسوؤں کا پرسہ بی بی قبول کر کے
سیف الھدی کے صدقے دامن میں تم بسانا

گل آب صحراء مچھلی روتا ہے پتّہ پتّہ
دے کے صداء حسینا مغموم ہے زمانہ
شبیر دل کے ٹکڑے دیں پر لُٹا رہا ہے
عالم میں بے کسی کے اُمت کو بخشوانا
عباس تم کہاں ہو تنہا کھڑا ہے بھائی
ٹوٹا ہوا ہے مجھ پہ حلقہءِ کافرانہ
دیدار پنجتن کی اکبر نے دی ہے بشری
دم آخری بھی مؤمن کی قدر تھا بتانا
ہاتھوں میں اپنا بچّہ گردن پہ تیر کھائے
پوچھو حسین سے وہ اصغر کا تلملانا
خنجر تلے بھی جِس کو غم خوار یاد آئے
اِس مہاں کی خاطر اِک اشک تو بہانا
زینب کو شہ نے دیکھا زینب نے شہ کو دیکھا
سجدے میں شاہِ دیں پر بوٹھی چھری چلانا

برہان دیں نے لکھا ایکیک مرثیۃ میں

اِس پر فداء جمالی عالِم ہر ایک دانا

*****

اصغرِ معصوم تیرا جھولنا

لشکرِ شبیر کی ہے شان تیرا جھولنا
بانو و زینب کو جِس پہ مان تیرا جھولنا
ہو گیا اِسلام پہ قربان تیرا جھولنا
کر گیا پختا میرا ایمان تیرا جھولنا

کس نے کہا ہے کے فقط جھولا تیرا جھولنا
چھوٹے سے بچّو کا ہے بہلاوا تیرا جھولنا
سچ تو یہ ہے دین کا گہوارا تیرا جھولنا
حیدری شانات کا نظارہ تیرا جھولنا

اَشقیاں تجھکو ستائے روئے تیرا جھولنا
بے زباں کچھ کہہ نہ پائے روئے تیرا جھولنا
پیاس سے تو تلملائے روئے تیرا جھولنا
تو جو ایک آنسو بہائے روئے تیرا جھولنا

اصغرِ معصوم تیرا چھوٹ چلا جھولنا
تیر لگا قتل ہوا ختم ہوا جھولنا
بن گئی ہے خاکِ زمیں کرب و بلاء جھولنا
خلد میں اب جھولنا وہ فاطمۃ کا جھولنا
راس نہ آیا تجھے بے شیر تیرا جھولنا
بن گیا اجڑی ہوئی تقدیر تیرا جھولنا
کربلاء میں ظلم کی تصویر تیرا جھولنا
ڈھونڈتی ہے مادر و ہمشیر تیرا جھولنا
روتا ہے تجھکو اے میرے تشنہ دہن جھولنا
ڈھونڈتا رہتا ہے تیرا ننھا بدن جھولنا
شہ نے بنایا ہے تیرا غور و کفن جھولنا
تو جو نہیں کسکو جھلائیگی بہن جھولنا

ہائے رے بانو کو تیرا یاد آئے جھولنا
کیسے سکینہ وہ تیرا بھول جائے جھولنا
بن تیرے اُجڑا ہوا ہر پل رُلائے جھولنا
ہر گھری سیدانیوں کا دل دُکھائے جھولنا

روئیگی دنیا ہمیشہ ننھے سے مظلوم کو
کربلاء کے جھولنے والے شہ معصوم کو
خالی ہوا مجھ سے جو گھوارہ محروم کو
اجڑی ہوئی گود کو وہ مادرِ مغموم کو

اجڑے ہوئے جھولنے کا صدقہ ملے یاحسین
ماسِوا اِس غم کے کوئی غم نہ ملے یاحسین
جیتے جی اولاد کا نہ صدمہ ملے یاحسین
سوکھی ہوئی ڈال کو بھی غنچہ ملے یاحسین

عرض میری صاحبِ تطہیر لے لو یا حسین

ذاکرہ کا پرسہ ءِ بے شیر لے لو یاحسین

پیش کیا نوحہ ءِ دلگیر لے لو یاحسین

خون میں ڈوبی ہوئی طہرم لے لو یاحسین

*****

آغوش میں جسکو پالا پردیس میں اُسکو مارا

آغوش میں جِسکو پالا پردیس میں اُسکو مارا
مظلوم لُٹا کربل میں زہرا تیرا راج دُلارا

روئی ہے ولادت پر بھی روئی ہے شہادت پر بھی
شبیر تجھے ماں تڑپی نہ چین مِلا پل بھر بھی
عاشور کو لمحہ لمحہ روتا رہا کربل میں

قاسم کے الم سے تڑپے دولہا کا وہ لاشہ دیکھے
کِس کِس کا اُٹھائے لاشہ کِس کِس کو وہ بے کس روئے
بخشش کے لیئے گھر اپنا دیتا رہا کربل میں

بچّے بھی ہیں اُسکے پیاسے اور پہرے لگے دریا پہ
بچّوں نے جو پانی مانگا تو آنکھ سے آنسوں برسے
سقاء بھی نہر پر بچھڑا بے آس ہوا کربل میں

بیٹا بھی جواں دے دیگا سینے سے سِناں کھینچیگا
اٹھارہ برس والے کی میت بھی اُٹھا لائیگا
کاندھے پہ لیئے وہ لاشہ گھر کو چلا کربل میں

جب تیر لگا گردن پر ہاتھوں پہ جو گذرا اصغر
کوئی تو مدد کو آئے تنہا ہے تمہارا دلبر
غربت میں پسر خود اپنا لیکے چلا کربل میں

جب ٹوٹ پڑا تھا لشکر لاکھوں تھے وہ اِک بیکس پر
تلوار کِسی نے ماری تو مارا کِسی نے پتھر
اماں کی صدائیں اُس جا دیتا رہا کربل میں

آئی یہ صدا ماں آؤ گودی میں اب تو سلاؤ
اب آخری یہ سجدہ ہے ہمت میری آ کے بڑھاؤ
مشکل میں پسر ہے تمہارا کہتا رہا کربل میں

ماں فاطمۃ آئی کربل بالوں سے سنوارا مقتل
میرا لال کریگا سجدہ جب عصر کا آیگا پل
اُس جلتی زمیں پر سجدہ کرتا رہا کربل میں

سجدے میں ہے اب تو دلبر چلتا ہے شمر کا خنجر
سر تن سے جدا ہوتا ہے ، ہیں دونوں جہاں میں محشر
اُس دم بھی دعا کا توشہ کرتا رہا کربل میں

زہراء کے پسر کو رو لو اے مؤمنوں ماتم کر لو
پرسا یہ عزاداروں ہے شہ سیفِ ہدی کو دے دو
جِن کے لیئے سجدہ دعاء کا کرتا رہا کربل میں

یارب تو میرے آقا کو ، شہ سیفِ ہدی مولی کو
تا حشر سلامت رکھنا اور شاد سدا مؤمن کو
مؤمن کے لیئے ہی کیا کیا غم سہ گیا کربل میں

دے حیدری قوّت اِنکو ، شبیر کی ہمت اِنکو
عباس کا زورِ بازو سجّاد کی طاقت اِنکو
سجدے میں انکو دعائیں دیتا رہا کربل میں

بفضل رضاءِ پیمبر ، بہ عطاءِ بتولِ اطہر
زہرا کی ضریح بنائے ، ہو انکی مدد پہ حیدر
برکات کا ایسا ذخیرہ کرتا رہا کربل میں

یہ عرض جمالی کرلے ، شبیر کا واسطہ دے کے
مشکل ہو ہماری آساں ، شہ سیفِ ہدی کے دم سے
اِس غم کا ہے تجھکو وسیلہ جو سہ گیا کربل میں

*****

اک تیر سے غازی کی جب مشک چھیدی ہوگی

اک تیر سے غازی کی جب مشک چھیدی ہوگی
بے چین علی کی روح کیوں کر نہ ہوئی ہوگی

تھی لاش کہیں پر اور دو ہاتھ کہیں پر تھے
پیاسوں کی تمنّائیں پامال ہوئی ہوگی

جب تم ہو چچا زندہ کیوں کر میں رہوں پیاسی
کِس طرح یہ غازی نے فریاد سنی ہوگی

ٹکڑے ہوئی مشکیزہ قطرہ نہ بچا پانی
وہ پیاسی سکینہ کیا پیاسی ہی رہی ہوگی

لشکر کا علمبردار سویا ہے لبِ دریا
اب لوٹ لو سرور کو اک دُھوم مچی ہوگی

عباس نے گِرتے جب سرور کو صدا دی تھی
مولی کے جگر سے کیا اک آہ اُٹھی ہوگی

عباس کے لاشے پر جب پہنچے شہِ والا
سرور کی کمر اُس دم کیا ٹوٹ گئی ہوگی
اے مولی سہارا دو اب اپنے سہارے کو
عباس کے سینے میں چند سانس بچی ہوگی
شاکرؔ کو بچانے کو آئینگے ضرور عباس
آفات زمانے کی جب آن پڑی ہوگی

*****

اک حشر بپا ہوگا جب آئیگی ماں زہرا

اک حشر بپا ہوگا جب آئیگی ماں زہرا
اک درد کے نعرے سے تڑپائیگی ماں زہرا

تکتی ہے پیاسوں کی نظریں جو سوئے دریا
عباس نہ آئینگے یہ کون بتائیگا
بچّوں کی سِسک کیوں کر سن پائیگی ماں زہرا

کیا ظلم ہوا ایسا زینب کیوں تڑپتی ہے
میت یہ بھلا کس کی شہ سے نہیں اُٹھتی ہے
یہ درد بھلا کیسے سہہ پائیگی ماں زہرا

نازوں کا پلا ہے ، ہر آفت سے بچایا ہے
مقتل یہ تیرا ماں نے بالوں سے سنوارا ہے
سر گود میں لینے بھی آ جائیگی ماں زہرا

سر تن سے جدا شہ کا جب حشر میں دیکھے گی
آنکھوں سے رواں آنسوں اور آہ جو اُٹھیگی
روئیگی ، زمانے کو رُلوائیگی ماں زہرا

ہم بھول نہیں سکتے ہرگز غمِ سرور کو
خنجر کی روانی کو اور سجدہءِ آخر کو
ہر وقت دعا شہ کی یاد آئیگی ماں زہرا

اے مؤمنوں یہ اشکِ عشقِ شہِ والا ہے
شہ سیفِ دیں مولی سے یہ خلد کا سودا ہے
محشر میں ہمیں رب سے بخشائیگی ماں زہرا

کچھ اور نہیں عابد اِس دل نے دعا مانگی
پائینگے ہر اک نعمت بس مولی رہے باقی
ہر نسل دعاء یہ ہی دُہرائیگی ماں زہرا

*****

اِک دور علی کا تھا کوفے میں امیرانہ

اِک دور علی کا تھا کوفے میں امیرانہ
اَفسوس یہاں زینب آئی ہے اسیرانہ

شہزادی نکلتی جب سب آنکھیں جھکا لیتے
بازار میں گلیوں میں پلکوں کو بچھا لیتے
جاتی وہ عماری میں کیا دور تھا شاہانا
تپتی ہوئی راہوں پر دُکھیا کو چلاتے ہیں
بازو میں رسن باندھے اور دِرّے لگاتے ہیں
یہ ثانیِٔ زہراء ہے اِتنا بھی نہ پہچانا
قرآن سناتا ہے نیزے پہ اَخی کا سر
بالوں سے چھپائے منہ روتی ہے بہن مضطر
چادر بھی نہیں سر پر، چہرے پہ ہے ویرانہ

دربار میں ظالم کے آئی یہ کھلے سر ہے
لہجے میں ہے زہراء تو اَلفاظ میں حیدر ہے
خطبہ میں صداقت کا لبریز ہے پیمانہ

سر طشت میں بھائی کا دربار میں ہیں لائے
شبیر کے ہونٹوں پر ماری ہے چھڑی ہائے
یہ کیسا ستانا ہے، کیسا ہے یہ تڑپانا

یاد آیا وہ زینب کو بھائی کا سلام آخر
رو رو کے گلے مِلنا، کہنا یہ کلام آخر
بیٹی ہو علی کی تم مشکل میں نہ گھبرانا

مقتل میں دمِ آخر محشر یہ عیاں دیکھا
شبیر کی گردن پر خنجر تھا رواں دیکھا
ہلتے ہوئے لب دیکھے اور سجدۂ شکرانا

کِن آنکھوں سے پیاروں کو بے گور و کفن دیکھا
نیزے پہ کیسی کا سر اور دھوپ میں تن دیکھا
شعلوں میں سقیفے کے خیموں کا وہ جل جانا

سینے پہ سکینہ کو اب کون سلائیگا
ظالم کے طمانچوں سے اب کون بچائیگا
کہتی ہے کے بابا یا عباس کو بُلوانا

سر گود میں بابا کا بیٹی نے لیا ہائے
لب چوم کے بابا کے دم توڑ دِیا ہائے
روتے ہیں حرم سارے روتا ہے حبس خانہ

سیف الہدی مولی ہر حسنات ملے ہم کو
زینب کے وہ آنسوں کی برکات ملے ہم کو
ادنی یہ حسّامی کی ہے عرض غلامانا

✱✱✱✱✱

اکبر پہ قیامت ہے اصغر پہ قیامت

اکبر پہ قیامت ہے اصغر پہ قیامت
عاشور کو کربل میں سرور پہ قیامت ہے

وہ جن کی عنایت سے مخلوق پلے رب کی
وہ جن کے وسیلے سے پوری ہو دعا سب کی
وہ بھوکے پیاسے ہیں کوثر پہ قیامت ہے
گر ایک کوئی مانگے یہ سات دِلاتے ہیں
جس گھر سے کبھی خالی سائل نہیں جاتے ہیں
اب شام کی راہوں میں اس گھر پہ قیامت ہے
شبیر کا بھائی ہے حیدر کا دِلاور ہے
پیاسا ہے مگر آخر یہ آلِ پیمبر ہے
عباس کے آنے سے لشکر پہ قیامت ہے

اک بیٹے کی میت کو کاندھوں پہ اُٹھایا ہے
اک ننھے سے دلبر کو تربت میں سلایا ہے
بابا پہ مصیبت ہے مادر پہ قیامت ہے

جلتی ہوئی ریتی پر نازوں کا پلا تڑپے
پہلو پہ لگے ٹھوکر محبوبِ پیمبر کے
زہرا پہ قیامت ہے حیدر پہ قیامت ہے

اللہ کا پیارا ہو، ہو راکبِ پیغمبر
ہو شمر لعیں ہائے اس شاہ کے سینے پر
محراب لرزتے ہیں منبر پہ قیامت ہے

سر کٹتے ہوئے دیکھا مقتل میں تیرا بھائی
اب سامنے آنکھوں کے سر نیزے پہ ہے بھائی
زینب نے کہا بھیّا خواہر پہ قیامت ہے

وہ شام کے زنداں میں شہزادیاں مولی کی
بچّوں کا سہم جانا آوازیں وہ رونے کی
اسلام کے والی کے گھر بھر پہ قیامت ہے

فرمایا سکینہ نے ظالم یوں ستاتے ہیں
لگتے ہیں طمانچے جب ہم تمکو بلاتے ہیں
آؤ اے میرے بابا دختر پہ قیامت ہے

یہ عالی قدر مولی غم شاہ کا کرتے ہیں
اور اہلِ ولا مِل کر سب ماتم کرتے ہیں
شبیر تیرے غم میں گھر گھر پہ قیامت ہے

غم شہ کا جمالی یہ افلاک پہ ہوتا ہے
ہم فرش پہ روتے ہیں رب عرش پہ روتا ہے
دریاؤں پہ صحرا پہ پتھر پہ قیامت ہے

*****

اکبرِ نو جواں کا ماتم ہے

اکبرِ نو جواں کا ماتم ہے
جانِ احمد کی جاں کا ماتم ہے

مِٹ گئی لو شبیہ احمد کی
مالکِ دو جہاں کا ماتم ہے

اہلِ دیں کیوں نہ غم منائے آج
دِین کے پاسباں کا ماتم

جس نے اسلام کو بہاریں دی
اُس گُلِ گلستاں کا ماتم ہے

دیکھو بانو کی آس ٹوٹ گئی
اُسکے کڑیل جواں کا ماتم ہے

رو رہی ہے فرات کی موجیں
تشنہ لب مہاں کا ماتم ہے

کھا کے برچھی کا پھل جو سویا تھا
آج اُس نو جواں کا ماتم ہے

رو کے کہتی ہے زینبِ مغموں
خستہ دل خستہ جاں کا ماتم ہے

*****

آلام و مصائب میں گرفتار ہے زینب

آلام و مصائب میں گرفتار ہے زینب
بے مقنع و چادر سرِ بازار ہے زینب
لوٹو نہ رداء ثانیءِ زہراء کی لعینو
یہ وارِثہء خمستِ اطہار ہے زینب
مظلومہ کے بازو کوئی رسّی سے نہ باندھو
یہ بنتِ علی سب کی مددگار ہے زینب
سجّاد کی کرنے کو حمایت سرِ دربار
حجت کے لیئے حیدری تلوار ہے زینب
دفنا نہ سکی ایک بہن بھائی کا لاشہ
افسوس یہی ہے بڑھی لاچار ہے زینب
ایسی نہ بہن نہ کوئی بیٹی ہے نہ مادر
ہر طور فداء ہونے کو تیار ہے زینب

جِس نے کہ سہی پنجتنِ پاک کی فرقت
اللہ رے کیا صبر کا کِردار ہے زینب
جس ماں کو لعیں ثانی نے مارے ہے طمانچے
اُس ماں کے چلن کا ہی تو اظہار ہے زینب
شہ سیفِ ہدی کے لب و لہجے سے سنو بین
وہ حشر بپا غم کا وہ تذکار ہے زینب
دنیا کا کوئی غم نہیں شاکر ہمیں جب کہ
شبیر کے غم خوار کی غم خوار ہے زینب

*****

اُمت پہ سارے گھر کو لٹایا حسین نے

اُمت پہ سارے گھر کو لٹایا حسین نے
سجدے میں اپنے سر کو کٹایا حسین نے

طوفانِ کُفر میں تھا سفینہ گھِرا ہوا
کشتی کو ڈوبنے سے بچایا حسین نے

بُجھتا ہوا چراغ محمد کے دین کا
اپنے لہو سے پھر سے جَلایا حسین نے

عباس باوفاء سے برادر کے خون سے
اُمت کی تشنگی کو بُجھایا حسین نے

دیکھا نہ راہِ حق میں کوئی یاور و عزیز
اکبر سے نو جواں کو لُٹایا حسین نے

دیکھا لہو میں نوشہ سکینہ کا شاہ نے
پوچھو یہ داغ کیسے اُٹھایا حسین نے

سب بھانجے بھتیجے سر بھی نظر کر چکے
جو کچھ تھا زندگی میں لُٹایا حسین نے

ایسا دلِ پدر نہ زمانے کو پھر ملا
لختِ جگر لحد میں سُلایا حسین نے

کچھ صبر کو بھی صبر کا یارا نہیں رہا
کچھ اِس طرح کا صبر دِکھایا حسین نے

کہتے ہیں جسکو کرب و بلا کی زمین سب
اُس دشتِ کربلا کو بسایا حسین نے

اے کربلا تو شکر کے سجدے بجائے جا
خاکِ شفاء تجھے ہے بنایا حسین نے

مفہوم ذاکرہؔ کو عبادت کا مل گیا
سجدہ جو زیرِ تیغ بجایا حسین نے

*****

الوداع اے بیکس و رنجور و مضطر الوداع

بولے شہ مرنے کو ہم جاتے ہیں خواہر الوداع
الوداع اے بیکس و رنجور و مضطر الوداع

دیر ہوتی ہے ، بہن جلدی ہمیں رخصت کرو
سر ہمارا ہے بہت مشتاقِ خنجر الوداع

آؤ مِل جاؤ گلے ، کاہے کو پھر دیکھینگے ہم
جانِ حیدر فاطمہ کی ناز پرور الوداع

اُونٹ پر بِٹھلا کے تم کو دینگے عابد کو مہار
شام تک جاؤگی تم بہنا کھلے سر الوداع

لُٹ لے جائینگے ملبوسِ کہن میرا لعیں
چھوڑ دینگے لاش کو عریاں زمیں پر الوداع

آگ سے آکر جلا دینگے لعیں میرے خیام
چھین لینگے پھر تمہارے سر سے چادر الوداع

دیکھ کر گنجِ شہیداں بولے یہ روکر امام
الوداع اے قاسم و عباس و اکبر الوداع

شمر مارے گا سکینہ کو طمانچے بے قصور
گوشِ ناداں سے اُتر جائینگے گوہر الوداع

بیڑیاں پاؤں میں اور گردن میں پہنائینگے طوق
دُہرے دُہرے ڈالینگے عابد کے لنگر الوداع

مونس اِک ہوتا تھا محشر جِس گھڑی کہتے تھے شاہ
جاتے ہیں مرنے کو ہم ناموسِ حیدر الوداع

*****

الوداع الوداع اے سبطِ مُصطفی حسین

الوداع الوداع اے سبطِ مُصطفی حسین
الوداع الوداع اے مُرتضی نا نورِ عین
الوداع الوداع اے فاطمۃ نا دل نا چین
الوداع الوداع اے سبطِ مُصطفی حسین

روئي نے سجّاد کہ چھے جاؤں چھوں بابا وطن
سوں پدر نا حال چھے پوچھ سے جو مرد و زن
کونسي زباں سي جئي نے میں کھوں شاہِ زمن
بے کفن بے دفن ھائے رے شبّیر چھے

اِك لُٹایو قافِلو لئي نے وطن میں جاؤں چھوں
چھے مُہار ھاتھ ما نے ٹھوکرو میں کھاؤں چھوں
راستو چھے خاردار میں تو کھولّا پاؤں چھوں
ھاتھ ما چھے رسن ، پاؤں ما زنجیر چھے

کہ چھے کوئي دشمنِ دیں بیڑي تو لاؤو ھوے
ھاتھ ما بیمار نا زنجیر پہناؤں ھوے
اھنا پہلو ما تھي سیکنه نے ھٹاؤ ھوے
نے جَلاؤ جر ا مسندِ شبّیر چھے

خیمہؤ جَلاوا نے اوٰے چھے ستمگر ھوے
لُٹي لیسے مال نے اسباب نے زیور ھوے
شام ني گلي نے کوفہ ما ھسوں دَردَر ھوے
کُنبۂِ مُصطفی ني بھي سوں تقدیر چھے

بابا جان بنتِ مُرتضی ني دُھائي سونو
سوں کہے چھے روئي ا زھراء ني جائي سُنو
اپو لاش نے کفن میں کِم ؟ مارا بھائي سُنو
یا اَخي ! بے رِداء اپني ھمشیر چھے

روئے چھے رُقیّۃ کہ بابا نے بُلاؤ ذرا
چھے اگر یہ نِیند ما تو اھنے جگاؤ ذرا
سینہءِ حسین ني خوشبو تو سونگھاؤ ذرا
اوتا کِم نتھي ؟ اوٰا ما تأخیر چھے

اے حسین دیکھو ا سکینہ نو احوال تو
شمر نا طماچہ کھائي نے چھے زخمي گال تو
چھیني لیسے کانو نا گوھر بھي بد خِصال تو
کمسیني ما تھیا ، یتیم نے اَسیر چھے

جو کوئي مريض هوئے تو پاؤں دباوے چھے سب
بيڑي لاوي نے يهاں تو اهنے پهناوے چھے سب
رسته ما اگر رُوکے تو دِرّو لگاوے چھے سب
سو خطاء تهئي بهلا جر ني آ تعزير چھے

دُنيا ما چھپاوے چھے بيمار سي غم ني خبر
زين العابدين ساتهے سوں کرے چھے اهلِ شر
خوں بهرو حسين نو لاوي نے دِکهاوے چھے سر
حال آ جوئي نے حُزن ما دلگير چھے

عابِدين جيارے بهي جمن نے پاني ديکهتا
آنکه ما حسين ني تشنه دَهاني ديکهتا
اپني چشم نم آنسوں ني رواني ديکهتا
آج بهي داعي ني آنکه ما يه نير چھے

زخمي پاؤں زين العابديں نا تها ته ني قسم
راکهجے اے رب تو همنے دين پر ثابت قدم
شاه سيف دين ساتهے کريئے عابديں نو غم
آ دُعاء آج بس اے ربِّ قدير چھے

٢٦٣٥

زين العابدين حُسامىؔ نے بُلاؤ هوے

داعي ما عِطر ني مهك جلد سونگهاؤ هوے

جنّة البقيع ني زمين شاه دِكهاؤ هوے

خاك هر مرض ، ما جر ني كر اِكسِير چهے

*****

آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب

آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

کیا آن بان کل تھی نکلی تھی جب وطن سے
اٹھارہ چاند لے کر تاروں کی انجمن سے
خوش رنگ پھول چن کر اسلام کے چمن سے
بلبل چلی تھی گویا گلزار پنجتن سے
آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

بانو کی وہ عماری وہ اُسکے ساتھ جھولا
جھولے میں چاند جیسا اک ننھا مُنّا بچہ
جیسے صدف میں موتی جیسے چمن میں غنچہ
بانو کے دل کا ٹکڑا شبیر کا کلیجہ
آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

جانے کی شان وہ تھی آنے کی یہ ادا ہے
پہچاننا ہے مشکل چہرہ اُتر گیا ہے
پردیس میں سبھی کچھ دُکھیا کا لُٹ چکا ہے
زینب نہیں ہے گویا تاریخِ کربلا ہے
آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

اِک دو پہر میں سارا گلشن لُٹا چکی ہے
مِٹّی میں چاند تارے اپنے چھپا چکی ہے
ٹکڑے دل و جگر ہے وہ زخم کھا چکی ہے
اسلام کو بچا کر خود کو مٹا چکی ہے
آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

قاسم کو رو چکی ہے اکبر کو رو چکی ہے
عباس جیسے مِیرِ لشکر کو رو چکی ہے
ننھے شہیدِ اعظم اصغر کو رو چکی ہے
بس انتہاء تو یہ ہے سرور کو رو چکی ہے
آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

یہ سوچتی ہے دُکھیا پوچھینگے لوگ مجھسے
یثرب کے چاند تونے زینب کہاں چھپائے
ہمراہ جانے والے ہمراہ کیوں نہ آئے
کتنوں کو لے گئی تھی آئے ہیں ساتھ کتنے
آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

کانٹوں پہ چل چکی ہے پھولوں میں پلنے والی
اسلام کی خطیبہ یوں دیکھنے میں قیدی
بنیاد تک ہلا دی جس نے یزیدیت کی
زنداں کہاں یہ جنت کی شاہزادی
آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

کس کس کو میں دِکھاؤں سوغات کربلا کی

دِرّوں سے پشت زخمی اور نیلگوں کلائی

سجاد ناتواں کی مسند اُدھر جلائی

زہرا کے لاڈلے کی پوشاک خوں میں ڈوبی

آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب

اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

*****

چشم عزیزو پرنم کرو آہ آہ آہ کہو

چشم عزیزو پرنم کرو آہ آہ آہ کہو
غم سیف دیں کے باہم کرو آہ آہ آہ کہو

فرمان مولی ہے صبح و اصیل کرنا ہے اظہارِ نوح و عویل
پر جوش ، پر زور ماتم کرو آہ آہ آہ کہو

پر درد عالی قدر کا بیاں مقتل کا منظر ہے صاف عیاں
قربان یہ غم میں عالم کرو آہ آہ آہ کہو

کہتے ہیں پر سوز نعرۂِ آہ داعی حسینی سیف دیں شاہ
اظہارِ طاعت ہو یوں غم کرو آہ آہ آہ کہو

عباس شانے کٹا کر گرے مولی کمر تھامے اب ہے کھڑے
اونچا وفاء کا پرچم کرو آہ آہ آہ کہو

جو تہِ خنجر نہ بھولا ہمیں اُسکا الم جاں سے اولی ہمیں
یاد وہ سجدے کو ہر دم کرو آہِ آہِ آہِ کہو

یہ یاد کرتے رہو تم ضرور شافِع عالم ہے زخموں سے چور
ہر مرض و غم کا مرہم کرو آہِ آہِ آہِ کہو

شبیر کا غم ہے خیر العمل روحِ عبادت ہے یہ در اصل
یہ کام سب سے مقدّم کرو آہِ آہِ آہِ کہو

سجدہء شبیر کی یہ دعاء عالی قدر ہو باقی سدا
کرنے دعاء یہ سر خم کرو آہِ آہِ آہِ کہو

شاکرؔ تجلّیِ شبیر پر سیف الهدی کی تنویر پر
قربان جانوں کو پیہم کرو آہِ آہِ آہِ کہو

✱✱✱✱✱

اہل حرم کو لیکر شبیر آ رہے ہیں

اہلِ حرم کو لیکر شبیر آ رہے ہیں
اے کربلا تیرے یاں مہماں آ رہے ہیں

طے کرتے ہی منازل یہ کاروانِ شاہی
پہنچا جو کربلا میں شبیر نے صدا دی
ٹہرو یہیں ہم اپنا مسکن بنا رہے ہیں

شانے کٹے تو غازی ہے ہے گِرا زمیں پر
مشکیزہ چھد گیا اور پانی بہا زمیں پر
یہ دیکھ کر شہ دیں آنسو بہا رہے ہیں

خیمے کے در سے زینب روکر یہ کہہ رہی تھی
یہ نو جواں کی میت شہ سے نہ اُٹھ سکے گی
ٹھہرو نجف سے بابا کو ہم بلا رہے ہیں

ایک تیر حرملہ نے صد حیف ایسا مارا
بے شیر کے گلے سے چھوٹا لہو کا دھارا
گہوارہء اجل میں سرور سلا رہے ہیں

بھائی حسین سے یاں زینب بچھڑ نہ جائے
پھولا پھلا چمن یہ بن میں اُجڑ نہ جائے
یہ سوچ کر سبھی کے دل تھر تھرا رہے ہیں

عباس کو نظر بھی آنے لگے تھے خیمے
دل میں خوشی تھی بے حد پانی پیئینگے بچے
لیکن ستم کے بادل یہ کیسے چھا رہے ہیں

اے شمر اُٹھ کہ میرا اک کام آخری ہے
کر لوں دعائیں آخر بخشش کی یہ گھڑی ہے
یہ کہہ کے شاہ آخر سجدہ بجا رہے ہیں

بس اِک یہی دعا کی ہے اِس زُباں کو عادت

مولی رہے سلامت مولی رہے سلامت

ہم ہر دعا میں اپنی یہی مانگے جا رہے ہیں

عرضِ غلام ادنی عابد رشیق کی ہے

مولی کے ساتھ زیارت منشا دلی یہی ہے

دیکھے حسین اب کب قسمت جگا رہے ہیں

اہل حرم میں رونے کی دھوم واویلا

اہل حرم میں رونے کی دھوم واویلا ہائے مارا گیا سید مظلوم واویلا
جلتا ہے گھر جلتی ہے قناتیں روتے ہیں سب بچّے معصوم واویلا
ہائے مارا گیا سید مظلوم واویلا

دیش مدینہ کا ہے چھوڑا زہرا بھیو غمناک
بیری ستاوے بن ما بلاوے بیوہ اُڑائیں خاک
سر سے ردائیں لیتے ہیں-واویلا طعنے ستمگر دیتے ہیں - واویلا
کوئی نہیں ہے سر پر وارث کسکو پکارے یہ مظلوم واویلا
ہائے مارا گیا سید مظلوم واویلا

جاں کو سلاوے چھاتی اوپر زہرا کا دلدار
واں کو لِٹاوے دھرتی بھیتر مارے شمر ہر بار
بالیاں چھینی بچّی کی – واویلا اُس پر ایذا اور بھی دی – واویلا
کان پھٹے ہیں خون ہے بہتا تڑپت ہیں بچّے معصوم – واویلا
ہائے مارا گیا سید مظلوم واویلا

ایک چدریہ دیت نہ کوئی شرم بھری شرمائے
چپکے چپکے رووت رووت ہاتھ کڑی بندھوائے
سہتی ہے کلثوم آہ محن – واویلا بازوئے زینب اور رسن – واویلا
بیٹیاں زہرا اور علی کی آج یہ کیسا ہے مقسوم - واویلا
ہائے مارا گیا سید مظلوم واویلا

سوئے زمیں پر سارے براتی　　　شادی نہ آئی راس
دُلہن کہتی عبداللہ کی　　　توڑی ہماری آس
قید ہوئی اِک شب کی دُلہن – واویلا　　　کُھل گیا کنگنا باندھی رسن – واویلا
روتی ہے زینب خاک اُڑا کر　　　پیٹتی ہے سر اُمِّ کلثوم – واویلا
ہائے مارا گیا سید مظلوم واویلا

کوئی نہ پوچھے کوئی نہ آوے　　　کوئی نہ دیوے داد
جسکے من میں جیسا آوے　　　ظلم کرے جلاّد
سب کو بٹھایا اونٹوں پر – واویلا　　　دی نہ کسی کو اِک چادر – واویلا
شام کو سرور آہ چلے ہیں　　　لے کے حرم کو لشکرِ شوم – واویلا
ہائے مارا گیا سید مظلوم واویلا

کربل بن ما لوٹ مچی ہے بندری کرے فریاد
سوئے سب پردیس مسافر دیش بھیو برباد
بچّوں کو کوئی روتا ہے – واویلا رن میں کوئی جاں کھوتا ہے – واویلا
کہتی ہے بانو اصغر جانی چھیدا تیرا نازُک حلقوم - واویلا

ہائے مارا گیا سید مظلوم واویلا

اور دُکھاوے دُکھتے دل کو ترس نہ کوئی کھائے
دُکھ ما ستاوے قیدی بناوے لاکھ دُکھی چلاّئے
طوق پہنایا عابد کو – واویلا کہتے ہیں اُسکو چین نہ دو – واویلا
تن میں ہے تپ اور بیڑیاں بھاری کیسی بلا میں ہے مظلوم – واویلا

ہائے مارا گیا سید مظلوم واویلا

*****

اہلِ عزا کرو غم بیمار ناتواں کا

اہلِ عزا کرو غم بیمار ناتواں کا
ماتم کرو وہ عابد سالارِ کارواں کا

قیدی بنا ہوا ہے جگ کو چھڑانے والا
کانٹوں پہ چل چکا ہے بگڑی بنانے والا
پُر جوش کر لو ماتم بخشندہء جہاں کا

پڑھتا ہے ایک دن میں جو اک ہزار رکعت
معبود جسکو کہہ دے اے بندگی کی زینت
تجھ پر فدا ہر قدسی ہے آسماں کا

عباس سے بندھی تھی پیاسوں کو آس کتنی
سرور نے بے کسی میں تھامی کمر ہے اپنی
لاشہ جو خاک پر ہے مولی کے نگہباں کا

دیکھا ہے دوپہر میں جس نے اُجڑتے گھر کو
دیکھا ہے جس نے ہائے لاچار اک پدر کو
میداں سے لاتے لاشہ وہ دلبرِ جواں کا

مظلوم بابا جاں کی خالی ہوئی ہے گودی
بابا نے اپنے ہاتھوں اصغر کی قبر کھودی
حلقوم جب چھدا تھا معصوم بے زباں کا

مادر، پھوپھی، بہن سب روتی ہے سر برہنہ
مسند جلائی جسکی، بستر بھی جسکا چھینا
کاٹا لعیں نے سر جو مظلوم بابا جاں کا

ہاتھوں میں ہتھکڑی ہے، پاؤں میں بیڑیاں ہے
پیہم ستم ہے، زنداں کی سختیاں ہے
اتنا مریض ہے اور ہے دور امتحاں کا

بے مقنع و بے چادر سیدانیوں کو دیکھے
اُس پر ستم شتر کی عابد مہار کھینچے
کیا حال ہے اسیر و لاچار سارباں کا

کانٹے نکالنے جب بیٹھے کہیں جو مضطر
ہے ہے ستم کے دِرّے مارے اُسے ستمگر
اُسکو اماں نہیں ہے جو ہے سبب اماں کا

بیمارِ کربلا نے جو اپنی آنکھوں دیکھا
وہی سنا رہے ہیں برہان دین مولی
محشر بپا نہ کیوں کر ہو ماتم و فغاں کا

باقی رہے ہمیشہ زین العبا کے مظہر
عالی قدر مفضل اہلِ عزاء کے پرور
یہ شاہ کی بقاء ہے مطلوب دو جہاں کا

۲۶۵۳

بے دم میں پھونک دے دم شبیر کا یہ ماتم
شاکر ستائیگا کیا ہمکو جہاں کا اب غم
مِل جائیگا جو صدقہ بیمار ناتواں کا

*****

اولادِ علی پیاسی ہے دریا کے کِنارے

اولادِ علی پیاسی ہے دریا کے کِنارے
بے چین ہے فردوس میں کوثر کے بھی دھارے

اے دریا تیرے پاس کیا پانی کی کمی تھی
کیا خوف سے موجیں تیری ساحل پہ تھمی تھی
پیاسے ہی رہے شاہ کے معصوم دُلارے

عباس نے پانی تیرا کیا منہ سے لگایا
کیا پانی تیرا پیاسی سکینہ کو پلایا
کیا شان کٹا کر گِرے حیدر کے دُلارے

بابا سے نہ اکبر کے وہ پانی کے گلے تھے
رتبے کے طلبگار تھے وہ پیاسے تو نہیں تھے
شبیر کو معلوم تھے اکبر کے اِشارے

اے دریا تیرے سامنے اکبر رہے پیاسے
اور نیزہ جگر پر لگا ہم شکلِ نبی کے
اور خونِ پیمبر کے وہ بہنے لگے دھارے

اے دریا بتا اصغرِ معصوم جب آیا
کیا تیر سے پہلے اُنہیں پانی بھی پلایا
کیا پیاسے ہی شبیر کے ہاتھوں پہ سدھارے

جب لاشہ ء بے شیر تھا اور تنہا تھے مولی
کوفے کو نظر جاتی تھی یا سوئے مدینہ
اے نانا اے بابا سنو شبیر پکارے

اے دریا ذبح ہونے سے پہلے شہ دیں نے
تب شمر سے فرمایا تھا پانی تو پلا دے
کیا خشک گلے کے لیئے تڑپے تیرے دھارے

سجدے میں جو خنجر چلا وہ شمر کا بوٹھا
سوکھا ہی گلا کٹ گیا بہتا رہا دریا
پیاسے ہی فدا ہو گئے اللہ کے پیارے

چاہے تو رواں زم زم و تسنیم کرے جو
اُمّت کی شفاعت مگر پیاری تھی انہیں کو
سر دے کے گناہوں کو بخشا گئے سارے

دریائے فصاحت ہے یہ برہانِ ہدیٰ شہ
اس طرح سے سیراب یہ کرتے ہیں بیاں سے
آنکھوں میں سماتے ہیں وہ کربل کے نظارے

اپنے تو جہاں میں ہوئے یہ زم زم و کوثر
یہ اُلفتِ سیف الہدیٰ اور ماتمِ سرور
ہے تیرے جمالی یہی محشر کے سہارے

✱✱✱✱✱

٢٦٥٧

آؤ شہ دین کا جوش سے ماتم کریں

راکبِ دوشِ رسول ہائے زمین پر گرا
فاطمہ کے لال کا دھوپ میں لاشہ پڑا
روئی تھی خلقت سبھی دیکھ کے یہ ماجرا
روز یہ چالیسواں اِس طرح پورا ہوا
آج شہ دین کا مؤمنو چہلم کریں
آؤ شہ دین کا جوش سے ماتم کریں

لاشۂ شبیر پر گھوڑے دوڑائے گئے
عابدِ بیمار کو قیدی بنائے گئے
اہلِ حرم کے سبھی خیمیں جلائے گئے
رکھ کے شہیدوں کے سر نیزے اٹھائے گئے
ہائے غضب کیا ہوا آؤ سبھی غم کریں
آؤ شہ دین کا جوش سے ماتم کریں

زینب و کلثوم کے سر پہ نہیں ہے رداء
شرم سے جھکتا تھا سر بالوں سے ڈھانپا ہوا
سر سے چادر چھینی کان سے گوہر چھینا
شمر سکینہ اوپر ظلم کو ڈھاتا رہا
اہل حرم دیکھ کر شاہ کا ماتم کریں
آؤ شہ دین کا جوش سے ماتم کریں

کربلا سے شام تک کس طرح پیدل چلا
پاؤں تھے زخموں سے چور آپکا سر تھا کھلا
ہاتھوں میں زنجیر تھی طوق سے بھاری گلا
چلتے تھے زین العبا گرم تھا دشتِ بلا
قیدی بنے شاہ وہ جو رِہا عالم کریں
آؤ شہ دین کا جوش سے ماتم کریں

راسِ مبارک حسین طشت میں رکھا گیا
اور یزیدِ لعیں تخت پر بیٹھا ہوا
ہاتھ میں لیکر عصی ہونٹوں پر رکھتا رہا
ہائے وہ چوکا جسے نانا نے بوسہ دیا
اس پہ غضب کیا ہوا سوگ ہم باہم کریں
آؤ شہ دین کا جوش سے ماتم کریں

آئے ہیں سب انبیاء اور نبی مصطفی
آئے ہیں مولی علی جو ہیں ولی مرتضی
آئی ہے خیر النسا اور حسن مجتبی
آنسوں بہاکر سبھی کرتے ہیں آہ و بکا
آؤ اے اہلِ ولا آنکھوں کو ہم نم کریں
آؤ شہ دین کا جوش سے ماتم کریں

اس پر بکا کیجیئے جو ہے امامِ مبیں
اس پر بکا کیجیئے جو ہے ھمامِ یمیں
اس پر بکا کیجیئے جو ہے ولیِ امیں
فاطمۃ خیر النسا کا تھا جو بیٹا یقیں
مؤمنیں آہ و بکا ہر گھڑی ہر دم کریں
آؤ شہ دین کا جوش سے ماتم کریں

آلِ نبی کے اوپر رب کا صلوت و سلام
جنکے سبب ہو گئی نعمتِ اللہ تمام
سید الشہداء حسین جنکا ہے اعلی مقام
ہوتی ہے نازل جہاں رحمتیں ہر صبح و شام
روضۃ شبیر پر سر کو سبھی خم کریں
آؤ شہ دین کا جوش سے ماتم کریں

آقا یہ سیف دیں ، دین کا سلطان ہے
نائبِ طیب زماں دین کی برہان ہے
برہان دیں مولی کے یہ لال جگر جان ہے
حافظِ دینِ خدا ، حافظِ قرآن ہے
جنکی حفاظت خدا ہر گھڑی ہر دم کریں
آؤ حسینی سبھی ملکے دعا ہم کریں

*****

آؤ عزادارو آؤ شبیر کا غم کریں عزیزوں شبیر کا غم کریں

آؤ عزادارو آؤ شبیر کا غم کریں عزیزوں شبیر کا غم کریں
حزن و بقاء کی مجلس ہیں یہ جی بھر کے ماتم کریں عزیزوں شبیر کا غم کریں

دیں کی بقاء کی خاطر جس نے قربان گھر کر دیا
کڑیل جواں اکبر دے دیا اور معصوم اصغر دیا
اُس شاہِ مظلوم کے غم میں کیوں کر نہ ہم غم کریں عزیزوں شبیر کا غم کریں

مشک سکینہ بھر کر لوٹے دریا سے جب عباس
پانی بہا نہ مشک سے تب تک ٹوٹی نہیں تھی آس
جب تک بدن میں ہیں قوت اور ہاتھوں میں ہیں دم کریں عزیزوں غازی کا ماتم کریں

اکبرِ جواں ہم شکلِ پیمبر نے شہ سے مانگی رزا
کیسے رزا دوں بیٹا ہو تم تو پیری کی میری عصاء
جب تک لہو کی ہے بوند تن میں دلبر کا ماتم کریں عزیزوں اکبر کا ماتم کریں

نھنے مجاہد جھولے سے رن میں جانے کو تھے بے چین
مجبور ہو کر ہاتھوں پہ اپنے لیکر گئے خود حسین
اُس طفلِ شش ماہ کا ماتم بہ چشم پر نم کریں عزیزوں اصغر کا ماتم کریں

وقتِ عصر سجدے میں جھکا سر دَین ادا کر دیا
شمرِ لعیں نے راس مبارك تن سے جدا کر دیا
روتی ہے جس پہ ساری خدائی ہم اُس کا ماتم کریں عزیزوں شبیر کا غم کریں

ذکرِ غمِ شبیر سے اپنی دنیا کرے آباد
یارب تو میرے مولی مفضل آقا کو رکھنا شاد
آؤ خدا سے مانگے دعاء یہ اور اپنا سر خم کریں عزیزوں شبیر کا غم کریں

فیروز کی یا رب یہ دعاء ہے دن وہ شتابی دِکھا
ہمراہ مولی سیف الہدی کے ہم جائیں کرب و بلاء
جب تک ہے جاں ماتم یہ کرینگے یہ عزمِ محکم کریں عزیزوں شبیر کا غم کریں

*****

آؤ عزیزو آؤ ، ماتم کرو حسینا ، آہ فاہٖ کہہ کے ماتم کرو حسینا

بھائی کو رن میں رکھ کے ، اب جا رہی ہے زینب
آخر سلام بھائی ، پہ پڑھ رہی ہے زینب
لاشے سے بھائی کی آہ ، لپٹی ہوئی ہے زینب
سر کٹ گیا ہے دیکھ کے ، روتی ہوئی ہے زینب
آؤ عزیزو آؤ ، ماتم کرو حسینا

کہتی ہے بھائی دیکھو ، کے میں ہوں بے رداء اب
یہ ظالمو نے ظلم سے کھولا ہے سر میرا اب
ظلم و ستم مصیبت ، کا پہاڑ ٹوٹ پڑا اب
ہم بےکسو کا ہائی ، کیا حال ہوا بُرا اب
آؤ عزیزو آؤ ، ماتم کرو حسینا

گرم ہوا نے نانا ، کی واڑی کو جلائی
بچّوّ کے ہاتھ پہ رسّی زور سے بندھائی
مسند عامتہ عابد ، کی لوٹ گئی چھینائی
خیمے میں آکے دشمن ، باغی نے آگ لگائی

آؤ عزیزو آؤ ، ماتم کرو حسینا

دولہن سکینہ کہتی ، ہے دولے کو بُلاؤ
چہرا میرے پیارے ، دولہے کا کوئی دِکھاؤ
بابا سنبھل کے میرے ، دولہے کو آپ اٹھاؤ
دولہے کی شادی کے کپڑے کا کفن بناؤ

آؤ عزیزو آؤ ، ماتم کرو حسینا

شام طرف ہمیں تو ظالم یہ بھیج رہا ہے
اونٹوں پہ ننگی پیٹھ کے ، ہم کو بٹھا رہا ہے
زین العباء کو طوق ، بھاری پہنا رہا ہے
بیڑی پہنا کے کُھلے ، پاؤں چلا رہا ہے

دربار میں یزید کا ، قافلہ پہنچ گیا ہے

تخت پر یزید بیٹھا، وہ کیسا بے حیاء ہے

رأسِ الحسین طشت میں ، بے شرمو نے رکھا ہے

ہونٹو پہ شہ کے ظالم لکڑی سے مار رہا ہے

آؤ عزیزو آؤ ، ماتم کرو حسینا

زین العباء قتل ہو، ظالم یہ کہہ رہا ہے

زینب بہن کھڑی ہو، گئی بیچ میں آڑ کیا ہے

پہلے مجھے قتل کر دو آپنے کہا ہے

زینب کا رُعب دیکھ کے، نہ قتل کر سکا ہے

آؤ عزیزو آؤ ، ماتم کرو حسینا

پہنچے مدینہ عابد ساتھ میں لے حرم کو

خطبہ پڑھا سنایا ، کیسے سہے ظلم کو

بھول سکے نہ کوئی ، کربل کے یہ الم کو

رکھا حسین نے اونچا اسلام کے علم کو

نانا کی زیارت کرکے ، کی عرض دیکھو نانا
مارا ہے خوب مجھکو ، ظالم نے دیکھو نانا
دِرّے لگائے کیسے ، پیٹھ پہ دیکھو نانا
آنکھوں سے خوں کے آنسوں بہتے ہیں دیکھو نانا

آؤ عزیزو آؤ ، ماتم کرو حسینا

بابا شہید ہوئے ہیں ، آیا ہوں چھوڑ کے انکو
بابا نے عرض کیا ہے ، نانا سلام تمکو
کیا حال ہوا حرم کا ، دیکھو اے نانا سب کو
کربل کی یادیں لے کے ، جاؤں میں کیسے گھر کو

آؤ عزیزو آؤ ، ماتم کرو حسینا

باقی رہے مفضل ، آقا جو ذو العلاء ہے
سب مؤمنیں کی جانیں ، یہ شاہ پر فداء ہے
چمکے یہ شہ کی جبہت ، سے طیبی سناء ہے
صلوات پڑھکے دائم ، شیرؔیں کی یہ دعاء ہے

مقتل سے آ رہی ہے سدا آؤ فاطمہ

مقتل سے آ رہی ہے سدا آؤ فاطمہ
بیٹے کا کٹ رہا ہے گلا آؤ فاطمہ
کرتی ہے بیٹھ آہ و بکا آؤ فاطمہ

عباس جیسے بھائی کو ہاتھو سے کھو دیا
بازوں کٹا کے رن میں گرے وامصیبتا
خیمے میں مچی آہ و بکا آؤ فاطمہ

اٹھارہ سال والا تھا ہم شکلِ مصطفی
نیزہ کِسی لعین کا سینے میں آ لگا
زخمی بھی شہ کا لال ہوا آؤ فاطمہ

سرور نے کیسے وقت میں شادی رچائی ہے
شادی تو شادی خون کی مہندی لگائی ہے
دُلہا کی لاش پر ہے بکا آؤ فاطمہ

عون و محمد لے کر رزا رن کو چل دیئے
ماموں پر اپنی جان کی بازی لگا چکے
بیٹے کو لو گلے سے لگا آؤ فاطمہؑ

ننھے سے شیر خوار کو پانی نہ مل سکا
پیاسا ہی اپنے باپ کے ہاتھو پہ مر گیا
معصوم کو لحد میں سلا آؤ فاطمہؑ

آؤ گلے سے آ کے لگا لو حسین کو
آغوش میں چھپا کے بچا لو حسین کو
ہونے لگا ہے حشر بپا آؤ فاطمہؑ

پیاسا ہے تین روز سے فرزندِ مرتضیٰ
زخموں سے چور چور ہے دلبندِ مصطفیٰ
کوئی نہیں ہے بہرِ خدا آؤ فاطمہؑ

کہہ دو نبی سے آ کے نواسے کی لے خبر
مشکل کشا سے کہہ دو کے مشکل میں ہے پسر
ہو جائے نہ سر تن سے جدا آؤ فاطمہ

شہ کے گلے پر شمر کی شمشیر آ گئی
گھبرا کے دَر پہ زینبِ دلگیر آ گئی
آؤ مدد کو بہرِ خدا آؤ فاطمہ

زانوں کو سر پہ رکھ دو شہادت کا وقت ہے
پلٹی ہے کائنات قیامت کا وقت ہے
خنجر گلے پہ چلنے لگا آؤ فاطمہ

نیزے پر سر حسین کا زینب تھی نے رِدا
رو رو سکینہ کہتی تھی مارو نہ اَشقیا
سر سے ہمارا سایہ اُٹھا آؤ فاطمہ

مظلوم یہ حسین پر روتے ہی جائینگے
ماتم میں اپنی جان بھی کھوتے ہی جائینگے
صدقے حسین کر لو عطا آؤ فاطمہ

*****

آؤ ملکے ماتم کریں شاہِ شہیدِ کربلاء کا

آؤ ملکے ماتم کریں شاہِ شہیدِ کربلاء کا
چشم بھی اِنکے غم میں نم کریں
روتا ہے جسکو سارا زمانہ ، آؤ ملکے ماتم کریں

امت جد کو بچانے کربلاء میں آئے تھے
ساتھ اپنے چھوٹے بچوں کو بھی لائے تھے
صاحبِ توقیر کا ، حضرۃ شبیر کا ، آؤ ملکے ماتم کریں

میزباں وہ کیسے تھے جو پانی نہ مہاں کو دے
ظلم کیسے بے خطاء پہ بے وفاء کوفی کیئے
صاحبِ تقدیر کا ، حضرۃ شبیر کا ، آؤ ملکے ماتم کریں

صابر و شاکر نے دیکھا حضرۃِ شبیر سا
صدمے پہ صدمے سہیں شکوہ مگر نہ کیا
صبر کی تصویر کا ، حضرۃ شبیر کا ، آؤ ملکے ماتم کریں

شادی کی ابن حسن کی کربلاء میں شاہ نے
مہندی کے بدلے لہو دولہا کے ہاتھوں پر لگے
دولہا وہ دلگیر ، حضرۃ شبیر کا ، آؤ ملکے ماتم کریں

شاہ کا بازوں جو تھا اُس بھائی کے بازوں کٹے
گھوڑے سے غازی گرے خاک پہ پانی بہے
بازوئے شبیر کا، حضرۃ شبیر کا ، آؤ ملکے ماتم کریں

پیڑی کا جو آسرا تھا بیٹا وہ مرنے چلا
سوچیئے اولاد والو حال کیا ہو باپ کا
باپ کی تقدیر کا ، حضرۃ شبیر کا ، آؤ ملکے ماتم کریں

جس گھڑی کڑیل جواں کے سینے میں برچھی لگی
خود شہ مظلوم نے میت اٹھائی بیٹے کی
اکبر دلگیر کا ، حضرۃِ شبیر کا ، آؤ ملکے ماتم کریں

چھ مہینے کے بھی بچّے کو لگا گردن پہ تیر
پیاسا ہی اصغر سدھارا روئے شہ بے نظیر
اصغرِ بے شیر کا ، حضرۃ شبیر کا ، آؤ ملکے ماتم کریں

اس حسین شاہ پہ صدقہ کرو اے زانیاں
آخری سجدے میں بھی شہ نے کیا امت کو یاد
شاہِ علم گیر کا ، حضرۃ شبیر کا ، آؤ ملکے ماتم کریں

شمر نے سُکھے گلے پہ پھیر دی بوٹھی چھری
آسماں پہ شور اٹھا اور زمیں ہلنے لگی
بے خطاء دلگیر کا ، حضرۃ شبیر کا ، آؤ ملکے ماتم کریں

کرتا تھا ہر دم رشیقؔ کمتر یہ ہی دعاء
جاں اگر نکلے تو ہو لب میری یہی صداء
صاحب تقدیر کا ، حضرۃ شبیر کا ، آؤ ملکے ماتم کریں

*****

اے اہلِ مدینہ زہراء کا لوٹا گھر

اے اہلِ مدینہ زہراء کا لوٹا گھر
اے اہلِ مدینہ بابا کا کٹا سر
سجّادِ حزیں یوں فرماتے تھے رو کر
اے اہلِ مدینہ بابا کا کٹا سر

کس طرح سناؤں رودادِ مصیبت
عاشور کا دن تھا یا روزِ قیامت
سہ روز سے پیاسی تھی آلِ پیمبر
اے اہلِ مدینہ بابا کا کٹا سر

عباس پہ ٹوٹے جو سمت سے اعداء
دو ہاتھ کٹے منہ چھلنی ہوا سارا
صدقے ہوا آخر کو بازوئے سرور
اے اہلِ مدینہ بابا کا کٹا سر

اٹھارہ برس والے نورِ نظر کو
ظالم نے سناں ماری لختِ جگر کو
جلد آئیے بابا کہتا تھا یوں اکبر
اے اہلِ مدینہ بابا کا کٹا سر

چھایا تھا پدر کے آنکھوں میں اندھیرا
پہنچے جو پسر کے لاشے پہ تو دیکھا
دم توڑ رہا ہے ہم شکلِ پیمبر
اے اہلِ مدینہ بابا کا کٹا سر

اک ننھا مجاہد میداں میں سدھارا
بے رحم ستمگر نے تیر جو مارا
گودی میں پدر کی تڑپا ہے وہ اصغر
اے اہلِ مدینہ بابا کا کٹا سر

چِلّو میں لیئے خوں پھنکا جو فلک پر
دیکھا کہ نہ قطرۃ بھی آیا زمیں پر
مولی نے بنائی قبرِ مہِ انور
اے اہلِ مدینہ بابا کا کٹا سر

خیمے میں وداع کا کہرام کہوں کیا
ماتم کا حرم میں اک حشر بپا تھا
ہے یاد سلامِ آخر کا وہ منظر
اے اہلِ مدینہ بابا کا کٹا سر

پیارو کے الم سے دل پر ابھی تازہ
تن چور زمیں پر تھا عرش کا تارا
ظالم کوئی بھالا مارے کوئی پتھر
اے اہلِ مدینہ بابا کا کٹا سر

آخر کو کہوں کیا وہ آخری سجدہ
خنجر کے تلے بھی کلمہ تھا دعاء کا
سر کاٹ رہا تھا بابا کا ستمگر
اے اہلِ مدینہ بابا کا کٹا سر

دعوۃ کے مدینہ کے آج ہیں مولی
سجّاد کے مظہر یہ سیف دیں آقا
پرسا اِنہیں دینے آؤ بہ نین تر
اے اہلِ مدینہ بابا کا کٹا سر

ہے نوحہ فغاں سے آباد مدینہ
ہے اشک رواں تو جینے میں ہے جینا
شاکرؔ نہیں بھولینگے ماتمِ سرور
اے اہلِ مدینہ بابا کا کٹا سر

*****

اے پرندے ذکرِ کربل کی سنا

اے پرندے ذکرِ کربل کی سنا	حال کچھ شبیر پیاسے کا بتا

تین دن سے پیاسا تھا مظلوم وہ	العطش کہہ کر صدا دیتا تھا وہ
جب پھراتا تھا زباں ہونٹوں پہ وہ	پیاس کے مارے وہ کیسے تلملا

آگ جب برسا رہا تھا آسماں	تھے زمینِ گرم پہ شاہِ جہاں
تو نے جب آنکھوں سے دیکھا یہ سما	جا کے پھر ہمراہیوں سے یہ کہا

یوں پرندہ درد سے کہنے لگا	تم درختوں پہ ہو بیٹھے اِس جگہ
ہے وہاں آفت میں ابنِ فاطمہ	گھونٹ پانی کا نہیں اُسکو مِلا

اُس گھڑی سارے پرندوں نے کہا	کس طرح ہم پیاس شہ کی دے بُجھا
ہاتھ کی نعمت بھی گر دیتا خدا	کیسے ہو شبیر کی خدمت اداء

غم زدہ پھر اُس پرندے نے کہا
چونچ میں پانی یہ لے کے نہر کا
تر کرینگے حلق ہم شبیر کا
ہو لے نے پھر نہر سے پانی بھارا

عرض کی مولی پرندے آئے ہیں
حق محبت کا نِبھانے آئے ہیں
چونچ میں پانی کے قطرے لائے ہیں
بخشو یہ خدمت کی نعمت اے شہا

بھر گیا قلبِ حسین اِبنِ علی
پنجتن بھی حزن میں تھے اُس گھڑی
بے زبانوں نے جو خدمت عرض کی
شہا بولے کیا میں اِنکو دوں جزاء

تشنگی میری بجھانے آئے ہیں
بھر کے قطرے آب کے یہ لائے ہیں
ظلم اُمت نے مگر یہ ڈھائے ہیں
مار ڈالے تشنہ اَہل و اَقرِباء

اے پرندوں پانی میں کیسے پیوں
حال کیا میں اپنی غربت کا کہوں
میرے پیاسے بچّوں کا نکلا ہے خوں
پیاسی ہیں خیمے میں سب آلِ عبا

نو جواں میرا تڑپتا ہی رہا ایک قطرہ بھی نہ اُسکو دے سکا
ایک تھا بچّہ میرا چھ ماہ کا تیر سوکھے حلق پہ اُسکو لگا

اُس گھڑی ٹھوکر لگائی شمر نے اور چھری بوٹھی چلائی حلق پہ
کی دعاء سجدے میں جاکے شاہ نے شمر نے تن سے کیا سر کو جدا

ہے جمالی خادمِ سیفُ الہدی عرض کرتا ہے یہ پرسہ اشکوں کا
ہوکے خوش اے مولی کرنا تم دعاء ماتمِ شبیر میں ہو جاں فداء

✱✱✱✱✱

اے حسین تیرے ماتم میں فداء یہ جاں کرینگے

اے حسین تیرے ماتم میں فداء یہ جاں کرینگے
یہ رہے گی سانس جب تک تیرا غم وفاء کرینگے

ہے نبی کا قول غم میں تیرے روئے یا رُلائے
یا بشر وہ رونے جیسی ہی شکل اگر بنائے
ہوئی آٹھ اُسکو جنت جسے رب عطاء کرینگے

ہے عجب یہ غم کا منظر کہ ہے خاک پر برادر
ہے جدا بدن سے بازو وہ تڑپ رہا ہے مضطر
یہ جدائی کس طرح سے شہ اِنس و جاں سہینگے

بڑے صبر کا ہے لمحہ ہے جواں پسر کا لاشہ
کہا شہ نے کون ہے جو ہمیں آ کے دے دِلاسا
کیا پتا تھا کربلا میں ہمیں داغ یہ مِلینگے

وہاں جھولا خالی چھوڑا یہاں قبر میں اُتارا
میرے ہاتھوں پہ ہی اصغر تجھے ظالموں نے مارا
یہ بتا دو جا کے بانو سے حسین کیا کہینگے

چلے تیر ہر طرف سے ہے لہو کا پیاسا لشکر
کہا شہ نے جب پیشانی پہ لگا تھا رن میں پتھر
یوں ہی حشر میں محمد سے لہو میں تر مِلینگے

لیئے بوٹھا شمر خنجر ہے چڑھا وہ شاہِ دیں پر
کہا شہ نے اُٹھ یہاں سے نہ چلے گا تیرا خنجر
تو چلانا تیغ سجدے میں جو ہم دعاء کرینگے

اے حسین تیرا احساں نہ بھولا سکینگے مولی
تا عمر کرے جو ماتم نہ ہو حق اداء تمہارا
تیرا نام لے کے آنسوں یوں سدا رواں کرینگے

درِ شاہ سیفِ دیں سے ہے ہر اک مرادَ پاتا
یہ حسینی آستاں ہے نہیں خالی کوئی جاتا
جو بھی مانگیگا جمالی یہ تجھے عطاء کرینگے

✱✱✱✱✱

اے سر کو کٹانے والے اے گھر لُٹانے والے

اے سر کو کٹانے والے اے گھر لُٹانے والے
روئیگا تجھکو زمانہ ، اے سر کو کٹانے والے

نانا کے دیں کو بچانے آیا تھا جانِ پیمبر
اِک عزمِ شہادت لے کر آیا تھا علی کا دلبر
اے وعدہ نبھانے والے ، زہرا کی گود کے پالے

ہنگامِ بلا ہے لیکن یہ شان دِکھائیگا وہ
لاشوں سے بھرے خیموں میں اِک شادی رچائیگا وہ
دولہا کو سجانے والے ، جلوے ہیں تیرے نرالے

عباس تیرے لاشے پر آیا وہ کمر کو تھامے
کیا گذری تھی اُسکے دل پر یہ بات تو وہ ہی جانے
بھائی سے بچھڑنے والے، اِس جاہ پہ سنبھلنے والے

جس وقت جواں بیٹے کے سینے سے نکالی برچھی
سر گود میں اپنی لے کے روتا تھا نبی کا جانی
اے صبر دِکھانے والے، لاشے کو اُٹھانے والے

کس طرح مزارِ اصغر کربل میں بنایا تونے
اپنے ہی جگر کا ٹکڑا ہائے کیسے لِٹایا تونے
اے قبر بنانے والے، بے شیر پہ رونے والے

جو اشک بھری نظروں سے پڑھتا تھا سلامِ آخر
جو اہلِ حرم پہ ہوگا اُس ظلم پہ تھا وہ مضطر
گھر چھوڑ کے جانے والے، رن سے نہ پلٹنے والے

دل جسکا غموں سے چھلنی اور سولہ پہر کا پیاسا
کوئی مارتا اُسکو پتھر اور تیر کِسی نے نیزہ
میدان میں آنے والے، ہر داغ اُٹھانے والے

عالم کو چھڑانے والا اور جلتی زمیں پر سجدہ
اُس دم بھی دعا کرتا تھا جب شمر نے خنجر پھیرا
خوں اپنا بہانے والے ،کربل کو سجانے والے

ہم سیفِ ہدی کا لے کر آئیں ہیں وسیلہ مولی
بر لاؤ جمالی کی ہے امید اے میرے آقا
مشکل سے چھڑانے والے ، ہر غم سے بچانے والے

اے شمر چلا نہ خنجر شبیر کے سوکھے گلے پر

اے شمر چلا نہ خنجر شبیر کے سوکھے گلے پر

مولی کے لہو کو یوں نہ بہا سینے پہ نہ چڑھ خنجر نہ پھرا

زہرا کا جگر شق ہوتا ہے دل تیرے نبی کا روتا ہے

ہے خلق میں شورِ آہیں نبی یہ حلق ہے بوسا گاہ نبی

دیتا ہے بہن کا دل یہ صدا سوکھا ہے میرے بھائی کا گلا

سجدے سے اُٹھا لینے دے سر یوں ذبح نہ کر یوں ذبح نہ کر

*****

اے شہیدِ ارضِ کربلاء حسین

اے شہیدِ ارضِ کربلاء حسین اے قتیلِ ارضِ نینوا حسین
کب ہوا وہ غم میں مبتلاء حسین جس نے دل سے دی تجھے صداء حسین

آنکھوں میں تیرے عزاء کی ہے نمی پھر ہے میری زندگی میں کیا کمی
کم ہے تیرے غم میں وار دوں اگر جان و مال و اہل و اقرباء حسین

غم ہو یا مصیبتیں ہو یا خوشی ڈوب جاؤں تیرے غم میں ہر گھڑی
تین دن کی بھوک اور پیاس میں تونے بخش دی ہے ہر عطاء حسین

یہ مہد سے تا لحد رہیگا غم ہے اِسی سے جاں اِسی پہ نکلے دم
ہم جہاں میں سرخرو ہو اِس لیئے تونے پورا گھر لٹا دیا حسین

خوں میں تر جری ہے مشک چھد گئی　　اب سکینہ تشنہ لب ہی رہ گئی
آپکا فدائی توڑتا ہے دم　　آیئے یہ لب پہ ہے صداء حسین

نو جواں کی لاش اک ضعیف سے　　کیسے اُٹھیگا پہ غم نحیف سے
کانپ اٹھا فرش عرش ہل گیا　　دیکھ کر یہ تیرا حوصلہ حسین

دشمنوں کی پیاس تک بجھائے جو　　اُف تلک زبان پر نہ لائے جو
اُس کے لال کو سؤال آب کا　　تیر کا جواب کیوں مِلا حسین

بے زباں نہیں ہے تو جواں نہیں　　بھائی سویا ہے فرات پر کہیں
تیرے پیاروں کی جدائی کا الم　　تجھ سے کس طرح سہا گیا حسین

ماں کی گودی سونی ہو گئی　　کربلاء میں کیسی ہونی ہو گئی
خوں میں تر صغیر لال کا لہو　　تو نے اپنے چہرے پر ملا حسین

جبرئیل نے کہا بہ چشم تر سجدے میں جھکائیے حسین سر
سر کٹا کے دین کو بچائیے خوش اِسی عمل میں ہے خدا حسین

اُمتِ نبی کی یاد آ گئی سجدے میں جبینِ شاہ جھک گئی
ذبح ہو رہا تھا حلق تو مگر لب سے کر رہے تھے بس دعاء حسین

شاکرؔ غم حسین ہو صداء جس نے میری بندگی کو دی جِلا
داعئِ حسین خوش رہیں اگر بخش دینگے مجھکو مدّعاء حسین

✱✱✱✱✱

اے کربلا اے نینوا یہ کون ہے جو لٹ گیا

اے کربلا اے نینوا یہ کون ہے جو لٹ گیا

یہ تو وہیں ہے مہماں سبطِ نبی کا پیارا احمد کا ہے نواسہ

یا حسین یا حسین یا حسین یا حسین

ہے پنجتن کا آخری ، شبیر حیدر کا پسر

بے جرم جو مارا گیا سر کو کٹا کے اپنا

عباس بھی مارا گیا ، اکبر نے بھی کھائی سناں

اصغر نے شہ کے ہاتھوں پہ ، تیرِ جفاء ہے کھایا

سجدے میں جب ہوتے نبی ، جو پیٹھ پر چڑھتے حسین

بس بھول کر رتبۂ شہ ، سینے پہ شمر بیٹھا

لوہے کے موزے پیروں میں ، پہلو میں شہ کی ٹھوکریں

بوٹھی چھری تھی ہاتھ میں ، ظالم کا ظلم کیسا

لرزی زمینِ کربلا ، جب شمر کا خنجر چلا

ہائے ہائے کٹا پیاسا گلا ، مظلوم امام حسینا

اے مؤمنوں یہ غم کے دن ، ہے کم بہت رونے کے دن
کل ہو نہ ہو یہ سوچ کر، کر لو غمِ حسینا

سیف الہدی

فرماتے ہیں برہان دیں تم دیکھ کر روؤ مجھے
میں دیکھ کر روؤں تمہیں ، تم کو ثواب اِسکا
ماتم کرو ماتم کرو ، شبیر کا ماتم کرو
ماتم ہمارا دیکھ کر ، ہم سے ہوں خوش یہ مولی
آدمی بتا اب اور کیا ، دنیا میں ہم کو چاہیئے
دنیا میں جنت جس نے دی ، مولی ملا ہے ایسا

یا حسین یا حسین یا حسین یا حسین

*****

اے کربلا کے مہماں غم تیرا جاوداں ہے

اے کربلا کے مہماں غم تیرا جاوداں ہے
پنہا ہے یہ دلوں میں ، آنکھوں سے یہ عیاں ہے

تجھکو مِلا نہ آخر پانی کا ایک قطرہ
اب آنسوؤں کا دریا تیرے لیئے رواں ہے

ظلم و ستم کے بن میں وحشت کی آندھیوں سے
تاراج جو ہوا ہے وہ تیرا گلستاں ہے

ساحل پہ اُسکے دونوں شانے قلم کیئے ہیں
ہاتھوں میں جسکے فوجِ شبیر کا نشاں ہے

مایوس ہو کے بولی ، وہ پیاس کی ستائی
عمو کہاں ہیں میرے ، مشکیزہ بھی کہاں ہے

عباس دو سہارا بھائی کو اپنے آ کر
ہے ضعف کا یہ عالم اور لاشۂ جواں ہے

ارماں بھرا وہ اکبر شہ کے جگر کا ٹکڑا

جسکے جگر میں ماری بے رحم نے سِناں ہے

اے شامیوں پلاؤ اصغر کو گھونٹ پانی

کچھ تو خیال کر لو ، معصوم بے زُباں ہے

گھوارے سے لپٹ کر بے شیر کے الم میں

گریہ کناں ہے زینب بانو بھی نوحہ خواں ہے

تیر و تبر نہ مارو زہراء کے لاڈلے کو

زخمی ہے ، غمزدہ ہے پیاسا ہے ناتواں ہے

خنجر چلا رہا ہے جس حلق پہ اے ظالم

وہ حلق بوسہ گاہِ پیغمبرِ زماں ہے

بے دین کر رہا ہے تن سے جدا سرِ شہ

تھرا رہا ہے مقتل ، لرزے میں آسماں ہے

اُس سمت شادیانے اعداء بجا رہا ہیں

اِس سمت آلِ احمد صرفِ غم و فغاں ہے

٢٦٩٤

میں خاک ہو نہ جاؤں اِس آس میں عزادار

اُس جاہ کی خاک چوموں ،خاکِ شفاء جہاں ہے

✱✱✱✱✱

اے کربلا یہ سب نے دیکھا تیری زمیں پر

بیعت کا ہو رہا تھا سودا تیری زمیں پر
شبیر کا سر کٹ گیا تیری زمیں پر
اسلام کا تماشا گویا تیری زمیں پر

گلزارِ فاطمہ ہے خلدِ بریں کا نقشہ
آرام کر رہا ہے تجھ پر مکینِ کعبہ
کرتی ہے آج دنیا سجدہ تیری زمیں پر

مٹی یہاں کی تیری اکسیر ہو گئی ہے
پیاسوں کے خون سے یہ تاثیر ہو گئی ہے
ہر درد کا مدارا ہوگا تیری زمیں پر

سرور کا بچّہ بچّہ پیاسا رہا تھا لیکن
عباس سا دلاور مارا گیا تھا لیکن
دریا پہ آج تک ہے قبضہ تیری زمیں پر

خیمے کے در پہ بچّے پیاسے ہی اب کھڑے ہیں
جلتی زمیں پہ ہائے سقائے شہ پڑے ہیں
ننھا سا دل کیسی کا ٹوٹا تیری زمیں پر

شادی جہاں میں ہمنے ایسی کبھی نہ دیکھی
رو رو کے ہائے دلہن لاشے پے کہہ رہی تھی
خوں میں نہا رہا ہیں دولہا تیری زمیں پر

دل کا سُرور تونے لوٹا قسم خدا کی
آنکھوں کا نور تونے لوٹا قسم خدا کی
اکبر نے کھایا جب کہ نیزہ تیری زمیں پر

تونے چھپا لیا ہے دامن میں اپنے جس کو
میدانِ کربلاء میں ماں ڈھونڈتی ہے اُسکو
خالی پڑا ہوا ہے جھولا تیری زمیں پر

سر کاٹا ظالموں نے زہراء کے دلرُبا کا
خوفِ خدا تھا اُنکو نہ پاس مصطفیٰ کا
گھربار فاطمہ کا لوٹا تیری زمیں پر
تونے قسم خدا کی دیکھا یہ سارا منظر
چھینی ستمگرو نے جب بیبیوں کی چادر
جلتا رہا برابر خیمہ تیری زمیں پر
پرؔواز کیا سنائے پُر درد ہے بیانی
شبیر تشنہ لب تھے اور بہہ رہا تھا پانی
پیاسا رہا نبی کا کنبہ تیری زمیں پر

*****

اے فاطمہ کے دلبر شبیر جانِ حیدر

اے فاطمہ کے دلبر شبیر جانِ حیدر
ایثار کے مجسم صبر و رضا کے پیکر

کتنے نمازی تیرے سجدے نے ہے بچائے
ہرگز نہ رائیگاں یہ قربانی تیری جائے
روشن ہے تیرے خوں سے ایماں کی شمع گھر گھر
دنیا نہ تجھکو بھولے اے کربلا کے پیاسے
گذرے ہو کربلا میں کس کرب سے بلا سے
کرتے ہے یاد وہ دن نوحہ سنا سنا کر
ہے یاد کربلا میں پیغمبری گھرانہ
تھا تین دن سے پیہم محروم آب و دانہ
وہ تِلمِلائے بچّے وہ سخت دل ستمگر

نہرِ فرات پر وہ عباس شیرِ غازی
بازوں نثار کر کے پانی کی جیت بازی
طرزِ وفا سکھا کر سویا ہے میرِ لشکر
وہ زخم نو جواں کا وہ ڈوبتی جوانی
وہ باپ کی محبت وہ تیری ناتوانی
یاد آئے وہ اُٹھانا کاندھوں پہ لاشِ اکبر
وہ تشنگی سے مضطر بے شیر کو اُٹھانا
ہاتھوں میں بے بسی کی تصویر کو اُٹھانا
دل کیسے بھول جائے وہ بے زبان اصغر
وہ تیر حرملہ وہ حلقوم خوں اُگلنا
وہ سامنے نظر کے اصغر کا دم نکلنا
وہ امتحاں کی گھڑیاں وہ صبر ہر ستم پر

کیسے بھولائے رن میں سرور جو تنہا آئے
اِک جا سے تیر برسے اِک جا سے نیزے آئے
معمور ہو چکا ہے زخموں میں جسمِ اطہر
آئیگا جب بھی لوگو ایمان امتحاں میں
وہ کربلا کی دھرتی بولے گی ہر زماں میں
دیکھے نہ حق کی جانب باطل نظر اُٹھاکر
آغاز ذاکرہؔ نے ہے راہِ حق میں پایا
ثابت قدم اِسی پر رکھنا سدا خدایا
انجام بھی تو کرنا اولادِ پنجتن پر

اے مارا کڑیل جواں کہاں چھو

اٰنکھونۂ ني ٹھندك اے دلربا چھو
سونۂ وات پر ھم سب سي خفاء چھو
کونسا بَن ما جئي نے وسا چھو
ھمنے بُلاؤو وھاں

رنج گھنو چھے سرورۂ نے اکبر
سکتو تھیو چھے مادر نے اکبر
دے کون دھارس گھر بھر نے اکبر
چھے مضطرب سب یہاں

اکبر جیوارے رن ما سدھارا
اك وار ما کئي دشمن نے مارا
دیکھي نے تیزي سگلا پُکارا
سینه ما مارو سناں

کھائي نے برچھي رن ما گِرا چھے
تیارے پدر نے اٰپي صداء چھے
جلد اٰؤ مولی وقتِ قضاء چھے
گودي ما لو بابا جاں

گودي ما لیدا مھاں نے دم نا
کھیو اے ٹکڑا مارا جسم نا
اٰیا تھا پاسے اے بیٹا ھمنا
دِکھلاوا سوکھي زباں

اٰنکھونۂ ما اٰیونۂ بیٹا اندھارو
بھائي نے بھایو دریا کنارو
ظالم یرۂ تمنے بھي اٰہ مارو
کونے میں اٰپونۂ نشاں

دردِ جگر نو کونے دِکھاؤں — کئي دل سي بيٹا خيمه ما جاؤں
پوچھے جو زينب سوں ميں وتاؤں — جاؤو نں سوئے جناں

خيمه ما پهنچا بس شاهِ والا — پوچھوں کهاں چھے نازوں نا پالا
فرمايو اکبر دنيا سي چالا — کهائي نے دل ما سِناں

اهلِ حرم سب کهتا تھا باهم — اکبر گيا هائے چھوڑي نے عالم
روئي نے سگلا کرتا تھا ماتم — اپنے بھي کريئے فغاں

بعد تمارا سوں هوئے تھاسے — لئي نے لعينوں شام ما جاسے
باره گلا رسّي ما بندهاسے — کوئي نے نں مِلسے اماں

جهاں لگ چھے باقي جان تن ما — رهجے عزّادار شه نا محن ما
لاووجے انسوں اپنا نين ما — مولی نو سنجے بياں

*****

اے مؤمنو تسبیح کرو دن رات خمستِ اطہار کی

اے مؤمنو تسبیح کرو دن رات خمستِ اطہار کی
یا مصطفیٰ یا مرتضیٰ یا فاطمۃ یا حسن و حسین

پانی رواں ہے سب کے لیئے کہتا تھا ظالم یہ فوج سے
لیکن ستم ہے شبیر کے بچّے ہیں پیاسے سہ روز سے
کربل میں یوں مہمانی ہوئی سبطِ نبی کے گھربار کی
یا مصطفیٰ یا مرتضیٰ یا فاطمۃ یا حسن و حسین

کیا خوب شہ کے اصحاب تھے کِس شان سے وہ قرباں ہوئے
سہ کی ولا میں حق کے لیئے خوں میں نہائے بے جاں ہوئے
حق کی غلامی کر کے ادا آلِ رسولِ ابرار کی
یا مصطفیٰ یا مرتضیٰ یا فاطمۃ یا حسن و حسین

زینب کے دو شہزادے چلے آقا حسین پہ ہونے فدا
جامِ شہادت پی کر گیا ماں کی محبت کا حق ادا
کرب و بلا میں آکے لٹی دولت یہ جعفر طیار کی
یا مصطفی یا مرتضی یا فاطمہ یا حسن و حسین

کربل میں جِسکی شادی ہوئی دولہا وہ رن کی جانب چلا
دولہا کو مارو کہتے ہوئے اعدا نے مِلکر حملہ کیا
میت اُٹھائی شبیر نے بھائی حسن کے دلدار کی
یا مصطفی یا مرتضی یا فاطمہ یا حسن و حسین

عباس رن کی جانب چلے مشکیزہ بھر کر واپس ہوئے
شانے کٹے گھوڑے سے گرے آواز شہ کو دیتے ہوئے
مولی مدد کو آؤ یہاں اپنے فدائی علمدار کی
یا مصطفی یا مرتضی یا فاطمہ یا حسن و حسین

اکبر حسین کا بیٹا جواں جس وقت برچھی کھاکر گِرا
شبیر رن میں پوچھتے تھے کس جاہ گرا ہے کڑیل جواں
عباس و قاسم کوئی نہیں جو لاش اُٹھائے دلدار کی
یا مصطفیٰ یا مرتضیٰ یا فاطمۃ یا حسن و حسین

بوڑھی چھری لے کر وہ چڑھا سینے پہ اُس دم شہ نے کہا
سجدہ بجالوں آخری میں سینے سے میرے تو اُٹھ جا
گردن اُتاری شمر نے پھر سجدے میں ہائے سرکار کی
یا مصطفیٰ یا مرتضیٰ یا فاطمۃ یا حسن و حسین

نائب حسین کے سیف الہدیٰ ماتم ہمارا کر لو قبول
پرسہ حسین کا دیتے ہوئے یہ مؤمنیں ہے سب دل ملول
خدمت جمالی مشکورہ ہے ہو ایک نظر جو سرکار کی
یا مصطفیٰ یا مرتضیٰ یا فاطمۃ یا حسن و حسین

*****

اے مؤمنو شبّیرنو غم کرو   وہ مظلوم کربل نو ماتم کرو

اے مؤمنو شبّیرنو غم کرو   وہ مظلوم کربل نو ماتم کرو
نبي نا نواسا نو ماتم کرو علي نا پیارا نو ماتم کرو
حسین حسین حسین حسین حسین حسینا

چھے فرماوے سیفُ الهدی هر گھڑي حسین نا غم نے نہ بھولو کبھي
گناهو نے بخشاؤ ماتم کري حسین ابنِ حیدر نو ماتم کرو
حسین حسین حسین حسین حسین حسینا

حسین پر هر ظلم جھیلا مگر اُمّة نو آسان کیدو سفر
کٹایو چھے اُمّة نا واسطے سر ، کري یاد احسان ماتم کرو
حسین حسین حسین حسین حسین حسینا

عجب شہ پر شادي رچاوي وهاں نہ شربت نہ پاني نو قطره جهاں
سکینه پُکارا کے چالا کهاں آ اِك دن نا دولها نو ماتم کرو
حسین حسین حسین حسین حسین حسینا

علمدار پاني جو ليوا گيا کٹاوي نے هاتھو نے مارا گيا
ا بچاؤنہ پياسا نا پياسا رهيا ، وه سقائے بے کس نو ماتم کرو
حسين حسين حسين حسين حسين حسينا

تڑپتا تھا معصوم اِك جھولا ما پِلاوّا نے پاني چھے لايا شها
مگر تير کهائي نے اصغر هنسا ، وه چھے ٦ ماه نا دلبر نو ماتم کرو
حسين حسين حسين حسين حسين حسينا

گيا رن ما اکبر بھي لئي نے رزا ستمگرنا دل ما نہ اوي ديا
سِناں کهائي گھوڑا سي رن ما گرا ، وه هم شکل طٰه نو ماتم کرو
حسين حسين حسين حسين حسين حسينا

حسين نا تن پر هزارو زخم انے ايك دل پر بهتر نو غم
هے شه پر چھے گذرا ستم پر ستم ، وه لاچار و مضطر نو ماتم کرو
حسين حسين حسين حسين حسين حسينا

شمرؔ ایو هاته مالئي نے چهري انے پگ ما لوکهنڈ نا موزا دهري
اؔ منظر نے دیکهے چهے دَر پر کهڑي ، وہ زینبِ مضطر نو ماتم کرو
حسین حسین حسین حسین حسین حسینا

لگاوے چهے ٹهوکر وہ شبّیر نے چلاوے چهے حلق پر شمشیر نے
زرا رحم ایؔو نہ بے پیر نے ، وہ معصوم سرور نو ماتم کرو
حسین حسین حسین حسین حسین حسینا

گهڑي وہ قیامة ني اؔوي گئي شه دیں ني سجدة ما گردن جهکي
وہ بوٹهي چهري تهي جبر گردن کٹي وہ کربل نا بے سر نو ماتم کرو
حسین حسین حسین حسین حسین حسینا

فدا اهلِ بیت بهي سب تهئي گیا اؔ اؔلِ نبي پر سوز اؔوي میا
فقط گهر ما سجّاد باقي رهیا نبي نا بهرا گهر نو ماتم کرو
حسین حسین حسین حسین حسین حسینا

مفضل نے دیکھا سدا حُزن ما شَہِ کربلا ني هر ايك بزم ما

چھے آنسوں سدا آپني آنکھوں ما چلو ساتھے مولی نا ماتم کرو

حسين حسين حسين حسين حسين حسينا

کراوے چھے ماتم یہ وہ شان نو نظر آوے کربل نو بس واقعة

ثوابو سي دامن بھرو مؤمنو ، آ جنة نو توشو چھے ماتم کرو

حسين حسين حسين حسين حسين حسينا

حسين نا داعي ني آ شان چھے کہ جہ نا سي باقي آ ايمان چھے

اے آدنی آ مولی نو فرمان چھے ، سدا ياحسينا نو ماتم کرو

حسين حسين حسين حسين حسين حسينا

*****

اے نانا اپنے گھر کو لٹایا حسین نے

اے نانا اپنے گھر کو لٹایا حسین نے
لیکن تمہارا دِین بچایا حسین نے

وعدہ کیا تھا آپ سے بچپن میں جو اُسے
کرب و بلاء میں آکے نبھایا حسین نے

فاسق کی بیعتوں کو رکھا ٹھوکروں میں اور
یوں ظلم کو جہاں سے مٹایا حسین نے

اک قطرہ آب پھر بھی میسر نہ ہو سکا
عباس سا جری بھی گنوایا حسین نے

اک طفل شِیر خوار کو ننھی لحد میں خود
اپنے ہی ہاتھوں رن میں سلایا حسین نے

سوکھی زبان اپنی چسائی بہ چشم تر
اکبر کی تشنگی کو بجھایا حسین نے

اپنے جوان بیٹے کی میت ضعیفی میں
رن سے اٹھا کے ہاتھوں پہ لایا حسین نے
ہنگامِ حشر پھر بھی رہا بھائی کا خیال
شادی رچا کے فرض نبھایا حسین نے
کانو سے بالی چھن گئی سر سے رداء گئی
دیں کے سِوا نہ کچھ بھی بچایا حسین نے
کعبہ کو زندگی دی شہ مشرقین نے
سر سجدۂ عصر میں کٹایا حسین نے
ہر مرض کی دواء یہ شہِ دیں کا ذکر ہے
کچھ مرتبہ ہی ایسا ہے پایا حسین نے
اے کربلا کی خاک یہ احسان تجھ پہ ہے
خاکِ شفاء تجھ کو بنایا حسین نے
بے گور و بے کفن ہیں امامِ شہِ زمن
بعدِ وفات چین نہ پایا حسین نے

اے رب کِردگار تو رکھنا سنبھال کے
کشتی بچا کے دین کی لایا حسین نے
عالی قدر کی ذات دعاء شاہِ دیں کی ہے
وقتِ ذبح جو لب پہ تھا لایا حسین نے
فیرؔوز کیا کروں میں بیاں شاہِ دین کا
لکھا ہے بس وہی جو سجھایا حسین نے

*****

۲۷۱۳

اے نانا تیرا وعدہ نبھائیگا نواسا

اے نانا تیرا وعدہ نبھائیگا نواسا
سر دے کے تیرا دین بچائیگا نواسا

نانا نے کہا زخم بہت بھاری ہے بیٹا
دل سوز ہے غمناک بلاکاری ہے بیٹا
فرمایا کے ہر زخم اُٹھائیگا نواسا

نانا نے کہا گھر پہ قیامت وہ گرے گی
دوپہر میں اے بیٹا تیری کھیتی لُٹیگی
فرمایا بھرے گھر کو لُٹائیگا نواسا

بچّے بھی تڑپ جائینگے پانی نہ ملیگا
پیاسوں کی صداؤں سے تیرا دل بھی پھٹیگا
غربت میں ہر اِک صدمہ اُٹھائیگا نواسا

عباس کو دم توڑتے دیکھوگے اے بیٹا
ٹوٹیگی کمر بازوں کٹائیگا جو سقّا
عباس کا غم دشت میں پائیگا نواسا

نانا نے کہا داغ ضعیفی میں مِلیگا
اِک بیٹا جواں تیرا وہ برچھی سے مریگا
فرمایا جواں لاشہ اُٹھائیگا نواسا

پانی کے لیئے بچّہ تیرا آئیگا رن میں
معصوم تیرا تیر مگر کھائیگا رن میں
تربت میں پسر اپنا لِٹائیگا نواسا

تن پہ اے میرے لال تجھے تیر لگینگے
پتھر سے تیرے خون کے دھارے بھی بہینگے
فرمایا یوں ہی حشر میں آئیگا نواسا

جس حلق کو چوما وہ کٹیگا نہ چھری سے
نانا نے اُسے چوما ہے کہنا یہ شقی سے
اُٹھ شمر ابھی سجدہ بجائیگا نواسا

سجدے میں دعاء کرکے بچانا میری اُمت
ہمت کو بڑھائینگے تیری وقتِ شہادت
فرمایا کہ سجدہ بجائیگا نواسا

آئیگا بہت یاد تجھے نانا اے بیٹا
روئیگا تیرے ساتھ تیرا نانا بھی بیٹا
ہر موڑ پہ کربل میں بلائیگا نواسا

عاشور کے دن مولی مفضل شہِ عالی
دِکھلاتے ہیں یوں سجدہ بجا کے وہ جمالی
جس طرح سے وہ سجدہ بجائیگا نواسا

✱✱✱✱✱

آئندہ برس ہم ہو کے نہ ہو آؤ کرے ماتم سرور کا

آئندہ برس ہم ہو کہ نہ ہو آؤ کرے ماتم سرور کا
رو لے کہ ہر اک قطرہ آنسوں ضامن ہے جناں میں کوثر کا

پھر وقت میسر ہو کہ نہ ہو جی بھر کے کرے ایسا ماتم
آنکھوں سے بہے ایسے آنسوں پانی ہو، جگر بھی پتھر کا

رو رو کے چلی جائے آنکھیں پرواز ہو جاں بھی تو کم ہے
جب تک کہ ہیں دم میں دم باقی ماتم کرے جانِ حیدر کا

دریا کے کنارے پانی کو شبیر کے بچّے ترسے تھے
گذری ہے جو جانِ زہراء پر بھولینگے نہ منظر محشر کا

صبح تو تر و تازہ تھا چمن کسکو تھی خبر ٹوٹینگے محن
تا عصر بلاؤں میں گھر کر کیا حال تھا زہرا کے گھر کا

بچّوں کی بجھانے تشنہ لبی قربان ہوا بھائی پہ جری
جس سے تھا سہارا مولی کو بازو نہ رہا وہ سرور کا

کیا وقت دِکھایا گردِش نے کیا کیا نہ سہے سرور نے ستم
لاشہ بھی اُٹھایا اکبر کا چہرے پہ مَلا خوں اصغر کا

کیا ہوگی قیامت اب بڑھکر سن کر ہی دَہل جاتا ہے جگر
سینہء مقدّس پر شہ کے تھا پاؤ وہ شمرِ ابتر کا

بھائی تو جھکا تھا سجدے میں اور تن سے جدا ہوتا تھا گلا
دیکھ کے یہ منظر مقتل کا کیا حال ہوا تھا خواہر کا

آؤ نانا کربل میں دیکھو کانڈھے پہ چڑھاتے تھے جسکو
بے سر ہے وہ جلتی ریتی پر کیا حال ہے جسمِ اَطہر کا

مولی نے جو کی سجدے میں دعاء ہے وہی شہ سیفِ ہدی
شاکر تو ہمیشہ رہ طالب مولی کی دعاء کے گوہر کا

✱✱✱✱✱

آؤ فاطمہ آؤ فاطمہ آؤ فاطمہ آؤ فاطمہ

آؤ فاطمہ آؤ فاطمہ آؤ فاطمہ آؤ فاطمہ

سجدے میں سر حسین کا کٹتا ہے فاطمہ
قبرِ نبی میں زلزلا ہوتا ہے فاطمہ

نازوں سے جسکو پالا تھا اُس پر ستم ہوئے
دنیا میں جتنے غم تھے وہ اُس پر ختم ہوئے
عالم وہ یاد کرتے ہی روتا ہے فاطمہ

کڑیل جواں کے سینے پہ برچھی کا پھل لگا
گھوڑے سے گرتے بابا کو دینے لگا صدا
وہ نزع کے عالم میں تڑپتا ہے فاطمہ

گلشن کی ہر کلی کلی مرجھا کے رہ گئی
ظالم کا تیر اور وہ اصغر کی کمسنی
سینچا تھا جو گلشن وہ اُجڑتا ہے فاطمہ

وقتِ مدد ہے آیئے اے مادرِ حزیں
ٹوٹینگے چار سمت سے شبیر پر لعیں
گھوڑے سے جلتی ریت پہ گرتا ہے فاطمہ

لختِ جگر کو خاک سے آ کر اُٹھایئے
زینب ہے بے رِدا اُسے چادر اُڑایئے
کنبہ تیرا بازاروں میں جاتا ہے فاطمہ

سر کاٹ کے وہ جسم پہ گھوڑے دوڑائینگے
بابا کا سر سکینہ کو ظالم دِکھائینگے
ظالم تیرے گھرانہ کو ڈھاتا ہے فاطمہ

شاکر تیری شفاعت کریگا تو بس یہ غم
فرماتے ہیں برہان دیں مولی بصد الم
شام و سحر حسین وہ کہتا ہے فاطمہ

*****

ای وائے اصغر لاڈلیا

ای وائے اصغر لاڈلیا ای وائے اصغر لاڈلیا
بانو کے بدرِ منیر وائے اصغر لاڈلیا

مانگا اصغر میں نے پانی دیتے نہیں یہ ظلم کے بانی
کونسی ہے تقصیر وائے اصغر لاڈلیا

سوکھی زباں تم اُن کو دِکھادو پیاسا ہوں میں اُن کو بتادو
نکلی زباں بے شیر وائے اصغر لاڈلیا

حرملہ سے بولا ظالم خیمے میں اصغر جائے نہ سالم
بنا نِشانے تیر وائے اصغر لاڈلیا

تم سے کہوں میں اُس نے کِیا کیا ناوک کو چِلو سے ملایا
پھینکا نِشانے تیر وائے اصغر لاڈلیا

مادر کھڑی ہے خیمے کے در پر آئیگا میرا ننھا سا اصغر
پی کر اَبھی وہ نیر وائے اصغر لاڈلیا

اُجڑ گیا ہے جھولا تیرا رباب ہر سو اب ہے اندھیرا
کیسے کھے شبیر وائے اصغر لاڈلیا

سکینہ بن میں دیتی صدا ہے بھائی تو لینے نیر گیا ہے
کیوں کر ہوئی تاخیر وائے اصغر لاڈلیا

ننھے سے ہنسلیوں والے کے صدقے گودی اے رب تو ہماری بھر دے
در پہ ہے تیرے فقیر وائے اصغر لاڈلیا

برہان دیں محزون ہے غم میں ننھے مجاہد کے ماتم میں
کہتے ہیں طفلِ صغیر وائے اصغر لاڈلیا

*****

آیا ہیں علم اور علمدار نہ آیا

آیا ہیں علم اور علمدار نہ آیا
اسلام کے پرچم کا نگہبان نہ آیا

اکبر لیئے ہاتھو میں چلے آتے ہیں پرچم
چلنے میں ہوئی جاتی ہیں سرور کی کمر خم
خیمے میں ہوا شور کے جرّار نہ آیا

اے لوگو سکینہ کو غش آیا ہیں سنبھالو
مر جائیگی یہ پیاس سے عمو کو بلا لو
کیا ہوگا جو پیاسوں کا مددگار نہ آیا

پانی کے لیئے خون بہا ابنِ علی کا
پیاسا ہی رہا قافلہ وہ شاہ مدنی کا
دریا سے شہادت کا خریدار نہ آیا

ہر سمت سے بوچھار ہوئی تیرو کی یکساں
ناگاہ لگا آنکھ پہ اک ظلم کا پیکاں
پھر ہوش میں وہ جعفرِ طیّار نہ آیا

شہ نے کہا اکبر سے جواں بھائی سدھارا
لو آؤ گِریبان کرو چاک ہمارا
یاور میرا مونس میرا غم خوار نہ آیا

روکے سے نہ روکا گیا شبیر کا ماتم
اونچا ہے ندیم آج بھی عباس کا پرچم
دھوکے میں کوئی حق کا طلبگار نہ آیا

*****

ایک بار اور مجھے گود میں لے لو بابا

ایک بار اور مجھے گود میں لے لو بابا
پھر کہاں آپکی آغوش کہاں پہ دُکھایا

ہوکے رُخصت جو چلے گھر سے شہ کرب و بلا
واحسینا کا ہوا شور حرم میں برپا
سنکے یہ دوڑی سکینہ کے ٹھہر جاؤو زرا
چچا عباس گئے لوٹ کے پھر نہ آئے
میرے دو چاند سے بھائی بھی نہ گھر کو آئے
دو گھڑی میں ہی میرا دولہا گیا ہے مارا
شہ نے بچّی کو جو بے حال پریشاں دیکھا
روکے یہ پوچھا کے کیا حال ہے اے ماہ لقا
جوڑ کر ننھے سے ہاتھو کو سکینہ نے کہا

جسکی دھارس تھی وہی نہر پہ جاکر سوئے
کربلا آ کے میرے چاند سا بھائی کھوئے
کسکو میں یاد کروں کسکو بلاؤں میں بھلا
آپکے بعد میرا کون ہے چاہنے والا
اِس قدر پیار سے کیوں آپنے مجھکو پالا
آپکے بعد بھلا زندہ رہونگی بابا
اپنے سینے پہ بھلا کون سلائیگا مجھے
جو میں رُٹھونگی تو پھر کون منائیگا مجھے
جوڑ کے ننھے سے ہاتھوں کو سکینہ نے کہا
اب نہ پیاسی ہو نہ پانی کی ضرورت ہے مجھے
کوئی حاجت نہیں بس ایک یہ حسرت ہے مجھے
دیکھ لوں آج میں جی بھر کے تمہارا چہرہ

کیا خبر ہے کوئی بات بھی اب ہو کے نہ ہو
کون جانے کے ملاقات بھی اب ہو کے نہ ہو
جیتے جی آپ سے اب مِل نہ سکونگی بابا

سوچتی ہو کے طمانچے مجھے مارے نہ کوئی
گشوارِ میرے کانو سے اُتارے نہ کوئی
وِہم آتے ہے میرے دل میں نہ جانے کیا کیا

میں تو سمجھی تھی کی یوں ہی مجھے بہلاتے ہو
تھا نہ معلوم کے مرنے کے لیئے جاتے ہو
تم ھمیشہ کے لیئے ہوتے ہو اب مجھسے جدا

جس گھڑی شمر ستمگار ستائیگا مجھے
میری فریاد پہ کون آ کے بچائیگا مجھے
نہ تو بھائی علی اکبر ہے نہ عباس چچا

اپنی آغوش میں للہ اُٹھالو مجھکو
آخری بار کلیجے سے لگالو مجھکو
جیتے جی آؤ نا آؤ میرے پیارے بابا

بابا سینے سے سکینہ کو لگاتے جاؤ
اب کہاں ہوگی ملاقات بتاتے جاؤ
تمکو اکبر کی قسم غنچہ دہاں کا صدقہ

شاہ سیف الہدی سے غم کی بیانی سن کر
جو سکینہ پہ ہوئی اُنکی زبانی سن کر
یاحسینا کی صداؤں پہ کروں جان فداء

*****

ایماں کی حقیقت ہے شبیر تیرا ماتم

ایماں کی حقیقت ہے شبیر تیرا ماتم
یہ روح عبادت ہے شبیر تیرا ماتم
جو میرے نواسے پر روئیگا رولائیگا
جنت میں مکاں اُسکو ہاتھو سے دِلاؤونگا
نانا کی شفاعت ہے شبیر تیرا ماتم
اُس آخری سجدے کو کرتے ہیں ملک سجدہ
کعبہ بھی ادب سے دے مقتل کو تیرے بوسہ
ہم پر تو فریضت ہے شبیر تیرا ماتم
سر شاہ کا عالم کو اَنوار دِکھاتا ہے
بھالے کی اَنی پر بھی قرآن سناتا ہے
قرآں کی تلاوت ہے شبیر تیرا ماتم

چلتے تھے زمیں پر تو کاندھے پہ چڑھاتے تھے
رتبہ تیرا عالم کو احمد یوں بتاتے تھے
محبوبِ نبوت ہے شبیر تیرا ماتم

بابا کا کٹا سر جب دیکھا ہے رُقیہ نے
بابا کی جدائی میں دم توڑ دی دُکھیا نے
کیا شاق یہ فرقت ہے شبیر تیرا ماتم

یہ سینہ زنی سے ہی سانسیں میری چلتی ہیں
آنکھیں تیری زیارت کی اُمید میں بہتی ہیں
سرمۂِ بصارت ہے شبیر تیرا ماتم

آنکھوں کو دیا آنسوں احسان کیا تو نے
رونے سے دیا تو نے مقبول صلا جنت
دارین کی نعمت ہے شبیر تیرا ماتم

محبوبِ مفضل ہے اِس غم کی عبادت کر
شاکرؔ غمِ سرور میں داعی کی اِعطات کر
داعی کی وصیت ہے شبیر تیرا ماتم

*****

بازو کٹے تھے لیکن اِک حوصلہ باقی تھا

بازو کٹے تھے لیکن اِک حوصلہ باقی تھا
عباس کا دم نکلا جب چھد گیا مشکیزہ

صبر و رضا کا پیکر عباس ابنِ حیدر
ہے مرتضی کا جانی اور شان مثلِ جعفر
جانِ پیمبر فاطمۃ کی آنکھ کا تارا

پانی بھی تھا نظروں میں امید تھی آنکھوں میں
شبیر کے بچّوں کی تھی فکر بس راہوں میں
پیاسا ہی پلٹا نہر سے ۳ روز کا پیاسا

جب کٹ گئے دو بازوں آنکھوں میں آئے آنسوں
منہ میں لیا مشکیزہ دل پر کیا پھر قابو
رہوار سے بولے کہ اب جلدی مجھے پہنچا

آئی قضاء باری جب بہہ گیا سب پانی
رن میں گرا گھوڑے سے شبیر کا وہ جانی
لاچار تھا بے یار تھا سقا غریبوں کا

فرمایا شاہِ دیں نے بھائی بھی ہم سے بچھڑے
ہے بے بسی کا عالم دل پہ ہے کتنے صدمے
عباس تیری موت نے توڑی کمر بھیا

بولی سکینہ شہ سے عباس کیوں نہ آئے
جو بھی گئے مقتل میں پھر کر نہیں وہ آئے
کیا وہ بھی نہ میدان سے پلٹینگے اے مولی

اے فاطمہ کے دلبر ہے واسطہء حیدر
مجھدھار میں ہے نیّا تم ہی بچالو آ کر
غم سے کرو آزاد اے شبیر کے شیدا

۲۷۳۳

عبدِ جمالی کمتر لے آنسوؤں کے گوہر
سیف الہدیٰ کا لے کے آیا وسیلہ دَر پر
اے مرتضیٰ کے لال ہو مقبول یہ ہدیۃ

*****

بہتر اِس طرف ہے اُس طرف لاکھو کا لشکر ہے

بہتر اِس طرف ہے اُس طرف لاکھو کا لشکر ہے
بہتر میں یہاں اِک بے زباں معصوم اصغر ہے
فرات افسوس تیرے سامنے سہ روز کا پیاسا
محمد کا نواسہ فاطمۃ زہرا کا دلبر ہے
حسین ابن علی ہے امتحاں کی سخت منزل ہے
مُصِر میداں میں جانے کے لیئے قاسم سا دلبر ہے
گلے پہ تیر ہے سوکھی زباں ہے باپ کی گودی
علی اصغر کی قربانی کا محشر خیز منظر ہے
گہن لگنے سے پہلے تو بھی اے عاشور کے سورج
ذرا یہ دیکھ لے کِسکا گلا ہے کِس کا خنجر ہے
نظامِ دو جہاں میں اِنقلابِ عام آئیگا
شہ دیں کے گلے پر خنجرِ شمرِ ستمگر ہے

تمہاری غیرتوں کو کیا ہوا ہے اے مسلمانو
ہجوم عام اور آلِ عبا محتاج چادر ہے
کوئی اُن بے خبر کوفے کے باشندوں سے یہ کہہ دو
کہ آنکھیں بند کر لو ثانیء زہرا کھُلے سر ہے

بھائی بھائی کہتے ہوئے زینب خیمے سے نکلی

بھائی بھائی کہتے ہوئے زینب خیمے سے نکلی
میدان سے جب زینب نے دلدل کی آواز سنی

اَمرِ خدا سے دلدل نے خون سے شاہِ والا کے
رنگ لیا ہے بالوں کو خیموں میں آیا ہے رن سے
غم سے صدائیں دینے لگا شاہ کا وہ ہم درد بڑھی
خوش تھی بہن کے بھائی میرا آیا سلامت مقتل سے
دیکھا کے گھوڑا تنہا ہے خون میں تر ہے سرور کے
آیا خیال جو بھائی کا تھام کے دل کو بیٹھ گئی
گھوڑے سے پوچھا کچھ تو بتا کیوں تو اکیلا آیا ہے
خون لگا کے بالوں میں کیسی خبر تو لایا ہے
حال بتا کچھ پیاسے کا روکے یہ گھوڑے سے بولی

جلتی زمیں پہ ہوگا کہیں بھوکا پیاسا مقتل میں
کوئی نہ پاس بھی ہوگا وہاں مجھ کو تو لے جا مقتل میں
آج کے دن تو صبح سے ہے بھائی میرا مشکل میں بڑی

جلوہ نما پھر ٹیکری پہ ہوکے یہ زینب نے دیکھا
شمر نے چڑھ کے سینے پہ حلق پہ خنجر کو رگڑ
سجدہ بجایا بھائی نے شمر نے پھیری بوٹھی چھری

عون و محمد قتل ہوئے زینب نے شکوہ نہ کیا
اشک بھری آنکھوں سے مگر بھائی کا کٹتے سر دیکھا
ہائے حسینا کہتی رہی مارا گیا زینب کا اخی

سر سے ردا جب چھنتی بھائی بہت یاد آتا تھا
اور نظر کے سامنے ہی جلتی زمیں پہ لاشہ تھا
کیا کیا اے زینب داغ ملے تجھ سا کوئی ہوگا نہ دُکھی

کرتے ہیں جب مقتل کا بیاں شاہ مفضل عالی قدر
تب اے جمالی آنکھوں میں بھرتا ہے وہ غم کا منظر
اہلِ حرم کو دلدل نے خبر سنائی جب غم کی

*****

بھالے کی نوک پر سر شبیر ہے

بھالے کی نوک پر سر شبیر ہے
اور سر برہنہ ساتھ میں ہمشیر ہے

اے کلمہ پڑھنے والوں کرو نیزے پہ نظر
یہ سر حسین کا ہے نہیں خارجی کا سر
نورِ خدا کی جس پہ یہ تنویر ہے
غیروں کے درمیاں یہ اونٹوں کی پشت پر
شہزادیاں نبی کی ہیں بے مقنع و چادر
محمل بغیر زینبِ دلگیر ہے
چلتے ہوئے عابد کے قدم لڑکھڑاتے تھے
تو پشت پہ مظلوم کے دِرّے لگاتے تھے
کیا سنگ دل یہ لشکرِ بے پیر ہے

ڈیوڑھی پہ جسکی عرش سے فرشتے ہیں آتے
خاکِ قدم کو اپنی پلکوں سے ہیں لگاتے
پیروں میں اُسکے آہ نی زنجیر ہے

زینب پکاری کہ صدقہ حرام ہے ہم پر
پھنکو کھجور بچوّں کے منہ سے نکال کر
کیا آلِ احمد کی یہی توقیر ہے

کیوں کھڑکیاں دیتے ہو سکینہ کو اے لعیں
کانوں سے لہو بہتا ہے، اب بالیا نہیں
اِس بچیّ کی بھی کیا بھلا تقصیر ہے

گزرے دلِ رباب پہ کیسے کیسے ستم
اٹھارہ سال والے کا بھولی نہیں وہ غم
آنکھوں میں اکبر کی بسی تصویر ہے

کوفے سے تا بہ شام لعیں ظلم ڈھاتے ہیں
پر اہل بیت صبر کے جوہر دکھاتے ہیں
یہ فاطمہ کے شیر کی تاثیر ہے

خوشیاں نصیب ہوتی ہیں اس ماتم کے عوض
ملتی ہیں آٹھ جنتیں اک آنسوں کے عوض
یہ آخرۃ کے توشے کی تدبیر ہے

ماتم کے وصیلے سے عزآدار کر دعاء
سیف الہدی کی طول ہو اُس وقت تک بقاء
جب تک کہ باقی ماتمِ شبیر ہے

*****

بھرا یہ گھر میں لائی تھی یہ گھر تو سب اُجڑ گیا

بھرا یہ گھر میں لائی تھی یہ گھر تو سب اُجڑ گیا
بتا اے دشتِ نینوا یہ شامیوں نے کیا کیا
حسین کی خطا تھی کیا کہ قتل کرکے دم لیا

یہ صورتیں آسماں اب آئیگی نظر کہاں
کہ دینِ حق کا کارواں وطن سے دور لُٹ گیا
اے نانا جان آیئے اور اشکِ خوں بہایئے
یہ شان دیکھ جایئے لہو لہو ہے کربلا
یہی تھا شیرِ فاطمہ یہی تھا خون مرتضی
جو درمیانِ کربلا مثالِ آب بہہ گیا
کہو اے میرے خستہ تن کہاں پڑے ہو بے کفن
یہ خاک جھاڑ دے بہن بلائیں رُخ کی لے ذرا

اُٹھو میرے بہادروں حسین کے فدائیوں

جواب دو اے لاڈلو کے دے رہی ہے ماں صدا

نظر یہ کسکی کھا گئی اِسے بھی موت آ گئی

سحر ہوئی جو بیاہ کی لہو میں بھر گیا قبا

یہ بنتِ بو تراب ہے جو آج بے نقاب ہے

یہ کیسا اِنقلاب ہے مجاہدانِ کربلا

نبی کا باغ اُجڑ گیا ہر ایک گل بکھر گیا

فرات خوں میں بھر گیا ہوئی ستم کی انتہا

ہوئے وطن سے بے وطن لٹا وہ گھر بسا یہ بن

اُجڑ گئی یہ انجمن یہ ایک دن میں کیا ہوا

مدد کو آؤ بابا جاں ہے چار سوں ڈھواں ڈھواں

لرز رہا ہے آسماں حسین ذبح ہو گیا

بتاؤ یا شہ زمن جو پھر کے آ گئی وطن

تمہیں نہ پائیگی بہن تو ہوگا دل کا حال کیا

یہی وہ میرا بھائی ہے حسین کا فدائی ہے
اُسے بھی نیند آئی ہے بہن کو جس پہ ناز تھا

کڑی ہے دھوپ میری جاں نہ سوؤ زیرِ آسماں
چبھی ہے دل میں برچھیاں لہو تمام بہہ گیا

بیانِ جعفرِ حزیں جدا ہے سب سے آفریں
لرز لرز اُٹھیں زمیں یہ سن کے نوحہ ء بکا

اے حر تمہاری لاش تو سپرد خاک ہو چکی
مگر حسین ہے ابھی برہنہ تن پڑا ہوا

✱✱✱✱✱

بھول جائینگے سب کچھ کربلا نہ بھولینگے

بھول جائینگے سب کچھ کربلا نہ بھولینگے
جو حسین پر گذری وہ جفا نہ بھولینگے

کیا وہ غم کا افسانہ بھولنے کے قابل ہے
کیا وہ قافلہ پیاسا بھولنے کے قابل ہے
کیا فرات کا پہرا بھولنے کے قابل ہے
قتلِ عام عترت کا بھولنے کے قابل ہے

اُس کی یاد میں ایک دن کُل جہان روئیگا
ہر ضعیف روئیگا ہر جوان روئیگا
یہ زمین روئیگی آسمان روئیگا
اُس کا ہر تَولاّئی دے کے جان روئیگا

ظلم جو مسافر پر ہو گیا نہ بھولینگے
اُس کی تشنہ کامی کا ماجری نہ بھولینگے
ابتدا نہ بھولینگے اِنتہا نہ بھولینگے
فاطمہ کے پیاروں کا مرتبہ نہ بھولینگے

جس زمیں پہ دم توڑا وارثِ پیمبر نے
ہر قدم پہ تڑپایا شامیوں کے لشکر نے
آخری اذاں دی تھی جِس فضا میں اکبر نے
لی جہاں ایک انگڑائی تیر کھا کے اصغر نے

سوگوار آنکھوں کے اشک غم ڈھلے کتنے
پھوٹ پھوٹ کر روئے دل کے آبلے کتنے
تا بہ شام آئے ہیں سخت مرحلے کتنے
عصر تنگ ہونے تک کٹ گئے گلے کتنے

کس غضب کے تیور تھے زخم کھانے والوں کے
عشق کے مُصَلّے پر سر کٹانے والوں کے
رن کو جانے والوں کے مر کے آنے والوں کے
آج تک لرزتے ہیں دل زمانے والوں کے

اپنے مرنے والوں کو نجم ہم بھولا دینگے
اُسکا غم اُبھارینگے اپنا غم دبا دینگے
اُسکی یادِ خلقت کا مدّعا بنا دینگے
جی کے ہم دِکھا دینگے مر کے ہم دِکھا دینگے

*****

بھولینگے نہ ہم کربل میں وہ چند پہر کی شادی

بھولینگے نہ ہم کربل میں وہ چند پہر کی شادی
رُلواتی ہے خوں کے آنسوں شبیر کے گھر کی شادی

عبد اللہ دولہا بنا تھا اور سر پہ کفن پہنا تھا
کس طرح ہوئی شبر کے وہ لختِ جگر کی شادی

کچھ پل ہی رہی وہ بیاہی اَفسوس بنی وہ بیوا
یہ کیسی ہوئی کربل میں شہ کے دختر کی شادی

ہاتھوں میں لگی نہ مہندی مغموم ہے سب باراتی
شربت ہو میسر کیسے ہے پیاسے گھر کی شادی

دے کون مبارکبادی گھر کا گھر ہے فریادی
دُکھیا دلہن کے ہمراہ دولہا مضطر کی شادی

تعویذ پدر کا لیکر خیمے میں جو آیا دولہا
سرور نے کہا اب طے ہے ابنِ شبر کی شادی

شبر نے وصیت کی تھی شبیر سے بھائی کرنا
اپنی دختر کے ہمراہ تم میرے پسر کی شادی
محشر میں ملینگے وعدہ یوں کر کے سدھارا دولہا
قسمت میں لکھی تھی سکینہ کچھ لمحے بھر کی شادی
اِک شور ہوا مقتل میں دولہے کو مارو مارو
ماتم میں بدل جائیگی سرور کے گھر کی شادی
سینے میں لگی ہے برچھی زینب کی قسمت پھوٹی
ارماں تھا پھپھی کو اِک دن کرتی اکبر کی شادی
شبیر کے غم کی مجلس میں آئی ہے زہراء کہنے
ہو تم کو مبارک آپنے بیٹے دختر کی شادی
جب کوئی بیٹے بیٹی کے سر پہ سجیگا سہرہ
یاد آئیگی بیوا دلہن دولہا بے سر کی شادی
داعی حسینی مولی تاحشر ہو باقی یارب
یہ شاد رہے تو منائے ہم شام و سحر کی شادی

۲۷۵۰

شبیر کے غم کے سِوا نہ یارب غم کوئی دِکھانا
شاکرؔ یہ دعاءِ داعی سے ہے گھر گھر کی شادی

*****

بوٹھی چھری شہ کی گردن پہ چلتی ہے

بوٹھی چھری شہ کی گردن پہ چلتی ہے
روتے ہے پیغمبر، زہراء تڑپتی ہے

مقتل پسر کا زہراء سجالو گرنے نہ پائے آغوش میں لو
چھلنی بدن سارا اور گرم ریتی ہے

بیٹے بھتیجے بھائی نہیں ہے اپنو کی فرقت میں دل حزیں ہے
تنہا دل شہ پر کیا کیا گذرتی ہے

خنجر چلیگا نہ شمر اُٹھ جا اُمت کی بخشش کا ہوگا سجدہ
زخمی جبیں شہ کی سجدے میں جھکتی ہے

خنجر تلے ہے دل بندِ زہراء پھٹ جائیگا اب ماں کا کلیجہ
گردن شہِ دیں احمد خنجر سے کٹتی ہے

بیٹی کو اپنی مادر سنبھالو لاشِ اَخی سے آکر ہٹالو
زینب کے نالوں سے کربل لرزتی ہے

کیا دیکھتی ہے محشر میں زہراء بے سر ہے میری گود کا پالا
بے چین ماں نعرہ آہ کا بھرتی ہے

جب تک ہے دنیا باقی ہے یہ غم دل کیا یہ غم میں پتھر ہے پُر نم
ہم ہی نہیں ساری دُنیا ہی روتی ہے

سب کو شتابی کربل بلا لو مولی ضریحِ اَقدس دِکھا دو
یہ ہی تمنّا میں ڈھڑکن ڈھڑکتی ہے

مولی ضریحِ اَقدس دِکھا دو برہان دیں کے ہمراہ بلالو
یہ ہی تمنّا میں ڈھڑکن ڈھڑکتی ہے

آنکھوں سے چل کر آئینگے مولی سب کچھ وہ دَر سے پائینگے مولی
جس دَر سے عالم کو اُمیدیں مِلتی ہے

مولی مفضل مقتل سنائے جانِ نبی کا جلوہ دِکھائے
شاکر یہ منظر کو آنکھیں ترستی ہے

*****

بیٹا تمہیں پکارتا ہے آؤ فاطمہ

بیٹا تمہیں پکارتا ہے آؤ فاطمہ
نانا کا دیں سنوارتا ہے آؤ فاطمہ

قاسم کا زخم دولہے کا بھی غم اُٹھا لِیا
اِک دو پہر میں کرب و بلا کیا دِکھا دیا
ہر غم جگر کو پھاڑتا ہے آؤ فاطمہ

بازو کٹا کے بھائی بھی مقتل میں چل بسا
عباس کے لاشے پہ وہ مظلوم ہیں کھڑا
اپنی کمر سنبھالتا ہے آؤ فاطمہ

سینے پہ برچھی کھاکے گِرا رن میں نورِ عین
اپنے پسر اکبر جواں کے سینے سے حسین
نیزہ وہ اب نکالتا ہے آؤ فاطمہ

لایا تھا اپنے بچّے کو پانی کے واسطے
لاشہ اُسی معصوم کا خود اپنے ہاتھ سے
تربت میں اب اُتارتا ہے آؤ فاطمہ

تشنہ دہن سولاہ پہر کا خستہ تن حسین
تیرو سے چھلنی ہو گیا سارا بدن حسین
ٹھوکر لعین مارتا ہے آؤ فاطمہ

ہاں یہ وہی حلق ہے جسے چومتے نبی
وہ بوسگاہ ہیں مصطفی پہ ہائے اب شقی
خنجر کے رگڑے مارتا ہے آؤ فاطمہ

طاقت نہیں کہ آخری سجدہ کرے ادا
بیٹے کو دو سہارا کرے سر کو وہ فدا
ہِمّت وہ تم سے مانگتا ہے آؤ فاطمہ

گودی میں سر اُٹھالو قیامت کا وقت ہے
اپنی رِدا بچھالو شہادت کا وقت ہے
اب شمر سر اُتارتا ہے آؤ فاطمہ

زینب تڑپ تڑپ کے دے رہی ہیں یہ صدا
امّاں تمہارے گھر کو لعیں کرکے بے رِدا
بازاروں سے گذارتا ہے آؤ فاطمہ

یارب دعاءِ سیف الہدی تو قبول کر
مولی ضریح بنائے وہ قبرِ بتول پر
بس پنجتن کا واسطہ ہے آؤ فاطمہ

چومے ضریحِ فاطمہ سیف الہدی کے ساتھ
ہے یہ دعا جمالی کی سب مؤمنین کے ساتھ
تم سے مدد وہ مانگتا ہے آؤ فاطمہ

*****

بیٹے کو روتی ہے جنت میں فاطمہ

بیٹے کو روتی ہے جنت میں فاطمہ
غم سے تڑپتی ہے تربت میں فاطمہ

نانا نے چوسی رال وہ بیٹا پیاسا ہے
کاندھے پہ جو چڑھتا ریتی پہ سویا ہے
سبطِ پیمبر ہے غربت میں فاطمہ

کوئی اُس دلبر کو نیزہ لگاتا ہے
اور کوئی اسکو تیر پتھر لگاتا ہے
کس طرح ہو یارو راحت میں فاطمہ

جب شمر سینے پر مولی کے بیٹھا تھا
یاد آتی تھی شہ کو آغوشِ فاطمہ
شبیر تھا مضطر غربت میں فاطمہ

مقتل میں اِک بی بی بالوں کو کھولے ہے
مقتل کو جھاڑے ہے وہ بی بی رو رو کے
حزن و اَسف کی ہے حالت میں فاطمہ

گردن پہ سرور کی چلتا ہے اب خنجر
آؤ اے فاطمہ اب کٹ رہا ہے سر
شہ کو سنبھالو اِس ساعت میں فاطمہ

گودی میں جو سویا جلتی زمیں پر ہے
ہے تن کہیں اُسکا اور سر کہیں پر ہے
دیکھے یہ تب منظر حسرت میں فاطمہ

بے سر جو سرور کو محشر میں دیکھیگی
اِک آہ کا نعرہ زہراء پکاریگی
بے دم ہو جائیگی جنت میں فاطمہ

سیف الہدی مولی آئے ایسا اک دن
زیارت کرے مولی کے ساتھ ہر مؤمن
سن لو تمھاری ہے قدرت میں فاطمہ
ظلِّ شفاعت ہو سیف الہدی شہ کا
بخشش کا ہو سایہ سیف الہدی شہ کا
عرضِ جمالی ہے حضرت میں فاطمہ

*****

بیٹے کے مقتل کو آ کر سجالو فاطمۃ

بیٹے کے مقتل کو آ کر سجالو فاطمۃ
صحرا کی جلتی ریت ہے فرش بچھالو فاطمۃ
ماں فاطمۃ ماں فاطمۃ ماں فاطمۃ ماں فاطمۃ

اِک عمر تک جسکو نازوں سے تو پالے
تیر و تبر اُسکو پتھر کوئی مارے
بیٹے کو دامن میں اپنے چھپالو فاطمۃ

امّاں کہاں تیری آغوش کی نرمی
اور کہاں تپتے صحرا کی یہ گرمی
گھوڑے سے گرتا ہوں مجھکو سنبھالو فاطمۃ

ہوں دور یثرب سے غربت میں تنہا ہوں
بیٹے ، برادر کی فرقت میں روتا ہوں
اپنے کلیجے سے مجھے آ کر لگا لو فاطمۃ

سر رکھ کے مادر کی قبرِ مطہّر پر
وقتِ وداع ماں سے کہتے تھے یوں سرور
اب ہے سفر آخر توشہ بندھالو فاطمہ
جو آخری روٹی تو نے کھلائی تھی
کیا صبر کی قوّت اُس میں سمائی تھی
اِشفاق کے لقمیں آخر کھلالو فاطمہ
بالو سے جھاڑا آپنے مقتل تو بیٹے کا
سر کھولے قتل گاہ میں آ جائے نہ بہنا
زینب کو مقتل سے آکر ہٹالو فاطمہ
سجدہ بجانے کی بھی اب طاقت نہیں تن میں
وقتِ مدد اماں اِس ظلم کے بن میں
نانا علی بھائی حسن کو تم بُلالو فاطمہ

اب آخری سجدہ میرا ادا ہوگا
خنجر سے سر میرا تن سے جدا ہوگا
سر میرا زانو پر آؤ اُٹھالو فاطمہ

ہے فاطمی داعی سیف الہدی سرور
شبیر کا غم ہے جسکے سبب گھر گھر
شبیر کا جلوہ اِن میں دِکھالو فاطمہ

سیف الہدی مولی وہ دن بھی دِکھلائے
زہرا کی تربت پر ضریح بنوائے
غم خواروں کو اپنے بشری سنالو فاطمہ

لہجائے زہراء میں سیف الہدی مولی
بھرتے ہیں جب شاکر اِک آہ کا نعرہ
قدسیاں کہتے ہیں محشر اُٹھالو فاطمہ

*****

بیٹی علی کی تربتِ زہراء پہ آئی ہے

بیٹی علی کی تربتِ زہراء پہ آئی ہے
کرتا لہو بھرا بھائی کا لائی ہے

کہتی ہے اے حسین کی مادر اُٹھو اُٹھو
زینب سے کربلا کا ذرا ماجرا سنو

امّاں ہمارے درد و مصائب ہے دردناک
امّاں ہمارے قلب و جگر ہو چکے ہیں چاک

امّاں ہمارے نانا کی اُمت نے کی دغا
امّاں ہمارے خون کو سمجھے رہے روا

امّاں ترس کے رہ گئے پانی کو ہم تمام
امّاں دیا نہ ہمکو کسی نے بھی ایک جام

امّاں ہمارے مرد تہِ تیغ ہو گئے
امّاں نہا کے خون میں وہ سارے سو گئے

امّاں پڑے ہیں نہر پہ عباس روٹھکر
امّاں سکینہ ہوتی ہے زنداں میں بے پدر

امّاں کہاں سے اکبر مہرو کو لاؤں میں
امّاں کہاں سے اصغر ناداں کو لاؤں میں

امّاں لحد میں ڈوب کے قاسم بھی چل دیئے
امّاں حسن کو منہ نہ دِکھانے کے ہم رہے

امّاں وہ میرے عون و محمد جو ہیں پسر
میدانِ کربلا میں پڑے ہیں کٹائے سر

امّاں حبیب ابن مظاہر زُہیر قین
کام آگئے یہ سب بھی پئے نصرت حسین

امّاں وہ حر کے جس نے سر اپنا کٹا دیا
نقشِ کفِ حسین میں ایماں کو پا لیا

امّاں حسین کرب و بلا ہی میں رہ گئے
امّاں حسین سارے مصائب کو سہہ گئے

امّاں حسین مر گئۓ بے یارو بے وطن
امّاں حسین کو نہ میسر ہوا کفن

امّاں یہ حال عابدِ بیمار ہو گیا
ظالم سپاہ نے لیا بستر غریب کا

امّاں قدم قدم پہ اسیری رُلاتی تھی
گردن میں طوق پاؤں میں زنجیر تھی پڑی

امّاں ہماری چادریں بھی چھن گئیٔ تمام
امّاں ہمارے حال پہ ھنستے تھے اہلِ شام

امّاں بتائیے کہ میں اب جی کے کیا کروں
کس طرح میں حسین کی فرقت کا غم سہوں

امّاں وہ بیبیوں کا تڑپنا وہ شور و شین
امّاں رہیگی یاد وہ آہ و بکا وہ بین

امّاں رباب روتی ہے اصغر کو صبح و شام
اکبر کو یاد کرتی ہے لیلی بھی تشنہ کام

بازو کے نیل دیکھیئے امّاں خدا گواہ
مقتل کی خاک بن گئی افشاں خدا گواہ

امّاں یہ بے بسی ہے قیامت کی بے بسی
امّاں ہمارے حال پہ روتی ہے بے کسی

آئی وہی نداء کہ سرِ حشر ہم بھی جب
کرتا لہو بھرا ہوا رکھ دینگے پیشِ رب

بیٹی تمہارا بھائی شہِ مشرقین ہے
بیٹی تمہارے صبر میں فتحِ حنین ہے

*****

بیکسوں کا قافلہ جا رہا ہے شام کو

کرب و بلا السلام شاہ سے کہنا پیام
بھائی میرے تشنہ کام کرتی ہے زینب سلام
بیکسوں کا قافلہ جا رہا ہے شام کو

نینوا رکھانا خیال قبر نہ ہو پائیمال
دفن ہے بانو کا لال ہے یہی تجھسے سؤال
بیکسوں کا قافلہ جا رہا ہے شام کو

اکبر گلگلوں قبا سینے پہ نیزہ لگا
جامِ شہادت پیا پیاس بجھی مہ لقا
بیکسوں کا قافلہ جا رہا ہے شام کو

عون و محمد بھی آؤ ماں کو ذرا دیکھ جاؤ
ماموں کو اپنے بلاؤ ناقوں پہ سب کو بٹھاؤ
بیکسوں کا قافلہ جا رہا ہے شام کو

خاک سے دولہا اُٹھو آکے دولہن سے ملو
آؤ سکینہ چلو بھائی سے اپنے کہو

بیکسوں کا قافلہ جا رہا ہے شام کو

گلشن زہرا مِٹا آئی یہ کیسی گھٹا
بھائی بہن سے چھٹا شاہ کا کنبہ لٹا

بیکسوں کا قافلہ جا رہا ہے شام کو

بھائی جو تم ہو خفا کچھ نہ کفن کو مِلا
کیا کرے زینب بھلا سر پہ نہیں ہے ردا

بیکسوں کا قافلہ جا رہا ہے شام کو

تھے یہی زینب کے بین ہائے شہ مشرقین
تم تو سدھارے حسین دل کو نہیں میرے چین

بیکسوں کا قافلہ جا رہا ہے شام کو

*****

بے سر پڑا ہے رن میں وہ فاطمہ کا جایا

بے سر پڑا ہے رن میں وہ فاطمہ کا جایا
بے دفن جو رہا اور غسل و کفن نہ پایا
حسین حسین حسین حسین حسین حسین

شبیر پر ستم کی حد کر دی ظالموں نے
خوفِ خدا نہیں تھا کچھ دل میں ظالموں کے
پانی کا ایک قطرہ سہ روز تک نہ پایا

زینب بھی اپنے بیٹے شہ کے قریب لائی
لڑنے کی دو اِجازت بولی علی کی جائی
بخشونگی دودھ اُس دم گر تم پہ سر کٹایا

حیدر کے تھے نواسے جعفر کے تھے وہ پوتے
مثلِ جواں لڑے وہ گر عمر میں تھے چھوٹے
ہو کر شہید شہ پر ماں کا سخن نِبھایا

عباس مشک لیکر دریا پہ جب کے پہنچے
بے چین مضطرب تھے خیمے کے در پہ بچےّ
پانی پیا نہ ہرگز جب یہ خیال آیا
شاید نہیں تھا پانی قسمت میں بے کسوں کے
شانے کٹے جری کے مشکیزہ ٹکڑے ٹکڑے
بھائی کے غم میں شہ کی ٹوٹی کمر خدایا
اکبر پیاس سے جب رن سے پلٹ کے آئے
شہ نے زُباں چسائی اور انگوشتری بھی دیکے
رتبے کے تھے پیاسے رتبے میں بھی چڑھایا
میداں میں پہنچے اکبر لڑنے کو جب دوبارا
بے رحم اک شقی نے سینے پہ نیزہ مارا
تصویر مصطفی کو بے رحم نے مٹایا

اسلام کا مجاہد چھ۶ ماہ کا وہ اصغر
پانی پلانے خاطر لائے ہیں اُسکو سرور
اپنی ابا اُٹھا کر ہاتھوں پہ ہے اُٹھایا

حرمل کے تیر نے جب چھیدا حُلُوقِ اصغر
اصغر نے مسکرا کر دیکھا تھا نورِ سرور
اُس بے قصور بچّے پر بھی نہ رحم آیا

زخمو سے چور جس دم شہ کا بدن تھا سارا
شمرِ لعیں نے اُس دم پہلو میں پاؤں مارا
سینے پہ چڑھ کے خنجر حلقوم پہ چلایا

فرمایا شاہ دیں نے خنجر نہ یہاں چلیگا
یہ وہ جگہ ہے جسکا لیتے تھے نانا بوسہ
یہ کہہ کے شاہِ دیں نے سجدے میں سر جھکایا

بوٹھی چھوری سے ہائے کٹتی ہے شہ کی گردن
ویران ہو رہا ہے بنتِ نبی کا گلشن
گردن کٹا کے شہ نے اُمت کو ہے بچایا

بِن مانگے مِل رہا ہے شہ کی نظر ہے مجھ پر
ذاکر ہوں آدنی شہ کی مدح و ثنائیں لب پر
ہو عمر تاب محشر ہے یہ دعا خدایا

*****

تڑپ کے زہراء پکاری اے میرے لال حسین

تڑپ کے زہراء پکاری اے میرے لال حسین
میں تجھ پہ صدقے میں واری اے میرے لال حسین

نبی کا دوش ، نبی کے وہ سجدے کا منظر
مجھے ہے یاد تیری رال چوستے اکثر
وہ تم پہ جان نثاری اے میرے لال حسین

نہ تیرا بھائی بچا اور نہ اکبر و اصغر
نظر کے سامنے مارے گئے تیرے یاور
یہ شانِ صبر تمہاری اے میرے لال حسین

حسین دیکھ رہی تھی میں تیرے آنسوؤں کو
ہے آفریں اے میرے لعل تیرے بازؤں کو
شہیدوں کی تھی سواری اے میرے لال حسین

میں رات ہی سے تیرا انتظار کرتی تھی
میں قتل گاہ کو بالوں سے صاف کرتی تھی
ہیں اشک آنکھوں سے جاری اے میرے لال حسین

ملا نہ قطرہ بھی پانی کا تین دن سے تجھے
ہاں وقتِ ذبح تو اک گھونٹ ہی پلا دیتے
چھری بھی کند ہے دھاری اے میرے لال حسین

یہ کون روتا ہے ڈیوڑی پہ کس کی ہے یہ صداء
یہ کس نے دیکھا ہے سجدے میں کٹتے تیرا گلا
یہ تیری بہن ہے پیاری اے میرے لال حسین

پڑے ہو گرم زمیں پر کفن دفن نہ ملا
سِناں کی نوک پہ سر ہے بدن ہے کچلا ہوا
ہے حزن دل پہ یہ بھاری اے میرے لال حسین

حسین تیری دعاء کا ثمر تیرا داعی
رہے وہ حشر تلک اور تیری عزاداری
دعاء ہے لب پہ ہماری اے میرے لال حسین

یہ مؤمنین کو جانوں سے اپنی پیارا ہے
کہ جس کے حزن و بکاء پر فداء زمانہ ہے
ہے ذکر زندہ تمہاری اے میرے لال حسین

کبھی حسین کبھی فاطمہ نظر آئے
امامِ تخت سے عابؔد یہ جب بھی فرمائے
سنو جو زہراء پکاری اے میرے لال حسین

*****

تشنہ دہن حسین غریب الوطن حسین
غربت میں تین روز رہے بے کفن حسین

بے شیر کو گلے سے لگایا مگر نہ روئے
تلوار سے مزار بنایا مگر نہ روئے
لاشہ جواں کا رن سے اُٹھایا مگر نہ روئے
یہ صبر تھا کہ گھر کو لٹایا مگر نہ روئے
دشتِ ستم میں لٹ گیا سارا چمن حسین

ننھا سا چاند کھو گیا پانی کے واسطے
چہرے کو خوں میں دھو گیا پانی کے واسطے
عالم سیاہ ہو گیا پانی کے واسطے
بچہ لحد میں سو گیا پانی کے واسطے
خاکِ شفا میں مِل گئی سب انجمن حسین

چھوڑا فرس کو خاک کے بستر کے سامنے
شاکر رہے خدا پہ مقدر کے سامنے
سوکھے گلے کو رکھ دِیا خنجر کے سامنے
غربت میں ذبح ہو گیا خواہر کے سامنے
ہے دشتِ کربلا میں چراغِ وطن حسین

خوں دل کا ہو چکا ہے زمانہ بدل نہ جائے
اصغر لہو کو دودھ کے بدلے نگل نہ جائے
مولیٰ یہ غم تھا موت سے بچہ دَہل نہ جائے
ناوک کے ساتھ ساتھ کہیں دم نکل نہ جائے
مِٹتا ہے دشت کیں میں نبی کا چمن حسین

مظلومیت کی فتح دِکھاتے رہے حسین
خوش ہو کے آنسوؤں کو بہاتے رہے حسین
مرضیء حق کو دل سے لگاتے رہے حسین
اصغر کی قبر رن میں بناتے رہے حسین
خاکِ شفا میں مِل گئی سب انجمن حسین

اکبر کو دے دِیا علی اصغر کو دے دِیا
راہِ خدا میں اپنے بھرے گھر کو دے دیا
گردن کا خون شمر کے خنجر کو دے دیا
مر کر نِشان فتح بہتر کو دے دِیا
دشتِ ستم میں لٹ گیا سارا چمن حسین

✱✱✱✱✱

تن جلتی زمیں پر ہے سر نیزوں کے اوپر ہے

تن جلتی زمیں پر ہے سر نیزوں کے اوپر ہے
نرغیں میں لعینوں کے اب زینبِ مضطر ہے
یاد آتا ہے زینب کو سجدے میں گلا کاٹا
بھائی کی جدائی کا آنکھوں میں وہ منظر ہے
جنگل ہے بیاباں ہے، اور خوف کا عالم ہے
عباسِ دِلاور ہے قاسم ہے نہ اکبر ہے
سرور پہ ہوئے قرباں دو لال تیرے زینب
نہ بھائی نہ بیٹے ہیں اور سر پہ نہ چادر ہے
پھر طوق و سلاسل میں جکڑا ہے لعینو نے
لُٹا ہُوا کنبہ ہے، اور عابد مضطر ہے
پہنچا دے ہمیں یا رب شبیر کے روضے پر
زیارت کی تمنّا میں، جو آنکھ ہے وہ تر ہے

یہ سیف دیں مولی کی ہو طول بقاء یا رب

خوش حال رہیں مولی ہر ایک کے لب پر ہے

مصروف رہیں ہر دم ہم ذکر حسینی میں

بخشش کے لیئے حیدرؔ شبیر کی مادر ہے

*****

Click Here To Download Audio

تیرا سجدہ تہِ خنجر نہ بھولیں ہیں نہ بھولینگے

تیرا سجدہ تہِ خنجر نہ بھولیں ہیں نہ بھولینگے

تجھے بخشش کے اے پیکر نہ بھولیں ہیں نہ بھولینگے

کوئی بی بی بنی بیوہ کسی کا لاڈلا بچھڑا

لُٹا جیسے نبی کا گھر نہ بھولیں ہیں نہ بھولینگے

لہو میں تر کئیں نشتر لگے تن پر مگر پھر بھی

دعاء کرنے جُھکانا سر نہ بھولیں ہیں نہ بھولینگے

بچایا کچھ بھی نہ اپنا ، بچانے کے لیئے ہم کو

تیری دریا دلی سرور نہ بھولیں ہیں نہ بھولینگے

علی خیبر شکن کے اے پسر پیری کے عالم میں

اٹھانا لاشہ ءِ اکبر نہ بھولیں ہیں نہ بھولینگے

لہو پھینکا فلک پر شاہ نے املاک نے جھیلا لہو املاک نے جھیلا

یہ حرمت تیری اے اصغر نہ بھولیں ہیں نہ بھولینگے

کٹا کر دونو بازو وہ علمدارِ حسینی کا
بلند کرنا وفاء کا سر نہ بھولیں ہیں نہ بھولینگے
سوارِ دوشِ پیغمبر کا سر نوکِ سِناں پر ہے
اور لاشہ جلتی ریتی پہ نہ بھولیں ہیں نہ بھولینگے
سکینہ کربلاء میں ، فاطمہ صغری مدینہ میں
پدر کے غم میں ہے مضطر نہ بھولیں ہیں نہ بھولینگے
شہ دیں کے تنِ اطہر پہ ماری شمر نے ٹھوکر
یہ منظر حشر سے بڑھ کر نہ بھولیں ہیں نہ بھولینگے
بڑی شِدّت سے ہے پھیرا لعیں نے باروان رَگڑا
وہ ظُلمِ ظالمِ ابتر نہ بھولیں ہیں نہ بھولینگے
کھڑی ہے آہ بے سر بھائی کے لاشے پہ مقتل میں
بہن دُکھیا برہنہ سر نہ بھولیں ہیں نہ بھولینگے
گلے میں طوق بھاری ، پاؤں میں زنجیریں عابد کے گلے میں طوق عابد کے
ہے قیدی دِین کا رہبر نہ بھولیں ہیں نہ بھولینگے

اے برہان الہدی مولی غمِ شبیر میں تیرا
وہ پُر غم چہرۂ انور نہ بھولیں ہیں نہ بھولینگے
غمِ عطشانِ کربل میں فضل سے شہ مفضل کے
پہنچ جانا لبِ کوثر نہ بھولیں ہیں نہ بھولینگے
رہے شبیر کے مظہر مفضل سیف دیں سرور
بقاء مولی کی تا محشر نہ بھولیں ہیں نہ بھولینگے
اے شآکر اک نظر شبیر کے مظہر کی مانگا کر نظر مولی کی مانگا کر
شفاعت کا یہ اک منظر نہ بھولیں ہیں نہ بھولینگے

*****

تیرا غم زہراء کے پیارے بھول نہ پائینگے

تیرا غم زہراء کے پیارے بھول نہ پائینگے
دنیا کے سارے ہم غم اِس غم میں بھولائینگے

کہتے ہیں برہان دیں مولی ہرگز نہ حسین کو بھولو
فرمان یہ داعی حق کا در حال اُٹھائینگے

جب سے کہ مِلا ہے یہ غم کچھ اور نہیں دل کو غم
تسکین ملیگی دل کو جب آنسوں بہائینگے

مشکل میں اگر گِھر جاؤ بس نام حسین کا لے لو
سمجھو کہ ہر اک مشکل سے مولی یہ بچائینگے

بھائی کو اِجازت دے دی پر جانتے تھے یہ سرور
اب لوٹ کے سوئے خیمہ عباس نہ آئینگے

عباس کے دونو شانے کاٹینگے لعیں پیچھے سے
دانتوں میں دبا کر اپنے مشکیزاہ لائینگے

آئیگی صدا سقاء کی سنبھالے غلام کو آکر
شبیر کمر کو تھامے میدان میں جائینگے

اٹھارا ۱۸ برس والے نے مانگا ہے ذرا سا پانی
بس سوکھی زبان چوسا کر شہ پیاس بجھائینگے

ہر ایک مصیبت جھیلی پر یہ ہے مصیبت بھاری
پیری میں جواں بیٹا کا لاشہ بھی اُٹھائینگے

ہے حوصلہ مولی کا ہی اصغر کو گذرتے دیکھا
اب ذِبحِ عظیم کی مولی تربت بھی بنائینگے

مولی کی شفاعت دیکھو — یہ شانِ عبادت دیکھو
سجدے میں دعائے کرکے — اب سر کٹوائینگے

مولی کی خوشی کی خاطر — شبیر کے غم میں رو لو
یہ آنسوں دیکھ کے اپنے — شہ خوش ہو جائینگے

ہے ہم کو یقین عزادار — ہوگا نہ حساب ہمارا
جب توشہءِ ماتم لیکر — ہم حشر میں جائینگے

*****

تیرا گھر ہو گیا ویرانا اے نانا فریاد ہے

تیرا گھر ہو گیا ویرانا اے نانا فریاد ہے
تیرا گھر ہو گیا ویرانا اے نانا فریاد ہے

شب کو رچی تھی شادی ، صبح ہوئی بربادی
خاک دولہن کے سر پر ، اے نانا فریاد ہے

بھائی کو مہماں بُلا کر ، ہے ہے شمرِ ستمگر
حلق پہ پھیرا خنجر ، اے نانا فریاد ہے

اترا ہوا ہے چہرہ ، دور پڑا ہے سہرا
زخم ہے کتنا گہرا ، اے نانا فریاد ہے

سر پہ نہیں ہے چادر، بلوے میں ہے ننگے سر
ہائے علی کی دختر، اے نانا فریاد ہے

بے پردہ بے چاری، ہائے علی کی پیاری
پھرتی ہے ماری ماری، اے نانا فریاد ہے

کرب و بلا کی خاک پر، لاش پڑا ہے بے سر
اصغر ہے نہ اکبر، اے نانا فریاد ہے

*****

پانی تو پلانے تجھے جائیگا سکینہ

پانی تو پلانے تجھے جائیگا سکینہ
عباس نہ اب لوٹ کے آئیگا سکینہ

بھائی سے وداع ہوکے یوں فرماتے تھے مولی
اب کون میرے گھر کو بچائیگا سکینہ

ہم اِذنِ وغی دیتے ہیں معلوم ہے ہمکو
بھائی کا بچھڑنا تو رُلائیگا سکینہ

دو ہاتھ قلم ہونگے تو پرواہ نہ کریگا
وہ منہ میں تیری مشک سنبھالیگا سکینہ

جب تیروں کی بوچھار میں غازی میرا ہوگا
تب مشک و علم کیسے بچائیگا سکینہ

صقرا کی مثل پہچیگا جب لاشِ اخی پر
شبیر جگر کیسے سنبھالیگا سکینہ

عباس نہ ہونگے تیرا بابا بھی نہ ہوگا
جب شمر طمانچے تجھے ماریگا سکینہ
اللہ محافظ تیرا اب تجھکو ستمگر
سر کاٹ کے بابا کا دِکھائیگا سکینہ
سینے پہ میرے سوتی تھی سوئیگی کہاں جب
ظالم میرے خیمے کو جلائیگا سکینہ
شبیر شفاعت کے لیئے آئیگا اُس کی
عباس کی مجلس جو رچائیگا سکینہ
شاکرؔ کو یقیں ہے تیری مشکی کے وسیلہ
مانگوں گا جو عباس دلائیگا سکینہ

*****

پانی سلام بھیجے سقائے کربلاء پر

پانی سلام بھیجے سقائے کربلاء پر
ہے ختم سب وفائیں عباس کی وفا پر

سقائے اہلِ بیتِ حیدر کا کر لو ماتم
پیاسوں کی تشنگی کا ہے جسکے دل میں یوں غم
پیاسا ہے مِیرِ لشکر، پانی کے پاس آکر

چارو طرف نہر کے ہے چھپ گئے ستمگر
شیرِ خدا کے بیٹے عباس علی کا ہے ڈر
آساں نہیں ہے لڑنا اب سامنے تو آکر

دریا سے بھر کے پانی غازی وہ جا رہا ہے
مشکی کو اپنی جاں سے زیادہ بچا رہا ہے
پہنچا رہا ہے پانی ، سقا لہو بہا کر

دیکھو کسی نے دونوں بازو کو کاٹ ڈالا
مشکیزہ اپنے منہ میں عباس نے سنبھالا
گھوڑے کو اَیڑ دی ہے، لے چل مجھے اُڑا کر

اِک تیر ایسے دم میں مشکی پہ یوں لگا ہے
پیاسو کے خوں سے مہنگا پانی گرا دِیا
عباس کیا کرے اب خیمے میں پھر سے جاکر

بھیگا ہوا لہو میں اسلام کا نِشاں ہیں
مشکیزہءِ سکینہ سقّا پہ نوحہ خواں ہے
سالار گِر چکا ہے اب خاکِ کربلا پر

کوئی مدد کو پہنچے وہ آس اب نہیں ہے
شبیر ہیں اکیلے عباس اب نہیں ہے
ظالم ستم کرینگے اب جانِ فاطمۃ پر

قسمت میں میری لکھ دے اے کاتبِ مقدّر

شبیر کی زِیارت اور روضہءِ دِلاور

ہے ختم ذاکرہؔ یہ نوحہ اِسی دعا پر

✱✱✱✱✱

پکارتا ہے جہان سارا حسین حسینا حسین حسینا

پکارتا ہے جہان سارا حسین حسینا حسین حسینا
ہر ایک مشکل میں ہے سہارا حسین حسینا حسین حسینا
ہے محوِ جو اِس غم و فغاں میں ، نہ کوئی غم اُسکو دو جہاں میں
غموں سے بچنے کا ایک چارہ حسین حسینا حسین حسینا
بچائے رکھے جسے پیمبر ، فداء کرے جس پہ اپنا دلبر
وہ خون میں تربتر ہے پیارا حسین حسینا حسین حسینا
بہ تن جدا کر کے شاہ کا سر، اے شمر ملعون تو نے خنجر
دل محمد پہ ہے گذارا حسین حسینا حسین حسینا
جگر کا ٹکڑا ہے خون میں تر ، یہ دیکھ کر کربلاء میں منظر
جگر ہے زہراء کا پارہ پارہ حسین حسینا حسین حسینا
نہ پاس عباس اور نہ اکبر ، لگے بہتر کے زخم دل پر
نہ کوئی مؤنس نہ کوئی یارا حسین حسینا حسین حسینا

کسی نے مارا ہے تیر شہ پر ، کسی نے بھالا کسی نے پتھر

رواں بدن سے ہے خوں کا دھارا حسین حسینا حسین حسینا

بنا نے ہم خاکیوں کو تارا ، دہکتی ریتی پہ ہائے اترا

چمکتا عرشِ بریں کا تارا حسین حسینا حسین حسینا

جسے اے ظالم تو مارے ٹھوکر ، قرآنِ ناطق ہے وہ سراسر

الم میں ڈوبا ہے ہر سپارہ حسین حسینا حسین حسینا

کرے ہے بالوں سے صاف مقتل ، یہ سوچ کر فاطمہ ہے بیکل

یہاں گریگا میرا دُلارا حسین حسینا حسین حسینا

بپا ہے سیدانیوں میں محشر ، سلام آخر پڑھا یوں کہہ کر

نہ رن سے لوٹیگا اب دو بارہ حسین حسینا حسین حسینا

نہیں بدن میں جگہ کوئی بھی ، جہاں نہ نشتر لگا ہو کوئی

ہے چور زخموں سے غم کا مارا حسین حسینا حسین حسینا

بہن نے خیمے کے در سے دیکھا ، گلا برادر کا ذبح ہوتا

غضب یہ مقتل کا ہے نظارہ حسین حسینا حسین حسینا

یہ سیف دیں شہ کو دیکھتے ہی عیاں حقیقت ہوئی عزاء کی

زباں پہ بے ساختہ ہے نعرہ حسین حسینا حسین حسینا

سدا یہی ہے دعاء عبادت ، رہے یہ سیف الہدی سلامت

حسین کے نور کا منارہ حسین حسینا حسین حسینا

ہمارے شاکرؔ نصیب جاگئے ، مصیبتیں کوسوں دور بھاگے

ہے رات دن جب سخن ہمارا حسین حسینا حسین حسینا

*****

پکاری زینبِ مضطر میرے حسین آؤ

پکاری زینبِ مضطر میرے حسین آؤ
کہاں ہو میرے برادر میرے حسین آؤ

نہ دوپہر میں کہیں آئی ہے قضاء ایسی
نہ آئی شام کوئی شام کربلا جیسی
لٹا نہ ایسا بھرا گھر میرے حسین آؤ

بکھر گئے سرِ میداں قرآن کے پارِے
بہن کے سامنے بھائی جو تم گئے مارے
اب آئے صبر تو کیوں کر میرے حسین آؤ

میں جانتی ہوں کٹھن ہے سفر میرا بھائی
وہ شام کوفہ کی گلیاں ہے رہ گذر بھائی
نہ ہوگا مقنع نہ چادر میرے حسین آؤ

پرائے دیس میں زینب تو ہو گئی تنہا
نہ سر پہ بھائی کا سایا نہ ساتھ بچوں کا
کہاں گئے میرے دلبر میرے حسین آؤ

یہیں امید کے خیمے میں پانی پہنچا دوں
بچا لوں مشک اگر بازوں دونوں کٹوا دوں
نہ دیکھا ایسا دِلاور میرے حسین آؤ

جوان بیٹا پکارے ضعیف بابا کو
لگی ہے سینے میں برچھی اے بابا جاں آؤ
ہے دم کا مہماں یہ اکبر میرے حسین آؤ

اُٹھا کے ہاتھوں پہ شبیر نے دِکھایا ہے
طلب پہ آب کے بدلے میں تیر کھایا ہے
نہ آیا لوٹ کے اصغر میرے حسین آؤ

گلے پہ خنجر خوں خوار چلتے دیکھا ہے
تڑپتے خاک پہ بھائی کو اپنے دیکھا ہے
پکارا عرش بھی روکر میرے حسین آؤ

حسین تجھسے نہ مانگے تو کس کے دَر جائے
شفائے کُلّی برہان الھدی کو مِل جائے
غلام آئے ہیں دَر پر میرے حسین آؤ

گذرتا ہے غمِ شبیر میں ہی ہر اِک دن
ہو غم کی رات یا کوئی خوشی کا آئے دن
یہ سیفِ دین کے لب پر میرے حسین آؤ

نہیں ہے کوئی دعاء اور اِس دعاء کے بعد
یہ سیفِ دین رہے شاد اور سدا آباد
ہمیشہ شہ کی مدد پر میرے حسین آؤ

۲۸۰۰

غمِ حسین میں عآبد کوئی دعاء مانگی
نظر میں صورتیں سیفُ الھدی اُبھر آئی
تو آیا فوراً یہ لب پر میرے حسین آؤ

✱✱✱✱✱

پروان چڑھالوں کوئی ارمان نکالوں

پروان چڑھالوں کوئی ارمان نکالوں
اٹھو علی اکبر تمہیں دولہا تو بنالوں

پھل برچھی کا کھائے ہوئے سوتے ہو زمیں پر
اے لال کلیجے کو میں کس طرح سنبھالوں

شاید یوں ہی تھم جائے لہو زخمِ جگر کا
اٹھو علی اکبر میں کلیجے سے لگالوں

اے لال تیرے بیاہ کی زینب کو ہوس تھی
اِن خون بھرے ہاتھوں میں مہندی تو لگالوں

اتنا بھی نہ سوچے کہ کلیجہ ہے یہ ماں کا
غربت میں دیا داغ جوانی کا ، بلا لوں

ٹھہراؤ جنازہ مجھے حسرت تو نہ رہ جائے
ارمان بھرے لال کا ارمان نکالوں

پہنا کے ذرا دیکھ لوں پوشاک سہانی
تابوت پہ پھولوں کا میں سہرا تو چڑھالوں

*****

پیارے بابا تم لوٹ آؤ

پیارے بابا تم لوٹ آؤ
آ کے تمہارے پیاری رقیہ کو ساتھ لیکر جاؤ

شام کے قید میں ہر سوں اندھیرا
کوئی نہیں آسرا یہاں میرا
آؤ مجھے تم گود میں لیکر آنکھوں میں اپنی بساؤ

پیار سے گال پہ ہاتھ پھراتے
ہاتھوں سے اپنے مجھکو کِھلاتے
بھول گئے کیا بیٹی کو اپنی آؤ مجھے سمجھاؤ

تین برس کی ہے آپ کی بیٹی
کم سِن میں دیکھی یہ اُجڑی کھیتی
چھوٹی کلی یہ مرجھا گئی ہے آ کے اُسے اب کِھلاؤ

سن کے یہ نالاں رونے لگے سب
بانو پریشاں بے چین زینب
کہتی ہے مولی شبیر آکر بیٹی کو اپنی مناؤ
خواب میں بیٹی کے ہو گئے دیدار
مولی کے ، چونک اُٹھی ہو کے بیدار
کہنے لگی بس جیسے بھی ہو اب بابا کو میرے بلاؤ
تھا شور سب بیبیوں میں یہ سن کر
دل کو سنبھالے تو مادر بھی کیوں کر
بولا یزید حسین کا سر لو اور بچی کو دِکھاؤ
آیا سرِ پاک بچّی نے دیکھا
اور ہونٹ اپنا وہ چاند پہ رکھا
کہنے لگی اب نہیں جانے دونگی ساتھ مجھے لے جاؤ

تھا عشق بابا کا بچیّ کے دل میں
چھوٹی سی جاں نکلی ایک ہی پل میں
اے رونے والوں یہ چھوٹی کلی کے آنسو پہ آنسو بہاؤ

عجب شہ محمد کو عشقِ حسینی
عجب کیا ہے وہ خود ہیں خلقِ حسینی
اے مصطفیٰ تم بھی مولیٰ کے آگے ماتم کی صف کو بِچھاؤ

✱✱✱✱✱

پیری میں جواں دلبر کی میت کو اٹھانے والا

پیری میں جواں دلبر کی میت کو اٹھانے والا
اے مولی تجھے روتا ہے کانڈھوں پہ چڑھانے والا
دے تو دی رزا اکبر کو پر پھوٹ کے روئے مولی
معلوم تھا کیسا منظر ہے وقت دِکھانے والا
آؤ میرے پیاسے دلبر یہ خشک زباں کو چوسو
سہ روز سے پیاسا بابا ہے پیاس بجھانے والا
دو ہاتھ کٹے تو منہ میں مشکی کو دبائے رکھا
قربان ہوا مولی پر شانوں کو کٹانے والا
ہم شکلِ نبی کو کھوکر کس طرح جیئیگا بابا
یہ داغِ جدائی خوں کے آنسوں ہے رولانے والا
اے پیاری سکینہ تیری مشکی تو لیئے جاتا ہے
ہرگز نہیں سقاء تیرا اب لوٹ کے آنے والا

عباس ہو تم تو سوئے سرور کی کمر خم کرکے
کوئی بھی نہیں سرور کو اب ہاتھ بٹانے والا
پانی نہ دِیا ظالم نے اور چھیدا گلا اصغر کا
یہ دیکھ کے تڑپا رن میں بے شیر کو لانے والا
اے نانا اے بابا آؤ شبیر کو ہمت دینے
وہ اپنے جگر گوشے کی ہے قبر بنانے والا
ہے وقتِ وداع زینب لو بھائی کا سلامِ آخر
اب ہوتا ہے رخصت تم سے سر اپنا کٹانے والا
اے شمر ہٹالے خنجر تو بوسہ گہِ احمد سے
سجدہ تو بجالے پہلے اُمت کو بچانے والا
وہ کند چھری سے شہ کا سر کاٹ لیا ظالم نے
سجدے میں دعاء کرتا تھا سر اپنا جھکانے والا

تاحشر رہیگا باقی شبیر کا ماتم زِندہ

یہ سیف ہدی سرور سا جب کہ ہے رُلانے والا

مولی کہ الم کا قرآن ترتیل سے پڑھ تو شاکر

پہنچانے تجھے جنت میں یہ غم ہی ہے آنے والا

جا رہا ہے کربلاء سے کارواں زینب چلو

جا رہا ہے کربلاء سے کارواں زینب چلو
ہم سفر عابد کی بن کے سارباں زینب چلو
آخری پڑھ لو سلام اب بے کفن کی لاش پر
الوداع بھائی سے کہہ دو ہو کہاں زینب چلو
دیکھنے عباس کو تم نہر پر جانا نہیں
لاش اک بن بازؤں کے ہے وہاں زینب چلو
سو چکے عون و محمد کربلاء کی گود میں
لاش قاسم کی بھی رن میں ہے یہاں زینب چلو
اب نہیں آئینگے اکبر نہ اُنہیں آواز دو
سو چکے سینے پہ کھا کے وہ سناں زینب چلو
ننھی تربت سے لپٹ کے کہہ رہی ہے یہ رباب
قبرِ اصغر پہ رکے گی اِس کی ماں زینب چلو

ہیں شہیدوں کے بھی لاشے لاشۂ شہ کے قریب
رن میں تنہا تو نہیں ہے بھائی جاں زینب چلو
گھر لٹا ، خیمہ جلا اور سر کھلے قیدی بنی
ہیں ابھی آگے بہت سے امتحاں زینب چلو
ہاں تمہاری ماں کو پردے میں تھا دفنایا گیا
بے رداء دیکھے گا تم کو یہ جہاں زینب چلو
شام کا دربار ہوگا اور یزیدِ بے حیاء
باندھ کے لائینگے تم کو رسیّاں زینب چلو
دو سکینہ کو دِلاسہ وہ طمانچے کھا چکی
کانوں سے چھنتی ہے اُس کے بالیاں زینب چلو
کر دیا عابد کو زخمی طوق اور زنجیر نے
اور پہناتے ہیں یہ لا کر بیڑیاں زینب چلو
در پہ اپنے تم حسّامی کو بلانا جلد اب
کر رہا ہے التجاء یہ نوحہ خواں زینب چلو

جب چلے اصغر کو اپنی گود میں لے کر حسین

جب چلے اصغر کو اپنی گود میں لے کر حسین
دیکھتے جاتے تھے رو رو کر رُخِ انور حسین

آئی زینب لے کے ششماہے کو بھائی کے قریں
بولی اے بھائی ہمیں پانی ملے نہ غم نہیں
تلملاتا ہے بنا پانی کے یہ طفلِ حزیں
خوف ہے کہ پیاس سے نہ دم نکل جائے کہیں
گھونٹ پانی کا اِسے پلوایئے جا کر حسین
مؤمنوں سوچو کہ اُن لمحوں کا تھا کیسا سماں
دھوپ کی شدّت سے جیسے کہ جھلستا ہو جہاں
ایسے میں آتے ہیں سرور دشمنوں کے درمیاں
چاند سی صورت کو کر کے اپنے دامن میں نہاں
کیا کہیں کیسے کہیں ہے سوچ کر مضطر حسین

کربلاء میں گونجی شاہ کربلاء کی یہ پکار
خون کے پیاسے ہو تم میرے ، ہے ہم پہ آشکار
یہ میرا نازوں کا پالا ہے ابھی تو شیر خوار
کیا بھلا اِس کی خطاء ہے پیاس سے ہے بے قرار
ضبط اپنے آنسوؤں کو کرتے ہیں کیوں کر حسین

ہاتھوں پہ اصغر کو اونچا کر کے یہ شہ نے کہا
صاحبِ اولاد تم میں سے نہیں کوئی بھی کیا
گر پلائیگا کوئی تم میں سے قطرہ آب کا
دیتا ہوں میں یہ ضمانت خلد میں وہ جائیگا
جام ہاتھوں سے پلائینگے لبِ کوثر حسین

رحم نہ آیا کسی کو دیکھ کر بچّے کا حال
نہ کسی کا دل دکھا اور نہ کسی کو تھا ملال
سبطِ پیغمبر کرے ایک گھونٹ پانی کا سؤال
اور امت اس پیمبر کی کرے نہ کچھ خیال
دیکھتے ہیں یاس سے ہر سو بہ چشمِ تر حسین

ظالموں کی سمت سے ایک تیر کچھ ایسا چلا
دل تڑپ اٹھے الم سے کانپ اٹھی کربلاء
چھد گیا وہ تیر سے معصوم کا ننھا گلا
چل بسا پیاسا جہاں سے ہائے گودی کا پلا
داغِ فرقت کا لگا ہے اور اک دل پر حسین

لاشۂِ بے شیر ہاتھوں پر لیئے شاہِ زمن
دیکھتے ہیں سوئے خیمہ اور کبھی سوئے وطن
کون ہے جو کھود کر ننھی لحد کر دے دفن
نہ رہے بیٹے برادر نہ رہے ابنِ حسن
خود ہی دفناتے ہیں رن میں لاشۂِ دلبر حسین

بہرِ سیف دیں دعاء یا رب میری کرنا قبول
ہو علی اصغر کے صدقے میں مرادوں کا حصول
میرے آنگن میں بھی بس کِھل جائے اک ننھا سا پھول
مجھ پہ بھی ہو جائے رحمت اور مسرت کا نزول
یہ عزادار آس لے کر آیا ہے دَر پر حسین

*****

جب سامنے آنکھوں کے بہتا ہوا دریا ہو

جب سامنے آنکھوں کے بہتا ہوا دریا ہو
دن تین سے کیوں پیاسا احمد کا نواسہ ہو

یہ سوچ کے سقاء نے قطرہ نہ پیا پانی
میں پانی پیوں کیسے مولی میرا پیاسا ہو

کِس ضبط سے آنسوں کو پھر روکے بھلا دلہن
ہاتھوں پہ شہِ دیں کے جب لاشہ ء دولہا ہو

اُس باپ کی حالت کیا اُس وقت ہوئی ہوگی
جس وقت کہ زانو پہ لٹتی ہوئی دنیا ہو

یہ دیکھ کہ اُس ماں کے کیا دل پہ گذرتی ہو
جس کا ایک شش ماہا جھولے میں تڑپتا ہو

فردوس سے رونے کی آواز نہ کیوں آئے
ریتی پہ تہِ خنجر جب دلبرِ زہراء ہو

مقتل میں سکینہ یہ روتے ہوئے کہتی تھی
عمو ہو کہاں میرے بابا میرے کس جاہ ہو

سر نوکِ سینہ پر ہو ہمراہ برادر کا
او بہن برھنہ سر اور چار سوں اعداء ہو

کرتے ہیں مفضل شہ مقتل کا بیاں ایسے
جیسے کہ وہ منظر سب خود آنکھوں سے دیکھا ہو

جاں نکلے عزادارِ کمتر کی بھی ماتم میں
اِس عبد کی اے مولی کیا اور تمنّا ہو

*****

جانِ محمد کے ماتم میں عرش بھی روئیگا فرش بھی روئیگا

جانِ محمد کے ماتم میں عرش بھی روئیگا فرش بھی روئیگا
حشر تلک شبیر کے غم میں عرش بھی روئیگا فرش بھی روئیگا

قبر میں پیغمبر روتے ہیں ، فاطمہ حیدر جاں کھوتے ہے
سبطِ پیمبر کے ماتم میں عرش بھی روئیگا فرش بھی روئیگا

کنبہ نبی والو کا پیاسا ، گھر ہے مصیبت میں زہرا کا
مہمانِ بے نیر کے غم میں عرش بھی روئیگا فرش بھی روئیگا

دو ہی پہر میں گلشن اُجڑا ، نورِ خدا کا ریتی پہ بکھرا
باغِ نبوّت کے ماتم میں عرش بھی روئیگا فرش بھی روئیگا

شادی کے کپڑے کفن میں بدلے ، دولہا فدا ہونے کو نکلے
دولہا کی تقدیر کے غم میں عرش بھی روئیگا فرش بھی روئیگا

ٹوٹی کمر عباس کے غم سے ، روئے بہت بھائی کے الم پہ
شہ کے برادر کے ماتم میں عرش بھی روئیگا فرش بھی روئیگا

سینے پہ جسکے برچھی ماری ، کاندھے پہ جسکی لاش اُٹھائی
احمد کی تصویر کے غم میں عرش بھی روئیگا فرش بھی روئیگا

رکھ کے لحد میں لاشہء اصغر ، قبر پہ روئے دلبرِ حیدر
بانو کے بے شیر کے غم میں عرش بھی روئیگا فرش بھی روئیگا

شمر نے ٹھوکر ماری شہ کو ، حلق پہ رگڑا کند چھری کو
تشنہ دہن مظلوم کے غم میں عرش بھی روئیگا فرش بھی روئیگا

منہ کو چھپائے بالو سے اپنے ، زینب بازارو میں تڑپے
شاہِ کی اِس ہمشیر کے غم میں عرش بھی روئیگا فرش بھی روئیگا

سن کے بیاں یہ سیف ہدی کا ، کرتا ہے ماتم ادنی و اعلی
پیاسے بہتر کے ماتم میں عرش بھی روئیگا فرش بھی روئیگا

آئے مفضل شہ کی یاری کرتا رہے ماتم یہ جمالی
حافظِ ایماں کے ماتم میں عرش بھی روئیگا فرش بھی روئیگا

*****

جس پر کوئی صبر نہ ہو شبیر کا وہ غم ہے

لَا الصَّبْرُ فِيْكَ وَلَا الْعَزَاءُ جَمِيْل
بَلْ بَذْلُ اَرْوَاحٍ عَلَيْكَ قَلِيْل
جس پر کوئی صبر نہ ہو شبیر کا وہ غم ہے
بلکہ اِس غم میں اگر جاں جائے بھی تو کم ہے
وَاللهِ عَزَّ عَلٰى رَسُوْلِ اللهِ اَنْ
تَرْنُوْكَ مُقْلَتُه وَاَنْتَ قَتِيْل
واللہ محمد پر اِک اَمر یہ بھاری ہے
نازوں سے جسے پالا وہ خاک پہ بے دم ہے
ظَمْأنَ تُذْبَحُ مِنْ قَفَاكَ وَرَأسُكَ الْـ
اَعْلٰى بِه الرُّمْحُ الطَّوِيْلُ يَمِيْل
حالت میں پیاس کی ہے سرور کو کیا ذبح
اور نوک پہ بھالے کی وہ راسِ مکرّم ہے

قَدْ اَوْطَأَتْهُ بَنُو اُمَيَّةَ خَيْلَهَا
فَهَوَتْ جِرَاحُكَ بِاالدِّمَاءِ تَسِيْل
صحراء کی ہوا تن پہ بس دھول اُڑاتی ہے
جلتی ہوئی ریتی پہ لاشِ شہ عالم ہے
وَ كَرِيْمُ جِسْمِكَ بِاالْعَرَاءِ مُجَدَّلٌ
تُسْفِي التُّرَابَ بِهِ صَبًا وَ قَبُوْل
اور جسمِ مبارک کو گھوڑوں سے کیا پامال
جس باعث خون رواں زخموں سے پیہم ہے
وَبَنَاتُ فَاطِمَةَ الْبَتُوْلِ حَوَاسِرٌ
فَوْقَ الْمَطَايَا مَا لَهُنَّ حُمُوْل
اونٹوں پہ کھُلے سر ہیں شہزادیاں زہراء کی
محمل کے بغیر سوار غم دیدہ ءِ پُر نم ہے

وَاذُلَّ عِتْرَتِه يَقُوْدُ بِسَبْيِهَا
نَجْلُ الْحُسَيْنِ عَلِيُّ نِ الْمَكْبُوْل
اِک قافلہ قیدیوں کا سجّاد چلاتے ہیں
ہیں بیڑیاں قدموں میں بیماری کا عالم ہیں

هَلَّا تَفَطَّرَتِ السَّمَاءُ لِخَطْبِهَا
وَغَدَتْ جِبَالُ الْاَرْضِ لَيْسَ تَزُوْل
عترت کی مصیبت پر کیوں آسماں پھٹ نہ پڑا
اور اونچے پہاڑ نہ کیوں اِس غم میں ہوئے خم ہے

اَفَهَلْ حَرِيْمٌ بَعْدَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ
اَمْ بَعْدَ دَائِرَةٍ عَلَيْهِ جَلِيْل
احمد کے گھرانے پر اُتری جو مصیبت ہے
کیا اِس سے سِوی کوئی مصیبتِ اعظم ہے

مَا اللّٰهُ تَارِكَ ظُلْمِهِمْ لٰكِنْ لَهُمْ

يَوْمٌ عَرِيْضٌ لِلْحِسَابِ طَوِيْل

اللہ قیامت میں اعداء کو سزا دیگا

بس اُنکے حساب میں تو تحریر جہنم ہے

کر شکر عزآدار آج پھر شاہ مفضل کا

کہ جسکے سبب باقی یہ مجلس و ماتم ہے

*****

جھولا تیرا جھولائیگی اصغر ماں ساری رات

جھولا تیرا جھولائیگی اصغر ماں ساری رات
اور اشک ہی بہائیگی اصغر ماں ساری رات

ننھے گلے پہ کل تجھے مارینگے اِک تیر
غم دل سے یہ لگائیگی اصغرماں ساری رات

نیند آئے تجھکو چین سے بستر میں خاک کے
آغوش میں سلائیگی اصغر ماں ساری رات

آئیگی خوشبو جب تیری مادر کی گود سے
سانسوں میں یہ سمائیگی اصغرماں ساری رات

آلِ رسول کو بہت یاد آئیگی تیری
دل کو مگر منائیگی اصغر ماں ساری رات

مرجھائیگا یہ دھوپ میں غنچہ بتول کا
چادر تجھے اُڑھائیگی اصغر ماں ساری رات

تیرے طفیل گود نہ خالی رہے کوئی
رب کو دعا سنائیگی اصغر ماں ساری رات

غم کی جمالی ذکر سن سیف الھدیٰ سے یہ
کس طرح سے بتائگی اصغر ماں ساری رات

*****

جھولو معصوم تشنہ دہن جھولنا

جھولو معصوم تشنہ دہن جھولنا
کربلا میں جھولائے بہن جھولنا

بہن کو ننھا سا بھائی جو یاد آتا تھا
لپٹ کے جھولے سے یوں کرتی تھی تڑپ کے بکا
کہاں گیا میرا معصوم ہنسلیوں والا
چھپا ہے کونسی بدلی میں جا کے چاند میرا
او خدا او خدا وہ کہاں چل دیا
اب جھلائیگی کسکو بہن جھولنا

کہاں چلے گئے تم ہم کو چھوڑ کر اصغر
نہیں ہو تم تو ہے سونا تمام گھر اصغر
تمہارے رنج و الم کا ہے یہ اثر اصغر
کلیجہ چاک ہے صد پارہ ہے جگر اصغر
دل کا یہ حال ہے غم سے پامال ہے
خالی ہے اے گلبدن جھولنا

حسین آئے جو خیمے میں سر جھکائے ہوئے
پسر کا ننھا سا لاشہ گلے لگائے ہوئے
عبا کا دامنِ آلودہ خوں اڑھائے ہوئے
نگاہ کھوئی ہوئی اشک ڈبڈبائے ہوئے
صرف یہ کہہ سکے اے میرے لاڈلے
اب بنے گا تمہارا کفن جھولنا

ہوئی وداع جو خیمے سے لاش اصغر کی
کھچ آئی دیدہء پر نم میں جان مادر کی
دِکھائے کس کو تڑپ اپنے قلبِ مضطر کی
یہ کہہ رہی تھی زباں ماتا کے تیور کی
میرے دل کے قرار جثہء شیر خوار
قبر میں جاکے اے گلبدن جھولنا

وفور غم سے تڑپتی تھی زینب و کلثوم
پچھاڑے کھاتی تھی خیمے میں بانوئے مغموم
زباں پہ بس یہ سخن تھا اے قادرِ قیّوم
اندھیری قبر میں گھبرائیگا میرا معصوم
جاکے حورِ جناں دے اُسے لوریاں
اور جھولے میرا خستہ تن جھولنا

ستم مجھے اہلِ جفا نے لٹ لیا
بلائیں ٹوٹ پڑی کربلا نے لٹ لیا
اُجاڑی گود کو میری قضا نے لٹ لیا
میرے شگوفہ کو برقِ فنا نے لٹ لیا
میرے نورِ نظر میرے لختِ جگر
لُٹ گیا تیرا اے جانِ من جھولنا

پسر کی لاش پہ راؔشد یہ کہتے تھے شبیر
سُپرد روح نبی و علی یہ طفلِ صغیر
ہمارے آنے میں بھی اب نہیں ہے کچھ تاخیر
سنبھالے اُن کو حسین اور فاطمہ دلگیر
جلد آتے ہیں ہم سر کٹاتے ہیں ہم
تا جھلائے اِسے پنجتن جھولنا

*****

جلتی زمیں پہ اُترا ہے عرش کا ستارا

جلتی زمیں پہ اُترا ہے عرش کا ستارا
تیر و تبر سے چھلنی اللہ کا پیارا

اے ذو الجناہ تیری مولی پہ جاں نثاری
یہ ساتھ کمسنی سے مولی کا تھا تمہارا

اے ارضِ کربلا تو اصغر کا دھیان رکھنا
آرام کر رہا ہے شبیر کا دُلارا

اکبر تیری فِراقی بابا کا دل ہے چھلنی
دنیا ہوئی ہے سونی کوئی نہیں ہے یارا

گالو کے بل گرا ہے زخموں سے چور بھائی
عباس اب تو آؤ بھائی کو دو سہارا

نانا کا لاڈ اُٹھانا اور ماں کا پیار کرنا
شہ کو رُلا رہا ہے بچپن جو تھا گذارا

اب دو جہاں کے مولی سجدہ بجا رہے ہیں
ہم مؤمنیں کی خاطر جنت کا ہے اشارہ

سو سال ہو گئے ہے داعی کو شہ کے غم میں
شبیر کے الم میں ہر ایک دن گذارا

سیف الھدی بھی غم یوں کرتے رہے حشر تک
مخلص یہ شہ کی مجلس ہے خلد کا نظارہ

*****

جہاں اک غریب الوطن لُٹ گیا وہ کرب و بلا کی زمیں ہے

جہاں اِک غریب الوطن لُٹ گیا جہاں فاطمہ کا چمن لُٹ گیا
جہاں آلِ زہرا پہ آئی بلا وہ کرب و بلا کی زمیں ہے

جہاں دفن ہے فاطمہ کا پسر فرشتے وہاں پہ جھکاتے ہیں سر
کرے رشک جنت بھی جس پہ بجا وہ کرب و بلا کی زمیں ہے

جو پیاسوں کا سقا زمیں پر گرا بھرا تھا جو مشکیزہ بھی چھد گیا
جہاں خاک پر سارا پانی بہا وہ کرب و بلا کی زمیں ہے

جہاں ایک پیاسا جواں مر گیا حسین کی آنکھوں کا نور گیا
پدر دوش پر لاش لے کر چلا وہ کرب و بلا کی زمیں ہے
جہاں ایک دریا تھا بہتا ہوا مگر ایک معصوم چھ ماہ کا

وہ جھولے میں پیاسا تڑپتا رہا　　وہ کرب و بلا کی زمیں ہے

رسول نے خاک اُمِّ سلمہ کو دی　　کہا سرخ ہو جائے یہ جس گھڑی
سمجھنا میرا لال مارا گیا　　وہ کرب و بلا کی زمیں ہے

تھی لاچار زینب جہاں بے ردا　　جہاں اہلِ بیت کا خیمہ جلا
کھلے پاؤں بیمار عابد چلا　　وہ کرب و بلا کی زمیں ہے

حسین کے داعی مفضل شہا　　جمالی یہی تو ہے خاکِ شفاء
ہے اِنکے سبب تو جہاں میں شفاء　　وہ کرب و بلا کی زمیں ہے

*****

جہاں میں چارسوں ماتم بپا ہے

جہاں میں چارسوں ماتم بپا ہے حسینا یا حسینا کی صداء ہے

چلو مِل جائیگا پیاسو کو پانی بجھیگی سب کی اب تشنہ دہانی
کہ لیکر مشک اب غازی گیا ہے حسینا یا حسینا کی صداء ہے

تیری چادر بچانے والا زینب نہیں باقی رہا وہ پیارا زینب
نہر پر شان کٹوا کر گِرا ہے حسینا یا حسینا کی صداء ہے

چھپا کرا اپنا چہرہ شاہ روئے جگر تھاما بہت ہی لڑکھڑائے
کہ جب اکبر رزا لیکر چلا ہے حسینا یا حسینا کی صداء ہے

چلو اُٹھوں اے اکبر پیارے بیٹا تمہیں لینے کو اب آیا ہے بابا
بہت لاشے اُٹھا کر تھک چکا ہے حسینا یا حسینا کی صداء ہے

علی اصغر نے جب جھولے کو چھوڑا — مچھ کر ماں نے پھر اُس کو ہے چوما
یہ میداں، تیر کھانے کو چلا ہے — حسینا یا حسینا کی صداء ہے

گلے پر تیر یہ کس نے ہے مارا — کہاں لے جاؤں میں ننھا سا لاشہ
یہ بیکس ایک بابا کی صداء ہے — حسینا یا حسینا کی صداء ہے

سلامِ آخری ہر اک پے پڑھ کر — وداع تو ہو گئے خیمے سے سرور
نظر میں پھر بھی زینب کی ردا ہے — حسینا یا حسینا کی صداء ہے

کھجوری سے کیا جب شہ نے ٹیکا — بہت یاد آ گئے اُس وقت نانا
صلہ اُمت نے دیکھو کیا دیا — حسینا یا حسینا کی صداء ہے

میرے نانا کی اُمت بخش دینا — یہ کہہ کے شاہ نے سجدہ بجایا
لعیں نے اُس گھڑی کاٹا گلا ہے — حسینا یا حسینا کی صداء ہے

بقاء ہو طول یارب شاہِ دیں کی
دعاء دل سے نِکل کر لب پہ آئی
عزادارو کی بس یہ التجاء ہے
حسینا یا حسینا کی صداء ہے

شفاعت کا یہی مخلصؔ ہے درجہ
ہو دل میں عشق یہ سیف الھدی کا
تو پھر شبیر کے غم کا مزہ ہے
حسینا یا حسینا کی صداء ہے

*****

چلتے ہوئے خنجر کو بھولی نہیں ہے زینب

چلتے ہوئے خنجر کو بھولی نہیں ہے زینب
اور اپنے کھولے سر کو بھولی نہیں ہے زینب

زینب یہ حقیقت ہے کس طرح جیئیگی تو
سوچا بھی نہیں تھا کہ اِس طرح لٹیگی تو
لاشوں سے بھرے گھر کو بھولی نہیں ہے زینب

عبّاس کے دم سے تھی دھارس یہ ہی بچّوں کو
سقّاء ابھی آئینگے یہ آس تھی پیاسوں کو
اُس یاس کے منظر کو بھولی نہیں ہے زینب

گودی میں لیئے بابا سینے سے لگاتا ہے
برچھی بھی نکالی ہے کاندھے پہ اٹھاتا ہے
لاشِ علی اکبر کو بھولی نہیں ہے زینب

اصغر کو لگی ناوک گودی میں شہ دیں کے
اِس ظلم پہ اعداء کے ہیں عرش و زمیں لرزے
خوں سے بھرے اصغر کو بھولی نہیں ہے زینب

میدانِ مصیبت میں تنہا شہ عالی تھے
یاور تھے نہ ناصر تھے خیمے ہوئے خالی تھے
تنہائیِ سرور کو بھولی نہیں ہے زینب

سورج شرم کے مارے بدلی میں جا چھپا تھا
عریاں تھی لاش سرور زینب کا سر کھلا تھا
وہ عالِم محشر کو بھولی نہیں ہے زینب

سیف الھدی مولی سے سن کر یہ بیانِ غم
زینب کی مصیبت پہ روئیگا سدا عالم
تا مرگِ برادر کو بھولی نہیں ہے زینب

عابدؔ یہ سیف دیں کے ہاتھوں سے خلد پا لے
شبیر پہ ، زینب پہ اشکو کو تو بہا لے
وعدۂ پیمبر کو بھولی نہیں ہے زینب

*****

حسین امام کا غم ہے اے مؤمنو آؤ

حسین امام کا غم ہے اے مؤمنو آؤ
حسین حسین کہو اشکِ خون برساؤ

حسینی داعی کو پرسا دو آج ماتم سے
اُنہیں تسلی ہو آنسو روکے نہ آنکھوں سے
یوں ماتمِ شہ مظلوم کر کے دِکھلاؤ

کمر شکستہ برادر کی لاش پر پہنچے
تو دیکھا بازوں کٹے اور مشک تھی ٹکڑے
کہاں ہو بھائی میرے سینے سے تو لگ جاؤ

اُٹھائے صبح سے تا عصر شاہ نے لاشے
پیئے ہے موت کے یہ گھونٹ پیاسے مولیٰ نے
یہ صبر اور یہ ہمت ہے کِس کی بتلاؤ

جواں پسر کی ہے یہ لاش اے شہ والا
نکالو کانپتے ہاتھوں سے سینے سے نیزہ
مدد کے واسطے حیدر و مصطفی آؤ

چلا نہ شمر کا خنجر گلے پہ سرور کے
کہا حسین نے اُٹھ سجدہ مجھکو کرنے دے
پھر اُسکے بعد جو چاہو تو ظلم تم ڈھاؤ

نہ بھول پائینگے ہرگز ہم ایسے مولی کو
ہمارے واسطے سجدے میں سر کٹائے جو
کوئی حسین سا آقا تو ڈھونڈ کر لاؤ

حسینی شان کے مظہر یہ سیف دیں مولی
جگت میں لے کے دِیا ڈھونڈو نہ مِلا اِن سا
ہے عرض حشر تلک شان یوں ہی دِکھلاؤ

حسینی داعی کو لبیک آج کہنا ہے
کرینگے پورا وہ مولی جو تیرا کہنا ہے
کہ عیدِ حزن میں مولی کے ساتھ ہو جاؤ

ہم اپنے مولی پہ یہ جاں لٹانے آئے ہیں
یہ اپنے آنسوؤں ماتم کا ھدیۃ لائے ہیں
ہے کم یہ جاں اگر عابدؔ نثار کر پاؤ

✱✱✱✱✱

حسین الوداع حسین الوداع

آخری شب ہو گئی ہوتے ہے رخصت حسین
خاک میں ڈوبے ہوئے خیمے میں ہے شور و شین
فاطمۃ سر پیٹ کے دشت میں کرتی ہے بین
حق کے طلبگار حسین الوداع
بیکس و لاچار حسین الوداع

آیئے کچھ غم کرے آنکھوں کو پر نم کرے
آج تو دل کھول کر شاہ کا ماتم کرے
سبکو ہے یہ ولولہ جاں کو فداء ہم کرے
آؤ عزادار حسین الوداع
شیعوں کے سردار حسین الوداع

سونی نظر آتی ہے ہر دَر و دیوار آج
حد سے سوا غم میں ہے زینبِ لاچار آج
قبر میں بے چین ہیں احمدِ مختار آج
سیدِ سردار حسین الوداع
دین کے مختار حسین الوداع

کھا کے سناں مر گیا شہ کا وہ کڑیل جواں
ریتی پہ تڑپا کیا شہ کا وہ کڑیل جواں
پانی نہ جسنے پیا شہ کا وہ کڑیل جواں
رُخصتِ دلدار حسین الوداع
صبر کے مینار حسین الوداع

اکبرِ ناشاد کی روئے جوانی پہ ہم
اور وہ معصوم کی تشنہ دہانی پہ ہم
پنجتنِ پاک کی روئے نشانی پہ ہم
حیدرِ کرّار حسین الوداع
حسین الوداع حسین الوداع

حضرتِ عباس کی یادِ وفاء آتی ہے
اصغرِ بے شیر کی یادِ قضاء آتی ہے
زینب و کلثوم کی یاد رِداء آتی ہے
حق کے طلبگار حسین الوداع
عترتِ اَطہار حسین الوداع

آنسوں بہائینگے ہم حالتِ بیمار پر
آہ نی زنجیر پر طوقِ گیرِبان پر
پشتہ ء امام پر عابدِ بیمار پر
اے شہ اَبرار حسین الوداع
حسین الوداع حسین الوداع

کرب و بلا کی زمیں تپتا وہ بن ہائے ہائے
فاطمۃ کا لٹ گیا جِس میں چمن ہائے ہائے
پائے نہ سبطِ نبی گور و کفن ہائے ہائے
بیکسوں لاچار حسین الوداع
حسین الوداع حسین الوداع

مؤمنوں آج تو دُنیا سے غفلت رہے
کرب و بلاء والوں کی آنکھوں میں صورت رہے
برہان دیں مولی کی آنکھوں میں صورت رہے
ایسا وہ ماتم کرے باقی نہ حسرت رہے
آؤ عزادار حسین الوداع
حسین الوداع حسین الوداع

✱✱✱✱✱

حسین بچپن کے اپنے وعدے سلامی کیسے نبھا گئے ہیں

حسین بچپن کے اپنے وعدے سلامی کیسے نبھا گئے ہیں
زمینِ دشتِ بلا پہ آکر جگر کے ٹکڑے لٹا گئے ہیں

زمینِ کرب و بلا کی مٹی لیئے ہوئے ہیں شفاء کی خاطر
جگر کے ٹکڑوں کا خون بے شک حسین اُس میں ملا گئے ہیں

رسولِ حق سے تھی حصے داری ہر ایک شئ اختیار میں تھی
جو کام برسو میں پورا ہوتا یہ ایک دن میں نِبھا گئے ہیں

نہیں ہے آسان راہِ حق میں یہ پاؤ اپنے جما کے چلانا
حسین تیرے تمام ساتھی وفاء کی شمع جلا گئے ہیں

کہانی زینب کے لاڈلو کی سناؤں کیسے نہیں ہے طاقت
نثار ہو کر کے ماموجاں پر وہ ماں کی عظمت بڑا گئے ہیں

یہاں نہ کوئی کسی سے پیچھے عجیب عالم تھا کربلا میں
جانبِ عباس علی کو دیکھو وہ بازوں اپنے کٹا گئے ہیں

پڑی ہیں خیمے کے دَر پہ لاشیں حرم میں شور و بکاء ہے برپا
حسین ایسے میں اے عزیزوں کسی کو دولہا بنا گئے ہیں
ہمارے رونے کو دیکھتے ہو مگر یہ دیکھو ہمارے خاطر
حسین اک دن میں کیسے کیسے جنازے یارو اُٹھا گئے ہیں
تمام عالم ہے محوِ حیراں فرشتیں آپس میں کہہ رہے ہیں
بجا سکے گا نہ کوئی ایسا حسین سجدہ بجا گئے ہیں
جھکے تھے سجدے میں زیرِ خنجر دعائیں امت کے واسطے تھی
چڑھا جو کٹ کر سرِ مبارک سِناں پہ قرآں سنا گئے ہیں
ستم بھی کیسا ، ستم فلک بھی لرز رہا ہے ستم پہ ایسے
نبی کے کنبے کو لٹا لیکن نبی کا گھر بھی جلا گئے ہیں
بقاء ہو لمبی مفضل شہ کی رہے سلامت ابد تلک یہ
یہ ہی ہے داعیء حق تعالی برھان دیں شہ بتا گئے ہیں

*****

حسین تو حسین ہے حسین تو حسین

جو اک نہ ہو نصیب میں یہ سات بخش دیں
سخی ہے ایسا ساری کائنات بخش دیں
ہے کائینات کیا ؟ عطاء کرے یہ جنتیں

حسین تو حسین ہے حسین تو حسین

مجوسی گر پکارے آکے یہ مدد کریں
ملک کو بال و پر دے مشکلوں کو رد کریں
ہماری بھی مدد کرینگے شاہِ مشرقین

حسین تو حسین ہے حسین تو حسین

حسین سے ہے فاطمہ کے باغ میں بہار
مقابلے میں ظلم کے علی کی ذو الفقار
حسین سے ہے دِینِ مصطفی کا زیب و زَین

حسین تو حسین ہے حسین تو حسین

حسین پر فداء ہوئے ضعیف و نو جواں
کوئی ہے اُن میں حر تو کوئی طفل بے زباں
کوئی حبیب ہے کوئی زُھیر ابن قین
حسین تو حسین ہے حسین تو حسین

اُٹھائی لڑکھڑا کے ضعف میں جواں کی لاش
سپردِ خاک کر دی ننھے بے زباں کی لاش
فداء کیئے جگر کے ٹکڑے اور دل کے چین
حسین تو حسین ہے حسین تو حسین

کہا تھا نان جان سے میں سر کٹاؤنگا
خدا کی راہ میں ، میں سارا گھر لٹاؤنگا
کہ اوّلین و آخرین کا ادا ہو دَین
حسین تو حسین ہے حسین تو حسین

سکینہ بابا جاں کا آخری سلام لو
بہن وداع کرو مجھے رکاب تھام لو
یہ سن کے خیمہ گاہ میں بپا ہے شور و شین
حسین تو حسین ہے حسین تو حسین
اکیلا دشت میں ہے اب نواسۂ رسول
زخم سے چور چور رن میں دلبرِ بتول
ہے خون میں بھرا ہوا علی کا نورِ عین
حسین تو حسین ہے حسین تو حسین
کہا یہ جبرئیل سے مجھے بتائیے
خدا ہے کِس میں خوش پیام یہ سنائیے
تو آنسوؤں سے جبرئیل کے بھر آئے نین
حسین تو حسین ہے حسین تو حسین

اے آقا آپ کیجیئے شہادت اختیار
یہ سن کے ضبط ہو گیا ہے جوشِ ذو الفقار
عصر کا وقت ہو گیا ادا ہو سجدتین
حسین تو حسین ہے حسین تو حسین

جو شمر سینہ ءِ حسین پر ہوا سوار
کہا اے شمر اُٹھ نہ چل سکینگے تیرے وار
بھلا کٹے گی کیسے بوسہ گاہِ مصطفین
حسین تو حسین ہے حسین تو حسین

حسین کا ادا ہو وہ سجدۂ خدا
لعیں نے جسمِ پاک سے کیا ہے سر جدا
حسین مر گئے بہن یہ کر رہی ہے بین
حسین تو حسین ہے حسین تو حسین

یہ غم کیا تو یاد آ گئے برھان دیں
ہے ہوبہو اُنہیں کے جیسے اُن کے جانشیں
رہیں یہ سیف دیں جہاں تلک ہے دن یہ رَین
حسین تو حسین ہے حسین تو حسین
کیا ہے عزمِ مجلسِ عزاء میں آئینگے
سمجھ کے فرض آل کو بھی ساتھ لائینگے
تھے لاتے جس طرح ہمیں ہمارے والدین
حسین تو حسین ہے حسین تو حسین
حسامیؔ حبِّ داعی تجھکو کام آئیگی
دعائے سجدۂ حسین بخشوائیگی
بجز ولائے سیف دیں ہے کیا غمِ حسین
حسین تو حسین ہے حسین تو حسین

*****

حسین تو حسین ہے حسین تو حسین ہے

حسین تو حسین ہے حسین تو حسین ہے
یہ پنجتن کا پانچواں ، نبی کا نورِ عین ہے
حسین سے یہ دِین ہے حسین سے ہیں دو جہاں
خدا کی جو بھی ہے عطا وہ باعثِ حسین ہے
یہ سیف دیں بلاتے ہیں ، حسین پر عزا کرو
یہ کلمہ ء حسین سے ہی شاہ دیں کو چین ہے
تمام گھر لٹا دیا اور اپنا سر کٹا دیا
نہ بھول جانا مؤمنوں شفیعِ حق حسین ہے
جھکا کے سر یہ بولا حر ، کرم کی کردو اک نظر
جو حر کو حر بنا دے وہ شفاعتوں کا غین ہے
کمر ہے خم ضعیف تن پسر کی لاش کا وزن
اُٹھائیگا یہ ابنِ شاہِ خیبر و حنین ہے

صغیر کو نذر کیا تیرے لیئے اے دینِ حق
اکیلا کرتا ہے دفن نہ حر نہ ابنِ قین ہے
حسین اُٹھ کہے تو کیوں ، لعین شمر نہ اُٹھے
بجائینگے حسین جو دعا کا سجدہ عین ہے
یہ سیف دیں کے واسطے حسین نے دعائیں کی
چلائی شمر نے چھری ذبح ہوا حسین ہے
مجوسی کو چھڑاوے جو بَلا ملک کی ٹال دے
پڑا ہے رن میں بے کفن جو شاہِ مشرقین ہے
جو مانگنا ہے مؤمنوں وہ مانگ لو حسین سے
دعائیں سنتا ہے خدا بہ حرمتِ حسین ہے
ہے مؤمنیں کا آسرا جو داعی ہے حسین کا
حسین جیسا عصر میں یہ مولی بس حسین ہے
رہے سدا بصد شفا حسینی داعی سیف دیں
حسین کے وسیلے سے دعا یہ روز و رَین ہے

جو خاکیوں پہ سیف دیں حسینی اِک نظر کرے

بنا دے سونا جان کو یہ شاہ کے وہ نین ہے

ہمارے دل پہ سیف دین لکھ دو نور سے حسین

جمالی طالبِ نظر اے عاشقِ حسین ہے

٭٭٭٭٭

حسین تو حسین ہے ، حسین تو حسین ہے

نبی کے دل کا چین ہے　　علی کا نورِ عین ہے
حسین تو حسین ہے ، حسین تو حسین ہے

جو وعدہ تھا کیا ادا　　رہ خدا میں باوفاء
سر اپنا کر دیا فدا　　ہر اک لب پہ ہے ندا
حسین تو حسین ہے ، حسین تو حسین ہے

شہید ہو گئے سبھی　　تھا حوصلہ یہ تیرا ہی
جہاں میں تجھ سا ہے کہیں　　کہیں نہیں ! کہیں نہیں!
حسین تو حسین ہے ، حسین تو حسین ہے

نہیں ہے اکبرِ جواں　　نہ شِیر خوار بے زباں
نہ کوئی پیر و نو جواں　　نرالی ہے ہر اک شاں
حسین تو حسین ہے ، حسین تو حسین ہے

وہ غازی بھی نہیں رہا کٹا کے ہاتھ سو گیا
گرا زمیں پہ دی ندا پرام لو حسین آ
حسین تو حسین ہے ، حسین تو حسین ہے

ہزاروں زخم جسم پہ عدو تُلے ہے ظلم پہ
دیئے ہے زخم زخم پہ دل و جگر پہ جسم پہ
حسین تو حسین ہے ، حسین تو حسین ہے

حسین خستہ حال ہے عدو کی کیا ! مجال ہے
امام ذو الجلال ہے نگاہ میں وہ جلال ہے
حسین تو حسین ہے ، حسین تو حسین ہے

بڑھا لیئے شمر چھری عجب ہے حشر کی گھڑی
ہوئی زمیں میں تھرتھری حسین بولے اُٹھ لعیں
حسین تو حسین ہے ، حسین تو حسین ہے

چلیگی کند نہ چھری تو اُٹھ اے شمر یاں تیری
بچا ہے کام آخری بجالوں سجدہ آخری

جھکی جو سجدے میں جبیں　　وہ شاہِ دین شاہ کی
چلا دی شمر نے چھری　　رَگِ گلو پہ آپ کی

حسین تو حسین ہے ، حسین تو حسین ہے

حسین تجھ سے مدّعا　　برہان دین کی بقا
تو بخش دے اُنہیں شفا　　سنے پھر آپ کی صدا

حسین تو حسین ہے ، حسین تو حسین ہے

ہے عالی قدر شاہِ دیں　　برہان دیں کے جانشیں
ہے ہو بہو برہان دیں　　ادا پہ اُنکی آفریں

حسین تو حسین ہے ، حسین تو حسین ہے

زہیؔر کیا کرے بیاں　　یہ عالی قدر شہ کی شاں
ہے ہوتا حشر سا عیاں　　جب آپ کرتے ہے بیاں

حسین تو حسین ہے ، حسین تو حسین ہے

*****

٢٨٥٩

حسین تیرے ماتم میں جو موت بھی آئے کم ہے

حسین تیرے ماتم میں جو موت بھی آئے کم ہے
سدا تیری مظلومی پر حشر تلک یہ ماتم ہے

اے فاطمہ کے پسر حسین غریب احمد کے پیارے
وطن کو چھوڑا غربت میں لٹا ہے تو کربل والے
سدا تیری مظلومی پر حشر تلک یہ ماتم ہے

تیری محبت انگ انگ میں ہر اک عضو تجھ پر قرباں
حسین حسینا کہہ کہہ کر فدا کرینگے تجھ پر قرباں
تیری مصیبت پر مولی یہ آنکھ ہماری پر نم ہے

کمر کو تھامے روتا تھا وفاء کا پیکر جب بچھڑا
جگر سنبھالے کہتا تھا ہمارا بازو بھی گذرا
حسین تنہا مقتل حزن سے بوجھل سر خم ہے

اٹھایا لاشہ اکبر کا ہمارے خاطر اے مولی
قبر میں اپنے بچّے کو لٹایا تونے اے آقا
صبر جو دکھلایا تونے حسین تیرا ہی دم ہے

طواف مؤمن کی حاجت روائی کی خاطر چھوڑا
کسی سؤالی مؤمن کا نہ دل کبھی تونے تھوڑا
ستم اُسی پر ٹوٹے ہیں کہ جسکو امت کا غم ہے

چھری کے نیچے بھی تجھکو یہ مؤمنیں ہی یاد آئے
ہے کس میں طاقت احساں تیرے ادا حق کر پائے
ہے عرض ھدیۃ اشکوں کا یہ نزدِ شاہِ اکرم ہے

کسی نے تجھ سے اک مانگا تو سات عطاء کرتا ہے تو
جو خالی جھولی پھیلائے امید سے بھرتا ہے تو
عطاء کا تیری اے داتار گدا یہ سارا عالم ہے

تھی پیاس کب یہ پانی کی اسے شفاعت کی دُھن تھی
رہ شفاعت کے عطشاں کو بس شہادت کی دُھن تھی
یہ شوق بخشش کا جس پہ فداء یہ سارا عالم ہے

بیان سیف دیں شہ کا عطش بڑھائے ماتم کی
بچھا جمالی ماتم سے یہ پیاس سرور کے غم کی
یہ غم شفاء ہے ہر دل کی ہر اک زخم کا مرہم ہے

*****

حسین حشر تلک غم تیرا رولائیگا

حسین حشر تلک غم تیرا رولائیگا
زمانہ تجھکو کبھی بھولا نہ پائیگا

لٹایا اپنا بھرا گھر خدا کی مرضی پہ
کٹا کے سر کو یہ دینِ نبی بچائیگا

سِسکتے پیاسے یہ بچوں کو کون سمجھائے
نہر سے لوٹ کے غازی نہیں اب آئیگا

ضعیف کاندھو پہ میت جوان بیٹے کی
قدم قدم پہ شہ دین لڑکھڑائیگا

ھمک کے گود میں جلدی سے آ گیا اصغر
گلے پہ تیر لگے گا تو مسکرائیگا

لپٹ کے جھولے سے مادر یہ بین کرتی تھی
لحد میں کون اے بیٹا تجھے جھولائیگا

سکینہ گھوڑے کے پیروں سے لپٹی بیٹھی ہے
حسین چھوڑ کے بیٹی کو کیسے جائیگا
بدن ہے زخموں سے چھلنی لہولہو ہے حسین
یہ خستہ حال تو زینب کو خوں رولائیگا
جبیں کو جلتی زمیں پر جھکائی مولی نے
کوئی حسین سا سجدہ بجا نہ پائیگا
حسین محوِ دعا اور گلے پہ بوٹھی چھری
ہمارے واسطے سجدے میں سر کٹائیگا
ہزارو سال سلامت رہیں برہان الہدی
اِسی دعا سے تو ہر اک مراد پائیگا
حسینی تخت پہ جلوہ نما ہے شاہِ ہدی
حسینی سجدے کا منظر ہمیں دِکھائیگا
ہے دل میں حب محمد لبوں پہ نام حسین
یہی وظیفہ تو مشکورؔ کو چھوڑائیگا

حسین حسین حسین حسین

شہیدِ کربلا حسین	مظلومِ کربلا حسین
سبطِ پیمبر حسین	
حیدرِ کرّار حسین	روحِ مرتضیٰ حسین
جانِ فاطمہ حسین	فاطمہ زہرا حسین
شبیر و شبر حسین	حسن مجتبیٰ حسین
زینب و کلثوم حسین	
عون و محمد حسین	عبداللہ دولہا حسین
نو جواں اکبر حسین	گود میں اصغر حسین
خالی ہے جھولا حسین	
پیاسی سکینہ حسین	کٹ گئے بازوں حسین
عباس علمدار حسین	
نیزے پہ ہے سر حسین	جل گئے خیمے حسین
لٹ گئے گوہر حسین	چھن گئی چادر حسین
پیٹھ پر دِرّے حسین	چبھتے ہیں کانٹے حسین
عابدِ بیمار حسین	

حسین صبر و وفا کے پیکر

حسین صبر و وفا کے پیکر　حسین جیسا کوئی نہیں ہے
رگوں میں جسکی ہے خونِ حیدر　حسین جیسا کوئی نہیں ہے

حسین صبر و وفا کے پیکر

نبی سے پوچھو علی سے پوچھو　جو پوچھنا ہو خدا سے پوچھو
حسین کی شان سب سے اعلی　یہ اُسکی ماں فاطمۃ سے پوچھو
حسین سے نہ کوئی ہے بڑھکر　حسین جیسا کوئی نہیں ہے

حسین صبر و وفا کے پیکر

ابھی تو مولی کی کمسِنی ہے　ابھی سے نظروں میں کربلا ہے
ابھی سے ہونٹوں پہ تشنگی ہے　نبی سے وعدہ بھی کر لیا ہے
یہ دیں کی خاطر کٹائینگے سر　حسین جیسا کوئی نہیں ہے

حسین صبر و وفا کے پیکر

نبی کے دلبند کی مصیبت　حسین پر جو پڑی ہے محنت
پڑے تو ہو طور ٹکڑے ٹکڑے　حسین کی شان اور ہے طاقت
دِکھائے کوئی الم یوں سہکر　حسین جیسا کوئی نہیں ہے

جری کے قبضے میں تھی ترائی حسین کی پیاس یاد آئی
کٹائے بازو بچی نہ مشکی حسین نے گرتے دیکھا بھائی
کمر ہے ٹوٹی ہے آنکھ بھی تر حسین جیسا کوئی نہیں ہے

حسین صبر و وفا کے پیکر

کوئی مددگار اب نہیں ہے ضعیف و تنہا پدر کھڑا ہے
جوان لختِ جگر کا لاشہ حسین کے سامنے پڑا ہے
قدم قدم پر لگی ہے ٹھوکر حسین جیسا کوئی نہیں ہے

حسین صبر و وفا کے پیکر

حسین حجت تمام کرنے بلند ھاتھوں پہ کرکے بولے
کوئی ہے اولاد والا تم میں تو میرے اصغر کا حال دیکھے
جو پانی دے بخش دے یہ کوثر حسین جیسا کوئی نہیں ہے

حسین صبر و وفا کے پیکر

سوار دوش رسولِ اعظم بنا ہے جسکے لیئے یہ عالم
وہ بے وطن دشتِ کربلا میں گِرے ہے جلتی زمیں پہ بے دم
ہے چھلنی زخموں سے جسمِ اطہر حسین جیسا کوئی نہیں ہے

فلک پہ غم کی لہر اُٹھی ہے زمینِ کربل لرز رہی ہے
حسین اور خنجرِ ستمگر یہ دیکھ زینب تڑپ رہی ہے
دعا لبوں پہ قفا پہ خنجر حسین جیسا کوئی نہیں ہے
حسین صبر و وفا کے پیکر

فلک الحسین بکربلا کا ہر ایک لب پہ یہی ہے نوحہ
عطاء برہان دین آقا بہ روزِ محشر ہے اپنا توشہ
ہر اِک سطر غم سے بولے روکر حسین جیسا کوئی نہیں ہے
حسین صبر و وفا کے پیکر

حسین تجھ سے یہ التجا ہے ہمارے ماتم میں یہ صدا ہے
بقاء برہان دین مولی سوی نہ اِسکے کوئی دعا ہے
سنینگے عابدؔ یہ ابن حیدر حسین جیسا کوئی نہیں ہے

*****

حسین کا غم مکاں مکاں میں

حسین کا غم مکاں مکاں میں دل و جگر میں زُباں زُباں میں
حسین حسینا حسین حسینا حسین حسینا حسین حسینا

لٹایا جس نے بھرے چمن کو بہائیں اُس پر نہ کیوں نین کو
یہ غم سے رونق ہے گلستاں میں حسین حسینا حسین حسینا

جو زیر خنجر نہ ہمکو بھولے بھلا وہ کِس طرح بھولا جائے
صدا ہے اُسکی ہر ایک زباں میں حسین حسینا حسین حسینا

بکی ہو ابکی یا پھر تباکی عجب صلہ ہے تیرے الم کا
نبی بسائے اُسے جناں میں حسین حسینا حسین حسینا

ہے سویا شانے کٹا کے عباس حسین پر جاں لٹا کے عباس
رہی نہ سرور کی جان جاں میں حسین حسینا حسین حسینا

حسین کے ہاتھوں پر ہے اصغر   کے جیسے بر آفتابِ محشر
ہے مشتری اِک عظیم شاں میں   حسین حسینا حسین حسینا

پدر نے عینُ الیقین دیکھا   فلک پہ اصغر کا خوں جو پھینکا
ملک نے جھیلا ہے آسماں میں   حسین حسینا حسین حسینا

جھکایا سجدے میں شاہ نے سر   لعیں نے پھیرا ہے کند خنجر
ہے عرش و کرسی غم و فغاں میں   حسین حسینا حسین حسینا

لعیں نے پھاڑا قرآنِ کل کو   رُلایا اللہ کے رُسل کو
نہ کیوں ہو غم جا بجا قرآں میں   حسین حسینا حسین حسینا

زمانہ جوں جوں گذرتا جائے   الم یہ تازہ ہی ہوتا جائے
یہ سیف دیں کے دلِ جواں میں   حسین حسینا حسین حسینا

یہی تو سینہ زنی پکارے ہمارے سینے میں دل ہمارے
بقا سے شہ کی ہے اطمئناں میں حسین حسینا حسین حسینا

وسیلہ بیمارِ کربلا کا وسیلہ عباس باوفا کا
سدا ہو مولی امامی شاں میں حسین حسینا حسین حسینا

دعا یہ کرنے سدا ہو مولی بجز یہ غم کے نہ ہو خدایا
کسی بھی مؤمن کو غم جہاں میں حسین حسینا حسین حسینا

عشرة مباركة اهبة

عزاء کے ایّام آ رہے ہیں حسینی داعی سنا رہے ہیں
نداءِ غم اپنے درمیاں میں حسین حسینا حسین حسینا

ہے فرض اِن مجلسوں میں آنا یہ حکمِ مولی کو جس نے مانا
وہی حسینی ہے اِس جہاں میں حسین حسینا حسین حسینا

مجالس العشرۃ میں آؤ اے مؤمنوں کامیابی پاؤ
جہاں کے ہر ایک امتحاں میں حسین حسینا حسین حسینا

عزاء کے نو دن عزیز کر دے جو چاہو جھولیاں اپنی بھر دے
چلو جنابِ شہِ زماں میں حسین حسینا حسین حسینا

کہیگا "لبیک" کیوں نہ مؤمن تو دِینِ حق کا ہے وہ مؤذّن
ہے اک سخن جسکی ہر اذاں میں حسین حسینا حسین حسینا

ہمیں نظر آ رہا ہے کربل اے مولی عالی قدر مفضل
وہ جوشِ غم ہے تیرے بیاں میں حسین حسینا حسین حسینا

دلِ مفضل میں وہ بسیگا جسے یہ ماتم سے عشق ہوگا
بسالے شاکرؔ یہ غم تو جاں میں حسین حسینا حسین حسینا

*****

حسین مقتل میں تنہا ہے علی شیرِ خدا آؤ

حسین مقتل میں تنہا ہے علی شیرِ خدا آؤ
حشر کربل میں برپا ہے علی شیرِ خدا آؤ

ہزارو خون کے پیاسے ہیں ٹوٹے ایک بے کَس پر
پسر غربت میں لُٹتا ہے علی شیرِ خدا آؤ

کوئی نیزہ لگاتا ہے کوئی پتھر لگاتا ہے
لہو سر سے بھی بہتا ہے علی شیرِ خدا آؤ

ابھی لاشہ اُٹھایا ہے ابھی تربت بنائی ہے
کمر تھامے تڑپتا ہے علی شیرِ خدا آؤ

اوتارے کون گھوڑے سے کوئی خادم نہ یاور ہے
زمیں پہ اب اُترتا ہے علی شیرِ خدا آؤ

بہتّر داغ ہے دل پر بدن تیروں سے چھلنی ہے
لعیں ٹھوکر لگاتا ہے علی شیرِ خدا آؤ

نبی نے رال چوسی دوش پہ جسکو بٹھاتے تھے
وہ زخمی ہے پیاسا ہے علی شیرِ خدا آؤ
دَرِ خیمے پہ زینب کی صداؤ سے قیامت ہے
میرا بھائی اکیلا ہے علی شیرِ خدا آؤ
شمر سینے پہ بیٹھا ہے رگڑتا ہے چھری بوٹھی
زمیں جلتی پہ سویا ہے علی شیرِ خدا آؤ
جسے نہلایا زہرا نے کھلائی روٹی ہاتھو سے
تہِ خنجر تڑپتا ہے علی شیرِ خدا آؤ
رواں خنجر ہے گردن پر جدا ہوتا ہے سر تن سے
شہادت کا یہ لمحہ ہے علی شیرِ خدا آؤ
مفضل شہ کی خدمت کے لیئے ہر دم جمآلی رہ
تمہیں مولی پکارا ہے علی شیرِ خدا آؤ

*****

حسین ہے حسین ہے حسین ہے وہ حسین ہے

نبی کے دل کا سُرُور ہے حسین ہے حسین ہے
علی کی آنکھو کا نور ہے حسین ہے حسین ہے
جو فاطمۃ کے ہے دل کا چین حسین ہے حسین ہے

حسین ہے وہ حسین ہے

ہے جانِ زہرا دلِ پیمبر حسین ہے حسین ہے

حسین ہے وہ حسین ہے

وہ پانچوا پنجتن کا پیارا بُلا کے مہمان جسکو مارا
وہ جسکو روئے زمانہ سارا حسین ہے حسین ہے

حسین ہے وہ حسین ہے

جو ایک مانگو تو سات بخشے جو بھِر سائل طواف توڑے
نہ خالی جس دَر سے کوئی پلٹے حسین ہے حسین ہے

حسین ہے وہ حسین ہے

وہ جِس نے بچّوں کی پیاس دیکھی حرم کی سقا سے آس دیکھی
پھر اُسکی دریا پہ لاش دیکھی حسین ہے حسین ہے

حسین ہے وہ حسین ہے

حسین کو یوں قضا نے لُٹا کی چھینا اِک نو جوان بیٹا
جگر میں دیکھا جو نیزہ ٹوٹا حسین ہے حسین ہے

حسین ہے وہ حسین ہے

وہ جسکے ہاتھوں پہ اُسکا بچّہ ستم کا اِک تیر کھا کے تڑپا
جو نکلا گردن سے خون دیکھا حسین ہے حسین ہے

حسین ہے وہ حسین ہے

قدر میں دونوں جہاں سے برتر شرف میں ارض وسما سے بڑھکر
ہے اُسکے سینے پہ شمر ابتر حسین ہے حسین ہے

حسین ہے وہ حسین ہے

پکارا اے بارگاہِ یارب تھا جو بھی قربان کر دیا سب
نبی کی اُمت کو بخش دے اب حسین ہے حسین ہے

حسین ہے وہ حسین ہے

تمام عالم لرز رہا ہے شمر کا خنجر جو چل رہا ہے
جو تشنہ لب ذبح ہو رہا ہے حسین ہے حسین ہے

حسین ہے وہ حسین ہے

نہ اُسکا احسان بھول جانا فدا عزاداروں جان کرنا
دم آخری بھولا جو ہمیں نہ حسین ہے حسین ہے

حسین ہے وہ حسین ہے

جہاں میں سب کچھ تمہیں مِلیگا حسین سا مولی نہ مِلیگا
وہ جسکا داعی ہمیں مِلا ہے حسین ہے حسین ہے

حسین ہے وہ حسین ہے

زُباں سے کہہ کر جو مولی مولی عزا کے اشکوں کا دینگے پرسہ

دعا کا خوش ہو کے دینا ھدیہ حسین ہے حسین ہے

حسین ہے وہ حسین ہے

حسینی داعی کی ہے عنایت جمالی دونوں جہاں میں نعمت

یہ مولی ہر دم رہے سلامت حسین ہے حسین ہے

حسین ہے وہ حسین ہے

*****

حسین ہے وہ حسین ہے ہے جان زہراء دلِ پیمبر

وہ پانچوا پنجتن کا پیارا بلا کے مہماں جسکو مارا
وہ روئے جسکو زمانہ سارا حسین ہے وہ حسین ہے

نشانۂ نِشترِ سرِ ثقیفہ رسول کا بے خطاء نواسہ
نکالا دشمن نے جس پہ کینہ حسین ہے وہ حسین ہے

جو ایک مانگو تو سات بخشے جو بھرِ سائل طواف توڑے
نہ خالی جس در سے کوئی پلٹے حسین ہے وہ حسین ہے

وہ جس نے بچّوں کی پیاس دیکھی حرم کی سقّاء سے آس دیکھی
پھر اُسکی دریا پہ لاش دیکھی حسین ہے وہ حسین ہے

حسین کو یوں قضاء نے لٹا
کہ چھینا اک نو جوان بیٹا
جگر میں دیکھا جو نیزہ ٹوٹا
حسین ہے حسین وہ ہے

بہن کے دو لاڈلو کا چہرہ
لہو میں دولہا کا تر وہ سہرا
دِیا ہے قسمت نے داغ گہرا
حسین ہے حسین وہ ہے

وہ جسکے ہاتھوں پہ اُسکا بچّہ
ستم کا اک تیر کھا کے تڑپا
جو نکلا گردن سے خون دیکھا
حسین ہے حسین وہ ہے

قدر میں دونو جہاں سے بڑھ کر
شرف میں ارض و سماء سے بڑھ کر
ہے اُسکے سینے پہ شمرِ ابتر
حسین ہے حسین وہ ہے

تمام عالم لرز رہا ہے
شمر کا خنجر جو چل رہا ہے
جو تشنہ لب ذبح ہو رہا ہے
حسین ہے حسین وہ ہے

جہاں میں سب کچھ تمہیں ملیگا حسین سا آقا نہ ملیگا
وہ جسکا داعی ہمیں ملا ہے حسین ہے وہ حسین ہے

زباں کہہ کر جو مولی مولی عزاء کے اشکو کا دینگے پرسہ
دعاء کا خوش ہو کے دینگے ھدیۃ حسین ہے وہ حسین ہے

حسینی داعی کی ہے عنایت جمالی دونوں جہاں میں نعمت
یہ مولی ہر دم رہے سلامت حسین ہے وہ حسین ہے

*****

حسینی داعی شہ سیف الہدی ہے

حسینی داعی شہ سیف الہدی ہے حسین ابنِ علی کی یہ عطاء ہے

حسینا یا حسینا یا حسینا

نچھاور کردیں اپنی جان تم پر فدا کردیں ہم آل و مال تم پر
ہر اک طفل و جواں یہ کہہ رہا ہے

حسینا یا حسینا یا حسینا

حسینی داعی کا فرماں اُٹھانے چلو اہلِ عزاء آنسوں بہانے
کہو لبیک یا مولی صدا ہے

حسینا یا حسینا یا حسینا

ہے یہ شبیر کا احسان ہم پہ ہر اک نعمت ہے اس مولی کے دم سے
مفضل شاہ بھی اُنکی دعاء ہے

حسینا یا حسینا یا حسینا

اے یارو فکرِ مال و زر کو چھوڑو بس اب مجلس میں آؤ، شہ کو رولو
میں ہوں ضامن یہ مولیٰ ؑ نے کہا ہے

حسینا یا حسینا یا حسینا

یہ بہرِ پنجتن رب سے دعاء ہے شہیدِ کربلا کا واسطہ ہے
بس اب تشریف لاؤ التجاء ہے

کریں دیدار ہم سیف الہدی کا وہ جلوہ دیکھیں برہان الہدی کا
کریں خدمت کا جو بھی ولولہ ہے

حسینا یا حسینا یا حسینا

ہیں ہم عاصی مگر غفّار تم ہو علی کے داعی ہو داتار تم ہو
اے سیف دیں تو ہی مشکل کشاء ہے

حسینا یا حسینا یا حسینا

قدم کو چوم لیں سجدہ بجا کر عطائیں مانگ لیں دامن بچھا کر
عرض کردیں جو دل کا مدعاء ہے

حسینا یا حسینا یا حسینا

رہیں مولی مفضل تا قیامت رہیں صحت میں مولی با سلامت
جمالیؔ یہ دعاء صبح و مساء ہے

حسینا یا حسینا یا حسینا

*****

حشر سے بڑھ کر وداع کا منظر

حشر سے بڑھ کر وداع کا منظر نبی کا یہ گھر ہے اشکوں سے تر
پدر پسر کے گلے لگا ہے حشر سے بڑھ کر وداع کا منظر

بولی سکینہ اے پیارے بابا مجھے اکیلا نہ چھوڑ جانا
بِن آپ بابا سوئی کہاں ہے حشر سے بڑھ کر وداع کا منظر

گھوڑ پہ کیسے بہن بِٹھائے جگر کہاں سے وہ ایسا لائے
غضب یہ کربل میں کیا ہوا ہے حشر سے بڑھ کر وداع کا منظر

زینب سی دُکھیا نہیں سہارا ہے شیرِ یزداں حسین تنہا
بہن سے بھائی بچھڑ رہا ہے حشر سے بڑھ کر وداع کا منظر

تمام عالم میں برپا ماتم فلک میں ہے غم ملک ہے پر نم
کہ رن میں اب کون جا رہا ہے حشر سے بڑھ کر وداع کا منظر

دوشِ نبی پر باغِ علی پر زہرا کے جی پر حسن اخی پر
کوہِ مصیبت ٹوٹ پڑا ہے حشر سے بڑھ کر وداع کا منظر

غم کو اُٹھاؤ ماتم بڑھاؤ ہوش گنواؤ مولی کو دیکھو
حسینی سجدہ بجا رہا ہے حشر سے بڑھ کر وداع کا منظر

جامعۃ سب کو کہتی ہے آؤ آنسوں نکالو جنّت کماؤ
ماتمی ایک ایک طالب ہوا ہے حشر سے بڑھ کر وداع کا منظر

شہ سیف دیں ہے روشن جبیں ہے حافظِ دیں ہے غم میں حزیں ہے
تمام عالم شہ پر فدا ہے حشر سے بڑھ کر وداع کا منظر

*****

حشر کی گھڑی ہے آؤ فاطمۃ

حشر کی گھڑی ہے آؤ فاطمۃ
حلق پر چھری ہے آؤ فاطمۃ

بے کس و غریب ابنِ فاطمۃ
چھوڑ کے وطن ہے آیا کربلا
دنیا لٹ رہی ہے آؤ فاطمۃ
حلق پر چھری ہے آؤ فاطمۃ

تین دن سے پیاسا ہے تمہارا لال
ساتھ اُسکے پیاسی ہے نبی کی آل
کیسی بے بسی ہے آؤ فاطمۃ
حلق پر چھری ہے آؤ فاطمۃ

دولہا نے جگر پہ برچھی کھائی ہے
غم سے دی سکینہ نے دُہائی ہے
یوں دُلہن لٹی ہے آؤ فاطمۃ
حلق پر چھری ہے آؤ فاطمۃ

بازوئے حسین بھی گذر گیا
تھام کے کمر ہے لاش پر کھڑا
دل بہت دُکھی ہے آؤ فاطمۃ
حلق پر چھری ہے آؤ فاطمۃ

نوجواں پسر نے کھائی ہے سناں کیا کرے ضعیف باپ ناتواں
لاش اُٹھ رہی ہے آؤ فاطمۃ حلق پر چھری ہے آؤ فاطمۃ

خود لٹائی لاش بے زُبان کی کوئی دیکھے بے کسی حسین کی
قبر بن رہی ہے آؤ فاطمۃ حلق پر چھری ہے آؤ فاطمۃ

مل کے مارتے ہیں سب حسین کو آؤ ماں سنبھالو نورِ عین کو
ایسی لاغری ہے آؤ فاطمۃ حلق پر چھری ہے آؤ فاطمۃ

ٹیکری پہ زینبِ حزیں کھڑی روکے بھائی کو پکارتی رہی
بیٹی کہہ رہی ہے آؤ فاطمۃ حلق پر چھری ہے آؤ فاطمۃ

سجدے میں جھکی ہے گردنِ حسین کرتا ہے دعاء نبی کا نورِ عین
اب رواں چھری ہے آؤ فاطمۃ حلق پر چھری ہے آؤ فاطمۃ

گھر تمہارا جل رہا ہے آگ میں — بے رداء حرم ہوا بزار میں
کیا ہَوا چلی ہے آؤ فاطمۃ — حلق پر چھری ہے آؤ فاطمۃ

سیفِ دین شاہ کی اُمید ہے — قبر پر ضریح فاطمۃ بنے
وقتِ یاوری ہے آؤ فاطمۃ — حلق پر چھری ہے آؤ فاطمۃ

داعی کے ہو ساتھ زیارتِ بتول — یہ دعاء جمالی اپنی قبول
لب پہ بس یہی ہے آؤ فاطمۃ — حلق پر چھری ہے آؤ فاطمۃ

*****

حلاّل مشکلات ہے سبطِ نبی حسین

حلاّل مشکلات ہے سبطِ نبی حسین — بخشیدہء نجات ہے رب کا ولی حسین

مشکل کشا علی بھی لحد میں ہے بے قرار — افسوس تجھ پہ مشکلیں ایسی پڑی حسین

دولہا دولہن کی یاد سے ہم شاد شاد ہیں — ارضِ بلا میں تو نے وہ شادی رچی حسین

عباس تم تو شانے کٹا کر فدا ہوئے — تھامے کمر کو رہ گئے آقا اخی حسین

رن میں گرا ہے خاک پر ہم شکلِ مصطفیٰ — اٹھارہ سال والے کو برچھی لگی حسین

بے شیر کی بنا چکے چھوٹی سی قبر بھی — افسوس خالی ہو گئی گودی تیری حسین

بخشش ہماری ہو گئی سجدے میں جب تمام — تیرے گلے پہ چل گئی بوٹھی چھری حسین

داعی برہان دین سا مولی ہمیں ملے — کرنے دعا تیری یہی گردن جھکی حسین

تا حشر تیرا نوحہ کُناں ہو برہان دین — حشرِ فغاں بقا کرے یہ ہر گھڑی حسین

برسوں برس ہو شادماں مولی یہ سیف دیں — بر لائیے یہ آرزو سب کی دِلی حسین

سیف الہدی کا واسطہ دے کر تو مانگ لے — تجھکو نہال کر دینگے شاکرؔ ابھی حسین

*****

دشتِ مصیبت میں شہ کو سنبھالو فاطمہ
ماں فاطمہ ماں فاطمہ ماں فاطمہ ماں فاطمہ

خود چرخ پر سورج دیکھو لرزتا ہے زہراء کی حضرت میں رو رو کے کہتا ہے
آغوش میں اپنی شہ کو سلالو فاطمہ ماں فاطمہ ماں فاطمہ ماں فاطمہ ماں فاطمہ

جس کو زمانے کی دھوپ نہ لگنے دی دشتِ بلاء میں اب اُس کا نہیں کوئی
اُس کو کلیجے سے اپنے لگا لو فاطمہ ماں فاطمہ ماں فاطمہ ماں فاطمہ ماں فاطمہ

چلکی بھی پیپسی تو چھاتی سے لپٹا کر بو چھار کرتے ہیں تیروں کی اہلِ شر
گھوڑے سے گرتا ہے آکر سنبھالو فاطمہ ماں فاطمہ ماں فاطمہ ماں فاطمہ ماں فاطمہ

حشر بپا ہوگا قبرِ پیمبر پر دیکھو وہ آتا ہے قاتل لیئے خنجر
اب اپنی چادر میں شہ کو چھپا لو فاطمہ ماں فاطمہ ماں فاطمہ ماں فاطمہ ماں فاطمہ

زخموں سے لاغر ہے جسمِ شہِ والا　　ہے تر بہ تر خوں میں آغوش کا پالا
ریتی سلگتی ہے چادر بچھا لو فاطمہ　　ماں فاطمہ ماں فاطمہ ماں فاطمہ ماں فاطمہ

ہوگا بپا محشر سجدے میں ہیں شبیر　　چلنے لگا خنجر سجدے میں ہیں شبیر
مولی علی کو اب جلد بلا لو فاطمہ　　ماں فاطمہ ماں فاطمہ ماں فاطمہ ماں فاطمہ

پتھر کو بھی خوں کے آنسوں رُلاتے ہیں　　ماتم سے عالم کو مولی ہلاتے ہیں
طول بقاء کی تم اِن کو دعاء دو فاطمہ　　ماں فاطمہ ماں فاطمہ ماں فاطمہ ماں فاطمہ

صدقہ ہے سرور کا عباس کا صدقہ　　سب عرض کرتے ہیں کونین کی مِلکہ
عالی قدر کے ساتھ در پر بلا لو فاطمہ　　ماں فاطمہ ماں فاطمہ ماں فاطمہ ماں فاطمہ

جو ہیں فخر منکر وہ سر جھکائینگے　　سیف الہدی سرور روضہ بنائینگے
آپ التجاء اُن کی مقبول کر لو فاطمہ　　ماں فاطمہ ماں فاطمہ ماں فاطمہ ماں فاطمہ

*****

دل سے لگا لیا ہے ہمنے غمِ نہاں کو

دل سے لگا لیا ہے ہمنے غمِ نہاں کو / سینچینگے ہم لہو سے زہرا کے گلستاں کو
شبیر نے بچایا اسلامِ ناتواں کو / روئینگے عمر بھر ہم اُس دیں کے پاسباں کو
اِس مختصر سپاہ نے اپنے گلے کٹا کر / رنگیں بنا دیا ہے کربل کی دستاں کو
شب جا چُکی ہے اکبر اب آخری اذاں ہے / شاید نہ سن سکے پھر لیلہؑ (مادر) تیری اذاں کو
ہمشکلِ مصطفی کو برچھی لگا کے مارا / شبیر نے ہے کھویا اکبر سے نو جواں کو
جھولے میں ہو تڑپتا بے آب ننھا بچّہ / اولاد والوں سوچو بہلائے کیسے ماں کو
گہوارے سے جو سرور اصغر کو لائے رن میں / تھرّا گئی زمیں میں لرزاں ہے آسماں کو
اعدا سے بولے مولی بچّہ یہ تشنہ لب ہے / اے کوفیو! بچالو ننھے یہ مہماں کو
معصوم بے گناہ ہے اِس کا قصور کیا ہے / دو گھونٹ ہی پلا دو پانی یہ خستہ جاں کو
بے شیر چل بسا تو شبیر رو کے بولے / کیا دوں جواب جاکر اصغر میں تیری ماں کو
معصوم کے لہو کو چہرے پہ مل کے بولے / تیری نشانی بیٹا دِکھلاؤنگا جہاں کو
تصویرِ مصطفی کو برچھی لگا کے مارا / تیرِ ستم لگایا اصغر سے بے زباں کو
اب جلد ہی یہ شبیر تم سے ملیگا آکر / جنت میں جاکے اصغر کہنا یہ نانا جاں کو
اسلامیوں سمجھ لو ہم آلِ مصطفی ہے / زینب نے قید ہو کر بتلا دِیا جہاں کو

آواز وا حسینا تا عرش جا رہی ہے
آ اے یزید آکر تو روک لے بکا کو

نامِ حسین دنیا پانی پلا رہی ہے
شمرِ لعیں سے کہہ دو پینے نہ دے جہاں کو

اے مؤمنین اب توجہ بھر کے کر لو ماتم
آرام چین چھوڑو لے لو غمِ نہاں کو

عباسِ با وفا نے سرور پہ جان دے کر
اونچا کیا ہے کتنا اسلام کے نشاں کو

عباسِ با وفا نے سردار جان دے کر

*****

دریا پہ اُٹھا شور علمدار علمدار

دریا پہ اُٹھا شور علمدار علمدار
اے کربلا کے جعفر و طیّار علمدار
عباس عباس عباس علمدار

عباس تو ہے مذہبِ وفاں کا پیمبر
عاشور کو تھا کشتیء اِسلام کا لنگر
اِس طرح لڑے دشت ہے یاد آ گے حیدر
اب تک ہے زمانے میں وہ جھنکار علمدار

معصوم بھتیجی کا وہ مظلوم بہشتی
کہنے لگا پانی بھی ہے مظلوم بہشتی
جب مشک چھیدی نہر پہ تھی دھوم بہشتی
ایسا نہ کوئی ہوگا وفادار علمدار

اے حضرتِ عباس اے سقاءِ سکینہ
اُمّ البنیٰ کا چاند تو ہاشم کا نگینہ
روتے ہے تیری لاش پہ سلطانِ مدینہ
مظلوم برادر کے مددگار علمدار

کیا خوب محبت میں محبت کی کشِش تھی
غازی کو پسند آئی تھی بھائی کی غلامی
ایک جان بچی تھی وہ بھی شبیر کو دے دی
اِک گل تھا مگر لگتا تھا گلزار علمدار

یہ پرچمِ اِسلام تو تقدیر ہے تیری
مجلس کے چراغو میں بھی تنویر ہے تیری
دریاء فرات آج تو جاگیر ہے تیری
حق والوں کی عزّت کا تو حقدار علمدار

دریا کی ترائی پہ گرے ہاتھ کے ٹکڑے
اُس وقت ہی ٹوٹے تھے فلک سے دو ستارے
بھائی کی کمر جھک گئی عباس کے مارے
اب ٹوٹ گیا صبر کا مینار علمدار

لائے حسین خیمے میں ہر ایک لاشہ
کیا بات تھی عباس کو دریا پہ ہی چھوڑا
شرمندہ نہ ہو جائے جری اُسکا تھا صدمہ
خُدّار شہِ دین کے خُدّار علمدار

دُنیا میں غضنفر کا علم اُنچا رہیگا
پرچم یہ علمدار کا تو اُنچا رہیگا
دُنیا کو ہمیشہ کے لیئے کہتا رہیگا
محشر تلک حسین کی للکار علمدار

ہر کام کے ہمراہ تیرا نام ہے باقی
جِس طرح ہر ایک صبح کی ہر شام ہے باقی
عباس تیرے نام سے اِسلام ہے باقی
ایمان کی دھڑکن کا طلبگار علمدار

جو مانگنا ہے مؤمنو عباس سے مانگو
مِنّت کی سواری لیئے دربار میں پہنچو
پوری اگر ہونی ہے تو آؤ اے مرادو
مظلوم وسیلے کی ہے سرکار علمدار

اب کرب و بلا جانا ہے عباس بلاؤ
تقدیر کے مارو کو ذرا راہ دِکھاؤ
دو گز زمین خاکِ شفاء میں تو ملا دو
کر دیجیئے شمشیر کو سر شار علمدار

*****

دریا پہ شور ہے کہ علمدار مر گیا

دریا پہ شور ہے کہ علمدار مر گیا
ٹوٹی کمر حسین کی غم خوار مر گیا

تھی جس سے فوجِ شام پریشان ہائے ہائے
بازوں کٹا کے ریتی پہ جرّار مر گیا

صدقے ہوا حسین پہ عباس با وفا
لڑ بھڑ کے مثلِ جعفرِ طیار مر گیا

پرسا دو شیعوں بھائی کا بے کس حسین کو
عباس اِبنِ حیدر کرّار مر گیا

کہتی تھی فوجِ شام یہ خوش ہو کے نہر پر
اب کیا لڑینگے شہ کا مددگار مر گیا

اِک شور ہے کہ لوٹ لو بے کس حسین کو
اب کِس کا ڈر ہے فوج کا سردار مر گیا

طاقت کمر کی ہو گئی زائل حسین کی
جب ایڑیاں رگڑ کے علمدار مر گیا
سر پیٹوں اے مجبوکہ پانی کے واسطے
عباس سا غیور و وفادار مر گیا

*****

دریا پہ ہے کہرام علمدار مر گیا

دریا پہ ہے کہرام علمدار مر گیا
عباس ابن حیدر کرّار مر گیا

جو تھا علی کا شیر اور حمزہ کا جانشیں
وہ کربلا کا جعفر الطیار مر گیا

جن بازؤں پہ ناز تھا تجھکو اے مرتضیٰ
وہ ہاتھ دونوں کٹ گئے دلدار مر گیا

پیوست ہو کے مشک میں اک تیر رہ گیا
پانی گرا نہر پر اور لاچار مر گیا

بے یاس خیمے کی طرف دیکھا اور دی ندا
آقا مدد کو آؤ وفادار مر گیا

صقرہ کی طرح دوڑ کر شبیر آ گئے
بولے کمر وہ تھام کر غم خوار مر گیا

اک شور اُٹھا فوج میں سرور کو لوٹ لو
اب خوف کس کا ہے سپہ سالار مرگیا
کاندھے پہ باپ لاتا ہے اکبر کی لاش کو
آئے مدد کو کون مددگار مر گیا
اصغر کی قبر اشک سے تر کر دی شاہ نے
پانی کہاں ملیگا اب جرّار مر گیا
بس دیکھتی ہی رہ گئی زینب لبِ فرات
سجدے میں آہ سیدِ ابرار مر گیا
اُن ہاتھوں کی قوّت عطاء شہ سیف دیں کو ہو
شانے کٹا کے جو علمبردار مر گیا
وہ ہاتھ ہی حسؔامی تجھے بخشوائینگے
کٹوا کے جو فرات پہ جرّار مر گیا

*****

دشتِ کربلاء میں حشر کا سماں ہے

دشتِ کربلاء میں حشر کا سماں ہے
غم زدہ فلک ہے رو رہا جہاں ہے
اطفالِ شہِ دیں ہے پیاسے اگرچہ
علقمہ کا پانی پاس ہی رواں ہے
عباس جری کو فکر بس یہی تھی
پیاس سے بھتیجی میری نیم جاں ہے
کٹ گئے جو بازو سقّاء نے صداء دی
مولی اب سنبھالو گِرنے کو نشاں ہے
یہ کہتے ہوئے شہ میداں کو سدھارے
لاشۂ برادر بتلاؤ کہاں ہے
بیاہ کی تھی جس کے مادر کو تمنّا
سینے میں لگائی جسکے بھی سناں ہے

کس طرح اٹھائے تنہا ہی شہِ دیں
ضعف کا ہے عالم لاشۂِ جواں ہے
اصغر کے لبوں کو دیکھو اے لیعنوں
پانی تو پلا دو بچّہ بے زباں ہے
ہنس کے تیر کھایا ننھے سے گلے پر
اے کمسن مجاہد یہ تیری ہی شاں ہے
گھوڑے سے زمیں پر کسکو ہے گِرایا
جو سبطِ نبی ہے سیدِ جناں ہے
تیروں کی ہے بارش جسم ناتواں پر
مولی کی جبیں سے خوں ہوا رواں ہے
اُٹھ جا اے ستمگر سینے سے تو شہ کے
کچھ تجھے خبر ہے یہ مثلِ قرآں ہے
حلقِ شاہِ دیں سے خنجر کو ہٹا لے
یہ تو بوسگاہِ سرورِ جہاں ہے

۲۹۰۳

مؤمنوں بڑھاؤ اور جوشِ ماتم

سجدے میں دعاء گو شاہِ انس و جاں ہے

کر دیا جدا سر تن سے پھر لعیں نے

غم فشاں زمیں ہے سرخ آسماں ہے

غم نہیں جہاں میں کچھ تجھکو عزآدار

جو بھی ہے شہِ دیں تیرا نوحہ خواں ہے

*****

دلِ فاطمہ سے پوچھوں ، جو حسین پر ہے گذری

دلِ فاطمہ سے پوچھوں ، جو حسین پر ہے گذری
جو چھری لعیں نے بوٹھی ، شاہ کے گلے پے پھیری

کیوں کھلے ہے بال زہرا ، کیوں برس رہے ہیں آنسوں
کیوں ہے اشکبار احمد ، دِل ہے تھامے مرتضی کیوں
ایک دِن میں کس نے زہرا ، ہے اُجاڑی گود تیری
ہائے کیسا شامیوں نے ، ہے اُجاڑا باغِ زہرا
کرے ذِکر پھول کا کیا ، اِک کلی کو بھی نہ چھوڑا
راس آئی کربلا نہ ، شاہ کو زمین تیری
کام آئے کیسے انصارِ ، حسین کربلاء میں
ہر کوئی یہ کہہ رہا تھا ، جان کب کروں فداء میں
اے حسین آقا تجھ پے ، ہے نثار جاں ہماری

سر کٹا کے فتح پائی ، کی یزید کی نہ بیعت
شہِ دیں کے جان تاروں ، کی غضب کی تھی محبت
نہ بھولائی جا سکے گی ، یہ تمہاری جاں نثاری

رہا پیاسا مشک بھر کر ، اور کٹائے دونوں بازوں
چھیدی مشک جب دِلاور ، کو رہا نہ دِل پے قابوں
دی صداء حسین آؤ ، ہے تمہاری اِنتظاری

شاہ کا جوان اکبر ، وہ اٹھارہ سال والا
نور شہ کی آنکھوں کا تھا ، ہم شبیہِ مصطفی کا
نہ جوانی اُسکی دیکھی ، ظالموں سناں جو ماری

گئے جھولے سے وہ رن میں ، نہ پلٹ کے پھر وہ آئے
حرملہ نے تیر ساندھا ، اور یہاں وہ مسکرائے
کہا شاہِ دیں سے بابا ، لو یہ جان تم پے واری

ہوئی جب تمام حُجّت ، شہِ دیں نے سر جھکایا
کِیا سجدہ سر کٹایا ، اور دینِ حق بچایا
اے حسین تم پہ ہوگی ، تا اَبد یہ آہ و زاری
ہائے رونے بھی نہ پائی ، تیری لاش پہ وہ زینب
تیرا سر تھا نوکِ نیزہ ، اور بے رداء تھی زینب
ہائے درد کا وہ عالم ، ہائے اُسکی وہ اسیری
یہ بتائے کوئی ہم کو ، کیا غموں کی حد ہے کوئی
ایک دِن میں جو بہتّر ، کے لیئے ہے زہرا روئی
کیوں نہ مؤمنین روئے ، روئے جب خدائی ساری
مؤمنیں یہ شہ کا ماتم ، تو ہے پرسہ فاطمۃ کو
کرو شاہِ دیں کا ماتم ، روؤ شاہِ کربلا کو
غمِ شاہِ دیں سے عآبد ، ہے نجات بس ہماری

*****

دلبرِ حیدر حسین کشتہ ء خنجر حسین

دلبرِ حیدر حسین کشتہ ء خنجر حسین
سبطِ پیمبرِ حسین کشتہ ء خنجر حسین

کرتے ہیں ماتم تیرا ہم تو یہی جان کر
غم تیرا ماتم تیرا فرض ہے ہم پر حسین

جھاڑتی ہے بالوں سے فاطمہ رن کی زمیں
خاک بنے گی یہی کل تیرا بستر حسین

بھائی بھتیجے پسر پاس نہیں کوئی بھی
راہِ خدا میں لُٹا تیرا بھرا گھر حسین

مرضیء رب جان لی میان میں تلوار کی
ٹوٹ پڑا تجھ پہ سب ظلم کا لشکر حسین

روتے تھے سارے نبی دیکھ تیری بے کسی
مارتے تھے اشقیا نیزہ و پتھر حسین

تیری جبیں پر کسی ناری کا پتھر لگا
خوں سے ہوا تر تیرا چہرہء انور حسین
بیٹھا ہوا تھا تیرے سینے پہ شمرِ لعیں
دیکھتی تھی دور سے زینبِ مضطر حسین
کانپ اُٹھی ہوگی تب روح محمد کی بھی
خشک گلا تیرا تھا جب تہِ خنجر حسین
سینکڑوں زخموں سے تھا چور بدن شاہ کا
اُٹھ کے گئے سجدے میں جان یہ کیوں کر حسین
شمر نے پھر سجدے میں تن سے جدا سر کیا
ارض و سما میں بپا ہو گیا محشر حسین
لمسِ بدن سے تیرے پائے ملک زندگی
روندا گیا گھوڑوں سے وہ تنِ اطہر حسین
آج عزادار کی ہے یہ بارِ وزِ جزاء
خلد میں داخل کرے داعیء داور حسین

دہکتی ریت پر بیٹا سرِ اقدس کٹاتا ہے

دِلِ مادر لہو کے اشک جنت میں بہاتا ہے
دہکتی ریت پر بیٹا سرِ اقدس کٹاتا ہے

نہ گذری ہے نہ گذریگی مصیبت ایسی عالم میں
وہ رب کو عرش پر بھی یہ غمِ کربل رُلاتا ہے

بہتر جاں لٹا دی اور لٹا دی چادرِ زینب
عجب ہی حوصلہ طف میں شہ والا دِکھاتا ہے

بھی مشکی ، قلم دو ہاتھ سقا کے ہوے رن میں
جو تھا سرور کا بازو، ہائے وہ بازو کٹاتا ہے

علی کو نزع میں آئے نظر وہ پنجتن سارے
جواں لاشہ ضعیفی میں شہ کربل اُٹھاتا ہے

لہو اصغر کا اپنے رخ پہ مَلتا ہے پدر مضطر
لحد میں لاڈلے کو ہائے رے بابا چھپاتا ہے

نبی زادے کا سر نیزے پہ ہے، تن بے کفن رن میں
قیامت خیز یہ منظر دو عالم کو ہلاتا ہے

پھلے پھولیگا دینِ مصطفی تا حشر نعمت میں
یہ سر دے کر نواسا دَین نانا کا چکاتا ہے

خدایا رکھنا صحت میں مفضل کو قیامت تک
عَلم لیکر حسینی یہ الم شہ کا کراتا ہے

ملے اصغرؑ کو داعی کی شفاعت دونوں عالم میں
غمِ شبیر میں دن رات یہ آنسوں بہاتا ہے

*****

دوپہر میں حسین پر کیا کیا گذر گئی

دوپہر میں حسین پر کیا کیا گذر گئی
پردیس میں حسین کی دُنیا اُجڑ گئی
کیا اور اِمتحان دے مظلومِ کربلا
اپنو کی لاش ہی دِکھے جس جاں نظر گئی
بھائی کا غم حسین کے دل سے پوچھیئے
عباس تیری موت سے شہ کی کمر گئی
دل کیوں نہ تھام لے پدر دیکھے نظر سے جب
برچھی جوان بیٹے کے دل میں اُوتر گئی
اصغر کی قبر پر بہت روتے تھے شاہِ دیں
تربت میں چاند سی میری صورت اُوتر گئی
گھر لٹ گیا حسین کا غربت میں ہاں مگر
تقدیر اُمتِ نبی دیکھو سنوَر گئی

وقتِ عصر حسین کے دل کو دُکھاتی تھی
تصویر کربلا میں اِک ایسی ٹھہر گئی
احمد کی بوسگاہ پر بوٹھی چھری چلی
احمد کے قلب میں چھری غم کی اُوتر گئی
نیزے پہ سر بھی ساتھ تھا زہراء کے لال کا
اُنٹوں پہ سر کھلے ہوے زینب جدھر گئی
موت آئے تو حسین کا ہونٹوں پہ نام ہو
اب تک غمِ حسین میں شام و سحر گئی
سیف الہدی کے قدمو میں ہو جائے گر فداء
تو جان لے جمالی کے عقبی نِکھر گئی

*****

دینِ محمد کی بقاء یاحسین

دینِ محمد کی بقاء یاحسین بس وہ تیرا آخری سجدہ حسین

قاسم و عباس جدا ہو گئے اکبر و اصغر بھی فدا کر دیئے
دینِ محمد کی بقاء کے لیئے تو نے بھرے گھر کو لُٹایا حسین

دفن کیا تو نے جو اپنا پسر ننھی سی تربت پہ جگر تھام کر
اصغرِ معصوم کی ماں نے مگر پھول سا سر نیزے پہ دیکھا حسین

شمر جو خنجر لیئے آگے بڑھا فاطمہ زہراء کی یہ آئی صداء
چھوڑ دے بچّہ ہے میرا بے خطاء ہے یہ محمد کا نواسا حسین

دیتی رہی فاطمہ زہراء صداء　　کٹ گیا لیکن تیرا پیاسا گلا
سر تیرا نیزے سے بھی دیتا رہا　　حق کو صداقت کی صدا یا حسین

آلِ نبی کچاؤ بازار میں　　طوقِ گِراں گردنِ بیمار میں
سر کُھلے پھر شام کے دربار میں　　لائی گئی ثانیء زہراء حسین

شام کے زندان کی تاریکیاں　　کرتی رہی پیاسی سکینہ فغاں
سوؤں میں کیسے تیرا سینہ کہاں　　آیئے جلد آیئے بابا حسین

*****

راج دلارا زہرا کا زخمی ہے اور پیاسا ہے

راج دُلارا زہرا کا زخمی ہے اور پیاسا ہے
بوند نہیں ہے پانی کی خون کا دریا بہتا ہے
اکبرؔ و قاسم کوئی نہیں آس بندھے تو کِس سے بندھے
دریا چھین نے والا بھی دریا چھن کے سویا ہے
حلق پہ تیغِ قاتل ہے جانِ پیمبر سجدے میں
دونوں عالم صدقے ہو کیسا پیارا سجدہ ہے
خون کی ندی ایسی بہی صبح سے لیکر شام تلک
چاند نبی کا ڈوب گیا سورج ڈوبنے والا ہے
راہِ خدا میں جلدی کی آگے جانے والوں نے
صبح کے ساتھی چھوٹ گئے شام ہوئی اب تنہا ہے
کل جو نبی کے دوش پہ تھا آج وہ سر ہے نیزے پر
ایک زمانہ ایسا تھا ایک زمانہ ایسا ہے

تیری قضا یہ کیسی تھی مرنے والے تیرے لیئے
مجلس بستی بستی ہے ماتم صحرا صحرا ہے
لاش آئی جب نوشاہ کی خیمے میں بولی دُلہن
کِس ظالم نے میرے خدا اِبن حسن کو مارا ہے

*****

راج دُلارا زہرا کا مہماں بنکر آیا ہے

راج دُلارا زہرا کا مہماں بنکر آیا ہے
سامان نیا مہمانی کا کفار کا لشکر لایا ہے
کیسی تھی وہ مسلمانی کیسے تھے وہ کلمہ گو
اپنے نبی کے نواسے کو رکھا بھوکا پیاسا ہے
گھر میں نہیں آب ودانہ بچّے پیاس سے مرتے ہیں
کنبہ علی کا دیکھو تو کِس آفت میں آیا ہے
عبداللہ کی شادی ہے مہندی ہے نہ شربت ہے
خون لگائے ہاتھوں پر دولہا رن میں جاتا ہے
مشک سکینہ بھر تو لیا تھا پر خیمے تک جا نہ سکا
شرم کے مارے بازوئے سرور شانے کٹا کر سویا ہے
بولی سکینہ نہر سے واپس آئے نہیں کیوں میرے چچا
بولے حسین کے پانی لینے کوثر پہ وہ سدھارا ہے

داغ پہ داغ اور ضعف کا عالم اور تنہائی کا صدمہ
دیکھ کے پیاروں کی لاشیں سرور روتا جاتا ہے

جواں پسر کی لاش اُٹھانے کِس کو بلائے سبطِ نبی
ایک سہارا تھا جسکا وہ نہر پہ جاکر سویا ہے

جھولے میں وہ جھولنے والا ننھا مجاہد ہائے ستم
ہائے اُسے بھی اِک ظالم نے تیر لگا کر مارا ہے

روکر بولی زینب مضطر ہائے حسینا وائے حسین
سر تیرا ہے نیزے پر جلتی زمیں پر لاشہ ہے

چھینی گئی ہے سر سے ردائیں سوار ہوئی ہیں اونٹوں پر
کنبہ تیرا بازاروں میں پھرنے کو اب جاتا ہے

رونے نہ پائی لاش پہ تیری بے بس ہوکر جاتی ہوں
دیکھ کے عریاں لاش کو تیری میرا جگر پھٹ جاتا ہے

عالی قدر آباد رہے عالم میں دل شاد رہے
رب سے ہمیشہ رشیقؔ ادنی دعاء یہ کرتا جاتا ہے

راہِ حق میں آلِ زہراء یوں جہاں کے رنگ دیکھے

راہِ حق میں آلِ زہراء یوں جہاں کے رنگ دیکھے
کہیں اُترِ مائدۃ اور کہیں بوند کو بھی ترسے
جو مہر میں بھی شفاعت ہی طلب کرے خدا سے
اُسے اُمتِ نبی نے دیئے رنج و غم کے تحفے
ہے منع نبی پہ رونا سہے یہ ستم بھی زہراء
تو بقیع میں جاکے روتی وہ نبی کو یاد کرکے
وہ دہن کہ جس پہ کوثر ہو فداء نثار زمزم
وہ حسین تشنہ لب ہے، ہے وہ پیاسا تین دن سے
وہ حسن کا لال دولہا جو فداءگری نہ بھولا
چلا باندھ کے وہ سہرا ہوا خوش وہ سر کٹا کے
جو بہا زمیں پہ پانی تو پکارا رن میں سقا
نہیں لا سکے سکینہ تیری مشک آج بھر کے

وہ جوان جسکے چہرے سے نبی کی یاد آئے

اُسے خاک میں ملایا کلیئے اُسکے دل کے ٹکڑے

یہاں دودھ پینے والے بھی لہو اُگل رہے ہیں

ہاں مگر قدم نہ لرزے نہ حسین کے اِرادے

وہاں دوشِ مصطفیٰ تھا یہاں خاک کا ہے بستر

کہیں وہ عروج دیکھے کہیں فرش پہ بھی تڑپے

دو جہاں چھوڑانے والا کہاں دیکھے بوٹھا خنجر

یہ رہیگا سر جھکا کے رہے شمر ذبح کر کے

کہاں فاطمہ کا وہ گھر کہ نبی سلام پڑھتے

یہاں کربلاء میں ظالم اُسی گھر کو آج لوٹے

بے کفن ہے کسکا لاشہ ہے یہ کون دھوپ اندر

کے سہم گیا ہے کعبہ دو جہاں بھی غم سے لرزے

یہ حسینی مائدۃ پر ہمیں اے بلانے والے

سدا خوش رہے تو مولی نہ ہو غم سِوا یہ غم کے

ہے یہ عرض تھام لینا ہمیں قبر میں اے مولی

شاہ سیف دیں تمہیں تو ہو سہارے دو جہاں کے

ہو جمالی فکر کیوں کر دو جہاں تو رنگ بدلے

ہے یہ سیف دیں وہ مولی رہے ساتھ ہر قدم پہ

*****

رہا کربلا میں بھوکا پیاسا نبی کا پیارا

رہا کربلا میں بھوکا پیاسا نبی کا پیارا
روتا ہے دل ہمیشہ یہ سوچ کر ہمارا
کیا بیتی ہوگی دل پر شبیر کے اے لوگو
چھ ماہ کے پسر کو جب قبر میں اُتارا
لٹ جائے گھر جو میرا اسلام کی بقاء میں
شبیر کو جہاں میں ہر ظلم ہے گوارا
آقا سنبھلنے کا اب یارا نہیں ہے مجھ میں
سرور کو وقتِ نزع عباس نے پکارا
کیسے بتائے جاکر خیمے میں سب کو زینب
بے رحمی سے شقی نے بھائی کا سر اُتارا
سر کٹ کے چڑھ گیا ہے نیزہ پہ شاہِ دیں کا
اب خاک پر پڑا ہے عرشِ بریں کا تارا

جلتے ہوئے جو دیکھے بچّوں نے اپنے خیمے
ماں سے وہ بولے رو کے اب ہوگا کیا ہمارا
روتے ہیں اِس لیئے ہم دن رات شہ کے غم میں
در اصل شہ کا غم ہی اپنا ہے اب سہارا
سایہ رہے ہمیشہ عالی قدر کا سر پر
آقا ہمارا ہم کو ہے جان و دل سے پیارا
بخشوایا خود کو حر نے کچھ اِس طرح سے حیدرؔ
قدموں گر کے شہ کے تقدیر کو سنوارا

✵✵✵✵✵

رو رہا آپکو قرآں کا پارا اے حسین

رو رہا ہے آپکو قرآں کا پارہ اے حسین
آب دیدہ حزن میں قرآن سارا ہے حسین
قدر کی شب قدر والی ہو خدا نے اِس لیئے
فاطمہ کی رات میں قرآں اُتارا ہے حسین
وَالضُّحیٰ وَالْعَصْرَ ہو وَالَّیْلَ یا وَالْفَجْرَ ہو
ہر گھڑی میں آپکو ہمنے پکارا ہے حسین
دیکھا ہے وَالشّمس نے والنّجم نے عاشور کو
تیغ کے نیچے نبوّت کا ستارہ ہے حسین
سورتِ کوثر بہاتی ہے غضب اشکِ لہو
کربلا میں مالکِ کوثر پیاسا ہے حسین
وَالسَّماء ذَاتِ الْبُرُوج غم کا نظارہ دیکھ لے
عرش کا تارا زمیں پر غم کا مارا ہے حسین

زخم ہے اتنے بدن میں کیسے سجدہ ہو اداء
پنجتن آئے ہیں دینے کو سہارا اے حسین
کہتے ہے نانا اُٹھو بیٹا ادا سجدہ کرو
بخششِ اُمت کی خاطر یہ ہی چارا ہے حسین
جتنے ہیں قرآن میں سجدے وہ سجدے کہہ اُٹھے
تیرے سجدے پر فداء سجدہ ہمارا ہے حسین
روئے احمد تڑپی زہراء کس قدر جب شمر نے
آپکے حلقوم پر خنجر گذارا ہے حسین
یوں سرِ شبیر نے نوک سِناں پر کہہ دِیا
تا قیامت اس کتابُ اللہ کا یارا ہے حسین
بولتا مصحف خدا کا شہ مفضل سیف دیں
جسکے ہر صفحے پہ پڑھ لوں ایک نعرہ یا حسین
جاں گزیں کر لے غمِ شبیر کو شاکرؔ سدا
سیف دیں عالی قدر کو سب سے پیارا ہے حسین

روتے ہیں غم خوار عباس علمدار

روتے ہیں غم خوار عباس علمدار
کہتے ہیں ہر بار عباس علمدار

کہتی تھی رو کے بالی سکینہ
پیاسی ہے آلِ شاہِ مدینہ
پانی میسر کیجیئے پینا
آپ ہو جرّار عباس علمدار

شان وفاء کی تم نے دِکھائی
قبضے میں جب تھی ساری ترائی
تم نے مگر نہ پیاس بجھائی
واہ رے ایثار ، عباس علمدار

نکلے نہر سے پانی پلانے
گُرز جو مارے فوجِ جفاء نے
بازوئے شہ کے کٹ گئے شانے
ایسے ہوئے وار ، عباس علمدار

ایک لعیں نے تیر چلایا
مشک کو چھیدا پانی گرایا
خیمے میں پانی پہنچ نہ پایا
ہو گئے لاچار ، عباس علمدار

دشت میں آکے شہ نے پکارا　　بولو کہاں ہو بھائی خدارا
چھوڑ نہ جاؤں ساتھ ہمارا　　میرے وفادار ، عباس علمدار

شور اٹھا یہ فوجِ شقی کا　　مر گیا بھائی سبطِ نبی کا
ہم کو نہیں اب خوف کسی کا　　خوش ہیں جفاکار ، عباس علمدار

پہنچے جو نزدیک دیکھا یہ منظر　　شانے کہیں ہیں جسم کہیں پر
تھام کمر کو رہ گئے سرور　　کیسا ہے آزار - عباس علمدار

آنکھوں میں آنسوں شاہ کی آئے　　لاشِ برادر کیسے اٹھائے
کس کو پکارے کس کو بلائے　　کون مددگار ، عباس علمدار

جاری رہی نہر کی وہ روانی　　بڑھتی رہی اور تشنہ دہانی
آئے نہ عباس آیا نہ پانی　　غازی و جرّار ، عباس علمدار

بعد تمہارے ہائے اے عباس　　اہلِ حرم کی ٹوٹ گئی آس
باقی رہا نہ پیاس کا احساس　　سب ہیں دل افگار عباس علمدار

آلِ نبی پر کیسی جفائیں　　سنتا نہیں تھا کوئی صدائیں
چھین لیں سر سے اُن کی رادئیں　　گھیرے ہیں اغیار ، عباس علمدار

اے میرے مولی پیاسوں کا یہ غم　　شام و سحر ہو ، ہو نہ کبھی کم
کرتا رہے بس کہہ کے یہ ماتم　　تیرا عزآدار ، عباس علمدار

*****

زلزلوں میں دنیا تھی آسماں لرزتا تھا

زلزلوں میں دنیا تھی آسماں لرزتا تھا
ریگ گرم صحرا پر شاہِ دیں کا لاشہ تھا
بے قرار موجیں تھی شعلہ بار دریا تھا
ابنِ ساقیء کوثر تین دن سے پیاسا تھا
ہر قدم پہ ٹھوکر تھی دل میں درد اُٹھتا تھا
شہ کی ناتوانی تھی نو جواں کا لاشہ تھا
قلبِ فوج میں اُٹھی انقلاب کی لہریں
دست شاہ پر پیاسا شیر خوار بچّہ تھا
تشنہ لب وہ مہماں تھے کربلا کے جنگل میں
جن کے واسطے پانی خون سے بھی مہنگا تھا
قتل ہو گئے عباس آس ٹوٹی پیاسوں کی
مشک ٹکڑے ٹکڑے تھی خوں میں ترپھریرا تھا

اب لہو میں ڈوبے گی نو جوانی اکبر کی
ماں کی چشم حسرت تھی صبح کا ستارا تھا
اب وہ چاند بانو کا زیر خاک پنہاں ہے
دل کی جو تسلی تھی آنکھوں کا اُجالا تھا
خیمہ ہائے سرور کی کیا بیاں ہو ویرانی
ہر طرف اُداسی تھی ہر طرف اندھیرا تھا
اُف وہ شب شبِ آخر اُف وہ صبحِ عاشورا
رات تھی قیامت کی حشر کا سویرا تھا

✱✱✱✱✱

زِندہ تارِیخِ کربلا زینب

زِندہ تارِیخِ کربلا زینب
ختم تجھ پہ ہے ہر بلاء زینب

بھائی نے غم سہا اِکھتر[۷۱] کا
تونے اُسکا بھی غم سہا زینب

جو تھا رازِ شہادتِ شبیر
اس کا اظہارِ برملا زینب

اپنی آنکھوں سے شہ کے مقتل کا
کر رہی تھی مُشاہدہ زینب

تم تو مشکل کشاء کی بیٹی ہو
ٹال دو میری ہر بلاء زینب

بھائی کے سوکھے حلق کے صدقے
بخش دو مجھکو مدّعاء زینب

صبر و ہمت میں شانِ بخشش میں
ہو بہو تو ہے فاطمۃ زینب

شرم تونے رکھی لُٹے گھر کی
تھا یہ تیرا ہی حوصلہ زینب

بھائی عباس زِندہ ہوتا گر
پھر نہ لُٹتی تیری رداء زینب

تیرے نالوں سے گونج اُٹھا مقتل
جب کٹا بھائی کا گلا زینب

کیسے پہنچے گی لاشِ بھائی تک
کتنا مشکل ہے راستہ زینب

بھائی کا سر بھی رو رہا ہوگا
دیکھا جب تیرا سر کھلا زینب

داعی سیف الہدی جو ہیں مغموم　　غم رہیگا تیرا سدا زینب
غمِ دونوں جہاں میں شاکرؔ کو　　کافی ہے تیرا واسطہ زینب

❋❋❋❋❋

زہرا کا پسر رب سے دعا مانگ رہا ہے

زہرا کا پسر رب سے دعا مانگ رہا ہے
خنجر کے تلے دیں کی بقا مانگ رہا ہے

اِک گھونٹ تو فرزندِ پیمبر کو پلا دو
اسلام نبوّت کا صلہ مانگ رہا ہے

عباس نے فرمایا مدد کیجیئے آقا
یہ دیں کا علم ہم سے وفا مانگ رہا ہے

چھ ماہ کا بچّہ ہے ذرا دیکھ لے ظالم
سہ روز سے پیاسا ہے وہ کیا مانگ رہا ہے

اب زخمی نواسے کو اے نانا دو سہارا
اِک آخری سجدے کی رزا مانگ رہا ہے

زینب نے کہا بھائی ، میرا چھین لیا ہے
اب سر سے زمانے تو، ردا مانگ رہا ہے

یا رب میرے مولیٰ کو سدا رکھنا سلامت

ہر اشکِ عزاء شہ کی، بقاء مانگ رہا ہے

دامانِ مفضل کے وسیلے سے الٰہی

تو بخش دے مؤمن جو، عطا مانگ رہا ہے

اے سیفِ ہدیٰ کرنا جمالی کی شفاعت

کمتر ہے فقط اتنی ، جزا مانگ رہا ہے

*****

زہرا کا لاڈلا تیری گودی میں لُٹ گیا اے ارضِ کربلا

زہرا کا لاڈلا تیری گودی میں لُٹ گیا اے ارضِ کربلا
اِک دوپہر میں لُٹ گیا کنبہ ہرا بھرا اے ارضِ کربلا

عباس جو تھا شاہ کا بازوئے نامدار وہ بھی ہے دل فگار
بازو کٹا کے خاک پر تیری گِرا ہوا اے ارضِ کربلا

سینے پر برچھی کھا کے ہیں اکبر گرے ہوے گیسو اَٹے ہوے
سیراب اُس کے خون سے ہر ذرّہ ہے تیرا اے ارضِ کربلا

گھوارہ ہے صغیر کا خالی پڑا ہوا خیمہ لُٹا ہوا
بانو کا چاند ہے تیرے آغوش میں چھپا اے ارضِ کربلا

خیبر شکن کا لال اب زخموں سے چور ہے یثرب سے دور ہے
ناسوت اُس کا چاند سا ہے خون میں اَٹا اے ارضِ کربلا

ٹھوکر لگائی شمر نے پھر شہ کو آن کر خنجر کو تان کر
سجدے میں اُس نے آپ کا سر کر دِیا جدا اے ارضِ کربلا

خیمے جلے حسین کے اسباب لُٹ گیا دل سب کا پھٹ گیا
گھوڑوں سے لاشہ آپ کا پامال ہو گیا اے ارضِ کربلا

سیف الہدیٰ حسین کی حرمت سے اے خدا باقی رہے سدا
مرقد پہ ہے حسین کے سب کی یہی دعا اے ارضِ کربلا

سیف الہدیٰ کے صدقے میں زیارت نصیب ہو نعمت قریب ہو
حاصل ہو سیفؔ دیں کو تیری خاک سے شفاء اے ارضِ کربلا

*****

زہراء کا لعل کیسے وعدہ نبھا رہا ہے

زہراء کا لعل کیسے وعدہ نبھا رہا ہے
راہِ خدا میں اپنے گھر کو لُٹا رہا ہے

اولادِ فاطمہ یہ ہے تین دن سے پیاسی
کنبہ علی کا کیسی کُلفت اُٹھا رہے

زینب کے دل کے ٹکڑے تھے عون اور محمد
ماموں پہ لڑکے دونوں قربان ہو رہا ہے

شبیر نے رچائی کربل کے بن میں شادی
سہرے کو باندھے دولہا خوں میں نہا رہا ہے

خیمے میں اب یہ پانی پہنچائیگا وہ کیسے
شانے کٹا کے رن میں عباس گر پڑا ہے

اکبر علی کی دیکھو کیسی ہے بے قراری
سینے پہ برچھی کھا کے کڑیل جواں گرا ہے

جھولا ملائکت نے آ کر جھولایا جسکا
وہ دیکھو اُسکا جھولا خالی پڑا ہوا ہے
کوئی مارتا ہے پتھر کوئی مارتا ہے نیزہ
مشکل کشاء کا بیٹا مشکل میں گِھر گیا ہے
زینب نے ٹیکڑی سے دیکھا حشر کا منظر
شمرِ لعین بوٹھا خنجر چلا رہا ہے
یا رب یہ سیف دیں کی تو عمر طول کر دے
جب تک یہ شہ کا ماتم دنیا میں ہو رہا ہے

زہرا کا راج دُلارا احمد کی آنکھوں کا تارا

زہرا کا راج دُلارا احمد کی آنکھوں کا تارا
حسین ہے یہ حسین ہے یہ حسین ہے

نانا کی اُمّت کا سفینہ موجوں سے ٹکرایا
طوفانوں سے پار لگانے لال نبی کا آیا
کشتی کا کھیونہارا ، اسلام نے تجھکو پکارا
Khewanhara

گھوڑا رُکا تو شاہ نے پوچھا نام زمیں کا کیا ہے
ماریہ ہے یا طف کی زمین ہے یا کہ کرب وبلا ہے
یہاں گھر بھی لٹیگا ہمارا ، اور سر بھی کٹیگا ہمارا

بھیج کے خط اُمّت نے بلایا یہ کیسی مہمانی
سولہ پہر کی پیاس میں شہ پر بند کیا ہے پانی
پیاسے بچّوں نے پکارا ، سوکھا ہے حلق ہمارا

رن کی رزا لینے تو گیا تھا پانی کی خدمت پائی
نہر پہ سویا شانے کٹا کر لو شبیر کا بھائی
مِلتا جو وغا کا اشارہ ، ہوتا کچھ اور نظارا

ٹوٹی کمر تو تھامی ابھی ہے نورِ نظر بھی سدھارا
سال اٹھارہ شہ کا پیارا بانو کا ہے دُلارا
سینے پہ نیزا جو مارا ، پیری کا چھوٹا سہارا

چھوڑ کے مادر کا گھوارا ، رن کو چلا ہے اصغر
آخری فِدیہ راہِ خدا میں لے آئے ہیں سرور
ظالم نے تیر جو مارا ، ہاتھوں پہ گذرا پیارا

آخری خدمت تم ہی بجاؤ کوئی نہیں ہے بہنا
جامِ شہادت پینے چلا ہوں صبر پہ محکم رہنا
بِن بھائی ہوگا گذارا ، کنبے کا تم ہو سہارا

آؤ محمد فاطمہ حیدر اور اے بھائی شبر
ایک ہے میرا سجدہ باقی اور ہے شمر کا خنجر
بیکس ہے حسین تمہارا ، اب آکے اِسے دو سہارا

عید کے دن فردوس سے حُلّے رب نے جسے بھجوائے
اُس کے تنِ اطہر یہ اعدا نے گھوڑے دوڑائے
کیسا غمگیں ہے نظارا ، قرآن ہے پارہ پارہ

داعی حسینی کا یہ امر ہے ماتم کر لو ماتم
جنکے بیاں سے دو عالم میں بڑھتا رہے شہ کا غم
ہے عرشِ علی کا ستارا ، شبیر کا ہے یہ پیارا

زیارت کی امید ہے مولی کرب و بلا بُلوا لو
دینا کی گردِش نے ہے گھیرا اے مولی ھٹوا دو
ہاشم بھی دیکھے نظارا ، جنت کا جو ہے کیارا

*****

زہراء نے دی یہ دُہائی عصر کو کربل میں

زہراء نے دی یہ دُہائی عصر کو کربل میں
لٹی ہے میری کمائی عصر کو کربل میں

دوپہر میں ہی سارا گلشن اُجڑ گیا ہے
اور خاک میں نبی کا گلزار مِل گیا ہے
پردیس میں علی کا گھربار لُٹ گیا ہے
ظلمت یہ کیسی ہے چھائی عصر کو کربل میں

شبیر پر مِٹا ہے بو ذر کا وہ فدائی
ہے جون نے وفا میں گردن اپنی کٹائی
لاشہ مہک رہا تھا یہ شان اُسنے پائی
حیران تھی ساری خدائی عصر کو کربل میں

عباس کی صدا جب کانو میں آئی شہ کے
اے مولی آؤ رن میں بازو کٹے ہمارے
شہ نے کمر سنبھالی عباس سے یہ بولے
رہ جاؤ ونگا تنہا اے بھائی عصر کو کربل میں

اکبر پلٹ کے آئے بابا سے مانگا پانی
قربان بولے سرور اِس پیاس پہ اے جانی
انگوٹھی چوس لو یہ نانا کی ہے نشانی
اکبر کی پیاس بجھائی عصر کو کربل میں

ہاتھو پہ لاشِ اصغر ، شبیر رو رہے ہیں
دفنائے کون آکر ہر سمت دیکھتے ہیں
تلوار سے پسر کی تربت کو کھودتے ہیں
پھر خود ہی لاش لِٹائی عصر کو کربل میں

ٹوٹی کمر ہے شہ کی اکبر کا داغ دل پر
تڑپا رہا ہے شہ کو چھے ماہ کا وہ دلبر
تیرو سے جسم چھلنی جلتی زمین اوپر
سجدے میں پیشانی جھکائی عصر کو کربل میں

مقتل سے ایک ماں کی آواز آ رہی ہے
مظلومیء پسر پہ آنسوں بہا رہی ہے
بالو سے خاک اپنے بی بی ہٹا رہی ہے
صف ماتم کی ہے بِچھائی عصر کو کربل میں

مولیِ ءِ دو جہاں کو ٹھوکر لگا رہا ہے
سینے پہ شمر چڑھکے خنجر چلا رہا ہے
اب عرش کا مسافر سجدہ بجا رہا ہے
ظالم نے چھری ہے چلائی عصر کو کربل میں

زینب نے کہا یارب گھر بار لٹ رہا ہے
بازو کٹا کے بھائی دریا پہ سو رہا ہے
شبیر آؤ دیکھو کیا حال ہو رہا ہے
خیموں میں آگ لگائی عصر کو کربل میں

قیدی بنا کے اپنے مولی کو لا رہے ہیں
سجّاد کھولّے پاؤ کانٹوں پہ جا رہے ہیں
اُس پر لعین دِرّے نیزے لگا رہے ہیں
ظالم کو حیا نہ آئی عصر کو کربل میں

سنتے ہے یہ جمالی شہ سیف دین سے
جنت کا ایک ٹکڑا روضہ ء شاہِ دین ہے
سجدہ نصیب ہوئے کربل کی وہ زمین کو
جہاں گردن شہ نے کٹائی عصر کو کربل میں

*****

زین العابدین نے کیا بیاں باغِ فاطمۃ کس طرح لٹا

صبح عاشورا تھا ہرا بھرا فاطمۃ کا گھر تھا کِھلا کِھلا
دوپہر میں سب لے گئی خزاں باغِ فاطمۃ کس طرح لٹا

پانی بند تھا تین روز سے بچّے پیاسے تھے سب حسین کے
کربلا میں تھا حشر کا سما باغِ فاطمۃ کس طرح لٹا

مِلتا ہی رہا حُزن پر حُزن بڑھتا ہی رہا وَزن پر وَزن
ہر قدم پہ تھا زخم ناگہاں باغِ فاطمۃ کس طرح لٹا

عمّو کے میرے بازو کٹ گئے تھام لی کمر بابا نے میرے
تنہا رہ گئے شاہِ دو جہاں باغِ فاطمۃ کس طرح لٹا

برچھی ماری دل پہ بھائی کو میرے
کوئی بھی نہ تھا پاس بھائی کے
دوش پہ اُٹھائی لاشِ نوجواں
باغِ فاطمۃ کس طرح لٹا

چھ مہینے کا بھائی تھا میرا
تیر سے گلا اُس کا چھد گیا
بابا نے بنائی قبرِ بے زباں
باغِ فاطمۃ کس طرح لٹا

دیکھا میں نے جب شمر نے چھری
بابا کے گلے پر کند پھیر دی
ہِل گئی زمیں تڑپا آسماں
باغِ فاطمۃ کس طرح لٹا

سجدے میں حسین کرتے تھے دعا
شمر نے بدن سے سر کیا جدا
آئے تھے سِرہانے پنجتن وہاں
باغِ فاطمۃ کس طرح لٹا

بے ردا حرم اونٹ پر چلا
اور بازار شام کا بھرا ہوا
سر حسین کا تھا سرِ سِناں
باغِ فاطمۃ کس طرح لٹا

کستے تھے گلے بچّوں کے میرے اشقیاں رسن جب تھے کھینچتے
اک رسن میں تھے طفل اور جواں باغِ فاطمۃ کس طرح لٹا

تھا گلے میں طوق بیڑی پاؤ میں ننگے پاؤ کانٹوں پہ چلا ہوں میں
شام تک چلایا مجھکو آہ ماں باغِ فاطمۃ کس طرح لٹا

کانٹوں کے سبب روکتا میں کہیں برچھیوں سے مارتے تھے تب لعیں
کہتے تھے چلو جلد سارباں باغِ فاطمۃ کس طرح لٹا

مثلِ زین العابدین ہے روماں ہاتھ میں یہ سیف دین کے بھی لال
کرتے ہیں جمآلی غم میں یہ بیاں باغِ فاطمۃ کس طرح لٹا

*****

زینب اسیر ہو کے جاتی ہے شام بھیاّ

زینب اسیر ہو کے جاتی ہے شام بھیاّ
رو رو کے دے رہی ہے تمکو سلام بھیاّ

دستک ہوئی ہے پھر سے زہراء کے گھر پہ بھائی
چھینی رداء ہماری اور لوٹ لی کمائی
اور اب جلا رہے ہیں سارے خیام بھیاّ

مجلس میں اشقیاء کی جیسے گئی تھی مادر
ویسے ہے مجھکو جانا دربار میں کھلے سر
اور چار سمت ہونگے سب خاص و عام بھیاّ

مارے گئے طمانچے جیسے ہماری ماں کو
بیٹی کے گال پر بھی دیکھو وہی نِشاں کو
ہوئیگا اِس ستم کا کب اختتام بھیاّ

جیسے کہ اُس علی کی گردن میں کالا رسّا
ویسے ہی اِس علی کو طوق و رسن میں جکڑا
چلتا ہے بن کے قیدی یہ گام گام بھیّا

بیمار کو یہ ظالم دِرّوں سے مارتا ہے
رُک رُک کے جو کہیں پر کانٹے نکالتا ہے
کیا ظلم سہ رہا ہے دیکھو امام بھیّا

سینے پہ سونے والی سوئے کہاں سکینہ
مقتل میں ہو گیا ہے پامال وہ بھی سینہ
کیا جاگتی رہے وہ راتیں تمام بھیّا

شبیر سے اے زینب بس اِک یہ التجاء ہو
سیف الہدیٰ کی صحت بس اوج پر سدا ہو
یہ شاد و سرخرو ہو بس صبح و شام بھیّا

اور یہ بھی عرض کرنا مولی رہیں سلامت

سائے میں مؤمنیں ہو خوش حال تا قیامت

کہتا ہے یہ حسامی تیرا غلام بھیّا

٭٭٭٭٭

زینب کا حال کیا ہو بھائی گذر گیا ہے

زینب کا حال کیا ہو بھائی گذر گیا ہے
شمرِ لعیں کا خنجر دل میں اتر گیا ہے

روضے پہ مصطفی کے سر کو جھکا کے زینب
کہتی ہے نانا آئی سب کچھ لوٹا کے زینب
کرب و بلاء میں بھائی، مجھ سے بچھڑ گیا ہے

لوٹتی رِداء نہ میری عباس گر جو ہوتا
کسکی مجال اُسکا جو سامنا بھی کرتا
بازو کٹا کے دریا، پہ وہ ٹھہر گیا ہے

چھوٹی سی اِک لحد میں اصغر کو جب سلایا
پانی نہ تھا میسر تو اشک ہی بہایا
خیمے میں اِس الم سے، محشر گذر گیا ہے

سائے میں تیغ کے جب سجدہ بجایا شہ نے
بوڑھی چھری سے سر کو کٹتے ہے دیکھا میں نے
اپنے لہو میں خود ہی ، شبیر بھر گیا ہے

تطہیر کی وہ آیت کس کے لیئے تھی نانا
ظالم نے سر سے چادر جب چھن لی تھی نانا
قرآن رو رہا تھا ، کیا ظلم ہو گیا ہے

کیسے بتاؤں نانا وہ شام کا نظارہ
مجمعِ عام تھا اور سر تھا کھلا ہمارا
کیسا زمان آلِ ، احمد سے پھر گیا ہے

زینب تیری طرح کی ہوگی بہن نہ کوئی
بھائی کی ہر وصیت ہر راہ پر نبھائی
اسلام شہ سے زِندہ تجھ سے نکھر گیا ہے

غم کی تیری حقیقت کیا ہے ہمیں بتائے
سیف الھدیٰ کا احساں غم میں تیرے رُلائے
ماتم کا جوش سب کے، دل میں اُبھر گیا ہے

شبیر تیرا ماتم ایمان ہے ہمارا
تیری دعاء پہ سب کچھ قربان ہے ہمارا
بگڑا نصیب عابدؔ اپنا سنور گیا ہے

*****

زینب کو گماں کب تھا اِک حشر بپا ہوگا

زینب کو گماں کب تھا اِک حشر بپا ہوگا
اِک روز تہِ خنجر بھائی کا گلا ہوگا

اصغر کے لیئے رن میں جاتے ہیں شہ والا
خیمے میں تلاطم ہے کیا جانیئے یہ کیا ہوگا

تین روز کے تھے پیاسے سوکھا تھا گلا شہ کا
اے شمر تیرا خنجر کِس طرح چلا ہوگا

غربت میں خدا جانے شبیر سے پیری میں
لاشہ علی اصغر کا کِس طرح اُٹھا ہوگا

دنیا ہی نگاہوں میں تاریک ہوئی ہوگی
جب خاک میں بانو کا وہ چاند چھپا ہوگا

بازو میں رسن ہوگی ناموسِ پیمبر کے
معصوم سکینہ کا رسّی میں گلا ہوگا

خیمے میں پہنچنا جب ممکن نہ ہوا پانی
عباس دلاور کا دل ٹوٹ گیا ہوگا

تھرانے لگا ہوگا عباس کا لاشہ بھی
ہم شیر کا بازو جب رسّی میں بندھا ہوگا

جب طوق گلے میں تھا اور پاؤں میں زنجیریں
تا شام بھلا کیسے بیمار چلا ہوگا

تھرانے لگا ہوگا ہاتھوں میں قلم عشرؔت
یہ درد بھرا نوحہ جب تونے لکھا ہوگا

*****

زینب کی اسیری کا کیا حال کہا جائے

زینب کی اسیری کا کیا حال کہا جائے
جب سامنے آنکھوں کے گھربار لٹا جائے
تھی فکر نہ شانوں کی بس غم تھا یہ غازی کو
جب مشک سے گِر گِر کر پانی بھی بہا جائے
اِک باپ کے کاندھے پر تھی لاشِ پسر ہائے
وہ حال تھا سرور کا دل غم سے پھٹا جائے
حرمل نے کہا اصغر پانی نہیں پائیگا
یہ آب کے بدلے میں بس تیر دِیا جائے
جھولے کے قریب غم سے ماں بین یہ کرتی تھی
کوئی لا کے میرا اصغر جھولے میں سلا جائے
جس پیارے نواسے کی چوسی تھی نبی نے رال
کربل میں اُسی کا خوں ریتی پے بہا جائے

تھا شمر چڑھا شہ کے سینے پے لیئے خنجر
یہ دیکھ دو عالم میں اِک حشر اُٹھا جائے
جس کرب میں بھائی تھا اُس درد میں تھی زینب
اِک بوٹھی چھری سے جب سر شہ کا کٹا جائے
تھا حکم یہ حاکم کا زینب کی رِداء چھینو
سر شہ کا بلند نوکِ نیزے پے کیا جائے
جس نور کے خیمے میں ہیں آپ اے مولانا
ہے عرض غلام ادنی بھی اُس میں سما جائے
بن شہ کی رزا عآبد ممکن ہی نہیں ہرگز
اِس طرح غمِ شہ کو لفظو میں پڑا جائے

✱✱✱✱✱

زینب ہے کربلا ہے اور بھائی کا لاشہ ہے

زینب ہے کربلا ہے اور بھائی کا لاشہ ہے
قیدی ہے بے ردا ہے ، اور شام کو جانا ہے

عباس تیرے آقا آئے ہیں سرہانے پر
سنبھلے نہیں جاتے ہیں یہ حال تیرا پا کر
ٹوٹی ہے کمر شہ کی دل درد سے ٹوٹا ہے

جب شاہ نے حسرت سے آواز دی اکبر کو
اے لال کہاں ہو تم کچھ حالِ پدر دیکھو
سینے پہ سناں کھا کے جب بیٹا تڑپتا ہے

اشکوں سے ہوئی ہے تر یوں لحدِ علی اصغر
یہ درد بھی ہے دل میں کیا ماں سے کہوں جاکر
خالی ہے ہوئی گودی سونا تیرا جھولا ہے

سہ دن کے پیاسے کو قطرہ نہ دِیا پانی
یہ کون ہے ظالم نے ، یہ بات بھولا ڈالی
سجدے میں شہِ دیں کا سر تن سے اُتارا ہے

آئے تھے پئے رخصت زینب سے شہ والا
گھوڑے پہ بِٹھا کر جب میدان میں بھیجا تھا
اب خوں میں بھرا بے سر اُس بھائی کا لاشہ ہے

بابا میرے بابا کی مقتل میں صدا گونجی
بِن بابا سکینہ تو اب جی نہیں پائیگی
نہ نیند ہے آنکھوں میں نہ باپ کا سینہ ہے

گذری ہیں یہ کوفے کی اور شام کی راہوں سے
منہ اپنا چھپاتی تھی سیدانیاں بالوں سے
کونین کی شہزادی کیا وقت یہ آیا ہے

سر سبطِ پیمبر کا اک طشت میں رکھا ہے
ملعون یزید اَظلم چڑھ تخت پہ بیٹھا ہے
ہونٹوں پہ چھڑی رکھ کر زینب کو دِکھاتا ہے
آہوں کی صدائیں ہیں اور شور ہے ماتم کا
اک شان کی مجلس ہے پُر سوز بیاں غم کا
ہو تخت پہ دو مولی کیا خوب نظارہ ہے
اے مولی رہو باقی اے مولی رہو باقی
عابدؔ یہ ندا سن کر ہو جائے نظر شہ کی
اِس غم کے وسیلے سے بس اپنی تمنّا ہے

*****

سلامی اہلِ حرم کو آخر فلک یہ منظر دِکھا رہا ہیں

سلامی اہلِ حرم کو آخر فلک یہ منظر دِکھا رہا ہیں
حسین تنہا کھڑے ہیں رن میں لعین خنجر دکھا رہا ہیں
خیال آتے ہی کربلا کا کلیجہ پھٹ جاتا ہے ہمارا
رسولِ حق کا گھرانہ آخر یہ کیسی کلفت اُٹھا رہا ہیں
جنابِ عباس مشک لیکر کچھ ایسے تیور سے آ رہے ہیں
یہ شیر جیسے شکار اپنا دبائے دانتوں میں آ رہا ہیں
کسی نے مارا ہیں گرز سر پر کسی نے بازو قلم کیئے ہیں
جفا کے تیرو نے مشک چھیدی علم بھی خوں میں نہا رہا ہیں
یہ اک ضعیفی کا ہے سہارا خدارا ہاتھو کو روک ظالم
نبی کی تربت لرز رہی ہیں یہ نیزہ کسکو لگا رہا ہیں
حسین ابن علی کو یارو عزا کے اشکوں کا دو سہارا
نحیف و لاغر ہے جسم پھر بھی جواں کا لاشہ اُٹھا رہا ہیں

تمام لشکر کو جسنے پانی پلا کے سیراب کر دیا تھا
اُسی کے بچّے کو حرملہ تو یہ کیسا پانی پلا رہا ہیں
حسین ہاتھوں سے یوں لحد میں جگر کے ٹکڑے کو رکھ رہے ہیں
کمائی جیسے کی عمر بھر کی زمیں میں کوئی چھپا رہا ہیں
تمام ساتھی بچھڑ چکے ہیں نہیں ہے کوئی کسے بلائے
حسین سجدہ بجا رہے ہیں لعین خنجر چلا رہا ہیں
پکارتے ہیں ملک فلک پر ہے کیسا ظلم و ستم زمیں پر
مسلماں ہوکر کے کربلا میں نبی کے گھر کو جلا رہا ہیں
سنی جو روح الامیں کی باتیں حسین روح الامیں سے بولے
خدا سے کہہ دینا تم بھی جاکر حسین وعدہ نبھا رہا ہیں
تمام آنکھیں ہے محوِ گریاں صدائے ماتم کی آ رہی ہے
کہ آج پرواز بزمِ غم میں کلام اپنا سنا رہا ہیں

*****

سلامی ہو غمِ سرور میں گریاں آج کل پرسوں

سلامی ہو غمِ سرور میں گریاں آج کل پرسوں
کہ اب باقی ہے بس دنیا میں مہاں آج کل پرسوں
بہاؤ مؤمنوں اشکوں کا دریا روکے آنکھوں سے
لہو کا چرخ سے برسیگا باراں آج کل پرسوں
کرو تم سب قبا کو چاک اپنی اے عزادارو
علی پھاڑینگے مرقد میں گریاں آج کل پرسوں
خدا دِکھلائیگا جسکو وہ دیکھیگا محرم پھر
عجب دنیا میں ہے ماتم نمایاں آج کل پرسوں
نہ ہو تکلیف لاشِ شاہِ دیں پر اِس لیئے زہراء
کریگی صاف بالوں سے بیاباں آج کل پرسوں

*****

سائے میں پنجتن کے سجدہ بجایا شہ نے

سائے میں پنجتن کے سجدہ بجایا شہ نے
اشکو سے خونِ غم کے جبریل رو رہے ہے

انوار کی سواری رب سے اُتر رہی ہے
برکات فیضِ سرور ہر سو بِکھر رہی ہے
سامان ہو رہے ہے مؤمن کی مغفرت کے

تیروں سے جسم چھلنی اور ضعف ہے بدن میں
نرغیں میں ظالموں کے تنہا حسین رن میں
زخمی ہے دل بھی شہ کا پیاروں کے داغ سہہ کے

اٹھارہ سال والا آنکھوں میں پھر رہا ہے
تربت میں سونے والا بے تاب کر رہا ہے
بھائی کو یاد کر کے بے تاب نہر پہ شہ نے

ٹھوکر لگی شمر کی نانا کی یاد آئی
جلتی زمیں پہ سوئے زہراء کی یاد آئی
سینے پہ شمر بیٹھا حیدر کے لاڈے کے

شہ نے کہا شمر سے پیاسا ہوں تین دن سے
ذبح سے پہلے قطرہ پانی مجھے پلا دے
فردوس پائیگا یہ وعدہ ہے میرا تجھ سے

بولا شمر میں ہرگز پانی نہ دونگا تمکو
بلکے پھراونگا یہ گردن پہ میں چھری کو
پرواہ نہیں کیسی کی نہ خوف مجھکو رب سے

پیاسا امام اپنا وعدہ نبھا رہا ہے
وقتِ شہادت آیا سجدہ بجا رہا ہے
خیمے کے در پہ زینب منظر یہ دیکھتی ہے

املاک انبیاء میں ماتم کی صف بچھی ہے
سجدے میں شہ کی گردن خنجر سے کٹ رہی ہے
بخشش کو ہیں دعائیں شبیر کے لبوں پے

ہے ساتھ شہ مفضل کے پنجتن کی یاری
ماتم میں شاہ دیں کے ہے شاں عجب جمالی
اِنکے بیاں سے آنسوں نکلے ہے پتھروں سے

*****

سبطِ مصطفی پر یہ کیسی ظلم رانی ہے

سبطِ مصطفی پر یہ کیسی ظلم رانی ہے
بند اُن پہ کربل میں تین دن سے پانی ہے
اُمِّ سلمہ نے یوں اپنے خواب میں دیکھا
کہ نبی کا خوں آلود چہرہ اور پیشانی ہے
مثلِ صقرا آئے ہیں دوڑتے ہوئے سرور
گود میں وہ پیری کی ہائے نو جوانی ہے
سینے پہ چڑھا ملعوں پھیرا حلق پہ خنجر
بوسہ گاہ احمد کی کچھ قدر نہ جانی ہے
جو حسین نے طف میں آخری کیا سجدہ
چہرہءِ مفضل میں سجدے کی نشانی ہے
ہوے گا قیامت تک ہو گا پھر قیامت میں
باقی ہے تیرا ماتم ، یہ جہاں تو فانی ہے

ہم حسین مولی پر صلوات پڑھتے ہیں
اور یزید پر لعنت ظلم کا جو بانی ہے
اشکوں سے ہوا ہے تر آقا مولی کا رومال
اور حسین پر ہر دم شہ کی نوحہ خوانی ہے
ذاکرین ہیں ہم سب شاکرین تیرے ہیں
ذکر کی رزا دی ہے تیری مہربانی ہے
فاطمی یہ داعی ہے عاشقِ حسینی ہے
طول کر بقاء یارب شاہ دیں کا جانی ہے

*****

سجدوں میں پہلا سجدہ جانِ زہرا کا سجدہ

سجدوں میں پہلا سجدہ جانِ زہرا کا سجدہ
وہ سجدہ مقتل والا واویلا صد واویلا

دریا کی موجیں تڑپی سنتے ہیں فوجیں تڑپی
کس نے یہ پانی مانگا واویلا صد واویلا

چشم زینب تھی پر نم دل کی دھڑکن تھی مدّھم
خوں بنکر آنسو ٹپکا واویلا صد واویلا

جانے زہرا ہو پیاسا کوثر والا ہو پیاسا
پھر بھی بہتا دریا واویلا صد واویلا

وہ لاشوں کی پامالی عترت کی وہ بے حالی
وہ بحر و بر کو سکتا واویلا صد واویلا

گودی سے بچّے چھوٹے دن میں بھی تارے ٹوٹے
سورج تھرّاتا ڈوبا واویلا صد واویلا

خیموں میں اُٹھے شعلے ظلم و بدعت کے شعلے

دن پر اندھیارا چھایا واویلا صد واویلا

سہمے سہمے تاروں نے یثرب کے مہ پاروں نے

جلتے خیموں کو دیکھا واویلا صد واویلا

روحِ فطرت چیکھ اُٹھی عترت میں پہلا قیدی

زنجیریں پہنے نکلا واویلا صد واویلا

وہ یثرب کی شہزادی اور کوفے میں فریادی

آنکھوں نے یہ کیا دیکھا واویلا صد واویلا

سر پہنچے دین داروں کے تخفوں میں درباروں کے

ایک ایسا وقت بھی آیا واویلا صد واویلا

*****

سر کٹ گیا حسین کا کیسا ستم ہوا

سر کٹ گیا حسین کا کیسا ستم ہوا
گھر فاطمہ کا لُٹ گیا کیسا ستم ہوا

راحت سکوں قرار تھا قلبِ رسول کا
جانِ علی تھا نور تھا چشمِ بتول کا
اُس پر ستم رواں ہوا کیسا ستم ہوا

چودہ سو سال بعد بھی تازہ ہے یہ الم
کرتے رہینگے حشر تک اہلِ عزا یہ غم
عاشور جیسے کل ہی تھا کیسا ستم ہوا

اکبر کو کھو چکے علی اصغر کو کھو چکے
عباس جیسے غازیِ لشکر کو کھو چکے
تنہا سبھی کو رو چکا کیسا ستم ہوا

بازو کٹا کے سو گئے نہرِ فرات پر
شہ نے کمر کو تھام لی غازی کی لاش پر
بازوئے شاہ نہ رہا کیسا ستم ہوا

اکبر کی لاش دوش پہ سرور اُٹھا چلے
اصغر کو ننھی قبر میں مولی سلا چلے
چاہا جو رب نے کر دیا کیسا ستم ہوا

بوٹھی چھری تھی حلق پر سجدے میں تھے حسین
اُمّت کے واسطے دعا کرتے رہے حسین
خنجر گلے پہ چل گیا کیسا ستم ہوا

سیف الہدی کے ساتھ جب حزن و بکا میں تھے
شاکرؔ دلوں سے پوچھ لو ہم کربلا میں تھے
پر نم نگاہ نے کہا کیسا ستم ہوا

*****

سر کھولے اپنے لال کو روتی ہے فاطمۃ

سر کھولے اپنے لال کو روتی ہے فاطمۃ
عاشور میں حسین کو کھوتی ہے فاطمۃ

زہرا کے پھول کربل میں کملا کے رہ گئے
بِن پانی تپتی دھوپ میں مرجھا کے رہ گئے
منظر یہ دیکھ دیکھ کے کڑھتی ہے فاطمۃ

یارب یہ میرے بچّے کا کیا حال زار ہے
زخموں سے چور جسم ہے دل بے قرار ہے
رو رو کے یہ دُہائیاں دیتی ہے فاطمۃ

ہنگام عرش پر ہے تلاطم ہے فرش پر
سجدے میں کٹ رہا ہے جو سبط نبی کا سر
گودی میں اپنے لال کو لیتی ہے فاطمۃ

سر طشت میں حسین کا اور تخت پر یزید
زینب کا سر کھلا ہوا دربار میں تھی عید
خطبہ بھی ایسا جیسے کے پڑھتی ہے فاطمۃ

زہرا تڑپ کے روئیگی میدانِ حشر میں
تن پہ پسر کے سر نہیں میدانِ حشر میں
اور غم سے نعرہ آہ کا بھرتی ہے فاطمۃ

عالی قدر اُس مجلس کی داعی ہو جلوہ گر
تختِ حسین پر ہو اور غم کرتے ہو نشر
اُس مجلسِ حسین میں ہوتی ہے فاطمۃ

سیف الہدی کا واسطہ رب سے دعاء یہ کر
زہرا کی قبر پر ہمیں جانا نصیب کر
اب دیکھے کب قبول یہ کرتی ہے فاطمۃ

*****

سرور پکارے رو کر عباس تم کہاں ہو

سرور پکارے رو کر عباس تم کہاں ہو
ڈھونڈو کہاں میں جا کر عباس تم کہاں ہو

زینب کی آس ٹوٹی کلثوم رو رہی ہے
خیمے کے در پہ آکر عباس تم کہاں ہو

آنکھوں کا نور گُم ہے میری کمر بھی خم ہے
کھاتا ہوں رن میں ٹھوکر عباس تم کہاں ہو

کڑیل جواں کا لاشہ اٹھتا نہیں ہے بھیّا
تم ہی اُٹھاؤ آ کر عباس تم کہاں ہو

اصغر کے حلق پر اک ظالم نے تیر مارا
وہ مر گیا تڑپ کر عباس تم کہاں ہو

بِن آپ کے سکینہ غش میں پڑی ہوئی ہے
پانی پلاؤ لا کر عباس تم کہاں ہو

اب زینبِ حزیں کی چادر چھینگی سر سے
بھیاّ خبر لو آ کر عباس تم کہاں ہو
سیدانیوں کو در در لیجائینگے ستمگر
کوئی نہیں ہے سر پر عباس تم کہاں ہو
اب گوہرِ سکینہ کانوں سے چھین لینگے
قاسم ہے اب نہ اکبر عباس تم کہاں ہو
لو عصر کی گھڑی بھی نزدیک آ گئی ہے
گردن ہے اور خنجر عباس تم کہاں ہو
پامال ہوگا لاشہ بھیاّ ہمارا رن میں
پیٹےگی سر کو مادر عباس تم کہاں ہو
تسکینؔ تھی قیامت فرماتے تھے یہ حضرت
اے ہم شبیہِ حیدر عباس تم کہاں ہو

*****

سرور سے وطن چھوٹا اللہ سے ملنے کو

سرور سے وطن چھوٹا اللہ سے ملنے کو
قسمت کا لکھا آیا ، اللہ سے ملنے کو

اشکِ غمِ سرور ہی اک ایسا ذریعہ ہے
عقبیٰ کے لیئے بے شک انمول یہ توشہ ہے
کیوں نیند میں غفلت کی نادان تو سویا ہے
لے جانا ہے یہ ہدیۃ ، اللہ سے ملنے کو

عاشور کا عالم بھی کیا کم تھا قیامت سے
ماحول لرزتا تھا ، کفّار کی ہیبت سے
مرعوب ہوئے سرور کیا کفر کی طاقت سے؟
پر سر سے کفن باندھا ، اللہ سے ملنے کو

مرنے پہ کمر بستہ لاکھو پہ بہتر تھے
اصحاب شہ دیں میں کیا کیا مہ و اختر تھے
اکبر کی طرف دیکھو ہم شکلِ پیمبر تھے
پھل کھا لیا برچھی کا، اللہ سے ملنے کو

دریا بھی تھا قبضے میں پانی نہ پیا آخر
شانے بھی کٹے اِنکے سینہ بھی چھیدا آخر
عباس نے جو پھر بھی کی شہ سے وفاء آخر
ایثار تھا یہ اِنکا ، اللہ سے ملنے کو

مرنے کی تمنّا میں مچلے جو علی اصغر
جھولے سے اٹھا لائی بے شیر کو جب مادر
آغوش میں پھر لے کر فرمانے لگے سرور
بے چین ہے یہ بچّہ، اللہ سے ملنے کو

آسان نہیں ہوتا اپنو کو کٹا دینا
برسو کی کمائی کو اک دن میں لٹا دینا
پانی کی طرح آخر خوں اپنا بہا دینا
یہ کام تھا بس شہ کا ، اللہ سے ملنے کو

دیکھا ہے یہ منظر تو آنکھوں نے بھی دنیا کی
دل میں علی اصغر کے چاہت تھی جو مولی کی
میدان میں آتے ہی آغوش میں بابا کی
تیر ہنستے ہوئے کھایا ، اللہ سے ملنے کو

شبیر کو بچپن کا جو قول پیارا تھا
خوش نودیئے خالق میں ہر ظلم گنوارا تھا
جب شمر نے خنجر سے سر شہ کا اتارا تھا
وہ آخری سجدہ تھا ، اللہ سے ملنے کو

۲۹۸۲

عاشور کے دن حر کا انجام ذرا دیکھو
خالق نے عطاء کر دی انعام ذرا دیکھو
پرؔواز کہو ایسے یہ کام ذرا دیکھو
احساس جو زندہ تھا ، اللہ سے ملنے کو

*****

سرور کو مقتل میں اعدا نے گھیرا ہے

سرور کو مقتل میں اعدا نے گھیرا ہے
عباس آجاؤ بھائی اکیلا ہے

اہلِ حرم کو بلوا کے سب سے
بس یہ سلام آخر اپنا ہے
وقتِ وداع سرور نے کہا یہ
عباس آجاؤ بھائی اکیلا ہے

جبریل آئے املاک لائے
کیا امر میرے خالق کا ہے
شہ نے کہا کی جو بھی ہو رائے
عباس آجاؤ بھائی اکیلا ہے

وقتِ شہادت رب کی رضا تھی
آئی یہ عصر عاشورا ہے
تلوار رکھ دی گردن جھکا دی
عباس آجاؤ بھائی اکیلا ہے

آلِ عبا کے گھر کا اُجالا عرشِ نبی کا روشن ستارا
فرش پہ گھوڑے سے اُترا ہے عباس آجاؤ بھائی اکیلا ہے

تیر کسی نے نیزہ لگایا پتھر کسی نے سر پر ہے مارا
تنہا ہزاروں میں پیاسا ہے عباس آجاؤ بھائی اکیلا ہے

جسمِ مطہر شمر کی ٹھوکر خلق کا مولی جلتی زمیں پر
ظالم ہے اور شہ کا سینہ ہے عباس آجاؤ بھائی اکیلا ہے

خنجر وہ بوٹھا شمر نے رگڑا قاتل مگر اِتنا بھی نہ سمجھا
شہ گلا کِس نے چوما ہے عباس آجاؤ بھائی اکیلا ہے

سجدے میں ہے اللہ کا دلبر لب پہ دعا ہے امت کے خاطر
شمر نے ہائے سر کاٹا ہے عباس آجاؤ بھائی اکیلا ہے

عرش پہ ہے ماتم یاحسینا　　فرش پہ ہے ماتم یاحسینا
دونوں جہاں میں غم شہ کا ہے　　عباس آجاؤ بھائی اکیلا ہے

مطلوب ہے یہ سیف الہدیٰ کو　　شبیر کا بس ماتم سدا ہو
سامان جنت کا کرنا ہے　　عباس آجاؤ بھائی اکیلا ہے

مولیٰ مفضل کے ساتھ یا رب　　کرب و بلا کی ہوئے زیارت
ارماں جمالی یہ سب کا ہے　　عباس آجاؤ بھائی اکیلا ہے

*****

سرور کے غم میں رونا بھی عبادت ہے

سرور کے غم میں رونا بھی عبادت ہے
یہ کہہ کے کرو ماتم گر پانا سعادت ہے
مظلوم امام حسینا مغموم امام حسینا

ظلم و ستم کے بن میں کیسا غم کا بادل چھایا ہے
مہماں بن کر کربل آیا فاطمہ کا جایا ہے
مظلوم امام حسینا مغموم امام حسینا
پانی کیا ہے بند یہ کیسی عداوت ہے

ننھے بچّے پیاس کے مارے کمھلاتے سے جاتے ہے
کیسے ہے بے درد مسلماں رحم نہ اِن پر کھاتے ہے
مظلوم امام حسینا مغموم امام حسینا
عترتِ احمد کی کربل میں کیا حالت ہے

امت نے بے جرم ستایا بے کس پر ہر ظلم ہے ڈھایا
سرور نے ہر ظلم اٹھایا شکوہ مگر لب پر نہ لایا
مظلوم امام حسینا مغموم امام حسینا
ہر دُکھ میں دعاء دینا شبیر کی عادت ہے

کیسا قیامت خیز ہے منظر عاشورا کے وہ دن کا
تنہا ہے شبیر اٹھاتے رن سے ہر اک کا لاشہ
مظلوم امام حسینا مغموم امام حسینا
عاشورا کے دن کربل میں قیامت ہے

سارے ہی غم خوار سدھارے اب نہ باقی رہا کوئی
سرور کی تنہائی جو دیکھی ، زینب دُکھیاری روئی
مظلوم امام حسینا مغموم امام حسینا
اب سجدۂ خالق میں سرور کی شہادت ہے

چھ ۶ ماہ کے معصوم کی رن میں قبر بنائی ہے کس نے
اپنے کڑیل بیٹے کی میت رن سے اٹھائی ہے کس نے
مظلوم امام حسینا مغموم امام حسینا
اے ابنِ علی یہ تو بس تیری ہی طاقت ہے

ایسا نمازی سجدہ کیا ہو تلواروں کی چھاؤں میں
خون سے اپنے پھول کِھلائے کربل کے صحراؤ میں
مظلوم امام حسینا مغموم امام حسینا
کرب و بلا پر یہ سرور کی عنایت ہے

امت کی خاطر سرور نے سر بھی اپنا کٹایا ہے
چادرِ زینب بھی لٹواکر دینِ نبی کو ڈھانپا ہے
مظلوم امام حسینا مغموم امام حسینا
حیدر کے گھرانے کی مشہور سخاوت ہے

جو بچّی تھی رحم کے قابل اُسکو طمانچے مارے ہیں
اعداء نے پھر کھینچ کے بوندیں کانو سے اسکے اتارے ہیں
مظلوم امام حسینا مغموم امام حسینا
مہماں پہ یہ ہے ستم کیوں اہلِ سخاوت ہے

بیماری کے باعث اپنے بستر سے جو اُٹھ نہ سکے
اسکے گلے میں طوق پہنایا پھر بھی کچھ نہ لب سے کہے
مظلوم امام حسینا مغموم امام حسینا
عابدِ مضطر کی یہ شانِ امامت ہے

ماتم ہم دن رات کرینگے اے مظلوم حسین تیرا
ہم نے ہر ایک نعمت پائی تیرے کرم سے شاہِ ہدی
مظلوم امام حسینا مغموم امام حسینا
خوش حال ہے ہر مؤمن یہ تیری عنایت ہے

مانگ لو مؤمن مولی کے دَر سے دل کی مرادیں ملتی ہیں
ادنیٰ کو پل اعلی کر دے یہ اک ایسی ہستی ہے
مظلوم امام حسینا مغموم امام حسینا
زندگی یہ اپنی مولی کی امانت ہے

تیرے دَر سے ادنیٰ رشیقؔ نے مولی عزّت پائی ہے
بعدِ مرگ بھی شامل غم میں ، ہے یہ دولت پائی ہے
مظلوم امام حسینا مغموم امام حسینا
اب قبر میں ڈر کیسا ، مولی کی شفاعت ہے

✱✱✱✱✱

سکینه شبّیر نا چھے دختر سلام یہ پر

سکینه شبّیر نا چھے دختر سلام یہ پر
رچاوے شادي چھے اهني سرور
سلام یہ پر ، سلام یہ پر

کرے چھے دولھا سي گُفتگو یہ
عجب خوشي ما چھے نیك خوں یہ
پکارا دشمن چھے باقي کوئي
ستم نا لوگو نو ظلم جوئي
سدھارا دولھا چھے ھاتھ چھوڑي
سلام یہ پر ، سلام یہ پر

سکینه پوچھے کِوارے مِلسو
کھیو سلام ا' چھے مارو چھیلو
رزا دئي شه یہ چاك کیدا
چھے اهنا پوشاك کفن نا جیوا
سدھارا دولھا چھے رن ما لڑوا
سلام یہ پر ، سلام یہ پر

کھے چھے دشمن آ دولھا آیا　علي نا دلبر حسن نا جایا
دولھا نے مارو دولھا نے مارو　حسین نا داماد نے پَچھاڑو
تھیو تبر تیر نو چھے مارو　سلام یہ پر ، سلام یہ پر

پدھارا عبّاس لیوا پاني　نتھي ابوالفضل نو کوئي ثاني
گِرا چھے بازو کٹاوي رن ما　کري نداء آؤ مولیٰ لیوا
تھئي کمر خم چھے شه ني تر جا　سلام یہ پر ، سلام یہ پر

عجب چھے سیف الهدی نا احسان　بتول نا باوا یہ ج چھے ماں
کرے چھے مشکل کشائي مولیٰ　همارا جانو سي چھے یہ اَولیٰ
رهے سلامت همارا آقا　سلام یہ پر ، سلام یہ پر

*****

سورج سے ذرا کہہ دو پردے میں چلا جائے

سورج سے ذرا کہہ دو پردے میں چلا جائے
زینب کی اسیری کا افسانہ کہا جائے
دریا کے کنارے پر پہر ہیں لعینوں کے
کونین کے والی کو پانی نہ دیا جائے
اے ثانیِٔ زہراء منہ بالوں سے چھپا لینا
تطہیر کی چادر کو جب چھین لیا جائے
اللہ رے قیامت ہے کربل کے بیاباں میں
قاسم کا جواں لاشہ پامال کیا جائے
سوچا یہ ستمگر نے شبیر کو تڑپا کر
تربت میں محمد کو بے چین کیا جائے
دریا کا کنارا ہو قبضے میں تیرے ظالم
اور سبطِ پیمبر کو پانی نہ دیا جائے

اکبر کی جوانی میں یہ کون نظر آیا
عاشور کی شب چل کر بانو سے سنا جائے
گھٹ گھٹ کے اسیری میں چپ ہو گئی معصومہ
تاریکیِ زنداں کا کیا حال کہا جائے
عابد کی اسیری کا کیا حال سناؤں میں
بیمار ہے وہ غازی دل غم سے چھدا جائے
بے شیر رہا تشنہ دریا کے کنارے پر
یہ ظلم تیرا ظالم کس کس سے کہا جائے

*****

شاہِ زمن حسینا تشنہ دہن حسینا

شاہِ زمن حسینا تشنہ دہن حسینا
صحراءِ کربلا میں ہے بے کفن حسینا

ہے ظلم کی کوئی حد اسوارِ دوشِ احمد
بے جرم مارے جائیں دونوں حسن حسینا

سب تھے رفیق و یاور زینب حسن کے دلبر
اُجڑا ہے شام تک تو سارا چمن حسینا

عباس سا برادر جب کہ گِرا نہر پر
تھا شور مر گیا لو خیبر شِکن حسینا

دل پہ لگا جو نیزہ رن سے پکارا بیٹا
مرتا ہے اب سنبھالو نورِ نین حسینا

گردن پہ تیر کھا کر بابا پہ جاں لٹا کر
سویا ہے قبر اندر غنچہ دہن حسینا

پڑھ کر سلامِ آخر بولے خدا ہے ناصر
جاتا ہے چھوڑ کر اب تجھکو بہن حسینا

سجدے میں شاہِ عالم عرشِ خدا پہ ماتم
گردن کٹا کے تڑپے جب خستہ تن حسینا

اے پنجتن کے داعی باقی رہے یہ شاہی
تا حشر تجھ پہ رہوے سایہ فگن حسینا

عابدؔ حسین کا غم دل سے کبھی نہ ہو کم
نم ہو تیرے ہی غم میں میرے نین حسینا

*****

شبیر اکیلے ہیں شبیر اکیلے ہیں

نرغیں میں ہزارو کے شبیر اکیلے ہیں
شبیر اکیلے ہیں شبیر اکیلے ہیں

صبح تو بھرا گھر تھا اکبر علی اصغر تھا
اسلام کا لشکر تھا عباسِ دِلاور تھا
تا عصر مگر کیسے شبیر اکیلے ہیں

لشکر کا علمبردار دریا پہ گیا کرّار
شانو پہ ہوا ہیں وار گھوڑے سے گِرا جرّار
عباس کے مرنے سے شبیر اکیلے ہیں

اکبر نے پکارا ہیں نیزہ ہمیں مارا ہیں
گودی میں ہمیں لے لو تب مرنا گوارہ ہیں
کوئی جاکے یہ بتلا دے شبیر اکیلے ہیں

یثرب کو نظر اُٹھی نانا کو صدائیں دی
ہم شکلِ پیمبر کے سینے سے سناں کھینچی
کوئی آکے سہارا دے شبیر اکیلے ہیں

میت علی اصغر کی ہاتھوں سے دفن کر دی
اے کرب و بلاء تجھ پر بنتی ہیں قبر پہلی
ماں دیکھتی ہیں در سے شبیر اکیلے ہیں

کوئی مارے اِنہیں پتھر کوئی زخم دے سینے پر
کپڑے ہیں لہو سے لال خوں بہتا ہیں چہرے پر
اور زخم بہتر کے شبیر اکیلے ہیں

رب کی ہے خوشی مولی اُمت کے لیئے سجدہ
سجدے میں دعاء ایسی ایمان رہیں زِندہ
جبریل بھی روتے ہیں شبیر اکیلے ہیں

پوشاک بھی جنت سے اللہ نے بھیجی ہے
جس کے لیئے جنت میں اک لال حویلی ہے
وہ مرد خدا والے شبیر اکیلے ہیں

رویا ہیں لہو ذرّہ افلاک میں ماتم تھا
کاٹا گیا خنجر سے سر شاہِ دو عالم کا
اک بہن کے تھے نالے شبیر اکیلے ہیں

عآبد وہ گھڑی کر یاد مقتل کی پڑھے روداد
یہ سیف الھدی مجلس ماتم سے کرے آباد
فرماتے وہ جب رو کے شبیر اکیلے ہیں

✱✱✱✱✱

٣٠٠٠

شبیر تیرا غم ہی ہر دل کا سہارا ہے

شبیر تیرا غم ہی ہر دل کا سہارا ہے
اِس غم سے ہی دنیا کو عقبی کو سنبھالا ہے
مشکل نے کبھی گھیرا دل غم سے ہوا بوجھل
ہر حال میں اے مولی تم کو ہی پکارا ہے
یہ لؤلؤ آنسوں کے آنکھوں سے ٹپکتے ہے
محشر کے لیئے مولی یہ کنز ہمارا ہے
سیف الھدی اشکو کا مقبول ہو یہ ھدیۃ
کربلا کے مسافر پر افسوس ہمارا ہے
کنبہ وہ محمد کا پانی کو ترستا ہے
اور سامنے خیموں کے دریا کا کنارا ہے
دو بازوں کٹے عباس امید مگر ٹوٹی
جب تیر ستمگر نے مشکیزہ پہ مارا ہے

آواز دی اکبر نے سنبھالیئے اے بابا
ظالم نے کلیجے پر نیزہ ہمیں مارا ہے

بانو سے کہا شہ نے معصوم تیرا گذرا
اُس جھولنے والے کو تربت میں اُتارا ہے

کوئی تیر لگاتا ہے کوئی مرتا ہے پتھر
تنہا وہ ہزارو میں زہرا کا دُلارا ہے

اُٹھ شمر کہا شہ نے ہم سجدہ بجائینگے
اُمت کے لیئے باقی اِک کام ہمارا ہے

خیموں کے قریب آکر دُل دُل نے صدائے دی
مولی ئے دو عالم کا سر تن سے اُتارا ہے

گھوڑوں کے تلے کچلا شبیر کے لاشے کو
یہ خاک نشیں بے سر معبود کا پیارا ہے

زینب نے کہا یارب یہ کیسی تباہی ہے
بے دفن نبی زادہ معبود کا پیارا ہے

۳۰۰۲

بخشنا قبر اندر اے سیف ہدی آ کر

تربت میں جمالی کا بس تو ہی سہارا ہے

*****

شبیر تیرا ماتم کر کے ہر ایک زماں رویا ہیں
املاک فلک پر روئے ہیں یہ کون و مکاں رویا ہے

مرجان نے چہرہ لال کیا اور لؤلؤ مکنو روئے
کعبے نے کالا لباس اوڑھا اور ارض و سماء خوں روئے
دریا روئے پتھر روئے ہر اِنس و جاں رویا ہے

سقاء حرم عباس کے جب دو ہاتھ کٹے دریا پر
مشکیزہ چھیدا پانی نہ ملا یہ سونچ کے رویا مضطر
وہ ٹوٹی ہوئی مشکی روئی اور دیں کا نشاں رویا ہے

شبیر جواں کے لاشے کو کاندھے پہ اُٹھائے کیسے
لپٹا ہوا برچھی میں سینہ اِک ماں کو دِکھائے کیسے
اِک باپ کی اُمیدیں ٹوٹی ماں کا ارماں رویا ہے

حلقوم پہ جب اِک تیر لگا دم توڑ دیا اصغر نے
مقتل میں لحد کو سونپ دیا معصوم پسر سرور نے
خیمے میں رہا جھولا خالی تو آبِ رواں رویا ہے

شبیر حرم سے ہو کے وداع پڑھتے ہے سلامِ آخر
بھائی سے گلے مل کر زینب کرتی ہے کلامِ آخر
چہرے پہ بہن کے اشک گرے جب شاہ زماں رویا ہے

گھوڑے سے فرش پہ اُترا ہے وہ عرشؔ کا تارا رن میں
زخموں سے رواں ہے خون بہت اور تیر ہے لاکھو تن میں
تو عرشؔ کی کرسی پر عاشر اور ربِّ جہاں رویا ہے

لائے ہے پرندے بھی پانی سب چونچ میں اپنی بھر کے
مولی کی بجھائے پیاس چلو چھوٹی سی یہ خدمت کر کے
دیکھی جو پرندو کی خدمت تو تشنہ دَہاں رویا ہے

دیکھا یہ نظارہ زینب نے مقتل میں ہے تنہا بھائی
سجدے میں ہو سر تن سے جدا افلاک میں آندھی چھائی
کہرام بپا کر کے عالم بہ آہ و فغاں رویا ہے

زینب نے رنگا ہے بالوں کو شبیر کے خوں سے ہائے
لاشے سے لپٹ کے کہتی ہے اُٹھو اے میرے ماں جائے
سن کر یہ بکا شبیر کا سر بر نوکِ سناں رویا ہے

عابد کو پہنائے طوق و رسن، کلثوم کو دِرّے مارے
چھینے ہے سکینہ کے گوہر اور خیمے جلائے سارے
تو روئی فرات کی موجیں اور خیموں کا دھواں رویا ہے

شبیر تیرے داعی کا یہ احسان بڑھا ہے ہم پر
ماتم سے منور دل کو کیا آنکھوں سے بہا کے کوثر
ہر غم سے کیا آزاد اُسے جو آ کے یہاں رویا ہے

شبیر تیرے اِک غم کے سوا آنکھیں نہ کبھی پُرنم ہو
اِس خیرِ عمل کی برکت سے ہمکو نہ کوئی ہم غم ہو
مجلس میں یہاں یہ کر کے دُعاء ہر پیر و جواں رویا ہے

شبیر تیرا غم ہیں جب تک مولیٰ کو سلامت رکھنا
دعوت کو اِسی غم سے تازہ تا روزِ قیامت رکھنا
یہ ساتھ حامی کے کہہ کر ہر نوحہ کُناں رویا ہے

*****

شبیر تیرے غم میں سارا جہان رویا

شبیر تیرے غم میں سارا جہان رویا
تجھ پر زمین روئی اور آسمان رویا

اِک دن میں یوں مصیبت گذری نہیں کِسی پر
گھربار کی تباہی مشکل ہو یوں کِسی پر
شبیر تیرا لیکر ، خود اِمتحان رویا

عباس سے لپٹ کر شبیر رو رہے ہیں
آئینگے نہ پلٹ کر مولی یہ جانتے ہیں
خیمہ ء شاہ میں ہر تشنہ دہان رویا

قبرِ رسول تڑپی تھرّا گیا مدینہ
شمرِ لعیں دبائے پیروں سے شہ کا سینہ
سبطِ نبی جو تڑپا ، کون و مکان رویا

یہ درد کے نظارے زینب نے دیکھے ہائے
ظالم گلے پہ شہ کے بوٹھی چھری پھرائے
یہ حال باعباں کا سب گلستان رویا

کیا اِنقلاب ہے یہ آلِ نبی کے لاشے
زینب کی بے رِدائی اور جل رہے تھے خیمے
ھنستی تھی میزبانی جب مہمان رویا

ھنگامِ نزع شہ کو وعدہ جو یاد آیا
سجدے میں جو دعاء کی اُسنے ہمیں بچایا
کم ہے جو عمر بھر میں، شاہِ زمان رویا

شہ سیف دین سے ہی ہے غم کی یہ بہاریں
ہے آج پنجتن خوش اور سب امام خوش ہیں
روتا ہے دو جہاں جب، داعی الزّمان رویا

٣٠٠٩

دنیا کے جتنے غم بھی آئے وہ بھول جائے

عآبد یہ غم وہ غم ہے جسکو بھولا نہ پائے

جنت اُسے ملی جو ، شہ پر ہر آن رویا

*****

شبیر تیری مظلومی پر تا حشر یہ غم ہوئیگا

شبیر تیری مظلومی پر تا حشر یہ غم ہوئیگا
انسان تو آخر انساں ہے پتھر بھی تجھے روئیگا
عباس سا بھائی بچھڑا ہے کیوں خم نہ کمر ہو سرور کی
وعدہ تھا سکینہ سے پانی وہ بھر کے ابھی آئیگا
سج دھج کے چلا دولہا رن میں اک شور ہوا دولہا آیا
شہ دیکھ کے لاشہ دولہا کا دل تھام کے رہ جائیگا
اُس باپ سے پوچھو تو آخر نیزہ جو نکالا سینے سے
کِس طرح جواں کی میت کو کاندھے پہ اُٹھا لائیگا
سرور نے کہا اے بانو تیرا وہ جھولنے والا مارا گیا
ننھی سے لحد میں وہ تیرا معصوم پسر سوئیگا
جاتے ہیں شہ دیں مقتل میں کہرام حرم میں برپا ہے
زینب سے جدا ہو کر بھائی پھر لوٹ کے نہ آئیگا

جبریل نے شہ سے رو کے کہا مرضی ہے خدا کی سر ہو فدا

اب سجدہء آخر میں شہ کا سر تن سے جدا ہوئیگا

روکر یہ سکینہ کہتی تھی کب لوٹ کے بابا آؤ گے

اب رات کو رن میں کون بھلا سینے پہ تیرے سوئیگا

اِس حزن و بکاء کی مجلس میں تشریف ہے لائی فاطمہ

دیتی ہے دعاء زہرا اُسکو جو شہ پہ سدا روئیگا

عابدؔ یہ حسینی داعی کا اعجاز نہیں تو پھر کیا ہے

ایک آنسوں کے بدلے میں جنت تو روز جزا پائیگا

❋❋❋❋❋

شبیر ڈھونڈتے رہیں پیارے گئے کہاں

شبیر ڈھونڈتے رہیں پیارے گئے کہاں
آنکھوں سے میرے کِس طرح اوجھل ہوا جہاں

حیدر کے ہیں نواسے ، یہ زینب کے جائے ہیں
کاندھے پہ شاہ عون و محمد کو لائے ہیں
ماموں پہ اپنے شان سے کر دی نثار جاں
دولہا کے سر پہ شادی کا سہرا سجائینگے
قاسم سے خوبرو کا بھی لاشہ اُٹھائینگے
اک ایک کر کے چل بسے سب پیر اور جواں
شانے کٹا کے بھائی جو تڑپا ہے نہر پر
شبیر بولے آہ کے ٹوٹی میری کمر
عباس دوں کسے بھلا لشکر کا اب نشاں

مٹ جائیگی جوانیِ ہم شکلِ مصطفی
سوچا نہ تھا حسین نے یہ وقت آئیگا
سینے سے اپنے لال کے کھینچونگا میں سناں

اصغر کے خوں کا قطرہ زمیں پر نہیں گرا
شہ نے قبر پہ اشکوں کا دریا بہا دیا
وہ جسکے انتظار میں در پر کھڑی ہے ماں

آیا خیال خیمہ کی جانب جو کی نظر
اب میرے بعد خیمے جلائینگے بد سیر
چھنینگے سر سے چادریں روئیگی بیبیاں

بولے حسین مرضیِٔ حق ہے تو سر فدا
اُمت کا دِین آج کرونگا میں سب اداء
آنکھوں سے جبرئیل کے آنسوں ہوئے رواں

زینب کی چشمِ تر کبھی سوکھی نہیں رہی
گھر جسکا سارا لٹ گیا کیا اُسکی زندگی
اِک دو پہر میں کیا ہوا کیسے لٹا جہاں

برہان دیں کی یاد ہمیشہ دِلائیگی
ماتم کی گونج آنکھ جو آنسوں بہائیگی
دل ڈھونڈتا ہے آج وہ مولی گئے کہاں

عالی قدر ہیں آپ یا برہان دین ہیں
پھر وہ انا کی شان میں یہ سیفِ دین ہیں
آنکھو میں پھر گئے وہیں گذرے ہوے زماں

عابدؔ غمِ حسین تو اپنی ہے بندگی
اشکِ غمِ حسین سے بخشی ہے زندگی
عالی قدر کی ہمنے یہ دیکھی حسینی شاں

✱✱✱✱✱

شبیر کو اِک پل کی راحت ہی نہیں مِلتی

شبیر کو اِک پل کی راحت ہی نہیں مِلتی
لاشوں کو اُٹھانے سے فرصت ہی نہیں مِلتی

دریا کی ترائی ہے ، شبیر کا بھائی ہے
دو ہاتھ کٹے مشکی، دانتوں میں دَبائی ہے
خیمے میں پہنچ جائے مہلت ہی نہیں مِلتی

کیوں چھوڑ چلے اکبر ، ہے باپ بہت لاغر
لاشہ ہے کہاں تیرا ، کھاتا ہے پدر ٹھوکر
کب سے وہ محمد کی صورت ہی نہیں مِلتی

معصوم کو جھولے سے، ہاتھوں پہ پدر لیکے
پانی کے لیئے لایا، نرغیں میں لعینوں کے
بچوں سے کسی دل میں اُلفت ہی نہیں مِلتی

کوثر کا دھنی پیاسا ، مجبور یوں ہوئیگا
یہ رب کی مشیت ہے، وعدہ ہے شفاعت کا
مؤمن پہ کہیں ایسی رحمت ہی نہیں مِلتی

حیدر کا دُلارا ہوں ، زہراء کا پیارا ہوں
خط لکھ کے بلایا ہے، اِس واسطے آیا ہوں
مہماں کو کہیں ایسی عزّت ہی نہیں مِلتی

بد شمر یہ کہتا تھا ، سرور کو نہ چھوڑونگا
سر کاٹ کے میں شہ کا، زہراء کو رلاؤنگا
دنیا کی مجھے وَرنا دولت ہی نہیں مِلتی

سورج بھی گہن میں تھا، اندھیرا چمن میں تھا
خود باغ کا مالی جب، یوں رنج و محن میں تھا
سجدے سے اُٹھائے سر مہلت ہی نہیں مِلتی

سر بھائی کا نیزے پر، اور بہن ہو بے چادر
زینب کی ہر اِک آہ پر، تڑپا ہے سرِ مضطر
یوں بھائی بہن میں تو اُلفت ہی نہیں مِلتی

نظروں میں سمایا ہے، اور دل میں بسایا ہے
اب مانگے خدا سے کیا، جب دل میں بیٹھایا
دنیا میں کہیں ایسی حسرت ہی نہیں مِلتی

اِک نظرِ کریمانا ، عآبد پہ اے مولانا
دیدار دمِ نزع ، ہے عرض غلامانا
بِن تیری ولایت کے جنت ہی نہیں مِلتی

*****

شبیر کی صداء تھی ، اکبر ذرا ٹھہر جا

شبیر کی صداء تھی ، اکبر ذرا ٹھہر جا
تیری لے لوں میں بلائیں ، پھر لاڈلے پسر جا
تجھے آج تک ہے میں نے بڑے ناز اٹھا کے پالا
کہوں کیسے کس زباں سے ، میرے گوشہ ءِ جگر جا
تیری چاند سی یہ صورت کو ترس نہ جاؤں بیٹا
میرے دل میں تو سما جا،میری روح میں اتر جا
تو شبیہ مصطفی ہے ، تو نشان مرتضی ہے
یہی دونوں ہستیاں ہیں ، تیرے ساتھ تو جدھر جا
تجھے پھر گلے لگا لوں ، تیری پھر نظر اتاروں
کہیں دشمنوں کی تجھ کو نہ لگے بُری نظر جا
تجھے آج مجھ سے مانگا ، میرے رب نے حق کی خاطر
لو فداء میں کر رہا ہوں ، تجھے حق کے نام پر جا

اے اٹھارہ سال والے تیرا رب تیرا محافظ
تیرے ساتھ ہیں دعائیں ،تیری ماں کی بے خطر جا
تجھے جب لگے گی برچھی،تیری ماں تڑپ اٹھیگی
تو تو چل بسیگا بیٹا ، تجھے ہوگی کیا خبر جا
جو گِروگے زخم کھا کر ، نہ اٹھوگے بعد بیٹا
تیرے ماں کے بین تجھ پر،نہ کرینگے کچھ اثر جا
جیئے کس کی آرزو میں ، کہ جواں پسر بھی چھوٹا
اب اکیلے رہ گئے ہیں ، تیرے مادر و پدر جا
خدا وہ جگہ دکھائے ، جہاں شہ کا لعل سویا
تجھے با مراد کر دے جو ہے شاہِ بحر و بر جا
یہی ذاکرہ دعاء ہے رہیں عالی قدر باقی
تجھے ہو نصیب اُن پر تو فداء یہ جان کر جا

*****

شبیر کی مجلس میں آنکھوں سے چلا جائے

شبیر کی مجلس میں آنکھوں سے چلا جائے
یہ سیف ہدی شہ سے مقتل کو سنا جائے

شبیر کا یہ ماتم روتی ہوئی آنکھوں کو
یہ سیف ہدی شہ کا دیدار کرا جائے

احمد کے نواسے پر ، سہ روز کے پیاسے پر
دو آنکھوں سے رو رو کر کوثر کو پیا جائے

اِک نور میں ڈھل جائے، وہ سیاہی کتابت کی
جب نامِ حسین ابنِ حیدر کا لکھا جائے

ہم بھول نہیں سکتے اُس شافعِ محشر کو
جو سر کو کٹا جائے اور ہم کو بچا جائے

نہ پوچھو کرامت کیا ہے اشکِ غم شہ کی
جاگیر یہ جنت کی بہہ بہہ کے لُٹا جائے

مقبول کرانا ہو ماتم جو شہِ دیں کا
"یاسیدالشہداء" کا مرثیۃ پڑھا جائے

جب پیاس کی باتیں ہو جب ذکرِ وفا نکلے
عباس سے سقا کا ، ہی نام لیا جائے

یہ دوشِ پیمبر پر چڑھنے ہی کی طاقت ہے
کاندھے پہ جواں دلبر کا لاشہ رکھا جائے

یہ کیسی مسلمانی یہ کیسی ہے مہمانی
چھ ماہ کے بچّے کو پانی نہ دیا جائے

جب سامنے آنکھوں کے مذبوح برادر ہو
کس طرح دل زینب قابو میں رہا جائے

کرتی ہے فغاں زینب اے امّاں چلی آؤ
خوں میرے برادر کی گردن سے بہا جائے

سینے پہ سلائیگا اب کون مجھے بابا
زنداں میں سکینہ سے ہرگز نہ جیا جائے

شہ سیف ہدیٰ سرور جب سامنے ہو شاکر
شبیر کے سجدے کا منظر نظر آ جائے

*****

شبیر نے فرمایا زینب نہیں گھبرانا

شبیر نے فرمایا زینب نہیں گھبرانا
مرجائے یہ ماں جایا زینب نہیں گھبرانا
گھوڑے سے گِرائینگے جلتی ہوئی ریتی پر
تڑپیگا یہ ماں جایا زینب نہیں گھبرانا
چلتے ہوئے دیکھوگی خنجر میری گردن پر
وہ وقت اگر آیا زینب نہیں گھبرانا
لوٹینگے تیری چادر پھروائینگے ننگے سر
جب سر پہ نہ ہو سایہ زینب نہیں گھبرانا
مسند بھی محمد کی خیمے بھی جلائینگے
لٹ جائے یہ سرمایا زینب نہیں گھبرانا
سر کاٹ کے یہ میرا نیزے پہ چڑھائینگے
ہمشیر کو سمجھایا زینب نہیں گھبرانا

مارینگے طمانچے بھی یہ بالی سکینہ کو
عباس نہ آ پایا زینب نہیں گھبرانا
بے گور و کفن لاشے میداں میں پڑی ہونگی
ہوگا نہ کوئی سایہ زینب نہیں گھبرانا
بے پردہ جو دیکھیگا بہنا تمہیں کوفے میں
روئیگا یہ ماں جایا زینب نہیں گھبرانا
پہنے ہوئے زنجیریں جب شام کے زنداں میں
جائیگا میرا جایا زینب نہیں گھبرانا
بے ہوش ہوئی خواہر سنتے ہی دمِ رُخصت
جب شاہ نے فرمایا زینب نہیں گھبرانا
جب شام کے زنداں میں کی دفن رقیہ کو
پیغام ندیم آیا زینب نہیں گھبرانا

*****

شبیر نے کربل میں گھر اپنا لُٹایا ہے

شبیر نے کربل میں گھر اپنا لُٹایا ہے
جاں دے کے شہ دیں نے اُمّت کو بچایا ہے

بچپن میں کیا تھا جو نانا سے نواسے نے
اُس وعدے کو سرور نے جاں دے کے نبھایا ہے

مہمان بلا کر یوں اُجڑے ہوے جنگل میں
بے جرم و خطا شہ کو اعدا نے ستایا ہے

جاتا ہے جواں بیٹا سرور سے وداع ہو کر
بانو نے کلیجے سے اکبر کو لگایا ہے

لاشہ نہیں اُٹھتا ہے بیٹا کا ضعیفی میں
اے بابا علی آؤ تنہا تیرا جایا ہے

یوں بالی سکینہ نے عمّوں سے کہاں رو کر

پانی مجھے پلواؤ دم ہونٹوں پہ آیا ہے

جب کاٹ دیئے بازوں بے دینو نے دھوکے سے

عباس نے مشکیزہ دانتوں میں دبایا ہے

چھ ماہ کو جھولے سے میدان میں لائے شاہ

پانی کے عوض ناوک اصغر کو لگایا ہے

اے شاہِ نجف پہنچو اِمداد کو بیٹے کی

حلقوم پہ خنجر کو ظالم نے پھرایا ہے

شبیر کے لاشے پر کرتی تھی فغاں زینب

در در ہمیں اے بھیاّ سر ننگے پھرایا ہے

بیماری کی حالت میں جکڑے ہوئے تھے کڑِیا

عابد کو لعینو نے کانٹوں پہ چلایا ہے

اعجاز یہ دیکھا ہیں مظلوم کا دنیا میں
نیزے پہ سرِ شہ نے قرآن سنایا ہے
امید ہے بس اتنی پھر دیکھو تیرا روضہ
سب کچھ تیرے صدقے میں عباس نے پایا ہے

*****

شبیر ہے تنہا میرا عباس کہاں ہیں

شبیر ہے تنہا میرا عباس کہاں ہیں

دو لاکھ کے نرغیں میں محمد کا نِشاں ہیں
ہم درد کہاں کوئی ہر اِک دشمنِ جاں ہیں
اب موت ہی حیدر کے دُلارے کی اماں ہیں
مقتل کی فضاوں میں یہ زہرا کی فغاں ہیں
شبیر ہے تنہا میرا عباس کہاں ہیں

شبیر کی تنہائی پہ ھنستے ہیں ستمگر
اب کوئی سہارا نہیں قاسم ہے نہ اکبر
سنبھالا نہیں جاتا میرے بچّے سے پرسپر
پیاسے کی نگاہوں میں ہر اِک سمت دُھواں ہیں
شبیر ہے تنہا میرا عباس کہاں ہیں

بڑھتے ہیں لعیں ہاتھوں میں تیغوں کو سنبھالے
پتھر ہے برستے ہوئے چلتے ہوئے بھالے
مظلوم کا اب کوئی نہیں ہے جو بچا لے
جس سمت نظر اُٹھتی ہے خنجر ہے سناں ہیں
شبیر ہے تنہا میرا عباس کہاں ہیں

نرغیں میں ستمگاروں کے غش ہے میرا دلبر
خنجر لیئے آتا ہے اِدھر شمرِ ستمگر
رن میں نکل آئی ہے اُدھر زینبِ مضطر
خیموں میں نبی زادِیوں کی آہ و فغاں ہیں
شبیر ہے تنہا میرا عباس کہاں ہیں

اندازِ تصوّر میں جگہ پا گیا کسکا
یہ درد میرے لال کو تڑپا گیا کسکا
خنجر کے تلے بھی یہ خیال آ گیا کسکا
مظلوم سوئے نہر بہ حسرت نگراں ہیں
شبیر ہے تنہا میرا عباس کہاں ہیں

شعلے ہیں بھڑکتے ہوئے ہر سمت دھواں ہیں
زینب یہ مصیبت ہے قیامت کا سما ہیں
کہتی ہے محافظ میرے پردے کا کہاں ہیں
ہم غیرتِ حیدر میری چادر تو بچا لے
عباس اٹھو آگ لگی جلتے ہیں خیمے

پھر غیظِ ید اللہ زمانے کو دِکھاؤ
فریاد یہ حسین کی ہے امداد کو آؤ
گوہر نہ چھنے آکے بھتیجی کو بچاؤ
دامن سے سکینہ کے ہیں لپٹے ہوئے شعلے
عباس اٹھو آگ لگی جلتے ہیں خیمے

تم آؤ تو پھر ظلم کی طاقت نہ رہے گی
تم آؤ تو زینب کی رِدا چھن نہ سکے گی
تم آؤ تو بیمار کی مسند نہ جلے گی
تم آؤ تو بیمار پہ برسینگے نہ کوڑے
عباس اٹھو آگ لگی جلتے ہیں خیمے

برچھی کی انی پر ہے ابھی تک دلِ اکبر
اور باپ کی آغوش میں کُملا گئے اصغر
شبیر کی گردن پہ چلا شمر کا خنجر
اب عابدِ بیمار بھی شعلوں میں گِھرا ہیں
عباس اٹھو آگ لگی جلتے ہیں خیمے

*****

شبیر ہے محوِ یادِ خدا اِک رات کی دنیا کی باقی ہے

شبیر ہے محوِ یادِ خدا اِک رات کی دنیا کی باقی ہے
کل ہوگا جہاں میں حشر بپا اِک رات کی دنیا کی باقی ہے

کل آئیگی جنت سے زہرا مقتل میں یہ منظر دیکھے گی
ہے شمر کا خنجر شہ کا گلا اِک رات کی دنیا کی باقی ہے

یہ حشر نہیں تو پھر کیا ہے ، اب اور قیامت کیا ہوگی
کل سبطِ نبی لٹ جائیگا اِک رات کی دنیا کی باقی ہے

مِل جائینگے کل اس مٹی میں سب چاند ستارے بطحا کے
یہ خاک بنے گی خاکِ شفا اِک رات کی دنیا کی باقی ہے

گو آلِ نبی پیاسے ہی رہے یہ آج کی دنیا کچھ بھی کہے
کل خاک اُڑائیگا دریا اِک رات کی دنیا کی باقی ہے

ہاں آؤ اُٹھو اے غم خواروں ماتم سے ہلا دے دنیا کو
ہر مؤمن کے لب پہ ہے آہ وبکا اک رات کی دنیا کی باقی ہے

کل اِبن حسن بن کر دولہا جاں حق پہ کریگا اپنی فدا
ہو جائیگی اِک دُلہن بیوہ اِک رات کی دنیا کی باقی ہے
عباس علم لہرائینگے جب اپنی علمبرداری کا
کل ہوگا وفا کا سر اونچا اِک رات کی دنیا کی باقی ہے
تصویر نبی مٹ جائیگی اکبر کو لگے گی جب برچھی
شبیر کا دل چھد جائیگا اِک رات کی دنیا کی باقی ہے
گھر آلِ نبی کا لوٹے گا ، خیمے بھی جلائینگے ظالم
کل بھائی بہن سے ہوگا جدا اِک رات کی دنیا کی باقی ہے
مارینگے طمانچے بد اختر لوٹینگے سکینہ کے گوہر
چھن جائیگی کل زینب کی رِدا اِک رات کی دنیا کی باقی ہے
سیف الھدی مولی جلوہ نما کل ہونگے حسینی صورت میں
دِکھلائینگے کربل کا سجدہ اِک رات کی دنیا کی باقی ہے

*****

شبیر ہے مقتل میں تنہا بیٹے کو سمبھالو اے زہراء

شبیر ہے مقتل میں تنہا بیٹے کو سمبھالو اے زہراء
مظلوم مسافر پیاسا ہے پانی تو پلا لو اے زہراء

قاسم کی اُٹھائی لاش اُس نے اور عون و محمد کو لایا
عباس کے دونو بازو کٹے تو تھامے کمر رن میں آیا
اِک داغ اُٹھایا اکبر کا اصغر کو لحد میں دفنایا
تھک ہار کے بیٹھا ہے رن میں، سینے سے لگا لو اے زہراء

تنہائی میں بیکس کو رن میں بچپن کا زمانہ یاد آیا
نانا کے وہ کاندھے یاد آئے، بابا کا منانا یاد آیا
وہ ماں کا کِھلانا یاد آیا، سینے سے لگانا یاد آیا
بیٹے کے اُٹھائے ناز سبھی، یہ ناز اُٹھالو اے زہراء

نیزہ جو کسی نے مارا ہیں تو مارا کسی نے پتھر ہیں
زخمی ہے بدن خون بہتا ہیں اور شمر نے ماری ٹھوکر ہیں
سینے پہ ستمگر بیٹھا ہیں اور حلق پہ بوٹھا خنجر ہیں
ہے بوسا گہِ احمد پہ چھری بیٹے کو بچالو اے زہراء

لو جلتی زمیں پہ سجدے میں شبیر کا سر اب جھکتا ہیں
ہے خشک لبوں میں جُنبِش آہ اور شمر کا خنجر چلتا ہیں
پالا تھا جیسے نازوں سے بہت وہ لال زمیں پہ مرتا ہیں
اب آخری دم تو بیٹے کو گودی میں سُلالو اے زہراء

پوشاک پہنتا خلد کی جو محروم کفن سے ہے وہ پسر
جو چڑھتا نبی کے کاندھوں پر سر اُسکا چڑھیا نیزے پر
پیاسا ہی اُسے مارا دیکھو تھا ساقیِ کوثر جسکا پدر
ہے لاش دہکتی ریتی پر چادر تو بچھالو اے زہراء

خیموں کو جلایا زر لوٹا، زینب کی رِداء چھینی ہائے
کانٹوں پہ چلایا عابد کو اور طوق و رسن ہیں پہنائے
ہیں کان سکینہ کے زخمی، کلثوم نے دِرّے ہیں کھائے
آغوش میں اپنے بچّوں کو ظالم سے چھپالو اے زہراء

زہراء کی قبر پر ماتم ہو اور شان سے مولی رُلوائے
زہراء کی ضریح تعمیر کرے اور ہم بھی زیارت کو جائے
زہراء کا وسیلہ لیکے دُعاء ہم آج حسّامی میں آئے
سیف الہدی کے ساتھ ہمیں روضے پہ بلالو اے زہراء

*****

ہے وصیت برادر کی اے بہن زینب

ہے وصیت برادر کی اے بہن زینب
شرم رکھنا لئے گھر کی اے بہن زینب

اپنے بازوں کو کھو آیا لاشِ اکبر اٹھا لایا
قبر کھو دی ہے اصغر کی اے بہن زینب

اب نہ دنیا میں ہم ہونگے تجھپے بے حد ستم ہونگے
تم ہو ماری مقدّر کی اے بہن زینب

کیسی فرقت یہ آئی ہے تیغ سے لو جدائی ہے
اب میرے جسم سے سر کی اے بہن زینب

تم پہ میرا سلام آخر　　اب خدا حافظ و ناصر
ہے فراقِ برادر کی　　اے بہن زینب

زخم سے چور ہوں لاغر　　تھام لو تم رکاب آکر
اب سواریٔ آخر کی　　اے بہن زینب

حال مقتل کا دیکھو گی　　آکے لاشے سے لپٹوگی
وہ گھڑی ہوگی محشر کی　　اے بہن زینب

بنتِ مشکل کشاء ایسا　　وقتِ مشکل بھی آئیگا
ہونگی محتاج چادر کی　　اے بہن زینب

شمر مارے طانچے جب　　بوندے کانوں سے چھینے جب
تم خبر لینا دختر کی　　اے بہن زینب

یاد کرنا چلن ماں کا غم سہل ہوگا زنداں کا
ہم شبیہۃ ہو مادر کی اے بہن زینب

حق اداء کرنا نصرت کا پاس رکھنا امامت کا
میرے عابدِ مضطر کی اے بہن زینب

ہوگا شاکر الم روشن لبِ سیف الھدیٰ سے سن
یوں زبانی وہ سرور کی اے بہن زینب

*****

Click Here To Audio Download

شکر برہانِ ہدی شکر تیرا سیفِ ہدی

شکر برہانِ ہدی شکر تیرا سیفِ ہدی
آج جو ہم ہیں عزادارِ شہِ کرب و بلا

کام برہان دیں مولی نے کیا ہے ایسا
غمِ سرور میں ہمیں شہ نے رُلایا ایسا
ہم کہاں تھے ہمیں مولی نے کہاں پہنچایا

حُبِّ برہان دیں جس دل کی بنے گی جاگیر
کام آئیگی اُسی کو یہ دعائے شبیر
آخری ہوگی گھڑی جب کہ گلے دم ہوگا

خُلد اک آنسوں کے بدلے میں ہیں شہ نے بخشی
نور سے لکھا ہے سینے پہ حسین ابنِ علی
یاد کرتے ہیں سدا کیا کیا ہمیں دی ہے عطاء

فاطمہ زہراء کے دل کی تھی تمنّا یہ عزاء
زہے قسمت کہ ہمیں آج ملی ہے یہ عزاء
آج ماتم سے ہمیں عرش ہلانا ہوگا

وہ جفائیں شہِ مظلوم کے گذری دل پر
خون کے آنسوں سے روتے ہیں تڑپ کر پتھر
اُمّتِ عاصی کے خاطر ہے لُٹا گھر شہ کا

غم یہ اُسکا ہے جو وعدے کو نِبھانے نکلا
دور پردیس میں پیاروں کو فداء کر ڈالا
جلتی ریتی پہ جُھکا کرنے دعاء کا سجدہ

سرِ شبیر تھا نیزے پہ بہن قیدی تھی
ساتھ بیمار کے پاؤں میں پڑی بیڑی تھی
مِٹ گیا کُفر مگر باقی رہا دِینِ خدا

کہہ کے لبّیک یا داعی اللہ ہر اک مؤمن نے
تیرے فرمانِ عزاء کو ہے اُٹھایا دل سے
یاحسینا کی تیرے ساتھ سدا دینگے نداء

شکر کے سجدے ہو عابدؔ جو ہزاروں کم ہیں
یاد برہانِ ہدی شہ میں یہ آنکھیں نم ہیں
ہے دعاء طول ہو یہ مولی مفضل کی بقاء

✺✺✺✺✺

ہائے حسینا وائے حسین

شمرِ ابتر بوٹھا خنجر ہاتھ میں لے کر کاٹ لیا سر

ہائے حسینا وائے حسین

جسمِ اطہر خاک ہے بستر ہر سو محشر ماتم گھر گھر

ہائے حسینا وائے حسین

آئے پیمبر دیکھنے منظر صورتِ دلبر خاک اُڑا کر

ہائے حسینا وائے حسین

زینب آئی دیکھنے بھائی دی یہ دُہائی لاش کے اوپر

ہائے حسینا وائے حسین

خون میں تر کر بال بھی اور سر بنتِ حیدر روتی تھی کہہ کر

ہائے حسینا وائے حسین

ننھا اصغر خوں میں ہوا تر چھپ گیا یہ در قبر کے اندر

ہائے حسینا وائے حسین

جھولا خالی گودی بھی خالی گھر بھی خالی کر گیا اصغر

ہائے حسینا وائے حسین

دخترِ مضطر کہتی تھی رو کر شمرِ ستمگر چھین نہ گوہر

ہائے حسینا وائے حسین

ظلم نہ کر تو رب سے ڈر تو چھوڑ یہ شر تو رحم ذرا کر

ہائے حسینا وائے حسین

دادا نہیں ہیں نانا نہیں ہیں بابا نہیں ہیں میرے سر پر

ہائے حسینا وائے حسین

ہر دم یمانی رہ تو فغانی مرثیہ خوانی کر کے کہہ کر

*****

مخصوص کلام ۱٤۳۷

شہ کو ہے محبوب صدا یا حسین

شہ کو ہے محبوب صدا یا حسین
آؤ عزادارو کہو یا حسین

آنسوؤں کا کرتے ہیں پرسا اداء
ماتمِ شبیر میں ہے جاں فدا
بخش دو جنت اے مفضل شہا
لب پہ ہمارے ہیں صدا یا حسین

نکلا مدینہ سے یہ ماہِ رجب
کرب و بلا شان دِکھانے عجب
ہے یہ شفاعت کی سفر بھی غضب
دین کو کر دے گی جو زندہ حسین

وعدہء طفلی میں بھرا گھر دِیا
شہ نے شفاعت کے لیئے سر دِیا
ننھا سا اصغر بھی فدا کر دیا
تھا یہ عجب حوصلہ تیرا حسین

فاطمہ کے لال غریب الوطن پھولا پھلا تیرا لُٹا ہے چمن
وقت پڑا تجھ پہ یہ کیسا کٹھن گھر تیرا پردیس میں اُجڑا حسین

بازوئے شبیر کے بازو کٹے لاشِ برادر ہے پڑی فرش پہ
شہ نے کہا بھائی کہاں ہو میرے گھیرے میں اعدا کے ہے تنہا حسین

صبر بھلا کیسے کوئی کر سکے جسکے جواں لال کو برچھی لگے
لاش پسر کی وہ اُٹھاکر چلے تجھکو مِلا کیسا یہ صدمہ حسین

قبر نبی اصغرِ معصوم کی گود ہوئی خالی وہ مظلوم کی
پوچھو تو حالت شہِ مغموم کی قبر میں کیسے وہ لُٹایا حسین

عصر تلک لاشیں اُٹھاتا رہا طفل و جواں اپنے لُٹاتا رہا
تھام جگر آنسوں بہتا رہا کوہِ الم تجھ پہ ہے ٹوٹا حسین

حشر اُٹھا غم سے فضا بھر گئی   بوٹھی چھری سر کو جدا کر گئی
کانپی زمیں قبرِ نبی ہل گئی   تڑپی بہت فاطمۃ زہرا حسین

غمزدہ یہ سیفِ ہدیٰ پیر ہے   شہ کی خوشی ماتمِ شبیر ہے
معاف اِسی میں تیری تقصیر ہے   دے تو جمآلی یہ صدا یاحسین

✵✵✵✵✵

شہِ مظلومِ کرب و بلاء ، تیرا ماتم کرینگے سدا

شہِ مظلومِ کرب و بلاء ، تیرا ماتم کرینگے سدا
دل میں آنکھوں میں بستا نہیں، اور کچھ تیرے غم کے سوا

یا حسین یا حسین یا حسین یا حسین یا حسین یا حسین

چاہے جتنی بھی ٹوٹے بلاء ، آئے لاکھو مصیبت تو کیا
غم ہو کیا جب یہ غم ہے ملا، لا دواء درد کی اِک دواء

زِندگی کا وظیفہ رہے، آخرت کا ذَخیرہ بنے
یہیں غم میرے کام آئیگا ، یہیں جنت میں پہنچائیگا

کبھی شبیر ہو دُکھ زداہ ، ایسا رب کو گوارہ نہ تھا
آج گھیرے ہوے ہیں اُسے، لے کے تیر و تبر اَشقیاں

اے فلک کیوں نہ تو گِر پڑا،ہائے گھوڑے سے جب خاک پر
دوشِ احمد کا پیارا گِرا ، عرشِ وحدت کا تارا گِرا

جبرئیل نے روکر کہا ، مولی رب کی ہے اِس میں رِضاء

بخشوانے گنہگاروں کو ، آخری کر لو سجدہ اداء

بوسہ گاہِ نبی ہے یہاں ، کند خنجر نہ ہوگا رواں

شاہ وعدہ تو کر لے وفاء، جد کی امت کا کر لے بھلا

آہ مولی نے سجدہ کیا، دَین سارا اداء ہو گیا

چل گئی ہائے بوٹھی چھوری،کٹ گیا شہ کا سوکھا گلا

غمِ شبیر میں بالیقیں ، اُنکے مظہر شہا سیف دیں

جوش کھائیگی جب کے عطاء ،بخش دینگے یہ شاکر خطاء

*****

شہ نے رچائی شادی کرب و بلا کے بن میں

شہ نے رچائی شادی کرب و بلا کے بن میں
سرور کی شاہزادی دلہن بنی ہے رن میں

ابن حسن کی شادی ہے آج شہ کے گھر میں
منظورِ حق یہی ہے شادی بھی ہو سفر میں
وعدہ وفا کرینگے شبیر تپتے بن میں

دولہا کو تھی وصیت بھائی کے ساتھ جانا
مشکل کا وقت آئے مولی کے کام آنا
یہ فاطمہ کا جایا باقی ہے پنجتن میں

دولہا کو جب وصیت بابا کی یاد آئی
بازو کی اپنے چیٹھی شبیر کو دِکھائی
ایک ہوک سی اُٹھی پھر قلبِ شہِ زمن میں

بھائی کی جب وصیت دِکھلائی شاہ دیں کو
کہنے لگے شہ دیں تب زینبِ حزیں کو
شادی رچائینگے ہم اُجڑے ہوئے چمن میں
مہندی ہے اور نہ شربت کیسی ہوی یہ شادی
دلہن بنی ہے دیکھو بانو کی شاہزادی
آئے ہے سب براتی اِس غم کی انجمن
مشکل میں ہے عروسی صحرائے کربلا میں
اِبن حسن کی شادی ہے سایائے قضا میں
کیا دھوم دھام ہوتی ہوتے اگر وطن میں
آئی صدائے ھل مِن دلہن کا ہاتھ چھوڑا
افسوس تا قیامت زوجہ کا ساتھ چھوڑا
ہونے شہید حق پر دولہا چلا ہے رن میں

دولہا نے کھائی برچھی چھلنی ہوا ہے سینہ
مہندی نہ سوکھ پائی بیوہ ہوئی سکینہ
شادی کا جوڑا ہائے بدلا گیا کفن میں

خوں میں نہا چکا ہے کچھ دیر کا یہ دولہا
گھوڑے سے گر رہا ہے کچھ دیر کا یہ دولہا
آقا کو پھر پکارا طاقت نہیں بدن میں

دولہا کی لاش پر جب میداں میں آئے سرور
لاشہ جوان کا ہے کیسے اُٹھائے سرور
ہر سمت خوں لگا ہے دولہا کے پیرہن میں

مولی مفضل شہ نے جب یہ بیاں سنایا
مجلس میں مؤمنوں نے کہرام ہے مچایا
چھایا حسین کا غم برہانی انجمن میں

۳۰۵۴

ہر دل کی ہے تمنا ہر دل کا مدّعا ہے

لب پر ندیم اپنے ہر دم یہی دعا ہے

مولیٰ کی تا قیامت خوشبو رہے چمن میں

شہِ والا نے فرمایا بہن زینب نہ گھبرانا

شہِ والا نے فرمایا بہن زینب نہ گھبرانا
وفاء ہو نے کو ہے وعدہ بہن زینب نہ گھبرانا

بہادُر کی ہو تم بیٹی نواسی ہو پیمبر کی
خبر جب قتل کی سننا بہن زینب نہ گھبرانا

قیامت کی گھڑی ہوگی عجب ہوگا وہ منظر بھی
فلک سے خون برسے گا بہن زینب نہ گھبرانا

یہی لکھا تھا قسمت میں کہ آئے موت غُربت میں
ہمارا دیکھ کر لاشہ بہن زینب نہ گھبرانا

بہن ہو ایک صابر کی مصیبت کی ہو تم عادی
ہمیشہ صبر ہی کرنا بہن زینب نہ گھبرانا

تم ہی سب کی نگہباں ہو بچانا میرے عابد کو
ردائیں چھینے جب اعداء بہن زینب نہ گھبرانا

نہ قاسم ہے نہ اکبر ہے نہ عباسِ دِلاور ہے
بھروسا رب پر ہی رکھنا بہن زینب نہ گھبرانا

سکینہ رات کو اُٹھکر مجھے ڈھونڈے اگر روکر
تو سمجھاکر سُلا دینا بہن زینب نہ گھبرانا

*****

شہید ہو گئے اصغر اُجڑ گیا جھولا

شہید ہو گئے اصغر اُجڑ گیا جھولا
اجل نے کر دیا خالی بھرا ہوا جھولا
دلِ رباب تڑپتا تھا اب جھولائے کسے
تھا اضطراب مسلسل روکا ہوا جھولا
لحد میں آئے تھے جھولے کو چھوڑ کر اصغر
تو زلزلو نے لحد کو بنا دِیا جھولا
مصیبت رہ گئی اصغر کی خوں رولا نے کو
نہ رہ گئے علی اصغر نہ رہ گیا جھولا
تمام رات تھا نظروں میں قتل کا منظر
شبِ دہم بھی کسی سے نہ کم رہا جھولا
تھے ماں کے ہاتھ رسن میں بندھے پسے اصغر
رولا رہی تھی مگر ماں کی مامتا جھولا

سکینہ کہتی تھی رو رو نہ ظالموں لوٹو
اک دُکھے ہوئے دل کا تھا آسرا جھولا
لہو سے اشک ٹپکتے ہیں فیض آنکھوں میں
نظر جو آتا ہیں اصغر کا خوں بھرا جھولا

صحرائے کربلا میں اب عصر کی گھڑی ہے

صحرائے کربلا میں اب عصر کی گھڑی ہے
زہراء کا لاڈلا ہے اور شمر کی چھری ہے

آغوشِ فاطمہ پر کیوں بجلیاں نہ ٹوٹے
نازوں کا پالا بیٹا جلتی زمیں پہ تڑپے
سولہ پہر کا پیاسا اور دھوپ بھی کڑی ہے

قرآں کی سورتیں ہیں بکھری ہوئی زمیں پر
چہرے لہو بھرے ہیں زخمی ہے تن کہیں پر
زہراء کی کہکشا سے کرب و بلا سجی ہے

دریا کی سمت دیکھا عباس یاد آیا
کِس بیکسی میں دیکھو بھائی تمہارا آیا
ٹوٹا ہے مجھ پے لشکر ٹوٹی کمر میری ہے

اٹھارہ سال والا نظروں میں پھر رہا ہے
نیزے کے ساتھ جسکا دل بھی نکل گیا ہے
پیڑی میں یوں مصیبت شبیر پر گری ہے
سوکھے ہوئے لبوں نے نانا کو ہے پکارا
زخمی ہوں اب تو آؤ بیٹے کو دو سہارا
سجدہ بجاؤں آخر طاقت کہاں میری ہے
سائے میں پنجتن کے سجدہ بجا رہے ہیں
اب آخری دعاء سے امت بچا رہے ہیں
اور چل رہا ہے خنجر گردن اُتر رہی ہے
یہ سیف دیں کا باغِ صحت ہمیشہ مہکے
مہکے عزاء کا گلشن یہ سیفِ دیں کے دم سے
آنسوں سے سیفِ دیں کے دعوت ہری بھری ہے

مولی رہو سلامت سایے میں پنجتن کے
کرتے رہو دعائیں حق میں یہ مرد و زن کے
غم خواروں کی زباں پر ہر دم دعاء یہی ہے
ظلمت میں قبر کی جب کوئی نہ ساتھ ہوگا
سیف الہدی کا اُس دم ہاتھوں میں ہاتھ ہوگا
گھبرا نہ اے جمآلی برہان دیں ولی ہے

*****

صدا یہ آتی تھی رن میں اے حسین آؤ

صدا یہ آتی تھی رن میں اے حسین آؤ
کہاں پہ کھوئے ہو بن میں اے حسین آؤ

تم کو سینے سے میں لگالوں ذرا
اپنی آغوش میں چھپا لوں ذرا
خاک پر میں رِداء بچھا لوں ذرا
چھبے نہ ریت یہ تن میں اے حسین آؤ

کل تو نانا کے کاندھے ہوتے تھے
سینہء مرتضی پہ سوتے تھے
اپنی ماں سے لپٹ کے روتے تھے
اکیلے آج ہو رن میں اے حسین آؤ

ناز سارے اٹھاتی رہتی تھی
اور ہر دم بلائیں لیتی تھی
کوئی کاٹا نہ چبھنے دیتی تھی
ہیں آج تیر بدن میں اے حسین آؤ

میں تمہیں پیار سے جھلاتی تھی
اپنے ہاتھو سے میں کِھلاتی تھی
رختِ نو خلد کے پہناتی تھی
نہ ہوگی لاش کفن میں اے حسین آؤ

شمر سینے پہ لو سوار ہوا بوسہ گاہِ نبی پہ وار ہوا
خشک حلقوم تار تار ہوا ہے درد سوکھے دہن میں اے حسین آؤ

آہ سجدے میں اب تو دلبر ہے اور تن سے جدا ہوا سر ہے
دنوں عالم میں ایک محشر ہے ہے آفتاب گہن میں اے حسین آؤ

لاش پر روکے کہہ رہی ہے بہن میرے بھیّا نہ دے سکی میں کفن
چھوڑ کر خاک پہ تمہارا یہ تن نہ جا سکونگی وطن میں اے حسین آؤ

لال رومال ہاتھ میں لے کر اونٹ پر کہتی ہے بہن مضطر
میرے بھائی کا سر ہے نیزے پر ہے خونِ اشک نین میں اے حسین آؤ

ہائے زینب اسیر ہو کے چلی آئی بازارِ شام کی جو گلی
سر کھلے رو رہی ہے بنتِ علی بندھے ہیں ہاتھ رسن میں اے حسین آؤ

آئی دربارِ ظلم کی جو گھڑی دیکھتی ہے بہن اُداس کھڑی
مارتا ہے یزید منہ پہ چھڑی ہے سر تمہارا لگن میں اے حسین آؤ

غم کے ایّام جب بھی آئے حسین ایسے نوح و عویل چھائے حسین
سیف دن شاہ کی ندائے حسین ہو ہند، سند، یمن میں اے حسین آؤ

ماتم و غم نصیب ہو داور اب ضریحِ نبی و زہراء پر
اور حسّامی یہ سیف دیں سرور پکارے شہرِ مدن میں اے حسین آؤ

✱✱✱✱✱

ظلم و ستم کے بن میں گلزارِ پنجتن ہے

ظلم و ستم کے بن میں گلزارِ پنجتن ہے
قیدی ہے آلِ احمد اُجڑا ہوا چمن ہے

جس نے رہِ خدا میں گھربار کو لٹایا
نیزے پہ سر اُسی کا اعدا نے ہے چڑھایا
ریتی پہ اُسکا لاشہ بے غور و بے کفن ہے

خیاّم جل چکے ہیں ، لٹا گیا ہے زیور
دِرّوں سے پشت زخمی اور چِھن چکی ہے چادر
سہنا نصیب میں اب یہ رنج یہ محن ہے

اِک قافلے کو لے کر سجّاد جا رہے ہیں
پُر خار راستو پر وہ ڈگمگا رہے ہیں
ہم راہ ماں پُھپھی اور چھوٹی سی اک بہن ہے

اونٹوں پہ پِچھے پِچھے سیدانیاں کھلے سر
فریاد کر رہی ہیں برباد ہو گیا گھر
ساتھ اُنکے رو رہی وہ اک رات کی دلہن ہے

کوئی نہیں جو آ کر بیمار کو سنبھالے
ہر اک قدم پہ ٹھوکر اور پاؤں میں ہے چھالے
جکڑے ہوئے رسن میں ابنِ شہِ زمن ہے

پشتِ حزیں پہ کوئی نیزے لگا رہا ہے
کوئی طوق کوئی بیڑی لا کر پہنا رہا ہے
کیا جانتے نہیں وہ بیمار خستہ تن ہے

چِھن نے سے بالیوں کے کانو سے خوں رواں ہے
رُخسار پر طمانچوں کے نِیل کے نشاں ہے
کوڑے ہیں ظالموں کے اور پھول سا بدن ہے

سر پر نہیں ردائیں بکھرے ہوئے ہے گیسوں
دم گھوٹ رہا ہے، آنکھوں سے بہہ رہے ہیں آنسوں
نازُک کلائیوں میں اُلجھی ہوئی رسن ہے

دنیا کے رنج و غم سے آقا ہمیں بچالو
اور عن قریب اپنے روضے پہ تم بُلا لو
شام و سحر حسؔامی کے لب پہ یہ سخن ہے

*****

عاشور ڈھل چکا ہے عجب غم کا ہے سماں

عاشور ڈھل چکا ہے عجب غم کا ہے سماں
بیٹھی ہوئی ہے خاک پہ سر ننگے بیبیاں
دانہ تو تھا نہ پانی کا اک گھونٹ تک نہیں
اولادِ فاطمہ پہ یہ کیسی ہیں سختیاں
کلمہ بھی ہے زبان پہ خنجر بھی ہاتھ میں
ایسے مسلماں دیکھیں ہیں کوفے کے میزباں
ظلموں ستم کے آگے نہ اُف تک زباں سے کی
تھے بھانجے بھی ایسے ہی جیسے کہ ماموں جاں
آغوش اِن کو کِس کی ملی کِس کی تربیت
کیا بات ہو وہ بچّوں کی زینب ہو جن کی ماں
اپنے لہو کا غم نہیں پانی کی فکر ہے
وہ تین دن کی پیاس سے بچےّ ہیں نیم جاں

زخموں سے جسم چور ہے شانے بھی کٹ گئے
مشکِ سکینہ چھد گئی تیروں سے ناگہاں
اٹھارہ سال والا ہے مصروفِ کارزار
ظالم کھڑا ہے سامنے تانے ہوے سناں
ماں باپ کا ہے لختِ جگر جانِ مصطفی
جاکر لگے گی دیکھیئے برچھی کہاں کہاں
دو گھونٹ پانی کے لیئے ہاتھوں پہ آیا ہے
اصغر علی تو ظالموں بچّہ ہے بے زباں
اے ظالموں بتاؤ کدھر میرا چاند ہے
ماں قبر اپنے لال کی ڈھونڈے کہاں کہاں
غنچیں نہیں چمن میں نہ کلیاں نا بوءِ گُل
سب لُٹ گیا سامنے تنہا ہیں باغباں
مقتل کو دیکھتے تھے کبھی خیمہ گاہ کو
ظلم و ستم کی دھوپ میں مرجھایا گلستاں

رخصت ہوئے حسین حرم سے بصد ملال
خیمے میں اہلِ بیت کے محشر کا ہے سماں
آؤ حسین آؤ تمہارا ہے انتظار
کب سے تڑپ رہی ہے اے بیٹا تمہاری ماں
ناگہاں چھایا غم کا اندھیرا ہر ایک طرف
پرواز سر تھا شاہ کا نیزے پہ آویزاں

*****

عاشور کا احوال زینب سناتی ہے

عاشور کا احوال زینب سناتی ہے
دُکھ درد کا سب حال زینب سناتی ہے

بھائی کے لاشے پر روتی ہوئی آئی
بھیا اٹھو بھیا کہتی ہوئی آئی
خوں میں رنگے ہیں بال زینب سناتی ہے
عاشور کا احوال زینب سناتی ہے

مقتل میں سوئے ہو تم گرم ریتی پر
قرآن پڑھتا ہے نوکِ سناں پہ سر
اور لاش ہے پامال زینب سناتی ہے
عاشور کا احوال زینب سناتی ہے

چادر اگر ہوتی دیتی کفن تمکو
رہنے نہیں دیتی یوں بے دفن تمکو
اے فاطمہ کے لال زینب سناتی ہے
عاشور کا احوال زینب سناتی ہے

دیکھو سکینہ ہے نرغیں میں اعداء کے
روئی طمانچے وہ معصوم کھا کھا کے
زخمی ہیں اس کے گال زینب سناتی ہے
عاشور کا احوال زینب سناتی ہے

سینے پہ اب کس کے دختر یہ سوئیگی
کس سے لپٹ کر یہ اے بھائی بھائی روئیگی
دیکھو تو اِس کا حال زینب سناتی ہے
عاشور کا احوال زینب سناتی ہے

جاکر کہاں بیٹھیں خیمے جلے سارے	اب کون پانی دے سقا گئے مارے
روتے ہیں سب اطفال زینب سناتی ہے	عاشور کا احوال زینب سناتی ہے

مارے گئے درّے ، لوٹی گئی چادر	مسند جلا ڈالی ، چھینے گئے گوہر
لوٹا گیا سب مال زینب سناتی ہے	عاشور کا احوال زینب سناتی ہے

ہے ایک رسی میں بارہ گلے بھیا	عابد اسیروں کو لے کر چلے بھیا
قیدی ہوئی ہے آل زینب سناتی ہے	عاشور کا احوال زینب سناتی ہے

برہان دیں رہنا باقی سدا مولی	قائم ہے جب تک یہ ارض و سما مولی
یہ دن مہینے سال زینب سناتی ہے	عاشور کا احوال زینب سناتی ہے

مولی کی مدحت ہو اور ہو غمِ سرور	قبرِ حامی میں دیکھیں ملک آکر
جب نامہ ء اعمال زینب سناتی ہے	عاشور کا احوال زینب سناتی ہے

*****

عاشور کو جس کا حلق کٹا ہم اُسکا ماتم کرتے ہیں

عاشور کو جس کا حلق کٹا ہم اُسکا ماتم کرتے ہیں
اسلام کو زندہ جسنے کیا ہم اُسکا ماتم کرتے ہیں

یہ ہم سے نہ پوچھو اہلِ جہاں کس کے لیئے ہے یہ سینہ زنی
روئے ہے جسے محبوبِ خدا ہم اُسکا ماتم کرتے ہیں

جو لیکے جواں بوڑھے بچّے ساتھ اپنے وطن سے حق کے لیئے
اُجڑے ہوئے بن میں آیا تھا ہم اُسکا ماتم کرتے ہیں

گھر اپنا لُٹا کے سہکے ستم پردیس میں روزِ عاشورا
امت کا کیا ہے جسنے بھلا ہم اُسکا ماتم کرتے ہیں

پانی کے لیئے لائے تھے جسے جھولے سے امامِ جنّ و بشر
جس بچّے کے حلق پہ تیر چلا ہم اُسکا ماتم کرتے ہیں

بازو کیئے جسنے اپنے فدا دریا پہ کیا جسنے قبضہ
کہتے ہیں جسے سب روحِ وفا ہم اُسکا ماتم کرتے ہیں

تپتے بن میں ہائے ستم بے دفن و کفن اے اہلِ عزاء
اِک عرصہ جسکا لاشہ رہا ہم اُسکا ماتم کرتے ہیں
سر کاٹ کے جس کا خنجر سے بے جرم و خطا عاشور کے دن
نیزے پہ سر جسکا تھا رکھا ہم اُسکا ماتم کرتے ہیں
محبوس ہوئے جو شہ کے حرم عاشور کے دن اے اہل عزا
پردیس میں جس کا خیمہ جلا ہم اُسکا ماتم کرتے ہیں
چوداسو برس سے روتے ہیں مغفور جسے یہ ارض و سما
جو دونوں جہاں کا مالک تھا ہم اُسکا ماتم کرتے ہیں

*****

عاشور کو نبی کے پیارو کا سر کٹے گا

عاشور کو نبی کے پیارو کا سر کٹے گا
کرب و بلاء کے بن میں حیدر کا گھر جلے گا

عباس سے گرا جب پانی تو روئے حیدر
فرمایا کربلاء میں پانی یوں ہی بہے گا

عباس پانی لینے جائینگے جب نہر پر
شانے کٹینگے اُنکے مشکیزہ بھی چھیدے گا

شبیر کے گلے پر احمد نے بوسے دے کر
بتلایا میرے بچّے خنجر یہاں چلے گا

سجدے میں شہ جھکے ہیں لب پر دعاء ہے جاری
زینب سنبھالو آ کر بھائی نہ اب بچے گا

جسکے فضل کی شہرت کانڈھے پہ ہو نبی کے
نیزے پہ اُسکے سر کو قاتل لیئے پھرے گا

شبیر کے یہ داعی شبیر کی دعاء ہے
ایسا شفیق مولی دنیا میں کب ملے گا
داتار اک فلک پر داتار یہ زمیں کے
سیف الہدی سے عآبد مانگوگے جو ملے گا

*****

عاشور کے دن شہ کو کیا کیا نظر آتا ہے

عاشور کے دن شہ کو کیا کیا نظر آتا ہے
زہرا کا چمن سارا اُجڑا نظر آتا ہے
مہندی ہے نہ شربت ہے کس طرح کی غربت ہے
دولہے کا لہو سے تر سہرا نظر آتا ہے
رن کانپ اٹھا سارا عباس کی آمد پر
چھینیگا یہ دریا کو جذبہ نظر آتا ہے
آخر کو کٹے بازو مشکیزہ ہوئی چھلنی
جلتی ہوئی ریتی پر سقا نظر آتا ہے
تقدیر نے دِکھلایا کیا درد بھرا منظر
پالا تھا جسے اُسکا لاشہ نظر آتا ہے
پھینکا جو لہو شہ نے افلاک نے جھیلا ہے
اصغر کا عجب رتبہ اعلی نظر آتا ہے

بے شیر کی تربت تو مولی نے بنا ڈالی
پر آنکھوں میں بچّے کا جھولا نظر آتا ہے
کیا دیکھتی ہے منظر زینب دَرِ خیمے سے
لاکھوں ہیں عدو ، تنہا بھیّا نظر آتا ہے
شبیر کے سینے پر رکھتا ہے قدم ظالم
دبتا ہوا پاؤ سے سینہ نظر آتا ہے
جلتی ہوئی ریتی پر سر شہ نے جھکایا ہے
اُمّت کی شفاعت کا سجدہ نظر آتا ہے
مولی تھے جھکائے سر ظالم نے رکھا خنجر
پیاسے کا گلا تن سے کٹتا نظر آتا ہے
جب کرتے ہیں ماتم ہم تو پیشِ نظر اپنے
مولانا مفضل کا چہرہ نظر آتا ہے

٣٠٧٩

اِس غم کی عبادت کر یہ جان کے اے شاکرؔ
غم کعبۂ عالم کا قبلہ نظر آتا ہے

*****

عاشور کے ڈَھلتے سورج میں کرب و بلاء کا نقشہ ہے

عاشور کے ڈَھلتے سورج میں کرب و بلاء کا نقشہ ہے
بوندے بوندے کہتی ہے خون کا بادل برسا ہے
راج دُلارا بانو کا قبر میں جاکر سویا ہے
اجڑی اجڑی گودی ہے سونا سونا جھولا ہے
ننھی لحد میں اصغر ہے گود میں شہ کی اکبر ہے
تارے بھی ڈوبے جاتے ہیں چاند بھی ڈوبا جاتا ہے
چین نہیں ہے بانو کو جب سے سدھارے ہیں اصغر
ماں کے بہتے اشکوں میں جھولا گھوما جاتا ہے
اشک نہیں یہ آنکھوں میں خون کی بوندے ٹپکی ہے
ٹھوکریں رن کی کھا کھا کر باپ پسر تک آیا ہے
خاک میں ڈوبی ہے زلفیں درد سے مضطر ہے اکبر
خوں کی روانی کہتی ہے زخم جگر کا گہرا ہے

ہائے یہ دولہے کا عالم لاش ہے جلتی ریتی پر
ٹکڑے ٹکڑے سہرا ہے جسم بھی پارا پارا ہے
پیاسے چچا کو دریا پر یاد بھتیجی آتی ہے
مشک بھی ڈوبی جاتی ہے قلب بھی ڈوبا جاتا ہے
بھیڑ میں لاکھو فوجوں کی آکے بہن نے مقتل میں
بھائی کی سوکھی گردن پر شمر کا خنجر دیکھا ہے
حق کے لیئے جب آتے ہیں حق کے سپاہی میداں میں
چھاؤں میں چلتے تیروں کی رن میں مصلی بچھتا ہے
دے کے لوری بچّے کو کہتی ہے بانو رو رو کر
رن میں نہ جانا اے اصغر موت کا پہرا بیٹھا ہے

✱✱✱✱✱

عاشور کے سورج کچھ تو بتا کیا گذری تھی کیا دیکھا تھا

عاشور کے سورج کچھ تو بتا کیا گذری تھی کیا دیکھا تھا

اسلام نے آڑے وقت میں جب شبیر کا دامن تھاما تھا
اُس وقت اکیلے تھے سرور یا ساتھ میں سارا کنبہ تھا
جس سجدے میں تن سے سر اُترا وہ سجدہ کیسا سجدہ تھا

جب وادیء غربت میں آکر احمد کا گھرانا لُٹتا تھا
اُس وقت بھی رونا بدعت تھا جب بند ہر ایک پر دریا تھا
کیا دنیا ماتم کرتی تھی یا چاروں طرف سنّاٹا تھا

پھل برچھی کا جب کہ ٹوٹا تھا ہم شکلِ نبی کے سینے میں
اُس وقت نبی کی روح بھی کیا بے تاب ہوئی تھی مدینے میں
کیا دل کو سنبھالے تھے سرور کیا گھاؤ بہت ہی گہرا تھا

جب لاشہء دولہا خیمے میں شبیر اُٹھا کر لائے تھے
سر کا تھا دولہن کا گھونگھٹ یا آنکھوں میں آنسو آئے تھے
کیا پھول تھے سب کملائے ہوئے یا تازہ تازہ سہرا تھا

جب شمر نے خنجر پھیرا تھا شبیر کے لب کیا ہلتے تھے
کیا دیدہء سرور میں اُس دم انوار محمد ملتے تھے
کیا خون زمیں نے اُگلا تھا کیا رنگ فلک نے بدلا تھا

کتنی تھی ستم کی شمشیریں جو قلب جگر سے گذری تھیں
جب عون و محمد کی لاشیں زینب کی نظر سے گذری تھیں
کیا سر کو جھکائے بیٹھی تھی یا ضبط سے تن میں رَعشہ تھا

عباس کے جس دم ہاتھ کٹے تو کیوں کر مشک سنبھالی تھی
برباد ہوا تھا جب پانی خیمے پہ نظر کیا ڈالی تھی
کیا بھر کے چِلّو پھینکا تھا جب بس میں سارا دریا تھا

ظالم نے لگایا جب ناوک بچّے کو ہنسی کیا آئی تھی
معصوم نے قاتل کو اپنی کیا خشک زباں دِکھلائی تھی
سرور نے جو پانی مانگا تھا تو کتنا پانی مانگا تھا

اِک باپ سے بچھڑی بچّی کے جب بوندیں چھلنے جاتے تھے
اُس وقت شہیدوں کے لاشے میدان میں کیا تھرّاتے تھے
کیا شمر لعیں کے ہاتھوں سے بے بس نے طمانچا کھایا تھا

جب آلِ محمد کے خیمے شعلوں میں ستم کے جلتے تھے
کیا پیاس دھؤوں کو روکے تھی یا بچّے آنکھیں مَلتے تھے
بیمار کو جب ہوش آیا تھا کیا آنسوں کوئی ٹپکا تھا

ارباب حرم قیدی بن کر جب شام کی جانب بڑھتے تھے
کیا اپنی تباہی پر اُس دم اِنَّا للہ پڑھتے تھے
قرآن سنایا جب سر نے تو کتنا اونچا نیزہ تھا

✱✱✱✱✱

عاشور کی وہ رات وہ سناٹے کا عالم

عاشور کی وہ رات وہ سناٹے کا عالم
فطرت کی خموشی میں فرشتوں کا وہ ماتم
سویا ہوا رن میں اسداللہ کا ضیغم
اور خون میں ڈوبا ہوا اسلام کا پرچم
عباس تجھے اہلِ وفا یاد کرینگے

دیکھی نہ گئی بچّوں کی جب تشنہ دَہانی
آنکھوں میں کھٹکنے لگی موجوں کی روانی
پانی کے لیئے اپنا لہو کر دِیا پانی
بچپن پہ سکینہ کے فدا کر دی جوانی
عباس تجھے اہلِ وفا یاد کرینگے

قبضے میں تھی تلوار کے قبضے میں خدائی
دو ہاتھ چلی تھی کے ترائی نظر آئی
بھائی کی وغا دور سے دیکھا کیا بھائی
کیا شان وفا تونے وفادار دکھائی
عباس تجھے اہلِ وفا یاد کرینگے

ناکام ہوئی دشمنوں کی کوششیں پیہم
گرنے نہ دِیا خاک پہ اسلام کا پرچم
جب تک رہی جاں جسم میں سینے میں رہا دم
ریتی پہ دہلتا رہا اسلام کا ضیغم
عباس تجھے اہلِ وفا یاد کرینگے

دنیا سے گیا شان وفاؤں کی دِکھا کر

پانی نہ پیا پھینک دِیا منہ سے لگا کر

گھوڑے سے گِرا خاک پہ شانوں کو کٹا کر

سویا بھی تو سوئی ہوئی مِلّت کو جگا کر

عباس تجھے اہلِ وفا یاد کرینگے

عاشور میں حسین گھر اپنا لٹائینگے

عاشور میں حسین گھر اپنا لٹائینگے
کیا شانِ صبر شاہِ دیں رن میں دِکھائینگے

شبیر تو ہے حیدرِ صفدر کے نورِ عین
نانا کی گود میں پلے زہراء کے دل کے چین
دشمن کی ظلمرانیاں کیسے اُٹھائینگے
عاشور میں حسین گھر اپنا لٹائینگے
حاکم نے حکم لکھ دِیا پانی سبھی پیو
لیکن نبی کی آل کو پانی نہ دیجیو
ظلم و ستم کے گھونٹ ہم اُنکو پلائینگے
عاشور میں حسین گھر اپنا لٹائینگے

بازو کٹا کے ہو گئے عباس بھی فداء
ہائے ستم کہ ہو گئے دُلہا دُلہن جدا
کِس صبر سے حسین اب لاشیں اُٹھائینگے
عاشور میں حسین گھر اپنا لٹائینگے
مشکِ سکینہ دیکھ کر سرور کا دل جلے
دے کے نداء عطش کی وہ اکبر تھے تلملے
پیاسے مجاہدوں کو شہ کوثر پلائینگے
عاشور میں حسین گھر اپنا لٹائینگے
اصغر کو ہاتھ میں لیئے پانی کیا طلب
گردن پہ حرملہ نے ساندھا آہ تیر تب
خیمے میں کیسے لوٹ کر اب شاہ جائینگے
عاشور میں حسین گھر اپنا لٹائینگے

ٹھوکر لگائی شمر نے تھی حشر کی گھڑی
افلاک اور زمیں میں ہے یہ دیکھ تھرتھری
جلتی زمیں پہ شاہ اب سجدہ بجائینگے
عاشور میں حسین گھر اپنا لٹائینگے

ہے لاش ریگ پر گِری نیزے پہ سر بلند
اہلِ حرم کو قید میں ہائے کیا ہے بند
اور کتنا دُشمنانِ دیں شہ کو ستائینگے
عاشور میں حسین گھر اپنا لٹائینگے

برہان دیں نے کھینچ دی تصویر کربلا
نورِ حسین کی عیاں صورت میں تھی جِلا
اُس عاشقِ حسین کو کیسے بھولائینگے
عاشور میں حسین گھر اپنا لٹائینگے

منصوص اِنکے داعیِٔ حق سیفِ دین ہیں
غم میں حسین کے سدا رہتے حزین ہیں
جاں سوزِ طرز میں ہمیں مقتل سنائینگے
عاشور میں حسین گھر اپنا لٹائینگے
بڑھ کر اے مؤمنیں چلو شہ کو جواب دیں
لبیک کہہ کے آخرت اپنی سنوار لیں
اک اشک کے صلے میں وہ جنت دِلائینگے
عاشور میں حسین گھر اپنا لٹائینگے
باقی رہیں یہ سیف دیں باعافیت سدا
نَوح و بکاء سے اُن پہ ہو ہم مؤمنیں فداء
حق سے دعاء یہ مانگتے ماتم اُٹھائینگے
عاشور میں حسین گھر اپنا لٹائینگے

*****

عاشورا کے روزِ بپا ہو گیا محشر کربل میں

عاشورا کے روزِ بپا ہو گیا محشر کربل میں
سوکھے گلے پر شاہ کے جب چل گیا خنجر کربل میں
کانپ اُٹھی مقتل کی زمیں اور فلک کو لرزہ ہوا
گھوڑے سے جس وقت گِرا سبطِ پیمبر کربل میں
کوئی خبر کر دے جا کے آؤ مدد کو اے عباس
گھیرے ہوئے شبیر کو ہے شام کا لشکر کربل میں
ماتم سحر و شام کرو اور دو زہرا کو پرسا
لُٹ گیا شام سے پہلے ہی جس کا بھرا گھر کربل میں
ماتم میں شبیر کے ہم جان بھی دے دیں تو کم ہے
ماتم اُس کا کرتے ہیں سارے پیمبر کربل میں
وقت پڑے تو دشمن کو پانی پلائے جو پھر بھی
بوند بھی پانی اُسکے لیئے نہ ہو میسر کربل میں

پیاسے ہے سب پیر و جواں اور اطفال بھی ہیں پیاسے
حد تو یہ ہے پیاسا ہے ننھا سا اصغر کربل میں
لوٹ لو بے کَس سرور کو شور ہوا یہ اعدا میں
پیاسو کے سقا کے گرے شانے دو کٹ کر کربل میں
نہر سے آکر سرور نے زینب سے یہ رو کے کہا
چھوڑ چلے مجھکو تنہا میرے برادر کربل میں
چھوڑ کے نو بیاہی دُلہن رن کو چلا یوں باندھے کفن
خون میں اپنے ڈوب گیا دلبرِ شبّر کربل میں
تھام کے دل کو بیٹھ گئے دیکھ سکے نہ شاہِ ہدی
نیزے سے چھلنی جو ہوا سینہ ءِ اکبر کربل میں
مقتل سے لے کر آئے لاش جواں جب خیمے میں
روئے بہت سب اہلِ حرم دیکھ یہ منظر کربل میں
جن کے کُھلے سر آئے نظر تو چھپ جائے سورج بھی
سر سے اُنہیں سیدانیوں کے چھن گئی چادر کربل میں

جل گئے خیمے بھی سارے لُٹ گیا زیور بیبیوں کا
چھینے گئے سیدانیوں کے کانوں سے گوہر کربل میں
کتنے ہی مؤمن بیٹھے ہیں یہ ہی عزادار آس لیئے
دیکھیئے کب لے جاتا ہے اپنا مقدّر کربل میں

*****

عباس کہاں ہو ذرا بھائی کو سنبھالو

عباس کہاں ہو ذرا بھائی کو سنبھالو
ہے وقتِ مدد آؤ علمدار سنبھالو

پیاسی ہے سکینہ تو ہے پیاسا علی اصغر
سوکھی ہوئی مشکیزہ ہے اے میرے برادر
دے کیسے رزا تم کو بھلا یہ تو بتاؤ

ہے اشک رواں آنکھوں سے سرور کے سراسر
اب کون سنبھالے گا علم ، دلبر حیدر
آؤ ذرا بھائی کو دِلاسہ تو دلاؤ

جاتے ہیں رزا لے کے جب عباس نہر پر
آئینگے نہ سوئے حرم پھر مشک کو بھر کر
روتے ہیں شہا کوئی سکینہ کو بتاؤ

کچھ غم نہیں ہے شانو کا گرتے ہیں جو کٹ کر
غم یہ ہے نہ پہنچا سکے بس مشک کو بھر کر
سقاء ہیں گِرے رن میں یہ مولی کو بتاؤ

بھائی کی صدا سن کے شہ آئے ہیں نہر پر
کہتے ہیں کمر تھام کر اے میرے برادر
اب کون سہارا ہے ہمارا یہ بتاؤ

ہے وقت پڑا بھائی پر کوئی نہیں یاور
چلنے لگا حلقوم پر شبیر کے خنجر
اب بہرِ خدا آؤ علمدار کہاں ہو

شبیر نہ لٹتے اگر تم ہوتے دِلاور
لاشہ ہے پڑا خاک پر سر نیزے کے اوپر
للہ علمدار مدد کو میری آؤ

صحت کے رہے اوج پر سیف الهدی سرور
جب تک غمِ سرور رہے اِس عرش و زمیں پر
ہر دل کی دعاء ہے میرے مولی کی بقاء ہو

حسرت یہ حسینہ کی ہے عباسِ دِلاور
ہو ساتھ میں سیف الهدی جب آؤں میں در پر
صدقے میں سکینہ کے ہمیں جلدی بلاؤ

*****

عرش پہ چڑھانے والا فرش پہ گرا ہوا ہے

عرش پہ چڑھانے والا فرش پہ گرا ہوا ہے
گودِ فاطمہ نہیں ہیں یہ زمینِ کربلاء ہیں

جبرئیل ساتھ اپنے خاکِ کربلاء لائے
سونگ کر محمد نے غم سے آنسوں برسائے
آئی جب کے اُس میں بوئے خونِ آلِ مصطفیٰ ہیں
اُمِّ سلمہ کو دی جو رسول نے شیشی
کھولے روزے عاشورہ سرخ ہوگی یہ مِٹی
جاننا کہ ذبح پیاسا میرا لعل ہو گیا ہیں
نازو کا پلا ہے وہ سایو میں رہا ہے وہ
پیار سے محمد کہ کاندھو پہ چڑھا ہے وہ
وہ حسین کربلاء میں رنج و غم میں مبتلیٰ ہیں

مشک ہو گئی ٹکڑے ، بازوں گِر گئے کٹ کے
آس ٹوٹی پیاسو کی سقّاء جب نہیں آئے
پانی کے بہانے بھائی ، بھائی پہ فداء ہوا ہے

نو جواں کی میت ہے شاہ کی یہ غربت ہے
اُس پہ پیاس کی شدّت دو جہاں کو حیرت ہے
باپ نے جواں کا لاشہ کاندھے پہ اُٹھا لیا ہے

ہے عجیب ویرانی ، جھولا ہو گیا خالی
ماں کا دل تڑپ اُٹھا شہ کے ہاتھ ہے خالی
جسکا لعل تیر کھا کے اب لحد میں سو گیا ہے

ہے گھڑی شہادت کی سجدۂ شفاعت کی
دینِ مصطفی پہ اور مؤمنو پہ رحمت کی
سر کٹا کے تا اَبد تک دینِ حق بچا لیا ہے

اے سیف دیں سرور نقش ہے ہر اک دل پر
ایک آہ کا نعرہ وہ حسین کے غم پر
سجدہ ہم بجائے کیسے تونے یہ سکھا دِیا ہے
ہم بھی تو ولایت کی مٹی سے بنے تیری
کیوں نہ شہ پہ ہم روئے ،تونے ہی یہ نعمت دی
ہر گھڑی دعاء پہ عابدؔ یاحسین کی صدا ہے

*****

عزادرو بکاء کر لو مدینہ کے مسافر کا

عزادرو بکاء کر لو مدینہ کے مسافر کا
یہ غم اہلِ عزاء کر لو مدینہ کے مسافر کا

گنہگاروں کا زادِ آخرت بندھوانے آیا جو
وطن سے دُور ، منزل پر ہمیں پہچانے آیا جو
یہ غم صبح و مساء کر لو مدینہ کے مسافر کا

سفر کی دُکھ بھری رُوداد سن لو شہ مفضل سے
یہی بتلائینگے کِن مشکلوں سے شاہِ دیں گذرے
نظارہ جابجا کر لو مدینہ کے مسافر کا

غمِ سبطِ پیمبر میں بکاء ہے عاشری تدبیر
ہر اک آنسوں کے ، بدلے آٹھ جنت کی ملے جاگیر
سدا ذُکرِ عزاء کر لو مدینہ کے مسافر کا

عجب تنویر شبیری ہے داعیءِ حسینی میں
اگر جاں بھی فداء ہو اِن پہ کم ہے جاں نثاری میں
اِنھیں پرسہ اداء کر لو مدینہ کے مسافر کا

حسین ابنِ علی سے آپکو قربیٰ ہے اے مولی
مسافر ، عاصیوں کو اِس ھیولیٰ سے دو چھٹکارا
ہمیں توشہ عطاء کر لو مدینہ کے مسافر کا

مدینہ کے مسافر کی قدر اُمت نے نہ جانی
رکھا سہ روز سے پیاسا ، غضب کی اُسکی مہمانی
یہ غم ہر اک جگہ کر لو مدینہ کے مسافر کا

نہ اکبر ہے نہ اصغر ہے ، نہ اب بازوئے سرور ہے
وفاء کا سر بلند کرکے جری سویا زمیں پر ہے
یہ غم اہلِ وفاء کر لو مدینہ کے مسافر کا

نبی کی قبر پر ہو کے وداع کہتے تھے یوں مولی
مجھے اُمت کے توشے کی سدا ہے فکر اے نانا
وداع کا غم سدا کر لو مدینہ کے مسافر کا

نواسے کے سفر کا کر دِیا نانا نے یوں توشہ
جہاں خنجر پھریگا بارہا اُس جا دِیا بوسہ
یہ ماتم بارہا کر لو مدینہ کے مسافر کا

تھا شوقِ والہانہ ، مسجدِ اعظم کو اُس دن کا
اے آقا سیف دیں مولی ہوا کربل میں جو سجدہ
وہی سجدہ اداء کر لو مدینہ کے مسافر کا

غنی کر دیجیئے اِس غم میں شاکر کو سدا آقا
بڑی راحت سے یہ لمبا سفر کٹ جائیگا اُسکا
الم میں مبتلی کر لو مدینہ کے مسافر کا

*****

عزاداروں سرور کا ماتم کریں تو عالم کے پرور کا ماتم کریں

عزاداروں سرور کا ماتم کریں دو عالم کے پرور کا ماتم کریں
جو بھولا نہیں زیرِ خنجر ہمیں ، وہ شافعِ محشر کا ماتم کریں

حسین حسین حسین حسین حسینا

نبی آئے اُوڑھے ہوئے سر میں دھول ، بصد حزن ہے سر کو کھولے بتول
یہ مجلس میں ہیں پنجتن جلوہ گر ، اُٹھو جانِ حیدر کا ماتم کریں

حسین حسین حسین حسین حسینا

گناہ بخشوانے گناہ گاروں کے ، شرف کو بڑھانے عزادارو کے
جو سہ روز سے بھوکا پیاسا رہا ، وہ کشتۂ خنجر کا ماتم کریں

حسین حسین حسین حسین حسینا

جو دیکھا جری ہے زمیں پر گرا ، کمر تھام لی شہ نے اور یوں کہاں
بچھاؤ صفِ حزن اہلِ حرم ، ہم اپنے برادر کا ماتم کریں

حسین حسین حسین حسین حسینا

چھدی مشک شانے ہوئے ہیں قلم ، بندھے آس کس سے ہیں پیاسے حرم
کریں یاد پیاسوں کی تشنہ لبی ، جریٔ دلاور کا ماتم کریں

حسین حسین حسین حسینا

سناں کھائے سویا ہے لختِ جگر ، سرہانے پسر کے ہے بیٹھا پدر
کرو یاد اُس عالمِ نزع کو ، عزادارو اکبر کا ماتم کریں

حسین حسین حسین حسینا

جو جھولے سے مادر کی آغوش سے ، چلا رن کو ہاتھوں پہ شبیر کے
جسے آب کے بدلے تیر ملا ، وہ بے شیر اصغر کا ماتم کریں

حسین حسین حسین حسینا

وہ معصوم جسکا گنہ بھی کوئی ، ھنسی کا بدل تیر بھی ہے کبھی
جو ننھی لحد میں سلایا گیا ، ہم اُس جانِ مادر کا ماتم کریں

حسین حسین حسین حسینا

رداء لٹ چکی قید ہو کر چلی ، نہ غربت میں راحت میسر ہوئی
گلا بھائی کا کٹتے دیکھا کیا ہے جس نے وہ خواہر کا ماتم کریں

حسین حسین حسین حسین حسینا

غمِ دو جہاں سے ہیں آزاد ہم ، نہ محشر کا غم ہے نہ دنیا کا غم
وہ سیراب کر دینگے شاکرؔ ہمیں ، کہ ساقیٔ کوثر کا ماتم کریں

حسین حسین حسین حسین حسینا

*****

عصر عاشور تھا شبیر تھے تنہائی تھی

عصر عاشور تھا شبیر تھے تنہائی تھی
ماہِ زہرا پہ گھٹا ظلم کی جب چھائی تھی
شہ کو جب نوکِ سناں سوئے زمیں لائی تھی
گرتے گرتے لبِ زخمی سے صدا آئی تھی
گرم ریتی پے میں گرتا ہوں سنبھالو اَماّں

لُٹ گیا ہوں میں کِسی کی بھی مجھے آس نہیں
قتل سب ہوگئے اب کوئی میرے پاس نہیں
میرا قاسم نہیں اکبر نہیں عباس نہیں
تم مجھے آکے کلیجے سے لگا لو اَماّں
گرم ریتی پے میں گرتا ہوں سنبھالو اَماّں

لاش قاسم کی اُٹھائی ہے جگر زخمی ہے
زخم اکبر کا جو دیکھا ہے نظر زخمی ہے
قلب زخمی ہے بدن زخمی ہے سر زخمی ہے
دے سہارا مجھے بابا کو بُلا لو اَمّاں
گرم ریتی پے میں گرتا ہوں سنبھالو اَمّاں

میں جو گھوڑے سے گِروں تم مجھے تسکیں دینا
پیار کرنا میری ہمّت کو دعائیں دینا
ڈال کر باہیں گلے میں مجھے لِپٹا لینا
ہاں دمِ ذبح مگر ہاتھ ہٹا لو اَمّاں
گرم ریتی پے میں گرتا ہوں سنبھالو اَمّاں

اپنے وعدے کے لیئے میں نے ہر ایذا سہ لی
ایک ارماں میرا نکلے تو عنایت ہوگی
ذبح کے وقت یہی تم سے تمنّا ہے میری
سر میرا خاک سے زانوں پہ اُٹھالو اَمّاں
گرم ریتی پہ میں گرتا ہوں سنبھالو اَمّاں

*****

عصر کی گھڑی ہے اور حسین ہے

عصر کی گھڑی ہے اور حسین ہے　　سجدہ آخری ہے اور حسین ہے

زندگی ہماری ہے اُسی کی دَین　　ذِکرِ کربلاء ہے تو ہے دل کو چین
اب تو زندگی ہے اور حسین ہے　　عصر کی گھڑی ہے اور حسین ہے

اشک کے یہ قطرے گرچہ چند ہے　　داعیِ حسینی کو پسند ہے
اپنی بندگی ہے اور حسین ہے　　عصر کی گھڑی ہے اور حسین ہے

جبرئیل بولے سر کرو فداء　　خوش اِسی عمل میں مولی ہے خدا
ایزدی خوشی ہے اور حسین ہے　　عصر کی گھڑی ہے اور حسین ہے

جِس سے ہے منور آسماں زمیں　　ہائے دیکھا سورج نے وہی جبیں
خون سے بھری ہے اور حسین ہے　　عصر کی گھڑی ہے اور حسین ہے

خاک پر گِرا ہے اب وفاء شعار　　کیسے شہ کے دل کو آئیگا قرار
لاشہء جری ہے اور حسین ہے　　عصر کی گھڑی ہے اور حسین ہے

نزع میں یوں اکبر کرتے ہیں سخن　　آئے نانا ، بابا ، فاطمۃ ، حسن
دینے آگہی ہے اور حسین ہے　　عصر کی گھڑی ہے اور حسین ہے

جھیلا آسماں نے جب لہو تمام　　کھودتے ہیں اصغر کی لحد امام
شانِ مشتری ہے اور حسین ہے　　عصر کی گھڑی ہے اور حسین ہے

زینبِ حزیں سے پوچھے تو کوئی　　دیکھتی رہی جو مقتل اخی
حلق پر چھری ہے اور حسین ہے　　عصر کی گھڑی ہے اور حسین ہے

ہمکو وہ نہ بھولے زیرِ تیغ بھی　　بخشوانے آخر کو جبیں جھکی
اُمت نبی ہے اور حسین ہے　　عصر کی گھڑی ہے اور حسین ہے

بات کیسے بنتی بخششوں کے بن | آہ روزِ جمعہ عاشورہ کے دِن
جلوہ عاشری ہے اور حسین ہے | عصر کی گھڑی ہے اور حسین ہے

ایک جسم بے سر دیکھا حشر میں | غم کا ہے نظارہ کیسا حشر میں
فاطمہ کھڑی ہے اور حسین ہے | عصر کی گھڑی ہے اور حسین ہے

دیکھو دیکھو داعیِ حسین کو | روک نہ سکوگے بہتے نینَ کو
یہ کبھی علی ہے اور حسین ہے | عصر کی گھڑی ہے اور حسین ہے

ایک سیف دیں کا واسطہ دِیا | مقصدوں کو شاکر نے بتا دِیا
ہر طلب میری ہے اور حسین ہے | عصر کی گھڑی ہے اور حسین ہے

*****

عصر میں گونجی یہ مقتل میں صدائے زہرا

عصر میں گونجی یہ مقتل میں صدائے زہرا
کِس طرح ظلم سے بیٹے کو بچائے زہرا

یوں حسین اِبن علی پر ہیں جفاگر ٹوٹے
گھر میں اٹھارہ جنازے ہیں دِکھائے زہرا

رن میں شبیر کمر تھامے کھڑے ہیں تنہا
بھائی عباس ہے شانوں کو کٹائے زہرا

جب اُٹھاتا تھا جواں لال کا لاشہ رن سے
سوچتے ہونگے مدد کے لئے آئے زہرا

لاش اصغر کی لئے آنسو بہاتے ہیں حسین
کون شبیر کی ہمت کو بڑھائے زہرا

ہاں وہیں ذبح ہوا سجدے میں مظلوم پسر
اپنے بالوں سے جہاں سنگ ہٹائے زہرا

بالوں سے چہرہ چھپاتے ہوئے بولی زینب
چِھن لی سر سے میرے دیکھو رداء زہرا
ہائے مغموم ہے مظلوم کے داعی مضطر
دیکھ اُسے خلق خدا اشک بہائے زہرا
اے خدا بخش دے امیدِ محمد اب تو
سونے چاندی سے مدینہ میں بنائے زہرا
ہو مفضل کی بقاءِ بہرِ عزاء و ماتم
دن بہ دن شاہ کی شانات بڑھائے زہرا
مائدۃ بنتِ نبی کے یہ موائد بہ شفاء
پھیلی عالم میں ہے برکات عطاءِ زہرا
جاوداں نعمتِ خالق ہیں یہ برہانِ ہدی
حشر تک سایہ فگن ہو یہ دعاء زہرا
رہے سیف الہدی داعیٔ زہراء کی نظر
اِنکے قدموں میں جمالی کو بسائے زہرا

غازی تیری مشک پر تیر چل گئے

غازی تیری مشک پر تیر چل گئے
چھن گئی ردائیں اور خیمے جل گئے

نہر پر کٹا کے ہاتھ سویا ہے
پرچمِ رسول خون رویا ہے
اشک آنکھ سے فرات کے نکل گئے

نیزہ کھا کے گر گیا ہے نو جواں پسر
لاش اٹھا کے لا رہے ہیں شاہِ بحر و بر
گر گئے کئی مقام پر سنبھل گئے

گردنِ صغیر اور تیرِ حرملہ
بے زباں پہ بعد تیرے ظلم وہ ہوا
قدسیوں کے دل بھی عرش پر دہل گئے

دخترِ حسین آج پیاسی ہے
خیمہ ءِ حسین میں اداسی ہے
شدّتِ عطش سے غنچہ گل بھی جل گئے

تیغِ ظلم حلق پر حسین کے چلی
اہلِ شر میں ننگے سر ہے دخترِ علی
کانپ اٹھی زمین آسماں دہل گئے

چل گئی ہے ظلم و جور کی عجب ہوا
دو گھڑی میں لٹ گیا ہے باغِ مصطفی
اُمتی رسول کے تھے یوں بدل گئے

ہر طرف سے آرہی ہے ایک ہی صداء
لوٹنے خیام کو چلے ہیں اشقیاء
کینے دشمنو کے دل کے یوں نکل گئے

تو نہیں تو پا برھنہ عابدِ حزیں
فرق پر بہن کے آج کیوں رداء نہیں
اہلِ کوفہ دے کے عہد سب بدل گئے

کر ندیم ختم اب یہ غم کی داستاں
اٹھ رہا ہے دستوں کے قلب سے دھواں
مؤمنوں کے دل تھے موم کے پگھل گئے

*****

غازی علمبردار یا حسین

غازی علمبردار یا حسین
سن لو بہن کی پکار یا حسین

بنتِ حسین یہ کہتی تھی عم سے
پانی میرے لیئے لاؤ نہر سے
پانی نہیں درکار یا حسین
غازی علمبردار یا حسین

قاسم کہاں ہے اکبر کہاں ہے
بانو کا لاڈلا اصغر کہاں ہے
سب ہو گئے ہے نثار یا حسین
غازی علمبردار یا حسین

آلِ رسول پہ ہے ظلم ناگہاں
دینا جواب تو اے ارضِ نینوا
مارا گیا دل خوار یا حسین
غازی علمبردار یا حسین

بیبیوں کا قافلہ بے مقنع بے ردا
دربارِ شام ہے بے درد اشقیاء
ہائے پیئے آزار یا حسین
غازی علمبردار یا حسین

گردن میں طوق ہے پاؤں میں بیڑیاں   کل ہے بہت ہی منزل کی سختیاں
جائے کہاں بیمار یا حسین   غازی علمبردار یا حسین

مجبور ہے بہن اور دور ہے وطن   بھیّا کہاں سے دوں دو گز نہیں کفن
زینب ہوئی لاچار یا حسین   غازی علمبردار یا حسین

ذکرِ حسین ہے قِصّہ حسین کا   سائے میں تیغ کے سجدہ ادا کیا
بے کس شہِ ابرار یا حسین   غازی علمبردار یا حسین

ابنِ علی تیرا قِصّہ ہے ہو چکا   مختار آج تک روتا ہے کل جہاں
ہائے شہِ ابرار یا حسین   غازی علمبردار یا حسین

✱✱✱✱✱

غربت میں محمد کا پسر مارا گیا ہے

غربت میں محمد کا پسر مارا گیا ہے
زینب کا نہیں کوئی بھی چھن نے کو رِداء ہے

شہ کہتے تھے عباس مدد کو میری آؤ
اکبر تو میرا خاک پہ دم توڑ رہا ہے

اے درد ٹھہر جا کے جواں بیٹے کا لاشہ
اِک باپ ضعیفی میں اُٹھانے کو چلا ہے

ماں روتی ہے بے شیر کے جھولے سے لپٹ کر
اصغر کی جدائی نے جگر چیر دِیا ہے

ٹکڑے دلِ شبر کے ہے یا لاشہء دُولہا
شہ کہتے تھے پھر بھائی حسن مارا گیا ہے

عباس کے مرنے پہ کہا بنتِ علی نے
سیدانیوں اب خطرِ ہم سب کی رِداء ہے

کرتے ہے سلام آخری شہ اَہلِ حرم کو
سر پیٹتی ہے بیبیاں کہرام بپا ہے
کٹنے لگا حلقوم شہِ تشنہ دہن کا
آغوش میں سر فاطمہ زہراء نے لِیا ہے
دریا کی طرف دیکھ کے روتی ہے سکینہ
دُر چھن گئے بچّی پہ طماچو کی جفاء ہے
اِسلاَم اَبَد تک ہے اَثر مٹ نہیں سکتا
خونِ اَبو طالب نے اِسے زِندہ کیا ہے

✱✱✱✱✱

غمِ حسین زمانہ بھولا نہیں سکتا

غمِ حسین زمانہ بھولا نہیں سکتا
یہ غم وہ غم ہے جو کوئی مٹا نہیں سکتا

ارے حسین نے، تیرے لیئے یہ جاں دے دی
تو کیا تو غم میں دو آنسوں بہا نہیں سکتا

چھیدی جو مشک تو، عباس نے کہا رو کر
سکینہ پیاسی ہے پانی پلا نہیں سکتا

ضعیف باپ کے کاندھے پہ ہے جواں لاشہ
سوا حسین کے کوئی یوں لا نہیں سکتا

پدر بنا چکا چھوٹی سی اِک لحد رن میں
یوں خاک میں کوئی تارا چھپا نہیں سکتا

شہید ہو گیا پیاسا حسین سجدے میں
یوں راہِ حق میں کوئی سر کٹا نہیں سکتا

پڑا ہے خاک پہ بھائی کا بے کفن لاشہ
یہ بارِ غم دلِ زینب اُٹھا نہیں سکتا
سکینہ ہو گئی ، پامال لاش بابا کی
اب اپنے سینے پہ تم کو سلا نہیں سکتا
چلا ہے شام کو ، بیمار قافلہ لے کر
خدا کے نور کوئی بجھا نہیں سکتا
یہ سیفِ دین کی ، ہو طول عمر صحت میں
بِن اِس دعا کے میں سجدہ بجا نہیں سکتا
تمام خلق میں ، کوئی یہ سیف دیں کے سوا
ہمیں حسین کا جلوہ دِکھا نہیں سکتا
تیرا ہے آسرا ، مولی سدا حسّامی کو
تیرے سوا کوئی بگڑی بنا نہیں سکتا

*****

غمِ حسین سے ہر ایک دل ہے سد پارہ

غمِ حسین سے ہر ایک دل ہے سد پارہ
ہر اِک زبان پہ ہے یاحسین کا نعرہ
طواف توڑ دے کعبے کا مؤمنیں کے لیئے
کٹائے سر بھی وہ کربل میں مؤمنیں لیئے
بنایا دین کو اِک خلد کا ہے گھوارہ

حسین کہتے تھے میری کمر کو توڑا ہے
میرے عباس کو دریا پہ کس نے مارا ہے
دغاں سے مارا ہے نہ سامنے سے للکارا

اٹھارا سال سے نازوں سے جِسکو پالا تھا
اُسی کے سینے سے کھنچا ہے باپ نے نیزہ
تڑپ کے رہ گیا ہر کائنات کا ذرّہ

نہ جانے کتنے مُرَکّب سے تھا بنا خنجر
چلا رہا ہے شمر بوسہ گاہِ احمد پر
زمین ہل گئی رگڑے دیئے ہے جب بارہ
حسین آخری سجدے میں کر رہے تھے دعاء
جدا ہوا تنِ اطہر سے سر شہ دیں کا
ہے گریاں عرش پر احمد علی حسن زہراء
فلک سے آن کر یوں شہ کا غم مناتی ہے
سرِ حسین کو گودی میں لیکے روتی ہے
ہے ساتھ فاطمۃ زہراء کے مریم و سارہ
غمِ حسین میں آنسوں بہانے آئے ہیں
ہم اپنے مولی پہ قربان ہونے آئے ہیں
گناہ گار ہے لیکن اُنھیں کا ہے یارا

قبول جو یہ کرے غم قبول ہے اپنا
جو ایک آنسوں سے خوش ہے تو خلد ہر اپنا
حسینی داعی پہ صدقے نہ کیوں ہو جگ سارا

اے مولی عرض یہ عابد کی تم سے ہے اِتنی
جو شہ کے غم کی یہ خدمت حضور نے بخشی
نسل نسل یوں ہی خدمت میں بس ملے یارا

*****

غمِ حسین منانا بہت ضروری ہے

غمِ حسین منانا بہت ضروری ہے
حسینی شمع جلانا بہت ضروری ہے

رَہِ نجات میں خورشید زندگی کے لیئے
بقاء کے واسطے خالق کی بندگی کے لیئے
جہالتوں کے اندھیروں میں روشنی کے لیئے
حسینی شمع جلانا بہت ضروری ہے

وہ جس میں اصغرِ معصوم کا تبسم ہے
وہ جس میں اشکوں کا سیلاب ہے طلاطم ہے
وہ جس میں آخری شبیر کی صداء گم ہے
وہ واقعات سنانا بہت ضروری ہے

یہ وہ حسین ہے جو فخرِ اِبنِ آدم ہے
کہ جس کے زیرِ قدم رِفعتِ دو عالم ہے
اُسی حسین کے غم میں یہ شورِ ماتم ہے
یہ بات سب کو بتانا بہت ضروری ہے

وہ جس نے دین بچایا ہے کربلاء آ کر
وہ جس نے آخری سجدہ کیا تہِ خنجر
وہ جس کے در پہ فرشتے جھکا رہے ہیں سر
سر اُس کے در پہ جھکانا بہت ضروری ہے

وہ بھوک و پیاس وہ برچھی وہ سینۂِ اکبر
وہ مشک اور وہ بازو کٹے جو دریا پر
وہ شہ کا آخری سجدہ وہ شمر کا خنجر
ہر ایک کو یاد دلانا بہت ضروری ہے

٣١٣٠

خموش آلِ محمد کا آج ڈیرا ہے
بلاء کا شامِ غریباں میں اک اندھیرا ہے
رسول زادیاں اور خاک پر بسیرا ہے
عزاء کا فرش بچھانا بہت ضروری ہے

وہ چھ مہینے کے اصغر جنہیں نہ آب دیا
وہ نو جواں علی اکبر جنہیں نہ آب دیا
وہ کربلاء کے بہتر جنہیں نہ آب دیا
سبیل اُسکی لگانا بہت ضروری ہے

حسین ہی تو سہارا ہے آدمی کے لیئے
حسین ہی کی ضرورت ہے زندگی کے لیئے
عروج عزمِ حسینی کو برتری کے لیئے
نشانِ راہ بنانا بہت ضروری ہے

*****

غمِ حسین میں جتنا بھی روئیے کم ہے

غمِ حسین میں جتنا بھی روئیے کم ہے
نبی کے لال کا دونوں جہاں میں ماتم ہے
یہ سیف دین نے بخشی نئی جِلا ہمکو
ہے روز ماتم ہر اک ماہ اب محرم ہے
فرشتے سے نور سے سینے پہ لکھ دے نام حسین
اے مؤمنو ہمیں اِس طرح کرنا ماتم ہے
غمِ حسین میں رونے سے پاک آنکھیں ہوئی
غمِ حسین میں روئینگے جب تلک دم ہے
پسر کو اپنے ہے رونے کو آئے کربل میں
تمام انبیاء ہے آج نوح و آدم ہے
حسین لاشۂِ عباس پر یہ کہہ کے گِرے
تمہارے جانے سے بھائی ہوئی کمر خم ہے

پکارو نہ علی اکبر تم اپنے بابا کو
اٹھائے کِس طرح لاشے کو اب کہاں دم ہے
سُلا کے اپنے پسر کو لحد میں روئے حسین
لحد بھی شاہ کے آنسوں سے ہو گئی نم ہے
حسین سجدے میں جُھک کر دعاء یہ کرتے ہیں
خدایا بخش دے اُمت تو ربِّ اکرم ہے
ہے انتظار یہ آدنی وہ دن شتاب آئے
جھوکوں میں جا کے جہاں پر جُھکا دو عالم ہے

*****

غمِ سرور میں جنت ہے صلہ آنسوں بہانے کا

غمِ سرور میں جنت ہے صلہ آنسوں بہانے کا
ہر اِک قطرہ ہے ضامن نار دوزخ کی بجھانے کا
اِنہیں کا دور ہے سو کر زمانے کو جگانے کا
ہر اِک ظلم و ستم سہ کر زمانے کو ہنسانے کا
نہ غم اصحاب و اہلِ بیت کے قربان ہونے کا
تجھے غم تھا تو بس نانا کی اُمت کو بچانے کا
اگر اصغر کو کوئی گھونٹ بھی پانی پلا دیتا
یقیناً شاہ ضامن تھے اُسے کوثر پلانے کا
جدائی نے برادر کی کمر پہلے ہی خم کر دی
اور اُس پہ حوصلہ بیٹے کی میت کے اُٹھانے کا
غضب یہ وقت کہ نوکِ سناں پر ہے سرِ شبیر
عجب تھا وقت کاندھے پر محمد کے چڑھانے کا

گلے میں طوق بیڑی پاؤں میں یہ کون قیدی ہے
ہوا ضامن جو اغلال و سلاسل سے چھوڑھانے کا
حرم کی شرم ہے تیرے حوالے کہتے تھے مولی
بہن وقت آچوکا ہے وعدۂ طفلی نبھانے کا
شہِ سیف الہدی کے ساتھ کرتے ہیں غمِ شبیر
یقیناً ہمکو حاصل ہے صلہ آنسوں بہانے کا
غمِ سبطِ نبی اور اُلفتِ سیف الہدی مولی
وسیلے ہو یہ شاکر کے تو پھر غم کیا زمانے کا

*****

غمِ شہ میں کون و مکاں رو رہا ہے
زمیں رو رہی آسماں رو رہا ہے

نہیں کم عبادت سے ذکرِ حسین
اِسے خود خدائے جہاں رو رہا ہے
ہے ماتم یہ مظلوم کا فرضِ عین
زمیں رو رہی آسماں رو رہا ہے

ہے ماہِ عزا پر ہی موقوف کب
بیاں کرکے ہر نوحہ خواں رو رہا ہے
نبی کے نواسے پہ رو روز و شب
زمیں رو رہی آسماں رو رہا ہے

ستم ہو گیا کربلا میں یہ بے حد
اُسے دیکھ کر باغباں رو رہا ہے
ہُوا آہ کار آج باغِ محمد
زمیں رو رہی آسماں رو رہا ہے

بُلا کر ستمگر نے کیسی دغا کی
بصد درد و غم مہماں رو رہا ہے
مسافر غریبُ الوطن پہ جفا کی
زمیں رو رہی آسماں رو رہا ہے

ہوئی خوب مہماں کی میزبانی
یہ پیاسو پہ آبِ رواں رو رہا ہے
کِیا اُس پہ دِن تین تک بند پانی
زمیں رو رہی آسماں رو رہا ہے

اٹھارہ برس کا جواں بیٹا اکبر گیا مارا وہ ہم شبِیہِ پیمبر
شہنشاہِ تشنہ دہاں رو رہا ہے زمیں رو رہی آسماں رو رہا ہے

قریب جھولے کے بیٹھ کر غم کی ماری تصوّر میں اصغر کے بانو پکاری
ذرا دیکھو اصغر کہاں رو رہا ہے زمیں رو رہی آسماں رو رہا ہے

گلا جسکا چومے ہمیشہ پیمبر غضب ہے چلے شمر کا اُس پہ خنجر
اِسی غم میں سارا جہاں رو رہا ہے زمیں رو رہی آسماں رو رہا ہے

مصیبت یہ زینب پہ کیسی ہے آئی شہید ہو گیا اُسکا ماں جایا بھائی
دلِ آہ غم کا دُھواں رو رہا ہے زمیں رو رہی آسماں رو رہا ہے

رشیق اب رہی تن میں بلکل نہ طاقت لرزتے ہیں ہاتھ اور نہ اَچھی طبیعت
قلم لکھ کے غم کا بیاں رو رہا ہے زمیں رو رہی آسماں رو رہا ہے

*****

غمِ شبیر کی دھب یہی ہے

آہ بھر کر کہو یا حسینا غمِ شبیر کی دھب یہی ہے
چیخ چیخ کے آنسوں بہانا غمِ شبیر کی دھب یہی ہے

یہ نداء دے رہے ہیں مفضل کرو اُھبت محرم کی ہر پل
وقت سے پہلے مجلس میں آنا غمِ شبیر کی دھب یہی ہے

ہوئی شبیر کی جب ولادت لائے جبریل نعیِ شہادت
حلق پر وہ علامت دِکھانا غمِ شبیر کی دھب یہی ہے

ذکرِ معراج میں یوں سُنا ہے آسماں میں غمِ کربلا ہے
سُرخ محلِ حسینی بنانا غمِ شبیر کی دھب یہی ہے

ہاتھ میں اپنے خاکِ شفاء ہے اور رسولِ خدا غم زدہ ہے
اُمِّ سلمہ کو شیشہ بتانا غمِ شبیر کی دھب یہی ہے

گذرے شیرِ خدا کربلا سے　　ہوش کھوتے ہیں آہ و بکاء سے
اور نشانی مسیح کی پانا　　غمِ شبیر کی دھب یہی ہے

فکر زہراء تھی شام و سویرے　　کون روئیگا بیٹے پہ میرے
پوچھ کر آنسوؤ کا گِرانا　　غمِ شبیر کی دھب یہی ہے

لے کے آئے خوشی عید کا دن　　غمزدہ ہے حسین وَلیکن
خلد سے لال پوشاک لانا　　غمِ شبیر کی دھب یہی ہے

آخری پنجتن کے نفس ہیں　　ذکرِ کربل میں ہر ایک بس ہیں
روکے شبیر پر خلد جانا　　غمِ شبیر کی دھب یہی ہے

روتے ہیں اولیاء سب قبر میں　　فطرۃِ غم میں شاخ و شجر میں
پتھروں سے ہو کیوں خوں روا نہ　　غمِ شبیر کی دھب یہی ہے

شکرِ برہان اے دل تو کرنا　　اِنکے فیض سے ہے تیرا پلنا
آنسو بنکے بہے آب و دانا　　غمِ شبیر کی ڈھب یہی ہے

اشک کا گر نِکلنا ہو مشکل　　دے کے اَیمنؑ نداء یا مفضل
آنسو پیاسی نَین کو پلانا　　غمِ شبیر کی ڈھب یہی ہے

تیرے عصر میں ایسی فَضاء ہے　　ہر زمین بنی کربلاء ہے
روزِ عاشور ہر دن منانا　　غمِ شبیر کی ڈھب یہی ہے

عافیۃ اور صحت میں مولی　　رہو خوش تاقیامت اے آقا
اَظہِرو النَّوحَ کہہ کر سِکھانا　　غمِ شبیر کی ڈھب یہی ہے

❋❋❋❋❋

غمِ شبیر ہی کیا جائے

غمِ شبیر ہی کیا جائے　　زندگی یوں ہی بس جیا جائے

روتے روتے وہ دن بھی جلد آئے　　چل کے آنکھوں سے کربلا جائے

ایسا ماتم کا حشر ہو برپا　　درِ شبیر تک صدا جائے

یہ سیف دین

ساتھ برہان دین مولی کے　　یہ فریضت ادا کیا جائے

مفضل

جاں گزیں چہرہ ءِ محمد ہو　　پھر کوئی مرثیۃ پڑھا جائے

کیا بھلا دوش پر ضعیفی میں　　لاشہ ءِ نو جواں رکھا جائے

تھام لی شاہ نے کمر اپنی　　داغِ عباس کیا سہا جائے

گود بھر دیگا اصغرِ معصوم　　یہ وسیلہ اگر لیا جائے

بچپنے میں کیا ہوا وعدہ　　تنہا پیری میں وہ نبھا جائے

کند خنجر نہ شمر چلنے کا　　لاکھ رگڑے یہاں دیا جائے

سر کٹیگا مگر دعاؤں کا　　پہلے سجدہ ادا کیا جائے

پاس جسکے یہ غم کی دولت ہے　　وہ جہاں سے ہرا بھرا جائے

شہ مفضل رہے سدا باقی　　عرش تک بس یہی دعاء جائے

کیا کسی غم سے واسطہ شاکر　　محوِ اِس غم میں جب رہا جائے

غمِ عباس میں کمر خم ہیں

غمِ عباس میں کمر خم ہیں
اِس سے بڑھ کر نہ شاہ کو غم ہیں

سن کے تیری وغاں وفاء عباس
آج تک پتھرو کے دل نم ہیں

بازو کٹ جائے تو نہ غم کوئی
مشک کیسے بچے یہی غم ہیں

ہائے سقاء کے کٹ گئے بازو
خوں میں تر مشک اور پرچم ہیں

تھام لی شاہ نے کمر اپنی
بھائی کے غم میں بھائی بے دم

شہ نے عباس کا کیا ماتم
شہ کے پہلے جری کا ماتم ہیں

لاشہء نو جواں اُٹھے کیسے
بازوئے شہ کا غم ہی کیا کم ہیں

پاسبانِ علم نہیں تم جو قہر ڈھانے کو شمرِ اَظلم ہیں

ابنِ حیدر تو ہی سہارا ہیں آسرے تیری جی رہے ہم ہیں

جوں ہوا تو حسین پر صدقے آج برہان دیں کا عالم ہیں

ذکرِ عباس شہ محمد سے جب سُنا یوں لگا محرّم ہیں

ہم کرے غم کا سامنا کیوں کر غمِ تیرا جب کِیا مقدّم ہیں

ہم ضعیفو کے واسطے شاکر غمِ عباس حوصلہ دم ہیں

*****

غمِ مولی میں جاں لٹانا ہے

غمِ مولی میں جاں لٹانا ہے   خوں کے آنسوں ہمیں بہانا ہے
قطرہ قطرہ ہے ضامنِ جنت   رونا اِس غمِ میں اور رُلانا ہے
غمِ عباس میں کمر خم ہے   اُس پہ لاشِ جواں اُٹھانا ہے
بے زبانی میں جنگ کرنے کو   رن میں بے شیر کو بھی لانا ہے
اُس مجاہد پہ میں فدا جسکو   تیر لگتے ہی مسکرانہ ہے
نہ بچائینگے اپنا کچھ شبیر   جد کی امت اِنہیں بچانا ہے
کہا مولی نے شمر ابتر سے   مجھکو سجدے میں سر جھکانا ہے
بخشوا دوں گنہ گاروں کو   مجھے منظور سر کٹانا ہے

کہا مولی نے اے بہن زینب ہم سے بدلا ہوا زمانہ ہے

بعد میرے نصیب میں تیرے اب رسن اور قیدخانہ ہے

جب سروں سے ردائیں چھن جائے اپنے بالوں سے منہ چھپانا ہے

شاہ سیف الہدی کے ہاتھوں سے غمِ مولی میں خلد پانا ہے

بخت حر کے سنوارنے والے در پہ شاکر کو کب بلانا ہے

*****

فاطمہؑ آپ کے دل کو ہے دُکھایا کِس نے

فاطمہؑ آپ کے دل کو ہے دُکھایا کِس نے
ہائے بی بی کے بھرے گھر کو لُٹایا کِس نے

رو رہی شہِ کونین پہ عالم کی فضا
غمِ شبیر میں زہرا کو رُلایا کِس نے

کِس نے یہ ظلم کیا عترت پیغمبر پر
سرِ شبیر کو نیزے پہ چڑھایا کِس نے

نیم جاں ہو گئی بیہوش تڑپ کے بچّی
لاشہء شاہ سکینہ کو دِکھایا کِس نے

پوچھو پیغمبرِ اسلام سے وہ دینگے جواب
مٹتے اسلام کو جاں دے کے بچایا کِس نے

نامِ عباس سے تابِندہ ہے آئینِ وفا
حق کے دستور کو جاں دے کے بچایا کِس نے

تیر لگتے ہی علی اصغرِ معصوم ہنسے
ننھے بچّے کو یہ انداز سکھایا کِس نے

لاشِ عباس پہ شہ بولے بصد رنج و الم
میرے بھیّا یہ تیرا حال بنایا کِس نے

*****

۳۱۴۸

فاطمۃ زہراء کا بھرا گھر لوٹا

فاطمۃ زہراء کا بھرا گھر لوٹا — کٹ گیا شبّر کا سوکھا گلا
ہائے غضب ہو گیا — کٹ گیا شبّر کا سوکھا گلا
ہائے غضب ہو گیا — ہائے غضب ہو گیا

قاسم و عبداللہ بھی مارے گئے — اکبر و عباس بھی مارے گئے
مارا گیا دلبرِ شیرِ خدا — کٹ گیا شبّر کا سوکھا گلا
ہائے غضب ہو گیا — ہائے غضب ہو گیا

زینبِ بےکس کی کمائی لوٹی — جب نہ رہا والی و وارث کوئی
چھین گئی اہلِ حرم کی ردا — کٹ گیا شبّر کا سوکھا گلا
ہائے غضب ہو گیا — ہائے غضب ہو گیا

اُجڑے ہیں پردیس میں آکر غریب — ہو گئے بے مونیں و یاور غریب
ظلم سے باندھے ہے کمر اشقیاں — کٹ گیا شبّر کا سوکھا گلا
ہائے غضب ہو گیا — ہائے غضب ہو گیا

دخترِ شبیر کے پھولوں سے گال　　کر دیئے ظالم نے طمانچوں سے لال
کیسا یتیماں کو دِلاسہ دیا　　کٹ گیا شبیر کا سوکھا گلا
ہائے　غضب　ہو گیا　　ہائے　غضب　ہو گیا

بیبیوں نے صدموں پہ صدمے سہے　　زینب و کلثوم کے بازو بندھے
کرتے رہے ظلم و ستم اشقیاں　　کٹ گیا شبیر کا سوکھا گلا
ہائے　غضب　ہو گیا　　ہائے　غضب　ہو گیا

لوہے کی زنجیروں میں جکڑے ہوئے　　ہاتھوں میں ناقوں کی مہاریں لیئے
شام کی جانب چلے زینُ العبا　　کٹ گیا شبیر کا سوکھا گلا
ہائے　غضب　ہو گیا　　ہائے　غضب　ہو گیا

روکے سے رُکتا نہیں پھر غم کا جوش　　سوچتا ہوں جس گھڑی میں اے سروش
آلِ محمد پہ ہوئی یہ جفا　　کٹ گیا شبیر کا سوکھا گلا
ہائے　غضب　ہو گیا　　ہائے　غضب　ہو گیا

*****

فاطمۃ میرا سارا گھر اجڑ گیا

جبریل بشرا لائے تھے جس دم حسین کی
سبطِ رسولِ فاطمۃ کے نورِ عین کی
پہلے بتول خوش ہوئی پھر آنکھ بھر گئی
تصویر کربلا جو ذہن میں اُبھر گئی
اِس لال پہ زمانہ بلائے گِرائیگا
کیا کیا ستم یہ دشتِ جفا میں اُٹھائیگا
مولد یہ وطن میں جو مادر کا چین ہے
ذبح کے وقت دیگا صدا وہ حسین ہے
فاطمۃ فاطمۃ میرا سارا گھر اجڑ گیا
فاطمۃ فاطمۃ میرا سارا گھر اجڑ گیا

بچّے ترس رہیں ہیں میرے تین روز سے
دیتے نہیں ہے آب نہر بھی ہے سامنے
میں سبطِ مصطفیٰ ہوں اگر ہے میری خطاء
مہمان جان کر ہی میری کر دے کچھ حیا

تدبیر کوئی چلتی نہیں کیا کروں اے ماں
تقدیر ایسی روٹھی ہے اب کیا کہوں اے ماں
ڈیرا کیا ہے موت نے دروازے پہ میرے
لاشے دِکھا رہی ہیں مجھے بچوں کے میرے

عباس کیا گئے کے کمر بھی میری گئی
بھائی کی موت سے میری ہمت بکھر گئی
اور اُس پہ مجھکو کیسا یہ زخمِ جواں مِلا
پیری میں اپنے بیٹے کا لاشہ لیئے چلا

اِک ننھا سا پسر میرا ہاتھوں پہ مر گیا
کھا کے وہ تیر گود میری سونی کر گیا
اصغر لسانِ حول سے تھا مجھسے ہم کلام
بابا ہے آخری تیرے شش ماہِ کا سلام

تشنہ دَہن ہوں زخمی ہوں اور دل ملول ہوں
اتنے لگے ہیں تیر کے روکتا نہیں ہے خوں
اماں مجھے سہارا دو سجدہ ادا کروں
اہل عزاء کے واسطے رب سے دعاء کروں

سجدے میں شمر کند یہ خنجر چلائیگا
کچلیگا لاش ، سر میرا نیزے چڑھائیگا
بے سر یوں مجھکو دیکھ کے دینا صدائے آہ
محشر کے روز رہنا اے مادر میری گواہ

زینب کی بے ردائی ہِلا دیتی ہے مجھے
معصوم کی دُہائی ہِلا دیتی ہے مجھے
میری رقیہؑ سوئیگی اب کس کے سینے پر
دیتی صدا سکینہ ہو بابا کہاں میرے

شہ سیف دیں

برہان دیں کے دم سے ہے ماتم یہ مجلسیں
صحت میں حشر تک میرے مولیٰ سدا رہے
سن کر جمالی جان کرینگے بشر فدا
برہان دیں کے لب سے یہ شبیر کی صدا

*****

فاطمہ کے لال کو ستایا ہے

فاطمہ کے لال کو ستایا ہے   بانیِ اِسلام کو رُلایا ہے

لشکرِ حسین کا علمبردار   بازؤو سے اپنے ہو گیا لاچار
لشکرِ اِسلام کو بچایا ہے   فاطمہ کے لال کو ستایا ہے

ظالموں حسین کا یہ دلبر ہے   ہم شبیہ مصطفیٰ یہ اکبر ہے
شامیوں نے کیسا ظلم ڈھایا ہے   فاطمہ کے لال کو ستایا ہے

حرملہ کا تیر اور علی اصغر   بے زُباں تڑپ گیا ہے ہاتھوں پر
کس خطاء پہ تیر یہ چلایا ہے   فاطمہ کے لال کو ستایا ہے

راہِ حق میں اپنی جاں پسر دے کر   سجدہء خالق میں اپنا سر دے کر
دینِ اِسلام کو بچایا ہے   فاطمہ کے لال کو ستایا ہے

کربلا میں انبیاء بھی روتے ہے
مصطفی بھی مرتضی بھی روتے ہے
خاک پر حسین کو گرایا ہے
فاطمة کے لال کو ستایا ہے

عابدِ بیمار کیا کرے تنہا
ظالموں نے ہائے لوٹ کر خیمہ
کنبہ ء رسول کو رولایا ہے
فاطمة کے لال کو ستایا ہے

کربلاء سے شام سے کوفہ
رکھ کے سر حسین کا سرِ نیزہ
بیبیوں کو ننگے سر پِھرایا ہے
فاطمة کے لال کو ستایا ہے

جِنکو کاندھے پر نبی چڑھاتے تھے
جھولا جبرئیل آ جھولاتے تھے
آج اُسکی دیکھے کیا حالت ہے
فاطمة کے لال کو ستایا ہے

چکّی پیس ماں نے جِسکو پالا تھا
جو نبی کے گھر کا اُجالا تھا
اُس سے کیوں لعین کو عداوت ہے
فاطمة کے لال کو ستایا ہے

ایک سجدے میں نماز اداء ہوئیگی
آج شہ کی آخری عبادت ہے
آہ پھر تو گردن جدا ہوئیگی
فاطمہ کے لال کو ستایا ہے

لاشہ عریاں پڑا ہے ریتی پر
گردشِ تقدیر نے دِکھایا
زینب حزیں کو ہائے یہ منظر
فاطمہ کے لال کو ستایا ہے

مصطفی کی آل کا کریں ماتم
مجلسو میں بین یہ سنانا ہے
مجلسو پہ پنجتن کا سایہ ہے
مرتضی کے لال کا کریں ماتم
فاطمہ کے لال کو ستایا ہے

مؤمنین شاہ کا کرو ماتم
شہ کا غم ہمارے پاس امانت ہے
اُنکے غم میں آنکھ کو کرو پُر نم
فاطمہ کے لال کو ستایا ہے

نام پر حسین کے عزادارو
شاہ نے سب کچھ لٹایا ہے
جان بھی جائے تو جان کو وارو
فاطمہ کے لال کو ستایا ہے

ماتمِ حسین تو نہ کم ہوگا　　　حشر تک مظلوم کا الم ہوگا
وہ کم نصیب جس نے کہ بھولایا　　　فاطمہ کے لال کو ستایا ہے

ختم کر اے قادر حزیں نوحہ　　　ختم کر تیرا یہ جاں گزیں نوحہ
بزم میں غمِ حسین چھایا ہے　　　فاطمہ کے لال کو ستایا ہے

❋❋❋❋❋

فرزندِ فاطمہ کا بھرا گھر اُجڑ گیا

ایک بے کس و غریب کا کنبہ اُجڑ گیا

گودی اُجڑ گئی کوئی جھولا اُجڑ گیا

اے ارضِ کربلا تیری گودی میں آن کر

فرزندِ فاطمہ کا بھرا گھر اُجڑ گیا

پانی مِلا نہ فاطمہ کے نورِ عین کو

دریا ترس کے رہ گیا ہائے حسین کو

اے ارضِ کربلا تیری گودی میں آن کر

فرزندِ فاطمہ کا بھرا گھر اُجڑ گیا

بچّے عطش سے ماہیئے بے آب مر گئے

آخر تڑپ کے موت کی گودی میں سو گئے

اے ارضِ کربلا تیری گودی میں آن کر

فرزندِ فاطمہ کا بھرا گھر اُجڑ گیا

گودی میں کھیلتا ہوا بچّہ حسین کا
تین دن کی بھوک پیاس سے مرجھا کے رہ گیا
اے ارضِ کربلا تیری گودی میں آن کر
فرزندِ فاطمہ کا بھرا گھر اُجڑ گیا

سوکھی زباں دِکھانے سے ایک حشر ہو گیا
اِک تیر آیا حلق چھیدا دم نکل گیا
اے ارضِ کربلا تیری گودی میں آن کر
فرزندِ فاطمہ کا بھرا گھر اُجڑ گیا

ننھا سا چاند ظلم کی بدلی میں سو گیا
نیزہ جگر پہ کھایا جوانی میں مر گیا
اے ارضِ کربلا تیری گودی میں آن کر
فرزندِ فاطمہ کا بھرا گھر اُجڑ گیا

شانے کٹا کے حق کی ترائی میں سو گیا
غازی کا جسم گھوڑوں سے پامال ہو گیا
اے ارضِ کربلا تیری گودی میں آن کر
فرزندِ فاطمۃ کا بھرا گھر اُجڑ گیا

کیا موت تھی خدا کی قسم دل دہل گیا
دو ہچکیوں میں موت کا سامان ہو گیا
اے ارضِ کربلا تیری گودی میں آن کر
فرزندِ فاطمۃ کا بھرا گھر اُجڑ گیا

عباس جسکے دم سے تھا سرور کو اِطمئنان
تھی جسکے دم سے فوجِ حسینی کی آن بان
اے ارضِ کربلا تیری گودی میں آن کر
فرزندِ فاطمۃ کا بھرا گھر اُجڑ گیا

*****

قتل رہبر ہے آج واویلا

قتلِ رہبر ہے آج واویلا ذبحِ سرور ہے آج واویلا
چومتے تھے نبی جو حلق کو وہ زیرِ خنجر ہے آج واویلا
دوشِ احمد پے جو چڑھا اُسکا نیزے پے سر ہے آج واویلا
جو کہ زہرا کی گود میں تھا پلا وہ زمیں پر ہے آج واویلا
جسکی مِلکت میں دونوں عالم ہے وہ بے یاور ہے آج واویلا
صدرِ احمد پے سوتا جو اُسکا خاک بستر ہے آج واویلا
رب کا سایہ تھا جس کے اوپر وہ دھوپ اندر ہے آج واویلا
جس سے برسے مطر گلے اُس کے آبِ خنجر ہے آج واویلا
جس کو جبریل آ جھولاتے تھے خاک اوپر ہے آج واویلا
جو پَلا شیرِ فاطمہ سے وہ پیاسا بے سر ہے آج واویلا
جو کہ بازو تھا شہ کا وہ ہے ہے رن میں بے پَر ہے آج واویلا

جو کہ ساقی حرم کا تھا اُس کا　　سر کٹا دھڑ ہے آج واویلا
تن چھدا سر کٹا گرے رن میں　　عونِ مضطر ہے آج واویلا
سر پے سہرا بندھا شہید ہوئے　　اِبنِ شبّر ہے آج واویلا
کھا کے سینے پے برچھی رن میں گرا　　آہ اکبر ہے آج واویلا
حلق پے تیرِ ظلم کھا کے موا　　ہے ہے اصغر ہے آج واویلا
امن میں ہے جہان جس گھر سے　　وہ تباہ گھر ہے آج واویلا
جو تھی زہرا کی پوتی اُس کا لُٹا　　ہے ہے گوہر ہے آج واویلا
جو کہ عالم چھڑاوے اُس کا گلا　　طوق اندر ہے آج واویلا
جس کی ماں کا جنازہ نکلا بہ شب　　وہ کُھلے سر ہے آج واویلا
جس کے سر پر ہے چادرِ عصمت　　وہ بے چادر ہے آج واویلا
مہر جس کی ادب کرے یارو　　وہ شُتر پر ہے آج واویلا
انبیا کربلا میں روتے ہیں　　روزِ محشر ہے آج واویلا

✱✱✱✱✱

کتنے ستم حسین نے دل پر اُٹھائے ہیں

کتنے ستم حسین نے دل پر اُٹھائے ہیں
حسین حسینا حسین حسین
رن سے ہر اِک شہید کا لاشہ بھی لائے ہیں

ہَل مِن کی جب صدا سنی دولہا نہ رُک سکا
دولہن کا ہاتھ چھوڑ کے مقتل کو چل پڑا
سہرا کفن کا سر پہ وہ اپنے سجائے ہیں

عباس جب کہ خون میں ڈوب ہوئے مِلے
ٹوٹی کمر حسین کی لاشے پہ گِر پڑے
تقدیر نے حسین کو کیا دن دِکھائے ہیں

کڑیل جواں کے سینے سے نیزہ نکالنا
کیا اُس گھڑی حسین کی حالت کا پوچھنا
بیٹے کی لاش سینے سے بابا لگائے ہیں

عرش و زمیں حسین کی غربت پہ رو پڑے
اصغر کو شاہ قبر میں جِس دم لِٹا چکے
پانی نہیں تھا قبر پہ آنسو بہائے ہیں

اُترے زمیں پہ گھوڑے سے گالو کے بل گِرے
کیوں نہ زمیں پہ ٹوٹ کے اَفلاک گِر پڑے
مولیٰ ءِ کائنات جو خوں میں نہائے ہیں

خیمہ ءِ اہلِ بیت میں ماتم ہوا بپا
سرور کہاں پہ رہ گئے گھوڑے ہمیں بتا
بالو پہ کسکا خون یہ دُل دُل لگائے ہیں

زخموں سے چور چور ہے طاقت نہیں ذرا
بس ایک کام باقی ہے ، سجدہ کرے اداء
شہ کی مدد کو پنجتن تشریف لائے ہیں

بوٹھی چھری حسین کی گردن پہ چل گئی
کربل حسینی خون میں آلودہ ہو گئی
افلاک و عرش اور زمیں سب تھرتھرائے ہیں

ذاکر ہزارو پر کہاں تجھ سا برہان دیں
سن نے کو یا حسینا ہے بیتاب مؤمنیں
تو نے غمِ شہا میں وہ جلوے دِکھائے ہے

روکر غمِ حسین میں تیری دُعائیں لے
ماتم سے تو جو خوش ہو تو سب نعمتیں مِلے
جنت میں ساتھ جانے کو دُنیا میں آے ہیں

عآبد غمِ حسین تو زہراء کی ہے دُعاء
جسکے محافظ اور محب یہ سیف دیں شہا
ماتم کے داغ سینے پہ جِس نے سجائے ہیں

*****

کچھ بھی نہ بچایا اپنے لیئے اُمت کو بچانے والے نے

کچھ بھی نہ بچایا اپنے لیئے اُمت کو بچانے والے نے
سجدے میں جھکا دی پیشانی سر اپنا کٹانے والے نے
تقدیر کی ٹھوکر بھی کھائی گھر اپنا لُٹانے والے نے
کیا صبر کیا ، کیا شکر کیا، اکبر کو اُٹھانے والے نے
جھولے سے بدل کر گودی میں گودی سے بدل کر تربت میں
کِس طرح بنائی ننھی لحد اصغر کو سلانے والے نے
پانی بھی بہا خوں بھی برسا شانے بھی کٹے زخمی بھی ہوئے
دل کر دِیا تیرو سے چھلنی مشکیزہ بچانے والے نے
خیموں میں اُجالا غرق ہوا اشکوں میں ستارے ڈوب گئے
عاشور کی شب کیا کچھ نہ کیا شمع کو بجھانے والے نے
قسمت نے جگایا اصغر کو پہچان لی بابا کی آواز
جھولے کو تڑپ کر چھوڑ دِیا میدان میں جانے والے نے

کوفے کی فضائیں کانپ اُٹھی نیزے نے نظر نیچی کرلی
بے پردہ جو دیکھا زینب کو قرآن سنانے والے نے
چنگاریاں جلتے خیموں کی اور اُس پہ مریض کی تکلیفیں
سجاد کی حالت کب دیکھی زنجیر پہنانے والے نے
برچھی کی چمک بھی بھول گئے اکبر کی اجل بھی بھول گئے
زینب کو اُڑھائی اپنی عبا پردے کو بچانے والے نے
ایماں کی کششِ جب تیز ہوئی روکے سے بھلا حُر کیا رُکتے
باطل کی طرف سے منہ موڑا فردوس میں جانے والے نے
ہر گام پہ ہر ہر منزل پر معبود کا رن میں شکر کیا
میدانِ ستم سے خیمے تک بے شیر کو لانے والے نے
اے فضلؔ خدا کی مرضی سے عاشور کی جلتی ریتی پر
بکھرا دِیا دانے دانے کو تسبیح بنانے والے نے

*****

کچھ دیر کا مہمان دل بند علی ہے

کچھ دیر کا مہمان دل بندِ علی ہے
زینب درِ خیمے سے یہ سب دیکھ رہی ہے

دریا کی ترائی پہ ہے پیاسوں کا علمدار
ہاتھوں کو کٹائے ہوئے شبیر کا غم خوار
ٹکڑے جو ہوئی مشک وہ سینے سے لگی ہے

اُٹھ اُٹھ کے گرے ہیں کبھی گِر گِر کے ہیں اُٹھے
لاشے سے لپٹ کر بہت شبیر ہیں روئے
سینے میں جواں لال کے برچھی کی انی ہے

ماں بھولے تو کیوں کر بھلا جھولے سے وہ جانا
ہر اِک نِگاہوں سے وہ آنسوں کا ٹپکنا
ناوک علی اصغر کی جب گردن پہ لگی ہے

آغوش میں لیکر شہا بیٹی سے یوں بولے
اے میری سکینہ چلے بابا تیرے مرنے
سینے پہ سلانے کو اب یہ تیری پھوپھی ہے

یہ بوسگاہِ احمدِ مرسل ہے اے ظالم
رگڑے دے ہزاروں مگر بے سود ہے ظالم
اُٹھ سینے سے یہ آخری سجدے کی گھڑی ہے

ماں بالوں کا سایا کیئے مقتل میں کھڑی ہے
گودی میں اُٹھانے کو وہ بے تاب بڑھی ہے
لب پر ہے میرا لال اور آنکھوں میں نمی ہے

*****

کرب و بلا سے نکلے سجّاد چلتے چلتے

کرب و بلا سے نکلے سجّاد چلتے چلتے
اور رو رہی ہے زینب ناشاد چلتے چلتے

آلِ نبی کے لاشے مقتل میں بے کفن ہیں
بابا کی لاش رن میں بے گور و بے کفن ہے
عابد کو آ رہا ہے یہ یاد چلتے چلتے

گردن میں طوق بھاری بیمار کو پہنایا
بیڑی میں اور رسن میں قیدی اُسے بنایا
اُمت کو جو کرینگے آزاد چلتے چلتے

ہے ساربان پیدل کانٹوں بھری زمیں پر
کانٹا نکالنے کو رُک جاتے جو کہیں پر
تو مارتے ہیں دِرّے جلاّد چلتے چلتے

سر سے ردا ہمارے چھینی گئی ہے بھائی
دِرّوں سے پشت زخمی رسیّ میں ہے کلائی
زینب سنا رہی ہے رُوداد چلتے چلتے

مقتل میں ساری لاشیں پامال ہو چکی جب
اسباب و مال لوٹا ، خیمے جلا دیئے سب
بے گھر ہوئے ہیں گھر کے افراد چلتے چلتے

سجّادِ ناتواں کی مسند کو بھی جلایا
نیزے کی نوک پر سر شبّر کا چڑھایا
مشکل کشا کرو اب امداد چلتے چلتے

عباس تم کہاں ہو مجھکو طمانچے مارے
بابا نے جو دیئے تھے چھینے وہ گوشوارے
کرتی ہے یوں سکینہ فریاد چلتے چلتے

چھوٹی سی ایک رُقیہ ہے تشنہ کام دیکھو
جکڑے ہوئے رسن میں باقر امام دیکھو
اور غمزدہ نبی کی اولاد چلتے چلتے

دربارِ شام میں جب بنتِ بتول آئی
رستے میں ظالموں کو حیدر کی شاں دِکھائی
باطل کی یوں ہلا دی بنیاد چلتے چلتے

برہان دین شہ کی کر عمر طول یارب
عالی قدر کا کہنا کرنا قبول یارب
کرتا ہے یہ حسؔامی ارشاد چلتے چلتے

*****

کرب و بلا کے جنگل میں آئی حسین پہ آفت ہیں

کرب و بلا کے جنگل میں آئی حسین پہ آفت ہیں
گھیرے ہوئے ہیں فوجِ لعیں کیسی یہ آئی قیامت ہیں

بچّے حسین سے کہتے ہیں خالی کوزے دِکھلا کر
پیاس سے اب تو اے آقا تن میں نہ کوئی طاقت ہیں

شیر ترائی سے جو چلا مشك لیئے پانی سے بھرا
شور لعینو میں یہ ہوا دیکھو علی کی جلالت ہیں

شانے کٹے عباس کے اور مشك چھیدی گھوڑے سے گرے
خیمے میں بچّے پیاسے رہے ہو گئی آہ شہادت ہیں

جان و جگر جو حسین کا ہے اور کمائی بھی عمر کی ہیں
دیکھ فرشتے تھرّائے دے دی اُسے بھی اِجازت ہیں

خیمے میں جس سے دھارس تھی ہائے وہ شیر بھی مارا گیا
آلِ پیمبر روتی ہے فوجِ لعیں میں بہاجت ہیں

دوش پہ جسکو بٹھاتے نبی سینے پہ جسکو سلاتے نبی
مارا ہیں کلمہ گویو نے کیسی یہ اُس سے عداوت ہیں

بولے حسین کے بعد میرے دَر دَر تمکو پھرائینگے
راہ میں عابدِ مضطر کی بہنا کرنا حفاظت ہیں

ابنِ علی کا ماتم ہے جانِ نبی کا ماتم ہیں
جان بھی جائے تو کیا غم ہے عِزّی یہ بھی سعادت ہیں

*****

کرب و بلاء میں آئے حسین ساتھ حرم کو لائے حسین

عزمِ شفاعت مؤمن لیئے دِین اداء کرنے کے لیئے
وعدہ نبھانے آئے حسین ساتھ حرم کو لائے حسین

گھوڑا رُکا در کرب و بلاء اترے زمیں پہ شاہِ ہدی
بولے بلاء میں آئے حسین ساتھ حرم کو لائے حسین

لاشہ معطر جون کا تھا پائی تفادی کی یہ جزاء
تیری ولاء مہکائے حسین ساتھ حرم کو لائے حسین

بھائی کا لاشہ سامنے تھا تھامے کمر مولی نے کہا
تجھکو کہاں اب پائے حسین ساتھ حرم کو لائے حسین

دوشِ محمد یاد آیا دوش پہ جب اکبر کو رکھا
آنکھوں سے اشک بہائے حسین ساتھ حرم کو لائے حسین

پیر و جواں سب چھوڑ چلے لاشۂِ اکبر ہاتھوں پہ ہے
کون مدد کو آئے حسین ساتھ حرم کو لائے حسین

سولہ پہر کی پیاس میں بھی ضعف کا عالم اور دُکھی
لاشیں اٹھاتا جائے حسین ساتھ حرم کو لائے حسین

وقتِ وداع زینب سے کہا صبر سے کام ہے اب لینا
چھوڑ کے تم کو جائے حسین ساتھ حرم کو لائے حسین

آخری سجدہ شہ نے کیا تن سے ہوا سر کٹ کے جدا
لب پہ دعاء بس لائے حسین ساتھ حرم کو لائے حسین

*****

کرب و بلا میں تنہا زہراء کا لال ہے

کرب و بلا میں تنہا زہراء کا لال ہے
مظلوم بے سہارا زہراء کا لال ہے

یہ مالک جہاں ہیں یہ دیں کا آسرا ہیں
نانا سے جو کیا تھا وعدہ نبھا رہا ہیں
عرش بری کا تارا زہراء کا لال ہے

دیکھی جو تیری غربت خود روئے ربُ العِزّت
کرب و بلا میں تجھ پر آئی ہیں وہ مصیبت
اللہ کا پیارا زہراء کا لال ہے

مولی کی شاں نیرالی کرب و بلا میں شادی
کہرام ہیں حرم میں دُولہا کی لاش آئی
باندھے کفن کا سہرا زہراء کا لال ہے

مسلم کے ماہ پارے زینب کے دو خوزادے
انصار اور یاور شبر کے شہزادے
لاشہ ہر اک اُٹھاتا زہراء کا لال ہے

دریا پہ یوں نظارہ قسمت نے ہیں دِکھایا
پانی کے لیئے غازی بازو کٹا کے سویا
پکڑے کمر خدایا زہراء کا لال ہے

اکبر کا لاشہ دیکھا سینے سے کھینچا نیزا
لپٹا لیا گلے سے مرنے لگا ہے بیٹا
درد و الم سے تڑپا زہراء کا لال ہے

ہاتھوں پہ ننہا بچّہ پانی کے لیئے نکلا
شہ نے ابا ہٹائی حرمل نے تیر مارا
جس کے لہو میں دوبا زہراء کا لال ہے

کاندھے پہ مصطفی کے دیکھا تھا ہر کسی نے
سینے پہ شمر بیٹھا روکا نہیں کسی نے
ظالم یہ جانتا تھا زہراء کا لال ہے

بوٹی چھری چلی ہے عالم میں کھل بلی ہیں
آواز یاحسینا تا عرش جا رہی ہیں
ذبح ہونے کو پیاسا زہراء کا لال ہے

زینب کو سر برھنہ بازارو میں پھرایا
نیزے پہ سرِ شہ کو اِس غم نے رُلایا
اشکِ لہو بہاتا زہراء کا لال ہے

آنسوں لہو کے ٹپکے زہراء کی چشمِ تر سے
غش کھائے مصطفی ہے نکلی ہے آہ جگر سے
کچلا ہے جسکا لاشہ زہراء کا لال ہے

اے سیف دین مولیٰ سجدے تجھے بجائیں
جنت کی ٹکڑی پہ ہم تجھ کو یاد آئیں
خوش تجھ سے آج کتنا زہراء کا لال ہے

سنتے ہیں اِس طرح کا ماتم تو نہ ہوا تھا
پتھر بھی کربلا میں ماتم میں رو رہا تھا
بخشِ دعاء کا توشہ زہراء کا لال ہے

آواز یا حسینا تجھکو پسند ہیں مولیٰ
ذکر حسین ہر آں کرنا تیرا وتیرہ
تجھکو ہراک سے پیارا زہراء کا لال ہے

یہ شان اور یہ شوکت نفسو پہ یوں حکومت
عابد حسینی داعی کی دنیا دیکھے عظمت
کہ جسکا چاہنے والا زہراء کا لال ہے

*****

کربل تونے لوٹ لیا گھر زہرا کا

کربل تونے لوٹ لیا گھر زہرا کا
نہر رواں ہے اور پیاسا گھر زہرا کا

آئے تیرے دامن میں مہماں — باغ اُجاڑا کِیا ہے ویراں
ناحق کیوں برباد کِیا گھر زہرا کا — کربل تونے لوٹ لیا گھر زہرا کا

یہ کیسی مہماں کی خدمت — تین دنوں سے پیاس کی شدّت
قطرہء آب نہیں پایا گھر زہرا کا — کربل تونے لوٹ لیا گھر زہرا کا

اِبنِ حسن کی کیسی شادی — بھوکے پیاسے سب باراتی
پانی کو تھا ترس گیا گھر زہرا کا — کربل تونے لوٹ لیا گھر زہرا کا

اک اک کر کے لاشیں اُٹھائے　　سر سے پاتک خوں میں نہائے
لاشوں سے تھا بھرا ہوا گھر زہرا کا　　کربل تو نے لوٹ لیا گھر زہرا کا

گودی سے اور گھواروں سے　　بچھڑے ہیں بچّے ماؤں سے
شام تلک ویران ہوا گھر زہرا کا　　کربل تو نے لوٹ لیا گھر زہرا کا

جاؤ خدا حافظ اے اکبر　　دیکھ تو لو اِک بار پلٹ کر
لگتا ہے ویران بھرا گھر زہرا کا　　کربل تو نے لوٹ لیا گھر زہرا کا

سجدہء حق سے سر نہ اُٹھایا　　سر دے کر اسلام بچایا
ہم پر احساں کر گیا گھر زہرا ہے　　کربل تو نے لوٹ لیا گھر زہرا کا

❋❋❋❋❋

کربل سے اُجڑا گھر لائی زینب

کربل سے اُجڑا گھر لائی زینب ناناکے روضے پہ آئی زینب

سجدہ بجا کر بولی اے نانا کھوکے حسین کو آئی ہوں نانا
آئی ہے تنہا ماں جائی زینب ناناکے روضے پہ آئی زینب

کیسے کہوں کیا ظلم ہوا ہے پیاسا ہمارا کنبہ لوٹا ہے
داغ بہتر کے لائی زینب ناناکے روضے پہ آئی زینب

اے نانا چھوٹے بچے تھے میرے اُنکے بھی لاشے ہے میں نے دیکھے
بھائی پہ قرباں کر آئی زینب ناناکے روضے پہ آئی زینب

مظلوم دولہا اِک یاد آیا شادی کے دن جو خوں میں نہایا
خون میں تر سہرا لائی زینب ناناکے روضے پہ آئی زینب

عباس کے دو بازو کٹے تھے　　بھائی کمر کو تھامے کھڑے تھے
عباس کو بھی رو آئی زینب　　نانا کے روضے پہ آئی زینب

ہم شکل تھا جو نانا تمہارا　　اُسکے جگر پر نیزہ ہے مارا
داغِ جگر پہ سہ آئی زینب　　نانا کے روضے پہ آئی زینب

اے نانا اصغر کو بھی نہ بخشا　　ننھے سے بچّے کو تیر مارا
قبر میں اُسکو چھوڑ آئی زینب　　نانا کے روضے پہ آئی زینب

جب چل رہا تھا بھائی پہ خنجر　　میں نے یہ دیکھا آنکھوں سے منظر
ہائے حسینا چلاّئی زینب　　نانا کے روضے پہ آئی زینب

بھائی کے اشکو کی تھی یہ برکت　　زینب کو دیتے ہر دم جو ہمت
ذبح کا منظر سہ پائی زینب　　نانا کے روضے پہ آئی زینب

اُنٹوں پہ نانا ہمکو بِیٹھایا　　شام کے بازارو میں پھرایا
دیکھی ہے ایسی رُسوائی زینب　　نانا کے روضے پہ آئی زینب

زینب کو اِک پل بھول نہ جانا　　آنسوں مصیبت پہ تم بہانا
اِک پل نہ راحت ہے پائی زینب　　نانا کے روضے پہ آئی زینب

عالی قدر زینب کا وسیلہ　　لے کے جو مانگے دل کی تمنّا
اُمید اُسکی بھر آئی زینب　　نانا کے روضے پہ آئی زینب

زینب کا روضہ یا رب دِکھا دے　　ہمراہ مولی زیارت کرا دے
کہتے ہیں ہر دم شیدائی زینب　　نانا کے روضے پہ آئی زینب

فرماتے ہیں یہ سیفِ دین سرور　　مظلوم زینب دُکھیا تھی مضطر
کیا کیا جمالی سہ آئی زینب　　نانا کے روضے پہ آئی زینب

*****

کربل میں مصیبت کا طوفان ہے سرور پر روتے ہیں علی

کربل میں مصیبت کا طوفان ہے سرور پر روتے ہیں علی
ٹوٹیگی قیامت جب یاد آتا ہے وہ منظر روتے ہیں علی

ھِرینی کی لیندیوں کا مِلنا ستم ہوا ہے
سونگا جو شاہِ دیں نے دل غم سے بھر گیا ہے
پرسہ مسیح کا جب پایا تو آنکھ تھی تر
روتے ہیں علی

یاد آ رہی ہے شہ کو اہلِ حرم کی غربت
وہ ننھے ننھے بچّے اور پیاس کی وہ شدّت
جب سامن ہو دریا اور سوکھے رہے ساگر
روتے ہیں علی

یاد آتا ہے دریا پہ عباس گِرے ہونگے
مشکیزہ چھدی ہوگی بازو بھی کٹے ہونگے
شبیر کمر پکڑے ہے بھائی کے لاشے پر

روتے ہیں علی

شبیر پسر کو جب مرنے کی رزا دینگے
گرتے ہوے گھوڑے سے خود نظروں سے دیکھینگے
سینے پہ سناں کھا کے تڑپیگا علی اکبر

روتے ہیں علی

معصوم علی اصغر جب جھولے میں تڑپیگا
جب پانی کے بدلے میں اِک تیر وہ پائیگا
شبیر کے چِلّو میں ہے خونِ علی اصغر

روتے ہیں علی

جبریل نے جو شہ سے روکر یہ کہا ہوگا
اللہ کی مرضی ہے شبیر کرو سجدہ
وہ خشک گلا شہ کا اور بوٹھا چلے خنجر
روتے ہیں علی

وہ چھپتا ہوا سورج کربل کے بیاباں میں
اور اُٹھتی ہوئی آندھی وہ ظلم کے میداں میں
تا عصر میں دیکھے گی لاشوں سے بھرا ہے گھر
روتے ہیں علی

شعلوں میں گِھرے گھر کا چھنتی ہوئی چادر کا
بچّوں کے سِسکنے کا چھنتے ہوئے گوہر کا
اِک ایک مصیبت کا یاد آتا ہے جب منظر
روتے ہیں علی

وہ کوفے کا منظر بھی یاد آتا ہے حیدر کو

سب لوگ ہی دیکھنگے زینب کے کھلے سر کو

وہ وقت کہ روئیگا نیزے پہ سرِ سرور

روتے ہیں علی

ہنگام کا عالم تھا اور شور تھا ماتم کا

سیف الھدی سرور نے جب ذکر کیا غم کا

دل خون نہ روئے کیوں عآبد یہ بیاں سنکر

روتے ہیں علی

*****

کربلا بتا کربلا بتا

کسکا سر کٹا گود میں تیری
کسکا گھر لٹا گود میں تیری

لب پہ لوگوں کے کسکا کلمہ ہے
شاہِ والا کا کون نانا ہے

کسکا جبریل ناز اٹھاتے تھے
کسکا جھولا آ کے خود جھولاتے تھے

کون فاطمہ کی گود میں پلا
دوش پر نبی کے کون ہے چڑھا

کس گلو کے بوسے لیتے تھے نبی
رونے دیتے تھے کیا نبی کبھی؟

وہ گلا کہاں یہ چھوری کہاں
تونے کس طرح دیکھا آسماں

کیسے کیسے پھول خاک میں ملے
باغِ دہر میں نہ ایسے گل کِھلے

بھانجے بھتیجے قتل ہو گئے
گرم ریتی پر ہائے سو گئے

دیکھ کربلا مرنے والوں میں
لشکرِ حسین کے جِیالو میں

ایک بھائی تھا شہ کا بازو تھا
نہر پر گیا پھر نہ آسکا

ایک نو جوان شانِ مصطفی
اپنے سینے پر برچھی کھا گیا

جس کے غم میں خم شاہ دیں ہوئے
ظلم ایسے بھی کیا کہیں ہوئے

پیاس کسکی ایک تیر سے بجھی
کیا ستم بھی ایسا دیکھا ہے کبھی

بعدِ قتل شاہ رن کا مجرا　　کس زبان سے ہم کہیں بھلا

قتل گاہ میں حشر تھا عیاں　　قید ہو کے آئی ساری بیبیاں

شہ کے غم کی ہم پرواز داستاں　　کہنے کو کہاں سے لائے ہم زباں

*****

کربلا کے مقتل سے تنہا زینب آئی ہے

بین تھے یہ دُکھیا کے میں تمہیں کہاں پاؤں
بھائی اب میرے تمکو ڈھونڈنے کہاں جاؤں
اپنا منہ میں امّاں کو کِس طرح سے دِکھلاؤں
اب مدینہ میں قسمت کِس طرح سے لائی ہے
کربلا کے مقتل سے تنہا زینب آئی ہے

جس گھڑی میں نکلی تھی ساتھ میرا بھائی تھا
قلب و جانِ حیدر تھا دین کا فدائی تھا
فاطمہ کا بیٹا تھا شاہِ کربلائی تھا
چھوڑ کر مدینہ کو کربلا بسائی ہے
کربلا کے مقتل سے تنہا زینب آئی ہے

مر گئے علی اصغر مر گئے علی اکبر
رن میں ہو گیا پامال لاشہ قاسمِ مضطر
سویا ہے دریا پر ابنِ ساقیِ کوثر
عون اور محمد کو رن میں کھو کے آئی ہے
کربلا کے مقتل سے تنہا زینب آئی ہے

جب مدینہ پہنچونگی کیا کہونگی لوگوں سے
مر گیا میرا بھائی کیا کہونگی لوگوں سے
قتل ہو گئے فرزند کیا کہونگی لوگوں سے
آج میرے کنبہ کی شام سے رہائی ہے
کربلا کے مقتل سے تنہا زینب آئی ہے

یہ کہوں مدینہ سے اے میرے وطن والو

لُٹ گیا چمن میرا اے میرے وطن والو

آؤ آ کے پُرسہ دو اے میرے وطن والو

ساتھ تھا جو کل میرے اب کہاں وہ بھائی ہے

کربلا کے مقتل سے تنہا زینب آئی ہے

*****

کربلا کربلا تجھکو بھولے نہیں

کربلا کربلا تجھکو بھولے نہیں
اے شہیدِ جفاء تجھکو بھولے نہیں

گھر میں آئے خوشی یاد آئے تو ہی
غم میں تیرے بھولائے میرے غم سبھی
اے میرے مدّعاء تجھکو بھولے نہیں

یاحسین یاحسین ہے وظیفہ میرا
اِس سے بڑھکر نہیں آسرا دُوسرا
لب پہ صبح و مساء تجھکو بھولے نہیں

العطش العطش بچّے کہتے رہے
شدّتِ پیاس سے جان کھوتے رہے
بے خبر علقمہ تجھکو بھولے نہیں

مشک تو بھر لیا بوند تک نہ پیا
شانے جب کٹ گئے مشک منہ میں لیا
اے جریِء وفا تجھکو بھولے نہیں

ہائے پروان نبی کا چڑھا دِلرُبا
ایسا نیزہ لگا دم اُلٹنے لگا
اکبرِ مہ لقہ تجھکو بھولے نہیں

کانپ اُٹھی زمیں ضبط کی بھی ہے حد
اپنے ہاتھوں سے اَصغر کی کھودی لحَد
صبر کی اِنتہا تجھکو بھولے نہیں

بخشوانے کا وعدہ جو یاد آ گیا
شہ نے سجدے میں سب کچھ عطاء کر دِیا
اے دُعاء کی عطاء تجھکو بھولے نہیں

شہ مفضل ہے تیری دُعاء کا ثمر
تیرے ماتم میں رہتے ہیں آٹھوں پہر
یہ سدا مبتلی تجھکو بھولے نہیں

چل کے آنکھوں سے آئے تیری قبر پر
ہوگا شاکر مقدّر میں کب وہ سفر
خلد کی ہے جگہ تجھکو بھولے نہیں

✱✱✱✱✱

کربلاء ما سب بلاء نے غم اُٹھاوي لو حسین

کربلاء ما سب بلاء نے غم اُٹھاوي لو حسین
دِین اٰ نانا نبي نو بس بچاوي لو حسین

اٰیا جر اصحاب سگلا اٰپ پر تھاوا فداء
مهکسے لاشه بهتر نا اٰ جلتي دھوپ ما
سب نے کستوري ني خوشبو سي پرامي لو حسین

اٰیا چھے عبّاس لیوا اٰپ تھي رن ني رزا
بیوے بازو نے کٹاوي گھوڑا سي شاھا گِرا
گود ما عبّاس نا سر نے سُلاوي لو حسین

مانگوا رن ني رزا اٰیا چھے بانو نا جگر
برچھي کھائي نے گرا چھے رن ما یہ تشنه پسر
سینه سي اکبر نا برچھي نے نکالي لو حسین

تیر اصغر نا گلا پر مارو چھے ملعون یہ
آسماں نے سُرخ کیدو بے خطاء نا خون یہ
قبر ني چادر ما اصغر نے چھپاوي لو حسین

بے کَسے شبّر نے جوئي یاد تمنے آوسے
بھائي سي کیدو گیو وعدو گھنو تڑپاوسے
دولھا دلھن ني آ شادي نے رچاوي لو حسین

شمر آوي نے چڑھو چھے آپنا سنیه اوپر
باراہ رگڑا مارے چھے خنجر سي آ حلقوم پر
آخري سجدۃ ما آ سر نے کٹاوي لو حسین

پُشت پر بیمارِ کربل نا چھے دِرّہ نا نِشان
بے رداء زینب نا لب پر چھے گھني آہ و فغاں
نوکِ نیزہ سي آ منظر نے سماوي لو حسین

آنسوؤں سي آپنا اصغرؔ یہ آ نوحه لکھا
اپني مولی مدد نا چھے همیں طالب سدا
روضۃِ اطھر پے سگلا نے بُلاوي لو حسین

Click Here To Audio Download

كربلاء ما سو بلاء ما مصطفى ني آل چھے

(منتخب)

كربلاء ما سو بلاء ما مصطفى ني آل چھے
كربلاء ما سوں حسين ابن علي نو حال چھے

تين دن نا چھے پياسا نے بہتّر لاش چھے
شہِ نا آگے شاه نو سوں صبرو اِستقلال چھے

فاطمة نا لال نا شيدائي نو آ حال چھے
كربلاء ني ياد سي بس بال پر بَلبال چھے

سر جھكاوي مجلسِ ماتم ما روواتو نتھي
غم ني شِدّة نا سبب لزرے سرو اوصال چھے

ماھيءِ بے آب تڑپے چھے تر مانند پياس تھي
كربلاء ما تڑپے اھلُ البيت نا اطفال چھے

تھئي سکينه ني چھے شادي نے تھايا دولھا شھيد
وه حسن نا لال نو پوشاك خون سي لال چھے

کئي طمانچه ماري گوھر بد گُھر چھني گيو
خون آلوده سکينه نا اُذُن نے گال چھے

دشمنو ير ھاتھ بے عبّاس نا کاٹا چھے ھائے
خون نا آنسوئ سي سرور نا بھرا رومال چھے

شاه کھتا تھا اے اکبر دھول چھے دنيا اوپر
نو جواں بچھڑي گيا اٹھارمو[۱۸] بس سال چھے

ھاتھ ما شبّير نا بے شير اصغر نے کرا
قتل اعداء يه ير غم سينه ما گويا سال چھے

شاه کھتا اے زينب صبر نے لازم رھو
صبر تو ماں فاطمة ني اے بھن بس چال چھے

شاه نے کیدا پیاسا قتل رن ما شمر یر
فاطمة نا لال نا غم ما فلك بس لال چھے

جر چھڑاوے عالمیں نے تر نے جر قیدي کرے
واسطے تر نا سلاسل نار نے اَغلال چھے

روئے جر سرور نا ماتم ما تو اھنے چھے مِلے
رب تعالی سي سرو امید نے اٰ مال چھے

اٰپجو تُحفه صلٰوتو نو اِلٰهُ العالمین
مصطفی نے وه اِمامو نے جر اِھني اٰل چھے

✱✱✱✱✱

كربلاء ما سو بلاء ما مصطفى ني آل چھے

كربلاء ما سو بلاء ما مصطفى ني آل چھے
كربلاء ما سوز حسين ابن علي نو حال چھے

تين دن نا چھے پياسا نے بہتر لاش چھے
شہِ نا آگے شاہ نو سوز صبر و اِستقلال چھے

فاطمة نا لال نا شيدائي نو آ حال چھے
كربلاء ني ياد سي بس بال پر بَلبال چھے

ضبط گريہ ماتم سرور ما تھئي سكتو نتھي
شاہ نا مقتل ما اھوا درد نا احوال چھے

سر جھكاوي مجلسِ ماتم ما رووَاتو نتھي
غم ني شِدّة نا سبب لرزے سرو اوصال چھے

ماھيءِ بے آب تڑپے چھے تہ مانند پياس تھي
كربلاء ما تڑپے اھلُ البيت نا اطفال چھے

تشنه لب اصحاب سرور پر فداء ٿيائے ڇهے سب
سامنے آنکهوں نا سب نا کوثر و سلسال ڇهے

ياوران شاه سب ڇهے حق شناس و پارسا
اهلِ باطل سي بري ڇهے جنگ نا سب ابطال ڇهے

ٿئي سکينه ني ڇهے شادي نے ٿيايا دولها شهيد
وه حسن نا لال نو پوشاك خون سي لال ڇهے

کئي طمانچه ماري گوهر بد گهر ڇهني گيو
خون آلوده سکينه نا اُذُن نے گال ڇهے

شيرِ حق نا دِلرُبا عبّاس ٿيا بس شَيرِ نر
شير نا مانند عجب سوں شير نا اشبال ڇهے

دشمنو ير هاٿه بے عبّاس نا کاٹا ڇهے هائے
خون نا آنسوں سي سرور نا بهرا رومال ڇهے

شاه كهتا تھا اے اكبر دھول چھے دنيا اوپر
نو جواں بچھڑي گيا اٹھارمو[١٨] بس سال چھے

هاتھ ما شبّير نا بے شير اصغر نے كرا
قتل اعداء يه يہ غم سينه ما گويا سال چھے

شاه كهتا اے زينب صبر نے لازم رهو
صبر تو ماں فاطمة ني اے بهن بس چال چھے

حيدري حمله دِكھاوے چھے وه حيدر نا پسر
دشمنوں روباهو نا نرغه ما وه رِئبال چھے

شاه نو ناسوتِ اطهر دشمنو نا وار سي
چورں اهوو تھئي گيو چھے كرِ گويا غِربال چھے

شاه نے كيدا پياسا قتل رن ما شمر يہ
فاطمة نا لال نا غم ما فلك بس لال چھے

شاہ نا ناسوت پر گھوڑاؤ ڈوڑاوي نے ھائے
دشمنوں بے دین یہ اھنے کرا پامال چھے

زینب و کلثوم نے سروے حرم ماتم ما چھے
چادرو اعداء یہ چھیني چھے نے کُھلاّ بال چھے

سب فِرشتاؤ یہ کیدو ماتم سرور بپا
اسماں ما نے زمیں ما تھئي گیو زِلزال چھے

طوق بھاري چھے پہنایو گردنِ سجّاد ما
اھنا جِسم پاك پر اسقام نے اعلال چھے

جہ چھڑاوے عالمیں نے ترنے جہ قیدي کرے
واسطے تہ نا سلاسل نار نے اَغلال چھے

ننگے سر چھے اُونٹ پر پیغمبرِ حق نا حرم
چو طرف گھیرا ھوا بس دشمنو ضُلاّل چھے

روئے جر سرور نا ماتم ما تو اھنے چھے مِلے
رب تعالی سي سرو امید نے ا' مال چھے

روز عاشورا تھئي ا'دم ني توبه چھے قَبول
مؤمنیں پر رب نویر دن ما عجب اِفضال چھے

روز عاشورا سفینة نوح نو لنگرایو چھے
مصطفی نو چھے سفینة تر اوپر اھوال چھے

آگ عاشورا ما ٹھنڈي تھئي چھے ابراھیم پر
خیمه اعداء یر جَلایا شه نو لوٹو مال چھے

روز عاشورا سُني موسی نے ھارون ني دعاء
رب یر تیم مؤمن اوپر رحمة سي بس اقبال چھے

روز عاشورا مِلا یعقوب نے یوسف ھتا
شاه سي بچھڑا چھے اکبر شاه نا جر لال چھے

روز عاشورا تھئي ايّوب نے حاصل شِفاء
سروے کيڑاؤ نا ضُر سي نے تھيو اِبلال چھے

روز عاشورا چڑھا عيسى فلك پر ترنمط
وہ حسين ابنِ علي بھي اسماں پر عال چھے

رروز عاشورا محمد نے چھے نصرت رب تھکي
تھئي کر جر سي دينِ حق نو بس تھيو اکمال چھے

دور احمد نا اِمامو نا اسابيع نا چھے نام
سُن اِتمّاء ، خُلفاء ، اَشھاد نے اَبدال چھے

عصر نا طيّب نا اٰباؤ نے ابنا اھنا سب
تا ابد تھاسے ير سب شبّير نا اَنجال چھے

اٰلِ حيدر ني محبة مؤمنيں نا واسطے
خلد ني مِفتاح چھے نے اٰگ سي ير ڈھال چھے

دشمنو سجّین ما جلسے هزارو سال تك
چند دنو دنیا ما گر اِملا انے اِمهال چھے

لعنتو نا طوق چھے وہ اُمّتو نا واسطے
ظلم نا جبر اُمّتو نا اٰ مثل افعال چھے

سونہ نتهي کرتا تدبّر یہ سرو قراٰن نے
یا کہ دل اوپر یہ سروے نا تھیا اَقفال چھے

اٰپجو تُحفه صلٰوتو نو اِلٰهُ العالمین
مصطفی نے وہ اِمامو نے جبر اِهني اٰل چھے

*****

کربلا میں آج تو قیامت ہے

کربلا میں آج تو قیامت ہے آج امام حسین کی شہادت ہے

جسکو کاندھے پر نبی چڑھاتے تھے جسکا جھولا جبریل جھلاتے تھے
آج اُسکی دیکھیئے کیا حالت ہے
چکّی پیس کر ماں نے پالا تھا جو علی کے گھر کا اُجالا تھا
اُس سے کیوں لعینوں کو عداوت ہے
ایک سجدے میں نماز ادا ہوگی آہ پھر تو گردن جدا ہوگی
آج شہ کی آخری عبادت ہے
مؤمنین شاہ کا کرو ماتم شہ کے غم میں آنکھ کو کرو پُر نم
شہ کا غم ہمارے پاس امانت ہے

✱✱✱✱✱

کرتی تھی زنداں میں فغاں پیاری رقیۃ

کرتی تھی زنداں میں فغاں پیاری رقیۃ
بابا حسینا ہائے حسینا ہائے حسینا
بیٹی کی فریاد سے اِک حشر تھا برپا
بابا حسینا ہائے حسینا ہائے حسینا

ننھی سی میری جان پہ زنداں کے الم ہے پہ در پہ ستم ہے
ڈر جاتی ہوں رہ رہ کے غضب ظلم کا بَن ہے وہ رنج و محن ہے
لینے تو خبر آئیے اب جلد خدارا

بے چین رقیۃ کو ذرا چہرہ بتا دو دو بول سنا دو
نیند آتی ہے بابا مجھے سینے پہ لٹا دو شفقت سے سلا دو
اللہ رکھے باپ کا ہر طفل پہ سایہ

جب دیکھتی ہے خواب میں وہ اپنے پدر کو زہراء کے پسر کو
کہتی ہے ہر اِک سے میرے بابا یہاں آئے مجھکو نظر آئے
اے پیاری پھپھی جان بتاؤ گئے کس جا

زندان میں سر پیٹ کے وہ شور مچایا محشر سا اُٹھایا
بیٹی کے یہ نالوں سے تھا ظلم کو نہ چارہ سر باپ کا بھیجا
سر دیکھتے بابا کا بہت تڑپی وہ دُکھیا

سر باپ کا گودی میں لییۓ کہتی تھی دُکھیا کیا ہو گیا بابا
اے بابا ستمگاروں نے کیوں سر تیرا کاٹا کیوں گھر تیرا لوٹا
کیا وقت مقدّر نے بُرا مجھکو دِکھایا

اے بابا اُٹھو دیکھو سکینہ کی تو حالت پیاسی ہے بہ شدّت
مارے ہے لعیں نے میری بہنا کو طمانچے گوہر بھی ہے چھینے
کس طرح جیئیگی تیری فرقت میں سکینہ

غش کھا کے گری باپ کے سر پہ جو رقیہؑ کرتے ہوئے گریاں
لاچار کو زینب نے بہت غش سے جگایا بیٹی کو ہلایا
کیا دیکھتی ہے جان فداء کر گئی دُکھیا

محشر سا بپا ہو گیا سب اہلِ حرم میں ڈوبے سبھی غم میں
ماتم کی صفیں بچھ گئیں تب شام میں گھر گھر پر درد تھا منظر
ہر اِک کو رُلاتا رہا یہ بینِ رُقیہؑ

مغموم رُقیہؑ کے یہ نالوں کے وسیلے جو چاہے تو لے لے
کیا فکر جو منجدھار میں نیا تیری ڈولے ہے اُنکے حوالے
وہ پار لگا دینگے اے شاکر تیری نیا

*****

کرنا ہے عزاداروں نوحہ علی اکبر کا

کرنا ہے عزاداروں نوحہ علی اکبر کا
ہے آخری دنیا میں لمحہ علی اکبر کا

آگاہ نہیں بانو منشائے مشیعت سے
کرتی ہے دعاء رو کر شبیر کی حرمت سے
جلدی سے دِکھا یا رب سہرا علی اکبر کا

بتلاؤں میں کیا زینب وہ درد بھرا منظر
اُلجھی ہوئی برچھی تھی تھا خون میں تر دلبر
اُس حال میں دیکھا ہے سینہ علی اکبر کا

خود موت کی آنکھوں میں اشکوں کی لکیریں ہیں
دل والوں ذرا سوچو مولی سے ضعیفی میں
کس طرح اٹھا ہوگا لاشہ علی اکبر کا

اُس وقت شہِ دیں کو عباس دلاسہ دو
ممکن ہو اگر زینب بھائی کو سہارا دو
ہے دل پہ بہت گہرا صدمہ علی اکبر کا

کس طرح سنبھالیں ہم دل اپنا شہِ عالی
کھویا ہے جواں بیٹا آغوش ہوئی خالی
اب کس سے کریں بانو شکوہ علی اکبر کا

اٹھارہ برس ماں نے پالا تھا جسے مولی
کس طرح کروں اوجھل نظروں سے اسے مولی
بھولے نہیں بھولونگی چہرہ علی اکبر کا

مؤمن کی خدایا تو مقبول دعاء کرنا
مولایا مفضل کی تو طول بقاء کرنا
دیتا ہے تجھے یہ دل صدقہ علی اکبر کا

کرتے ہیں فرشتے بھی غم ماہِ منوّر کا
پر جوش کرو ماتم ہم شکلِ پیمبر کا
شہ سیف ہدی کو دو پرسہ علی اکبر کا

اس وقت فخرؔ ہر دل رو رو کے دعاء مانگے
سجدے میں جھکا کر سر بس کرب و بلاء مانگے
دِکھلا دے مقدّر اب روضہ علی اکبر کا

✱✱✱✱✱

کعبہ بچانے والا گھر کو لوٹا رہا ہے

کعبہ بچانے والا گھر کو لوٹا رہا ہے
گردن چھوڑانے والا گردن کٹا رہا ہے

دریا کی سِمت اب نہ دیکھو سکینہ بی بی
پانی کا لانے والا کوثر کو جا رہا ہے

جِس کو اُٹھا اُٹھا کے کاندھے پہ چلتے احمد
وہ اپنے ہی پسر کا لاشہ اُٹھا رہا ہے

دولہا کی لاش مقتل سے جو اُٹھا کے لایا
قاسم کی لاش کے وہ ٹکڑے اُٹھا رہا ہے

جھولے میں کیسے سوتا معصوم سونے والا
تربت میں تجھکو اصغر بابا سلا رہا ہے

برتر ہے دو جہاں میں جو ھستی ء مبارک
دیکھو شمر اُسی کو ٹھوکر لگا رہا ہے

بوسے لیئے نبی نے جِس حلق کے ہمیشہ
ظالم اُسی گلے پر خنجر چلا رہا ہے

یہ دیکھ حجرِ اسود، زم زم تڑپ رہے ہیں
عالم چھوڑانے والا کانٹو پہ آ رہا ہیں

اے نائبِ حسینی مقبول ہو یہ پرسا
عبدِ جمالی اپنا نوحہ سنا رہا ہے

*****

کل دوپہر میں ہوگا قیامت کا سامنا اے واہ مصیبتا

کل دوپہر میں ہوگا قیامت کا سامنا اے واہ مصیبتا
زہرا کا باغ اُجڑیگا پھولا پھلا ہوا اے واہ مصیبتا

کل نیمچوں کو باندھینگے زینب کے لاڈلے لڑنے کو جائینگے
پھر اپنے ماموجان پہ ہو جائینگے فدا اے واہ مصیبتا

کل گھر میں شاہزادی کی شادی رچائینگے دُلہن بنائینگے
پھر قتل ہونے جائیگا میدان میں بنا اے واہ مصیبتا

شانے کٹا کے حضرتِ عباس باوفا ہو جائینگے فدا
دیکھیگا چشمِ یاس سے پانی بہا ہوا اے واہ مصیبتا

کل شاہِ دیں کے سامنے رگڑیگا ایڑیاں فرزندِ نوجواں
دیکھیگا ابنِ فاتح خیبر کھڑا ہوا اے واہ مصیبتا

کل بَن میں مارا جائیگا چھ ماہ کا صغیر　　گردن پہ کھا کے تیر
ننھی سی قبر بیٹے کی بابا بنائیگا　　اے واہ مصیبتا

شبیر تشنہ لب کے گلے پر چلیگی تیغ　　قاتل کی بے دَرِیغ
کل ہوگا خاک و خون میں لاشہ پڑا ہوا　　اے واہ مصیبتا

کل شاہِ دیں کے خیمے کو آتش لگائینگے　　ناری جلائیگے
چھینینگے سر سے زینب و کلثوم کی ردا　　اے واہ مصیبتا

کل ہوکے قیدی پہنیگا پاؤں میں بڑیاں　　سجّادِ نا تواں
اور جائیگا مُہارِ شُتر کھینچتا ہوا　　اے واہ مصیبتا

آئیگی لاشِ شاہ پر کل خواہرِ حسین　　کرتی ہوئی یہ بین
جاتی ہوں بھائی قید میں حافظ تیرا خدا　　اے واہ مصیبتا

*****

کل رن میں بپا ہوگا محشر واویلا

کل رن میں بپا ہوگا محشر واویلا
کل شہ کا گلا ہے اور خنجر واویلا

کل عرشِ خدا تھرائیگا
کل روزِ قیامت آئیگا
کل شاہ کا سر ہے نیزے پر واویلا
کل رن میں بپا ہوگا محشر واویلا

کل فاطمہؑ رن میں آئیگی
زینب کو وہ سمجھائیگی
اور صبر بندھائینگے حیدر واویلا
کل رن میں بپا ہوگا محشر واویلا

شبیر کی اک شہزادی ہے
کل رن میں اُس کی شادی ہے
اوڑھینگی دلہن بَن کی چادر واویلا
کل رن میں بپا ہوگا محشر واویلا

عباس تجھے کل اہلِ وفا
پل بھر کے لیئے بھی بھولنیگے کیا
سب یاد کرینگے وہ منظر واویلا
کل رن میں بپا ہوگا محشر واویلا

اُمت کے جوانوں کو اکبر کل چین نہ ہوگا شام و سحر
چل جائیگی برچھی سینے پر واویلا کل رن میں بپا ہوگا محشر واویلا

کل ننھے بچّے روئینگے چین اور سکوں بھی کھوئینگے
ڈھونڈینگے کہاں وہ ہے اصغر واویلا کل رن میں بپا ہوگا محشر واویلا

ہم جان بھی اپنی کھو دیتے اے کاش انیق کہ ہم ہوتے
مظلوم حسین کے روضے پر واویلا کل رن میں بپا ہوگا محشر واویلا

کل مولی حصیر پہ بیٹھینگے اور ماتم ہمارا دیکھینگے
بہہ جائیگا اشکوں کا ساگر واویلا کل رن میں بپا ہوگا محشر واویلا

*****

کلیجہ ماں کا دل تڑپا رہا ہیں

کلیجہ ماں کا دل تڑپا رہا ہیں
علی اکبر کا لاشہ آ رہا ہیں

درِ خیمے پے ماں آئی ہے لینے
ھجومِ پیاس دل تڑپا رہا ہیں

پھوپھی بیتاب ہیں بہنیں ہیں مضطر
جگر سینے میں تڑپا جا رہا ہیں

یہ پیری اور یہ لاشِ جوانی
فلک سرور کو کیا دِکھلا رہا ہیں

اکیلے شاہ ہیں اور گِرد بچّے
جواں کا یوں جنازہ آ رہا ہیں

نہیں رہنے کے اب اکبر جہاں میں
جگر کا زخم یہ بتلا رہا ہیں

روکی ہے سانس ہچکی آ رہی ہیں

ہے وقتِ نزع یہ دل گھبرا رہا

پھوپھی سے ماں سے اپنے دل کا مطلب

اِشارو میں بتایا جا رہا ہیں

چلو اے ماؔہرا روضے پے شہ

تیرا مولی تجھے بلوا رہا ہیں

*****

کہا شہ نے وداع ہو کر

کہا شہ نے وداع ہو کر اے ماں جائی بہن زینب
حوالے تیرے میرا گھر اے ماں جائی بہن زینب

چلن ماں کا بھولانا نہ شکایت لب پہ لانا نہ
ہو تم تو ہو بہو مادر اے ماں جائی بہن زینب

سکینہ کو طمانچو سے لعیں بے دیں کے قہروں سے
بچانا دُخترِ حیدر اے ماں جائی بہن زینب

میرے بیمار عابد کو جو ظالم مارنا چاہے
فدا ہو جانا تو بڑھ کر اے ماں جائی بہن زینب

اخی عباس گر ہوتا رِدا تیری بچا لاتا
بچائے کون اب چادر اے ماں جائی بہن زینب

لو ہم ہوتے ہیں اب رخصت بجا لو آخری خدمت
ذرا تھامو رِکاب آ کر اے ماں جائی بہن زینب

میرا مقتل تو دیکھے گی جبیں میری جھکی ہوگی
چلائیگا لعیں خنجر اے ماں جائی بہن زینب

تو دامن چاک نہ کرنا لہو کے اشک نہ رونا
تڑپ جائینگے پیغمبر اے ماں جائی بہن زینب

تو جب پہنچیگی لاشے پر رہیگا ضبط نہ خواہر
تو دیکھیگی مجھے بے سر اے ماں جائی بہن زینب

اے شاکر اشک خوں رو لے جہاں والے نہیں بھولے
وداع ہونے کا وہ منظر اے ماں جائی بہن زینب

*****

کہاں ہو بابا کہاں ہو مادر پکاری زینب مدد کو آؤ

کہاں ہو بابا کہاں ہو مادر پکاری زینب مدد کو آؤ
بپا ہے کرب و بلاء میں محشر پکاری زینب مدد کو آؤ

غضب ہے اعداء نے ساتویں سے نہر پہ پہرا لگا دیا ہے
نہیں ہے پانی ہمیں میسر پکاری زینب مدد کو آؤ

ہوئی ہے مشکِ سکینہ چھلنی جری کے بازو بھی کٹ گئے ہیں
کمر کو تھامے چلے ہیں سرور پکاری زینب مدد کو آؤ

کہاں ہو نانا جواں پسر کو لگی ہے سینے میں گھری برچھی
گِرینگے ہر ہر قدم پہ سرور پکاری زینب مدد کو آؤ

کمر تو خم ہو گئی ہے شہ کی نظر کا نور اب چلا گیا ہے
اٹھائینگے کیسے لاشِ اکبر پکاری زینب مدد کو آؤ

پدر کے ہاتھوں پہ بے زباں نے پیا ہے تیرِ قضاء کا پانی
چھدا ہے ناوک سے حلقِ اصغر پکاری زینب مدد کو آؤ

حسین ٹیکے سے ایک کھجوری کے بیٹھے ہیں اپنا سر جھکائے
لعین آیا ہے لے کے خنجر پکاری زینب مدد کو آؤ
کسی نے مارے ہیں شہ کو پتھر کسی نے تیر و تبر چلائے
ہوئے ہیں زخموں سے چور سرور پکاری زینب مدد کو آؤ
لعیں نے آتے ہیں ماری ٹھوکر گرایا شہ کو گرم زمیں پر
چڑھا ہے سینے پہ اب ستمگر پکاری زینب مدد کو آؤ
جھکا کے سر سجدے میں شہ دیں دعائیں امت کی کر رہے ہیں
چلے گا گردن پہ کند خنجر پکاری زینب مدد کو آؤ
جلائی مسند بھی مصطفی کی لٹا ہے یوں مال و زر ہمارا
نہیں ہے اب تو سروں پہ چادر پکاری زینب مدد کو آؤ
ندیمؔ سیف الہدی یہ آقا بیاں جو کرتے ہیں شہ کے غم کا
پگھلتے ہیں سنگ اشک بن کر پکاری زینب مدد کو آؤ
ندیمؔ سیف الہدی شاہا کو دے عمر تا روزِ حشر یارب
دعاء جو کی ہم نے ہاتھ اٹھا کر پکاری زینب مدد کو آؤ

کہتے تھے برہان ہدی یا حسین

کہتے تھے برہان ہدی یا حسین　　کرتے تھے ماتم وہ سدا یا حسین
یا حسین　یا حسین　یا حسین　یا حسین　یا حسین　یا حسین

یا حسین　یا حسین　یا حسین

کہتے تھے جو بھی ہو الم بھولنا　　نہ کبھی شبیر کا غم بھولنا
سبطِ نبی پر نہ ستم بھولنا　　وردِ زباں ہو یہ سدا یا حسین

یا حسین　یا حسین　یا حسین

کہتے تھے جب بھی پڑے مشکل کوئی　　اور کٹھن آئے جو منزل کوئی
نکلے مصائب کا بھی نہ حل کوئی　　دل سے فقط نکلے صدا یا حسین

یا حسین　یا حسین　یا حسین

کہتے تھے عباس کی دیکھو وفاء　　مشک میں تھا نہر سے پانی بھرا
خود نہ مگر گھونٹ بھی پانی پیا　　ہو گیا پیاسوں پہ فداء یا حسین

یا حسین　یا حسین　یا حسین

کہتے تھے جب سینے پہ کھا کے سناں　　گر پڑا اٹھارہ برس کا جواں
آ کے سنبھالو مجھے اے بابا جاں　　دی علی اکبر نے نداء یا حسین

کہتے تھے شبیر کا طفلِ صغیر دشت میں جب آیا وہ ماہِ منیر
مارا اُسے بھی کِسی ظالم نے تیر ننھا سا حلقوم چھدا یاحسین

یاحسین یاحسین یاحسین

کہتے تھے جب آیا وہ شمرِ لعیں ہاتھ میں خنجر لیئے شہ کے قریں
روتے تھے سن کر یہ بیاں مؤمنیں تھا نہ اُسے خوفِ خدا یاحسین

یاحسین یاحسین یاحسین

کہتے تھے اب حشر کی آئی گھڑی سینۂِ شبیر سے اُٹّھا شقی
سجدے میں کی شہ نے دعاء آخری ہو گیا سر تن سے جدا یاحسین

یاحسین یاحسین یاحسین

کہتے تھے پوچھو نہ وہ حال بہن کہتی تھی اے بھائی میرے خستہ تن
لا کے کہاں سے میں تمہیں دوں کفن چھن گئی سر سے بھی رداء یاحسین

یاحسین یاحسین یاحسین

کہتے ہیں اب مولی مفضل یہی بھولنا شبیر کا غم نہ کبھی
کرتا ہے غم گرچہ عزادار بھی حق نہ ہوا غم کا اداء یاحسین

✱✱✱✱✱

کہتے ہیں یہ سیفُ الہدی ماتم کرو حسین کا

کہتے ہیں یہ سیفُ الہدی ماتم کرو حسین کا
مؤمنو حق کری ادا ماتم کرو حسین کا

نام لے کے دیکھ لو حسین آئیگا تمہارے دل کو چین
غم نہ کوئی پاس آئیگا ماتم کرو حسین کا

پیاس یاد شاہ کی کرو دن ہو رات ماتم کرو
ہے یہی تو مرضیِ خدا ماتم کرو حسین کا

گھر علی کے لال کا لُٹا کربلا یہ تو نے کیا کِیا
سر کو پٹتی ہے فاطمۃ ماتم کرو حسین کا

بازوئے شاہ کٹ گئے بھائی عباس نہ رہے
مشک بھرنے والا نہ رہا ماتم کرو حسین کا

نو جواں اٹھارہ سال کا سینے سے لہو رواں رواں
کاندھے پہ جو باپ کے اُٹھا ماتم کرو حسین کا

کب کہیں ہوا ہے اس طرح رن میں اصغر پہ جو ہوا
تیر معصوم کو لگا ماتم کرو حسین کا
خنجرِ لعین چل گیا آسماں لہو سے ڈھل گیا
کٹ گیا حسین کا گلا ماتم کرو حسین کا
بھائی کو وداع نہ کر سکی لاش کو کفن نہ دے سکی
روکے زینب نے کہاں ماتم کرو حسین کا
ہے ہماری رب سے التجا ہو ہماری جان بھی فدا
جب کہے یہ سیفُ الھدیٰ ماتم کرو حسین کا
ہے یہ سیفِ دین کی دعا مؤمنین خوش رہے سدا
غم نہ ہو حسین کہ سوی ماتم کرو حسین کا

*****

کہتی تھی بانو اصغر پیارے جھولا تیرا خالی ہے

کہتی تھی بانو اصغر پیارے جھولا تیرا خالی ہے
سوتا ہے کِس جنگل میں تو جھولا تیرا خالی ہے

تجھکو جھولاتی شیر پلاتی سبکو دِکھاتی لیکے تجھکو
آج میں خالی بیٹھی ہوں اور جھولا تیرا خالی ہے

آلِ نبی کے گھر میں تجھسے اصغر پیارے بستی تھی
آج یہ گھر ہوا تجھسے خالی جھولا تیرا خالی ہے

پانی پینے بابا کے دونوں ہاتھوں پر تو رن میں گیا
پانی پی کر واپس نہ آیا جھولا تیرا خالی ہے

کھاکر تیر گلے میں بیٹا قبر میں جاکر سوتا ہے
میرا گھر ہوا تجھسے خالی جھولا تیرا خالی ہے

ہاتھوں میں شمس امامت کے تو مشتری بن کے آیا تھا
گود ہووی شبیر کی خالی جھولا تیرا خالی ہے

شیر میں کسکو پلاؤں اصغر گود میں کسکو بٹھاؤنگی

ہو گئی گودی میری خالی جھولا تیرا خالی ہے

جنت میں اب نانا علی اور فاطمۃ دادی جھلائینگے

جھولنا بیٹا جنت میں اب جھولا تیرا خالی ہے

رب نے تیرے خاطر بنایا نور کا جھولا جنت میں

واں کا جھولا بھر گیا تجھسے یہاں کا جھولا خالی ہے

*****

کہتی تھی رو کر زینبِ مضطر ہائے حسینا وائے حسین

کہتی تھی رو کر زینبِ مضطر ہائے حسینا وائے حسین
قتل ہوا ہیں میرا برادر ہائے حسینا وائے حسین

خاک میں ہے یثرب کے ستارے لٹ گئے میرے سارے سہارے
تنہا ہے زینب کوئی نہ یاور ہائے حسینا وائے حسین

ظلم کے کیسے کیسے نظارے نکلے اٹھارہ گھر سے جنازے
لٹ گیا میرا پورا بھرا گھر ہائے حسینا وائے حسین

دل میں تھی حسرت دولھا بناؤں ہاتھوں سے اپنے تجھکو سجاؤں
حسرتوں والے اے میرے اکبر ہائے حسینا وائے حسین

سینے پہ برچھی کھا کے گِرا ہے جلتی زمیں پر لال پڑا ہے
داغِ جواں اور باپ ہے لاغر ہائے حسینا وائے حسین

دیکھا نہ جائے مجھسے یہ منظر جایئے لینے آب برادر
پیاسا تڑپتا ہے میرا اصغر ہائے حسینا وائے حسین

کون علم اور مشک سنبھالے پیاسے رہے اب کِس کے حوالے
قتل ہوا عباسِ دِلاور ہائے حسینا وائے حسین
کینے نکلے
کرب و بلا میں آب کے بدلے کینے ستمگاروں کے نکلے
مارا گیا معصوم وہ دلبر ہائے حسینا وائے حسین

کون دلائے بچّی کے گوہر کون بچائے بہنا کی چادر
سوئے ہو تم تو بازوئے سرور ہائے حسینا وائے حسین

آؤ اے نانا آؤ اے بابا میری مدد کو آؤ اے زہراء
میرا برادر ہے تہِ خنجر ہائے حسینا وائے حسین

محوِ دعاء تھا جانِ پیمبر　　پیاسا گلا اور کنڈ تھا خنجر
میں نے یہ دیکھا ذبح کا منظر　　ہائے حسینا وائے حسین

دوں میں دِلاسا
قید کی سختی اور یہ کنبہ　　دُکھیا میں کس کس کو دوں دِلاسا
کچھ تو خبر لو میرے برادر　　ہائے حسینا وائے حسین

ہائے حسینا
سیف الہدی غم خوار حسینا　　جب دے سدا اِک بار حسینا
آے ہزاروں بار یہ لب پر　　ہائے حسینا وائے حسین

کر لے عبادت
جتنی میسر ہو تجھے ساعت　　کر لے غمِ سرور کی عبادت
یہ ہی وظیفہ شاکر ہے بہتر　　ہائے حسینا وائے حسین

*****

کہتی تھی زینب کیوں نہ پکاروں

کہتی تھی زینب کیوں نہ پکاروں   اے میرے دلبر عون و محمد
آؤ میں بھائی پہ صدقے اُتاروں   اے میرے دلبر عون و محمد

لاؤں میں دُلہن دولہا بناؤں   ہاتھوں کو شوق سے مہندی لگاؤں
دل میں ہے پریشاں بال سنواروں   اے میرے دلبر عون و محمد

پیاسے ہو پی لو جامِ شہادت   پاؤگے جامِ کوثر و جنت
پیشِ خدا داماں پساروں   اے میرے دلبر عون و محمد

دنیا سے وارث و والی سدھارے   قاسم و اکبر بھی گئے مارے
کیوں نہ گریباں اپنا میں پھاڑوں   اے میرے دلبر عون و محمد

آگے تو آؤ منہ تو دِکھاؤ آواز پیاری پیاروں سناؤ
صدقے میں جاؤں جان نثاوں اے میرے دلبر عون و محمد

آگے کھے اخلاص بھی کیا اب کوٹ کے چھاتی کہتی تھی زینب
آہ کے نعرے کیوں نہ میں ماروں اے میرے دلبر عون و محمد

*****

کہتی تھی سکینہ مضطر اے شمر نہ لینا گوہر

کہتی تھی سکینہ مضطر اے شمر نہ لینا گوہر
بن باپ کی ہوں میں دختر اے شمر نہ لینا گوہر

اک ہاتھ میں بوٹھا خنجر اک ہاتھ میں بابا کا سر
آیا ہے تو ظالم لیکر اے شمر نہ لینا گوہر

بابا میرے زندہ ہوتے لا دیتے گوہر سو ایسے
جب رن میں ہے بابا بے سر اے شمر نہ لینا گوہر

گوہر یہ میرے بابا کے ہے عید دن کا تحفہ
کر رحم تو اتنا مجھ پر اے شمر نہ لینا گوہر

کانو سے لہو بہتا ہے تب درد بہت ہوتا ہے
دُکھیا پہ ستم یوں نہ کر اے شمر نہ لینا گوہر

مارے ہے طمانچے تو نے ہر ظلم کیئے ہے تو نے
کہتی ہوں مظالم سہ کر اے شمر نہ لینا گوہر

سایہ نہ رہا بابا کا منہ اپنا چھپاؤں کس جاں
جب چھین لی تو نے چادر اے شمر نہ لینا گوہر

بن اپنو کے کیسے جینا تقدیر نے ہائے چھینا
بھائیٔ میرے اکبر و اصغر اے شمر نہ لینا گوہر

عباس چچا نہ آے سوئے ہیں ہاتھ کٹائے
سوکھی میرے مشکی بھر کر اے شمر نہ لینا گوہر

مارا گیا میرا دولہا تازہ ہے ابھی تک سہرا
فرقت کا غضب ہے منظر اے شمر نہ لینا گوہر

ہے سارے سہارے بے سر کس کو دوں صدا میں مضطر
اُجڑا ہے میرا گھر کا گھر اے شمر نہ لینا گوہر

ماں اور پھوپھی بے چادر کس کس کو سنبھالے آ کر
اک بھائی بچا ہے لاغر اے شمر نہ لینا گوہر

داعی کے دعاء کے گوہر لینا ہو تو شاکر غم کر
پڑھ بینِ سکینہ مضطر اے شمر نہ لینا گوہر

*****

کہتی ہے سکینہ رو کر آ جاؤ میرے بابا

کہتی ہے سکینہ رو کر آ جاؤ میرے بابا
روتی ہے تمہاری دختر آ جاؤ میرے بابا
خیمے تو ہمارے جل کر سب خاک ہوئے دیکھو
اب لوٹ نہ لے زر زیور آ جاؤ میرے بابا
جن گالوں پہ بوسہ دیتے اور پیار کیا کرتے
لگتے ہیں طمانچے اُن پر آ جاؤ میرے بابا
تحفے میں دیئے تھے تم نے جو عید کے دن مجھکو
کانوں سے چھنے وہ گوہر آ جاؤ میرے بابا
سینے پہ تمہارے اکثر سوتی تھی لپٹ کر جو
سوئے گی کہاں وہ دختر آ جاؤ میرے بابا
مارا گیا میرا دولہا اب کس کو پکاروں میں
دلہن نہ رہی میں دن بھر آ جاؤ میرے بابا

عمّو تو کٹا کے شانے دریا سے نہیں لوٹے
پانی کا گئے تھے کہہ کر آ جاؤ میرے بابا

پہچانوں تمہیں میں کیسے مقتل میں کہاں ڈھونڈوں
سب لاش ہے رن میں بے سر آجاؤ میرے بابا

عابد کو پہنا کر بیڑی زنجیر سے باندھا ہے
بیمار کا چھنا بستر آ جاؤ میرے بابا

زینب کو لگائے درّے رسی میں گلا باندھا
اور چھن لی سر سے چادر آ جاؤ میرے بابا

سیف الہدی روتے ہیں یوں غم میں سکینہ کے
اٹھتا ہے حسآمی محشر آ جاؤ میرے بابا

✱✱✱✱✱

کہو مؤمنوں صبح مسا حسین یا حسین یا حسین

کہو مؤمنوں صبح مسا حسین یا حسین یا حسین
کرو ماتم یوں ہی سدا حسین یا حسین یا حسین

ہم آئے ہیں اِس عالم میں رہنے کو تیرے ہی غم میں
ہوئے اِس لیئے ہم پیدا حسین یا حسین یا حسین

سمجھا نہ نبی کا نواسا رکھا تجھے بھوکھا پیاسا
کچھ آئی نہ اُنکو حیا حسین یا حسین یا حسین

خدا

سر راہِ حق میں جھکا کر دُلہن سے ہاتھ چھوڑا کر
مقتل کو چلا دُولہا حسین یا حسین یا حسین

قبضے میں گو آئی ترائی مارا گیا شہ کا بھائی
ہے شور لبِ دریا حسین یا حسین یا حسین

سینے سے برچھی نکالے یا دل کو باپ سنبھالے
مرتا ہے جواں بیٹا حسین یا حسین یا حسین

تیرے منہ سے جو رال بھی ٹپکے اُسے چوسے نبی خوش ہو کے
وہ دہن ہے خشک تیرا حسین یا حسین یا حسین

خیمے سے تڑپ کے نِکل کر زینب نے یہ دیکھا منظر
ہے دشمنو میں تنہا حسین یا حسین یا حسین

پھر شمرِ لعیں نے آ کر پہلو میں لگائی ٹھوکر
سینے پہ تیرے بیٹھا حسین یا حسین یا حسین

دمِ آخر پانی جو مانگا قطرہ بھی نہ تجھکو پلایا
تجھے قتل کیا پیاسا حسین یا حسین یا حسین

تھی کتنی شقی کی شقاوت کِیا ظلم یہ بعد شہادت
لاشے کو تیرے روندا حسین یا حسین یا حسین

روتے ہے نبی سب آکر روتے ہے حسن اور حیدر
ہے گریاں کُناں زہراء حسین یا حسین یا حسین

کہتی تھی سکینہ آؤ بابا مجھے آ کے بچاؤ
نہیں کوئی یہاں اپنا حسین یا حسین یا حسین

ایک خیمہ ءِ نور بنایا اُس میں ہم سب کو سمایا
ہے کتنا کرم شہ کا حسین یا حسین یا حسین

جب تک ہے غمِ شہ باقی ہو طول بقاء مولی کی
کرتے ہیں جو غم تیرا حسین یا حسین یا حسین

کر عرض خدا سے عزادآر شہ سیفِ ہدی کا ہو دیدار
ہو وقتِ نزع میرا حسین یا حسین یا حسین

*****

کون لٹ گیا پیاسا سامنے تیرے دریا

نبی کا لعل ہے اور تین دن سے پیاسا ہے
اُس پہ یہ ستم گذرا سامنے تیرے دریا
صدائیں آتی تھی جب العطش کی خیموں سے
خشک تھا گلا کس کا سامنے تیرے دریا
گرِ زمین پہ عباس کتنے بے کس تھے
پانی کس طرح بکھرا سامنے تیرے دریا
بجھائی پیاس کیا اکبر کی تشنہ مولی نے
یا رہا جواں پیاسا سامنے تیرے دریا
پسر کے سینے سے جب کھینچی باپ نے برچھی
پیاسا ہی جواں گذرا سامنے تیرے دریا
حسین لائے تھے جب رن میں اپنے بچّے کو
تیر کیا اُسے مارا سامنے تیرے دریا

۳۲۵۰

لگایا گھوڑے نے کیا منہ سے تیرے پانی کو؟

یاد کیا اُسے آیا سامنے تیرے دریا

تنِ حسین پہ جب تیر مارے جاتے تھے

خون کا بہا دھارا سامنے تیرے دریا

دیا تھا ذبح سے پہلے حسین کو پانی؟

کٹ گیا گلا سوکھا سامنے تیرے دریا

جمالی آنکھوں سے سیف الہدی کی بہتا ہے

آنسوؤں کا بس دریا سامنے تیرے دریا

*****

کوئی حسین سا دنیا میں دوسرا تو نہیں

کوئی حسین سا دنیا میں دوسرا تو نہیں
کِسی کا راہِ خدا میں یوں گھر لوٹا تو نہیں
یہ میرے دل کا ہے ٹکڑا یہ ہے جگر گوشاہ
کِسی کو اور محمد نے یوں کہا تو نہیں
خدا کی مرضی پے تیار سر کٹانے کو
اُٹھائی لاش بہتر مگر تھکا تو نہیں
پسر کو بھائی کو انصار اور یاور کو
جو مرتے دیکھے کِسی کا یوں حوصلہ تو نہیں
سلام آخری پھر پڑھکے نکلے مقتل میں
تھے مطمئین کے میرا گھر ابھی جلا تو نہیں
اُٹھو حسین گھڑی آ گئی قیامت کی
سیوائے سجدہ کوئی کام اب رہا تو نہیں

دعاء کو ہلتے رہے لب چلی جو بوٹھی چھری
مگر حسین کا سجدے سے سر اُٹھا تو نہیں
حسین مر گئے اب خیمے سب جلا ڈالو
کہا یہ شمر نے باقی کوئی بچا تو نہیں
مگر ہے باقی لوٹے گھر میں اِک فقط سجّاد
بجھانے آئے تھے جو نور وہ بجھا تو نہیں
شہ سیفِ دین کے چہرے پہ دیکھو نورِ حسین
رہے یہ باقی کوئی اور اب دعاء تو نہیں
ٹلی ہیں مشکلیں جب بھی کہا یا سیفُ الہدی
سوا تیرے کوئی عآبد کا آسرا تو نہیں

*****

محراب ما حيدر نے مارا

كوفه ما تهيو اُ شور وبكاء محراب ما حيدر نے مارا

اوگنيسمي شهرِ معظّم ني وه تيغ چلي بِن مُلجِم ني
سجده ما هتا رب نا خاصه محراب ما حيدر نے مارا

ديكهي نے فَلَك بولا حيدر پهنچي چهے منے سابق ا خبر
بس اج نا دن چهے ماري قضاء محراب ما حيدر نے مارا

اِفطار ما لُقمه تين لئي روٹي نے نمك سي ، موكي دهي
تقوی نا دهني ير اخر ما محراب ما حيدر نے مارا

اوي نے بطخ ليٹا شه سي لے فائده اخر مولی سي
بهاري چهے جُدائي نا صدمه محراب ما حيدر نے مارا

وه پارسا اٰوي مسجد ما قاتل نے جگايا خُود اپنا
سوتي هوئي فِتنة تهي جر بجا محراب ما حيدر نے مارا

تهي تيغ لعيں ني زهر بهري پيچهے تهي وه قبله پاسے دهري
ايك ضرب لگاوي ماتها ما محراب ما حيدر نے مارا

فُزتُ وَرَبِّ الكَعبه كهي قبله ما گِرا چهے مولى علي
جبريل اٰ روئي كهتا تها محراب ما حيدر نے مارا

چهے اٰسرا هر ايك بےكس نا اِمداد كرے چهے مشكل ما
گذرا وه ضعيفو نا مَلجأ محراب ما حيدر نے مارا

بهولي نے زخم اپنا سر نو قاتل نے پلايو دُودھ مگر
موكي نے لعيں پر اپني حياء محراب ما حيدر نے مارا

اندھارو تھیو سب عَالم ما　　گل دیوا تھیا سب مسجد نا
حسنین مصیبة تھي ترٹپا　　محراب ما حیدر نے مارا

مؤمن ني شفاعة خاطر تو　　پھاٹا پہنا اٗتو پھانکو
بھولاسے کہاں احساں اھنا　　محراب ما حیدر نے مارا

ھمراہ مفضل مولی نا　　ھمنے بھي نصیب تو کرجے خدا
زیارة وہ نجف انے کربل ما　　محراب ما حیدر نے مارا

شہ سیفِ ھدی ني کریئے ولاء　　داعي چھے علي نا جرِ اٗقا
یہ شِہ پر جماليؔ تھاسے فِداء　　محراب ما حیدر نے مارا

＊＊＊＊＊

کیا غم ہو برادر کا پوچھے کوئی زینب سے

کیا غم ہے برادر کا پوچھے کوئی زینب سے
لٹنا وہ بھرے گھر کا پوچھے کوئی زینب سے

جھولے میں تڑپتا تھا ، پانی کو ترستا تھا
کیا حال تھا اصغر کا پوچھے کوئی زینب سے

اٹھارہ جنازوں سے زہراء کا بھرا گھر تھا
غم آلِ پیمبر کا پوچھے کوئی زینب سے

جب وقتِ وادع شہ نے زینب پہ نظر کی تھی
اِک حشر وہ منظر کا پوچھے کوئی زینب سے

دو چاند سے بیٹے تھے، بھائی پہ کیئے صدقے
ایثار دو دلبر کا پوچھے کوئی زینب سے

زخمی تھی جبیں کتنی ، تپتی تھی زمیں کتنی
اور سجدہ وہ سرور کا پوچھے کوئی زینب سے

سہ روز کے پیاسے کے حلقوم پہ رُک رُک کے

چلنا یوں وہ خنجر کا پوچھے کوئی زینب سے

سجدے میں دعاءگو تھے اور تن سے شہ دیں کے

ہونا وہ جدا سر کا پوچھے کوئی زینب سے

کیوں حشر اُٹھاتا تھا شبیر کے لاشے پر

ماتم دلِ مضطر کا پوچھے کوئی زینب سے

سر طشت میں بھائی کا اور تخت پہ ظالم تھا

یہ ظلم ستمگر کا پوچھے کوئی زینب سے

داعی کی اداءِ غم ، عاشور کو کہتی ہے

کیا روز ہے محشر کا پوچھے کوئی زینب سے

شاکر یہ عزاداری میں کتنا کرم جاری

ہے مالکِ کوثر کا پوچھے کوئی زینب سے

✱✱✱✱✱

کیسا قیامت خیز یہ منظر زینب نے دیکھا

کیسا قیامت خیز یہ منظر زینب نے دیکھا
سر بھائی کا زیر خنجر زینب نے دیکھا

عون محمد اکبر و اصغر اور بھائی عباس
مارے گئے دوپہر میں سارے کوئی نہیں ہے پاس
تنہا ہے زہرا کا دلبر زینب نے دیکھا

خیمے سے شبیر جو نکلے پڑھ کے سلام آخر
زینب نے شہ کے گھوڑے کی تھامی لگام آکر
مقتل میں جاتے ہے سرور زینب نے دیکھا

ٹِکڑی سے زینب نے نظر کی جب سوئے میداں
دیکھا بیٹھے ہیں زخموں سے چور شہ ذی شاں
مارتے ہیں سب تیر اور پتھر زینب نے دیکھا

مؤمنو اِک لمحے کو سوچو کیسی وہ ساعت تھی
پسلیاں ٹوٹ گئی مولی کی کیسی قیامت تھی
شمر نے جب تھی ماری ٹھوکر زینب نے دیکھا

شہ نے کہا اے ظالم بس اِک گھونٹ پلا پانی
ہائے مگر شبیر کی اُسنے بات نہیں مانی
خشک گلے پر پھیرا خنجر زینب نے دیکھا

روح محمد کی یثرب میں ہائے تڑپتی تھی
کند چھری کے وار سے کتنی ایذا ہوتی تھی
چومتے تھے یہ حلق پیمبر زینب نے دیکھا

شمر اُٹھا سینے سے شہ کے شہ نے کیا سجدہ
امت کی بخشش کی خاطر آخری تھا سجدہ
تن سے کیا ظالم نے جدا سر زینب نے دیکھا

زینب نے یہ ظلم بھی دیکھا دیدہ ء مضطر سے
کتنی تھی ظالم کو عداوت سبطِ پیمبر سے
روندتے تھے لاشے کو لشکر زینب نے دیکھا

بولی بہن اے بھیّا میرے سر پہ نہیں چادر
لا کے کہاں سے دوں میں کفن اے ماں جائے دلبر
جسم کہیں ہیں سر ہیں کہیں پر زینب نے دیکھا

غم کا بیاں یہ سیفِ ہدی شہ جب فرماتے ہیں
عاشورا کے روز جو مولی سجدہ بجاتے ہیں
یاد آتا ہے جب وہ منظر زینب نے دیکھا

کیسے عزادار آہ سنائے کیسا ہوا آزار
کرب و بلا ہو کوفہ ہو یا شام کا ہو بازار
ہر منزل پر بس اِک محشر زینب نے دیکھا

*****

گھر گھر تیری مجلس ہے گھر گھر تیرا ماتم ہے

گھر گھر تیری مجلس ہے گھر گھر تیرا ماتم ہے
شبیر تیرے غم کا کچھ اور ہی عالم ہے
اے ارض و سما والے یہ کیسی مشیت ہے
فرزندِ پیمبر سے کیوں کربلا برہم ہے
حالت شہ والا کی دیکھی ہی نہیں جاتی
کل حال تھا کیا شہ کا پر آج کیا عالم ہے
چاہا ہے زمانے نے کچھ ذکر نہ ہو تیرا
اور آج ہر اک جانب شبیر تیرا غم ہے
سمجھا نہ سکا کوئی یہ بات ہمیں اب تک
دامن پہ ہر ایک گل کے آنسوں ہے کے شبنم ہے
ترغیب نہ دے مجھکو حیدر کا میں بیٹا ہوں
عباس نے فرمایا جب تک کے میرا دم ہے

میں شاہ کے قدموں کو چھوڑونگا اے ظالم
مولی کی غلامی میں یہ زندگی بھی کم ہے
اکبر کا مجھے غم ہے صدمہ ہے نہ بھائی کا
اُمت کی شفاعت کا ہر وقت مجھے غم ہے
بیٹوں کے ،بھتیجو کے ، صدمے سے برادر کے
خود اُٹھ ہی نہیں سکتے کچھ ایسی کمر خم ہے
یہ جان کے سینے سے ہر وقت لگاتا ہوں
پرواز غمِ سرور ہر زخم کا مرہم ہے

*****

گھوڑا بھی رو رہا ہے زینب بھی رو رہی ہے

گھوڑا بھی رو رہا ہے زینب بھی رو رہی ہے
ہے شہ سوارا کِس جا رو رو کے کہہ رہی ہے

گذری درِ نبی پر کیسی یہ دوپہر ہے
گھوڑا ہے آیا خالی اور خوں سے بال تر ہے
بھائی کی وہ سلامی آنکھوں میں پھر رہی ہے
میداں کو دیکھتی ہے حسرت سے سب نگاہیں
اے کاش پھر سے مولی اک بار لوٹ آئیں
آواز یا حسینا رن کو ہلا رہی ہے
مقتل کا حال کیسے گھوڑا اُنہیں بتائے
تیر و تبر سناں کے ہے زخم شہ نے کھائے
بن کر لہو کی نہریں آنکھوں سے بہہ رہی ہے

گھوڑے میں کہہ رہی تھی بابا کو تو نہ لے جا
معلوم تھا مجھے کہ آئینگے پھر نہ بابا
روتے ہوئے سکینہ فریاد کر رہی ہے

سہ دن کا ہے پیاسا طاقت ذرا نہیں ہے
زخموں سے چور تن ہے خوں سے بھری جبیں ہے
مقتل میں شہ اکیلے کیا حشر کی گھڑی ہے

کیا دیکھتی ہے منظر اک ٹیکری سے خواہر
سجدے میں ہے برادر اور چل رہا ہے خنجر
جنّ و ملک ہیں گریاں عالم میں تھرتھری ہے

آلِ نبی پہ کیسا یہ وقتِ امتحاں ہے
سب مرد چل بسے اک بیمارِ ناتواں ہے
گردن میں طوق پاؤں میں بیڑیاں پڑی ہے

گھوڑے نے شہ کے غم کی جو داستاں سنائی
داعیِٔ پنجتن سے ہم نے سنی زُبانی
آنکھوں سے اشک جاری ماتم کی صف بچھی ہے

دیکھا نہ حزن ایسا ایسی بکاء نے دیکھی
یہ مجلسِ شہا سی بزمِ عزاء نہ دیکھی
برہان دیں کا جانی کی شانِ رھبری ہے

ہو طول عمر شہ کی ، مولی یہ سیف دیں ہے
آواز سے اداء سے گویا برہان دیں ہے
عابدؔ فداء ہو جب تک یہ سانس آخری ہے

*****

Click Here To Download Audio

گونجتی ہے علی اکبر کی صداء کانوں میں

گونجتی ہے علی اکبر کی صداء کانوں میں

سوئے میدان قدم تیز بڑھاتے ہیں حسین

تھام کر اپنی کمر رن میں جو جاتے ہیں حسین

مڑکے دریا کی طرف دیکھتے جاتے ہیں حسین

آئی آواز یہ رن سے کہ مدد کو آئیں

میرے سینے میں لعیں نیزہ لگاتے ہیں حسین

کچھ دِکھائی نہیں دیتا ہے وفورِ غم سے

کبھی چلتے ہیں کبھی ٹھوکریں کھاتے ہیں حسین

سرِ میدان پہنچتے ہیں بچشمِ پر نم

خون میں ڈوبا ہوا بیٹے کو پاتے ہیں حسین

چوم کر بیٹے کی پیشانی و رخسار و نظر

اپنے زانوں کے سہارے سے بٹھاتے ہیں حسین

پار سینے کے نظر آتی ہے مقتل کی زمیں
زخم سے ہاتھ جو اکبر کا ہٹاتے ہیں حسین
پوچھتے ہیں کہ تمہیں کیا ہے دِکھائی دیتا
کچھ زباں سے تو کہو اشک بہاتے ہیں حسین
کھول کر آنکھیں یہ کہتے ہیں بنِ سبطِ نبی
پنجتن مجھ کو نظر سامنے آتے ہیں حسین
فاطمہ اور علی ، نانا نبی اور حسن
مجھکو کوثر کے کنارے وہ بلاتے ہیں حسین
کہا شہ نے کہ اُنہیں میرا بھی دے دینا پیام
پاس اُن کے ابھی چند لمحوں میں آتے ہیں حسین
باپ کی گود میں دم توڑ دیا اکبر نے
داغ اک اور جدائی کا اٹھاتے ہیں حسین
بڑا ارمان تھا شادی کا تمہاری دل میں
اٹھو اے لال تمہیں دولہا بناتے ہیں حسین

وائے افسوس کہ پھر ضعف کے اِس عالم میں
نو جواں بیٹے کا لاشہ بھی اٹھاتے ہیں حسین
ہائے اٹھارہ برس والا بھی دنیا سے گیا
آکے خیمہ میں حرم کو یہ سناتے ہیں حسین
کام آئیگی دمِ نزع جو مؤمن کو دعاء
اُس دعاء کے لیئے اب سجدہ بجاتے ہیں حسین
دور ہونگے غم و آلام عزادار کے بھی
اپنے غم خواروں کی بگڑی کو بناتے ہیں حسین

*****

لاچار حسینا بے یار حسینا

لاچار حسینا بے یار حسینا
اے بے کسوں کے قافلہ سالار حسینا

قربان گئی دیکھو تو کیا پشت بہن کی
نوکوں سے سنانوں کے ہے افگار حسینا

وہ خنجرِ بے پیر کجا وائے مقدّر
اور بوسہ گہِ احمدِ مختار حسینا

ماں بیٹھنے دے مکھی نہ جس جسم کے اوپر
اُس جسم پر یوں تیروں کی بوچھار حسینا

درّانہ عدو بے ادبانہ ہوئے داخل
گھر فاطمۃ کا ہو گیا بازار حسینا

آدم صفی اللہ سے تا عیسیٔ دوراں
ایسی نہ لُٹی تھی کوئی سرکار حسینا

بل کھائے نہ کیوں دل میرا جب نوک سناں سے
بندھ جائے تیرے گیسوئے خمدار حسینا

ماں بہنو کے اونٹوں کا بنا کون شترباں
عابد کے سوا صاحب ازار حسینا

خود رفتہ متینؔ غم سے ہے تو کیا عجب اُسکا
اِس غم سے تو ٹکڑے ہوئے کہسار حسینا

*****

لٹ کے زینب آئی ہے

لٹ کے زینب آئی ہے لٹ کے زینب آئی ہے

بین تھے یہ دُکھیا کے میں سکوں کہاں پاؤں
ہائے میرے بھائی کو ڈھونڈنے کہاں جاؤں
اپنا منہ میں امّاں کو کس طرح سے دِکھلاؤں
دیکھو اب مدینہ میں قسمت میری لائی ہے
لٹ کے زینب آئی ہے لٹ کے زینب آئی ہے

جس گھڑی چلی تھی میں ساتھ میرا بھائی تھا
قلب و جانِ حیدر تھا شاہِ کربلائی تھا
فاطمہ کا بیٹا تھا دین کا فدائی تھا
چھوڑ کر مدینے کو کربلا بسائی ہے
لٹ کے زینب آئی ہے لٹ کے زینب آئی ہے

مر گئے علی اکبر مر گئے علی اصغر
رن میں ہو گئی پامال لاشِ قاسمِ مضطر
سو رہا ہے دریا پر ابنِ ساقیِ کوثر
عون اور محمد کو رن میں کھو کے آئی ہے
لٹ کے زینب آئی ہے لٹ کے زینب آئی ہے

یہ لٹا ہوا کنبہ جب مدینے جائے گا
اور عابدِ بیمار کافلے میں آئے گا
حال اَپنے آنے کا کس طرح سنائے گا
زینبِ حزیں دیکھو ایک بھتیجا لائی ہے
لٹ کے زینب آئی ہے لٹ کے زینب آئی ہے

جب مدینہ پہنچونگی کیا کہونگی لوگوں سے
مر گیا میرا بھائی کیا کہونگی لوگوں سے
قتل ہو گئے عباس کیا کہونگی لوگوں سے
آج میرے کنبے کو شام سے رِہائی ہے
لٹ کے زینب آئی ہے لٹ کے زینب آئی ہے

کیا خبر تھی یہ ظالم گھر میرا جلائینگے
میرے بھائی کے سر کو نیزے پہ چڑھائینگے
تشنہ لب بھتیجے کو بیڑیاں پہنائینگے
فاطمہ کی دُختر نے ہر ایذا اُٹھائی ہے
لٹ کے زینب آئی ہے لٹ کے زینب آئی ہے

*****

لرزے میں یہ زمیں ہیں گرنے کو آسماں ہیں

لرزے میں یہ زمیں ہیں گرنے کو آسماں ہیں
سجدے میں زیرِ خنجر بنتِ نبی کی جاں ہیں
ہے وائے انقلابِ عالم کے کربلاء میں
محتاج آب ہے وہ جو مالکِ جہاں ہیں
مادر سوارے گیسوں دولہا بنائے زینب
مرنے کے دن نہیں یہ بیٹا ابھی جواں ہیں
آئی صداء یوں رن سے بابا حسین آؤ
برچھی لگی ہے ایسی جانے کو میری جاں ہیں
آنکھوں میں ہیں اندھیرا اور ٹھوکرئیں ہے راہ میں
ہر اک سے پوچھتے ہیں اکبر میرا کہاں ہیں
کیسے اٹھائے مولی میت جواں پسر کی
سینے سے اپنے ہاتھو کھینچی ابھی سناں ہیں

ہاتھوں پہ کر کے اونچا اصغر کو شاہ بولے

اے کوفیوں یہ بچّہ معصوم بے زباں ہے

جنت یہ بخش دیتے پانی تو گر پلاتا

اے حرملا یہ بچّہ کیوں تیر کا نشاں ہے

یا مرتضی دُہائی احمد کی بوسگاہ پر

رُک رُک کے کند خنجر کس طرح سے رواں ہے

گھوڑا جو خالی دیکھا دُکھیا بہن نے پوچھا

گھوڑے بتا سوارِ دوشِ نبی کہاں ہے

بالو کو خوں سے رنگے کہتی تھی یا الٰہی

بے گوروں بے کفن کیوں زینب کا پاسباں ہے

مارا سوارِ دوشِ احمد کو کوفیوں نے

کیسا عجب سماں تھا کیسا غضب زماں ہیں

کیسے جیئیگی بابا غم میں تیرے سکینہ

تم کہاں گئے ہو بابا لٹنے کو اب جہاں ہیں

کانوں سے خوں ہے جاری لب پر ہیں آہ و زاری

بابا میرا کہاں ہیں سقّاء میرا کہاں ہیں

یہ آنسوؤں کہ قطرے بخشینگے آٹھ جنت

شاکرؔ یہ سیف دیں سے ہمنے سنا بیاں ہے

✱✱✱✱✱

ماتمِ عباس کرتے جائینگے

ماتمِ عباس کرتے جائینگے جب بھی تارِیخ وفا دُہرائینگے

تھی سکینہ کو خوشی اِس بات کی اب چچا عباس پانی لائینگے

یہ نہ تھا معلوم پیاسوں کو مگر بوند پانی بھی نہ پینے پائینگے

دشمنوں کو یاد آئینگے علی وہ شجاعت دشت میں دِکھلائینگے

مشک پیاسی کی بچانے کے لیئے اپنے دونو شانے بھی کٹوائینگے

روکنے کو راستہ عباس کا تیر ہر جانب سے سب برسائینگے

مشک چھد جائیگی پھر اک تیر سے گھوڑے سے عباس بھی گِر جائینگے

شہ کی آنکھوں میں اندھیرا چھائیگا　　بھائی کی سن کے صدا جب آئینگے

خون سے تر ہوگا شہ کا پیرہن　　سینے سے جب بھائی کو لپٹائینگے

ہاتھوں میں سرور کی لے کر ہچکیاں　　ہائے عباسِ جری مر جائینگے

شور اِک ہوگا یزیدی فوج میں　　اب جو چاہینگے ستم ہم ڈھائینگے

اور اِدھر سوئے حرم آتے ہوئے　　ہر قدم پہ شاہ ٹھوکر کھائینگے

سوچتے ہونگے یہ شہ، بچّوں کو اب　　کیا تسلّی دے کے ہم سمجھائینگے

تھام لو دامن برہانِ دین کا　　نور کے خیمے میں یہ لے جائینگے

ہے عزادار آسرا عباس کا　　عاصیوں پر وہ کرم فرمائینگے

✱✱✱✱✱

ماتم کرو مؤمنوں کربل کے مہماں کا

ماتم کرو مؤمنوں کربل کے مہماں کا
جس کو لعینوں نے پانی کو ترسایا
حسین امام حسین امام حسین امام حسین

آئے شہ دیں کربل میں بچّوں کو لے کر جنگل میں
بڑھتے تھے دشمن ہر پل میں دیکھوں فلک تھا ہَل چل میں

عاشور کا ہنگام آیا اُس دن قیامت تھی برپا
بچّے حسین کے ماہِ لقا ہوتے تھے قتل بجور و جفا

آیا تھا حُر مہماں بنکر حضرت میں شہ کی خوش ہوکر
سر رکھ کے شہ کے قدموں پر بولا رزا دو اے سرور

سر شاہِ دیں پر کرنے فدا رن میں ہر ایک غازی آیا
باندھے کفن یہ کہتا ہوا ہر بار شہ پر سر دوں گا

ہائے وہ شہ کی شہزادی کربل میں جس کی شادی ہوئی
بنتے ہی دُلہن بیوہ بنی لوٹی گئی ارمانوں بھری

شبیر پر دو لختِ جگر زینب نے وارے بھائی پر
جیسی تھی ماں ویسے دلبر ماموں پہ صدقے کر دیئے سر

لے کر سکینہ سے مشکی دریا پہ پہنچا مشک بھری
پلٹا جو دریا سے غازی شانے قلم ہوئے مشک چھدی

اکبر حسین کا بیٹا جواں سال تھا جس کا اٹھارواں
ماں کے نہ بر آئے ارماں مرگیا کھاکے دل پہ سناں

دلبندِ زہرا مارا گیا پامال شہ کا لاشہ کیا
حامد قیامت تھی برپا کہتا ہے ہر ایک اہلِ عزا

*****

ماتم کی صف بچھی ہے اور رو رہا جہاں ہے

ماتم کی صف بچھی ہے اور رو رہا جہاں ہے
شاہِ شہید تم کو گریاں کناں زماں ہے

آقا کو وقتِ آخر عباس نے صدا دی
مولی سنبھالیئے گا گرنے کو اب نشاں ہے

حجت تمام کرنے اصغر کو شاہ لائے
پانی پلادو اِسکو معصوم بے زباں ہے

گھربار بھی لُٹایا صرف ایک حق کے خاطر
شبیر سا بہادر دنیا بتا کہاں ہے

زینب کے دل سے پوچھو کربل کے واقعے کو
دل ہے فگار غم سے آنکھوں سے خوں رواں ہے

٣٢٨٣

نہرِ فرات کو بھی شرم آ رہی ہے شہ سے
آلِ نبی ہے پیاسے سوکھی ہر ایک زباں ہے

نظروں سے شاہ دیں کے اکبر کی موت دیکھو
سینے پہ زخم کھائے دم توڑتا جواں ہے

کِس طرح سے سنائیں کربل کے واقعے کو
جلتی زمیں پہ لاشیں زینب تو بے رِدا ہے

عمرِ دراز پائے عالی قدر یہ مولی
تا حشر ہو یہ باقی دل کی صدا یہی ہے

*****

ماتم نہ روکیگا ماتم نہ روکیگا

ماتم نہ روکیگا ماتم نہ روکیگا
ہم اہل عزاء دیتے ہیں داعی کو یوں پرسہ

گھربار لٹا سامنے جب شاہِ زمن کے
کرتے رہیں شکر خدا شہ سوکھے دہن سے
سر دے کے وفاء کر دیا شبیر نے وعدہ
زینب کی اسیری کا وہ پر درد ہے منظر
بے کفن ہے جلتی ہوئی ریتی پہ برادر
سر سے تو رداء چھن گئی قیدی ہوا کنبہ
مقتل کا بیاں کرتے ہیں شہ سیف دیں سرور
ہر ایک شہادت پہ واں اٹھتا ہے یوں محشر
دکھلاتے ہیں پھر آخری شبیر کا سجدہ

سو سال میں اک پل نہیں شبیرؑ کو بھولے
ہیں آج بھی اِن آنکھوں سے آنسوں ہی برستے
تڑپا دے دلوں کو جو یہ لے آہ کا نعرہ

چہرہء مبارک پہ ہے انوارِ حسینی
مظلوم کے خوں سے بھری دِکھتی ہے پیشانی
مولی کے سبب ماتم شبیر ہے زندہ

ہو تخت پہ جلوہ نما داعیِ حسینی
تا حشر کریں شان سے شہ نوحہ خوانی
عاؔبد یوں ہی سنتے رہیں اِس لب سے حسینا

*****

مارا گیا بھائی رن میں زینب جائے کہاں

مارا گیا بھائی رن میں زینب جائے کہاں
گھربار لُٹا ہے بن میں زینب جائے کہاں

✓اے بھائی مدینہ جاکے نانا کو میں کیا بتلاؤں
پوشاک تمھاری دوں یا دِرّوں کے نشاں دِکھلاؤں
پوچھینگے لوگ وطن میں زینب جائے کہاں

✓ شبیر نے سر کٹوایا عباس نہر پر سوئے
ہمراہ جسے لائی تھی وہ سارے بہادر کھوئے
اِک پھول بچا ہے چمن میں زینب جائے کہاں

✓اصغر کا کِسی کو صدمہ اکبر کا کِسی کو غم تھا
قاسم کو کوئی روتی تھی دولہے کا کہیں ماتم تھا
کہرام تھا مرد و زن میں زینب جائے کہاں

کلثوم نے دِرّے کھائے ، بانو پہ مصیبت آئی
دشوار تھا جسکا چلنا زنجیر اُسے پہنائی
تھا طوق گراں گردن میں زینب جائے کہاں
روتی تھی سکینہ پیاسی خیموں سے دھواں اُٹھتا تھا
لاشوں سے لہو بہتا تھا، اسباب و متاع لٹتا تھا
ہوتے تھے اسیر رسن میں زینب جائے کہاں
لٹتی تھی کہیں پہ چادر ، جھولا تھا کہیں پہ خالی
جلتی تھی کہیں پہ مسند، لاشوں کی کہیں پامالی
کوئی لاش نہیں تھی کفن میں زینب جائے کہاں
✓امّاں کو سناؤنگی میں اِن آنکھوں نے دیکھا منظر
تھا لال تمہارا تنہا اور چلتے تھے تیغ و خنجر
لاکھوں تھے تیر بدن میں زینب جائے کہاں

✓ پھر شمر نے ماری ٹھوکر، قرآن کے اوپر بیٹھا
خنجر نہ چلا ظالم کا تو شہ نے بجایا سجدہ
بھائی تھا رنج و محن میں زینب جائے کہاں

✓ دیتا تھا صدائیں اُس دم گودی میں سلاؤ امّاں
ہمت کو بڑھاؤ میری اِمداد کو آؤ امّاں
اب آخری سانس ہے تن میں زینب جائے کہاں

✓ سجدے میں جھکی پیشانی اور آئی دعا ہونٹوں پر
سر تن سے جدا ہوتا تھا چلتا تھا لعیں کا خنجر
تھے سورج چاند گہن میں زینب جائے کہاں

گھوڑوں سے کچل کر تیرا کیا حال کیا اے بھائی
سوتے رہے تم ریتی پر اور نہ میں کفن دے پائی
جلتا رہا لاشہ رن میں زینب جائے کہاں

اے بھائی ملوگے پھر کب اِک بار گلے لگ جاؤ
جاتی ہے بہن اُٹھو نا رخصت کے لیئے تو آؤ
دیکھو آنسوں یہ نین میں زینب جائے کہاں

✓ یہ سیفِ ہدی مولی کو تا حشر سلامت رکھنا
زینب کی دعاء سے اِنکو تا روز قیامت رکھنا
کرتے ہیں بکاء جو حزن میں زینب جائے کہاں

✓ یہ ذکر سنا کر جب بھی شہ سیف ہدی روتے ہیں
دھرتی پہ حسّامی اُس دم اَملاک جمع ہوتے ہیں
اُٹھتا ہے شور گگن میں زینب جائے کہاں

*****

ماں بولی بے شیر سے ، پیاس بجھیگی تیر سے

ماں بولی بے شیر سے ، پیاس بجھیگی تیر سے
سوئے کوثر جاؤگے اپنی پیاس بجھاؤگے

تیغِ تبسم کی لے کر جب تو میداں میں جائیگا
ننھے سپاہی دیکھ کے تجھ کو فوج کا دل ہل جائیگا
میں بھی علی کا شیر ہوں اتنا کہہ دینا بے پیر سے
باپ کے ہاتھوں پر جب بیٹا تم میداں میں جاؤگے
ظلم و جفاء کا پانی پی کر اپنی پیاس بجھاؤگے
نازک سا یہ حلق تمہارا چھد جائیگا تیر سے
ظلم کی حد ہے نہر کنارے پانی سے ترسائینگے
آلِ نبی کے خون کے پیاسے رحم نہ کچھ بھی کھائینگے
بغض و حسد رکھتے ہیں کتنا قرآں کی تفسیر سے

خشک زباں دِکھلا کے اپنی اعداء کو سمجھائینگے
آب میسر ہوگا پہلے لاکر تمہیں پلائینگے
ننھے مجاہد جاتے جاتے کہہ دینا ہمشیر سے

خالی جھولا دیکھ کے تیرا راتوں کو گھبراؤنگی
یاد تمہاری جب آئیگی گُھٹ گُھٹ کر مر جاؤنگی
صبر کہاں تک ہوگا آخر مادرِ دلگیر سے

تیری شہادت دو عالم کو راہِ نو دِکھلائینگے
حشر کے دن تک تیری حقیقت یہ دنیا دُہرائینگے
دین کی قسمت بن جائیگی خون کی اس تحریر سے

ننھے سپاہی نے جب رن میں جانے کا اظہار کیا
کہہ کے ندیمؔ اتنا مادر نے اصغر کو تیّار کیا
عزم تمہارا کم تو نہیں ہے عزمِ خیبر گیر سے

*****

محبوبِ خدا وَندَہ شبیر تیرا سجدہ

محبوبِ خدا وَندَہ شبیر تیرا سجدہ
ہر دَور میں ہے زِندہ شبیر تیرا سجدہ

بھول ہے نہ بھولینگے ہم تیری دعاؤ کو
اِس غم میں بتائینگے ہم سارے زمانو کو
تا حشر رولائیگا شبیر تیرا سجدہ

قرآن کو ایماں کو ہے تیرا الم مولی
کرتی ہے بکاء مسجد مغموں ہے ہر قبلت
کعبہ نے بھی خود چوما شبیر تیرا سجدہ

ہے رب کی رضاء کس میں یہ پوچھتے ہے سرور
جبریلِ اَمیں بولے اے مولی جھکاؤ سر
ہے رب کو پسندیدہ شبیر تیرا سجدہ

ہم عاصیوں کی خاطر کیا بخشِش رحمت کا
اللہ کی عبادت کا بندو کی شفاعت کا
وہ جلتی زمیں پر تھا شبیر تیرا سجدہ

سجدہءِ شفاعت کے آثار مفضل میں
اَنوار حسینی کہ دیدار محمد میں
یوں اَشک میں پوشیدہ شبیر تیرا سجدہ

مولانا مفضل کے پر درد بیانو نے
دِکھلایا نظارہ جو زینب کی نگاہو نے
عاشور کے دن دیکھا شبیر تیرا سجدہ

عاشور کے دن مولی شبیر کے یہ مظہر
اس آخر سجدے کا دِکھلاتے ہے جب منظر
ہوتا ہے ترو تازہ شبیر تیرا سجدہ

شاکر غمِ مولی میں ہونا ہے فداء ہمکو
سجدے کی دعاؤ نے یہ داعی دِیا ہمکو
واجب ہے انہیں سجدہ شبیر تیرا سجدہ

٭٭٭٭٭

محشر بپا ہیں سرورِ بے سر کی لاش پر

محشر بپا ہیں سرورِ بے سر کی لاش پر
زینب تڑپ رہی ہیں یوں سرور کی لاش پر
بے سر جو اپنے لعل کو دیکھے گی فاطمہ
ماتم کرگی حشر میں دلبر کی لاش پر
پیاسے کا مشک ہیں کہیں بازو کہیں گِرے
سرور جو پہنچے ثانئِ جعفر کی لاش پر
ٹوٹی کمر حسین کی غازی کو دیکھ کر
بے آس شاہ دیں ہوئے یاور کی لاش پر
نورِ نظر کے سینے پہ برچھی کا پھل لگا
پہنچینگے شاہ کِس طرح اکبر کی لاش پر
دو حوصلہ حسین کو مشکل کشاء علی
لاشہ اُٹھائے بیٹھے ہیں دلبر کی لاش پر

ہاتھو سے اپنے شاہ نے تربت تو کھود لی
دل کس طرح سنبھالے تھے اصغر کی لاش پر
خالی ہوئی ہے ، کربلا گودی حسین کی
تنہا حسین رہ گئے اصغر کی لاش پر
کس کے سہارے چھوڑ کے سر تاج چل دیئے
روئی دولھن یوں دلبرِ شبر کی لاش پر
شبیر کو ملا نہ جو حصہ حنوط کا
روئے نبی بھی دلبرِ حیدر کی لاش پر
سر جسم سے قلم کِیا کیا کم ستم ہیں یہ
گھوڑے دوڑائے جاتے ہیں سرور کی لاش پر
پیاسے کو وقتِ ذبح بھی پانی نہیں ملا
روئی فرات مالکِ کوثر کی لاش پر
خواہر کا بین حشر تک شاکرؔ رولائے گا
کہرام تھا برادرِ مضطر کی لاش پر

مدینة جَدّنا لاتقبلینا

مدینة جَدّنا لاتقبلینا
قبول ہمکو نہ کرنا اے مدینہ

یہ نوحہ کر رہی تھی اُمِّ کلثوم حزن حسرات لے کر آئے مظلوم
قبول ہمکو نہ کرنا اے مدینہ مدینة جَدّنا لاتقبلینا

اے نانا آپ کا پیارا نواسا ہوا ذبح وہ رن میں بھوکا پیاسا
میسر نہ تھا قطرہء آب پینا مدینة جَدّنا لاتقبلینا

خبر کر دے نبی کو کوئی جاکر لُٹا کرب و بلا میں آپ کا گھر
تھا دل میں ظالموں کے کتنا کینہ مدینة جَدّنا لاتقبلینا

اے نانا ظلم وہ عابد پہ ڈھایا گلے میں طوق لوہے کا پہنایا
تھا کیسا صبر کرنے کا قرینہ مدینة جَدّنا لاتقبلینا

اے نانا نہ رکھی حرمت ہماری ہمارے سر سے چادر بھی اُتاری
چھپائے بالوں سے منہ کو حزینہ مدینة جَدّنا لاتقبلینا

ادھر مارے گئے جب رن میں سرور اِدھر دھنس آئے سب خیموں کے اندر
میرا زیور ستم گاروں نے چھینا مدینة جَدّنا لاتقبلینا

اے نانا ننھی شہزادی کے بوندے لعیں نے کان زخمی کر کے چھینے
طمانچہ رُخ پہ کھاتی ہے سکینہ مدینة جَدّنا لاتقبلینا

ہمارا قِصّہ ئے غم سننے والو ہمارے حال پر جی بھر کے رولو
کسی کا حال ایسا ہو کبھی نہ مدینة جَدّنا لاتقبلینا

محمد شہ کا دامن تھام کر ہی کنارے قدس کے پہنچینگے ہم بھی
ہے دعوت یہ نجاتی کا سفینہ مدینة جَدّنا لاتقبلینا

عزادار آ ، یہ مولی کی دعا لے غمِ سرور میں اِک آنسوں بہا لے
ملیگا آٹھ جنّت کا خزینہ مدینة جَدّنا لاتقبلینا

*****

مصطفی کا پیارا ہے ، مرتضی کا پیارا ہے
سیدۂِ علام کی آنکھ کا یہ تارا ہے

کیا عبادت کا سماں شاہ کے خیمے میں تھا
تھا کوئی محوِ رکوع اور کوئی سجدے میں تھا
کہتے تھے فدائی کا امتحاں ہمارا ہے

جب سنی تھی دولہا نے جنگ لڑنے کی صداء
ہاتھ بس چھوڑ دیا نو بیاہی دولہن کا
باندھ کے کفن سر پہ دشت میں سدھارا ہے

بولے عباس اے شہ ، آپ کی رزاء پاؤں
لاڈلی سکینہ کی مشک اک بھر لاؤں
سامنے میرے بھیاّ نہر کا کنارا ہے

زخم سینے پہ میرے، ہیں جدائی کے کیسے
بولے اکبر سے یہ شہ، دوں رزاء تجھے کیسے
تو ہی تو اے لعل میرے، پیری کا سہارا ہے

کتنی بے تابی سے شہ، دشت میں جاتے ہیں
ہر قدم پہ مولی کے، پاؤں لڑکھڑاتے ہیں
کیا جوان بیٹے نے باپ کو پکارا ہے

ہائے اک ششماہا گھٹنیوں چلا بھی نہیں
اپنی بے زبانی کا کچھ کیا گلہ بھی نہیں
پھر بھی حرملہ نے کیوں، اسے تیر مارا ہے

رن میں جبرئیل نے یہ جوڑ کر ہاتھ کہا
اختیار آپ کریں اب شہادۃ کو شہا
ہائے فرش پہ اترا، عرش کا ستارا ہے

اے یزیدیوں اب تو کچھ حیاء کرو دل میں
ایک کند خنجر ہے دیکھو دست قاتل میں
بے کسی کے عالم میں میہماں تمہارا ہے
قلب زہراء سے صداء آہ کی نکلتی ہے
آسماں کانپتا ہے ، کربلاء لرزتی ہے
شمر نے حسین کا سر سجدے میں اتارا ہے
کر عزاآدار دعاء یہ سعادۃ پائیں
ساتھ شہ مفضل کے، ہم بھی کربلاء جائیں
کربلاء تو جنت کے باغ کا کیارا ہے

*****

مظلوم کربلا کو کیسے بھولائینگے

مظلوم کربلا کو کیسے بھولائینگے
دِن رات تجھ پہ مولی آنسوں بہائینگے
شبیر کا وہ سجدہ نظرو میں آئیگا
جِس وقت شہ مفضل سجدہ بجائینگے

زینب سے بولے سرور میری یہ شان ہیں
وقتِ بلاء ہیں لیکن شادی رچائینگے

عباس بولے شہ سے دے دو رزا ہمیں
بچوں کو ہم اے مولی پانی پلائینگے
شبیر کی مدد کو اے نانا آئیے
کڑیل جواں کا سرور لاشہ اُٹھائینگے

جھولا بھی چھوڑھا تونے پانی بھی نہ مِلا
اور اب تو بیٹا تیری تربت بنائینگے

شمرِ لعیں چھری سے جب سر اوتاریگا
جبریل بھی سِرہانے آنسوں بہائینگے
رُک جائینگے جو عابد کانٹوں سے راہ میں
نیزے لگا کے اعداء اُنکو چلائینگے
مشکل ہیں کیسی زینب سر پہ رِداء نہیں
اور اُس پہ تجھکو ظالم در در پھرائینگے
آواز یاحسینا جائگی عرش تک
شبیر تیرے غم میں محشر اُٹھائینگے
اِس غم سِوی اے یارب آئے نہ غم کوئ
شبیر تیرے غم میں ہر پل بِتائینگے
خوش کر یہ سیفِ دیں کو ماتم سے ہر گھڑی
مشکل سے یہ جمالی تجھکو چھوڑائینگے

*****

مظلوم یا حسینا مظلوم یا حسینا

گرمی کا وہ زمانا سورج کا وہ چمکنا
صحرا میں لوں کا چلنا پھر بند آب و دانہ
مشکل میں گھر گیا ہیں حیدر کا وہ گھرانا

لکھ لکھ کے خط بولایا بطحہ سے بھی چھوڑایا
حج بھی نہ کرنے پایا کعبہ میں بھی رُولایا
کیسا یہ وقت آیا اے گردشِ زمانہ

دانہ تو کیا میسر پانی تھا بند اُن پر
چارو طرف ستمگر لرگے میں آلِ اطہر
اِک اِک کا منہ تک کر بچّو کا بلبلانا

کڑیل جوان اکبر نورِ نظر تھا دلبر
برچھی جگر پہ کھا کر جب وہ گرا زمیں پر
سرور نے کیسے دیکھا وہ ایڑیاں رگڑنا

پانی نہیں تھا گویا اِک آگ کا تھا شعلا
بچّوں کی تشنگی کا احساس اتنا گہرا
دریا پہ کرکے قبضہ عباس کا یہ کہنا

سوکھا گلا وہ شہ کا خنجر اُسی پہ پھیرا
وہ بھی تھا کند اتنا رُک رُک کے چل رہا تھا
خنجر خبیث سے وہ شہ کی رگوں کا کٹنا

داعی ہو کبریا کے داعی ہو مصطفی کے
داعی ہو مرتضی کے داعی ہو فاطمہ کے
مولی قبول کر لو ماتم یہ مخلصانہ

نورِ خدا کا جلوہ ماتم میں ہمکو بخشا
مولی تیری عطا کا تا حشر ہوگا چرچا
بھولینگے کیسے مؤمن تیرا تڑپ کے کہنا

مجلس یہ اور نوحہ ماتم کی ایک دنیا
فیض و کرم کا دریا جوہر نے یاد رکھا
مولانا سیفِ دین کا اکثر یہی سنانا

✱✱✱✱✱

مظلومیٔ شبیر پہ روئیگا زمانہ

مظلومیٔ شبیر پہ روئیگا زمانہ
اور زینبِ دلگیر پہ روئیگا زمانہ

کٹ کٹ کے گرے نہر پر عباس کے شانے
کیا شاہ کمر تھام کر جائینگے اٹھانے
اُس بازوئے شبیر پہ روئیگا زمانہ

عون اور محمد تھے جو زینب کے دُلارے
آنکھوں کے وہ تارے گئے میداں میں مارے
اُس نور کی تنویر پہ روئیگا زمانہ

کہتی تھی سکینہ میرا دولہا گیا مارا
اب دشتِ بیابان میں ہے کون سہارا
اُس دولہاءِ دلگیر پہ روئیگا زمانہ

مرنے سے یہ اکبر کے تھا شبیر کا احوال
آنکھوں میں اندھیرا تھا اور کاندھے پہ جواں لال
اُس بخت کی تحریر پہ روئیگا زمانہ

تیر اُس کے گلے میں لگا جھولے سے جو آیا
پیاسا ہی جسے شاہ نے تربت میں سلایا
اُس اصغرِ بے شیر پہ روئیگا زمانہ

سوکھا تھا گلا شاہ کا پانی نہ پلایا
سینے پہ چڑھا شمر اور خنجر کو پھرایا
اِس شاہ بے تقصیر پہ روئیگا زمانہ

زینب نے درِ خیمے سے دیکھا تھا یہ منظر
سجدے میں ہوا سر جدا چلتا رہا خنجر
اُس سجدہء شبیر پہ روئیگا زمانہ

پڑھتا تھا کہف نیزے پہ جس دم سرِ شبیر
چہرے سے ٹپکتا تھا خوں ، اور بہتے رہے نیر
اُس خون کی تقطیر پہ روئیگا زمانہ

اونٹوں کی مہاریں لیئے پیدل چلا بیمار
تھا طوق میں جکڑا ہوا وہ قافلہ سالار
اُس صاحبِ زنجیر پہ روئیگا زمانہ

وہ شام کا دربار تھا زینب تھی کھلے سر
ننھی سی سکینہ کے بھی چھینے گئے گوہر
اُس دختر و ہمشیر پہ روئیگا زمانہ

جب تخت پہ سیف الہدی ہونگے اے حسّامی
اور روئینگے شبیر پہ داعی یہ امامی
اُس بہتے ہوئے نیر پہ روئیگا زمانہ

*****

معبود کا پیارا حسین حسین ہے عرش کا تارا حسین حسین

اُس شمسِ امامت کی ضوء سے ہے کتنے ستارے نورانی
شبیر کے نور سے روشن ہے برہان ہدی کی پیشانی
ہے نور کا ڈھارا حسین حسین

عباس تمہارے لاشے پر مولائے دو عالم روتے تھے
فرمایا کمر میں طاقت تھی جب ساتھ ہمارے ہوتے تھے
اب چھوٹا سہارا حسین حسین

کربل میں عجب یہ منظر ہے یہ ابنِ علی کی حالت ہے
اٹھارہ برس کے بیٹے کی کاندھے پہ اُٹھائی میت ہے
اکبر گیا مارا حسین حسین

جب باپ کے ہاتھو پر اپنا چھ[۶] ماہ کا بچّہ مر جائے
کیا آنسوں سمبھالے اپنے وہ یا لاش پسر کی دفنائے
یہ صبر تمہارا حسین حسین

احمد کے کلیجے کا ٹکڑا ٹکڑے ہوئے جسکے کربل میں
خنجر جو چلایا گردن پر اُترا وہ محمد کے دل میں
زینب نے پکارا حسین حسین
قرآن کے سجدے روتے ہیں اُس سجدہ بجانے والے پر
مضطر ہے الم سے ہر سورت آغوشِ نبی کے پالے پر
ماتم میں ہے پارہ حسین حسین
آغوشِ بتول پہ کیا گذری جب گھوڑے کے نیچے لاشہ تھا
بے کس کی زمیں پر میت تھی نہ دھوپ میں کوئی سایہ تھا
دل ہو گیا پارہ حسین حسین
اے فاطمہ زہراء کے پیارے تا عمر تجھے نہ بھولینگے
اے مولی مصیبت پر تیری آنکھوں سے سمندر برسینگے
عالم یہ پکارا حسین حسین

شہ سیف ہدی کے کانو کو محبوب صداء یہ لگتی ہے

دن رات جمالیؔ ماتم سے مولی کی خوشی بس ملتی ہے

ہے وِرد ہمارا حسین حسین

*****

مقتل کی سمت شان سے بڑھنے لگے حسین

مقتل کی سمت شان سے بڑھنے لگے حسین
زینب کو تنہا چھوڑ کے جانے لگے حسین

مہمان کچھ گھڑی کا اب ماں جایا بھائی ہے
زینب نے شہ کی آخری خدمت بجائی ہے
تھامی رکاب گھوڑے پہ چڑھنے لگے حسین

شبیر بھی لرز اوٹھے جسکے خیال سے
وہ مشکلیں تھی زینبِ مضطر کے واسطے
اے بہنا صبر کیجیو کہنے لگے حسین

شانے کٹا کے نہر پر غازی جو گر پڑا
دی یہ صدا کہ آخری دیدار ہو شہا
ٹوٹی کمر کو تھام کے آنے لگے حسین

کاندھے پہ رن سے لاشہ ءِ فرزندِ نو جواں
منظر یہ ایسا دیکھکر تڑپے ہیں دو جہاں
جب ھر قدم پہ ٹھوکریں کھانے لگے حسینؑ

اے قبر شہ کے لال کو رکھنا سنبھال کے
معصوم شیر خوار ہیں بس اِس خیال سے
ہاتھوں سے قبر میں اُسے رکھنے لگے حسینؑ

جلتی زمیں تھی دھوپ تھی اور تشنہ لب شہا
زخموں سے چور جسم اور لڑنے کا حوصلہ
مرضیءِ حق جو پوچھلی تھمنے لگے حسینؑ

سجدے میں ہے حسینؑ کی گردن جھکی ہوئی
افلاک تھرتھرا اُٹھے چلنے لگی چھری
اُمت کے حق میں جب دعاء کرنے لگے حسینؑ

بوٹھی چھری جو لایا ہے ملعون جان کر
تکلیف زیادہ ہو کے جب کاٹے وہ شہ کا سر
ہنس کر ہر ایک ظلم کو سہنے لگے حسین

ہونٹوں پہ نوکِ نیزہ ہے قرآن کی صدا
آنکھوں سے اشک بہتے ہیں زینب ہیں بے رداء
عابد کا حال دیکھکر کُڑنے لگے حسین

دنیا نہ روک پائیگی ماتم حسین کا
ہوگا بلند سے بلند پرچم حسین کا
پیدا ہوئے ہیں جب سے ہم جپنے لگے حسین

مولی کے سامنے ہمیں اُلفت یہ لائی ہیں
اُس دن سے ہمنے دین اور دنیا کمائی ہیں
جس دن سے شاہ سینے پہ لکھنے لگے حسین

برہان دیں کے جانشیں عالی قدر رہیں
تا حشر صحت عافیۃ اِنکے ہی گھر رہیں
سن لو دعاء یہ مؤمنیں کرنے لگے حسین

یہ ماتم حسین کی رونق اِنہیں سے ہے
رونے پہ شاہ دین کے جنت اِنہیں سے ہے
عؔابد ہمیں تو مولی ہی دکھنے لگے حسین

*****

مقتل میں آئی فاطمۃ کرتی ہوئی بکا

مقتل میں آئی فاطمۃ کرتی ہوئی بکا
خنجر تلے حسین کو دیکھا تو یہ کہا
ہائے ستم یہ کیا ہو گیا مظلوم میرا مارا گیا
ہائے ستم یہ کیا ہو گیا مظلوم میرا مارا گیا

اے کربلا کہاں گئے وہ سارے مہماں
وہ جن میں ننھے بچّے تھے بوڑھے تھے اور جواں
تنہا ہے میرا لال کیوں کوئی نہیں رہا
ہائے ستم یہ کیا ہو گیا مظلوم میرا مارا گیا

ویراں مدینہ ہو گیا ہے غم سے سوگوار
ہر دل اُداس تھا وہاں ہر آنکھ اشکبار
مرقد سے مصطفیٰ کے جب بیٹا ہوا جدا

بازو کٹے ہیں بھائی کے بھائی کے سامنے
کیا حال تھا حسین کے دل سے تو پوچھیئے
اِک بھائی اپنے مولی پہ کیسے ہوا فدا

ہائے ستم یہ کیا ہوگیا مظلوم میرا مارا گیا

لاشہ جواں کا لائے ہیں کاندھے پہ ڈال کر
ننھے پسر کی کھودی ہے شہ نے ابھی قبر
اِس بے کسی کو دیکھ کر دل پھٹ گیا میرا

ہائے ستم یہ کیا ہوگیا مظلوم میرا مارا گیا

سینے پہ شمر ، حلق پہ ہے خنجرِ ستم
بوسہ گہہِ رسول پہ رگڑے تھے بے رحم
اے بابا آؤ دیکھ لو ظلموں کی انتہا

ہائے ستم یہ کیا ہوگیا مظلوم میرا مارا گیا

رتبہ ٔ شاہِ دین سے واقف ہے اشقیا
مشکل کشا ہے بابا اور نانا ہے مصطفیٰ
پھر بھی یہ میرے لال کا کیا حال کر دیا
ہائے ستم یہ کیا ہوگیا مظلوم میرا مارا گیا
قطرہ نہیں ہے آب کا دن تین سے مِلا
اِک گھونٹ وقتِ ذبح تو پانی اُسے پلا
سوکھے گلے پہ کِس طرح خنجر تیرا چلا
ہائے ستم یہ کیا ہوگیا مظلوم میرا مارا گیا
روتے ہیں شمس اور قمر تارے اور آسماں
ہر اک نبی وصی ولی اور رب ہے نوحہ خواں
تا حشر یوں ہی ہوئیگا ماتم حسین کا
ہائے ستم یہ کیا ہوگیا مظلوم میرا مارا گیا

نوحہ و عویل ساتھ یہ کرتے ہیں سب دعاء
تا حشر ہووے داعیء شبیر کی بقاء
ہر سال یوں ہی شان سے ہو مجلس عزاء
ہائے ستم یہ کیا ہو گیا مظلوم میرا مارا گیا

ذکرِ حسین اور ہے حُبِّ برہان دیں
عابد سوائے اِس کے اور دامن میں کچھ نہیں
سب کچھ ملیگا نام ہے ایسا حسین کا
ہائے ستم یہ کیا ہو گیا مظلوم میرا مارا گیا

*****

میرے بے زباں آ جا شام ہونے والی ہے

میرے بے زباں آ جا شام ہونے والی ہے
اے میرے علی اصغر کب سے گود خالی ہے

گود میں میری اب تک کیسے تو ہُمکتا تھا
ننھے ننھے ہاتھوں سے مجھ سے یوں لپٹا تھا
پیاری پیاری آنکھوں سے میری اور تکتا تھا
کسی کی نظر نہ لگے تیری ہر بلاء لی ہے

میرے لاڈلے تجھ کو جھولے میں جھلاتی تھی
ذرا سا مچلنے پر دوڑی چلی آتی تھی
لوریاں میں دے دے کر سینے پے سلاتی تھی
چھوڑ کر میرا دامن کربلاء بسا لی ہے

سونا سونا جنگل ہے چھا رہا ہے اندھیارا
کوئی تو بتا دے مجھے کہاں ہے میرا پیارا
ڈر نہ جائے بچّہ ہے نازوں کا میرا پالا
ہائے کیوں نہ گھبراؤں آگے رات کالی ہے

میں ہوں کیسی دُکھیاری کیسا وقت آیا ہے
جو کوئی گیا رن میں لوٹ کے نہ آیا ہے
پانی کے پلانے کو سرور نے اٹھایا ہے
اے خدا مدد کرنا تو ہی اُسکا والی ہے

پیاسی یہ زباں اپنی اعداء کو دِکھائیگا
کوئی تو رحم والا پانی بھی پلائیگا
کیا خبر تھی اک ظالم تیر وہ چلائیگا
تو نے زخم کی شدّت کس طرح اٹھالی ہے

پھول جیسی گردن پر تیر جب لگا ہوگا
بھوکے پیاسے بچّے کا حال کیا ہوا ہوگا
مسکرا کے اصغر نے سرور سے کہا ہوگا
تیرے وعدے پر بابا دنیا سے وداع لی ہے

یارب تو قیامت تک مولی کی بقاء کرنا
گود خالی ہو جسکی اولاد سے بھر دینا
حاؔمد کی دعاؤ میں اتنا تو اثر دینا
اصغر کا وسیلہ لے آیا یہ سؤالی ہے

*****

میں حسین ہوں وہ حسین ہوں

میں نبی کے دل کا سرور ہوں
میں علی کی آنکھ کا نور ہوں
میری ماں کا نام ہے فاطمہؑ
ہے عباسؑ بھائی حسن میرا
ہے زینب و کلثوم دو بہن
میرے ساتھ ہے خستہ تن

تھے زینب کے دونوں لاڈلے
گئے رن میں شہ سے رزا لیئے
کئیں دشمنِ دیں کو فنا کیئے
دونوں زخموں کی تاب نہ لا سکے
دل تھام کے شہ آئے لاش پر
ہوئے قربان ماموں جان پر

مجھے ناز تھا میرے بھائی پر
وہ کٹائے ہاتھوں ترائی پر
میری توڑ کر وہ کمر گیا
مجھے چھوڑ تنہا چلا گیا
رہے پیاسے اہلِ حرم میرے
وہ جہاں سے تشنہ ہی لب گیا

یہاں لاشے پہ لاشے آتے ہیں ایسے وقت میں شادی رچاتے ہیں
عبداللہ دولہا بنا ہوا اُسے تیرو سے چھلنی کر دیا
وہاں دولہا تڑپتا رہ گیا یہاں کہرام گھر میں مچ گیا

میں پسر کی موت پہ رو چکا میں نور آنکھوں کا کھو چکا
وہ جگر پہ برچھی کا پھل گیا میں دل کو تھام کے رہ گیا
جو عصا تھا میری ضعیفی کا وہ قضا کی گود میں جا بسا

میرا ایک ننھا سا مہ لقا ابھی گھوٹنیوں وہ چلا نہ تھا
ہے تیر حلق پہ چل گیا وہ صغیر ہاتھوں پہ ڈھل گیا
اِس بَن میں چھوٹی سی اِک مزار میں بنا کے آیا ہوں دل فگار

مجھے اور کتنا ستاؤ گے میرا خون کتنا بہاؤ گے
میں اکیلا ہوں تم کئیں ہزار میرا جسم تیروں سے ہے فِگار
میں لاشے کتنی اُٹھا چکا میں عزیز اپنے گواں چکا

ہے قریب عصر کی وہ گھڑی وہ آخری میری بندگی
جو ہوا تھا وعدہ کیا ادا میرا سر نماز میں ہو جدا
میری لاش پہ گھوڑے دوڑائینگے میرے سر کو سناں پہ چڑھائینگے

شبیر کا مقصدِ دعا داعیِ دعوتِ فاطمۃ
برہان دیں عاشقِ حسین شیدائی و شائقِ حسین
صحت میں تا حشر دم بدم مولی سنائے یہ ذکرِ غم

یہی مدّعائیں حصول ہو میرا ہدیۂ مولی قبول ہو

ہے **شارق** اپنی یہ آرزو ہو درِ حسین پہ سر نگوں

سب ساتھ ہو مولی کے مؤمنیں ہو لبوں پہ مولی کے بس یہی

یا حسین حسین یا حسین حسین

یا حسین حسین یا حسین حسین

*****

میں گھر میں نہ جاؤنگی ،میں گھر میں نہ جاؤنگی

میں گھر میں نہ جاؤنگی ،میں گھر میں نہ جاؤنگی
دہلیز پہ یہ زینب روتے ہوئے کہتی تھی

میں جاؤنگی گھر میں تو یاد آئیگا وہ منظر
زہرا کے دُلاروں سے ، آباد تھا میرا گھر
کربل کے بیاباں میں ،سب آئی ہوں میں کھوکر
اب اہلِ مدینہ کو کیا منہ میں دِکھاؤنگی

یاد آئیگا اِس گھر میں تھے عون و محمد بھی
وہ جن کی تجلی سے دنیا میری روشن تھی
تاریک لعینوں نے دنیا ہی میری کر دی
اب زندگی اُن کے بِنا میں کیسے بِتاؤنگی

یاد آئیگا اِس گھر میں حیدر کا تھا اِک ثانی
دو شانوں کو کٹوا کر، دی جان کی قربانی
دریا پہ پہنچ کر بھی قطرہ نہ پیا پانی
ایثار وہ بھائی کا میں کیسے بھلاؤنگی

یاد آئیگا اِس گھر میں اٹھارہ برس والا
بھائی نے میرے جس کو ارمانوں سے تھا پالا
اُس لال کے سینے میں ظالم کا لگا بھالا
تھی دل میں تمنّا کہ دولہا میں بناؤنگی

یاد آیا کہ خیمے میں تھا چھوٹا سا گھوارا
لیٹا ہوا تھا جس میں چھ ماہ کا اک پیارا
اُس کو بھی لعینوں نے اِک تیرِ ستم مارا
معصوم کی پیاس کبھی میں بھول نہ پاؤنگی

یاد آئیگا اِس گھر میں ، تھا ساتھ میرے بھائی
جس کے لیئے جنت سے پوشاک تھی اک آئی
میں غسل و کفن بھی تو، اُسکو نہیں دے پائی
روداِد الم اپنی کِس کِس کو سناؤنگی

یاد آئیگا اِس گھر سے کِس شان سے نکلی تھی
پردیس میں اعدا نے حرمت نہ میری رکھی
چادر چھِنی سر سے اور بازو میں بندھی رسّی
میں سوچ کے منظر وہ ، بس آنسوں بہاؤنگی

یاد آیا تھا زینب کو دہلیز پہ پھر کیا کیا
لہجے میں محمد کے جب عالی قدر نے کہا
مجلس میں عزادار آہ اِک حشر ہوا برپا
زینب جو یہ کہتی تھی میں گھر میں نہ جاؤنگی

*****

ناشاد زمانے سے سدھارے علی اصغر

ناشاد زمانے سے سدھارے علی اصغر
پیاسے گئے کوثر کے کنارے علی اصغر
ششماہے کو دو گھونٹ ہی پانی کے پلاتے
اے ظالموں مہماں ہیں تمہارے علی اصغر
بانو نے کہا شاہ اِسے پانی پلائیں
ہیں جان بہ لب پیاس کے مارے علی اصغر
شبیر بصد یاس چلے جانبِ مقتل
ہاتھوں پہ لیئے راج دُلارے علی اصغر
ہونٹوں پہ زباں پھیرنا دیکھا تھا سبھی نے
سمجھے نہ یہ معصوم اشارے ، علی اصغر
اک تیر ستمگر کا لگا آ کے گلے میں
جاری ہوئے بس خون کے دھارے علی اصغر

دم توڑتے دیکھا تمہیں ہاتھوں پہ جو شہ نے
ڈُھنڈلا گئے آنکھوں میں نظارے علی اصغر

چھوٹی سی لحد شاہِ دیں خود کھود رہے ہیں
کوئی نہیں جس کو کہ پکارے علی اصغر

روتی ہے سکینہ میرے بھیّا کو تو لا دو
ہیں ہم کو بہت جان سے پیارے علی اصغر

عاشور کے دن عرشِ نبوّت کے چمکتے
سب ڈوب گئے چاند ستارے علی اصغر

آنکھوں کے مقابل رہے جھولے سے لپٹتے
وہ آگ کے شعلے ، وہ شرارے علی اصغر

حاضر ہیں یہ اشکوں کے پیالے جو بجھے پیاس
کچھ اور نہیں پاس ہمارے علی اصغر

امید عزآدار کی بر لائیۓ جلدی
بیٹھا ہے وہ دامن کو پسارے علی اصغر

نانا کو دِیا تھا جو وعدہ شبیر نبھانے آئیں ہیں

نانا کو دِیا تھا جو وعدہ شبیر نبھانے آئیں ہیں
سر اپنا کٹانے آئے ہیں گھربار لُٹانے آئیں ہیں

کیا پیاس کا ہو احساس اُنھیں اُمت کا سدا ہو پاس جنھیں
یہ تشنہ لبی میں عالم کی شہ پیاس بجھانے آئیں ہیں

اے بازوئے سرور سوئے ہو شبیر کی دنیا لٹتی ہے
پیری میں عصائے پیری کی شہ لاش اُٹھانے آئیں ہیں

عباس جو ہوتے تم زندہ گھر آلِ نبی کا نہ لُٹتا
سر کاٹ کے بابا کا اعدا بیٹی کو ستانے آئیں ہیں

اصغر کو پلا دے تو پانی کوثر تجھے بخشینگے مولی
اے تیر چلانے والے یہ کوثر کو پلانے آئیں ہیں

سرور نے جو پھینکا خونِ پسر افلاک نے جھیلا ہے بڑھکر
بے شیر کا لاشہ اب مولی تربت میں چھپانے آئیں ہیں

تم لیکے دیئے ڈھونڈو تو سہی مجھ سا نہ مِلیگا سبطِ نبی
یہ آخری حُجّت اعدا کو شبیر سنانے آئیں ہیں

ہے پارہ ئے قرآں یہ سینہ اے شمر تو اُٹھ لرزہ ہے جہاں
امت کی شفاعت کی خاطر یہ سجدہ بجانے آئیں ہیں

حلقوم پہ تیغِ کند پھرے یا کاٹ کے سر نیزے پہ دھرے
سب سہ کے مصیبت امت کو مشکل سے بچانے آئیں ہیں

اے پیاری سکینہ وہ تیرا سینے پہ سلانے والا کہاں
اعدا نے بھرا گھر لُٹ لِیا اب خیمے جلانے آئیں ہیں

جب مسندِ عابد جلتی تھی جب سر سے ردائیں لُٹتی تھی
نازو کی پلی کو حیدر کے تب یاد زمانے آئیں ہیں

دریا کی روانی سے کہہ دو تھم جائے ذرا وہ پل بھر کو
یہ مولی مفضل اشکوں کے سیلاب بہانے آئیں ہیں

افلاک تہو بالا ہوکر ماتم کی صفوں میں بیٹھے ہیں
شبیر کے مظہر، سرور کے مقتل کو سنانے آئیں ہیں

شاکر جو مِلا شبیر کا غم پھر کوئی زمانے کا کیا غم
جب بھی میری نیّا ڈولی ہے وہ پار لگانے آئیں ہیں

*****

نبی و زہراء کا ناز اُٹھانا حسین کو یاد آ رہا ہیں

نبی و زہراء کا ناز اُٹھانا حسین کو یاد آ رہا ہیں

وہ ماں کی آغوش دوشِ نانا حسین کو یاد آ رہا ہیں

جو شدّتِ بھوک پیاس چھائی ، وہ آخری روٹی یاد آئی
بتول کا ہاتھو سے کِھلانا حسین کو یاد آ رہا ہیں

وہ آخری وقت فاطمۃ نے نہلا کے کپڑے تھے جو پہنائے
تو اپنا غسل و کفن نہ پانا حسین کو یاد آ رہا ہیں

جو ہونٹ تشنہ ہے آج سوکھے اُسی کے بوسے لیئے نبی نے
نبی کا وہ رال چوس جانا حسین کو یاد آ رہا ہیں

نبی نہ سجدے سے سر اُٹھاتے حسین جب پیٹھ پر تھے چڑھتے
بلاء میں طفلی کا وہ زمانہ حسین کو یاد آ رہا ہیں

لعیں نے ٹھوکر سے جب گرایا زمین جلتی پہ جب لِٹایا
تو کاندھے پہ نانا کا بٹھانا حسین کو یاد آ رہا ہیں

جھولاتے جبریل جسکا جھولا ہے اُسکے سینے پہ شمر بیٹھا
فرشتوں کا خدمتیں بجانا حسین کو یاد آ رہا ہیں
جو رگڑا خنجر حسین بولے یہ میرے نانا کی بوسہ گاہ ہیں
وہ توشہ حلقوم پر بندھانا حسین کو یاد آ رہا ہیں
رواں ہے گردن پہ کند خنجر مگر دُعاء کر رہے ہیں سرور
وہ اُمتِ جد کو بخشوانا حسین کو یاد آ رہا ہیں
شہ سیفِ دیں سے سنا جمالی حسین کو فکر تھی ہماری
کہ بس شفاعت ہمیں دِلانا حسین کو یاد آ رہا ہیں

*****

نبی کا گھر جلایا جا رہا ہے

نبی کا گھر جلایا جا رہا ہے   علی کا دل دُکھایا جا رہا ہے

دلِ زہرا محمد کا نواسہ   غضب ہے کربلا میں بھوکا پیاسا
نہ جانے کیوں ستایا جا رہا ہے   نبی کا گھر جلایا جا رہا ہے

جسے پالا تھا ماں نے ناز اُٹھا کر   سواری جسکی تھی دوشِ نبی پر
اُسے رن میں گِرایا جا رہا ہے   نبی کا گھر جلایا جا رہا ہے

کہا عباس نے اے نا مُرادو   لہو لے لو مگر پانی تو دے دو
مجھے سقا بنایا جا رہا ہے   نبی کا گھر جلایا جا رہا ہے

جوانی نے کہا اکبر اذاں دو   یہ حق کا بھید دنیا کو بتا دو
کہ اب اسلام بچایا جا رہا ہے   نبی کا گھر جلایا جا رہا ہے

جب آئی لاشِ حُر پہلو میں شہ کے کہا مولیٰ مقدّر میرے جاگے
میرا رتبہ بڑھایا جا رہا ہے نبی کا گھر جلایا جا رہا ہے

سنائی لوریاں ماں نے برابر مگر جاگا نہ وہ ننھا سا اصغر
لحد میں اب سلایا جا رہا ہے نبی کا گھر جلایا جا رہا ہے

امامِ پاک کے بچّے تو ترسے بہے آنسو مگر بادل نہ برسے
قیامت کو بلایا جا رہا ہے نبی کا گھر جلایا جا رہا ہے

زیارت کی تڑپ اب بڑھ رہی ہے کیوں اتنی دیر مولیٰ ہو رہی ہے
مجھے اب کب بلایا جا رہا ہے نبی کا گھر جلایا جا رہا ہے

عجب شمشیرؔ شہ کا معجزہ ہے بیاباں ہی بیاباں کربلا ہے
اسے گلشن بنایا جا رہا ہے نبی کا گھر جلایا جا رہا ہے

*****

نبی کے کاندھوں پہ چڑھنے والا پسر کا لاشہ اُٹھا رہا ہے

نبی کے کاندھوں پہ چڑھنے والا پسر کا لاشہ اُٹھا رہا ہے

زمانہ پیری میں شاہِ دیں کو یہ زخمِ اکبر دِکھا رہا ہے

حسین اپنا جگر سنبھالے کھڑے ہیں خیمے کے دَر پہ مضطر

اٹھارہ برسوں سے جس کو پالا وہ آج مقتل میں جا رہا ہے

کوئی بتا دے کہاں پہ میرے جگر کا ٹکڑا تڑپ رہا ہے

کہاں ہو اکبر پکارو بیٹا اندھیرا آنکھوں میں چھا رہا ہے

کہا یہ سرور نے ظالموں سے کوئی تو اولاد والا ہوگا

یہ دیکھو معصوم میرا تم کو زبان سوکھی دِکھا رہا ہے

کبھی مدینے کی سمت دیکھا کبھی نجف کی طرف نظر کی

کوئی تو آئے ، لحد میں بابا پسر کا لاشہ لِٹا رہا ہے

بلاؤ زینب رباب بانو کو آؤ جی بھر کے آج دیکھو

سلام پڑھ کے یہ آخری اب حسین مقتل میں جا رہا ہے

کہا یہ شہ نے اے شمر اُٹھ جا نہ تیری بوٹھی چھری چلے گی
یہ حلق نانا کی بوسہ گاہ ہے جہاں تو خنجر چلا رہا ہے
کہاں وہ آغوشِ فاطمہ اور کہاں یہ صحرا کی جلتی ریتی
رِدا زمیں پر بچھاؤ زہرا حسین سجدہ بجا رہا ہے
پکاری زینب اے میرے بھیّا بہن کا اپنی یہ حال دیکھو
سروں سے سائے تو چھن چکے ہیں رِدا بھی ظالم ہٹا رہا ہے
شفیعِ محشر ہے اُس کو بیڑی پہنا کے ظالم چلا رہا ہے
امامِ جِنّ و ملک ہے قیدی زمانہ کِس کو ستا رہا ہے
ہو ساتھ سیف الہدی کے یا رب حسین و عباس کی زیارت
جمالی دیکھیں نصیب کِس دِن ہمیں یہ لمحہ دِکھا رہا ہے

*****

ندائے سیف الھدی ہے حسین کا ماتم

ندائے سیف الھدی ہے حسین کا ماتم
اک آنسوں شہ کی رضاء ہے حسین کا ماتم

چلو حسین کے ماتم میں شہ بلاتے ہیں
غریب و بےکسو مظلوم پر رُلاتے ہیں
یہ ہی تو اقصی منی ہے حسین کا ماتم
زمانہ لاکھ مخالف ہو رُک نہیں سکتا
یہ جوش اور یہ ماتم تو رُک نہیں سکتا
یہ فاطمہ کی دعاء ہے حسین کا ماتم
چھیدی جو مشکِ سکینہ تو گِر پڑے عباس
اکیلا چھوڑ کے بھائی کو مر گئے عباس
علم سے آئی صداء ہے حسین کا ماتم

کبھی گرے کبھی اُٹھے تو پھر گرے ہیں حسین
لہو میں غرق تڑپتا مِلا ہے دل کا چین
زمیں تا عرشِ عُلی ہے حسین کا ماتم

سسکتا پیاس سے اصغر ہے شہ کے ہاتھوں پر
گلے پہ تیر وہ کھا کر فداء ہوا شہ پر
بنی جو قبر بپا ہے حسین کا ماتم

سمجھ گیا دلِ زینب نہ آئیگا بھائی
سلام پڑھ کے جو رن کی طرف چلا بھائی
حرم کے ساتھ کیا ہے حسین کا ماتم

وطن سے دور غریب الوطن کو مارا ہے
جگت میں ڈھوندو نبی کا یہ ہی نواسہ ہے
پیمبروں نے کیا ہے حسین کا ماتم

یہ بوسہ گاہِ پیمبر کہاں چلے خنجر
حسین سجدہ بجائیں تو کاٹ لینا سر
یہی خدا کی رضاء ہے حسین کا ماتم

خدا کی راہ میں سر دے کے اے عزاداروں
حسین ایسی دعاء کر گئے اے غم خواروں
کہ مؤمنیں کی نجا ہے حسین کا ماتم

نبی کی آل کو ظالم ستائیں جتنا بھی
وہ صبر و شکر کے جوہر دِکھائیں اُتنا ہی
اِسی سبب سے بڑھا ہے حسین کا ماتم

زمانہ گونج رہا ہے صدائے ماتم سے
ہر ایک آنکھ میں آنسوں ہے دل بھرا غم سے
برہان دیں کی عطاء ہے حسین کا ماتم
یہ سیف دیں کی عطاء ہے حسین کا ماتم

اے مؤمنوں ہمیں معلوم اِن کی شان نہیں
یہ عالی قدر ہیں جن کی کوئی مثال نہیں
کہ ان کے لب پہ سدا ہے حسین کا ماتم

تیری دعاء کوئی عآبد خدا سنے نہ سنے
بقاءِ عالی قدر کی دعاء سنے ہی سنے
دعاؤں کی یہ دعاء ہے حسین کا ماتم

*****

نزدیک نجف ہے کوئی حیدر کو بلا لے

نزدیک نجف ہے کوئی حیدر کو بلا لے
ہے لعل میرا آج لعینوں کے حوالے

یوں مادرِ شبیر پریشان ہیں بن میں
روتی ہے تڑپتی ہے کہ حیران ہے رن میں
کہتی ہے کہ دنیا میری ویران ہے رن میں
سر ایک ہے لیکن ہیں طلبگار ہزاروں
تنہا میرا شبیر ستمگار ہزاروں
ایک جان پہ ٹوٹے ہیں جفاکار ہزاروں
کس چاہ سے پالا اُسے آنچل میں چھپا کر
میں جاگتی رہتی تھی ، راتوں میں سلا کر
چلی بھی جو پیسی ہے تو گودی میں بٹھا کر
کس حال میں دیکھا ہے اُسے دشت میں آکر

مظلوم کے بچنے کی کوئی آس نہیں ہے

سب مر گئے ہم درد کوئی پاس نہیں ہے

قاسم نہیں اکبر نہیں عباس نہیں ہے

لڑتے ہوئے آتے ہیں اِدھر برچھیوں والے

کوئی بھی نہیں ہے میرے بچّے کو بچا لے

ہے کون جو اِس مادرِ بے کس کی دعاء لے

صد حیف وہ ہے نرغ اعداء میں گرفتار

تیروں کی ہیں بوچھار تو شمشیر کے ہیں وار

لو جھومتا ہے پشتِ فرس پر میرا دلدار

ہے کون جو مظلوم کو تیروں سے بچائے

سہ روز کے پیاسے کو کوئی پانی پلائے

زخموں میں بھری خاک کوئی آ کے چھوڑائے

ہر لاش اٹھائی ہے اُسے کون اٹھائے

روتا ہے فلک خون ، زمیں ہوتی ہے لرزا
خیمے سے نکل آئے نہ زینب سرِ میداں
ہونے لگا بچّے کے میرے قتل کا ساماں

بعدِ شہِ مظلوم مجاہد یہ ہوا تھا
سب جل گئے خیمے یہ فلک دیکھ رہا تھا
نوحہ یہ ہی زہراء کا فقط گونج رہا تھا

*****

نہ داغِ دل مٹانے سے مٹیگا

نہ داغِ دل مٹانے سے مٹیگا نہ شہ کا غم دبانے سے دبیگا

زمین و آسماں قائم ہے جب تک غمِ آلِ نبی باقی رہیگا

رہیگا دامن محشر جلا کے بجھانے سے نہ یہ شعلہ بجھیگا

یہ اشکِ غم نہیں طوفاں ہے طوفاں نہ پلٹیگا نہ روکے سے روکیگا

یزیدیت کی دنیا کو ڈوبو کر یہ سیلابِ شریکِ غم رہیگا

شہیدانِ ستم کا خون ناحق اُبل کر چشمِ فطرت سے بہیگا

یہ خونِ جسم و جانِ مصطفی ہے چھوپانے سے نہ تا محشر چھوپیگا

شفق بن کر سدا خونِ شہیداں یہ خونی داستاں کہتا رہیگا

*****

ننھے مجاہد رن میں جاکر تم نہیں آئے

ننھے مجاہد رن میں جاکر تم نہیں آئے
شاہ تو آئے جانِ مادر تم نہیں آئے

کب سے کھڑی ہوں خیمے کے در پر
آنکھوں میں لیکر اشکو کے ساگر
پیش کروں آ جاؤ اصغر تم نہیں آئے

تم نے اشارو میں یہ کہا تھا
دے دو رزا مقتل کی خدارا
کر کے فتح میں آؤنگا لشکر تم نہیں آئے

ہنستے ہوئے خیمو سے سدھارے
پیشِ نظر ہے سارے نظارے
ہو گیا کیا میدان میں جاکر تم نہیں آئے

تیر لگا ہے کیا گردن پر
کیوں نہیں دیکھا ماں کو پلٹ کر
کونسی مجبوری تھی اصغر تم نہیں آئے
قتل ہوئے جو جور و جفاء سے
شاہ اٹھاکر لائے وہ لاشے
آئے ہے تنہا رن سے سرور تم نہیں آئے
کس کو سناؤں میں یہ کہانی
یہ بھی نہ سوچا یوسفِ ثانی
ماں سے کٹیگی رات یہ کیوں کر تم نہیں آئے
خالی جو جھولا پاؤنگی بیٹا
غم سے پھٹیگا میرا کلیجہ
ماں سے کٹیگی رات یہ کیوں کر تم نہیں آئے

رات اندھری دشتِ بیا باں
ڈر نہیں جانا رن میں میری جاں
کیسے رہو گے ماں سے بچھڑ کر تم نہیں آئے

تیرے بنا میں چین نہ پاؤں
جھولا خالی کسکو جھولاؤں
کسکو سلاؤں لوریا دیکر تم نہیں آئے

ماں سے زیادہ کون ہے پیارا
کس نے دیا ہے ایسا سہارا
بھول گئے آغوشِ مادر تم نہیں آئے

بعد تمہارے یہ ہوا اصغر
چل گیا حلقِ شاہ پے خنجر
جل گئے خیمے چھن گئی چادر تم نہیں آئے

✱✱✱✱✱

ننھے معصوم کی شہادت ہیں

ننھے معصوم کی شہادت ہیں   حرملا کا تیر بھی قیامت ہیں

وہ ستم کے خود ستم بھی روتے ہیں   جھولے والے شہید ہوتے ہیں
ظالموں پر خدا کی لعنت ہیں   ننھے معصوم کی شہادت ہیں

اِک کلی حسین کے گلستاں کی   جیسے یاسین جانِ قرآں کی
ماں کی یہ آخری امانت ہیں   ننھے معصوم کی شہادت ہیں

پیاس کہتی ہیں اُٹھو علی اصغر   موت کہتی ہیں چلو علی اصغر
کشمکش میں باپ کی محبت ہیں   ننھے معصوم کی شہادت ہیں

صبح عاشور اذاں وہ اکبر کی   اور شام کو ھنسی وہ اصغر کی
جنگِ کربلاء کی یہ حقیقت ہیں   ننھے معصوم کی شہادت ہیں

پانی کا تو حرملا بہانا تھا بولا حلق تیر خود نِشانا تھا
مسکراہٹ میں بھی شجاعت ہیں ننھے معصوم کی شہادت ہیں

ماں کی گود میں یہ کیوں اُداسی ہے کیا نظر حرملا کی پیاسی ہے
اب کلی کی بھی چمن سے رخصت ہے ننھے معصوم کی شہادت ہیں

خوں میں تر بتر ہیں لال تو کیا ہے سارا گھر ہیں پائمال تو کیا ہے
دینِ اِسلام تو سلامت ہے ننھے معصوم کی شہادت ہیں

ایسی بھی حَسِین موت ہوتی ہے دفن کر کے ذوالفقار روتی ہیں
کربلاء میں سب سے پہلی تربت ہے ننھے معصوم کی شہادت ہیں

*****

نینوا بتا وہ کس کا لعل تھا

نینوا بتا وہ کس کا لعل تھا　　جسکا سر کٹا اور گھر لُٹا
مہماں بنکے آیا تیری دھرتی پر　　جس پہ پانی بند یزید نے کیا
تین دن کی پیاس اور تیز دھوپ　　اُف نہیں کیا یہ کا صبر تھا
شادی کا سما کچھ یاد ہے تجھے　　کس کے سر پہ سہرا حزن کا بندھا
دولہا بھی شہید جب کہ ہو گیا　　تھام کے جگر کو کون رو دیا
بھائی بھی شہید نہر پر ہوا　　تھام کر کمر کو کون رو دیا
آئے رن میں پھر بہن کے لاڈلے　　ماموں جان پر کرنے سر فداء
بیٹا نو جواں اٹھارہ سال کا　　جسکے سینے پر نیزہ تھا لگا
نور باپ کی آنکھوں کا گیا　　لاش بیٹے کی پھر بھی لے اُٹھا
ایک بعد ایک ہو گئے شہید　　خالی گھر کا گھر کس کا ہو گیا
کیسے کیسے داغ اور ایک دل　　کس کے صبر پر عرش ہِل گیا

۳۳۵۸

ہاتھوں پہ پدر کے بچّہ بے زباں   تیرِ ظلم سے رن میں چل بسا

کھودے باپ خود قبر بیٹے کی   مٹی میں چھپا وہ ننھا چاند تھا

بھولے کس طرح وہ ظلم اور ستم   لاکھو تھے عدو اور ایک بے خطاء

تیر اور تبر لگاتے تھے عدو   زخموں سے بدن چھلنی ہو گیا

ماری شمر نے ٹھوکر آن کر   آہ سینے پر پاؤں بھی رکھا

آخری وہ سجدہ یاد کر ذرا   چلتی تھی چھری لب پہ تھی دعاء

نانا ہے نبی اور بابا ہے علی   وہ تو فاطمۃ کا پیارا لعل تھا

آئی یہ صدا حسین یا حسین   کربلا میں کس نے گھر لُٹا دیا

آدنی سر جھکا جا کے کربلاء   عرش بھی جہاں پہ ہے جھکا ہوا

نینوا کے دشت میں حشر کا سامان ہے

نینوا کے دشت میں حشر کا سامان ہے
بھوکا پیاسا ہائے ہائے اُمت کا مہماں ہے
کہتی تھی زینب بہن بھیّا اب کوئی نہیں
کہتے تھے شاہِ زمن اللہ نگہباں ہے
خیمے جلے گھر لُٹے اہلِ حرم قید ہو
اُمتِ جد پر میرا گھر کا گھر قربان ہے
شمر ڈر اللہ سے اُٹھ سینہ ءِ شاہ سے
سینہ ءِ شبیر تو پارہ ءِ قرآن ہے
ہاتھوں پہ اصغر کو لے شاہ یوں کہنے لگے
پانی پلا دو اِسے بچّہ یہ نادان ہے
پیدل چلتے جاتے ہیں دِرّے کھائے جاتے ہیں
عابدِ بیمار کے صبر کی یہ شان ہے

*****

ہائے سیدِ ابرار تین دن سے پیاسا ہے

ہائے سیدِ ابرار تین دن سے پیاسا ہے
جانِ احمدِ مختار تین دن سے پیاسا ہے
اِبنِ حیدرِ کرّار تین دن سے پیاسا ہے
دین کا علمبردار تین دن سے پیاسا ہے
ہائے سیدِ ابرار تین دن سے پیاسا ہے

دخترِ محمد کا لاڈلا پسر پیاسا
ہائے ساقیءِ کوثر شاہ بحر و بر پیاسا
کربلا کے جنگل میں دیں کا راہبر پیاسا
غیرتِ مسلماں کو ہائے یہ ہوا کیا ہے
ہائے سیدِ ابرار تین دن سے پیاسا ہے

گلشنِ محمد کی ہے کلی کلی پیاسی
بنتِ سیدہ پیاسی شہ کی لاڈلی پیاسی
طفلِ بے زباں پیاسا ماں بھی دل جلی پیاسی
گھر کا گھر محمد کا کربلا میں پیاسا ہے
ہائے سیدِ ابرار تین دن سے پیاسا ہے

کچھ نہ رہ سکا باقی ایسا ہو گیا فانی
پیاس کی اذیت کو دیکھتا رہا پانی
کیوں نہ شہ کے خیمے تک بہکے آ گیا پانی
ہائے کِس طرح تو نے شاہ کو نوازا ہے
ہائے سیدِ ابرار تین دن سے پیاسا ہے

کیا جواب دیگی تو حشر میں پیمبر کو
منہ دِکھائیگی کیوں کر اے فرات حیدر کو
دے سکی نہ ایک قطرہ فاطمۃ کے دلبر کو
ہائے کِس طرح تونے شاہ کو نوازا ہے
ہائے سیدِ ابرار تین دن سے پیاسا ہے

باپ کی نگاہوں کا نور لے گئے اکبر
رن میں شہ کے ہاتھوں پر سوگئے علی اصغر
سو گیا ترائی میں ابنِ ساقیء کوثر
اب نگاہ سرور کے چار سو اندھیرا ہے
ہائے سیدِ ابرار تین دن سے پیاسا ہے

*****

ہائے کربلا والوں ہائے کربلا والوں

ہائے کربلا والوں ہائے کربلا والوں

شاہ کے اصحاب تھے، خلق میں الباب تھے
صدق کے ارباب تھے، ہو گئے شہ پر فداء

اہلِ بیت تھے عجب، اُفقِ دعوت کے شُہَب
ہو گئے قربان سب ، خالی لشکر ہو گیا

شاہ کا اکبر جواں ، رن میں آیا پہلواں
شیر آیا ہے یہاں، کہہ رہے تھے اشقیاں

پیاس میں انگشتری ، منہ میں لیکے وہ جری
کرکے حملہ حیدری، کر دیئے دشمن فنا

سینے میں بھالا لگا ، خون کا دریا بہا
صبر شہ کو نہ رہا ، قتل اکبر ہو گیا

ہائے ننھا سا پسر ، ہو گیا وہ خوں میں تر
چھوٹی تربت کھود کر، دفن شہ نے کر دِیا

سجدہء شبیر ہے ، شمر کی شمشیر ہے
کہہ رہی ہمشیر ہے ، ہو گیا بھائی جدا

شمر کا خنجر چلا ، کٹ گیا شہ کا گلا
حشر ہے دَر کربلاء ، خلق میں ہے زلزلا

خاك پہ ناسوت ہے ، مظہرِ لاہوت ہے
نور کا تابوت ہے ، اُس پہ یہ ظلم و جفاء

خاک اُڑا کے مصطفیٰ ، آئے دشتِ کربلا
دیکھنے کو دلرُبا ، ساتھ میں تھے انبیاء

کرتی تھی دُختر ندا، کر کے ظالم نے جفاء
چھنا گوہر ہے میرا ، دیکھیئے بابا ذرا

آگ سے خیمے جلے، بیبیوں کے سر کھولے
قید ہو کے سب چلے، سارباں زین العبا

لو یزید ہے تخت پر ، خاک پر ہے شہ کا سر
ماجرا یہ دیکھ کر ، عرش پہ روئے خدا

یاد کر صبح و مساء ، ساکنانِ کربلاء
کر کے غم حد سے سِوا ، اے یمانی کر بُکا

*****

ہائے کربلا والو ہائے کربلا والو

ہائے کربلا والو ہائے کربلا والو

اے خدا کے بندوں میں منتخب خدا والو
تختِ اِنَّما والو تاجِ ھل اَتیٰ والو
شانِ مصطفیٰ والو وضعِ مرتضیٰ والو
کیا وفا پہ جانیں دیں تمنے اے وفا والو

قوم کی حمایت میں عزّتِ شہادت لی
زندگی کو کیا کہیئے موت سے بھی خدمت لی
چھوٹے چھوٹے بچّوں نے جنگ کی اجازت لی
بڑھ گئے جواں بن کر کمسنی سے رُخصت لی

ہائے کربلا والو ہائے کربلا والو

کوئی تم میں اصغر تھا کوئی تم میں اکبر تھا
کوئی ثانیِ جعفر کوئی مثلِ حیدر بھا
کوئی قدر و قیمت میں دو جہاں سے برتر تھا
زیرِ تیغ سینے ہیں فاطمہ کا گھر بھر تھا
ہائے کربلا والو ہائے کربلا والو

کِس بَلا کے جنگل میں آلِ مصطفی ٹھہری
آئی شامِ عاشورا صبح کو وغا ٹھہری
کیا خبر مدینے کو شامیوں سے کیا ٹھہری
بے دِیار کا مدفن ارضِ کربلا ٹھہری
ہائے کربلا والو ہائے کربلا والو

اس طرح کے عالم میں پھر نہ دل جگر دیکھے
دَر پہ آکے ماؤں نے جنگ کے ہنر دیکھے
ریگ گرم پر لاشیں برچھیوں پہ سر دیکھے
اپنے چاند کے ٹکڑے خوں میں تربتر دیکھے
ہائے کربلا والو ہائے کربلا والو

حق پہ مرنے والو نے جان دی سلیقے سے
شوق سے تمنا سے عزم سے اِرادے سے
ماں کی گود سے آیا کوئی، کوئی جھولے سے
زندگی نہ تھی پیاری فاطمہ کے پیارے سے
ہائے کربلا والو ہائے کربلا والو

✱✱✱✱✱

ہر ایک تیرے غم میں ہیں نوحہ کناں زہرا

ہر ایک تیرے غم میں ہیں نوحہ کناں زہرا
یہ عرش و زمیں اور ہیں رب اشک فِشاں زہرا

مقتل کی زمیں پر ہے شبیر تیرا پیارا
تن تیرو سے چھلنی ہے غم دل میں نہاں زہرا

یہ تشنگی بچوں کی اب کون بجھائیگا
بازو تھا برادر کا ہے اب وہ کہاں زہرا

شبیر جو گرتے تو گودی میں اُٹھا لیتی
تنہا ہے ستمگر کے نرغے میں یہاں زہرا

دن بھر کا تھکا بیٹا گودی میں اُٹھا لو اب
یہ خاک کا بستر ہے آرام کہاں زہرا

ہے خوں میں بھرا دُلدُل شبیر نہیں آئے
اِس بات سے خیمے میں ہے آہ و فغاں زہرا

شبیر کے پہلو میں ٹھوکر بھی لگائی ہے
ہے بوٹھی چھری شہ کی گردن پہ رواں زہرا
دن حشر کا آئیگا روئیگی تو بیٹے کو
تب ساتھ میں روئیگا یہ سارا جہاں زہرا
یارب میرے بچے کے اِس خون کی حرمت سے
تو بخش دے مؤمن کو، ہے وِردِ زباں زہرا
آنسو جو تیرے غم میں اِن آنکھوں سے بہتے ہیں
محشر میں شفیع ہونگے در باغِ جناں زہرا
اِس جوش کے عالم میں اِس شان کے ماتم میں
رکھنا تو سدا میرے مولی کو جواں زہرا
اِک سال سے پیاسے ہے یہ پیاس بجھیگی اب
مولایا مفضل سے سنکر یہ بیاں زہرا
عباس کے بازو کی قوت ہو عطاء شہ کو
کر دو میرے مولی کو اکبر سا جواں زہرا

مولایا مفضل کی امید ہو پوری اب
بن جائے ضریح تیری ہے سب کی دعا زہرا
مولایا مفضل کی ہو طول بقا یارب
بس یہ ہی دعا سب کے ہے وِردِ زباں زہرا
مولی کو میرے صحت کلی تو عطا کرنا
اِس ضعف کو قوت میں اب کر دو نہاں زہرا
نازا ہو مقدر پر عآبد غمِ سرور ہے
ہے مولی مفضل خوش اور خوش ہے وہاں زہرا

*****

هر گهڑي اٰه و بكاء ماتم هماري شان چهے

هر گهڑي اٰه و بكاء ماتم هماري شان چهے
فاطمة نا داعي نا اٰؤ چلو فرمان چهے

اك نظر ديكهي لو مولى حزن نو اظهار چهے
اٰپ ني نظرِ حسيني تهي اٰ بيڑو پار چهے
ياحسينا ياحسينا وِرد اٰ هر اٰن چهے

جر هتي مرضيءِ خالق وه كروو شبّير پر
اُمّتِ عاصي نا خاطر اٰپو سر شبّير پر
گهر لٹو قيدي بنا نے بے سرو سامان چهے

ماں ني شادي ني تمنّا باپ ني چهے تو عصاء
اے علي اكبر تميں پيري ما موكي كهاں چلا
خاك نے خوں ما مِلا ماں باپ نا ارمان چهے

حلقِ اصغر پر جو لاڳو تير تو بولا حسين
ديکھو اے اولاد والوݨ آ چھے مارا دل نا چين
مرؤو اپنا لعل نو سوݨ ديکھوو آسان چھے

سجدهِٴ آخر بجاوي نے کري اهوي دعاء
داعي وه همنے مِلا کر جݨ سبب مؤمن بنا
داعيِٴ شبير پر قرباں هماري جان چھے

کون سي وه آنکھ چھے آنسوݨ نݨ هوئي جݨ تھي رواں
جݨ گھڑي سيف الهدی مقتل نو هوئے کرتا بياں
مثلِ دريا نا اُٹھے سب آنکھوݨ ما طوفان چھے

ياد آوے هر گھڑي برهان دين ني سب اداء
ماتمِ شبّير نے وه شاه ني آه و بکاء
آه نظروݨ ما پھرے وه فاطمي سلطان چھے

کیم بھولسے بھلا اھلِ ولاء دارُ السّلام
مولی برھان الھدی نا عشرة نا صبح و شام
حق کہاں تھائے اداء وہ شاہ نا احسان چھے

مؤمنیں ماتم کري لو اَظہرُ نوح و عویل
روتا روتا شہ نا غم ما تھاؤو بے دم چھے قلیل
حق نا داعي نا عجب حکمة نا اٰ فرمان چھے

انبیاء ني مشکلونۓ حل تھئي غمِ شبیر تھي
ھر گُناہ ني مغفرة چھے ماتمِ شبّیر تھي
بھید اٰ غم نو نۓ سمجھے عقل وہ نادان چھے

جرۓ جگرۓ مولی لگاوے خیمہءِ حزن و بکاء
جانجے عابدؔ زمیں چھے وہ زمینِ کربلا
ساتھے مولی نا ج رھیئے دل نو اٰ ارمان چھے

*****

ہم اہلِ عزاء دیتے ہیں داعی کو یوں پرسہ

ہم اہلِ عزاء دیتے ہیں داعی کو یوں پرسہ
یہ نوح و عویل اور یہ ماتم ہے ہمارا

گھربار لٹا سامنے جب شاہِ زمن کے
کرتے رہے شکرِ خدا شہ سوکھے دہن سے
سر دے کے وفاء کر دیا شبیر نے وعدہ

دشمن شہ مظلوم پہ اِس طرح سے ٹوٹے
تیر اور تبر تو کوئی پتھر سے ہے مارے
بہہ بہہ کے لہو سرخ ہے شبیر کا چہرہ

زینب کی اسیری وہ پر درد ہے منظر
بے کفن ہے جلتی ہوئی ریتی پہ برادر
سر سے تو رداء چھن گئی قیدی ہوا کنبہ

تو نے ہمیں اِس شان سے تیّار کیا ہے
اک آنسوں نہیں آنکھ سے دریا ہی بہا ہے
کھینچا ہے جو مظلومِ شبیر کا نقشہ

یہ شان تیرے واسطے برہان ہدی نے
رکھی تھی کہ دِکھلائے تو جوہر یہ عزاء کے
تڑپا دے دلوں کو تیرا اک آہ کا نعرہ

سو سال میں اک پل نہ جو شبیر کو بھولے
یاد آتے ہیں برہان دیں آنسوں میں برستے
ایک ایک اداء شاہ کی اور پیارا وہ چہرہ

چہرہ ٔ مبارک پہ ہے انوارِ حسینی
مظلوم کے خوں سے بھری دِکھتی ہے پیشانی
مولی کے سبب ماتمِ شبیر ہے زندہ

مقتل کا بیاں کرتے ہیں جب سیف دیں سرور
ہر ایک شہادة پہ تب اک اٹھتا ہے محشر
دِکھلاتے ہیں پھر آخری شبیر کا سجدہ

ہو تخت پہ جلوہ نما داعئِ حسینی
تا حشر کریں شان سے شہ نوحہ خوانی
عابد یوں ہی سنتے رہیں اِس لب سے حسینا

*****

ہم حسین کا ماتم صبح و شام کرتے ہیں

ہم حسین کا ماتم صبح و شام کرتے ہیں
زِندگی غمِ مولی میں تمام کرتے ہیں

خود بخود سنورتے ہیں کام اپنے خوبی سے
سب سے پہلے ہم یادِ تشنہ کام کرتے ہیں

توشہ ءِ سفر یہ غم ہے تو ہیں بھرے پورے
جا بجاں یہ غم لیکر ہم مقام کرتے ہیں

یہ زمانہ کیا جانے آنسوں میرے بہہ بہہ کر
فاطمہ کے دلبر سے کیا کلام کرتے ہیں

مجلسِ غمِ شہ میں مؤمنوں چلے آؤ
یہاں فرشتے کوثر کے پیش جام کرتے ہیں

حضرتِ حسینیہ میں حسینی داعی کو
آنسوؤں کے نجوے سے ہم سلام کرتے ہیں

کیا حسین پر گذری آؤ سن لو داعی سے
خود زبانِ داعی پر وہ کلام کرتے ہیں
آئینگے ابھی عباس مشک بھر کے دریا سے
آس کب سے یوں پیاسے دَر خیام کرتے ہیں
حشر بیبیوں میں تھا جب کہا شہِ دیں نے
آخری بہن تم پر ہم سلام کرتے ہیں
عصر کی گھڑی ہے اور مغفرت کا سجدہ ہیں
یاد ہم گنہ گاروں کو امام کرتے ہیں
کند تیغ رُک رُک کر چل رہی تھی گردن پر
یاد مقتلِ مولیٰ صبح و شام کرتے ہیں
جسکے پاس ہو دولت ذکرِ شاہ کی شاکرؔ
ہم تو اُسکی قسمت کو احترام کرتے ہیں

*****

ہے غریب الوطن آہ حسین

ہے غریب الوطن آہ حسینا ہائے رنجور تن وا حسینا
یا حسینا یا حسینا یا حسینا

نام شبیر کا جو لب پہ آئے شاہ کی وہ بیکسی دل دُکھائے
کیا دے پُرسہ سِوا آنسوؤں کے جان غم خوار اپنی لوٹائے
ہے جگر میں جلن آہ حسینا ہائے رنجور تن وا حسینا

شاہِ مظلوم کو خوں رُلایا ایسے معصوم کا دل دُکھایا
مارا بچّوں کو تیر و تبر سے زخم پہ زخم دے کر ستایا
بے نوا پُر حُزن آہ حسینا ہائے رنجور تن وا حسینا

باوفا ہو کے زخمی گِرا ہے آؤ مولی لبوں پر صدا ہے
خم کمر ہو گئی شاہِ دیں کی بھائی شانے کٹائے گِرا ہے
ہے ستم دل شِکن آہ حسینا ہائے رنجور تن وا حسینا

کھینچ کے دل سے نیزا پسر کے   بولے بیٹا کہو کچھ پدر سے
عرض کی آپ تو ہو سرہانے   پنجتن ہمکو آئے ہے لینے
الوداع جانِ من آہ حسینا   ہائے رنجور تن وا حسینا

بھولا جاتا نہیں ہے شہ سے اصغر   دوبتی ہوئی نظر تیر کھا کر
بے بسی کی زباں سے وہ کہنا   ہے یہ بابا سلام اپنا آخر
خوں میں تر گلبدن آہ حسینا   ہائے رنجور تن وا حسینا

دل سے خوں سر سے خوں بہہ رہا ہے   کند خنجر یہاں چل رہا ہے
مانگی سجدے میں شہ نے دعائیں   شمر سر کو جدا کر رہا ہے
روتے ہیں پنجتن آہ حسینا   ہائے رنجور تن وا حسینا

دوش پہ مصطفی نے بِٹھایا   اُسنے غسل و کفن بھی نہ پایا
لاش جلتی زمیں پہ ہے شہ کی   نہ ہی کافور نہ سر پہ ہے سایا
خستہ تن بے دفن آہ حسینا   ہائے رنجور تن وا حسینا

پُر بکا شہ برہان الہدی ہے
مولی دم سے تیرے یہ عزاء ہے
تیرا منصوص بھی ساتھ تیرے
برسوں برسوں رہیں یہ دعاء ہے
ہو بقاء سخن آہ حسینا
ہائے رنجور تن وا حسینا

محوِ غم شاہ سیفُ الہدی ہے
مولیؑ دم سے تیرے یہ عزاء ہے
سائے میں پنجتن کے تو مولیؑ
برسوں برسوں رہیں یہ دعاء ہے
ہو بقاء سخن آہ حسینا
ہائے رنجور تن وا حسینا

ساتھ مولی سیفُ الہدی کے
روضہ شبیر کا رب دِکھا دے
چوم کر ہم ضریح کربلا میں
مانگ لے در پہ سجدہ بجا کے
بخشو شاہِ زمن آہ حسینا
ہائے رنجور تن وا حسینا

چہرہ سیفُ الہدی کا جو دیکھیں
ہووے پتھر جگر وہ بھی روئے
ساتھ شہ کے جمالی تو روکے
نعمتیں دین و دنیا کی پا لے
ہے فدا جان و تن آہ حسینا
ہائے رنجور تن وا حسینا

*****

ہے فاطمہ کے جگر کا ٹکڑا حسین آقا حسین مولی

ہے فاطمہ کے جگر کا ٹکڑا حسین آقا حسین مولی
علی کی آنکھوں کا ہے یہ تارا حسین آقا حسین مولی

مصیبتوں اور الم کے سائے کچھ ایسے زہرا کے گھر پہ چھائے
ہوا ہے ویران باغِ زہرا حسین آقا حسین مولی

میں اپنا گھربار بھی لُٹا کے بچاؤنگا دین سر کٹا کے
یوں کر رہے ہیں نبی سے وعدہ حسین آقا حسین مولی

حسین کی جاں حسین کی آس گِرا ہے بازو کٹائے عباس
نہر سے غازی نے ہے پکارا حسین آقا حسین مولی

حسین دل کو سنبھالے کیوں کر تڑپ رہا ہے زمیں پہ اکبر
اُٹھیگا کیسے جواں کا لاشہ حسین آقا حسین مولی

نظر سے آنسوں ٹپک رہے ہیں لحد میں اصغر کو رکھ رہے ہیں
ہے سونی گودی ہے سونا جھولا حسین آقا حسین مولی

کھینگے جبریل کِس زباں سے حسین آقائے دو جہاں سے
کٹیگا سجدے میں سر تمہارا حسین آقا حسین مولی
خدا کا احساں حسین تو ہے، خدا کا احساں حسین تو ہے
ہے تیرا احساں وہ تیرا سجدہ، حسین آقا حسین مولی
مدد مجوسی کی کرنے والے ہر ایک مؤمن تجھے پکارے
اے کاشف الکروبات مولی، حسین آقا حسین مولی
اگر گناہ کے سبب سے یا رب، نہ آنکھ روئے حسین اوپر
تو کر کے احسان بخش دینا، حسین آقا حسین مولی
جو بیج سیف الہدی نے بوئے وہ پھل برہانی زمن میں پائے
یہ جوشِ ماتم سنا نہ دیکھا حسین آقا حسین مولی
یہ سیف دیں شہ رہے سلامت سدا رہے اوج پر بہ صحت
نصیب ہو شہ کے لب سے سننا حسین آقا حسین مولی
حسین کے ذکر کی یہ نعمت، ہو ساتھ عالی قدر کی مدحت
یہ ہی تو عآبد ہے اپنا توشہ حسین آقا حسین مولی

ہے نوحہ کناں سرور اے نورِ نظر اکبر

ہے نوحہ کناں سرور اے نورِ نظر اکبر
اے لختِ جگر اکبر اے نورِ نظر اکبر
آنکھوں میں اندھیرا ہے آلام نے گھیرا ہے
کچھ دِکھتا نہیں منظر اے نورِ نظر اکبر
دے تو دی رزا رن کی حالت تھی یہ سرور کی
اَشکو سے تھا چہرہ تر اے نورِ نظر اکبر
جس وقت لگی برچھی کیا ہمکو صدا دی تھی
آیا میں پدر مضطر اے نورِ نظر اکبر
اٹھارہ برس تک کیا اِس دن کے لیئے پالا
کھاؤ گے ِسناں دل پر اے نورِ نظر اکبر
پیری کی عصاء ٹوٹی بابا کی کمر ٹوٹی
جینا ہوا اب دُوبھر اے نورِ نظر اکبر

ہم شکلِ نبی بیٹا ہم نامِ علی بیٹا
سونا ہوا میرا گھر اے نورِ نظر اکبر

بتلاؤ نبی زہراء کیا آئے اَخی بابا
لینے کو تجھے دلبر اے نورِ نظر اکبر

کیوں ایڑی رگڑتے ہو کیا ہم سے بچھڑتے ہو
کیا خاک ہوا بستر اے نورِ نظر اکبر

ارمان تیرے بیاہ کا نکلا نہ پھوپی جاں کا
آئی نہ تمنا بر اے نورِ نظر اکبر

فریاد عطش کرکے لب سوکھے میرے چوسے
اور پہنچا لبِ کوثر اے نورِ نظر اکبر

دلبر نہ برادر ہے اب شمر کا خنجر ہے
اور تن سے جدا ہے سر اے نورِ نظر اکبر

محشر ہے بپا شاکر دم توڑتا ہے دلبر
اور کہتے رہے سرور اے نورِ نظر اکبر

ہے وہ شاد جسکے دل میں تیری یاد ہے حسینا

ہے وہ شاد جسکے دل میں تیری یاد ہے حسینا
اُسے دوجہاں کا کیا غم جو سدا کہے حسینا
یا حسین یا حسینا یا حسین یا حسینا

یا حسین کا یہ نعرہ ہے یہ سیفِ دیں کو پیارا
ہے وہ پیارا شاہ دیں کو جو سدا کہے حسینا
یا حسین یا حسینا یا حسین یا حسینا

غمِ سبطِ مصطفیٰ کے ہی لیئے ہوئے ہے پیدا
میں فدا یہ جاں کرونگا تیرے غم میں اے حسینا
یا حسین یا حسینا یا حسین یا حسینا

کہا شہ نے بھائی عباس ہمیں چھوڑ کے چلے تم
نہیں غم گسار کوئی جیئے کیسے یہ حسینا
یا حسین یا حسینا یا حسین یا حسینا

جو مِلا حسین کو غم وہ بیاں ہو کِس طرح سے
کہ جواں پسر کا لاشہ جو لیئے چلے حسینا

یا حسین یا حسینا یا حسین یا حسینا

یہ زمین و آسما بھی تیری بے بسی پہ قرباں
جو قبر میں اپنے بچّے کو دفن کرے حسینا

یا حسین یا حسینا یا حسین یا حسینا

یہاں دیوڑی پہ زینب ہے لہو کے اشک جاری
وہاں رن میں وقتِ ذبح ہے چھری تلے حسینا

یا حسین یا حسینا یا حسین یا حسینا

کبھی آئی کوئی مشکل تو حسین کو پکارا
ہو بَلا میں کوئی مؤمن اُسے تھام لے حسینا

یا حسین یا حسینا یا حسین یا حسینا

ہمیں روضہ پہ بُلا لو کرو اب نصیب زیارت
شہ برہان دیں کے ہمراہ یہ شرف ملے حسینا

تھا عجب ضریح پہ جلوہ شہ برہان دیں کا دیکھو
مؤمنیں کو بخشوایا تیرے در پہ اے حسینا

یا حسین یا حسینا یا حسین یا حسینا

شہِ سیفِ دیں کے دم سے یہ عَلم حسین کا ہے
تا ابد رہے یہ باقی یہ اَلم رہے حسینا

یا حسین یا حسینا یا حسین یا حسینا

جو حسین کے ہیں داعی یہی خاک ہے شفا کی
ہے جمالی تیرے حافظ یہ ہی نائبِ حسینا

یا حسین یا حسینا یا حسین یا حسینا

*****

وا محمداہ وا مصیبتاہ

وا محمداہ وا مصیبتاہ بنتِ فاطمۃ دَر بدَر پھرے
شہ کا سر کٹے رن میں بے خطا بنتِ فاطمۃ دَر بدَر پھرے

دیکھ کر جسے مِہر تک چھپے بے رِدا کرے اے فلک اُسے
روحِ مصطفیٰ جانِ مرتضیٰ بنتِ فاطمۃ دَر بدَر پھرے

دردِ غم سے منہ سب اَٹا ہوا لے کے بھائی کا سر کٹا ہوا
شہرِ شام میں ہو کے بے رِدا بنتِ فاطمۃ دَر بدَر پھرے

سر پہ شہ نہیں مجتبیٰ نہیں مرتضیٰ نہیں مصطفیٰ نہیں
ہو کے بے نوا ہو نہ کیوں بھلا بنتِ فاطمۃ دَر بدَر پھرے

زلزلے میں ہو کیوں نہ نینوا   کیوں نہ پھر ہِلے دشتِ کربلا
ہائے فوج شام چھین لے ردا   بنتِ فاطمہ دَر بدَر پھرے

روئے شاہ کو دشت میں نبی   اور گلے مِلے ہنس کے اُمّتی
پردے میں رہے ہند بے حیا   بنتِ فاطمہ دَر بدَر پھرے

دَم گُھٹا ہوا دل پھٹا ہوا   گھر لُٹا ہوا سر کُھلا ہوا
چہرے پر ملے خاکِ کربلا   بنتِ فاطمہ دَر بدَر پھرے

*****

واویلا صد واویلا سر پیٹو مجبو واویلا

واویلا صد واویلا سر پیٹو مجبو واویلا

کرو ماتمیو یہ کہہ کے بکا سر پیٹو مجبو واویلا

ماتمِ سیدالشہداء ع م

اے یارو یہ سرور کا ہے غم اِس غم میں کرو آنکھیں پر نم
کچھ کام نہ ہو اِس غم کے سوا سر پیٹو مجبو واویلا

روتے ہیں نبی ان روزوں میں روتے ہیں علی ان روزوں میں
سر پیٹ کے کہتی ہے زہرا سر پیٹو مجبو واویلا

روتے ہیں شہ کو جِنّ و بشر گریاں ہیں فرشتے سب یکسر
افلاک سے یہ آتی ہیں صدا سر پیٹو مجبو واویلا

ان روزوں مجبو سرور کا سب گھر کا گھر برباد ہوا
کیا کیا سہی شہ نے بلا پہ بلا سر پیٹو مجبو واویلا

پہنچے جو میانِ کرب و بلا مع خویش و اقارب شاہِ ہدی
کیا ان پہ پڑا رن میں صدمہ سر پیٹو مجبو واویلا

*****

وہ جو تیرا مہمان تھا فاطمۃ کی جان تھا

وہ جو تیرا مہمان تھا فاطمۃ کی جان تھا
ہائے غریب محمد کا کربل میں عطشان تھا

ایک ہی سجدے میں سب کچھ بخش دِیا شبیر نے
پیاس بجھا دی عالم کی تشنہ دہن اُس پیر نے
شہ کا ہر ایک پل کربل میں مؤمن پر احسان تھا
صبح سے روزِ عاشورہ گھر کو قضا نے گھیرا ہیں
لاشے ہی لاشے آتے تھے موت ہی کا بس ڈیرا تھا
آلِ نبی پر آفت کا چارو طرف سامان تھا
ایسا فدائی تھا عباس ناز کریگی جس پے وفاء
چھن کے دریا ظالم سے قطرہ پیا نہ پانی کا
شیر علی کا تھا سارے لشکر کی وہ جان تھا

باپ نہ یوں بے بس ہو کوئی بیٹا جواں مانگے پانی
قطرہ نہ اُس کو دے پائے کیا ہو پدر کی بے حالی
کیسی مصیبت میں دیکھو دین کا سلطان تھا

یہ بھی ستم کی حد دیکھی جھولنے والے اصغر کو
پانی کے بدلے گردن پر تیر لگایا ہے دیکھو
شہ نے کہا بچّہ میرا سارے حرم کی جان تھا

دیکھا مدینہ کی جانب نانا خبر لو بولے حسین
آؤ مدد کو شیرِ خدا تنہا کھڑا ہے نورِ عین
خون کے پیاسو میں بے کس مولائے ایمان تھا

شہ نو جو پوچھی رب کی رضا آنسوں بہاتے تھے جبریل
مولی فدا کر دو سر کو غم سے سناتے تھے جبریل
دین پہ قرباں ہونے کو دینِ خدا کی آن تھا

شرم سے سورج چھپتا تھا ارض و سما میں سکتا تھا
سبطِ نبی کی گردن پر شمر کا خنجر چلتا تھا
ماتم میں دریاؤ کی موجوں میں طوفان تھا
کچھ تو ٹھہر جا موجِ بلا بھائی کو زینب دیکھ تو لے
چھن گئی ہے سر سے رداء کیسے کفن بھائی کو وہ دے
اونٹو پہ قیدی بن کے چلی ، بھائی پڑا بے جان تھا
خیرُ العمل ہے ماتم یہ شام و سحر شہ کو رو لو
لے کے وسیلہ ماتم کا اپنے گناہو کو دھو لو
کرب و بلا میں مشکل میں خیرُ العمل کی جان تھا
دیکھ جمالی لب سے رواں مولیٰ مفضل کے کوثر
آنکھو میں اُس دم پھرتا ہے شہ کی شہادت کا منظر
کرب و بلاء میں جیسے کہ حاضر یہ سلطان تھا

*****

وہ کام ابن علی نے کیا دیں کو بچانے میں

وہ کام ابنِ علی نے کیا دیں کو بچانے میں
مشغول دنیا ہے ماتم میں اور آنسوں بہانے میں

اے حق پرستو یہ شبیر کا حسنِ عمل دیکھنا
قربان سب گھر کا گھر کر دیا وعدہ نبھانے میں

پیرانہ سالی میں یہ رنج و غم اور کلمۂِ شکرِ رب
شبیر سا کوئی صابر نہیں سارے زمانے میں

پیرو جواں قتل سارے کیئے لاشوں کو روندا گیا
ثانی نہیں ہے کوئی شمر کا یوں ظلم ڈھانے میں

اے شاہزادی نہ مشکیزہ دو اپنے چچا جان کو
بازی لگا دینگے یہ جان کی پانی پلانے میں

اکبر کو سرور سنبھالا کیئے اٹھارہ برسوں تلک
ظالم تجھے دیر کچھ نہ لگی بھالا لگانے میں

دوپہر میں سارا گلشن جلا، افسردہ ہے باغباں
کیا پاؤ گے ظالموں بھلا خیمے جلانے میں
دولہا کے تن پہ کفن ہو لباس مہندی لگے خون کی
دیکھی نہیں رسم ایسی کوئی شادی رچانے میں
بچّے کا حلقوم کیا ہے چھدا دل باپ کا چھد گیا
ہیں زخم کتنے ستمگر چھپے تیرے نشانے میں
ملحوظ حدِّ ادب ہے مگر مولی ہے یہ التجاء
دل تھامے بیٹھ جائے نہ یہ لاشے اٹھانے میں
بھولے تھے اہلِ حرم سب ستم خیمے جلے گھر لٹا
پر یاد آئے بہتر بہت بس شام جانے میں
رہنے کی خاطر شکستہ مکاں ٹوٹے دلوں کے لیئے
دم گُھٹ نہ جائے اسیران کا اس قیدخانے میں
جائے عزادار بھی کربلا لمحہ وہ کر دے عطاء
کِس بات کی ہے کمی اے خدا تیرے خزانے میں

وہ فاطمہؑ کا لال تھا جسے پانی نہیں دیا

وہ فاطمہؑ کا لال تھا جسے پانی نہیں دیا
بدلا یہ کوفے والوں نے احسانو کا دیا

عظمت حسین کی کوئی پوچھے رسول سے
بِٹھلا کے اپنے کاندھے پہ رتبہ بڑھا دیا

سجدے میں تھے رسول اور تھے پشت پر حسین
جب تک تھے پیٹھ پر حسین اُنچا نہ سر کیا

نانا کو اِس نواسے سے بے حد پیار تھا
پیارے حسین کو کبھی رونے نہیں دیا

اُمت نبی کی دیکھیئے کیسے ستم کرے
مظلوم بے خطاء کو ہے رن میں رُلا دِیا

وعدہ کیا تھا نانا سے بے کس حسین نے
ہیں کربلاء میں آ کے وہ وعدہ وفاء کیا

بیعت نہ کی یزید کی ہرگز حسین نے

بدعت کے اُن چراغوں کو خوں سے بجھا دیا

پیاسے تھے تین روز کے مہمانِ کربلاء

اَفسوس وقتِ ذبح بھی پانی نہیں ملا

حلقِ حسین بارہا تھے چومتے نبی

ہیں اُس گلے پہ شمر نے خنجر چلا دیا

کوثر کے وہ دھنی تھے نہ پہچانے ظالموں

آلِ رسول پر ہیں یہ کیسا ستم کیا

گھر فاطمۃ کا لوٹ کر بازار تھا بنا

بیمار کے بستر کو بھی رہنے نہیں دیا

بے اِذن جن کے گھر میں نہ آتے تھے جبرئیل

کربل میں اُنکے خیموں کو ہے ہے جلا دیا

جن بیبیو کا سایہ بھی ہو دیکھنا محال

اُنکی رداء چھن کر بے پردہ کر دیا

مولی مفضل سیف دیں داعیء پنجتن

ماتم ہے فرض حسین کا شہ نے سکھا دیا

برکاتو رحمتوں کے سمندر شہ سیفِ دیں

تا حشر اُنکو شادماں رکھنا اے کبریا

ایسا ستم اے آدمی نہ دیکھا زمانے میں

سر کاٹ کر تھا نیزے پر شہ کا چڑھا دیا

*****

یاکربلا یاکربلا یاکربلا

یاکربلا یاکربلا یاکربلا
کاٹا گیا شبّیر نا سوکھا گلا

وبکا علیه اللؤلؤ المکنونو
مؤمن نا دل ماکِم اوٹھے نہ زلزلا

دیکھي رھیا تھا شاہ نے زینب بہن
جیا رے شمر نا بار رگڑاؤ چلا

شادي سکینه ني تھئي بیوہ بنا
موکي دلھن نوھاتھ دولھا چھے چلا

آیا سکینه مشکیزہ تھاما ہوا
پاني پلاؤ عمّو چھے سوکھا گلا

بھائي پدھارو رن سي آوي چھے صدا
سرور نے سونہ دِکھلاوے منھغازي بھلا

سوکھي زبانہ چوسي لو سرور یہ کہیو
اکبر جیوا رے رن سي چھے پاچھا ولا

لاشه پسر نا دیکھي بولا شاہِ دیں
باوا سنبھالے کیم کلیجه نے بھلا

بچّه دِکھاوي پاني مانگے چھے شھا
کم چھے قیامة سي گھڑي آسونہ بھلا

دفن کري نے قبر ما بولا شھا
پیاسا رھیا پیاسا ھي دنیا سي چلا

لرزي زمیں نے آسمانہ ڈھائي گیا
کند چھري نیچے چھے یہ سرور نا گلا

مؤمن قیامة ني گھڑي آوي گئي
سجدة ما تھا جہ وقت نازو نا پلا

کوئي بچاؤ بھائي نے بولا بہن
بوڑھي چُھوري سي شمر کاٹے چھے گلا

دیکھي نے چہرہ حزن ما یہ شاہ نا
پتّھر ني آنکھوتھي آنسونہ چھے چلا

ماتم کرے چھے یہ مثل سیف الھدیٰ　　　روئے چھے سگلا نے رولاوے چھے شھا

مولیٰ جمالي ني سوني لو اُ صدا

جلدي بولاؤ اھنے شاہِ کربلا

*****

یاحسین کہہ کے ماتم میں یہ زندگی بتا دے

یاحسین کہہ کے ماتم میں یہ زندگی بتا دے
جو ہمیں نہ بھولا یارو اُسے کس طرح بھولا دے
اے حسین تیری تسبیح میں عمر تمام گذرے
اے خدا جو موت آئے اِسی نام کی صدا دے
رہے کربلا کے عطشاں تیری پیاس یاد کرکے
یہ فرات آنسوؤں کی کیوں نہ آنکھوں سے بہا دے
کہا حر نے سر جھکا کر مجھے بخش دو اے آقا
میں غلام ہوں اے مولی دو جہاں میں حر بنا دے
کہاں بازوئے حسینؑ نے شتابی چل اے گھوڑے
وہاں پیاسی ہے سکینہ اُسے پانی ہم پلا دے
کہیں لاش اُٹھا رہا ہے کہیں قبر کھودتا ہے
یہ مصیبتوں کے منظر کیوں جگر کو نہ ہِلا دے

کہا زینبِ حزیں سے شہ دیں نے صبر کرنا
جو سناں کی نوک پر سر یہ لعیں میرا چڑھا دے
یہاں شمر مارے ٹھوکر وہاں غم سے لرزے کعبہ
وہ ستم کہ جس می عرش و دوجہاں حشر اُٹھا دے
میں بجاؤں سجدہ آخر نہیں تن میں میرے طاقت
کہا شہ نے آ کے نانا میرا حوصلہ بڑھا دے
شاہ سیفِ دین آقا یہ جمالؔی کی عرض ہے
یہ قبول کرکے ماتم دَرِ فیض سے صِلہ دے

*****

یا مصطفیٰ یا مرتضیٰ یا فاطمۃ یا حسن یا حسین

سجدے میں قتل ہوتے ہیں زہرا کے گلبدن حسین
ماتم کرو اے مؤمنوں روتے ہیں پنجتن حسین
یا مصطفیٰ یا مرتضیٰ یا فاطمۃ یا حسن یا حسین

زخموں سے چور جسم ہے پیاسے ہیں بے وطن حسین
تپتی زمینِ کربلا مظلوم بے کفن حسین
یا مصطفیٰ یا مرتضیٰ یا فاطمۃ یا حسن یا حسین

آنکھوں کا نور چھن گیا اکبرِ نو جواں چھُٹے
غازی کے قتل سے کمر خم ہوئے خستہ تن حسین
یا مصطفیٰ یا مرتضیٰ یا فاطمۃ یا حسن یا حسین

پانی جو مانگے تیر سے اِک شیر خوار قتل ہو
امت کی بخشش کے لئے کرتے رہے سہن حسین
یا مصطفیٰ یا مرتضیٰ یا فاطمۃ یا حسن یا حسین

سینہ ءِ پاک پر چڑھے شمرِ لعین آپ کے
ہر جاں نثار کیوں نہ ہو ماتم میں سینہ زن حسین
یا مصطفی یا مرتضی یا فاطمۃ یا حسن یا حسین

تسبیح یا حسین کی ماتم کے ساتھ ہم کریں
آقا یہ سیف دین کا ہے قوم سے سخن حسین
یا مصطفی یا مرتضی یا فاطمۃ یا حسن یا حسین

مولی یہ سیف دیں سدا باقی رہیں انہیں سے ہے
رحمتِ دو جہان کا باقی سدا چلن حسین
یا مصطفی یا مرتضی یا فاطمۃ یا حسن یا حسین

علی کی اور آپ کی دہلیز چوم لے سلام
خاکی غلام کے لیئے خوش بختی دہن حسین
یا مصطفی یا مرتضی یا فاطمۃ یا حسن یا حسین

*****

یہ تو مظلوم کا ماتم ہے کم نہ ہوگا　　یہ تو شبیر کا ماتم ہے کم نہ ہوگا

دشت میں ہوگا کوہ میں ہوگا　　خلوت میں اَنبوہ میں ہوگا
ہر مؤمن کے گھر میں ہوگا　　یہ تو مظلوم کا ماتم ہے کم نہ ہوگا

دشت میں دَر میں بِحر میں بر میں　　غنچہ و گل میں شاخ و شجر میں
ابر و شرَر میں شمس و قمر میں　　یہ تو مظلوم کا ماتم ہے کم نہ ہوگا

ظلم کی اُٹھیں لاکھ گھٹائیں　　بدلے زمانہ لاکھ ادائیں
ہم سہلینگے ہنس کے جفائیں　　یہ تو مظلوم کا ماتم ہے کم نہ ہوگا

ذکرِ شہیداں سب کو سنا دیں　　آہ و بکا سے درد جگا دیں
ماتم سے دنیا کو ہِلا دیں　　یہ تو مظلوم کا ماتم ہے کم نہ ہوگا

مارے گئے عباسِ دِلاور　　بازوئے ابنِ ساقیء کوثر
خوب لڑے وہ نہر پہ جاکر　　یہ تو مظلوم کا ماتم ہے کم نہ ہوگا

ہائے علی اکبر کی جوانی ششما ہے کی تشنہ دہانی
تین دنو سے بند تھا پانی یہ تو مظلوم کا ماتم ہے کم نہ ہوگا

دیکھو محمد کے پرچم کو پہلیغِ آہِ پیہم کو
بدعت کہتے ہیں ماتم کو یہ تو مظلوم کا ماتم ہے کم نہ ہوگا

موجیں فرات کی لہراتی ہیں ساحل تک آتی جاتی ہیں
سر کو پٹک کر کہ جاتی ہیں یہ تو مظلوم کا ماتم ہے کم نہ ہوگا

کعبہؔ کی دیوار میں ہوگا مینا کے بازار میں ہوگا
جنت کے گلزار میں ہوگا یہ تو مظلوم کا ماتم ہے کم نہ ہوگا

صرفِ رضاء مغموم نہیں ہے کسکو غمِ مظلوم نہیں ہے
کس نگری میں دھوم نہیں ہے یہ تو مظلوم کا ماتم ہے کم نہ ہوگا

مولی مفضل گریاں کناں ہے آنسوؤں کا دریا رواں ہے

غم میں ڈوبا سارا جہاں ہے یہ تو مظلوم کا ماتم ہے کم نہ ہوگا

*****

یہ حسین ہے ، ہماری زندگی حسین ہے

یہ حسین ہے ، ہماری زندگی حسین ہے
ہے جو بھی کچھ حسین ہی کی دین ہے

وفات مصطفی ہوئے علی نے سر دیا
شہید فاطمة ہوئی ، حسن نے سم پیا
جو پنجتن کے گلستاں کی جان و چین ہے
کلی وہ آخری حسین ہے ، یہ حسین ہے

وہ جس کے واسطے بدلتی ہے مشیعتیں
وہ جسکی مرضی پہ خدا بدل دے قسمتیں
جو نازنینِ رب ہے رحمتوں کا غین ہے
خدا کی ہر خوشی حسین ہے ، یہ حسین ہے

تھا حق شناس حر نے اپنا سر جھکا دیا
تو دو جہاں میں اُسکو شہ نے حر بنا دیا
ہے تاجدارِ ملک جود کی یہ زین ہے
غضب کا وہ سخی حسین ہے، یہ حسین ہے

کمر جھکی ہے سکتا ہے ، نظر جمی ہوئی
کٹائے بازوں سامنے ہے لاشہء جری
غم حبیب دل پہ داغ ابنِ قین ہے
ضعیف ہے، دُکھی حسین ہے، یہ حسین ہے

جوان بیٹا جس نے چھِنا اُسکے سامنے
وہ ایک بچّہ لایا اُن سے پانی مانگنے
مریگا تیر سے اگرچہ نورِ عین ہے
غضب کا وہ جری حسین ہے ، یہ حسین ہے

لہو لہو ہے جسم اور چھدا چھدا جگر
ادا نماز ہو رہی ہے پھر بھی وقت پر
بہ سجدہ زیرِ تیغ ، شاہِ مشرقین ہے
وہ فخرِ بندگی حسین ہے ، یہ حسین ہے

نظارہء حشر ہے اور زینبِ حزیں
رواں ہے بھائی کے گلے پہ خنجرِ لعیں
ہوا ہے ذبح رن میں شاہ سقلین ہے
نشانِ بے کسی حسین ہے ، یہ حسین ہے

نصیب ہوگی کربلا کی زیارت ایک دن
شرف ملے برہان الدین کے ساتھ ایک دن
جو حل کریگا مشکلیں سہارا عین ہے
وہ وارثِ علی حسین ہے ، یہ حسین ہے

غمِ حسین کا یہ نور سینے میں بھرو
ذخیرہ حبِّ سیف دین شاہ کا کرو
جمالیؔ اِن سے قبر میں حشر میں چین ہے
ازل کی روشنی حسین ہے، یہ حسین ہے

*****

یہ ماتم سدا رہے یہ غم یہ عزا رہے

یہ ماتم سدا رہے یہ غم یہ عزا رہے
دلِ داعیِ فاطمہ خوش ہم سے ہوا کرے

پتھر کا کلیجہ ہو اِس غم سے پگھل جائے
اِن آنکھوں سے کیوں خوں کا دریا نہ اُبل جائے
اطفالِ حرم پیاسے اور دریا بہا کرے

عباس تیرے غم سے ٹوٹی ہے کمر شہ کی
کِس طرح اُٹھائینگے میت علی اکبر کی
خیمے میں پہنچ جائے سرور اب خدا کرے

شبیر کے ہاتھوں پہ دم توڑ گئے اصغر
کھودی ہے قبر چھوٹی کچھ سوچ میں ہے سرور
اِک باپ کلیجے کو کِس طرح جدا کرے

جب رن میں لگی برچھی اکبر کو کلیجے پر
خیمے میں گِری زینب بے حال ہوئے سرور
ہم شکلِ پیمبر ہے کوئی تو حیاء کرے

زینب نے کہا بھائی کیا ہے یہ گھڑی آخر
یہ جان لوٹانے کو ہے بہن تیری حاضر
سب چھوڑ چلے ہمکو اب ہم کیوں جیا کرے

شبیر تیرے ہاتھوں اُمت کی شفاعت ہے
آخر یہ عمل تیرا تو رب کی مشیت ہے
سجدے میں کٹے گردن اور لب سے دعاء کرے

پامال ہوا لاشہ اور تن سے جدا سر ہے
بے دفن ہے ماں جایا سر نوکِ سناں پر ہے
چادر بھی نہیں سر پر زینب کیا فدا کرے

پہنے ہوئے زنجیریں گِرتے تھے سنبھلتے تھے
چُبھتے ہوئے خاروں سے کچھ پل جو ٹھہرتے تھے
دِر مارتے تھے ظالم عابد جو رُکا کرے

یہ شانِ عزاداری یہ زورِ بیانِ غم
اے سیفِ ہدیٰ سرور پُر جوش تیرا ماتم
تا حشر تیری مولیٰ رب طولِ بقا کرے

اِس فخر پہ جیتے ہیں مولیٰ تو ہمارا ہے
تیرے نام کی تسبیح ہے تیرا ہی سہارا ہے
تیرے نام سے ہر مشکل حل مشکل کشا کرے

محبوب رضا شہ کی مطلوب عطاء شہ کی
یہ کلمہ ء حق عآبد تو جاں میں بسا اپنی
سو جاں سے فدائی نہ حق شہ کا ادا کرے

*****

یہ نہ پوچھو غمِ حسین ہے کیا

یہ نہ پوچھو غمِ حسین ہے کیا
اِس سے ہی ہے وجود عالم کا

دل سے جس نے لگایا اِس غم کو
اُس کو دنیا کا کوئی غم نہ مِلا

شورِ ماتم تھا عرش اعظم پر
روزِ عاشور روزِ محشر تھا

آنسوؤں کا اُٹھیگا اِک طوفان
جب بھی عاشور کا بیاں ہوگا

پتھروں سے بھی خوں نکلتا تھا
کربلا میں ستم کچھ ایسا ہوا

جس کے غم میں ہیں گریاں جنّ وملک
اُس سے بڑھ کر بھی کوئی غم ہوگا

دوشِ احمد پر جو سوار ہوا
گھوڑے سے وہ حسین رن میں گِرا

جس کو کہتے ہیں ناطقِ قرآں
سینے پہ اُسکے شمر بیٹھا تھا

آسماں رویا اور زمیں روئی
سجدے میں شہ کا جب گلا کاٹا

جس کی پوشاک آئی جنت سے
کربلا میں اُسے کفن نہ مِلا

اُس کے سر کو چڑھایا نیزے پر
جس نے اسلام کو بلند کیا

انبیا کربلا میں روئے ہیں
دل میں سب کے حسین کا غم تھا

سجدے میں کی دعا حسین نے جو عاصیوں کو اُسی نے بخشایا

ایسا ہم بھی یہاں کریں ماتم مرحبا کہہ دے خود رسولِ خدا

مرحبا کہہ دے خود یہ سیف الہدی

جان اِس غم میں آدنی دے کے کہے

حق تو یہ ہے کہ حق ادا نہ ہوا

*****

یوں کربلا میں لُٹ گیا کنبہ حسین کا

یوں کربلا میں لُٹ گیا کنبہ حسین کا
محتاج ہے کفن کو بھی لاشہ حسین کا

بھیاّ تمہارے مرنے سے ٹوٹی میری کمر
بھائی کی لاش پر تھا یہ نوحہ حسین کا

یہ کہہ اپنے خیمے سے زینب نکل پڑی
سر کٹ رہا ہے اب میرے بھیاّ حسین کا

حیرت ہے کیوں زمین پر گرتا نہیں فلک
پائے شمر لعین ! اور سینہ حسین کا

کچھ اِس طرح اسیر کیا فوجِ شام نے
کانٹوں پے چل رہا ہے یہ بیٹا حسین کا

آیا ہے آج وقت یہ کیسا حسین کا
دَر دَر پھرایا جاتا ہے کنبہ حسین کا

واللہ جان بوجھ کر کاٹا سرِ حسین
کیا جانتا نہ تھا کوئی رتبہ حسین کا
ایک بچّی قید خانے میں کہتی تھی شمر سے
اب تو دِکھا دے سر میرے بابا حسین کا

الداعي الاجل سيدنا مفضل سيف الدين طعش

مدائح

Alphabetical Order حروف تہجی

Main Index فہرست

Updated on Tuesday, September 04, 2018

مدائح

الداعي الاجل سيّدنا عالي قدر مفضل سيف الدين طعش

ا	ب	ت	صفحه رئيسی		
ث	پ	ج	چ	ح	خ
د	ذ	ر	ز	س	ش
ص	ض	ط	ظ	ع	غ
ف	ق	ک	گ	ل	م
ن	ه	و	ی		

رقم	مطلع	Audio	صفحہ
	ا		
.١	اِس شمعِ ہدی کا جو ہو جاتا ہے پروانہ	Audio	٣٤٣٩
.٢	اظہارِ عقیدت کر کے کہو مولانا مفضل زندہ باد	Audio	٣٤٤٢
.٣	اگر دل میں محبت ہو نظر آنا ضروری ہے	Audio	٣٤٤٦
.٤	اقا مفضل نا چہرہ روپالا ، چمکے چھے اہما نورِ خدا	Audio	٣٤٤٨
.٥	آقا مولی اے جانِ جہاں تم کعبہ ءِ دل تم قبلہ ءِ جاہ	Audio	٣٤٥٠
.٦	انجم تیری جہت پہ فداء بلکہ قمر بھی	Audio	٣٤٥٣
.٧	اِک تیرا فیض ہی دیتا ہے سراسر دانہ	Audio	٣٤٥٥
.٨	اِک دھوم سی مچی ہے مفضل کے سائے میں	Audio	٣٤٥٧
.٩	اِک نظر اِک نظر اِک نظر چاہیئے	Audio	٣٧٧٩
.١٠	اے دل تجھے تحصیلِ سعادت کا جو ہم ہو	Audio	٣٤٥٩
.١١	اے رب تو مفضل شه ني طول بقاء کرجے	Audio	٣٤٦٢
.١٢	اے رُخِ پنجتن تم سلامت رہو	Audio	٣٤٦٤

٣٤٦٧	Audio	اے سیدنا مفضل سیف دیں مولی مبارك ہو	.١٣
٣٤٦٩	Audio	اے سیف الھدی تا قیامت رہو تم	.١٤
٣٤٧١	Audio	اے شہ عالی قدر ہم آپ پر قربان ہیں	.١٥
٣٤٧٤	Audio	اے کاش یہ مالِ تمنّا دِکھائی دے	.١٦
٣٤٧٦	Audio	اے مولی ایك نظر صدا ہے ہر لب پر	.١٧
٣٤٧٨	Audio	اے مولی تیری اِك نگاہِ کرم نے	.١٨
٣٤٨١	Audio	اے مولی مفضل اے داعي الحسين	.١٩
٣٤٨٤	Audio	اے مولی مفضل عالی قدر ہم تم سے محبت کرتے ہیں	.٢٠
٣٤٨٦	Audio	اے مؤمنين الله ني اٰيات ديكھو	.٢١
٣٤٨٧	Audio	اے میرے آقا، اے میرے سرکار	.٢٢
		ب	
٣٤٨٩	Audio	باقی رہے سیف الھدی از حرمتِ آنسوں	.٢٣
٣٤٩١	Audio	باقی رہے سیف الھدی مولی یہ جہاں میں	.٢٤
٣٤٩٣	Audio	برہان الدین کے جانی رہو باقی رہو باقی	.٢٥

٢٦.	برهان الدين نا جاني گهنو جيؤو گهنو جيؤو	Audio	٣٤٩٦
٢٧.	برہانِ دیں کی ذکریوں سیف الہدی کرے	Audio	٣٤٩٨
٢٨.	برہان دیں کا لال ہے یہ صاحبِ کمال ہے	Audio	٣٥٠٠
٢٩.	برهان دين نا لعل چهے	Audio	٣٥٠٣
٣٠.	برهان دين نا دلبرا مولى مفضل چهے	Audio	٣٥٠٤
٣١.	بس ایک دعاء شام و سحر اور کیا کہوں	Audio	٣٥٠٦
٣٢.	بس اک نظر کر دو شاہِ ہدی	Audio	٣٦٣٠
٣٣.	بفضل خدا پایا مولی مفضل	Audio	٣٥٠٩
٣٤.	بهرِ عقيدت سگلا پكارو، مولى مولى مفضل مولى	Audio	٣٥١٠
	ت		
٣٥.	تا حشر باقی رہو شاہ سیف الہدی	Audio	٣٥١٢
٣٦.	تجھ سا پیدا ہو کہاں ایک ہزاروں کے بیچ	Audio	٣٥١٥
٣٧.	تجھ سے ہم دل لگائے بیٹھے ہیں	Audio	٣٥١٧
٣٨.	تجھے جب شہِ بحر و بر دیکھتے ہیں	Audio	٣٥١٨

.۳۹	تقدیر بدل دیتے ہیں جو نظرِ کرم سے	Audio	۳۵۲۰
	تم سلامت رہو ، تم سلامت رہو	Audio	۳۴٦۴
.٤٠	تماري ا شہنشاهي مبارك تھاجو دعوة نے	Audio	۳۵۲۲
.٤١	تمہیں پنجتن کی ملے گی عطایا دَرِ شہ مفضل پہ آکر تو دیکھو	Audio	۳۵۲۴
.٤٢	تمیں باغِ اِمام الزّمان نا گل لالہ چھو	Audio	۳۵۲۷
.٤٣	تو امام کا مظہر ہے	Audio	۳۵۲۹
.٤٤	تو اِس طرح آنکھوں میں میری سمائے	Audio	۳۵۳۱
.٤٥	تو ایسی شمعِ محفل ہے فداء ہے جس پہ پروانے	Audio	۳۵۳۳
.٤٦	تو نور کا قبلۃ ہے تو نور کا کعبہ ہے	Audio	۳۵۳۵
.٤٧	تو ہی خواب و خیالو میں رہے سرکار کیا کہنا	Audio	۳۵۳۷
.٤٨	تیرا شیدا ہو پھر وہ اور شئ سے دل لگائے کیوں	Audio	۳۵۴۰
.٤٩	تیرے دیدار کو ہر وقت مچلتا ہے یہ دل	Audio	۳۵۴۲
.٥٠	تیرے رخسار سے اے نورِ نور پنجتن نکلے	Audio	۳۵۴۴
.٥١	تیرے عشق کا یہ جو جام ہے	Audio	۳۵۴۷

٣٥٤٩	Audio	تیرے نور کا جلوہ اے مولی ہم دیکھینگے	.٥٢
٣٥٥٢	Audio	تیرے صفات جو لکھنے کا اہتمام کرے	.٥٣
٣٥٥٥	Audio	تیری میلاد ہے مولی خوشی سے جھوم رہے ہیں ہم	.٥٤
٣٥٥٨	Audio	تیری نظرِ کرم کی عطاء چاہیئے	.٥٥
		پ	
٣٥٥٩	Audio	پدھارو اے مولی میں نینونۃ بچھاؤنۃ	.٥٦
٣٥٦٠	Audio	پردہ ذرا اُٹھا دے چہرہ ذرا بتا دے	.٥٧
٣٥٦٢	Audio	پھلا پھولا چمن دیکھا	.٥٨
		ج	
٣٥٦٤	Audio	جگ جگ جیو اے سرکار مولی جیو ہزاروں سال	.٥٩
٣٥٦٦	Audio	جمالِ ماہ کوشہ سے مہر کونور حاصل	.٦٠
٣٥٦٨	Audio	جمالِ مصطفی کو دیکھ جلالِ مرتضی کو دیکھ	.٦١
٣٥٧٠	Audio	جنت کی حقیقت ہے سرکار تیرا دامن	.٦٢
٣٥٧٢	Audio	جنة نو گلزار چھے کوثر ني انهار چھے	.٦٣

٣٥٧٤	Audio	جو تیری دید ہو جائے اے سیف الدین مولانا	.٦٤
٣٥٧٧	Audio	جو چلکے اپنی پلکوں سے تیری حضرۃ میں آتے ہیں	.٦٥
٣٥٧٩	Audio	جو سنی ذکر تیری قلب و جاں ہوا روشن	.٦٦
٣٥٨٢	Audio	جو آئے نام آئے زباں پہ میری زباں مہکے	.٦٧
٣٥٨٤	Audio	جو محمد مفضل پکارا کرے اُس بشر کا خدا پار بیڑا کرے	.٦٨
٣٥٨٦	Audio	جو یہ پہنچائے تو پہنچے خدا تک	.٦٩
٣٥٨٩	Audio	جهكاويئے ا پيشاني هميں لبّيك كہئيے چهے	.٧٠
٣٥٩٢	Audio	جھومے رے جھومے سارا عالم جھومے	.٧١
٣٥٩٤	Audio	جيؤو ميں ا جہاں ما مولى نا ساتھ ما	.٧٢
		چ	
٣٥٩٦	Audio	چمنِ روئے مبارك پہ رہے شہ کے بہار	.٧٣
٣٥٩٨	Audio	چھے ا سیف الھدیٰ طیّب ني نِیشاني سمجھو	.٧٤
		ح	
٣٦٠٠	Audio	حسن آپکا اے مفضل شہنشاہ نظر نہ ہٹانے کو دیتا ہے ہمکو	.٧٥

٧٦.	حسنِ گلرو ماہِ تابندہ سے پوچھا چاہیئے	Audio	٣٦٠٢
٧٧.	حقیقی عید سے اپنی مبارک ہو گئی گنتی	Audio	٣٦٠٤
خ			
٧٨.	خاکِ قدم کے آگئے تیرے دنیا کے خزانے کچھ بھی نہیں	Audio	٣٦١٠
٧٩.	خدا نے تجھکو دعاتو میں عالی قدر کیا	Audio	٣٦١٤
د			
٨٠.	داعي چھے الله نا نے دین نا سلطان چھے	Audio	٣٦١٥
٨١.	داعی سیف الہدی ہے یہ محکم یقیں	Audio	٣٦١٨
٨٢.	دعاةُ الستر نا وارث مفضل فُلك نا قبطاں	Audio	٣٦٢٠
٨٣.	دعوت کا باغ مولی سر سبز تازہ تر ہے	Audio	٣٦٢٣
٨٤.	دعوة نا گلشن ما رهیسو، مولی نا ساتھے مولی نا ساتھے	Audio	٣٦٢٧
	دل میں ہیں ہر آں یہی التجاء	Audio	٣٦٣٠
٨٥.	دم مفضل کی محبت کا سدا بھرتے ہیں	Audio	٣٦٣٢
٨٦.	دیدارِ محمد ہو اِسی آرزو میں ہے	Audio	٣٦٣٤

٣٦٣٦	Audio	دیکھنے ہم جو رُخِ داعیِٔ داور نکلے	.٨٧
٣٦٣٩	Audio	دین و دنیا میرے حضور سے ہے	.٨٨
		ر	
٣٦٤١	Audio	رکھنا تو ہمیں باقی مولی تا عمر تیرے دیوانوں میں	.٨٩
		س	
٣٦٤٣	Audio	سجدہ تجھے واجب ہے تو مسجدِ اعظم ہے	.٩٠
٣٦٤٥	Audio	سیف الهدی تجھکو جاہ و جلالت مبارک مبارک ميلاد ١٠٥/٧٢	.٩١
٣٦٤٧	Audio	سیف الهدی کی یہ میلاد سے ہے شادمانی ميلاد ١٠٦/٧٣	.٩٢
٣٦٥٠	Audio	سيف الهدى دعاة ما لُبُّ الّباب چھے	.٩٣
٣٦٥٢	Audio	سیف الهدی شہا جو ہے سورت قرآن کی	.٩٤
٣٦٥٥	Audio	سيف الهدى مفضل خدانا حجاب چھے	.٩٥
٣٦٥٧	Audio	سيف الهدى مولى ني حُب دل ما وساوي لو	.٩٦
٣٦٥٨	Audio	سيف الهدى مولانا ورسورهو صحة ما	.٩٧
٣٦٦٠	Audio	سیف دیں عالی قدر مولی مفضل نیك نام	.٩٨

.٩٩	سیف دیں سیّدنا احساں تمارا چھے گھنا	Audio	٣٦٦٣
	ش		
.١٠٠	شہا سیف دیں کی ثناء کرتے کرتے	Audio	٣٦٦٨
.١٠١	شبِ قدر کا آج مولود آیا	Audio	٣٦٦٩
.١٠٢	شبِ میلادِ عالی قدر آئی لَیۡلَةُ الۡقَدۡرِ خَیۡرٌ مِنۡ اَلۡفِ شَهۡر	Audio	٣٦٧١
.١٠٣	شاہ سیف الهدیٰ اِس جہاں سے تیرے پرچم تلے چلتے چلتے	Audio	٣٦٧٦
.١٠٤	شاہ سیف الهدیٰ تیرے دم سے	Audio	٣٦٧٨
.١٠٥	شکر کر اللہ کا اے جان تو	Audio	٣٦٨٠
.١٠٦	شہِ دیں کے مولید سے دل شاداں ہے (میلاد ١٠٧/٧٤)	Audio	٣٦٨١
.١٠٧	شہ سیفُ الدّین آقا پہ جلالت فخر کرتی ہے	Audio	٣٦٨٤
.١٠٨	شہِ کونین سے دنیا نہیں مانگا کرتے	Audio	٣٦٨٧
.١٠٩	شه مفضل شاہِ دیں تو برهان دیں نا لال چھے	Audio	٣٦٩٠
	ع		
.١١٠	عجب تازگی آج گلزار میں ہے	Audio	٣٦٩٢

٣٦٩٥	Audio	عجب مولی محمد ہیں عجب مولی مفضل ہیں	.١١١
٣٦٩٨	Audio	عشق کی آداب آنا چاہیئے	.١١٢
٣٧٠٠	Audio	عالي قدر ني شان تهي دارُالسّلام ما	.١١٣
		ق	
٣٧٠٢	Audio	قربان قربان قربان ہم	.١١٤
٣٧٠٥	Audio	قدم میں اپنے بسایا ہمکو یہ سب تمہارا کرم ہے آقا	.١١٥
		ک	
٣٧٠٧	Audio	کلِي شفاء ہے سیف دیں بس ایک دم تیری	.١١٦
٣٧١٠	Audio	کہہ کے لبیک تیرے قول پہ بڑکر آؤں	.١١٧
		گ	
٣٧١٢	Audio	گلِ باغِ اِرم نخیلِ کرم شاہ سیف الہدی مرحبا	.١١٨
٣٧١٤	Audio	گلشنِ کونین میں گلرو ہمارا ایک ہے	.١١٩
٣٧١٦	Audio	گلشن یہ سیف دین کا جنت سے کم نہیں	.١٢٠

ل			
.١٢١	لاكھو جاں سي فداء تھئي جاؤں	Audio	٣٤١٨
.١٢٢	لَبّيك يا داعي الله ، لَبّيك يا داعي الله	Audio	٣٤١٩
.١٢٣	لَبَّيْكَ يَا دَاعِيَ اللهِ ، لَبَّيْكَ دَاعِيَ الْحُسَيْنَ	Audio	٣٤٢٢
.١٢٤	لدُني علم نا بحرِ اَطم چھے	Audio	٣٤٢٤
م			
.١٢٥	مانند عندليب كے ہوں نغمہ زار ميں	Audio	٣٤٢٦
.١٢٦	محمد كا پسر باقي خدا ركھے ركھے	Audio	٣٤٢٨
.١٢٧	محمد كے پيارے مبارك مبارك	Audio	٣٤٣٠
.١٢٨	مسرّاتِ مولدِ محمد مفضل عالم پر ہے چھائى	Audio	٣٤٣١
.١٢٩	مظهرِ انوار تيرے جاں فداء	Audio	٣٤٣٣
.١٣٠	معمور تيرى ديد سے جب ميرا خواب ہو	Audio	٣٤٣٥
.١٣١	مفضل چھے پسر مولى برهان الدّين نا جاني	Audio	٣٤٣٧
.١٣٢	مفضل سيف ديں آقا تجھے رب نے بنايا ہے	Audio	٣٤٣٩

١٣٣.	مفضل شه مفضل چھے	Audio	۳۷۴۲
١٣٤.	مفضل شہا کا کرم دیکھتے ہیں	Audio	۳۷۴۵
١٣٥.	مفضل شہا یا ولی یا ولی	Audio	۳۷۴۷
١٣٦.	مفضل شاہ کی نظر کرم ہو	Audio	۳۷۴۹
١٣٧.	مفضل کی نظر کرم چاہتیں ہیں		۳۷۵۱
١٣٨.	مفضل مفضل ہمارے مفضل	Audio	۳۷۵۲
١٣٩.	مفضل ہمارے ہمیں جاں سے پیارے	Audio	۳۷۵۳
١٤٠.	منت کرو عنایت اک قطرہ بس عسل کا	Audio	۳۷۵۵
١٤١.	مولی تجھے بنا لوں تجھ سے ہی دل لگا لوں	Audio	۳۷۵۸
١٤٢.	مولی تمہارے چہرے کی جب دید ہوتی ہے	Audio	۳۷۶۱
١٤٣.	مولی سے عقیدت کا اظہار کرینگے ہم	Audio	۳۷۶۳
١٤٤.	مولی عالی قدر ہو نگاہِ کرم	Audio	۳۷۶۵
١٤٥.	مولی محمد ہو تم کہ مولی مفضل ہو تم	Audio	۳۷۶۷
١٤٦.	مولانا مفضل کی رب طول بقاء کرنا	Audio	۳۷۶۹

٣٧٧١	Audio	مؤمنوں روز و شام و سحر مولی مولی پکارا کرو	.١٤٧
٣٧٧٣	Audio	میری تسبیح روزانہ ہے سیف الدین مولانا	.١٤٨
٣٧٧٥	Audio	میرے سرکار تیری بلا لوں	.١٤٩
٣٧٧٦	Audio	میرے مولی تو زمانے کی فکر رکھتے ہیں	.١٥٠
٣٧٧٩	Audio	میرے مولی تیری اِک نظر چاہیئے	
٣٧٨٢	Audio	میرے مولی کی میلاد آئی مبارك مہنا مبارك مہنا	.١٥١
٣٧٨٧	Audio	میرے مولی مفضل کی یاری سے ہے عزّت سعادت ہماری	.١٥٢
٣٧٨٩	Audio	میلادِ سیف دین چھے فرحة ما مؤمنین چھے	.١٥٣
٣٧٩٠	Audio	میلاد مولی عقیق الیمن ہے مولی مبارك ، مولی مبارك	.١٥٤
٣٧٩٣	Audio	میں تمنے محبة کرتو رهیس	.١٥٥
٣٧٩٦	Audio	میں تو ادنی ادنی ادنی ہوں	.١٥٦
٣٧٩٨	Audio	میں سیف الهدی پر چھوں صدقے نے واري	.١٥٧
٣٨٠٠	Audio	میں فداء میں فداء میں فداء	.١٥٨

ن			
.١٥٩	نِرالي شان نا جلوه مفضل پر دِکھایا چھے	Audio	٣٨٠٣
.١٦٠	نظر نظر نظر	Audio	٣٨٠٨
.١٦١	نظر ہو نظر ہو نظر ہو نظر ہو	Audio	٣٨٠٥
.١٦٢	نعمتو میں پلتے ہیں سیفِ دیں کے دیوانے	Audio	٣٨١٠
ھ			
.١٦٣	هذا الفتى سيف الهدى	Audio	٣٨١٢
.١٦٤	ہر دم رہے نگہباں وہ ذو الجلال تیرا	Audio	٣٨١٥
.١٦٥	ہزاروں طِب کے نسخوں سے تیرا دیدار اچھا ہے	Audio	٣٨١٧
.١٦٦	ہم تیرے عشق میں سر شار رہے اچھا ہے	Audio	٣٨١٩
.١٦٧	ہم دل جو اگر تجھ سے لگائے تو کیا عجب	Audio	٣٨٢٢
.١٦٨	ہم دیکھتے ہیں تیرے مظاہر نئے نئے	Audio	٣٨٢٤
.١٦٩	ہم کرتے ہیں اِس شاہ کے سایہ میں بسر ٹھنڈ	Audio	٣٨٢٦
.١٧٠	ہم نامِ مفضل لے کر ہر کام کو کر جائینگے	Audio	٣٨٢٨

	و		
١٧١.	وِرد سیف الہدی کا کرتا ہوں	Audio	٣٨٣٠
١٧٢.	ولاء ہے سیفِ دیں مولی کی میرے سینے میں		٣٨٣١
١٧٣.	وہ نام آج جو دنیا میں معتبر ہے بہت	Audio	٣٨٣٣
	ی		
١٧٤.	یا ربنا حضور معلی جہاں رہے	Audio	٣٨٣٥
١٧٥.	یہ تاج و تخت نشینی یہ فاطمی دربار	Audio	٣٨٣٧
١٧٦.	یہ داعی مفضل محمد کہ داعی	Audio	٣٨٤٠
١٧٧.	یہ سیف الہدی شہ جہاں بھی رہے	Audio	٣٨٤٣
١٧٨.	یہ مال و جسم ہے کیا چیز دل بھی تو تمہارا ہے	Audio	٣٨٤٥
١٧٩.	یوں مفضل سیف دیں کے دور کا آغاز ہے	Audio	٣٨٤٧

اِس شمعِ ہدیٰ کا جو ہو جاتا ہے پروانہ

اِس شمعِ ہدیٰ کا جو ہو جاتا ہے پروانہ
مِل جاتا ہے جنت کا اُس شخص کو پروانہ
اِس شاہ کی اُلفت کی رہتا ہوں سدا دُھن میں
میں پی کے محبت کا رہتا ہوں میں مستانہ
داناں ہوں مگر میرے مولیٰ کی محبت میں
دیوانہ ہوں لیکن میں ہرگز نہیں دیوانہ
میں بندگی کرتا ہوں اِس گھر میں خداوند کی
یہ قبلہ وکعبہ ہے اور ہے یہیں رب خانہ
اَطوار بُزرگانہ اَلطاف رحیمانہ
اَقوال حکیمانہ افعال کریمانہ
کن کہہ کے ہزاروں کو کر دیتا ہے زندہ یہ
دِکھلاتا ہے عالم میں اِعجاز مسیحانہ

کیا شان و جلالت ہے سیف الہدیٰ مولیٰ کی
ہے مظہرِ ربّانی سبحانہ سبحانہ

یہ شیر ہے یزداں کا لرزاتا ہے اَعدا کو
جب زور دِکھاتا ہے میدان میں مردانہ

اِس رِحمتِ رحماں کی اِس حُجّتِ سُبحاں کی
گلشن میں ثنا خواں ہے ہر نخلتِ صَبُحانہ

اے ساقِیّ کوثر اے سرکارِ امامی بس
پاکیزہ شرابوں سے بھر دے میرا پیمانہ

لے لے کے بلا شہ کی میلاد کی فرحت میں
جنّات کے گلشن میں سب حور ہے فرحانہ

اِس نائبِ طیب کی اِس طاہرِ اطہر کی
عالم میں ہرایک دل میں تسبیح ہے روزانہ

برہان دیں مولیٰ سے شہ سیف ہدیٰ مولیٰ
دعوت کے صدف اندر پیدا ہوا دُردانہ

اِس عبد یمانی کی نیّا کو اے مولانا

بس پار لگا دینا ہے عرض غلامانہ

✱✱✱✱✱

مولانا مفضل زندہ باد

اظہارِ عقیدت کر کے کہو مولانا مفضل زندہ باد
مولی کی محبت کر کے کہو مولانا مفضل زندہ باد

یہ نصِّ جلی یہ مولی ہے نائبِ علی یہ مولی ہے
اقرارِ ولایت کر کے کہو مولانا مفضل زندہ باد

اِنّی واللہ اُحِبُّکَ برہان ہدی اور سیف ہدی
مولی کی زیارت کر کے کہو مولانا مفضل زندہ باد

برہانِ ہدی کی صورت ہے اِنکی ہی پوری شباہت ہے
تم نقش یہ صورت کر کے کہو مولانا مفضل زندہ باد

یہ مولی ہے فرد و واحد آفاق و انفس ہے شاہد
اقرارِ شہادت کر کے کہو مولانا مفضل زندہ باد

جو اِن کا مخالف وہ ھالک — وہ گمراہیوں میں سالک
تم اِن سے براءت کر کے کہو — مولانا مفضل زندہ باد

برہانِ ہدی خوش ہونگے بہت — مولی کی شفاعت لونگے بہت
اخلاص سے نیت کر کے کہو — مولانا مفضل زندہ باد

تم اِنکی اذانِ حق سن کر — لَبَّیْک یا داعی اللہ کہہ کر
آغازِ عبادت کر کے کہو — مولانا مفضل زندہ باد

یہ مولی رب کی آیت ہے — قرآن میں قدر کی سورت ہے
قرآن کی تلاوت کر کہو — مولانا مفضل زندہ باد

تم علم و عمل اور عرفاں کی — تم اپنے عقیدے ، ایماں کی
مضبوط عمارت کر کے کہو — مولانا مفضل زندہ باد

حق اِنکی اطاعت کرتا ہے　　حق اِنکے ہمراہ پھرتا ہے
عرفانِ حقیقت کر کے کہو　　مولانا مفضل زندہ باد

قربان ہو اپنا تن من دھن　　گھر اپنے شہ ہو جلوہ ِ فگن
مولی کی ضیافت کر کے کہو　　مولانا مفضل زندہ باد

بے عذر عزاء کی مجلس میں　　نو ۹ روز محرم کے آنا
تم اِسکو فریضت کر کے کہو　　مولانا مفضل زندہ باد

آؤ اے محبوں عزم کریں　　عشرۃ میں حاضر ہوئینگے
بس آج سے اُھبت کر کے کہو　　مولانا مفضل زندہ باد

ایاّمِ عزاء کا یہ میقات　　واللہ ہمیں بخشیگا نجات
اُخری کی بضاعت کر کے کہو　　مولانا مفضل زندہ باد

ضامن ہے ہماری روزی کے   آؤ یہ حسینی داعی سے
تحصیلِ سعادت کر کے کہو   مولانا مفضل زندہ باد

اے مولی مفضل ایک نظر   کر دیجیئے مولی بہرور
یوں عرضِ شفاعت کر کے کہو   مولانا مفضل زندہ باد

ہو باقی مفضل مولی سدا   تم شام و سحر بس ایک دعاء
یہ روحِ عبادت کر کے کہو   مولانا مفضل زندہ باد

خدّام میں از احسان و کرم   شاکر جو گئے شاہِ عالم
تو شاہ کی خدمت کر کے کہو   مولانا مفضل زندہ باد

*****

اگر دل میں محبت ہو نظر آنا ضروری ہے

اگر دل میں محبت ہو نظر آنا ضروری ہے
فداء ہونے کا جذبہ مثلِ پروانہ ضروری ہے
ضروری یہ تو بالکل ہے کہ دل میں ہو ولاء تیری
مگر یہ اپنی نسلوں تک بھی پہنچانا ضروری ہے
یہاں بس نام نکلے لب سے اور دیدار کروا دے
سلیقہ اِن نگاہوں کو یہ سمجھانا ضروری ہے
ہو چاہے کچھ بھی لیکن اپنے در بلوائیو آقا
ہر اک دل میں یہی اِصرارِ طفلانہ ضروری ہے
تیری چاہت کے آگے آئے گر ذاتی پریشانی
تو ایسے وقت میں خود سے ہی ٹکرانا ضروری ہے
پیئے حبِّ مفضل شاہ کا ہم جام بھر بھر کے
سرورِ عشق کے خاطر یہ پیمانا ضروری ہے

تجربہ ہی نہیں جسکو سرورِ عشق کا مولی
اُسے اک بار حضرت میں تیری لانا ضروری ہے

ہمیں اُس بے خبر سے صرف اِتنا ہی تو کہنا ہے
مفضل شاہ حق ہے بس وہیں جانا ضروری ہے

تیری حضرت میں آئیگا تو خود ہی جان جائیگا
کہاں سے بچ نکلنا ہے کہاں آنا ضروری ہے

اے رب سیف الہدی سرور رہے باقی ہزاروں سال
دعاء بے ساختہ لب پر یہ آ جانا ضروری ہے

تجھے شاکر بنایا سیفِ دیں سرور نے اے قاصر
بھلا اِسکے سوی بھی اور کچھ پانا ضروری ہے

*****

اقاؑ مفضل نا چهره روپالا ، چمکے چھے اهما نورِ خدا

اقاؑ مفضل نا چهره روپالا ، چمکے چھے اهما نورِ خدا
اوے نظر اهما برهان دیں ، بواجي صاحب داعي الهدى

قدر ني راتے جنمايا يہ شه ، نام مفضل کيدو عنايت
دستخط ساتھے سيف دیں جَديہ ، عالي قدر اهنے کيدا سدا

جَد نا اِشارة حِکمية اهنا ، فضل نا اوپر کيدي دلالة
سِلكُ النَّص ما اهنے پِيرووي ، ديدي سب نے حق ني صدا

خُلقِ عظيم پر نشوو نما ، کيدي اهني باوا يہ
محمود تهاسے خَلق ما يہ ، اهوي سُناوي اذاں ني نِداء

غُرُّالشُّؤوٗن نا فنون چھے حاصل ، ماهِ حِبر چھے مولى مفضل
واحد ني لاگے چھے اهنے سمت ، چھے سينكڑو انسانو ما جُدا

اوي جنودو الله اهني ياري ، ما مولى سيف دين آقا
حجة ني قاطع تلوار سي ، زير كرے چھے سگلا عِداء

اوے محِبّين دنيا نا كونا كونا ، سي ليوا سيف دين مولى
مُعطي المُنى نا اَلطاف ني ، نظرة رحيمية ني نَدا

شيرين پڑھي نے صلوات كرجے ، هر اُس دعاء صحت ني قصر ما
باقي رهے مولانا مفضل ، مؤمن نا درميان طول المَدى

*****

آقا مولی اے جانِ جہاں تم کعبہ ءِ دل تم قبلہ ءِ جاہ

آقا مولی اے جانِ جہاں تم کعبہ ءِ دل تم قبلہ ءِ جاہ
مئے اُلفت شہ سے مست ہے ہم، پابندِ عہدِ اَلستُ ہیں ہم
آقا مولی اے جانِ جہاں اے سیف ہدی رحمتِ رحماں
تم کعبہ ءِ دل تم قبلہ ءِ جاہ

ہے شہ کی نگاہِ کرم ساون ، سر سبز ہوا ایماں کا چمن
ہر گوشہ ءِ روحِ مؤمن ہے گلزارِ حبِّ عقیقِ یمن
مؤمن شہ کا دم بھرتے ہیں اور شکر کے سجدے کرتے ہیں
سب سایہ ءِ لطفِ مولی میں، پلتے بڑھتے ہیں سنورتے ہیں
یہ دعوتِ حق کی بستی ہے ، خیر و برکت بھرپور یہاں
قرآں ہیں چراغِ نور یہاں ، ہر مؤمن ہے مسرور یہاں
آقا مولی تم جانِ جہاں تم کعبہ ءِ دل تم قبلہ ءِ جاہ

یہ جامعہ شہ کا بحرِ کرم ، سارے علمو کا ہے سنگم
تمجیدِ ظھور کا سیفِ ہدی ، نے لہرایا ہے یہ پرچم
ہے اِسمِ خلوصِ نعمانی ، فیضِ شیرازی کرمانی
اور فاطمی علم و ادب اِسکے ، ہے عطاءِ سیفی برہانی
آنگن میں اِسکے بچھائے ہیں ، یوسف نے انجمِ نورانی
اور طورِ مہد الزّہراء سے ، دی شہ نے اذانِ قرآنی

آقا مولی تم جانِ جہاں تم کعبہ ءِ دل تم قبلہ ءِ جاہ

یہ علم و ہنر کا گھوارہ ، یہ صدق و صفاء کا مخزن ہے
یہ طاھرءِ لاہوتی کے لیئے ، پر امن سکون نشیمن ہے
معمورِ ندائے علم آلِ محمد سے یہ اَیمن ہے
خوشبوئے وفاء اِس خواب میں ہے ، یہ فردوسی چندن بن ہے
ہے شمسِ دعاۃ مفضل کی کِرنو سے روشن پیشانی
صد باعثِ فخر و ناز اِس ، ہے آپکے گھر کی دربانی

آقا مولی تم جانِ جہاں تم کعبہ ءِ دل تم قبلہ ءِ جاہ

یہ سارا ورثہ ءِ فیضِ ازل ، ہے بقاءِ عالی قدر کا پھل

ہے جِن کی دعاؤ سے حاصل ، مؤمن کو خزانہ ءِ خیرِ کل

ہم شہ کے غلام سبھی مل کے، یہ شکرِ شہ سچّے دل سے

محفوظ بہشتی پھل سے سدا، ہے لطفِ نگاہِ مفضل سے

ہم عہدِ اَلستُ نبھائینگے ، اور شکر کے نغمیں گائینگے

قدموں پر آقا مفضل کے ، خدمت سے فداء ہو جائینگے

اللہ سے سلاؔم جزاء اُسکی ، فردوس باری میں پائینگے

*****

انجم تیری جبہت پہ فداء بلکہ قمر بھی

انجم تیری جبہت پہ فداء بلکہ قمر بھی
صدقے لب و دنداں کے گل و سلکِ دُرر بھی

ہم عصر تیرے ہوتے اگر قصیر و کسری
بنتے تیرے دربان وہ اور بخت نصر بھی

صحرائے بیاباں میں قدم رنجہ ہو گر شاہ
گلزار وہ بَن جائے ہو پھر اُس میں ثمر بھی

ہر علم میں ہر فن میں ہیں یکتائے زماں شاہ
موجود ہیں سب خدمتِ عالی میں ھنر بھی

ہے شہ کی مواعظ کا وہ شہرہ کہ جِس آ گے
بے قدر ہے یاقوت اور ناچیز گوہر بھی

لے اِسم مبارک تیرا گر کوئی بہ تیقُّن
بر آوے مراد اُس کی ہو پھر دَفع ضرر بھی

یارب میرے مولی کی جلوداری میں ہر دم

اقبال و سعادت رہے اور فتح و ظفر بھی

برباد ہو پامال ہو یاں تک تیرے اعداء

نام اُن کا جہاں میں رہے باقی نہ اثر بھی

ہو حُلوُ لسانی کا بیاں تیری جہاں شاہ

کم قدر وہاں شہد ہو اور شیر و شکر بھی

اِس دامنِ دولت کا سدا عبدؔعلی پر

سایہ رہے اور مہر و لطافت کی نظر بھی

*****

اِک تیرا فیض ہی دیتا ہے سراسر دانہ

اِک تیرا فیض ہی دیتا ہے سراسر دانہ
شکر واجب ہے کہ ملتا ہے برابر دانہ
اب کہاں ہیں جنہیں ملتا ہو بہ مشکل دانہ
تیرا احسان کہ پہنچاتا ہے گھر گھر دانہ
یوں تو رزّاق نے قسمت میں لِکھا ہے دانہ
تو کھلاتا ہے محبت سے ہمیں تر دانہ
گر ہیں دانا تو ہمیں قدر ہو ہر دانے کی
ضایع کیوں کر ہو کہ جب دیتا ہو داور دانہ
آخری دانو سے روزی میں ملے ہے برکت
جھاڑُو جنت کی بھی کھلاتا ہے وہ ہر دانہ
ہاں یقیناً اُسے ہر مرض سے مل جائے شفاء
چن کے سفرے سے جو رکھ لے وہ زباں پر دانہ

وہ تیرے دل کی خوشی پائگا اور ہوگا بلند

جو اُٹھا لیگا اگر خود کو جھکا کر دانہ

مائدہ جو کہ تیرے در سے سدا جاری ہے

یا خدا میرا وہ بن جائے مقدّر دانہ

تا ابد شاد رہے سیفِ دیں سرور ہے دعاء

اِک یہی دانہ ہے تسبیح کا برتر دانہ

ہم تیرے نام کی تسبیح کرے سیفِ ھدیٰ

اور تسبیح کا ہو جاوے منوّر دانہ

گر طلب تجھکو شفاء کی ہے تو سن لے شاکر

آخری دانہ ہے اِکسیر سے بہتر دانہ

*****

اک دھوم سی مچی ہے مفضل کے سائے میں

اک دھوم سی مچی ہے مفضل کے سائے میں
رحمت برس رہی ہے مفضل کے سائے میں

طاعت میں سر جھکاؤ یہ واجب ہے مؤمنوں
قسمت بدل رہی ہے مفضل کے سائے میں

ہے دو جہاں کی نعمتیں دامن میں سر بسر
یہ ہی تو زندگی ہے مفضل کے سائے میں

ہر دل یہ ناز کرتا ہے چاہت میں شاہ کی
مشکل میری ٹلی ہے مفضل کے سائے میں

اِنکی عنایتوں کا کوئی بھی بدل نہیں
جھولی بھری ہوئی ہے مفضل کے سائے میں

دیکھے نہ کوئی آنکھ اٹھا کر ہماری سمت
ایسی سلامتی ہے مفضل کے سائے میں

٣۴۵٨

دورِ ستر میں مثلِ قمر ہے عالی قدر
کس چیز کی کمی ہے مفضل کے سائے میں
ہو طول عمر شاہ کی با عِزّ و عافیت
بس یہ صدا اُٹھی ہے مفضل کے سائے میں
ہے گرہ سال خلق میں آقا حضور کی
مجلس سجی ہوئی ہے مفضل کے سائے میں
حیدرؔ تو پا رہا ہے جو سامانِ آخرت
کیسی خوشی ملی ہے مفضل کے سائے میں

*****

Click Here To Download Audio

اے دل تجھے تحصیلِ سعادت کا جو ہم ہو

اے دل تجھے تحصیلِ سعادت کا جو ہم ہو
توآنکھوں سے چل جلد جہاں شہ کے قدم ہو

اور مدح شہ سیف الہدی لکھنے کے لیئے اب
یاقوت کا ہو لوح زمرد کا قلم ہو

کیا وصف لکھے اُس کا کہ جس شخص کا یارو
یوسف سا تو ہو حسن، سلیماں سا حشم ہو

کیا تاب بشر کی جو لکھے مدح وہ شہ کی
قرآن میں جس شخص کے اوصاف رقم ہو

سب خلق تو کاتب ہو اور افلاك بنے لوح
ابحر کی سیاہی ہو اور اشجار قلم ہو

تو بھی نہ یہ اِمکان ہے ایك نقطہ کا نقطہ
از دفترِ اوصافِ شہ سیف دیں ضم ہو

یہ بدرِ سماوی میں تو ہے محو کا نقصان
اور آپ تو اے سیف ہدی بدرِ اَتم ہو
کیوں کر کہ نہ حجّاج حقیقی کے لیئے شاہ
دربار تیرا کعبہ ہو ، قبلہ ہو ، حرم ہو
ہوں آپ قدم رنجہ جہاں ہو وہاں موجود
انعامِ خدا اور سب آفات عدم ہو
کیا دخل ہے اوہامِ بشر پہنچے وہاں تک
ہِمّت کا شہنشاہ کے جس جا پہ قدم ہو
بیمار کو گر آبِ وضوءِ شہ کا ہو ممکن
فی الفور شفا اُس کو ہو اور دفع الم ہو
ظاہر میں اگر آپ ہو انسان پہ لیکن
ہر علم میں علاّم ہو اور قدسی شِیم ہو
ہو تہنیتِ عیدِ مبارک تمہیں مولی
اور طول بقا آپ کی با جاہ و حشم ہو

ہے نجمِ سعادت میں یہ تاثیر جو دیکھے
اُس کو کوئی مہموم تو بس دفع وہ ہم ہو
ہے عبدِؔعلی کی یہ تمنّا کہ ہمیشہ
جاری تیرا اب مجھ پہ سدا فضل و کرم ہو

*****

اے رب تو مفضل شه ني طول بقاء كرجے

اے رب تو مفضل شه ني طول بقاء كرجے
جِل باب حفاظة نا يه شه نے عطاء كرجے
طيّب ني تجلّي سي مخصوص كرا كرجے
طيب سي شفاء هن يه مولى ني لِقاء كرجے
مولانا محمد شه نا عِلمي اِناء كرجے
يه عِلمي اِناء نے رب كوثرسي بهرا كرجے
شامل اهني مرضي ما طيّب ني رضاء كرجے
طيّبية دعوة ني يه شه سي بهاء كرجے
انوار سي اهنا تو هر نفس ني جِلا كرجے
يه شه نا وسيلة سي رب دور بلاء كرجے
عالَم ما يه مولى ني مشهور ثناء كرجے
تو فوق السّماء اهنا خيمة ني عَلا كرجے

عالَم ما بلند يہ شه سي حق نا لِواء كرجے
مضبوط يہ مولى سي كُل حق ني بِناء كرجے
دَيوا ما هِداية نا يہ شه ني ثناء كرجے
بيماري ما مرحم يہ آقا ني شفاء كرجے
برهان دين مولى ني آنكهوں ني ضِياء كرجے
كامل تو يہ مولى ني راحة نے هَناء كرجے
يہ شاه نا دشمن نے ذِلّة سي فَناء كرجے
حظ ما تو مُحِبّي نا فردوسي فِناء كرجے
صلوات پڑهي شيرين هر آن دعاء كرجے
اے رب تو مفضل شه ني طول بقاء كرجے

✱✱✱✱✱

اے رُخِ پنجتن تم سلامت رہو

اے رُخِ پنجتن تم سلامت رہو ۔۔۔ دُھن میں تیری جہاں کو بھولا دینگے ہم
تم سلامت رہو، تم سلامت رہو ۔۔۔ تم سلامت رہو، تم سلامت رہو

تم سلامت رہو، تم سلامت رہو

تیرے گل رنگ چہرے کی تابندگی ۔۔۔ دیکھنا اہلِ دین کی ہے بندگی
تجھ پہ تن من سے قربان جائیں ہم ۔۔۔ اِس لیئے رب نے کی ہے عطاء زندگی
تیرے قدموں میں فریاد کرتے ہوئے ۔۔۔ مولیٰ ایک نظر کی صدا دینگے ہم

تم سلامت رہو، تم سلامت رہو

سن لے شِیرینیاں تیری آواز کی ۔۔۔ دیکھ لے ہر جھلک تیرے انداز کی
تیرے تخت نشینی کے جشن میں ہم ۔۔۔ دیں بدھائی نیابت کے آغاز کی
احتفالات کو مدحتو کی تیرے ۔۔۔ ساری رنگینیوں سے سجا دینگے ہم

تم سلامت رہو، تم سلامت رہو

تیرے دیدار سے ذوقِ تمکین ہے ۔۔۔ دل یہ مانندِ گلزار رنگین ہے
اور مسرّات و بہجت میں پھولا پھلا ۔۔۔ تیرے الطاف سے گلشنِ دین ہے
دیکھ صورت کو جی بھر کے شام و سحر ۔۔۔ حسرتوں کے دیئے سب بجھا دینگے ہم

جس پہ تیری نگاہِ نوازش پڑے — اُس پہ یمن و سعادت کا بارش پڑے
اُس کا ہر کام ہو ، دَر جہاں نام ہو — ہر نحِس کی بھی اُلٹی ہی سازش پڑے
اِک تمہاری نظر کا اشارہ ملے — اپنی قسمت ملک سی بنا دینگے ہم

تم سلامت رہو ، تم سلامت رہو

تجھ میں برہان دیں شہ سی ہی بات ہے — ہوبہو نور سی نور کی ذات ہے
حق سے فضل کی تجھکو ہی امداد ہے — تیرے دشمن کی کیا کوئی اوقات ہے
مولی مولی کے نعروں کی دے کے صدا — دشمنو کو حسد میں جلا دینگے ہم

تم سلامت رہو ، تم سلامت رہو

تو سفینۂ دعوت کا قبطان ہے — اور مُلکِ ائمة کا سلطان ہے
فاطمی طرز و شاہی کی تِبیان ہے — اور مِسکِ نیابت کی برہان ہے
روحِ لیلۃِ قدر کی تعبیر میں — تیری قدر کو سجدہ بجا دینگے ہم

تم سلامت رہو ، تم سلامت رہو

ہو مبارک مبارک مبارک شہا — عرشِ دعوتِ حق پر تجھے استواء
لیلۃُ القدر آتی رہے جب تلک — رب سے تیری بقاء کی رہیگی دعاء
گِرہ سالی مناتے ہوئے ہر برس — مدح کے موتیوں کو لٹا دینگے ہم

۳۴۶۶

اَن گنت تجھ پہ کاتب ہے شہ کی نِعم ہے قلم پر تیری اِنکا دستِ کرم

یہ ہی رب ہیں تیرے، یہ ہی معبود ہیں اِنکی خدمت ہے ایمان، حب ہے دھرم

حشر میں ہو سؤالِ نعیم اگر تیرے نام کا کلمہ سنا دینگے ہم

تم سلامت رہو، تم سلامت رہو

✱✱✱✱✱

اے سیدنا مفضل سیف دیں مولی مبارک ہو
مبارک ہو مبارک ہو مبارک ہو مبارک ہو

گھڑی خوشیوں کی آئی ہے مسرت دل پہ چھائی ہے
قدر کی رات کے مولود کی میلاد آئی ہے
خوشی میں جھومتے ہیں مؤمنیں مولی مبارک ہو

فضاء رنگین ہے نغمہ سرا بلبل ہے باغوں میں
تبسم لب پہ ہے کلیوں کے ، اور سرخی غلابو میں
بہارو پہ ہے آئی تازگی ، مولی مبارک ہو

تیری مدحت میں مولی بلبلیں نغمہ سناتی ہے
خوشی میں رقص کرتے مور ، چڑیاں چہچہاتی ہے
ہے خوشیوں پر جوانی آئی ، اے مولی مبارک ہو

صدائیں مرحبا مولی مفضل مرحبا کی ہے
در و دیوار مسجد کی اے مولی جھلملاتی ہے
خدا کے گھر میں ہے آئی خوشی مولی مبارک ہو

جو ہیں اطفالِ دیں خوش رنگ پرہن میں ہیں مسرور
شبابان چمن بھی مولی ہے بس اس نشے میں چور
بزرگوں کے ہیں رخ پر جو خوشی مولی مبارک ہو
یقیناً خلد میں مولی محمد خوش بہت ہونگے
جو ہیں شمس الدّعاۃ المطلقیں مولی وہ خوش ہونگے
خوشی یہ عالمِ ایمان کی مولی مبارک ہو
خدایا طول عمرِ سیف دیں آقا کی تو کر دے
تہی دامن ہمارا خوشیوں سے میلاد کی بھر کے
ملے خوشیاں ہمیں یہ دائمی ، مولی مبارک ہو
کہوں جو شان میں تیری اے مولی مدح بن جائے
تمنّا ہے یہی فیروزؔ کی یا رب یہ بر آئے
لٹاؤں تجھ پہ یوں ہی مدح کے موتی، مبارک ہو

✱✱✱✱✱

اے سیف الھدیٰ تا قیامت رہو تم   سلامت سلامت سلامت رہو تم

رسول کی رحمت ، بتول کی عصمت   علی کی شجاعت ، حسن کی نیابت
حسین کی کرتے سخاوت رہو تم

تمہیں مولی مولی پکارا کرینگے   تمہیں وقتِ مشکل سہارا کرینگے
ہماری یوں کرتے شفاعت رہو تم

معزّی و قائمی ، فاطمی شاں میں   سدا شادمانی کے اعلی مکاں میں
اے مالکِ مُلک نیابت رہو تم

تمہاری سدا ہو یہ ابداعی شاہی   اے نورِ خدا دے گواہی ، خدائی
تم ہی سے ہے باقی عبادت رہو تم

تمہاری ولایت ہے اوّل و آخر   تمہاری اِطاعت ہے باطن و ظاہر
اے وجہِ اطاعت ، ولایت رہو تم

ہمارا عقیدة ہے تم ہو تو سب ہے   نبی ہے وصی ہے امام ہے رب ہے
یہ حقّانیت کی صداقت رہو تم

ہو تم مشہدین پہ پہنچانے والے   مَعِیّت میں اپنی سدا رکھنے والے
قبول کراتے زیارت رہو تم

سدا آہ کا بھرتے نعرہءِ سرور   سدا عرشِ نوحہ خوانی پہ سرور
حسین کی پڑھتے شہادت رہو تم

تمہاری نظر ہے تو ہیں با کلایت   ہیں اَغیار کی نظرِ بد سے سلامت
یوں ہی کرتے نظر عنایت رہو تم

اے مولی میری مشکلیں حل کرو تم   عطاؤں سے شاکرؔ کا دامن بھرو تم
دعاء کی میری استجابت رہو تم

*****

Click Here To Download Audio

اے شہ عالی قدر ہم آپ پر قربان ہیں

اے شہ عالی قدر ہم آپ پر قربان ہیں
آپ ہی مولی ہمارے آپ ہی پہچان ہیں
آپ ہیں عاشر کی سیما ہم ندم کی ذات ہیں
ہم گنہ گاروں کے خاطر اک کرم کی ذات ہیں
آپ رحمت ، ہم قصور و عجز کے عنوان ہیں
آپ ذاتُ النّور ہو اور ہم ہیں طالب نور کے
آپ سے روشن ہیں جلوے صاحبِ مستور کے
آپ ابداعی ملک ہم خاک کے اَرکان ہیں
ساقیِٔ کوثر ہو ، علمِ حق کے ہو نعم الاِناء
ہم خیالِ جام میں ہیں ، تم سَلوُنِیُ کی ضیاء
آپ کے مکھڑے میں جنت کے عیاں بستان ہیں

آپ ہو عالِم ،فتی کامل ،خضر کے ہم صفات
آپ سے روشن ہے عالم کے لیئے راہِ نجات
آپ کی طاعت کے خاطر ہم ہوے انسان ہیں

چاند تک جانے میں دانائی بھلا کِس کام کی
خود وہ مدحت میں کرے تسبیح شہ کے نام کی
ہم شریکِ آشنائی چاند کے ، ہر آن ہیں

آپ پالنہار ہو ہم فیض کے محتاج ہیں
آپ کے فضل و کرم سے جو بھی ہیں ہم آج ہیں
آپکے سائے تلے ہر غم سے ہم انجان ہے

آپ کُل عشقِ اِلٰہی ، ہم تو دیوانے سہی
آپ ہو شمعِ ہدایت ، ہم بھی پروانے سہی
آپکی الفت سے پاتے درجہ ءِ ایمان ہیں

آپ ہو بخشش کے پیکر، ہم نظر کے ہیں فقیر
آپ ہو عزّۃ سراپا ، ہم قدر میں ہیں حقیر
آپ کی خاکِ قدم کے اہلِ دیں سُکّاں ہیں

آپ میں تطہیر کی رونق سدا روشن رہے
آپ سے تنویرِ طیّب کی بہاء اَفگن رہے
آپ ہی برہان دیں کے جانشیں ، ہمشان ہیں

ہم رہے قاصر ، برہانُ الدّیں کی طاعت میں سدا
اور وہ ہر بار کرتے ہی رہے عفوِ خطاء
آپکے دامن سے اب وابستہ یہ داماں ہیں

تا ابد باقی رہو کاتبؔ کی ہے یہ آرزو
آپکی خدمت سے بال و پر میں ہو قوّت نُمو
آپ سے پرواز ممکن ، آپ ہی سلطان ہے

*****

اے کاش یہ مالِ تمنّا دِکھائی دے

اے کاش یہ مالِ تمنّا دِکھائی دے
دیکھو جسے وہ آپ کا شیدا دِکھائی دے

برہان دیں کے لال ہے یہ میری آرزو
ہر سمت آپ کا مجھے جلوہ دِکھائی دے

سوؤں تو ہو نِگاہ میں تصویر آپکی
صبح اُٹھوں تو آپ کا چہرا دِکھائی دے

دیکھوں میں پنجتن کو اماموں کو بالیقیں
اک دیکھنے میں آپ کے کیا کیا دِکھائی دے

سجدے بجاؤں آپ کے دَر پہ میں آن کر
صورت میں آپ کی مجھے کعبہ دِکھائی دے

آتے ہیں در پہ آپ کے طالب یوں علم کے
پیاسوں کو جیسے دور سے دریا دِکھائی دے

رنگینئ جہاں سے ہو پھر اُسکو کیا غرض
قدموں میں آپکے جسے دنیا دِکھائی دے

شانات ہوں بلند یوں ہی دنیا میں آپکی
منکر جہاں میں آپکا رسوا دِکھائی دے

سیف الہدی کی طول ہو اُس وقت تک بقا
جب تک کہ مہر و ماہ کا جلوہ دِکھائی دے

وقتِ نزع یہ کرنا عزادار پر کرم
سِرہان آپکا رُخِ زیبا دِکھائی دے

*****

اے مولیٰ ایک نظر

صدا ہے ہر لب پر اے شاہِ بحر و بر
اے مولیٰ ایک نظر اے مولیٰ ایک نظر

کریں تیرا درشن ہو دیدِ پنجتن
سدا ہو یہ منظر اے مولیٰ ایک نظر

اے سیف دیں سرور اے مولیٰ عالی قدر
اُمیدیں آئے بر اے مولیٰ ایک نظر

ہو پورے سارے کام ہے مانا نذرُ المقام
کہ دامن جائے بھر اے مولیٰ ایک نظر

ہیں مانندِ تانبا کرو ہمکو سونا
ہے اکسیرِ برتر اے مولیٰ ایک نظر

سدا شبیر کا غم کریں تیرے باہم
کہیں ہم رو رو کر اے مولیٰ ایک نظر

ہم آئیں مثلِ زِیاد لیئے بس حُب کا زاد
اے بخشش کے پیکر اے مولیٰ ایک نظر

رہو اے مولیٰ شاد کہے ہم زندہ باد
بقا ہو تا محشر اے مولیٰ ایک نظر

رہے آقا مولیٰ بصحت کُلِیّۃ
دعاء ہے آٹھوں پہر اے مولیٰ ایک نظر

یہی کہنے شاکر ہوا در پر حاضر
تیرا عبدِ کمتر اے مولیٰ ایک نظر

*****

اے مولی تیری اِک نگاہِ کرم نے کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا

اے مولی تیری اِک نگاہِ کرم نے کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا
اے منعم کل تیری پیہم نِعم نے کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا
ہے والدِ مشفق جو مولی مفضل تو اُمِّ عطوف بھی مولی مفضل
مشخصۂ رحمت یہ اَب اور اُم نے کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا
جہاں ہو قدم رنجہ تو اے شہا وہاں بولے ہر ایک طالع رسا
خدا کے ولی کے مبارک قدم نے کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا
واللہِ اُحبک کہنا تھا بس نوازش ہوئی اِنکی پھر ہر نفس
دم مرگ تو اِنکے لطفِ اَتم نے کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا
ملا اِنکو رتبہء فصلُ الخطاب قضاء و قدر کو بدل دے شتاب
مقدّر رقم کرکے اِنکی قلم نے کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا
مریضوں کی حالت ہوئی یوں بھلی ملی زندگی اور زندہ دلی
مِسیح زماں بس تیرے ایک دم نے کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا

ہوئی تیری تدبیر جو عاشری وہ "لا لا" جو "لا" سے گئی مل گئی
تجھے بہ ندم ایک قولِ نَعَم نے کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا
تیرے ساتھ کرکے حسین کا غم حسین کا کرتے ہیں دیدار ہم
حسینیۂ حضرت میں اِس چشمِ نم نے کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا
جو ذرّے تھے وہ آج زردار ہے جو تھے بد نصیب وہ بختیار ہے
اے مولی دُعائیۂ تیرے کلِم نے کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا
تمباکو، ویاج ، خمر کی بلاء سے جھڑایا ہمیں پاس اپنے بُلا کے
یہ عالی قدر مولی عالی ِھمم نے کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا
ہے فیض موائد برھانیۂ سعادات و برکاتِ رحمانیۂ
یہ نعمت کی تھالی کے سارے لقم نے کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا
کہیں کیوں نہ لبیک یا داعی اللہ تجھے ایک زباں ہو کے اہلِ عزاء
کہ شہر محرم کے ایّامِ غم نے کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا
تیرے حکم پر ہو کے مولی فدا کریں آج سے اُھبتِ عشرۃ
یہ نو روز آنے کے اعلی عزم نے کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا

مجالسِ وعظ میں آنا فرض یہ ارشاد پر کرتے ہیں ہم عرض
کہ فرماں روا شاہ والا ِ ھمم نے کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا
رہے سیف دیں شہ سلامت سدا نیابت کے عرش پہ جلوہ نما
یہ مولیٰ مفضل کے جاہ و حشم نے کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا
اے شاکر غنی کر دیا دوجہاں میں دھنی کر دیا ہمکو سارے زماں میں
تھے ذرّے مگر اِنکی خاکِ قدم نے کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا

*****

اے مولی مفضل اے داعي الحسين

اے مولی مفضل اے داعي الحسين　　اے برهان دين شاه نا نورِ عين
حسينا　حسينا　حسينا　حسين

عجب اٰپني چهے مُنوّر جبين　　اٰ سورت ني تهئي گئي چهے روشن زمين
حسين ني كرسے ذكر سيفِ دين　　حسين پر روسے اٰ سب مؤمنين
عَلم جر نو لهرايو في الخافِقين
اے مولی مفضل اے داعي الحسين　　اے برهان دين شاه نا نورِ عين
حسينا　حسينا　حسينا　حسين　　عَلم جر نو لهرايو في الخافِقين

چهے چارے طرف مرحبا نو اواز　　كر همنے تو مولى نا اوپر چهے ناز
فقط اٰپ چهے جگ ما بنده نواز　　حسيني شهادت نو جانے چهے راز
حسين تو چهے صَفةُ المصطفين
اے مولی مفضل اے داعي الحسين　　اے برهان دين شاه نا نورِ عين
حسينا　حسينا　حسينا　حسين　　عَلم جر نو لهرايو في الخافِقين

ولادة تهئي آپ شه ني يهاں ــــ نے شادي ني تهئي چھے خوشي بهي يهاں
محمد پر وعظ بهي كيدي يهاں ــــ گهني آوے مجلس ني خوبي يهاں
كر سورت ما ماتم نو چھے شور و شين

اے مولى مفضل اے داعي الحسين ــــ اے برهان دين شاه نا نورِ عين
حسينا حسينا حسينا حسين ــــ عَلم جر نو لهرايو في الخافِقين

رهو آپ باقي قيامت تلك ــــ پهرے آپنا امر سي آ فلك
سنے آپني وعظ قدسي ملك ــــ دِكهاؤ حسين ني همنے جهلك
حسين پر هر دم هميں كريئے بين

اے مولى مفضل اے داعي الحسين ــــ اے برهان دين شاه نا نورِ عين
حسينا حسينا حسينا حسين ــــ عَلم جر نو لهرايو في الخافِقين

چلي آج لطف سي بادِ صبا ــــ آ جامعة سيفية نا طُلباء
كهے آپنے مرحبا مرحبا ــــ عرض چھے محمد نا اے دلربا
همیں چوميئے آپنا قدمين

اے مولى مفضل اے داعي الحسين ــــ اے برهان دين شاه نا نورِ عين
حسينا حسينا حسينا حسين ــــ عَلم جر نو لهرايو في الخافِقين

چھے عبدِعلي ايك ادنى غلام ادب سي پڑھے اپ اوپر سلام

كرے رُكنِ اسود نو يہ اِستلام لكھا اپني مدح ما ا كلام

مدح سي ملے اهنا دل نے چھے چين

اے مولى مفضل اے داعي الحسين اے برهان دیں شاه نا نورِ عين

حسينا حسينا حسين عَلم جر نو لهرايو في الخافِقين

✱✱✱✱✱

اے مولی مفضل عالی قدر ہم تم سے محبت کرتے ہیں

١. اے مولی مفضل عالی قدر ہم تم سے محبت کرتے ہیں
رکھتے ہیں سدا ہر دم لب پر ہم تم سے محبت کرتے ہیں

٢. ہے رشک ہماری محبت پر اخلاص کے جوہر باروں کو
سب جھومتے ہیں یہ سن سن کر ہم تم سے محبت کرتے ہیں

٣. مؤمن کے لیئے ضوء افشاں ہے اظہارِ محبت کے یہ سخن
گرتے ہیں عدو پہ قہر بن کر ہم تم سے محبت کرتے ہیں

٤. اے مؤمنو دیکھ لو مولی کو شانات تیری گنواتی ہے
برہان ہدی کی عمرِ خضر ہم تم سے محبت کرتے ہیں

٥. طاہر کے ترپین سال ہوئے برہان دیں مولی کے وہ پچاس
روضۃ کی وہ دو قبروں کے ثمر ہم تم سے محبت کرتے ہیں

٦. حضرت میں تیری نا شاد کوئی گر آئے زماں کے شکوؤ پر
کھلے تیرے تبسم کو پا کر ہم تم سے محبت کرتے ہیں

۷. طلعت میں چمک جوہر کی طرح رأفت میں عقیق کی ٹھنڈک ہو

ہو علم میں صادق ابو جعفر ہم تم سے محبت کرتے ہیں

۸. ایماں کی نداء پہ تیری شہا لبیک یا داعی اللہ مولی

تن من اور دھن سے فداء ہم تم سے محبت کرتے ہیں

۹. مولانا مفضل زندہ باد اے سیف دیں مولی زندہ باد

سب مؤمنیں کہتے ہیں بڑھکر ہم تم سے محبت کرتے ہیں

۱۰. ہو طول بقاءِ سیف الہدی ہو طول بقاءِ عقیقُ الیمن

ہو طول بقاء عالی قدر ہم تم سے محبت کرتے ہیں

۱۱. مولانا مفضل کہتے رہو اور نیکؔ عبادت کرتے رہو

رب کے دشمن پر لعنت پڑھ ہم تم سے محبت کرتے ہیں

*****

اے مؤمنين الله ني ءايات ديكهو

اے مؤمنين الله ني ءايات ديكهو
نے حق نا دهني ني كرامات ديكهو

چھے عالي قدر سيف برهان دين نا
چھے سگلا پر اهني عِنايات ديكهو

هِداية نا سورج چھے سيف الهدى
چھے جود نا دريا سخاوات ديكهو

علوم نا كوثر سي سيراب كيدا
بها انے بهجة نا باغات ديكهو

كري داعوو دشمن هلاك تهيو چھے
ءافتحِ مبين ني مسرّاة ديكهو

ستايا گهنا مولى برهان دين نے
عدو پر عذاب ني ظلمات ديكهو

ءاسيف الهدى ني عداوة كري نے
تهئي كهوي ذِلّة ءا حالات ديكهو

سفينة جنازة نا موكي نے بهاگو
تهيو غرق موجون ما بد ذات ديكهو

مبارك مبارك اے مولى مفضل
گهني ءا مثل ني فتوحات ديكهو

رهے باقي مولى مفضل سلامت
فلك سي بنلد اهني شانات ديكهو

ءا داؤدّ پر بس رهے شه ني نظرة
تو هر پل هر لحة سعادات ديكهو

اے مؤمنين الله ني ءايات ديكهو
نے حق نا دهني ني كرامات ديكهو

*****

اے میرے آقا ، اے میرے سرکار

اے میرے آقا ، اے میرے سرکار　　سلیمانِ عصر اے داعی کرتار

شہنشاہِ عالم عطا کے سمندر　　تمہاری عطا کا نہیں ہے کوئی پار

نعم در نعم اور کرم پے کرم ہے　　نہ ممکن شکر ہے نہ ممکن شمار

غلاموں نے کی ہے شکر میں ضیافت　　شکر تیرا کیسے کریں میرے سردار

ہاتھ لگے جو قدم میں تمہارے　　بچھاؤں شموس و کواکب و اقمار

کروڑوں جان سے فدا ہے تم پر　　یہ قائد جوہر غلام گنہ گار

اے میرے مولی اے میرے بابا　　مفضل شہ سیف دیں نائبِ مختار

محبت تمہاری دین ہے میرا　　خوشی ہے تمہاری یہ دل کی پکار

باقی رہو تم امن و اماں میں　　سلامت رہو تم ادوار و اکوار

بو صاحبہ ہیں خلدِ بریں میں　　خوش دیکھتے ہیں ہمیں بار بار

صلوات و سلام ہو آلِ نبی پر　　جہاں تک کے باقی رہے سارا سنسار

*****

باقی رہے سیف الہدی از حرمتِ آنسوں

اعلانِ شفاعت ہے عجب نعمتِ آنسوں　　انداز عبادت ہے عجب رحمتِ آنسوں
اِتمامِ سعادت ہے عجب قیمتِ آنسوں　　اِظہارِ ندامت ہے عجب حکمتِ آنسوں
باقی رہے سیف الہدی از حرمتِ آنسوں

نیرانِ بجھا دیتا ہے ایک قطرت آنسوں　　فردوس میں پہنچا دے بحق قدرتِ آنسوں
محفوظ رہے شیشہ میں یہ ندرتِ آنسوں　　شادابگیء باغ ہدی نضرتِ آنسوں
باقی رہے سیف الہدی از حرمتِ آنسوں

دیدار شہِ قدسی قدر منظرِ آنسوں　　اِعجازِ تَبَتُّلُ کا اثر اَبحُرِ آنسوں
آوازِ تَوَسُّلُ میں بیاں منظرِ آنسوں　　احیاء شبِ قدر میں ہے کوثرِ آنسوں
باقی رہے سیف الہدی از حرمتِ آنسوں

شفّاف ہے برہانِ قدر شیشہء آنسوں　　در غم شہ سبطِ نبی چشمہء آنسوں
ہر آن لگاتے ہے شہا سرمئہِ آنسوں　　ہے نجویء اخلاص جگر ہدیہء آنسوں
باقی رہے سیف الہدی از حرمتِ آنسوں

روشن ہے بصیرت کی نظر منبعِ آنسوں — دائم ہے ہدایت کی سحر مطلعِ آنسوں
حاصل ہے دعاؤ کا اثر مرجِع آنسوں — وافر ہے عبادت کا اجر مجمعِ آنسوں

باقی رہے سیف الہدی از حرمتِ آنسوں

بھرپور ہے غفران سے یہ فاطمی آنسوں — بر ذکرِ حسین ابنِ علی دائمی آنسوں
ہے دینِ محبت کی وفاء صادقی آنسوں — سیراب کرے فیض سے یہ طاہری آنسوں

باقی رہے سیف الہدی از حرمتِ آنسوں

شہ سیف دیں سلطانِ جہاں موعد آنسوں — ہے خمسہ ء بکاّء کے جگر مشہدِ آنسوں
معراج مصلی کا ہوئے مسجدِ آنسوں — آنسوں سے ہُوا عین عیاں مقصدِ آنسوں

باقی رہے سیف الہدی از حرمتِ آنسوں

ہے عین کے ید میں شہا سُبحَتِ آنسوں — از ایک ملے آٹھ جناں فرحتِ آنسوں
صآدق تیری تحقیقِ شفاء مسحتِ آنسوں — دائم ہو تیرے لب پہ سدا مدحتِ آنسوں

باقی رہے سیف الہدی از حرمتِ آنسوں

*****

باقی رہے سیف الہدی مولی یہ جہاں میں

باقی رہے سیف الہدی مولی یہ جہاں میں
اِنکے ہی سبب ہے یہ جہاں امن و اماں میں

دیکھوں میں جدھر بھی تیری صورت نظر آئے
ہے چار سوں جلوہ تیرا ہی ارض و سماء میں

تو سرورِ کونین کی آنکھوں کا ہے تارا
ثانی نہیں ہے تیرا کوئی کون و مکاں میں

تو چاہے تو مرجھائے ہوئے گل کو کِھلا دے
لوٹ آئے بہاروں کا سماں دَورِ خزاں میں

پتھر بھی تیرے سامنے ہے موم کی مانند
تاثیر خدا نے وہ عطاء کی ہے زباں میں

کیوں کر تیری دعوت پہ نہ لبیک کہے ہم
ہے کلمۂ توحید عیاں تیری اذاں میں

اے داعیِٔ حق فاطمی دعوت کے نگہباں
تا حشر خدا رکھے تجھے امن و اماں میں
کر مدح تو مولی کی اے **فیروزؔ** وہاں تک
ہے قوّتِ گویائی جہاں تک یہ زُباں میں

✱✱✱✱✱

برہان الدین کے جانی رہو باقی رہو باقی

برہان الدین کے جانی رہو باقی رہو باقی
برہان الدین کے ثانی رہو باقی رہو باقی
یقیناً تجھ کو اللہ نے بنایا نور سے اپنے
مجسم نورِ ربّانی رہو باقی رہو باقی
یہ صورت بھی یہ سیرت بھی یہ نعمت بھی یہ رحمت بھی
ہر عادۃ جانی پہچانی رہو باقی رہو باقی
برہان الدین مولی خود سمائے ذات میں تیری
مکمل ذاتِ برہانی رہو باقی رہو باقی
جہاں تو ہے وہیں حق ہے اگر سمجھے تو نعمت ہے
جو نہ سمجھے تو نادانی رہو باقی رہو باقی
تیرا دشمن لرزتا ہے قدم پیچھے ہٹاتا ہے
تو ایسا شیرِ یزدانی رہو باقی رہو باقی

تیرے دشمن کا میں اب نام بھی لینا نہیں چاہتا
اسے تو ہونا ہے فانی رہو باقی رہو باقی
زمین و آسماں کے درمیاں افضل وسیلہ تو
کہ بس تیری نذر مانی رہو باقی رہو باقی
وسیلہ لے کے جب تیرا خدا کو یاد کرتے ہیں
مدد آتی ہے روحانی رہو باقی رہو باقی
پریشانی میں تیرا نام لیتا ہوں تو ہوتی ہے
پریشاں خود پریشانی رہو باقی رہو باقی
اے مولی بس تیری اک پھونک سے ہو جاتے ہیں زندہ
یہ تیری شاں میسحانی رہو باقی رہو باقی
حفاظت کا ملے تعویذ تجھ سے تو فرشتے خود
ہی کرتے ہیں نگہبانی رہو باقی رہو باقی
جو دیکھا موجِ طوفاں نے یہ شیدائے مفضل ہے
اُتر کر تھم گیا پانی رہو باقی رہو باقی

نظافت ہیں من الایمان تیرے قول کی قیمت
حکمرانوں نے اب جانی رہو باقی رہو باقی
امیرِ ملک دَر پہ تیرے گر سجدہ بجاتا ہے
تو کیا ہے اُس میں حیرانی رہو باقی رہو باقی
بھلا اِس دور کو کیا نام دے اب یہ مؤرِّخ سب
مفضل دے یا برہانی رہو باقی رہو باقی
عطائیں دیکھ کر تیری سمجھ میں آیا حاتم کی
سخاوت کے اصل معنی رہو باقی رہو باقی
رہو باقی رہو باقی رہو باقی رہو باقی
مفضل نورِ قدسانی رہو باقی رہو باقی
یہ پوچھا جب بھی شاکرؔ سے تیرا صالح عمل کیا ہے؟
وہ کہتا ہے ثناء خوانی رہو باقی رہو باقی

*****

برهان الدين نا جاني گهنو جيؤو گهنو جيؤو

برهان الدين نا جاني گهنو جيؤو گهنو جيؤو
مفضل نورِ قدساني گهنو جيؤو گهنو جيؤو
اے اۤقا اۤپ پر صدقے اے مولى اۤپ پر قرباں
چهو باوا اۤپ روحاني گهنو جيؤو گهنو جيؤو
كري ديدو اۤ دعوة نوچمن پهل پهول سي اۤباد
پلاوي عِلم نا پاني گهنو جيؤو گهنو جيؤو
امام العصر نا نائب ، خدا نا اسمِ اعظم ني
كروں ميں مدح مَن ماني گهنو جيؤو گهنو جيؤو
هداية همنے اۤپ چهو ، سعادة همنے بخشو چهو
بِشارة دو چهو عقبى ني گهنو جيؤو گهنو جيؤو
مَلَك چهو اۤپ ابداعي ، مَلَك قدسي تهيا ظاهر
لئي قالب اۤ اِنساني گهنو جيؤو گهنو جيؤو
جو ديكها اۤپ نے تو پنجتن طيّب زماں ديكها
حقيقة اۤ همين جاني گهنو جيؤو گهنو جيؤو

كتابُ العلم ما مولى علي يرِ شه مفضل ني
گهني كيدي ثناء خواني گهنو جيؤو گهنو جيؤو
گهنا ناز و نعم ما همنے پالو چهو نتهي طاقة
نعم پر شكر كرواني گهنو جيؤو گهنو جيؤو
خدا نا دشمنو نے عالمِ دين سي مِٹاوانے
مفضل شَير يزداني گهنو جيؤو گهنو جيؤو
جهنّم ما هزارو سال جلسے آپ نا دشمن
كهے چهے سگلا قدساني گهنو جيؤو گهنو جيؤو
پدر برهان دين مولى جيوا مولى مفضل چهو
چهو بِلكل عقل نوراني گهنو جيؤو گهنو جيؤو
امام العصر ني دعوة نا خاطر مؤمنين خاطر
دعاء چهے ايم سگلا ني گهنو جيؤو گهنو جيؤو
يمّاني عبدِ خاكي ني چهے تسبيح رات دن مولى
زمين پر موكي پيشاني گهنو جيؤو گهنو جيؤو

*****

برہانِ دیں کی ذکر یوں سیف الہدی کرے

برہانِ دیں کی ذکر یوں سیف الہدی کرے
جیسے خدا کا ذکر نبی مصطفیٰ کرے

لازم ہے پہلے آبِ ولاء سے کرے وُضوء
پھر تسبیح برہانِ دیں کی ابتداء کرے

تیری صفت نہیں تھی جو اب تک گمان میں
خوبی سے اُنکی ذکر کا یہ تذکرۃ کرے

برہانِ دیں و سیف دیں کا وصف کیا کہوں
قرآں میں اُنکی ذکر بھلا جب خدا کرے

خدمت کا تیری حر و ملائک بھی نزد رب
لیکر وسیلہ تیرا ہی وہ التجاء کرے

مشہور ہے عطاء تیری اے نائبِ علی
مطلوب کو طلب کے سِوا تو عطاء کرے

قربت نصیب ہوگی اُنھیں سیفِ دین سے
مؤمن جو اپنے ہاتھوں سے روٹی کیا کرے

بر آئے رب کرے تیری اُمید سیفِ دیں
ہر گھر میں ایک حافظ قرآں ہوا کرے

تیرے فضل سے مصطفی میں دولتِ فن ہے
صبح و مساء وہ بس تیری مدح و ثناء کرے

برہان دیں کا لال ہے یہ صاحبِ کمال ہے

یہ نورِ ذو الجلال ہے ، یہ سورۃِ قرآن ہے
یہ فضلِ رب زمین پر ، خدا کا ترجمان ہے
یہ ملّتِ عظیم کا ، عظیم پاسبان ہے

برہان دیں کا لال ہے یہ صاحبِ کمال ہے

یہ دیں کا تاجدار ہے ، ہمارا اِفتخار ہے
یہ جھوٹے دعویدارے پر ، علی کی ذو الفقار ہے
نہیں جسے خزاں کا ڈر ، وہ دائمی بہار ہے

برہان دیں کا لال ہے یہ صاحبِ کمال ہے

ہے قیداِس کی مُشت میں ، یہ موت بھی حیات بھی
کہ اِس کی مدح میں مگن یہ نیل بھی فرات بھی
قرآنِ پاک میں رقم ہے قدر بھی صفات بھی

برہان دیں کا لال ہے یہ صاحبِ کمال ہے

یہ جوہر الجواہرِ خزینہ ء امام ہیں
یہ عرش دعوتِ ھدی پہ اِک مہِ تمام ہے
در اصل دینداروں کا یہ کعبۃ الحرام ہے
برہان دیں کا لال ہے یہ صاحبِ کمال ہے
اِسی کی فکر سے ہوے ہیں ہم جہاں میں معتبر
اِسی کے ذکر نے دلوں کو کر لیا ہے مستحر
اِسی کے نیک نام نے بنایا ہم کو نامور
برہان دیں کا لال ہے یہ صاحبِ کمال ہے
زُباں پہ اِس کی ہے سخن ، حسین تو حسین ہے
اور اشکِ خوں سے تر نَیَن ، حسین تو حسین ہے
ہر اک مکاں ہر اک زمن ، حسین تو حسین ہے
برہان دیں کا لال ہے یہ صاحبِ کمال ہے

لبوں پہ مؤمنین کے صداء یہی دعاء رہے

بہ روزِ حشر تک میرے حضور کی بقاء رہے

بہ حرمتِ برہان دیں یہ گلستاں سجا رہے

برہان دیں کا لال ہے یہ صاحبِ کمال ہے

کرم کی بس نگاہ ہم پہ رکھنا میرے دستگیر

عطائیں ہم کو بخش دینا تیرے در کے ہیں فقیر

مشکور بھی ہے آپ کا غلام بندہء حقیر

برہان دیں کا لال ہے یہ صاحبِ کمال ہے

*****

برهان دين نا لعل چھے

برهان دين نا لعل چھے	ياقوت قدسي لال چھے
جر شاه نا هر اٰں مُمِد	مصطفى ني اٰل چھے
پنجتن طيّب نا ير	مظهر انے جلال چھے
ير نور ما ابداع نا	اتمام نے كمال چھے
فاطمي يوسف ما قُد	سي حُسن نے جمال چھے
هوبهو طيّب نا ير	تمثال نے مِثال چھے
چھے بشر پن ملكي	سگلي خير خصال چھے
اوي ملك چوے قدم	نے اهنا جر رومال چھے
اهنا گلا نا قُرط ما	نفوس نا لَآل چھے
سيف الهدى ابيض عجب	أَيتام نا ثِمال چھے
شكر ما بولي رهيا	سگلا نا اِك اِك بال چھے
شكريه نر تهئي سكے	جوتي بنے گر كهال چھے
نظم يماني ني سني	بُلبُل نا چهره لال چھے

✱✱✱✱✱

برهان دیں نا دلبر اٗ مولی مفضل چھے

برهان دیں نا دلبر اٗ مولی مفضل چھے
داعي چھے یہ تریپنّا نے نص سي مُکلل چھے
شانات دِکھاوے چھے برهانیة سیفیة
حسنات ذهبي نو یہ شه سي تسلسل چھے
دیدار مفضل تو مؤمن ني عبادة چھے
راحة انے تسکین ما مؤمن نا هرِاك دل چھے
مولانا مفضل نے اٗپے جہ عهد تو یہ
دنیا انے اُخری ما جنّة ما یہ هر پل چھے
انکار مفضل نو انکار خدا نو چھے
ملعون همیشه نو ابلیس یہ بالکل چھے
داعي یہ علي نا چھے سیف الهدی مولانا
جہ نام لے مولی نو مشکل اهني سب حل چھے
جنّات ما هر جانب گونجے چھے مدح شه ني
طوبی نا شجر اوپر نغمات ما بُلبُل چھے

سيف الهدى مولانا تا حشر رهو باقي

مؤمن ني دعاء اے رب هراٰن کهے دل چهے

برهان الدين خادم چهوٹ بس رات انے دن ما

برهان الدين سيف الدين تسبيح مسلسل چهے

*****

ازقلم:ـ برهان الدين الشيخ علي اصغرخان صاحب

بس ایک دعاء شام و سحر اور کیا کہوں

بس ایک دعاء شام و سحر اور کیا کہوں
کر دے یہ مولی ایک نظر اور کیا کہوں

مانند چاند کہہ دے تجھے کس طرح شہا
جب کہ ہے تجھ سے حسنِ قمر اور کیا کہوں

کیا شان سے سنوارا ہے دعوت کا گلستاں
سرسبز ہے اک ایک شجر اور کیا کہوں

یوں شان تیری سیف دیں آقا بتا گئے
خود لکھ گئے ہیں عالی قدر اور کیا کہوں

نائب یہ اُس علی کے ہے جن کے لیئے کبھی
مغرب سے پلٹ آیا مہر اور کیا کہوں

آنکھیں ہی دِکھا دے اگر یہ نائبِ علی
شیروں کے بھی تھرائے جگر اور کیا کہوں

شیدائے مفضل پہ چلے ظلم کے جب تیر
بنتا ہے تیرا سایہ سپر اور کیا کہوں

دامن جو تیرا چھوڑ دے اللہ کے ولی
بھٹکیگا پھر وہ اِدھر اُدھر اور کیا کہوں

دعوے ہو یا دلیل ہو اُس دعوے دار کی
نہ پیش ہے نہ زیر و زبر اور کیا کہوں

انجام جانتے ہے سبھی منکرِ نص کا
اللہ کا ٹوٹیگا قہر اور کیا کہوں

جس راہ پہ دِکھ جائے تیرے نقش قدم شاہ
بس وہ ہی ہے جنت کی ڈگر اور کیا کہوں

بس تیرے ساتھ چوم لوں حسین کی ضریح
ہو جائے میسر وہ سفر اور کیا کہوں

نہ سیم و زر کی آرزو نہ تخت و تاج کی
ہم پر رہے کرم کی نظر اور کیا کہوں

فرمان سیف دین کا تسلیم کر اے جان

ایسا نہ ہو کے ہوے ضرر اور کیا کہوں

صحت ہیں عافیت میں رہے شاہ سیف دیں

اللہ بخشے عمرِ خضر اور کیا کہوں

تشریف آپ سے ملی شاکرؔ کا تخلص

کر دے نثار تجھ پہ ہنر اور کیا کہوں

*****

از قلم

مصطفی بھائي کانچ والا شاکر مسقط

بفضل خدا پایا مولی مفضل

بفضل خدا پایا مولی مفضل — برہان الہدی جیسا مولی مفضل
دیئے لے کے ڈھونڈو نگے سارے جگت میں — نہ پاؤگے تم ایسا مولی مفضل
نہیں تل برابر بھی فرق ہے یکساں — برہان الہدی مولی مولی مفضل
کہینگے سدا "ھٰذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّيْ" — مربی جو ہے اپنا مولی مفضل
ہے اقرار مَنْ کُنْتُ مَوْلٰی کی نص کا — جو دیتے ہیں ہم نعرہ مولی مفضل
تیرے دَر پہ آ آ کے کہتے رہینگے — واللہ اُحِبُّكَ مولی مفضل
موائد برھانیۃ کے نرالے — نوالے عطاء کرتا مولی مفضل
وہ مدّعی دعوے کرے اور داعی — دے ہر مدّعا اپنا مولی مفضل
شتابی بنائے ضریح فاطمہ کی — کرے افتتاح اُسکا مولی مفضل
کرم فرما دریائے افضال ہم پر — رہے حشر تک آقا مولی مفضل

اے شاکرؔ چلو کرنے حِجّ حقیقی
ہے حق کا جہاں کعبہ مولی مفضل

*****

بھرِ عقیدت سگلا پکارو ، مولی مولی مفضل مولی

بھرِ عقیدت سگلا پکارو ، مولی مولی مفضل مولی
تن من دھن نے اپنا وارو ، مولی مولی مفضل مولی

دیدِ مفضل مولی کري لو، خالي جھولي اپني بھري لو
تھاسے بیڑو پار تمارو ، مولی مولی مفضل مولی

قبر ما خوش چھے مولی محمد ، دے چھے دعاؤ اپنے بے حد
نعرو سني نے آج ھمارو ، مولی مولی مفضل مولی

برھان دیں نے سیف الھدی ني ایك تجلي بیوے شھا ني
ایك ج صورۃ دل ما چِتارو ، مولی مولی مفضل مولی

نَصِّ مَن کُنتُ "مولاہُ" ما ، نبي محمد کري چُکا تھا
اھني عصمۃ نو بھي اشارو ، مولی مولی مفضل مولی

خلوص سي بس كري اراده ، فداء ميں تھاؤں ھجي زيادة
ا جذبة نے ھجي اُبھارو ، مولی مولی مفضل مولی

جلے حسد ما دعوےدارو ، اے شه مفضل نا جاں نِثارو
اهوو پكارو جوش ما نعرو ، مولی مولی مفضل مولی

باقي رهو مولانا مفضل ، ا ج دعاء كريئے چھے هر پل
اهني بقاء ما سگلي بهارو ، مولی مولی مفضل مولی

شفيع تھاسے مولی مفضل ، كرسے شاكر عقداؤ حل
نعرو ا تا عمر پكارو ، مولی مولی مفضل مولی

*****

تا حشر باقی رہو شاہ سیف الہدی

تا حشر باقی رہو شاہ سیف الہدی
مولی سلامت رہو رات دن ہے دعاء

اہلُ الکساء کے فیض کا تیرے سر پہ ہو سایہ سدا
ہر عام مِدح تیرے انبیاء ، اوصیاء ، اولیاء
نبی کی رحمتیں، وصی کی عظمتیں، امامی حکمتیں، کھے سدا

آنکھوں سے آنکھیں مِلا کر تو ہم سے محبت کرے
پھر کیوں نہ چہرہ تیرا مؤمنیں کی نظر میں رہیں
یہ ساری اُلفتیں،تیری محبتیں ، یہ ساری قربتیں، کھے سدا

ٹھنڈی تیری چھاؤں میں اطمینان سے بیٹھے ہیں ہم
عرض ہیں جاری رہے مولی آپکا لطف و کرم
یہ سب نوازشیں، تیری عنایت، سکون و راحتیں رہے سدا

سیفیہ دور میں ہر دور ہمکو نظر آ گیا
آثار زِندہ ہوئے ہر زماں ہمکو یاد آ گیا
یہ ساری مسجدے، یہ سب عمارتیں، یہ سب صحافتیں کھے سدا

محرابِ حیدر کی یہ، عام برکات سے ایک دن
فاطمہ اور مصطفی کی ضریح بنے ایک دن
اِلہی نصرتیں یہ سب بشارتیں، یہ سب سعادتیں کھے سدا

تشریف اب تو لایئے میرے سرکار اَبرِ کرم
ہیں مؤمنین منتظر آپ کے مولی چومے قدم
ہماری حسرتیں ، ہماری منتیں، ہماری حاجتیں کھے سدا

اِتنی عطائیں بخش دی تنگ دامن میرا بڑھ گیا
سجدے جمالی کرے شکر پھر بھی تیرا رہ گیا
یہ اُسکی خدمتیں، یہ اُسکی نیتیں، مدح کی عادتیں کھے سدا

*****

تجھ سا پیدا ہو کہاں ایک ہزاروں کے بیچ

تجھ سا پیدا ہو کہاں ایک ہزاروں کے بیچ
خوش نَوا گلشنِ وحدت کے ہزاروں کے بیچ

محفلِ دین کو بے مثل سنوارا تو نے
کیوں کہ بے مثل ہے تو حق کے سنواروں کے بیچ

جو حلاوت کہ تیری بات میں پاتے ہیں ہم
کب وہ موجود ہے طائف کے اَناروں کے بیچ

اے تقی اِبنِ تقی اِبنِ تقی اِبنِ تقی
تحفۃ العصر ہو تم زُہد ِشعاروں کے بیچ

گر تیرے فیض کا اِمداد نہ ہوتا تو کہاں
فقرا پاتے مکاں اہلِ یساروں کے بیچ

خلق میں ہیں تیرے احسان و سخا کی باتیں
ہے رَواج اُن کا ہی اَلسُن کے بزاروں کے بیچ

یہ جو ہے عبدِ علی شاہ کا ہر دم ہمدم

ہے یہ امید کے ہو ایک ہزاروں کے بیچ

*****

تجھ سے ہم دل لگائے بیٹھے ہیں

تجھ سے ہم دل لگائے بیٹھے ہیں — عشق کا ذوق کھائے بیٹھے ہیں
کس کی طاقت ہٹائے دَر سے تیرے — دیکھ لے کون آئے بیٹھے ہیں
تیری دعوت کے باغ میں مولی — نعمتیں ساری پائے بیٹھے ہیں
طیب العصر تیرے پردے سے — اپنا جلوہ دِکھائے بیٹھے ہیں
موسوس عیسوی سے زیادہ تر — اپنی شانات پائے بیٹھے ہیں
عرش پر فاطمی سلیماں یہ — اپنا مظہر بتائے بیٹھے ہیں
شہا طیب نے اپنی کرسی پر — شان سے خود بِٹھائے بیٹھے ہیں
اِسی مولی کی پاک حضرت میں — ہم تو سجدہ بجائے بیٹھے ہیں
یہ مفضل پسر ملک سیرت — اپنے والد کی جائے بیٹھے ہیں
جتنا زیور میں کل فضائل کا — سب کا سب یہ سجائے بیٹھے ہیں
طول ہو عمر شاہِ عَالَم کی — نزدِ رب ہاتھ اُٹھائے بیٹھے ہیں
شہ کے زیر قدم یمانی تو — آنکھ کا فرش بچھائے بیٹھے ہیں

✱✱✱✱✱

تجھے جب شہِ بحر و بر دیکھتے ہیں

تجھے جب شہِ بحر و بر دیکھتے ہیں
یہ شمی نظر سے بشر دیکھتے ہیں

بصیرت سے جب دیکھتے ہیں تجھے
یہ قالب میں قدسی سِیَر دیکھتے ہیں

تجھے دیکھ کر اے شہا سیف دیں
امامِ زماں مستقر دیکھتے ہیں

اے شمسِ ہدایت تیرے نور سے
منور یہ شمس و قمر دیکھتے ہیں

سمندر سے تیری عنایات کے
اے نائبِ حیدر گوہر دیکھتے ہیں

ہے فاطمی ابداعی جو مصر اِس میں
تجھے عرش پر جلوہ گر دیکھتے ہیں

زمین و سما شرق و غرب میں ہے تو
تو ہی ہے تو ہی ہے جدھر دیکھتے ہیں

محمد علی فاطمہ حسنین
اُنہیں خلد کا ہم شجر دیکھتے ہیں

اُسی خلد کے شجرت کا تجھے ہم
حقیقت میں خلدی ثمر دیکھتے ہیں

مدینہ ہے علم کا طیب امام
تجھے اِس مدینہ کا دَر دیکھتے ہیں

یہ دعوتِ طیّب کے جھولاں میں
تجھے مثلِ شیرِ ببر دیکھتے ہیں

امامی تجلّی میں جب دیکھتے ہیں
تو حیرت میں اپنی فکر دیکھتے ہیں

محبت و اِشفاق کی شان میں
تجھے ہم حقیقی پدر دیکھتے ہیں

تیرے سر پہ تاجِ نیابت ہے جس میں مُرصّع قدس کے دُرَر دیکھتے ہیں
ملائک جھگڑتے ہیں تفضیل میں جب تیری والہانہ خطر دیکھتے ہیں
ہے کہتا کوئی علم لائے جو آدم وہ اِس شاہ میں مدّخر دیکھتے ہیں
ہے کہتا کوئی تھی نبی کی عبادت وہ اِس شہ میں شام و سحر دیکھتے ہیں
ہے کہتا کوئی تھی علی کی شجاعت یہ شہ میں وہ ہی کرّ و فر دیکھتے ہیں
ہے کہتا کوئی شان و شوکت میں اِنکو دعاتو میں طالع زَبر دیکھتے ہیں
کہا سب ملائک نے شہ کی ثنا ہم بفرشِ بریں مستطر دیکھتے ہیں
تجھے عبدِ خاکی یمانی ہمیشہ خدا کی عبادت کا گھر دیکھتے ہیں

*****

تقدیر بدل دیتے ہیں جو نظرِ کرم سے

تقدیر بدل دیتے ہیں جو نظرِ کرم سے
اِس شہر کو بخشینگے شرف اپنے قدم سے

خوش آمدید خوش آمدید

قدموں میں بچھائینگے تیرے قلب و جگر ہم
ترحیب کرینگے تیری شبیر کے غم سے

حیران زمانہ ہے تیری دیکھ کے عظمت
مبحور ہوئے جاتے ہیں سب جاہ و حشم سے

میلاد کی فرحت میں تجھے دینے تہانی
سب حور و ملائک بھی اتر آئے اِرم سے

یہ فیضِ موائد کی عطاء بخش کے تونے
پالا ہے غلاموں کو بڑے ناز و نعم سے

گر قبر میں پوچھینگے پتہ مجھ سے فرشتے
شیدائے مفضل ہوں کھونگا میں زَعم سے

تا حشر رہو داعیِٔ شبیر سلامت

سب اہلِ ولاء پلتے رہیں تیری نعم سے

ممنونؔ کو مطلوب تیرے دَر کی فقیری

مِل جائے شفاء اُسکو تیری خاکِ قدم سے

خوش آمدید خوش آمدید

*****

تماري اُ شهنشاهي مبارك تھاجو دعوة نے

تماري اُ شهنشاهي مبارك تھاجو دعوة نے
مبارك تھاجو خلقة نے رسول الله ني اُمّة نے

تميں داعي خدا نا چھو خدا خاطر بُلاؤ چھو
هميں لبيّك كهئيے چھے اُ داعي الله ني دعوة نے

تميں سيڑھي نجاتي ني قدس نا گھر ما پهنچاوے
تماري اُ هداية سي هميں ليدي بصيرت نے

امامُ العصر موكي هاتھ تماري پيٹھ پر بخشي
"كَقَابَ قَوسَين" ني عظيم الشّان قُربة نے

سماوي ليدا اُنكھوں ما تو "اَو اَدنى" ني معنى تھئي
تھيا ٹھنڈك وه اُنكھوں ني هميں جاني حقيقة نے

هميں ديكھي اے مولى اُپني حضرة امامية
بلا شك ديكھئيے چھے طيّبي وه پاك حضرة نے

تميں باواجي صاحب چھو همارا دل نا مالك چھو
هميں جانو نے سونپي اُپنے ليدي چھے جنة نے

تمیں مولی همارا چهو همیں ادنی غلامو چهے

کرو مقبول اے مولی غلامو ني ا' خدمة نے

شکر کروا نے ا'یا چهے شکر کروو عبادة چهے

ا' ماتهاؤ جهکاوي نے بجاوي دیدا سجده نے

گهنو جیؤو اے مولانا تمارا پاك سایه ما

رهے عِزة سي هر مؤمن نے دشمن چاکهے ذِلّة نے

صلوتو نے سلامو سي خدا سبحانه کرجو

نبي نے خاص همیشة تیم نبي ني پاك عترت نے

محمد ا'پ چهو مولی میں باقرؔ ایك خادم چهوں

چهے ا' نسبة کرو تر واسطے رحمة ني نظرة نے

میں خدمة ما ا'کهالو ني کري جوتي پهناوي دوں

تمارا قدمو ما دیکهي تمارا سي ا' نسبة نے

✱✱✱✱✱

تمہیں پنجتن کی ملے گی عطایا دَرِ شہ مفضل پہ آ کر تو دیکھو

تمہیں پنجتن کی ملے گی عطایا دَرِ شہ مفضل پہ آ کر تو دیکھو
امیدوں سے پاؤں گے بالکل سِوایا امید اپنی اِن سے لگا کر تو دیکھو

اِلٰہی مشیت لے اِن کی بلائیں نہ کیوں کر ٹلے گی تمہاری بلائیں
مدد کو یقیناً یہ آئینگے فورًا تم سیف الہدی کو بلا کر تو دیکھو

بصیرت ، یقین کی آنکھوں سے دیکھا نظر آ رہا ہے جو ہے پسے پردہ
اے مولی ہے کلیِّ ظہورِ امامی ذرا رُخ سے پردہ ہٹا کر تو دیکھو

جہاں کے سبھی غم سے ہوگی رِہائی حسینیہ حضرت میں ہوگی رسائی
یہ مولی کی دعوت کو لبیک کہہ کر حسین کی مجلس رچا کر تو دیکھو

خوشی کو نہ ترسوگے ہونگے نہ تشنہ بہینگے جو تم پر عطاؤں کے دریا
شہِ کربلاء پر یہ مولی کے ہمراہ ذرا چند آنسوں بہا کر تو دیکھو

نفع بخش ہوگی تمہاری تجارت کماؤنگے دارَین میں خوب دولت
دعاءِ مبارک کا اعلی خزانہ یہ مولی سے پہلے کما کر تو دیکھو

قدر اپنی جانو یہ عالی قدر سے کہاں سے کہاں کر دے یہ اک نظر سے

جھکے گا زمانہ تمھارے قدم پر درِ شہ پہ سر کو جھکا کر تو دیکھو

نوازینگے بے حد یہ منعم و محسن چڑھونگے بلند درجات میں ایک دن

کسی ایک مؤمن کی تم fostership میں کبھی اپنی دولت لٹا کر تو دیکھو

تلاوتِ قرآن اور حفظِ قرآن ہے محبوبِ مولی شفاعت کا ساماں

اندھیری لحد ہوگی روشن تمھاری یہ شمعِ عمل کو جلا کر تو دیکھو

سنی ہوگی جنت کی باتیں بہت سی مگر یہ حقیقت ہے اہلِ یقیں کی

وہ جنت کو عین الیقیں دیکھ لوگے قدم میں یہ شہ کے سما کر تو دیکھو

کلامِ علی ہے کلام شہا کا کہ" اَحسن اِلیٰ من اَساءِ اِلیک"

بہت تم پہ احسان مولیٰ کرینگے یہ احساں کی عادت دِکھا کر تو دیکھو

رہوگے پھلے پھولے خوشیوں میں دن رات خدا مان لیگا تمھاری ہر ایک بات

بہت مان ہوگا ہداتو کے نزدیک کسی روٹھے دل کو منا کر تو دیکھو

یہ مولی کی تا حشر طولِ بقاء ہو سدا شہ مفضل کا فضلِ خدا ہو

تمنّائیں بر آئیگی اِس دعاء سے دعاء کا یہ سجدہ بجا کر تو دیکھو

غلامیِ مولیٰ میں حاصل ہوا کل جہاں جان لے کہ تمہیں کیا ملا کل

اے شاکرؔ سدا مولیٰ مولیٰ کا نعرہ پیئے دیدِ مولیٰ سنا کر تو دیکھو

*****

تميں باغِ اِمام الزّمان نا گل لاله چھو

تميں باغِ اِمام الزّمان نا گل لاله چھو
انے فيضِ اَزَل نا درخت نا تميں ڈالا چھو
تميں ساچا همارا پير عالي گھرانا چھو
تميں مردِ ولي محبوب بارى تعالى چھو
تميں هِمّة نا چھو پهاڑ جود نا دريا چھو
انے علم و ادب نا گگن ما چاند روپالا چھو
تميں وينتی ما مهر و وفاء ني لعل نگينه چھو
انے حِلم و حياء نا گلا ما موتي ني مالا چھو
تميں الِ نبي نا وزير چھو انے داعي چھو
تميں اهني ولاء انے عِشق ما دِن گالا چھو
تميں فضل و کرم نا دهني چھو مالِك همارا چھو
تميں ستر نا دور ما همنے خوب سنبھالا چھو
هند سند يمن کهنڈ تين نا تميں صوبه چھو
انے مجد و عُلى نا بدن پر شال دوشاله چھو

تميں سيف الهدى سلطانِ حق نا پوتا چھو
انے برهان دين سرور نا پاك سلاله چھو
تميں پھول بدن ما سُهامنا چھو عجب تر چھو
تميں ساتے فلك سي شرف ما بر تر و بالا چھو
تميں خدا نا صبغة نور سي رنگانا چھو
تميں عِلم نا آبِ حيوة سي هريالا چھو
آ هاتھ تمارو سخا چھے هيّو رحمت چھے
تميں جمله دعاتو ما ايك داعي نِرالا چھو
تميں عقل ني ٹونچ پر همنے خوب چڑھايا چھو
انے طبع ني كھاڑ سي همنے خوب نِكالا چھو
تميں زينت چھو ايمان ني انے عِزّت چھو
تميں بكتر چھو اسلام نا انے بھالا چھو
آ عبدِ علي چھے غلام نے تميں مولى چھو
تميں سگلا مؤمن مرد نا مَن والا چھو

✱✱✱✱✱

تو امام کا مظہر ہے

تو امام کا مظہر ہے — ظہور کا منظر ہے
میرے مولی جیوو ہزارو سال — میرے آقا جیوو ہزارو سال

تو حقیقت کا گلشن ہے — تو ولی اللہ روشن ہے
میرے مولی جیوو ہزارو سال — میرے آقا جیوو ہزارو سال

تیرے چو گرد پھرتا ہے حق — تو واللہ لسانِ صدق
میرے مولی جیوو ہزارو سال — میرے آقا جیوو ہزارو سال

تو محبت کا ردیا ہے — سماء الہدی کا ثُرّیا ہے
میرے مولی جیوو ہزارو سال — میرے آقا جیوو ہزارو سال

رب کے دوں میں اِنکو شفاء — اور طول کروں میں بقاء
میرے مولی جیوو ہزارو سال — میرے آقا جیوو ہزارو سال

مولی کے ہووے دید   مناوے ہم یہ عید
میرے مولی جیو ہزارو سال   میرے آقا جیو ہزارو سال

ادنی غلام باقر   اَنعم پہ تیرے شاکر
میرے مولی جیو ہزارو سال   میرے آقا جیو ہزارو سال

*****

تو اِس طرح آنکھوں میں میری سمائے

تو اِس طرح آنکھوں میں میری سمائے
اے مولیٰ محمد کی آنکھوں کے تارے
کہ دیکھوں جہاں بس نظر تو ہی آئے
اے مولیٰ محمد کی آنکھوں کے تارے

تیری دید دیدارِ برہان دیں ہے
برہان الہدیٰ سا تو بھی حسیں ہے
برہان الہدیٰ خود ہی تجھ میں سمائے
اے مولیٰ محمد کی آنکھوں کے تارے

تجھے دیکھ کر آنکھ سے نکلے آنسوں
تو گویا کے نکلے طہارۃ کے آنسوں
مسح منہ کی آنسوؤں سے ہوتی جائے
اے مولیٰ محمد کی آنکھوں کے تارے

تیرے ساتھ رب ہے یہ ہمکو یقیں ہے
تیری دید عبادت سے کچھ کم نہیں ہے
تجھی دیکھ کر تجھکو سجدہ بجائے
اے مولیٰ محمد کی آنکھوں کے تارے

یہ دہلیز تو تیری بابِ حرم ہے
قدم بوسی حج سے نہیں کوئی کم ہے
خدا مجھکو ہر دن یہ کعبہ دِکھائے
اے مولیٰ محمد کی آنکھوں کے تارے

کرے دید تیری ہے مشتاق عالم نظر بھر کے دیکھ ہیں بے تاب عالم
تیری راہ میں بیٹھے نظریں بچھائے اے مولی محمد کی آنکھوں کے تارے

اے مولی تیری دید آٹھو پہر ہو ہو نعمت کی بارش کرم کی نظر ہو
بڑھی آس لیکر تیرے در پہ آئے اے مولی محمد کی آنکھوں کے تارے

میں دیکھا کروں تیرے نینا کٹاری تبسم پہ تیرے میں صدقے میں واری
تیری ہر اداء سب دلوں کو لبھائے اے مولی محمد کی آنکھوں کے تارے

بقاء طول تیری کرے اتنی باری کرے تیرا دیدار نسلیں ہماری
وہ مال اور جان سے قربان جائے اے مولی محمد کی آنکھوں کے تارے

مدح لکھنے تیری قلم جب اٹھایا تو ہر حرف میں تیرا ہی عکس آیا
مضامین شاکر کو ایسے سجھائے اے مولی محمد کی آنکھوں کے تارے

*****

از قلم:۔ مصطفی بھائي کانچ والا شاکر مسقط

تو ایسی شمعِ محفل ہے فداء ہے جس پہ پروانے

تو ایسی شمعِ محفل ہے فداء ہے جس پہ پروانے
تیری بس اک جھلک پانے کو مولی ہم ہیں دیوانے
سخاوت نے تیری مولی نئی تاریخ لکھی ہے
جو سنتے آئے تھے اب تک پُرانے ہیں وہ افسانے
بدولت تیرے قدموں کے کُھلے ہیں باب برکت کے
گلستاں کر دیا ہے ریگزاروں کو تیرے پانے
پریشانی کی کیا اوقات میرے در پہ آ جائے
محافظ ہے دعاء تیری کوئی مانے یا نہ مانے
ہیں تیری تربیت ایسی کہ آوارہ نہیں ہوتے
بندھے ہیں ایک دوری میں تیرے تسبیح کے دانے

نوا بلبل نے، سرخی گُل نے، ہم نے اپنا دل لائے
نچھاور تجھ پہ سب مولی عقیدۃ کے یہ نذرانے
تلاشا ہر طرف تجھ سا کوئی رہبر نظر آئے
سرِ تسلیم خم آگے کیا پھر تیرے دنیا نے
اے سیف دین تو ہمشان ہے مولی محمد کا
عقل ناقص ہوئی جنکی تیرا رتبہ وہ کیا جانے
گِرائے کیا اُسے کوئی بناء مضبوط ہو جسکی
گِرا نظروں سے دنیا کی جو آیا ہم کو بہکانے
تیری طاقت کہاں مدح شہ کر پائے تو فیروزؔ
قلم کو دی ہے تیری طاقتِ پرواز مولی نے

*****

تو نور کا قبلہ ہے تو نور کا کعبہ ہے

تو نور کا قبلہ ہے تو نور کا کعبہ ہے
رکھے تو قدم جس جاہ ، وہ لائقِ سجدہ ہے
جس سے تو ہوا راضی ، وہ عبد ہوا مرضی
معبود تو جسکا ہے ، رب کا وہی بندہ ہے
دامن تیرا پاکیزہ ، قدسی کا مصلہ ہے
ہے آبِ وضوء اُنکا ، جو تیرا پسینہ ہے
کہتا ہے اَرِنی تو ، غش کھا کے گِرے موسی
جو طور پہ روشن تھا ، مولی کا وہ جلوہ ہے
انوار وہ عالم کے اِس نور میں کھوئے ہیں
وہ نور ہے خود حیراں ، جس نے تجھے ڈھالا ہے
مولی کی محبت میں جینے کا سلیقہ ہے
مولی کی شفاعت میں ، مرنے کا طریقہ ہے

میلاد کی خوشبو نے ، کر ڈالا نہال ہمکو

سوؐ جان سے قرباں ہو، ہر دل میں یہ جذبہ ہے

اے مولی تہانی کے لائق تو نہیں گرچہ

پر عرض ہے تن من دھن، ادنی سا جو ھدیۃ ہے

شبیر کا غم تجھکو ، محبوب ہے ہر شیء سے

ہم عرض کریں تجھکو آنسوؤں کا نجوی ہے

سیف الھدی مولانا مولی تا حشر رہے باقی

یارب یہ دعاء تیرے بندو کا وظیفہ ہے

اے نورِ مجسم جو دِکھلائی جو جھلك تونے

وہ دنیا و اُخری میں شاکرؔ کا ذخیرۃ ہے

*****

تو ہی خواب و خیالو میں رہے سرکار کیا کہنا

تو ہی خواب و خیالو میں رہے سرکار کیا کہنا
مجھے ہوتا رہے ہر دم تیرا دیدار کیا کہنا
وہ جس نے بس تیری تصویر کو اک بار ہی دیکھا
وہ تیرے عشق میں ہو جاتا ہے سر شار کیا کہنا
تیرے دیدار سے دل کو سکوں ملتا تو ہے لیکن
اگر کر دے نظر ہم پر شہِ ابرار کیا کہنا
مریضو پر تیری نظر و شفاء جس وقت ہوتی ہو
اگر کہہ دے تبھی مجھ کو کوئی بیمار کیا کہنا
میں تیرا نام لوں مشکل میں راہیں مل ہی جاتی ہے
رکاوٹ کی بھی گِر جاتی ہے ہر دیوار کیا کہنا
تیرے گلشن کے ہی ہم پھول ہیں اے باغبانِ دیں
جو ہوتا ہے محبت سے تیری گلزار کیا کہنا

کئیں شاہو کے سر ہوتے ہیں خم آگے تیرے آقا
تیرے قدموں پہ دیکھی ہیں کئیں دستار کیا کہنا
وہ مغرب سے یہ مشرق تک جو تو چاہے تو کچھ لمحے
ہوا سے بات کرتی ہے تیری رفتار کیا کہنا
وہ دعوے دار کا ہر بار ہر دعوا پڑا اُلٹا
پھنسا ہے کر کے دعوا خود ہی دعوے دار کیا کہنا
مصیبت بے مروّت سی میرے گھر آ کے پچھتائے
تیرا شیدا ہوں مولی یہ اُسے ہر بار کیا کہنا
ضریحِ مصطفی و فاطمہ اب جلد ہم چومے
دِکھائے ساتھ تیرے دن ہمیں غفّار کیا کہنا
ہماری نسلیں در نسلیں تیری حضرت میں ہو حاضر
قیامت تک تیرا سجتا رہے دربار کیا کہنا

٣٥٣٩

تو بزمِ شاہ میں مدح خوانی کرتا رہ شاکرؔ

اگر آقا پسند کرلے تیرے اشعار کیا کہنا

٭٭٭٭٭

از قلم

مصطفی بھائي کانچ والا شاکر مسقط

تیرا شیدا ہو پھر وہ اور شئ سے دل لگائے کیوں

تیرا شیدا ہو پھر وہ اور شئ سے دل لگائے کیوں
سوا تیرے زباں پر اور کوئی نام آئے کیوں
تیرے چہرے میں اک ایسی کشش ہے سیف دیں سرور
جو تجھکو دیکھ لے اک پل نظر رُخ سے ہٹائے کیوں
تیرا دیدار کرنا گر عبادت میں نہیں شامل
تو تجھکو دیکھ کے خود بہ خود سجدے میں جائے کیوں
بصیرت سے تیری حضرت میں جس نے سر جھکایا ہے
بلندی اُسکے آگے شوق سے نہ سر جھکائے کیوں
لکھا دے نام تو بھی سیف دیں سرور کا کشتی پہ
پھر ہم سے یہ نہ کہیو میری کشتی ڈگمگائے کیوں
ہزاروں سازشیں کرلے وہ دے لالچ کروڑو کا
جہاں ذکرِ مفضل نا ہو اُس محفل میں جائے کیوں

یہ دنیا کیا وہ عقبیٰ کیا وہ محشر کیا شفاعت کیا
جنہیں تم سے محبت ہے اُنہیں یہ فکر کھائے کیوں
برہان الدین کا جانی رہے باقی ہزاروں سال
دعاء جب تک نہ کر لوں میرے دل کو چین آئے کیوں
اے شاکرؔ سیف دیں سرور کی یہ ذرّہ نوازی ہے
نہیں تو ہم غلاموں کو کوئی دل میں بسائے کیوں

*****

از قلم
مصطفی بھائي کانچ والا شاکر مسقط

تیرے دیدار کو ہر وقت مچلتا ہے یہ دل

تیرے دیدار کو ہر وقت مچلتا ہے یہ دل
تیرے خاطر میرے سینے میں دھڑکتا ہے یہ دل
کیا عجب رشتہ ہے آنکھوں کا دلوں سے اپنے
آنکھ دیکھیں ہے تجھے اور بہلتا ہے یہ دل
یہ تیری نشؤو نُما کا ہی اثر ہے واللہ
آج بھی موم کی جیسے ہی پِگھلتا ہے یہ دل
مشکلیں ہو یا چلے تیر کوئی فِتنت کے
اک دِلاور کی طرح سب سے نِپٹتا ہے یہ دل
تیرے دربار میں آنے کے بہانے ڈھونڈے
جب ہم تمہیدِ سفر کی تو چہکتا ہے یہ دل
بڑا بیتاب سا رہتا ہے سفر کے دوراں
جب تجھے دیکھ لے جی بھر کہ سمہلتا ہے یہ دل

اب تو مسقط کو بھی دے دیجیئے خدمت کا شرف
دوسرے شہروں کو دیکھیں تو تڑپتا ہے یہ دل

میرے گھر میں بھی کبھی ہوگا شہا تیرا قیام
ایسے ارمانو کے زیور سے سنورتا ہے یہ دل

تیرا دشمن حق و باطل کِسے سمجھانے چلا
کہاں حق ہے برے اَچّھے سے سمجھتا ہے یہ دل

تیری حضرت سے وداع ہو کہ تو آ جاتا ہوں
شبِ فُرقت میں مگر ہائے سِسکتا ہے یہ دل

تا ابد شاد رہے آنچ نہ آئے تجھ پر
یہ دعاء کرتے ہی اشکوں سے لِپٹتا ہے یہ دل

دل کی دیواروں پہ اوصاف تیرے اے مولی
جب رقم کرتا ہے شاکؔر تو چمکتا ہے یہ دل

*****

از قلم :- مصطفی بھائي کانچ والا شاکر مسقط

تیرے رخسار سے اے نور نورِ پنجتن نکلے

تیرے رخسار سے اے نور نورِ پنجتن نکلے
تیرے لب سے لبِ شیریں شہد جیسے سخن نکلے

ہے دریا تو سخاوۃ کا ، ہے چشمہ تو ہدایت کا
تیرے آبِ شفاء سے مرض جتنا ہو کٹھِن نکلے

نہیں ممکن تیرے دیدار کے بن شمس کا جلوہ
تیرے رخ سے مدد لے کر مہر ہر ایک دن نکلے

اے مولی تو جہاں جائے مظاہر خوب دِکھلائے
قدم رنجہ جہاں ہو وہ زمیں باغِ عدن نکلے

پھراوے دست رحمت کا تو کایا ہی پلٹ جائے
ہو جتنا غم زدہ اک لمس سے سارے حزن نکلے

ہدایت تو جو سمجھاوے ، حقیقت تو جو بتلاوے
تیری ذاتِ الٰھیۃ سے سارے علم و فن نکلے

شبِ میلاد پردے سے دِکھائے نور کا جلوہ
قدر کی رات میں عالی قدر داعی الزّمن نکلے

جناں سے حور اور املاک نکلے سب قطاروں میں
زمیں میں تیرے دَر کی اور سارے انس و جن نکلے

محبت کا علم لے کر تیری نورانی حضرت میں
مبارک بادیاں دینے بچھا کر ہم نین نکلے

تہانی دینے آئیں سب تیری چوکھٹ پہ خوش ہوکر
مبارک سیف دیں مولی زباں سے اک ہی دُھن نکلے

تیرے الطاف کے طالب تیرے دیدار کے مشتاق
نچھاور کرنے تجھ پر جان و دولت مرد و زن نکلے

رہے باقی میرے مولی ہزاروں سال صحت میں
جہاں تک مشرق و مغرب کی جناب سے پون نکلے

تیری مدح و ثناء کی شاں نرالی ہے جو گر کوئی
ہو بے سُر پھر بھی تیری مدح لب سے پر لحن نکلے

تمنّا ایک ہی ہر دم تیرے دل میں حسینؑ رکھنا

محبت اور فدائیۃ میں تن من اور دھن نکلے

✵✵✵✵✵

تیرے عشق کا یہ جو جام ہے

تیرے عشق کا یہ جو جام ہے　　مجھے بس اِسی سے ہی کام ہے
میرا نام تیرے دیوانو میں　　کتنا حسین الزام ہے

آغاز ہو تیرے نام سے　　پھر فکر کیا انجام سے
تیرا نام لیکے شروع کیا　　اب خیر ہی انجام ہے

وہ جگہ نہیں جنت سے کم　　جس جا رکھے بس تو قدم
اب اُس زمین کو کیا کہے　　جہاں مولی کرتے قیام ہے

وہ مال و ملکت کا کیا کرے　　کہاں تخت و تاج کو وہ دھرے
وہ ہے بادشاہو کا بادشاہ　　جو بشر تمہارا غلام ہے

محشر میں نیچی ہو کیوں نظر　　جنت میں جائینگے بے خطر
اِنی واللہ اُحبک　　یہ زبان پہ جو مدام ہے

تیرا نام سن کر اے سیفِ دیں　　لرزے نہ کیوں وہ عدوءِ دیں
تیرے نام سے ظاہر ہے خود　　تو دین کی صمصام ہے

ہے نائب حیدر بھی تو　　اور خاصۂ داور بھی تو
تیرا رتبہ جو نہ سمجھ سکے　　یا سُقم ہے اُس میں یا خام ہے

برسوں برس برسوں برس　　مولیٰ جیئے برسوں برس
بس یہ دعاء ہے ہر نفس　　یہی کام صبح و شام ہے

تیری مدح گوئی ہے بندگی　　شاکر کی ہے یہی زندگی
اِس کام سے بڑھکر بھلا　　دنیا میں کوئی کام ہے

✵✵✵✵✵

ہم دیکھینگے ہم دیکھینگے

ہم دیکھینگے ہم دیکھینگے
تیرے نور کا جلوہ اے مولی لازم ہے کے ہم بھی دیکھینگے
ہم دیکھینگے ہم دیکھینگے

حسنِ یوسف شرمائیگا جب پردہ اُٹھایا جائیگا
جُھرمٹ سے نکل کر تاروں کے جب سورج باہر آئیگا
تب خلقِ خدا کے ہونٹوں پہ تیرے نام کا نعرہ آئیگا
ہم دیکھینگے ہم دیکھینگے
یہ عیدِ ذہبی کا موسم دعوت کے گسلتاں پر چھایا
تیرے باغ کا ہر پتّہ پتّہ تیرے ہی سبب ہے تر و تازہ
ہر مؤمن مانگے بس یہ دعا تو سال ہزاروں جیئے مولی
ہم دیکھینگے ہم دیکھینگے

جو تیری خوشی ہے حسین کا غم ماتم سے تجھے خوش کر دینگے
اور دریا بہا کر آنسوں کا دنیا میں ہی جنت لے لینگے
عاشور کا دن وہ جلد آئے جب تخت پہ ہونگے دو مولی
ہم دیکھینگے ہم دیکھینگے

پھر گلشن دیں میں آئی بہار ہر سوں ہے مفضل کی ہی پکار
کوئی مولی کہے کوئی آقا کہے تیری چاہت میں کرے جان نثار
ہر مؤمن مانگے بس یہ دعا تو سال ہزاروں جیئے مولی
ہم دیکھینگے ہم دیکھینگے

برہان ہدی تیرا عالی قدر تیرے جیسا تیرا منصوص اغر
تو شان انا اس میں تیری اداء تو ناز کرے ایسا ہے پسر
باقی جو تیری ہے امیدیں وہ پوری کرے اب جلد خدا
ہم دیکھینگے ہم دیکھینگے

یہ تیرے کرم کی میٹھی نظر　　بس ہوے سدا یوں غلاموں پر
کچھ اور نہیں اِس دل کی منی　　دیدار تیرا ہم شام و سحر
رُخ دیکھ کے مؤمن بول اُٹھے　　لو آ گئے پھر برہان ہدی
ہم دیکھینگے ہم دیکھینگے

یہ جشنِ مسرت ختم نہ ہو　　یہ جوشِ فدائی بڑھتا رہے
اور مولی مفضل سیفِ ہدی　　کا دور ہزاروں سال چلے
عابدؔ ہم ہماری نسلیں بھی　　دینگے مولی مولی کی صدا
ہم دیکھینگے ہم دیکھینگے

✱✱✱✱✱

تیرے صفات جو لکھنے کا اہتمام کرے

تیرے صفات جو لکھنے کا اہتمام کرے
وہ پہلے جبرِ محبت کا انتظام کرے
تیری ثناء لبِ شیریں سے کیوں کرے نہ ملک
قرآں بھی مدح میں جب تیرے خوش کلام کرے
فقیرِ لفظ و معانی ہوں کیا لکھونگا میں
تیرا کرم ہے تو مضمون کو بہ دام کرے
لکھا گیا تھا تیرے واسطے ہی "عالی قدر"
بیان خود یہ علامت تیرا مقام کرے
شمار تالیِ قرآں میں وہ بھی ہوتے ہیں
جو تیرے نام کی تسبیح صبح و شام کرے
سخا میں کون ہے افضل جو پوچھے حاتم سے
تو خود ہی آگے یقیناً وہ تیرا نام کرے

زباں سے مانگ عطاء وہ تو سب کیا تو نے
مگر تو دل کی اُمیدیں بھی سب تمام کرے
نہ بادشاہ کوئی شاہی ایسی کر پایا
جو شاہی اے میرے آقا تیرے غلام کرے
خدا نخواستہ جو دید تیری کر نہ سکے
کھے وہ دل کی نظر سے کہ کچھ تو کام کرے
نظر سے دیکھ لیں ہم بھی حِسیں نظارہ اب
ظہور جلد تیرے ہاتھ پر امام کرے
یہ ایک آرزو پالے ہوے ہوں دل میں حضور
کہ میرے گھر میں بھی مولی کبھی قیام کرے
خدا کرے کہ تجھے عمر میری لگ جائے
اٹھا کے ہاتھ دعاء سب یہ خاص و عام کرے
میں ہوں کہ شکر میں اکثر تیرے رہا قاصر
مگر تو ہے کہ میرا شاکروں میں نام کرے

۳۵۵۴

ولاء کی جبر سے آغاز جب کیا شاکر

تو شکر پہ اِسے لازم ہے اختتام کرے

*****

از قلم :- ملا مصطفی بھائي کانچ والا شاکر مسقط

تیری میلاد ہے مولی خوشی سے جھوم رہے ہیں ہم

تیری میلاد ہے مولی خوشی سے جھوم رہے ہیں ہم
یہ دن آئے ہزارو بار کرے رب سے دعاء ہر دم
مبارک ہو مبارک ہو مبارک ہو مبارک ہو

مسرت اِس قدر مولی ہمارے دل پہ چھائی ہے
اس لیلۃ قدر میں لگتا ہے جیسے عید آئی ہے
شکر میں آج ساری رات عبادت میں گزارے ہم
مبارک ہو مبارک ہو مبارک ہو مبارک ہو

سُنُو آواز جب تیری میرے دل کو قرار آئے
شروع دیدار سے تیرے ہو دن وہ باربار آئے
ہزارو بار تیرا دیدار کرے پھر بھی لگے ہیں کم
مبارک ہو مبارک ہو مبارک ہو مبارک ہو

یہ کیسا ہے کرم اِنکا ہمیں ظِل میں بٹھاتے ہیں
ہمیں دل میں بساتے ہیں ہمارے ناز اٹھاتے ہیں
زباں سے کیا کہوں آگے میری آنکھیں ہوئی ہے نم
مبارک ہو مبارک ہو مبارک ہو مبارک ہو

ارے اے منکرِ نص باز آ جا اب ستانے سے
حقیقت جانتی ہے تیری یہ دنیا زمانے سے
زمانے میں فریبی تیری ہے مشہور اے ظالم
مبارک ہو مبارک ہو مبارک ہو مبارک ہو

اے شیدائے مفضل تو بڑھا ہی قسمت والا ہے
تیرے محبوب کا سارے جہاں میں بول بالا ہے
جسے رہبر ملے ایسا اُسے کس بات کا ہو غم
مبارک ہو مبارک ہو مبارک ہو مبارک ہو

اے مولی در تمہارا چھوڑ کر شاکر کدھر جائے
جو کہہ دے تو غلام اپنا مقدر ہی سنور جائے
تیرے خادم کی ہستی اک شہنشاہ سے نہیں ہے کم
مبارک ہو مبارک ہو مبارک ہو مبارک ہو

*****

تیری نظرِ کرم کی عطاء چاہیئے

تیری نظرِ کرم کی عطاء چاہیئے دو جہاں میں ہمیں اور کیا چاہیئے
اِن پہ مٹتا رہوں اور جیتا رہوں بس کہ توفیق میرے خدا چاہیئے
بخش کر ھَلْ سَرَرْتُكَ پوچھے ہیں وہ تیری شان عطاء کی اداء چاہیئے
تجھکو جنت ملیگی پہ یہ شرط ہے دامنِ شاہ کا آسرا چاہیئے
یہ خدا یہ خدا سے نہیں ہے جدا اِن سے وابستہ رہ گر خدا چاہیئے
خاک چھانے کوئی چاند پر پہنچکر ہمکو مولی تیری خاکِ پا چاہیئے
ماہ و سورج کو ضوء پھول کو رنگ و بو تو ہی جانے کسے تجھ سے کیا چاہیئے
کیا رُلائے قضاء، گر ھنسائے خدا فقط سیف الہدی کی دعاء چاہیئے
یہ مسیحِ جہاں جانے دردِ نہاں بس مجھے مسح دستِ شفاء چاہیئے
حق رہے حق سدا اِس لیئے اے خدا نورِ حق شاہِ دیں کی بقاء چاہیئے
ہر قدم اُنکی جانب ذخیرۃ بنا اور کیا تجھکو شاکرؔ صلۃ چاہیئے

✱✱✱✱✱

پدھارو اے مولى ميں نينوں بچھاؤں

پدھارو اے مولى ميں نينوں بچھاؤں
تمارا قدم پر ميں سر نے جھكاؤں

پدھارو يمن نا عقيق اے مولى

پدھارو يمن نا اے منصور مولى
خاكِ قدم نو ميں سُرمه لگاؤں

تمارا مبارك قدم ما اے آقا
ميں جسم ني كھال ني جوتي پہناؤں

ميں الله اكبر انے زنده باد
نا نعراؤ ساري جهاں نے سناؤں

نچھاور كروں جاں تمارا اوپر ميں
ثمر لاوي جنّة سي تمنے ودھاؤں

عبادة كروں چھرا ديكھي تمارا
تمارا ميں ديد ني عيد مناؤں

بولاوي پرنداؤ جنّة سي ھر آں
تماري مدح نو ميں غُنّة كراؤں

خوشي ازخوشي نا ميں شُربة پلاؤں
نے مؤمنيں سروے نے چوبا كِھلاؤں

كهيو شاه طيب يه ميں داعي برھا
ن ديں سي ظهور ني شانو دِكھاؤں

فدائيوں نا دل ما ايك جُ اُمنگ چھے
ميں مولى مفضل پر قربان جاؤں

رھو شاد مولى گھنو جيؤ مولى
خدا آگے سجده دعاء نا بجاؤں

*****

پردہ ذرا اُٹھا دے

پردہ ذرا اُٹھا دے چہرہ ذرا بتا دے
یہ دل سے دل لگا دے یہ زندگی بنا دے

صدقے تیری نداء پر قرباں تیری اداء پر
شیدا تیری وفاء پر اب تو مجھے مِلا دے

حسن و جمال تیرا ہے پُر کمال تیرا
اب ہو وِصال تیرا یہ خوش خبر سنا دے

گلشن کا باغباں ہے ہر گل میں تیری شاں ہے
حکمت تیری عیاں ہے یہ شاں تو کوئی بتا دے

ہر گل میں تیری بو ہے تجھ سے ہی سرخرو ہے
اب تجھ سے آرزو ہے گلزار میں بسا دے

تیری ہی جستجو ہے تیری ہی گفتگو ہے
اور ذکر چار سو ہے تجھ سا کوئی تو لا دے

مولیٰ ہے نام نامی ہے منظرِ امامی
ہے رب سے ہم کلامی سجدہ اے جاں بجا دے

دیں کی سپر مفضل یہ سیفِ دیں مفضل
خالق کا سِر مفضل یوں مدح میں سنا دے

اِس رب کی حب یمانی ہے سب میں لب یمانی
اِس رب سے اب یمانی بس تیری دُھن لگا دے

میلاد شاہِ دیں ہے فرحت میں مؤمنیں ہے
تیرے جو دُر ثمیں ہے سرکار پر لٹا دے

✽✽✽✽✽

پھلا پھولا چمن دیکھا

پھلا پھولا چمن دیکھا سعادت کا زمن دیکھا
بھا بہجت مسرّت سے بھرا ہر ایک دن دیکھا

کہا املاک نے کہ یہ چمن باغِ عدن دیکھا
وہ محبوبِ خدا کو سب چمن پر ذوالمنن دیکھا

جو دیکھا فکر سے شہ کو تو نورِ پنجتن دیکھا
چمن کا رب برہانِ دین کو صفو الزّمن دیکھا

حکمرانی میں اِس شہ کے تو ھند سند اور یمن دیکھا
یہ سلطاں کی اِطاعت میں ملک اور انس و جن دیکھا

ہے میلادِ مبارک جس میں فرحاں مرد و زن دیکھا
تہانی سے ثنا خواں ہر بشر در انجمن دیکھا

مفضل کو امامُ العصر کا نورِ نین دیکھا
یمآنی بلبلوں نے مثلِ در تیرا سخن دیکھا

*****

جگ جگ جیو اے سرکار

جگ جگ جیو اے سرکار — مولی جیو ہزاروں سال آقا جیو ہزاروں سال
بس ہے یہ دعاء ہر بار — مولی جیو ہزاروں سال آقا جیو ہزاروں سال

میلاد مبارک تجھکو اے صاحبِ عالم — سب نعرۂ زندہ باد پکاریں باہم
ہے سالگرہ کی بہار — مولی جیو ہزاروں سال آقا جیو ہزاروں سال

ہم پر ہے خدا کا فضل یہ مولی مفضل — ہے عالی قدر اور شان میں اعلی افضل
اے سیفِ ہدی سردار — مولی جیو ہزاروں سال آقا جیو ہزاروں سال

اب تم ہی ہمارے ماتا پتا ہو مولی — برہانِ ہدی کی خاص عطاء ہو مولی
یہ جان دوں آپ پہ وار — مولی جیو ہزاروں سال آقا جیو ہزاروں سال

رازق ہے تو ہی ہمیں رزق عطاء کرتا ہے — بخشش سے تیری یہ سارا جہاں پلتا ہے
ہم سب کے ہو پالنہار — مولی جیو ہزاروں سال آقا جیو ہزاروں سال

عالم میں تو ہی ہے علم و عمل کا منادی — ہے ساری خدائی کا تو ہی رہبر و ہادی
ہے دیں کا علمبردار — مولی جیو ہزاروں سال آقا جیو ہزاروں سال

تشریف ہمارے شہر میں جلدی لاؤ اور چہرہء انور مولی جلد دِکھاؤ
ہر دل کی ہے یہ پکار مولی جیو ہزاروں سال آقا جیو ہزاروں سال

عاشور کے دن تھا ہم نے یہ دیکھا منظر تھے جلوہ نما دو مولی تخت کے اوپر
عالم تھا سارا نثار مولی جیو ہزاروں سال آقا جیو ہزاروں سال

جب تک ہے جہاں میں نام خدا کا باقی اُس وقت تلک ہو طول بقاء مولی کی
ہے رب سے دعاء ہر بار مولی جیو ہزاروں سال آقا جیو ہزاروں سال

سائے میں تیرے بس ہم تو جیئے جائینگے اور مدح و ثناء دن رات کیئے جائینگے
برباد ہو دعوے دار مولی جیو ہزاروں سال آقا جیو ہزاروں سال

دعوت کے چمن میں رہوے سدا ہریالی سر سبز رہے ہر غنچہ و گل ہر ڈالی
رہے چھائی ہمیشہ بہار مولی جیو ہزاروں سال آقا جیو ہزاروں سال

مشکور کی مولی لاج جہاں میں رکھنا اور وقتِ قضاء دیدار عنایت کرنا
بس نظرِ کرم اک بار مولی جیو ہزاروں سال آقا جیو ہزاروں سال

*****

جمالِ ماہ کو شہ سے مہر کو نور حاصل

جمالِ ماہ کو شہ سے مہر کو نور حاصل
ستارے تم سے ہی روشن تمہیں سے جگ کامل
تیرے بیان سے جنت کی خوشبوُ آتی ہے
تیرے بیان کے حور و ملک بھی ہے قائل
بس تیرا نام لیا میں نے زورِ طوفاں میں
کہ موج لے چلی خود مجھکو جانبِ ساحل
تو ہی کعبہ توہی قبلہ تیرا دربار حرم
تیری پابوسی سے حجاج میں ہوا شامل
عجب نہیں جو مخالف کو تیرے میں کہ دوں
سقم ہے ذات میں اولادیں اُسکی ہے سافل
وہ تو حکمت تھی کرم تھا برہانَ دیں شہ کا
ورنہ اِس خلد میں رہنے کے کب تھا وہ قابل

بس محبت سے کہا میں نے مفضل مولی
آنکھیں تر ہو گئی ایماں میرا ہوا کامل
اے رب یہ سیف دیں سرور جیئے ہزارو سال
دعاءِ فرض سے مؤمن ہوا ہے کب غافل
مصطفی اپنے زرا وسعتِ دامن کو بڑھا
وصفِ فیاّضِ کرم اِنکی عطاء ہے فاضل

*****

جمالِ مصطفیٰ کو دیکھ جلالِ مرتضیٰ کو دیکھ

جمالِ مصطفیٰ کو دیکھ جلالِ مرتضیٰ کو دیکھ
تواضع سے بھری آنکھوں میں نورِ کبریاء کو دیکھ

مہینوں ، سال ، سدیوں سے کرے کوئی وردِ رحماں تو
نہ بن پائے ولی اِنسا تو ایسے پارسا کو دیکھ

لبابِ اھلِ ایماں سے تراشا اِنکو خالق نے
بناوٹ میں یہ انساں کی اِلٰہی اعتناء کو دیکھ

نہ جانے کیسے عُبّادِ زماں ؒ کو دُور کی سوجھی
وقار و آبرو سے پر شہا کی ہر اداء کو دیکھ

تصوّر میں نہ آئے حسنِ یوسف کی تلالی تو
چھری سے رشک کی کٹتے تو دستِ اِدعاء کو دیکھ

تمنّا امتِ احمد کی ایسے ہی نہیں کی تھی
کلیم اللہ نے تورات میں اُنکی ثناء کو دیکھ

امامی تخت پر جلوہ نما جب شہ مفضل ہو
مشخص طور پر وہ مستقر قدسی ضیاء کو دیکھ

نظر جو نہ رکے پیشِ جبیں سیف الہدی شہ تو
تشفّی کے لییۓ اُنکے حدود و اقرباء کو دیکھ

نہ کر افسوس فوتِ جاں نثاری یومِ عاشوراء
صداءِ آہ میں شہ کی تو زندہ کربلاء کو دیکھ

ابد تک کر اے رب آقا مفضل کی بقاء کے ہو
قدس میں مطمئن برھان دیں اُنکی بہاء کو دیکھ

قدم تو دور جو دھلیز کا بوسہ میسر ہو
فلک کے آوج پر اپنے شرف کی انتہاء کو دیکھ

ثناءِ شاہِ دیں ترقیم کرنے کے لییۓ رب نے
بھری حب کی سیاھی قلبِ عاشق کی صفاء کو دیکھ

*****

جنت کی حقیقت ہے سرکار تیرا دامن

جنت کی حقیقت ہے سرکار تیرا دامن
چھوٹے نہ کبھی ہم سے مختار تیرا دامن
اک تیری محبت میں چکچور ہوں اے مولی
رکھتا ہے مجھے ہر دم سرشار تیرا دامن
کیا خوب محبت سے دل میں تو بساتا ہے
کرتا ہے محبت کا اظہار تیرا دامن
دعوت کے گلستاں کو کیا خوب سنوارا ہے
اللہ رکھے ہر دم گلزار تیرا دامن
سایہ بھی ہے پردہ بھی آنچل بھی دوپٹّا بھی
کرتا ہے اداء کیا کیا کِردار تیرا دامن
ملتی ہے محبّوں کو صحت تیرے دامن میں
کر دیتا ہے دشمن کو بیمار تیرا دامن

محنت ہو یا منکر کی ہو کوئی دغابازی
بنتا ہے محافظ بس ہر بار تیرا دامن
چاہت ہے کہ دیکھیں وہ جنت کے نظاروں کو
بس تھام لے آ کر وہ اک بار تیرا دامن
ملتے ہیں تیرے دَر سے موتی کئیں حکمت کے
تو مخزنِ لؤلؤ اور ہے ابحار تیرا دامن
مجھ پر میرے بچّوں پر بلکہ میری نسلوں پر
بس کرتا رہے سایہ ہر بار تیرا دامن
شاکر کو میسر ہو دن رات تیری خدمت
بن جائے بس اب اُسکا گھربار تیرا دامن

✱✱✱✱✱

از قلم
مصطفی بھائي کانچ والا شاکر مسقط

جنة نو گلزار چھے كوثر ني انهار چھے

جنة نو گلزار چھے كوثر ني انهار چھے
منظرِ انوار چھے نوراني دربار چھے

عِلم نو كھولي نے باب حق نو جو ديكھو كتاب
اِدراك نا دون اك حيرة ني ديوار چھے

طوبي رأني كهے يا لَن تراني كهے
رب جو تجلي كرے كهاں تابِ كهسار چھے

مشكل چھے كهوائي كيم سورج تو ديكھائي كيم
ائينهءِ دل ما ديكھ سورج نو اِسفار چھے

اؤ دِكهاؤں تُنے راز سُناؤں تُنے
دل مارو كعبة بنو رب اهما وَسنار چھے

ايمان ني ذكر ما مَن كُنتُ نا امر ما
تأويل نا نشر ما حيدرِ كرّار چھے

مَن نے جَتاؤں تو یہ دل نے بتاؤں تو یہ
پردہ اٹھاؤں تو یہ سیف دین سردار چھے

اسلام ني شان ما دِين نا اعلان ما
ترتيلِ قرآن ما احمدِ مختار چھے

داعي ني توقير ديكھ مُكھڑا ني تنوير ديكھ
چادرِ تطهير ديكھ خمسةِ اطهار چھے

دعوة ني سلطان ما مملوك ني شان ما
یہ حق نا عِرفان ما امرٰ نا دلدار چھے

صاحب جو غائب تھايا داعي اٰ نائب تھايا
غائب نا حاجِب تھايا حكمة نا اسرار چھے

كعبة ما دن انے رات پھيرا پھرے چھے جہ سات
غائب چھے كعبة انے ظاهر تو استار چھے

✱✱✱✱✱

جو تیری دید ہو جائے اے سیف الدین مولانا

جو تیری دید ہو جائے اے سیف الدین مولانا
حقیقی عید ہو جائے اے سیف الدین مولانا

میرے مولیٰ تیری ضیافت کا میرے دل میں ارماں ہے
تیری خدمت کروں تب تک کہ میرے جسم میں جاں ہے
تیرے قدمو میں جنت ہے تو جنت کا نگہباں ہے
تیری پابوسی ہو جائے اے سیف الدین مولانا

برھان الدین سی صورت برھان الدین سی سیرت
وہی عادت وہی فترت وہی نعمت وہی رحمت
تیرے پرچم تلے مولی وہی آرام وہی راحت
یہ پرچم یوں ہی لہرائے اے سیف الدین مولانا

یہ مسقط کی زمیں جنت کا کیارہ بن ہی جائگی
یہ صحرا ہے مگر موسم کی ایسی خشبو آئگی
بدل جائیگا یہ صحرا بہارِ خلد آئگی
جو تو تشریف لے آئے اے سیف الدین مولانا

یقیں ہے اِس زمیں پر ایک دن مولی پدھارینگے
عقیدة کے گلو سے راہ تیری ہم سجاینگے
محبت اِسکو کہتے ہیں زمانے کو بتاینگے
محبت بڑھتی ہی جائے اے سیف الدین مولانا

اے مولیٰ مصطفی کو بس تیری مدح کی عادۃ ہو
یہی اشغال ہو میرا یہی میری عبادۃ ہو
تخلص کی عرض ہے تیرے ھاتھو سے علامت ہو
نظم میں پھر اثر آئے اے سیف الدین مولانا

*****

جو چلکے اپنی پلکوں سے تیری حضرۃ میں آتے ہیں

جو چلکے اپنی پلکوں سے تیری حضرۃ میں آتے ہیں
بڑی تعظیم پاتے ہیں وہ جب جنت میں جاتے ہیں

پناہ شیطان سے مانگو خدا کے نام سے پہلے
تیرے منکر پہ لعنت پڑھکے رسمِ حق نبھاتے ہیں

تیرے منکر کے دعوے بھی تیرے منکر کی باتیں بھی
اب اُسکا تذکرہ کیا ہو وہ بے بنیاد باتیں ہیں

یہ نسخہ آزماں لینا اگر مشکل کوئی آئے
بس اتنا کہنا مشکل سے کہ سیفُ الدّین آتے ہیں

حکمراں تیری حکمت کے بیاں کے چنتے ہیں موتی
یہاں سے لے کے جاتے ہیں وہاں اپنا بتاتے ہیں

کوئی ان دَر بدر سجدہ بجانے والوں سے کہہ دے
تمہارے رہنا آ کر یہیں سجدہ بجاتے ہیں

یہ آنا جانا کم زیادة یہی تو زندگانی ہے

جنہیں تم سے محبت ہیں وہ ہر دم مسکراتے ہیں

تبسم سے بھری میٹھی نظر جس پر بھی ہو تیری

وہ عالم میں ستارو کی طرح پھر جھلملاتے ہیں

اے رب تو سیفِ دیں سرور کو رکھنا شاد اور آباد

یہی بس ورد ہے اپنا یہی بس گنگناتے ہیں

نوازش گر یہ شاکر تیرے خادم میں گِنا جائے

اِس عہدِہ کی طلب میں خلد سے املاك آتے ہیں

*****

از قلم

مصطفی بهائي کانچ والا شاکر مسقط

جو سنی ذکر تیری قلب و جاں ہوا روشن

جو سنی ذکر تیری قلب و جاں ہوا روشن
تیرے پرچم تلے ایماں میرا ہوا روشن
کیوں نہ چرچہ کرے شانات کا تیری علام
وصف قرآن میں اللہ نے کیا روشن
نورِ طیب سے چمکتی ہے پیشانی تیری
بس اُسی نور سے ہوتی ہے یہ دنیا روشن
تیرے دیدار سے ہو جاتی ہیں روشن آنکھیں
تیری تصویر سے ہوتا ہے گھر میرا روشن
دیکھ کر تجھکو جو خوش ہوتے تھے برہان ہدی
تیرے شاہزادو میں آئی وہی اداء روشن
تیرے شاہزادو کو اللہ سلامت رکھے
بس یہی لب پہ دعاء آئے جا بجا روشن

شہ مفضل کی فضیلت کا بیاں کیا ہو بھلا
اُنکے جب نام سے ہی فضل خود ہوا روشن
لکھنے بیٹھا میں تیرا نام محبت سے تو
پہلے چمکا یہ قلم ورق پھر ہوا روشن
اب کوئی مرض بھلا کیسے ہمیں چھو پائے
جب کہ ہو جسم میں وہ فیض کا لقمہ روشن
ہم پہ برساتا ہے نعمت کی تو بارش ایسے
جیسے گھِر آئی ہو ہم پہ کوئی گھٹا روشن
اِنی واللہ اُحبک کہا میں نے بس
میری دنیا ہوئی روشن میری عقبی روشن
یہ دعاء کرتی ہے بس میری زُباں صبح و مساء
رہے تا روزِ قیامت تیری بقاء روشن

جسکو نعمت ملی ضیافت کی وہ ہی جانے قدر

پھر سے شاکر کو ملے ایسی ہی عطاء روشن

*****

از قلم

مصطفی بھائي کانچ والا شاکر مسقط

جو آئے نام زباں پہ میری زباں مہکے

جو آئے نام زباں پہ میری زباں مہکے
میں صرف سونچ لوں تجھکو تو قلب و جاں مہکے

وہ مسجدیں بھی نمازی بھی اور عبادت بھی
تیرے سبب ہی مسجدوں میں ہر اذاں مہکے

کیوں نہ آئے امامی طیب کی خوشبوں تجھ سے
تیری تصویر سے ہی جب کہ ہر مکاں مہکے

تیری آمد کا ہمکو بشرا کوئی سنوا دے
تیری آہٹ سے مؤمنیں کے آشیاں مہکے

ہے فخر خود پہ کہ شیداءِ مفضل ہوں میں
میری شیدائی سے وابستہ یہ گماں مہکے

تیری پابوسی سے ہوتا ہے شروع دن جسکا
اُسکی تقدیر نہ کیوں مہرِ درخشاں مہکے

یہ حقیقت ہے هَلِ الدِّیۡنُ اِلَّا اُلحُبُ واللہ
گر محبت ہے تیری دل میں تو ایماں مہکے

تیرے بیان ہیں ابحارِ حِکم اے مولی
تیرے بیاں سے حقیقی دُرِّ غلطاں مہکے

یوں ترانے تو بجے ساز سے کئیں لیکن
جب نظم تیری ہو مضراب کی کماں مہکے

تو مہکتا رہے تا روزِ حشر اے سرور
اور تیرے ساتھ یہ دعوۃ کا گلستاں مہکے

تیری حضرت میں فقط آ کے پڑھوں مدح تیری
دل میں شاکرؔ کے خدایا یہی ارماں مہکے

*****

از قلم
مصطفی بھائي کانچ والا شاکر مسقط

جو محمد مفضل پکارا کرے اُس بشر کا خدا پار بیڑا کرے

رحمتِ خاتمُ الانبیاء ہے یہی ، دستِ حیدر ہے مشکل کشاء ہے یہی
فاطمہ کی شفاعت ،حسن کی عطاء ،جو حسین نے مانگی دعاء ہے یہی
اِنکی دید سے اُنکا نظارہ کریں،اُس بشر کا خدا پار بیڑا کرے

اِس شمعِ ضوء فشاں کے ہیں پروانے ہم ،اُسکے حسن و جمال کے دیوانے ہم
حور جس پہ فداء رشکِ باغِ اِرم ، اُسکے عشق میں محمور مستان ہم
دل میں اِنکی محبت اُتارا کریں ، اُس بشر کا خدا پار بیڑا کرے

اِنکے دامن سے ہو نہ کبھی ہم جدا ،اِنکی چاہت کے قابل تو کر دے خدا
اِنکے حکم اُٹھانے کی توفیق دے ، زندگی اِنکے قدموں میں گذرے سدا
اِنکی طاعت میں جو بھی گذارا کریں،اُس بشر کا خدا پار بیڑا کرے

عشقِ برہان دیں سے یہ سرشار ہے، اُنکے جیسا یہ مشفق ہے داتار ہے
یاد کرتے ہیں برہان دین کو ہم ، اور مفضل پہ قربان گھربار ہے
اِنکے دشمن سے جو بھی کِنارا کریں، اُس بشر کا خدا پار بیڑا کرے

اِسمِ اعظم ہے نام اُنکا صلیِّ علیٰ ، سنتے ہیں بے بسوں بےکسوں کی نداء
گردیشو سے چھڑا دیتے ہیں آن کر، مؤمنو دو اُنھیں اپنے دل سے صداء
کاشفِ رنج ہیں گر اشارۃ کریں، اُس بشر کا خدا پار بیڑا کرے

آب پر یہ لبوں سے دعاء بول دے، اُس پہ قدرت پیامِ شفاء گھول دے
مانگ لے رزق روزی کِسی کے لیئے، اُس پہ برکات کے دَر خدا کھول دے
وقتِ مشکل اِنہیں جو سہارا کریں، اُس بشر کا خدا پار بیڑا کرے

کرکے دیدار کر لے مُطہّر نین ، ہاتھ چومے تو دور ہوں رنج و محن
اِنکی حضرت میں پہنچا دے اے میرے رب ، اِنکی پابوسی کرے ہو تسکین من
رب جمالیؔ مقدّر سنوارا کریں ، اُس بشر کا خدا پار بیڑا کرے

جو یہ پہنچائے تو پہنچے خدا تک

جو یہ پہنچائے تو پہنچے خدا تک
ہماری دوڑ ہے سیف الہدی تک

تجھے واقف کیا ہے ابتداء سے
خبر دی ہے خدا نے انتہاء تک

کروں اُسکی طہارت کا بیاں کیا
نہ چھووے جسکے دامن کو صبا تک

تیرے ناصر خدا کے اولیاء ہیں
مدد کرتے ہیں تیری انبیاء تک

کہاں تو مدّعی تیرا کہاں ہے
تفاوت ہے ثرّیا سے ثری تک

تیری منزل ہے عالی فرقداں سے
سمک سے لے کے یہ غل ہے سما تک

دعاء سے تیری ٹلتی ہے بلائیں
میں کہتا ہوں کہ پھرتی ہے قضا تک
تعالی شانہُ جس نے بنایا
تجھے نورِ مجسم سر سے پا تک
تیرے دامن کو جو مضبوط پکڑے
رسائی اُنکی ہو آلِ عبا تک
معقّد ہو گرہ سالی کا رِشتہ
خدا کے فضل سے روزِ جزا تک
سخن کا جائزہ چاہیں تو کِس سے
نہیں یاروں کے لب پر مرحبا تک
سخن جب اپنی رنگینی کو پہنچے
خجل ہے اُس سے لعلِ بے بہا تک
اٹھاوے ہاتھ جو بھرِ دعاء تو
اثر خود دوڑتا آئے دعاء تک

٣٥٨٨

تیرے ممنونِ مِنّت ہے جہاں میں
بنی آدم تونگر سے گدا تک
تیرے بچّوں کو حق آباد رکھے
جہاں کی بود دنیا کی بقاء تک
تجھے احؔمد جو نفرت ہے رِیا سے
نہیں گھر میں تیرے بوریا تک

جهكاوينے ا پيشاني هميں لبّيك كهئيے چهے

جهكاوينے ا پيشاني هميں لبّيك كهئيے چهے
محمد نا ا جاني نے هميں لبّيك كهئيے چهے

حسيني غم طرف سيف الهدى همنے بلاوے چهے
نے كوثر نا محبّة سي پِيالاؤ پلاوے چهے
يقيں سي ايم جاني نے هميں لبّيك كهئيے چهے
محمد نا ا جاني نے هميں لبّيك كهئيے چهے
فكر مؤمن ني چهے مولى نے دنيا ما نے عقبى ما
جمارے فيض نا لقما چهے بركة ير ج لقمة ما
حقيقي ا معاني نے هميں لبّيك كهئيے چهے
محمد نا ا جاني نے هميں لبّيك كهئيے چهے

پدھارا کربلا سبطِ نبي تاريخ بيجي چھے
اُ شه ير تر سبب تاريخ بيچي فرض کيدي چھے
حسيني اُ مغاني نے ھميں لبّيك کھئيے چھے
محمد نا اُ جاني نے ھميں لبّيك کھئيے چھے

وه اھلِ بيت طٰه نے اُ نے اصحاب سرور نے
وه عباسِ دلاور نے وه دولھا نے ، نے اصغر نے
وه اکبر ني جواني نے ھميں لبّيك کھئيے چھے
محمد نا اُ جاني نے ھميں لبّيك کھئيے چھے

وه سبطِ مصطفى ير طف ما کيدو چھے وفاء وعدو
ھمارا واسطے کربل ما سجدة اٰخري کيدو
ير سجدة ني نشاني نے ھميں لبّيك کھئيے چھے
محمد نا اُ جاني نے ھميں لبّيك کھئيے چھے

بلاؤ چھو مجالس ما ، چھے مولی اٰپنو احساں
اے مولی اٰپجو توفیق ھمنے مانیئے فرماں
تماري مہرباني نے ھمیں لبّیك کہئیے چھے
محمد نا اٰ جاني نے ھمیں لبّیك کہئیے چھے
رھے عالي قدر باقي حسیني غم کراوا نے
ھیولی نا اٰ دریا سي چھڑاوا نے چڑھاوا نے
اٰ شه ني پاسباني نے ھمیں لبّیك کہئیے چھے
محمد نا اٰ جاني نے ھمیں لبّیك کہئیے چھے

*****

جھومے رے جھومے سارا عالم جھومے

کیوں نہ خوشی میں مؤمنیں جھومے رے　　تیرا وصف سن کے سارا عالم جھومے
سیفِ ہدی تیری شانِ فزوں
جھومے رے جھومے سارا عالم جھومے

داعیء بر حق اونچے گھرانے والے　　قسم خدا کی رتبے ہیں تیرے نرالے
دیکھیں تیرا مکھڑا کوئ اے شاہِ عالی

تو ہی جہاں میں بالا نشاں ہے مولی　　تو ہی جہاں کی ہر جانوں سے اولی
دنیا کے شاہو سے ہے بڑھکر تیری شاہی

مولی ہمارے کیوں نہ ہو تیری رسائ　　ہر ایک جگہ پر فتح ہے تونے پائ
مدح و ثنا کرتی ہوئ خلقت ساری آئ

جسنے ہیں دیکھا تیرے جاہ و حشم کو　　در پر تیرے آکے چوما قدم کو
جنت سے بلائیں لینے حوریں آئ ساری

کیا کہنا اقبال تیرا اے مولیٰ کیا کہنا اجلال تیرا اے مولیٰ
حشمت ہے شہانا تیری صورت بھولی بھالی

پھولو پھلو اے باغِ گلِ ابداعی شاد رہو آباد رہو اے داعی
عالم میں اے سرورِ عالی ہم سب کے تم راعی

*****

جيؤو ميں ا جهان ما مولى نا ساته ما

جيؤو ميں ا جهان ما مولى نا ساته ما

جنّة ما جاؤ جيتي نے مولى نا ساته ما

دعوة نا ا حرم امان هر بَلاء سي چهے

اهما وسو امان سي مولى نا ساته ما

اخلاص سي كلمة شهادة نو بس پڑهي

اقرار كريئے الله نو مولى نا ساته ما

كانٹهے قُدُس نا پهنچاوے حق نو سفينة چهے

جر ما سوار چهے همين مولى نا ساته ما

احمد علي نے زهراء حسن نے حسين نو

اقرار كريئے سگلا نو مولى نا ساته ما

طيّب امام نو انے اهنا دُعاة نو

اقرار بِاليقين چهے مولى نا ساته ما

پڑهيئے نمازو كريئے عبادة كري خشوع

پڑهيئے دعاؤ خَشيَة سي مولى نا ساته ما

روزه کري نے لئيے اجر رب سي بے گِنت
افطار کريئے تہ پچھي مولی نا ساتھ ما

حجِّ حقيقي حضرةِ شه سيف دين چھے
طيّب ني جئيے حضرة ما مولی نا ساتھ ما

مکّة مدينه کربل ني تِيرة نو شوق چھے
تھائے نصيب همنے يہ مولی نا ساتھ ما

ماتم کري نے روئے چھے غم ما حسين نا
آنکھوں هماري پُر نم چھے مولی نا ساتھ ما

برهان دين نا جاني ني تھائي عمر گھني
ورسو رهے سعادتو مولی نا ساتھ ما

رهجے بتّول خدمة ما آقا ني هر گھڑي
مشفق پِتا نا ساتھ ما مولی نا ساتھ ما

صلٰوت پڑھ اے رب تو محمد ني آل پر
نے اهنا نائبو پر آ مولی نا ساتھ ما

*****

چمنِ روئے مبارک پہ رہے شہ کے بہار

چمنِ روئے مبارک پہ رہے شہ کے بہار
اے خدا ملتے رہیں دید کے عالم کو ثِمار
ایسی ہریالی تبسم سے کِھلی جاتی ہے
جس سے مشتاق نگاہوں کو نوازش ہو قرار
سرخیٔ نور سے گالوں پہ ہیں کچھ ایسی ضیاء
ماند پڑ جاتے ہیں گلشن کے وہ تفّاح و انار
اے بہشتی یوں دمکتا ہے تیرا چہرۂ گل
اک نظر جسکی پڑے اُسکو تو آ جاتا ہے پیار
لیئے پھرتا ہیں جو آنکھوں میں رُخِ عقدہ کشاء
فرحت و غم میں کُھلے اُسکے سعادۃ کے کِوار
آپکی دید ہے یا سیر ہے جنت کی حضور
فکرِ دنیا جو چھوڑا دیوے یہ ایسا ہے خمار

بہرِ انوار و تجلیٔ حسین ابنِ علی
تو ہی وہ صورتِ کامل ہے شہِ عالی وقار
وجہِ باقی جو ہے باقی ہے تو سب کچھ باقی
جگمگاتا رہیں یہ وجہ کئیں سال ہزار
عرض ہے عبدِ جمالی کی دمِ آخر بس
اپنے دیدار سے نیّا کو لگا دینا پار

*****

چھے اْ سيف الهدى طيّب ني نِيشاني سمجھو

چھے اْ سيف الهدى طيّب ني نِيشاني سمجھو
جنر نو عالَم ما نتھي كوئي بھي ثاني سمجھو
مانگي عصمة جنر نا خاطر وه رسول الله ير
ايج اْ ستر ما رحمة چھے خدا ني سمجھو
لاوے تشريف شهنشاهِ زمن طيّب تو
پہلے چومي لے اْ مولى ني پيشاني سمجھو
نظر اْوے چھے وه طيّب ني تجلي شه ما
اِهوي شانات اْشه سيف هدى ني سمجھو
شاه سيف الهدى اوپر چھے توكل جنر نو
تو ير اخلاص ني صورة نے چھے جاني سمجھو
نائبِ الِ اْعلي نو جنر بنے چھے دشمن
عقلمندو اهني طِينة نے زِناء ني سمجھو
مارا مولى ني بقاء طول خداوند كرے
اْعبادة اْ دعاء صبح مساء ني سمجھو

نام ا ماتا پِتا نو میں بتاویس جیارے
قبر ما لیسے فرشترؤ زباني سمجهو
چهے اگر شیب یماني نا بدن لیکن
اِهني خدمة انے طاعة ما جواني سمجهو

*****

حسن آپکا اے مفضل شہنشاہ نظر نہ ہٹانے کو دیتا ہے ہمکو

حُسن آپکا اے مفضل شہنشاہ نظر نہ ہٹانے کو دیتا ہے ہمکو
کہے معرفت کے اہل یہ تو حقاً ہے ابداعی حُسن ابداعی لالا

ہے محفوف اِطلاقی ہر منقبت سے حُسن ہے نیابت کا ایسا یہ شہ کا
ہے مَوہُوب اللہ سے حُسن النجابت ، ہے یہ تو محمد کے پاک سُلالت

ہے اِنکے حُسن کی تو تحسین ایسی عظیمۃ خُلق ہے جبلت یہ شہ کی
سُلوک کی تاثیر سے آپکے عوالم میں مؤمن کا بول ہے بالا

ستر کے یہ چاند مفضل شہنشاہ ، کی روشن مساعی جلیلۃ سے دعوت
امامیۃ فاطمیۃ میں ہمیشہ ظہور کا رہتا ہے ہر دم اُوجالا

عجب انکا اَولویۃ کا حُسن ہے نبی کے فضل سے ہے مخصوص داعی
محبیں کے انفس اور اموال سے بنے ہے نبی کی مثل آپ اولی

ہے جاذبۃ ذات مُطھّرۃ شہ کی دلو کھینچے ایسے سب چاہتے رہیں
معیّۃ میں اِنکی تبرُّک کے خاطر ہے وہوار کا حسن شہ کا نرالا

رہے باقی تا روزِ محشر یہ آقا ادب سے کہے شیریںؔ پڑھ کے صلوات
یقیناً یہ خیر الدّعاء کو ہماری سنینگے اِلہُ الوری رب تعالی

*****

حسنِ گلرو ماہ تابندہ سے پوچھا چاہیئے

حسنِ گلرو ماہِ تابندہ سے پوچھا چاہیئے
نازِ دلبر حورِ نازِندہ سے پوچھا چاہیئے

صدق دل یہ شہ مفضل کا ہے جو ہے پُر ضیا
علم اُسکا مہرِ رَخشندہ سے پوچھا چاہیئے

شاہ سے جو سر بلندی ِعلم نے پائی ہے آج
وہ تو ہر اِک ِعلم خوانِندہ سے پوچھا چاہیئے

ہے یہی واجب کے اِنسے اَخذ ہو ہر حِکم دیں
راہِ حق اِن رِہنمائندہ سے پوچھا چاہیئے

نغمئہ مُطرِب سے جو حضرت پڑھاتے ہیں نماز
روحِ داؤدِ سرایندہ سے پوچھا چاہیئے

مدح میں خوشبو جو پاتا ہے ثناگر شاہ کا
وصف اُسکا مشک سایندہ سے پوچھا چاہیئے

٣٦٠٣

شاہ کی بندہ نوازی جو ہے اے عبد علی

داورِ بندہ نوازندہ سے پوچھا چاہیئے

*****

حقیقی عید سے اپنی مبارک ہو گئی گنتی

بفضلِ محور توحید کامل ہو گئی گنتی
عدد کی اصل میں لاریب شامل ہو گئی گنتی
وِصالِ فرد سے قیمت کے قابل ہو گئی گنتی
کرم سے کسر ہووے دور سائل ہو گئی گنتی
حقیقی عید سے اپنی مبارک ہو گئی گنتی

جو چھوٹا دامنِ واحد تو ناقص ہو گئی گنتی
فقط رؤیۃ سے از نقصان خالص ہو گئی گنتی
شرف سے حاص ہے ممثول شاخص ہو گئی گنتی
یہاں خاموش عجز گرچہ فاحص ہو گئی گنتی
حقیقی عید سے اپنی مبارک ہو گئی گنتی

ہے فطر و نحر خم و غم عجب رابع ہوئی گنتی
احد سے سبت تک کامل عجب سابع ہوئی گنتی
ہے روح عام شہر اللہ عجب تاسع ہوئی گنتی
ہے عین و غین کی معنی عجب جامع ہوئی گنتی
حقیقی عید سے اپنی مبارک ہو گئی گنتی

انا کی شان میں جلوہ نما ذاخر ہوئی گنتی
ستر میں نور الطیب سدا ظاھر ہوئی گنتی
دعائیں حمد سے مسموع ہیں شاکر ہوئی گنتی
ہیں اخوان صفا اعیاد دیں فاخر ہوئی گنتی
حقیقی عید سے اپنی مبارک ہو گئی گنتی

ز عیدالفطر عید الحزن تک جو نادری گنتی
عجب تدبیر عاشوراء کی ٹھری عاشری گنتی
حسین خامسِ اھل الکساء ہے دائری گنتی
ہو ذکرِ کربلاء اپنے نفس کی آخری گنتی
حقیقی عید سے اپنی مبارك ہو گئی گنتی

جو ہو تسبیح میں منظوم اس دانے کی ہے گنتی
جزاء انگور کی معلوم بس دانے کی ہے گنتی
ہے رُمّانِ جناں مفھوم جس دانے کی ہے گنتی
ہو الفت مثل خردل شہ کی تسدانے کی ہے گنتی
حقیقی عید سے اپنی مبارك ہو گئی گنتی

تیرے احساں کی کثرت کو میری گنتی نہیں گنتی
تیرے دریا کے وسعت کو میری گنتی نہیں گنتی
بیانِ عجز فطرت کو میری گنتی نہیں گنتی
تیرے افراطِ رحمت کو میری گنتی نہیں گنتی
حقیقی عید سے اپنی مبارک ہو گئی گنتی

محمد سے ہے عودًا ارتقاء میں چڑھ گئی گنتی
عجب دیدار طوبی شجر سے جڑ گئی گنتی
گنہ کی عفوِ شہ سے ختم ہو کر گِر گئی گنتی
جو چومے خاک پا موتی پہ قدر اب بڑھ گئی گنتی
حقیقی عید سے اپنی مبارک ہو گئی گنتی

بڑھی احسان شہ سے دھڑکن و دقات کی گنتی
سمندر شکر میں قاصر کہاں ابیات کی گنتی
ہے حرمت دمع کی قرآن کی سورات کی گنتی
دعاء عمرِ آقا سے چلے ساعات کی گنتی
حقیقی عید سے اپنی مبارک ہو گئی گنتی

سلام اللہ سے قائم رہے اسماء کی گنتی
سدا دائم رہے آباد اور ابناء کی گنتی
لدنی علم کی اسرار ہے اشیاء کی گنتی
مکمل مجمع کل میں ہوئی اجزاء کی گنتی
حقیقی عید سے اپنی مبارک ہو گئی گنتی

مفضل کے محبوں میں ہوئی صادق تیری گنتی
حقیقی عشق والوں میں ہوئی عاشق تیری گنتی
ہمیشہ یاد رہنے کو ہوئی لائق تیری گنتی
کہ اب سابق سے حقاً ہو گئی لاحق تیری گنتی
حقیقی عید سے اپنی مبارک ہو گئی گنتی

*****

خاکِ قدم کے آ گئے تیرے دنیا کے خزانے کچھ بھی نہیں

خاکِ قدم کے آ گئے تیرے دنیا کے خزانے کچھ بھی نہیں
ظلِّ کرم مل جائے تیرا دنیا کے ٹھکانے کچھ بھی نہیں

تیرے غلاموں کی رِفعت ، شاہوں کے جیسی ہے عزّت
صد شکر کہ ہم نے پایا ہے یہ شاہِ جہاں کی رِقّیّت
اک دن کی بہاء کے آگے تیرے شاہوں کے زمانے کچھ بھی نہیں

تو مولی ربیعِ اوّل ہے ، تو مولی ربیعِ آخر ہے
حضرت میں تیرے اک پل گذرے وہ لمحہ سب سے نادر ہے
اب اسکے علاوہ دنیا کے دن رات سُہانے کچھ بھی نہیں

دانہ ہے وہی جو دانا چُگلے تیرے فیضِ کرم سے اے مولیٰ
اب اِسکے علاوہ جو بھی کرے داری کا گو دعویٰ
ڈِگریاں لیکر بھی وہ تو کم ظرف ہے دانے کچھ بھی نہیں

نص کا دعویٰ کرنے والے نص کیسے ہو یہ جان تو لے
شاہد کے بغیر کہاں کی نص تو ساری کتابیں چھان تو لے
سب جان کے بھی انجان بنے وہ جاہل جانے کچھ بھی نہیں

املاک و ملوک و شمس و قمر ، مصروف ہے تیری خدمت میں
ہر شاخ چمن پر بُلبُل و گُل مشغول ہے تیری مدحت میں
ہے ساری خدائی شیدائی اک ہم ہی دیوانے کچھ بھی نہیں

لبیک یا داعی اللہ کہکر تیری ہر دعوت پہ قرباں ہو
آنکھوں سے چل کر پہنچے ہم ، یہ اپنا عقیدة ، ایماں ہو
تیری مجلس میں آنے کیلیئے اب عُذر بہانے کچھ بھی نہیں

آئے ہیں جگانے عالی قدر اپنی نسلوں کے یہ پرور
ہے مولی کا ارمان دلی قرآن کا حافظ ہو گھر گھر
اب اِسکے سِوا شغل بہتر قسمت کو جگانے کچھ بھی نہیں

تیری مجلس ماتم میں مولی در یاد شہید کرب و بلاء
اک آنسوں میری آنکھوں سے بہا مجھے آٹھ جناں کا تحفتا صلتہ
دنیا کے ہزاروں کرب و الم اب ہمکو رُلانے کچھ بھی نہیں

تو باقی رہے دلشاد رہے ، ہر لب پر زندہ باد رہے
تیری طولِ بقاء کی کرنا دعاء ہر سجدے میں بس یاد رہے
مقبول و سیلة اِسکے سِوا اللہ کو منانے کچھ بھی نہیں

یہ تن ، من ، دھن یہ مال و زر سب کچھ ہے شاہ دیں کا کرم
جاں بخشی ہوئی اِنکی اِن پر واریں یہ کیسا شکرِ نعم
اب اپنے تئیں اپنا شاکرؔ آقا پہ لٹانے کچھ بھی نہیں

*****

خدا نے تجھکو دعاتو میں عالی قدر کیا

خدا نے تجھکو دعاتو میں عالی قدر کیا ہے درمیان ستاروں کے مثلِ مہر کیا
کتابِ علم میں مشکل کشائے عالم نے تمہاری شان کا ہے خوب وصف ذکر کیا
امام العصر کے نائب اے سیف دیں سرور خدا نے تجھکو شہنشاہِ برّ و بحر کیا
اے نورِ چشمِ محمد اے جانشینِ حضور تیرے ہی نور سے روشن جہاں میں بدر کیا
ہے دورِ سیفی برہانی کا شاہ کار تو ہی عجب سعادت و برکت سے پُر یہ عصر کیا
کروں کیا وصف رقم تیری شان اے آقا تیرے پسینے سے مشک و گلاب و عطر کیا
رہا وہ خیر سے شب قدر کی سدا محروم کہ جس نے فاطمی داعی سے غدر و مکر کیا
برہان دین نے کی نص ہے روزِ روشن سی مگر اے دور کے شیطان تو نے کفر کیا
ہے کون خضر بھلا اور اُسکی عمر دراز پِلا کے آبِ بقاء تو نے ہی تو خضر کیا
اے مولی آپکے میلاد کی مسرّت میں گلِ عقیدتِ منظوم دل سے نظر کیا
سدا ملے اُسے زُہیر نِعم کے بعد نِعم کہ جس نے حضرت عالی قدر میں شکر کیا

*****

داعي چھے الله نا نے دين نا سلطان چھے

داعي چھے الله نا نے دين نا سلطان چھے
اۤقا مولى پر همارا جان و دل قربان چھے

چھے نِرالي شان نا مالك مفضل سيف دين
نور سي طيّب ني چمكے چھے اۤ مولى ني جَبين
اۤ ستر دور ما اك بولتا قراۤن چھے

مؤمنين نا واسطے رحمة نا دريا اۤپ چھو
جھر نا سي مشكل ٹلے چھے وه وسيله اۤپ چھو
مؤمنين پر اۤپ نا مولى گھنا احسان چھے

اۤپ جو فرماؤ رب يه وات نے پوري كرے
بادشاهو نا بھي سر اۤ شاه نا اۤگے جھكے
اۤپ ني شانات جوئي نے ملك حيران چھے

هر جگه هر مُلك ما هر شهر ما هر گام ما
جهاں پدهارا آپ وهاں اوصاف نا سِكّه جما
جابجا مولى دِكهاوے اِك اِلٰهي شان چهے

اپنا قدمو سي مولى كر جو نه همنے جُدا
اپنو گر حكم تهائے جان بهي كريئے فِداء
اپني آقا غلامي ما همارى شان چهے

عقل نا اندهاؤ چهے جه اپنے جانا نهيں
حق نا داعي آپ چهو افسوس پهچانا نهيں
دَر حقيقة دشمنو يه شاه نا شيطان چهے

جه چهے پيارا داعي نے الله نے پيارا چهے يه
مشكلو سر سي ٹلے مولى اشاره گر كرے
اپنو فرمان جه چهے حق نو ته فرمان چهے

هر گهڑي مولی نے یا رب تو سلامت راکھجے
نے همارِي عمر بهي سيف الهدى اپجے
التجاء بس ا غلاموں ني سدا رحمان چھے

✱✱✱✱✱

داعی سیف الہدی ہے یہ محکم یقیں

داعی سیف الہدی ہے یہ محکم یقیں
تیرے نقشِ قدم چومتے چومتے
منزلِ آخرت بھی ملیگی ہمیں
تیرے سائے تلے گھومتے گھومتے

تجھ میں جو نور ہے یہ وہی نور ہے
نور سے جسکے عالم یہ معمور ہے
ایک دن سارا عالم چلا آئیگا
تیرے در کا پتہ پوچھتے پوچھتے

جس کو تو مِل گیا اُسکو سب مِل گیا
پنجتن مل گئے دینِ حق مل گیا
خلد میں ہم پہنچ جائینگے بے خطر
تیرے نقشِ قدم ڈھونڈتے ڈھونڈتے

وہ تو اچھا ہوا نام ہم نے تیرا
اپنی کشتی پہ پہلے ہی لکھوا لیا
دور سے ہمکو طوفان تکتا رہا
بچ گئے آج ہم ڈوبتے ڈوبتے

داعی کے دشمنو غور سے اب سنو
راہ سیدھی چلو عقل سے کام لو
آج تک ایسا رہبر نہ تم لا سکے
ایک مدّت ہوئی گھومتے گھومتے

طول ہو عمر تیری اے شہ سیف دیں
گلشنِ قدس کے وِرد اور یاسمیں
قدس میں پہنچ جائینگے سب مؤمنیں
تیری بوئے جناں سونگتے سونگتے

*****

دعاةُ الستر نا وارث مفضل فلك نا قبطاں

دعاةُ الستر نا وارث مفضل فُلك نا قبطاں
امامُ العصر ني مسند مبارك پر نِرالي شاں
محرم ني مجالس ني طرف اتيان نو اعلاں
عويل و نوح نا اظهار پر ماتم نو چهے فرماں
منادي حق نا داعي نو تو سُن قولِ جليل اے جاں
نہ تهاجے ايك انسونہ نا بهاوا سي بخيل اے جاں
چهے بلكہ غم ما مُهجة نے فداء كروو قليل اے جاں
تو ظاهر كر تو كُل اَعضاء تهكي نوح وعويل اے جاں
سُني لے دل نا كانو سي ا حكمة ني زباني نے
تجلي ما ا ديكهي لے وه حضرة لَن تراني نے
كري لے نقش دل تو صورةِ معنى المعاني نے
بصيرة لئي نے سمجهي لے تو ا طوبى رأني نے

اپن چھے کون یہ اسرار داعي يہ سُنايا چھے
اپن ماں نا شِکم سي غم نا خاطر تو جنايا چھے
اپن نادم نے مستغفر ني گنتي ما گِنايا چھے
اپن کريئے شکر ا شُوط ما مؤمن بنايا چھے

اے مولیٰ اپنے لبّيك کهي نے جان چھے حاضر
کهف چھو اپ بنده نا نجاة الروح نا خاطر
چھے دعوة نحوِ عاشورا جہ پهنچاوے اِلی العاشر
نعم کهي نے ميں اَيمُ الله يہ نعمة نو چھوں ذاخِر

خيالِ کربلا سي مُضطرب چھے جسم نا اوصال
کهاں سي ضبط گِرياں تهئي سکے اقا نو ديکهي حال
چھے هاتهوں ما مفضل نا بکاء سي تَرشُدن رومال
شهادة ني حقيقتة سي بهرا چھے شاه نا اقوال

محمد تخت اوپر جلوه گر تها چھے يہ منظر ياد
کايو اپنا قدموں ما بيٹهي نے معادي زاد
کرے چھے اپني صورة منے رُوا اوپر امداد
حسيني ذکر نا خاطر رهے سيف الهدی بس شاد

مقامِ سيف‌دين ذكرِ حسيني ما مفضل چهے
محمد ني مثل اَلقاءِ ني خوبي سي مُجمّل چهے
صِفاة منصبِ اِطلاق نا شيخِ مُكمّل چهے
لسانِ صدق سي اسرار نا فَيّاضِ سلسل چهے

فريضة اٰ مفضل نا فرامين ني اِجابة چهے
فريضة اٰپ مولى نا اوامر ني اِطاعة چهے
فريضة اٰپنا دشمن سي اَلبتّه براٰئة چهے
فريضة سيف‌دين اٰقا ني اِيمانًا ولاية چهے

كلامِ غير ني تشنيع سي هم لا اُبالي چهے
هماري فكر ما سيف الهدى بس ذو المعالي چهے
همارا صدر ما اهني هداية نا لآلي چهے
مقابل اٰنكه نا بس اهني تصويرِ هِلالي چهے

تو كر يحيىٓ محرم ني نجاتي واسطے اُهبة
هميشه كر جرِ داعي الحق مفضل شاه ني صحبة
رضاءِ حاصل كري مولى ني لے جے رتبهءِ قُربة
زهے قسمة عبودية ني حاصل چهے تنے نِسبة

✱✱✱✱✱

دعوت کا باغ مولی سرسبز تازہ تر ہے

دعوت کا باغ مولی سرسبز تازہ تر ہے
برہان دین تیری محنت کا یہ ثمر ہے
مؤمن کے واسطے ہی تونے یہ کی ہے خدمت
دیکھے نہ رات نہ دن تونے اُٹھائی زحمت
مؤمن کا خیر خواہ تو روحانی تو پدر ہے

آدھی صدی میں تیرا ہر سمت نور دیکھا
تیری نعم کا آقا ہر جا وُفور دیکھا
بہبودی و فلاح ہے جاتی جدھر نظر ہے

تو نے حسین کے غم کا فلسفہ بتایا
حزن و بکاء کا تونے سِر کھول کر دِکھایا
گھر گھر حسینی ماتم کا سہرا تیرے سر ہے

انور نئے ِسرے سے تو نے ہے پھر بنائی
آثار فاطمی نے تجھ سے جِلا ہے پائی
دعوت میں عام برکت انور کا ہی اجر ہے

مؤمن کے گھر ہو بہتر تدبیر تو نے کر دی
اور سینکڑوں مساجد تعمیر تو نے کر دی
ہو دیدہ زیب مسجد کرتی اداء شکر ہے

جامعہ سیفیہ نے تجھ سے عُروج پایا
قرآن حفظ کرنے تو نے معہد بنایا
حافظ ہیں سینکڑوں اب جو قوم کا فخر ہے

مؤمن کو ہے پہنایا تو نے لباسِ انور
ایماں شعار چہرے تیری عطاء کا مظہر
اور بیبیاں رداء میں محفوظ خوب تر ہے

کتنے تھے ہم میں نوکر تاجر اُنہیں بنایا
دولت حلال پانا تو نے ہمیں سِکھایا
پیشہ تھا جو نبی کا ہم وہ ہی پیشہ ور ہے
ڈوبے تھے ویاج میں ہم تو نے ہمیں نکالا
کتنے ہی تھے نشہ ور تو نے اُنہیں سنبھالا
اب ہم حرام سے پَرے ، اب دور ہم سے شر ہے
برنانی مائدة کا اک اک شفاء کا دانہ
عالی قدر کی سعی گھر گھر ہے پہچا کھانا
جیسا کہ ہے پدر تو ، ویسا تیرا پسر ہے
قبروں پہ اولیاء کے قُبّے بنائے تو نے
اُن پہ ضریح بنا کے مرقد سجائے تو نے
نیت ضریح زہراء ، اِن سب میں بالا تر ہے

برہان دیں کو یا رب افضل جزاء عطاء کر
منصوص کی بھی اِن کے تا حشر تو بقاء کر
حامؔد کے لب دعاء یہ ہر روز ہر پہر ہے

*****

دعوة نا گلشن ما رهيسو ، مولى نا ساتھے مولى نا ساتھے

دعوة نا گلشن ما رهيسو ، مولى نا ساتھے مولى نا ساتھے
حب نے ولا نا پھول چونيسو ، مولى نا ساتھے مولى نا ساتھے

دنيا ما جيم پھولا پھلا چھے اهنا شرف ما اهنا شغف ما
اعلى عِلّيين ما رهـ سوں مولى نا ساتھے اهنا كنف ما
نے كوثر فردوس ما پيسوں ، مولى نا ساتھے مولى نا ساتھے

مولىٰ اغثني مولى اغثني ، پچھتاوا پر اُنسوں وهے چھے
همنے چھڑاؤ همنے چڑھاؤ ، نادم نے مستغفر كهے چھے
بھرِ ندم هردم اُ كهيسوں ، مولى نا ساتھے مولى نا ساتھے

عاشر ني امداد چھے اهنے ، تھئي نے مُدبِّر تدبير كرسے
اپنا بزرگو نا جيم هماري ، نوراني اُ تقدير كرسے
پاچھا وطن ما اپنا وليسوں ، مولى نا ساتھے مولى نا ساتھے

مارا پیارا فرزندو کھي نے ظِل ما بٹھایا ، دل ما وسایا
کیدي بھلامن اٰپي سکھامن ھم ادنیٰ نے اعلی بنایا
اٰ ٹھنڈا سایه ما رھیسوں ، مولی نا ساتھے مولی نا ساتھے

جھولي نے پھیلاوي نے مولی مؤمن نا دامن نے بھرے چھے
اٰپے چھے جر قسمة ما نر ھوئے اھوو تَوَسُّل رب سي کرے چھے
دُرسي دعاء نا جھولي بھریسوں ،مولی نا ساتھے مولی نا ساتھے

ایك حسین نا غم نا سوی بس مولی نے غم کوئي نر اٰوے
محشر تك شبّیر نو مأتم اٰ عالَم نے مولی کراوے
اٰنسوں رواں اٰنکھوسي کریسوں ، مولی نا ساتھے مولی نا ساتھے

روح جیوارے تن سي نکلسے اٰوسے ھمنے لیوا یر مولی
طیّب ني پہچان کراوي دید ني بشری دیوا یر مولی
خمسة نا دیدار کریسوں ، مولی نا ساتھے مولی نا ساتھے

اوي هزارو ميلاد اوے ، مولی مبارك مولی مبارك
اوي خوشي رب روز دِكهاوے ، مولی مبارك مولی مبارك
آج نداءِ خير دئيسوں ، مولی نا ساتهے مولی نا ساتهے

مولیٰ مفضل مولیٰ مفضل آپ سلامت نے شاد رهجو
راكهے خدايا صحت ما كامل تا به قيامة اباد رهجو
اوي هميشه بيت پڑيسوں ، مولی نا ساتهے مولی نا ساتهے

جيوا بهي حالات بنے پر دامن آ مولی نو نہ چهوٹے
رشتو محبة نو چهے حسامي مولی سي آ رشتو نہ ٹوٹے
رب سي دعاء هروقت كريسوں ، مولی نا ساتهے مولی نا ساتهے

*****

بس اک نظر کر دو شاہِ ہدی

دل میں ہیں ہر آں یہی التجاء　　بس اک نظر کر دو شاہِ ہدی

برہانِ دیں شہ کا یہ پسر ہے　　مولی مفضل عالی قدر ہے
تخت پہ جو ہے جلوہ نما　　بس اک نظر کر دو شاہِ ہدی

دعوتِ حق ہے شہرِ مدینہ　　جاری ہے اِس میں قدسی سفینہ
بیٹھے سکوں سے اہلِ ولاء　　بس اک نظر کر دو شاہِ ہدی

غم میں حسین کے اشک بہائیں　　ماتم میں اپنی جان لٹائیں
ہمراہ شہ کے کرکے بکاء　　بس اک نظر کر دو شاہِ ہدی

مولی مفضل سیفِ علی ہے　　نام سے اِنکے مشکل ٹلی ہے
مؤمن کے لب پر ہے یہ صداء　　بس اک نظر کر دو شاہِ ہدی

قدر کی شب میں میلاد شہ کی　　تسبیح ہے لب پر عالی قدر کی
جھومے خوشی میں ارض و سماء　　بس اک نظر کر دو شاہِ ہدی

مولی مفضل رہوے سلامت　　باقی رہے تا روزِ قیامت
ہو طول میرے شہ کی بقاء　　بس اک نظر کر دو شاہِ ہدی

خدمت میں شہ کی جان لٹاؤں　　محفل میں اِنکی مدح سناؤں
ہے عابدیںؑ کے دل کی مُنٰی　　بس اک نظر کر دو شاہِ ہدی

*****

دم مفضل کی محبت کا سدا بھرتے ہیں

دم مفضل کی محبت کا سدا بھرتے ہیں
اور برہان ھدی شہ کی ثناء کرتے ہیں

جان مسرور زباں شاد ہو دل رخشنداں
اور فضاء مہکے جب اوصاف بیاں کرتے ہیں

امرِ نص پہ سرِ تسلیم ہے خَم خُم کی طرح
کر کے سجدہ اِنھیں اقرارِ نعم کرتے ہیں

صاحبِ عصر کی خدمت میں ہے چپچور سدا
ایک دو کیا ہیں پھر آٹھ بھی کم پڑتے ہیں

دستِ برہانِ ہدی سیفِ ہدی کے دم سے
دعوتِ حق سے نفاقی کے شجر کٹتے ہیں

جز محبت انھیں بندوں سے طلب کچھ بھی نہیں
اک قدم تم بڑھو یہ سو سو قدم بڑھتے ہیں

ناص و منصوص کے رتبہ کا جو انکار کرے

مثلِ حیوان وہ جیتے ہیں یوں ہی مرتے ہیں

اوجِ عشرت پہ محب آپکے رہتے ہیں سدا

دربدر کوچہ ؤ بازار عدو پھرتے ہیں

فیض برھانی موائد کا ہے بکھرا ہر سو

پُر شفاء پاک غذاؤں سے شکم بھرتے ہیں

اے خدا سیفِ ہدی کو تو سلامت رکھنا

شہ محمد کے وسیلہ سے دعاء کرتے ہیں

اے جمالی سوئے مولی جو چلے پوچھ اُن سے

پاؤں بھی راہِ محبت میں پھٹا کرتے ہیں

*****

دیدارِ محمد ہو اِسی آرزو میں ہے

دیدارِ محمد ہو اِسی آرزو میں ہے
عالم تمام ایک یہی جستجو میں ہے
وہ جن کو تمنّا ہو کریں دیدِ محمد
دل کی نظر سے دیکھ مفضل کے رُو میں ہے
اِس دور کو جو دورِ محمد بھی کہیں تو ؟
مصروف زمانہ بھی اِسی گفتگو میں ہے
کام آئیگی ہمیں ہی وہ شبیر کی دعاء
حبِّ برہان دین ہمارے لہو میں ہے
محشر کے روز منہ کو چھپائینگے شرم سے
وہ آج سارے جو تیرے شامل عدو میں ہے
اشکِ نہنگ سے قبر میں روتا ہے دعویدار
طَنزاً نکیر کہتے ہیں کافر وضؤ میں ہے

چھُو کر یہ کہہ رہی ہے ہوا دامنِ شہا
اب مجھ میں وہ مہک ہے جو جنت کی بو میں ہے
دیکھی نہیں گئی ہے کسی دور میں کبھی
اندازِ عطاء جو کہ مفضل کے خو میں ہے
حق کی تلاش ہو تو ذرا آیئے یہاں
یہ سیف دین شاہ یہاں شان ہو میں ہے
نظریں بھی تھم سی جاتی ہے رخسار شاہ پر
نہ جانے کون سی یہ کشش ماہ رو میں ہے
شاکر یہ مدح شاہ سے آتی ہے جو مہک
نہ ورد نہ صندل نہ کوئی مشک بو میں ہے

*****

دیکھنے ہم جو رُخِ داعئِ داور نکلے

دیکھنے ہم جو رُخِ داعئِ داور نکلے
سیکڑوں آرزوں اِس قلب میں لیکر نکلے

منتظر تھے جو تیری دید کو اب وہ آنسوں
قطرہ بن بن کے درِ چشم سے باہر نکلے

ذکرِ شبیر میں آہ کا وہ نعرہ تیرا
آہ اُس وقت تو ہر آنکھ سے ساگر نکلے

وہ کوئی جِنّ و بشر ہو یا کوئی حور و ملک
با ادب دَر پہ تیرے سجدہ بجا کر نکلے

چاند سے دوں تیری تشبیہ مناسب ہی نہیں
چاند بے داغ بھی ہو جائے تو کم تر نکلے

اُس گھڑی کاتبِ تقدیر ظفر خود لکھ دے
نام لیکر تیرا جس وقت دِلاور نکلے

سامنا صولت و شوکت سے تیری ہو جائے
پھر تو میدان سے ممیاتے غضنفر نکلے
جو شناسا ہی نہیں تیری فضیلت کا شہا
با خدا سارے وہ حق سے ہی بے خبر نکلے
جو کہ نکلے ہیں تجھے چھوڑ کر خدا کی قسم
اپنی قسمت میں لیئے خود ہی وہ سقر نکلے
پھر سے دامن جو تیرا تھام لے کرے توبہ
لیکے برکات نئی اُنکی پھر سحر نکلے
غرق ہونگے ہی عدو جتنے ہو تیرے چاہے
لاکھ تصدیق اگر لیکے شناور نکلے
جن پہ ہو جائے تیری نظرِ کرم اے سرور
آفتیں اُن سے ذرا نظریں چرا کر نکلے
یہ گھرانہ ہے تیرا یا کہ ہے معدن کوئی
اِس گھرانے سے کئیں قیمتی گوہر نکلے

یہ دعاء تیری خزانوں سے کم کہاں ہوگی
جہاں پابوش کے ذرّے بھی تیری زر نکلے

تا ابد شاد رہے فضلِ خدا سے تو شہا
مسکراتی تیری ہر شام اور سحر نکلے

روزِ محشر وہی بے خوف رہیگا شاکرؔ
شاہ پہ کرکے اگر جان نچھاور نکلے

*****

از قلم
مصطفی بھائي کانچ والا شاکر مسقط

دین و دنیا میرے حضور سے ہے

دین و دنیا میرے حضور سے ہے
میری عقبیٰ میرے حضور سے ہے

ایک اِک سانس دَین ہے اُنکی
جینا مرنا میرے حضور سے ہے

فیض برھانیہ موائد کا
لقمہ لقمہ میرے حضور سے ہے

زرق بخشے شفاء عطاء کر دے
سب عطایا میرے حضور سے ہے

رزق زیادہ یا کم کی بات کہاں
دانہ دانہ میرے حضور سے ہے

ہے یہ نعمت علی کے مشکی کی
دانہ دانہ میرے حضور سے ہے

کر کے ضیافت تیرے قدم چومیں
اک تمنا میرے حضور سے ہے

کیا سروکار مجھکو غیروں سے
میرا ناطہ میرے حضور سے ہے

فرش پہ چاند ابھی اُتر جائے
گر اِشارہ میرے حضور سے ہے

گرچہ عاصی ہوں پر شفاعت کا
اِک سہارا میرے حضور سے ہے

بھر دے دامن جو سائلوں کا وہ
دَر علی کا میرے حضور سے ہے

قبر میں آ کے تھام لینگے مجھے
مجھکو بشرا میرے حضور سے ہے

یہ عزاء حسینی یہ ماتم
غم کا خیمہ میرے حضور سے ہے

مانگو مانگو بقاءِ سیف ہدی فضل رب کا میرے حضور سے ہے
جاری رکھنا نظر غلاموں پہ عرض ادنی میرے حضور سے ہے

*****

رکھنا تو ہمیں باقی مولی تا عمر تیرے دیوانوں میں

رکھنا تو ہمیں باقی مولی تا عمر تیرے دیوانوں میں
مٹنے کی تمنّا شمعِ ہدی تجھ پر ہو سدا پروانوں میں
اے کعبۂِ عالم تیری طرف رُخِ کر کے عبادت کرتے ہیں
تو ٹھہرے جہاں سجدے دیکر اُس جا کو گنے رب خانوں میں
فیّاضِ جہاں تجھ سا ہے کہاں ؟ گھر گھر جسکا ہے فیض رواں
حاتم کی سخاوت کا قصہ سنتے تھے بہت افسانوں میں
جو رزق کی حرمت جانے ہیں ،جو تھال سے چنتے دانے ہیں
اللہ کے خاصے بندے اُنہیں گنتے ہیں جہاں کے دانوں میں
اے وارث ھاشم الخیرات ،کیا تیری عطاؤں کی ہو بات
دنیا کے ملوک ، املاک سماء شامل ہیں تیرے مہمانوں میں
ملتا ہے خزانہ جو تیرے دربار میں وہ ملتا ہے کہاں
خاقان و سکندر اور کسری کے اُن شاہی ایوانوں میں

مولی سے لیکے قرض حسن اور لیکے دعاء کے اُنکے سخن
بڑھتے جاتے ہیں اہلِ ولاء وبپار کے سب میدانوں میں
ہے پاس فقط حبِّ مولی ، اور کچھ بھی نہیں ہے اِسکے سوا
پلاّ بھاری ہوگا پھر بھی محشر کے دن میزانوں میں
سرمست ہے ہم تو پی پی کر اے داعیٔ ساقیِٔ کوثر
فردوس کی ساری نہروں کا ہے لطف تیرے پیمانوں میں
دیکھا ہے تیرا اعجاز عیاں ، تو اُسکو بنا دے پیرِ مغاں
کچھ گھونٹ مئے حکمت کے پیئے جو آ کے تیرے میخانوں میں
اوّل ، ثانی ، ثالث جیسا کرتا ہے خلافت کا دعوی
منصوصِ محمد کا منکر ہے سب سے بڑا شیطانوں میں
اے مولی مفضل عالی قدر باقی رہو آقا تا محشر
جب تک کہ زمانوں میں گونجے تکبیر خدا اذانوں میں
کیا مانگیں ہمیں سب کچھ تو ملا اے شاکر جب کہ مانگ لیا
مولی مولی مولی مولی ہم نے رب سے ارمانوں میں

سجدہ تجھے واجب ہے تو مسجدِ اعظم ہے

سجدہ تجھے واجب ہے تو مسجدِ اعظم ہے
حج ہے تیری پابوسی تو کعبۂِ عالم ہے

تو مالک و مولی ہے تو سرورِ اولی ہے
تو دین کا والی ہے تو شاہِ معظم ہے

وہ حِجّ مجازی ہے تو حِجّ حقیقی ہے
دل ہے حجرِ اسود سینہ تیرا زم زم ہے

تو خسروِ دنیا ہے تو بادشاہ دیں ہے
تو سرورِ اکرم ہے تو شاہِ مکرّم ہے

بے شک تو فرشتہ ہے تو نیک سرِشتہ ہے
اللہ کی طاعت میں مصروف تو ہر دم ہے

دنیامیں بھی راحت ہے عقبی میں بھی راحت ہے
حضرت کے ثنا خواں کو نہ کچھ ہم نہ کچھ غم ہے

دم تیرا بھرونگا میں توصیف کرونگا میں

اے شاہِ زماں جب تک یہ دم میں میرا دم ہے

چاہا ہے جو کچھ تو نے رب نے وہی چاہا ہے

سمجھنگے خدا خوش ہے گر تو خوش و خُرّم ہے

سعی تیری طاعت ہے خدمت تیری دولت ہے

ہم مال سے اور جاں سے خدمت جو کریں کم ہے

ہم بختِ سکندر تو ہم وصفِ سلیماں تو

حقّاً تو نگینہ ہے دعوت جو یہ خاتم ہے

عبدِ ازلی ہوں میں معبود تو میرا ہے

اِخلاص تیری جو کچھ تعریف کرے کم ہے

*****

سیف الهدی تجھکو جاہ و جلالت مبارك مبارك مبارك

سیف الهدی تجھکو جاہ و جلالت مبارك مبارك مبارك
سیف الهدی تجھکو عزّ و شہامت مبارك مبارك مبارك
بہتروی [٧٢] میلاد مولی مبارك مبارك مبارك مبارك

مالائك اترتے ہیں باغِ عدن سے پھولوں کو لیکر قدسی چمن سے
کہتے ہوئے سب مطہر دہن سے سیف الهدی تجھکو شان و کرامت
مبارك مبارك مبارك

میلاد کی ہے یہ قدسی مسرت چہرۂ دیں پر ہے خوشیوں کی نضرت
ظاہر ہے فتح و امامیۃ نصرت سیف الهدی تجھکو رُشد و ہدایت
مبارك مبارك مبارك

صد آفریں تیرے عِلم و عمل پر　　صد آفریں تیرے فرض و نفل پر
صد آفریں تیرے قدسی شغل پر　　سیف الہدی تجھکو اَجرِ عبادت

مبارک　مبارک　مبارک

کوثر ہے تیرا بیاں کربلاء کا　　آنسوں تمہارے دریا عطاء کا
جانوں پہ ہے بس اثر کیمیا کا　　سیف الہدی تجھکو جود و سخاوت

مبارک　مبارک　مبارک

باقی رہو تم جہاں میں بصحت　　عنایت کرو ہم پہ نظرت برحمت
رہے باسلامت ابد لگ بنعمت　　سیف الہدی تجھکو بہجت و نضرت

مبارک　مبارک　مبارک

ہے جوہؔر کو تجھسے طلب ایک نظرت　　ہے مشہور تیرا کرم عالی حضرت
بحرِ کرم سے طلب ایک قطرت　　سیف الہدی تجھکو رحمت و رَأفت

مبارک　مبارک　مبارک

*****

سیف الہدی کی یہ میلاد سے ہے شادمانی

مولی مبارک مولی مبارک مولی مولی

برہان دیں کی یہ میلاد سے ہے شادمانی

سیف الہدی کی یہ میلاد سے ہے شادمانی

گونجی ہے مدح گوئی سے دِین کی مغانی

مولی مبارک مولی مبارک مولی مولی

جنت کے حور و املاک اترے ہیں سب زمیں پر

ہوتے ہیں تجھ پہ صدقے، دیتے ہیں سب تہانی

مولی مبارک مولی مبارک مولی مولی

آئی ہے باغِ دعوت میں خوش نما بہاریں

فردوس کے ہیں مانند اِسکی سبھی مبانی

مولی مبارک مولی مبارک مولی مولی

تیری ثناؤ مدحت میں آج سب پرندے
طوبی کی شاخ اوپر کرتے ہیں نغمہ خوانی
مولی مبارک مولی مبارک مولی مولی

وَالْاَرْضُ تَحْمِلُ حِلْمَهٗ فَيَؤُودُهَا
حَتّٰی تَکَادُ بِاَهْلِهَا تَتَزَلْزَلُ
هَلْ كُنْتَ تَدْرِيْ قَبْلَ جُوْدِ بَنَانِه
اَنَّ الْغُيُوْمَ الْغَادِيَاتِ تُبَخَّلُ
ہے حلم کو شہا کے جو کوہ سے گرانی
تو جود ہے یہ ابرِ باراں سے جاودانی
مولی مبارک مولی مبارک مولی مولی
یہ گرہ سالی تجھکو سرکار ہو مبارک
تا حشر باقی رہوے برہان دیں کے جانی
مولی مبارک مولی مبارک مولی مولی

جگ جگ جیو اے مولی جگ جگ جیو اے مولی

تجھ سے بقاءِ کل ہے اور ما سِوی ہے فانی

مولی مبارک مولی مبارک مولی مولی

دلہن بنی زمیں اور ماہِ ربیع ہیں زیور

سرسبزگی کی دیکھو یہ باغ میں جوانی

در پر تمہارے مہماں امیدیں لے کے آئے

انہارِ خلد کی ہے ہر وعظ میں روانی

میلاد یہ تھتروی[۷۳] آپ کو مبارک

برہان دیں کے پیارے طیب کی اے نشانی

گلدستہ ءِ عقیدت میں پیش کر کے مدحت

شاکرؔ تو کر رہا ہے مولی کی مدح خوانی

*****

سيف الهدى دعاة ما لُبِّ اللّباب چھے

سيف الهدى دعاة ما لُبِّ اللّباب چھے

طيّب صعؔ امام عصر نا حُجّة نے باب چھے

الله چھے امام دُعاتو كتاب چھے

سيف الهدى يہ سگلا ما اُمُّ الكتاب چھے

انجم چھے اسماني فضائل ما سب دُعاة

سيف الهدى يہ سب ما تھايا افتاب چھے

پردہ ما چھے امام تو سيف الهدى هُمام

اشراق سي هميشه كرے يہ خِطاب چھے

جہ پنجتن ني پاك چھے چادرا سيف دين

يہ نور ني كساء نا طرف مُستطاب چھے

الله نا يہ نام چھے مؤمن ني هر دعاء

حُرمة سي اهني نزدِ خدا مُستجاب

ابداعي اهنا نور نا جلوه سي اُفق ما

روشن قمر نے تھئي گيو بس احتجاب چھے

چھے مستتر امام عليه السّلام تو
درميان خلق اهنا مفضل حجاب چھے
دعوة نا دشمنوں رهے جلتا انے پچھي
سِجِّين ما هزاروں ورس لگ عذاب چھے
سيف الهدی نا لال نا قدسي ا لال ني
تھئي مصر ما ظهور ني شانِ عُجاب چھے
چھے عيد تاج پوشي ، تهاني نا واسطے
مصروف ديں نا باغ ما هر شيخ و شاب چھے
سيفي محل ما نور نا جلوه نے ديکھوا
املاك ايا خلد سي جم بے حساب چھے
سرمه ني گر طلب چھے يماني تو جانجے
سيف الهدی نا پاك قدم ني تُراب چھے

*****

سیف الہدیٰ شہا جو ہے سورت قرآن کی

سیف الہدیٰ شہا جو ہے سورت قرآن کی
سمجھائی ہمکو شہ نے ہی عظمت قرآن کی
اُس گھر کے آس پاس بھی آتی نہیں بلاء
جس گھر میں ہو رہی ہو تلاوت قرآن کی
ایسا نہ گذرے دن کے تلاوت نہ کر سکے
ایسی رہے سدا ہمیں عادت قرآن کی
اب عشق ہونا چاہیئے قرآن سے ہمیں
ہوٹھوں پہ رہنی چاہیئے آیت قرآن کی
جس دل میں عشق ہوگا قرین قرآن کا
اُس دل کو ہی ملیگی سعادت قرآن کی
شیرینی اُسکی باقی رہیگی اُسی طرح
تاحشر بھی رہیگی یہ لذت قرآن کی

نہ مرض نہ ہی دین نہ تنگی کوئی ہمیں
بے شک اے مؤمنو یہ ہے برکت قرآن کی

امن و اماں سے رہتے ہیں ہم تو سکون میں
اِس طرح ہم پہ ہوتی ہے شفقت قرآن کی

چاہت اگر ہو سیفِ دیں تشریف لائے اب
تو لینی چاہیئے ہمیں منت قرآن کی

سیف الہدیٰ شہا جو ہیں حافظ قرآن کے
دیتے ہیں مؤمنو ہمیں دعوت قرآن کی

جِس دل میں ہوگی اُلفتِ سیف الہدیٰ شہاء
کام آئیگی اُسی کو محبت قرآن کی

حفظ القرآن کی یہ مُہم کہہ رہی ہے خود
اِس طرح سے ہوتی ہے حفاظت قرآن کی

اِس ناطقِ قرآں کی بقاء طول کر اے رب
آتی ہے نظر اِن میں وضاحت قرآن کی

شاکر شہِ ہدی کی محبت کے ساتھ ساتھ
ہم سب کو کرنی چاہیئے صحبت قرآن کی

*****

سيف الهدى مفضل خدانا حجاب چھے

سيف الهدى مفضل خدانا حجاب چھے
اهني ولاء نے عشق سي حسن المأب چھے

چهره ما آپ نا چھے حسيني عزاء نو نور
دل ما امام سي چھے اِلهام نو وفور
چهره نے ديكهي آپ نا حج نو ثواب چھے

ذكرِ حسين كريئے چھے مولى نا ساتھ ما
ماتم ني صف بچھاويئے مولى نا ساتھ ما
عاشور نا وه سجده ني شانِ عجاب چھے

برهان دين ني ذكر چھے هرپل نے هرنفس
حاضر نے ديكهي كريئے چھے غائب نے ياد بس
سيف الهدى وه شاه نا نعم الحجاب چھے

برهان دين نا جاني ني كرجے عمر گهني
صحت نے عافية سي كر شه نے تو غني
خاكِ شفاء ير شاه نا قدم ني تراب چھے

دشمن چھے آپ نو جر جہنم ما یہ جلے
شانات دیکھي آپ ني ھاتھو نے یہ ملے
بھونائي چھے کلیجہ عجب یہ عذاب چھے

باندی چھوڑ آپ ني میں تسنیمؔ اے شہا
ٹھاوڑ میں مال و ذر نے اولاد سي فداء
عبدِ علي نے طٰہٰ نِقیبة رباب چھے

✱✱✱✱✱

سيف الهدى مولى ني حُب دل ما وساوي لو

سيف الهدى مولى ني حُب دل ما وساوي لو
اخلاص نا يہ دل پر صبغة نے چڑھاوي لو
مولانا علي نا يہ نائب انے داعي چهے
يہ شان نا مولى نے سجدهؤ بجاوي لو
جنّة نا يہ ضامن چهے يہاں بيٹهي يہ مولي نا
بس هاته سي جنّة ني جاگير لكهاوي لو
نائب چهو علي نا نے ساقي اهنا كوثر نا
يہ كوثرِ خُلدي نا اب همنے پلاوي لو
سجّين ما جلسے سب اعداء يہ مفضل نا
يہ سب نے حسد ني يہاں آگ ما جلاوي لو
چهے لاكهو نِعم شه ني شكريہ اداء كروا
كهالو ني كري جوتي مولى نے پهناوي لو
يہ شه ني ولاية ني وينٹي ما يماني بس
اخلاص نا بيمولا ياقوت جڑاوي لو

*****

سيف الهدى مولانا ورسو رهو صحة ما

سيف الهدى مولانا ورسو رهو صحة ما

ورسو رهو طيّب نا سايا ما نے نظرة ما
ورسو رهو طيّب نا نازو ما نے رأفة ما
اشفاق ني رونق ما اَلطاف ني بهجة ما
ورسو رهو طيّب نا انوار نا خيمة ما
ورسو رهو طيّب نا لحظاة ني كثرة ما
ورسو رهو نيابة نا افلاك ني رِفعة ما
معراجي منازل ني روحانية وُسعة ما
ورسو رهو طيّب سي قوسين ني قُربة ما
خوش تھايا كرے طيّب ديكھي تمنے سجدة ما
ورسو رهو طيّب ني حضرة طرف هجرة ما
ورسو رهو حج ما نے ورسو رهو عمرة ما
ورسو رهو ابداعي اوصاف ني وحدة ما
ورسو رهو اِطلاقي شاهنشاهي ملكة ما

ورسو رهو اے مولی جبروة ني عِزّة ما

عظموت ني هيبة ما ملكوت ني شوكة ما

ورسو رهو اے مولی تسكين ني رَبوة ما

كل يُمن سعادة ره مولانا ني صُحبة ما

عليا نے مماجد ني ورسو رهو ذِروة ما

تقوی نا ملابس ني ورسو رهو زينة ما

محمود رهو ورسو سيف الهدی خلقة ما

مذكور رهو ورسو هر مؤمن نا لهجة ما

ديكهاتا رهو ورسو طيّبية صورة ما

موصوف رهو ورسو قرآن ني سورة ما

شيرينؔ كهے آقا ورسو رهو نعمة ما

الله ني حفاظة ما ورسو رهو دعوة ما

ورسو رهو اے مولی صلواة ني نضرة ما

تسليم انے تعظيم تكريم نا روضة ما

*****

سیف دیں عالی قدر مولی مفضل نیک نام

سیف دیں عالی قدر مولی مفضل نیک نام
لختِ دل نورِ نظر منصوص مولانا المنعام

آپکی ہر ایک ادا پر ہے فدا کُل مؤمنیں
جاں نشینِ شاہِ دیں عالی قدر عالی مقام

آپکی ہر شان میں آئے نظر برہان دیں
ہو مفضل یا محمد ، ہے پریشاں خاص و عام

طاعتِ برہان دیں سے آپکی طاعت جڑی
ہے محبت فرض واجب آپکی رب سے مدام

دیکھ کر شانات برہانُ الہدی دل شاد ہیں
بلکہ خود صاحب زماں ، مولی الوری ء طیب امام

اِک تبسم آپکا لاکھوں کو دیتا ہے جِلا
اور غمِ شبیر میں اِک آہ پر صدقے تمام

قدر کی شب میں شِکم سے آئی اَمتُ اللہ کے
آپ نے پائی ولادت اے ولی ذی احترام

دی بشارت سیف دیں طاہر نے ہے عالی قدر
جاں نشین منصوص، کا میرے مفضل نیک نام

ہے تو وجہِ شہ محمد جو ہیں وجہِ دینِ حق
دیکھ کر روئیت تیرا ہمنے کیئے مولی صیام

رحمت للعالمیں کے داعی برہانُ الہدی
سے طلب ہے نظرِ رحمت اور کرم ہر دم دوام

مغفرت ہمکو عطا ہو آپکے باعث حضور
ڈوبے ہیں ہم تو گناہو میں سراسر بالتمام

نار سے آزادگی کیوں کر نہ ہوے ہم کو جب
آپکی مولی محبت ، سے مُلَبَّب دل کے جام

عرش پر صحت کے جلوہ گر رہے برہانِ دیں
قبلہ ء جاہ کعبہ ء اسلام و ایماں بہ سلام

ظِلّ شہ میں تا ابد باقی رہے عالی قدر
بہ سلامت بہ کرامت ، ہے دعا یہ صبح و شام

عرض کرتا ہیں تہانی آپکو میلاد کی
اے میرے مولی یہ زُہیر آپکا ادنی غلام

*****

سیف دیں سیّدنا احساں تمارا چھے گھنا

سیف دیں سیّدنا احساں تمارا چھے گھنا
جوتا کروں اٰ کھال نا سجده بجاؤں شکرنا

هر جگه چارے جِبات چھے تماري شاه وات
مجلسو ما دن نے رات سب مدح ما گُنگنا

اٰوي نے کهے مؤمنیں جیوا تھا طاهر سیف دیں
تِیواج چھے برهان دیں پیاسا چھے سب دیدار نا

پنجتن نا نور چھو دینِ حق نا طور چھو
موضِعُ الظهور چھو عَالَمُ الانوار نا

شان نا مشهور چهو — سعي نا مشكور چهو
عِلم سي بهرپور چهو — عَالِم چهو اَسرار نا

نائبِ ذي العصر چهو — نے خدا ني ذكر چهو
شاهنشاهِ مصر چهو — گويا معز چهو عصر نا

حافظُ القراٰن چهو — عدل نا ميزان چهو
دين نا سُلطان چهو — وارث چهو فاطمي قصرنا

اٰنكهوں تهي ديكهو جائي چهے — سورج طلوع جم تهائي چهے
جگ ما ں جگمگائي چهے — انوار لئي نے اٰپنا

حق تماري ذات چهے — ذات قدر ني رات چهے
كوثر تماري وات چهے — ميٹها چهے پاني ں نهر نا

دل سي ڇهي هر دم نداء　　شڪر ڪيم ٿهائي اداء
گرچي ٿهاؤن مين فدا　　شڪر ما والد نا

سَجَدَ وَجْهِي لَكَ　　سمِعي كذَا جِلدي لك
لَحْمِي دَمِي مُخِّي لَكَ　　سيدنا يا رَبّنا

طَوِّل اِلٰهي عمره　　اَكمِل اِلٰهي نَصرُه
مُدَّ اِلٰهي عَصرُه　　اِسمع اِلٰهي دُعاءِنا

مولانا كر جو دعاء　　ٿهائي محبّة ما صفاء
عهد كرون هر دم وفا　　پالون قسم ميثاق نا

موتي جرون هر علم نا　　دانه چُگو اخلاص نا
پهولون لنون مين قدس نا　　كهاؤن پهلو فردوس نا

رحمة ني كرجو نظر　　زندگي تھاسے بسر
خدمة ما شام و سحر　　ا ولولة چھے قلب نا

باقرؔ نا چھے ا كلام　　اَدنى تھئي رھيس غلام
سجده دئي كريس سلام　　برھان دين سيّد نا

✱✱✱✱✱

شہا سیف دیں کی ثناء کرتے کرتے

شہا سیف دیں کی ثناء کرتے کرتے
میری جان نکلے وفاء کرتے کرتے
فناء ہو گئے خود ہی دشمن تمہارے
عداوت سے تم کو فناء کرتے کرتے
نعم پر تمہاری سدا شکر واجب
عمر بیت جائے اداء کرتے کرتے
زباں کو تلاوت کی لذّت ملی ہے
شہا سیف دیں کی نداء کرتے کرتے
اے مولی رہو تم ہمیشہ سلامت
زباں نہ تھکے یہ دعاء کرتے کرتے
تیری زندگی ذاکرہ یوں ہی بیت
تن و مال حق پر فداء کرتے کرتے

*****

شہا سیف دیں کی ثناء کرتے کرتے

شہا سیف دیں کی ثناء کرتے کرتے
میری جان نکلے وفاء کرتے کرتے
فناء ہو گئے خود ہی دشمن تمہارے
عداوت سے تم کو فناء کرتے کرتے
نعم پر تمہاری سدا شکر واجب
عمر بیت جائے اداء کرتے کرتے
زباں کو تلاوت کی لذّت ملی ہے
شہا سیف دیں کی نداء کرتے کرتے
اے مولیٰ رہو تم ہمیشہ سلامت
زباں نہ تھکے یہ دعاء کرتے کرتے
تیری زندگی ذاکرہ یوں ہی بیت
تن و مال حق پر فداء کرتے کرتے

*****

شبِ قدر کا آج مولود آیا

شبِ قدر کا آج مولود آیا　　محمد کے گھر نورِ معبود آیا

تہانیءِ میلاد کے لاکھوں سجدے　　بجاؤ کہ جانوں کا مسجود آیا

مفضل ہے "هَدِيَّةٌ مِنِّى اِلَيْك"　　دعاءِ محمد کا مقصود آیا

وہ جسکی زمانہ تلاوت کریگا　　وہ بولتا قرآنِ مشہود آیا

یہ جود کا پیکر ، ہمارے مقدر　　شبِ قدر میں لکھنے موجود آیا

فضائلِ مولی مفضل کو لکھنے　　وسیع لوحِ افلاک محدود آیا

شہادت تیری دینگے آفاق و انفس　　ازل سے تیرا عہدِ معہود آیا

ہے ریتی کی مانند گناہ جو ہمارے　　تو دریا کی مانند تیرا جود آیا

فضل "خَيْرٌ مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ" ہے اِنکا　　ہزاروں میں ہر خیر معدود آیا

جو منکر ہے رتبہءِ عالی قدر کا　　وہ دنیا و اُخری میں مردُود آیا

میری مغفرۃ کے لیئے آ گئے وہ　　میں گرچہ گناہوں میں آلود آیا

ہر ایک فضل اور مِحمَدۃ میں مفضل　　محمد کے جیسا ہی محمود آیا

مبارک ہو مولی ، صداء گونجتی ہے　　کہ میلاد کا یومِ مسعود آیا

رہے باقی عالی قدر شہ مفضل　　سدا مدّعاء نزدِ معبود آیا
رہے ہم پہ ظلِّ خدا تیرا ہر دم　　کہ باقی تیرا ظلِّ ممدود آیا
تیری اک نگاہِ کرم ہو اے مولی　　یہی عبدِ شاکر کا مقصود آیا

*****

شبِ میلادِ عالی قدر آئی

شبِ میلادِ عالی قدر آئی
رب سے اِس رات کی یہ خبر آئی
لَیۡلَةُ الۡقَدۡرِ خَیۡرٌ مِنۡ اَلۡفِ شَهۡر

١. جب تو آیا محمد کی آغوش میں
دعوتِ حق تو بس کہہ اُٹھی جوش میں
کیا مسرت محمد کے گھر آئی
لَیۡلَةُ الۡقَدۡرِ خَیۡرٌ مِنۡ اَلۡفِ شَهۡر

٢. پڑھکے آج هَدۡیَةٌ مِنِّي اِلَیۡكَ
ساری دنیا نفوس و نفائس لدیک
تجھکو اے مولی کرنے نذر آئی
لَیۡلَةُ الۡقَدۡرِ خَیۡرٌ مِنۡ اَلۡفِ شَهۡر

٣. اِسکا عالی قدر ہے مفضل نام
میرے منصوص کا ہوگا قائم مقام
سیف دیں کی یوں لکھی سطر آئی
لَیۡلَةُ الۡقَدۡرِ خَیۡرٌ مِنۡ اَلۡفِ شَهۡر

٤. شبِ میلاد ہے جاگنے کی رات
عاصیوں کی شفاعت کا ہے میقات
اِسکی کُل برکتیں تا فجر آئی
لَیۡلَةُ الۡقَدۡرِ خَیۡرٌ مِنۡ اَلۡفِ شَهۡر

٥. ہو مبارک اے مولی یہ سالگرہ
الف عام منائیں یہ شب بارہا
آج تو سب کی اُمیدیں بر آئی
لَیۡلَةُ الۡقَدۡرِ خَیۡرٌ مِنۡ اَلۡفِ شَهۡر

٦. قدسیاں جھومتے ہیں مسرت میں آج
اے عقیق الیمن تیری حضرت میں آج
حوریں لینے نثار دُرر آئی
لَیۡلَةُ الۡقَدۡرِ خَیۡرٌ مِنۡ اَلۡفِ شَهۡر

٧. کرنے زندہ ہمیں اے شفیع الوری
اور گناہوں کے زنداں سے کرنے رِہا
پُر شفاعت تیری اک نظر آئی
لَیۡلَةُ الۡقَدۡرِ خَیۡرٌ مِنۡ اَلۡفِ شَهۡر

٨. سورت القدر ہے آج مدح سرا
تیری قدرۃ ، فضیلت کی کرنے ثناء
آج قرآں کی ساری سُوَر آئی
لَیۡلَةُ الۡقَدۡرِ خَیۡرٌ مِنۡ اَلۡفِ شَهۡر

۹. عیدِ اَعیاد ہے رات میلاد کی
رات ہے یہ نجاتی کے میعاد کی
آج کی جیسی شب نہ دیگر آئی
لَیۡلَۃُ الۡقَدۡرِ خَیۡرٌ مِنۡ اَلۡفِ شَہۡر

۱۰. یہ ملک اُترے "مِنۡ کُلِّ اَمۡرٍ سَلَامۡ"
ہم غلاموں کی محیا، ممات تمام
شاہ کے فضل سے بہرور آئی
لَیۡلَۃُ الۡقَدۡرِ خَیۡرٌ مِنۡ اَلۡفِ شَہۡر

۱۱. قدر کی شب جہاں تک کہ آتی رہے
مولی عالی قدر شاد باقی رہے
یہ دعاء لب پہ شام و سحر آئی
لَیۡلَۃُ الۡقَدۡرِ خَیۡرٌ مِنۡ اَلۡفِ شَہۡر

۱۲. سلکِ مدحت میں موتی پروتا رہے
اِن پہ شاکر تو قربان ہوتا رہے
بندگی یہی پیشِ نظر آئی
لَیۡلَۃُ الۡقَدۡرِ خَیۡرٌ مِنۡ اَلۡفِ شَھۡر

*****

شاہ سیف الہدیٰ اِس جہاں سے ، تیرے پرچم تلے چلتے چلتے

شاہ سیف الہدیٰ اِس جہاں سے ، تیرے پرچم تلے چلتے چلتے
پہنچ جائینگے جنت میں اک دن ، تیری مدح و ثناء کرتے کرتے

مال و زر لوٹ لیگا زمانہ ، کیسے لوٹیگا شہ کی محبت
رب سلامت رکھے یہ خزانہ کم نہ ہو یہ کبھی بھرتے بھرتے

تاجِ کسرا ہے کیا دو جہاں کی ، مال و دولت سکون نہ بخشے
چین مؤمن کو اک پل کہاں ہو ، دور تجھ سے بھلا رہتے رہتے

دشمنو ہمکو مولی سے اپنے تم نہ ہرگز جدا کر سکوگے
ہم تو مولی کے دل میں بسے ہیں ہاتھ رہ جاؤگے مَلتے مَلتے

پیشوا ہیں جہاں میں ہزارو ، قبر میں کوئی آتا نہیں ہے
صِرف سیف الہدیٰ ساتھ دینگے ، منزلِ خلد تک چڑھتے چڑھتے

مؤمنیں کے یہ عقدہ کشاء کو، اے خدا تو سدا شاد رکھنا
جو بلاء ہو پڑے دشمنو پر ، حشر تک ہو بقاء بڑھتے بڑھتے

شہ مفضل کی حرمت سے یا رب ، رزق و روزی کے در کھول دے اب
تو تھکا نہ کبھی سنتے سنتے ، یہ تھکے نہ کرم کرتے کرتے

میرے مولی کے دَر کے سوی نہ ، کر کِسی دَر کا محتاج یا رب
حالِ دل وہ میرا جانتے ہیں ، تھام لینگے مجھے گِرتے گِرتے

فاطمی داعی تیری محبت ، کی یہ روٹی تو حرزِ بلاء ہے
ظلِّ شفقت میں تیری رہیں ہم ، لقمۂِ فیض سے پلتے پلتے

کیا جمالی کو فکرِ جہاں ہو ، وہ تو عبدِ مفضل شاہا ہے
جسکا مولی ہو ایسا جہاں میں ، پھر جیئے کیوں بھلا ڈرتے ڈرتے

*****

شاہ سیف الہدیٰ تیرے دم سے

شاہ سیف الہدیٰ تیرے دم سے جان کیا ہے جہاں مہکتا ہے
مؤمنیں کے دلوں میں تو مولی مثلِ دھڑکن سدا دھڑکتا ہے

گلشنِ راحت و سُرور میں تو رہے صحت کے اوج پہ خوشخوں
تیری طولِ بقا کی خاطر ہی ایک اِک سانس وِرد کرتا ہے

تن پہ رہوے سدا لباسِ شفا تجھکو قوّت دے مولی شیرِ خدا
پنجتن کے طفیل ہو پورا جو بھی ارمان دل میں پلتا ہے

مسکراؤ تو جیسے آئے بہار کِھل اُٹھے گل فروغِ پائیں ثمار
جلد دکھلا دو چہرہ انور اب نہ سنبھلے سے دل سنبھلتا ہے

مسندِ غم یہ جوش میں آکر سبطِ احمد پہ اشک برسا کر
عاصیوں کے گناہ بخشا کر آٹھو جنت سے جھولی بھرتا ہے

مثلِ حارث ہمیں بچانے کو
شُربتِ جاوداں پلانے کو

تو سلامت رہے اے عقدہ کشا
ہر زباں پہ وظیفہ رہتا ہے

ہاتھ چومیں تو بات بن جائے
دین و دنیا تمام مِل جائے

اِس تمنا میں رات ڈھلتی ہے
دن اِسی تاک میں نکلتا ہے

تو سلامت رہے ہزاروں برس
ہر برس کے ہو دن پچاس ہزار

دم بدم شان اِک نئی لیکر
دن تیری زندگی میں بھرتا ہے

فخر ہے بس تیری غلامی پر
مولی مولی کی ہے صدا لب پر

حشر میں آقا تھام لینا ہمیں
عرض کمتر جمالی کرتا ہے

*****

شکر کر اللہ کا اے جان تو

شکر کر اللہ کا اے جان تو
لایا اُسکے دِین کا ایمان تو

سیف دیں سرور ہیں اللہ کے ولی
سر چڑھانا اِنکا ہر فرمان تو

سیف دیں میں ہوبھو برہان دیں
سیف دیں میں دیکھ وہ ہی شان تو

وصفِ برہان الہدی سن شاہ سے
دیکھ لے اک بولتا قرآن تو

ایسی ایسی شان ہوتی ہے نمود
جن سے کہ اب تک رہا انجان تو

ذکر شہ کرتا رہے تیرا دہن
اِس طرح پڑھتا رہے قرآن تو

شاہ دیں تشریف لائے گھر تیرے
رکھ ہمیشہ دل میں یہ ارمان تو

عشرۃ میں ساتھ شہ کے جانا بس
اور داعی اللہ کا بن مہمان تو

کربلاء اب جلد لے جائینگے یہ
باندھ کر رکھ آج سے سامان تو

سامنے اپنا ہو یا دشمن کوئی
سیف دیں کا کرتا رہ گُن گان تو

طتریہ اشعار پڑھ پڑھ کے سدا
کھینچتا رہ دشمنو کے کان تو

برسو برسو تک جیئے سیف الہدی
کر دعاء یہ ہر گھڑی ہر آن تو

ذکر مولی زیست ہے شاکر تیری
کر دے بس ان پر نچھاور جان تو

*****

مبارک ہو مولی مبارک ہو مولی

شہِ دیں کے مولید سے دل شادماں ہے
جہاں کو ہے فرحت خوشی کا سماں ہے
مبارک ہو مولی مبارک ہو مولی

نہ کیوں ہو خوشی آج دیوار و دَر کو
گراہ سالِئ شاہِ کون و مکاں ہے
یہاں کوبکو ہے ہُجومِ مسرّت
رواں غم کا ہر سمت سے کارواں ہے
مبارک ہو مولی مبارک ہو مولی

رُخِ شاہِ دیں کو کہوں مہر کیونکر
جو اِس میں ضیا ہے وہ اُس میں کہاں ہے
جہاں رونق اَفزا شہِ دو جہاں ہے
وہاں کی زمیں غیرتِ آسماں ہے
شہِ دیں کے مولید سے دل شادماں ہے
جہاں کو ہے فرحت خوشی کا سماں ہے

شرابِ ولایت جو پیتا ہے اُس کو
نہ کچھ اِحتیاجِ مئے اَرغواں ہے
نہیں آخری وقت کچھ اُس کو مشکل
جو روزِ ازل سے تیرا مدح خواں ہے
مبارك ہو مولی مبارك ہو مولی

جہاں تیرے دم سے ہے آباد آقا
مجسم ہے عالم تو جانِ جہاں ہے
بس اخلاص مطلب تو رکھ شاہِ دیں سے
جو وہ مہرباں ہے تو کُل مہرباں ہے

هَنِيْئًا هَنِيْئًا هَنِيْئًا اَمَوْلَا
نُهَنِّيْ نُحَيِّ نُهَنِّيْك مَوْلَا

*****

Click Here To Download Audio

شہ سیفُ الدّین آقا پہ جلالت فخر کرتی ہے

شہ سیفُ الدّین آقا پہ جلالت فخر کرتی ہے
یہ دین حق کے راوت پہ بسالت فخر کرتی ہے
بنوّت پہ مفضل سا پسر کی شہ محمد کی
اُبوّۃ اور ریحانہ کفالت فخر کرتی ہے
لسانُ الحق نہ کیوں اعلاں کرے آقا محمد کے
عظیمُ الشان ہمسر پہ نبالت فخر کرتی ہے
کرے کیا وصف مولی کی شؤوں میں آیت القرآں
میں ایسی ہے دلائل خود دلالت فخر کرتی ہے
بشاشت کی بشر کی رہتی ہے چہرے پہ آقا کی
بہاء – گویا مودّۃ کی حِبالت فخر کرتی ہے
دلو پہ دبدبا چھایا ہے حق کے یہ شہنشاہ کا
بس حق کے یہ سلطاں پہ شہامت فخر کرتی ہے

رسائل مصطفی کی عالمیں میں کرتے ہے تبلیغ
نرالی شاں سے خود جس پہ رِسالت فخر کرتی ہے
عدل ہے ذات مولی کی قضایا ایسے سلجھائے
کے اُنکے حکم پہ حق کی عدالت فخر کرتی ہے
شریعت پہ چلاتے ہیں ہدی کے کرتے ہیں واضح
طرق ایسی وضاحت پہ ہدایت فخر کرتی ہے
جسم جاں کی خیالو کے تنظف کی اھمیت
کی کرتے موعظت ایسی نظافت فخر کرتی ہے
علو ایسا ہے یہ شہ کا فضائل میں شمائل میں
گویا اِنکی بلندی پہ نہایت فخر کرتی ہے
ہے سید متقیں کے شہ خضوع اخبات ہے ایسا
یہ عابد پہ خداوند کی عبادۃ فخر کرتی ہے
حلیمانہ طبیعت ہے رحیمانہ جبلۃ ہے
کریمانہ سجیت ہے نجابت فخر کرتی ہے

کہاں سے کہاں ہمیں پہنچایا دیکھو یہ شہنشاہ نے
یہ مولی پہ ہر مؤمن کی ریاضت فخر کرتی ہے
سلیلُ شہ محمد باقی رہ دائم کہے شیؔریں
مفضل پہ برہانیہ سلالت فخر کرتی ہے
صلتہ کا سِر سمایا نص میں جب پڑھتے ہے ہم صلوات
تسلسل پہ سدا دیں کی کمالت فخر کرتی ہے

*****

شہ کونین سے دنیا نہیں مانگا کرتے

شہِ کونین سے دنیا نہیں مانگا کرتے
کبھی دریاؤں سے قطرہ نہیں مانگا کرتے

ہیں سخی ابنِ سخی اِن کی سخا کیا کہنے
اِن کے اندازِ کرم اِن کی عطاء کیا کہنے
یہ فلک دیتے ہیں تارا نہیں مانگا کرتے

اِنکے قدموں سے عطاؤں کا سمندر نکلے
خاک پا اِن کی اُٹھائیں تو وہ گوہر نکلے
ہم سمندر سے خزانہ نہیں مانگا کرتے

گر مقابل کبھی حاتم بھی جو آ جائیگا
اپنا گھربار لُٹا بیٹھے گا پچھتائیگا
اور کہے گا کبھی اتنا نہیں مانگا کرتے

ہے عطاء ان کی فلک بوس چٹانوں جیسی
جھولیاں اپنی ہے بس رائی کے دانوں جیسی
پاس صحراء ہو تو ذَرّہ نہیں مانگا کرتے

کیوں کسی غیر کے دَر سے کوئی مؤمن مانگے
اِن کے دہلیز سے مِلتا ہو جسے بِن مانگے
در بدر وہ لیئے کاسہ نہیں مانگا کرتے

نہ دَرِ سیف ہدی سے گیا خالی کوئی
نہیں سنتا ہی نہیں اُن کا سؤالی کوئی
ایسے داتار سے تھوڑا نہیں مانگا کرتے

اِنکے سائے کی گھنی چھاؤں میں جو آتے ہیں
ہو کے محفوظ تپش سے وہ سُکوں پاتے ہیں
اور درختوں سے وہ سایا نہیں مانگا کرتے

اپنی کشتی پہ تو لکھا ہے شہا سیف ہدی
مطمئن رہتے ہیں طوفان میں ہم لوگ سدا
خوف سے ڈر کے کِنارا نہیں مانگا کرتے

چوم کر نقش قدم اِنکے چلے جائینگے
خیر جو منزِل مقصود ہے وہ پائینگے
ساتھ رہبر ہو تو نقشہ نہیں مانگا کرتے

مشعلیں حُبِّ مفضل کی یوں روشن کی ہیں
ستر میں کشف کی قندیلیں مُزّین کی ہیں
ہم تو سورج سے سویرا نہیں مانگا کرتے

عمر داتار مفضل کی خدا طول کرے
اک دعاء مانگی حسؔامی نے وہ مقبول کرے
مانگنے والے تو کیا کیا نہیں مانگا کرتے

*****

شه مفضل شاهِ دیں تو برهان دیں نا لال چھے

شه مفضل شاهِ دیں تو برهان دیں نا لال چھے
جں دعاةُ السّتر نا ٥٣ ما یں سلطان چھے

سوں اِلٰهي شان ما جلوه نما چھے شاهِ دیں
جں نا چهره ما امامُ العصر نا اَنوار چھے

روضة الطاهرة ما شه پر تھئي نصِّ جلي
مؤمنیں لاکھو هزاروں نے ملائك ساتھ چھے

جں کرے اِنکار نص نو یں تو بس ملعون چھے
یں تو دعوےدار اٰخر نار ما جلنار چھے

فیض نا اَلوان سب نے چھے جمارے شاهِ دیں
یں تو لقماؤ شفاء نا خلد نا اَلوان چھے

طول کرجے یا اِلٰهي شه مفضل ني عمر
اٰسماں پر جهاں تلك سورج سِتارا چاند چھے

ڇهے فخر فخريؔ نے شه نا حُب نو هر پل هر گهڑي

شه ني حُب نا تو سبب سب نو بهلو اَنجام ڇهے

*****

عجب تازگی آج گلزار میں ہے

عجب تازگی آج گلزار میں ہے
گھٹا خوب ابرِ گوہربار میں ہے
جھری نے ہے باندھی لڑی کیا برابر
مسلسل گوہر جس کے ہر تار میں ہے
تَرشّحُ کُناں دیکھ بارانِ رحمت
عجب چھل یہ عالم کے سنسار میں ہے
چمن میں جو دیکھا تو گل اور غنچہ
ہر ایک خندہ زن شاخِ بربار میں ہے
طیورِ خوش الحان وصّافِ حق ہیں
نوائے خوشی بزمِ اشجار میں ہے
کوئی دینوی عشق میں ہے دیوانہ
کوئی عشقِ دینی کے اسرار میں ہے

غرض دونوں عالم کی خوبی و رونق
رضائے شہِ فیض آثار میں ہے
ہے وہ فیض آثار شاہ مفضل
یہ بارش بھی جس کے طلبگار میں ہے
تیرا نام وردِ زباں یا محمد مفضل
تیری ذکر ہر ایک تذکار میں ہے
وہ برہان دیں داعیِ حق کا جوہر
یہ سیف دیں سلطانِ ابرار میں ہے
یہ دل تجھ پہ صدقے کیا میں نے جب سے
وہ مشہور تب سے نکوکار میں ہے
ریاست ، سیاست، فراست ، دراست
شرافت وہی شہ کے اطوار میں ہے
عجب علم و عفت ، عجب حلم و حکمت
اے فردِ زماں تیری گفتار میں ہے

سدا فیض جاری ہے تیرا جہاں میں
یہ جریانی کب ابرِ امطار میں ہے
لقب سیف دیں قدر رکھتا ہے اعلی
چمک دین کی جس کے انوار میں ہے
مبارک شہِ دین کو ہر تہنیت ہو
یہ دَر مدح جھنکار و للکار ہیں ہے
زیادہ میرے شہ کی ہو عمر و دولت
یہ ہی وِرد اِخفاء و اظہار میں ہے
اے کُل کے نگہبان یہ مدّاح تیرا
نپٹ اِن دِنوں فرطِ افکار میں ہے
ہو نوحِ زماں پار مخلص کا بیڑا
جہاز اُس کی مطلب کا مجدھار میں ہے

✱✱✱✱✱

٣٦٩٥

عجب مولی محمد ہیں عجب مولی مفضل ہیں

عجب مولی محمد ہیں عجب مولی مفضل ہیں
عجب مولی مفضل ہیں عجب مولی محمد ہیں

عجب بھائی نبی کا ہے عجب داعی علی کا ہے
عجب کافی ولی کا ہے عجب مولی مفضل ہے

عجب قرآں کا تالی ہے عجب برہاں کا تالی ہے
عجب یہ قدر عالی ہے عجب مولی مفضل ہے

عجب فکرِ حسینی ہے عجب ذکرِ حسینی ہے
عجب فخرِ حسینی ہے عجب مولی مفضل ہے

عجب فیضُ الموائد ہے عجب قدسی عوائد ہے
عجب کشفِ شدائد ہے عجب مولی مفضل ہے

عجب گریاں کناں مولی عجب امن و اماں مولی
عجب جانِ جہاں مولی عجب مولی مفضل ہے

عجب منصوص مولی ہے عجب مخصوص مولی ہے

عجب جانوں سے اولی ہے عجب مولی مفضل ہے

عجب عمرِ خضر پائی عجب ارفع ذکر پائی

عجب ہے شانِ یکتائی عجب مولی مفضل ہے

عجب جگ کا سہارا ہے عجب مولی ہمارا ہے

عجب کربل کا تارا ہے عجب مولی مفضل ہیں

عجب قوّت فتی کی ہے عجب قدرۃ اَنا کی ہے

عجب حکمت اِناء کی ہے عجب مولی مفضل ہے

عجب مولی کی آمد ہے عجب داتار وافد ہے

عجب خوشیوں کا قائد ہے عجب مولی مفضل ہے

عجب ہے الف کا مظہر عجب ابداع کا منظر

عجب خلدِ بریں کا دَر عجب مولی محمد ہے

عجب مولی کی ضیافت ہے عجب شہ کی کرامت ہے

عجب یمن و سعادت ہے عجب مولی مفضل ہے

رہے باقی یہ سیفُ الدّین رہے باقی یہ سیفُ الدّین

قدم چومے یہ قطبؔ دیں عجب مولی محمد ہے

*****

عشق کی آداب آنا چاہیئے

عشق کی آداب آنا چاہیئے | پھر یہ دل تجھسے لگانا چاہیئے
جب بھی چاہو دیکھ لو روئے شہا | آنکھوں میں ایسے بسانا چاہیئے
عکس ہراِک شئِ میں بس ڈھونڈے تیرا | آنکھوں کو یہ کام آنا چاہیئے
بد نظر اُٹھ پائے نہ شہ پر کبھی | پلکو میں ایسے چھپانا چاہیئے
آتی ہو جِس راہ سے خشبو تیری | اُس ڈگر سے آنا جانا چاہیئے
تیرے قدمو میں ادب سے اے شہا | اپنی پلکو کو بچھانا چاہیئے
جِس جگہ پے تیرے نقشِ پا ملے | ہا وہیں سجدہ بجانا چاہیئے
تو جو چاہے کر دے ہم وہ شوق سے | ایسا ہی جذبہ دِکھانا چاہیئے
عاشقی کا ہے یہ اصلِ مبتدی | رنج میں بھی مسکرانا چاہیئے
سیفِ دیں سرور کی اندازِ عطاء | سیکھنے حاتم کو آنا چاہیئے
تو جہاں ہو دوڑ کر آئے سبھی | عاشقوں کو بس بہانا چاہیئے
عاشقوں کا دل سمجھنے کے لیئے | دشمنو کو اِک زمانہ چاہیئے
ہمکو صحت اور شفاء کے واسطے | تیرے دم کا ایک دانا چاہیئے

سیفِ دیں سرور کرے جِس جا قیام　　رب ہمیں وہ آشیانہ چاہیئے
نسلیں در نسلیں کرے تیری ولا　　اِس محبت کا خزانہ چاہیئے
نظم شاکر لکھ تو ایسے کے تیرا　　عِشق ظاہر ہو ہی جانا چاہیئے

*****

عالي قدر ني شان تهي دارُالسّلام ما

عالي قدر ني شان تهي دارُالسّلام ما
معجز نما حسين تها مولى الانام ما
سيراب كيدو جامعِ انور نا فيض سي
بيرِ امام جاري چهے شه نا كلام ما
اٰهِ حسينا كهتا جيوارے ملال سي
نوح و عويل تهاتو بپا خاص و عام ما
ماتم ما بيوے هاته نے كيدا فلك دراز
بخشش حسين ني لئي اٰپي سلام ما
فرمايو ياد اٰوے چهے برهان دين ني
ير ذكر تازه تهئي گئي قلبِ عوام ما
قدموں ما بيٹها اٰپنا سب دار نا مُلوك
عِزّة زياده اهني تهئي اهنا گام ما
پابوسي ني هر اك نے نوازش كري عطاء
اٰرام موكي مولى ير صبح نے شام ما

نوح و عويل مولى مفضل سدا كرے

تهائي عزاء حسين ني هر دَر نے بام ما

احساں كري نے قبر ما فرماؤجو اے شاه

چهے اُ جمالي مرد همارا غلام ما

✱✱✱✱✱

قربان قربان قربان ہم

ہر ایک ادا ہے نرالی تیری　　قربان قربان قربان ہم
ہر شان مولی ہے عالی تیری　　قربان قربان قربان ہم

اے جنتِ فردوس کے شجرہ　　ہے گلشنِ حق جس سے ہرا بھرا
ہے پھلدار ہر ایک ڈالی تیری　　قربان قربان قربان ہم

لے شمس و قمر اور انجم ضیاء　　جھکے دیکھنے جس کو اہلِ سماء
ہے چہرے کی ایسی تلالی تیری　　قربان قربان قربان ہم

لے برکات مولی تیرے دید کی　　دے خوشیاں ہی خوشیاں ہمیں عید کی
یہ ایّام تیرے لیالی تیری　　قربان قربان قربان ہم

نظر اُنکی ہو، مان نذرُ المقام | شتابی تیرے پورے ہو سارے کام
دفع ہو بلاء جانی، مالی تیری | قربان قربان قربان ہم

تو خدمتِ مولی بہ اخلاص کر | نوازیگی اُنکی کرم کی نظر
نہیں جائیگی سعی خالی تیری | قربان قربان قربان ہم

عجب فیضِ برہانی کا ہے کرم | غذاء دے، مزا دے کرے دور غم
شفاء اور شفاعت کی تھالی تیری | قربان قربان قربان ہم

برہانی چمن رہے پھولا پھلا | رہے اُسکا ہر غنچہ و گل کِھلا
رہے تا ابد یہ خوشحالی تیری | قربان قربان قربان ہم

تر و تازہ دعوت کی واڑی رہے | سدا نظرۃِ لطف جاری رہے
اے باغِ ہدایت کے مالی تیری | قربان قربان قربان ہم

اے مولی مفضل ، محمد کے لال — عجب تیرا حسن و جمال و کمال
ہے ہر ایک صفت بے مثالی تیری — قربان قربان قربان ہم

رہے حشر تک مولی تو شادماں — رہے باقی مولی تو داعی الزّماں
ہو طول البقاء دیں کے والی تیری — قربان قربان قربان ہم

نوازینگے شاکر کرم سے بہت — بھرینگے یہ جھولی نعم سے بہت
اے مولی کے در کے سؤالی تیری — قربان قربان قربان ہم

*****

قدم میں اپنے بسایا ہمکو یہ سب تمہارا کرم ہے آقا

قدم میں اپنے بسایا ہمکو یہ سب تمہارا کرم ہے آقا
قریب اپنے بٹھایا ہمکو یہ سب تمہارا کرم ہے آقا
ہے ایک نظر کے تمہارے جلوے کہاں تھے ہم اور کہاں پہ پہنچے
تھے تانبے ، سونا بنایا ہمکو یہ سب تمہارا کرم ہے آقا
بنا کے ادنی غلام اپنا کلام اپنا ، سلام اپنا
حضور تم نے سنایا ہمکو یہ سب تمہارا کرم ہے آقا
حسین کی تم ہو ذاتِ احساں غمِ شہ کربلا میں ہر آں
زہے مقدّر رُلایا ہمکو یہ سب تمہارا کرم ہے آقا
نجات کی مولی تم ہو سیڑھی بتا کے ہر وقت راہ سیدھی
بلند محل میں چڑھایا ہمکو یہ سب تمہارا کرم ہے آقا
ہے حفظِ قرآن آج گھر گھر غمِ جہاں سے بچائے آکر
سدا یہ قرآں کا سایہ ہمکو یہ سب تمہارا کرم ہے آقا

ہماری اوقات ہی کہاں ہے عطا تمہاری ہی بے کراں ہے
غلام اپنا بنایا ہمکو یہ سب تمہارا کرم ہے آقا
شبِ قدر کے اے مولی مولود تا مطلع الفجر ہم ہوں مسعود
شبِ قدر میں جگایا ہمکو یہ سب تمہارا کرم ہے آقا
ہماری جھولیاں خالی بھرنے نوازشو سے نہال کرنے
درِ کرم پر بلایا ہمکو یہ سب تمہارا کرم ہے آقا
ہیں ہم جو اِنکی ولا میں گوندھے تو سیکھتے کیوں نہ فن انوکھے
بنانا روٹی سیکھایا ہمکو یہ سب تمہارا کرم ہے آقا
بہ فیض برہانی روز تازے قسم قسم کے مزے مزے کے
نعم کے اَلوان کِھلایا ہمکو یہ سب تمہارا کرم ہے آقا
رہو سدا تم سہارے جگ کے تمہاری طول البقا کے صدقے
ملی ہمیشہ عطایا ہمکو یہ سب تمہارا کرم ہے آقا
جو بخشا قبلَ السؤال بخشا ، جو بخشا شاؔکر کمال بخشا
امید سے بھی سوایا ہمکو یہ سب تمہارا کرم ہے آقا

*****

کلی شفاء ہے سیف دیں بس ایک دم تیری

کُلِّی شفاء ہے سیف دیں بس ایک دم تیری
کرتی ہماری نشو و نما ہیں نعم تیری
حیران طبیبانِ جہاں کہتے ہیں واللہ
ہم کر نہ سکے کر گئی نظرِ کرم تیری
ہو جاتی ہیں جہاں کبھی اکسیر بے اثر
دیتی ہے زندگی وہاں خاکِ قدم تیری
اے مرکزِ شفاء تجھے لقمان کا سلام
کرتی ہے کیا اثر شہا نظر حِکم تیری
آنکھوں کی روشنی میری ہوگی کبھی نہ کم
رَکھی ہے سرمہ دانی میں خاکِ قدم تیری
تاثیر جو ہے آبِ وضوء میں تیری شہا
آبِ حیات میں ہیں بس حقّاً قسم تیری

سجدہ بجائے کیوں نہ تیرے در پہ ہم شہا
قبلہ و کعبہ تو ہے اور چوکھٹ حرم تیری
ہوتا ہے میرا تالیءِ قرآن میں شمار
تسبیح زباں پہ رہتی ہے بس دم ب دم تیری
دشمن کو اپنے دل سے لگانے کا حوصلہ
یہ بھی ہے مثلِ حیدر و صفدر شیم تیری
جاہو جلال دیکھ کے رُخ پہ تیرے شہا
وہ دعویدار کرتا ہے حضرت سے رم تیری
مُلکِ عدم سے لائے ہو ہم کو وجود میں
مِٹّی سے سونا کر دیا مولی نعم تیری
برسوں برس رہے یوں ہی دعوت یہ اوج پر
لکھتی رہے سعادتیں مولی قلم تیری
رکھتا ہے جس جگہ بھی قدم شاہ سیف دیں
بِچھ جاتے ہیں یوں راہوں میں ماہ و نجم تیری

آتا ہے دل میں مدح سرائی کا جب خیال
آتی ہے لکھنے مدح یوں شاخ و قلم تیری
شاکر کو فیض ملتا رہے سیف دین سے
بے ساختہ وہ لکھتا رہے بس نظم تیری

*****

کہہ کے لبیک تیرے قول پہ بڑکر آؤں

کہہ کے لبیک تیرے قول پہ بڑکر آؤں
پر ملے مجھکو تو واللہ میں اُڑکر آؤں
شوق سے آتے ہیں حضرت میں تیری حور و ملک
میں بھی آؤں تو محبت سے نہ ڈر کر آؤں
روکے دشمن جو کوئی آنے سے مجھکو مولی
پہلے سمجھاؤں نہ سمجھے تو میں لڑکر آؤں
پھر کبھی روک نہ پائے کوئی شیطان مجھے
اسکو زنجیرو میں کچھ ایسے جکڑ کر آؤں
گر کوئی اپنو کے جذبات مجھے روکے کبھی
ایسی ترکیب کروں اُن سے بچھڑ کر آؤں
میں سدا تیرے بتائے ہوئے رستے پہ چلوں
جو کہیں اور نکل جاؤں تو مڑ کر آؤں

اِنی واللہ احبک شہا سیف ہدی
روبرو تیرے یہی بیت میں پڑھکر آؤں
تیرے دربار سے آنے کا میرا من تو نہیں
پھر بھی آؤں تو جبیں در پہ رگڑ کر آؤں
تیرے دیدار کی کچھ ایسے میں تدبیر کروں
چشم شاکرؔ تیری دیوار پہ جڑ کر آؤں

*****

گلِ باغِ اِرم نخیلِ کرم شاہ سیف الہدی مرحبا

گلِ باغِ اِرم نخیلِ کرم شاہ سیف الہدی مرحبا
اے مفضل شہا مرحبا مرحبا مرحبا

فیضِ قدومِ مولی سے آئے سارے چمن میں بہار
جھومِ شجر اور لہرائے ڈالی کلیوں پہ آئے خمار

طاھر محمد مولی مفضل سے ہے یہ پاک وطن
محسن و منعم آپ ہو مولی آپ ہو روحِ چمن

نغمۂ طلع البدر علینا کیوں نہ سنائے جہاں
نائبِ طہ داعئِ حیدر جلوہ نما ہیں یہاں

آئے ہیں مولی برہان دیں کی کھیتی پہ کرنے نظر
نخل بنے یہ برہان دیں کی دیکھو دعاء کے ثمر

برسوں سے تشنہ جانوں کو روشن نورِ نظر سے کرو
آلِ نبی کے علم سے مولی دامن ہمارا بھرو

ادنی ہے ادنی ، ادنی ہے ادنی آپکے ادنی غلام
مقبول کرنا خدمت ہماری شکر ہے لب پر مدام
بہرِ عزاء سبطِ پیمبر تا حشر مولی رہو
نوح و عویل و ماتم ہمارا مولی قبول کرو
دنیا و دیں میں رکھنا اے مولی آپ کے زیرِ قدم
ہے مؤمنیں کی عرض جمآلی مولی کرینگے کرم

*****

گلشنِ کونین میں گلرو ہمارا ایک ہے

گلشنِ کونین میں گلرو ہمارا ایک ہے
لاکھ ہیں بلبل مگر وہ گل ہزارا ایک ہے

در دُعاتِ اوّلیں ہر داعی ہے یکتائے عصر
پر یہ آقا شاہِ دیں حق کا سنوارا ایک ہے

ہے فزوں افلاک پر کوکب مگر بر چرخِ دیں
جلوہ گر خورشید سا روشن ستارا ایک ہے

تم امامُ الوقت کے نائب ہو اے سیف الہدی
مُلکِ دیں ھند سندیمن میں شہ کا سارا ایک ہے

گلشنِ برہان دیں میں پھول پھل ہے نوبنو
ہاں مگر تجھ سا شہِ دیں حق کا پیارا ایک ہے

مصطفی اور مرتضی کے تم ہو عاشق شاہِ دیں
سینئہِ پاکیزہ میں عقدہ تمہارا ایک ہے

مہر سا ہے جلوہ گر روشن تمہارا اِسمِ پاک
مشرق و مغرب تلک شہرہ تمہارا ایک ہے

ہے سدا تائید سے روشن تمہارا صدرِ پاک
عرش حق سینہ تیرا کیجئے نظارا ایک ہے

ڈھونڈے گر عقل کا مصباح لیکر خلق میں
ہوبہو رہبر مگر تجھ سا خدارا ایک ہے

ہے امامُ الحق کا ہر جا فیض جاری مثلِ بحر
تو مگر اُس بحرِ حکمت کا کنارا ایک ہے

مدح گوئی سے تیری قصرِ جناں بخشیگا رب
ہاں مگر یاں تو تیرا ہمکو سہارا ایک ہے

ہے شرافت خدمتِ حضرت سے اس مدّاح کو
مدح گو لاکھو ہیں، تو زینتؔ تمہارا ایک ہے

✱✱✱✱✱

گلشن یہ سیف دین کا جنت سے کم نہیں
دعوت کے اِس چمن میں مؤمن کو غم نہیں

اِس باغباں نے دین کو ایسے سنوارا ہے
کوثر کا آب دے کے ہمیں یوں نکھارا ہے
ہر پھول اِس چمن کا تو تاروں سے کم نہیں

ناز و نعم میں ہم کو یوں مولی نے پالا ہے
مانگا جو آب ، شِیر تو ہمکو پلایا ہے
جود و سخا یہ آپ کی حاتم سے کم نہیں

تم بادشاہِ دین ہو کون و مکان میں
داعی ہو فاطمہ کے امامت کی شان میں
جلوے زمیں میں آپ کے شاھوں سے کم نہیں

مولی جو مسکرائیں تو موتی برس پڑیں
نورانی بستان سے کلیاں بھی ہنس پڑیں
اک اک بیان آپ کے جوہر سے کم نہیں

شیرِ خدا کے شیر ہیں یزدانی شان ہے
دشمن لرز اُٹھے یہ اِلٰہی مقام ہے
حیدر کے جانشین کی قوت بھی کم نہیں

چمکا ہے چاند آپکی روشن جبین پر
عاشر کھڑے ہیں آن کر خود اِس زمین پر
حسن و جمال آپکا یوسف سے کم نہیں

نظرِ کرم ہو آپکی غم دل سے دور ہو
گر ہو قضاء بھی پاس تو دل کو سرور ہو
ہر مرض کی دواء ہو تم زم زم سے کم نہیں

صحت کے ساتھ طول ہو عمرِ شہِ مبیں
خدمت کرے حمیدؔہ تمہاری اے سیف دیں
حضرت یہ شہ کی قصرِ امامی سے کم نہیں

❋❋❋❋❋

لاکهو جاں سي فداء تهئي جاؤں

لاکهو جاں سي فداء تهئي جاؤں — لاکهو شکر نا سجده بجاؤں
مارا مولی مفضل نا اوپر — مدح نا موتیوں نے لُٹاؤں
هوبهو سیفِ دیں چهے محمد — ایم بصیرۃ سي دیکهوں دِکهاؤں
اهنا دربارِ عالي ما اوي — بهرِ تفریح دل نے لبهاؤں
جابجا اقا سیف الهدی نا — نَبَـوِیَّـة فَـضَائِـل سُنَـاؤں
یہ فـضـائـل سُناوي نے اهنا — دشمنو نا دلو نے جلاؤں
چهے مفضل محمد نا نائب — ایم سمجهي نے سیس نماؤں
قدسي حُسنُ وجمال نے دِکهي — اهنا عشق ما دل نے لُبهاؤں
گهنو جیؤو مفضل یہ بیتو — میں پڑهوں انے سب سي پڑهاؤں

ولولو چهے یماني نے تازه
مدح نا گل ني مالا بناؤں

*****

لَبِّيك يا داعي الله ، لَبِّيك يا داعي الله

بيتِ حقيقي مفضل ، بِاَبِي وَ اُمِّي مفضل

مولاي رَبِّي مفضل ، اِنِّي اُحِبُّك والله

چھو مُستجار همارا ، نے مُلتزم چھو سهارا

رُكن و مقام پُكارا ، حقيقي چھو بيتُ الله

زم‌زم چھو بلكه چھو كوثر ، ساقيءِ كوثر نا مظهر

امامي شاں چھے سراسر ، ما شِئتَ شاءَ الله

مَروة ، صفا شه ني خدمة ، دنيا نے دين ني دولة

سعي ما راحت و عِزّة ، كريئے هميں لله في الله

چوگرد طوافو دئي نے ، جيئے دُعاؤں لئي نے

هر ا'ں زباں سي كهي نے ، لَبِّيك يا داعي الله

ا' دعوة الحق ني واري ، برهان دين پر سواري

جاهل كرے دعوداري ، دشمن خدا نو چھے والله

ثاني چهے ير اَبَرهة نو ، لاحِق چهے ير جمرة نو

نے مُستَحِق لعنة نو ، پڑهيئے سدا لعنة الله

برهان دين چهو بالكل ،عالي قدر مالكِ كُل

ابداعي عالم نا چهو گل ، نورِ مبين وجهُ الله

مولى حسين نا عاشق ، اَبِي جعفرُ الصّادق

سيفِ دين مولى الخلائق ، اَنِيّٓ اُحِبُّك والله

فرماوے مولى مفضل ، داعي الحسين مفضل

فرض كروں چهوں ميں بالكل ،اے حسين ناوَفد الله

بيجي محرم سي آؤو ، فرزندو نے ساته لاؤو

اهلِ ولاء آؤو آؤو ، دے چهے ندا داعي الله

موكي نے سگلاج كامو ، اپنے حسيني غلامو

كوثر نا پي ليئے جامو ، ساقيءِ كوثر سي والله

فرزندو هم مدرسه نا ، پابندي سي روزانه

پوشاك پهني حزن نا ، ماتم كري ليئے والله

فكر چھے مولى نے هر دم ، مؤمن رهے شاد و خُرّم

نہ هوئي غم شه؂ سوی غم ، لَبِّيك يا داعي الله

ماتھے چڑھاوي نے فرماں ،اٰپ نو دِين نا سلطاں

حفظ كري ليئے قراٰں ، تھئي جائے خوش داعي الله

شان عجب چھے تماري ، هر اك ادا چھے نياري

مؤمنيں صدقے نے واري ،كهے چھے سَلّمكَ الله

باقي رهے شه مفضل ، داعي الحسين مفضل

زُهيرؔ دعاء چھے اٰ هر پل ، سجدو كري عند الله

*****

لَبَّيْكَ يَا دَاعِيَ الله ، لَبَّيْكَ دَاعِيَ الْحُسَيْن

١. ھڻُنا ذکرِ آلِ نبی ، ھڻنا مسکِ عاشور بھی
جامِ کوثر ملے اور لگے ، بہ سُرور گلے حور بھی

٢. کرتے ہیں ہم اے مولی عزم، پہلی وعظ سے آئینگے ہم
دنیوی حاجتیں چھوڑ کر ، آہ و زاری دِکھائینگے ہم

٣. دوسرے روز سے وقت پر ، دیکھنے تجھ کو ہم تخت پر
رُخ پہ خاکِ شفاء کو ملے ، آئینگے شاہِ عالی قدر

٤. تیرے آہ کے نعرے پہ ہم ، خوں بہائینگے از چشمِ نم
اپنے زانوں پہ ہم بیٹھ کر ، حشرِ ماتم اُٹھائینگے ہم

٥. دیکھ کر تیرا نوحہ و بکاء ، دے کے پرسہ تجھے شاہ کا
روزِ اوّل سے روزِ دہم ، تیری حضرت میں ہوگا عزاء

٦. تیری وعظ کو دل سے سنے ، اور نوحہ و بکاء ہم کریں
یاحسینا کی دے کر صدا ، سامنے تیرے ماتم کریں

۷. کربلا میں جو ہوتے اگر ، ہوتے قربان ہم شاہ پر
ہے یہ مجلس وہیں کربلا ، اور حسین وہیں جلوہ گر

۸. دَر جہاں تیرے سائے تلے ، باغیچۂ جنت ملے
پھر تجھے کیوں نہ ہر اک محب ، بہ صدائے بلند کہے

۹. ولولہ گر فدائی کا ہو ، مرتبہ جو گدائی کا ہو
پھر تو نعرہ ہر اک بات پر، لبیک یا داعی کا ہو

۱۰. شہ مفضل سے ہم نے سنا، ہے جو برہان دیں کی ولاء
کی حسین نے سجدے میں جو، کام آئیگی ہمکو دعاء

۱۱. دل محمد سے معمور ہے ،تیری شاں دیکھ مسرور ہے
تیرے دیدار میں ہوبہو شہ محمد ہی منظور ہے

۱۲. سجدۂ عصر کی وہ دعاء ، شہ سے ہے ازلیُ البقاء
تا قیامت سلامت رہے شاہِ دیں ہے اے رب التجاء

۱۳. یہ روانیٔ اشکِ عزم ، ہے رسائی کے اسباب کم
اے حسینی سخاء کے دھنی، ہو یہ کاتبؔ پہ نظرِ کرم

*****

لدُني علم نا بحرِ اَطم چھے

لدُني علم نا بحرِ اَطم چھے ضياءُ الحلم نا بدرِ اَتم چھے
رحيقِ حكم نا نہرِ اِرم چھے مفضل علمِ ابداعي نا يَم چھے

مدينة علم نا گر مصطفى چھے نے اهنا باب گر شه مرتضى چھے
انے هر اك امامِ مجتبى چھے تو سيفُ الدّين مِفتاحِ كرم چھے

كتابُ الله حقًّا چھے مفضل تھيا چھے قدر ما رب سي منزل
چھے شه ما رُطب نے يابِس مُكمل تلاوت جر كرے اهنے نعم چھے

يہ شه نا علم نا جاري عيون چھے تھيا روشن ائمة نا عيون چھے
تھئي ڈھنڈي دعاتو ني عيون چھے سير شه ما موالي ني رقم چھے

علوم دين و دنيا نا جواهر بواطن نے حقائق نا سرائر
حكم نے فلسفة نا سب نوادر ملے همنے يہ شه سي لا جرم چھے

مجسم حکمتو ني ذاتِ انفس   مجسد نعمتو ني ذاتِ اَملس
مشخص رحمتو ني ذاتِ اقدس   مفضل شاه نا قدسي شيم چھے

ادب ، اخبارو حکمة نا خزائن   شريعة نا ظواهر نے بواطن
چھے شه نا صدر يه سب نا مخازن   يه شه سي ورسے حکمة نا ديم چھے

يه شه ني ذات اقدس جامعة چھے   علومِ خلد اهما لامعة چھے
سُحب شه نا کرم نا هامعة چھے   يه شه طائف نے عاکف نا حرم چھے

رچے چھے شاه مجلس حزن وغم ني   کرے چھے موعظة علم و حِکم ني
کرے چھے ذکر کربل نا الم ني   وهے اٰنسوؤ يه غم ما بلکه دم چھے

*****

مانند عندلیب کے ہوں نغمہ زار میں

مانند عندلیب کے ہوں نغمہ زار میں
اِس گُل سے وصل ہووے جو فصلِ بہار میں
کرتا ہوں دھیان جس گھڑی تیرا اے یار میں
مطلع کسی کا پڑھتا ہوں یہ بار بار میں
ممکن نہیں کہ ہو کوئی تجھ سا ہزار میں
ہوتا ہے اک بہشت کا دانہ اَنار میں
بدرِ مبیں کا ہو اولو الابصار کو گماں
چہرہ نظر پڑے تیرا شبہائے تار میں
مضمون مجھ کو سوجھا یہ زلفِ تتار کا
اُلٹا کے دیکھو رات کو لایا ہوں تار میں
بحرِ سخا و فیض تیرا وہ ہے موج زن
دریائے بے کنار بھی آیا شمار میں

اِکسیر اُسکو سمجھوں بس اے شہ سوار میں
پاؤں جو خاکِ پا کی تمہاری غبار میں

شہرت یہ ہے کہ سیف زباں ہے یہ سیفِ دیں
جوہر وہی ہے اُس میں جو تھا ذو الفقار میں

دیکھا جو اک نگاہ سے بھی شش جہات میں
ثانی نہیں تمہارا صِغار و کبار میں

فرق اتنا ماہ رُو میں ہے اور مِہر چرخ میں
تفریق جتنی نور میں ہے اور نار میں

کرتے ہیں شوق شام و سحر حور اور ملک
ہمکو لکھے خدا تیرے خدمت گذار میں

اخلاص کے پسند سخن سنجی تو کرے
بلبل بنے ابھی چمنِ روزگار میں

*****

محمد کا پسر باقی خدا رکھے خدا رکھے

محمد کا پسر باقی خدا رکھے خدا رکھے
تیرا نورِ نظر باقی خدا رکھے خدا رکھے
قدر کی رات کا مولود یہ مولی مفضل ہے
بشر یہ معتبر باقی خدا رکھے خدا رکھے
سکونِ قلبِ مؤمن ہے تیری بس اک نظر مولی
تیری یہ اک نظر باقی خدا رکھے خدا رکھے
جو تیرے در پہ آتا ہے وہ بن مانگے ہی پاتا ہے
سدا رحمت کا دَر باقی خدا رکھے خدا رکھے
یہ لطفِ زندگی کیا ہے؟ فقط حب شہِ دیں ہے
یہ اُلفت تا حشر باقی خدا رکھے خدا رکھے
اے مولی فیض کی تیرے عطاء گھر گھر پہنچتی ہے
یہ مشکی کا سفر باقی خدا رکھے خدا رکھے

یہ وہ دَر ہے شہنشاہو کے سر جھکتے ہیں جس دَر پہ
یہ شاہی تیرے گھر باقی خدا رکھے خدا رکھے

دعاءِ مولی برہان الہدی مولی مفضل ہے
دعاء کا یہ اثر باقی خدا رکھے خدا رکھے

اے مولی سیف دیں آقا دعاء یہ مؤمنیں کی ہے
تجھے شام و سحر باقی خدا رکھے خدا رکھے

وہ جو کے منکرِ نص ہے عداوت ہے جنہیں شہ سے
سدا اُن پر قہر باقی خدا رکھے خدا رکھے

مجھے ہے ناز قسمت پر کہ میں ممدوحِ سرور ہوں
قلم میں یہ ہنر باقی خدا رکھے خدا رکھے

نہیں فیروزؔ ہے کوئی تمنّا بس دعاء ہے یہ
یہ شاہِ بحر و بر باقی خدا رکھے خدا رکھے

*****

٣٧٣٠

محمد کے پیارے مبارک مبارک

محمد کے پیارے مبارک مبارک ۔ اے مولی ہمارے مبارک مبارک

اے منصوصِ برہان دیں تجھکو کہتے ۔ ہے مؤمنیں سارے مبارک مبارک

اے عالی قدر اے سماءِ ہدی کے ۔ چمکتے ستارے مبارک مبارک

مسرّات عالم میں چھائی ہوئی ہے ۔ خوشی کے نظارے مبارک مبارک

محمد نے اب تک تمہاری جو شاں میں ۔ کیئے تھے اشارے مبارک مبارک

محمد کی سعی سے دعوت کی کشتی ۔ لگی ہے کنارے مبارک مبارک

فرشتوں کو لیلۃِ قدر میں رب نے ۔ زمیں پر اُتارے مبارک مبارک

یہ مولی پہ عبد علی نے عقیدت ۔ کے گل ہے نثارے مبارک مبارک

*****

مسرّاتِ مولدِ محمد مفضل عالم پر ہے چھائی

مسرّاتِ مولدِ محمد مفضل عالم پر ہے چھائی
اللہ سلامت آپ کو رکھے سیف الہدی مولائی
حمد و شکرِ خدا کرتا ہے اک اک شہ کا فدائی
قوم کو حق نے یمن و مسرّت کی یہ گھڑی دِکھلائی
اِس نعمت پر شکر کے سجدے کرتا ہے ہر شیدائی
مسرّاتِ مولدِ محمد مفضل عالم پر ہے چھائی

پرچمِ ایماں فاطمی دعوت کا شہ نے لہرایا
اک اک مؤمن کو مولی نے اپنے دل میں بسایا
ابناءِ دعوت کو مولی نے شیرِ بہشت پلایا
دنیا کی ہر آفات و محن سے ہم سب کو ہیں بچایا
مدح و ثناءِ محمد مفضل کرتی ہیں ساری خدائی
مسرّاتِ مولدِ محمد مفضل عالم پر ہے چھائی

آپنے دی توحید و عدل کی دعوت کو اونچائی
کی ہے اوجاگر علمِ آلِ محمد کی سچّائی
آپنے دی اسلام و ایماں کو زینت رعنائی
آپکی سیرت پاک میں عترت و قرآں ہیں یکجائی

گلشنِ دعوت نے دو مولی سے ایسی بہاء ہے پائی
مسرّاتِ مولدِ محمد مفضل عالم پر ہے چھائی

مدح و ثناء کے نغموں کی ہر سوں چھائی فضاء ہے سہانی
جھلک رہا ہے نورِ مسرت ، سے عالم ایمانی
لَهٗ دَعْوَةُ الْحَقِّ باقی سدا ہے ، آپ کی یہ سلطانی
مولی مفضل عالی قدر برہان ہدی کے ہے جانی

ظاہر ہے جن سے سلامؔ جہاں میں محمد کی یکتائی
مسرّاتِ مولدِ محمد مفضل عالم پر ہے چھائی

❋❋❋❋❋

مظہرِ انوار تیرے جاں فداء

سیف دیں مولی ہیں طیب کے قرار

سیف دیں کے لال طیب کے قرار　　رحمت و شفقت کے بحرِ بے کنار
لب پہ ہیں ہر بار تیرے جاں فداء　　مظہرِ انوار تیرے جاں فداء

رُخ پہ جلوے خمستِ اطہار کے　　قدسیاں مشتاق ہیں دیدار کے
مجمعِ اسرار تیرے جاں فداء　　مظہرِ انوار تیرے جاں فداء

نام لینا ہی تیرا کافی ہوا　　سوزش و آلام میں شافی ہوا
لب پہ ہیں تکرار تیرے جاں فداء　　مظہرِ انوار تیرے جاں فداء

جو نہ سوچوں جو نہ مانگو بخدا　　بخش دیتی ہیں مفضل کی دعاء
اے میرے داتار تیرے جاں فداء　　مظہرِ انوار تیرے جاں فداء

لطفِ مولی کے سِوا دنیا فضول   بس قدم کی خاك ہیں جسکو حصول
ہے وہی زَردار تیرے جاں فداء   مظہرِ انوار تیرے جاں فداء

دل سے کہہ دینا نعم کیا راز تھا   نعمتوں کا اُنکی پھر آغاز تھا
ہے نہ جسکا پار تیرے جاں فداء   مظہرِ انوار تیرے جاں فداء

تشنگیِٔ دل کی ہو سیرابگی   کشف مولی ہو میری آزُردگی
جلد ہو دیدار تیرے جاں فداء   مظہرِ انوار تیرے جاں فداء

جب تلک باقی ہے گل میں رنگ وبو   یہ رہیں یا رب جہاں کی آبرو
بہجتِ گلزار تیرے جاں فداء   مظہرِ انوار تیرے جاں فداء

تُخمِ ریزیِٔ اطاعت کر یہاں   پائیگا شاکرؔ صِلے میں تو وہاں
خلد کے اثمار تیرے جاں فداء   مظہرِ انوار تیرے جاں فداء

*****

معمور تیری دید سے جب میرا خواب ہو

معمور تیری دید سے جب میرا خواب ہو
اللہ کرے طلوع نہ کبھی آفتاب ہو

چو گرد شاہزادے تیرے بیچ میں ہیں تو
تارو کے بیچ جیسے کوئی ماہ تاب ہو

دیدار تیرا کرتا رہوں پھر بھی اے شہا
ہر بار دل میں دید کا بس اضطراب ہو

رہتا ہے شوق میری جبیں کو تیری قسم
سجدہ کرے جہاں پہ قدومِ جناب ہو

میں آج جو بھی ہوں وہ فقط تیرا ہے کرم
اب خادمو میں تیرے میرا انتخاب ہو

خدمت میں اُنکی رہتے حالات سر بسر
جو عبد تیرے اے شہِ عالی جناب ہو

اضداد تیرے مجھ سے بحث کر کے دیکھ لے
دونگا جواب ایسے کہ سب لا جواب ہو

اے مولی دشمنو کو تیرے جو رکھے عزیز
اللہ کرے کہ اُنکا بھی خانہ خراب ہو

رہتا ہے تیرے عشق میں سرشار جو کوئی
محشر میں کیوں بھلا اُسے فکرِ حساب ہو

تقدیر میری خود ہی سنور جائیگی اگر
میری جبیں پہ تیرے قدم کی تراب ہو

اک عرصہ ہو چکا ہے شنشاہِ دیں پناہ
اب میرے شہر میں تیری آمد شتاب ہو

ماہ و مہر میں باقی ہے جب تک جمال و نور
تب تک تیرا دمکتا یہ حسنِ شباب ہو

شاکر خدا کا شکر تو ہے عبدِ سیف دیں
کیا کہنا جن کے پاس یہ اعلی خطاب ہو

مفضل چھے پسر مولی برهان الدّين نا جاني

مفضل چھے پسر مولی برهان الدّين نا جاني
ملے چھے چين راحة ا' چهره ديكھي نوراني

كري طاعة ا' مولى ني همين سجدو بجاوے چھے
پرامي لے جو اے مولى ا' بنده نے چھے جر فاني

مفضل ا'پ چھو مولى جارو مؤمنين نے چھو
همين ليئے چھے نعمة نے جمي نے فيضِ برهاني

همين مولى مفضل نا قدم ني خاك لے چھے جو
مصيبت سب لٹے چھے تو غلام ني ا' دنيا ني

كرے رب طول مولانا مفضل ني بقاء نے ايم
دعاء ير مؤمنين ساتھے كرے املاك قدساني

ا' عالي قدر مولى نا برهان الدّين چھے وارث
بصيرة سي اگر ديكھيں ملے صورت وه برهاني

کراوي معرفة روٹي ني عالي قدر مولى پر

عِنايت مائدة کيدو خدا تعالى سي روحاني

اے مولى اپنا ادني حسينؑ اوپر نظر کرجو

نظر اهوي ،قيامت لگ کروں ميں مدح نے خواني

*****

اے عقیق الیمن اے عقیق الیمن

مفضل سیف دیں آقا تجھے رب نے بنایا ہے — تجھے رب نے بنایا ہے
کہ نورِ پنجتن تیرے مجسم میں سجایا ہے — تجھے رب نے بنایا ہے

تیری صورت تیری سیرت تیرا جلوہ اے سیف الدین
نگاہوں میں بسی ہے اب بھی وہ تصویر مولی کی
مفضل ہوبہو مولی برہان الدّیں کا سایہ ہے — تجھے رب نے بنایا ہے

ہے تو داعیِٔ حق مولی مفضل سیف دیں آقا
عطاء تجھکو کِیا مولی محمد نے ہے یہ رتبہ
امامِ دورِ حاضر کا تو نائب بن کے آیا ہے — تجھے رب نے بنایا ہے

اے مولی فیض تیرا عام ہے سارے زمانے میں
عطاؤں کے ہیں دُرِّ بے بہا تیرے خزانے میں
تیرا یہ فیض اے مولی ہر ایک مؤمن نے پایا ہے — تجھے رب نے بنایا ہے

خطاء کاروں کو بھی اپنے کرم سے معاف کر دینا
گنہگارو کے دامن کو امیدوں سے ہے بھر دینا
تجھے اخلاق یہ مولی محمد نے سکھایا ہے — تجھے رب نے بنایا ہے

نرالی شان ہے تیری تیرا رتبہ نراالا ہے
جو تیرا ہو گیا دنیا میں وہ تقدیر والا ہے
بچانے روزِ محشر ہمکو تو دنیا میں آیا ہے — تجھے رب نے بنایا ہے

تیری روشن جبیں میں تو تجلی پنجتن کی ہے
تیرے اخلاق میں مولی صفت شاہِ زمن کی ہے
تیرے سر پر تو باون داعیوں کا مولی سایہ ہے　　تجھے رب نے بنایا ہے

عطاء مولی مفضل کو حیاۃِ جاوداں کر دے
خدایا دامنِ امید ہر مؤمن کا تو بھر دے
تیرے محبوب کا ہی واسطہ تجھ کو خدایا ہے　　تجھے رب نے بنایا ہے

میں ہوں فیروز ایک ناچیز بندہ تو کرم کر دے
میرے دامن کو اے مولی مرادو سے تواب بھر دے
تیرے دَر کا سؤالی لوٹ کے خالی نہ آیا ہے　　تجھے رب نے بنایا ہے

*****

مفضل شه مفضل چهے مفضل تو مفضل چهے

عجب نورِ مُنزّل چهے صِفاتوں ما مُکمّل چهے
هداتوں ما مُبجّل چهے دعاتوں ما مفضل چهے
مفضل شه مفضل چهے مفضل تو مفضل چهے

برهانُ الدّين نا جاني چهے عالي قدر لا ثاني
عجب روشن چهے پيشاني بنصِّ خُم مُکلل چهے
مفضل شه مفضل چهے مفضل تو مفضل چهے

حسن سي ابنِ امرٰ لگ شها ذوئب سي طاهر لگ
"انا" نا هر مظاهر لگ مفضل لگ مسلسل چهے
مفضل شه مفضل چهے مفضل تو مفضل چهے

محمد جيوي صورت چهے محمد جيوي سيرت چهے
محمد جيوي حضرة چهے برهانُ الدّين بلکل چهے
مفضل شه مفضل چهے مفضل تو مفضل چهے

چھو مولیٰ آپ داعي الله
جے دیکھے کہے سبحان الله
مفضل شه مفضل چھے

حقیقي آپ بیت الله
عجب نوراني هیکل چھے
مفضل تو مفضل چھے

جو هوئي توفیق تو بوجھے
جو آ کوئي وات نہ سمجھے
مفضل شه مفضل چھے

سِوی حُب نانہ کئي سوجھے
یہ منکر چھے نے جاهل چھے
مفضل تو مفضل چھے

نتھي کئیں وات آ چھوٹي
محبت ني چھے یہ روٹي
مفضل شه مفضل چھے

بناوے بئیرو گر روٹي
بزرگو سي مُعمَّل چھے
مفضل تو مفضل چھے

عجب شانِ مفضل چھے
عدو آ دیکھي بیکل چھے
مفضل شه مفضل چھے

فکر مؤمن ني هر پل چھے
جلے حاسد یہ پل پل چھے
مفضل تو مفضل چھے

نظر چھے اٰپ ني رحمة ملے شه سي هر اك نعمة
شرف عِزّة هر اك دولة عطاء نا اٰپ سَلسَل چھے
مفضل شه مفضل چھے مفضل تو مفضل چھے

رهو باقي سدا مولى هميشه چھے دعاء مولى
كرم پر اٰپنا مولى زُهير نو بس توكل چھے
مفضل شه مفضل چھے مفضل تو مفضل چھے

✱✱✱✱✱

۳۷۴۵

مفضل شہا کا کرم دیکھتے ہیں

مفضل شہا کا کرم دیکھتے ہیں   ستاروں کو زیر قدم دیکھتے ہیں

محبت کے پھول اور شفقت کی کلیاں   عنایت کے موتی سخاوت کے دریا
گو ہے آسماں پر بھی جنت مگر ہم   زمیں پر ہی باغِ اِرم دیکھتے ہیں

مظاہرِ و جاہ و حشم سر بلندی   جو لوگوں نے دورِ امامت میں دیکھی
بلا شک کہ اِس دور میں آج بھی ہم   وہ منظر خدا کی قسم دیکھتے ہیں

یہ سیف دیں مولی کی عظمت کے جلوے   نظر آ رہے ہیں سبھی اہلِ حق کو
ہے آنکھوں پہ جنکی عداوت کا پر دہ   اُنہیں کیا دِکھائیں جو ہم دیکھتے ہیں

اِطاعت یہ سیفِ ہدی کی ہی کرنا   ہمارا عقیدہ ہے خو ہے ہماری
نعم کہہ دیا جب کسی امر پر پھر   تو آغازِ ناز و نعم دیکھتے ہیں

ہے ثابت قدم ہم رہِ حق پہ ایسے تو اِس خوش نصیبی کی بس یہ وجہ ہے
کہ ہر اک قدم ہم اُٹھانے سے پہلے وہ مولیٰ کا نقشِ قدم دیکھتے ہیں

ہے قبلہ و کعبہ یہ مولیٰ ہمارے بجائے نہ کیوں اِنکے ہی دَر پہ سجدے
کہ اس دَر پہ آکے تو اہلِ بصیرت تصوّر میں بابِ حرم دیکھتے ہیں

جئیں اپنے مولیٰ ہزاروں برس تک عزادار ہر دم یہ کرتا دعا ہے
کہ اِن کے سبب ہر خوشی دیکھتے ہیں سوائے غمِ شہ نہ غم دیکھتے ہیں

مفضل شہا یا ولی یا ولی

مفضل شہا یا ولی یا ولی
اَنْتَ وَاللّٰہِ لِلّٰہِ اِسْمٌ جَلِيٌ

غمزدہ نے لیا نام جب بھی تیرا
کُلُّ ھَمٍّ وَ غَمٍّ بِہ یَنْجَلِيُ

محبت ہے ایسی تیری جاں گُزیں
مجھے غم سے کچھ واسطہ ہی نہیں

بلا ؤ مصیبت تو کیا چیز ہے
قضاء بھی تیرے نام سے ہے ٹلی

ابھی تُخمِ امید بویا ہی تھا
طلب کو ابھی لب تو کھولا ہی تھا

نوازش عنایت کرم لطف کی
درِ شاہِ دیں سے بہاریں چلی

ہے مولی تو قطرۂ اشکِ بتول
تو سبطِ نبی کی دعاء کا حصول

عیاں تجھ میں نورِ نبی و علی
تیری شان واللہ شانِ علی

تیرے در پہ جب ہم نے سجدہ کیا تو ابلیس واویلا کہہ کر جلا
مُریدو میں ابلیسِ ملعون کے تیرے نام سے ہیں مچی کھلبلی

خوشی جس میں ہو تیری ویسے بنے تو جیسا کہے مولی ویسا کریں
یہ جاں ، جاں نثار کے قابل بنے کریں عرض ویسی تہانی دِلی

جہاں کا یہ پروَر رہے با سرور ابد تک اِلٰہی رہے یہ حضور
دعاؤں کی نعمت میں جس شاہ کے نسل در نسل مؤمنیں کی پلی

یہ ماتم کراتے ہیں شبیر کا کہ جلوہ دِکھاتے ہیں شبیر کا
شہادت کے شاہد ہیں سیف الہدی یوں شاکرؔ عیاناً حقیقت کُھلی

*****

مفضل شاہ کی نظر کرم ہو

مفضل شاہ کی نظر کرم ہو غلاموں کو نہ پھر کوئی بھی غم ہو

تیری جو اک نظر ہو ہم پہ مولی تو پھر کیوں کر ہماری آنکھ نم ہو

علم اونچا تیری حب کا رہیگا ملے جتنے بھی غم رنج و الم ہو

ہے زم زم آپکا سینہ اے مولی اے آقا آپ ہی رب کا حرم ہو

بچھائیں پر ملک آ پنے وہاں پر جہاں سیف الہدی شہ کے قدم ہو

ہو مثل مانک و مرجان و نیلم رواں لب سے تیرے جو بھی کلم ہو

رواں لب سے تیرے جو بھی کلم ہو جزاء میں پھر تو بس باغِ اِرم ہو

محمد کہ ہو دلبر اور ہمسر قدر ہو، فضل ہو عالی ِ ھمم ہو

۳۷۵۰

رہو باقی سدا اے شیرِ یزداں　　تیرا "لا فانیٔ" جاہ و حشم ہو

لکھے گا کیا فدآئی وصف اُنکا　　فضائل جس کے قرآں میں رقم ہو

*****

مفضل کی نظر کرم چاہتیں ہیں

مفضل کی نظر کرم چاہتیں ہیں دعاتوں سے انکی نعم چاہتیں ہیں
ملے بس ہمیں شہ مفضل کی اُلفت نہ کوثر نہ باغِ ارم چاہتیں ہیں
نِہا نعمتیں ساری اُلفت میں اُنکی نہ ہم مال و زر نہ دِرہم چاہتیں ہیں
نشانِ قدم اِنکے تو بوسہ گاہ ہے سدا چومنا اُسکو ہم چاہتیں ہیں
ہمیشہ تمنّا ہے دیدار اُنکا کریں دید ہم دم بدم چاہتیں ہیں
تلقی کریں ہم ، ضیافت کریں ہم شرف ذوالمنن سے یہ ہم چاہتیں ہیں
دِکھائے نہ مؤمن کو رب کوئی بھی غم سِوا کربلا کے نہ غم چاہتیں ہیں
اجل آئیگی تب گلے آئیگا دم اے مولی شفاعت رحم چاہتیں ہیں
یقیناً ہیں جھوٹھیں جوکرتے ہیں دعوے وہ کرنا یہ دعوت ختم چاہتیں ہیں
مفضل کی دعوت مقدس حرم ہے نہ دشمن کا اِس میں ستم چاہتیں ہیں
رہیں حشر تک باصحت شہ مفضل یہی بس منی رب سے ہم چاہتیں ہیں
مفضل کی مدحت کی توفیق دے رب یہ حآمد کے لوح و قلم چاہتیں ہیں

*****

مفضل مفضل ہمارے مفضل

مفضل مفضل ہمارے مفضل — مولی مفضل پیارے مفضل
کیا نام پایا پیارا مفضل — ورد زباں ہے ہمارے مفضل
کیا پائی صورت پیاری مفضل — جو دیکھے تو ہووے تمھارے مفضل
کیا پائی سیرت خدایا مفضل — فدا حور و املاک تارے مفضل
ہے سورۃ النور کی معنی مفضل — خدمتِ خلق ہے شعار مفضل
کیا حسن ہے اور جمالِ مفضل — کیا دبدبہ اور وقارِ مفضل
کیا ہمکو خوب نوازا مفضل — شکر تیرا کیسے گذارے مفضل
بقاء طول مولی کی ہووے جہاں لگ — کرے نغمہ بلبل ہزار مفضل
یہ قائدؔجوہر ادنی خادم — کی کشتی لگا دے کِنارے مفضل
خدا مصطفی اور آل کے اوپر — صلاتو کے بارش اُتارے مفضل

*****

مفضل ہمارے ہمیں جاں سے پیارے

مفضل ہمارے ہمیں جاں سے پیارے ہیں برہان دیں کے راج دُلارے

ہے نائب طیب ولی ہے خدا کے یہ ہی جاں نشیں ہیں برہان الہدی کے
نہ کیوں اِن پہ سب جان و مال نثارے

سدا اُنکی لگتی ہے آوازِ برہاں اداء اُنکی لگتی ہے اندازِ برہاں
دِکھائے ہمیں یہ برہانی نظارے

نظر آئے اُن میں سیفی جلالت دکھائی دے اُن میں برہانی شباہت
کوئی دل میں تصویر اُنکی چِتارے

ہمیں ذکرِ شبیر جب یہ سنائے حسین کے غم میں یہ ماتم کرائے
کرے لوگ نوح و عویل یہ سارے

دِکھاؤ خوابِ برہانی کی تعبیر ضریح فاطمہ کی کرو جلد تعمیر
دعاءِ برہانی ہے ساتھ تمہارے

تم عالی قدر ہو تم عالی نسب ہو نبی کے ہو نائب داعئِ رب ہو
اے طیبِ عصر کے آنکھوں کے تارے

یہ فلکُ الحسین کے قبطاں ہو تم یہ ملکُ الحسین کے سلطان تم ہو

نسک اور مسک سے سبکو سنوارے

مدینہ یمن کربلاء کی زیارت تیرے ساتھ کرنے کی پائیں سعادت

مقدّر میں باری تو لکھ دے ہمارے

دعاء یہ ہماری خدا کر قبول بقاء تا قیامت ہو مولی کی طول

یوں ہی باغِ دعوت سنوارے نِکھارے

جمالی و عابد عزادار و شاکر حامی زُہیر اور یہ راج ہیں حاضر

اور ممنون تیرے ثناء خواں ہیں سارے

*****

Click Here To Download Audio

منت کرو عنایت اک قطرہ بس عسل کا

منت کرو عنایت اک قطرہ بس عسل کا
خدمت میں اب رہے نہ موقع کوئی کسل کا

ساقی ہمارے آقا تم خلد کے شہد ہو
تسبیح تمہاری چپنا نعم الغذاء عقل کا

اپنے میں گِن کے آقا ہر دم کرو حفاظت
موضع نہیں رہیگا کوئی خوف اور وجل کا

خاکی تمہارا بندہ خاکِ شفاء لگاؤں
آنکھوں اپنے اب کیوں کوئی کام ہے کُحل کا

گُلروءِ شاہِ دیں میں ہے تازگی اَزل کی
مرجھائے یہ نہیں کب جیسا ہے حال گُل کا

سینۂِ شاہ دیں ہے ہر علم کا خزانہ
وارث ہے یہ حقیقی مولیٰ علی کے سل کا

داتار ہے سخی ہے یہ سیف دین مولی
بخشے جواب مولی مؤمن کے ہر امل کا

یہ شکل شاہِ دیں میں اشکال پنجتن ہے
کوئی لا کے تو بتائے مولی کے ہم شکل کا

مشکل میں گر پکاروں مولی تو ہو کِفایت
کیا خوب ہے یہ رِشتہ مولی سے میرے دل کا

یہ دست بستہ کرکے مولی عرض گذاروں
تھامو تمھیں ہو حافظ یہ دِین کے شمل کا

اخلاص کی بناء پر مولی کی مدح کہنا
محتاج ہم نہیں ہے شاعر کا کوئی کَل کا

باقی رہو اے مولی بندہ کی یہ دعاء ہے
ذِمّہ تیری بقاء سے مولی بقاء ہے کُل کا

صاآدق ہے ایک ادنی خادم نظر کا طالب
یہ آج کا ذخیرہ اور لامراء ہے کَل کا
آلِ نبی پہ ہر دم صلوات داوری ہے
وعلی حفید سیف ، ہے واو یہ وصل کا

✱✱✱✱✱

Click Here To Download Audio

مولی تجھے بنا لوں

مولی تجھے بنا لوں   تجھ سے ہی دل لگا لوں
آقا تیری بلا لوں   فرشِ نین بچھا لوں

قدسی جمال تیرا   کُلّی کمال تیرا
رِبّی جلال تیرا   جاں تجھ پہ بس لبھا لوں

پُر یمن عصر تیرا   پُر لطف مصر تیرا
پُر عدل امر تیرا   تیری نعم سدا لوں

تیپنوا تو مَلِک ہے   ابداعی تو مَلَک ہے
تیرے لیئے فلک ہے   خدمت سدا بجا لوں

فیضِ خدا کا مصدر   اور پنجتن کا مظہر
طیب زماں کا منظر   پردہ ذرا اٹھا لوں

تشبیہ محمدی ہے تصویر احمدی ہے
تنویر ایزدی ہے دل میں تجھے بسالوں

برہان دیں و طاہر بالکل ہیں تجھ سے ظاہر
ہیں زِنت نئے مظاہر سجدے میں سر جھکا لوں

پُر شکر بندگی میں تا عصر زندگی میں
اور حب کی عمدگی میں کعبہ تجھے بنا لوں

ہو طول عمر تیری تا حشر ذکر تیری
اور شان و قدر تیری رب سے یہی منی لوں

میلاد شاہِ دیں میں اور آسماں زمیں میں
ہے عید مؤمنیں میں یہ عید میں منا لوں

۳۷٦۰

عبدِ یمآنی کمتر ہے شکر سے زُباں تر
خدمت بجا کے دَر پر مولی تیری دعا لوں

*****

مولیٰ تمہارے چہرے کی جب دید ہوتی ہے

مولیٰ تمہارے چہرے کی جب دید ہوتی ہے
ایمان کی قلوب میں تجدید ہوتی ہے

نقشِ قدومِ پاک پہ چلتا ہے کارواں
راہِ نجات پر تیری تقلید ہوتی ہے

طاعت تمہاری شرط ہے حبِّ رسول میں
کامل تیرے وجود پہ توحید ہوتی ہے

سیرت حسین کی تیری صورت میں زندہ ہے
اور ہر جگہ یزید کی تردید ہوتی ہے

ہرگز نہ تیرے امر کی عصیانی ہم سے ہو
سچّی محبتوں میں یہ تاکید ہوتی ہے

ماتم کرے حسین کا آنسوں نکال کے
حاصل اُسی کو مولیٰ کی تائید ہوتی ہے

مولی تمھارا چاند سا جلوہ ہو کب طلوع
دیکھیں ہمارے شہر میں کب عید ہوتی ہے
مولی کا ہاتھ چوم لوں ، حج کا ثواب لوں
ہر اک کے دل میں بس یہی اُمید ہوتی ہے
طولِ بقاء ہو برھان دین مولی کی با صحت
طولِ بقاء ہو سیف دیں مولی کی با صحت
اپنی تو ہر دعاء کی یہ تمہید ہوتی ہے
مدحِ برھان دین سے در اصل ذاکرہؔ
عالی قدر کی مدح سے در اصل ذاکرہؔ
خالقِ دو جہان کی تحمید ہوتی ہے

*****

مولی سے عقیدت کا اظہار کرینگے ہم

مولی سے عقیدت کا اظہار کرینگے ہم
داعی یہ ہمارا ہے اقرار کرینگے ہم

تو قبلہ و کعبہ ہے تو مالک و مولی ہے
توصیف تیری کیا ہو تو اعلی و اولی ہے
سجدے تیری چوکھٹ پہ سو بار کرینگے ہم
آقا یہ ہمارا ہے اقرار کرینگے ہم

برہانی فضائل سے مخصوص مفضل ہے
لا ریب محمد کا منصوص مفضل ہے
یہ لا کے تصور میں دیدار کرینگے ہم
آقا یہ ہمارا ہے اقرار کرینگے ہم

مولانا مفضل کی ہر لمحہ اطاعت سے
انکی ہی محبت سے ، اِنکی ہی ولایت سے
اِس قلب کو اِس جاں کو سرشار کرینگے ہم
آقا یہ ہمارا ہے اقرار کرینگے ہم

کل تک تھے جو خادم وہ داعی کا کرے دعوی
اُنکی تو وہ دعوت ہے شیطان کا بہکاوا
اُس منکرِ دعوت کا اِنکار کرینگے ہم
آقا یہ ہمارا ہے اقرار کرینگے ہم

یہ عہد عزادار آج کرتے ہیں اے سیفِ دیں
دامن تیرا ہاتھوں سے چھوڑینگے کبھی بھی نہیں
اِن جانوں کو قرباں اے سرکار کرینگے ہم
آقا یہ ہمارا ہے اقرار کرینگے ہم

*****

مولی عالی قدر ہو نگاہِ کرم

مولی عالی قدر ہو نگاہِ کرم
لاؤ تشریف اب تو اے قدسی شیم

ایک مدّت ہوئی دل کا ارماں لیئے
چشم پر نم میں ہیں آرزو کے دیئے
شرف سے اب کرو انتظار ختم
لاؤ تشریف اب تو اے قدسی شیم

عرض اہلِ کراچی کی مولی سنو
عشرۃ کی یہ نعمت سے دامن بھرو
آپ کی راہ میں جاں نثارینگے ہم
لاؤ تشریف اب تو اے قدسی شیم

لاکھوں احسان برہان دیں نے کیئے
سر جھکائیں ہیں اُن کا وسیلہ لیئے
مثلِ برہان دیں ہو عطاءِ کرم
لاؤ تشریف اب تو اے قدسی شیم

بخش دینا اے مولی حسینی نظر
یا حسینا پکارینگے شام و سحر
ہووے ماتم بپا ہو حسین کا غم
لاؤ تشریف اب تو اے قدسی شیم

بھرِ نوح و عویل شہِ کربلا　　تا ابد تم سلامت رہو اے شہا
شہ کے غم کے سوا نہ کوئی ہوالم　　لاؤ تشریف اب تو اے قدسی شیم

آنسوؤں کو بہائینگے ہم شکر میں　　نعرۂ آہ سے خوش کرینگے تمہیں
دے جمؔالی صدا یا حسینا بھم　　لاؤ تشریف اب تو اے قدسی شیم

*****

مولی محمد ہو تم کہ مولی مفضل ہو تم

نمایاں نرالے دعاتوں میں ممتاز
محمد کے ہمسر ، محمد کے ہمراز
ہے برہانی انداز ، برہانی آواز
برہان دیں بالکل ہو تم مولی محمد ہو تم

اُنہیں کی ادائیں دِلو میں سمائیں
نہ ہم بھول پائیں نہ بھولے بھولائے
وہی ہے سلامی لے حوریں بلائیں
وہ نورانی ہیکل ہو تم ، مولی محمد ہو تم

محمد کی برہاں ، ہو دین کے سلطاں
ہمارے نگہباں ، محافظِ ایماں
اُنہیں کے ہو ہمشاں ، نرالی ہر اک شاں
قرآنِ منزل ہو تم ، مولی محمد ہو تم

ازل کی کلی تم خدا کے ولی تم
ہے مدّعی ملعون ، حق کے دھنی تم
دِکھاتے ہو ہر آن ، شان علی تم
وہی سیف صیقل ہو تم ، مولی محمد ہو تم

ہے شہزادیں پیارے ، ہر ایک تمہارے
اور اُنکے شہزادے بھی آنکھوں کے تارے
محمد کے اعجاز سے آئیں سارے
وہ حلاّلِ مشکل ہو تم ، مولی محمد ہو تم

اے مولی مفضل رہو شاد و آباد سلامت سلامت سدا اور دل شاد
نگاہِ کرم تیری زُہیّر کا ہے زاد کہ مولی مفضل ہو تم ، مولی محمد ہو تم

*****

مولانا مفضل کی رب طول بقاء کرنا

مولانا مفضل کی رب طول بقاء کرنا
ہر آن محبو کی مقبول دعاء کرنا

برہان دیں مولی کی یہ آنکھ کے ہیں تارے
روشن یہ ستارے سے دعوت میں ضیاء کرنا

ہے داعیِٔ حیدر تو کیا بس میں نہیں تیرے
پل بھر میں میری مشکل اے مولی کشاء کرنا

ہو تیری نظر جس پر کنکر کو گوہر کر دے
نظروں میں رہوں تیرے رتبہ یہ عطاء کرنا

صدقے کو تیرے مولی گر جان کریں قرباں
ممکن ہی نہیں پھر بھی حق تیرا اداء کرنا

بے چین ہے دل میرا دیدار کا طالب ہوں
تیری دید سے اے آقا یہ مرض شفاء کرنا

تیرے فیض کے لقمو کا لیتے ہیں وسیلہ ہم
تقدیر میں حِلّت کا آرزاق لکھا کرنا
مولود قدر والے میلاد مبارک ہو
مٹ جائے تیرے اعداء تو مولی جیا کرنا
رحمت کے فرشتوں سے بے ساختہ کہہ دونگا
چوموں جو قدم شہ کے اُس وقت فنا کرنا
گر تو جو سلیقۂِ اُلفت سے نہیں واقف
اے کلک اُنہیں ہر پل سجدے ہی کیا کرنا

*****

مؤمنوں روز و شام و سحر مولی مولی پکارا کرو

١. مؤمنوں روز و شام و سحر مولی مولی پکارا کرو
اِنکے چہرے پہ کر کے نظر مولی مولی پکارا کرو
٢. مولی مولی کا نعرہ لگے ، سننے میں کتنا پیارا لگے
ہونگے مسرور قلب و جگر مولی مولی پکارا کرو
٣. اِنکے نام سے ہو ابتداء ، اُس عمل کی ہو خیر انتہاء
ہوگا آسان مشکل امر ، مولی مولی پکارا کرو
٤. سیپ کی طرح سے یہ شہا ، اپنے دامن میں لینگے چھپا
یہ بنا دینگے ہمکو گوہر ، مولی مولی پکارا کرو
٥. اِنکا تعویذ عقدہ کشاء ، اور دعاء اِنکی کلیؔ شفاء
جاؤ تم نہ اِدھر اور اُدھر ، مولی مولی پکارا کرو

٦. دَر پہ املاک سجدے کریں ، بادشاہو کے سر بھی جھکے

یہ تو مولی ہے عالی قدر ، مولی مولی پکارا کرو

٧. وہ ہی اُسلوب وہ گفتگوں ، ہر ادا ہر عمل ہو بہو

ہے پدر کی مثل ہی پسر، مولی مولی پکارا کرو

٨. دمِ نزع سہارا یہ ہی ، حشر میں بھی سہارا یہ ہی

یہ رکھینگے ہماری خبر ، مولی مولی پکارا کرو

٩. مولی مولی کہینگے جو ہم ، دلِ دشمن تو ہونگے بھسم

قریۃ قریۃ شہر بہ شہر ، مولی مولی پکارا کرو

١٠. تو عزادار بس رات دن، اپنے مولی کے احسان گن

اِنکے سائے میں ساری عمر، مولی مولی پکارا کرو

*****

میری تسبیح روزانہ ہے سیف الدین مولانا

میری تسبیح روزانہ ہے سیف الدین مولانا
میرا تو آب اور دانہ ہے سیف الدین مولانا

گدا ہوں تیرے در کا جو بھی مانگو تجھ سے ہی مانگو
سخی حاتم سے بڑھ کر ہے اے مولی تیرا کاشانہ

میں تشنہ لب ہوں اے مولی پلا دے جام کوثر کا
تو ہے ساقیٔ کوثر بھر دے میرا خالی پیمانہ

ضریح فاطمہ تعمیر ہوں مولی تیرے ہاتھوں
کرے اللہ تجھکو اِس شرف سے خاص مولانا

غمِ شبیر کے شیدا محرم کے مہینے میں
بچھا دیتا ہے فرشِ غم سجاتا ہے عزاخانہ

طبیب دُہر بھی ہے سر نگو مولی تیرے آگے
سکوں اِس در پہ مِلتا ہے تیرا در ہے شفاءخانہ

نظر گر تیری ہو جائے میری قسمت سنور جائے

ادب کے ساتھ لایا ہوں عقیدۃ کا یہ نظرانا

میں ہوں فیروزؔ ادنی عبد تو مالك و مولی ہے

عطاء تیری کریمانہ ، نظر تیری رحیمانہ

*****

میرے سرکار تیری بلا لوں

میرے سرکار تیری بلا لوں — صدقے ہونے کو سب کو بُلا لوں
صدقے ہو ہو کے اے میرے مولی — بس فدائی کے ارماں نکالوں
ہے مقامِ اِلٰہی سمجھ کر — تیری حضرت میں سجدہ بجالوں
دیکھ طیب کی صورت منیرہ — پیاری تصویر دل میں سما لوں
تیرے میلادِ میموں مولی — مدح کے موتیوں کو لٹالوں
تیرے حسن و جمال کا شیدا — بن کے عشق میں دل کو لگا لوں
اور آنکھوں کا سرمہ بنانے — کو اے مولی تیری خاکِ پا لوں
جہاں تیرا قدم ہو اے مولی — وہاں آنکھوں کے فرش بچھا لوں
تیرا ثانی ملیگا نہ ہرگز — سارا عالم اگر چھان ڈالوں
سیف دیں اور محمد کے پیارے — شاہزادوں کو جاں میں بسا لوں
ولولہ ہے یمّانی کا جوتی — کھال کی یہ قدم میں پہنا لوں

*****

میرے مولی تو زمانے کی فکر رکھتے ہیں

میرے مولی تو زمانے کی فکر رکھتے ہیں
ہاں مگر ہم پہ وہ مخصوص نظر رکھتے ہیں
ہمکو حاصل ہے تیرے دَر سے عطاء قبلِ سؤال
حاجتیں دل کی شہا خوب خبر رکھتے ہیں
مسکراتے ہوئے دینا ہے اِنہیں کا دستور
اور عطاء اپنی یہ مانند مطر رکھتے ہیں
کون رکھتا ہے غلاموں کو بسا کر دل میں
یہ ضروری بھی نہیں شاہ مگر رکھتے ہیں
اُسکو تشریف میں ملتا ہے خطابِ جنت
شاہ سیف الهدی تشریف جدھر رکھتے ہیں
تیری خدمت تیری طاعت تیری ضیافت ہو جہاں
اپنے ارمان میں ہم ایسا ہی گھر رکھتے ہیں

جنکو دیدارِ محمد کی طلب ہو آؤ
شاہِ سیف الھدی تشریف ادھر رکھتے ہیں

جس نے انکار کیا نص کا تیری اے سرور
اپنی تقدیر میں وہ نارِ سقر رکھتے ہیں

لاکھو سجدے کرے پر دل میں نہ ہو تیری ولاء
خود ہی وہ نامۂِ اعمالِ سِفر رکھتے ہیں

وہ دعوےدار تو اپنو کا بھی ہوا نہ کبھی
اس سے بہتر تو یہ اخلاق دِگر رکھتے ہیں

مشکلیں آتی ہیں مشکل میں اُنہیں بندو سے
لب پہ تسبیح جو تیری شام و سحر رکھتے ہیں

عمر لگ جائے ہماری بھی تجھے اے سرور
شوق یہ ہم تو بجا ماہ و مہر رکھتے ہیں

٣٧٧٨

سر بلند ہونگے وہی روزِ حشر اے شاکرؔ

اِنکے قدموں میں بصیرت سے جو سر رکھتے ہیں

*****

از قلم

مصطفی بھائي کانچ والا شاکر مسقط

اِک نظر اِک نظر اِک نظر چاہیئے

اِک نظر اِک نظر اِک نظر چاہیئے
میرے مولیٰ تیری اِک نظر چاہیئے
جب بھی چاہے یہ دیدار کرلے تیرا
اِن نگاہوں میں ایسا ہنر چاہیئے

اِک نظر سے تیری ہم نے پایا مقام
آج شاہوں کی صف میں کھڑے ہیں غلام
ہم پہ رہتی ہیں جب تیری نظریں مدام
پھر بھلا کیوں ہمیں مال و زر چاہیئے

ہم سدا تیری دُھن میں ہی کھوئے رہیں
لب ہمارے فقط نام تیرا جپے
شب مہکتی رہے تیرے ہی خواب سے
دید سے ہو تیری سحر چاہیئے

رہنماءِ اہلِ ولاء کے لیئے
دعوتِ حق کی شان و بقاء کے لیئے
ہے یہ لازم برہانِ دیں شہ کے بعد
اُن کے جیسا ہی عالی قدر چاہیئے
ہم شفاعت پہ رکھتے ہیں تیری فخر
بخشوائیگا تو ہی شہِ بحر و بر
جس طرح ہم پہ رکھتا ہے میٹھی نظر
باخدا یہ نظر عمر بھر چاہیئے
سرحدیں روک نہ پائیگی پھر مجھے
فاصلے خود بہ خود ہی سمٹ جائینگے
میں شتابی پہنچ جاؤں در پہ تیرے
اِس لیئے اے شہا مجھکو پر چاہیئے

یہ تقاضہ ءِ ایمان بھی شان بھی
اِس لیئے رب تعالی سے مانگا یہی
تیرے قدمو پے جھک کہ جو سجدۃ کرے
اپنے کاندھوں پہ مجھکو وہ سر چاہیئے
فاطمہ کی ضریح جلد تعمیر ہو
اور وہاں شورِ ماتمِ شبیر ہو
شادماں تو اے صاحبِ توقیر ہو
کچھ نہ دے اے خدا یہ مگر چاہیئے
میرے گھر میں بھی ہو ضیافتوں کی بہاء
کر تَلقّی تجھے لے کے آؤں شہا
لاکھو جانو سے ہو جاؤں تجھ پہ فدا
یہ ہی شاکر کو زادِ سفر چاہیئے

*****

میرے مولی کی میلاد آئی — مبارک مہنا مبارک مہنا مبارک مہنا
میرے مولی کی میلاد آئی — اک سندیسا خوشی کا یہ لائی

دونوں عالم خوشی میں مگن آج ہیں — عرش اور فرش گنچہ دہن آج ہیں
عرش پر دھوم ہے جشن ہے عید ہے — جلوہ ءِ فرش بھی قابل دید ہے
وہاں برہان دیں آن اور بان سے — یہاں سیف الہدیٰ جلوہ گر شان سے
منزلیں ہیں یہاں اوج و معراج کی — خوش نصیبی یہاں تخت اور تاج کی
نور کے شربتوں کی پیالی اُدھر — سونے چاندی کے سِکّوں کی تھالی اِدھر
قُمقُمِ نور کے سج گئے نرش پر — چاند تارے اُتر آئے ہیں فرش پر
آسمانوں نے خوشیاں منائی — روشنی سے زمیں جگمگائی
مبارک مہنا مبارک مہنا مبارک مہنا — میرے مولی کی میلاد آئی

ہے وہاں خوش دُعات اور سارے امام — اور یہاں پر مسرت میں لاکھو غلام
ہے وہاں مرحبا مرحبا کی نداء — اور مبارکُ مبارک یہاں پر صداء
ہر طرف ہے فلک پر خوشی کا سما — عطر افشاں ہوا خوشبوؤں سے جہاں

وہاں نکلی ہے بارات اک نور کی　　اور یہاں روشنی جلوہ ءِ طور کی
وہاں حوروں نے پوشاک پہنی نئی　　یہاں سج دھج کے آئے فرشتیں کئیں
سب اُدھر زیرِ لب گنگنانے لگے　　جھوم کر سب اِدھر مسکرانے لگے
گیت گاتی ہے ساری خدائی　　دونوں مولی کو دے کر بڑاھئی
مبارک مہنا مبارک مہنا مبارک مہنا　　میرے مولی کی میلاد آئی

یاد آتا ہے پھر وہ زمانہ ہمیں　　دونوں مولی کا اک ساتھ آنا ہمیں
تخت پر چاند سورج کو ہم دیکھتے　　جلوہ ءِ نور و جاہ و حشم دیکھتے
جھانکتے ہیں جھروکے سے یادوں کے جب　　سوچتے ہیں کہ کاش ایسا ہو سکتا اب
اے نسیم صباء بہ ادب ہو کے جا　　شہ محمد کو تسلیم و سجدہ بجا
عرض کر دونو ہاتھوں کو تو جوڑ کر　　ہمکو مولی کہاں چل دیئے چھوڑ کر
اُن سے کہنا بہت یاد آتے ہیں وہ　　ایک پل بھی نہیں بھولے جاتے ہیں وہ
اُن کی صورت نظر میں سمائی　　دل میں یادیں اُنھیں کی بسائی
اُنکے احسان احسان احسان ہیں　　ہم نہ کچھ کر سکے دل پشیمان ہیں
آج بھی کر رہے ہیں دعائیں وہاں　　تاکہ ہمکو ملے چین و راحت یہاں

عرش کی چِلمنوں میں وہ سایہ فگن — بخشوانے کی تدبیر میں ہیں مگن
ہم شفاعت کے اُن سے طلبگار ہیں — رو رہے ہیں ندم پر خطاوار ہیں
سب گناہو کی معافی دِلائینگے وہ — بس چھوڑائینگے وہ اور چڑھائینگے وہ
وہ بچالینگے ہونے نہ دینگے سزا — لاج رکھ لینگے وہ اپنی روزِ جزاء
اور ہونے دینگے نہ وہ جگ ھسائی — اُن کو عاشر سے ہے آشنائی
مبارک مہنا مبارک مہنا مبارک مہنا — میرے مولی کی میلاد آئی

ساتھ ہے جشنِ میلادِ سیف الھدی — کیوں نہ گلدستہ ءِ تہنیت ہو اداء
درمیاں اپنے تشریف لاتے ہیں یہ — اور گِراہ سال اپنی مانتے ہیں یہ
راہ میں اِنکی پلکیں بچھا لیں چلو — جان و دل اپنے اِن پر لٹا لیں چلو
پاس جو کچھ بھی ہیں اِن پر نچھاور کریں — اور دعاؤں سے مولی کی دامن بھریں
جو دعاء اِن کی تھوڑی سی مل جائیگی — دین و دنیا ہماری تو کِھل جائیگی
اِن کے جیسا نہ مولی کہیں پائینگے — گر دیا لے کے بھی ڈھونڈنے جائینگے
کوہ سے اِنکے احساں ہیں بھائی — اپنی خدمت تو جیسے کے رائی
مبارک مہنا مبارک مہنا مبارک مہنا — میرے مولی کی میلاد آئی

اِن کو اللہ یوں ہی سلامت رکھے
با حفاظت رکھے تا قیامت رکھے

تندرست اور خوش یہ رہیں دم بہ دم
کامیابی سدا اِن کے چومے قدم

عزم جو اِن کے ہیں اُنکی تکمیل ہو
سارے غم اِنکے خوشیوں میں تبدیل ہو

فیض اِن سے زمانہ یہ پاتا رہے
نور سے اِنکے جگ جگمگاتا رہے

اِنکے خدمت گذروں کی فہرست میں
چُن کے یہ ہم غلاموں کو شامل کریں

اِنکے قدموں میں ہم کو ٹھکانا ملے
اوجِ تقدیر کو آشیانہ ملے

تو یہ سمجھینگے ہم سب فدائی
ہم غلاموں نے معراج پائی

مبارک مہنا مبارک مہنا مبارک مہنا
میرے مولی کی میلاد آئی

آخری سانس جب تن سے ہوگا جدا
کام آئیگی تب حُبِّ سیفُ الہدی

اور دعاء کام شبیر کی آئیگی
آنکھ سے حُب کی بوندیں ٹپک جائینگی

آقا برہان دیں آئینگے سامنے
ہاتھ اپنے غلاموں کا وہ تھامنے

ساتھ اُنکے یہ عالی قدر آئینگے
پنجتن اور اماموں کو بتلائینگے

اِنکے سینوں میں ماتم کا اک داغ ہے
اور دلوں میں محبت کا اک باغ ہے

کیوں نہ نوح و عویل اپنی ہو زندگی
اور مدح و ثناء اپنی ہو بندگی

اے حسّامی یہ مدح سرائی اپنا سرمایا ہے اور کمائی
مبارک مہنا مبارک مہنا مبارک مہنا میرے مولی کی میلاد آئی

*****

میرے مولی مفضل کی یاری سے ہے عزّت سعادت ہماری

بندگی تیری حب سے ہے مقبول، صاف کرتے ہو ہر بھول کی دُھول
جو نہ مانا تیری بات مولی ، ہو جہنم اُسکی خواری
ہے سخاوت کا دریا مفضل ، ہے فداء تیری لحن پہ بلبل
ہوتی ہے تیرے لب سے اے مولی چار انہار جنت کی جاری
ہمکو احسان کرنا سکھایا کربلا کے دنوں میں بلایا
کہہ کے لبیک یا داعی اللہ ، آئینگے ہم مجالس میں ساری
دیکھتا ہوں تجھے تو میرا دل ،تیرے قدموں میں ہوتا ہے مائل
علم لینے تیرے دَر جو آیا ، اُسکے میزان کا پلاّ بھاری
لیلۃ القدر میں ہو کے نازل ، خیر لٹاتے ہو مانگے جو سائل
ہو مبارک یہ میلاد مولی ، عافیت میں رکھے تجھکو باری
شہ محمد کی صورت دِکھائی ، معرفت ہر وعظ میں کرائی
تیری کشتی میں ہے کیا فکر ہے ،اب تو پہنچیگی جنت سواری

۳۷۸۸

تیری دہلیز پر سر جھکا کر ، لاکھو شکر کے سجدے بجا کر
تیری خدمت میں حاتؔم ہے حاضر ، ہے تیرے حکم کی انتظاری

*****

ميلادِ سيف دين چھے

ميلادِ سيف دين چھے فرحة ما مؤمنين چھے

اُترا قدر ني رات ما اٰ نورِ نا جَنين چھے

انوار مطلع فجر سي روشن لئي جبين چھے

همنے قدر ني خير ير كرسے عطاء يقين چھے

مثلِ برهان دين ير پُر رأفة و حنين چھے

اهني بقاء نا ورد ما مصروف اهلِ دين چھے

تا حشر ير باقي رهے بس عرض اے متين چھے

اهنا سبب چھے شادگي دعوة نا ير امين چھے

مولى مبارك ني صدا نے شورِ افرينٓ چھے

سُن جو دعاء اے سيف دين جر واة دل نشين چھے

گردن چھڑاوي دو هوے گرچہ گناہ نا فِين چھے

عبدِ جماليؔ اٰپ نو خادم اے شاہِ دين چھے

*****

میلاد مولیٰ عقیق الیمن ہے — مولیٰ مبارک ، مولیٰ مبارک

میلاد مولیٰ عقیق الیمن ہے — ہر ایک کے لب پر یہ ہی سخن ہے
مولیٰ مبارک ، مولیٰ مبارک — مولیٰ مبارک ، مولیٰ مبارک

قصرِ ہدایت کا جگمگایا — قدر کی شب میں آج جتایا
مولیٰ محمد کا گلبدن ہے — مولیٰ مبارک ، مولیٰ مبارک

خوش آج تسبیح فاطمہ ہے — بحرِ شفاعت جلوہ نما ہے
طیّبِ حق کا نورِ نین ہے — مولیٰ مبارک ، مولیٰ مبارک

آبِ شفاعت ہم پر چھڑک کر — قدر کی شب میں سب کے مقدّر
آیا جگانے یہ ذوالمنن ہے — مولیٰ مبارک ، مولیٰ مبارک

مولیٰ اکھتروی[۷۱] تیری میلاد — اہلِ ولاء کی ہے عیدِ اعیاد
سارے جہاں میں جگا جشن ہے — مولیٰ مبارک ، مولیٰ مبارک

مولی محمد ہے شاد و خرّم | تیویسوی ٢٣ رمضانُ المعظم
عالی قدر جو جلوہ ِ فگن ہے | مولی مبارک ، مولی مبارک

باِذْنِ رَب یہ قدسی فرشتہ | روح مغفرۃ کی پھونکنے آیا
عقدہ کشاء کشّافِ محن ہے | مولی مبارک ، مولی مبارک

شانِ شجاعت میں ہے علی سا | شانِ تبتل میں مثلِ زہراء
شانِ کرم میں حسین و حسن ہے | مولی مبارک ، مولی مبارک

دینے عطاء عِتقٌ مِنَ النّار | مولی محمد کے جیسا داتار
مولی مفضل داعی الزّمن ہے | مولی مبارک ، مولی مبارک

حفظ القرآن کی دینے ھدایت | آیا تو ہم پر کرنے عنایت
فیضِ برھانی ، قرض حسن ہے | مولی مبارک ، مولی مبارک

قدر کی شب کی اے قدر مولی　　باقی رہے تو تا حشر مولی
آباد تجھ سے دیں کا چمن ہے　　مولی مبارک ، مولی مبارک

مولی محمد مولی مفضل　　ورد اے شاکر کرتا رہ ہر پل
خوش تجھ سے پھر رب اور پنجتن ہے　　مولی مبارک ، مولی مبارک

میں تمنے محبة کرتو رهیس

میں تمنے محبة کرتو رهیس
تماري محبة اوپر میں مریس

منے باواجي يے سکهایو چهے تیم
تماري میں خدمة کرتو رهیس

تماري دعاؤ سي اے مارا مولی
خدا ني عبادة ما بیٹهیس اوٹهیس

تماري ولاء سي میں باواجي طاهر
نا جنّة ما جئي میں قدم پر گریس

چهے موتي ني مالا دعاتو نا نام
يے نامو ني مالا میں هردم جپیس

تمیں مارا هادي چهو مرشد چهوترسي
صراط سَوي پر برابر چلیس

تمارا محب ساتهے راکهیس صلاح
تمارا عدو سي میں هر دم لَڑیس

نتهي خلد ني يا جزاء ني غرض بس

تماري ولاء نا ميں دانه چوگيس

نَعيم تماري محبة چھے ايم

قيامة نا دن ميں جواب كهيس

جو چاهو كرو اِك نظر لطف ني تو

تماري نظر سي ميں سونو بنيس

جو اُ ناك پر مارو تلوار تو

ميں تمنے محبة زيادة كريس

ميواؤ جنّة نا كھاوا چھے ترِ سي

تماري رِزا سي كتابو پڑھيس

دعاء ديجو مولى دعاء سي ميں دل نا

پيالا ما اخلاص زيادة بھريس

تمارا شكر ما هميشة هميشة

ميں دل ني قلم سي قصائد لكھيس

اے وجہِ باقي سدا رهجو باقي

خدا پاسے لئي اٗ دعاء میں جئیس

اٗ باقر غلام نے کهي دو اے مولی

میں تاري شفاعة نو ضامن ٹھئیس

کهي دو اے مولی جہنم سي میں

تنے اے غلام بچاوي لئیس

کهي دو حشر ما غلام تنے

میں تشریف جنّة ني بخشي دئیس

*****

میں تو ادنی ادنی ہوں

میرے مولی تیرے جاں نثاروں میں — میں تو ادنی ادنی ہوں
شاہِ دیں تیرے خدمت گزاروں میں — میں تو ادنی ادنی ہوں

حق تو یہ ہے کے حق نہ اداء ہو سکے — لاکھوں جاں وار کر بھی غلام کہے
ذو المنن تیرے شکر گزاروں میں — میں تو ادنی ادنی ہوں

کیا مَلِک کیا مُلُک کیا نجوم فلک — رُخِ پُر نور کی دیکھنے اک جھلک
سب کے ساتھ کھڑا ہوں قطاروں — میں تو ادنی ادنی ہوں

تو ازل سے ہے مالک ممالیک ہم — اے شہِ دوسرا تیرے سارے خدم
بے شمار ہزاروں ہزاروں میں — میں تو ادنی ادنی ہوں

جن پہ احسان تیرے ہے لیل و نہار — جنکو اپنی غلامی میں کر لے شمار
اِن غلامان بے شماروں میں — میں تو ادنی ادنی ہوں

رب کا اک تو ہی ہے باب توبہ کھلا　　مغفرۃ کا وسیلہ جنہیں یہ ملا
سرخروں ان سب ہی گنہ گاروں میں　　میں تو ادنی ادنی ادنی ہوں

ذکرِ شبیر پر تیرے میں جاں نثار　　ایک آنسوں بہے تیرے میرے ہزار
شاہِ کربل پہ کُل اشکباروں میں　　میں تو ادنی ادنی ادنی ہوں

سجدۂ سیدا الشہداء کی دعاء　　جس نے لی تیری حضرت میں آکر شہا
جان زہراء کے ان غم خواروں میں　　میں تو ادنی ادنی ادنی ہوں

تیرے نعمت کے خوان کا دانا ملے　　جس کی برکت سے نسلیں ہماری پلے
تیرے فیض کے امیدواروں میں　　میں تو ادنی ادنی ادنی ہوں

رو بصحت رہے شہ مفضل شہا　　اِنکا ظلِّ کرم رہے باقی سدا
یہ دعاء مانگتے دِین داروں میں　　میں تو ادنی ادنی ادنی ہوں

آرزو کا چمن ہو گیا ہے ہرا　　مدح مولی میں رہتا ہے نغمہ سرا
یہی کہہ کہہ کے شاکرؔ بہاروں میں　　میں تو ادنی ادنی ادنی ہوں

＊＊＊＊＊

میں سیف الهدی پر چهوں صدقے نے واري

میں سیف الهدی پر چهوں صدقے نے واري
جر شه یہ سنواري اٗ دعوة ني واڑي

مفضل چهے داعي نے اِهني طرف چهے
اِمام نو اِلهام نے فَیض جاري

مفضل چهے نائب بلکہ چهے صاحب
یہ لٰکن عجب اهني چهے اِنکسَاري

چهو اٗپ اے مولی ادری نے اَعلم
چهے جاهل وہ جر کرے دعوی میں داري

عجب شه ني دیکهي اِمام الزّماں پر
شانِ تفادي انے جاں نثاري

ویاج سي اٗپي چهے شِه یہ طهارت
کهاں شِه ني ممکن چهے شُکر گذاري

مفضل چهے شان ما یکتا مگر چهے
لاکهو کروڑو اهنا حواري

مفضل نا اندر چھے حیدري قوّة

یرِ مارے چھے دشمن نے پکڑي پچھاڑي

سدا رهجو باقي سلامة اے مولی

هزارو ورس ایم دعاءِ چھے هماري

اٗ قائدؔ جوهر چھے سیوك تمارو

چھے اهنے اوامر ني بس انتظاري

محمد نبي پر نے عترة پر اهني

صلٰوة و سلام تو پڑھجے اے باري

*****

میں فداء میں فداء میں فداء

تیرا حسن و جمال ہر اداء بے مثال اور اُس پہ تبسم تیرا
اے مفضل شہا یہ کہوں بارہا میں فداء میں فداء میں فداء

تیری موجودگی کی مہک تیرے رخسار کی وہ چمک
وہ تبسم کی میٹھی کھنک اور پلکوں کی ہلکی لچک
تیری سیف الہدیٰ ہے جدا با خدا ہر اداء ہر اداء ہر اداء
اے مفضل شہا یہ کہوں بارہا میں فداء میں فداء میں فداء

تیری تصویر جو دیکھ لے شوقِ دیدار بڑھنے لگے
اک نظر بس تجھے دیکھ لے تیرے رخ سے نظر نہ ہٹے
تیرے دیدار سے جانوں دل ہوگئے پر ضیاء پر ضیاء پر ضیاء
اے مفضل شہا یہ کہوں بارہا میں فداء میں فداء میں فداء

شاہِ کرب و بلاء کی دعاء کا ثمر ہیں یہ دونو شہا
ایک تو شاہ برہان دیں اور ہے شاہ سیف الہدی
ہوگی الفت تیری تو ہی کام آئیگی وہ دعاء وہ دعاء وہ دعاء
اے مفضل شہا یہ کہوں بارہا میں فداء میں فداء میں فداء

ماتمِ شاہ کی نعمتیں یہ دعاء کی تیری برکتیں
میرے فرزندو میں تو ملے بلکہ نسلوں میں باقی رہے
تیری نعم الدعاء پہ کہیں ہم سدا مرحبا مرحبا مرحبا
اے مفضل شہا یہ کہوں بارہا میں فداء میں فداء میں فداء

جب بھی آنکھوں میں آنسو لیئے میں نے مولی پکارا تجھے
شاہ سیف الہدی آیئے اِس مصیبت سے چھڑوایئے
جب نداء یہ سنی دور ہونے لگی ہر بلاء ہر بلاء ہر بلاء
اے مفضل شہا یہ کہوں بارہا میں فداء میں فداء میں فداء

اپنی آنکھوں میں آنسوں لیئے عرض کرتا ہے شاکر تجھے
بس یہی اک تمنّا میرے ایک عرصے سے دل میں پلے
ساتھ اپنے مجھے آپ لے کے چلے کربلاء کربلاء کربلاء
اے مفضل شہا یہ کہوں بارھا میں فداء میں فداء میں فداء

*****

از قلم
مصطفی بھائي کانچ والا شاکر مسقط

نِرالي شان نا جلوه مفضل يہ دِكھايا چھے

نِرالي شان نا جلوه مفضل يہ دِكھايا چھے
وه سيفِ دين پچھي آ سيف دين سركار آيا چھے
سوز اندازِ بياني چھے جھڑي لاگے چھے آنسوز ني
جيوارے كربلا نا واقع همنے سُنايا چھے
جيوا برهان دين سرور تيوا آ سيف دين سرور
دلو ما آپنے مولى غلاموز يہ وسايا چھے
حسيني نور ديكھي نے آ پيشاني ما مولى ني
عقيدة سي هر ايك مؤمن يہ سر آپنا جھكايا چھے
علي نو فيض جاري چھے جهاں ما آج بھي يارو
مفضل يہ جاري نے وه نقشهؤ دِكھايا چھے
هداية نا كلامو نے تو دل پر نقش كر آپنا
جہ مولى يہ حسيني بزم ما همنے سُنايا چھے

خدا باقي جهاں ما اپنے راكھے قيامة تك

لبوں پر ا دعاء شام و سحر مارا خدايا چھے

يقيناً ا حقيقة چھے هر ايك مشكل ما شاكرؔ نا

وسيلة اپنا مولى همارا كام ايا چھے

از قلم

خزيمة بهائي شاكر اوجني

نظر ہو نظر ہو نظر ہو نظر ہو

نظر ہو نظر ہو نظر ہو نظر ہو

اے مولیٰ تیری لطف کی اِک نظر ہو

بسوں تیری آنکھوں میں ایسے عمل ہو

کہ جس سے میری جاں کو ناز و فخر ہو

بلندی پے کیوں نہ اُڑے جب کہ تیری

دعاؤں کے ہمکو ملے بال و پر ہو

تمنّا ہے سبکو کرے تیری خدمت

وہ چاہے ملک ہو یا جنّ و بشر ہو

کرے تیری خدمت جہاں بھی ہو جب بھی

وہ شب ہو کہ تپتی ہوئی دوپہر ہو

سکوں تیرے تذکار سے کیوں نہ آیے

تیری ذکر قرآں میں جب مستطر ہو

تیرا حسن تیرا چمکتا یہ چہرا
مقابل کہاں تیرے ماہ و مہر ہو
گزر تیرے گلشن سے ہو جائے جسکا
تو مہکی ہوئی اُسکی شام و سحر ہو
جو تجھ پر لٹا دُوں جو تجھ پر میں واروں
میرے پاس بس اِتنا ہی مال و زر ہو
امیریکا لنڈن میں بلکہ جہاں میں
ہوئی ہے اور آگے بھی فتح و ظفر ہو
بلندی تیری کِس طرح سے بیاں ہو
کہ جب نام ہی تیرا عالی قدر ہو
غمِ زندگی کچھ تھکا دے نہ مجھکو
نظر تیری ہر آن مجھ عبد پر ہو
دعاء تیری ہوگی خزانو سے کیا کم
تیری خاکِ پاں جب کہ لعل و گوہر ہو

محمد مفضل محمد مفضل
کہ تسبیح زباں پر یہ آٹھو پہر ہو

خدا عمر تیری کرے طول اِتنی
جہاں تک ستِارے ہو شمس و قمر ہو

اے **شاکر** ادب کا تقاضہ یہی ہے
کہ فرمانِ شہ اپنے سر آنکھو پر ہو

*****

نظر نظر نظر

عالي قدر مولى	جانو چھو اولى	اُحِبُّكَ والله	اے منصور اليمن
نظر نظر نظر	نظر نظر نظر	رحمة ني ايك نظر	
احسانو چھے پيهم	شكر، گھنو چھے كم	كر جو مولى كرم	اے منصور اليمن
نظر نظر نظر	نظر نظر نظر	رحمة ني ايك نظر	
صورت چھے نوراني	سيرة چھے قدساني	هيكل چھے روحاني	اے منصور اليمن
نظر نظر نظر	نظر نظر نظر	رحمة ني ايك نظر	
عِلم نا راسِخ جبل	پر حكمة شه نا عمل	هر سخن مثلِ عسل	اے منصور اليمن
نظر نظر نظر	نظر نظر نظر	رحمة ني ايك نظر	
مؤمن پر شه ني عطاء	بخشاوے هر ايك خطاء	اٰپي دے سگلي منى	اے منصور اليمن
نظر نظر نظر	نظر نظر نظر	رحمة ني ايك نظر	
مولى ني هر ايك اداء	خير ني طرف نداء	مؤمن چھے شه پرفداء	اے منصور اليمن
نظر نظر نظر	نظر نظر نظر	رحمة ني ايك نظر	
كرجو نه جدا همنے	قدمة ما راكھو همنے	سجدهؤ كريئے تمنے	اے منصور اليمن
نظر نظر نظر	نظر نظر نظر	رحمة ني ايك نظر	

رب سي اوي نعمة چھے	ميلاد ني فرحة چھے	عالم ما مسرة چھے	اے منصور اليمن
نظر نظر نظر	نظر نظر نظر	رحمة ني ايك نظر	

با صحة و عافية	مولى رهے سلامت	اِلى يومِ القيامة	اے منصور اليمن
نظر نظر نظر	نظر نظر نظر	رحمة ني ايك نظر	

اے مولى عالي مقام	ميں چھو جمالي غلام	كرجو قبول اهنا كلام	اے منصور اليمن
نظر نظر نظر	نظر نظر نظر	رحمة ني ايك نظر	

*****

ازقلم:ـ الشيخ حذيفة (خزيمة) بهائي جمالي لندن

نعمتو میں پلتے ہیں سیفِ دیں کے دیوانے

نعمتو میں پلتے ہیں سیفِ دیں کے دیوانے
اور شکر کرتے ہیں سیفِ دیں کے دیوانے
کب صداء دی مشکل میں اور مولیٰ نہ آئے
اِس لیئے تو جیتے ہیں سیفِ دیں کے دیوانے
یاد ہیں وہ سب احساں جو کیئے محمد نے
ذکر اُنکی کرتے ہیں سیفِ دیں کے دیوانے
عشق تھا محمد سے عشق ہے مفضل سے
یہ ہی کام کرتے ہیں سیفِ دیں کے دیوانے
جانتے ہیں سب ہم کو ہم وفاء کے پروانے
شمعِ حق پہ مرتے ہیں سیفِ دیں کے دیوانے
کہہ دو دعوے داروں سے وقت جب کوئی آیا
آگے بڑھ کے لڑتے ہیں سیفِ دیں کے دیوانے

بد نظر تجھے کالے چشمو کی ضرورت کیا

ڈھونگ سب سمجھتے ہیں سیفِ دیں کے دیوانے

ہے اُصول مجرم ہی قید ہوتا تھانے میں

اور فضاء میں اوڑھتے ہیں سیفِ دیں کے دیوانے

ناخدا مفضل ہے بیڑا ہے ہمارا پار

فکر کچھ نہ کرتے ہیں سیفِ دیں کے دیوانے

طول ہو بقاء شہ کی اور فتح قدم چومے

بس دعاء یہ کرتے ہیں سیفِ دیں کے دیوانے

آپ جب سلامت ہیں مشکلوں کا ڈر کیا ہو

ظلِّ شہ میں رہتے ہیں سیفِ دیں کے دیوانے

اے جمالیؔ تربت میں تھام لینگے شہ ہمکو

موت سے نہ ڈرتے ہیں سیفِ دیں کے دیوانے

*****

هذا الفتی سیف الهدی

عِلم ہدی کا بالیقیں مصدر ہے صدرِ شاہِ دیں
یہ معرفت سے کہتے ہیں سب عِلم حق کے طلباء
هذا الفتی سیف الهدی العلم کے نعم الِالاناء

کر لو طلب اے مرد و زن تم چاہو جو بھی علم و فن
لازم ہے پر اُس سیر میں لب پر ہو بس اک یہ نداء
هذا الفتی سیف الهدی العلم کے نعم الِالاناء

ہے علم اک کنزِ ثمیں اور اِس کے ہیں طالب کئیں
پر ہوگا حاصل یہ جسے کر دینگے اک لحظہ عطاء
هذا الفتی سیف الهدی العلم کے نعم الِالاناء

شہ علم کہ اک بحر ہیں حکمت کہ یہ اک شہر ہیں
تو لینا بس علم و حکم بخشے رزا جو با رضاء
هذا الفتی سیف الهدی العلم کے نعم الِالاناء

هر علم چاہت سے پڑھو		هر فن میں تم آگے بڑھو
دل میں عقیدہ یہ لیئے		ہیں علم و فن کے منتھی
هذا الفتی سیف الهدی		العلم کے نعم الِانآء

یہ شاہ کا سن لو بیاں		هر لفظ کا ہے قرآں
بس وحی ہی سمجھو اسے		جو بھی کرے لب سے اداء
هذا الفتی سیف الهدی		العلم کے نعم الِانآء

کربل کا کرکے یاد غم		تم دفع کر لو سارے ہم
هر علم ہے لب یهی		فرماتے ہیں صبح و مساء
هذا الفتی سیف الهدی		العلم کے نعم الِانآء

ہو علم کا ایسا اثر		کہ آئے تم کو بس نظر
علمیہ هر صورت میں اور		معنیٰ میں یہ جلوہ نما
هذا الفتی سیف الهدی		العلم کے نعم الِانآء

برہان دیں کے ہیں قریں علم و حکم میں سیف دیں
کہتا ہے ہر طالب کا دل ہے شہ محمد کے انا
ھذا الفتی سیف الھدی العلم کے نعم الِالاناء

تم جان لو اے اہلِ حب علم و عمل کا ہے یہ لب
کرنا دعاء ہر پل رہے تا حشر باقی اے خدا
ھذا الفتی سیف الھدی العلم کے نعم الِالاناء

تو علم کی رکھنا اے رب داؤدؔ میں باقی طلب
دنیا و دیں میں اس کا ہے ہر امتحاں میں آسرا
ھذا الفتی سیف الھدی العلم کے نعم الِالاناء

*****

ہر دم رہے نگہباں وہ ذو الجلال تیرا

ہر دم رہے نگہباں وہ ذو الجلال تیرا
روشن رہے جہاں میں جاہ و جلال تیرا
دورِ محمدی میں سلطان فاطمی ہے
یوسف سے ہے زیادہ حسن و جمال تیرا
آبِ بقا خضر جوں دیتے تھے اُس طرح سے
اے نائبِ خضر ہے آبِ زُلال تیرا
مسلم ہنود شاہاں تعظیم کر رہے ہیں
جب دیکھتے ہیں زیادہ فضل و کمال تیرا
ہے سیف یہ علی کی ہشیار اے منافق
میدان میں تو آ جا، گر ہے مجال تیرا
اے سیف دیں کے دشمن حصہ ہے آگ تیرا
سجین میں ہی جلنا ہے لاکھوں سال تیرا

طیب امام کی یہ دعوت کے کان میں سے
یاقوتِ لعل نکلا ہر ایک لال تیرا
نزدِ خدا یمانی کمتر کی یہ دعاء ہے
روشن رہے جہاں میں جاہ و جلال تیرا

*****

ہزاروں طِب کے نسخوں سے تیرا دیدار اچھا ہے

ہزاروں طِب کے نسخوں سے تیرا دیدار اچھا ہے
محبت میں تیری ہر دم رہوں سرشار اچھا ہے

تمہارے پھونک کے پانی سے ملتی ہے شفاء کامل
معالج سے یہ کہہ دینا کہ اب بیمارے اچھا ہے

تمہارا نام لیتے ہی بلائیں دفع ہوتی ہیں
زباں پر نام کی تیرے رہے تکرار اچھا ہے

مجھے دنیا سے کیا مطلب میرا پیشہ تیری مدحت
زمانے بھر کی باتوں سے تیرا تذکار اچھا ہے

ذلیل و خوار عالم میں ہوا ملعون دعوے دار
یوں ہی پڑتی رہے اُس پر خدا کی مار اچھا ہے

تیرا فضل و کرم باقی رہے ہم پر قیامت تک
یہ ہی مانگوں خدا سے میں دعاء ہر بار اچھا ہے

۳۸۱۸

عدوئے شاہِ دیں مشکور آ جائے مقابل تو

مدح پڑھ کر سنا دوں میں میرا یہ وار اچھا ہے

*****

ہم تیرے عشق میں سرشار رہے اچھا ہے

ہم تیرے عشق میں سرشار رہے اچھا ہے
اِس محبت میں گرفتار رہے اچھا ہے
کھویا رہتا ہوں خیالو میں تیرے اے مولی
عشق کا تیرے یہ خمار رہے اچھا ہے
کیا سروکار بلندی سے ہمیں دنیا کی
سر ہمارا پائے سرکار رہے اچھا ہے
ہم پہ ہو جائے تیری نظرِ میسحانہ بس
اِسی امید میں بیمار رہے اچھا ہے
تجھ سے سرسبز ہے دعوت کا گلستاں مولی
بس اِسی طرح یہ گلزار رہے اچھا ہے
ذکر تیری نہیں قرآں کی تلاوت سے کم
ہر زباں پر تیرا تذکار رہے اچھا ہے

تیری پابوسی کے اے سیف دیں سرور ہر دم
ہم گنہ گار طلبگار رہے اچھا ہے
تیرا دیدار کریں کرتے رہیں کرتے رہیں
یہ تمنّا ہمیں ہربار رہے اچھا ہے
ہر جگہ ہو ہی چکا ہے تیرا منکِر رسوا
اب تو کونے میں ہی غدّار رہے اچھا ہے
ہم تو جنت کی فضاؤ میں ہیں اُڑتے پھرتے
وہ وہیں تھانے میں ہی خوار رہے اچھا ہے
رُعب سے تیرے ہی مر جاتے ہیں دشمن تیرے
میان ہیں حیدری تلوار رہے اچھا ہے
تیرے دیوانو کے جینے کا ہے انداز یہی
خاکِ پاں چومتی دستار رہے اچھا ہے
دینِ احمد کی بقاء اور بلندی کے لیئے
تا قیامت شہِ ابرار رہے اچھا ہے

وصفِ مولی ہی ضروری ہے نظم میں شاکر

ہاں نشانے پہ ستمگار رہے اچھا ہے

*****

از قلم

مصطفی بھائي کانچ والا شاکر مسقط

ہم دل جو اگر تجھ سے لگائے تو کیا عجب

ہم دل جو اگر تجھ سے لگائے تو کیا عجب
یہ جان بھی جو تجھ پہ لٹائے تو کیا عجب

ویسے تو دل میں نقش ہے صورت تیری شہا
آنکھیں بھی تجھ کو خود میں بسائے تو کیا عجب

پروردگار ہمکو تیرے قول و فعل میں
عکسِ برہان دین دِکھائے تو کیا عجب

جب ذکر محمد میں ہر اک شئ رہے مصروف
پھر اشک اُنکی ذکر سنائے تو کیا عجب

اکثر تو حالِ غم ہی سناتے ہیں یہ آنسوں
دستورِ سخن بھی یہ نبھائے تو کیا عجب

حضرت میں تیری آنے کے خاطر کوئی بشر
پلکوں کی گر سواری بنائے تو کیا عجب

کرتے ہیں ملائک تیری ضیافت کی تمنّا

ارمان ہم بھی دل میں سجائے تو کیا عجب

گھر گھر میں لا رہیں ہیں جو تشریف شاہِ دیں

امید میرا گھر بھی لگائے تو کیا عجب

آؤ چلو عزیزو تیرے قول پہ جو ہم

لبیک کہہ کے سجدہ بجائے تو کیا عجب

ذِلت ہی دعویدار نے جب کی ہے خود پسند

اب دربدر کی ٹھوکریں کھائے تو کیا عجب

جب ہو دعاء بقاء کی تیری تو اثر بھی خود والله اثر بھی خود

آمین کہہ کے ہاتھ اُٹھائے تو کیا عجب

شاکرؔ تیرا تو زادِ سفر حبِّ شاہ ہے

تعظیم خلد میں بھی تو پائے تو کیا عجب

*****

از قلم:ــ مصطفی بھائئ کانچ والا شاکر مسقط

ہم دیکھتے ہیں تیرے مظاہر نئے نئے

ہم دیکھتے ہیں تیرے مظاہر نئے نئے
دن رات معجزے کے مناظر نئے نئے
سنتے ہیں تیرے وعظ کی نورانی بزم میں
حکمت سے پر بواطن ظواہر نئے نئے
داتار تو ہے آلِ محمد کے کنز سے
کرتا عطاء ہمیشہ جواہر نئے نئے
دعوت کی خلقتوں میں عجائب نفوس کو
ایجاد کر رہا ہے یہ عاشر نئے نئے
ناسوتی تیرے تن قدُس کی ضیا سے پُر
پوشاک عالی شاں کے مفاخر نئے نئے
فرمانِ ایزدی سے یہ دعوت کی کان سے
تخریج کر رہا ہے ذخائر نئے نئے

نصرت ظفر فتوح کے لیئے از سما صدا

آتے جنود اور عساکیر نئے نئے

دشمن ہے تیرے اُنکے کے لیئے لاکھو سال تک

سجین میں قُمص کے معابر نئے نئے

بلبل طرب میں آئی یمانی غلام کے

مضمون سن کے مدح کے نادر نئے نئے

*****

ہم کرتے ہیں اس شاہ کے سایہ میں بسر ٹھنڈ

ہم کرتے ہیں اِس شاہ کے سایہ میں بسر ٹھنڈ
دیکھیں تو اُٹھائے سہی یہاں آن کے سر ٹھنڈ

گرمی تیری خدمت کی یہ ہے کچھ نہیں ہوتا
دِکھلائے اثر اپنا ہزار آ کے اِدھر ٹھنڈ

اوڑھا ہوا حضرت کا پہنچ جائے دوشالہ
کشمیر سے اُڑ جائے اِدھر اور اُدھر ٹھنڈ

بخشینگے دوشالے پہ دوشالے ہمیں سرکار
پروا نہیں پڑتی ہو پڑے ٹھنڈ اور ٹھنڈ

کاندھوں پہ دوشالہ نہ کبھی غیر کا ڈالوں
اُف تک نہ کروں کھایا کروں زندگی بھر ٹھنڈ

ہم رہتے آرام سے گرما ہو کے سَرما
پہنچاتی ہے ایذا کبھی گرمی نہ اثر ٹھنڈ

جس دل میں تیری گرمیِ اُلفت نہیں پاتی

ٹھنڈا اسے کر دیتی ہے بے خوف و خطر ٹھنڈ

بازار جہاں گرم نہیں تیری ثنا کا

بس اپنا وہاں جا کے بنا لیتی ہے گھر ٹھنڈ

مضمون کو شاباش کا اخلاص اوڑھا شال

پھر شوق سے چاہے کرے بیتوں میں گزر ٹھنڈ

*****

بس تھام کے تیرا دامن ہم پار اُتر جائینگے
ہم نامِ مفضل لے کر ہر کام کو کر جائینگے

قدمو میں بسے ہیں تیرے افلاک ہیں نازا ہم پر
اعزاز قدم چومیگے دنیا میں جدھر جائینگے
اللہ کے منکر ہونگے جو منکرِ مولی ہونگے
وہ مکر میں اُلجھے ہونگے جو اِنسے مُکر جائینگے
حل کرنے ہمارے عقدے بیٹھے ہیں علی کے داعی
ہم وہ نہیں جو گردش کے حالات سے ڈر جائینگے
جسنے کہ چُنا اِنکا دَر بستی ہے نعم اُسکے گھر
ہرگز نہ محب مولی کے اغیار کے دَر جائینگے
فیضان نے کرم سے اِنکے جائینگے مسندر لے کر
دامن میں خوشا قسمت جو کچھ قطرہ ہی بھر جائینگے
برسوں کی عبادت کی ہوگی ناکار وہ ابلیسو کی
اک سجدۂ طاعت تجھکو کرنے سے جو اَڑ جائینگے

مولی کے رُخِ انور کی بس ایک جھلکے پاتے ہی

عالم میں ضیاء پھیلانے یہ شمس و قمر جائینگے

جہاں اِنکے قدم ہو جائے آفات عدم ہو جائے

تقدیر سنور نے جائے جہاں عالی قدر جائینگے

روزی کے کُھلے دَر سب کے نعمت سے بھرے جب لقمے

اے فیض برہانی تیرے ہر ایک کے گھر جائینگے

تا حشر رہیں تو باقی مولی یہ دعاء ہے سب کی

سجدے میں دعاء یہ کرتے ہم شام و سحر جائینگے

مدّاحِ شہ کا شیوا شاکرؔ ہو ہمیشہ تیرا

پھر دیکھنا کیسے تیرے اوقات سنور جائینگے

*****

وِرد سیف الہدی کا کرتا ہوں

وِرد سیف الہدی کا کرتا ہوں
یا مفضل پکارا کرتا ہوں

تیری تسبیح کر کے عالی قدر
دین و دنیا میں آگے بڑھتا ہوں

حل ہو جاتی ہیں مشکلیں میری
نام جب بھی تیرا میں جپتا ہوں

ہوبہو تو تو ہے برہان الہدی
رات دن دھن میں تیری رہتا ہوں

مدح کے پڑھنے سے تیری گویا
سیڑیاں جنتو کی چڑھتا ہوں

تیرا دشمن تو ہے مثالِ حمار
ہے وہ مجنون میں یہ کہتا ہوں

مجھکو نفرت ہے تیرے اعداء سے
لعنتیں رب کی اُن پہ پڑھتا ہوں

نعم کی نعمتیں ہیں تجھ سے ملی
تجھکو "لا" کہنے سے میں ڈرتا ہوں

شہ مفضل ہے میرا ملجاء ملاذ
اُسکی حضرت میں سجدے کرتا ہوں

جامعۃ سیفیۃ ہے ذات تیری
علم کا جام تجھ سے پیتا ہوں

طول کر عمر سیفِ دیں کی خدا
بس وظیفہ یہی میں پڑھتا ہوں

ہے حذیفہ کے دل میں عالی قدر
تیری صورت سمائے پھرتا ہوں

*****

ولاء ہے سیفِ دیں مولی کی میرے سینے میں

ولاء ہے سیفِ دیں مولی کی میرے سینے میں
ہے ایک قیمتی جوہر میرے خزینے میں
حضوریٔ شہِ والا نصیب ہوتی رہے
میں سیر کرتا رہوں علم کے مدینے میں
چھلک رہی ہے جو ساغر سے جامِ آفاقی
ملی ہے خلد کی لذّت یہ جام پینے میں
بھنور کے سامنے کیوں خوفِ غرق ہو مجھ کو
ہے بادبانِ مفضل میرے سفینے میں
یہ چال ڈھال یہ سیرت یہ چہرۂ انور
ہے مثلِ ناص کے منصوص ہر قرینے میں
اے مولی شاد با صحت رہو قیامت تک
یہ گونجتی ہے دعاء دل کے آبگینے میں

٣٨٣٢

قلادۃ پہنا ہے خادم نے تابعداری کا

مہک رہی ہے غلامی کی بو پسینے میں

*****

وہ نام آج جو دنیا میں معتبر ہے بہت

وہ نام آج جو دنیا میں معتبر ہے بہت
ہمارے قلب پہ اُس کا اثر ہے بہت

جو معترف نہ ہو سیف الہدی کی دعوت کا
در اصل دونوں جہاں سے وہ بے خبر ہے بہت

اگر چہ لطف و عنایت ہے عام مولی کی
غلام پر تو کرم کی بھی اک نظر ہے بہت

یہ اعتراف کہ شوق ظہور ہے لیکن
شبِ ستر میں یہ رخشندہ اک قمر ہے بہت

جہاں بھی اِنکو پکاروں وہیں پہ پاتا ہوں
یہ میرے سائے سے بڑھ کر قریب تر ہے بہت

ملے جو دھوپ مصائب کی زندگانی میں
نہیں ہے فکر کہ یہ سایۂ شجر ہے بہت

جو شکر کرنا ہو مقصود اِن کے احساں کا
تو اُسکے واسطے یہ زیست مختصر ہے بہت

تلاشِ حق میں ہیں سرگرداں دربدر جو لوگ
اُنہیں کہو کہ ہمارے لیئے یہ دَر ہے بہت

یہ سیفِ دیں کا عزادار ہم پہ احساں ہے
ہماری آج جہاں میں جو یہ قدر ہے بہت

*****

یا ربنا حضور معلی جہاں رہے

یا ربنا حضور معلی جہاں رہے
محفوظ با سُرُور رہے شاداں رہے
جب تک بدن میں تاب رہے تن میں جاں رہے
مدح و ثنا حضور کی وردِ زباں رہے
فیضِ قدومِ شاہ سے ہر اِک مکان میں
فرحت رہے خوشی رہے امن و اماں رہے
مولانا سیف دیں رہیں تا حشر تندرست
صحت ہو پاک ذات میں تاب و تواں رہے
عالم ہیں شادمانی کا ہونٹوں پہ آج کل
باتیں رہیں خوشی کی خوشی کا سماں رہے
گلزارِ طاہری رہے پھولا پھلا ہمیش
اور روز تازگی صفتِ بوستاں رہے

سر سبز تا ابد چمنِ روزگار ہو
جس جس مکاں میں سرورِ کون و مکاں رہے
بلبل کی ہے حیات جو ہو گل کے ساتھ ساتھ
ممدوح بس جہاں ہو وہاں مدح خواں رہے
ہر روز روزِ عید ہو ہر شب شبِ برات
دن رات شہ کے گھر میں خوشی کا سماں رہے
بس یہ دعاء ہمیشہ ہے از ربِّ کبریا
اخلاص پر یہ سیف ہدی مہرباں رہے

*****

یہ تاج و تخت نشینی یہ فاطمی دربار

یہ تاج و تخت نشینی یہ فاطمی دربار
خدا سبھی کو مبارک کرے نئی سرکار

دُشالا نور کا کندھو پہ شہ مفضل کے
یہ تاج پوشی کے مولی ہے آپ ہی حق دار

ملا ہے شاہ کو جو آج رتبۂ اطلاق
امامی شان کے آئے ہمیں نظر آثار

خوشی سے اور مسرت سے باغ باغ ہے دل
مسرتوں کا ہے عالم میں چار سوں اظہار

خدا کا نور جو آدم سے نص بنص آیا
جبینِ شاہ مفضل پہ ہے وہ ہی انوار

جو حق نے بخشی مفضل کو ہے قدر اعلی
بنایا محنت و کوشش سے اپنا یہ کردار

جسے تراشا محمد نے وہ یمانی عقیق
نگینہ خاتمِ دعوت کا ہے یہ پانی دار

خدا سے آئے مفضل پہ نصر اور تائید
سدا رہیں یہ فتوحات کے علمبردار

اُفق سے چاند جو نکلا ہے عرشِ دعوت پر
وہ لوگ عقل کے اندھے ہیں جو کرے انکار

٣٨٣٩

خدا بچائے نظر بد سے شہ مفضل کو
نہ آنچ آئے اگر آئے لاکھ دعوے دار

بقاء ہو دورِ مفضل کی حشر تک یارب
رہے یہ دور میں دعوت کا تازہ تر گلزار

خدا رکھے میرے مولی کو تا ابد شاداب
یہی دعاء میں شب و روز ہے لب ابرار

قبول مولی عبادت ہو عبد حامد کی
لکھے ہیں حبِّ مفضل کی سیاہی سے اشعار

نبی پہ آل پہ اور فاطمی دعاتو پر
درود افضل و اعلی کی رب تو کر بوچھار

*****

یہ داعی مفضل محمد کہ داعی ، محمد کی صورت نہیں ہے تو کیا ہے

یہ داعی مفضل محمد کہ داعی ، محمد کی صورت نہیں ہے تو کیا ہے
خمیرہء رحمت یہ بندوں کی خاطر ، اِلٰہیہ رحمت نہیں ہے تو کیا ہے

ہے نورِ امامی سراپا مفضل ، ہے محمودِ عالم فرشتوں سے برتر
خُلُق میں حُسُن میں یہ آقا مفضل ، محمد کی سیرت نہیں ہے تو کیا ہے

محبت ہے شہ کی حشر میں کفایت ، ہے میزان اعمال بندوں کا بھاری
محبت سے حاصل ہے جنت میں کوثر، یہ اُنکی عطیت نہیں ہے توکیا ہے

ہے کتنا پیارا یہ نامِ مفضل، ہے مشکل میں مشکل کشا جسکی تسبیح
قبر میں ملے جس سے تسکین و راحت، یہ اُنکی کرامت نہیں ہے توکیا ہے

ہے نائبِ آلِ محمد مفضل ، ہے مخدومِ املاك جانوں سے اولی
یہ فاطمی سلطان جہاں کے ہیں مالك، یہ قدسی جلالت نہیں ہے توکیا ہے

جہاں مدحِ ممدوحِ قرآں پڑھائے، وہ قدسانی خوشبو سے بھر جائے محفل
یہ سُننا سُنانا اُسی کا حکم ہے، قرآں کی تلاوت نہیں ہے تو کیا ہے

یہ حفظ القرآن تو نعم الشغل ہے دعاء سے یہ اِنکی تو از حد سہل ہے
کرے حفظ قرآن طالب عِلَم سب، یہ اُنکی وصیت نہیں ہے تو کیا ہے

محمد کے منصوص عالی قدر ہیں، ہے لہرائے عالم میں قرآں کے پرچم
ہو ہر گھر میں حافظ یہ اِنکی ہے خواہش، یہ روحانی دولت نہیں ہے تو کیا ہے

یہ پاکیزہ ڈالی ہے خلدی شجر کی، جو بخشے محبوں کو ہر طرح کے پھل
رہے جسکے سائے میں سب باسلامت، یہ عزّت و راحت نہیں ہے تو کیا ہے

غلامانہ ہے عرض تشریف لانا، قبر میں یہ بندے کو مولی بچانا
اگر لائے تشریف مولی قبر میں، وہ روضۂ جنت نہیں ہے تو کیا ہے

اے معبود تیری بقا کی طرح کر ، بقاءِ مفضل شہِ دین والا
ہے جلوہء حق جس سے ظاہر جہاں میں، یہ یزدانی حضرت نہیں ہے تو کیا ہے

درود و صلوٰت سے مخصوص کر تو ، محمد کی عترت کو اور داعیوں کو
حسینؔ غلام نے لکھی مدح ہے ، یہ اُسکی عبادت نہیں ہے تو کیا ہے

*****

یہ سیف الہدی شہ جہاں بھی رہے سلامت سلامت سلامت رہے

مفضل ہے نام آپکا کتنا پیارا سراپا ہے ایک چاند جیسے روپالا
یہ شاہ کار تو تا قیامت رہے سلامت سلامت سلامت رہے

پھلے پھولے دعوت کا پیارا چمن بنے سب کی آنکھوں کا تارا چمن
خدا کی ہمیشہ عنایت رہے سلامت سلامت سلامت رہے

بلا اُنکی جاکر پڑے دشمنوں پر خدا کا قہر ٹوٹے اُنکے گھرو پر
نظر بد سے محفوظ دعوت رہے سلامت سلامت سلامت رہے

ہمیشہ رہے سایہ شہ سیف دیں کا جہاں میں بجے ڈنکا فتح مبیں کا
ابد لگ یوں ہی شان وشوکت رہے سلامت سلامت سلامت رہے

رہے شہ کا لطف و کرم تا قیامت رہے اُنکے سائے میں ہم تا قیامت
یہ سیف الہدی رو بصحت رہے سلامت سلامت سلامت رہے

یہ سیف الہدی شہ کی مدح سرائی تلاوت سے کچھ کم نہیں ہے اے بھائی

ہمیشہ یہ پرواز عادت رہے سلامت سلامت سلامت رہے

✱✱✱✱✱

یہ مال و جسم ہے کیا چیز دل بھی تو تمہارا ہے

یہ مال و جسم ہے کیا چیز دل بھی تو تمہارا ہے
ہمارا جو بھی ہے ہمنے، اے مولی تم پہ وارا ہے
جو تو چاہے تو کر دے سر فداء ہم تیرے قدموں پر
کہ اے مولی تیرا کافی ہمیں بس اِک اِشارۃ ہے
ہمارے دل کے باغوں کو تیری حب نے سنوارا ہے
اطاعت اور خدمت نے ہر اِک گل کو نِکھارا ہے
تیرے روئے مبیں کے سامنے یہ چاند پھیکا ہے
کہ قائل ہے شگفتہ بھی تیرا رخ سب سے پیارا ہے
اگر انمول موتی ہے تبسم تیرے ہونٹوں کا
غمِ شبیر میں آنسوں تیرا روشن ستارا ہے
تبسم میں مہک ایسی ہے آنکھوں میں چمک ایسی
تیرے دم سے ہی پائے زندگی یہ خلق سارا ہے

مفضل نام لیتے ہی بلائیں ٹلتے دیکھی ہے
مصیبت اور گردش میں تو ہی سب کا سہارا ہے
تیری مدحت سنانے کو یہ دِل بیتاب ہے لیکن
تیری شانات کے آگے قلم میرا تو ہارا ہے
عبادت بھی ہے نعمت بھی اداءِ شکر بس تیرا
وہی ہے قوت اپنا اور وہی اپنا گذارا ہے
سدا باقی رہو مولی سدا باقی رہو مولی
سدا باقی رہو مولی یہیں بس دل کا نعرہ ہے
خدا بخشے ہمیں دولت زیادۃ تیری خدمت کی
تیری خدمت میں مر جائے یہی ارماں ہمارا ہے
تو ہی کشتی کا میری نا خدا ہے تو ہی منزل ہے
مِلا تسنیم کو تیری پناہوں کا سہارا ہے

*****

یوں مفضل سیف دیں کے دور کا آغاز ہے

یوں مفضل سیف دیں کے دور کا آغاز ہے
بال و پر شاہیں کے جیسے مائل پرواز ہے

کہتے ہیں لبیک اِن کو داعیٔ حق ہیں یہی
ہم کو اِن سے ہے محبت اور اِن پر ناز ہے

اِن کو ہے تائید رب کی - پنجتن کی ہے مدد
اِن کے قول و فعل میں اعجاز ہی اعجاز ہے

چشمِ الطاف و عنایت ایسی ہے فیاض کی
بخش دے کونین لاکھوں اِن کا یہ انداز ہے

دین کی برہان نکلی سیف بن کر میان سے
دیکھتے ہیں آتشی بھی کتنا آتش باز ہے

جیسے نص مولیٰ علی پر ایسے نص اِن پر ہوئی
سب نے دیکھا اور سنا ہے کیا یہ کوئی راز ہے

دیکھیئے دعوت کی مجلس نور سے پر نور ہے
محفلیں منکر کی خود اِس بات کی غمّاز ہے

عکس ہے برہان دیں کا سیف دیں میں رونما
ہے لب و لہجہ وہی صورت وہی آواز ہے

تب تلک اِن کی بقاء ہو طول یہ دلشاد ہو
جب تلک یہ چاند سورج ساتھ ہے دمساز ہے

اے حامی مرتبہ کیا اور تجھکو چاہیئے
اِن کا خدمت گار ہے تو یہ تجھے اعزاز ہے

*****

التماس الدعاء

عبد سيدنا المنعام طعش

معز ملا نذر علي پارسولا
galiakoti@yahoo.com

مدائح

Alphabetical Order حروف تہجی

Main Index فہرست

Updated on Tuesday, September 04, 2018

Final Update OF 1440

Note:- There Will Be Not Update Through Out 1440 , Next Update Will Be In Year 1441

مدائح

صفحه رئيسى			ت	ب	ا
خ	ح	چ	ج	پ	ث
ش	س	ز	ر	ذ	د
غ	ع	ظ	ط	ض	ص
م	ل	گ	ك	ق	ف
حدود فضلاء ني شان ما نظمو		ى	و	ھ	ن

رقم	مطلع		صفحہ
	ا		
۱.	اب اور تجھسا کہیں کیا کوئی کریم ملے	Audio	٣٨٨٥
۲.	ابداع سے آنے والے	Audio	٣٨٨٨
۳.	ابداع کے تارے میں قربان	Audio	٣٨٩٠
٤.	ابو تراب کے داعی کی خاکِ پاں لے لوں	Audio	٣٨٩٢
٥.	اُجینیوں کا زور پہ بختِ سعید ہے	Audio	٣٨٩٤
٦.	اخلاص و اعتقاد بڑھاتے ہوئے چلو	Audio	٣٨٩٧
٧.	اُ چاند فداء چھے محمد پر	Audio	٣٩٠١
٨.	اُ حق ني چھے دعوۃ یرِ بُستان چھے	Audio	٣٩٠٣
٩.	اُ معز ني میں شانات دیکھوٓ	Audio	٣٩٠٦
١٠.	اِس شمعِ ہدی کا جو ہو جاتا ہے پروانہ	Audio	٣٩٠٨
١١.	آشیاں زیرِ محل گر شہ کے پائے عندلیب		٣٩١١

١٢.	آقا کو اپنے ہادی کو سجدہ بجا بجا	Audio	۳۹۱۴
١٣.	آقا میرے سردار جگ جگ جیو سرکار	Audio	۳۹۱۷
١٤.	اگر لطف اِنکا نہ ہوتا تو کچھ بھی نہ ہوتا	Audio	۳۹۱۹
١٥.	آنکھیں اِس خلق کی لیتی ہیں بھلا شمس کا نور	Audio	۳۹۲۲
١٦.	آئی ہے تیرے حصے میں رفعت جہان کی		۳۹۲۷
١٧.	الله اکبر نو نعرو پکارو		۳۹۳۰
١٨.	امام العصر کے نائب تو خود صاحب نظر آئے		۳۹۳۲
١٩.	امام طيّب ني پاك صورت برهان دين اُ قمر قمر چھے	Audio	۳۹۳۴
٢٠.	انجم تیری جبہت پہ فداء بلکہ قمر بھی	Audio	۳۹۳۷
٢١.	اندازِ کرم ہے میرے آقا کے نرالے	Audio	۳۹۳۹
٢٢.	انعمر شه محمد ني جارية چھے كثرة ما	Audio	۳۹۴۲
٢٣.	اے اُ دعوة ما اٰية خدا ني	Audio	۳۹۴۴
٢٤.	اے باغ بانِ دعوت سر سبز تیرا چمن ہے	Audio	۳۹۴۶
٢٥.	اے برہان الہدی تو کہاں ہم کہاں	Audio	۳۹۵۲

٣٩٥٤	Audio	اے خدا تجھسے ہے یہ میری التجا	.٢٦
٣٩٥٦	Audio	اے خدا کے نورِ کامل تیری وجہ کی ضیا پر	.٢٧
٣٩٦٠	Audio	اے داعي امام الزّماں الوداع	.٢٨
٣٩٦٢	Audio	اے دل تجھے تحصیل سعادت کا جو ہم ہو	.٢٩
٣٩٦٦	Audio	اے دل تجھے پابوسیء مولی جو نصیب ہو	.٣٠
٣٩٦٩	Audio	اے رب تو محمد نا چہرہ نے دِکھاوي دے	.٣١
٣٩٧١		اے ساتِ اِقلیم نا مولی مالِك	.٣٢
٣٩٧٣	Audio	اے ستر نا چندرما چمکتا رهو	.٣٣
٣٩٧٥	Audio	اے سیف الدین نا جاني گھنو جیؤو گھنو جیؤو	.٣٤
٣٩٧٨	Audio	اے سیف الدین نا دلبر رهو باقي قیامة تك	.٣٥
٣٩٨٠	Audio	اے شہِ عالی گوہر ، والا نِژاد	.٣٦
٣٩٨٢	Audio	اے شہِ نجمِ ہدی باد شہِ جنّ و ملك	.٣٧
٣٩٨٧	Audio	اے فاطمی سلطان تم سلامت رہو ، سلامت رہو	.٣٨
٣٩٩٠	Audio	اے محمد بلاء لؤں تماري	.٣٩

٤٠.	اے مہ جبیں ، مہرِ مبیں ، مطلعِ انوار	Audio	٣٩٩١
٤١.	اے مولی ایک نظر (صدا ہے ہر لب پر اے شاہِ بحر و بر)	Audio	٣٩٩٤
٤٢.	اے مولی تیری اِک نگاہِ کرم نے کہاں سے کہاں	Audio	٣٩٩٨
٤٣.	اے میرے آقا، اے میرے سرکار	Audio	٤٠٠١
٤٤.	آیا دید نا دن ، آیا عید نا دن		٤٠٠٤
٤٥.	ایک سو ایکویں میلاد کی یہ بہا (میلاد ١٠١)	Audio	٤٠٠٨
	ب		
٤٦.	باقی رہے برہان دیں از حرمتِ آنسوں	Audio	٤٠١٠
٤٧.	برآمد ہو شہنشاہِ زماں جاہ و جلالت سے		٤٠١٤
٤٨.	برجِ شرف میں شمسِ ہدی جلوہ گر ہے آج		٤٠١٧
٤٩.	برسات میں جو آمدِ دریائے نور ہے		٤٠٢١
٥٠.	برہان الہدی رہے تو شادماں	Audio	٤٠٢٣
٥١.	برہان الہدی شہ جہاں بھی رہے	Audio	٤٠٣٠
٥٢.	برہانُ الہدی کا کرم دیکھتے ہیں	Audio	٤٠٣٢

۴۰۳۴	Audio	برهان دين امام نا چھے نقشِ مختصر	٥٣.
۴۰۳٦	Audio	برہان دیں چمن تیرا سدا ہرا بھرا رہے	٥٤.
۴۰۴٢	Audio	برهان دين دعاة ما لُبُّ اللّباب چھے	٥٥.
۴۰۴٥	Audio	برہان دیں سردار جیو تم سال ہزار	٥٦.
۴۰۴۷	Audio	برهان دين سيّدنا احسان تمارا چھے گھنا	٥٧.
۴۰٥١	Audio	برهان دين شهاني جاه و جلالي ديكهو	٥٨.
۴۰٥٣	Audio	برہان دیں کے سائے میں اماں ہے مؤمنین کو	٥٩.
۴۰٥٨	Audio	برہان دیں کی صورت میں اِنارت احمدی نکلی	٦٠.
۴۰٦١	Audio	برہان دیں کی ہو عمر طول سال ہزار	٦١.
۴۰٦۴	Audio	برهان دين ما جلوه طيّب امام نو چھے	٦٢.
۴۰٦۷		برہانِ دیں مولی کی طلبگار ہیں آنکھیں	٦٣.
۴۰٦٩	Audio	برہان دیں مولی ہے تصویر کربلا	٦٤.
۴۰۷٢	Audio	برهان دين مولانا ورسورهو صحة ما	٦٥.
۴۰۷٥	Audio	برهان دين مولى ني حُب دل ما وساوي لو	٦٦.

.٦٧	برھان دین مولی ني شانات ما جِدّة چھے	Audio	٣٠٧٧
.٦٨	برھان دیں مولی ني نظرات ما رحمة چھے	Audio	٣٠٨٠
.٦٩	برہان دین مولی ہے رہنما ہمارا	Audio	٣٠٨٣
.٧٠	برھان دیں ھمارا تشریف لایا آجے		٣٠٨٨
.٧١	برہان ہدی تیری کیا شان شہانہ ہے	Audio	٣٠٩١
.٧٢	برہان ہدی شہ کی ہم مدح سنائینگے	Audio	٣٠٩٣
.٧٣	برہانی قوم ہم ہیں بالا نشاں ہمارا	Audio	٣٠٩٨
.٧٤	بصیرت سے جب تیری تنویر دیکھی	Audio	٣١٠٠
.٧٥	بصیرت سے ہم تجھکو جب دیکھتے ہیں	Audio	٣١٠٣
.٧٦	بلبلوں کا ترانہ ہے گلشن میں	Audio	٣١٠٥
.٧٧	بہارِ عیش و عشرت ہے سراسر عیدِ قربانی	Audio	٣١٠٧
.٧٨	بہار ہے دین کے چمن میں	Audio	٣١٠٩
.٧٩	بوصفِ حسن و جمالِ مولی نیا نیا ایک اِک سخن ہے	Audio	٣١١٣

ت

٨٠.	تا حشر باقی رہو اے برہان الہدی	Audio	٣١١٦
٨١.	تازہ تر ہے شہ سے جگ میں بوستانِ پنجتن	Audio	٣١١٩
٨٢.	تاج داری تیری برسو برسو رہے	Audio	٣١٢٢
٨٣.	تجھے اللہ تعالی نے بنایا اپنے ہاتھو سے	Audio	٣١٢٦
٨٤.	تجھ پہ اے برہان ہدی جان فدا ہو	Audio	٣١٣٢
٨٥.	تجھے جب شہ بحر و بر دیکھتے ہیں	Audio	٣١٣٤
٨٦.	تجھ سا پیدا ہو کہاں ایک ہزاروں کے بیچ	Audio	٣١٣٦
٨٧.	تجھ سے ہم دل لگائے بیٹھے ہیں	Audio	٣١٤٥
٨٨.	تشریف مولی لاوئیے		٣١٤٦
٨٩.	تعالی شانُہ کیا کہنا اُسکی کبریائی کیا	Audio	٣١٤٨
٩٠.	تم کو سب نجم ہدی کہتے ہیں		٣١٥٣
٩١.	تم پہ فداء کیوں نہ ہو شمس و قمر اے میاں	Audio	٣١٥٥
٩٢.	تم جگ جگ جیؤ سردار رے	Audio	٣١٥٨

۳۱۶۰	Audio	تم ہی مالک مانا، تم ہی کو مولی مانا	.٩٣
۳۱۶۴	Audio	تماري اشہنشاهي مبارك تھاجو دعوة نے	.٩٤
۳۱۶۷	Audio	تمیں باغِ اِمام الزّمان نا گل لالہ چھو	.٩٥
۳۱۷۱	Audio	تو امام کا مظہر ہے	.٩٦
۳۱۷۳	Audio	تو اِک بشر ہے جانتے ہم کہ رب نہیں	.٩٧
۳۱۷۷		تو سب سے کرتا ہے نیکی ، بدی کی جاں اُلٹی	.٩٨
۳۱۸۰	Audio	تو سورج ہے دعاتو میں	.٩٩
۳۱۸۳	Audio	تو مصر کا یوسف شہا بنکے آیا	.١٠٠
۳۱۸۴	Audio	تو میرا مولی میرا مالک میرا ایمان	.١٠١
۳۱۸۷	Audio	تو ہی تو ہے مولی جدھر دیکھتے ہیں	.١٠٢
۳۱۸۸		توصیف لب پہ اُس گلِ باغِ ہدی کی ہے	.١٠٣
۳۱۹۲	Audio	تیرے پر حکم سب بیاں ہو گئے	.١٠٤
۳۱۹۳	Audio	تیری اِک نگاہِ کرم سے بھی بڑھکر	.١٠٥
۳۱۹۶		تیری جبہت پہ سورج فدا	.١٠٦

۱۰۷.	تیری دہلیز بیتِ بندگی ہے		۳۲۱۹
۱۰۸.	تیرے مکھڑے میں چمکے امام	Audio	۳۲۲۰
۱۰۹.	تیرے نور کا جلوہ اے مولیٰ	Audio	۳۸۳۸
	پ		
۱۱۰.	پابوس جو ہوا شہِ عالی جناب کا		۳۲۰۰
۱۱۱.	پدرِ مشفق محمد نبی بقاءِ کر طول اے اللہ	Audio	۳۲۰۲
۱۱۲.	پردہ ذرا اُٹھا دے چہرہ ذرا بتا دے	Audio	۳۲۰۵
۱۱۳.	پھر باغِ دیں میں آیا ہے موسم بہار کا		۳۲۰۸
۱۱٤.	پھلا پھولا چمن دیکھا سعادت کا زمن دیکھا	Audio	۳۲۱۲
۱۱۵.	پیرِ مغاں جام ایک بھر کے پلا اور بھی	Audio	۳۲۱۴
	ج		
۱۱٦.	جاگے ہیں بخت یاں کے اِناث و ذکور کے		۳۲۲۳
۱۱۷.	جب تک چمن میں گل رہے اور گل میں بو رہے	Audio	۳۲۲٦

۴۲۲۹		جبہت گلرو ہے خور تاباں ، اَبرو شکلِ ہلالی ہے	.۱۱۸
۴۲۳۲		جس پر نگاہِ لطف و نوازش خدا کرے	.۱۱۹
۴۲۳٦		جس دل میں الفتِ شہ کون و مکاں نہیں	.۱۲۰
۴۲۳۹		جس دل میں باغِ اُلفتِ شاہِ زمن لگے	.۱۲۱
۴۲۴۲	Audio	جستجوں ہے صبا کو تیرے طور کی	.۱۲۲
۴۲۴۵	Audio	جگ جگ جیو اے مولی میلاد ۱۰۲	.۱۲۳
۴۲۴۸	Audio	جنة نو گلزار چھے کوثر ني انهار چھے	.۱۲۴
۴۲۵۱	Audio	جنکی صورت قمر سے پیاری لگی	.۱۲۵
۴۲۵۳		جلوہ تیرے حسن کا ہرگز نہ دیکھا جائیگا	.۱۲٦
۴۲۵۷	Audio	جلوہ نما بر مسندِ عالی سیفِ دیں شہ کا جانی ہے	.۱۲۷
۴۲٦۱	Audio	جمالِ محمد پہ قربان جاؤں	.۱۲۸
۴۲٦۳	Audio	جمالِ محمد کو پائے محمد	.۱۲۹
۴۲٦۵	Audio	جہاں پہ شاہِ دیں سلطانِ بحر و بر اُترے	.۱۳۰

۴٢٦٨	Audio	جہاں مولی قدم رکھّے وهاں سجده بجاوي لوٴ	.١٣١
۴٢٧٠		جہاں میں جسکا کہ اقبال آستیں پکڑے	.١٣٢
۴٢٧٣		جہاں میں چار سو شهره ہے اِنکی نیک نامی کا	.١٣٣
۴٢٧٧	Audio	جو اپنے مرشدِ کامل کو آ سلام کرے	.١٣٤
۴٢٨٢		جو تیرحکم سے اے شاہِ انس و جاں پھر جائے	.١٣٥
۴٢٨٥		جو تیرا بزم میں مذکور نام ہوتا ہے	.١٣٦
۴٢٨٩		جو تو مزاج کو انگورِ ناب کے بدلے	.١٣٧
۴٢٩٣	Audio	جو داعی فاطمی برہان دیں کے ظِل میں بستا ہے	.١٣٨
۴٢٩٦		جو سخن مدح میں منہ سے تیری باہر نکلا	.١٣٩
۴٣٠٠		جو سوئے بزم شہنشاہِ دو جہاں جاوے	.١٤٠
۴٣٠۴	Audio	جو یہ پہنچائے تو پہنچے خدا تک	.١٤١
۴٣٠٦		جولانیٔ طبیعت اپنی دِکھا دِکھا کے	.١٤٢
۴٣٠٩	Audio	جیارے دیکھا محمد شہا نے	.١٤٣
۴٣١٥	Audio	جیوٴ میں اُجہان ما مولی نا ساتھ ما	.١٤٤

		چ	
٣٣١٨	Audio	چاند سورج سي بر تر و بالا ولي	.١٤٥
٣٣٢١		چاہتے ہو نجم دیں جو بات وہ یا رب بنے	.١٤٦
٣٣٢٤	Audio	چلو ایک نور کا بستان دیکھو	.١٤٧
٣٣٢٦	Audio	چلو باغِ اِرم دیکھو وہاں رب کا کرم دیکھو	.١٤٨
٣٣٣٠	Audio	چلو گلشنِ دعوة ما جيئے	.١٤٩
٣٣٣٢	Audio	چلو وہ اپنے ماہِ جبیں پر جا کے تصدق ہوئیں	.١٥٠
٣٣٣٦		چمکا سورج ، ستارا ، چندر ما	.١٥١
٣٣٤٢	Audio	چمن میں جستجوں تیری	.١٥٢
٣٣٤٥	Audio	چمن میں دے رہی بلبل صداء ہے	.١٥٣
٣٣٤٦	Audio	چہرے پہ مہ لقا کے برسے ہے روشنائی	.١٥٤
٣٣٥١	Audio	چھے ابرهان دیں طیّب ني نِيشاني سمجهو	.١٥٥
		ح	
٣٨٤١		حُبِّ مولی ني دِین داري کرو	.١٥٦

۴۳۵۳	Audio	حسنِ گلرو ماہِ تابندہ سے پوچھا چاہیئے	.١٥٧
۴۳۵۷	Audio	حسینی داعی مسافروں کو سفر کا توشہ بندھانے آئے	.١٥٨
۴۳۵۹		حوریں دیکھیں جو جمالِ شہِ ذی شان کبھی	.١٥٩
خ			
۴۳٦۲		خالق نے عنایت کیا اک نورِ نظر اور	.١٦٠
۴۳٦۵		خدائے پاک کو رکھکر گواہ کہتے ہیں	.١٦١
۴۳٦۸		خدا کا فضل ہے اور پنجتن کا سایہ ہے	.١٦٢
۴۳۷۲	Audio	خدا کا فضل و کرم جہاں پہ برہان دین شہ تمہارے دم سے	.١٦٣
۴۳۷۴	Audio	خدا کرے تیرا نخلِ مراد پھل جاوے	.١٦٤
۴۳۷۷		خدمتِ داعی الزّماں میں صرف کیجے زندگی	.١٦٥
۴۳۷۹	Audio	خلد سے آرہی ہے صدا	.١٦٦
۴۳۸۲	Audio	خور ہے تیرے رخ سے رخشاں گلرو	.١٦٧
۴۳۸۵	Audio	خوش نصیبوں نے پائی خوشی دوگنی	.١٦٨
۴۳۸۸		خوش ہوں خیالِ روئے شہِ دیں پناہ میں	.١٦٩

		د	
١٧٠.	داعی امیں محمد نورِ مبیں محمد	Audio	٤٣٩١
١٧١.	داعی برہان دیں ہے یہ محکم یقیں	Audio	٤٣٩٣
١٧٢.	داعي چھے الله نا نے دين نا سلطان چھے	Audio	٤٣٩٦
١٧٣.	داعیوں میں میرے ممدوح کا رتبہ ہے جلیل		٤٣٩٩
١٧٤.	دانہ دانہ میرے حضور سے ہے	Audio	٤٤٢٨
١٧٥.	داور ہے تیرے ساتھ تو داور کے ساتھ ہے	Audio	٤٤٠١
١٧٦.	داؤدی قوم ہم ہے بالا نِشاں ہمارا	Audio	٤٤٠٤
١٧٧.	دربارِ محمد ما اعرابي همیں ایا	Audio	٤٤٠٧
١٧٨.	دستِ خار آلود کو کرتا ہے گلشن زیر پا		٤٤١٠
١٧٩.	دعوۃُ الحق نا دھني سیف الہدیٰ سلطان چھے		٤٤١٣
١٨٠.	دعوۃ نا گلشن ما رھیسو ، مولی نا ساتھے	Audio	٤٤١٦
١٨١.	دل میں کرتا ہے اثر تیرا سخن پتھر کے	Audio	٤٦٩٦
١٨٢.	دل ني اومنگو نے پوري ميں كيدي		٤٦٩٩

.١٨٣	دیکھوعجائبات نے ، برھان دیں ني ذات ما	Audio	٤٤٢١
.١٨٤	دینِ حق نا ا' گلشن نا اوپر	Audio	٤٤٢٤
.١٨٥	دین و دنیا میرے حضور سے ہے	Audio	٤٤٢٨
ر			
.١٨٦	راز کھولوں میں اپنے کیا دل کے	Audio	٤٤٣٠
.١٨٧	رُخِ شاہِ انور میں دیکھا کروں	Audio	٤٤٣٣
.١٨٨	رضاءِشہ کے رتبہ سے محب رضوان تک پہنچے	Audio	٤٤٣٥
.١٨٩	رقم کیا وصف مجھسے آپ کا اے شاہ ذی شاں ہو		٤٤٣٩
.١٩٠	روشن ہے مشرقین محمد کے نام سے	Audio	٤٤٤٢
ز			
.١٩١	زباں سے یہ سخن میٹھا نکلتا ہے مُہنّا ہو		٤٤٤٤
.١٩٢	زمیں پر سما کا قمر دیکھتے ہیں	Audio	٤٤٥٥
.١٩٣	زندگی کا مزا میں نے پایا ہے	Audio	٤٤٥٧
.١٩٤	زندہ باد زندہ باد زندہ باد زندہ باد	Audio	٤٤٥٨

		س	
.١٩٥	ساقیاں مہ جبیں ، ماہ رو ، نازنین ، سِیم بر حورِ عیں	Audio	٣٣٦٢
.١٩٦	سالگره چھے برهان دين ني جھوے خوشي ماھيّاؤ	Audio	٣٣٨١
.١٩٧	سالگره ني بشارة اوي	Audio	٣٣٧٩
.١٩٨	سب کہتے ہیں دہ چند اُجالا نظر آیا		٣٣٦٥
.١٩٩	سترني ا رات ما برهان دين قنديل چھے		٣٣٦٨
.٢٠٠	سجدہ تجھے واجب ہے تو مسجدِ اعظم ہے	Audio	٣٣٧٠
.٢٠١	سر پہ جِس کے سایہ ءِ بدرُ الہدی ہو جائیگا		٣٣٧٣
.٢٠٢	سردارِ محمد چھے سرکارِ محمد چھے	Audio	٣٣٧٧
.٢٠٣	سلامت رہو، سلامت رہو اے فاطمی سلطان تم	Audio	٣٩٨٧
.٢٠٤	سما سے یہاں تو ملک بن کے آیا	Audio	٣٣٨٥
.٢٠٥	سمایا تو میرے دل میں	Audio	٣٣٨٦
.٢٠٦	سورت ما اوي شادي ني موسم		٣٣٨٨
.٢٠٧	سیف دیں کے لعل پر یہ جان بھی قربان ہے		٣٥٧٧

۲۰۸.	سیف الهدي نا لال چھے	Audio	۴۴۹۰
ش			
۲۰۹.	شان تیری واہ واہ خوب پیاری لگی	Audio	۴۴۹۱
۲۱۰.	شاہ سیف الہدی کے پیارے		۴۴۹۵
۲۱۱.	شاہ سیف الہدی کے جانی تیری مدح کروں من مانی	Audio	۴۴۹۶
۲۱۲.	شاہ کے قدموں تلے سے وہ خزانے نکلے	Audio	۴۴۹۹
۲۱۳.	شاہ نا احسان چھے ، شاہ نا احسان چھے	Audio	۴۵۰۲
۲۱٤.	شایاں ہے تجھکو دین کی برہان کا لقب	Audio	۴۵۰۷
۲۱۵.	شکر صد شکر کے چومے شہ والا کے قدم	Audio	۴۵۱۰
۲۱٦.	شکر کر اے جانِ تونے برهان دیں مولیٰ مِلا	Audio	۴۵۱۴
۲۱۷.	شکل آنکھوں میں تیری صبح و مسا پھرتی ہے	Audio	۴۵۱۹
۲۱۸.	شہ برہان الهدا تیرے دم سے	Audio	۴۵۲۳
۲۱۹.	شہِ دیں کی آمد سے دل شادماں ہے		۴۵۲۵
۲۲۰.	شہ محمد پاک قرآں میں ہے سورۃ نور کی		۴۵۲۹

٢٢١.	شہ محمد کی صورت پیاری لگی	Audio	۴۵۳۱
٢٢٢.	شِہ محمد نا نام ني مالا جپونہ	Audio	۴۵۳۲
٢٢٣.	شہ ني حب دل ما هر دم سمايا كرونہ	Audio	۴۵۳۴
٢٢٤.	شہ ني خدمة ما ادني غلام چلونہ		۴۵۳۵
٢٢٥.	شوق هراُں چھے بس ايم من ما		۴۵۳۶
	ص		
٢٢٦.	صد شکر جمالِ شہِ کامل نظر آیا		۴۵۳۷
٢٢٧.	صد شکر کے رہتے ہے برہان کے سائے میں	Audio	۴۵۳۹
٢٢٨.	صدا ہے ہر لب پر اے مولی ایک نظر	Audio	۳۹۹۴
٢٢٩.	صلوات پڑھو صلوات پڑھو	Audio	۴۵۴۱
٢٣٠.	صلوات پڑھي كريئے داعي الله ني مدحة نے	Audio	۴۵۴۴
٢٣١.	صلوات و سلام پڑھو ہر دم خورشیدِ سپہرِ رسالت پر	Audio	۳۸۸۳
٢٣٢.	صورت تیری اے برہان دیں ہے جلوہ گر ایسی	Audio	۴۵۴۶

		ط	
۴۵۴۹	Audio	طورِ نیابت برہان دیں پہ ظہور طیب کی دیکھو بہجت	.۲۳۳
۴۵۵۲		طولِ حیاتِ خضر جو پیدا بشر کرے	.۲۳٤
۴۵۵۵		طیب کا ظہور ہوے طاہر کی نظر ہوے	.۲۳٥
		ع	
۴۵٦۱	Audio	عجب تازگی آج گلزار میں ہے	.۲۳٦
۴۵۷۰		عجب سعادت سي پُر زمن چھے	.۲۳۷
۴۵۷۲	Audio	عجب قرآں کا حافظ ہے	.۲۳۸
۴۵۷۴	Audio	عجب ہے نورِ رب نازل ہے نقشِ مختصر حاصل	.۲۳۹
۴۵۰۲	Audio	عدل نا میزان چھے ، حافظُ القراٰن چھے	.۲٤۰
۴۵۷۷		عظمت کا نِشان ہے یہ دین کی برہان ہے	.۲٤۱
۴۵۷۹	Audio	عالم کے واسطے تیرا وجود لازم ہے	.۲٤۲
۴۵۸۳	Audio	عالم میں یمن و خیر تمہارے قدم سے ہے	.۲٤۳
۴۵۸٦	Audio	عیدِ ذھبی کا میقات آیا زریں	.۲٤٤

٢٤٥.	عیدِ فطر بھی ہے عیدِ ذبحی بھی ہے	Audio	٣٣٨٥
٢٤٦.	عید میلاد مولی آئی	Audio	٣٥٨٩
غ			
٢٤٧.	غیرِ مدحِ شہ دیں مجھکو سروکار نہیں	Audio	٣٥٩١
ف			
٢٤٨.	فاطمي مصرني شاهي مبارك	Audio	٣٥٩٥
٢٤٩.	فرحت سے عیدِ فطر کی کیا تاب لائے شمس		٣٥٩٧
٢٥٠.	فردوس نا فرشته قدساني جسم اندر	Audio	٣٥٩٩
٢٥١.	فرش پہ کیا ہوا کیا ہوا	Audio	٣٣٧٩
٢٥٢.	فصاحت ناز کرتی ہے بلاغت ناز کرتی ہے	Audio	٣٦٠٢
ق			
٢٥٣.	قدم پہ تیرے جو آکر جھکاوے سر اپنا	Audio	٣٦٠٣
٢٥٤.	قدم سے شہ کے چمن میں گئی بہار پھرے		٣٦٠٩
٢٥٥.	قطرہ افشانی میں بارش کے بندھا ہے تار آج	Audio	٣٦١٢

٢٥٦.	قمرما اُ دیکھو جر تصویر چھے	Audio	٣٦١٥
٢٥٧.	قمر میں نور تیرا جلواہ گر نظر آیا	Audio	٣٦١٦
ك			
٢٥٨.	کب جلوہ کناں ہو رخ تابان گل اندام	Audio	٣٦٢١
٢٥٩.	کب چرخ پہ یہ مہر مبیں جلوہ فگن ہے		٣٦٢٦
٢٦٠.	کر وضؤ پہلے آبِ کوثر سے		٣٦٢٩
٢٦١.	کرے چھے دعاء ھرگھڑي مؤمنين	Audio	٣٦٣١
٢٦٢.	کشتئ نجاہ کے نگھبان شاہِ دیں برہان دین زندہ باد	Audio	٣٦٣٢
٢٦٣.	کہاں وہ مہ رونِقاب میں ہے مہِ منور سحاب میں ہے		٣٦٣٥
٢٦٤.	کہتے ہیں مؤمنیں مولی برہان دیں	Audio	٣٦٣٨
٢٦٥.	کوچہ ء گلرو میں گر ایک بار آوے عندلیب		٣٦٤١
٢٦٦.	کونین کی شاہی جسے خلاّقِ وری دے	Audio	٣٦٤٧
٢٦٧.	کوئی روئے مبیں سا جلوہ گر ہووے تو میں جانوں	Audio	٣٦٥٢
٢٦٨.	کوئی عجب زور کی ہے تیری یہ جادو نینی		٣٦٥٥

۲٦٩.	کیا شان ہے برہانی دَر ہیکلِ انسانی	Audio	۴٦٥٩
۲۷٠.	کیا صاف تیری اے بُتِ مے گوں ہے پشتِ دست		۴٦٦١
۲۷١.	کیوں نہ اِس شہر میں ہر روز عیاں ہو شادی	Audio	۴٦٦۴
	گ		
۲۷۲.	گلشنِ کونین میں گلرو ہمارا ایک ہے	Audio	۴٦٦۷
۲۷٣.	گھر نور سے مولود کے ہے شہ کا اُجالا		۴٦۷٠
	ل		
۲۷۴.	لازم ہے کے ہم بھی دیکھینگے	Audio	۴٨۴٨
۲۷٥.	لاکھو جان سي فداء ٿھئي جاؤنۡ	Audio	۴٦۷٣
۲۷٦.	لاکھو سال لاکھو سال		۴٦۷۴
۲۷۷.	لب پہ اوصافِ شہ کون و مکاں رکھتے ہیں	Audio	۴٦۷۷
۲۷٨.	لبھایا دل میرا جب سے تیرا قدسی چمن دیکھا	Audio	۴٦٨٠
۲۷٩.	لذّت ہے نئی سیر نئی تیرے چمن میں	Audio	۴٦٨۴
۲٨٠.	لسانِ حق پہ برہان دیں کی، قسم خدا کی ثنا ثنا ہے	Audio	۴٦٨٦

.۲۸۱	لفظ فرماتے ہیں مولائے زمن موتی سے	Audio	۴۶۹۰
.۲۸۲	لکھا جو شب کو وصف تمہاری جناب کا	Audio	۴۶۹۲
.۲۸۳	لندن ما ضيافة مولى ني كيدي		۴۶۹۹
.۲۸٤	لینے بلائیں تیری حضرت میں آؤں خوش نصیبی ہے	Audio	۴۷۰۱
.۲۸۵	لیلۃ القدر سے مطلِع الفجر تک	Audio	۴۷۰۳
	م		
.۲۸٦	مانند عندلیب کے ہوں نغمہ زار میں	Audio	۴۷۰۵
.۲۸۷	ماہ رو ختم ہے بس تیری یہ نازک بدنی	Audio	۴۷۰۸
.۲۸۸	مائدۃ پر بِٹھاوینے ساتھے شہ یر برکۃ نا لقمۃ جمارا	Audio	۴۷۱۱
.۲۸۹	مثلِ ایماں دل میں آنا کوئی تم سے سیکھ جائے	Audio	۴۷۱۴
.۲۹۰	مدحِ آقائے جہاں جن و بشر کرتا ہے		۴۷۱۷
.۲۹۱	ماري نينو بچهاوي كروز چهوز		۴۷۲۰
.۲۹۲	محفلِ برہان دیں ہے باغِ رضواں کا جواب	Audio	۴۷۲۲
.۲۹۳	محمد بيتِ ربّاني كراكر حجِّ نفساني	Audio	۴۷۲۵

٢٩٤.	محمد شاہ کا دربار ہے یہ	Audio	٣٧٢٦
٢٩٥.	محمد کو مشفق پدر دیکھتے ہیں	Audio	٣٧٢٧
٢٩٦.	محمد محمد ہمارے محمد	Audio	٣٧٢٨
٢٩٧.	مدد مدد مدد مدد مدد یا وَلِيَ الله	Audio	٣٧٢٩
٢٩٨.	مدح ممدوح کی جس وقت دہن سے نکلے		٣٧٣٢
٢٩٩.	مذکورِ مدحِ نائبِ خیر الانام ہے		٣٧٣٥
٣٠٠.	مرحبًا مرحبا ا بچھاوي نين		٣٠٠٣
٣٠١.	مزایا اہلِ بیتِ المصطفی سنکے مزا آیا	Audio	٣٧٤٠
٣٠٢.	مشعلِ ولا طاہر دین کی بقا برہان آسرا مفضل ہیں	Audio	٣٧٤٣
٣٠٣.	مشکل کشاء کے فضل سے مشکل کشاء ہوئے		٣٧٤٥
٣٠٤.	مشہور ہوئے ہیں ہم مولی کی محبت میں	Audio	٣٧٤٩
٣٠٥.	ملک سے قدر شاہا آپ کی وہ چند عالی ہے	Audio	٣٧٥٣
٣٠٦.	منتخب ہے شہ دیں، دین کے سرداروں میں		٣٧٥٦
٣٠٧.	موائد فیضِ برهاني مفضل شاہ چھے باني	Audio	٣٧٦٠

٣٠٨.	مولانا ني حضرة ما موكي نے آ پيشاني	Audio	٣٧٦٢
٣٠٩.	مولى آجے ضيافة ما آيا		٣٧٦٤
٣١٠.	مولى برهان دين همارا چھے		٣٧٦٦
٣١١.	مولى بزم ما تشريف لايا	Audio	٣٧٦٨
٣١٢.	مولى تجھے بنا لوں تجھ سے ہی دل لگا لوں	Audio	٣٧٦٩
٣١٣.	مولى جيوؤ گھنو جيوؤ جيوؤ گھنو	Audio	٣٣١٨
٣١٤.	مولى محمد نورِ خدا حشر تلک ہو تیری بقاء	Audio	٣٧٧١
٣١٥.	مولى میرے مولى میرے مولى	Audio	٣٧٧٣
٣١٦.	مولى مولى ایک نظر بس ایک لمحہ ایک نظر		٣٧٧٧
٣١٧.	مولى مولى صدا دینگے مولى مولى آقا مولى	Audio	٣٧٨١
٣١٨.	مولى مولى کی صدا ہر دم ہر آن ہے	Audio	٣٧٨٥
٣١٩.	مومنؤ آج ہے ہر ایک بشر کو شادی		٣٧٨٨
٣٢٠.	میرے حضور یہ غلام تم سے ہے	Audio	٣٧٩٠
٣٢١.	میرے سرکار تیری بلا لوں	Audio	٣٧٩٣

.٣٢٢	میرے محبوب سا کوئی بتا دے مجھے	Audio	۴۷۹۴
.٣٢٣	میرے مولی پہ واروں ہزارو میں جاں	Audio	۴۷۹۷
.٣٢٤	میرے مولی کی شان نرالی لگی		۴۷۹۸
.٣٢٥	میرے مولی کی مدحت ہو زباں ہو اُنکے خادم کی	Audio	۴۷۹۹
.٣٢٦	میلاد آیا آجے سردارِ انبیاً نا		۴۸۰۹
.٣٢٧	میلاد نا نغمہ سنایا کروں	Audio	۴۸۱۳
.٣٢٨	میں برھان دیں پر چھوں صدقے نے واري	Audio	۴۸۱۵
.٣٢٩	میں تمنے محبۃ کرتو رھیس	Audio	۴۸۱۸
.٣٣٠	میں توپنجتن کا غلام ہوں	Audio	۴۸۲۲
ن			
.٣٣١	نبي زادہ طیّب امامُ الزّماں چھے		۴۸۲۴
.٣٣٢	نظر آیا عید کا روشن ہلال		۴۸۲۶
.٣٣٣	نظر مہر جو تیری شہِ عالی ہو جائے		۴۸۲۷
.٣٣٤	نہیں مقدور بشر گن سکے احساں تیرے	Audio	۴۸۳۱

.٣٣٥	نور روپالا سُہامنا چھے جر ابداعي نور		۳۸۳۴
ھ ہ			
.٣٣٦	ہر دم رہے نگہباں وہ ذو الجلال تیرا	Audio	۳۸۳۷
.٣٣٧	ھر مؤمن نے جان سي پیارا برھان دیں آقا چھے	Audio	۳۸۳۹
.٣٣٨	هٰكَذَا تَجْتَمِعُ الْحَسَنَاتُ		۳۸۴۱
.٣٣٩	ہم اُس دِیپک کے پروانے مشہور ہے جسکے افسانے	Audio	۳۸۴۳
.٣٤٠	ہم جو مدحِ شہ ذی جاہ رقم کرتے ہیں	Audio	۳۸۴۵
.٣٤١	ہم دیکھینگے ہم دیکھینگے	Audio	۳۸۴۸
.٣٤٢	ہم شب و روز ثنا خواں ہیں کن کے اِن کے		۳۸۵۰
.٣٤٣	ہم دیکھتے ہیں تیرے مظاہر نئے نئے	Audio	۳۸۵۵
.٣٤٤	ہم کب جہاں میں مائلِ حُسنِ بُتاں رہے		۳۸۵۷
.٣٤٥	ہم کرتے ہیں اِس شاہ کے سایہ میں بسر ٹھنڈ	Audio	۳۸۶۰
.٣٤٦	ہم نے دل اپنا شہ پہ نثارا		۳۸۶۴
.٣٤٧	ہم نے دنیا میں بہت صورتِ زیبا دیکھی		۳۸۶۶

٣٨٦٩	Audio	همارا داعي برهان دين چھے، هماري قسمت	.٣٤٨
٣٨٧١	Audio	ہمارے مولی برہان دیں پہ جمالِ یوسف فداء	.٣٤٩
٣٨٧٣		ہو زیبِ صدر شاہِ ہدی انجمن کے بیچ	.٣٥٠
٣٨٧٦		ہو تصوّر کا تیرے جب پیشِ دل روشن چراغ	.٣٥١
٣٨٧٩		ہوا ہے بعد فرحت کے خوشی کا پھر اثر پیدا	.٣٥٢
٣٨٨٢		ہے آج بدر سعادت کمال کے اوپر	.٣٥٣
٣٨٨٥	Audio	ہے آج خلق میں میلادِ شاہِ گردوں فر	.٣٥٤
٣٨٨٩		ہے آج فضلِ خدا سے کمال خوبی کا	.٣٥٥
٣٨٩٣		ہے بالا تیرے مجد کی کبریائی	.٣٥٦
٣٨٩٤		ہے تصدق نجمِ دیں کے آسماں بالائے سر	.٣٥٧
٣٨٩٩	Audio	ہے تیرے چمن میں سدا شادمانی	.٣٥٨
٣٩٠٠		ہے تیری طرزِ وعظ جدی کائنات سے	.٣٥٩
٣٩٠٣	Audio	ہے تو نعمت اِلٰہی عطا کی	.٣٦٠
٣٩٠٧	Audio	ہے دعوتِ ہدی تو اے خوش سیر سنبھالے	.٣٦١

.٣٦٢	ہے دھوم بزم میں داعی الامام آتے ہیں		۳۹۱۱
.٣٦٣	ہے ظہور کی برہان قد جاء کم	Audio	۳۹۱۴
.٣٦٤	ہے عترت مختار کا مختارزمیں پر	Audio	۳۹۱۶
.٣٦٥	ہے کعبہء دل شہ کا بے ساختہ رب خانہ	Audio	۳۹۱۹
.٣٦٦	ہیں گل بدن کئی ، پر تجھ سا گل عذارکہاں		۳۹۲۵
.٣٦٧	ہے ماہ سے روشن میرے گلفام کی صورت		۳۹۳۰
.٣٦٨	ہے نورِ امامی سے روشن تیری پیشانی	Audio	۳۹۳۵
.٣٦٩	ہے محمد کے جیسے محمد	Audio	۳۹۳۷
.٣٧٠	ہے منہ پہ تیرے نور خدا جلوہ گر ایسا		۳۹۳۹
.٣٧١	ہے یہ اُمید کہ وہ یوسفِ ثانی آوے		۳۹۴۲
	و		
.٣٧٢	واصف سے کہے عقلِ رسا صاف کہ مت پوچھ	Audio	۳۹۴۷
.٣٧٣	وعظ پر میرے مولی کی فصاحت ناز کرتی ہے	Audio	۳۹۵۳
.٣٧٤	وہ جِنکی دید کو املاك چل کے آتے ہیں	Audio	۳۹۵۶

.٣٧٥	واہ واہ دید تیرا میں کرتا رہوں	Audio	٣٩٦٠
.٣٧٦	وہ موزوں خود بخود ہوتا ہے جو دل سے نکلتا ہے	Audio	٣٩٦٧
ی			
.٣٧٧	یا خدا یا خدا سن ہماری دعا	Audio	٣٩٧٠
.٣٧٨	یا رب میرا حضور ہو صحت کے اوج پر	Audio	٣٩٧٢
.٣٧٩	یا ربنا حضور معلی برہان دیں (ازقلم شہزادي شيرين بہن صاحبه دم)	Audio	٣٩٧٥
.٣٨٠	یا ربنا حضور معلی جہاں رہے	Audio	٣٩٧٧
.٣٨١	یہ جو بارانِ خوشی ہے کر رہا گوہر نثار		٣٩٨٠
.٣٨٢	یہ چمن تمہارا ہے اِسکے باغباں تم ہو	Audio	٣٩٨٥
.٣٨٣	یہ حق کی ہے برہاں میں موتی لٹالوں	Audio	٣٩٩٠
.٣٨٤	یہ داعی محمد محمد کہ داعی	Audio	٣٩٩١
.٣٨٥	یہ سال گرہ ہو تجھے یا شاہ مبارك	Audio	٣٩٩٣
.٣٨٦	یہ سوویں ہے میلاد مبارک ہو مبارك (میلاد ١٠٠)	Audio	٣٩٩٦
.٣٨٧	یہ شہ کی شاں عجب پیغمبری ہے		٣٩٩٩

.۳۸۸	یہ میرا کعبۂ دیں رخ کرے جدھر اپنا	Audio	۵۰۰۰
.۳۸۹	یہ نائب ہے زمانے میں شہِ مرداں کے جانی کے		۵۰۰۳
	اُ نظمو حدود فضلاء ني شان ماچھے		
.۳۹۰	خدا نے تمکو مکاسر کیا مبارکباد		۵۰۰۷
.۳۹۱	ماذونیت کو زیب ہے اِک مہ جبین سے		۵۰۱۰
.۳۹۲	حکمت سے اپنی علم و تحمل کے باب میں		۵۰۱۳

٣٨٨٣

صلوات و سلام پڑھو ہر دم خورشیدِ سپئہرِ رسالت پر

١. صلوات و سلام پڑھو ہر دم خورشیدِ سپہرِ رسالت پر
یعنی کہ جنابِ مصطفوی و شافِع روزِ قیامت پر

٢. بعد اُسکے درود پڑھو پیہم بجنابِ علی وہ میرِ اُمم
اِتمامِ نعم کے ساتھ یہ دیں جس شہ سے ہوا ہے کمالت پر

٣. پھر خدمتِ فاطمۃ زہراء میں تسلیم ادب سے عرض کرو
تھے اہلِ شقاوت بعدِ نبی عازم سب اُنکی عداوت پر

٤. حسنین کی خدمت میں تحفہ صلوات و سلام کا پنہچا کے
لعنت کے سہام کرو نافذ اے مؤمنو اہلِ شقاوت پر

٥. پھر نسلِ حسین سے جتنے امام ہوئے ہیں امام العصر تلک
صلوات پڑھو باصدقِ و صفا ہر نیّرِ برجِ امامت پر

شہ برہانِ ہدی

٦. شہ نجم ہدی کی طول بقا کی کر کے دعاء سب عرض کریں

ہو خاتمہ اہلِ ولا کا اے رب شہ نجم ہدی کی اِطاعت پر شہ برہانِ ہدی

٧. دو جگ کی سعادت ہے حاصل طاعت میں امام اور داعی کی

عمدہ نہ رکھے کوئی عبدِ علی اعمال اور اپنی ریاضت پر

*****

اب اور تجھسا کہیں کیا کوئی کریم ملے

١. اب اور تجھسا کہیں کیا کوئی کریم ملے
صلائے مدح جہاں جنتُ النعیم ملے

٢. جمالِ پاک کے دیکھے سے ہو شفا اسکو
جو تجھ سے گر کوئی باحالتِ سقیم ملے

٣. تمہاری شکل دِکھاوے تو بھول جاوے سب
جو کوئی گلشنِ فردوس کا مقیم ملے

٤. ہزار ڈھونڈے اقالیم سبع گر کوئی
ہے کیا مجال کہ تیرا کوئی سہیم ملے

٥. شمیمِ خُلق تیری یوں ہے سبکے شاملِ حال
گلوں سے باغ میں جس طرح سے نسیم ملے

٦. کرو اطاعتِ شہ جو عزیزو چاہو تم
کہ ہمکو بعدِ فنا مسکنِ قدیم ملے

۷. ہر ایک فن میں مہارت نہ کیوں کر ہو اُسکو

عمادِ دین سا جس شاہ کو ندیم ملے

۸. ہو اپنا جان بچانا ہی مغتنمِ اُسکو

بروزِ معرکہ تجھسے اگر غنیم ملے

۹. تمہاری دادرسی کے سبب یہ دخل نہیں

کہ دل شکستہ جہاں میں کوئی یتیم ملے

۱۰. جو تم سے بغض رکھے پھر خدا سے حشر کے دن

کبھی نہ ہویگی وہ عاقبت وَ خیم ملے

۱۱. محب کے واسطے عرشِ مکین میں جا ہو

بروزِ حشر عدو کو تیرے جحیم ملے

۱۲. کرے جو دعوتِ حق کی بجان و دل خدمت

تو دو جہاں میں اُسے رتبۂِ عظیم ملے

۱۳. یہی تمنا ہے اپنی خدا سے صبح و مسا

کہ آسرا تیرا روزِ امید و بیم ملے

۱٤. ہو نکتہ سنجی سے کیا فائدہ بھلا احمد

نہ نجم دین سا جب تک کوئی ندیم ملے

شاہ دیں

*****

ابداع سے آنے والے

۱. ابداع سے آنے والے جنت بتانے والے
حکمت سنانے والے کوثر پلانے والے

۲. برہان دیں محمد نور مبیں محمد
داعی امیں محمد پیغام لانے والے

۳. ہے ذات تیری رحمت ہے عام تیری نعمت
اکسیر تیری نظرت کندن بنانے والے

٤. کیا وعظ پر حِکم ہے پر نور سب کلم ہے
وہ رب سے جو قلم ہے تائید پانے والے

۵. اعجاز احمدی سے تلوار حیدری سے
اور حول ایزدی سے باطل مٹانے والے

۶. شانات ہاشمی میں انوار فاطمی میں
اعجاز حاکمی میں جلوہ دیکھانے والے

۷. عبد یمانی خادم دہلیز کا ملازم
حضرت میں تیری دائم سجدہ بجانے والے

*****

ابداع کے تارے میں قربان

۱. ابداع کے تارے میں قربان　　طیب کے پیارے میں قربان
طاہر کے دُلارے میں قربان　　دو جگ کے سہارے میں قربان

۲. اے مولی مفضل میں قربان　　منصوصِ محمد میں قربان
ہمشانِ محمد میں قربان　　یاقوتِ محمد میں قربان

۳. اے مولی محمد میں قربان　　ہمنامِ محمد میں قربان
ہمشانِ محمد میں قربان　　یاقوتِ محمد میں قربان

٤. اے داعیِ یزداں میں قربان　　اے فاطمی سلطاں میں قربان
اے مصر کے نعماں میں قربان　　شیرازی کے ہمشاں میں قربان

٥. اے معنیِ قرآن میں قربان　　حکمت کے اے لقماں میں قربان
اے نور کے انساں میں قربان　　اے فیض کے باراں میں قربان
حکمت کے اے باراں میں قربان

٦. اے نورِ پیمبر میں قربان — اے نائبِ حیدر میں قربان
اے رب کے غضنفر میں قربان — اے ساقیء کوثر میں قربان

٧. تطہیر کے چادر میں قربان — یہ شان ہے نادر میں قربان
ہر شئ پر قادر میں قربان — اے زُبدَتِ قادر میں قربان

٨. کہتا ہے یمانی میں قربان — اور اُسکی جوانی میں قربان
اور مدح خوانی میں قربان — اور سب زندگانی میں قربان

*****

ابو تراب کے داعی کی خاکِ پاں لے لوں

۱. ابو تراب کے داعی کی خاکِ پاں لے لوں
میری نگاہ میں انوارِ مرتضی لے لوں

۲. حضور ہیں ابی طالب کے لال کے مظہر
طلب کے پہلے یہاں اپنا مدّعا لے لوں

۳. جنہیں عطا ہوا کوثر یہ اِنکے ہیں ہمنام
طلب ہو ایک کی اکثر یہاں عطا لے لوں

٤. اگر حضور تبتل کرے توسل میں
میں مغفرت کے لیئے اشکِ فاطمہ لے لوں

۵. غم حسین کی مجلس جہاں رچائے یہ
وہ ارضِ طف ہے وہاں میں بھی اپنی جا لے لوں

٦. غمِ حسین اَحب اور طلب ہے مولی کو
جہاں کے چین نہ لوں ، حزنِ کربلا لے لوں

۷. حسین نے جو دعا کی سجودِ آخر میں
وہی دعا جو یہ داعی کرے دعا لے لوں

۸. بصد الم جو یہ اک بار یاحسین کہے
میں عمر بھر وہ صدا دینے کی ادا لے لوں

۹. اگر حضور کے قدموں تلک پہنچ جاؤں
بلند بخت کی رفعت کی انتہاں لے لوں

۱۰. اِلٰہی مولی محمد ہو حشر تک باقی
وظیفہ شکر کا یہ صبح اور مسا لے لوں

۱۱. سجودِ شکر میں لَو ایسی ہو لگی شاکر
کروں میں عرض محمد کو بخدا لے لوں

*****

اُجنیوں کا زور پہ بختِ سعید ہے

۱. اُجنیوں کا زور پہ بختِ سعید ہے

برہان دیں زین الہدی کے چاند کو دیکھا ہے عید ہے

۲. عشرت کے ساز ہوتے ہیں محفل ہے جشن کی

آنکھوں کے آگے شاہدِ مطلب کی دید ہے

۳. نغمہ ہے مدح خوانوں کا غُل حَبَّذا کا ہے

فرحت کی قیل و قال ہے گفت و شنید ہے

٤. روزوں کو کھول دیتی ہے افطار کی دعا

تیری زباں بھی قُفلِ دہن کی کلید ہے

٥. عبدِ حسین تو ہے تو ہم ہیں تیرے غلام

برگشتہ جو حسین سے ہووے یزید ہے

٦. دلچسپ اہلِ فہم ہے ہر ایک سخن تیرا

ہر بات میں تو موجدِ طرز جدید ہے

۷. بیشک فریدِ عصر و وحیدِ زماں ہے تو

سچ کہتا ہوں گواہ خدائے وحید ہے

۸. مرّیخ کیا ہے یک حبشی تیرے گھر کا ہے

اور مشتری کنیزِ دِرَم نا خرید ہے

۹. مرکز ہے تو محیطِ سعادت کا لا کلام

خدمت میں جو حضوری ہے وہ بھی سعید ہے

۱۰. جو کہ نہ ہو اِرادہءِ دل سے تیرا مُرید

شیطان ہے لعین و طرید و مَرید ہے

۱۱. اے مؤمنو فوائدِ عقبیٰ جو ہیں سو ہیں

دنیا میں بھی تو آپ کی طاعت مفید ہے

۱۲. کیا کوئی معترِض ہو تمہاری حدیث پر

تائید کو تمہاری کلامِ مجید ہے

۱۳. بھائی کے کام بھائی نہ آئے تو کون آئے

حق بات ہے یہ قول کسی کا سدید ہے

۱۴. باندھی کمر جو دعوتِ حق کے نظام پر
پرواہ نہ کی کہ موسمِ گرما شدید ہے

۱۵. انسان کو تو ہمتِ مردانہ شرط ہے
پھر تو کفیل حضرتِ ربِّ مجید ہے

۱۶. خود وہ قریب آئے ہیں تقریبِ عید ہے
احمد ہزار حیف تو آب بھی بعید ہے

*****

اخلاص و اعتقاد بڑھاتے ہوئے چلو

اخلاص و اعتقاد بڑھاتے ہوئے چلو
دنیا کا شغل دل سے گھٹاتے ہوئے چلو

گھر سے چلو تو زادِ توّکل کو ساتھ لو
تسلیم کو ، رِضا کو ، بُلاتے ہوئے چلو

چلتے ہو تم جو قبلہ ءِ حاجات کی طرف
اپنا سرِ نیاز جھکاتے ہوئے چلو

منظور تم کو کعبہ ءِ دعوت کا ہے طواف
زمزم سے اپنی پیاس بجھاتے ہوئے چلو

یکسو ہو اُنکی ذکر اور اُنکی یاد میں
دنیا کا شغل دل سے بھلاتے ہوئے چلو

پلکوں سے جھاڑتے چلو ہر ایک گام تک
آنکھوں سے خار و خس کو اُٹھاتے ہوئے چلو

جس سے تمہاری عرض پذیرا ہو مؤمنیں
کچھ ایسی بات دل میں بناتے ہوئے چلو

پوچھو کہ کیا لکھا ہے لکیروں میں ہاتھ کے
ڈھونڈو نجومی ہاتھ دِکھاتے ہوئے چلو

اک دوسرے کو مجلسِ ایمان کے ادب
آپس میں چاہیئے کہ سِکھاتے ہوئے چلو

شہ کی ثناء صحیفہء دل میں رقم کرو
تحریر معصیت کو مٹاتے ہوئے چلو

کام آئے پیشوائی میں شکر اُنکا چاہیئے
ہاتھوں سے اپنے پاؤں دباتے ہوئے چلو

کیا خالی ہاتھ جاتے ہو مجلس کے پیش و پَس
رومال شاہ دیں پہ اُڑھاتے ہوئے چلو

۳۹۰۰

جِس وقت وہ سوار ہو کاندھوں پہ اپنے تم
بانس اُنکی پالکی کا اُٹھاتے ہوئے چلو

ہے یہ طوقِ عشق ، محبت کی راہ میں
اپنے سروں کو پاؤں بناتے ہوئے چلو

اُلٹا ہے شہر اِنکی سواری کو دیکھنے
تم آگے آگے بھیڑ ہٹاتے ہوئے چلو

احمد تمہارا کام ہے مدحِ شہِ زمن
اشعارِ آبدار سناتے ہوئے چلو

*****

٣٩٠١

اٰ چاند فداءِ چهي محمد پر

اٰ چاند فداءِ چهي محمد پر — ستارا فداءِ چهي محمد پر
جان فداءِ چهي محمد پر — مؤمن فداءِ چهي محمد پر

دامن پکڑ تو محمد نو — نام تو جپ اٰ محمد نو
نور تو ديکھ اٰ محمد نو — شکر تو کر اٰ محمد نو

حق نا داعي محمد چهي — نائبِ طيّب محمد چهي
جان سي اولى محمد چهي — مارا مولي محمد چهي

حج کري ايا اٰ محمد شه — کربلاءِ جئي ايا اٰ محمد شه
نجف جئي ايا اٰ محمد شه — مدينة جئي ايا اٰ محمد شه

حقيقي مجر يد محمد نا — مثل ڇهے اٰ استار محمد نا
ڇهے زمزم علوم اٰ محمد نا — چوگرد طواف اٰ محمد نا

عمرِ خضر اٰپے محمد نے — رب صحت اٰپے محمد نے
گهني نعمت اٰپے محمد نے — جاه و عظمة اٰپے محمد نے

كر سمرن اٰ محمد ني — كر خدمة اٰ محمد ني
باندي خديجة محمد ني — بلا لئي لے تو اٰ محمد ني

✱✱✱✱✱

ا' حق ني چھے دعوة يہ بُستان چھے

ا' حق ني چھے دعوة يہ بُستان چھے　　نے اهنا محمد نگهبان چھے

كَلِيوں نے پھولو اهما گهنا چھے　　نے اهما رَوْحَ نے ريحان چھے
كہ مهكے چھے بچّاؤ ما نوجواں ما　　بزرگو ما خوشبوئے ايمان چھے

پھلو چھے گهنا اهنا جهاڑ نا اوپر　　نے تفّاح بهي چھے انے رُمّان چھے
فواكه چھے علمِ اِلٰهي نا لاكهو　　كہ جهنا سي لذّة لے انسان چھے

نے اهما پرندهؤ چھے جہ نے ديكهي　　نے ياد اوے طَيرِ سليمان چھے
پرنده نا اواز مِيٹها گهنا چھے　　عجب اهما نغمه نے اَلحان چھے

پرندهؤ ني خوبيوں ني ذكر　　كري چھے صفا نا جہ اِخوان چھے
پرندهؤ تسبيح كرے چھے خدا ني　　زباں پر تلاوةِ قرآن چھے

نے بے انكھ چھوٹي سي چھے تيزاهني　　انے تيز چھوٹا سا بے كان چھے
كہ ديدارِ مولى كرے دُور سي　　سُنے اپنا هر اِك تِبيان چھے

سِكھاؤ جر سِكھي لے چھے جلدي سي   گھنا تيز ير سب نا اَذْھَان چھے
نے علم و عمل بيوے پانكھوں سي اهنے   فَضاء ما بلند ٹھاؤو اِمكان چھے

بے پانكھ سي ايك مُلك سي بيجا   مُلك ما پهنچؤو آسان چھے
حرم نا كبوتر چھے ره چھے امان ما   نہ كوئي كرے اهنے حيران چھے

آ سب مؤمنين تو بطخ چھے كہ جہ   ني چانچو ما مولى نا دامان چھے
چُگاوے چھے مؤمن نے علم نا دانه   آ برهان دين شه نو احسان چھے

چھے مخصوص بولي پرنده ني اهنو   تو بس صَدَّقِي حَي سي عرفان چھے
نے لبّت كرے چھے محبة شه ني   انے آپ پر ٹھائے قربان چھے

هزار داستان تو هزارو وقت   كري دے فدا جسم نے جان چھے
نے هُد هُد چھے مولى مفضل كہ جهنے   چھے پاني كهاں تہ ني پهچان چھے

نے پهنچاوے سگلي خبر دُور ني   انے آپ تو حق ني برهان چھے
عقيق اليمن چھے نے عالي قدر چھے   نرالي عجب آپني شان چھے

آ بے مولی باقي رهے تا قيامت دعاء آ هر ايك وقت هر آن چهے

كرے چهے مدح شه ني عبدعلي وسيع تو آ مدح نو ميدان چهے

✱✱✱✱✱

اٰ معز ني ميں شانات ديكهوں

اٰ معز ني ميں شانات ديكهوں ـــ نے عزيز ني اٰيات ديكهوں
حاكم ني عبادات ديكهوں ـــ نے معد ني كرامات ديكهوں
اٰمر ني هدايات ديكهوں
طيّب ني علامت ديكهوں

اے امام نا كِسوةِ نور ـــ چمكے كيوءُ اٰ جبهةِ نور
لؤلؤة اٰجے ربوةِ نور ـــ چمكايو اٰ بلدةِ نور
تاريخ نا صفحةِ نور
ما دنو چهے اٰ زبدةِ نور

خوش تهائي چهے اٰج اٰ انور ـــ چهے مسرة ما اٰج اٰ ازهر
مثلِ چاند اٰ چمكے چهے اقمر ـــ خوش تهائي چهے مالكِ اَشتر
للظهور العلامات اظهر
والكُلّ مِن الخلقِ ابهر

اے یزادني شَیر محمد اے قدساني خیر محمد
کھے مصر نا طیر محمد چھے مھنی اٗ سیر محمد
نوراني اٗ صیر محمد
نہ دیکھوں میں غیر محمد

رھجو مولی سدا رھجو باقي اٗ نیل سي سب نا چھو ساقي
بالباب الذّي مَن یُلاقي جُودَکم في المعارج راقي
بالمعالي اجلعن لي عِناقي
عند یَومٍ یکون فراقي

✱✱✱✱✱

اس شمع ہدی کا جو ہو جاتا ہے پروانہ

اِس شمع ہدی کا جو ہو جاتا ہے پروانہ
مِل جاتا ہے جنت کا اُس شخص کو پروانہ

اِس شاہ کی اُلفت کی رہتا ہوں سدا دُھن میں
میں پی کے محبت کا رہتا ہوں میں مستانہ

دانا ہوں مگر میرے مولی کی محبت میں
دیوانہ ہوں لیکن میں ہرگز نہیں دیوانہ

میں بندگی کرتا ہوں اِس گھر میں خداوند کی
یہ قبلہ وکعبہ ہے اور ہے یہیں رب خانہ

اَطوار بُزر گانہ اَلطاف رحیمانہ
اَقوال حکیمانہ افعال کریمانہ

کن کہہ کے ہزاروں کو کر دیتا ہے زندہ یہ
دِکھلاتا ہے عالم میں اِعجاز مسیحانہ

کیا شان و جلالت ہے برہانِ دیں مولیٰ کی
ہے مظہرِ ربّانی سبحانہ سبحانہ

یہ شیر ہے یزداں کا لرزاتا ہے اَعدا کو
جب زور دِکھاتا ہے میدان میں مردانہ

اِس رِحمتِ رحماں کی اِس حُجّتِ سُبحاں کی
گلشن میں ثنا خواں ہے ہر نخلتِ صَیحُانہ

اے ساقیِ کوثر اے سرکارِ امامی بس
پاکیزہ شرابوں سے بھر دے میرا پیمانہ

لے لے کے بلا شہ کی میلاد کی فرحت میں
جنّات کے گلشن میں سب حور ہے فرحانہ

اِس نائبِ طیب کی اِس طاہرِ اطہر کی
عالم میں ہر ایک دل میں تسبیح ہے روزانہ

سیفُ الھدی مولی سے برہانِ ہدی مولی
دعوت کے صدف اندر پیدا ہوا دُردانہ

اِس عبدِ یمانی کی نیّا کو اے مولانا
بس پار لگا دینا ہے عرض غلامانہ

*****

آشیاں زیرِ محل گر شہ کے پائے عندلیب

آشیاں زیرِ محل گر شہ کے پائے عندلیب
ہو برابر طائرِ سدرہ کی جائے عندلیب

بوستانِ دعوتِ حق کا جو نظارہ کرے
تھوکنے کو بھی چمن میں پھر نہ جائے عندلیب

کچھ زرِ گل کی ہے حاجت اور نہ ماء الورد کی
بس ہے تیری خاکِ پا بہرِ شفاءِ عندلیب

گر لب و لہجہ تیرا سن پاوے وہ ہنگامِ وعظ
طوطیءِ فردوس کا بھی منہ چڑائے عندلیب

یوں ہماری بات کا اُسکو نہ ہو گر اعتماد
گل کو منہ سے شاہ کے لاکر مِلائے عندلیب

آمد آمد شاہ کی ہو گر چمن میں مشتہر
ہر رَوِش پر گل کی جا آنکھیں بچھائے عندلیب

ہے مجھے شہ سے محبت اُسکو عشقِ گل کمال
ہے وہ میری آشنا میں آشنائے عندلیب

بر سبیلِ سیر ہووے وارِدِ گلشن اگر
شہ کہہ ماءُ الورد سے پاؤں دُھلائے عندلیب

مہربانی نجمِ دیں کی ہووے تو شکلِ ہُما شاہ دیں
بادشاہی طائروں کی ہو برائے عندلیب

کب ہماری عقل مانے ہے بھلا اِس بات کو
تجھکو دیکھے باغ میں اور غش نہ کھائے عندلیب

نغمہ سنجانِ چمن سے گو کہ ہے مشہور وہ
پر تمہاری خوش بیانی کو نہ پائے عندلیب

ہے تمہاری ہی کرم سے باغ میں گل خندہ زن
ہو تمہیں یا شاہِ دیں حاجت روائے عندلیب

اک نظر دیکھے اگر سر سبزہء گلزارِ دیں
سبز گلزار و چمن دل سے بھلائے عندلیب

تم تو اے نجم الهدی مانندِ گل ہو ٹھیک ٹھیک
احمدِ عاشق طبیعت ہے بجائے عندلیب

برہان دیں

*****

آقا کو اپنے ہادی کو سجدہ بجا بجا

آقا کو اپنے ہادی کو سجدہ بجا بجا
کیا اچھے لوگ بیٹھے ہیں مجلس میں جا بجا

ارشاد جو زبانِ مبارک سے ہو گیا
سب نے کہا کہ قبلہء عالم بجا بجا

پاتا ہے تجھسے کار زمانے کا اِنصرام
رکھتا ہے تجھسے سارا جہاں التجا بجا

سب نا درست قول ہے اہلِ خلاف کے
ضِد سے کوئی کہے تو کہے تا کُجا بجا

۳۹۱۵

نقشِ قدم پہ گھستے ہیں پیشانیاں بشر
خاکِ قدم کو کہتے ہیں ہم اَرگجا بجا

تعریف کم ہے برہان دیں تیری جو کریں
ہاں تونے کارخانۂ دعوت سجا بجا

عیشِ دوام مؤمنِ مخلص کو ہے روا
اور دشمنوں کے حق میں ہے مرگِ فجا بجا

شمس الضحیٰ ہے حضرتِ برہان دیں کی ذات
اور آپ کا خطاب ہے بدرالدجیٰ بجا

شکرِ قدوم آپ کا کرتے ہیں دم بدم
اہلِ وَلا خوشی کا یہ باجا بجا بجا

یہ دیکھنا کہ سر پہ عدو کے بجا دِیا
نقّارہ فتح کا جو کہا تونے جا بجا

بے جا نہیں جو خوف ہے اعمال کا ہمیں
پر تیری ذات سے ہے امید و رجا بجا

تعریف کے قصیدے ہیں مؤمن کے واسطے
اور تیرے دشمنوں کے لیئے ہے ہِجا بجا

سب جا بجا سے کہتے ہیں احمد باتفاق
کیا جا بجا بِٹھایا ہے واللہ جا بجا

*****

آقا میرے سردار

آقا میرے سردار جگ جگ جیو سرکار
میلاد آئے ہزار جگ جگ جیو سرکار

طٰہٰ کا ہمنام تو طاہر کا ہم شان تو
اے طیبی دربار جگ جگ جیو سرکار

حیدر کا داعی تو دِین کا حامی تو
امام کی تلوار جگ جگ جیو سرکار

شبیر کا ہووے غم آنکھیں ہووے پُر نم
کہتے ہے ماتم دار جگ جگ جیو سرکار

حاتمی ہے دربار دل سے ہے ایک ہی بار
نعرہ اوٹھے بار بار جگ جگ جیو سرکار

طاہر سا طاہر تو ہر عِلم میں ماہر تو
جاری کرے انہار جگ جگ جیو سرکار

کریموں کے اکرم رحیموں کے ارحم
مؤمن کے پالنہار جگ جگ جیو سرکار

ھَنّاک مولی الوری میلادُک الغرّۃ
ہو مالو جاں نثار جگ جگ جیو سرکار

خیال میں ہے تو دعاء میں تو ہی تو
دل میں میرے بسنار جگ جگ جیو سرکار

پکڑ کے میرے ہاتھ باقر کو کرنا ساتھ
نیّا تو کر دے پار جگ جگ جیو سرکار

✱✱✱✱✱

اگر لطف اِن کا نہ ہوتا تو کچھ بھی نہ ہوتا

اگر لطف اِن کا نہ ہوتا تو کچھ بھی نہ ہوتا
کرم بکرم گر نہ ہوتا تو کچھ بھی نہ ہوتا

گلستانِ دعوت میں رنگیں بہاریں نہ ہوتی
جو گلشن کا مالی نہ ہوتا تو کچھ بھی نہ ہوتا

یہ دعوت کی مجلس کی عالی قدر اور کرامت
تو مسند نشیں گر نہ ہوتا تو کچھ بھی نہ ہوتا

اگر تم خلائق کی عِلّت نہ ہوتے تو پھر
نمودِ جہاں ہی نہ ہوتا تو کچھ بھی نہ ہوتا

مسرت کرامت بشارت بشاشت نضارت
یہ مولی محمد نہ ہوتا تو کچھ بھی نہ ہوتا

جو خاکی تھے نورانی اب بن گئے ہیں یقیناً
اثر کیمیائی نہ ہوتا تو کچھ بھی نہ ہوتا

گرہ سال کی ہے مسرت سما میں زمیں میں
یہ مولودِ طاہر نہ ہوتا تو کچھ بھی نہ ہوتا

بلا شک سیف الہدی ہم نے جانا ہے اِنکو
جو اِنکا یہ دلبر نہ ہوتا تو کچھ بھی نہ ہوتا

پیئے جام کوثر کے ہاتھوں سے اِنکے جو ہمنے
یہ ساقیءِ کوثر نہ ہوتا تو کچھ بھی نہ ہوتا

مدح میں دہن تو نہ ہوتا تو کچھ بھی نہ ہوتا
یہ لطفِ تغزل نہ ہوتا تو کچھ بھی نہ ہوتا

خدیجہ نے مولی کے قدموں میں پائی ہے راحت
یہ مشفق پدر گر نہ ہوتا تو کچھ بھی نہ ہوتا

*****

آنکھیں اِس خلق کی لیتی ہیں بھلا شمس کا نور

آنکھیں اِس خلق کی لیتی ہیں بھلا شمس کا نور
شمس لیتا ہے حقیقت میں اِسی شاہ کا نور

دیکھے اِس نور سے سب آنکھیں جہاں کی بیشک
شمس کی آنکھیں حقیقت میں ہیں یہ شاہ کا نور

مولی برہانِ ہدی شمسِ ہدی ہے اِنکی
آنکھ حقیقت میں ہے طیّب وہ شہنشاہ کا نور

طیب العصر ہے فیضِ اِلٰہی کا شمس
شمس کی آنکھ حقیقت میں نبی شاہ کا نور

ایک وصایت کا فلک شمس علی اُس کے ہیں
آنکھیں اُنکی ہیں قیامت کے شہنشاہ کا نور

شمس وحی کا محمد ہے رسولِ عربی
آنکھیں اِس شمس کی عاشر وہ ملک شاہ کا نور

جو عمود نور کا ہے شمس قدس کا ہے وہ
اُنکی آنکھیں ہیں مدّبر وہ شہنشاہ کا نور

اِس جہاں کو ہے چھڑانے کے لیئے شمس عاشر
آنکھیں اُنکی ہیں وہ نفس کُلّیِت شاہ کا نور

اور یہ نفس کُلّیِت ابداع میں دعوت کا ہے شمس
اُنکی آنکھیں ہے حقیقت میں عقل شاہ کا نور

عقل اوّل کے جو ہیں شمس تمام ابداع کا
آنکھیں اُنکی ہیں کمال ثانی شہنشاہ کا نور

یہ حقیقت کی حقیقت جو بیاں کی میں نے
اِس حقیقت کو سچاتا ہے میرے شاہ کا نور

یہ جو شمس کو دیکھو تو یہ سمجھو پہلے
معرفت کرتا ہے خود شمس اِسی شاہ کا نور

شمس کی تیزی سے جھک جاتی ہیں آنکھیں بالکل
شمس کی آنکھیں جھکا دیتی ہے اِس شاہ کا نور

اِن شموس میں ہے سیف الهدی مولی ایک شمس
جِن کی کِرنیں نظر آتی ہے اِسی شاہ کا نور

ہے اِسی شمس کی گرمی سے نجاتی اپنی
حب کی کھیتی کو اُگاتی ہے اِسی شاہ کا نور

جلد ہو جاوے طلوع شمس امامت کا رب
اپنے مغرب سے چمک اُٹھے میرے شاہ کا نور

ہو بقا طول دعاتو کے یہ شمس کی رب
زندگی دیتا ہے خود شمس کو اِس شاہ کا نور

جگمگایا تیرے دل کو ولا سے باقر
شمس کی طرح میرے اپنے یہ شاہ کا نور

*****

آئی ہے تیرے حصّے میں رفعت جہان کی

آئی ہے تیرے حصّے میں رفعت جہان کی
شاعر سے کیا ثنا ہو تیری عُظمِ شان کی

قربان اُسکے ہاتھوں کے جِس نے کہ کھینچ دی
تصویر لوحِ ہستی پہ تجھ سے جوان کی

اکسیر لا کے رکھو تو چھوئے نہ ہاتھ سے
جِس نے اُٹھائی خاک تیرے آستان کی

ہو رفعتِ عمارتِ شہ کا بیان کیا
کرسی سُتونِ قصر کی ہے فرقدان کی

کہتے ہیں جِس کو کاہکشاہ اہلِ روزگار
یہ نردبان ہے شہِ دیں کے مکان کی

میرے خیال میں یہی آتا ہے ہر گھڑی
تھالی ہے قرصِ مہر تیرے پان دان کی

رستم یہ بے حواس ہو آگے تیرے کہ جو
کھویں زمین کی تو سنے آسمان کی

تیرے سلام کے لیئے جھکتی ہیں گردنیں
جِنّ و پری کی اور مَلِک آسمان کی

ہیں سارے برگزیدہءِ درگاہِ کبریا
کیا خوبیاں بیاں ہو تیرے خاندان کی

تیرا ہی نام لے کے ہوا تھا سوار جو
رستم کو راہ سہل ہوئی ہفت خوان کی

شہ سا سخی بھی دیکھا ہے تو نے کہیں بھلا
تجھکو قسم ہے پیرِ فلک اپنی جان کی

ہنگامِ گفتگو تیری دہشت سے ہر گھڑی
سُحبان کو خجل کرے لُکنت زبان کی

موتی سے رولتے ہیں یہ ہنگامِ وعظ و پند
بخشی ہے کیا خدا نے طلاقت بیان کی

مائل نہیں ہیں اِس لیئے گلگشتِ باغ کے
کرتے ہیں سیر نجمِ ہدی لامکان کی برہان دیں

احمد عبث ہے فکرِ تراشِ سخن تجھے
پہنچی ہے انتہا کو صفائی بیان کی

*****

اٰجے دیدار نو اٰیو دارو الله اکبر نو نعرو پکارو

اٰجے دیدار نو اٰیو دارو　　نعرو الله اکبر پکارو
چمکو ممبئي ني قسمة نو تارو　　الله اکبر نو نعرو پکارو

مسجدو نے مناراؤ اوپر　　مؤمنین چڑھي منبرو پر
بلکه پہنچي چندر ما نا اوپر　　الله اکبر نو نعرو پکارو

عودِ احمد کري مولی اٰیا　　هم خوشي ما نہ هرگز سمایا
پیارا اٰقا نے مولی نے پایا　　الله اکبر نو نعرو پکارو

اٰ چھے طلعة امامية حقًّا　　اٰ چھے جبهة اِلٰهيّة صِدقًا
اٰ چھے بهجة سماوية خُلقًا　　الله اکبر نو نعرو پکارو

اٰ تو اهوا ولي چھے خدا نا　　دیوو لئي دهونڈوجگ ماخدانا
نہ ملے اهوا داعي خدا نا　　الله اکبر نو نعرو پکارو

اْ تو دعوة نا اعلیٰ فلك چھے   اْمَلِك چھے كر رب نا مَلَك چھے
اْ تو طيّب زماں ني جھلك چھے   الله اكبر نو نعرو پكارو

اْ امام نا نائب محمد   هر گھڑي رب تھكي چھے مؤَيّد
اهنا اوپر سلام مؤبد   الله اكبر نو نعرو پكارو

اْ ولي ديكھي دشمن جلے چھے   اهني اْنكھونما رأي مَلے چھے
دشمنو نے جهنّم ملے چھے   الله اكبر نو نعرو پكارو

حق ني برهان مولی چھو باهر   چھے تمارا سي طيّبُ و طاهر
درمياں اهلِ دعوت ما ظاهر   الله اكبر نو نعرو پكارو

رهجو هر دم اے مولانا باقي   اے خدا نا ولي وجه باقي
چھو تمے تو چھے مؤمنين باقي   الله اكبر نو نعرو پكارو

مجلسو ما مدح پڑھوا باقر   پهني تقوی نا پوشاك فاخر
اْ جھوكاوينے ماتھو چھے حاضر   الله اكبر نو نعرو پكارو

*****

امام العصر کے نائب تو خود صاحب نظر آئے

امام العصر کے نائب تو خود صاحب نظر آئے
بصیرت سے جو دیکھے تو اُنہیں یہ لُب نظر آئے

جہاں تک یہ نظر جائیں وہاں بس تو نظر آئے
زباں پر تیری مدحوں کی ہمیشہ بس ذکر آئے

ذرا چہرے سے پردہ تو ہٹالو اے شہ والا
تیرے دیدار کرنے کو سماء سے وہ قمر آئے

لگالوں آنکھ میں تیرے قدم کی خاک کو مولی
تیرے قدموں پہ بس گرنے وہ خود اسود حجر آئے

کہاں طاقت جو لکھوں مدح کے تیری میں چند الفاظ
تیرے ہی فیض و برکت سے یہ لکھنے کا ہُنَر آئے

رکھے باقی ہزاروں سال تک رب میرے مولی کو
ہزاروں سال ایسے بار بار عید الفطر آئے

لگانا پار نیّا کو میری برہان دیں آقا
قبر میں تیری ہی مولی شفاعت کی خبر آئے

تیری طاعت میں ہی گذرے میری ساری عمر مولی
یہ ہو جلدی ہی بس میری دعاؤں کا ثمر آئے

نزولِ غیث ہو ہر دم صلوات اور سلاموں کی
خداوند سے تمنّا یہ میری شام و سحر آئے

*****

امام طيّب ني پاك صورت برهان دين آ قمر قمر چهے

امام طيّب ني پاك صورت برهان دين آ قمر قمر چهے
وه قدسي دوحة نا آپ مولى قسم خدا ني ثمر ثمر چهے

غريقِ احسان آپ نا چهے آ چاند سورج انے ستارا
كرے طلب شه سي نور هر دم ير شه سي جگ ما فجر فجر چهے

چهڑاوے سب مؤمنين نے يهاں سي چڑهاوے وه نور نا سماء پر
كرم كرم چهے فضل فضل چهے ير كيميائي نظر نظر چهے

چهے آقا سيف الهدي نا جاني محمد لا ثاني اهنا ثاني
دعاة سروے نا كل مناقب ني طِيب شه سي نشر نشر چهے

چھے عیدِ میلاد شه محمد خوشي ما آجے ملك ملك چھے
محب محب چھے عجب یہ دن چھے دنو نا اوپر فخر فخر چھے

طرب ما آجے چھے جامعِ انور تماري میلاد ما یہ دیکھے
تجليِ پنجتن ، ائمة ، تمارو اهوو اثر اثر چھے

ضریح رأس الحسین چومي نے رات میلاد ني مناوے
دنو ني اعلى اجل یہ شاں چھے کرے فرشته خبر خبر چھے

پڑھي شهادة کراوي ماتم دِلاوي زینب ني یاد شاں سي
تو روئي آنکھوں چھے مؤمنیں ني نے ٹکرا سروے جگر جگر چھے

مخلّفات الرسول طٰه ني پاك عترة ني کیدي زیارة
حجابِ نوراني ما ائمة نے دیکھے سگلي بصر بصر چھے

مقام قدسي ما ياد كيدا وه پاك بو صاحبة اَمَة نے
كري دعاء مؤمنيں نے بخشا يہ شه نے سب ني فكر فكر چھے

تهاني ميلاد ني عرض چھے اے آقا مولى اے باوا صاحب
شكر شكر چھے مدح مدح چھے ثناء ثناء چھے ذكر ذكر چھے

آ آوے ميلاد شه ني هر سال رهے ابد لگ يہ مولى خوش حال
سخاوتو ني چھے نيل جاري نے ورسے قدسي مطر مطر چھے

اے باندي شه ني بتول كر تو هميشة خدمة نے پڑھ سلامو
نبي ائمة دعاة اوپر تو خاطر تارا اجر اجر چھے

*****

انجم تیری جبہت پہ فداء بلکہ قمر بھی

انجم تیری جبہت پہ فداء بلکہ قمر بھی
صدقے لب و دنداں کے گل و سلکِ دُرر بھی

ہم عصر تیرے ہوتے اگر قیصر و کسری
بنتے تیرے دربان وہ اور بخت نصر بھی

صحرائے بیاباں میں قدم رنجہ ہو گر شاہ
گلزار وہ بَن جائے ہو پھر اُس میں ثمر بھی

ہر علم میں ہر فن میں ہیں یکتائے زماں شاہ
موجود ہیں سب خدمتِ عالی میں ہنر بھی

ہے شہ کی مواعظ کا وہ شہرہ کہ جِس آگے
بے قدر ہے یاقوت اور ناچیز گوہر بھی

لے اِسم مبارک تیرا گر کوئی بہ تیقُّن
بر آوے مراد اُس کی ہو پھر دَفع ضرر بھی

یارب میرے مولی کی جلوداری میں ہر دم
اقبال و سعادت رہے اور فتح و ظفر بھی

برباد ہو پامال ہو یاں تک تیرے اعداء
نام اُن کا جہاں میں رہے باقی نہ اثر بھی

ہو حلُو لسانی کا بیاں تیری جہاں شاہ
کم قدر وہاں شہد ہو اور شیر و شکر بھی

اِس دامنِ دولت کا سدا عبدِ علی پر
سایہ رہے اور مہر و لطافت کی نظر بھی

✱✱✱✱✱

اندازِ کرم ہے میرے آقا کے نرالے

اندازِ کرم ہے میرے آقا کے نرالے
کونین جو مانگیں تو کرے اُسکے حوالے

اے چرخ مہ و مہر سے رتبہ ہو دو بالا
نعلین میرے مولی کی تو سر پہ اُٹھالے

ایسا ہے سخی گنتی ہے حاتم کی یہاں کیا
مہماں جو سکندر کا بھی لشکر ہو تو پالے

دیکھے نگہِ بد سے جو دربارِ معلی
آنکھوں میں نمک اُسکے فلک چیر کے ڈالے

سائل سے یہی کہتی ہے ہر وقت تیری ہمت
جو آرزو دل میں ہے تیری اُس سے سِوا لے

گر لاکھ کی حاصل ہو تو ٹھوکر بھی نہ مارے
ہمت کا تقاضہ ہے کہ احسان بلا لے

احباب شہِ دیں کے میں اللہ کے پیارے
کونین میں ہو جائینگے منہ اعدا کے کالے

خوشبو ہے دماغ اپنا گلِ خُلق سے تیری
کہتی ہے زباں مشک کا اب نام بَلا لے

وہ حسنِ خداداد تجھے رب نے ہے بخشا
صدقے ہو کہ حوریں تیری سو بار بَلا لے

اقبال غلامی کرے سو بار جو اسکی
سایہ میں تو اپنی جسے اے ظلِّ ہُما لے

دعوت تو تیری سچ ہے کہ ہے نوح کی کشتی
دل تیرا ہی طوفان میں لنگر کو سنبھالے

تاثیر تیرے نام میں بخشش ہے وہ رب نے
کیسی ہی بلا سر پہ جو آئی ہو تو ٹالے

دی تہنیت اس بزم کی اے فکرِ رسا، اب
انعام میں آقا سے تو جی بھر کے صِلہ لے

کہتا ہے انیق آج ہر اِک شہ کا فدائی
اشعار میں معنی میں محبت کے رِسالے

انعمر شه محمد ني جارية چهے كثرة ما

انعمر شه محمد ني جارية چهے كثرة ما
رحمة نا سمايا چهے دريا اهني نظرة ما

شامل اهنا احسان چهے هرخون نا قطرة ما
هرلحمر نا حصّة ما هر سانس نا لمحة ما

گر هوئي زبان مولى هر موضع شَعْرَة ما
قاصر ره شكرسي گر دائمر رهے سجدة ما

احسان كري مولى راكهو چهو معيّة ما
اشفاق ني نعمة ما الطاف ني بهجة ما

كوئي علمر وعمل نتهي پر راكهو چهو اُلفة ما
احسان چهے اَ مولى نيرو نتهي رأفة ما

چهے عين سعادة اَ باوا ني كفالة ما
اَرام سي رهيئے چهے اِفضال ني دولة ما

گر دِيولئي دهوندے كوئي دنيا ني خلقة ما
مُنعِم اهوا باوا نہ مِلسے كوئي ساحة ما

ارماں چھے رهوں دائم مولانا ني طاعة ما
ميں عمر گذاري لؤں ا' باوا ني خدمة ما

تسبيح ميں جپو مولى ني عمر ني ساعة ما
بس نام محمد لؤں ميں قبر ني وحشة ما

رحمة نا دهني چهو ا'پ بخشي ديجو زِلّة ما
فرزندو جسم جاں مال قربان چھے حضرة ما

باقي رهو اے مولى برهان دیں صحة ما
شيريں ني دعاء چھے ہر هر ا'ن عبادة ما

*****

اے اٰ دعوة ما اٰية خدا ني شاد و اٰباد رهجو هميشه

اے اٰ دعوة ما اٰية خدا ني
اے ستر ما عناية خدا ني
حقًّا حقّا ولاية خدا ني
شاد و اٰباد رهجو هميشه

اے امام نا مكّة مدينة
اے نجاةُ الورى نا سفينة
علم نا موتيو نا خزينة
شاد و اٰباد رهجو هميشه

چمكے سورج تماري سَنا سي
چهلكے كوثر تماري ثناء سي
چهووَدهي نے شرف ما مِنى سي
شاد و اٰباد رهجو هميشه

تمنے دعوة نو اٰپيو دوشالو
رب يے بخشو اٰ رتبة نرالو
نے اُوتارا فيوض نا تهالو
شاد و اٰباد رهجو هميشه

حج نا ايّام ما عيد اٰوي
اٹهنے رب يه سعيد بناوي
اٰجے همنے اٰ ديد كراوي
شاد و اٰباد رهجو هميشه

اے امامُ الهدیٰ ني نشاني فِلعيدٍ تَقَبَّل تهاني
هذا قَولي بَدی مِن جَنَاني شاد و اٰباد رهجو هميشه

اٰقا طاهر نا نور نَين چهو اهنا دل ني خوشي نا چمن چهو
اهني مثل تميں ذوالمنن چهو شاد و اٰباد رهجو هميشه

حق ني دعوة نا برهان باهر چهے اٰ گلشن تمارا سي ناضر
اٰ کرے چهے دعاء ادنیٰ باقر شاد و اٰباد رهجو هميشه

✱✱✱✱✱

اے باغ بانِ دعوت سر سبز تیرا چمن ہے

اے باغ بانِ دعوت سر سبز تیرا چمن ہے
قدسی سجاوٹیں سی تیری یہ انجمن ہے

آدم ونوح ہے موجود رب کے خلیل بھی ہے
موسی و عیسی بھی اور پانچوں وہ پنجتن ہے

اپنے نبی بھی اِس میں اپنے علی بھی اِس میں
زہراء بھی ہے چمن میں اپنے حسین حسن ہے

اِک اِک امام ہے اور طیب کے سب دعاتو
آیات سب خدا کی موجود ِمن و عن ہے

اے باغ بانِ دعوت اے بادشاہِ عالم
تیرے چمن کی زینت ھند سند اور یمن ہے

مکہ مدینہ دونو اور کربلا نجف اور
مصرالمعز چمن کے مانک تو کوئی رتن ہے

تیرے چمن میں اقصی مسجد ہے قدسی موتی
تعظیم میں چمن کو جھکنے لگے گگن ہے

اے باغ بانِ دعوت تو ہی ہے روح چمن کا
تیرے لیئے روپالا یہ اِک چمن بدن ہے

علمی پلائے پانی پھل پھول سے بھرا ہے
تیری دعاء چمن کا اے باغ باں حُسُن ہے

باون میں باغ باں تو طوبی کا تو درخت ہے
سِکّہ نجات کا تو دیوے گا ذوالمنن ہے

اے باغ بانِ دعوت برہان دیں ہمارا
تیری ولاء کی دولت میزان میں وزن ہے

مولانا سیف دیں کا ہم شاں ہمارا مالک
سیف الہدی کی نص سے تیرا ہی یہ چمن ہے

میرے جو دل کو پوچھو اخلاص سے کہیگا
قوّت میں اِس چمن تو قدسی فعل وطن ہے

دعوت کے اِس چمن کے ہر نو نہال خوش ہے
مالک کی سروری سے سب کا چمن امن ہے

مالک کرے عنایت ملتی رہے سعادت
دنیا کے گھر میں اور پھر عقبیٰ میں تو عدن ہے

اے باغ بانِ دعوت تیرا چمن کو دیکھے
دشمن کی آنکھیں دل اور سینہ میں بس جلن ہے

اعمی و مقعد جیسے دشمن چمن سے نکلے
ایسے ہی دشمنو کو سِجّین کا سِجن ہے

اے باغ بانِ دعوت تیرے چمن میں رہ کر
دل سے تجھے محبت کرتے رہا یہ من ہے

تیرے چمن میں تیرے نقشِہ قدم کی مٹی
تیرے غلام کی اے آقا کحلِ نین ہے

اے باغ بانِ دعوت کرنا تو ہی شفاعت
محشر میں رب کے آگے تیرا وہاں چلن ہے

گر میرے پاس کوئی نیکی نہیں عمل میں
لیکن یہ دل کا آقا تیری طرف ولن ہے

اے باغ باں تو باقی رہیو جہاں تلک کہ
دِکھلاوے دید طیب جو طیبُ الزّمن ہے

تائید سے رہے تو، اے باغ باں مؤید
معصوم تیرا من ہے صحت میں تیرا تن ہے

اللہ اکبر کہہ کر تیری سفر یمن کی
عرضُ التہانی میں تر میری زباں دہن ہے

نصرِ عزیز سے تو فتحِ مبین لایا
مجھکو تیری ثناء کا اے باغ بان دُھن ہے

منصور ہے یمن کا تو باغ بانِ دعوت
تیری ولا سے لبریز باقر کا یہ سخن ہے

بارش برستے رہنا صلوات کے ہمیشہ
آلِ نبی کے اوپر گر رات ہے یا دن ہے

✱✱✱✱✱

اے برہان الہدی تو کہاں ہم کہاں

اے برہان الہدی تو کہاں ہم کہاں
عرش پر خدا ہے تیرا مدح خواں

کہاں ممکن کوئی مدح گوئی کرے
آبِ کوثر سے پہلے وہ کُلّیِ کرے
جنّتی راہِ حق لے کے بولے زُباں

اِک نگاہِ کرم کی فقط دیر ہے
تیرے در کے فقیروں کی پھر خیر ہے
پھر تو نعمتیں برسائیگا آسماں

تیری مسجدِ اعظم کے انوار میں
دیکھ لی ہمنے فاطمی آثار میں
انوری اقمری جامعی تیری شاں

تو دعاتو کی مالا میں دُرِّ یتیم
مستجابُ الدعاء تو غفور الرحیم
فیض تیری دعاء کے جہاں میں رواں

تجھکو محبوب ماتم سبطِ نبی
ہمیں محبوب ماتم کرائے تو ہی
حشر تک عرش پر ہو تو نوحہ کناں

مؤمنیں کی دعاء ہے یہیں حشر تک
لیلۃ القدر سے مطلع فجر تک
تا قیامت رہے شاہ دیں شاد ماں

جب زُباں بند ہوتی ہو وقتِ اجل
چکھ لے شاکر کے لب اے مصفا عسل
نام میٹھا تیرا روحِ ریحانِ جاں

*****

اے خدا تجھسے ہے یہ میری التجا

اے خدا تجھسے ہے یہ میری التجا
تا قیامت ہو برہان دیں کی بقا

تا قیامت رہے عیشِ اَرغد میں شہ
عرشِ صحت پہ دائم رہے اِستوا

تا قیامت حفاظت میں رب کی رہے
شاہ طیّب کے ظِلّ میں رہے باھَناء

تا قیامت بسے طیّبی آنکھ میں
ہو دُنو قاب قوسین سی اور لِقا

تا قیامت ہو محظوظ اِلہام سے
اور عصی پہ ہو تائید کی اِتِّکاء

تا قیامت سَناء دل سے اشراق کی
چمکے اور فیوض کی چھائے فضا

تا قیامت امامیّہ الطاف سے
ہو برہان دیں شاہ کی بہجت بہا

تا قیامت اُولاجا ظہور کا ہو
پھیلے طیّبی کشف کی ہر سو ضیا

تا قیامت دِکھاوے شؤوں ہو کے خوش
چومے جبہت محمد کی طیّب سدا

تا قیامت ستارو کے درمیان میں
گاڑھے طیّبی دعوت کے آقا لواء

تا قیامت نیابت کے مجد میں رہے
ہو برہانی ماجد سما کے سما

تا قیامت مکارم محامد معا
لی کے افلاک میں شہ کا ہو اِرتقاء

تاقیامت یہ بدرُ السّتر جگمگے جسکے شعلے نفوس کو بخشے صفا

تاقیامت یہ علی اِناء کوثری آب سے چھلکے دل کی بجھادے ظما

تاقیامت محمد کے نام کی سب مؤمنیں کرے تسبیح ہر صبح و مسا

تاقیامت ہو مؤمن کی ایک ہی دُھن مولی کر دے ہم آپ پہ جانیں فدا

تاقیامت رہو آقا برہان دیں پڑھکے صلوات شیریں کرے یہ دعا

اے خدا مع منصوصہ ذی العلی

تاقیامت ہو برہان دیں کی بقا

✱✱✱✱✱

اے خدا کے نورِ کامل تیری وجہ کی ضیاء پر

اے خدا کے نورِ کامل تیری وجہ کی ضیاء پر
میں ہوں صدقے جان و تن سے
تیرا نام ہے محمد تیری مدح اور ثنا پر
میں ہوں صدقے جان و تن سے

تیری شان فاطمی ہے، تیری آن حاکمی ہے
تیرا نور قائمی ہے، تیرا فیض دائمی ہے
تیری آمری نداء پر، تیری طیبی اداء پر
میں ہوں صدقے جان و تن سے

منتظر تھا خود مدینہ، یوں ہی حق کو تھا گوارا
چاہے جِتنا بھی ہو پہرا چوم لے تو قبرِ زہراء
مظہرِ امام طیب، روحِ جانِ فاطمہ پر
میں ہوں صدقے جان و تن سے

شام میں ضریح روؤس الشہداء کی بنائی

تو حسین کا ہے وارث تو حسین کا فدائی

اے خدا کے دیں کے بانی، تیری پُر بہا بناء پر

میں ہوں صدقے جان و تن سے

مولی تیرا ایک نعرہ یا حسین کا جو گونجا

صفِ غم بچھی پھر ایسی ، بہا آنسوؤں کا دریا

تیری مجلسِ عزاء پر ، تیری مجلسِ بکاء پر

میں ہوں صدقے جان و تن سے

غمِ شاہ کربلاء میں مجھے بخشی آٹھ جنت

میرے آنسوؤں کو زمزم کا شرف کیا عنایت

تو حسین کی عطاء ہے ، مولی تیری ہر عطاء پر

میں ہوں صدقے جان و تن سے

جو طلب کے پہلے دے دے ،جو طلب سے فوق بخشے

یہ کرم کے ہیں کرشمیں، یہ تیری دعاء کے جلوے

ہے مَشِیّتّیں بھی قرباں ، تیری مولی ہر دعاء پر

میں ہوں صدقے جان و تن سے

کروں عرض تہنیت میں، میں عبودیت کے سجدے

جو تیری خوشی کے لائق ہو وہی نِفیس ہدیے

میں جہاں کو کر لوں راضی شہ دیں تیری رِضاء پر

میں ہوں صدقے جان و تن سے

شہ دیں تیری بقاء میں ہے بقاءِ کُل جہاں میں

تو سلامتی کا باعث ہے تجھ ہی سے ہم اماں میں

تو رہے سدا سلامت، تا ابد تیری بقاء پر

میں ہوں صدقے جان و تن سے

اُسے کیا اندھیری تربت میں ستا سکے گی وحشت
تیری خاکِ پاں کو جِس نے کیا سرمۂ بصارت
تو، تو کہتا رہ اے شاکر شہِ دیں کی خاکِ پاں پر
میں ہوں صدقے جان و تن سے

✱✱✱✱✱

اے داعي امام الزّماں الوداع

اے داعي امام الزّماں الوداع   اے مولی اے کهف الاماں الوداع

اے مولی محمد اے برهان دیں   اے آقا اے جانِ جهاں الوداع

پدهاري نے سورت نے بخشوشرف   کري نے گهنو امتناں الوداع

قدمبوسي تهئي برکات نے لیدي   دعاؤ نا لیدا جُماں الوداع

عطاء کیدا دولها دولهن نے شهاپر   دعاء نا جواهر گراں الوداع

عجب شاں سي وعظ نا اندر حِکم   حقیقة نا کیدا بیاں الوداع

نے میثاق ما نقطة النور سي   منوّر تهیا سب نا جاں الوداع

وداع تھئي پدھارو چھو باواجي صاحب　　چھے آنکھونۃ سي آنسونۃ رواں الوداع

چھے سونو تھیو شھر سورت نے مسجد　　انے مؤمنیں نا مکاں الوداع

آ روحاني باوا نا نوراني چھرہ　　نۃ بھولاسے کوئي بھي آں الوداع

فراقي نا باعث اے آقا اے مولی　　چھے بے چین پیر و جواں الوداع

آ مردو نے بئیرو نے بچّہ کھے چھے　　مِرارًا پدھارو یہاں الوداع

پدھاري نے ممبئي دعاء کر جو آقا　　چھے طاھرۃ روضۃ جھاں الوداع

یماني چھے رنجیدہ دل دیکھي دیکھي　　فراقي نو صدمو عِیاں الوداع

*****

اے دل تجھے تحصیلِ سعادت کا جو ہم ہو

اے دل تجھے تحصیلِ سعادت کا جو ہم ہو
تو آنکھوں سے چل جلد جہاں شہ کے قدم ہو

ن ۱ اور مدح شہ بدرالدیں لکھنے کے لیئے اب   برہان دیں
یاقوت کا ہو لوح زمرد کا قلم ہو

کیا وصف لکھے اُس کا کہ جس شخص کا یارو
یوسف سا تو ہو حسن، سلیماں سا حشم ہو

کیا تاب بشر کی جو لکھے مدح وہ شہ کی
قرآں میں جس شخص کے اوصاف رقم ہو

ن ۱ اور مدح لکھا چاہے جو شہ کی تو ہے الزم

سب خلق تو کاتب ہو اور افلاک بنے لوح
ابحر کی سیاہی ہو اور اشجار قلم ہو

۱ن تو بھی نہ یہ اِمکان ہے ایک نقطہ کا نقطہ
از دفترِ اوصافِ شہ بدردیں ضم ہو شہ برہان دیں

یہ بدرِ سماوی میں تو ہے ِ محو کا نقصان
اور آپ تو اے بدرِ ہدی بدرِ اَتم ہو برہان دیں

کیوں کر کہ نہ محّتاج حقیقی کے لیئے شاہ
دربار تیرا کعبہ ہو ، قبلہ ہو ، حرم ہو

ہوں آپ قدم رنجہ جہاں ہو وہاں موجود
انعامِ خدا اور سب آفات عدم ہو

۱ن تو بھی نہیں امکان کہ یک مصرع ابیات

ن ۱ کیا دخل ہے اوہامِ بشر پہنچے وہاں تک
ہِمّت کا شہنشاہ کے جس جا پہ قدم ہو

بیمار کو گر آبِ وضوء شہ کا ہو ممکن
فی الفور شفا اُس کو ہو اور دفع الم ہو

ظاہر میں اگر آپ ہو انسان پہ لیکن
ن ۲ ہر علم میں علّام ہو اور قدسی ِشیم ہو

ہو تہنیتِ عیدِ مبارک تمہیں مولی
اور طول بقا آپ کی با جاہ و حشم ہو

ن ۱ کیا تاب ہے اوہامِ خلائق وہاں پہنچے
ن ۲ باطن میں ملک آپ ہو اور قدسی شیم ہو

ہے نجمِ سعادت میں یہ تاثیر جو دیکھے
اُس کو کوئی مہموم تو بس دفع وہ ہم ہو

ن ١ بندہ ہے تیرا عبد علی مذنب و قاصر
ہر وقت تیرا اے شہ دیں اُس پہ کرم ہو

*****

ن ١ ہے عبد علی کی یہ تمنا کہ ہمیشہ
جاری تیرا اب مجھ پہ سدا فضل وکرم ہو

اے دل تجھے پابوسیء مولی جو نصیب ہو

اے دل تجھے پابوسیء مولی جو نصیب ہو
مولی ہے تیرا رب کا جو محبوب و حبیب ہو

گر حجرِ اسود کا جو بوسے میں ثواب ہو
نعلین کا بوسہ میرے ہونٹوں کو نصیب ہو

بیٹھے جو شہادت کے لیئے آقا حسین کی
ڈھونڈے سے ملے کوئ نہ تجھ جیسا خطیب ہو

برہان دیں مولی سا کوئ شافی نہ کافی
بیمار رہیگا نہیں جب تجھ سا طبیب ہو

دربارِ امامی ہے تو آوے جو کوئی دِل
جائیگا امیر بن کے جو کوئی بھی غریب ہو

بس روضے کی چوکھٹ پہ جبیں اپنی جو رگڑے
مل جائے خوشی جلد اُسے جو بھی کئیب ہو

لمبی میرے آقا میرے مولی کی بقا ہو
طیّب کا ظہور ہاتھوں پہ مولی کے قریب ہو

جب خمسہ ء اطہار دعا میں ہے وسیلہ
سجدے میں دعاؤں کا خداوند مجیب ہو

اے دل جو تیرے پاس کوئی نیکی نہیں ہو
اخلاص سے بھرپور تیرا قلب عجیب ہو

جنت جو ملے گی تجھے محشر میں اے باقر
مولی کی طرف حشر تلك دل جو مُنیب ہو

*****

اے رب تو محمد نا چہرہ نے دِکھاوي دے

اے رب تو محمد نا چہرہ نے دِکھاوي دے
آنکھوں نے محمد نا دیدار کراوي دے

سُرعة سي محمد نا يَدِ يُمن چماوي دے
دهليز پر مولی ني سجدؤں دِلاوي دے

بے چین رهے چهے دل مولی ني شفاء ني...اے
الله شیتابي سي تو بشری سناوي دے

مسجد ما تَبَش بُش ني آوے ايك عجب رونق
هر جاه تو عبادة ني زينة نے بڑھاوي دے

مولی چهے گهنا آعلی شِدَّة نے همارا پر
والي دے شرف موهٹو یہ همنے اپاوي دے

چھے عرض غلامانه مولانا نا خاطر تو
هم مؤمن نا جانو نا فرشو نے بچھاوي دے

آ مولی نا خاطر تو آرام نا خیمهؤ
املاك سماوي نا هاتھوں سي بندھاوي دے

چھے آبِ حیاة آ شه ني حُب اهنا کاسو تو
پي پي نے جسم جاں نے اے شیریں بناوي دے

صلوات پڑھي کهئیے ورسو انے ورسو ره
صحة ما محمد شه شانات دِکھاوي دے

ورسو ورسو انے شه برهان دیں طیّب ني
حضرة ني طرف اَنفُس نا هدیة چلاوي دے

*****

اے ساتِ اقليم نا مولى مالِك

اے ساتِ اِقليم نا مولى مالِك   اے نہجِ اَرشد نا داعي نے سالِك
دشمن تمارو چھے مولانا هالِك   اے سات اقليم نا مولى مالِك

تميں گنتي ما مولانا واحد   پچھي گنتي گنائے بعد واحد
چھے خداوند ا[1] علم نا شاهد   اے سات اقليم نا مولى مالِك

بے[2] يعني ايك پچھي اِك اِك   تين[3] يعني تين ايك ايك
تِم گِنتي چلتي رهے چھے اِك اِك   اے سات اقليم نا مولى مالِك

ايك ني كوئي ني نتھي ضرورة   دشمن حسد ما جليسے نتھي سرورة
اے لا شئي جرِ ما بھري چھے كَدُورة   اے سات اقليم نا مولى مالِك

لا تَسْـمَـعُ اِلّا هَـمْـسا   داعى سنتے ہے رب سے ايسا
يعنى اِلہام تائيد جيسا   اے سات اقليم نا مولى مالِك

مِن اميرِ المؤمنين حقًّا   هذا قولي عَدلًا وَ صِدقًا
حقًّا جھاڑ نو اِني ورقا   اے سات اقليم نا مولى مالِك

پانچ انوار يعني كر خمسا — ايك ايك چاند انے شمسا
نر اهوا كوئي انسًا و جِنسًا — اے سات اقليم نا مولى مالِك

Culture

اعلى اعلى تمارو چھے كلچر — اے سليمان نا گھوڑا دشمن چھے كھچّر
كھاسے دشمن نے كاگرا نے ولچر — اے سات اقليم نا مولى مالِك

Vulture

دھوندو جگت ما نر مِلسے كوئي — مولى برهان دين جهوا كوئي
دھوندے بهلول جيم كر سُوئي — اے سات اقليم نا مولى مالِك

I Love You – I Love You مولى — ايم دل نا اَنگواؤ سگلا بولا
پھيلايا دامن نے كھولا — اے سات اقليم نا مولى مالِك

كر جو لمبي بقا رب تماري — اٰ دعاؤ نكلي هماري
مؤمن اٰباد نے دشمن نے خواري — اے سات اقليم نا مولى مالِك

سيّد الشّهداء نا قسم چھے — باقر پر مولى عين الكرم چھے
لاج راكھو نعم نے نعم چھے — اے سات اقليم نا مولى مالِك

✱✱✱✱✱

اے ستر نا چندرما چمکتا رهو

اے ستر نا چندرما چمکتا رهو　　اے هدى نا سِتارا جهلکتا رهو

اے محامد نا گجرا مهکتا رهو　　اے معالي نا ثَغَر ملکتا رهو

اے علومِ نا چشمه اُبلتا رهو　　اے سخاوة نا وادل ورستا رهو

ورسو نيابة ني گادي پربيٹهتا رهو　　ورسو اِطلاقي تاج سي سجتا رهو

ورسو طيّب ني آنکه ما وستا رهو　　ورسو طيّب ني شاں ما دِکهاتا رهو

ورسو مؤمن نے قُربة بخشتا رهو　　ورسو رحمة ني نظرة سي جوتا رهو

ورسو مؤمن نا دل ما سماتا رهو　　برکات سي مؤمن نے بهرتا رهو

ورسو حق ني اذاں جگ ما ديتا رهو　　ورسو دشمن نے نابود کرتا رهو

لعنتو سب ملاعين پر پڑهتا رهو　　نار ني سانکلو ما جکڑتا رهو

اے ملاعیں خسارة ما پھرتا رهو　　دیکھي برهاني شانات جلتا رهو

مؤمنیں ظِلُ ما داعي نا وستا رهو　　نعمتو نے سعادة ما پلتا رهو

پھلو جنّة نا مولی سي لنتا رهو　　ابِ کوثر سي سیراب تھاتا رهو

عتبات اِ مولی نا چومتا رهو　　شکرنا سجده حضرة ما دیتا رهو

شیریں باندي اِ مولی نے نمتا رهو　　تسبیح مولی نا نامرني جپتا رهو

تا قیامة رهو مولی کهتا رهو　　صلوات ولیّو پر پڑهتا رهو

✱✱✱✱✱

اے سیف الدین نا جاني گھنو جیؤو گھنو جیؤو

اے سیف الدین نا جاني گھنو جیؤو گھنو جیؤو
محمد نور قدساني گھنو جیؤو گھنو جیؤو

اے آقا آپ پر صدقے اے مولی آپ پر قرباں
چھو باوا آپ روحاني گھنو جیؤو گھنو جیؤو

کري دیدو آ دعوة نوچمن پھل پھول سي آباد
پلاوي عِلم نا پاني گھنو جیؤو گھنو جیؤو

امام العصر نا نائب ، خدا نا اسمِ اعظم ني
کروں میں مدح مَن ماني گھنو جیؤو گھنو جیؤو

هداية همنے آپ چھو ، سعادة همنے بخشو چھو
بِشارة دو چھو عقبی ني گھنو جیؤو گھنو جیؤو

مَلَك چھو اٰپ ابداعي ، مَلَك قدسي تھیا ظاهر
لئي قالب اٰ اِنساني گھنو جیؤو گھنو جیؤو

جو دیکھا اٰپ نے تو پنجتن طیّب زماں دیکھا
حقیقة اٰ همیں جاني گھنو جیؤو گھنو جیؤو

کتابُ العلم ما مولی علي پر شه محمد ني
گھني کیدي ثناء خواني گھنو جیؤو گھنو جیؤو

گھنا ناز و نعم ما همنے پالو چھو نتھي طاقة
نعم پر شکر کرواني گھنو جیؤو گھنو جیؤو

خدا نا دشمنو نے عالم دیں سي مِٹاوانے
محمد شَیر یزداني گھنو جیؤو گھنو جیؤو

جهنّم ما هزارو سال جلسے اٰپ نا دشمن
کهے چھے سگلا قدساني گھنو جیؤو گھنو جیؤو

اے برهان الهدی باونما داعي انکھ ني ٹھنڈك
امام العصر مولی ني گھنو جيؤو گھنو جيؤو

چھو باونما کرے اقرار ایم حق ني تصوّر لئي
هر ايك عالي انے داني گھنو جيؤو گھنو جيؤو

پدر سيف الهدي مولی جيوا مولی محمد چھو
چھو بِلکل عقل نوراني گھنو جيؤو گھنو جيؤو

امام العصر ني دعوة نا خاطر مؤمنين خاطر
دعاء چھے ایم سگلا ني گھنو جيؤو گھنو جيؤو

يماني عبدِ خاکي ني چھے تسبيح رات دن مولی
زمين پر موکي پيشاني گھنو جيؤو گھنو جيؤو

*****

اے سيف الدين نا دلبر رهو باقي قيامة تك

اے سيف الدين نا دلبر رهو باقي قيامة تك
محمد دين نا رهبر رهو باقي قيامة تك

اما مِ العصر نا ظِلّ ما حفاظة ما كلاية ما
بِراجي عرش صحة پر رهو باقي قيامة تك

امامي فيض نا مَهبط امامي نور نا مَطرح
امامي شان نا مظهر رهو باقي قيامة تك

مُعَطّر طِيبِ طيّب سي مِلا چهے همنے رب سي ا
طرف تطهير نا اطهر رهو باقي قيامة تك

اے ابداعي جمال وحسن والا شاه طيب نا
وجه باقي رُوَاء انور رهو باقي قيامة تك

اے سلطاں فاطمي بيتهو معزّي تهات ما ورسو
امامي تخت نا اوپر رهو باقي قيامة تك

اَنا سيف الهدى نا اے اِناءِ علمِ حق ورسو
بهاؤ علم نا كوثر رهو باقي قيامة تك

زرع نامي رهے حق ني رهے پهولا پهلا مؤمن
هدى نو ره شجر مُثمَرْ رهو باقي قيامة تك

ادب سي عرض چهے مولى اے داعي الله بخشي دو
مُحِبّيں نے دعاء نا دُرْ رهو باقي قيامة تك

كهے شيريں پڑهي صلوات اے سيف الدين نا جاني
امامي كنز نا جوهر رهو باقي قيامة تك

✱✱✱✱✱

اے شہ عالی گوہر ، والا نژاد

اے شہِ عالی گوہر ، والا نِژَاد　　　مرحبا صد مرحبا بہرِ تو باد

اَندریں آوانِ فرخندہ اثر　　　بَر توگَشتُہ منتھی نون و صاد

بختِ یاور ، رایِ روشن ، نام نیک　　　ہر زماں باشد تُرا یارب زِیاد

مَنصبت را ہر کہ باشد مدّعی　　　می سَنَرِدُ گر گویمَش فرعون و عاد

ہر چہ اُفتَدُ ناپسندت در جہاں　　　یا اِلٰہی در جہاں ہرگز مباد

مخزنِ اسرارِ حکمت مکمنِ انوارِ غیب　　　مہبط تائیدِ ایزد ، رہبرِ راہِ رشاد

ہر کہ شُد سائل زَتو از یک سخن　　　تو بَرُویَش دفتر اَز معنی کشاد

با امامِ عصر داری نِسبتے　　　لفظ و معنی را بُودُ چوں اِتّحاد

بُردُ در دنیا و دیں گوئے سبق　　ہر کہ او بر حکِم تو گردن ِنہار

دولت و اقبال و جاہ و حَشمَتَت　　بیشتر بادا الی یومِ التناد

دُشمَنَت جز غم نہ بِیند در جہاں　　دوست باشد دائما خورسند و شاد

برہان دیں

اے شہِ نجم الہدی با علم تو　　مادرِ گیتی دِگر کس را نزاد

تا نباشد از تو جذبِ اِشتیاق　　در چہ کار آید زسویم اِجتہاد

انکہ تدبیرِ دو عالم می کُند　　ہر چہ آید در دِل تو آں کناد

خوش بود احوالِ اُو در نَشاتین　　ہر کرا باشد بَسویَتُ اِعتقاد

بختِ تو در اوج باشد ہر زماں　　در خوشی افراط باشد در (زِیاد) ظ

نیست احمد را بروزِ بعث و نشر　　جُز ولائے شاہِ مرداں اعتماد

*****

اے شہ نجمِ ہدیٰ باد شہ جِنّ و ملک

اے شہِ نجمِ ہدیٰ باد شہِ جِنّ و ملک برہان دیں
نہ تو دیکھا نہ سنا تجھ سا کوئی زیرِ فلک

متصل تجھ سے ہے تائیدِ خداوندِ جہاں
نائبِ آلِ نبی ہے تو جہاں میں بیشک

مستحق تو ہے جہاں میں کہ کہا جائے تجھے
دانِش آموز و خِردمند و فہیم و زِیرک

رو برو تیری سخاوت کے سخائے حاتم
فی المثل ایسی ہے جیسے کہ ہو آٹے میں نمک

زینتِ سامعہ ہے جیسے کہ باتیں تیری
لذّتِ شامّہ ہے ویسے ہی جامِہ کی مہک

دیکھ لیوے جو تیرے بحرِ کرم کا جریاں
ابھی بہنے سے اٹک جائے یہ دریائے اٹک

نہ ملے تجھ سا جو ڈھونڈے فلکِ سرگشتہ
مہ و خورشید کی آنکھوں پہ لگا کر عَینک

رحم کی وقت ہے ذرّوں پہ عنایت کی نگاہ
اور ہنگامِ غضب مہر سے جھپکے نہ پلک

بحر کی طرح کشادہ ہے تیرا دستِ کرم
بند ہوتی نہیں گلزارِ کرم کی پھاٹک

تیرے فرزندوں کا اِقبال زیادہ ہووے
روبرو تیرے تیرا سدِّ مسد ہو ہریک

فیل ہے تیری سواری کا یہ چرخِ نیلہ
جس کی خاطر ہوئی پیدا یہ مہ نوکی کجک

ساتھ دوڑے تیرے گھوڑے کے اگر صرصر بھی
دو ہی گاؤں میں تو واللہ کہ وہ جائیگی تھک

زادِ تقویٰ ہے اگر پاس تو پھر کیا غم ہے
دعوتِ ہادیہ دُنیا میں ہے جنت کی سڑک

ہم بھی یارب گلِ مقصود چُنیں دامن میں
ہووے زائل کہیں خارِ غمِ فرقت کی کھٹک

نہ ہوا شاہدِ مطلوب کا دیدار کبھی
اِنتظاری میں کٹی عمر ہماری اب تک

عدل سے ، قسط سے ، معمور زمانہ ہووے
جلد دِکھلاوے خدا تیغِ اِمامی کی چمک

اُنکو ہے لذّت کیفیتِ عقبی کافی
مدّعی سے کہو تو نشّہء دولت سے بہک

باندھ لیویں کوئی مضمون کسی کا جو ہم
وہ بھی فرزند ہمارا ہے مگر لے پالک

کھٹکیں ہر ساعت و ہر لحظہ و ہر دم یارب
سینہء دشمنِ بدکیش میں غم کے ناوک

یہ سخن سنجی ہے اِس درجہ متاعِ کاسد
جس کا بازارِ جہاں میں نہیں کوئی گاہک

٣٩٨٦

ہے سمائی ہوئی دل میں میرے الفت تیری
اِس پہ شاہد ہے خداوندِ سما اور سمک

وہی ٹپکیگا جو کچھ ظرف میں ہوگا احمد
دل میں جو ہوتا ہے آتا ہے وہی ہونٹوں تک

✱✱✱✱✱

اے فاطمی سلطان تم سلامت رہو ، سلامت رہو

اے فاطمی سلطان تم سلامت رہو ، سلامت رہو
اے اللہ کی برہان تم سلامت رہو ، سلامت رہو

مِنۡ کُلِّ اَمۡرٍ سلام تم طیب کے قائم مقام تم
اے داعیِ رحمان تم سلامت رہو ، سلامت رہو

طوفاں کی ہم کو نہیں فکر پہنچینگے ساحل پہ بے خطر
اے فلک کے قبطان تم سلامت رہو ، سلامت رہو

مِلتی ہے ہر دن ہمیں نِعَم تیرے سایہ میں ہیں شاد ہم
ہر دم ظِلّ سبحان تم سلامت رہو ، سلامت رہو

حفظ القرآنُ المجید ہو　　گھر گھر میں فضلِ مزید ہو
اے حافظ القرآن تم　　سلامت رہو، سلامت رہو

دنیا و دیں کی خوشی تمام　　ہو جائے مولی ہمارے نام
بس دے دو اک مکان تم　　سلامت رہو، سلامت رہو

برسوں برسوں ہو نوازشیں　　برسانے نعمت کی بارشیں
اے رحمت کی باران تم　　سلامت رہو، سلامت رہو

اُترے ہو رب سے مِنَ السّماء　　گھر فاطمۃ کے تم ہی شہا
اے نعمتوں کے خوان تم　　سلامت رہو، سلامت رہو

خوش مولی تو خوش ہوا خدا　　ہر حکم پہ مولی کے ہو فداء
اے ایزدی فرمان تم　　سلامت رہو، سلامت رہو

قدموں میں اپنے بٹھاؤ پاس — شبیر کے غم کی بجھاؤ پیاس
اے حسینی احسان تم — سلامت رہو ، سلامت رہو

دونوں مولی کی بقاء ہو طول — ہو مقصد اپنا یہی حصول
ہر اک دل کے ارمان تم — سلامت رہو ، سلامت رہو

اے مولی عالی قدر شہا — مولی کے ہمراہ رہو سدا
اے مولی کے ہمشان تم — سلامت رہو ، سلامت رہو

شاکر اک عبد حقیر ہے — مولی کے در کا فقیر ہے
ذو الجود و الاحسان تم — سلامت رہو ، سلامت رہو

*****

اے محمد بلاء لؤں تماري

اے محمد بلاء لؤں تماري	مولى جاؤں ميں صدقے نے واري
دل نا ارمان چھے مولى تماري	عمر بھر ميں كروں خاك ساري
مولى اپني طاعة نے خدمة	هم مُحِبّو ني چھے ديندارى
اے محمد تماري غلامي	فخرسي ميں كروں عمر ساري
عمر بھر ميں عبادة كري لؤں	ديكھي صورة تماري نياري
اپني حُب نا حَب چگي مولى	حَي رهوں زندگي پوري ماري
رد كري دے قضاء نے بلاؤ	مولى طاقة دعاء ني تماري
سعي سي اپني اے محمد	كھوي سرسبز چھے حق ني واڑي
كھوي اوج پر پهنچي چھے دعوة	جےِ نے آپ يےِ خوب سنواري
كھوي آباد چھے قصرِ طيّب	اهنا پر چھے نظر رب ني ساري
موعظة حسنة سي بولاوي	كھوي عادات خير ني پاري
جلوه هر دن دِكھاؤ چھو نيارا	شهرو ما مؤمنين نا پدھاري
تا قيامة رهو اے محمد (مفضل)	شيرين عرض كرے نزدِ باري

*****

اے مہ جبیں مہرِ مبیں مطلعِ انوار

اے مہ جبیں ، مہرِ مبیں ، مطلعِ انوار میں سر کے تیرے بل گیا
محفل میں پری زادوں کی ہر ایک طرحدار آگے سے تیری ٹل گیا

اے بحرِ سخا ، معدن الطاف و عنایات کیا کہنا تیری بات
دعوت کا شجر گلشنِ حق دین کا گلزار محنت سے تیری پھل گیا

یہ دن کا سردار ہے اور صاحب و افسر کر دیگا قلم سر
ہاں رُستمِ دَستان خبردار خبردار گر ہاتھ کوئی چل گیا

محفل میں تیری اے شہِ دیں ماہِ منور سلطان سکندر
آداب بجا لاکے بصد عجز کئی بار رومال کے تئیں جھل گیا

اے ضیغمِ دیں شیرِ نیستانِ شجاعت با شوکت و صولت
نعرہ کیا تونے جوں ہی میدان میں للکار اندر سے جگر ہِل گیا

ہے شہرہء آفاق ہوئی تیری شجاعت ... اے صاحبِ ہمت
بخشش سے تیری فیض کے اے قُلزمِ زَخّار ... ہر ایک بشر پل گیا

تازہ سے تیرے دوستوں کا نخلِ تمنّا ... مثلِ گلِ رَعنا
اور صرصرِ آفات سے یکدم میں ہو مسمار ... اعداء کا چمن جل گیا

دعوت کے خیابان میں بس اے شہِ والا ... تیرا قدِ بالا
پھندے میں محبت کے مجھے کر کے گرفتار ... اِس دل کو میری چھل گیا

پیدا ہوا افواجِ مخالف میں تزلزُل ... جس دم بَتَجمُّل
گھوڑوں کو بڑھائے ہوئے باندھے ہوئے ہتھیار ... لشکر کا تیرے دَل گیا

عالم میں معزّز ہوا وہ مؤمنِ دیندار ... گر صدق سے اک بار
قدموں پہ شہ دین کے کر سر کو نگوں سار ... آنکھوں کے تئیں مَل گیا

ہے عشق تیرا دل میں ہمارے مُتَمَکِّن کیا رات ہو کیا دِن
جس میں کہ نہ ہو یاد تیری اے شہِ ابرار ایسا نہ کوئی پل گیا
اے شاہ دیں
یہ مدح ہے انداز سے احمد کے بہت دور اے نجمِ دیں پُر نور
فرمائشِ احباب سے کہنا پڑا نا چار میں سر کے تیرے بل گیا

*****

اے مولی ایک نظر

صدا ہے ہر لب پر اے شاہِ بحر و بر
اے مولی ایک نظر اے مولی ایک نظر

کریں تیرا درشن ہو دیدِ پنجتن
سدا ہو یہ منظر اے مولی ایک نظر

برہان دیں سرور اے مولی عالی قدر
اُمیدیں آئے بر اے مولی ایک نظر

ہم آئیں مثلِ زِیاد لیئے بس حُب کا زاد
اے بخشش کے پیکر اے مولی ایک نظر

جہاں کے بخشندہ کرو ہمکو زندہ
کرم سے فرماں کر اے مولی ایک نظر

ملیگی کُلّی خیر کریں جنت کی سیر
پیئے آبِ کوثر اے مولی ایک نظر

ہو پورے سارے کام ہے مانا نذرُ المقام
کہ دامن جائے بھر اے مولی ایک نظر

کرے سب عقدے حل سنوارے آج اور کل
کرے یوں بھرور اے مولی ایک نظر

ہیں مانندِ تانبا کرو ہمکو سونا
ہے اکسیرِ برتر اے مولی ایک نظر

بہت ناقص ہے عمل گناہ ہے مثلِ رَمل
شفاعت کی ہو مہر اے مولی ایک نظر

یہ روزے اور نماز اے میرے بندہ نواز
تیری طاعت کے نذر اے مولی ایک نظر

ہو چنداں چند برکات لیئے چند واجبات
ہم آئے تیرے دَر اے مولی ایک نظر

ھلالِ عید ہو آپ امامی دید ہو آپ
حقیقی عیدِ فطر اے مولی ایک نظر

سدا شبیر کا غم کریں تیرے باہم
کہیں ہم رو رو کر اے مولی ایک نظر

ہے عید ذبحی بَاِفضَالِ رَبِّی
دعا کے بخشو زر اے مولی ایک نظر

معاجز دِکھلائے تو اعمی بھی پائے
بصیرت اور بصر اے مولی ایک نظر

محرّمات چھُٹے یہ لت جلدی سے مٹے
بصد رحمت ہو اگر اے مولی ایک نظر

یہ شہرِ امراوتی میں ماضی و آتی
ہر اک ہو بخت آور اے مولی ایک نظر

رہو اے مولی شاد کہے ہم زندہ باد
بقا ہو تا محشر اے مولی ایک نظر

رہے دونوں مولی بصحت کُلیّت
دعا ہے آٹھوں پہر اے مولی ایک نظر

یہی کہنے شاکر ہوا در پر حاضر
تیرا عبدِ کمتر اے مولی ایک نظر

*****

اے مولی تیری اِک نگاہِ کرم نے کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا

اے مولی تیری اِک نگاہِ کرم نے کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا
اے منعم کل تیری پیہم نِعم نے کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا

ہے والدِ مشفق جو مولی محمد تو اُمِّ عطوف ہے مولی مفضل
محمد ، مفضل یہ اَب اور اُم نے کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا

جہاں ہو قدم رنجہ تو اے شہا وہاں بولے ہر ایک طالع رسا
خدا کے ولی کے مبارک قدم نے کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا

واللہِ اُبتک کہنا تھا بس نوازش ہوئی اِنکی پھر ہر نفس
دم مرگ تو اِنکے لطفِ اَتم نے کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا

ملا اِنکو رتبہء فصلُ الخطاب　　قضاء و قدر کو بدل دے شتاب
مقدّر رقم کرکے اِنکی قلم نے　　کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا

مریضوں کی حالت ہوئی یوں بھلی　　ملی زندگی اور زندہ دلی
مسیحِ زماں بس تیرے ایک دم نے　　کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا

ہوئی تیری تدبیر جو عاشری　　وہ "لا لا" جو "لا" سے گئی مل گئی
تجھے بہ ندم ایک قولِ نَعَم نے　　کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا

تیرے ساتھ کرکے حسین کا غم　　حسین کا کرتے ہیں دیدار ہم
حسینیہ حضرت میں اِس چشمِ نم نے　　کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا

جو ذرّے تھے وہ آج زردار ہے　　جو تھے بد نصیب وہ بختیار ہے
اے مولیٰ دُعائیہ تیرے کلِم نے　　کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا

تمباکو ، ویاج ، خمر کی بلاء سے   چھڑایا ہمیں پاس اپنے بُلا کے
یہ عالی قدر مولی عالی ِ ھمم نے   کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا

ہے فیض موائد برھانیۃ   سعادات و برکاتِ رحمانیۃ
یہ نعمت کی تھالی کے سارے لقم نے   کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا

رہے شہ مفضل سلامت سدا
رہے ناص و منصوص ہمراہ سدا   نیابت کے عرش پہ جلوہ نما
محمد ، مفضل کے جاہ و حشم نے   کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا

اے شاکر غنی کر دیا دوجہاں میں   دھنی کر دیا ھمکو سارے زماں میں
تھے ذرّے مگر اِنکی خاکِ قدم نے   کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا

اے میرے آقا، اے میرے سرکار

اے میرے آقا، اے میرے سرکار سلیمانِ عصر اے داعی کرتار

شہنشاہِ عالم عطا کے سمندر تمہاری عطا کا نہیں ہے کوئی پار

نعم در نعم اور کرم پے کرم ہے نہ ممکن شکر ہے نہ ممکن شمار

جوہر کوٹیج میں کی ہے اقامت کیا مجھ پہ احسان عظیم اے داتار

غلاموں نے کی ہے شکر میں ضیافت شکر تیرا کیسے کریں میرے سردار

ہاتھ لگے جو قدم میں تمہارے بچھاؤں شموس و کواکب و اقمار

کروڑوں جان سے فدا ہے تم پر یہ قائدجوہر غلام گنہ گار

اے میرے مولی اے میرے بابا محمد شہ برہان نائبِ مختار

محبت تمہاری دین ہے میرا خوشی ہے تمہاری یہ دل کی پکار

باقی رہو تم امن و اماں میں سلامت رہو تم ادوار و اکوار

باقی رہے مولی تیرے ظِل میں ہمارے مفضل عالی اقدار

بوصاحبہ ہیں خلدِ بریں میں خوش دیکھتے ہیں ہمیں باربار

صلوات و سلام ہو آلِ نبی پر
جہاں تک کے باقی رہے سارا سنسار

✱✱✱✱✱

آيا دید نا دن ، آیا عید نا دن

مرحبًا مرحبا آ بچھاوي نین
کھوں اھلاً وسھلا اے داعي الزّمن
مولی تشریف لایا ھمارا وطن
لندن
آیا دید نا دن ، آیا عید نا دن

وہ خلیل نا مکّة ھمارا یہاں
مصطفی نا مدینة ھمارا یہاں
آیا مصر معز نا ھمارا یہاں
آیا دید نا دن ، آیا عید نا دن

جہ امامية نص سي یہ منصوص چھے
نے نبوۃ ني خاتم سي مخصوص چھے
تھمبا عھدِ وصاية نا مرصوص چھے
آیا دید نا دن ، آیا عید نا دن

رب کہے جہ ني شان ما قرآن ما
بِيَدَيَّ خَلَقْتُ آ برھان ما
ایك حقيقة بتاوي آ پہچان ما
آیا دید نا دن ، آیا عید نا دن

جہ نا چہرا سي سورج مُنوّر تھیا
یہ تو ازھر و انور و اقمر تھیا
ستر ما آ مساجد سي برتر تھیا
آیا دید نا دن ، آیا عید نا دن

دعوةُ الحق نا مصر ني شاهي ودهي — اٰقا مولى سي عزة نے بهجة ودهي
اٰ مصر ني خدا اٰگے شان ودهي — اٰيا ديد نا دن ، اٰيا عيد نا دن

بي بي اروى ني اٰنكهونٕ نا ٹهندك ٹهيا — جرٕ تو طيّب ني اٰنكهونٕ ما بيٹهك ٹهيا
نے همين حشر ما اهنا هستك ٹهيا — اٰيا ديد نا دن ، اٰيا عيد نا دن

اٰ امام نا موتي نے ياقوت چهے — بركاتِ نبي نا يرٕ تابوت چهے
انبياء ني مثل اهنا ناسوت چهے — اٰيا ديد نا دن ، اٰيا عيد نا دن

اٰ ولي ني ذكر ما تو قران چهے — اٰ ولي نا عدل و ميزان چهے
رب تعالى نا حُجّة نے برهان چهے — اٰيا ديد نا دن ، اٰيا عيد نا دن

جيارے تهاسے ظهورٕ تو اٰوي امام — چومي ليسے پيشاني نے پهلے امام
نے گلے سي لگاوي نے كهسے امام — اٰيا ديد نا دن ، اٰيا عيد نا دن

ديؤو لئي دهوندے دنيا ما كوئي تو ملے — اٰقا مولى جيوا مولى كوئي تو ملے
اٰ اماميّة مُكهرا تو كوئي تو ملے — اٰيا ديد نا دن ، اٰيا عيد نا دن

نا ملے اوا ھرگز ولي نا ملے — چلني لئي چھانے اوا ولي نا ملے
سب گگن دیکھے اوا ولي نا ملے — آیا دید نا دن ، آیا عید نا دن

اھنے سجدہ میں دوڑ باوا خوش تھئي گیا — اھنے مولی کھوڑ باوا خوش تھئي گیا
تھؤ فدا اھنا پر باوا خوش تھئي گیا — آیا دید نا دن ، آیا عید نا دن

اھنا باواجي صاحب بھي مارا ابي — بیوے ني شان ما آ کھوڑ عربي
أَنتُما أَخوَي ذاك طٰه النبي — آیا دید نا دن ، آیا عید نا دن

لئي وسیلة میں باواجي صاحب نورب — سجدہ دئي دئي دعاء کروڑ اے مارا رب
باقي برھان دین رھے دِلشاد رب — آیا دید نا دن ، آیا عید نا دن

باقي آ "وجہ باقي" رھے دائمًا — اھنے راکھے حفاظة ما تو سالِمًا
اھني خدمة ما رہ آ غلام لازمًا — آیا دید نا دن ، آیا عید نا دن

صلوات نبي نے وصي پر سدا — انے آلِ نبي نے دعاةِ الھدی
پڑھجے اے مارا رب اے ھمارا خدا — آیا دید نا دن ، آیا عید نا دن

ايك غلام ميں ادنى كر گنتي نر تھائے — عبده القِنُّ باقر كر گنتي نر تھائے
ذَرّه كرتا بھي دون كر گنتي نر تھائے — اٰيا ديد نا دن ، اٰيا عيد نا دن

فَاَقَلّ الاقلّين ادنى غلام — واَذَلّ الاذلّين ادني غلام
گنجو مولى مگر ميں چھونز ادنى غلام — اٰيا ديد نا دن ، اٰيا عيد نا دن

ميں شكر كرونز دل سي ير خالص شكر — نے ذكر كرونز دل سي ير خالص ذكر
ميں ير ليدھو محبّة نو خالص عطر — اٰيا ديد نا دن ، اٰيا عيد نا دن

*****

ایک سو ایکویں میلاد کی یہ بہا

ایک سو ایکویں میلاد کی یہ بہا
ہو مبارک مبارک مبارک شہا

فاطمی قصر میں آپ روشن چراغ
قلبِ دینِ نبی آپ سے باغ باغ
یہ محمد محمد کا سِرِّ بلاغ
مولی مولی کی گونجی صدا جا بجا

آج میلاد کی دو جہاں میں ہے دھوم
جنّ و حُرُو ملک مرد و زن جھوم جھوم
مدح گوئی میں ہے اور فنون و علوم
آج خوش خوش ہوا عرش ذی الکبریا

شاہِ دیں کو مفضل پسر مِل گیا
فتح و یُمن و سعادت کا در کُھل گیا
دشمنا ہے ہدایت کا شر ٹل گیا
فاطمی شان و شوکت کا ڈنکا بجا

وجہ باقی محمد کا ہو زندہ باد
آقا برہانِ دیں تا ابد شاد شاد
تازہ تر ظِلّ شہ میں عباد و بلاد
کیوں نہ ہووے خوشی میں یہ عالم فدا

سویں سویں گراہ سالی آتی رہے　　پنجتن کی ضیا جگمگاتی رہے
ساری دنیا عطا شہ کی پاتی رہے　　اے **حذیفہ** تو رہ شہ کی بن خاکِ پا

السلام علیکم اے برہانِ دیں　　السلام علیکم اے نورِ مبیں
السلام علیکم اے حبلِ متیں　　السلام علیکم اے شمسُ الضحیٰ

✱✱✱✱✱

باقی رہے برہان دیں از حرمتِ آنسو

اعلانِ شفاعت ہے عجب نعمتِ آنسو
اندازِ عبادت ہے عجب رحمتِ آنسو
اِتمامِ سعادت ہے عجب قیمتِ آنسو
اِظہارِ ندامت ہے عجب حکمتِ آنسو
باقی رہے برہان دیں از حرمتِ آنسو

نیرانِ بجھا دیتا ہے ایک قطرت آنسو
فردوس میں پہنچا دے بحق قدرتِ آنسو
محفوظ رہے شیشہ میں یہ ندرتِ آنسو
شادابگیء باغ ہدی نضرتِ آنسو
باقی رہے برہان دیں از حرمتِ آنسو

دیدار شہِ قدسی قدر منظرِ آنسوں
اِعجازِ تَبَتُّلُ کا اثر اَبحُرِ آنسوں
آوازِ تَوَسُّلُ میں بیاں منظرِ آنسوں
احیاء شبِ قدر میں ہے کوثرِ آنسوں
باقی رہے برہان دیں از حرمتِ آنسوں

شفّاف ہے برہانِ قدر شیشہ ءِ آنسوں
در غم شہ سبطِ نبی چشمہ ءِ آنسوں
ہر آن لگاتے ہے شہا سرمئہِ آنسوں
ہے نجوی ء اخلاص جگر ہدیہ ءِ آنسوں
باقی رہے برہان دیں از حرمتِ آنسوں

روشن ہے بصیرت کی نظر منبعِ آنسوں
دائم ہے ہدایت کی سحر مطلعِ آنسوں
حاصل ہے دعاؤ کا اثر مرجعِ آنسوں
وافر ہے عبادت کا اجر مجمعِ آنسوں
باقی رہے برہان دیں از حرمتِ آنسوں

بھرپور ہے غفران سے یہ فاطمی آنسوں
بر ذکرِ حسین ابنِ علی دائمی آنسوں
ہے دینِ محبت کی وفاء صادقی آنسوں
سیراب کرے فیض سے یہ طاہری آنسوں
باقی رہے برہان دیں از حرمتِ آنسوں

برہانِ دیں سلطانِ جہاں موعد آنسو
ہے خمسہ ء بکاّء کے جگر مشہدِ آنسو
معراج مصلی کا ہوئے مسجدِ آنسو
آنسو سے ہُوا عین عیاں مقصدِ آنسو
باقی رہے برہان دیں از حرمتِ آنسو

ہے عین کے ید میں شہا سُبحَتِ آنسو
از ایک ملے آٹھ جناں فرحتِ آنسو
صادق تیری تحقیقِ شفاء مسحتِ آنسو
دائم ہو تیرے لب پہ سدا مدحتِ آنسو
باقی رہے برہان دیں از حرمتِ آنسو

✱✱✱✱✱

بر آمد ہو شہنشاہِ زماں جاہ و جلالت سے

بر آمد ہو شہنشاہِ زماں جاہ و جلالت سے
کرے روشن جہاں بدر الهدی نورِ ہدایت سے برہان دیں

کرے ہیں جس زمیں پر داعیِ اطہر قدم اپنے
بنی الایماں وہاں محظوظ ہو یمن و سعادت سے

رکھے باصدق نیت جو قدم پر شہ کے سر اپنا
ملک با التجا ہو دست بوس اُس کی کرامت سے

قدم رنجہ اگر صحرائے ویراں پر ہو یہ مولی
بنے وہ رشکِ مصر، گلستاں مہکے عنایت سے

جِلو میں شہ کی چلنا ہر قدم ہے رکعتِ کعبہ
کِیا مخصوص حق نے مؤمنیں کو اِس عبادت سے

جو چاہو منفعت اپنی تو یہ موسم ہے دیں داروں
لگاؤں دل اے اہلِ معرفت تم اِس ِتجارت سے

جنابِ شاہِ بدرالدیں کا گلشن دعوتِ حق ہے شہ برہان دیں
رہے تازہ یہ، اے حق !تیری رحمت کی طراوت سے

کیا ہے قادرِ مطلق نے اس داعی مطلق کو
اطیعو اللہ کہہ قرآں میں منتظم اپنی طاعت سے

جہاں فضل و شرف پاوے یہ مولانا کی بِخشش سے
سلیماں مور کو کر دے ، ہیں یہ ادنی سخاوت سے

عجب ذی جاہ یہ شاہنشۂِ اہلِ ولایت ہے
مکرّم دین و دنیا میں ہیں ہم اِن کی ہی رافت سے

اِلٰہی بندۂ مخلص ہوں میں شاہِ محمد کا
مجھے رکھ سرخرو آلِ محمد کی شفاعت کا

*****

برجِ شرف میں شمسِ ہدی جلوہ گر ہے آج

برجِ شرف میں شمسِ ہدی جلوہ گر ہے آج
اور مستنیر نور سے شمس و قمر ہے آج

ہے ستر کے دعاۃ میں دُرّت یہ شاہِ دیں
آتے ہیں لینے قدسی ضیا سب دُرر ہے آج

یہ وہ خضر ہے جس کی بقا کے زُلال سے
دعوت کا باغ دیکھو عجب پُر ثمر ہے آج

دعوت کے مؤمنیں کی ندا دَر جہاں ہے یہ
مولی برہان دیں ہمارے پدر ہیں آج

سلطانِ فاطمی ہے معزّیِ شؤون میں
خدمت میں شاہِ دین کے فتح و ظفر ہے آج

کعبہ یہی ہے ستر میں آتے ہیں حاج اور
احرام کے لباس میں ہر معتمِر ہے آج

سورت میں عید اضحی منائی ہے شاہ نے
اہلُ الولا کرم سے ہوے بہرہ ور ہے آج

تشریف آوری کے سبب شاہِ دین کی
فردوس وصف سرور میں سورت نگر ہے آج

دربار میں یہ عیدِ تہانی کا پُر بہا
گلدستہ عرض کرکے بہت مُفتَخِر ہے آج

برہانِ دیں امام کے مظہر کی پُر حلم
اور معجزے کی شان میں اک اک سفر ہے آج

ابداعی شان والے عوالم میں ایک یہ
مولانا سیف دیں کے نورِ نظر ہے آج

اعداءِ دیں سے کہہ دو فنا ہو گئے نصیب
سیف الہدا کے لال یہ شیر بر ہے آج

سجین کے عذاب میں جانے کے پیشتر
دنیا میں دیکھو اہلِ سِتم دربدر ہے آج

قدسی شیم میں فضائل میں بے نظیر
برہانِ دین شاہ کا ہر ایک پسر ہے آج

قربانی جامعہ میں نظارہ یہ عید کا
ماءُالذھب سے دل پہ ہوا مستطر ہے آج

لبّ اللباب شاہِ محمد کی مدح میں
ہر اک سخن یمانی کا مثلِ گوہر ہے آج

*****

برسات میں جو آمدِ دریائے نور ہے

برسات میں جو آمدِ دریائے نور ہے
ندی چڑھی خوشی کی مسرّت کا پور ہے

چھایا ہوا ہر ایک طرف سے سرونج پر
ابرِ مطیرِ رحمتِ ربِّ غفور ہے

اِفراطِ اِنبساط و مسرّت سے آج کل
ہم کہتے ہیں سرونج بھی دارُالسرور ہے

عنقائے کوہِ قافِ امامت کو گھیر کر
لے آئے ہو یہ قدرتِ حق کا ظہور ہے

بالکل یہ پرورش ہے سلیمانِ عصر کی
شہر اپنا کیا ہے روزنِ تاریک مور ہے

شکرِ خدا کرو کہ یہ دولت ہوئی نصیب
مؤمن ہے وہ جو نعمتِ حق کا شکور ہے

آنکھیں بچھاؤ اپنی جہاں پہ قدم رکھیں
تعظیم میہمانِ مکرّم ضرور ہے

یہ اُس ولی کا پوتا ہے جسکا جہان میں
آرام گاہ بلدہء برہانپور ہے

یہ خاندانِ عزّی و زینی کا فخر ہے
اور زبدہءِ قرون و لبابِ دُہور ہے

شاہِ ہدیٰ

بے شک ہے ذاتِ نجمِ ہدیٰ نورِ کبریا
تو اُس خدا کے نور کی آنکھوں کا نور ہے

شاہِ دیں

دعوت تمام جسم ہے اور جان نجمِ دیں — تو جسم و جانِ پاک کے دل کا سرور ہے

برہان ہدی

دستِ خدا حسامِ ہدی دینِ کی سپر — جوّاد و فیض بخش و دلیر و جسور ہے

فہام و نکتہ دان و سخن سنج و زور رَس — عالی مزاج و صاحبِ طبعِ غَیور ہے

یمنِ قدومِ سرورِ عالی مقام سے — ہے دل کو انتعاش خوشی کا وُفور ہے

گرمی ہے اِس قدر تیری تائید کی ہمیں — گویا بدن میں اپنے قبائے سمور ہے

امیدوار عفوِ جرائم کے تجھ سے ہیں — خدمت ہماری کیا ہے سراسر قصور ہے

پائے قلم سے اُسکو بھلا کیوں نہ طی کروں — منزل تمہاری مدح کی البتہ دور ہے

جو چاہو اِنکے عشق میں وہ مستیاں کرو — یہ نشہء حلالِ شرابِ طہور ہے

نزدیک آگیا ہے جو وعدہ وصال کا — کیا کیا تڑپ رہا ہے دلِ ناصبور ہے

احمد تیری نگاہ ہے لطفِ اِلہ پر — بندے گناہ گار ہیں خالق غفور ہے

*****

برہان الہدی رہے تو شادماں

برہان الہدی رہے تو شادماں
سلامت سلامت رکھے تجھے خدا
جہاں بھی تو رہے خوشی کا ہو سماں
سلامت سلامت رکھے تجھے خدا

تو خوش رہے خوشی میں ہی بسر حیات ہو
تیری خوشی سے خوش یہ ساری کائنات ہو
ہو روز روز عید شب شبِ برات ہو
غمِ حسین کے سِوا نہ غم کی بات ہو
یہ غم سے ہی تو ہے زمین و آسماں
سلامت سلامت رکھے تجھے خدا

برہان دیں تو پنجتن کے دل کا چین ہے
تو نائبِ علی ہے ذات مصطفین ہے
جو فاطمہ کی بالیاں حسن حسین ہے
تو تو بھی چشمِ فاطمہ کا نورِ عین ہے
ہے تیری ذات میں تو پنجتن نہاں
سلامت سلامت رکھے تجھے خدا

علی کے گھر میں دی حسن حسین نے ندا
وہی ندا سنا رہا ہے تو شہ ہدی
منادی پنجتن کا دے رہا ہے یہ صدا
کہ آؤ آؤ پنجتن کی کر لو اِقتداء
یوں ہی بلائے تو اور آئے مؤمناں
سلامت سلامت رکھے تجھے خدا

حسن کی تجھکو علم اور ہمتیں مِلیں
حسین کی سخاوتیں شجاعتیں مِلیں
کہ زین العابدین کی عبادتیں مِلیں
امامُ العصر کی تجھے بشارتیں مِلیں
تو ان کا جان و دل وہ تیرے قلب و جاں
سلامت سلامت رکھے تجھے خدا

معز کے دور کی جلالتیں عیاں ہوئَی
تو حکم حاکمی سے حکمتیں عیاں ہوئَی
ستر میں کشف کی دلالتیں عیاں ہوئَی
تو تجھ میں طیبی شباہتیں عیاں ہوئَی
ہے تیرا دَور یا امام کا زماں
سلامت سلامت رکھے تجھے خدا

اَنا کی شان میں ہے تواے سیف دیں کے لال
ہے شال نجم دیں میں بدر دین کا جمال
محب کے واسطے ہیں تیرے حاتمی کمال
عدو کے سامنے ہے قطب دین کا جلال
ہر اک دُعات کی ملی ہے تجھ کو شاں
سلامت سلامت رکھے تجھے خدا

خدا کرے کہ جلد امام کا ظہور ہو
تیری پیشانی چوم کر اُنہیں سُرور ہو
ہو ماہ و آفتاب ساتھ نور نور ہو
جو ظلم کی ہیں ظلمتیں وہ دور دور ہو
امامی طِیبَ سے مہک اُٹھے جہاں
سلامت سلامت رکھے تجھے خدا

ضریح فاطمہ کی خوش خبر سنائیگا
تو جنت البقیع میں معجزہ دِکھائیگا
تو سونے اور چاندی کی ضریح بنائیگا
حسین و فاطمہ کا غم وہاں کرائیگا
یقیں ہے تیرے ساتھ ہونگے ہم وہاں
سلامت سلامت رکھے تجھے خدا

سفینۃ النجات میں سوار ہو گئے
یقیں ہے عالمِ ہیولی پار کر گئے
برہان دین تیرے جاں نثار ہو گئے
قدس کے قافلے میں ہم شمار ہو گئے
مبارک تجھے یہ خلد یہ جناں
سلامت سلامت رکھے تجھے خدا

محب یہ تیرے خوش ہیں دعوتِ بہار میں
نہ کوئی ہم نہ کوئی غم ہیں سب قرار ہیں
تیری رزا لیئے ہیں دین کے شعار ہیں
تیری دعاء کی برکتیں ہیں کاروبار میں
دعاء کا سلسلہ یوں ہی رہے رواں
سلامت سلامت رکھے تجھے خدا

غمِ حسین میں یوں ہی جواں رہے سدا
رواں لبوں سے غم کا یہ بیاں رہے سدا
گوہر یہ تیری آنکھ سے رواں رہے سدا
بکاء و حزن میں یہ مؤمناں رہے سدا
یہ غم سے ہی تو ہے سکون و اطمیناں
سلامت سلامت رکھے تجھے خدا

حامی جب تلک یہ سانس تن میں ہو تیرے
برہان دیں کا شکر ہر سخن میں ہو تیرے
ہنر کے جو بھی پھول اِس چمن میں ہو تیرے
برہان دیں پہ وار دے جو فن میں ہو تیرے
لکھے تیرا قلم کہے تیری زباں
سلامت سلامت رکھے تجھے خدا

*****

برہان الہدی شہ جہاں بھی رہے سلامت سلامت سلامت رہے

برہان الہدی شہ جہاں بھی رہے سلامت سلامت سلامت رہے

محمد ہے نام آپکا کتنا پیارا سراپا ہے ایک چاند جیسے روپالا
یہ شاہ کار تو تا قیامت رہے سلامت سلامت سلامت رہے

پھلے پھولے دعوت کا پیارا چمن رہے سب کی آنکھوں کا تارا چمن
خدا کی ہمیشہ عنایت رہے سلامت سلامت سلامت رہے

رہے شہ کا لطف و کرم تا قیامت رہے اُنکے سایہ میں ہم تا قیامت
برہان الہدی رو بصحت رہے سلامت سلامت سلامت رہے

ہمیشہ رہے سایہ برہان دیں کا جہاں میں بجے ڈنکا فتح مبیں کا
ابد لگ یوں ہی شان و شوکت رہے سلامت سلامت سلامت رہے

مکاسر و ماذون دعوت کے اندر　　ہے لعل و گوہر بیچ جیسے سمندر
سلامت سلامت یہ دولت رہے　　سلامت سلامت سلامت رہے

بلا اُنکی جاکر پڑے دشمنوں پر　　خدا کا قہر ٹوٹے اُنکے گھرو پر
نظر بد سے محفوظ دعوت رہے　　سلامت سلامت سلامت رہے

برہان الہدی شہ کی مدح سرائی　　تلاوت سے کچھ کم نہیں ہے اے بھائی
ہمیشہ یہ پرواز عادت رہے　　سلامت سلامت سلامت رہے

برہانُ الہدی کا کرم دیکھتے ہیں

برہانُ الہدی کا کرم دیکھتے ہیں
ستاروں کو زیر قدم دیکھتے ہیں

محبت کے پھول اور شفقت کی کلیاں
عنایت کے موتی سخاوت کے دریا
گو ہے آسما پر بھی جنت مگر ہم
زمیں پر ہی باغِ اِرم دیکھتے ہیں

مظاہر و جاہ و حشم سر بلندی
جو لوگوں نے دورِ امامت میں دیکھی
بلا شک کہ اِس دور میں آج بھی ہم
وہ منظر خدا کی قسم دیکھتے ہیں

اطاعت برہانُ الہدی کی ہی کرنا
ہمارا عقیدہ ہے خوں ہے ہماری
نعم کہہ دیا جب کسی امر پر پھر
تو آغاز ناز و نعم دیکھتے ہیں

برہانِ دیں مولی کی عظمت کے جلوے
نظر آ رہے ہیں سبھی اہلِ حق کو
ہے آنکھوں پہ جنکی عداوت کا پردہ
اُنہیں کیا دِکھائیں جو ہم دیکھتے ہیں

ہے ثابت قدم ہم رہِ حق پہ ایسے　　تو اِس خوش نصیبی کی بس یہ وجہ ہے
تو ہر اک قدم ہم اُٹھانے سے پہلے　　وہ مولی کا نقشِ قدم دیکھتے ہیں

ہے قبلہ و کعبہ یہ مولی ہمارے　　بجائے نہ کیوں اِنکے دَر پر ہی سجدے
کہ اس دَر پہ آکے تو اہلِ بصیرت　　تصوّر میں بابِ حرم دیکھتے ہیں

جیئے اپنے مولی ہزاروں برس تک　　عزادار ہر دم یہ کرتا دعا ہے
شب و روز اپنے ہیں وابستہ اِن سے　　خوشی دیکھتے ہیں ، نہ غم دیکھتے ہیں

جیئے اپنے مولی ہزاروں برس تک　　چمکتا رہیں نور سے عرشِ دعوت
برہان دیں اور شہ مفضل کی شانات　　عزادار ہم تو بہم دیکھتے ہیں

*****

برهان دیں امام نا چھے نقشِ مختصر

برهان دیں امام نا چھے نقشِ مختصر
تھائي امام پر جہ فداءِ شام نے سحر

طیّب زماں نا فضل نے ذکرِ شِیَم ما یہ
مشغوف چھے تلاوۃ ما ھر رات نے فجر

قرآن ني تلاوۃ عجب شان سي کرے
جہ ما بھري اماموني شانات ني ذکر

برهان دین مولیٰ ني اقصی المُنیٰ چھے ایم
طیّب زماں نے آنکھوں سي دیکھي لے اِك نظر

خاكِ قدم امام نا قدمو سي لئي کرے
سُرمو نے آنجے آنکھوں ما شه ني چھے یہ وتر

مؤمن نے کرسے آپ پیرووي نے ملا مال
ملا ما وہ بتول ني جرِ نا ثمیں دُرر

مانگي چھے مِہرشادي مانزھراءِ پر رب سي ایم
سب مؤمنیں ني ٹھائي نجاتي اوپر مُہر

انورني لئي نے برکة کیدا گھروں عجب
آباد کیدا شاہِدیں پر اِك کري نظر

ماتم کري لو مؤمنوں در غم اِنے خوشي
نے موت نا وقت کہے طاھر نا چھے پسر

رھجے بتول خدمة ما آقا ني ھر گھڑي
خدمة ما جر ني رہِ چھے سدا شمس نے قمر

*****

برہان دیں چمن تیرا سدا ہرا بھرا رہے

برہان دیں چمن تیرا سدا ہرا بھرا رہے
خدا کرے، خدا کرے ، خدا کرے یہ پھولا اور پھلا رہے

اے باغباں تیری نظر کے نور سے
ہمیشہ باغِ دعوت ہدی کِھلے
غمِ حسین میں بہے ،جو اشک تیرے آنکھ سے
اِسی سے یہ بہار و تازگی رہے خدا کرے
ابد تلک یہ گلستاں سجا رہے ، برہان دیں

امامی طِیب سے مہک رہا ہے تو
مہک رہی ہے تیری خوشبو چار سو
ہَوا میں آئے ہوبہو وہ گلشنِ اِرم کی بو
تیرے سبب یہ خلد کی ہوا رہے ، خدا کرے
امامی عطر سے رچا بسا رہے ، برہان دیں

ثمارِ علم سے لدی یہ ڈالیاں
انہار خلد جوش میں رواں رواں
عمل کی یہ کیاریا ، یہ عاطفت کی بدلیاں
بروز گار دعوتِ خدا رہے ، خدا کرے
ہر ایک گل پہ سرخیءِ ولا رہے برہان دیں

امامِ دو جہاں کے نقشِ مختصر
کہ جس سے آئے خود امام ہی نظر
وہی ادا ، وہی اثر ، وہی تیری گذر بسر
امامِ محتجب کی یہ جِلا رہے ، خدا کرے
نبی کی آل پر فدا رہے ، برہان دیں

بشارتیں سنائے تو خبیر ہے
ستر میں تو سراج ایک منیر ہے
بشیر ہے نذیر ہے تو مؤمنو کا پیر ہے
مسرت بشاراتو کا تجھ سے سلسلہ رہے ، خدا کرے
لبھاتی دل کو ہر ادا رہے ، برہان دیں

برہانی دور کی یہ دیکھی عظمتیں
معز کہ دور کی ہے سب جلالتیں
یہ کشف کی علامتیں ، یہ عدل کی دلالتیں
یہ عزّ و جاہ و شان و دبدبہ رہے، خدا کرے
ہر اک زبان پر تیری ثنا رہے ، برہان دیں

ولادتِ برہان دین شاہ پر
تہانی لے کہ آسماں سے قافلہ
زمین کی طرف چلے خوشی میں جھمتے ہوئے
دعا ہے قدسیوں کی بس زبان پہ، خدا کرے
حشر کے روز تک تیری بقا رہے ، برہان دیں

جو خوش ہے تو تو پنجتن بھی خوش ہوئے
وُفور شادگی میں جو دعا کرے
دعا کا حظ ہمیں ملے ہماری ہر بلا ٹلے
ہو تجھ پہ ہم فدا یہ ولولہ بڑھے ، خدا کرے
کہ مستجاب تیری ہر دعا رہے ، برہان دیں

ضریح فاطمہ تیری امید ہے
کہاں یہ شان سے تیری بعید ہے
زماں تیرا سعید ہے قدم قدم نوید ہے
یہ شان بھی عیاں تیری خدا کرے، خدا کرے
تو زیارتِ ضریح فاطمہ کرے ، برہان دیں

اے باغ بانِ بوستانِ فاطمہ
اے نگہبانِ گلستانِ مصطفی

جمالی عبد ہے تیرا، ہے رات دن یہ التجاء
تیرے چمن میں مولی وہ بسا رہے، خدا کرے
تیری قدوم کی وہ خاکِ پاں رہے، برہان دیں

*****

برھان دیں دعاۃ ما لُب اللّباب چھے

برھان دیں دعاۃ ما لُبّ اللّباب چھے
طیّب ص‌ع امامِ عصر نا حُجّة نے باب چھے

اللہ چھے امام دُعاۃ نو کتاب چھے
برھان دیں یہ سگلا ما اُمّ الکتاب چھے

انجم چھے آسمانِ فضائل ما سب دُعاۃ
برھان دیں یہ سب ما تھایا آفتاب چھے

پردہ ما چھے امام تو برھان دیں ھُمام
اشراق سي ھمیشہ کرے یہ خِطاب چھے

جہ پنجتن ني پاک چھے چادر برھان دیں
یہ نور ني کِساء نا طرف مُستطاب چھے

الله نا یہ نام چھے مؤمن ني هر دعاء
حُرمة سي اهني نزدِ خدا مُستجاب

ابداعي اهنا نور نا جلوه سي اُفق ما
روشن قمر نے تھئي گيوبس احتجاب چھے

چھے مستتر امام عليه السّلام تو
درميان خلق اهنا محمد حجاب چھے

دعوة نا دشمنوں رهے جلتا انے پچھي
سِجِّين ما هزاروں ورس لگ عذاب چھے

برهان دين نا لال نا قدسي ا لعل ني
تھئي مصر ما ظهور ني شانِ عُجاب چھے

چھے عید تاج پوشي ، تھاني نا واسطے
مصروف دیں نا باغ ما ھر شیخ و شاب چھے

سیفي محل ما نور نا جلوہ نے دیکھوا
املاك آیا خلد سي جھر بے حساب چھے

سرمہ ني گر طلب چھے یماني تو جانجے
برھان دیں نا پاك قدم ني تُراب چھے

*****

برہان دیں سردار جیو تم سال ہزار

برہان دیں سردار جیو تم سال ہزار
مؤمنیں تم پر نثار جیو تم سال ہزار

مدح و ثنا کروں تیری میں ہر آں تم پر قرباں اپنی کروں جاں
اے شاہِ عالی وقار جیو تم سال ہزار

ذات تمہاری ہے قدسانی صورت و سیرت پیاری پیاری
روپ کے اے انبار جیو تم سال ہزار

مولی محمد کی طاعت ہے گویا طاعت امام الزّمان کی کرنا
کہتے ہے سب دیندار جیو تم سال ہزار

جلوہ امامی اب تو دِکھاؤ　　نورانی کلمہ جلد سناؤ
کیسے ہو اب انتظار　　جیو تم سال ہزار

جو بھی ہے دشمن برہان دیں کا　　لاکھو برس دوزخ میں وہ جلیگا
یہاں بھی وہ ہوئیگا خوار　　جیو تم سال ہزار

کتنے ہی آئے دشمنِ دعوت　　مانندِ فرعون کرنے عداوت
وہ گئے سب فی النار　　جیو تم سال ہزار

جیسے ہوا آغاز ہے بہتر　　انجام ویسے ہی ہو جائے بہتر
عزّی کی ہے یہ پکار　　جیو تم سال ہزار

برهان دیں سیّدنا احساں تمارا چھے گھنا

برهان دیں سیّدنا احساں تمارا چھے گھنا
جوتا کروں اُ کھال نا سجده بجاؤں شکرنا

هر جگه چارے جِهات چھے تماري شاه وات
مجلسو ما دن نے رات سب مدح ما گُنگنا

اُوي نے کهے مؤمنیں جیوا تھا طاهر سیف دیں
تِیواج چھے برهان دیں پیاسا چھے سب دیدار نا

پنجتن نا نور چھو دینِ حق نا طور چھو
موضِعُ الظهور چھو عَالَمُ الانوار نا

شان نا مشهور چهو سعي نا مشكور چهو
عِلم سي بهرپور چهو عَالِم چهو اَسرار نا

نائبِ ذي العصر چهو ـے خدا ني ذكر چهو
شاهنشاهِ مصر چهو گويا معز چهو عصر نا

حافظُ القرآن چهو عدل نا ميزان چهو
دين نا سُلطان چهو وارث چهو فاطمي قصر نا

آنكهوں تهي ديكهو جائي چهے سورج طلوع جر تهائي چهے
جگ ما يہ جگمگائي چهے انوار لئي ـے آپنا

حق تماري ذات چهے ذات قدر ني رات چهے
كوثر تماري وات چهے ميٹها چهے پاني يہ نهر نا

دل سي چھے هر دم نداء   شكر كيم تھائي اداء
گرچے تھاؤں ميں فدا   شكر ما والد نا

سَجَدَ وَجْهِي لَكَ   سمِعي كذَا جِلدي لك
لَحْمِي دَمِي مُخِّي لَكَ   سيدنا يا رَبّنا

طَوِّل اِلٰهي عمرهُ   اَكمِل اِلٰهي نَصرهُ
مُدَّ اِلٰهى عَصرهُ   اِسمع اِلٰهي دُعاءنا

باقر نا چھے اٰ كلام   اَدنى تھئي رهيس غلام
سجده دئي كريس سلام   برهان دين سيّد نا

مولانا كر جو دعاء   تھائي محبّة ما صفاء
عهد كروں هر دم وفا   پالوں قسم ميثاق نا

موتي جرونۡ هر علم نا　　　دانه چُگو اخلاص نا
پھولونۡ لنونۡ میں قدس نا　　　کھاؤنۡ پھلو فردوس نا

رحمة ني کرسو نظر　　　زندگي تھاسے بسر
خدمة ما شام و سحر　　　اُ ولولة چھے قلب ما

✱✱✱✱✱

برهان دیں شہا نی جاہ و جلالی دیکھو

برهان دیں شہا نی جاہ و جلالی دیکھو
سلطاں معز نی حقًّا عزّۃ تلالی دیکھو

فتح مصر معز یہ کیدو چھے مصِر دعوۃ
ما فتح نی محمد خاطر توالي دیکھو

معز مصر پدھارا رستہ ما قائدجوھر
تیّار حولیؤ کیدي تھي نِرالي دیکھو

سلطاں معز نا داعي خاطر جہاں پدھارے
فاخر بنے حویلي یہ شان عالي دیکھو

چھے دبدبو معزّي نمتا رھے اکابر
برھاندین نے جہ شہ چھے ذوالمعالي دیکھو

سلطان فاطمي ير پهنو چهے تاجِ عصمة
تقوی زُهد نا زيور نے دُرّ عالي ديکهو

منظور چهے خدا نے پونم اْ چندرما
سي ره ستر ني راتو دائم اوجالي ديکهو

منظور چهے خدا نے دعوة ني جيد پهنے
مدحِ برهاندين ني عِقدُ الألي ديکهو

جاه و جلالي مولی ني اوج پر ره ورسو
طيّب سي مولی ورسو قُرب بے مِثالي ديکهو

صلوات پڑهي نے شيريں کهہ چهے اے مشفق باوا
کرِ اْپ ير حق ني واڑي شاں سي سنبهالي ديکهو

*****

برہان دیں کے سائے میں اماں ہے مؤمنین کو

برہان دیں کے سائے میں اماں ہے مؤمنین کو
نہ کوئی ہم نہ کوئی غم جہاں میں مؤمنین کو

جو ہیں تیرے علم تلے اُنہیں کوئی الم نہیں
ہزار آفتِ پڑی مگر جھکا علم نہیں
ڈرائے مشکلیں اُنہیں یہ مشکلوں میں دم نہیں
بلا میں خوف اور حزُن کہاں ہیں مؤمنین کو

ہیں نام اِسم عاظم آپکا اے نائبِ علی
برہان دیں پکارا جس نے اُسکی ہر بلا ٹلی
سدا ہمارا ورد ہیں برہان دیں علی علی
یہ آسارا ہیں ہر زماں مکاں میں مؤمنین کو

ہیں دامنِ بتول اپنی عاطفت کی چھاؤو میں
ہیں موتی چشمِ فاطمہ کے آپکی نگاہوں میں
بسا کے رکھنا ہمکو مولی آپکی پناہو میں
سمبھال کے یہ فاطمی نِشاں میں مؤمنین کو

برہان دین مظہرِ دعات مطلقین ہیں
شفیق سیف دین سا جلال قطبِ دین ہیں
سخا ہے جسکی حاتمی جمال بدرِ دین ہیں
کئی زماں ملے ہیں اِک زماں میں مؤمنین کو

اَنا کی شاں میں جلوہ گر یہ سیف دیں کا لال ہیں
قسم خدا کی یہ عطاء ربِّ ذی الجلال ہیں
یہ سیفیہ ریاضتو سے خوب مالا مال ہیں
اِنھیں میں وجہ سیف دیں عیاں ہیں مؤمنین کو

با دستِ پاک جلد اب امام کا ظہور ہو
یہ گلستان دیکھ کر امام کو سرور ہو
رواں لبِ امام سے دعاؤ کا وُفور ہو
برہان دین لے چلو جناں میں مؤمنین کو

خدا کرے نصیب آپکو ضریحِ مصطفی
بنے تمھارے دست پاک پر ضریحِ فاطمہ
یہ شاں خدا دِکھائے آپکو با فضل مرتضی
تمھاری قدرتو یہ کب گماں ہیں مؤمنین کو

بھولا دے ہم تجھے مگر نہ بھولے مولی تو ہمیں
کوئی گھڑی کوئی مقام جو کرے تو زیارتیں
قدم قدم پہ بخشی آپنے دعا کی برکتیں
کیا ہے یاد اپنے ہر بیاں میں مؤمنین کو

ہے بڑھ کے بادشاہو کے خزانو سے تیری دعا
ہے قیمتی جواہرو کی کانو سے تیری دعا
محبو کی حفیظ ہے زمانو سے تیری دعا
دعا بچاتی ہے غم و فغاں سے مؤمنین کو

زباں کہاں سے لائے وہ جو شہ کا شکر کر سکے
ہے تاب ہاتھ میں کہاں نوازشوں کو لکھ سکے
ہے کون مولی جو تمہاری نعمتو کو گِن سکے
عطا کی یہ خزائینِ جہاں ہیں مؤمنین کو

ولا میں شہ کی رہ گیا قصور رد خدا کرے
جو کر سکے نہ خدمتیں عذُر رد خدا کر
دلو میں کر سکے نہ ذُخر نور رد خدا کرے
دے تازگی اِلٰہی جسم و جاں میں مؤمنین کو

اے داعیءِ حسین آپکی نصیب دید ہو
ملے جو دید آپکی تو پنجتن کی دید ہو
قدم تمہارے چوم کر یہ مؤمنیں کی عید ہو
یہ دُوری مولی آپکی گِراہ ہیں مؤمنین کو

ہری بھری رہے تیرے محبو کی یہ کھیتیاں
کِھلا ہر اک دل میں تیری خدمتو کے گلستاں
ہر اک گل پکارے مولی آپ پر فدا یہ جاں
بچا کے رکھنا موسمِ خزاءِ سے مؤمنین کو

رواں دواں رہے سدا غلامو پہ تیری نظر
جمالی کا تو ایک ہی سہارا ہیں تیری نظر
ہیں اُسکا مبدء و معاد شاہ دیں تیری نظر
یہ کافی ہے زمین و آسماں میں مؤمنین کو

*****

برہان دیں کی صورت میں اِنارت احمدی نکلی

برہان دیں کی صورت میں اِنارت احمدی نکلی
جمال و حسن میں اِنکے کمالت احمدی نکلی

خُلق کی آپکے خوشبو عوالِم میں مہکتی ہے
محمد کی نجابت اور نبالت احمدی نکلی

خمیرہ پہنچا ہے اِنکو ائمت فاطمیین کا
یہ داعی کے خمیرہ کی اصالت احمدی نکلی

طرف تطہیر کا پایا ہے طٰه کی عنایت سے
مطہر ذات میں شہ کی طہارت احمدی نکلی

رسالت مصطفی کی ستر میں تبلیغ کرتے ہے
یہ تبلیغی جزالت میں بلاغت احمدی نکلی

عجب نصرت رعب کی رب نے بخشی ہے محمد کو
بصیرت کی نظر میں یہ جلالت احمدی نکلی

نبی کے مثل اَولی ہے ہمارے مال اور جاں سے
سراسر آپ مولی کی سِیادت احمدی نکلی

محمد نام ہے میٹھا لسانِ حق کرے اعلان
لیا اسمِ محمد جو حلاوت احمدی نکلی

شریعت کے اوامر میں سند اور حکم نافذ ہے
یہ داعی کا حقیقت میں رِیاست احمدی نکلی

بعث کرتے ہے مؤمن کو چھڑاتے ہے ھیولی سے
ہمارے ہادی رہبر کی ہدایت احمدی نکلی

کھے شیرِیں فیوضُ الرب جو آتے ہے محمد کو
ہے مشمولہ یہ نعمت میں اِفاضت احمدی نکلی

صلوتو میں ہے شامل داعی برہان الھدی مولی
کے جنکی شان و شوکت میں فخامت احمدی نکلی

*****

برہان دین کی ہو عمر طول سال ہزار

برہان دین کی ہو عمر طول سال ہزار
شفاء و صحت فرحت میں گذرے لیل و نہار
مولی مولی مولی مبارک
حضور آپکو سو سال یہ مبارک ہو
ہزاروں صدیوں کا اِکمال یہ مبارک ہو
خوشی میں حور و ملک انس وجن ہوئے بلہار
مولی مولی مولی مبارک
اے وجہِ باقی تیرے دم سے زندگی باقی
ضیاءِ شمس و قمر ، خلق پروری باقی
تمہارے نور سے پائے جِلا یہ پھول وثمار
مولی مولی مولی مبارک

ہے اِمتیاز ہر اک شان میں خدا سے تجھے
سنے نہ دیکھے کسی دور میں وہ جلوہ تیرے
نجوم کی طرح اوصاف تیرے ہو نہ شمار
مولی مولی مولی مبارک

با روزِ دینِ رسولِ خدا تیرا اعجاز
لِوائے دعوتِ زہراء کا دیکھا سایہ دراز
ہے حکمران دلوں پر خدا کے اے دل دار
مولی مولی مولی مبارک

عوض سکوں کے محبوں کی ناز برداری
سدا غلاموں پہ دیکھا ہے تیرا کرم جاری
ہمارے واسطے ہر پل کِیا ہے تونے نثار
مولی مولی مولی مبارک

۴۰۶۳

ہے انتظار نویدِ ضریحِ زہراء کا
تمہارے ہاتھ پہ دیکھیں جہان یہ جلوہ
فتح مدینہ کے دن دن کا پورا اب ہو یہ شمار
مولی مولی مولی مبارک

جمالی دہر میں کچھ ہاتھ میں رہیں نہ رہیں
یہ خاک ساریءِ برہان دین باقی رہیں
تیری نظر سے ، ہے ہوگا ، ہوا بیڑا پار
مولی مولی مولی مبارک

برهان دیں ما جلوہ طیّب امام نو چھے

برهان دیں ما جلوہ طیّب امام نو چھے
منظر اِلٰهي اهنو رب نا مقام نو چھے
ذوقِ اِلٰهي اهنا لطفِ کلام نو چھے
دربار اهنو حقًّا رَبُّ الانام نو چھے
اٰ یُمن نے سعادۃ چھے هر فلك نو هدیة
میلاد ني تهاني چھے هر ملك نو هدیة

رخصة چھے سب نے اٰؤ چاهي نے اهنو دربار
سِر ني جو وات هوئي تو واسع چھے اهنو دربار
حق سب نے پورو ملسے عادل چھے اهنو دربار
نعمة چھے اهنو دربار رحمة چھے اهنو دربار
نظرت رحیمة سب پر شام و سحر ما اهني
دائم رهے همیشة جاہ و جلالي اهني

دعوة نے اُ سنواري زينة کرينے اھما
علم و عمل نا جوھر عالي جڑي نے اھما
روضة اِلٰھية ني تعمير کيدي اھما
پھل پھول ني مہکتي خوشبو چھے ليدي اھما
جنّةّ نا کُل فرشته چھے باغبان جۓ نا
اُ باغ نا دھني چھے اعلی مکان اھنا

مسلم چھے وہ جۓ دَر پر ماتھو جھکاوي اُوے
آراءِ قوّية يہاں سي ھر دم کماوي لاوے
چھے پاك وہ کے جۓ اُ پاکيزہ دَر پر اُوے
منھ سي شہادتو نو کلمة پڑھي نے اُوے
جنة ما منزلة ما چڑھوا نا راہ کُھلسے
برھان دیں نا زيرِ نظرة ما جئي جو رھسے

مؤمن نا دل نے بشری مؤمن ناتن نے بشری
داعي الزّمان نيٓ ا شانات ني چھے بشری
میلاد نو چھے دن یا ٓا عید ني چھے بشری
چھے وہ جہاں ما بشری چھےٓ ا فضاءِ ما بشری
ٓا اِنس وجن نيٓ اجے ظاهر زباں سي بشری
عالَم ما مهکي رهي چھے میلاد نيٓ ا بشری

*****

برہانِ دیں مولی کی طلبگار ہیں آنکھیں

برہانِ دیں مولی کی طلبگار ہیں آنکھیں
سوئے ہوئے عالم میں بھی بیدار ہے آنکھیں

گر دیکھ نہیں سکتی ہے انوارِ برہانی
یہ جان لو چہرے پہ گنہ گار ہے آنکھیں

پابوسیءِ برہان دیں جب تک نہ ملیگی
محسوس یہ ہوتا ہے کہ بیمار ہے آنکھیں

سینہ میرے مولی کا تو دیوارِ حرم ہے
دل کعبہ ہے اور روضہ میں دیوار ہے آنکھیں

آئینگے نظر کیا تمہیں انوارِ برہانی
باطل کے اندھیروں میں گرفتار ہے آنکھیں

مؤمنین پہ جو گرتے ہیں تو بن جاتی ہے شبنم
دشمن پہ جو پڑ جائے تو تلوار ہے آنکھیں

دعوت کے مخالف میں اُدیپوری یہ اُٹھے
فدوی کی اِسی غم میں شرر بار ہے آنکھیں

*****

برہان دین مولیٰ ہے تصویر کربلا

اسلام کی بقا ہے تصویر کربلا　　ایمان کی بنا ہے تعمیرِ کربلا
ادیان کی ادا ہے تعبیرِ کربلا　　تطہیر کی کِسا ہے تنویر کربلا
برہان دین مولیٰ ہے تصویر کربلا　　احسان کی نگاہ ہے اکسیرِ کربلا

قربان کی بیاں ہے تعلیمِ کربلا　　توحید کی عیاں ہے تنظیمِ کربلا
بس موت سے اماں ہے تکریمِ کربلا　　یہ تُرعتِ جناں ہے تعظیمِ کربلا
برہان دین مولیٰ ہے تصویر کربلا　　احسان کی نگاہ ہے اکسیرِ کربلا

ابداعیہ حیات ہے تمہیدِ کربلا　　ادوار میں نجات ہے تخلیدِ کربلا
سوجھ کی ہِبات ہے تمجیدِ کربلا　　برہان کُل صفات بنے دیدِ کربلا
برہان دین مولیٰ ہے تصویر کربلا　　احسان کی نگاہ ہے اکسیرِ کربلا

سلطانِ شاہِ دین ہے اعجازِ کربلا　　تبیانِ شاہِ دین ہے اَندازِ کربلا
فیاّض شاہِ دین ہے اِنجازِ کربلا　　الطافِ شاہِ دین ہے اَحرازِ کربلا
برہان دین مولی ہے تصویر کربلا　　احسان کی نگاہ ہے اکسیرِ کربلا

غفران نادمین ہے احسانِ کربلا　　برہانِ حامدین ہے خزانِ کربلا
سقاء صابرین ہے عطشانِ کربلا　　ترجیح ناصرین ہے میزانِ کربلا
برہان دین مولی ہے تصویر کربلا　　احسان کی نگاہ ہے اکسیرِ کربلا

اخلاص میں پہاڑ ہے اصحابِ کربلا　　اخلاق کی بہار ہے آدابِ کربلا
خُلقِ عظیم تام ہے اربابِ کربلا　　الباب کی قرار ہے البابِ کربلا
برہان دین مولی ہے تصویر کربلا　　احسان کی نگاہ ہے اکسیرِ کربلا

برہان دیں کی ذات ہے احیاء کربلا
یہ قائمی صفات ہے آلاء کربلا

یہ قبلۂ صلات ہے انباء کربلا
تا حشر یہ دعات ہے اضواء کربلا

برہان دین مولی ہے تصویر کربلا
احسان کی نگاہ ہے اکسیرِ کربلا

*****

برهان‌دين مولانا ورسو رهو صحة ما

برهان‌دين مولانا ورسو رهو صحة ما
ورسو رهو طيّب نا سايا ما نے نظرة ما

ورسو رهو طيّب نا نازو ما نے رأفة ما
اشفاق ني رونق ما الطاف ني بهجة ما

ورسو رهو طيّب نا انوار نا خيمة ما
ورسو رهو طيّب نا لحظات ني كثرة ما

ورسو رهو نيابة نا افلاق ني رِفعة ما
معراجي منازل ني روحانية وُسعة ما

ورسو رهو طيّب سي قوسين ني قُربة ما
خوش ثهايا كرے طيّب ديكهي تمنے سجدة ما

ورسو رهو طيّب ني حضرة طرف هِجرة ما
ورسو رهو حج ما نے ورسو رهو عمرة ما

ورسو رهو ابداعي اوصاف ني وحدة ما
ورسو رهو اطلاقي شاهنشاهي مِلكة ما

ورسو رهو اے مولى جبروت ني عزّة ما
عَظمُوت ني هيبة ما مَلكوت ني شوكة ما

ورسو رهو اے مولى تسكين ني رَبوة ما
كُل يُمن سعادة ره مولانا ني صحبة ما

عَليا نے مماجد ني ورسو رهو ذِروة ما
تقوى نا ملابس ني ورسو رهو زينة ما

محمود رهو ورسو برهان دیں خلقة ما
مذکور ورسو رهو هر مؤمن نا لهجة ما

دیکهتا رهو ورسو طیّبیة صورة ما
موصوف رهو ورسو قرآن ني سورة ما

شیرین کهے آقا ورسو رهو نعمة ما
الله ني حفاظة ما ورسو رهو دعوة ما

ورسو رهو اے مولی صلوات ني نضرة ما
تسلیم انے تعظیم تکریم نا روضة ما

*****

برهان دین مولی نی حُب دل ما وساوي لو

برهان دین مولی نی حُب دل ما وساوي لو
اخلاص نا یہ دل پر صبغة نے چڑھاوي لو

مولانا علي نا یہ نائب انے داعي چھے
یہ شان نا مولی نے سجدہؤ بجاوي لو

جنّة نا یہ ضامن چھے یہاں بیٹھي یہ مولي نا
بس هاتھ سي جنّة ني جاگیر لکھاوي لو

نائب چھو علي نا نے ساقي اهنا کوثر نا
یہ کوثرِ خُلدي نا آب همنے پلاوي لو

اے مولانا طیّب اْ برهان دیں مظهر سي
اعجاز ني هر اْں شاں عَالَم ما دِکهاوي لو

سجّین ما جلسے سب اعداء پر محمد نا
پر سب نے حسد ني یهاں اْ گوما جلاوي لو

چهے لاکهو نِعم شه ني شکریة اداء کروا
کهالو ني کري جوتي مولی نے پهناوي لو

پر شه ني ولایة ني وینٹي ما یماني بس
اخلاص نا بیمولا یاقوت جڑاوي لو

*****

۳۰۷۷

برهان دين مولى ني شانات ما جِدّة چھے

برهان دين مولى ني شانات ما جِدّة چھے
هر فخر ما وحدة چھے بس عقل نے حيرة چھے

ايماني بلادو ما مولانا پدهارينے
دے كهوي هداية چھے بس عقل نے حيرة چھے

شفقة نا رُطب بخشے تپكے جر سي رحمة نو
شيرو اهوي رأفة چھے بس عقل نے حيرة چھے

ايماني شجر پر كهوا لاگا اٗ مولى نا
اِشفاق نا زَهرة چھے بس عقل نے حيرة چھے

مؤمن نو تهافُت چھے داعي الله ني حضرة ما
كهوي اٗ محبة چھے بس عقل نے حيرة چھے

طيّب ني تجلّيو دِكھلاوے محمد ايم
الله ني مَشية چھے بس عقل نے حيرة چھے

اطلاق نا داعي نو سوں شان نو رتبة چھے
سوں شان ني نيابة چھے بس عقل نے حيرة چھے

اطلاقي مفاخر تو ابداعي محاسن چھے
روحاني كمالة چھے بس عقل نے حيرة چھے

چھے علمي سمندر ير جبر قُدُس سي رواں تھائي
تائيدي هر قطرة چھے بس عقل نے حيرة چھے

شانات دِكھاؤينے گاڑھے چھے سماء اوپر
اسلام نا رأية چھے بس عقل نے حيرة چھے

كر طول بقاء اے رب برهان دين مولى ني
سوں اهني كرامة چھے بس عقل نے حيرة چھے

٤٠٧٩

شيريں تو محمد ني معرفة كرا كرجے

سوں شان ني حضرة چهے بس عقل نے حيرة چهے

*****

برهان دين مولى ني نظرات ما رحمة چھے

برهان دين مولى ني نظرات ما رحمة چھے
اشفاق كرم والا لحظات ما رأفة چھے

برهان دين مولانا انعم نا سمندر چھے
سوں شاں ني نوازش چھے سوں شان ني عظمة چھے

هر خون نا قطرة ما شامل چھے ير مولى نا
الطاف عجب اهنا احسان ني كثرة چھے

احسان نا دريا ما انعامي تلاطُم چھے
اِفضال نا وكهرائي كئي غالية دُرّة چھے

برهاني عواطف نا اورهاوي دُشالاؤ
بخشي دے غلاموں نے بانديوں نے عزّة چھے

الطاف محمد ني گھوگے چھے نسيم اهوي
كہ جہ سي محبّو ني بهجة انے زينة چھے

اٰ شه نا تحنُّن نا ظِل ما كري قَيْلُولو
اٰرام سي نكلے چھے هر لحة دقيقة چھے

برهاني نوازش سي بركات ني كثرة چھے
برهاني كفالة ما درجات ني رِفعة چھے

ايماني شجر اوپر برهاني عطاؤ نا
ميتها پهلو لاگا چھے قدسي جہ ني لذّة چھے

برهاني نعمہ ني تو سوں شاں ني توالي چھے
بارش ني مثل ورسے مِنّة پچھي مِنّة چھے

سرکارِ محمد ني بخشِشُ تو نرالي چھے
جھوليو بھري دے چھے يہ شاں ني عطيّة چھے

برھاني اُ ذاتِ بَر نا بِر نو تو سوں کھؤو
تھاکے چھے عطاء لينار اھوي اھني کثرة چھے

صلوات پڑھي شيريں کرجے تو دعاء اے رب
کر طول بقاء شه ني تا روزِ قيامة چھے

*****

برہان دین مولی ہے رہنما ہمارا

برہان دین مولی ہے رہنما ہمارا
رتبہ تمہارا اعلی تیری شان ہے شہانہ

تم سے ہی ہے اوجالا اِس ستر کے زماں میں
نورِ خدا کے مظہر ہیں آپ اِس جہاں میں
قسمت سے تجھ سا آقا ہے رہنما ہمارا

میلاد ہو مبارک برہان دین شہ کو
میلاد ہو مبارک یہ مؤمنین سب کو
ہر اِك زباں پہ مولی تیرا ہی ہے ترانہ

سیف الہدیٰ کا پیارا علاّمۂ جہاں ہے
اسلام کا ہے حامی اور دیں پاسباں ہے
یہ ہی تو نا خدا ہے کشتئ دینِ حق کا

دعوت کی دشمنی میں ہو جاؤگے بِھکاری
ہونگے ذلیل اور تم ہوگی تمہاری خواری
داعیء حق کا کہنا نظروں سے ہمنے دیکھا

دعوت یہ اوج پر ہے اور اوج پر رہیگی
اعداء دیں کی صورت روباح جیسی ہوگی
گذرے ہوئے زماں سے لے لو سبق تو اتنا

دعوت کے دشمنو سے یہ ہے سؤال میرا
برہان دیں سا آقا کیا ہے کوئی تمہارا
جسکو رسول حق نے بھائی کہا ہو اپنا

دعوت کے دشمنو کو چیلینج ہے یہ میرا
برہان دیں سا آقا کوئی نہیں تمہارا
بے پیر ہو تمہارا کوئی نہیں ٹھکانا

جاکر کوئی یہ کہہ دے دعوت کے دشمنو سے
آجائے بعض اب تو یہ خوار بدعتو سے
کیسے بگاڑوگے تم جس پر ہو رب کا سایہ

دن آج ہے خوشی کا گھر گھر میں روشنی ہے
چارو طرف سے دیکھو آواز آ رہی ہے
ہے جشن سالگرہ آواز آ رہی ہے

برہان دیں کو یا رب عمرِ خضر عطاء کر
صدقے میں پنجتن کے بس دُور سب بلا کر
آلِ نبی کا پیارا ہے پاسباں ہمارا

برہان دیں میں تم پر قربان جاں کرونگا
تا زندگی میں تیری مدح و ثناء کرونگا
یہ ہے میری عبادت یہ ہی تو ہے سہارا

قدموں پہ شاہِ دیں کے اپنے جھکاؤں سر کو
اپنی مرادیں مانگو دامن کو اپنے بھر لو
اللہ کا ولی ہے داتار ہے یہ مولی

گر لاکھ چاہے کوئی تجھ سے کرے عداوت
برہان دیں کی عزّی تجھ پر رہے عنایت
سر پر سدا ہو تیرے برہان دیں کا سایہ

*****

برهان دین همارا تشریف لایا اٰجے

برهان دین همارا تشریف لایا اٰجے
طیّب نا چاند تارا تشریف لایا اٰجے
دعوت نا گُل هزارا تشریف لایا اٰجے
لاکھو شکر خدا نو هم سب خوشي ما کریه

برهان دین همارا تشریف لایا اٰجے

مصر نے برکاتو دیدي نے وهاں سي لیدي
فاطمي برکاتو لاوي نے همنے دیدي
هم سب نا خاطر اٰقا زیارة مصر ما کیدي
منصور معز عزیز حاکم نا اٰ پیارا

برهان دین همارا تشریف لایا اٰجے

فاطمي شان و شوکة ما اٰ منایا میلاد
مصرُ المعز نا اندر خوب سجایا میلاد
فاطمي وه ادب ما سب پر ودهایا میلاد
میلاد ني خوشي لئي سیف الهدی نا دلبر

برهان دین همارا تشریف لایا اٰجے

هدية مُخلّفات مولى نبي نے كيدو
الله نے تقرُّب لله جهكي نے كيدو
اٰلِ نبي نے كيدو بس يہ نمي نے كيدو
ميلاد نا اٰ هدية دعوة نے خوب سجاوي

برهان دين همارا تشريف لايا اٰجے

سيف الهدى نا هدية برهان دين نا هدية
معز نا قاهرة نے خوب سجايا هدية
مصر نے جگمگايا شمس نا جيم اٰ هدية
هدياؤ بركاتو نا وادلو بناوي

برهان دين همارا تشريف لايا اٰجے

مولانا خود چهے هدية طيّب سي سيف دين نے
بيتِ نبي سي هدية ٿهئي اٰيا سيفِ دين نے
طيّب يہ جيارے بخشي دعوة اٰ سيف دين نے
باواجي صاحب بولا خوش خوش ٿهئي شكرما

برهان دين همارا تشريف لايا اٰجے

کيدي شکرما ضيافة موقع نے لئي غنيمة

عرض التهاني کيدي موقع نے لئي غنيمة

ميلاد ني تهاني موقع نے لئي غنيمة

آجے هميں ير آنکھوں مولی بچھاوي ديدي

برهان ديں همارا تشريف لايا آجے

جيؤ گھنو اے آقا جيؤ گھنو اے مولی

جو چھو تميں چھے دعوة قرآن ايم بولا

هم سب سي مولی لاکھو درجات ما چھو اولی

سيف الهدی نو گھر نے فرزندو چھے خوشي ما

برهان ديں همارا تشريف لايا آجے

حمد وثناء پچھي ميں صلوات نبي نا اوپر

آلِ بتول اوپر آلِ وصي نا اوپر

آجے پڑھوں چھوں ميں نے حق نا دھني نا اوپر

باقر نو دل زبان نے انگواؤ پھول پھولايا

برهان ديں همارا تشريف لايا آجے

*****

برہان ہدی تیری کیا شان شہانہ ہے

برہان ہدی تیری کیا شان شہانہ ہے
قائل تیرے رتبہ کا یہ سارا زمانہ ہے

تو دین کا کعبہ ہے ایمان کا قبلہ ہے
سجدے ہی کے لائق یہ مولی تیرا خانہ ہے

ہے جود و سخا تیری مشہور زمانے میں
حاتم کی سخاوت کا ایک قصہ پرانہ ہے

عالم میں نہیں تیرا برہان ہدی ثانی
تو برترو بالا ہے ہمنے تو یہ جانا ہے

اِس عصر میں آیا ہے تو نورِ خدا بنکر
اِس نورسی صورت پر ہر ایک دیوانہ ہے

آئینۂ دل میں ہے تصویر تیری مولی
بس دیکھتے ہی تجھکو غم دل کے بھولاتا ہے

اسلامی تمام عالم صدقے نہ ہو کیوں تجھ پر
رتبہ جو تیرا آعلی اِن لوگو نے جانا ہے

آقا کی محبت کا دم بھر تو رشید ہر دم
پروانہ یہ جنت کا ہر آں کو دِکھلانہ ہے

*****

برہان ہدی شہ کی ہم مدح سنائینگے

برہان ہدی شہ کی ہم مدح سنائینگے
اور مدح کی لڑیوں سے مجلس کو سجائینگے

برہان الدیں مولی کی کیا شان نرالی ہے
سیرت ہے ملائک کی صورت میں جمالی ہے
اِس شان کے مولی پر ہم جان لٹائینگے

حاصل ہے ہر اِک نعمت برہانی زمانے میں
برکات جھلکتی ہے مؤمن کے خزانے میں
ہم سجدہء شکرانہ ہر وقت بجائینگے

جب نام محمد کا لیتے ہے عقیدت سے
دیدار یہ داعی کا کرتے ہے بصیرت سے
تصویر محمد ہم آنکھوں میں بسائینگے

وہ جامع انور کو آباد جو پھر سے کیا
اس راز کو حق جانے داعی یا امامِ ہدی
اس نعمت عظمی کو ہم دل سے لگائینگے

یہ جامع سیفیۃ کیا خوب عمارت ہے
کعبہ کی طرف رُخ ہے مصروف عبادت ہے
پیغام یہ صدیوں تک ہر لمحہ سنائینگے

یہ جامع سیفیۃ سے برہان الدیں مولی نے
کیا خوب کیا جاری یہ علم کا دریا ہے
جو علم کے پیاسے ہیں پیاس اپنی بجھائینگے

یہ طاہری مسجد بھی مولی نے بنائی ہے
فاطمی اماموں کی یاد اس میں سمائی ہے
فاطمی خلافت کی پھر یاد دِلا ینگے

دعوت کے جو دشمن ہیں بدبخت کمینے ہیں
دعوے سے میں کہتا ہوں زہریلے وہ سارے ہیں
وہ سانپ وہ بچھوّں کی کھولی میں سمائینگے

ابلیس نے آدم کے سجدے سے کیا انکار
لو آج بھی عالم میں اُس طرح کے ہیں مکاّر
اِس دور کے آدم کو ہم سجدہ بجائینگے

اے مؤمنو عالم میں جو دشمنِ دعوت ہیں
خنزیر کا ہے نقشہ بو جہل کی صورت ہے
اعدائے محمد کو محفل سے بھگائینگے

یارب میرے مولی کو رکھنا تو سدا آباد
کہتا ہے ہر اِک بڑھکر برہان الدیں زندہ باد
اِس جوش کے نعرے سے عالم کو ہلائینگے

گردن میں قلادہ ہے مولی کی محبت کا
اب فکر ہمیں ہے کیا محشر کا ہمیں ڈر کیا
بس اپنی شفاعت کو برہان الدیں آئینگے

برہان دیں مولی کو میلاد مبارک ہو
اور مؤمنیں تم سب کو میلاد مبارک ہو
اللہ کی نعمت کا ہم لطف اُٹھائینگے
اور مدح کی لڑیوں سے مجلس کو سجائینگے

❋❋❋❋❋

برہانی قوم ہم ہیں بالا نشاں ہمارا

برہانی قوم ہم ہیں بالا نشاں ہمارا
لکھا ہوا ہے ہر سو نام و نشاں ہمارا

دونوں جہاں میں رہبر آقا ہے اور مولی
برہان دیں محمد ابداعی شاں ہمارا

ہم حق کے ساتھ ہیں اور حق ساتھ ہے ہمارے
ہے مدح خواں ثنا خواں سارا جہاں ہمارا

اِس رہنما کی طاعت خالص ولا کے راہ پر
چلتا رہیگا ہر آں یہ کارواں ہمارا

کوثر کے آب کا ہے ساقی یہی تو سرور
باغِ قدس کا مالی ہے باغباں ہمارا

جو قاہرہ میں انور اور معجزات دیکھے
ہرگز نہ دیکھے ایسے ہے یہ بیاں ہمارا

روحانی اِس پدر پر سرکار فاطمی پر
قربان اور صدقے ہے مال و جاں ہمارا

مولی کے دشمنوں کی ہستی مٹانے خاطر
تیار ہے ہمیشہ پیر و جواں ہمارا

سن کر یمانی نغمہ بلبل نے یہ سنایا
مشکِ ثناء سے مہکا یہ بوستاں ہمارا

*****

بصیرت سے جب تیری تنویر دیکھی

بصیرت سے جب تیری تنویر دیکھی
فلمّآ تجلّی کی تفسیر دیکھی

تیرے رخ کے آئینۂ پُر ضیا میں
جو دیکھی تو اپنی ہی تصویر دیکھی

تَجَلِّیٔ کا پردہ اُٹھائیں تو کیسے
کہ تطہیر کی اُس پہ تحریر دیکھی

تدبُّر سے کون و مکاں میں جو دیکھا
تمہارے لیئے ساری تدبیر دیکھی

ہے سجدے کا رخ پر نِشاں شانِ رفعت
امامی نیابت کی توقیر دیکھی

منور جبیں ایسی کب تھی جہاں میں
علی کی حقیقت میں شمشیر دیکھی

ابد تک جیئے جِس کو زندہ کرے یہ
اشارے میں اُن کے یہ تاثیر دیکھی

محمد کو منصوص اپنا بنایا
تو خوابِ ذبیحت کی تعبیر دیکھی

غلو کا بھلا ذکر کیا مدح شہ میں
ہمیشہ زباں کی ہی تقصیر دیکھی

خدا نے ہدایت کی تدبیر سوچی
تو شہ کی ولادت کی تبشیر دیکھی

ملائک نے نغمہ مسرت کا چھیڑا
سعادت کی مؤمن کی توقیر دیکھی

محب کو تیرے ربط حبلِ متیں سے
عدو نے جہنم کی زنجیر دیکھی

قدم شاہ کے اور سر نجم دیں کا
بڑے اوج پر اپنی تقدیر دیکھی

*****

بصیرت سے ہم تجھکو جب دیکھتے ہیں

بصیرت سے ہم تجھکو جب دیکھتے ہیں
حقیقت میں صورتِ رب دیکھتے ہیں

ہر ایک دن ہر ایک وقت ہر آن ہر پل
امامی تیری شاں عجب دیکھتے ہے

ہے ختمِ نبوت کی تجھکو نیابت
یہ ابداعی تیرا نسب دیکھتے ہیں

جو شمس الامامت ہے مولانا طیب
وہ تجھ میں سدا مجتبٰی دیکھتے ہیں

تیرے باغِ دعوت میں جنت کے ہم
سدا سیب و تین و عنب دیکھتے ہیں

تیرے فیض کے ابر باران سے
خجل ہم برستے سحب دیکھتے ہیں

ہر ایک دل میں تیری محبت کے حب کا
پھلا پھولا گلشن حب دیکھتے ہیں

ہے لذّت یمانی کو اس شعر میں بس
تجھے ہم تو صورتِ رب دیکھتے ہیں

*****

بلبلوں کا ترانہ ہے گلشن میں

بلبلوں کا ترانہ ہے گلشن میں حور آئی ہے خلد سے جو بن میں
کچھ عجب طرز میں اور تجمل میں مدح خوانی ہر اِک کی ہے اِس دن میں
بزمِ دعوت میں آئے ہے اہلِ ادب اور اہلِ سخن اپنی فیشن میں
سب کا محبوب جو کے محمد ہے اُسکی مدح وثنا کی ہے سب دُھن میں
فاطمی شیر پی کر پلا ہے جو اور لے لی سباقت ہے بچپن میں
مستوی ہو کے علمی بُراقو پر جا بسا مطلقین کے مسکن میں
یہ تو سیف الھدی شہ کا لعل ہے جو ہوا پیدا وہ قدس کے معدن میں
طیبی ، فاطمی ، حیدری ، نبوی شان جنّتی ہے وہ تو ہے سب اِن میں
سر کے اوپر ہے تاج نیابت کا اور عصمت کا ہار ہے گردن میں
شرق میں غرب میں چھان کر دیکھا مصر و شام میں پیرس میں لندن میں
ہم تو پہنچینگے خلد میں اور اعداء بس پھسینگے عذاب کے اُلجھن میں
کشف کے فضل کی سیر ہمکو ملی شہ کے لطف سے ستر کی سیزن میں

کمیائی نظر شہ کی جِس پر ہوئی ذات اُسکی تو ہوتی ہے کندن میں
بندگی کا مزہ ہمکو مِلتا ہے شہ کے چاند سے چہرہءِ روشن میں
شہ محمد کے میلاد کی فرحت آج عام ہوئی مرد اور زن میں
شہ کی نظرت میں عبدِ یمانی کو دونوں عالم میں کر دیا مامن میں

✱✱✱✱✱

بہارِ عیش و عشرت ہے سراسر عیدِ قربانی

بہارِ عیش و عشرت ہے سراسر عیدِ قربانی
عروسِ شادمانی کا ہے زیور عیدِ قربانی

دو عالم کے فرشتوں میں مسرت کا اِک عالم ہے
فلک پر عیدِ قربانی زمیں پر عیدِ قربانی

خوشی کی آج دسویں سے ہے قائم غمِ محرم کا
گواہی آج دیتی ہے برابر عیدِ قربانی

بچایا آج دُنبہ بھیج اسمٰعیل کو حق نے
وہ دسویں کو ہوی سرور کے سر پر عیدِ قربانی

مسرت کی یہ دسویں ہے وہ دسویں ہے قیامت کی
کرینگے قتل کر کر وہ ستمگر عیدِ قربانی

الٰہی تِیرہ بختوں کو دِکھا وہ نورِ ربّانی
کہ جس انوار سے ہو وہ منوّر عیدِ قربانی

کمر بستہ رہو ماتم کے احمد تِیں دن باقی
شہِ دیں کی ہے دسویں کو مقرّر عیدِ قربانی

*****

بہار ہے دیں کے چمن میں

بہار ہے دین کے چمن میں
خوشی ہے سب مؤمنوں کے من میں

ہے آج میلاد شاہِ دیں کا عیاں ہوا نور ماہِ دیں کا
ہے جلوہ دعوت کے انجمن میں

نظر یہ گلشن پہ کر مَلَک نے کہا شہِ دیں کو ہر مَلَک نے
ہے نفسِ قدسی اِسی بدن میں

گل اور غنچہ میں لہلَہاتی طیور ہو مست چہچہَاتی
ہے گل سبھی رنگ اِس گل بدن میں

ریاضِ فرحت مہک رہی ہے حیاضِ فرحت جھلک رہی ہے
ہے بوئے خوش چو طرف پوَن میں

یہ باغِ دینِ محمدی ہے بہارِ حق اِس میں سرمدی ہے
جو سیر اِس میں ہے وہ عدن میں

رُخِ شہِ دیں پہ کر نظارا ہر اک نے جانِ جگر نثارا
لیا وہی نور بھر نین میں

ہوئے ہیں رضوان شہ پہ شیدا ہیں شاہ سیف الہدی ہویدا
تمہارے اطوار اور چلن میں

اے شاہ سیف الہدی کے پیارے ریاضِ بدری کے گلعذارے
بہار ہے تم سے ہر جشن میں

نِشانِ دیں دن بدِن ہو بالا رکھے تمہیں شاد حق تعالی
شاہ دیں اے بدر دیں سِر میں اور علن میں

یہ برہان دیں شہ کی ہے جو باڑی اُسے تو سر سبز رکھیو باری
یہ ہی دعا ہے ہر اک سخن میں

ہے دعوتُ الحق کے جو مکاسر یہ نجم الدیں بھائی عبدِ قادر
ہے یکتا اِفضال اور فِطن میں

خدا یہ مولی کو لال بخشے وہ لال بھی ذوالجلال بخشے
دعاء یہی ہے سدا دہن میں

بھرا رہے مدرسہ کا دامن ہرا رہے مؤمنیں کا گلشن
رہے عدو رنج اور محن میں

اے داعیُ اللہ ذو المعالی تمہاری جس شخص نے دعا لی
رہے وہ خوش حال ہر زمن میں

اے آئی امّاں وزیرہ صاحب بر آوے صاحب کی سب رغائب
یہ شہ برہان دیں ذو المنن میں

میں فِدوِی بدر دیں ہوں مخلص ز طیبی بالقیں ہو مخلص
ہے دل میرا وصفِ پنجتن میں

✱✱✱✱✱

بوصفِ حسن و جمالِ مولی نیا نیا ایک اِک سخن ہے

بوصفِ حسن و جمالِ مولی نیا نیا ایک اِک سخن ہے
نئی زمیں ہے ، نئے ہے مضموں، نیا ہے سِکّہ، نیا چلن ہے

بیاں تمہارا، ثناء تمہاری ، صفت تمہاری ، تمہاری مدحت
جہاں جہاں ہے مکاں مکاں ہے زباں زباں ہے دَہن دَہن ہے

تمہارے لب اور تمہارے دَنداں تمہاری بوئے کرم کا چرچا
خطا خطا ہے ختن ختن ہے عدن عدن ہے یمن یمن ہے

تمہارے رنگیں بیاں کا نقشہ تمہاری بوئے عطاء کا شہرہ
زمیں زمیں ہے ، شجر شجر ہے، ثمر ثمر ہے ، چمن چمن ہے

سماں خوشی کا خوشی کا ڈنکا مکاں مکاں میں گرج رہا ہے
کہیں ہے شادی کہیں شگوں ہے کہ شاد اِک ایک مرد وزن ہے

تو لعلِ آقائے سیف دیں ہے تیرے خزانے میں کیا کمی ہے
کوئی ہے ہیرا کوئی ہے نیلم ، کوئی ہے مانک ، کوئی رتن ہے

لطیف ہے طبع پاک تیری ہے تِسپہ رنگیں مزاج تیرا
فدا فدا عندلیب کی طرح خلق ہے تو وہ گلبدن ہے

تو سر سے پا تک ہے نورِ باری عدو ہے بے شک تمہارا ناری
بنامِ رب دشمنوں کے دل میں تمہارے جلوے سے کیا جلن ہے

ہے پاک اِس درجہ تیرا دامن نماز جس پر پڑھیں ملائک
پسینہ آبِ وضوء ہے گویا عجیب پاکیزہ تیرا تن ہے

ہے جسمِ اَلطف جو پھول سا تو ہے جانِ اقدس مثال خوشبو
اگر نزاکت میں یاسمیں ہے تو پھر لطافت میں نسترن ہے

خدا ہے تو اور عرش مسند ملائکت مؤمنین سارے
نمونہ جنت کا کوئی پوچھے تو میں بتاؤں یہ انجمن ہے

ثناء خواں اخلاص شاہ کا ہے کرے کوئی قدر یا نہ کوئی
سِوائے مدّاحِیء شہِ دیں نہ کوئی پیشہ نہ کوئی فن ہے

*****

تا حشر باقی رہو اے برہان الہدی

تا حشر باقی رہو اے برہان الہدی
مولی سلامت رہو رات دن ہے دعاء

اہلُ الکساء کے فیض کا تیرے سر پہ ہو سایہ سدا
ہر آں مُمِدّ ہیں تیرے انبیاء ، اوصیاء ، اولیاء
نبی کی رحمتیں، وصی کی عظمتیں، امامی حکمتیں، کھے سدا

آنکھوں سے آنکھیں مِلا کر تو ہم سے محبت کرے
پھر کیوں نہ چہرہ تیرا مؤمنیں کی نظر میں رہیں
یہ ساری اُلفتیں،تیری محبتیں ، یہ ساری قربتیں، کھے سدا

ٹھنڈی تیری چھاؤں میں اطمینان سے بیٹھے ہیں ہم
عرض ہیں جاری رہے مولی آپکا لطف و کرم
یہ سب نوازشیں، تیری عنایت، سکون و راحتیں رہے سدا

دورِ برہانی میں ہر دور ہمکو نظر آ گیا
آثار زِندہ ہوئے ہر زماں ہمکو یاد آ گیا
یہ ساری مسجدے، یہ سب عمارتیں، یہ سب ثقافتیں کھے سدا

محرابِ حیدر کی یہ، عام برکات سے ایک دن
فاطمہ اور مصطفی کی ضریح بنے ایک دن
اِلہی نصرتیں یہ سب بشارتیں، یہ سب سعادتیں کھے سدا

تشریف اب تو لایئے میرے سرکار اَبرِ کرم
ہیں مؤمنین منتظر آپ کے مولیٰ چومے قدم
ہماری حسرتیں ، ہماری منتیں، ہماری حاجتیں کھے سدا

اِتنی عطائیں بخش دی تنگ دامن میرا بڑھ گیا
سجدے جمالی کرے شکر پھر بھی تیرا رہ گیا
یہ اُسکی خدمتیں، یہ اُسکی نیتیں، مدح کی عادتیں کھے سدا

*****

تازہ تر ہے شہ سے جگ میں بوستان پنجتن

تازہ تر ہے شہ سے جگ میں بوستانِ پنجتن
اور بلند ہے سہ جزائر میں نِشانِ پنجتن

آفریں صد آفریں کہتے ہیں سُکّانِ جناں
سن زبانِ پاک سے شہ کی بیانِ پنجتن

ہیں کلامُ اللہ ناطق پنجتن اور ہر امام
نجم دیں صاحب ہے بے شک ترجمانِ پنجتن	یہ میرے مولی

اُمّتِ وُسطی کی معنی ہیں شہِ نجم الہدی	یہ برہان الہدی
درمیانِ مؤمنیں اور درمیانِ پنجتن

ستر کی ظلمت میں عَالم کی ہدایت کے لیئے
ہے مکانِ نجم دیں گویا مکانِ پنجتن — شاہ دیں

نجم دیں آقا ہیں اُس عالی قدر کے جانشیں — ہیں یہ برہانِ دیں آقا
صدق کی اِس عصر میں جو ہے لسانِ پنجتن

اب بدست شہ اِلٰہی جلد فرماوے ظہور
زبدہء مولانا طیب نورِ جانِ پنجتن

تہنیت میلادِ اَشرف کی پذیرہ ہو میری
ہوں میں اے شہ، خاکِ پائے دوستانِ پنجتن

یا اِلٰہی دوستانِ پنجتن دِل شاد ہو
اور ہو برباد ہر جا دشمنانِ پنجتن

میں جمال الدیں ، عماد الدیں ، حسام الدین شہ
دِرع اور سیفِ دَرَخشاں اور سِنانِ پنجتن

ہے وہی عبد علی سمجھے جو باِصدق و یقیں
شاہ دیں آستانِ نجم دیں کو آستانِ پنجتن

*****

تاج داری تیری برسو برسو رہے

تاج داری تیری برسو برسو رہے
اور نبوّت کی گادی بھی برسو رہے

تیرا عرش پہ بیٹھے تو برسو تلک
یہ وصایت کی بہجت بھی برسو رہے

یہ جبیں نور سے چمکے برسو تلک
یہ امامت کی شاہی بھی برسو رہے

تیرا سجدہ دعاؤ کا برسو رہے
فاطمہ کی شفاعت بھی برسو رہے

تیری آنکھوں میں جلوہ حسین رہے
اور حسین کا ماتم بھی برسو رہے

تیرے لہجے میں سیفِ دیں برسو رہے
اور طیّب کی مسند بھی برسو رہے

تو رہے ٹھاٹ پاٹ سے برسوتلک
یہ دعاتو کی شانات برسو رہے

تو امام کے سائے میں برسو رہے
مؤمنیں تیرے سائے میں برسو رہے

برسو برسو رہے تو ، تو برسو رہے

یہ دعاء نزدِ رب برسو برسو رہے

تیری صحت کی رَونق بھی برسو رہے

عافیت کی یہ دولت بھی برسو رہے

اور یہ نور کا خیمہ بھی برسو رہے

مؤمنین کے تو درمیان برسو رہے

رب سے تیری حفاظت بھی برسو رہے

رب کی آنکھوں میں تو ہی تو برسو رہے

۴۱۲۵

باقر پہ نظرِ آقا بھی برسو رہے
جِس سے دونوں جہاں میں وہ برسو رہے

طہٰ اور اُنکی عترت کرام کے ساتھ
تیرے پہ صلوات بھی برسو رہے

*****

تجھے اللہ تعالی نے بنایا اپنے ہاتھو سے

تجھے اللہ تعالی نے بنایا اپنے ہاتھو سے
اور دعوت کے تجھے عرش پر بیٹھایا اپنے ہاتھو سے

فضائل تیرے اللہ معظّم نے ہی قرآں میں
رسولِ عربی کو بس لکھایا اپنے ہاتھو سے

علی المرتضی نے خود کتابو العلم میں تیری
ثنا کی ذکر و مدحت کی نمایا اپنے ہاتھو سے

امام العصر نے تائید و الہام سے اللہ کے
حقائق اور دقائق کو بتایا اپنے ہاتھو سے

تجھے نجم الہدی نے اپنی شالو اور دُشالوں سے
ہمارے درمیاں کیا خوب سجایا اپنے ہاتھو سے

تجھے مولانا سیفُ الدیں نے اللہ کے رستے پر
ہر ایک رفتار میں علم کی چلایا اپنے ہاتھو سے

تجھے تخت پر بیٹھاکر سیف دیں نے حوضِ کوثر سے
پیالا بھر کے کوثر کا پلایا اپنے ہاتھو سے

نہ دیکھا ایسا ماتم کوئی زماں میں کوئی فرشتہ نے
حسین کی ذکر میں تونے کرایا اپنے ہاتھو سے

حسین سجدے میں ذبح ہوگئے یہ انتہاء غم کی
مصیبت پہ تونے روکر رُلایا اپنے ہاتھو سے

یہ آج عرس قطبِ دیں کا ہے تیری آنکھیں بھی روتی ہے
ہمارے دل میں تونے غم بڑھایا اپنے ہاتھو سے

تو قطب الدین سا شیرِ ببر ہے تونے غرّا کے
ہمیں ہی عین سُنّی ہے سنایا اپنے ہاتھو سے

امامت کی وہ مغرب سے ظہور ہونا یہ لازم ہے
خدا نے جیسے مہدی کو اُٹھایا اپنے ہاتھو سے

تیرے ہاتھوں پہ طیب کا ظہور دیکھے غلامو ہم
خدا پوری کرے میری مُنایا اپنے ہاتھو سے

سفینہ کا تو قبطاں بنکے رب کی حول وقوّت سے
ہر اِک دشمن کو دریا میں ڈبویا اپنے ہاتھو سے

تیری عمرِ شریف ہووے دراز بس یومِ محشر تک
تجھے اللہ نے آنکھوں میں سمایا اپنے ہاتھو سے

نشانِ فاطمین کو تو نے جگ میں بلند کر کے
حسد میں دشمنوں کو خوب جلایا اپنے ہاتھو سے

بقا کو میرے مولی کی تو لمبی کر جہاں تک کہ
چمکتا رہِ یہ سورج اے خدایا اپنے ہاتھو سے

نِعم دی خلد کی تو نے غلاموں کو اے مولانا
جسے تو نے نعم کہنا سکھایا اپنے ہاتھو سے

اے **باقر** شکر کر برہان دیں آقاء اکرم کا
تجھے جنّت کے رستے پر لگایا اپنے ہاتھو سے

تیرے سایے کی ٹھنڈک میں رہوں میں اے میرے مولی
جہنم سے مجھے تو نے بچایا اپنے ہاتھو سے

امیر المؤمنیں مولی علی نے جیسے حارث کو
لعیں کی آگ سے آکر چھوڑایا اپنے ہاتھو سے

نبی اور آل پہ صلوات پڑھ کے رب تعالی نے
تجھے دعوت کا راجا خود بنایا اپنے ہاتھو سے

*****

تجھ پہ اے برہان ہدی جان فداء ہو

تجھ پہ اے برہان ہدی جان فداء ہو
اے میرے سردار تیری طول بقاء ہو
زندہ باد زندہ باد زندہ باد زندہ باد

تیری شانِ امامی پہ صدقے، یہ ذاتِ ہمامی پہ صدقے
تجھ پہ تو قربان سدا ارض و سماء ہو اے میرے سردار

گلشنِ پنجتن تجھ سے مہکے، ہے نظر طیب امام کی تجھ پہ
وردِ زباں کیوں نہ تیری مدح و ثنا ہو اے میرے سردار

یہ شباب رہے تیرا باقی، کہ تیری خدمت میں رہوے جوانی
سر پہ تیرے سایۂ رحمان سدا ہو اے میرے سردار

جلد ہو تیرا دیدار آقا ، ہو قدمبوسی نصیب اے مولی
شہ کے وسیلہ سے ہی پوری یہ دعا ہو اے میرے سردار

خیمۂ نور میں تو بسا لے، اے میرے معبود دل میں سما لے
ہاتھ میں دامن یہ تیرا صبح و مساء ہو اے میرے سردار

چھوڑ کے چین و راحت جہاں کی ہے تجھے فکر سدا مؤمنیں کی
کیسے یہ احسانہ تیرے شکر اداء ہو اے میرے سردار

عبد ہے تیرا کمتر جمالی ہو نظر شفقت کی اِس پہ تمہاری
کنز محبت کا تیری اِسکو عطاء ہو اے میرے سردار

*****

تجھے جب شہ بحر و بر دیکھتے ہیں

تجھے جب شہ بحر و بر دیکھتے ہیں
یہ شمی نظر سے بشر دیکھتے ہیں

بصیرت سے جب دیکھتے ہیں تجھے
یہ قالب میں قدسی سِیَر دیکھتے ہیں

مولی محمد

تجھے دیکھ کر اے شہا سیف دیں
امام الزّماں مستقر دیکھتے ہیں

اے شمسِ ہدایت تیرے نور سے
منوّر یہ شمس و قمر دیکھتے ہیں

سمندر سے تیری عنایات کے
اے نائبِ حیدر گوہر دیکھتے ہیں

ہے فاطمی ابداعی جوہر اِس میں
تجھے عرش پر جلوہ گر دیکھتے ہیں

زمین و سما شرق و غرب میں ہے تو
تو ہی ہے تو ہی ہے جدھر دیکھتے ہیں

محمد علی فاطمہ حسنین
اُنہیں خلد کا ہم شجر دیکھتے ہیں

اُسی خلد کے شجرت کا تجھے ہم
حقیقت میں خلدی ثمر دیکھتے ہیں

مدینہ ہے علم کا طیب امام
تجھے اِس مدینہ کا در دیکھتے ہیں

یہ دعوتِ طیّب کے جھولاں میں
تجھے مثلِ شیرِ ببر دیکھتے ہیں

امامی تجلّی میں جب دیکھتے ہیں
تو حیرت میں اپنی فکر دیکھتے ہیں

محبت و اِشفاق کی شان میں — تجھے ہم حقیقی پدر دیکھتے ہیں
تیرے سر پہ تاجِ نیابت ہے جس میں — مرصّع قدس کے دُرر دیکھتے ہیں
ملائک جھگڑتے ہیں تفضیل میں جب — تیری والہانہ خطر دیکھتے ہیں
ہے کہتا کوئی علم لائے جو آدم — وہ اِس شاہ میں مدّخر دیکھتے ہیں
ہے کہتا کوئی تھی نبی کی عبادت — وہ اِس شہ میں شام و سحر دیکھتے ہیں
ہے کہتا کوئی تھی علی کی شجاعت — یہ شہ میں وہ ہی کرّ و فر دیکھتے ہیں
ہے کہتا کوئی شان و شوکت میں اِنکو — دعاتو میں طالع زَبر دیکھتے ہیں
کہا سب ملائک نے شہ کی ثنا ہم — بفرشِ بریں مستطر دیکھتے ہیں

مفضل

شبِ ستر میں اِس سمائے ہدا پر — قمر سا محمد پسر دیکھتے ہیں
تجھے عبدِ خاکی یمانی ہمیشہ — خدا کی عبادت کا گھر دیکھتے ہیں

*****

تجھ سا پیدا ہو کہاں ایک ہزاروں کے بیچ

تجھ سا پیدا ہو کہاں ایک ہزاروں کے بیچ
خوش نَوا گلشنِ وحدت کے ہزاروں کے بیچ

محفلِ دین کو بے مثل سنوارا تو نے
کیوں کہ بے مثل ہے تو حق کے سنواروں کے بیچ

طبع تیری جو میاں ہے سو لطافت بس ہے
آم کی خوش مزہ گی بس ہے ثماروں کے بیچ

حق تعالی نے کیا ہے تجھے ایسا فہّام
جو تو پاتا ہے مقاصد کو اِشاروں کے بیچ

ظاہراً گرچہ نہیں فخر کرے ہے تو ولے
فخر کرتا ہے تیرا فخر فخاروں کے بیچ

روز و شب آبِ ہدایت کا کرے ہے تو رواں
تا تراوت رہے انفس کے کِیاروں کے بیچ

قسم اللہ کی گر تجھ سے نہ آتا ارشاد
فرق کرسکتے نہ ہم لیل و نہاروں کے بیچ

اہلِ دیں آپ کے الطاف سے ہیں بحرِ رواں
جو ہیں اخیار وہ ہیں آپ کے یاروں کے بیچ

اہلِ دیں چلنے لگے حق پہ برابر سارے
جوں شتر دشت میں چلتے ہیں قطاروں کے بیچ

یدِ خالق سے تو اک چاند بنا ہے ایسا
جس سے ہے نور معالم کے دِیاروں کے بیچ

ایسے ہو آپ زمانے کے سلیماں حضرت
لیتے ہو مقصدِ دل گرچہ ہو ماروں کے بیچ

ہاں میسر ہو تیری خوبیء بے حد کا شمار
بوندیں برسات کی گر آوے شماروں کے بیچ

ہمَہ عالم کو یکایک ہو تعشق پیدا
تجھ سا گر حسن ہو دنیا کے نِگاروں کے بیچ

جو حلاوت کہ تیری بات میں پاتے ہیں ہم
کب وہ موجود ہے طائف کے اَناروں کے بیچ

کیوں محامد کے تیرے گل نہ ہو خنداں ہر آں
بارہا ہے تو مکارم کی بہاروں کے بیچ

کیا کروں وصف تمہارا اے شہِ عالی مقام
تم تو ہو آلِ محمد کے پیاروں کے بیچ

مِہر ہو آپ دِیانت کے ستاروں کے بیچ
شیرِ بے باک ہو ہمّت کے کچھاروں کے بیچ

سوزشِ جان جو ہے تیرے غضب بیچ پدید
کب ہے وہ آتشِ دوزخ کے شراروں کے بیچ

اے تقی ابنِ تقی ابنِ تقی ابنِ تقی
تحفۃ العصر ہو تم زُہد شِعاروں کے بیچ

تَوسَنِ علم پہ اے فارسِ میدان علوم
شہ سواری ہے تجھے لاکھ سواروں کے بیچ

جاں نثاری بنی آدم کی بھلا ہو کیا چیز
جب ملائک ہو تیرے جان نثاروں کے بیچ

جو تیرا طور ہے وہ کب ہے سلاطینوں میں
جو تیرا زور ہے وہ کب ہے نَہاروں کے بیچ

ہے وسیع آپ کا ہر شہرِ فضیلت ایسا
جو نہ محصور ہو دفتر کے حِصاروں کے بیچ

گر تیرے فیض کا اِمداد نہ ہوتا تو کہاں
فقرا پاتے مکاں اہلِ یساروں کے بیچ

خلق میں ہیں تیرے احسان و سخا کی باتیں
ہے رَواج اُن کا ہی اَلسُن کے بزاروں کے بیچ

ماہ و سیارہ تیری ذکر برابر کب ہے
جوا ہے تاثیر تیری کب ہے ستاروں کے بیچ

کوئی عجب زور کا ہے ذہن یہ تیرا صَیّاد
جو ہر اک علم کو کرتا ہے شکاروں کے بیچ

ہے فراوانیٔ رحمت تیری یہاں تک کے صِغار
یوں رجا رکھتے ہیں ہو جاویں کِباروں کے بیچ

ہے تیری وضعِ توقُّر کو وہ شانِ ندرت
حیرت اندوز جو ہے اہلِ وقاروں کے بیچ

سرِ اقدس پہ تیرے تاکہ کریں خلق نثار
اِس لیئے دُر ہوئے موجود بِحاروں کے بیچ

بہ سبب تیری مساعی کے بشانِ افلاک
آج رفعت ہے عیاں دیں کے مناروں کے بیچ

رشکِ گُلہائے چمن ہووے وہیں شاہِ زمن
گر گرے پاؤں تیرا بھول سے خاروں کے بیچ

تیرے الفاظ جواہر سے زیادہ تر ہیں
تیرے اخلاق کو تحسین ہے تاروں کے بیچ

ہے سَمَنْدُ آپ کا ہر فضل میں ایسا سابق
عقل رب رہتی ہے بس اسکی غباروں کے بیچ

پائی جاتی ہے تیری ذات مبارک اندر
جو شرائط ہیں دعاتوں کے خِیاروں کے بیچ

۴۱۴۳

آبداری جو ملی حُب سے تیری گوہر کو
زیب دیتا ہے وہ اِس واسطے ہاروں کے بیچ

تیرے آنے کا یہاں وجہ یہی ہے کہ نفوس
اِرتقاء پاویں جو ہیں جسم کی کھاروں کے بیچ

ہے تیرا دست زَر اَفشاں جوں وہ ابرِ باراں
ہر مکاں برسے ہے وہ تاکہ اُجاڑوں کے بیچ

ان دنوں بارش بخشش کے تقاطر کے لیئے
غرق ہیں خورد و کلاں سِیم و نُضاروں کے بیچ

روز و شب ہے یہ دعا تیری اے حق کے داعی
مستجیباں ہو تیرے حرس گذاروں کے بیچ

خوب سا غور کیا ہمنے ولے تجھ جیسا
ہمنے پایا نہ کوئی کاربرآروں کے بیچ

یہ جو ہے عبدِ علی شاہ کا ہر دم ہمدم
ہے یہ امید کے ہو ایک ہزاروں کے بیچ

❋❋❋❋❋

تجھ سے ہم دل لگائے بیٹھے ہیں

تجھ سے ہم دل لگائے بیٹھے ہیں ۔۔۔ عشق کا ذوق کھائے بیٹھے ہیں
کس کی طاقت ہٹائے دَر سے تیرے ۔۔۔ دیکھ لے کون آئے بیٹھے ہیں
تیری دعوت کے باغ میں مولی ۔۔۔ نعمتیں ساری پائے بیٹھے ہیں
طیب العصر تیرے پردے سے ۔۔۔ اپنا جلوہ دِکھائے بیٹھے ہیں
موسوس عیسوی سے زیادہ تر ۔۔۔ اپنی شانات پائے بیٹھے ہیں
عرش پر فاطمی سلیماں یہ ۔۔۔ اپنا مظہر بتائے بیٹھے ہیں
شہا طیب نے اپنی کرسی پر ۔۔۔ شان سے خود بِٹھائے بیٹھے ہیں
اِسی مولی کی پاک حضرت میں ۔۔۔ ہم تو سجدہ بجائے بیٹھے ہیں

مضفل

یہ محمد پسر ملک سیرت ۔۔۔ اپنے والد کی جائے بیٹھے ہیں
جتنا زیور ہیں کل فضائل کا ۔۔۔ سب کا سب یہ سجائے بیٹھے ہیں
طول ہو عمر شاہِ عالَم کی ۔۔۔ نزدِ رب ہاتھ اُٹھائے بیٹھے ہیں
شہ کے زیر قدم یمانی تو ۔۔۔ آنکھ کا فرش بچھائے بیٹھے ہیں

*****

تشريف مولى لاوئيے

تشريف مولى لاوئيے   طيّب ني شان ما آوئيے

اقدام طاهرة تلے   آنكهوں نا فرش بچهاوئيے

اے حجابِ نبوي   پردہ ذرا اُٹهاوئيے

نے پنجتن اطهار نا   انوار نے دِكهاوئيے

طيّب دعاة الستر ني   شانات نے دِكهاوئيے

چهوهوبهو برهان دين   آنكهو ما بس سماوئيے

موكب امامي ديكهوا   املاك نے بُلاوئيے

فاطمي آداب سي   ايوانِ سيفي آوئيے

ايوانِ سيفي نا اُفق   انجم سي جگمگاوئيے

ترحيب نا نغمات نے   بُلبُل تهئي سُناوئيے

جامعة والا نے ظِلّ   لطف ما وساوئيے

جامعة ما عِلم ني   انهار نے بهاوئيے

ا علم نا طلاب نے درجات ما چڑھاوئے
لاکھو نعم چھے شاہ ني طاقة نتھي گِناوئے
کم چھے اگر ا کھال ني جوتي کري پہناوئے
ا سليمان عصر ني جانو ما حُب سماوئے
نملة بني ضيافة کري سجداؤ نے بجاوئے
چلو يماني شاہ پر مِدحة نا دُر لُٹاوئے

*****

تعالی شانُہ کیا کہنا اُسکی کبریائی کیا

تعالی شانُہ کیا کہنا اُسکی کبریائی کیا
کہ جس نے بعض بندوں کو دِیا رتبہ خدائی کا

نہ چشمِ سرمہ سا کا عشق ، نہ دستِ حنائی کا
میں قطرہ ہوں مجھے ہے رنج دریا کی جدائی کا

کہاں تک عقل پہنچے گی کہاں تک وہم دوڑیگا
بس آگے بند رستہ ہے گذر کیا ہے رسائی کا

اب اُسکی مدح کرتا ہوں جِسے دعوت کی کشتی میں
خداوندِ دو عالم سے ہے رتبہ ناخدائی کا

وہ اَعنِی شاہِ نجم الدیں امامِ عصر کا نائب شہ برہان الدیں
حقیقت میں ہے آئینہ جناں میں حق نُمائی کا

عطاء تو ہم پہ کرتا ہے ہم اُسکا شکر کرتے ہیں
تجھے عہدہ ہے شاہی کا ہمیں رتبہ گدائی کا

خدا خالص کرے ہمکو اطاعت میں تیری ہردم
مُصَیقَلُ آئینہ ہو جاوے نیّت کی صفائی کا

تو معدن ہے محامد کا خزینہ ہے محاسن کا
بھرا ہے علم سینے کے سفینے میں خدائی کا

برابر خوب چسپاں ہے نہ نیچا ہے نہ اونچا ہے
تمہارے قد و قامت پر یہ جامہ پارسائی کا

نِشانِ سجدہ ہے سر پر بشانِ حُجّتِ روشن
ہے سر میں جسکے دعوی در پہ تیرے جبہ سائی کا

لگا ہے عرض و طول آکر پڑے ہیں عُمق کے اندر
گِھرے ہیں اِس مثلّث میں تو مالک ہے رِہائی کا

علاجِ نفس کی دارو تیرے نزدیک کامل ہے
محوّج جسم خاکی ہے طبیبوں کی دوائی کا

تو واقِف ہے حقیقت کا مُعَرِّف کنہِ ہستی کا
تیرے سینے میں ہے امکان عالم کی سمائی کا

تیرے احسان ایسے ہیں کہ جِس سے کوہ دبتے ہیں
میری خدمت کی کیا گنتی وہ یک دانہ ہے رائی کا

بقاء ہو عمر کو تیری گرہ سالی ہمیشہ ہو
پڑے رشتہ میں جو عقدہ سو ہو مشکل کشائی کا

مجھے سب یاد ہے اب تک وہ اندازِ سخن رانی
وہی بندِش ہے لفظوں کی وہی عالم صفائی کا

بری ہوں زیب وزینت سے رضائے حق پہ راضی ہوں
نہیں مطلب دوشالے سے میں طالب ہوں رضائی کا

جو ڈھونڈے بھی تو کیا ڈھونڈے جو پائیں تو کہاں پائیں
جہاں سے بذر ہی جاتا رہا ہے آشنائی کا

تو احمد ایک بندہ ہے تجھے ہے بندگی لازم
خدائی اُسکو زیبا ہے جو لائق ہے خدائی کا

*****

تم کو سب نجم ہدی کہتے ہیں

شاہِ ہدی

تم کو سب نجم ہدی کہتے ہیں فلک عزّ و عُلا کہتے ہیں
مالکِ ہردو سرا کہتے ہیں نائبِ آلِ عبا کہتے ہیں
اخترِ برجِ ہدی کہتے ہیں گوہرِ بحرِ صفا کہتے ہیں
اپنا مرشد تجھے سب ایک زباں ساکنِ ارض و سماء کہتے ہیں
معدنِ لطف و عنایات و کرم مصدرِ جود و سخا کہتے ہیں
جو کہ پہنچے تیرے دروازے تک اُس کے ہم بخت رسا کہتے ہیں
خاکِ پا کو تیری اے نورِ نظر سرمہء چشمِ حیا کہتے ہیں

ایسے سردار کے ہم قائل ہیں جِس کو دشمن بھی بھلا کہتے ہیں

ہم جو رہتے ہیں تیرے سایہ میں سو تجھے ظِلِّ خدا کہتے ہیں

شہ کے اوصاف ہیں حد سے اَفزوں ہم جو کہتے ہیں تو کیا کہتے ہیں

تجھکو کہتے ہیں اگر بوئے گل تیرے گلگوں کو صبا کہتے ہیں

ہے سِپر پشتِ پناہِ عالم تیغ کو تیغِ قضا کہتے ہیں

ہم کہاں تک تیرے اوصاف لکھیں لوگ کچھ اِس سے سِوا کہتے ہیں

سن کے مدحِ شہ دیں محفل میں سامعین صلِّ علی کہتے ہیں

تجھکو کیا جانیئے کیا کیا احمد باندھ کر لوگ ہَوا کہتے ہیں

✱✱✱✱✱

تم پہ فداء کیوں نہ ہو شمس و قمر اے میاں

تم پہ فداء کیوں نہ ہو شمس و قمر اے میاں
سیفِ ہدی کے ہو تم نورِ نظر اے میاں

خالقِ اکبر تمہیں رکھے سلامت سدا
جیسے ہو تم ایسے تھے جدّ و پدر اے میاں

دل ہوا آشُفتہ جو صورتِ بلبل اے گل
دیکھکے طلعت تیری رشکِ قمر اے میاں

واہ رے لہجہ تیرا واہ ادا اور حیا
رشکِ پری ہے و یا حور اثر اے میاں

واہ شباہت تیری واہ ملاحت تیری
واہ رے ہمت تیری واہ جگر اے میاں

اپنا گِلا کیا کریں دل نہیں لگتا کہیں
دھیان تمہارا ہی ہے آٹھو پہر اے میاں

علم کا کوثر تیرا بہتا ہے صبح و مسا
کیوں نہ فدا تم پہ ہو جن و بشر اے میاں

بر سرِ بستان گر سیر کو آئے وہ گل
جھکتے ہیں تسلیم کو شاخ و شجر اے میاں

تم ہو گلِ یاسمین بر سرِ باغِ یقیں
نخل پہ ایمان کے تم ہو ثمر اے میاں

ظلِّ خدا میں تمہیں رکھے خدا بارہا
سر پہ ہو سایہ تیرا آٹھو پہر اے میاں

شاد رہے شاہِ دیں حق سے دعا ہے یہی
مدح گو زینت یہ ہے خادمِ دَر اے میاں

*****

تم جگ جگ جیؤ سردار رے

تم جگ جگ جیؤ سردار رے　　ہر آرزوں تیری بر آئے

خسرو دین و ایمان　　نگر نگر تیری دھوم
نورِ اِلٰہی روپ کے راجا　　تیرا نور برساتا جائے رے

ذات تیری قدسانی　　کوئی نہیں تیرا ثانی
سب سے انوکھا تیرا گھرانا　　تیرا گُن یہ زمانہ گائے رے

جوہر تیغِ علی ہے　　شان خفی و جلی ہے
وصف تیرا ہو ہم سے رقم کیا　　تیرے رتبے ہے حق نے بڑھائے رے

خلقِ خدا کا والی　　سیفُ الہدا کا جانی
باغِ امام کا تو گل لالہ　　تیرا باغ ہرا ہو جائے رے

کوئی بھلا کیا جانے شان شہانا تیری

خاصہ ء عالم تو شہِ والا تونے رتبے عجب ہے پائے رے

*****

تم ہی مالک مانا ، تم ہی کو مولی مانا

سماء میں شمس وقمر نے، زمیں پر بحروبر نے
ہر اک ذو فہم و بصر نے ہمارے قلب و جگر نے
تم ہی مالک مانا ، تم ہی کو مولی مانا

عطاء ہے اتنی جاری ، اے مولی ہم پہ تمہاری
ہزارو بلکہ لاکھو ، کریں ہم جان نثاری
ادا نہ ہو شکرانہ تم ہی مالک مانا ، تم ہی کو مولی مانا

یہ رحمت نبویہ ، یہ قوّت حیدریہ
یہ عصمت فاطمیہ ، یہ حضرت طیبیہ
ہمیں مولی دِکھلانا تم ہی مالک مانا ، تم ہی کو مولی مانا

قدم رنجہ ہو جہاں پر، یہ دو عالم کے سرور
وہاں کا پوچھو نہ منظر، سدا اُس شہر میں گھر گھر
مسرّت کا ہو ٹھکانہ تم ہی مالک مانا، تم ہی کو مولی مانا

تو قرآں ہے تو شریعت، تو حکمِ رب تو فریضت
تو فضلِ کل تو فضیلت، تو حق ہے تو ہی حقیقت
سوِی اِسکے افسنہ تم ہی مالک مانا، تم ہی کو مولی مانا

ہو ہند و سند، یمن یا، ہو لندن یا امریکہ
چلیگا اب تو ہر جا، یہی برہانی سِکّہ
کہے ہیں سارا زمانہ تم ہی مالک مانا، تم ہی کو مولی مانا

نگاہِ لطف و کرم ہو ، یہ سر ہو اِنکا قدم ہو
درِ مولی کا حرم ہو ، یہ قبلہ ہو اور ہم ہو
اداء ہو پھر دوگانہ تم ہی مالک مانا، تم ہی کو مولی مانا

کرو احسان اے محسن ، کہ جلد اب آئے وہ دن
ضریح زہراء کی بناؤ جسے دیکھے ہر مؤمن
طلب ہے والہانہ تم ہی مالک مانا، تم ہی کو مولی مانا

رہو تا روزِ قیامت ، بہ صحت آپ سلامت
رہے دَر ظِلِّ رحمت ، سدا ہم بہ کِلایت
دعا ہے روز وشبانہ تم ہی مالک مانا، تم ہی کو مولی مانا

ملی جو نطق کی دولت، کرے مولی کی مدحت

اے شاکر اپنی عبادت، کتاب اللہ کی تلاوت

ہے مدح سُننا سُنانا تم ہی مالک مانا، تم ہی کو مولی مانا

*****

تماري ا شهنشاهي مبارك هوجو دعوة نے

تماري ا شهنشاهي مبارك هوجو دعوة نے
مبارك هوجو خلقة نے رسول الله ني اُمّة نے

تميں داعي خدا نا چهو خدا خاطر بُلاؤ چهو
هميں لبيّك كهئيے چهے ا داعي الله ني دعوة نے

تميں سيڑهي نجاتي ني قدس نا گهر ما پهنچاوے
تماري ا هداية سي هميں ليدي بصيرت نے

امامُ العصر موكي هاته تماري پيٹه پر بخشي
"كقابَ قوسَين" ني عظيم الشّان قُربة نے

سماوي ليدا اٰنكهونءَ ما تو "اَو اَدنى" ني معنى تهئي
تهيا تهنڈك وه اٰنكهونءَ ني هميں جاني حقيقة نے

هميں ديكهي اے مولى اٰپني حضرة امامية
بلا شك ديكهئيے چهے طيّبي وه پاك حضرة نے

تميں باواجي صاحب چهو همارا دل نا مالك چهو
هميں جانو نے سونپي اٰپنے ليدي چهے جنة نے

تميں مولى همارا چهو هميں ادنى غلامو چهے
كرو مقبول اے مولى غلامو ني اٰ خدمة نے

شكر كروا نے اٰيا چهے شكر كروو عبادة چهے
اٰ ماتهاؤ جهكاوي نے بجاوي ديدا سجده نے

گهنو جيؤو اے مولانا تمارا پاك سايه ما
رهے عِزة سي هر مؤمن نے دشمن چاكهے ذِلّة نے

صلٰوتو نے سلامو سي خدا سبحانه كرجو
نبي نے خاص هميشة تيم نبي ني پاك عترت نے

محمد اٰپ چهو مولى ميں باقر ايك خادم چهوں
چهے اٰ نسبة كرو تم واسطے رحمة ني نظرة نے

ميں خدمة ما اٰ كهالو ني كري جوتي پهناوي دوں
تمارا قدمو ما ديكهي تمارا سي اٰ نسبة نے

*****

تميں باغِ اِمام الزّمان نا گل لاله چھو

تمیں باغِ اِمام الزّمان نا گل لاله چھو
انے فیضِ اَزَل نا درخت نا تمیں ڈالا چھو

تمیں ساچا ھمارا پیر عالي گھرانا چھو
تمیں مردِ ولي محبوب باري تعالی چھو

تمیں هِمّة نا چھو پہاڑ جود نا دریا چھو
انے علم و ادب نا گگن ما چاند روپالا چھو

تمیں وینتي ما مہر و وفاء ني لعل نگینه چھو
انے حِلم و حیاء نا گلا ما موتي ني مالا چھو

تمیں اٰلِ نبي نا وزیر چھو انے داعي چھو
تمیں اهني ولاء انے عِشق ما دِن گالا چھو

تمیں فضل و کرم نا دھني چھو مالِك همارا چھو
تمیں ستر نا دور ما همنے خوب سنبھالا چھو

هند سند یمن کھنڈ تین نا تمیں صوبه چھو
انے مجد و عُلی نا بدن پر شال دوشاله چھو

تمیں عِزّالهدی سرور نا مھوٹا برادر چھو
انے جیو نجي صاحب نا پاك سُلاله چھو

تمیں برهان دیں سلطانِ حق نا پوتا چھو
انے سیف الهدی سرور نا پاك سلاله چھو

تميں پھول بدن ما سُہامنا چھو عجب تر چھو
تميں ساتے فلك سي شرف ما بر تر و بالا چھو

تميں خدا نا صبغة نور سي رنگانا چھو
تميں عِلم نا ابِ حيوة سي هريالا چھو

ا هاتھ تمارو سخا چھے هيّو رحمة چھے
تميں جمله دعاتو ما ايك داعي نِرالا چھو

تميں عقل ني ٹونچ پر ھمنے خوب چڑھايا چھو
انے طبع ني كھاڑ سي ھمنے خوب نِكالا چھو

تميں زينة چھو ايمان ني انے عِزّة چھو
تميں بكتر چھو اسلام نا انے بھالا چھو

۴١٧٠

ا عبدِ علي چھے غلام نے تمیں مولی چھو
تمیں سگلا مؤمن مرد نا مَن والا چھو

✱✱✱✱✱

تو امام کا مظہر ہے

تو امام کا مظہر ہے ظہور کا منظر ہے
میرے مولی جیوو ہزارو سال میرے آقا جیوو ہزارو سال

تو حقیقت کا گلشن ہے تو ولی اللہ روشن ہے
میرے مولی جیوو ہزارو سال میرے آقا جیوو ہزارو سال

تیرے چو گرد پھرتا ہے حق تو واللہ لسانِ صدق
میرے مولی جیوو ہزارو سال میرے آقا جیوو ہزارو سال

تو محبت کا دریا ہے سماء الہدی کا ثُرّیا ہے
میرے مولی جیوو ہزارو سال میرے آقا جیوو ہزارو سال

ہوئے شفاء کُلّی جلدی بہت جلدی
میرے مولی جیوو ہزارو سال میرے آقا جیوو ہزارو سال

رب کے ہے دوں میں اِنکو شفاء　　اور طول کروں میں بقاء
میرے مولی جیوو ہزارو سال　　میرے آقا جیوو ہزارو سال

آئے گھر ، ملے پیغام　　پیئے ہم خوشی کے جام
میرے مولی جیوو ہزارو سال　　میرے آقا جیوو ہزارو سال

مولی کے ہووے دید　　مناوے ہم یہ عید
میرے مولی جیوو ہزارو سال　　میرے آقا جیوو ہزارو سال

ادنی غلام باقر　　اَنعم پہ تیرے شاکر
میرے مولی جیوو ہزارو سال　　میرے آقا جیوو ہزارو سال

*****

تو اِک بشر ہے جانتے ہم کہ رب نہیں

تو اِک بشر ہے جانتے ہم کہ رب نہیں
پر تجھکو ہم خدا بھی کہے تو عجب نہیں

آنکھوں میں جِسکی ہے تیری خاکِ قدم کی قدر
اکسیر کی جہان میں اُسکو طلب نہیں

تعویذ شہ کے ہاتھ کا ہے نسخۂ شفاء
گو بو علی کا عہد میں اپنے مطَب نہیں

سارے فنون گوشۂ ناخن پہ ہیں لکھے
تجھ سا بھی کوئی ماہرِ عِلم و ادب نہیں

جس میں نہ رہتا ہووے تصوّر تیرا ہمیں
ایسا نہیں ہے روز کوئی ایسی شب نہیں

یوسف کو کِس نے دیکھا ہے ماضی کا ذکر کیا
ثانی تیرا جہاں میں مگر کوئی اب نہیں

کافی ہے تیرا نام حفاظت کے واسطے
کچھ ہمکو احتیاجِ سلاح و سلب نہیں

ہم کو مِلی جو دولتِ دیں مؤمنوں کہو
کس کا طفیل شاہ کا گویا سبب نہیں

جو منہ سے شہ کے نکلا سو نکلا پہ یہ نہ ہو
ہنگامِ لطف ہاں کہے وقتِ غضب نہیں

سائل ہزار بار بھی مانگے تو اُسکو دے
فرماوے پر نہیں شہِ عالی نسب نہیں

ظاہر میں گو بعید امام الزّماں سے ہیں
باطن میں شہ سے فاصلہ پر ایک وَجب نہیں

مخمور ہیں شرابِ محبت سے تیرے ہم
اپنا مزاج مائلِ بنتِ عِنب نہیں

ممدوح کے طفیل سے اِس مدح میں بھلا
وہ بیت کون سی ہے کہ جو منتخب نہیں

یہ تو کوئی بتاوے کہ جاگیرِ ہفتِ خلد
کس دن کسی نے مانگی کہا شہ نے کب نہیں

مانند تیرے کوئی نہیں ہے عجم کے بیچ
تیرا نظیر کوئی مِیانِ عرب نہیں

آقا کا اپنا نام تو لیتا ہے ہر طرح
مانا کہ مدح گوئی کا احمدؔ کو ڈھب نہیں

*****

تو سب سے کرتا ہے نیکی ، بدی کی جاں اُلٹی

تو سب سے کرتا ہے نیکی ، بدی کی جاں اُلٹی
کہا کسی نے بُرا بھی تو دی دُعاء اُلٹی

جھٹک کے پلکوں سے حوریں کریں اُسے سیدھی
پڑی جو دیکھ لے آقا کی کفشِ پا اُلٹی

تیری دعا کا سبب ہے کہ سیدھی پڑتی ہے
کبھی جو کرتا ہوں تدبیر بالخطاء اُلٹی

دمِ وُقوعِ حوادث تیرا جو نام لیا
بَلا جو آئی بھی سر پر تو پچھلے پا اُلٹی

رکھے وہ تیغ کو ترکش میں اور میان میں تیر
ہو تیرے رُعب سے رُستم کی ہر ادا اُلٹی

عدُوِّ دعوت و دیں سیدھی بات کیا سمجھے
وہ بحث علم کی کرتا ہے دائما اُلٹی

یقیں ہے پھونک سے تیرے شفاء ہو اُسکے تیئں
بوقتِ نزع ہو جو سانس لے رہا اُلٹی

تیرے محبوں کو پرہیز بن شفاء ہووے
ضرر کرے تیرے حُسّاد کو دوا اُلٹی

عدو کی ناؤ کو گردابِ قہر میں رکھے
مدام کشتیءِ عالم کا ناخدا اُلٹی

جو لوگ کرتے ہیں اشعار پر میرے تحسیں
تو دل کو جائے خوشی آتی ہے حیا اُلٹی

بدل دے قافیہ احمد کہ سب کہَیں کیا خوب
ردیف سیدھی ہو اُلٹی کے اب ہَوا اُلٹی

*****

تو سورج ہے دعاتو میں

تو سورج ہے دعاتو میں　　چندرما تو ہداتو میں
تیری ذکر کتابو میں　　تو جنت کے شبابو میں

میرے مولی تو رہ جگ جگ
میرے آقا تو رہ جگ جگ

تیری یگ یگ ذکر باقی　　تیرا یگ یگ شکر باقی
تیری یگ یگ ثنا باقی　　تیری یگ یگ دعا باقی

سمندر تو حقیقت کا　　سکندر تو شجاعت کا
تو دیں کا بکتر و بھالا　　شجر قدسی کا تو ڈالا

تو فردوس کا کنارا ہے امامت کا ستارا ہے
محمد نام تیرا ہے چڑھانا کام تیرا

تو دعوت کا سلیماں ہے سفینہ کا تو قبطاں ہے
تیرا رتبہ نرالا ہے نبوّت کا دشالا ہے

تیرے ہاتھو ظہور ہوے خوشیوں کا وفور ہوے
تیری پیشانی چومے وہ میری آنکھیں یہ دکھے وہ

تیرے مولد کا شمس چمکا خوشی میں آج دل چمکا
جگت میں بج گیا ڈنکا یمن میں ہند و سند لنکا

میرے آقا مبارک ہو　　میرے مولی مبارک ہو
یہ دعوت کو مبارک ہو　　تیرے عرش کو مبارک ہو

نبی پہ ہو سلام ہر آن　　اماموں پہ سلام ہر آن
دعاتو پہ سلام ہر آن　　تجھی پہ ہو سلام ہر آن

میں باقر اِک خادم ہوں　　تیرے در کا ملازم ہوں
تیری خدمت پہ دائم ہوں　　میں مستغفر میں نادم ہوں

میرے مولی تو رہ جگ جگ
میرے آقا تو رہ جگ جگ

*****

۴۱۸۳

تو مصر کا یوسف شہا بنکے آیا

تو مصر کا یوسف شہا بنکے آیا — تو خورشیدِ ارض و سما بنکے آیا

تیری خاکِ پا وہ سہی بنکے آیا — جہاں کا تو ہی رہنما بنکے آیا
اے مظہرِ باری تیرا نورِ انور — وہ خورشید میں بس ضیا بنکے آیا

تیرا مصر تو سب بھرا ہے نعم سے — فزوں تر ہے بہجت میں باغِ ارم سے
ہے معمور یہ باغ تیرے کرم سے — ہر ایک دل کا یہ مشتہی بنکے آیا

اے برہان دیں تیرا باغ ہرا ہے — ہر ایک پھول پھل سے ہرا ہے بھرا ہے
ہر ایک گل میں ہر پھل میں نور تیرا ہے — یہ باغِ ارم پُر بہا بنکے آیا

تیرا فضل سامی برہان الہدی ہے — تیرا نام نامی برہان الہدی ہے
تو ہی سب کا حامی برہان الہدی ہے — یمانی کا بس تو حمی بنکے آیا

*****

تو میرا مولی میرا مالک میرا ایمان

تو میرا مولی میرا مالک میرا ایمان
نور کی دعوت کے وارث فاطمی سلطان

یہ تیری روشن جبیں پر نور ہے جو نور پر
کیا یہی موسی نے دیکھا تھا جو کوہِ طور پر
نور کو سجدہ بجانا ہے میرا ایمان

بچھ گئی ماتم کی صف جب تو پکارا یاحسین
ہو گیا کہرام برپا رو دیئے پتھر کے نین
فاطمہ کے لال پر تو ہو گیا قربان

چوم کر زہرا کی تربت تونے دل خوش کر دیا
کوئی جو نہ کر سکا وہ کام تو نے کر دیا
مدّخر تھی صرف تیرے واسطے یہ شان

مدفنِ زہرا ہے ترسا ایک عرصہ پھول کو
عطر سے کر دی ہے تر تونے قبر کی دھول کو
فاطمہ کے آنسوؤں کی رکھ لی تو نے آن

تونے کی تعمیر انور ہو گئی برکات عام
فاطمی آثار تونے کر دیئے زندا تمام
فاطمی دعوت پہ تونے کر دیئے احسان

فاطمہ کی قبر پر قُبّا بھی اب تعمیر ہو
اور سونے کی ضریح جنت کی جو تصویر ہو
تیری نیت ہے کریگا رب اِسے آسان

جسنے تجھسے دشمنی کی لے لیئے سر پر عذاب
فاطمہ کا ہے وہ دشمن اُسکا خانہ ہو خراب
جلنے کا دوزخ میں اُسنے کر لیا سامان

باصحت اور عافیت میں عمر تیری طول ہو
رب سے یوسف کی دعا ہے ہر قدم پر پھول ہو
فاطمہ کا واسطہ ہے یہ دعا مقبول ہو
تیرے سائے میں سلامت مؤمنیں ہر آن

تو ہی تو ہے مولی جدھر دیکھتے ہیں

تو ہی تو ہے مولی جدھر دیکھتے ہیں
تجھے جب شہِ بحر و بر دیکھتے ہیں

زباں میں تیری وہ اثر دیکھتے ہیں
کہ کھینچ آئے پل وہ جگر دکھتے ہیں

تیری شان کو تیرے دشمن بھی آقا
نہیں دیکھ سکتے مگر دیکھتے ہیں

کہاں ہم کہاں تیرا جلوہ ہے آقا
مگر اب تو آٹھوں پہر دیکھتے ہیں

تیرے چاہنے والے جہاں ہے وہاں پر
فرشتوں کا بھی کم گذر دیکھتے ہیں

بہت جنکو تجھ سے عداوت تھی مولی
تیرے پاؤ میں اُنکے سر دیکھتے ہیں

تیرے آستانے کو چھوڑا ہے جس نے
اُس آج ہم دَر بدَر دیکھتے ہیں

سمایا ہے نظروں میں جلوہ جو تیرا
تو ہی تو ہے مولی جدھر دیکھتے ہیں

یمانی معاجز کی شانات میں
یہ مولی کو شام و سحر دیکھتے ہیں

*****

توصیف لب پہ اُس گلِ باغِ ہدیٰ کی ہے

توصیف لب پہ اُس گلِ باغِ ہدیٰ کی ہے
بو جس میں اتقاء و وفاء و عطا کی ہے

اُس دُرِّ بے بہا کی ثناء ہے زباں پر
جو آبرو جہان میں اہلِ ولا کی ہے

اس شمعِ دیں کا روزِ ازل سے ہو مدح خواں
دعوت میں آج روشنی جسکی ضیا کی ہے

نائب امامِ دیں کا ہے داعیِ ءِ حق ہے وہ
تائید اُس پہ خالقِ ارض و سما کی ہے

نام محمد اور لقب ہے برہان دیں
خو جس ذات پاک میں مہر و وفا کی ہے

کیا وصف لکھوں آپ کا اے شہ برہان دیں
گم عقل اس جگہ میری فکرِ رسا کی ہے

فرماں روائے کشورِ دعوت ہیں آج آپ
مہر آپ پر مہِ فلکِ مصطفی کی ہے

رُخ آپکا جو چشمِ حقیقت سے دیکھیئے
ضوء اُس میں آفتابِ سپہرِ ہدا کی ہے

اے بحرِ فیض آپکے دَنداں کے سامنے
کم آبرو عدن کے دُرِ بے بہا کی ہے

خلقِ حسن کی پھیلی ہے نِکہت وہ خلق میں
بو گرد جسکے سامنے مشکِ خطا کی ہے

تقوی و زہد میں نہ ہو کیوں آپ بے مثال
پوشاک جسمِ پاک میں صبر و رضا کی ہے

کیونکر نہ ہووے آپکا اَحسن ہر ایک کام
تائید پنجتن کی ، مدد کبریا کی ہے

یہ شاہِ دیں کے پاوں کی ہے خاک میرے پاس
خواہش مُہوِّسو ! نہیں اب کیمیا کی ہے

عید آئی ہے حضور پہ قربان ہونے کو
اللہ کیا ہی قدر شہِ اَتقیا کی ہے

مولی میرے یہ عید مبارک ہو آپ کو
حق سے یہی دعا ہر اک اہلِ ولا کی ہے

تب تک سلامت آپ رہیں خلق میں حضور
جب تک بقا جہان میں ارض و سما کی ہے

پھولا پھلا نہ کیوں وہ ہے گلشن حضور کا
اِس پر نگاہ لطفِ گلِ فاطمہ کی ہے

دستِ حضور پر ہو ظہورِ امامِ حق
پیشِ خدا دعا یہ ہر اہلِ ولا کی ہے

جو آپ سے ہو مُنحَرِف اے داعی اِلٰہ
نفرین اس لعیں پہ ہمیشہ خدا کی ہے

نائب امامِ دیں کے ہیں برہانِ دیں جناب
افسر اطاعت انکی اطاعت خدا کی ہے

❋❋❋❋❋

تیرے پر حکم سب بیاں ہو گئے

تیرے پُر حکم سب بیاں ہو گئے بیاں میں حقائق عیاں ہو گئے
ہے شمس دعاتو میں جو پیشتر یہ ھند سند یمن درمیاں ہو گئے
ہوا پُر بہا باغ دعوت کا جب سے یہ برہان دیں باغباں ہو گئے
ملوک ہے دنیا میں ازحد مگر یہ مَلِک تو جانِ جہاں ہو گئے
ہوا برکات سے آباد مُلک قدم شاہِ دیں کے جہاں ہو گئے
یہ مولی سے اسلام و ایمان کے بلند تر سما پر نشاں ہو گئے
یہ ابداعی داعی کی شانات میں ملائک سدا مدح خواں ہو گئے

یہ سلطانِ حق کی دعاؤں سے خدمت
کے خاطر یمانی جواں ہو گئے

*****

تیری اِک نگاہ کرم سے بھی بڑھکر کوئی اور دولت نہیں ہے نہیں ہے

تیری اِک نگاہِ کرم سے بھی بڑھکر کوئی اور دولت نہیں ہے نہیں ہے
تیری بندگی میں مِلی ہے جو عزّت کہیں ایسی عزّت نہیں ہے نہیں ہے

نہ تھی کوئی حد میری بے حد کرم سے یہ ناچیز کو نعمتوں سے نوازا
جو پتھر کو جوہر بنائے جہاں میں کسی کی یوں قدرت نہیں ہے نہیں ہے

زُباں میں ہے لُکنت گِنوں کیسے نعمت شکر ہو اداء یہ تو ممکن نہیں ہے
تیری دی ہوئی جان تجھ پر ہی واروں یہ شکرِ عنایت نہیں ہے نہیں ہے

بدن کے ہر اک بال پر ہو زباں گر، سب ہی شکرِ مولی میں تر ہونے جائے
تو سب اک زباں ہو کے بولیگی فوراً زُباں میں یہ طاقت نہیں ہے نہیں ہے

نَعَمُ اُنکو کہنے میں کتنی نعَم تھی غلامِ شہ دیں ہی بس جانتا ہے
قسم رب کی شہ کی غلامی سے بڑھکر کوئی بھی فضلیت نہیں ہے نہیں ہے

جسے اپنی خدمت سے مولی نوازے سکندر سے وہ کم نہیں ہے جہاں میں
یہ مخدومِ عالم کی خدمت سے بڑھکر کوئی بادشاہت نہیں ہے نہیں ہے

ہے جب تک کہ دم میں تیرا دم بھرونگا اُحبک واللہ کہتا رہونگا
محبت سے تیری اے مولی بلند تر کوئی بھی فریضت نہیں ہے نہیں ہے

غمِ سبطِ احمد میں نکلے جو آنسوں وہ تیرے کرم کی ثناء کر رہے ہیں
میرے ایک آنسوں کے آگے جہاں کے جواہر کی قمیت نہیں ہے نہیں ہے

علی نے پلایا جو حارث کو شُربت وہ دیدَارِ مولی میں پیتا ہوں ہر دم
جسے پی کے چھلکے یہ آنکھوں کے ساغر کہیں ایسی لذّت نہیں ہے نہیں ہے

رہو باقی مولی محمد سلامت رہے ہم یہ ظلِّ کرم تا قیامت
بقاء کی قسم تیری تیرے علاوہ کوئی شئ سلامت نہیں ہے نہیں ہے

یہیں التجاء کر کہ خاکِ قدم میں بسا کر وہ نظرِ کرم میں بسا لے
یہ مولی کی خدمت کے بدلے اے شاکر قبول عیش و عشرت نہیں ہے نہیں ہے

*****

تیری جبہت پہ سورج فدا

تیری جبہت پہ سورج فدا تیرے مکھڑے پہ عالم فدا
درمیاں تو ہمارے خدا نہ امام سے تو ہے جدا
تیری جبہت پہ سورج فدا تیرے مکھڑے پہ عالم فدا

جب کہ طاہر نے تجھکو چنا تو سفینہ کا قبطاں بنا
تجھ میں پوری امامی مُنَی تیرا مؤمن پہ احساں گھنا
تیری جبہت پہ سورج فدا تیرے مکھڑے پہ عالم فدا

خدا کی قسم تو علی کا ہے داعی نبی کے مدینہ کا حافظ و راعی
جگ میں حسین کا ماتم کا ساعی مؤمن کے آنسوں کا واللہ واعی
تیری جبہت پہ سورج فدا تیرے مکھڑے پہ عالم فدا

دعاتو میں سورج نظر آیا تو
کتابو میں کنز نظر آیا تو
بی بی کا پیارا نظر آیا تو
محبت کا دریا نظر آیا تو
تیری جبہت پہ سورج فدا
تیرے مکھڑے پہ عالم فدا

بابِ بنی شیبہ بنایا گیا
رب کا تو گھر چُنایا گیا
تو باون مے داعی گِنایا گیا
تجھے لاکھو سجدہ بجایا گیا
تیری جبہت پہ سورج فدا
تیرے مکھڑے پہ عالم فدا

قدمبوسی تجھکو ہمیشہ کروں
میں روحانی حج ہمیشہ کروں
طواف بجایا ہمیشہ کروں
اسود کو چوما ہمیشہ کروں
تیری جبہت پہ سورج فدا
تیرے مکھڑے پہ عالم فدا

تو دامن خدا آتارا گیا   جو ولگے تجھے وہ چڑھایا گیا
جو چھوڑے تجھے وہ گرایا گیا   مشکل میں تجھکو پکارا گیا
تیری جبہت پہ سورج فدا   تیرے مکھڑے پہ عالم فدا

یہ آنکھے ٹپکتی ہے آنسوں سدا   تو جب بھی کہے یا حسین ندا
یہ ماتم ہوا کالشمس بَدی   تو ہمیشہ رہے گا طولَ المدی
تیری جبہت پہ سورج فدا   تیرے مکھڑے پہ عالم فدا

اے مولی رہے تو آباد و شاد   ہزارو برس تو رہے دِلشاد
تیرے مُمِد ہے آباءُ اجداد   باواجی طاہر کا تو خیر زاد
تیری جبہت پہ سورج فدا   تیرے مکھڑے پہ عالم فدا

مبارک مبارک نبی کا ہو مولد ولد رہے خوش اور رہے خوش والد
امام الزّماں کے گھر میں تو ساجد تو گنتی میں ہے اوحد واحد
تیری جبہت پہ سورج فدا تیرے مکھڑے پہ عالم فدا

یہ باقر تیرے گھر کا سیوک بنے تیرے ہی دَر کی وہ نعمت گنے
تیرے علم کا پھل ہمیشہ لنے ولایت کے کھیت کے دانے چنے
تیری جبہت پہ سورج فدا تیرے مکھڑے پہ عالم فدا

*****

پابوس جو ہوا شہ عالی جناب کا

پابوس جو ہوا شہِ عالی جناب کا
پایا خطاب اُس نے سعادت مآب کا

جس نے کہ سجدہ خاکِ دَرِ شاہ پر دیا
مقبول بے شُبہ وہ ہوا بو تراب کا

عالی ہے اس کا دَر کہ جو نائب ہے بے شُبہ
اولادِ شہرِ عِلم پیمبر کے باب کا

پہنچاوے سلطنت کو خواصِ ہُما کی طرح
آوے جو تیرے سایہ میں بیضہ غُراب کا

خورشید کے جبیں کو منور کرے سدا
حلقہ بنے ہلال جو تیری رِکاب کا

اے شاہ بوئے خُلق سے نسبت تیری اگر
رکھتا تو ہوتا تلخ مزا گلاب کا

جانے جو اس کے گھر کو کم از خانہ خدا
ہوگا عقیدہ کہ کسی خانہ خراب کا

ایام عمر کو تیری ہو طول اِس قدر
ہو خضر کو بھی جس کے نہ یارا حساب کا

شہزادگان عالی قدرداں کے پیشِ چشم
اُٹھے رُخِ امید سے پردہ نقاب کا

سائل نہ کیوں ہو نطق سے خوشتر تیری زباں
گوہر فشاں کلام ہے تیرے جواب کا

*****

پدر مشفق محمد ني بقاء كر طول اے الله

پدر مشفق محمد ني بقاء كر طول اے الله
همارا هادي مرشد ني بقاء كر طول اے الله

همارا باوا صاحب نا گهنا احساں چهے اَنعُم چهے
اهوا مُنعِم نے مُرفِد ني بقاء كر طول اے الله

كرے ايجاد مؤمن نے پهر محيي چهے نے منشي چهے
مسيحي شاں نا موجِد ني بقاء كر طول اے الله

فكر دائم كرے آقا
وساوي دل ما دائم فِكر مؤمن ني كرے آقا
ديالو اهوا همدرد ني بقاء كر طول اے الله

بُحَيرة ما عهد نا شه کرے تعمير مؤمن ني
آ داعي الحق مُعَمِدّ ني بقاء کر طول اے الله

مَوَدّة ني حِبالة چھے بشاشة باوا صاحب ني
اهوا بَشَّاش والد ني بقاء کر طول اے الله

تھیا مفقود عنقاء جيم

تھیا مَفقود ثاني آپنا عالَم ما عنقاء جيم
عديم المثل مُفرَد ني بقاء کر طول اے الله

زُلالُ الشفقة آقا پلاوے چھے بھري کاسو
اهوا میٹھا آ مورِد ني بقاء کر طول اے الله

چھے کیدي جارية شه ير

عبادة ني رسومُ الخير کیدي جارية شه ير
آ رسمو نا مُجَدِّد ني بقاء کر طول اے الله

جمن روحاني جسماني مباح چھے شه محمد نو
اهوا خَيّر مُمجَدّ ني بقاء كر طول اے الله

عجب رحمة ني تمهيدو

هماري مغفرة اٰزادگي رحمة ني تمهيدو
كرے چھے اٰ مُمَهِدّ ني بقاء كر طول اے الله

صلٰوتو نا صِلَة سي شيريں كرجے تو عرض دائم
قيامة تك محمد ني بقاء كر طول اے الله

✱✱✱✱✱

پردہ ذرا اُٹھا دے

پردہ ذرا اُٹھا دے چہرہ ذرا بتا دے
یہ دل سے دل لگا دے یہ زندگی بنا دے

صدقے تیری نداء پر قرباں تیری اداء پر
شیدا تیری وفاء پر اب تو مجھے مِلا دے

حسن و جمال تیرا ہے پُر کمال تیرا
اب ہو وِصال تیرا یہ خوش خبر سنا دے

گلشن کا باغباں ہے ہر گل میں تیری شاں ہے
حکمت تیری عیاں ہے یہ شاں تو کوئی بتا دے

ہر گل میں تیری بو ہے　　تجھ سے ہی سرخ رو ہے
اب تجھ سے آرزو ہے　　گلزار میں بسا دے

تیری ہی جستجو ں ہے　　تیری ہی گفتگوں ہے
اور ذکر چار سوں ہے　　تجھ سا کوئی تو لا دے

طیب شہا جوہر ہے　　اُس سا تو ہوبہو ہے
بس اب تو تو ہی تو ہے　　جلوہ ذرا بتا دے

مولی ہے نام نامی　　ہے مظہرِ امامی
ہے رب سے ہم کلامی　　سجدہ اے جاں بجا دے

مولی جو مستقر ہے ۔۔۔ تجھ میں وہ مستتر ہے
عالم میں تو حضر ہے ۔۔۔ آبِ بقا پلا دے

دیں کی سپر محمد ۔۔۔ برہان دیں محمد
خالق کا سِر محمد ۔۔۔ یوں مدح میں سنا دے

اِس رب کی حب یمانی ۔۔۔ ہے سب میں لب یمانی
اِس رب سے اب یمانی ۔۔۔ بس تیری دُھن لگا دے

میلاد شاہِ دیں ہے ۔۔۔ فرحت میں مؤمنیں ہے
تیرے جو دُر ثمیں ہے ۔۔۔ سرکار پر لٹا دے

*****

پھر باغِ دیں میں آیا ہے موسم بہار کا

پھر باغِ دیں میں آیا ہے موسم بہار کا
دولہا پسر بنا ہے شہِ نامدار کا

فرخندہ و مبارک و میموں کرے خدا
سہرے کا بندھنا ، پہننا پھولوں کے ھار کا

اللہ نے یہ روز دِکھایا ہے مؤمنوں
کیا شکر ہو عنایتِ پروردِگار کا

دولہے کا ہر گھڑی حشم و جاہ ہو فزوں
جب تک جہاں میں دورہ ہے لیل و نہار کا

جلد پسر کے مصحفِ رُخ پر خدا دِکھائے
برہان دیں نجمُ الهدی کو حاشیہ خطِّ غبار کا

سر پر پسر کے باندھا جو شہ نے تو ہو گیا
دل شاد شاد سہرے کے ہر تار تار کا

شہ سے جوان خوش ہیں پسر سے صغیر سن
دل آج شاداں ہے صغار و کبار کا

ہر شئ کی ماھیت ہی خوشی سے بدل گئی
مثلِ مُرَبّا منہ میں مزہ ہے اچار کا

دولہا کا حسن وہ ہے کہ نظارہ کے لیئے
بہنے سے پانی تھم رہے تپتی کی دھار کا

سونگھے شبِ عروس جو دُولہے کا پیرہن
دم بند ہووے نافہءِ مشکِ تتار کا

نوشاہ جمع ہوتے ہیں دولہا کے پاس جب
آنکھوں میں پھولتا ہے چمن لال زار کا

سر مست ہیں شرابِ مسرّت سے مؤمنین
کیا نشّہ ہے کہ جِس میں نہیں غم خُمار کا

شہزادے کی مُرادِ دِلی حق سے ہو حصول
اور خاتمہ بخیر ہو ہر ایک کار کا

ماں باپ رہویں دولہ و دلہن کے شادماں
جب تک نِشان باقی ہے اِس روزگار کا

بہرِ رسول بہرِ علی بہرِ فاطمہ
شہزادہ خوش رہے شہ عالی تبار کا

احمد عمادِ دین ہوں جب خود سفارِشی
مقبول عذر کیوں نہ ہو تجھ خاکسار کا

پھلا پھولا چمن دیکھا

پھلا پھولا چمن دیکھا سعادت کا زمن دیکھا
بہا بہجت مسرّت سے بھرا ہر ایک دن دیکھا

کہا املاک نے کہ یہ چمن باغِ عدن دیکھا
وہ محبوبِ خدا کو سب چمن پر ذوالمنن دیکھا

جو دیکھا فکر سے شہ کو تو نورِ پنجتن دیکھا
چمن کا رب برہانِ دین کو صفو الزّمن دیکھا

حکمرانی میں اِس شہ کے تو ھند سند اور یمن دیکھا
یہ سلطاں کی اِطاعت میں ملک اور انس و جن دیکھا

ہے میلادِ مبارک جس میں فرحاں مرد و زن دیکھا
تہانی سے ثنا خواں ہر بشر در انجمن دیکھا

محمد کو امامُ العصر کا نورِ نین دیکھا
یمانی بلبلوں نے مثلِ در تیرا سخن دیکھا

*****

پیرِ مغاں جام ایک بھر کے پلا اور بھی

پیرِ مغاں جام ایک بھر کے پلا اور بھی
ہے یہ بصد التجاء عرض کہ لا اور بھی

میوہءِ فردوس سے جو کہ ہوا بہرہ ور
اپنے وہ منعم سے کہتا ہے کِھلا اور بھی

وصلِ دِل آرام ہو ِتسپہ مئے ناب ہو
ایسی کہاں لذّتِ جاں ہو بھلا اور بھی

عشق میں جو ہے مزہ جانے ہے عاشق اُسے
ایسا بھی کوئی ہے پابندِ بَلا اور بھی

جو مئے باقی ہے جاں بخشے ہے بے جان کو
کچھ تو جیا ہوں میں پی، ساقی پلا اور بھی

طالبِ دنیا کے تئیں ہاتھ لگا کچھ بھی نہیں
مل کفِ افسوس رو رو کے مَلا اور بھی

دھر تاج کو
عقل کا اِکلیل دَھر سر پہ تیرے بارہا
جامہ قناعت کا رکھ تن پہ سِلا اور بھی

مولی محمد
بدرِ دیں صاحب تیری وعظ پہ صد آفریں
آئی
آئینۂ دل کہ تئیں بخشی جِلا اور بھی

سب کو مِلایا تیری وعظ نے ایسا یہاں
کہتے تھے سب دل میں ہاں اور مِلا اور بھی

رتبہء عالی تیرا حق سے صِلہ تھا مِلا
خدمتِ ارشاد کا آوے صِلہ اور بھی

سن کے تیری خوبیاں ہوتے ہیں خوش مؤمناں
دیکھ تجھے خوش ہوئے اہلِ ولا اور بھی

آیا جو سائل تیرے دَر پہ غنی ہو گیا
پھر مع ھذا کبھو آیا مِلا اور بھی

آپ کے باعث ہوئی عِلم کو عِزّت دو چند
عِلم و ادب کا ہر ایک باب کُھلا اور بھی

دِین کی بنیاد ہے سدِّ سِکندر سی آج
قصرِ مکارم کو ہوئی آج طِلا اور بھی

دشمنِ دیں آگ میں رشک کی جلتا تھا وہ
دیکھ تیری شوکت و شاں اور جَلا اور بھی

پلتا تھا گھر سے تیرے عالمِ اِنسان یک
فیض سے تیرے اے فیاض پَلا اور بھی

آج درِ فیض جب تیرا کُھلا اور بھی
غنچہ ءِ اُمید ہر دل کا کِھلا اور بھی

عَالَمِ طفلی سے جب بڑھ کے ہوئے نوجواں
تب تو ہوئی بر سرِ اوج علا اور بھی

جود کے شبدَیز پر جب تو ہوا مستوِی
فقر کا لشکر تمام اُٹھ کے چلا اور بھی

حق نے تو دی ہے تجھے علم کی دولت والے
واسطے کثرت کے کر عرض دِلا اور بھی

عبدِ علی ہے تیرے گھر کا ربیب النعم
اپنا سمجھ اُن کے تئیں پاس بُلا اور بھی

*****

تیری دہلیز بیتِ بندگی ہے

تیری دہلیز بیتِ بندگی ہے عبادت یہ حقیقی زندگی ہے
تیری قصرِ مبارک میں قدس کی مزایا کی عجائب عُمدگی ہے
تیرا نورانی چہرہ دیکھکر یہ سما کے چاند کو شرمندگی ہے
چمن آباد تیرا اور دُشمن کی واڑی میں خِزاں،پژمُردگی ہے
ہے زیبائش بہت لیکن یہ شہ کی عنایت کی عجب زیبندگی ہے
یہی دہلیزِ برہانُ الہدی میں یمانی کی ہمیشہ بندگی ہے

*****

تیرے مکھڑے میں چمکے امام

تیرے مکھڑے میں چمکے امام　　تیرے چہرے سے برسے غمام
تیرے قدمو میں رہ کر غلام　　پائے جنت میں اعلی خیام
تجھ پہ مولی ہے لاکھو سلام

سیف دیں سا تو اعلی ہمام　　حاتمُ الخیر سا قمقام
عِلمِ ادریس سا شاہِ شِبام　　نورِ حق کرے کشف ظلام
تجھ پہ مولی ہے لاکھو سلام

ہے محمد یہ میٹھا سا نام　　مالا جپتا ہوں صبح اور شام
حب پہ تیری ہو میرا خِتام　　مرتضی دیوے کوثر کے جام
تجھ پہ مولی ہے لاکھو سلام

ہے بلند حق کے آج اعلام طیبُ العصر مولی الانام
کرے ہاتھوں پہ تیرے قیام ہووے امید تیری تمام
تجھ پہ مولی ہے لاکھو سلام

ہو عبادت صلوت و صیام بحقک ہووے ہر کام
شکر کا کہتا رہوں میں کلام سجدے کے بعد ہوے سلام
تجھ پہ مولی ہے لاکھو سلام

اے محمد عظیم المقام مدحت کیا یہ کرے اقوام
لکھے کیا یہ ثناء اقلام حیرت میں ہے سب احلام
تجھ پہ مولی ہے لاکھو سلام

عرض تہانی کے ہے پیغام آئے شہرِ ربیع کرام
میلاد کے ہے اِیام برکات ہوے ہے عام
تجھ پہ مولی ہے لاکھو سلام

لے وسیلہ ئے بیتِ الحرام کرتے ہے یہ دعاء خاص و عام
رہے کاف کے بعد جو لام باقی رہ تو وہاں لگ مدام
تجھ پہ مولی ہے لاکھو سلام

تیرے سایہ میں ہر آرام پائے انفس اور اجسام
جنت کے ملے ہے طعام باقر پہ تو کر انعام
تجھ پہ مولی ہے لاکھو سلام

✱✱✱✱✱

جاگے ہیں بخت یاں کے اِناث و ذکور کے

جاگے ہیں بخت یاں کے اِناث و ذکور کے
دار الشرف ہے شہر قدم سے حضور کے

آنکھیں ہوئیں جمالِ شہِ دیں سے مُستَفِیض
احسان ہے یہ حضرتِ ربِّ غفور کے

رنجہ قدم کیئے جو یہاں تک حضور نے
رونق فِزا سلیماں ہوئے گھر میں مور کے

جب تک مُقام اُنکا ہے دل میں مَقام ہے
بہجت کے ، انبساط و خوشی و حُبور کے

خدمت میں یاروں اِنکی نہ اصلاً کرو قصور
طالب ہو گر بہشتِ میں حور و قصور کے

حمدِ خدا و نعتِ نبی ، مدحِ شاہ دیں
دو تین کام ہے یہی یاروں ضرور کے

خدمت میں دیکھیں اِنکو امام الزّمان کے
یارب قریب آئے کہیں دن ظہور کے

واللہ حق نے روزِ ازل اپنے ہاتھ سے
ڈھالا ہے اِنکے جسم کو سانچے میں نور کے

سردارِ دو جہان ہیں والیءِ بحر و بر
مالک ہیں انس و جاں کے، وحوش و طیور کے

آنے سے شہ کے خورد و کلاں مرد و زن تمام
پھولے نہیں سماتے ہیں مارے سُرُور کے

احمد کو گو سلیقہءِ شعر و سخن نہیں
کہہ لی ہے پر یہ شعر موافق شعور کے

*****

جب تک چمن میں گل رہے اور گل میں بو رہے

جب تک چمن میں گل رہے اور گل میں بو رہے
سرسبز باغِ بادشہِ نیک خو رہے

ہشیار باش قبلہ ء عالم کا ذکر ہے
دُھن مدح کی لگی رہے حالِ وضو رہے

تیری طرف خیال جو باندھا ہے باندھا ہے
ہم وہ نہیں کہ جس کی نظر چار سو رہے

عالم کی ہے حیات تیرے دم قدم کے ساتھ
باقی رہے زمانہ جہاں تک کہ تو رہے

ہو صَرف عمر شاہِ ہدی کی جو مدح میں
لب پر اگر رہے تو یہی گفتگو رہے

جلوے میں اِس قدر کہ کہیں اپنے حال پر
ممکن نہیں کہ چاند تیرے روبرو رہے

ہم جانیں اپنے نیّرِ طالع چمکتا ہے
گر مہربان ہم پہ جو یہ ماہ رُو رہے

ہر شخص چاہتا ہے زمانے کے درمیاں
جاری تیری عطا صفتِ آب جو رہے

ہو جائیں مال و جان سے صدقے حضور پر
گر آرزو رہے تو یہی آرزو رہے

رہتے ہیں مست مدحِ شہِ دیں میں ساقیا
کیا دل کو شوقِ جام ، خیالِ سبو رہے

ہے اجتماع دولتِ دیدار کے لئے
انبوہ کیوں نہ صبح و مسا کوبکو رہے

اے دل فقط حمائلِ مدحِ شہِ زماں
تعویذ کے عوض ہمیں زیبِ گلو رہے

اخلاص کی یہ عرض ہے تیری جناب میں
ہر باب میں اِلٰہی میری آبرو رہے

*****

جبہت گلرو ہے خور تاباں ، اَبرو شکلِ ہلالی ہے

جبہت گلرو ہے خور تاباں ، اَبرو شکلِ ہلالی ہے
آج خوشی کی فراوانی ہے چہرے پہ دونی لالی ہے

نجمِ دیں صاحب، والا مناصب بے شک بدرِ معالی ہے شاہ محمد
جن سے خجل ہے بدرِ سمائی یہ وہ بدرِ کمالی ہے

اے شہِ عالی تیرا سؤالی خلق کا دانی و عالی ہے
انسان تو کیا جن و بشر بھی فیض سے تیرے نہ خالی ہے

فیض ہے ایسا جسکی گِرانی اَبر پہ کوہ سی بھاری ہے
روح پہ حاتم طائی کی ہر دم رشک کی لگتی کُدالی ہے

تم تو عجب کوئی دھوم کے ہو سردارِ فتوت خوش اطوار
وضع انوکھی ڈھب ہے جدی اور طرز تمہاری نرالی ہے

شاہ جہاں فیاضِ زماں ہو ، مالکِ کون و مکاں ہو شہا رونق
باغِ جہاں میں آپ کے باعث تازگی اور ہریالی ہے

واہ رے شوکت واہ رے ہمت آپکی اے شہ عالی صفات
اپنے کرم سے ناز و نعم کے مہد میں خلق کو پالی ہے

تم تو ہو حضرتِ ذات مبارک تم تو ہو مجمعِ ہر خوبی
دین کے تم تو ستارے ہو تم سے ستر کی رات اُجالی ہے

شکل میں انساں کے تم تو ہو رضواں جان سے تم پر ہم قرباں
قابل صد تحسیں ہے تمہاری شان جو تم نے نکالی ہے

تیرے ہی باعث دینِ ہدی ہے خندہ و زندہ خورسندہ
مکھڑے پہ دعوتِ حق کے نمایاں چاند سا نورِ تلالی ہے

چرخ کو جوں ہے پیہم گردش دیں میں ہے تیری سدا کوشش
دریا کو ہر دم موج زنی ہے فیض کو تیرے توالی ہے

دور میں تیرے لطف کو شوکت، حلم کو زورِ دلیری ہے
اہلِ ستم پر تو ہے مظفّر، عدل کا خوشتر والی ہے

عبدِ علی یہ شکر کی جا ہے، جو تجھے حاصل طبع رسا ہے
سجدے میں گِر کر حمد بجا لا، جو تجھے لطفِ مقالی ہے

*****

جِس پر نگاہ لطف و نوازش خدا کرے

جِس پر نگاہِ لطف و نوازش خدا کرے
کیا تاب ہے کسی کی جو اُسکی ثنا کرے

لیکن جو اپنا مرشد و موجِد ہو اُنکا شکر
لازم ہے اُسکو موجِبِ امکاں ادا کرے

اِس واسطے یہ مطلعِ دلچسپ یاد رکھ
جاکر ادب سے روبرو شہ کے پڑھا کرے

برہان دیں تو باب کرم جِس پہ وا کرے
ذرّہ کو پل میں چاہے تو مہرِ ضیا کرے

انگشتری ءِ قدرتِ حق ہے گی تیرے ساتھ
گر مور کو کرے تو سلیماں بجا کرے

فیّاضِ عصر ایسا ہے تو اے کریمِ خلق
امید تیرے فیض کی شاہ و گدا کرے

جو دَر پہ تیرے آکے کرے گر سوالِ نان
تو ایسا کچھ تو اُسکو بہ ہمّت عطا کرے

تا عمر اپنی رہوے غنی وہ نہ ہو فقیر
بلکہ سخی ہو اوروں کو بھی وہ دِیا کرے

اے آفتابِ دینِ تو جب بزمِ دین کو
پرتَو سے اپنے نور کے جلوے عطا کرے

مہتاب سب ستاروں کو ہمراہ اپنے لے
خدمت میں تیری مُجرا بصد التجاء کرے

سجدہ تیرے جناب میں اے والدِ بشر
کیا ہے عجب جو عالَمِ ارض و سماء کرے

کشتی ہو اُسکی پار ہیولی کے بحر سے
جس کی مدد تو نوح سا ہو ناخدا کرے

اے نائبِ رسولِ خدا داعیِ امام
ہر دم مدد تیری شہِ مشکل کشا کرے

مقبول ہو اِطاعتِ حق اس سے جو تیری
خدمت میں آکے بندگی صبح و مسا کرے

اللہ تیری ذات کو قائم رکھے مدام
اور فضل سے تمام سبھی مدّعا کرے

احمد کی آرزو یہ ہے اے شاہ ذوالجلال
تا عمر کچھ نہ تیرے سوا کی ثنا کرے

*****

جس دل میں الفتِ شہ کون و مکاں نہیں

جس دل میں الفتِ شہ کون و مکاں نہیں
گل ہے ولیک بو نہیں قالب ہے جاں نہیں

لائق تیری ثنا کے ہماری زباں نہیں
قابل تیری صفت کے ہمارا دہاں نہیں

غلمان و حور ، جن و ملک انس و وحش و طیر
اِن میں سے کون ہے جو تیرا مدح خواں نہیں

تیری ثنا و منقبت و مدح و وصف میں
وہ کون سا دہن ہے جو رطب اللِساں نہیں

ثابت تیرے سخن نے کیا ہے دہن تیرا
ورنہ کسے خبر تھی کہاں ہے کہاں نہیں

ہر شئ کی ماہیت سے ہیں آگاہ شاہِ دیں
اُسکی قسم ہے جس پہ کوئی شئ نہاں نہیں

مہماں سَرا خلیلِ خدا کا ہے گھر تیرا
کس روز گھر میں تیرے کوئی میہماں نہیں

ہیں آج کل زمانے میں شاعر ہزار ہاں
لیکن جہاں میں تجھ سا کوئی نکتہ داں نہیں

رہویگی باغِ دعوتِ حق میں سدا بہار
یہ وہ چمن ہے واسطے جسکے خزاں نہیں

احسان کے کمند میں ہے یک جہاں اسیر
فیّاض تجھ سا کوئی میانِ جہاں نہیں

ہے جیسا اِلتفات تیرا مؤمنین پر
باپ ایسا ملتفِت نہیں ماں مہرباں نہیں

کیا کوئی تجھ سے دل میں نفاقِ حفی رکھے
وہ بھید کونسا ہے جو تجھ پر عیاں نہیں

ہوتا نہیں ہے رد کسی محتاج کا سوال
لفظِ "نہیں" کو جانتی تیری زباں نہیں

احمد تمام طور جہاں کے پلٹ گئے
اگلی سی وہ زمیں نہیں وہ آسماں نہیں

✱✱✱✱✱

جِس دل میں باغِ اُلفتِ شاہِ زمن لگے

جِس دل میں باغِ اُلفتِ شاہِ زمن لگے
جنت میں کیوں نہ اُسکا علحدہ چمن لگے

اقبال تیرا اتنا بلند ہو برہان دیں
جو سر سے اُسکے سقفِ سپہرِ کُہن لگے

گر اقتباسِ نور کرکے روئے شاہ سے
ہو مہر کو خسوف نہ مہ کو گہن لگے

حوریں مِلیں بہشت میں تیرے محب سے یوں
دولہا کے جِس طرح سے گلے دولہن لگے

ہاں تب بھی تیری بات کی تہِ کو نہ پہنچے وہ
سو گز کے چاہِ فکر میں گرچہ رسن لگے

میں اُس للک سے آج پڑھوں مدحِ شاہِ دیں
ہر ایک موئے تن پہ جو اک اک دہن لگے

جو بات چاہیئے جہاں کہتا ہے تو وہاں
کیوں تیری وعظ میں نہ دلِ انجمن لگے

کپڑا پرانا جامہء شاہِ زمن سے ہو
یارب جو میری لاش کو دو گز کفن لگے

خوش آوے کیا اے برہان دیں اُسکو کیوں گلاب
خوشبوئے پیرہن جو تیرے اُنکے من لگے

جب کفش کر سکے کوئی پابوس پائے شاہ
سامان اُس میں دوستوں یہ بے سخن لگے

تقلید وعظ میں تیری کتنی کرے کوئی
ممکن ہے اُسکے تیرے سخن سے سخن لگے

احمد کی ایسی فکر ہے جو عن قریب میں
آنکھوں سے تیرے پائے شہِ ذُوالمنن لگے

❋❋❋❋❋

جستجوں ہے صبا کو تیرے طور کی

جستجوں ہے صبا کو تیرے طور کی
ہے تجلی جہاں ربِّ مستور کی

بلبلوں میں درختوں پہ ہے ہر آں
نغمہ خوانی تیرے فضلِ منشور کی

باغِ دعوت میں ہرایک شجر کے گلوں
میں ہے پُر لطف صبغت تیرے نور کی

تیرے گلشن میں قدس کی لذّت ہے ہر
نخل کی تین کی اور اَنگور کی

کچھ عجب طرز کی ہے یہ موجِ زنی
تیرے تبیین کے بحرِ مسجور کی

کشف کر کے حقائق کے اسرار بس
اہلِ اخلاص سے کشفِ دیجور کی

تیرے عدلِ مجد کے آفاق میں
فکر و عقل کو حیرت نے مبہور کی

دورِ ستر میں مبدع حق نے تیری
شان کو بس ظہور سے مشہور کی

سب صُحُف میں خدا نے تیری ذکر تو
مستقر کی نیابت سے مسطور کی

آلِ احمد کی سیف ہے ہر معرکہ
میں ظفر سے سدا رب نے منصور کی

احمدی ازلی شرع پر ہے بنا
تیرے ہادیہ دعوت کے دستور کی

۱ میرے مولی محمد تو قرآن کی
آیت النور ہے سورت النور کی

اے یمانی ابد کی ہے آبادی
۲ بندگی کر تو اِس بیتِ معمور کی

*****

۱۔ تیرا لال محمد تو قرآن کی
۲۔ بندگی کرنا اِس بیتِ معمور کی

جگ جگ جیوِ اے مولی

جگ جگ جیوِ اے مولی　　برہانُ　الهدی　آقا
ہے ایک سو دو شہ کا　　میلاد　کا　دن　آیا
برہانُ　الهدی　کھمّا

جگ جگ جیوِ اے مولی

ہم　اہلِ　ولا　سارے　　ہیں　آپکے　پروانے
سجدات　تہانی　ہے　　کرنے　کے　لیئے　آئے
دَر　آپکا　ہے　قبلہ

جگ جگ جیوِ اے مولی

اللہ　کی　عبادت　میں　　مؤمن　کی　کفالت　میں
اُخری　میں　شفاعت　میں　　وہ　شانِ　نبوّت　میں
ہر　جِنّ　و　ملک　بولا

جگ جگ جیوِ اے مولی

ہے فاطمی سلطانی یہ رحمتِ رحمانی

اور شانِ سلیمانی یہ پرچمِ ایمانی

ہے آپنے لہرایا

جگ جگ جیو اے مولی

منصورُ الیمن تم ہو اِلہامی سخن تم ہو

قدسانی چلن تم ہو کَشّافِ محن تم ہو

سب خلق سے تم اولی

جگ جگ جیو اے مولی

خوش حال ہے ہر مؤمن سِن خوردہء و کم سِن

ہے سایہء شہ مسکَن ایک ایک نیا ہر دن

دَر نعمتوں کا کھولا

جگ جگ جیو اے مولی

سیفِ دیں عقیقُ الیمن منصوصِ داعیِ زمن

قربان ہے تن من دھن ہے شخص فرشتہ چلن

صِدّیُقَ زماں قولا

جگ جگ جیو دو مولی

یہ نور تیرا باقی برہانِ ہدی باقی

صحت میں سدا باقی رکھ میرے خدا باقی

اور شان رہے اعلی

جگ جگ جیو اے مولی

ہر خیر میں قائد ہے احسان میں زائد ہے

شہ کے ہی فوائد ہے جو فیضِ موائد ہے

ہے عرض سلام ادنی

جگ جگ جیو اے مولی

*****

جنة نو گلزار چھے كوثر ني انهار چھے

جنة نو گلزار چھے كوثر ني انهار چھے
منظرِ انوار چھے نوراني دربار چھے

عِلم نو كھولي نے باب حق نو جو ديكھو كتاب
اِدراك نا دون اك حيرة ني ديوار چھے

طوبي رأني كهے يا لَن تراني كهے
رب جو تجلي كرے كهاں تابِ كهسار چھے

مشكل چھے كھوائي كيم سورج تو ديكھائي كيم
ائينهءِ دل ما ديكھ سورج نو اِسفار چھے

اٰؤ دِكھاؤں تُنے راز سُناؤں تُنے
دل مارو كعبة بنو رب اهما وَسنار چھے

ایمان ني ذکر ما   مَن کُنتُ نا امر ما
تأویل نا نشر ما   حیدرِ کرّار چھے

مَن نے جَتاؤں تو ير   دل نے بتاؤں تو ير
پردہ اٹھاؤں تو ير   برھان دیں سردار چھے

اسلام ني شان ما   دِین نا اعلان ما
ترتیلِ قرآن ما   احمدِ مختار چھے

داعي ني توقیر دیکھ   مُکھڑا ني تنویر دیکھ
چادرِ تطھیر دیکھ   خمسۃِ اطھار چھے

دعوۃ ني سلطان ما   مملوك ني شان ما
ير حق نا عِرفان ما   اُمر نا دلدار چھے

صاحب جو غائب ٿـيا   داعي اٌ نائب ٿـيا
غائب نا حاجِب ٿـيا   حكمة نا اسرار چھے

كبعة ما دن انے رات   ڇيرا ڇرے چھے جرِسات
غائب چھے كعبة انے   ظاهر تو استار چھے

*****

جنکی صورت قمر سے پیاری لگی

جنکی صورت قمر سے پیاری لگی　　اُن سے دل کی محبت ہماری لگی

جنکو نور سے رب نے سجایا عجب　　سورت النور خوب اوتاری لگی

جانوں اُنکو میں ہے جانَ ایمان کی　　اُن پے جان یہ میری تو واری لگی

وہ حبیبِ خدا میرا محبوب ہے　　اُن پے سو بار جان نثاری لگی

جب نماز لحن سے پڑھاتے ہیں وہ　　مِثلِ طٰہٰ یہ طرز نیاری لگی

جب وعظ کے لیئے تخت پہ بیٹھے وہ　　طیبُ العصر کی شان بھاری لگی

صدق کی خود لِسان بیان کرے　　کوثرُ الخلد کی نہر جاری لگی

یہ تو نقشہ امام کا ہے ہو بہو　　اُن پے جنت کی حوریں بچاری لگی

میں جو سجدہ کروں اُنکے قدمو میں تب　　سجدہ دشمن کو تیغ دو دھاری لگی

اُنکی حضرت میں جاؤں تو ایسا لگے　　مجھکو فردوس کی ایک کیاری لگی

مؤمنین شاد و آباد رہ یہ دعاء　　اپنے داعی کی رب کو پیاری لگی

دشمنی کی جہنم میں دشمن جلے　　اُنکو دونو جہاں میں خواری لگی

شاہ کی سب دعائیں پیاری ہمیں　　دشمنو کو دعائیں کٹاری لگی

جب پڑھاتے ہیں ہمکو سبق شاہِ دیں　　وہ مؤید کی دھب بس گواری لگی

آپکی طول عمر کرے یہ دعاء　　کرتی ہیں نزدِ رب خلق ساری لگی

پہنو صحت کے شال دوشالا سدا　　دل لگی مجھکو مولی تمہاری لگی

مل گئے اپنے آقا اے باقر تجھے　　ورنہ خود جان بھی ماری ماری لگی

شکر کر اُن پہ اپنے یہ محبوب کا　　تجھ سے لطف و کرم کی سواری لگی

*****

جلوہ تیرے حسن کا ہرگز نہ دیکھا جائیگا

جلوہ تیرے حسن کا ہرگز نہ دیکھا جائیگا
مثلِ موسی دیکھتے ہی مجھکو غش آ جائیگا

اہلِ کنعاں ہجرِ یوسف سے بہت ہے بے قرار
بھرِ تسکیں نجمِ دیں کا نقشہ کھینچا جائیگا شاہ دیں

مثلِ روئے شہ نہ ہوگا لاکھ اِنہیں کوئی بتائے
کب تلک گھٹ گھٹ کے تو اے ماہ بڑھتا جائیگا

چھوڑ چوتھا آسماں چرخِ نہم پر کیوں نہ جائے
پر تیری منزل پے کب عیسی سے پہنچا جائیگا

رو برو تیرے فلاطوں سے بھی وقتِ بحثِ علم
پیکرِ تصویر کی صورت نہ بولا جائیگا

غیرِ مدحِ شاہِ دیں ہوگا نہ کچھ مرقوم اور
نامہء اعمال میرا جب کہ دیکھا جائیگا

اے مسیحِ وقت تیری پھونک میں ہے یہ اثر
گرچہ روتا آئیگا کوئی تو ہنستا جائیگا

روبرو تیری سخا کے کوئی دنیا میں سخی
مثلِ حاتم بھی اگر ہوگا تو شرما جائیگا

رام میری طبع کا ہوگا نہ گر ہنگامِ مدح
آہوئے مضمون کا بھی پوست کھینچا جائیگا

ہو ریاست دشمنوں کی شاہِ دیں خانہ نشیں
رہ تو اے پیرِ فلک تجھسے بھی سمجھا جائیگا

پشتِ ماہی صاف دو ہوئیگی مانندِ خیار
وار تیری تیغ کا کِس سے سنبھالا جائیگا

دیکھ لے اے رُستمِ دَستاں نہ ہوگا اور کچھ
جب مقابل شاہ کے ہوگا تو گھبرا جائیگا

ہوئینگے اَوسان مُختل ، ہوش ہوئینگے ہرن
جنگ کی طاقت نہ ہوگی اور نہ بھاگا جائیگا

ہیں یہ مَردانِ خدا اِن سے نہ اٹکا جائیگا
مان کہنے کو ہمارے ورنہ مارا جائیگا

حور باغِ خلد کی بے خود ہو جھوکا کھائیگی
گر تیری بوئے قبا کا ایک جھونکا جائیگا

کُشتہ تیری تیغ کا زندہ مسیح سے بھی نہ ہو
تیرا باندھا غیر سے ہرگز نہ کھولا جائیگا

اہلِ کیں اوندھے پڑے رہوینگے دوزخ میں مدام
اور محبّ شاہِ دیں جنت کو سیدھا جائیگا

حق تمہاری مدح کا مجھسے نہ ہوویگا ادا
سچ تو ہے کوزے میں کب دریا سمایا جائیگا

کب جمالِ شاہِ دیں دیکھیگا احمد اے خدا
سر یہ کس دن آستانِ شہ پے رکھا جائیگا

*****

جلوه نما بر مسندِ عالی سیفِ دیں شہ کا جانی ہے

جلوه نما بر مسندِ عالی سیفِ دیں شہ کا جانی ہے
چاند سا مکھڑا چاند نے جنکی قدرِ ملاحت جانی ہے

آقا ہمارا مولی محمد لؤلؤ مناقب، دریا دل
سینۂ اقدس جنکا لبالب پُر اَز علوم و معانی ہے

اِنَّ مَدِیْحَكَ شُغْلُ لِسَانِيْ كَيْفَ لِمِثْلِكَ نِسْيَانِيْ
اِنَّكَ اَنْتَ لَنُوْرُ جَنَانِيْ قول یہ میرا جنانی ہے

مولی ہمارا سیف دیں صاحب، برہانِ دیں شہ کا جانی ہے
مولی ہمارا برہانِ دیں یہ سیفِ دیں شہ کا جانی ہے
رکھیو سلامت انکو خدایا یہ تو اُنہوں کی نشانی ہے

ناص اِنھوں کے سیف دیں صاحب ناص اُنھوں کے بدر الھدی
جنکی جہاں میں عرش بریں سی مجد و عُلی کی مبانی ہے

رشکِ ملک ہے خُلق اِنھوں کا رشکِ فلک ہے اِنھوں کا جاہ
ایسے سخی ہیں کہ جنکی سخاوت آگے دریا پانی ہے

داعی خدا کے بحق ہیں امام العصر کے نائبِ مطلق ہیں
مانا نبی کو اور خدا کو باتیں اِنھوں کی جو مانی ہے

دل کو ہے اِن کے فعلِ ترحم ، لب کو ہے شغلِ دعاء ہر دم
آنکھوں کو اِنکی ہے کارِ مروت ، ہاتھوں کو فیض رسانی ہے

راحتِ جانِ امامِ زماں ہیں ، رکنِ رکیں ہے اُنھو کے یہی
تن پہ اُنھوں کے یہ درعِ متیں ہے ہاتھ میں سیفِ یمانی ہے

دَور میں اِنکے ہیں علم کو حرمت ، ورع کو عزّت ، دیں کو شرف
نفس کی جوہر شناسی از بس، عقل کی مرتبہ دانی ہے

کوہ سا اِن کو ثباتِ قدم ہے اَبر سی فیض رسانی ہے
عرشِ بریں سی اِنکی بلندی ماہ سی جلوہ کُنانی ہے

طبع کو شاہ کی لطف ہے ایسا جس سے خجل ہے نسیمِ سحر
علم کو ایسا ہی بارِ گِراں ہے جس سے زمیں کو گِرانی ہے

طائرِ وَہم کوکب ہے یارا انکی جو پہنچے وہاں کہ جہاں
اوجِ شرف ہے ایسا کہ جس کا عرش کا عالی دانی ہے

پھبتے ہیں دائم زیوَرِ تقوی رہتے ہیں قصرِ معالی میں
باقی وہ ہے جو قصر کہ جس کا خالقِ اکبر بانی ہے

دل میں اِنھوں کے رافت و رِقّت آنکھوں میں شرم و مُرُوَّت ہے
لب تو ہے صَرفِ حقائق خوانی سینے میں رازِ نہانی ہے

شال اڑھاؤں

سجدہ بجاؤں ، خوان بدھاؤں موتی لُٹاؤں شہ کے اوپر
آج خوشی ہے سالگرہ کی چاروں طرف سے تہانی ہے

آپ کا شاہا عبدعلی پر رہوے توجُّہ وجہِ کرم
شاہ کا وجہ تو باقی سدا ہے اور جو ہے سُو وہ فانی ہے

*****

جمالِ محمد په قربان جاؤں

جمالِ محمد په قربان جاؤں جلالِ اِلٰهي په قربان جاؤں

نبي مصطفى ني اُ انکھوں ني ٹھنڈك نے مظهرِ حيدر په قربان جاؤں
شهنشاهِ عَالَم نے طيّب نا پيارا چھو داعيِ مطلق ميں قربان جاؤں

نِيابة نو تاج چھے اَهلاً و سَهلاً ميں اُ تخت و تاج په قربان جاؤں
مسيح ني كرامة دِكھاؤ چھو هرجاں نے معجز نما چھو ميں قربان جاؤں

اُ ناصح حق چھے اُ نصيحة سُني ميں اُ حق نا جواهر په قربان جاؤں
محمد نا هر لفظ هر حكم هر قول ميں ماتھے چڑھاوي نے قربان جاؤں

ثناءِ محمد تو وردِ زُباں چھے نے مارا اُ ممدوح په قربان جاؤں
اُ قِنديلِ عرش په نقش محمد ير نوراني شُعلة په قربان جاؤں

اٰ قصرِ معلی تو دربارِ طیّب | میں اوي یہ قصر ما قربان جاؤں
محمد ني اٰل ني دهلیز چھے اٰ | یہ چومي نے هردم میں قربان جاؤں

رهو باقي خیمهٴِ عَیش ما مولی | یہ نوراني خیمه په قربان جاؤں
صلٰوت و سلام نا بارش ورسجو | محمد ني اٰل په قربان جاؤں

محمد سي ذکری چھے سیف الهدی ني | میں جان رسول په قربان جاؤں
اٰ دعوة ني خدمة میں مریم کري نے | یہ خوش قسمتي پر میں قربان جاؤں

✱✱✱✱✱

جمالِ محمد کو پائے محمد

جمالِ محمد کو پائے محمد | وہ حیدر کی صورت میں آئے محمد
میرے دل میں ہے نقش روئے محمد | یہ یوسفی حسن کا کیا پوچھتے ہو

فرشتے جھکے در جنابِ محمد | بجا سجدے لیوے ترابِ محمد
خدا سے ملا دے جوابِ محمد | یہ جلوہء آدم کا کیا پوچھتے ہو

سفینہء دعوت کے قبطاں محمد | مٹائے ضلال کے طوفاں محمد
ہے سارے جہاں کے نگہباں محمد | یہ نوح کی قیادۃ کا کیا پوچھتے ہو

ہے کعبۃ میرے آقا مولی محمد | کہوں دیکھ کر جس کو واہ واہ محمد
ہیں عرشِ بریں سے بھی بالا محمد | خلیل کی رِفعت کا کیا پوچھتے ہو

کلامِ الٰہی کے طورِ محمد | دلِ طیبی کے سرورِ محمد
نہیں ان سے اک پل بھی دور محمد | یہ تکلیم موسی کا کیا پوچھتے ہو

ہیں مشکل میں مشکل کشا یا محمد	که ہر اک مرض سے شفاء یا محمد
کہ قسمت بھی پلٹے دعاءِ محمد	مسیحانہ اعجاز کا کیا پوچھتے ہو

ہیں محبوبِ عالم حبیبِ محمد	پلے وحی سے یہ ربیبِ محمد
براق سماوی نصیبِ محمد	عروجِ محمد کا کیا پوچھتے ہو

فرشتوں کی چاہت سلامِ محمد	کرے رب تعالی دوامِ محمد
جہاں لگ جگت میں ہے نامِ محمد	خضر کی عمر کا تو کیا پوچھتے ہو

میری بندگی دیکھوں ماہِ محمد	پڑھوں مدح در بارگاہِ محمد
طلب گار ہوں ہو نگاہِ محمد	نگاہِ محمد کا کیا پوچھتے ہو

مبارک مبارک اے آقا محمد	ائمت ہے خوش اور طٰہ محمد
ہے یومِ ولادتِ مولی محمد	دلوں کی مسرت کا کیا پوچھتے ہے

*****

از :- الدرّۃ المکنونہ امامۃ بائی صاحبۃ بنت السید الاجلا المقدس حذیفہ بھائی صاحب محیی الدین

جہاں پہ شاہِ دیں سلطان بحر و بر اُترے

جہاں پہ شاہِ دیں سلطانِ بحر و بر اُترے
وہاں بچھانے کو املاک اپنے پر اُترے

برائے مدح کروں شب کو گر تلاشِ ورق
تو آسماں سے زمیں پر وہیں قمر اُترے

سماءِ وصفِ شہ دیں پہ جسکو ہو معراج
دُرِ ثواب سے دامن وہ اپنا بھر اُترے

سمجھ کے عین سعادت برائے خاک کشی
تیرے محل پہ صبا کیوں نہ ہر سحر اُترے

دعاء شاہ سے حق جسکو کامیاب کرے
طبق بہشت کا ہر روز اُسکے گھر اُترے

پھرے جو حکم سے تیرے اے شہ برہان ہدی
زَتیغِ گردشِ افلاک اُس کا سر اُترے

کِیا ہے نورِ رُخِ سرور زمن نے نہال
بدن سے مِہر کے کیوں کر قبائے زَر اُترے

فلک ِشکوہ ، ملائک خصال ہے شہِ دین
جہاں میں گو کہ ہیں در قالبِ بشر اُترے

رضائے شاہ کا جسکو نصیب ہو عرفات
عظیم فخر سے ہو کر وہ بہرہ وَر اُترے

دعا کرے ہیں شب و روز طیبؔ کہ مدام
خدا کے عرش سے تائید شاہ پر اُترے

جهاں مولى قدم ركّهے وهاں سجده بجاوي لوئ

جهاں مولى قدم ركّهے وهاں سجده بجاوي لوئ
انے اخلاص سي مولى نا اوپر جاں لُٹاوي لوئ

چهے چمكے نور طيّب نو ا مولى ني پيشاني ما
روپالا اپنا چهره نے دل اوپر چِتاري لوئ

فرشته ؤجر قدموں پر بجاوے رات دن سجده
وه پاكيزه قدم ني خاك نے سرمه بناوي لوئ

تميں داعي چهو باونما انے نائب علي نا چهو
كري مِدحة تماري دشمنوں نا دل جلاوي لوئ

شريعة نا عمل سي جان نے اپنا كروں روشن
حُكم مولى نو ماتهے هر گهڑي هردم اُٹهاوي لوئ

غم شبّیر ما مولی دِکھاوے همنے کربل چھے
وہ عاشورہ نا نقشہ نقش دل اوپر کراوي لؤنز

سدا رھجو ھمارا حق ما کروا نے دعاء مولی
دعاؤ اپني لئي نے یہاں جنّة لِکھاوي لؤنز

قدمبوسي ني اُمیدو رھے چھے دل ما طالب نے
سدا حضرة ما اوي عرض ا دل ني سُناوي لؤنز

✱✱✱✱✱

جہاں میں جسکا کہ اقبال آستیں پکڑے

جہاں میں جسکا کہ اقبال آستیں پکڑے
وہ اپنے ہاتھوں سے دامانِ نجم دیں پکڑے شاہ دیں

رہِ صراط پہ پکڑے تو اُس کا ہاتھ ضرور
جو وقتِ عہد تیرا ہاتھ بالیقیں پکڑے

دَہن میں جسکے حلاوت تیرے سخن کیہو
وہ سیبِ خلد کو بھی ہاتھ میں نہیں پکڑے

وہ قاعدے تیرے باندھے ہوے ہیں اے شہ دیں
کہ کیا مجالِ خطاء اُس میں نکتہ چیں پکڑے

نہ راز کیوں کہ کُھلے دُور کے ، جو ہاتھ میں تو
کتابِ علمِ حقیقت کی دُوربیں پکڑے

تمہاری یاد جسے وقتِ نزع ہو دل میں
وہ راہِ خلد کی ہنگامِ واپسیں پکڑے

جو وقتِ مرگ عدو کو تمہارے شہد چٹائیں
دَہن میں ذائقہ حنظل کا اَنگبیں پکڑے

عجب نہیں جو دُرِ نجم نذرِ سالگرہ
طبق میں مہر کی بھر چرخِ چنبری پکڑے

دمِ محاربہ دِہشت سے نام کے تیرے
یقیں ہے رُستمِ دَستاں بھی زمیں پکڑے

دمِ سخن تیری تقریر گر سنے سُحباں
تو اپنے کان کی لو ہوکے شرمگیں پکڑے

کبھی نظر سے نہ اپنے گِراوے پھر اُس کو
جہاں میں ہاتھ کو جسکے حسامِ دیں پکڑے   برہان دیں

نظیر ہو تیرا رُتبے میں نورِ چشم تیرا
تمہارا چال و چلن بس یہ مہ جبیں پکڑے

خدا کرے یوں ہی دستار پر بندھے سہرا
اُنھوں کے سہرے کی لڑیوں کو حورِ عیں پکڑے

نہ ڈھونڈے گر تیری دولت سرا پہ جائے پناہ
تو کِس کا آسرا احمد سا کمتریں پکڑے

*****

جہاں میں چار سو شہرہ ہے اِنکی نیک نامی کا

جہاں میں چار سو شہرہ ہے اِنکی نیک نامی کا
خدا دائم رکھے اقبال سرکارِ حسامی کا

مسرّت پر مسرّت ہو زمانے میں تجھے حاصل
مبارک بیاہ ہو تجھکو تیرے فرزندِ نامی کا

کہاں کا نور آیا ہے جہاں کا حُسن چھایا ہے
اُدھر سہرا ہے مُقّیشِی اِدھر جوڑا تمامی کا

جو رتبے انتہا کے ہیں عطاء فرمائے حق اُنکو
کہ اِک رُکنِ رکین ہو وہ بھی دربارِ اِمامی کا

وہی جلوہ ہو اُس کا بھی جو جلوہ ہے زمانے میں
پدر کے نام نامی کا چچا کے اِسمِ سامی کا

مُطاعی مُحسنِی و ِقبلتی ہم تجھکو کہتے ہے
خدا نے مرتبہ بخشا ہے مخدومُ الانامی کا

تو اُس کا زورِ بازو ہے جو نائب ہے زمانے میں
بنائے دیں کے بانی کا، رسولِ حق کے حامی کا

حقیقت تیرے آگے کیا بھلا خاقان و قیصر کی
تجھے رتبہ ہے شاہی کا اُنھیں رتبہ غلامی کا

بوقتِ وعظ سُن پائے جو تیری فقرہ بندی کو
سبق لے بلبلِ فردوس تجھ سے خوش کلامی کا

جو تیری خاکِ پا چاٹے تو فوراً ہو شِفاء اُسکو
بدن بگڑا ہوا بَن جائے مَبروص و جُذامی کا

ہماری قدر کتنی ہے جو تیرا مرتبہ جانے
شناسا داعیءِ حق ہے تیری قدرِ گرامی کا

کرم سے دَر گذر کیجیئے عنایت کی نظر کیجیئے
مُقِر ہوں معترِف ہوں آپ سے میں اپنی خامی کا

جو گھوڑ دوڑِ سخن ہووے تو دِکھلا دیویں کچھ ہم بھی
تماشا اہلِ دانِش کو قلم کی تیز گامی کا

نہیں کچھ وصفِ احمد میں، طُفیلِ مدحِ نجمُ الدیں　　شہ والا
پسندِ طبع خاصاں ہے سخن اُمّی و عامی کا

*****

جو اپنے مرشدِ کامل کو آ سلام کرے

جو اپنے مرشدِ کامل کو آ سلام کرے
تو عفوِ جرم کی دولت بس اِغتنام کرے

بسوئے حضرتِ مرشد جو نقلِ گام کرے
تو واہ واہ میاں کیا عجب وہ کام کرے

ثوابِ حج سے زیادہ ملے اُسے اِنعام
اور اپنے لطف سے حق اُسکو شاد کام کرے

خدا کی راہ میں خرچے جو اپنے کوشش کو
تو کار موجبِ تحسینِ خاص و عام کرے

خدا کے واسطے جو شخص حج روحانی
کرے تو عرش پہ اپنا بلند مقام کرے

امام العصر کے نائب ہیں شہ برہانُ الہدیٰ
اُسے سلام کرے جو اِسے سلام کرے

ادب بجا کے نہ کیوں ہم کریں اُنہیں سجدہ
ملک سمجھکے جسے سجدہ صبح و شام کرے

جو چاہے حضرتِ برہانِ دیں ولیِ خدا
تو ایک دم میں وہ بے دام کو بہ دام کرے

جسے وہ ایزدِ حق بخشے اپنی قدرت کو
وہ شکرِ قادرِ مطلق نہ کیوں مدام کرے

نمونہ خلد کا بن جائے کیوں نہ وہ صحرا
جو اُس پہ شاہِ دیں اپنا خُجستہ گام کرے

فدا بدل ہو اگر ماہ کے مقابل ہو
چمن میں سرد خجل ہو اگر خرام کرے

بدوں ولا کے پذیرا نہ ہو نمازِ عدو
اگر نماز وہ در مسجد الحرام کرے

بہ روزِ طالع سکندر شہِ بلند اختر
قمر بھی آوے اُتر جو اُسے پیام کرے

بتا دے مجھکو بھلا کون ہے بجز شہ کے
خدا کی راہ میں جو اپنا فیض عام کرے

بصدق دل جو میرے شاہ کی قدمبوسی
کرے تو عرش پہ اپنا گویا مقام کرے

پھبے نہ کیوں اُسے جاہ و جلال و عِزّ و شرف
خلیفہ اپنا جسے سیف دیں حُسام کرے

جہاں تلک کہ رہے دورِ چرخ دیرینہ
حق اُسکو شاہ کرے خلق کو غلام کرے

زباں یہ میری کہاں کر سکے صفت اُنکی
کہاں دَرَک وہاں میری یہ عقل خام کرے

عجب ہی شاں ہے انہوں کی عجب ہے داد و دہش
جو دے کسی کو عطا پہلے ابتسام کرے

دے یاری باری اُسے ہر مقام و مشہد میں
پگاہ و شام مدد حضرتِ امام کرے

۴۲۸۱

نہیں ہے فعل کوئی اِن کا خالی حکمت سے
اگر سکوت کرے یا اگر کلام کرے

خدا رکھے میرے آقا کو با ہزار خوشی
اور طول عمر میرے شہ کی الف عام کرے

طفیل پنجتنِ پاک ذاتِ پاک صِفات
حق ابتدا سا میرا نیک اختتام کرے

کرم سے شہ کے نہ ہرگز رہیگا بے تکریم
یہ عبد عبدِعلی گرچہ کچھ نہ کام کرے

*****

جو تیر حکم سے اے شاہ انس و جاں پھر جائے

جو تیر حکم سے اے شاہِ انس و جاں پھر جائے
زمانہ اُس سے مخالف ہو سب جہاں پھر جائے

کہیں بھی جائے پہ خالی پھرے نہ مطلب سے
جو روز چوم کے حضرت کا آستاں پھر جائے

پھرے جو دعوتِ ایماں سے اُسکی ہے یہ مِثال
کہ جیسے آ کے کوئی تا درِ جناں پھر جائے

یہ عشق چاہیئے مؤمن کو اپنے آقا سے
ہزار بار گیا ہووے پر وہاں پھر جائے

سوائے تیرے نہ جانے کسی کو جو کوئی
نہ آئے وہ تیرے نزدیک تو کہاں پھر جائے

خدا کے فضل سے جو ہیں برہان دیں کے محب
سو اُنکے دن پھرے اور بختِ دشمناں پھر جائے

طوافِ کعبہء کا عازم ہو گر کوئی مؤمن
تو پہلے تیرے قدم چومے اور وہاں پھر جائے

تمہارے یُمنِ قدم سے بوقتِ سیرِ چمن
یقیں ہے باغ میں آئی ہوئی خزاں پھر جائے

بعزمِ رَزم جو بالفرض آوے رستم بھی
تو نیم راہ سے گھبرا کے نیم جاں پھر جائے

تیری نگاہِ عنایت خدا کرے نہ پھرے
کچھ اِسکا غم نہیں گر مجھ سے سب جہاں پھر جائے

اُدھر کو کفر کا نام و نِشاں تلک نہ رہے
جدھر کو لشکرِ اسلام کا نِشاں پھر جائے

اے دوستوں یہ اجازت ہے قطع کیجیو تم
ہماری طرزِ فصاحت سے گر زباں پھر جائے

تصدّقِ شہِ دیں اے خدائے عزّ و جل
جہاں سے آیا ہے احمد علی وہاں پھر جائے

✱✱✱✱✱

جو تیرا بزم میں مذکور نام ہوتا ہے

جو تیرا بزم میں مذکور نام ہوتا ہے
فلک پہ شورِ صلوٰت و سلام ہوتا ہے

کرے ہے منہ سے تیرے اقتباس نورِ قمر
جو چاندنی پہ تو بالائے بام ہوتا ہے

فلک کے پھرنے کا موجب ہوا ہے اب معلوم
کہ تیرے سر کے تصدق مدام ہوتا ہے

تمہارے عہد میں معدوم لوحِ ہستی سے
بیچارے حاتم طائی کا نام ہوتا ہے

جو تیرے رو برو تقبیلِ ارض کرتا ہے
ثوابِ سجدہ اُسے لا کلام ہوتا ہے

کِیا ہے حق نے تجھے دستگیر عَالم کا
تیری مدد سے زمانے کا کام ہوتا ہے

ہے تیرے خوف سے رستم ضعیف حال ایسا
کہ پھول سونگھے سے اُسکو زُکام ہوتا ہے

فرشتے ہوتے ہیں آکر دَر رستہ اِستادہ
تیری سواری کا جب اِہتمام ہوتا ہے

جو تجھکو دیکھے تو سب برہمن پڑھے کلمہ
کے تیرے روبرو لچھمن بھی رام ہوتا ہے

یہ پیرِ چرخ ہے اِس طرح تیرا حلقہ بگوش
کہ جیسے کوئی کسی کا غلام ہوتا ہے

ہے منتظم شہِ دیں سے امورِ دعوت یوں
گوہر کا رشتہ میں جیسے نظام ہوتا ہے

وطن سے جاتا ہے حضرت میں جب کوئی مؤمن
ثوابِ حج اُسے ہر ایک گام ہوتا ہے

کرے ہے جب سفرِ آخرت تیرا مخلص
جِناں میں منزلِ اوّل مقام ہوتا ہے

مؤثر ایسا تیری مرحمت کا مرہم ہے
کہ زخمِ دل کا میرے اِلتیام ہوتا ہے

میری طرف سے صبا لیجیو مبارکباد
کے عیدِ فطر کا شہ کو سلام ہوتا ہے

جہاں میں ہوتا ہے جود و کرم سے مالا مال
یہ شاہِ دیں کا جو دربارِ عام ہوتا ہے

نہیں ہے گرچہ حلاوت سخن میں اے احمد
مگس کا حرفوں پہ کیوں ازدحام ہوتا ہے

*****

جو تو مزاج کو انگورِ ناب کے بدلے

جو تو مزاج کو انگورِ ناب کے بدلے
تو شِیر طاق سے ٹپکے شراب کے بدلے

ہو تیرے حکم سے دن رات ، رات دن ہووے
طلوع شب کو ہو خور ماہتاب کے بدلے

تیرے عدو کو صلوت و صیام و حج میں مدام
عذاب ہوتا ہے اُلٹا ثواب کے بدلے

دہن ہے معدنِ یاقوت سرخیِ لب سے
تو دانت رشکِ گوہر آب و تاب کے بدلے

جو فی المثل رخِ انور ہے نیّرِ اعظم
تو ہیں محاسنِ اقدس سحاب کے بدلے

نہ دیوے ہم تو تیرے کفش کا ستارہ بھی
جو لیوے ہم سے فلک آفتاب کے بدلے

جو ہووے رستمِ دستاں تیرے مقابل تو
رنگے لہو سے وہ داڑھی خِضاب کے بدلے

ہمارے کاتبِ اعمال صبح و شام مدام
بیاضِ مدح میں لکھیں حساب کے بدلے

پسند جسکو تیرے پیرہن کی خوشبو ہے
نہ بدلے تیرا پسینہ گلاب کے بدلے

کرینگے ہم سے نکیرین جو سؤالِ عمل
تو نام لینگے تمہارا جواب کے بدلے

تیرے کلامِ نصیحت کے گوہرِ شہوار
ہیں دل کے درج میں دُرِّ خوش آب کے بدلے

اگرچہ بدلے کوئی ہم سے نسخہءِ اکسیر
نہ بدلوں خاکِ درِ بو تراب کے بدلے

غمِ حسین میں رولو کہ چشمہءِ کوثر
ملیگا حشر میں چشمِ تر آب کے بدلے

نگاہ جمتی نہیں مثلِ مہر رخ پہ تیرے
ہے پردہ نور کا حائل حجاب کے بدلے

نہ آبرو ہو جہاں میں بشر کو ہیچ ہے ور
جہاں میں قدر ہے موتی کی آب کے بدلے

کیئے ہیں گرچہ سراسر گناہ احمد نے
الٰہی کیجیؤ رحمت عذاب کے بدلے

*****

جو داعی فاطمی برہان دیں کے ظِل میں بستا ہے

جو داعی فاطمی برہان دیں کے ظِل میں بستا ہے
تو رافت فاطمیۃ کے لبن پی پی کے پلتا ہے

جو حضرت میں یہ داعی فاطمی مولی کی جاتا ہے
تو ہر خطوط پہ اُسکی حسنت منّان لکھتا ہے

شفاعت کر دے داعی فاطمی مؤمن کی احساں سے
تو بے شک فاطمی آنسوں کا حظ اُس شخص کو ملتا ہے

یہ داعی کا حُسُن ہے فاطمی ایسا کے قُرّطِ عر
شِ دعوت میں چمک کر دور ظلمت کو یہ کرتا ہے

خُلق یہ فاطمی داعی کے مثلِ مسک اذفر ہے
کے خوشبو سے اُنہیں کی دیں کا ہر جانب مہکتا ہے

ہے نسبت فاطمی کا اصل ثابت قدسی عالم سے
عجب قدسانییں سے فاطمی داعی کا رشتہ ہے

عجب رِفعت علو ہے فاطمی داعی کی جہاں دیکھو
سبحان اللہ کا نعرہ وہاں بلند ہو کے نکلتا ہے

عجب ہے فاطمی داعی کے عالی قدر کے منصوص
سکھامن جلسے ہر مؤمن نمتائی کی لیتا ہے

ہمارے فاطمی داعی دواماً باقی رہ جہاں تک
کے مؤمن فاطمی دعوت میں پھل جنت کا لیتا ہے

صلوٰتو کے صلہ سے کرتی ہیں شیریں طلب رب سے
کے بخش دے ہم کو جلد دیدارِ مولی دل یہ کہتا ہے

*****

جو سخن مدح میں منہ سے تیری باہر نکلا

جو سخن مدح میں منہ سے تیری باہر نکلا
قدر میں گوہرِ نایاب سے بہتر نکلا

دوستوں خوب ہی شمشیرِ زباں کا میری
صیقلِ مدحِ شہ دین سے جوہر نکلا

آج تک تو نہیں مانند تیرے دنیا میں
بحرِ عرفانِ الٰہی کا شناور نکلا

نہ تو ثانی تیرا دیکھا ہے پرستاں میں کبھی
نہ مقابل تیرے کنعان کے اندر نکلا

قدِّ موزونِ شہِ دیں چمنِ دعوت میں
قامہء خوشتر شمشاد سے خوشتر نکلا

ایک دن بھی نہیں تجھ سا نظر آیا مجھکو
گو کئیں بار چھپا اور مہِ انور نکلا

اے شہ نجمِ ہدی تیرا ثبات و تمکیں شہ برہان دیں
زورقِ دعوتِ ایمان کا لنگر نکلا

تیری صورت سے جو یوسف کا ملایا نقشہ
اور تو کیا کہے القِصَّہ برابر نکلا

تیرے لعلِ لبِ رنگین کی خوبی کے حضور
پارہء لعلِ بدَخشان بھی پتھر نکلا

بلدِ راہ ہے گو سب کے لیئے حضرتِ خضر
پر ہمارے لیئے تو ہادی و رہبر نکلا

ایک دم کو ہوا فائز جو تیری خدمت میں
وقتِ رخصت وہ لیئے سینکڑوں مَن زَر نکلا

تجھ کو کہتے تو کہا یوسفِ ثانی میں نے
پر تعجب ہے کہ منہ سے میرے کیوں کر نکلا

ہوگا دیوان تیری مدحوں کا سب دیکھینگے
حشر میں گر میرے اعمال کا دفتر نکلا

حکمت و جرأت و طالع میں برابر تیرے
نہ تو لقمانِ ، نہ رستم ، نہ سکندر نکلا

آنکھیں احمد نے نہ اب تک قدمِ شہ سے مَلِیں
دل کا ارمان نہ اے خالقِ اکبر نکلا

✸✸✸✸✸

جو سوئے بزم شہنشاہِ دو جہاں جاوے

جو سوئے بزم شہنشاہِ دو جہاں جاوے
تو اُنکے دل سے نکل عشقِ گلستاں جاوے

نہ ایسا گلشنِ اقدس نصیب ہووے اُسے
تمام عمر گر اُن کی اے دِلستاں جاوے

ہے باغبان یہ گلشن کے شہ برہان الهدی
بہ دل نثار نہ کیوں اس پہ قدسیاں جاوے

یہ شہ کے خُلق کا مہکار وہ ہے عالم میں
ہو جسکے آگے خجل مشک و زعفراں جاوے

یہ باغبان کے قدم جس چمن میں جاوے تو پھر
نہ اُس چمن میں کبھی آفتِ خزاں جاوے

یہاں سے مطلع وہ پڑھتا ہوں میں کہ جسکی صفت
زمین سے لے کے ملک سوئے آسماں جاوے

نگاہ جس کی رخِ شہ پہ ناگہاں جاوے
تو بھول دل سے وہ خورشید بھی میاں جاوے

جو دیکھے مہر یہ شمس الہدی کا شعلۂ نور
تو زیرِ ابر وہ اُس وقت چھپ وہاں جاوے

حضور عالی وہ ہے آپ کے اے مولانا
دلِ حزین جو آوے تو شادماں جاوے

طوافِ کعبہ کا اُسکو حصول ہووے ثواب
جو جبہہ سائی کو شہ کے بر آستاں جاوے

ثناءِ شاہ کا جس گھر میں روز و شب ہو بیاں
تو شکلِ فرح نہ اُس گھر سے ایک آں جاوے

ادا نہ شکر ہو نعمت کا شہ کی عمر تمام
تمہاری وصف جو کرتی اے مہرباں جاوے

اِلٰہی نت رکھے مولی کی سلطنت آباد
اور شہ کی شاہی کی ملکوں میں خوبیاں جاوے

جو دل میں بغض رکھے تم سے اے جنابِ شریف
زمیں کے پردے سے بھی اُنکا مِٹ نشاں جاوے

اے باری شہ کے محبان رہوے خرم و شاد
بلا و رنج و الم پیشِ دشمناں جاوے

یہ گرہ سال مبارک ہو شاہ زادے کو
نثار اُن پے خوشی ایسی نِت بجاں جاوے

زَ فضلِ شاہِ برہان الدیں طیبی بجہاں
الٰہی سرخرو رہوے وہاں جہاں جاوے

*****

جو یہ پہنچائے تو پہنچے خدا تک

جو یہ پہنچائے تو پہنچے خدا تک　　ہماری دوڑ ہے برہان الہدی تک

تجھے واقف کیا ہے ابتداء سے　　خبر دی ہے خدا نے انتہاء تک

کروں اُسکی طہارت کا بیاں کیا　　نہ چھووے جسکے دامن کو صبا تک

تیرے ناصر خدا کے اولیاء ہیں　　مدد کرتے ہیں تیری انبیاء تک

کہاں تو مدّعی تیرا کہاں ہے　　تفاوت ہے ثرّیا سے ثری تک

تیری منزل ہے عالی فرقداں سے　　سمک سے لے کے یہ غل ہے سما تک

دعاء سے تیری ٹلتی ہے بلائیں　　میں کہتا ہوں کہ پھرتی ہے قضا تک

تعالی شانُہٗ جس نے بنایا　　تجھے نورِ مجسم سر سے پا تک

تیرے دامن کو جو مضبوط پکڑے   رسائی اُنکی ہو آلِ عبا تک

معقّد ہو گرہ سالی کا رِشتہ   خدا کے فضل سے روزِ جزا تک

سخن کا جائزہ چاہیں تو کِس سے   نہیں یاروں کے لب پر مرحبا تک

سخن جب اپنی رنگینی کو پہنچے   خجل ہے اُس سے لعلِ بے بہا تک

اٹھاوے ہاتھ جو بھرِ دعاء تو   اثر خود دوڑتا آئے دعاء تک

تیرے ممنونِ مِنّت ہے جہاں میں   بنی آدم تونگر سے گدا تک

تیرے بچّو کو حق آباد رکھے   جہاں کی بود دنیا کی بقاء تک

تجھے احمد جو نفرت ہے رِیا سے   نہیں گھر میں تیرے بوریا تک

*****

جولانئ طبیعت اپنی دِکھا دِکھا کے

جولانئ طبیعت اپنی دِکھا دِکھا کے
مضمون باندھتے ہیں شاعر پھرا پھرا کے

آتے ہیں سامنے ہم سجدہ بجا بجا کے
پاؤں کو چومتے ہیں گردن جھکا جھکا کے

مانندِ مشک تیری چھپتی نہیں محبت
سو پردے میں بھی رکھیں گرچہ چھپا چھپا کے

دیتے ہے داغ مہ کو، خور کو جلاتے ہیں ہم
روئے مبیں ہمیشہ تیرا دِکھا دِکھا کے

آمد سے تیری ہمنے یہ دھوم دھام دیکھی
ہوتی ہے شاد خلقت باجے بجا بجا کے

ہو جمع دوست و دشمن لیکن بیاں کروں میں
اُن کو گھٹا گھٹا کے اِن کو بڑھا بڑھا کے

بحرِ جہاں سے اپنا ہوئے گا پار بیڑا
کر دے ہمیں حوالے اے ناخدا خدا کے

مشہور خلق اندر یوسف کو کر دیا ہے
تصویر شاہ والا ہم نے بنا بنا کے

مدّاحِ یوسفِ دیں ہُوں اِس لیئے مجبو
کرتی ہے پیار حوریں مجھ کو بلا بلا کے

اللہ سے بقا کی تیری دعا کریں ہیں
مجلس میں ہاتھ اپنے مؤمن اُٹھا اُٹھا کے

پھرتے ہیں ساتھ لے کے قرآن کی طرح سے
تیرے خیال کو ہم دل میں بٹھا بٹھا کے

میدانِ مدح میں ہے اخلاص کتنی وُسعت
مداح تھک گئے ہے گھوڑے کُدا کُدا کے

*****

جيارے ديكها محمد شہا نے تو محمد نبي نے ميں ديكها

جيارے ديكها محمد شہا نے ، تو محمد نبي نے ميں ديكها
ديكها تميج علي مرتضى نے ، يہاں تلك كے خدا نے ميں ديكها

ديكها جسم ني آ آنكهونز سي تو ، كيم نر ديكهونز ميں آنكهو سي دل ني
سلسلة بند دعاتو نے ديكها ، سلسلة بند اماموں نے ديكها

حق ني صورة نے دل پر چتاري ، ايم سكهايو منے باواجي ير
ستر ما ديكهونز تمنے ميں جر وقت ، تو امام الزمان نے ديكها

تمنے ديكها جر اُترا خدا سي ، وحي نا مجموعة مصطفى پر
يعني قرآن ما تمنے ديكها ، نے تمارا ما قرآن ديكها

تمنے ديكها وحيدة نا اندر ، سمط ما نے ذَخيرة ما ديكها
ديكها لُبّ اللّباب ما تيمج ، راحةُ العقل ما تمنے ديكها

مشتري نا فلك ما ميں ديكها ، نے عُطارِدِ ما زُهرة ما ديكها
چاند ما ديكها جلوه تمارا ، شمس نے نور ديتا ميں ديكها

اٗ سيكهو ميں كرِ اسلام و ايمان ، نا شال دوشالا تمے چهو
نے اٗ دعوة طيبية نا ، ماڈها پر تمنے تاج ميں ديكها

ديكها تمنے مدينة نا سلطان ، ديكها مصر نا تخت نا اوپر
ديكها مكّة نا تيرة ما تمنے ، عرفات ني معنى ما ديكها

بِئر زمزم نا پاني ما ديكها ، رُكن اسود ني حُرمة ما ديكها
طور ني ٹونچ پر تمنے ديكها ، طوبى نا شجرة ما ميں ديكها

سدرة المنتهى پاسے ديكها ، قاب قوسين ما تمنے ديكها
ستر نا دَور ما تمنے ديكها ، كشف نا دَور ما تمنے ديكها

تمنے دیکھا نبي نا بیاں ما ، تمنے دیکھا علي نا خُطَب ما
فاطمة ني شفاعة ما دیکھا ، حسنین نا دامن ما دیکھا

دیکھا تمنے ولاية طهارة ، نے صلوةُ زکوة ما روشن
صوم و حج و جهاد ما تیمج ،اهنا تأویل و باطن ما دیکھا

دیکھي اهوي تماري صفا کر ، مصطفی ني اُخُوة ما دیکھا
نے وفاءِ ما جو دیکھا تمنے ، کربلاء نا شهید ما دیکھا

دیکھا نِبراس تمنے یمن نا ، تیارے مولانا حاتم ما دیکھا
دیکھو اخلاص لله تمارو ، تو علي بن محمد ما دیکھا

تمنے آنکھو سي جلوه نما میں ، مارا سامنے دیکھونۂ ولیکن
دل نے پوچھوتو تمنے خدا نا ، پاسے بیٹھا هوا میں یہ دیکھا

حق ني واتو حقيقة ما كهوں چهوں دل ني واتو عقيدة سي كهوں چهوں
آ زمين ما تمنے ميں ديكها ، آسمان ما تمنے ميں ديكها

جيارے ستر ني تمهيد ديكهي ، تيارے تمنے مؤيّد ما ديكها
ديكهي اشراق ني شان تيارے ، بي بي صاحبة اروى ما ديكها

كهاں كئي كئي جگر كهما تمنے ، ديكها تر كئي بهلا كيم گنائے
سوں ستاراؤ كوئي سي گنائے ، هر ستارا ما تمنے ميں ديكها

چلني لئي نے آدنيا نے چهاني ، ديوولئي آجگت ما ميں دهونڈو
حق نا داعي تمارا سوى نا ، آ زمان ما سُنا كوئي نہ ديكها

رب نا كهائي قسم ميں كهوں چهوں ، ماري واتو غلو نا سمجهجو
آ دعاة الستر نا مقامو ، رب نا عرش ني نقشي ما ديكها

آفتابِ امامة ني مغرب ، آ دعاة الستر چھے نے مشرق
جهاں سي يہ آفتاب نے ميں يہ ، جگمگاتا طلوع تھاتا ديكھا

آ دعاتو ما مولانا طاهر ، سيف دين نا سينة نا اندر
علم ني نهرو سگلي سمائي ، سگلا دريا سماتا ميں ديكھا

آ تصوّر يہ نهرو سي ليدي ، موتيو اهنا دريا سي لايا
موتيو ني آ مالا نا گِهنا ، ماري گردن ما پہناتا ديكھا

آ عمادالدين مولى كہے چھے ، تيم حميد الدين مولى كہے چھے
تيم هداتو نے اهنا كُتُب ما ، آ تصوّر لكھي ديتا ديكھا

جيارے مؤمن آ لے چھے تصوّر ، انے دل پر يہ نقش كرے چھے
تيارے املاك رب نا قبر ما ، آ هداتو نے خوش تھاتا ديكھا

تہ سي نتھي غلو بلکہ اھني ، معرفة ما قصورہ گھنو چھے
پن دعاتو امامو نے رب نے آ گنہ بخشي ديتا ميں ديکھا

ماري واتو سني ميٹھي پياري کيم کہ حق ني ميں واتو کروں چھوں
مؤمنين نے خوش تھاتا ديکھا ، دشمنو جلتا روتا ميں ديکھا

مارا مولی گھنو جيؤو سِتّير[۷۰] پيڑي سگلي ھماري کہے چھے
آقا برھان دين نے سلف پر ، ديکھا تيمج خلف پر بھي ديکھا

مؤمنين اَعِزّآء آ باقر ، ادنی خادم ني واتو سُني نے
اھنا نفسِ نفيسة ما تمنے ، صاف ديکھا عقيدة ما ديکھا

رب پڑھے صلوات نبي پر ، انے آلِ نبي پر ھميشة
نے دعاتو نے شامل حقيقة ، نا اھل پر پر آل ما ديکھا

✱✱✱✱✱

جیؤو میں ا' جہان ما مولی نا ساتھ ما

جیؤو میں ا' جہان ما مولی نا ساتھ ما
جنّۃ ما جاؤ جیتي نے مولی نا ساتھ ما

دعوۃ نا ا' حرم اماں ھر بَلاء سي چھے
اھما وسو امان سي مولی نا ساتھ ما

اخلاص سي کلمۃ شہادۃ نو بس پڑھي
اقرار کریئے اللہ نو مولی نا ساتھ ما

کانٹھے قُدُس نا پہنچاوے حق نو سفینۃ چھے
جہ ما سوار چھے ھمیں مولی نا ساتھ ما

احمد علي نے زھراء حسن نے حسین نو
اقرار کریئے سگلا نو مولی نا ساتھ ما

طيّب امام نو انے اهنا دُعاة نو
اقرار بِاليقين چهے مولى نا ساته ما

پڑهيئے نمازو كريئے عبادة كري خشوع
پڑهيئے دعاؤ خَشيَة سي مولى نا ساته ما

روزه كري نے لئيے اجرب سي بے گِنت
افطار كريئے تہ پچهي مولى نا ساته ما

حجِّ حقيقي حضرةِ برهان دين چهے
طيّب ني جئيے حضرة ما مولى نا ساته ما

مكّة مدينة كربل ني تِيرته نو شوق چهے
تهائے نصيب همنے يہ مولى نا ساته ما

ماتم کري نے روئے چھے غم ما حسين نا
آنکھوں هماري پُر نم چھے مولى نا ساتھ ما

"هذا الفتى اَنا" کہے ایم سیف دین چھے
برهانِ دين چھے سيف دين مولى نا ساتھ ما

سيف الهدي نا جاني ني تھائے عمر گھني
ورسو رهے سعادتو مولى نا ساتھ ما

رهجے بتول خدمة ما آقا ني هر گھڑي
مشفق پِتا نا ساتھ ما مولى نا ساتھ ما

صلوٰت پڑھ اے رب تو محمد ني آل پر
نے اهنا نائبو پر آ مولى نا ساتھ ما

*****

چاند سورج سي برتر و بالا ولي | مولى جيوؤ گھنو جيوؤ جيوؤ گھنو

چاند سورج سي بر تر و بالا ولي
شاه محمد تماري چھے شان علي
چھے مدد پر تماري نبي نے علي
مولى جيوؤ گھنو جيوؤ جيوؤ گھنو

كہے آمين ماري دعاء پر خدا
في السماءِ اِلٰه ته امام خدا
في الارضِ اِلٰه ته تميں چھو خدا
مولى جيوؤ گھنو جيوؤ جيوؤ گھنو

حق تميں چھو تمے دين ايمان چھو
نے خداوند نا بولتا قرآن چھو
طيّبُ العصر نا تميں احسان چھو
مولى جيوؤ گھنو جيوؤ جيوؤ گھنو

حق تميں انے صِدقَ نے صادق تميں
رب تميں نے مربّي نے خالق تميں
نے خدا نا "اَحَبُّ الخلائق" تميں
مولى جيوؤ گھنو جيوؤ جيوؤ گھنو

پنجتن نا وه نامو سي مؤمن تميں
نے ير سب بركات سي محسن تميں
حسناتُ الامام نا مخزن تميں
مولى جيوؤ گھنو جيوؤ جيوؤ گھنو

چھووہ نعمة کے نہ کوئي دن یہ گنائے | چھو وہ دولة کہ ھرگز نهیں کم یہ تھائے
علم ني طونچ جہ نا کبھي یہ چڑھائے | مولی جیوؤ گھنو جیوؤ جیوؤ گھنو

طیب العصر نا خود تمیں عرش چھو | نے ظهور نا خاطر تمیں فرش چھو
نے خدا ني قلم نا تمیں نقش چھو | مولی جیوؤ گھنو جیوؤ جیوؤ گھنو

ذو الفقار امام ني مولی تمیں | نے علي نا کتاب ني معنی تمیں
بس پیارا هھارا چھو آقا تمیں | مولی جیوؤ گھنو جیوؤ جیوؤ گھنو

اے امامة ني مالا نا موتي رتن | اے امامة ني جنّة نا قدسي چمن
نے هھارا دلو نا اے نور نین | مولی جیوؤ گھنو جیوؤ جیوؤ گھنو

چھو حسین نا احسان ني شان آپ | چھو وہ زینب نا صبر ني پهچان آپ
چھیلا سجدة ني دعوة ني تبیان آپ | مولی جیوؤ گھنو جیوؤ جیوؤ گھنو

چھو امام ني دعوة نا عاشر تميں　　چھو امام نا علم نا ناشر تميں
نے وہ طاهر جيوا باوا طاهر تميں　　مولى جيوؤ گھنو جيوؤ جيوؤ گھنو

جو كرم سي نوازو تو عين كرم　　مولى گِنجو اۤ باقر نے ادنى الخدم
اۤ دعاءِ پر كروں ماري نظم ختم　　مولى جيوؤ گھنو جيوؤ جيوؤ گھنو

*****

چاہتے ہو نجم دیں جو بات وہ یا رب بنے

چاہتے ہو نجم دیں جو بات وہ یا رب بنے — شاہ دیں
کام ہو دعوت کے جتنے یا خدا وہ سب بنے

مؤمنِ مخلص الٰہی شاہِ کَیواں جاہ کا
صاحبِ جاگیر ہووے صاحبِ منصب بنے

حکم تیرا ہووے تو ممکن ہے ایسا انقلاب
شب تو مثلِ روز ہووے روز مثلِ شب بنے

عہد میں نجم الہدیٰ کے مٹ گئی سب بدعتیں — برہان دیں
جس جگہ پر مئے کدے تھے اب وہاں مکتب بنے

مؤمنوں کے تیری خدمت کے لیئے اے شاہ دیں
دست و پا و رو و گردن، گوش و چشم و لب بنے

تو ہے تیغِ دستِ حیدر کیا بچے تجھ سے بھلا
زور و طاقت میں عدو گر ثانئِ مرحب بنے

بغض جو رکھتا ہو تجھ سے ہو معذّب بعدِ مرگ
قبر میں ہر بال اُسکے جسم کا عقرب بنے

جو عداوت تجھ سے رکھے اے شہِ دنیا و دیں
حشر کے دن وہ لعیں شیطان کا مرکب بنے

یہ تصدّق نائبِ اولادِ حیدر کا ہے جو
مؤمنین سب پاک طینت حیدری مذہب بنے

جو شروطِ عہد کو تیری کرے دل سے وفا
حامی اسکا حشر میں شاہنشہِ یثرِب بنے

کیا عجب جو فیضِ مدحِ شاہ سے اِس مدح کے
دائرے ہوویں قمر نقطہ ہر ایک کوکب بنے

مؤمنین محفوظ ہوویں سنکے مدحِ شاہِ دیں
ہو دلِ اعدا مُشبّک ہر سخن مِثقب بنے

تہنیت جو عید کی ہم لکھنے بیٹھے شاہ کو
روشنی میں مثلِ اختر لفظ وقتِ شب بنے

دورئ ممدوح سے مدّاح کا دل تنگ ہے
ہم قریبِ شاہ ہوویں یارب ایسا ڈھب بنے

اور ہیں وہ باندھ لیتے ہیں جو مضموں غیر کا
مال مُردوں کا چُرائیں ہم سے احمد کب بنے

❋❋❋❋❋

چلو ایک نور کا بستان دیکھو

چلو ایک نور کا بستان دیکھو — خدائی میں خدا کی شان دیکھو

کِھلا ہے ہر شجر رنگین گل سے — عجائب قدرتِ سبحان دیکھو

چمن پر اور گلوں پر اور ثمر پر — سدا ہے حالت عمران دیکھو

چمن میں ہر شجر مُثمِر کے نیچے — سدا انہار کا سریان دیکھو

صدا ہے ہر لحن سے کہ ہمارے — ہے مالی سیف دیں سلطان دیکھو

یہی عِلّت ہے عالم کی اسی کے — لییٔے افلاک کا دوران دیکھو

شجر گل اور ثمر کے لب کے اوپر — ثناءِ سیف دیں ہر آن دیکھو

سدا آباد ہے دعوت کا گلشن — نگہباں جسکا ہے یزدان دیکھو

Paris

نہیں ایسا گلستاں دیکھو عالم — نہ در پیریس نہ اِنگلِستان دیکھو

ہے مالک اس چمن کا سیف دیں جس — سے قائم دیں کے ہیں ارکان دیکھو

شہا سیف الہدیٰ کو دیکھ کر تم — شہنشاہ طیبُ الازمان دیکھو

یہ پُر انوار جالی سے خدا کی — نمایاں ہے جلالی شان دیکھو

یہ وہ سلطان ہے جس کے لیئے سب سلاطینوں کا ہے اذعان دیکھو
یہ دعوت کے چمن سے بنکے دشمن جو نکلا اسکو تم شیطان دیکھو
شب میلاد آئی اِس شہا کی خوشی میں جن ہے اور انسان دیکھو
نچھاور کے لیئے قدسی جواہر لے آئے حور اور غلمان دیکھو
ہے سرکارِ امامی میں جشن آج خوشی میں ہیں وہاں عیان دیکھو
تہانی کے لیئے آتے ملک ہیں ثناء خواں عرش پر رحمان دیکھو
یہ مولی کا ہے ہمشاں رب کا خاصہ محمد دین کی برہان دیکھو
شریعت کا یہ حافظ تو محمد شہا ہے حافظ القرآن دیکھو
مضاعف ہوگئی برکات جب سے محمد ہو گیا سلطان دیکھو
مصر مکہّ مدینہ طف نجف قدس یہ سب جا نام ہے سلطان دیکھو
یمانی کمتریں ناچیز بندہ یہ مولی کا ہے ایک دربان دیکھو

*****

چلو باغِ ارم دیکھو

چلو باغِ ارم دیکھو وہاں رب کا کرم دیکھو
گلو کی تم قِسم دیکھو پھلوں کی تم نعم دیکھو

ہَوا پُر لطف چلتی ہے گلوں پر بوند گرتی ہے
لڑی موتی سی بنتی ہے نچھاور گل پہ ہوتی ہے

ہر ایک سو ذکر یزداں ہے لبوں پر شکر رحماں ہے
ملبب بحرِ احساں ہے عطاء کا ابرِ نیساں ہے
چلو باغِ ارم دیکھو وہاں رب کا کرم دیکھو
گلو کی تم قِسم دیکھو پھلوں کی تم نعم دیکھو

عجب ندرت کا منظر ہے　　عجب قدرت کا مظہر ہے
جہاں رحمت کا مصدر ہے　　رواں نعمت کا کوثر ہے
ہر ایک سو ذکر یزداں ہے　　لبوں پر شکر رحماں ہے
ملبب بحرِ احساں ہے　　عطاء کا ابرِ نیساں ہے
چلو باغِ ارم دیکھو　　وہاں رب کا کرم دیکھو
گلو کی تم قِسم دیکھو　　پھلوں کی تم نعم دیکھو

ارم کا شاہِ دیں ہے رب　　جو اہلِ دین کا ہے اب
یہی رب سے بنے ہے سب　　منوّر ستر کی ہے شب
ہر ایک سو ذکر یزداں ہے　　لبوں پر شکر رحماں ہے
ملبب بحرِ احساں ہے　　عطاء کا ابرِ نیساں ہے
چلو باغِ ارم دیکھو　　وہاں رب کا کرم دیکھو
گلو کی تم قِسم دیکھو　　پھلوں کی تم نعم دیکھو

بناتا ہے یہ جُزکو کُل — لگاتا ہے شجر پر گل
کِھلاتا ہے قدُس کے پھل — ہے شیدا جسکا ہر ایک دِل
ہر ایک سو ذکر یزداں ہے — لبوں پر شکر رحماں ہے
ملبب بحرِ احساں ہے — عطاء کا ابرِ نیساں ہے
چلو باغِ اِرم دیکھو — وہاں رب کا کرم دیکھو
گلو کی تم قِسم دیکھو — پھلوں کی تم نعم دیکھو

بہار آئی ہے گلشن میں — ہے آئی حور جو بن میں
ہے بلبل مدح کی دُھن میں — ہے فرحت انس اور جن میں
ہر ایک سو ذکر یزداں ہے — لبوں پر شکر رحماں ہے
ملبب بحرِ احساں ہے — عطاء کا ابرِ نیساں ہے
چلو باغِ اِرم دیکھو — وہاں رب کا کرم دیکھو
گلو کی تم قِسم دیکھو — پھلوں کی تم نعم دیکھو

ہے آیا شاہ کا میلاد ہے اعظم عید در اعیاد
یمانی کہہ مبارک باد رہے سرکار زِندہ باد
ہر ایک سو ذکر یزداں ہے لبوں پر شکر رحماں ہے
ملبب بحرِ احساں ہے عطاء کا ابرِ نیساں ہے
چلو باغِ ارم دیکھو وہاں رب کا کرم دیکھو
گلو کی تم قِسم دیکھو پھلوں کی تم نعم دیکھو

*****

چلو گلشنِ دعوة ما جيئے

چلو گلشنِ دعوة ما جيئے
نے معارف نا روضة ما جيئے
رب ني قدرة ني صُنعة ما جيئے
علم سي اهني نُدرة ما جيئے
نے عجائب ني لذّة نے ليئے
نے غرائب ني حكمة نے ليئے

كِهلا رنگين اهما هي گل چهے
بنا اجزاء سي هر ايك كل چهے
شان هر ايك ني اعلى اجل چهے
سب نا خالق عَزّوجل چهے
علمي صورة نے فكر ما ليئے
اهنا نور نے صدر ما ليئے

اهما سرسبز هر ايك شجر چهے
لاگا هر ايك شجر پر ثمر چهے
هر ثمر ما هي قدسي اثر چهے
نهر نو اهنا نيچے ممر چهے
قدسي اثمار شوق سي ليئے
اهنا روحاني ذوق سي ليئے

اهنا مالي تو شاهِ هدیٰ چھے — جر نا اوپر ملائك فدا چھے
هر گھڑي جر نا حافظ خدا چھے — فُلكِ دعوة نا جر نا خدا چھے
مولیٰ سي علم نا نِير لیئے — انے جنّة ني جاگير لیئے

عبد کمتر چھے خاکي یماني — پوري کریئے اے مولیٰ اماني
مِنّتو اٰپ ني ماني ماني — اٰخرة ني کرے چھے کماني
قبر ماھي پرامي ج لیئے — انے هاتھ نے تھامي ج لیئے

✱✱✱✱✱

چلو وہ اپنے ماہِ جبیں پر جا کے تصدق ہوئیں

چلو وہ اپنے ماہِ جبیں پر جا کے تصدق ہوئیں
اور وہ پری چشمِ نازنیں پر جا کے تصدق ہوئیں

چہرہ ہے گویا مہرِ درخشاں ابرو ہلالِ عید
دیدِ رُخِ خوبانِ جناں ہے جن کا عجائب دید

مست نین ہے گویا پیا ہے نینوں نے اِنکی شراب
مشکِیں عرق ہے سامنے جنکے ہے یہ گُلاب گلِاب

آہو نین ہے سیب ذَقن ہے پستہ دہن ہے وہ شوخ
گل گوں بدن ہے رنگیں سخن ہے شیریں پھبن ہے وہ شوخ

کیا میں بڑھاؤں انکے تئیں یہ تو حسن وہ رکھتا ہے بس
جس سے مہِ تابندہ ہمیشہ شرم میں رہتا ہے بس

ناز و ادائی میں حسن و صفائی میں یکتا پایا اِسے
گویا خدا نے دستِ مبارک سے اپنے بنایا اِسے

سرو خراماں ہے باغِ ملاحت کا غنچہ دہاں ہے یہی
فتنہء خورد و کلاں ہے یہی آشوبِ جہاں ہے یہی

کیسا ہی زاہد ہو دیکھے جمال تو ہووے وہیں شیدا
اِس لیئے ہے خورشید میں گرمی عشق ہے واں پیدا

وصل سے اِنکے آرامِ جاں ہے فرحت و راحت ہے
برہان دیں کی پابوسی میں جیسے سعادت ہے

والا حسب ہے بالا نسب ہے فیض کا ہے گنجور
مارے الم کے رو دیتا ہے بادل جنکے حضور

دست سخا ہے چشم حیا ہے علم سے ہے دل نور
سینہ ء اقدس خوفِ خدا سے جنکا ہے بھرپور

پاک شیم افلاک ہمم دریائے کرم ہیں یہ
حلم و وقار کے طودِ اَشم ہر فن میں عَلَم ہیں یہ

عِلم بھی ایسا حلم بھی ایسا کون ہے اِن جیسا
راہِ خدا میں روز و شبانہ خرچے میں وہ پیسا

برہانِ دیں شہ زیبِ نزاہت فخرِ نبالت ہیں
تشبیہ اِن کے ساتھ کسی کی دنیا جہالت ہے

ذہن ہے وافی ، فہم ہے صافی، عقل ہے جوں مہتاب
طبع ہے شیریں شیر و شکر سی خلق ہے مشک و گلاب

بابا سخی تھا بیٹا سخی ہے سیف دیں دریا عطاء کے
سر پہ اِنھوں کے بارش اپنی بوندیں نثارے آ کے

عبدِ علی ذرّہ ہے ،کرم سے شہ کے ہو خورشید
ہر دم سعادت مند رہے ، ہے دل میں یہی اُمید

*****

٤٣٣٦

چمكا سورج ، ستارا ، چندر ما

چمكا سورج ، ستارا ، چندر ما　　　　تھئي گيا خوش دعاتو قبر ما
مؤمنين سجده ديدا شُكر ما　　　　مولى وعظ نے كرسے وطن ما

جوهر عِلم نا مولى بتاوے　　　　حق نا موتيوں سب نے لُتاوے
هر دقيق و جليل سِكھاوے　　　　مولى مولى سُنا سے وطن ما

جاگي اوٹھي وطن ني تو قسمة　　　　شهرِ سورت بني گيو جنّة
يہ بنو شه نا نور نو قُبّة　　　　مولى تخت پے چڑھسے وطن ما

تخت پر بيٹھسے سيف دين جيم　　　　لهجة راكھسے نجمُ الهدى جيم
چهره ديكھا سے باواجي نا جيم　　　　مولى شكر نے كرسے وطن ما

جلوه گر تھاسے تخت پے شاهنشاه　　　　مؤمنين ديكھي سب كهسے واهًا ، واه
دشمن جلتو هوُو كهسے اهًا ، اه　　　　مولى ديكھي يہ جلسے وطن ما

تخت فيض نا وادلو بنسے تخت سي بركات ورس سے
مؤمنيں اپنا دامنو بهر سے مولى داتار بنسے وطن ما

كوئي كهے ا فلك نا مَلَك چهے كوئي مُؤيّد نا شاگرد لَمَك چهے
مس كهونز اهما رب ني جهلك چهے مولى عِلم چهلكسے وطن ما

رب تعالى نو حمد نے كرسے نے اِئمّة ني اخبار پڑهسے
سب دعاتو ني واتو نے كهسے مولى خوش سب سي تهاسے وطن ما

روتا روتا شهادة نے پڑهسے ياحسين كهي خوب روسے
مرثية ني تلاوة نے كرسے مولى ماتم نے كرسے وطن ما

ا حسين نا نائب چهے غم ما كپرا پهنا حُزن نا چهے غم ما
انسونز نكلے چهے خون نا غم ما مولى غمزده تهاسے وطن ما

كرسے عبّاس نو مولى ماتم هم شبيهِ پيمبر نو ماتم
جهولا والا مجاهد نو ماتم مولى تخت پے روسے وطن ما

چادر زيب بهن ني چهناني جيارے عابد نے بيڑي پهناني

روئي آنکهوں سراسر جهاں ني مولى آنکهوں سي روسے وطن ما

ديکهي فاطمه شاه کهڑا چهے ماتها بهالا ني نوکے چڑها چهے

آه پکاري زمين پر گرا چهے مولى آ نوحه پڑهسے وطن ما

آپي اُونتو ني مُهر علي نے مارا دِرّه خدا نا ولي نے

کہے چهے شام چلو بس چلي نے مولى غم ما لرزسے وطن ما

يومِ عاشوراء تهاسے وه ماتم آ تخت خود بهي کرسے وه ماتم

تهاسے حقُّ الفداء ما وه ماتم مولى پُرسا نے ليسے وطن ما

عصر نا وقت آ مولى کهسے آخري سجده شبير ديسے

شمر ماتهو جدو تيارے کرسے مولى بهي سجده ديسے وطن ما

آ وطن شاه عبدعلي نو باواجي ني ولادة بهلي نو

آ وطن تهيو شانِ جلي نو مولى ديدار ديسے وطن ما

۴٣٣٩

سات دعاتو وطن ما دفن چهے   قدسي كنز نا موتي رتن چهے
بيوے قُبّة تو نور نين چهے   مولى زيارة بهي كرسے وطن ما

سونـ بناوي چهے مسجدِ اعظم   سيف‌دين جـ هارا چهے مُنعِم
جـ ني ذكر جگت ما چهے پـهم   مولى اُمّيدو ديسے وطن ما

شاه عبدِ علي يـ بناڀو   درسِ سيفي جگت ما گِناوو
علم قدسي نے اها بهاڀو   مولى رونق نے ديسے وطن ما

آقا طاهر يـ اهنے سجاڀو   درس سي جامعة نے بناڀو
ازهري نور سي جگمگاڀو   مولى آ واتو كهسے وطن ما

اهني مسجد نے خوب سجاوي   اهنا قبلة نے ازهر بناوي
عُلماء سب نا سر نے جهكاوي   مولى مسجد ما جاسے وطن ما

آيا آ شه تو اهنا صحن ما   فاطمي گل كِهلاڀا چمن ما
پهركا اعلام ساتے گگن ما   مولى خوش تهئي نے رهسے وطن ما

بوے قُبّۃؤ تھئي گيا خوش خوش — جامعة ني عمارتو خوش خوش
ديوڑھي نے مساجد بھي خوش خوش — مولى قران پڑھسے وطن ما

گامِ گام سي لوگو وطن ما — آيا ديکھوا تمنے وطن ما
ساتھے راکھجو قدسي وطن ما — مولى آ (عرض) وات سنسے وطن ما

چھو تميں رب نا شاکر نے حامد — باقي رهجو تمارا محامد
رھسے آباد سگلي مساجد — مولى سي نور ودھسے وطن ما

چھو تميں نوح، مسيح، موسى، آدم — جهاں تلك چھے حسين نو ماتم
باقي رهجو آ تمنے چھے لازم — مولى كالشّمس چمكسے وطن ما

پهني صحّة نا كپڑا بدن پر — شاهي رهجو تماري زمن پر
راكھجو نظرات وطن پر — مولى آ سگلا كهسے وطن ما

بڑھتي ره اهلِ سورت ني هِمّة — كرتا ره جان و مال سي خدمة
نے خوشي ما پئے علمي شُربة — مولى طيّب ديكھاسے وطن ما

چھو تمیں خوب صورت جهاں ما نے "محمد" ني سورت قرآں ما
چھے بِحَقّك سورت اماں ما مولى آباد رهسے وطن ما

چھے مددگار آباؤ اجداد نے تماري دعاء سي چھے دل شاد
اهلِ سورت محبّة ما آباد مولى آ وات سُنسے وطن ما

آپونز عطر تمیں حُب نو فاخر مهکے چھے جر سي طيّب نے طاهر
مارا دل ما میں ادنى چھونز باقر مولى آ مدح سُنسے وطن ما

✱✱✱✱✱

چمن میں جستجوں تیری

چمن میں جستجوں تیری ہر ایک گل میں ہے بو تیری
ہر ایک سو گفتگو تیری ہے سب میں شان ہو تیری

ہے جلوہ تیری قدرت کا عجب منظر ہے ندرت کا
ہے عالم ایک حیرت کا نہ چارہ ہے بصیرت کا
جہاں دیکھا وہاں تو ہے خفی ہے اور عیاں تو ہے

ہے شیدا باغ میں ہر گل بنے تیرے کرم سے کُل
ثناء خواں ہے تیرے بلبل سحر اور شام میں بلکل
جہاں دیکھا وہاں تو ہے خفی ہے اور عیاں تو ہے

ہر ایک پر تیرا احساں ہے — برستا اَبر نیساں ہے
دُرر بن بن کے یکساں ہے — نچھاور کرتے سب جاں ہے
جہاں دیکھا وہاں تو ہے — خفی ہے اور عیاں تو ہے

یہ گلشن تیرا مائمن ہے — ہے سلوی جس میں اور مَن ہے
مُمِد تیرا وہ ذُوالمنن ہے — جو قدُّوسُ و مہیمن ہے
جہاں دیکھا وہاں تو ہے — خفی ہے اور عیاں تو ہے

چمن کا باغ باں تو ہے — حقیقت کی زباں تو ہے
نبوّت کا نِشاں تو ہے — اُلوہت کا مکاں تو ہے
جہاں دیکھا وہاں تو ہے — خفی ہے اور عیاں تو ہے

گلوں میں حُبِّ ظاہر ہے ولاء کا رنگ ظاہر ہے

جو اندر ہے وہ باہر ہے یمانی عبد شاکر ہے

جہاں دیکھا وہاں تو ہے خفی ہے اور عیاں تو ہے

*****

چمن میں دے رہی بلبل صداء ہے

چمن میں دے رہی بلبل صداء ہے ترنم اور فصاحت سے اداء ہے
ترنم کی صداء سے دل لگا کر ہر ایک گل مست اور رنگیں بنا ہے
دعات الستر میں جِس کے شرف کا ذُکاء مانند سورج پُر ضیاء ہے
امام العصر کی تائید سے یہ شہا مشکل کشا معجز نما ہے
ہر ایک دل شہ کی اُلفت سے بھرا ہے ہر ایک لب پر شہ دیں کی ثناء ہے
جو موسی دھوندتے تھے وہ خضر کو خضر برہان دیں ہمکو ملا ہے
یہ سرکارِ امامی کی نظر سے یہ دعوت کا چمن پھولا پھلا ہے
بشر مانند ہوا پیدا زمیں پر فرشتہ شان برہان الهدی ہے
ہووی میلاد شہ کی بزم جِس کی زیادہ خلد سے بہجت بہا ہے
ملائک حور اور ہر ایک مؤمن یہ شہ کی مدح میں صبح و مساء ہے
یمانی دیکھ کر شہ کے عجائب ہزاروں جان سے ہوتا فدا ہے

✱✱✱✱✱

چہرے پہ مہ لقا کے برسے ہے روشنائی

چہرے پہ مہ لقا کے برسے ہے روشنائی
ایسی نظر میں صورت کوئی نہ روشن آئی

صورت ہزارہا ہیں پر ہے قسم خدا کی
سو طرح کی خوشی اِس صورت سے ہمنے پائی

چہرے پہ ہے صباحت تِسپہ ہے پھر ملاحت
سو طرح کی لطافت دو چشم کو دِکھائی

جس وقت با طرب ہو کرتے ہیں ناز اپنا
آتی ہیں غش میں حوریں ہوتی ہیں جاں فدائی

۴۳۴۷

کیا منہ ہے چاند کا جو ہو سامنے وہ اسکے (ان کے سامنے وہ)
گر سامنا کرے تو ہے صرف بے حیائی (گر ہووے سامنے تو ہو)

گر عقل کا مصوّر تصویر اِس کی لکھے
خورشید کی شعاع سے لے پہلے روشنائی

مشکِ خُتَن پہ اُنکی نِکہَت کو ہے رَجاحت
ہے مہر سے فزوں تر جبہت پہ روشنائی

ہے کون بدرِ دیں سا مخلوق اِس جہاں میں (شاہ دیں)
ہو جس کے دل میں رحمت سینے میں ہو صفائی

کرتے ہیں ذکرِ باری دیتے ہیں دیں کو یاری
رکھتے ہیں فیض جاری کرتے ہیں نت بھلائی

ہے کچھ نہیں ضرورت جو یہ کریں بناوٹ اُسکو
یہ تو زروزِ فطرت آئی بنی بنائی بدست قدرت

عالم تھا یک طرب کا کچھ دھیان میں نہ آیا
دَنداں تھے یا گوہر تھے جس وقت مسکرائی

بدرالہدی امامِ طیب کے خاص داعی برہان دیں
دعوت کو اپنی رشکِ باغِ اِرَم بنائی

ہیں جاہ میں ثُرّیا اور فیض کے ہیں دریا
جن کی عطاء سے ہر جا پلٹی ہے اِک خدائی

ہیں پیر با کرامت ہیں شاہ با شہامت
جن کی بلند شاں کو ہے عرش تک رسائی

کیا فہم در رسا ہے کیا مردِ پارسا ہیں
افلاکیوں میں جن کی ہے ذکرِ پارسائی

حکمت کے مہرہیں یہ رحمت کے بحر ہیں یہ
حرفِ نعم کی لذّت ہر وقت جن کو بھائی

ہے فرض ہم پہ اِن کی پابوس (کو دے بوسہ) ط
اور آستانہ اِن کا ہے جائے جبہہ سائی

خدمت میں اِنکی رہنا ہے موجب سعادت
خادم وہی ہے اُن کا جو ہے نِکو کمائی

ذکرِ شریف اِن کا معجز نما ہے ہر جا
ہے خاکِ پا میں اِن کے تاثیرِ توتیائی

برہان دیں اور نجم الدین صاحب دلبندِ زین الدیں شہ سیف دیں
معشوقہء کرم نے جن کو بہت لبھائی

اس دلبری سے کیوں کر روتاب دل ہو میرا
کب ہو گوارا مجھ کو اِس چاند سے جدائی

یہ گرہ سال شہ کو ہر سال ہو مبارک
ایسی گھٹا خوشی کی رہ دل پہ شہ کے چھائی

حضرت کو تہنیت دے عبدِ علی تو اِس آں
پڑھ کر سنا کیسی نے جیسی نہ ہو سنائی

*****

چھےؔ برهان دين طيّب ني نِيشاني سمجهو

چھےؔ برهان دين طيّب ني نِيشاني سمجهو
جےِ نو عالَم ما نتھي كوئي بهي ثاني سمجهو

مانگي عصمة جےِ نا خاطر وه رسول الله يےِ
ايج ؔ ستر ما رحمة چھے خدا ني سمجهو

لاوے تشريف شهنشاهِ زمن طيّب تو
پهلے چومي لے ؔ مولى ني پيشاني سمجهو

نظر ؔاوے چھے وه طيّب ني تجلي شه ما
اِهوي شانات ؔ برهانِ هدى ني سمجهو

شاه برهانِ دیں اوپر چھے توکل جہ نو
تویہ اخلاص ني صورة نے چھے جاني سمجھو

مارا مولی ني بقاء طول خداوند کرے
ا عبادة ا دعاء صبح مساء ني سمجھو

نائبِ الِ علي نو جہ بنے چھے دشمن
عقلمندو اهني طِينة نے زِناء ني سمجھو

نام ا ماتا پِتا نو میں بتاویس جیارے
قبر ما لیسے فرشتهؤ زباني سمجھو

چھے اگر شیب یماني نا بدن لیکن
اِهني خدمة انے طاعة ما جواني سمجھو

*****

حسنِ گلرو ماہ تابندہ سے پوچھا چاہیئے

حسنِ گلرو ماہِ تابندہ سے پوچھا چاہیئے
نازِ دلبر حورِ نازِندہ سے پوچھا چاہیئے

راست گو پُر نور ہے اور فکر و غم سے دور ہے
صدق اُسکا راست گوینده سے پوچھا چاہیئے

صدق دل یہ شہ محمد کا ہے جو ہے پُر ضیا
علم اُسکا مہرِ رَخشندہ سے پوچھا چاہیئے

ہاتھ میں اِنکے جو بسطت جود کی ہے واہ واہ
وہ تو بے شک ابرِ بارندہ سے پوچھا چاہیئے

جوں رواں ہیں صالحُ الاعمال کے میداں میں شاہ
باد سے یا اسپِ تازندہ سے پوچھا چاہیئے

شاہ سے جو سر بلندیِ علم نے پائی ہے آج
وہ تو ہر اِک عِلم خوانِندہ سے پوچھا چاہیئے

یہ تنَعُّم جو مِلا ہے خلق کو اُسکا سبب
شاہ کے دستِ زر اَفشِندَہ سے پوچھا چاہیئے

بخشِشِ بے انتہا کی انتہا کا مسئلہ
شاہِ دیں کے دستِ بخشندہ سے پوچھا چاہیئے

روحِ حاتم ہے غریق قلزمِ شرمندگی
شرم کے حالات شرمندہ سے پوچھا چاہیئے

ن۱ شاہ کا ہم شاں کوئی عہدِ گذشتہ میں نہ تھا
اب حقیقت اُسکی آئندہ سے پوچھا چاہیئے
ن۱ در زمانے میں گذشتہ شاہ کا ہمتا نہ تھا

ہے یہی واجب کے اِنسے اَخذ ہو ہر حکمِ دیں
راہِ حق اِن رہنمائندہ سے پوچھا چاہیئے

گوہرِ شہوار شہ کا ہر سخن ہے بے شُبہ
مول اُسکا قدر دانِندہ سے پوچھا چاہیئے

نغمۂ مُطرِب سے جو حضرت پڑھاتے ہیں نماز
روحِ داؤدِ سرایندہ سے پوچھا چاہیئے

جو عطا ظاہر ہے شہ کی روزِ روشن سی ہے وہ
جو ہے باطن لیلِ پوشندہ سے پوچھا چاہیئے

مدح میں خوشبو جو پاتا ہے ثناگر شاہ کا
وصف اُسکا مشک سایندہ سے پوچھا چاہیئے

جو میا شہ کی بنی الدعوت پہ ہے اسکا بیاں
مادرِ اِشفاق سازندہ سے پوچھا چاہیئے

آج ہے دیں کی بناء پُر استوار و پائدار
حال اُسکا عرشِ پایندہ سے پوچھا چاہیئے

فطرکی ہو عید شہ کو سازوار و رازِ عید
شاہِ دینِ راز پابندہ سے پوچھا چاہیئے

شاہ کی بندہ نوازی جو ہے اے عبد علی
داورِ بندہ نوازندہ سے پوچھا چاہیئے

✹✹✹✹✹

حسینی داعی مسافروں کو سفر کا توشہ بندھانے آئے

حسینی داعی مسافروں کو سفر کا توشہ بندھانے آئے
مدّبری شان میں ہمیں یہ چھوڑانے آئے چڑاھنے آئے

وطن قدیمی کا ذُخر دینے بلایا ہمکو وطن میں اپنے
کیا ہمیں غانیمین ایسی دعا کے گوہر لٹانے آئے

عجب مدینہ کے وہ مسافر کی دُکھ بھری داستانِ پُر غم
سناکے مولی وہ کربلا کے سفر کا منظر دِکھانے آئے

علیِ اعلی کی شان اعلی میں ہم مسافر کی فکر کرنے
ہمارے لمبے سفر کو اپنے کرم سے آساں بنانے آئے

نواسۂِ مصطفٰی کا ماتم عجب ہے عاشر کی ایک تدبیر
کہ جس پہ رُلوا کے آٹھ جنت ہمیں یہ آقا دِلانے آئے

نبی وصی فاطمہ حسن اور حسین کی دید ہو رہی تھی
شہیدِ کربل کا روز عاشور جب یہ سجدہ بجانے آئے

کیا یہ ارشاد روزِ محشر کرونگا اِک اِک میں شفاعت
یہ ہم عزاداروں کے شرف کو بہ روزِ محشر بڑھانے آئے

صدا حسینا کی کہہ رہی ہے رہے سلامت یہ تا قیامت
ہمیں ہماری نسل کو اِس غم میں یہ ہی مولی رُلانے آئے

کہا ہے سرور نے مانگو مانگو تو مغفرت مانگ لے اے شاکر
حسینی داعی تو دامن مغفرت میں سب کو سمانے آئے

*****

حوریں دیکھیں جو جمالِ شہ ذی شان کبھی

حوریں دیکھیں جو جمالِ شہِ ذی شان کبھی
گریں غش کھا کے کبھی اور ہو قربان کبھی

قدسیوں میں تیرا ثانی کوئی ہووے تو ہو
لیکن اِس طرح کا دیکھا نہیں انسان کبھی

خوش بیانانِ چمن صلِّ علی کہتے ہیں
مدح پڑھتا ہوں تیری جب سرِ بستان کبھی

میں تیرے روئے مبارک کے مشابہ کہتا
ہوتا داغی نہ اگر یہ مہِ تابان کبھی

چھوڑ کر دَر کو تیرے ہم تو نہ لیویں ہرگز
ملے بالفرض اگر تختِ سلیمان کبھی

ہم بھی آنکھیں مَلیں اقدامِ شہ والا پر
ایسا فرماوے سبب حضرتِ سبحان کبھی

تیرے سائے میں ہُما کوہ سعادت حاصل
سر پہ ہووے جو تیرا سایہء داماں کبھی

یاد کرتا ہوں تیری صورتِ نورانی کو
سورہء نور جو پڑھتا ہوں بہ قرآن کبھی

داعیُ الوقت جو اِس طرح کی کوشِش نہ کرے
دعوتُ الحق کے مُشیّد نہ ہو ارکان کبھی

ہوتا ہم عصر اگر رُستمِ دستاں تیرا
رُعب سے لب نہ ہلاتا نہ ذرا کان کبھی

ذرّوں کو گردِ سواری کے ملے رتبہءِ مہر
عزمِ میدان کریں شاہِ دیں سلطان کبھی

احمد اِس مدح میں ہر ایک سخن ہے نایاب
کہ نہ ہو جِس کے برابر دُرِ غلطان کبھی

*****

خالق نے عنایت کیا اک نورِ نظر اور

خالق نے عنایت کیا اک نورِ نظر اور
طالع ہوا لو برجِ شرافت سے قمر اور

اَلمِنَّتہ للہ تبارک و تعالیٰ
پیدا ہوا گھر میں شہ والا کے پسر اور

دنیا میں خوشی بعد خوشی ہو اسے حاصل
جو وقتِ مسا اور تو ہنگام سحر اور

جو اُس پہ تصدّق کرے انجم فلکِ پیر
میں میری طرف سے کروں کچھ لعل و گوہر اور

اک تجھ پہ تصدق کروں اک تیرے پسر پر
اِس سر کے سِوا دیوے خدا مجھکو جو سر اور

کیا عید نہ تھی وہ شہِ دیں یہاں آئے
پھر عید ہوئی عید پہ طُرّہ یہ پسر اور

اک زمزمہء مدحِ شہِ دیں ہے ہمیں یاد
کیا کیجیئے آتا نہیں کچھ ہمکو ھُنَر اور

ہو نفع کے طالب جو جہاں میں تیرے اضداد
اللہ کرے کام میں اُنکے ہو ضرر اور

ہے جیسا نِکوکار پدر ہوگا پسر بھی
یہ ہو نہیں سکتا کہ شجر اور ثمر اور

ہے شان و شمائل سے یہ ظاہر کہ ولی ہے
پیشانی پہ ہے نورِ سعادت کا اثر اور

فرزندوں کے اولادوں کی اولاد کو دیکھیں
اِتنے جِئیں دنیا میں شہِ نیک سِیَر اور

احباب سے کیوں کر ہو موافق میری صحبت
ہے حالِ طبیعت کا اِدھر اور اُدھر اور

لائق میرے سینہ کے یہ دل ہے نہ جگر ہے
لے آؤنگا بازار سے دل اور جگر اور

ردیفوں

ان کہنہ رواؤں میں کہاں تک میں چھپاؤں
میں ڈھونڈتا ہوں شاہدِ مضموں کے گوہر اور

اَبنائے زماں مدح میں طالب ہیں غزل کے
احمد میں کروں کیا مجھے ہے مدِّ نظر اور

✸✸✸✸✸

خدائے پاک کو رکھکر گواہ کہتے ہیں

خدائے پاک کو رکھکر گواہ کہتے ہیں
کہ نقشِ پا کو تیرے سجدہ گاہ کہتے ہیں

فلک سریر ، ملائک سپاہ ، کہتے ہیں
جو حق شناس ہے شاہوں کا شاہ کہتے ہیں

جمالِ دین ، حسامُ الھدی ، عمادُ الحق
ہم اِن جنابوں کو عالم پناہ کہتے ہیں

شیوخ ، انجمِ چرخِ برینِ دعوت ہیں
اور بدر دین کو حق ہے جو ماہ کہتے ہیں

شاہ دیں

دو آئینہ تیری عینک کے ہیں یہ مہر و ماہ
اِسی لیئے تجھے روشن نگاہ کہتے ہیں

فقط ایک عنصرِ نوری ہے جِسکی خلقت ہے
وہ زین الدین کا نورِ نگاہ کہتے ہیں سیف الدین

تمہارے حلم و تحمل کے رو برو ہم تو
جو کوہ بھی کوئی ہووے تو کاہ کہتے ہیں

بہت سنا ہوں میں لاف و گُزاف اُلفت کی
وہ تیرا کام ہے جِسکو نِباہ کہتے ہیں

خدا نے تجھکو جو معصومیت عطا کی ہے
تو تیری ذات کو سب بے گناہ کہتے ہیں

خدا نے شاہی عطا کی ہے اِس زمانے میں
سو تمکو صاحبِ تخت و کُلاہ کہتے ہیں

نہیں ہے لائقِ تحسیں سخن تیرا احمد
سب آفریں عنایت کی راہ کہتے ہیں

*****

خدا کا فضل ہے اور پنجتن کا سایہ ہے

خدا کا فضل ہے اور پنجتن کا سایہ ہے
کہ گھر میں شاہ کے یہ دن خوشی کا آیا ہے

بنا بنایا یہ مضمون ہاتھ آیا ہے
کہ حق نے ہاتھوں سے اپنے بنا بنایا ہے

یہ مرتبہ کہو کب کس بشر نے پایا ہے
کہ تو عمارتِ دینِ نبی کا پایا ہے

یہ وہ مکاں ہیں آتے تھے سر جھکا کے جہاں
مگر تماشہ نے منڈوے کا سر اُٹھایا ہے

یہاں نزول ہے بارانِ رحمت حق کا
نہ سمجھو منڈوا یہ بادل خوشی کا چھایا ہے

سنا ہے لوگوں نے کانوں سے جشنِ جمشیدی
اور ہمکو آنکھوں سے اللہ نے دکھایا ہے

شرف وہ ملتا ہے گھر میں تمہارے مہاں کو
جو آفتاب نے برجِ حمل میں پایا ہے

تیرے وجود میں بھی باوجودِ جود و کرم
جہاں کا علم ہے اور زور بھی سمایا ہے

قمر بتاتے ہیں مہرِ مبین دعوت کو
بڑا ہی دھوکا یہ اُن شاعروں نے کھایا ہے

ہم اتنا خوب سمجھتے ہیں گو کہ جاہل ہیں
خدا کا جسم نہیں ہے مگر تو سایہ ہے

تیری قلم سے عبارت میں جان پڑتی ہے
تیری زبان سے رتبہ سخن نے پایا ہے

عجب ہے ساحلِ دریائے شور کے اوپر
خدا نے چشمہء شیریں تمھیں بنایا ہے

تمھارے نور سے سورت ہوئی ہے صورت نور
تمھارے حصے میں خالق کا نور آیا ہے

تیرے بغیر ہے اِک آن زندگی مشکل
مثالِ روح کے تو جسم میں سمایا ہے

اُسے نصیب ہے در پر تیرے رگڑنا سر
جو سر نوِشت میں اپنی لکھا کے لایا ہے

وہ سر بلند ہوا ہے جہان میں احمد
حضورِ سرورِ دیں جس نے سر جھکایا ہے

خدا کا فضل و کرم جہاں پہ برہان دین شہ تمہارے دم سے

خدا کا فضل و کرم جہاں پہ برہان دین شہ تمہارے دم سے
کھلے ہیں برکت کے دَر جہاں پہ برہان دین شہ تمہارے دم سے

اے عالی قدر مفضل
خدا سلامت رکھے ہمیشہ تمہیں اے برہان دین سرور
اترتی ہیں نعمتیں جہاں پہ برہان دین شہ تمہارے دم سے

وہ تاج لولاک مصطفی کے حقیقی وارث اہل تم ہی ہو
عطائیں خالق کی ہیں جہاں پہ برہان دین شہ تمہارے دم سے

قسم خدا کی جو تم نہ ہو تو نہ رزق خلقت کو ہو میسر
نظر ہے رزّاق کی جہاں پہ برہان دین شہ تمہارے دم سے

ندا حسین حسن کی مولی ہے باقی اب تک تیری صدا میں
ہے فیضِ حیدر مباح جہاں میں برہان دین شہ تمہارے دم سے

تمہارے چہرے کے نور پہ وہ ابر ہو قرباں برس برس کے
گھٹا یہ رحمت کی ہے جہاں پہ برہان دین شہ تمہارے دم سے

سبب ہو امن و اماں کا مولی تمہارے سائے میں ہیں حفاظت
سلامتی کی فضا جہاں پہ برہان دین شہ تمہارے دم سے

علی سے مشکل کشا تم ہی ہو ہمارا تم ہی تو ہو سہارا
مدد کے ہیں آسرے جہاں پہ برہان دین شہ تمہارے دم سے

اے مولی رکھنا سدا جمالی پہ نظرِ لطف و کرم تمہاری
مدح میں اُسکی اثر جہاں پہ برہان دین شہ تمہارے دم سے

*****

خدا کرے تیرا نخل مراد پھل جاوے

خدا کرے تیرا نخلِ مُراد پھل جاوے
ہر اک نہال تیرے باغ کا سنبھل جاوے

فریب و شُعبدَہ و مکر دشمنوں کا سب
تمہارے سر کی بلا لے کے اُن پہ ٹل جاوے

جو بوجھ ہے تیرے ہاتھوں پہ دعوتِ حق کا
اٹھاوے رستمِ دستاں تو ناف ٹل جاوے

کُرَہ زمین کا کٹ جاوے مثلِ نارنگی
جو معرکے میں تیرا کوئی ہاتھ چل جاوے

کرے جو حملہ تو شیرِ زیاں نہ لاوے تاب
کرے جو نعرہ تو رستم کا دل دہل جاوے

خدا کے فضل سے آئے ظہور میں وہ ضرور
زبان سے تیری جو بات گر نکل جاوے

نہ بدلے بات سے اپنی شہِ خجستہ صفات
زمانہ رنگ ہزاروں ہی گر بدل جاوے

وہ وعظ میں تیری تاثیر ہے کہ یکدم میں
مثالِ موم کے ہر سنگ دل پگھل جاوے

دمِ مصاف مقابل ہو گر عدو تیرے
تو سایہ بن کے اُسے اَژدہا نگل جاوے

ہو نسل قطع ، تجارت میں اسکی ہو نقصان
جہاز ڈوبے ، عمارت عدو کی جل جاوے

جو ہے مخالفِ دعوت سو اُنکا اے یارو
نہ پیش ِعلم ہی جاوے نہ کچھ عمل جاوے

جو بزم سال گرہ کی معاینہ کے لیئے
فلک سے آوے ملائک تو جی بہل جاوے

خوشا نصیب خوشا بخت اُسکے دنیا میں
جو ہر سحر تیرے پاؤں پہ آنکھ مَل جاوے

مذاق لطفِ سخن کا ہے جس کو اے احمد
سنے یہ مدح تو اک بارگی اُچھل جاوے

*****

خدمتِ داعی الزّماں میں صرف کیجے زندگی

خدمتِ داعی الزّماں میں صرف کیجے زندگی
مہربانوں رائگا ہے زندگی بے بندگی

شہِ برہان الدین کی تحریر میں کرتا ہوں مدح
ہو رہی ہے پیدا اک حرف سے تابندگی

سر بلندی آسماں سی ہے جبین شاہ کی
ہے ضیا روئے مبیں پر چاند سے دِہ چندگی

نقشۂ فرحت دِکھا دیتی ہے یہ نقشِ قدم
تیرے قدموں سے لگی رہتی ہے کیا فرخندگی

طلعتِ پُر نور سے داعی الزّماں کے پائے ہیں
ماہ نے تابندگی خورشید نے رخشندگی

طاعت آقا ہے تاج سر پہ نقطہ جان لو
بے نقط گر زندگی کو لِکھیۓ ہوئی رِندگی

اہلِ ایماں کے لیئے معراج ہے آٹھوں پہر
سر بلندی ہے تیرے پاؤں پہ سر افکندگی

رحمتِ باری تعالی ہے تیری ذات شریف
شرق سے مغرب تلک مشہور ہے بخشندگی

بادلِ اخلاص کہتا ہوں یہی احباب سے
خدمتِ داعی الزّماں میں صرف کیجو زندگی

*****

خلد سے آرہی ہے صدا

خلد سے آرہی ہے صدا — فرش پہ کیا ہوا کیا ہوا
دیکھنے حور آئی سدا — فرش پہ کیا ہوا کیا ہوا

آرہی ہے فلک کی قطار — عرش سے لیکے خلدی ثمار
اور جواہر سے طوبی نثار — فرش پہ کیا ہوا کیا ہوا

پر ضیا کی پہن کے ثیاب — ہے خوشی میں مکان و قباب
آ گئے دیکھنے آفتاب — فرش پہ کیا ہوا کیا ہوا

ہر مؤرِّخ ہوے بے قلم — دیکھکر یہ سنہری نِعَم
نہ سنی ہے خدا کی قسم — فرش پہ کیا ہوا کیا ہوا

ستر میں یہ ہوا ہے ظہور خیر و برکت کی ہے یہ وفور
یہ امام کی فعلاً حضور فرش پہ کیا ہوا کیا ہوا

ہے مبارک کی گنجی ندا مولی مولی مبارک ادا
سنکے بلبل ہے حیرت زداہ فرش پہ کیا ہوا کیا ہوا

شہ محمد کی برہان ہے سویں میلاد کی شان ہے
اب زمیں خلدِ رحمان ہے فرش پہ کیا ہوا کیا ہوا

علم و حکمت کی آئی بہار تیری نعمت ہوئی بے شمار
جِس سے شرما گئے ہے بہار فرش پہ کیا ہوا کیا ہوا

شرق و غرب و جنوب و شمال دیکھنے آے سب سوا سال
تو خدا کی قسم بے مثال فرش پہ کیا ہوا کیا ہوا

سو کو کرتا ہے تو اِک ہزار　　بے نصیب بھی ہوے سازوار
بخش دے تو ہمیں بار بار　　فرش پہ کیا ہوا کیا ہوا

تا قیامت رہو بادشاہ　　با سلامت اے عالم پناہ
تا ابد رہے باقی یہ جاہ　　فرش پہ کیا ہوا کیا ہوا

عبد خاکی قصی آ گیا　　لے کے زینب کو سجدہ کیا
تحفہ نظرِ کرم مِل گیا　　ہم پہ یہ کیا ہوا کیا ہوا

تیرے قصر میں ہم ہے پلے　　ہم رہے تیرے سایے تلے
تیری خدمت میں پھولے پھلے　　ہم پہ یہ کیا ہوا کیا ہوا

*****

خور ہے تیرے رُخ سے رخشاں گلرو

خور ہے تیرے رُخ سے رخشاں گلرو
ہے تو پری یا کہ انساں گلرو

وصل کی دولت عطا ہو کسی کو
ہمت پہ ہے تیری آساں گلرو

بر سر و چشم ہے فرمان تیرا
ہم تو تیرے پر ہے قرباں گلرو

کچھ گفتگو تجھ سے ہو جائے اِس آن
ہووے بڑا ہم پہ احساں گلرو

دل میں تو تو ہے، بس ہے زباں پر
تیرا ہی نام ہے ہر آں گلرو

کام نہیں ہے سیرِ عدن سے
بس ہے ہمیں تیرا بستاں گلرو

جو پھول پھل کہ ہیں تیرے چمن میں
ہر وصف کے ہیں وہ شایاں گلرو

رَشف میں لَب کے جو خوش مزگی ہے
جانے ہے اُن کو میرا جاں گلرو

صد آرزو ہے میرے دو نین کو
دیکھیں تیرا رُخِ تاباں گلرو

قتل کرے ہیں ہزاروں کو پل میں
یہ تیری گردش چشماں گلرو

نکلے ہیں تیرے عقیقِ دہن سے
ہر وقت لعلِ بدخشاں گلرو

یمن

قامہ سے تیرے قیامت ہے برپا اے میرے سروِ خراماں گلرو
ہو نہ کسی کی زبان سے مُفسّر یہ تیرے چہرے کا قرآں گلرو
دنداں ہے تیرے یا کہ گوہر ہیں ہم تو یہاں بس ہیں حیراں گلرو
آبِ حیات کی جو ہے حقیقت لب سے تیرے ہے نمایاں گلرو
کھوتا ہے لاکھوں ہی یوسف دل کو یہ تیرا چاہِ زنخُداں گلرو
کاکلِ مشکیں ہو دوش پہ جس دم عالم تمام ہو بے جان گلرو
خدمتِ عالی میں عرض یہی ہے ہو نہ کبھو تجھسے ہِجراں گلرو
پل میں اڑاتی ہے ہوش بلا کا یہ تیری زُلفِ پریشاں گلرو
ڈالیِ ٔ سرو پہ چاند ہے روشن چاند پہ ہے شبِ بلداں گلرو
دِبیّہ روپہری ہے آئینہ اوپر یا ہے یہ سینہ میں پَستاں گلرو
دردِ جگر کا میرے کوئی بھی تجھ بِن نہیں ہے دَرماں گلرو
ہو بات وہ جس میں تیری خوشی ہو ہم تو خوشی کے ہیں خواہاں گلرو
نام ہے جن کا محمد معلّیٰ وہ تو ہمارا ہے سلطاں گلرو

روز و شبانہ اِن کے کرم سے — ہر دلِ انساں ہے شاداں گلرو
ابرِ دہن ہے گوہر بار شہ کا — دست ہے شہ کا زر افشاں گلرو
ان کے جو ہیں اَخلاقِ حمیدہ — چہرہ پہ انکے ہے لمعاں گلرو
علم کا جو گنج اِن کے کنے ہے — اُس کو تو کچھ نہیں نقصاں گلرو
یہ تو ہیں آلِ محمد کے داعی — یہ تو ہیں دیں کے نگہباں گلرو
قدر شناس ہیں اہلِ شرف کے — ایسے کہاں ہو قدرداں گلرو
اِن کے ورع کا تو پوچھنا کیا ہے — یہ تو ہیں ہمسرِ سلماں گلرو
یوسفی حسن و شمائل ہے اِن کا — علم و ادب کے ہیں کنعاں گلرو
حلم و وقار کے کوہِ گِراں ہیں — جود و سخا کے ہیں عُمّاں گلرو
طول ہو عمر کو اور ہووے پورا — دل میں جو ہے اِن کے ارماں گلرو
مسکن ہے اِن کا وہ قصرِ مَعالِی — جس کا نزاہت ہے دَرباں گلرو
روزِ ازل سے یہ برہان دیں کا — عبدِ علی ہے ثنا خواں گلرو

عیدِ فطر بھی ہے عیدِ ذبحی بھی ہے

خوش نصیبوں نے پائی خوشی دوگنی
عیدِ فطر بھی ہے عیدِ ذبحی بھی ہے
شکرِ مولی کی ہو بندگی دوگنی
عیدِ فطر بھی ہے عیدِ ذبحی بھی ہے

سن کے شہ کا وسیلہ ہوئے سرفراز
ساتھ مولی مفضل کے پڑھکر نماز
قدر کی شب ملی زندگی دوگنی
عیدِ فطر بھی ہے عیدِ ذبحی بھی ہے

عیدِ فطر مبارک مبارک تجھے
عیدِ ذبحی مبارک مبارک تجھے
تہنیت کی عرض ہے یہی دوگنی
عیدِ فطر بھی ہے عیدِ ذبحی بھی ہے

سن لے اتنی دعا تو اے ربِّ مجیب
جلد دیدار مولی ہو ہمکو نصیب
آرزو آئے بر یہ دلی دوگنی
عیدِ فطر بھی ہے عیدِ ذبحی بھی ہے

مولی برہان دیں ، مولی عالی قدر
ہم غلاموں پہ فرماویئے اک نظر
جس سے دل کی ہو سیرابگی دوگنی
عیدِ فطر بھی ہے عیدِ ذہبی بھی ہے

شمسِ اطلاق برہان دیں ضَوء فِشاں
اور قمر مولی عالی قدر ہے عیاں
آج تاروں کی ہے روشنی دوگنی
عیدِ فطر بھی ہے عیدِ ذہبی بھی ہے

سیف دیں اور محمد ، مفضل شہا
جد ، پدر ، اور پسر کا فضل ایک جا
دعوتِ حق کی شاں ہو گئ دوگنی
عیدِ فطر بھی ہے عیدِ ذہبی بھی ہے

عام خمسین کی عام ہے حسنات
ہے مسرات میں مؤمنیں مؤمنات
لیکے برکات اِس دور کی دوگنی
عیدِ فطر بھی ہے عیدِ ذہبی بھی ہے

مولی تیرے سبب دولتِ دو جہاں
ذکرِ شبیر میں پا چکے مؤمناں
دن بدن یہ عبادت ہوئی دوگنی
عیدِ فطر بھی ہے عیدِ ذہبی بھی ہے

عام خمسین آئے ہزاروں برس　　مولی باقی رہو ، ہے دعا ہر نفس
نعمتیں ہم پہ ہو آپکی دوگنی　　عیدِ فطر بھی ہے عیدِ ذہبی بھی ہے

رہے باقی سدا مولی برہان دیں　　اور ہمراہ ہو عالی قدر سیفِ دیں
یہ دعا ہم نے کی ہر گھڑی دوگنی　　عیدِ فطر بھی ہے عیدِ ذہبی بھی ہے

عبد شاکر پہ دستِ کرم پھیر دو　　اِس فقیر و حقیر کو وہ خیر دو
جسم و جاں میں رہے تازگی دوگنی　　عیدِ فطر بھی ہے عیدِ ذہبی بھی ہے

خوش ہوں خیالِ روئے شہ دیں پناہ میں

خوش ہوں خیالِ روئے شہِ دیں پناہ میں
سارا جہان ہیچ ہے میری نگاہ میں

مقبولِ کردگار ہیں، سورت کے ہیں مقیم
گھر بھی دیا خدا نے تو کعبے کی راہ میں

ہم کو گناہ میں بھی وہ لذّت نہیں ملی
اِنکو مزہ مِلا ہے جو عفوِ گناہ میں

ہے عہد کی قسم نہیں اِس عہد میں کوئی
اِنکا نظیر عہد و سخن کی نناہ میں

یکتا و بے نظیر و عدیمُ المثال ہیں
شوکت میں دبدبہ ہیں، صلابت میں جاہ میں

اُترے ہوئے دو آئینہ عینک کے ہیں تیری
صحبت کا تیری نور ہے خورشید و ماہ میں

قدسی کہے، بشر کہے، تجھکو کہ کیا کہے
ہے آج تک یہ خلقِ خدا اِشتباہ میں

ہو روز و شب ستارہء اقبال کا صُعود
آوے خبر فتوح کی ہر سال و ماہ میں

جلدی ظہور ہووے امام الزّمان کا
مقبول سعی ہووے تیری سربراہ میں

تیرے طفیل سے شبِ تاریکِ ستر میں
ہوتا ہے امتیاز سفید و سِیاہ میں

۴۳۹۰

سرکارِ طیبی کا مدارُ المدار ہے
سالارِ فوج ہے یہ حسینی سِپاہ میں

محصور ہے جو دعوتِ حق کے حِصار میں
مصئون ہے صیانتِ حق کی پناہ میں

ایک دن عزیزِ مصرِ سعادت وہ ہوئیگا
ڈوبا ہوا ہے جو تیری اُلفت کی چاہ میں

اے نجمِ دین سب تیرے اولاد ہو جواں   برہان دین
ظِلِّ ظلیلِ لطفِ جنابِ اِلہ میں

احمد مجھے وسیلہ جنابِ ہدی کا ہے
دربارِ بادشاہِ فلک بارگاہ میں

*****

داعی امیں محمد

داعی امیں محمد نورِ مبیں محمد
سلطانِ دیں محمد برہان دیں محمد

تو شرع کا محافظ قرآن کا ہے حافظ
لطف و کرم سے لاحظ برہان دیں محمد

علمِ ہدی کا ناشر آیا ہے بن کے عاشر
ہر شان تیری نادر برہان دیں محمد

یوسف سی شاں ہے تیری در مؤمناں ہے تیری
ندی رواں ہے تیری برہان دیں محمد

پُر غم تیرا بیاں ہے — لطف دیکھتے عیاں ہے
ماتم میں قدسیاں ہے — برہان دیں محمد

ہے پنجتن کا مظہر — طیب زماں کا منظر
یاقوت قدسی احمر — برہان دیں محمد

عبدِ یمانی خادم — دیوڑی کا ہے ملازم
ہو اِس پہ لطف دائم — برہان دیں محمد

*****

داعی برہان دیں ہے یہ محکم یقیں

داعی برہان دیں ہے یہ محکم یقیں
تیرے نقشِ قدم چومتے چومتے
منزلِ آخرت بھی ملیگی ہمیں
تیرے سائے تلے گھومتے گھومتے

تجھ میں جو نور ہے یہ وہی نور ہے
نور سے جسکے عالم یہ معمور ہے
ایک دن سارا عالم چلا آئیگا
تیرے در کا پتہ پوچھتے پوچھتے

جس کو تو مِل گیا اُسکو سب مِل گیا
پنجتن مل گئے دینِ حق مل گیا
خلد میں ہم پہنچ جائینگے دیکھنا
تیرے نقشِ قدم ڈھونڈتے ڈھونڈتے

داعی کے دشمنو غور سے اب سنو
راہ سیدھی چلو عقل سے کام لو
آج تک ایسا رہبر نہ تم لا سکے
ایک مدّت ہوئی ڈھونڈتے ڈھونڈتے

وہ تو اچھا ہوا نام ہمنے تیرا
اپنی کشتی پہ پہلے ہی لکھوا لیا
دور سے ہمکو طوفان تکتا رہا
بچ گئے آج ہم ڈوبتے ڈوبتے

طول ہو عمر تیری اے برہان دیں
گلشنِ قدس کے وَرد اور یاسمیں
قدس میں پہنچ جائینگے سب مؤمنیں
تیری بوئے جناں سونگھتے سونگھتے

✱✱✱✱✱

داعي چھے الله نا نے دين نا سلطان چھے

داعي چھے الله نا نے دين نا سلطان چھے
آقا مولى پر همارا جان و دل قربان چھے

چھے نِرالي شان نا مالك شهِ برهان دين
نور سي طيّب ني چمکے چھے آ مولى ني جَبين
آ ستر نا دور ما اك بولتا قرآن چھے

مؤمنين نا واسطے رحمة نا دريا آپ چھو
جے نا سي مشكل ٹلے چھے وه وسيله آپ چھو
مؤمنين پر آپ نا مولى گھنا احسان چھے

آپ جو فرماؤ رب يه وات نے پوري کرے
بادشاهو نا بھي سر آ شاه نا آگے جھکے
آپ ني شانات جوئي نے ملك حيران چھے

هر جگه هر مُلك ما هر شهر ما هر گام ما
جهاں پدهارا آپ وهاں اوصاف نا سِكّه جما
جابجا مولى دِكهاوے اِك اِلٰهي شان چهے

آپنا قدمو سي مولى كر جو نہ همنے جُدا
آپنو گر حكم تهاۓ جان بهي كريۓ فِداء
آپني آقا غلامي ما هماري شان چهے

عقل نا اندهاؤ چهے جہ آپنے جانا نہيں
حق نا داعي آپ چهو افسوس پہچانا نہيں
دَر حقيقة دشمنو يہ شاه نا شيطان چهے

جہ چهے پيارا داعي نے الله نے پيارا چهے يہ
مشكلو سر سي ٹلے مولى اشاره گر كرے
آپنو فرمان جہ چهے حق نو تہ فرمان چهے

ھر گھڙي مولی نے یا رب تو سلامت راکھجے
نے ھماري عمر بھي برھان دیں نے آپجے
التجاء بس آ غلاموں ني سدا رحمان چھے

✱✱✱✱✱

۴۳۹۹

داعیوں میں میرے ممدوح کا رتبہ ہے جلیل

داعیوں میں میرے ممدوح کا رتبہ ہے جلیل
مومنوں پہ اے اللہ نے بخشی تفضیل

طور کی شمع ہے دل شہ کا تو سینہ قندیل
جس کو ورثہ میں ملی نورِ خدا کی اِکلیل

ذہنِ شاعر سے بہت دور ہے شہ کا اِدراک
چشمِ خورشید نے دیکھا نہ کہیں ایسا عقیل

حسن وہ جس پہ ہو سو جان سے قربان پری
حور و غِلمان و ملک میں نہیں ہے ایسا جمیل

دیکھکر تجھکو مِیانے میں منجّم بولے
قوس کے برج میں کی ماہِ مبیں نے تحویل

دستِ کاغذ پر کروں پیکِ قلم سے تقبیل
آج مضموں وہ آتے ہیں نہیں جسکا عدیل

طوطِیا کیوں نہ اُسے مردم دانہ سمجھیں
خاکِ پا کی تیری کرتے ہیں اطبا تکحیل

آرزو ہے کہ غلام آپ پہ قرباں ہووے
جس طرح ذُنبۂ جنت عوضِ اسمعیل

دونوں ہونٹ اُس کے چمکنے لگے مانندِ ہلال
پائے اقدس کی ملی جس کے دہن کو تقبیل

چند اشعار پہ اِتمام جو کی مدح انیق
نارسائی طبیعت کی ہے اک یہ بھی دلیل

*****

داور ہے تیرے ساتھ تو داور کے ساتھ ہے

داور ہے تیرے ساتھ تو داور کے ساتھ ہے
جو تیرے ساتھ ہے وہ پیمبر کے ساتھ ہے

دنیا میں تیرے ساتھ ہے وہ حشر میں ضرور
زیرِ لوائے حمد وہ حیدر کے ساتھ ہے

شکرِ خدا کہ ہم ہوئے مدّاحِ شاہ دیں
دنیا کا مال و زر تو مقدر کے ساتھ ہے

گر تیغ ہے زبان تو جوہر ہے مدحِ شاہ
قیمت جہاں میں تیغ کی جوہر کے ساتھ ہے

جب تک ہے جان تن میں یہی شغل ہے مجھے
سوادئے مدحِ شاہ میرے سر کے ساتھ ہے

منظور خاطری ہے قوّی و ضعیف کی
تو ایک ساں غریب و توَنگر کے ساتھ ہے

بیعت تمہارا جس کے مقدر میں ہو وہ پائے
نہ ساتھ زور کے ہے نہ یہ زر کے ساتھ ہے

ہے یوں قیامِ زورقِ دعوت تیرے سبب
جیسے قیام کشتی کا لنگر کے ساتھ ہے

دعوی برابری کا ہے ہونٹوں کو لعل سے
دانتوں کو تیرے ہمسری گوہر کے ساتھ ہے

گر آج عید ہے مگر ہم تجھ سے ہیں بعید
ہے عید اُسکو جو تیرے لشکر کے ساتھ ہے

رکھا ہے دور پائے مبارک سے شاہ کے
مجھ کو گِلہ یہ چرخِ ستمگر کے ساتھ ہے

جنت سے کچھ غرض ہے نہ کوثر سے کام ہے
احمد کو عشق ساقیِ کوثر کے ساتھ ہے

*****

داودی قوم ہم ہے بالا نِشاں ہمارا

داؤدی قوم ہم ہے بالا نِشاں ہمارا
لکھا ہوا ہے ہر سوں نام و نِشاں ہمارا

ضرب المثل ہم ہی ہیں اخلاص میں صفا میں
ہے مدح خواں ثنا خواں سارا جہاں ہمارا

ہم اُمتِ نبی ہے دعوت کے اہل ہم ہے
عالی ہے شاں ہماری اور خانداں ہمارا

ہم حق کے ساتھ ہے اور حق ساتھ ہے ہمارے
اِس پر گواہ ہے سب کون و مکاں ہمارا

برہان دیں سا سلطاں ہے رہنما ہمارا

جِس پر فدا ہیں ہم اور ہے مال و جاں ہمارا

صاحب زماں کے داعی برہان دیں کے باعث

ظاہر ہے سب کے درمیاں صاحب زماں ہمارا

اُن سے ملی ہے نعمت عزّت شرف سعادت

ہم ہیں غلام انکے وہ مہرباں ہمارا

کیا خوب ہے سنوارا دعوت کا دیکھو گلشن

باغِ قدُس کا مالی ہے باغباں ہمارا

دعوت کے شہر اندر دنیا و دیں کی دولت

ہر آں کما رہا ہے پیر و جواں ہمارا

اسلام دیں ہمارا ایمان دیں ہمارا
کیا سمجھے غیر کوئی رَازِ نہاں ہمارا

بے چین ہے مخالف دعوت میں دیکھکر بس
آرام و عیش و راحت امن و اماں ہمارا

مشکل کشا کا نائب برہان دیں یمانی
مولی یہاں یہی مولی وہاں ہمارا

*****

دربارِ محمد ما اعرابي همين آيا

دربارِ محمد ما اعرابي همين آيا
اميدو طلب كروا اعرابي همين آيا

داعي رسول الله خوش جرسي همين خوش چهے
ايم شاد سدا رهوا اعرابي همين آيا

چهے فكر گهني شه نے جوڑاؤ جوڑے جلدي
مولىٰ په فِداء تهاوا اعرابي همين آيا

اِرشاد كرو جلدي دلشاد كرو جلدي
هر شاب بنے دولها اعرابي همين آيا

دكراؤ نے دكريو نے آپ پرناوي دو
روحاني اے ماں باوا اعرابي همين آيا

ايم وعظ ما فرمايو اعرابي بني جاؤ
محبّو اهوا بنوا اعرابي همیں آیا

مولیٰ ني خوشي لئيسوں برکات گھني لئيسوں
خوش حال عمر جيوا اعرابي همیں آیا

قضاء و قدر والو، چهو اهوي قدر والا
بس ٹالي دو کُل بَلویٰ اعرابي همیں آیا

داتارِ کرم سي سوں ليوا ما شرم کريئے
جهوليوں یہاں بھروا اعرابي همیں آیا

حبل الله علي نا آ دامن سي همیں ولگي
نبي ني خوشي ليوا اعرابي همیں آیا

داعيِ رسول اللہ تا حشر رهے باقي
کروا ٰا دعاءِ سگلا اعرابي همیں ٰایا

رَضِیتُ کهي حاضر ، تھاوا نے همیں شاکر
بس plain عرض کروا اعرابي همیں ٰایا

✱✱✱✱✱

دستِ خار آلود کو کرتا ہے گلشن زیر پا

دستِ خار آلود کو کرتا ہے گلشن زیر پا
کر ہماری بھی شہا اب چشمِ روشن زیر پا

لاکھ جاں زندہ ہو گر آوے تیرے رفتار میں
اے میسحائے زماں مُردوں کا مدفن زیر پا

شعلہ ء رشکِ ضیائے نورِ عارض سے تیرے
شمع کا گُھل گُھل کے گر جاتا ہے سب تن زیر پا

گر کرے برہانِ دیں زیبا تیری بہر نماز
قدسیاں جائے مُصلّیٰ فرشِ دامن زیر پا

چومے تیرے ہاتھ صد تعظیم سے فضلِ کمال
اور رکھے پیشانیئے آداب ہر من زیر پا

بہرِ دفعِ دردِ سر شاہِ دم رفتار تو
بخشتا ہے یہ خاک کو تاثیرِ چندن زیر پا

ہاتھ میں آوے تیرے کنکر تو ہو لعل و گوہر
ہو طِلا لاوے اگر تو کانِ آہن زیر پا

فرشِ گل ہو شعلہ ء آتش تہِ دشمن تیرے
اور کرے پیدا رگِ گل حکم سوزن زیر پا

کِس طرح تیرا نظیر آوے نظر روزِ ازل
اس کو مَلُ ڈالا عدم نے ہی بقدغن زیر پا

رشکِ دستِ جودِ گوہر بار سے تیرے شہا
کُھند رہا عالم میں ہے بارانِ ساون زیر پا

ہے جو اے خستر غلامان برہان الدیں شاہ
پائے شاں باشد بچشم چشم دشمن زیر پا

✱✱✱✱✱

دعوةُ الحق نا دهني سيف الهدى سلطان چھے

دعوةُ الحق نا دهني سيف الهدى سلطان چھے
سب دُعاة الستر ما جرِ ني عظيم الشّان چھے

سيف دين ممبئي پدهارا لئي فتح هر اَمر ما
اهنا قدمو سي تهيو روشن اٗ هندستان چھے

سيف دين نا ديد ني مؤمن نا گھر ما عيد چھے
بيوے اٗ مولى نا هم غِلمان چھے غِلمان چھے

فاطمي داعي چھے طاهر سيف دين والاتبار
مصر چھے اٗ فاطمي دعوة نے يرِ سلطان چھے

حق نا ديوا سيف دين روشن چھے هرگز نهيں بو چھے
گرچے چاهے دشمنو، حافظ سدا رحمان چھے

حق نا اٰ دیوا نا پروانه مُحبّو مؤمنیں
عشق ما چکچور چھے مولی اوپر قربان چھے

سیف دیں اٰقا گھنو جیؤو ، گھنو جیؤو دعاء
کریه چھے هم مؤمنیں نزدِ خدا هر اٰن چھے

داعي نا نازو نِعم ما مؤمنیں رهسے سدا
رهسے دعوة باقية نے دشمنو سب فان چھے

سیف دیں اٰقا نا چھے مولی محمد جانشیں
جرِ اٰ دعوة طیّبیّة ني عجب برهان چھے

قُرّةُ عین امام المتقیں برهان دیں
سي ڈرے چھے دشمنو ابلیس نے هامان چھے

دشمنانِ دیں تھي کیدي چھے برأة جابجا
اهلِ ایماں یہ برأة دَراصل ایمان چھے

مولد مولانا طيّب ني خوشي ما مؤمنيں
لئي نے آيا چھے تهاني نا دُرر مرجان چھے

آقا طاهر نے محمد ني عمر نے اے خدا
طول كرجے جهاں تلك آ چرخ نا دوران چھے

اے اِله العالميں سيفُ الهدى شه نا تصدّ
ق سي تو مؤمن نا پورا كرجے جر ارمان چھے

ادنى آ باقر نے صادق نا اوپر سيف الهدى
والدُ الكل نا گهنا احسان چھے احسان چھے

سيف ديں ني ذكر سي دل نے گهني تسكين چھے
كيم نہ هوئي ير ذكرِ اطهر سي بھرا قرآن چھے

*****

دعوۃ نا گلشن ما رهيسو ، مولى نا ساتهے مولى نا ساتهے

دعوۃ نا گلشن ما رهيسو ، مولى نا ساتهے مولى نا ساتهے
حب نے ولا نا پهول چونيسو ، مولى نا ساتهے مولى نا ساتهے

دنيا ما جيم پهولا پهلا چهے اهنا شرف ما اهنا شغف ما
اعلى عِلّيين ما رهـ سوں مولى نا ساتهے اهنا كنف ما
نے كوثر فردوس ما پيسوں ، مولى نا ساتهے مولى نا ساتهے

چاند نے سورج ساتهے تهيا چهے ديكهوا دعوۃ نا گگن ما
نورني رات ما نوراني منظر پهيلايو دعوۃ نا چمن ما
نور نا ا انوار لئيسوں ، مولى نا ساتهے مولى نا ساتهے

عالي قدرني عالي قدر تهئي دعوۃ نا رتبه ما ير ايا
نص سي مُكلّل اهنے كري نے مولىٰ ير منصوص بنايا
اهنے مبارك باد دئيسوں ، مولى نا ساتهے مولى نا ساتهے

مولیٰ اغثني مولی اغثني ، پچھتاوا پر اٰنسوں وھے چھے
ھمنے چھڑاؤ ھمنے چڑھاؤ ، نادم نے مستغفر کہے چھے
بھرِ ندم ھردم اٰ کھیسوں ، مولی نا ساتھے مولی نا ساتھے

عاشر ني امداد چھے اھنے ، تھئي نے مُدبِّر تدبیر کرسے
اپنا بزرگو نا جیم ھماري ، نوراني اٰ تقدیر کرسے
پاچھا وطن ما اپنا ولیسوں ، مولی نا ساتھے مولی نا ساتھے

مارا پیارا فرزندو کھي نے ظِل ما بٹھایا ، دل ما وسایا
کیدي بھلامن اٰپي سکھامن ھم ادنیٰ نے اعلی بنایا
اٰ ٹھنڈا سایه ما رھیسوں ، مولی نا ساتھے مولی نا ساتھے

جھولي نے پھیلاوي نے مولی مؤمن نا دامن نے بھرے چھے
اٰپے چھے جر قسمة ما نر ھوئے اھوو تَوَسُّل رب سي کرے چھے
دُرسي دعاء نا جھولي بھریسوں ، مولی نا ساتھے مولی نا ساتھے

یرج چھے خیر الف شھرٍ ، عاشورا ني عصر چھے مولی
چھے معراج ني رونق حقیقي ،عید نا دن ني فجر چھے مولی
برکت ' ا گھڑیوں ني لئیسوں ، مولی نا ساتھے مولی نا ساتھے

فیه شفاء للنّاس تھئي نے ، بیماري نے دور یه کرسے
عسر نے اپنا یسر کري نے ، امیدو سي دامن یه بھرسے
کھوبلاؤں برکت نا بھریسوں ،مولی نا ساتھے مولی نا ساتھے

مقصوره شبیر ني بنسے ، مولی زیارت کروانے جاسے
کرب وبلا ما پُرجوش ماتم ،حزن وبکاء نا خیمه ما تھاسے
ذکر غمِ شبّیر سني سوں ،مولی نا ساتھے مولی نا ساتھے

ایك حسین نا غم نا سوی بس مولی نے غم کوئي نه ' اوے
محشر تك شبّیر نو مأتم ' ا عالَم نے مولی کراوے
' انسوں رواں ' انکھوسي کریسوں ، مولی نا ساتھے مولی نا ساتھے

روح جیوارے تن سي نکلسے اُوسے همنے لیوا یہ مولی
طیّب ني پهچان کراوي دید ني بشری دیوا یہ مولی
خمسة نا دیدار کریسوں ، مولی نا ساتھے مولی نا ساتھے

اُوي هزارو میلاد اُوے ، مولی مبارك مولی مبارك
اُوي خوشي رب روز دِکھاوے ، مولی مبارك مولی مبارك
اُ ج نداءِ خیر دئیسوں ، مولی نا ساتھے مولی نا ساتھے

مولیٰ محمد مولیٰ مفضل اُپ سلامت نے شاد رهجو
راکھے خدایا صحت ما کامل تا به قیامة اُباد رهجو
اُوي همیشه بیت پڑیسوں ، مولی نا ساتھے مولی نا ساتھے

کُلّي شفاءِ دے اهنے خدا تو ، جه نا سبب دنیا ما شفاءِ چھے
دیں ما بها دنیا ما بها چھے ، جه نا سبب عَالَم ني بقاءِ چھے
بس اُ دعاءِ سجده ما کریسوں ، مولی نا ساتھے مولی نا ساتھے

جیوا بھي حالات بنے پر دامن ا' مولی نو نہ چھوڑے

رشتو محبة نو چھے حسامي مولی سي ا' رشتو نہ ٹوٹے

رب سي دعاء ھروقت کریسوں ، مولی نا ساتھے مولی نا ساتھے

*****

دیکھو عجائبات نے ، برهان دیں ني ذات ما

دیکھو عجائبات نے ، برهان دیں ني ذات ما
مصرِهُدی نا شاهنشاه ،دیکھو مُعِزّي لھات نے

مُعِزّي فیض ساري چھے ،علم ني نِیْل جاري چھے
نَیْلِ برهاني عام چھے ، تضعیف چھے خیرات ما

امامي قصر نا ساکِن ،نے دیکھي لو شانات ما
برکات نو گھوگے پوَن ، قصرني سب ساحات ما

چلے چھے قافلة مؤمن ، نا لئي علم محبّة نا
حضرة طرف ا' داعي ني ،فدائي نا جذبات ما

شیرو رُطب نو تپکے چھے ، بے انتهاء میتهاس چھے
یہ شاہ ني لِسان ما ، نصیحتو ني وات ما

پاني بدل لبن پلاوي تربية كرے اپني
حَنِين اوبهرے شاه نا ، اِشفاق نا لحظات ما

حريص چھے مؤمن اوپر، رَؤُوف چھے رحيم چھے
عجب اثر چھے اْپني ، رحمت بهري نظرات ما

برهاني دَر كُهلا هوا ،چھے اْوے مؤمنين يهاں
بهرے چھے جهوليو سگلا ،دن رات ني ساعات ما

برهاني دورني سعادات نر احصاء ٿهئي سكے
باقية رهسے جر دائم، بركات ني بهجات ما

صدقے نے واري جائي چھے ،مؤمنين اْپ پراے شه
بحرُ السّخاء عجب تلاطُم چھے نوازشات ما

طيّب تجلّيو دِكھلاوے چھے اُ داعي سي سدا
حجاب پيچھے مُحتجب ،ديكھائي كئي شانات ما

اَنَا اَنْتُمْ اَمْ اَنْتُمْ اَنَا حقيقة چھے مخفي
برھان دين نا غيب ني ، سِمات ما صِفات ما

گونجاوے چھے مجالسُ الدّعوة حسيني ذكر سي
ماتم كري حسين نو ،پُهنچائي چھے جنّات ما

باقي رھے پُر عافية ، برھان دين ابد تلك
باقي رھے ظِل ما اهنا ، عالي قدر ابد تلك
شيرين پڑھي صلوات نے كرجے دعاء سجدات ما

✱✱✱✱✱

دينِ حق نا ا' گلشن نا اوپر

دينِ حق نا ا' گلشن نا اوپر　　تختِ برهان دين نا اوپر
سيفيّه ا' گهرانا نا اوپر
برکات نا بارش ورسجو

عقلِ اول نے عاشر نا يهاں سي　　طيب العصر نا ا'سماں سي
داعي ميزان چھے تهنا اوپر

ا'قا طاهر مثل چھو اے مولىٰ　　نے همارا چھو جانو سي اولى
ا' همارا عقيده نا اوپر

ا'يا ميلاد مولىٰ نا ا'جے　　دل تومولى ني حضرة ما جاجے
تهنيت نا عريضه نا اوپر

ميں ودهاوي تماري بَلا لؤں　　هاتھو جوڑي تماري شفاء لؤں
عيدِ ميلاد نا جشن اوپر

خودا مولی تو کعبة بني نے　　گیا کعبة طرف یہ نمي نے
طائفین نا ا کعبة اوپر

اقا طاھر ني شان دِکھاوي　　کیدي حج سب نے ساتھے کراوي
کعبة الله نا حُجّاج اوپر

قافلة ساتھے یثرب جئي نے　　عرض کیدا سلامو نبي نے
یہ محمد نے محمود اوپر

کاف و نون ني کیدي زیارة　　راتو جاگي نے کیدي عبادة
بیوے تیرت نا زوّار اوپر

فاطمیین نا چھو پیارا　　ترسي مغرب نا گامو سدھارا
وارث فاطمیین اوپر

مولیٰ یاد تماري چھے دن رات　　نے گھرو ما تماریج چھے وات
یہ ذکر سي ھمارا گھر اوپر

کر جو حق ما همارا دعاؤ　　کیارہے اۤؤ چھو مولیٰ سُناؤ
عَودِ احمد سي ممبئ نا اوپر
موکي پاك قدم اۤ زمين پر

بچّه بچّه بُلاوے چھے تمنے　　سب نا دل ما چتارہے چھے تمنے
چھوتا چھوتا غلامو نا اوپر

مولیٰ اۤؤ میں نینو بچھاؤں　　مولی اۤؤ میں قربان جاؤں
ادنی خادم نا ولوله اوپر

شکر ما سجدات بجاؤں　　مولی اوپر اۤ جیو نے واروں
شکر نا اۤ قصیدة نا اوپر

اے خدا طول کر عمر شه نے　　راکھ هر وقت نعمة ما اهنے
اۤ هماري دعاؤ نا اوپر

رهجو مولی همیشه سلامة　　دیجو همنے همیشه هدایة
یہ دعاؤ نا سجداؤ اوپر

مولى طاهر نا فرزندو اوپر　　شه محمد نا فرزندو اوپر
دعوة الحق نا فرزندو اوپر

مؤمنين ني اٰل نا اوپر　　مؤمنين نا مال نا اوپر
مؤمنين نا رزق نا اوپر

چهے مفضل تمارا دلارا　　مؤمنين نا چهے ير پيارا
شه محمد نا منصوص اوپر

صلوات نبي مصطفىٰ پر　　انے اٰلِ علي مرتضى پر
انے اهنا دعاتو نا اوپر

اٰقا طاهر ني راكهي ولاية　　تمنے باقر كرے چهے محبة
اهني اخلاص ني كهيتي اوپر
بركات نا بارش ورسجو

✱✱✱✱✱

دین و دنیا میرے حضور سے ہے

دین و دنیا میرے حضور سے ہے
میری عقبیٰ میرے حضور سے ہے

ایک اِک سانس دَین ہے اُنکی
جینا مرنا میرے حضور سے ہے

رزق زیادہ یا کم کی بات کہاں
دانہ دانہ میرے حضور سے ہے

کیا سروکار مجھکو غیروں سے
میرا ناطہ میرے حضور سے ہے

فرش پہ چاند ابھی اُتر جائے
گر اِشارہ میرے حضور سے ہے

گرچہ عاصی ہوں پر شفاعت کا
اِک سہارا میرے حضور سے ہے

قبر میں آکے تھام لینگے مجھے
مجھکو بشرا میرے حضور سے ہے

جسکو موسی نے طور پر دیکھا
وہی جلوہ میرے حضور سے ہے

باقی جن سے ہے وہ صدائے خُم
مولی مولی میرے حضور سے ہے

یہ عزاء حسینی یہ ماتم
غم کا خیمہ میرے حضور سے ہے

مانگو مانگو برہان دیں کی بقا
فضل رب کا میرے حضور سے ہے

میں تو اُنکے بھی دَر کی خاک نہیں
جن کا رِشتہ میرے حضور سے ہے

بارشِ رحمتِ پیمبر کا قطرہ قطرہ میرے حضور سے ہے

جاری رکھنا نظر جمالی پہ

عرضِ ادنیٰ میرے حضور سے ہے

*****

٤٤٣٠

راز کھولوں میں اپنے کیا دل کے

راز کھولوں میں اپنے کیا دل کے
بس وہی لُب ہے ما بقی چھِلکے

جو کہ پُر نور ہو وہی جھلکے
جو کہ لبریز ہو وہی چَھلکے

مُندمِل کب ہو زخم چشموں کے
خون ریزاں ہے سارے چھِل چھِل کے

جب وہ رونق فزا ہو بستاں میں
ہر شجر لے بلائیں ہِل ہِل کے

حسن ساری ہے سارے اَعضا میں
قتل سب ہی کرے ہیں مِل مِل کے

کچھ کرامت نہیں ہے خوباں کو
وہ تو سب گُل بنے ہیں بس گِل کے

مختلف لوگ ہیں زمانے میں
کوئی رہتا نہیں ہیں ہِل مِل کے

کتنے خواہاں ہیں سرد لیموں کے
کتنے خواہاں ہیں گرم فِلفِل کے

ہیں جو برہان دین شاہِ زماں
راز جانے وہی ہے ہر دل کے

ہیں وہ ایسے سخی و دریا دل
دیتے ہیں سب سوؑال سائل کے

ہیں یہ منعم ہمارے اور محسِن
ہیں یہ مجمع ہمَہ فضائل کے

اے محمد تو جان لے شہ کو
ہیں یہ نائب امامِ عادل کے

ہو مبارک یہ عیدِ فطر تمہیں
حاضراں کہہ رہے ہیں محفل کے

یہ تیرے قبلہ گاہ عالی جاہ
قبلہ گہ ہے ہر ایک فاضل کے

❋❋❋❋❋

رُخِ شاہِ انور میں دیکھا کروں

رُخِ شاہِ انور میں دیکھا کروں
روئے شاہِ ازہر میں دیکھا کروں

مقام اِلٰھي میں دیکھا کروں
تجلّي اٰ احمد ني دیکھا کروں
نے مظہرِ حیدر میں دیکھا کروں
جلالِ اِلٰھي میں دیکھا کروں
رُخِ شاہِ انور میں دیکھا کروں
رُخِ شاہِ انور میں دیکھا کروں

اٰ قندیلِ عرش پے نامِ محمد
اٰ کتنو پیارو چھے نامِ محمد
وہ درخت طوبی پے نامِ محمد
نے جنّة نا سِدرت پے نامِ محمد
فرشته نا غُنّه ما نامِ محمد
نے مؤمن ني تسبیح چھے نامِ محمد

اهلاً و سهلاً اے حق نا ستارا
اهلاً و سهلاً اے اٰنکھوں نا تارا
رب یہ فرشته یہاں پر اُتارا
چھے عرشِ بریں سي اٰ مولی پدھارا
حسن وجمال سي رب یہ سنوارا
اهلاً و سهلاً اے رب نا پیارا

اے ساقیِٔ کوثر ؔا جام پلاؤ اے غیب نا مالک ؔا بھید دِکھاؤ
نے ذوق ؔا وِحي نا ھمنے چکھاؤ نے مصر نا نیل نے خوب بھاؤ
علم نا موتیوں مولی لٹاؤ حقیرة ؔا مریم نے مالا پہناؤ

✱✱✱✱✱

رضاءِ شہ کے رتبہ سے محب رضوان تک پہنچے

رضاءِ شہ کے رتبہ سے محب رضوان تک پہنچے
کہاں کنکر مگر اِس فضل سے مرجان تک پہنچے

مکمل اِشتقاقِ شاد سے شادی کی ہے معنی
رضیتُ سے مسلماں درجہء ایمان تک پہنچے

خوشی میں دور سے دُوری کے رستے کٹ ہی جاتے ہیں
خوشی ایسی قرابت ہے کہ وہ سلمان تک پہنچے

جو یہ پہنچائے تو پہنچے، نہ پہنچے چھوڑکر اِسکو
کہ قاری سورہء قرآن سے قرآن تک پہنچے

ہے اسماءِ خدا وردِ زباں اظہار فرحت میں
عجب خود شان کی تبیان میں سبحان تک پہنچے

نثارِ پنجتن برہان دیں کی ذاتِ اقدس ہے
ہوا محظوظ طوبی سے جو یہ عرفان تک پہنچے

نثارِ جوہرِ اوصاف شہ برہان دیں جانِ
جہاں ایسے کہ فخرِ عجز سب اذہان تک پہنچے

لسانِ صدق برہانِ ہدی آقا کی حکمت سے
ہیں شادی کے رواج و رسم کل میزان تک پہنچے

عجب وہ عقد جو برہان دیں کے دست پر ہووے
یہ دستِ پاک کی تسبیح سے قربان تک پہنچے

ولیُ الامر کی طاعت ولی کے سر کی کلغی ہے
ہے جو اخلاص میں خالص وہی تیجان تک پہنچے

بحقِّ مہرِ زہرا ہے طلب شہ سے شفاعت کی
جس سے سہرۂ دولہا فاطمی بستان تک پہنچے

اُسی صورت نے حسنِ پنجتن نکھرا ہوا پایا
جو برہانِ ہدی منعام کے احسان تک پہنچے

جو جان و جسم میں آقا کے حب کی روح نہ ہووے
تو نہ ہرگز کبھی انسان وہ انسان تک پہنچے

محمد شہ کے نام اوپر خوشی کا یہ سما چھایا
یہ اسم اللہ کی نعمت سبھی الوان تک پہنچے

بلشمِ پائے شہ مہکے مبارک باد در عالم
اثر سے جس کے بُلدان و مُدُن عُمران تک پہنچے

شہ دیں کی نظر حقاً حیاتِ جاودانی ہے
اے رب کوثر کا یہ پیالہ ہر اک مہمان تک پہنچے

بقاء کو کر بقائے شاہ دیں سے لازم و ملزوم
اذاں یہ ہر گھڑی ہر پل سبھی آذان تک پہنچے

تسلسل ابتداء سے انتہا تک ہے سدا قائم
یہ برہاں سے تسلسل اپنی خود برہان تک پہنچے

اے کامل ذات صادق عبدِ ناقص پر کرم ہووے
یقیناً جس سے سب نقصان بس رجحان تک پہنچے

*****

رقم کیا وصف مجھ سے آپ کا اے شاہ ذی شاں ہو

رقم کیا وصف مجھ سے آپ کا اے شاہ ذی شاں ہو
ہو مالک باغِ دعوت کے بہارِ باغِ ایماں ہو

میں ہو مور ضعیف ایک اور سلیماں جاہ ہے حضرت
نہ کیوں حیراں ثنا میں آپ کی مجھ سا ثنا خواں ہو

شمیم دل کشِ خلقِ حسن پھیلے جو حضرت کی
تو مارے شرم کے مشک ختن نافے میں پنہاں ہو

جو دیکھے عدل و انصاف آپ کا اے سرور عادل
تو مثلِ آئینہ نوشیرواں کی روح حیراں ہو

کبھی دیکھے جو دربارِ معلّی آپ کا آکر
تو حیراں کیقباد و قیصر و فغفور و خاقاں ہو

اُسے کس طرح ہووے خوف پھر میزان و مرقد کا
بفضل اللہ جس کے ہاتھ میں حضرت کا داماں ہو

سپر ہو مؤمنوں کے واسطے ہر اک مصیبت میں
برائے دشمنانِ دعوتِ حق تیغِ بُرّاں ہو

ممد ہو آپ جس کے پھر اُسے جوفِ حوادِث کیا
جو آ جائے کوئی مشکل بھی تو ایکدم میں آساں ہو

اگر حضرت کی بخشش اور عطا کو دیکھ لے ایک دم
تو دونوں منفعِل ہوں بحر ہو یا ابرِ باراں ہو

میرے مولی ہے روزِ عید دیتا ہوں میں تہنیت
مبارک عید قرباں ہو مبارک عید قرباں ہو

برآئیں حسرتیں دل کی ، ہو ہر اک آرزو پوری
جہاں میں آپ کی امید کا تازہ گلستاں ہو

رہے یارب یہ ماہ سیف دیں آفاق میں تب تک
جہاں تک چرخ پر روشن یہ خورشیدِ درخشاں ہو

سوا حضرت کے کس سے ملتجی ہو جا کے اے مولی
جہاں میں آپ ہی ہر درد کا افسر کی درماں ہو

*****

روشن ہے مشرقین محمد کے نام سے

روشن ہے مشرقین محمد کے نام سے
جلوہ فزوں ہے نائبِ طیب امام سے

برہانِ دین داعیِ طیب بلند شاں
فرمائی ہے دعا جو مبارک کلام سے

آتی ہے عیدِ فطر میں چو طرف سے صدا
امن و اماں ہے خلق میں داعی الانام سے

نسبت ہے کیا ثرا کو ثریا کے اوج سے
ذرّہ کو کیا مثال ہے ماہِ تمام سے

سرمہ کرے وہ خاکِ قدم سے تیری سدا
مطلب ہو جسکو خلد سے کوثر کے جام سے

اللہ کر دے کافر و مشرک کو بے نشاں
نکلے جو ذو الفقار علی کی نِیام سے

ہو وے ظھور ہاتھوں پہ برہانِ دین کے
حکمِ شریف پہنچے شہِ خاص و عام سے

آدم مقامِ ہند سے پائے ہیں خود ظھور
آخر میں بھی ظھور ہو ہندی خِیام سے

مولی برہان الدین مبارک ہو تہنیت
مقبول یہ ہدایا ہو زینت غلام سے

✱✱✱✱✱

زبان سے یہ سخن میٹھا نکلتا ہے مُہنّا ہو

زبان سے یہ سخن میٹھا نکلتا ہے مُہنّا ہو
تیرا میلاد اے مولی مبارک ہو مُہنّا ہو

جگت میں ہمنے دھونڈا یہ زمیں چھانی تیرا ثانی
کہاں ملتا تیری وحدانیت مولی مُہنّا ہو

تیرا چہرہ روپالا ہے تو وجہ اللہ اے مولی
قیامت تک تو رھیّو یہ تیری صورت مُہنّا ہو

تو سیف الدین طاہر سا مقام عالی میرے آقا
اے برہانُ الہدی مولی وراثہ یہ مُہنّا ہو

تو مؤمن کا ہے ماتا اور پتا مولی یہ دعوت کا

عجب رتبہ تعالی شانُہا تجھکو مُہنّا ہو

ہے چکچور تیرا یہ بندہ تیری حب میں ولایت میں

ہے دل میں ولولہ اُسکو تفادی کا مُہنّا ہو

تجھے دربارِ حاتم کی زیارت آج مبارک ہو

تجھے مولانا ادریس کی زیارت بھی مُہنّا ہو

یہ چھنّو۹۶ میں تیرے میلاد کے دن وارثِ حاتم

تُتنے کی حاتمی روضے کی مہورت یہ مُہنّا ہو

وہ حاتم کون تھے جسنے کِیا زندہ خدا کا دِین

اور ادریس ہے خدا کے دِین کا تھمبا مُہنّا ہو

جو دِین کا ہے وہ سورج شارِقہ میں وہ علی مولی
یہ روضہ عالیہ کی افتتاح تجھکو مُھنّا ہو

تیری امید وہ دربارِ ادریسی کا روضہ ہو
خدا پوری کرے امید تیری یہ مُھنّا ہو

تو حاتم کی وراثۃ سے تو طاہر کی عنایت سے
تو باونما نبراسُ الیمن جگ کو مُھنّا ہو

دلو میں مؤمنیں کے تیرا بسنا شمس کے مانند
یہ دنیا میں و عقبی میں غلامو کو مُھنّا ہو

یمانیین ھندیین سندیین اور آقا
تمام دنیا کے مؤمن کو دعا تیری مُھنّا ہو

ہر مؤمن کا معاف کرنا گناہ ہر اک اے مولانا

قبول کرنا ہر اک توبہ یہ مؤمن کو مُھنّا ہو

زیادہ کرنا نعمت کو ولایت کو محبت کو

ھمّت برکت دولت ہمیں یہ سب مُھنّا ہو

تیری رھیو نظر میٹھی تیرے مؤمن پے اے آقا

نظرات تیری یہ میٹھی غلامو کو مُھنّا ہو

یہ دنیا میں قیامت میں وہ لعنت دشمنوں پر سب

شفاعت کرنا مؤمن کی یہ مؤمن کو مُھنّا ہو

ہمیں مل گیا سنگھات تیرا دنیا میں جنت میں

اے سنگھاتی اے آقا اب تیرا سنگھات مُھنّا ہو

وہ محشر میں تمام لوگو پکارینگے ولی اللہ
تیری قربت خدا سے عرش سے رب سے مُہنّا ہو

اے شہنشاہِ دعوت رہے شاہی قیامت تک
اور چومے مولانا طیب تیری جبہت مُہنّا ہو

نگہباں دعوت الحق کا محافظ دِین و ایماں کا
بنا زادُ المعاد تیری ولا ہمکو مُہنّا ہو

عدو پے وثبات تیری ہوئی ڈر گیا دشمن
اور مؤمن کے بیچ ثبات تیری مُہنّا ہو

تیری خدمت تفادی ہے رسول اللہ و عترت پر
تجھے ملتا رہے اِلہام و تائید مُہنّا ہو

تیری مولی شمیم قدسی ہے کستوری وہ جنت کی

بلاد ایمانیہ میں مہک سبکو مُبارک ہو

کٹے شانے ڈھلا پانی گرے عباس گھوڑے سے

سکینہ رہے گئی پیاسی اُسے کوثر مُبارک ہو

لگی برچھی چھیدا سینہ لگا تیر گردن پر

وہ چھوٹے سے مجاہد کو شہادت یہ مُبارک ہو

حسین ابن علی کا سر کٹا طف میں اے بندہ تو

بہا دے خون آنکھوں سے تجھے ماتم مُبارک ہو

کٹی شبیر کی گردن عصر کے وقت سجدے میں

یہ عاشور میں سنا نوحہ یہ مولی سے مُبارک ہو

نبی روئے وصی روئے علی زین العبا روئے
فلک رویا ملک رویا خدا کے ساتھ مُہنّا ہو

وہ کربل کی یہ محنت پر تیرے لال سے آنسوں
مِلا تشریف میں یہ جاں نثارو کو مُہنّا ہو

میرے آقا حسین عباس علی اکبر علی اصغر
شہیدوں پر قیامت تک ہمیں ماتم مُہنّا ہو

نبی کو اپنے آنسوں اور ماتم کا قیامت میں
ہے ھدیہ عرض کرنا اے حسینیو مُہنّا ہو

یزیدی لشکرو کو ہو جہنم کا عذاب دائم
پلائے اُنکو دامر اور ہمیں کوثر مُہنّا ہو

خفگی کی تیری آنکھیں سے دیکھا ڈر گیا دشمن
تیری میٹھی کرم کی نظرات ہمکو مُنّنا ہو

تو لعنت پڑھنا دشمن پے یزید پے وہ چارو پے
تو حارث کی مثل ہمکو بچانا یہ مُنّنا ہو

تیری ہر نیک دعا میں کرنا بھاگی دار ہمیں آقا
ثواب یہ محشر میں ہمیں مِلنا مُنّنا ہو

مدد مولی علی کی اُس سے تو دعوت چلاتا ہے
علی سِتّیر، پیری تک ہمیں کہنا مُنّنا ہو

تو حق کا آئینہ ہے جس میں طیب کی تجلّی ہے
تجلّی آقا مولی کو مبارک ہو مُنّنا ہو

تو تخت پے بیٹھے مولی وعظ کرنے کے لیئے
غلاموں طیب العصر کو دیکھے یہ مُنّا ہو

تیرا چہرہ ہے طاہر کا امام العصر طیب کا
کرے تو وعظ چھلکے جام کوثر کا مُنّا ہو

تو منصورُ الیمن سلطانِ حق مخدوم ال
وری تو اسمِ پیغمبر محمد یہ مُنّا ہو

تو بابُ اہلِ بیتِ المصطفی بابِ بنی شیبہ
امام الحق کے ھیکل میں ہمیں جانا مُنّا ہو

کیا تو اک بشر ہے یا فرشتہ ہے یا عاشر ہے
یہ نیک سا رِشتہ غلامو کو مُنّا ہو

خدا کے عرش میں نقشی تیری مدحت کی اے قبلہ
"قلبُ المؤمنِ عرش اللہ" مؤمن کو مُنّا ہو

تو مکّہ اور مدینہ طف نجف مصرُ المعز مولی
یہ تِیرت پے ہمیں جانا مبارك ہو مُنّا ہو

تو ہے فاطمہ زہرا کی مالا میں عجب موتی
یہ موتی فاطمی ہونا تجھے مولی مُنّا ہو

تو آیت نور کی ، آیت تو کرسی کی، تیرے ہاتھوں
سجے کرسی کرامت کی قیامت میں مُنّا ہو

بقا لمبی کرے تیری میرے اللہ تیرے ہاتھوں
اوٹھے مغرب سے طیب یہ ظہور ہمکو مُنّا ہو

تیری اوج پر رہے صحت رہے اوج پر تیری مولی
یہ عافیت تیرا چھنّو۹۶ ما میلاد آج مُہنّا ہو

نبی اور اُنکی عترت پر دعاتو پر تمہارے پر
تِحیّت کا خدا سے برسے بارش یہ مُہنّا ہو

تیرے دَر کا اے مولانا حقیر خادم فقیر خادم
کہوں " الفقر فخرِی " یہ باقر کو مُہنّا ہو

*****

زمیں پر سماء کا قمر دیکھتے ہیں

زمیں پر سما کا قمر دیکھتے ہیں
یا خود شمسِ ابداع اِدھر دیکھتے ہیں

یہ سلطانِ دعوت محمد کے اندر
محمد نبی جلوہ گر دیکھتے ہیں

ہے ھند سندیمن اور عوالم میں ہر جاں
محمد کا جلوہ جدھر دیکھتے ہیں

محمد کی فاطمی دولت میں احسان و
عدل کے لعل و گوہر دیکھتے ہیں

پدر سیفِ دیں شاہ جیسی ہی سب
سِیَر میں محمد پسر دیکھتے ہیں

ہوئی ذات کندن وہ جِس پر محمد
جو رحمت بھری اِک نظر دیکھتے ہیں

گلستانِ ایمان میں برہان دیں کی
ولا کا شجر پُر ثمر دیکھتے ہیں

یہ دعوت کے اعدا محمد کا جلوہ
نہیں دیکھ سکتے مگر دیکھتے ہیں

مٹانے کو اعدا کی ہستی جہاں سے علی کا یہ شیرِ ببر دیکھتے ہیں

زماں کے ہزاروں محن مشکلوں میں یہ شہ کی عنایت سِپر دیکھتے ہیں

ہزاروں مریضوں نے پائی شفا دعاؤں میں ایسا اثر دیکھتے ہیں

یہ مولی کے میلاد میمون کی تہانی میں جنّ و بشر دیکھتے ہیں

یہ شہ کے قدم سے اُدیپور میں زمیں سبز ، تلاب تر دیکھتے ہیں

یہ مولی محمد کے دربار میں عنایت عطا کے دُرر دیکھتے ہیں

خدا کی عبادت کے خاطر یمانی یہ نائبِ طیب کا گھر دیکھتے ہیں

*****

زندگی کا مزا میں نے پایا ہے

زندگی کا مزا میں نے پایا ہے
میرا محبوب عرش کا پایا ہے

علمِ حیدر کے عرشِ معلی کو
دورِ ستر میں جس نے اُٹھایا ہے

میرا محبوب جو ہے حبیبِ خدا
میرا دل اُسکی حب میں لبھایا ہے

مؤمنین مسلمین اور عوالم پر
یہ سماءِ ہدایت کا سایا ہے

روزِ اوّل سے برہان دیں شاہ تو
ہو کے داعیءِ ابداعی آیا ہے

اِسکے قصرِ مبارک میں شادی کا دن
رب تعالی نے ہمکو دِکھایا ہے

ہے یہ اقمارِ حق جنکے انوار سے
دین کا آسماں جگمگایا ہے

جاں نثاروں نے آکے دیوڑھی پر
شادمانی کا باجا بجایا ہے

حور نے قَدۡ اَتَیۡنَاکُمۡ حَیُّو
نَا نُحَیِّیۡکُمۡ یوں سنایا ہے

فتح و یمن و مسرات کا پرچم
مصرِ ایمان پر لہرایا ہے

عبد خاکی یمانیءِ شاکر پر
شاہ دیں کے کرم کی عطایا ہے

*****

زندہ باد زندہ باد زندہ باد زندہ باد

اے برہان الہدی اے فاطمی سلطان زندہ باد
زندہ باد زندہ باد زندہ باد زندہ باد
خدا کے دین کے داعی عظیم الشان زندہ باد
زندہ باد زندہ باد برہان الدین زندہ باد

نبیو کی نبوّت تو ، وصیو کی امانت تو
ائمت کی بضاعت ،تو دعاتو کی بشارت تو
خدا کا نور بنکے آئی وہ برہان زندہ باد

رسول اللہ کے داعی تجھے اک بار جو دیکھے
حکمراں ہو شہنشاہ ہو تیرا شیدا ہی بن بیٹھے
دلو پہ راج کرتی ہے تیری مسکان زندہ باد

مصر کی عظمتیں قرباں تیری عظمت پہ اے مولی
ہے روحِ انوارُ اقمر فداء تجھ پر ہے لؤلوہ
جیوِشی اور ازہر کی ہے تو ہی جان زندہ باد

نظر کر دے فلک پر تو ابھی بادل برس جائے
نظر کر دے بشر پر تو مقدّر ہی سنوَر جائے
نبی کے ابرِ رحمت کی یہ دیکھو آن زندہ باد

نرالا ہر زمانے سے ہے تیرا دور برہانی
یہاں مانگو وہاں ہوتی ہے نعمت کی فراوانی
خدا کی ہے نظر میں خوب تیرا مان زندہ باد

تیرے دشمن کو نسبت ہے ابو لہبُ جہل سے ہی
سدا جلتے رہینگے دیکھ کر مولی تیری شاہی
جلائنگے اِنہیں کہہ کر یہی ہر آن زندہ باد

محمد کے عدد کی عمر میں شامل ہوئی برکت
خدا زیادہ کرے ہر روز تیری شان اور شوکت
تیری شانات پہ خلقت تو ہے حیران زندہ باد

یمن میں روضئے حاتم بنا کر تو کرے زیارت
ہے تیرے منتظر وہ مصطفی اور فاطمی تربت
بنائے تو ضریح اُن پر عظیم الشان زندہ باد

مسرت اور فرحت میں خدا باقی تجھے رکھے
ہزارو سال تک خشیوں سے تیرا گلستاں مہکے
خدا پورا کرے تیرا ہر اک ارمان زندہ باد

یہ ہیں ہمشان حاتم کے مجھے سیراب کر دینگے
جو میری جان کنکر ہے اُسے دینار کر دینگے
جمالی مدح کرتا ہے تیری ہر آن زندہ باد

*****

ساقیاں مہ جبیں ، ماہ رو ، نازنین ، سیم بر حور عیں

ساقیاں مہ جبیں ، ماہ رو ، نازنین ، سِیم بر حورِ عیں
مے پِلا دل نشیں ، لذّۃِ شاربیں ، شربتِ صالحیں

ساقیاں سیم ، بر شربتِ پُر اثر ، دے ہمیں جام بھر
جشن کی ہے سحر ، فرح ہے گھر بگھر ، شاد ہے ہر حسیں

ساقیاں جلد لا ، ذوقِ عرفاں چکھا ، جام دے بھر پِلا
دردِ دل ہو شفا ، نَشّہ ہو بر ملا ، دنگ ہو سامعیں

طرب کی شان ہے ، جشنِ رِضوان ہے ، خلق شادان ہے
بزمِ ایمان ہے ، شورِ اَلحان ہے ، جمع ہے مؤمنیں

شاہِ برہان دیں تخت پر ہے مکیں ، مالکِ مُلکِ دیں
زبدہء سالفیں ، اَزہد الزّاہدیں ، شاہِ کرسی نِشیں

شاہنشاہِ ہدی ، خَیْرُ مَنْ قَدْ بَرَا ، مہرِ نورِ خدا
مُہلِکِ کُلْ عِداَ ، بَدْرُ اُفْقِ النَّداَ ، بوستانِ یقیں

رَہْبَرِ ذُو الْعطَا ، کَاشِفِ کُلْ غِطاَ ، غَافِرِکُلْ خَطاَ
عَافِ مَنْ اَسْخَطَ ، خَیْرَمَنْ اَنْشَطَ ، اَفْضَلُ السَّالِکِیْں

لب مسیحِ جہاں ، رشکِ موسی زباں ، نطقِ رنگیں بیاں
دل مثالِ جِناں ، مثلِ سدرہ جَناں ، قلبِ روح الامیں

شہ سے اہلِ فلک شاد ہے سب ملک حامل عرش تک
بر میں حیواں تلک ، بحر میں ہر سمک ، ہر مکاں کے مکیں

داعیِ دینِ حق ، اَفْضَلُ مَا خَلَقْ نُوْرُ رَبِّ الْفَلَقْ
ہے عدو کو قلق ، روئے دشمن ہے فق تم سے اے مہ جبیں

جلوۂ طور ہو ، مصحفِ نور ہو ، حسن میں حور ہو
روح معمور ہو ، جسمِ کافور ہو ، رُخ ہے یوسف حِسیں

شہ کی کیا میں ثنا ، بولوں اے رہنما ! ہے تو قدسی ضیا
نفس عالم فدا تجھ پہ ہو بارہا اے سلیمانِ دیں

اے خُجستہ سِیَر چرخِ دیں کے قمر ، شاہِ دیں پاک پر
معدنِ لعل و زر ، منبعِ جود تر ، جلوۂ مہرِ دیں

بول زینت ثنا اِنکی ہر جا بجا ، عطرِ عرفاں لگا
پاؤں پر سر جھکا سب کہے جابجا ، آفریں ، آفریں

*****

سب کہتے ہیں وہ چند اُجالا نظر آیا

سب کہتے ہیں وہ چند اُجالا نظر آیا
گو آج کراچی میں ہے رشکِ قمر آیا

بس مطلعِ خورشید سا روشن ہوا مطلع
مقدم کا مجھے دھیان جو وقتِ سحر آیا

العظمۃُ للہ ہے کیا جلوہء مہرو
خورشید تماشے کے لیئے چرخ پر آیا

ممکن نہیں ایسا کوئی پیدا ہو شِکم سے
شاید کہ ملک کوئی فلک سے اُتر آیا

دریا میں بھی اک شور مبارک کا پڑا ہے
کہتی ہے زمیں یوں کہ شہِ بحر و بر آیا

جھک جھک کے کئیں بار قدم اُسکے ہیں چومے
مُژدہ تیرا لے کر جو کوئی رہ گزر آیا

ہوں محوِ جمال آپکا کچھ اور نہیں شغل
غربت میں کبھی یاد نہیں مجھ کو گھر آیا

اقبال تو بالا ہے فلک سے بھی زیادہ
کم آپ سا دنیا میں کوئی بخت ور آیا

کیوں پھولا سماتا نہیں ماحول خوشی سے
کیا نخلِ تمنا میں ہے تازہ ثمر آیا

سر پر سے شہِ دیں کے نثار ہوئینگے جاکر
اِس واسطے دریا سے نکل کر گوہر آیا

تاثیر عجب یہ ہے تیری خاکِ قدم میں
چشمہ جو یہاں خالی تھا ازحد اُبھر آیا

آتے ہیں ملک جسکے قدم بوسی کے خاطر
ایسا بھی کوئی دیکھنے میں ہے بشر آیا

اخلاص قدم بوس ہر ایک ہوتا ہے کہہ کر
سب آج مرے دل کا ہے ارمان بر آیا

*****

سترني اٰ رات ما برهان دين قنديل چھے

سترني اٰ رات ما برهان دين قنديل چھے
عِلم ني توراة چھے ، اسرار ني انجيل چھے

تاج چھے ايمان نا ، اسلام ني زينة چھے اٰپ
دين نا ماتھا اوپر برهانِ دين اِكليل چھے

اٰپ نا ديدار كرجے معرفة سي هر گھڑي
دَر حقيقة اٰپ تو الله ني تنزيل چھے

اٰپ نا اقوال ما اسرار نا ابواب چھے
اٰپ نو هر اِك عمل قراٰن ني تفضيل چھے

اٰپ ني توحيد سي الله ني توحيد چھے
اٰپ نا اِنكار ما اِلحاد نے تعطيل چھے

رهبري كيدي چهے ذوالقرنين يہ ظلمات ما
اهني آ برهانِ ديں معنى انے تأويل چهے

مؤمنيں پر آپ نو سايہ رهے باقي سدا
آپ ني بركات ني جاري سدا جيم نيل چهے

سيف ديں پڑهجے لحن سي آپ نا اوصاف تو
چهے مثوبة اهما يہ قرآن ني ترتيل چهے

*****

سجدہ تجھے واجب ہے تو مسجدِ اعظم ہے

سجدہ تجھے واجب ہے تو مسجدِ اعظم ہے
حج ہے تیری پابوسی تو کعبۂ عالم ہے

تو مالک و مولی ہے تو سرورِ اولی ہے
تو دین کا والی ہے تو شاہِ معظم ہے

وہ حجّ مجازی ہے تو حجّ حقیقی ہے
دل ہے حجرِ اسود سینہ تیرا زم زم ہے

تو خسروِ دنیا ہے تو بادشاہ دیں ہے
تو سرورِ اکرم ہے تو شاہِ مکرّم ہے

بے شک تو فرشتہ ہے تو نیک سرِشتہ ہے
اللہ کی طاعت میں مصروف تو ہر دم ہے

دنیا میں بھی راحت ہے عقبیٰ میں بھی راحت ہے
حضرت کے ثنا خواں کو نہ کچھ ہم نہ کچھ غم ہے

دم تیرا بھرونگا میں توصیف کرونگا میں
اے شاہِ زماں جب تک یہ دم میں میرا دم ہے

چاہا ہے جو کچھ تو نے رب نے وہی چاہا ہے
سمجھینگے خدا خوش ہے گر تو خوش و خُرّم ہے

سعی تیری طاعت ہے خدمت تیری دولت ہے
ہم مال سے اور جاں سے خدمت جو کریں کم ہے

ہم بختِ سکندر تو ہم وصفِ سلیماں تو
حقّاً تو نگینہ ہے دعوت جو یہ خاتم ہے

عبدِ ازلی ہوں میں معبود تو میرا ہے
اِخلاص تیری جو کچھ تعریف کرے کم ہے

*****

سر پہ جِس کے سایہء بدر الھدی ہو جائیگا

سر پہ جِس کے سایہء بدرُ الھدی ہو جائیگا برہان دیں
بادشاہِ ہفت کِشوَر وہ گدا ہو جائیگا

گر ہمارے شہر میں تشریف لائیں بدرِ دیں شاہِ دیں
قصہء مور و سلیماں پھر نیا ہو جائیگا

برق چمکیگی امامی تیغ کی جب دم بدم
یہ اندھیرا کفر کا دم میں ہَوا ہو جائیگا

جب نقابِ ستر اُلٹیگا علی کا ماہرو
شِش جہت میں جلوہء نورِ خدا ہو جائیگا

ہے سفینہ نوح کا جب تیری دعوت پر مثل
خود خدا کشتی کا تیری ناخدا ہو جائیگا

پیروی ءِ اہلِ حق سے ایک دن اے مؤمنوں
نفس بھی قیدِ طبیعت سے رِہا ہو جائیگا

آبِ تائیدِ اِلٰہی سے تیرا اے بدرِ دیں
جو نہالِ آرزو ہوگا ہرا ہو جائیگا

چاندنی کی سیر کو جب تو چڑھیگا بام پر
ماہتاب اِتنا گھٹیگا کہ سُہا ہو جائیگا

جا کے دیکھینگے جمالِ شاہِ دیں ہم عن قریب
آنکھیں روشن ہوئیگی دل پُر ضیاء ہو جائیگا

بندگی وہ چیز ہے جس کے سبب اے دوستو
ہوتے ہوتے ایک دن بندہ خدا ہو جائیگا

مدح یہ جس دم پڑھی جائیگی پیشِ شاہِ دیں
کچھ نہیں ہوگا تو شورِ مرحبا ہو جائیگا

میں بُڑھاپے تک نہ بھولونگا سخن کی چال کو
ہاتھ میں جس دم قلم لونگا عصاء ہو جائیگا

جان کھالی واعِظوں نے حشر کے مذکور سے
ایک دن وہ بھی جو ہونا ہوئیگا ہو جائیگا

زادِ تقوی سے چلیگا جو توکل کا طریق
ہوتے ہوتے سالکِ راہِ رِضاء ہو جائیگا

فکرِ مدحِ شاہ دیں میں جو کریگا سر کو خم
میں محب اُسکا وہ میرا آشنا ہو جائیگا

کہتے ہیں اِسکو سعادت میمنت ہے اِسکا نام
مورچھل سر پر تیرے اُڑ کر ہُما ہو جائیگا

ہے تیرا ممدوح اے احمد سخی اِبنِ سخی
جو طلب اُس سے کریگا تو، عطاء ہو جائیگا

*****

سردارِ محمد چھے سرکارِ محمد چھے

سردارِ محمد چھے سرکارِ محمد چھے
دَربارِ محمد چھے دُربار محمد چھے

احسان نے رأفة نا نعمة انے عزّة نا
برکات ني دولة نا داتار محمد چھے

قدسية سيادة نا حكمية سياسة نا
طيّب ني رياسة نا سردار محمد چھے

هند سند نے يمن اندر دعوة نا چمن اندر
جارية زمن اندر انهار محمد چھے

ايمان نا عَالَم ما هر مؤمنِ عالِم ما
هر مخلصِ نادم ما اقرار محمد چھے

هر مصرما مشهورة ، هر قلب ما مسطورة
هر دور ما مذكورة ، اخبار محمد چھے

ا ستر ني راتو ما سورج ني صِفاتو ما
چمکا ا ذواتو ما انوارِ محمد چھے

همنامِ محمد نا همشانِ مؤید نا
باونما محمد ما اسرارِ محمد چھے

میلاد ني فرحة ما پُر لطف یہ مدحة ما
لا یا همیں خدمة ما اشعار محمد چھے

اعداء نے مِٹاوا ما ، قدرة یہ بتاوا ما
خدمة یہ بجاوا ما انصار محمد چھے

تاریخي اصولو ما حکمة نا فصولو ما
طیّب نا رسولو ما اسفار محمد چھے

تفریح یماني ني لذّات اماني ني
پر لطف مغاني ني گلزار محمد چھے

*****

سالگره نی بشارة اوي

سالگره نی بشارة اوي مؤمن نا گھر ما دھوم مچائي

نائبِ طيّب اهلاً وسهلا

ضيفِ معظم اهلاً وسهلا مہماں اِلٰهي اهلاً وسهلا

نائبِ طيّب اهلاً وسهلا

اٰنکھوں نا تارا احمد نا پیارا داعي همارا آقا همارا

نائبِ طيّب اهلاً وسهلا

اٰنکھوں نی ٹھنڈك سيف الهدى نا وارث چھو حقًّا سيفُ الهدى نا

نائبِ طيّب اهلاً وسهلا

چہرۓ برهان ما طاهرا چمکے خوشبو اهني عالَم ما مہکے

نائبِ طيّب اهلاً وسهلا

برکات سب نے دیوا پدھارا درجات سب نے دیوا پدھارا

نائبِ طيّب اهلاً وسهلا

پيشاني ما احمد نو جلوه   پيشاني ما حيدر نو جلوه

نائبِ طيّب اهلاً وسهلا

فاطمه زهراءِ ني شفقة ۱' ديكهو   مولى حسن نو حلم ۱' ديكهو

نائبِ طيّب اهلاً وسهلا

هاته ما ديكهو حسيني ۱' بهجة   هاته ما ديكهو حسيني ۱' قوّت

نائبِ طيّب اهلاً وسهلا

سر نے جهكاوي ميں سجده هؤدئي دؤنۂ   اهنا قدم ني ميں تُربة نے لئي لؤنۂ

نائبِ طيّب اهلاً وسهلا

خاك نے سمرن بناوي لے مريم   مِلسے شفاء تنے اهنا سي هر دم

نائبِ طيّب اهلاً وسهلا

*****

سالگره چھے برھان دین ني جھوے خوشي ما ھیاؤ

سالگره چھے برھان دین ني جھوے خوشي ما ھیّاؤ
مجلس ما تشریف لایا چھے مولیٰ انکھوں نا سگلا فرش بچھاؤ
دھلیز چومي نے مؤمنین اھنے عرض تہاني کروا نے آؤ
قدسیو جبر ني شاں ما کرے چھے قدسي لحن ما مجراؤ
طیبي حضرة سي آیا چھے اھنے مخصوص آجے تحفتهؤ
سالگره چھے برھان دین ني جھوے خوشي ما ھیّاؤ
مجلس ما تشریف لایا چھے مولیٰ انکھوں نا سگلا فرش بچھاؤ

عند الولادة ترحیب کروا آیا تھا اھنے فرشتهؤ
ساعة تھي نصفُ الّیل ني یہ تو جبر ما سُنائي قدسي نداؤ
جاري تھیا اھوا مولود سي دعوة ما جنّاتي چشماؤ
اھنا وسیلة سي الله سُنے چھے مؤمنین بنداؤ ني دعاؤ
سالگره چھے برھان دین ني جھوے خوشي ما ھیّاؤ
مجلس ما تشریف لایا چھے مولیٰ انکھوں نا سگلا فرش بچھاؤ

نشؤنما جہ ني طاهر یہ کیدي تأئید اپي لقمہؤ
کوثري اب پلاوي پلاوي جہ نا سنوارا انگواؤ
طلعة مُنِيرة اوپر اهنا باندها فضائل نا سہراؤ
فاطمي طرز نا خوبي بھریلا جہ نے پہنایا کپراؤ
سالگره چھے برهان دین ني جھوے خوشي ما هیّاؤ
مجلس ما تشریف لایا چھے مولی انکھوں نا سگلا فرش بچھاؤ

علم لدُني نا اسرار نا کئي سونپا چھے اهنے خزانہؤ
عصمة ني خوشبو مہکے اهوا اهنے اوڑهایا دوشالاؤ
جوهر گویا کہ جوهر سي نکلا اعلی چھے بیوے نا رتبةؤ
ا چھے محمد یا کہ چھے طاهر ایم تو ذرا کوئي فرق بتاؤ
سالگره چھے برهان دین ني جھوے خوشي ما هیّاؤ
مجلس ما تشریف لایا چھے مولی انکھوں نا سگلا فرش بچھاؤ

طيبي قصر نے آباد کروا گذرا آ شه نا داراؤ
رب ني عبادة ما نکلا سالو سينکڑو ديدا سجدهؤ
سجدة نا آثارو سي وجه پر سونا جيوا چھے تِيکاؤ
دعوة نا جسم ما گويا پهنايا كئي كئي جواهر نا گھناؤ
سالگره چھے برهان دين ني جھوے خوشي ما هيّاؤ
مجلس ما تشريف لايا چھے مولیٰ آنکھون نا سگلا فرش بچھاؤ

باسم

سعي سي جبر نا هستا رهے چھے دائم هداية نا چوكاؤ
اهني سِقاية سي سرسبز رهے چھے حق نا چمن نا كياراؤ
سلطاني سايه ما آرام سي ره چھے آ دعوة نا باشنداؤ
اهنيج جاه سي مؤمن نا والله پار سدا چھے بيراؤ
سالگره چھے برهان دين ني جھوے خوشي ما هيّاؤ
مجلس ما تشريف لايا چھے مولیٰ آنکھون نا سگلا فرش بچھاؤ

چمکے چھے اهنا انوار لئي نے سات گگن نا تاراؤ
جِن اِنس اهنو نام لئي نے پھيرے چھے تسبيح نا داناؤ
چهرا ما اهنا تو ديکھائي پنجتن پاك نا چهراؤ
حق چھے جو کہئيے نکلے يهاں سي عاشري نور نا شعلهؤ
سالگره چھے برهان دين ني جھومے خوشي ما هيّاؤ
مجلس ما تشريف لايا چھے مولی انکھوں نا سگلا فرش بچھاؤ

شانِ امامي ما ورسو تك اے مولی تجلّي فرماؤ
ميلادي تشريف نا موتيو نے ورسو تلك اے مولی لُٹاؤ
ورسو نے ورسو گھر گھر ماچاکھے مؤمنين ميلادي چوباؤ
شيرين ا مولی ني مدح ما دائم پڑھجے قراني پاراؤ
سالگره چھے برهان دين ني جھومے خوشي ما هيّاؤ
مجلس ما تشريف لايا چھے مولی انکھوں نا سگلا فرش بچھاؤ

✱✱✱✱✱

سما سے یہا تو ملک بن کے آیا

سما سے یہاں تو ملک بن کے آیا
سماء عُلی میں لمک بن کے آیا

تو مُلکِ امامت کی سرکار سے
یہ مصرِ ہدی کا مَلِک بن کے آیا

تیرے امر سے اور تیرے فیض سے
یہ عالِم دیں کا فلک بن کے آیا

وہ قدسی چمن میں ہر اک گل میں تیرا
پسینہ تو روحِ مہک بن کے آیا

اے مظہرِ باری تیرا نور انور
وہ شمس الضحی میں چمک بن کے آیا

ملائک کا لشکر ہر اک دم میں تیرا
عِدا کی صفو پر کمک بن کے آیا

جو عرش میں نور ہے وہ اے یمانی
پیشانی میں شہ کی جھلک بن کے آیا

*****

سمایا تو میرے دل میں

سمایا تو میرے دل میں | دِکھایا تو میرے دل میں
لبھایا تو میرے دل میں | جب آیا تو میرے دل میں

خدا کی سب خدائی میں | نہ ارضی نہ سمائی میں
نہ کوئی جاں تیرا ثانی | نظر آیا میرے دل میں

ازل سے تیرا شیدا ہوں | ہے مولی تو میں بندہ ہوں
تو اے محبوبِ یزدانی | اُتر آیا میرے دل میں

تیرے نورانی عالم سے | تیرے مُلک معالم سے
ضیاء سے جو ہے الٰہانی | اُتر آیا میرے دل میں

ہر ایک شاں میں ہے یکتائی | ہے قدسیوں پہ بالائی
نظر تجھ سا نہ قدسانی | بشر آیا میرے دل میں

حجابِ مستقر تو ہے عنایت کا مقر تو ہے
یہ مظہر تیرا نوارنی نظر آیا میرے دل میں

مدینہ ہاشمیہ سا ہے دولت فاطمیہ سا
تیرا اے یوسفِ ثانی نگر آیا میرے دل میں

چمن کا تو نگہباں ہے ہرا تجھ سے یہ بستاں ہے
نظر ہر ایک روحانی شجر آیا میرے دل میں

محمد شاہ سلطاں ہے مَلَک سیرت یہ انساں ہے
یہ سیف الدین کا ثانی قمر آیا میرے دل میں

یمانی کی صدا ہے یوں ہر ایک آں بس ندا ہے یوں
تو والد فیض کا بانی اَبر آیا میرے دل میں

✱✱✱✱✱

۴۴۸۸

سورت ما آوي شادي ني موسم

سورت ما آوي شادي ني موسم　　　هر ايك چھے ترسي شاد نے خُرّم

شادي چھے احفاد اسباط ني جبر　　　برهان دين نا سماء نا چھے انجم

شادي مبارك نا مُلكِ هدى ما　　　پھڑكا آ خوشي ني بهجة نا پرچم

لهرِ نسيم سي باغ چھے دِلكش　　　ورسے چھے اهما فيض نا شبنم

هر اِك شجر نے هر اِك كلي نا　　　ثغر ما لطف بھرا چھے تَبَسُّم

عطرِ مسرة سي مهكے چھے هر گل　　　بُلبُل نا مدح و ثناء نا تَرَنُّم

شادي ما مهمان هزارو نو كيدو　　　سورت نا لوگو ير چھے خير مقدم

مولى نے ٿهائي شادي مبارك　　　آوے مسرات آ مثل پيهم

چھے یر محمد ابداعي داعي　　طيّب امام نا نائبِ اکرم

کعبة چھے چومیئے اھنا یمیں نے　　جاري چھے اھنا فيض نا زمزم

کعبة حقیقي جاوا نا خاطر　　ایج چھے بس میقات یلملم

ابداعي نوراني طالع نے دیکھي　　حیرة زده چھے سگلا منجم

لاکھو چھے احسان شکر ما کریئے　　جوتي کھال ني تو بھي چھے کم

برھان دیں ني چھے اے یماني　　نظرة رحیمة اِکسیر اعظم

*****

٣٣٩٠

سيف الهدي نا لال چهے

سيف الهدي نا لال چهے　　ياقوت قدسي لعل چهے

جرِ شاه نا هراں مُهِد　　مصطفى ني اٰل چهے

فاطمي يوسف ما قُد　　سي حُسن نے جمال چهے

هوبهو طيّب نا پر　　تمثال نے مِثال چهے

چهے بشر پن ملكي　　سگلي سير خصال چهے

اٰوي ملك چوميں قدم　　نے اهنا جرِ رومال چهے

اهنا گلا نا قُرط ما　　نفوس نا آلَ چهے

پنجتن طيّب نا پر　　مظهر ما جلال چهے

برهان دين ابيض عجب　　اَيتام نا ثِمال چهے

شكر ما بولي رهيا　　سگلا نا اِك اِك بال چهے

شكر پر نه تهئي سكے　　جوتي بنے گر كهال چهے

نظمِ يماني ني سني　　بُلبُل نا چهره لال چهے

✱✱✱✱✱

شان تیری واہ واہ خوب پیاری لگی

شان تیری واہ واہ خوب پیاری لگی
وضع نئی ڈَھب جدی طرز نیاری لگی

حسن کی دولت تجھے مفت ملی اے میاں
پاؤں پہ آکے تیرے حور بے چاری لگی

شاہِ دیں بخشش تیری نہر سی جاری لگی
اور حلیمی تیری کوہ سی بھاری لگی

دیکھ تیرا فیض یوں کہتا ہے حاتم کا دل
رشک کی آفت مجھے گویا کٹاری لگی

جو کہ ہیں حاسد تیرے دیکھتے ہیں ہم اُسے
واں کی تو جانے خدا یاں تو خواری لگی

برہان دیں شاہ کے وصف سے قاصر ہیں ہم
کیوں کہ نہ یاں مُطلقًا عقل ہماری لگی

اہلِ معارف کے تئیں گُل سی لگی بات یہ
اور دلِ منکر کے تئیں تیغ دو دھاری لگی

اہلِ ولا خوش ہوئے سن کے تیرے سب سخن
لحن گوارا لگا وعظ گواری لگی

خدمتِ عالی میں ہو شعر پذیرا میرا
سب سے پیاری ثنا مجھکو تمہاری لگی

عید کی مجلس کو دیکھ کہنے لگے قدسیاں
یہ بھی تو جنت کی ایک ہیگی کیاری لگی

اے میرے سردار ہو طول بقا آپکی
پلنے تیرے فیض سے خلق یہ ساری لگی

چال جو ہے اِنکی سو چال ائمت کی تھی
شان جو ہے اِنکی سو حق کی سنواری لگی

سیف دیں آقا نے جب تم کو مُرّتَب کیئے
تب تو ہری دین کی باری دوباری لگی

کرتی تھی دعوت دعا جب تمہیں رتبہ نہ تھا
جلد مُرّتَب ہو کیوں دیر اے باری لگی

۴۴۹۴

عبد علی ہے تیرا خادمِ جنت طلب
اُسکو تو جی سے تیری جان نثاری لگی

*****

شاہ سیف الہدی کے پیارے

شاہ سیف الہدی کے پیارے ۔۔۔ تجھ پہ انفس کو ہمنے وارے
سرتاج جب سے مولی ہوا تو ۔۔۔ جاگے ہیں بخت ہمارے
تیری ثناء میں اہلِ قدس نے ۔۔۔ مدح کے موتی نثارے
تیری جبیں کی قدسی ضیا سے ۔۔۔ چمکے سما کے ستارے
تیری مدد کے خاطر خدا نے ۔۔۔ قدسی ملک کو اُتارے
کشتی ہماری پار لگادے ۔۔۔ باغ قدس کے کنارے
اعلام اسلام اور ایمان کو ۔۔۔ تو نے فلک پر گاڑے
سامنے تیرے آئے جو اعداء ۔۔۔ رعب سے وہ سب ہارے
باغ میں شیطاں کے جتنے شجر تھے ۔۔۔ جڑ سے وہ سب کو اُکھاڑے
مولی محمد کے صدقے سے ہم تو ۔۔۔ ہو گئے وارے نیارے
عبدِ یمانی اے مولی محمد ۔۔۔ رہتا ہے تیرے سہارے

*****

شاہ سیف الہدی کے جانی

شاہ سیف الہدی کے جانی تیری مدح کروں من مانی

تو اِک بشر ہے لیکن سراسر ہے نور تو قدسانی
ابداعی نور سے نور کے مظہر چمکے ہے تیری پیشانی

کرتے ہیں سجدہ جِس نور خاطر عالی ہر اِک اور دانی
تجھ سے نمایا نور ہے ہوتا جو نور ہے یزدانی

تجھ سا نہ پایا عقلِ رساں نے خلقت کو جب کے چھانی
عجز سے تیری اعجازی شاں کو ہے عقل نے پہچانی

قالب بشر کا لے زمیں پر آیا ملک روحانی
تجھ سا نہ پایا عقلِ رسا نے ساری زمیں جب چھانی

لے لے بلائیں حور و ملائک کرتے ہے سب مدح خوانی
دربارِ عالی میں قدسیاں آکر کرتے ہے سب دربانی

نورِ علی تیرا نور محمد جسکا نہیں ہے ثانی
یہ نور قدسی ظاہر ہوا ہے قالب میں ہے انسانی

نورِ مجسم عقل کا مسکن ہیکل تیری قدسانی
صانع حکیم کی خلقت میں مولی تو ہی ہے معنی المعانی

پہنچ کمال کی ٹونچ کے اوپر تو ہو گیا لا ثانی
ہوتے امام تو چومتے مولی تیری ہمیشہ پیشانی

طیب کو شوق ہے پردے سے آکر چومیں تیری پیشانی
سیف دیں مولی تشریف لا کے سنتے ہے یہ خوش بیانی

تیرے بیان میں شیرازی لذّت تو ذوق ہے کرمانی
بنکے خضر کیا خوب پلایا آبِ بقا کا پانی

شہزادے تیرے فضل و کرم میں ہر ایک ہے لا ثانی
طولِ بقا ہو دَر پر ملائک کرتے رہے دربانی

مولی محمد کے اوپر ہمیشہ سایہ رہے یزدانی
مولی محمد ہے دونوں جہاں میں مولی تیرے اے یمانی
مدح و ثنا کے موتی کی مالا لایا ہے عبدِ یمانی

*****

شاہ کے قدموں تلے سے وہ خزانے نکلے

شاہ کے قدموں تلے سے وہ خزانے نکلے
جھولی لے لے کے سلاطین اُٹھانے نکلے

مولی مبارک مولی مبارک

میرے سرکار کے مقدم پہ سبھی ماہ و نجوم
زرّ کِرنوں کا ہے خود فرش بچھانے نکلے

طلبا آپکی نعمت کے پلو کے لب سے
حمدِ حق شکر محمد کے ترانے نکلے

بیاہ اقمر کا رقیۃ سے ہے سنتے ہی تمام
طلبا جشن مسرّت کا منانے نکلے

فاطمی داعی کے گھر بیاہ ہے طوبی کا شجر
سنکے بے ساختہ پھل اپنے لُوٹانے نکلے

اور عطیناکم عطیناکم کا نغمہ ہر حور
دف بجاتی ہوئی فردوس میں گانے نکلے

جھومتے فرط خوشی میں سبھی سُکّانِ بہشت
گیت حَیّونَا نُحَیّکُمْ سنانے نکلے

آپکے خوان کے دانو سے ہے مرزوق تمام
بندِ اللہ کے انسانو میں دانے نکلے

بختِ چمکے ہے اُنھیں لوگو کے جو سجدو سے
ایک اِک نقشِ قدم شہ کا بسانے نکلے

دامنِ سیفِ ہدی تھام نہ پائے جو لوگ
شکل کے مرد پہ عقلو کے زَنانے نکلے

طابعِ راہے ظن ہو سکتے نہیں راہ روئے حق
شہ کے بندِ ہی حقیقت میں سِیانے نکلے

کھو کے بیٹھے ہے وہ کم ظرف ہی بنائی دل
شمعِ خورشید نیابت جو بجھانے نکلے

سجدہ ریزی جو میسر ہوئی مولی کی سلام
دل کے ارمان میرے کتنے نہ جانے نکلے

✱✱✱✱✱

شاه نا احسان چھے ، شاه نا احسان چھے

عدل نا میزان چھے ، حافظُ القرآن چھے
دِین ني برهان چھے ، فاطمي سلطان چھے
شاه نا احسان چھے ، شاه نا احسان چھے

چھے اْ دعوت نا گگن پر شاه سورج ني مثل
جھیل چھے شفاف دعوت ، شاه چھے هنستا کنول
فاطمي دعوت شجر چھے شاه چھے اك میٹھا پھل
نائب مشکل کشاء تھئي نے کرے مشکل چھے حل
شاه سي مثمر انے سبز اْ بستان چھے
شاه نا احسان چھے ، شاه نا احسان چھے

باوا نور الدّین جیوا همنے اْ باوا ملا
شال دوشاله ما جے نجمُ الهدی نا چھے پَلا
هوبهو شیر ببر قطبُ الهدی چھے ذي العُلی
سیفِ دیں طاهر نا جے نقشه قدم اوپر چلا
سب دعاتو ني برهانُ الهدی ما شان چھے
شاه نا احسان چھے ، شاه نا احسان چھے

چھے یہ داعي رب نا رب ني یہ کرے بس وات چھے

بس نظر اوے' محمد ما نبي ني ذات چھے

دست رب مولی علي تھا شاہ اهنا هات چھے

چھے چندرما نے کرے روشن سترني رات چھے

روشني سي شاہ ني پاك هر ابدان چھے

شاہ نا احسان چھے ، شاہ نا احسان چھے

قدس نا کانٹھے غلاموں نے لگاوا واسطے

نے صراطِ مستقیم اوپر چلاوا واسطے

پار دریائے هیولی نے کراوا واسطے

نے نجاتي نا سفینة ما بِیٹھاوا واسطے

نوح نا جیم کشتيءِ منجاۃ نا قبطان چھے

شاہ نا احسان چھے ، شاہ نا احسان چھے

شاہ پر جہ جان و دل سي صدقے واري تھئي گیا

اهنا اوپر رحمتو نا فیض جاري تھئي گیا

جہ تھیا دعوت نا دشمن تہ بھکاري تھئي گیا

نار تھئي اهنو مقدر سگلا ناري تھئي گیا

دربدر وہ تھئي گیا ، بے سرو سامان چھے

ورسو ورسو شاہ ني آ شان نے شوكت رهے
ورسو ورسو شاہ پر اللہ ني رحمة رهے
ورسو ورسو شاد نے خُرّم نے با صحة رهے
ورسو ورسو آ شهنشاهي نے آ مِلكَت رهے
آ دعاءِ هر ايك پل هر گهڑي سبحان چھے
شاہ نا احسان چھے ، شاہ نا احسان چھے

آ غلامو نے كبهي بهي نہ وِسرجو شاہِديں
هاتھ جنّة ما همارو بس پڑكجو شاہِديں
نہ همارا سي تميں هرگز بچھڑجو شاہِ ديں
نے شفاعة رب نا آگے آپ كر جو شاہديں
آج نا دن التجاء آپ سي سلطان چھے
شاہ نا احسان چھے ، شاہ نا احسان چھے

جه نے زيارة ني تمنّا لئي نے چھونہ در پر كهڑو
علمو حِكمة نا نگِنه ماري ويٹي ما جڑو
بياہ ني خواهش چھے جہ نا دل ما تہ پوري كرو
جہ ني بهي جھولي چھے خالي تہ ني جھولي نے بهارو
آ غلامونہ نا كرو پورا جہ ارمان چھے

جيارے تن سي روح جدا تھائي تو مولیٰ اۤوجو
اۤپنا کپڑا پُورانا دئي کفن پہناؤجو
ھاتھ سي ناکھي نے مِٹي قبر ما دفناؤجو
تھئي سکے جر حق ما مارا تر دعاء فرماؤجو
اۤ دعاء نے التجاء ھر گھڑي ھر اۤن چھے

شاہ نا احسان چھے ، شاہ نا احسان چھے

رحمت الله نا اثر ھم نے دِکھایا شاہ ير
خيمة حزن و بکاء اۤوي لگایا شاہ ير
ھم غلامونے نے اۤ خيمة ما بٹھایا شاہ ير
نور نا خيماؤ نا اندر وسایا شاہ ير
سر به سجده شکر ما شاہ نا غُلمان چھے

شاہ نا احسان چھے ، شاہ نا احسان چھے

اۤ برھاني درو ما تعمير تھئي مسجد گھني
اھما سي اۤ مسجدِ اعظم چھے سورت ما بني
اۤوي لاکھونے مؤمنين ير فيض نے برکات لني
شان ظاھر شه ير کيدي جر چھے حق نا دھني
چمکا اۤ برکات سي مؤمنو نا جان چھے

چھے حسامي اٰپنو ادنی اــے کمتر غلام

جہ قدمبوسي کري نــے اٰپنے کرسے سلام

دل ما حُب پاکیزہ راکھي اٰپنا لکھسے کلام

راکھجو نظرت رحیمہ اٰپ اھنا پر مُدام

اٰپ پر اھنو فداء مال و زر نــے جان چھے

شاہ نا احسان چھے ، شاہ نا احسان چھے

✸✸✸✸✸

شایاں ہے تجھکو دین کی برہان کا لقب

شایاں ہے تجھکو دین کی برہان کا لقب
نازاں ہے تجھ پہ داعیِ رحمان کا خطاب

برہان دین داعیِ حق اے ولِی رب
اے نائبِ امامِ زمن عالیِ الرتب
اے سرورِ جہان اے اہلِ ولا کا اب
سامی تیرا مقام ہے اور شان ہے عجب

اے سیف دیں نیّرِ اعظم کا جانشیں
آفاق مکرُمات کا تو ہے مہِ مبیں
ابداعی نور سے ہے یہ روشن تیری جبیں
روشن ہے اُفق دین و ہدایت تیرے سبب

صورت میں تو بشر ہے مگر پاک ذات ہے
سیرت میں تو فرشتہ ہے قدسی صفات ہے
موجب نجات و فوز کا تیری حیات ہے
مقبول و مستجاب دعاء تیری نزدِ رب

رویت سے ہے غرض تیرے طلعت کے دید کی
اور دست بوسی تیری حقیقت ہے عید کی
بے شک تو ہی غرض ہے یہ عیدِ سعید کی
بعد از ملک وَ بعد نبی تو ہے منتجب

ہے علمِ اہلِ بیت کا وارث نہیں ہے شک
تیرے بیاں میں خمستِ اطہار کی جھلک
ہو طول عمر تیری قیامت کے روز تک
ہو عید کی طرح سے بسر تیرے روز و شب

مؤمن ہر اِک جا رہے امن و امان میں
دشمن ذلیل و خوار ہو تیرا جہان میں
عالم میں یمن و خیر ہو تیرے زمان میں
نازل ہوا اہلِ شر پہ خداوند کا غضب

ادنیٰ غلام تیرا یہ اسحاق کمتریں
کرتا ہے شکر تیری نعم پر اے شاہ دیں
جھکتی ہے تیرے سجدے کے خاطر میری جبیں
کرتا ہوں عرض تہنیتِ عید با ادب

شکر صد شکر کے چومے شہ والا کے قدم

شکر صد شکر کے چومے شہ والا کے قدم
سجدہء شکر کریں سر کو جھکا کر اُس دم

آج حُجّاج حقیقی میں ہوے ہم مرقوم
قبلہء دین کے پابوس ہوئے آن کے ہم

شاہ برہان دیں تک جسکو رسائی ہو نصیب
فخر میں طورِ شرف پر نہیں موسی سے وہ کم

یہ سفر شہ کو مبارک ہو اے خلاّقِ جہاں
آگے اقبال چلے شاہ کے با جاہ و حشم

بہرور مؤمنیں ہو چوم کے مولی کے قدم
قدسیاں بہرِ حفاظت رہیں ہمراہ بہم

جلوہ گر چہرہ ءِ پُر نور ہے شہ کا یاں تک
آگے چہرے کے تیرے جلوے میں خورشید ہے کم

شہ کے آنے سے ہوا شہر کراچی آباد
منتشِر امن و سعادت کے ہیں ہر جا پہ عَلَم

وہ شجاعت تمہیں بخشی ہے خدا نے شہِ دیں
خوف سے شہ کے ہے پردے میں عدم کے رستم

آ کے پلکوں سے بُہاریں وہ زمیں حور و ملک
جہاں اِستادہ ہو برہان دیں مولی کے قدم

ہے ثُرّیا تیری ہمّت کے قدم کے نیچے
عزم پر شہ کے تصدّق ہے زمانہ ہر دم

دشتِ پُر خار پہ گر سایہ فِگن ہو شہ دیں
وہ مکاں شہ کی سعادت سے بنے رشکِ اِرم

فقہ میں آپ ہو نعمان ، تُقی میں سلماں
سلطنت میں ہو سلیمان ، تو لقماں بہ حِکم

حشر تک قصرِ معلی تیرا آباد رہے
پورے شہزادوں میں ہو شہ کے مقاصد ہر دم

اُسکے اوصاف کا مقدور بشر کو کب ہے
وصف جس شہ کا ہے قرآن میں خالق سے رقم

۴۵۱۳

آلِ طٰہٰ کے تصدّق سے اے مولیٰ ہر دم

ہوں فزوں عبدِعلی پر تیرے الطاف و کرم

*****

۴۵۱۴

شکر کر اے جان تونے برھان دیں مولیٰ مِلا

شکر کر اے جان تونے برھان دیں مولیٰ مِلا
نظرة
جنني رحمة نا سبب تاري ٹلي گئي هر بلاء

جان
شکر ما اُ کھال ني جوتي کري پهناؤں ميں
شه نا قدموں ما ير دل ما ره چھے هر دم ولولا

شکر ما اُنکھوں بچھاوي دؤں ميں شه نا قدموں نا
نيچے اُنکھوں پر چلے شه جيم زمين اوپر چلا

شکر نے طاعة نا خاطر اُپني مولیٰ خدا
يه کري احسان بشر نا همنے ڈھانچا ما دهلا

شکر کیدو اْپنو تو پر شُکُر لازم تھیو
شکر ني تسبیح ما ھر دم دل نا انگواؤ ھِلا

اْقا مولیٰ ني غلامي نا قِلادہ واسطے
رب کري احسان چُنا ھم سب غلامون نا گلا

جہ رِیہ کیدي اْپني طاعت بھلا اخلاص سي
جیتي نے اپنا وطن قدسي طرف یہان سي وَلا

اْپنا ھاتھون ما اْپي ھاتھ نے کیدو نعم
رب سي جنّۃ نے خریدي جان نے ویچي بھلا

اْپنو چھے عبدِ مخلص جہ کہے دل سي نعم
وہ چھے ، دشمن نے منافق جہ کہے کلاّ نے لا

جرِ نا حق ما آپ یرِ کیدي دعاءِ مغفرۃ
روزي نے رحمۃ نا اھنا واسطے سب درِ کُھلا

آسمان پر چھے خدا تیم چھے زمیں پر آ خدا
ایم قرآن فرماوے چھے جانو یرِ سِرِ اھل الولاء

آپنا دشمن سدا سجّین ما جلسے گھنا
جیم آ دنیا ما حسد ني آگ ما یرِ سب جَلا

لئي وسیله مصطفی فاطمۃ الزھراء علي
شبّر و شبّیر نو جرِ چھے شھیدِ کربلاء

چھے دعاء کرجے بقاءِ برھان دیں ني تو دراز
اے اِلٰه العالمیں ربَّ السمٰوٰتِ العُلیٰ

چھے دعاءِ کرجے بقاءِ سیف الهدیٰ ني تو دراز
اے اِلٰه العالمیں ربَّ السمٰوٰتِ العُلیٰ

اٰپنا احسان گھنا چھے اٰپنا احسان گھنا
اٰپنا ٹھالو ما بیٹھي عِلم نا لُقماه کِلا

مؤمنیں اٰباد رہِ یہ سب نے مولیٰ نا سبب
پنجتن ، حق نا اماموں نے دعاتو سب مِلا

رب تعالیٰ ني حفاظت ما کِلایة ما رهو
مؤمنیں مولیٰ نا سایه ما رهے پھولا پھلا

پلجو همنے همیشه راکھجو اِشفاق سي
جیم همیں پاني نا بدلے دودھ پي پي نے پَلا

عرض ا' میلاد نی کریے تھانی ا'پنے
ا'پ پرتھئی نے فداء برھان دیں اے ذَا العُلی

مصطفیٰ نے مصطفیٰ نی ا'ل نے اِخوان پر
رَبَّنا ربّ الوریٰ سلِّم سَلاَماً سَلسَلا

مؤمنیں نا جانو سی اَولیٰ چھے برھان الھدیٰ
جان یہ باقر سی پوچھوں "قُلتُ واللّٰہِ بَلی"

*****

شکل آنکھوں میں تیری صبح و مسا پھرتی ہے

شکل آنکھوں میں تیری صبح و مسا پھرتی ہے
بہرِ تفریح کہیں میری بلا پھرتی ہے

رشک صحرائے ختن ہوتا ہے سارا عالم
جب محل پر سے تیرے بادِ صبا پھرتی ہے

بھر تحصیلِ سعادت تیرے دروازے پر
سر رگڑتی ہوئی اک خلقِ خدا پھرتی ہے

جسکے حق میں جو کہا تو نے وہی حق نے کیا
گویا تاثیر بھی ہمراہ دعاء پھرتی ہے

تیرے ہاتھوں کا کیا پھرتا نہیں ہے ہرگز
ہاں مگر ہاتھ میں تسبیح سدا پھرتی ہے

جسکے گھر بہرِ عیادت شہ دیں جاتے ہیں
اُسکی آئی ہوئی سر پر سے قضا پھرتی ہے

یہ تیرے نام کے لینے کا اثر ہے کہ معاً
دفع غم ہوتا ہے ہر ایک بلا پھرتی ہے

سرمہ ءِ خاکِ قدم سے تیرے اے برہانِ دیں
گئی سو سال کی آنکھوں میں ضیا پھرتی ہے

جاری اِک طور پہ ہے نظم تیری دعوت کا
ورنہ ہر سال زمانے کی ہوا پھرتی ہے

ہم جو منہ پھریں تیرے در سے تو کیوں کر پھریں
کہیں قبلہ سے بھلا قبلہ نما پھرتی ہے

بہرِ تعظیم تبرّک کی طرح ہاتھوں ہاتھ
یک جہاں میں تیری خاکِ کفِ پا پھرتی ہے

جب گزر ہوتا ہے محفل میں تمہاری اے شاہ
سامنے آنکھوں کے جنت کی فضا پھرتی ہے

نگہِ لطف ہو جِس شخص پہ تیری اُسکے
دن جدا پھرتے ہیں، تقدیر جدا پھرتی ہے

ہے یہ وہ عہد کے خوش پھرتے ہیں مؤمن سارے
سر پہ اعدا کے تیرے سَیلِ فنا پھرتی ہے

ہوں میں صرّافِ سخن ، مدح ہے تیری مقبول
کہیں ہُنڈی بھی مہاجن کی بھلا پھرتی ہے

ہے یہ میدانِ ثنا شہِ دیں اے احمد
یہاں سرگشتہ میری عقلِ رَسا پھرتی ہے

*****

شہ برہان الہدا تیرے دم سے

شہ برہان الہدا تیرے دم سے جان کیا ہے جہاں مہکتا ہے
مؤمنیں کے دلوں میں تو مولی مثلِ دھڑکن سدا دھڑکتا ہے

گلشنِ راحت و سُرور میں تو رہے صحت کے اوج پہ خوشخوں
تیری طولِ بقا کی خاطر ہی ایک اِک سانس وِرد کرتا ہے

تن پہ رہوے سدا لباسِ شفا تجھکو قوّت دے مولی شیرِ خدا
پنجتن کے طفیل ہو پورا جو بھی ارمان دل میں پلتا ہے

مسکراؤ تو جیسے آئے بہار کھِل اُٹھے گل فروغِ پائیں ثمار
جلد دکھلا دو چہرہ انور اب نہ سنبھلے سے دل سنبھلتا ہے

مسندِ غم یہ جوش میں آکر سبطِ احمد پہ اشک برسا کر
عاصیوں کے گناہ بخشا کر آٹھو جنت سے جھولی بھرتا ہے

مثلِ حارث ہمیں بچانے کو
شُربتِ جاوداں پلانے کو

تو سلامت رہے اے عقدہ کشا
ہر زباں پہ وظیفہ رہتا ہے

ہاتھ چومیں تو بات بن جائے
دین و دنیا تمام مِل جائے

اِس تمنا میں رات ڈھلتی ہے
دن اِسی تاک میں نکلتا ہے

تو سلامت رہے ہزاروں برس
ہر برس کے ہو دن پچاس ہزار

دم بدم شان اِک نئی لیکر
دن تیری زندگی میں بھرتا ہے

فخر ہے بس تیری غلامی پر
مولی مولی کی ہے صدا لب پر

حشر میں آقا تھام لینا ہمیں
عرض کمتر جمالی کرتا ہے

*****

شہِ دیں کی آمد سے دل شاداں ہے

شہِ دیں کی آمد سے دل شاداں ہے
جہاں کو ہے فرحت خوشی کا سماں ہے

جہاں رونق افزا شہِ دو جہاں ہے
وہاں کی زمیں غیرتِ آسماں ہے

گوہر ریز شہ کی ثنا میں زباں ہے
گویا موتیوں کا خزینہ دہَاں ہے

یہاں کوبکو ہے ہجومِ مسرت
رواں غم کا ہر سمت سے کارواں ہے

نہ کیوں ہو خوشی آج دیوار و دَر کو
یہاں آمدِ شاہِ کون و مکاں ہے

رخِ شاہِ دیں کو کہوں مہر کیونکر
جو اِس میں ضیا ہے وہ اُس میں کہاں ہے

کہوں کیا اے موسیٔ طورِ فصاحت
سخن سے ہے ثابت تو، معجز بیاں ہے

فلک جاہ کہتے ہیں تجھ کو سمجھ کر
تیری شان عالی کا ایک یہ نشاں ہے

شرابِ ولایت جو پیتا ہے اُس کو
نہ کچھ اِحتیاجِ مۓ اَرغواں ہے

ہے مضمون گر کوہ تو فکر تیشہ
جو ممدوح میرا ہے شیریں زباں ہے

تیری ذکر میں حسن ہے سو طرح کا
بیاں غیر کا بھی نمک داستاں ہے

ہے زیر نگیں رُبعِ مسکوں تمہاری
ابھی پایۂ تخت ہندوستاں ہے

جہاں تیرے دم سے ہے آباد آقا
مجسم ہے عالم تو جانِ جہاں ہے

نہیں آخری وقت کچھ اُس کو مشکل
جو روزِ ازل سے تیرا مدح خواں ہے

سُخنور نے دادِ سخن یہاں سے پائی
نہ ایسا جہاں میں کوئی قدر داں ہے

کِھلے گل کئیں رنگ کے اِس زمیں میں
گویا کاغذِ مدح بھی بوستاں ہے

بس اخلاص مطلب تو رکھ شاہِ دیں سے
جو وہ مہرباں ہے تو کُل مہرباں ہے

*****

شہ محمد پاک قرآں میں ہے سورۃ نور کی

شہ محمد پاک قرآں میں ہے سورۃ نور کی
ہے اُتر آئی زمیں اوپر یہ صورت نور کی

مستقر ہے مستقر طیب امام العصر تو
درمیان خلق ظاہر ہے یہ حضرت نور کی

میرے مولی شہ محمد نور کی وہ ذات ہے
جس کا گھر ہے نور کا اور ساری عترت نور کی

باغ دعوت میں عجب یہ قادر مطلق نے ہر
گل بنا کر بھر دی اُس میں خوب ندرت نور کی

آسماں کے اور زمیں کے ہے جو فاطر اُس طرح
دیکھو یہ فاطر کی خلق دیں میں فطرت نور کی

محمد بن کے آئے ہیں بشر جگ میں مگر
قدسیوں جیسی یہ مولی کی ہے سیرت نور کی

سینکڑوں ذاتوں کو کر دیتی ہے کندن دیکھ لو
کیمیا جیسی محمد شہ کی نظرت نور کی

جو امام العصر سے اشراق آتا ہے سدا
اُس کے باعث ہے محمد میں تو کثرت نور کی

معرفت سے کر یمانی سجدۃ یہ تو پنجتن
اور امام العصر طیب کی ہے حضرت نور کی

*****

شہ محمد کی صورت پیاری لگی

شہ محمد کی صورت پیاری لگی — سب دعاتو میں شان نیاری لگی

مصطفی مرتضی کی نیابت کی — شہ کے سر پر عجب تاجداری لگی

فاطمی شان و شوکت جلالت سے پُر — مولی برہان دیں کی سواری لگی

دیکھ شہ کے معاجز حیرت میں — عجز سے عقل و فکر ہماری لگی

شہ کے قدسی بیاں پہ فدا ہے ملائک — اور لینے بلاء حور ساری لگی

شہ کے آبِ علوم سے پھولی پھلی — دعوت الحق کی کیا خوب واڑی لگی

یہ حبیبِ خدا لائے تشریف تو — جوش و اخلاص سے جاں نثاری لگی

دشمنوں کو یہاں خوب ذِلت لگی — لاکھو سال وہاں تو خواری لگی

عبدِ خاکی یمانی کمتر کی — شہ کی دہلیز پر خاک ساری لگی

*****

شِه محمد نا نام ني مالا جپوں

شِه محمد نا نام ني مالا جپوں
كلِكِ طوبي لئي اهني مدح لكهوں
فرض سمجهي يہ شِه ني محبّة كروں
شِه محمد نا نام ني مالا جپوں

اهني ذكر نا قرآں هميشه پڑهوں
اهنا نوراني چهره نے ديكها كروں
اهني خدمة نے طاعة ما كايا كسوں
شِه محمد نا نام ني مالا جپوں

اهني حضرة ما هر آن آيا كروں
ماري آنكهوں نا فرش بچهايا كروں
مارا قبلة نے كعبة بنايا كروں
شِه محمد نا نام ني مالا جپوں

دين و دنيا ما اهنے سهارا كروں
اهني تصوير دل ما چِتارا كروں
اهني ديوڑهي نے پلكوسي جهاڑا كروں
شِه محمد نا نام ني مالا جپوں

پنجتن ني شئوون نا مظهر چهے يہ
انے طيّب نا نور نا منظر چهے يہ
سيفِ دين شه نا همشاں نے دلبر چهے يہ
شِه محمد نا نام ني مالا جپوں

اهنا عشق ما دل نے لُبھايا كروں　　اهني حضرة ما سجدة بجايا كروں
مارا كھالو ني جوتي پهنايا كروں　　شِه محمد نا نام ني مالا جپوں

اهني لاكھو نعم نے گِنايا كروں　　اهنا فضل ني ذكر سُنايا كروں
اهنا اعداء نا دل نے جَلايا كروں　　شِه محمد نا نام ني مالا جپوں

هر منافق نے باري شتابي پكڑ　　اهنا واسطے كرجے مقدّر سقر
اهنے لعنة كري پڑھوں شام و سحر　　شِه محمد نا نام ني مالا جپوں

رات دن چھے دعاء نزدِ رب ذوالمنن　　سبز شه نا رهے عافية نا چمن
اُ وظيفة نے پڑھتا رهے مرد و زن　　شِه محمد نا نام ني مالا جپوں

تھئي مخلص يماني غلام سدا　　سجدة دئي نے هميشه كرے چھے نداء
اُنے كهٖ چھے تھئي شه نا اوپر فداء　　شِه محمد نا نام ني مالا جپوں

شه ني حب دل ما هردم سمايا كروں

شه ني حب دل ما هردم سمايا كروں　　معرفة ساتهے سجده بجايا كروں

پنجتن انے طيّب نا انوار نے　　اهما ديكهي نے سجده بجايا كروں

هوبهو شه نے ديكهي نے سيف الهدي　　شه ني صورة نے دل ما سمايا كروں

حق نا مولى ني مِدحة كري نے سدا　　دشمنو نا دلو نے جلايا كروں

دشمنوں اوي جائے تو ميدان ما　　مارا مولى ني قوّة دِكهايا كروں

كم چهے شكر ما كهالو ني جوتي كري　　شه نا پاك قدم ما پهنايا كروں

ولولو چهے يماني غلام نو ايم　　شه ني خدمة هميشه بجايا كروں

✱✱✱✱✱

شه ني خدمة ما ادني غلام چلوں

شه ني خدمة ما ادني غلام چلوں مخلصين سي تھئي هَم كلام چلوں

مارا مولى محمد ني حضرت ما پڑھتا پڑھتا ميں لاكھو سلام چلوں

جامعة ني طرف اُ جلوس ما بس لئي نے مولى نو پاكيزه نام چلوں

نے امريكا ، مصر نے شام نے طَف ني تهاني نا لئي نے پيام چلوں

اهني ديوڑهي مبارك ني ساحة ني جهاڑو كروا خاطر مُدام چلوں

جه زمين پر چلے شاه ته پر كري فرش اُنكھ گهنو احترام چلوں

دشمنو نو مقابله كروانے اُن بان سي لئي نے حُسام چلوں

بركات ني نعمتو ليوا نے تھئي نے ناشط صبح نے شام چلوں

شاهِ دين ني ضيافة اندر كري فاطمي شان نو اهتمام چلوں

يه سليمان ني ضيافة كروا ما تھئي نملة يماني غلام چلوں

*****

شوق هراٰں چھے بس ایم من ما

شوق هراٰں چھے بس ایم من ما　　جاؤں فاطمي قدسي چمن ما
جرِ چمن نے چھے اٰباد كيدو　　مولى طيّب يرِ هندسند يمن ما
گھنا ميٹھا پھلو چھے نے لذّة　　چھے گھني اهنا سلوى نے مَن ما
اهنا مالِك نے مالي محمد　　جرِ نا همشاں نتھي كوئي زمن ما
چھے يرِ ابداعي داعي محمد　　تھيا ظاهر ناسوتي تن ما
مِلو چادر نو چھيڑو ترِ سي　　تھيا معدود يرِ پنجتن ما
سب ني لئي بركاتو محمد　　كيدي تقسيم اِنس انے جِن ما
سيفِ دين اهنے همشاں كري نے　　بس پدهاري گيا چھے عدن ما
چھے امام ني اٰنكھوں ني ٹھندك　　سيف دين نا يرِ نورِ نين ما
فاطمي شان ديكھي خوشي چھے　　فاطمة نے مدينة وطن ما
تھئي مضاعف يه شه ني محبّة　　سگلا بچّاؤ نے مرد و زَن ما
لايو عبدِ يماني ثناء نا　　دُر پُرووي نے سِلكِ سخن ما

*****

صد شکر جمالِ شہ کامل نظر آیا

صد شکر جمالِ شہِ کامل نظر آیا
تھا ڈھونڈ رہا جِسکو میرا دل نظر آیا

جب آن کے چومے قدمِ پاکِ شہِ دیں
تب زِیست کا اپنی مجھے حاصل نظر آیا

نزدیک تیرے ہم نے محمد کو جو دیکھا
قرآن کے پہلو میں حمائل نظر آیا

جِس وقت نظر کی رخِ پُر نور پہ تیرے
اِک نور کا پردہ ہمیں حائل نظر آیا

وہ بحرِ علومِ نبوی ہے میرا ممدوح
کوسوں ہے نہ جسکا کہیں ساحل نظر آیا

سیّاحِ جہاں کہتے ہیں سب مُتّفِقُ اللفظ
نہ تجھ سا سخی دیکھا نہ عادل نظر آیا

یاد آ گیا محفل میں تیرا بیٹھنا مجھکو
تاروں میں مجھے جب مہِ کامل نظر آیا

خاقان ہے اک ادنی غلاموں میں تمہارے
قیصر تیرے دروازے کا سائل نظر آیا

فی الواقعی سُستی ہوئی مدحِ شہِ دیں میں
احمد تو نہایت مجھے غافل نظر آیا

*****

صد شکر کے رہتے ہے برہان کے سائے میں

صد شکر کے رہتے ہے برہان کے سائے میں
ایمان سلامت ہے عرفان کے سائے میں

دانا ہو تو مل جاؤ تسبیح کے دانوں میں
نادان ہی رہتے ہیں نادان کے سائے میں

یہ شمعِ ہدایت ہے یہ شمعِ امامت ہے
ہر دور میں جلتی ہے طوفان کے سائے میں

جلوے سے امامت کے روشن ہے رُخِ روشن
رہتے ہیں یہ طیب کے دامان کے سائے میں

ہر مُلک نے جانا ہے ، ہر قوم نے مانا ہے
پروان چڑھی دعوت برہان کے سائے میں

گو لاکھ گرے بجلی ، چلتی ہے چلے آندھی
قرآن کا حافظ ہے ، قرآن کے سائے میں

کیسے ہو ندیم اُنکو ، دنیا کا سکوں حاصل
جو لوگ بھٹکتے ہیں شیطان کے سائے میں

صلوات پڑھو صلوات پڑھو

صلوات پڑھو صلوات پڑھو — صلوات پڑھو صلوات پڑھو
صلوات پڑھو صلوات پڑھو — صلوات پڑھو صلوات پڑھو

سرکارِ محمد سرور پر — اُنے عبداللہ نا دلبر پر
سب انبیاء نا افسر پر — صلوات پڑھو صلوات پڑھو

مولانا علي اکرم پر — اللہ نا حجابِ اَعظم پر
عالَم نا محسن و منعم پر — صلوات پڑھو صلوات پڑھو

احمد نا پیاري دختر پر — اسلام نا عالي جوھر پر
حسنین نا مادرِ اَطھر پر — صلوات پڑھو صلوات پڑھو

فاروقِ امامِ شبّر پر — احمد نا نواسۂ اکبر پر
حیدر نا واھلا دلبر پر — صلوات پڑھو صلوات پڑھو

شبير امامِ اَطهر پر — طٰهٰ نا نواسهءِ اصغر پر
كرّارِ علي نا غضنفر پر — صلوات پڑهو صلوات پڑهو

اولادِ نبي و حيدر پر — انوار نا هر ايك مظهر پر
اَطهار اَئمّة سب غُر پر — صلوات پڑهو صلوات پڑهو

شهزاده اهنا حاضر پر — مولانا طيّب و طاهر پر
عاشر نا خليفه ظاهر پر — صلوات پڑهو صلوات پڑهو

طيّب نا سگلا دعاتو پر — دعوة نا مُلوك هداتو پر
ابداعي پاك ذواتو پر — صلوات پڑهو صلوات پڑهو

سيف الهدى مولى طاهر پر — روحاني حكيم ماهر پر
سلطان امامي قاهر پر — صلوات پڑهو صلوات پڑهو

باونما شاہ محمدؐ پر   همنامِ طٰہٰ محمدؐ پر
برہان دیں نائبِ احمد پر   صلوات پڑھو صلوات پڑھو

دن رات یماني یہ سب پر   عالَم نا صَفوَة نے لُب پر
تسبیح رہے بس یہ لب پر   صلوات پڑھو صلوات پڑھو

*****

صلوات پڑھي کريئے داعي الله ني مدحة نے

صلوات پڑھي کريئے داعي الله ني مدحة نے
گويا کر کري ليئے قرآں ني تلاوة نے

طوبی چھے وہ لوگو نے ديکھي اٰ محمد نا
چھرہ نے کرے دائم الله ني عبادة نے

والله نجاتي چھے وہ لوگو نے جہ سگلا
اخلاص سي راکھے چھے داعي ني ولاية نے

دنيا انے عقبی ني لے چھے سب سعادة نے
مولی ني غلامي نا پھني نے قِلادة نے

مرضية بنے جاں جہ راضية ٿھئي کرسے
داعي الله ني خدمة نے خالص کري نية نے

سوں شاں ني نيابة چھے اٰ طيّبي داعي ني
قوسين مثل اهنے بخشي دے چھے قربة نے

سوں شاں نا فضائل چھے اقصى نا چھے یہ ممثول
طٰهٰ نبي بخشے چھے داعي نے اُخوة نے

داعي ني معيّة ما روئي جہ حسين اوپر
جنة ملے اهنے یہ پي كوثري شُربة نے

كر طول بقاء اے رب برهان ديں مولى ني
شيريں تو دعاء كرجے چومي اهني سُدّة نے

✱✱✱✱✱

صورت تیری برہان دیں ہے جلوہ گر ایسی

صورت تیری اے نجم دیں ہے جلوہ گر ایسی　　برہان دیں
نہ شمس کا منہ ایسا نہ شکلِ قمر ایسی

مانند تیرے ہوگا جہاں میں نہ کِسی کا
قد ایسا ، خد ایسا ، دَہن ایسا ، کمر ایسی

العظمتُ للہ عجب شان ہے شہ کی
کم دیکھنے میں آئی ہے شانِ بشر ایسی

کیا حسن ہے شہ کا کہ مُرقّع میں جہاں کے
تصویر نہ آئی کوئی ہمکو نظر ایسی

اِک شکل سی بن جاتی ہے آنکھوں کے مقابل
دُھن تیری لگی رہتی ہے دو دو پہر ایسی

ہر تیرِ بَلا ہوتا ہے رد نام سے تیرے
قسمت سے میرے ہاتھ لگی ہے سپر ایسی

سہرا بندھا سر پہ تیرے شہزادوں کے اے شاہ
اللہ سنائے ہمیں جلدی خبر ایسی

ہوتے ہیں بشر پہلی ملاقات میں مفتون
کرتی ہے محبت شہ دیں کی اثر ایسی

حاتم کو سخی اہلِ سلف کہتے نہ ہرگز
معلوم تیری ہوتی سخاوت اگر ایسی

شاہوں کی بھی اِس طرح گزرتی نہیں ہوگی
ہے تیرے غلاموں کی جہاں میں گزر ایسی

ہے آج کے دن سالگرہ سرورِ دیں کی
ہوئیگی جہاں میں نے مبارک سحر ایسی

جِس طرح کے مسمار ہوئی لوط کی اُمت
بستی تیرے اعدا کی ہو زیر و زبر ایسی

ہے عہد میں تیرے جو ہر اِک بات کی تحقیق
آئندہ کو ہوگی نہ ہوئی پیشتر ایسی

یہ مدح ہے وہ مدح کہ پھر آپ ہی احمد
ہر چند کہے گا نہ کہے گا مگر ایسی

*****

طورِ نیابت برہان دیں پہ ظہور طیب کی دیکھو بہجت

طورِ نیابت برہان دیں پہ ظہور طیب کی دیکھو بہجت
ظہور کے زیورو سے سجکے عروس بن گئی ہے حق کی دعوت

ظہور کا ڈنکا بج رہا ہے ظہور کے لہراتے ہے رأیت
جنت کی بلبل گیل میں غُنّہ سے پڑھ رہی ہے آقا کی مدحت

برکات کا چشمہ جاریۃ ہے ظہور کی نعمتیں ہے حاصل
برہان دیں کے دربار سے کئی سعادتو کے ملتے ہے تحفۃ

بشارتیں کیا بھیج رہے ہیں اللہ وہ اللہ ہی جانے حکمت
نثار کرنے مولی کے اوپر فرشتہ لائے قدس کے دُرّۃ

ہر سو ہے جلوہ یہ شاہ دیں کا مدائح گونج رہی ہے ہر جا
کون مسیحا آیا زمیں پر جہاں بجا ہے فضل کی شہرت

بصر بصیرت سے دیکھے رب کی قسم ظہورِ طیب زماں ہے
ہماری عقل کیا جانے مولی آپ کی نزدِ رب کیا ہے حرمت

دنیا دول ہے حالات ہے پر دعا سے داعی کی ہم غنی ہے
خزانہ ہمکو داعی کی حُب کا مِلا ہے جنکی نہ کوئی ہے قیمت

تائید و اِلہام کی ہے سُرعت غیب کی قوّت کا ہے یہ سَریاں
ہے یہ تقاضا ظہور کا یہ امام کی نظرة کی ہے طاقت

سعادتو کے کرامتو کے فرشو میں لپٹی ہے ساری دنیا
جھکا ہے سر کائینات کا سب جگہ عجب سی چھائی ہے حیرۃ

شیریں ادب سے صلوات پڑھکے کر عرض اے برہان الھدی شہ
ظہورِ طیب دِکھلانے والے ابد تک باقی رہو فی الصحت

✱✱✱✱✱

طولِ حیاتِ خضر جو پیدا بشر کرے

طولِ حیاتِ خضر جو پیدا بشر کرے
تو مدح نجمِ دین کی کچھ مختصر کرے — شاہِ دیں

پاوے ثمر وہ سیبِ زَنَخدانِ حور کا
پیدا جو دل میں تیری ولا کا شجر کرے

اُڑ جاوے صاف داغِ جگر تین روز میں
مَس شہ کی خاکِ پا سے جو سینہ قمر کرے

بابِ قبول بند ہو تو توڑ کر گھُسے
یاں تک دعائے خیرِ شہِ دیں اثر کرے

اَجرِ اِطاعتِ شہِ والا ہر اِک بشر
ہنگامِ شام پاوے جو وقتِ سحر کرے

یک روزہ خرچِ مطبخ شہ سے تمام سال
آسودگی سے اپنی زمانہ بسر کرے

دشمن کی تیرے حج نہیں مقبول کیوں نہ وہ
کعبہ کی پا پیادہ بہتّر سفر کرے

تیری دعا سے دوزخی ہو داخلِ بہشت
تو جس کو چاہے دم میں اِدھر سے اُدھر کرے

مخلص تمہارا زہر بھی کھاوے تو ہے مفید
اکسیر بھی جو چاٹے عدو تو ضرر کرے

تعریف تیری وعظِ مسلسل کی بے سخن
اللہ نطق دیوے تو سلک گوہر کرے

خدمت میں یک بہ یک تیری قیصر نہ دخل پائے
جب تک نہ جاکے پہلے حضوری خبر کرے

اقبال نورِ دیدہء شہ کا ہر اک روز
لمحہ بہ لمحہ بارِ خدا بیشتر کرے

اللہ اُنکو روبرو شہ کے جواں کرے
صالح کرے ، سعید کرے ، بہرہ ور کرے

تجھسے بعید ہو نہ کبھی عید کی خوشی
گھر عیدِ فطر گھر میں تیرے سال بھر کرے

احمد عمادِ دیں جو شفاعت کرے تیری
تو عفو جرم تیرے شہِ بحر و بر کرے

*****

طیب کا ظہور ہوے طاہر کی نظر ہوے

طیب کا ظہور ہوے طاہر کی نظر ہوے
اے آقائے اقدس سب تیرے ہی عصر ہوے

طیب کا تو داعی ہے طاہر کا سُلالہ ہے
طاہر کا طُہُر ہوے طیب کا عطر ہوے

دِکھلاوے امام اپنا دیدار تیرے ہاتھوں
دن آوے جُمُعَہ اور تاریخی ظہور ہوے

منبر پہ امام ہوے تلوار کمر پہ ہوے
دو خطبۃ پڑھے آقا اللہ کا شکر ہوے

اللہ کا حمد ہوے صلوات نبی پر ہوے
اور آلِ نبی پر ہو اور اُنکی ذکر ہوے

طلعت ہو نبی کا اور رؤیۃ وہ علی کا ہوے
گویا کہ وہ منبر پے شمس ہوے قمر ہوے

منبر پے امام ہوے جنت کے کلام ہوے
خطبہ میں سلام ہوے مؤمن پے نظر ہوے

اعلی ہو نصیب جو کہ سن لے یہ کلامو کو
سن لے یہ سلامو کو اپنی یہ قدر ہوے

منبر پے وہ جلوگر دیکھے گا ہی طیب کو
یا حبذا کہہ دوں میں خوب وہ بصر ہوے

محراب میں جلوہ ہوکر بس یہ جمعہ کی
دو رکعت پڑھاوے بس جلدی یہ خبر ہوے

مُؤتَمين بالامام عليه السلام نِيّة
ليوے يہ غلاموں سب يہ اپنا اجر ہوے

جامع جو ہوے انور ، جامع جو ہوے ازھر
فاطمیۃ بہجت میں فاطمی مصر ہوے

طیب کے ہو چوگرد ہم اور اللہ اکبر کے
نعرا کا سما ہوے ہر بدو حضر ہوے

مولانا اے طیب اب دِکھلاوو یہ جلد از جلد
طاہر کی دعاؤ کا یہ میٹھا ثمر ہوے

برہان دیں آقا سا طاہر کا پسر ہوے
جلوہ نما چہرے میں طاہر سا پدر ہوے

اقبال بلند کتنا تیرا یہ تو رب جانے
ہم تو بس یہی جانے تو کوثر کی نہر ہوے

اوٹھے تیرے ہاتھو پر مہدی کے جگر گوشہ
مغرب سے اوٹھے طیب جلدی یہ فجر ہوے

نکلے میرے مولانا طیب وہ ستر سے اب
اللہ کے فرشتو کا لشکر ہو زُمر ہوے

آنکھیں کو یہ بھر بھر کے دیکھینگے ہم طیب کو
اب جلدی چھوٹے روزے اور عیدِ فطر ہوے

اور عیدِ فطر کے بعد قائم کا وہ عرش ہوے
جنت کی ملے تشریف اور عیدِ نحر ہوے

کشف آوے ظہور ہوے اور ستر تلک جاوے
شفع کی نماز کے بعد جیسے کے وتر ہوے

اے برہان دیں آقا تیرے ہی بدولت اب
طیب کا ظہور ہوے جو خیر البشر ہوے

سب آلِ نبی کے گھر میں ہوے وہ سب آوے
دنیا میں جہاں دیکھو بس خیرُالعِتر ہوے

طیب کا وسیلہ ہے طاہر کا ذَرِیعۃ ہے
تیری وہ خضر سے بھی لمبی ہی عمر ہوے

امید کے بغیچے سب ہریال رہے تیرے
ہر پھل ہو سعادت مند نیک بخت شجر ہوے

طیب ہے حسین ابن حیدر کا جگر گوشہ
طیب سے ہر اک موقف میں فتح و ظفر ہوے

تیرے یہ غلاموں ہم دیویگا دعا ہمکو
تیری یہ دعاؤ میں یاقوت و دُرَر ہوے

جب ہوگا طلوع سورج مغرب سے امامت کا
مؤمن کے گھر و گھر میں چاول اور شکر ہوے

سایہ میں تیرے باقر خوش اہل و عیال خوش خوش
بھرپور تیری حب سے دل ہوے یہ گھر ہوے

اَعْبُدُ فَاِیَّاكَ اَسْتَعِیْنُ فَاِیَّاكَ
خدمت میں تیری مولی میری یہ کمر ہوے

*****

عجب تازگی آج گلزار میں ہے

عجب تازگی آج گلزار میں ہے
گھٹا خوب ابرِ گوہربار میں ہے

جھری نے ہے باندھی لڑی کیا برابر
مسلسل گوہر جس کے ہر تار میں ہے

تَرشُّح کُناں دیکھ باران رحمت
عجب چھل یہ عالم کے سنسار میں ہے

چمن میں جو دیکھا تو گل اور غنچہ
ہر ایک خندہ زن شاخِ بربار میں ہے

طیورِ خوش الحان وصّافِ حق ہیں
نوائے خوشی بزم اشجار میں ہے

لہکنا مہکنا بہم کِھلکِھلانا
برن رنگ برنگ جس سے ازہار میں ہے

بنا تختئہ گل ، جواہر کی کشتی
عروسِ بہار آج سنگار میں ہے

سماں بندھ گیا خوب آبادگی کا
جو ہل چل یہ کوچہ و بازار میں ہے

امنگ ہے کسے کیجیئے سیر اُس کی
کسی دل کا ہم وصل دلدار میں ہے

کوئی چشمِ وا نرگسی چشم پر ہے
کوئی مستیِ چشم مے خوار میں ہے

کسے روءِ شمشاد سیر صنوبر
بحسبِ تمنّا قد یار میں ہے

گل سرخ کو دیکھ بے چین ہے وہ
مگن جس کا دل رنگِ رُخسار میں ہے

ہے کر ڈالا سنبل نے بیتاب اس کو
گرفتہ جو دل زلف کے تار میں ہے

نزاکت جو ہے دلربا کی کمر میں
لچک ویسی کیا شاخِ گلزار میں ہے

لبِ سرخ ، دستِ حنائی کا عاشق
کہیں رنگ کب ویسا گلزار میں ہے

غرض بے خِزاں ہے گلستان اُلفت
کہ یک عشقِ بہوش ہشیار میں ہے

کوئی دینوی عشق میں ہے دیوانہ
کوئی عشقِ دینی کے اسرار میں ہے

غرض دونوں عالم کی خوبی و رونق
رضائے شہِ فیض آثار میں ہے

ہے وہ فیض آثار شاہ محمد
یہ بارش بھی جس کے طلبگار میں ہے

نپٹ تشنگی ہے مجھے میرے ساقی
یہ دل میرا شربتِ دیدار میں ہے

پلا کاسۂ وصل جاں بخش میری
نہ طاقت جدائی مجھ زار میں ہے

سکینت میرے دل کی ہے پاس تیرے
قرار اب میرا تیرے اقرار میں ہے

مسیحا مجھے مار یا تو جِلا دے
فقط عشق تیرا یہ بیمار میں ہے

تیرا نام وردِ زباں یا محمد
تیری ذکر ہر ایک تذکار میں ہے

یہ دل تجھ پہ صدقے کیا میں نے حب سے
وہ مشہور تب سے نکوکار میں ہے

کھایا جو فدوی شہ بدرِ دیں کا
اسے فخر احباب و اخیار میں ہے

ہے جس عقل و دانش کا محتاج عالم
وہ دانش تیرے کفش بردار میں ہے

تو مخلوق ہے پر خلائق کا خالق
سمجھنا تجھے رسمِ دیدار میں ہے

شہِ سیفِ دیں داعیِ حق کا جوہر
یہ بدر دیں سلطانِ ابرار میں ہے   برہان دیں

وہی طرزِ شاہی وہی جاہ و جلوہ
وہی سج شہِ دیں کے رفتار میں ہے

وہی داب و دہشت، وہی جود و رحمت
وہی عزم و ہمت ، یہ سردار میں ہے

ریاست ، سیاست، فراست ، دراست
شرافت وہی شہ کے اطوار میں ہے

بسیرت ملک وش ، بشوکت فلک وش
شیم قدسی تجھ نیک کردار میں ہے

طلب حب کی ہم کو محبوب سے ہے
ہوس کچھ نہ درہم و دینار میں ہے

عجب علم و عفت ، عجب حلم و حکمت
اے فردِ زماں تیری گفتار میں ہے

سدا فیض جاری ہے تیرا جہاں میں
یہ جریانی کب ابرِ امطار میں ہے

لقب بدر دیں قدر رکھتا ہے اعلی
چمک دین کی جس کے انوار میں ہے

شاہ دیں

ہے اُس پاک گوہر کا روزِ وِلادت
جو دعوت کے گوہرِ شہوار میں ہے

یہ ہے قرۃ العین زین الہدی کا
قرار اس کو دیکھنے سے ابصار میں ہے

مبارک شہِ دین کو ہر تہنیت ہو
یہ دَر مدح جھنکار و للکار ہیں ہے

زیادہ میرے شہ کی ہو عمر و دولت
یہ ہی وِرد اِخفاء و اظہار میں ہے

تیرے دوست و دشمن میں ہے فرق اتنا
جو اخیار میں اور اشرار میں ہے

اے کُل کے نگہبان یہ مداح تیرا
نپٹ اِن دِنوں فرطِ افکار میں ہے

ہو نوحِ زماں پار مخلص کا بیڑا
جہاز اُس کی مطلب کا مجدھار میں ہے

*****

عجب سعادت سي پُر زمن چھے ،كرِ جرِ ما شاداب ا ٰ چمن چھے

عجب سعادت سي پُر زمن چھے ،كرِ جرِ ما شاداب ا ٰ چمن چھے
كرِ باغبان جرِ نا ذوالمنن چھے ، خدا نا داعيِّ مؤتمن چھے

بشر ما ابداعي چھے يہ صورة ، قرا ٰنِ ناطق ني چھے يہ سورة
چھے ا ٰلِ احمد نا سِر نا سِدرة ، مدينه جرِ كنز نا عدن چھے

عجب محمد ني قدسي هيكل ، چھے اجزاءِ اهلُ الولاءِ نے يہ كُل
كرِ جرِ ما جلوه فِگن چھے بالكل ، امام طيّب نے پنجتن چھے

جهاں ما لُبُّ اللّباب چھے يہ ، امامِ طيّب نا باب چھے يہ
نے اهنا حُجّة حجاب چھے يہ ،خدا نا يہ نورِ مِن وعَن چھے

ازل ني دعوة نو ا ٰ اِرم چھے ، يہ شه نو جرِ پر فزون كرم چھے
نے اهنا سُكّان پر نِعَم چھے ، كهلاوے سلوى انے يہ مَن چھے

چھے فاطمية يىر شه ني دولة ، نے غرب نے شرق ما چھے دعوة
چھے سونپا طيّب يىر تن[٣] جزيره ، جرهندا نے سند انے يمن چھے

ا دعوة الحق ني شان و شوكة ، برهانِ دين شير رب ني قوّة
نے ديكھي اهل الولاء ني عزّة ، خدا نا اضداد نے جلن چھے

سُلالة الفضل چھے محمد ، خِزانة العقل چھے محمد
نصوص نا اهل چھے محمد ، قدس ني معدن نا يىر رتن چھے

يماني اخلاص نا چمن سي ، نے عِلم و حكمة ني انجمن سي
جمال نے حُسن ني عدن سي ، چُني نے لئي ايو ا سخن چھے

*****

عجب قرآں کا حافظ ہے

عجب قرآں کا حافظ ہے   عجب تیرے لواحظ ہے
عجب تیری مواعظ ہے   عجب مولیٰ محمد ہے

عجب شانِ نیابت ہے   عجب عزّ و جلالت ہے
عجب رُعب و مہابت ہے   عجب مولیٰ محمد ہے

عجب قدسی نظارہ ہے   عجب یہ گلزارا ہے
عجب سب کا سہارا ہے   عجب مولیٰ محمد ہے

عجب نوحہ سناتے ہیں   عجب سب کو رُلاتے ہیں
عجب کربل دِکھاتے ہیں   عجب مولیٰ محمد ہے

عجب احسان فرمایا شرف سورت نے بس پایا
عجب تر جوش بتلایا عجب مولی محمد ہے

عجب یہ جامعہ اندر عجب ہے شکر کا منظر
ہے تسبیح سب کے لب اوپر عجب مولی محمد ہے

پدر اس کا وہ طاہر ہے یہ برہاں اُسکی باہر ہے
یمانی جس کا شاکر ہے عجب مولی محمد ہے

*****

عجب ہے نورِ رب نازل ہے نقشِ مختصر حاصل

عجب ہے نورِ رب نازل ہے نقشِ مختصر حاصل

مکمل شیخ ہے فاضل معظّم ہے فتی کامل
انا قائم اِناء شامل فیوضِ عقل ہے واصل

وجودِ عِلم کی تدبیر کتابِ علم کی تعبیر
لدُنیّ علم کی تفسیر مقامِ علم کی تصویر

ہے روزِ عید کل تبریک شکر میں ہے عجب تحریک
قیودو سے ہوا تفکیک یقیناً مِٹ گئی تشکیک

اُفق میں خافِقاں اعلام اُفق سے ساطرة اقلام
ہے اَشرف حال میں اَجرام ہے یومِ مولدِ منعام

ہے برہانِ ہدی باہر
ہے طِیبِ طیبی ناشر
ولادت بیت میں طاہر
کُھلا ہے باب للعامر

مسیحی شاں پہ ہے رُجحاں
لِسانِ صدق کی تبیاں
عجب ہے نطق کی برہاں
ہے کُل اشیاءِ پر احساں

ہے روزِ مولدِ تسعیں
ہے ارض اللہ میں تمکیں
ہے فاضل شیخ کی تبییں
فتی کامل کی ہے تعییں

یہ حضرت لَم ترانی ہے
بحق معنی المعانی ہے
ائمت کی نِشانی ہے
ملائک کی تہانی ہے

اے برہانِ ہدی مولی
نُجیبُ بالیقیں لِم لا
ہے داعی آپ ہے اولی
ہے اَدنی آپ سے اعلی

۴۵۷۶

ہے مُنضم عرض میں کفّین ہے پیاسی دید میں عینین
گناہ سے شق ہے رِجلین ہے مولی رحمتِ حسنین

خبیر بالسفر ناقل شفیع للصور قابل
لطافت کی نظر عامل کثافت کی قصر زائل

رہے داباً اَنا قائِم رہے علی اناء دائِم
رہے خلدی فنا باسِم رہے دیں کی بناء سالِم

للحد النجب الاسعد جعفر الصادق بھائی صاحب سیف الدین صاحب دام مجدہ

عظمت کا نِشان ہے یہ دین کی برہان ہے

سیف دیں کے لعل پر یہ جان بھی قربان ہے
عظمت کا نِشان ہے یہ دین کی برہان ہے

سیف دیں طاہر کی جیتی جاگتی تصویر ہے
نام ہی سے ہے یہ ظاہر دین کی شمشیر ہے
یہ مجسم نورِ حق ہے دین کا سلطان ہے

فاطمی دعوت کا پرچم مصر میں لہرا دِیا
مسجدِ حاکم میں گونجی پھر اذانوں کی صدا
آپ کی یہ شان ہے یہ آپ ہی کی شان ہے

سب ملائک نے کیا سجدہ ہے آدم کے لیئے
سر بسجدہ ہے ہمارا بھی محمد کے لیئے
جو کرے انکار وہ ابلیس ہے شیطان ہے

دشمنِ برہان دیں سے جا کے یہ کوئی کہے
بد خمیرہ کی ہے پیدائش تیری یہ جان لے
در حقیقت نسل مرواں اور ابو سفیان ہے

مؤمنیں کے درمیاں برہان دیں مولی رہے
آسماں سے جب تلک بارش تو برساتا رہے
یہ دعاء سب مؤمنیں کی تجھ سے اے رحمان ہے

گر فرشتہ قبر میں پوچھے پتا "عزّی" تیرا
ہو کے تو بے خوف کہنا ہوں غلامِ مرتضی
ہوں ثناء خوانِ محمد یہ میری پہچان ہے

*****

عالم کے واسطے تیرا وجود لازم ہے

عالم کے واسطے تیرا وجود لازم ہے
ہمارے واسطے ہی تیرا جود لازم ہے

امام پردِہ میں ہووے تو اُنکی مسند پہ
تیرا ہی صِرف تیرا ہی قعود لازم ہے

شمس الدعات ہے تو مولی عرشِ عالی پر
چمکنا تیرا اے خیر الحدود لازم ہے

تیری پیشانی چمکتی ہے نورِ طیب سے
عمود نور کا ہے جو عمود لازم ہے

تیرے قدم پہ تبتل کے واسطے مولی
خمیرہ حب کا ہو ایسے خذُود لازم ہے

تیرے قدم میں ہی جوتی نبانے واسطے یہ
ہماری پلکوں کی بیشک جلُود لازم ہے

جو بھی عداوت کریگا تجھے اے آقا تو
محشر میں اُنکا حشر کالیھود لازم ہے

ہر اک جو دشمن ہے تیرا اُسے جہنم کا
عذاب ہونا ہے مثلِ ثمود لازم ہے

تیرا غلام ہو بندہ خدا کا حقاً جو
اُسے ثواب میں مِلنا صُعُود لازم ہے

جنت کی اور چڑھانے کے واسطے آقا
ادنی غلاموں کو تیرا وجود لازم ہے

تیری بقا کرے محشر تلک میرے اللہ
تیری مدد میں خدا کے جنُود لازم ہے

علی کے سایے میں تو رہنا اے ولی اللہ
تیرے ولیِ علی ہم وَدُود لازم ہے

برہان دیں کی ادب میں غلام اے باقر
ہزاروں لاکھو زمیں پر سجود لازم ہے

آلِ رسول پہ جب بھی سلام پڑھتا ہوں
سارے دُعاتِ خدا کا شُہود لازم ہے

✱✱✱✱✱

۴۵۸۳

عالم میں یمن و خیر تمہارے قدم سے ہے

عالم میں یمن و خیر تمہارے قدم سے ہے
سر سبز کِشتِ دہر تمہارے کرم سے ہے

مربوط تیری فکر سے دیوانِ نظم ہے
اِنشا کا نظم و نسق تمہارے قلم سے ہے
ن۱ انشاء کا بندوبست بھی تیرے قلم سے ہے

طاعت کے واسطے تیری خدمت کے واسطے
آنا ہوا وجود میں اپنا عدم سے ہے

رہبر ہے جس طریق سعادت کا نجمِ دیں
وہ راستہ لگا ہوا باغِ اِرم سے ہے

ہوتا وہاں طواف ہے تقبیلِ ارضِ یاں
رشتہ تیرے حریم کو بیتُ الحرم سے ہے

سلّمنا اسکو کہتا ہے سنکر ہر اِک فقَیہ
جو مسئلہ نکلتا شہ دیں کے فم سے ہے

دو ٹھیکرے ہیں ہاتھ میں خورشید و ماہ کے
سائل یہ چرخ بھی شہِ والا ہمم سے ہے

روزِ اَلست سے تیرے میثاق میں ہیں ہم
اقرار اب تلک وہی لفظِ نعم سے ہے

شادی سے، انبسط سے ، فرحت سے کام سے
دل کو فراغ رنج سے، محنت سے، غم سے ہے

ہے روزِ عید ، نائبِ اولادِ پنجتن
محفل میں جلوہ گر بڑے جاہ و حشم سے ہے

سو جان سے مطیع تیرے امر و نہیِ کا
خاقان چین سے ہے تو کِسری عجم سے ہے

لکھ تو بھی کوئی مدح بہ تقریبِ تہنیت
ہر دم تقاضہ لوح کا میرے قلم سے ہے

رہتا ہے رات دن وہ اِسی ربط و ضبط میں
آباد مُلکِ شاعری احمد کے دم سے ہے

*****

عیدِ ذبحی کا میقات آیا زریں

عیدِ ذبحی کا میقات آیا زریں ہو مبارک مبارک اے برہان دیں

جس گھڑی مولی تیری ولادت ہوئی دعوت الحق میں ایسی سعادت ہوئی
سیف دیں کو خدا کی عنایت ہوئی جیسے سیف الہدی ویسا تو جانشیں
ہو مبارک مبارک اے برہان دیں

تیری میلاد ہر سال آتی رہے تیری مدح و ثنا گنگناتی رہے
آنکھوں میں تیری صورت سماتی رہے بس زباں پر ہے سب کے فِیُ کُلِّ حیں
ہو مبارک مبارک اے برہان دیں

بخشو نعمت ہمیں تیرے دیدار کی ہو قدم بوسی جلد یہ سرکار کی
چوم لے جلد چوکھٹ یہ ردبار کی مولی تیرے قدم اُس پہ میری جبیں
ہو مبارک مبارک اے برہان دیں

مولی جیو تم ہزارو برس اُس برس کے ہو ہر دن ہزارو برس
اُس کے ہر دن کے پل ہو ہزارو برس سن ہماری دعا خالق العالمیں
ہو مبارک مبارک اے برہان دیں

جامعۃ سیفیۃ آپ کی ذات ہے		جاریہ جس میں انہارِ جنات ہے
سب ائمت دعات کی برکات ہے		طُلبا پر رہے جاری لطف و حنیں

ہو مبارک مبارک اے برہان دیں

تیرے فیض الموائد کی کیا شان ہے		من و سلوَی سے اِنکے یہ الوان ہے
مولی تیرا کرم تیرا احسان ہے		ہے کفالت میں تیرے یہ سب مؤمنیں

ہو مبارک مبارک اے برہان دیں

تیرے قدموں میں تاروں کی محفل سجے		تیرے ہونٹوں سے کوثر و سلسل بہے
تاجِ دعوت یہ سر پہ مُکلّل رہے		تا حشر تو رہے مولی تخت نشیں

ہو مبارک مبارک اے برہان دیں

تیرا نورِ نظر تیرا لختِ جگر		شہ مفضل ہے منصوص عالی قدر
اُفقِ دعوت میں دو مولی شمس و قمر		رہو باقی سدا الف الف سنیں

ہو مبارک مبارک اے برہان دیں

طوبی لَمَن رَأی مَن رَأنِي ہو تم		معنی سورتِ سبع مثانی ہو تم
طیبُ العصر شہ کی نشانی ہو تم		رب کی برہان تم ، تم ہو نورِ مبیں

ہو مبارک مبارک اے برہان دیں

کیا کہوں تیرے دشمن کا کیا حال ہے　　　سب اِرادو میں اُلٹی پڑی چال ہے

سارے فرعون و ھاماں کے امثال ہے　　　ہے سعیر کے ٹکڑے یہ سارے لعیں

ہو مبارک مبارک اے برہان دیں

تیرے عشق و محبت کا ہوں میں اسیر　　　عبدِ برہان ہوں تیرے دَر کا فقیر

أنتَ نِعمَ المولی وَ نِعمَ النّصیر　　　تیری خاکِ قدم میری خلدِ بریں

ہو مبارک مبارک اے برہان دیں

*****

عید میلاد مولیٰ آئی

عید میلاد مولیٰ آئی سارے عالم میں فرحت چھائی
میرے مولیٰ محمد کے اوپر جان میری ازل سے لبھائی
یہ تو مولیٰ ہے وہ جسکی افزوں قدس والو سے ہے پارسائی
نزد رب کچھ عجب شان کی ہے قدر مولیٰ کی اور رسائی
یہ تو صورت ہے نور کی جسکو اپنے ہاتھ سے رب نے بنائی
اس کے نورانی حسن نے مجھکو حسن یوسف کی وصف بھولائی
نام پیارا محمد ہے جس میں ہے محمد کی نعت سمائی
ہیں پدر اُسکے مولانا طاہر جسکے خاطر ہے ساری خدائی
جسکو روزِ ازل سے ہے سارے عالمیں کے لیئے رہنمائی
شہ محمد نے اُسکو جگائی
تھی جو قسمت ہماری سوتی سیف دیں شہ نے اُسکو جگائی
اِس ہیولی کے دریا سے شہ نے پار کشتی ہماری لگائی

یہی شمسِ ہدایت کی ضوء سے دینِ حق کی زمیں جگمگائی
اِس حجاب کے پیچھے ہے دیکھو طیب العصر کی کبریائی
شہ نے خلق کے درمیان دعوت فاطمیہ کی بستی بسائی

برہان دیں کا

سب پہ عام ہے سیف الہدیٰ کا عدل و احسان اور بھلائی
اہلِ دعوت کے خاطر شہا نے فیض علم کی نہر بہائی
سب دعاتو میں اور جہاں میں ہمنے تمثال شہ کی نہ پائی
عید میلاد برہان دیں میں عید نیروز ہمنے منائی
تہنیت کے جواہر کی تھالی حور جنت سے بھر بھر کے لائی
عبدِ خاکی یمانی نے شہ کی حب کو لوح جگر پر کھدائی

*****

غیرِ مدحِ شہ دیں مجھکو سروکار نہیں

غیرِ مدحِ شہ دیں مجھکو سروکار نہیں　　صبح سے تا بہ مساء
گفتگو دوسری ہرگز مجھے زِنہار نہیں　　اِس سے واقف ہے خدا

معدنِ لطف و عنایات خداوندِ نعم　　ہیں شہِ نیک شیم
بحرِ موّاجِ سخا ، قُلزُمِ اِفضال و کرم　　منبعِ جود و عطاء

شوکت و شان و صلابت پہ جو کرتا ہے نگاہ　　تیری اے عرش پناہ
ہو کے حیران یہ کہتا ہے کہ اللہ اللہ　　تیری قدرت کے فداء

ڈھونڈ کر کیمیا کرتے ہیں مُہوّسِ پیدا　　مجھکو کیا کام بھلا
چھوڑ کر خاکِ درِ بادشہِ ہردوسرا　　ڈھونڈوں اکسیرِ طِلا

پڑھے حکمت میں کوئی تجھ سے سبق گر چالیس   تو وہ ہووے اِکّیس
فیضِ تعلیم سے تیرے ہو اَرسطا طالیس   بلکہ کچھ اِس سے سِوا

ہاتھ اُٹھا کر جو سوئے قبلہ شہِ نیک خصال   کرتے ہیں حق سے سؤال
کرتے ہیں بابِ اِجابت سے ملک اِستقبال   اُسکو کہتے ہیں دعاء

گلشنِ خلد ہے ہر چند کہ دلچسپ مکاں   اے شہِ ہردو جہاں
جو تیری بزم میں ہے لطف بھلا اُس میں کہاں   ہے یہ انصاف کی جا

تیری تصویر اگر کھینچ دے مجھکو بِہزاد   تو میں جانوں اُستاد
کھینچ نقشہ کو تیرے مالکِ کون و ایجاد   دیر تک دیکھا کِیا

مصحفِ رُخ پہ تمہارے ہے جو خط قدرت کا   واہ رے صلِّ علی
منھ تو دیکھوں کسی خطاط کا لکھ لے ایسا   اے شہِ ہردو سرا

تیرے اضداد کے گھر ہوویں جہاں میں برباد   اے شہ نیک نہاد
شغل اُنکو نہ ہو جُز نالہ و آہ و فریاد   ہے یہی اُنکی سزا

مؤمنین کے رہیں آباد زمانے میں محل   نہ ہو کچھ اُنکو خلل
دائم اُن پر رہے لطف و کرمِ عزّ وَجل   اے بارِ خدا

خضر کی طرح تیرے بیٹوں کی ہو طول حیات   اے شہِ نیک صفات
اعلی اعلی کرے درجوں کو رفیعُ الدّرجات   ہے یہی وِرد سدا

دوست کے حق میں جو منظور ہے تجھکو حق سے   وہی دشمن کے لیئے
زخمِ حاسد سے ہرے ہووے چمن دعوت کے   ہے یہ مضمون نیا

نام رہتا ہے تیرا جس کو سدا وِردِ زباں   اس کو بے شک و گماں
کُنجِ مرقد میں نظر آتا ہے گلزارِ جناں   ایک طرف کو طوبی

تیری درگاہ میں احمد کی ہو مقبول دعاء خالقِ ارض و سماء

جلد آنکھوں سے مَلوں میں قدمِ نجمِ ہدی نہ ہو کچھ دیر ذرا

شاہِ ہدی

*****

فاطمي مصر ني شاهي مبارك

فاطمي مصر ني شاهي مبارك　　جامع انور تهائي مبارك
افتتاح اهنو تهائي مبارك　　حاكم نا ممبر تهائي مبارك
نور نيابة نو تخت پر چمكے　　تاج پر اهنا جوهرو چمكے

باب النصر نو شاهي منظر　　برهاني دربار حاكمي مظهر
جامع انور نو ربّاني منظر　　قصر معز نو مصر ما منظر
منظر ديكهوا جنة سي آوے　　حور و ملك كل قدسيو آوے

شانِ محمد ديكهوا آؤ　　گلزار طيّب سي خوشبو لگاؤ
خاكِ شفاء يهاں ني ليوا نے آؤ　　آنكهو ما سرمن اهني لگاؤ
رأس الحسين نا روضة پر آؤ　　مقصورة زينب چوموا آؤ

طٰہٰ نبي نو اسم محمد — برهان دين اهنا داعي محمد
ساقيِ ڪوثر نا نائب محمد — رب ني صورة قرآں محمد
رب نا قسم ڀر هر آں مواحد — توحيد رب چهے ذڪر محمد

قصر معز نا پرده ما سونو — باب پر اهنا لاگو ٿهو سونو
نظرة اهوي ڪرِ ٿهئي جائے سونو — تانبا جيوا هوئے ٿهئي جائے سونو
مريم پر ٿهائے نظرة رحيمة — ملے بس سعادة دنيا نے دين ما

باقي رهجو قنديلِ انور — برهاني تخت انے تاجِ منوّر
حاڪمي جلوه قائمي منظر — چهرهءِ برهان ما جلوهءِ حيدر
طٰہٰ ني آل پر ورسے سلامو — ڀر سب چهے رب نا اعلى ڪلامو

*****

فرحت سے عیدِ فطر کی کیا تاب لائے شمس

فرحت سے عیدِ فطر کی کیا تاب لائے شمس
اِن مؤمنوں کے حسن کو گر دیکھ پائے شمس

سایے میں ہونگے حشر میں احمد کے مؤمنیں
کیا خوف واں جو بغض سے گرمی دِکھائے شمس

عاشق ہوں وہ حضور کا پھیروں نہ آنکھ تک
چرخِ چہارمی سے اُتر کر جو آئے شمس

مہرِ مبیں غروب رہے منہ دِکھائے شمس
جل جائے یا الٰہی یہ حُسنِ جلائے شمس

۴۵۹۸

یارب دِکھا وہ دن کے ہو منبر اوپر امام
سونے کے بھر کے طشت میں زر کو لُٹائے شمس

دعوت کے باغ کو ہو مبارک بہارِ فطر
اُن پھولوں پر سموم نہ اپنی بہائے شمس

*****

فردوس نا فرشته قدساني جسم اندر

فردوس نا فرشته قدساني جسم اندر نورِ خدا نو جلوه روحاني نفس اندر
شمسُ الهدیٰ چھے جۓ تھي سورج قمر منوّر منشا موافق جۓ نا چھے آ قدر مقدر
دارُ السّلام سي بس فيضو نا ير چھے مجمع
اهنو امامي دربار رحمة نو چھے ير منبع
توحيد ايم چھے اهنے رتبه ما ايك سمجھو تهليل ير چھے اهني مدح وثناء نے كروو
تسبيح ير چھے اهنا نامو ني ذكر كروو طاقت نتھي زباں ما اهني صفت نے كروو
جۓ ني پهچان سي بس رب الورىٰ ني پهچان
اسمِ گرامي رب نا تۓ سي اِله ني پهچان
موسى الزمان ير چھے جۓ نے چھے رب ني تكليم عيسى الزمان ير چھے انجيل ني چھے تفهيم
موتي جواهرو ني جۓ نا يهاں چھے تقسيم آ دور نا سليمان مالكِ ساتِ اقليم
جۓ نا حكم نا نيچے جِنّ و بشر مُسَخّر
قرآن نا صفحة ما جۓ ني مدح مُسطّر
هوشيار آج اپنے كعبة ني سير كريئے حجِّ حقيقي بس ير كعبة ما جئي نے كريئے
تطواف ير حرم ما نسك و صلوت پڑھيئے سعي صفا نے مروة ني يهاں تمام كريئے
پتھر سي سونۓ بنيلا كعبة ني زيادة حرمة
باني كعبة نا جۓ نا نائب چھے تۓ ني حرمة

داعي الاِله چھے یہ اهني نداء نے سُنیئے　　لَبّیكَ کهي نے هردم اهنے جواب دیئے

اسرارِ دین نا حکمة نا اٗ دُرر نے لنیئے　　اهني هدایتو ني مالا ما نظم تھیئے

گھوڑے سوار تھئي نے پیدل چلي نے اٰوٗ

کوثر نا جام پیوا اهني نهر پر اٰوٗ

نوح الزّمان یہ چھے اهنا جهاز چڑھیئے　　طوفان اٗ زماں سي راحة جِنان لیئے

چومي نے هاتھ جرِ نا بوسه حجر نے کریئے　　هردا ما محتجب چھے پرده ما لثم کریئے

تعظیم نا تو خاطر دیجے همیشه سجده

بعدِ اِله اهنے سجده تو کرجے بنده

فکر سي دیکھیئے تو خلقة ما سوں عجائب　　کون و فساد تھائے اهما عجب غرائب

بالجبر تھائے چھے بس تارو وجود صاحب　　دنیا ما تو چھے مختار یہ دیکھؤو چھے واجب

تہ بعد موت اٰوے یہ وات سوں عبث ني

سوں لهو لعب چھے اٗ خلقة عظیم رب ني

اے جان جان تو ایم اعمال لئي نے اُٹھسے　　شرع نبي نا احکام واجب چھے تیم کرسے

نائب امامِ حق نا دامن سي تو ولگسے　　طاعة ما مال وجاں نے جو تارا تو خرچسے

جاسے اٗ جان تارو جنة نا غرفتو ما

ریحان روح مِلسے وهاں ني یہ لذّتو ما

حق نا دھني نے موکي اھنا منھ جر موڑے   عھد و فاء نا پيمان ديدا ھوا جر توڑے
دشمن جر ھوئے اھنا ساتھے تھئي نے بگڑے   حبلُ الِاِله چھوڑي دشمن نو ھاتھ پکڑے

زرع عذاب ما جئي وِچّھو نے سانپ بنسے
سجّين ما ير تر بعد پتھر نے آگ بنسے

بشرى چھے اٰجے اپنے طوبي چھے اٰجے اپنے   دعوة نا گھر نے اٰوي ولگا چھے اٰجے اپنے
مولى نا زيرِ سايه مريم سعادتو نے   برھان دين شه سي لئي لے کرامتو نے

اٰ عيد چھے حقيقي ير عيد نا چھے ممثول
جر ني ولاء نے حُب سي روزه نماز مقبول

دائم تو راکھجے رب جاه و جلالي اھني   مانند جوزاء عزّت شان و کرامت اھني
عمر خضر نا جيم تو کر طول عمر اھني   کرتو زياده سبزي اٰ باغِ شاه دين ني

احمد نبي نا اوپر صلوات رب تو پڑھجے
نے اٰلِ پاك اھني تر پر سلام پڑھجے

*****

فصاحت ناز کرتی ہے بلاغت ناز کرتی ہے

فصاحت ناز کرتی ہے بلاغت ناز کرتی ہے
میرے مولی محمد پر یہ دعوت ناز کرتی ہے

امامِ دین ہے مولانا طیب صاحبِ دعوت
کہ جِسکی ذاتِ عالی پر امامت ناز کرتی ہے

نبی کی آل کے داعی ہے برہان الھدی سرور
کہ جِسکی ذاتِ اقدس پر یہ دعوت ناز کرتی ہے

یہی ہے رہنما اپنا یہی ہے پیشوا اپنا
قدس کی رھبری جِسکی با دولت ناز کرتی ہے

خدا کا شکر کر اے دل تجھے داعی ملا ایسا
کہ جِسکی خوبیوں پر حق کی دعوت ناز کرتی ہے

یمانی کو ملا یہ اوج رحمت سے تیری آقا
زہے قسمت کہ اِس قسمت پہ قسمت ناز کرتی ہے

*****

قدم پہ تیرے جو آ کر جھکاوے سر اپنا

قدم پہ تیرے جو آ کر جھکاوے سر اپنا
لے جاوے مقصدِ دارین وہ بشر اپنا

جو رستخیز کے دن چاہے مخلِصی اپنی
ولا کو تیری رکھے ساتھ وہ سِپر اپنا

مَلَک کے ساتھ جو چاہے کہ کر سکے پرواز
بناوے علمِ و عمل سے وہ بال و پر اپنا

عطا کو تیری بہ یم دے مثل کوئی شاعر
ذرا تو ہوش سنبھالے وہ بے خبر اپنا

جو زیرِ حکم رہا تیرے پیشوائے زماں
کِیا اُنھوں نے یقیں بخت کو زبر اپنا

مجالِ وصف میں تیرے چلاوے اَسپِ قلم
رکھے ہے ایسا دِلاور کوئی جگر اپنا

جمالِ قدسی پہ تیرے اے یوسفِ ثانی
دل اپنا وارے ہے یہ شمس اور قمر اپنا

جو تیرے رتبۂ عالی کو دل سے پہچانا
لُٹایا پاؤں پہ تیرے وہ سِیم و زر اپنا

جو شہ کا مخلص و ثابت قدم محب ہے یقیں
رکھیگا ذکر سے شہ کی دہن کو تر اپنا

گذر از حِرص و ہَوا ترک کُن سرائے فنا
بسوئے غیر تو مَنِگَر ولے نِگر اپنا

بہ ہوش ہواے میری جان نیک وبد پہچان
مبادا وہ نہ ہو جس میں کہ ہو ضرر اپنا

خدا کا شکر تیری طبع کر رسائی ہے
سناوے کیوں نہ یہاں مطلع دِگر اپنا

سمجھ لے برہان دیں شہ کو راہ بر اپنا
اور آستانے پہ اُن کے تو سر رگڑ اپنا

نہ زَید کی رہے پرواہ نہ عَمُرو کی جا کی حاجت
تجھے برہان دیں سرور سمجھ لے گر اپنا

ہے اِنکے دل میں بہت مہر اور بہت اِشفاق
ہے یہ تو واقعی اے مؤمنو ! پدر اپنا

جیا ہے اور جِلایا ہے دے کے آبِ حیات
بہ صدق دل تو اِسے فرض کر خِضر اپنا

کیا آج مہکے ہے محفل میں از خوشی خوشبو
خوشی نے چاروں طرف آ کیا ہے دَر اپنا

خوشی تو آج بدن میں نہیں سما سکتی
خوشی نے جوش اُٹھایا ہے سر بسر اپنا

جہاں گئے وہاں دیں کے عَلم بلند کیئے
اور وعظ میں کِیا روشن جو تھا ہنر اپنا

رقیق دل کیئے اور چشم نم کیئے سب کو
نکالا ایسا ہے ہر لفظ پُر اثر اپنا

نزولِ رحمتِ حق کیوں نہ ہو وہاں بے شک
جہاں کرم سے اِنہوں نے کِیا گذر اپنا

جو کار ہیگا برائے خدا اے عبدعلی
اُسی شجر سے ملیگا تجھے ثمر اپنا

*****

قدم سے شہ کے چمن میں گئی بہار پھرے

قدم سے شہ کے چمن میں گئی بہار پھرے
جو دشتِ خار ہو وہ مثلِ لالہ زار پھرے

گوہر بنائے مدر کو تیرا یہ ہے اعجاز
نگاہ خاک پہ ڈالے تو زر نِگار پھرے

یہ سب ہے آپ کو قدرت برہانِ دیں مولی
کہ کوہ کاہ پھرے ، کاہ کوہ سار پھرے

ہزار سال کِیا گر عمل تو اے دشمن
یہ نام دوزخی تیرا نہ زِینہار پھرے

جو سونگھے گل تیرا دشمن تو قدرتِ حق سے
ہر ایک پنکھڑی اُس گل کی مثلِ خار پھرے

خوشی کے مارے جو دشمن گلے میں ڈالے ہار
ہر ایک گل بنے عقرب تو تار مار پھرے

قلادہ عہد کا نکلے نہ تیرا گردن سے
ہزار بار بھی تلوار کی جو دھار پھرے

سخی سنا نہیں تجھ سا نہ اب تلک ہم نے
طلب جو ایک کرے تجھ سے لے ہزار پھرے

لکھوں جو مدح تیری اے شہِ فلک رِفعت
نہ گِرد کیوں میرے تائیدِ کردگار پھرے

طوافِ کعبہ کا اُس کو ثواب حاصل ہو
جو تیرے قصر کے چو گِرد ایک بار پھرے

یہ میرے شاہ کے بر میں ہے آپ کا دِلبر
بلائیں لے کے ملک اُن کی باربار پھرے

وہاں تلک تیری عمرِ شریف پائے بقا
جہاں تلک کے فلک تجھ پہ ہو نثار پھرے

*****

قطرہ افشانی میں بارش کے بندھا ہے تار آج

قطرہ افشانی میں بارش کے بندھا ہے تار آج
ہر شجر پہنے ہوئے ہے موتیوں کا ہار آج

سبزہ ہے مثلِ زمرّد، اور گل مانندِ لعل
صحنِ گلشن میں لگا ہے جوہری بازار آج

وہ شہِ والا گوہر، کانِ سخا، فیروز بخت
نذر کو جاتے ہیں جسکے مؤمنین دیں دار آج

سنگ نے پیدا کیا ہے رتبہءِ یاقوت و لعل
ہے مصفی مثلِ آئینہ دَر و دِیوار آج

آیا ہے ہستی میں بھرِ زیبِ دامانِ وجود
وہ دُرِ یکتا، ، وہ لعلِ معدنُ الانوار آج

سیم و زر یہاں تک لٹا تجھ پہ شہِ ابرار آج
جو کہ تھے مفلس جہاں میں بن گئے زردار آج

اور جواہر بھی لٹا یہاں تک کہ زیرِ پا ہوئے
جائے کنکر لعل اور گوہر دمِ رفتار آج

خاک روبوں نے کیئے ہیں کوچہ و بازار سے
مثلِ قاروں جمع زر کے تودہ و انبار آج

غیب دانی ایسی ہے تجھکو کہ جو احوال کچھ
ہونے والا کل کو ہو اُس کو کرے اِظہار آج

جس نے چاہا کل محبّ کو تیرے پہنچاوے ضرر
ہو گیا تن اُسکا سب مصروفِ صد آزار آج

ہے وہی خسترؔ جو دیوے تیری گرہ سال کی
سب محبوں کو مبارک باد اے سردار آج

❋❋❋❋❋

قمر ما آ ديکھو جر تصوير چھے

قمر ما آ ديکھو جر تصوير چھے — محمد ني اهما تو تنوير چھے

برهان الهدى نا آ دربار ما — سليمان نا ملك ني تعبير چھے

سماء ما اِله نا مطابق زمين ما — برهان الهدى ني بھي توقير چھے

بناوے چھے راکھ نے راجا آ مولى — ير بھيد ما حق ني تو تفكير چھے

شكر ني آ مجلس ما ماتھو جھکاوو — تو ٹھائي بلند ماري تقدير چھے

محمد ني تسبيح اے مريم كراكر — قرآن ما ير نام ني تحرير چھے

نظر كيمياء تو برهان الهدى ني — آ سونو بناوا ني اكسير چھے

صلوات محمد ني آل پر آوے — وه رب سي جر رب ني تو تكبير چھے

✱✱✱✱✱

قمر میں نور تیرا جلوہ گر نظر آیا

قمر میں نور تیرا جلوہ گر نظر آیا
اُفق میں دیں کے نہ تجھ سا قمر نظر آیا

تیرے اِفادہ سے رازِ خدا ہوا معلوم
بیاں سے تیرے جدا خیر و شر نظر آیا

پدر سا تیرے نہ کوئی پدر نظر آیا
پسر میں تجھ سا نہ کوئی پسر نظر آیا

جو لفظ نکلا تیرے منہ سے وہ گوہر نکلا
جو خاک لی تیرے ہاتھوں سے زر نظر آیا

جو سنگ دل تھے وہ سب ہوگئے مثالِ آب
سخن میں تیرے اثر سر بسر نظر آیا

درختِ خیر سے تو وہ ثمر ہوا پیدا
کہ جس سے درختِ طوبیٰ کا بر نظر آیا

نظر کو ہمنے بھر سو پھرائی خوب ولے
نظیر تیرا اِدھر نہ اُدھر نظر آیا

نظر میں آیا جمالِ امام طیب جب
یہ تیرا چہرہء زَیب نظر نظر آیا

بنایا ہمنے تیری حب کو اپنا حرزِ جاں
بدُون اُسکے نہ ہمکو دِگر نظر آیا

تمام خلق کو کرتا ہے اپنا حلقہ بگوش
یہ تیرا دستِ کرم پُر ہنر نظر آیا

دعا سے تیری حصولِ مُراد ہوتا ہے
دعا میں صاف دِلاں کا اثر نظر آیا

سِوا عدو کہ تیرے اے شہِ بلند اختر
محب نہ کوئی تیرا دَر بدَر نظر آیا

برائے پیش کِشی چرخ کی رکابی میں
یہ ماہ تجھ لیئے پیشِ نظر نظر آیا

ہے گرچے شکل و شمائل میں تو بشر جیسا
ولے ملک سے فزوں تر تو در نظر آیا

عجب ہے اُنگلیاں تیری جو اُس سے ہر ہنگام
برستے سیم و زَروں کا مطر نظر آیا

یوں چاہیئے کہ مخالف نہ ہو تیرا کوئی
خلافِ امرِ خدا میں ضرر نظر آیا

سوارِ رخشِ مروّت نہ در نظر آمد
مگر تو ایک ہی آیا اگر نظر آیا

محب بشکلِ زبر ہے عدو بصورت زیر
تیرے زماں میں یہ زیر و زبر نظر آیا

جناب تیرا حقیقیت ہے ما سِوا ہے مجاز
نہ اِس میں فرق ذرا بال بھر نظر آیا

خُجَستہ ذات ہے تو اور کرم صفات ہے تو
جہاں میں تجھ سا نہ کوئی بشر نظر آیا

جو ہمنے دیکھا بصیرت کی کھول کر آنکھیں
تو تیرے رتبہ سے جنت کا گھر نظر آیا

جو ذات تیری بنی مجمعِ ہر اک خوبی
تو ہم کو تجھ سے ہر ایک نامور نظر آیا

تو مجتہد ہے تیرے اجتہاد کے باعث
حدیقہ دین کا اب سبز تر نظر آیا

میں کِس زباں سے کروں وصف تیری رِفعت کا
قدم تلے تیرے پرویں کا سر نظر آیا

کب جلوہ کناں ہو رخ تابان گل اندام

کب جلوہ کناں ہو رخ تابانِ گُل اندام — تا نور ہو سب دور
گر بخت ہو بیدار تو ہو وصلِ دل آرام — تا رنج ہو سب دور

ہے تار شبِ ہجر تلاطم پہ تلاطم — کرتا ہے یَمِ درد
اب دیکھیئے کس طور سے ہوتا ہے خوش انجام — بس ہے یہی منظور

یہ ساری سراسیمگی اور پیاس کی شدّت — ٹل جاوے اُسی دم
لگ جاوے میرے ہاتھ اگر نور کا یک جام — جو مے سے ہو بھرپور

جاروب کشی اُس درِ اَطہر کی میسر — گر ہو مجھے لوگو
مِژگاں سے بُہاروں میں اُسے اَز رَہِ اِکرام — تا بذل ہو مقدور

کچھ حلقہ بگوشی کے لیئے کہہ نہیں سکتا — اے میرے خداوند
امکان کی صورت ہو اگر ہو یہی اِنعام — دیکھوں میں تیرا نور

دنیا ہے اگر صورتِ زیباں میں نمودار — پر ہے یہ دغادار
دِرہم نہیں پُر ہم ہی نہیں دام پہ ہے دام — تا صید ہو مغرور

اے میرے پیارے یدِ قدرت کے سنوارے — جی تجھ پہ نثاروں
گر عِلم کی تحصیل میں ہو صَرف یہ ایّام — تا کشف ہو مستور

اے بندہء داور تو ہے اک مردِ نکوکار — دیندار ہو دیندار
خوشحال ہو خوشحال ہو صوّام ہو قوّام — تا جرم ہو مغفور

ہو رحم دل و خوش خلق و شیریں طبعیت — تا خلق ہو شیدا
مقدور ہو گر ہاتھ میں کر پرورشِ عام — تا نام ہو مشہور

برہان دیں

دیکھا جو تأمل سے یہ نجم دیں صاحب — یکتائے زماں ہیں
مُلحِد کے لیئے رکھتے ہیں توحید کی صمصام — تا زخموں سے ہو چور

کیا اُن کے میں اوصاف لکھوں جو کہ علم ہیں　　اور قدسی شیم ہیں
ہے نام خدا زیورِ لب اور دلِ اِلہام　　تقوی سے ہے معمور

ہے شہ کی حلیمی تو عجب جرم و خطا پوش　　اور شہ کی رحیمی
یوں خلق کو دیتی ہے ندا از رہِ اِعلام　　کوئی نہ ہو رنجور

ہے ابر کے مانند شہِ دیں کا یدِ راست　　اور برق کے مانند
بخشش کے اگاری شہِ دیں ہوتے ہیں بسّام　　تا ایک ہو دستور

ہے ملکِ ہدایت کا تو ایک شاہِ فلک جاہ　　اے واہ ہو اے واہ
در چینِ سعادت تیرا ہو تابِع احکام　　فغفور ہو فغفور

اے نیک دروں پاک بِروں شاہِ ہمایوں　　ہے شیریں بیاں توں
ہے وعظ میں الفاظ تیرے اے شہِ خوش نام　　جیوں لؤلؤ منثور

دیوڑھی کو تیری جھاڑیں ہیں سب آ کے ملائک اے عرشِ مراتب
اِس واسطے ہے آپکے اوصاف میں مقام اے سرورِ سُر سُور

اے ابر کرم بار اے سردارِ کرم بار اے زینتِ اَحبار
یوں چاہیئے اوصاف تیرے اَز رہِ اِعظام سونے سے ہو مزبور

ہمت کو تیری سمجھے جو دریا کے برابر کج فہم ہے کج فہم
رتبہ کو تیرے عرش سے کم دیکھے جو ہو خام معذور ہے معذور

کیوں مُلکِ ہدا کو نہ ہو آبادیء رونق جب تم سا ہو ناظم
باعث سے تمہارے ہے سبھی دین کے اَعلام اَفلاک پہ منشور

ہو فطر کی یہ عید شہا تم کو مبارک جَم جَم ہو خوشی نِت
خدمت میں تمہاری رہے یہ اَخترِ بہرام تا ضد رہے مقہور

اب جلد تیرے ہاتھ پہ خورشیدِ امامت منظورِ نظر ہو
تا ساری زمیں نور ہو آباد ہو اسلام ہر جان ہو مسرور

یہ عبدِعلی جو کہ ہے حضرت کا ملازم ہے آرزو مند یوں
خدمت میں رہے آپکی یہ صبح سے تا شام تا اجر ہو موفور

*****

کب چرخ پہ یہ مہر مبیں جلوہ فگن ہے

کب چرخ پہ یہ مہر مبیں جلوہ فگن ہے
گھر میں تیرے شادی ہوئی گردُوں پہ لگن ہے

اِس حسن کی اِس نور کی تعریف کرے کیا
میں سچ کہوں میری تو زباں ہے نہ دہن ہے

آنکھوں کو بصارت ہوئی اور دل کو نضارت
مجلس کا نظارہ نہیں گل گشتِ چمن ہے

منڈوے کے تلے جاؤں تو دل کہتا ہے ہر بار
اِک چرخ نیا اور تہِ چرخِ کُہن ہے

صورت نظر آ جاتی ہے آئینۂ دل میں
تقریر نہیں ہے تیری تصویر سخن ہے

سِکّہ ہے محبت کا تیری قلب پہ اُسکے
تب اشرفیءِ مہر کا عَالَم میں چلن ہے

کیوں کر نہ تاَمُّل ہو مجھے مدح میں تیری
لاکھوں ہیں تیرے وصف میرا ایک دہن ہے

قرآن میں حق حبلِ متیں کہتا ہے جسکو
وہ داعیِ مطلق کی محبت کی رسن ہے

ساکن ہے گویا بیتِ مقدس کا وہ مؤمن
جسکا کہ تیرے خاطرِ اقدس میں وطن ہے

تو حق پہ ہے حق تیرا ہے بر حق ہیں یہ سب کام
میثاق کے دن سے یہ میرا ایک سخن ہے

دائم ہو بہار اِس میں خزاں اِس سے رہے دور
اللہ کے ہاتھوں کا بنایا یہ چمن ہے

خوشبوئِ خلقِ شہ ذی جاہ کے آگے
نہ عنبرِ اَشہب ہے نہ کچھ مشکِ ختن ہے

ایک پائے مَلَخ تیری ثنا ہو نہیں سکتی
میں مورِ ضعیف اور تو سلیمانِ زمن ہے

احمد مجھے کچھ اور تکلُّف نہیں آتا
جو منہ سے نکل آیا وہ بے ساختہ پن ہے

*****

کر وضوٴ پہلے آبِ کوثر سے

کر وضوٴ پہلے آبِ کوثر سے لے کے طوبیٰ کی کلکِ اَطہر سے

شاہِ برہان دیں کی مدح و ثنا بہتریں لکھ مِدادِ انوار سے

یہ تو وہ شاہِ دیں ہے جسکا نسب ہے نبی مصطفیٰ پیمبر سے

یہ محمد تو ہو گئے متّصِل پنجتن کی کساءِ اطہر سے

ہاشمی ، فاطمی ، فیوضوں سے پل رہا ہے جہاں اِسی گھر سے

پنجتن اور امامِ طیب تو آ رہے ہیں نظر یہ مظہر سے

کر رہے ہیں نثار سن کے بیاں حور و املاک قدسی گوہر سے

موج زن ہے بیان ، جانوں میں	بھر لو اِس نور کے سمندر سے
صدق اور صفا کے عالم میں	آ رہے ہیں نظر ابی ذر سے
ہے مہک قدسیوں کی محفل میں	شہ کی ذکر کی مشک و عنبر سے
ہے چمک اُفق کے یہ انجم میں	شاہِ دیں کی جبینِ انور سے
ناز اور نعم میں پلتے ہیں	مؤمنین یہ فاطمی گھر سے
اے یمانی کل امانی کے	سب کو ملتے ہیں دُر اِسی دَر سے
غیر ممکن ہے شکر مولی کا	عبدِ خاکی یمانی کمتر سے

*****

کرے چھے دعاء ھر گھڑي مؤمنين

کرے چھے دعاء ھرگھڑي مؤمنين رھو تا قيامة اے برھان دين
حفاظة ما رب ني رھو اے شھا کلاية ما رب ني رھوکُل حِين
امامُ الزمان نا نوراني ظِل ما رھو عيشِ اَرغد ما طول السّنين
رھو صحة و عافية نا حِصَن ما رھو حول رب سي قَوِيّ امين
عبادة کرو رمضان ما ورسو اے داعي الهدى زينة العابدين
تماري نعم نا جمن سي لے ورسو تبرُّك علي نا خَوَل مؤمنين
محبّة تماري چھے دِين ھمارو علي نا چھے شيعة ھميں فائزين
تماري غلامي سي ازاد ٿھائے رقاب ھماري چھے ھمنے يقين
کرے ورسو روزہ نے افطار ديکھي نے صورة تماري اے نورِ مبين
زکوة لو ورسو ھماري نے بخشو دعاء نے سکون نا جوھر ثمين
شھادة پڑھو ورسو مولى علي ني نے شبّير ني تا ابد شاهِ دين
پڑھي صلوات کھے شيرين باقي رھو تا قيامة اے برھان دين

*****

کشتئ نجاہ کے نگہبان شاہِ دیں برہان دین زندہ باد

کشتئ نجاہ کے نگہبان شاہِ دیں برہان دین زندہ باد
نوحِ دور تو ہے بے گمان شاہِ دیں برہان دین زندہ باد

تیری رہبری تو فخرِ دو جہان ہے دعوتِ ہدی میں کتنا اطمنان ہے
راحت و سکون کا مکان شاہِ دیں برہان دین زندہ باد

فکر کیا ہے ناخدا برہان دین ہے یہ سفینۂ نجات کا امین ہے
ہے تیرے وجود سے امان شاہِ دیں برہان دین زندہ باد

ہم مسافروں کا مولی ہاتھ تھام کے بیڑا پار کرنا اُس جہاں اُثار کے
راہِ خلد کے اے پاسبان شاہِ دیں برہان دین زندہ باد

ساحلِ قدس پہ قافلے نفوس کے پہنچتے ہے تیرے ظل میں تیرے ہاتھوں پہ
منزل بقا کے اے نشان شاہِ دیں برہان دین زندہ باد

حورِیّۃ تیری عبودیۃ کی عین ہے سانس بھی حضور آپ کی ہی دین ہے
تجھ پہ ہو فدا ہماری جان شاہِ دیں برہان دین زندہ باد

تیرے ہاتھوں پر ضریحِ فاطمہ بنے یہ دعا قبول سامعُ الدّعا کرے
دیکھیں اہلِ دیں یہ تیری شان شاہِ دیں برہان دین زندہ باد

احیاء تیرے دور میں ہوئی ہے مسجدے عام دیکھی انور و اقمر کی برکتیں
ہے ظہور کا ہی یہ زمان شاہِ دیں برہان دین زندہ باد

ہر طرف یہ سالگرہ کی بہار ہے　　جان پر سُرور خوشی کا سنگار ہے
مہکتا ہے دیں کا گلستان　　شاہِ دیں برہان دین زندہ باد

طول حشر تک عمر تیری خدا کرے　　پوری ہر امید تیری کبریا کرے
ہے دعا یہی ہر اک آن　　شاہِ دیں برہان دین زندہ باد

دَر پہ تیرے جو مراد لے کے آ گیا　　اپنی ہر امید تیرے دَر سے پا گیا
پنجتن کا تو ہے آستان　　شاہِ دیں برہان دین زندہ باد

لاج رکھنا گردشِ جہان میں میری　　ہو جمالی پر کرم کی نظر ہر گھڑی
رکھنا دو جہاں میں اُسکا مان　　شاہِ دیں برہان دین زندہ باد

*****

کہاں وہ مہ رو نِقاب میں ہے مہِ منور سحاب میں ہے

کہاں وہ مہ رو نِقاب میں ہے مہِ منور سحاب میں ہے
ہے جلوہ گر کب حجاب میں ہے ہُوَیدا عکس اِنکا آب میں ہے

تجلی جو آفتاب میں ہے وہ آپکی آب و تاب میں ہے
جو روشنی ماہتاب میں ہے وہ ضو جبینِ جناب میں ہے

جو لطف حضرت کی بات میں ہے کہاں وہ شیریں نبات میں ہے
شرف جو ہے تیری ذات میں ہے بزرگی تیرے خطاب میں ہے

جو ہم صفاتِ مہِ مبیں ہے یہ شاہِ دیں ہے یہ شاہ دیں ہے
جواب اِنکا کہیں نہیں ہے جواب یہ لا جواب میں ہے

ہے موجبِ اَجر مدح خوانی ، ہے پاک طینت کی یہ نشانی
حقیقتِ مالِ جاودانی حصولِ کارِ ثواب میں ہے

تیرے محب کا ہے خلد مسکن بصد کرامات بعد مُردن
یہ دو جہاں میں تمہارا دشمن ، عذاب میں ہے عذاب میں ہے

مزاجِ منعم ہے لاکھ برتر ہمیں نظر اپنے فائدے پر
دماغ خوشبو سے ہے معطر ہزار رنگت گلاب میں ہے

کرے عبادت جو بے ولایت ہے اُسکی تمثیل در حقیقت
کہ تخم ریزی بصد ریاضت عبث زمینِ خراب میں ہے

تمہارے بدخواہ کی محبت ہے گویا بنتِ العنب کی صحبت
نہ کیوں ہو وہ مستحقِّ لعنت حرام خوری شراب میں ہے

کریم ایسا نہ کوئی ہوگا رحیم ایسا نہ کوئی ہوگا
حلیم ایسا نہ کوئی ہوگا رحم تو اِنکے عتاب میں ہے

تیرا تصوّر بندھا رہیگا کسی سے عقدہ نہ یہ کھلیگا
جو پوچھیگا دل یہی کہیگا خیالِ حضرت تو خواب میں ہے

ہے منحرف کو کمال دھوکا رہا اِدھر کا نہ وہ اُدھر کا
کسی نے پوچھا جو حال بھڑکا کیوں اِس قدر اضطراب میں ہے

نہیں ہے حکمت بغیر یارو کوئی زبر زیر یارو
ازل سے یہ ہیر پھیر یارو زمانے کے انقلاب میں ہے

نہیں کسی شئ کی کچھ شکایت ہے شکر درحالِ رنج و راحت
تمام احمد کی ہووے حاجت یہ عرض شہ کی جناب میں ہے

*****

کہتے ہیں مؤمنیں مولی برہان دیں تم سلامت رہو بس سدا

کہتے ہیں مؤمنیں مولی برہان دیں تم سلامت رہو بس سدا
دے رہے ہیں صدا یہ فلک یہ زمیں تم سلامت رہو بس سدا

ہو تمہیں تو وہ ظِلّ خدا خلق کی ہے تمہیں سے بقا
تمہیں باعث فضل و عطا تم سلامت رہو بس سدا
یہ زماں یہ مکاں کہتے ہیں سب مکیں

تم ہو داعیِ خیرُ الوری تم ہی نائبِ شیرِ خدا
ہو تمہیں گوہرِ فاطمہ تم سلامت رہو بس سدا
مخزنِ صاحبِ عصر کا تو نگیں

رشکِ یوسف جمال تیرا پر فنون کمال تیرا
خوب تر ہے خیال تیرا تم سلامت رہو بس سدا
کوئی تم سا حسیں دو جہاں میں نہیں

سووا سال مبارک تجھے تو ہزارو برس تک جیئے
نخل امید پھولے پھلے تم سلامت رہو بس سدا
دن بہ دن زیادہ ہو تیری شانِ مبیں

سیفِ دیں کا ہے احسان تو سیف دیں سا مہربان تو
مؤمنین کا نگہباں ہے تو تم سلامت رہو بس سدا
چال میں ڈھال میں ہوبہو سیف دیں

مولی مولی کی گونجے صدا تجھ پہ پیر و جواں ہے فدا
عرض کرتے ہیں نزدِ خدا تم سلامت رہو بس سدا
ہمکو رکھنا سدا مولی دل میں نشیں

مؤمنیں کا تو غم خوار ہے ہر مدد پہ تو تیار ہے
مثلِ حاتم تو داتار ہے تم سلامت رہو بس سدا
کب زباں سے سنا ہو کسی نے نہیں

حشر تک آپکی ہو بقا ہو سدا تن پہ کُلّی شفا
ہے جمالی لبوں پر دعا تم سلامت رہو بس سدا
تم سے بڑھتی رہے شان دینِ متیں

تو بنائے ضریح رسول اور بنیگی ضریح بتول
یا الٰہی دعا کر قبول تم سلامت رہو بس سدا
ہو ظہورِ امام ہے یہ حق سے یقیں

*****

کوچہء گلرو میں گر ایک بار آوے عندلیب

کوچہء گلرو میں گر ایک بار آوے عندلیب
جانبِ گلزار پھر ہرگز نہ جاوے عندلیب

گر سِکھاوے عشقِ صادق اپنا پروانہ ، تو یہ
عشق میں گل کے کبھی پھر گل نہ کھاوے عندلیب

جان پروانے کی جاوے شمع کو پروا نہ ہو
اس قدر کے امتحاں کہ کب اُٹھاوے عندلیب

وصلِ میں یہ محو ہو جاوے ، جلیئے وہ ہِجر میں
عشقِ پروانہ کی لذّت کو نہ پاوے عندلیب

فصلِ گل آئی کوئی گل چین سے اب پوچھیئے
آشیانہ اپنا گلشن میں بناوے عندلیب

عارضِ گل پر نہیں شبنم یہ از بہرِ فراق
دیکھ کر گل چین کو آنسو بہاوے عندلیب

تو نہ تھا اس باغ میں اے گلبدن ورنہ ہو مست
دیکھ تجھکو کھِلکھِلا چونڈا پھولاوے عندلیب

گر چمن میں جا کے میں یہ مطلع ثانی پڑھوں
تو اُسے سن مست ہو کے چھلچھلاوے عندلیب

جب ثنا خواں میرے مولی کا کہاوے عندلیب
تب طیورانِ عدن پر فخر کھاوے عندلیب

منبرِ شاخِ شجر پر دفترِ گل کھول کر
خطبۂ وصفِ شہِ والا سناوے عندلیب

آج کا وہ روز ہے اسکی خوشی گر ہو نصیب
اپنی معشوقوں کو لا ، شہ پر بدھاوے عندلیب

گلشنِ بزم ہدی میں آ ، سنے جو مدحِ شہ
تو ہمیشہ باغ میں وہ مدح گاوے عندلیب

چھوڑ دے گل کی صفت اور مست ہو دَر تہنیت
شاہ کا اوصاف پھر پھر کر رِچھاوے عندلیب

ہم تو کیا پر آ ملائک ہووے جس گل پر نثار
جانثاری واں بچاری کیا جتاوے عندلیب

گرہ سالی شاہ کی سن ، مدح گلشن میں بشوق
طوطیانِ خوش نوا کو پڑھ سکھاوے عندلیب

ہے چمن میں دین کے فصلِ ربیع دائم بہار
یہ مزا ہر باغ میں کہہ ، کہاں سے لاوے عندلیب

گلشنِ اوصافِ شاہ بدرِ دیں میں طبع کرو شہ برہان دیں
کیا عجب گر صاحبِ عرفاں بناوے عندلیب

جس نے گلزارِ فضائل دیکھا میرے شاہ کا
اُسکے دل کو وصفِ گل سے کیا لبھاوے عندلیب

گلشنِ بدری میں ہر جانب ہے جس گل کی بہار
ہو سعادت اس پہ شیدا نام پاوے عندلیب

خوش ہو جس گل کی لطافت سے میرے مولی کا دل
نور کا اس کے لیئے خالق بناوے عندلیب

اے گلِ گلزار خوبی دیکھ تجھ کو ہو خجل
شاخِ گل کی طرح سے گردن جھکاوے عندلیب

کیا گلستانِ شہ زین الھدی کے پھول ہیں
اُن کی خوشبو لیوے جو دل سے ہو جاوے عندلیب

حسن خلقِ نجم دیں کے گل کے ہونے کو نثار شاہِ دیں
کیا عجب فضل و شرف گر بن کے آوے عندلیب

ہو حسام الدین سا جس کو گلِ خوبی نصیب
وہ خوشی میں کب بھلا پھولا سماوے عندلیب

برہان الدین

ہیں یہ "بدرالدین" جو زین الہدی کے گل بدن
اِس پہ قرباں کر چمن سارا لٹاوے عندلیب

شاہ کی میری بقا ہووے وہاں تک جب تک
شمع پر پروانہ ، گل پر صدقے جاوے عندلیب

دل میرا گلشن ہے اُس میں گل ہے حبِّ شاہ دیں
طبعِ مخلص اُس پہ شیدا ہو کہاوے عندلیب

*****

کونین کی شاہی جسے خلّاقِ وری دے

کونین کی شاہی جسے خلّاقِ وری دے
پھر خلق نہ کیوں قدموں پہ سر اُسکے جھکا دے

یعنی کہ شہ بدرِ ہدایت کی اِلٰہی برہان ہدایت
تھی عین تمنا کہ قدم ہم کو دِکھا دے

اے چشمِ فلک تو نے شہ بدرِ ہدی سا برہان ہدی
آفاق میں دیکھا یا سنا ہو تو بتا دے

بخشی ہے اُنھیں مالک قدرت نے یہ قدرت
ذرّہ کو اگر چاہے تو خورشید بنا دے

اعجازِ مسیحا کا اگر شہ کو نہ ہو پاس
تو لاکھوں یہ مردہ ابھی ایک دم میں جِلا دے

بینائی نہ ہو آنکھوں میں جس کے کرے سرمہ
یہ خاکِ کفِ شہ کی تو فوراً وہ جِلا دے

مختار کا مختار ہے علّامِ زماں ہے — یکتائے
علّام بنا دے جسے یک لفظ پڑھا دے

اوصاف کے دریا کو شہِ دین کے کس کی
کیا تاب ہے جو مدح کے کوزے میں سما دے

مِرّیخ کو ہے حکم کہ جس پر شہ عالی
ازروئے غضب دیکھے تو فی الفور جَلا دے

رفعت ہے یہاں تک جو سُہی کو نہیں ممکن
ہمّت کے قدم کو وہ تیرے ہات لگا دے

جیسا کہ شرف بخشے ہے ظِلّ شہ عالی
کیا دخل ہے پھر ایسا شرف ظِلّ ہُما دے

طالع کی نحوست کو سعادت سے بدل دے
مقدور نہیں ظِلِ ہُما کا کہ پِھرا دے

اور کیسی ہی گردش ہو زمانے کی پہ اُس کو
اقبال زبردست میرے شہ کا ہٹا دے

دیکھے جو اُسے بدرِ سماوی تو خجل ہو
منہ اپنے کو بس ابر کے دامن میں چھپا دے

آباد رہیں شاد رہیں اور رہیں خُرّم
شہ بدر الدین اور زین ہدی کے خُزادے
برہان الہدی سیف الہدی شہ

یہ عرض ہے خلاقِ دو عالم سے کہ یا رب
جلوہ ہمیں خورشیدِ امامت کا دِکھا دے

اور ہات یہ ہمنامِ رسولِ عربی کے
ہر جا پہ نشاں آلِ محمد کے چڑھا دے

اور جو کہ مُعادی ہیں شہ بدرِ ہدا کے
بس دفترِ ہستی سے نشاں اُن کا مِٹا دے

کب ہووے اداء وصف کے دیوان کا نقطہ
ہر مو کو اگر لاکھ زباں میرے خدا دے

اِس عبد عبید عبدِعلی کو اے شہنشاہ
جیسا کہ نبھایا ہے بس ایسا ہی نبھا دے

*****

کوئی روئے مبیں سا جلوہ گر ہووے تو میں جانوں

کوئی روئے مبیں سا جلوہ گر ہووے تو میں جانوں
جو شمس ہووے تو میں جانوں قمر ہووے تو میں جانوں

تیرا ہمسر، تیرا ثانی، تیرا ہم وصف، عالم میں
ملک ہووے تو میں جانوں بشر ہووے تو میں جانوں

ہوئی ہے جبہ سائی جِس کو حاصل آستانے کی
غرض صندل سے کیا گر دردِ سر ہووے تو میں جانوں

جو مانگا دے دِیا شہ نے مگر ایسا کسی کا بھی
جو دل ہووے تو میں جانوں جگر ہووے تو میں جانوں

جو تجھ سے ہو کے باغی باغ میں ٹھہرے شجر نیچے
دوبارہ بارور شاخِ شجر ہووے تو میں جانوں

تیرا بد خواہ ہے مردودِ طرفین اسکو گر راحت
اِدھر ہووے تو میں جانوں اُدھر ہووے تو میں جانوں

تمہاری پھونک کے پانی میں جو تاثیر دیکھی ہے
اگر وہ آبِ جو میں گر اثر ہووے تو میں جانوں

مقابل گوہرِ دندانِ حضرت کے جو سہواً بھی
گوہر آئے سو وہ والا گوہر ہووے تو میں جانوں

گِرا جو تیری نظروں سے وہ آنکھوں میں سمایا کب
کسی کا بھی وہ منظورِ نظر ہووے تو میں جانوں

دعا جس نے تیری لی اور کی جس نے تیری خدمت
ذلیل و خوار عالم میں اگر ہووے تو میں جانوں

کسی کا اور شیوہ میرا پیشہ مدح گوئی ہے
اگر اِس سے کوئی بہتر ہنر ہووے تو میں جانوں

کیا ہے جسکے دل میں گھر شہِ دیں کی محبت نے
پئے روزی اگر وہ دربدر ہووے تو میں جانوں

کوئی تجھ سا زمانے میں اور شہزادے سا عالم میں
پدر ہووے تو میں جانوں پسر ہووے تومیں جانوں

سما دیکھوں تو یوں آنکھوں میں آ کر میں سما جاؤں
نظر کیا آئے پُتلی کو خبر ہووے تو میں جانوں

اگر چہ لاکھ ہاں شاعر ہیں اے اخلاص عالم میں
بجز مدّاحِ شہِ نامور ہووے تو میں جانوں

*****

کوئی عجب زور کی ہے تیری یہ جادو نینی

کوئی عجب زور کی ہے تیری یہ جادو نینی
جانے شیدا پہ تیرے، آہ رے کیا اِن سے بنی

تیرے دنداں کی حقیقت ہو بتمثیل نمود
اِس لیئے دُر ہوا پیدا بنی ھیرے کی کنی

جنت الخلد کے پھل پھول سے دیتی ہے خبر
یہ تیری گل دہنی ، یہ تیری تُفّاح ذَقنی

چشم مارے ہے تو لب زندہ کرے ہے جاں کو
واہ یہ کشتہ کنی ، واہ رے یہ زندہ کنی

نہیں معلوم کہ آفت ہے، بلا ہے، کیا ہے
یہ تیری گردیش آنکھیں یہ تیری پلک زَنی

جو تیری ہیکلِ مہ وَش کی صفت ہے بس ہے
ہمنے ایسی تو تیرے غیر میں دیکھی نہ سنی

دولتِ حسن کا گلرو ہے خداوندِ عظیم
دولتِ علم کا جوں نجم دیں سرور ہے دھنی شاہ دیں

خَصَّهُ اللّٰهُ بِحُسْنِ الْوَجْهِ تَخْصِيصًا كَمَا
خَصَّ نَجْمَ الدِّيْنِ مَوْلَانَا بِخُلْقٍ حَسَنٍ برهان الهدیٰ المولی

اِنَّهُ الْمَوْلَى الَّذِيْ قَدْ قَلَّ شَرْوَاهُ وَقَدْ
كَثُرَتْ اَعْدَادُ مَا مَنَّ بِهِ مِنْ مِنَنٍ

زُبْدَةُ الْعَالَمِ سِرُّ اللهِ فِيْ تَكْوِيْنِهٖ
كَامِلُ الْاِيْمَانِ صَافِي السِّرِّ زَاكِي الْعَلَنِ

روز و شب یک نگہِ لطف کُند آں کارے
کہ کُند مُرغِ ہُما گاہی زِسایہ فِگنی

ہے ثریا کے اوپر شہ کی بزرگی کا مقام
پئے تعظیم ہے خم پشت یہ چرخِ کُہنی

دست میں ابر کے ہے تیرے کرم افشانی
بجبیں ماہ کے چمکے ہے تیرا نورِ سَنِی

دلِ عالم ہے تیرے چہرۂ گلگوں پہ فدا
جس طرح گل پہ فدا ہوتا ہے مرغِ چمنی

کب ہو دشمن کو تیرے وصل زشیرینِ نجات
گرچہ فرہاد سی تقوی میں کرے کوہ کُنی

ہے دو عالم کے شہنشاہ امامِ طیب
اُنکی ہے آج باطلاق تمہیں کار کُنی

عیدِ قرباں کی خوشی آج مبارک ہو تمہیں
اور ہو آپ کو جوں نوح کی تھی طول سِنی

رہے نت میرے اوپر شاہ کا احسانِ عمیم
میں بھی اِک عبدِعلی شاہ کا ہوں عبدِ دنی

*****

کیا شان ہے برہانی

کیا شان ہے برہانی در ہیکلِ انسانی
ہے عالَمِ رَبّانی یا عالَمِ نورانی

جو شمس امامت ہے اُسکی یہ نیابت ہے
کرسیِ کرامت ہے ہے مظہرِ رحمانی

ابداعیہ حضرت ہے ہر شان میں نُدرت ہے
افعال میں قدرت ہے ہے عقل کو حیرانی

پُر حسن سیادت ہے پُر یُمن سیاست ہے
پُر امن رِیاست ہے ہے مُلکِ سلیمانی

پُر لطف فصاحت ہے پُر نور بلاغت ہے
قرآں میں کتابت ہے مولیٰ کی ثناء خوانی

طیب کا یہ مظہر ہے طاہر کا یہ منظر ہے
یہ نائبِ حیدر ہے یہ شیر ہے یزدانی

ہے قول جنانی یہ تا عمر یمانی یہ
اقصیٰ ہے امانی یہ کرتا رہے دربانی

*****

کیا صاف تیری اے بُتِ مے گوں ہے پشتِ دست

کیا صاف تیری اے بُتِ مے گوں ہے پشتِ دست
مہندی لگی ہتھیلی پہ رنگیں ہے پشتِ دست

حاجت بھی آرسی کی نہیں تیرے ہاتھ کو
فرطِ صاف سے آئینہ ءِ چیں ہے پشتِ دست

انگشتری کے لعل کا پڑتا ہے صاف عکس
گویا کے اِس صنم کی بلوریں ہے پشتِ دست

ہشیار عندلیب ! یہ غُصّہ تجھے ہے سب
دانتوں سے اپنے کاٹا ہے گُلچیں ہے پشتِ دست

سب پشتِ دست چومتے ہیں تیرے اِس لیئے
دنیا پہ تونے ماری پیئے دیں ہے پشتِ دست

نام خدا سنہرا ہے خود رنگ آپ کا
حاجت نہیں ہے چھلّوں کی زرّیں ہے پشتِ دست

پانچ اُنگلیاں ہیں کاتبِ اوصافِ پنجتن
پشت پناہ، دیدہء حق بیں ہے پشتِ دست

نہریں ہیں اُنگلیاں شہِ والا جناب کی
فی الواقعی کی چشمہء شیریں ہے پشتِ دست

بوسہ دِیا کی آنکھوں کو حاصل ہوئی ضیاء
کس درجہ تیری نور سے آگیں ہے پشتِ دست

ہے شوقِ دست بوسی لیئے ہمکو اِس لیئے
آنکیوں کو اپنے موجبِ تسکیں ہے پشتِ دست

زانو بھی، پشتِ پا بھی، تیرے بوسہ گاہ کا
مقصودِ خاصِ احمدِ مسکیں ہے پشتِ دست

*****

کیوں نہ اِس شہر میں ہر روز عیاں ہو شادی

کیوں نہ اِس شہر میں ہر روز عیاں ہو شادی
تو جہاں جلوہ نما ہووے وہاں ہو شادی

ہوتی ہے دونی خوشی یہ بھی ہے فرحت کا سبب
مدح آقا کی پڑھی جائے جہاں ہو شادی

جہاں یہ شاہِ دیں سردار اے ہو نقشِ قدم
مہر کی طرح وہاں جلوہ کناں ہو شادی

شاہ کی دولتِ دیدار ہوئی ہے حاصل
آج جیوں عید کے اے پیر و جواں ہو شادی

تو جو راضی ہو تو سب کچھ ہے مسرت دل کو
بے خوشی کے تیرے مؤمن سے کہاں ہو شادی

تو جدھر قصد کرے اے شہِ دیں جانے کا
مثل سایہ کے ترے ساتھ رواں ہو شادی

باعثِ یمنِ قدوم شہِ والا اے دل
کیا تعجب ہے اگر روز یہاں ہو شادی

سیر کو تو چمنِستان میں گر آ جائے
باغ کو پھول کو اے غنچہ دہاں ہو شادی

پائے بوسی کا شرف جب مجھے حاصل ہووے
روح کو جسم کو اے راحتِ جاں ہو شادی

نام میں شہ کے وہ شیرینی ہے جو لب پر آوے
دل کو حاصل ہو مزا بھرِ زباں ہو شادی

چشم سے دشمنِ اولادِ نبی کے یارب
لیلۃُ القدر کے مانند نہاں ہو شادی

شادی شادی پہ چلی آتی ہے فرحت پہ فرح
گر یہ اخلاص لکھے پر نہ بیاں ہو شادی

*****

۴۶۶۷

گلشنِ کونین میں گلرو ہمارا ایک ہے

گلشنِ کونین میں گلرو ہمارا ایک ہے
لاکھ ہیں بلبل مگر وہ گل ہزارا ایک ہے

در دُعاتِ اوّلیں ہر داعی ہے یکتائے عصر
پر یہ آقا شاہِ دیں حق کا سنوارا ایک ہے

ہے فزوں افلاک پر کوکب مگر بر چرخِ دیں
جلوہ گر خورشید سا روشن ستارا ایک ہے

تم امامُ الوقت کے نائب ہو اے برہان دیں
مُلکِ دیں ہند سند یمن میں شہ کا سارا ایک ہے

گلشنِ سیفُ الہدی میں پھول پھل ہے نو بنو
ہاں مگر تجھ سا شہِ دیں حق کا پیارا ایک ہے

مصطفی اور مرتضی کے تم ہو عاشق شاہِ دیں
سینۂِ پاکیزہ میں عقدہ تمہارا ایک ہے

ہے سدا تائید سے روشن تمہارا صدرِ پاک
عرشِ حق سینہ تیرا کیجئے نظارا ایک ہے

ڈھونڈے گر عقل کا مصباح لیکر خلق میں
ہوبہو رہبر مگر تجھ سا خدارا ایک ہے

ہے امامُ الحق کا ہر جا فیض جاری مثلِ بحر
تو مگر اُس بحرِ حکمت کا کِنارا ایک ہے

مدح گوئی سے تیری قصرِ جناں بخشیگا رب
ہاں مگر یاں تو تیرا ہمکو سہارا ایک ہے

ہے شرافت خدمتِ حضرت سے اس مدّاح کو
مدح گو لاکھو ہیں تو، زینت تمہارا ایک ہے

*****

گھر نور سے مولود کے ہے شہ کا اُجالا

گھر نور سے مولود کے ہے شہ کا اُجالا
اَلحمدُ لِمَن اَوجَدَ فَضلًا وَنوالا

مدّت سے تمنّا تھی کہ اِس روز کو دیکھیں
صد شکر کہ اللہ نے ارمان نکالا

مہدِ کرم و حفظ میں ایزد اِسے پالے
آسیبِ زمانے سے نہ ڈالے کبھی پالا

ہو عمر زیادہ پسرِ نجمِ ہدیٰ کی
تا حشر فرشتے یہی پھیرا کریں مالا

شمشاد کی مانند ہو محفوظ ِخزاں سے
زینت چمنِ دیں کی ہو اِس کا قدِ بالا

یوں ِگرد ہو اِس کے کرم و لطفِ خداوند
جس طرح پڑے ِگردِ قمر چرخ پہ ہالا

ہم اُس کے تصدّق ہیں کہ اِس حسن سے جسنے
ہے قالبِ اِنسان میں اِس نور کو ڈھالا

ہر چیز میں اعلی ہو ہر اک بات میں ہو فوق
ہو چال و چلن اِس کا زمانے سے نرالا

اُس کے درِ دولت کی گدائی کرے دائم
لے پیرِ فلک مہرِ دَرخشاں کا پیالا

شہزادہءِ کونین کی بھرنی ہے ہمیں گود
گل گلشنِ فردوس سے اے بادِ صبا لا

سردار جہاں کا ہے یہ ، بخشا ہے خدا نے
تقدیر کا خط ، ساری خدائی کا قَبالا

میں یارو دعاء کرتا ہوں تم سب کہو آمین
اللہ کرے اُس کا سدا بول ہو بالا

احمد تجھے سن مدحِ شہ ہردو سرا کی
کہتے ہیں ملک ، وَفقّکَ اللہ تعالی

*****

لاكهو جان سي فداء ثهئي جاؤن

لاكهو جان سي فداء ثهئي جاؤن لاكهو شكر نا سجده بجاؤن
مارا مولى محمد نا اوپر مدح نا موتيون نے لُٹاؤن
چهے محمد محمد نا نائب ايم سمجهي نے سيس نماؤن
قدسي حُسنُ وجمال نے دِكهي اهنا عشق ما دل نے لُبهاؤن
هوبهو سيفِ دين چهے محمد ايم بصيرة سي ديكهون دِكهاؤن
اهنا دربار عالي ما اوي دين و دنيا ني دولة كماؤن
اهنا دربار عالي ما اوي بِهرِ تفريح دل نے لُبهاؤن
اهنا فاطمي باغِ اِرم سي بِهرِ تفريح دل نے لگاؤن
جا بجا اٰقا برهان دين نا نَبَوِيَّة فَضَائِل سُناؤن
يِہ فضائل سُناوي نے اهنا دشمنو نا دلو نے جلاؤن
"گهنو جيؤو" محمد يِہ بيتو ميں پڑهون انے سب سي پڑهاؤن
ولولو چهے يماني نے تازه مدح نا گل ني مالا بناؤن

*****

لاکھو سال لاکھو سال

لاکھو سال لاکھو سال لاکھو سال لاکھو سال
شاد رہے آباد رہے اور عمر تو پائے لاکھو سال

رب نے تجھے ہاتھوں سے بنایا تاج تیرے سر پر پہنایا
تخت کے اوپر تجھکو بٹھایا اور بٹھائے لاکھو سال

طیب امامی کی تو ہے نشانی چومے وہ تیری آکے پیشانی
اور عَالَم میں تیرا ثانی کوئی نہ پائے لاکھو سال

دعوت ہے یہ شہرِ مدینہ اِس میں ہمکو مرنا ، جینا
چلتا رہے دعوت کا سفینہ اور تو چلائے لاکھو سال

طاہر سیف دیں کا پسر تو نجمِ ہدی سا عالی قدر تو
قطبِ الدین سا شیرِ ببر تو بس کہلائے لاکھو سال

تونے جسے جنت کی دعا دی وہ پہنچا اور اُس نے صدا دی
ایسے ہی بس سب کواے ھادی تو پہنچائے لاکھو سال

کرکے شفاعت ، شافِع محشر جنت میں تو پاس بٹھاکر
ہاتھوں سے اپنے جامِ کوثر ہمکو پلائے لاکھو سال

آج تلک کوئی بھی سؤالی تیرے در سے پلٹا نہ خالی
ایسی سخاوت اے میرے والی تو دِکھلائے لاکھو سال

ذکرِ غمِ شبیر سنایا اور ماتم پُر جوش کرایا
خود رویا اور سب کر رُلایا اور رُلائے لاکھو سال

سر پر ہے بس تیرا سایہ تیرے کرم سے سب کچھ پایا
تونے ہر مشکل سے بچایا اور بچائے لاکھو سال

دعوت پر نہ آئے کوئی غم خوش رہیں اہلِ دعوت ہر دم
اور یوں ہی دعوت کا پرچم بس لہرائے لاکھو سال

تجھ پر کوئی آنچ نہ آئے ہم غم سے رب تجھکو بچائے
خوشیاں تجھکو آکے ھنسائے تو مُسکائے لاکھو سال

مدح حامی تیری سناکر تجھ پر مال و جان لُٹاکر
زیرِ قدم آنکھوں کر بچھا کر سر کو جھکائے لاکھو سال

✱✱✱✱✱

لب پہ اوصافِ شہ کون و مکاں رکھتے ہیں

لب پہ اوصافِ شہ کون و مکاں رکھتے ہیں
ہم اِسی کام کی خاطر یہ زباں رکھتے ہیں

سِیم و زر رکھتے ہیں نہ لعل وگوہر اپنے پاس
اک فقط تجھ پہ فداء کرنے کو جاں رکھتے ہیں

وہاں آنکھوں کو بِچھاتے ہیں محبِّ کامل
قدم اپنے شہِ ذِی جاہ جہاں رکھتے ہیں

کب وہ ظاہر میں بھلا ہم سے ادا ہوتی ہے
جو محبت کہ تیری دل میں نہاں رکھتے ہیں

کہیں کیوں کر تیرے دانتوں سے مشابہ اُنکو
آب ایسی دُرِ شہوار کہاں رکھتے ہیں

تم اُسے بختِ شہ دیں کا ستارہ سمجھو
یہ جو پیشانی پہ سجدے کا نِشاں رکھتے ہیں

مؤمنیں اِس لیئے ہیں لذّتِ دنیا سے نفور
اپنی جاگیر میں گلزارِ جناں رکھتے ہیں

ایک بادام میں جِس طرح سے ہوویں دو مغز
ذکرِ حق ، یاد تیری ، یوں تَوأَماں رکھتے ہیں

گویا تصنیفِ شہ دیں ہے دعاء سیفی
یہ اثر لب میں شہ کون و مکاں رکھتے ہیں

اِنکا خود تیرِ دعاء کافی ہے اعداء کے لیئے
کب یہ ہاتھوں میں بھلا تیر وکماں رکھتے ہیں

گر کہیں اِنکو سلیمانِ زماں تو ہے بجا
حکم یہ اپنا زمانے پہ رواں رکھتے ہیں

ہووے ممتاز تیرے پائے مبارک سے سرونج
آرزو پھر یہی سب پیر و جواں رکھتے ہیں

تیرے احوال پہ اے احمدِ دل خستہ ضرور
نظرِ لطف شہ کون و مکاں رکھتے ہیں

*****

لبھایا دل میرا جب سے تیرا قدسی چمن دیکھا

لبھایا دل میرا جب سے تیرا قدسی چمن دیکھا
چمن میں رب تعالی کا عجب اِفضال ومَن دیکھا

زمیں پر فرشِ مخمل ہے شجر پر قدس کے پھل ہے
گلوں میں سینکڑوں ندرت میں لونِ ذی المنن دیکھا

جو دیکھا تو یہیں دیکھا

یہ نورانی چمن میں غور سے دیکھا تو یہ دیکھا
کہ عرشِ نور پر مولی کو بس جلوہ فگن دیکھا

یہ برہان الہدی شہ کو

بصیرت سے جو دیکھا مظہرِ برہان دیں شہ کو
تو ظاہر اِس حجابِ نور سے شاہِ زمن دیکھا

سراسر غیب ہے باطن تیرا جس میں ہے ولھانی
سراپا نور کے قالب میں تیرا پاک تن دیکھا

تجلی جب کے فرمائی امامی شان میں تونے
تو ہمنے تیری طلعت میں ظہورِ پنجتن دیکھا

تیری دولت میں اے سرکار ہمنے تو عجب دیکھا
ستر کی رات میں بس کشف سا پُر نور دن دیکھا

سما سے ابرِ نیساں گِر کے بن جاتا ہے موتی سا
یہ موتی سے گراں قیمت تیرا ایک ایک سخن دیکھا

فلک پر بدرِ انور جس طرح روشن کیا رب نے
زمیں پر اُس طرح روشن تیرا انور نین دیکھا

محمد کی نیابت کا جو قدسی نور ہے اُس کو
محمد شہ کے پیارے دِلرُبا میں مَن و عَن دیکھا

خمیدہ ہو گئی ڈالی ہر ایک گل کی پئے تسلیم
چمن میں سیر خاطر جب یہ تیرا گلبدن دیکھا

اُنھوں نے مدح کے موتی
یہ برہان الہدیٰ پر قدسیوں نے مدح کے موتی
نِثارے جب بشر کے درمیاں قدسی چلن دیکھا

یہ دن جو عید سا آیا
محمد شاہ کے میلاد کا دن عید سا آیا
یہ عیدِ پاک کی فرحت میں ہر جاں مرد وزن دیکھا

کی فرحت سے یہ حضرت میں

محمد شاہ کے میلاد کی فرحت سے حضرت میں
تہانی عرض کرتے قدساں اور اِنس و جن دیکھا

یمانی شہ کی نظرت سے عموماً سارا عالم اور
خصوصاً حالتِ عُمران میں ھند سند یمن دیکھا

*****

لذّت ہے نئ سیر نئ تیرے چمن میں

لذّت ہے نئ سیر نئ تیرے چمن میں
حاصل نہ ہوئ ایسی تو کوئ بھی زمن میں

برساتا ہے جب آبِ بقاء ساقیِ کوثر
ایک زندگی آتی ہے نئ میرے دَہن میں

تقدیر ہے حکمت سے بھری تیرے عمل میں
تاثیر ہے رحمت سے بھری تیرے سخن میں

نعمت
تدبیر ہے رحمت سے بھری تیرے کرم میں
تنویر ہے بہجت سے بھری تیرے کرن میں

اللہ کی ہوتی ہے تجلی تیرے دل میں
انجم سے فزوں تر ہے ضیا تیرے بدن میں

رفتارِ اِلٰہی ہے تیرے دیں کے سماء میں
جو اعلی فلک پھرتا ہے رفتار سے دن میں

ہے جتنے نبوّت کے فضائل تیرے مولی
وہ سارے ہوئے جمع تیرے نورِ نین میں

اِس عبد یمانی کو تیرے لطف و کرم سے
لذّت ہے نئی سیر نئی تیرے چمن میں

*****

لسانِ حق پہ برہان دیں کی، قسم خدا کی ثنا ثنا ہے

لسانِ حق پہ برہان دیں کی، قسم خدا کی ثنا ثنا ہے
فتحِ مبیں بخشی ہے خدا نے ، دعوت میں کیسی بہا بہا ہے

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ کہہ رہے ہیں ، تجلّیاں دیکھ کے شہ کی اَملاک
شاں ہے نرالی یہ شاہ دیں کی ، شاہانہ جلوہ نیا نیا ہے

حیرت زدہ ہے عقل ہماری ، کیا ہو گیا ہے ظہورِ طیّب
یہ شہ کی انور جبیں سے پھیلی ، طیّبی ہر سو ضیا ضیا ہے

جو چاہا رب نے چاہا یہ شہ نے ، بجا ہے کہہ دے جو چاہا شہ نے
اِسی میں شامل ربُّ الوری کی، طیّب زماں کی رضا رضا ہے

قوسین سی طیّب سے ہے قربت، شفاہ کی حد میں رہتے ہے دائم
آنکھوں میں طیّب کے شہ بسے ہے، دُنو وہاں پہ لِقا لِقا ہے

یہ آرسی ہے مُصَفّٰی جس میں، روحُ القُدُس کی اُتری ہے صورت
سورت قرآں کی یہ ناطقہ ہے، کلمات جنکے شفا شفا ہے

برہان دیں کی مملوکیۃ کی، یہ مملکت ہے سعادتو سے
مشحونہ جسکے ظِلّ ھَنِیٔ میں، مؤمنیں خاطر ھَنا ھَنا ہے

یہ مملکت کی دولت عجب ہے، قبضہ میں اُنکی ساری زمیں ہیں
جہاں سدھارے وہاں سے گونجے، ترحیبِ شہ کی صدا صدا ہے

زمیں سما کے سارے خزائن ،کرتے ہے گویا یہ شہ کی خدمت
اُنکی سخا کا نہ انتہا ہے ، جِبِلّتُ اُنکی عطا عطا ہے

اعلان حکمت سے کر دِیا ہے ، سیف الہدی نے کہ ہے "اَ نَا" یہ
فتی محمد محمود جو ہے ، علومِ حق کا اِناء اِناء ہے

ہمارے ماوی ہے شہ محمد ، ہے سدرۃُ المنتہی ہمارے
تسبیح و تہلیل کے مکاں ہے ، فضا جہاں کی صفا صفا ہے

دعوت الحق کی یہ شاں کی مجلس ، میں جلوہ گر ہے برہان دیں شہ
پہنچ رہی ہے ہم مؤمنیں کو ، آقا کی ہر آں دعا دعا ہے

شکر میں اپنی کھالو کی جوتی، پہنائیں شہ کو تو یہ بھی کم ہے
یہ شاہِ دیں کے احساں سے واللہ ہر قطرہ خوں کا بھرا بھرا ہے

صلوات پڑھ کے شیریں دعا کر، باقی رہے تا روزِ قیامت
برہان دیں شہ بقا سے جنکے، تقوی و حق کی بقا بقا ہے

*****

لفظ فرماتے ہیں مولائے زمن موتی سے

لفظ فرماتے ہیں مولائے زمن موتی سے
گویا معمور ہے آقا کا ِضمن موتی سے

بارشِ نور برستا ہے بیانِ شہ پر
وعظ میں شاہ نے فرمائے سخن موتی سے

پھول جھڑتے ہیں جو گلشن ہے زبانِ مولی
ہر صفائی میں فزوں تر ہے دہن موتی سے

تنِ انور پہ جو پوشاک بھی نورانی ہے
جلوہ گر رہتا ہے وہ چندر بدن موتی سے

کیا نجابت ہے شرافت ہے مروّت شہ کی
شہ برہانِ دیں کے ہیں نورِ نین موتی سے

معنیء سرع مبین تم سے سنورتی ہے سدا
جیوں سنورتی ہے عروسی میں دولہن موتی سے

سائلِ علم کو دیتے ہو حقائق کے دُرر
پُر نہ دامن ہو کیوں اے حضرتِ من موتی سے

تیری محفل کی ہے تسبیح عجائب منظوم
جیسے انجم ہے یہ بر چرخِ کہن موتی سے

ہے فزوں قدر میں یہ شاہ محمد کے کلام
جلوہ گر اِس لیئے زینت ہے سخن موتی سے

*****

لکھا جو شب کو وصف تمہاری جناب کا

لکھا جو شب کو وصف تمہاری جناب کا
پچیس ۲۵ تولہ عطر جلایا گلاب کا

لکھ لکھ کے وصفِ نورِ رُخِ شاہِ دیں پناہ
میں نے بھی منہ بگاڑ دِیا آفتاب کا

اَدنی غلام شاہِ سِکندر نصیب کا
پنجہ مروڑ دیتا ہے افراسیاب کا

جب میکدے میں نام لیا شاہِ دین کا
زمزم کا سنگ بن گیا شیشہ شراب کا

بے حکم کود جاؤنگا دیوارِ باغِ خلد
لونگا جو نام حشر میں بوتراب کا

کُلّی کرے حضور جو دریائے شور میں
ہووے مزہ بتاشے کے مانند حباب کا

تاویل کی کلید سے حق کے دُعات نے
کھولا ہے قفل علمِ محمد کے باب کا

لمعان روئے شاہ سے جب شرمگیں ہوا
پردہ ہوا سحاب رُخِ ماہ تاب کا

ہم چوتھے آسماں پہ چڑھیں تب کہے تو ہو
بوسہ نصیب توسَنِ شہ کی رِکاب کا

مخلص کا تیرے جاہ و حشم ہر گھڑی بڑھے
مٹ جاوے نام دشمنِ خانہ خراب کا

گر ہے عماد دیں سے ارسطو کو ہمسری
لکھے تو ترجمہ بھلا لب اللباب کا

خارج ہو جو احاطہء دعوت سے شاہ کی
وہ خارجی نِشانہ ہو تیرِ شِہاب کا

جس وقت تیرا دستِ تفکر بلند ہو
چھولے کلس ریاضِ جناں کے قِباب کا

محسوب ہو جو سلکِ غلامانِ شاہ میں
کچھ خوف ہی نہیں اُسے روزِ حِساب کا

اے مہرِ چرخِ دعوتِ حق اب تلک یہاں
احمد کو انتظار ہے خط کے جواب کا

*****

دل میں کرتا ہے اثر تیرا سخن پتھر کے

دل میں کرتا ہے اثر تیرا سخن پتھر کے
موم کر دیتا ہے دل وعظ کا فن پتھر کے

جن پہ کرتی نہیں تاثیر نصیحت تیری
دل ہیں اُن لوگو کے اے حضرتِ من پتھر کے

ہونٹ ذکرِ شہِ دیں میں نہیں ملتے جنکے
میرے نزدیک ہیں اُن سب کے دَہن پتھر کے

مُردے زندہ ہوئے اعجازِ مسیحائی سے
بول اُٹھے تیرے کہنے سے وثن پتھر کے

تیری موزونیء قامت کو جو دیکھے اِک بار
ہووے سکتہ کہ بنے سروِ چمن پتھر کے

شرح دشوار نہیں ذہنِ رسا کو تیری
کیوں نہ سختی سے ہو مضمونِ متن پتھر کے

روحِ ایماں کا نہیں قالبِ اعدا میں حُلول
مثلِ اصنام ہیں اُنکے بھی بدن پتھر کے

وہ اثر ہے تیری دعوت کا کہ دے بُت بھی جواب
ورنہ کُھلتے ہیں کوئی وقت دَہن پتھر کے

اضطراراً تیری محفل میں یہ پڑھتا ہوں ردیف
ورنہ لائق نہیں یہ رشکِ چمن پتھر کے

خاتمِ شاہ کا یاقوت یہ کہتا ہے کہ مُفت
ہاتھ میں آیا ہے یہ نور کا تن پتھر کے

دست بوسی اُنھیں واللہ کہ ہوتی نہ حصول
دانے تسبیح میں گر آتے نہ بن پتھر کے

یوں تیری ضرب دعا کرتی ہے اعدا کو خراب
ٹکڑے جِس طرح کرے لوہے کا گھن پتھر کے

گر خُتَن تک تیرے اخلاق کی خوشبو پہنچے
تو برابر نہ بکِے مُشکِ خُتن پتھر کے

ہوئی ممدوح کی تائید سے یہ مدح تمام
قافیہ ورنہ اے احمد تھے کٹھِن پتھر کے

*****

لندن ما ضيافة مولى ني كيدي

دل ني اومنگو نے پوري ميں كيدي　　شكر نا خاطر نيّة تھي كيدي
اٰنكھوز بچھاوي نے عرض نے كيدي　　لندن ما ضيافة مولى ني كيدي

شكر ما لاكھو سجدة بجايا　　ضيافة نا واسطے دل (گھر) نے سجايا
مولى نا قدمو ما سر نے جھكايا　　لندن ما ضيافة مولى ني كيدي

خدمة حُسينيّة كيدي يهاں پر　　جوش سي ماتم بھي كيدو يهاں پر
نے ياحسين كيدو يهاں پر　　لندن ما ضيافة مولى ني كيدي

ادنى غلام ير خدمة بجاوي　　فرمان عالي نے ماتھے چڑھاوي
شكر ما ماري نينو بچھاوي　　لندن ما ضيافة مولى ني كيدي

گوچے چھے قاصر اٰقا ير خدمة　　كرسو قبول تو مھوتي ير نعمة
خدمة ما بڑھسے جوش نے همّة　　لندن ما ضيافة مولى ني كيدي

مولى تميں دل نے اٰپو شفا چھو　　بيمار بنده نے اٰپو شفا چھو
حق نا مسيح چھو اٰپو شفا چھو　　لندن ما ضيافة مولى ني كيدي

۴۷۰۰

بهن نے بچّاؤ شکر کرے چھے   مولى ني تسبيح هر دم كرے چھے
تمنے محبّة دل سي کرے چھے   لندن ما ضيافة مولى ني كيدي

ضيافة هميشه كريه تماري   صاف دلو سي خدمة تماري
كريه وطن ما بهي ضيافة تماري   لندن ما ضيافة مولى ني كيدي

سيف الهدى نا چهو روپ روپالا   سيف الهدى نا چهو نور اوجالا
اٰجے تمين همنے خوب نِهالا   لندن ما ضيافة مولى ني كيدي

قدسي فلك نا اٰقا چندر ما   اوترا همارا گهر ما چندر ما
چمكا خوشي نا دل ما چندر ما   لندن ما ضيافة مولى ني كيدي

لمبي گهني تهاجو عمر تماري   تائيد ني رهے رب سي سواري
اٰ چھے دعاؤ رب نے هماري   لندن ما ضيافة مولى ني كيدي

باقر ني نظم ني مصري چھے ميتهي   كيم كر تماري مدحة چھے ميتهي
مدحة ني مصري چھے شهد سي ميتهي   لندن ما ضيافة مولى ني كيدي

*****

لینے بلائیں تیری حضرت میں آؤں خوش نصیبی ہے

لینے بلائیں تیری حضرت میں آؤں خوش نصیبی ہے
حضرت میں آکر سجدے بجاؤں خوش نصیبی ہے
چاند حقیقی دیکھ عید مناؤں خوش نصیبی ہے

مدح کے تیری میں موتی لٹاؤں واری میں جاؤں قرباں میں جاؤں
اور کیا چاہوں میں اور کیا چاہوں خدمت میں تیری میں سب کچھ پاؤں
خوش نصیبی ہے
سر کو جھکاؤں میں تیرے قدم پر تیری خاکِ قدم ہے کحلِ بصر
پلکو سے جھاڑوں تیرا میں دَر جان و جسم کو یوں طاہر بناؤں
خوش نصیبی ہے
ہر نعمت پر فرض ہے شکر سدا تجھ پر اے مولی ہے جان فداء
پھر بھی نہ ہووے شکر اداء عجز سے بس پیشانی جھکاؤں
خوش نصیبی ہے

خداوند رکھنا تو اِنکو سلامت رہے مولی باقی تا روزِ قیامت
کِیا کرے تسنیم اُنکی ہی طاعت یہ دعا کے لیئے میں نگاہ اُٹھاؤں

خوش نصیبی ہے

*****

لیلۃ القدر سے مطلعِ الفجر تک

لیلۃ القدر سے مطلعِ الفجر تک ذکر تیری ہے اللہ کی ذکر تک

تو جو چاہے وہی چاہتا ہے خدا امرِ رب منتظر ہے تیرے امر تک

وجہِ روشن سے ہو کر تیرے فیضیاب بس برسنے کو مشتاق ہے ابر تک

انبیاء و ائمت ، دعاتوں کے سب عصر تھے منتظر اِس تیرے عصر تک

اُنکے دَر کی فقیری میں ہی فخر ہے ساری عزّت سمٹ آئی اِس فقر تک

بابِ علمِ علی تو نہ ہوتا اگر پہنچتے کیسے ہم علم کے شہر تک

ہم تو دیدارِ مسجدِ اعظم میں گم بے خودی میں گئے فاطمی مصر تک

دیکھ لی ہمنے لا لاَءِ فجرِ الظُّھور بس پہنچنے میں ہیں پُر ضیاء ظہر تک

اُنکی مجلس میں طف اور ان میں حسین　　ہمنے دیکھا ہے عاشور کی عصر تک

اِک نگاہِ نوازش کی بس دیر ہے　　عُسر سارے پلٹ جائینگے یُسر تک

تیری میلادِ میموں میں ہے جاں نثار　　مدح میں نظم تک وصف میں نثر تک

ختمِ قرآں، تسابیح کرتے رہیں　　ہم ادائیگی نجویٰ ءِ شکر تک

ساتھ رکھینگے اپنے ہمیں وہ یہاں　　یہ بچانے ہمیں آئینگے قبر تک

اے خدا عافیت میں سلامت رہے　　آقا مولی برہان الہدی حشر تک

اجرِ خدمت یہ شاکر کو کریئے عطاء　　ادنی خادم رہے آخری عمر تک

❋❋❋❋❋

مانند عندلیب کے ہوں نغمہ زار میں

مانند عندلیب کے ہوں نغمہ زار میں
اِس گُل سے وصل ہووے جو فصلِ بہار میں

کرتا ہوں دھیان جس گھڑی تیرا اے یار میں
مطلع کسی کا پڑھتا ہوں یہ بار بار میں

ممکن نہیں کہ ہو کوئی تجھ سا ہزار میں
ہوتا ہے اک بہشت کا دانہ اَنار میں

بدرِ مبیں کا ہو اولو الابصار کو گماں
چہرہ نظر پڑے تیرا شہبائے تار میں

مضمون مجھ کو سوجھا یہ زلفِ تتار کا
اُلٹا کے دیکھو رات کو لایا ہوں تار میں

بحرِ سخا و فیض تیرا وہ ہے موج زن
دریائے بے کنار بھی آیا شُمار میں

اِکسیر اُسکو سمجھوں بس اے شہ سوار میں
پاؤں جو خاکِ پا کی تمھاری غبار میں

شہرت یہ ہے کہ سیف زباں ہے یہ سیفِ دیں
جوہر وہی ہے اُس میں جو تھا ذو الفقار میں

دیکھا جو اک نگاہ سے بھی شَش جہات میں
ثانی نہیں تمہارا صِغار و کبار میں

فرق اتنا ماہ رُو میں ہے اور مِہر چرخ میں
تفریق جتنی نور میں ہے اور نار میں

کرتے ہیں شوق شام و سحر حور اور ملک
ہمکو لکھے خدا تیرے خدمت گذار میں

اخلاص کے پسند سُخن سنجی تو کرے
بلبل بنے ابھی چمنِ روزگار میں

*****

ماہ رو ختم ہے بس تیری یہ نازُک بدنی

ماہ رو ختم ہے بس تیری یہ نازُک بدنی
کیا ہے مقدور کرے حور یہاں دَم زَدَنی

کیوں نہ ہو رشکِ گلِ سرخ یہ تیرا رُخسار
ہو خجِل کیوں نہ تیرے لب سے عقیقِ یمنی

تیری آنکھوں میں تو ہے تیغِ دو دھاری کا کٹاؤ
ہے نمودار ہر اِک پلک سے نیزے کی اَنی

کچھ کہی جاتی نہیں میری زباں سے واللہ
یہ تیری خوش پھبنی ، یہ تیری شیریں سخنی

بَسبب حسن کے ہے میرا یہ جانی غانی
بَسبب فضل کے جوں نجمِ دیں آقا ہے غنی　　شاہ محمد

کیوں نہ رکھے وہ قدم بر سرِ شاہاں اُمم
جو کہ ہو نائبِ اولادِ حسین و حسنی

ہے عجب دھوم کا سردار مروّت آثار
جسے منظور کسی کی نہیں خاطر ِشکنی

شہ کے اخلاق و شیم ایسے مہکتے ہیں بہم
جوں مہکتی ہے جہاں بیچ یہ مُشکِ خُتنی

اے شہنشاہِ فلک جاہ ، حقائق آگاہ
ہے سکندر سا تیرے گھر کا ہر اِک عبدِ دنی

سر پہ کیوں آج نہ زَیبندہ ہو تاجِ تقوی
تن پہ پوشاکِ ورع سجتے ہیں در خروشی

نہ پھرے در سے تیرے کوئی بھی سائل محروم
بس یہی بات تیرے دل کے اوپر آ کے ٹھنی

روز و شب یک نِگہِ لطف سے کرتا ہے وہ
جو کرے ہے یہ ہما گاہی زسایا فگنِی

شاہ دیں نجم دیں سرور و منعم ہے تیرا عبدِ علی
قُلْ لَہُ اٰمُلُ بِالنِّعمَۃِ اَنْ تَشْمَلَنِيْ

*****

مائدة پر بِڑھاوینے ساتھے شه یہ برکة نا لقمة جمارا

مائدة پر بِڑھاوینے ساتھے شه یہ برکة نا لقمة جمارا
چاوي چاوي نے اٰ اُمِّ بَرّة یہ شفقة نا لقمة جمارا

دانه دانه ما جرِني شِفاء چھے جرِني لذّة ما اٰبِ بقاء چھے
همنے دانا خِرَدمند بَناوا علم و حکمة نا لقمة جمارا

فاطمة ني دعاء سي تھو اُترو خلد سي مائدة پنجتن پر
داعيءِ فاطمي ني دعاء یہ همنے جنّة نا لقمة جمارا

اٰپنا خیر سُفرة ني برکة نو جرِ توشو بندھاوینے چلسے
اٰخرة ني سفر خیر تھا سے اھوي اُھبة نا لقمة جمارا

بسمِ الله بولي لئیے نِوالا شکرِ مُنعِم اداء کریئے پہلا
بسمِ الله ني لطیف اٰ معنی ما تو لذّة نا لقمة جمارا

اهوؤ پُر درد مقتل سُنايو همنے پُر جوش ماتم كرايو
سيّد الشهداءِ ني شهادة ني شفاعة نا لقمة جمارا

لقمةلقمة اوپرجان قربان دانه دانه اوپر ٿهئيے صدقے
ازلي مولى يہ وه حياةِ اِبَدِية نا لقمة جمارا

چاكهي ٿهوتي ۱ لذّة زبان يہ شكرِ مُنعِم ماكيم ترنہ ٿهائے
جرِيہ حمد وثناء شكر ومدحة ني ۱ دولة نا لقمة جمارا

اپنا خادم ني عزّة بتاوي قدر مؤمن ني همنے بُجهاوي
همنے اپنا قريب كرينے اهني عزّة نا لقمة جمارا

حُبِّ اخلاصِ مولى چُني لے دانو دانو چهے نعمة نو ضامن
هوے تقدير سونہ كرسے تارو شه يہ قُدرة نا لقمة جمارا

لقمة لقمة دعاءِ ایم کرے چھے تا قیامة رهے باقي مولی
جنا سایه ني ٹھنڈك ير همنے عیش وعِشرة نا لقمة جمارا

ا گُنه گار تاري زباں نے لذّتِ کوثري بخشي دیدي
کرتو شاکر سدا شکرِ مولی جنہ ير رحمة نا لقمة جمارا

✱✱✱✱✱

مثلِ ایماں دل میں آنا کوئی تم سے سیکھ جائے

مثلِ ایماں دل میں آنا کوئی تم سے سیکھ جائے
شرک کو واں سے بھگانا کوئی تم سے سیکھ جائے

جب نظر کی صبح صادق کی طرح چمکے نصیب
بختِ خفتہ کو جگانا کوئی تم سے سیکھ جائے

یاد بھی کرتے نہیں مخلوق پر احسان کر
حافظہ پر بھول جانا کوئی تم سے سیکھ جائے

نائبِ مشکل کشا ہو خلق کے حاجت روا
سب کو آفت سے بچانا کوئی تم سے سیکھ جائے

آ گیا محتاج تو ہو کر غنی یہاں سے پھرا
مفلِسی میں کام آنا کوئی تم سے سیکھ جائے

آپکے اخلاق سے منکر ہوا فوراً مطیع
دوست دشمن کو بنانا کوئی تم سے سیکھ جائے

ہم گنہگاروں کے عیبوں پر نہیں کرتے نظر
یہ تجاہُل عارفانہ کوئی تم سے سیکھ جائے

نسرِ طائر آپ سے کہتا ہے دانہ کے لیئے
دامِ اُلفت کا بچھانا کوئی تم سے سیکھ جائے

جس کو اپنا کر لیا ، عاصی ہوا گر آپ سے
اُس خطا پر بھی بٹھانا کوئی تم سے سیکھ جائے

کل صفت سیف الہدی آقا کی پائی آپنے
وِرثۂ والد کمانا کوئی تم سے سیکھ جائے

عید کی محفل میں کہتے ہیں یہ سب تم سے انیق
گوہرِ مضموں لٹانا کوئی تم سے سیکھ جائے

*****

مدحِ آقائے جہاں جن و بشر کرتا ہے

مدحِ آقائے جہاں جن و بشر کرتا ہے
احمدِ شیفتہ دل عرضِ ہنر کرتا ہے

کئے دیتا ہے ابھی ملکِ بلاغت میں عمل
اور اقلیمِ فصاحت کو بھی سر کرتا ہے

سب یہ ممدوح کی تائید ہے مجھ میں کیا ہے
دل میرا لفظِ تکبُّر سے حذَر کرتا ہے

مجھے تشبیہ رُخِ شاہ سے دے کہتا ہے
کتنی مِنّت میری بے چارہ قمر کرتا ہے

۴۷۱۸

تیرے اوصاف کا تسبیح کواکب سے شمار
شام سے لے کے فلک تا بہ سحر کرتا ہے

کون سِکھلاتا ہے اسرارِ حقیقت تجھکو
مُلہِم غیب تجھے آپ خبر کرتا ہے

کام کر جاتی ہے جو تیری دعاءِ سحری
کام وہ زور سے ہوتا ہے نہ زر کرتا ہے

جنگ میں بنتا ہے شمشیر، مصیبت میں سِپر
نامِ نامی یہ تیرا کیا کیا اثر کرتا ہے

منقلِب ہوتی ہے کہنے سے تیرے ماہیّت
گرم کو سرد اور خشک کو تر کرتا ہے

ابتداء میں نہ لیا جائے اگر تیرا نام
نفع کا کام بھی کیجیئے تو ضرر کرتا ہے

اک دریچہ ہے درِ علمِ نبی کا تو بھی
تجھ سے جو مِلتا ہے وہ علم میں گھر کرتا ہے

دو جہاں کی اُسے ہوتی ہے سعادت حاصل
جِس پہ شاہِ دیں عنایت کی نظر کرتا ہے

جب تیرے بابِ اجابت پہ پہنچتی ہے دعا
پیشوائی وہاں خود آکے اثر کرتا ہے

عید کا روز ہے احمد یہ پیئے تہنیت
مدح یہ نذرِ شہِ جن و بشر کرتا ہے

*****

۴٧٢٠

ماري نينو بچھاوي كروں چھوں

ماري نينو بچھاوي كروں چھوں — عرض مولى آ گھر ما پدھارو
كرو پاك قدم آ گھر ما — نے آ گھر ني سعادة ودھارو

آ گھر چھے تمارا خدم نو — جر غلامو تمارا محب چھے
ير غلامو نا دل ما تمارا — ھاتھ سي حق ني صورت چِتارو

آؤ تشريف لاؤ آ گھر ما — ربُّ ھذا البيت تميں چھو
ماني فَلْيَعبُدوا نا اَمَر نے — سجدة دئي دؤں شكر نا ھزارو

گھر ما تشريف راكھي نے ھردم — بركات سي مولى نوازو
نے دعاؤ نا ديجو خزانة — جيارے خوش تھئينے واپس پدھارو

راکھي تشریف آ گھر ما اے رب　　دئي دو همنے هميشة سهارو
نے تمارا سماء سي آ گھر پر　　فيضِ قدسي نا تھالو اُتارو

کہ چھے آ گھر ما بچّاؤ سگلا　　تمنے سجدة بجاوي شکر نا
هاتھ پکري نے همنے قدس نا　　آقا مولی کنارے لگارو

باواجي نو نے مولی تمارو　　ادنی ادنی غلام چھوئے باقر
مارا گھر ما تمارا شکر ما　　گذرے چھے سب نو رات انے دارو

*****

محفلِ برہان دیں ہے باغِ رضواں کا جواب

محفلِ برہان دیں ہے باغِ رضواں کا جواب
آستانِ شاہ ہے تختِ سلیماں کا جواب

مدح کرتا ہوں رقم اُس بحرِ خوبی کی میں آج
بے سخن ہر اک سخن ہے دُرِّ غلطاں کا جواب

کان ہے کانِ نزاکت تو جبیں آئینہ سا
ابروے خم دار ہے تیغِ سفاہاں کا جواب

غیرتِ نرگس ہے آنکھیں ، دانت ہے سلکِ گوہر
لب تو ہے یاقوت جوں لعلِ بدخشاں کا جواب

گر بیاضِ صبحِ محشر ہے گلو تو سینہ ہے
کثرتِ رازِ خدا سے بحرِ عُمّاں کا جواب

دل میرا سودہ زدہ ایسی پری پیکر کا ہے
جو پرستان میں نہیں اس راحتِ جاں کا جواب

رعب میں رستم ، سخاوت میں ہے حاتم وقت کا
حسن میں ہے فی الحقیقت ماہِ کنعاں کا جواب

والیءِ عُرب و عجم ، فرماں روائے روم و حبش
مالکِ ہندوستاں ہے شاہِ ایراں کا جواب

معدنِ لطف و عنایت ، مخزنِ جود و کرم
ہے تیرا دستِ سخاوت ابرِ نیساں کا جواب

محو جو تیرا رہے اے رشکِ یوسف وقتِ نزع
روشنی سے قبر ہووے چاہِ کنعاں کا جواب

مطلعِ ثانی کہوں ایسا کہ جِسکو سب کہیں
واقعی ہے مطلعِ مہرِ درخشاں کا جواب

ہمنے تو دیکھا نہیں ہے ایسے اِنساں کا جواب
غیر ممکن مان لیجئے غیر امکاں کا جواب

کیا کہی ہے مدح اے احمد تجھے شاباش ہے
سب کہینگے تجھکو محفل میں ہے سحباں کا جواب

*****

محمد بیتِ ربانی

محمد بیتِ ربّانی کراکر حجِّ نفسانی
طوافو دئي عبادت کر چھے لذّت اھما روحانی
نے پي اھنا مدینه ما سدا کوثر نا تو پانی
محمد ني نیابت ني چھے شاں ما شان برھانی
ضیاء پنجتن سي دیکھ و چھے چمکے شه ني پیشانی
دِکھاوے مصر ما شانات یہ شیرازي نے کرمانی
بني الایمان پر لاکھو نعم تھئي عام مولی ني
نعم نا شکر ما عاجز تھیا عالي انے داني
چھے لرزے دشمنو دیکھي محمد شیر یزدانی
اُ دربارِ امامي ما یماني ني چھے دربانی

*****

محمد شاہ کا دربار ہے یہ

محمد شاہ کا دربار ہے یہ رسول اللہ کی سرکار ہے یہ
ملا مہرِ نبوت کا شرف وہ نبی کے مخزنِ اسرار ہے یہ
نبی نے مسجدِ اقصیٰ جو دیکھی وہ مسجد پاک پُر انوار ہے یہ
نبی زادہ امامِ فاطمی کی نیابت کے ہوئے مختار ہے یہ
سیادۃ تھی ازل میں جس طرح یہاں سیادۃ کے ہوئے سردار ہے یہ
اُنہیں کے فیضِ ابداعی سے سربسر امام العصر کا گلزار ہے یہ
مصر میں قصر ہے اطلاق کی وہ تو قصرِ مصر کے حق دار ہے یہ
وہ دولت فاطمیہ کا عجب تر عطا و فیض کا دُربار ہے یہ
ہر ایک مشکل میں بس مشکل کشا بن کہ کرتے سب کا بیڑا پار ہے یہ
پدر سیف الھدیٰ کے ہر عمل میں تو ہمشاں اور ہم اطوار ہے یہ
محمد شاہ کی مدح و ثناء میں یمانی عبد کے اشعار ہے یہ

*****

۴۷۲۷

محمد کو مشفق پدر دیکھتے ہیں

محمد کو مشفق پدر دیکھتے ہیں — شہا سیفِ دیں کا پسر دیکھتے ہیں
یہ پُر نور مجلس میں برہان دیں ہے — امامُ الزّماں جلوہ گر دیکھتے ہیں
یہ مولی کے آبِ ہدایت سے دیں کا — چمن پُر بہا پُر ثمر دیکھتے ہیں
یہ تصویر میں پنجتن اور ائمت — دعاتوں کی ہم تو صُوَر دیکھتے ہیں
یہ آلِ محمد کے عالِم کے سینے — کے دریا میں قدسی دُرر دیکھتے ہیں
یہ شمسِ سماء نیابتِ طیب — پہ قربان شمس و قمر دیکھتے ہیں
بنی جانیں اِبریز رحمت سے جب — یہ برہان دیں اِک نظر دیکھتے ہیں
یمانی معاجز کی شانات میں — یہ مولی کو شام و سحر دیکھتے ہیں

*****

محمد محمد ہمارے محمد

محمد محمد ہمارے محمد مولی محمد پیارے محمد
کیا نام پایا پیارا محمد ورد زباں ہے ہمارے محمد
کیا پائی صورت پیاری محمد جو دیکھے تو ہووے تمہارے محمد
کیا پائی سیرت خدایا محمد فدا حور و املاک تارے محمد
ہے سورت النور کی معنی محمد خدمتِ خلق ہے شعار محمد
کیا حسن ہے اور جمالِ محمد کیا دبدبہ اور وقارِ محمد
کیا ہمکو خوب نوازا محمد شکر تیرا کیسے گذارے محمد
مسرت مسرت ہے گھر میں محمد خوشی کے ہیں ہر سو نظارے محمد
اٹھانواں سال شہ کو مبارک رہے تا ابد سرکارِ محمد
بقاء طول مولی کی ہووے جہاں لگ کرے نغمہ بلبل ہزار محمد
یہ قائدجوہر ادنی خادم کی کشتی لگا دے کِنارے محمد
خدا مصطفی اور آل کے اوپر صلوتو کے بارش اُتارے محمد

مدد مدد مدد مدد

يَامَنْصُوْرَ الْيَمَنْ ، يَا دَاعِيْ الزَّمَنْ
يَا كَاشِفَ اِلمحَنْ ، يَا وَاهِبَ الْمِنَنْ
مدد مدد مدد مدد مدد يا وَلِي الله

بُرْهَانَ دِيْن الله ، نُحِبُّكَ وَالله
اُنْظُرْ اَيَا ذَا الْجَاه ، يَامَنْصُوْرَ الْيَمَنْ
مدد مدد مدد مدد مدد يا وَلِي الله

سَيِّدَنَا حَاِتمْ ، خَيْرُكَ ذَا دَاِئمْ
كَهْفُكَ ذَا سَاِلمْ ، يَامَنْصُوْرَ الْيَمَنْ
مدد مدد مدد مدد مدد يا وَلِي الله

نُوْرُكَ لَامِعُ ، جُودُكَ وَاسِعُ
عِلْمُكَ نَافِعُ ، يَامَنْصُوْرَ الْيَمَنْ
مدد مدد مدد مدد مدد مدد يا وَلِي الله

يَاصَاحِبَ الْكَنْزِ ، يَا دَائِمَ الْعِزِّ
يا نَادَرْ الطَّرْزِ ، يَامَنْصُوْرَ الْيَمَنْ
مدد مدد مدد مدد مدد مدد يا وَلِي الله

بُرهَانُكَ الْبَاهِرْ ، سُلطَانُكَ الْقَاهِرْ
اِحْسَانُكَ الْغَامِرْ ، يَامَنْصُوْرَ الْيَمَنْ
مدد مدد مدد مدد مدد مدد يا وَلِي الله

اَبْقَاكَ رَبُّنَا ، اِنَّكَ حَسْبُنَا
يَفْدِيْكَ قَلْبُنَا ، يَامَنْصُوْرَ الْيَمَنْ
مدد مدد مدد مدد مدد مدد يا وَلِي الله

قَصْرُكَ مَأمُورُ ، شَادُكَ مَشْهُوْرُ
عَبْدُكَ مَسْرُوْرُ ، يَامَنْصُوْرَ الْيَمَنْ
مدد مدد مدد مدد مدد يا وَلِيَ الله

نَحْنُ بَنُوْ الْيَمَنْ ، شَرَفّتْ ذَا الْوَطَنْ
بِالْلُطْفِ فَارْحَمَنْ ، يَامَنْصُوْرَ الْيَمَنْ
مدد مدد مدد مدد مدد يا وَلِيَ الله

مدح ممدوح کی جس وقت دہن سے نکلے

مدح ممدوح کی جس وقت دہن سے نکلے
طرز اُستادی کی اندازِ سخن سے نکلے

ہو یہ تقریر کی خوبی کہ صدائے تحسین
نکتہ سنجوں کے ہر اِک موئے بدن سے نکلے

نہ تکلف نظر آوے نہ بناوٹ دِکھلائے
شعر وہ ہے کہ جو بے ساختہ پن سے نکلے

بہرِ تفریح جو تو جانبِ گلشن جائے
بوئے گل لینے تجھے بابِ چمن سے نکلے

تیری سرکار میں گر خرچ نہ ہووے اُسکا
نافۂ مشک نہ آہوئے ختن سے نکلے

تجھسا خوش لحن ، خوش آواز ، اگر ڈھونڈیں تو
ہند میں ہو کوئی پیدا ، نہ یمن سے نکلے

کچھ تعرّض نہ نکیرین کرے مُردے سے
رقعہ جب تیری علامت کا کفن سے نکلے

زہے طالع ہے خوشا بخت ہے اُسکے جسکے
نام لب پر ہو تیرا جان جو تن سے نکلے

کیوں نہ دلچسپ ہو تقریر شہِ والا کی
لطف سو طرح کا جب ایک سخن سے نکلے

عید ہوتی رہے گھر میں شہِ دیں کے جب تک
یہ مہِ نَو اُفقِ چرخِ کہن سے نکلے

یہ متانت ہے عبارت میں عمادالدیں کی
کہ بجز شرح تصوّر نہ سخن سے نکلے

اور سلاست کے یہ معنی ہیں کہ سمجھے سامع
اِس سے پہلے کہ سخن تیرے دہن سے نکلے

تقویت ہو تیرے بازو کو حسام الدیں سے
تیرا اندازِ چلن اُنکے چلن سے نکلے

ہووے زندانِ مصیبت میں گرفتار عدو
تیرے صدقے سے محب رنج و محن سے نکلے

احمد ہر روز طفیلِ شہِ دیں عید ہوئی
اچھی ساعت میں تھے ہم اپنے وطن سے نکلے

*****

مذکورِ مدحِ نائبِ خیر الانام ہے

مذکورِ مدحِ نائبِ خیر الانام ہے
فرمائیں سامعین کہ صلوٰۃ و سلام ہے

دل محوِ مدحِ مرشدِ عرش احتشام ہے
بات اچھی منہ سے نکلے تو البتہ نام ہے

سردار نکتہ سنج ہے نازُک مقام ہے
ہاں اے زبان آج فصاحت کا کام ہے

گر حسن میں وہ یوسفِ عالی مقام ہے
اعجاز میں مسیح علیہ السلام ہے

یمنِ ثنائے شہ سے طبیعت کے آس پاس
مضمون اور معانی کا اِک ازدحام ہے

ممدوح کے جمالِ منور کو دیکھیئے
مدّاح کو یہ حضرتِ دل کا پیام ہے

قربان جان و دل سے نہ کیوں کر ہو ہم بھلا
ہادی ہے پیشوا ہے، ہمارا امام ہے

زیرِ نگیں میں مُلکِ یمن اور ھند و سندھ
خاقاں مُطیعِ حکم ہے ، قصیر غلام ہے

فیض و سخا و جود کا شہ پہ ہے خاتمہ
کہنے کو گر جہان میں حاتم کا نام ہے

شہ کے طفیل سے خطِ تقدیر مؤمنیں
باغِ بہشت کا خطِ مالک کلام ہے

ناظم ہیں مُلک دینِ محمد کے شاہ دیں
تفویض اِنکو دعوت اَیزد کا کام ہے

کرتے ہیں پرورش کَس و ناکَس کی شاہ دیں
ہر ایک بہرہ یاب ہے واں فیض عام ہے

کیوں مرغِ دل شکار نہ ہو یارو شاہ کا
کوسوں تلک بچھا ہوا اُلفت کا دام ہے

لیل و نہار پھرتا ہے حسبِ مرادِ شاہ
ہاتھوں میں اِنکے گویا فلک کی لگام ہے

کیواں سریر گاہ ہے رُخِ عرش جاہ ہے
خورشید منزلت ہے فلک اِحتشام ہے

کافی ہے ہم کو کیفیتِ بزمِ شاہِ دیں
دارُ السلام کو بھی ہمارا سلام ہے

ہر اِک سخن بشانِ دُرِ شاہوار ہے
تقریر شہ کی سلکِ گوہر لا کلام ہے

رد ہو سکے جہاں میں کسی سے نہ شہ کا وار
شمشیر شہ کی دستِ قضا کی حسام ہے

رتبہ تیرا بلند ہے اے غیرتِ مسیح
چرخِ چہارمی تیرے رہنے کا بام ہے

دائم ذلیل رہتا ہے دشمن حضور کا
شاداں محب جناب کا رہتا مدام ہے

آباد رکھیو شاہ کو جب تک کہ اے خدا
گردش ہے آسماں کو زمیں کو قیام ہے

احمد کو مدحِ شاہ سے اے صاحبو سنو
منظور باغِ خلد میں کوثر کا جام ہے

✱✱✱✱✱

مزایا اہلِ بیتِ المصطفی سنکے مزا آیا

فضیلت

مزایا اہلِ بیتِ المصطفی سنکے مزا آیا
تیری قدسی زباں سے اے ولی اللہ مزا آیا

خدائی تو جو سمجھاوے لطافت سے حقیقت سے
نظر آوے تخت پہ ہمکو جیسے کے خدا آیا

تیری دھب چھب جو دیکھے ہم نظر آوے وہ پردے میں
اٹھاوے گر تو برقع تو معز آیا معز آیا

مشکل کشا

کہے کون کہ ستر میں ہے میرے مولانا طیب گر
تیرا چہرا جو دیکھے کہہ دے کہ طیب شہا آیا

تیرا نامِ گرامی ہے محمد اسمِ پیغمبر
اذاں میں سنکے کہہ دوں یک بہ یک خیرُالوری آیا

اے اہل البیت کا داعی اے نائب اے برہانُ الدّین
عبادت میں تو دکھلاوے علی زینُ العبا آیا

بقا تیری ہو لمبی جہاں تلک قائم امام بیٹھے
گا عرش پہ کہہ کہ میں دورُ الستر کا منتھی آیا

یہ میلاد سیفِ دین باواجی صاحب کا مُھنّا ہو
میں روضت میں تھانی کا سجود جا کے بجا آیا

پڑھے اللہ تعالی اپنے لہجے میں نبی اور اُن
کی عترت پہ سلام جیسے کہ بارش کا سما آیا

محمد آقا کے دامن کے نیچے چلنا تو باقر
تو جنت پہنچ کر کہہ گا کہ واہ واہ یہ کہاں آیا

*****

مشعل ولا طاہر – دین کی بقا برہان – آسرا مفضل ہیں

مشعلِ ولا طاہر – دین کی بقا برہان – آسرا مفضل ہیں
آبروئے حق طاہر – طور کی ضیا برہان – آئینہ مفضل ہیں

اک نگینۂ عصمت – اک قرینۂ دعوت – اک سفینۂ رحمت
جلوۂ خدا طاہر – فضل میں جدا برہان – ناخدا مفضل ہیں

اک ہے حجرِ اسود – اک غلافِ کعبہ ہے – اِک حجابِ زہرا ہے
آفتاب ہیں طاہر – مہتاب ہیں برہان – اور ضیا مفضل ہیں

فاطمہ کی تربت پر – وہ دِکھائینگے جلوہ – وہ بنائینگے روضہ
تھی یہ کوششِ طاہر – عزم و حوصلہ برہان – ولولہ مفضل ہیں

گونجی ہے صدا ہر سوں – یہ فیض موائد کے - بالیقین دانوں سے
کرتے ہیں دعا طاہر- مقصدِ دلِ برہان – مدّعا مفضل ہیں

یاد آیا وہ منظر – جب قفی مبارک پر – شمر کا چلا خنجر
روئے رات دن طاہر– رورہے ہیں خود برہان – غمزدہ مفضل ہیں

کربلا کو آنکھوں سے – اک روز دیکھینگے – اور لحد کو چومینگے
ہے وسیلہء طاہر - اپنا آسرا برہان - راستہ مفضل ہیں

دی ندا یہ سورج نے – شاہد ہیں فخر کونین – شاہ دین کے غم میں
نو جوان تھے طاہر– نو جوان ہیں برہان – اور فدا مفضل ہیں

*****

مشکل کشاء کے فضل سے مشکل کشاء ہوئے

مشکل کشاء کے فضل سے مشکل کشاء ہوئے
اِفضالِ حق سے خلق کے حاجت روا ہوئے

ہادی ہوئے ، دلیل ہوئے، پیشوا ہوئے
حامی ہوئے ، کفیل ہوئے ، مقتدا ہوئے

صابر ہوئے ، شکور ہوئے ، مُتّقی ہوئے
زاہد ہوئے ، عفیف ہوئے، پارسا ہوئے

مرجع ہوئے، مآب ہوئے، منقلب ہوئے
مأمن ہوئے، مقام ہوئے ، مُتّکا ہوئے

اوّل ہوئے ، اخیر ہوئے، یہ وسط ہوئے
ہر ابتداء کہ واسطے یہ انتہاء ہوئے

ناصر ہوئے ، معین ہوئے ، رہنما ہوئے
کیا پوچھتے ہو اِنکو خدا جانے کیا ہوئے

جو کچھ ہوئے سو یہ ہوئے جو کچھ کہو سو ہیں
جب یہ خدا کے دوست ہوئے اولیا ہوئے

ہر عصر میں خدا کے ولی ہوتے آئے ہیں
جیسے کہ اِس زمانے میں نجم الہدی ہوئے شاہِ ہدی

مملوک کیا ہوئے ہیں محمد کی آل کے
میں جانتا ہوں مالکِ ہردوسرا ہوئے

سدِّ مسد ہوئے ہیں امام الزّمان کے
نائب مناب عترت خیر الوری ہوئے

حق انکے ساتھ پھرتا ہے یہ حق کے ساتھ ہیں
نہ اِن سے وہ جدا ، نہ یہ اُس سے جدا ہوئے

پہنچو گے عنقریب مرادِ دلی کو تم
نزدیک اِن کے آئے جو طالع رسا ہوئے

آنکھیں ہوئی جمالِ مبارک سے مُتَضِی
اسرارِ باطنی سے قلوب آشنا ہوئے

یا دور دور رہتے تھے محزون و دل ملول
یا پاس شاہِ دین کے صبح و مسا ہوئے

رُکنِ رَکینِ کعبہءِ ایماں کے پاس آئے
ہے شکر کا مقام کہ جس سے اداء ہوئے

یہ وہ ولی ہیں جن کی دعائیں ہوئیں قبول
یہ وہ بشر ہیں وعدے جنوں کے وفا ہوئے

حیرت زدوں کے حال پہ ہو اِک نگاہِ لطف
مدّت سے پھر رہے ہیں یہ تم پر فدا ہوئے

سینہ تیرا صفا سے ہوا مثلِ آئینہ
پوشیدہ دل کے راز تیرے برملا ہوئے

طیّب کی گرہ سال ہے طیّب یہ روز ہے
ہیں جمع بزمِ جشن میں اہلِ ولاء ہوئے

احمد میں ڈھونڈتا ہوں کہ عہدِ شباب کے
وہ ولولے کہاں گئے وہ شوق کیا ہوئے

*****

مشہور ہوئے ہیں ہم مولی کی محبت میں

مشہور ہوئے ہیں ہم مولی کی محبت میں
چکچور ہوئے ہیں ہم مولی کی محبت میں

جاتا نہیں کوئی بھی مایوس تیرے دَر سے
ہے جود و سخا مولی بڑھکر تیرے ساگر سے
اُلفت ہی چھلکتی ہے ہر قلب کے ساغر سے
اِس شاہ کی اُلفت میں بھرپور ہوئے ہے ہم
مشہور ہوئے ہیں ہم مولی کی محبت میں
چکچور ہوئے ہیں ہم مولی کی محبت میں

کس طرح لگاؤں دل دنیا تو یہ فانی ہے
باندی تیری اے آقا تیری ہی دیوانی ہے
ہاں تم سے سدا باقی طیب کی نِشانی ہے
مولانا کے قدموسے معمور ہوئے ہے ہم
مشہور ہوئے ہیں ہم مولی کی محبت میں
چکچور ہوئے ہیں ہم مولی کی محبت میں

کھوئے ہے خوشی میں سب میلاد کی فرحت میں
طِیب آپ کا مہکا ہے میلاد کی نکہت میں
دیدارِ امامی ہے نائب ہی کی صورت میں
میلاد کی فرحت میں مسرور ہوئے ہے ہم
مشہور ہوئے ہیں ہم مولی کی محبت میں
چکچور ہوئے ہیں ہم مولی کی محبت میں

خدمت ہی تیری آقا میرے لیئے نعمت ہے
اور آپ کی طاعت ہی میرے لیئے عزّت ہے
اور لطف و کرم تیرے میرے لیئے بہجت ہے
مولانا کے سجدوں سے ماجور ہوئے ہے ہم
مشہور ہوئے ہیں ہم مولی کی محبت میں
پکچور ہوئے ہیں ہم مولی کی محبت میں

ہو طول بقاء شہ دل کی یہ دعاء رب ہے
پُر نور اداؤں پر مولی کے فداء سب ہے
چرچے میں تیرے ہر دم یوں نغمہ سرا لب ہے
دیکھیں سے تیرے جلوے مبہور ہوئے ہے ہم
مشہور ہوئے ہیں ہم مولی کی محبت میں
پکچور ہوئے ہیں ہم مولی کی محبت میں

تسنیم گئی واری مولیٰ ءِ معظم پر
ہو شکر نِعَم شہ کا مشکل ہے یہیں ہم پر
قربان کروں سب کچھ اِس والدِ منعم پر
نظرات سے اِس شہ کی مخمور ہوئے ہے ہم
مشہور ہوئے ہیں ہم مولی کی محبت میں
چکچور ہوئے ہیں ہم مولی کی محبت میں

✱✱✱✱✱

ملک سے قدر شاہا آپ کی دہ چند عالی ہے

ملک سے قدر شاہا آپ کی دہ چند عالی ہے
تمہارے روبرو خورشید اِک سونے کی تھالی ہے

تو سلطانِ دو عالم ہے، تو شاہِ جن و انساں ہے
تو آقا ہے تو مولی ہے تو مالک ہے، تو والی ہے

ہے شہرہ خلق میں میرے قلم کی نغمہ سنجی کا
نہیں ہے ہاتھ میں خامہ یہ بلبل ہمنے نے پالی ہے

تمہارا مصحفِ رو دیکھا ہر دن مدح بھی لکھی
اگر پوچھو تو ہمنے بھی نئی شوکت نکالی ہے

تمہارا بول بالا ہر جگہ ہو تو عجب کیا ہے
یہ تائیدِ اِلٰہی ہے یہ اُمیدِ موالی ہے

بجز صلِّ علیٰ شانِ محمد میں لکھوں کیا کیا
خدا نے نور کے سانچے میں صورت اِنکی ڈھالی ہے

مقرر اہلِ جوہر دیکھنے میں جوہر ذاتی
اگر چہ مشک کالی ہے مگر قیمت میں غالی ہے

سنا ہے ہمنے کانوں سے اور آنکھوں سے بھی دیکھا ہے
ہوئے ہیں بخت ور وہ لوگ جس جس نے دعا لی ہے

تیرے نقشِ قدم مانندِ گل دِکھلائی دیتے ہے
بساطِ باغ کیا اِس جا چمن فرشِ نہالی ہے

ہے تیرے دم قدم سے گلشنِ دعوت میں ہریالی
کہ تو ہے باغبانِ دیں، کہ تو دعوت کا مالی ہے

رخِ پُر نور سے نسبت نہیں ہے ماہِ تاباں کو
جدا اِسکی تجلی ہے ضیا اِسکی نرالی ہے

زمینِ شعر ہمنے ناپ ڈالی شہ کے صدقے سے
ہماری بھی قلم پوچھو تو کوسو چلنے والی ہے

پئے گلگشت گلشن میں جب آیا سرورِ والا
جھکی ڈالی پئے تسلیم بلبل نے بَلا لی ہے

✱✱✱✱✱

منتخب ہے شہ دیں، دین کے سرداروں میں

منتخب ہے شہ دیں، دین کے سرداروں میں
پارساؤں میں حق آگاہوں میں دیں داروں میں

کوئی دنیا میں نہیں مرد مقابل اِنکا
شہریاروں میں ، امیروں میں ، جہاں داروں میں

آپ نایاب ہیں، بے مثل ہیں، لا ثانی ہیں
خوش اداؤں میں سہی قدوں میں مہ پاروں میں

چرچا ہر ایک گلی میں ہے سخاوت کا تیری
بخشش و جود کا افسانہ ہے بازاروں میں

گر عدو آپ کا ہے عابد و شب زِندہ دار
میرے نزدیک وہ مرتد ہے سِیہ کاروں میں

جو گراں خاطرِ عاطر پہ ہے بدرالدین کے برہان الدین
فی الحقیقت وہ ہے کم قدر سُبک ساروں میں

جو کہ ہے دامِ محبت سے تمہاری آزاد
پابہ زنجیر ہے، داخل ہے گرفتاروں میں

سن کے اشعاروں کو ایسے جو عدو ٹوٹیں ہیں
کیا میرے خامہ کی تعداد ہے تلواروں میں

آپ کے دفترِ شاہی میں اے خلّاقِ جہاں
گر سکندر کا بھی پہرا ہو تو ہرکاروں میں

نجم الدیں دُرِّ ثمیں بدر الہدی کے گھر کے
یہ ہیں ارکانوں میں ، اعیانوں میں ، انصاروں میں

آپ آئینہ سرِ دفترِ سر آمد ہیں
پہلوانوں میں ، زبر دستوں میں ، جرّاروں میں

دیکھ کر شاہ کی مجلس کو یقیں ہوتا ہے
ہے مہِ چار دھم جلوہ کناں تاروں میں

شہرۂ جود کے آگے تیرے حاتم کی سخا
فی المثل طوطی کا آواز ہے نقّاروں میں

شیر دل ، پاک شیم ، عادل و فیّاضِ جہاں
مشتہر نام ہے یوں آپ کا اخباروں میں

نخلِ بندِ چمنِ شعرِ سخن ہے احمد
کیوں نہ داخل ہو زمیں مدح کے گلزاروں میں

*****

موائد فيضِ برهاني

موائد فيضِ برهاني — مفضل شاه چھے باني
شفاء روحاني جسماني — حقيقة آ همين جاني
عجب اهنا محامد چھے — انـے بے حد فوائد چھے

جه تهالي آ جمن ني چھے — يه تهالي پنجتن ني چھے
سَكِينَة نے امن ني چھے — انـے داعي الزّمن ني چھے
فضيلة اهني چھے ظاهر — معاجز اهنا چھے باهر

جمن نو فيض چھے جاري — شرف اهنو گھنو بهاري
شفاء ني چھے غرض ساري — انـے خوش قوم ني ناري
غذاء صلوات ني چھے يه — غذاء بركات ني چھے يه

جمن تهالي نو آوے چھے — تو مشكي ياد آوے چھے
مدينه ياد آوے چھے — نے عابد ياد آوے چھے
گھرے آوي جه نعمة چھے — يه مشكي نيج بركة چھے

پڑھي صلوات نے جمجو   اْنے چاوي تميں جمجو
شکر کرتا هوا جمجو   گِني احسان نے جمجو
جمن ني يہ کرامة چھے   جمن جمو عبادة چھے

کرے انکار تهالي نو   اْنے فرمان عالي نو
مخالف تهائے والي نو   بنے حقدار گالي نو
نہ برکت اهني حرکة ما   چھے ذِلّة اهني قسمة ما

محمد نے مفضل چھے   يہ بے رحمة نا وادل چھے
يہ اشرف چھے نے افضل چھے   کرم بيوے نو هر پل چھے
بقاء بيوے ني کر رب طول   دعاء حامد ني کر مقبول

مولانا ني حضرة ما موكي نے ا' پيشاني

مولانا ني حضرة ما موكي نے ا' پيشاني
دن رات كروں مدحة اخلاص سي من ماني

پچّاس دعاتو ما باون ني شوؤں اندر
ظاهر تھيا طاهر نا همشان انے هم ثاني

اُترا چھے زمين اوپر وه قدس نا عالَم سي
انسان نا قالب ما اِك هيكلِ نوراني

شانات بتاوے چھے حكمة ما تو لقماني
توحيد حقيقة ما شيرازي نے كرماني

جڏهن وقت سُناوي ڇهي اسرار لدُنِّية
تو سگلا عُقولو نے ازحد ٿهئي حيراني

ايمان نا بلداں نا اخلاص نا اے لوگو
اَنفُس ما چِتاري لو صورة اهني روحاني

ا عبدِ يماني تو ساجد انے شاکر ڇهي
جڏهن دن سي مِلي اهنے دهليز ني درباني

*****

مولى آجے ضيافت ما آيا

مولى آجے ضيافة ما آيا ــ انے سب ير دلو ما وسايا

بچّه بچّه ير آنكهوں بچهاوي ــ مولى نے آج كرامت سي لايا

مولى مولى پكاري غلامو ــ چهوتا چهوتا ير دل نے لُبهايا

آجے سيفي محل جگمگايو ــ جيارے ضيافة ما مولانا آيا

اپنا دامن نا سايه ما آجے ــ سب غلامو نے مولى بِڑهايا

خوب اِلٰهي بيانو كري نے ــ وعظ ما همنے مولى سُنايا

قدمو ما بس تمارا شكر ما ــ شيس سجده ما سب ير جهكايا

كوئي فرزند ير خوش خوش تهئي نے ــ ميتها شربت خوشي نا پلايا

كوئي فرزند ير ماتها جهكاوي ــ آقا مولى نے آجے ودهايا

کوئي فرزند پر تسليم بجاوي اپنا مولى نا هاتهو دُهلايا

قصرِ عالي نا فرزندو پر اٰجے الوان بهتر کِهلايا

چهو جگت ما تميں مولى رب نا عرش معلى معظّم نا سايا

قصرِ عالي نا فرزندو پر اٰج جنّة تشريف ما خوب کمايا

اٰغلامو نے مولانا هر وقت ديجو داج تماري نے مايا

باقي راکهے قيامة نا دن لگ تمنے ربّ الانام خدايا

عافية نا هميشه پهناوے تمنے الله جامه نے سايا

باقر نا اٰ سُخن ما بهري چهے حُب ولاء انے شه نا مزايا

✱✱✱✱✱

مولی برهان دیں همارا چھے

مولی برهان دیں همارا چھے — همنے سو جان سي بهي پيارا چھے
سيف دیں شاه نا دُلارا چھے — همنے سو جان سي بهي پيارا چھے

شکر صد شکر اٰ زمیں اوپر — رب پر مثلِ برهان دیں سرور
اسماں سي مَلَك اُتارا چھے — همنے سو جان سي بهي پيارا چھے

اٰپ نو فیض ، اٰپ نو الطاف — اٰپ ني شان ، اٰپ ني اوصاف
قلبِ عَالَم په اٰشکارا چھے — همنے سو جان سي بهي پيارا چھے

شان مشکل کشا ني دِکهلاوي — اٰپ پر دستگیري فرماوي
جر گهڑي اٰپ نے پکارا چھے — همنے سو جان سي بهي پيارا چھے

سوں صِفة اٰپ ني همے کرئيے — چھے بجا اٰپ نے اگر کهيئے
شمس چھے ، چاند چھے ، ستارا چھے — همنے سو جان سي بهي پيارا چھے

همنے شامل غلامو ما کیدا — آ جهاں ما هي آپ يہ ديدا
باغِ جنّة نا اِك كِيارا چهے — همنے سو جان سي بهي پيارا چهے

دشمنِ شاه دَر به در پهرسے — نار دوزخ ما جئي نے يہ ِگرسے
اهني راهوں ما تو اندهارا چهے — همنے سو جان سي بهي پيارا چهے

جہ بهي تهامي لے آپ نو دامن — خلد ما اهنے چهے ملے مسكن
اهني بخشش نا يہ سهارا چهے — همنے سو جان سي بهي پيارا چهے

چل عزادار شه ني حضرة ما — ديكهوانے برهاني صورة ما
فاطمي شان نا نظاره چهے — همنے سو جان سي بهي پيارا چهے

*****

مولى بزم ما تشريف لايا

مولى بزم ما تشريف لايا   انے طيّب نا جلوه دِكهايا
مصطفى ني نِيابة كري نے   حكمتو نا بيانو سُنايا
وحي تائيد سي هم كلامي   نا شرف نے خدا سي چهے پايا
نے مسيحي شان نا مولى   يه مظاهر معاجز بتايا
تها علوم جه سيف دين شه ما   ته نے سينه ما شه يه سمايا
يه علوم نا اَبِ بقاء نے   كري احسان سب نے پلايا
سيف دين پدر هتا تيوا   اَ شفيق پدر تهئي نے اَيا
لطف سي انے عطف وكرم سي   گهنا نزديك سب نے بُلايا
مولى مولى جه بچّه كهے چهے   پيار نا هاته سب پر پهرايا
اهوا مولى اوپر تهئي صدقے   مؤمنين يه سجده بجايا
شه نا فاطمي جلوه يه سگلا   دشمنو نا كليجه جلايا
اَ پدر ني بقاء طول كرجے   لاكهو سال اے باري البرايا
اَ يماني يه مدح نا موتي   شه محمد نا اوپر لُٹايا

*****

مولی تجھے بنا لوں تجھ سے ہی دل لگا لوں

مولی تجھے بنا لوں تجھ سے ہی دل لگا لوں
آقا تیری بلا لوں فرشِ نین بچھا لوں

قدسی جمال تیرا کُلّی کمال تیرا
رِبّی جلال تیرا جاں تجھ پہ بس لبھا لوں

پُر یمن عصر تیرا پُر لطف مصر تیرا
پُر عدل امر تیرا تیری نعم سدا لوں

باونما تو مَلِک ہے ابداعی تو مَلَک ہے
تیرے لیئے فلک ہے خدمت سدا بجا لوں

فیضِ خدا کا مصدر اور پنجتن کا مظہر
طیب زماں کا منظر پردہ ذرا اٹھا لوں

وہ سیف دین طاہر بالکل ہیں تجھ سے ظاہر
ہیں نِت نئے مظاہر سجدے میں سر جھکا لوں

پُر شکر بندگی میں تا عصر زندگی میں
اور حب کی عمدگی میں کعبہ تجھے بنا لوں

ہو طول عمر تیری تا حشر ذکر تیری
اور شان و قدر تیری رب سے یہی منی لوں

میلاد شاہِ دیں میں اور آسماں زمیں میں
ہے عید مؤمنیں میں یہ عید میں منا لوں

عبدِ یمانی کمتر ہے شکر سے زُباں تر
خدمت بجا کے دَر پر مولی تیری دعا لوں

✱✱✱✱✱

مولی محمد نورِ خدا حشر تلک ہو تیری بقاء

مولی محمد نورِ خدا حشر تلک ہو تیری بقاء
صبح و مساء ہے یہ ہی دعاء حشر تلک ہو تیری بقاء

تیری جبیں پر ہے جلوہ سبطِ نبی کے سجدے کا
نورِ شہیدِ کرب و بلاء حشر تلک ہو تیری بقاء

تو نے شہادت دی ایسی جانِ علی کے سجدے کی
کہتا رہیگا ہر سجدہ حشر تلک ہو تیری بقاء

نور کی بارش یوں برسا گھر میں تو کر دے ضیا
زہراء کی پُر نور ردا حشر تلک ہو تیری بقاء

سارے ہداتو کی ہے دعاء سارے ملائک کی ہے نداء
کرتے دعاء تھے سیف ہدی حشر تلک ہو تیری بقاء

تیرے دَر کے ہم ہے فقیر تھوڑے کو کر دے تو کثیر
نظرِ عنایت کر یوں عطا حشر تلک ہو تیری بقاء

تیرے محبت میں ہو غنی کر دے ہمیں ایسا تو دَھنی
تن من دَھن سب تجھ پہ فدا حشر تلک ہو تیری بقاء

رکھے تجھے ہر لحظہ خدا صحت کُلیّتً میں سدا
تیری بقاء میں سبکی بقاء حشر تلک ہو تیری بقاء

مولی ہے تو داتارِ نعم شاکر پر ہو نظر کرم
خاکِ قدم میں اپنی بسا حشر تلک ہو تیری بقاء

*****

مولی میرے مولی میرے مولی

میں تیری محبت میں ہوں چکور اے مولی
دل میں تیری تصویر ہے پر نور اے مولی
مولی میرے مولی میرے مولی

رشتہ یہ محبت کا نہ توڑونگا کبھی بھی
دامن تیرا ہاتھوں سے نہ چھوڑونگا کبھی بھی
کتنا بھی نہ کر دے کوئی مجبور اے مولی

ڈر مجھکو نہیں ساتھ میرے تیری دعا ہے
دل کو ہے سکوں دور سبھی رنج و بلا ہے
میں تیری دعاؤں سے ہوں مسرور اے مولی

مشکل میں تیرے نام کی تاثیر ہے کافی
ہر مرض میں ہے پھونک کا پانی تیرا شافی
اور خاکِ قدم آنکھوں کا ہے نور اے مولی

کرتی ہے حفاظت تیری تصویر کچھ ایسے
چہرہ تیرا آگے میرے اِک ڈھال ہو جیسے
آفات و الم جس سے ہے کافور اے مولی

تنہائی میں تصویر تیری چوم کے اکثر
باتیں میرے دل کی میں تجھے کہتا ہوں روکر
گر لاکھ سہی تجھ سے بہت دور اے مولی

ضیافت کا بہت شوق ہے گھر میرے بُلاؤں
مولی میں تیری پالکی کاندھوں پہ اٹھاؤں
اور لوں میں دعائیں تیری بھرپور اے مولی

جھولی میں امیدیں لیئے آیا ہے سوٗالی
مجھکو ہے یقیں لَوٹ کے جاؤنگا نہ خالی
ہے تیری سخاوت بڑی مشہور اے مولی

در کا تیرے محتاج ہوں عالم کا غنی ہوں
تیری جو غلامی ہے تو قسمت کا دھنی ہوں
اِس بات پہ ہے ناز ۔ہوں مغرور اے مولی

برہان دیں مولی رہو خوش حال و سلامت
ہو جِنّ و بشر تجھ پہ فدا تا بہ قیامت
اور آکے بَلا لے تیری سب حور اے مولی

اے عالی قدر طول بقا تجھکو خدا دے
آباد رہیں شاد رہیں شہ کے شہزادے
جب تک ہے شبِ قدر ہے عاشور اے مولی

بس ایک نظر کا یہ حسامی ہے طلبگار
مولی ہو خطا معاف یہ بندہ ہے گنہگار
ہو ایک نظر گر تجھے منظور اے مولی

*****

مولی مولی ایک نظر بس ایک لمحہ ایک نظر

مولی مولی ایک نظر بس ایک لمحہ ایک نظر

آپ منظورِ خدا ، آپ طیب کی نظر
آپ میں مولی الوری پنجتن ہے جلوہ گر
دِکھلایئے اب پیشِ نظر ، اپنا جلوہ ایک نظر

مان کر آئے ہیں ہم اے شہا نذر المقام
مشکلیں حل ہو تمام پورے ہو ہر ایک کام
جن کے تم ہو قائم مقام، اُنکا صدقہ ایک نظر

نعمتِ فردوس سے ہے بھرا تو مائدۃ
جس کے ہر دانے میں ہے کُل سماوی برکت
اُس پر تیری ہر ساعت، من و سلوی ایک نظر

نادمیں ، مستغفریں ، مسرفیں اور مذنبیں
تیری شانِ عاشری میں ہمیں تو ہے یقیں
بخشیگا تو اے شاہ دیں ، اعلی درجہ ایک نظر

ذرّہ کو گوہر کرے ، قطرے کو دریا کرے
رانک کو راجا کرے ، تانبے کو سونا کرے
ادنی کمتر کو کر دے ، پل میں اعلی ایک نظر

اِنیّ واللہ اُحِبُّک ، کہنے کا صلہ
عمر بھر جاری رہا ، نعمتوں کا سلسلہ
کرتی ہے ہمکو بے حد عطا ، دنیا و عقبی ایک نظر

شہ محمد آپکی ، شہ مفضل آپکی
دید ہی ہے بندگی ، عید سے بڑھکر خوشی
مُلکِ کسری سے بھی بڑھی ، تیری آقا ایک نظر

اے مسیحِ عصر تو پھیر دے دستِ شفا
دور کر فی الفور تو سارے درد لا دوا
مُردوں کو تیری معجز نما، کر دے زندہ ایک نظر

قدر ایسی بخشتے بیٹھے ہیں عالی قدر
کیوں نہ ذرّے خاک کے آج بن جائے گوہر
تو جو ھادی بخشتے اگر، اعلی ھدیہ ایک نظر

آپ کے رخ پر عیاں نورِ شاہِ کربلا
دیکھ کر بے ساختہ ، حشرِ غم کر کے بپا
جب یا حسینا کی دینگے صدا،بولینگے نعرہ ایک نظر

آپ سا ہمکو ملا شاہِ دیں بندہ نواز
شکر میں طول البقاء کی پڑھتے ہیں ہر دن نماز
بہرِ نوازش اے کارساز، کریئے اِس جا ایک نظر

باقی ہو برہان دیں اور مفضل سیفِ دیں

دونوں مولی کی بقا ہے بقاءِ عالمیں

شام و سحر ہیں ہم طالبیں ، مولی مولی ایک نظر

بند ہوتی ہو نگاہ جب میری وقتِ اجل

داعی مشکل کشا آنا کرنے عقدے حل

کرنا شاکر کو یوں فضل ، پورا توشہ ایک نظر

*****

مولی مولی صدا دینگے

مولی مولی صدا دینگے تجھ پہ تن من لٹا دینگے
مولی مولی آقا مولی

مولی مولی کے نعرے سے خوش ہو محبوب یہ رب کے
ہم خوشی یہ سدا لینگے

ہے خوشی میں تیری رب خوش انبیاء ، اولیاء سب خوش
ہم تو تیری رضا لینگے

حَیّة نَاطِقَة ذکری تو جاں کا قبلہ و کعبہ تو
تیری مجلس میں آئینگے

نعرہ مولی کا ہے اعلاں یہی دیں ہے یہی ایماں
سارے جگ کو بتا دینگے

نِصِّ مَنْ کُنْتُ مولی کی عصمتِ رب تجھے پہنچی
رب کا فرماں اُٹھائینگے

سب کی جانوں سے اولی ہے دو جہاں میں تو مولی ہے
دین و دنیا سنواریںگے

قول ہے مَنْ لَہُ الْمولی فَلَہُ الْکُلُ بجا کہنا
کہہ کے مولی عطا لینگے

وِرد مولی کا کرتا رہ دم یہ مولی کا بھرتا رہ
یہ قدم میں بسا لینگے

نعرہء یاحسینا پر مولی تیرے فدا ہو کر
حشر ماتم اُٹھائینگے

رہو باقی سدا مولیٰ کہہ کے اہل ولا مولیٰ
تیری مولیٰ دعا لینگے

نص مولیٰ سے ہے مخصوص مولیٰ عالی قدر منصوص
سجدہ اُنکو بجائینگے

شہ محمد کا جانی تو شہ محمد کا ثانی تو
مولیٰ جیسا ہی مانینگے

شہ کے فیضِ مسلسل سے ہم تو فضلِ مفضل سے
جابجا فضل پائینگے

ساتھ باقی رہے ہر دم دونوں مولیٰ خوش و خرّم
ایک دعا یہ ہی مانگینگے

بولے لب تا دمِ آخر مولی مولی اِنہیں شاکر
یہ ہمیں تو جِتا دینگے

✱✱✱✱✱

مولی مولی کی صدا ہر دم ہر آن ہے

مولی مولی کی صدا ہر دم ہر آن ہے
یہ جسم و جان مولی پر قربان ہے

مولی مبارک سنہرا یہ سال عید الذھبی کا یہ نیک فال
انس و جن ہے خوش ملائک بھی فرحان ہے

ہم تھے عدم تو نے بخشا وجود شکر کے دیتے رہینگے سجود
ہر اک مؤمن پر تیرا مولی احسان ہے

ہاتھوں کی جو ہے تیری انگلیاں بے شک ہے ارازق کی چابیاں
چومے دستِ پاک ہر دل کا ارمان ہے

تیری دعا کا یہ ہے معجزہ ٹل جاتی ہے کیسی بھی ہو بلا
تیرے ہی دم سے ہوئی مشکل آسان ہے

دیدار شہ میں مقدر سفل پیتا رہوں میں مُصفّی عسل
دین ہے میرا تو ہی میرا ایمان ہے

منصوص تیرا ہے شیرِ بر کہتے ہیں سب مولی عالی قدر
مثلِ سیفِ دیں مفضل کی بھی شان ہے

بس اک نظر اے شہِ بحر و بر بس اک نظر مولی عالی قدر
دونوں مولی پر نچھاور اپنی جان ہے

عالی قدر ہے تیرا جانشیں ہر اک ادا جس کی ہے دِلنشیں
سیف ہے دیں کی مفضل تو برہان ہے

لعنت ملامت ہے اُسکے لیئے حکم سے تیرے جو منہ پھیر دے
سر آنکھوں پہ ہر تیرا مولی فرمان ہے

باقی رہے مولی سال ہزار ہو سال کے دن پچاس ہزار
رات دن بس یہ وظیفہ اے رحمان ہے

پھولے پھلے تیرا نخلِ مراد قصرِ مبارک رہے شاد باد
تیری اک مُسکان پہ سب کچھ قربان ہے

تیری محبت میں چکچور ہے خادم تیرا عبدِ مشکور ہے
تیرے نام سے میری مولی پہچان ہے

*****

مومنؤ آج ہے ہر ایک بشر کو شادی

مومنؤ آج ہے ہر ایک بشر کو شادی
حق مبارک کرے دولہے کے پدر کو شادی

سر پہ بندھتا ہے جو سہرا پسرِ مؤمن کے
شہ دعا دیتے ہیں ہوتی ہے اثر کو شادی

ہو تصدق سے "شہِ نجم ہدا" کے یارب — شہ برہان دیں
شہر سیرونج میں ہر ایک بشر کو شادی

ہو طفیلِ شہِ دیں باغیچہ ء دعوت میں
برگ کو، بار کو، ہر ایک شجر کو شادی

نائبِ مصحفِ ناطق کے سبب سے یارو
پیش و تشدید کو ہے زیر و زبر کو شادی

اس قدر آج زمانے میں مسرت ہے محیط
رطب و یابس کو ہے اور خشک کو تر کو شادی

میہماں آئے ہیں مجمع ہے خوشی ہے سب کو
دل کو شادی ہے بہت اور جگر کو شادی

*****

میرے حضور یہ غلام تم سے ہے

میرے حضور یہ غلام تم سے ہے — میرا وجود اور مقام تم سے ہے
یہ کامیابیاں یہ نام تم سے ہے — یہ مرتبہ یہ احترام تم سے ہے

تمہیں سے اِس جہاں میں رحمت رسول — علی کے علم کا تمہیں سے ہے حصول
تمہارے دم سے ہے شفاعتِ بتول — حسن کی حکمتوں کا تم سے ہے نزول
غمِ حسین کا پیام تم سے ہے — میرا وجود اور مقام تم سے ہے

ہے بازوئے جری کا زور و قوتیں — ہے اکبرِ جواں کا جوش و طاقتیں
ہمیں جو حر بنا دے ایسی قدرتیں — جو لیکے قافلہ چلے وہ ہمتیں
اِن اہلِ بیت پر سلام تم سے ہے — میرا وجود اور مقام تم سے ہے

قمر میں نورِ شمس کی تجلیاں — زمین و آسمان اور کہکشاں
یہ پھول پھل شجر ثمر یہ ڈالیاں — یہ لہلہاتے باغ ، سبز وادیاں
یہ رات دن یہ صبح و شام تم سے ہے — میرا وجود اور مقام تم سے ہے

یہ مسجدوں میں ہے اذان کی ندا — یہ مدرسے یہ جامعۃ فدا فدا
پکارتی ہے ہر ضریحِ شہِ ہدیٰ — مزار اور مقبروں کی ہے صدا
کہ خوش نبی وصی امام تم سے ہے — میرا وجود اور مقام تم سے ہے

تمہیں نے گھر دِیا یہ مال و زر دِیا — جو خالی جھولیاں تھی اُن کو بھر دیا
عطاء حلال رزق ہم کو کر دیا — سکون و امن کا گذر بسر دیا
یہ زندگی کا انتظام تم سے ہے — میرا وجود اور مقام تم سے ہے

یہ کاروبار اور یہ تجارتیں — ہمارے واسطے تو ہیں عبادتیں
رزا کی اور دعاء کی ہیں جو عادتیں — ترقیوں کی چڑھ گئے عمارتیں
یہ برکتوں کا اہتمام تم سے ہے — میرا وجود اور مقام تم سے ہے

تمہیں سے کشف ساری کربتیں ہوئیں — تمہارے دم سے دور آفتیں ہوئیں
قدم سے نعمتوں کی رحمتیں ہوئیں — تمہارے دَر سے پوری حاجتیں ہوئیں
ٹلی یہ مشکلیں تمام تم سے ہے — میرا وجود اور مقام تم سے ہے

یہ پاک سر زمین ہوگی پاک تب — قدم تمہارے اِس زمین پہ ہونگے جب
ہیں انتظار میں یہ مؤمنین سب — ہمارے شہر آئینگے حضور کب
یہ التجاء خاص و عام تم سے ہے — میرا وجود اور مقام تم سے ہے

تمہاری طول تا ابد حیات ہو — رہو جہاں تلک یہ کائنات ہو
لباسِ عافیت میں دن ہو رات ہو — زمانہ ہو نہ ہو تمہاری ذات ہو
کہ اس جہاں کا سب نظام تم سے ہے — میرا وجود اور مقام تم سے ہے

عطائیں بے حساب جھولی تنگ ہے — دعاء تمہاری میرے سنگ سنگ ہے
حامی علم و فن کا یہ جو رنگ ہے — میں تم پہ وار دوں یہ ہی امنگ ہے
یہ میری طرز یہ کلام تم سے ہے — میرا وجود اور مقام تم سے ہے

میرے سرکار تیری بلا لوں

میرے سرکار تیری بلا لوں صدقے ہونے کو سب کو بُلا لوں
صدقے ہو ہو کے اے میرے مولی بس فدائی کے ارماں نکالوں
ہے مقامِ اِلٰہی سمجھ کر تیری حضرت میں سجدہ بجالوں
دیکھ طیب کی صورت منیرہ پیاری تصویر دل میں سما لوں
تیرے میلادِ میموں مولی مدح کے موتیوں کو لٹالوں
تیرے حسن و جمال کا شیدا بن کے عشق میں دل کو لگا لوں
اور آنکھوں کا سرمہ بنانے کو اے مولی تیری خاکِ پا لوں
جہاں تیرا قدم ہو اے مولی وہاں آنکھوں کے فرش بچھا لوں
تیرا ثانی ملیگا نہ ہرگز سارا عالم اگر چھان ڈالوں
سیف دیں اور محمد کے پیارے شہزادوں کو جاں میں بسا لوں
ولولہ ہے یمانی کا جوتی کھال کی یہ قدم میں پہنا لوں

*****

میرے محبوب سا کوئی بتا دے مجھے

میرے محبوب سا کوئی بتا دے مجھے
اُسکا ہمشان ہو تو پتا دے مجھے

عشق میں اُس نے پائی بقا میں نے اب
کون ہے اس بقا سے مٹا دے مجھے

پہنچا عشق میں محبوب کے در پہ
کس کی طاقت ہے آ کے ہٹا دے مجھے

میرا محبوب تو ہے حبیبِ خدا
اِسکی ذکر کا اب مے پلا دے مجھے

شاہ دیں

اے حبیب خدا سیف دیں سرور
تو ہے معبود بندہ بنا دے مجھے

تیرے نظرت رحیمہ کے عالَم میں
بندہ پرور کرم سے بسا دے مجھے

تیرے ابداعی نور کا سائل یوں
بس کرتا ہے عرض ضیا دے مجھے

تو ہے مظہر یزدان چاہے تو
تیری قدرت کا جلوہ دِکھا دے مجھے

تیرا گلشن ہے قدسی پھلوں سے بھرا
کرکے احسان میوے کِھلا دے مجھے

کربلا اور نجف میں یہ آئی ندا
دل کی بات محمد سنا دے مجھے

٤٧٩٦

عرض کی شاہ نے دونوں حضرت میں
آرزو دل کی عقدہ کشا دے مجھے

بخش دے تیری رحمت سے اور رب سے
اے حبیبِ خدا بخشوا دے مجھے

تیری نعمت کا شاکر ہوں زیادہ کی
تیرے بحرِ کرم سے عطا دے مجھے

شہ محمد برہان دیں جیسا
کوئی عالَم میں ڈھونڈ کے لا دے مجھے

عرض ہے تیرے عبد یمانی کی
دونوں عالَم میں پار لگا دے مجھے

*****

میرے مولی پہ واروں ہزاروں میں جاں

میرے مولی پہ واروں ہزارو میں جاں — اور نثاروں میں مدح وثناء کے جُماں
یہ وہ مولی ہے جسکے حُب سے ملی — ہمکو باری تعالی سے سات جناں
یہ تو عِلّت ہے عالَم کی جسکے لیئے — حق نے پیدا کیئے ہے کون ومکاں
عرش پر مُتجلّی محمد ہے یا — مُتجلّی ہے طیب امام الزّماں
یہ اِلٰہی مقام کی ہر دن میں — ہے نئی وضع اور نرالی شاں
سب علوم میں اور ہے شجاعت میں — یہ تو فارسِ منبر ہے اور میداں
تیرا مظہر جمالی جلالی کو — دیکھ اہلُ البصائر ہے حیراں
شاہ دیں ذوالفقار علی کی ہے — شیرِ یزداں ہے اور شہِ مرداں
ہے نگینہ محمد خاتم کا — تیرا منصوص ہے اور تیری برہاں
میرے مولی محمد کی نظرت سے — سارے عالم میں پھیلا ہے امن واماں
عبد خاکی یمانی ہے اِنکا — ایک ادنی غلام ہے دَرِ غِلماں

*****

میرے مولی کی شان نرالی لگی

میرے مولی کی شان نرالی لگی　　اُنکی قدر دعاتو میں عالی لگی

شہ کی ذکر تو اللہ کی ذکر ہے　　ذوق لذّت میں شھد سے حالی لگی

محتجب نور اوپر یہ برہانِ دیں　　ہے حجاب کی باریک جالی لگی

تیرے حمد وثنا سے اے محبوب بس　　دیکھی ساری زمیں تو نہ خالی لگی

عالمین اوپر تیرے احسان کی　　نعمتوں کی اے شاہ توالی لگی

پُر ضیا چاند اُفقِ ہدا کا ہے تو　　جِس سے ستر کی شب یہ اُجالی لگی

طیبُ العصر جیسی اے برہان دیں　　تیری شانات اور سب معالی لگی

مؤمنین کی خاطر یہ شہ کی دعا　　رات دن نزدِ رب مُتَتالی لگی

میرے آقا یہ برہان دین محمد　　کی شکل سہانی ہلالی لگی

تیری نظرت رحیمہ یمانی غلا　　م کے واسطے کیمیا والی لگی

＊＊＊＊＊

میرے مولیٰ کی مدحت ہو زباں ہو اُنکے خادم کی

میرے مولیٰ کی مدحت ہو زباں ہو اُنکے خادم کی
یہ نسبت بنتی ہے حق سے غلام اور اُنکے عالم کی

تو وجہ اللہ حقیقت میں قیامت تک تو ہے باقی
تیرے دم سے بہا ہے دین کے اِس ثَغرِ باسم کی

تو ہے اِک خیر جو خیرات سے بھرپور رہتی ہے
نظر آتی ہے تجھ میں خیر جو جاری تھی ہاشم کی

عمارت ازسرِ نو تو بنادی خوب انور کی
جہاں میں زندہ کر دی جو نشانی تھی وہ حاکم کی

یہ مِل گئی تاج داری جب تجھے طیب شہنشاہ سے
تو مالک ہے مُہر کا وہ امامی اُنکے خاتم کی

میرے مولی فدا میں تجھپے ہو جاؤں تو نعمت ہے
تو غایت ہے ہمارے واسطے اِس دورِ خاتم کی

رسول اللہ کے دل میں سکوں ہے تیری ہستی سے
ستر میں تیری مسند ہے جو مسند تھی وہ آدم کی

شہنشاہ تو ہداتو میں تو سورج ہے دعاتو میں
تو وارث سیفِ دیں سے جو رِیاست تھی وہ حاتم کی

سلیماں سے بڑھایا تجھکو شاہی میں اَئمّت نے
تیری شاہی ہے برہانُ الہدی ساتو عوالم کی

تو ہی خیمہ خدا کے نور کا ہے اے میرے آقا
تجلّیِ تیرے اندر دیکھتیں ہیں رَبِّ راحم کی

تو بیت اللہ ہے تیرا یمین رُکن اسود ہے
نجاتی تیرے ہاتھوں ہیں یمینُ اللہ کے لاثِم کی

تو ہی مطلب ولایت کی زکوۃ و صوم طہارۃ کی
صلوۃ حج کی جہاد اسلام کے ساتو دعائم کی

تو حق کا برج ہے چارو جسے موسم بدلتی ہیں
تو ہی لُب ہے تو ہی معنی عبادت کے مواسم کی

تو کستوری ہے جنت کی مہکتی ہے یہ دعوت میں
تیری خوشبو سے ہیں خوشبو یہ دعوت کے مراسم کی

زُحل مِرّیخ زُہرۃ مُشتری شمس اور عُطارِد اور
قمر ساتو گگن ہے آیتیں تیرے معالم کی

تو محمودُ السّیر ہے تو محاسن کا خزینہ ہے
تو عَیبت ہے ہمارے درمیاں قدسی مکارم کی

ھُنالک کا اشارۃ ہے ولایت میں تیری جانب
تو ہی بہجت ہے دنیا میں ہدایت کے معاصم کی

حسین ابن علی کا تو ہے داعی اور منادی ہے
تیرے آنسوں سناتے ہے ندا ہمکو ہی ماتم کی

تیری مدحت کے موتی جو پیروے اپنی نظمو میں
یہ تسبیح ہے وظیفہ میں شکر کرنے کو ناظم کی

قلم مدحت لکھے اور یہ زباں پڑھتی رہے مدحت
تیری مدحت سکھاتی ہیں کتابیں سب اکارم کی

تجھے سیف الھدی پایا تیرے اِشفاق و رافت میں
تیری حب سے ِمٹی سب آفتیں ہم سے ہاشم کی

پڑھے تو لحن سے قرآن رسول اللہ خوش ہوے
ملے دولت غلامو کو وہ جنت کے مغانم کی

محبت تیری لازم ہے وہ پہنچاویگی جنت میں
غلامو کو طلب ہے دل سے جنت کے لوازم کی

تُنے راہِ خدا میں ذات ہی تیری فدا کر دی
نہیں پرواہ تجھے کوئی بھی دشمن کی نہ لائم کی

تو ہی داعی خدا کا ہے سِوی تجھسے کوئی بھی ہو
وہ دشمن مُدّعی ملعون طینت اُنکی ظالم کی

تیرا دشمن جہنم میں جلے تینو وہ دشمن ساتھ
مٹے فتنت یہ دنیا میں لعینو کے مظالم کی

وہ مؤمن ہے لڑے دشمن سے تیرے اپنی ہمت سے
رہے سالم کرے دل سے محبت تیرے سالم کی

تیری ہمکو غرض ہے دین میں دنیا میں عقبی میں
ہمیں کیا غرض ہو کوئی خلیفہ کی یا کاظم کی

تیرا نام ہی کفایت ہے جو دشمن لاکھ آوے بھی
نہیں ہمکو ضرورت گر کوئی بھی سیفِ صارم کی

رعایت اور حفاظت ہم کرے اے عہد کے مالک
تیرے میثاق کی شرطیں جو ہے وہ عہدِ لازم کی

تیرے خاطر مُکبّر میں مسبِّح اور محِمد میں
تو رحمت بنکے آیا ہے خدا سے پورے عالم کی

تو غافر میں ہوں مستغفر خطاؤ سے گناہو سے
ہے تجھکو لاج محشر میں یہ ادنی ایک نادم کی

میرے دل میں صفا ہے ورنہ کیسے میں یہ کہہ پاتا
شفاعت کرنا محشر میں تیرے گھر کے ملازم کی

تو مسجد، میں ہوں خادم ہیں شرف مجھکو یہ خدمت کا
ہے مسجد ہی سے عزّت رب کو مسجد کے یہ خادم کی

تیرا میلاد ہے اک عیدِ اکبر حق کی دعوت میں
مبارک کہتی ہے مولی محبت آج راقم کی

یہی میلاد کی لاکھوں ہزارو عید آتی رہ
خوشی ملتی رہے اُنکی خدا سے ہمکو دائم کی

یہ دن اک برکات کا ہے موسم تیرے دامن سے
طلب ہے ہم غلاموکو ہی رحمت کے غنائم کی

بقا تیری کرے اللہ تعالی طول تیرے ہاتھ
اوٹھے مغرب سے مہدی اور سجے کرسی وہ قائم کی

رہے آباد تو مولی رہے دلشاد ہر مؤمن
تیرے صدقے عنایت باقی رہ خیرُ الانام کی

غلامی میں رہے باقر تیرے نزدیک اے آقا
اُسے ملتی رہے دولت تیرے در سے مراحم کی

*****

میلاد آیا آجے سردارِ انبیا نا

میلاد آیا آجے سردارِ انبیأ نا
خیر الوریٰ محمد سرکارِ کبریأ نا
محمودِ رب تعالی مسجودِ اتقیأ نا
بھرپور چھے خوشي سي ھیّاؤ اولیا نا

میلاد آیا آجے سردارِ انبیأ نا

ساتے گگن ما آجے املاك خوش تھیا چھے
طیّب امام دلبر طٰہٰ نا خوش تھیا چھے
زھراء و مرتضی بھي جنّة ما خوش تھیا چھے
بیوے نواسا شبّر شبّیر خوش تھیا چھے

میلاد آیا آجے سردارِ انبیأ نا

آدم نے نوح نے موسی عیسی نبیو سگلا
رب نا خلیل بھي نے حق نا رسولو سگلا
خوش تھئي رھیا چھے آجے مستودعین سگلا
خوش تھئي گیا امامو جے مستقر چھے سگلا

میلاد آیا آجے سردارِ انبیأ نا

آجے نبي نا گهر ما اك اك امام چهے خوش
اك اك ولي چهے خوش خوش اك اك همام چهے خوش
گهر نا دهني چهے خوش خوش گهر نا غلام چهے خوش
سگلا خدم چهے خوش خوش عالي مقام چهے خوش

ميلاد آيا آجے سردارِ انبيأ نا

ستر نا سب دعاتو خوش تهئي رهيا چهے آجے
سيفُ الهدى همارا خوش تهئي رهيا چهے آجے
آ تخت نا دهني بهي خوش تهئي رهيا چهے آجے
كهوا روپالا مُكهرا خوش تهئي رهيا چهے آجے

ميلاد آيا آجے سردارِ انبيأ نا

اهني خوشي تو گويا جنّة ني روشني چهے
ستر ني رات ما يہ طيّب ني روشني چهے
برهانِ دين سي آ دعوة ني روشني چهے
مولاؑ مارا دل ني آنكهوں ني روشني چهے

ميلاد آيا آجے سردارِ انبيأ نا

آجے خوشي ني مجلس هرگام ما رچاني
اپنا نبي ني مدحة گهر گهر ما آج پڑهاني
ميٹهي نبي ني واتو مولى سي آج سُناني
ميلاد ني سُناني حكمة انے معاني
ميلاد آيا آجے سردارِ انبيأ نا
لاكهو سلام نا آج هدية نبي نے پهونچے
صلوات نا خزانة اپنا نبي نے پهونچے
اهنا دُعاة سب نے آلِ نبي نے پهونچے
هدياؤ تهنية نا بيتِ نبي نے پهونچے
ميلاد آيا آجے سردارِ انبيأ نا
ميلاد نا وسيلة سي آ دعاء چهے ماري
تماجو بقاء اے آقا طول گهني تماري
باقي رهے تماري شاهي نے تاج داري
طٰه ني نام نا نے خوب تميں ودهاري
ميلاد آيا آجے سردارِ انبيأ نا

اوا ٰ هزارو میلاد برهانِ دیں مناوے
الِ ٰ نبي نا سورج مغرب سي رب اُوگاوے
طیّب زماں نا چهرا همنے ا ٰ شه بتاوے
اهنا ظهور سي ا ٰ خِلقة نے جگمگاوے

میلاد ایا ٰ اجے ٰ سردارِ انبیأ نا

هاتهو ما مرتضی نا کوثر نا چهو پیالا
جامو پلاوے تمنے صحة نا رب تعالی
فتح مبین نا دے هر دن خدا دوشالا
دِینِ خدا نا بکتر اقا ٰ تمیں نے بهالا

میلاد ایا ٰ اجے ٰ سردارِ انبیأ نا

اجے ٰ غلاموں ساتهے باقر عجب چهے خوش تر
چمکو خوشي ما تارو هیّو گویا کہ ازهر
میلاد ني خوشي ما تارو چهے حَظ اوفر
دنیا نے اخرة ٰ ما ا ٰ شاہ تارا سرور

میلاد ایا ٰ اجے ٰ سردارِ انبیأ نا

✱✱✱✱✱

ميلاد نا نغمه سنايا كروں

ميلاد نا نغمه سنايا كروں　　نے محمد محمد پكارا كروں
ا سعادة نا موتي لُٹايا كروں　　نے شكر نا سجده بجايا كروں
ياد ا نور ني دل ما لايا كروں
ا محمد نا چهره نے ديكها كروں

مهدي نو ظهور تو ميلاد ما　　سِرِّ طٰه چهے ظاهر ا ميلاد ما
حاكم ني چهے ياد ا ميلاد ما　　چهے معز ني ياد ا ميلاد ما
ا مسرة ني خوشبو چهے سب ما عِياں
اِتني چهے ا خوشي كرنه تهائي گاں

هر چرنده پرنده نو نغمهءِ حُب　　مدح ما گُنگنائے طرب ما ير سب
پهل نے پهول ما اپني خوشبو چهے لُب　　هر جن و بشر نا اپ چهو رب
چهے كتنو سهانو روپالو ا دن
مدح پڑهتي رهوں ميں كهے چهے امَن

رهجو باقي اے مولی محمد سدا   یا محمد همارى پیاري نداء
قدموسي نہ کر جو همنے جدا   همیں سگلا تمارا اوپر چھے فداء
تا ابد مارا مولی محمد رهے
مارو دل بس مبارک مبارک کهے

اٰ محبّة نا دیوا ما نور خوشي   اٰ هداية نا سورج ما نور خوشي
رنگ برنگي چھے دنیا ما نور خوشي   مریم نا اٰ دل ما چھے نور خوشي
طٰه پر صلوات نا چمکے کِرن
اٰل پر جرنے سجده کرے اِنس وجن

✱✱✱✱✱

۴۸۱۵

میں برھان دیں پر چھوں صدقے نے واري

میں برھان دیں پر چھوں صدقے نے واري
جہ شہ یہ سنواري آ دعوة ني واڑي

محمد چھے داعي نے اِھني طرف چھے
اِمام نو اِلھام نے فَیض جاري

محمد چھے نائب بلکہ چھے صاحب
یہ لٰکن عجب اھني چھے اِنکسَاري

چھو آپ اے مولی ادری نے اَعلم
چھے جاھل وہ جہ کرے دعوی میں داري

عجب شہ ني دیکھي اِمام الزّماں پر
شانِ تفادي انے جاں نثاري

وياج سي اٰپي چھے شِه ير طهارت
كهاں شِه ني ممكن چھے شُكر گذاري

محمد چھے شان ما يكتا مگر چھے
لاكھو كروڑو اهنا حواري

محمد ني امدٰ سي افريقية ما
چھے دشمن نا لرزے كُلےٰ نے كلاري

محمد نا اندر چھے حيدري قوّة
ير مارے چھے دشمن نے پكڑي پچھاڑي

سدا رهجو باقي سلامة اے مولى
هزارو ورس ايم دعاء چھے هماري

اٰ قائد جوهر ڇهے سيوك تمارو
ڇهے اهنے اوامر ني بس انتظاري

محمد نبي پر نے عترة پر اهني
صلٰوة و سلام تو پڑهجے اے باري

*****

ميں تمنے محبة كرتو رهيس

ميں تمنے محبة كرتو رهيس
تماري محبة اوپر ميں مريس

منے باواجي يہ سكھايو چھے تيم
تماري ميں خدمة كرتو رهيس

تماري دعاؤ سي اے مارا مولى
خدا ني عبادة ما بيٹھيس اوٹھيس

تماري محبة سي آلِ نبي نے
دعاتو نے جئي ميں قدس ماملیس

تماري ولاء سي ميں باواجي طاهر
نا جنّة ما جئي ميں قدم پر گريس

چھے موتي ني مالا دعاتو نا نام
يہ نامو ني مالا ميں هر دم جپيس

تميں مارا هادي چھو مرشد چھو تہ سي
صراط سَوي پر برابر چليس

تمارا محب ساتھے راكھيس صلاح
تمارا عدو سي ميں هر دم لَريس

نتھي خلد ني يا جزاء ني غرض بس
تماري ولاء نا ميں دانه چوگيس

نَعيم تماري محبة چھے ايم
قيامة نا دن ميں جواب كهيس

جو چاهو كرو اِك نظر لطف ني تو
تماري نظر سي ميں سونو بنيس

جو اُ ناك پر مارو تلوار تو
ميں تمنے محبة زيادة كريس

ميواؤ جنّة نا كھاوا چھے تر سي
تماري رزا سي كتابو پرهيس

دعاء ديجو مولى دعاء سي ميں دل نا
پيالا ما اخلاص زيادة بھريس

تمارا شکر ما همیشة همیشة
میں دل ني قلم سي قصائد لکھیس

اے وجہِ باقي سدا رھجو باقي
خدا پاسے لئي اٗ دعاء میں جئیس

اٗ باقر غلام نے کهي دو اے مولی
میں تاري شفاعة نو ضامن تھئیس

کهي دو اے مولی جهنم سي میں
تنے اے غلام بچاوي لئیس

کهي دو حشر ما غلام تنے
میں تشریف جنّة ني بخشي دئیس

*****

میں تو پنجتن کا غلام ہوں

میں تو پنجتن کا غلام ہوں میں تو پنجتن کا غلام ہوں
میں برہان دیں کا غلام ہوں میں تو سیف دیں کا غلام ہوں

مجھے عشق ہے تو نبی سے ہے مجھے عشق ہے تو علی سے ہے
مجھے عشق زوجِ وصی سے ہے مجھے عشق سبطِ نبی سے ہے

اے ولِی حق نائبِ امام میرے آقا تجھے میرا سلام
شب و روز بس ہے یہ ہی کلام تیرے ہاتھ میں ہے میرا زِمام

میں فدا ہوں تیرا یہ کیا بیاں تیرا جود ہر شئ پہ ہے عیاں
یہ جہاں میں تیرے سبب اماں تو ملک ہمارے ہی درمیاں

یاحسین کہہ کے ملے نجات یاحسین میں ہے عجب نجات
اور آئے ہم کو اگر ممات یاحسینا کہنا کہے دعات

میری جستجو وہ محل سے ہے   جسے رابطہ تو ازل سے ہے
یہ سعادتیں تو عمل سے ہے   تیری مدح کے یہ شغل سے ہے

مجھے عشق تیرے ہی دَر سے ہے   مجھے عشق تیری نظر سے ہے
مجھے عشق تیرے پسر سے ہے   مجھے عشق تیرے پدر سے ہے

تیری خیر کا میں فقیر ہوں   تیری حب سے میں تو امیر ہوں
میں اگر گناہ میں اسیر ہوں   تیری نظرتوں سے منیر ہوں

رہو باقی میری یہ ہی دعا   میں کروں اِلٰی اللہ یہ ندا
یہ جہان پر ہے تیری سخا   اور تجھسے ہم کو ملے شفا

صلوات پر ہو میرا خِتام   اور دیکھوں سب اولیا کرام
یاحسین پر زندگی تمام   ہو یوں ہی یہ مریم کا اختتام

✹✹✹✹✹

نبي زاده طيّب امامُ الزّماں چھے

نبي زاده طيّب امامُ الزّماں چھے
بنا جر نا خاطر اۡكون و مكاں چھے

ير ايكويسما شه نا ميلاد ني
زمين ما مسرة انے در جِناں چھے

"سِجِلُّ البِشَارَة" ما منصور شه ير
كري نے بياں شان كيدي عياں چھے

وه فاطمي مصر انے سب جهاں ما
بلند تر نے بالا خوشي نا نِشاں چھے

ير طيّب نا نام مبارك نا اندر
حقيقة ما سب پنجتن ني ج شاں چھے

قدس نا خمائر ني هيكل چھے جر ما
تھيا مُتجلّي امامُ الزّماں چھے

بصيرة
حقيقة ني دُوربين سي ديكھو اهما
تو اُترا وه عاشر مدبّر يهاں چھے

ظهور پچھي ستر ني رات ما
پدھارا ير مولى مشية جهاں چھے

دعاتو نے قائم كري ديدا جر
چھے حُفّاظِ دعوة نے جانِ جهاں چھے

ایکاونما سیف دیں سورج مثل — تھیا سب دُعاتو نا یہ درمیاں چھے

یہ مولی تو تِیپّن[٥٣] ورس نا پچھي — سِدھارا زمان نا طیّب جہاں چھے

چھے باونما[٥٢] مولانا برھانِ دیں — کرِ مُلكِ نیابة یہ شه نا مکاں چھے

چھے یہ شاہِ مَرادں انے شیر یزداں — یہ شه نا ملائك سدا پاسباں چھے

محمد نا همنام مولی محمد — نے همشان اوپر فدا اِنس وجاں چھے

رُوپالا محمد ني خالص دعاء سي — چھے رحمة نا بارش نے جگ ما اماں چھے

یہ مولی نا احسان نا شکر کروا — اٰ ماري زبان ما طاقة کہاں چھے

یماني غلام نا اٰقا نا اوپر — فداء انے صدقے سدا مال وجاں چھے

✱✱✱✱✱

نظر آیا عید کا روشن ہلال

نظر آیا عید کا روشن ہلال　　ہوا صوم کے بھی عدد کا کمال
بصیرت حقیقت سے دیکھا سما پر　　ہلالِ حقیقی ہے زَہرا کا لال
محمد علی فاطمہ حسنین　　ائمۃ یہ سب کی ہے پاکیزہ آل
ہیں ابداع کے سب شموس واَہِلّۃ　　ہے طیّب یہ سب میں عدیمُ المثال
ہے ستر میں برہانِ دیں چاندِ عید　　ہے طیّب کا جِس میں سراپا جمال
اِسے دیکھکر عیدِ فطر منائی　　ہیں رُخ سب کے فَرطِ مسرت لال
تناول کرینگے موائدِ محمد　　سے پیر و جواں اور سب نہال
رہے تا ابد مؤمنیں اور دعوت　　کے خاطر یہ ظِل شاہ کا لازوال
فنا جلد ہو جائیں اعداءِ دعوت　　رہے تا ابد شہ کا روشن جلال
یمانی یہ مولی کی رؤیت سے در عید　　تو افطار کر پڑھ کے "معطی السؤال"

*****

نظر مہر جو تیری شہِ عالی ہو جائے

نظر مہر جو تیری شہِ عالی ہو جائے
قطرہ آب ابھی رشکِ لوالی ہو جائے

آئے فیّاضی پہ تیرا جو کبھی دستِ سخا
پھر ہو قاروں کا خزانہ بھی تو خالی ہو جائے

دیکھے گر چشمِ حقیقت سے کوئی فیض تیرا
جود حاتم ابھی مضمون خیالی ہو جائے

جوش میں آئے جو عالم میں تیرا بحرِ کرم
ابھی لبریز ہر اک کاسۂ خالی ہو جائے

مجھ سے بیمار پہ گر ہو نظرِ مہر ذرا
اے مسیحا ابھی چہرے پہ بحالی ہو جائے

اے گلِ سیفِ دیں تیری نہ محبت ہو اگر
ورد کے پھولوں سے زائل ابھی لالی ہو جائے

کیوں نہ اعلی اُسے عالم میں ہر اک سمجھے بشر
جس پہ تیرا کرم اے سرورِ عالی ہو جائے

دیکھ لے چشمِ جلالت سے جسے تو آقا
فوراً اُس پر اثرِ اسمِ جلالی ہو جائے

چشمِ الطاف و عنایت سے جسے دیکھے تو
فوراً اُس شخص پر تاثیرِ جمالی ہو جائے

تیری ثابت قدمی دیکھ لے گر ایک ذرا
چرخ پر دنگ ابھی قطبِ شمالی ہو جائے

بُرِّشِ خنجرِ اَبرو کو تیری دیکھے اگر
مُنفَعِل چرخ پہ شمشیرِ ہلالی ہو جائے

نائبِ ختمِ رُسل کا ہے تو نائب بیشک
کیوں نہ اِس عصر میں پھر دین کا والی ہو جائے

اِن دِنو تجھ سے جو ہے مُنحَرِف اے سرورِ دیں
صورت اس کلب ِسیہ قلب کی کالی ہو جائے

دم بدم اوج ہو افزوں تیرا اے شاہِ ہدی
شان و شوکت تیری شاہوں سے نرالی ہو جائے

۴۸۳۰

روز و شب عرض ہے خالق سے یہی افسر کی

بول بالا تیرا اے دین کے والی ہو جائے

*****

نہیں مقدور بشر گن سکے احساں تیرے

نہیں مقدور بشر گن سکے احساں تیرے
اور فضائل کو بیاں کر سکے انساں تیرے

جس کا ساحل نہیں وہ فضل کا دریا ہے تو
موتی بن جاتے ہے وہ ابر ہے نیساں تیرے

ڈھونڈنے شرق میں اور غرب میں نکلا میں تو
پایا بر روئے زمیں کوئی نہ ہمشاں تیرے

عقل بنتا ہے تیرے فیض سے ہر عاقل تو
فضل کرتے ہیں رقم صاحبِ کرماں تیرے

عرش کی ساق اوپر دیکھ فضائل تیرے
انبیاء پڑھنے لگے فضل کے قرآں تیرے

تجھ میں ہے شانِ اُلوہت یہ کہا عارف نے
دیکھے کئی معجزے جب خلق کے درمیاں تیرے

کھولے ابوابِ حِکم تو نے اے طیب کے باب
تو ہوئے صدقے محمد کے ہے سلماں تیرے

تو وہ فارس ہے نبی کا کہ لرزتے ہیں سب
حیدری حملہِ کو بس دیکھ کے فرساں تیرے

جو چمن نور کا ہے قدس میں ویسے ہی بس
پھول سے پھل سے ہیں آباد یہ بستاں تیرے

ہوئی مضبوط بناء شرع کی جس دن سے ہوئے
مستوی عرش پہ اقدام اے رحماں تیرے

شاہزادوں کی ثناء لکھ سکے کیا کوئی واصف
وہ تو ہر اِک ہے گوہر موتی و مرجاں تیرے

تو عوالم کا نگہبان ہے رب کی رحمت
اور خداوند تعالی ہے نگہبان تیرے

تیرے دہلیز کا ہے عبد یمانی درباں
رہے اِشفاق و کرم اُس پہ بھی ہر آں تیرے

*****

نور روپالا سُهامنا چھے جر ابداعي نور

نور روپالا سُهامنا چھے جر ابداعي نور
جر نور قدسي نا اصل نو ابداع سي چھے صدور

یہ نور قدسي نے كلاموے رب یہ رحمة كري
بخشاوے سگلا لوگ ني سب خطاء نے قصور

بخشاوے چھے سب هابطين نے شفاعة كري
رب سي روپالي حور نے جوهرو ني قصور

عالم بشر نو چھے تہ سبب تھيا ظاهر یہ نور
محض هداية نا واسطے تھئي بشر درد هور

اَمرِ خدا سي تھيو علي لكھي لو كتاب
اندر محمد نا نام نے ، تھاسے جر نو ظهور

باون نا جتنا خواص چھے یہ محمد ما چھے
تہ سي محمد ني جابجا ذکر تھئي مذکور

برھان دین اللہ نا لوحِ محفوظ ما
میمون لقب سي شاہِ دیں چھے مُلَقّب ضرور

کھوں چھوں حقیقة ني وات نے ابداع ني ا قلم
جانو نا اوپر لکھے چھے یہ نور ني سب سُطور

طیّب امام نے پنجتن ني حضور چھے بس
جان حقیقة نا عِلم سي برھانِ دیں ني حضور

طیّب ني اھنا لقب پر تھئي تجلّي انے
موسی نا واسطے بس تھیو جلوہ گاہ چھے طور

اھني عطاء نا نہر نا دیکھي دیکھي نے پور
شرم سي ڈوبي گیا چھے سب گنگا جمنا نا پور

شه ني سعادت نا عصر ما عِلم چھے منشور
حق نو عَلَم خَافِقِين ما تھئي گيو منصور

ثاني ربيع ني ويسمي[٢٠] يومِ ميلاد ما
بركة مُضَاعَفة تھئي گئي ، تھيو كُلّي ظهور

ميلادِ ميمون سانٹھمي[٦٠] چھے يہ عيدِ سعيد
لئي نے تہاني قدس سي آيا اَملاك و حور

ميلادِ ميمون ني عيد ما آ يماني غلام
بُلبل بني نے سُناوے چھے نغماتِ حبور

*****

ہر دم رہے نگہباں وہ ذو الجلال تیرا

ہر دم رہے نگہباں وہ ذو الجلال تیرا
روشن رہے جہاں میں جاہ و جلال تیرا

دورِ محمدی میں سلطان فاطمی ہے
یوسف سے ہے زیادہ حسن و جمال تیرا

آبِ بقا خضر جوں دیتے تھے اُس طرح سے
اے نائبِ خضر ہے آبِ زُلال تیرا

مسلم ہنود شاہاں تعظیم کر رہے ہیں
جب دیکھتے ہیں زیادہ فضل و کمال تیرا

ہے سیف یہ علی کی ہشیار اے منافق
میدان میں تو آ جا، گر ہے مجال تیرا

اے شاہِ دیں

برہان دیں کے دشمن حصہ ہے آگ تیرا
سجین میں ہی جلنا ہے لاکھوں سال تیرا

طیب امام کی یہ دعوت کے کان میں سے
یاقوتِ لال نکلا ہر ایک لال تیرا

نزدِ خدا یمانی کمتر کی یہ دعا ہے
روشن رہے جہاں میں جاہ و جلال تیرا

*****

هر مؤمن نے جان سي پيارا برهان دين آقا چھے

هر مؤمن نے جان سي پيارا برهان دين آقا چھے
شاهِ زمن ني آنكھ نا تارا برهان دين آقا چھے

كون چھے جگ ما حق نا داعي كون علي نا نائب چھے
انساں سوں قدسي بھي پكارا برهان دين آقا چھے

نورِ امامي سي چمكے چھے آ مولى ني پيشاني
دَورِ ستر ما نور نا دهارا برهان دين آقا چھے

باون پھول ني پھلواڑي چھے آ دعوة نا گلشن ما
يہ پھولوں ما سب سي نيارا برهان دين آقا چھے

اپنا نبي پر جے اُترا چھے وه قرآنِ صامت چھے
قرآنِ ناطق ني سورة همارا برهان دين آقا چھے

اهنا سبب سي جگ ما اماں چھے عقبیٰ ما بھي راحة چھے
بیوے جگ ما اپنا سہارا برھان دیں آقا چھے

کوثر کانٹھے مؤمن سگلا اپني پیاس بجھاوے چھے
دنیا ما کوثر نا دھارا برھان دیں آقا چھے

ستر ني شب ما روشني حق ني دنیا نے جرٰاپے چھے
اُفقِ امامة نا وہ تارا برھان دیں آقا چھے

لب پہ ندیم ھراں دعاء چھے اھنے سلامت راکھے خدا
لاچار و بیکس نا سہارا برھان دیں آقا چھے

*****

هٰكَذَا تَجْتَمِعُ الْحَسَنَات

حُبِّ مولى ني دِين داري كروں — هٰكَذَا تَجْتَمِعُ الْحَسَنَات
لاكهو جانوں سي جاں نثاري كروں — هٰكَذَا تَجْتَمِعُ الْحَسَنَات

لاكهو جاں وارے گرچه عبد حقير — شكر نہ اداء تهائي عُشرِ عشير
اۤ نيّة سي شكر گذاري كروں — هٰكَذَا تَجْتَمِعُ الْحَسَنَات

اۤؤں شه ني حضرة ما مثلِ زِياد — يہ نوازي لے تو پاؤں سگلي مُراد
اۤخرة نا زاد ني تيّاري كروں — هٰكَذَا تَجْتَمِعُ الْحَسَنَات

پانچے وقت تسبيحِ فاطمة كروں — مولى مولى اۤقا مولى ني نداء كروں
جا بجا ميں سُمرن تماري كروں — هٰكَذَا تَجْتَمِعُ الْحَسَنَات

انتظار الصلوة بعد الصلوة — ني مثل ليوا اۤپ ني بركات
رات دن ميں انتظاري كروں — هٰكَذَا تَجْتَمِعُ الْحَسَنَات

وه عمل كروں جه هوئي شاه نے پسند — گرچه چند هوئي كرسے يہ چندا چند
اۤ مثل مارو پَلّو بهاري كروں — هٰكَذَا تَجْتَمِعُ الْحَسَنَات

بولتا قرآن ني خوشي نا واسطے اپنا آپ نے ، اپنا فرزندو نے
حافظُ القرآن انے قاري كروں هٰكَذَا تَجْتَمِعُ الْحَسَنَات

ياد آوي جائي چهے حسين باليقيں اے حسيني داعي ديكهي آپني جبيں
ميں حسين پر اشكباري كروں هٰكَذَا تَجْتَمِعُ الْحَسَنَات

روٹيو فيض ني بناوا اوں ميں ٹهاليو نے تقسيم كروا جاؤں ميں
مولى سگلي خدمتو تماري كروں هٰكَذَا تَجْتَمِعُ الْحَسَنَات

شه برهان دیں نے مفضل شها بيوے مولى ني ٹهائي طول البقاء
آ دعاء سدا نزدِ باري كروں هٰكَذَا تَجْتَمِعُ الْحَسَنَات

اے برهان ديں ، مولى عالي قدر شاكر غلام پر مولى ايك نظر
آپ نے اتني عرض ماري كروں هٰكَذَا تَجْتَمِعُ الْحَسَنَات

✱✱✱✱✱

ہم اُس دِیپک کے پروانے مشہور ہے جسکے افسانے

ہم اُس دِیپک کے پروانے مشہور ہے جسکے افسانے
جس نور سے عالم ہے روشن اُس نور کو اعمیٰ کیا جانے

اِطلاق کا تاج ہے جسکے سر ، ہے طور کا جلوہ اُس رُخ پر
اِس نائبِ آلِ طٰہٰ کی ، شانات کوئی کیا پہچانے

اے مولیٰ ہمارے شان تیری کیا ہے وہ نہیں سمجھا جاتا
رتبہ جو تیرا دیکھا افزوں حیرت کا لگا سر چکرانے

اے حامیء دیں مِلت کے معیں اوصاف تیرے بے پایاں ہے
کیا وصف کریں ہم تیرا بھلا اے بحرِ علوم کے دُر دانے

دیتی ہے گواہ یہ پیشانی دنیا میں نہیں تیرا ثانی
سلطانِ ہدی عظمت پہ تیری تعظیم بجائی دنیا نے

برہان ہدی تو حشر تلک آباد رہیں دل شاد رہیں
مقبول رشیق کے ہو مولی اشعار کے چند یہ نظرانے

✱✱✱✱✱

ہم جو مدحِ شہ ذی جاہ رقم کرتے ہیں

ہم جو مدحِ شہ ذی جاہ رقم کرتے ہیں
شاخِ طوبیٰ پئے تحریر قلم کرتے ہیں

گھر میں جِس کے شہِ دیں دار قدم کرتے ہیں
ہاں حقیقت میں اُسے رشکِ اِرم کرتے ہیں

کیوں نہ نورانی ہو تصویرِ شہِ جنّ و بشر
سورہء نور ملک چہرے پہ دم کرتے ہیں

یارو جِس شہر میں ہوتا ہے مقامِ حضرت
کوچ واں سے محن و درد و اَلم کرتے ہیں

کوئی کتنی بھی کرے شہ کی زیادہ تعریف
پھر بھی ہم تو یہی کہہ دینگے کہ کم کرتے ہیں

حشر میں اُن کی نہ ہوگی کبھی آنکھیں نیچی
سر جو آگے ترے تسلیم کو خم کرتے ہیں

مثلِ حاتم جو سخاوت میں تمہیں کہتے ہیں
قالبِ مدح میں واللہ یہ ذَم کرتے ہیں

گھر میں ہر شخص کے تشریف جو لے جاتے ہیں
ہم غریبوں پہ مگر آپ کرم کرتے ہیں

ہے ترے دوستوں کو نشو و نما ہستی میں
اور دشمن سفرِ مُلکِ عدَم کرتے ہیں

دم میں ہو جاتا ہے اِقلیم فصاحت میں عمل
جب یہ شمشیرِ زباں اپنی عَلَم کرتے ہیں

سطوت و صولت و شوکت سے تمہاری یا شاہ
شیر آہو کی طرح دشت میں رَم کرتے ہیں

چاند سے دیتے نہیں ہیں تیرے منہ کو تشبیہ
اپنے دل میں کبھی انصاف جو ہم کرتے ہیں

غیرِ مدحِ شہ دیں اور نہ کچھ فکر کریں
شوق یہ صبح و مساء شوق سے ہم کرتے ہیں

احمد یہ خوبیِ قسمت ہے کہ ہر وقت پسند
تیرے اشعار شہِ نیک شیم کرتے ہیں

*****

ہم دیکھینگے ہم دیکھینگے

ہم دیکھینگے ہم دیکھینگے

تیرے نور کا جلوہ اے مولی لازم ہے کے ہم بھی دیکھینگے

ہم دیکھینگے ہم دیکھینگے

حسنِ یوسف شرمائیگا جب پردہ اُٹھایا جائیگا

جُھرمٹ سے نکل کر تاروں کے جب سورج باہر آئیگا

تب خلقِ خدا کے ہونٹوں پہ تیرے نام کا نعرہ آئیگا

ہم دیکھینگے ہم دیکھینگے

یہ عیدِ ذھبی کا موسم دعوت کے گلستاں پر چھایا

تیرے باغ کا ہر پتّہ پتّہ تیرے ہی سبب ہے تر و تازہ

ہر مؤمن مانگے بس یہ دعا تو سال ہزاروں جیئے مولی

ہم دیکھینگے ہم دیکھینگے

جو تیری خوشی ہے حسین کا غم ماتم سے تجھے خوش کر دینگے
اور دریا بہا کر آنسوں کا دنیا میں ہی جنت لے لینگے
عاشور کا دن وہ جلد آئے جب تخت پہ ہونگے دو مولی
ہم دیکھینگے ہم دیکھینگے

تیری آنکھ کا تارا عالی قدر تیرے جیسا تیرا منصوص اغر
تو شانِ انا اِس میں تیری ادا تو ناز کرے ایسا ہے پسر
باقی جو تیری ہیں امیدیں وہ پوری کرے اب جلد خدا
ہم دیکھینگے ہم دیکھینگے

یہ جشنِ مسرت ختم نہ ہو یہ جوشِ فدائی بڑھتا رہے
اور مولی محمد برہانِ دیں کا دور ہزاروں سال چلے
عابد ہم ہماری نسلیں بھی دینگے مولی مولی کی صدا
ہم دیکھینگے ہم دیکھینگے

✱✱✱✱✱

ہم شب و روز ثنا خواں ہیں کن کے اِن کے

ہم شب و روز ثنا خواں ہیں کن کے اِن کے
والہ و صدقہ و قربان ہیں کن کے اِن کے

حق تعالی رکھے آباد جہاں میں اُن کو
جو کہ مخلص بدل و جان ہیں کن کے اِن کے

ہفت اقلیم کے ہیں شاہ شہِ نجم الدین
جاری ہر مُلک میں فرمان ہیں کن کے اِن کے

زہے اقبال ، زہے بخت ، زہے طالع ہیں
جو کہ وابستۂ داماں ہیں کن کے اِن کے

شیر دل ، نیک شیم ، نیک سیر اِسکے سِوا
اور اوصاف فراواں ہیں کن کے اِن کے

حسن و خوبی کے نزاکت کے گل اندامی کے
چرچے ہر سوبہ پرستان ہیں کن کے اِن کے

چِہ ارسطو چِہ فلاطون چِہ لقمان حکیم
سب کے سب طفلِ دبِستان ہیں کن کے اِن کے

نِگہِ لطف و عنایت نظرِ مہر و عطا
یہ تو یہ اور بھی احسان ہیں کن کے اِن کے

ہے کوئی رشکِ اِرم غیرتِ گلزار کوئی
ایسے طیاری کے ایوان ہیں کن کے اِن کے

اِنکو اِس عصر کی واللہ سلیمانی ہے
نامہ بر مُرغِ سلیمان ہیں کن کے اِن کے

واہ رے حسن ، زہے شان ، عجب شوکت ہے
ہم تو آئینہ سا حیران ہیں کن کے اِن کے

قد کے قربان ہوں یا منہ کے تصدق جائیں
یعنی عاشق بدل و جان ہیں کن کے اِن کے

ہے دہن غنچہ سا اور رشک گوہر ہیں دنداں
ہونٹ جوں لعلِ بدخشان ہیں کن کے اِن کے

سامنے رستمِ دستاں کے نہ جھپکیں آنکھیں
واہ کیا ہوش اور اوسان ہیں کن کے اِن کے

مشکلیں جتنی ہیں کیا دین کی کیا دنیا کی
سامنے سہل اور آسان ہیں کن کے اِن کے

موتیوں سے بھرے منہ اُنکا خدا جنت میں
شعرا جو کہ ثنا خوان ہیں کن کے اِن کے

شعر چند اور بہ تبدیل قوافی لکھئے
تا کہیں سب کہ یہ شایان ہیں کن کے اِن کے

بہ تبدیل قوافی

دوست سب خرم و خوش حال ہیں کن کے اِن کے
اور عدو خوار ہیں پامال ہیں کن کے اِن کے

سالکِ شرعِ محمد ہیں شہ نجم الدین
مؤمنین پیرو و دنبال ہیں کن کے اِن کے

مشکلیں کرتے ہیں حل سب کی یہ وقتِ مشکل
شیرِ حق حامی و حلاّل ہیں کن کے اِن کے

لا تُعَدُ حد سے فزوں بیشتر و بے پایاں
سب پہ اشفاق اور افضال ہیں کن کے اِن کے

بارگاہِ اَحدِی میں بخدا حد سے فزوں
شرف و عزّت و اجلال ہیں کن کے اِن کے

جو سنا جاتا ہے حاتم کی سخا کا عالَم
دیکھو اصراف وہ فی الحال ہیں کن کے اِن کے

کہکشاں کا جو بجاتے ہیں ہر اک شب کو سِتار
زہرہ و مشتری قوّال ہیں کن کے اِن کے

مدح آقا کی وظیفہ ہے میرا اے احمد
ہم ثنا خوان بہر حال ہیں کن کے اِن کے

*****

ہم دیکھتے ہیں تیرے مظاہر نئے نئے

ہم دیکھتے ہیں تیرے مظاہر نئے نئے
دن رات معجزے کے مناظر نئے نئے

سنتے ہیں تیرے وعظ کی نورانی بزم میں
حکمت سے پر بواطن ظواہر نئے نئے

داتار تو ہے آلِ محمد کے کنز سے
کرتا عطا ہمیشہ جواہر نئے نئے

دعوت کی خلقتوں میں عجائب نفوس کو
ایجاد کر رہا ہے یہ عاشر نئے نئے

ناسوتی تیرے تن قدُس کی ضیا سے پُر
پوشاک عالی شاں کے مفاخر نئے نئے

فرمانِ ایزدی سے یہ دعوت کی کان سے
تخریج کر رہا ہے خمائر نئے نئے

نصرت ظفر فتوح کے لیئے از سما سدا
آتے جنود اور عساکیر نئے نئے

دشمن ہے تیرے اُنکے لیئے لاکھو سال تک
سجین میں قُمص کے معابر نئے نئے

بلبل طرب میں آئی یمانی غلام کے
مضمون سن کے مدح کے نادر نئے نئے

*****

ہم کب جہاں میں مائلِ حُسنِ بُتاں رہے

ہم کب جہاں میں مائلِ حُسنِ بُتاں رہے
تیری ہی یاد میں رہے جب تک جہاں رہے

آقا کی مدح ہر گھڑی زیبِ زُبان ہے
اِس پر نہیں ہے حصر یہاں یا وہاں رہے

آباد اے خدا شہِ کون و مکاں رہے
شاداں رہے جہان میں جب تک جہاں رہے

اے چرخِ پیر مثل یہ برہان دین کے
دیکھا ملائک میں کوئی انس و جاں رہے

ہو سرفراز دونوں جہاں میں وہ لا کلام
جس پر نگاہِ مہر تیری اے میاں رہے

کیوں کر عدد میں تیرے عدا ہو نہ پاش پاش
کیا روشنیٔ ماہ میں ثابت دھواں رہے

جب تک طوافِ بیت حرم ہو جہان میں
مسجودِ مؤمنین تیرا آستاں رہے

ثانی نہ نکلا تیرا فرشتوں میں جب کوئی
ہے غور کا مقام پھر انساں کہاں رہے

کیا اور پھر نگاہ کریں آنکھ اُٹھا کے ہم
آنکھوں میں جب کھپا ہوا تجھسا جواں رہے

رکنِ رکینِ خانۂ دیں ہیں برہان دیں
آباد اِنکا دہر میں ہر آں مکاں رہے

ہو نورِ شاہِ دیں سے شبِ ستر جلوہ گر
اور زیرِ پائے شاہ سرِ دشمناں رہے

کیوں کر ریاضِ دین میں بالیدگی نہ ہو
جس دم برہان دین سا یہ باغباں رہے

سر سبز رہوے گلشنِ دعوت خدا کرے
شاداب جب تلک چمنِ کُن فکاں رہے

گھر میں ہر اِک دشمنِ دعوت کے غم رہے
اور لب پہ اُسکے نالہء آہ و فغاں رہے

چورنگ کر تو آہوئے مضمون احمد آج
جب تک کہ آب داریء تیغِ زباں رہے

*****

ہم کرتے ہیں اس شاہ کے سایہ میں بسر ٹھنڈ

ہم کرتے ہیں اِس شاہ کے سایہ میں بسر ٹھنڈ
دیکھیں تو اُٹھائے سہی یہاں آن کے سر ٹھنڈ

گرمی تیری خدمت کی یہ ہے کچھ نہیں ہوتا
دِکھلائے اثر اپنا ہزار آ کے اِدھر ٹھنڈ

اوڑھا ہوا حضرت کا پہنچ جائے دوشالہ
کشمیر سے اُڑ جائے اِدھر اور اُدھر ٹھنڈ

سَرما میں بُنے جاتے ہیں ہر سال دوشالے
ہم کو تو کہیں بھی نہیں آتی ہے نظر ٹھنڈ

بخشینگے دوشالے پہ دوشالے ہمیں سرکار
پروا نہیں پڑتی ہو پڑے ٹھنڈ اوپر ٹھنڈ

کاندھوں پہ دوشالہ نہ کبھی غیر کا ڈالوں
اُف تک نہ کروں کھایا کروں زندگی بھر ٹھنڈ

آنکھوں میں ہے عکسِ رُخِ گلگوں شہِ دیں کا
کس طرح نظر آئے گلابی نہ اِدھر ٹھنڈ

بد خواہ تیرے حسرت سے آتشِ جلیں بس
اِس طرح دعا دے دے کے کرتے ہیں بسر ٹھنڈ

ہم رہتے ہیں آرام سے گرما ہو کے سَرما
پہنچاتی ہے ایذا کبھی گرمی نہ اثر ٹھنڈ

جس دل میں تیری گرمیِ اُلفت نہیں پاتی
ٹھنڈا اسے کر دیتی ہے بے خوف و خطر ٹھنڈ

بازار جہاں گرم نہیں تیری ثنا کا
بس اپنا وہاں جا کے بنا لیتی ہے گھر ٹھنڈ

خالق کی قسم موسمِ سَرما میں بہ ہر روز
گِھستی ہے جبیں دَر پہ تیرے شام و سحر ٹھنڈ

تحریر کی جائے گی دن رات تیری مدح
ہم سرد نہ ہونگے جو رہی آٹھوں پہر ٹھنڈ

امروز تیرا بحر سخا جوش پہ یہ ہے
احسان میں ڈوبی ہوئی ہے تا بہ کمر ٹھنڈ

جلوہ تیرا آنکھوں میں سمایا ہے ہماری
دیتی ہے مزا چاند کا اے رشکِ قمر ٹھنڈ

مضمون کو شاباش کا اخلاص اوڑھا شال
پھر شوق سے چاہے کرے بیتوں میں گزر ٹھنڈ

*****

ہم نے دل اپنا شہ پہ نثارا

ہم نے دل اپنا شہ پہ نثارا	دل ہے نثارا یہ جاں ہے نثارا

حق کا سنوارا ہے شاہ ہمارا	حور و ملک کھے کر کے نظارا

دیکھ کے شہ کا جمالِ منور	چندا سورج ہے دل بلہارا

شاہ ہمارا ہے بخت سکندر	اوج پہ اِنکا بلند ہے ستارا

دیکھ کے اِنکی جاہ و جلالت	سر نِگوں ہو جمشید و دارا

اہلِ ولا کے حافظ و ناصر	اعداء دیں پہ ہے تیغ دو دھارا

جود و سخا اور مہر و میا میں	یکتا ہے یہ خلق کا پیارا

ہے شہ عالی بدر المعالی	شاہی گھرانا ہے شاہ کا سارا

سات دعات کے ہیں یہ خلاصہ	فضل شہ دیں کا ہے آشکارا

بھائی جمال الدیں ماذونِ دعوت   بدری چمن میں وہ گل ہے ہزارہ

آج ہے اُنکا روزِ ولادت   اس لیئے شہ نے بزم سنوارا

چشم خنک کیوں نہ ہو اُس ماہ کے   جس کا ہو ایسا آنکھوں کا تارا

برہان دیں

داعی حق ہے بدر دیں صاحب   دعوت اِنکی ہے خلد بہارا

کشتیءِ نوح سی اِنکی ولا نے   اہلِ ولا کو ہے پار اُتارا

شاد رہے آباد رہے یہ   ذات کا اِنکی ہی ہے سہارا

شاہ محمد تم سے بلند ہے   دینِ محمد کا یہ منارہ

دورِ ستر میں اِنکے سبب آج   صاحبِ عصر کا سمجھیں اِشارہ

فرض ہے مخلص مدحِ شہ دیں   جب تک رہے تیری نطق میں یارا

*****

ہم نے دنیا میں بہت صورتِ زیبا دیکھی

ہم نے دنیا میں بہت صورتِ زیبا دیکھی
پر نہ مانندِ شبیہِ شہِ والا دیکھی

بخدا دیکھ لی تصویرِ امامی اُس نے
صورتِ برہان دیں جس نے سراپا دیکھی

محفلِ شاہ کا جس شخص نے جلوہ دیکھا
اُس نے دنیا میں گویا جنتِ ماوی دیکھی

کام جاں بخشی کا فرماتے ہیں حضرت ہردم
آپ میں نامِ خدا شانِ میسحا دیکھی

دیکھا جس شخص نے حضرت کو سکندر وہ ہے
اُس نے دنیا تو اِسے دیکھ کے گویا دیکھی

مسندِ شاہ کا رتبہ ہے فلک سے بالا
شانِ عالی صفتِ عرشِ معلّیٰ دیکھی

دل میرا پڑھنے لگا صلِّ علیٰ صلِّ علیٰ
روشن آنکھیں ہوئیں جب صورتِ آقا دیکھی

وہ تیری ضوٴ مبارک ہے کہ اللہ اللہ
ہمنے ایسی نہ فرشتوں کی بھی سیما دیکھی

تو ہے وہ علم کا دریا تیری مدّاحی سے
طبع کو اپنی رواں صورتِ دریا دیکھی

یہ محمد تیرا وہ چاند ہے جس کے آگے
ماہِ کامل کی حقیقت کو ذرّہ دیکھی

کسب اِس فن کو کیا خدمتِ استادوں سے
شعر اخلاص نہیں کہتا ہے دیکھا دیکھی

*****

همارا داعي برهان دين چهے ،هماري قسمت پر ناز كريئے

همارا داعي برهان دين چهے ،هماري قسمت پر ناز كريئے
هميں يہ مولى نا تابعين چهے ، هماري قسمت پر ناز كريئے

نور نا مولى برهان دين نا ، ساتهے مدينة منوّرة نا
هم ساكنين چهے منوّرين چهے ، هماري قسمت پر ناز كريئے

داعي الهدى ني طاعة نا كرنارا هم نبي ني أُمّة چهے والله
علي نا شيعة هم فائزين چهے ، هماري قسمت پر ناز كريئے

نصب كرے چهے برهان دين شه ،بكاء نے ماتم نا خيمة اهما
والله شامل هم مؤمنين چهے ، هماري قسمت پر ناز كريئے

كلماتِ رب نے پچهناوے مولى ،بيت النبوة ني شان دِكهاوے
بيانِ حق نا هم سامعين چهے ،هماري قسمت پر ناز كريئے

آلِ محمد نا عالم   مولی ، بیانو اهوا سناوے گویا
هم آبِ کوثر نا شاربیں چھے ، هماري قسمت پر ناز کریئے

باقي رهے تا روزِ قیامة ،برهانِ دیں شه شیریں عرض کر
باوا همارا برهان دیں چھے ، هماري قسمت پر ناز کریئے

❋❋❋❋❋

ہمارے مولی برہان دیں پہ جمالِ یوسف فداء فداء ہے

ہمارے مولی برہان دیں پہ جمالِ یوسف فداء فداء ہے
حسن ہے ابداعی یہ شہا کا قدس کی جس میں بہا بہا ہے

فرمایا سیف الہدی نے حقاً خلق میں محمود رہے محمد
اسم محمد ہے میٹھا میٹھا عالم میں اِنکی ثنا ثنا ہے

دامن سے اِنکی مہک رہی ہے طیبی طِیب و عطر کی خوشبو
ذاتِ منیرہ سے ملکوتی نور کی چمکے ضیا ضیا ہے

کیا ولولہ سے دیدار کرنے مولی کے کرتے ہجوم مؤمن
مدینہ روحانیہ میں پھڑکے مولی کی حب کے لِواء لِواء ہے

جابر مدینہ نور میں پہنچے دعوت کے باشندے خاطر دین و
دنیا کے ہر رستے میں برہانی نورِ مبیں کی سَنا سَنا ہے

برہان دیں کی سیاست نرالی برہان دیں کی قیادت نیاری
اِنکی ریاست دلو پہ چھائی حکومت عدل و وفاء وفاء ہے

سما زمیں میں اطلاق کی کرسی کی ہے وسعت بجا ہے کہہ دے
زمیں ہے اِنکے قبضے میں ہر سو سماوی اِنکی عَلا عَلا ہے

بشر ہے لیکن ملک ہے جنکی جناح میں رب نے قوّتیں بخشی
منازل عالیہ میں کرے سیر وحدت کی جہاں پہ فضا فضا ہے

صلوات پڑھکے شیریں دعاء کر باقی رہے تا روزِ قیامت
برہان دیں سیف دیں کے جانی کلام اِنکے شفا شفا ہے

*****

ہو زیبِ صدر شاہِ ہدی انجمن کے بیچ

ہو زیبِ صدر شاہِ ہدی انجمن کے بیچ
بلبل نہ آشیاں رکھے اپنا چمن کے بیچ

جیتا ہے تجھکو دیکھ کے ہر اک بشر یہاں
آبِ حیات ہے تیرے چاہِ ذَقن کے بیچ

کیا کیجیئے حلاوتِ تقریر کا بیاں
ہے ذائقہ نبات کا تیرے سخن کے بیچ

برہانِ دیں زمانے میں ہیں جامع العلوم
ہے دستگاہ شاہ کو ہر ایک فن کے بیچ

برہان دیں شہا تیری خوشبو کے رشک سے
لَو ہی بھرا ہے نافہء مشکِ ختن کے بیچ

ہے تیرے عشق میں عجب انداز زِسیت کا
دل ہے تمہارے پاس تو میں ہوں وطن کے بیچ

پروانگی ہے وہ درِ جنت کی واقعی
رقعہ ہو تیرے ہاتھ کا جسکے کفن کے بیچ

دل مضطرب ہے یوں تیری پابوسی کے لیئے
بستا ہو جس طرح کوئی آہو رسن کے بیچ

ہم مدح خوان ہیں شہ عالی صفات کے
موتی بھرے ہوئے ہیں ہمارے دَہن کے بیچ

کیا کام ہے جہاں کے نشیب و فراز سے
رکھتے ہیں تیری یاد ہم اپنے ذہن کے بیچ

سایہ پڑے حضور کا جس بوستان میں
کیا دخل ہے کہ آوے خزاں اس چمن کے بیچ

مسرور ہیں محب تیرے آرام و عیش میں
مبغض تمہارے رہتے ہیں ہر دم جلن کے بیچ

احمد تمہاری مدح کہے گا اے شاہِ دیں
جب تک کہ جاں مقیم ہے اِس قفسِ تن کے بیچ

٭٭٭٭٭

ہو تصوّر کا تیرے جب پیشِ دل روشن چراغ

ہو تصوّر کا تیرے جب پیشِ دل روشن چراغ
ہے مُساوی ہو نہ ہو در حجرہٴ مسکن چراغ

مشعلِ خورشید بھی ہے جس کے آگے بے فروغ
ہے تیری عقلِ رسا کا ایسار نور افگن چراغ

یا الٰہی دائما مشکوٰتِ دعوت میں رہے
داعی المرحوم زین الدین کا روشن چراغ سیف الدین

عہدِ نجم الدین میں بے جرم پراونہ کوئی برہان الدین
جو جلاوے ہے تو مارا جائے ہے گردن چراغ

مشعلِ فانوس کی شہ کو نہیں ہے احتیاج
بنتے ہیں نقشِ قدم شہ کے دمِ رفتن چراغ

گر مخالف حکمِ شاہِ دین سے انگریز ہو
تو نہ جلنے پائے کلکتہ سے تا لندن چراغ

بہرِ تحریر ثنائے نجمِ دیں ہنگام شب شاہ دیں
ہے مجھے مرغوبِ خاطر سانپ کا سا من چراغ

جو ہوا خالی تیری حب سے وہ میت ہو گیا
جِس طرح بجھ جاتے ہیں فی الفور بے روغن چراغ

کیوں نہ ہو چہرے سے تیرے اِس قدر لمعانِ نور
رُخ قمر ہے ، دانت انجم ، دیدۂ روشن چراغ

مؤمنوں دعوت کو سمجھو باعثِ امن واماں
اپنا سمجھے جس طرح فانوس کو مأمن چراغ

بغض تیرا دشمنِ ایماں یوں ہے فی المثل
کاہِ کُہنہ کا مجوسی جیسا ہے دشمن چراغ

گھر میں اعدا کے تیرے فرطِ فلاکت کے سبب
بے نمک ہو نان دن کو، شب کو بے روغن چراغ

ہو سواری شاہِ دیں کی گر شبِ مہتاب میں
چاند ہووے چوبداروں کی طرح روشن چراغ

خواہش دل اور شیطاں دیکھیو احمد ذرا
آستیں میں سانپ ہے اور زیرِ پیراہن چراغ

*****

ہوا ہے بعد فرحت کے خوشی کا پھر اثر پیدا

ہوا ہے بعد فرحت کے خوشی کا پھر اثر پیدا
صفر کے اِک مہینے میں ہووے ہیں دو قمر پیدا

تصدق شاہزادوں پر کریں ہر دم نیا اِک سر
ہمارے جسم پر اِک دُوسرا جو ہووے سر پیدا

سحابِ رحمتِ حق ہیں، یہ نیسانِ کرامت ہیں
اِسی دریا میں ہوتے ہیں جو ہوتے ہیں گوہر پیدا

جہاں تک ہے ہیولی کو جہاں میں ربط صورت سے
پسر ہو اِنکے گھر پیدا، پسر کے ہو پسر پیدا

مُطہّر اصل ہے اِنکی، سرِشت اِنکی ہے پاکیزہ
ہوئے ہیں واسطے اِنکے یہ سب ِعلم و ہنر پیدا

نہ راحت ہووے اعداء کو جو ہو پھولوں کا بستر بھی
بجائے ہر سرِ مو جسم پر ہو نیشتر پیدا

بروزِ حشر دِلوادے خدا جنت میں گھر اُسکو
کرے جو شخص خدمت سے اِنھوں کی دل میں گھر پیدا

سیاہی ستر کی شب کی جہاں سے جلد زائل ہو
اِلٰہی کشف کی ہووے کہیں جلدی سحر پیدا

ہمیشہ اوج پر ہووے شرف ہو ہر گھڑی حاصل
ستارہ اِنکے طالع کا جو ہووے چرخ پر پیدا

گرہ سالی مبارک ہو شہِ فرخندہ اختر کو
جہاں کی فکر کم ہووے خوشی ہو بیشتر پیدا

گھرانا جیسا عالی ہے ، شہِ دیں جیسے نامی ہیں
ہوے ہیں فضلِ اَیزد سے پسر بھی نامور پیدا

سخن کی تیرے اے احمد جو یہ شان و صلابت ہے
صریرِ کلک سے ہوگی صدائے شیرِ نر پیدا

*****

ہے آج بدر سعادت کمال کے اوپر

ہے آج بدر سعادت کمال کے اوپر
فدا ہے حور و ملائک جمال کے اوپر

کہ جس کی جلوہ گری سے ہے رونق و سبزی
یہ گلشنِ نبوی کے نِہال کے اوپر

مقامِ خالقِ اکبر کے ہیں دلیل امام
ہو تم دلیل امامی جلال کے اوپر

خدا تعالی نے پیدا کیا اے مالکِ عصر
تمہاری شکل کو اپنی مثال کے اوپر

نہیں ہُما کو بھی تفضیل اے شہِ عالی
یہ تیرے فضل وکرم کے ظلال کے اوپر

یہی ہے اوجب و الزم ہر ایک صبح و مسا
بس آفتاب و نجوم و ہلال کے اوپر

نثار ہو کے پھرے آس پاس در کے تیرے
اور دیویں بوسہ وہ شہ کی نعال کے اوپر

رکھے ہے عزّو شرف یوں دُرر پہ تیرے مقال
کہ جس طرح سے جواہر سِفال کے اوپر

شرف سمجھ کے ثریا نِعال کو شہ کی
اٹھائے پھرتا ہے اپنی قَذال کے اوپر

ہو گرہ سال مبارک حسام الدین شہ کی
جو صاعقہ ہے سب اہلُ الضلال کے اوپر

ہے وضع خصلتِ اخلاق کی تمہاری شہا
بس ہوبہو سبھی سیفی خصال کے اوپر

جواب دولتِ دارین ساتھ ملتا ہے
ہر ایک شخص کو اُس کے سؤال کے اوپر

جو زبدہ ٴ شہ زین الہدی ہے نجم الدین   سیف دیں ہے برہان ہدای
کمال حق اُنہیں بخشے کمال کے اوپر

ہے تیرا بندہ یہ عبد عبید عبدعلی
نگاہِ لطف ہو اسکے مقال کے اوپر

*****

ہے آج خلق میں میلادِ شاہِ گردوں فر

ہے آج خلق میں میلادِ شاہِ گردوں فر
نہ کیوں ہو خُرّم و شاداں ہر ایک نیک اختر

ثنائے نائبِ طیب امام پڑھ کر میں
دلوں پہ دشمنِ دیں کے لگاتا ہوں نشتر

ہاں دیکھو مجلسِ میلاد شاہِ دیں سرور
چمن تو کیا یہ ہے خلدِ بریں سے بھی بہتر

ہے حق کی بات اُسے حج کا ثواب حاصل ہو
محب جو دیکھ لے مولانا کا رُخِ انور

مہ ِسپہر ہدی ، ِمہر بُرج دینِ حق
کہوں جو کچھ میرا ممدوح اُس سے ہے بہتر

دُرود پڑھتے ہیں منہ سے بصد خَروش و جوش
رُخِ حضور پہ پڑتی ہے جب ملک کی نظر

خدا کا شکر کریں کیوں نہ دم بدم ہر دم
کہ اُس نے ہمکو دِیا ایسا دین کا رہبر

یَم علوم ہیں ، ینبوعِ جود ہیں حضرت
اِنہیں کے فیض کی جاری ہے نہر ہر جا پر

ہیں ضیغم شہ مرداں برہان دیں آقا
نہیں ہے رُوباہ وَشوں کا جہاں میں اِنکو ڈر

جہاں میں ظِلِّ ہُما کی نہیں ہمیں پرواہ
ہے سایہ برہان دیں شاہ کا میرے سر پر

ہے فوقیت اسے بے ریب و شک فرشتے پر
ہے معتقد جو کہ برہان دین حق سے بشر

چلا وہ گوہر مقصود اپنے بس لے کر
جو سائل آ گیا نزدِ برہان دیں اطہر

ہر ایک رنج و بلا میں برائے اہلِ ولا
برہان دیں شہ والا کا اسمِ پاک سِپر

ہمیشہ مَوردِ قہر اِلہ رہتے ہیں
برہان دیں کے ہیں منکِر جو بد سِیَر بدتَر

مُہنّا اے شہِ والا خدا کرے تم کو
یہ روز آپ کی میلاد کا مبارک تر

سلامت آپ رہو فضلِ کبریا سے سدا
بقا ہو آپ کی طول اے حضور مثلِ خضر

✱✱✱✱✱

ہے آج فضل خدا سے کمال خوبی کا

ہے آج فضلِ خدا سے کمال خوبی کا
رہے ہمیشہ یونہی اِتّصال خوبی کا

سدا رہے یونہی سر سبز طیبی گلشن
کِھلے خوشی سے ہر اِک نونہال خوبی کا

نہ ہووے پھر اُسے دونوں جہاں میں رنج و محن
ن۱ جو دیکھے زین ہدی سا ہلال خوبی کا

خوشی یہ شاہ کو میلاد کی مبارک ہو
یہ تہنیت میں ہے ہر دم مقَال خوبی کا

۱۔ برہان دیں سا جو دیکھے ہلال خوبی کا

ن۱ طرب سے مؤمنیں پھولے نہیں سماتے ہیں
طرب سے سب کے بہت ہے خوشحال خوبی کا

خوشی جناب میں آنے کی گِرہ سالی کی پھر
ہوا یہ مجھ کو بہت نیک فال خوبی کا

وصال شہ کے قدم تک جسے ہوا تو اُسے
جہاں میں وصل ہوا لا زوال ن۲ خوبی کا

رہوں جلو میں یونہی شاہِ دیں کے حشر تلک
یہ صبح و شام ہے حق سے سؤال خوبی کا

ن۱ خود آج ہو کے مجسم ہیں تہنیت دیتے
طرب سے سب کو یہاں تک خوشحال خوبی کا

ن۲ لا یزال

تبا اے چشمِ فلک تو، ہے زین الدیں شہ سا شہ محمد
جہاں میں شاہ کوئی خوش خِصال خوبی کا

تمہارا جاہ و حشم دیکھکر ہو اے شہ دیں
عدو کے دل سے اثر پائمال خوبی کا

یہ دن طفیلِ شہِ زین الدیں کی حضرت میں برہان الہدی
نصیب مجھ کو ہو ہر سال سال خوبی کا

ملے گا بدرِ دیں بھائی کے مجھکو صدقے میں آج
خوشی کی شال اُڑھانے رومال خوبی کا

رہے حسامِ دیں اور بدرِ دین کا بھی سدا
جناب میں یونہی ہر دم وصال خوبی کا

قدم ہو شاہ کے جس شہر میں اے عبد علی
تو حشر تک رہے اُس جا ظلال خوبی کا

✱✱✱✱✱✱

ہے بالا تیرے مجد کی کبریائی

ہے بالا تیرے مجد کی کبریائی نہیں عقل کو جس فضا میں رسائی
ہے حیرت میں افکار الباب کے سدا دیکھکر تیری معجز نمائی
ہوئی نص علی پر غدیر میں، اُس میں تیرے مَولَوِیّت کی شاں ہے سمائی
علی کے جگر جان ، طیب کے نائب ہر ایک آن کرتا ہے مشکل کشائی
نہیں پایا ثانی عقولو نے تیرا بہت چھان ڈالی یہ ساری خدائی
اے مولی محمد تیرے نور سے ضیا چاند سورج نے اُفق میں پائی
یہ اہلُ الولا نے تجھے دیکھکر بہت دھوم سے عید اضحی منائی
تیری پاک حضرت میں عیدالاضاحی تہانی میں موتی کی مالا ہے لائی
تیری سیف سے ذبح ہو ہو کے دشمن جہنم میں جا جا کے بستی بسائی
تجلی عجب اُس مُجلِی کی دیکھی ہوئی جب فضائل میں شہ کی چنائی
تیری مدح تو عرش پر کلک طوبی سے نورانی خط میں خدا نے لِکھائی
تیرے ہاشمی ، فاطمی ، بزم میں یمانی غلام کی ہے جبہہ سائی

✱✱✱✱✱

ہے تصدق نجمِ دیں کے آسماں بالائے سر

ہے تصدق نجمِ دیں کے آسماں بالائے سر شاہ دیں
نیّرِ اعظم ہے چتّر زر فشاں بالائے سر

بہرِ تحصیلِ سعادت مجھکو بس ہے اے ہما
سایہء دامانِ شاہِ اِنس و جاں بالائے سر

کیوں نہ ہو گردن میری آگے تیرے ہر وقت خم
ہے تیرے احسان کا بارِ گراں بالائے سر

زادِ راہِ آخرت سے مؤمنوں غافل نہ ہو
موت کو سمجھو کھڑی ہے ہر زماں بالائے سر

اہلِ دنیا ہیں جو تعمیرِ مکاں میں مشتغل
قبر میں لے جائینگے کیا یہ مکاں بالائے سر

کہتے ہیں اہلِ زمیں یہ آسماں ہے آسماں
مجھکو آتا ہے نظر بس اک دُھواں بالائے سر

دفعتًہ ٹلتی ہے شہ کے نام کی تاثیر سے
جب بلا آتی ہے کوئی ناگہاں بالائے سر

لے چلو ہمکو وہاں یا شاہِ دیں جِس جا نہ ہو
یہ زمیں زیر قدم یہ آسماں بالائے سر

کہتے ہیں اِسکو سعادت ، میمنت ہے اِسکا نام
مورچھل کی جا ہُما اُڑتا ہے واں بالائے سر

جو حِسیں خوش خُلق ہیں وہ ہر جگہ ہیں محترم
جائے گل ہمنے جہاں دیکھی وہاں بالائے سر

ہووے جب دستار میں تعویذِ دستِ شاہِ دیں
خود کی حاجت نہیں بہرِاماں بالائے سر

تھک کے میں پیچھے رہا جاتا ہوں تم سے راہ میں
بوجھ بٹوالو میرا اے ہمرہاں بالائے سر

لَوٹتے دیکھا ہے ہمنے شاہِ دیں کے پاؤں پر
اُس دُرِ غلطاں کو جھکا ہے مکاں بالائے سر

بلبلو گو آج ہے صحنِ چمن میں فصلِ گل
ایک دن ہے آمدِ بادِ خِزاں بالائے سر

نُکتۂ "عالیہا سافِلہا" بھی یاد ہے
لے کے بھاگیگا زمیں کو آسماں بالائے سر

تو ہمارے گھر میں ہو رونق فزا بہرِ قدم
ہم تیری نعلین رکھیں اے میاں بالائے سر

ہم قدم پہ سر رکھیں اور نجمِ دیں از راہِ لطف شاہ دیں
دستِ شفقت کو رکھیں ہو مہرباں بالائے سر

مؤمنوں دل جمع رکھو نجمِ دیں ہیں پیٹھ پر شاہ دیں
اور امام العصر ہیں موجود واں بالائے سر

تختِ دعوت زیر پا بھائی محمد کے رہے مولیٰ
اور زیبندہ ہو چتّر زرِ فشاں بالائے سر

قعرِ دریا میں گھر تاجِ سرِ دریا ہے خس
کیوں نہ دنیا میں ہو جائے ناکساں بالائے سر

یا اِلٰہی جب کہ احمد کا ہو وقتِ واپسیں
ہوں علیُ المرتضٰی جلوہ کُناں بالائے سر

✱✱✱✱✱

ہے تیرے چمن میں سدا شادمانی

ہے تیرے چمن میں سدا شادمانی ہے بلبل کی صبح و مساء نغمہ خوانی

نوازا ہے تو نے یہ دیں کے چمن کو پلا کر علومِ حقیقت کا پانی

یہ ابداعی گلشن کی روزِ ازل سے ملی ہے تجھے اے شہا باغبانی

جدھر دیکھتا ہوں اُدھر تو ہی تو ہے ہے تیری اُلوہت کی سب میں نشانی

بصر سے بصیرت سے چھانا جہاں کو نہ مشرق سے مغرب میں ہے تیرا ثانی

نبی کے گھرانے کا تو ہے شہنشاہ ہے دنیا و دیں پر تیری حکمرانی

تیری پاک دہلیز اوپر اے مولی سدا کر رہے ہیں ملک پاسبانی

ہر ایک دل کے مصر میں تیری ولا کی بنائی عنایت نے محکم مبانی

تیرے حب میں اور تیری خدمت میں مولی نئی آ رہی ہے مجھے تو جوانی

تیرے فیض و احسان و اِنعام کا ہے ہر ایک آن شاکر یہ عبدِ یمانی

*****

ہے تیری طرزِ وعظ جدی کائنات سے

ہے تیری طرزِ وعظ جدی کائنات سے
سو سو نِکات کھلتے ہیں اک اک بات سے

کب تجھ سا خوش بیان زمانے میں ہے کوئی
شیریں زیادہ بات ہے تیری نبات سے

ہے تیرا حلم زورَقِ دعوت کا ناخدا
قائم یہ کارخانہ ہے تیرے ثبات سے

تعریف حلم کی لکھے یا مدح حسن کی
عاجز ہے نطق وصفِ شہِ خوش صفات سے

کوثر کا جام ، سایہء طوبی ، بہارِ خلد
کیا کیا امید رکھتے ہیں ہم تیری ذات سے

کرتا ہوں فکر مدحِ شہ دیں میں جس گھڑی
آتی ہے آفریں کی صدا شش جہات سے

مدحِ شمیمِ خُلقِ شہ دیں کے فیض سے
شرمندہ نافِ آہو ہے میری دوات سے

جب سے کہ ہمنے ہات دِیا تیرے ہات میں
بیعت کی گویا ہمنے یداللہ کے ہات سے

دیدار تیرا کرتے ہیں جو روز و شب انہیں
دن عید سے زیادہ ہے شب شب برات سے

پانی تیری وضوٗ کا جو بھرِ شفا پیئے
پھلے وہ کُلّیاں کرے آبِ حیات سے

مشتاق ہوں میں روزِ ظہورِ امام کا
تنگ آ گیا ہوں ستر کی تاریک رات سے

اِستادہ ہوں خیام امام الزّمان کے
دیرا ہو متصل تیرا اُنکی قنات سے

پہنچینگے ہم بھی منزلِ مقصود پر کبھی
تو نے لگا دِیا ہے طریق نجات سے

اعمالِ صالحات کی توفیق دے خدا
محفوظ حق تعالی رکھے سیئات سے

میں نے سنا ہے ایک مُحقّقِ کے منہ سے یہ
بہتر جہاں میں شئ نہیں احمد ممات سے

*****

ہے تو نعمت اِلٰہی عطا کی

ہے تو نعمت اِلٰہی عطا کی ہے تو دعوت امامی ندا کی
ہے تو معنی ہماری ثنا کی ہے دعا دل سے تیری بقا کی

تو ہے طاھر کی آنکھوں کا تارا اور امامی نین کا ستارا
اِس جہاں میں قدس کا کِنارا ہے دعا دل سے تیری بقا کی

تجھ میں تاریخ جنت کی دیکھی اور حقیقت ائمت کی دیکھی
فلسفت تجھ میں فِطرت کی دیکھی ہے دعا دل سے تیری بقا کی

مصطفی کی دعا کا ثمر تو مرتضی کی خوشی کا قمر تو
تو شفع تو جلوس و وتر تو ہے دعا دل سے تیری بقا کی

تیرا حُسن ہے مولیٰ حسن سے   تیری سیرت ہے خُلقِ حسن سے
تیری دعوت ہے ھندسندیمن سے   ہے دعا دل سے تیری بقا کی

فاطمہ کا وہ آنسوں دعا سے   تیری ملتا ہے ہمکو عطا سے
جب شفاعت کرے تو خدا سے   ہے دعا دل سے تیری بقا کی

سید الشہدا کا تو داعی   اور حسین کے ماتم کا داعی
پھیلے ماتم کی دولت کا داعی   ہے دعا دل سے تیری بقا کی

تجھکو عباس دیکھا وفا میں   دیکھا تجھکو حبیب صفا میں
دیکھا اکبر کو تیری فدا میں   ہے دعا دل سے تیری بقا کی

جب بھی دیکھا وہ طیب کو دل میں　　دیکھا تجھکو ہی ساتھ یہ دل میں
رب کو بھی ساتھ دیکھا یہ دل میں　　ہے دعا دل سے تیری بقا کی

ہر نماز کے بعد دعا ہے　　سجدہ میں یہ ہمیشہ دعا ہے
رب تعالی سے ہر دم دعا ہے　　ہے دعا دل سے تیری بقا کی

کہتی ہے دل سے میری غلامی　　تو ہے مالک اے آقا گرامی
تو جگت میں ہے شاہی امامی　　ہے دعا دل سے تیری بقا کی

ہاتھ میں پکڑوں دامن میں تیرا　　لاکھو شکر تو مولی ہے میرا
فَجَزَاكَ الْمُهَيْمِنُ خَيْرًا　　ہے دعا دل سے تیری بقا کی

رات دن تو ثنا کر محمد میرا آقا تو مولی محمد
میں محمد ہوں خادم محمد ہے دعا دل سے تیری بقا کی

گر تجھے ڈھنگ باقر ادا کا میرے مولی کی مدح و ثنا کا
پڑھتا رہ تو قرآن خدا کا ہے دعا دل سے تیری بقا کی

*****

ہے دعوت ہدی تو اے خوش سیر سنبھالے

ہے دعوتِ ہدی تو اے خوش ِسیر سنبھالے
اللہ تجھکو رکھیں آٹھوں پہر سنبھالے

اللہ رے وَجاہت جِس وقت تجھکو دیکھا
ہاتھوں پہ اپنے اپنے ہمنے جگر سنبھالے

نخلِ مُراد تیرا ہو بارور یہاں تک
جاوے نہ ڈالیوں سے اُسکے ثمر سنبھالے

دانتوں سے شاہِ دیں کے کہہ دو نہ ہو مقابل
تھوڑی سی آب اپنی رکھے گوہر سنبھالے

دعوی ہو ہمسری کا جو رُوئے شہ سے اُسکو
منہ آئینے میں اپنا پہلے قمر سنبھالے

ٹک نام شاہِ دیں کی کافی سپر ہے مجھکو
آئے جو لاکھ دشمن تیغ و تبر سنبھالے

حاتم تیرے برابر دے سکتا ہے بھلا کب
اپنی بیساط دیکھے اور اپنا گھر سنبھالے

رُستم کو تیرے آگے قوّت نہ ہووے دم کی
سر بھی نہ ہووے نہ تن پر جب تک سپر سنبھالے

راہِ صراط سے کچھ مشکل نہ ہو گزرنا
ہاتھوں سے شاہِ دیں جو خود آن کر سنبھالے

جب تک نہ ہو مؤید درگاہِ ایزدی سے
ممکن ہے بارِ دعوت کوئی بشر سنبھالے

جامے کے گھیرے سے ہے وہ پیچ و تاب کھاتی
دامن کا بوجھ کیوں کر پتلی کمر سنبھالے

اژدر کا چیرنا ہے کیا چیز اُس کے آگے
دو انگلیوں پہ جو کہ خیبر کا در سنبھالے

طولِ بقا ہو شہ کی جب تک جہاں ہے قائم
اللہ تجھکو رکھے شام و سحر سنبھالے

جیتا رہے محمد جب تک جہاں ہے قائم
جو مرتبہ ہے شہ کا وہ سِیم بر سنبھالے

آ گے تیرے جواں ہو اور بلکہ پیر ہووے
اللہ رکھے اُسکو شام و سحر سنبھالے

احمد ہو از سرِ نو مصروفِ مدحِ شہ میں
اب مُرغِ فکر نے ہے پھر بال و پر سنبھالے

*****

ہے دھوم بزم میں داعی الامام آتے ہیں

ہے دھوم بزم میں داعی الامام آتے ہیں
شاہ دیں کہ یعنی بدرالدیں عالی مقام آتے ہیں

چلو اے اہلِ ولا سب برائے استقبال
زہے نصیب کہ بدر التمام آتے ہیں

قدم سے اِن کے ہو آباد جو کہ ہو برباد
یہاں وہ نائبِ خیرُ الانام آتے ہیں

وہ نائبِ شہِ طیّب کہ جس نے اے یارو
ہے پائے دعوتِ حق انتظام آتے ہیں

ثوابِ حجّ حقیقی کرو حصول کہ وہ
مثل ہے جس کا یہ بیت الحرام آتے ہیں

زہے نصیب کہ بدرالدیں اور جمال الدیں شہ
تمہارے شہر میں با ازدحام آتے ہیں

جو کچھ کہ دل میں تمنّا تھی سب ہوئی حاصل
سنا جو سب نے کہ معطی المرام آتے ہیں

کرو نثار یواقیت اور دُرَر شہ پر
تمہارے گھر میں وہ نجل الکِرام آتے ہیں

پھریں ہیں دامنِ اُمید اپنی بھر بھر کر
جو در پہ شاہ کے بس خاص وعام آتے ہیں

۴۹۱۳

قبول میں ہو یہ عبدعلی کے گرچہ نہیں

یہ شاعروں سے ہی اس کے کلام آتے ہیں

✱✱✱✱✱

ہے ظہور کی برہان قد جاء کم

ہے ظہور کی برہان قد جاء کم

دست اطہر میں ربّانی سیف و قلم
فضل اشہر ہے قربان عُرب و عُجم

نظم نثر میں اِعجاز ِعلم و ِحکم
عقل و وہم ہے حیران حرف و کلم

لیل میں یوم کی شان اصباح ہے
بُعد سے قرب کی رُوح اِیضاح ہے

صمت میں نطق کی فضلِ اِفصاح ہے
بدر میں شمس کی ضوء وضاح ہے

اسم طاہر مسمی کی تفسیر ہے
ظہر و بطن میں ربط کی تقدیر ہے

لفظ میں معنیٔ حق کی تنویر ہے
قلب کی لامراء لب سے تعبیر ہے

روضہء پاک اِعلامِ یسرین ہے
نورِ قدسی ہدایت نجدین ہے

آیۂ قُرب ہے قاب قوسین ہے
کیا عجب جنتین میں عینین ہے

عرس انور کو اہلاً و سہلا کہے　　　خلدی ساقی کو علاً و نہلا کہے
کل بیانو کو عقلاً و نقلا کہے　　　با ولایت یہ قولاً و فعلا کہے

عبد کی عرض باضم کفین ہے　　　دید آقا میں پیاسی یہ عینین ہے
گرچہ منشق ذنوب سے رجلین ہے　　　شاہ کونین مصداق حسنین ہے

نور آقا سے تسکین و تحریک ہے　　　عبد کی جود سید سے تفکیک ہے
امرہ نہیہ میں ہی تبریک ہے　　　انس و جن کل یہ شاہ کی تملیک ہے

باقی برہان تقوی سے طمرین ہے　　　شاہ کونین برہان قرنین ہے
ذات اوحد جو باقی تو اثنین ہے　　　صلوات سے دائم یہ عصرین ہے

＊＊＊＊＊

ہے عترت مختار کا مختار زمیں پر

ہے عترتِ مختار کا مختار زمیں پر
برہان دیں شہ بدرِ ہدی مطلعِ انوار زمیں پر

ہووے جو خراماں وہ سعیدِ ازلی تو
بس رشکِ ارم ہو وہیں تیار زمیں پر

گر باغ میں آوے وہ گل اندام تو اس دم
جھک جاوے ادب سے سبھی اشجار زمیں پر

آگے تیرے شاہانِ جہاں اے شہ عالی
تعظیم سے سب رکھتے ہیں دستار زمیں پر

ہو فقہ میں تم ثانیٔ نعماں اے شہنشاہ
اور ورع میں تقوی میں ہو عمّار زمیں پر

جاگیر میں ہے خلدِ بریں ان کے جو کوئی
کرتے ہیں ولا کا تیری اقرار زمیں پر

ہے فخر ان املاک کو سب اہلِ سما میں
بنتے ہیں جو آ شہ کے جلودار زمیں پر

ہے اس لیئے طائف مہ و خورشید با فلاک
کعبہ ہے حقیقی تیرا دربار زمیں پر

گر آبِ وضو تیرا میسر ہو ہر اِک جا
تو کوئی نظر آوے نہ بیمار زمیں پر

وہ چند ہے میلاد مبارک کے فلک پر
اس سے جو تہانی کی ہے للکار زمیں پر

ہے آج کا وہ روز کے طوبیٰ بھی عدن سے
کرتا ہے نثار آپ پہ اثمار زمیں پر

ہے حق سے دعا ہات پہ ہو شہ کہ نمودار
دلبندِ علی حیدرِ کرّار زمیں پر

تم سا نہیں اے بحرِ سخا غافر و ساتر
اور عبدِ علی سا نہ گنہگار زمیں پر

*****

ہے کعبہء دل شہ کا بے ساختہ رب خانہ

ہے کعبہء دل شہ کا بے ساختہ رب خانہ
کب رازِ نہاں جانے جو مرد ہو بے گانہ

کیا بارشِ رحمت نے اقبال کیا ہم پر
دعوت کے صدف اندر پیدا کیا دُر دانہ

تمثیل شہِ دیں کی جو ماہ سے دیتا ہے
معلوم نہیں ہم کو دانا ہے کہ دیوانہ

کیا جاہ و جلالت ہے کیا شان و شہامت ہے
سجتا ہے اِسی سر پر اِکلیل ملوکانہ

ہے طرز کریمانہ ، ہے وضع رحیمانہ
ہے شکل بزرگانہ ، ہے شان ولیانہ

کیوں جہل کی تاریکی اب کشف نہ ہو بالکل
جب علم سے رخشندہ دعوت کا ہو کاشانہ

ہے چہرہء زَیبا پر تقوی کے پھبن شیدا
جوں شمعِ شبستاں پر آشفتہ ہو پروانہ

اطوار ملک وَش ہے ، دستار فلک وش ہے
رفتار ہے شاہانہ ، گفتار ہے مردانہ

ہیں شہ کی بدولت اب آباد مکارم سب
مانندِ گلستاں ہے اُمید کا وِیرانہ

آنکھوں پہ لیا جاوے جو پیرِ مغاں ہووے
ہو مظہرِ نورِ حق جس پیر کا میخانہ

جو خاک قدم نیچے آ جاوے شہ دیں کے
ہے کحلِ بصر اپنا وہ خاک کرشمانہ

ہے شرع کا حامی یہ ، ہے سیفِ امامی یہ
ہے شاہ گرامی یہ ، اِنکا ہے بڑا خانہ

ہو پورے مطالب سب جو دل سے دعا بخشے
ٹل جاوے الم فوراً وہ لَب ہے میسحانہ

اس تنگ زمانے میں بخشش کی جو ہیں رسمیں
ہمت سے بجا حضرت لاتے ہیں وہ رَسمانہ

کہتے ہیں یہی ہر دم اے بھائی میرے ہمدم
دنیا پہ نہ دل لانا دنیا تو ہے فتّانہ

سرمست ہے وہ ساقی پیتا ہے پلاتا ہے
پھرتا ہے مئے معنی لے لفظ کا پیمانہ

اے ساقیء من بالکل ہے ذات تیری جوں گل
کرتا ہے صدا بلبل تا گل سے ہو مستانہ

اِس شاہ کا ہے سینہ ہر علم کا گنجینہ
ہے ساری خدائی میں اِس گنج سے اِک دانہ

ہے روئے شرف شہ کا مانند رُخِ خوباں
یعنی کہ برابر ہے گر وصف کریں یا نہ

ہے دور میں اِس شہ کے بس علم کو مختاری
تا خصم ہو گر طاغی لے اُس سے جریمانہ

خوب ہے آج خوشی جم جم دو عید ملی باہم
شہ نوش کریں اور ہم دو عید کا شکرانہ اب

ہو نحر عدو از غم ہو شاد شہِ اکرم
لیں تہنیتیں پیہم آباد رہے خانہ

ہے نامِ خدا باقی ، ہے ذکرِ خدا واقی
ہے دین کی باتیں حق ، باقی جو ہے افسانہ

جو خضر سا زندہ ہو اور زندہ کرے سب کو
ہرگز نہ سِپاس اُن کا ہم سے نہ ہو شکرانہ

ہے لطفِ سخن شہ کا تفریحِ دلِ محزوں
جوں گرمیء صفراء کو مطفی ہے بہی دانہ

گر وصف لکھا چاہے اِس سرورِ برتر کا
ہو کلکِ زریں پہلے کاغذ ہو زَر افشانہ

ہے کون سِوا اِن کے حق سے ہو جسے الفت
حکمت سے جسے ہو حب ہمت سے ہو یارانہ

مجھ عبدِ علی اوپر رہے لطفِ شہ خوشتر
ہے خدمتِ عالی میں یہ عرض غلامانہ

❋❋❋❋❋

ہیں گل بدن کئی ، پر تجھ سا گل عذار کہاں

ہیں گل بدن کئی ، پر تجھ سا گل عذار کہاں
ہزاروں گل ہیں مگر تجھ سا نو بہار کہاں

ہر اک گل کی خزاں ہے جہاں میں دامن گیر
کِھلا جو غنچہ تو پھر اُس کو ہے قرار کہاں

ہے مشک زلفِ معنبر میں گرچہ خوباں کی
یہ تیرے کوچہ کے وہ پاس کی غبار کہاں

اے میرے جان ہزاروں ہی تیرے عاشق ہیں
پر اُن میں مجھ سا دل افگار چشم زار کہاں

مِژہ میں اپنی پِروتا ہوں میں جو گوہر اشک
یہ رتبہ پاوے کہو دُرِّ شاہوار کہاں

جو میرے دل میں ہے حُرقت تمہاری فرقت کی
دل ایسا ہے یہ ، شقائق کا داغ دار کہاں

میں جس کا پکڑوں ہوں دامن وہی چھڑاتا ہے
اے وائے قدر میری اور قدر خار کہاں

سوائے ناخنِ اِفضالِ شاہ بدرالدیں شہ برہان الہدی
کھلے میری گرہِ فکرِ پائدار کہاں

میں جانتا ہوں، نہیں اسکو میرا حال خبر
وگر نہ کر سکے یوں مجھ پہ فکروار کہاں

ٹک اسکو یاد کروں میں وہ مجھ کو شاد کریں
ہیں ایسا اور مددگار و غم گسار کہاں

ہے اس پہ بندہ نوازی تو ختم ، ہاں لیکن
جو اسکے دل میں ہے اوروں کو ایسا پیار کہاں

مروت اس قدر ہے اِس جنابِ والا کو
کسی کی دل ِشکنی ہو یہ ہے گوار کہاں

ہے فیض شاہ کا اِس طرح رات دن جاری
ہر ایک دم کی عطا، خلق سے شمار کہاں

ہزارو صاحبِ جاگیر و مُلک و دولت ہیں
پر میرے شاہ سا فیّاض نامدار کہاں

کرے امیر وہ چاہے فقیر کو دم میں
زحق تعالی کسی کو یہ اختیار کہاں

خدا زیادہ میرے شہ کی عمر و دولت ہو
سوائے اِن کے ہدایت کا ہے منار کہاں

ہے زین الدین کے دُرِّ ثمیں کی سال گرہ
مقابل اسکے کوئی دُر ہو آبدار کہاں

ہو میرے شہ کو مبارک خوشی کا روز مدام
وظیفہ اِس کے سِوا ہے بزرگ وار کہاں

تساوی ہووے کبھی شہ کے دوست و دشمن میں
ثوابِ نور کہاں ، اور عذابِ نار کہاں

لباس فضل کے یہ شہ کا ہے جو مخلص پر
ادا ہو اس کا کہو مجھ سے شکرِ تار کہاں

*****

ہے ماہ سے روشن میرے گلفام کی صورت

ہے ماہ سے روشن میرے گلفام کی صورت
پیدا ہو جسے دیکھ کے آرام کی صورت

ہے عشق میں ایک شوخ کے گھر صورتِ زنداں
خوش آتی نہیں مجھکو دَر و بام کی صورت

عُنّاب ہے لب ،پستہ دہن ، سیب ذَقن ہے
آنکھوں سے عیاں صاف ہے بادام کی صورت

ہے ہونٹ شفق، رُخ ہے قمر دانت ہیں انجم
اور زلف کی ہے ابرِ سیہ فام کی صورت

زلف و رُخِ پُر نور کی کیا مدح کہیں اور
ایک صبح کے مانند ہے ایک شام کی صورت

رکھتا ہے جو یہ خالِ سیہ زلف کے نیچے
بے تاب ہے دل مرغِ تہِ دام کی صورت

ہے میم دہن، قد ہے الف، خال ہے نقطہ
ہے زلفِ محرر سے عیاں لام کی صورت

یہ ماہ کی گر جلوہ گری دیکھ لے ایک بار
دیکھے نہ برہمن کبھی اصنام کی صورت

میں جِنکا ہوں آشفتہ جو وہ شاہِ ہدی سے
روشن ہوئی جسکے سبب اسلام کی صورت

کیا قامہ خوش اندام ہے کیا چہرہ ہے پُر نور
تکتے ہیں ملک چہرہ و اندام کی صورت

ہمسر نہیں کوئی فضل میں اِس خلق میں اِنکا
یہ راس ہے اور خلق ہے اَقدام کی صورت

سب خورد و کلاں کانپتے ہیں رُعب سے اِسکے
ہے دیں کے نَیستاں میں وہ ضِرغام کی صورت

یہ قدر ہے عالی کے جہاں کے اُمرا سب
محکوم شہِ دیں کے ہیں خُدّام کی صورت

اے غیرتِ حاتم تمہیں میدانِ سخا میں
خوش آئی ہے ہر حال میں اِقدام کی صورت

بخشش سے تیری دام کے ہر شخص ہے بادام
منظور نہیں ہے کوئی بے دام کی صورت

طومارِ سخائے شہِ دیں گرچہ ہو تحریر
ہرگز نہ ہو پھر مدح کے اِتمام کی صورت

رتبہ کو تیرے چاہیئے جس طرح سے اِعظام
بن آتی نہیں ہم سے وہ اِعظام کی صورت

ہے تیری شجاعت کا یہ شہرہ کہ جہاں میں
رستم بھی ہے ایک مردُمِ گم نام کی صورت

ہر کام بالہام تیرا ہے بسبب یہ
بہتر ہوئی ہر نقض ہر اِبرام کی صورت

اوصاف نہ ہو تیرے رقم گرچہ جہاں میں
ہو بحر سیاہی شجر اَقلام کی صورت

دشمن کا تیرے نخلِ تمنّا نہ ہو سر سبز
پامال رہے وہ ثمرِ خام کی صورت

ہو عید مبارک تمہیں یا شاہ بفرحت
مفقود ہو تم سے غم و آلام کی صورت

مدحِ شہ دیں میں یہ تغافل نہیں اچھا
احمد ہے تیرے واسطے اِلزام کی صورت

*****

ہے نورِ امامی سے روشن تیری پیشانی

اے داعی حق مطلق اے خسروِ ایمانی مقبول خدا تو ہے اے خاصہء یزدانی
تو کنزِ امامی کا یاقوت ہے رُمّانی ہے عالمِ دیں تجھ سے تابندہ و نورانی
ہے نورِ امامی سے روشن تیری پیشانی

اَسلاف دعاتو سے تو برتر و بلا ہے اور تیری ہدایت کا اُسلوب نرالا ہے
آئینِ شریعت کو کیا خوب سنبھالا ہے ہے شغل تیرا ہر آں دعوت کی نگہبانی
ہے نورِ امامی سے روشن تیری پیشانی

اے سیفِ ہدی شہ کا پاکیزہ سِیر دلبر فرخندہ جبیں آقا خوش بخت و بلند اختر
برہانِ ہدی مولی اے دیں کا مہ انور ہے شان میں یکتا تواور فضل میں لا ثانی
ہے نورِ امامی سے روشن تیری پیشانی

یہ سالگرہ تجھکو میمون و مبارک ہو ہو طول بقا تیری یہ خلق جہاں تک ہو
حامی تیرا اور ناصر، اللہ تبارک ہو آباد رہے تجھ سے یہ محفلِ ایمانی
ہے نورِ امامی سے روشن تیری پیشانی

اسحاق یہ ادنی تر خادم ہے تیرے دَر کا   شاکر ہے سدا تیرا پروَردہ تیرے گھر کا
تو ہی تو سہارا ہے اِس خادمِ کمتر کا   ہے تاب کہاں میری ہو تیری ثنا خوانی
ہے نورِ امامی سے روشن تیری پیشانی

*****

ہے محمد کے جیسے محمد

ہے محمد کے جیسے محمد ہمنے پائے ہیں ایسے محمد

وہی گفتار رفتار بلکل نبوی وضع پائے محمد

ہمکو پہنچائینگے پنجتن تک ساتھ میں اپنے لیکے محمد

شوق کرتے تھے خود مصطفی بھی اپنی آنکھوں سے دیکھے محمد

دیکھ کر اُنکو مارے خوشی سے دے رخ شہ پہ بوسے محمد

نائبِ تاجدارِ رسالت جھولیاں سب کی بھر دے محمد

مُتجب کی تو بات نہ پوچھو جنکے ایسے ہیں پردے محمد

تِل برابر بھی فرق نہیں ہے سیفِ دیں جیسے ویسے محمد

حق کہے جسکو فِیْہِ شفاءٌ بولے وہ بول میٹھے محمد

بس محمد محمد محمد جب کُھلے لب تو بولے محمد

نام ہی اتنا میٹھا ہے اِنکا لب نہیں تھکتے کہتے محمد

عالم شیخوختہ آئے جتنی ہو جواں اور اتنے محمد

رہے داعی اللّٰبی با سلامت حشر تک مہکے بوئے محمد

ہمکو طوبیٰ ہے شاکر کہ دیکھیں ہمنے طوبیٰ کے جلوے محمد

*****

ہے منہ پہ ترے نور خدا جلوہ گر ایسا

ہے منہ پہ تیرے نور خدا جلوہ گر ایسا
پُر نور نہ دیکھا کبھی روئے قمر ایسا

یہ شاہِ دیں سردار جو ہے نامور ایسا
آیا ہے فلک پر نہ زمیں پر نظر ایسا

وہ غیر نے پایا نہ جو حق نے تجھے بخشا
علم و ادب و فضل و کمال و ہنر ایسا

گھر بیٹھے ہوئے دیکھتا ہوں میں تیری تصویر
رہتا ہے تصور تیرا آٹھوں پہر ایسا

ٹکراتی ہیں سر بابِ اِجابت پہ پہنچکر
اللہ نے بخشا ہے دعا میں اثر ایسا

ہم بھی تو یہ کہتے ہیں کہ حاتم بھی سخی تھا
پر تیرے مقابل ہو ، نہ تھا وہ مگر ایسا

ہم دیکھ چکے ماہ کو اور مہر کو سو بار
نہ شمس کا منہ ایسا نہ روئے قمر ایسا

جیسا کہ برستا ہے تیرے فیض کا بادل
دیکھا نہ سحابِ ایسا نہ ہمنے مطر ایسا

بیمار شفا پاتے ہیں جی جاتے ہیں مُردے
ہے پھونک کے پانی میں اثر سر بسر ایسا

سائل کو بنا دیتے ہیں ثانیِ سکندر
دنیا میں کسی کا ہے دل ایسا جگر ایسا

دیکھا کریں اللہ نے وہ حسن دیا ہے
اک ایک شہ دیں کا ہے نورِ نظر ایسا

لے کر جو تیرا نام چلے ہوکے غنی آئے
اللہ مبارک کرے اسکو سفر ایسا

سرسبز رہے طیبی بستان جہاں میں
طوبی کا گماں ہووے پھلے ہر شجر ایسا

ممدوح کے اقبال سے پایا ہے جہاں میں
اخلاص نے اقلیمِ سخن میں گزر ایسا

*****

ہے یہ اُمید کہ وہ یوسفِ ثانی آوے

ہے یہ اُمید کہ وہ یوسفِ ثانی آوے
یا تسلی کے لیئے اُسکی زبانی آوے

خواب میں گرچہ وہ آوے تو تسلی کب ہو — کیا
یا تو خط اُنکا ہو یا کوئی نشانی آوے

دور ہِجران بہت ڈر ہے مجھے تا بہ زباں
یہ مبادا نہ کہیں رازِ نِہانی آوے

جاں بَلَب ہے یہ تیرا وصل طلب اے آقا — جانی
بخُدا اب تو اُسے شہد دہانی آوے

خوب رویاں کی یہی وصفِ سماعی آئی
کب مُساعدِ ہو زماں تا وہ عیانی آوے

تجھ سا اے نجم دیں گر دیں کا نگہباں ہووے　　شاہ دیں
مُنَتَشِلِم کیوں بَنظرِ دیں کی مبانی آوے

بلکہ احکامِ ہدایت ہو منور سارے
اور سنواری ہوئی دعوت کی مغانی آوے

علم میں طاق ہیں سبحانِ زماں ہیں ایسے
بات جو آوے سو ہرگز نہ پُرانی آوے

چشمہ ءِ فیض ہے دریائے سخا ہے ایسا
ابر پر جس کی گِراں فیض رسانی آوے

صاحب العصر کا ہو روزِ ظہورِ خورسند
تا نظر خلق کو حیدر کا وہ جانی آوے

اس قدر ہے گی یہاں جوشِش بخشش کے میاں
شِیر پیتا ہے جو کوئی طالبِ پانی آوے

ابدا کہتے ہیں کچھ ِعلم کا سودا کر لے
یہ وہ سودا ہے کہ جس میں نہ زبانی آوے

کارِ عقبی میں تو کر صرف جوانی اپنی
یہ زباں زَد ہے کہ پھر کر نہ جوانی آوے

جلوہ گر بر سرِ منبر ہو امامِ امت
تا سماعت میں حقائق کی معانی آوے

چین و آرام ہو اور اَمن و اماں ہو سب کو
اہلِ ایمان کی بر ساری امانی آوے

جو کہ اوصاف ہیں اُس ماہ کے باور ہو کہاں
کہ ہمیں نجمِ دیں آقا کی بیانی آوے

شاہ محمد

ایسے ہیں حلم کے وہ کوہ گِراں بارِ عظیم
ہو خطاء کیسی بھی پر کچھ نہ گِرانی آوے

ہر زمیں بھرِ شرف شوق کرے ہے کہ یہاں
ہر بزرگی کی مبانی کا یہ بانی آوے

اے شہِ عالی سلف ، گوہرِ دریائے شرف
وہ چہ خوش فضل میں جو تیری کہانی آوے

یوں تو سیرت تیری اخلاق حمیدہ ہیں سبھی
سرِ اقدس پہ تیرے تاجِ شہانی آوے

تا ابد زندہ و آباد رہے تیرا محب خورسند
اور ہمیشہ تیرے دشمن کی سُنانی آوے

یوم میلاد امامی ہو مبارک ہر سال
چو طرف سے تجھے آوازِ تہانی آوے

شعر مردانہ ہے ہر شعر تیرا عبدِ علی
چیں بابَرو نہ ہو گر طعنِ زَنانی آوے

✱✱✱✱✱

واصف سے کہے عقلِ رسا صاف کہ مت پوچھ

واصف سے کہے عقلِ رسا صاف کہ مت پوچھ
ہیں شاہِ دیں وہ مجمعِ اوصاف کہ مت پوچھ

انوارِ اِلٰہی کے چمکنے کو یہ شہ کا
آئینۂ دل ایسا ہے شفّاف کہ مت پوچھ

آفاقِ دیانت میں بس اِس شمسِ ہدیٰ کے
انوار سے روشن ہیں یوں اَطراف کہ مت پوچھ

کہتے ہیں شرافت جسے وہ شہ پہ فدا ہے
ہیں اِنکے غلاموں میں وہ اَشراف کہ مت پوچھ

کیوں خلق تصدق نہ ہو اِشفاق پہ ہر دم
اِس قدر ہیں اِس شاہ کے الطاف کہ مت پوچھ

اِس منبعِ احسان پہ ہے ختم نوازِش
اِک دام کی جا بخشے وہ آلاف کہ مت پوچھ

لے نامِ شہِ دیں نہ کہے کیسا ہے یہ دام
بن دیکھے اُسے کہتا ہے صرّاف کہ مت پوچھ

یہ فیض کے نیساں ہے دُرِ جود سے اِنکے
پُر اتنے مقاصد کے ہیں اصداف کہ مت پوچھ

پُر خوانِ کرم دیکھ کہے اعلیٰ و ادنیٰ
بس ایسے ہیں یہ مکرم اضیاف کہ مت پوچھ

ہے شکرِ خدا مرشدِ کامل کے سبب آج
وہ کرتے ہیں حج ہم مع اَطواف کہ مت پوچھ

اِس کعبۂ حق کے یوں ہی حجّاج ہیں دائم
دن رات ملک اتنے ہیں طوّاف کہ مت پوچھ

ہیں اور منسک بھی یہاں بہرِ مناجات
یوں کرتے ہیں عرفات پہ ایقاف کہ مت پوچھ

بس ہمکو صفا مروہ منی مزدلفہ یہاں
زمزم سے ہے یاں وہ ہمیں اِسعاف کہ مت پوچھ

برہان ہدی شاد محب تیرے عمل کا
حق سے ہے ثواب اِس قدر اَضعاف کہ مت پوچھ

کعبہ کی قسم ظاہری حج کو وہاں اتنے
بے دین جمع ہوتے ہیں اَجلاف کہ مت پوچھ

با کبر و رِیا چھوڑ مناسک کئیں مجہور
بے فائدہ ہیں وہ کریں اِسراف کہ مت پوچھ

دعوت سے جو خارج ہوئے یاں بہر معیشت
یوں خانہ بخانہ کرے تطواف کہ مت پوچھ

وہ دشمنِ دیں حشر میں با حج و زیارت
یوں دیکھینگے خجلت سے سوئے ناف کہ مت پوچھ

لعنت کے سہاموں کے لیئے میں نے اُنہوں کو
اِس قدر بنایا ہیگا اَہداف کہ مت پوچھ

گر حق کرے ممکن تو بر اعداء ائمہ
اس طرح چلے دین کی اَسیاف کہ مت پوچھ

قرآن و ائمہ کے فضائل کے بیاں کو
برہان دیں مولی ہیں وہ کشّاف کہ مت پوچھ

گر یہ نہ مُفَسِّر ہو تو پُر معنیٔ حکمت
اتنے ہیں رموزات کے اَسجاف کہ مت پوچھ

یہ علم کے دریا ہیں یہ ہیں فضل کے باراں
یہ حلم کے ہیں کوہِ زکی قاف کہ مت پوچھ

کہتے ہیں بہم ظلم و ستم کچھ نہیں چلتا
کرتے ہیں یہ اس شان سے اِنصاف کہ مت پوچھ

اللہ رے عزّت یہ شہنشاہ کے باعث
یوں شوخی میں دعوت کے ہے اعطاف کہ مت پوچھ

اقبال و سعادت سے میرے شہ کے خدا نے

ہیں ایسے معزّز کیئے اَکناف کہ مت پوچھ

جو عبدِعلی ہے شہ مَرداں کا ثنا خواں

ہے مدح میں وہ شاہ کا وَصّاف کہ مت پوچھ

*****

وعظ پر میرے مولی کی فصاحت ناز کرتی ہے

وعظ پر میرے مولی کی فصاحت ناز کرتی ہے
ہر ایک جملہ پہ مولی کے جزالت ناز کرتی ہے

عجب تائید کا سریان ہے سرعت سے یہاں دیکھو
یہ اِلہامی کلامو پر بلاغت ناز کرتی ہے

ملبب فیض اور لطفِ امامی سے یہ آقا کے
بیاں پر اور ادائی پر وضاحت ناز کرتی ہے

خدا نے دی ہے کیا بخشش لسانِ حق کی مولی کو
رُطب کا شِیرا جھڑتا ہے حلاوت ناز کرتی ہے

معانی غالیہ کی اور اسرارِ اِلٰہیہ
کی توجیہ مفسر پر سلاست ناز کرتی ہے

ملی ابناءِ دعوت کو یہ نعمت ذات داعی کی
یہ قسمت پر مجبو کی جماعت ناز کرتی ہے

کتِف پر یہ اُٹھاتے ہے ثقل مؤمن کی کئی شاں سے
میرے مولی پہ روحانی یہ طاقت ناز کرتی ہے

امامی ہاتھ ہے پشت پر عجب ہے مطمئنہ نفس
برہان الدین مولی پہ نیابت ناز کرتی ہے

ھیولی سے چھڑاتے ہے یہ جنت کے ضمیں مولی
ضمانت پہ یہ آقا کی شفاعت ناز کرتی ہے

شریعت پر چلاتے ہے سکھا من دے کے مؤمن کو
بس اِن پر آفریں کہہ کر ہدایت ناز کرتی ہے

کہے شیریں بقاء ہو طول مولی کی قیامت تک
کے جنکے عصرِ میموں پر سعادت ناز کرتی ہے

*****

وہ جنکی دید کو املاک چل کے آتے ہیں

وہ جنکی دید کو املاک چل کے آتے ہیں
ہمارے شہر میں تشریف خود وہ لاتے ہیں

مولی مولی اہلاً و سہلا

برہانِ دین تو سورج ہیں اُفقِ دعوت پر
تو چاند عالی قدر بنکے جگمگاتے ہیں

اِس ارضِ پاک پہ خورشید و ماہ اُترے ہے
زمیں پہ ساتھ ستارے بھی جھلملاتے ہیں

ہماری عرض سنی اور کرم کیا ہم پر
ملا یہ شرف ہمیں شکر ہم بجاتے ہیں

ہیں ارض پاک پہ عالی قدر قدم رنجہ
تو دیکھو شہر کے موسم بدل سے جاتے ہیں

مولی مولی اہلاً و سہلاً

برس کے بارشِ رحمت نے یہ پیام دِیا
کہ برکتو کے ابر آسماں پہ چھاتے ہے

یوں رحمتوں کی گھٹاؤں نے ہے پیام دِیا
برسنے بارشِ برکت کو ہم بلاتے ہیں

ہیں نو نہالوں کے لب پہ صدائیں "مولی" کی
جوان و پیر بھی خوشیوں میں گنگناتے ہیں

گلوں میں رنگ بہاروں میں تازگی آئی
پرندے مدح و ثناء کر کے چہچہاتے ہیں

مولی مولی اہلاً و سہلاً

برہانِ دیں کی زباں بن کے آج عالی قدر
اُنہیں کے لہجے میں ہمکو بیاں سناتے ہیں

کھلاتے ہیں یہ ہمیں تھال بھر کے نعمت کے
بِٹھا کے قدموں میں کوثر ہمیں پلاتے ہیں

ضرور آئینگے برہانِ دیں بھی پاکستان
یقیں سے مولی مفضل ہمیں بتاتے ہیں

یہ دونوں مولی سلامت رہیں قیامت تک
ہمیں ہر ایک مصیبت سے جو بچاتے ہیں

حسامی راہِ سخن پہ تو چل نہیں سکتا
یہ ہاتھ تھام کے مولی تجھے چلاتے ہیں

مولی مولی اہلاً و سہلاً

*****

واہ واہ دید تیرا میں کرتا رہوں

واہ واہ دید تیرا میں کرتا رہوں
دید سے رب کا قرآن پڑھتا رہوں

سات سیارۃ تیرے کرم سے چلے
یہ حقیقت کی باتیں میں سنتا رہوں

تیرے قدمو تلے چمکے شمس و قمر
یہ باتیں میں عالم کو کہتا رہوں

شمس کے سامنے گر جھلک گئی جبین
شمس کہتا ہے آنکھیں میں ملتا رہوں

شمس کہتا ہے اپنے یہ آقا سے میں
جگ میں نور سے تیرا جھلکتا رہوں

مشتری کو یہ شوق ہمیشہ رہا
تیرے آنگن میں ہر روز اُترتا رہوں

زھرۃ تارا کو بھی ہر گھڑی شوق ہے
تیری پابوسی میں تجھسے مِلتا رہوں

ہر ستارا گگن کا تیرے واسطے
کہتا ہے شوق سے میں چمکتا رہوں

جو محیط فلک ہے وہ تیرے لیئے
کہتا ہے شوق سے میں تو پھرتا رہوں

روض عالمِ قدس تو ہے ہر علم کا
پھول شوق کرے تجھسے کھلتا رہوں

تیری حق کی یہ کھیتی کی بس برکات
دانہ دانہ کرے شوق چنتا رہوں

وہ اِکاون میں سیف الہدی کہتے ہیں
تجھکو باون میں داعی میں گنتا رہوں

علم کی نِیل خود یہ مصر سے بھی
فاطمیین کو دل میں میں لکھتا رہوں

یُمن کے اِس یمَن کا تو میمون ذات
حاتمی فیض سے دل کو بھرتا رہوں

پہنو تقوی کے کپڑے میں یہ جان پر
اور بدی کو ہمیشہ میں تجتا رہوں

یہ کمر کَس کے خدمت میں حاضر رہوں
سیئہ حسنت میں بدلتا رہوں

اپنے آقا کے نقشہ قدم پر سدا
اپنی آنکھیں بچھا کے میں چلتا رہوں

تیری صورت کو دل میں ہی ایسی رچی
گویا سینہ پہ قرآن رچتا رہوں

دودھ تو بس پلائے ہمیں قدس کا
مجھکو شوق یہ دودھ سے پلتا رہوں

یہ تیری مدح کا جام کا ہے نشا
تیری مدحت کا جام چھلکتا رہوں

دل میں فوّارہ آقا کی حب کا بھرا
کہتا ہے میں محبت اُبھرتا رہوں

میں محب ہوں تیرے ہر محب کے لیئے
دشمنو کو تیرے میں کچلتا رہوں

تیری مجلس میں بیٹھوں ملائک کے ساتھ
دشمنی سے ہمیشہ سمبھلتا رہوں

تیرے نزدیک مؤمن میں ادنی رہوں
تجھکو دیکھوں خوشی سے مچلتا رہوں

یہ ہماری دعا ہے اے برہان دیں
رب کھے طول عمر میں کرتا رہوں

تیرے در کا میں خادم حقیر و فقیر
میں پیشانی تیرے در پہ گھستا رہوں

میرا سر اور قدم میرے آقا کا ہو
شوق دل سے ہے باقر میں جھکتا رہوں

*****

وہ موزوں خود بخود ہوتا ہے جو دل سے نکلتا ہے

وہ موزوں خود بخود ہوتا ہے جو دل سے نکلتا ہے
قلم بادِ بہاری کی طرح کاغذ پہ چلتا ہے

یہ کاغذ صحنِ گلشن ہے قلم سے پھول جھڑتے ہیں
خوشی سے رنگ سو سو شاہدِ مضموں بدلتا ہے

قلم کو جوشِ مستی ہے مئے گل رنگ عشرت سے
جھکا جاتا ہے کاغذ پر پکڑتا ہوں سنبھلتا ہے

یہ کس کی تہنیت کی نذر دیتا ہے قلم تجھکو
دمِ تحریر وہ اس دم جو موتی سے اُگلتا ہے

میرے مولیٰ کو یہ میلادِ لختِ دل مبارک ہو
صریرِ کلک سے ہر دم یہی نعرہ نکِلتا ہے

عجب یہ نور کا پتلا ہے جِسکی مدح کی خاطر
جو مضموں ڈھالتا ہوں مدح کے سانچے میں ڈھلتا ہے

رہے پھولا پھلا یارب جہاں میں باغِ برہانی
کہ نخلِ آرزو سب کا بدولت اُنکی پھلتا ہے

خدا قائم رکھے تجھکو جہاں تک ہے جہاں قائم
کہ تیرے فیض و برکت سے زمانہ سارا پلتا ہے

فقط تائیدِ باطن ہے جو جاری نہرِ دعوت ہے
خزانے میں جو پانی ہے تو فوّارہ اُچھلتا ہے

تمہارا نام چٹ کرتا ہے دنیا کی بلاؤں کو
عصائے دستِ موسی کی طرح سب کو نگلتا ہے

بوقتِ وعظ کِھلتی ہے طبیعت تیری اے مولی
تو یہ معلوم ہوتا ہے کہ اِک دریا اُبلتا ہے

اِسے تقریر کہتے ہیں اِسے تاثیر کہتے ہیں
مثالِ موم پتھر بھی تیرے آگے پگھلتا ہے

وہاں ڈگتا نہیں ہے پاؤں اِس مولی کی ہمت کا
جہاں پائے ثباتِ رُستمِ دستاں پھسلتا ہے

نہ پوچھو کچھ عروجِ طالِع احمد کو اِن روزوں
کہ پائے پاکِ شاہ دیں پہ وہ آنکھوں کو مَلتا ہے

*****

یا خدا یا خدا سن ہماری دعا

یا خدا یا خدا سن ہماری دعا مولی برہان دیں کو عطا کر شفا

ہے یہ معصوم پھر کیوں یہ بیمار ہے ہے سبب مؤمنیں جو گنہ گار ہے
معاف کر دے تو یارب ہماری خطا

دور نظروں سے جو شاہِ برہان ہے سارے عالم کے مؤمن پریشان ہے
حق کے داعی کا معبود جلوہ دِکھا

واسطہ تجھکو کربل کے بیمار کا واسطہ شہ کے بھائی علمدار کا
کر دے آقا کے بازوں میں قوّت عطا

واسطہ ننھے اصغرِ بے شیر کا واسطہ یا خدا خونِ شبیر کا
جگمگاتی رہے نورِ حق کی ضیا

مؤمنیں کو بچائینگے یہ نار سے قبر میں ہوگی تسکین دیدار سے
ہے شفا آپکی مؤمنیں کی شفا

دولتِ دعوتِ فاطمہ ہیں یہی نائبِ آلِ خیر النسا ہیں یہی
کر دے مشکل کو حل بھرِ مشکل کشا

مصطفی مرتضی فاطمہ حسنین اور وسیلہ ہے اپنا شہ کربلا
یا اِلٰہی تو مولی کو دے دے شفا

اے ندیم اپنی حق سے یہی ہے دعا ہم غلاموں پہ سایہ رہے آپ کا
ستر کی شب میں روشن رہے یہ دیا

*****

یا رب میرا حضور ہو صحت کے اوج پر

یا رب میرا حضور ہو صحت کے اوج پر
تا حشر بہ سرور ہو صحت کے اوج پر

یہ بولتا قرآن ہے، اِن کے بیان میں
سب بولتی سطور ہو صحت کے اوج پر

نہ تاب لا سکے جہاں موسیٰ کلیم بھی
جلوؤں کا تو وہ طور ہو صحت کے اوج پر

شبیر کے وہ آخری سجدۂ نور کے
داعیِ دعاۂ نور ہو صحت کے اوج پر

اہلِ عزا کے سینے پر ہاتھوں سے یا حسین
لکھ دو تو وہ سطور ہو صحت کے اوج پر

ہمکو مُنّی یہ تیرے جلوے ظہور کے
یہ ساعت سحور ہو صحت کے اوج پر

دورُ الستر میں کشف کے جلوے دِکھائے جا
یہ نعمتِ ظہور ہو صحت کے اوج پر

لیل و نہار خدمتِ برہان دین میں
املاک اور حور ہو صحت کے اوج پر

اُنکی نوازِشات کے عالم میں جا بجا
بس موجزن بحور ہو صحت کے اوج پر

مثلِ سلیماں آپکی شاہی رہے حضور
اور خلق مثل مور ہو صحت کے اوج پر

سارے قصور بخش کے جنات میں ہمیں
وہ بخشتے قصور ہو صحت کے اوج پر

شاکر غمِ حسین اور حُبِّ برہان دیں
بس یہ عمل ضرور ہو صحت کے اوج پر

*****

يا ربنا حضور معلی برہان دیں

يا ربنا حضور معلی برہان دیں
رب کے رکھوپا میں رہیں ہر دم یہ شاہ دیں

سایہ کرے ہدا کا شجر اور نثار ہو
صحت و عافیت کے ثمر شہ پہ کُلَّ حیں

طیب کے خاصہ شیخ بزرگی کے زیب میں
ہرسو امامی قصر میں رہوے سکوں مکیں

ھجرت کرے امامیۃ حضرۃ طرف یہ شہ
ہرسو امامُ العصر کے چومے یہ شہ یمیں

یہ باغباں کی سعیِ سے بستانِ پنجتن
شاد رہے جہاں تک کہ باقی رہے زمیں

ہم دوڑتے ہیں دیکھنے مولی کو بار بار
یہ شوق بڑھتا رہتا کہتے ہیں اہلِ دیں

قربان جان و مال اور فرزند آپ پے
بے انتہا ہیں آپکے اشفاق اور حنیں

گر لے سراج ڈھونڈے عوالِم میں نہ ملے
سیف الہدی کے جانی ستر کے مہ مبیں

صلوات پڑھ کے شیریں حقیرہ کرے دعا
باقی رہے تا روزِ قیامت برہان دیں

✵✵✵✵✵

یا ربنا حضور معلی جہاں رہے

یا ربنا حضور معلی جہاں رہے
محفوظ با سُرُور رہے شادماں رہے

جب تک بدن میں تاب رہے تن میں جاں رہے
مدح و ثنا حضور کی وردِ زباں رہے

فیضِ قدومِ شاہ سے ہر اِک مکان میں
فرحت رہے خوشی رہے امن و اماں رہے

مولانا زین الدیں رہیں تا حشر تندرست مولی برہان دیں
صحت ہو پاک ذات میں تاب و تواں رہے

عالم میں شادمانی کا ہونٹوں پہ آج کل
باتیں رہیں خوشی کی خوشی کا سماں رہے

گلزار طیّبی رہے پھولا پھلا ہمیش طاہری
اور روز تازگی صفتِ بوستاں رہے

سر سبز تا ابد چمنِ روزگار ہو
جس جِس مکاں میں سرورِ کون و مکاں رہے

بلبل کی ہے حیات جو ہو گل کے ساتھ ساتھ
ممدوح بس جہاں ہو وہاں مدح خواں رہے

۴۹۷۹

ہر روز روزِ عید ہو ہر شب شبِ برات
دن رات شہ کے گھر میں خوشی کا سماں رہے

بس یہ دعا ہمیشہ ہے از ربِّ کبریا
اخلاص پر یہ "زین ہدیٰ" مہرباں رہے

برہان ہدیٰ

*****

۴۹۸۰

یہ جو بارانِ خوشی ہے کر رہا گوہر نثار

یہ جو بارانِ خوشی ہے کر رہا گوہر نثار
بٹ رہا ہے آج میرے شہ کا عالم پر نثار

روزِ روشن ہے عجب یہ عام ہے جس خوشی میں
مؤمنیں شاداں ہیں سب دامن میں لے بھر بھر نثار

گوہرِ افشاں روءِ شہ والا گوہر ہے بدر دیں
فخر کھاتا ہے گوہر جس شاہ پر ہو کر نثار

معدنِ امّا رتن کے لعل کا یہ لعل ہے
جوہرِ سیفی ہے یہ ، اِس پہ ہے ہر جوہر نثار

صورتِ آبادگی اِس کے قدم سے ہو نہ کیوں
شاہِ ہفت اقلیم ہو جس پر مع لشکر نثار

کیا بلند اقبال ہے کہ مالکِ جاہ و جلال
جس کی شوکت شان پر ہے صاحبِ کشور نثار

سلطنت دینی شہِ بدرالہدی کی دیکھکر　　　برہان دیں
دل کرے فغفور صدقے، جاں کرے قیصر نثار

آفریں ہمتِ کو شہ کی اے ہمایوں نام دار
ہمتِ عالی پہ ہووے تیری اِسکندر نثار

خادمِ دہلیز کو ہے شاہ کے یہ اِقتدار
چاہے تو اپنے پہ کر دے دم میں صد اَشتر نثار

اِس زمانے میں تیرے محتاج کی محتاج ہے
ہے فقیروں پر تیرے اب خود زَر و زیور نثار

ہے عجب عالی نظر تجھ چشمہ ء احسان کی
اک نگاہ جس پر کرے ہو اُس پہ مال و زر نثار

رتبہ ء اعلی کی والا شان شہ کی دیکھکر
کیا عجب کر دے فلک با مہر و مہ اختر نثار

لا اُبالی شان پر شہ کی سکندر کو ہے رشک
بخت اُسکا تم پہ ہے نت اے جہاں پرور نثار

احمدِ مختار کی سرکار کے مختار ہو
نام پر صاحب کی ہے ہر صاحب و افسر نثار

فاطمی دعوت کے حافظ آپ ہو محبوبِ رب
کیوں نہ ہو شہ پر محبِّ ساقی ء کوثر نثار

شمع پر پروانہ شیدا ، گل پہ بلبل ہے فدا
میں چکوری سا ہوں تجھ پہ اے مہِ انور نثار

ہو میرے دل کو سکینت جب تیرا دیدار ہو
چشم اُسدم ہو خنک جب ہو قدم پر سر نثار

ہو مبارک شاہِ دیں کو آج جم جم گرہ سال
مومنیں کہہ تہنیت ہے بر درِ اطہر نثار

عمر و دولت ہو زیادہ شہ کی با جاہ و چشم
حکم شہ پر ہووے کل عالم کا کرّ و فر نثار

قوّتِ بازو جو شہ کی یہ جمال الدین ہیں
خلق پر اِن کی کرے ہے خلقِ دل اکثر نثار

کیا صفی الدین کا ہے یہ خلاصہ صاف دل
ہے صفائی پر اِنھوں کی اب صفائی ہر نثار

دیکھ بازوئے شہ دیں پر یہ اپنا نازنیں
اپنے دلبر پر ہے روح زین الدیں سرور نثار

کہہ کے با اخلاصِ دل جو وصفِ شاہِ دیں لکھے
اُس کے ہر انگشت پر لوح و قلم ، مسطر نثار

دین و ایماں ہے میرا کہنا ثنائے شاہِ دیں
کر دوں ہر مصرع پہ اُس کے سینکڑوں دفتر نثار

اُس کا فدوی اے دلِ مخلص زہے طالع ہے تو
ہیں سدا با آرزو حور و ملک جس پر نثار

*****

یہ چمن تمہارا ہے اِسکے باغباں تم ہو

یہ چمن تمہارا ہے اِسکے باغباں تم ہو
کاروانِ دعوت کے مِیرے کارواں تم ہو

میں تمہارے چہرِ پر نورِ پنجتن دیکھوں
اور بیاں میں احمد کے ہوبہو سخن دیکھوں
فاطمہ کے داعی کا فاطمی چلن دیکھوں
میں جلال حیدر کا قوت حسن دیکھوں
اے حسین کے وارث بولتے قرآں تم ہو

ہو جمالِ یوسف تم یا عصائے موسی ہو
ہر جگہ میسحائی جیسے دورِ عیسی ہو
ہم شبیہِ احمد ہو علم کا مدینہ ہو
دعوتِ ہدی جیسے نوح کا سفینہ ہو
نا خدا ہو تم اُسکے اور پاسباں تم ہو

خوف سے کوئی رستم سامنے نہ آئے گا
سامنے فلاطوں بھی آ کے سر جھکائے گا
نسخہء شفا تم سے بو علی پائے گا
اور مرادِ حاتم بھی لے کے در سے جائے گا
شاہ بادشاہوں کے شاہِ انس و جاں تم ہو

ظِل ہے یا اِرم کا اک ، سایہء شجر جیسے
ہے اثر دعاء کا یوں ، قدس کا ثمر جیسے
علم کی روانی ہے ، خلد کی نہر جیسے
نقشِ پاءِ ہے جنت کی ، کوئی رِہ گذر جیسے
تم مکیں مکاں کے ہو اور لا مکاں تم ہو

اس جہاں میں تم سے ہی ہے آب و تاب ہے باقی
پھول و گل میں خوشبو اور رنگ و آب ہے باقی
تم سے ہی فلک پر یہ آفتاب ہے باقی
چاندنی ، ستارےں اور ماہتاب ہے باقی
اِس لیئے ہے رونق یہ کیوں کہ درمیاں تم ہو

ہو ظہور طیب کا دستِ پاک پر مولی
تم امام کو لاؤ ہاتھ تھام کر مولی
چوم لے امام آکر یہ جبیں یہ سر مولی
اور کہے وہ منبر پر ہو کے جلوہ گر مولی
میں بیانِ حق ہوں اور میرے ترجماں تم ہو

بھولنا نہیں ہمکو ہم پہ مہرباں رہنا
ہم کو ساتھ ہی رکھنا جِس جگہ جہاں رہنا
حشر تک یوں ہی مولی سب کے درمیاں رہنا
خدمتِ امامی میں تم سدا جواں رہنا
دُور غم رہیں تم سے خوش رہو جہاں تم ہو

جان تن سے جب نکلے پاس میرے تم آنا

دے کے خاکِ پاں اپنی تم لحد میں دفنانا

پنجتن کے سائے میں مجھکو لے کے تم جانا

حق میں پھر حسامی کے تم دعائیں فرمانا

ایک بار کہہ دینا میرے مدح خواں تم ہو

❋❋❋❋❋

یہ حق کی ہے برہاں میں موتی لٹالوں

یہ حق کی ہے برہاں میں موتی لٹالوں　　تبسم پہ آپ کے عید منالوں
نیابت کا تاج کا نور جو دیکھوں　　تو آنکھو میں نور نور بسالوں
عقل اوّل کے فیض کے لینار　　یہ فیض کی میں برکات پالوں
تیری تصویر ہے یا قمر ہے　　دیکھ کے فوراً سر کو جھکالوں
یہ معزیہ شانات دیکھوں　　باب الفتوح کو نظر میں چھپالوں
شہ کی ذات تو کعبۃ اللہ ہے　　چوگرد اِنکے مطاف بنالوں
ضیافت املاک کرتے ہے شہ کی　　یہاں شکر کے میں سجدے بجالوں
محمد کے قدمو میں آکے میں مریم　　نجاتی کا تحفہ ہمیشہ کما لوں

ضرٰیحو پہ آلِ نبی کی سلام
ضریح سے جنھوں کے میں ہردم شفا لوں

*****

یہ داعی محمد محمد کہ داعی ، محمد کی صورت نہیں ہے تو کیا ہے

یہ داعی محمد محمد کہ داعی ، محمد کی صورت نہیں ہے تو کیا ہے
خمیرہء رحمت یہ بندوں کی خاطر ، اِلہیہ رحمت نہیں ہے تو کیا ہے

ہے نور امامی سراپا محمد ، ہے محمودِ عالم فرشتوں سے برتر
خُلُق میں حُسنُ میں یہ آقا محمد ، محمد کی سیرت نہیں ہے تو کیا ہے

محبت ہے شہ کی حشر میں کفایت ، ہے میزان اعمال بندوں کا بھاری
محبت سے حاصل ہے جنت میں کوثر، یہ اُنکی عطیت نہیں ہے تو کیا ہے

ہے کتنا پیارا یہ نامِ محمد ، ہے مشکل میں مشکل کشا جسکی تسبیح
قبر میں ملے جس سے تسکین و راحت، یہ اُنکی کرامت نہیں ہے تو کیا ہے

ہے نائبِ آلِ محمد محمد ، ہے مخدومِ املاک جانوں سے اولی
یہ فاطمی سلطان جہاں کے ہے مالک، یہ قدسی جلالت نہیں ہے تو کیا ہے

جہاں مدحِ ممدوحِ قرآں پڑھائے، وہ قدسانی خوشبو سے بھر جائے محفل
یہ سننا سنانا اُسی کا حکم ہے، قرآں کی تلاوت نہیں ہے تو کیا ہے

یہ پاکیزہ ڈالی ہے خلدی شجر کی، جو بخشے محبوں کو ہر طرح کے پھل
رہے جسکے سائے میں سب باسلامت، یہ عزّت وراحت نہیں ہے تو کیا ہے

غلامانہ ہے عرض تشریف لانا، قبر میں یہ بندے کو مولی بچانا
اگر لائے تشریف مولی قبر میں، وہ روضۂِ جنت نہیں ہے تو کیا ہے

اے معبود تیری بقا کی طرح کر، بقاءِ محمد شہِ دین والا
ہے جلوہء حق جس سے ظاہر جہاں میں، یہ یزدانی حضرت نہیں ہے تو کیا ہے

درود و صلوت سے مخصوص کر تو، محمد کی عترت کو اور داعیوں کو
حسین غلام نے لکھی مدح ہے، یہ اُسکی عبادت نہیں ہے تو کیا ہے

*****

یہ سال گرہ ہو تجھے یا شاہ مبارک

یہ سال گرہ ہو تجھے یا شاہ مبارک
اللہ مبارک کرے اللہ مبارک

کیا شانِ شہِ دیں ہے تبارک و تعالی
ہو یہ حشم و دبدبہ و جاہ مبارک

اِمروز ہوئی تیری ولادت اے مہِ نور
جِس سے کہ مُشرّف ہوا یہ ماہ مبارک

شہزادے ہوئے رتبہ ءِ حدّیت سے مخصوص
ہو اُن کی ترقّی تجھے یا شاہ مبارک

جب تیری سواری کہیں جاتی ہے تو اُس دم
کہتے ہیں ملک آکے سرِ راہ مبارک

اب ہوتی ہے کافورِ شبِ ستر کی ظلمت
یہ خلق میں آج کل افواہ مبارک

فرزند سلامت رہیں دنیا میں تمہارے
ہر ایک کا اللہ کرے بیاہ مبارک

روشن ہوا اِن تاروں سے یہ فرشِ زمیں آج
تاروں کا چمکنا تجھے یا شاہ مبارک

ہے تخت پہ دعوت کے تیرے پاؤں کا آنا
اے نائبِ فرزندِ یدُاللہ مبارک

ہو گھر میں محبوں کے تیرے نغمۂ شادی
دشمن کو تیرے نوحۂ جاں کاہ مبارک

یہ سلطنت و شاہی و اِجلال و کرامت
واللہ مبارک تجھے باللہ مبارک

یہ زُہد ، یہ تقوی ، یہ تورّع ، یہ طہارت
ہر وقت مبارک تجھے ہر گاہ مبارک

یہ مرتبۂِ عالی و یہ شانِ گِرامی
ہووے تجھے اے خسروِ ذی جاہ مبارک

تو ایک طرف ، اُسکی بھی تعظیم ہے واجب
ہووے جو حضوری تیرے ہمراہ مبارک

پھر پھر کے یہی کہتا ہے احمد کا قلم آج
اے نجم الہدی "سَلَّمَكَ اللہ" مبارک شاہ دیں

*****

یہ سوویں ہے میلاد مبارک ہو مبارک

یہ سوویں ہے میلاد مبارک ہو مبارک
عالم ہوا دلشاد مبارک ہو مبارک

اے مولی تیری کوششِ پیہم کے سبب ہی
دعوت ہوئی آباد مبارک ہو مبارک

آقا تجھے ہر کام میں اللہ نے مدد کی
اللہ کی امداد مبارک ہو مبارک

آباء کو مسرت ہوئی ہے خلدِ بریں میں
اور خوش ہوئے اجداد مبارک ہو مبارک

ہے تین موالید کی دنیا میں مسرت
ایام یہ اعیاد مبارک ہو مبارک

جو دل غمِ شبیر میں بیتاب ہوا ہے
ہر غم سے ہیں آزاد مبارک ہو مبارک

شہزادے شہزادیاں تیرے قصر کی زینت
اولاد ہے اکباد مبارک ہو مبارک

یہ جامعہ سیفیہ کو ہر وقت ہر اِک پل
ہے مولی تیری یاد مبارک ہو مبارک

یہ مولی محمد جسے اِک حرف پڑھا دے
ہو جائے وہ استاد مبارک ہو مبارک

تعمیر ہوئی مسجدے مولی کے زماں میں
دیتے ہیں ملک داد مبارک ہو مبارک

کیا نورِ مبیں کی ہے ضیاء برہان دیں میں
قرآں کا ارشاد مبارک ہو مبارک

توحید ہے عبدعلی باقی یہ شہا سے
اور مٹ گیا الحاد مبارک ہو مبارک

*****

۴۹۹۹

یہ شہ کی شاں عجب پیغمبری ہے

یہ شہ کی شاں عجب پیغمبری ہے — عجب شاں فاطمی اور حیدری ہے
یہ سب شانات والے شہ کو ملک — ہدایت کی ازل سے سروری سے
عجب عادت شریفہ میں شب و روز — ہر ایک مؤمن کی بندہ پروری ہے
عطاء فرماں کے جنت یہ محمد — ہمارے مال و جاں کا مشتری ہے
یہ نورِ شعشانی پر ہمیشہ — فدا شمس و قمر اور مشتری ہے
مُمِد حیدر ہے سائِل کو اُسی نے — رکوع میں بخش دی انگشتری ہے
امامی نور کی شکلِ مجسم — محمد شہ کی شکلِ انوری ہے
جیوتی بخشتا ہے یہ محمد — عطا کر کر کے جامِ کوثری ہے
یمانی کی یہ مدحت سن کے قربان — ہوتی روح مشک و عنبری ہے

*****

یہ میرا کعبۂ دیں رخ کرے جدھر اپنا

یہ میرا کعبۂ دیں رخ کرے جدھر اپنا
بتوں میں قبلہ نما منہ کروں اُدھر اپنا

خدا کی راہ میں سودا کرے کوئی اُسکا
میں اپنے ہاتھوں پہ رکھے ہوئے ہوں سر اپنا

تیری دعا کا اثر دیکھ پائے مغناطیس
کبھی نہ کھینچے وہ آہن کو چھوڑ اثر اپنا

مواجہت جو میرے مہ جبیں سے چاہے ہے
منگا کے آئینہ منہ دیکھ لے قمر اپنا

خدا نے جیسا کہ اِنکو کیا ہے خاص اپنا
مجھے بھی کر لیں شہنشاہِ بحر و بر اپنا

دَرِ قبول سے ٹکرا کے سر کو ِ گھستی ہے
تیری دعا جو دِکھا دیتی ہے اثر اپنا

تمہارے دانتوں کا سن پائے گر بہا و صفا
نکالے سیپ سے باہر نہ منہ گوہر اپنا

تمہارے ہونٹوں کو دِکھلا کے لعل کہتے ہیں
انہیں کے رشک سے خونیں ہے بس جگر اپنا

اسے بھی معجزہ تالیفِ قلب کا جانو
کہ اِنکو دل میں سجاتا ہے ہر بشر اپنا

سخا میں ساتھ نہ حاتم چلے گا چار قدم
لٹا کے بیٹھے گا دو تین دن میں گھر اپنا

سڑک ہے کاہکشاں کی تمہاری بگّی کی
جو مؤمنو ہوا فردوس میں گزر اپنا

*****

یہ نائب ہے زمانے میں شہ مرداں کے جانی کے

یہ نائب ہے زمانے میں شہِ مرداں کے جانی کے
جنابِ قطبِ عالم کے امورِ دیں کے بانی کے

تمہارا گھر ہے سورت میں خلیل اللہ کا گھر جیسا
وہاں ہوتے ہیں سب پورے جو حق ہیں میہمانی کے

سنی ہے وعظ میں ہم نے وہ تیری گوہر افشانی
کہ جسکے آگے بِکتے ہیں یہ موتی مول پانی کے

اُسے دیکھینگے کِس دن ہم مثالِ بدر وقتِ شب
رہینگے کب تلک جھگڑے اَرِنی لن ترانی کے

ہوئے ہیں کوہ بھی قائل تمہاری بُرد باری کے
یہ ردیا معترِف ہیں سب طبیعت کی روانی کے

گئے ہیں دور تک چرچے تیرے آفاقِ عالم میں
سخا کے ، جود کے ، فیض و عطا کے ، مہربانی کے

یہ حرزِ جاں ہیں لڑکوں کے ، مُرادِ دل جوانوں کے
سہارے ضعفِ پیری کے ، عصا ہیں ناتوانی کے

ورق پر دل کے کھینچا ہے تصوّر نے تیرا نقشہ
نہ طالب ہم مصوِّر کے نہ ہم محتاج مانی کے

ہماری آنکھیں طالب ہیں جمالِ شاہِ عالم کی
ہمارے کان عاشق ہیں شہِ دیں کی کہانی کے

ہیں لائق تین حرفوں کے جو دشمن ہیں شہِ دیں کے
نہ وہ واقف ہیں اوّل کے نہ وہ عالِم ہیں ثانی کے

یہ شاعر تیری دعوت کے ستم کرتے ہیں اردو میں
رکھینگے طاق پر اک دن قصیدے اِبن ہانی کے

یہ حکمِ حاکمِ حق ہے کہ داخل ہو وہ جنت میں
جنھوں کے پاس ہو رقعے علامت کی نشانی کے

فلک سے کام بر آئیں جہاں سے بہرہ ور ہوویں
تمتُّع دے خدا اُنکو مزوں سے زندگانی کے

عجب سچ ہے عجب دھج ہے حسام الدین صاحب کی برہان الدین
ہلالِ عید ابرو ہے مہِ کنعانِ ثانی کے

یہ عیدِ فطر یا اللہ مبارک ہو شہِ دیں کو
بجیں دیوڑھی پہ نقّارے ہمیشہ شادمانی کے

یہ مُرغانِ چمن بھی یک زباں قائل ہیں اے احمد
شہِ دنیا و دیں عالی ہمم کی خوش بیانی کے

*****

خدا نے تمکو مکاسر کیا مبارکباد

خدا نے تمکو مکاسر کیا مبارکباد
جہاں میں رتبہِ عالی دیا مبارکباد

پس اَز اداء رسومِ سلامِ تہنیت
میری طرف سے بھی دے اے صبا مبارکباد

خدا ہمیشہ سلامت رکھے زمانے میں
تمہارے کانوں میں آئے صدا مبارکباد

تم ایک رتبہ ء عالی سے کامیاب ہوئے
ہوئے زمانے کے حاجت روا مبارکباد

خوشی کا شہرہ زمانے میں شہر ہوا
فلک پہ شور مچا مرحبا مبارکباد

سعادت و شرف و عز و جاہ و دولت و دیں
یہ دے رہے ہیں تجھے سب جُدا مبارکباد

طہارت و روع و زُہد و پارسائی کا
لباس جسم پہ تیرے سجا مبارکباد

ہمیشہ ہووے ترقّی تیرے مراتب کو
زمانہ دیتا رہے بارہا مبارکباد

میاںِ زورق دعوت بدرجہ ء ثالث
خدا نے تمکو کیا ناخدا مبارکباد

غرض کہ جس نے سنا تم ہوے مکاسرِ دیں
کہا کہ خوب ہوا مرحبا مبارکباد

یہ مرتبہ یہ تحمل ہو سازوار تجھے
یہ جاہ اور یہ جود و عطا مبارکباد

علی الخلوص ہے یہ مدح تہنیت کے لئے
یہی سبب ہے کہ ہے جابجا مبارکباد

*****

ماذونیت کو زیب ہے اِک مہ جبین سے

ماذونیت کو زیب ہے اِک مِہ جبین سے
اَنگشتری کی قدر ہوئی ہے نگین سے

سچ ہے مقامِ اِذن ہے خود رتبۂ جلیل
پر یہ بھی ہے مکاں کا شرف ہے مکین سے

سابق ہو علم و فضل و ہنر میں ہر ایک سے
فائق ہو آپ اپنے نظیر و قرین سے

دعوت ہے تیرے بھائی کے گھر تجھکو اِذن ہے
میں بھی گواہی دیتا ہوں دل کے یقین سے

ممدوح کا کرم ہے جو یہ مدح ہو قبول
احسان کے مقر سے عطا کے رَہین سے

نخلِ مُراد ہو تیرا مُثمِر خدا کرے
سب دل کی آرزؤں کے رُمّان و تین سے

واللہ تیرے حِلم و تحمُّل کے کوہ کا
وہ بوجھ ہے کہ اُٹھ نہیں سکتا زمین سے

تجھکو کیا ہے داعیِ حق نے ولِیِ عہد
ہے سب کو تقویت تیری رائے رَزِین سے

اَلطف نہ پایا تیرے سخن سے کوئی سخن
اَلین نہ دیکھا تیری طبیعت کے لین سے

واقف وہ رطب و یابِس عقبیٰ سے کیوں نہ ہو
ہو جسکو اِستفادہ کتابِ مبین سے

تیری نگاہ میں ہے نشیب و فرازِ دہر
آگاہ ہے جہان کے غَثّ و سمین سے

یہ رتبۂ جلیل تجھے سازوار ہو
صبح و مسا دعا ہے خدائے مُعین سے

دائم ضیا پذیر رہے چشمِ مؤمنین
انوار روئے پاک شہ نجم دین سے

قَلْبِيْ لَدَيْکَ ہے یہ مقولہ زبان کا
شَوْقِيْ اِلَيْکَ نکلا دلِ دوربین سے

احمد کو بو تراب کے صدقے سے اے خدا
تو دیجیو کتاب عمل کی یمین سے

✱✱✱✱✱

حکمت سے اپنی حلم و تحمّل کے باب میں

حکمت سے اپنی حلم و تحمّل کے باب میں
خالق نے تمکو شیخ کیا ہے شباب میں

شیخوں کا علم ، زور جوانواں کا تجھ میں ہے
تو حدِّ مشترک ہے گویا شیخ و شاب میں

بخشا ہوا جنابِ معلی خطاب کا
صدرُ الحدود کا کِلمہ ہے خطاب میں

اوّل صفِ شیوخ میں اِس طرح سے ہے تو
بسم اللہ جِس طرح سے ہے اُمّ الکتاب میں

ہے سرِنگوں نجومِ مشائخ تیرے حضور
سجدے کیئے ستاروں نے یوسف کو خواب میں

عضدِ قوی تو حضرتِ نجم الہدیٰ کا ہے
داخل ہے تیری مدح بھی کارِ ثواب میں
برہان دیں

کیا کیجیئے صفاتِ حمیدہ تیری بیاں
روزِ حساب تک بھی نہ آوے حساب میں

ہے نورِ فیصِ نجمِ ہدیٰ تجھ میں اِس طرح
جیسے کہ نور شمس کا ہے ماہتاب میں
شاہِ ہدیٰ

یوں آبرو سخن کی ہے تیری ثنا کے بیچ
قیمت ہے جیسے موتی کی موتی کے آب میں

دو ہفتے میں خدا نے اُسے بدر کر دیا
دوڑا ہلالِ چرخ جو تیری رِکاب میں

تو سیر کو جو جاوے تو گلشن کی بلبلیں
پیویں تمہارے پاؤں کو دھوکر گلاب میں

شکرِ خدا کہ خیر و مسرت سے اب کی سال
رِشتے میں گرہ سالی کے آئے حساب میں

شادی ہو تجھکو بنتِ کریمہ کی سازوار
پیدا پسر ہو خانئہِ عِفّت مآب میں

عمرِ دراز ، بختِ رسا ہو تجھے نصیب
احمد کی التجا ہے خدا کی جناب میں

*****